

* الاحد ٢٢ آذار ١٩٩٢، الموافق ١٩ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٦٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ...٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 22.3.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 262/48

مجلس الجبهة يقرر:

انتخاب الثمانية الاوائل في قائمة الجبهة في انتخابات شخصية وسرية

(ص ٢)

شهيدان في سلوان ومخيم جنين برصاص قوات الاحتلال

(ص ١١)

الدول العربية تتوحد ضد فرض العقوبات على ليبيا

(ص ٣)

موظفون كبار في الادارة الامريكية للواشنطن تايمز:

اسرائيل ستشن عدوانا ساحقا على لبنان!

● رصد تحركات عسكرية اسرائيلية مكثفة في «الحزام الامني» ● حالة استنفار بين صفوف اللواء الطبي التابع للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان ●

● واشنطن - الوكالات - اعلن موظفون كبار في الادارة الامريكية عن علمهم بنية اسرائيل انزال ضربة ساحقة بمنظمات «ارهابية» موالية لايران في لبنان، انتقاما لتفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين.

واضافت صحيفة «واشنطن تايمز» التي نقلت النبأ، ان المخابرات

● البقية على صفحة ٤ ●

ليفي: سننتقم.. أقسم بشرفي!



● تل ابيب - أقسم وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاول الجمعة، ان اسرائيل «ستنتقم لدماء ضحايا» الاعتداء على السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس الذي ادى الى مقتل (٢٥) شخصاً وجرح (٢٢٣) شخصاً آخر.

وكان ليفي يتحدث في احتفال عسكري في مطار تل ابيب حيث حطت الطائرة الشخصية للرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، وعلى متنها جثتا اثنتين من الضحايا الاسرائيليين هما اليورا كارمون وزهافا زهافي. وكان، ايضاً، على متن الطائرة عدد من العاملين في السفارة.

وقال ليفي لعائلتي الضحيتين: «نقسم بأننا سننتقم لدمائهما وسنمنع اهدار دماء غيرهم. اننا نمد يدنا لرجال السلام لكنه لا توجد سوى طريقة واحدة لمواجهة جميع الذين ينخرهم الحقد والرغبة بالحرب الجامحة. ويعتبر تشبيه هؤلاء بالحيوانات المتوحشة اهانة لعالم الحيوان»!!

فك الحصار عن القطاع

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهبار - اعلنت سلطات الاحتلال، امس السبت، عن فك الحصار المفروض على قطاع غزة ابتداء من صباح اليوم والسماح لعمال القطاع بالتوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وخلال اليومين الماضيين، حيث فرض الحصار ومنع عمال القطاع من دخول اسرائيل وكذلك الضفة الغربية المحتلة، اقامت اسرائيل «مراكز

● البقية على صفحة ٤ ●

حاصر حصارك.. لا مفرُ



● القدس، امس الاول.

بعد مضي ثمانية ايام على الهزة الارضية

ممرضة تركية تُنتشَل حية من تحت الانقاض!

* تقول: الكثيرون ما زالوا احياء *

* انقرة - «و.ص.ف» - اعلن رسميا، امس السبت، ان ممرضة خرجت حية من تحت انقاض مستشفى الضمان الاجتماعي في ارزيندجان بعد ثمانية ايام من وقوع الهزة الارضية التي ذهب ضحيتها ما لا يقل عن ٤٨٧ قتيلا ونحو سبعمئة جريح.

ونقل مكتب ادارة الاعلام والصحافة في ارزيندجان عن الممرضة نورجان ارارسلان في اتصال هاتفي اجري معها من انقرة قولها انه ما زال هناك احياء، آخرون تحت الانقاض. وقد نقلت الممرضة الى قسم الجراحة في مستشفى نقال اقامته فرق الانقاذ الفرنسية بين الانقاض.

وذكر مكتب الصحافة ان الممرضة انتشلت من بين الانقاض حيث تعمل فرق الاسعاف الروسية والتركية. وكانت فرقة الدفاع المدني الفرنسي قامت بعمليات بحث بين هذه الانقاض ثم غادرت المكان قبيل ظهر امس السبت.

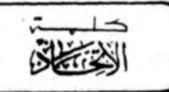
نعي

شقيق وشقيقات الفقيد وعائلة طناس وهندلية واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

يوسف بشارة طناس

الذي وافته المنية في امريكا عن عمر يناهز الخمسين عاما وسيشيع جثمان الفقيد اليوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٣/٢٢ في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر. من بيت خاله الكائن في شارع «هتسوري» ٦ يافا الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز



ضربة كاسحة.. في لبنان!

● بدأ، امس السبت، القصف الاسرائيلي على لبنان. صحيفة «واشنطن تايمز» نقلت، امس، على لسان «مسؤولين كبار في البيت الابيض» ان اسرائيل تعد لتوجيه ضربة كاسحة لحزب الله في لبنان، لانها تشتبه بوجود خلايا قوية له في امريكا اللاتينية واحتمال ان تكون احدى هذه الخلايا مسؤولة عن تفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين.

واضافت المصادر ان اسرائيل قامت بتعزيز قواتها في جنوب لبنان. واجرت تدريبات على قصف القرى اللبنانية.

اننا نأخذ بكل جدية هذه المعلومات، ليس لانها جاءت من مصادر امريكية، بل لان حكام اسرائيل عودونا على شن الحروب الانتقامية المغامرة لمختلف الحجج والذرائع.

الحجة الرسمية لهذه الحروب، لم تكن مقنعة بالنسبة لنا في اي يوم من الايام. وحتى لو ثبت بشكل قاطع ان حزب الله هو المسؤول عن تفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين، فان حكومة تحترم الدولة التي تمثلها ما كانت ترد على عملية كهذه بـ «حرب كاسحة». ففي هذه الحالة تكون اقرب للعصابة منها الى حكومة. فكم بالحري حين لا يكون هناك شيء ثابت؟!

ثم ان تقوم حكومة بالتعامل بأساليب الانتقامات هذا، فانها ليس فقط تقلل من هيبة الدولة فحسب، بل انها – كما اثبتت التجارب السابقة ايضا – لن تحقق السلام والامان لمواطنيها. بل تعرضهم اكثر واكثر لاعمال انتقامية مضادة.

لقد راح ضحية القصف دائما مواطنون ابرياء، من الشيوخ والاطفال والرجال والنساء. فجاء القصف، اضافة لكونه عدوانا اجراميا، بمثابة مصنع للكارهين.. المليئين بالغضب وبالحقد. مصنع للاعمال الانتقامية. مصنع لليائسين الذين ان لم يضحوا بارواحهم في سبيل الثأر فانهم سيجلبون من يجندهم لهذا الغرض. والشاب الغزي الذي نفذ عملية يافا المأساوية، هو ابن شهيد قتل في معسكر انصار.

.. باختصار، ان دوامة سفك الدماء لا يمكن ان تقفل بالمزيد من سفك الدماء. واذا كانت مشاعر الانتقام لدى القيمين على الامور في حكومة اسرائيل ستتلذذ بالاشباع من جراء القصف، واذا كانوا سيحققون المكاسب الآنية.. انتخابيا (ونؤكد على هذه الناحية بشكل خاص) ويمينيا (اذ ان اليمين ينمو كالفطريات حول كل جريمة جديدة ترتكب من طرف حكومة اسرائيل او ضد المواطنين في اسرائيل)، فانه على المدى البعيد لن يكون خاسرين اكثر من شعوب هذه المنطقة، وفي مقدمتها الشعب في اسرائيل.

لذلك، فان من واجب كل انصار السلام والعقلانيين في هذه البلاد، ان يطلقوا صرختهم في وجه حكومة اسرائيل ضد اي عدوان عسكري جديد.. مهما يكن حجمه. فالرد الوحيد، الناجع والمفيد، على اية اعمال عدوانية هو بنزع فتيل الحرب والعسكرة.. هو بالجنوح نحو السلام.

(«الاتحاد»)

مجلس الجبهة يقرر: انتخاب الثمانية الاوائل في قائمة الجبهة في انتخابات شخصية وسرية

● المجلس يعقد جلسة خاصة للانتخاب يوم السبت القادم ١٩٩٢/٣/٢٨ ● دعوة كل القوى اليهودية والعربية المستعدة للتعاون وخوض الانتخابات بشكل مشترك الى التفاوض حول هذا الامر ●

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – اقر المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في دورته الثانية التي عقدت امس (السبت) في قاعة «بيتينو» في حيفا طريقة انتخاب قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٣. وسيجري انتخاب المرشحين في الدورة الثالثة للمجلس التي ستنعقد الساعة العاشرة من صباح السبت القادم (٩٢/٣/٢٨) في قاعة فندق «غراندنيو» في الناصرة.

وتتلخص طريقة انتخاب المرشحين فيما يلي:

● اولاً: الانتخابات شخصية وسرية وعلى كل مرقع على حدة.

● ثانياً: ينتخب المجلس الثمانية الاوائل في القائمة على هذا الاساس ويفوض السكرتارية المركزية بتشكيل القائمة من ٩ الى ١٢.

● ثالثاً: كل مرشح بحاجة الى الحصول على ٥٠٪ على الاقل من الاصوات. واذا تنافس اكثر من مرشحين ولم يحصل احد على ٥٠٪ تجري جولة ثانية من الانتخاب بين الاثنين الحاصلين على اكبر نسبة من الاصوات.

كذلك اقر الاجتماع نداء الى كل القوى اليهودية والعربية المستعدة للتعاون وخوض الانتخابات بشكل مشترك الى التفاوض حول هذا الامر.

وقد افتتح جلسة المجلس المركزي للجبهة رئيس المجلس النائب هاشم محاميد بكلمة اكد فيها على الاهمية القصوى لمعركة انتخابات الكنيست. وقال اننا نذهب الى الجمهور برصيد غني وتاريخ مشرف ومواقف سياسية واجتماعية متميزة. وقال ان نهج الجبهة يؤكد كل يوم صحته ومصداقيته مقابل مواقف القوى المعادية للجبهة، وقال: اننا موحدون، عرباً ويهوداً، شيوعيين ووطنيين آخرين، تجمعنا طريق ويوحدنا هدف. وقال: في الاحزاب الاخرى رأينا كيف تحولت الدمقراطية الى كاريكاتير وصراع ونهش متبادل، ونحن نعتز بالدمقراطية الداخلية التي عززناها وطورناها. وقال: كلنا معسكر واحد موحد وكل قائمة ينتخبها المجلس سوف نتوحد كلنا ونتجند لانجاحها.

ثم قدم سكرتير الجبهة، سالم جبران، تقرير السكرتارية الذي تضمن عرضاً للخارطة الحزبية – الانتخابية وموقف الجبهة من القوى السياسية الاخرى، وكذلك خط دعاية الجبهة في معركة الانتخابات.

وقال: سنواصل رفع علم السلام العادل، الاسرائيلي – العربي والاسرائيلي الفلسطيني عالياً عالياً، على اساس مبدأ «دولتان لشعبين»، كما سنرفع هذه المرة العلم الاجتماعي، علم النضال ضد البطالة والفقر ومن اجل المساواة والعدل الاجتماعي، وكلا العلمين واحد، فالسلام يفتح الفرص الرحبة لحل مشكلة البطالة ورفع مستوى الخدمات الاجتماعية.

وقال حول الخط الاعلامي للجبهة: سنذهب الى الجمهور لنوصل له برنامجنا ومواقفنا وخطتنا ونريدها معركة سياسية مسؤولة وعميقة جداً وهادئة ورصينة معاً. ونريد للشعب ان يعرف، فعلاً، مواقف كل الاحزاب والقوائم وان يفضّل الجبهة عليها كلياً في خيار سياسي – اجتماعي واعٍ. وقال: نقترح على كل قوى السلام والدمقراطية معركة مسؤولة بعيدة عن التجريح والاساءة والعنف الكلامي ولتتصارع المواقف والبرامج. والناخبون هم اصحاب الكلمة الفصل، في نهاية المطاف.

ودعا الى اقامة الطواقم المحلية فوراً ووضع خطط وبرامج محلية من الآن وحتى الانتخابات، لتحقيق نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست، وهذا سيكون مدخلاً ممتازاً ايضاً للنجاح في معركة انتخابات السلطات المحلية، في السنة القادمة.

ثم قدم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي بياناً شخصياً باسم الحزب الشيوعي قال فيه انه بعد اجتماع مجلس الحزب والنشر حول اقتراحاته للترشيحات كانت تساؤلات كثيرة واعتراضات. وكأنّ الحزب «يقطع الطريق على الحسم في مجلس الجبهة ويفرض حقائق واقعة».

وقال: ما قررناه كان اقتراحاً، والكلمة النهائية هي بالطبع لمجلس الجبهة، ومع هذا قال اننا نعتقد بانه كان من الافضل ان يجتمع مجلس الحزب بعد جلسة مجلس الجبهة (امس) عندما يُفتح رسمياً باب الترشيحات. (انظر البيان على هذه الصفحة).

وقد رحب العديد من المتناقشين ببيان السكرتير العام للحزب واعتبروه تعبيراً عن الشجاعة السياسية والاحترام للحلفاء، والرغبة الصادقة في توطيد التعاون والثقة داخل صفوف الجبهة، بين كل المركبات والقوى المشاركة.

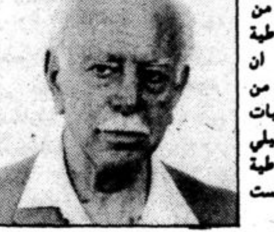
وبعد هذا دار نقاش عميق وحيوي جداً شارك فيه: سعيد بدر، الياس قسيس، المحامي حبيب ابو حلو، عوزي بورشطاين، المهندس رامز جرايسي، المحامي سعيد نفاع، عبد الحميد ابو عيطة، صالح دراوشة، حسين العبرة، عزمي ابو الشيخ، يورام غوجانسكي، محمد حصري، محمد مصالحة، رشاد محاميد، رزق زعبي، اياد جهشان، توفيق زياد، راجي منصور، بنيامين غونين، ردينة جرايسي، احمد حجازي، سهيل دياب، عصام مخول، عرسان حبيب الله، نبيلة اسبانيولي، زهير يحيى، تمار غوجانسكي، حسن بشارة، شوقي خطيب، جهاد سعد، خضر الطيب، بن تسيون باير، مصطفى ابو ريا، عبد الكريم صفية، نمر مرقس، يافا غبيش، محمد بركة، يسرى جابر، محمود محاميد، هاشم محاميد وتوفيق طوبي.

وتركز النقاش حول الوضع عشية المعركة الانتخابية ونهج الجبهة وتقييم عمل الكتلة في الكنيست وطريقة

● البقية على ص ٣ ●

بيان السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، في مجلس الجبهة أمس:

الدمقراطية في الحزب والجبهة لمصلحة الحزب والجبهة



● «التزاما بدستور حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وانطلاقا من كوننا احد مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجب علينا ان ندعو مجلس الحزب الى الانعقاد من اجل وضع اقتراحات – توصيات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتشكيل قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست الـ ١٣.

«ان تعميق الدمقراطية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكذلك في الجبهة ذاتها من مصلحة الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

«ولقد نشرنا توصيات مجلس الحزب حتى نمنع نشرا مزيفا وغير معتمد. واعلمنا مؤسسات الجبهة، فورا، بما نفكر به، انطلاقا من علاقة الاحترام والثقة. وهذه الخطوة اثارت تساؤلات وعدم تفهم بين بعض شركائنا في الجبهة، لاننا اعلنا اقتراحاتنا قبل ان تقر مؤسسات الجبهة اسلوب اختيار المرشحين وبدء تسجيل المرشحين الذي كان يجب ان يحصل في مجلس الجبهة، اليوم ٢١ آذار.

«لم نقصد.. ولن نرمي الى خلق حقائق ناجزة. لذا فاننا نستنتج الاستنتاج بانه لم يكن صحيحا تقديم اقتراحات الحزب قبل انعقاد مجلس الجبهة. واعلن بهذا انه لن تطرح للنقاش على جلسة مجلس الجبهة اليوم اقتراحات الحزب فيما يخص قائمة الكنيست.

«ولذا فان اقتراحات وتوصيات الحزب الشيوعي بخصوص قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للكنيست ستطرح وتناقش بشكل مشترك في مؤسسات الجبهة بعد ان يقر مجلس الجبهة اسلوب الانتخابات ويعلن عن افتتاح باب التسجيل للترشيح.

«لقد عملنا، وسنواصل العمل من خلال التعاون المشترك واحترام مؤسسات الجبهة وترسيخ التفاهم المتبادل داخل الجبهة.

«لقد اكدنا في مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، واعود وأؤكد هنا ايضا، ان الجسم صاحب الصلاحية العليا لانتخاب قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست هو مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكلنا نحترم دستور الجبهة الذي اقر في مؤتمرها الاخير واكد على هذا. وبالمقدار نفسه يجب احترام حق الحزب في طرح اقتراحاته وتوصياته.

«ومن واجبنا الحفاظ على الدمقراطية الداخلية في الحزب بدون المس بالدمقراطية في الجبهة التي وجودها وتقويتها هو مصلحة ايضا للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

«وانطلاقا من هذا، اطلب ان يعتبر بياني هذا طلبا منكم بان يبحث موضوع المرشحين لقائمة الكنيست ويقر في جلسة المجلس المقبلة.

اتمنى للمجلس عملا مثمرا».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٢/٣، غائماً جزئياً ويتواصل سقوط الامطار المتفرقة مصحوبة بعواصف رعدية. وتسقط الثلوج على جبل الشيخ ويخشى من حدوث فيضانات في الجنوب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٧ ● الاغوار الشمالية – ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦ ● القدس وضواحيها – ٩ ● السهل الداخلي – ١٥ ● السهل الساحلي – ١٥ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٥ ● النقب – ١٥ ● البحر الميت – ٢٠ ● ايلات والعربة – ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ – ١٩٩٢/٣/٢١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٧٩٠ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٣٦٠ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠.٠٤/٥١٤.٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

على خلفية احتمال فرض عقوبات ضد ليبيا:

جلسة طارئة لمجلس جامعة الدول العربية، على مستوى وزراء الخارجية، اليوم

توقع الاعلان عن تسليم المتهمين الليبيين الى السكرتير العام للامم المتحدة، خلال قمة مغاربية

* الدول العربية سترفض تطبيق القرار ضد ليبيا ما لم تلتزم اسرائيل بالقرار (٢٤٢) * مجلس الامن يرجىء مناقشة مشروع القرار *

• بطرس غالي

• معمر قذافي

* القاهرة – وكالات الانباء – تتوقع مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة بأن تعقد الجامعة العربية، اليوم الاحد، جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية يحضرها وزراء الخارجية العرب بناء على طلب ليبي، وذلك على خلفية احتمال دفع مجلس الامن الدولي لتبني قرار يفرض العقوبات على ليبيا.

وقالت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان قادة دول اتحاد المغرب العربي سيعقدون خلال الايام القليلة القادمة قمة لمناقشة الازمة، يتوقع ان يعلن خلالها الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، تسليم المتهمين بتفجير الطائرة الامريكية «بان. ام» فوق لوكربي الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، فيما تبذل مصر جهودا لدى ليبيا والعواصم الغربية لايجاد مخرج للازمة.

وذكرت مصادر دبلوماسية مصرية عليمة، امس، ان الزيارة التي قام بها مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، الى ليبيا، امس الاول، قد تناولت السبل الكفيلة بايجاد حل عاجل وسريع يمنع مجلس الامن من اتخاذ قرار يقضي بفرض العقوبات على ليبيا.

وقالت ان الباز ابلغ القذافي بموقف مصر الرافض لتطبيق هذه العقوبات في حال اقرارها الا انه ابلغ القذافي رغبة القاهرة في تجاوز هذه الازمة على وجه السرعة.

وحسب المصادر ذاتها فان مصر تؤيد تسليم المتهمين الليبيين الى السكرتير العام للامم المتحدة، فيما ذكر ان الحكومة المصرية تتولى القيام بمهمة الاتصالات للوساطة بين ليبيا والجهات الدولية المعنية لتنفيذ هذا الاقتراح.

وكانت المصادر المصرية قد اكدت ان رئيس مجلس الامن الدولي طلب تأجيل مناقشته مشروع القرار الداعي الى فرض العقوبات على ليبيا، بناء على الاتصالات التي اجرتها مصر وبعض الدول العربية الاخرى لاعطاء الفرصة لاجراء المزيد من الاتصالات مع ليبيا لتنفيذ قرار المجلس بتسليم المتهمين.

وذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا، امس السبت، ان الدول العربية سترفض تطبيق قرار مجلس الامن الاكراهي ضد ليبيا ما لم تلتزم اسرائيل بالقرار (٢٤٢) الخاص بالنزاع العربي – الاسرائيلي.

وفي برقية من القاهرة حيث يوجد مقر الجامعة العربية اكد المعلق السياسي لوكالة الانباء الليبية ان «الدول العربية ستمتنع عن تنفيذ اي قرار يصدر عن مجلس الامن استنادا الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة والذي يختص فيما يتعلق بتهديد السلام الدولي ووقع العدوان الا اذا الزم الاسرائيليون واجبروا على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢».

ونقلت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس عن مراسلها في نيويورك ان مصر وتونس والاردن والكويت ابلغت السكرتير العام للامم المتحدة بضرورة «اعطاء الفرصة لاجراء المزيد من الاتصالات مع ليبيا لتنفيذ قرار مجلس الامن».

واكدت مجموعة الدول العربية انها تدين الارهاب واعربت في الوقت نفسه عن اقتناعها «بضرورة معالجة هذا الموضوع في اطار القانون الدولي» وعن تضامنها مع ليبيا في محاولتها لايجاد حل للازمة.

كما اعربت المجموعة عن «قلقها للنتائج السياسية والاقتصادية التي ستترتب على هذا القرار المقترح».

رئيس الحكومة السوفييتية سابقا:

انقلاب آب ١٩٩١ كان ضروريا لتفادي موت الاتحاد السوفييتي

● موسكو – و.ص.ف – قال رئيس الوزراء السوفييتي السابق فالنتين بافلوف في رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» ان الانقلاب الذي وقع في التاسع من آب ١٩٩١ ضد الرئيس ميخائيل غورباتشوف قد املته ضرورة «تجنب موت» الاتحاد السوفييتي.

وفي هذه الرسالة المفتوحة الموجهة الى المدعي العام لروسيا الاتحادية فالنتين ستيبانكوف قال بافلوف ان «اعمالي قد فرضتها ضرورة تجنب موت الدولة السوفييتية ولا ارى في ذلك اية جريمة ضد الشعب والوطن».

وبافلوف موجود في السجن منذ سبعة اشهر في انتظار صدور حكم بحقه. وقد سمحت له السلطات الماضي بحضور جنازة والدته التي دفنت في مقبرة بياتنيتسكايا في موسكو.

وشجب بافلوف في هذه الرسالة «الاتهامات العبثية اكانت تهمة خيانة الوطن او تهمة التآمر للاستيلاء على الحكم». وتابع «يصعب عليّ فهم منطق اولئك الذين وقعوا مثل هذه الاتهامات».

ونفى بافلوف ان يكون «كسب ثروة» باستغلاله مهامه كما جاء في الاتهام. واعتبر ان «توقيفه تم بصورة غير شرعية في اطار القضية المزعومة التي ركبتها لجنة الدولة لحالة الطوارئ».

وقال بافلوف ايضا ان «التحقيق قد اجري مع انتهاك فاضح لاجراءات القانون المتعلق بالجريمة كما قلت ذلك دائما».

جراء قنابل الاحتلال الغازية

اصابة عشرات الاطفال بالاختناق في عيادة الوكالة في جباليا!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهبار – تصدى الاهالي لقوات الاحتلال في قطاع غزة بالزجاجات الفارغة والقضبان الحديدية والقى شبان الانتفاضة ثلاث زجاجات حارقة على دورية عسكرية في مخيم المغازي، كما القى الشبان قنبلة غازية على مركز شرطة الشجاعية في غزة، ورشق الاهالي الجنود بالحجارة في مخيم جباليا فأصابوا جنديا بجروح بليغة ونقل الى مستشفى «برزيلاي» للعلاج. واحضرت تعزيزات لقوات الاحتلال فاقتحمت المسجد الكبير في مخيم المغازي، كما اقتحم الجنود المدرسة الاعدادية للبنات واعتدوا بالضرب على الطالبات في مخيم النصيرات. كما حطمت سيارة عسكرية بوابة عيادة الوكالة في نفس المخيم الذي شهد اعنف المواجهات ادت الى اصابة ٨ مواطنين بالعيارات النارية.

والقى جنود الاحتلال القنابل الغازية على عيادة الوكالة في مخيم جباليا فاصابوا عشرات الاطفال بالاختناق من القنابل الغازية، كما اصابوا طفلة في العاشرة من عمرها بعيار معدني بالجمجمة ونقلت في حالة خطيرة الى مستشفى «الشفاء» في غزة وتدعى شادية ابو الجربان. وفي مخيم دير البلح القت قوات الجيش القنابل الغازية على المنازل فاصابت ١٢ مواطنا ومواطنة واطفال ونقلوا الى عيادة الوكالة للعلاج جراء تأثير الغاز بالاضافة الى ثلاثة شبان اصيبوا بالعيارات النارية، واعتقل جنود الاحتلال عشرة شبان من مسجد المغازي ومن مخيم النصيرات بينهم شاب مصاب بعيار ناري. وفي مدينة غزة اندلعت صدامات في شارع عمر المختار حتى ساعات المساء.

مجلس الجبهة يقرر: انتخاب ● تتمة من ص ٢ ●

انتخاب القائمة.

وبعد كلمة تلخيصية قصيرة من سكرتير الجبهة اتخذ المجلس قراراته. وكما ذكرنا آنفاً فان الجلسة الثالثة للمجلس يوم السبت ٩٢/٣/٢٨ سوف تنتخب قائمة المرشحين.

ويستمر باب الترشيحات مفتوحاً حتى يوم الخميس ٩٢/٣/٢٦ الساعة الثانية ظهراً حيث يغلق باب الترشيحات. ويحق لكل عضو مجلس جبهة او احد مركبات الجبهة او فرع للجبهة تقديم الاقتراحات.

وهذه هي المرة الاولى التي تنتخب فيها الجبهة قائمتها بهذا الشكل الدمقراطي الواسع جداً (شخصياً وسرياً) وفي نطاق هيئة قيادية واسعة (اكثر من ٢٥٠ عضواً) بالمقارنة مع السكرتارية (٣٠ عضواً) التي كانت في السابق تنتخب القائمة. وهذا التوجّه هو تعميق حقيقي للدمقراطية الداخلية تنفيذاً وتطويراً لروح ومقررات المؤتمر الثالث للجبهة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٠٤/٥٣٦٥٠٤. فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٢٤

فسوطة – لقاء مع نشيطي الجبهة في بيت الاستاذ سمعان سمعان. باشتراك سكرتير الجبهة سالم جبران وعصام خوري.

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٧

* سكرتارية الجبهة القطرية – اجتماع – الساعة العاشرة صباحا في مقر الجبهة القطرية – نادي الاخوة حيفا.
موضوع البحث: التحضيرات الاخيرة للدورة الثالثة لمجلس الجبهة.

السبت ١٩٩٢/٣/٢٨

الدورة الثالثة للمجلس القطري للجبهة – الناصرة قاعة غراندنيو – الساعة العاشرة صباحا. البحث: انتخاب قائمة الجبهة للكنيست.

المحكمة تمدد اعتقال افراد «كهانا» الذين مزقوا القرآن في كفل حارس



● اثنان من فاشيي كاخ يكسران باب المسجد لاقتحامه   ● احد فاشيي «كاخ» يمزق القرآن في مسجد قيرا.

● الطيبة – من صلاح الحاج يحيى – مددت محكمة الصلح في كفارسابا يوم امس الاول، الجمعة، فترة اعتقال ثلاثة من افراد حركة كاخ العنصرية لخمسة ايام فيما تم اطلاق سراح رابع بكفالة مالية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت خمسة معتقلين من افراد جماعة «كهانا حي» بعد الاعتداء الذي نفذوه ضد سكان قرية قيرا في كفل حارس حيث اعتدوا على حرمة المسجد ومزقوا نسخاً من القرآن الكريم.

والمعتقلون الاربعة الذين جاءت بهم الشرطة الى المحكمة هم: تومر ليفي (١٨ سنة) من كفار تبواح، وريشويين بن حاييم (٣١) من بيتح تكفا ودافيد بن زكين (٢٥) من رحوبوت ويعقوب ليفي من مستوطنة كفار تبواح.

وكان مختار قرية قيرا قد قدم يوم الاعتداء، ٩٢/٣/١٩، شكوى للشرطة جاء فيها ان عصابة من افراد «كاخ» هاجموا القرية واعتدوا على ممتلكات السكان وحرمة المسجد ومزقوا نسخ القرآن وداسوا عليها وحطموا سماعات المسجد وغيرها من الاعمال البربرية، مستغلين كون القرية خاضعة لحظر التجول.

هذا وقد اتهم مندوب الشرطة، يوسي حين، المعتقلين باعمال الشغب حيث الحقوا الاضرار بالسكان واهانوا الدين الاسلامي واعتبر الضابط هذه المخالفات «خطيرة جداً وذات طابع عمومي كبير حيث من شأنها ان تؤدي الى تشويش العلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي». وقال ان هذه لم تكن العملية الاولى وانما هي استمراراً لسلسلة من الاعمال المماثلة. وقال ان المعتقلين يرفضون التعاون مع المحققين ويصرون على السكوت.

وكانت الشرطة قد اعتقلت فتى من قرية تبواح قالت انه يتعاون مع الشرطة وانه سلم الشرطة اسماء المشاركين في الاعتداء.

وقال قاضي المحكمة، دافيد معلم، انه يبرز مرة اخرى قضية اخذ القانون باليد. وقال ان هؤلاء الافراد دخلوا قرية عربية دون سبب او حجة وداسوا حرمتها وخصوصاً حرمة المسجد.

هذا، وامر القاضي بتمديد اعتقال ثلاثة لخمسة ايام على ذمة التحقيق واطلق سراح الرابع بكفالة مالية على الا يغادر منطقة القدس.

موظفون كبار في الادارة الامريكية

● تتمة من صفحة ١●

الامريكية رصدت فعاليات للجيش الاسرائيلي بما في ذلك مناورات لسلاح الجو استعدادا لتوجيه ضربة الى مراكز المنظمات التابعة «لحزب الله» في البقاع اللبناني.

ونقلت «واشنطن تايمز» عن مصادر الادارة الامريكية قولها ان العملية التي استهدفت السفارة الاسرائيلية في الارجنتين أثبتت انه لحزب الله خلايا عاملة في امريكا اللاتينية، وان مقدرة هذا الحزب على العمل كبيرة.

وذكرت التقارير الواردة من الجنوب اللبناني، امس السبت، ان تحركات اسرائيلية رصدت داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وعلى الحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية.

واكدت التقارير ان حالة الاستنفار بين صفوف اللواء الطبي التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي وهو مؤشر يزيد من احتمال قيام اسرائيل باعتداء جديد على الاراضي اللبنانية.

ويخيم لليوم الثاني على التوالي التوتر الشديد على المناطق المتاخمة للمنطقة «الامنية» تحسبا من قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بعملية اجتياح.

وذكر مصدر عسكري في الجيش اللبناني، امس، ان افراد الجيش اللبناني المنتشر في الجنوب وضعوا في حالة تأهب قصوى للرد على اي اعتداء محتمل على المناطق الجنوبية.

وازاء هذا التحرك الاسرائيلي الاستفزازي اجرى، امس، الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، ونظيره السوري، حافظ الاسد، في دمشق محادثات تناولت هذا الموضوع اضافة الى محادثات السلام العربية - الاسرائيلية واحتمال تشكيل حكومة لبنانية جديدة.

فك الحصار

● تتمة من صفحة ١●

خدمات» لمصلحة ارباب العمل الاسرائيليين لتشجيعهم على استبدال عمال القطاع بالمهاجرين الجدد. فقد جرى اقامة مركزين من هذا النوع في القدس وبئر السبع لاستبدال اكبر عدد ممكن من عمال القطاع المتغيبين بسبب الحصار.

هذا، ويفيد مراسلنا ان قيمة سلة المشتريات في قطاع غزة لعائلة متوسطة (٤ انفار) تساوي (٢٣٠٠) شيكل. وقالت مصادر محلية ان دخل العامل يتراوح بين الف و(١١٠٠) شيكل فقط.

ومن جهة اخرى ساد القطاع لليوم الثاني على التوالي حالة من الغليان الشديد. فعمت المظاهرات والصدامات التي اسفرت عن اصابة (٢٠) مواطنا بالعيارات النارية في مخيمات جباليا والشاطئ والنصيرات والمغازي والبريج واحياء النصر والشيخ رضوان وشارع عمر المختار في وسط مدينة غزة وذلك احتجاجا على قرار فرض الحصار على القطاع ومنع المواطنين والعمال من دخول اسرائيل.

ويشار الى ان قرار السماح للعمال بدخول اسرائيل يشمل فقط العمال الذين بحوزتهم «تصاريح دخول».

جبهة كابول تشكل طاقما لقيادة المعركة الانتخابية

★ كابول – لمراسلنا عفو خطيب – استعدادا للمعركة الانتخابية عقد اجتماع مساء الجمعة في نادي الحزب الشيوعي في كابول حضره العديد من نشيطي الجبهة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته فتحي هيبي وتلاه رئيس كتلة الجبهة في مجلس كابول المحلي وسكرتيرها، محمد هيبي فتحدث عن عمل الجبهة المحلية بين الاهالي وفي مجلس كابول. وتطرق باسهاب الى الاشكالات والمصاعب التي واجهت عمل كتلة التحالف الوطني الدمقراطي في المجلس.

واكد ان الجبهة تتضامن مع السيد سعيد ابراهيم في قضيته التي بسببها اقاله رئيس المجلس المحلي في كابول، السيد محمد سعيد ريان، تهمة رفع العلم الفلسطيني، وقال، الا ان الخلاف الذي حصل داخل الكتلة الاسلامية هو شأن داخلي ولا يحق لنا ان نتدخل فيه.

واشار الى ان جبهة كابول مستعدة للتعاون مع جميع القوى الوطنية في القرية لما فيه منفعة لمصلحة القرية بشكل عام.

وتحدث النائب الجبهوي، هاشم محاميد، باسهاب عن نشاط الجبهة القطري بين الجماهير العربية وكذلك عن نشاط كتلة الجبهة في الكنيست.

وتطرق في مستهل حديثه الى قضية اهالي رمية، وقال ان مشكلة رمية تعكس حقيقة السياسة الرسمية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية العنصرية ضد الجماهير العربية. واشار الى برنامج وزير الاسكان، ارييل شارون، الهادف الى مصادرة الاراضي العربية لاقامة مشروع «السبعة نجوم».

واكد النائب محاميد ضرورة اشاعة الانتقاد الذاتي البنّاء في مؤسسات الجبهة وبين الجبهويين، ولكن يجب ان لا يصل هذا الانتقاد الى حد «الجلد» و«نشر الغسيل».

واشار محاميد الى الفوارق والمميزات التي تميز الجبهة عن بقية الاحزاب بما فيها الاحزاب اليسارية الصهيونية «ميرتس» وكذلك الحزب الدمقراطي العربي و«القائمة التقدمية» في النشاط بين الجماهير العربية ودفاعا عن قضاياها وكذلك ضد ممارسات سياسة الحكومة ضد اهلنا في فلسطين المحتلة.

واعرب النائب الجبهوي عن امله في ان تكون هذه المعركة الانتخابية بدون تجريح وتشهير بين الجبهة، من جهة، وبين «العربي الدمقراطي» و«القائمة التقدمية» من جهة اخرى.

ورد محاميد على اسئلة وتساؤلات الحضور والتي شارك في طرحها جميع الحاضرين.

هذا وجرى انتخاب سكرتارية الجبهة، والتي تعتبر بمثابة طاقما انتخابيا مكونة من (١٣) عضوا وهم السادة التالية اسماؤهم: محمد حمود ومحمد هيبي وعفو خطيب وخالد شحادة وزكي هيبي ومحمد مرشد ورعد حمد وحسين هيبي ورافع حمود وحسن حمود وصالح ابداح وفتحي هيبي ورشيد عصفور.

في مطلع الشهر القادم:

اللجنة التنفيذية للهستدروت تناقش تقرير مراقب الهستدروت السنوي

★ تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت، اجتماعا لها يوم الاحد (٤/٥)، وذلك لبحث تقرير مراقب الهستدروت السنوي. هذا ما علم به مراسلنا من مصادر مطلعة في الهستدروت.

وعلم، ايضا، ان هذا التقرير، يشمل تسعة اجزاء، احدها يتناول عمل مجالس ولجان العمال وآخر يتناول عمل اقسام الهستدروت المختلفة، وشلل قسم كبير منها.

هذا، وسيقوم مكتب مراقب الهستدروت بتوزيع التقرير على رؤساء الكتل في الهستدروت في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي لدراسته ومناقشة ما جاء فيه في الاجتماع القادم المرتقب.

صباح الخير

يا .. أمي

● يا امي!
احيانا اتساءل: أكان من الضروري ان تبتعدي كل هذا البعد، لكي اعرف معنى الأمومة!!

الآن فقط اصبحت ادرك كم كنت مخطئا عندما اقول لك «لا تحمليني جميلا» فمقابل ما ارضعتني من حليب قليل، اعطيك عشرات الأكياس من حليب «تنوفا» المعقم!

كم كانت نظرتي ضيقة عندما كنت اعتبر العلاقة بيننا يمكن ان تقاس بكميات مادية تؤكل او تشرب، او تقدّر ببعض المال! يتسابق الناس لكي يحققوا اهدافهم وغاياتهم ورغباتهم، اما انت فلم يكن لك غاية اسمى من غاية اسعادي!

الناس يكرهون، واما انت فما عرف سوى الحب طريقا الى قلبك. تواصلين هز السرير بيمينك، وتسهرين رغم حاجتك الماسة الى النوم لكي انعم انا بلحظات من الاحلام الوردية التي تطبع البسمة على شفتي، فتسعدين دون ان تعرفي بماذا حلمت، فحسبك ان افرح حتى تفرحي!

عندما يتعب ساعداك ويغلب النعاس جفنيك الملتصقين ويتوقف السرير عن التأرجح، وافتح عيني مستيقظا للحظة، تسارعين الى السرير كي تعود الاحلام الى روحي.

اخاصمك فتصفحين، واغضبك، فتنظرين الى السماء متضرعة «الله يوفقك ويسهل عليك»!

حبك بغير حدود، لكن لا كخرائط اسرائيل السياسية!

متأخرين ادركنا قيمتك فجعلنا لتكريمك يوما واحدا في السنة! فماذا اهدي اليك في عيدك؟

أأجمع تغريد العصافير وهمس الفراشات لكي اكتب رسالة معايدتي اليك!!

ام استقطر عطور الازهار والنوار واعبئها في قارورة، وانا اعرف انك لن تستعمليها!!

كنت اتمنى ان اقدم اليك اجمل واغلى واحلى ما في الكون، لكني اعرف انك تكتفين بي، واعرف اني لست مثلك في العطاء وانك.. لبعيدة.. يا امي.

(ابو ايهاب)

قد تصاب اليابان بركود اقتصادي ولكنها تظل في صحة جيدة

● بقلم: اريك شيرير ●



● عمال صناعة المواد الغذائية يتظاهرون ضد تصاعد الازمة.

● تجتاز اليابان في الوقت الحالي مرحلة تشهد تباطؤا حادا في نشاطها الاقتصادي، يتوقع المحللون الاقتصاديون ان يتفاقم قريبا وذلك في حين تترقب البلدان الصناعية الكبرى ان تبدأ اقتصاداتها بالتعافي.

ولكن الاقتصاد الياباني الذي حقق منذ ١٩٨٧ نموا سنويا بلغت نسبته ٥ في المئة، يبدو سليما معافى، حيث يلعب النمو الكبير لحجم الصادرات في الوقت الحالي دورا ايجابيا لصالح اليابان في هذه الفترة الصعبة التي لم تشهد البلاد مثيلا لها منذ الصدمة النفطية العام ١٩٧٤.

وقد اعلنت الحكومة اليابانية يوم الخميس ان اجمالي الناتج القومي لليابان ارتفع العام الماضي بمعدل ٤.٥ في المئة، بعد ان ازداد بنسبة ٥.٢ في المئة العام ١٩٩٠، وذلك على الرغم من عدم تحقيق اي نمو في الفصل الاخير من ١٩٩١.

ويضع هذا الانجاز اليابان مجددا على رأس البلدان الصناعية، بعد ان شهدت الولايات المتحدة نموا سلبيا في العام الماضي بلغ ٠.٧ في المئة، مثلها مثل بريطانيا (ناقص ٢.٥ في المئة) فيما حققت المانيا نموا نسبته ٣.٥ في المئة وفرنسا واحد في المئة.

ولكن وفي حين تلوح بوادر الشفاء على الاقتصاد الامريكي، لم يحقق النشاط الاقتصادي الياباني اي تقدم بين ايلول وكانون الاول الماضي لا بل انه تراجع بنسبة ٠.٢ في المئة عن الوتيرة السنوية، وذلك للمرة الاولى منذ عامين ونصف العام.

وهناك مؤشرات كثيرة تنذر بالخطر في الوقت الحالي، هي تراجع مبيعات التوزيع، وانخفاض الانتاج الصناعي، ونشاط البناء، وارباح الشركات واستثماراتها، وتضخم المخزونات وتسجيل رقم قياسي في الافلاس، وانخفاض نمو الكتلة النقدية وبورصة طوكيو، وتراجع الين، وتردد المصارف في منح قروض. ومناخ مثل هذا يولد تشاؤما عاما في الارخبيل.

وفي حديث لوكالة فرانس برس علق احد المسؤولين في الوكالة الرسمية للتخطيط الاقتصادي التي نشرت هذه الارقام قائلا «اعتقد اننا لم نشهد الاسوأ بعد».

وبتعبير اخر فان اليابان لم تصل بعد الى القعر وسوف يمر على الاقل فصل جديد آخر، تشهد خلاله نموا سلبيا، وهو امر لم تشهده اليابان منذ ١٩٧٤ لكنه يوازي الركود الاقتصادي.

هذا ويقول كينيث كورتيس مخطط عمليات دويتش في بنك اسيا، ان «اليابان تشهد حالة ركود». واضاف ان «الشركات الصغيرة والمتوسطة تعاني ركودا منذ عام، لكن الامر حديث بالنسبة للشركات الكبيرة».

كذلك توقع ماثيو برلو من مصرف كريديه ليونيه في طوكيو، ان يشهد الفصل لاول من العام الحالي نموا سلبيا ايضا، قد تتراوح وتيرته السنوية بين ناقص ٠.٤ وناقص ٠.٥ في المئة.

وهذا ما اكده ايضا المسؤولون الرسميون اليابانيون بشكل غير مباشر. فقد صرح ماكوتو اوتسومي، المستشار الخاص لوزير المالية تسوتومو هاتا لوكالة فرانس برس ان «الوضع سيتحسن اعتبارا من بداية السنة المالية الجديدة» اي بعد نيسان مشيرا الى الاجراءات المالية التي اعدتها الحكومة لانعاش الاقتصاد، في الوقت الذي يستعد فيه مصرف اليابان الى خفض سعر الحسم على حد قول الاوساط المالية.

لكن الخبراء الاقتصاديون في القطاع الخاص لا يتوقعون تجاوز الركود قبل الخريف. ويقول برلو «ان الاسوأ قادم. وسنصل الى القاع بين تموز وايلول». وقال كينيث كورتيس «ان سنة ١٩٩٢ هي سنة خاسرة بالنسبة لليابان».

لكن اوتسومي يقول ان «حالة الاقتصاد الحقيقي ليست سيئة الى هذا الحد، لكن السيء جدا هو الحالة النفسية. المهم هو استعادة ثقة المستثمرين».

ولا تعاني اليابان في الواقع من اي تضخم او بطالة، كما انها تراكم مدخرات هائلة وتحقق شهريا فائضا قياسيا.

وقال كورتيس «ليست هناك حالة ذعر. ان اليابان في صحة جيدة ومستعدة تماما». ولاحظ ان «الصادرات التي ساهمت في تأمين ثلث معدل النمو العام ١٩٩١ سمحت بكبح التباطؤ».

وقال «انه اداء جيد على حساب الخارج» مذكرا بأن الجمود ليس سوى نتيجة لعملية التطهير المتعمدة التي بدأتها السلطات قبل ثلاث سنوات في القطاع المالي.

واضاف كورتيس «كل اولئك الذين يتوقعون نهاية اليابان ينطلقون في ذلك من رغباتهم وليس من الحقائق» وتابع «ان اليابان تبني اسسا متينة لتنطلق في حلة زاهية نحو العام ١٩٩٤».

وختم قائلا «من الآن وحتى ذلك الحين ستكون اليابان في وضع دفاعي، ويتوقع ان يستفيد شركاؤها الكبار من هذا الوضع لممارسة الضغوط».

(عن: و.ص.ف)

مقص الرقيب - هل أفقد المسلسل روحه؟

«ليالي الحلمية» - الجزء الرابع فقد الحرارة

● يحيى الفخراني وصفية العمري في لقطة من مسلسل «ليالي الحلمية» ●

● يعتبر مسلسل «ليالي الحلمية» الذي يعرض الجزء الرابع منه حاليا، من اطول المسلسلات التلفزيونية العربية واهمها، حيث سبق وان عرضت اجزاؤه الثلاثة على شاشات جميع تلفزيونات الدول العربية، وحصدت اعجابا جماهيريا لم يحصده مسلسل عربي آخر.

ويستعرض «ليالي الحلمية»، باجزائه المتلاحقة، جانبا هاما من التاريخ المصري المعاصر، وطال العهد الملكي - الاقطاعي، وعهد ثورة ٢٣ يوليو وما حققتها من نجاحات وما انتجتها من اخفاقات، مرورا بفترة حكم انور السادات، ويستمر المسلسل في عرض احداثه الدائرة الى الان.

واستطاعت الموضوعية التي تحلى بها المسلسل من خلال عرضه لمختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية التي سادت، او برزت، ابان تلك الفترات التي عالج احداثها، ان تدفعه الى مصاف افضل المسلسلات العربية. وكان لدخوله في تفاصيل حياة الشارع المصري والتقاط نبضه الحقيقي وابراز احزانه وافراحه، الخاصة والعامة، الاسهام الاكبر في جمع حشود المشاهدين.

ولا يمكن اغفال الدور الذي لعبه الكاتب اسامة انور عكاشة والمخرج اسماعيل عبد الحافظ وطاقم الممثلين الذين اعطوا قدرات هائلة لم يسبق لعدد كبير منهم ان قدمها في اعمال سابقة، حيث حقق المسلسل المعادلة القائلة: نص جيد ومخرج جيد يخلق ممثلا وعملا جيدين.

لقد اعتاد جمهور مشاهدي مسلسل «ليالي الحلمية» على مشاهدة ممثلين بعينهم، وما ان يأخذ ممثل مكان ممثل آخر، الا وظهر خلل هنا وهناك. فالجمهور مثلا استطاع نسيان ممثلي الشخصيات التي انتهت ادوارها، لكنه لم يتقبل استبدال بعض الممثلين كما حصل في الجزء الرابع الحالي حيث تم استبدال آثار الحكيم بالهام شاهين لتمثيل شخصية زهرة. وعلى العلم من ان هاتين الممثلتين تتمتعان بقدر متقارب من الشعبية. ولعل كون آثار الحكيم من الشخصيات الرئيسية في المسلسل واستمرار دورها يغطي مشاهد طويلة يبرر عدم القبول هنا.

اما اقطاب المسلسل الثلاثة: يحيى الفخراني، صلاح السعدني، وصفية العمري، فقد لازموا المسلسل منذ جزئه الاول والى الان. وتركوا بصماتهم عليه. الا انهم رغم براعتهم وقدراتهم، استمروا في حفاظهم على انماط شخصياتهم، وكأن الواقع لم يلعب دورا في حياتهم حتى يغيرها ولو بشكل يسير، مما ادخلهم جميعا في صورة الشخصية النمطية.

وعلى الرغم من اهمية هذه الرباعية الابداعية، الا ان الجزء الرابع فقد الحرارة (الروح) التي كانت تؤجج احداث الاجزاء الثلاثة الاولى: حصر المسلسل في شخصيات محددة، وامكنة ضيقة وازمان غير واضحة الملامح في كثير من الاحيان. الا اننا لا نغفل هنا مقص الرقيب المصري، الذي من المؤكد انه عمل بشكل اوسع في هذا الجزء الذي يهم السلطة المصرية ان لا يخرج بعيدا عما تشتهي، وكان هذا ما شكا منه كاتب المسلسل بعد انتهاء العمل بالجزء الثالث، وكان قد هدد آنذاك بعدم التعاون مع التلفزيون المصري.

(عن «الطليعة»)

سوق الافلام الاجنبية وخصوصا الاوروبية في الولايات المتحدة على طريق الزوال

● نيقوسيا – و.ص.ف – حذر معهد الفيلم الامريكي (هيئة وطنية تهتم بالحفاظ على التراث السينمائي الامريكي) من ان سوق الافلام الاجنبية وخصوصا الاوروبية التي كانت اصلا محدودة جدا في الولايات المتحدة اصبحت الآن على طريق الزوال.

وقالت مجلة «اميركان فيلم» الصادرة عن المعهد في عددها الاخير لشهري كانون الثاني وشباط الماضيين ان هذه السوق تقلصت من خمسة في المئة قبل ٢٠ عاما الى ٠.٥ في المئة في بداية التسعينات.

ونقلت المجلة عن غاري ماكفي المسؤول عن المهرجانات السينمائية التي ينظمها المعهد ان «الثقافة الامريكية انفتحت في الاعوام العشرين الماضية على المطبخ والموسيقى الدوليين لكنها بالنسبة الى الافلام سلكت خطا معاكسا».

واعطت المجلة مثالا على ذلك الفشل الذي عرفته في الاعوام الاخيرة افلام لمخرجين اوروبيين كبيرين هما الايطالي فيديريكو فيلليني والفرنسي/ السويسري جان لوك غودار. وكان هذان المخرجان من بين مجموعة من السينمائيين الاجانب اضافة الى الايطالي ميكيلانجيلو انطونيوني والياباني اكيرا كوراساوا الذين كانت الاوساط المثقفة في الولايات المتحدة تمنحهم تقديرا خاصا في الستينات.

وهكذا فان الفيلمين الاخيرين لفيلليني «صوت القمر» وغودار «نوفيل فاغ» (الموجة الجديدة) اقتصر عرضهما على المهرجانات السينمائية الامريكية المحلية التي تشارك فيها فئة صغيرة من هواة السينما ومحترفيها. اما فيلم «انترفيستا» الذي صوره فيلليني في العام ١٩٨٧ والذي فاز بجائزة في مهرجان موسكو فلم يصل الى الولايات المتحدة على الاطلاق.

ومن بين اسباب هذا التقلص عددت «اميركان فيلم» في شكل خاص تراجع حدة «ذهول» الجمهور الامريكي حيال الافلام الاوروبية بعد ان اصبحت مواضيعها متوافرة له بفضل شبكات تلفزيون الكابل المتعددة والمتخصصة وهي مواضيع جنسية واجتماعية جريئة تمتنع السينما الامريكية عن معالجتها غالبا خشية خسارة جمهورها العائلي.

لكن المجلة اشارت ايضا الى الثمن المرتفع لحقوق توزيع واستثمار الافلام الاجنبية وكذلك الى «قوة الفيتو» التي يتمتع بها النقاد النيويوركيون والتي تؤثر على مصير الافلام الاجنبية في الولايات المتحدة.



* فيديريكو فيلليني *

فالافلام المستوردة تصل اولا من الشرق الى نيويورك. وتأثير النقد السينمائي لها خصوصا في صحيفة «نيويورك تايمز» يمتد الى انحاء البلاد وحتى ولاية كاليفورنيا في الغرب.

وقال الناقد السينمائي في صحيفة «لوس انجلوس تايمز» مايكل ويلمينغتون لمجلة «اميركان فيلم» انه «اذا اعطى فنسنت كانبي (الناقد الرئيسي في نيويورك تايمز) نقدا سلبيا للفيلم فانه لن يعرف النجاح في صالات مانهاتن.. واذا فشل في صالات مانهاتن فان لا امل له على الاطلاق في ان يعرض في اي مكان آخر من الولايات المتحدة».

لكن الأمل في نظر «اميركان فيلم» للترويج للفيلم الاجنبي في الولايات المتحدة يشكله الان قطاع الفيديو. وقالت ان شركات فيديو مثل «نيويورك فيديو» و «كونيسور فيديو» المتخصصة في الافلام الفنية الرفيعة المستوى ومقرهما نيويورك تنسقان جهودهما حاليا للترويج لمزيد من الافلام الاجنبية على اشرطة الفيديو.

من جهة اخرى فان شركة «بنتا فيلمز» التي يملكها شقيقان ايطاليان تبحث الآن امكانية شراء قاعة «فاين ارت تياتر» المعروفة في لوس انجلوس وتخصيصها فقط لعرض الافلام الاجنبية.

حرب سكاكين بين تجار المخدرات في ميلانو

● ميلانو (ايطاليا) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة ان سبعة مهاجرين وقعوا ضحية سلسلة اعتداءات طعنا بالسكاكين ليل الاحد الاثنين في ميلانو.

وقال المحققون ان هذه الاعتداءات قد تكون مرتبطة بالحرب بين مجموعات الامريكيين الجنوبيين للسيطرة على تجارة المخدرات في وسط ميلانو.

ووقع الاعتداء الاول قرب المحطة، حيث هاجمت مجموعة من الرجال اثنين من البيرو. وقالت الشهادات الاولية ان المعتدين هم من البيرو. واصيب الشخصان بجروح طفيفة. وبعد قليل من ذلك هوجم شاب مغربي يدعى رشيد بن مختار (٢١ عام) في المنطقة نفسها واصيب في يده اليمنى.

الا ان الحوادث الاخطر وقعت منتصف الليل في بياتزا دل ديومو، المكان الذي يلتقي فيه عادة المهاجرون من البيرو في ميلانو، حيث اصيب مهاجران اخران بطعنات في الصدر.

وبعد ساعتين من ذلك تلقى المصري ناصيف حسني ماهر (٣٦ عاما) قرب المحطة طعنات عدة في العنق. وجرح مواطن اخر من البيرو بعدة طعنات في العنق وهو في حالة الخطر.

اعدام امريكي بالحقنة

● ماك ليستر (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – علم من مصادر قضائية انه تم في ماك ليستر (ولاية اوكلاهوما) تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق رجل في السادسة والاربعين من العمر، قتل شخصين، عبر حقنه بمادة قاتلة.

وكان حكم على اولان روبنسون بالاعدام لقيامه في حزيران ١٩٨٠ بقتل مواطنين بريطانيين بالرصاص وقد رفضت المحكمة العليا استئناف الحكم.

وبذلك يصل عدد عمليات تنفيذ احكام الاعدام في الولايات المتحدة الى ١٦٥ منذ العام ١٩٧٦.

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

الأم من أسلم

هو أسلم بن زرعه، وكان والي خراسان، فجبى منهم ما لم يجبه احد قبله. ومن لؤمه.. انه بلغه ان الفرس كانت تضع في فم كل من مات درهم، فجعل ينبش قبور الموتى ليستخرج الدرهم.

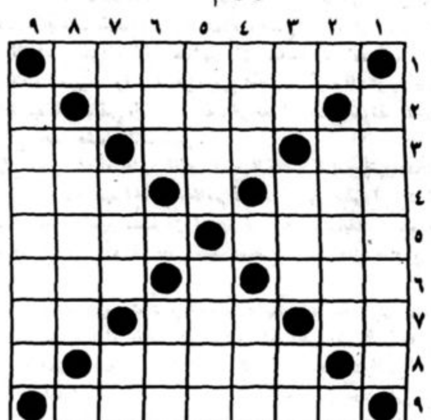
فقال فيه صهبان الجرمي.

تعوّذ بنجم واجعل القبر في صفا
من الطود لا ينبش عظامك اسلم

هو النابش الموتى المجيل عظامهم
لينظر هل تحت السقائق درهم

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٢) ***



● اعداد: منال طنوس – حيفا ●

افقي:
١ – فيلم لدريد لحام
٢ – فيلم لدريد لحام
٣ – اداة جزم – عديلة – متماثلان
٤ – احب – عكس حظ
٥ – شاق – الاسم الاول لاحد الطيور
٦ – خداع – للنداء + حرف
٧ – حرف عطف – نط – ثلثا مطر
٨ – برج مراقبة
٩ – منطقة جليلية

عمودي:
١ – الاسم الثاني لمسرحية لدريد لحام
٢ – عاصمة
٣ – خاصتك – الاسم الاول لقرية عربية – من الاشجار
٤ – محل – نوع عملة
٥ – عكس بعيد – من الالوان (معكوسة)
٦ – من الشعوب – من الطيور
٧ – نوع عملة – الة موسيقية – من السلم الموسيقي
٨ – منامات
٩ – مسرحية لدريد لحام بدون «يا»

*** حل لغز رقم (٢٦١) ***

افقي:
١ – حساب – معلم
٢ – احن – محل
٣ – لب – شغل – مع
٤ – تاريخ
٥ – اي + حاسوب
٦ – نا + فرخ
٧ – سد – ريب – او
٨ – ارش – سما
٩ – ساحة – طالب

عمودي:
١ – حالة – اساس
٢ – سحب – ارد
٣ – أن – تين – شح
٤ – ش ا ح ا د
٥ – جغرافيا
٦ – لي + سرب
٧ – عن – خوخ – اس
٨ – لجم – امل
٩ – ملعب – جراب

مسابقة رمضان

السؤال رقم (١٥)

ايهم القائل: الرجال ثلاثة: رجل كالغذاء لا يستغنى عنه، ورجل كالدواء لا يُحتاج اليه الا حيناً بعد حين، ورجل كالداء لا يُحتاج اليه ابدا.
الخليل بن احمد – الحسن بن عليّ – ابن ابي حبيب؟

زجليات

* عيد دعيم – عبلين *

عشق بلا حدود

مثل الطير إلبلغابي نزّف الجنحان
عزابيّه وعزابي نغني الحان
ساعة دقت عَ ابوابي فاح الريحان
بعطرو وعبّق بثيابي مسك وبخور

الدنيا كانت شتويه وثلج كوانين
وريح تهب شماليه من حين لحين
شُفت الخلقه سحريه وضاوي الجبين
قلت منين الحوريه قالت دستور
سمرا من حواري الجنه ولعيون السود
زرعتْ بقلبي آنّه وحيري بلا حدود
قالتلي بدي غَنّي دوزنلي العود
جفرا وعَ اليادي مني ت يفج النور

وقفتْ الحلوي قبالي ولعيون تشوح
وعنقود الحصرم عالي وين بدي روح
صارتْ نغمة موالي بالسر تبوح
وللغالي تودي رسالي من خلف السور
قلبي لتولّع فيها عشق بلا حد
مثل الطفله بكاغيها والصدى يرد
بالنهدات بحاكيها وتومي باليد
وتلاقيني ولاقيها بذات الشعور
ساعه ت القطتْ انفاسي وعدتْ من جديد
عبي من الخمرة كاسي ويسكي ونبيد
عَ الشط سفيني راسي وعندو مواعيد
لا تخلي قلبك قاسي حنّي يا بدور

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩٢/٣/٢٢ *

١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠.٢٥ – «بين الكراسي»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «سفارة» مسلسل
٢٢.٢٥ – «خط مواجهة»
٢٣.١٠ – «نوكتورنو»
٥.٠٠ – اخبار
١٥.٠٠ – رياضة


اليوم
اكثر من اي وقت مضى
انتم مدعوون للاستفادة من العرض المتميّز
الذي تنفرد به
شركة بديع وصبحي طنّوس وشيكون عوفديم
حيث توفر لكم افضل فرصة ممكنة لشراء شقة
في أحدث واضخم حي اسكان في الوسط العربي
١٩٩٥$* عند التسجيل
والمبلغ المتبقي: هبات وقروض مشكنتا (تشمل قروض المكان)
٤٩٥٠$ حتى استلام الشقة
بشروط خاصّة جداً
تنفرد بتوفيرها لكم اليوم:
شركة بديع وصبحي طنّوس وشيكون عوفديم
بدفعات شهرية تساوي
٥٩٠ ش.ج يمكنكم الحصول على
شقة ٣ غرف، ٨١ م٢ في حيّ مثالي تتوفر فيه كافة مرافق التطوير
حي كوكب الشّمال النّاصرة
تعال اليوم الى مكاتب الشركة
حيث يطلعك مندوب المبيعات على جميع التفاصيل
بخصوص قروض المشكنتا المعدلة، ويرافقك الى الحي الجديد
لزيارة الشقة النموذجية لتتأكد ان شراء شقة في الحي الجديد كوكب الشّمال هو أفضل صفقة رابحة..!
* السعر يدفع بالشواقل
מכאתב השרכה - הנאצרה - סאחת אלעין - ת. ٠٦/٥٧٤٥٥
ב.ס.ט. شركة بديع وصبحي طنّوس م.ض
שיכון עובדים
יש לך כתובת עם איכות חיים

العلاقات الامريكية الاسرائيلية في مرحلة المتغيرات الراهنة

(حكاية تصدير السلاح الاسرائيلي)

● بقلم: د. احمد سعد ●

● التموجات الحاصلة في مجال العلاقات الامريكية – الاسرائيلية تضع على المشرحة اهمية رؤية مختلف نواحي الملامح الجديدة التي تتبلور على ساحة العلاقات الدولية.

زوال المعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية، وزوال مقولة الصراع بين الشرق والغرب، اوجدت موضوعيا مقولات جديدة للصراع يفرضها الطابع الجديد للتطور تحت ظل هيمنة القطب الاوحد مؤقتا – الولايات المتحدة الامريكية. ولعل احداها هو الطابع الجديد الذي تسعى واشنطن لبلورته، مع حلفائها الاستراتيجيين بالأمس.

وهي تحاول عمليا تطويع هذه العلاقات بشكل يخدم المخطط الاستراتيجي الامريكي في ظل المتغيرات الدولية، ولمصلحة اقامة نظام عالمي جديد يخدم مصالحها السياسية والاقتصادية.



● بوش ●

من هذا المنظور يجب تقييم مضمون وأبعاد الخلافات والتناقضات التي تعترض مسار العلاقات الامريكية – الاسرائيلية والتي برزت حول موضوع الضمانات المالية الامريكية لاسرائيل وقضية تصدير اسرائيل للأسلحة المتطورة من صنع امريكي الى الصين وجنوب افريقيا وغيرهما.

هذه الخلافات والتناقضات ليست مفتعلة بل هي نتاج لتضارب المصالح داخل الحلف الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي سياسيا واقتصاديا والمسلك الاسرائيلي في ظل المتغيرات الدولية. والخلفية الاساسية التي تنمو على ارضيتها الخلافات والتناقضات تتمحور حول مكانة اسرائيل ودورها على خارطة واشنطن الاستراتيجية في الظرف الراهن ومستقبليا وصورة اسرائيل الحقيقية في اعين العالم المتغير وتأثير ذلك على تنفيذ الاستراتيجية الامريكية كونيا.

وحسب رأيي فان الادارة الامريكية لم تغير موقفها الاستراتيجي من اسرائيل وانما تسعى لتشذيب وتهذيب النهج المسلكي لحليفها العربيد وبشكل يستطيع من خلاله مواصلة خدمة المصالح الامريكية في الظروف المتغيرة.

ويبرز هذا التوجه الامريكي من خلال العواصف الاعلامية التي ترافق قضية تصدير الاسلحة الاسرائيلية للخارج وقضية الضمانات المالية الامريكية المشروطة لاسرائيل بمقدار ١٠ مليار دولار لاستيعاب المهاجرين الجدد.

على ماذا يرتكز التوجه الامريكي الجديد؟

بعد حرب حزيران العدوانية ١٩٦٧ وخاصة بعد حرب تشرين ١٩٧٣ بنيت في اسرائيل، وبمساعدة امريكية مادية وتكنولوجية، ترسانة المجمّع العسكري الصناعي الهائل الذي اصبح في بداية الثمانينات ينتج حوالي ٤٠٪ من الناتج القومي واكثر من ٢٥٪ من مجمل التصدير الاسرائيلي (بين ٢ – ٣.٥) مليار دولار سنويا. وهذا اوصل اسرائيل الى ان تصبح احدى اكبر الدول الخمس المصدرة للاسلحة عالميا. هذا مع العلم ان جميع الاسلحة المتطورة المعدة للتصدير كانت تصنع برأسمال مشترك امريكي – اسرائيلي وتنفق الخزانة الامريكية مبلغ (٢٥٠) (٣٠٠) مليون دولار سنويا لتطوير ابحاث علمية – عسكرية في اسرائيل وغيرها. وتنقل لاسرائيل مختلف البراءات والاكتشافات والاسلحة. فلماذا لم تفجر الادارة الامريكية والمجمع الصناعي العسكري الامريكي في حينه، زوبعة حول تصدير اسلحة اسرائيلية الى الخارج؟

الاجابة تكمن في مدلولات العلاقة القائمة بين البلدين في ظل المتغيرات الحاصلة. فحتى اوائل الثمانينات كان تصدير الاسلحة الامريكية وتصدير الاسلحة الاسرائيلية – الامريكية المطورة تحت العلم الاسرائيلي الى بلدان العالم الثالث، يؤلف احدى وسائل سياسة الاستعمار الجديد (النيوكولونيالية) التي انتهجتها الادارات الامريكية لدعم الانظمة والحركات الرجعية ضد حركات التحرر القومي في اسيا وفي افريقيا وامريكا اللاتينية مستخدمة ليس فقط الطريق المباشرة عبر اتفاقيات تعقدها حكومة اسرائيل مع انظمة رجعية مثل هندوراس وجنوب افريقيا وغيرها بل كذلك عبر الشركات الاسرائيلية وسماسرة السلاح من ضباط جيش اسرائيليين سابقين لانتشار ولترتيب الصفقات في قارات حركة التحرر القومي.

وما اثار الادارة الامريكية حول التصدير الاسرائيلي للسلاح في السنوات الاخيرة، المطور على قاعدة التكنولوجيا العلمية الامريكية يعود الى عدة اسباب اهمها:



● بيكر ●

* اولا: ازمة تسويق السلاح التي تواجهها المجمعات الصناعية العسكرية الامريكية وغيرها في السنوات الاخيرة في البلدان النامية بسبب قلة الطلب على السلاح جراء الديون الباهظة على كاهل هذه البلدان هذا بالاضافة الى تقليص نطاق السوق بسبب انتهاء الحرب الباردة. ولهذا اصبح في غير مصلحة الاحتكارات الامريكية، استغلال الاحتكارات الاسرائيلية للصناعة الامريكية في سوق المنافسة العالمية.

* ثانيا: التغيرات في ميزان القوى عالميا افقد اسرائيل الكثير من مكانتها كوسيط «خفي» لواشنطن يخدم مصالحها ويصدر السلاح لدعم الانظمة والحركات الرجعية، في وقت تستطيع فيه واشنطن القيام بذلك مباشرة.

* ثالثا: تخوف الولايات المتحدة من زيادة حدة منافسة محاور جديدة في مجال سوق السلاح وخاصة كوريا الشمالية والصين واحتمالات تطوير صناعتهما العسكرية، خاصة الصين والمانيا بواسطة المستوى العالي لصناعة الاسلحة العصرية في اسرائيل وتصديرها لهذه البلدان. فتعاظم قوة الصين والمانيا ليس اقتصاديا فحسب، بل عسكريا يهدد المخطط الاستراتيجي الامريكي للهيمنة دوليا.

ولهذا، فان السياسة الامريكية ترتكز اليوم – حسب رأيي – على وضع ضوابط جديدة لردع الحليف الاسرائيلي في اطار خدمة المصالح الامريكية وملاءمة نهجه في اطار النظام العالمي الجديد. وهذا يعني عدم التخلي عن الحليف الاسرائيلي بل شكمه بالرغم من انخفاض وزنه ودوره.

وهذا الأمر ينطبق تماما على الموقف التكتيكي الامريكي من قضية الضمانات المالية لاسرائيل. فإعطاء هذه الضمانات، في وقت تواصل فيه حكومة اسرائيل موقفها المتخشب الرافض لوقف الاستيطان الكولونيالي واعلان عدم الانسحاب من الاراضي السورية والفلسطينية واللبنانية، انما يعني افشال المخطط الامريكي لاقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط تحت مظلة عملية السلام الامريكية. فواشنطن تخشى ان يؤدي التعنت الاسرائيلي وفشل عملية السلام، ليس الى نسف اسس الاستقرار في المنطقة، بل الى بلورة محاور جديدة يحتمل ان تضم كل من ايران والعراق وسوريا وم.ت.ف تقلب المخطط الامريكي رأسا على عقب.، وهنالك بوادر في الافق.

ان هذه الدلائل والتحليلات



● شمير ●

تعتمد اولا وقبل كل شيء على موقف البلدان العربية وم.ت.ف في توحيد صفوفها حول برنامج يخدم مصالحها الوطنية وفي مقدمتها الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي العربية من عام ١٩٦٧. ورؤية التناقضات الجديدة في ظل المتغيرات الجديدة واستغلالها في عملية الضغط على امريكا وحليفها التبعي اسرائيل وفي مصلحة التسوية السلمية العادلة، الثابتة والشاملة.

اختي المرأة.. ابشري

انتهى عصر الكالي*

● بقلم: زهيرة صباغ ●

وما هو عصر الكالي؟! انها الحقبة المظلمة من تاريخ الانسانية.. وتقول الحكمة الهندية القديمة.. ان عصر الكالي ابتدأ قبل ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد وموعد انتهائه هو عصرنا هذا، وبالتحديد، كانت بداية النهاية عام ١٩٢١ م. انه الزمن الذي اضطهدت فيه المرأة وعوملت على انها دون، وهو ايضا، الزمن الذكري القاهر للمرأة.

وتقول الحكمة الهندية القديمة ان معادلة الحياة، معادلة الطبيعة الحقيقية لا تسمح ان يكون المسيطر في العالم هو الذكر لا ولا الانثى، فالمعادلة الصحيحة التي لا مناص منها هي تعامل هذين العنصرين بالتساوي من اجل عالم افضل.

ان اتحاد الرجل والمرأة كعنصرين متساويين هو العالم المكتمل بذاته وهو اهم قانون طبيعي من اجل التقاء دائرة الحياة، وعليه يرتكز التوازن والاستمرارية في الكون وما الرجل والمرأة الا تجسيد للتزاوج الاعظم بين العناصر والذي يولد بدوره الابداع الكوني المنبثق عن الانسجام المتكامل.

وكانت بداية البدايات ذكرا وانثى متساويين فالرجل والمرأة واحد يكمل الآخر ولا يحل محله، ولا غنى للواحد عن الآخر، وكل خلل في تركيبة هذه الدائرة يؤدي بالتالي الى مصائب جسيمة. وعندما تغزو الانانية والسيطرة ومحاولة سحق الآخر وتحطيمه واذلاله تكون النتيجة تخريب هذا الانسجام والتوافق الرائعين واضفاء فريد من المآسي لتاريخ البشرية.

كان للمرأة في العصر القديم مكانتها الرفيعة وكانت احيانا مساوية للرجل وفي احيان كثيرة كانت تسبقه لكنها بحكمتها وطيبتها كانت تخلق توازنا معينا، اوراق البردى تشهد بذلك واساطير الآلهة القديمة تشهد بذلك ايضا، وكان آنذاك عصرها الذهبي، حتى جاءت هذه الحقبة السوداء من الزمن وكان على المرأة ان تعبر هذه المرحلة الفظيعة حيث كانت معاناتها عظيمة تفوق بصعوباتها اقصى ما يتحمله البشر.

وحين استعبد الرجل المرأة واذلها اذلالا جسديا ونفسيا، وصل عصره الذكري الى الحضيض. ويكفي ان نتصور رجلا يركب دابة وتسير وراءه انثاه تحمل المتاع او تحمل طفلها، ويكفي ان نراه يبيعها مقابل نقود او يقايضها او بدلا لأي شيء آخر، او ان نراه يقيدها ويسوقها بقيودها او يضربها او يهينها. وفي عصرنا الحضاري هذا لم تتغير الصورة كثيرا، كل ما هنالك انها لبست ثوبا عصريا وظل الجوهر قائما كما هو تقريبا، وما زالت المرأة كما كانت عبر العصور المظلمة يحكمها الأب والاخ والزوج ومن ثم الإبن وكل ذكر آخر في العائلة او في القبيلة وهذا واقع ما زلنا نعيشه ولم تستطع كل اقنعة العصر ان تخفي معالمه.

لن نبالغ اذا قلنا ان مصائب هذا العالم ناتجة عن عدم فهم الرجل لدور المرأة الحقيقي وعدم اعطائها فرصة القيام بدورها كشريك مساو ومواز له، وبدون ان تكون ظلا للرجل او صورة على مثاله. فالحروب مثلا اكبر دليل على ذلك. وما الحروب الا نتيجة قرارات رجال تحكم بعقولها المجردة من العواطف، ولو اعطي القرار للمرأة لاسقطت حلول الحروب من حساباتها، ولأوجدت وسائل اخرى للانسجام بدون طرق باب الاحتراب الذي تدفع ثمنه من فلذات اكبادها. وعاطفة المرأة ليست صفة سلبية لأنها لا تنفي الاحتكام للعقل، بل كلاهما معا يجسدان الحكمة الانسانية.

ويأتي التوجه الديني للمرأة مهينا مذلا (فهي امة الرجل وعليها اطاعته) (وهي مدنسة وغير طاهرة) (وهي التي اخرجت آدم من الجنة) (وشهادة امرأتين تساوي شهادة رجل) كل هذه المقولات ما هي الا دليل صارخ على تعزيز معاملة المرأة على انها دون وما هذا التوجه الا تزوير صارخ لمكانة المرأة وقيمتها.

ولن ننسى ان الاف النساء عذّبن حتى الموت وحُرمن احياء لاتهامهن بالشعوذة والسحر واكبر مثال على ذلك (مجزرة ساحرات سالم) ومحاكم التفتيش في اوروبا. وكان يكفي ان يكون للمرأة علامة في وجهها او جسمها (شامة مثلا) حتى تتهم بأنها صنيعة الشيطان، وان هذه العلامة هي علامة الشيطان. وكم من النساء قتلن لبريق ساحر في عيونهن، وكم من الرجال تخلصوا من نساء عن طريق اتهامهن بأنهن ساحرات.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان كل ارتقاء حضاري في تاريخ اية امة، كان يرافقه اعطاء مزيد من الحقوق للمرأة، حتى ولو لم تكن حقوقها كاملة تمكنها من التعبير عن رأيها الحر كامرأة.

وكل امة بلغت اي تطور، كان بمقدار ما اعطيت فرصة التساوي بين الرجل والمرأة الذي من شأنه ان ينتج الحضارة العظمى للأمة.

وعلينا الا ننسى ان اضطهاد الانثى وسحقها على يد الرجل يفقدها صفاتها، وكذلك الامر بالنسبة للرجل، وتصبح العلاقة علاقة مضطهِد ومضطهَد وهذه ابشع علاقة واكثرها بؤسا وفشلا.

والآن وبعد ان بدأ عصر المرأة وانتهى (عصر الكالي)، كما يقول حكماء الهند، فلا بد للمرأة من ان تأخذ دورها القيادي والذي بدوره سيغير الواقع الذكري التقليدي وعندما يتم تطبيق مفهوم المساواة، يعود الانسجام الى عالمنا هذا.

يا رفيقي الرجل.. ينتظرنا عالم افضل عندما نصبح متساويان.. باستطاعتك مشاركة المرأة في مسيرة نضالها باستطاعتك دعم هذا النضال من اجل محو وصمة العار التاريخية غير الحضارية تلك..

* استعارة رمزية للاسطورة من اجل توظيفها لموضوع جدي «قضية اضطهاد المرأة».

(الناصرة)

خارطة الشمال الجديدة، هل هي استمرار للازدواجية في التخطيط الاسرائيلي

● بقلم: حسين فاعور ●

● برنامج «كول بوتيك» في التلفزيون الاسرائيلي يوم الثلاثاء. ٩٢/٣/١ كان نجاحا، وهو نتيجة للخطة الاعلامية المدروسة والمنظمة التي تقوم بها لجنة الاربعين.

هذا البرنامج طرح قضية القرى غير المعترف بها، بكل جوانبها الانسانية والتخطيطية على المشاهد الاسرائيلي، وهذه اول مرة يعترف فيها مسؤول كبير كوزير الداخلية، بوجود المشكلة وبهذه القسوة والبشاعة التي لا يمكن معها تصديق ان سكان هذه القرى هم مواطنون في هذه الدولة.



* قرية عرب النعيم *

فالاوضاع القاسية والبشعة لا يعيشها عرب النعيم فقط بل جميع هذه القرى. والتلميذ يعاني الأمرين للوصول الى مدرسته ويقاسي كثيرا عند تحضير دروسه في البيت لعدم وجود الكهرباء وجراء الضائقة السكنية في البيوت. والأم، تحمل طفلها المريض وتمشي ساعات لتصل الى الطبيب في صندوق المرضى في احدى القرى المجاورة في الوقت الذي يدفع زوجها الرسوم نفسها التي يدفعها اخوه المواطن اليهودي. ومن يعطش عليه انتظار سقوط الثلوج والامطار، او عودة التراكتور او الحمار الذي ذهب لاحضار المياه.

والسؤال الذي يطرح نفسه بكل الحاح هو: لماذا كل ذلك؟

ان الجواب الذي اعطاه وزيرنا درعي ويعطيه كل مسؤول هو: نحن نطبق القانون! ونحن كمسؤولين لا يمكن ان نخالف القانون! هذا صحيح وكاف لتهدأ ضمائر هؤلاء المسؤولين وتكف عن محاسبتهم لأن تعديل سنة ١٩٨. لقانون التنظيم والبناء يمنع ربط هذه المجمعات بشبكة المياه والكهرباء والهاتف. ولكن لماذا وضع هذا القانون؟ الم يوضع خصيصا لمنع تزويد هذه القرى بهذه الخدمات لأن بيوتها غير مرخصة؟ ولماذا لم تزود هذه القرى بهذه الخدمات قبل وضع القانون. الم تكن هذه القرى قائمة قبل هذا التعديل، وقبل قانون التنظيم والبناء (١٩٦٥) وقبل قيام الدولة ايضا؟؟ والسؤال الاصرح والاظرف هو: هل يطبق هذا القانون على اخواننا وجيراننا وابناء عمومتنا؟! الم تزود كل المناظر والمستوطنات التي اقيمت في العام ١٩٨. (٢٩ مستوطنة) في الجليل، بالماء والكهرباء والهاتف والشوارع والورود، وملاعب الاطفال وغير ذلك، في الوقت الذي كانت كل بيوتها بدون ترخيص (ولا يزال قسم منها حتى اليوم). لماذا تُزود بيوت «تغار» في منطقة مسغاف بالكهرباء والهاتف والماء وهي مستوطنة غير معترف بها وحسب تصريح وزارة الداخلية، ولا تزود بيوت الحسينية او عرب النعيم بنفس الخدمات؟

وقد حرص المخطط على اقامة عدة اشكال من المستوطنات. «القرية الجماهيرية» «القرية التعاونية» «القرية الصناعية»، «القرية الزراعية» و «الكيبوتس» وغير ذلك. لماذا؟! لتلبية رغبة المواطن اليهودي ولتمكينه من اختيار نمط الحياة الذي يراه مناسبا له. كما واعطي الحق الكامل لسكان اية مستوطنة في اجراء التغيير الذي يرونه مناسبا على التخطيط التفصيلي للمستوطنة.

ان جميع المستوطنات التي اقيمت في حملة «تطوير الجليل» اقيمت بدون ترخيص وباعتراف مخططي هذه المستوطنات ومنهم ارنون سوفير. ولكنها زودت بالخدمات الضرورية وغير الضرورية، وقبل ان يسكنها احد، ان تطبيق القانون لا يمكن ان يتم على العرب فقط والا فهو ليس قانونا وانما سوطا تجلد به فئة معينة لاسباب سياسية او ايديولوجية.

ان تصريحات الوزير درعي في البرنامج المذكور اعلاه اعجبت الكثيرين. واعتبرها الكثيرون خطوة نحو الامام، قد يكون ذلك ولكن لماذا ننسى ان الوزير درعي هو مواطن شرف لكل القرى والمدن العربية (ما عدا القرى غير المعترف بها) ولنا عليه حقوق اكثر من غيره من الوزراء، والمتمعن بتصريحاته لا يجد التغيير المطلوب في نظر وزارة الداخلية. انها نفس السياسة التي انتهجها من سبقه من وزراء الداخلية والقيمين على تطبيق قانون التنظيم والبناء، والذي يطبق بحذافيره، وبتعديلاته وتصليحاته فقط في الوسط العربي كما يبدو.

انها نفس سياسة التخطيط التي ترى ان المواطن العربي لا يمكن ان يكون طرفا في هذا التخطيط ولا يصح اشراكه فيها بتاتا. ولنعد مرة اخرى الى حملة «تطوير الجليل» (او تهويد الجليل، او تجميل الجليل) والى منطقة مسجاف بالذات التي تحوي عددا كبيرا من المستوطنات وعددا من القرى غير المعترف بها. في هذه المنطقة اقيم في الثمانينات، كما ذكرت، ما يقارب الثلاثين مستوطنة.

ونحن لا نعترض على ذلك. بل هذا ما نريده نحن ايضا. السنا مواطنين في هذه الدولة؟! الا نعيش في دولة دمقراطية؟!

الوزير درعي لم يحترمنا في المقابلة المذكورة اعلاه. ولم ير فينا المواطنين كاملي الحقوق، الذين يحق لهم ما يحق لجيرانهم. فقد تكلم من فوق. اننا نسألة – وخصوصا بعد ان اعطيناه مواطنة الشرف (ليس في القرى غير المعترف بها) – الا يحق لنا ما يحق لاخينا اليهودي؟! لماذا يريد من كل المواطنين البدو الانتقال الى القسائم المطورة (وغير الموجودة) والتي اعدت لهم مسبقا؟! كيف يقبل اخونا في المواطنة ان نساق من بيوتنا واراضينا الى قسائم اعدت لنا في «ناحال سلامة». ولماذا؟ هل يوجد اي سبب تخطيطي او غير تخطيطي؟! لا يوجد اي سبب سوى الفهم المغلوط للمستشارين وموظفي الحقل في وزارة الداخلية الذين ما يزالون يرون ان البدو هم مجموعة من الناس لا حاجة لأخذ رأيهم في امور كهذه. نحن في امس الحاجة للماء والكهرباء والهاتف والطبيب والمعلم ولكننا عشنا بدونها اكثر من اربعين عاما ونستطيع العيش بدونها اربعين عاما اخرى في سبيل الحفاظ على حريتنا واطرنا الاجتماعية ونمط حياتنا.

لماذا لا يريد القيمون على قانون التنظيم والبناء اشراكنا في تخطيط قرانا ونمط حياتنا وهو حق نص عليه قانون التنظيم والبناء نفسه وبصراحة ووضوح تامين؟! لماذا لا يريد هؤلاء القيمون الفهم بأن بقاءنا في قرانا ما يزيد عن الاربعين عاما وفي ظروف قاهرة جدا، له معنى واحدا ووحيدا، وهو اننا لن نرضى بغير الاعتراف بقرانا ولا نرى اي سبب لترحيلنا من هذه القرى؟!

لماذا لا يريدون الفهم، ان ابن عرب النعيم الذي اختار العيش في «تناكية» ، كما سماها وزير الداخلية، فعل ذلك فقط لأنه يريد البقاء في ارضه ومكانه. ولكنه بنفس المقدار واكثر يريد التطور والتقدم والشاهد على ذلك النظافة والترتيب والالوان الجميلة التي يجدها كل من يدخل هذه «التناكيات».

اننا نشكر لوزير الداخلية اعترافه بقرية ضميدة، ونهنئ اخوتنا سكان هذه القرية بهذا الاعتراف. ولكن هذا لا يكفي فما نريده هو حل شامل وكامل لكل القرى التي طالبت لجنة الاربعين الاعتراف بها كقرى مستقلة. لا نريد «تركيز» ولا نريد «تجميع».

نريد من وزير الداخلية ان يطلب من مخططي خارطة الشمال التي يجري اعدادها وسيتم الانتهاء منها قريبا، ان يفحصوا امكانية الاعتراف ليس بضميدة وانما الاعتراف بالحسينية، وعرب النعيم والكمانات وغيرها من القرى التي يجب الاعتراف بها كقرى مستقلة.

ان ما قاله الوزير عن الكمانات هو تكرار للمشروع الذي طرح من قبل ومن ايام حاكم لواء الشمال، كينتغ، والذي يؤدي الى ترحيل المجمعات الثلاث في الكمانة وتجميعها في نقطة في الناحية الشمالية من جبل الكمانة. هذا المشروع الذي لم يكن ولن يكون مقبولا كما اعرف، لا على لجنة الاربعين ولا على السكان المحليين رغم ترويج بعض الجهات المحلية في الكمانات له.

اننا نؤمن بأن الاساسات غير الصلبة لا يصح البناء عليها، ومطلب الساعة يحتم ان يعيش ابن الكمانة الشرقية مع اخيه ابن «كمون» كما يحتم ان يعيش ابن الكمانة الغربية مع اخيه ابن «مخمونيم». لا مانع من ذلك ولا اشكال في ذلك. خصوصا اذا كان وزير الداخلية يعترف بأننا مواطنون في هذه الدولة واظن انه يعترف.

(كاتب المقال، هو مخطط اقاليم)

ص ب ١٠٤

وجادلهم بالتي هي احسن!

● حمل الاسلام الى البشرية ضمن ما حمل، تحريم القتل. فمنذ بزوغه حارب بلا هوادة او تردد العادات الجاهلية السوداء منها عادة «وأد البنات» «واذا الموءودة سُئلت بأي ذنب قتلت» وكذلك عادة قتل المواليد «ولا تقتلوا اولادكم خشية إملاق». ولم يقتصر تحريم القتل على البنات والاطفال فقط انما شمل جميع البشر بدون استثناء. يقول الله تعالى في محكم كتابه العزيز وهو اصدق القائلين: «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق» صدق الله العظيم. والرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، امر المقاتلين المسلمين قبل بدء كل معركة بعدم التعرض للأبرياء من البشر كالنساء الحوامل والاطفال والشيوخ والرهبان، وحتى الاشجار.

ان تنفيذ عمليات قتل تحت غطاء الدين الاسلامي هو تشويه صارخ للدين الحنيف واجحاف بحق القرآن والمسلمين. ان اعمال القتل التي نفذها مؤخرا اناس ينتمون الى تيار اسلامي سياسي انما تؤدي في المحصلة الى ترسيخ الفرية الاساسية التي يروجها المغرضون من ان الاسلام هو «دين السيف وسفك الدماء» بينما الاسلام هو دين السلام – «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله» – وهو دين الحكمة والموعظة الحسنة – «وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن».

والاسلام دين الاخلاق الحميدة «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك». صدق الله العظيم

ان اعمال القتل بما يترتب عليها من اعمال انتقام من شأنها إطالة امد الصراع الدامي في الشرق الاوسط. فعملية القتل التي حدثت في يافا وراح ضحيتها شابة يهودية ورجل عربي (متدين يصلي ويصوم) من شأنها تقوية اليمين العنصري واضعاف «اليسار» والعقلاء من الاخوان اليهود الذين يطالبون بإقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، ومن شأنها كذلك ان تثير البغضاء والكراهية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وبالتالي اطالة عمر الاحتلال، واطالة مشوار العذاب والالم الفلسطيني، وابعاد السلام الذي يضمن الأمان والطمأنينة للجميع وتعانق في ظله الأم الاسرائيلية زميلتها العربية.

(خميس ابو العافية – يافا)

كتاب مفتوح الى وزير العدل

تحية وبعد،

قامت لجنة البناء والتنظيم في عكا بتقديمي للمحاكمة بحجة البناء غير المرخص، وتسكير طابق الاعمدة، وعينت المحكمة في ٩٢/٣/٨ في ملف رقم ٩٣/٩.٣. ٣. وتوجهت الى محكمة الصلح في عكا وبعد انتظار طويل نودي باسمي وباسماء العديد من «المتهمين» بمثل قضيتي. ثم ادخلونا الى غرفة ضيقة حيث مكتب القاضي وطاولة تحيطها اربع كراسي للمدعي. و «بنك» يتسع لثلاثة اشخاص فقط فيما كنا اكثر من خمسة وعشرين شخصا، ومن الطبيعي ان يكون الكل وقوف، ومن يكون في الخلف لا يرى ولا يسمع شيئا مما يدور.

ولما جاء دوري ووقفت امام القاضي قال: «ها.. لقد بنيت دارا كبيرة» وقلت: نعم، واردت ان اتابع دفاعا عن نفسي، ولكنني فوجئت بالقاضي يقاطعني، ويوجه السؤال للمدعي: ما هو المبلغ المطلوب من قبلكم؟ فقال له (..٢٣) شاقل، ونطق القاضي بالحكم مباشرة وقال: غرامة (....٢) شاقل.

ولما اردت ان اوضح للقاضي تفسيري، قال بحدة: «هش.. انزل تحت بسرعة.. انزل!» وراح يطلب الاسم التالي.

واسأل، اية جريمة ارتكبتها حتى القى مثل هذا التعامل؟ كما اسأل، اين الدمقراطية وحقوق الانسان واحترامه؟ الا يحق لي الدفاع عن نفسي بدون محام؟ انني اناشد معالي الوزير وكل مسؤول ان يعملوا على اعطاء المواطنين حق الدفاع عن انفسهم في كل المجالات، فكم بالحري في المحاكم وامام القضاء.

كلي أمل ورجاء ان تتفهموا مشكلتي وانني لم اقصد الاساءة لأحد.

مع الاحترام
عز الدين احمد شاهين
سخنين
هوية رقم – ٢.٩٧٣٤٩

تنويه

وقع، في الخبر المنشور في عدد يوم الاحد الفائت، عن ندوة ادبية في تل السبع، خطأ طفيف. فقد ذكر ان جمعية الثقافة – الناصرة تل السبع هي التي بادرت الى عقد الندوة والحقيقة ان مدرسة تل السبع الشاملة هي التي بادرت الى هذا النشاط، مما اقتضى التنويه.

باحترام – مدير المدرسة

* الاتحاد: معذرة عن الخطأ. فقد وصلنا الخبر من مصادركم.

في الشطر الشرقي من المانيا

صدامات بين المتظاهرين المعادين للعنصرية والشرطة

* لايبزيغ (المانيا) - «و.ص.ف» - شهدت مدينة لايبزيغ (جنوب المانيا الشرقية سابقا)، امس السبت، صدامات بين ناشطين من اليسار ورجال الشرطة اثر تظاهرة مناهضة للعنصرية شارك فيها حوالي ٢٥٠ شخص.

واصطدم مئات من المتظاهرين مع قوات الشرطة مستخدمين القنابل الحارقة والزجاجات الفارغة. واستمر الصدام نحو ساعة.

وتدخلت الشرطة، التي حشدت المئات من رجالها لتطويق التظاهرة، مرارا لتفريق المتظاهرين كما ردت باطلاق مدافع المياه وقنابل دخانية. ولم توضح الشرطة على الفور ما اذا كانت الصدامات ادت الى وقوع جرحى او الى اعتقال عدد من المتظاهرين.

عشرات الاف الاشخاص يتظاهرون ضد العنصرية في العاصمة الهولندية

● امستردام - و.ص.ف - تظاهر عشرات الاف الاشخاص (٥٠ الفا استنادا الى الشرطة و٦٠ الفا استنادا الى المنظمين) في هدوء بعد ظهر امس السبت في امستردام احتجاجا على تصاعد العنصرية في هولندا.

ونظمت التظاهرة لجنة تضم حوالي ٥٠٠ منظمة لحماية حقوق الاقليات وجمعيات دينية ونقابات من كل الاتجاهات وممثلين عن اتحادات ارباب العمل.

وسار في التظاهرة ايضا وزراء من حكومة الائتلاف الدمقراطية المسيحية/ الاشتراكية ومسؤولون في الاحزاب السياسية الكبيرة.

ودعي رئيس الوزراء الهولندي لوبيرز الى القاء كلمة فقابله الحشد بالصفير. واعتبر لوبيرز ان «هولندا ليست بلدا للكراهية العنصرية» مضيفا في الوقت عينه «ان نتعلم العيش معا في وقت ان الثقافات مختلفة ليس دائما امرا سهلا».

وقال «بعض الاشخاص ومن بينهم انا يمكنهم ان يتحدثوا بسهولة عن العنصرية. لكن المشكلة الحقيقية موجودة في الاحياء حيث تعيش الاقليات. حيث يعيش ايضا هولنديون يملكون الحق في ان تأخذ مخاوفهم في الاعتبار. يجب التحدث عن كل هذا معا يدا بيد»!

وكانت اعتداءات عديدة لم تسفر عن ضحايا استهدفت في الاشهر الاخيرة مساجد ومراكز لاستقبال المهاجرين ومحلات يملكها اجانب في هولندا.

واعلنت الامم المتحدة يوم ٢١ آذار يوما عالميا ضد العنصرية.

اصابة مئة طفل بالعمى، يوميا، في بنغلادش

* دكا - «و.ص.ف» - ذكر تقرير نشره خبراء في التغذية، امس السبت في دكا ان مئة طفل تقريبا يصابون بالعمى، يوميا، في بنغلادش بسبب نقص الفيتامين (أ).

وجاء في هذا التقرير الذي وضعته حنان وصفيه اختر، ان تسعمئة الف طفل يصابون، ايضا، بقصور الرؤيا ليلا منهم نصف مليون من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ستة وثمانية عشرة شهرا.

لكن التقرير لم يوضح عدد الاطفال الذين شملتهم هذه الدراسة ولا متى اجريت. وذكرت الخبيرتان ان نقص الفيتامين (أ) يعود الى نقص الخضار في تغذية الاطفال. كذلك فان العديد من الرضع الذين تعاني امهاتهم من سوء التغذية او هن مرضى لا يرضعون الكمية الكافية وهم بذلك لا يتلقون الكمية الكافية من الفيتامين أ.

غدا الاثنين:

اطلاق اول رحلة فضائية لدراسة الشمس

* واشنطن - «و.ص.ف» - بدأ العد التنازلي لاطلاق مكوك الفضاء اتلانتيس، غدا الاثنين، في مهمة لدراسة الشمس والطبقات العليا والوسطى للغلاف الجوي وتأثير المكونات الكيميائية الصناعية على حالة الطقس.

وهذه الرحلة المقرر ان تنتهي في ٣١ آذار او اول نيسان القادم هي الاولى في سلسلة من عشر رحلات تمتد على مدار احد عشر عاما بحيث تغطي دورة شمسية كاملة. ومن بين المهام الاولى للبعثة اجراء دراسة افضل لارتفاع درجة سخونة كوكب الارض.

وتضم بعثة اطلس/١ اثنتي عشرة كبسولة من الاجهزة الامريكية والبلجيكية على الواح مختبر سبيسلاب.

ويتكون طاقم المكوك من سبعة رواد فضاء ستة امريكيين والبلجيكي ديرك فريمو الذي يقوم بأول رحلة له الى الفضاء الخارجي. وخلال هذه الرحلة الحادية عشرة لاتلانتيس والسادسة والاربعين للمكوك الفضائي ستجري الاختبارات ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة.

ضبط (٤٣) كغم من الافيون في دولة الامارات

* ابو ظبي - اوردت الصحف المحلية، امس السبت، ان شرطة دولة الامارات العربية المتحدة صادرت (٤٣) كيلوغراما من الافيون بقيمة مليون درهم (٢٧٢ الف دولار).

واضافت ان مواطنا آسيويا لم تحدد جنسيته اعتقل وفي حوزته المخدرات في منطقة العين قرب الحدود مع سلطنة عمان.

وكانت شرطة الشارقة احدى الامارات التي تشكل الاتحاد اعتقلت في تشرين الثاني الماضي مهربين باكستانيين وفي حوزتهم حوالي ثلاثة اطنان من الحشيش مما اعتبر اكبر مصادرة للمخدرات في هذا البلد.

في رسالة الى الأمم المتحدة:

العراق يوافق على تدمير معدات صواريخ «سكاد»

* نزع فتيل الازمة مع مجلس الامن.. وتنفيس بالون التحريض الامريكي *

● واشنطن - نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - اكدت مصادر في الامم المتحدة مساء يوم الجمعة ان العراق وافق على تدمير معدات تتعلق بصواريخ «سكاد» وبذلك يكون العراق قد نزع فتيل ازمة مع مجلس الامن الدولي كانت قد ثارت عندما رفضت السلطات العراقية في آواخر الشهر الماضي تدمير تلك المعدات مما دفع المجلس الى انذارها «بعواقب وخيمة» اذا لم يمتثل العراق لقرارات المجلس.

وجاء التغير في الموقف العراقي في رسالة الى رولف ايكوس، مدير لجنة الامم المتحدة الخاصة التي تتولى الاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقام بتسليم الرسالة عبد الامير الانباري سفير العراق لدى الامم المتحدة.

وقال ايكوس في مؤتمر صحفي «اننا الآن مقتنعون بأن هناك تعهدات بأن العراقيين مستعدون للبدء في تدمير قدرات لم يدمروها من قبل».

واضاف قوله انه تلقى ايضاً «معلومات جديدة ومهمة» عن الصواريخ العراقية ذاتية الدفع والاسلحة الكيماوية بما في ذلك زعم بان العراقيين دمروا في الصيف الماضي مئات من الصواريخ لم يعلن عنها من قبل.

هذا ووصل امس السبت فريق تفتيش الى بغداد للتحقيق في صحة ذلك الاعلان.

وقال ان الفريق سيبدأ ايضاً في الاشراف على تدمير المعدات المتعلقة بالصواريخ.

وقال ايكوس ان العراق وافق على مطلب لمجلس الامن منذ فترة طويلة وهو «الكشف بشكل تام ونهائي وكامل» عن برامج اسلحته وان هذا يجري تقييمه الآن.

وجاءت استجابة العراق على ما يبدو لمطالب مجلس الامن والذي وصفه ايكوس بانه «تغيير في السياسة» مع تصعيد الولايات المتحدة خلال الايام السبعة الماضية لتهديداتها بضربات جوية الى منشآت عسكرية عراقية اذا لزم الامر، وبتأييد بريطاني فرنسي.

وارسلت واشنطن في نهاية الاسبوع المنصرم طائرات حربية من قواعد في المانيا لتعزيز سفن في الخليج وتعزيز قواعد في السعودية وتركيا وكشفت وزارة الحربية الامريكية النقاب عن انها وضعت قائمة بأهداف محتملة.

وقال ايكوس ان من المعتقد ان العراق كان لديه ٨٠٠ صاروخ ذاتي الدفع لم يعلن منها في البداية سوى ٦٢ صاروخاً. واضاف قوله انه هذه الصواريخ الاثنين والستين جرى تدميرها.

وقال ايكوس ان العراق اعلن في رسالته الجديدة عن «عدد كبير» من الصواريخ الاضافية ولكنه رفض ان يذكر رقماً على وجه التحديد.

وقد اطلق العراق نحو ٨٠ صاروخاً على السعودية واسرائيل اثناء حرب الخليج ولكن الغموض يحيط بالعدد الذي استخدمه اثناء حربه مع ايران التي استمرت ثمانية اعوام وانتهت في عام ١٩٨٨.

هذا واكد رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الامريكية الجنرال كولن باول ان الولايات المتحدة وحلفاءها سوف يواصلون الضغط على الحكومة العراقية لارغامها على الامتثال لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بشروط وقف اطلاق النار في الخليج.

وقال الجنرال باول في جلسة استماع عقدتها لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي، يوم الجمعة، ان الادارة الامريكية بكل اقسامها تصر على وجوب امتثال العراق وان لدى الولايات المتحدة «العديد من الوسائل الجاهزة تحت تصرفنا للتأكد من ذلك، ومن هذه الوسائل ما هو دبلوماسي واقتصادي وسياسي».

وكانت انباء صحيفة ذكرت امس ان باول ابدى اعتراضه على استخدام القوة العسكرية ضد العراق لارغامه على تدمير اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها. ولدى سؤاله عن ذلك قال باول بانه لا علم لديه «بمصادر تلك التقارير الصحفية» واضاف «واؤكد لكم انه اذا كان مطلوباً استخدام القوة العسكرية، فان الولايات المتحدة قادرة ان تقوم بالدور المناسب»، الا انه اشار الى رفضه مناقشة الخطط الطارئة علناً.

بن بللا يتهم بن جديد باختلاس مليارات الدولارات!

● الرئيس الجزائري السابق يعلن استعداده للتعاون مع القضاء حول الاتهامات الموجهة اليه ●

● بن جديد ● | ● بن بللا ●

● الجزائر - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء الجزائرية بعد ظهر امس السبت ان الرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد عبر عن «استعداده الكامل» للتعاون مع القضاء الجزائري «لالقاء الضوء على كل الوقائع وعلى الهجمات» التي يتعرض لها.

وكان اول رئيس للدولة الجزائرية احمد بن بللا الذي يتزعم الان الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر اعلن اخيرا في مقابلتين، مع مجلة «باري ماتش» الفرنسية ومع صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن، انه «تم اختلاس ما بين ١٠ مليارات و١٥ مليار دولار خلال ولاية الشاذلي وجرى تحويلها الى حسابات خاصة في بلجيكا وفنزويلا وغيرهما».

ووصف بن جديد هذه التصريحات بانها «غير مسؤولة». واعلن تأييده لاي «تحقيق هادئ وشرعي وعلني» يهدف الى ان يكشف للرأي العام «المضمون الصحيح والفعلي» لممتلكاته.

واكد الرئيس الجزائري السابق انه «لا يملك اليوم ولم يملك بالامس اي مقر اقامة او ثروة» غير تلك التي تسمح له بها عائداته كمسؤول سابق ورئيس للدولة. وقال انه «يتحدى خصومه وغيرهم من المتلاعبين بالرأي العام بان يعطوا اصغر دليل على مزاعمهم الكاذبة».

عدد سكان العالم بلغ ٥.٤ مليار نسمة عام ١٩٩١:

عشرة بلدان ذات (١٠٠) مليون نسمة كل منها

● واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن مكتب الاحصاء الامريكي ان عدد سكان العالم بلغ ٥.٤ مليار نسمة عام ١٩٩١ وتوقع ارتفاعه الى (٨.٣) مليار نسمة عام (٢٠٢٠) موضحاً ان عدد البلدان التي تعد اكثر من مئة مليون نسمة صار عشرة.

وتتصدر الصين قائمة البلدان الاكثر سكاناً (١.٢ مليار نسمة) تليها الهند (٨٧٠ مليون) ثم الاتحاد السوفييتي السابق (٢٩٣ مليون) فالولايات المتحدة (٢٥٣ مليون) واندونيسيا (١٩٤ مليون نسمة).

وتبقى افريقيا المنطقة التي تسجل فيها اعلى نسبة الولادات ولكن، ايضاً، اعلى نسب الوفيات. ويبلغ معدل الخصوبة في هذه القارة ستة اطفال لكل امرأة. ويتوقع ان يتضاعف عدد سكانها قبل عام ٢٠٢٠.

وتملك بنغلادش الرقم القياسي في الكثافة السكانية بمعدل ٨٥٠ ساكناً في الكيلومتر المربع، ولاغوس عاصمة نيجيريا سابقاً رقم المدينة الاكثر كثافة سكانية، بمعدل ٥٥ الف ساكن في الكيلومتر المربع، وذلك يمثل ١٢ ضعف الكثافة السكانية في نيويورك.

ودائماً بحسب مكتب الاحصاء الامريكي فان الرضيع الياباني المولود عام ١٩٩١ باستطاعته ان يأمل العيش ٧٩ عاماً وشهرين واسبوعين، وهو اعلى متوسط عمر مؤمل في العالم. وتأتي فرنسا في المرتبة الثالثة بمعدل ٧٥.٧ عاماً وراء ايطاليا وامام بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة.

وسجلت في اليابان ايضاً اضعف نسبة لوفيات الاطفال خلال عامهم الاول وهي لا تتجاوز ٤.٤ في الالف، مقابل ١٠.٣ في الالف في الولايات المتحدة.

بحجة التعاون مع الاحتلال العراقي

حكـــام الكـــويت يعـــودون الى محاكمهم التعسفية

● الكويت – و.ص.ف – اعلن ضرار العسعوس رئيس نيابة أمن الدولة والمحامي العام في الكويت، امس السبت، ان محكمة امن الدولة ستبدأ في ١١ نيسان المقبل النظر في قضايا التعاون مع الاحتلال العراقي والتي احيل بعضها بعد انتهاء المحاكمات العرفية الى امن الدولة.

ومما يذكر ان المحاكمات العرفية بدأت في ١٩ ايار الماضي وانتهت في ٢٦ حزيران. وصرح العسعوس لوكالة «فرانس برس» بان ٣٣ قضية حولت لمحكمة أمن الدولة في ١٨ آذار الجاري وان التحقيق جار في بقية القضايا بالنيابة العامة للفصل في تصنيفها.

واوضح في هذا الشأن ان التعاون مع الاحتلال العراقي الذي يعتبر بناء عليه قضية أمن دولة له عدة اشكال منها الارشاد عن احد افراد الجيش او الشرطة او الشخصيات الكويتية والالتحاق بتنظيمات معادية للكويت ومؤازرة للاحتلال بالاضافة الى الالتحاق بالجيش الشعبي او التنظيمات العسكرية العراقية وحمل السلاح والوقوف في نقاط التفتيش واضعاف الروح المعنوية للمواطن والمقيم.

كما اوضح ان الاحكام الصادرة عن المحكمة ليست نهائية ويمكن الطعن فيها طبقا لتعديل ادخل على قانون محاكم أمن الدولة في ١٩ تموز الماضي.

واضاف العسعوس ان المحكمة سوف تنتدب محامين للمتهمين غير القادرين على توكيل محام واكد ان هناك ضمانات يوفرها القانون للمتهم ومنها الدفاع عن نفسه وحقه في طلب شهود النفي. وقال ان المحاكمات ستكون علنية ما لم تقرر المحكمة عقد جلسات سرية مراعاة للنظام العام وامن البلاد!

في مذكرة الى الامم المتحدة

م.ت.ف تحتج على تصاعد القمع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في دولته المحتلة

* تونس – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس السبت، ان منظمة التحرير الفلسطينية وجهت امس الاول مذكرة جديدة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وذلك للمرة الثانية خلال الاسبوع حول «تصاعد القمع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

واضافت «وفا» ان المذكرة الفلسطينية احتجت على «مقتل ستة فلسطينيين وجرح الكثيرين» برصاص الجنود الاسرائيليين. وقام مساعد المراقب الدائم لفلسطين في الامم المتحدة رياض منصور بتسليم المذكرة الى بطرس غالي.

واكدت المنظمة في مذكرتها على ان «تصاعد العنف توج في الايام الاخيرة بعقوبات جماعية تمثلت في وضع حواجز على الطرق ومنع القادمين من الضفة الغربية من التوجه الى القدس واعلان منطقة غزة منطقة مغلقة وعزلها عن العالم الخارجي».

واضافت الوكالة ان المذكرة شددت على ان «جميع هذه الاجراءات تشكل خرقا للاعراف والقوانين الدولية ومقررات مجلس الامن وتهديدا لامن وسلامة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وناشدت الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن توفير الاجراءات الضرورية من اجل تأمين حماية دولية للفلسطينيين.

وكانت السلطات الاسرائيلية منعت حتى اشعار آخر دخول سكان قطاع غزة المحتل الى اسرائيل اثر اعتداء بالسلاح الابيض قام به شاب فلسطيني من غزة (الثلاثاء) في يافا وادى الى مقتل اسرائيلية (١٩ عاما) وعربي من مواطني اسرائيل (٤١ عاما).

وكانت منظمة التحرير وجهت الاثنين الماضي مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة بعد قيام وحدة اسرائيلية بقتل ثلاثة فلسطينيين وجرح رابع في مخيم عسكر قرب نابلس في الضفة الغربية.

اضراب حدادي في معظم مناطق الضفة تكريما لشهيدي سلوان ومخيم جنين

خلال الشهر الجاري قوات الاحتلال قتلت (١٥) مواطنا فلسطينيا

* استخدام المروحيات في ملاحقة المطاردين * حظر التجول على كفل حارس لليوم السابع على التوالي * احياء ذكرى معركة الكرامة *

* القدس – تقرير خاص – تواصل قوات الاحتلال ممارسة سياسة القبضة الحديدية وتصعد من تنكيلها ضد ابناء الشعب الفلسطيني مستخدمة العيارات النارية خاصة بعد ان اقرت الكنيست قانون اتاحة اطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين.

وقتل جنود الاحتلال امس الاول، الشابان حسني عبد الرؤوف عياد «١٩ عاما» من بلدة سلواد ومحمد حسين ابو جلدة «٢٣ عاما» من مخيم جنين.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» انه القيت في مدينة رام الله صباح امس الاول زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية ولم يصب احد بأذى. واطلق افراد الدورية النار باتجاه الشاب الذي القى الزجاجة وهو من سكان قرية سلواد واصيب بجراح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى في رام الله حيث توفي متأثرا بجراحه وقد اختطفت جثته من المستشفى. وفرضت قوات الجيش نظام منع التجول على وسط مدينة رام الله في اعقاب هذا الحادث.

واضاف الراديو انه توفي في مستشفى مدينة رام الله صباح امس الاول محمد ابو جلدة من سكان مخيم جنين متأثرا بجراح اصيب بها يوم الثلاثاء الماضي خلال عملية قام بها جنود الاحتلال لالقاء القبض على مطلوبين في المخيم.

واشارت احصائية «لمركز العرب للصحافة» في القدس ان (١٥) فلسطينيا استشهدوا في الاراضي المحتلة منذ بداية آذار الجاري في ظل تزايد القمع والتنكيل وسياسة القتل الاسرائيلية بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

ورغم هذه الاجراءات غير الانسانية فما زال ابناء الشعب الفلسطيني ماضيا في انتفاضته ضد الاحتلال.

وانفجرت عبوة ناسفة في العاشرة من صباح امس بالقرب من مركز الشرطة في مدينة نابلس وعلى اثرها فرضت السلطات حظر التجول على شارع حطين، هذا واندلعت صدامات عنيفة في معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة مع قوات الاحتلال، وذكرت الانباء ان طائرة مروحية طاردت، امس الاول، شبان في قرية بديا وهي تطلق الرصاص فاصيب شاب بيده، كما اطلق افراد «حرس الحدود» النيران على شاب من نحالين صباح امس دون مبررات فاصيب في وجهه.

هذا واطلقت ظهر امس، عدة اعيرة نارية باتجاه نقطة عسكرية في شارع حطين في مدينة نابلس وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على الشارع.

فقد شهدت مدينة جنين ومخيمها امس اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد محمد حسين ابو جلدة (٢٤ عاما) الذي استشهد امس الاول متأثرا بجراحه التي اصيب بها، يوم الاثنين الماضي، برصاص قوات الاحتلال، فيما تصدى شبان الانتفاضة لجنود الاحتلال وهاجموهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، واطلق الجنود النيران وقنابل الغاز. كما لم تنتظم الدراسة في جميع المدارس حدادا على روح الشهيد ابو جلدة.

وشيع جثمان الشهيد في مسيرة جنائزية كبيرة شارك فيها مئات المواطنين الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية والمنددة بسياسة الاحتلال القمعية، وتم دفن جثمان الشهيد في مقبرة الشهداء في واد برقين.

وقام جنود الاحتلال بأعمال انتقامية اثناء انتشارهم في شوارع مدينة جنين فاعتدوا على المواطنين واتلفوا بسطات الخضار والفواكه وشوهد عشرات الشبان مصلوبين على الجدران.

واقتحمت قوة عسكرية كبيرة فجر امس حي نائل خمايسة في جنين وداهم الجنود العديد من المنازل واعتقلوا العديد من الشبان، بعد تفتيش منازلهم وتحطيم أثاثها.

وسلمت سلطات الاحتلال في منتصف الليلة قبل الماضية جثمان الشهيد رائد عبد الرحمن دحمس (٢٠ عاما) من قلقيلية الى ذويه حيث دفن في مقبرة الشهداء في قرية كفرقدوم قضاء قلقيلية بحضور عشرين مواطن من افراد عائلته وتحت حراسة عسكرية مشددة وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول منذ تسليم الجثمان وحتى انتهاء مراسيم الدفن.

وعلى صعيد آخر، هاجم الشبان، مساء امس الاول بالحجارة والزجاجات الفارغة مقر الحكم العسكري في شارع السبع في قلقيلية ورد جنود الاحتلال باطلاق النار ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفرضت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حظر التجول على مخيم نور شمس وذلك في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة جيب عسكرية كانت تقف في محيط مكتب وكالة الغوث، ورفعت الحظر فجر امس عند بلدة عنبتا بعد ان استمر ثلاثة ايام.

وشهدت مدينة نابلس، امس، تواجدا عسكريا مكثفا من الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة ووقعت صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال ليلة امس الاول ولم يبلغ عن اصابات، كما جرت مواجهات صباح امس في منطقة الدوار المركزي واغلقت قوات الاحتلال شارع فيصل امام حركة المواصلات بحجة وجود جسم مشبوه.

وذكرت انباء مدينة نابلس ان طائرة مروحية قامت امس الاول بمطاردة مجموعة من الشبان الملثمين في قرية بديا وهي تطلق باتجاه الشبان الذخيرة الحية، مما ادى الى اصابة الشاب جهاد عبد الحميد (٢٣ عاما) بعيار ناري في رجله وقامت دورية عسكرية باعتقاله.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية كفل حارس لليوم السابع على التوالي في اعقاب استشهاد الشاب حسن طعيمة برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات وصدامات، فيما رفعت السلطات فجر امس حظر التجول عن مخيمي بلاطة وعسكر الجديد في اعقاب اطلاق نيران باتجاه دوريات الاحتلال في المخيمين والقاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في بلاطة.

واعلن امس الحداد في رام الله والبيرة على روح الشهيد حسني عبد الرؤوف عياد (١٩ عاما) من بلدة سلواد الذي استشهد امس الاول.

وفرضت سلطات الاحتلال مساء امس الاول حصارا عسكريا على بلدة سلواد التي جرت فيها مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال.

واقامت قوات الاحتلال منذ صباح امس العديد من الحواجز العسكرية على مداخل عشرات القرى والمخيمات القريبة من رام الله وضاحية مخيم قلنديا وحي البالوع في البيرة وسلواد وبير زيت ومنع الجنود الشبان من دخول رام الله تحسبا من اندلاع مواجهات وصدامات.

وداهمت قوات الاحتلال، صباح امس، شارع السهل في بلدة بيت جالا واقتحم الجنود عشرات المنازل وفتشوها بدقة وذلك في اعقاب تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة. فيما شهدت قرية تقوع ليلة امس مواجهات وصدامات عنيفة الا انه لم تقع اصابات.

واحيا المواطنون في الخليل امس ذكرى معركة الكرامة التي تصادف اليوم ٢١ آذار وذلك بتصعيد المواجهات واغلق الشبان الشوارع بالحواجز الحجرية، واشعلوا الاطارات ورشقوا الحجارة على سيارات المستوطنين وتركزت هذه المواجهات في وادي الهرية، راس الجورة، الجلدة والحاووز.

ونظم شبان الانتفاضة في دورا مسيرات وطنية الليلة قبل الماضية في ذكرى معركة الكرامة.

في احتفالات «النوروز» الكردية

عشرات القتلى والجرحى برصاص الشرطة التركية!

* انقرة – «و.ص.ف» – اعلنت ادارة اقليم ديار بكر المسؤولة عن حالة الطوارئ، في المناطق ذات الغالبية الكردية الثلاث عشرة ان (٢٢) شخصا لقوا مصرعهم وجرح اكثر من عشرين آخرين في جنوب شرق الاناضول عندما فتحت الشرطة النار لتفريق تظاهرات جرت بمناسبة عيد رأس السنة «النوروز» لدى الاكراد.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن الادارة قولها ان الحوادث التي وقعت صباح امس السبت اوقعت ستة قتلى ونحو عشرة جرحى في جيزري (جنوب شرق تركيا) وقتيلين في سيرناك التي تقع شرقي جيزري.

وكان الموفد الخاص لوكالة «فرانس برس» في جيرزي تحدث عن مصرع شخصين وجرح حوالي خمسين آخرين هناك. ووصلت الى جيزري انباء غير مؤكدة عن مصرع ستة اشخاص في سيرناك القريبة التي تقع في المنطقة المجاورة للحدود مع سوريا والعراق والتي منع ممثلو الاعلام والمراقبون الاجانب من التوجه اليها امس.

وتحدثت وكالة انباء الاناضول ايضا عن قتيلين وجريحين ايضا في جيرجوس قرب باتمان ليل الجمعة/السبت عندما فتحت الشرطة النار على متظاهرين «مسلحين».

وتابعت ان حظر التجول فرض على جيزري وعلى فان (في الشرق) بعد مواجهات بين متظاهرين وبين قوات الامن.

من جهة اخرى قالت الوكالة انه تم القاء القبض على خمسين شخصا في انقرة واسطنبول وازمير واضنه خلال احتفالات بعيد النوروز جرت في جامعات هذه المدن او في احيائها ذات الغالبية الكردية.



سرقة ٤٠ الف شيكل في عملية سطو على بنك في كفركنا!

*** الملثمون الثلاثة، عرب، تمكنوا من الهرب. وعثرت الشرطة على السيارة التي استخدموها، قرب قرية المشهد ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تمكن ثلاثة ملثمين، من تنفيذ عملية سطو مسلح في بنك باركليز دسكونت في كفركنا، صباح أمس السبت، وسرقة مبلغ ٤٠ الف شيكل.

وقد نفذت عملية السطو بعد فتح البنك بربع ساعة، بينما كان في داخله الموظفون الستة ومدير البنك وحوالي خمسة عشر زبونا. وروى مدير البنك، السيد كريم شداد، لـ «الاتحاد»، ما جرى فقال: في الوقت اللذي دخل فيه الملثمون الثلاثة كنت بطريقي من المخزن الى مكان استقبال الجمهور. فرأيتهم يشهرون كل واحد مسدسه في وجوه الزبائن والموظفين. ووقف الجميع وأيديهم مرفوعة ووجوههم على الحائط. فعدت مسرعا الى المخزن، وعندما شاهدني احدهم لحقني. فاختبأت ولم يتمكن من الوصول الي. وعندما عاد ليساعد مرافقيه الاثنين اتصلت بالشرطة. ولكن قبل حضورها تمكنوا من سرقة ما في البنك من نقود وهربوا. وكانوا يقودون سيارة من نوع سوبارو مثالي موديل ١٩٨٨.

وقد وجدت الشرطة السيارة على طرف الشارع الرئيسي في المشهد. ولم تتمكن من القاء القبض على احد منهم، وتبين من خلال حديث الملثمين مع الموظفين انهم عرب لكن احدا لم يتمكن من كشف هويتهم.

نظارات ناطقة للمكفوفين

● سولور (سويسرا) – «و.ص.ف.» – أعلن مبتكر نظارات للمكفوفين مزودة بموجات فوق صوتية، ويمكن ان تحول الاشارات البصرية الملتقطة الى نصوص محكية، انه سيتم البدء بانتاج هذه النظارات في الخريف المقبل على ابعد حد.

وصمم هذه النظارات التي تنقل ايضاً لحاملها المسافات بالامتار، مهندس الكتروني يدعى كلود فيليميتز. والعيب الوحيد في هذا الاختراع هو ان نموذجه الاول يزن ثلاثة كيلوغرامات، الا ان الجهاز في شكله النهائي لن يزن اكثر من ٢٠٠ الى ٣٠٠ غرام على حد قول المخترع.

طلبت شهادة مرضية.. والطبيبان ارادا الف شيكل

● الشرطة اعتقلت الطبيبين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة بئر السبع طبيبين اثنين بتهمة طلب نقود مقابل منح مريضة «شهادة مرضية»!

وكانت مواطنة من ديمونة توجهت الى احد الاطباء، وطلبت منه «شهادة مرضية» لتقديمها الى العمل في اعقاب اصابتها بحادث. لكن الطبيب طلب منها مبلغ الف شيكل مقابل هذه الشهادة. وقام الطبيبان بالاتفاق معها على موعد ومكان تسلم هذه الاموال. وفي الوقت نفسه كانت المواطنة قد ابلغت الشرطة بالموضوع. وقام محققو شرطة بئر السبع بتزويد المواطنة بآلات خاصة لايجاد النقود.

وقد اعتقلت الشرطة الطبيبين. وستحضرهما، اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

اطلاق رصاص على شابين من كفرقاسم رفضا التوقف على حاجز للشرطة

● حيفا – لمراسلنا – اطلقت الشرطة، امس السبت، عيارات نارية على سيارة كان بداخلها مواطنان من كفرقاسم فاصابتهما بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وقالت الشرطة ان افرادها طلبوا من السيارة التوقف على حاجز للشرطة. لكن السائق رفض، واستمر بالسير. فاطلقوا النار باتجاهها. وتبين فيما بعد ان السيارة مسروقة.

هذا، وقد اصيب بالحادث شرطي جراء دهسه عند اقتحام السيارة للحاجز البوليسي.

في المكتبة العامة في مجد الكروم:

الشيخ عكرمة صبري: شعراوي اسقط نفسه لأنه اتبع الفتنة والنفاق

● مجد الكروم – لمراسلنا – استضافت المكتبة العامة التابعة لمجلس مجد الكروم، مساء امس الاول، الشيوخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الاقصى وعضو الهيئة الاسلامية العليا، واسماعيل الجمل، المسؤول عن المساجد في منطقة اريحا، وبكر غيث. في ليلة رمضانية مباركة.

واكد الشيوخ الثلاثة ضرورة التآخي والمحبة بين الناس ونبذ الفرقة والشقاق في شهر الالفة – شهر رمضان المبارك. وان الانسان اخ الانسان.

واكدوا ان في رمضان تتجلى قوة تغيير الواقع وانتصار المبدأ وليس اللذة.

واكد الشيخ عكرمة صبري في سياق حديثه ان الدروس التي من الممكن ان يحتذي بها المسلمون من معركة «بدر» هي: المشورة التي يفتقر اليها المسلمون في تسيير امورهم حيث ان جماهير المسلمين، كما قال، محكومون بالحديد والنار على ايدي حكامهم. وكما قال تعالى «وامرهم شورى بينهم». والمساواة – تلك المساواة التي تجلت بين القائد والجندي، حيث كان النبي محمد «صلعم» في مقدمة المحاربين في هذه المعركة. والسمو العقائدي. والانضباط.

وفي رده على اسئلة الحضور اكد الشيوخ الثلاثة زيف فتاوى الشيخين محمد متولي شعراوي والطنطاوي، اللذين اباحا دم الشعب العراقي على ايدي الامريكان.

وقال الشيخ عكرمة بهذا الخصوص، كنا ضد صدام حسين عندما بدأ الحرب مع ايران وكنا مع العراق في حربه ضد امريكا. وفي هذا الصدد قال هنالك بعض القادة اللذين يحاولون ترويض بعض رجال الدين لمصالحهم. فيعلو صوت مثل رجال الدين هؤلاء، وينخفض صوت رجال الدين الصادقين. وتابع ان شعراوي اسقط نفسه لانه اتبع الفتنة والنفاق.

وحذر الشيخ عكرمة صبري من التزمت. مؤكداً ان الاسلام فسح المجال للاجتهاد، وانه نادى باحترام الرأي الآخر. فأورد مثلاً على ذلك العلاقة التي ربطت الامام احمد بن حنبل مع الامام الشافعي على الرغم من خلافهما حول الاحكام الاسلامية.

هذا وتولى عرافة الندوة امام قرية مجد الكروم، الشيخ محمد خليل كيوان.

وفي الختام وزع رئيس المجلس، السيد محمد مناع رسائل رمزية على الضيوف.

الى عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا

لننتخب نقابة مكافحة ومناضلة:

* من اجل رفع الاجور...

* من اجل الدفاع عن حقوقنا باخلاص وامانة...

* من اجل تحسين ظروف عملنا...

* من اجل تحقيق السلام وضمان مستقبل افضل لنا ولأبنائنا...

* من اجل اجور افضل وشروط احسن...

* من اجل تجديد اتفاقيات العمل التي لم تجدد في هذا الفرع منذ العام ١٩٧٢...

* من اجل دفع علاوة كاملة على كل نقطة ارتفاع في جدول الغلاء...

* من اجل خمسة ايام عمل في الاسبوع و٨ ساعات عمل يومية...

* من اجل ان يشمل حساب صناديق التقاعد جميع مركبات الاجر...

* من اجل منع التمييز ضد العامل العربي في القبول للعمل وفي التقدم فيه...

* من اجل تنفيذ حقوق المرأة العاملة في هذه الفروع ومساواتها...

* من اجل تحقيق كل ذلك ادعموا قائمة «الجبهة» لنقابة عمال المعادن والكهرباء، ولنصوت يوم ٩٢/٣/٢٤ لقائمة الجبهة وحرفها « و »...

* يجري التصويت بواسطة بطاقة عضوية الهستدروت الحمراء...



لجنة المتابعة تقرر:
اعتبار يوم الارض عيدا وطنيا دائما.. وتطالب الهيئات الرسمية بالاعتراف بهذا العيد
(ص ٢)



ارنس: الانباء التي تسربت الى الصحف الامريكية ستعرقل تصدير الاسلحة الاسرائيلية (ص ٣)

احتجاجا على عدم تنفيذ وعود الحكومة:
نقابة المعلمين تقيم خيمة اعتصام احتجاجية امام مقر رئيس الحكومة
(ص ١٢)

* الاثنين ٢٣ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢٠ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٢٦٣/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 23.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 263/48

الجامعة العربية تدعو مجلس الامن «عدم اتخاذ تدابير اقتصادية او عسكرية او دبلوماسية» ضد ليبيا

● مصرفي خليجي: ليبيا تضع جزءا من ودائعها في الخارج في حسابات دول خليجية ● مجلس الامن يناقش اليوم مشروع القرار بفرض حظر جوي وعسكري على ليبيا ●

● القاهرة - و.ص.ف - دعا المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية مساء امس الاحد، مجلس الامن الدولي، الى وتحاشي تدابير اقتصادية او

● البقية على ص ١٠ ●

اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني

● عمان - و.ص.ف - اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عبد الحميد السايح، امس الاحد، ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع في تونس في ٢٩ آذار الجاري لبحث مشروع انشاء اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني.

وفي حديث نشر امس في صحيفة الرأي الاردنية وصف السايح الاجتماع المقبل للمجلس المركزي بانه من اهم الاجتماعات لانه سيعقد عشية الجولة الخامسة من مفاوضات السلام الثنائية العربية الاسرائيلية.

واوضح السايح انه وجه الدعوات الى ٩٢ عضوا في المجلس المركزي للمشاركة في هذا الاجتماع الذي سيبحث ايضا «وضع فلسطينيي الشتات».

وتابع ان الاتحاد الكونفدرالي بين دولتي الاردن وفلسطين هو على رأس جدول اعمال الاجتماع الذي سيبحث ايضا تقييم عملية السلام ودعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وذكر بان المجلس الوطني الفلسطيني وافق في تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر على مبدأ الاتحاد الكونفدرالي الاردني - الفلسطيني على اساس «الاختيار الحر والديمقراطي بين الشعبين».

وكان رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حيدر عبد الشافي اشار في ١٦ من الشهر الجاري الى خلافات في وجهات النظر بين الفلسطينيين حول موضوع مشروع الاتحاد الكونفدرالي.

اجتماع تمثيلي مشترك في المسجد الاقصى لبحث الاعتداءات على حرمة المسجد



● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بحثت لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب في اجتماعها امس الاحد في شفاعمرو قضية الاعتداءات على حرمة المسجد الاقصى واعمال النبش والحفر الجارية بقربه. وقررت لجنة المتابعة التنسيق مع الهيئة الاسلامية العليا في القدس للتصدي لمثل هذه الاعتداءات. وتقرر عقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب يوم ٩٢/٤/٨ الساعة العاشرة صباحا مع الهيئة الاسلامية العليا في باحة المسجد الاقصى للاحتجاج على هذه التصرفات.

شهيد شويكة قتله الجنود امس داخل الملعب وهو باللباس الرياضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي مساء امس عن اطلاق النار على «احد المطلوبين لسلطات تصاحل»، وهو الشاب جمال رشيد غانم (٢٣ عاما) من شويكة، وارادوه قتيلا. وذلك داخل الملعب البلدي في طولكرم وعلى مرأى ومسمع من المئات الذين كانوا يشاهدون مباراة لكرة القدم بين فريقي طولكرم وشويكة.

وذكر شهود عيان ان الحادث جرى بعد ان اقتحم الجيش الملعب، ثم صاروا يصيحون: يا جمال، يا جمال. وعندما استجاب الشاب جمال للنداء اطلقوا عليه النار فاصابوه في رأسه وسقط شهيدا.

وذكر شهود العيان ان الشهيد كان بلباس رياضي ويظهر بانه احد لاعبي فريق قريته، وانه كان مطلوبا لسلطات الاحتلال منذ حوالي سنة.

المخابرات الامريكية والغربية تعود وتؤكد:

اسرائيل تستعد لعملية عسكرية واسعة انتقاماً لتفجير السفارة في الارجنتين

* كتلة الجبهة تطالب بعقد اجتماع خاص لبحث الموضوع * (اقرأ ص٣)

صلاة الاستسقاء في جميع مساجد المغرب

● الرباط - و.ص.ف - اقيمت، امس الاحد، صلاة الاستسقاء في مجمل مساجد المغرب اثر نداء من الملك المغربي الحسن الثاني.

وكانت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية دعت امس الاول السبت المؤمنين للصلاة الى الله من اجل «ان ينزل خيراته وامطاره ورحمته على بلدنا».

وكانت دعوة مماثلة وجهت الى المغاربة في كانون الثاني الماضي.

ويطال الجفاف هذا العام مناطق عدة من البلاد. ووضعت الدولة المغربية اعتبارا من الشهر الماضي خطة طوارئ تهدف الى تخفيف حدة مشكلات المزارعين.

وتنص هذه الخطة التي تبلغ تكلفتها حوالي مئة مليون دولار على استيراد الحبوب وتوزيع الاعلاف بنصف السعر واشراف بيطري على المواشي واقامة مشاريع جماعية في الارياف للحد من النزوح الى المدن وتوزيع مياه الشفة في المناطق التي يضربها الجفاف.

لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب تقرر، امس:

اعتبار يوم الارض من كل عام عيدا وطنيا دائما

■ اللجنة تطالب الهيئات الرسمية الاعتراف بهذا العيد وتعطيل الدوائر واغلاق المحال والورش واعتباره عطلة رسمية للعمال ■

* وفد من لجنة المتابعة العليا يتوجه الى الامم المتحدة ويسلم سكرتيرها مذكرة تشرح قضية رمية * مهرجان جماهيري تضامني يوم الارض في رمية *

• شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو يوم امس الاحد الاعلان عن يوم الارض الثلاثين من آذار لهذا العام وفي كل عام عيدا وطنيا دائما للجماهير العربية ومطالبة الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في الدولة بالاعتراف بهذا اليوم عيدا وطنيا دائما للمواطنين العرب واغلاق مباني السلطات المحلية والمدارس والمتاجر والبنوك والورش الصناعية، واعتباره عطلة رسمية للعمال، والاحتفال بهذه المناسبة بالقيام بنشاطات محلية في كل قرية ومدينة.

كما تقرر تركيز فعاليات ونشاطات يوم الارض لهذا العام في قرى الاربعين. حيث لا تزال قضايا المصادرات ملتهبة فيها. وهي (١١) تجمعا وخاصة قرى رمية والنعيم والعريان. وستقوم وفود تمثيلية وشعبية من مختلف انحاء البلاد بزيارات الى هذه القرى للتضامن والضغط على الحكومة من اجل الاعتراف بها. ومن بين القرارات التي اتخذتها لجنة المتابعة العليا:

• ان تقوم السلطات المحلية العربية بشراء الاشتال (١٠٠٠ شتلة على الاقل) لغرسها في اراضي هذه القرى.

• ان يتبنى كل بلد تجمعا سكنيا غير معترف به من القرى القريبة وتوأمته ومساعدته ودعمه معنويا وادبيا وماليا.

• تنظيم مؤتمر صحفي قبل يوم الارض للاعلان عن الاجراءات والفعاليات التي سيجري تنفيذها في هذا اليوم.

• توجيه المواطنين الى زيارة القرى المهدومة منذ ١٩٤٨ وخاصة من قبل اهالي هذه القرى.

• القيام بنشاطات وفعاليات محلية في كل قرية وبلدة مع دعوة جميع المواطنين للاشتراك في هذه الفعاليات.

• تشكيل لجنة مكونة من السادة: فضل نعامنة ومحمد ابو الهيجاء ورجا اغبارية وحنا ابراهيم والشيخ رائد صلاح لمتابعة العمل للتحضير ليوم الارض.

• سفر وفد من لجنة المتابعة العليا الى الامم المتحدة يتكون من اعضاء الكنيست العرب وممثلي لجنة الدفاع عن الاراضي وقرية رمية ولجنة الاربعين ورئيس لجنة السلطات المحلية العربية للتظاهر امام مقر الامم المتحدة والمطالبة بالاجتماع مع السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وتقديم مذكرة اليه والى اعضاء الهيئات الدولية تشرح قضية رمية وتقديم شكوى الى المؤسسات الدولية حول هذا الامر.

كما قرر الاجتماع ملاحقة وحث الرأي العام، عن طريق الصحف ووسائل الاعلام، للوقوف ضد اقتلاع اهالي رمية عن اراضيهم.

• وعقد مهرجان تضامني جماهيري في قرية رمية يوم ٣٠ اذار (يوم الارض) يشارك فيه كل من يستطيع بالاخص مواطني منطقة عكا.

• التوجه من جديد الى المحكمة العليا بتركيب خمسة قضاة لبحث قضية ترحيل اهالي رمية من جديد.

• تنظيم وفود من المدن والقرى العربية للتناوب في زيارة قرية رمية تحسبا لاي طارئ ويجري ذلك بالتنسيق مع مكتب لجنة الاربعين.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا شارحا قضية قرية رمية وتطوراتها وما وصلت اليه قضائيا. واكد على وجوب معالجة القضية شعبيا.

وتحدث نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي عن اللجنة المصغرة التي انتخبتها اللجنة القطرية بخصوص متابعة قضية قرية رمية وعن قرار المحكمة العليا كسابقة خطيرة تهدد اهالي رمية ومواطني القرى الغير معترف بها.

واكد توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة على ان قضية رمية هي قضية سياسية وان المحاكم هي جزء من النظام وانها تعمل ضمن القوانين التي تقرها السلطة، وان المعركة اكبر بكثير من رمية، واذا نجحت هذه السابقة معناه ان السلسلة ستنهار! واقترح ارسال وفد الى الامم المتحدة يشرح القضية (كما جاء في القرارات اعلاه) كما وقدم الاقتراح نفسه، عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة حيث تمت الموافقة عليه.

هذا وشارك في النقاش كل من النائبين محمد نفاع (الجبهة) ومحمد ميعاري (التقدمية) والسادة محمد بكري ومحمد ابو الهيجاء ورجا اغبارية وعارف حمدان وحاتم كناعنة وفضل نعامنة والشيخ رائد صلاح واحمد الحاج ومحمد زيدان. وجميعهم اجمعوا على اهمية اتخاذ قرارات جعل يوم الارض عيد وطني دائم والدفاع عن قرية رمية ومنع ترحيل اهلها.

في اطار التحقيق في حادث الانفجار في بوينس ايرس:

اعتقال ثمانية أشخاص بينهم ثلاثة رجال شرطة على ذمة التحقيق

• بوينس ايرس – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في الشرطة الارجنتينية طلب عدم كشف هويته ان عناصر مكافحة الارهاب في الشرطة الفدرالية الارجنتينية اعتقلوا، يوم السبت، خمسة اشخاص على الاقل في اطار التحقيق في الانفجار الذي دمر السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس الثلاثاء الماضي.

واعتقل هؤلاء الاشخاص في شقة في حي المافرو على بعد اربعة كيلومترات من قصر الحكومة اثناء عملية جرت باشراف رئيس محكمة العدل العليا، ريكاردو ليفين، المكلف بالتحقيق وقام بها عشرات من رجال الشرطة.

وقال شهود ان هناك امرأة بين الذين اعتقلوا.

ولم يتسن الحصول على أي تأكيد رسمي.

وقالت مصادر حسنة الاطلاع ان وزير الداخلية، خوسيه لويس مانزانو، عقد عدة اجتماعات مع عناصر الاستخبارات الاسرائيلية والارجنتينية في بوينس ايرس.

وافادت حصيلة رسمية اخيرة ان تفجير السفارة الاسرائيلية اوقع ٢٨ قتيلا و٢٣٥ جريحا.

وجرى اعتقال ثلاثة من رجال الشرطة الارجنتينية على ذمة التحقيق بعد ان تغيبوا عن عملهم، بدون اذن رسمي، في حراسة مبنى السفارة الاسرائيلية وذلك قبل وقوع الانفجار بحوالي ساعة واحدة.

وقدرت شركات التأمين الارجنتينية الاضرار المادية التي الحقها تفجير سفارة اسرائيل باكثر من ٦٠ مليون دولار.

واوضحت شركات التأمين ان هذه المبلغ يغطي الدمار الجزئي او الشامل الذي لحق بالشقق السكنية والمحلات التجارية الموجودة في الحي الذي تقع فيه السفارة حيث ثمن العقارات مرتفع جدا وكذلك حوالي (٢٠) سيارة كانت رابضة بالقرب من السفارة.

واضافت ان الانفجار دمر، ايضا، ما مساحته (١٠) الف متر مربع من واجهات المحلات التجارية وزجاج النوافذ في منازل الحراس.



الشرعية الدولية – قناع للغطرسة الاستعمارية الامريكية؟!

** نعتقد بأن كل انصار السلام وذوي المسؤولية السياسية يرحبون بقرار العراق الموافقة على تدمير معدات صواريخ سكاد، طبقاً لقرارات مجلس الامن.

وقد تجاوب العراق مع هذا المطلب الرسمي «للشرعية الدولية» لتفويت الفرصة على الولايات المتحدة لشن عدوان تدميري جديد على العراق، لا لتدمير «آلة الحرب» فقط، بل لتدمير العراق كله.

من ناحية ثانية تقوم الولايات المتحدة بتهديد ليبيا بانها اذا لم تسلم الشخصين المتهمين بتفجير طائرة «بان – ام» الامريكية فسوف تتعرض لعدوان شامل بتنسيق امريكي – بريطاني وموافقة فرنسية، ايضاً.

واعدت الولايات المتحدة لهذا العدوان المرتقب على ليبيا بحملة تحريض عالمي دموي من ناحية ولمختلف القرارات مثل فرض المقاطعة الاقتصادية والمقاطعة في مجال الخدمات الجوية. وهنا، ايضاً، تحاول الامم المتحدة فك فتيل الازمة ومنع انفجار حربي مدمر على خلفية هذه الازمة.

يبدو ان حدة الوقاحة الاستعمارية دفعت حتى الدول العربية «المعتدلة»، الصديقة لامريكا، ان تعلن رفض تنفيذ القرارات ضد ليبيا ما لم تعمل الامم المتحدة (والولايات المتحدة) لتطبيق القرار ٢٤٢ بشأن القضية الفلسطينية وبشأن الجولان، والقرار الصادر عن مجلس الامن، بالاجماع، الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من لبنان، ايضاً، انسحاباً كاملاً غير مشروط.

لقد اعلن الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم الخميس الماضي، ان الولايات المتحدة تُصدر «انذارات» للعراق ولليبيا وتقول ان هذه هي انذارات الامم المتحدة بينما هي انذارات امريكية، فقط.

ويبدو ان واشنطن انتقلت من مرحلة ابتزاز القرارات من مجلس الامن لاستخدامها ضد الشعوب الى مرحلة اخطر، وهي التكلم باسم الامم المتحدة، بدون قرار الامم المتحدة، وبدون علم الامم المتحدة!!

كل هذا يوصلنا الى اعادة التأكيد بأن ما يسمى «النظام العالمي الجديد» تضمن، خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، انقلاباً استعمارياً وحشياً امريكياً ضد الشعوب. ولا نستبعد بعد الازمة المتعلقة بالعراق وليبيا ان تفتعل واشنطن ازمة للعدوان على كوبا.

واذا كانت المرحلة الراهنة عصيبة جداً حقاً، الاكثر خطورة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فاننا نعتقد بأن الانسانية لن تقبل بالعبودية الامريكية والسيطرة الامريكية على العالم. ونضال الشعوب للاستقلال والتقدم والسيادة وقوانين التطور الاجتماعي وحركة التاريخ، ستكون، في نهاية المطاف، اقوى من الولايات المتحدة الامريكية – هذا الوحش القوي المتغطرس المليء بالشَّرَه والغرور!

(«الاتحاد»)

حزب مبام ينتخب مرشحيه للكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب مركز حزب مبام، مساء امس مرشحيه لانتخابات الكنيست. وقد انتخب النائب يئير تسبان في المكان الاول والنائب حاييم اورون في المكان الثاني ووليد الصادق في المكان الثالث. كما انتخب اليعيزر رونين سكرتيراً عاماً لحزب مبام.

هذا وسوف يحتل منتخبو حزب مبام اماكنهم في القائمة المشتركة للاحزاب الثلاثة (مبام، راتس، شينوي) على النحو التالي يئير تسبان في المكان الثاني وحاييم اورون في المكان السادس ووليد الصادق في المكان التاسع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٣/٣، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٥° ● الاغوار الشمالية – ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥° ● القدس وضواحيها – ٧° ● السهل الداخلي – ١٤° ● السهل الساحلي – ١٥° ● حيفا والساحل الشمالي – ١٥° ● النقب – ١٥° ● البحر الميت – ١٩° ● ايلات والعربة – ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ – ١٩٩٢/٣/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٤٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٧٩٠ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٣٦٠ ش.ج
● "سوق" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧ ■ مكتب النقب – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلن، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر.

البعثة الامريكية بدأت التحقيق في امر بيع صواريخ «باتريوت» للصين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت بعثة الخبراء الامريكيين المكلفة بالتحقيق حول الاتهامات الموجهة الى اسرائيل باعادة تصدير صواريخ «باتريوت» الى الصين اعمالها امس الاحد.

ومن المقرر ان تلتقي هذه البعثة ضمن اطار برنامجها وتحقيقاتها بعض كبار المسؤولين في وزارة «الامن»، كما ستقوم بتفحص صواريخ «باتريوت».

ويقود هذه البعثة، التي تضم خبراء من سلاح البر، نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية والعسكرية، سنكلير مارتل.

كذلك ستلتقي البعثة بعد ذلك مسؤولين في مؤسسات عسكرية قبل ان تتوجه الى المواقع التي تنتشر فيها بطاريات صواريخ «باتريوت».

وذكرت هذه المصادر ان مسؤولي وزارتي «الامن» والخارجية تعهدوا بـ «التعاون الكامل مع البعثة الامريكية بغية وضع حد لحملة الافتراءات التي تتعرض لها اسرائيل».

ارنس: الانباء التي تسربت الى الصحف الامريكية ستعرقل تصدير الاسلحة الاسرائيلية

● القدس – اعلن وزير «الامن» موشيه ارنس، امس الاحد، ان الانباء التي تسربت الى الصحف الامريكية بشأن قيام اسرائيل ببيع التكنولوجيا العسكرية الامريكية بصورة غير مشروعة «ستعيق مبيعات الاسلحة الاسرائيلية في المستقبل».

وافاد مصدر قريب من رئاسة مجلس الوزراء ان آرنس قال خلال الاجتماع العادي للحكومة ان «اسرائيل تملك التكنولوجيا المتعلقة بالصواريخ جو/جو قصيرة المدى». واعرب عن الاسف لتخلي اسرائيل سنة ١٩٨٧ عن مشروع المقاتلة القاذفة «لافي».

واضاف المصدر ان آرنس قدم تقريرا الى الحكومة عن محادثاته في الولايات المتحدة مع وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ووزير الخارجية جيمس بيكر.

وكان آرنس قد نفى خلال وجوده في واشنطن ان تكون اسرائيل قامت بنقل التكنولوجيا الامريكية مخالفة للاتفاقات المعقودة بين البلدين.

المخابرات الامريكية والغربية تعود وتؤكد:

اسرائيل تستعد لعملية عسكرية واسعة انتقاماً لتفجير السفارة في الارجنتين

* كتلة الجبهة تطالب بعقد اجتماع خاص لبحث الموضوع *

* القدس – لمراسل خاص – بادرت كتلة الجبهة في الكنيست، الى طلب عقد جلسة خاصة للكنيست، وذلك على اثر تزايد الخطر، من نشوب حرب على الحدود الشمالية للبلاد.

وجاء في البيان الذي اصدرته كتلة الجبهة: «تحذر كتلة الجبهة، من خطر القيام، بهجوم، على الاراضي اللبنانية، الامر الذي يعني، وقوع ضحايا اضافية». وعليه طالبت كتلة الجبهة بعقد اجتماع خاص لبحث الموضوع.

هذا وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان هناك معلومات لدى مسؤولين امريكيين كبار تفيد بان اسرائيل تنوي شن هجمة عنيفة على تنظيمات موالية لايران في لبنان رداً على الانفجار الذي وقع في سفارة اسرائيل في بوينس ايرس في الارجنتين الثلاثاء الماضي.

واضافت الصحيفة نقلاً عن مصادر في الادارة الامريكية زعمها ان الانفجار الذي وقع في مبنى السفارة الاسرائيلية يثبت ان لحزب الله «مجموعات» فعالية في دول امريكا اللاتينية.

ومن ناحية ثانية قالت صحيفة «ليفيغارو» الفرنسية نقلاً عن مصادر استخبارات غربية اعتقادها بأن اسرائيل قررت «معاقبة» سوريا في اعقاب التفجير الذي وقع في الارجنتين ضد السفارة الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة الفرنسية ان اسرائيل قد تقوم بعملية ضد اهداف محددة داخل سوريا وذلك للحصول على هدف مزدوج. الاول: «معاقبة» احدى الدول التي اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، عنها بانها تتحمل مسؤولية الانفجار. والهدف الثاني: هو تغيير اللعبة في الوضع الجديد الذي نشأ في المنطقة.

وقالت الصحيفة ان الهدف هو تقويض المكانة التي حصلت عليها سوريا بسبب مشاركتها في الائتلاف ضد العراق الذي استخدمته واشنطن كورقة لجلب اسرائيل الى طاولة المفاوضات.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن محطات الاذاعة في بيروت قولها ان اسرائيل نقلت، الليلة قبل الماضية، تعزيزات كبيرة من الدبابات والمدافع الى المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل.

وقال شهود عيان انهم لاحظوا تحركات لقوات الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من الحدود اللبنانية.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت امس الاول مناطق متعددة في الجنوب شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

على الرغم من استنجاد «المحافظين» بتاتشر

«العمال» يتقدمون في استطلاعات الرأي في بريطانيا

● ميجور ●   ● تاتشر ●

● لندن – و.ص.ف – تحدثت مارغريت تاتشر وجون ميجور من على منبر واحد امس الاحد، في لندن وذلك للمرة الاولى منذ ان ابعدت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة عن السلطة من قبل حزبها قبل اكثر من عام.

ويبدو ان حزب «المحافظين» يعتمد على تاتشر للحاق بحزب «العمال» المتقدم عليه قبل الانتخابات التشريعية المقررة في التاسع من نيسان المقبل.

وفي ختام اسبوع كشفت خلالها ارقام اقتصادية ركيكة وسيئة جدا بالنسبة الى البطالة اشارت اربعة استطلاعات للرأي من اصل خمسة نشرت، امس الاحد، الى تقدم «للعماليين» يراوح بين نقطتين وخمس نقاط. اما الاستطلاع الخامس فاشار الى تقدم للمحافظين بنقطة واحدة فقط.

وبعد بداية الحملة التي بدت سلبية وغير حماسية رفع المحافظون لهجتهم اليوم.

ورغم ان ادارة الحزب تؤكد ان رئيسة الوزراء السابقة لم تستدع للنجدة نتيجة الاستطلاعات، الا ان تاتشر تدخل بشخصيتها في اطار هذه الاستراتيجية التي يمكنها ان تشمل في الايام المقبلة تدخلات عديدة لمايكل هيزيلتاين وزير البيئة الملقب بـ «طرزان». وكان هذا الاخير اول من تحدى تاتشر وتسبب في استقالتها.

وامام ٣٥٠ مندوبا من «المحافظين» دافعت رئيسة الوزراء السابقة التي لم ترشح نفسها للانتخابات التشريعية عن الانجازات التي تحققت خلال السنوات الـ ١٣ التي حكم فيها «المحافظون». واعلنت تاتشر دعمها لجون ميجور الذي «ثبتت زعامته»، وهاجمت بعنف حزب «العمال» وبذور «الاشتراكية» التي يحملها.

شمير: الاعتداء على السفارة في الارجنتين هو اعتداء على اسرائيل وشعبها

● شمير ●

● القدس – ذكرت اذاعة الجيش «غالي تصاهل» بعد انعقاد اجتماع الحكومة الاسبوعي، امس الاحد، ان اسرائيل تجهل المجموعة التي فجرت السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس.

واضافت الاذاعة ان الحكومة استمعت الى تقرير اولي حول هذا الحادث الذي اوقع ٢٨ قتيلا و٢٣٥ جريحا بحسب حصيلة اولية. ولم يشر التقرير الى استنتاجات حول هوية المجموعة المسؤولة عن الحادث.

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» اعلنت الاربعاء الماضي في بيروت مسؤوليتها عن الاعتداء، ثم نفى متحدث مجهول ذلك.

وصرح رئيس الحكومة اسحاق شمير اثناء اجتماع الحكومة ان «اعتداء بوينس ايرس هو في الوقت نفسه اعتداء على دولة اسرائيل وشعب اسرائيل» حسب بيان رسمي صدر عن رئاسة الحكومة.

واشارت الحكومة الى «التعاون الكامل للسلطات الارجنتينية بعد الاعتداء واثناء عمل رجال الانقاذ» وشكرت بشكل خاص الرئيس كارلوس منعم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥٠٤.
فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

الاثنين ٩٢/٣/٢٣

عكا – الساعة السابعة والنصف – اجتماع نشيطي الجبهة في مكاتب لجنة الحزب المنطقية – ساحة فرحي.

الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٢٤

فسوطة – الساعة السابعة مساء – لقاء مع نشيطي الجبهة في بيت الاستاذ سمعان سمعان.
باشتراك سكرتير الجبهة سالم جبران وعصام خوري.

الاربعاء ٩٢/٣/٢٥

الطاقم النسائي القطري للانتخابات: اجتماع – الساعة الثالثة والنصف ب.ظ في مقر الجبهة القطرية – نادي الاخوة – حيفا باشتراك: النائبة تمار غوجانسكي.

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٧

* سكرتارية الجبهة القطرية – اجتماع – الساعة العاشرة صباحا في مقر الجبهة القطرية – نادي الاخوة حيفا.
موضوع البحث: التحضيرات الاخيرة للدورة الثالثة لمجلس الجبهة.

السبت ١٩٩٢/٣/٢٨

الدورة الثالثة للمجلس القطري للجبهة – الناصرة قاعة غراندنيو – الساعة العاشرة صباحا. البحث: انتخاب قائمة الجبهة للكنيست.

خلال الخمسة اشهر المنصرمة من السنة المالية:

اكثر من ١٤٧ مليون دولار العجز في ميزانية الادارة الامريكية

● واشنطن – «رويتر» – قالت وزارة الخزانة الامريكية ان العجز بين دخل الحكومة وانفاقها زاد بشكل كبير خلال شباط الماضي وبلغ ٤٨.٨ مليار دولار.

وبلغت نسبة هذه الزيادة (٨٦٪) بالمقارنة مع مستوى العجز المسجل قبل عام والذي بلغ ٢٦.٢ مليار دولار في شباط عام ١٩٩١ كما انه يزيد عن ثلاثة امثال العجز في كانون الثاني الماضي والذي بلغ ١٥.٧ مليار دولار.

وحتى الان خلال الخمسة اشهر الاولى من السنة المالية ١٩٩٢ والتي تنتهي في ٣٠ ايلول القادم فان العجز المتراكم لعمليات الحكومة بلغ ١٤٧.٥ مليار دولار وذلك مقابل ١١١.٠ مليار دولار في الفترة نفسها من السنة المالية الماضية.

من جهة اخرى رفض بوش، مشروع قانون دمقراطي لتنشيط الاقتصاد لاحتوائه على زيادات في الضرائب وتحرك لخفض الانفاق الحالي بواقع ٣.٦ مليار دولار.

وفي كلمة بالبيت الابيض امام مؤيديه الجمهوريين هاجم بوش الكونغرس ووصفه بانه يمثل نظام معطل يزداد بدانة ويعزل نفسه عن الجمهور ويتلهف على تبديد اموال الشعب.

وقال «هذا النوع من التبديد يدمر ثقة الشعب في نزاهة الحكومة. والامريكيون لهم كل الحق في الغضب والاستياء، فهي اموالهم».

ورد رئيس مجلس النواب، توماس فولي، على هجوم بوش بالقول «اننا كدمقراطيين مستعدون للتعاون مع البيت الابيض ولكن لدينا رئيس غير مستعد لاي شيء سوى الهجمات الحزبية».

واتهم السناتور جورج ميتشل، زعيم الدمقراطيين في مجلس الشيوخ، بوش بتجاهل حالة الكساد التي تمر بها البلاد وبعد دقائق من اعطاء مجلس الشيوخ موافقته النهائية على مشروع قانون ضريبي حجمه ٧٧.٥ مليار دولار ويهدف الى انعاش الاقتصاد على خمس سنوات وقع بوش على «فيتو» حق النقض، برفض مشروع القانون لان الدمقراطيين اصروا على ادراج زيادات ضريبية على الامريكيين الاغنياء.

ووسط تصفيق اعضاء الحكومة والجمهوريين من اعضاء الكونغرس قال بوش مخاطبا الدمقراطيين «كفوا عن احتجاز الاقتصاد الامريكي رهينة في لعبة حزبية».

وقال ان الكونغرس «توصل الى مشروع قانون لن يعزز الاقتصاد وانما سيضعفه ولن يحفز النمو وانما سيخنقه».

ايطاليا تأمل في حل الازمة بين ليبيا والغرب

● روما – و.ص.ف – قال وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكاليس اثناء اجتماع مخصص للحملة الانتخابية للحزب الاشتراكي في فيراري (شمالي ايطاليا) ان ايطاليا «تتمنى ايجاد حل» ينهي الازمة القائمة بين ليبيا ودول غربية.

وقال ان «ايطاليا جارة ليبيا، ولها مصلحة في تطور الوضع بصورة بناءة، نظرا الى موقف بلادنا، اي انضمامها الى القرارات التي تتخذها الامم المتحدة والموقف المشترك للمجموعة الاوروبية».

المواطن يعقوب سمعان، من الرامة، يتعرض لاستفزاز جندي على مفرق كفرعنان

*** كان ينتظر الباص بعد ان انهى عمله في كرم الزيتون.. الجندي المعتدي صفر لجندي آخر يقف على مفرق المغار ورسم له اشارة الذبح وتوجه صوب المواطن الرامي *تقديم شكوى لشرطة كرميئيل ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعرض المواطن يعقوب سمعان (٥٥ عاما) من قرية الرامة لاستفزاز من احد الجنود المسلحين بينما كان ينتظر وصول الباص على محطة كفرعنان، بعد ان انهى عمله في ارضه.

وقال السيد يعقوب سمعان لمراسلنا: «بعد ان انهيت عملي في كرم الزيتون الذي املكه في كفرعنان، صباح يوم الثلاثاء الفائت، توجهت وفي الساعة الثامنة والنصف صباحا الى محطة الباص. وكان معي شبكة نايلون فيها زوادة وبلطة. وكان على المحطة اربعة جنود. وبعد عدة دقائق صعد الجنود الاربعة «ترمبات» وبقيت وحدي على المحطة. وعلى بعد عدة امتار كان يقف جنديا وعلى صدره شارة صفراء وهو يحرس الجنود الذين يقفون على مفارق الطرق، كما علمت».

وتابع يعقوب قائلا: «كان الجندي عصبيا ويركل بقدمه كل ما يصادفه امامه كالزجاجات الفارغة وغير ذلك. وفجأة شاهدته وقد تكلم مع جندي اخر كان يقف في الجهة المقابلة على مفرق المغار وبعد ان صفر له رسم اشارة بانه سيذبح!! وتوجه صوبي، حيث كنا لوحدنا، وظل يقترب مني حتى كاد يلامسني وقال بنرفزة: «الكل على ما يرام»؟ وطفق يوجه لي اسئلة: من اين انت؟ فقلت من الرامة. فقال" يعني انت عربي!؟ هات الهوية! فرفضت وقلت: فقط من حق الشرطة طلب الهوية. فقال: من ناحية امنية عليك اعطائي الهوية، وفهمت انه يريد اي مبرر للاعتداء علي ولانه لم يكن غيرنا على المحطة وتخوفت ان يتهمني بالاعتداء على جندي اعطيته الهوية فقال: اقرأ الرقم والتفاصيل فيها!! وفهمت انه يستفز ويريد مبررا للاعتداء، خاصة من تصرفاته»!!

وتابع يعقوب: «وانتبه للشبكة على المحطة وسحب البلطة منها وقال: من سمح لك بحمل البلطة الا تعرف انه ممنوع حملها!؟ فقلت له كنت في ارضي فقال: الارض لك وهل معك فيها ورقة طابو؟! فقلت لست مجبرا على حمل ورقة الطابو في جيبي!!

وقال يعقوب «في هذه الاثناء جاء جنديان الى المحطة فشعرت بنوع من الارتياح والقوة وطلبت منه ارجاع البلطة وبطاقة الهوية وحضر الباص وصعدت فيه».

وتابع «توجهت حالا الى مجلس الرامة المحلي وشرحت ما حدث للسيد الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي، فاتصل بضابط مركز شرطة كرميئيل وبعثني اليه وهناك قدمت شكوى.

وقال يعقوب لمراسلنا تعقيبا على ذلك: خطورة هذا التصرف لو كان الوقت متأخرا من يضمن سلامة المواطن العربي خصوصا ان الكثيرين ينتظرون على تلك المحطة. ثم انني مريض قلب ومتقاعد واي استفزاز خاصة كالذي وقع يضر بصحتي ويعرض حياتي للخطر. وقال: اذا لم ترد الشرطة على الشكوى ساتوجه لاثارة القضية في الكنيست.

لانه اوقف السيارة على جانب الطريق:

اشهار السلاح في وجه النائب نفاع ومساعده!!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بينما كان النائب الجبهوي محمد نفاع، في طريقه الى مدينة الطيرة يوم الجمعة الاخير، لحضور اجتماع مع الناخبين الجدد في المدينة، أوقف سيارته قبل مدخل باقة الغربية بحوالي ثلاثة كيلومترات ليرتاح. وكان الوقت عصرا، وفي تلك الاثناء تقدم منه جنديان شاهرين سلاحهما وطلبا من السائق ان يطفئ الاضواء وان لا يقف في المكان.

وبعث النائب نفاع برسالة احتجاج الى وزير الشرطة حول النهج الجديد الذي يمنع بموجبه ايقاف السيارات على جوانب الطريق.



من جهة اخرى ولاول مرة في تاريخ الكنيست أيد (٥٧) نائب كنيست من مختلف الكتل التحفظات التي قدمها نفاع خلال بحث «قانون الاحزاب» ضد البند المقترح بأن لا يسمح للانسان ان يكون عضوا في حزبين وقال: يمكن ان تكون القائمة التي تخوض الانتخابات تضم هيئات من مختلف الاتجاهات والاحزاب السياسية.

ولدى التصويت نالت التحفظات التأييد الكامل باستثناء النائب هعتسني.

وأخيرا بعد جهود ستة أشهر ومعالجة القضية استجابت السلطات المختصة لطلب نفاع وسمحت للسيد احمد عثمان سرطاوي، من نابلس والذي يتعلم في الولايات المتحدة الامريكية بالعودة الى المدينة، والالتقاء مع افراد عائلته وذويه.

مفتي جمهورية مصر العربية ينفي ما نسب اليه حول الطائفة العربية الدرزية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، رسالة من مفتي جمهورية مصر العربية فضيلة الشيخ محمد طنطاوي، نفى فيها بشكل قاطع ما نشر على لسانه من تحريض ضد الطائفة الدرزية في صحيفة «الاهرام».

ونقل الرسالة السيد محمد بسيوني، السفير المصري في اسرائيل.

وجاء في رسالة السفير: بالاشارة الى الحديث الذي دار بيني وبين الشيخ كامل طريف حول ما نسب الى فضيلة الشيخ محمد طنطاوي، مفتي جمهورية مصر العربية من تصريحات عن الطائفة العربية الدرزية – اود ان اؤكد لكم ان تلك التصريحات لا اساس لها من الصحة وان فضيلته بعث بخطاب الى الاستاذ مرسي عطا الله، رئيس تحرير «الاهرام» أبلغه فيها بانه لم يقل هذا الكلام لا تصريحا ولا تلميحا ولا اشارة ولا عبادة. وطلب اليه تكذيب ما نشر على لسانه دون علمه».

وطلب السفير نشر ما جاء على لسان المفتي من تكذيب وتعميمه على ابناء الطائفة العربية الدرزية.



وكالة الغوث الدولية تحتج على اعتداء على موظفيها

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – ارسلت وكالة الغوث الدولية (الاونروا) في غزة مذكرة احتجاج الى البعثة الاسرائيلية في فيينا، تحتج فيها على اعمال الاعتداء التي يقوم به جنود الاحتلال على موظفيها. ومن هذه الاعتداءات قيام مجموعة من الجنود باقتحام عيادة الوكالة في مخيم جباليا للمرة الثانية خلال اسبوعين واطلاق القنابل الغازية داخلها. كما اعتدى الجنود بالضرب على موظف دولي من الوكالة وحطموا الزجاج الامامي لسيارته. وتعرض موظفون عرب، يعملون في الاونروا، للضرب والرفس من قبل الجنود. هذا الى جانب سلسلة من الاعتداءات على مرافق وكالة الغوث في القطاع كان آخرها تحطيم بوابة عيادة الوكالة في مخيم النصيرات، واقتحام مدرسة للطالبات في المخيم نفسه والاعتداء على طالبات المدرسة.

هذا وقدم مكتب الاونروا في القطاع احتجاجا ضد هذه الاعتداءات الى الادارة المدنية.

تعيين القاضي فارس فلاح رئيسا للجنة الانتخابات في منطقة عكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تم تعيين سعادة قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح (٥٩) عاما، رئيسا للجنة الانتخابات المحلية لمنطقة عكا والجليل الغربي. وذلك للمرة السادسة على التوالي.

وبهذا يكون القاضي فلاح من اقدم القضاة الذين يتم تعيينهم لرئاسة لجنة الانتخابات لسنوات عديدة لمنطقة يزيد عدد سكانها عن ربع مليون مواطن.

وتجدر الاشارة الى ان منطقة عكا زادت شموليتها عن انتخابات الكنيست السابقة وزيادة حوالي (١٠٠) صندوق انتخابي. ويصل بذلك عدد الصناديق فيها الى (٤٠٠) صندوق.

واهالي المنطقة هم من مختلف الطوائف والديانات وقال القاضي فلاح لمراسلنا: انه يأمل ان يمر يوم الانتخابات بهدوء واحترام ودمقراطية كما كان عليه في الانتخابات الماضية.

اليوم

افتتاح اسبوع الصحة في كفرياسيف

● كفرياسيف – من مكتب «الاتحاد» في عكا – يفتتح اليوم في كفرياسيف، اسبوع الصحة ويستمر حتى (٣/٢٧) ويشتمل على محاضرات وامسيات مختلفة في مجال الصحة ومكافحة المخدرات ومسرحيات وغيرها من فعاليات ونشاطات.

وجاء هذا الاسبوع بتنظيم من مجلس كفرياسيف المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب في القرية ومجلس الطلاب ومدرسة يني الثانوية والمدرسة الجماهيرية فيها، والتعاون فيما بينهم.

وافاد سكرتير لجنة اولياء امور الطلاب الصحفي محمد الشغري ان الهدف من اسبوع الصحة هو تقريب مواطني القرية الى المدرسة الجماهيرية. وتناشد لجنة الاولياء الاهالي الاستفادة من هذا الاسبوع وفعالياته المختلفة.

تبرئة مواطن من دير الاسد من تهمة القتل

● دير الاسد – من مكتب «الاتحاد» في عكا – برأت المحكمة المركزية في حيفا في الاسبوع الفائت، ساحة السيد أمين صالح ذباح (٥١) عاما، متزوج وأب لسبعة اولاد، من التهمة التي وجهت له في حينه وهي «قتل المرحوم سعيد رافع من دير الاسد».

وكان السيد ذباح قد أمضى فترة عشرة اشهر كمعتقل في سجن الجلمة منذ ان وقع الحادث في (٩١/٥/٢٨) في دير الاسد.

وقال السيد ذباح لمراسلنا: اصدرت المحكمة قرارها بتبرئتي بعد ان لم يثبت ضدي اي شيء.

لجنة المتابعة العليا تدعو لتقديم الفطرة والزكاة الى لجان الاغاثة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ناشدت لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب في اجتماعها امس الاحد في شفاعمرو جمهور المسلمين بتقديم فطرة وزكاة عيد الفطر الى لجان الاغاثة المحلية لدعم اهلنا في فلسطين المحتلة.

جاء هذا في اجتماع اللجنة الذي بحث عددا من المواضيع العامة وفي مقدمتها التحضير ليوم الارض المجيد، والنشاطات القطرية التي ينبغي اقرارها قبيل وفي يوم الارض.

اطباء مستشفيات كوبات حوليم يمهلون الادارة لمدة ٤٨ ساعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن اطباء مستشفيات كوبات حوليم عن هدنة مدتها (٤٨) ساعة، اليوم وامس، لتمكين ادارة كوبات حوليم لتحويل الاموال التي استغلتها دون العودة الى نقابة الاطباء الى صندوق التقاعد وصندوق الاستكمال والتي اقتطعت من معاشات الاطباء على مدى ستة اشهر خلت.

وكانت سكرتارية منظمة الاطباء قد قررت، امس الاول، عودة جميع الاطباء (٣٥٠٠) طبيب الى اماكن عملهم لمدة ٤٨ ساعة على ان تتمكن ادارة كوبات حوليم من تنفيذ تعهداتها المالية.

وكانت ادارة كوبات حوليم قد توصلت الى حل وسط مع صندوق التقاعد بشأن تسديد (٤٠) مليون شيكل التي اقتطعت من معاشات الاطباء، ولم تحول الى الصندوق، وفي حال عدم تنفيذ الادارة تعهدها فان هذه الاموال ستحول من قسم الرسوم الموحدة لصندوق المرضى.

ويذكر ان الاطباء اعلنوا الاضراب، يوم الاربعاء الماضي، حيث عملوا وفق قوانين الطوارئ وايام السبت ولم تستقبل العيادات الخارجية المرضى وارجئت مئات العمليات الجراحية.

صباح الخير

خلّ عنك.. يا مختار!

● أقسم وزير الخارجية، دفيد ليفي، بشرفه! ان ينتقم لنسف السفارة الاسرائيلية في بيونس ايرس، ووزير خارجيتنا عندما يتحدث في اية مناسبة يشدد على المقاطع والحروف لتخرج مفخمة ملفتة للانتباه.

ما كان لدفيد ليفي ان يكلف نفسه هذا الجهد «وطزع» القسم بشرفه، فالدنيا كلها تعرف ان اسرائيل قادرة – بفضل المتعين في البيت الابيض – ان تنتقم وتغير بطائراتها ودباباتها على معسكرات اللاجئين فتهدم وتقتل ما شاء لها. والدنيا تعرف ايضا ان «يد اسرائيل الطويلة»، التي طالت ارض «اسرائيل الكبرى» قادرة على ان تطول الكثير الكثير.. او لم تضرب مقر م.ت.ف في تونس؟ او تدمر القرن الذري في العراق؟ فما حاجة ليفي الى القسم بشرفه على الانتقام؟

تستطيع حكومة ليفي ان تنتقم، ولا يشك احد في قدرتها على ذلك. ولكنها ان فعلت، لا تكون مختلفة عن اولئك القتلة الذين ارتكبوا جريمة نسف السفارة في الارجنتين، وكما قتل هؤلاء الناس الابرياء في السفارة، تكون اسرائيل، اذا انتقمت، تقتل اناسا ابرياء، لا ناقة لهم، فيما حصل، ولا جمل. واذا انتقمت حكومة اسرائيل لنسف السفارة، بالهجوم على مخيمات اللاجئين او ضرب اي مكان آخر، فانها لا تفعل اكثر من اضافة الزيت الى عجلة حلقة الدم المفرغة التي نريد جميعا، ويريد العالم كله، وبالطبع، الشعب الاسرائيلي، التخلص منها والى الأبد.

وطالما كان يحلم ليفي حق الحلم، بأن حكومته قادرة على الانتقام، فلماذا يريد، التأكيد بشرفه، على قدرتها؟ وهل لذلك علاقة ما في الخلاف الناشب بينه وبين ليكوده، فأراد بالقسم ارضاء المتطرفين، سواء من حزبه او من خارجه؟ ام انه يريد ان يثبت لشمير وشارون، انه على الرغم من خلافه معهما حول تدريج جماعته، الا انه لا يزال على عهدهما به صقر لا يقل عنهما، وان الخلاف بينهم لم يدفعه الى اي اعتدال؟

ومع حزننا لحادث السفارة، الا اننا ندين بالحكمة القائلة «والدية على العاقل». ورغم شكنا في تعقل حكام اسرائيل، فان اي عمل انتقامي من جانب اسرائيل من شأنه كهربة جو الشرق الاوسط كله، ودفعه الى حالة مواجهة نحن جميعا، عربا ويهودا، في غنى عنها، وما نحتاجه ليس المواجهة الحامية بل التفاوض السلمي والوصول الى تسوية تعطي كل ذي حق حقه، وتحقن دماء كل الأطراف.

(محمود)

النساء الكويتيات:

«لا لأصحاب شعار تزوجوا على زوجاتكم»

● بقلم: اماني الصاوي ●

● «سأقتل زوجي وارميه للكلاب اذا فكر بالزواج من اخرى». بهذا الكلام ترد السيدة الكويتية سارة على شعار «تزوجوا على زوجاتكم» الذي رفعته «اللجنة الخيرية لمشروع الزواج».

وقد اعلنت هذه اللجنة عن نفسها في الأونة الاخيرة، وقال بيان التأسيس ان الغاية من هذا الشعار هي تسهيل عملية الزواج، والحد من نسبة العنوسة التي انتشرت في الكويت منذ سنوات، واقناع الزوجات الكويتيات بزواج ازواجهن من أخريات.

لكن اللجنة، وعلى الرغم من بعض المريدين والمؤيدات، تواجه حملة عنيفة من النساء يشارك فيها كتاب كويتيون.

موضي المطيري (٣٥ عاما) متزوجة ولها طفلان قالت انها صدمت عندما قرأت في الصحف عن هذه اللجنة التي سمتها «لجنة تخريب البيوت العامرة». واضافت «اعتقد ان اثار الازمة التي تعرض لها المواطنون اثناء الغزو (العراقي للكويت) بدأت تظهر انعكاساتها على القوى العقلية والنفسية لدى البعض. وما هذه اللجنة الا احد هذه الانعكاسات».

واشارت الى انها كسيدة لن تقف موقف الحياد من افكار هذه اللجنة «المخربة» والتي تريد القضاء على العنوسة عن طريق «صدم كيانات الاسر الكويتية وتشتيت افرادها». واضافت «عليهم قراءة الدين جيدا قبل ان يرجعوا اليه بأعين عمياء لا ترى خطوة واحدة الى الأمام».

وكانت اللجنة اعلنت عن اهدافها في بيان نشر في صحيفة «السياسة» في التاسع من الشهر الجاري. واشارت في بيانها ان «تعدد الزوجات يحل المشكلة الاجتماعية في الكويت».

وانتقدت اللجنة في بيانها «الرجل العربي والكويتي» الذي يرى ان الاقتران بزوجة ثانية «اصبح عارا يحط من شأنه بين الناس، ويقلل من مستواه الثقافي والاجتماعي». وقالت ان المرأة «تفضل ان يكون لزوجها عشيقة او صديقة على ان يكون له زوجة ثانية».

وطلبت اللجنة من راغبي الزواج ملء استمارة واضحة عن حالتهم وتقديمها الى لجنة الزواج التي بدورها ترسلها الى الجمعيات النسائية التي تتلقى طلبات الزواج من الاناث وتزوج اصحاب البيانات المتناسبة.

سارة ماتقي (٣٤ عاما) قالت ان مثل هذه اللجنة تسعى لسياسة قتل الازواج «سوف اقتل زوجي واقطعه قطعا صغيرة وارميه للكلاب اذا فكر بالزواج من اخرى». وتساءلت «كيف يمكن ان تترك اي سيدة زوجها يتزوج عليها من اخرى كحل لمشكلة العنوسة».

وجاء في رسالة وجهتها مجموعة من النساء المتزوجات وغير المتزوجات لصحيفة الوطن «هل سيأتي تعدد الزوجات براحة البال لهذا الشخص ام انه سيزيد من معدلات الطلاق التي تعتبر بعد الازمة من اعلى المعدلات»؟ ووصفت الرسالة اللجنة بأنها «اللجنة الخيرية الاجبارية لعمل الديوك الجنسية».

وفي رسالة اخرى تحمل توقيع «زوجة خائفة على بيتها»، ردا على ما نشر حول هذه الجمعية «كان اجدر باللجنة حل وتسهيل مشكلة الزواج للشباب الذي لم يسبق له الزواج او المطلق، وبالتالي تكونون قد ساهمتم في القضاء على المشكلتين العنوسة والطلاق». واعربت عن خوفها على بيتها من «الخراب» بسبب هذه الافكار.

وكانت بوادر هذه اللجنة قد ظهرت قبل سنوات من الاحتلال العراقي للكويت. ويقول الكاتب مطلق مساعد العجمي ان «هذه اللجنة اسستها النساء اصلا قبل عدة سنوات، وقامت مجموعة منهن بزيارة المنازل وحاولت اقناع بعض سيدات البيوت بتعدد الزوجات» واشار الى ان هؤلاء النساء «تعرضن للطرد والشتائم من قبل الزوجات».

وقال المهندس معرفي اذا كان اصحاب اللجنة يرجعون الى الدين في مسألة تعدد الزوجات فيجب ان يرجعوا اليه ايضا في موضوع المساواة «فلقد جزم القرآن على عدم قدرة الزوج في ان يعدل». وتابع «الم يفكر البعض بمشاعر الزوجة بعد سنوات من زواجها وهي ترى اهمال زوجها لها ولاطفالها لزواجه من اخرى وكذلك مشاعر الاطفال».

واضاف المهندس معرفي انه كان اولى بهذه اللجنة ان تنشط في حث الأسر على الحد من الطلبات التي يطلبونها كالمهور العالية والافراح التي تكلف الاف الدنانير والخدم وغيرها من طلبات تنفر المقبل على الزواج من كويتية وتجعله يفضل الزواج من غير الكويتيات.

وتفيد اخر احصاءات جرت عام ١٩٨٦ لسكان الكويت من الكويتيين ان نسبة السيدات اعلى من الذكور. ووفق هذه الاحصاءات فان عدد الاناث ٢٨٣٥٤٩ في حين ان عدد الذكور ٢٧٨٥١٦.

وللجنة مؤيدون ولكنهم قلة. ويقول عيد مطلق (٣٤ عاما) انه يؤيد تعدد الزوجات اذا كان الرجل قادرا على تولي شؤون بيتين، ويؤكد كلامه بالقول «اني متزوج من ثلاث وهن يعشن في المنزل نفسه وارغب في الزواج من رابعة».

ويضيف ان زوجاته الثلاث على حد كبير من التفاهم معه، وفيما بينهن. «وان كانت هناك بعض المناوشات الخفيفة تصل الى حد استخدام الايدي والالفاظ».

وتقول شعاع السيد (٣٨ عاما) غير المتزوجة، ان قرار النساء برفض اللجنة هو «ديكتاتورية مطلقة». وتحاول المقارنة بين التعددية الحزبية والتعددية الاسرية للتأكيد على «الدمقراطية».

(عن: و.ص.ف)



العنصرية – ابن «شرعي» للنظام الرأسمالي

■ شهدت فرنسا وهولندا والدنمارك في الاشهر الاخيرة نشاطا حادا جدا للعصابات العنصرية النازية – الجديدة، ضد الاجانب «والملونين»، «ذوي السحنة الشرقية القذرة» كما تقول منشورات النازيين.

وقامت في المانيا الغربية منذ اكثر من عشر سنوات اطر ومنظمات نازية جديدة تركز اساسا على طرد «الاجانب» من البلاد. وكلمة «اجانب» تشمل اناسا يعيشون في المانيا منذ اكثر من ثلاثين عاما وبنوا عائلاتهم ومستقبلهم في المانيا، من اتراك وافغانيين وباكستانيين ومغاربة وفلسطينيين.

وتشهد بريطانيا ايضا، ومنذ بداية عهد رئيسة الحكومة السابقة مرغريت تاتشر نشاطا عنصريا ضد الاجانب.

عندما كانت اوروبا الغربية تشهد ازدهارا اقتصاديا رائعا، وكان المحليون لا يقبلون العمل في النظافة والمطاعم والبيع في الحوانيت والسوبرماركتات والعمل في المخابز والخدمات في الفنادق والحراسة وغيرها ملأ كل هذه المجالات «اجانب». والآن وقد اشتد الركود الاقتصادي واتسعت البطالة يطرح الفاشيون والعنصريون شعار «تنظيف البلاد من الاجانب القذرين».

ان تفشي العنصرية الفاشية المشبعة بالكراهية الحيوانية للاجانب هو مظهر اساسي من مظاهر الازمة الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية للرأسمالية الراهنة.

ونعتز اعتزازا لا حدود له عندما نسمع بان الاحزاب الشيوعية في فرنسا وهولندا والدنمارك والمانيا والقوى اليسارية والدمقراطية الاخرى تقف في الخط الامامي لمقاومة النازية الجديدة المعادية للاجانب اساسا الآن، ولكنها معادية للدمقراطية والتقدم والقيم الانسانية في بلادها وبين شعبها ايضا.

وهذه الظاهرة المفزعة حقا يجب ان تدفع كل الناس العاقلين، الدمقراطيين، الانسانيين، الى الاستنتاج بأن كارثة الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية لم تجعل الرأسمالية «جيدة» و «دمقراطية» و «حريصة على حقوق الانسان»، بل زادت الرأسمالية الاحتكارية الاستغلالية، اللاانسانية، تماديا في الاستغلال والظلم الطبقي والقمع والعنصرية.

بحجة التنديد بتجارة المخدرات في المانيا:

مظاهرة للنازيين الجدد ضد الاجانب

● بقلم: ياسين لو فوريستييه ●

● لايبزيغ (المانيا) – تظاهر حوالي (٦٠٠) شخص من النازيين الجدد مساء السبت في لايبزيغ (المانيا الشرقية السابقة) وهم يصيحون «المانيا للالمان» ويندون بتجار المخدرات.

وقد جرت هذه المظاهرة تلبية لنداء من الحزب «الوطني الدمقراطي» والقائمة الوطنية (ومقرها هامبورغ) وهما حركتان مشروعتان بموجب الدستور الالماني ولكنهما قريبتان من النازيين الجدد.

وهي تعد من اضخم مظاهرات النازيين الجدد التي جرت في المانيا. وكانت اضخم هذه المظاهرات في منتصف حزيران في دردسن بالقرب من لايبزيغ عندما قام (١٥٠٠) شخص من مؤيدي الرايخ الثالث بمسيرة في جنازة شخص من هذه المجموعات.

وسار المتظاهرون مدة قصيرة في المدينة وكان المتظاهرون حليقي الرؤوس ومعظمهم من الشباب حديث السن وكانوا يرتدون احذية وبزات عسكرية.

ثم قاموا بتجمع رمزي امام المحكمة الالمانية الامبراطورية لما قبل الحرب العالمية الثانية حيث استمعوا لمدة ساعة ونصف الساعة تقريبا الى خطباء كانوا يشرحون وجهة نظرهم وهي انه ينبغي «طرد الاجنبي من المانيا» في اسرع وقت لحل مشكلة المخدرات في البلاد.

وكان المتظاهرون يهتفون «الخلاص الهتلري» و «اطردوا الاجانب» ويلوحون باعلام الامبراطورية الالمانية القديمة. وهذا العلم القديم ذو اللون الاسود والابيض والاحمر وفي وسطه صورة نسر هو من الشعارات النادرة التي استخدمت في عهد النازية والتي يسمح بها الدستور الالماني في التجمعات العامة.

ويأمل النازيون الجدد في استقطاب اكبر عدد من الناس من خارج اعضاء حركات النازيين الجدد التقليديين معتمدين على نداءاتهم لمكافحة المخدرات واولئك الذين يتاجرون فيها، مركزين على انهم من الاجانب.

وكانوا قد قاموا بحملة مماثلة في دردسن في السنة الماضية اسموها «المدينة النظيفة» وهاجموا محال الجنس واوساط الدعارة.

وقد جرت في وقت سابق من اليوم ذاته مظاهرة مضادة معادية للعنصرية في لايبزيغ ضمت حوالي (٢٥٠٠) شخص. وسار المتظاهرون وهم يهتفون «ليسقط الطاعون النازي» و «ايها الاجانب ابقوا. يجب طرد العنصرية».

وحدثت مواجهات بين مئات المتظاهرين وبين الشرطة في اعقاب المظاهرة مما اسفر عن اصابة (١٧) شخصا بجراح طفيفة في صفوف قوات الأمن، حسبما اعلنت الشرطة التي استخدمت مدافع الماء وقنابل دخانية لتفريق جمهور المتظاهرين.

(عن: و.ص.ف)

خرافات ايسوب

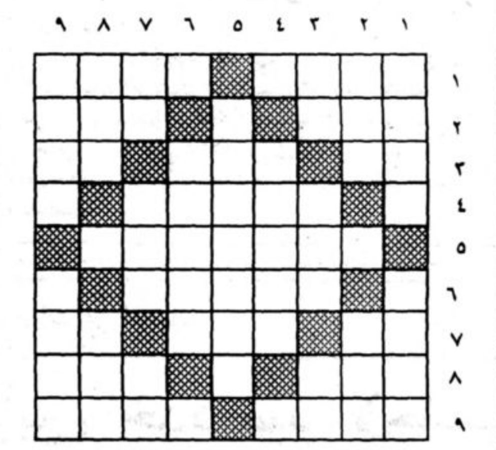
القرد والجمل



● في جمع ضم جميع الحيوانات، قدّم القرد عرضا راقصا ابهج الجميع، فصفقوا له طويلا. واثار ذلك حسد الجمل، واراد هو الآخر ان يكسب ود الجماعة بالوسائل نفسها. فنهض من مكانه وبدأ يرقص. ولكنه رسم منظرا مثيرا للسخرية، وهو يندفع هنا وهناك، وقدم عرضا غريبا بهيكله الفظ، حتى اوسعته كل الحيوانات سخرية، وطردته بعيدا.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٣) ***



● اعداد: هويدا حجير - حيفا ●

افقي:
١ - عكس داخل - عاقل
٢ - ظاهرة طبيعية - في كل مطبخ
٣ - من الاطراف - من الحيوانات - ساد
٤ - من الفصول + حرف
٥ - للنهي + اسم
٦ - من الاشجار
٧ - اداة نصب - كمّل - للنفي
٨ - فعل ماضي ناقص - اسباب
٩ - واشي - نضال

عمودي:
١ - صوت الماء - عكس متحرك
٢ - ارجع (مجزومة) - رقد
٣ - جواب - انقذ - ضمير
٤ - اصاحب
٥ - من الفصول + من الفصول
٦ - طوى + قنص
٧ - للسؤال - اسم حرف - ثلثا عفن
٨ - اسم (معكوسة) - وجع (معكوسة)
٩ - اسم - اسم

*** حل لغز رقم (٢٦٢) ***

افقي:
١ - العقرير
٢ - كفرون
٣ - لم - كيس - أ أ
٤ - نود - نحس
٥ - عسير - مالك
٦ - مكر - يا + و
٧ - او - قفز - مط
٨ - مرصاد
٩ - الشاغور

عمودي:
١ - النعمان
٢ - موسكو
٣ - لك - دير - مل
٤ - تلك - قرش
٥ - قريب - اصفر
٦ - روس - زاغ
٧ - ين - ناي - دو
٨ - احلام
٩ - كاسك وطن

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

لم أجد العنوان المناسب

● الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الذي يعيشه الرياضيون العرب في اسرائيل اصبح اليوم اكثر من اي يوم مضى ظاهرة مسيطرة على الملاعب والقاعات الرياضية الاسرائيلية، واصبحت هذه الظاهرة تهدد العلاقات اليهودية العربية بين الرياضيين في هذه البلاد.

وعندما نتحدث عن الاضطهاد والتمييز لا اريد التطرق بتاتا الى الحان المسبات والشعائم والتشويه التي يسمعها الرياضيون العرب من جمهور المشاهدين ولا اريد الحديث عن تصرف بعض الرياضيين اليهود تجاه زملائهم العرب او مدربيهم، كما حدث مع رفعت ترك في هبوعيل تل ابيب، بل اريد التحدث عن هذه القيادة التي تجلس على رئاسة الاتحادات الرياضية المختلفة في البلاد.

ان ما حدث في الاسبوع الماضي في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي لا يكفي ان نعرفه نحن واعضاء الكنيست العرب ووزير المعارف ورئيس لجنة الرياضة في الكنيست، بل يجب ان يصل الى الامم المتحدة وكل العالم ليتعرفوا على الغبن اللاحق بالرياضيين العرب في اسرائيل.

الملاكم محمد خاسكية من الكفوف الذهبية (عكا) استطاع في ١٩٩٢/٢/٨ ان ينجح في امتحان الملاكمة الذي نظم في معهد «فينجيت» الرياضي ومنذ ذلك الحين بدأ بالتدرب في مخيم تدريب مغلق. وفي اجتماع اتحاد الملاكمة يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٣/١٧ اكد مدرب المنتخب مرة اخرى على خمسة الملاكمين ويضمنهم محمد خاسكية.

وفجأة يقرر رئيس الاتحاد السيد حنان فروكس من هبوعيل بأن الملاكمين اليهود من المكابي ملائمين للاشتراك في المباريات الدولية التي ستكون امتحانا لاولمبيادة برشلونة والملاكم العربي محمد خاسكية من الكفوف الذهبية غير ملائم.

الامر المبكي المضحك هو ان السيد فروكس لم يمارس الملاكمة بحياته ولم يدرب اية فرقة ولا يحمل اية شهادة في هذا الفرع. وبالطبع وقف ممثل المكابي مع الهبوعيل واقر هذا القرار التاريخي العنصري: منع الملاكم العكي العربي محمد خاسكية من الوصول الى اولمبيادة برشلونة.

وتقول البرقيات التي ارسلت للمسؤولين: هل ستتوقف هذه الحملة الهستيرية على الملاكمين والرياضيين العرب! أما آن الأوان لحملة ولاجراءات شعبية من نوع آخر؟!

مصادرة اكثر من ستة اطنان من الحشيشة في مرفأ برشلونة

● برشلونة - و.ص.ف - علم رسميا ان الشرطة الاسبانية صادرت، مؤخرا، اكثر من ستة اطنان من الحشيشة كانت على متن السفينة «بارافولاس ٢» التي ترفع العلم اليوناني والراسية في مرفأ برشلونة واعتقلت خمسة اشخاص من الجنسية الاسبانية.

وذكرت قيادة الشرطة في برشلونة لوكالة «فرانس برس» ان مصدر المخدرات «على الارجح من لبنان» وان الكيلوغرام الواحد يباع بما بين ٦٠٠ و ١٠٠٠ الف بيزيتا (نحو ٩٥٠ دولارا) حسب العرض والطلب.

وتشكل هذه الاطنان الستة من الحشيشة التي قدر ثمنها بأكثر من ٤٢٠ مليون بيزيتا (اكثر من اربعة ملايين دولار) واحدة من اكبر عمليات ضبط الحشيشة في اسبانيا بعد اكتشاف ١٧ طنا من الحشيشة في تموز العام ١٩٨٨ في منطقة برشلونة.

وفي اطار هذه القضية اعتقل خمسة اشخاص في مدريد وفي ماتارو بالقرب من برشلونة وفي سان سيبيستيان (بلاد الباسك) حيث القي القبض على رأس الشبكة التي نظمت عملية التهريب هذه وهو فرانشيسكو بارا اسبادا المواطن الاسباني المقيم في مدريد والذي يحمل هوية مزورة.

الكوليرا قضت على ٢٨٧ شخصا في البيرو

● ليما - و.ص.ف - اعلنت وزارة الصحة في البيرو ان وباء الكوليرا اصاب ٧٩٠٧ شخصا وتسبب في وفاة ٢٨٧ منهم في البيرو منذ بداية السنة الحالية حتى ١٤ آذار.

واشارت الوزارة الى ان اكثر الاصابات والوفيات كانت في مدينتي اركويبا على بعد ١٠٠٠ كم جنوب ليما (٦٦ وفاة) وترخيلو ٥٤٠ كم شمال العاصمة (٤٩ وفاة).

وقالت الوزارة ان الوباء الذي تفشى بصورة خاصة بين الطبقات الفقيرة ظهر في البيرو نهاية كانون الثاني ١٩٩١ وتسبب في وفاة ٢٩٠٦ اشخاص من بين ٣٢٤٣٣٤ اصيبوا بالعدوى.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩٢/٣/٢٣ *

١٨.٣٥ - مسابقة شهر رمضان
١٩.٠٠ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة سيمبسون» مسلسل
٢٠.٢٥ - «قضية فرنتشيز» مسلسل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «المحجر» فيلم اسرائيلي
٢٣.٤٠ - كرة سلة
١.٠٠ - اخبار

مسابقة رمضان

السؤال رقم (١٦)

من القائل: المرء كثير بأخيه

ابو ذر الغفاري - محمد (صلعم) - عثمان بن عفان؟

سرقة لوحة لبيكاسو من متحف في غرينوبل

● غرينوبل (فرنسا) - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة ان لوحة بابلو بيكاسو «الطفل واللعبة» سرقت من متحف الرسوم في غرينوبل (وسط شرق فرنسا) وتم التأكد من اختفائها يوم الخميس الماضي.

واللوحة مرسومة على الخشب وهي بطول ٣١.٨ سم وعرض ٢٣.٣ سم وهي سرقت في الارجح قبيل مساء الخميس بينما كانت احدى الحارسات موجودة في صالة العرض. واوضحت بلدية مدينة غرينوبل التي تملك اللوحة انها اشترتها من غاليري بيار لوبب عام ١٩٣٥.

وقالت البلدية ان اجهزة الشرطة وخصوصا الشرطة القضائية في غرينوبل والمكتب المركزي لقمع سرقة الاعمال والقطع الفنية والانتربول واللجنة الامنية التابعة لادارة المتاحف في فرنسا اخطرت على الفور بالسرقة.

ويضم متحف الرسوم في غرينوبل مجموعات غنية للغاية وهو يعتبر «اكبر متحف للرسم الفرنسي بعد المتاحف الباريسية الكبيرة» بحسب ما اوضح رئيس بلدية غرينوبل الان كارينيون.

واللوحة رسمها بيكاسو العام ١٩٠١. وبحسب التقديرات الاولية فانه يصعب تسويقها وهي بقيمة شرائية تبلغ ثلاثين مليون فرنك فرنسي (خمسة ملايين دولار تقريبا).

اليابانيون يحذرون من العلاقات الجنسية مع الاجانب

● طوكيو - و.ص.ف - اطلقت الحكومة اليابانية، يوم الخميس الماضي، توعية لتحذير اليابانيين من المخاطر المحتملة للعلاقات الجنسية مع الاجانب بعد الانتشار السريع للاصابات بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) في البلاد.

واوضح احد المسؤولين في وزارة الصحة اليابانية ان الحملة تهدف الى توعية اليابانيين المسافرين الى خارج البلاد والمقيمين الاجانب في اليابان بشأن مخاطر الاصابة بالايدز او نقله ولا سيما بواسطة العلاقات الجنسية الطبيعية (مع الجنس الآخر) غير الخاضعة للمراقبة.

وتفيد احصاءات وزارة الصحة ان ١٤٥ اصابة من اصل ٢٣٨ تم تسجيلها العام الماضي نجمت عن علاقات جنسية مع الاجانب مقابل ١٥ حالة فقط في العام ١٩٨٧. وتضاعف عدد الاصابات الناجمة عن العلاقات الجنسية اربع مرات بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ وبلغ ١٢٣ اصابة.

ويرى الاطباء اليابانيون ان هذه الارقام التي لا تأخذ بالاعتبار سوى الحالات المعلنة لا تعبر عن الواقع.

وتم تسجيل ٢٤٢٨ اصابة بالايدز في اليابان منذ العام ١٩٨٥ دون حساب الحالات الناجمة عن عمليات نقل الدم.

فرقة الشاطئ الحيفاوية تصدر لأول مرة:

«كومباكت ديسك» عربي في البلاد!

.. وشريط اغاني تحت عنوان «منستنى مين» *



● ريمون حداد، سامر عازر، سامي قمبورة، كريم نصر، كلوفا توتري وصفاء عمار، اعضاء فرقة «الشاطئ» ●

■ حيفا - لمندوبنا الفني - في بداية الشهر القادم، تصدر فرقة «الشاطئ» الحيفاوية، شريطها الغنائي الثاني تحت عنوان «منستنى مين».. وللمرة الاولى في البلاد سوف تصدر الفرقة سوية مع الشريط «كومباكت ديسك» يحمل نفس الاغاني.

وقد شارك في الشريط كل من: ريمون حداد (جيتار باص)، سامر عازر (درامز)، سامي قمبورة (كيبورد)، كريم نصر (كيبورد)، كلوفا توتري (جيتار سولو)، ومطربة الفرقة صفاء عمار.. والاشراف الفني كان للفنان بشارة الحل.

وفي حديث مع مطربة الفرقة صفاء عمار قالت: «ان الشريط الجديد يتميز عن الأول بأنه نتاج صافي للفرقة ولم نقتبس اية اغنية من الغير، وبمعنى آخر نحن اعضاء الفرقة الذين وضعنا الالحان والتوزيع الموسيقي وحتى الكلمات، ما عدا اغنية «آه يا خي» من تأليف والحان ماهر عازر والتي يقول مطلعها:

أناديل مضوية بالساحات
اطفال منسية بالخيمات
آه يا خي بردانه كتير
آه يا خي.. يا خي.. يا خي».

اما كلمات الأغنية التي اخذ منها عنوان الشريط «منستنى مين» فهي:

ساعات منستنى
راح يطير الليل
مش مختلفين
بس بيجي عابكير..

قريبا، ومن اخراج فؤاد عوض

سامية بكري في مسرحية ممثل واحد



■ عكا - لمندوبنا الفني - يجري الان العمل على قدم وساق بين طاقم المسرحية الجديدة التي تضطلع ببطولتها الفردية الفنانة العكية سامية بكري، وهي من اخراج فؤاد عوض.

المسرحية عبارة عن دعوة من سامية لفنجان قهوة في احد «زواريب» عكا القديمة، وخلال ذلك تعيد الحياة لايام كانت فيها رائحة المجتمع الفلسطيني داخل هذا «الزاروب»، وذلك عبر الاماكن الباقية والشخوص التي مرت بحياة الفنانة سامية.

وفي هذا العمل تحاول سامية بكري لمس الجزء الفلسطيني العميق في داخلها، وهو الجزء الحميم والقريب الى نفسها.. وتقول سامية: «وانا اعتقد انه لا يمكن ان نتكون نفسيا بشكل سليم وصحي اذا فقدنا هذه الحلقة الهامة من أسس بناء شخصيتنا المتكاملة».

والعمل يحكي عن الانسحاق والوجود من خلال منظار سامية بكري، ويمكن اعتباره توثيقا مسرحيا متواضعا لبعض ما كان قبل الشتات وبعده.

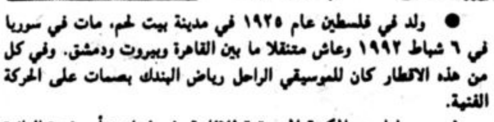
شارك في جمع المواد لهذه المسرحية الذي باشرت فيه سامية قبل سنتين، الرسامة والشاعرة سيسيل كاحلي، ووضع مخرج المسرحية فؤاد عوض لمساته في انتقاء بعض من المواد الكثيرة المجمعة.

وعلم مراسلنا ان العرض التجريبي الاول للمسرحية سيكون قريبا وسيعلن عنه في حينه.

ويذكر ان الفنانة سامية تستعد لاصدار شريط شعري بصوتها لقصيدة «مديح الظل العالي» للشاعر محمود درويش والذي تم تسجيله في فرنسا وقام بوضع الخلفية الموسيقية للشريط الفرنسي الشهير «دي كورسو».

هذا وقد كانت سامية اصدرت في السابق شريط للاطفال بالاشتراك مع الفنان محمد بكري من انتاج مؤسسة «تل الفخار».. وقريبا سيصدر لها عن نفس المؤسسة شريط آخر للاطفال يروي قصص للاطفال من الفولكلور الفلسطيني.. وقد علم مراسلنا ان زوج الفنانة سامية المهندس اسماعيل بكري هو الذي مول كل اعمالها.

نبذة قصيرة عن حياة رياض البندك



● ولد في فلسطين عام ١٩٢٥ في مدينة بيت لحم، مات في سوريا في ٦ شباط ١٩٩٢ وعاش متنقلا ما بين القاهرة وبيروت ودمشق. وفي كل من هذه الاقطار كان للموسيقي الراحل رياض البندك بصمات على الحركة الفنية.

في سوريا اسس المكتبة الموسيقية للاذاعة وفي لبنان ترأس فترة الدائرة الموسيقية. ومثلما كان في حياته الشخصية «وحدويا» فان موسيقاه جمعت ما بين المدارس الموسيقية في الاقطار العربية. اقترب من المدرسة الموسيقية المصرية ولم يكن «مصريا» وكذلك الأمر مع الأغنيتين «اللبنانية» و «السورية».

لحن رياض البندك لكبار المطربين والمطربات العرب من سعاد محمد الى فايزة احمد التي كان الفنان الراحل اول من اكتشف موهبتها وساعدها الى ان التقت محمد الموجي ولحن لها اغنية اطلقت اسم فايزة احمد في عالم الشهرة، وهي اغنية «انا قلبي اليك ميال». كما لحن البندك العديد من الاناشيد الوطنية التي برع فيها.. هو الذي عاش قضية فلسطين - قضيته - مناضلا هو ووالده واشقاؤه ودفعوا الثمن هجرة وتشريدا في زمن الاستعمار البريطاني لفلسطين.

عندما سمعت ام كلثوم لحن رياض البندك «يا عيني عالصبر» الذي لحنه للمطرب وديع الصافي ابدت اعجابها الشديد باللحن وطلبت اللقاء بصاحبه وكذلك فعل محمد عبد الوهاب، وفتحت هذه الأغنية الباب واسعا في مصر امام وديع الصافي.

رياض البندك من الموسيقيين العرب الكبار الذين خدموا الفن باخلاص وبغيابه تفقد الموسيقى العربية فنانا مميزا من الذين احبوها حتى آخر عمره ولحنه..

وعرف عن البندك انه قدم الحانا واغاني عديدة تمجد بسوريا وحافظ الاسد.

(سمير كامل)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم قاسم فواز قسوم باجله الموعود بتاريخ ١٥/١٠/١٩٩١ وانحصار ارثه الشرعي بوالده فواز محمد قسوم ووالدته امينة محمود قسوم وبزوجته عائشة احمد قسوم وبابنه منها نور ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فمن له اعتراض فليتقدم الى محكمة عكا الشرعية خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي دير حنا تشعر بوفاة علي نمر شبلي باجله الموعود بتاريخ ١٤/١/١٩٩٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة اسعد عابدة وباولاده منها وهم فاطمة وبهية وعليا وعبلة واحمد وزهرة وأسعد وسعيد وعفيفة وسعدة وحليمة ولا وارث له سواهم، فمن له اعتراض فليراجع المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

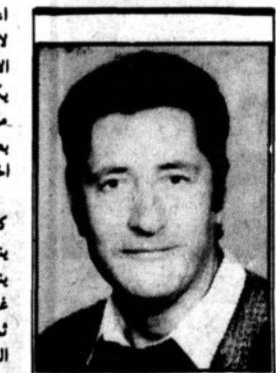
● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

كي لا نصوم ونفطر على بصلة

● إما انها ستبدأ قريبا جدا، واما انها قد بدأت فعلا. فشرع التجار المتجولون ينصبون بسطاتهم، و «يفردون» عليها بضاعتهم كما «تفرد» العروس جهازها امام زائريها المودعات من بنات الحارة في نشوة عارمة، وتروح اصواتهم «تجرش» وهم يغرون عابري السبيل بشراء بضاعتهم، او على الاقل بالتفرج عليها، فلقد جهدوا وهم يخرجونها من المخازن العتيقة، وقد اخذ منها العث كل مأخذ. فراحوا يعرضونها لنور الشمس لعلها تستعيد بعض رونقها البالي. كنا ايام طلبنا العلم في مدينة الناصرة، يوم لم تكن السلطة قد حنّت على قرانا بثانويات تؤوينا وتغنينا عن مشقة السفر والتفنن في اعداد البطاطا والبيض او البيض والبطاطا، كنا نحافظ على سراويلنا شبه مكوية، وذلك بوضع تلك السراويل تحت الفراش الذي ننام عليه، ونلقي بثقل اجسادنا و «غربتنا» عليها طوال الليل. واذا بنا في الصباح ننافس زملاءنا من ابناء المدينة في مظهرنا الخارجي على الأقل!

ليت بضاعة الحوانيت واصحاب البسطات السياسية تكون مثل سراويلنا بسيطة صادقة طبيعية، لكنها ليست كذلك، وليس لتجارها نقاء تلك السراويل.

لا اريد ان اعجب من اصحاب المصالح (من كشك فلافل واطلع)، الذين من منطلق ولائهم لمصالحهم يحاولون اقناعك بأفضلية الليكود. فهو – الليكود – يقولون لك: صريح، جريء، واضح، يقول للأعور اعور في عينك، حتى لو كان هذا الاعور مجمل الجماهير العربية! وهو لا يستر يمينيته حتى بورقة صنوبر. اذن هم يفلسفون الموقف المصلحي حتى يتحول الى ايديولوجيا! اترك هؤلاء. وقد مضى زمان الايديولوجيات! فليس نقاشنا معهم، بل مع دعاة «العمل» اولئك الاقاعي الذين «يرونك غزالا ويقفزونك حمارا» معتمدين على





«منيرة» النسيان لدى الجماهير، ناسين او متناسين ان «القلم» قد عوض البشر عن ديمومة التذكر.

يقول التاريخ وهو لم يبتعد كثيرا بعد عنا ان مستوطنة «مروم هجولان» هي اول مستوطنة تركب قمة تلك الجبال السورية، وقد اقيمت، او لعلها دشنت، في ٦٧/٧/١٦! واذا كانت ذاكرتكم تنسى بعض الأمور، فإنها حتما تظل قادرة على استرجاع حزيران وايامه الستة! فيها شنت اسرائيل حربها على مصر وسوريا وفلسطين واحتلت ما احتلت، ثم استراحت في اليوم السابع. ولم يكن قد مضى على دحر «المعتدين» العرب شهر واسبوع فقط، حتى كانت تلك المستوطنة «تنبز» من بين الصخور المهشمة مثل قضيب العوصلان حارمة ثغر الاقحوان والنرجس واللوز من ابتسامة الربيع.

يومها، وقبل ربع قرن، لم يكن يقف على رأس الدولة توفيق زياد، بل نفس الوجهين الازليين اللذين كانا مثل طعامنا ايام الدراسة، فاما رئيس وزراء ووزير دفاع او بالعكس! ولم يكن مخططهما في ذلك الوقت اجبار سوريا على عقد راية الصلح مقابل اعادة الهضبة اليها، بل خططوا لاقامة (٢٥) مستوطنة اخرى فيها، الا ان «المنية» عاجلتهم سنة ٧٧، ولم يكونوا قد اقاموا بعد سوى (٢١) مستوطنة فقط! وواصل الليكود بعدهم الطريق، فأقام (١٢) مستوطنة اخرى!!

يعرضون علينا برنامجا سياسيا، كأنما هو «ملقوط» بمس كهربائي، ينافسون الليكود وليسوا بليكوديين! ينظرون الى مروج الضفة وسواحل غزة، فيتنهدون و «تُشقوط» ريالتهم، ثم يصوغون لنا «علكة» (لبان) حلمهم السياسي، الذي يشبه شعرنا الحديث، فكلما ازداد غموضا، كلما كان ذلك دليل نضج وابداع! يتبنون نفس الموقف من القدس والجولان ومعظم الاراضي المحتلة وم.ت.ف، وفي نفس الوقت يحملوننا مسؤولية عدم اسقاط الليكود!! (يسقط والا ستين عمره لا سقط)

لكن مالنا وللسياسة التي لها من يهتم بها، ولنحصر اهتمامنا بأوضاعنا الداخلية. يعدوننا بالمساواة مقايضة بالأصوات!! حكموا علينا حكما نافذا باللامساواة على مدى (٣٣) عاما، ويريدوننا، بمجرد ان يربّتوا على اكتافنا، ويلكزوا بعريهتنا «واخنا راخ نتمل مسافاة» ان نصدقهم ونصوت لهم، وبدون المطالبة بالتعويض عما فات، فما فات مات!

لو كنا ذوي شهامة وافضل من اولئك «الرعاع» الذين يحملون سيارات حكامهم في وطننا العربي الواسع، لقلنا لهؤلاء بملء الفم «لا»! وما دمتم جربتم سياستكم علينا عشرات السنين فلماذا لا نجربكم عشرات سنين مماثلة، فإن وفيتم بوعودكم لنا، وبدون ان نعطيكم اصواتا، فقد نفكر في تأييدكم في الانتخابات التي تلي القادمة، والا، فابحثوا لكم عندها ايضا عن ناخبين آخرين السنا مع انفسنا! ألا تهمنا قضايا التصنيع والميزانيات والتعليم والصحة. لنقل اننا معكم مع وقف التنفيذ.

قد تقولون وماذا بعد!

واقول، لولا الخشية من اتهامي بالانحياز، لدعوتكم الى تأييد الجبهة. لكن اذا لم تفعلوا، فأمامكم احزاب اخرى، من يسار صهيوني او يسار عربي، فيها دكاترة واكاديميون، وهي كلها ويجد معناه افضل من العمل، رغم عدم تماثلنا معا تماثلا تاما في البرنامج والوسائل.

هي احزاب صغيرة. صحيح. لكنها قابلة لأن تكبر، لكنها على الأقل لم تسيء الينا افرادا وجماهير، واذا استطاعت هذه الاحزاب الصغيرة التغلب على تفريعها وحزبيتها، وجمع شملها فإنها تصبح جبهة كبرى. قد لا تصل الى حجم «العمل»، ولكنها تستطيع متجمعة ممثلة بعشرة اعضاء كنيست او اكثر ان تفرض شروطها عندما تحين لحظة تشكيل الحكومة، ومن يفاوض باسم عشرة نواب اقوى بما لا يقاس ممن يفاوض بقوة صوته وصوت «المرَة» والعائلة والحمولة ايضا. هكذا لا نكون افطرنا على بصلة، بل «فركنا بصلة» في عيون المستهترين بنا، الذين يعتقدون ان دعاياتهم يمكن ان تبدو مثل سراويلنا..



أنا مرشح

حضرة رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» المحترم

* احسان الزعبي *

تحية طيبة وبعد،

نشرت اسبوعية «الصنارة» في عددها الصادر يوم امس الجمعة ٩٢/٣/٢٠ خبرا تحت عنوان «انحصار المنافسة في حزب العمل» يشتم منه وكأنه لم يبق في ساحة المنافسة على المقعد العشرين في قائمة حزب العمل سوى مرشحين مركزيين هما السيدان عضو الكنيست نواف مصالحة وحسين سليمان وان باقي المرشحين قد انسحبوا لهذا الطرف او ذاك.

ان هذا الخبر وما يشتم منه عار عن الصحة تماما. فأنا احد المتنافسين الجديين الذين لهم افضل الاحتمالات بالفوز كوني المرشح الوحيد من مدينة الناصرة والمعروف على المستوى القطري بخبرتي الواسعة ولممارستي الطويلة في المجال السياسي الحزبي.

اؤكد في هذا السياق انني لم انسحب من المنافسة وان ترشيحي ما زال قائما وسيبقى حتى النهاية.

والله ولي التوفيق

احسان الزعبي – الناصرة



عن «الاهالي» – ١٨ آذار ١٩٩٢

مزاج

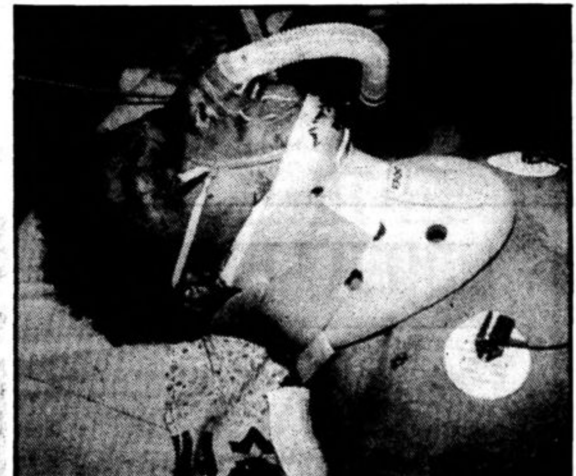
● بقلم: نسيم ابو خيط ●

تقدموا صفاً..

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٩٢/٣/١٩) القطعة التالية (حرفيا):

د. رجل ذو خلفية امنية غنية، كان قد عمل عشرات السنين في تأمين الحماية وخدمة الدولة.. قال امس لـ «يديعوت احرونوت»: «انا لم افاجأ من الحدث في بوينس ايريس. لكن لا شك بأن المخربين تقدموا صفا. لكن، عندنا ايضا لا يقفون مكانك عد. وانا متأكد من انهم يستخلصون الآن العبر والدروس».

سؤال: كيف كان من الممكن ايقاف سيارة مفخخة قرب هدف بمثل هذه الحساسية:



ابشالوم سري الجريح من هرتسليا الذي اطلق عليه ضابط الامن النار باعتباره عربياً

د: هذا يحدث. ولا يجوز ان ننسى اننا لا ندير العالم، بالرغم من وجود ممثلين لنا هناك. لا يمكن ان نبدأ في وضع حواجز في الشوارع وفحص المارين وتمشيط كل سيارة. فنحن نتواجد في بلاد اجنبية، والقرار حول ما هو مسموح وما هو ممنوع – ليس بأيدينا".

سؤال: ومع ذلك، ما الذي نفعله لتأمين حماية اهداف اسرائيلية في الخارج:

د. عملية محاربة المخربين مركبة من عناصر كثيرة جدا. ولا يدور الحديث عن الدفاع عن اربعة جدران او اغلاق شارع. فالعمل يشمل الكثير من اعمال الردع، والمسؤولين عن الموضوع يشتغلون ليل نهار.

د. يعيش الآن في الخارج، ويرئس شركة عالمية كبيرة تختص بالاستشارة في شؤون الأمن. يقول: «اذا حدث مكروه هذا لابنتي التي تدرس في مدرسة في اسرائيل، لا سمح الله، فلن الوم دولة اسرائيل. فأنا اعلم بأنها (الدولة) تعمل اقصى ما يمكن واكثر».

***

وبعد، اعجبتني هذه اللقطة – المقابلة – مع رئيس الشركة التي تبيع الخبرة في التدريب على السلاح، وربما تبيعه للعصابات التي تتاجر وتهرب الحشيش والكراك في بلاد الله الواسعة. ففي المقابلة يجيب «د» على اشياء كثيرة، منها: انه كلما اعطى المخربون درجة يتعلم الساهرون على الأمن في بلادنا.. ويقفزون ثلاث درجات بالمقابل. وانه «لو كنا ندير بلاد العالم» لأريناها كيف نغلق الشوارع ونوقف الناس رافعين ايديهم ووجوههم الى الجدران..

وفي المقابلة وطنية صادقة – لا يتحلى بمثلها سوى رجال الأمن – لدرجة انه «لو حدث مكروه لابنتي التي تتعلم في اسرائيل... فلن الوم دولة اسرائيل». وهذه وطنية مركبة، اولا ان ابنة الجنرال الذي يعيش في الخارج تدرس في اسرائيل.. وثانيا اذا راحت – لا سمح الله – ضحية عمل تخريبي فلن يلوم ابوها الدولة!

لاني اعيش في دولة آمنة نبيهة، وصاحية جدا، وتربط ما بين الاحداث لاستخلاص العبر والدروس – كما شهد صاحبنا (د) اعلاه، الذي يبيع الخبرة الامنية في مكان ما من العالم – خطر لي ان اربط بين الحدث والعبرة، وفقا للمدرسة الامنية المدلوقة في المقابلة اعلاه..

واذا كنا «لا ندير دول العالم»، فنحن (نحن الأمن) ندير بلادنا، وقلك القرار حول «ما هو مسموح وما هو ممنوع»..

وعلى ضوء ما جاء في الانباء من «ان رجل الأمن الذي اطلق النار، في مدينة هرتسليا، على الشاب اليهودي «اللابس عربي» في عيد المساخر (انظر صورة الجريح) – هو ابن الجنرال (الوف) يورام يائير..

على ضوء ذلك اليكم هذا البيان:

على اثر تصاعد اعمال التخريب التي صارت تلبس ازيايا مختلفة، بقاسات مختلفة، لدرجة ان الانسان العسكري في بلادنا صار يشعر بأنه مطعون في شرف البدلة التي يلبس.. امرت الحكومة الجيش بتطويق قطاع غزة كله، لمنع سكانه من دخول اسرائيل، حتى إشعار آخر.. لعل النفوس تهدأ في البلاد، ويعود التوازن الى نصابه، فلا يشتبه العسكري ابن العسكري بـ «اللابس مسخرة» بأنه مخرب ابن مخرب فيسحب سلاحه ويطلق النار بدون ان يسمي عليه..



● اعداد: ابو شهاب ●

مصر

عودة الفريق سعد الدين الشاذلي وشهادة من السادات ببراءته

● الفريق سعد الدين الشاذلي، مهندس خطة الهجوم الناجح (العبور) للقوات المصرية في حرب اكتوبر ورئيس اركان الجيش الاسبق عاد الى مصر في مطلع الاسبوع الماضي بشكل مفاجئ بعد غياب قسري ١٤ سنة. وقد اعتقل فور وصوله الى مطار القاهرة.

لقد عرف الشاذلي بمعارضته الشديدة لنهج السادات، زيارته الى اسرائيل واتفاقيات كامب ديفيد. وكان يرى ان السادات، بدلا من ان يستثمر وقف حرب اكتوبر خان قضية مصر وتآمر مع الامريكان على وقف حرب التحرير وتخلّى عن اهدافها. وتكلم في حينه عن اوامر غريبة اصدرها السادات خلال الحرب وقبلها، لو انها لم تكن لجاءت نتيجة الحرب افضل لمصلحة مصر والعرب.. مثل طرد الخبراء السوفييت وقطع التنسيق مع سوريا خلال الحرب وثغرة الدفرسوار وتطويق الجيش الثالث (المصري) الخ..

في حينه (العام ١٩٨١) قام السادات بتقديم الفريق الشاذلي الى المحاكمة بتهمة افشاء اسرار عسكرية ونشر اسرار القوات المسلحة في حرب اكتوبر في مذكراته التي صدر الجزء الاول منها عام ١٩٧٩ دون الحصول على موافقة الجهات المختصة بالقوات المسلحة وحكمت عليه المحكمة العسكرية العليا غيابيا بعقوبة الاشغال الشاقة ثلاث سنوات وصودرت املاكه وهي عبارة عن فيلا كان اشتراها من جمعية بناء مساكن ضباط القوات المسلحة وشقة اخرى في الاسكندرية. ولم يعلم الشاذلي بالمحاكمة ولم يحضرها وبالتالي لم تتح له فرصة الدفاع عن نفسه.



* السادات *



* سعد الدين الشاذلي *

لو ترك الامر للشاذلي في حين لكان حضر المحاكمة. وقد عرف عنه قوله لاصدقائه: «شرفي العسكري لا يسمح لي بالهروب. اريد ان اعود الى مصر حتى لو بقيت كل عمري في السجن». لكنهم نصحوه بالبقاء في الخارج، اولا لأنه لو عاد لكان سيقضي فعلا بقية عمره في السجن. اذ ان لا ضمان لمحكمة نزيهة في عهد السادات. وثانيا لأنه في الخارج يخدم قضية الشعب المصري بشكل افضل. وثالثا لأن اوضاعه العائلية قاسية جدا. فزوجته مريضة مقعدة. وابنته الصغرى ترملت وهي في ريعان الشباب.

ومع ذلك ظل يعلن انه على استعداد للمحاكمة اذا ضمنت نزاهتها. ولم يتلق جوابا شافيا على هذا التحدي.

في الاسبوع الماضي، اعلنت السلطات المصرية عن اسقاط اسم الشاذلي من قائمة المطلوبين. وما ان وصله النبأ حتى رفع سماعة الهاتف واعلن لعائلته ولمحاميه عبد الحليم رمضان، انه سيحضر في غضون ساعات الى مصر. وقال: انني اعرف انني سأعتقل حالي وصولي الى المطار. ولكن، في الوضع الجديد، اضمن ان تعاد محاكمتي محاكمة علنية. وهذا ما يتطلبه شرفي العسكري.

ويبدو ان قرار السلطات المصرية تم بعد اتصالات مسبقة مع الشاذلي. ولذلك عاد على وجه السرعة واعتقل. وعلى الفور طلب محاميه اعادة محاكمته علنيا، او على الاقل يكون جزء منها علنيا.

ويقول المحامي، ان بين يديه وثيقة سرية هامة تؤكد براءة موكله موقعة من الرئيس انور السادات نفسه. والوثيقة هي عبارة عن مرسوم منح الشاذلي وسام «نجمة الشرف» في ١٩ شباط ١٩٧٤ تتضمن اعترافا رسميا من السادات بأن الشاذلي هو صاحب التخطيط والاعداد للعمليات الحربية «بدر» المعروفة بحرب اكتوبر.

ويؤكد «عبد الحليم رمضان» ان هذه الوثيقة كفيلة بتحقيق البراءة للفريق الشاذلي وقال: انها لدينا وسنظهرها بقوة عندما تعاد محاكمة الشاذلي.

ويقول: هناك وثيقة اخرى هامة للغاية تفيد عند محاكمة الشاذلي وهي الحكم الذي اصدرته محكمة جنايات الجيزة في القضية رقم ٩٦٧ لعام ١٩٨٩ جنح العجوزة برئاسة المستشار الدكتور «محمد حسني عبد اللطيف» وعضوية المستشارين «رشدي راغب عمار» و «عبد الظاهر عبد الحكم محمود» والتي تم الاستماع فيها - بناء على الدعوى التي رفعتها للفريق الشاذلي - الى شهادة قادة حرب اكتوبر وعلى رأسهم المشير «محمد عبد الغني الجمسي»، مدير العمليات لأركان حرب القوات المسلحة خلال حرب اكتوبر والذي عين بعد ذلك رئيسا للأركان ثم وزيرا للدفاع ونائبا لرئيس الوزراء. والفريق «سعد مأمون» قائد الجيش الثاني وخلفه الفريق عبد المنعم خليل الفريق عبد المنعم واصل قائد الجيش الثالث خلال حرب اكتوبر، وقد ادان هؤلاء الشهود في شهاداتهم الرئيس الراحل انور السادات بالاشتراك مع الفريق احمد اسماعيل والذي نتجت عنه ثغرة الدفرسوار وكذبوا جميع ما كتبه السادات في حق الفريق سعد الشاذلي وبصفة خاصة «وصف السادات له بأنه



عن «الشعب» - ١٧ آذار ١٩٩٢

عاد من جبهة القتال منهارا».

هل عاد.. طردا من الجزائر!

من جهة ثانية ترددت شائعات في القاهرة مفادها ان الشاذلي طرد طردا من الجزائر بسبب علاقاته الوطيدة مع الحركات الاصولية هناك. وقد علم ان هذه الحركات احتوته واستفادت من خبراته العسكرية. وقد يكون هذا سببا في اعتقاله.

وعند وصول الشاذلي الى مصر اعلن انه لم يغير مواقفه من النظام المصري. بل انه زاد غضبا عليه بسبب مشاركته في حرب الخليج. وقال انه في حالة عدوان امريكي على ليبيا «لا اعتقد ان ايا من الدول العربية التي ايدت الحرب على العراق سوف تقف ضد الحرب على ليبيا». واضاف: كل الانظمة العربية، خصوصا الخليجي، سوف تسقط خلال ٥ - ١٠ سنوات. واعرب عن معارضته الشديدة لمفاوضات السلام الجارية بين العرب واسرائيل.

الخليج

فتيات صغيرات.. غوانٍ للأمراء

● كشف نزير شنوي، مدير فرع باريس لبنك «الائتمان والتجارة الدولي»، الذي يملكه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، في شهادته امام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي، ان البنك اهتم في توفير الغانيات الصغيرات لرجال العائلة المالكة.

فقد كان من وظيفة دائرة «البروتوكول» في البنك، البحث عن فتيات صغيرات جميلات في مختلف دول آسيا، وخصوصا من دولة الباكستان، يتم شراؤهن او استئجارهن لبضعة اشهر. ويجمعن في فندق كبير في كراتشي، حيث يتم فحصهم صحيا (خوفا من الايدز..!) وغسلهن وتجميلهن وتدريبهن على الرقص المغري وشراء الالبسة الجميلة الفاخرة والمجوهرات لكل منهن. ثم يتم شحنهن الى دولة الامارات وتوزيعهن على قصور الأمراء.

وكشف نزير شنوي، وهو هندي الاصل، ان دائرة البروتوكول في البنك ضمت ٤٥٠ موظفا، تحت تصرفهم ١٠٠ سيارة. وبلغت ميزانيتها السنوية ٦ ملايين دولار، بدون مصاريف الغانيات.

وقد استغلت هذه الواقعة ضد الرئيس بوش في الحملة الانتخابية للرياسة، لأن جيمس ليك، نائب رئيس الحملة الانتخابية لجورج بوش، كان يعتبر موظفا لدى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. يمثله في البورصات العالمية. بقي ان نعرف ان الاجرة التي كان يتلقاها ليك من الامير هي فقط (٢٠٠) الف دولار شهريا.

الاردن والسعودية

الرياض تمول حركات اصولية بهدف قلقلة النظام في الاردن





● «وانا اعرف من مصادر مؤكدة في واشنطن ان السعودية تقوم بتمويل عناصر اصولية في الاردن تعمل على قلقلة نظام جلالتكم في الاردن. والمعلومات الموثوقة التي وصلتني تفيد بأن السعودية، لكي تبعد عنها شر نشاط الحركات الاصولية المتطرفة، قامت بدفع الاموال للحركات اياها في الاردن»، هذا ما قاله مذيع شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» خلال مقابلة مع الملك حسين يوم الاربعاء الماضي.

الملك حسين رد على هذه الاقاويل بحذر. واكتفى بالقول ان من يموّل نشاطات لضرب الدمقراطية في الاردن لن يضر الا نفسه.

السعودية من جهتها عممت نبأ بواسطة وكالة انبائها، تهاجم فيه الملك حسين. فرد التلفزيون الاردني بنشر المقابلة مع الحسين مؤكدا ان هناك من يفتعل قضية ضد الاردن لاهداف اخرى.

كل العرب والمسلمين

علم الفلك.. ورؤية الهلال

● مع حلول شهر رمضان المبارك في كل عام، يعود المثقفون المسلمون الى طرح السؤال: لماذا يجب ان نختلف حول رؤية الهلال، التي تحدد حلول رمضان وشوال..

كما هو معروف فان دولا عربية متجاورة اختلفت، هذه السنة ايضا، حول رؤية الهلال. فوجدنا المسلمين في الاردن والسعودية ودول الخليج صاموا يوم الاربعاء ٤ آذار فيما صام مسلمو سوريا ومصر والعراق يوم الخميس ٥ آذار. وكل طرف برر تصرفه برؤية الهلال.

والسؤال الذي يطرحه المثقفون المسلمون، وبحق، الى متى نظل نعتمد على هذه الطريقة البدائية - رؤية الهلال - طالما ان العالم تطور في علم الفلك وبات ممكنا معرفة موعد قدوم الهلال قبل اشهر بل وسنوات من قدومه.

فالتقويم الهجري ليس وحده قمريا. والتقويم العبري مثلا قمري ايضا ويتم رصده وتحديده مسبقا حسب قوانين علم الفلك. فما الذي يمنع المسلمين من اللجوء الى العلم؟!

هذا السؤال وجه الى مفتي مصر، الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي فأجاب: «دار الافتاء ترى ذلك. فمنذ خمس سنوات ونحن نجرب الطريقتين معا، رؤية الهلال والحسابات الفلكية، وقد اتضح ان لا تعارض بين الطريقتين. ولذلك سنواصل اتباع الطريقتين».

ولكن لماذا «الطريقتين» وليس الطريقة العلمية الواضحة التي تضمن وحدة المسلمين والعرب؟

فأجاب: «الوحدة لا تأتي على هذا النحو. ثم اننا نسير حسب الحديث النبوي الشريف - «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما». وفي الوقت نفسه نستعين بالحسابات الفلكية».

السودان

حرب ابادة على الاقليم الجنوبي

● يقوم نظام «جبهة الانقاذ الاسلامية» في السودان، برياسة الحاكم الدمية الفريق عمر البشير، بحرب ابادة ضد سلطان الجنوب السوداني وجيش التحرير الشعبي الذي يسيطر عليه، هذا ما اعلنه زعماء التجمع الدمقراطي السوداني في مؤتمر صحفي عقدوه في القاهرة في الاسبوع الماضي. وسميت هذه الحرب بعملية «خاتمة المطاف».

وصف د. امين مكي مدني الحملة العسكرية الراهنة بأنها حرب ابادة مشيرا الى ان الحكومة السودانية اوقفت معونات الاغاثة غير عابئة بموت الاف المواطنين بسبب الجوع والمرض لتحقيق هدفها العسكري وقال: ان الجبهة الاسلامية ظلت تمهد للحل العسكري منذ مجيئها الى السلطة عبر انقلابها العسكري في ٣٠ حزيران ١٩٨٩ بإعلانها تطبيق الشريعة الاسلامية والفيدرالية وافشال مفاوضات السلام.

شرح الفريق عبد الرحمن سعيد ممثل القيادة الشرعية للقوات المسلحة السودانية الخطة العسكرية التي تسعى الجبهة الاسلامية من خلالها للقضاء نهائيا على الجيش والحركة الشعبية لتحرير السودان والتي تعتمد على خمسة محاور مؤكدا انها فوق طاقة الجيش السوداني الذي يفتقد للخبرات العسكرية بعد حملة التصفية والتشريد التي طالت المئات من الضباط والجنود.

واشار الى ان الجبهة الاسلامية جندت قيادات عسكرية موالية لها ودفعت بهم الى هذه الحرب من بينهم اللواء سيد احمد احمد قائد سلاح المدرعات وقال ان الحملة لن تحقق اي نصر نهائي نظرا لطبيعة المعركة القائمة على حرب العصابات.

وتطرق الى اعلان النظام العسكري باسترداده مدينة فشلا والتي قلل من اهميتها وقيمتها عسكريا موضحا ان الحكومة سخرت كتيبتين عسكريتين قوامهما الفا جندي في مواجهة سرية من الجيش الشعبي لا تزيد على ١٥٠ جنديا وان الحكومة تستخدم طائرات انطونوف الليبية وقصف بشكل عشوائي المناطق الآهلة بالسكان مما تسبب في قتل المئات من المواطنين وتدمير المنشآت المدنية.

وقال ان الحكومة احالت قبل ايام خمسين ضابطا من سلاح الطيران لرفضهم المشاركة في هذه الحرب من بينهم لواء طيار عبد الرحيم سعد عمر والعقيد سعد الفكيه والمقدم خالد كساب.

وتحدث فاروق ابو عيسى فكشف انه قام بارسال مذكراتٍ الى الرئيس المصري حسني مبارك وقادة الدول الخمس الاعضاء في مجلس الأمن والعديد من رؤساء الدول العربية والاوروبية والافريقية والمنظمات العالمية ناشدهم للعمل على ايقاف حرب الابادة ضد المواطنين الابرياء.

وقال مبارك الفاضل: ان الحكومة رصدت نحو مليار ونصف مليار جنيه سوداني للحملة العسكرية التي سمتها «خاتمة المطاف» واشار الى التنسيق المستمر بين المعارضة السودانية في الداخل والخارج لتنفيذ الميثاق الوطني رغم التعتيم الاعلامي الذي تفرضه حكومة الجبهة وممارساتها الفوضى ضد المعارضين.

السلطات التركية تواصل ارتكاب المجازر بحق ابناء الاقلية الكردية!

● مصرع ٩ اشخاص واصابة اكثر من ١٠٠ بجراح، امس ●

● نصيبين (تركيا) - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي محلي ان تسعة اشخاص على الاقل بينهم صبية لقوا مصرعهم واصيب اكثر من مئة آخرين بجروح، امس الاحد، خلال الصدامات التي جرت بين قوات الامن التركية وحوالي مئتي شخص من الاكراد.

واوضح المصدر طالبا عدم ذكر اسمه ان الحوادث اندلعت عندما انقضت قوات الامن على هؤلاء الاشخاص الذين كانوا متجمعين امام محطة باصات لمنعهم من مغادرة المكان.

ونقل المصدر عن شهود عيان ان حظر التجول فرض في هذه المدينة التي يبلغ سكانها ٥٠ الف نسمة وان اسر الضحايا لم تتمكن حتى ظهر امس من تسلم جثث ذويها الذين قتلوا في الحادث مؤكدا ان ايا منهم لم يكن مسلحا وانه لم تحدث اي اضطرابات.

ونقل خمسون من المصابين بجروح خطيرة الى مستشفيات العديد من المدن المجاورة. وذكر مصدر طبي في ماردين الواقعة على بعد ٦٠ كلم شمال نصيبين ان كل الذين نقلوا الى المستشفيات مصابون بالرصاص.

وبلغت حصيلة ضحايا اشتباكات الاحتفالات بعيد النوروز (رأس السنة الكردية في ٢١ آذار) منذ الجمعة الماضي ٣٩ شخصا بينهم اثنان من قوات الامن في حين افاد احصاء اعدته وكالة «فرانس برس» استنادا الى حصيلة غير رسمية بسقوط عشرة قتلى في جيزري و١٢ قتيلا في سيرناك وتسعة في نصيبين وثلاثة في اضنة وثلاثة في جرغوس القريبة من باقان (جنوب شرق).

ضربة للرئيس الروسي:

اكثر من ٦٠٪ من الناخبين مع استقلال تتارستان

● موسكو - اعلنت وكالة «ايتار تاس»، امس الاحد، ان (٦١.٤٪) من الناخبين في تتارستان صوتوا مع الاستقلال خلال الاستفتاء الذي جرى، يوم السبت، في هذه الجمهورية الواقعة في جنوب شرق روسيا.

ويشكل هذا التصويت تحديا سافرا للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي كان طلب الغاء هذا الاستفتاء. واكد، يوم الجمعة، ان قيام غالبية مؤيدة للاستقلال ستجر «عذابات» على الروسيين!

ونقلت الوكالة عن عضو اللجنة الانتخابية المركزية، انفار باغوتدينوف، ان (٨١.٦٪) من الناخبين المسجلة اسماؤهم شاركوا في الاقتراع.

وصوت (٦١.٤٪) منهم اي اكثر من (١.٣) مليون شخص مع الاستقلال مقابل (٣٧.٢٪) ضده.

وفي العاصمة كازان وقف (٤٦.٨٪) من الناخبين الى جانب الاستقلال في حين بلغ متوسط النسبة في الريف ثلاثة اشخاص من اصل اربعة اشخاص بحسب الوكالة.

في مقابلة تنشر للمرة الاولى:

دوقة يورك: اريد بكل بساطة الخروج على اسلوب حياة العائلة المالكة

● لندن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان دوقة يورك التي اعلن رسميا الخميس الماضي انفصالها عن زوجها الامير اندرو ابدت مرارا «نفاذ صبرها حيال العائلة المالكة» ورغبتها في «الخروج على اسلوب حياتها»، وكشفت المجلة مقاطع غير منشورة من حديث صدر في تشرين الثاني الماضي في مجلة «تاتلر».

وفي هذه المقاطع غير المنشورة في حينه بناء لطلب الدوقة اقرت سارة انها تريد الافلات من الحياة التي تعتبرها شديدة الوطأة عليها. ومعروف ان الاحاديث التي يدلي بها افراد العائلة المالكة تقترن عموما بشرط قراءتها قبل نشرها.

وكانت سارة صرحت «اريد بكل بساطة ان اهرب. الخروج من اسلوب الحياة ومن الناس الذين يقولون لك لا. لا تستطيعين ذلك. لا. لا تستطيعين ذلك. لا. لا تستطيعين ذلك. وهذا هو اسلوب الحياة».

وعما تعنيه بكلمة «سيستيم» (اسلوب) ردت سارة على الصحفية جورجينا هويل بقولها «تعلمين ان الحياة الحديثة... ليست». وتابعت بايماءة من رأسها مشيرة الى ان ذلك يعني كل متطلبات الحياة في قصر بكنغهام حيث جرى الحديث.

والمنزل الذي شيدته الملكة ببذخ كبير للامير والاميرة اصبح غير كاف ولم يعد يتيح امام الدوقة الافلات من المتوجبات والضرورات الدائمة التي وجدت انه من الصعب عليها تحملها. وصرحت سارة «ثمة ايام استأذن الجميع بالانصراف. ببساطة لكي لا يبقى احد في المنزل بحيث يمكننا ان نكون عائلة حقيقية».

واشتكت، ايضا، من النقد الذي وجهته اليها الصحافة بشأن ميلها الى ممارسة الرياضة الشتائية، «وطريقتي في الافلات تتمثل في الخروج الى الجبال. اعشق الجبال واشعر انني اكون جيدة هناك. لو انني كنت اسكن في اوروبا، في منطقة جبلية ثلجية، لكان في امكاني ان اتزلج في عطلة نهاية الاسبوع وما كان احد يجد شيئا ليقوله. ولكن للتزلج صورة الرياضة النخبوية. ولذلك لا يسمح لي بالذهاب للتزلج لاسباب عديدة.. لانني ملك (العائلة المالكة). ولذلك لا اذهب للتزلج. ولكنني في النهاية اذهب وهم ليسوا سعداء، في انني افعل ذلك».



كأس إيطاليا: بارما يتقدم سمبدوريا

● بارما (ايطاليا) - و.ص.ف. - فاز بارما على ضيفه سمبدوريا بهدف سجله السويدي توماس برولين في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس ايطاليا في كرة القدم.

وطرد مهاجم سمبدوريا الدولي جيانلوكا فياللي في الدقيقة ٢٠ لضربه بكوعه مدافع بارما لويجي ابوليني فابعد عن مباراة ايطاليا والمانيا الودية، الاربعاء المقبل، في تورينتو.

وخاض سمبدوريا المباراة في غياب مهاجمه روبرتو مانشيني فخلا خط هجومه من مهاجميه الاساسيين بعد طرد فياللي.

ولم يحدد موعد مباراة الاياب. وهو يعتمد على نتائج مباريات المنتخب المشارك في بطولة اوروبا للشباب.

وتقام مباراتا يوفنتوس وميلان في الدور نصف النهائي ايضاً الشهر المقبل.

الجامعة العربية تدعو مجلس الامن «عدم

● تتمة من صفحة ١●

عسكرية او دبلوماسية ضد ليبيا».

جاء هذا في ختام اجتماعه الاستثنائي الذي عقد مساء امس بطلب من ليبيا. كما دعا مجلس الجامعة العربية مجلس الامن الدولي ايضا الى «حل النزاع بين هذا البلد والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بالتفاوض والوساطة».

وكان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية قد استأنف اعماله مساء امس وسط خلافات بين بعض اعضائه حول صيغة القرار الذي يتعلق بالمسألة الليبية، حيث كانت دول الخليج تعارض اي ذكر في البيان الختامي لرفض العقوبات التي قد يصدرها مجلس الامن ضد ليبيا.

واشار الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد للصحفيين، الى ظهور «خلافات في الرأي (بين المشاركين) لكن المناقشات كانت بناءة وتهدف الى التوصل الى ارضية مشتركة لايجاد حل مرضٍ للازمة». مما حمل المجلس على تعليق اعماله بعد ثلاث ساعات من المناقشات. وخلال فترة التوقف هذه كلفت لجنة الصياغة بوضع اللمسات الاخيرة لمشروع قرار ينص على «دعم» دول الجامعة حيال «اي تهديدات» تتعرض لها ليبيا اضافة الى «رفض جميع الاجراءات الاقتصادية والعسكرية او الدبلوماسية ضد ليبيا».

هذا ومن المقرر ان يناقش مجلس الامن اليوم الاثنين مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ويقضي بفرض حظر جوي وعسكري على ليبيا المتهمة بتدبير الاعتداءين اللذين استهدفا طائرتين مدنيتين غربيتين عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.

من جهة ثانية صرح مصدر مصرفي كبير في الخليج لوكالة الصحافة الفرنسية ان ليبيا سوف تضع جزءا من ودائعها في الخارج، التي يقدر مجموعها بـ ١٧ مليار دولار، في حسابات دول خليجية تجنبا لاحتمال تجميدها.

وقدر المصرفي قيمة الودائع الليبية التي وضعت في حسابات مفتوحة لدول خليجية، خارج هذه المنطقة، بعدة مليارات دولار من دون ان يسمي هذه الدول او قيمة هذه المبالغ.

واضاف ان «المعلومات التي اشارت الى نقل الودائع الليبية الى مصارف تعمل في دول خليجية هي غير دقيقة».

اللجنة الدولية للصليب الاحمر لم تبلغ بعد اسباب طردها من ايران

● جنيف – و.ص.ف – قال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر توماس رودين، امس الاحد، ان اللجنة لم تبلغ بعد الاسباب التي دفعت بالحكومة الايرانية الى تعليق نشاطاتها في ايران والى طرد مندوبيها.

وكان نائب وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي اعلم رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ايران برنار بفرفيل بعد ان استدعاه امس الاول السبت ان امام مندوبي اللجنة مهلة اسبوع لمغادرة ايران.

ووعدت الحكومة الايرانية خلال اللقاء بتسليم اللجنة «صيغة رسمية» عن قرارها هذا. ولم تتلق اللجنة الى الان هذا النص. وقال رودين انها لن تعلن موقفا من هذه المسألة قبل اليوم (الاثنين).

وفاة الموسيقي الفرنسي جورج دولورو

● باريس – و.ص.ف – علم من مصادر حسنة الاطلاع، امس الاحد، ان المؤلف الموسيقي الفرنسي جورج دولورو توفي، يوم السبت، في لوس انجلس (كاليفورنيا) عن ٦٧ عاما.

ووضع جورج دولورو الذي استقر منذ عشر سنوات في الولايات المتحدة الموسيقى التصويرية لافلام شهيرة عديدة مثل «ديان بيان فو» و«هيروشيما حبي» و«فيفا ماريا» و«ليلة امريكية» وغيره.

وحصل المؤلف الموسيقي الذي ولد في ١٢ اذار ١٩٢٥ في روبي (شمال فرنسا) على جائزة اوسكار افضل موسيقى على فيلم «ليتل رومانس» (اغنية حب صغيرة) في ١٩٧٩.

قوات الاحتلال تصعد من سياسة نصب الكمائن لاعتقال «المطاردين»!

*** مسيرة طلابية حاشدة في مخيم جنين * فرض حظر التجول على عدة مناطق في الضفة ***

● القدس – تقرير خاص – ما تزال تشهد الاراضي الفلسطينية المحتلة حالة من التوتر والتصعيد المميز ضد الاحتلال. فقد اصيب جندي اسرائيلي بجراح خلال اشتباك، جرى الليلة قبل الماضية، مسلح والقاء عبوتين ناسفتين بالقرب من مدينة بيت جالا.

والقيت صباح امس زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في الخليل فاشتعلت فيها النيران. فشددت سلطات الاحتلال من اجراءات حظر التجول على مناطق واسعة من المدينة.

وفي نابلس اطلق عياران ناريان قبل ظهر امس باتجاه نقطة عسكرية.

هذا ورفعت سلطات الاحتلال فجر امس، الطوق والحصار العسكري عن قطاع غزة والذي كان قد فرض فجر الجمعة الماضي الا ان سلطات الاحتلال لن تسمح لالاف العمال من الدخول لاسرائيل بحجة مشاركتهم في فعاليات الانتفاضة.

فقد نظمت صباح امس مسيرة طلابية حاشدة في مخيم جنين، طافت الشوارع والازقة رفعت فيها الاعلام الفلسطينية واللافتات التي كتبت عليها الشعارات الوطنية والتمجيد بالشهداء. ولم تنتظم الدراسة في جميع مدارس المخيم لليوم الثالث حدادا على روح الشهيد محمد ابو جلدة.

كما اقام الطلبة الحواجز الحجرية واشعلوا اطارات السيارات وجرت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال.

ومنذ ساعات صباح امس حاصرت قوات «حرس الحدود» مدارس مدينة جنين للبنين. وتم ايقاف عشرات الطلبة وصلبهم على الجدران والعبث في حقائبهم.

واقتحم افراد الوحدات الخاصة فجر امس بلدة عرابة ونصبت الكمائن في الشوارع والمنازل المهجورة بهدف اعتقال شبان مطاردين. وتمكن الجنود من اعتقال الشاب المطارد مفلح حسين ابو صلاح – (٢٧ عاما).

ورفعت قوات الاحتلال مساء امس الاول حظر التجول عن قرية كفل حارس بعد ان فرض عليها لمدة ثلاثة ايام في اعقاب استشهاد الشاب حسن طعيمة برصاص جنود الاحتلال.

وواصلت قوات الاحتلال امس فرض حظر التجول على مخيم نور شمس لليوم الثالث.

من جهة اخرى، شهدت نابلس صباح اليوم ذاته تواجدا عسكريا مكثفا خاصة في شارع حطين وفيصل وحي رفيديا.

وقام جنود الاحتلال بقلب العديد من بسطات الخضار في منطقة دوار المدينة، واتلفوا محتوياتها، واطلقوا قنابل صوت باتجاه الباعة.

واطلق قبل ظهر امس عيارين ناريين باتجاه نقطة مراقبة عسكرية متمركزة فوق سطح عمارة العنبتاوي في نابلس، ورد الجنود باطلاق النيران وقنابل الصوت، وهرعت تعزيزات عسكرية وحاصرت الدوار المركزي وطارد الجنود اصحاب البسطات والباعة المتجولين واحتجزوا البطاقات الشخصية لعشرات المواطنين.

وما زالت قوات الاحتلال تفرض حظر التجول الليلي على رام الله والبيرة لليوم السابع.

وواصلت فرض الحصار العسكري على سلواد في اعقاب استشهاد الشاب حسني عبد الرؤوف عياد – ١٩ عاما يوم الجمعة الماضي.

واصيب جندي اسرائيلي الليلة قبل الماضية بجراح اثر اطلاق عيارات نارية باتجاه افراد دورية عسكرية في منطقة بيت لحم.

فقد القيت عبوة ناسفة باتجاه افراد دورية عسكرية في منطقة بيت لحم.

والقيت عبوة ناسفة باتجاه حافلة تابعة لشركة «ايغد» لدى مرورها في مفترق حي الدوحة في بيت جالا على طريق بيت لحم – الخليل.

وقد انفجرت دون ان تحدث اصابات وفرضت السلطات حظر التجول على مخيم الدهيشة وحي الدوحة وقرية الخضر وضاحية بيت لحم الجنوبية.

واغلقت قوات عسكرية منطقة الحادث بالحواجز فتعرضت لاطلاق عيارات نارية لدى قيامها باعمال التمشيط مما ادى الى اصابة احد افرادها بجراح، ونقل الى المستشفى للمعالجة وتم العثور على عبوة ناسفة اخرى تم ابطال مفعولها.

وفي اعقاب القاء العبوة الناسفة على الحافلة، قام المستوطنون باطلاق النار باتجاه المنازل في حي الدوحة في بيت جالا لمدة ١٥ دقيقة وتم تحطيم زجاج عدة منازل واتلاف سخانات شمسية.

وقام جنود الاحتلال باقتحام المنازل في منطقة الدوحة مساء امس. واقاموا صباح امس الحواجز العسكرية في مداخل الطرق الفرعية في المنطقة ومنعوا المواطنين من التوجه الى اماكن اعمالهم.

وفي الخليل شددت سلطات الاحتلال صباح امس من اجراءات حظر التجول على مركز المدينة والذي كان مفروضا منذ ثلاثة ايام حيث سمع صوت انفجار في حي باب الزاوية صباح اليوم ولم يعرف مصدره بعد.

وكان مبنى الجمارك الاسرائيلي في الخليل قد اضرمت النيران فيه قبل ثلاثة ايام.

وقامت قوات الاحتلال بحملة تنكيل بسكان مدينة الخليل، حيث انهال جنود الاحتلال بالضرب المبرح على عشرات الشبان والطلبة، وقام جنود الاحتلال باجبار طلبة المدارس على العودة الى مدارسهم واقتحموا المدرسة المحمدية وانهالوا بالضرب على الطلبة واجبروهم على مغادرتها.

تحليل اخباري:

سوريا نحو المطالبة برفع الحصار الاقتصادي عن العراق

● دمشق – يشكل تصريح الرئيس السوري، حافظ الاسد، رفضه اي عمل عسكري ضد العراق خطوة رئيسية كبرى على طريق بدأته دمشق منذ نحو شهرين لمواجهة الازدواجية في المعايير التي يطبقها الغرب في التعامل مع قضايا المنطقة، وخصوصا العراق والصراع العربي – الاسرائيلي. وللتركيز على اعادة التضامن العربي واعادة حشد اي قوة عربية متوافرة وبينها ما بقي من قوة العراق، بعدما ظهرت بوضوح رغبة اسرائيلية، تلاقي قبولا امريكيا مبدئيا، في محاصرة سوريا ومنعها من التسلح.

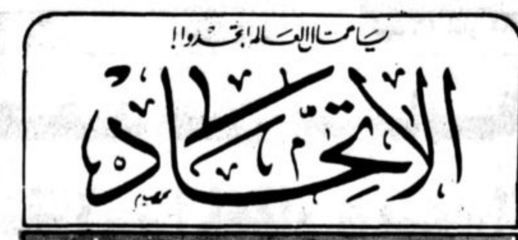
وكانت مصادر سورية مطلعة اكدت ان دمشق تعارض اي عمل عسكري جديد ضد العراق «لان لا احد في سوريا يقبل بتدمير قدرة العراق بينما تبقى اسرائيل تعارض قرارات الامم المتحدة وتتسلح. واضافت المصادر ان الوضع الان يختلف تماما عما كان عليه خلال حرب الخليج لان الكويت تحررت ولم يعد هناك من داع لاستخدام القوة.

وتمثل هذا التحول السوري بوقف الحملات الاعلامية المتبادلة بين دمشق وبغداد، ويشير كلام الرئيس الاسد الى ان سوريا ومصر تقبلان التعهدات التي قدمها نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الى مجلس الامن اخيرا بالنسبة الى التزام بغداد بقرارات المجلس، وهو ما يتناقض مع الموقف الامريكي والغربي لهذه التفسيرات. كما تشير، ايضا، الى اقتراب مطالبة سوريا برفع الحصار الاقتصادي على العراق.

وتعكس تصريحات الرئيس الاسد خيبة امل سورية كبيرة ازاء السياسة الامريكية على الرغم من مواقف الادارة من الضمانات المالية لاسرائيل. وحسب المصادر فان المواطن السوري «يشعر بالاحباط عندما يرى التهديدات الموجهة الى دولتين عربيتين هما ليبيا والعراق في مجلس الامن باستخدام القوة ضدهما والتهديدات المبطنة والصريحة ضد جهود التسلح السورية، بينما تستمر اسرائيل في تصلبها وفي تلقي الدعم العسكري والاقتصادي الامريكي».

ونقلت المصادر عن الرئيس قوله «ولقد ضرب الامريكيون والغرب قوة عربية اساسية في وجه اسرائيل هي العراق، وفي المقابل لم يفعلوا شيئا للضغط على اسرائيل. كما ان دمشق لا تخفي عدم رضاها على الشق الامني في اعلان دمشق.

واشار الرئيس الاسد في خطابه الاخير الى «استعداد سوريا الدائم للاقتراب من الشعب العراقي لكن القيادة العراقية هي التي منعت ذلك دائما»، في اشارة الى ان سوريا تقبل اية مبادرة تمكن دمشق من مساعدة الشعب العراقي.



[illegible] الحكومة خطوات عملية لرفع مستوى التعليم:

نقابة المعلمين تقيم خيمة اعتصام احتجاجية امام مقر رئيس الحكومة، امس

■ فلبر: الحكومة تقوم بخطوات خطيرة من خلال اهمالها لجهاز التعليم ■

*** منظمة نقابة المعلمين فوق الابتدائية تعلن نزاع عمل * الاربعاء القريب، اعلان الاضراب في جميع المدارس فوق الابتدائية ***

● القدس - لمراسل خاص - نظمت نقابة المعلمين، امس الاحد، مظاهرة احتجاجية، امام مقر رئيس الحكومة احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة خطوات عملية فيما يتعلق برفع مستوى التعليم في البلاد.

وشارك في هذه المظاهرة العشرات من المعلمين من مختلف انحاء البلاد حيث نصبوا خيمة اعتصام احتجاجا على رفض الحكومة تنفيذ الخطة الشاملة التي اقترحتها النقابة، ورفع وتحسين مستوى التعليم في البلاد.

وقال سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، امس، «اننا في قمة اجراءات احتجاجية ضد الحكومة وذلك في ما يتعلق بمجمل سلم الاولويات لديها. ونعتقد بان الحكومة تقوم بخطوات خطيرة من خلال اهمالها لجهاز التعليم. من جهة اخرى اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائية نزاع عمل ضد وزارة المعارف والمالية قبل اسبوعين، وسيدخل نزاع العمل حيز التنفيذ يوم الاربعاء القادم حيث تعقد منظمة المعلمين اجتماعا احتجاجيا في تل ابيب بمشاركة الاف المعلمين من جميع انحاء البلاد. كما وستعطل الدراسة في المدارس الاعدادية والثانوية يوم الاربعاء القادم ما بين الساعة التاسعة وحتى الثانية عشرة.

وتتركز نقاط الخلاف حول:

١. بعد فحص نسبة تآكل اجور المعلمين بالمقارنة مع المهندسين تبين انها تصل الى النسبة . . ١٪. كما هو معروف ترتبط رواتب المعلمين مع رواتب المهندسين. واثبت الفحص ان وزارة المالية لم تسلم منظمة المعلمين المعطيات الصحيحة لفحص نسبة التآكل، الامر الذي ادى الى تراكم نسبة التآكل حتى وصلت . . ١٪.


● فلبر ●

٢. عدم استعداد وزارة المالية للتفاوض حول اتفاقية الاجور الجديدة حيث تنتهي الاتفاقية الحالية في نهاية الشهر الجاري.

٣. عدم احترام وزارة المالية للاتفاقيات الموقعة حيث بموجب اتفاقية الاجور الحالية يستحق المعلمون علاوات لم تدفع لهم.

٤. بموجب المعطيات اليوم . ٤٪ من المعلمين يحتاجون لاستكمال الاجر من التأمين الوطني حيث اجورهم اقل من الحد الادنى للاجور (. ١٢٢ شاقل).

هذا وقد عقدت جلسة مع وزير المعارف ووفد من ادارة منظمة المعلمين ضم رئيسة ادارة منظمة المعلمين السيدة، شوشانة اورن والاستاذ رشدي خاسكية، عضو ادارة منظمة المعلمين وعدد من اعضاء الادارة وعرض الوفد على وزير المعارف القضايا الملحة لجهاز التعليم والمعلمين.

وقد عرض الاستاذ رشدي خاسكية قضايا التعليم العربي وطالب بوضع خطة بديلة للخطة الخمسية كفيلة ان تجسر الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي والوصول الى المساواة. كما طالب بمساواة التعليم العربي في الالوية مع التعليم اليهودي.

وتم عرض قضية شروط قبول الطلاب العرب للكليات التعليمية حيث يطلب من الطالب العربي التخصص خمس وحدات لغة عبرية وعلامة ٨٥.

واستغرب الوزير هذا الشرط ووعد بدراسة الموضوع والتوصية بالغاء شرط الخمس وحدات والاكتفاء بمعدل عادي.

هل قتلت الأم ابنتيها في كرميئيل؟

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان شرطة الشمال ان الشرطة تشتبه في الام التي ابلغت عن موت طفلتيها غرقاً في حوض الحمام، وانها اعتقلت للاستجواب.

وكانت امرأة من كرميئيل اتصلت بالشرطة في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، وابلغتها بغرق ابنتيها في حوض الحمام داخل بيت العائلة!

وجاء ان الام (٢٩) سنة تعمل ممرضة في مستشفى صفد.

وتبلغ البنت الصغرى ٥. ٣ سنة، والكبرى ٥. ٧ سنة.

وجاء في بيان الشرطة انه ظهر من خلال التحقيق الاول وجود شكوك بكلام الام، وانه قد يكون لها يد في «غرق» ابنتيها.

حادث طرق يودي بحياة شاب من عسفيا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قتل الشاب فهيم شاهين زيدان (٣٧ سنة) من عسفيا في حادث طرق مروع وقع في مدخل مدينة العفولة صباح امس.

والفقيد اب لطفلين: بنت في الخامسة وولد في الثالثة، كان يسوق سيارة تجارية باتجاه بئر السبع حيث يعمل ومعه عمال من المناطق المحتلة، حين اصطدمت سيارته بـ «ميني باص» قادم من الجهة المقابلة بعد ان دخل الفقيد بسيارته الى المفرق من الجهة اليمنى.

هذا واسفر الحادث ايضاً عن اصابة عاملين من الجلمة (قرب جنين) وثالث من العفولة بجروح.

ويفيد مراسلنا الى انه تم تشييع جثمان الفقيد في بلده عسفيا في ساعات ما بعد الظهر.

جوائز «سبورتوتو»

● (٥٤٣) استمارة اصابت (١٥) نتيجة صحيحة وكل واحدة منها تحصل على (. ٢٣٩) شيكل. و(٦٧.٤) استمارة اصابت (١٤) نتيجة وتحصل كل واحدة على حوالي (٣٩) شيكل و(. ١٨. ٤) استمارة اصابت (١٣) نتيجة صحيحة وتحصل كل منها على (٥. ٥) شيكل.

ولن توزع الجائزة الرابعة والخامسة لكثرة عدد الذين نجحوا في التكهن.

* توتوتيكو *

● لم ينجح اي شخص في التكهن بـ ٧ نتائج صحيحة. استمارة واحدة اصابت (٦) نتائج صحيحة وتحصل على (٢٣٥٣٨) شيكل و(٣٤٨) استمارة اصابت (٥) نتائج وتحصل كل واحدة على (٣٣) شيكل و(٦. ٥٣) استمارة اصابت (٤) نتائج، وتحصل كل واحدة منها على (٣. ٥) شيكل.

احتجاجاً على نية وزارة الصحة اغلاقها:

مظاهرة صاخبة لموظفي «مراكز نجمة داوود» في كرميئيل تفرقها الشرطة بالقوة

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - تظاهر صباح امس العشرات من عمال وموظفي مراكز «نجمة داوود الحمراء» في الشمال، احتجاجاً على نية وزارة الصحة اغلاق المراكز في منطقة الشمال.

وانضم الى المتظاهرين العشرات من سكان كرميئيل تضامناً واحتجاجاً.

وقام المتظاهرون الغاضبون وهم يحملون اللافتات ومنها: «اموال للمستوطنات يوجد ولنجمة داوود الحمراء لا يوجد»!! بالتجمهر. واغلقوا الشارع الرئيسي عكا - صفد، قرب مدخل كرميئيل الرئيسي وعرقلوا حركة السير.

ووصل الى المكان رئيس بلدية كرميئيل، عادي إلدار، وقوات كبيرة من الشرطة بقيادة ضابط مركز شرطة كرميئيل رامي روزنفلد، وقوات من وحدة المهمات الخاصة (ي.سم). وحاول رامي وإلدار التفاهم مع المتظاهرين وطلبوا منهم فتح الشارع الا انهم رفضوا، فاضطرت الشرطة الى تفريقهم بالقوة، وقام احد افراد الشرطة بتوجيه ضربة لسائق سيارة اسعاف من كرميئيل!!

وبعد ان تفرقوا. قام المتظاهرون وهم يهتفون ويحملون اللافتات بمسيرة غاضبة من الشارع الرئيسي حتى مبنى بلدية كرميئيل الواقعة بالقرب من المركز التجاري وهناك القيت الكلمات التي اكد فيها ممثلو «نجمة داوود الحمراء»: «واليوم نحن ننقلكم الى المستشفيات ونقدم العلاج وباغلاق المراكز ستنقلكم شركة دفن الموتى كديشا»!!

وبعد ذلك تفرق المتظاهرون بهدوء.

وشارك في المظاهرة رئيس بلدية نهاريا ايضاً.

وعلم مراسلنا من سائق سيارة اسعاف ان المتظاهرين اشعلوا الاطارات المطاطية قرب مركز «نجمة داوود» في كرميئيل.

وقال سائق السيارة: «عبرنا عن احتجاجنا بهدوء وعرباً على نية وزارة الصحة اغلاق المراكز بحجة عدم وجود الميزانيات لتمويلها. والذي سيعاني جراء الاغلاق اذا نفذ الاهالي والناس البسطاء والفقراء. فأقرب مستشفى هو في صفد او في نهاريا، واذا وقع اي حادث فحتى تحضر سيارة الاسعاف من «الكريوت»، وتنقل المصاب الى احد المستشفيين فالامر يحتاج الى وقت طويل».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان هام

حول انتخابات القائمة للكنيست

أ - اصحاب حق الترشيح في قائمة الجبهة:
حسب نظام الجبهة الداخلي الفصل الثاني البند الرابع/١:
يحق لكل عضو جبهة يملك حق الترشيح القانوني ان يقدم ترشيحه في قوائم الجبهة للكنيست او الهستدروت او نعمات، اذا كان عضوا في مجلس الجبهة او مقترحا من الجبهة المحلية في مكان سكناه او مقترحا من قبل احد مركبات الجبهة.

ب - باب الترشيح يكون مفتوحا حتى يوم الخميس ١٩٩٢/٣/٢٦ الساعة الثانية ظهرا ويقدم خطيا او بالفاكس الى مكتب الجبهة القطرية في حيفا (جادة بن غوريون ٣٩) فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣.

ج - يرجى من كل صاحب اي اقتراح (حسب النظام الداخلي) ان يدون في ترشيحه اسم المرشح، مرشح من قبل من، العنوان، رقم الهاتف، - لاي موقع في القائمة مقترح المرشح.

د - حسب قرار الدورة الثانية لمجلس الجبهة فان التصويت في الدورة الثالثة للمجلس والتي ستعقد في ١٩٩٢/٣/٢٨ يكون في انتخابات سرية وشخصية على المواقع من ١ - ٨ وعليه فان تقديم المرشحين يكون لهذه المواقع فقط.

بلدية الطيبة

تلفون ٠٥٢/٩٩١١٣١ - ٤ - فاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٩٩.
ص.ب ١ منطقة ٤٠٤٠٠

مناقصة رقم ٩٢/١٣

اقامة مركز جماهيري

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها بقبول عروض من مقاولين لاقامة مركز جماهيري في مدينة الطيبة وذلك حسب المواصفات التالية:
مركز جماهيري بمساحة ٢٦٥٠ متر مربع على ارض عامة مساحتها ٦. ٩ دونم.
يتكون المركز من جناحين يربط بينهما ممر معرش (פרגולה)
البناء صلب (باطون وبلوك) مع تلبيس حجر شايش.
أ) قاعة رياضية: تستخدم ايضا لمناسبات ثقافية كبيرة على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع.
ب) فرع دورات: ذو طابقين وبمساحة ٦٥٠ متر مربع.
يشمل العمل على اقامة البنايات، اعمال تطوير في الساحة ومحيطها القريب وكذلك اعمال تحضير لاجهزة مستقبلية (تكييف هواء، אוורור מאולץ، اتصال، اجهزة رياضية).
يمكن الحصول على الخرائط ونماذج وشروط المناقصة من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شاقل جديد والذي لا يعاد.
تنظم جولة للمقاولين بتاريخ ٩٢/٤/٢ الساعة العاشرة صباحا والتجمع في مبنى البلدية.
تقدم العروض شخصيا وذلك بادخالها الى صندوق المناقصات مرفقا بها كفالة مالية حسب شروط المناقصة وذلك حتى تاريخ ٩٢/٤/١٦ الساعة الواحدة ظهرا.
البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض او اي عرض اخر.

باحترام
رفيق حاج يحيى
رئيس البلدية



حوالي ١٥٠ الف طفل وحدث ضحايا العنف في اسرائيل
(ص ١٢)

اليوم: انتخابات عمال المعادن
صوتوا و
اقرأ كلمة «الاتحاد» (ص ٢)

خاص بـ «الاتحاد» من اسبانيا:
تظاهرة ثقافية عربية في مهرجان موتريل
(ص ٣)

* الثلاثاء ٢٤ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢١ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٦٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 24.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 264/48

الصين تلوِّح بالفيتو.. ومجلس الامن يرجىء جلساته

ليبيا تقرر تسليم المتهمين بتفجير الطائرة الى الجامعة العربية لمحاكمتهما

* اللجنة السباعية العربية الى نيويورك، قريبا جدا، لبحث هذه القضية * واشنطن تطلب من المحكمة الدولية رفض طلب ليبيا! *

* نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - ارجأ مجلس الامن الدولي، امس الاثنين، اجتماعاته بشأن فرض عقوبات على ليبيا وذلك اثر القرار الذي اتخذه وزراء خارجية الدول العربية، امس الاول، والتلويح الصيني باستخدام حق النقض «الفيتو». فيما اعلن السفير الليبي لدى الامم المتحدة هذه الليلة ان بلاده قررت تسليم الجامعة العربية الليبيين المتهمين.

وكان اعضاء مجلس الامن او بالاحرى «الدول المعنية بالامر»، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، قد اجروا، امس الاثنين، مشاورات للوصول الى حل معقول.

وكان وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، اعلن، امس (الاثنين)، ان الصين تعارض فرض عقوبات من قبل مجلس الامن على ليبيا بشأن تسليم اثنين من الليبيين، كما تعارض التهديد بشن هجوم عسكري على العراق بحجة حمله على احترام قرارات الامم المتحدة.

وقال الوزير الصيني «ان مختلف الاطراف المعنية بدأت مشاورات للتوصل الى حل عادل ومعقول. اننا في هذه الظروف لا نؤيد قرارا من مجلس الامن لفرض عقوبات على ليبيا».

ولم يذكر الوزير الصيني ما اذا كانت بلاده ستستخدم حق النقض (الفيتو) اذا طلبت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من مجلس الامن فرض حظر جوي على ليبيا. لكن تصريحه فهم كتلويح بالفيتو.

وحول العراق قال كيشان ان الصين تعارض كشف المعلومات المتعلقة بأسلحته وازالة اسلحة الدمار الشامل. وطالب الوزير الصيني ايضا «لاسباب انسانية» برفع القيود على استيراد المنتجات الغذائية والمواد الضرورية التي فرضت على العراق ابان حرب الخليج.

* البقية على ص ٥ *

اليوم: اضراب في مستشفيات كوبات حوليم والعيادات الخارجية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعاود اطباء مستشفيات كوبات حوليم، اليوم الثلاثاء، اضرابهم الاحتجاجي بعد ان فشلت الادارة في الايفاء بالالتزامات التي تعهدت بها، لتغطية الاموال التي اقتطعتها من معاشاتهم (اكثر من ٣٥٠٠ طبيب) ولم تحولها الى صندوق التقاعد وصندوق الاستكمال.

ويعمل (١٤) مستشفى تابع لكوبات حوليم، اليوم، بموجب قوانين الطوارىء وايام السبت بحيث لن يتم اجراء العمليات الجراحية ولن يستقبل المرضى في العيادات الخارجية.

وكان الاطباء قد امهلوا الادارة، مساء السبت الماضي، لمدة (٤٨) ساعة لايجاد مخرج من ورطتها المالية، اذ استغلت حوالي (٩٠) مليون شيكل بدون الاتفاق مع نقابة الاطباء.

لائحة الاتهام المقدمة امس:

متهمو غلعيد خططوا لقتل مواطن من ام الفحم



(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

* محمد توفيق سليمان جبارين (٤٠ عاما) المتهم بقيادة المجموعة التي نفذت عملية قتل الجنود الثلاثة في غلعيد، جلب امس الاثنين وبقية افراد المجموعة الى المحكمة المركزية في الناصرة حيث تقرر تمديد اعتقالهم حتى انتهاء الاجراءات. التفاصيل كاملة على الصفحة الثانية من هذا العدد.

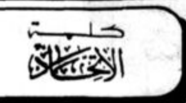
سفير العرب، الجمعية النصراوي، في الممتازة!

* هو اول فريق عربي في الدرجة الممتازة لكرة السلة * بشارة جرايسي: حققنا الهدف.. ونهنئ الناصرة وكل الوسط العربي بهذا الارتقاء *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مبروك.. الحلم أصبح حقيقة. وفريق الجمعية النصراوي في الممتازة. وهو اول فريق عربي يصل ويرتقي الى هذه الدرجة الرفيعة والمهنية في كرة السلة: «الممتازة ب».

فقد حقق سفير العرب، فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، مساء امس الاول، انتصاراً على بيتار «مجدال هعيمق» في مباراة بيتية في القاعة الرياضية في الناصرة. وكانت النتيجة (٨٢ - ٧٤) للجمعية. وبهذا الفوز الرائع تحقق الحلم. وسيلعب الفريق في العام القادم في الدرجة «الممتازة ب» ليمثل الناصرة

* البقية على ص ٥ *



هــــذا يـــومـــكـــم..
يا عمال المعادن والالكترونيكا

* بعيدا بعيدا عن اهتمام وسائل الاعلام ومعظم الاحزاب، يتوجه اليوم الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٢٤، الى صناديق الاقتراع حوالي ٧١ الف عامل من عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا الى صناديق الاقتراع من اجل انتخاب نقابة جديد ة لهم.. وذلك بعد ١٢ عاما من آخر انتخابات.

تجاهل مثل هذه الانتخابات في وسائل الاعلام، ليس صدفة. انه جزء من النظام – العالمي والمحلي – الجديد، الذي يهمل العمال ويتجاهل قضاياهم وهمومهم.. بل ويسعى لدوس حقوقهم وسلبهم ما حققوه من مكاسب عبر عشرات السنين.

ان نقابة عمال المعادن هي اكبر نقابة لعمال الانتاج في اسرائيل. وهؤلاء العمال هم من الكادحين الذين يعملون في اشغال شاقة. في ظروف انسانية وطبيعية كان من الواجب ان يحظى هؤلاء العمال بكل الاهتمام والدعم والمكافأة على كدحهم القاسي. ولكن، في بلادنا، نجدهم يعملون تحت سيف الفصل من العمل. حقهم في العمل ٥ ايام في الاسبوع لم يحترم. الذين يجدون العمل المضمون منهم يفتقدون لوسائل الوقاية والحماية والامان. واضافة لكل هذا يعانون مثل بقية ابناء طبقتهم من العمال والشغيلة من تخفيض قيمة الاجور الحقيقية ومن التعويض عن الغلاء ومن اتفاقيات العمل الخاصة.

الاحزاب السياسية ونقابيوها، وصل بهم الاستهتار بهؤلاء العمال ونقابتهم لدرجة عدم انزال قائمة مرشحين. والمتنافسان الوحيدان هما المعراخ والجبهة.

واما المعراخ، فهو الحزب الحاكم في الهستدروت عموما وفي تلك النقابة ايضا. خلال السنوات الطويلة الماضية «نجح» المعراخ في ابقاء نقابة عمال المعادن مشلولة، بلا معارك نقابية دفاعا عن العمال وحقوقهم المهضومة. لا بل ان المعراخ، من خلال شركة العمال الهستدروتية التي تدير قطاعا واسعا من المصانع في هذا المجال، كان بمثابة صاحب عمل في استغلالهم ودوس حقوقهم.

وبالمقابل فان الجبهة هي الصوت الوحيد الذي يمثل العمال في مواجهة السلطة في النقابة. وهذا بحد ذاته شرف كبير للجبهة، حزبا ونقابيين. ولكن الجبهة تطرح ايضا برنامج عمل نضاليا يبقي صوت العمال مرفوعا مسموعا ويجعل نقابتهم حية. وغني عن الذكر انه كلما كان حجم كتلة الجبهة في النقابة اكبر، يكون صوت العمال اقوى وتأثيرهم ملموسا اكثر.

اننا ندعو كل عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا وكل المصنفين على هذه النقابة، ان لا يستهتروا بأهمية الصوت الذي سيدلون به. فكل صوت يشكل مساهمة في معركتهم النقابية. وهذا هو يومهم النقابي.

وندعوهم ان يقرروا، كل حسب ضميره وادراكه، هل يصوت لاستمرار الشلل في النقابة ام يصوت للجبهة.. المحرك الوحيد لقضاياهم والمدافع الوحيد عنها؟

ندعوهم.. ندعوكم الى التصويت للجبهة – وو.

(«الاتحـــاد»)

حسب لائحة الاتهام التي قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس:

المتهمون في قتل جنود «غلعيد» خططوا لقتل مواطن من ام الفحم يعمل في الحراسة

*** النيابة تستند الى اعترافات من المتهمين و٤٨ شاهداً، بينهم عشرة مواطنين * عندما بدأوا في التنظيم قرروا تنفيذ عمليات اغتيال بحق «الكافرين في الدولة وخصوصاً اليهود وبالاساس الجنود» * حاولوا الهرب الى لبنان. فعندما فشلوا.. عادوا الى بيوتهم وراحوا يخططون عمليات القتل المختلفة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، صباح امس الاثنين، لائحة اتهام ضد المتهمين الاربعة من ام الفحم والمشيرفة بقتل ثلاثة جنود في معسكر «غلعيد» يوم ٩٢/٢/١٤. وقد تجاوب القاضي مع طلب النيابة بتمديد اعتقالهم حتى انهاء الاجراءات القضائية.

والمتهمون الاربعة هم: ابراهيم حسن اغبارية (٢٧ عاماً) ومحمد سعيد اغبارية (٢٤ عاماً) ويحيى مصطفى اغبارية (٢٤ عاماً) وجميعهم من المشيرفة ومحمد توفيق سليمان جبارين (٤٠ عاماً) من ام الفحم.

وتبين من خلال مراجعة لائحة الاتهام انه قبل شهرين من تنفيذ العملية اجتمع الاربعة وقرروا ان يحاربوا الكفار في البلاد وخاصة اليهود منهم وبالاساس الجنود الذين يحملون السلاح بهدف قتلهم وسرقة سلاحهم. وتبين ان المتهم محمد توفيق جبارين كان قائد المجموعة.

وتكشف لائحة الاتهام، التي حسب ادعاء النيابة اعدت بناء على اعترافات المتهمين، ان هذه المجموعة قامت بعدة محاولات لتنفيذ عمليات اخرى غير عملية معسكر «غلعيد» ولكنهم فشلوا في ذلك. فقد خططوا في البداية لعبور الحدود الى لبنان للانضمام الى منظمات «معادية لاسرائيل» هناك. وفي ٩١/١١/١٢ توجهوا فعلاً الى الحدود في منطقة رأس الناقورة ولكنهم لم يهتدوا الى طريق للعبور. فعادوا في اليوم نفسه الى بيوتهم.

في شهر ٩٢/١ توجه محمد ويحيى اغبارية الى مستوطنة «كتسير» بهدف قتل حارس وخطف سلاحه. لم يتمكنا من ذلك وعادا الى البيت. وفي مرحلة لاحقة خطط الاربعة لقتل مواطن من ام الفحم يعمل حارساً في متجرة. وقالوا في التحقيق انهم قرروا هذا القتل بهدف خطف سلاح الحارس ولانهم يشكون في انه يتعاون مع الحكومة. كذلك خططوا لقتل جنود يتواجدون لوحدهم في محطات الباصات وخطف اسلحتهم ولمهاجمة مركز شرطة عارة وقتل رجال الشرطة. وقبل يوم واحد من عملية «غلعيد» اي في ٩٢/٢/١٣ حاولوا خطف جندي وقتله وسرقة سلاحه.

وعندما فشلوا في ذلك انتقلوا الى عملية «غلعيد» نفسها. وخلال الفترة التي حاولوا فيها تنفيذ عمليات وجدوا لهم مغارة للاختباء بها بعد تنفيذ كل عملية، وجهزوا بعض الحاجيات مثل الملابس والمعلبات والاسلحة.

وتقول لائحة الاتهام ان الاربعة، أحضروا بلطات وسكاكين وشاعوباً واشتروا احذية وملابس شبيهة بلباس الجنود. كذلك اشتروا ترينتين وزجاجات، لتحضير زجاجات حارقة لاستعمالها في اثناء تنفيذ العملية في «غلعيد» واستعملوا النواظير عدة مرات قبل يوم العملية ليرصدوا كيفية العمل داخل المعسكر.

وفي يوم الجمعة ٩٢/٢/١٤ الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة مساء دخلوا المعسكر وفي يد كل واحد سلاح بارد مثل البلطات والسكاكين والشاعوب فشاهدهم احد الجنود ودخل على الفور الى الخيمة حيث ينام عدد من زملائه. فأنار المتهمون الطريق خلفه ودخلوا الخيمة وهم يصرخون «الله اكبر». واستعملوا السلاح الذي معهم فاستطاعوا ان يقتلوا الجنديين: يوري فردا (٣٣ عاماً) ويعقوب دوفنسكي (٣٠ عاماً) ويصيبوا الجندي سرغي زنعسنكي (٣٥ عاماً). وهنا دخل الجندي جاي فريدمان (٢٠ عاماً) فاعتدوا عليه ثم طعنوه بالسكين وتوفي جانب الخيمة.

عندها اخذ المتهمون اسلحة الجنود القتلى، وهي عبارة عن ثلاث بنادق من نوع ام ١٦ وبندقية من نوع آخر والذخيرة الموجودة مع الجنود وعادوا هاربين الى المشيرفة.

وتبين ان ثلاثة منهم اصيبوا خلال المواجهة مع الجنود. وحال وصولهم الى المشيرفة قام ابراهيم حسن اغبارية بحرق الملابس والاحذية التي استعملوها واخفاء البنادق والذخيرة في بيته.

هذا ووجهت النيابة للمتهمين تهم القتل ثلاث مرات، مخالفات سلاح عدة مرات، التآمر لتنفيذ جريمة، محاولة قتل عدة مرات، العضوية في تنظيم غير شرعي، اقتحام مناطق عسكرية مغلقة. وكما افادنا احد محامي الدفاع عن المتهمين السيد مصطفى قبلاوي، فان العقوبة على هذه التهم وفقاً لبنود قانون العقوبات لسنة ١٩٧٧ (٣٠٠، ١٤٤، ٤٩٩، ٣٠٥) تصل الى ثلاثة مؤبدات على القتل و٢٠ عاماً على محاولة القتل وسنين طويلة على بقية التهم.

ويذكر انه حسب سجل لائحة الاتهام يوجد ٤٨ شاهداً منهم ٩ مواطنين عرب من ام الفحم والمشيرفة والبقية من رجال الشرطة والمخابرات واطباء التشريح.

وكانت الشرطة قد جلبت المتهمين، صباح امس الاثنين، الى المحكمة قبل فتح ابواب المحكمة امام الجمهور حتى لا يحدث اي صدام مع مواطنين يهود كما جرى امام محكمة العفولة. في الوقت نفسه لم يحاول اي شخص التظاهر او احداث الشغب في اثناء المحكمة وبعدها.

الشرطي ضرب رأسه بالسيارة!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تبين، صباح امس الاثنين، عند حضور المتهم محمد سعيد حسن اغبارية (٢٤ عاما) من المشيرفة الى المحكمة المركزية في الناصرة ان جبينه معصوب نتيجة اصابته من احد رجال الشرطة.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع والدته قالت ان المحامي ابلغهم ان احد رجال الشرطة قام بضرب رأسه في السيارة قبل حوالي اسبوعين مما ادى الى اصابته بجرح كبير احتاج الى تقطيبه في المستشفى خمسة عشر غرزة.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)



* ابراهيم حسن اغبارية (الثاني من اليمين) ويحيى مصطفى اغبارية (الاول من اليسار)، في قاعة المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاثنين.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٣/٢٤، بين غائم جزئياً وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٩ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠ ● القدس وضواحيها – ١١ ● السهل الداخلي – ١٧ ● السهل الساحلي – ١٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٧ ● النقب – ١٧ ● البحر الميت – ٢١ ● ايلات والعربة – ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

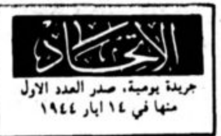
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/٢٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٣٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٥٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩١٩ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٧٢٥ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٥٧٦ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيكر الى الشرق الاوسط في ١٠ نيسان

● اسرائيل لن تشارك في المتعدد الاطراف حول اللاجئين اذا ضم الوفد الفلسطيني ممثلين من الشتات ●

● حيفا – وكالات الانباء – علم من مصادر فلسطينية ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيبدأ في العاشر من نيسان المقبل جولة في منطقة الشرق الاوسط يزور خلالها كلاً من مصر واسرائيل والسعودية والاردن وسوريا ويلتقي وفداً فلسطينياً من الاراضي المحتلة.



واكدت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة ان المفاوضات الثنائية ستعقد في السابع والعشرين من نيسان المقبل في العاصمة الامريكية رغم معارضة اسرائيل لانعقاد جولة جديدة من المفاوضات في واشنطن.

من جهة اخرى ابلغت اسرائيل الادارة الامريكية بانها لن تشارك في المؤتمر متعدد الاطراف المقرر عقده في اوتاوا (كندا) في ايار القادم اذا ما ضم الوفد الفلسطيني ممثلين عن فلسطينيي الشتات.

واوضحت مصادر صحفية اسرائيلية، امس، ان اسرائيل تعارض الوعود التي قدمتها الادارة الامريكية للوفد الفلسطيني بمشاركة فلسطينيين من الخارج في المحادثات المتعلقة بموضوع اللاجئين واللجنة الخاصة بالتعاون الاقتصادي.

من جهة اخرى قال رئيس الحكومة، اسحاق شمير، في لقاء مع عدد من «الحجاج الغربيين» في القدس «اننا نشعر بالحزن الشديد يعصر قلوبنا ونحن نقول اننا لا نفهم لماذا تربط الادارة الامريكية جهداً انسانياً (استيعاب القادمين الجدد) بقضية سياسية وتحرمنا بذلك من مساعدة ضرورية».

واضاف «لن نقبل ابداً وقف البناء في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) لانها محاولة لتحديد حدود اسرائيل والوضع النهائي لهذه المناطق (الاراضي المحتلة) قبل ان تنتهي المفاوضات».

وعلى صعيد آخر اعربت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية، د. حنان عشراوي، امس الاثنين، عن اسفها لتصريحات السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

وقالت عشراوي لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تصريحات غالي مؤسفة لان القرار ٢٤٢ لا يحتاج لأي توضيح وهو قرار لا يمكن الالتفاف عليه ويشكل واحداً من القرارات الدولية الكبرى».

وكان غالي قال في ٢٠ آذار ان «قرارات مجلس الامن الدولي ملزمة اذا استندت الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة» الامر الذي لا ينطبق على القرار ٢٤٢.

وعلم من مصدر مقرب من حركة «فتح» ان قيادة الحركة الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية واصلت، امس الاثنين، في تونس لليوم الثاني على التوالي نقاشها المخصص لتقييم مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية والوضع في الاراضي المحتلة ومسألة الكونفدرالية الاردنية – الفلسطينية.

وفي السياق ذاته اعلن الشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ان الاجتماع المقبل للمجلس المركزي الفلسطيني سيعقد في تونس في يوم ٦ نيسان المقبل لبحث الاتحاد الكونفدرالي.

في منتصف ايار المقبل:

اجتماع لجنة البيئة المنبثقة عن المتعدد الاطراف في طوكيو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق باسم سفارة اليابان في تل ابيب، امس الاثنين، ان لجنة البيئة في الشرق الاوسط المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف الاسرائيلية – العربية ستعقد اجتماعا منتصف ايار في طوكيو.

وقام وفد من سبعة خبراء يابانيين في البيئة برئاسة مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية، يوشجي نوغامي، من ٦ الى ١٣ آذار الجاري بمهمة تحقق في اسرائيل والاراضي المحتلة.

وقال الناطق باسم السفارة ان الوفد توصل الى استنتاج بضرورة التدخل على المستوى الاقليمي لمكافحة التلوث في خليج العقبة (البحر الاحمر) الذي تحيط به كل من السعودية واسرائيل والاردن ومصر.

واضاف المصدر ذاته انه يتوقع ان يضع الخبراء اليابانيون تقريرهم في خلال اسابيع. واعتبروا انه يجدر تحسين الاوضاع المعيشية في الاراضي المحتلة. وقام الوفد الياباني، ايضا، بمهمة تحقق لمدة اسبوع في الاردن.

سوريا: مشاركتنا في المتعدد الاطراف مشروطة باشراك م.ت.ف!

● حيفا – وكالات الانباء – أعلمت سوريا الولايات المتحدة بانها تشترط اشتراكها في اعمال اللجان الفرعية المنبثقة عن المؤتمر المتعدد الاطراف، بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت سوريا قاطعت افتتاح المؤتمر في موسكو على خلفية عدم التقدم في المباحثات الثنائية بسبب الرفض والتعنت الاسرائيلي. وربطت، في الماضي، مشاركتها في المتعدد الاطراف بتقدم الثنائية. ولكن هذه المرة اشترطت مشاركة م.ت.ف في لجنة اللاجئين وكذلك ان تعقد اجتماعات لجنة المياه في النمسا وليس في تركيا.

وفسرت «مصادر اسرائيلية» اشتراط سوريا هذا بانه «تنازل عن الشرط السابق وهو تقدم الثنائية» واضافت: «ولكن اسرائيل لن توافق على الشرط الجديد – تمثيل م.ت.ف في لجنة اللاجئين».

مستوطنة اسرائيلية جديدة في «تبواح»

* القدس – فسحت سلطات الاحتلال المجال امام المستوطنين اليهود في الضفة، امس الاثنين، العيش في المنطرة العسكرية فيما يسمى بمفرق «تبواح»، حيثما كان مسلحون يعتقد انهم عرب اطلقوا الرصاص على باص مستوطنين في ايلول وقتلوا اثنين منهم.

وكان المستوطنون اقاموا خيمة في المكان واعلنوا انهم لن يبرحوه الا اذا قررت الحكومة اقامة مستوطنة، ردا على تلك العملية. وحاولت قوات الجيش اخلاءهم، الا ان وزير الامن ارنس تدخل وابقاهم. وخلال الاشهر الماضية تحولت الخيمة الى بيوت مؤقتة.. ثم الى مستوطنة.

رسالة خاصة من اسبانيا

تظاهرة ثقافية عربية في مهرجان موتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط

● اليوم تبدأ أنشطة المهرجان الذي يشتمل على مجموعة عروض مسرحية عربية ●

● موتريل – هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» – تبدأ مساء اليوم (الثلاثاء) في مدينة موتريل الاسبانية (على ملتقى طرق غرناطة وأشبيلية وملقا) أنشطة الدورة الرابعة للمهرجان الدولي لمسرح البحر المتوسط التي تستمر حتى يوم (٢٩) آذار الجاري وتنعقد تحت الشعار المركزي «٥٠٠ سنة على الاندلس».

وستتمحور أنشطة الدورة الحالية، خلال ساعات النهار، حول ثلاثة ملتقيات فكرية في مركزها الملتقى حول «النقد والابداع في بلدان حوض البحر المتوسط» الذي سيترأسه الناقد المصري المعروف المقيم في اسبانيا حسن عطية ويشترك فيه مخرجون ونقاد ومؤلفون مسرحيون من الاقطار التالية: مصر واسبانيا وفرنسا واليونان وانجلترا والمغرب وفلسطين وتونس.

وخلال ساعات المساء تستضيف قاعات المهرجان تشكيلة متنوعة من العروض المسرحية المتوسطية الغربية والعربية. ويشتمل البرنامج على عروض متوسطية غربية من فرنسا واليونان واسبانيا. أما العروض العربية فهي التالية: * مسرحية «الفيل» عن نص «الفيل يا ملك الزمان» للكاتب السوري سعد الله ونوس، وهي من تقديم «مسرح المدينة» في الرباط (المغرب) واخراج فوزي بن سعيدي * مسرحية «كاليغولا» من تأليف البيركامو واخراج سعد أردش وتقديم فرقة أكاديمية الفنون في القاهرة (مصر) * مسرحية «فهمتلا» من تأليف واخراج توفيق الجبالي وتقديم «مسرح التياترو» في تونس * المسرحية المحلية «عمود الكهرباء» (مونودراما) من تأليف أنطوان شلحت واخراج سليم ضو وتمثيل أكرم خوري وساعد في الاخراج أسامة مصري، بينما صمم موسيقاها نبيل عازر.

وفي حديث خاص مع «الاتحاد» صرح مدير مهرجان موتريل المسرحي، خيسوس غونزاليس ومسؤول البرامج العربية في المهرجان، حسن عطية، بأن هذا الحضور العربي الكبير يجعل الدورة الرابعة للمهرجان منعقدة برسم تظاهرة ثقافية كبيرة لجمهور المسرحيين العرب. وقد حرصت ادارة المهرجان على هذا الامر ارتباطا بانعقاد هذه الدورة متزامنة مع ذكرى مرور خمسمئة عام على الاندلس. وأضاف غونزاليس وعطية أنه تحققت قفزة كبيرة في فضاءات العروض المسرحية والتقنيات المرادفة الموضوعة تحت تصرف المهرجان مقارنة بالسنوات السابقة وذلك على طريق تكريس موتريل مهرجانا دوليا سنويا لائقا لمسرح البحر المتوسط. وفضلا عن الملتقيات الفكرية والعروض المسرحية المتنوعة فسيستمتع جمهور المهرجان، في ساعات الليل المتأخرة، بسهرات موسيقية متعددة يشترك في احيائها فنانون اسبان ومغاربة ومصريون.

هذا، ووصل الى موتريل أمس وأمس الاول العديد من الفنانين أعضاء الفرق المشاركة والضيوف وبينهم طاقم المسرحية المحلية «عمود الكهرباء» المكون من المؤلف والمخرج والممثل ومساعد المخرج. كما وصل اليها الاديب والمسرحي الفلسطيني طلال حماد والفنانة التشكيلية الفلسطينية لطيفة يوسف. ووصل من مصر المخرج سعد أردش والفنانون نور الشريف ويوسي والهام شاهين والنقاد فاروق عبد القادر ود. سمير أحمد ود. هدى وصفي ود. نهاد صليحة والفنان التشكيلي د. صبري عبد العزيز ومهندسة الديكور عايدة علام (المقيمة في مدريد). وسيصل لاحقا طاقم ممثلي مسرحية «كاليغولا» وفي مقدمتهم الفنانون خليل مرسي وكمال أبو رية وماجدة زكي وجمال شبل.



● أنطوان شلحت ● ● الهام شاهين ● ● حسن عطية ●
● سليم ضو ● ● يوسي ● ● نور الشريف ●

● المؤتمر الرابع لنوادي السينما في اسبانيا ●

استضافت مدينة اشبيلية الاندلسية العريقة في الفترة ما بين (١٩) و(٢٢) آذار الجاري المؤتمر الرابع لنوادي السينما في اسبانيا. وقد عرضت في مركز أعمال المؤتمر مجموعة متنوعة من الافلام الناطقة بالاسبانية من اسبانيا وفنزويلا والبرازيل والمكسيك وتشيلي والارجنتين. وعرض فيه الفيلم المصري «اللعب مع الكبار» للمخرج شريف عرفة وبطولة عادل امام وافلام من سوريا (للمخرج اسامة محمد) والمغرب (للمخرجين محمد تازي وفريدة بلياسي) وتونس (للمخرج ناصر خمير). كما عرض الفيلمان الاسرائيليان «نهائي كأس العالم» و«صيف آفيا».

وبمناسبة هذا المؤتمر عقدت مائدتان مستديرتان حول السينما العربية وحول السينما الاسرائيلية. واستضافت المائدة الاولى الناقد المصري حسن عطية، الذي قدم مداخلة حول الخطوط العامة واتجاهات السينما العربية والمصرية منها على وجه الخصوص. وشارك الى جانبه د. البرتو ايلينا، المحاضر في جامعة «الاوتونوما» في مدريد.

اما المائدة المستديرة حول السينما الاسرائيلية فقد أدارتها الدكتورة اليسا مولينا، المحاضرة في جامعة «الاوتونوما» في مدريد واستضافت الناقد أنطوان شلحت والمخرج الاسرائيلي دافيد أورباخ المقيم في مدريد. وقد قدم أنطوان شلحت مداخلة حول الاتجاهات الرئيسية للسينما الاسرائيلية متوقفا بصورة مسهبة عند كيفية تصوير هذه السينما للشخصية العربية والفلسطينية من خلال تتبع المراحل المتمايزة لعملية التصوير السالفة.

الفاشي كهانا الابن

«كل العرب اعداؤنا ويجب قتلهم والاعتداء على كل عربي هام جدا»!

● ويَعد، بفاشية مطلقة، مواصلة «الحرب الدينية» والاعتداء على الاهالي والمساجد في الاراضي المحتلة، كما جرى في قرية قيرا في كفل حارس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بالنسبة لي، لا يوجد عربي بريء. جميعهم يكرهوننا ويريدون قتلنا وابادتنا. لا يوجد في هذه الدولة اي عربي على استعداد للعيش معنا. وحسب رأيي، الاعتداء على كل عربي، مهما كان، هو هام جدا»!!

بهذه الاقوال العنصرية الفاشية اكد كهانا الابن، الفاشي بنيامين زئيف كهانا، انه سيواصل الاعتداءات الارهابية على العرب وسيكرر الاعتداء الاخير على مسجد قيرا في كفل حارس الذي اقتحمه زعرانه مدججين بالاسلحة النارية وقاموا بتمزيق القرآن الكريم، بالاضافة الى الاعتداء على ممتلكات الاهالي في القرية وعلى الاهالي انفسهم ورشق بيوتهم بالحجارة وتحطيم زجاج شبابيك البيوت وابوابها!

ورغم هذه الاقوال العنصرية والتهديدات المباشرة، الا ان الشرطة لم تلق القبض على الفاشي كهانا الابن بحجة «عدم وجود ادلة ضده»! وكانت الشرطة، وفي اعقاب الاعتداء على قرية قيرا، اعتقلت خمسة اشخاص من زعران كهانا، ومددت اعتقال ثلاثة منهم بينما اطلق سراح الاثنين الاخرين.

واعلن كهانا الابن، في حديث مع صحيفة «حدشوت» نشر أمس، «حربا دينية» ضد العرب. وقال: سنواصل الحرب الدينية ونقتحم المساجد. وزعم انه «باسم الاسلام يُقتل اليهود يوميا تقريبا. وهؤلاء يستخدمون المساجد لاخفاء الاسلحة. حربنا معهم هي حرب دينية: اليهود ضد المسلمين»!!

وسأله مراسل «حدشوت» عن موقفه من المواطن العربي اليافاوي، المرحوم عبد الكريم عبد الغني، الذي هب لانقاذ الفتاة اليهودية وراح ضحية عمله الانساني هذا، فقال: «لا اعرف بالضبط ماذا جرى هناك. وللحقيقة هذا لا يهمني. لا اقدّر العربي ولا اعتبره مهما فعل. هؤلاء اعداؤنا. ويجب قتل الاعداء لا تقديرهم»!!

الفتى أصيب بشلل نصفي.. والاهل رفضوا معالجته في المستشفى: «سبب مرضه الارواح الشيطانية»!

● ذهبوا الى الحاخامين، فقالوا لهم: ارواح شيطانية اقتحمت جسده. فرفضوا علاجه في المستشفى رغم ان الاطباء اكدوا انه مصاب بصدمة نفسانية قاسية. والاهل اصروا على «اخراج الشيطان» على ايدي الحاخامين. وهكذا اصيب الفتى بشلل نصفي. فقط، بأمر قضائي من المحكمة ألزم الاهل بنقله الى المستشفى! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ذهبت الى الحاخامين وقالوا لي ان ارواحا سيئة شيطانية دخلت جسد ابني. انني افضل ان يعالج لدى الراب وليس في المستشفى».

هذا ما قاله والد فتى (١٣ عاما) من كريات غات الذي يعاني من وضع نفسي صعب ادى الى اصابته بشلل في الجهة اليمنى من جسمه، لكن الاهل يرفضون معالجته في المستشفى، كما قرر الاطباء، وانما لدى الحاخامين «لان سبب مرض ابننا هو الشيطان الذي اقتحمه»، كما اكد لهم الحاخاميون!!

ووصلت القضية الى محكمة الصلح في اشكلون فقد اجرى اطباء مستشفى برزيلاي في اشكلون، في الاسابيع الاخيرة، فحوصات طبية على الفتى توصلوا في نهايتها انه يعاني من وضع نفساني صعب مرده «صدمة نفسية». وطلبوا تحويله الى المستشفى النفسي في نيس – تسيونا. لكن والدة الطفل رفضت معالجته بأي شكل من الاشكال، وقالت: «روح شيطانية اقتحمت جسد ابني. واريد ان يعالج على ايدي الحاخامين. والويل للاطباء اذا لمسوه»!

وهكذا، توجه الاطباء الى الشرطة. وطلبوا منها امرا من المحكمة لعلاج الفتى. وهذا ما كان. والفتى يتواجد الان في المستشفى ووضعه صعب جدا. الا ان اهل الفتى لم يعلموا بأمر المحكمة وبنقل ابنهم الى المستشفى. وعندما علموا بذلك لم يكن امامهم سوى القبول، بعد استصدار أمر المحكمة. ومع ذلك ما زال الاب يصر على ضرورة معالجته لدى الحاخامين «لاخراج الشيطان»! واكثر ما هو مستعد للتنازل به هو ان يعالج ابنه لدى الاطباء ولدى الحاخامين في آن واحد!

والفتى، حسب الاطباء، يعاني من صدمة نفسانية ادت الى اصابته بشلل في الجهة اليمنى من جسمه. ولا يستطيع السير والمشي. ووضعه اسوأ يوما بعد يوم.. وكل ذلك بسبب رفض الاهل معالجته في المستشفى!



● الفتى في مستشفى «برزيلاي» ●

جندي يئس من الحياة ومن الجيش فحاول الانتحار

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حاول جندي من كريات بيالك (١٨ عاما) الانتحار باطلاق الرصاص على رأسه من مسدس والده.

ففي حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر امس قام الجندي باطلاق الرصاص على رأسه وعلى الفور نقله اهله الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة خطرة جدا.

وقد ترك خلفه رسالة يشرح فيها اسباب الانتحار وقال فيها انه يئس من الحياة ومن الجيش.

طلاب يهود من مسغاف رامون يزورون المدرسة الشاملة في قلنسوة

● قلنسوة – لمراسلنا – استضاف امس طلاب الثاني عشر في مدرسة قلنسوة الشاملة زملاء لهم من مدرسة مسغاف رامون في جنوب البلاد.

وقد امضى الطلاب الضيوف مع معلميهم يوما كاملا في ضيافة طلاب قلنسوة حيث تعرفوا على المدرسة ومواضيع التدريس وتجولوا في القرية وزاروا حقولها، ثم عادوا ليستمعوا الى شرح عن وضع القرية من مدير المدرسة الاستاذ رشدي ناطور الذي تحدث عن وضع القرى العربية بشكل عام وما تعانيه من نواقص، وقال ان المدرسة التي انتقل الطلاب للدراسة فيها منذ سنتين ليس فيها تيار كهربائي مباشر ولا جدار يحفظها..

هذا وابدى مدير المدرسة استعداد المدرسة وطلابها لاستقبال اية مجموعة من الطلاب اليهود. كما ابدى استعداده لزيارة مدارس يهودية وذلك بهدف تعرف كل طرف على حياة الطرف الاخر.

ويشار الى ان المبادر لتنظيم هذا اللقاء هو السيد ايلي بلاير من قسم الثقافة في الهستدروت، وان طلاب مسغاف رامون حلوا ضيوفا، ايضا، على المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل.

في معلوت ترشيحا وكريات شمونة:

معارضة شديدة لقرار وزير الصحة اغلاق مراكز «نجمة داوود»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – لا يزال قرار وزير الصحة بشأن اغلاق مراكز «نجمة داوود الحمراء» في منطقة الشمال، يثير ردود فعل غاضبة ويلقى معارضة شديدة.

وفي اجتماع لرؤساء بلدات التطوير عقد صباح امس الاثنين في الزيب، انتقد رئيس مجلس محلي معلوت ترشيحا، شلومو بوحبوط وزير الصحة بشدة على قرار الوزارة السيء. وقال: لا يعقل ان يتخذ وزير الصحة الذي لا يعرف حاجيات بلدات التطوير والمقطوع عنها كليا، قرارا باغلاق مركز «نجمة داوود الحمراء» في معلوت والبلدات الاخرى.

واتفق خلال الاجتماع ان يعمل بوحبوط ورئيس بلدية كريات شمونة، معا، لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لالغاء القرار.

تعيين الاستاذ سلمان فلاح نائبا لمدير عام وزارة المعارف

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تم تعيين الاستاذ سلمان فلاح، نائبا لمدير عام وزارة المعارف والثقافة. وبهذا يكون السيد فلاح اول عربي يتبوأ مثل هذا المنصب.

وكان السيد فلاح شغل منصب مدير المعارف العربية ورئيس جهاز المفتشين العرب في وزارة المعارف منذ سنوات الستين حتى منتصف سنوات السبعين، حيث تقرر فصل التعليم في المدارس العربية الدرزية عن المدارس العربية الاخرى، حيث عين مدير المعارف الدرزية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ مصمص (الشبيبة) – يوم الاربعاء ١٩٩٢/٣/٢٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت جهاد جمال – اجتماع شبابي باشتراك: محمود محاميد وصالح محاميد.

صباح الخير

جو . . . ل

● جاء الجنود الى ملعب كرة القدم في طولكرم..

كانت المباراة على وشك الانتهاء.. دخلوا الملعب.. لا بد انهم جاءوا يحملون جائزة للفريق الفائز.. لكن.. جلبة.. هرج ومرج.. ونداء.. جمال.. جمال.. ازيز رصاص يعلو.. ويهوي جمال..

ويسجل الجيش الاسرائيلي هدف المباراة الأول والوحيد! فمنذ زمان، وقواته تبحث عن هذا اللاعب الشاب لتمنحه هذا «الوسام»، ولم يكونوا يجدونه لا في البيت ولا في الشارع ولا في الحقل. فماذا يفعلون لإيصال «الأمانة» او لأخذها!! لم يكن امامهم في الحقيقة، الا ان يفاجئوه «متلبسا» بالتفرج على مباراة في كرة القدم.. فلقد كان مطلوبا منذ فترة، وتهمته انه «مقاوم» للاحتلال! ويسعى الى تعطيل معصميه من القيود التي يزينهما له بها المحتلون! يا «لبشاعة» فعلتك يا جمال!

ولا ادري اذا كان اصدقاء جمال ورفاق دربه يرغبون في رفض «هدايا» الجيش، التي قد يفكر بتقديها لهم في مناسبات اخرى غير كرة القدم، في العرس، في الجنازة، في العيد مثلا!

ولكني اعتقد ان الطريقة الجديدة تنفي الحاجة الى تمرير قانون الإعدام.. فها هو «سالكٌ» بغير قانون..

«لا يؤكل ولا يلعب عليه» فمن هو؟

● لن تطأ قدم سهى الطويل «الديار المقدسة» (كما يترجم تلفزيون اسرائيل عبارة «ارض اسرائيل» فهي اولا فلسطينية اي مخربة، وثانيا وهو الأخطر، زوجة عرفات كبير الـ....

وهذه الزيارة لن تمر الا على جثتي!

واسرع رحبعام زئيفي بالاتصال بوزير الأمن، وهو يبرق ويرعد، يرغي ويزبد، متوعدا ارنس اذا تمت الزيارة!

– ومن اين لك هذه المعلومات عن الزيارة مار زئيفي؟

– من مصادري المطلعة الخاصة، وانتم تدركون دقتها مار آرنس!

– الا تكشف لي عن بعضها يا صديقي؟

– غير ممكن

وانشغل الوزير بالتقصي والتمحيص وجمع المعلومات، بينما راح العاملون في «جيروزاليم بوست» يفركون اكفهم غبطة وسرورا.. فقد راحت على رئيس «موليدت» هذه «المزحة» التي اطلقوها في عيد المساخر.

ثمة طائر قالت عنه العرب «لا يؤكل ولا يُلعب عليه» افتدلونني عليه!!

(ابو ايهاب)

«الوحدات الخاصة» في الجيش الاسرائيلي تقوم بتصفية المطلوبين

*** الوحدات شكلها اسحق رابين في نهاية السنة الاولى للانتفاضة ***

● بقلم: ماجدة البطش ●

● تتهم سلمى الفحماوي «الوحدات الخاصة» في الجيش الاسرائيلي بقتل زوجها الملاحق لانتمائه الى مجموعة «الفهود السود» وهي قوة ضاربة تابعة لحركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الزوجة الشابة البالغة من العمر خمسة عشر عاما ان «الجنود وجدوا مسدسه وحزام الذخيرة في السرير في الثاني عشر من آذار في مخيم جنين للاجئين. وكان اعزل عندما اخذوه. الا انني سمعت بعد اقلاع سيارة الجيب الاسرائيلية دوي طلقين ناريين. وفي اليوم التالي ابلغني مختار الحي ان زوجي قتل».

وتشير شهادات فلسطينيين آخرين الى عمليات «تصفية جسدية» تقوم بها هذه «الوحدات الخاصة» التي اكدت السلطات الاسرائيلية رسميا وجودها في الحادي والعشرين من حزيران ١٩٩١.

وكان وزير الدفاع السابق اسحق رابين انشأ عام ١٩٨٨ هذه الوحدات في نهاية السنة الاولى من الانتفاضة. وتتألف من جنود ينتحلون صفة فلسطينيين ويعملون في الاراضي المحتلة بالتنسيق مع جهاز الأمن الداخلي (الشين بيت).

اما مهمة هذه الوحدات فهي ملاحقة المجموعات الفلسطينية الصغيرة المسلحة والسرية التي اعتبرت مسؤولة خلال الاشهر القليلة الماضية عن هجمات استهدفت جنودا ومستوطنين اسرائيليين واوقعت قتلى. كما انها تعتبر مسؤولة عن تصفية فلسطينيين متهمين بـ



«التعاون» مع اسرائيل.

وفي حزيران الماضي بث التلفزيون الاسرائيلي تحقيقا يظهر فيه الجنود للمرة الاولى، وهم يلبسون الكوفية الفلسطينية او يتنكرون بثياب نسائية. وقال احدهم «ان هدفنا هو اسر او قتل الذين ينتمون الى النواة الصلبة للمتشددين الفلسطينيين».

وحسب منظمة الحق الفلسطينية المتخصصة بالدفاع عن حقوق الانسان، فان ٢٥ فلسطينيا لقوا مصرعهم على ايدي «وحدات خاصة» منذ بث الفيلم في نهاية حزيران الماضي.

وصرح رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر اندريه كولومب لوكالة فرانس برس ان منظمته «قلقة جدا ازاء الاتجاه نحو تصعيد المواجهة في الاراضي المحتلة، ان لجهة طريقة تدخل الوحدات الخاصة التي اوقعت العديد من الضحايا، او لجهة تصفية الحسابات بين الفلسطينيين انفسهم».

وكانت هذه الوحدات قامت قبل اسبوع بقتل ثلاثة عناصر من «القوة الضاربة» الفلسطينية في مخيم عسكر قرب نابلس.

وكان الجيش صرح اثر وقوع الحادث ان الثلاثة قتلوا بعدما فتحوا النار، الا انه اعترف انهم لم يستخدموا اسلحتهم وقتلوا خلال فرارهم.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان «التعليمات تسمح للجنود باستخدام الوسائل التي يجدونها لازمة، اذا كانت حياتهم معرضة للخطر او اذا واجهوا رجالا مسلحين». وحسب الصحافة فان هذا يعني بأنه لا يحق لهم اطلاق النار للقتل الا في هاتين الحالتين فقط.

وفي جنين يقول عبد السلام صاحب محل للخضار «نحن قلقون في جنين لأن هناك نحو ٢٥ شابا مسلحا مطلوبين، والاعتقاد السائد عند الناس ان احكاما بالاعدام صدرت بحق هؤلاء الشبان، وان الجيش لا يريدهم احياء ولا يريد اعتقالهم بل يريد تصفيتهم الجسدية».

ويروي كيف تمت تصفية باسم شعبان عضو مجموعة «الفهود السود» في الرابع عشر من تشرين الثاني في وسط المدينة «عندما كان صديقي باسم الذي قضيت معه فترة اعتقال اداري في سوق المدينة يتحدث اليّ لم يكد باسم يخطو خطوة واحدة حتى سمعت صوت رصاصات، ثم شاهدته يخر صريعا وهو يصيح.. لا لا». وتواصل اطلاق النار عليه وهو ملقى على الأرض».

(عن: و.ص.ف)

الانتخابات المنطقية في فرنسا – ضربة سياسية للحزب الاشتراكي

● *مع ان الانتخابات البلدية والمنطقية تختلف عن الانتخابات للجمعية الوطنية (البرلمان) الا ان كل انتخابات هي مؤشر لاتجاهات الرأي العام. وقد اجمع المعلقون السياسيون ان نتائج الانتخابات المنطقية في فرنسا التي جرت يوم الأحد امس الاول، هي ضربة سياسية حادة للحكومة وللحزب الاشتراكي الحاكم.*

فقد تراجعت قوة الحزب الاشتراكي بـ ١١٪، (١٩٪ الآن مقابل ٣٠٪ سابقا) وفاز الحزب الشيوعي بـ ٨٪ (تراجع ٢٪)، وفاز حزبا «الخضر» بـ ١٣٪ مقابل ٣٪ سابقا.

والمقلق حقا هو التقدم الكبير لـ «الجبهة القومية» الفاشية برئاسة جان ماري لابين التي فازت بـ ١٤٪ مقابل ٤٪ سابقا. كذلك حصل الحزبان البرجوازيان اليمينيان «المعتدلان» برئاسة جاك شيراك وجسكار ديستان بحوالي ٣٤٪.

لقد خفت رئيسة الحكومة اديت كريسون للتأكيد انها لن تستقيل وان الانتخابات المنطقية تختلف عن الانتخابات الوطنية العامة.

ولكن الحقيقة الواضحة هي ان الانتخابات عكست وضعا سياسيا واقتصاديا عاما. فالازمة الاقتصادية عميقة جدا وهناك بطالة واسعة ومتزايدة وهناك ركود اقتصادي وارتفاع مستمر للأسعار. وقد تقلصت الخدمات العامة الحيوية للشعب.

وعلى خلفية هذه الاوضاع والنقمة المتزايدة على حكومة الحزب الاشتراكي يقوم الفاشيون واليمين بشكل عام بحملة ديماغوغية وقحة جدا ضد الاشتراكيين وضد اليسار ويؤكدون اساسا «ضرورة» طرد «الاجانب» من البلاد. والاجانب هم كل من ليسوا من اصل فرنسي (٥ ملايين مغاربي و ١.٥ مليون من دول العالم المختلفة).

وتشير الصحف، بحق، الى ان انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية ساعد اليمين في فرنسا وفي العالم الرأسمالي عموما، على تصعيد الهجمة السياسية والاجتماعية والايديولوجية ضد الاشتراكية وضد اليسار بشكل عام.

ولذلك فان النتائج السلبية للانتخابات المنطقية في فرنسا لا تعبر فقط عن فشل الحكم «الاشتراكي» في فرنسا، اقتصاديا – اجتماعيا، بل تعبر ايضا عن الهجمة العالمية السياسية والفكرية (والعسكرية!) للاستعمار ضد قوى التقدم والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. وتقول اجهزة الاعلام الفرنسية وبحق، ان اعادة انتخاب الرئيس فرنسوا متيران لدورة رئاسية جديدة هي امر مشكوك فيه جدا.

سفير العرب، الجمعية النصراوي

● تتمة من صفحة ١ ●

وكل الوسط العربي.

وسجل للجمعية اللاعبون تايرون بيتس (٢٤ نقطة) ودان سميث (١٨ نقطة) وبولس عوض (١٢ نقطة).

وامتاز في المباراة بولس عوض. وحضر المباراة نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب ووفد من البلدية.

وفي حديث مع مدير الفريق، السيد بشارة جرايسي، هنأ لاعبي وادارة وجمهور الفريق وجمهور الناصرة وكل الوسط العربي بهذا الارتقاء. واكد ان ادارة الفريق حققت الهدف الذي وضعته في مطلع الدوري الحالي وهو الارتقاء الى الدرجة «الممتازة ب».

كما شكر جرايسي لاعبي وادارة وجمهور الفريق على المجهود الكبير الذي بذلوه، كلاً بدوره، لتحقيق هدف الارتقاء. وقال: جمهور الناصرة بشكل خاص والوسط العربي بشكل عام وقف معنا ودعمنا طوال اليوم. ونحن بدورنا، كفريق وادارة، كنا عند حسن ظن الجمهور وحققنا الارتقاء. وشكر متبني الفريق، رجل الاعمال النصراوي بولس بشارة «والذي حضن الفريق طوال السنة، معنوياً ومادياً».

واكد جرايسي ان ادارة الفريق بالتعاون مع بلدية الناصرة تخطط لاحياء حفل، في اوائل نيسان القادم، للاحتفاء بمناسبة صعود الجمعية وذلك تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد.

واضاف جرايسي: «اريد، عبر جريدة «الاتحاد»، ان اشكر صحيفة «الاسبوع الرياضي» التي كانت تغطي كل اخبارنا وتدعو جمهور الناصرة وكل الوسط العربي لحضور مبارياتنا ودعم الفريق».

ويشار الى ان فريق الجمعية كان سفير الوسط العربي في القطرية لمدة عامين. فقد ارتقى الى القطرية وكان اول فريق عربي يلعب في هذه الدرجة.

ويشار الى ان الاتحاد العام لكرة السلة قد أقر هذا العام تشكيل درجتين في الممتازة: «درجة أ» و«درجة ب» وذلك لتجذير الاحتراف، من جهة، وجسر الهوة المهنية والاحترافية بين الدرجتين القطرية والممتازة. وحسب النظام الجديد فان الاول والثاني في القطرية سيصعدان الى «الممتازة أ» والفرق التي تحتل المراتب من الثالث الى الثامن ستصعد الى «الممتازة ب». وقد احتل فريق الجمعية النصراوي المرتبة الرابعة. وبقي له مباراة خارجية واحدة واخيرة امام مكابي طبريا، الاحد القادم، في طبريا. ونتيجة هذه المباراة لن تؤثر على واقع صعود الجمعية الى الممتازة.

وحسب الترتيب الجديد الذي اقره الاتحاد العام فان كل فريق في «الممتازة ب» يستطيع تقوية الفريق باثنين من لاعبي التعزيز الاجانب. وقال السيد جرايسي: اذا اراد فريق الجمعية احتلال مرتبة مرموقة في «الممتازة ب» عليه تعزيز الفريق بلاعبين اجنبيين. ورغم عدم اتخاذ القرار في ادارة الجمعية بهذا الشأن الا ان الفريق بحاجة الى دعم مادي، وبالاساس عن طريق حملة تبرعات، ليصمد في هذه الدرجة المرموقة.

الصين تلوّح

● تتمة من صفحة ١ ●

واعلن السفير الليبي لدى الامم المتحدة، علي احمد المضهوري هذه الليلة ان ليبيا قررت تسليم الجامعة العربية الليبيين اللذين يتهمهما القضاءان الامريكي والبريطاني بتفجير طائرة «بان.أم» فوق لوكربي في اسكتلندا عام ١٩٨٨.

وقال ان «حكومتي اتخذت قرار تسليمهما الى الجامعة العربية» ولم يحدد الموعد الذي ستتم فيه عملية التسليم.

واضاف انه يعود للجامعة العربية ان تقرر مصيرهما. واشار الى انه «تم ما يشبه الاتفاق بين الجامعة العربية والسكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، لتسليمهما الى الجامعة العربية».

واوضح الدبلوماسي الليبي انه يتوقع ان يصل وزراء اللجنة السباعية التي شكلها وزراء الخارجية العرب «في اقرب وقت ممكن» الى نيويورك لبحث هذه القضية.

وكان وزراء خارجية الدول العربية قد شكلوا لجنة كلفت بايجاد حل ينهي الازمة مكونة من الدول الخمس اعضاء اتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا والمغرب وتونس وموريتانيا) ومصر وسوريا.

وصرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي شارك في الاجتماع بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الوزراء الليبي، ابو زيد عمر دورده، بأن المساعي مستمرة في اتجاه عقد اجتماع لمجلس الامن في غضون ثلاثة او اربعة ايام.

هذا واوضح دورده انه نقل رسالة شفوية من العقيد القذافي الى الرئيس المصري واشاد بالقرار الذي اتخذه المجلس الوزاري للجامعة العربية، امس الاول، والذي يدعو مجلس الامن الى تفادي فرض عقوبات على بلاده.

واعرب رئيس الوزراء الليبي عن الامل في الا يصدر مجلس الامن «اية قرارات او اجراءات تستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، يجيز اللجوء الى القوة، الذي يعالج قضايا لا تنطبق مطلقا على هذه القضية».

واضاف ان «ليبيا لم يصدر عنها ابدا ما يمكن ان يفسر على اي نحو انه يعرض الامن والسلام الدوليين للخطر او انه يخلق حالة من حالات العدوان».

وكرر دورده دعوة بلاده الى «ترك الموضوع لمحكمة العدل الدولية لتقول كلمتها».

واعلن مصدر مأذون له في الجزائر بعد ظهر امس ان مشاورات جارية حاليا لعقد قمة استثنائية لاتحاد المغرب العربي حول بحث مجلس الامن الدولي فرض عقوبات على ليبيا.

وعلى صعيد اخر اعلنت الولايات المتحدة، امس، انها ستطلب من محكمة العدل الدولية رفض طلب من ليبيا بألا يفرض عليها تسليم المواطنين الليبيين المشبه في انهما دبرا تفجير طائرة مدنية فوق لوكربي!

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتوايلر «ان الولايات المتحدة ستتقدم لتشرح السبب الذي يجب ان ترفض من اجله المحكمة الدولية الطلب الليبي»!

وزارة الثقافة الفرنسية تتعرض لانتقادات بعد منح سلسلة من الاوسمة الى ممثلين ومخرجين امريكيين

● نيقوسيا – و.ص.ف – بعد الوسام الذي منح يوم الاثنين (٣/٢) الى الممثل والمخرج الامريكي وارن بيتي وهو الرابع الذي تمنحه وزارة الثقافة الفرنسية الى سينمائي امريكي في غضون ثلاثة اشهر تصاعدت التساؤلات في فرنسا حول المغزى من خيارات وزير الثقافة جاك لانغ الذي اعلن قبل اكثر من عشر سنوات حربا اوروبية على «الامبريالية الثقافية الامريكية».

ومما زاد من غرابة الموقف في نظر المثقفين الفرنسيين وجود تناقض فاضح ليس فقط بين اراء لانغ السابقة وقراراته الحاضرة بل ايضا بين سلسلة التكريمات هذه والاستياء الشديد الذي عم اوساط المنتجين الفرنسيين لعدم ترشيح اي فيلم فرنسي لجائزة الاوسكار الامريكية لافضل فيلم اجنبي.

وهكذا وبعد المخرجين اوليفر ستون، مخرج «جي. في. كي» المرشح لثمانية جوائز اوسكار، ومارتن سكورسيزي، اخر افلامه «كيب فير» او رأس الخوف الذي رشح بطله روبرت دي نيرو لاوسكار افضل ممثل، والمخرج والممثل سيلفستر ستالون، مبتكر شخصيتي روكي ورامبو، حصل بيتي (٥٥ عاما) على وسام الفنون والآداب برتبة قوموندور وهو ارفع وسام فرنسي. ويقوم بيتي ببطولة فيلم «باغسي» المرشح لعشر جوائز اوسكار.

وبلغت الانتقادات الذروة بعد قرار لانغ منح ستالون وسام الفنون والآداب برتبة فارس في شباط الماضي. وحصل ستالون ايضا على جائزة سيزار شرفية خلال توزيع هذه الجوائز السينمائية في نهاية الشهر الماضي.

وفور اعلان نبأ منح ستالون وساما فرنسيا علت الاحتجاجات في الوسط الثقافي الفرنسي.

وركزت صحيفة «هيرالد تريبيون» الصادرة في باريس في تقرير لها حول هذه المسألة على ما كتبه معد البرامج التلفزيونية الثقافية الفرنسية برنار بيفو في صحيفة «لوموند» تعليقا على ذلك. فقد كتب هذا الاخير «ما يزعجني في ستالون انه يمثل اسوأ ما في السينما الامريكية». واعتبر ان هذا الاخير لم «يقم بأي شيء في حياته المهنية يبرر منحه وساما للفنون والآداب» متسائلا «لماذا لم يمنح ستالون، الذي اشتهر خصوصا لتجسده «رامبو» الجندي السابق في حرب فيتنام، وسام جوقة الشرف تقديرا لشجاعته العسكرية».

ورددت «هيرالد تريبيون» التساؤلات التي تطرح في الاوساط الثقافية في فرنسا حول الدوافع وراء خيارات لانغ الثقافية ومن بينها ربما دوافع تجارية.



* سيلفستر ستالون *

وتوافق تكريم ستالون ووارن بيتي مع اعلان ترشيحات الاوسكار في ١٨ شباط الماضي وما اثارته من استياء لعدم وجود اي فيلم فرنسي بين الافلام المرشحة لاوسكار افضل فيلم اجنبي.

وغداة اعلان هذه الترشيحات عبر دانييل توسكان دو بلانتييه وهو منتج فرنسي كبير يرأس ايضا مؤسسة «اونيفرانس فيلم» التي تعمل على الترويج للسينما الفرنسية في العالم عن «الدهشة» لاستبعاد كل فيلم فرنسي الانتاج او شاركت فرنسا في انتاجه. ودعا ايضا الى «مقاطعة» الاوسكارات اذا لم يراجع الامريكيون اجراءات اختيارهم للأفلام الاجنبية المرشحة لهذه الجوائز.

وتقوم لجنة من اكاديمية العلوم والفنون السينمائية الامريكية مؤلفة من ٢٠٠ سينمائي واعلامي من ولاية كاليفورنيا باختيار الافلام الاجنبية من بين مجموعة تنتقيها لجنة من البلد المعني. ودعا المنتج الفرنسي الى «ضم محترفين واعلاميين من شرقي الولايات المتحدة الى اللجنة الامريكية كون هؤلاء اكثر انفتاحا على السينما الاجنبية».

ولكنه ذهب الى ابعد من ذلك وذكر بـ «الصدمة» التي تسبب بها فشل فيلم «سيرانو دو بيرجوراك» في الحصول العام الماضي على اوسكار افضل فيلم اجنبي. وقال «لا اعرف ما اذا كان في امكاني القول بأن السينما الفرنسية وهي المقاومة الوحيدة الموجودة حاليا في مواجهة السينما الامريكية غير مرغوب فيها في هوليوود».

وتشير هذه التصريحات الى ان فرنسا لم تتخل عن «الحرب» التي اعلنها لانغ على هوليوود في العام ١٩٨١ لدى توليه وزارة الثقافة للمرة الاولى في حين ان تكريماته تشير الى مسايرة لهذه «القوة السينمائية العظمى». لكن توسكان دو بلانتييه قال لصحيفة «هيرالد تريبيون» انه لا يجد تناقضا بين الموقفين فـ «الفرنسيون يحبون الثقافة الامريكية لكنهم لا يحبون الطريقة التي يدير بها الامريكيون اعمالهم في هذا المجال».

اما مارك نيكولا مستشار لانغ للشؤون السينمائية فاوضح ان «لا تحفظات للانغ حيال الثقافة الامريكية». واضاف ان ما يزعجه هو «المعادلات غير العادلة بين صناعتي الثقافة الامريكية والاوروبية. وهذا يعني رفض الواقع القائم بأن الرؤية الامريكية للعالم هي التي تفرض على العالم».

مسابقة رمضان

السؤال رقم (١٧)

من القائل: انصف اذنيك من فيك، فانما جُعل لك اذنان اثنتان وفم واحد لتسمع اكثر مما تقول.

ابو الدرداء – ابو العتاهية – ابو القاسم الشابي؟

برعاية:

** منجرة ومفروشات سامي شريدي
ام الفحم – تل ٣١١٩١٤ (٠٦)

** محلات الحاج فضل الله ابو نمر – للتموين
ام الفحم – تل ٣١١٦٠٦ (٠٦)

هل تدخل الرافعات الى المستشفيات؟

* ١٤ شخصا لنقل مريض يزن ٢٥٠ كيلوغراما الى المستشفى *

●برشلونة (اسبانيا) – و.ص.ف – استعان الصليب الاحمر يوم الخميس الماضي بفريق من اربعة عشر شخصا بمن فيهم رجال الاطفاء والاقارب لنقل رجل يزن ٢٥٠ كيلوغراما يعاني صعوبات في التنفس بالقرب من برشلونة الى المستشفى.

ونقلت الصحف عن احد المسعفين ان اقارب الرجل، ويدعى خوسيه ريوس مارتينيز وجدوه «في شبه غيبوبة» على سريره ولم يستطيعوا تحريكه فاتصلوا بالصليب الاحمر.

وقد اضطر المسعفون الاربعة في الصليب الاحمر الذين هرعوا لنقل المريض الى الاستعانة باقارب الرجل ورجال الاطفاء في المنطقة بحيث تطلب الامر ١٤ شخصا لحمله فوق السلالم ونقله الى قسم الطوارئ في المستشفى وافاد الاطباء ان حياته لم تعد في خطر.

■ قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

ما أرخص الجمل لولا الهرّة

وذلك ان رجلا ضلّ له بعير، فأقسم لئن وجده ليبيعنّه بدرهم، فوجده، فقرن به سنّورا وقال: ابيع الجمل بدرهم، وابيع السّنور بألف درهم، ولا ابيعهما الا معا.

فقيل له: ما ارخص الجمل لولا الهرّة فجرت مثلا. ويضرب في النفيس والخسيس يقترنان.

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٢٤ *

١٨.٣٥ – «من كان يصدق»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «ابيض اسود» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ – «كولبوتيك»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٣٠ – «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ – «يمامة وحيدة» مسلسل
٢٤.٠٠ – اخبار

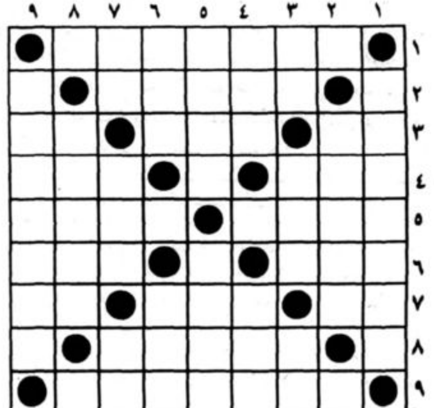
«بيت جدي»

● زجلية كمال ملحم – كفرياسيف ●

مَ بتذكري بيت جدي
بآخر الحارة
وانتي قاعدي حدّي
بتشعي حرارة
والنار ف الموقدي
وعيونك المحتارة
بتقلي قديش انتي سارحة
باللي جرى في البارحة
يوم كنتي سارحة
واجا عابيتنا العسكر
ومن يومها بعدو مسكّر
وبعدو جدي عَ الدار بتحسر
وبكرمنا المكسّر
بعدا شجرة الزيتونة شاهدي
ومعاندي
وشلوشها بين الصخر ممتدي
وانتي القاعدي حدّي
والفكر بيودي
وعيونك تقلي بتبقى هون
مَ لنا حدا بهالكون
وغير تراب اجدادي
ما بعشقوا ولادي
وترابك بلادي
بنفاسنا معطّر
وما حدا قدّي
يوم انزرعت بتراب اجدادي
ويشهد الوادي
ما حدا بيعدّي
تايسرق الكرم
طالما نحنا ع العهد باقين
بالوطن مزروعين
مثل زيتون اجدادي
وجذورنا بالوطن ضربين

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢٦٤) ●



افقي:
١ – قرية جليلية
٢ – اعمال
٣ – ثغر – مدهن – الة موسيقية
٤ – من الطيور (معكوسة) – حس
٥ – التقى – ظاهرة طبيعية
٦ – من الانفعال – شرح
٧ – بين اثنين – من الامراض – حرف جر
٨ – قرية عربية هدمتها اسرائيل
٩ – قرية عربية + قرية عربية

عمودي:
١ – قرية عربية
٢ – مغامر
٣ – من العائلة (معكوسة) – من الثمار – صديق (معكوسة)
٤ – بعثة – عاصمة
٥ – قرية هدمتها اسرائيل – طريقي
٦ – رقد – دولة
٧ – للتعريف – نبل – ثلثا اجد
٨ – معاون (معكوسة)
٩ – قرية هدمتها اسرائيل

*** حل لغز رقم (٢٦٣) ***

افقي:
١ – خارج – حكيم
٢ – رعد – ملح
٣ – يد – ابل – عم
٤ – خريف + ق
٥ – لا + عصام
٦ – صفصاف
٧ – ان – قيد – ما
٨ – كان – علل
٩ – نمام – كفاح

عمودي:
١ – خرير – ساكن
٢ – اعد – نام
٣ – رد – خلص – نا
٤ – ارافق
٥ – ربيع + صيف
٦ – لف + صاد
٧ – كم – قاف – عف
٨ – علي – الم
٩ – محمد – صالح



اكثر من اي وقت مضى
انتم مدعوون للاستفادة من العرض المتميز
الذي تنفرد به
شركة بديع وصبحي طنوس وشيكون عوفديم
حيث توفر لكم افضل فرصة ممكنة لشراء شقة
في أحدث واضخم حي اسكان في الوسط العربي
١٩٩٥$* عند التسجيل
والمبلغ المتبقي: هبات وقروض مشكنتا (تشمل قروض المكان)
٤٩٥٠$ حتى استلام الشقة
שיכון עובדים
بشروط خاصة جداً
تنفرد بتوفيرها لكم اليوم:
شركة بديع وصبحي طنوس وشيكون عوفديم
بدفعات شهرية تساوي ٥٩٠ شيكل يمكنكم الحصول على
شقة ٣ غرف، ٨١ م² في حي مثالي تتوفر فيه كافة مرافق التطوير
حي كوكب الشمال الناصرة
تعال اليوم الى مكاتب الشركة
حيث يطلعك مندوب المبيعات على جميع التفاصيل
بخصوص قروض المشكنتا المعدلة، ويرافقك الى الحي الجديد
لزيارة الشقة النموذجية لتتأكد ان شراء شقة في الحي الجديد كوكب الشمال هو أفضل صفقة رابحة..!
* السعر يدفع بالشواقل
مكاتب الشركة - الناصرة - ساحة العين - ت ٠٦/٥٧٤٥٥٠
ب.ط.ط. شركة بديع وصبحي طنوس م.ض
שיכון עובדים
יש לך כתובת עם איכות חיים

هدفنا: تعزيز قوة الجبهة برلمانيا وجماهيريا وزحزحة كل الخارطة السياسية - الحزبية يسارا

*** تقرير سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سالم جبران، امام الدورة الثانية للمجلس المركزي للجبهة يوم السبت ٢١ آذار ١٩٩٢ ***

● هذه الجلسة للمجلس المركزي للجبهة تنعقد بينما البلاد كلها دخلت في معمعان معركة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.

كل الاحزاب افتتحت معركتها الانتخابية واقامت طواقمها القيادية وفرغت من تشكيل قوائمها.

ان جبهتنا، ايضا، تقوم في هذه الايام، بحملة واسعة جدا لرص صفوف الفروع واقامة طواقيم قيادية محلية ووضع مسح عام للوضع السياسي والمواقف السياسية بين القطاعات الشعبية المختلفة، ولاقرار خطة عمل من الآن وحتى يوم الانتخابات.

لقد بدأت جبهتنا، فعليا، هذه العملية خلال التحضيرات الواسعة والعميقة للمؤتمر الثالث للجبهة (في الناصرة ١٥ و ٩٩/١١/١٦) وفي المؤتمر نفسه الذي كان تظاهرة قوة جبارة وانعكاسا رائعا لاتساع الجبهة وغناها ووحدة الصفوف. وقد اسقط المؤتمر اوهام خصومنا واعدائنا بأن الجبهة في غروب وانحسار، كما زعموا. اجبرنا الجميع على الاعتراف بأن الجبهة حية، نشيطة، قوية، ذات جذور متغلغلة بعمق بين جماهير الشعب. ايضا بعد المؤتمر استمرت عملية التنظيم والتوطيد والانطلاق وترسيخ الصلات الوثيقة مع الجمهور الواسع.

اننا نذهب الآن الى معركة الانتخابات وقد وضعنا هدفا اساسيا وهو: توطيد وزن الجبهة برلمانيا وسياسيا وجماهيريا وزحزحة كل الخارطة الحزبية والسياسية في اسرائيل نحو اليسار، في اتجاه السلام والمساواة والدمقراطية وحماية حقوق ومصالح العاملين وكل الطبقات الفقيرة والشعبية.

ونحن نقول بصورة واضحة جدا ان تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو تقوية للقوة الاكثر مثابرة، الاكثر شمولا وصحة في التعامل مع الاحداث والتطورات وقضايا الشعب والمجتمع. وكل تقوية للجبهة تؤثر مباشرة في التأثير على مجمل قوى السلام والدمقراطية في اتجاه تبني مواقف اكثر صحة ومثابرة وفي اتجاه العمل المشترك بين كل القوى العقلانية والخيّرة، العربية واليهودية.

اننا نرى، بشكل واضح كل الخارطة السياسية والحزبية ونرى الفوارق بين كل حركة واخرى. ونحن لا نستخف بالفوارق بين هذه وتلك، ولكن يجب ايضا ان لا نبالغ في رؤية الفوارق. اننا في قلب العملية السياسية والاجتماعية ولا نراقب العمليات السياسية والاجتماعية والنضالات والتغييرات مراقبة خارجية لا مبالية.

اليمين وحكومته وسياسته قادوا البلاد الى دمار الاقتصاد والى ازمة اجتماعية عميقة. واصلوا الاحتلال وصعّدوا القمع الكولونيالي في المناطق المحتلة ومنعوا السلام. ومقابل اليد الفلسطينية الممدودة رسميا لتحقيق السلام العادل، فان حكومة شمير تواصل الاحتلال الوحشي والاستيطان وطرد الشخصيات الفلسطينية من الوطن والتمسك بـ «ارض اسرائيل الكاملة».

ولكننا نقول مباشرة ارتباطا بهذا التقييم ان الخط الرسمي لحزب «العمل» ليس بديلا لسياسة الليكود. وقيادة «العمل» عاجزة عن مجابهة الليكود وسياسة مجابهة نضالية حقيقية على اساس طرح خطة سلام تضع حدا للاحتلال وتحقق السلام العادل والدائم مع الشعب الفلسطيني على أساس مبدأ دولتان لشعبين. كما ان حزب «العمل» ما زال رافضا رسميا الاعتراف بـ م.ت.ف علما بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وضدها او بدونها لا يتحقق السلام.

على الصعيد الاجتماعي - الاقتصادي ايضا يبدو حزب «العمل» عاجزا عن شن نضال مثابر ضد الحكومة. وحتى الهستدروت لم تشن نضالا حقيقيا ضد البطالة مع ان البطالة تشمل ربع مليون انسان وهي في اتساع.

الثلاثي اليساري الصهيوني يتخذ مواقف، بشكل عام افضل من مواقف «العمل». ولكنه و ايضا، في المنعطف الحاسم والحاد الذي يتطلب الشجاعة، اقرب الى الاجماع الرسمي للحكومة والعمل منه الى مواقف النضال لطرح بديل حقيقي ومواقف راتس وشينوي في القضايا الاجتماعية والطبقية اقرب الى اليمين وهناك خطر ان يجرا «مبام» معهما الى هنا.

اننا نقول انطلاقا من رؤية سياسية واضحة ان هدف زحزحة الخارطة السياسية - الحزبية الى اليسار، نحو السلام والدمقراطية وحقوق العاملين يتطلب تركيز الهجوم على اليمين وفقط محاربة «العمل» لليكود في ساحته، لانقاذ قطاع من المصوتين السابقين لليكود وتحويله ضد الليكود هو المعيار لجدية حزب «العمل» في رفضه لنهج الليكود. وكل هجوم من «العمل» واليسار الصهيوني ضد الجبهة وكل هجوم على «الصوت العربي» هو خدمة غير مباشرة لليمين.

كذلك نقول، بشكل لا لُبس فيه ولا غموض ان شعار القومية الداعية الى الانعزالية القومية والاستخفاف والاستهتار بالتعاون اليهودي - العربي، ذلك الشعار الذي تطرحه بعض الاوساط في الوسط العربي مضر بالمصلحة العامة للعرب واليهود ومضر بشكل خاص ومباشر بمصالح الاقلية العربية.

قلنا منذ بداية المعركة ونقول اليوم ان مصلحة السلام والمساواة والدمقراطية تتطلب من كل قوى المعارضة اليسارية والدمقراطية والعقلانية ان تضرب معا، بشكل منسق، ضد اليمين وسياسته وحكومته، وضد النهج الرسمي لحزب «العمل».

وجنبا الى جنب مع هذا فإننا نحبذ نقاشا وصراعا سياسيا واجتماعيا وفكريا ايضا بين قوى معسكر المعارضة بحثا عن الطريق الافضل لنجاح البديل التقدمي والدمقراطي، بديل السلام والحياة الآمنة للشعبين.

في الانتخابات السابقة خضنا الانتخابات رافعين اولا وقبل كل شيء علم السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وهذا جعلنا نقرر شعارنا خلال كل المعركة. «دولتان لشعبين - اسرائيل وفلسطين». وهذه المرة، ايضا، سوف نرفع عاليا عاليا، علم السلام وشعارنا دولتان لشعبين يظل شعارا صحيحا وحيويا وتجسيدا لطريق الخلاص للشعبين، ونحن نقول ان اسرائيل يجب ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وان تفاوضها لتحقيق السلام.

ولكننا، هذه المرة، نرفع بالاضافة الى علم السلام العلم الاجتماعي.

ان البطالة الواسعة والتي تزداد اتساعا والاستقطاب الاجتماعي والطبقي وازمة خدمات الرفاه والتعليم والصحة، وازمة الحكم المحلي والازمة الخانقة للسلطات المحلية العربية خصوصا والحصار الخانق اجتماعيا واقتصاديا للوسط العربي واتساع نسبة الناس الذين يعيشون تحت خط الفقر - ان كل هذا يتطلب منا كجبهة، في الانتخابات وقبلها وبعدها، واكثر من اي وقت مضى، تصعيد نضالنا وعملنا تعبيرا عن فاقة الطبقات المسحوقة ونضالا مثابرا من اجل حقها في الحياة الكريمة، في المسكن والعمل والتعليم والصحة والثقافة والرفاه. ونحن اعداء الظلم الطبقي واعداء الفقر ونريد تصفيته بين العرب وبين اليهود.

والحقيقة ان علم السلام وعلم النضال الاجتماعي هما علم واحد. فالسلام يفتح الفرص الرحبة لتخصيص الميزانيات لحل المشاكل الاجتماعية المعقدة والمزمنة.

هناك مصلحة استراتيجية، مصيرية للجبهة لتعميق نشاطها ونفوذها بين الطبقات المسحوقة، بين جماهير الشعب بشكل عام، وهذا يتطلب اكثر من السابق ان نهتم ليس فقط بـ «السياسة العليا» «والقضايا الكبرى»، بل ايضا بالقضايا والهموم والمطالب اليومية للناس، ولا تناقض بين الأمرين.

الخط العام الذي تقترحه السكرتارية المركزية في الاعلام والدعاية مبني على اساس النضال والنشاط لايصال رسالتنا، كلمتنا، برنامجنا الى اوسع قطاعات الشعب.

ولكننا نريدها حملة انتخابية مسؤولة وحضارية وندعو كل الاحزاب الى ذلك، بعيدا عن التهجمات الجارحة والعنف الكلامي، نريد ان نُقنع الناس بخطنا لا ان نهاجم الآخرين. ونريد للناس ان يعرفوا برامج كل الاحزاب وان يختاروا برنامج الجبهة، بشكل سياسي دمقراطي واعٍ..

ولكننا نؤكد ان هذا التوجه ليس نابعا عن ضعف بل عن مسؤولية، واذا هوجمنا سوف نرد ردا حازما وقاطعا. ويسعدنا ان هذا هو النهج العام الذي مارسناه ونمارسه قبل موسم الانتخابات، يحظى بالاحترام والتقدير من قطاعات واسعة من الشعب ومن الشخصيات الثقافية والاجتماعية والرأي العام في مجتمعنا.

مؤخرا، اقمنا الطاقم القيادي المركزي لمعركة الانتخابات وطاقمين للاعلام، بالعربية والعبرية. كما قامت طواقم محلية عديدة. ومن عشرات الاجتماعات المنطقية والمحلية يمكننا القول ان الوضع مشجع والناس تحب الجبهة وتريدها قوية ونشيطة، واذا عملنا بشكل صحيح اعتمادا على برنامجنا ونهجنا، فهناك كل الامل بتحقيق نتائج طيبة. وانتخابات نقابة الموظفين برهنت اننا حيث نعمل نحقق نتائج طيبة فعلا. فلدينا سياسة صحيحة، رصيد كبير ورؤية مستقبلية صحيحة وواقعية ونحن لسنا قائمة انتخابات فقط بل جبهة، من الناس وبين الناس وفي خدمة الناس. ولذلك نستحق ثقة الناس.

لننطلق من هذه الدورة لمجلسنا الى فروعنا، قابلين المهمة الكبرى الملقاة على عاتقنا، قابلين التحدي. كل نقاش في داخلنا هو مشروع ولا رجعة عن تعميق وتطوير الدمقراطية باستمرار، ولكننا نلخص كل نقاش دمقراطيا وننطلق. ان جبهتنا قوية وموحدة ومنتشرة في طول البلاد وعرضها، والوف، بل عشرات الوف اعضاء ومؤيدي الجبهة هم الكادر الكبير المجرب الذي سيعمل عمل النملة، ويصل الليل بالنهار، لتحقيق النجاح. ونريد ان نخرج من هذه المعركة وقد حققنا نجاحا انتخابيا طيبا وقويا، في الوقت نفسه، هذه الجبهة، تنظيميا وسياسيا وجماهيريا.

افكار على هامش نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* استمرارية النضال ضرورة موضوعية *

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

اعتقد انه توجد حاجة ماسة لتعريف ومن ثم تقييم ماهية نضال الشيوعيين في هذه البلاد، آخذين بعين الاعتبار التركيبة الأممية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. حيث لم تكن الأحداث المصيرية في «الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي» سابقا، غير احد الاسباب الهامة للبحث عن الذات او اعادة التقييم. عندها تُطرح الاسئلة العديدة والمشروعة: ما معنى ان تكون شيوعيا في هذه الظروف؟ ما هو جوهر النضال الذي يخوضه الحزب الشيوعي آخذا في الاعتبار الكتلة الجماهيرية بتنوع افكارها وانتماءاتها؟ واخيرا، ما هو الشيء الذي يميز هذا الحزب بنضاله؟

اذن ما هو النضال؟ للإجابة على هذا السؤال لا بد من التوقف قليلا عند قانون وحدة وصراع الاضداد، وفقط عند الجانب الذي يتناول الصراع كشيء دائم وقائم في الطبيعة والمجتمع الانساني. فالطبيعة بكينونتها تشمل جميع انواع الصراعات والتناقضات والتقلبات، الا ان هذه المعطيات الموضوعية لا تستطيع الا ان تكون في وحدة في آن واحد. لكن هذه الوحدة هي نسبية، اما الصراع فهو دائم. فالليل ينفي النهار ويتعارض معه، الا ان الليل والنهار يتمم احدهما الأخر، فلا ليل بدون نهار وبالعكس. اذن فالنضال يحافظ على استمراريته حتى في الطبيعة الساكنة (السكون نسبي).

ان هذه الصورة الفلسفية لا نستطيع نقلها الى المجتمع البشري بشكل ميكانيكي. فالحركة بوصفها احد اشكال تجلي المادة (المجردة) لها انواع متعددة، منها الميكانيكية والكيميائية والبيولوجية، الا ان ارقاها هي الحركة الاجتماعية، اي حركة المادة المجردة اجتماعيا.

اذن ما هو النضال؟ اعتقد انني لن استطيع في مثل هذه العجالة اعطاء تعريف متكامل عن هذا الموضوع، الا انه يجب ان ننطلق فلسفيا وان نُقر بأن النضال اي نضال كان، له استمراريته حتى ولو نلنا الهدف، لأنه بعد تحقيق الهدف، تنشأ حتما مجموعة جديدة من التناقضات التي تتطلب نوعا جديدا من النضال. فهاكم مثلا، نضال البرجوازية ضد الاقطاع. فقد حققت البرجوازية هدفها الذاتي (مصلحتها) وتوقفت عند هذا الحد، الا ان النضال نحو مجتمع اسمى وارقى التي على عاتق الطبقة العاملة وقيادتها.

فالنضال عبارة عن استراتيجية وتكتيك، عن اساليب ووسائل يجري خوضها في سبيل تحقيق الهدف. والاساليب متنوعة وقابلة للتغيير.

من المعروف ما هو جوهر نضال الاحزاب الشيوعية في سياقه التأريخي سواء كان سلميا او عسكريا، علنيا او سريا. فهذا شيء عام. وبما ان الحديث يجري عينيا حول نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي



حاليا، فلا بد من التوقف عند بعض خصوصيات هذا النضال. فدعونا نبدأ اولا بالشكل المجرد، اي ان نأخذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي كأي حزب شيوعي. فالمهام هنا معروفة، وبالاساس الدفاع عن جمهور الكادحين (وحسب المفاهيم القديمة - الطبقة العاملة والبروليتاريا الصناعية على وجه الخصوص). اي خوض النضال النقابي - الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. الا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يتفرغ في يوم من الايام فقط الى نوع واحد من النضال. فالقضية القومية كانت وما زالت الحلقة الهامة في نضاله الدؤوب واليومي. وفي هذا المجال هنالك من يستطيع الادعاء، بأنه من الطبيعي ان يولي الحزب اهتماما خاصا بالقضية الفسطينية وبالجماهير العربية في اسرائيل نظرا لأن اكثرية اعضائه ومؤيديه من الجانب العربي. ان كون الاعضاء العرب الاكثرية فهذه حقيقة وواقع. لكن من يراجع تاريخ هذا الحزب سيدرك بأنه حتى عندما لم يشكل الرفاق العرب الاكثرية كان الشغل الشاغل للحزب هو حل المسألة الفلسطينية حلا عادلا. فالنضال، كان وما يزال، يهوديا - عربيا.

لقد كانت الادبيات والمراجع الاشتراكية تعالج مسألة القومية كظاهرة سلبية الى هذا الحد او ذاك، منطلقة من الجانب التقوقعي لقومية ما، حيال قومية اخرى. هذا الأمر كان مبررا لأن الاشتراكية كانت تطمح الى ما هو ارقى وافضل - الاممية البروليتارية والاممية الاشتراكية. لكن حتى هذان الشعاران والمبدآن لم يجر تنفيذهما بالشكل الصحيح لأنهما لم يجسدا المصالح القومية الضيقة بالمعنى الايجابي.

ان نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي «قوميا» هو في اطار الوطنية، واعتقد ان الوطنية هي مفهوم اوسع واشمل من القومية، لأنه يرتبط بالارض والوطن، بغض النظر عن القومية او القوميات التي تقطن هذه الارض، او شكل نظام الحكم. فالوطنية مبدأ سياسي اخلاقي يحمل في طياته حب الوطن والافتخار بماضيه والسعي للدفاع عن مصالحه. وللمفهومين ابعاد طبقية لا يمكن رؤيتهما الا من المنظار الطبقي. فحتى البرجوازية لها مصالحها الوطنية. فوطنية البرجوازية الكبيرة مثلا، تتميز بالمحدودية القومية والانانية القومية، ولا تتحدد علاقتها بالوطن

● البقية على ص ٩ ●

كلمة النائب الجبهوي محمد نفاع في الكنيست يوم ٩٢/٣/١٧ لدى البحث في قانون مساواة الدروز والشركس

كيف تستطيعون النظر في عيون الآخرين وانتم تميزون ضدهم؟

● اعيش على امل كبير، انتظر السنة والشهر، اليوم والساعة التي لا تبقى فيها حاجة، ادنى حاجة، لسن قوانين تتعلق بجوانب المساواة وفي كافة المجالات بين كل مواطني الدولة اليهود والعرب، عندما تصبح المساواة الحقة هي القانون الطبيعي، هي القانون السائد، هي القانون.

لكن الواقع لغاية الآن يختلف، وانا متأكد من ان الظروف ستغير والتغيير سيحدث من اجل مصلحة كل المجتمع والمواطنين. كيف يستطيع البعض ان ينظر في عيون الآخرين وهو يميز ضدهم وهو يعرف ذلك وهم يعرفون ذلك، وهم مواطنون مثله، وهم اهل ليكونوا كالآخرين تماما بلا أي فرق في الاسم والقومية والمنطقة واللون.

والآن يبدو ان كل الوعود وكافة الكلمات المعسولة في الماضي واليوم عن المساواة بين اليهود وبين الدروز والشركس وفي كافة المجالات هي زائفة وبلا رصيد، يشهد على ذلك الواقع، وحتى الحكومة تعترف بوجود هذا التمييز، وهذه الفروق، وهذا الاهمال المزري، ولذلك ارتأى البعض سن قانون بهذا الخصوص والذي اؤيده.

والواقع ان قيمة القانون مرتبطة اولا بالنوايا، والهدف. هل فعلا توجد نية للمساواة. هل فعلا يوجد هدف وهل توجد سياسة رسمية للمساواة؟؟ هذا هو الجوهر، وهذه هي المسألة الأساسية. فالطرف الآخر المظلوم، حاضر لأخذ المساواة، فهذا مطلبه، هذا حقه وواجبه. لذلك فالقضية الاساسية فعلا هي النية والسياسة والموقف الرسمي، لأن الجانب المالي هو بسيط نسبيا اذا انوجد الهدف والموقف.

وانا لا اريد ان اتنكر لما قُدّم، مع انه غير كاف وغير مرض، ولكن لا اريد ان اتهم بالتنكر لذلك كما حدث واتهمت، وانا آمل فعل اننا نسير باتجاه سياسة المساواة التامة والحقة. فالقضايا معروفة والمطالب معروضة وبارزة للعيان، وبالامكان لمسها وشمها وسماعها ورؤيتها وهاكم قضايا مصادرة الارض، ومناطق النفوذ والسكن والعمل والتعليم والصحة وغيرها، وعمليا لا يوجد اي مجال يخلو من التمييز، اذ ان الأمور معروفة جيدا وعن كثب وعن ظهر قلب وانا اراهن على ذلك ولن اكون الخاسر في الرهان.

اذكر ان وزيرا محترما عند بحث موضوع مشابه، رد علي قائلا من على هذه المنصة: انت في الواقع لا تفرح عندما نقضي على التمييز والاهمال. انت تريد ان تبقى هذه القضايا حتى تجد موضوعا للكلام وحتى تصطاد في الماء العكر، وعندها قاطعته بكلمات قاطعة وحتى نابية. واليوم بودي ان اسامحه على ما قال واقول: انا لا افرح لمصائب الآخرين،

ولست مسرورا بواقع التمييز واذا كنت يا سعادة الوزير تود اسكاتي واغضابي بالعمل على سد الهوة بين اليهود والعرب من كل الطوائف فأنا سعيد بهذا الغضب وهذا الاسكات، فقط افعل ذلك مشكورا.

كل العرب من مسلمين ومسيحيين ودروز وبدو وشركس واقعون تحت عبء التمييز - هذه هي الحقيقة، والحقيقة انهم كلهم مواطنون واهل للمساواة، لكن السلطة تقوم بدور القاتل للمساواة وهذا ما نندد به بلا تحفظ.

وبدون التقليل من قيمة اي قانون يدعو الى تحقيق المساواة ولو الجزئية في مجال معين، ولو كجزء من المواطنين، تبقى القضية والمطلب - تحقيق المساواة لكل المواطنين، وتبقى القضية في ترجمة الكلمات والاقوال الى افعال على ارض الواقع، فالترجمة العملية هي المطلوبة وهو ما ادعو اليه.

افكار على هامش

● تتمة من ص ٨ ●

من منطلق مصالح التقدم الاجتماعي، بل من المصالح النفعية الضيقة. لكن هذا لا ينفي مقدرة البرجوازية على المرونة والديماغوغية التي توهم الفئات الشعبية الراسخة بصداقية «وطنيتها».

ان كل من له مأخذ قومي على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يجب ان يتفهم مبدأية هذا الحزب ومهامه الوطنية. فالدفاع عن المصلحة الوطنية بصدق وأمانة لا يتنافى مع اية مصلحة قومية. ويجب ان لا ننسى ان نضال الحزب هو نضال عام وغير محصور على فئة قومية معينة، اي غير محصور على الجانب العربي او اليهودي، والا لما سميناه شيوعيا. لكن القومية العربية المبالغ فيها لحد ما، والصهيونية - مشكلة المشاكل - تشكلان عائقا للتفرغ التام لمهام الحزب الشيوعي بوصفه حزبا شيوعيا.

ان مسألة القائمة اليهودية - العربية او العربية . اليهودية للانتخابات، ليست ذات بعد انتخابي فقط، بل تجسيد لمبدأ الوطنية اولا وللاجابة على ضرورة موضعية لا يمكن الاستغناء عنها ثانيا.

صحيح ان الانتخابات بحد ذاتها هي احدى الوسائل الدمقراطية واحد اشكالها، وتستلزم العمل المثابر من اجل كسب الاصوات، الا انها بالنسبة للحزب الشيوعي او الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ليست آخر المطاف. فلو كانت مسألة كسب الاصوات هي الشيء المقرر والحاسم لحياة ونضال الحزب والجبهة لكان علينا، ومنذ زمن بعيد، العمل حسب مبادئ البرغماتية السياسية، والتفرغ فقط للعبة الانتخابات، ناهيك عن تجربة ٤٣ عاما من خوض المعارك الانتخابية.

ان اصعب معادلة تواجهها الانسانية التقدمية هي الجمع ما بين المبادئ وحساب الربح والخسارة، التوفيق بين القيم والربح المادي. فقد كان الحل غير الصحيح، او التركيز على الجانب المبدئي، احد الاسباب الهامة للانهيارات في المنظومة الاشتراكية سابقا.

لقد توصل المفكر اوبنهايمر في اواخر القرن الماضي الى نتيجة مفادها انه حتى افضل واكبر التعاونيات (الاشتراكية) في النظام الرأسمالي لن تستطيع التوصل الى النجاح والرفاهية. الحل اذن هو التوفيق العقلاني بين الحفاظ على القيم والمبادئ وحساب الربح والخسارة. فكم من الصعب ان تدافع عن المبادئ ولكن الاصعب من ذلك ان تعيش بالمبادئ.

(حيفا)

يـا جبـل مـا يـهـزك ريـح

● بقلم: محمد جبر قسوم ●

● الى كل المراهنين على الجبهة بعد انتهاء الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية فالجبهة راسخة متينة.

راهنت كل الاوساط السياسية في بلادنا على وجود الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقوتها ووزنها بين الجماهير العربية في اسرائيل، علما بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو العمود الفقري للجبهة التي تضم في صفوفها كل العناصر الشريفة والغيورة على مصلحة ومستقبل هذه الجماهير التي تعاني الأمرين جراء سياسة القهر القومي والتمييز العنصري.

ان مستقبل الجبهة مرهون بعملها النضالي المثابر والمكافح من اجل حياة افضل، ومستقبل آمن رغد، ومحبة واخوة صادقة لشعبي هذه البلاد ورصيدها اليوم اصبح اكبر بكثير من اي وقت مضى لأن جماهير شعبنا تمهل ولا تهمل وتأخذ بالحسبان الدور القيادي والطليعي الذي وقفه الشيوعيون والجبهويون خلال اكثر من اربعين عاما وما عانوه من السجون الاسرائيلية، والمعتقلات تعج بعشرات الشيوعيين الذين دافعوا بكل جرأة وحزم عن وجود ومستقبل هذا الشعب مرورا بالنفي الاداري ابان الحكم العسكري البغيض والاوامر الجبرية والاعتقالات البيتية. ما من شيوعي الا واعتقل وسجن وحقق معه وذلك بسبب موقفه السياسي المعروف الصامد المدافع عن حق بلده وشعبه ووطنه وصموده في وجه السياسة الرسمية لحكام بلادنا. والسجل حافل وطويل بمواقف الشيوعيين والجبهويين في نضالات شعبنا القومية واليومية سواء بصحفه ونوابه في الكنيست والهستدروت ومجالس العمال وغيرها.

لذلك تعرف جماهير شعبنا من هو المدافع الحقيقي عن اماني ومصالح هذا الشعب. ولا يوجد اليوم اي انسان يشك بموقف الشيوعيين والجبهويين وعلى هذا الاساس فرصيد جبهتنا غني جدا لا يزاود عليه، وتزداد قوتها يوما بعد يوم.

راهنوا قبل ذلك على وصول الجبهة لادارة مجلسي كفرياسيف وابوسنان. فبوعي وارادة جماهير هاتين القريتين، ازدادت قوة الجبهة فيهما واليوم في انتخابات نقابة الموظفين ضاعفت الجبهة من تمثيلها في هذه النقابة وهذه هي اوائل الانتصارات وستليها انتصارات اكبر بكثير لأن شعبنا قرر ان لا رجعة الى الوراء بل سيسير الى الأمام بقوة اكيدة وعزيمة اصلب وهذا بفضل وعي جميع فئات شعبنا رافعين شعار محاربة الرجعية والطائفية والصهيونية وغيرها.

واليوم يراهنون على تركيب القائمة. فمرة يدعون ان فلانا سيرأس القائمة والا فمنطقة الناصرة للحزب سيكون لها شأن آخر، ومرة يقولون ويتشدقون بأن فلانا لن يرشح نفسه لأنه زعلان ومقهور فهذه الاقوال كذب وافتراء وتزوير حقائق ونحن الجبهويون والشيوعيون اعرف من غيرنا بشخصيات الشيوعيين والجبهويين، فهم من ابناء شعبنا البطل الصامد فلتخرس السنة الحاقدين والمتآمرين على الجبهة والمزايدين والمراهنين على وجودها.

فالجبهة اليوم اصبحت جبهة شعب بأسره في الجليل والمثلث والنقب.

انصحكم لوجه الله ايها المراهنون على سقوط الجبهة ان خيطوا بغير هذه المسلة فجماهيرنا جربت هذه القيادة الحكيمة العاقلة ولن تتخلى عنها ابدا وقررت نهائيا ان لا بديل ولا تغيير عن الجبهة لأن جذورها اصبحت قوية وراسخة بين فئات شعبنا الذي صرح بأعلى صوته وهتف الهتاف المعروف: بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض. ويا جبل ما يهزك ريح.

(عبلين)

حصيلة نهائية

٢٤ قتيلا و٢٧ جـريحا فـي تحطم الطائرة في نيويورك

● نيويورك – و.ص.ف – اشارت حصيلة نهائية وضعتها السلطات ونشرت امس، الى ان ٢٤ شخصا قتلوا، مساء امس الاول (الاحد) في حادث الطائرة التابعة لشركة «يو.اس.اير» الامريكية، التي تحطمت لدى اقلاعها من مطار لا غوارديا في نيويورك.

واضافت المصادر ذاتها ان الحادث اسفر ايضا عن اصابة ٢٧ شخصا بجروح من بينهم خمسة اشخاص في حالة الخطر. واوضحت المصادر ان الطائرة، وهي من طراز «فوكر ٢٨/. . . ٤» وكانت تقل ٥١ شخصا، تحطمت مقدمتها في مياه خليج فلاشينغ باي المحاذي للمدرج.

سيارة ملغومة تنفجر في قلب مدريد

● مدريد – و.ص.ف – ذكر مصدر في الشرطة ان شخصا قتل صباح امس (الاثنين) في اعتداء بسيارة ملغومة وقع في قلب العاصمة الاسبانية مدريد.

واضاف ان عبوة ناسفة وضعت في السيارة التي يقودها خوان خوسيه كاراسكو (٢٦ سنة) وهو نجل كولونيل في الجيش. وقد توفي الشاب بعد قليل متأثرا بجروحه البليغة.

ووقع الانفجار قرب مساكن عسكرية، ولم تتبن اية جهة مسؤوليته حتى كتابة هذه السطور.

وتأتي هذه العمليات في الوقت الذي تستعد فيه اسبانيا لاستضافة دورة برشلونة للالعاب الاولمبية الصيفية، ولافتتاح معرض اشبيليه الدولي، وايضا في الوقت الذي اختيرت فيه العاصمة الثقافية لاوروبا.

في البانيا:

الحزب الدمقراطي حصل على ٦٦٪ في الانتخابات البرلمانية

* تيرانا – «و.ص.ف» – اعلن رئيس اللجنة الانتخابية نيكو نوسي، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاثنين، النتائج النهائية التي شملت (٦٦) دائرة انتخابية من اصل مئة دائرة في البانيا. وقد فاز الحزب الدمقراطي في (٥٧) دائرة، فيما فاز كل من الحزب الاشتراكي والحزب الاجتماعي الدمقراطي واتحاد حقوق الانسان الذي يمثل المجموعة اليونانية بدائرة واحدة.

وقال الناطق باسم الحزب الدمقراطي جينك بولو ان حزبه فاز في (٨٧) مقعدا من اصل مئة مقعد وفاز الحزب الاشتراكي بأربعة مقاعد ويتوقع ان تحسم النتائج في الدوائر الباقية في الدورة الثانية الاسبوع القادم.

واوضح نوسي ان الحزب الدمقراطي حصل على (٦٥,٦٤٪) من الاصوات حتى الآن مقابل (٢٦,٦٪) للاشتراكيين و(٤,٣٦٪) للاجتماعيين الدمقراطيين و(٢,٩٥٪) لحزب الاقلية اليونانية و(٢,٧٦٪) للجمهوريين.

المؤتمر الوطني الافريقي يرفض اقتراحات الحكومة المتعلقة بسلطة انتقالية:

الصيغة المقترحة تكرس ابقاء السلطة في ايدي حكومة الاقلية البيضاء

● نلسون مانديلا ●

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – كشفت حكومة جنوب افريقيا، امس الاثنين، عن اقتراحاتها المتعلقة بتشكيل سلطة انتقالية ورفض المؤتمر الوطني الافريقي على الفور هذه المقترحات لانها تكرس ابقاء السلطة في ايدي الاقلية البيضاء.

وتتضمن هذه المقترحات التي تستلهم في الاساس المقترحات التي اعلنها مؤتمر «بلومفونتين» للحزب الوطني (الحاكم) في حزيران الماضي اقتراحاً جديداً بتشكيل مجالس انتقالية يعينها الرئيس فريديريك دي كلارك لمعالجة المسائل المتعلقة بالانتخابات وحكومات الاقاليم والحكومات المحلية والمالية والشرطة والقوات المسلحة، ايضاً.

وسيكون من مهام هذه المجالس «المساهمة في تطبيق التدابير الدستورية الجديدة» (الانتقالية).

واوضحت حكومة دي كلارك في الوثيقة التي عرضت فيها هذه المقترحات انه «سيتم وضع مقترحاتها المتعلقة بالدستور الانتقالي في صيغة قانون، سيعرض على المؤتمر من اجل جنوب افريقيا دمقراطية، في نيسان القادم».

وستشكل جميع هذه المجالس مجلساً يدعى المجلس التنفيذي الانتقالي يقوم بمهمة «دراسة القوانين الحالية وتقديم التوصيات المتعلقة بالقانون الجديد في اطار صلاحيات كل مجلس من المجالس الانتقالية».

واشارت الوثيقة الى انه يتم ايضاً بحث «امكانية تشكيل مجموعات اخرى انتقالية في ميادين التربية والاسكان والصحة والعلاقات الدولية».

واقترحت الحكومة، ايضاً، تشكيل جمعية وطنية من مجلسين للشيوخ والنواب وتشكيل مجلس رئاسة جماعي من خمس شخصيات تمثل التشكيلات السياسية الرئيسية في الجمعية الوطنية. ويتم انتخاب اعضاء الجمعية الوطنية «بالاقتراع النسبي من قبل جميع المواطنين البالغة اعمارهم ١٨ عاماً».

ورفض المؤتمر الوطني الافريقي هذه المقترحات الجديدة وقال انها «غير مقبولة» واعتبر ان مثل هذه الهيئة ستبقي السلطة في ايدي «حكومة الاقلية البيضاء الحالية التي ستقوم بدور الحكم والقاضي».

وسجل المؤتمر الوطني الافريقي في البيان الذي اصدره ارتياحه لنية الحكومة وضع هيئة منتخبة لصياغة الدستور لكنه اعرب عن قلقه لموقف الحكومة من المفاوضات مع المنظمات السوداء مشيراً الى ان هذه المقترحات تفرض ان يبقى الدستور دون تعديل حتى تشكيل جمعية تأسيسية منتخبة.

وقد طرحت حكومة دي كلارك تخلي المؤتمر الوطني الافريقي عن «الكفاح المسلح» كشرط لوضع دستور جديد. وكان المؤتمر اعلن «تجميد» الكفاح المسلح.

سوريا فتحت حدودها امام حركة التجارة مع العراق!

● الحدود السورية – العراقية مغلقة منذ عام (١٩٨٠). وتم فتحها بعد وقف الاردن وتركيا مبادلاتهما مع العراق.. والان البضائع تدخل الى العراق عبر سوريا ●

● نيقوسيا – و.ص.ف – اكدت، امس الاثنين، نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي» «ميس» الصادرة في نيقوسيا ان سوريا بدأت «ببطء وحذر» تفتح حدودها مع العراق امام حركة التجارة، رغم الحظر الاقتصادي الدولي المفروض على هذا البلد منذ (٢٠) شهرا.

لكن «ميس» التي لم تشر الى مصادرها، لم تذكر ان سوريا، العضو في التحالف المناهض للعراق خلال ازمة الخليج، تخرق بذلك الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق منذ اجتياحه للكويت في آب (١٩٩٠).

وذكرت النشرة الصادرة بالانكليزية ان نقطتي الوليد وابو كمال الحدوديتين شرقي سوريا، فتحتا مؤخرا امام حركة مرور البضائع بعد ان اتخذ الاردن وتركيا اجراءات لوقف مبادلاتهما مع العراق.

يشار الى ان الحدود السورية العراقية مغلقة منذ ١٩٨٠، ولم تفتح الا بصفة مؤقتة خلال ازمة الخليج لاتاحة اجلاء الرعايا الاجانب من العراق عامي (١٩٩٠) و(١٩٩١) فضلا عن الاكراد الفارين.

ولم توضح «ميس» اذا كانت سوريا ابلغت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بهذه المبادلات. ويشار الى ان الامم المتحدة لا تسمح للعراق في الظروف الحالية سوى بتصدير (٥٠) الف برميل من النفط والمشتقات النفطية يوميا الى الاردن، شرط استخدام هذه المنتجات في السوق الاردنية وحدها. وقد اعطي هذا التصريح لتمكين الاردن من استيفاء الديون التي منحها للعراق خلال حربه مع ايران.

حوالي ١٥٠ الف

* تتمة من صفحة ١٢ *

الى البيت فوراً». حاولت ان افهم ما جرى. فلم ترد. وفقط عندما وصلت الى البيت وارتقيت السلم اخبروني».

وقال بوريس: نحن متزوجان منذ عشر سنوات. في السنوات الاخيرة، بعد ولادة الابنة الثانية شعرت بحالة اكتئاب ومشاكل نفسية لديها. وراحت تتردد لدى طبيب نفسي. اختلفنا. تشاجرنا. وفكرت ان اطلقها.. ولكنني امتنعت عن ذلك خوفاً على البنتين. فتمزق العائلة كان سيضيعهما. لكن.. تصورت كل شيء ما عدا ان يصل بها المطاف لدرجة قتل البنتين. هذا فوق كل احتمال..

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو ..١٢ موديل ١٩٧٩ شركة سابقا ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٣٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

اوبل اسكونا ١٩٨٤ ..١٢ S ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨١ وضع ممتاز ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩.)

اوبل اسكونا اوتومات موديل ١٩٨٢ شركة سابقا ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٩)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ اربعة ابواب ت:٩٦٧٩١٤/ .٤ (٤.٣)

رينو ١٨ ستيشن ..١٤. موديل ١٩٨٤
رينو ١٤ ..١٢ موديل ١٩٨١
تندر ٤.٤ موديل ١٩٧٧ للاتصال المكتب ٧٤٣٥٨٧/ .٦ البيت ٦/٧٤٣٩٣٥. (٣٥٣)

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
.٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨.

فرصة نادرة للبيع
معدات كاملة لصب الباطون والفرك والتمليس والقص
وسيارات للبيع
رينو ترافيك 1986
G5 1988
G.M.C 1980
B.M.W 1985
ت: المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤.
البيت ٤/٩٤٦٩٨٥.

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨. ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٩)

سوبارو موديل ١٩٧٩ اوتوماتيك ماتور ٩. بحالة جيدة الاتصال: ٨٨٢٢١٧/ .٤ .٤/٨٨٣.٨. (٤٤٧)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)

اودي ٨. موديل ١٩٨٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: .٦/٥٥.٣.٦ (٤٢٢)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

كاترين

للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
.٤/٨٦٥٠٨٣

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٧٩ كهربائية غيار عادي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤..)

رينو ٩ ..١١ T.C موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: .٩٦٤٤٨/ .٤ (٣٩٦)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
.٤/٩٦٢.٩٤

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

B.M.W ٣١٨ موديل ١٩٩١ جديد مدرسة سواقة ت: .٤/٩١١.٦. .٤/٩٨٦٣٨٣ (٤٣٤)

B.M.W ٥١٨ ..١٨ موديل ١٩٨٣ غيار عادي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

فيات ريتمو موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٤٩)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ خمسة ابواب ت: .٩٦٤٨١/ .٤ (٤٢٧)

سيارات النصر

بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/966010 04/967914 04/964480

فيات مالاچا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت:.٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٧)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت. .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

فورد فييستا موديل ١٩٧٩ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٣٦)

ڤولسڤاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ت:.٦/٣١١٩١٤. ساعات النهار (٤٣.)

ڤولسڤاچن جيتا G.L ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: .٤/٨.٢٤٢٧ (٣٥٢)

ڤولسڤاچن ترانسبورتر موديل ١٩٨٨ ١. ركاب كفرياسيف ت: ٩٦١٦.٢ .٩٦٨٤٤/ .٤ (٤٣٩)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
.٦/٥٧٩٨.١
.٦/٥٥٦٨٦١

B.M.W. ٥١٨ فل اوتوماتيك موديل ١٩٨٥ لون اصلي بيع او تبديل للاتصال .٤/٩٤٥٢٤٤. .٤/٩٤٦٩٨٥ (٤٦.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ بدون ماتور وجسم السيارة بحالة ممتازة 6500 ₪ ت: .٤/٣٨٩٢٨. (٤٣٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤.٧)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٣٦٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L ستيشن موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سيترون T.R.F B.X اوتوماتيك موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٨)

ڤولڤو ٢٤. D.L موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

كامل قط

كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
.٦/٥٥٢٢٣٩

كراج جمال طعمة
عيار فرونط وستيرنغ
عكا منطقة الكراجات ت: .٤/٩١٥٤٧٩ (٤٣٥)

دور للبيع

للبيع دار في الناصرة حي النمساوي مساحة ١٧٥م٢ ٣ غرف مع صالون واسع للاتصال ت: العمل ٦/٥٧٨..٦. البيت ٦/٥٥.٢٦٣. (٤٥٩)

للبيع دار في الناصرة في حي العمال العرب مساحتها ٦.م٢ امامها قطعة ارض ٧.م٢ ومدخل خاص ت: .٦/٥٧١٧.٩ (٤٥٥)

للبيع دار في حيفا ٣ غرف + شرفتين، واسعة، مرممة ومرتبة ت: ٦٦١٢٢٢/ .٤ .٤/٥٣٢٦٨٢ (٤٥.)

مفروشات ابو جمال بدارنة

جميع انواع الصالونات
محلي ومستورد
بسعر المشغل
سخنين: .٦/٧٤١٨٢٨.

دار للبيع في شارع المتنبي ١١ مكرنة من ٤ شقة للسكن ودكانين للاتصال ت: .٤/٥٢٢٨٨٤ (٤٤١)

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة ١٧.م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: .٦/٥٦٤٥٩٤ في ساعات المساء. (٤٤٣)

للبيع دار في حيفا شارع الجبل (٥.) مؤلفة من غرفتين ونصف + شرفة كبيرة ٦. الف دولار ت:.٤/٥٣٥٢٣٦. (٤٣٣)

دار للايجار شارع المتنبي ١٥ ت: .٤/٦٦٣٥.١. في المساء .٤/٥٣٢٦٣٦. (٤٢٣)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
.٤/٩٦١٨٤١

مطلوب للعمل

مطلوب اشخاص ذوي خبرة جيدة بتبليط شايش لعمل ثابت للاتصال: ٥- ٤- .٤/٥٢.٤٣٣ (٤٥١)

مطلوب لشركة مقاولات مساعد مدير عمل في موقع كبير في منطقة الخضيرة صاحب تجربة وامكانية ان يكون متقاعد ت: .٤/٣٣٧.٦٧ (٤٥٦)

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: .٤/٩٤٨١٧. (٤٥٤)

مطلوب حالا للاسوار موزعات وموزعين لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال (رائد) .٤/٩١٥٨٣٣ (٤٤٦)

مطلوب للعمل في الجليل والمثلث رجال ونساء معنيين لزيادة مدخولهم في اوقات فراغهم للعمل في مجال تسويق وسائل تربية وتعليم . مدخول شهري مضمون ت: ٥٢٨٤٣٥١/ .٣ - .٣/٢٩٩٥١١ (٤٤٤)

مطلوب للعمل مركزي عمل لمناطق الجليل والمثلث مع سيارة معنيين بمدخول عال لتركيز وكلاء لتوزيع وسائل تعليم من بيت لبيت للتفاصيل ت: .٣/٥٢٨٤٣٥١ .٣/٢٩٩٥١١ (٤٤٥)

معدات للبيع

للبيع سقايل مستقيمة ٥ امتار مع ارجل بسعر الانتاج ٩٩.٩. ش.ج ت: .٦/٣٧٢٦٥٩ (٤٥٨)

ارجل حديد للبناء بسعر مغر ومفاجئة ٢٩.٩. ش.ج ت: .٦/٣٧٧٨٩٩. .٦/٣٧٢٦٥٩ (٤٥٧)

محددة يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت .٦/٧٤٤.٣٩.
المحل: .٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

...ترقبوا ...ترقبوا
دليل الافراح ١٩٩٢
خدمات الافراح في دليل واحد
للحجز ت:.٤/٩٦٣٣.٤.

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: .٦/٥٥٤٨٧٢

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

مدلع
قاعة سينما ديانا الناصرة
06/554650
كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج
تحميض افلام خلال ٣. دقيقة
مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغات شرقية

مأكولات

مأكولات

مخبز البشتاوي

بادارة عدنان البشتاوي
عكا القديمة ت: .٤/٩١٢٧.٢.
* خبز طازج
* جميع انواع الكعك
كل عام وانتم بخير

دجاج وخضروات كفرياسيف

بادارة: محمود نجار
* جميع انواع الخضروات والفواكه
* دجاج مشوي
اسعار شعبية
كل عام وانتم بخير
كفرياسيف الشارع الرئيسي ت: .٤/٩٦٨١٧١

متاجر مكاتب

للبيع محل لمواد البناء في الرامة مع امكانية تأجير المحل ت:.٤/٩٨٦٧١٩. (٤٤.)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
.٤/٩٦٥٩٦.

اراضي

للبيع ارض للعمار في الناصرة جبل آل بشارة بمساحة ٢ دونم بلوك ١٦٥٧٩ قسيمة ٢٣ ت: ٥٣٥٣٣١ . ٥٣٤٧١٦/ .٤ (٤٤٢)

موسيقى

محل لبيع جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا ويسرا كارت
الرينة: .٦/٥٦٥٧١٩
منذر برانسي

«الاتحاد» حيفا 511296
«الاتحاد» الناصرة 554330
«الاتحاد» عكا 912431
«الاتحاد» ام الفحم 312628
«الاتحاد» شفاعمرو 866356
«الاتحاد» الطيرة 938557
«الاتحاد» عرابة 741607
«الاتحاد» القدس 256779



الثلاثاء ٢٤ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

حوالي ١٥٠ ألف طفل مضروب في اسرائيل.. معظمهم غير معروفين

*** والد الطفلتين اللتين قتلتهما امهما في كرميئيل: عرفت ان زوجتي تعالج لدى طبيب نفسي. ولم أرد ان اطلق خوفاً على البنتين من تمزق العائلة. لكنني لم اتصور وضعها متدهوراً الى هذه الدرجة * الام القاتلة: اردت ان اريحهما من مصاعب الحياة. عشت في اكتئاب ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تهتز فيه البلاد طولاً وعرضاً بالحادث المأساوي في كرميئيل، حيث قامت أم بقتل طفلتيها امس الاول الاحد، اعلن ان عدد الاطفال والاحداث ضحايا العنف في اسرائيل آخذ في الارتفاع. وانه هناك ٢٤ الف حدث معروف انهم من ضحايا العنف. ولكن مقابل كل حالة معروفة توجد ٥ – ٧ حالات لم يعلن عنها (اي ان عدد المضروبين يتراوح ما بين ١٢٠ الفاً و١٦٨ الفاً).

واضافت الاحصاءات، التي اعلنت في برنامج «مباط شني» في التلفزيون العبري مساء امس الاثنين، ان هناك (١٢٠٠) حالة اعتداء جنسي على اطفال واحداث في السنة، في ١٤٪ منها يكون المعتدي أخاً او قريباً للعائلة. وانه مقابل كل حادثة اعتداء كهذه هناك (١٠) حوادث لا يعلن عنها.

وازاء كل هذا تمتنع السلطات عن عمل اي شيء جدي لمواجهة المشكلة. وحتى الميزانيات المقررة لاقامة مركز حضانة للاحداث المضروبين في سنة ١٩٩١ بقيمة ٨٥٠ الف شيكل لم تستغل.

المأساة في كرميئيل

هذا وكان اهالي كرميئيل قد شيعوا، ظهر امس الاثنين، جثمان الطفلتين نعومي (٧.٥ سنة) وليطال (٣.٥ سنة) دافيدوفتش الى المثوى الاخير.. في حين كان هول الجريمة اقوى من ان يصدقها احد. وراح معارف الام القاتلة، مارينا دافيدوفتش، وهي من «ملائكة الرحمة».. ممرضة في مستشفى صفد يؤكدون انه لم تظهر عليها في اي يوم من عمرها (٢٩ عاماً) مظاهر عنف او جنون.

غير ان قائد شرطة الجليل، رامي راهف، اكد امس ان مارينا اعترفت بقتل ابنتيها. وانها وصفت بدقة ما فعلته فقالت: قمت في الصباح مكتئبة. لم اجد خبزاً لزوادتهما. لم اجد ملابس نظيفة لترتديانها. حياة لا تطاق. فقررت ان لا ارسلهما الى المدرسة. فتوجهنا الى الحمام. وراحتا تلعبان في حوض الماء (امباطيا). وعندما شاهدتهما قررت ان اخلصهما من الحياة ومصاعبها.

واتضح انها اغرقتهما معاً في الماء، حتى انقطعت انفاسهما. ثم حملت كل واحدة منهما الى سريرها في غرفتهما المشتركة. وحاولت الانتحار بشرب عدد من الابر وتناول كمية كبيرة من الحبوب. فأغمي عليها. وحضرت آنئاك والدتها فايقظتها واستدعت الشرطة والاسعاف.

من جهة ثانية قال والد الطفلتين، بوريس (٣٢ عاماً)، في حديث اذاعي، مساء امس الاثنين، انه في ذلك اليوم انطلق في الخامسة والنصف فجراً، الى عمله في نقل اللحوم، كالمعتاد. وقد استيقظت زوجته معه. فسألها ان كانت بحاجة الى شيء. فقالت: لا. كل شيء تمام. «وفي الساعة الثالثة بعد الظهر اتصلت بالبيت من مكان عملي للاطمئنان على زوجتي وابنتيّ. فردت على الطرف الآخر حماتي. وقالت: «تعال

* البقية على ص ١٠ *

● الطفلتان المقتولتان في آخر صورة لهما.. وتظهر في الصورة العليا والدتهما القاتلة.

وفاة ابو السعود الاسدي شيخ الشعراء الشعبيين في بلادنا

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توفي، يوم امس الاثنين، في دير الاسد الشاعر الشعبي المعروف، محمد ابو السعود الاسدي، وذلك عن عمر يناهز ال ٨٣.

وللمرحوم باع طويل في نشر الشعر الشعبي، ليس في الاعراس والحفلات فحسب، انما في التأليف الابداعي ذي المستوى الشعري المرموق. وهو والد الشاعر الزجال المبدع سعود الاسدي، ابو تميم.

وقد نعى الفقيد اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل. وقال رئيس الاتحاد، الكاتب محمد علي طه، لمحرر «الاتحاد»، امس، ان «ابو السعود الاسدي هو ركن اساسي من اركان الزجل الفلسطيني. ساهم مساهمة كبيرة في رفع قيمة هذا اللون الادبي وفي نشره بين جماهير شعبنا. وقد تمتع بموهبة كبيرة وبمقدرة لغوية خلاقة. وله اثر على جميع من يكتب هذا اللون الادبي في البلاد».

الشيخ ريان، رئيس مجلس كفربرة:

الحركة الاسلامية ضد العنف والتحريض وسفك الدماء





* حيفا – اعلن التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، في نشرته الاخبارية، مساء امس الاثنين، ان الشيخ كمال ريان، رئيس مجلس كفر برة المحلي واحد قادة الحركة الاسلامية في البلاد، كان قد استنكر عملية قتل الجنود الثلاثة في معسكر الجيش في «غلعيد» برسائل لم يعلن عنها في حينه وجهت الى عدد من المسؤولين.

وقال التلفزيون ان الشيخ ريان بعث برسائل الى كل من رئيس الدولة، حايم هرتسوغ ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الشؤون العربية، دافيد مغين، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، د. اليكس بلاي، يستنكر فيها العملية ويؤكد ان كون منفذيها من اعضاء الحركة الاسلامية لا يعني ان هذه هي مواقف الحركة. وان الحركة الاسلامية ترفض التحريض والعنصرية وسفك الدماء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اعلان هام
حول انتخاب القائمة للكنيست

أ – اصحاب حق الترشيح في قائمة الجبهة:
حسب نظام الجبهة الداخلي الفصل الثاني البند الرابع/١:
يحق لكل عضو جبهة يملك حق الترشيح القانوني ان يقدم ترشيحه في قوائم الجبهة للكنيست او الهستدروت او نعمات، اذا كان عضوا في مجلس الجبهة او مقترحا من الجبهة المحلية في مكان سكناه او مقترحا من قبل احد مركبات الجبهة.

ب – باب الترشيح يكون مفتوحا حتى يوم الخميس ١٩٩٢/٣/٢٦ الساعة الثانية بعد الظهر ويقدم خطيا او بالفاكس الى مكتب الجبهة القطرية في حيفا (جادة بن غوريون ٣٩) فاكس ٤/٥١٦٤٨٣.

ج – يرجى من كل صاحب اي اقتراح (حسب النظام الداخلي) ان يدون في ترشيحه اسم المرشح، مرشح من قبل من، العنوان، رقم الهاتف، – لاي موقع في القائمة مقترح المرشح.

د – حسب قرار الدورة الثانية لمجلس الجبهة فان التصويت في الدورة الثالثة للمجلس والتي ستعقد في ١٩٩٢/٣/٢٨ يكون في انتخابات سرية وشخصية على المواقع من ١ – ٨ وعليه فان تقديم المرشحين يكون لهذه المواقع فقط.



* الاربعاء ٢٥ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢٢ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٦٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 25.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 265/48

بيع الكوكائين مثل بيع الغضار في الطيرة

اقرأ ص١٠

وفد الحزب الشيوعي الصيني يزور القدس ويجتمع مع اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام

اقرأ ص٢

تركيا تشن حرب ابادة ضد الاكراد في الاناضول

اقرأ ص١١

الجبهة تحقق نجاحا باهرا في انتخابات

نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيا

*** الجبهة تزيد تمثيلها باكثر من الضعف وتحصل على ٤٪ من مجموع الاصوات مقابل ١.٧٤ ٪ سابقاً * ممثلون للجبهة في الفروع المحلية لكل من حيفا وتل ابيب واللد وبيتح تكفا ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – حققت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نجاحاً باهراً في انتخابات، نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا، التي جرت يوم امس، بحيث ضاعفت من قوتها، وحصلت، وفقاً للنتائج الاولية على حوالي (٤٪) من مجموع الاصوات. (في السابق ٧٤.١٪). وقد حققت الجبهة فوزاً في المناطق

● البقية على صفحة ١١●

اليوم:

اضراب في جميع المدارس الاعدادية والثانوية في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تضرب المدارس الاعدادية والثانوية في جميع انحاء البلاد، اليوم الاربعاء، من الساعة الثامنة حتى الساعة الحادية

● البقية على صفحة ١١●

النقابات المهنية تعلن عن نزاع عمل قطري

● هبرفيلد: صلافة اصحاب العمل لا تحتمل ● غونين: يجب ان يفهموا اننا جديون في تهديداتنا ●

*** اول ايار يوم عطلة رسمية * الجبهة تطرح مشكلة عمال «همشكيم» الذين يتقاضون اجوراً بقيمة ٣٦٠ شيكل في الشهر ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – قررت دائرة التنسيق للنقابات المهنية، في الهستدروت، في جلستها يوم امس (الثلاثاء)، الاعلان عن نزاع عام في جميع المرافق الاقتصادية وذلك بسبب مماطلة اصحاب العمل في الدخول في مفاوضات، لتوقيع اتفاقيات الاجور الجديدة.

وقد افتتح الجلسة حاييم هبرفيلد الذي قال: «بخصوص المفاوضات، لاتفاقيات العمل الجديدة، الحقيقة انه لا توجد هناك مفاوضات، فاصحاب العمل يتصرفون بصلافة لا تحتمل..

● البقية على صفحة ١١●



● غونين ● ● هبرفيلد ●

✝

آل نصور واقرباؤهم وانسباؤهم في داخل البلاد وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

سامي ناصيف نصور

(ابو ناصيف)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٩٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء، الموافق ١٩٩٢/٣/٢٥ الساعة الثانية بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

فصل خمس طالبات من ثانوية ام الفحم لانهن عارضن التعليم المنفصل

*** النائب هاشم محاميد يطالب وزير المعارف باقامة لجنة تحقيق * كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم تطالب بعقد جلسة طارئة لبحث الموضوع ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – فصلت خمس طالبات من مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة لمدة يومين، امس الاول، لانهن اجرين مقابلة مع محطة «ميس الريم» دون استشارة المدرسة!

وكانت الطالبات المفصولات قد ادلين بآرائهن في المقابلة المذكورة، التي اجريت معهن في ٢/٢٩، حول موضوع فصل الجنسين في مراحل التعليم الامر الذي لم يرق في اعين ادارة المدرسة.

والطالبات المفصولات هن: لينا كامل محاميد وردينة محمد سعيد اغبارية ونظيرة غازي محاميد ولبنى ذياب محاميد وانوار ماجد محاميد.

وفي حديث مع مراسلنا قالت الطالبة نظيرة غازي محاميد لمراسلنا: «لقد كانت المقابلة عادية، لم نحرض على المدرسة وانما كل ما ذكرناه كان

● البقية على صفحة ٤●

وفد عن الحزب الشيوعي الصيني يحل ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* الوفد يلتقي عددا من قادة الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام *

* تل ابيب - حل وفد الحزب الشيوعي الصيني، الذي وصل البلاد في مطلع هذا الاسبوع، ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بدعوة من الاخير، وتلبية لدعوة وفده الذي زار الصين في كانون الاول الماضي برئاسة السكرتير العام توفيق طوبي.

ويتألف الوفد الضيف من نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، لي شن غرن، ونائب مدير مكتب غرب آسيا وشمال افريقيا في الدائرة، سن تسنغ تسون، ونائب مدير مكتب الدائرة هونغ كتان، والعضو المسؤول في الدائرة - المترجم ليثو دونغ، والسكرتير الثالث في الدائرة - المترجم وانغ سن مين.

ومن المقرر ان تستغرق زيارة الوفد الضيف عشرة ايام.

وفي يوم الاثنين، امس الاول، جرت محادثات رسمية بين الوفد الضيف وبين مندوبين عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهم: السكرتير العام توفيق طوبي، ورئيس الحزب ماير فلنر، واعضاء المكتب السياسي اسعد يوسف وبنيامين غونين واحمد سعد، وعضو سكرتارية اللجنة المركزية يورام غوجانسكي. وخلال المحادثات قدم سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي محاضرة عن الوضع السياسي في البلاد تضمن مواقف ونضال الحزب وعن العلاقات بين الحزبين الاسرائيلي والصيني. وقدم رئيس الوفد الضيف، لي شن غرن، محاضرة عن الوضع في الصين وعن نضال الحزب الشيوعي الصيني. كما تبادل اعضاء الوفدين الآراء في جو ودي، وجرى التأكيد على ضرورة تعميق وتوسيع العلاقات بين الحزبين.

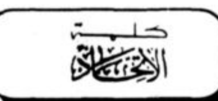
هذا وحل الوفد، في اليوم نفسه، ضيفا على المنطقة الحزبية في تل ابيب حيث جرى هناك، ايضا، تبادل وجهات النظر وفحص برنامج الزيارة للوفد الضيف الذي سيزور كلا من القدس وحيفا والناصرة وعكا ومصنع «سفان» في كيبوتس اوفكيم. كما سيزور الوفد حزب مبام وحزب العمل واماكن اخرى.

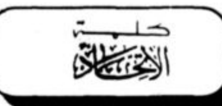


* وفد الحزب الشيوعي الصيني لدى اجتماعه مع مندوبي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقره في تل ابيب.

* الوفد يلتقي شخصيات فلسطينية في القدس *

هذا وزار الوفد امس مدينة القدس، والتقى مع عضوي الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام: د. سمير عبدالله ود. غسان خطيب. وزار هيئة تحرير صحيفة «الطليعة» حيث التقى مع سكرتير عام حزب الشعب الفلسطيني بشير البرغوثي. كما زار الوفد منزل السيد فيصل الحسيني والتقوا هناك، ايضا، د. حنان عشراوي وصائب عريقات. كما زار الوفد مقر الاغاثة الطبية والتقوا مع رئيسها د. مصطفى البرغوثي.





نزاع عمل في كل المرافق الاقتصادية

* نزاع العمل الذي اعلنته دائرة التنسيق للنقابات المهنية في الهستدروت، امس الثلاثاء، هو ضرورة ملحة.. كان يجب ان يتم منذ فترة طويلة.. وتحديدا منذ ان بدأ اصحاب العمل يلوحون بسيف التهديدات الشرسة فوق رؤوس العمال وحرمانهم من زيادة الاجور والغاء علاوة الغلاء، وتصفية العديد من المكاسب النقابية.

لقد افلت حايم هبرفيلد، امس، جملة قال فيها: «صلافة اصحاب العمل لم تعد تحتمل». وهو بهذا يق حصوة.. كان العمال قد اشاروا لها بحدة وهم ينظرون الى سكوت قيادة الهستدروت على هذه الصلافة وتساءلوا: ما الذي تنتظره هذه القيادة.

ففي المشروع الذي تقدم به اصحاب العمل كان واضحا «اتجاههم الجديد»، والجديد هذه مأخوذة عن «النظام العالمي الجديد»، في اعادة العمال عشرات العقود الى الوراء. ومن ابرز ما جاء في ذلك المشروع:

- الغاء علاوة الغلاء.
- الغاء اتفاقيات العمل الجماعية والتحول الى اتفاقيات عمل فردية.
- العمل ساعات اضافية، حسب طلب وحاجة صاحب العمل، مع الحق بأن لا يدفع عنها اجر خاص.
- منع اعضاء لجان العمال من ممارسة دورهم النقابي خلال الدوام. واعطاء الحق لصاحب العمل بأن يفصل عضو اللجنة بدون حقوق اذا خالف هذه التعليمات.
- تحميل العامل جزء من مسؤولية خسائر مكان العمل.

هذه وغيرها من الامور، لم تجد مقاومة من نقابة العمال العامة (الهستدروت) ولم تثر حولها اية ضجة. بل رأينا قيادة الهستدروت تتكلم بلهجة استسلامية. وتوافق على اجراء مفاوضات حول اتفاقيات العمل الجديدة على اساس فرعي لكل نقابة، وليس لعموم النقابات معا كما جرى في الماضي. وبهذا تضررت النقابات الصغيرة، التي كان عليها ان تخوض المفاوضات بشعور من الضعف وبدون سند.

ولكن حتى هذا التنازل لم يكف لاصحاب العمل فراحوا يماطلون «بصلف لم يعد يحتمل»..

لقد قال هبرفيلد، وبحق، ان جمهور العمال اصبح عصبيا جراء هذه المماطلة. ورأينا من جهتنا كيف بدأت نقابات معينة تعلن نزاع عمل مثل الاكاديميين ومعلمي المدارس وغيرهم، تعبيرا عن الغضب والرفض.. وكنوع من الاحتجاج على مواقف قيادة الهستدروت. وهذا يدل على ان الدنيا ما زالت بخير وان الكثير من العمال والشغيلة واعين لقوتهم ومكانتهم. ومع اننا كنا نتوخى من قيادة الهستدروت ان تشجع العمال فاننا نرى ان العمال هم الذين يشجعون قيادة الهستدروت.

المهم.. ان لا تتراجع هذه القيادة. وان تواصل التقدم في المعركة النقابية.

(«الاتحـــــاد»)

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٣/٢٥، بين صافٍ وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ ● القدس وضواحيها - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٠ ● النقب - ٢١ ● البحر الميت - ٢٣ ● ايلات والعربة - ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/٢٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٦٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٣٦١ ش.ج
●* للمسافرين -	٢.٥٥٧ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

بطرس غالي:

القرار ٢٤٢ لا يمكن فرضه بالقوة، لانه لم يصدر في اطار الباب السابع للميثاق!

● القاهرة - «و.ص.ف.» - قال السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) الذي يطالب بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة «لا يمكن فرضه بالقوة».

ففي حديث نشرته، امس الثلاثاء، صحيفة «الاخبار» القاهرية عاد بطرس غالي الى جدل كان قد اثاره عندما صرح الخميس الماضي بان القرار ٢٤٢ الذي يقع في قلب عملية السلام العربية - الاسرائيلية الجارية ليس «ملزماً».

وصرح غالي بأنه «ما لم يصدر هذا القرار في اطار الباب السابع للميثاق، الذي يسمح باتخاذ تدابير قسرية، فان تطبيقه لا يمكن فرضه بالقوة».

وتابع ان «كل الدول تلتزم وتتعهد وفقاً لما ورد في ميثاق الامم المتحدة بتنفيذ قرارات مجلس الامن». واضاف لكن تطبيق هذه القرارات مرهون بموافقتها «وما لم تكن صادرة في اطار الباب السابع للميثاق اذ يصبح تنفيذها واجباً لا يتطلب موافقة الاطراف المعنية».

ثم اعرب غالي عن اقتناعه بأن العناصر التي تضمنها القرار ٢٤٢ تشكل «اساساً سلمياً وعادلاً لتسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط».

الاتفاق على عقد مؤتمر حول ناغورني كاراباخ

● هلسنكي - «و.ص.ف.» - اعلن رسمياً في هلسنكي ان الدول اعضاء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا اتفقت مساء امس الثلاثاء على عقد مؤتمر سلام دولي حول ناغورني كاراباخ برعاية المؤتمر.

وسيعقد هذا المؤتمر في مينسك (بيلاروس).

وجاء في وثيقة وزعتها وفود عدة مساء امس ان ارمينيا واذربيجان وتشيكوسلوفاكيا والمانيا والسويد وايطاليا والولايات المتحدة واتحاد روسيا وتركيا وفرنسا ستشارك في هذا المؤتمر.

وسيقوم رئيس المؤتمر الدولي بعد التشاور مع الدول المشاركة بدعوة ممثلين من ناغورني كاراباخ الى المؤتمر بصفتهم «اطرافاً معنيين»..



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

أمين عام جامعة الدول العربية يتسلم، في طرابلس، المتهمين الليبيين

* توقع تسليمهما الى السكرتير العام للامم المتحدة * واشنطن: سنمارس ضغوطاً لفرض حظر على ليبيا * .. وهذه الخطوة لا تنطبق والمعايير الامريكية *

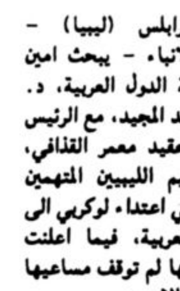
● طرابلس (ليبيا) - وكالات الانباء - يبحث امين عام جامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، مع الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، سبل تسليم الليبيين المتهمين بالتورط في اعتداء لوكربي الى الجامعة العربية، فيما اعلنت واشنطن انها لم توقف مساعيها في مجلس الامن.

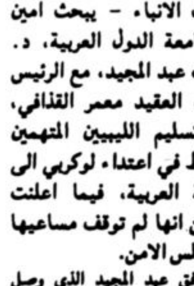
ويرافق عبد المجيد الذي وصل مساء امس، الى طرابلس، ممثلون عن اللجنة السباعية المنبثقة عن الجامعة العربية والمكلفة بمتابعة تطورات الازمة.

وصرح عبد المجيد قبل مغادرته القاهرة بان الهدف من زيارته الى ليبيا هو التعرف والوقوف على القرار الليبي المتعلق بتسليم المتهمين للجامعة العربية.

من جهة اخرى استقبل وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية والذي اعرب عن اعتقاده بان اللجنة السباعية قد تتحرك بعد طرابلس الى اماكن اخرى.

والاعتقاد السائد في القاهرة ان اللجنة السباعية قد تصطحب معها المتهمين الليبيين لتسلمهما الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي سيسلمهما الى السلطات المختصة في الولايات المتحدة او بريطانيا.





● عصمت عبد المجيد ●



● معمر القذافي ●

وعلى صعيد آخر اكد السفير الليبي في بروكسل محمد شرف الدين الفيتوري، امس، ان بلاده قبلت فقط بوضع الليبيين تحت تصرف جامعة الدول العربية في طرابلس بانتظار صدور قرار عن محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ويذكر ان الفيتوري يتولى مهمة تمثيل بلاده امام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

واصرت الولايات المتحدة، امس، على تلبية ليبيا لجميع مطالب قرار مجلس الامن الدولي الرقم (٧٣١) المتعلقة بحادثي تحطم طائرتين امريكية وفرنسية. واوضحت انها ستمارس ضغوطاً لفرض حظر على ليبيا ان لم تتجاوب كلياً مع هذه المطالب.

واعلن الناطق باسم الرئاسة الامريكية، مارلين فيتزووتر، ان اعلان ليبيا امس الاول استعدادها لتسليم الجامعة العربية المتهمين الليبيين غير كاف ولا ينطبق في رأينا على المعايير الامريكية.

واضاف «سنواصل المطالبة بتلبية جميع المطالب» المنصوص عليها في القرار رقم ٧٣١ الصادر عن مجلس الامن الدولي في كانون الثاني الماضي.

وشدد على ان نص القرار يقضي بتسليم المتهمين الى الولايات المتحدة او بريطانيا وبأن تتعاون ليبيا كلياً في التحقيقات وبأن تدفع تعويضات وبأن تستجيب لمطالب فرنسا المتعلقة بالاعتداء على طائرة شركة «يوتا» عام ١٩٨٩ (١٧٠ قتيلاً) وبأن تمتنع عن دعم الارهاب.

ونفت الولايات المتحدة بصفة قاطعة، امس، انها اوقفت مساعيها في مجلس الامن الدولي لاستصدار قرار بفرض عقوبات على ليبيا.

واعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر عن شكوك امريكية في ان ليبيا تريد ان «تكسب وقتاً كي لا تفي بكل التزاماتها تجاه المجتمع الدولي». وقالت «ان عمل جامعة الدول العربية لا يعد بديلاً عن الالتزام التام بتنفيذ بنود القرار» ٧٣١ لمجلس الامن الدولي!!

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانييل برنار، امس، ان فرنسا «اخذت علماً» بان ليبيا «ابدت نيتها في الاستجابة لطلبات القضاءين البريطاني والامريكي» في ما يتعلق باثنين من رعاياها وتتمنى ان يتم ذلك «في اسرع وقت ممكن».

اسرائيل تمهد الى عملية واسعة النطاق في جنوب لبنان!

* الطيران الاسرائيلي يحلق خلال خمس ساعات على التوالي فوق كامل اراضي الجنوب اللبناني *

* صيدا (لبنان) - افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية الموجودون في جنوب لبنان ان الطيران الاسرائيلي حلق، امس الثلاثاء، بكثافة فوق المنطقة وقام بغارات وهمية على اهداف عديدة خاصة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وهذا التحليق الاكثر كثافة منذ شهر يأتي في الوقت الذي اعرب مسؤولون لبنانيون عن مخاوفهم من اعتداء اسرائيلي جديد بعد تفجير سفارة اسرائيل في بوينس ايرس الذي تبنته منظمة «الجهاد الاسلامي» السرية المؤيدة لايران.

وقد حلقت المقاتلات القاذفة الاسرائيلية خلال خمس ساعات على التوالي على علو منخفض فوق كامل اراضي الجنوب اللبناني وقامت بغارات وهمية خاصة فوق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صيدا وصور وفوق اقليم التفاح معقل «حزب الله».

واستخدم الجيش اللبناني المتمركز في هذه المناطق بطارياته المضادة للطائرات وفتح النيران بغزارة على الطائرات الاسرائيلية في محاولة لارغامها على الارتفاع والكف عن التحليق.

وعلم من مصادر مطلعة، امس، ان الاجراءات الامنية حول مسؤولي «حزب الله» وبشكل خاص امينه العام، حسن نصر الله، عززت بصورة كبيرة تخوفا من عمليات انتقامية اسرائيلية محتملة.

واضافت المصادر ان هذه الاجراءات تهدف الى تجنيب مسؤولي «حزب الله» ما تعرض له الامين العام السابق لحزب الله، الشيخ عباس الموسوي، الذي قتلته اسرائيل في (١٦) شباط الماضي.

واشارت الى ان الاجهزة الامنية في حزب الله تحركت لتوفير حماية امنية قصوى للمسؤولين وخاصة خلال تنقلاتهم.

وذكرت مصادر حكومية ان العمليات الانتقامية يمكن ان تتخذ طابعين.. عملية واسعة النطاق في جنوب لبنان في القطاعات التي ينتشر فيها «حزب الله» و«عمليات محددة» ضد احد المسؤولين في الحزب.

وعززت المخاوف التصريحات التي ادلى بها وزير «الامن» موشيه ارنس، واكد فيها امس الاول الاثنين ان «ما يدفع هؤلاء الارهابيين الى العمل هو الحقد الاعمى ويجب قتالهم دون هوادة ولا تنازلات».

اطلاق المكوك الفضائي اتلانتيس بنجاح

● كاب كانفيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان مكوك الفضاء «اتلانتيس» اقلع من مركز الفضاء في كاب كانفيرال امس الثلاثاء في مهمة تستغرق اسبوعاً تهدف الى دراسة اواليات الفضاء واثار الشمس على هذه الاواليات.

وتمت عملية الانفصال بعد لحظات على الاطلاق وسط تصفيق العاملين في المركز.

ويشارك في الرحلة طاقم من سبعة رواد فضاء ستة امريكيين بينهم امرأة هي كاترين ساليفن والرائد البلجيكي، ديرك فريمو.

وفد «الترويكا» يبدأ جولة في منطقة الشرق الاوسط

* لشبونة - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم الرئاسة البرتغالية للمجموعة الاوروبية في لشبونة امس الثلاثاء، ان لجنة من كبار الموظفين في «الترويكا» الاوروبية برئاسة السفير البرتغالي ليوناردو ماتياس، تبدأ اليوم (الاربعاء) في القاهرة جولة ستقودها الى الدول المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر نفسه ان الزيارة ستمتد من الخامس والعشرين من الشهر الجاري حتى الثالث من نيسان المقبل وستشمل مصر واسرائيل والاراضي المحتلة والاردن وسوريا ولبنان.

ويرئس «الترويكا الاوروبية» وزير الخارجية البرتغالي، جواو دي دوس بنهيرو، وتضم نظيره البريطاني، دوغلاس هيرد، والهولندي، هانس فان دن بروك.

الجيش السوري يخفف من وجوده في العاصمة اللبنانية

● بيروت - و.ص.ف - لوحظ ان الجيش السوري خفف في الساعات الاربع والعشرين الماضية من وجوده في العاصمة اللبنانية حيث رفع معظم حواجزه وخاصة على طريق مطار بيروت.

ولم يعد يلاحظ وجود جنود سوريين داخل المطار حيث يقتصر الوجود الظاهر على الجيش اللبناني وحده. ولا يزال هناك ضباط سوريون باللباس المدني في مكاتبهم، الا انهم لم يعودوا يقومون بعمليات تفتيش ومراقبة منتظمة للمسافرين كما في السابق.

واحتفظ الجيش السوري بمعظم مراكزه في العاصمة اللبنانية وحولها.

ولم يكن بالامكان الحصول من مصدر رسمي على اي تفسير لهذه الاجراءات التي تأتي في الوقت الذي اعلن فيه عدد من الوزراء اللبنانيين، ومن بينهم وزير الدفاع ميشال المر، انهم يعارضون انسحاب الجيش السوري الى سهل البقاع في ايلول ١٩٩٢، وفقا للموعد المحدد في اتفاقية الطائف.

ورأى المر ان اعادة انتشار الجيش السوري الذي تأمل واشنطن ان يتم وفقا للمواعيد المحددة، غير ممكن، اذ ان الجيش اللبناني غير قادر على ضمان الامن في الوقت الحاضر على مجمل الاراضي اللبنانية.

الهند يمكنها ان تلعب دورا في عملية السلام في الشرق الاوسط

* نيودلهي - «و.ص.ف» - قال ناطق رسمي هندي ان مسؤولين هنودا واسرائيليين مجتمعين في نيودلهي في اطار المحادثات الرسمية الاولى بين البلدين بعد حوالي شهرين من اقامة العلاقات الدبلوماسية رأوا، امس الثلاثاء، ان بامكان الهند ان تلعب دورا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

والتقى المدير المساعد في وزارة الخارجية الاسرائيلية، موشيه يغار، الذي وصل مساء الاحد الماضي في زيارة تستمر خمسة ايام، ج.ن. ديكسيت، وزير الدولة الهندية للشؤون الخارجية لمناقشة «طرق ووسائل» اشراك الهند في عملية السلام التي بدأت في تشرين الاول الماضي في مدريد.

وعلى جدول اعمال المحادثات مسألة التعاون المحتمل في مجال الدفاع.

واضافة الى فتح السفارات درس المسؤولين في البلدين امس الاول امكانيات التعاون في مجالات الزراعة والاستغلال الزراعي للاراضي القاحلة والعلوم والتكنولوجيا والثقافة والتعليم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٠٤/٥٣٦٥٠٤.
فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

الاربعاء ٩٢/٣/٢٥

الطاقم النسائي القطري للانتخابات: اجتماع - الساعة الثالثة والنصف ب.ظ في مقر الجبهة القطرية - نادي الاخوة - حيفا باشتراك: النائبة تمار غوجانسكي.

الخميس ١٩٩٢/٣/٢٦

* سكرتارية الجبهة القطرية - اجتماع - الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية - نادي الاخوة حيفا.
موضوع البحث: التحضيرات الاخيرة للدورة الثالثة لمجلس الجبهة.

السبت ١٩٩٢/٣/٢٨

الدورة الثالثة للمجلس القطري للجبهة - الناصرة قاعة غراندنيو - الساعة العاشرة صباحا. البحث: انتخاب قائمة الجبهة للكنيست.

صدر اليوم العدد الثالث من:

«صوت الجبهة»

المرجو من اعضاء ومسؤولي الجبهة في المناطق والفروع الاهتمام بايصالها الى القراء الكرام.

«قيادة الطاقم الانتخابي»

تعزية

الى الاستاذ الشاعر سعود الاسدي واخوته وعموم آل الاسدي بوفاة المرحوم الشاعر الشعبي

محمد ابو السعود الاسدي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

تأجيل موعد اصدار الحكم في قضية شفيق حبيب



* وافقت محكمة الصلح في عكا، وبناء على طلب محامي الدفاع افيغدور فيلدمان، وبسبب وجود بعض الشهود خارج البلاد، على تأجيل موعد اصدار الحكم في قضية الشاعر شفيق حبيب والذي كان معينا ليوم غد الخميس الى تاريخ ٩٢/٤/١٦ الساعة (١٢) و(٣٠) دقيقة ظهرا.

ومن الجدير ذكره ان المحكمة المذكورة كانت قد ادانت الشاعر في ٩٢/٣/٨ وفقا للبند ٤ (أ) من قانون منع الارهاب وذلك على خلفية اصدار ديوانه «العودة الى الآتي» في مطلع عام ١٩٩٠.

وقد استنكر الاتحاد العام للكتاب العرب هذا الاجراء التعسفي المبرمج لنسف حرية التعبير وتقييد الاقلام الملتزمة وسجن الفكر الحر. كذلك لاقى قرار الادانة المستهجن ردود فعل غاضبة على المستوى الشعبي والرسمي في الوسط العربي.

رغم حصوله على تسريح كلي!

محاكمة عدي نفاع لانه رفض المرحلة الاولى من الخدمة الاجبارية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى الشاب عدي محمد نفاع، من بيت جن، دعوة من محكمة الصلح في عكا، للمثول امامها بتاريخ (٩٢/٤/٢٨)، امام القاضي رحميم تسيمح، بتهمة: «عدم المثول في مكتب التجنيد في طبريا لاجراء الفحوصات تحضيرا للجيش»!!

والمستهجن في الامر انها المرة الاولى التي توجه فيها تهمة لشاب رفض الخدمة في الجيش وحصل على تسريح رسمي وكلي ونهائي ويحاكم بعد تسريحه بحجة: عدم الخدمة!!

وعرف من رسالة المحكمة ان المدعي: دولة اسرائيل والمتهم عدي!! والتهمة بالتفصيل: بتاريخ (٨٩/١٢/١٣) كان على عدي المثول في مكتب التجنيد في طبريا لاجراء الفحوصات ولكنه لم يمثل وذلك خلافا لتعليمات الامن، الامر الذي يعتبر مخالفة لبند (٣٥ أ) من قانون الخدمة في الجيش.

وتجدر الاشارة الى ان عدي رفض اجراء الفحوصات الطبية لانه يرفض الخدمة الاجبارية المفروضة على الشباب العرب الدروز قسرا، وهذه الفحوصات هي مرحلة اولى من مراحل الخدمة المرفوضة مبدئيا عنده.

وجراء رفضه هذا دفع الثمن حيث امضى عدة اشهر في سجني «صرفند» و«عتليت» بعد ان حوكم اربع مرات، حتى نال الاعفاء الكلي من الخدمة.

وبعث النائب نفاع برسالة الى وزيري الامن والقضاء اعرب فيها عن استهجانه لمثل هذه المحاكمة وطالبهما بالعمل على الغائها حيث انه لا مبرر لها.

رغم انهم يؤدون الخدمة الشعبية:

حرمان الطلاب العرب في وادي النسناس من المنح والقروض

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، نسخة الرسالة التي وجهتها لجنة الطلاب العرب في حي وادي النسناس في حيفا، الى وزير المعارف، يحتجون فيها على حرمانهم من المنح والقروض رغم انهم يؤدون الخدمة الشعبية في المستشفيات بدل الخدمة العسكرية.

واشارت اللجنة في رسالتها الى انه يتعلم في حي وادي النسناس (٣٨) طالبا، وهم يسكنون في الحي المعروف بأنه من احياء الفقر. وضم الحي الى مشروع ترميم الاحياء القطري.

وقال اعضاء اللجنة في رسالتهم: «بعد ضم الحي الى مشروع ترميم الاحياء اعطت وزارة المعارف والثقافة المنح والقروض للطلاب حسب المقاييس التي وردت في سجل التسجيل. ولكن في العام الدراسي الحالي سلب هذا الحق من الطلاب بادعاء ان الطلاب العرب لا يخدمون في الجيش.

وذكرت اللجنة بأن الخدمة في الجيش ليست مطلوبة منهم وبدلا منها فانهم شاركوا ويشاركون في الخدمة الشعبية في المستشفيات ومؤسسات جماهيرية اخرى. ورغم ذلك حرموا من المنح.

وبعث نفاع برسالة الى وزير المعارف احتج فيها على حرمان الطلاب من الحقوق والمساعدات وطالبه العمل على اعادة تلك الحقوق للطلاب خاصة المنح والقروض لكي يتمكنوا من مواصلة علومهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ مصمص (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٩٢/٣/٢٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت جهاد جمال - اجتماع شبابي باشتراك: محمود محاميد وصالح محاميد.

الشرطي الذي اعتقله جلس الى جانبه.. فقفز من السيارة وهي مسرعة

* شاب من المشهد.. يدعي انه هرب من الشرطة لانه يقود بدون رخصة. والشرطة تدعي انه ضبط وهو يتناول وجبة مخدرات ثم حاول تهديد حياة الشرطي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - القى شاب معتقل من المشهد (٢٥ عاما) بنفسه من سيارته خلال سيرها في الشارع بينما كان الشرطي الذي اعتقله جالسا الى جانبه، وولى هاربا.. لكن الشرطة تمكنت من القاء القبض عليه بعد وقت قليل من ملاحقته.

وكان قد القي القبض على هذا الشاب بعد ان اشتبهت فيه الشرطة ولاحقته من مفرق المشهد حتى قرية طرعان. وهناك، بعد ان حسب انه افلت من مطاردتها دخل الى بيت شاب طرعاني اخر معروف للشرطة باسبقياته بتعاطي المخدرات، وتناول منه شيئا ما. وكان رجال الشرطة يراقبونه من الخارج. وقد ثار لديهم الشك بأنه اخذ منه مخدرات فاقتحموا البيت واعتقلوه على الفور فطلب من الشرطة ان يقود سيارته بنفسه على ان يرافقه احد رجال الشرطة داخل السيارة، وهي من نوع «بيجو» تندر وسارت سيارة الشرطة وراءهما على ان يسافرا الى مركز شرطة الناصرة. وفي الطريق عندما وصل بسيارته الى مفرق المشهد ولاحظ ان سيارة الشرطة المرافقة بعيدة جدا الى الوراء، ترك الشاب مقود السيارة وفتح باب السيارة وهي تسير بسرعة وقفز منها.. وفي هذه اللحظات بقي الشرطي في السيارة وهي تسير بدون سائق وتمكن من السيطرة على المقود ومنعها من التدهور الخطير. ثم اوقف السيارة ولحق به ركضا على الاقدام. وهنا وصل رجال الشرطة في السيارة المرافقة وشاهدوا المطاردة. فلحقوا به والقوا القبض عليه.

وقد قدم امس الثلاثاء الى محكمة الصلح في الناصرة. وهناك طالبت الشرطة بتمديد اعتقاله لسبعة ايام لاستكمال التحقيق معه بتهمة تعاطي المخدرات وتعريض حياة الشرطي للخطر.

الا ان القاضي غلباز، رفض ادعاء الشرطة لعدم وجود ادلة كافية لاستعماله المخدرات وقرر تمديد اعتقاله (٤٨) ساعة فقط.

هذا وعلمنا ان الشاب ادعى في التحقيق انه كان في طريقه الى كفركنا. لكنه شاهد سيارة الشرطة وراءه. ولانه كان يقود بدون رخصة واصل سيره الى طرعان. وقصد ان يخرج منها عبر طريق آخر حتى لا تلقي الشرطة القبض عليه. ولهذا السبب دخل الى بيت صديقه في طرعان وليس من اجل المخدرات. فلما اعتقلوه لم يدر كيف ولماذا هرب.

تمديد اعتقال شاب فحماوي على خلفية احداث المباراة بين العفولة وام الفحم

* الخضيرة - من جهاد عقل - مدد قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، طال شاحر، اعتقال الشاب ايمن محمد محاجنة (٢١ عاما)، وذلك يوم امس الاول بتهمة «المشاركة بقذف سيارة الباص التي تقل لاعبي مكابي العفولة» وذلك بعد المباراة التي جرت يوم السبت الماضي بين فريق هبوعيل ام الفحم ومكابي العفولة على الملعب البلدي في ام الفحم.

وتوجه الشرطة تهمة اخرى للشاب الفحماوي وهي انه حاول خطف جهاز الاتصال من الضابط نيسيم غويطة والاعتداء عليه، وانه قال «الموت لليهود».

وقد مددت فترة اعتقاله لمدة اربعة ايام اي حتى يوم ٩٢/٣/٢٧.

بسبب مقابلة مع

● تتمة من صفحة ١ ●

حول فصل الجنسين في المدرسة وقد قلت بالحرف الواحد ان التعليم المنفصل هو مجرد تسمية فقط فنحن في المكتبة معا طلاب وطالبات وفي الباص وفي الساحة - الانفصال فقط في قاعة الدراسة. ثم ابديت تحفظاً من هذه التجربة. واضافت الطالبة نظيره ان الفصل لا يخيفني وسأقول رأيي لانني هكذا تعودت».

وقد توجهت الطالبة نظيرة اثر الفصل الى المدير قائلة ان من حقها الادلاء برأيها. فاجابها المدير بان اراءها يجب ان تدلي بها في بيتها. علما بان المقابلة اجريت خارج حدود المدرسة.

هذا وتوجه السيد غازي طه.. والد الطالبة نظيرة واخوها المحامي محمد غازي، لادارة المدرسة، طالبين تفسيرا لما حصل فبرر المدير جميل سالم محاجنة امر الفصل قائلا: لا يجوز اجراء اي مقابلة دون استئذان وزارة المعارف وبناء عليه قام بالاجراء المذكور.

وعندما توجهنا له بسؤال حول الفترة الزمنية الطويلة التي تم فيها الفصل ذلك ان المقابلة اجريت في ٢/٢٩ بينما تم الفصل في ٣/٢٣، قال ان فترة الامتحانات اعاقت مثل هذا الاجراء نظرا لضيق الوقت.

وتساءل ذياب محمد مصطفى محاميد والد الطالبة لبنى «هل اصبحنا نعاقب ابناءنا اذا عبروا عن ارائهم بصراحة؟ هل عقاب الطالبات للادلاء بآرائهن هو الفصل؟! لن اسكت على ذلك وساتصل بالسلطات المسؤولة في وزارة المعارف كما اننا اتصلنا مع النائب هاشم محاميد وشرحنا له الوضع..»

هذا وتوجهت الطالبات الى رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح محاجنة لايجاد حل لمشكلتهن. وحول ذلك تقول الطالبة لبنى ذياب: «عندما توجهنا الى رئيس البلدية قال لنا اذا اردتن حل المشكلة فلا داعي للتوجه الى محطة «ميس الريم»، وانما يجب التوجه الي وانا ساتصل بالمدير» ولكنه اضاف انه لا يضمن النتيجة.

العرب طلبوا من موداعي مقعدا «مضمونا».. فقال لهم:

«انا رجل تجارة.. وقبل ان اشتري افحص البضاعة جيدا»!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «انا رجل تجارة. وقبل ان اشتري افحص البضاعة جيدا»!!

بهذا الاستهتار المهين رد وزير المالية يتسحاق موداعي، على طلب نفر من «العرب المسيحيين» من منطقة الجليل الذين التقوه في نهاية الاسبوع الفائت في فندق «حوف هتمريم» في عكا وطالبوه بترشيح شخصية مسيحية في مكان مضمون في قائمته لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

واقترح المجتمعون ان يكون المرشح السيد وديع عاصي، رئيس مجلس فسوطة المحلي.

وكان موداعي رفض اعطاء رد للذين التقوه في مكتبه في تل ابيب قبل اجتماع عكا حول طلبهم ترشيح انسان في المكان الثاني او الرابع كأقصى حد.

ومن الوعود التي نثرها موداعي في اجتماع عكا: «الغاء الديون المتراكمة على ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل»!

وعلم مراسلنا انه وفق احصائيات غير رسمية تبلغ الديون حوالي (٥) ملايين شاقل.

الالاف يشاركون في تشييع جثمان الشاعر المرحوم ابو سعود الاسدي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شارك الالاف يوم امس، ومن مختلف انحاء البلاد، من النقب والمثلث حتى الجليل ومن هضبة الجولان السورية المحتلة، في تشييع جثمان الشاعر المرحوم محمد ابو السعود الاسدي، الى مثواه الاخير في قرية دير الاسد.

وبناء على وصية المرحوم لم تلق كلمات التأبين خلال تشييع الجثمان واعتذر ابن شقيقة المرحوم السيد علي محمد طه لكل من اراد القاء كلمة وشكرهم على ذلك.

وبناء على وصية المرحوم القى نجله، مأمون محمد اسدي قصيدة بعنوان «القرى» من تأليف المرحوم القيت لاول مرة وهي مشحونة بالعاطفة الوطنية، ذكر فيها القرى العربية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية منذ عام (٤٨).

وشكر نجله الشاعر سعود الاسدي الالاف المشاركين والمعزين على مواساتهم، باسم العائلة واهالي دير الاسد عامة.

وشارك في تشييع الجثمان المئات من الشخصيات السياسية والاجتماعية والادبية من مختلف انحاء البلاد.

جبهة عكا تتجند لمعركة الانتخابات

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة عكا الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا لها يوم امس الاول، تحضيرا لمعركة الانتخابات تحدثت فيه عايدة سليمان، عن اهمية المعركة والمشاركة في المعارك الشعبية القادمة، خاصة يوم الارض، وتوثيق الصلة بالناس.

وقدم النائب الجبهوي محمد نفاع بيانا عن ظروف المعركة السياسة. واستعرض تاريخ الجبهة ونشاطها ونشاط الحزب الشيوعي، مؤكدا ان الحياة نفسها اثبتت صحة النهج الذي تميز بالأمانة والصدق والعمل.

وقال: باعتزاز نتوجه للناخبين برصيد مشرف في المجالات كافة، وخاصة الناخبين الجدد الذين يجب ان يعرفوا من هو المدافع عن قضاياهم وحاضرهم ومستقبلهم ومن ينظر اليهم كمخزن للاصوات فقط ومن يقتل ويغتال احلامهم وآمالهم.

* نفاع يحتج الى وزير الامن *

من جهة اخرى بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة الى وزير الامن احتج فيها على تصرف الجندي مع المواطن الراماوي يعقوب سمعان.

وطالبه باعطاء الاوامر بعدم التعرض للمواطنين العرب، خاصة الذين يعملون في ارضهم لان الفأس والبلطة جزء من العمل.

وقال في رسالته: رغم كل الظروف ممنوع النظر للانسان كمتهم واستفزازه خاصة وان ١٧٪ من مواطني الدولة عرب وهم في وطن آبائهم واجدادهم.

صباح الخير

«كلب لا يهرب من عرس»

● هل سمعتم باصطلاح «القتل بدافع الرحمة»؟

قد يكون هذا ما عرفناه في امثالنا بـ «الرأي الأدبر» الذي هو اسوأ الحلول، نلجأ اليه بعد استنفاد كل ما عداه. وهو اذن وضع حد لعذاب انسان يتألم، ويقف الطب عاجزا عن امكانية تقديم، لا ما يشفيه، بل على الأقل ما يخفف من هول ألمه!

حتى هذا القتل الذي دافعه انهاء العذاب عن طريق انهاء الحياة اصبح محرما وممنوعا، على أساس ان من الممكن، ان آفاق العلم والاكتشاف غير المحدودة، قد تفلح في اية لحظة في ايجاد حل لمشكلة، اعتبرتها البشرية مستعصية وغير ذات حل.

فهل كان قتل نعومي وليتال ابنتي الثالثة والسابعة، وبيد امهما، قتلا من هذا النوع؟!!

لقد قالت هذه الأم في لحظات الصحو القليلة، التي تقطع غيبوبتها في مستشفى نهريا بأنها ارادت «ان تنقذ ابنتيها من مشقة الحياة»، فهي لا تجد ما تطعم به البنتين، وما تلبسهما، وما يساعدهما في الانتظام في المدرسة! (تقارير صحف امس).

قد تكون هذه المرأة مريضة نفسانيا، وقد يكون كلامها نوعا من تبرير فعلتها، فهي ممرضة، وزوجها عامل، ومن الصعب تصديق ما قالت عن شظف العيش، ولكن ما السر في انه يقتل في كل سنة ثمانية اطفال، وبأيدي ابائهم واقربائهم، حسبما قيل على لسان د. حنيتا تسيمرين من «الجمعية لأجل الطفل»!

وما السر في ان حوادث الانتحار آخذة في التزايد في بلادنا، خاصة في اوساط المهاجرين الذين لا يجدون ما يقتاتون به او يقيتون عائلاتهم!!

تتحدث معطيات مكتب الاحصاء المركزي الحكومي عن ان العائلة المتوسطة (اربعة انفار) بحاجة، لتعيش مستورة (لا مفخفخة) الى اكثر من اربعة الاف شاقل في الشهر، فهل كلفت وزارة العمل او اية وزارة او جهة اخرى نفسها، عناء فحص كم عائلة في بلادنا لا يصل دخلها الى نصف او ربع هذا المبلغ!!

ان من المستحيل فصل الاوضاع عن بعضها، فالقتل والانتحار والسرقة والتزييف والرشوة، كلها وجوه متعددة للوضع العام الذي يعيش فيه المواطن. وامس الاول، مدد توقيف طبيبين، من بئر السبع، بسبب ارتشائهما بألف شاقل! مقابل منح تقرير طبي.. وغيرهما عديدون من اطباء، ورجال امن وموظفين وغيرهم خانوا الامانة وطعنوا فيها.. فهل كل هؤلاء ذوو نفوس شريرة!!

يقينا ان الوضع الاجتماعي الذي هو بدوره افراز للوضع السياسي، بحاجة الى دراسة عميقة، وعميقة جدا..

وقديما قالوا «الكلب لا يهرب من العرس».. (ابو ايهاب)

الخريطة السياسية الفرنسية تغيرت بعد الانتخابات الاقليمية

* انتخاب رؤساء المناطق كان له مفعول الاختبار *

● بقلم: بوني دو تورت ●

● ادى انهيار الحزب الاشتراكي (الحاكم) وهبوط اسهم اليمين المحافظ والارتفاع الكبير لاصوات المحتجين (انصار البيئة واليمين المتطرف) في انتخابات المستشارين على مستوى المناطق والاقاليم الفرنسية التي جرت يوم الاحد الى تغيير وجه الخريطة السياسية قبل عام من الانتخابات العامة (التشريعية).

ويرى المحللون ان هذا الوضع الجديد يتجاوز بكثير الاطار الاقليمي البحت، وبات يطرح سؤالين ملحين اولهما يتعلق باحتمال تغيير نظام الاقتراع الذي يجري حاليا على دورتين، سواء لاقرار نظام الاقتراع النسبي او للعودة الى القائمة النسبية الشاملة.

وسيكون من آثار هذا الخيار الثاني الذي يشجع الاحزاب الصغيرة والمتوسطة، منع المعارضة المحافظة من الحصول على الأغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية سنة ١٩٩٣. كما سيجعل من الصعب التحكم في الجمعية الوطنية ما لم يتمكن الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران من اعطاء قوة جديدة لوسط يضم انصار البيئة والوسط والحزب الاشتراكي.

ويرى بعض المراقبين السياسيين ان ميتران سيكون مؤيدا اكثر من اي وقت مضى بشكل او آخر من الاقتراع النسبي الذي يحول دون انتصار مدوٍ لليمين ويجنبه «تعايشا» جديدا مع حكومة يمينية خلال العامين الاخيرين من ولايته التي تنتهي عام ١٩٩٥.

ويتعلق السؤال الثاني بإمكانية تغيير رئيسة الوزراء اديت كريستون التي يرى العديد من المراقبين السياسيين ان ايامها على رأس الحكومة باتت معدودة، بسبب هبوط شعبيتها الى حد لم يسبق له مثيل.

واذا كان الناخبون قاطعوا يوم الاحد الاحزاب التقليدية من يسارية الى يمينية على حد سواء، فانهم شجعوا انصار البيئة (الخضر بقيادة انطوان فيشتر، وجيل البيئة بقيادة وزير البيئة بريس لالوند) والجبهة الوطنية (يمين متطرف) بقيادة جان ماري لوبن.

وكان الخاسر الاكبر في هذه الانتخابات هو الحزب الاشتراكي الذي مني بفشل تاريخي بحصوله على ١٩ في المئة من الاصوات وهي ادنى نسبة



● ميتران ●

يسجلها منذ انشائه سنة ١٩٧١.

واصبح اتحاد اليسار السابق (الحزب الاشتراكي والشيوعيون) يمثل ٢٥.٩ في المئة من الاصوات و ٢٨ في المئة اذا اضيفت اليها «الاغلبية الرئاسية» المكونة من مستقلين مؤيدية للاشتراكية.

ولعل الاشتراكيين تعرضوا للمعاقبة بسبب بعض «القضايا» ومنها استقبال الزعيم الفلسطيني جورج حبش في فرنسا، بدون ان يتمكن اليمين التقليدي الذي سجل هو نفسه تراجعا بنسبة ٥ نقاط من الاستفادة من هذا التصويت العقابي.

فقد حصل اليمين المحافظ الذي يضم ديغوليي التجمع من اجل الجمهورية وليبراليي الاتحاد الدمقراطي الفرنسي، واحزابا يمينية مختلفة داخل الاتحاد من اجل فرنسا على ٣٧.٦ في المئة من الاصوات اي ضعف عدد الاصوات التي حصل عليها الحزب الاشتراكي تقريبا.

اما بالنسبة للجبهة الوطنية التي اثارت الفزع طوال الحملة الانتخابية بسبب مواقفها الوطنية المتطرفة والمعادية للاجانب غالبا، فقد رسخت وضعها بحصولها على اقل قليلا من ١٤ في المئة من الاصوات، لكنها لم تسجل مع ذلك القفزة القوية التي كانت تأمل فيها وخاصة في معقلها في جنوبي البلاد.

اما «المفاجأة الكبرى» فقد جاءت

● جان ماري لوبن ●

في الواقع من انصار البيئة حيث حصل الخضر على ٧.٥٥ في المئة من الاصوات، تلاهم جيل البيئة عن قرب مع ٧.١٣ في المئة من الاصوات. لكن هاتين الحركتين منقسمتان بشدة، حيث ان انطوان فيشتر من انصار بيئة متشددة ومتصلبة، في حين يبدو الوزير بريس لالوند اكثر «واقعية» ويدعو الى نوع من البيئة الهادئة.

وستكون النتيجة الاولى لهذه الانتخابات اختيار رؤساء المناطق الفرنسية الـ ٢٢ في ٢٧ آذار الحالي. وسيتعين في معظم الحالات على المعارضة المحافظة التي ترئس ١٩ مقاطعة، عقد تحالفات، او الاعتماد على حياد بعض خصومها للاحتفاظ بالرئاسة.

وسيكون لانتخاب رؤساء المناطق في هذه الظروف مفعول الاختبار.. فهل ستقاوم المعارضة اغراء عقد اتفاقات محلية مع الجبهة الوطنية رغم التأكيد بأنها تشكل اكبر سد امام اليمين المتطرف!

(عن: و.ص.ف)

الصين تقود التصدي للغطرسة الامريكية

● يبدو ان تمادي الولايات المتحدة الامريكية في الغطرسة الاستعمارية والسعي الى كسر شوكة الدول والشعوب التي لا تسير حسب الاملاء الامريكي قد بدأ يثير معارضة سياسية عالمية وقلقا انسانيا واسعا.

فبعد المؤامرة الاستعمارية التي نجحت في تدمير العراق تسعى واشنطن الآن الى توجيه ضربة عسكرية للجماهيرية الليبية.

ولكنها، هذه المرة، تصطدم بمعارضة واسعة. فكل الدول العربية، مجتمعة، تعارض العقوبات ضد ليبيا وتعارض العدوان الامريكي المبرمج ضد ليبيا.

واثار الترحيب الواسع والاهتمام العميق ذلك الموقف الحازم والمشرف الذي تتخذه الصين، فقد هددت باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد اي قرار يجيز العدوان على ليبيا.

وقال وزير خارجية الصين، كيان كيشان في جلسة مجلس الأمن الأخيرة، ان الصين تعارض فرض عقوبات من مجلس الأمن على ليبيا الذي من شأنه ان يكون مقدمة لعدوان شامل على هذا البلد العربي الافريقي».

وقال وزير خارجية الصين «ان حل المشاكل يجب ان يكون سلميا. والجامعة العربية تقوم بدور مسؤول جدا والامين العام الدكتور بطرس غالي يبذل جهودا ضخمة لحل المشكلة». وتساءل: «هل الهدف فعلا هو محاكمة مواطنين ليبيين متهمين بتفجير طائرة، ام الهدف هو تفجير ليبيا؟!».

وطالب وزير خارجية الصين، بالمناسبة، بالغاء العقوبات عن العراق، لاهداف انسانية قائلا: «ان منع العراق من استيراد المواد الغذائية والطبية وتجويع الشعب العراقي ومنعه من المعالجة الطبية لا تخدم السلام والأمن بل تشكل ثقلا ضاغطا جدا على ضمير الانسانية».

وقد اثار موقف الصين في الأمم المتحدة، ودوليا، ترحيبا منقطع النظر في العالم الثالث. وقال راديو دمشق صباح امس (الثلاثاء) ان قيام الصين بسد الفراغ الذي نتج عن غياب الاتحاد السوفييتي هو «مهمة سياسية وانسانية ذات اهمية عالمية قصوى». ودعت دمشق الى «توثيق التنسيق بين العرب والعالم الثالث من جهة وبين الصين».

كذلك تشير الدوائر السياسية في العالم الى ان افشال المخطط الامريكي لضرب ليبيا سوف يشكل بداية هامة لتقليص ومحاصرة الغطرسة الامريكية وبدء فشل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد القائم على احتكار امريكا للقوة وللحسم عالميا، وبدء تنفس الشعوب وتحركها الحر، في الاوضاع الجديدة.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٥ آذار

● ١٩٤٧ - جون روكفلر يقدم الى الامم المتحدة قطعة ارض ليقام عليها مقر المنظمة الدولية في نيويورك.

● ١٩٥٦ - توقيع معاهدة انشاء السوق الاوروبية المشتركة في روما.

● ١٩٧١ - الامم المتحدة تقرر تجميد مهمة السويدي غونار يارينغ في الشرق الاوسط.

● ١٩٧٥ - اغتيال العاهل السعودي الملك فيصل على يد احد افراد اسرته. واعلان ولي العهد الامير خالد ملكا والامير فهد وليا للعهد.

● ١٩٨٥ - بدء «حرب المدن» بين العراق وايران. مدينتا بغداد وطهران تتعرضان للقصف.

الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية.. الاحتمالات والابعاد

● بقلم: فؤاد نعيم ●

● سيخلف النقاش الدائر حول اقامة كونفدرالية اردنية فلسطينية



● ياسر عرفات ●

منذ الآن ام تأجيل ذلك الى موعد لاحق، انعكاسات على مسار مفاوضات السلام وعلى مصير الاراضي المحتلة والاردن ايضا.

ومشروع اقامة كونفدرالية اردنية فلسطينية مطروح على البحث منذ سنوات عدة، لكن الفلسطينيين اعادوه الى واجهة الاهتمام في سياق مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية، ويتوقع ان تناقش القيادة الفلسطينية هذا المشروع في تونس في بداية شهر نيسان.

ويدعو بعض الفلسطينيين الى اقامة الكونفدرالية على الفور، فيما يقترح البعض الآخر انتظار المرحلة الانتقالية الممتدة خمس سنوات، المطروحة في مفاوضات السلام، ويرى فريق ثالث انه من الافضل انتظار نهاية المرحلة الانتقالية هذه.

وسيترتب على اختيار الموعد المناسب انعكاسات سياسية مختلفة.

وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمة يوم الثلاثاء الماضي، تأييدهما لاقامة كونفدرالية اردنية فلسطينية، انما بعد نشوء الدولة الفلسطينية المستقلة وليس قبل ذلك.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية اقرت في شباط ١٩٨٣ خلال الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني مبدأ اقامة كونفدرالية مع الاردن على قاعدة «اتحاد دولتين مستقلتين». لكن الحركات الفلسطينية المختلفة لم تتوصل بعد الى اي تفاهم يتعدى مبدأ اقامة هذه الكونفدرالية.

واعتبرت بعض المصادر الفلسطينية في المنطقة ان الاعلان عن اقامة الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية الآن، قد يسفر عن شكل من اشكال الفدرالية، يوفر لمنظمة

● البقية على صفحة ٨ ●

الفنان بسام حجاب يجمع كل شيء عن ناجي العلي



● يافا - من علي واكد - «مارست الرسم منذ نعومة اظفاري» بهذه العبارة باشر الفنان الشاب ابن يافا، بسام حجاب حديثه مع «الاتحاد».

بسام الذي يبلغ من العمر ٢٢ ربيعا يمارس رسم الكاريكاتير ونُشرت رسوماته في العديد من الصحف المحلية. وكذلك علقت في المدارس والمؤسسات اليافية. في الآونة الاخيرة اخذ بسام حجاب يجمع كل المعلومات والرسومات التي تتعلق بـ «الاستاذ والأب الروحي المرحوم ناجي العلي».

يقول بسام عن موهبته «انها موهبة من الله عز وجل، انا امارس الرسم ولكنني اعرف ان هذه الموهبة بحاجة الى صقل، لذلك سأجمع الاموال ليتسنى لي الالتحاق في المعاهد العليا».

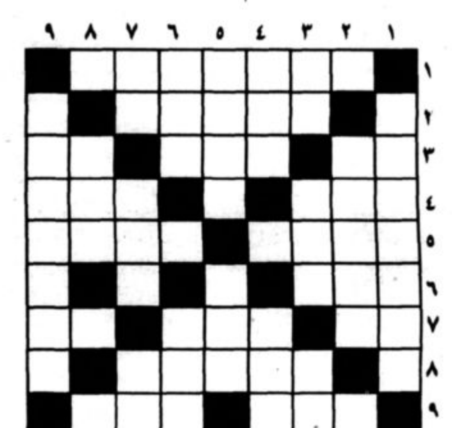
وعن امانيه المستقبلية يقول الفنان بسام: «اتمنى ان اصبح رسام كاريكاتير على مستوى عالمي وانا اعرف ان تحقيق مثل هذه الامنية سيتم بالعلم والعمل الدؤوب، لذلك سأعمل كل ما بوسعي لكي انجح».

وهكذا تموت يا حبيبي الى حجمك الطبيعي

بسام حجاب

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٥) ***



● اعداد: عائشة داود وفاطمة حسن كبها - ام القطف ●

افقي:
١ - دولة اوروبية
٢ - اسم علم مؤنث
٣ - بمعنى تعب- بمعنى طعام - هرب
٤ - رمل (مبعثرة) - من الانبياء
٥ - علم مذكر - عاصمة حضرموت (غير معرفة)
٦ - تجمع
٧ - ضمير منفصل (معكوسة) - شعوب - حرف جر
٨ - بناية كبيرة
٩ - من الحبوب - ما تحت الرماد

عمودي:
١ - دولة حديثة عهد بالاستقلال
٢ - مرشدة
٣ - للنداء - احرف متشابهة - ارجع
٤ - حجر الطاحونة - البارحة
٥ - متوج (معكوسة) - ارتفع
٦ - حصل على - سهل
٧ - في العروق - ضرب بقبضته - ضمير منفصل
٨ - من الحبوب
٩ - بلد هنيبال

*** حل لغز رقم (٢٦٤) ***

افقي:
١ - ابوسنان
٢ - افعال
٣ - فم - دسم - دف
٤ - صقر - شعر
٥ - قابل - سراب
٦ - امر - فسر
٧ - سر - برص - مع
٨ - لوبيا
٩ - سخنين + جت

عمودي:
١ - كفرقاسم
٢ - مقامر
٣ - اب - صبر - خل
٤ - وفد - بون
٥ - سعسع - دربي
٦ - نام - صين
٧ - ال - شرف - اج
٨ - مساعد
٩ - كفربرعم

مصادرة ٣٩ كيلوغراما من الكوكايين في مطار روما

● روما - و.ص.ف - صادرت الجمارك الايطالية في مطار روما «فيوميتشينو» ٣٩ كيلوغراما من الكوكايين الصافي مصدرها امريكا اللاتينية كما افاد المسؤولون عن العملية.

وقد اخفيت المخدرات التي قدر ثمنها بعشرة مليارات لير (٨ ملايين دولار) في مفروشات من البيرو وكشفها احد كلاب فرقة مكافحة المخدرات.

وحتى الآن اتاح التحقيق الوصول الى اثنين من الرعايا البيروفيين هما سيلفيا ميجيا سيفونتيس وسيمون زوجها اللذين يشتبه في انتمائهما الى شبكة ايطالية بيروفية تعمل في العاصمة الايطالية.

مسابقة رمضان

السؤال رقم (١٨)

سمع اعرابي احد النحويين يقول في دعاء الاستسقاء: «اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريثا مريعا مجلجلا مسحنفرا هزجا سحًا سفوحا طبقا غدقا متعنجرا نافعا»

فصاح الاعرابي: يا خليفة نوح، هذا هو الطوفان ورب الكعبة، دعني حتى آوي الى جبل يعصمني من الماء

فمن هو النحوي المذكور:

ابو بكر المنكور ، ابو المكنون ، صعصعة بن صوحان

برعاية:
** منجرة ومفروشات سامي شريدي
ام الفحم - تل ٣١١٩١٤ (٠٦)
** محلات الحاج فضل الله ابو غر - للتموين
ام الفحم - تل ٣١١٦٠٦ (٠٦)

قلم مسجّل

● طرأت على بالك فكرة وانت مسافر اثناء قيامك بعمل ما وليس بإمكانك التفرغ لكتابة الفكرة؟ لا تقلق! مع الاختراع الجديد لن تنسى فكرتك.

فالقلم الجديد المُسوّق في الولايات المتحدة الامريكية يوفر لك امكانية تسجيل معلومتين قصيرتين طول كل منهما ٢٠ ثانية. التسجيل يحدث بدون اجهزة ميكانيكية، محركات او كاسيتات. التسجيل والاستماع يعملان بواسطة زر.

القلم يحوي ميكروفون وسماعة داخلية صغيرة. الوزن: حوالي ٦٠ غراما فقط، الطول: حوالي ١٣ سم، القطر: ١.٣ سم. السعر ١٠٠ دولار. يعمل القلم بواسطة بطارتين صغيرتين.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩٢/٣/٢٥ *

١٨.٣٥ - «مفتاح القلب» برنامج للاطفال
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «مختصر مفيد» برنامج ترفيهي
٢٠.٢٥ - «على العجلات»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - «الفتاة حمراء الشعر» فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ - اخبار





● ياسمين احمد عبد الحي ● الصف الثاني «أ» - الطيرة المثلث ● الهوية: القراءة والسباحة ولعبة الشطرنج والعزف على البيانو والقيثارة. احب ان يسود السلام في البلاد. واحب مدرستي وصفي كثيرا.



● زينة عدلي شبيطة ● العمر: ٨ سنوات الصف الثاني «أ» المدرسة «الزهراء» الابتدائية - الطيرة، المثلث ● هوايتي: احب الكمبيوتر واحب السلام ان يعم في بلادنا واحب اهلي كثيرا.



أنا اضحك

قال الطبيب للمريض: خذ قنينة الدواء واشرب منها ملعقة ٣ مرات كل يوم.

وبعد اسبوع رجع المريض يحمل قنينة الدواء وقد ساءت صحته.

- لماذا لم تشرب الدواء؟ سأله الطبيب.
- فأجاب المريض: لم استطع ادخال الملعقة في قنينة الدواء.

مدرستي

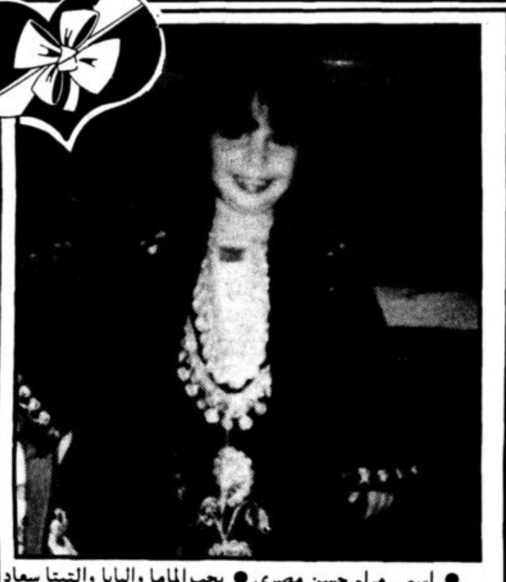
يا مدرستي
فيك اقضي
مع اخواني
بين الدرس

يا مدرستي
كل الوقت
مع اصحابي
والالعاب





● طوني بولس عيسى - حيفا ● العمر: ٤ سنوات ● يتعلم في راهبات الوردية ويحب الرسم والموسيقى ومشاهدة (عادل امام) في مسرحية شاهد ماشفش حاجة.



● اسمي مرام حسن مصري ● بحب الماما والبابا والتيتا سعاد وجدو فريد ● عمتي ليلى بتهديكو هذه الصورة عشان تحتفلوا معاي بعيد ميلادي (٣/٢٤)، بيصير عمري ثلاث سنوات.



● الاسم: ريهام منذر منصور ● الصف: الثاني «أ» مدرسة الزهراء/ الطيرة ● العمر: ٨ سنوات ● الهواية: الموسيقى والعزف والرياضة وخاصة الجمباز بحب الوالدين ومعلمة الصف.

حزر فزر: ما هو الشيء الذي اسمه على جسمه؟ يبيض

ما هو الشيء الذي له ارجل ولا يرى؟ النمل

● حكاية اعجبتني:

الذئب يعزف

●١ - ابتعد حمل عن القطيع، فقابله ذئب، وهجم عليه، وامسك به. وكان الذئب على وشك ان يفترسه، الا ان الحمل اخذ يفكر بسرعة في طريقة ينجو بها من الموت.



٢ - قال الحمل للذئب: «لقد سمعت كثيرا عن براعتك في العزف على الناي، واخراج اجمل النغمات. وكم تمنيت ان تتاح لي الفرصة لأسمعك. وانا اعرف الآن انك ستفترسني، لكن اذا عزفت لي لحنا واحدا قبل ان اموت، سأموت راضيا سعيدا».



٣ - ولعب هذا الثناء بعقل الذئب، فأطلق قبضته التي كانت تمسك بالحمل، وتناول الناي، وانطلق يعزف.



٤ - وفي اثناء استغراقه في العزف، سمعته كلاب الصيد، فأقبلت مسرعة الى مكانه.. ولم يكن الحمل ينتظر الا هذا!..

وبينما الذئب يدافع عن حياته بكل قوته، تسلل الحمل عائدا الى امه وسط قطيع الخراف.

لا تسرقوا تراثنا من قلوبنا

● بقلم: غازي ابو ريا ●



● هي ايام قلائل، وتقوم القيامة وتضرب الابواق كل الأفاق. فيصرخ الزوج عساه يُسمع زوجته. و «يدب» المعلم الصوت، لعل صوته ينتهي الى بعض المسامع.

ومن حظ الناس، ان رمضان لا يزال يتجول بيننا. فقد كان موعدنا مع القيامة، يوم لفّ الشتاء بضاعته، واستأذن بالرحيل، يومها، ازفت الساعة، فاختفى القمر، ولولا الجنرال رمضان بكل جبروته وشموليته، لرأيت الناس في تراكض لا هوادة فيه، والكل يعدو او يهرول الى كل الاتجاهات. لكن جنرال رمضان، كان، كعادته، حازما، فقال وقوله الفصل: لا قيامة في ظلالي.

وها هو، جنرالنا الحبيب كثيرا، والقاسي قليلا، يلملم الافطار والسحور والمسلسلات وكل حاشيته، يوزع الثياب والمال على الاطفال، ليسلمنا الى قيامة آتية لا ريب فيها. فابكوا معي على رحيل رمضان، وابكوا معي الايام الخوالي.

رأيت بأم عيني، رأيت الف سماعة منصوبة في الاعالي، ركّزها اصحابها على اعلى درجة في السلم الموسيقي، وهي مستعدة لنقل الف عرس، في بث حي ومباشر الى كل بيت، الى كل اذن. ويقال ان بعض اصحاب الافراح، ينوي نقل اسبوع الافراح مع الصورة الصوتية الى القرى المجاورة. وذلك تحت رعاية «عريسات».

فانتظروا المظاهرات اليومية، انتظروا المسيرات الليلية والنهارية، وعلى مدار الربيع والصيف، وكلها على مدار الجدي، حتى مدار السرطان. وقد تكون هذه القيامة اكثر القيامات حماسا، فقد صرح دفيد ليفي انه سينافس شمعون بيرس على منصب «رواس» في الدبكات العربية، وقد تحدث مشاحنات خطيرة. لأن شمير اعلن انه هو، وفقط هو، سيقف على رأس الصف، ويمشّي الزفة»، ولن يترك رابين يفعل ذلك. وكل شيء جائز. كما يجوز ان «يفسّخ» يسرائيل كيسار اضلاع الخروف في خيمة عربية!!

وسنجد حاديا كسولا، لم يحضر وظائفه البيتية. فيأتي السهرة بدون قائمة المدعوين. ويبدأ بالخريطة واحراج الضيوف. فبدل ان يذكر شمير باسم ابنه البكر، يذهب الحادي الى الظن بأن اسحق لا بد واسمى ولده على اسم المحروم ابيه «طولة العمر للقارئين» - شمير. فيضع الحادي يده على احد اذنيه، اليمين او اليسار، حسب الزبون، ويصيح: «يا ابو شمير يا عزي ومالي». فيغضب السيد شمير، ويترك السهرة، ويحلف بالطلاق بأنه لن يوازي مخصصات التأمين للعرب بما عند اليهود. ويحاول «الأجاويد» تهدئة الخواطر، لكن الجرح بلغ الصميم. فيغادر شمير وكل «دار شمير العرس»، مما يثلج صدر «دار رابين».

وتقوم القيامة، يقيمها نحن، البسطاء، نصفق حتى تدمى الايدي. ونقف حتى يكاد العمود الفقري يئن لو استطاع الانين. لكن، لا احد يذكرنا، لا احد يرانا من نحن؟ نحن، مجرد شعب، نقيم القيامة، تهترئ حناجرنا، ونأكل لقمة بعد «الأوادم»! واذا دعت الحاجة نغضب، اذا غضب «زلمتنا». ونطير فرحا، فنستبسل حماسة، و «نكسرها» طويلة حين يذكر الحادي حاتمية وعنترية وزهيرية زلمتنا.

وقيامة هذه السنة هي فرصة العمر. فقد اعلن «المقدم» ازعاج ان كل زفّة مسافتها اقل من ٢ كم ستكون مبعثا للسخرية، لأن تقديرات معهد الدراسات الاستراتيجية تشير الى ان افراد الشعب، لن يتزحزحوا عن الزفة مهما طالت، لأن الكفاح والنضال من اجل مكاسب سياسية يكلف عرقا وجهدا. وسيستمر الكفاح حتى يصل العريس بيته مهما ارتفعت درجة الحرارة وطال السبيل. وانها لزفة حتى النصر.

فيا رمضان، نرجوك لا ترحل! اسكن بيتنا عزيزا مكرما. فهل شكونا هلالك حتى ترحل عنا؟ نحلقك بالأشهر الحرم، نحتفلك بليلة القدر، ابق معنا، سنشطب كل الاشهر القمرية، ونكتب في كل رزناماتنا «رضمان وبس». ونعدك ان نقنع الذين افطروا بالامتثال الى الصوم. سنقنع ابا لهب وابا جهل! فقط أسكت مكبرات الصوت، ولك علينا صياح الدهر يا رمضان.

وانت ايها الشاعر!! اسمعنا زجلا صافيا، انشدنا من الشعر الشعبي الجميل فإنك قادر على ذلك، وكلنا إصغاء. ودعك من المدائح التي مللتها أنت، وأثقلت على نفسك وضميرك.

وما سألت شاعرا يوما عن افراطه في المدح المصطنع، الا وقال: وهل امري بيدي؟ وماذا افعل واهل العريس يدورون حولي، امدح فلان، انشد لفلان.

ويا صاحب الفرح، نحب جميعا ان تفرح. ونأتيك زرافات ووحدانا، ارحمنا، قلّل ساعات البث المباشر، اخفض صوت مكبرات الصوت. ولا تجعل حاديك يغني للذي عن يميني وعن يساري، ويتجاهلني، فلست افضل من احد ولا العكس صحيح.

احب اعراسنا، لأنها بعض افراحنا، لأنها بعض تراثنا، ولأنها وسيلة من وسائل اجتماعنا وتعارفنا. لذلك ارجوكم، احفظوا تراثنا واجعلوه لطيفا كما هو، ولا تأخذوا مني محبتي للتراث. لا تجعلوني اهرب من تراثي، ارجوكم. والا فسأعود لاستنجد بالثلج ورمضان. «فاحذروا، لقد انذرت»!!

(سخنين)

لماذا يا معالي الوزير؟!!





● بقلم: مفيد صيداوي ●

● قامت حكومة الليكود بتعيين الوزير مغين قيّما على امور اكبر اقلية في اسرائيل هي الأقلية العربية الفلسطينية، الباقية في ارض الآباء والأجداد محتفظة بالأرض واللغة القومية كمميزات حضارية لهذه الأقلية.

ولا شك ان اللغة العربية حوربت في هذه البلاد بأشكال مختلفة بهدف تهميش الحضارة التي تمثلها، وكذلك بهدف سلخ المتكلمين بالعربية عن البحر العربي المحيط باسرائيل وخلق «هعربيم شلانو».

ولكن الأيام اثبتت ان الجماهير العربية بقيادتها الحكيمة وبالدعم الذي تلقته من اوساط يهودية دمقراطية ومتنورة وانسانية. حافظت على لغتها وابدع مثقفوها بلغتهم بحيث اصبحوا اشهر من نار على علم في اوساط عالمية واسعة.

واعتقد ان اوساطا واسعة في جهاز الحكم وبين اساتذة الجامعات وجهاز وزارة المعارف يدرك اليوم اهمية تعميم اللغة العربية ليس للعرب فقط بل لليهود، وليس كلغة اعداء، بل كلغة تحمل حضارة عريقة جديرة بالمطالعة والمعرفة، لغة جيراننا ولغة الأقلية العربية التي يجب ان نعيش معها باحترام متبادل.

وكاتب هذه السطور يعرف محاولات جادة وجديرة بالتقدير والاحترام من قبل مفتشين يهود ومعلمين يهود يقومون بهذا العمل الرائع دون ضجيج وبنفس الوقت بتفان.

في هذه الظروف بالذات يأتي صوت الوزير مغين نشازا وغير منطقي وإهانة للطائفة العربية الدرزية التي ردت على لسان مثقفيها وهيئاتها الشعبية بالتركز والتصريح على دعوة الوزير بالتخلي عن تعليم اللغة العربية واستبدالها باللغة العبرية.

اللغة العربية يا جناب الوزير اداة صالحة اليوم كما صلحت بالأمس للتعبير الفكري العميق وللحوار العلمي وللمصطلحات الطبية والكيماوية والبيولوجية، وغيرها.

واللغة العربية كلغة حضارية قبلت كلمات وتعابير اجنبية بداخلها وهضمتها واصبحت جزءا منها. كما وُفّق العرب الى وضع النحو والصرف العربيين والبلاغة العربية على أسس علمية مما زاد من ازدهار حضارتهم واطلاعهم على تراث الأمم الاخرى.

ازاء كل هذا وغيره مما لا نريد ان نقحمه في هذه المقالة، فإن دعوتك يا حضرة الوزير، تبدو دعوة باطلة.. دعوة تفوح منها رائحة العنصرية والاستعلاء الذي لا مبرر له، والإهانة للغة الثانية في البلاد. الأمر الذي لا يؤهل من يحملون مثل هذه الافكار ان يكونوا مسؤولين عن الجماهير العربية.

(عرعرة)

الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية الاحتمالات والابعاد

● تتمة من صفحة ٥ ●

التحرير الفلسطينية امكانية المشاركة في السلطة في المملكة الاردنية نفسها، بانتظار احتمال توحيد الضفتين.

وافادت المصادر ذاتها ان ذلك سيعطي ياسر عرفات امكانية المشاركة بشكل مباشر في عملية السلام الجارية، والتي تم استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن المشاركة رسميا فيها. غير ان هذا الاحتمال يفتح في الوقت ذاته للاردن، امكانية المشاركة بصورة مباشرة في المفاوضات حول مصير الاراضي المحتلة، مما قد يحمله على الموافقة على بعض التنازلات عن الاراضي. وهذا ما يفضل الملك حسين تفاديه ولا ترغب به منظمة التحرير.

ولم يتخذ الاردن موقفا علنيا من مثل هذا الاحتمال الذي يمكن ان «يقلقه» باعتبار انه يعني عمليا تقاسما للسيادة.. وجدد العاهل الاردني الملك حسين يوم الاربعاء الماضي ان مسألة اقامة كونفدرالية اردنية فلسطينية ستناقش «في حينه».

ولا يلقى هذا الاحتمال ايضا ترحيبا لدى الادارة الامريكية، وقد اعتبر مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جيرجيان، يوم الثلاثاء انه لا يمكن التفكير باقامة كونفدرالية اردنية فلسطينية الا في مرحلة لاحقة من مفاوضات السلام.

من ناحية اخرى اشارت مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع الى ان الخيار الثاني القائم، يرمي الى اقامة كونفدرالية اردنية فسطينية خلال مفاوضات السلام اي في غضون عامين او ثلاثة اعوام.

وهذا سيؤدي الى مشاركة الاردن في ادارة شؤون الاراضي المحتلة قبل الانسحاب الاسرائيلي المحتمل من هذه الاراضي، وقد اعتبر المصدر ذاته ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض هذه المشاركة.

اما الاحتمال الاخير المتمثل في اقامة الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية بعد خمس سنوات، اي بعد التوصل الى حل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي، وانسحاب اسرائيل المحتمل من الاراضي المحتلة، فقد يوفر لمنظمة التحرير الفلسطينية امكانية الالتفاف على مشكلة اقامة دولة فلسطينية مستقلة ترفضها اسرائيل والولايات المتحدة. كذلك يصبح من الممكن ان يدير الفلسطينيون شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة بالاشتراك مع الاردن، دون المساس مباشرة بسيادة المملكة الاردنية الهاشمية على الضفة الشرقية لنهر الاردن.

(عن: و.ص.ف)

بعد وفاة بيغن:

يا سفينة تايهة وطرها الفلك

● موسى حوري ●

● اتذكر وانا صبي في العاشرة من عمري، تشبيها لشخصية عراقية معروفة سأغير بعض الاسماء التي وردت فيها لتكون:

يا سفينة تايهة وطرْها الفلك

مات «بيغن» يا «ليكود» اذكر هلك

وبعد وفاة اي شخص، تعوّدت الناس على اختلاف مللها ونحلها ان لا تحاسب الميت، اما العرب فقد وجدوا الكلمة المعروفة «اللهم لا شماتة» وقد وجد اليهود ايضا كلمة لمثل هذه المناسبات «بعد الموت مقدسين» اما مصدر هذه المقولة فيطول تفسيره ولا مجال لذكره هنا.

وبعد وفاة بيغن قال كل كلمته فيه، الصحف والاذاعة والمشيعون وركزوا في ذكراه انه صانع السلام، ففضلنا ان لا نتعرض نحن الشيوعيين والتقدميين لموضوع ناقشناه في حياته فما لنا ولنبش القبور الآن؟ الا ان رأيي ان في ذلك بعض المبالغة او كما يقول العراقيون «اش دعوة هل تُخن» فسكّتُ وسكتنا على الرغم من دير ياسين وحرب لبنان، وفضلنا ان نحاسب خلفاؤه من الأحياء وعلى رأسهم شمير.

وجاء اسحق شمير خليفته الأول ورفيق دربه ليعرض للملأ كيف انه يريد ان يصنع السلام مع العرب ليتمم بذلك رسالة استاذه، فجاء تصريحه في اوائل هذا الاسبوع «اننا لا نوافق ابدا على سلام من جانب واحد» يعرضه علينا العرب.

لقد اخذتم منا كل شيء يا ايتها البلاد العربية، ويا ايها الشعب الفلسطيني، قد جردتنا من كل شيء، اما نحن فلم نأخذ منكم الا «قطاع غزة» و «الضفة الغربية» و «الجولان» صح الباقي فلماذا تريدون ان تتبهونا يا عرب؟

خرج رجلان مرة للنزهة، كان احدهما «أزعر» «سرسري» معفّن مدبغ والثاني كان انسانا بسيطا. قال الأزعر، ما رأيك يا صاحبي ان نصنع «الحلاوة»؟ فأجابه الثاني: تفضل فما احلى الحلاوة فقال الأزعر اما انا فسأقوم بالواجب على احسن وجه، احضر احطب والحجارة وعود الثقاب وكل شيء، اما انت يا صاحبي فلا اريد منك الا «الطحين» و «السمن» و «السكر» فقط لا غير فما رأيك يا صاحبي؟

هكذا يتفاوض اسحق شمير ورجاله في محادثات السلام وهكذا ينتقل وفد اسرائيل من مدريد الى واشنطن وموسكو وغيرها، ويدّعي بعد كل جلسة، ان الوفود العربية لا تزال صعبة، غير حضارية، ولا تفهم الواقع، وتريد سلاما «من جانب واحد».

فهل تسمع دُرر خليفتك يا بيغن، أم ان الاموات لا يعون ولا يسمعون؟

هناك حدث آخر هزني من الاعماق، ونحن في غمرة افراح عيد المساخر (البوريم)، والذي، لمزيد الاسف، قد تحول الى اتراح حيث هجم احد المتزمتين من غزة بالسكين والبلطة على جماعة من المحتفلين، وادى الحادث الى قتل فتاة يهودية في الرابعة عشرة من عمرها وقتل «عربي» من سكان يافا هو عبد الكريم عبد الغني احد اصحاب الكراجات القريبة من مكان الحادث والذي حاول الدفاع عن الفتاة.

لم يبق اي حزب او كتلة او جماعة يهودية كانت او عربية الا واستنكرت هذا الحادث، وان القاتل لا يمثل جميع العرب كما ان المتزمتين من اعوان كهانا وحزبه لا يمثلون جميع اليهود.

عربي حاول انقاذ فتاة يهودية من القتل، فقُتل هو ايضا في الحادث، بينما وقفت جماعة من الزعران أعوان المنبوذ كهانا تصرخ «الموت للعرب». فالى متى سيستمر هؤلاء المتزمتون ذوو العقول اليابسة من الطرفين يعيثون في الارض فسادا؟

ان مخلفات هذا الحادث تشير بأن بسطاء الناس لا يريدون القتل والعراك والحروب، الكل يريد العيش بسلام مع جيرانه واخوانه من القوميات الاخرى وان الناحية الانسانية هي التي تتغلب في النهاية.

وهناك حادث ثالث، ففي عيد المساخر تعوّد بعض الصبيان او الاطفال ان يخرجوا في زي اللباس العربي وفي هذه السنة ايضا سار شقيقان وقد «تنكر» احدهما بالزي العربي فما كان من احد افراد الأمن الا ان اطلق عليه الرصاص فجُرح ونقل مصابا الى المستشفى. اذا لم تُسم هذا هستيريا وجنون، فما هي الهستيريا اذن يا ترى وما هو الجنون؟

اما انتم يا عميان السياسة والذين استطعتم ان تسمموا شعبنا اليهودي ضد العرب بصورة مذهلة ومخيفة واصبحتم لدى كل حادث، تهتفون الموت للعرب، لقد آن الأوان ان تتركوا الحلبة، وان الليكود الذي كان وليّ نعمتكم آن له ان يتنحى عن الحكم فهل سيحصل؟ ام ان سفينة اسرائيل ستبقى تائهة وطرها الفلك؟

«حفار و القبور.. محاولة اغتيال ثانية لناجي العلي»

● بقلم: عامر بشارة ●

● تناقلت الصحف ووسائل الاعلام المحلية والاجنبية، وخصوصا المصرية، ردود الفعل حول العمل الفني الأخير لفيلم الشهيد ناجي العلي، بطولة الفنان نور الشريف ومحمود الجندي واخراج عاطف الطيب. ومن اهم ما تناقلته الصحف هو الهجوم الشرس الذي شنته صحيفة «اخبار اليوم» المصرية ومحررها بإدعاء ان ناجي العلي كان معاديا لمصر وشعبها وأساء لسمعتها. فكيف يمكن تمرير فيلم كهذا كله اساءة لمصر وسمعتها؟ واعلنت جهات مصرية، رسمية وحكومية، معارضتها لعرض الفيلم في مصر لما فيه من اساءة لمصر، وان الفيلم يتحدث عن حياة شخص لا يمكن اعتباره فنانا بإدعاء ان مستواه الفني رديء. واحدثت ردود الفعل بمصر ضجة ادت الى اخراج الفيلم من «المهرجان لدعم الفيلم السينمائي» بإشراف وزارة الثقافة.

واريد هنا الدفاع عن ناجي العلي، كفنان وكشخصية وطنية واجتماعية دافعت عن الوطن والفقراء. لذا حاولت اظهار الجوانب الفكرية والفنية في اعمال ناجي العلي، من خلال رسوماته خصوصا في سنواته الأخيرة التي تميزت بزخم انتاجه الفني. ربما ايضا التطرق الى الجوانب الشخصية - الاجتماعية والسياسية التي دفعت به للانتاج بهذه الغزارة.

اوجه اولا لاصحاب الهجمة الشرسة على شخصية ناجي العلي وعلى الفيلم الذي يدور حول حياته لأقول لهم انكم وقفتم في خندق واحد مع اعداء القضية. لكن اتفهمكم وأراعي شعوركم هذا لأن ناجي هاجم امثالكم من عرب امريكا. وريشته لم ترحمكم ابدا. فانظروا الى صوركم من خلال رسوماته ترون بها انفسكم تتمثل بتلك الخنازير السمان اصحاب الكروش المندفعة الى الأمام.

ولد ناجي العلي في قرية الشجرة قرب طبريا، اقتلعه الاحتلال سنة ١٩٤٨ من قريته وارضه وبيته وهو في العاشرة من عمره وشرد مع من شردوا ايام النكبة، وعاش طفولته وشبابه في مخيم عين الحلوة بلبنان في ظل الفقر وتحت قصف الطيران الاسرائيلي. ناجي لم يترب على ملعقة من ذهب انما هو ذلك اللاجئ الفلسطيني الذي تربى في عائلة فقيرة، لهذا دافع عن الفقراء، والطبقات الكادحة ورأى فيها القنديل المضيء لطريق النضال. فكان الناطق باسم القضية والفقراء. دافع عن القضية الفلسطينية وناضل من خلالها بأمانة واخلاص. لم ينتم لحزب او فصيل فلسطيني، ولا لأية جبهة عربية، انما كان انتماؤه الوحيد لقضية فلسطين وللقضايا العربية والأممية الاخرى.

لقد التحم ناجي فكرا وعملا باللاجئين الفلسطينيين في المخيم، رفض كل العروض التي قدمت له لشراء رسوماته، في محاولة خسيسة لاسقاط ثوريتها وهويتها الطبقية، ونجح في حماية مداره وريشته من التلوث، واعلن ان موقفه بين من والى كل مواقع الاسم والامل والصمود، المخيمات المحاصرة التي ترفض الرضوخ والقاء السلاح، المطارات التي لا ترحب به، دوائر جوازات السفر العربية التي لا تجيز له الاقامة او السفر، التي لا ترحب به، عرب النفط، والمتاجرة بالاوطان.

إذن، لم يكن ناجي عميلا لأحد، ولم يعمل مأجورا او يسخر ريشته لخدمة ذلك النظام او تلك الشخصية، انما وجه ريشته لخدمة قضية فلسطين وقضايا الشعوب المضطهدة في امريكا اللاتينية والدول العربية والعالم الثالث، ودفاعا عن الفقراء، وطعن بمن حاول الطعن بالقضية او التآمر عليها وحارب من خلال رسوماته الانحرافات اليمينية داخل منظمة التحرير، فحارب الفساد السياسي داخلها ودافع عن تطبيق الدمقراطية فيها. حتى عرفات نفسه لم يسلم من ريشته.

كان ناجي العلي، ولا يزال، حتى هذه اللحظة سباقا في رؤيته، وظل سريعا وجادا في نقل الموقف المتحرك الى قلب الحدث. بل انه تجاوز كثيرا الرؤية السياسية المطروحة في تلك المرحلة. ولهذا كانت ريشته مستهدفة وتقع في دائرة التصفيات في نفس الدائرة التي اغتيل فيها خيرة المفكرين والمناضلين لدى الشعب الفلسطيني امثال غسان كنفاني وماجد ابو شرار صديقه الحميم.

دافع ناجي عن الدمقراطية، فكان دمقراطيا حقيقيا لا يستبد بفكره او بفعله، رأى في الدمقراطية كأحد الاسس والقيم العليا لكل مجتمع. فهاجم الشخصيات التي تحاول فرض سيطرتها بالقوة والعربدة على القرار الفلسطيني من داخل م.ت.ف، وانتقد بشدة نهج التعظيم والتمجيد للشخص الواحد.

كان ناجي ضد الاستعمار فرسم عن النهوض الجماهيري ضد الامبريالية ومؤامراتها وادواتها، عن قمم التآمر العالمي ومحاولاتهم لاحتواء قضية فلسطين وقضايا عربية وعالمية اخرى، سيطرتهم على نفط العرب. فوقف ضد سياسة التبعية الاقتصادية التي تنتهجها الدول الامبريالية وعلى رأسها امريكا، باعتبارها الخطر الاكبر على مصير الامة العربية. فانتقد بشدة لاذعة علاقة الدول العربية مع الاستعمار وتبعيتها له اقتصاديا وسياسيا وثقافيا، ورأى في الانظمة وحكامها السبب الرئيسي في توثيق هذه العلاقة. ومن هنا انطلق موقفه من مصر، اذ ان مواقفه من جميع الاحداث والقضايا واضحة كالشمس، لا ميوعة ولا تلون. فكان موقف ناجي من مصر ينطبق على مواقفه من بقية الانظمة العربية بفساد حكامها وعمالتها لمصاصي الدماء (الاستعمار). وقد تميز هذا الموقف شيئا ما نظرا لمكانة مصر بالنسبة للدول العربية، حيث رأى فيها الدولة الأم والطليعة وثورة يوليو وعبد الناصر وابطال حرب اكتوبر. لذا كانت خيبة امله شديدة من النظام لما صنعه من حلول انفرادية مع اسرائيل بواسطة اتفاقيات كامب ديفيد.

اما الشعب المصري بالنسبة له فكان بريئا ومظلوما ولم يمسه ابدا. بل وجه انتقاداته الى كامب ديفيد وصناعه.

انتقد الانظمة وحكامها والفساد والقرارات الاستسلامية، ولا ننسى ذلك الكاريكاتير الذي نرى به «حنظلة» يتسلق حاجز الحدود مع مصر وينظر باتجاه الاراضي المصرية ويقول «والله اشتقنا يا مصر». فهو فعلا اشتاق لمصر واحبها واحب شعبها، لكن لا حول له ولا قوة، ولا يستطيع دخولها لأنه وقف ضد كامب ديفيد.

كان ناجي فنانا يعكس الاتهامات التي وجهت ضده. فمن يضطلع على مجموعة رسوماته الهائلة بإمعان وتدقيق، يرى بأنه فنان بارع حقا. معبرا بغض النظر عن مواقفه السياسية والاجتماعية، مزج بين الكلمة والمعنى والصورة. اعتمد احيانا على التعبير الضمني واحيانا على التعبير العلني اللفظي، وهذا ما جعله يتميز عن غيره، حيث استطاع ان يحول الحدث الى موقف. فلقب ناجي «بالعين الراصدة التي لا تنام». وكان يرصد حدود الوطن، يراقب الداخلين اليه والخارجين منه. كانت كاريكاتيراته البوصلة التي تهدي التائهين الى قلب الوطن، كانت هذه الكاريكاتيرات تساعد المواطنين والقراء على الوقوف على قمة الحدث وتساعدهم على تحديد الموقف المطلوب.

كل هذا جعل من ناجي العلي فنانا، تنظر الى رسمته فترى فيها رموزا فنية بسيطة ومجردة وفريدة لا تجدها عند اي فنان آخر. اختار اربعة او خمسة نماذج صورية مرسومة، تناولها لجميع رسوماته، لم يغيرها ولم يبتعد عنها، فهو تعمد هذا ولأول وهلة يتبين انه لم يستطع ان يرسم ويتوسع بالرسم وكأنه مقيد بهذه النماذج، وكأنه لا يعرف ان يرسم شخصية بوش او شمير او مبارك بشكل فني كاريكاتيري. لكن هذا خطأ لأن هكذا هو اسلوبه الفني المميز. فكما امتاز ذاك الشاعر بالمدح وذلك بالهجاء او بالغزل، فان ناجي امتاز بهذا الاسلوب الفني. فاعتمد على اختيار عدة شخصيات رسومية ثابتة لعبت دور الابطال في جميع رسوماته وهي:

١ - حنظلة: الضمير الفلسطيني الذي يقف خلف كل رسوماته (ويعد توقيع ناجي العلي) يعقد يديه التحيلتين ويشيح عنك بوجهه تاركا لك تعداد ملكياته وتبدأ: شعر متناثر، ملابس رثة، جسد هزيل منهك، قدمان عاريتان وتدرك انه يحمل كل مواصفات الطبقة الاجتماعية التي يحرضها ناجي باستمرار ويطالبها بالتغيير ويدعوها للتحدي ويساعدها على رؤية معالم الطريق متفائلا لها بالانتصار. هذه الطبقة التي علمها وتعلم منها. فاذا ناجي هو حنظلة وحنظلة هو ضمير الشعب الحي.

٢ - أطفال المخيمات - رسم عن حصارهم، جوعهم وعطشهم، ومبيتهم تحت قصف الطيران الاسرائيلي واخوانهم العرب.

٣ - الانكل سام - ذلك الخواجا الذي يمثل الامبريالية والاستعمار، والذي تحن الانظمة العربية الى دفئه.

٤ - رسم عن البرجوازيين والمتنفعين والمرتزقة والانظمة العربية من ذوات الاريج او الفلقتين او الوجهين اصحاب الكروش المنفوخة والعقول المقروحة، عن الخنازير السمان.

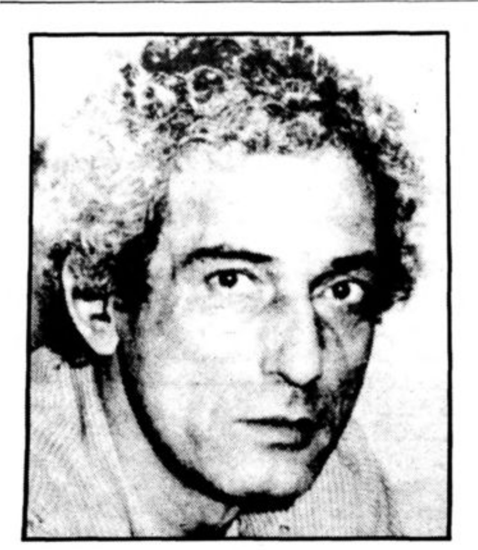
٥ - فاطمة - تلك المرأة الفلسطينية الأم والزوجة والابنة والأخت والجدة الحنون، فاطمة التي لا تهادن، فاطمة التي توقظ زوجها ليتظاهر ويناضل.

رسم ناجي كثيرا، وموضوعاته التي عبر عنها بالرسم، كانت كثيرة تعبر عن فكره وموقفه. عن حسه الوطني وإيمانه المخلص بقضيته وقضايا الأمم الاخرى المظلومة بنفس الشكل او بأشكال اخرى. فرسم عن نهضة الجماهير ضد الحاكم الظالم، رسم عن الثوار والثوريين في العالم وما لا قوة من اضطهاد وعن الانسانية. رسم ضد النزعات الفئوية والشوفينية والطائفية والاقليمية والتجزئة. فنراه يهاجم الطائفية في لبنان وغير لبنان بعنف، فلا هو مسلم ولا مسيحي ولا شيعي ولا قبطي ولا درزي ولا سني ولا ارثوذكسي ولا ماروني انما عربي. هكذا رأى نفسه ومن هذا المنطلق اندفع نضاله الفكري والسياسي فثوّر الجماهير ضد الفساد والابتذال والتمييع والتخاذل والجبن والهوان واصحاب الكروش.

واخيرا نعود الى الذين هاجموه وهو تراب، واقول لهم انكم لا تطيقون السماع عنه وحاولتم كتم صوته وهو حي وطمس ذاكرته وهو ميت. فماذا هذه «الهيزعة» يا «اخبار اليوم» ويا حكام مصر. حرية التعبير والتفكير لا غنى عنهما لفضح الفاسدين المتسترين بستار الوطنية.

(الطيرة)





● ناجي العلي

الدين الاسلامي، دين سمح يا شيخ!

● بقلم: عفو خطيب ●

● الدين الاسلامي هو دين سمح يدعو الى المحبة والتسامح والتقوى والوحدة ويدعو الى ارساء الحق وتثبيت العدل وان عشرات الآيات التي وردت في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة تحث على ذلك.

ولكن يأبى شيخ الجامع الغربي في كابول، فتحي زيدان، (من قرية كفرمندا) ذلك ويعتبر نفسه خليفة الله على الارض، يحكم ويبرئ ويفتي الفتاوى على كيفه.

اقول لك يا «شيخ» ان تاريخ الشيوعيين والجبهويين النضالي موضوع بين يدي الاهالي وهو ناصع لا غبار عليه في النضال دفاعا عن حقوق الجماهير العربية. ونضالنا مع اهلنا في الاراضي المحتلة. واهالي كابول يعرفون حق المعرفة مواقف شيوعيي كابول بدءا بالقضايا المحلية ووصولا الى القطرية، يعرفون كذلك من الذي الغى الهويات الحمراء للعديد من السكان ومحاولات السلطات مصادرة كروم الزيتون، نعم انه المحامي الشيوعي المناضل حنا نقارة، طيب الذكر.

الشيوعيون والوطنيون من ثورة ١٩٣٦ بمن فيهم الشيخ عز الدين القسام، الذي قال قوله المأثور «والدين لله والوطن للجميع» قاوموا الاستعمار البريطاني ومن اجل الاستقلال هم الذين قاوموا سياسة الترحيل والتجهيل ونظام الحكم العسكري وسياسة مصادرة الارض.

واذكرك يا شيخ، انت وغيرك، انه عندما نفذت حكومة المعراخ، برئاسة اسحق رابين، ووزير «الأمن» شمعون بيرس، مصادرة الاراضي في عام ١٩٧٦ كان عدد رؤساء المجالس المحلية الشيوعيين لا يتعدى عدد اصابع اليد ولكنهم قاوموا هذه السياسة ووقفوا مع مثلث يوم الارض. وان اول من رفض سياسة الخنوع والذل هم الشيوعيون والوطنيون، فيما بقي رؤساء ومشايخ قرانا العربية متقوقعين وينتظرون ما ستؤول اليه هذه المعركة.

لقد نزل الشيوعيون وفي مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الى الجمهور وحثوه على الانطلاق للدفاع عن الارض، فأين كنت يا شيخ وأمثالك؟

ويدعم الشيوعيون والوطنيون نضال اهلنا في المناطق المحتلة من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الى جانب اسرائيل ويقدمون لهم التبرعات من المواد التموينية والغذائية التي يقدمها الاهالي بسخاء، وان هذه المواد تصل الى العنوان الصحيح لتوزع على المناطق التي تعاني من حظر التجول وسياسة الحصار والتجويع التي تمارسها قوات الاحتلال.

ومع اشتداد وحشية الاحتلال كان مفتي الديار المقدسة، فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي، اصدر العام المنصرم، فتوى تناشد المسلمين فيها بتوجيه اموال الزكاة وفطرة رمضان الى المناطق المحتلة، فطلع علينا «الشيخ» بفتوى مناقضة تقول «ان اموال الزكاة لا تخرج من بلدها». فمن تخدم هذه الفتوى يا شيخ؟ وكما يقول المثل: الذي يأكل من اكل السلطان يجب ان يضرب بسيفه!

ولكن اللجنة الشعبية في كابول من اجل اغاثة الاهل في المناطق المحتلة جمعت التبرعات واموال الزكاة التي قدمها اهالي كابول بسخاء، ووصلت الى العنوان الصحيح. ويسأل السؤال ماذا فعلتم انتم «يا شيخ» وجماعتك بالأموال التي جمعتموها. نحن نعرف كيف جرى توزيعها والى اية جهة ذهبت وعلى اي اهداف صرفت، نعم انها خصصت لتمويل معركة انتخابات الحركة الاسلامية للسلطة المحلية.

وهذا العام، ايضا، وزعت الجبهة في كابول يوم (٣/٩) منشورا دعت فيه الاهالي الى تقديم التبرعات والزكاة لاهلنا في المناطق المحتلة، واذا بالشيخ في خطبة الجمعة (٣/١٣) يحرض على الجبهويين وينعتهم بشتى النعوت، وانه نفر لا يصومون ولا يصلون وهم كفار لا يحق لهم جمع اموال الزكاة، وهل اموال الزكاة «طابو» للحركة الاسلامية؟ اليست هذه خطة لاثارة الفتنة ما بين ابناء القرية الواحدة الذين تربطهم جميع الصلات والعلاقات الدينية والاجتماعية.

هذه المرة السابعة التي نجمع فيها المواد التموينية لأهلنا في المناطق المحتلة، وسنجمع مرات ومرات ونقيم المظاهرات والمهرجانات التضامنية مع شعب الانتفاضة، ولكن ماذا تفعلون من اجل ذلك؟!

(كابول)

«بيع الكوكائين مثل بيع الخضار في الطيرة»!

*** احد مدمني المخدرات لقاضي محكمة الصلح في الخضيرة: الكوكائين موجودة بكثرة عندنا.. اشتري نصف غرام بمئة شيكل * والهيروين يباع علنا في الطيبة * القاضي للشرطة: يجب القاء القبض على شبكة توزيع المخدرات ***

• الخضيرة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - «انا مدمن على المخدرات منذ ١٤ عاما، واستعمل الكوكائين. اقوم بشراء السموم عندنا (في الطيرة) انها موجودة بكثرة. وسوق المبيعات مثل سوق الخضار، بائع السموم يقف دائما في مركز البلدة ويبيع النصف غرام بمئة شيكل»!

هذا ما قاله وحيد جمال زيدان خاسكية من مواليد العام (١٩٦٢) وهو من الطيرة، امام قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، طال شاحر، حين احضرته الشرطة لطلب تمديد توقيفه، بتهمة القيام بسطو مسلح على فرع بنك العمال في قرية جت المثلث يوم (٩٢/٢/٥)، وسرقة مبلغ كبير من المال بالتعاون مع اثنين اخرين، وهما فواز توفيق مصاروة (٣١ عاما) ومحمد محمود مصاروة (٢٧ عاما) والقيام بسرقة سيارة وحرقها، واستعمال سلاح وحيازته بدون ترخيص، واستعمال المخدرات..

وقال احد المتهمين الذي طلب من الحاكم والشرطة، اعتباره شاهدا ملكيا، والذي اعترف خلال الشهادة بتفاصيل حادث السطو - قال: «... ذهبنا معا، وسرقنا سيارة «سوبارو» من منطقة هرتسليا. انا قمت بقيادة السيارة، حصلنا على السلاح من شخص يهودي.. خرجنا الى السرقة.. وحيد جلس بجانبي وفواز حمل السلاح.. كلاهما دخل البنك.. وانا بقيت في السيارة، اعطياني مبلغ سبعة الاف شاقل، حصتي، مع انني لا اعرف قيمة المبلغ الذي اخذاه من البنك، انا استعمل سموم خطيرة.. واشتريت بالمال سموم (من نوع هيروين من الطيبة) وذلك من تاجر بالقرب من القهوة بجانب المسجد».

ويواصل وصف ما حدث معهم بعد عملية السطو: «تركنا السيارة بالقرب من قرية زيتا (في الضفة) وسرنا حتى الشارع.. حيث ركبنا في سيارة من نوع فولكسفاغن (ترمب).. اما الاموال فوزعناها في نفس اليوم وكنا خلال العملية نرتدي الكفوف والاقنعة».

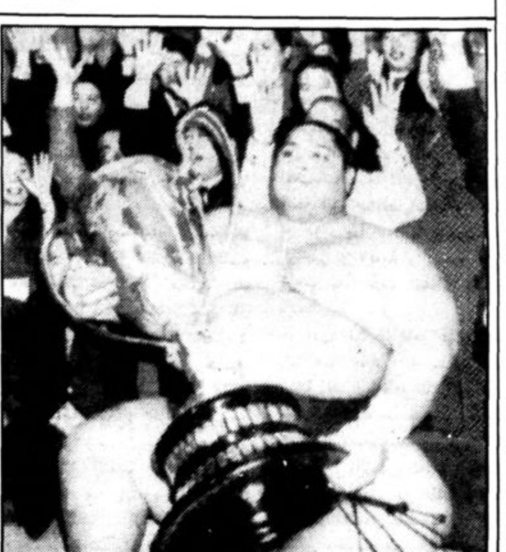
هذا، وقد اثارت اقوال المتهمين عن تجارة المخدرات والحصول عليها، بسهولة في الطيرة والطيبة، القاضي الذي طالب الشرطة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع مثل هذه الظواهر وتحويل التجارة بالمخدرات وكأنها تجارة في «سوق الخضار» كما صرح احد المتهمين اي علنية.. وبدون مضايقة.

وقال القاضي في حيثيات قراره بتمديد فترة توقيف المتهمين حتى يوم ٩٢/٤/٦ «يكفي المواد والاثباتات بخصوص قضية السموم الخطيرة وشرائها وحيازتها واستعمالها لمواصلة التحقيق مع المتهمين حتى يتم القاء القبض على شبكة توزيع وبيع السموم والتي يعرف المتهمون تفاصيلها بدقة «في السوق».

واضاف القاضي: «يجب اعتقال، والتحقيق مع، تجار المخدرات واستخلاص النتائج معهم».

اما بخصوص عملية السطو فقال القاضي: «واضح ان الشرطة سارت في الطريق الصحيح وتمكنت من الحصول على اثباتات كافية لادانة المتهمين بعملية السطو».

٣٠٠ كغم!



• الصورة اعلاه لمصارع السومو كونو شيكي الذي يتجاوز وزنه الـ ٣٠٠ كغم (وهو امريكي الاصل). ويحمل كأس امبراطور اليابان بعد فوزه في مباراة «اوساكا جراند».

هل استيقظتم، حقاً! معلبات القطط للاستهلاك البشري!

● حوالي ٣٩ الف علبة تونة للقطط من ماركة «السماء السابعة» اصبحت تونة للاستهلاك البشري نتيجة التلاعب بالملصقات عليها!!

وتمكنت فرق من مكتب (فود اند دراغ ادمينيسترايشن) الامريكية من ضبط حوالي (٣٨.٦٤٠) علبة لطعام القطط في مخزن لشركة (اوشين كينغ فود) في نيويورك. وكتب على العلب «تونة طبيعية» باسم اربع ماركات مختلفة. وبيع عدد منها في الاسواق!

وبحسب السلطات فان العلب يبلغ عددها بين (٣٥) و(٥٠) مليون علبة من ماركة «السماء السابعة» تمت صناعتها عام (١٩٨٥) في شركة سانت اندروز (كندا). لكن الشركة اغلقت منذ ذلك الحين بقرار من السلطات الكندية بسبب عدم الالتزام بالقواعد الصحية. وقال احد المسؤولين في المكتب ان «العلب معقمة. لكن من يحب ان يأكل طعام القطط»! وقالت ربة عائلة من سانت بول (مينيسوتا) كانت تحضر سلطة من التونة ذاتها: «فوجئت حين وجدت تحت الملصق الخارجي ملصقاً آخر يحمل ماركة (السماء السابعة للقطط). فرميت العلبة على الفور».

راحت عليه..!

● عندما يربح كيرك اريكسون اكثر من مليون دولار وتعلن المحكمة العليا في الولايات المتحدة بطلان ذلك فان الامر يحتاج الى توضيح. والقصة ان الفتى اريكسون الذي كان في التاسعة عشرة من عمره العام (١٩٨٧) اصطحبه والداه الى لاس فيغاس حيث جرب حظه في «اللعب» في «سيزارز بالاس» واستطاع بواسطة احدى «آلات الحظ» ان يحصد الجائزة الكبرى.. مليون و(٦١.٨١٢) دولار.

وكان من الممكن ان تنتهي الامور عند هذا الحد من السعادة والحظ، لو لم يعترض الكازينو على الدفع لان العمر القانوني للعب واضح وصريح ولا يحتمل الجدل.. واحد وعشرون عاماً في نيفادا! والاعلانات تشير الى ذلك بوضوح. ووقفت محكمتا الدرجة الاولى والاستئناف الى جانب «القانون»، وحرمتا صاحب الحظ السعيد من جائزته. ثم تكللت هذه «الجهود» امس الاول، بقرار المحكمة العليا في الولايات المتحدة، حين رفضت في تمييزها الحكم الطلب الذي تقدمت به عائلة اريكسون لنقض قرار المحكمتين.

و.. الخبر الاخير ان عائلة اريكسون «تأمل» في استعادة الدولارات الثلاثة التي اتاحت امام كيرك اريكسون ان يحلم في لحظة ما بالثروة!..

تشيني... الولايات المتحدة ستحتفظ بقوات في الشرق الاوسط!

* واشنطن - قال وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستحتفظ «لفترة طويلة» بوجود عسكري في الشرق الاوسط.

وقال «اعتقد بأننا سنستمر هناك لفترة طويلة». واعتبر انه اذا كانت القوة العسكرية العراقية تضررت كثيرا في حرب الخليج فان في مستطاع العراق ان يعيد تكوين ترسانته العسكرية «في غضون بضع سنوات».

واضاف تشيني انه من مصلحة الولايات المتحدة ان تفكر «بمصالحها على المدى الطويل».

واوضح ان الوجود الامريكي سيظل يترجم بتدريبات منتظمة وبتخزين معدات جوية وتجهيزات انزال في المنطقة وبجهد متزايد من قبل وزارة الحربية لتتمكن من ارسال قوات سريعا الى الشرق الاوسط.

تمديد فترة اعتقال مواطن من جسر الزرقاء بتهمة سرقة الاسماك..!

* ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الخضيرة فترة اعتقال الشاب فارس حمدان جربان (٢١ عاما) من جسر الزرقاء لمدة سبعة ايام، قيد التحقيق، بعد ان تم القبض عليه في ليلة يوم ٩٢/٣/١٣ وهو يقوم «باصطياد» الاسماك من برك كيبوتس «معجان ميخائيل» المحاذي لقرية جسر الزرقاء، وبحوزته «شوالين من الاسماك».

ووفقا لاقوال ممثل الشرطة تسفي يوسف، فان المتهم اعترف بالتهمة الموجهة اليه، الا ان الشرطة تطلب تمديد فترة اعتقاله حتى يلقى القبض على شريك آخر له فر من مكان الحادث، وهويته معروفة للشرطة، وان اطلاق سراح المتهم «يضر في مجريات التحقيق» كما قال ممثل الشرطة.

وقال القاضي طال شاحر عند اقراره تمديد توقيف المتهم لمدة تسعة ايام، حتى يوم ٩٢/٣/٣١: «اننا نعلم ان الزراعة في البلاد تعاني في الفترة الاخيرة من ضربات الطقس وسوء الاحوال الجوية، ومن الظروف الاقتصادية السيئة، مما يعرض هذا الفرع للخطر، فعليه يجب التعامل مع «السرقات الزراعية» بشدة»!

«حفاظاً على نظافة البيئة»!
اعمال عنف ونهب خلال زيارة الجنرال شوارسكوف في سويسرا

• ونترثور (سويسرا) - و.ص.ف. - حصلت مواجهات عنيفة بين الشرطة وحوالي مئتي متظاهر في ونترثور في شمال زيوريخ في سويسرا حيث نهبت محال خلال زيارة الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الحليفة في حرب الخليج.

وجرح شرطيان ومتظاهر خلال اعمال العنف. وقالت السلطات في هذه المدينة الواقعة على بعد ثلاثين كيلومتراً من زيوريخ ان وسط ونترثور كان فجر امس (الثلاثاء) في صورة مدينة مجتاحة والشوارع ملأى بالحطام.



وكانت منظمات مؤيدة للبيئة ومن اليسار نظمت التظاهرة التي حصلت على ترخيص الشرطة، وذلك للاحتجاج على زيارة الجنرال الامريكي الذي دعته شركة تأمينات الى القاء محاضرة امام مئتي شخصية من الاوساط الاقتصادية السويسرية.

وقالت الشرطة ان التظاهرة سرعان ما تحولت عن اهدافها بعد وصول عناصر من «اليسار المتطرف» حاولوا سد مداخل بلدية المدينة بنصب حواجز. وتدخل رجال الشرطة بقوة واستخدموا الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين الذين ردوا بالقاء الحجارة والمفرقعات.

وبعد ان ابعدتهم الشرطة عن مشارف البلدية انتشر المتظاهرون مجموعات صغيرة في الاحياء التجارية وكسروا واجهات عدة ونهبوا مخازن.

واصيب شرطيان بجروح بعد ان هاجمهما المتظاهرون، وجرح متظاهر ونقل الى المستشفى. وتقدر الاضرار بمئات الالاف من الفرنكات السويسرية.

سويسرا تسلم اسرائيليا الى روسيا متهم باختلاس ٨٥ مليون روبل

* برن - «و.ص.ف» - قررت سويسرا تسليم المواطن الاسرائيلي غريغوري ليرنر الى روسيا بعد ان رفضت المحكمة الفدرالية الطعن الذي قدمه.

وكان غريغوري ليرنر اعتقل في ١٥ نيسان ١٩٩١ في زيوريخ بناء على طلب السلطات السوفييتية التي تتهمه بعمليات اختلاس لمبلغ ٨٥ مليون روبل لها علاقة ببنك خاص قام بانشائه قبل هجرته الى اسرائيل سنة (١٩٨٩).

وقد وافق مكتب الشرطة الفدرالي في آب (١٩٩١) على طلب ترحيل ليرنر الذي اتخذ اسم زوي بن اري بعد ان حصل على الجنسية الاسرائيلية. وقد بدأ ليرنر اضرابا عن الطعام في سجن زيوريخ وقدم استئنافا لهذا القرار متعللا بأن موسكو قدمت ضمانات غير كافية، وان الدولة التي تطالب بتسليمه وهي الاتحاد السوفييتي لم يعد لها وجود.!

وكانت جمهورية روسيا اوضحت في (١٦) كانون الاول الماضي انها مصرة على طلب التسليم السوفييتي.

وهي المرة الاولى التي تقوم فيها سويسرا بترحيل متهم الى الاتحاد السوفييتي. ويستند هذا القرار في ضوء عدم وجود اتفاقية تسليم الى القانون الفدرالي الخاص بالمساعدة القضائية الدولية.

شاب من كفركنا
سرق الاخشاب والباطون.. وعندما اعتقل كان يتعاطى المخدرات

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال شاب من كفركنا لمدة ثمانية ايام بتهمة تعاطي المخدرات والاتجار بها وكذلك سرقة الواح خشب للبناء، ومخلوطة باطون.

وكان قد اعتقل الشاب يوم ٩٢/٣/٢٢ بعد ان قدمت شكوى للشرطة بسرقة الواح خشب البناء، ومخلوطة الباطون وعندما اعتقل كان يتعاطى المخدرات.

وطلبت الشرطة تمديد اعتقاله لمدة ١٥ يوما لاستكمال التحقيق وتقديم لائحة اتهام ضده، الا ان القاضي وافق على تمديده الى ثمانية فقط.

حريق في فندق كبير في عمان

* عمان – «و.ص.ف» – اندلع مساء امس، حريق في فندق «انتركونتيننتال» في عمان وهو من اكبر فنادق العاصمة الاردنية ولكن لم يعلن عن ضحايا.

وقد شب هذا الحريق في قبو الفندق والدور الارضي بسبب احتكاك كهربائي. وهرع رجال الاطفاء الى مكان الحريق واغلقت الشرطة الطرق المؤدية الى الفندق.

وغرق الفندق في الظلام عند المساء وكان الدخان يتصاعد منه. وقال مسؤول في الفندق ان عددا من النزلاء لم يتمكنوا من النزول من الطوابق العليا.

انفجارات عنيفة قرب القصر الرئاسي في كابول

* كابول – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية وشهود عيان ان انفجارات قوية تبعتها طلقات نارية من اسلحة خفيفة سمعت مساء امس الثلاثاء في كابول في منطقة القصر الرئاسي.

ووقعت الانفجارات حوالي الساعة ٢٢,٢٠ بالتوقيت المحلي. وبعد بضع دقائق سمع تبادل كثيف لاطلاق النار واستمر حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

تركيا تشن «حرب ابادة» ضد الاكراد في جنوب شرقي الاناضول

* الطائرات تقصف المناطق السكنية في مدينة سيرناك والدبابات تحاصرها *

* انقرة – «و.ص.ف» – كانت قوات الامن التركية لا تزال حتى ساعة متأخرةمن هذه الليلة تشن حرب ابادة ضد الاكراد في جنوب شرق الاناضول ولا سيما في سيرناك التي تطوقها الدبابات والتي اطلقت طائرة رشقات على احد احيائها.

وافادت مصادر موثوقة عن وقوع اشتباكات عنيفة في نهاية الاسبوع بين المتمردين وقوات الامن اوقعت نحو (٣٠) قتيلا في هذه المدينة البالغ عدد سكانها (٢٥) الف نسمة والواقعة على بعد (٤٠)كم من الحدود السورية والعراقية.

وكان التوتر لا يزال مسيطرا على سيرناك فيما كانت قوات الامن تقوم بعمليات تفتيش من منزل الى آخر في المدينة.

وقالت المصادر ذاتها ان طائرة اطلقت رشقات على منازل في المدينة والقت قنابل مسيلة للدموع في وسطها.

واضاف المصدر ذاته ان دبابات تحاصر المدينة منذ ظهر امس.

وقال المصدر «كنت امام المنزل ورأيت طائرة نفاثة تطلق نيران رشاشة على منازل». واضاف ان منازل عدة «اصيبت بقنابل حارقة» وما زالت النيران مشتعلة فيها حتى نحو الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي.

ولم يتحدث المصدر عن وقوع ضحايا في هذه العملية الجوية واكتفى بالقول ان «كل السكان شعروا بخوف شديد».

واعلن وزير الداخلية التركي عصمت سجين امس (الثلاثاء) ان مدير شرطة سيرناك (جنوب شرقي تركيا) استقال من منصبه في الوقت الذي يخيم فيه هدوء حذر منذ (٢٤) ساعة على هذه المدينة التي فرض عليها حظر التجول، بعد الاشتباكات العنيفة بين قوات الامن والمتمردين الاكراد التي اوقعت اكثر من عشرة قتلى خلال اليومين الماضيين.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الوزير ادلى بهذا التصريح اثر الاجتماع الطارىء الذي عقده مجلس الوزراء ليلة الاثنين/ الثلاثاء لبحث الوضع في جنوب شرقي الاناضول ذي الاغلبية الكردية.

بسبب عدم حيازتهم على مستندات «براءة»!

جنود الاحتلال يمنعون مئات العمال من القطاع من الدخول الى اسرائيل

* غزة – لمراسلنا – مصطفى البربار – القت الفتاة نجوى موسى (١٨ عاما)من سكان مدينة غزة زجاجة حارقة على حراس بوابة مقر «الادارة المدنية» في شارع عمر المختار في غزة، وانفجرت الزجاجة على الشارع ولم تسفر عن اصابات.

وافاد شهود عيان كانوا في المكان بأنهم شاهدوا الجنود يلاحقون فتاة في حوالي العشرين من عمرها بالقرب من بوابة مقر «الادارة المدنية» بعد ان القت زجاجة حارقة لم تنفجر، وشاهدوا الجنود يعثرون على سكين كانت بحوزة الفتاة.

وكانت المصادر العسكرية قد اعلنت عن اعتقال الفتاة .

ومن جهة اخرى اسفرت الصدامات والمواجهات في مخيم الشاطىء حتى ساعات المساء عن اصابة ثلاث شبان بالعيارات النارية بعد ان تصدى العشرات من الاهالي لقوات الجيش في مخيم الشاطىء، وتم نقل المصابين الى مستشفى الشفاء في غزة.

وافادت مصادر محلية في مدينة خانيونس عن اجراء قوات الاحتلال لحملة اعتقالات واسعة في مدينة ومخيم خانيونس الليلة قبل الماضية حيث طالت حملة الاعتقالات عشرات الشبان نقلوا الى معتقل انصار ٤ في خانيونس.

واشتكى مئات العمال من الاجراءات العسكرية الجديدة، على نقطتي «ايرز»، و«ناحال عوز» عندما توجه العمال الى اماكن عملهم خلال اليومين الماضيين، حيث طبقت اجراءات جديدة منها ارجاع اعداد كبيرة من العمال دون مبرر. كما طلب الجنود من العمال «شهادة براءة»! اي المطلوب اظهار مستندات تثبت دفع فواتير الكهرباء والماء والضرائب.

وافادت مصادر محلية عن احراق ثلاث باصات لشركة «ايغد» في قطاع غزة خلال (٢٤) ساعة الماضية. فتم احراق سيارة في مداخل مدينة غزة الشمالية صباح امس الاول بعد ان اجبرت مجموعة ملثمين العمال وسائق الباص ترك سيارة الباص، واشعلوا النار حتى تم احراق الباص. وحضرت تعزيزات من قوات الجيش واجرت حملة تفتيشات في المنطقة، كما اعلنت مصادر عسكرية عن القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في مدينة رفح، كما اصيب جندي من «حرس الحدود» .

تسرب محدود للاشعاعات في محطة نووية في منطقة لينينغراد

* موسكو – «و.ص.ف» – ادى تسرب لغازات مشعة، امس الثلاثاء، الى توقف احد المفاعلات في محطة نووية في منطقة سان بطرسبورغ وتوجه خبراء روس الى المكان للتقصي عن الحادث.

وادى التسرب «في احد انابيب الاحتراق» في محطة «لينينغراد» قرب سوسنوفي بور الى تشغيل جهاز التوقف الطارىء عن العمل في المحطة. وتوقف المفاعل الثالث في المحطة عن العمل.

واعلنت وزارة الطاقة النووية بسرعة عن وقوع الحادث.

وقالت الوزارة في بيان اذاعته وكالة «ايتار – تاس» ان التسرب لم يؤد الى اطلاق كميات من الغازات المشعة «تفوق الكميات المنصوص عليها في الانظمة المتعلقة بمثل هذه المنشآت».

وارسلت السلطات الروسية، ايضا، تقريرا عن الحادث الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

واوضحت السلطات الروسية هاتفيا لوزير البيئة الالماني، كلاوس توبفر، ان التسرب في احد انابيب اجهزة التبريد في المفاعل ادى الى ارتفاع الاشعاعات في المفاعل حتى ٦ آلاف وحدة نشاط اشعاعي (كورية). وهذه النسبة لم تكف عن الانخفاض منذ وقوع الحادث خلال الليل الفائت.

واوضحت روسيا ان منشآت التنقية سمحت بتفادي انتشار الاشعاعات بكثرة الى المناطق المجاورة للمفاعل النووي كما ان العاملين في هذا المركز لم يتأثروا بالحادث.

وقال وزير البيئة الالماني في تصريح صحفي ان مراكز المراقبة الالمانية والفنلندية لم تسجل «اي رقم غير مقبول». واقترح ارسال خبراء المان الى المكان لكن الوزير الروسي رد ان بامكان بلاده السيطرة وحدها على الحادث.

ورأى توبفر ان المفاعلات الخمسة عشر الموجودة على اراضي الاتحاد السوفييتي السابق والتي هي من نوع مفاعل تشيرنوبيل يجب اغلاقها بأسرع وقت ممكن.

وقال ايضا ان المانيا ستسعى الى وضع برنامج لتحويل الطاقة في دول اوروبا الشرقية.

وامر وزير البيئة الالماني اليوم بتكثيف عمليات المراقبة الجوية لقياس الاشعاعات النووية في الجو.

النقابات المهنية تعلن عن نزاع

● تتمة من صفحة ١●

والوضع اصبح لا يحتمل.. خاصة لدى جمهور العمال الذين اصبحوا عصبيين جراء مماطلة اصحاب العمل وصلافتهم».

وتحدث في الاجتماع بنيامين غونين رئيس القائمة «المشتركة» وقال: «انني انتقد اولاً قيادة الهستدروت لقيامها بتأجيل بحث قضية اتفاقيات العمل وانزالها عن جدول اعمال اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير، الامر الذي يعني ان هذه القيادة لا تبالي بمصلحة العمال. لهذا اقترح القيام بالاعلان عن نزاع عمل في جميع المرافق الاقتصادية، كي يكون هذا الامر اشارة واضحة وتذيراً لاصحاب العمل، باننا نأخذ الامور بجدية وانهم في حالة عدم دخولهم للمفاوضات.. سيخسرون المعركة، والدليل على ذلك هو قيام ثلاث منظمات نقابية للاكاديميين، منها نقابة المهندسين والهندسيين، واعلانها عن نزاع عمل والمطالبة بزيادة في الاجور بنسبة ١٥٪. لهذا نطالب في حالة الجلوس الى المفاوضات ان يتم التوقيع على اتفاقية عمل عامة شاملة – قطرية، وبعدها تجري مفاوضات فرعية لكل فرع على حدة».

وفي نهاية البحث تمت الموافقة على الاعلان عن نزاع عمل عام، كإنذار لاصحاب العمل.

وكان غونين قد طرح في بداية الجلسة قضية عمال «همشكيم»، بحضور المسؤول عن ملف «همشكيم»

في الهستدروت تسيعسرفيتش، حيث قال: «يوجد استغلال فظيع، في مؤسسة «همشكيم»، التي يعمل فيها اناس من الطبقة الضعيفة جداً في المجتمع، فمعظمهم مرضى او يعانون من شلل. فبالاضافة لاستغلالهم في الاجور، اذ يدفع لهم اجور مجاعة بمعدل ٣٦٠ شيكل شهرياً، يحاولون فصلهم من عملهم ايضاً».

واضاف غونين: «هناك حوالي اربعة الاف عامل في هذه المؤسسة، ولهم جهاز اداري معظمه من رجال «الليكود» يعمل فيه ٢٤٠ شخص، هم الادارة والسكرتاريا ولجنة العمال ايضاً».

هذا وجرى بحث الموضوع، حيث تقرر مفاوضة ادارة «همشكيم»، ومنع فصل العمال، وتحسين الاجور وشروط العمل.

وطرح غونين العمل المشين الذي قامت به ادارة صندوق المرضى، بعدم قيامها بتحويل الاموال الى صناديق التقاعد والاستكمال للمستخدمين.

وقال غونين ان هذا تصرف غير محتمل من قبل ادارة صندوق المرضى وطالب بتحويل الاموال فوراً.

وقد ايد حاييم هبرفيلد موقف غونين وقال سنجد الطريق لحل القضية وباسرع وقت.

هذا وطرح غونين ايضاً قضية الاول من ايار وطالب بان يكون يوم عطلة للعمال، فرد عليه هبرفيلد قائلاً: «انه سيكون يوم عطلة وفقاً للاتفاقيات ولا يجري الحديث عن الغاء ذلك».

وكانت كتلة القائمة المشتركة قد طرحت موضوع الاحتفالات في الاول من ايار على جدول اعمال اللجنة التنفيذية في الهستدروت وتقرر القيام بنشاطات بهذه المناسبة.

اعتقال الامين العام لنقابة العمال المغربية

* الرباط – «و.ص.ف» – علم في مقر الكونفدرالية الدمقراطية للشغل ان ثلاثة شرطيين بملابس مدنية اعتقلوا الامين العام لهذا الاتحاد النقابي نوبر الاموي، لدى خروجه من منزله في الدار البيضاء صباح امس الثلاثاء.

وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان الاموي وهو ايضا عضو في المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (معارضة يسارية) هو موضع ملاحقة قضائية بعد تصريحات ضد الحكومة تنطوي على «اهانة وتشهير» وردت في مقابلة اجرتها معه صحيفة «ال بايس» الاسبانية ونشرتها في ١١ آذار الماضي.

الجبهة تحقق نجاحا باهرا

● تتمة من صفحة ١●

التالية، حيث حصلت على نسبة (٨٪) من الاصوات في الناصرة العليا وعلى (٣٣٪) من الاصوات في مدينة الناصرة وعلى نسبة (٣٠٪) في طمرة.

هذا وقد استطاعت كتلة الجبهة مضاعفة قوتها في منطقة مدينة حيفا ومصانعها حيث حصلت على نسبة ٧.٥٤٪ (في الانتخابات السابقة ٤.٥٪) هذا وحصلت الجبهة على النسب التالية:

في كفار سابا ٥.٨٪، وفي مدينة اللد ٩.٧٪ وفي بيتح تكفا ٢.٨٪ وفي مدينة تل ابيب ٢.٣٨٪ وبذلك ضاعفت قوتها عن المرة السابقة، وفي حولون ٣.٦٪ (في الانتخابات السابقة ٥١..٪) وفي نهريا ٤٪ (في السابق ٥٥..٪). وفي القدس ١.٢٪ (في الانتخابات السابقة ٨..٪)، وفي مركز الجليل ٢٠٪ من الاصوات، وفي عكا ١.٧٪ من الاصوات، وفي الخضيرة ١.٢٪، وفي كرميئيل على ٣.١٪.

هذا وقد تمكنت الجبهة من ادخال ممثلين الى الفروع المحلية في كل من حيفا وتل ابيب واللد وبيتح تكفا، وذلك وفقاً للنتائج الاولية. ويعتبر هذا نجاحاً بحد ذاته. ووفقاً لمعطيات لجنة الانتخابات المركزية فقد بلغت نسبة المقترعين حوالي ٤٠٪.

ويذكر ان نسبة الـ ٤٠٪ التي حصلت عليها الجبهة مكنتها من الحصول على (٢٤) مقعداً في المؤتمر (سابقاً (١٠) مقاعد) وكذلك على (٦) مقاعد في مركز النقابة (سابقاً مقعدان).

وعقب مصدر مسؤول في الجبهة على هذه النتائج قائلاً: وفي الظروف الراهنة التي خاضتها الجبهة كقائمة وحيدة امام «المعراخ»، فان هذه النتيجة تؤكد صحة خط الجبهة، ورسوخها، بين جمهور العاملين، وانها القوة الوحيدة التي خاضت المعركة الانتخابية. ورغم الظروف الصعبة فان النتائج تعتبر مشجعة جداً. وتدل على صحة خط الجبهة في دفاعها المتواصل عن جمهور العاملين».

اليوم: اضراب في

● تتمة من صفحة ١●

عشرة. وذلك بقرار من منظمة المعلمين فوق الابتدائية التي اعلنت نزاع عمل مع وزارة المعارف والمالية.

واتخذت منظمة المعلمين فوق الابتدائية هذه الخطوة احتجاجا على اجورهم المتدنية وظروف عملهم ومكانتهم.

ومن المتوقع ان تعقد منظمة المعلمين فوق الابتدائية، اليوم الاربعاء، اجتماعا احتجاجيا في تل ابيب يشارك فيه مئات المعلمين من جميع انحاء البلاد.

ويعقد المعلمون خلال ساعات الاضراب اجتماعات توضيح.

وحذرت وزارة المعارف من مغبة ادارة معركة مهنية على حساب الطلاب!!



الاربعاء ٢٥ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

المحكمة المركزية تمنع شركة «برودني» من استعمال برنامج شركة قضماني المسروق

* «احد البرامج الوقائية للامان ولنجاعة العمل الذي قمنا باعداده من خبرة سنوات طويلة. فسرقوه وراحوا يستعملونه بالخداع» * محامي قضماني لـ «الاتحاد»: سنطالب بتعويضات بملايين الشواقل *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تمكنت شركة قضماني للصلب والحديد في يركا من استصدار امر في المحكمة المركزية في الناصرة، امس الثلاثاء، تمنع فيه شركة «برودني» من استعمال برنامج خاص معد بكراس من قبل شركة «قضماني»، سبق واكتشف مراقب الشركة انه مسروق وتبين بعد تحقيق الشرطة انه موجود في شركة «برودني» للحدادة في نتسيرت عيليت.

وكانت شركة «برودني» قد استعملت البرنامج لعملها في شركة «كمباس جنيري» وعندما انتهى العمل فيها، بدأت تستعمله في ورشة جديدة لتوسيع محطة شبكة الكهرباء في الخضيرة ولعدم احراز خسائر جمة لشركة الكهرباء، وافق موكل شركة «قضماني» المحامي غسان مطانس على ان يستمر العمل في شركة الكهرباء حالياً الى حين ينتهي البحث.

والحديث يجري عن كراس خاص اعد في شركة قضماني بناءً على الخبرة الطويلة التي اكتسبتها في العمل. وهو كراس يشرح اساليب وطرق الوقاية والامن والنجاعة.

وتعود قصة اكتشاف سرقته من شركة قضماني الى ما قبل اكثر من ثلاثة اشهر عندما اجرى مراقب الشركة مراجعات على البرامج.. وقد تبين ان رقماً تسلسلياً مفقوداً. فثار الشك بأن البرنامج ضائع في المصنع، الا انه بعد مدة قصيرة، وصل الى مسامع شركة القضماني ان شركة «برودني» تستعمل البرنامج. وعلى الفور قدمت الاولى يوم ٩٢/١/١٣ شكوى الى الشرطة، وبعد اجراء التحقيق والتفتيش في شركة «برودني» اكتشفت الشرطة نسختين من هذا البرنامج.

وتقول شركة قضماني في دعواها: «البرنامج هو عبارة عن طريقة عمل تتميز بجودة فائقة عملت مصانعنا بموجبها منذ عشر سنوات وكلفتنا مبالغ طائلة. فقط تحرير المواد في هذه الدراسة استغرق سبعة اشهر. وهي خاصة لشركة قضماني ولا يمكن لأية شركة ان تستعملها. الا ان شركة «برودني» تمكنت من الحصول على البرنامج بطريقة غير شرعية، بالسرقة وبالخداع، ومحت اسم شركة قضماني واستبدلته باسم شركتها. واستطاعت بفضله ان تفوز بمناقصتي شركة الكهرباء، وكمباس جنيري، بما قيمته ٦.٣ مليون شيكل. ولولا هذا البرنامج لما فازت بالمناقصتين.

ويقول المحامي مطانس انه من الممكن ان تكون شركة «برودني» قد قدمت مناقصات اخرى لم نعرف بها بعد.

من جهة اخرى سيقوم المحامي مطانس بتقديم شكوى منفصلة حول الاضرار التي لحقت بشركة قضماني بعد سرقة البرنامج واستعماله من قبل شركة «برودني» والتي يقدرها بملايين الشواقل.

الام المتهمة بالقتل الى علاج نفسي



* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، اعتقال مارينا دافيدوفيتش من كرميئيل لمدة ١٥ يوما، المتهمة بقتل طفلتيها نعومي (٧.٥ سنة) وليطال (٣.٥ سنة).

وستحول الوالدة، هذه الايام للعلاج النفسي في مستشفى المزرعة.

محكمة الصلح في كفار سابا تصدر امراً باعتقال نجل كهانا

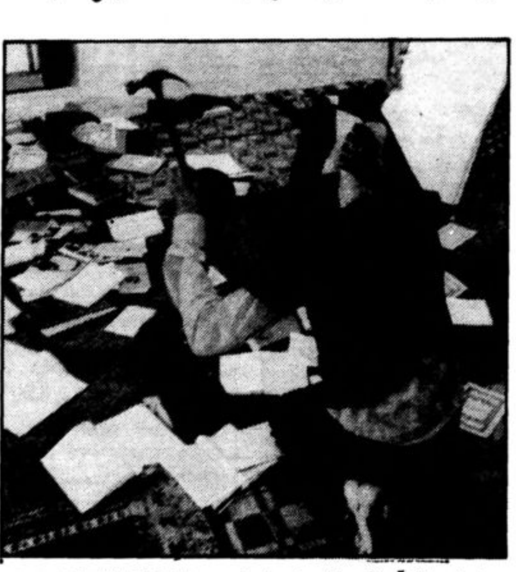
● كفار سابا – من صلاح حاج يحيى – اصدر قاضي محكمة الصلح في كفار سابا، دافيد معلم، امس الثلاثاء امراً باعتقال اثنين من نشيطي حركة «كاخ» خلال (٤٨) ساعة، وهما نجل الفاشي كهانا، بنيامين، ودافيد اكسلرود من مستوطنة كفار تبواح.

هذا وافادت الشرطة مساء امس انها ما زالت تبحث عن المطلوبين دون جدوى.

وتوجه الشرطة للعنصريَن الفاشيين تهمة المشاركة في الاعمال الاستفزازية لمشاعر المسلمين والمؤمنين التي جرت في قرية قيرا الواقعة بالقرب من قرية كفل حارس في الضفة الفلسطينية المحتلة، يوم الخميس الفائت، عندما اقتحمت مجموعة فاشية مكونة من اكثر من (٢٠) عنصراً من عناصر حركة «كاخ» القرية وعاثت فيها فساداً ومن ثم اقتحمت مسجد القرية مدنسة حرمته. ومزق افرادها نسخاً من القرآن الكريم.

من جهة اخرى مددت المحكمة اعتقال عنصرين آخرين وهما تومر ليفي من مستوطنة «تبواح» ورؤوبين بن حاييم من بيتح تكفا لمدة ستة ايام لكل منهما لانهاء اجراءات التحقيق معهما، فيما اطلقت سراح ثالث بكفالة مالية (خمسة الاف شيكل) وهو دافيد بن زاكين.

ويذكر ان المعتقلين كانا قد جرى اعتقالهما في اليوم نفسه الذي وقعت فيه الاحداث.



* نسخ من القرآن الكريم التي دنسها عناصر عصابة «كاخ» الفاشية في قرية قيرا المحتلة *

غداً، اجتماع طارئ للصحفيين في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر طاقم النضال للصحفيين في اجتماعه امس الاول عقد اجتماع طارئ لجميع الصحفيين في اسرائيل، غداً الخميس في بيت «سوكولوف» بتل ابيب.

ومن المقرر ان يبحث هذا الاجتماع الخاص قضية الازمة الخطيرة التي تعصف بالصحافة المكتوبة والالكترونية. ويعارض الصحفيون الفصل الجماعي من العمل واغلاق اجهزة اعلام ومخاطر الاعتداء على حرية التعبير.

وسوف يلتقي قادة الهستدروت، بقيادة السكرتير العام يسرائيل كيسار ورئيس قسم النقابات المهنية حاييم هبرفيلد، يوم الاثنين القادم، اعضاء طاقم النضال للصحفيين. كما وعدت الهستدروت بدعم نضال الصحفيين.

استمرار اضراب اطباء مستشفيات كوبات حوليم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل اطباء مستشفيات كوبات حوليم، اليوم الاربعاء، اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على تصرف الادارة.

وتحصل المستشفيات المذكورة (١٤ مستشفى) بموجب حالة الطوارئ وايام السبت، وذلك بعد ان وصلت المحادثات بين الاطباء والادارة، امس الثلاثاء، الى طريق مسدود بشأن جدولة الديون المستحقة على الادارة لصندوق التقاعد وصندوق الاستكمال.

وعلم ان الادارة ستحول حتى نهاية الاسبوع الجاري الى صندوقي التقاعد والاستكمال جميع المبالغ المستحقة عليها وهي المبالغ التي كانت الادارة قد خصمتها من رواتب الاطباء، وتقدر بـ (٩٠) مليون شيكل.

نتائج مسابقة «اللوطو»

* جرى مساء امس، السحب على نتائج «اللوطو».

وفازت الارقام التالية: ١ - ٧ - ١٥ - ٢٠ - ٢١ - ٣٠. والرقم الاضافي (٢٣).

شكر على تعاز

ارملة الفقيد واولاده واخوته واخواته وعائلاتهم وعموم آل سروجي في البلاد والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بفقدان عزيزهم

جورج جرمس سروجي

(ابو وليم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الجمعة الموافق ٩٢/٣/١٣ سواء بالمشاركة في مراسيم الجناز او بارسال الاكاليل والبرقيات او الحضور شخصيا للتعزية.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● آل سروجي ●



عيادة الرعب في الارجنتين بيع الاطفال.. واستئصال قرنيات عيون المتخلفين عقلياً وهم أحياء!

(ص٦)

الشرطة تعتقل (١٢) تاجراً للمخدرات في الطيرة خلال حملة «القاء حجر»

(ص١٢)

غبطة البطريرك صباح في الناصرة: نحن عرب.. لنا جذور في الارض، نبني وطنناومجتمعنا معا.. مسلمين ومسيحيين

(ص ٤)

* الخميس ٢٦ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢٣ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٦٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום חמישי 26.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 266/48

ضغوط امريكية لفرض «حصار ضمانات» دولي على اسرائيل - الشرط: تجميد الاستيطان



● ويليام هاروب ●

(التفاصيل ص ٢)

مصرع شابين من دير الاسد بحادث طرق مروع

واشنطن تطلب من مجلس الامن فرض العقوبات على ليبيا!

● واشنطن - و.ص.ف - قالت الولايات المتحدة، امس الاربعاء، ان على مجلس الامن الدولي ان يتبنى عقوبات ضد ليبيا وان المسلمة التي احالت طرابلس الازمة بينها وبين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى محكمة العدل الدولية لا يمكن ان تمنع ذلك.

وصرحت الناطقة باسم الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر ان «على مجلس الامن ان يتخذ قرارا يتضمن العقوبات التي تقدمت بها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الا اذا ابدت ليبيا استعدادها للانصياع لاحكام القرار ٧٣١».

● البقية على صفحة ١٠ ●

● سيارة خصوصية اصطدمت بشاحنة ودخلت تحتها.. ثم اشتعلت بالنيران ● ومصرع امرأة شفاعمرية اشتعلت النار بها بسبب تسرب الغاز ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - فجعت قرية دير الاسد بمصرع شابين من القرية حرقا بحادث طرق مروع عند مفرق شفاعمرو الجنوبي.

والشابان المرحومان هما خيام محمود طه (ياسين) (٢٠ عاما) واحمد يحيى حسين دباح (٢٠ عاما).

وقال شاهد عيان لمراسلنا ان سيارة خصوصية من نوع «الفا سود» (موديل ٨٢) (كان يقودها المرحوم خيام) كانت قادمة من اتجاه الناصرة وبداخلها المرحومين قد حاولت تجاوز

● البقية على صفحة ١٠ ●

رئيس الوفد الصيني الذي يحل ضيفا على البلاد، لي شين - رين، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»:

الصين ليست بحاجة الى تكنولوجيا اسرائيلية - امريكية لتطوير اسلحتها!

الحديث عن نقل معلومات الى الصين حول اسرار صواريخ باتريوت الامريكية ليس له اي اساس من الصحة، وهو ضمن التحريض على الصين

(اقرأ ص ٣)

في العام الماضي (١٩٩١)

١٢٠ قتيلا و.. ٣٥٠ معوق في ٦٠ الف حادث عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت احصائيات رسمية نشرتها مؤسسة التأمين والوقاية، امس الاربعاء، انه في العام الماضي (١٩٩١) لقي مصرعهم (١٢٠) شخصا بحوادث عمل وان حوالي (٣٥٠..) باتوا معوقين بسبب اصاباتهم.

وكشفت المؤسسة ان (٦٠) الف حادث عمل جرى في العام الماضي وان الاضرار التي خلقتها هذه الحوادث لخزينة الدولة بلغت مليوني شيكل.

وقال رؤساء مؤسسة التأمين والوقاية ان سبب حوادث العمل هو اهمال اصحاب العمل وعدم اتخاذ وسائل التأمين الكافية في المصانع والورش وكذلك نتيجة قلة حذر العمال انفسهم. واضافوا ان المؤسسة، بدورها، لم تفعل، بعد، كل ما تستطيع فعله لمنع مثل هذه الحوادث وانه من الضروري زيادة التوعية بواسطة الاعلانات الموجهة للعمال ولاصحاب العمل ولمتخذي القرارات.

اضراب «بيزك»، اليوم، لا يشمل الراديو والتلفزيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ حوالي عشرة الاف عامل في «بيزك»، اليوم الخميس، اضرابا انذاريا لمدة (٢٤) ساعة احتجاجا على قرار وزيرا المالية والاتصال

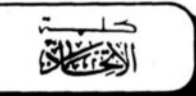
● البقية على صفحة ٤ ●

■ نعي ■

دير الاسد تنعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المأسوف عليهما

الشاب خيام محمود ياسين اسدي
(٢١ عاما)
الشاب احمد يحيى حسين ذباح
(٢١ عاما)

وذلك اثر حادث طرق مفجع. وسيشيع جثمانهما الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم (الخميس) ١٩٩٢/٣/٢٦ في قرية دير الاسد.
لهما الرحمة وانا لله وانا اليه راجعون.



رجال الدين.. والتآخي

** الكلمة المؤثرة التي القاها غبطة البطريرك ميشيل صباح في القداس الاحتفالي بعيد البشارة في الناصرة، صباح امس الاربعاء، والتي اكد عليها مرة اخرى بعد ظهر اليوم نفسه، في دار البلدية.. تعيدنا الى احدى اهم القضايا التي تشغل بال مجتمعنا: دور رجال الدين من كل الطوائف في الجهود لتعميق وتعزيز التآخي بين كل ابناء وبنات الطوائف.

لقد وجه غبطته كلماته السمحاء الى ابناء وبنات طائفته، داعياً اياهم الى رؤية انتمائهم الاساسي الى الشعب العربي ومن ثم الطائفي والى النظر للمسلم كأخ نبني معه المجتمع والوطن وداعياً الى سيادة نهج التآخي والتضامن بين جميع الطوائف.

ان غبطة البطريرك صباح لم يفاجئنا بكلماته الحارة والانسانية والوطنية والصادقة هذه. فهو معروف بخطبه في ليالي الميلاد ورأس السنة وغيرها من المناسبات. ونحن نعرف انه احد رموز مدرسة كبيرة جداً من رجال الدين الشرفاء، من ابناء شعبنا وغيرهم، من الطوائف المسيحية والاسلامية والدرزية واليهودية وغيرها.. الذين يروجون للتآخي بين الاديان ومنع استعمال الدين للتخريب او التعصب او للتجارة السياسية. نعرف شيوخاً مسلمين اجلاء وقضاة افاضل يؤمنون بالتآخي مع كل الطوائف ويحثون عليه. ونعرف عدداً من الحاخامين اليهود الذين يسيرون على هذا النهج ايضاً.

ان عظمة هؤلاء الناس هي في توجه كل منهم الى طائفته هو، مطالباً اياها وداعياً وناصحاً وحاثاً، الى التآخي ومشيراً الى البعد الوطني لهذا التآخي فضلاً عن البعد السياسي والانساني.

ان كل الديانات السماوية تضمنت رسالة تسامح ومثلاً انسانية رائعة. وكل مؤمن حقيقي، بامكانه الاعتماد الى كتابه - قرآناً او انجيلاً او توراة - ليكون اخاً لكل انسان آخر يدعو للسلام وللوئام وللبناء وللانشاء ويحارب الظلم ويدعم العدالة ويؤيد التضامن والتعاون ويكون متنوراً تقدمياً. والمشكلة هي في اولئك الذين يستغلون الدين تجارة، سياسياً او اقتصادياً او اجتماعياً او اخلاقياً. يدعون الى التعصب. يكفّرون كل من لا يسير وراءهم. وهم بالاضافة الى ما يثيرونه من نعرات طائفية وتوتر وصدامات وتفسخ وتمزق في الشعب الواحد وفي العائلة الواحدة.. وحتى في البيت الواحد، انما يسيئون الى الدين نفسه والى هيبة رجال الدين.

ان الشيوخ والكهنة الذين يؤكدون على مسألة التآخي هذه ويبرزونها كقضية اساسية، كما فعل غبطة البطريرك صباح امس، هم فضلاً عن خدمتهم للدين وللطائفة، انما يكونون ذخراً لشعبهم وللانسانية جمعاء. نعتز بهم. ونرفع رأسنا بمواقفهم.

(«الاتحـــــاد»)

ثلاثة اجسام غريبة حلقت في سماء شفاعمرو وكفرمندا وطمرة!

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - افادنا شهود عيان من شفاعمرو وكفرمندا وطمرة انهم شاهدوا مساء امس الاربعاء، ثلاثة اجسام غريبة، على شكل صحون طائرة، تطير في السماء. واستغرقت هذه العملية اكثر من ساعة ونصف الساعة ثم اختفت.

وفي اتصال هاتفي مع مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو افادنا السيد ماجد ابو زياد من كفرمندا انه شاهد عند الساعة السادسة مساءً ولمدة تزيد عن الساعة ونصف الساعة اجساماً غريبة تشبه الاطباق يشع منها ضوء قوي تدور في السماء. كما اكد السيد مصطفى العالم الرواية ذاتها.

ويفيد مراسلنا ان المئات من اهالي كفرمندا صعدوا على سطوح المنازل لمشاهدة الاجسام الغريبة. وفي شفاعمرو شاهد مراسلنا ثلاثة اجسام مستديرة يشع منها ضوء ابيض تسير بشكل دائري لمدة اكثر من ساعة. كما شوهدت هذه الاجسام في بلدة طمرة.

ضغوط أمريكية لفرض «حصار ضمانات» دولي

على اسرائيل - الشرط: تجميد الاستيطان

● السفير الامريكي في واشنطن: الولايات المتحدة ستواصل مساعدة اسرائيل على المحافظة على تفوقها النوعي على الدول العربية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر مطلعة ان الادارة الامريكية تعمل على فرض «حصار ضمانات» دولي على اسرائيل، في كل الوقت الذي لا توافق الاخيرة على تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وفي هذا الاطار توجهت الولايات المتحدة الى المانيا والى رؤساء المجموعة الاوروبية بطلب «اظهار التضامن» مع الادارة الامريكية وتعليق منح اسرائيل الضمانات كعرض دولي تطالب به اسرائيل. وقد اكدت مصادر مسؤولة في الادارة الامريكية حقيقة هذه الاتصالات وان الولايات المتحدة طلبت منهم ربط الضمانات الاوروبية بتجميد الاستيطان.

وكانت الولايات المتحدة توصلت في ايلول (١٩٩١) الى اتفاق مع الدول الاوروبية على تجميد منح اسرائيل الضمانات الاوروبية للقروض حتى انتهاء بحث موضوع الضمانات الامريكية للقروض. وهكذا، لم تمنح المانيا ضمانات لقرض بقيمة (٢.٥) مليار دولار لاسرائيل، وتتهرب المانيا من بحث الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين. اذ يحاول السفير الاسرائيلي في بون، بنيامين نافون، منذ فترة الاجتماع مع المسؤولين الالمان ولكن.. دون جدوى.

وقال مسؤولون في الادارة الامريكية ان الولايات المتحدة طلبت من المانيا، مجددا، تعليق منح الضمانات لاسرائيل وكذلك طلبت من رؤساء المجموعة الاوروبية عدم منح اسرائيل الضمانات لقروض اوروبية «حتى نجد حلا للنقاش الدائر حول المستوطنات» في الاراضي المحتلة.

وبالمقابل نفى سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، ويليام هاروب، الانباء حول نية الادارة الامريكية فرض «حصار ضمانات» دولي على اسرائيل. ورغم ذلك وجه انتقادا الى الحكومة حين قال ان اسرائيل تخطئ؛ لانها لا تضع موضوع استيعاب القادمين الجدد في سلم اولوياتها.

وقال ان بلاده ستقدم ما بين ثلاثة الى اربعة مليارات دولار من المساعدات الى اسرائيل خلال هذا العام وفي العام المقبل وان الولايات المتحدة ستواصل مساعدة اسرائيل على المحافظة على تفوقها العسكري النوعي على الدول العربية ولا تعتزم اجراء اي خفض لمساعدتها المالية.

واضاف السفير «آمل ان تهدأ الامور عندما يبدأ الناس يدركون ان الولايات المتحدة ملتزمة بتعهدها بالمحافظة على امن اسرائيل». وقال ان «العلاقات بين البلدين لم تكن بشكل اساسي موضع تشكيك»، معتبرا ان التوتر الحالي يرجع الى «مشكلة اتصال شخصي على مستوى القادة».

ونفى هاروب ان تكون الولايات المتحدة ارادت دعم زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين برفضها منح الضمانات المالية بدون وقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

واضاف السفير «سنعمل مع كل من يتم انتخابه، فليس لدينا تفضيل خاص واي محاولة للتدخل لا بد وان تؤدي الى اثر عكسي».

وقال السفير ان «الولايات المتحدة ترى ان الاولوية بالنسبة لاسرائيل ينبغي ان تكون استيعاب المهاجرين وليس بناء المستوطنات. لكن للاسف لا يبدو ان الحكومة الاسرائيلية تشاطرها هذا الشعور».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/٢٦، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● النقب - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية حتى جنوبية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/٢٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٧٤٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٣٩٤ ش.ج
●* للمسافرين -	٢.٥٥١ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

شمير: علاقاتنا مع واشنطن لا تتأثر بالخلافات العابرة!

● القدس - اكد رئيس الحكومة اسحق شمير، امس الاربعاء، ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية لا يمكن ان تتأثر بالخلافات العابرة.

وصرح شمير خلال احتفال عام في القدس «تنشأ احياناً مشكلات. لكن سوء التفاهم المؤقت لا يمكنه ان يسيء الى العلاقات المتينة والودية بين اسرائيل والولايات المتحدة».

واعرب شمير عن الامل في ان تضع مهمة ١٥ خبيراً امريكياً مكلفين بالتحقيق في ما اذا كانت اسرائيل نقلت الى الصين معلومات تكنولوجية عن بطاريتي صواريخ «باتريوت» نشرت فوق اراضيها «حداً للشكوك غير المبررة».

تعطيل عبوة ناسفة في مقر هيئة يهودية في بوينس ايرس

● بوينس ايرس - و.ص.ف. - قالت مصادر في الشرطة انه تم، امس الاربعاء، تعطيل عبوة ناسفة صغيرة عثر عليها في مقر هيئة يهودية في بوينس ايرس.

ووضعت العبوة وهي من صنع يدوي في مقر «الجمعية العبرانية». وقام خبراء المتفجرات بتعطيلها.

ويأتي هذا الحادث بعد ثمانية ايام على الاعتداء الذي استهدف سفارة اسرائيل في بوينس ايرس واسفر عن مقتل ٢٨ شخصاً واصابة ٢٠٠ آخرين بجروح.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * نـدوات *

■ كفرقرع (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٧ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع شبابي باشتراك: زياد جبارين وبلال المصري.

اجمل باقة ورد

نلملمها من بساتين الجليل الخضراء ونقدمها الى الاستاذ سلمان فلاح، بمناسبة تعيينه نائبا لمدير عام وزارة المعارف والثقافة. قدما والى الامام.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابو سنان المحلي

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨١٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

«تركيا ستطلب من اسرائيل قصف مخيمات اللاجئين الاكراد في لبنان»!

● حيفا – وكالات الانباء – تنوي حكومة تركيا الطلب من اسرائيل شن هجوم جوي تقصف خلاله مخيمات اللاجئين الاكراد في البقاع اللبناني.

وكانت مصادر سورية مسؤولة كشفت النقاب عن هذا الامر استناداً الى اقوال سفير تركيا في دمشق. فقد اجتمع هذا الاخير مع المسؤولين السوريين بهدف ان تسمح سوريا للطائرات بقصف الاكراد في لبنان.

وحسب المصادر السورية ذاتها فان السفير التركي هدد بأنه اذا لم تسمح سوريا للطيران التركي بقصف الاكراد اللاجئين في البقاع اللبناني فان تركيا ستطلب من اسرائيل القيام بهذه المهمة!!

ويشار الى وجود حوالي عشرة الاف مقاتل كردي من «حزب العمال الاكراد» في مدينة بعلبك في لبنان، حيث يقومون بتدريبات عسكرية.

وتأتي التهديدات التركية بعد ان تبنى هذا الحزب «عدة اعتداءات على اهداف حكومية وعسكرية في تركيا»، اثر المجزرة التي تواصل ارتكابها السلطات التركية بحق الاكراد الاتراك.

ازاء رفض ليبيا تسليم مواطنيها

هل تفرض واشنطن ارادتها على الشرعية الدولية؟

● وتبتز قرارا من مجلس الامن بفرض الحصار على ليبيا؟! ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – التزمت الامم المتحدة صمتا حذرا، امس الاربعاء، بعد ان غيرت ليبيا موقفها رافضة تسليم اثنين من رعاياها متهمين بتنفيذ اعتداء لوكربي (٢٧٠ قتيلا) في وقت من المتوقع ان يستأنف مجلس الامن الدولي مشاوراته اليوم (الخميس).

ولم يعلق الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى الان اي تأكيد خطي للتصريحات التي ادلى بها سفير ليبيا في الامم المتحدة (الاثنين) والتي قال فيها ان بلاده قررت تسليم مواطنيها الى جامعة الدول العربية. واكد المتحدث باسمه فرانسوا جوريلياني ان الامين العام لا ينوي ان تكون له ردة فعل على هذا التحول في الموقف الليبي.

واضاف ان غالي يبقى عند التصريح الذي ادلى به (الاثنين) والذي اعتبر فيه ان «على الجامعة العربية ان تتسلم المتهمين الليبيين بموجب القرار ٧٣١، الصادر عن مجلس الامن، وبحضور ممثل عن الامم المتحدة».

ولم يتمكن الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد برفقة سبعة وزراء عرب من اقناع السلطات الليبية بتسليم المتهمين الى الجامعة العربية ليجري بعدها نقلهما الى الولايات المتحدة او الى اسكتلندا بعد ان رفضت ليبيا النقطة الاخيرة.

وقرر الاعضاء في مجلس الامن الدولي تقويم التطورات الاخيرة اليوم (الخميس) ومن الممكن ان يكونوا قد باشروا اثارتها ابتداء من امس الاربعاء خلال اجتماع تشاور آخر مخصص لمسألة الصحراء الغربية. ولا يستبعد البعض ان تنجح الدبلوماسية العربية حتى اليوم (الخميس) في اقناع السلطات الليبية. وفي حال الفشل فان الامريكيين والبريطانيين سيجدون حججا اضافية لدعم طلبهم باتخاذ عقوبات فورية على ليبيا اي فرض حظر جوي وعسكري عليها وخفض مستوى تمثيلها الدبلوماسي في الخارج.

ومنذ ايام عدة حضرت لندن وباريس وواشنطن مشروع قرار في هذا المعنى سبق ان عرضته على شركائها في مجلس الامن الدولي وضمنت الحصول على الاغلبية المطلوبة من الاصوات لتبنيه.

وتحرك مجلس الامن الدولي مستقل عن تحرك ليبيا لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي وهي الهيئة القضائية التابعة للامم المتحدة. وبالنسبة الى اغلبية الاعضاء في المجلس فانه من الواضح انه لن يكون هناك اي تداخل بين الهيئتين اي محكمة العدل الدولية ومجلس الامن الدولي.

غير ان دبلوماسيين من حركة عدم الانحياز اعضاء في مجلس الامن يعتبرون انه سيكون من الصعب عليهم عدم الاخذ في الاعتبار التحرك الليبي لدى محكمة العدل الدولية الامر الذي يرفضه الدبلوماسيون الغربيون الذين يعتبرون انه في حال حصول ذلك فان الامر سيتسبب بسابقة خطيرة بالنسبة الى عمل مجلس الامن الدولي.

مسؤول صيني في تصريح خاص بـ «الاتحاد»:

الصين ليست بحاجة الى تكنولوجيا اسرائيلية – امريكية لتطوير اسلحتها!

* الوفد يقوم بزيارة الى «الاتحاد» وبلدية حيفا.. ويلتقي وفد قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة *





● الوفد الصيني في مكاتب «الاتحاد»، امس.

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الصين ليست بحاجة الى تكنولوجيا اسرائيلية – الامريكية لتطوير اسلحتها. وان احتاجت لذلك فانها تستطيع ايجادها في بلدان اخرى. وكل الحديث عن نقل اسرائيل معلومات سرية عن صواريخ «باتريوت» الامريكية الى الصين، لا اساس له من الصحة. ويندرج ضمن التحريض علينا»، هذا ما قاله نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني، الاستاذ لي تشين – رين، لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، ردا على الزوبعة الامريكية – الاسرائيلية بهذا الخصوص.

وكان المسؤول الصيني واربعة من رفاقه الذين يحلون ضيوفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ مطلع الاسبوع، قد تجولوا يوم امس الاربعاء في حيفا. وزاروا دار البلدية ومكاتب جريدة «الاتحاد»، وتجولوا في المدينة واختتموا يومهم بالالتقاء مع وفد قيادة الجبهة.

وفي مكاتب الجريدة استقبلهم اعضاء هيئة التحرير، محمود ابو شنب وصالح ابداح ويوسف فرح ومدير مطبعة «الاتحاد»، رئيس تحرير «الاسبوع الرياضي»، اسعد تلحمي، والقائم بأعمال رئيس التحرير، نظير مجلي.

ودام اللقاء اربع ساعات تبودلت خلالها المعلومات حول الاوضاع في الصين وفي اسرائيل والشرق الاوسط. واكد رئيس الوفد الصيني معرفته ورفاقه في الدائرة بجريدة «الاتحاد» منذ عشرات السنين – «نعرفها صحيفة مناضلة من اجل السلام والعدالة والتصدي للظلم». واعرب محرر «الاتحاد» عن التقدير لهذه الزيارة متمنيا للصين التقدم والازدهار.. وتطبيق نموذج جيد للاشتراكية الحقيقية، التي تسود فيها العدالة الاجتماعية والدمقراطية وحرية الانسان. «فهذا هو التحدي الذي يواجه الشيوعيين اليوم».

وتكلم الوفد الصيني عن التقدم الاقتصادي الكبير في بلاده وتحقيقها نموا اقتصاديا بنسبة ٧٪ (من اعلى النسب في العالم) في السنة الماضية والانجازات العلمية والصحية.

وكان الوفد قد زار بلدية حيفا في الصباح، فاستقبله رئيس البلدية اريبه غورئيل، بحضور رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب، زاهي كركبي. وشارك في اللقاء حشد كبير من الصحفيين.

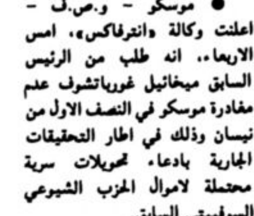
عرفات: المشاركة الفلسطينية في عملية السلام احرجت السياسة الاسرائيلية

● تونس – و.ص.ف. – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «عزم الشعب الفلسطيني على مواصلة عملية السلام» في الشرق الاوسط «رغم المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تخريب وافشال» هذه العملية.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاربعاء، عن عرفات قوله لدى افتتاح اعمال المجلس الاداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين مساء امس الاول الثلاثاء ان «المشاركة الفلسطينية في مسيرة السلام شكلت احراجاً للسياسة الأسرائيلية فعمد قادتها الى اللجوء الى العديد من الوسائل لافشالها».

وقال عرفات من ناحية ثانية ان «ما يجري في الاراضي المحتلة من قمع وارهاب يستدعي الآن واكثر من اي وقت مضى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني». واضاف «ولن يحرموا شعبنا من حقه في العيش بكرامة وحرية على ارضه».

منع غورباتشوف من مغادرة موسكو!

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت وكالة «انترفاكس»، امس الاربعاء، انه طلب من الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف عدم مغادرة موسكو في النصف الاول من نيسان وذلك في اطار التحقيقات الجارية بادعاء تحويلات سرية محتملة لاموال الحزب الشيوعي السوفييتي السابق.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر مطلعة ان غورباتشوف «تلقى اخطارا رسميا من القضاء الروسي يطلب منه عدم مغادرة موسكو خلال الايام العشرة الاولى من نيسان».

لجنة التحقيق الامريكية تنهي تقصيها بشأن صواريخ «باتريوت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يريد المسؤولون العسكريون من الادارة الامريكية نشر نتائج التحقيق الذي تجريه حاليا لجنة التحقيق الامريكية في اسرائيل حول فضيحة بيع صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ للصين ولدول اخرى.

وتتقصى اللجنة الامريكية منذ الاحد الماضي الحقائق بشأن الانباء التي نشرتها الصحف الامريكية مؤخرا والتي تشير الى ان اسرائيل نقلت معطيات تقنية لصاروخ «باتريوت» الى الصين بدون الحصول على موافقة رسمية من واشنطن.

ونقل الراديو عن مسؤولين ان هذه الانباء المختلقة اضرت كثيرا بصورة اسرائيل لدى الرأي العام الامريكي ولدى الكونغرس.

ونسب الراديو الى هؤلاء المسؤولين قولهم ان نشر نتائج تحقيق لجنة تقصي الحقائق، التي لم تجد على ما يبدو ما يتيح دعم الاتهامات الموجهة الى اسرائيل سيؤدي الى تخفيف الضرر بقدر الامكان.

ويعتقد المسؤولون العسكريون بأن شركات امريكية تنتج الاسلحة وتعاني ازمة اقتصادية خطيرة ويتهددها الافلاس وراء الانباء المتعلقة بعمليات تصدير الاسلحة والتكنولوجيا غير المشروعة الى الصين وذلك من اجل التخلص من المنافسة الاسرائيلية.

من جهة اخرى اشار المسؤولون العسكريون الى ان اللجنة الامريكية التي من المتوقع ان تنهي عملها، اليوم الخميس، وضعت حراسا امريكان حول المواقع التي نصبت فيها الصواريخ. واعتبروا ان هذه الاجراءات مذلة لسيادة اسرائيل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥. ٠٤.
فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

الخميس ١٩٩٢/٣/٢٦

* سكرتارية الجبهة القطرية – اجتماع – الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية – نادي الاخوة حيفا.
موضوع البحث: التحضيرات الاخيرة للدورة الثالثة لمجلس الجبهة.

السبت ١٩٩٢/٣/٢٨

الدورة الثالثة للمجلس القطري للجبهة – الناصرة قاعة غراندنيو – الساعة العاشرة صباحا. البحث: انتخاب قائمة الجبهة للكنيست.





● غبطة البطريرك ميشيل صباح (في وسط الصورة اليسرى) امس في قاعة بلدية الناصرة والى يمينه رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية، والى يساره سيادة المطران د. حنا كلداني.. ونواب وممثلي ادارة البلدية (يظهر منهم في الصورة السادة سهيل فاهوم واديب ابو رحمون وعبدالله جبران وخليل موراني) ومقابلهم رهط من الكهنة. وفي الصورة اليمنى جانب من المحتفلين بالبشارة عند استقبال البطريرك في ساحة كنيسة البشارة للاتين. (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

غبطة البطريرك صباح، في احتفالات عيد البشارة في الناصرة، امس:

نحن عرب.. لنا جذور في الارض نبني وطننا ومجتمعنا معا.. مسلمين ومسيحيين!

* «نتمنى ان تصل مفاوضات السلام الى القضايا الجوهرية» * رامز جرايسي: «نعتز بك وبمواقفك. نحن في بلدية الناصرة، مشروعنا الاول والاهم هو المحافظة على الجو الطيب والتآخي في المدينة» *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «كونك عربيا فأنت جزء من الشعب العربي،لست طائفة ولا جالية ولا اقلية ولا ضيفا. بل لك اصول وجذور في الشعب والارض. وفي هذا انت اخ لأخيك المسلم ولا طريق حياة لك الا في الامانة انك عربي».

هذا ما جاء في كلمة غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك اللاتين الاورشليمي، التي القاها في الاحتفال القداسي الذي اقيم، صباح امس الاربعاء، في كنيسة اللاتين في الناصرة بمناسبة عيد البشارة.

وتحدث غبطته في كلمته حول اهمية الاخوة المسيحية الاسلامية في البلاد وقال: «ان العلاقة مع اخيك المسلم فيها تشويشات وضغوطات وصعوبات، ولتسهيل ذلك يجب ان نصفي النفوس من كلا الطرفين وعدم فعل ذلك يزيد من الحساسيات. فأخوة المسلم والمسيحي تتعرض الى الكثير من المصاعب وهي ليست بالامر الجديد. بل قديمة قدم الشعب فيها الفتن وفيها ايضا الخيرات المختلفة. ومهمة الحاضر توضيح الرؤية ومفهوم المواطنة ومقوماتها لبناء المجتمع والوطن بجهد واحد يشترك فيه جميع الاخوة، المسلم والمسيحي على السواء. وان اهمية عملية البناء والخدمة ضمن اطار القوانين المتاحة للمواطنين، يتم بجهد مشترك بين المسيحي والمسلم. فأنت مواطن مثل بقية المواطنين، تتحرك وتطالب وتخدم وتبني ويجب لا تكون متفرجا بل مساهما في البناء والخدمة وجميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية مع العلم ان العامل السياسي ليس باب الارتزاق ولا وسيلة خدمة لمصالح عائلية وفردية وطائفية بل خدمة عامة للجميع والوطن، مهما ادعت روح النفعية الخاصة».

وكان غبطة البطريرك قد حل ضيفا على بلدية الناصرة بعد انهاء مراسيم الاحتفال برافقة سيادة المطران حنا كلداني ولفيف من رجال الدين من الطائفة اللاتينية في الناصرة. واستقبله القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، (رئيس البلدية كان في مهمة طارئة خارج الناصرة) ونائبا رئيس البلدية سهيل دياب وسهيل الفاهوم وسكرتير البلدية عبدالله جبران والسيدان اديب ابو رحمون عضو ادارة البلدية وواجي منصور مستشار رئيس البلدية لشؤون التعليم وعدد من العاملين في البلدية وادارتها. وقال جرايسي في كلمته لاستقبال سيادة البطريرك «ان مشروعنا الاول والاهم هو المحافظة على الجو الطيب في المدينة ووحدتها وتآخي الشعب، ونعمل على توعية كل من يمكن ان تقف امام عينيه غمامة آنية من رؤية المستقبل.

وخدمتنا هذه نقدمها ليس فقط لاهالي الناصرة بل لشعبنا كله».

واضاف: «ان الاوقات التي نمر بها من اصعب الاوقات من جميع النواحي، وهنالك اوساط تحاول ان تستغلها سلبا. وكلما تعقد الموقف يصبح اسهل لها ان تتحرك. ونحن نشعر براحة عندما نرى الامور التي نحلم بها تتحقق ونعتز بشخص في مركزك يدعو بمثل هذا الصدق والاحساس والمشاعر والعدالة الانسانية ويعبر عن هذا الموقف».

وتكلم جرايسي عن الاعمال والمشاريع التي تقوم بها بلدية الناصرة لخدمة المواطنين، مبينا ان البلدية احدثت قفزة نوعية في الخدمات للسكان ولتطوير وجه المدينة وذكر ان البلدية عرضت مشروعا متكاملا لتطوير المدينة سياحيا حتى سنة (٢٠٠٠)، لكي نستقبل الاحتفالات بولادة السيد المسيح بشكل افضل.

وقال غبطة البطريرك صباح في كلمته في البلدية: «والذي يهمنا ويهمكم هو توحيد القلوب، فتعدد دياناتنا واختلافاتنا كشعب ستبقى، ولكن يجب ان نتعلم كيف نتعامل المسلم والمسيحي وايضا التيارات السياسية المختلفة». وحول قضية السلام في الشرق الاوسط والمحادثات التي تجري لتحقيقه قال: «ان هذه المحادثات وان لم تأت بعد بشيء يذكر اتأمل ان تستمر حتى تصل لمعالجة القضايا الجوهرية التي من شأنها اذا نوقشت ان تصل الى الحل العادل الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني».

وكانت مدينة الناصرة، التي يعتبر عيد البشارة عيدها (فهي مدينة البشارة) قد عجّت منذ ساعات صباح امس بالسائحين الذين حضروا خصيصا للاحتفال مع سكان المدينة بهذا العيد، واستمعوا الى القداس الذي قدمه سيادة البطريرك ميشيل صباح.

هذا وسيغادر سيادة البطريرك ميشيل صباح البلاد، اليوم الخميس متوجها الى روما.

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن هنا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم م -٢٠-٩٢ بعرض ٢٠٤٢٧ لسيمة ٩ قطعة ٨ باسم السيد المبارية خضر عبد الحليم من معارية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٩٥٩.
ماهية التسهيل:
تسهيل في البناء.. حسب خط البناء القائم
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي تتبنى قرارات لحل مشاكل التعليم في المدارس العربية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي اجتماعا لها، يوم الثلاثاء، في بلدية شفاعمرو لبحث عمل اللجنة والقضايا التي تعالجها وخاصة تعديلات الخطة الخمسية ونتائج لجنة الفحص لاسباب الفشل في امتحانات الرياضيات في الوسط العربي وبحث الخطة النضالية المستقبلية.

وفي بداية الاجتماع قدم د. محمد حبيب الله، رئيس اللجنة تقريرا صغيرا عن عمل اللجنة الشعبية التي تفحص الامتحانات في الوسط العربي وانها على وشك صياغة التوصيات بهذا الخصوص على ان تقوم بعدة مقابلات مع اشخاص استجابوا للقضية وقدموا تقريرهم للادلاء بشهاداتهم امام اللجنة وتأليف طواقم لزيارة المدارس وحضور حصص دراسية وغيرها.

كما تحدث عن جلسة لجنة المعارف والثقافة البرلمانية والتي استمعت الى شرح عن اوضاع التعليم في الوسط العربي من قبل اعضاء لجنة المتابعة. وتحدث عن الخطة الخمسية التي وضعتها لجنة متابعة قضايا التعليم والتعديلات الواجب اقرارها قبل تنفيذها للجهات المختصة.

وتحدث عن التحولات الايجابية بعد جلسة الكنيست ومنها الاعداد لتوزيع كراس في فهم المقروء على الطلاب العرب كان يوزع على الطلاب اليهود فقط.

وجرى نقاش حيوي اكد المشاركون في النقاش على اهمية التوجه برسالة شخصية الى رؤساء الاحزاب لوضع قضية التعليم العربي ومشاكله ضمن برنامجهم الانتخابي. وتجنيدهم لقضايا التعليم والدعوة الى تبني الخطة الخمسية التي أعدتها لجنة المعارف بعد تعديلها، والاسراع في تحويل اللجنة الى جمعية عثمانية تحت اسم «جمعية متابعة قضايا وتطوير التعليم في الوسط العربي».

والتوجه برسالة وطلب لعقد اجتماع جديد في لجنة المعارف البرلمانية لمعرفة خطط اللجنة وتوصياتها بالنسبة للسنة الدراسية القادمة بشكل عام ويوم التعليم الطويل.

والدعوة الى عقد اجتماع موسع من أجل الانطلاق في طريق أوسع للنضال من اجل حل مشاكل التعليم العربي خلال اقرب فرصة.

هذا وقد تبنى الاجتماع هذه التوجهات كقرارات صادرة عن الاجتماع.

اضـــراب «بيزك»، اليوم، لا يشمل الراديو والتلفزيون

● تتمة من صفحة ١●

تخفيض رسوم «بيزك» بـ٥٠٪.

والاضراب، اليوم، لا يشمل التلفزيون والراديو.

واعرب العمال عن خشيتهم من ان يؤدي قرار تخفيض الرسوم الى حملة فصل بينهم «لان هذا القرار يعني تكبيد الشركة خسائر بقيمة ٣٠٠ مليون شيكل في السنة».

صباح الخير

«لا ينطبق على المدارس العربية»

* في المنشورات الدورية التي تعممها وزارة المعارف على المدارس الحكومية بين سنة واخرى، ترد تعليمات معينة تكتب الى جانبها عبارة «لا ينطبق على المدارس العربية». بمعنى انه مهما كان مستوى المساواة الذي «تنعم» به، فانه تظل ثمة امور تربوية وتعليمية و«سياسية» لا تناسب العرب!

وقد تعايش المعلمون العرب مع هذه الظاهرة، كما يتعايش المريض مع السكري الذي ينحل جسمه، وواصلوا نضالهم من اجل خلق سياسة واحدة موحدة لكل جهاز التعليم في البلاد. ويبدو ان ظاهرة «لا ينطبق على المدارس العربية» وبدل ان تختفي، قد انتقلت بالعدوى او بالتبني الى الجهة التي من المفروض ان تكون اطار النضال الصدامي الاول، المناهض للتمييز، والساعي الى تحقيق المساواة للجمهور الذي «سلمه لحيته»!

وليست هذه المرة الاولى التي تقوم فيها نقابتا المعلمين، كلتاهما او احداهما، باتخاذ اجراء لا يشارك فيه المعلمون العرب، مثل الاضراب الذي نفذ امس في المدارس فوق الابتدائية، احتجاجا على انسحاق اجور المعلمين بنسبة ١٠٠٪ فقط!

– وما الذي حال دون مشاركة المعلمين العرب؟

الا يصلحون لهذه الاجراءات النضالية، ام ان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تتخوف من ان يعارضوا الاضراب، وبالتالي يعارضوا رفع اجورهم!!

قد يكون هذا ما فكرت فيه النقابة، والا فما معنى ان تتكرر الظاهرة، «فتصادف» اضرابات كثيرة في الوقت الذي يكون فيه المعلمون العرب في عطلة فصلية او عطلة عيد!!

ومهما يكن، فلنفترض حسن النوايا، وان ذلك يحدث لأن اعيادنا كالتربة الرملية متحركة وغير ثابتة، افلا يستطيع المسؤولون في هذا التنظيم ان يحتاطوا للأمر بيومين ثلاثة، وايجاد التاريخ الذي يمكّن كل المدارس في اسرائيل من المشاركة في اي اجراء نضالي!

فحسبنا سياسة الوزارة التي هي واحدة من مجموعة وزارات ولا يجوز لعبد المعين الذي اتينا به ليعيننا، ان يكشف عن قرعته ويخيفنا..

(ابو ايهاب)

في الولايات المتحدة، زعيمة «العالم الحر»:

وضع الاطفال وخصوصا المراهقين تدهور منذ عشر سنوات

*** نسبة الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر بلغت ١٩.٥٪ * ارتفاع نسبة الامهات المراهقات! * نسبة الفشل في الدراسة لم تتراجع * ارتفاع نسبة الجانحين والذين يموتون في ظروف عنيفة ***

● جاء في تقرير نشره مركز دراسة السياسة الاجتماعية في واشنطن، يوم الاثنين، ان وضع الاطفال الامريكيين وخصوصا المراهقين تدهور في شكل عام منذ عشر سنوات.

واجرت الدراسة مؤسسة خاصة وقادتها في كل ولاية مستندة الى تسعة معايير صحية وتربوية وامنية وكذلك الى مستوى الحياة الاجتماعية، – الاقتصادية. واشارت نتائجها الى ان وضع الاطفال ازداد سوءا في الولايات المتحدة الـ ٣٣ التي تضم (٨٢٪) من مجمل سكان الولايات المتحدة.

وخلصت، ايضا، الى ان وضعهم يبدو مضمونا اكثر نسبيا في ولايات الـ «ميدل ويست» (غرب وسط) منه في ولايات الـ «ديب ساوث» (عمق الجنوب).

وفي هذا التقرير الذي يحمل عنوان «الاطفال لهم اهميتهم» تبين ان اطفال ولاية ساوث داكوتا يتمتعون بأفضل وضع في الولايات المتحدة في حين ان العاصمة واشنطن (ديستريكت اوف كولمبيا) تحتل المرتبة الاخيرة في هذا المجال.

وتحسن وضع الاطفال الصغار نسبيا في السنوات العشر الماضية خصوصا بفضل التحسن النسبي في صحتهم وفي صحة امهاتهم.

وهكذا تراجعت نسبة الوفيات بين الاطفال بنسبة ٢٢٪ كمعدل وطني عام واصبح (٩.٨) في الالف في العام ١٩٨٩ بعد ان كان (١٢.٦) في الالف في العام ١٩٨٠. غير ان خطر الوفاة في السنة الاولى من حياة الطفل ظل اكبر بمرتين من الاطفال السود.

وسجل تحسن اخر ايضا في عدد الوفيات بين الاطفال الذين تراوح اعمارهم بين عام واحد و ١٤ عاما بنسبة ١٨ في المئة ليصبح ٣٢.٤ وفية لكل الف طفل في العام ١٩٨٩ مقابل ٣٩.٥ الف طفل في العام ١٩٨٠.



في المقابل فان نسبة الاطفال الذين يولدون بوزن غير كاف (اقل من ٢.٥ كيلوغرام) ارتفع قليلا منذ بداية الثمانينات وانتقل من (٦.٨) الى (٧) في المئة. ويعتبر الطفل الذي يولد بوزن غير كاف معرضا اكثر من غيره لمشكلات صحية ولمخاطر من شأنها ان تعيق نموه العقلي والجسدي.

وتشمل هذه الظاهرة الاطفال السود اكثر من الاطفال البيض او الاسبانيي الاصل. وشكل السود (١٨) في المئة من الاطفال الذين ولدوا في العام ١٩٨٩ من بينهم (٣٣) في المئة كان وزنهم اقل من (٢.٥) كيلوغرام. وعادة يحسب الامريكيون من اصل لاتيني على حدة في الاحصاءات الامريكية وان كانوا يصنفون في فئة السكان ذوي الاصول الاسبانية.

واذا كان وضع الاطفال من الولادة الى سن الـ ١٤ عاما تحسن نسبيا منذ عشر سنوات فان وضع المراهقين بين ١٥ و ١٩ عاما تدهور في شكل خطير جدا.. فنسبة الفشل في الدراسة لم تتراجع في حين ان نسبة الجانحين والذين يموتون في ظروف عنيفة (حادث او اغتيال او انتحار) ارتفعت وكذلك الفقر.

وعلى الصعيد الوطني العام قفز عدد الاطفال دون الـ ١٨ عاما الذين يعيشون تحت خط الفقر (١٣٣٦٣ دولار في العام لعائلة من اربعة اشخاص) من (١٦) في المئة في العام ١٩٧٩ الى (١٩.٥) في المئة في نهاية الثمانينات الامر الذي يشكل زيادة بنسبة (٢٢) في المئة.

ومن المؤشرات السلبية الاخرى ارتفاع عدد الامهات المراهقات (حتى ٢٠ عاما استنادا الى الدراسة) بنسبة (١٤) في المئة في عشر سنوات.

وبلغت نسبة الاطفال الذين ولدوا من امهات مراهقات (٨.٦) في المئة في العام ١٩٨٩ مقابل (٧.٥) في المئة في العام ١٩٨٠. وطالت هذه الظاهرة المراهقات البيضاوات اكثر من غيرهن.

اما الامر الاكثر خطورة فهو ان (٦٩.٣) مراهق لكل مئة الف بين ١٥ و ١٩ عاما قتلوا في ظروف عنيفة في العام ١٩٨٩ مقابل ٦٢.٤ في العام ١٩٨٤. والارتفاع الاكبر في هذا المجال كان في عدد المنتحرين. في المقابل فان (١٥٦) طفلا لكل مئة الف بين ١٠ و ١٥ عاما ادخلوا الى مؤسسات خاصة بالجانحين (اصلاحيات او مراكز لاعادة التأهيل) في العام ١٩٨٠ مقابل ١٤٢ في العام ١٩٨٥ اي ما يساوي زيادة بنسبة (١٠) في المئة في غضون خمس سنوات فقط.

وخلصت الدراسة الى ان هذه الاحصاءات حول الاطفال الامريكيين «تترك لك خيارا.. الا نفعل شيئا.. وتعريض مستقبلهم للخطر او الافادة من المناسبة لعكس» هذه الارقام.

(عن: و.ص.ف)

اكراد العراق ما زالوا غير متفقين على الانتخابات

* بقلم: ميشال كوتو *

لا تزال الاحزاب الكردية العراقية غير متفقة فيما بينها على موعد ونظام الانتخابات العامة المحتمل تنظيمها في شمالي العراق الخاضع لسيطرتها بل ان بعضها يتحدث عن امكانية الغاء هذه الانتخابات.

فقد صرح زعيم الحزب الاشتراكي الكردستاني محمود عثمان لوكالة فرانس برس يوم الاحد في زاخو (شمالي العراق) بان «موعدا سيحدد خلال اجتماع جبهة كردستان الموحدة في منطقة شقلاوة في الايام القريبة القادمة».

واضاف «ينبغي مع ذلك انتظار عودة مسعود البرزاني زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني خلال اسبوع لاتخاذ قرار نهائي بشأن موعد ونظام الاقتراع. وعلى ضوء هذه الجولة في الخارج، واذا توصل البرزاني الى اتفاق سياسي مع جلال الطالباني (زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني) ربما لن يكون هناك من حاجة لتنظيم انتخابات لحسم خلافاتهما».

وكانت الانتخابات التشريعية في شمالي العراق التي اعلن عن اجرائها في الثالث من نيسان القادم قد ارجئت رسميا «لاسباب فنية» وخاصة لاعلان القوائم الانتخابات.

لكن مصادر متطابقة في كردستان العراقية اشارت الى ان عملية وساطة اخيرة تجري حاليا بين البرزاني والطالباني من اجل التوصل الى اتفاق على زعيم كردي واحد يتحدث في الخارج باسم المناطق الخاضعة لسيطرة المقاتلين الاكراد.

وقال عثمان الذي يعد من ابرز قادة جبهة كردستان «لنكن واضحين.. ان الهدف الرئيسي للانتخابات هو حسم الخلاف بين الطرفين المتنافسين».

ومن جهة اخرى قال احمد بامرني عضو اللجنة القيادية للحزب الوطني

● البقية على صفحة ٨ ●

الغارات القاتلة.. ضد الاتراك

● اعلن مسؤول رفيع المستوى في هيئة اركان الجيش التركي ان الطيران التركي شن، صباح أمس الاربعاء، غارة على هدفين «للمتمردين» الاكراد داخل الاراضي العراقية.

واوضح المسؤول ان الغارة جرت على منطقة تقع داخل الاراضي العراقية على بعد خمسة كيلومترات من الحدود الايرانية التركية. وان الطائرات التركية توغلت لمسافة اثني عشر كيلومترا داخل العراق جنوبي قريتي سيمدينلي وشوكورشا في اقليم هكاري في المنطقة المحاذية للحدود التركية – الايرانية – العراقية.

وتأتي هذه الغارة غداة التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل التي ندد فيها بنشاطات المتمردين الاكراد الاتراك في دول اخرى. وفي تصريحاته لم يسم ديميريل العراق وسوريا او ايران التي تتهمها الحكومة التركية بدعم التمرد الكردي.

وفي ما يتعلق بالعراق كان ديميريل صرح لمحطة تلفزيون تركية بان الامن على الحدود التركية العراقية «سيعزز بشكل قوي ابتداء من الربيع». واوضح في وقت لاحق امام مجموعة برلمانية في انقرة ان «الحدود التركية العراقية ستكون كجدار لا يمكن حتى لعصفور اختراقه».

ان هذه هي الغارة الثالثة التي تقوم بها تركيا منذ بداية السنة على مخيمات الاكراد داخل العراق.

الملفت للنظر ان ما يرافق هذه الغارات من قتل وتدمير ضد الاكراد لا يثير اي رد فعل جدي في الغرب، مع ان الرئيس الامريكي بوش اقام الدنيا ولم يقعدها ضد العراق حين قام بقصف الاكراد.

كما ان الغارات تنطوي على تجاوز حدود دولة (هي العراق) وانتهاك سيادتها والاعتداء الدموي عليها. وهنا ايضا لا نسمع اي رد فعل جدي من الغرب.

وهنا نموذج واحد آخر على المعايير الغربية: كل شيء بمكيالين. قتل الاكراد ممنوع اذا كان ذلك بيد العراق. ولكن قتل الاكراد يصبح امرا مقبولا بايدي تركيا. فهي حليف. وكذلك الامر بالنسبة لانتهاك سيادة العراق.

لاول مرة في اوروبا

عملية جراحية ناجحة لجنين في باريس

● باريس – و.ص.ف – اعلنت هيئة المساعدة العامة في باريس، امس الاربعاء، انه تم قبل ثمانية اشهر بنجاح اجراء عملية جراحية تشكل سابقة اوروبية في رحم مفتوح على جنين عمره ٢١ اسبوعا.

وقالت الهيئة انه تم الحفاظ على سرية العملية حتى الان. واجريت العملية اثر اصابة الجنين بفتق خطير في الحجاب الحاجز مما ادى الى منع نمو الرئتين.

وقالت ان فريق الجراحين اجرى العملية على الجنين البالغ خمسة اشهر بعد فتح رحم الام (٣٨ عاما) لاعادة الاعضاء التي كانت دخلت القفص الصدري وتعمل على اعاقة نمو الرئتين الى وضعها الطبيعي. ثم اعيد الجنين الى رحم الام.

وولدت الطفلة الكسندرا اثر عملية قيصرية في ٣٠ تموز ١٩٩١ بعد ٣١ اسبوعا من الحمل وكانت تزن ١.٤ كيلوغراما ويبلغ طولها ٤٤ سنتمترا.

وتبلغ الطفلة من العمر حاليا ثمانية اشهر وقد خرجت من المستشفى لاتمام علاجها في المنزل. وصحتها ونموها جيدان.

عيادة الرعب في الارجنتين وتفاصيل جرائم تقشعر لها الابدان

المتاجرة بالاطفال والاعضاء البشرية والدم

استئصال قرنيات عيون المتخلفين عقليا وهم احياء

ميزانيتها ٢٥ مليون دولار ويديرها د. فرانكشتاين العصر الحديث!

● بيونس ايرس - و.ص.ف - في الحديقة الشاسعة المحيطة بعيادة كولونيا مونتيس دي اوكا المخصصة للمتخلفين عقليا في منطقة بيونس ايرس، اكتشف المحققون الارجنتينيون بذهول، ان الاطباء يقومون منذ عشر سنوات بالاتجار بالاطفال وبالاعضاء البشرية والدم. وان نسبة الوفيات مرتفعة جدا، وان الادارة المالية مثيرة للشبهات.

واكد المحققون ان اكثر من الف مريض، «اختفوا» بكل بساطة من دون ان يخلفوا اثر.

وقال القاضي هكتور هيريديا الذي يتولى ملف هذه القضية «ان مجرد قراءة سجل المشرحة يقشعر له بدني لشدة فظاعته، ويذكرني بفيلم رعب».

ففي العام ١٩٩٠ على سبيل المثال سجلت ٨٧ وفاة و«اختفى» ١١٠ اشخاص.

وتثير الاحصاءات غير الرسمية في انتظار التحقيقات الى ان ١٣٢١ شخصا توفوا و١٣٩٥ «اختفوا» في هذه العيادة بين العامين ١٩٧٦ و١٩٩١.

وكان المرضى الـ ١٢٠٠ يعيشون في العيادة في ظروف سيئة للغاية. فقد كان المئات منهم يظلون عراة طوال النهار، في حين ان اخرين كانوا يجوبون الممرات بثيابهم الرثة يتضورون جوعا وكان الطعام رديئا ايضا والكثير من المرضى تخلت عنهم عائلاتهم.

وكان المرضى يستفيدون غالبا من الحديقة التي تبلغ مساحتها ٢٦٠ هكتارا لاقامة علاقات جنسية من دون استخدام الواقيات، لان الادارة كانت تعتبرها «لا اخلاقية».

وكان موظفون في العيادة او اشخاص من خارجها يقومون ببيع اطفال المتخلفين عقليا.

وقال احد حراس العيادة، ان «عمليات استئصال سرية لقرنيات العيون كانت تجري في الليل دائما وفي مكان سري».

واستنادا الى محامي المدير السابق للعيادة الدكتور فلورينسو سانشير «٦٧ عاما» فان هذا الاخير كان يتمتع بسمعة جيدة لدى وزير الصحة السابق افيلينو بورتو الذي هنأه اخيرا لـ «عمله الممتاز».

وسانشيز اب لثلاثة اولاد وقد ادخل السجن، اضافة الى سبعة اشخاص اخرين.

واقر وزير الصحة الحالي سيزار اراوز من جهته، بان «هناك تفاصيل لا استطيع ان ارويها بدافع الذوق، بل لان الابدان تقشعر لها لشدة فظاعتها»، واضاف: «على سبيل المثال هناك قصة هذا الرجل الذي لا يملك اي معرفة عملية والذي اصبح مساعد سانشيز والمختص رسميا في استئصال القرنيات بعد ان كان مجرد حارس للعيادة طوال سنوات».

وفي العام ١٩٨٥ بدأت اخبار العيادة تتصدر صفحات الجرائد حيث اختفت الطبيبة سيسيليا جويبيليو في ظروف غامضة، وما تبع ذلك من استقالات بين اطباء العيادة، ولم تظهر الطبيبة مجددا، وتسري التفسيرات الاكثر تنوعا حول اختفائها.

وكل يوم تبرز وقائع اكثر فظاعة قال المدعي العام خوان مارتين روميرو فيكتوريا، انه عثر على احد المرضى الذي لم يكن قادرا على التنقل سوى زاحفا مقتولا غرقا في حفرة ماء بعد ان استؤصلت قرنيتاه.

وقالت الشرطة ان عملية الاستئصال تمت في وقت كان المريض ما يزال حيا.

وكان يتم اختيار مانحي الاعضاء رغما عنهم استنادا الى معيارين.. الاول هو الا يكونوا يتلقون زيارات عائلية وان تكون عيونهم فاتحة اللون.

وكانت الدماء والاعضاء المستأصلة تباع الى عيادة خاصة يملكها الطبيب سانشيز الذي يمكن اعتباره الدكتور فرانكشتاين العصر الحديث.

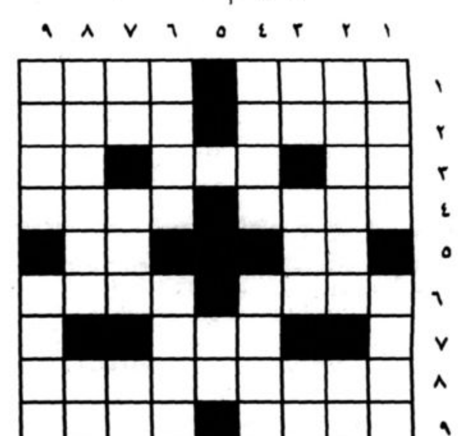
واكدت منظمات للدفاع عن حقوق الانسان قبل سنوات عدة، ان مدنيين مصابين باعطال خطيرة كانوا يحتجزون في عيادة كولونيا مونتيس دي اوكا.

ويركز القضاة ايضا على طريقة ادارة هذه العيادة التي يبلغ عدد العاملين فيها ٦٠٠ موظف، والتي تصل موازنتها السنوية الي ٢٥ مليون دولار. فاضافة الى عمليات التزوير الفاضحة في تسجيل المشتريات تأخذ وزارة الصحة على الطبيب سانشيز اختفاء سبعة ملايين دولار في غضون ثلاثة اشهر.

وتتوقع الشرطة ان تبرز وقائع اخرى وقد قررت شفط المياه من مستنقع مساحته ٢٠ هكتارا، لان مياهه ملوثة لدرجة انها «قادرة على ان تجعل الجثة تتحلل تماما في اقل من ثلاثة اشهر» على حد قول المحققين.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٦)



اعداد: اياد يوسف نجار - شفاعمرو

افقي:
١ - دولة (غير معرفة) - الاسم الثاني لزعيم دولة عربية
٢ - احد الفصول - اسم علم مذكر
٣ - سقي (معكوسة) - احد الافعال - حرف جر (معكوسة)
٤ - نقرض - حيوان + حرف
٥ - سطع - للتمني
٦ - تضيء - صعب
٧ - الاسم الاول لكاتب سوري
٨ - اسم علم مذكر + عاصمة
٩ - اديب (معكوسة) - نلم المحصول

عمودي:
١ - بيت الاسد - بائع
٢ - اله + نحس (معكوسة) - من العائلة (معكوسة)
٣ - للنداء (معكوسة) - يدرك - للسؤال (معكوسة)
٤ - حرف + عيب - هاجر + حرف
٥ - الامر من رقد
٦ - ساخن + حرف - ساعد
٧ - مادة قاتلة - درج (معكوسة) - فحص (معكوسة)
٨ - حرفان متشابهان + نقص - حفظ احتراما
٩ - ندرب (معكوسة) - يحكي القصص

حل لغز رقم (٢٦٥)

افقي:
١ - ايرلندا
٢ - احلام
٣ - كد - اكل - فر
٤ - ر ل م - لوط
٥ - ايمن - مكلا
٦ - نلم
٧ - هي - اصم - عن
٨ - عماره
٩ - عدس - جمر

عمودي:
١ - اكرانيا
٢ - دليلة
٣ - يا - م - عد
٤ - رحى - امس
٥ - مكلل - سما
٦ - نال - مرج
٧ - دم - لكم - هم
٨ - فول
٩ - قرطاجنة

«لعيونك»

* سليم شومر *

لعيونك قدمنا قرابينا
يا يافا
وحبسنا الدمع والالم
في مآقينا
وغنيناك في كل زمن
وصلينا ان تبقي
هنا تسامرينا
سحرك لم يزل ساطعا
كالشمس كالبحر كالهواء
لم يزل يقطر فلا وياسمينا
حقلنا انت فردوسنا
المشرق في امانينا
كقبلة اتيت على جبيني
في موعد اللقاء
وتمنت عطفا وحنينا
يا زهرة على الاغصان
بلها الطل
في فجر تشرينا
يا زنبقة تعثر النسيم بها
وعشقها عشق جميل لبثينا
زمان انت والدنيا عهود
فعاهدينا
ان تبقي لنا رمزا تصد
كل غادرينا
قدسنا انت وطننا انت
يصدح في مرامينا بحرنا انت
وشواطئنا
سفن تبحر في مراسينا
لعيونك كتبنا بماء الورد
وسكبنا فوق خدودك
والجبين...

(يافا)

مسابقة رمضان

السؤال رقم (١٩)

دخل عمرو بن العاص على خليفة المسلمين بعد ان عزله الخليفة عن ولاية مصر. وكان على عمرو جبة محشوة.
فقال الخليفة: ما حشو جبتك يا عمرو؟
قال عمرو: حشوها انا
قال الخليفة: قد علمت انك فيها، ولكن هل شعرت ان اللقاح درت ألبانها بعدك؟ (اللقاح: خراج مصر)
قال عمرو: لانكم اعجفتم اولادها
فمن هو الخليفة؟

ابو بكر - عثمان - علي؟

إليك الحنين يا قيس

* جنان ناصر *



ضاق صدرك يا ليلى وقلت:
آه منك يا قيس
طال انتظاري
وشاب الشرق يا شمس
يصارحك صمتي يا وطني بحبي
فانت قيسي
ويلوب شوقي
في كل رمس
انت يا قيس حب
سكبنا خمر نشوته
في كؤوس من قشور
ولفظنا انفاسه
في مجامر من لهب
انت امس
بات يحمل كل مآسينا
غد
ينزف دمع مآقينا.
فنحن إنا
وان كنا شكوناك
نرقبك عهدا من جديد
تأتينا تأتي شعبنا
بمشرق الشمس القريب
ألا أشبعن فؤاد قوم
جاء يحيا
اذ قديم
منك فات
سال نبع من دمانا فاض فيض
القلب جاء
ارحمنّ فؤاد نفس
في تشتتها لقاك
قد ترقبناك
وكل هذا بات اضحى
هاجعا في الذكريات
في ارتقابك نحيي
طيف آيات النداء
حتى تلك الساعة نبقى
نقسم لرب السماء
فنحن يا قيس
دائما دوما فداك.

(كفرسميع)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٣/٢٦

١٨.٣٥ - مسابقة شهر رمضان
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «قطف» فيلم من مسلسل «برجراك»
٢٣.١٥ - «الثورة الروسية الثانية» برنامج وثائقي انكليزي
٥.٠٠ - اخبار

الصحفيون.. ينضمون الى جيش العاطلين عن العمل

▪ الصحافة المكتوبة تشهد اشد ازمة في تاريخها. موجة فصل من العمل بحق صحفيين ومحررين.

اغلاق صحف. والصحفيون يخرجون الى معركة نقابية - نضالية دفاعا عن لقمة الخبز وحرية التعبير

● اليوم، الخميس، يلتقي مئات الصحفيين، محررين ومراسلين من جميع الصحف والمجلات.. في اجتماع عام فريد من نوعه وذلك في بيت الصحفيين على اسم «سوكولوف» في تل ابيب بناء على دعوة «طاقم النضال» وذلك للتباحث في الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة ازمة الصحافة ووسائل الاعلام، التي تهدد لقمة الخبز بالنسبة للكثيرين منهم وتهدد ايضا حرية التعبير.

وقد جاء هذا الاجتماع الطارئ، على خلفية الازمة التي تشهدها الصحافة عموما والمكتوبة خصوصا، والتي تتمثل في فصل عشرات وربما مئات الصحفيين والمحررين والعاملين الاداريين من اعمالهم وتقليص معاشات من يتبقى منهم («هآرتس» خفضت الاجور بنسبة ٩٪ و«حدشوت» قررت تخفيضها بنسبة ١٢٪ وهناك حديث عن احتمال تقليص كهذا في «معريف» اضافة الى موجة الفصل في «حدشوت» و«يديعوت احرونوت» و«جروزاليم بوست») واغلاق عدد من الصحف وغير ذلك. وهذا فضلا عن التقليصات في التلفزيون التعليمي والعربي والاذاعة.

في ضوء هذه التطورات وشعور الصحفيين بان مصدر رزقهم بات مهددا، تم تشكيل طاقم نضالي سيطرح اليوم سلسلة من الاجراءات النضالية التحذيرية وسيضع خطوطا حمراء سيتصدى لمن يتجاوزها بالنسبة لحقوق العاملين في مجال الصحافة. بل وهناك اقتراحات تقضي بان تبادر نقابة الصحفيين الى الاتصال مع ادارات الصحف ووسائل الاعلام التي يشتم فيها اي توجه لتقليصات بغية مواجهة الاحتمالات المقبلة. وقررت على سبيل المثال طلب اجتماع طارئ مع قادة حزب مبام والكيبوتس القطري، صاحبي جريدة «عل همشمار»، للبحث في مستقبل الجريدة والعاملين فيها، على اثر انتشار الانباء التي تفيد بان هناك توجها لاغلاقها او تقليصها الى ٤ صفحات تصدر مع جريدة «حدشوت». وكان صاحب «حدشوت» قد بدأ بمفاوضات مع «عل همشمار» حول هذا الامر بهدف حل مشكلتي الجريدتين، بحيث تغلق مكاتب «حدشوت» الحالية وتنضم الى مباني «عل همشمار» وتصدران بشكل مشترك. ويبدو امر هذه الوحدة غريبا بسبب الهوة بل التناقضات الفكرية العميقة بين الصحيفتين.

وكانت النقابة توجهت الى قيادة الهستدروت طالبة تأييدها للصحفيين في معركتهم العادلة هذه. وتقرر عقد اجتماع مشترك ما بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس الدائرة النقابية، حاييم هبرفيلد، وبين الطاقم النقابي، يوم الاثنين القادم، بهدف رسم خطوط المعركة. وعلم ان هبرفيلد وعد بتأييد الهستدروت لهذا النضال وبوضع صندوق الاضراب تحت تصرف نقابة الصحفيين.

ومن الجدير ذكره ان «طاقم النضال» يتألف من رئيس نقابة الصحفيين في تل ابيب ارييه افنيري ويوسف جاكسون (وكلاهما من «يديعوت احرونوت») وآفي بنياهو («عل همشمار») وافرايم دافيدي («دفار») ۰ وسارة فريدمان («معريف») والمحامية ملكا فوروتسلافسكي، مركزة عمل النقابة ورازي جوطرمان، سكرتير عام النقابة، والذي سيتولى مهمة تركيز نضالات الطاقم. وقد اكد اعضاء الطاقم ان هذه المعركة لا تخدم الصحفيين فحسب، بل وحرية التعبير ايضا.

تقرير ضخم لمراقب الهستدروت

انتهى مراقب الهستدروت من اعداد تقريره عن عمل الهستدروت ومؤسساتها خلال العام الماضي والذي يقع في تسعة اجزاء، جزء منها يتناول عمل مجالس العمال ولجان العمال والمصاريف المالية فيها. وسيطرح مراقب الهستدروت تقريره على جدول اعمال جلسة اللجنة التنفيذية والتي سوف تعقد خلال الاسبوعين القادمين.

دخل الطبيب مليون شيكل سنويا!!

خلال بحث اللجنة التنفيذية لاقتراح قانون الوزير اولمرت بخصوص التأمين الصحي، اعلن دوف بيلغ رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت «انه يوجد في مستشفى «شيبا» (تل هشومير) ٥٠ طبيبا يحصل الواحد منهم على دخل سنوي يتخطى المليون شيكل» اي بحوالي ٩٠ الف شيكل شهريا.

٣٠٪ من العمليات الجراحية في امريكا تجرى لاناس ابرياء..

هناك ٥٠ مليون انسان في الولايات المتحدة بدون تأمين صحي وثلث السكان لا يحصلون على خدمات صحية كافية، وذلك في ظل وجود قانون تأمين صحي، وخدمات صحية خاصة، تقدمها شركات واصحاب رساميل.

ويقوم هؤلاء ايضا، ومن اجل زيادة ارباحهم باجراء عمليات لاناس ابرياء، ومن اجل الحصول على الدولارات، وكشفت الاحصائيات التي اعلن عنها في اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير يوم ٩٢/٣/١٥ ان ٣٠٪ من العمليات تجرى لاناس ابرياء من المرض، كل ذلك من اجل الدولار فهل يقتنع اصحاب فكرة الطب الخاص..!!

اصحاب الفنادق يعودون الى القرن التاسع عشر

تقدم اتحاد اصحاب الفنادق في البلاد، باقتراح لنقابة عمال الفنادق، للمفاوضات على اتفاقية عمل جديدة واتضح من هذا الاقتراح، ان هناك هدفا لاساءة شروط العمل القائمة في الاتفاقيات القائمة.

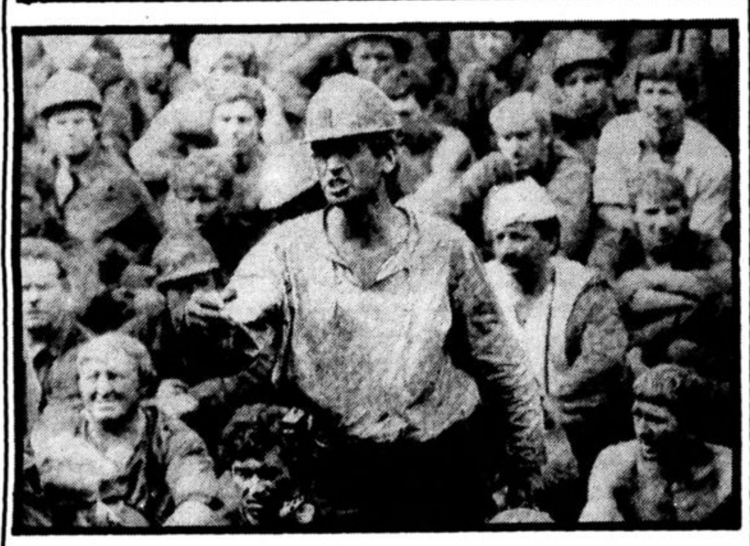
وقد عبر سكرتير نقابة عمال الفنادق عن رأيه بهذا الاقتراح قائلا: انه اقتراح مخز ومحاولة لاعادة علاقات العمل الى القرن التاسع عشر. وقد قررت النقابة عقد اجتماع لممثلي لجان العمال في الفرع لاتخاذ الخطوات المناسبة ضد اصحاب العمل واقتراحاتهم هذه.

انسحاب اعضاء كتلة «الليكود» من اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت.. احتجاجا!

انسحب اعضاء كتلة «الليكود» في اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير احتجاجا على اقوال ممثل «راتس» النائب ران كوهين عن حكومة «الليكود» واعضائها انهم مفسودون وعندها ثارت ثائرة اعضاء «الليكود» وطالبوه بالتراجع عن اقواله فرفض. فخرجوا احتجاجا من الجلسة.

النقابات «الحرة» (الغربية) وبينها الهستدروت مشغولة في «تعليم» النقابات الاشتراكية.. «النضال»

* وفد آخر من هذه النقابات يزور ٣ جمهوريات سوفييتية لنصح نقاباتها «التفاهم» مع النظام الرأسمالي الجديد * اهم النصائح: «امامكم خياران. اما الفوضى العارمة او الرضوخ * والنصيحة قدمت في اعقاب ارتفاع الاسعار ١٠ اضعاف مقابل ارتفاع الاجور مرتين!! *



● تماما، مثلما تقوم الانظمة الرأسمالية الغربية بتقديم النصائح للحكام الجدد في اوروبا الشرقية حول ادارة شؤون دولهم باتجاه تحطيم كل العلاقات الاشتراكية السابقة، تقوم النقابات «الحرة» في العالم الغربي بتقديم النصائح للنقابيين القدامى والجدد في تلك الدول حول عملهم النقابي في الظروف الجديدة.

اخر هذه النصائح يقدمها وفد نقابي غربي زار ثلاث جمهوريات سوفييتية (سابقا) في نهاية الشهر الماضي، هي بيلوروسيا واوكرانيا وروسيا. وضم الوفد مندوبين عن نقابات الولايات المتحدة الامريكية وكندا وايطاليا وفرنسا وبلجيكا واليابان والسويد.. وايضا اسرائيل. وقد كان مقررا ان يسافر معه السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ولكن بسبب انشغاله في الانتخابات الداخلية لحزب العمل ارسل بدلا عنه افرايم جيلوني، نائب رئيس الدائرة النقابية وهو من حزب مبام.

واتضح ان هناك خلافا عميقا بين اعضاء الوفد. فالامريكي يريد ان يتعاون فقط مع النقابات الجديدة التي قامت في الدول الشرقية على طريقة النقابات الغربية بينما الاخرون يؤيدون التعاون مع النقابات القديمة باتجاه تغييرها على النمط الغربي. ويقول الامريكي ان هذه النقابات القديمة يجب ان تصفى كلية ولا يعود لها وجود. بينما الاخرون يرون انه يجب ان يستفاد من جهازها التنظيمي وممتلكاتها الغنية. فالمعروف ان النقابات الاشتراكية تمتلك دور سكن ومصحات ومراكز استجمام للعمال.. وكلها ضرورية لتشجيع العمال. واذا انتقلت هذه الى ملكية الدولة او ملكية خاصة فانها ستكون بمثابة خسارة فادحة.

والمشكلة الاساسية التي واجهها الوفد هي تدهور اوضاع العاملين الاقتصادية وتآكل اجورهم ودوس حقوقهم وظاهرة الفصل الجماعي من العمل ومطالبة العمال بالعمل اكثر من ٨ ساعات وعدم احترام القوانين والمكتسبات العمالية السابقة (فالعامل في ظل النظام الاشتراكي كان يعمل ٥ ايام في الاسبوع و٨ ساعات عمل. ويحصل على مسكن بأجرة رمزية. ومعاشه مقبول. وتأمينه الصحي وعائلته مضمون. وتعليم ابنائه مجانا. وعن التعليم الجامعي يقبض الطالب اجرة شهرية ومسكنا. وبعد تخرجه مكان عمله مضمون.. الخ من الشروط كلها تقريبا زالت).

وعلى سبيل المثال، فان الاسعار الرسمية في الدولة تضاعفت بالمعدل، خلال السنة الاخيرة، عشر مرات (في بعض الحاجيات الاساسية تضاعفت مئة مرة. اي ان ما كان سعره ٥ روبلات اصبح ٥٠٠ روبل). بينما الاجور تضاعفت بالمعدل مرتين ((٢٪) وهذا يعني ان مستوى المعيشة انخفض بمعدل خمس مرات. ومن الواضح ان هذا التدهور خلق مرارة وغضبا شديدين لدى جمهور العمال في تلك الدول. ووقفت النقابات هناك في وضع حرج. فهل تقوم بواجبها وتدافع عن مصالح العمال وتجندهم للنضال ضد الاجراءات الحكومية. ام يقفون الى جانب النظام الجديد. اي ضد العمال ومصالحهم؟

هناك اجمع وفد النقابات الغربية («الحرة» - انتبه) على ان تكون النصيحة على النحو التالي (والاقتباس هو على لسان افرايم جيلوني - «عل همشمار» - ١٩٩٢/٣/١٨): «الفوضى العارمة او الخضوع المؤقت». اما الفوضى العارمة، حسب ادعائهم، فهي عندما تقوم النقابات بالدفاع عن لقمة خبز العمال والمطالبة بتعويضهم عن الغلاء بالكامل فبالتأكيد، ان نزول العمال الى الشوارع دفاعا عن حقوقهم، لن يرضي الحلفاء في البيت الابيض في واشنطن او في البيت الابيض في موسكو، فلا يبقى امام عمال روسيا ونقاباتها، لارضاء البيتين الابيضين سوى الرضوخ والاستسلام. ولكي يبدو هذا التراجع «طبيعيا» يقولون لهم: سيكون خضوعا مؤقتا.

الحقائق الدامغة تبدد الحملة الظالمة على اميل حبيبي!

* بقلم: منعم جرجورة *

■ كنت اتمنى الا تقع «الاتحاد»، رغم الخلاف الفكري والتنظيمي القائم بين، اميل حبيبي وغيره من الرفاق، وبين قيادة الحزب الشيوعي، في مطب التجاهل من ناحية، ومطب النشر المنتقى والموجه، كما جاء في عدد «الاتحاد» في ٩٢/٣/٢، التي ركزت على حملة الاستنكار والاستهجان، لمنح جائزة اسرائيل في الادب للكاتب اميل حبيبي.

يستطيع الكاتب محمد علي طه، ان يشرّق وان يغرّب، كما فعل بمقاله في «كل العرب» ويستطيع الشاعر سميح القاسم ايضا، ان يجيز نشر هذا المقال. لكن ذاكرة شعبنا تبقى الاقوى، كما تظل تجاربه ووعيه الارقى والاعلى! فقد مل شعبنا من هذا الاسلوب وعافه.

وبامكان ذاكرة محمد علي طه ان تنسى حتى كتاباته وخطبه هو ومحاضراته الكثيرة، مدحا واطراء، او تقريظا بادب اميل حبيبي لكنه، حسب اعتقادي، لن يستطيع اقناع احد بان اميل حبيبي (فقد الذاكرة ونسي مواقف شمير وسياسته.. وقبور الشهداء، وكلوم الجرحى... والثواكل...، وان الجائزة ليست للكاتب المناضل بل للذي قال: «على الماضي السلام.... ولسعيد المتشائل؟!).

اذا لماذا لا يتهم اميل حبيبي بانه كان زلمة مفدال وداعية له معلقا دعاياته الانتخابية على جدران وسطوح منزله؟! فعلى مهلك يا ابا علي.

■ سؤال مشروع: ما هو موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟ ■

من الجائز ان تنطلي على البعض الاعيب الاعلام والنشر الرخيصة، ولكن لا يجوز للاتحاد ولا للحزب الشيوعي الوقوع في مثل هذا المطب. وكان الاجدر بالاتحاد، بدل تلقيط التصريحات المتسرعة والمنتقاة، ان تعلن بجرأة وحزم عن موقفها هي، وموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي - العربي - المكافح من اجل اندماج المواطنين العرب في حياة الدولة. والاغرب والانكى من ذلك، ان رئيس تحرير «الاتحاد»، الرفيق سالم جبران، كان قد نشر في صحيفة «هآرتس» العبرية تأييده وموافقته على منح الجائزة لابي سلام، وكذلك الرفيق انطوان شلحت في صحيفة «هتسفون» العبرية. افما كان الاجدر بالرفيق سالم ان ينشر هذه التصريحات على صفحات «الاتحاد»؟!

لم تكتف الاتحاد بنشر تصريحات الشاعر محمود درويش لها. ولا اعترض مطلقا على ذلك. لكن ان تبرز الاتحاد هذا التصريح وتهلل له وكأنه موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فهذا مرفوض وغير مقبول. ثم لنسأل «الاتحاد»: لماذا اهتمت بتلقيط التصريحات المنتقاة من صحيفة «الحياة» وغيرها وهي الرافضة لقبول الجائزة والحط من مكانة اميل حبيبي، ولم تهتم بالتصريحات الاخرى المؤيدة، كالتصريحات الصادرة عن نجيب محفوظ وعبد المعطي حجازي ولطفي الخولي وغيرهم، من خيرة كتاب وشعراء، ومفكري العالم العربي؟!

مهم، بالطبع، معرفة ونشر موقف عضو لجنة تنفيذية في م.ت.ف ولكن الاهم معرفة ونشر موقف رئيس اللجنة التنفيذية ونوابه، وموقف حنان عشراوي وغيرها. وها قد اخذت ترد اخبار التأييد لاميل حبيبي قبل ان انهي مقالي وان غدا لناظره قريب!

ربما اعتبر البعض ان هذا الكلام، هو بقصد الدفاع عن اميل حبيبي. وما الغضاضة في ذلك؟ ولكن قبل كل شيء آخر، اعتبر موقفي هذا دفاعا عن الحق وعن الموقف السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي. هذا الحزب ثقف جماهير شعبنا طوال عشرات السنين، ولا يزال، على الوطنية الصادقة والاممية الحقة. ولا يجوز لاحد ان يجعل من الحزب اداة للتطرف والمزايدة! كما لا يحق للاتحاد، ان تسمح للخلافات مع الرفيق اميل حبيبي ان تصل الى حد التنكر لمواقف هذا الحزب المسؤول!

وكلمة حق لا بد منها الى الشاعر محمود درويش، فأقول: عندما رحل الشاعر محمود درويش عن وطنه، تصدى الكاتب اميل حبيبي لما استهدف له من انتقاد قائلا للمنتقدين: «ان محمود غير موقعه ولكن ليس موقفه»! فما بال الشاعر محمود درويش بالذين لم يغيروا لا مواقعهم ولا مواقفهم!

■ كان الوزير، مع الجائزة، مكرها لا بطلا! ■

ان اللجنة التي اوصت بمنح الكاتب اميل حبيبي جائزة اسرائيل للابداع الادبي، هي لجنة اكاديمية وقوامها رجال ادب بارزون في اسرائيل، ولا يمثل السلطة فيها غير شخص واحد، لا يملك حق التصويت. وهذه اللجنة اشارت في توصيتها انها تمنح الكاتب اميل حبيبي هذه الجائزة، تقديرا لاعماله التي نشرها في مطلع الستينات، واشارت هذه اللجنة بنوعية ادب اميل حبيبي الفني واللغوي، ولجمعه بين التراث والاسس العصرية الواضحة، وترفعه عن السرد القصصي الساذج في تصديه لواقع شعبه في البلاد.

لكن الوزير جمد اعلان قرار اللجنة لمدة شهرين، وكان هناك من سرب القرار للصحف العبرية، التي نشرت الكثير من المقالات والتعليقات التي غلب عليها طابع الانتقاد للوزير، واحراجه بالسؤال: «ماذا كنت تفعل لو اخفت الولايات المتحدة قرار منح جائزة ادبية لكاتب يهودي يا ترى؟ الامر الذي اضطره الى الاعلان رسميا عن الجائزة. عندها جن جنون اليمين العنصري الفاشي، احتجاجا على منحها للاديب اميل حبيبي، وادعى هذا اليمين المتطرف انه لا اعتراض على مستوى الممنوح الادبي الراقي، لكنه عربي فلسطيني وشيوعي حرر «الاتحاد» لعشرات السنين كما انه كان عضوا في الكنيست، وانه فوق ذلك كله صافح يد عرفات وحصل على جائزة فلسطين، وان اميل حبيبي زار تونس واستقبل استقبال الملوك من قبل عرفات، وان اميل حبيبي يخفي مواقفه المعادية لليهود، والى اخر ما هنالك من مثل هذا الردح المعيب. ومن المثير للعجب والاستهجان، ان تحتد هذه المعركة على مدى اسابيع في الصحف العبرية، دون ان تأبه «الاتحاد» ودون ان تنشر حتى بيان الكاتب اميل حبيبي الذي اصدره تعقيبا على حصوله على الجائزة، مع ان غالبية الصحف العربية والعبرية قد



نشرته، بما في ذلك صحف المناطق المحتلة.

■ فرضنا وجودنا وانجازاتنا ■

مرة اخرى كنت اتمنى الا تؤدي الخلافات الشخصية عند البعض، الى هذا الحد من التجاهل، والى الامتناع عن نشر موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي لا يمكن الا ان يكون مؤيدا لمنح الجائزة.

ومن المؤكد، ان محرري «الاتحاد» قد استمعوا الى اللقاءات الاذاعية، التي اجريت مع الاديب اميل حبيبي، يوم الخميس الماضي، (اذاعة اسرائيل ولندن ومونت كارلو وغيرها) حيث اكد فيها ابو سلام على مواقفه العقلانية، والتي هي مواقف الحزب، كما اعرفها بصفتي رفيقا قديما ومن جيل مؤسسي هذا الحزب.

ان بقاءنا على ارض وطننا، واحباط كافة مؤامرات الترحيل، وغرسنا محبة الوطن والانسان والقيم الحضارية في نفوس ابنائنا وفلذات اكبادنا وهم على مقاعد الدراسة ومن ثم تخرجهم الى مدرسة الحياة والنجاح في مختلف نواحي الاعمال الذهنية واليدوية، وانتزاعنا حقوقنا في الانتخابات البلدية والنقابية وحتى الحصول على الجوائز، ما كانت ولن تكون دليلا على «تصهيننا» او «تهودنا» وانما دليل على صمودنا وعلى مواقفنا في السياسة الواقعية، وفرض انجازاتنا على المؤسسة الحاكمة!

كافحنا ونحن ماضون في هذا الكفاح، لجعل الدولة دولة لكل مواطنيها. وما تحصيل هذه الجائزة الادبية الا اعترافا اضطراريا بمنجزاتنا الثقافية العربية في وطننا. وما اصدق ما صرحت به الفلسطينية اللامعة حنان عشراوي، الى جريدة «الشرق الاوسط» معلقة على جائزة اميل حبيبي: «الادب الفلسطيني فرض نفسه على الساحة، بحيث لم يعد في مقدورهم انكاره، وهو شهادة لاصالة الادب الفلسطيني، ولقد استطاع اميل حبيبي ان يفرض نفسه حتى على الاسرائيليين»! ويقينا لو ترك الامر لرغبات وخيارات المؤسسة الحاكمة، لما قدرنا حتى على شراء دفتر للكتابة او كتاب للقراءة، ولما استطعنا تخطيط الشوارع وبناء البيوت والمدارس. كان الاجدر بنا بدلا من اطلاق صيحات الاستنكار والاستهجان وزرع الشكوك بمواقف الرجل الذي كرس عمره كله ولا يزال لخدمة قضية شعبه، ان نهنئ بعضنا بهذا المكسب والانجاز لنا جميعا كأقلية عربية، بل انجازا بالدرجة الاولى الى «الاتحاد» وحزبها، حيث بذل اميل حبيبي كل ما استطاعه وحيث كانت «الاتحاد» اول من شهدت منجزاته الادبية.

انني اذكر من تنفعه الذكرى بان الممثل البارع مكرم خوري قد حصل على هذه الجائزة نفسها قبل اكثر من ثلاث سنوات. ولم نتردد يومها، حزبا واتحادا، من الدعم والتأييد. واحسنت بلدية الناصرة ورئيسها الرفيق توفيق زياد صنعا عندما قرروا ابراز هذا الامر وارسال التهنئة الرسمية له! فهل اعتبر احد منا هذه الجائزة انها لعبة سياسية؟!

واذكر جيدا كيف دافع الرفيق سميح القاسم وبحق، عن حقه وحقوق الادباء العرب، مواطني اسرائيل، ودافعي الضرائب في تلقي المساعدات المالية من وزارة المعارف، كما اذكر كيف ابرزت «الاتحاد» و«كل العرب» منح جائزة التفرغ - المعاش والراتب - من الوزارة ولمدة ١٢ شهرا، لادباء عرب، قبل اسابيع قليلة. فماذا عدا مما بدا، خصوصا ان الحديث يجري عن جائزة ادبية اقرتها لجنة ادبية علمية، وليس عن معاش تفرغ اقرته وزارة؟! لماذا لم نقل يا رفيق سميح عن هذا سياسة. وحتى لو سلمنا جدلا بما قلته لمحطة «مونت كارلو» مساء الاحد ٩٢/٣/٢٢ من ان جائزة اميل حبيبي هي سياسية. واي شيء في عالمنا اليوم لا يمت بصلة الى السياسة؟! ولكن ينبغي ان ندرك سياسة من هي الرابحة؟!

■ لن نرفض حقا نستحقه خوفا من السياسة؟! ■

يحق للرفيق سميح القاسم ولغيره، ان يطالب اميل حبيبي برد الجائزة، شريطة الا يتعدى هذا النقاش المواقف العقلانية الرصينة المقنعة، ولا يتعدى ذلك هذه الحدود. اما القول «ان يكون لدى الرجل ما يكفي من الكرامة؟» فهذا ليس نقاشا عقلانيا.

تعالوا لا نبحث في تاريخ مدى صيانة كل انسان لكرامته الذاتية وانما فيما طرحه سميح عن سارتر ورفضه تقبل جائزة نوبل. اوافقك ايها الرفيق على شيء اخر وهو ان على ابي سلام ان يقرر في امر ذهابه او عدم ذهابه لاستلام الجائزة ولكن يجب ان يقوم مقام ناظريه الموقف الشريف والمدافع، الذي اتخذته لجنة الادباء الدمقراطيين اليهود، الذين امتشقوا اقلامهم دفاعا عن حق اميل حبيبي في تسلم الجائزة وقالوا لحكامهم: انه فخر للجائزة ان يتسلمها انسان مثل اميل حبيبي - ولعمر الحق انني اؤيد موقف الدكتورة حنان عشراوي عندما تساءلت: لماذا على اميل ان يتردد في قبول الجائزة؟ واضافت «وهذه الجائزة ستكون منبرا اخر يستطيع اميل حبيبي استخدامه لدعم ودفع القضية الفلسطينية محليا وعالميا.

ثم اذا كان سارتر قد رفض جائزة نوبل فان شولوخوف الشيوعي قد قبلها. او لم نؤيد، يا ابا محمد، حزبا واتحادا منح جائزة نوبل للكاتب الكبير نجيب محفوظ، رافضين اعتراضات عصبية، طلعت من هنا ومن هناك؟ وعلى كل حال هذا هو موقفي تجاه قبول اميل حبيبي للجائزة، واعتقد جازما انه لن يكون للحزب الشيوعي موقفا اخرا معاكسا. كما انني اعتقد بانه لن يكون لدى القيادة المتنفذة لمنظمة التحرير، بما في ذلك رئيسها وشخصها الاول موقفا اخر. وان غدا لناظره قريب.

اما الحجة ضد تسلم الجائزة عند الذي يقول: ان حكومة اسرائيل ستستغلها بقصد تبييض وجهها فهي حجة ستنقلب علينا اذا رفضنا الجائزة. عندها ستقول حكومة اسرائيل هاكم وانظروا ها هم العرب قوميون متطرفون؟ الم يستغلوا دخول الكهرباء الى بيوتنا وقرانا العربية، مع العلم ان العرب كانوا ولا يزالون يدفعون كل تكاليف مد الكهرباء من جيوبهم. الم يستكثروا علينا رفع انتينات التلفزيون علي بيوتنا؟ فخوفا من السياسة والتسييس، علينا اذن ان نرفض دخول الكهرباء الى بيوتنا حتى نثبت ان حكام اسرائيل هم عنصريون؟

لقد شبت جماهيرنا على الطوق، منذ زمن بعيد، وهذه الجماهير اليوم هي اكثر حصانة وفهما ووعيا. اننا نعرف، ويعرف معنا ايضا الكاتب اميل حبيبي كيف ننتزع حقوقنا انتزاعا وكيف نواصل الكفاح ضد كل اصناف السياسة العنصرية.

ان ابا سلام الحاصل ايضا على جائزة فلسطين الادبية، فرض نفسه محليا وعربيا ودوليا. ولم يكن صدفة صدفة ان تختاره مجلة «المجلة» العربية رجل الادب في العام ١٩٩٢، من بين كل الاقطار العربية. وضمت لجنة التحكيم التي اختارته نوابغ العلم والادب ووزراء ثقافة، ومن بين الذين رشحوا الى جانب اميل حبيبي لهذا المركز: فان نجيب محفوظ ومحمود درويش وادونيس وحنا مينه وغيرهم من اعلام الادب فلماذا حين تضطر اسرائيل وفي نفس الفترة بالذات الى منحه جائزتها، يجتهد البعض في البحث عن اسباب للتخوين والاستنكار والاستهجان؟!

واسمحوا لي اخيرا ان اختتم مقالي قائلا:

مبروك عليك! ومبروك علينا جميعا يا ابا سلام!

(الناصرة)

ملاحظة

من محرر «الاتحاد»

لرفيقنا الحبيب منعم جرجورة الحق في اتخاذ اي موقف يريد في اي موضوع كان، حتى لو كان دليله الى ذلك مواقف مسبقة وتأثيرات مغرضة وحتى لو ادى به ذلك ان يتجنى على «الاتحاد»، ومع ذلك، فلا بد من بعض الملاحظات:

أولا - نود تذكير ابي مبدأ العزيز بان «الاتحاد» جريدة، تجتهد، بقدر امكاناتها، لنشر الاخبار بهدف تزويد القارئ بالمعلومات.. وما تريد ان تقوله «الاتحاد» في اي موضوع يرد في الافتتاحية او في تعليق.. كما نفعل الان.

ثانيا - ان ما نشر في يوم الجمعة ولم يعجبك واعتبرته انتقائيا يحوي خبرا عن تصريحات محمود درويش وعبد الله حوراني التي وصلت الينا بدون اجتهاد خارق كما تفضلت، وتحوي في الوقت نفسه ردا مفصلا من الكاتب اميل حبيبي.. نعتقد جازمين انك تعرف تماما ما هو الجهد الذي بذلناه من اجل الوصول اليه حتى نأخذ رده.

ثالثا - لا حاجة بنا الى الحديث كثيرا عن عشرات الاتصالات، الهاتفية والشخصية، التي تمت مع «الاتحاد» يطلب اصحابها - وهم من الكتاب والشعراء ورجال السياسة - الذين ارادوا ان ننشر لهم بيانات ضد اميل حبيبي. ورفضنا. فنحن لن نساهم في زوبعة، تجعل من قضية تسلم اميل حبيبي جائزة اسرائيل او عدم تسلمه لها قضية القضايا. فلا صفحات «الاتحاد» تحتمل ذلك، ولا اهتمامات «الاتحاد» باتت ضيقة الى هذا الحد.. خصوصا في اوضاع بلادنا وجماهيرنا.

رابعا - اذا كنت تريد ان ننشر كل ما يصلنا عن هذا الموضوع، فاننا نرغب في اطلاعك على قائمة جزئية باسماء كبار الكتاب في العالم العربي الذين يعارضون تسلم اميل حبيبي الجائزة، وبعضهم يهاجم بعنف: ادونيس، د. عبد الرحمن منيف، يحيى يخلف، د. جورج طرابيشي، عزيز العظمي، د. حليم بركات، فريدة النقاش، رشاد ابو شاور، د. سهيل ادريس، البروفيسور هشام شرابي، ليانة بدر وغيرهم، اضافة الى بيان الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في تونس.

اننا عندما نشرنا تصريحي الشاعر محمود درويش وعبد الله حوراني وبالمقابل رد الكاتب اميل حبيبي اعتقدنا اننا طرحنا الرأي والرأي الاخر، واردنا التوقف عن الخوض في هذا الموضوع، تاركين للرأي العام حق التقييم والموقف. وفي القضايا الثقافية والسياسية يظل حكم الجمهور هو المهم في نهاية المطاف.

اكراد العراق ما زالوا غير متفقين

● تتمة من صفحة ٩●

الكردستاني في المنطقة انه تم اختيار موعد ٣٠ نيسان ونظام الاقتراع بالقائمة النسبية الشاملة، لكن الحزب الاشتراكي الكردستاني والحزب الدمقراطي الكردستاني في زاخو ودهوك نفيا ان يكون قرار نهائي قد اتخذ في هذا الصدد.

وقال عثمان «من جهتي افضل حل قضايانا الداخلية بدون اللجوء الى الانتخابات». واضاف «انها عملية صعبة. والظروف غير مؤاتية. فجيراننا السوريون والاتراك والايرانيون يعارضونها وصدام حسين هدد بمنعها. وحركتنا غير موحدة والجيش الكردي مفكك والميزانية والعلاقات الخارجية وادارة المناطق الخاضعة لسيطرتنا لا تسير بشكل جيد بسبب انقساماتنا. وربما تستطيع الانتخابات توحيد كل ذلك».

وقال بامرني ان الانتخابات اذا جرت ستتيح اختيار ما بين ١٠٠ و ١٢٠ نائبا. وقد اعدت بالفعل ما بين سبع الى ثماني قوائم.

ومن جهة اخرى لم يتم التوصل بعد الى اتفاق على ضرورة انتخاب «رئيس كردي» بالاقتراع العام المباشر في اليوم نفسه. ويقول البعض انه احتمال جاد وان البرزاني والطالباني مرشحان بالفعل في حين يرى اخرون ان رئيس المجلس يمكنه القيام بهذا الدور.

وحول نظام الاقتراع يبدو ان القائمة النسبية الشاملة الى حد ما هي المفضلة عند غالبية الاكراد والاحزاب الصغيرة، لكن انصار الاقتراع بالاغلبية لم يلقوا سلاحهم بعد.

وقال زعيم الحزب الاشتراكي الكردستاني «حتى في حالة اجراء انتخابات اخشى الا تحل المشاكل فعلا بين الطرفين المتنافسين» مضيفا انه «ربما رفض الطالباني في حال هزيمته الاعتراف بسلطة البرزاني والعكس صحيح».

(عن: «و.ص.ف»)

الركود الاقتصادي،... الازمة الاجتماعية.. والانقسام القومي يعصف ببريطانيا

وحزب المحافظين لا يستطيع المناورة في الانتخابات

■ ٢.٦ مليون عاطل عن العمل من مجمل القوى العاملة في بريطانيا ■ اكثر من ٨٠ الف عائلة بدون مأوى ■ اسكتلندا تطالب بالانفصال عن المملكة المتحدة ■

● بقلم: صالح ابداح ●

■ بعد ان استأذن الملكة اليزابيث اعلن رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، (حزب المحافظين) ان الانتخابات التشريعية في بريطانيا ستجري في التاسع من نيسان المقبل.

وتأتي هذه الخطوة بعد فشل المحافظين في تجاوز الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع البريطاني بسبب السياسة التي تمارسها حكومة المحافظين اضافة الي البطالة المستفحلة بين العمال البريطانيين والتي فشلت الحكومة في لجمها.

كما ان حكومة ميجور ورثت من سالفته صاحبة سياسة القبضة الحديدية، مارغريت تاتشر، حالة من الانقسام داخل حزب المحافظين بسبب السياسة التي انتهجتها وانفرادها في اتخاذ القرارات السياسية.

ودلت استطلاعات الرأي في بريطانيا على مدى سنة ونصف السنة على تدني شعبية حزب المحافظين وحكومة ميجور اثر تواصل الركود الاقتصادي وتفاقم المشكلة السكنية وغيرها من الخدمات الشعبية اضافة الى السياسة الخارجية وخاصة فيما يتعلق بموضوع الوحدة الاوروبية.

«الخميس الاسود» هذا هو الوصف الذي اطلقته وسائل الاعلام والاوساط المعنية في بريطانيا على يوم الخميس (١٤) شباط الماضي الذي اعلنت فيه الارقام الجديدة المتعلقة بالبطالة والانتاج ونزع ملكية المنازل من العائلات غير القادرة على دفع اقساطها ولكنة الوصفات الطبية في ميدان الخدمات الصحية العامة وارتفاع الاسعار.

وكانت كلها ارقاما كالحة قاتمة بالنسبة لحكومة المحافظ ميجور.

فاشارت الارقام المتعلقة بالبطالة بسبب الركود الاقتصادي الراهن في بريطانيا الى ارتفاع مستمر لم يتوقف او يهبط على مدى ٢٢ شهرا على التوالي. ويلغ عدد العاطلين عن العمل (٢.٦) مليون عاطل وبلغت النسبة في لندن وحدها نسبة (١٠.٢٪) خلال العام الماضي وهناك (٤٠٠) الف عاطل عن العمل في منطقة لندن حاليا. وبلغت نسبة العاطلين عن العمل (٧.٢٪) من اجمالي عدد القوى العاملة في البلاد خلال الشهر الماضي.

اما عدد المنازل التي استعادت الجمعيات السكنية البريطانية ملكيتها من اصحابها الذين عجزوا عن تسديد الاقساط الشهرية بسبب الركود الاقتصادي والبطالة فقد بلغ (٨٠) الف منزل في العام الماضي. وكان اكثر من نصف هذا العدد في العاصمة وضواحيها.

ويوم «الخميس الاسود» المذكور اعلنت الوزيرة المختصة في وزارة الصحة البريطانية رفع كلفة الوصفات الطبية التي يصدرها الاطباء العاملون في ميدان الخدمات الصحية العامة من (٣.٤) جنيها الى (٣.٧٥) جنيها لكل دواء في الوصفة، وهذه الزيادة (١٠٪) تفوق ضعف معدل التضخم في البلاد.

ولعل الارقام الخاصة بهذا المعدل هي الوحيدة التي جعلت حكومة ميجور المحافظة تعرب عن ارتياح نسبي! اذ اشارت الى ان هذا المعدل هبط في شهر كانون الثاني الماضي من حوالي (٤.٥٪) الى (٤٪) مما جعل نورمان لاموند، وزير الخزانة البريطاني يتحدث عن قدرة الحكومة الان على السيطرة على التضخم المالي والتفاؤل النسبي في المستقبل واحتمال تجاوز "الازمة الاقتصادية والسكنية التي يعاني منها المجتمع البريطاني.

اما الارقام المتعلقة بالانتاج في بريطانيا والتي قيل عنها «يوم الخميس» المذكور فاظهرت ان الهبوط في معدل التضخم الاقتصادي الذي كان بارقة الامل الوحيدة للحكومة في غمرة الانباء السوداء رافقه هبوط في معدل الانتاج، ايضا، بنسبة زادت عن الواحد في المئة خلال الربع الاخير من العام الماضي، وهذا هو الهبوط المستمر للربع السادس على التوالي.

والسؤال الان ماذا يمكن لحكومة المحافظين ان تفعل لاصلاح مثل هذه الاوضاع كلها في بريطانيا ووقف تدهورها المستمر وليس بينها وبين الانتخابات القادمة سوى بضعة ايام.

وعلى الصعيد الصناعي ما زال الوضع بعيدا عن حالة النمو في الوقت الذي بدأت فيه عملية نزوح الشركات اليابانية من بريطانيا الى المانيا. وان حجم التضخم المالي في بريطانيا قد بلغ ٦٪ ويلغ العجز في الميزان التجاري خلال كانون الثاني الماضي (١.٢٢٨) مليار جنيه استرليني.

ومن هذه المعطيات نلمس ان حزب المحافظين لا يستطيع المناورة في معركته الانتخابية وابراز انجازاته الاقتصادية والاجتماعية التي قدمها للشعب البريطاني هذا ناهيك عن ارتفاع الاسعار الفاحش، استهلاك فاتورة الكهرباء بنسبة (٣٠٪) لكل اسرة وكذلك الامر بالنسبة للمياه والغاز والتلفزيون.

ويعاني المواطن البريطاني، ايضا، من مشكلة ضريبة الرأس التي فرضتها حكومة تاتشر وقام بتعديلها ميجور مما اكسبه نوعا من الشعبية!! هذا بالاضافة الى رفع نسبة الفائدة الامر الذي ادى الى اكثر من ٣٠٪ من اصحاب المنازل والعقارات «يتورطون» ولا يستطيعون دفع الاقساط.

وتعيش بريطانيا، ايضا، حالة من الانقسامات والنزاعات القومية بين الشمال والجنوب. ففي استطلاع للرأي اجري مؤخرا في اسكتلندا اعرب اسكتلندي واحد لكل اثنين تأييد الاستقلال والانفصال عن المملكة المتحدة.

واثر هذا الاستفتاء، وجه ميجور نداء مؤثر الى الاسكتلنديين داعيا الى الوحدة ومحذرا من «المخاطر الجسيمة» التي قد تنجم عن قطيعة محتملة.

ويرر ميجور ذلك ان مثل هذه القطيعة «التاريخية» لن تصيب اسكتلندا والمملكة فحسب، بل ستصيب اوروبا وافاق القرن المقبل.

ويتوقع الحزب الوطني الاسكتلندي الذي حصل على ٢٩٪ من نوايا الناخبين حصول مد قومي. وبالطبع يجب ان لا ننسى المشكلة الايرلندية.

وفي السياق ذاته وعد زعيم حزب «العمال» نيل كينوك وهو ويلزي الاصل، في مؤتمر للحزب عقد في مدينة سونزي جنوب غربي ويلز، بمنح هذه المقاطعة حكما ذاتيا اذا فاز حزبه في الانتخابات المقبلة.

واتهم المسؤول المالي في حزب العمال، جون سميث، رئيس الحكومة جون ميجور، بانه رجل الركود الاقتصادي فيما طالب الحزب الليبرالي الدمقراطي الذي يتزعمه، بادي اشدوان، باعتماد نظام الاقتراع النسبي وحذر الحزبين الكبيرين بانه لن يدعم حكومة لا تؤيد هذا الاصلاح الانتخابي.

ومشكلة اخرى تواجه حزب المحافظين وهي الموقف البريطاني من قضية الوحدة الاوروبية وتوحيد النقد الاوروبي وتشكيل قوة عسكرية اوروبية بعيدا عن حلف «ناتو» اي بمعنى اخر الدول الاوروبية الغربية، باستثناء بريطانيا، تحاول التخلص من الهيمنة الامريكية، فيما تصر بريطانيا على الابقاء على هذا الوضع.

وما يميز الحملة الانتخابية البريطانية التي تحتذي حذوها وسائل الاعلام على مختلف اشكالها من اقحام حملات الدس والتشهير والشائعات التي يبثها المرشحون ضد بعضهم البعض.

واعلن نواب ليبراليون دمقراطيون وعماليون ومن ثم نواب محافظون عن تعرض مكاتبهم في مجلس العموم وفي الدوائر لسرقات غامضة.

ويحاول حزب المحافظين مثل نظيره الامريكي، الحزب الجمهوري، الهاء المواطن عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي الداخلي بالسياسة العسكرية واختلاق مبررات للتصعيد العسكري تجاه دول العالم الثالث. وتبقى ورقة اللعب البريطانية بهذا الشأن ايضا، شن عدوان على العراق او ليبيا. ولكن كما يستشف مؤخرا في هاتين الدولتين سحبتا البساط من تحت اقدام هاتين الدولتين الرأسماليتين بعد ان التزمتا بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

وفي مثل هذه الظروف يمكن التساؤل وبحذر انه في ظل الازمة الاقتصادية التي يشهدها العالم بشكل عام، وبريطانيا والولايات المتحدة، بشكل خاص. هل ستتمكن هذه الدول من دفع اقتصادها من حالة الركود الى حالة النمو بالطرق السلمية ودون توريط العالم في حرب كارثية في ظل ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد» الذي تسود فيه كما ثبت شريعة الغاب.

● ميجور ●

● الملكة اليزابيث ●



● اطفال يلعبون في الاحياء المهجورة في المناطق الفقيرة. انهم من ضمن مليون من الاطفال البريطانيين الذين يعيشون في ظروف صحية خطيرة لعدم توفرها في منازلهم.

رحم الله امرأ عرف قدره!

* بقلم: محمد يوسف عيوقي *

● كتب السيد قاسم زيد في «صوت الحق والحرية» ٩٢/٣/١٣ وتحت عنوان: «تحالف دنس بين الشيوعيين واليمين للتحريض على الحركة الاسلامية».

واضح من هذا العنوان اي هجوم ظالم ومسعور شنه المذكور على الشيوعيين والجبهويين، وعلى عضو الكنيست هاشم محاميد، وفي وقت يعرف حتى الطفل مواقفنا من اليمين.

ورأيت، كاحد الناس المستهدفين من هذا الهجوم، ان اذكر قاسم زيد وامثاله باننا كشيوعيين وجبهويين لم نحاول التعرض له في جريدة او منشور من منطلق اننا لا نرى فيه وفي غيره عدوا لنا. الا ان قاسم زيد يأبى الا ان يؤدي خدمة لعدونا المشترك بهجومه على الشيوعيين والجبهويين، سواء بقصد او بدونه، في الوقت الذي لا استغرب فيه ان تتلقف جريدة «صوت الحق» مثل هذه المقالة الطافحة بالشتائم على الشيوعيين والجبهة.

ويبدو انه من الضروري ان نكرر مرة ومرة، العودة الى ماضي الشيوعيين، الذين عانوا من السجون والمنافي ولا يزالون، لقطع الرزق ولقمة العيش، وذلك لان هناك من يريد ان ينسى او يتناسى هذا الماضي، مثل قاسم زيد، الذي كان غارقا في خدمة المبام الصهيوني، والذي دافع عنه، سواء اكان هذا الحزب في السلطة او خارجها، حتى اخر رمق، ولما لم يعد ذا فائدة، واقصي عن المبام و«عل همشمار» ادعى ان اقصاءه كان لاسلاميته.

هذا الادعاء يثير الشفقة حقا، فهل كانوا يظنون طوال عشرات السنين بان قاسم زيد يؤذي؟ ام ان هذا الادعاء جاء لتبرير ارتمائه في احضان الحركة الاسلامية، التي قبلته على علاته.

ان هجوم قاسم زيد على هاشم محاميد، هو هجوم على نضال هاشم محاميد وما يمثله، وهو هجوم على نضالنا من اجل المساواة والسلام العادل، بل هجوم على نضال شعبنا في المناطق المحتلة، وهو امر مثير الاشمئزاز لدى كل ذي ضمير.

ونحن من موقع المسؤولية، نترفع عن اسلوب المهاترات والشتائم التي لن يستفيد منها غير السلطة المحتلة والظالمة، التي تضطهدنا وتضطهد قاسم زيد والحركة الاسلامية وكل جماهيرنا العربية في اسرائيل، وتقمع جماهير شعبنا في المناطق المحتلة.

نحن جميعا، بحاجة الى ما يجمعنا وليس الى ما يفرقنا ويباعد بيننا، نحن بحاجة الى نقاش موحد راص للصفوف، يدور بشكل حضاري بناء، وكل عاقل يدرك بان المعركة ليست مع الجبهة والشيوعيين، بل مع السلطة التي تضطهدنا جميعا وتسلب ارضنا جميعا، وتخطط لترحيلنا جميعا.

اما المتاجرة بالدين، وتوزيع شهادات الكفر والايمان، فلن تكسب صاحبها اي مجد او احترام. فتعالوا نتعامل بالاحترام المتبادل، ولنتناقش موضوعيا وحضاريا على المواقف والبرامج، بدون التجني والمس الشخصي والشتائم ونحن نمد يدنا الي كل من يهمه العمل المشترك لصالح جماهيرنا ولمصلحة السلام العادلا.

(ام الفحم)

هبوط ناجح لـ «سويوز»

* موسكو - ذكرت شبكة تلفزيون مجموعة الدول المستقلة ان مركبة الفضاء (سويوز تي ام ١٣ حطت ظهر امس الاربعاء، على بعد (٥٧)كم من مدينة اركاليك في كازاخستان وعلى متنها ثلاثة رواد فضاء.

وتمت عملية الهبوط عند الساعة الحادية عشرة والدقيقة الحادية والخمسين والثانية السادسة عشرة بتوقيت موسكو قبل ست ثوان من الموعد المحدد.

وكان على متن المركبة الرائدان السوفييتيان الكسندر فولكوف وسيرغي كركاليف والرائد الالماني كلاوس ديتريش فلاد.

القمة السورية - اللبنانية تعلن عن:

اتفاق تام على كافة الامور

*** الاسد يؤكد على استعداد بلاده لتقديم كل ما يحتاجه لبنان من تأييد ومساعدة في كل الظروف ***



● حافظ الاسد ● ● الياس الهراوي ●

● دمشق - و.ص.ف. - اعلن مصدر رسمي سوري، امس الاربعاء، في دمشق ان الرئيسين السوري واللبناني، حافظ الاسد والياس الهراوي، توصلا الى «اتفاق تام» على كافة الامور التي بحثاها خلال اجتماعاتهما امس الاول وامس.

وذكر المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السورية جبران كورية ان المباحثات التي «دارت حول مسائل ثنائية وذات اهتمام مشترك تميزت باتفاق تام».

وشارك في المباحثات التي استمرت قرابة ١٢ ساعة رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي.

واكد الرئيس الاسد امس الاول استعداد بلاده لـ «تقديم كل ما يحتاجه لبنان من تأييد ومساعدة في كل الظروف».

وكان الرئيس اللبناني قام بزيارة خاطفة الى دمشق يوم السبت الماضي ثم عاد اليها الثلاثاء.

وذكر الصحف اللبنانية ان المسؤولين اللبنانيين سيبحثون في دمشق احتمال اجراء تعديل وزاري والازمة الاقتصادية في لبنان اضافة الى التنسيق بين البلدين في المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية.

وذكر مصدر مطلع ان الهراوي وكرامي والحسيني غادروا دمشق عائدين الى بيروت اثر انتهاء المباحثات.

مساعدة مالية للرياضيين الروس!

* موسكو - «و.ص.ف» - تسلم رئيس اللجنة الاولمبية الروسية، فيتالي سميرنوف، شيكا بقيمة (٣..) مليون روبل (٣ . الف دولار) مخصصة لاعداد الرياضيين الروس الذين سيشاركون في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة الصيف المقبل.

وقدم الشيك رئيس شركة «اليانصيب الاولمبي» الروسية - اليونانية المشتركة، ماركوس شيبانيس.

وكشف سميرنوف ان المنظمين الامريكيين لدورة «النوايا الحسنة» التي ستقام عام ١٩٩٤ قدموا للغرض ذاته مبلغ (٢٥ .) الف دولار.

اوكرانيا تؤكد رغبتها في ان تصبح دولة غير نووية وحيادية

* هلسنكي - «و.ص.ف» - اكدت اوكرانيا، امس الاربعاء، في هلسنكي انها ما زالت تعتزم سحب الاسلحة الاستراتيجية والتكتيكية من اراضيها.

واشار نائب وزير العلاقات الخارجية فيكتور ماكاريفيتش الى ان القرار الاخير لبلاده بتعليق نقل الاسلحة النووية التكتيكية هو «اجراء مؤقت الهدف منه تأمين مراقبة دولية على نقل هذه الاسلحة وتدميرها وفقا لاتفاقات المجموعة المستقلة».

ولم يعط ماكاريفيتش الذي كان يتحدث امام زملائه في دول مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا موعدا لاستئناف عمليات النقل هذه والتي اعلن تعليقها الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك في ١٢ آذار الماضي.

واضاف ان «اوكرانيا تعتزم تأمين سحب الاسلحة النووية الاستراتيجية والتكتيكية من اراضيها» مشيرا الى ان كييف تعتبر «الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة من اولوياتها».

وقال ان اوكرانيا «تبذل جهودها لتصبح دولة غير نووية حيادية وبعيدة عن الكتل». وصرح ان امنها «يمر قبل كل شيء بتطوير وتعزيز نظام الامن الاوروبي».

واعرب عن دعمه للجهود المبذولة في هذا المعنى ورأى ان على مؤتمر الامن والتعاون ان يمتلك بسرعة قدرات في ما يتعلق بـ «عمليات حفظ السلام» مشيرا الى ان احداث ناغورني كاراباخ تؤكد ضرورة ذلك.

في مطلع نيسان وباشراف بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

البدء بتدمير منشآت ومعدات تطوير الاسلحة النووية في العراق

● خبراء بعثة الامم المتحدة دمروا، امس، مركبات تدخل في صناعة الصواريخ البالستية ●

● فيينا - و.ص.ف - ابلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية العراق، امس الاربعاء «قرارها البدء بتدمير منشآت ومعدات» تطوير الاسلحة النووية في موقع الاثير واعلنت عن المباشرة بهذا التدمير «مطلع نيسان» وحتى «منتصف الشهر ذاته».

واوضحت الوكالة في بيان نشرته اثر محادثات الجمعة الماضي بين ممثلي الوكالة ووفد من الفنيين العراقيين في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا مساء امس الاول الثلاثاء ان التدمير سيتم باشراف البعثة الحادية عشرة لخبراء الوكالة. وتندرج هذه العملية في اطار تفكيك القدرات الحربية النووية للعراق تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٦٨٧.

وقال رئيس وفد الوكالة البروفسور موريزيو زيفيريرو الذي ترأس بعثات مختلفة للخبراء النوويين الى العراق مساء امس الاول انه ينتظر وصول البعثة الحادية عشرة الى العراق في الخامس من نيسان.

وشدد البيان على انه «بالرغم من الشروحات التفصيلية» للخبراء العراقيين حول طبيعة موقع الاثير ووظائفه المدنية فان الوكالة الذرية «ما زالت مقتنعة بان القاعدة الفنية لهذه المنشأة اقيمت لكي تستخدم في اجراءات خاصة ضرورية لتطوير وانتاج اسلحة نووية».

واستندت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في قرارها الى نتائج اربع بعثات تفتيش في الموقع والى التحليل المفصل للمشاريع التي تضمنتها الوثائق المصادرة في العراق والى تصريحات عراقية سابقة تم التأكيد عليها في اجتماع فيينا وقالت ان العراق اقر بان «منشأتين صممتا للاستخدام مستقبلا في ابحاث نووية عسكرية».

وكان المندوب العراقي لدى المنظمات الدولية في فيينا رحيم عبد الكتل ورئيس الوفد العراقي الدكتور خالد سعد قد اكدا في وقت سابق خلال مؤتمر صحفي ان مركز الاثير «انشئ وجهز لخدمة الصناعة المدنية وانه ليس محطة نووية». ولا يوجد من وجهة النظر الفنية والعلمية ما يبرر طلب تدميره وان «اي قرار آخر سيكون دافعه سياسي». واعتبرا انه في حالة استمرار الشكوك يمكن خضوع الاثير واي موقع آخر لمراقبة خبراء الطاقة النووية في المستقبل.

يشار الى ان موقع الاثير الواقع على بعد حوالي ٤٠ كم جنوب غرب بغداد لم يدمر سوى بنسبة ١٥ في المئة من جراء قصف الحلفاء خلال حرب الخليج. ويقول العراقيون ان مختبراته مخصصة لدراسة المعادن والسيراميك والبلاستيك لخدمة المصانع والمحطات التقليدية اساسا. ويضيفون ان مركز اختبار المتفجرات الذي اشارت اليه الوكالة سابقا ليس تابعا له.

وعلى الصعيد ذاته اعلن رئيس بعثة الامم المتحدة البريطاني ديريك بوثبي ان خبراء الهيئة الدولية دمروا، امس الاربعاء، مركبات تدخل في صناعة الصواريخ البالستية في العراق.

وقال بوثبي امام عدد من المراسلين ان «العديد من المركبات والتجهيزات التي تدخل في صناعة الصواريخ البالستية دمرت، امس، في مناطق جنوب بغداد وغربها».

واضاف «لقد دمرنا ستة او سبعة مركبات متعلقة بمزج المحروقات وتدخل في صنع ومراقبة هذه الصواريخ البالستية وما زال هناك اثنان من هذه المركبات يتعين تدميرهما».

وذكر بوثبي ان المركبات التي جرى تدميرها «هي نفسها التي لم تتمكن البعثة السابقة من تدميرها خلال اقامتها في العراق نهاية شباط الماضي» معتبرا ان عملية التدمير هذه «تشكل خطوة جديدة في الاتجاه الصحيح».

وكانت بغداد رفضت نهاية شباط الماضي تدمير الاعتدة الخاصة بصناعة الصواريخ البالستية معتبرة ان بعض هذه المركبات يمكن ان يستخدم لاغراض مدنية. ودعاها مجلس الامن في حينه الى الالتزام بالقرارات المتعلقة بتدمير اسلحة الدمار الشامل محذرا من انها «قد تعرض نفسها لنتائج خطيرة» اذا لم تمتثل.

واشار بوثبي الى ان فريقه سيباشر اليوم (الخميس) تدمير مركبات اخرى ويتأكد ايضا من تدمير الصواريخ البالستية وخصوصا من طراز سكود التي كان العراق اعلن انه دمرها.

كما ذكر انه تلقى مساء امس الاول الثلاثاء الضوء الاخضر من الامم المتحدة للمباشرة في تدمير المركبات التي تدخل في صناعة الصواريخ وان السلطات العراقية لم تضع اي عراقيل امام هذه المهمة.

وكان رئيس لجنة الدولية الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق رولف ايكوس اعلن ايضا الجمعة الماضي ان العراق التزم بتدمير كل التجهيزات التي تدخل في صناعة الصواريخ البالستية.

وامس الاول الثلاثاء قام خبراء الصواريخ البالستية بتفقد حطام اكثر من ٢٤ صاروخا قال العراق انه دمرها.

وجاء تدمير الصواريخ البالستية، امس الاربعاء، غداة اعلان رئيس بعثة التفتيش عن الاسلحة الكيميائية فرنسوا ميشال دوغرانج عن تدمير ٤٦٣ صاروخا تحمل رؤوسا كيميائية في موقع الحماسية على بعد ٤.. كيلومتر جنوب بغداد.

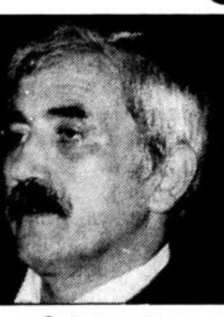
واضاف دوغرانج ان هناك «على الارجح الاف الصواريخ» المزودة برؤوس كيميائية يجب تدميرها في العراق.

قضية جورج حبش ما زالت تشغل فرنسا:

مجلس الشيوخ يطالب بتشكيل لجنة تحقيق!

● باريس - و.ص.ف - سيقترح رئيس لجنة القوانين في مجلس الشيوخ الفرنسي جاك لارشيه الاربعاء القادم ادراج تشكيل لجنة تحقيق برلمانية بشأن «مسألة حبش» على جدول اعمال الجلسة الافتتاحية للدورة البرلمانية العادية التي ستبدأ في الثاني من نيسان القادم.

وكان زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، نقل الى باريس للعلاج في نهاية كانون الثاني الماضي. وفي ذلك الحين اكد



● جورج حبش ●

الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، والمسؤولون الحكوميون المعنيون انهم لم يخطروا بالامر.

وقد اثارت هذه المسألة ضجة كبيرة مفتعلة في الاوساط السياسية الفرنسية واضطرت رئيسة الصليب الاحمر الفرنسي، جورجينا دوفوا، وثلاثة من كبار موظفي وزارتي الخارجية والداخلية الى الاستقالة من مناصبهم.

ويقضي مشروع القرار الذي اعتمدته لجنة القوانين بان تقوم لجنة التحقيق هذه «بالقاء كل الاضواء على الظروف التي تقرر فيها قبول استقبال جورج حبش في فرنسا».

واوضح البيان ان «اللجنة بهذه الصفة ستحدد نصيب اعضاء الحكومة من المسؤولية عن هذا القرار اضافة الى مسؤولية كل من ايده».

مصرع شابين من دير الاسد في حادث طرق

● تتمة من صفحة ١ ●

احدى السيارات الخارجة من شفاعمرو. فانحرفت يسارا واصطدمت بشاحنة من نوع «فولفو» كان يقودها عبد السلام زكي دياب من طمرة. ومن قوة التصادم دخلت السيارة الخصوصية تحت الشاحنة، بين العجلات. وادى ذلك الى اشتعال النار بالسيارتين ومقتل سائق السيارة الخصوصية وزميله الذي كان يجلس بقربه.

وحضرت الى مكان الحادث سيارة اطفائية وسيارة انقاذ. وتم اخراج الجثتين بعد ان تم قص السيارة بالاوكسجين عدة قطع.

وفي حديث لمراسلنا مع سائق الشاحنة، عبد السلام زكي دياب، قال انه بينما كان يسير في الشاحنة شاهد على بعد ٢٠ م سيارة تترنح يمينا ويسارا. وفجأة اصطدمت به ودخلت تحت الشاحنة. واضاف: نزلت من الشاحنة لمعرفة ما جرى. فبدأت السيارة الخصوصية بالاحتراق. حاولنا، مع سائقين آخرين مروا من المكان، اطفاء النيران بواسطة اجهزة الاطفاء لكن دون جدوى.

وقال ان الجثتين احترقتا بشكل شبه كلي.

ويشار الى ان المرحومين يعملان في مصنع للدجاج في حيفا. ووقت الحادث كانا في طريقهما الى البيت.

● احتراق امرأة شفاعمرية ●

ومن جهة اخرى لقيت مصرعها، مساء امس، المرحومة نهاد احمد كتاني (٣٠ عاما)، زوجة السيد عدنان كتاني من شفاعمرو، بعد ان تسرب الغاز وهي تقوم بالطهي مما ادى الى اشتعالها بالنار.

واثر احتراقها هرعت المرحومة الى ساحة الجيران وهي مشتعلة. واستطاع الجيران اطفاءها بالبطانيات، لكنها توفيت على الحال من شدة الحروق.

ووقع الحادث عند الساعة السابعة مساء. وحتى كتابة هذه السطور، في حوالي الساعة (١١) مساء، كانت المرحومة لا تزال ملقية على ارض ساحة الجيران والشرطة تقوم بالتصوير والتحقيق.

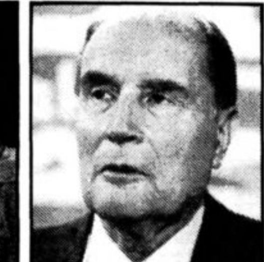
واشنطن تطلب من مجلس

● تتمة من صفحة ١ ●

ورأت انه يبدو ان ليبيا ما تزال تتجنب تطبيق القرار ٧٣١ رغم ان واشنطن لم تتبلغ من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد بنتائج زيارة بعثة الجامعة العربية الى طرابلس.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان «ليبيا حاولت كسب الوقت والبحث عن جميع المخارج الممكنة».

في رسالة الى عرفات
ميتران يعرب عن «قلقه الشديد» من الاستيطان والمساس بمدينة القدس


● فرانسوا ميتران●



● ياسر عرفات●

● تونس - و.ص.ف. - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى، امس الاربعاء، رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اكد فيها على الاهمية التي تعلقها حكومته في «المساهمة الفاعلة» في انجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكدت رئاسة الجمهورية الفرنسية في باريس ان الرئيس ميتران ارسل قبل ايام رسالة الى عرفات رداً على عدد من الرسائل التي وجهها اليه عرفات. واعلن المصدر ان الامر ليس استثنائياً فالرجلان على اتصال دائم سواء عبر الرسائل او عبر الموفدين.

وقالت «وفا» ان ميتران عبر عن «اهتمام الحكومة الفرنسية بالمساهمة الفاعلة لانجاح عملية السلام الجارية حالياً» كما اعرب عن «قلقه الشديد من سياسة بناء المستوطنات داخل الاراضي المحتلة ولأي مساس بالمعالم التاريخية الاثرية والدينية لمدينة القدس».

يذكر ان منظمة التحرير دعت مراراً المجموعة الاوروبية وخصوصاً فرنسا الى لعب دور حاسم في عملية السلام الجارية حالياً للتوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي.

انفجار صهريج من الامونياك في السنغال يسفر عن ٦٠ قتيلا

* داكار - و.ص.ف. - افادت مصادر طبية لوكالة «فرانس برس» ان انفجار الصهريج الذي كان يحمل مادة الامونياك السائل في العاصمة السنغالية امس الاول الثلاثاء ادى الى مصرع نحو ستين شخصاً.

وقالت هذه المصادر ان ٣٠٠ شخص كانوا لا يزالون يعالجون، امس، من التهابات وحروق وتدرن رئوي.

وقال عدد من العاملين في هيئات الاغاثة ان بعض الضحايا «تقيأوا دما» اثناء نقلهم الى المستشفيات.

فيما تواصل الوحدات الخاصة مداهمة المنازل:
حملة اعتقالات عشوائية في صفوف العمال الفلسطينيين داخل «الخط الاخضر»

*** سوائب المستوطنين يقتحمون مدرسة «الايتام الاسلامية» في القدس * لليوم التاسع على التوالي، فرض حظر التجول الليلي على مدينتي رام الله والبيرة * اعتقال شابة من قرية كفر نعمة لابعادها الى الاردن! ***

● القدس - تقرير خاص - تواصل الوحدات الخاصة الاحتلالية عمليات المداهمة والاقتحام للمنازل والقرى والاحياء في محاولة لاعتقال الشبان المطاردين، حيث داهم افراد هذه الوحدات مساء امس الاول واثناء تناول طعام الفطور منزل احد الفتيان «المطلوبين». وقاموا بتفتيش المنزل والعبث بمحتوياته كما تم مداهمة المنازل المجاورة الا ان الجنود لم يعثروا على الشاب.

من ناحية آخرى هاجم شبان الانتفاضة صباح امس سيارة يستقلها افراد من المخابرات اثناء مرورها على طريق مستوطنة «جنيم» فاطلق ركاب السيارة النيران وطاردوا الشبان.

وجرت صباح امس مواجهات في محيط مدرسة ابن الهيثم الاعدادية في نابلس، ورد جنود الاحتلال باطلاق النار وقنابل الغاز، وكانت قد جرت الليلة قبل الماضية مواجهات في حي رفيديا، وحطم الشبان حافلة اسرائيلية ورد المستوطنون باطلاق النار.

والقيت صباح امس ثلاث زجاجات حارقة باتجاه مستوطن لدى مرورها قرب مبنى بلدية البيرة وانفجرت الزجاجات واشتعلت على الطريق، وقامت قوات الاحتلال باعمال التمشيط في منطقة الحادث.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على مدينتي رام الله والبيرة لليوم التاسع على التوالي والذي يبدأ مفعوله منذ ساعة تناول وجبة الافطار حتى موعد الامساك من كل يوم.

وفي مخيم الجلزون القيت، فجر امس، عبوة ناسفة صغيرة باتجاه دورية عسكرية ولم يسفر انفجارها عن إلحاق اضرار فهرعت تعزيزات عسكرية وحاصرت المخيم وقامت بأعمال البحث والتمشيط عن الفاعلين.

واقتحمت قوة عسكرية فجر امس قرية جمالا وقامت بتصوير منزلين بُنيا بالقرب من منزلين هدمتهما سلطات الاحتلال عام ١٩٨٨، والمنزلين اللذين تم تصويرهما يتكون الواحد منهما من غرفتين ويملكهما المواطنين حرب يوسف علاء الدين - ٧٠ عاماً وصبري عبد الله ابو كامش - ٦٠ عاماً.

من ناحية ثانية شهدت قرية كفر عين امس مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال وهاجم شبان الانتفاضة سيارة لسوائب المستوطنين بالحجارة، اثناء مرورها بالقرب من قرية اللبن الغربي، وداهم جنود الاحتلال خربثا بني حارث.

واعتقلت سلطات الاحتلال المواطنة رويدة وجيه خميس قمر - ١٩ عاماً - وتقيم في قرية كفر نعمة ومتزوجة منذ ستة شهور وجاء امر الاعتقال تمهيداً لابعادها الى الاردن بسبب عدم حصولها على جمع شمل.

من ناحية ثانية اقتحمت مجموعة من سوائب المستوطنين مدرسة «الايتام الاسلامية» في البلدة القديمة في القدس وحاولوا الاعتداء على الطلبة ومحاولة اعتقال عدد منهم بحجة رشقهم بالحجارة فهرعت دورية «لحرس الحدود» وطالبت مدير المدرسة بمراجعة شرطة المسكوبية للتحقيق.

وذكرت الشرطة انها اعتقلت في مدينة اللد امس الاول ثلاثين فلسطينياً من الاراضي المحتلة بحجة دخولهم اسرائيل دون الحصول على تصاريح.

هذا وتواصل سلطات الاحتلال حملة الاعتقالات العشوائية في صفوف العمال الفلسطينيين داخل الخط الاخضر بحجة الدخول لاسرائيل بدون تصاريح من السلطات العسكرية، وتقوم السلطات بفرض غرامة مقدارها (٣٥٠) شيكل على كل عامل بعد اعتقاله مدة (٤٨) ساعة.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الثاني والذي فرض مساء امس اثر اصابة جندي اسرائيلي بجراح في فمه ووجهه خلال مصادمة عنيفة بين شبان الانتفاضة وقوة عسكرية وافراد من الشرطة.

تفاصيل الاستيلاء على سبعة متاجر عربية في القدس الشرقية

● القدس - خاص من يحيى ابو شريف - اكد تجار واهالي باب السلسلة وحي الواد في القدس القديمة ان فتح بعض المتاجر الاسرائيلية في المنطقتين والاعلان عن فتح اخرى في الفترة القريبة القادمة يحمل طابعاً سياسياً ويدخل في اطار المحاولات، التي تدعمها اطراف حكومية اسرائيلية، لاستيلاء المزيد من الشركات الاسرائيلية، دينية واستيطانية وغيرها، على المواقع العربية.

وتبين لنا ان الحديث يدور عن سبعة دكاكين ومنزل واحد تقع في المنطقتين. كما تبين ان معظم هذه المواقع مختلف عليها بسبب وجود حالات احتيال وتسريب غير شرعي لها، مثل منزل ودكان لعائلة الترهي يقعان في حي الواد سبق وان صادرتهما وزارة «الامن» اواخر الستينات ثم حولتهما الى وزارة الاسكان التي اجّرتهما لحركة دينية (وقد كشف عن ذلك اثر العثور على جثة احد الاسرائيليين في الدكان المهجور والمغلق). كذلك الحال بالنسبة للدكان الواقع قبالة «خان السلطان» الذي كان يشغله المتوفي حامد ابو ارميلة والذي احتال عليه احدهم وجعله يوقع على «معاملات» لجمع شمله واعادته الى المدينة التي غادرها اثناء حرب عام ١٩٦٧ ليتبين لاحقاً انه وقع على عقد بيع متجره حسبما قال لنا المجاورون. وتنظر المحاكم في قضية احتيال وتسريب دكان عائلة المؤقت الذي يستأجره نعمان مسودة وسرقه احد الاشخاص (اسمه محفوظ لدينا) حسبما قال مجاورون ايضاً.

هذا ولاحظنا ان آثار حريق تظهر على بوابة الدكان الذي اقتحمته حركة «عطيرت كوهنيم» في باب السلسلة، قبالة معصرة الصالحي، قبل نحو عشرة ايام، والذي كان يستأجره دياب جابر. كما لاحظنا ان قفل الدكان الذي كان يستأجره داود القاق قد حطم واستبدل بقفل وسلسلة معدنية. وقد افتتح الاخير مرات معدودة فقط ووزعت خلالها الكتب والنشرات الدعائية والدينية.

على صعيد آخر اشتكى التجار من الاستفزازات التي ترافق عمليات فتح الدكان الذي استولت عليه حركة «عطيرت كوهنيم» وحولته الى متجر لبيع المشروبات. وقال المجاورون انه حدث قبل بضعة ايام ان اغلق الشارع فعلياً عندما تواجد فيه احد عشر شخصاً وكلب ضخم (الفتح وحراسة المتجر) وهم البائعات الثلاث مع ثلاثة جنود وخمسة حراس مسلحين، اضافة الى الكلب، مما عرقل الحركة في الشارع. وعندما تدخل ابو كامل الصالحي وهو صاحب المعصرة الوحيدة في المنطقة طالباً ابتعادهم عن متجره زاد الجنود والمسلحون عمليات استفزاز المارة والمتوجهين الى الحرم الشريف. وصاروا يطلبون منهم وضع اغراضهم، بما فيها الكتب، على الارض المبللة بمياه الامطار، وزاد التوتر عندما احتج احد المواطنين (من عائلة اللداوي) على قيام الكلب بشمشمة المارة والمصلين والاحتكاك بهم حيث زاد هؤلاء في استفزازاتهم وحاولوا الاعتداء على المواطن.

في حملة خاصة اسمها

● تتمة من صفحة ١٢ ●

وقاد هذه الحملة الضابط عوفر دافيد مركز الاستعلامات في شرطة الطيبة.

وكانت شرطة الطيبة قد عقدت مساء يوم الاثنين، جلسة خاصة لوضع خطة القبض على التجار وفقا للمعلومات التي جمعوها، وتقرر انهاء العملية المسماة «القاء حجر» والانتقال الى العمل العلني ضد تجار المخدرات.

وفي الليلة الواقعة بين الثلاثاء والاربعاء، امس الاول وامس، انطلق (١٢) طاقما من رجال الشرطة بقيادة الضابط يتسحاق تسباغ، قائد شرطة الطيبة الى منازل المشتبه بهم في الطيرة، بهدف القاء القبض على ١٢ تاجرا للمخدرات اللذين جمعت المعلومات عنهم. وقد طوق كل طاقم بيتا لاحد التجار وفاجأوهم جميعا وهم في بيوتهم حيث فوجئوا تماما ولم يحاولوا المقاومة.

وقد خططت الشرطة توقيتها في رمضان في ساعة وجود جميع افراد العائلة في المنازل.

وقالت مصادر الشرطة بانها اجرت تحقيقا اوليا مع المعتقلين واطلعتهم على الادلة وانهم اعترفوا بجرائمهم. وتفيد الشرطة بان عددا من هؤلاء التجار ذوي سوابق جنائية، وانهم معروفون لدى الشرطة.

واختتم بيان الشرطة بان المعتقلين سيمثلون اليوم امام المحكمة لتمديد توقيفهم.

وتعتقد الشرطة بان اعتقال هؤلاء التجار سيشكل ضربة لتجار ومتعاطي السموم في المثلث والمنطقة.

وفي حديث لمراسلنا مع قائد شرطة الطيبة، تسباغ، قال ان المثلث يحمل اسم شهرة التجارة بالمخدرات، ونحن سنواصل مواجهة هذه الظاهرة ومواجهة تجار المخدرات وملاحقتهم باساليب عمل خاصة. ونوه بان الشرطة قد اعتقلت عددا كبيرا من تجار المخدرات في كل من الطيبة والطيرة خلال الشهر الماضي، واضاف بان النية هي تقديم لوائح اتهام واحالة المتهمين للمحاكمةالسريعة.

وفي حديث مع شخصيات اجتماعية في الطيرة قالوا ان الشرطة تعتقل التجار ولا تلبث ان تطلق سراحهم فيعاودون الكرة. وعن هذا اجاب مسؤول شرطة الطيبة قائلا بان الشرطة لا تفعل ذلك ويستطيع السكان مراقبة وجود هؤلاء بعد محاكمتهم وادانتهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٦ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في حملة خاصة اسمها «القاء حجر»

الشرطة تعتقل (١٢) تاجرا للمخدرات في الطيرة خلال حملة مداهمة مفاجئة

● الشرطة زرعت عميلا يهوديا بين تجار المخدرات لفترة ٤ أشهر ●

● الطيرة – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – خلال حملة خاصة لشرطة الطيبة، اطلق عليها اسم «القاء حجر» تم امس اعتقال (١٢) تاجرا للمخدرات من مدينة الطيرة.

وافادت مصادر الشرطة ان هذه العملية تمت بفضل رصد ومراقبة دامت حوالي ٤ شهور تم خلالها زرع عميل يهودي للتعامل مع تجار المخدرات في المدينة. وذلك في اعقاب تلقي الشرطة معلومات عن وجود تجار للهيروين في الطيرة.

واعتبرت الشرطة زرع عميل يهودي في داخل مدينة عربية سابقة لم يحدث مثلها من قبل، بسبب المخاطرة في مثل هذا الامر فيما اذا تم اكتشافه. لكن الشرطة كانت تراقبه مراقبة متواصلة.

وقد اكتسب «التاجر» اليهودي ثقة جميع تجار المخدرات في الطيرة خلال الفترة الطويلة التي تم فيها زرعه بينهم. وقد اشترى بضع غرامات من الهيروين من ١٢ تاجرا يعتبرون من التجار الكبار في المنطقة، وتمكن من جمع ونقل المعلومات للشرطة عن هؤلاء التجار حيث كان رجال الشرطة يرصدون ويراقبون تنفيذ عمليات المتاجرة والصفقات التي يعقدها هؤلاء التجار.

● البقية على صفحة ١١●

متسكع.. يعتقل في الناصرة بتهمة سرقة ادوات طبية من عيادة صندوق المرضى

* خمس مرات نفذ سرقاته خلال اقل من سنتين * زعم في المحكمة: «كنت اتصبب على البنات. لا اكثر»!! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ... واخيرا، وبعد سنتين من اعمال السرقة تمكنت شرطة الناصرة من القاء القبض على سارق عيادة كوبات حوليم «أ» في الناصرة (خلال سنتي ١٩٩١ – ١٩٩٢). وقد جلب، أمس الاربعاء، لمحكمة الصلح في الناصرة، وقرر قاضي المحكمة نيسيم ممان تمديد اعتقاله لثلاثة أيام.

فقد تمكنت الشرطة من اعتقال المتهم، وهو شاب من الناصرة (٢٩ عاما)، يوم امس الاول الثلاثاء، عندما كان يتسكع في العيادة دونما حاجة لعلاج او مراجعة. وعند الفحص الاولى في مركز الشرطة تبين ان بصماته مطابقة للبصمات التي وجدت على الخزائن والاثاث بعد تنفيذ السرقات في العيادة.

وكان المتهم قد قام، حسب ادعاء الشرطة، بسرقة عيادة كوبات حوليم «أ» في الناصرة خمس مرات خلال سنتي ١٩٩١ – ١٩٩٢ وسرق منها نقود وأدوات طبية منها ناظور لفحص الاذنين وغير ذلك.

وفي رد المتهم في المحكمة قال: «صحيح انني ازور عيادة كوبات حوليم، ولكني لم اسرق منها ادوات طبية. كل ما في الامر انني اذهب «لاتصبب على الصبايا هناك».

اما الشرطة فقالت انها ستحقق مع المتهم حول سرقات اخرى نفذت في المحلات التجارية في الناصرة.

اصابة عربي من حيفا بسبع رصاصات في بطنه

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اطلقت مساء امس الاربعاء سبع رصاصات على الشاب خضر وحش ابو حميد (٢٥ عاماً) من حيفا ونقل على اثرها الى مستشفى روتشيلد حيث اجريت له عملية فورية. ولا تزال حالته الصحية مستقرة.

ففي حوالي الساعة السابعة من مساء امس الاربعاء، وصل نبأ الى شرطة حيفا مفاده ان هناك اطلاق رصاص في شارع «هيردين ٨» في المدينة. وعندما وصلت الشرطة الى المكان وجدت الشاب ابو حميد ملقى على الارض وهو ينزف دماً. وتبين فيما بعد انه اصيب بسبع رصاصات في بطنه.

وقد اعتقلت الشرطة عدداً من المتهمين. واعلن الناطق بلسان شرطة حيفا، موكي زينبراك، ان المصاب معروف بخلفيته الجنائية وعلى هذا الاساس يتم التحقيق في قضيته.

الطلاب اليهود يدفعون (١٥٪) مما يدفعه الطلاب العرب لامتحانات البجروت

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ردا من نائب وزير المعارف، غولدشتاين على استجواب كان قد قدمه الى وزير المعارف حول رسوم «البجروت» المختلفة بين الوسطين اليهودي والعربي.

وجاء في رد الوزير: «ان الرسوم للوحدة الواحدة هي (٢٠.٢) شاقل ولكن في بلدات التطوير يتمتع الطلاب من تخفيضات ولذلك يدفعون (١٥٪) فقط من سعر الوحدة».

ذكرى الاربعين

ندعوكم لمشاركتنا الاحتفال باحياء ذكرى الاربعين لوفاة ابن دير الاسد البار المرحوم

الاستاذ يحيى الذباح

(ابو خالد)

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٣/٢٧ الساعة الثالثة بعد الظهر في الساحة العامة في دير الاسد.

لجنة التأبين — آل الذباح وعموم اهالي دير الاسد

قداس وجناز الاربعين

آل اوكيان واقرباؤهم في الرامة والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

اوصنا اوكيان

(ارملة المرحوم حبيب اوكيان)

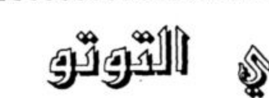
وذلك يوم السبت الموافق ٢٨ آذار ١٩٩٢ في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة.

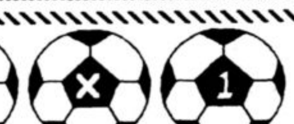
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الاصدقاء والمعارف.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.









AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

• الجمعة ٢٧ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢٤ رمضان ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٢٦٧ • ١٦ صفحة • الثمن: ...٢ شاقل• (يشمل ض.ق.م)

יום ששי 27.3.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 267/48

فيصل الحسيني:

الاحتلال يعدم الفلسطينيين بدلا من القاء القبض عليهم ومحاكمتهم!

* الوحدات الخاصة قتلت ١٨ فلسطينيا خلال اربعة اشهر! *

* القدس – اكد فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني الى المفاوضات، امس الخميس، ان الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي قتلت «ببرود» ١٨ فلسطينيا منذ التاسع من كانون الاول الماضي تاريخ دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الخامس.

• البقية على صفحة ٢ •

بعد غد، يبدأ التوقيت الصيفي

التوقيت الشتوي — التوقيت الصيفي

• يبدأ، بعد غد الاحد، التوقيت الصيفي في اسرائيل. ففي الساعة الثانية عشرة من ليلة غد السبت – الاحد، يجب تقديم عقارب الساعة الى الامام ساعة واحدة.

اسرائيل تحمِّل «حزب الله» مسؤولية الانفجار في الارجنتين

مصادر لبنانية: مناورات اسرائيلية واسعة بدأت في منطقة «الحزام الامني»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت مصادر «امنية» اسرائيلية، امس، عن تأكدها من ان «حزب الله» هو الذي نفذ العملية التي ادت الى تدمير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين واضافت المصادر ذاتها انها حصلت على معلومات تؤكد على ان سفارة اجنبية في العاصمة الارجنتينية لها يد في العملية!

وفي الجنوب اللبناني ذكرت مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي نفذ امس مناورات اوسع من المعتاد داخل منطقة «الحزام الامني» المحتل.

وقد استمرت هذه المناورات التي بدأت مساء امس الاول (الاربعاء) قبل الظهر وخصوصا في القطاعين الاوسط والشرقي من «المنطقة الامنية» المواجهين لاقليم التفاح ومنطقة جنوب سهل البقاع، حيث ينتشر «حزب الله».

واوضحت المصادر نفسها انه كانت تسمع طلقات الاسلحة الاوتوماتيكية والانفجارات طوال الليل وقبل الظهر وخصوصا في منطقة مرجعيون مقر القيادة العامة لجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له.

ومن ناحية ثانية ذكرت الشرطة ان الجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له واصلا قبل الظهر قصفا متقطعا للمناطق المواجهة للقطاع الشرقي من «منطقة الحزام الامني».

وافادت الوكالات ان آلاف القرويين هربوا من بيوتهم طلبا للنجاة.

بعد منتصف الليل

معلومات عن اخطار اعتداءات على سفارات اسرائيل في اوروبا

المخابرات الغربية في حالة استنفار قصوى

* التهديدات موجهة بشكل خاص الى السفارات الاسرائيلية في لندن وبروكسل وانقرة *

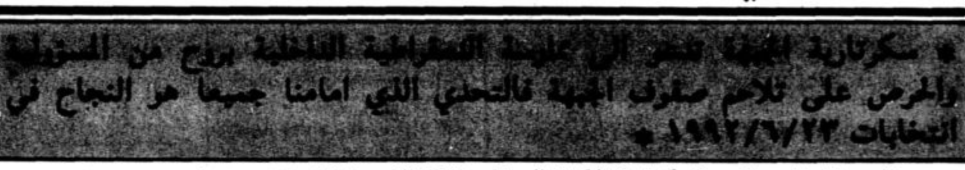
• باريس – الوكالات – اعلنت صحيفة «لا اكسبرس» الفرنسية في عددها الصادر اليوم، الجمعة، ان معلومات وصلت من لبنان تفيد بأن هناك خطرا بتنفيذ اعتداءات على سفارات اسرائيل في عدد من دول اوروبا والشرق الاوسط، خصوصا في لندن وبروكسل وانقرة.

وقالت الصحيفة الفرنسية، انه في اعقاب وصول هذه الانباء، وضعت المخابرات الغربية في حالة استنفار قصوى. واخذت الاحتياطات اللازمة، لمنع تنفيذ اعتداءات مثل تلك التي وقعت في السفارة الاسرائيلية في الارجنتين.

المفاوضات المتعددة الاطراف تبدأ في ١١ ايار في خمس عواصم

(ص ٣ – اخبار)

غدا السبت ينتخب مجلس الجبهة المرشحين الثمانية الاوائل في قائمتها لانتخابات الكنيست



* سكرتارية الجبهة تدعو الى علوية الديمقراطية الداخلية بروح من المسؤولية والحرص على تلاحم صفوف الجبهة فالتحدي الذي امامنا جميعا هو النجاح في انتخابات ١٩٩٢/٦/٢٣ *

* حيفا – لمراسلنا – اقرت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها مساء امس (الخميس) الترتيبات النهائية لجلسة المجلس التي ستنعقد يوم السبت غدا في قاعة غراندنيو في الناصرة، لانتخاب المرشحين الثمانية الاوائل في قائمة الجبهة، وستقوم السكرتارية باستكمال تشكيل القائمة من الرقم ٩ الى ١٢.

ترأس الجلسة عضو السكرتارية المحامي وليد عسلية، وبعد كلمة قصيرة لسكرتير الجبهة سالم جبران حول المهام التي امام الجبهة فيما يتعلق بيوم الارض وتلخيص النجاح الهام لانتخابات نقابة عمال المعادن والالكترونيكا، قدم عضو السكرتارية ورئيس طاقم المعركة الانتخابية محمد بركة، لائحة اسماء المرشحين لقائمة الجبهة للكنيست واقتراحا لسير عمل وادارة جلسة المجلس، والمرشحون حتى اقفال قائمة الترشيح هم: اثنان للمكان الاول و٦ للمكان الثاني و٨ للمكان الثالث و٨ للمكان الرابع و٥ للمكان الخامس و٧ للمكان السادس و٦ للمكان السابع و٤ للمكان الثامن.

وشارك في النقاش الحيوي حول العملية الدمقراطية الجبهوية والمهام التي امامها اعضاء السكرتارية: بنيامين غونين (حيفا)، د. زهير الطيبي (الطيبة) عمر سعدي (عرابة)، جهاد عقل (عرعرة) صالح مرشد (عبلين)، عوزي بورشطاين (تل ابيب) اياد جهشان (جامعة تل ابيب) جهاد سعد (شفاعمرو)، حسين الغبرة (رهط)، المحامي دوف حنين (تل ابيب) ليلى عموري (شفاعمرو)، محمد عبري نصار (عرابة)، رزق زعبي (الناصرة)، تمار غوجانسكي (بات يام) منير سلوم (حيفا)، يافا غبيش (تل ابيب)، فاتنة حنا (الرامة)، المحامي وليد عسلية (ام الفحم) هاشم محاميد (ام الفحم).

وقد اكد كل المناقشين على الاهمية القصوى لممارسة العملية الدمقراطية

• البقية على صفحة ٢ •

بعملية عسكرية في الطيبة يعتقل ٣٠ فلسطينيا من المناطق المحتلة بدون تصاريح

* قوات الامن تطوق الحي الجنوبي وافراده «يتنطنطون» كانهم في حرب *

• الطيبة – لمراسلنا صلاح حاج يحيى – طوقت قوات كبيرة من حرس الحدود والوحدات الخاصة والشرطة الحي الجنوبي في مدينة الطيبة حيث داهمت احد المنازل في الحي يسكنه ٤ عمال من المناطق المحتلة.

ولاحظ شهود العيان في الطيبة ان المداهمة كانت شبه عملية عسكرية منزوعة من احد الافلام حيث كان افراد الجيش والشرطة يأخذون مواقعهم خلف السيارات والزوايا ويتنقلون بقفزات من خلال تصويب السلاح نحو جميع الجهات. وكل ذلك من خلال اخذ التعليمات من اجهزة اللاسلكي. ثم جرى اقتحام المنزل بعد ان ابعدوا جميع السكان المدنيين الذين اجتذبهم المنظر وتجمعوا قرب قوات الجيش. وتم اعتقال شخصين كانا في المنزل المطوق.

وافاد شهود عيان بان عشرات افراد الجيش كانوا يطوقون جميع الجهات القريبة من المنزل المطلوب وانهم صاروا يبرزون من مخابئهم بعد اتمام عملية الاعتقال.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تطويق حي في الطيبة على هذا النحو الامر الذي لم يشاهده سكان المدينة منذ ايام وجود الحكم العسكري يوم الارض.

وفي حديث لمراسلنا مع احد ضباط الشرطة في المنطقة افاد الضابط بان الحملة كبيرة وواسعة وتهدف الى الامساك بعمال المناطق المحتلة الذين يبيتون داخل الخط الاخضر بدون تصاريح. كما افاد الضابط بان القوات المشاركة في الحملة الخاصة قد اعتقلت حتى اعداد هذا الخبر (العاشرة ليلا) حوالي ٣٠ فلسطينيا.

خلال خمسة ايام من قمع السلطات التركية للاكراد

مقتل اكثر من مائة شخص واصابة المئات بجراح

● غدا، السبت، حداد وطني في كردستان ● المانيا تعلق مساعدتها العسكرية الى تركيا احتجاجا

• بروكسل – و.ص.ف – اعلنت جبهة التحرير الوطنية الكردية في بروكسل، امس الخميس، ان اعمال القمع التي تعرض لها الاكراد ادت الى مقتل اكثر من مائة شخص واصابة المئات بجروح بين السكان الاكراد في تركيا خلال الايام الاخيرة. واعلنت الجبهة الثامن والعشرين من الشهر الحالي يوم حداد وطني في كردستان.

واتضح ان اكثر من ستين شخصا قتلوا خلال خمسة ايام من المواجهات جنوب شرق البلاد ذي الاغلبية الكردية.

ووجهت الجبهة التي قدمت نفسها بوصفها منظمة جماهيرية مقربة من حزب العمال الكردستاني الذي يخوض نضالا مسلحا ضد الحكومة المركزية التركية في مؤتمر صحفي تحذيرا الى تركيا ونشرت قائمة باسماء القتلى الاكراد في تسع مدن بينها سيرناك وجزره (جنوب شرق).

وصرح المتحدث باسم الجبهة واننا نحذر الدولة التركية.. فاما ان تحترم قوانين الحرب والاتفاقات الدولية كاتفاقيات جنيف واما ان يصبح

• البقية على صفحة ٢ •

بعد تجريمه بعملية اغتصاب

الحكم على بطل العالم السابق في الملاكمة بالسجن ست سنوات

• اندياناپوليس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – حكم على بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون، امس الخميس، بالسجن ست سنوات لاغتصابه فتاة كانت تشارك في مسابقة ملكة جمال امريكا للسود بعدما ثبتت ادانته في شباط الماضي.

وقبل ان يصدر الحكم اوضح محامي تايسون انه سيستأنف الحكم. وبالنسبة الى المدعي العام فقد طلب سجن تايسون من ست الى عشر سنوات.

وبالفعل فان القاضية باتريشيا جيفورد حكمت على تايسون بالسجن عشر سنوات لكل من التهم الرئيسية الثلاث التي ادين بها. ولكنها قررت من جهة وقف التنفيذ اربع سنوات بالنسبة الى كل تهمة وقررت من جهة ثانية جمع العقوبات في عقوبة واحدة.

ورفضت جيفورد في المقابل منح تايسون الحق بالبقاء طليقا بكفالة مما يعني ان عليه تنفيذ العقوبة فورا.

وقد اكد تايسون خلال الجلسة «انا بريء من هذه الجريمة». واضاف «انني بانتظار الاسوأ. ولا ادري كيف ساواجه ذلك».

وكانت محكمة اندياناپوليس دانت تايسون بالاغتصاب والعنف الجنسي ضد ديزيريه واشنطن (١٩ عاما) التي كانت تشارك في مسابقة ملكة جمال امريكا للسود في احد فنادق المدينة.

✝

■ نعــي ■

(من آمن بي ولو مات فسيحيا)

آل ميرم ودعيم وسمرة واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين ينعون بمزيد من الحزن والاسى غاليتهم المأسوف على شبابها

انغام جواد ميرم

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٢١) عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٧ الساعة ...٣ بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

«الاتحاد» تسأل رئيس وفد الحزب الشيوعي الصيني وهو يجيب:

هل ستستخدم الصين حق النقض (الفيتو) ضد عدوان على ليبيا؟!

(ص ١ – الملحق)

ينشر لاول مرة:

مخطط شارون «النجوم السبع» هو فقط جزء من مخطط كبير يستهدف تهويد ارض بمساحة ٣٨٠ الف دونم على جانبي الخط الاخضر في المثلث

(ص ٢ – ٣ – الملحق)

– خلاف بين وزارة الصحة ومنظمة الاطباء حول التطعيم ضد مرض السحايا(ص ٦ – الملحق)



شكيب جهشان يتذكر.. بقلم محمد علي طه

(ص ٨ – الملحق)

– المرأة تعمل اكثر من الرجل في كل القارات في العالم



– كعك العيد بالسميد. طريقة جديدة

(ص ٧ – الملحق)

رسالة خاصة من اسبانيا

الندوة الدولية لمهرجان موتريل توصي بانشاء مركز عالمي للدفاع عن حق المسرحيين في التعبير

* الندوة توصي ايضا بمواصلة نشر الكتب والابحاث المتعلقة بمسرح البحر المتوسط * عرض المونودراما المحلية «عمود الكهرباء» مساء امس *

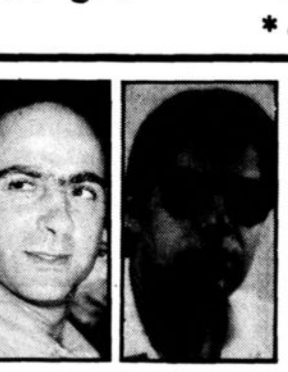
• موتريل – هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» – شهد مهرجان موتريل الرابع لمسرح البحر المتوسط، في يومه الثاني (٢٥ آذار ١٩٩٢)، ندوة دولية محورها «النقد والابداع في مسرح البحر المتوسط».

وقد خلصت الندوة، التي امتدت على جلستين طوال اليوم المذكور وشارك فيها عدد كبير من النقاد والمبدعين المسرحيين من مختلف الدول المتوسطية، الى ما يلي من توصيات: ● اولا – السعي الى انشاء مركز يتولى الدفاع عن حق المسرحيين في التعبير ضد مختلف محاولات قمعهم وكم افواههم ● ثانيا – العمل على تعميق واثراء انشطة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي (الذي يتخذ من مدريد مقرا له) والسعي لانجاز افتتاح فروع للمعهد في جميع الدول المتوسطية، شمالا وجنوبا ● ثالثا – البحث عن اشكال وطرق جديدة للتعاون في ميدان الابداع المسرحي على مستوى البحر المتوسط وعلى اساس الحوار الحر والمتكافئ ● رابعا – مواصلة عملية نشر الكتب والابحاث المتعلقة بموضوع المسرح بمختلف اللغات المتوسطية وذلك بقصد البحث عن سمات التماثل والتنافر بين مختلف التجارب المسرحية المتوسطية.

وترأس الندوة الناقد المصري المقيم في مدريد حاليا حسن عطية فاشار الى ان موضوع البحث المركزي للندوة هو هوية المسرح المتوسطي ضمن اطار المساءلة التالية: هل هناك جذور مشتركة لمسرح بلدان البحر المتوسط ام ان البحث عن الجذور هو مجرد سعي خلف سراب؟

ثم افتتح الندوة الناقد المصري فاروق عبد القادر فطرح النقاط

• البقية على صفحة ٢ •



• انطوان شلحت • — • سليم ضو • — • اكرم خوري •

كلمة الاتحاد

علاقـــات ثقيلــــة..

■ ليس هنالك شك في ان العلاقات الاسرائيلية – الامريكية، اليوم، خدشت كثيرا جراء الخلافات حول قضية مفاوضات السلام. فالحكومة الاسرائيلية لم تحترم دعم الولايات المتحدة اللا محدود لها. حاولت استثمار حرب الخليج ونتائجها لصالحها، اكثر مما سمحت به الولايات المتحدة. ثم راحت تحاول ابتزاز الادارة الامريكية، في فترة الانتخابات الرياسية، وتعاندها في موضوع الاستيطان.

وكان رد الولايات المتحدة أقل شدة من العربدة التي تجلت في المواقف الرسمية للحكومة، حتى بدا ان هذه الادارة لا تكترث بحاجات ومصالح الانظمة العربية المرتبطة بها.

وقضية الضمانات وتسريب المعلومات عن اتهام اسرائيل بنقل اسرار الباتريوت الى الصين، كانت واحدة من علامات الخلاف.. التي قد ترضي حكاما عربا. ولكنها لا تشكل مساسا في طبيعة التحالف الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي ابدا. والتحالف الاستراتيجي هو تلك «العلاقات الثقيلة» المبنية على مدار عشرات السنين وفي مختلف مجالات الحياة، خصوصا الدعم العسكري والاقتصادي.

في يوم امس، جرى الحديث عن بعض هذه الجوانب في مجالين:

الاول – «الصفقة السمينة»، كما أسماها أمس الخميس مدير الصناعات الجوية، موشيه كرات، واقيم احتفال كبير رسمي بها. وهي عبارة عن بدء ترميم ٦٠ طائرة «اف ١٥» امريكية في اسرائيل مقابل مليون دولار عن كل طائرة. وقد وصلت الطائرة الاولى الى اسرائيل، امس، فكان ذلك اشبه بيوم عيد في مقر الصناعات العسكرية. وقال مدير وزارة الامن، دافيد عبري، معقبا على ذلك: «وفي هذه الصفقة نجد دليلا على ان هناك مبالغة في الحديث عن خلافات مع الولايات المتحدة. فالعلاقات بيننا متينة جدا. ولا مجال للمساس بها».

الثاني – الاعلان عن افتتاح معهد لتطوير وسائل دفاع مضادة للصواريخ وهو معهد امريكي – اسرائيلي مشترك. تكلفته بلغت ٣٠ مليون دولار. مولت امريكا اكثر من ثلاثة ارباعها.

هذه هي من العلاقات الثقيلة التي لم تمس. علاقات، بسببها تقف بلادنا وشعبانا وشعوب المنطقة باسرها على برميل من البارود.

لكن الانكى من ذلك هو ان المسؤولين في الحكومة ووزارة الامن سعداء بهذه العلاقات. يرون فيها الاساس المتين لوجودهم. فالصناعة العسكرية كانت وما زالت حجر الزاوية في اهتمامات هذه الحكومة. ومدير الصناعات الجوية اعلن بتباه، امس، ان دخل هذه الصناعات بلغ في السنة الماضية ١.٧ مليار دولار، منها ١.٣٥ الى ١.٤ مليار تذهب للتصدير. واكد ان تطوير هذه الصناعات قادم على الطريق.

ان حكومة اسرائيل، بسياسة العسكرة هذه، اما انها تسير في اتجاه معاكس للبشرية جمعاء.. او انها تعرف ان عهد العسكرة ما زال في عزه في هذا العالم. وفي الحالتين.. لا يزحزحون البلاد عن برميل البارود.

(«الاتحـــــاد»)

فيصل الحسيني:

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف الحسيني في مؤتمر صحفي عقده في القدس ان «الجيش الاسرائيلي يلجأ الى اعدامات من دون محاكمة للذين يعتبرهم ناشطين بدلا من القاء القبض عليهم ومحاكمتهم وان وحداته الخاصة قتلت ١٨ منذ التاسع من كانون الاول الماضي».

وكان مركز الدراسات العربية الذي يترأسه الحسيني اعلن في وقت سابق ان ٦٩ فلسطينيا قتلوا من بداية كانون الثاني ١٩٨٩ وحتى نهاية كانون الاول ١٩٩١ على ايدي الوحدات الخاصة التابعة للجيش الاسرائيلي.

وكان قائد اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود براك اعترف رسميا في حزيران ١٩٩١ بوجود هذه الوحدات المؤلفة من جنود متخفين باللباس الفلسطيني ويعملون بالتنسيق الوثيق مع الاستخبارات الداخلية «شين بيت».

حظر التجول على رفح للقبض على مطلوبين

* غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – فرضت قوات الاحتلال، امس، حظر التجول، بشكل مشدد جدا، على مدينة رفح ومخيماتها.

وصرح قائد المنطقة الجنوبية ان هذا الحظر سيستمر الى ان يتم القاء القبض على المطلوبين لدى سلطات الاحتلال (٣٠ مطلوبا) في رفح.

وجاء هذا الحظر في اعقاب اشتباك مسلح وقع الليلة قبل الماضية حيث اطلق مسلحون ست قنابل يدوية وعيارات نارية على دورية عسكرية في مخيم البرازيل في رفح، ورد الجنود باطلاق النار، وحضرت تعزيزات كبيرة من الجيش وفرضت حظر التجول وداهمت المنازل واخرجت السكان الى الشارع العام.

وشهد قطاع غزة المحتلة، امس، اضرابا شاملا، وجرت مواجهات في مخيم الشاطئ، اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجراح، وتم نقلهم الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

غدا السبت ينتخب مجلس

● تتمة من صفحة ١ ●

في روح من التضامن الجبهوي والمسؤولية، بعيدا عن اية توترات، كما يحدث في الاحزاب الاخرى. واكد المناقشون، خصوصا ردا على بعض الاخبار المشوهة والمغلوطة في بعض اجهزة الاعلام، ان كل فروع الجبهة وكل الجبهويين يلتزمون بالتجند والعمل لانجاح الجبهة، ايا كان الحسم الدمقراطي.

وبعد كلمةتلخيصية قصيرة لسكرتير الجبهة تقرر:

* دعوة كل فروع الجبهة الى التجند لنشاطات يوم الارض في مختلف المناطق، وخصوصا في الملتقى الكبير في قرية «رمية».

* توجيه تحية الشكر لكل العاملين الذين صوتوا للجبهة في انتخابات عمال المعادن والالكترونيكا والشكر ايضا للجبهات والجبهويين الذين نشطوا لتحقيق انجاز مضاعفة قوة الجبهة من اقل من ٢٪ الى اكثر من ٤٪.

* دعوة الفروع الجبهوية التي لم تشكل، بعد، طواقمها القيادية المحلية الى تنظيم ذلك بأسرع ما يمكن، فبعد انتخاب القائمة تنطلق كلنا الى الجماهير والانتخابات الحقيقية التي امامنا والتي نريد ان نتجند لننتصر فيها هي الانتخابات العامة في ١٩٩٢/٦/٢٣.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤.٥ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس الوفد الصيني في عكا:

الصيـــن تتمتـــع بــــوفرة المنتوجات والاستقرار السياسي

* لدينا رغبة قوية لتوطيد العلاقات بين حزبنا والحزب الشيوعي الاسرائيلي *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «النظام الاشتراكي فقط هو القادر على تطوير الصين التي تتمتع اليوم بوفرة المنتجات والحاجيات الاساسية للشعب وبالاستقرار السياسي واحد اهم انجازات النظام الاشتراكي في الصين ان شعبنا اليوم هو سيد نفسه وبلاده، بعد ان عانى كثيرا في ظل الاقطاعية».

هذا ما أكده رئيس الوفد الصيني لي شين – رين، الذي يحل ضيفا على البلاد، وذلك خلال لقائه مساء أمس وفدا من لجنة منطقة عكا الحزبية في مكاتب المنطقة في عكا.

ورحب سكرتير منطقة عكا الحزبية احمد ابو شنب، بالوفد الضيف المؤلف من خمسة أعضاء، وقدم شرحا عن الوضع في مدينة عكا بشكل خاص وما تعانيه الجماهير العربية في المدينة جراء سياسة الاهمال والتمييز البلدية، ووضع الجماهير العربية بشكل عام وما تتعرض له من مظالم.

وقدم شرحا عن نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في المنطقة.

وأسهب رئيس الوفد الصيني في الحديث عن الاوضاع في الصين واستهل حديثه قائلا: تراودنا رغبة دائمة ومشتركة لتوطيد العلاقات بين حزبينا، خاصة ان حزبكم الشيوعي الاسرائيلي يمتاز بتاريخه النضالي العريق وتمسكه بالمبادئ، والقيم الاشتراكية.

● لي شين – رين ●

وتحدث باسهاب خلال اكثر من ساعة ونصف الساعة عن تطور الصين منذ الثورة الاشتراكية في عام (١٩٤٩) وما تحقق خلالها من انجازات للشعب الصيني الذي يتمتع اليوم بتكامل اقتصادي وحياة ذات مستوى رفيع.

وقال: بعد ان فحص الحزب الشيوعي الصيني قبل عشر سنوات كل تاريخه واعترف بالاخطاء التي ارتكبها خلال مسيرته، طرح طريقه الجديد المتجسد بالاهتمام بالوضع الاقتصادي في صلب الاعمال وفي مركز جميع الاهتمامات وفي الوقت ذاته التمسك بسياسة الانفتاح والاصلاح المتجسدة باربعة بنود وهي: التمسك بقيادة الحزب للبلاد، التمسك بالاشتراكية والدكتاتورية الشعبية وبالماركسية اللينينية وافكار ماوتسي تونغ.

وبعد أن رد رئيس الوفد على اسئلة الحضور، قام بجولة في مدينة عكا القديمة، ومن ثم يمم شطر قرية كفرياسيف حيث جرى لقاء مع حشد غفير من الجبهويين.

في اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية:

اعلان الخلاف مـع وزارة الداخلية!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في اجتماعهم الذي عقد امس الاول في عكا، اعلان الخلاف الشديد مع وزارة الداخلية والاحتجاج لديها على تنكرها لصيغة الاتفاقية الموقعة بين الطرفين ومحاولة الوزارة فرض ضرائب جديدة تثقل على كاهل المواطنين الذين يعيشون في ظروف معيشية صعبة!!

وقرر الرؤساء تفويض السيد صالح طريف، سكرتير لجنة الرؤساء، توجيه رسالة للوزارة تتضمن الاحتجاج على محاولات موظفي الوزارة اجبار الرؤساء على التوقيع على اتفاقيات تجبرهم زيادة الدخل كشرط لتنفيذ اتفاقية المساواة واعطاء الهبات. وذلك لأن هذا الشرط ليس جزءا من الاتفاقية التي وقعتها الوزارة في حينه.

واثارت هذه المحاولات غضب الرؤساء خاصة على ضوء الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه الاهالي في القرى العربية الدرزية والبطالة المستشرية والتي تزيد بعدة اضعاف عما هو الوضع في الوسط اليهودي.

احتفـال كبير في الرامة بيوم المرأة العالمي وعيد الام

* عكا – من مكتب «الاتحاد» –

اقام مجلس الرامة المحلي، احتفالا كبيرا، بمناسبة عيد الام ويوم المرأة العالمي، شارك فيه اكثر من (٦٠٠) من الامهات والفتيات، تخلله تقديم فقرات فنية منوعة، شارك في تقديمها: جوقة المدرسة الابتدائية وجوقة مدرسة دير اللاتين وبراعم الكشاف الارثوذكسي وغناء فردي منوع من الشابة الناشئة بادرة جبران وفرقة رقص الباليه التابعة لمركز حنا مويس واغنيات منوعة من الثلاثي نسرين غندور ولينا سمعان وميره عوض. وزجلية من الاستاذ نزيه قسيس.

وتخلل البرنامج مسابقات وتقديم فقرات فنية من الجمهور. وقدمت الجوائز.

وتولت عرافة الاحتفال الطالبة ختام صديق حسن.

وقدمت تحية «حلس الرامة المحلي» وحركة النساء الدمقراطيات، عضوة المجلس المحلي السيدة فاتنة حنا غطاس اشارت فيها الى الاوضاع السياسية والاجتماعية والواقع المعاش، الامر الذي يضطرنا الى العمل من اجل المساواة في الحقوق. واشارت الى التمييز الصارخ في ميزانيات السلطات المحلية واسقاطات ذلك على مجمل الاوضاع.

خلال خمسة ايام من قمع السلطات التركية

● تتمة من صفحة ١ ●

الوضع صعبا جدا بالنسبة لها» واضاف: «سنستهدف السلطة التركية في بعض القطاعات. وفي قطاعات اخرى سنكثف كفاحنا المسلح».

واضاف «سيتحول ذلك الى حرب اهلية في المستقبل.. وستراق دماء كثيرة». واعلنت الجبهة في الوقت نفسه استعدادها للتفاوض مع انقرة عبر نواب اكراد من تركيا من حزب العمل الشعبي على سبيل المثال.

ووجهت الجبهة نداء الى الرأي العام الدولي طالبة ارسال وفود اجنبية الى كردستان. وتساءلت «لم التزام الصمت حيال المجازر التي ترتكب في كردستان. لماذا يهتم العالم بمسألة يوغوسلافيا وناغورني كاراباخ ولا يهتم بكردستان».

وفي بون اعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية ديتر فوغيل ان حكومته علقت المساعدة العسكرية الى تركيا لانها تخشى ان تكون الاسلحة التي زودتها بها تستخدم حاليا ضد السكان الاكراد.

وقال المتحدث ان الحكومة حصلت على دلائل اولية في هذا الخصوص «واخذت على محمل الجد». واضاف ان امدادات الاسلحة الى تركيا التي هي شريك المانيا في حلف شمال الاطلسي لن تستأنف الا «بعد ان تكون هذه المسألة قد اتضحت بشكل تام».

وذكرت الحكومة الالمانية بأنها طلبت من تركيا معالجة المسألة الكردية «بالاساليب الدمقراطية التي تعتمدها دولة القانون» مؤكدة ان احترام حقوق الانسان والاقليات يشكل «معيارا اساسيا اذا ما كانت تركيا راغبة في مواصلة تقربها من اوروبا».

وصرح وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر، صباح امس الخميس، للصحفيين في فايمار ان تركيا «تخوض حاليا حربا على السكان المدنيين» وهو ما يتعارض مع الميثاق الختامي لهلسنكي حول حقوق الانسان.

ومنذ الستينات زودت المانيا تركيا عتادا عسكريا بلغت قيمته الاجمالية ٥.٥ مليارات مارك الماني (٣.٤ مليارات دولار).

واثناء حرب الخليج منحت المانيا تركيا مجانا معدات بقيمة (١.٥) مليار مارك الماني (٩٣٠ مليون دولار) بينها كمية كبيرة من العتاد الذي كان يستخدمه الجيش الالماني الشرقي السابق والذي لن يستخدمه الجيش الالماني بعد توحيد المانيا.

رسالة خاصة من اسبانيا:

● تتمة من صفحة ١ ●

التالية مدخلا للنقاش حول موضوع البحث: ● بدايات المسرح العربي المعاصر جاءت تأثرا بالمسرح الايطالي والفرنسي، سواء على مستوى التأليف او على مستوى التكنيكمصر قامت بدور رائد في نشر المسرح العربي المعاصر ● معظم، ان لم يكن جميع فناني المسرح الذين لعبوا دورا متميزا في المسرح العربي المعاصر تلقوا معارفهم وتدريباتهم في دول الشمال المتوسطي ● هناك اشكال للتأثر لا نعرف لها سبب مباشرا. فمثلا بدون اتصال مباشر بفنون الكوميديا دي لارتي عرف المسرح العربي وخصوصا المصري عددا كبيرا من الفنانين الذين يمكن القول انهم ينتمون الى هذا اللون ● مع ازدهار المسرح العربي في النصف الثاني من القرن الحالي تزايدت الصلات والعلاقات بين شمال المتوسط وجنوبه. وهذا الامر يمثل عليه ازدياد البعثات والفرق الزائرة ● اختلاف المستوى الحضاري يفرض اختلافا ضروريا من حيث المشاكل التي يتصدى المسرح لمواجهتها وكذلك من حيث الادوات والاساليب الفنية ● مثل لقاء موتريل وغيره من لقاءات ينبغي تدعيمها بسبب صعوبة التلاقح في ميدان المسرح.

وبعد افتتاحية عبد القادر توالت مداخلات المشتركين في الندوة من نقاد ومبدعين مسرحيين على مدار الجلستين. وقد تكلم على التوالي كل من الناقدة لميس العماري (العراق) والدكتورة نهاد حليمة (مصر) والناقد عماد عبد الرازق (مصر) وخافيير نابرو، الاستاذ في جامعة مدريد (اسبانيا) والمخرج سعيد اردش (مصر) واليسا رويث، استاذة المسرح في اكاديمية مدريد للفنون (اسبانيا) والدكتور سمير احمد، عميد معهد الفنون المسرحية في القاهرة (مصر) والدكتور صبري عبد العزيز، مصمم ديكور (مصر) والناقد انطوان شلحت والمخرج جان بلهاس (فرنسا) والممثل مالك كاتب (الجزائر) وعايدة علام (مصر) والمؤلف والمخرج المسرحي محمد بيدور (تركيا).

وقد اتفق اكثر من متناقش على ضرورة ان يحافظ المسرح على ادوات تعبيرية تيسر له سبيل التواصل مع المتلقي، ومن اجل هذا التواصل لا بد للمسرح ان يحمل رسالة انسانية في صدد رؤية الواقع وطرح البديل المنشود.

كما اثيرت خلال الندوة مسألة تربية جمهور المسرح وما يتطلبه ذلك من وضع مادة المسرح ضمن اطار مناهج التعليم بما يتيح غرس الموضوع في تربة منظومة العادات والقيم.

● مهرجان موتريل يواصل اعماله ●

ومن جهة اخرى يواصل مهرجان موتريل الرابع لمسرح البحر المتوسط (اسبانيا) اعماله التي تستمر حتى يوم ٢٩ آذار الجاري.

وقد عقد يوم امس الخميس لقاء لممثلي مهرجانات المسرح الدولية في اقطار حوض البحر الابيض المتوسط.

كما عرضت حتى الان الاعمال المسرحية التالية: * المسرحية الفرنسية «دون خوان الاصلي» * مسرحية «فهمتلا» لفرقة «التياترو» التونسية وهي من تأليف واخراج الفنان توفيق الجبالي * مسرحية «الفرس» لايسخيلوس لفرقة «مسرح آتيس» اليوناني.

ومساء امس الخميس تم عرض مسرحية «الفيل» لفرقة «مسرح المدينة» المغربية. وهي مأخوذة عن مسرحية لسعد الله ونوس بعنوان «الفيل يا ملك الزمان».

وسبق ذلك عرض المونودراما المحلية «عمود الكهربا» التي يمثلها الفنان اكرم خوري عن نص كتبه انطوان شلحت واخرجه سليم ضو بمساعدة اسامة مصري وصمم الموسيقى نبيل عازار.

خلال اجتماع احتجاجي لممثلي المعلمين:

(٤٠٪) من المعلمين يتقاضون استكمال الدخل!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد في قاعة مسرح «هبيما» في تل ابيب، يوم امس الاول، اجتماع احتجاجي، شارك فيه حوالي (١٣٠٠) من ممثلي لجان العمل من المعلمين التابعين لنقابة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية ودور المعلمين.

واستعرضت السيدة شوشانا اورن، رئيسة المنظمة آخر التطورات فيما يتعلق بقضية تآكل اجور المعلمين ومساواتها مع اجور المهندسين.

واوضحت انه منذ عام (٥٦) ورواتب المعلمين مرتبطة مع رواتب المهندسين وان كل تغيير في رواتب المهندسين يلزم تغييرا في رواتب المعلمين. واثبتت بالارقام ان اجور المعلمين منذ (٧٩) تآكلت بنسبة (١٠٠٪). وانه تم فحص ذلك من قبل د. ليندا عفروني المستشارة الاقتصادية الاحصائية في مجال الرواتب والاجور.

ونوهت اورن، الى ان جميع الاتصالات مع وزارة المالية للحصول على ماذا يمنح للمهندسين من اجور لم تتم وكل مرة يردون بأسباب غير واقعية ولهذا اضطرت المنظمة الى اخذ رأي الدكتورة عفروني بعين الاعتبار وتقرر التوجه لرئيس الحكومة بعرائض يوشر التوقيع عليها في الاجتماع الاحتجاجي.

ومما تضمنته العريضة ان (٤٠٪) من المعلمين يحتاجون الى استكمال الدخل حسب قانون متوسط الاجور في البلاد. وان معلما بعد (٥) سنوات تعليم واقدمية (٢٠) سنة في العمل يتلقى (٢٥٠٠) شاقل فقط. ويعيل عائلة من (٥) انفار.

وتجدر الاشارة الى مشاركة العشرات من ممثلي لجان المعلمين العرب في الاجتماع.

خطوط هاتفية مباشرة بين اسرائيل والدول العربية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فتحت وزارة الاتصال، امس (الخميس)، خطوطا هاتفية مباشرة مع (١١) دولة عربية في الشرق الاوسط والمغرب العربي.

وقال الناطق باسم الوزارة ان الاسرائيليين وسكان الاراضي المحتلة اصبحوا الان قادرين على اجراء اتصالات مباشرة مع السعودية والكويت واليمن والاردن ولبنان والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة والمغرب والجزائر وتونس.

وكان يتوقع ان تفتح هذه الخطوط في (١٧) كانون الاول الماضي لكن ذلك ارجئ الى وقت لاحق بسبب «مشكلات ادارية» ولا سيما عدم موافقة وزارة المالية على تعرفة الاتصالات.

ونجح «صوت اسرائيل» بالعبرية في الاتصال صباح امس بعدد من الدول العربية.

وقد فتحت هذه الخطوط رغم اعتراضات الدول العربية المعنية التي اعتبرت هذا العمل مخالفا لاتفاقات الاتصالات الدولية.

وقال الناطق باسم وزارة الاتصال ان الدول العربية المعنية لا تملك التجهيزات اللازمة لمنع تلقي الاتصالات المباشرة من اسرائيل!

وكان بامكان سكان الاراضي المحتلة منذ خمس سنوات الاتصال بعدد من الدول العربية في اطار الخدمات التي تقدمها شركة «سولان للاتصالات» عبر قبرص او بريطانيا.

شباب الجبهة في ام الفحم يندّدون بفصل الطالبات الخمس

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اصدر «شباب الجبهة» في ام الفحم منشورا يوم امس (الخميس)، نددوا فيه بقرار ادارة المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم بفصل الطالبات: لينا كامل محاميد، نظيرة غازي محاميد، لبنى ذياب محاميد، وردينة محمد سعيد اغبارية وانوار ماجد محاميد.

وجاء في البيان: «الفصل تم على اثر تصريح ادلت به الطالبات لمحطة «ميس الريم» المحلية يوم ٩٢/٢/٢٩، والذي من خلاله ابدت الطالبات تذمرهن من المدرسة الثانوية، قسم البنات، وعلى اثر ذلك قامت ادارة المدرسة بفصلهن بحجة ان ذلك يخالف تعليمات الوزارة».

وجاء ايضا: «وقد جاء على لسان مدير المدرسة جميل سالم في مقابلة اجراها معه راديو اسرائيل في اللغة العربية يوم الثلاثاء ٩٢/٣/٢٤ ان الفصل كان عقابا للطالبات ولردع باقي الطلاب من مثل هذا التصرف، ولكي لا يأخذ كل طالب الحق لنفسه في ان يصرح لاي وسيلة اعلامية سواء محلية او تابعة للدولة عن المدرسة دون تنسيق مع الادارة»!

وجاء ايضا: «ومن الجدير بالذكر ان المدير نفسه قد ظهر في كاسيت فيديو للحركة الاسلامية، قبيل الانتخابات محرضا على ادارة البلدية الجبهوية وداعيا الى دعم الحركة الاسلامية في الانتخابات. ومن على هذه السطور نسأل المدير، هل استشار وزارة المعارف حينها؟»

وجاء ايضا: «ان هذا الامر قد يؤثر على شخصية الطالب في ان يعبر عن رأيه بجرأة، هل نريد لطلابنا الخنوع والذل والاستسلام لكل ما هو مجحف في حقه، اننا ندين مثل هذا التصرف الذي لا يليق بمرب ربى اجيالا ولا يليق بنا كشعب بامس الحاجة الى التعبير عن رأيه بجرأة».

لابراز الطلاب العرب المتفوقين

تصوير فيلم وثائقي عن الطلاب العرب في مدرسة المتفوقين في القدس

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – باشر قسم البرامج في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية اعداد فيلم وثائقي عن الطالبة المتفوقة ابنة كفرياسيف، بانة محمد الشغري، واندماجها في مدرسة المتفوقين كأول طالبة عربية ووحيدة.

وعلم ان الطاقم الذي يعد الفيلم قام بتصوير الخلفية الحياتية في بيتها في كفرياسيف ومدرسة يني الثانوية والمدارس الابتدائية والقرية واهلها بشكل عام.

ويتضمن الفيلم مناظر لمدرسة المتفوقين في القدس ولقاءات مع طلاب عرب من نحف والناصرة والمثلث يتعلمون في المدرسة.

والهدف من الفيلم الذي تنتجه اوريت هوز، ابراز الطلاب المتفوقين العرب وطاقاتهم وانسجامهم وتفوقهم في مدارس يجري التدريس فيها بلغة ليست لغتهم الام. كما يعالج الفيلم مشاكل اجتماعية والعلاقات اليهودية العربية من خلال التربية والتعليم وضرورة فتح مدرسة في الجليل.

العراق ينفي الادعاءات الغربية

لا نستطيع انتاج قنابل نووية

* بغداد – «و.ص.ف» – نفى رئيس الوزراء العراقي محمد حمزة الزبيدي بشدة في تصريح صحفي امس (الخميس) في بغداد امكانية انتاج قنبلة نووية في موقع الاثير على بعد ٤٠ كم جنوب غرب العاصمة العراقية.

فقد علق رئيس الوزراء العراقي على المعلومات التي تحدثت عن امكانية انتاج قنبلة نووية في مصنع الاثير وقال ان «هذا غير صحيح والمعلومات غير دقيقة». ويشكل هذا التصريح اول توضيح رسمي عراقي بعد القرار الذي اتخذته الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالمباشرة بتدمير منشآت ومعدات موقع الاثير.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ابلغت العراق امس الاول (الاربعاء) «قرارها البدء بتدمير منشآت ومعدات» تطوير اسلحة نووية في موقع الاثير واعلنت عن المباشرة بهذا التدمير «مطلع نيسان» وينتظر ان تتم العملية باشراف البعثة الحادية عشرة لخبراء الوكالة.

وكان المندوب العراقي لدى المنظمات الدولية في فيينا رحيم عبد الكتل ورئيس الوفد العراقي الدكتور خالد سعد، اكدا امس الاول ان مركز الاثير «انشىء وجهز لخدمة الصناعة المدنية وانه ليس محطة نووية».

واشار الزبيدي الى ان العراق «يقدم كل التسهيلات» لبعثات الامم المتحدة في العراق.

وكانت عمليات القصف التي قامت بها القوات المتحالفة خلال حرب الخليج دمرت ١٥ في المئة من هذا الموقع.

خلال اجتماع مع وفد منظمة العمل الدولي

النقابات العمالية الفلسطينية في القطاع تطالب بالضغط على حكومة اسرائيل لوقف ممارسات الاحتلال التعسفية

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اجتمع وفد منظمة العمل الدولي مع رئيس اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة، واعضاء اللجنة التنفيذية في مقر الاتحاد في مدينة غزة، خلال زيارة يقوم بها لتقصي الحقائق عن الاوضاع العمالية وللاطلاع على ممارسات سلطات الاحتلال واصحاب العمل الاسرائيليين ضدهم.

وشرح النقابيون الفلسطينيون ظروف العمال، والوضع الاقتصادي المتدهور منذ عام وازدياد نسبة البطالة بشكل كبير، وبالذات بعد حرب الخليج، وبعد طرد الالاف من الفلسطينيين من دول الخليج العربي، وقد تقدم رئيس الاتحاد واعضاء اللجنة التنفيذية بطلب المساعدة من منظمة العمل الدولي وطالبوا بالضغط على حكومة اسرائيل لوقف هذه الممارسات ضد العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومنها:

١ – السماح بحرية العمل النقابي والموافقة على اقامة مركز اعلامي لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة يكون مجهزا بجهاز تلفون وفاكس.

٢ – سحب المقتطعات التي تخصم من اجور العمال وقيمتها ١.٢٪ وتحول الى الهستدروت وضرورة اعادتها الى اتحاد النقابات اذ تبلغ قيمة الضرائب التي يدفعها العامل حوالي ٢٣.٨٪ من مجمل الضرائب من اجور العمال.

٣ – الكف عن ملاحقة العمال العرب من قبل رجال الشرطة وحرس الحدود داخل اسرائيل، وقد بلغ عدد العمال من الاراضي المحتلة الذين تعرضوا الى ملاحقات وغرامات خمسة عشر الفا، حسب احصائية (صوت العامل بادارة المحامية حنا زوهر) خلال الاشهر الاخيرة.

٤ – وقف ضريبة الحياة الغريبة التي تطبق على عمال قطاع غزة فقط.

٥ – وضع حد للعراقيل امام حصول العمال العرب على تصاريح للعمل داخل اسرائيل.

٦ – رفع حظر السفر عن النقابيين في قطاع غزة بمن فيهم رئيس الاتحاد لحضور المؤتمرات العمالية الدولية.

فريق خبراء الاسلحة الباليستية

العراق دمر «عددا ضخما» من صواريخ «سكاد»

● بغداد – و.ص.ف – اعلن فريق خبراء الاسلحة الباليستية التابع للامم المتحدة الذي يقوم حاليا بمهمة في العراق، امس الخميس، ان العراقيين قاموا بتدمير «عدد ضخم» من صواريخ «سكاد».

وصرح البريطاني ديريك بوثبي، رئيس البعثة عند عودته من جولة تفتيشية لمواقع في شمال بغداد وجنوبها: «لقد اطلعنا على تدمير عدد ضخم من الصواريخ والفريق مقتنع تماما بان هذه الصواريخ قد دمرت».

واوضح ان العراقيين «استخرجوا» هذه الصواريخ التي يؤكدون انهم دمروها واظهروها امس لاعضاء الفريق البالغ عددهم (٣٥) شخصا. واضاف بوثبي ان التحقق من تدمير «جميع الصواريخ» ليس «عملية سهلة» وسيواصل الفريق مهمته خلال الايام المقبلة.

وقد دمر الفريق امس الاول عناصر تدخل في صنع صواريخ باليستية في جنوب بغداد وغربها.

الامين العام لجامعة الدول العربية «ينتقد بشدة» تصريحات بطرس غالي حول قرار (٢٤٢)

تصريحات بطرس غالي تعطي ذريعة لاسرائيل لاستمرار احتلالها الاراضي العربية

* «بغض النظر عن الفصل السادس او السابع فان المادة (٢٥) من ميثاق الامم المتحدة تنص على ان كل دولة عضو يجب ان تنفذ قرارات مجلس الامن. والالزام وارد لان استمرار احتلال الاراضي بالقوة غير مقبول» * اصدار عقوبات ضد ليبيا امر غير قانوني *

* نيقوسيا – «و.ص.ف» – انتقد الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، بشدة التصريح الذي ادلى به الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في شأن قرار مجلس الامن الدولي الرقم (٢٤٢) وقال ان هذا الموقف يعطي اسرائيل ذريعة لاستمرار احتلالها اراض عربية.

وكان غالي قال في نيويورك يوم الخميس قبل الماضي ان القرار (٢٤٢) الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي التي احتلتها العام ١٩٦٧ «ليس ملزما» لانه لا يستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح للمنظمة الدولية بالقيام بأي عمل تراه ضروريا لحفظ السلام او اعادة الامن باستخدام القوة العسكرية.

واثر ردود الفعل السلبية التي اثارها هذا التصريح في العالم العربي وفي اوساط الدبلوماسيين العرب في



* عصمت عبد المجيد *

نيويورك، اصدر الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة في اليوم التالي توضيحا جاء فيه ان غالي اراد ان يقول «ان القرار ليس من النوع الذي يطبق بالقوة».

وفي تصريحات ادلى بها في القاهرة مساء امس الاول ونقلها مراسل اذاعة «مونت كارلو» امس الخميس، قال عبد المجيد انه «بغض النظر عن الفصل السادس او السابع فان المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة تنص على ان كل دولة عضو يجب ان تنفذ قرارات مجلس الامن. كما ان الالزام وارد لان استمرار احتلال الاراضي بالقوة غير مقبول».





* بطرس غالي *

وتابع عبد المجيد انه «ليس هناك ما يدفع بطرس غالي ليقول ان القرار (٢٤٢) غير ملزم ووروده هذا يعطي ذريعة لاسرائيل لعدم الالتزام بالقرار».

ومضى يقول ان اسرائيل «تصفق اليوم لهذا الرد الذي اصبح بمثابة رخصة لاستمرار احتلالها الاراضي العربية» وقال ان كلام غالي «سبب ردود فعل سلبية في انحاء كثيرة من العالم».

من جهة اخرى دعا عبد المجيد الدول العربية الى التضامن مع ليبيا في حال فرض عقوبات عليها. وقال ان اصدار مجلس الامن الدولي قرارات ضد ليبيا على اساس الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة «امر غير قانوني لان هذا الفصل ينفذ في حال قيام دولة ما بعدوان على دولة اخرى».

وقال ان فرض عقوبات «من شأنه ان يحدث آثارا سيئة ليس على ليبيا فقط بل على الدول المجاورة لها والمنطقة كلها. وفي هذه الحالة يمكن للدول المتضررة من العقوبات ان تطالب باعفائها من تلك القرارات».

ووصف عبد المجيد لجوء ليبيا الى محكمة العدل الدولية بأنه «خطوة صائبة». وقال انه اذا اصدرت المحكمة حكما بعدم اختصاص الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمحاكمة المتهمين باعتداءي لوكربي والنيجر «فيجب على ليبيا عدم تسليمهما».

جدير بالذكر ان محكمة العدل الدولية بدأت، امس الخميس، النظر في هذه القضية. وقال مندوب ليبيا محمد الفيتوري في افتتاح الجلسة الاولى ان بلاده «لا تتحمل اي مسؤولية مباشرة او غير مباشرة في اعتداء لوكربي البشع».





مع نشر جدول اعمال المفاوضات المتعددة الاطراف

عمرو موسى: لا مجال للتعاون المتعدد الاطراف بدون الانسحاب الاسرائيلي

● ويؤكد على اهمية مشاركة الفلسطينيين من الداخل والخارج ●

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن القائم بالاعمال الروسي في القاهرة نيكولاي تيهوميروف، امس الخميس، ان اللجان الخمس الخاصة بالقضايا الاقليمية في الشرق الاوسط التي شكلت في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف ستعقد اجتماعاتها الاولى بين ١١ و٣٠ من ايار.

وكانت هذه اللجان شكلت لدى افتتاح المفاوضات المتعددة الاطراف التي بدأت في نهاية كانون الثاني الماضي في موسكو. وقال الدبلوماسي الروسي للصحفيين ان مواعيد الاجتماعات المقبلة للجان هي كما يلي:

* لجنة التنمية الاقتصادية في ١١ و١٢ ايار في بروكسل * لجنة مصادر المياه في ١١ ايار في فيينا * لجنة نزع السلاح في ١١ ايار في واشنطن * لجنة اللاجئين في ١٣ و١٤ ايار في اوتاوا * لجنة البيئة في ٣٠ ايار في طوكيو.

وكان السفير الروسي يتحدث للصحفيين بعد ان ابلغ وزارة الخارجية المصرية بهذه المواعيد.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر ستشارك في اعمال اللجان. واشار الى ان «المفاوضات المتعددة الاطراف جزء من عملية السلام الذي يقوم على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وانه بدون تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة مقابل السلام لا يمكن التوصل الى اية خطوات محددة في مجال التعاون المتعدد الاطراف وان تعاون اسرائيل في مجال الارض مقابل السلام يمكن بل يجب ان يؤدي الى السلام الكامل الذي يؤدي الى التعاون الكامل».

واكد موسى على «اهمية مشاركة الفلسطينيين من الداخل والخارج في المفاوضات المتعددة الاطراف خاصة وان الجميع وافق على ذلك في موسكو وعلى اسرائيل ان تبلغنا برأيها في ذلك».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٧ آذار ١٩٩٢ الصفحة ٤

ازدهار مفاجئ في السياحة في الناصرة والبلاد

الحجوزات في الفنادق تصل الى نسبة ١٠٠٪ وهناك نقص في الباصات والمرشدين

* فتح ابواب دول اوروبا الشرقية احد اسباب هذا الازدهار * منذ ما قبل الانتفاضة، لم تشهد البلاد مثل هذا التدفق للزوار *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – مدينة البشارة، الناصرة، تستقبل هذه السنة اعياد الفصح المجيد، وشوارعها وفنادقها تعج بالسائحين، وقد وصل الامر الى حد الانفجار بالحجوزات.. فبينما كانت الفنادق الثلاثة في مدينة الناصرة في السنة الماضية مغلقة وشوارعها وحوانيت التذكاريات فيها فارغة من السائحين، وصل عدد الحجوزات في الفنادق الى نسبة عالية جدا، وهناك نقص في عدد الباصات والمرشدين.

ويقول السيد غازي الزعبي، من مكتب «نزارين تورز» للسياحة في الناصرة، ان في هذه السنة وصل عدد السائحين الى المدينة اكثر من المعدل العام سنويا، ونحن نعاني اليوم من نقص كبير في الغرف. فعلى سبيل المثال وصلنا اليوم (أمس الخميس) خمسون سائحا الى الناصرة لم نجد لهم مكانا. فاضطررنا لتحويلهم الى فندق في طبريا. واضافة الى هذا هناك نقص في الباصات والمرشدين نشعر به يوميا.

ومن المعروف انه في مدينة الناصرة يوجد ثلاثة فنادق هي: غراندنيو والناصرة والجليل اضافة الى فندق الكازانوفا الذي يستقبل حجاجا مبعوثين من مؤسسات دينية فقط.

وفي اتصال اجريناه مع مسؤولي هذه الفنادق، أمس الخميس، تبين ان هناك حجوزات لـ ٦٣٠ سريرا. وقد وصلت نسبة الحجز الى ١٠٠٪ في فنادق غراندنيو والكازانوفا والناصرة والى ٨٠٪ في فندق الجليل وهذا اضافة الى ان هناك حجوزات لاشهر حزيران وتموز وآب وحتى نهاية السنة.

وعن هذه الحجوزات يقول السيد غازي: «ان هناك العديد من السائحين الذين كانوا مسجلين في السنة الماضية ولكن بسبب حرب الخليج تم الغاء التسجيل.. هؤلاء يستغلون فرصة الهدوء في الاوضاع التي تسيطر على المنطقة ويخططون للحضور الى البلاد في عطلتهم السنوية».

وتصل الى الناصرة وفود بشكل خاص من دول المانيا ويوغوسلافيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وايضا الاتحاد السوفييتي. وهناك سفينة تصل الى البلاد كل يوم ثلاثاء واربعاء تحمل معها ركابا من البحر الاسود يأتون ببرنامج منظم يكون ضمنه زيارة مدينة الناصرة ومن ثم في المساء يعودون الى السفينة. ولوحظ ان عددا كبيرا من السياح يأتون من الدول الشرقية.

ويؤكد العاملون في فرع السياحة ان هذا الازدهار في السياحة الى المدينة، هو جزء من الازدهار العام، الذي تشهده البلاد لاول مرة منذ ما قبل الانتفاضة.



● احد وفود السياح في ساحة كنيسة البشارة في الناصرة ● (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

رئيس الوفد الصيني يحيي نضال الجبهة

● حيفا – لمراسلنا – جرى في مقر الجبهة في حيفا، مساء أمس الاول (الاربعاء) استقبال لوفد الحزب الشيوعي الصيني الذي يزور البلاد.

وبعد أن قدم سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سالم جبران، عرضا لتاريخ الجبهة وبرنامجها ونشاطها، قدم رئيس الوفد الصيني لي شين – رين محاضرة حول الوضع في الصين، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وخطوطا عريضة للسياسة الخارجية الصينية وخصوصا تجاه الشرق الاوسط.

وقال ان بلاده تؤيد سلاما عادلا ودائما قائما على الغاء الاحتلال وحق شعب فلسطين في اقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، كما حيا نضال الجبهة وتمنى لها النجاح.

شمير يطلب من اوروبا ان تتفهم حاجات اسرائيل الامنية!

● القدس – اعرب رئيس الحكومة اسحق شمير، امس الخميس، في لقاء مع رئيس لجنة الامن في حلف شمال الاطلسي كارستن فويغت عن الامل في ان «تتفهم اوروبا اكثر حاجات اسرائيل الامنية».

وجاء في بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء في القدس ان شمير قال في اثناء اجتماع مع فويغت عضو البرلمان الالماني عن الحزب الاجتماعي الدمقراطي «أمل في ان تتخذ اوروبا موقفا اكثر توازنا في النزاع العربي – الاسرائيلي».

ورأى ان مثل هذا التغيير في الموقف الاوروبي «يعزز العلاقات بين اسرائيل وبين المجموعة الاوروبية».

اسرائيل تعترف بجورجيا

● القدس – اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية، امس الخميس، ان اسرائيل اعترفت بجورجيا وتأمل في اقامة علاقات دبلوماسية معها.

وكانت اسرائيل اعترفت في كانون الاول ١٩٩١ بقرغيزستان والدول الاخرى في مجموعة الدول المستقلة التي نشأت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. يشار الى ان جورجيا ليست عضوا في مجموعة الدول المستقلة.

يسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة:

الحكم بالسجن لاسبوعين على نشيط «سلام الآن» لاقي أغرا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة عسكرية يوم امس الاول، بالسجن الفعلي لمدة اسبوعين على لاقي أغرا من كيبوتس أيلون، بسبب رفضه المبدئي الخدمة العسكرية في المناطق العربية المحتلة.

ولاقي هو احد نشيطي منظمة «خط احمر – يهود وعرب ضد الاحتلال» و«سلام الآن».

وعلم مراسلنا ان العديد من الجبهويين اتصلوا بلاقي في سجن «عتليت» حيث يقبع واعربوا له عن تقديرهم لموقفه وتضامنهم معه.

وعلم ان الذين اتصلوا به حتى امس: توفيق طوبي ومحمد نفاع واحمد ابو شنب وغالب سيف وتمر مرقس.

غدا، السبت، اجتماع نسائي قطري احتجاجا على خطة النجوم السبعة

● الطيبة – اصدرت امس «اللجنة الشعبية النسائية في المثلث» بيانا خاصا دعت فيه لعقد اجتماع نسائي قطري، غدا السبت في قاعة مركز حركة النهضة في الطيبة، وذلك لبحث التحضيرات لتجمع نسائي قطري يجري في يوم الارض في مدينة الطيبة لمواصلة الاحتجاج على المشروع الاستيطاني المسمى «خطة النجوم السبعة» التي تتهدد اراضي قرى ومدن المثلث بالمصادرة لاقامة المستوطنات عليها.

وقد دعي لهذا الاجتماع الذي بادرت اليه لجنة تحضيرية بمبادرة «منظمة الشرارة» جميع النساء في المثلث من مختلف الاحزاب والحركات والتيارات السياسية والاجتماعية.

سوبول وعوض وحتسور الى مهرجان برلين للحديث عن فلسطين في المسرح الاسرائيلي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد الى برلين، في نهاية الشهر، المخرج المسرحي النصراوي فؤاد عوض والكاتب يهوشع سوبول والمسرحي ايلان حتسور للمشاركة في ندوة حول «القضية الفلسطينية في المسرح الاسرائيلي».

وستعقد الندوة في الرابع من نيسان القادم. وستكون ضمن نشاطات مهرجان برلين العالمي لمختلف النشاطات الفنية السينمائية والمسرحية والتشكيلية الذي افتتح في ٩٢/١/١٩ ويستمر حتى ٩٢/٤/٢٦. ويستقطب هذا المهرجان فنانين عالميين وفرق مسرح متميزة.

مئة الف شخص في اسرائيل يتضررون من الادمان على الكحول

* بينهم ٢٥ الف مدمن والوف اطفالهم وابناء وبنات عائلاتهم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت السيدة لينا جيفن، مسؤولة الاعلام في «وحدة معالجة المتضررين من الكحول» التابعة لوزارة العمل، ان هناك اكثر من مئة الف شخص في اسرائيل يتضررون مباشرة او بشكل غير مباشر من الادمان على الكحول.

وقالت في بيان ارسل الى مكاتب «الاتحاد»، امس الخميس، ان هناك ٢٥ الف انسان مدمن على الكحول في البلاد. ومن جراء ذلك يعاني اهل بيتهم، النساء والاطفال، نفسيا وجسديا ومعنويا واقتصاديا. واكدت: «في البلاد يتحدثون كثيرا عن آفة السموم والمخدرات. وقد اقيمت عدة مؤسسات لمكافحتها. وهذه المؤسسات تقوم بعمل مبارك. ولكن احدا لا يذكر آفة الادمان على الكحول».

وتقيم «وحدة معالجة المتضررين من الكحول» يوما دراسيا خاصا في رمات غان يوم ١٩٩٢/٤/٥، في اطار زيادة التوعية للجمهور حول هذه الآفة. وسوف يلتقي الحاضرون مع عدد من ضحايا هذا الادمان، بينهم فتاة والدها مدمن وامرأة هي ام لفتاة مدمنة وكذلك رجل مدمن.

ثلاث عائلات تتحكم في امبراطورية الصحافة الاسرائيلية

الصحفيون في اجتماع طارىء، امس: دعونا نؤدي واجبنا بحرية وبدون ولاء

* عمليات تركيز الصحافة تهدد حرية الرأي والتعبير في اسرائيل * الجبهة تتضامن مع الصحفيين في نضالهم العادل *

* تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» الخاص – «دعونا نؤدي واجبنا بحرية وبدون ولاء وبدون تهديد لقمة الخبز وبدون اي نوع من الضغوط»، بهذا النداء خرج الاجتماع الطارىء لمجموع الصحفيين في اسرائيل، الذي عقد يوم امس الخميس في بيت سوكولوف في تل ابيب، احتجاجا على قرارات الفصل وتخفيض المعاشات والتقليصات في العديد من الصحف.

واعلن رئيس نقابة الصحفيين في تل ابيب، ارييه النيري، ان على الصحفيين التحرك لحماية استقلاليتهم وكرامتهم ومستقبل عائلاتهم. فاجراءات الفصل الجماعية المتبعة في عدد من الصحف خطيرة. واصحاب تلك الصحف يتصرفون اليوم بلا رحمة وبلا قانون وبلا احترام للنقابات وحقوق العمال. وضرب مثلا عن صحيفة «حدشوت»، حيث يعمل الصحفيون وفق اتفاقيات خاصة وقسم منهم يعمل حسب اتفاقات شفهية. وهؤلاء لا احد يضمن مصلحتهم وحقوقهم.

وقال رازي جوطرمان، الذي يتولى مهمة تركيز الطاقم النضالي للصحفيين، ان هناك ثلاث عائلات فقط تتحكم بامبراطورية الصحافة الاسرائيلية (يقصد عائلة موزيس، صاحبة «يديعوت احرونوت» وشبكة من الصحف المحلية، وعائلة شوكن، صاحبة «هارتس» و«حدشوت» وشبكة من الصحف المحلية والتي اشترت حوالي نصف الاسهم في صحيفة «معريب»، وعائلة نمرودي الشريكة في صحيفة «معريف» باكثر من نصف الاسهم وفي صحيفة «جيروزاليم بوست» و«هعولام هزه»).

وتكلم العديد من الصحفيين عن خطورة الاجراءات المتبعة في الصحف، اذ بات اصحابها يقررون ما يشاؤون بما في ذلك تخفيض اجور الصحفيين (كما حدث في «حدشوت» اذ فصل ١٢ صحفيا من مجموع ١٢. وخفضت الاجور بنسبة ١٢٪). واعتبروا ذلك نوعا من ضرب حرية الرأي والتعبير.

وقرر الصحفيون في ختام لقائهم الانطلاق في معركة شعبية ونقابية ضد اجراءات اصحاب الصحف، بالتعاون مع الهستدروت، التي وعدت بفتح صندوق الاضراب امامهم في حالة التوصل الى اتخاذ اجراءات كفاحية شديدة مثل الاضراب العام المفتوح وشل عمل الصحافة.

الجبهة تتضامن مع الصحفيين

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «اننا نعبر عن تضامننا معكم، في نضالكم من اجل الدفاع عن حقوقكم، وتحسين شروط عملكم. وكتلة الجبهة في الكنيست تقف الى جانبكم في نضالكم هذا، ونحن سنقف معكم مدافعين عن حقوقكم النقابية، وعن حريتكم في التعبير عن الرأي، مثلما وقفنا دائما مع جمهور العاملين عامة في البلاد».

هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها النائب هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، معلنا عن تضامن كتلة الجبهة في الكنيست مع الصحفيين في نضالهم للدفاع عن لقمة الخبز وحرية التعبير.

ويفيد مراسلنا النقابي ان القائمة المشتركة في الهستدروت قد قامت بارسال برقية تأييد للصحفيين في نضالهم النقابي، وان القائمة المشتركة «طلبت ادراج قضية عمل الصحفيين والمس بلقمة خبزهم، على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت لبحثه واتخاذ الاجراءات للدفاع عن جمهور العاملين هذا».

بعد فشل المفاوضات مع ادارة صندوق المرضى، امس

اضراب المستشفيات سيكون مفتوحا

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قرر اطباء المستشفيات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي (١٤ مستشفى) الاستمرار في الاضراب عن العمل، وجعله اضرابا مفتوحا حتى يوافق امين الصندوق على الحل الوسط لمعالجة المشكلة.

وكانت ادارة الصندوق اتفقت مع مندوبي الاطباء، بعد ظهر امس، الخميس، على ان تحول الادارة الى صناديق الضمان الاجتماعي الاموال التي خصمتها من معاشاتهم. على ان يؤجل دفع حصة الادارة من هذه الضمانات الى وقت آخر تكون فيه قد حلت مشاكلها المالية. والى ذلك الحين ترهن ادارة الصندوق عددا من ممتلكاتها بنفس قيمة الاموال الواجب دفعها.

ولكن امين الصندوق الهستدروتي رفض التوقيع على هذا الاتفاق، معلنا انه سابقة خطيرة. وقد لا تتمكن الادارة من الصمود بها. فتباع الاملاك المرهونة. ويضر ذلك بقوة صندوق المرضى الهستدروتي اقتصاديا.

على اثر ذلك، قرر الاطباء الاستمرار في الاضراب وتصعيده وعدم التوقف به لحظة واحدة.

هذا ويفيد مراسلنا جهاد عقل ان رئيس القائمة «المشتركة» في الهستدروت بنيامين غونين بعث ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت، واخرى الى مدير عام كوبات حوليم ناحوم فاسا، طالبهما فيها بتحويل المبالغ التي تم خصمها من جمهور المستخدمين في صندوق المرضى، لصالح صناديق التقاعد والاستكمال فورا.

واعتبر غونين تصرف ادارة كوبات حوليم، بأنه محاولة احتيال لجمهور العاملين والمس بشروط عملهم.

من جهة ثانية طالب غونين بادراج الموضوع على جدول جلسة اللجنة التنفيذية القريبة لبحثه واتخاذ الاجراءات، لدفع الاموال لصناديق التقاعد والاستكمال وعدم تكرار مثل هذه الامور مستقبلا.

جبهة عرابة الدمقراطية

بمناسبة الذكرى الـ ١٦ ليوم الارض، تدعو اعضاء مجلس الجبهة الدمقراطية في عرابة لحضور الاجتماع للتحضير لاحياء الذكرى وذلك اليوم الجمعة الموافق ٩٢/٣/٢٧ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب.

سكرتارية جبهة عرابة

ذكرى الاربعين

ندعوكم لمشاركتنا الاحتفال باحياء ذكرى الاربعين لوفاة ابن دير الاسد البار المرحوم

الاستاذ يحيى الذباح
(ابو خالد)

وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٣/٢٧ الساعة الثالثة بعد الظهر في الساحة العامة في دير الاسد.

لجنة التأبين — آل الذباح وعموم اهالي دير الاسد

قداس وجناز الاربعين

آل اوكيان واقرباؤهم في الرامة والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

اوصنا اوكيان
(ارملة المرحوم حبيب اوكيان)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٨ آذار ١٩٩٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة.
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الاصدقاء والمعارف.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

قداس وجناز الاربعين

الخوري مسعود ابو حاطوم وجميع آل ابو حاطوم وفرح يدعونكم لمشاركتهم في القداس الذي سيقام راحة لنفس المرحومة

رومية نصرالله فرح ابو حاطوم
(ام مسعود)

وذلك بعد ظهر السبت الموافق في ٩٢/٣/٢٨ الساعة الثالثة والنصف في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في يافة الناصرة.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
● الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

الملحق

الاتحاد

الجمعة ٢٧ آذار ١٩٩٢

رئيس وفد الحزب الشيوعي الصيني، الذي يزور البلاد، لي شين - رين في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

حل القضية الليبية - بالطرق الدبلوماسية

الصين تقيم علاقات متطورة مع ليبيا وتسعى الى تسوية القضية بسلام

*** نحن لا نخشى المقاطعة الاقتصادية من الغرب. فوضعنا الاقتصادي جيد (نمو ٧٪). والغرب يعرف انه بالمقاطعة سيخسر سوقا كبيرة * هناك تزوير لمواقف بلدنا في الغرب ومحاولات للتدخل في شؤوننا الداخلية. وكذلك محاولات للتحريض علينا والمساس بقدراتنا التكنولوجية. اننا نرى كل ذلك في اطار الهجوم على الصين والاحزاب الشيوعية التي تتمسك بالماركسية - اللينينية بهدف مواصلة السعي لافشال الشيوعية ***

{قام وفد الحزب الشيوعي الصيني، الذي يزور البلاد ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بجولة واسعة في البلاد التقى خلالها العديد من الشخصيات وممثلي الاحزاب ورؤساء البلديات والصحفيين وغيرهم. وفي يوم امس الاول الاربعاء، خص الوفد مكاتب جريدة «الاتحاد» بزيارة ولقاءات دامت اربع ساعات. وتضمنت لقاء صحفيا سريعا مع رئيس الوفد، الاستاذ لي شين - رين، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، حول قضيتين اساسيتين في عناوين الاحداث هما: الاشاعات حول قيام اسرائيل بتسريب معلومات الى الصين فيما يتعلق بأسرار صواريخ «باتريوت». وموقف الصين من التهديدات العدوانية الامريكية - البريطانية ضد ليبيا. وهكذا جاء اللقاء:}

* رئيس واحد اعضاء الوفد الصيني في اللقاء مع رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، امس الاول الاربعاء.

● ما هو ردكم على الانباء حول قيام اسرائيل ببيعكم تكنولوجيا امريكية؟

- سمعنا عن هذه الانباء وعن قيام الولايات المتحدة بارسال وفد لفحص الامر في اسرائيل. انني اقول وبكل مسؤولية ان هذه الانباء عارية عن الصحة واؤكد نفي الجانب الاسرائيلي لها. من جهة ثانية لا شك انه بعد اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين واسرائيل ستتطور العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية.

● والعسكرية؟

- كما تعلمون فان العلاقات الدبلوماسية بين الصين واسرائيل اقيمت منذ وقت قصير ومن الطبيعي ان تتطور العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية.

● سؤالنا الواضح.. هل هنالك تعاون عسكري اسرائيلي - صيني؟

- يمكنني ان اقول بكل وضوح انه حتى الآن لا يوجد تعاون في هذا المجال. لقد سُئلت اليوم، لدى استقبال بلدية حيفا لنا السؤال نفسه واجبت انه لا اساس للاخبار حول علاقات عسكرية بين الصين واسرائيل. هذا ما اعرفه بصفتي احد المسؤولين الحزبيين في الصين. ولكن كيف ستتطور الامور فهذا لا نعرفه فقد نحقق بعض التعاون العسكري بين الصين ودول اخرى لنا علاقات معها. بالنسبة لاسرائيل - تطور العلاقة بيننا منوط بتقدم العملية السلمية في الشرق الاوسط.

اقول مرة اخرى انه لا اساس للاخبار حول نقل تكنولوجيا امريكية للصين، عبر اسرائيل. ان الصين، كباقي الدول، تبيع اسلحة في السوق الدولية وهي سوق مفتوحة ويمكن لأية دولة ان تشتري ما تحتاجه من الاسلحة المنتجة في بلدان اخرى وهذا لا يعني وجود تعاون.

● هل الصين بحاجة حقا الى تكنولوجيا اسرائيلية/ امريكية لانتاج اسلحة؟

- من اجل تطوير التكنولوجيا العسكرية في الصين نحتاج الى التكنولوجيا الحديثة والولايات المتحدة واسرائيل ليستا الوحيدتين اللتين تملكان تكنولوجيا عسكرية متطورة ولو اردنا تكنولوجيا متطورة فبامكاننا الحصول عليها من بلدان اخرى.

● الا يسيء نشر اخبار عن ابتياع الصين تكنولوجيا عسكرية امريكية الى سمعة بلدكم، كدولة عظمى؟

- نحترم الواقع والحقيقة. ان وراء بث اخبار كهذه اهدافا كثيرة. ففي اعقاب التغييرات التي شهدها الوضع الدولي ازداد الهجوم على الصين ومنها تزوير مواقف بلدنا. مثلا هناك اخبار حول افتقاد بلدنا لحقوق الانسان وحريته، كل ذلك بهدف التدخل في شؤوننا الداخلية. انكم تعرفون ان الصين طبقت الدمقراطية بعد نجاح الثورة الشعبية فيها وحقوق الانسان والدمقراطية مضمونة دستوريا. ما كان حزبنا ليناضل الا من اجل تحقيق الدمقراطية في الصين وضمان حقوق الانسان. ان هذا الهجوم على الصين والاحزاب الشيوعية التي تتمسك بالماركسية - اللينينية يهدف الى افشال الشيوعية. ان الصين تطبق المبادئ العامة للماركسية اللينينية مع واقع المجتمع الصيني ونبني الاشتراكية ذات الخصائص الصينية دون اعتبار للتهجمات الخارجية علينا. ان الامر لم يقف عند التهجم فقط بل قامت العديد من الدول الغربية بفرض حصار اقتصادي علينا ولكنهم بالتالي تراجعوا وجرى تخفيف وفك الحصار.

بقلم: نظير مجلي واسعد تلحمي

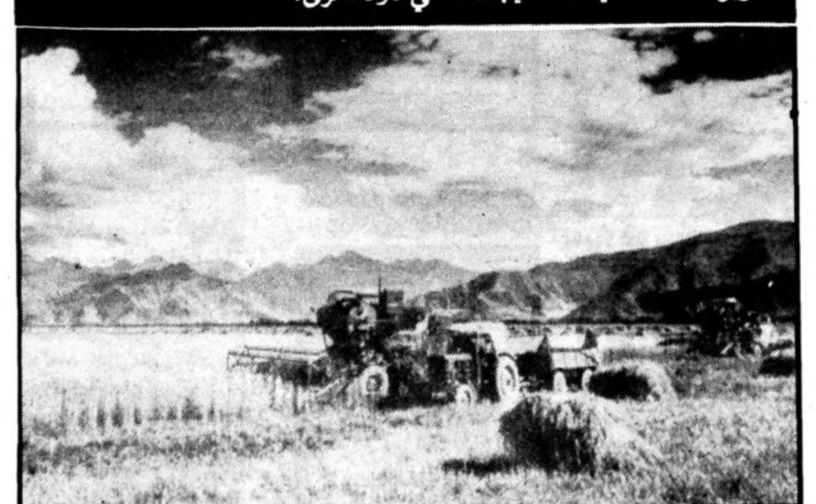
● فك الحصار جاء بعد حرب الخليج..

- قبل حرب الخليج ايضا بدأ الحصار علينا يخف.

● ربما بسبب موقفكم (امتناع في مجلس الأمن) من شن الحرب على العراق؟ فلو استخدمتم حق الفيتو في مجلس الأمن لما كان بإمكان الولايات المتحدة الاعتماد على الشرعية الدولية في عدوانها. اليس كذلك؟

- لا اعتقد ان هنالك سببا رئيسيا لتلاشي الحصار سوى الوزن الخاص للصين في المحافل الدولية. كبار الرأسماليين في الدول الغربية لا يقبلون بأن يفقدوا فرص الاستثمار في السوق الصينية وهي سوق كبيرة. بمعنى آخر مواصلة الحصار الاقتصادي علينا كان سيؤثر كثيرا على الشركات الرأسمالية في الدول التي فرضت الحصار.

● العلاقات الاسرائيلية - الصينية هي علاقات سياسية - اقتصادية - تكنولوجية. وحتى الآن لا يوجد اي تعاون في العلاقات العسكرية وكل ما يشاع في مجال تعاون او نقل تكنولوجيا لا اساس له من الصحة. وبالمناسبة، فان الصين لا تحتاج الى مثل هذه التكنولوجيا. وان احتجناها لتطوير اسلحتنا فيمكننا ايجادها في دول اخرى.



* وتيرة نمو مرتفعة بشكل خاص في السنة الاخيرة في الصين (٧٪). الصورة من حقول قرية واقعة على نهر لهاسا في منطقة تيبيت.

● هل ستصوت الصين، في مجلس الأمن، ضد اعتداء عسكري على ليبيا؟

- اولا نقول ان الصين تعارض الاعمال الارهابية بمختلف اشكالها. نعمل من اجل حل الموضوع دبلوماسيا دون توتير الوضع وتعقيد الأمور. هذا هو الموقف الاساسي للصين.

● الولايات المتحدة تبدو معنية بتعقيد الأمور لتمرير اتخاذ قرار في مجلس الأمن لشن عدوان على ليبيا. هل ستستعمل الصين حق الفيتو في المجلس وتصوت ضد قرار كهذا؟

- اعتقد ان مندوبنا في الامم المتحدة ومجلس الأمن سيشرح موقف بلادنا بشكل واضح بعد التشاور مع الاطراف المعنية في مجلس الأمن. لقد جرت العادة في السنوات الاخيرة ان تتخذ القرارات بدون لجوء اي من الاعضاء الدائمين لاستعمال حق الفيتو. اتبعنا اسلوب التشاور والحوار واحيانا تحتاج المشاورات الى وقت طويل لأن الأمور العالمية معقدة جدا وندأب على حلها سلميا لما فيه مصلحة الجميع.

لقد اتخذت الصين مواقفها دائما من خلال الرؤيا المبدئية ومن منطلق مصلحة شعوب هذه المنطقة وليس بحثا عن منفعتها الذاتية.

● ومصلحة شعوب المنطقة تقتضي ايجاد حل سلمي يحول دون الاعتداء العسكري على ليبيا.

- هذا امر واضح لأن ليبيا عضو في العالم الثالث. امور كثيرة يجب حلها عن طريق الدبلوماسية والتشاور. لقد تطورت العلاقات السياسية والأخرى بين الصين وليبيا تطورا سريعا الى الأمام. اننا نأمل ان تعيش هذه المنطقة في حالة استقرار بدون نزاعات وصراعات. الاستقرار هو لمصلحة شعوب المنطقة. نعتقد ان الحل السلمي لمشكلة تفجير الطائرة هو الأمثل.

● لقد بادرت ليبيا الى التنسيق مع جامعة الدول العربية وعرضت عدة حلول وسط. الا تعتقدون ان هذا كاف لحل الأزمة دبلوماسيا؟

- لقد شرحت موقف الصين في هذا الموضوع. نحن ايضا نأمل في عدم نشوب حرب في المنطقة. اعتقد ان حكومتنا ستدرس الموضوع وتتخذ القرار المناسب وفقا لتطور الامور. ان الصين، تدعو على الدوام، الى حل كل النزاعات سلميا واعتقد، وبثقة كبيرة، ان معظم بلدان العالم تريد حل الموضوع بهذه الروح.

● اننا نلح عليك في السؤال، ولا تؤاخذنا. فما نراه من الولايات المتحدة وبريطانيا هو اعادة السيناريو الذي ادى الى الحرب العدوانية المدمرة ضد العراق. ولا بد تعرف ان شعوب المنطقة قلقة من مثل هذا التطور ضد ليبيا. ومعروف أنه اذا قررت الصين، او اية دولة عظمى استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن فان المعتدين لن يستطيعوا الاعتماد على الشرعية الدولية. فمن هذا المنطلق، وبوضوح، ماذا سيكون توجه الصين؟

- استطيع ان اؤكد لكم ان الصين شريكة لشعوب المنطقة في قلقها وكذلك في املها في سحب فتيل الحرب ومنع اي توتر عسكري. وسوف انقل الى الصين ما سمعته عنه من تعبير عن القلق.. ومن آمال وتطلعات تجاه موقف الصين.

● اذا ما قررت الصين استخدام حق الفيتو، الا تخشى من مقاطعة اقتصادية غربية اخرى؟

- ان العلاقات الاقتصادية الصينية - الغربية هي علاقات متبادلة. لا تفيد طرفا واحدا فقط. وعليه فان مقاطعة غربية للصين تضر ايضا بالشركات وبأصحاب الرساميل الغربية. ان هناك ثلاثين الف وحدة اقتصادية تعمل بين الغرب والصين. فاذا تعطل عملها يمكنكم ان تتخيلوا ما هو حجم خسائر الغرب. ومن جهة ثانية فان الوضع الاقتصادي في الصين يعيش تطورا ملموسا وواسعا، وليس بفضل الغرب. لقد حققنا في السنة الماضية نموا اقتصاديا بنسبة ٧٪. وهي من اعلى النسب في العالم (في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ٥٪ وفي اليابان انخفض بنسبة ٤٪).

مخطط شارون «النجوم السبع» ليس الاساس، انما هو جزء من المخطط الاكبر

الذي وضعته كل من الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية سنة ١٩٨٧:

تهويد ٣٨٠ ألف دونم على جانبي الخط الأخضر.. وزرعها بالمستوطنات اليهودية

* محمد كيوان *

*** هذا المخطط، الذي ينشر عنه هنا لأول مرة، يؤدي الى تهويد كل جبال ام الفحم و١٥ قرية عربية غربي الخط الاخضر و٤٥ قرية ومدينة عربية محتلة شرقي الخط الاخضر * ما فعله الوزير شارون، في مشروعه الجديد، هو تنفيذ المخطط السابق بطريقته البلدوزرية فحسب * ... غني عن الذكر، ان المخطط من اوله الى آخره تناقض مع ميثاق جنيف، وحتى مع بنود اتفاقية رودس التي كانت حكومة اسرائيل قد وقعتها مع الملك عبد الله عام ١٩٤٩ وبموجبها تسلمت من ايديه كل منطقة المثلث ***

● بقلم: المحامي محمد كيوان ●

مقدمة

المثلث سُلّم لاسرائيل دون حرب او «تحرير»، وذلك حسب اتفاقية رودس المبرمة بين ممثلي الملك عبد الله، وبين حكومة اسرائيل عام ١٩٤٩. وما يعنينا في هذا السياق هو وجود بند صريح في هذه الاتفاقية، تلتزم بموجبه اسرائيل بالمحافظة على الملكية الفردية للاهالي.

كذلك فان اسرائيل تؤكد بأنها تعترف وتُقرّ بمبدأ الحريات الاساسية للانسان مثل حرية التعبير وحرية الملكية الفردية والعمل الخ.

والضفة الغربية احتلت عسكرياً عام ١٩٦٧ وبالتالي يجب ان تسري عليها اتفاقيات جنيف ولا سيّما «اتفاقية جنيف» بشأن حماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب.. والموقعة في ١٢ آب ١٩٤٩ (والمعروفة بالاتفاقية الرابعة)، وهذه الاتفاقيات عملياً اقرت مجدداً المبادئ الاساسية للقانون الدولي المتعارف عليها بين الدول المتحضرة، كأعراف ومبادئ واتخذت الآن في جنيف، صيغة الميثاق الخطي.

والمادة الثانية في اتفاقية جنيف الرابعة تؤكد: تنطبق الاتفاقية ايضاً في جميع حالات الاحتلال» وأنّ: «الاشخاص الذين تحميهم هذه الاتفاقية هم اولئك الذين يجدون انفسهم.. تحت سلطة طرف في النزاع..» (المادة الرابعة)، وانه لا يجوز للاشخاص المحميّين التنازل في اي حال من الاحوال جزئياً او كلياً عن الحقوق الممنوحة لهم بمقتضى هذه الاتفاقية (المادة الثانية). واما المادة ١٥٤ فتنصّ على ان هذه الاتفاقية جاءت لتكمل اتفاقتي لاهاي لعام ١٨٩٩ وعام ١٩٠٧ والتي جاء فيها: «يجب احترام الانسان.. والملكية الخاصة» وكذلك فان «السلب محظور تماماً».

فهل تحترم اسرائيل هذه المواثيق الدولية والمبادئ الاساسية؟

ويهمنا في هذه المعالجة ان نبين كيف تنتهك اسرائيل القوانين الدولية في الضفة الغربية المحتلة وكذلك الحقوق الاساسية للمواطن في اسرائيل، وذلك عن طريق دراسة احد مخططاتهم والمسمّى «مخطط تطوير لمنطقة وادي عارة وشمال السامرة» والذي صدر في آب ١٩٨٧ في حيفا باعداد مشترك ما بين «قسم الاستيطان القروي في الوكالة اليهودية» و«قسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية» (من هنا وللاختصار نسميه «المخطط»).

خلفية عامة للمخطط والاهداف

هناك تصريح شهير لاول رئيس لحكومة اسرائيل، بن غوريون، اطلقه في الخمسينات حين مرّ بوادي عارة وافزعه العمق العربي لهذا الوادي. وتنشر وسائل الاعلام اليوم عن مخطط باسم «النجوم السبع» يُنسب الى شارون. ولكن الحقيقة ان شارون ينفذ، طبعاً بطريقته الشارونية البلدوزريّة، مخططات سابقة اعدتها المؤسسات الصهيونية. فتاريخ هذا المخطط، ومصدره، يثبتان ذلك. والمخطط اعلاه واحد فقط من تلك النجوم السبع.

ويقع هذا المخطط في ٥٧ صفحة من القطع الكبير، بالاضافة الى ٩ خرائط مفصلة للمواقع والابواب المختلفة وكذلك بعض الصور وكثير من الجداول العلمية الاحصائية.

والاسم يدل على المضمون حيث يستعمل عبارات: «ناحال عيرون» بدلاً من وادي عارة، «وشمال السامرة»، بدلاً من شفعاء جنين و«تطوير» بدل تهويد.

ويشرح المخطط كيف ان قسم الاستيطان رأى منذ العام ١٩٧٦ «الحاجة لاقامة تجمع استيطاني في منطقة وادي عارة وشمال السامرة» وهدفه نشر المستوطنات اليهودية في هذا الجزء الجغرافي الذي كان خالياً من مثل هذا الاستيطان». ولم يكتف المخططون بذلك بل جاء نص صريح حول الهدف المزدوج من تلك المستوطنات وهو حتى تكون: «حاجزاً مأهولاً باليهود بين البلدان العربية في وادي عارة وبين البلدان العربية في شمال السامرة»، ثم يربط ذلك بمشروع الون المعروف «لتصليح الحدود في مناطق حرجة» عند اللزوم!!

حدود ومساحة المخطط

تبلغ مساحة المخطط ٣٨٠ كم٢ اي (٣٨٠.....) دونم، ويمتد على ثلاث مناطق جغرافية وعلى جانبي الخط الاخضر كالتالي:

١) القسم الجنوبي الشرقي من الروحة وهو شمالي وادي عارة وحدوده من الشمال هي خط موازٍ لوادي عارة يبعد الى شماله ٤ كيلومترات تقريباً.

٢) كل منطقة جبال ام الفحم وجبال عرعرة وبرطعة وام القطف ثم كل الجانب الآخر المحاذي للخط الاخضر في عمق الضفة الغربية الشمالي حتى يصل الى سهل عرابة – جنين وكذلك مدينة جنين وحدوده بخط موازٍ لشارع باقة الغربية – يعبد. ويبعد عنه الى الجنوب ٤ كم ايضاً.

٣) واما حدوده في الشرق فهي من مقطع مجيدو الى جنين وحتى قباطية.

٤) ومن الغرب يمتد من باقة الغربية الى الاساور (كيبوتس برقاي) ثم الى الروحة.

ويذكر المخطط، ان بداية الاستيطان، في وادي عارة، كانت في سنة ١٩٦٣، مع اقامة «مي عامي» على طرف ام الفحم الجنوبي وكذلك «كتسير» سنة ١٩٨٢ و«حريش» عام ١٩٨٤. اما في الضفة الغربية، وحتى صدور المخطط، فقد تم بناء ٧ مستوطنات.

وكما اسلفنا، فان لهذا الاخطبوط ذراعين: فذراعه الاول – داخل الخط الاخضر – ويحوي ١٥ قرية ومدينة عربية هي ام الفحم وام القطف والبياضة وباقة الغربية وبرطعة وزلفة وكفر قرع ومصمص وميسر ومعاوية ومشيرفة وسالم وعين السهلة وعارة وعرعرة – وسكانها، حسب احصاءات ١٩٨٣ ....٥٨ نسمة بينما عدد سكانه اليهود هو ٢٥٠ نسمة حسب احصاءات ١٩٨٦.

واما ذراع الاخطبوط الثاني، في الضفة المحتلة، فيحوي ٤٥ قرية ومدينة تمتد من قباطية وحتى باقة الشرقية، ويعبد وقراها وجنين وغيرها من قضاء جنين. وعدد سكانها حسب احصاءات عام ١٩٨٠ (٨٥.....) نسمة، بينما «السكان» اليهود بلغ عددهم وحتى ١٩٨٦ ٢١٩ فقط.

ويلاحظ هنا ان نسبة تزايد السكان العرب في اسرائيل سنوياً ٣.٥٪ وفي الضفة الغربية تبلغ ٣.٢٪.

التخطيط المستقبلي

وحسب هذا البرنامج هناك تخطيط لاقامة خمس مستوطنات في الـ ٢٠ سنة القادمة.. (ولكن، من يدري فربّما هناك تعديلات ومخططات اخرى لم نحصل عليها). وفي هذه المستوطنات الخمس واحدة اسمها الهضبة ٤٠٢ وهي فوق عين ابراهيم التابعة لام الفحم، واخرى باسم تل البلوط (واسمها العربي «المصطبة»)، وفي مرتفع جميل ينتشر عليه شجر البلوط، بين معاوية والبيار، والبركة او «السرايا» وهي تحريف لاسم قرية «الشرايع» العربية ثم ريحان جد وأسين.

وبالطبع فان المخطط، كالعادة، يضيف احياءً جديدة للمستوطنات القائمة السابقة الذكر ويطورها.

وكان يليق بمشروع علمي ان المخطط يأخذ بالحسبان جميع الجوانب والابعاد المطلوبة مثل سياسة مبادئ التطوير، هيكل السلطات المحلية، التصنيع، السياحة، الزراعة، الخدمات الجماهيرية كالنوادي وغيرها، التربية والتعليم، اماكن العمل، الطرق، الاتصالات الهاتفية، المياه للتصنيع والشرب والزراعة، الكهرباء، المجاري وحتى كيفية ازالة القمامة!

ولا اريد ان اثقل على القارئ بذكر تفاصيل من تلك الجوانب.

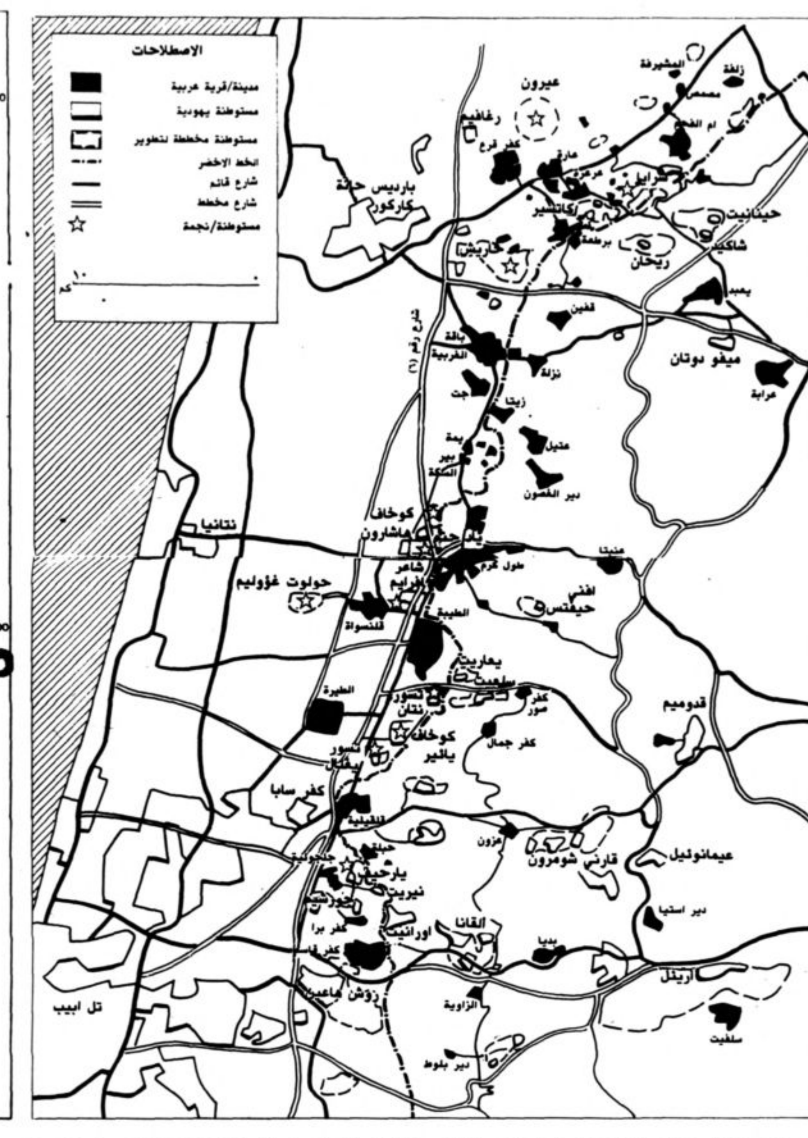
فيكفي ان نذكر انه في باب الزراعة مثلاً، يستعرض المخطط التحديدات لهذا الفرع اذ ان قسماً من تلك الاراضي هي مناطق مناورات، واخرى احراش، او ملكية خاصة، ويضيف: «معظم الاراضي المناسبة للتطوير الزراعي تُستغلّ اليوم من

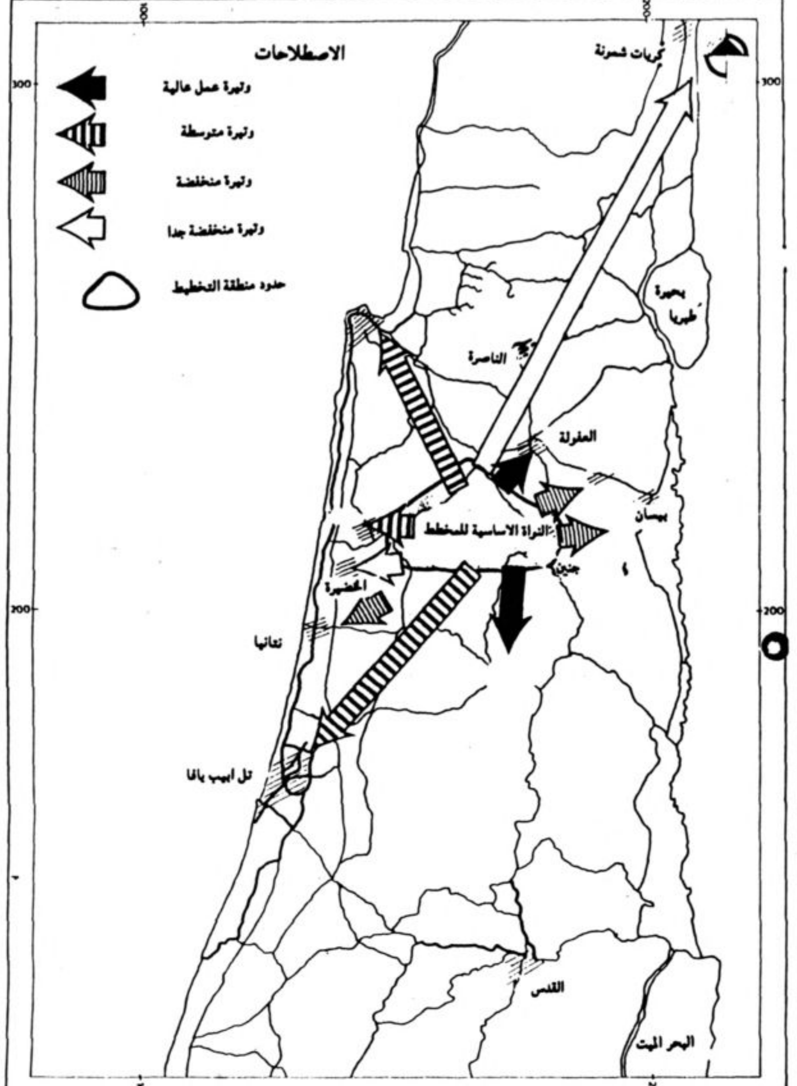
תוכנית פיתוח
נחל עירון
צפון שומרון

תוכנית פיתוח
לאזור
נחל עירון - צפון שומרון

* صورة لغلافي المشروع الاستيطاني *







* هاتان خارطتان تبينان مخططات المصادرة والاستيطان لتهويد المثلث. تلك التي في الجهة اليمنى تبين بالتفصيل مشروع النجوم السبعة الذي ينفذه شارون. وتظهر فيه مواقع الاستيطان الجديد، المنفذ والمخطط. وننقلها عن كراس دار الشرارة للنشر. والخارطة اليسرى مأخوذة عن كراس المخطط الاصلي الذي وضعته الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية عام ١٩٨٧، وهو الاساس الذي قامت عليه خطة النجوم. والاسهم تشير الى مجالات الانتشار الاخطبوطي لهذا الاستيطان.

قبل القرويين العرب» بشأن المخطط.

ولكن في باب التوصيات نقرأ ما يلي: «ومع ذلك يجب بذل جهد للحصول على ولتركيز الارض والمياه في المنطقة من اجل تكملة الرقعات الزراعية للمستوطنات اليهودية»!!

فماذا يعني ذلك سوى المزيد من السلب لاراضينا العربية؟!

ناقوس الخطر يدق

ان تجربتنا مع حكومات اسرائيل المتعاقبة غنية ومعروفة في مجال الارض. فهناك عشرات القوانين، المباشرة وغير المباشرة، منها صناعة اسرائيلية «ازرق ابيض» كما يقولون.. ومنها مستوردة بماركة بريطانية وثالثة حتى عثمانية!! وكلها ترمي الى المزيد من السلب.

فلقد قامت حكومات اسرائيل وبشتى الطرق «القانونية» بمصادرة اكثر من نصف اراضي المناطق المحتلة في فلسطين وهناك من يتحدث عن نسبة ٦٠٪.. واعتدوا، فيما اعتدوا.. على قانون الاراضي العثماني الذي يصنف انواع الاراضي منها «الميري» اي التابع للامير.. وبما ان حكومة اسرائيل ترث ذلك الامير، فاصبحت تلك الاراضي الاميرية ملكاً لدولة اسرائيل!!

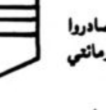
اما لدينا فبقانون واحد هو «قانون الاراضي» («مصادرات وتعويضات») لعام ١٩٥٣ فصادروا من المواطنين.. العرب مليوناً ومائتي الف دونم بخبطة واحدة.

وهناك قانون مفتوح للسلب اسمه قانون الاراضي (المقاصد العامة) لعام ١٩٤٣، يخوّل وزير المالية صلاحية مصادرة اية ارض كانت «للمصلحة العامة». والمصلحة العامة كما تفسرها وتطبقها حكومات اسرائيل المتعاقبة هي الاستيطان اليهودي.

فقصة «رمية» الملتهبة هذه الايام انما كانت حسب هذا القانون عام ١٩٧٦، وقامت المحاكم الاسرائيلية (المركزية ثم العليا) في بداية هذا الشهر بالمصادقة على ذلك التفسير واعتبرت «اقامة مبان للمهاجرين الجدد هي «مصلحة عامة»، واخلاء اهالينا من رمية «مصلحة عامة»، ايضاً.

كذلك فاننا نشهد اليوم بناء اربعة آلاف وخمسمئة وحدة سكن بين ام الفحم وعروة (تطوير كتسير) و«السرايا» (الاسم العربي لقرية «الشرايع») والعمل جار في بناء الكثير من المستوطنات وترجمة هذا المخطط من الورقة الى ارض الواقع.

وكذلك يخططون لاقامة شارع رقم ٦ من كفرقاسم جنوباً، مروراً بالطيبة والى باقة الغربية ومنها الى الروحة.




الاستنتاج

ذكر في بداية هذه المعالجة ان هناك بنداً في اتفاقية رودس يلزم اسرائيل باحترام الملكية الخاصة وان «اتفاقات جنيف» تحرم سلب الارض.

وحتى نقطع الشك باليقين لدى البعض، في تساؤله المنطقي: ان كان الامر كذلك، فلماذا لا نلجأ الى القضاء؟!

والجواب مع التبسيط كالتالي: ان القضاء في اسرائيل يقول انه بما ان هناك قانوناً صريحاً يجيز للدولة مصادرة الارض، فالقاضي ملزم بتطبيقه، كما حدث في رمية وغيرها وبالنسبة للضفة الغربية واتفاقات جنيف فان اسرائيل لم تصادق عليها ولذلك لا تلتزم حكومة اسرائيل وتبقى عبارة عن تصريحات غير ملزمة للقضاء الاسرائيلي.

فما العمل؟!

في سنة ١٩٧٦ وعندما قامت حكومة اسرائيل، بحجة التطوير اياها، بالاعلان عن مصادرة ٢٠ الف دونم قامت الجماهير بصنع يوم الارض الخالد ووضع هذا اليوم تحديداً معيناً للسلطة.. ووضع امامها شارات حمراء من الخطر.

ولكن السلطة اليوم تقوم بالاخلال بتلك التحديدات وعلى جماهيرنا واطرها الوطنية ان تستفيد من الدرس وتأخذ قدرها بايديها للمحافظة على حاضرنا ومستقبل اطفالنا.



* اصدرت هيئة تحرير دار الشرارة للنشر كراسا تفصيليا عن خطة النجوم السبعة الاستيطانية واهدافها لتهويد المثلث ومحو الخط الاخضر. وجاء في مقدمة الكراس ان هذه الخطة تسوق خطرا داهما على الجماهير العربية فيما لم تقم المؤسسات العربية بخطوات ملموسة لمواجهة هذا المخطط.

ويشير الكراس الى ان برنامج السلطة يقضي بانهاء المخطط عام ٢٠٠٠، اذ سيكون عدد سكان اسرائيل حسب التقدير ٨ ملايين نسمة. وفي هذه المنطقة سيكون ٥٥٥ الف مواطن، عدد اليهود منهم ٣٩٣ الفا. بينما الوضع اليوم هو: ٤٠ الف يهودي و١٠١ الف عربي.

الصورة اعلاه من الكراس المذكور اعلاه وهي تظهر العمال العرب ينظفون شوارع مستوطنة «كوخاف يائير»، كنتيجة مباشرة لمخطط النجوم.

● سالم جبران ●

التعايش.. او.. الكارثة!

● العلاقات اليهودية – العربية كانت وسوف تظل محورا مركزيا جدا في حياة شعبي هذه البلاد، اللذين يعيشان معا وسوف يعيشان معا مستقبلا، ايضا.

وفي الموقف من هذه المسألة الأساسية جدا، هنالك اتجاهات مختلفة، بين اليهود وبين العرب. ولكن مهما تكن الاتجاهات المختلفة ووزنها وتأثيرها فان موقف السلطة الحاكمة من هذه المسألة يظل موقفا مؤثرا على الحياة اليومية للشعبين اكثر من اية اتجاهات اخرى.

وموقف الحكومات المتعاقبة، المبائية – المعراخية وفيما بعد الليكودية كان طول الوقت موقفا رافضا للتعايش على أساس المساواة الحقيقية والاحترام المتبادل والتكافؤ.

بعد ان فشلت الخطة لاقتلاعنا، لاصلاح «الخطأ» المتمثل ببقائنا، راحت السلطة الحاكمة تنهب اراضينا وتقيد خطانا وتحاصر شخصيتنا القومية والاجتماعية وتعمل على تمزيقنا واهانتنا قوميا وتهميش دورنا الى درجة الاختفاء.

لسنا نحن الذين اردنا الانعزال في الشرنقة القومية، لسنا نحن الذين رفضنا المشاركة في الحياة العامة في الدولة، لسنا نحن الذين رفضنا الحوار والتعايش والتفاعل الحضاري والثقافي، لسنا نحن الذين اقمنا لانفسنا «غيتو» بل السلطة الرسمية، حكومة ومستشارين واجهزة نهارية وظلامية هي التي ارادت عزلنا وعملت لتحقيق هذا.

وكانت تهدف من هذا هدفين اساسيين:

اولا: منعنا من المشاركة العامة في حياة الدولة، كمواطنين وثانيا: منع المجتمع اليهودي من ان يسمعنا ويعرفنا ويفهم قضايانا ويسمع صرختنا.

كانت السلطة معنية ان نتعذب، تحت ضربات كرباج القهر القومي، بعيدا عن اعين الرأي العام اليهودي الاسرائيلي، والعالمي.

وكل مسيرة حياتنا ونضالنا، منذ ١٩٤٨ الى الآن كانت مسيرة للمحافظة على البقاء، وترسيخه وتعزيزه، مسيرة للمحافظة على الارض، الرمز المجسد للوطن، والمحافظة على شخصيتنا الوطنية والحضارية والعصرية. وكل مكسب في هذا المجال كان بالضرورة، تقدما في نضالنا لكسر طوق العزلة وفتح الحوار الراقي، الصادق، سياسيا واجتماعيا وثقافيا، مع المجتمع اليهودي الاسرائيلي.

لذلك فاننا نأسف عندما يعتقد البعض اننا في سعينا للحوار، للتعاون، للتعايش، انما «نتنازل». العكس هو الصحيح، فنحن بهذا نكسب كسبا فعليا لقضيتنا كأقلية قومية مظلومة، نكسب رأيا عاما يهوديا، ضد التمييز والقهر والحصار. بالاضافة لهذا فان التعاون والتعايش والاحترام المتبادل هي قيم انسانية عامة.

ونعتقد بأن كل التطور قاد الى عزل سياسة الحكومة في هذا المجال والى زيادة «تغلغل» الشخصية العربية، الى المجتمع اليهودي، لا كعتالين فقط، ولا كأعداء مرفوضين، بل كأناس لنا شخصيتنا القومية ولدينا طاقاتنا الحضارية والسياسية القادرة على تمثيل شعبنا امام الشعب الآخر.

ولعلنا لسنا بحاجة الى البرهنة ان موقف الحزب الحاكم آنذاك، المباي/ العمل كان متمازجا تماما مع الموقف الرسمي للسلطة والعكس ايضا صحيح.

نذكر ولا ننسى كيف ان المباي خلال سنوات طويلة كان يرفض «حفاظا على نظافة البيئة» (!) ان يكون العرب اعضاء فيه، وكان يقيم قوائم «عربية» لاعوانه تخوض انتخابات الكنيست وتوصل ٥ – ٦ نواب يأتمرون بأمر المباي بشكل مطلق، ولم تكن مهمتهم التعبير عن ارادة الاقلية العربية بل المشاركة في تشويه الاقلية العربية والمشاركة في خنق نضالها للمساواة.

لقد دارت الايام وانقرضت القوائم «العربية» التابعة للمباي انقراضا كاملا. وكان هذا احدى النتائج المباشرة للتطور السياسي الاجتماعي العصري لمجتمعنا، و «تنازل» العمل بقبول العرب اعضاء فيه، كما «تنازلوا» وفتحوا الهستدروت امام العرب.

ولكن التكتيك هو الذي تغير. القشرة هي التي تبدلت، الجوهر والمضمون ظلا كما كانا. ولا نحسد العرب اعضاء حزب «العمل» على ما هم فيه من حالة تعيسة حقا، فليسوا شركاء في وضع السياسة، وليسوا في مواقع اخذ القرار، وقيادة الحزب عندما تطلق التصريحات حول كل القضايا لا تذكر، بوعي او بدون وعي، ان لديها اعضاء عربا يجب اخذهم بعين الاعتبار، قد يعترض النائب نواف مصالحة او غيره على هذا الكلام، ولكن الحقائق اقوى من القبول واقوى من الانكار.

ببساطة.. العربي ليس قادرا اذا اراد ان يقف بكل قامته، ان يكون عضوا في حزب «العمل».

وللأسف – ونقول هذا الكلام ليس من اعتبارات انتخابية مؤقتة – فان اليسار الصهيوني ايضا ليس قادرا ان يرى في العرب شركاء حقيقيين على قدم المساواة. الحزب هو حزب صهيوني فيه عرب. يقول لنا احد الاصدقاء المحامين العرب: وانا لست مغرما، بالطبع، بالايديولوجية الصهيونية». ولكن عندما تكون ايديولوجية الحزب صهيونية وانت غير صهيوني، فكيف تكون عضوا في هذا الحزب، وكيف تكون شريكا حقيقيا اذا لم تعبر الايديولوجيا عن شراكة، وتكون مناسبة لمبنى ثنائي القومية في هذا الحزب او ذاك؟

لقد انفجرت مسألة المشاركة العربية في حياة الدولة، في عشرات المنعطفات والمواقف الحادة. وكانت المؤسسة الرسمية والحزبية والصهيونية تقول بشتى الطرق، واحيانا بدون قول شيء: اللعبة السياسية هي لعبة يهودية وانتم لستم شركاء.. في احسن الاحوال، سمحوا للعرب ان يكونوا «مؤيدين» لهذا الفريق او ذاك، وعندما فاوض حزب «العمل» اعضاء الكنيست العرب هوجم هجوما عنيفا، هل تقيم حكومة يا بيرس – قالوا له – معتمدا على عرب؟!!

هذه الانتخابات المقبلة للكنيست هي انتخابات هامة جدا، من زوايا مختلفة، سياسية واقتصادية واجتماعية، وفي اعتقادنا ان مسألة مكانة ووزن ودور الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل مطروحة ايضا، طرحا جديدا، على ضوء المتغيرات الكثيرة عالميا والمتغيرات السياسية والحزبية والاجتماعية والثقافية، داخل المجتمع الاسرائيلي.

هل العرب مواطنون فعلا، بكل معنى الكلمة، شركاء، فعلا، بكل معنى الكلمة؟ هذا الوطن وطنهم، بلا شك، وليسوا بحاجة الى براهين، ولكن هل هذه الدولة تعترف بهم مواطنين الآن ومستقبلا، بلا تهديد وبلا تلويح بالترانسفير؟

هذه القضية مطروحة، بكل قوة، في المجتمع العربي في اسرائيل، وايضا في المجتمع اليهودي. ونعتقد بأن اتساع طرح هذه المسألة هو انجاز هام لنا، كأقلية قومية، انجاز هام لكل القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية، انجاز لكل من كافحوا خلال عشرات السنين ضد «اخوة» الفارس والفرس ولتحقيق اخوة الناس الأحرار المتساوين، المتعايشين في احترام متبادل والمستعدين للتفاعل الحضاري بين الشعبين..

هذا الاسبوع كان لي حوار عميق وهادئ، مع الاستاذ الوف هارئبين والدكتور فيصل عزايزة من مؤسسة «سيكوي» (فرصة، امكانية.) الساعية لمحاربة التمييز وخلق الفرص المتساوية للشعبين، ومحاربة المظاهر الملموسة للتمييز عينيا، وقانونيا، اذا دعت الحاجة.

قال هارئبين: هنا، في دولة اسرائيل شعبان، لكل منهما شخصيته القومية والثقافية والروحية، ويجب عدم طمس هذا «الفارق» بل المحافظة عليه. ولكن يجب تطوير القيم المشتركة والمصالح المشتركة، وروح المواطنة المشتركة تعبيرا عن الحياة المشتركة للشعبين.

وقال ان اوساطا كثيرة ومتزايدة بين اليهود ايضا، تبحث، في هذا العالم العاصف والمتغير، عن خارطة المستقبل المتسعة، حتما، لحياة حرة كريمة لليهود وللعرب، للاسرائيليين والفلسطينيين.

ان من يزرع بصلا يأخذ ثمرة جهده خلال فترة قصيرة، ولكن من يزرع زيتونا يأخذ ثمرة جهده بين فترة طويلة، وفي الماضي كان اجدادنا يزرعون الزيتونة البرية، ثم يركبونها بعد عدة سنوات، وفقط بعد عدة سنوات من تركيبها يبدأون بأخذ الثمار قليلة في البداية. وهناك في بلادنا اشجار زيتون عمرها مئات كثيرة جدا من السنين.

اننا، في مجال العلاقات اليهودية – العربية نزرع شجرة تحتاج الى العناية والجهد والصبر حتى اكثر من شجرة الزيتون. هناك مصلحة مصيرية حقا في اهتمام مثابر، موحد، عنيد، في هذا المجال. ومهما تكن هذه المهمة صعبة فانها مهمة يجب ان نقوم بها. فالبديل للتعايش هو الكارثة. ونحن معا، يجب ان نمنع الكارثة ونورث لاولادنا واحفادنا علاقات طبيعية، طيبة، مثمرة، بين الشعبين.

● بشير البرغوثي ●



ليكن النجاح نصيب اجتماع التنسيق الرباعي

● اذا صدقت الانباء القائلة بأن اجتماع التنسيق الرباعي سيعقد قريبا في بيروت فسيكون ذلك خطوة ايجابية لوضع ضوابط وروابط للعملية التفاوضية التي تشارك فيها الاطراف المشاركة في الاجتماع، بحيث تعكس واقع الترابط والتأثير المتبادل بين اهداف ومطالب الاطراف الاربعة من المفاوضات.

واذا كان راعي المؤتمر وكذلك اسرائيل ترغبان وتعملان من اجل تناول الخلاف مع كل طرف من الاطراف العربية الاربعة بمعزل عن الآخر، فان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢، وهو المرجع القانوني للمفاوضات، لا يقر بعملية العزل هذه، فهو حينما يتحدث عن عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة وعن الانسحاب من الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ لا يحدد اراضي طرف معين دون الآخر بل يشملها جميعا. اما لبنان الذي احتل جزء من اراضيه فيا بعد عام ١٩٦٧ فهناك قرار محدد يدعو اسرائيل الى الانسحاب من اراضيه دون قيد او شرط.

كذلك الأمر بالنسبة لقضية اللاجئين الفلسطينيين الذين تتواجد نسبة عالية منهم في كل من الاردن وسوريا ولبنان. ان قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ينص على ضرورة تحقيق «تسوية عادلة» لقضيتهم، وبالتالي فان الدول العربية الثلاث المشاركة في الاجتماع الرباعي معنية بهذه القضية لا لمجرد كونها قضية قومية وانما ايضا لكونها قضية داخلية بحكم تواجد هذه الاعداد الكبيرة من اللاجئين في بلدانهم.

من هنا لا بد للتنسيق المنشود ان يشمل الوسائل والاهداف، وان يتجاوز المواقف الآنية الى الاتفاق على استراتيجية موحدة لكامل العملية التفاوضية في الثنائي والمتعدد الاطراف.

وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى الحاجة لاتخاذ التدابير حتى لا ينجح الطرف الآخر في جعل التفاوض هدفا في حد ذاته، خصوصا وان الطرفين الامريكي والاسرائيلي منغمسان في حملة انتخابية.

ولقد اظهرت الجولة الاخيرة للمفاوضات ان الطرف الفلسطيني كان موضوع ضغط خارجي هدفه الواضح خدمة اغراض انتخابية، وكان مطلوبا المشاركة في عملية الايهام بأن تقدما قد تحقق في هذه الجولة وهو ما لم يحصل في الحقيقة.

ان الموقف الامريكي من الطلب الاسرائيلي بتقديم ضمانات امريكية للقروض موقف ايجابي. ولكن ذلك لا يبرر للادارة الامريكية السعي لمقايضة تنازلات فلسطينية عن اسس ومبادئ قد يؤدي التنازل عنها الى المس بالحق الوطني الفلسطيني. ومنها مطالبة الادارة الامريكية بالتفاوض حول تفاصيل الفترة الانتقالية قبل وقف النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي المحتلة. ان تجاوبا مع هذا الطلب يعني القبول سلفا باخراج الاراضي من سلطة الحكومة الانتقالية وابقاء السلطة عليها للحكومة الاسرائيلية.

لذلك لا يمكن القبول بوجهة النظر التي تعتبر هذه المسألة شكلية، او تنظر الى الاصرار عليها نوعا من الممارسة العبثية. ان الخطوة الاولى في المفاوضات تقرر الى حد بعيد طبيعة الخطوات اللاحقة. واذا كانت الخطوة الاولى في الاتجاه الخاطئ فان كل العملية ستسير في ذلك الاتجاه. ولقد اتخذت بعض الخطوات الخاطئة في السابق ولا حاجة الى زيادتها.

من هنا يكون رفع مستوى التنسيق ضروريا واجتماع وزراء خارجية الاطراف العربية المفاوضة حاجة. واذا كان التنسيق بين الوفود الاربعة قد عاد بمردود ايجابي فمن الضروري ان يرتفع الى مستوى الخطة المشتركة المصادق عليها من قبل الحكومات.

وفي هذا المجال لا بد من الاتفاق حول الموقف من المؤتمر المتعدد الاطراف ولجانه. ومن التمثيل الفلسطيني وتوقيت المشاركة في ذلك المؤتمر ومفاوضاته بعد تحقيق تقدم ملموس في المفاوضات الثنائية، واعادة ترحيل قضية اللاجئين الى المفاوضات الثنائية باعتبارها جزءا مكونا واساسيا من القضية الوطنية الفلسطينية.

ولعل ما يساعد على تعزيز التنسيق استبعاد طرح القضايا غير الناضجة، او مثار الخلاف، ومنها موضوع الكونفدرالية، وتكريس الاهتمام للتنسيق في القضايا ذات الصلة المباشرة بالمسيرة التفاوضية واهدافها.

● محمود ابو شنب ●

اذهب انت وربك قاتلا..!!

● اصل البلاء، في هذه المنطقة التي لم تعرف طعم الاستقرار منذ اربعة عقود ونصف، يكمن في كلمة واحدة، الاحتلال. فلا حاجة للتفتيش عن علة الحروب هنا، ولا حاجة للتفتيش عن اسباب التوتر الدائم، ولا حاجة ان نعير اي اعتبار لحجة اسرائيل الدائمة، التي تريد بها لفت الانظار بعيدا عن السبب الحقيقي، يقول حكامها ان السبب هو عدم اعتراف الدول العربية بوجود اسرائيل.. كلا.. السبب هو الاحتلال واصرار حكام اسرائيل على تكريسه ضاربين عرض الحائط بأماني الشعب الفلسطيني وتطلعه، من خلال تقديم الاضاحي الكثيرة، للحرية والاستقلال.

والخطير في الأمر انه كلما طال امد الصراع، ازدادت الاحقاد والضغائن، التي يغذيها حكام هذه البلاد لدى كل حادث تروح ضحيته نفس بريئة من هذا الجانب او ذاك، حيث يستغل حكام هذه البلاد الروح الشوفينية العنصرية التي نموها لتحويل اصبع الاتهام، ليس لهذا العمل الفردي او ذاك، بل للعرب جميعا من محيطهم الى خليجهم.

وفي مقابل ذلك، وعندما اقدم احدهم على اشعال الحريق في الاقصى، قيل انه مجرد مجنون معتوه لم يقدر ما يفعل. وعندما اقدم جندي على اطلاق النار على عمال عرب من المناطق المحتلة وقتل سبعة منهم، قالوا انه مصاب بعقدة جراء قيام عربي باغتصابه قبل كذا سنوات.

اما لماذا لا يقبلون مثل هذا، او لماذا يرفضون اعتبار عمل متهور قام به شخص او اشخاص، بأنه عمل فردي على مسؤولية صاحبه، فأمر عجيب غريب، خصوصا في الحادث الأخير الذي قتل فيه مجرم، فتاة يهودية، والحقها بشاب عربي حاول ايقافه.

واسمعوا ما يقول، ابيرما غولان (هآرتس ٩٢/٣/٢٤).. غداة الحادث، اسمعت في مدرسة «ميتراني» كلمات قاسية عن الكراهية للعرب، والرغبة في الانتقام. وقالت احدى التلميذات، نيللي مندلر، انها «ستبصق على كل عربي»، وان احدا، حسب اقوال التلاميذ، من المربين او المستشارين لم يؤكد ان القاتل من غزة وليس من يافا، والأهم من كل ذلك ان الشخص العربي من يافا كان الوحيد الذي تجرأ، وحده وبدون اي سلاح في يده، ان يتقدم للمساعدة التي دفع حياته ثمنا لها».

وهكذا، فهناك، في السنوات الأخيرة، عناصر معنية بطمس الفوارق بين عناصر معادية وبين مواطني اسرائيل العرب.

ويدلي الكاتب ببعض الحقائق ومنها، ان تيرتسا فورات التي قتلت في قرية بيتا من انفلات رصاصة من بندقية الحرس المرافق وفي وقت حاول القرويون حمايتها، تُذكر منذ ذلك الوقت وكأنها ضحية الانتفاضة التي اغتيلت في بيتا.

ولهذا، فالهتاف المجنون، «والموت للعرب»، يكون في كل شارع تحدث فيه حادثة قتل او تخريب، وحتى قبل ان يتضح بأن المذنب عربي.

● البقية على ص ٥ ●

● د. احمد سعد ●

المعركة تتطلب تحديد الموقف العيني!!

● في كل معركة انتخابية كنا نؤكد دائما ان الموضوع الأساسي المطروح على ساحة الصراع يتمحور حول الموقف من القضية الفلسطينية.

في حينه كان يكفي تحديد الخطوط العريضة كمحك للكشف عن مدى مصداقية الموقف من القضية المصيرية في هذه البلاد وفي المنطقة. اما في الظروف المتغيرة القائمة التي فرضتها الانتفاضة ونتائج حرب الخليج فلم يعد بمقدور الخطوط العريضة وحدها التعبير عن حقيقة الموقف. فما يطرح اليوم ليس السؤال: هل للفلسطينيين حقوق ام لا، بل ما هي حقوق الفلسطينيين وكيف ستتجسد وما هي الوسائل العملية لتحقيق ذلك؟ فالعملية السلمية تحت المظلة الامريكية تتطلب تحديد الموقف العيني التفصيلي من مفهوم حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ومن مبادئ التسوية السلمية العادلة، في المنطقة.

وهذا هو المحك الذي بموجبه نستطيع فرز حقيقة مواقف مختلف الاحزاب والتيارات السياسية.

ومن هذا المنظور، فإن واجب وضرورات المصلحة الحقيقية لنصرة الحق الفلسطيني المشروع وانجاز التسوية العادلة تحتم على الجماهير العربية النظر الى ابعد من السحب التضليلية التي ينشرها غبار المعركة والصراع: يدرك بعض دعاة حزب «العمل» بين الجماهير العربية، ان المزاج العام في الوسط العربي معاد لسياسة الليكود وشركائه، وان مصلحتها تتطلب عدم عودة هؤلاء الى السلطة. ويستغلون حقيقة ان «العمل» هو القوة الاكبر التي قد تقيم ائتلافا حكوميا بديلا، للتأكيد بأن التخلص من الليكود «يحتم» على العرب انتخاب حزب العمل!! ولكن، لماذا ينتخب العرب حزب العمل؟ ان حزب «العمل» لم يغير موقفه من حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني رغم بعض المتغيرات في الموقف التكتيكي. وهذا لا يتجسد فقط في موقف رابين من الاستيطان الانتقائي الذي يعتبر مؤشرا لتمسك حزب «العمل» رسميا بموقفه المبني على أساس «التنازل الاقليمي». الذي يعني عدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة وعدم الاعتراف بوجود شعب عربي فلسطيني واحد يرزح تحت الاحتلال ويعاني من حالة التشرد القسري وله ممثل شرعي واحد هو: م.ت.ف ونقطة انطلاقه هذه تحدد مضمون موقفه من احل القضية الفلسطينية. وهذا يتجسد في برنامجه حول «التنازل الاقليمي» الذي يعني السعي لأن تكون التسوية على أساس احد الخيارين

- الاول: اقتسام الاراضي الفلسطينية المحتلة من عام ١٩٦٧ بين اسرائيل والاردن حتى لو كان ذلك تحت راية «حكم اداري» - اوتونوميا - مقابل ضم جزء كبير من الشريط الحدودي المكثف بالمستوطنات الكولونيالية الى اسرائيل. والثاني: الترويج لاحتمال خيار «الكوندمنيوم» او ازدواجية تقسيم السلطة (بدون تقسيم الاراضي) بين الاردن واسرائيل والهيمنة على «حكم ذاتي» فلسطيني مستقل اسميا ويرعى الشؤون الداخلية اما «الأمن» والسياسة الخارجية فيبقيان بأيدي الاحتلال الاسرائيلي وبالتفاهم مع الاردن.

وقد بدأ مؤخرا الترويج لهذه الفكرة. فعلى سبيل المثال، ينقل يهودا ليطاني هذا الحل على لسان احد رجال الرأسمال الكبير من الضفة المحتلة - («عل همشمار» ٢٣/٣/١٩٩٢). ويقترح من خلال المقالة ان يكون الحل للفلسطين كالحل لامارة «اندورا» الواقعة بين فرنسا واسبانيا. حيث اعطي لهذه الامارة ادارة شؤونها الداخلية لأهل البلاد على ان تبقى مرتبطة بالبلدين وتدفع ضرائب بالتناوب لكل منهما وتتبع لهما، الا ان قضية الشعب الفلسطيني ليست قضية جغرافية واختلاف حدود بين الاردن واسرائيل، بل هي قضية قومية لشعب احتلت اراضيه ونهبت حقوقه بالتحرر والاستقلال.

اذن لماذا يصوت العرب لحزب يواصل عمليا تنكره لحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال وللتسوية العادلة. ولماذا لا يعطي صوته ووزنه السياسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي لا تتأتأ في الكفاح من اجل التسوية العادلة على اساس دولتين لشعبين واحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لاقامة سلام عادل، ثابت وشامل.

ومع تقديرنا للمواقف الاكثر عقلانية من الحق الفلسطيني التي يتبناها مؤخرا بعض اطراف التحالف الثلاثي في تجمع «اسرائيل الدمقراطية - ميريتس» مبام وراتس وشينوي. ولكن مواقف هذا التجمع من الحل العادل للقضية الفلسطينية تتناقض ومتطلبات حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وامكانيات انجاز التسوية العادلة على اساس مقررات الشرعية الدولية. فالتصريحات الاخيرة لبعض قادة هذا التجمع تطلب من الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة التنكر للشرايين التي تربطه بالجزء الاكبر من ابنائه واخوته في الشتات القسري، والتنكر لقيادته الشرعية م.ت.ف عمليا. فهم يطالبون بالغاء بند المطالبة بحق اللاجئين الفلسطينيين بالاختيار بين العودة او تلقي التعويضات حسب قرارات الامم المتحدة. هذا بالاضافة الى تمسكهم بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل وعدم الاعتراف رسميا بحق الشعب الفلسطيني بالدولة المستقلة والمطالبة، لتمرير التأييد للاوتونوميا، بأن لا تكون م.ت.ف «ارهابية» ويتجاهلون تماما برنامج السلام الفلسطيني.

ومن هذا المنطلق فان مصلحة المعركة السياسية المصيرية لنصرة الحق الفلسطيني وانجاز التسوية العادلة تحتم نظرة فاحصة لمواقف الاحزاب التفصيلية - العينية، مضمونها وابعادها، حتى لا ننزلق الى شراك مقاولي الاصوات. فالصوت هو تعبير عن الموقف. وليكن موقفنا مع جبهة الحق والعدالة والمساواة.

● نسيم ابو خيط ●

هل انضم رابين للمحاربين في «مسادة» ؟

● بين تصريح وآخر لرئيس الحكومة او احد وزرائه، تتغير امور وتتبدل امور. ومع ذلك تعود التصريحات على نفسها وكأن الارض لا تدور، او كأن الشمس لا تزال معلقة في السماء، منذ ايام يشوع بن نون، في انتظار معارك اسرائيل.

لكن اهم ما في هذه التصريحات كونها تؤجل انعقاد «رغوة» المعارك الداخلية في اسرائيل، بحيث اصبح مؤكدا بأننا لن نحظى بموسم طويل من حصاد الكلام والوعود والتراشق واشرطة الفيديو - التي تنتظر دورها في معركة الانتخابات.. بالرغم من التقاليد التي تتطور وتتزيد في اباحة صرف الضرائب التي تجبى من جيوب الناس على اجبارهم على الفرجة.. وكيف يتهم كل خصمه بالغش واللصوصية والفساد، بحيث لا يستطيع الناخب انتقاء حكامه الا من داخل هذه البضاعة.

هذا كله تأجل، لأن المعركة تدور الآن بين اسرائيل والولايات المتحدة. وهي معركة جديدة، لا يدري حكام بلادنا، القاعدون منهم على الكراسي والطامعون فيها، كيف يديرونها، وبأي سلاح..

فاسرائيل التي كانت تعتبر الابن المدلل للادارة الامريكية، بغض النظر عن الانتماء الحزبي للقاعد في البيت الابيض - اسرائيل وليس غيرها تكال لها الاتهامات «الظالمة»، وتؤلف لها لجان التحقيق والتفتيش التي تتكلف وتأتي عبر المحيط لتقصي تجارة السلاح التي لم يتم بيعها من وراء ظهر الولايات المتحدة.

لقد توقفت طويلا عند الخبر الذي ترج بالعنوان: «ضغوط امريكية لفرض حصار ضمانات دولي على اسرائيل»، الا اذا اذعنت اسرائيل لسياسة الادارة الامريكية وجمدت عملية الاستيطان. وتوقفت اكثر وانا اقرأ الخبر الذي يحمل العنوان: «شمير يقول، علاقاتنا مع واشنطن لا تتأثر بالخلافات العابرة». وخلت ان النار تأكل في البساط من تحت اقدام حكامنا وهم لا يشمون «العطبة».

هناك من يقول ان هذا الكلام هو وقود المعركة الانتخابية داخل اسرائيل. بمعنى ان تترس شمير وراء «حق اسرائيل في السكن في كل ارض اسرائيل»، والاصرار على مواصلة الكلام والفعل - هو الذخيرة التي يذهب بها للناخبين الذين عبأتهم القيادات الصهيونية «وطنية» لا ترضى بأقل من هذا.

ولعل هذا ما يفسر انضمام زعيم حزب العمل، رابين، للزفة. فرابين الذي اختاره حزب العمل صقرا مجربا، ذا ماض «امني» وموقف، لم يكن المرحوم بيغن ليتردد في ضمه الى حكومته كما فعل مع ديان.. رابين الذي هتف له اتباع ليفي في الليكود يوم «دفكوهم» في انتخابات الكراسي - رابين، لم يتردد في الانضمام الى اطلاق التصريحات «الوطنية» الكبرى، والاعلان عن عدم الامتثال للأوامر التي «تمس باستقلالنا» - والكلام يدور عن «حقنا في بيع الاسلحة»!

قلنا ان احدا من حكام بلادنا، سواء اولئك القاعدون على الكراسي او الذين يحشرون انفسهم بها، لا يريد ان يصدق بأن «العلاقات مع واشنطن تتأثر بالخلافات العابرة». وهذا الكلام ينطبق الى حد كبير على كل المحافل السياسية، سواء منها «الصديق» او «العدو». ولهذا لا تجد هناك من يجهر برأي قاطع حول ما تؤول اليه العلاقات بين الطرفين، خصوصا وان العالم كله قد تغيرت موازينه. فلن تجد من يقول بان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ستصل الى ما هي عليه علاقات الادارة الامريكية مع ليبيا، حتى وان كانت تمارس «ضغوطا لفرض حصار ضمانات» على اسرائيل.

لكن شيئا واحدا مؤكد هو ان حكام بلادنا لا يريدون رؤية الحريق حتى وهو تحت اقدامهم، ولا حتى شم دخان «العطبة».. ولعل هذا الموقف هو الجدير بالدراسة. لأن الوقوف امام النار والبحلقة فيها وهي تأكل الجسر الذي بني حجرا حجرا، حربا حربا من حروب الولايات المتحدة المصطلح عليها اسم: حروب اسرائيل - وكأن شيئا لم يكن، وكأن قوة من نوع قوة المسيح المنتظر الذي تهيأ لعودته الاجواء في بلادنا، ستتوقف النار بإشارة من الاصبع.. هذا هو الأمر الجدير بالدراسة.

يقال ان شمير «قديم» ويحمل كل اوزار، عشرات سنوات جهله الذي رفض وضع حدود لاسرائيل وان ب «جهل يعطي جهلا»، وانه لن يضع عن كاهله الحمل حتى لو اضطر لان يفعل ما فعله القائل «علي وعلى اعدائي يا رب..».

لكن نظرة فاحصة الى الخريطة السياسية التي تتشكل عشية الانتخابات، تدل على ان القضية ليست في شمير، فالليكود يجمّد ليفي المعتدل وجناحه، وتتحالف الاطراف الاخرى من شمير، آرنس الى شارون الى «الليبراليين» بقيادة نسيم - على برنامج يميني متشدد. والاحزاب الدينية اتخذت موقفا منذ حوالي عام: تفضيل الليكود على حزب العمل. واليمين قطع حدود وقيود الحزبية وانخرط في صفوف المنظمات الارهابية التي تطلق النار على المارة في شوارع القرى والمدن المحتلة. وحزب العمل، الذي يتعين عليه ان يشكل ما يسمى ب «المركز» بين اليسار واليمين، يختار رابين. ورابين يحارب الليكود بشعاراتم السوبر قومية.

في بداية «الخلاف» مع الولايات المتحدة، كان هناك ميل لادارة المعركة الانتخابية في اسرائيل، بين الحزبين الكبيرين حول موضوع الخلاف مع الولايات المتحدة، باعتبار ان العلاقات، شبه العضوية، مع الولايات المتحدة هي قضية استراتيجية من الصعب على اسرائيل الاستغناء عنها او حتى تصور العيش من خلال علاقات «عادية».

وكان هناك ميل لادارة المعركة الانتخابية بين الحزبين الكبيرين حول موضوع السلام، او لنقل محادثات السلام. فحزب العمل يتهم حكومة شمير والليكود بإفشال هذه المحادثات واثارة الولايات المتحدة..

لكن لا هذا ولا ذاك ثبت. خصوصا وان «الخلاف» يصيب موضوعا كبيرا، يبدو انه اكبر حتى من الضمانات والمساعدات الامريكية الرسمية لاسرائيل - موضوع «حقنا في بيع الاسلحة» التي تصنع في اسرائيل ب «تكنولوجيا افضل من تلك التي في الولايات المتحدة».

قال لي احد الموظفين، من كبار المغمورين:

حتى هذه لن تبقى لنا. فالولايات المتحدة تستطيع اقفال اسواق السلاح في وجوهنا.

السؤال: هل ينزل رابين عن فرس الليكود ويعمل على «انقاذ ما يمكن انقاذه» من العلاقات، ام ينضم للمعتصمين في «مسادة»؟



اذهب انت وربك قاتلا..!!

● تتمة من ص ٤ ●

ورغم تبيان الكاتب لهذه الحقائق، لا يبدو انه تحرر تماما من الجو العام في الشارع اليهودي، ولذا يبدو له وكأن الانتفاضة قد امتدت الى الشارع الاسرائيلي، ومن ثم فان هذا الأمر لا يمكن من التفريق بين اسرائيل في حدود الخط الاخضر، التي يتحدثون فيها عاليا عن الدمقراطية والمساواة للعرب، وبين المناطق التي تختلف مثل هذه المقاييس فيها.

والانكى من كل ذلك، ان السيكولوجيين والمربين، والقصد، المتنورين من هؤلاء، ايا كانوا من الليبراليين والدمقراطيين، يخشون الاعراب عن مواقفهم، ولا يشجعون نقاشا ذا صبغة سياسية في المدارس، فان دعوتهم الى الانسانية والمساواة، التي ليست في الاسرائيلي - الفلسطيني، تبدو منفصمة عن الواقع ومعلونة.

وطالما بقي المربون يخشون ان يقولوا للتلاميذ وبصراحة، انه لن تكون حياة طبيعية بيننا وبين الفلسطينيين بدون حل سلمي، وانه لا يوجد شعب في التاريخ يمكنه ان يتسلط الى وقت طويل على شعب آخر بدون ان يدفع ثمن هذا التسلط غاليا، فان معظم التلاميذ سيميلون نحو حل اليمين المتطرف.

واما اليمين المتطرف فيقول للعربي المطالب بحقه: «اذهب انت وربك قاتلا.. اننا هاهنا قاعدون».

اصل البلاء الآن هو الاحتلال والاصرار على ابتلاع الحقوق، وهذا لن يتم ولن يتحول الى حقيقة طالما بقي في الدنيا من يطالب بحقه ولا اكثر، ويصر عليه.. فهل يعقل المحتلون هذه الحقيقة؟

بعض الارشادات للتخلص من الارق:

قبل اللجوء الى الأطباء والعقاقير

*** كلنا بحاجة الى مقدار كاف من الراحة ولكن بعضنا محروم من الحد الادنى اللازم من الاستراحة الجسمية * حوالي ٣٥٪ من البالغين يعانون مشاكل تتعلق بالنوم * مشكلة النوم تبدأ بصورة مؤقتة وتتخذ فيما بعد صفة الديمومة والخطورة ***

* مع ان البعض يكتفي يومياً بثلاث الى خمس ساعات من النوم في الليل، الا ان البعض الآخر يكاد يعجز عن اداء مهامه اليومية ما لم يأخذ قسطاً وافياً من النوم يساوي ثماني الى عشر ساعات. وعلى هذا، فليس ثمة عدد محدد من ساعات النوم التي يجب على كل واحد منا الحصول عليها، كل يوم. والنقطة الهامة اصلاً ليس في عدد الساعات، انما في كيفية شعور الفرد في اليوم التالي. فاذا كان يشعر بالارتياح فمعنى ذلك انه قد نام بما فيه الكفاية، والعكس صحيح.

يلعب التقدم في السن دوره في هذا الموضوع. فمع تقدم المرء تتغير عادات النوم. وعموماً فالمسنون لا ينامون بالكفاءة التي ينام بها الاحداث.

ويعتبر العلماء هذه الظاهرة، بمثابة صفة اساسية تترافق مع التقدم في السن. وعادة ما يلزم المسن وقت اطول ليستغرق في النوم. وكذلك فانه غالباً ما يستيقظ خلال الليل وفي ساعات الصباح الباكر نسبياً.

في هذا المجال يجب الاشارة الى ان الارق ليس مرضاً، انما عرض يدل على الفعل الذي يبديه الجسم تجاه وضع معين. لكن المعاناة من الارق المزمن تحتاج دون شك الى استشارة طبيب.. وان تؤخذ على محمل الجد.

يقسم الارق الى ثلاثة اقسام: * صعوبة الاستغراق في النوم * الاستيقاظ المتكرر خلال ساعات الليل * الاستيقاظ المبكر جدا.

ان كلاً منّا معرض لان يعاني من الاضطرابات في النوم بين حين وآخر. وغالباً ما يكون السبب في ذلك عائداً الى توتر نفسي ناتج عن عدة اسباب مختلفة. ويقال ايضاً ان الاشخاص الذين يضطرون للسفر جواً يعانون من الارق المؤقت كذلك التغير في نظام العمل ودوريته، ويبقى المهم في هذا الموضوع ان الارق المؤقت حالة عرضية طارئة سرعان ما تزول لوحدها.. اذا ما بقيت لفترة معينة.

اما الحالة المتطورة من الارق المزمن، فهي مسألة اخرى صعبة. مع انه تتوفر اليوم طرق حديثة فعالة لتشخيص الاسباب ومعالجتها. ومع امكانية استعمال العقاقير المنومة والمهدئة التي تفيد احياناً في علاج الارق المزمن، الا ان مساوئها اكبر بكثير من فائدتها. لذا من المفضل اللجوء الى الاطباء والعقاقير وتطبيق اجراءات المساعدة الذاتية.. التالية:

* اذا كنت تعيش حياة حافلة بالاعمال، فاعمل على تخفيف نشاطاتك مع اقتراب فترة المساء، فالنوم بحاجة الى بعض التحضير، والى نوع من الاسترخاء الذهني والنفسي قبل اللجوء الى الفراش.

* اتخذ لنفسك برنامجاً نظامياً لساعات النوم واليقظة، والتزم به تماماً، ولا تخالفه حتى في ايام العطل.

* لا تركز انتباهك على محاولات النوم، ودعه يأتيك بشكل طبيعي، فالنوم، شأنه في ذلك شأن الاسترخاء، لا يمكن استجلابه بالقوة.

* تجنب التمارين المجهدة في فترة المساء وبدلاً منها مارس الرياضة خلال فترة الصباح.

* خذ حماماً دافئاً قبل ميعاد النوم تماماً. فهذا سيساعد على استرخاء العضلات المتوترة، والاسترخاء داخل حوض حمام دافئ يساعد بصورة افضل.

* اعمل على تحسين ظروف النوم، بما في ذلك الفراش والوسادة ودرجة الحرارة المعتدلة وتوافر عنصر الظلام والهدوء. وقد يكون من الامور المفيدة للبعض الكرسي الهزاز وسدادات الاذنين والحرامات الكهربائية.

* تجنب ممارسة الجنس قبل ميعاد النوم، مع ان ذلك قد يفيد في توفير الاسترخاء المطلوب، لكن من شأنه ان يجعلك في حالة استثارة او احباط ايضاً.

* لا تلجأ الى النوم في ساعات بعد الظهر او في فترة المساء.

* حاول ان تشرب كأساً من الحليب الدافئ قبل النوم. لكن تجنب وجبات الطعام الثقيلة والمتأخرة.

* تجنب تناول المنبهات التي تحتوي على الكفائين في ساعات المساء والسهرة.

* الجأ الى تمارين الاسترخاء بين الحين والآخر.

أخيراً.. اذا لم تفدك كل هذه الارشادات فتوجه حالاً الى طبيب العائلة ولا تنتظر بعد.



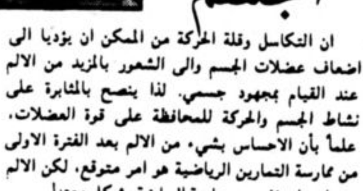
سدادة سمعية تخفف من الضجة

جهاز جديد باسم «باستوب» اخترعه الفرنسي فرنسوا لوهيز، عبارة عن سدادة من مادة السيليكون التي لا تثير الحساسية، مجهزة بصمام سمعي هدفه امتصاص الاصوات المؤذية عند مستخدمه.

هذا الصمام يسمح بمرور الكلام العادي، لكنه يمنع دخول الضجة الى عمق الاذن عن طريق ضبط حسب الجو الذي يعمل فيه الراغب في استخدامه خاصة الموظفين وعمال المصانع.



قلة الحركة تضعف الجسم



ان التكاسل وقلة الحركة من الممكن ان يؤديا الى اضعاف عضلات الجسم والى الشعور بالمزيد من الالم عند القيام بمجهود جسمي. لذا ينصح بالمثابرة على نشاط الجسم والحركة للمحافظة على قوة العضلات، علماً بأن الاحساس بشيء من الالم بعد الفترة الاولى من ممارسة التمارين الرياضية هو امر متوقع، لكن الالم سرعان ما يخف مع متابعة الرياضة بشكل معتدل.

مستشفى لأمراض البيئة فقط

● خُمس سكان ألمانيا تقريباً يصابون بالحساسية نتيجة لتلوث البيئة، الذي ادى الى وجود مواد معدنية في المواد الغذائية ومياه الشرب.

لذا فقد تخصص احد المستشفيات هناك لعلاج امراض البيئة. وهكذا تسجل ألمانيا افتتاح أول مستشفى في العالم لهذا الغرض.

خلاف بين وزارة الصحة ومنظمة الاطباء حول ضرورة التطعيم ضد مرض السحايا

*** الاطباء: يجب القيام بالتطعيم لكل الاطفال دون جيل ١.٥ سنة * الوزارة: علينا دراسة الموضوع اكثر * وفي هذه الاثناء يدفع الاهالي الثلقون مبلغ ١٦٤ شاقلا لتطعيم اطفالهم ***

● بعد دراسة حول مصل تطعيم الاطفال ضد مرض السحايا، الناتج عن ميكروبة تدعى «هيموفيلوس - انفلونزا»، التي تعتبر من اخطر الميكروبات المتواجدة في الدم والنخاع الشوكي (سائل ماء الظهر) اوصت منظمة الاطباء في اسرائيل بالتوجه الى طبيب العائلة وطلب تطعيم الاطفال الذين لم يبلغوا السنتين من عمرهم.

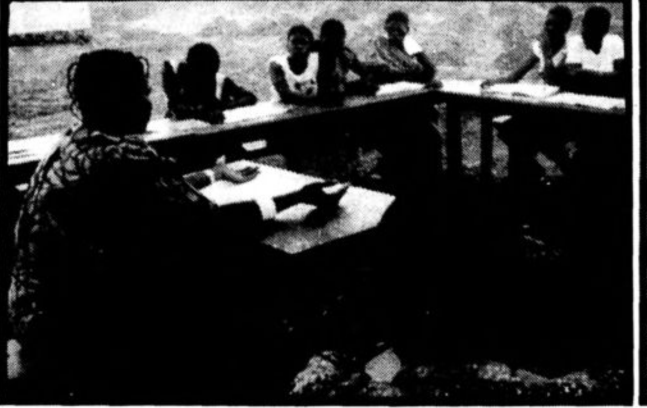
ومع ان الدراسة جرت باشتراك وزارة الصحة، الا انها فضلت «التأني قليلاً» و«دراسة الموضوع اكثر»، خلافاً لتوصية منظمة الاطباء.

وفي حديث مع د. جابر خوري اكد على توصية منظمة الاطباء بقوله: «من المفضل تطعيم الاطفال ضد هذا المرض لمرة واحدة حتى جيل السنة والنصف». واضاف: «ان عواقب هذه الميكروبة بالذات اخطر من غيرها من الميكروبات المسببة لمرض السحايا.. هذا المرض الآخذ في الانتشار في بلادنا في الآونة الاخيرة، مع اننا لا نستطيع وصفه بالوباء».

هذا ومن المعروف انه في الولايات المتحدة يجري تطعيم الاطفال بهذا المصل على ثلاث مراحل من جيل ثلاثة اشهر حتى السنتين.

أخيراً تجدر الاشارة الى ان هذا المصل هو اليوم على حساب الوالدين الشخصي ويكلف ما قيمته ١٦٤ شاقلاً. الامر الذي يثير التساؤلات حول ما اذا كانت القضية المالية هي السبب او احد الاسباب لامتناع وزارة الصحة حتى الآن عن المصادقة عليه نهائياً. اذ ان اصرار الاطباء على التطعيم مقابل امتناع الوزارة عن ذلك يثير اكثر من تساؤل في هذا المجال.





● امرأة تلقط الشاي في بنغلادش (من اليمين) ونساء افريقيات يتعلمن في الخلاء.. القراءة والكتابة (الى اليسار).

اذا ادخلنا في الحساب ما تقوم به المرأة والرجل من اعمال منزلية فان

المرأة تعمل اكثر من الرجل في كل القارات في العالم

*** الرجل يعمل ٢٤ ساعة في الاسبوع في اوروبا الغربية والمرأة ٤٩ وفي امريكا اللاتينية الرجل ٦٠ ساعة والمرأة ٥٥ وفي افريقيا ٦٧ - ٥٤ وفي آسيا ٦٢ - ٤٩ * نسبة الامية بين النساء في افريقيا ٦٣٪ وفي آسيا ٥٢٪ ***

● تفيد احصائيات الامم المتحدة الرسمية، التي صدرت في مطلع هذا الشهر، بمناسبة الاحتفالات بيوم المرأة العالمي (٨ آذار) بأن المرأة تعمل عدداً اكبر من الساعات خلال الاسبوع من الرجل في كل القارات في العالم، باستثناء امريكا الشمالية واستراليا، حيث يتساوى عمل الرجل والمرأة.

وتأخذ الاحصائيات الجديدة لسنة ١٩٩١ بالاعتبار الاعمال المنزلية التي تقوم بها النساء، وكذلك الرجال في مختلف دول العالم وقاراته. ويتضح منها ما يلي:

● اكبر عدد من ساعات العمل في الاسبوع تقوم بها المرأة وكذلك الرجل في دول اوروبا الشرقية. فمن المعروف ان الاوضاع الاقتصادية تدهورت الى الحضيض هناك بعد سقوط الانظمة الاشتراكية. وبما ان الرجل والمرأة يذهبان الى العمل، كلاهما، لكي يقدرا على اعالة العائلة، وبما ان العمل غير متوفر حسب الحاجة والاجور منخفضة ولا تسد الحاجة، يضطر الرجل والمرأة الى العمل في ساعات اضافية او في اكثر من وظيفة واحدة. ويتعاونان كلاهما في عمل البيت. وعليه فان معدل عمل المرأة في الاسبوع هو ٧٠ ساعة اما الرجل فمعدله ٦٣ ساعة.

● تأتي بالدرجة الثانية المرأة الافريقية التي تعمل ٦٧ ساعة في الاسبوع، وعملها الاساسي يكون في الحقول او في الخياطة في البيت، اضافة الى الاعمال المنزلية. اما الرجل فيعمل في ظروف استغلال من صاحب العمل ولا يساعد في عمل البيت بشكل جدي. ويبلغ معدل ساعات عمله ٥٤ ساعة في الاسبوع.

● اما في آسيا فتعمل المرأة ٦٢ ساعة في الاسبوع مقابل ٤٩ ساعة للرجل.

● وفي امريكا اللاتينية تعمل المرأة ٦٠ ساعة والرجل ٥٥ ساعة.



● امرأة عربية في الصحراء..

● في اليابان ايضاً يتعاون الرجل والمرأة على عمل البيت. ولكن، كليهما خاضعان لاستغلال كبير. وعليه فان المرأة تعمل ٥٧ ساعة والرجل ٥٥.

● في اوروبا الغربية ايضاً هنالك فوارق بين المرأة (٤٩ ساعة عمل في الاسبوع) والرجل (٤٤ ساعة).

● اما في الولايات المتحدة واستراليا فان هناك تعادلاً في ساعات العمل - الرجل ٥٠ ساعة والمرأة ٤٩ ساعة.

الامية

على الرغم من كل برامج محو الامية التي نظمتها الامم المتحدة واليونسكو في العالم، خلال السنوات العشر الاخيرة فان آخر الاحصائيات تشير الى ان النسبة ما زالت عالية، خصوصاً بين النساء.

في افريقيا، اعلى نسبة للامية بين النساء: ٣٧٪. وفي آسيا ايضاً نسبة عالية تصل الى ٥٢٪ اما في امريكا اللاتينية فقد طرأ تحسن كبير والنسبة فقط ١٨٪. وللمقارنة فان نسبة الامية في اوروبا والولايات المتحدة هي ١٪.

احدى المشاكل التي تواجه المرأة في الدول التي تعاني من الامية، هي قلة فرص واحتمالات التعلم. في الكثير من الاماكن تضطر الامهات الى التعلم بين السماء والطارق. وحيثما توجد مدارس لاستيعابهن، لا تكون هناك دور حضانة لحفظ اطفالهن.

ومن الملفت للنظر ما قالته وزيرة شؤون المرأة في اندونيسيا، سولا سيكين موريراتومو، لمجلة «نيوزويك» الامريكية (٩/٣/١٩٩٢) عن ان الدوافع الاساسية لتقدم المرأة وتشجيعها على تلقي العلم، حتى في سن متقدمة، وعلى تطوير نفسها في مختلف مجالات العمل والحياة هو زيادة عدد النساء المشهورات عالمياً في مجال السياسة والقيادة. وقالت: «ولقد لاحظنا ان المرأة الهندية قفزت الى الامام عشرة اضعاف من حيث محاربة الامية وخمسة اضعاف من حيث نسبة العاملات.. في زمن حكم المرحومة انديرا غاندي. وعلى الرغم من قصر المدة التي حكمت فيها بنازير بوتو (الباكستان)، فان شؤون المرأة شهدت طفرات في مختلف مجالات الحياة. وصرت تشاهد على التلفزيون نساء كثيرات يتكلمن في السياسة ويتبوأن المناصب القيادية في الاعلام والاقتصاد والشؤون الاجتماعية والصحية والتعليمية. وينطبق الامر نفسه، اليوم، على الفلبين حيث تحكم كرازون اكينو».

ولكن موريرا تومو اضافت: علينا الا ننسى بان تلك النساء الثلاث بالذات لم يصلن الى الحكم بفضل ايمان الناس بمواهبهن، انما بسبب كونهن بنات زعماء ظلموا وقتلوا وظل الشعب يكن لهم الاحترام. وعندما ذهبوا اراد الشعب حاكمين من عائلاتهم، تقديراً لهم. وبالصدفة، لم يكن لاي منهم ابناء من الرجال. فتم اختيار البنات اختياراً قسرياً. ومع هذا، فقد اثبتت كل واحدة منهن مواهبها وقدراتها على الحكم. وقد نجد في كل دولة في العالم مئات والوف النساء القادرات على الحكم لكنهن لن يصلن اليه لكونهن نساء فقط.

كعك العيد بالسميد

* اعداد وتصوير: اقبال رزق *





المقادير:

كيلو سميد
٢ فنجان مرجرين حلو
ربع فنجان زيت ذرة
ملعقتان كبيرتان من المحلب المطحون جيدا
نصف ملعقة صغيرة من المستكة
ماء فاتر
ربع ملعقة صغيرة من الخميرة (في الصيف) وملعقة صغيرة في الشتاء
رشة من الملح
ثلاثة ارباع كغم من العجوة
ملعقة صغيرة من القرفة
نصف ملعقة صغيرة من القرنفل
رشة خفيفة من جوز الطيب
ملعقة زيت صغيرة

الطريقة:

(لكل كغم سميد نحتاج الى فنجاني مرجرين حلو وربع فنجان زيت ذرة).

نضع الكمية المناسبة من المرجرين على النار وبعدما يذوب نرفعه عن النار ونضيف له الزيت ونسكبه فوق السميد، نخلطه معا ونتركه مدة نصف ساعة، بعدها نضيف المستكة والمحلب والملح نحركهما ونغطيهما بنرشف ناعم لمدة تتراوح ما بين اربع الى خمس ساعات.

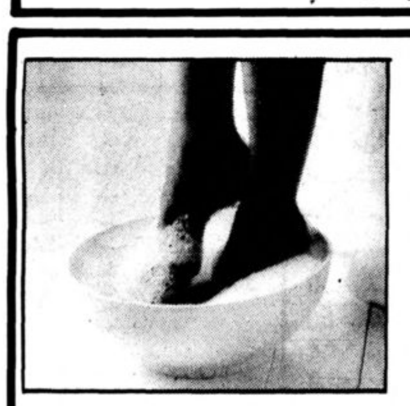
نعجن السميد بالماء الفاتر المضاف اليه ملعقة صغيرة من الخميرة ونتركه مدة عشر دقائق.

بعدها نقطّع العجينة ونصنع الكعك بعد حشوه بالعجوة على الاشكال التي نرغب بها (انظري الصورة).

العناية بأظافر القدمين

* لا تصدقي بائع الاحذية *

يجب ان تعتني بقدميك مثلما تعتنين بيدك سواء بسواء. فأخمص القدم اكثر عرضة للالتهابات الفيروسية والفطرية وغيرها من اي قسم آخر من الجسم، فالعديد يدعي اعتلالات القدم الشائعة تنجم عن الاحذية الضيقة ذات الاحجام غير المناسبة. لذا اختاري احذيتك بعناية، وتأكدي من انها عريضة كفاية عند قاعدة الاصابع لتحريكها بحرية. ومن ان جلد الحذاء لين ومرن ولا يسبب احتكاكا في اثناء المشي. ثم اياك ان تصدقي البائع بأن الحذاء يحتاج الى تمرين حتى يطرى، فهذا الزعم ضمان اكيد لحدوث مشكلات مستقبلية. عوّدي نفسك على استعمال الاحذية بالتناوب، والاهم، على تغيير علو الكعوب لتمرين عضلات ساقيك ولتريحي اخمص قدميك وكعبيك.



الوقت الصحيح لأول وجبة رضاعة

* بينت بعض الابحاث ان التلامس الذي يحدث بين جسد الام وجسد رضيعها منذ الساعة الاولى للولادة، يزيد مدة الرضاعة بعد ذلك. وقد حاولت بعض الابحاث كذلك اقامة علاقة بين الاستمرار الناجح للرضاعة، وترقيت اول وجبة التي يجب ان تعقب الولادة مباشرة. وقد اظهرت ابحاث بعض علماء السويد انه اذا تم وضع الطفل على بطن الام بعد الولادة مباشرة، فانه سيجد طريقة الى حلمة الثدي، ويبدأ في امتصاص الحليب بعد مرور ٤٥ الى ٥٠ دقيقة. ويبدو ان الشيء المهم بالنسبة للطفل هو ان يتمتع بتلامس مبكر مع جسد امه.

ولادة التوأم

● تشير الاحصائيات انه يتم ولادة ١٦٠٠ توأم في اسرائيل في السنة.. وفي العالم هناك اكثر من ٥٠ مليون توأم.

وتبين انه في المجتمع الغربي يولد من بين كل تسعين ولادة يولد طفل واحد توأم. وان النسبة العالية هي في الدول الاسكندنافية، اذ انه من بين كل ٧٠ ولادة توجد ولادة توأم. ويلاحظ ايضاً ان ولادة التوأم عند السكان السود هي اكثر من السكان البيض.

شكيب جهشان يتذكر!!!

* بقلم: محمد علي طه *

- 1 -

لماذا عاد شكيب جهشان الى الماضي حاملا إزميله ينقش على خلفية المستقبل ست عشرة لوحة شعرية جميلة؟ هل بدأ العمر يدق عتبة الكهولة فارتعدت فرائصه وتخاذلت ساقاه رعباً من هذا الجبار العاتي الذي لا يرحم احدا.. هذا الذي اسمه: الزمن؟ هذا ابن الدنيا وفارسها واميرها الذي قلب عروشا وحمل ممالك ودولا برمشة عين الى «خبر كان» والذي نقف امامه عاجزين مدهوشين مشدوهين مثل طفل بريء امام الحاوي؟ هل هو الخوف الفطري او العادي الذي جعل شكيب يهرب الى ماضيه، الى قريته، الى التراث القروي والفولكلور الشعبي باحثا عن صدر حنون يرمي رأسه عليه؟

ولماذا ترك شاعرنا تراجيديا هذا الزمن الرماديّ الذي نعيشه بكل ما فيها من مآسٍ واحداث تجرح شغاف القلب ولا تدعه يشفى ولا تتركه يفرح حتى بمولد الربيع، بلسم الدنيا.. لماذا ترك كل ذلك وعاد الى ماضيه؟ هل اراد الشاعر ان يهرب من ضوضاء المدينة وحضارة احداث الطرق ونشرات الاخبار المتلاحقة والتلفاز والفيديو والانسان الذي تحول الى رقم في حاسوب يابانيّ.. الى قريته الواقعة بين السحر وتثاؤب الفجر ليمتطي مهرا من عصيّ القصب ويلعب «لعبة العاترل» على دمن قرية المغار؟

واقول - وأكاد اجزم - ان شاعرنا لم يفكر بكل هذا، وكيف يستطيع ان يسمح حتى لخياله بمجرد التفكير بذلك وهو شاعر قضية ملتهبة دامية منذ مطلع هذا القرن؟ قضية لا تستريح ولا تريح. قضية القضايا؟

ان شكيب جهشان مشدود بخيط حريري الى ذلك العام الحاسم سياسيا وحياتيا في تاريخ شعبنا.. الى عام المأساة والنكبة.. العام ١٩٤٨، ويبدو ان وقع النكبة واثرها النفسي على الشاعر قد تفجرا من مخزونه اللاواعي مع تفجير عيون وينابيع الوطن في هذا العام فجاءت هذه القصة القصيدة عفوية سلسة مثل نبع الصفا!

نحن جيل الـ ٤٨ - الجيل الذي خسر كل شيء في الدنيا حتى طفولته. الجيل الذي بات في «يكون».. واصبح في «كان».

هل يستطيع هذا الجيل ان ينسى؟

هيهات.هيهات.!!

انهاالنكبة!!

وشكيب جهشان يفصح عن ذلك في قصيدته/ قصته/ مطولته. فبعد ان روى الماضي وتذكر واستذكر وصل الى ذروة القصة في القطعة الثالثة عشرة والرابعة عشرة فقص علينا حكاية الحرب والدمار والتشرد في بلاد الغربة.

لماذا اختار الرقمين 13 و14؟ وهل اختارهما عامدا متعمدا ام هو اللاوعي؟

هل كان الرقم 13 رمزا للنكبة والشؤم؟ وهل كان الرقم نهاية للعمر الجميل الذي كان ثم سلبته الحرب ومزقته اربا امام وكالة الغوث وفي ظلال الخيم المهترئة؟

ارجوكم.. لا تسألوا الشاعر..!

- 2 -

نحن امام قصة شعرية من ست عشرة لوحة. (ومرة اخرى لماذا الرقم 16؟ اهو عمر الشاعر عندما حدثت النكبة؟ ام عمر الغصن الذي كسرته العاصفة؟) وفي هذه القصة يعود شاعرنا الى الموروث القروي فينتقي بفنية منه ما يحتاجه قلمه بل فنه. لذلك، فان تعابيز وكلمات مثل «وشوشات العين، المدرسة الشرقية، حكاية الشاطر والجنية، الناطور، وين النشاما وين، الحمار، العنزات، يا سامعين الصوت، صلوا على النبي، النورج، القَصَل، الوروار، الكنيسة، المسجد، الكبة، المختار، احمد القرّاط، العاترل» هي مثل الكريات البيضاء في اهميتها ونسبتها في تكون الدم في القصيدة.

لقد اختار الشاعر لغة بسيطة ملائمة منسجمة مع القصة الشعرية. وهنا دليل على ان الشاعر يدرك جيدا اهمية الاداة او الوسيلة التقنية في العمل السّوي. فشكيب مدرس للغة العربية منذ ثلاثة عقود ونصف. وهو يعيش يوميا مع تراث المتنبي وابي تمام والمعري والبحتري والمعلقات والجاحظ وابن المقفع وابن عبد ربه ولا شك في انه يحب ذلك التراث الخالد، وتلك الكلمات، ومع ذلك استطاع ان يفصل بين الثروة اللغوية التي يتعامل معها يوميا وبين مخزون الكلمات السهلة البسيطة. كما انه لفت نظري في اختياره مقطوعة الشاعر الانكليزي الكبير وليم ووردزوورث مفتتحا لمطولته في حين ان ثقافة شكيب وتجربته العملية كانتا تحتمان عليه ان يختار مقطوعة للمتنبي او المعري.

● شكيب جهشان ●

ولغة الشاعر البسيطة وقصُّهُ العفوي بالاضافة الى وقع الكلمات والحروف وموسيقاها التحمت معا في عملية الابداع كانت «اذكر» القصة/ القصة المطولة.

- 3 -

شكيب جهشان شاعر صادق فنيا وفكريا، يعرف ما يريده وما يكتبه ويعرف المتلقي. وهو لا يتملّق هذا المتلقي ولا يحاول خداعه بالغموض والرموز وتقليعات الشعر الحديث. وللحداثة والتجديد عنده مفهوم آخر. فكتابة قصة شعرية هي عملية تجديد في شعرنا المحلي. كما ان اسلوب كتابة القصة وهو «اسلوب الومض» حيث يشير الى الحدث او الموضوع او اللقطة بسرعة البرق فيضيء لك فسحة واسعة او جانبا من عالم القرية.. وينقل ابناء جيلي - على الاقل - الى فترة عزيزة من حياتنا.. الى ايام القلة.

وشكيب شاعر له رؤيا واضحة، انه تلميذ مجتهد ومريد مخلص للواقعية الاشتراكية. فموقعه من الحرب واضح. وموقفه السياسي التقدمي واضح. وأبطاله هم الفلاحون الفقراء، والعمال البسطاء، مثل احمد القراط وحسن النوري والجار داود وغيرهم. كما ان فهمه للقضية الفلسطينية ومجرى احداثها واضح وبارز. وهو في رؤياه ثوري تقدمي وقد اكد انه رضع رؤياه الثورية الاشتراكية من واقع الحياة. فعندما روى قصة سباق حسن النوري وفوز فرس النورية وكيف سلبه كبار القرية هذا الفوز وضاع صُراخه «انا الذي سبق، انا الذي سبق» واصبح مثل «الاسد الجريح الذي ينهار في التراب عاجزا ويلعق الجروح».. يعلق شكيب على الحادثة بقوله «من يومها، عرفت كيف يأكل القوي، خبزة الفقير، ويومها رأيت كيف يفقد الدوري صوته في حضرة الصقور»!

- 4 -

عاد شكيب في هذا الزمن الرمادي الى قريته المغار ليتذكر ما يحلو له ان يتذكر فكتب عن الناس البسطاء وعن العاب الطفولة وعن العيد والمدرسة وذكر النباتات والاشجار. ونحن نعلم ان اهم معالم القرية الفلسطينية الزيتون والصبار. وقد ذكر شكيب زيتون المغار وزيته الطيب (مع ان صفار الفلاحين كانوا يأكلون الطعام بدون زيت). ولكني تعجبت: لماذا اهمل الصبار؟ هل مجرد نسيان ام ان الموروث الشعبي المغاري قد تدخل في ذلك؟

- 5 -

والخلاصة،

شكيب جهشان شاعر فنان يعرف قيمة الكلمة ويدرك موسيقى المقطع ووقع الحرف وهوشاعر ملتزم بقضايا شعبه بدون شعارات وبدون صراخ.. تقرأ شعره فترتاح.. وتشعر بمتعة فنية ونكهة قروية فلسطينية.

فتعالوا لنردد معه بيت القصيد في مطولة «اذكر» او الفكرة المحورية في قصته الشعرية:

يا عمري المنهوب، يا تراكض السنين
من يشتري الرجولة
بلحظة من عبث الطفولة
وألم الطفولة
وغفوة على ضفاف ساعد معطر أمين؟

هل حفظتم هذا المقطع عن ظهر قلب؟

يقينا أنه سيبقى في الذاكرة لانه انطلق مثل السهم من قلب شكيب..

من يشتري الرجولة
بلحظة من عبث الطفولة
وألم الطفولة
وغفوة على ضفاف ساعد معطر امين؟

اكاد اتخيلكم تقولون: الله. الله: هذا هو الشعر.

(نص الكلمة التي القاها الكاتب في الندوة التي عقدتها المدرسة الاكليريكية بمناسبة صدور مجموعة الشاعر شكيب جهشان الجديدة - «اذكر»)

● كاظم ابراهيم ●

إجهاض الاحزان مولد الفرح

في عمق الفكرة أغو
أمزجُ ألوان العالَمِ في
اللحظة/
في الحالَة/
في الغرفةَ/
كي ألقى الرسمةَ ذاتي.
أصبحُ شيئاً محسوساً:
ظلاً يُفضي بالجسم
وجسماً يُفضي بالروحِ
فاشعر نفسي..
ذاتا تبحث عن ذاتي
*****
لا شيءَ يعيد الذاهبَ
لا ذهباً/ لا روحاً
والآتي قد لا يأتي
لكن الآمالَ ستزهرُ يوماً
رغم العاصفة الهوجاءِ
ورغم حياتي/ موتي
*****
المشوار كثير الخطواتِ
واقدامي كالمسمارِ تدقَ
على الارضِ
لكي تدخلَ، أو كي
تخرج مني
لا اعرف اين نهاية
احزاني
في الغابةِ أم في النجمةِ
والارض تَضيق تضيق
وحريقي ألفُ حريق
....
ربما الحظُّ
فاقرأهُ ديناً...
المعروف به مجهولٌ
والمجهول هو المجهول
كم كان لنا ان نزرع
ورداً
كي نجني شوكاً،
/كي آكلهُ وحدي/
هل كان لنا: ان نبكي
كي نفرحَ/
نفرحَ كي نبكي
هل يقدر قلبي ان
يبقى فرحاً
لأغنّي
وانام بأبكي، وأغني

(باقة الغربية)

● حنا عواد ●

اللؤلؤ المفقود

(١)

حينَ رآهْ
سار وراء خُطاهْ
قالَ: أبي.. نفسُ ثباتِ الخطوةِ
نفس جمالِ الهيئة
نفس شموخ القامةِ
نفس بهاء الهيبةِ
نفس عُلو الهمّةِ
ما أجملَ - بعدَ غيابٍ - لُقياه!
لكنْ لمّا التفتَ الرجل المُدبرُ في مسعاهْ
نظر الطفل الى ثلجِ مُحياهْ
ومضى يسحبُ اذيالَ الخيبة وهو يُتمتمُ:
لا ألقاهْ.. لا ألقاهْ.. لا ألقاهْ.

* * * * *

(٢)

أينَ ابي؟
أحد المارينَ على قارعة الدربِ أجابَ: مضى عبر -
- فجاجٍ رَحبة
قالَ: الى اينَ مضى؟
قالَ: بعيداً
قالَ: الى اينَ بعيداً
حينئذٍ ساد الصمتُ ولم يُجبِ

* * * * *

(٣)

امّا بعض الناسِ فقالوا: سيعودُ على صهوات الريحِ -
- مُحاطاً بالشُهُبِ
قالَ: متى؟
قالوا: بعد زوال غمار السُحُبِ
وانتظر الطفلُ وفي البالِ رؤىً من حُلم عَذبِ

* * * * *

(٤)

ثمّ رأى امرأةً عند القبرِ عليها آثار الكرَبِ
قال لها الطفل المسكينُ: اجيبيني أين أبي؟
قالت: داخل هذا القبر الرَطبِ

* * * * *

(٥)

لكن، بعدئذٍ، حامتْ حول القبر طيورٌ
حمراءُ بلون الشُهُبِ
خضراءُ بلون العُشُبِ
بيضاءُ بلون الأربِ
سوداءُ بلون الغضبِ
حينَ رآها قال وقد طارَ حبوراً:
عادتْ روحُ أبي في سرب طيورٍ رائعة
الألوانِ تُبشّرُ بالبعثِ المرتقبِ

* * * * *

القاص المغربي ادريس الخوري:

انتمي الى جيل يكتب بطريقة مغايرة للنظرة السلفية

*** الكتابة الجديدة في القصة والرواية تتخطى البطل لتؤسس حالة او حالات، انها تؤسس موقفاً ذاتياً نقدياً ازاء الواقع وازاء المكان وازاء العالم ***

● بقلم: عقل العويط ●

● في تجربته القصصية التي بدأها مع مجلة «شعر» في الستينات يقدم ادريس نموذجاً لجيل ادبي مغربي يتكئ في ثقافته على ركام كبير من الانتاج الادبي العربي المشرقي وعلى ما يمكن اعتباره الجيل السابق في الكتابة المغربية. لكنه يخرج في الوقت نفسه على ذلك من خلال اختبارات روائية وقصصية مغايرة للنظرة السلفية والتقليدية في نظرتها الرومانسية الى الادب.

ويتصف هذا التغير باختلاف النظرة الى الواقع وبالاستخدام الجديد للغة والقطيعة مع التجربة السابقة عن طريق الكسر بين ماضي الكتابة وحاضرها ما يمكن اعتباره محطة اساسية في الكتابة القصصية والروائية المغربية المعاصرة.

وفي حديث الى وكالة «فرانس برس» اوضح القاص المغربي انه ربما يشكل مع جيله «قفزة نوعية» في مجال الكتابة في المغرب. ومع ان هذا الجيل يتكئ في ثقافته على «ركام كبير من الانتاج الادبي العربي المشرقي ويشكل امتداداً للاسماء القديمة المغربية» فقد اخذ على عاتقه ان يكتب «بشكل مغاير للنظرة السلفية والتقليدية التي كانت تمتلك نظرة رومانسية الى الادب».

وتتمثل هذه الطريقة المغايرة في ان «رؤيتنا للواقع ليست رؤية الجيل السابق من حيث استخدام اللغة ومن حيث المواضيع ومن ناحية القطيعة مع الكتابة السابقة».

وكان ادريس الخوري نشر مجموعته القصصية الاولى «حزن في الرأس وفي القلب» كنص قصصي مستقل في مجلة «شعر» البيروتية التي كان مراسلاً لها في المغرب والتي لعبت في رأيه «دوراً نوعياً في حركة الشعر العربي الحديث» ثم نشر «ظلال» و«البدايات» و«الايام والليالي» و«مدينة التراب». والى ذلك اصدر «فضاءات» وهي انطباعات عن المكان الذي يندرج في جنوب المغرب والخليج العربي والاتحاد السوفييتي ومصر اضافة الى «استعادة للذاكرة الثقافية لبعض المدن العربية التي كانت تشكل مركزاً ثقافياً مثل الدار البيضاء وبيروت والقاهرة وبغداد».

وفي تجربته الاولى كان ادريس الخوري «مزيجاً من الواقعية والرومانسية» الا انه انتقل في مجموعته «ظلال» الى الكسر مع الماضي واستحداث «القطيعة بين ماضي الكتابة وحاضرها. فصرت اقل رومانسية واندفاعاً واكثر اهتماماً بالتفاصيل وبجزئيات الواقع وهامشيته».

واذا كان الانسان يكتسب اهمية لدى الكاتب المغربي فان هذا الاهتمام ينصب على «الانسان في مفهومه الوجودي الممزق على المستوى النفسي والجنسي والسياسي. وعلى هذه الوتيرة راحت تتطور نظرتي الى الواقع» في «البدايات» و«الايام والليالي» و«مدينة التراب».

ولا يكتب ادريس الخوري قصة سياسية «بالمفهوم المتداول للكلمة. ومع ان كل كتابة في النهاية هي كتابة سياسية فانني لا اخذ من البعد السياسي قضية مركزية».

ففي رأي الكاتب ان الهم الاجتماعي الذي تعيشه الطبقات الشعبية والمتوسطة في المغرب والتحولات السياسية المرافقة «تشكل اطاراً عاماً لفضاء قصصي لا ينطوي على خطاب سياسي مباشر. بل انا ضد هذا الخطاب السياسي المباشر المستمد نظرته من مفهوم الواقعية الاشتراكية الذي ساد في الاربعينات والخمسينات في المشرق العربي».

ويلفت ادريس الخوري الى ان المغرب بلد فلاحي زراعي وان المدن تضم طبقات اجتماعية مختلفة غالبيتها من العمال وتضم نقابات تؤطر هؤلاء العمال. والسؤال في رأيه هو «كيف يلتقط الكاتب هذه العلامات ويصوغها في قالب ابداعي فني. لا مكان في القصة المغربية للنظرة العمالية، بل ان النظرة الاجتماعية هي التي تعطيها صفة السياسي. فالاجتماعي يعكس السياسي. فاذا قرأنا لاحمد المديني ومحمد زفزاف ومحمد برادة ومحمد شكري وعز الدين التازي ومحمد الهرادي وجدنا ان هناك نظرة تشكل فجوة كبيرة بين الواقعية الاجتماعية والكتابة الحديثة».

ويعتقد الخوري ان للخطاب السياسي برنامجاً واهدافاً وغايات تهم الفئات الاجتماعية «ولكن كيف يوفق الكاتب بين البعدين السياسي والاجتماعي. انه سؤال محرج ان لم اقل سؤالاً اشكالياً. فاذا انطلقنا من تزاوج السياسي والاجتماعي فان الكتابة يجب ان تحفر مسافة بينهما من اجل ان تؤسس ذاتيتها. لان الكتابة هي في نهاية الامر كتابة ذاتية. وحتى الرواية السياسية المباشرة تعكس الوعي الذاتي ازاء الواقع».

و«الابطال» لدى ادريس الخوري «هم انا في صور متعددة» وقد يكونون واقعيين ومتخيلين ورمزيين وعدميين. وفي صورة اخرى فان «الابطال لم يعودوا ابطالاً كما هو الشأن عند اليونان. صاروا حالات وصوراً واحالات لماض وتنبؤات لمستقبل. ليس كل بطل في قصة او رواية هو بطل حقيقي. انه خطاب ضمني يعكس تصورات واوهاماً ويعكس في المقابل الشخص الذي يريد ان يكونه. هكذا نجد ان الكتابة الجديدة في القصة والرواية تتخطى البطل لتؤسس حالة او حالات. انها تؤسس موقفاً ذاتياً نقدياً ازاء الواقع وازاء المكان وازاء العالم».

وفي هذا المعنى فان مهمة الكتابة الجديدة ان تتعدد الفضاءات وتتعدد الذوات. «فالمجتمع ليس متجانساً فلماذا نكتب عن بطل جاهز».

والخصوصية المغربية في القصة والرواية انها تنطلق من فضائها المغربي اي «من تربتها الاجتماعية سواء في الرؤية واللغة والموضوع. نجد في القصة المغربية اسماء لشخوص مغربية. واذا كان من خصوصية فهي هذا الطرح مع الواقع الاجتماعي والسياسي والعنف الذاتي الذي يكرسه الواقع في مختلف صوره ودلالاته. نجد عند زفزاف عالم المدينة المهمش المسكوت عنه في القصة التقليدية. نساء ورجال محبطون ومكبوتون ليس في الجنس فقط بل في التعبير ايضاً. وعند احمد المديني تصبح القصة نصاً لغوياً اكثر منه تشخيصاً لعوالم واقعية في حين ان شكري يكتب الهوس بالطفولة واليومي المعيش والمهمش. وذلك كله نتاج لمجتمع مغربي عنيف في يومه وغده».

واذا كانت الكتابة القصصية والروائية تحتل واجهة الاهتمامات الادبية في المغرب فذلك يعود في نظر ادريس الخوري الى ان «القصة تمثل حالة من الاعتراف الذاتي المباشر او غير المباشر اكثر من الشعر نفسه. فالشعر على الرغم من اهميته الغنائية يظل شيئاً صغيراً ازاء واقع كبير. ثم ان المجتمع يفور بعدد من الصور الواقعية والسريالية. لذلك فان التعبير عنها لا يتم الا من خلال النثر. واعتقد ان المجتمع المغربي مجتمع غير شعري. ويظل الشعر الحديث يراوح فئة المثقفين في حلقات ضيقة اكثر مما يتجاوز ذلك الى الانتشار والاستهلاك بخلاف ما هو عليه الامر في بيروت وبغداد ودمشق».

والقصة باعتبارها عاملاً حكائياً يعكس الواقع «تأخذ هذا الاهتمام الكبير في الصحافة المغربية التي تولي اهمية كبيرة للقصة اكثر من الشعر من دون ان تكون ضده. ففي الملاحق الثقافية الاسبوعية يتزاوج الشعر والقصة لكن غلبة الاسماء القصصية خلقت عند الجيل الجديد هما ابداعياً لمحاولة كتابة قصة جديدة».

يذكر ان ادريس الخوري عضو في اتحاد الكتاب في المغرب ويعمل في القسم الثقافي في صحيفة الاتحاد الاشتراكي وهو بين المؤسسين للكتابة الجديدة في القصة المغربية.

> ادريس الخوري
> عضو في اتحاد الكتاب في المغرب ويعمل في القسم الثقافي في صحيفة الاتحاد الاشتراكي وهو بين المؤسسين للكتابة الجديدة في القصة المغربية.

أخبار ثقافية

بعد توقف دام ١٧ عاماً

عودة الملحق الثقافي الاسبوعي لصحيفة «النهار» اللبنانية

● عاد ملحق صحيفة «النهار» اللبنانية المستقلة للصدور مجدداً بعد توقف استمر ١٧ عاماً. ويطمح الملحق «لمتابعة الدور الذي لعبه على امتداد احد عشر عاماً كمنبر مستقل يعبر عن الجديد في الثقافة اللبنانية والعربية».

واكد الروائي اللبناني الياس خوري رئيس تحرير الملحق في حديث لوكالة «فرانس برس» لمناسبة صدور العدد الاسبوعي الاول ان «اتجاهات فكرية وثقافية كثيرة ظهرت خلال سنين الحرب ولم تحتل اماكنها لان الحرب كانت تبتلع كل جوانب الحياة الثقافية اللبنانية».

وربط خوري توقيت صدور الملحق «بانتهاء الجانب الداخلي للحرب اللبنانية وضرورة ان تستعيد بيروت دورها كعاصمة للثقافة العربية».

واشار الى ان للملحق «دوراً طليعياً دمقراطياً كمنبر لاستقطاب التيارات الثقافية العربية وكنافذة للانفتاح على الثقافات العالمية وخاصة ثقافات العالم الثالث التي لا نعرفها كتابة الا عبر الترجمات باللغتين الفرنسية والانكليزية».

ورأى خوري ان ملحق النهار كان شكل منذ صدوره عام ١٩٦٤ وحتى توقفه عام ١٩٧٤ «مدرسة عرفت جيلاً بكامله على الاتجاهات الثقافية الطليعية وعلى التمرد وعلى الرفض. وانطلقت اغلب اقلام الطليعة العربية من بيروت من مجلة «شعر» التي استقطبت كل الشعراء الجدد في العالم العربي الى مجلة «الاداب» التي استقطبت الاتجاهات الجديدة في القصة والرواية الى مجلة «مواقف»».

ورأى خوري ان «التجارب التاريخية لا تتحول الى جزء من الوجدان الا اذا تحولت الى فن وادب وثقافة». وقال «نحن اللبنانيين عشنا سابقاً تجارب مريعة لا نكاد نجد لها ذكراً في ادبنا كتجربة عام ١٨٦٠ وتجربة مجاعة عام ١٩١٤ وتجربة عام ١٩٥٨ وكأن ممحاة الغت تاريخنا».

واضاف خوري «يجب ان نمنع الممحاة من ان تغتال مرة اخرى تاريخنا وتجربتنا وثقافتنا».

«مختارات» ليوسف الشاروني

● صدر حديثاً عن دار رياض الريس للكتب والنشر في بيروت ضمن السلسلة القصصية كتاب «مختارات» للاديب المصري يوسف الشاروني في ٣٣٦ صفحة من الحجم الصغير. ويضم مختارات من اهم النماذج القصصية التي كتبها المؤلف على امتداد اربعة عقود.

تختصر النماذج التي تضمنها الكتاب مختلف المراحل والاساليب التي مر بها الشاروني في تجربته القصصية المميزة التي شكلت له حضوراً خاصاً في مسار الكتابة القصصية العربية بمختلف تحولاتها عبر اربعين عاماً من العمل المستمر.

وتضم «مختارات» ٢٣ قصة تجمع بين التناقضات والمستحيلات والاشياء البسيطة والحيوات الداخلية بكل ما فيها من مرارة وفكاهة باسلوب شاعري حار وحنكة فنية مصقولة.

خاطرة

زغرودة الارض

● بقلم: احمد الصح ●

● حكاية أبي ابراهيم كانت عادية لولا تلك الزغرودة التي سمعها حين جثا مقبلاً الارض. من أين أتت تلك الزغرودة العجيبة؟ هو لا يدري أهي من الارض أمن السماء أم من ينبوع الماء الساكن في صحن الدار والذي بقي يرعى الارض ويسقي التينات واللوزات طيلة فترة غيابه؟ أم من تلك العصافير التي زفته يوم عودته، والتي بقيت تبني الاعشاش وتفرخ سنة بعد سنة؟ المهم انه سمع الزغرودة التي لم يسمع مثلها منذ رحيله عن ارضه. فزغرودة امه يوم زفته في ذلك المخيم البعيد لم تشبه هذه الزغرودة، ولا حين زغردت ام ابراهيم حين زفت بكره ابراهيم. فها هو يحقق حلم حياته، وكم من مرة دعا ربه وتضرع وتوسل بدعائه واجهش في البكاء وهو يناجي ربه ان يصبر عليه ولا يأخذ وداعته قبل ان يرى مسقط رأسه. فمنذ مرور عشرات السنوات، منذ رحيله عن ارضه في ذاك اليوم المشؤوم لم يذق طعم الراحة، ولم يدخل الفرح الى قلبه الا نادراً. رحل وهو فتى يافع اول «فزته» وها هو الآن يعود وقد غزا الشيب رأسه، وتضاريس وجهه توحي بالشقاء الذي عانى منه، وكم انتظر هذه اللحظة حتى كاد يفرغ صبره.

وما ان انتهت معاملة التصريح حتى كان اشبه بيوم العرس حيث تجمع الاهل في المخيم والجميع يرسل السلامات الحارة الى الاقارب والحبايب، والكل يوصي ابا ابراهيم «بالله عليك ان تحضر لي حفنة تراب! والاخر يوصي بضمة ميرمية وتلك تريد بيت زعتر».

وفي صباح اليوم لم يصدق نفسه وهو يجتاز البوابة. وبدأت القشعريرة تجري في جسده كتيار كهربائي. وتمالك نفسه عندما التقى اقاربه الذين انتظروه، واخذت سيارة مرافقيه تشق طريقها نحو القرية حيث يقابل الاهل الذين فارقهم منذ عشرات السنين. وكم كانت الفرحة كبيرة عند اللقاء، بعد طول الفراق.

ولم ينم ابو ابراهيم في تلك الليلة من فرحة اللقاء وانتظار اللقاء بأرضه وبيته. وما ان انبلج الفجر حتى كانت السيارة تشق طريقها الى قريته التي لم تعد قائمة! وطال البحث عن اثار القرية. فالسلطة والزمن تحالفا على طمس معالم القرية. مرافقوه يئسوا من البحث، وحاولوا اشفاء غليل اشتياقه بأيهامه بأن آثار هذه القرية هي قريته، ولكنه يعرف مرتع الصبا، وذاكرته قوية! وطالت المحاولة. وطال البحث.. كان البرد قارساً.. ولكن السماء لا توحي بنزول المطر. وكانت الشمس تجاهد لترسل آخر خيوطها نحو الارض عندما استدار ابو ابراهيم الى الخلف، وقال من بعيد: انا شبه متأكد بأن تلك الشجرة مزروعة في ساحة دارنا، ولكن مهمة الوصول الى تلك الشجرة صعبة. فالمنطقة تحيطها الاسلاك الشائكة والطريق وعرة.. ولكن امام حنين اللقاء تهون وتذل المصاعب. ودنا ابو ابراهيم من المكان، وها هي عتبة الدار ما زالت قائمة..

هذه التينة كم لعب تحتها، واكل من ثمرها واطعم اترابه! وهذا ينبوع الماء وهذه الحاكورة.. ركع ابو ابراهيم تحت التينة وازاح القشات، وهجم على التراب يقبله كالأم التي وجدت وحيدها بعد طول فراق.. وحفن من التراب وسكبه على رأسه، واختلط مع دموعه. ابرقت السماء وارعدت، وانهمر المطر يسقي الارض ويغسل دموع ابي ابراهيم، واشتبك صوت المطر الساقط على الارض مع حفيف الاشجار مع زقزقة العصافير المسرعة الى اعشاشها مع خرير ينبوع الماء، ليكون اجمل زغرودة سمعها في حياته زغرودة الارض والسماء.

(عرابة البطوف)

*** قصة قصيرة ***

توبة السيد «خ»

*** بقلم سهيل كيوان ***



* قلنا انه من لحمنا ودمنا وان تعامل مع الامنا كما يتعامل مع بطاقات البلاستيك المصرفية المحشوة في محفظته، ومع احلامنا كما يتعامل مع رغوة زجاجة شمبانيا. وقلنا اذا كانت نيته من ذهب فان قلوبنا من الياقوت سنلقاه لقاء الاخ لاخيه العائد من تيه المدينة الغريبة. سنغسله بحروف القوى ونضمخه بعطر الخبز والسمسم ونرشه بأنفاس الزعتر والنرجس. وسنقول بطيبتنا المعهودة يا هلا.. ضاعت ولقيناها، في لحظة حب وتسامح نبتت طاهرة وبريئة مثل شجرة خروب في جبٍ منسي. قبلنا وباجماع سرب نوارس توبة السيد «خ». وعلى اكتاف الوحدة رفعناه ودفعناه الى عب سنديانتنا. وعلى شجرة فرحتنا يتوالى الخطباء، اولئك من شوتهم اشعة فوق الحمراء في صحراء اليأس بحثا عن امل يبل الريق في زمنٍ ماؤه ورغيفه فولاذ، في زمن شوهت ينابيعه الكيميا. يعانقون السيد «خ». قبلاتهم طوابع واختام لتوبته. السيد «خ» قطعة فلين فوق بحر الناس. ها هو يعلن توبته. المسامح كريم هكذا قالت حكمة الزيتون. ينفض الناس وفي الرئتين نسمة رضى وفي العينين الغد سعادة. وتمر الساعات ويبقى السيد «خ» مثل الحرباء على اعلى غصنٍ في الشجرة. يتململ احد الاكتاف: القعدة في القمة طابت للسيد «خ». يبدو ان النشوة انسته النزول. لو طلبنا منه ذلك لقفز قفزة فهد.

– هيا لنجرب قال كتف آخر: يا سيد «خ» هل تسمعنا؟ نحن هنا قاعدة البرج الذي رفعك.

– نعلم يا حبات عيوني اطلبوا ما شئتم. رد السيد «خ» بصوتٍ اقرب الى الانوثة.

– كل العيون عيوني ينشد احد الاكتاف. نريدك ان تهبط بسلام. ان نفرح بمسيرك الى جانبنا. ان ندفىء بعضنا بعضا في هذا البرد القارس.

– سأفعل كل الذي تريدونه. رد السيد «خ» من اعلى القمة فيما تسارع نبض قلبه وتفرعت جداول العرق على وجهه ورقبته.

– احد الاكتاف: كل الاحترام يا سيد «خ» فأنت تعرف ان هذه الاكتاف اعدت لرفع الابنية ولشق الطرق. اعدت لتخدم كل الشعب. ولم تخلق فقط لرفع الزعماء. ادامك الله إنزل كي نرتاح قليلا.

– السيد «خ» يهز رأسه وقد فهم الرسالة من العنوان: سأنزل سأنزل ومحاولا تمديد فترة مكوثه في القمة يردف قائلا: لكن ارجوكم ليس الآن لان هنالك قضايا مصيرية خطرة سأبحثها مع الهيئات الرسمية وانتم تعرفون هذه الهيئات ومشاكل التعامل معها.

– اية قضايا ستبحث؟ يرد احد الاكتاف مستغربا، وقد لسعته جمرة الانانية التي عادت تشتعل لدى السيد «خ» بعد ان اعتقدوها قد خمدت. – ويضيف: سنوات طويلة كنت هناك. كنت زبونا مميزا في اروقة الـ...

يتدخل كتف آخر وينهاه عن اتمام الجملة.

– السيد «خ» بخبث وبصوت ناعم: لماذا تشهرون السكاكين على مشاعري ألستُ انسانا لي مشاعر يجب احترامها؟

– احد الاكتاف: يا سيد «خ» نحترم مشاعرك اذا احترمت ارادتنا نريدك ان تنزل عنا يعني تنزل.

صمت.. يطول الصمت. الاكتاف تطوف شوارع وازقة وساحات والسيد «خ» يجعص فوق لكن بحذر وفجأة يتنحنح. تنتظر الاكتاف ماذا سيقول واذا به خطابا ناريا عن الشعب والامة والقارة والكواكب والمجموعة الشمسية والمجرة. فيقاطعه احد الاكتاف ساخرا: الا يعلم السيد «خ» ان سوق عكاظ قد ولى زمانها وحلت مكانها سوق العرض والطلب والبطالة والسوق السوداء واسواق السيارات والكومبيوترات؟؟

– يصرخ السيد «خ» منفعلا: ايتها الدهماء ارفض هذا التهديد والوعيد واساليب الغوغاء. ثم بسرعة يحاول اصلاح زلة لسانه يا احبائي يجب مواجهة الانهيارات والعواصف والفيضانات والصحون الطائرة وثقب طبقة الاوزون واحذركم من المعارك الجانبية.

– معارك؟؟ ينسكب دلو من المياه الباردة على الاكتاف هل اعلنها معركة؟؟ لأننا طلبنا نزوله.. ايها القائد الفذ والتاريخي والذي لم يخلق مثلك. الجماهير تختار القائد وليس القائد يختار الجماهير.

– يعطس السيد «خ».. ويتمتم هذه رائحة دمقراطية باردة. سنصاب بالنزلة الصدرية يعني فوضى هذا لا يليق بكم ستختارون الرجل غير المناسب ستختارون رجلا يفضحنا ببدائيته امام الوفود الاجنبية ويأكل البصل مع الفطور ويلف اللبنة بخبز الصاج او الطابون وهكذا سنكسب عداء الامم المتمدنة.

وتتململ الاكتاف مشمئزة، انه يستهتر بنا ويتفكهرنا، يحاولون انزاله بالقوة لكنه يتشبث قدر استطاعته.. ويصرخ سأنزل سأنزل.. لكن اذا ضمنتم لي العودة للقمة. الاكتاف تواصل تململها ومحاولة انزاله.. ويعلق احدهم: توبته لا تعني ان يركبنا الى الابد.. ويرد آخر: لقد ولى زمن الحمير ويشتم الثالث انزل يا خـ.. يا خـ خـ.

– اياك ان تنطقها، يرد احدهم.

– لقد فهمتها يرد السيد «خ» غاضبا ويرفس مَن تحته.

– احتتم الرجل يقول صوتٌ. حالة من الصمت الذاهل تسيطر على الجميع ثم تسري وشوشات وهمهمات وتعليقات مختلفة وبسرعة تتحول الى آراء مختلفة ثم الى عنفٍ كلامي واتهامات متبادلة بين الاكتافُ ترتفع الايدي والارجل والشتائم ويبقى السيد «خ» فوق يلف ساقا على ساق ويبدأ بإعداد خطابٍ بركاني جديد. وفيما هو يبحث عن الكُلمات المناسبة يحس بموجة قوية ثم يرتطم بالارض ذاهلا، اذ تفرقت الاكتاف التي رفعتك يا سيد «خ».

(مجد الكروم)

تعزية

تعازينا الحارة الى الاستاذ سعود الاسدي وأهله لهم بوفاة الوالد/الجد الشاعر المرحوم – محمد ابو السعود الاسدي.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية – الناصرة

● عبد الناصر صالح ●

بـورك عَنْدَمٌ يمتدُ فيك

ريحٌ تردّ إليّ عَنْدمها
وتنبئني بميلاد الهوى
العذريّ
ترفلُ بالعصافيرِ التي
عبرتْ
خطوط النارِ
وارتجلتْ قصيدةً بعثنا
ريحٌ تردّ إليّ نبضَ
الأرضِ
تفتح فَجوةً في ظلمة
الغابات
يزهو في النّدى شجر
المحالْ
– هل جاء حنّاءُ
الأرائك
هل سرى في الأفق
كوكبنا
وعادت للحطام المرِ
أعشابُ الكلامْ؟
هل عاد للتاريخ رمّانُ
الصعود
وعادَ للوكر اليمامْ؟
ريحُ تردّ إليّ آخر ما
تبقّى
من لآلئنا
وأوّلَ ما تراءى من
غُبار النقْعِ
في ساحاتنا
وعلى سروجِ خيولنا
البيضاءْ:
بيضٌ صنائعنا
وسيوفُنا بيضاءُ
قرصُ الشمسِ أبيضُ
ساحةُ الشهداء
أحلام الطفولة
سوسنُ الفقراء أبيضُ
عنفوانُ شروقنا
وسنابل العمرِ التي
كَبُرتْ
على دَمنا
غزالُ البحر أبيضُ
فامنحيني يقظتي يا
ريحُ
والتحفيْ بياضَ
جوانحي
كلّ البلادِ تجمّعتْ في
قلبيَ
الملتاعِ
كلّ مدائن الفرحِ
المسيّجِ
بالرّدى
سَكَنَتْ شراييني
وهذا الليل أشباحَ
تُهدّدني
يُهدّدني الجفاءُ،
الموتُ
والمنفى،
وعشّشَ بين أضلاعي
السّوادْ.
سأقولُ للرّيح التي
عَبَرتْ
حدودَ مواسمي:
نَبْعُ اشتهائي أنتِ
موئلُ بهجتي
وحصادُ أغنيتي
وذاكرتي التي
استعصتْ على
النّسيان،
يوحي بالسرائرِ
يَمحّي غَبَشٌ
وتَقفزُ أمنياتَ زادُها
ملحُ
التّرابِ
ويباركي رملاً يُعانقُني
سأدخلُ في تفاصيلِ
البحارِ
أعيدُ للأمواجِ زُخرُفَها
الوحيدَ
ومهرجانَ شُموخها
سأعيدُ خارطةَ البلاد
الى جداولَ ضيّعَتْ
صَلْصالها
وأعيدُ للبدرِ المسافرِ
يَقظةَ
الأيامِ
أكتبُ صحوتي:
تتآكل اللّغةُ القديمةُ
تَسقطُ الألفاظُ من
قاموسها العَدَميّ
تهترئُ الحروفُ المتعباتُ
أمدّ وَجهي للفراشاتِ
التي دَخلتْ،
نوافذ شَهوَتي
وألوّنُ الأبعادَ
والكلماتِ
والذكرى
بلونِ سنابلَ القمحِ
المهرّبِ،
تلك أشْرعتي
وغاباتُ الصّهيلِ
قصيدتي
الأولى
وأوراقُ النّدى العذراءُ
بَوْحُ إفاقتي
والريحُ خاصرةُ الصّباحِ
تَعُجّ بالألحانِ والبُقَعِ
المُضيئة
أيّها الوطنُ الجميلُ
تباركتْ أسماؤكَ
الحُسنى
وبوركَ عَنْدَمٌ يمتدّ فيكَ
سيَمحّي غَبَشٌ
وتَقْفزُ أمنياتٌ
زادُها
ملحُ
التّرابْ.

(طولكرم – فلسطين المحتلة)

● عيد دعيم ●

حكاية عمر

المطرُ يتساقطُ بغزارةٍ
يُغسّلُ خدودَ الطرقات
بينما القطُ الابيضُ
ذو المخالبِ الحديدية
يتقوقع في الركن القَصيّ
يلحسُ الثلجَ
ويلوك آلام الطمع
وفي اذنيه تهدرُ اغنيةُ الشرِّ
كشلالٍ شاردٍ.

* * * * *

الارملةُ الصغيرةُ السمراءُ
خلفَ البابِ
تناجي طفلَها العاشر
وترفع يديها المكشوفتينِ نحو السماءِ
وهي تقول:
«يا حامي الحمى»
في حين راح «البُسطار» الثقيل
يجوبُ ارض الشارعِ
يزعجُ العاصفة
وسكون منع التجول!!
وجاء الصباحُ
الغيوم الداكنة تندحرُ
ومهمازُ البرد ينكسرُ
والشمسُ تُسطّرُ في السماءِ
قصة حياة
ابطالها حفاةٌ، عُراةٌ
علّموا التاريخ ان ينحني
علّموهُ الكرامةَ!!

* * * * *

الربيع يطلُ من فوق اكتاف الرابية
والاطفالُ الصغارُ والبسمات على ثغورهم
يركونَ حاملين
اضمامات من شقائق النعمان
وهناك
عند القبرِ الجديد
يذرفون من عيونَهم البريئة
دموعَ الفرحِ والحزنِ
وينثرون اوراقُ الوردِ
والمجد.

(عبلين)

ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* صغائر الامور تثير، احياناً، أعقد المشاكل التي تعجز اعظم الامور عن اثارتها.
* اذا اردت المحافظة على بعض الاصدقاء، فلا تشهر الحقيقة في وجوه جميع الناس.
* من يغرق في العمل يبتعد عن عيني المسؤول.
* من يسبح سيئاً افضل ممن يغرق جيداً.
* معظم الناس يشتغلون من اجل المال، بينما يشتغل المال من اجل بعض الناس.
* من يقترب اكثر يرى اقل، احياناً.
* لا يقول الاعور للاعور: يا اعورا
* لا يوجد ارهب من زعقة الصامتين.
* ليس من فقد عقله هو المجنونّ، بل من فقد كل شيء ما عدا عقله.
* لا يضيع شيء في الطبيعة سوى الطبيعة.
* العفاريت تنجب العواصف.

قالت العرب!

- الغلط مردود.
- لا يقع الا الشاطر.
- ان لم تكن ذئباً اكلتك الذئاب.
- عقلك براسك بتعرف خلاصك.
- نفسي فيه وتفو عليه.
- اذا الرزاق وهب فلا تسأل عن السبب.
- كلب الشيخ شيخ.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الامريكي:
من الحماقة ارتكاب الخطأ مرتين.
اما المثل العربي فيقول:
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

موقف!

* قال المخرج السينمائي الكبير الفرد هيتشكوك:
حينما يتشاجر شخصان تنشأ امكانية الحكم على شخص ثالث بسبب ادلائه بشهادة زور.

نداء!

* يا عبيد العالم! عربدوا!

هتاف!

* فليسقط المتسلقون!

انقذوا!

* كتبت صحيفة «سترشل» (الدبور) البلغارية الساخرة:
انقذوا فقرنا، انه آخر ثرواتنا.

عودة الى !

* كتبت مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة:
بينما نسرع نحو اوروبا يعود الينا مختلف الامراء من اوروبا، كي يعيدونا الى القرون الوسطى.

الراصد الجوي!

* يقول الراصد الجوي ان حالة الطقس، للاشهر المقبلة، ستستمر على ما هي عليه، مشمسة ودافئة. اما العواصف ففي الاجواء السياسية فقط.

مع المشاهير!

* عمل الكاتب الامريكي مارك توين، ذات حالة فقر، محرراً في احدى الصحف، والقى عليه كبير المحررين مهمة الرد على رسائل القراء.

وتسلم توين، ذات يوم، رسالة من مراهقة في السابعة عشرة من العمر تشتكي من انها لا تستطيع التفاهم مع والدها، لانه متخلف ولا احساس لديه للتفاعل مع الجديد والحديث. فأجابها الكاتب:

«انني افهمك تماماً. فحينما كنت في السابعة عشرة من عمري كانت ثقافة والدي سيئة ايضاً. عليك ان تكوني صبورة في تعاملك مع الكبار، لانهم ينمون ببطء. وبعد عشرة اعوام، حينما اصبحت في السابعة والعشرين، تفاهمت معه بشكل جيد جداً. والآن فانني في السابعة والثلاثين - صدقي ام لا تصدقي - وحينما تتعقد اموري أعود اليه طلباً للنصح. ان ثقافة ومعلومات هذا الكهل مثيرة للاعجاب!».

النظام والناس!

* ما هو الفرق بين النظام الشمولي والنظام الدمقراطي؟

- في النظام الشمولي تفعل الحكومة كل ما تريده. ولا يستطيع الشعب ان يتحدث عن شيء. اما في النظام الدمقراطي، فيستطيع الشعب ان يتحدث عن كل شيء، ومع هذا فان الحكومة تفعل كل ما تريده.

حنجلة!

* معلمة الرقص للفتاة:
- خطوة الى الامام.. لفة.. خطوتان الى الخلف.
- مثل مستوى المعيشة؟!

اضرب تربح !

* طلب الولد عبد الجليل من عمه حليم، الذي ربح الجائزة الاولى في اليانصيب، ان يخبره بالتفاصيل.

- بسيطة - قال العم حليم: حلمت بستة خنازير وسبع بقرات سمان. فقلت لنفسي: ٦ × ٧ = ٤٩. فاشتريت ورقة اليانصيب التي تحمل الرقم ٤٩. وربحت. وها انك ترى كم هو مفيد ان يتقن المرء جدول الضرب جيداً!

منطق!

* دخل احدهم عيادة الطبيب النفساني واعلن:
- اعتقد، يا حضرة الدكتور، بانني مخبول حقاً!
- ولماذا هذا الاعتقاد؟
- لانني، ومنذ بضعة اسابيع، اخذت اصدق كل ما يقوله وزير المالية!



(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

مسابقة رمضان

السؤال رقم (٢٠)

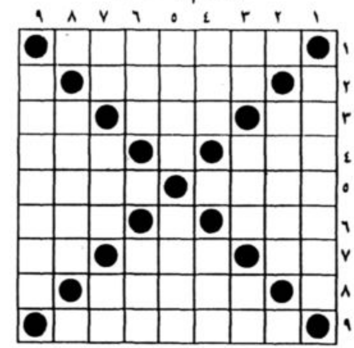
قال احد حكماء العرب: دعوا الرأي يغبّ حتى يختمر، واياكم والرأي الفطير.

فمن هو هذا الحكيم؛

عامر بن الظرب - النابغة الذبياني - ابن فضالة؟

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٧)



افقي:
١ - جهاز اتصال
٢ - اخافه
٣ - قوة (معكوسة) - غطى - مرض
٤ - من الفواكه - ابن الكلب
٥ - عاصمة - عامل
٦ - مدخل - رجع
٧ - اداة نصب - رن - من العائلة (معكوسة)
٨ - من الطيور
٩ - الصحراء

عمودي:
١ - استبداد
٢ - عقيدة
٣ - للنهي - حل محل - اخطأ
٤ - من الحيوانات - عكس بعد
٥ - من النباتات - اغرس (معكوسة)
٦ - الهي (معكوسة) - آلة موسيقية
٧ - ضمير (معكوسة) - عكس شبع - سقي
٨ - نفق
٩ - مخيم فلسطيني

حل لغز رقم (٢٦٦)

افقي:
١ - عراق - حسين
٢ - ربيع - امير
٣ - ري - امر - من
٤ - نعير - نمر + ن
٥ - شع - لو
٦ - تنير - عسير
٧ - حنا
٨ - جميل + موسكو
٩ - شاعر - لجني

عمودي:
١ - عرين - تاجر
٢ - رب + نشعر
٣ - يا - يمي - اي
٤ - ق + عار - رحل + ش
٥ - نم
٦ - حار + ن - عارن
٧ - سم - سلم - جس
٨ - ي ي + نروي - كن
٩ - لمرن - راوي

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٧
١٦.٣٠ - «الاب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢٠ - استعراض برامج
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ - «العين الذهبية» فيلم سينمائي
٢٣.٥٥ - اخبار
٢٤.٠٠ - «محادثات منتصف الليل» مسلسل

السبت ١٩٩٢/٣/٢٨
١٦.٠٠ - «رجل اسمه لا روكا» فيلم سينمائي
١٧.٤٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٥٥ - «عائلات» مسلسل
١٨.٢٠ - «الطبيعة والانسان»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - «مسرحفزيون»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٣٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.١٥ - بث مباشر من احتفال اختيار الاغنية الاسرائيلية التي ستشترك في مسابقة الاغنية الاوروبية (ايرفزيون) التي ستجري في السويد يوم ٩ ايار
١٥.٠٠ - اخبار
٢٠.٠٠ - رياضة





عبد الحليم حافظ، فاتن حمامة وعماد حمدي في فيلم اليوم الجمعة «موعد غرام».



اتجاه جديد في الجيش:
تسريح رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة او التجاوب مع مطالبهم
(ص ١٢)

مجلس الامن يقرر غدا فرض الحصار على ليبيا في (١٥) نيسان!
(ص ٣)

تزايد الاصوات في معسكر ليفي للاستقالة من «الليكود»
(ص ٢)

* الاحد ٢٩ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢٦ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٦٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 29.3.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 268/48

غداً، يوم الارض، تحت شعار: اعترفوا بقرى الاربعين

لجنة المتابعة تدعو الى عطلة في السلطات المحلية والمدارس والمؤسسات والمتاجر وللعمال


• يوم الارض (١٩٩٠) •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحيي الجماهير الفلسطينية والعربية، في اسرائيل والارض المحتلة والشتات، غداً الاثنين، الذكرى الـ ١٦ ليوم الارض الخالد، الذي اعلنت عنه لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب «عيداً وطنياً» يكون بمثابة عطلة رسمية في المؤسسات والسلطات المحلية والمدارس والمكاتب والمصانع والورش.. الخ.

وتتمحور نشاطات يوم الارض لهذا العام في القرى العربية غير المعترف بها. وحددت اللجنة التحضيرية ليوم الارض القرى التي ستتم زيارتها في الثلاثين من آذار، غداً، وهي: الرمية، العريان، عرب السيد (النقب)، عين حوض، عرب النعيم، الكمانة، ضميدة، الحميرة، الحوالد ورأس النبع.

وسيعقد مهرجان تضامني في الثالثة من بعد ظهر غد في قرية الرمية المهددة بالاقتلاع والمصادرة وذلك تضامناً مع اهاليها وتعبيراً عن دعم كل الجماهير العربية للاهالي في وقفتهم ضد الطرد التعسفي. كما سينظم مهرجان تضامني في عين السهلة في الساحة العامة (الساعة الثالثة بعد ظهر غد).

وفي النقب يتم التجمع الساعة الثانية من بعد الظهر في اللقية. وتكون نقطة الانطلاق في دوار عراد الساعة الثالثة حيث تنطلق المسيرة الى قرية عرب السيد وتنتهي بمهرجان تضامني. اما في عرب النعيم فستتم زيارات تضامنية تتضمن فعاليات مختلفة. وستنطلق الجموع من ساحة سوليل بونيه في حيفا في التاسعة والنصف من صباح غد الاثنين. وبالاضافة الى ذلك فهناك نشاطات محلية في العديد من القرى العربية.

• البقية على صفحة ١١ •

«الاتحاد» تحتجب غدا

* تنفيذا لقرار جعل ذكرى يوم الارض، التي تحل غدا الاثنين ٣٠ آذار ١٩٩٢، عيدا وطنيا للجماهير العربية تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا، على ان تعود الى الصدور كالمعتاد بعد غد الثلاثاء. فكل عام وانتم بخير. وليكن هذا العيد يوما نضاليا، نتقدم فيه بوحدة صف، قضايا الارض والمساواة والدمقراطية والسلام.

عندما يتحدث حاكم السعودية عن الدمقراطية

«نظام الانتخابات الدمقراطية لا يدخل ضمن نظام العقيدة الاسلامية.. ولذلك نحن ضده»!



* ابو ظبي - «و.ص.ف» - قال الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، امس السبت، ان «دمقراطيات الغرب» غير صالحة للسعودية.

وفي حديث نشرته في وقت واحد صحيفة «السياسة» الكويتية وصحيفة «الاتحاد» الاماراتية قال ان «نظام الدمقراطيات السائد في العالم نظام لا يصلح لنا في هذه المنطقة».

واضاف ان «نظام الانتخاب الحر لا يصلح لبلادنا في السعودية. فهذه البلاد لها خاصية يجب ان نعرفها. فهي التي تمثل العالم الاسلامي في الاشراف على الحرمين الشريفين». وقال ايضا «لنا عقيدتنا الاسلامية. ونظام الانتخاب لا يدخل ضمن نظام العقيدة الاسلامية».

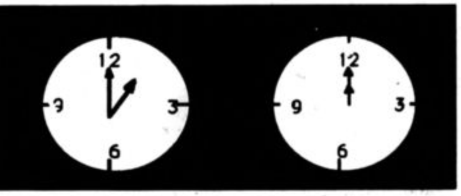
وتابع ان «دمقراطيات الغرب قد تكون صالحة في بلدانها ولكنها لا تلائم كل شعوب العالم ولا ضرر ان نستفيد من بعض ما هو حسن هناك على ان لا يخالف تعاليم ديننا».

وحيال الدعوات المستمرة لاعتماد النظام الدمقراطي قرر الملك السعودي في الاول من آذار الجاري انشاء مجلس شورى من ستين عضوا يعينهم الملك. وسبق لمعظم دول الخليج الاخرى ان اعتمدت مثل هذه الهيكلية.

الى ذلك اكد الملك فهد ان انشاء هذه الهيئة الاولى في تاريخ السعودية لم يخضع لاي «ضغط».

• البقية على صفحة ٤ •

هل قدمتم عقارب الساعة؟!



التوقيت الشتوي | التوقيت الصيفي

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من منتصف هذه الليلة (السبت/الاحد) جرى العمل بالتوقيت الصيفي، حيث قدمت عقارب الساعة الى الامام ساعة واحدة. وسيستمر العمل بهذا التوقيت حتى الخامس من ايلول القادم. ولكن هناك محاولات للضغط على وزير الداخلية لمدده شهرا آخر على الاقل.

فهل قدمتم عقارب الساعة؟!

مجلس الجبهة يقرر تأجيل انتخابات مرشحي الجبهة لانتخابات الكنيست لاسبوعين

* هدف التأجيل: اعطاء فرصة اضافية للتشاور بمسؤولية وعمق وصولا الى افضل اقتراحات ممكنة. والكلمة الاخيرة هي لمجلس الجبهة، ولمجلس الجبهة وحده *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس المركزي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة صباح امس (السبت) وقف جلسته التي كان مقررا ان تنتخب المرشحين الثمانية الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست وعقد جلسة خاصة لهذه الغاية، بعد اسبوعين.

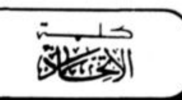
وقال ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو مجلس الجبهة الذي تقدم بهذا الاقتراح: اننا حركة دمقراطية حقا ومسؤولة حقا. وهناك اهمية لمواصلة البحث العميق والصادق عن الصيغة الاكثر قدرة على رص الصفوف في معركة الانتخابات وما بعدها. وقال: ان المجلس، في نهاية المطاف، هو صاحب الكلمة الاخيرة ولكن المشاورات المسؤولة والعميقة من شأنها مساعدة المجلس على اتخاذ القرار الصحيح.

وقد ايد اقتراح فلنر كل من النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة وعضوي المجلس توفيق طوبي وتوفيق زيّاد.

وقد اقر المجلس هذا الاقتراح بالتأجيل بأكثرية (١١٢) صوتا مقابل (٧٠) صوتا عارضوا التأجيل.

وكان افتتح الجلسة عضو مكتب الجبهة ورئيس الطاقم الجبهوي للمعركة الانتخابية محمد بركة. وعندما بدأ باقتراح الاجراءات لادارة جلسة برز اقتراح فلنر بالتأجيل.

ويقول مراسلنا ان التأجيل جاء على خلفية نقاشات عميقة وحادة بشأن الترشيحات ووجود وجهات نظر مختلفة. وهذا التأجيل لم يأت بديلا للنقاش والحسم الدمقراطيين بل لاتاحة الفرصة للتشاور. ولكن الكلمة الاخيرة، كما قال لنا الناطق بلسان الجبهة عوزي بورشطاين، هي لمجلس الجبهة ولمجلس الجبهة وحده.



عـيـد .. يـوم الارض!

* وحدة الصف الوطنية واهميتها القصوى للبقاء ولتحصيل الحقوق تستدعينا الى الانضمام لدعوة لجنة المتابعة العربية وتنفيذ برنامجها لاحياء ذكرى يوم الارض، كعيد وطني.

قد يكون في هذا العيد شيء جديد ومجديد: دعوة اللاجئين في وطنهم الى زيارة ارض قراهم المهدومة.. ، صفورية ولوبية والمجيدل ومعلول وسرين والسجرة وغيرها... ، هي دعوة نافعة ورائعة. واسألوا عنها اهل معلول وصفورية في كل «عيد استقلال».

* مطالبة الهيئات والمؤسسات الرسمية في الدولة الى الاعتراف بيوم الارض عطلة رسمية، مطالبة في محلها. ويا ليتها تلبى. ويجب استمرار العمل لتلبيتها.

ولا شك في ان لنجاح هذا المطلب منوط ايضا بأن تنفذه الجماهير العربية باغلاق السلطات المحلية والمدارس والمتاجر والبنوك والورش الصناعية وعطلة العمال والاحتفال بتظاهرة في كل بلدة.

* اللجوء الى الامم المتحدة للتظاهر ولشرح قضية رمية وغيرها من البلدات غير المعترف بها، هو امر لم يعد منه مفر، بعد ان اغلقت الحكومة الاسرائيلية في وجه جماهيرنا كل الابواب.

* المهرجان في رمية، غدا، نشاط كفاحي له اهميته وابعاده في دعم القضية العينية وكل قضايا الارض والوجود.

لكن هذا الجديد في احياء ذكرى يوم الارض يجب الا ينسينا جوهر هذا اليوم، اسباب وجوده والهدف من المعاركة والدرس الذي اعطاه للجماهير من جهة وللسلطات من جهة اخرى. لقد كان ذلك يوما نضاليا جبارا، وقف فيه شعبنا وقفة شخص واحد، متحديا الوف افراد الشرطة والجيش الذين ارسلوا لكسر شوكته واجباره على التراجع عن تمسكه بأرضه وبوطنه. وقد دفع هذا الشعب ثمن وقفته البطولية بدماء ستة شهداء وجراح مئات الشبان والشابات والنساء والشيوخ.

ولم تذهب هذه التضحيات هباء. وبالاضافة الى تجميد مصادرات الاراضي يومها، حققت الجماهير العربية مكسب وحدة الصف على اسس نضالية. وزاد وزنها وهيبتها في البلاد. وبدأت مسيرة جديدة متطورة حققت هذه الجماهير خلالها مكاسب عديدة في مجال النضال من اجل المساواة.

واننا نستذكر هذا الامر لسببين اساسيين:

اولهما - ان علينا ان ندرك ان تجربة يوم الارض وكل التجارب السابقة واللاحقة دلت على امر اساسي واحد: النضال الموحد الذي يمكن ان يحقق المكاسب.. وليس فقط المكاسب.. بل الوجود.

ثانيهما - السلطة عادت وجددت هجمتها على الاراضي العربية ونفذت في السنة الاخيرة قرارات المصادرة التي كانت جمدتها عام ١٩٧٦. اي انها تعاملت مع جماهيرنا العربية كما لو ان يوم الارض لم يكن. وكما ان يوم الارض لن يكون. وزادت السلطة في الاستفزاز فصادرت المزيد من الارض وقررت ترحيل اهالي رمية وعطشت القرى غير المعترف بها وجاءت بمشاريع استيعاب الهجرة على حساب الاراضي واماكن العمل للعرب. وبكل هذا تصرفت السلطة بقناعة واضحة - ان الجماهير العربية لن تعود الى سلاح الوحدة النضالية. فالتفسخ ضارب اطنابه في صفوفها. والعداء والتناحر بين احزابها متفاقمان. والاحباط مسيطر على القوى النضالية.

هذان الامران، يجب ان يثيرا فينا ليس فقط الحمية وان يستفزا ليس فقط كرامتنا الوطنية والانسانية.. بل يجب ان يدفعانا الى التحرك فورا للخروج من هذا الوضع. والشرط لذلك هو انطلاقة قوى النضال الحقيقي، تلك التي لم تبرح ساحة النضال في اي يوم من الايام، تلك التي كافحت وقدمت التضحيات حينما عز المناضلون.

فلا تبقى في الوادي الا حجارته.

(«الاتحـــــاد»)

منح اسرائيل قرض بـ ٢٤٣ مليون دولار

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن صندوق النقد الدولي انه منح اسرائيل قرضا بقيمة (١٧٨,٦٤) مليون من حقوق السحب الخاصة (٢٤٣ مليون دولار) في اطار آلية التمويل التعويضي.

واوضح بيان للصندوق ان القرض منح للتعويض عن خفض مؤقت لعائدات اسرائيل من التصدير والسياحة خلال ١٢ شهرا تنتهي في ايلول وهي الفترة التي تغطي ازمة الخليج.

عشية اجتماع المعسكر، اليوم:

تزايد الاصوات في معسكر ليفي للاستقالة من «الليكود» وخوض الانتخابات بقائمة مستقلة

*** عشرة رؤساء بلديات ينتمون الى معسكر ليفي، بالاضافة الى عضو الكنيست اهرون ابو حتصيرا، سيعلنون قريباً الاستقالة من «الليكود» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يعقد معسكر وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء اليوم، اجتماعاً له للتشاور ولاتخاذ القرارات اثر فشل المفاوضات بين ليفي وشمير، اعلن اكثر من عشرة رؤساء سلطات محلية وبلدية ينتمون الى معسكر ليفي عن قرارهم ترك «الليكود» واقامة قائمة جديدة مستقلة لخوض انتخابات الكنيست القادمة.

وبينما التزم دافيد ليفي الصمت طوال الفترة السابقة تاركاً للمفاوضات التي كانت تجري بينه وبين شمير «فرصة» للتوصل الى اتفاق يرضي الطرفين، الا ان مصادر مطلعة اكدت ان اجتماع اليوم، الذي سيحضره ليفي ايضاً، سيتخذ القرارات. ورغم ذلك اكدت المصادر ذاتها ان دافيد ليفي لا يؤيد الاستقالة من «الليكود» واقامة حزب جديد.

وفي هذه الاثناء اعلن عضو الكنيست اهرون ابو حتصيرا وعشرة رؤساء مجالس محلية وبلدية، بينهم بروسبير عزران، رئيس بلدية كريات شمونة ويهودا باروس، رئيس بلدية يفنه، انهم سيعلنون في الايام القريبة عن انسحابهم من الليكود وخوض الانتخابات القادمة في قائمة مستقلة.

ويعتمد هؤلاء على استطلاعات رأي خاصة اشارت الى ان هذه القائمة ستكون الثالثة في قوتها بعد «الليكود» و«العمل»، معتمدة بذلك على اصوات اليهود الشرقيين. وتحاول هذه المجموعة اقناع دافيد ليفي الوقوف على رأس القائمة، الا ان الاخير لا يزال يرفض هذا الامر.

وكانت المفاوضات بين دافيد ليفي وشمير وصلت الى طريق مسدود. واتهم معسكر ليفي رئيس الحكومة بالتنكر لكافة الاتفاقات بين الطرفين، وخاصة فيما يتعلق بتمثيل معسكر ليفي في الوظائف الحزبية والرسمية والحكومية، وكذلك التمثيل في قائمة «الليكود».



نـائب الـرئيس الامريـكي يـرفض استقبال اولمرت!

*** شمير يلغي زيارة مقررة الى الولايات المتحدة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «شكا» وزير الصحة الاسرائيلي ايهود اولمرت الذي يزور الولايات المتحدة حاليا من ان نائب الرئيس الامريكي دان كويل، رفض استقباله.

وقال اولمرت لراديو «صوت اسرائيل» «طلبت لقاء نائب الرئيس بواسطة مضيفي وزير الصحة الامريكي الا انه رفض استقبالي».

وكان اولمرت قد «شكا» في وقت سابق من «مقاطعة الادارة الامريكية» في واشنطن. واشار في حديث مع عدد من المراسلين الاسرائيليين الى ان هناك «توجيهات» في وزارة الخارجية الامريكية بعدم تشجيع اللقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين نظرا للتوتر الذي يسود علاقات البلدين.

الا ان واشنطن نفت نفيا قاطعا وجود مثل هذه التوجيهات كما نفت سكرتارية كويل ان تكون تلقت طلبا من اولمرت.

من جهة اخرى ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تخلى عن زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى الولايات المتحدة. وكان تلقى دعوة لالقاء كلمة مع نائب الرئيس الامريكي امام اجتماع لاحدى جماعات الضغط.


● شمير ● ● اولمرت ●

بـوش «قـلـق» للتوتر بين الولايات المتحدة واسرائيل!

* نيويورك - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، في رسالة كتبها الى رجل اعمال نيويوركي يهودي تأييده لاسرائيل وقال انه «قلق» للتوتر القائم بينها وبين الولايات المتحدة.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى بوش قوله في رسالة جوابية الى جورج كلاين المؤرخة في التاسع عشر من الشهر الحالي انه يعارض بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة وانه يسعى الى ايجاد سبل لتحسين العلاقات بين البلدين.

وجاء في الرسالة على حد ما ذكرت الصحيفة «دعني اقول ببساطة من دون الحديث عن مسؤولية او لوم انني مقتنع بأننا في الحكومة قادرون على القيام بأفضل مما نقوم به ويجب ان نفعل ذلك من اجل انجاح العلاقات بيننا».

وقال كلاين الذي يرئس منظمة «ناشيونال جويش كواليشن» (الائتلاف اليهودي الوطني) انه مرتاح لجواب بوش حتى في سياق رفض الضمانات المالية بقيمة عشرة مليارات دولار التي تطالب بها اسرائيل.

وكتب بوش «ولكي تقوم علاقة يجب الا تكون مرتبطة بعامل الاذعان وانما بامكان عدم الاتفاق على نقاط محددة من دون المخاطرة بنسف العلاقة برمتها.. اننا (الولايات المتحدة) نقيم علاقة من هذا النوع مع انكلترا وعلينا ان نكون قادرين على ان نفعل ذلك مع اسرائيل».



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٩/٣، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٨ ● الاغوار الشمالية - ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● النقب - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٦ ● ايلات والعربة - ٢٥.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ - ١٩٩٢/٣/٢٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٦١١ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٦٥١ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٥٥٢ ش.ج
● "سود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شهيد في نابلس

● القدس – ذكر مصدر فلسطيني ان فلسطينيا استشهد، امس السبت، بالرصاص في اشتباك بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال في مخيم الفارعة للاجئين بالقرب من نابلس.

وقد اصيب الفلسطيني سعيد باريا (٢٤ سنة) برصاصة في صدره اردته قتيلا على الفور. ولم يدل المصدر بتفاصيل اخرى.

الجولة الخامسة من المحادثات الثنائية في (٤/٢٧) في واشنطن

* بيروت – «و.ص.ف» – صرح مصدر لبناني مسؤول بأن لبنان تلقى يوم الجمعة دعوة رسمية للمشاركة في الجولة الخامسة من مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية الثنائية في واشنطن في ٢٧ نيسان المقبل.

واوضح المصدر ذاته ان سفير الولايات المتحدة في بيروت ريان كروكر نقل الدعوة الى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز.

واوضح ان بويز تحفظ في الرد بانتظار الاجتماع المتوقع ان تعقده الاطراف العربية الاربع المشاركة في المفاوضات الثنائية في بيروت في الاول من نيسان المقبل.

وكان لبنان اقترح على سوريا والاردن والفلسطينيين عقد اجتماع «للبحث في جدوى مواصلة المفاوضات في الظروف الراهنة».

وعقدت الوفود العربية اللبنانية والسورية والفلسطينية والاردنية منذ انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في مدريد في نهاية تشرين الاول اربع جولات من المفاوضات مع اسرائيل. وانتهت آخر جولة في بداية آذار الجاري في واشنطن دون تحقيق نتائج ملموسة.

تركيا تهدد باجتياح سوريا ولبنان لضرب الاكراد!

● انقرة – اكد رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل، امس السبت، ان لتركيا «الحق في التدخل لقمع اي بؤرة ارهابية تهددها» من دون ان يكون ذلك محدداً برقعة جغرافية محددة وندد بـ «دعم» سوريا المتمردين الاكراد في تركيا الذين يملكون معسكراً في سهل البقاع اللبناني والذين «يقيم زعيمهم في دمشق».

وادلى رئيس الوزراء بهذا التصريح رداً على سؤال وجه اليه خلال مؤتمر صحفي حول احتمال القيام بعملية تركية في البقاع اللبناني (تحت السيطرة السورية) حيث للمتمردين معسكرهم الاساسي للتدريب.

واكد ديميريل انه «يجب عدم استغلال صبر» تركيا في شأن «الدعم الذي تقدمه دمشق» لحزب العمال الكردستاني مضيفاً انه «لا يمكن التسامح» بكون سوريا «تسمح بتمركز حزب العمال الكردستاني» لديها و«تنفي ان من يسمى برئيس الحزب (عبد الله اوجلان) مقيم في العاصمة» السورية.

واعترض ايضاً على موقف السلطات السورية التي رفضت دائماً مطالب انقرة بمنع تمركز حزب العمال الكردستاني في سهل البقاع اللبناني.

يذكر ان سوريا كانت دائماً ترد على تركيا بالقول انها لا تستطيع منع تحركات الحزب في البقاع باعتبار ان لبنان دولة ذات سيادة.

وقال انه من «المؤكد» ان «الارهابيين يعبرون الاراضي السورية باسلحتهم الثقيلة ليشنوا هجمات في تركيا» موضحاً ان موقف انقرة هذا سيعبر عنه خلال زيارة وزير الداخلية التركي عصمت سيزغين الى دمشق التي لم يحدد موعدها.

في البرازيل:

لصوص يختطفون امرأة حامل ويرغمونها على الوضع ويخطفون المولود!

● ريو دي جانيرو – «و.ص.ف» – اختطف ثلاثة رجال امرأة حامل في شهرها التاسع في ضاحية ريو دي جانيرو الشمالية في البرازيل وارغموها على تناول ادوية للوضع ثم خطفوا المولود واطلقوا سراحها امس الاول الجمعة.

فقد اقتاد اللصوص ايزابيل دا سيلفا (٤٢ سنة) وهي ام لطفلين الى منزل حيث وضعت تحت اشراف محترفين حسبما قال الاطباء.

وقال احد هؤلاء الرجال في محادثة هاتفية مع حماة الرهينة «نحن بحاجة الى ستة اطفال رضع. لدينا الان ثلاثة. اذا لم تحركوا ساكنا ولم تبلغوا الشرطة فسيطلق سراح المرأة دون مشاكل»!

واوضحت الشرطة ان الامر على الارجح هو حالة سرقة طفل رضيع في اطار شبكة دولية للاتجار في الاطفال الرضع. ولكن لا يستبعد افتراض وجود نية الخطف مقابل دفع فدية.

وقد اطلق سراح ايزابيل، امس الاول الجمعة وهي معصوبة العينين في حي بالضاحية الشمالية حيث اتصلت بزوجها هاتفيا. وادخلت مستشفى واعطيت مهدئات.

مجلس الامن يجتمع غدا ليقرر

فرض الحصار على ليبيا في (١٥) نيسان!

● الجامعة العربية: ليبيا قدمت اقتراحات جديدة ● ليبيا: القرار (٧٣١) هو توصية وليس قرارا، وبالتالى فان طلب تسليم المتهمين ليس الزاميا ●

● لاهاي – و.ص.ف – واصلت ليبيا امس السبت في لاهاي الاستناد بالقوة ذاتها الى الجانب القانوني والاخلاقي في مواجهة الولايات المتحدة وبريطانيا رغم انها مهددة بعقوبات وشيكة يصدرها مجلس الامن الدولي. وقالت مصادر مطلعة ان مجلس الامن قد يصدر قرارا بفرض الحصار على ليبيا، غدا الاثنين!!

وفي الجولة الثانية من المرافعات امام محكمة العدل الدولية حذر الامين العام المساعد السابق للامم المتحدة البلجيكي اريك سوي باسم ليبيا من المحاولة الامريكية/ البريطانية لاعطاء مجلس الامن الدولي «تفويضا مطلقا» من شأنه ان يسمح للمجلس بالا يأخذ في الاعتبار قرارات محكمة العدل الدولية.

وقال سوي ان «القرار ٧٣١ (الذي يطلب من ليبيا التعاون مع التحقيقات حول اعتداء لوكربي) هو توصية (وليس قرارا) وبالتالي فان طلب تسليم المتهمين ليس الزاميا. وعدم التسليم يرتكز الى خيار يتركه القانون الدولي لليبيا». وتساءل «بأي قانون يمكن اعتبار هذا الخيار انتهاكا لتوصية من مجلس الامن الدولي».

من جهته اعتبر المحامي البريطاني ايان براونلي ان واشنطن تمارس في شكل واضح سياسة «المكيالين».

وقارن المحامي بين القضية الحالية والغارة الجوية «غير المبررة» على الاطلاق التي استهدفت طرابلس وبنغازي في نيسان (١٩٨٦). وقال مندهشا «لم يتم تقديم اي اعتذار ولا اي تعويض كما طلبت الجمعية العامة للامم المتحدة ولا اي اقتراح بمحاكمة منظمي» هذه الغارة. واضاف «ان قصفا بواسطة الطائرات العسكرية يبدو ان له طابعه الاخلاقي». ودان «التمييز التعسفي» الذي يقيمه الامريكيون «بين الارهاب والاشكال الاخرى من الفظاعة الدولية».

بعدها اتهم محام آخر عن ليبيا هو البلجيكي جان سالمون البريطانيين والامريكيين بانهم يريدون «تغيير مجرى» النقاش لانهم يعرفون انه «ليس هناك في القانون الدولي اي قاعدة قضائية لطلب التسليم». وقال انهم يريدون فقط «استخدام مجلس الامن الدولي لمنع المحكمة من القيام بمهمتها».

اخيرا اثار سوي مجددا مسألة صلاحيات مجلس الامن الدولي ومحكمة العدل الدولية. واكد «لا نطلب ان تكون محكمة العدل الدولية بمثابة محكمة استئناف ضد القرارات غير المرضية الصادرة عن مجلس الامن» بل ان ليبيا «تطلب فقط الحصول على رأي في ما يتعلق ببعض الجوانب القضائية».

وقال سوي متوجها الى هيئة التحكيم المؤلفة من (١٦) قاضيا انه اذا كانت المحكمة لا تستطيع تبني «تدابير تحفظية» في قضية مطروحة فان في مستطاعنا القول ان مجلس الامن الدولي سيحصل على «تفويض مطلق» وان الهيئة القضائية الاعلى في الامم المتحدة لم يعد لديها رأي في هذا المجال.

ومن جهة اخرى أعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، ان لجنة المتابعة للجامعة والمكلفة بالعمل على انهاء الازمة بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اجتمعت امس السبت، في القاهرة لمدة ثلاث ساعات لبحث «المقترحات الليبية».

ولم يكشف عصمت عبد المجيد عن مضمون المقترحات الليبية واوضح



● السفير الليبي في محكمة العدل الدولية ●

امس.

للصحفيين ان اللجنة ستواصل اجتماعاتها اليوم الاحد. واوضح ايضا ان «الجامعة العربية على اتصال مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي».

وعلم من وزارة الخارجية المصرية انه ينتظر وصول وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري الى القاهرة بين لحظة. ومن المنتظر ان يكون قد وصل مساء

وقد ذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وافقت على تأخير بدء تنفيذ الحظر الجوي العسكري ضد ليبيا الى منتصف نيسان المقبل. ومن المقرر ان يتبنى مجلس الامن هذا الحظر بعد غد الاثنين!

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان من شأن هذه المهلة اذا وافق عليها جميع شركاء هذه الدول الثلاث في مجلس الامن ان يعطي الدبلوماسية العربية هامشا جديدا من المناورة لاقناع ليبيا بتسليم مواطنيها المتهمين بالتورط في الاعتداء على طائرة بان امريكان الذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا في كانون الاول (١٩٨٨).

وكانت لندن وباريس وواشنطن وراء مشروع قرار يدعو الى فرض عقوبات على ليبيا. واخذت هذه الدول الثلاث الفكرة التي اقترحتها دول عدم الانحياز بتعديل مهلة تطبيق القرار. وكان محددا تنفيذ القرار بعد اربع وعشرين ساعة من اصداره.

وذكرت بعض دول عدم الانحياز بالسابقة العراقية. وكان مجلس الامن تبنى في التاسع والعشرين من تشرين الثاني (١٩٩٠) قرارا يعطي العراق مهلة حتى الخامس عشر من كانون الثاني للانسحاب من الكويت والا فسيتم اخراجه بالقوة

ورأت هذه الدول انه من الضروري القيام بالامر نفسه مع ليبيا باعطائها مهلة اخيرة للتفكير. واوضحت ان مهلة الخامس عشر من نيسان التي قد يؤخذ بها تتوافق مع انتهاء شهر رمضان.

«اختفاء ثلاثة رؤوس نووية من الاتحاد السوفييتي السابق»

● واشنطن – «و.ص.ف» – نقلت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت»، نقلا عن الجنرال الروسي فيكتور ساموبلوف، ان ثلاثة رؤوس نووية مخصصة لتجهيز صواريخ استراتيجية اختفت من الاتحاد السوفييتي السابق.

واكدت المجلة في عددها الاخير الذي صدر، امس السبت، ان هذه الرؤوس التي اختفت تضاف الى ثلاثة اسلحة نووية تكتيكية ذكرت معلومات للاجهزة السرية الامريكية اذيعت الشهر الماضي انها اختفت من احدى ترسانات كازخستان.

وكشف الجنرال ساموبلوف اختفاء هذه الرؤوس اخيرا لاعضاء في «مجلس الامن الدولي» (لجنة استشارية مقرها واشنطن) كانوا يقومون بمهمة في اوكرانيا.

واضافت المجلة ان الجنرال اوضح لهؤلاء الاعضاء ان السلطات الروسية تبذل ما في وسعها للسيطرة على الاسلحة النووية ولاحصائها. لكنه اضاف ان الكثير من الاشخاص «غير المأذون لهم» يدخلون الى مواقع التخزين.

غير ان المصادر ذاتها اشارت الى ان المراقبة مضمونة في افضل شكل في روسيا واوكرانيا.

الافراج عن المعتقلين الاربعة المتهمين بتفجير السفارة الاسرائيلية

● بوينس ايرس – «و.ص.ف» – اعلن رئيس المحكمة العليا الارجنتينية ريكاردو ليفيني، امس السبت، ان المحكمة العليا قررت الافراج المؤقت عن اربعة مواطنين باكستانيين قبض عليهم بعد الاعتداء على السفارة الاسرائيلية في ١٧ آذار الماضي ولكن التحقيق لا يزال جاريا معهم.

وقال القاضي للصحفيين ان الباكستانيين الاربعة يعتبرون «شركاء غير اصليين» في الاعتداء. واوضح ان قرار الافراج اتخذ لعدم «كفاية الادلة» ولكن الاربعة المشتبه فيهم لا يزالون تحت تصرف العدالة وهم محمد نواز ومحمد نواز شودري ومحمد عزام وازهر اقبال.

في احياء ذكرى الاربعين للفقيد يحيى الذباح:

اسمى تقدير له السير على دربه الاصيل

*** حياة عريضة زاخرة بالنضال والمواقف المشرفة وحب الارض دفعته لان يكون دائما في الطليعة ***



* دير الاسد – من مكتب «الاتحاد» في عكا – توافد يوم الجمعة، المئات من مختلف المدن والقرى العربية، على ساحة دير الاسد العامة لاحياء ذكرى الاربعين لوفاة الشخصية الجبهوية العريقة المرحوم ابو خالد يحيى ذباح.

وبرز بين الحضور العشرات من الشخصيات السياسية والاجتماعية والشعبية واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وهيئات شعبية ورجال دين من مختلف الطوائف ومعارف واصدقاء الفقيد.

افتتح الاحتفال التأبيني الذي تولى عرافته الاستاذ ابراهيم قاسم اسدي بتلاوة الختمة الدينية وتلاوة آيات من القرآن الكريم قدمها إمام القرية الشيخ مصطفى اسدي.

وتناوب على القاء الكلمات التأبينية نثرا وشعرا التالية اسماؤهم على التوالي: قدس الاب ابراهيم داوود وعلي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، ود. سامي جرايسي والاستاذ الياس جبور والشاعر منيب مخول والشاعر توفيق زياد والشاعر حنا ابراهيم.

واسهب المؤبنون في الحديث عن الصفات ومزايا الفقيد التي تحلى بها ومواقفه المشرفة وصلابته في الدفاع عن الحقوق وقدرته على تحمل الصعاب ودوره في اقامة الجبهة في دير الاسد وحياته المليئة بالعمل المتواصل لخدمة قريته وشعبه. ودوره في بناء المركز الثقافي في دير الاسد.

وسلسل المؤبنون تاريخ الفقيد النضالي فلم يكل في النضال للدفاع عن الارض والحقوق والمساواة والسلام وغرس الالفة والمحبة بين الناس وكان في الطليعة في كل المعارك منذ (٤٨) حتى آخر ايام حياته، حيث كافح من اجل قضية شعب وقضية الانسان كانسان وحقه في الحياة الحرة الكريمة.

واكد المؤبنون ان اسمى تقدير للمرحوم هو السير في دربه الاصيل درب النضال للبقاء في الوطن الذي لا وطن لنا سواه ونيل الحقوق وتقريب القلوب والتعاضد والتسامح وحب الارض.

وفي نهاية الاحتفال التأبيني القى نجله خالد كلمة آل الفقيد شكر فيها كل من شارك في الاحتفال واجزل الشكر الخاص للجنة التأبين التي اعدت لاحياء الذكرى وقال: ترك والدي لنا إرثا غنيا من الاصدقاء والمعارف الذين نعتز بهم. وعاهد الجميع السير في درب والده لنيل الحقوق وتحقيق المساواة والسلام.

موظف بلدية شفاعمرو يحصل على جائزة اسرائيل للعامل المتفوق

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – حصل موظف بلدية شفاعمرو السيد عبدالله محمد زعرورة (٤٠ عاما) من شفاعمرو على جائزة اسرائيل للعامل المتفوق وذلك بسبب اخلاصه وتفانيه في عمله مدة (١٦ عاما) عمل فيها عامل صيانة في البلدية لم يتغيب فيها عن عمله سوى خمسة ايام لظروف عائلية قاهرة. هذا وكانت لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو قد قدمت توصياتها الى لجنة التعيينات «عامل اسرائيل لسنة ١٩٩١» بمنح السيد زعرورة لقب العامل المتفوق وذلك بسبب اخلاصه وامانته واتقانه لعمله وصيانة ممتلكات البلدية والمحافظة عليها.

والجدير ذكره ان السيد زعرورة يجيد العمل واستعمال جميع ماكنات البلدية ويملك جميع انواع رخص السياقة بما فيها سيارة «الاسعاف». كما وتلقى دورة مراقب صحي مؤهل.

هذا وقال السيد زعرورة لمراسلنا حول شعوره بعد منحه هذه الجائزة قال: انا مسرور جدا وهذا تقدير خاص لي. «وان حصولي على هذه الجائزة سيكون دافعا لي في الاستمرار على نفس الوتيرة في عملي بل سيزداد اكثر واناشد زملائي في البلدية ان يعملوا ويساهموا في العمل من اجل مدينتهم لان خدمة بلدنا هي الاهم». واضاف: «ولقد جاءت الجائزة لتعطيني حقي في حبي لبلدي».

هذا وهنأ السيد محمد حسين نمر، رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو السيد زعرورة على حصوله على جائزة العامل المتفوق وتمنى له عملا مثمرا والاستمرار في عطائه المتفاني خدمة لاهالي بلده.

شبيبة عين ماهل الشيوعية تنظف المقبرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – قام حوالي العشرين شابا من اعضاء الشبيبة الشيوعية في عين ماهل بتنظيف المقبرة من الاعشاب والاوساخ في يوم عمل تطوعي، امس السبت، وذلك على شرف حلول عيد الفطر المبارك. وقد لاقى عملهم هذا التقدير من الاهالي، خصوصا وانهم يزورون قبور موتاهم في صبيحة يوم العيد.

في الصين أيضا، نحتفل بيوم الارض



● ثلاثة من اعضاء الوفد الصيني، بينهم رئيس الوفد لي تشين – رين (الثالث)، واثنان من وفد الناصرة هما (من اليسار) رامز جرايسي وسهيل دياب ● (صورة خاصة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «وفي الصين ايضا نحيي ذكرى يوم الارض، وذلك منذ سنة ١٩٧٦، ونشارك نحن الصينيين شخصيا في الاحتفالات التي تقيمها جمعية الصداقة الصينية مع شعوب العالم والسفير الفلسطيني في الصين، وذلك لاننا مؤمنون بضرورة دعم نضالكم والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باستقلاله».

بهذه الكلمات تحدث رئيس الوفد الصيني لي شين – رين، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في زيارته للناصرة يوم اول امس، الجمعة.

وكان الوفد قد قام بجولة واسعة في الناصرة شملت منطقة الحزب الشيوعي وبلدية الناصرة ومختلف الاماكن في المدينة.

في مقر الحزب استقبله سكرتير منطقة الناصرة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، وعدد من قادة الحزب في المنطقة. والقى كلمة اكد فيها على اهمية التمسك بمبادئ الاشتراكية الصحيحة وتطويرها. وشرح عن عمل الحزب ونشاطه في المنطقة.

وتوجه الوفد الى دار البلدية، حيث استقبله القائم باعمال رئيسها رامز جرايسي، ونائب رئيس البلدية سهيل دياب وعضو ادارة البلدية، اديب ابو رحمون، وسكرتير البلدية، عبدالله جبران. وقال جرايسي في كلمته: «بعد التغيرات التي ألمّت جدا في المعسكر الاشتراكي، فالوضع الجديد يلزمنا بضرورة تطوير التفكير واساليب العمل حتى نحافظ على المبادئ الاساسية لنا ولكم، والتي في جوهرها العدالة الاجتماعية».

واضاف: «وفي هذا الوضع الجديد نرغب في أن نرى الدور الطليعي للصين الشعبية في الابقاء على النظام الاشتراكي وتطويره الى الافضل حتى يبقى للعالم أمل في العودة الى بناء مجتمع العدالة الانسانية».

وتعرض جرايسي باسهاب الى سياسة مصادرة الاراضي العربية في البلاد، مؤكدا ان الهدف ليس من اجل اعادة توزيع الاراضي على اساس البنية الاشتراكية وانما لبناء المستوطنات اليهودية.. وكل ذلك تحت ستار القانون والمصلحة العامة». واعطى جرايسي مثالا على ذلك ما تتعرض له قرية رمية حاليا من خطر الاقتلاع.

وقدم لمحة عن الناصرة وتاريخها والظروف التي مرت بها سلطتها المحلية على مدار سنوات طويلة وحتى تسلم الجبهة ادارة البلدية حيث تم انتخاب اول رئيس بلدية شيوعي في الشرق الاوسط في العام ١٩٧٥.

ثم تحدث رئيس الوفد الصيني الذي دعا الى تطوير وتوطيد العلاقات في المستقبل.. واكد بشكل واضح موقف حكومته من القضية الفلسطينية قائلا: لقد ايدنا دائما النضال العادل للشعب الفلسطيني وهذا الموقف غير قابل للتغيير. اننا ندعو الى حل عادل ومعقول لمنطقة الشرق الاوسط.

١٦ قائمة تتنافس على مقاعد السلطة المحلية في باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – كان يوم ٣/٢٦ (الخميس) الموعد الاخير لتقديم القوائم المشتركة في انتخابات السلطة المحلية في باقة الغربية والتي ستجري في ٢٨ نيسان القادم.

وقدمت لمأمور الانتخابات ١٦ قائمة، منها ١٥ قائمة عائلية وقائمة «التحالف الدمقراطي» الذي يضم الجبهة وابناء البلد والحركة التقدمية وحركة «الطلائع».

ويشير مراسلنا الى ان الملاحظة العامة هي حدوث انقسامات في غالبية العائلات تقريبا، بحيث انزلت غالبيتها اكثر من قائمة واحدة حتى بلغ عدد القوائم اكثر من عدد اعضاء المجلس المحلي (١٣).

اما قوائم المرشحين لرئاسة المجلس فقد اقتصرت على اربعة وهم سمير درويش وجلال ابو طعمة واسماعيل ابو مخ وخيري عثامنة (اسكندر).

الطاقم القيادي لجبهة كفرياسيف الدمقراطية:

نعمل لنصرة قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست مهما كانت تركيبتها

● كفرياسيف – لمراسلنا – عقد الطاقم القيادي لفرع الجبهة الدمقراطية في البلدة اجتماعه الثالث يوم الاربعاء للتداول في عدد من الامور ذات العلاقة بانتخابات الكنيست المقبلة، ولتلخيص دور الفرع في انتخابات نقابة عمال المعادن، والاستعداد ليوم الارض.

وقد استمع الطاقم الى بيان من ممثلي الفرع في مجلس الجبهة القطري عن اجتماع المجلس يوم السبت الماضي. وتبادل اعضاؤه الرأي بالنسبة لقائمة المرشحين لانتخابات الكنيست.

واجمع الطاقم على شعار العمل لنصرة قائمة الجبهة مهما كانت تركيبتها.

وقد عبر المجتمعون عن سرورهم بالنتائج الجيدة التي احرزتها قائمة الجبهة في انتخابات عمال المعادن التي جرت يوم الثلاثاء الاخير. وقدروا نشيطي الفرع الذين عملوا في هذه الانتخابات داخل وخارج البلدة وفي مقدمتهم الزميلان عبد الكريم صفية ونمر نجار عضوي سكرتارية فرع الجبهة. وعبروا عن سخطهم على القيادة المراخية للجنة الانتخابات التي ماطلت في تحديد مكان التصويت للناخبين في كفرياسيف حتى مساء الاثنين – اي قبل يوم الانتخابات ببضع ساعات.

واستمع الطاقم الى تقرير عن العمل في سجل الناخبين للكنيست استعدادا للاعتراضات، قدمه الزملاء الموكلون في الموضوع.

وقرر الطاقم عقد اجتماع شعبي مساء اليوم، الاحد ٩٢/٣/٢٩ لاحياء ذكرى يوم الارض وللاحتجاج على القوانين العنصرية التي اقرتها الكنيست مؤخرا.

اجتماع نسائي قطري في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – عقد في مركز «حركة النهضة» في الطيبة اجتماع نسائي قطري حضرته قرابة خمسين امرأة من الطيبة وخارجها. كان من بينهن وفد عن نساء الناصرة وآخر من حركة «الشرارة» التي دعت لهذا الاجتماع جميع الاطر والحركات الفاعلة في الطيبة.

وقد تولت عرافة الاجتماع السيدة سوسن ناشف، وقدمت ميخال شفارتس محاضرة وافية عن مشروع «النجوم السبع» والذي وصفته بـ «اكبر مشروع استيطاني يهودي منذ قيام الدولة». وقالت: ان المعلومات عن مشروع الاستيطان هذا معروفة لدى الجمهور اليهودي الواسع بينما كان الوسط العربي يجهلها، ولهذا قامت مع زميلاتها بوضع الكتاب الخاص عن المشروع. ثم تحدثت عن التفاصيل الاساسية لهذا المشروع الذي يتهدد الاراضي العربية في المثلث.

بعد ذلك قدم الشاعر محمد نجم الناشف قصيدة خاصة بهذه المناسبة ثم تكلمت حانا كتاز واحلام (من المناطق المحتلة) ونعيمة جبارة. وغنت مرام جبارة اغنية وطنية. واختتم البرنامج السيد محمد طويل الذي تحدث باسم حركة النهضة.

عندما يتحدث حاكم السعودية

● تتمة من صفحة ١ ●

خارجيا بل كان امرا متوقعا قبل اندلاع الحرب في الخليج في كانون الثاني الماضي ١٩٩١.

واضاف ان «القول بأن هذا القرار جاء بضغط من ذلك او تلك فان ذلك من باب القيل والقال لا يستند لا الى اساس ولا الى واقع».

من جهة اخرى «نفى» الملك فهد في معرض رده على سؤال ان تكون بلاده تمول حركات اسلامية اصولية في العالم.

وقال في هذا الخصوص ولا نسمح لانفسنا ان نمد يد العون لاي حركات اصولية او غير اصولية في اي بلد كان»! الا انه استطرد ان الرياض تدعم المجاهدين الافغان موضحا «وهذا ليس سرا اذ ان نظرتنا للمجاهدين تختلف عن اي نظرة اخرى»!

ويذكر ان الملك الاردني، الملك حسين، رفض ردا على سؤال وجهته اليه شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» مطلع الشهر الحالي نفي او تأكيد انباء تحدثت عن تمويل سعودي للاصوليين في الاردن وهو ما نفته السعودية بشدة.

صباح الخير

عسكر و...

● - لماذا لا تريد ان تخدم في الجيش يا آغي؟

- بسبب مبادئي يا حضرة الضابط.

- وهل مبادئك تحول بينك وبين خدمة بلدك يا (...)؟!

- (واضعا كفه مكان الصفعة) ان خدمة بلدي يمكن، بل افضل ان تكون داخل بلدي! ومبادئي تحول بيني وبين ان افرض نفسي على غيري بعكس رغبته، وفقط بقوة البندقية وقوة نيرانها..

اولا نحن نريدك ان تخدم هناك، وثانيا بإمكانك ان تؤدي عملك بما يتناسب مع ما تتحدث عنه من مبادئ.

- انا لا اقبل اساسا الخدمة هناك لا بالقوة ولا بغيرها. فضميري لا يتحمل ذلك مطلقا! الم تسمع ان شعبا يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هذا الشعب حرا؟!

- ومن اين تعلمت فلسفتك هذه يا ابن الـ...

- (واضعا كلتا يديه على بطنه، غير قادر على التكلم تألما)

- تكلم يا ابن الـ... من اين؟

- (محاولا استعادة بقايا شجاعته) من كتب..

- كتب الماركسية الفارسة يا ابن الـ...

وغاب آغي عن الوعي، وعندما افاق كانت قطرات الماء ما تزال تبلل شعره ووجهه.. انتصب واقفا.. صفعة.. لبطة.. ركلة.. وفيض من الشتائم.. و«واغرب عن وجهي».. «وسلم لي على ماركسك ذاك».

غالب الألم وراح يجر نفسه جرا وقهقهات الضابط تلاحقه الى ان وصل الى اول كشك.. سمح لنفسه بشراء كوب من العصير يعيد الى اعصابه بعض هدوئها.. كان يأمل ان يشربه بمعية الضابط.. ابتسم لهذه الخاطرة وحول بصره الى احدى زوايا الكشك.. كانت كومة من الصحف تتكدس هناك.. وقعت عينه على صورة ملونة في صحيفة عبرية.. انعم فيها نظره غير مصدق.. لقد قرأ. احتفال بضع عشرات من الشباب من مختلف الطوائف العربية بمناسبة انضمامهم تطوعا الى «جيش الدفاع الاسرائيلي».

(ابو ايهاب)

الاردن يعارض اقامة كونفدرالية مع الفلسطينيين قبل انتهاء مفاوضات السلام

● بقلم: رندة حبيب - عمان ●

● عمان - «و.ص.ف.» - يثير مشروع اقامة كونفدرالية اردنية - فلسطينية الذي تحدث عنه بعض المسؤولين الفلسطينيين في الآونة الاخيرة تحفظاً شديداً لدى الاردن الذي يعتبر انه من السابق لاوانه مناقشة هذا الامر قبل انتهاء عملية السلام الجارية حول الشرق الاوسط.

وصرح مسؤول اردني كبير طلب عدم كشف اسمه، امس السبت، لوكالة «فرانس برس» ان «مسألة قيام كونفدرالية في المستقبل بين الاردن وبين دولة فلسطينية لا يمكن مناقشتها قبل التوصل في المرحلة النهائية للمفاوضات الى اتفاق حول الوضع النهائي للاراضي العربية المحتلة».

وكان نقاش قد بدأ بين مختلف الفصائل الفلسطينية حول احتمال تشكيل مثل هذه الكونفدرالية منذ الآن او تأجيله الى ما بعد الفترة الانتقالية المحددة بخمس سنوات للبت في الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

واوضح المسؤول الاردني ان الملك الاردني حسين اعتبر انه يجب توضيح بعض النقاط مع الفلسطينيين قبل البحث في هذه الكونفدرالية ووجه رسالة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات عشية جولته الاخيرة على خمس عواصم غربية منها واشنطن.

وتابع ان الملك حسين طلب من منظمة التحرير على وجه الخصوص تحديد هدفها الاخير في عملية السلام وموقفها في ما يتعلق بالسيادة على الاراضي المحتلة.



وكان الاردن قطع في ٣١ تموز (١٩٨٨) روابطه القانونية والادارية مع الضفة الغربية التي كانت ضمت الى المملكة الهاشمية العام (١٩٥٠) وبقيت كذلك الى حين احتلالها من قبل اسرائيل العام (١٩٦٧). لكن المسؤولين في عمان يقولون ان الاردن يعتبر انه لم يتنازل مع ذلك عن سيادته على هذه الارض لكي لا يخلق فراغاً قانونياً تستفيد منه اسرائيل. وهم يؤكدون ان هذه السيادة ستعود الى الفلسطينيين بعد انسحاب اسرائيل.

وكان الجدل حول الكونفدرالية عاود الظهور بعد الجولة الرابعة من مفاوضات السلام الثنائية بين العرب واسرائيل مطلع آذار الجاري في واشنطن. وكانت اسرائيل عرضت حينذاك مشروع خطة تمنح بموجبها حكماً ذاتياً محدوداً في الاراضي المحتلة يقتصر على سكانها ولا يشمل الارض التي ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية.

اما الفلسطينيون فيعتبرون الحكم الذاتي مرحلة انتقالية قبل قيام دولة ويطالبون بالسيطرة على الارض ومواردها. ولذلك فان بعض قادتهم اقترح اعلان كونفدرالية مع الاردن منذ الآن تجعل من الفلسطينيين اصحاب السيادة الحقيقيين على الاراضي المحتلة اثناء المفاوضات مع اسرائيل، كما ذكر مصدر فلسطيني مسؤول.

يذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني وافق على مبدأ اقامة كونفدرالية في العام ١٩٨٣.

واكدت اوساط سياسية في عمان ان تحفظ الاردن يعود الى تخوفه من تحمل مسؤولية اي تنازلات بعد مرحلة الثلاث سنوات عندما يتعين بدء محادثات مع اسرائيل حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وفي الواقع فان الاردن سيكون بمجرد اعلان الكونفدرالية معنياً مباشرة بالمفاوضات حول الاراضي في حين ان الوفد الاردني لا يبحث حتى الآن في مفاوضات السلام سوى الخلاف الاردني الاسرائيلي.

وكان الملك حسين اكد عند عودته من جولته في الغرب ان مسألة الكونفدرالية ستناقش في حينها مضيفاً انها تتطلب الحصول على موافقة الشعبين عن طريق الاستفتاء وكذلك على موافقة الفصائل الفلسطينية كافة.

ويتوافق الموقف الاردني مع موقف الولايات المتحدة في هذا الشأن، اذ صرح مساعد وزير خارجيتها لشؤون الشرق الاوسط ادوارد جيرجيان، انه يجب عدم التفكير في اقامة كونفدرالية الا في مرحلة لاحقة من مفاوضات السلام.

الوفد الاوروبي الى اسرائيل

● طريقة استقبال رئيس الحكومة، شمير، لوفد الترويكا الاوروبي (بدرجة نائب المدير العام - من بريطانيا وهولندا والبرتغال) تثير الانطباع كما لو ان اوروبا هي التي تحتاج لاسرائيل وليس العكس. فقد قال شمير لاعضاء الوفد: «ان اوروبا تتخذ موقفا منحازا لصالح العرب في النزاع الاسرائيلي - العربي. فاذا اتخذت موقفا متوازنا اكثر فان من شأن ذلك تعزيز العلاقات بينها وبين اسرائيل».

لا ندري ما هو الدافع بالضبط لهذا الطرح «المشقلب» للمعادلة. أهو التهادن الاوروبي مع الولايات المتحدة ومن ثم مع اسرائيل؟ ام هو المبادرة الاوروبية للتباحث مع اسرائيل بشأن رفضها اعطاء دور فاعل للمجموعة الاوروبية في مفاوضات السلام. أم انها مجرد غطرسة اسرائيلية محضة؟!

ان زيارة وفد الترويكا (التي ستنتهي اليوم الاحد) جاءت في وقت يتكشف فيه مدى المصاعب الاقتصادية الاسرائيلية. فالازمة الاقتصادية تشتد - حسب التقرير الرسمي لبنك اسرائيل، والذي صدر يوم الخميس الماضي. الركود يسود كل مجالات الاقتصاد. انخفض عدد طلبات العمل بنسبة ٢٠٪ مقابل مواصلة ارتفاع نسبة البطالة. وجرى انخفاض ملموس في التصدير للخارج وفي الاستثمارات وفي فرع البناء وتضررت الزراعة ومنتوجاتها وانخفضت نسبة الاستهلاك والشراء (مثلا، في الادوات الكهربائية، هبطت نسبة انخفاض البيع الى النصف).

والحكومة، من جهتها، ليس فقط لا تعمل شيئا لتغيير الوضع. بل هي تعمل عكس ما هو مطلوب. ولذلك، اعلن اقتصاديو بنك العمال في تقرير خاص بهم في نهاية الاسبوع، ان الوضع سيزداد سوءا هذه السنة. فالبطالة ستتسع. قيمة الاجور الحقيقية ستواصل تآكلها. القدرة الاستهلاكية للمواطنين ستضعف.

اوروبا، كما هو معروف، تعتبر احد اهم مصادر الدعم لاسرائيل. فاذا كانت قيمة التبادل التجاري لاسرائيل مع الولايات المتحدة ٨ مليارات دولار (سنة ١٩٩١) فانها مع اوروبا ١٢ مليار دولار. واوروبا كانت عرضت تقديم ضمانات ودعم مباشر لاسرائيل لاستيعاب الهجرة. وقد اعلنت المانيا، في نهاية الاسبوع، تبنيها للموقف الامريكي، ولن تقدم الضمانات الا بعد ان تعلن اسرائيل عن وقف الاستيطان. كما اوقفت المفاوضات لدفع تعويضات اضافية عن اضرار النازية باسم المانيا الشرقية سابقا.

لذلك كله، يبدو الموقف الاسرائيلي غريبا تجاه اوروبا!!

هل الإنسان هو الكائن الوحيد في الكون؟!

هواة الأطباق الطائرة في الصين يمسحون السماء بحثا عن الغرباء

● ذات امسية لممارسة البرودة من عام ١٩٩٠. اعتقد جاو كيبين انه شاهد طبقا طائرا.

فبينما كان يتطلع الى السماء من شقته في بكين وقعت عيناه على جسم معدني متوهج يعرج الى السماء ويتألق بالضياء، «ويبدو كما لو كان قد انقسم الى نصفين ثم تلاشى في ظلام الليل».

وكان من شأن معظم سكان العاصمة الصينية الواقعيين ان يفندوا ما شاهده باعتباره العابا نارية او سحاباً خداعاً. ولكن ليس جاو بصفته نائب الامين العام لجمعية ابحاث الاطباق الطائرة في بكين فقد كان يعرف ما شاهده.

وقال «من الصعب وصفه ولكنه بالتأكيد لم يكن طائرة ولم يكن من صنع الانسان».

ومثل هذه التقارير تعد بمثابة نسمات الحياة للجمعية الصغيرة ولكن الملتزمة من هواة الاطباق الطائرة.

ورغم تعرضها احيانا لمضايقات رجال الأمن وعملها بدون اجهزة كمبيوتر او تلسكوب، لا تزال جمعية الاطباق الطائرة الصينية تضع اعينها وامالها على الفضاء السحيق.

وقال جو شياوكيانغ وهو عضو آخر بالجمعية «معظمنا يعتقد حقا ان هذه الاشياء قد ارسلت الى الارض من الفضاء الخارجي وبالتأكيد كانت هناك اتصالات وثيقة مع كائنات فضائية في الصين ولكن لم يعلن عنها».

ويكرس اعضاء جمعية الاطباق الطائرة في بكين وعددهم ١٣٠ عضوا مثلهم في ذلك مثل الاربعة الاف عضو بانحاء البلاد، وقت فراغهم وجزءا كبيرا من مواردهم المالية المحدودة لتقصي تجارب الصينيين مع الاجسام الطائرة المجهولة.

مثلثات دوارة تتهاوى من السماء في اقليم هونان، سلسلة من الكرات البرتقالية المتألقة تطير في تشكيلات فوق مراعي منغوليا. ومنطاد طويل شبيه بقطعة السجق يسبح فوق بوابة السلام السماوي في بكين.

هذه الروايات وغيرها تجعل باحثي جمعية الاطباق الطائرة لا يكفون عن الحركة لجمع المعلومات والوثائق التي تثبت صدق نظريتهم اننا لسنا وحدنا في هذا الكون.

وقال رونغ جينجيو الباحث بالجمعية «والذي يعمل بمحطة بكين للارصاد بالاقمار الصناعية «وكنت اعرف دائما ان كوكبنا ليس الوحيد. هناك آخرون مثلنا».

لكن التعرف على عالم الاطباق الطائرة في الصين ليس بالأمر السهل، فلا توجد بالبلاد سوى مجلة واحدة متخصصة في هذا الموضوع وهي مجلة دراسات الاطباق الطائرة والمعلومات الواردة من الخارج نادرة اما التقارير المحلية فلا يوثق بها كثيرا.

وفي مكتبهم الصغير المستأجر في بكين يعكف هواة الاطباق الطائرة على مواد تافهة متنوعة للابقاء على معتقداتهم حية.

فهناك كتب شعبية امريكية تحمل اسماء رنانة مثل «الغزاة» و«الزمن المفقود» وقد ترجمت الى اللغة الصينية. وحفظت بعناية نسخ من صور لاطباق طائرة مزعومة في البوم انيق.

وبالنسبة لباحثي جمعية الاطباق الطائرة الصينية يعد من الصعوبة بمكان الاتصال بغيرها من الدول ناهيك عن الاتصال بكائنات من الفضاء الخارجي.

وتندر الادلة على وجود الاطباق الطائرة من داخل الصين. وقال جو «ولا نملك الكثير من صور الاطباق الطائرة لأنه لا يوجد لدينا الكثير من الكاميرات الصغيرة المحمولة».

واشد حالات الجمعية احتفالا تتعلق بمجموعة من الكرات المتألقة تم تصويرها بالفيديو وهي تطير فوق شنغهاي في شباط الماضي. وسبق تصوير لقطات اخرى لاجسام طائرة مجهولة فوق شنغهاي ايضا.

وقال تشين يانشون العضو البارز بالجمعية نحن نعرف ان البحرية صورتها بشكل اوضح كثيرا ولا زلنا نحاول الحصول على نسخة.

ومثل غيرهم من المهتمين بالاطباق الطائرة بانحاء العالم يشعر الصينيون بالشك في مدى استعداد السلطات الارضية للسماح لهم باستكشاف المسألة.

وقال تشين «في الولايات المتحدة لا تستطيع استبعاد احتمال ان تكون الحكومة قد تدخلت بحجب معلومات عن الاطباق الطائرة اما في بلادنا فهذا واضح».

ويقول بعض اعضاء الجمعية ان شهود عيان عسكريين للاطباق الطائرة قد اختفوا وان عملاء حكوميين اتصلوا بغيرهم من الباحثين وطلبوا رؤية ما لديهم من معلومات وان انباء الاطباق الطائرة تخضع لرقابة مشددة.

ورغم ذلك يعكف الباحثون الصينيون على العمل لاستكشاف المزيد عن الاطباق الطائرة ويضيفون باستمرار الى الثلاثين طرازا من سفن الفضاء التي يقولون انها شوهدت فوق الصين.

ولكن المشكلة ان الاسئلة تتراكم باعداد اكبر واسرع من الاجوبة فعلى سبيل المثال لماذا تحدث معظم مشاهدات الاطباق الطائرة بالصين في مناطق حدودية مثل شينجيانغ ومنغوليا. ولماذا لا يتقدم المزيد من الصينيين لرواية تجاربهم معها.

ويقول تشين «والسبب انهم يخشون وصمهم بالجنون».

ويظل السؤال الكبير معلقا بالصين كما هو الأمر في غيرها، لماذا لا يهبط الغرباء القادمون من الفضاء ببساطة ويعرفوننا بأنفسهم؟ وفي ذلك يقول تشين «هناك العديد من النظريات في هذا الصدد وربما كانوا يشعرون بأن حضارتنا لا تستحق التعرف».

(عن: رويتر)

احتفاء كبير بالمسرحية العربية المحلية في مهرجان موتريل الدولي للمسرح

● عدد كبير من الفنانين والنقاد المسرحيين العرب شاهدوا في اسبانيا العرض الأول لمونودراما «عمود الكهرباء» ●



● موتريل - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - استقبلت المونودراما العربية المحلية «عمود الكهرباء» بحماس شديد خلال عرضها الأول، مساء يوم الخميس الماضي، ضمن انشطة مهرجان موتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط المنعقد في اسبانيا.

وقدم الفنان اكرم خوري، بطل المونودراما، على مدار ساعة من الزمن عرضا شيقا بتوقيع المخرج سليم ضو عن نص من تأليف الكاتب انطوان شلحت. وقد اشرف مساعد المخرج اسامة مصري على تنفيذ الاضاءة لهذه المسرحية التي صمم موسيقاها نبيل عازر.

وجرى توزيع بيانات المسرحية على جمهور المشاهدين باللغتين العربية والاسبانية. وورد في بيان التعريف بالمسرحية ما يلي: «ما الذي يحدث للانسان عندما يلتقي بعيدا عن وطنه مع عمود كهرباء متهور فيؤدي هذا اللقاء، ضمن سياق من المقارنة المتبادلة، الى ازدياد صحوة ذلك الانسان حيال صيرورة واقعه المحاط بالقهر من كل جانب؟ وخلال كل هذا اللقاء لا يمضي البطل بمفرده وانما ترافقه شخصيات اخرى مختلفة من الماضي القريب والحاضر الراهن، بعضها يخاطب وجدانه ويثير اشجانه وبعضها الآخر يبهظه غير انها شخصيات اسهمت في بناء كيانيته فيما سبق وفي تلوين واقعه. وكيف يتصرف هذا الانسان؟ هل يحذو حذو عمود الكهرباء الذي قضى عمره وهو يتلقى الضربات والصدمات من كل حدب وصوب.. وعندما نفد صبره قرر ان ينتفض دفاعا عن نفسه.

المسرحية لا تحاول ان تخوض في الجواب. وتستنكف كذلك عن طرح الحلول مكتفية بمجموعة من المساءلات حول مواضيع ومواقف حان أوان اهتمام الفلسطيني في اسرائيل بها».

واهتمت الصحافة الاسبانية ووسائل الاعلام الاخرى بمسرحية «عمود الكهرباء» وبالمشاركة المحلية للمرة الاولى في مهرجان موتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط. ونظمت ادارة المهرجان لقاء صحفيا لمندوبي وسائل الاعلام الاسبانية المقروءة والمرئية والمذاعة، ظهر يوم الخميس، مع مؤلف المسرحية ومخرجها. وتطرقت الاسئلة التي طرحها الصحفيون على انطوان شلحت وسليم ضو الى وضعية المسرح العربي المحلي على وجه التخصيص والمسرح في اسرائيل عموما والى شتى جوانب الحياة الثقافية للجماهير العربية في ظل السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية حيال هذه الجماهير.

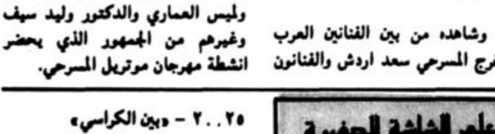
اخيرا تجدر الاشارة الى ان عددا من مديري مهرجانات المسرح الدولية في اقطار البحر المتوسط شاهدوا عرض «عمود الكهرباء». كما شاهده مدير المعهد الدولي للمسرح المتوسطي، الناقد الاسباني الكبير خوسيه مونليون والمستعرب الاسباني البروفيسور بيدرو مارتينيث مونتابث والمدير العام لمسرح «توروسكي» في مرسيليا، الفنان الفرنسي ريشار مارتين وعدد من اساتذة معاهد المسرح في اسبانيا.

وشاهده من بين الفنانين العرب المخرج المسرحي سعد اردش والفنانون نور الشريف ويوسي والهام شاهين وكمال ابو رية وماجدة زكي وتوفيق الجبالي (برفقة اعضاء مسرح «التياترو» في تونس) والمخرج المسرحي جواد الاسدي والنقاد فاروق عبد القادر والدكتورة نهاد صليحة والدكتور سمير احمد وحسن عطية ولميس العماري والدكتور وليد سيف وغيرهم من الجمهور الذي يحضر انشطة مهرجان موتريل المسرحي.



● أكرم خوري في مشهد من مسرحية «عمود الكهرباء» ●

على الشاشة الصغيرة



* الاحد ١٩٩٢/٣/٢٩ *

١٨.٣٥ - مسابقة شهر رمضان
١٩... - الاسبوع في ساعة
٢.... - موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ - برنامج ثقافي ترفيهي
٢..٢٥ - «بين الكراسي»
٢١... - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - «سفارة» مسلسل
٢٢.٢٥ - «طريق جديدة» فيلم وثائقي اسرائيلي
٢٣.٢. - «صفحة جديدة» برنامج ادبي
٥.... - اخبار
١٥... - رياضة

مسابقة رمضان

السؤال رقم (٢١)

قال معاوية لأحد مشاهير خطباء العرب: اصعد المنبر فالعن عليا. فامتنع قائلا: اوتعفيني؟ قال: لا. فصعد الخطيب المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال: معاشر الناس، ان معاوية امرني ان العن عليا، فالعنوه لعنه الله.

من هو الخطيب؟

ابو الاسود الدؤلي - صعصعة بن صوحان - زياد بن ابيه؟

برعاية:

** منجرة ومفروشات سامي شريدي
ام الفحم - تل ٣١١٩١٤ (٦.)

** محلات الحاج فضل الله ابو غر - للتموين
ام الفحم - تل ٣١١٦.٦ (٦.)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٨) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: رشا سمعان - حيفا ●

افقي:
١ - اسم - من الحيوانات
٢ - اشارة - فسر
٣ - من العائلة - فقرة من القانون - ثلثا دير
٤ - جور + حب
٥ - نسبة لاحدى القارات
٦ - دكان
٧ - اداة نصب - نغلق - من العائلة (معكوسة)
٨ - حرف مكرر - بهت
٩ - اسم - اسم

عمودي:
١ - رجاء - طريق
٢ - مطلع - نشاهد
٣ - حرف جر (معكوسة) - جس + حرف - ضغط
٤ - حديقة
٥ - حرف جر + دولة
٦ - من السلم الموسيقي + ارغب
٧ - نثر - ارشدت - وضع خلسة
٨ - زهور - عكس اشترى
٩ - صوت الافعى - عملاق

حل لغز رقم (٢٦٧)

افقي:
١ - تلفزيون
٢ - ارعبه
٣ - اس - ستر - سل
٤ - تين - جرو
٥ - عمان - كادح
٦ - باب - عاد
٧ - ان - قرع - اب
٨ - زرزور
٩ - البادية

عمودي:
١ - استعباد
٢ - ايهان
٣ - لا - ناب - زل
٤ - فرس - قرب
٥ - زعتر - ازرع
٦ - ربي - عود
٧ - هو - جاع - ري
٨ - سرداب
٩ - الوحدات

الولايات المتحدة تواصل تصدير المبيدات المحظورة!

● فتعود الى مطابخ مواطنيها مع المأكولات المستوردة ●

● واشنطن – و.ص.ف – اكدت منظمة السلام الاخضر (غرينبيس) المدافعة عن البيئة والسلام مؤخرا، امام الكونغرس الامريكي انه تم في العام ١٩٩١ تصدير اكثر من اربعة الاف طن من المبيدات المحظورة في الولايات المتحدة لسميتها الشديدة وحملها مخاطر توليد الاورام السرطانية الى دول تفرض قيودا اقل صرامة.

وافادت ممثلة منظمة السلام الاخضر ساندرا ماركارت انه تم تصدير كميات من ستة انواع من المبيدات المحظورة في الولايات المتحدة بمعدل ١٢ طنا يوميا كما تم تصدير كميات كبيرة من ٢١ مادة اخرى خطرة معدة للتصدير فقط ولم تسجل في الولايات المتحدة.

واضافت ماركارت ان عمليات التصدير شملت مبيد الكلوردان «المعروف بأنه مولد للسرطان بفعل تراكمه في الاجسام الحية».

وعلق رئيس اللجنة الفرعية للسياسة الاقتصادية والتجارة الدولية في مجلس النواب الامريكي سام جيدنون (دمقراطي) ان «حلقة السم» تكتمل «عندما يقدم الهليون الارجنتيني المعالج بهذه المواد المؤلدة للسرطان على الموائد الامريكية».

وطرح على الكونغرس الامريكي من جديد مشروع القانون الهادف الى حظر تصدير هذه المبيدات الذي رفضه الكونغرس في دورته الاخيرة.

واعتبر جيدنسون ان التصديق على القانون اصبح امرا ملحا بالنسبة الى المستهلكين الامريكيين الذين «يتعرضون للخطر في كل مرة يتبضعون فيها.. لأنهم لا يعرفون ما اذا كان الشمام الذي يتناولونه اليوم قد يسبب لهم السرطان غدا».

واكد النائب الدمقراطي ان المبيدات الخطرة التي يصدرها الامريكيون يمكن ان تسبب «مآسي رهيبة»، كتلك التي تعرض لا الفا مزارع في كوستاريكا اصيبوا بالعقم بسبب مادة «دي.بي.سي.بي» التي تستخدمها شركة امريكية للفواكه تعمل في هذا البلد.

ويذكر ان منظمة الصحة العالمية اشارت في دراسة لها الى ان نحو ٢٥ مليون مزارع في الدول النامية يتعرضون للاصابة بحالات تسمم متفاوتة الخطورة نتيجة استخدام المبيدات السامة.

واكد النائب جيدنسون ان اثنين في المئة فقط من المواد الغذائية التي تستوردها الولايات المتحدة تخضع للمراقبة. وقال ان هذه العينة الصغيرة تحتوي على الرغم من ذلك «عوامل مثيرة للقلق». واعتبر ان اكثر من ١٠ في المئة من كميات السبانخ والحمضيات التي استوردتها الولايات المتحدة في العام ١٩٩٠ احتوت على ترسبات من مبيدات غير مسجلة في الولايات المتحدة.

واكد رئيس الجمعية الوطنية لمصنعي المنتجات الكيميائية الزراعية وموزعيها جاي فروم انه يؤيد منع تصدير المواد المحظورة في الولايات المتحدة لكنه لا يوافق على حظر تصدير المواد المسجلة في الولايات المتحدة. واعتبر ان «اقرار تشريعات تتضمن قيودا صارمة سيؤدي الى توقف الالاف عن العمل في هذا القطاع والى عدم تطوير مواد جديدة».

اما ممثلو السلطات الزراعية الفدرالية فقد اكدوا انهم يؤيدون «اهداف مشروع القانون» وشددوا على ان اتخاذ الولايات المتحدة تدابير من جانب واحد لن يوقف انتاج المبيدات في الدول الاخرى.

الاسيويون مولعون بأكل اقدام الدببة وبالادوية المستخرجة من مرارتها



● كيوتو – و.ص.ف – لم يعد شغف الاسيويين بتناول الادوية المستخرجة من مرارة الدببة وبأكل اقدامها يطاول الدببة الاسيوية المهددة بالانقراض وحدها، وانما بات يطاول الدببة البنية الاوروبية والدببة السوداء الامريكية التي لم تكن مستهدفة حتى الآن.

وقد قدمت الدانمارك اقتراحا الى المشاركين في مؤتمر اتفاقية التجارة الدولية للانواع الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض التي وقع عليها ١١٢ بلدا والذي عقد مؤخرا في كيوتو ادراج هذين النوعين ضمن الملحق الثاني من الاتفاقية الذي ينص على فرض رقابة صارمة على الاتجار بهما.

وتبنى المجتمعون الاقتراح بالنسبة للدب البني، لكنهم رفضوه بالنسبة للدب الاسود بسبب معارضة الولايات المتحدة وكندا اللتين رأتا ان هذا النوع من الدببة التي يصل عددها الى ٥٠٠ الف دب في البلدين ليس مهددا في الواقع.

وعلق الصندوق العالمي للطبيعة البرية، اثر رفض ادراج الدب الاسود ضمن الملحق الثاني للاتفاقية، بالقول ان هذا الاجراء كان «ضروريا لحماية الدببة الاسيوية التي لا تزال مرارتها مطلوبة بشكل كبير من الناحية التجارية والتي يصعب تمييزها عن الدببة غير المحمية».

وقد وافقت الولايات المتحدة على ادراج الدب الاسود ضمن الملحق الثالث للاتفاقية الذي ينص على مراقبة التجارة الدولية في بعض البلدان الامر الذي اعتبرته الدنمرك غير كاف.

وعلى الرغم من منع تجارة الدببة الاسيوية بشكل كامل وادراجها ضمن الملحق الاول للاتفاقية فقد تسارع انقراض هذا النوع خلال السنوات الاخيرة بسبب ارتفاع اسعار مرارة الدببة (٢٠٠٠ دولار للغرام الواحد في كوريا الجنوبية) حسبما ذكر عضو الوفد الدانماركي للمؤتمر بريجيب سلوث.

وذكرت الدانمارك ان هذا التراجع في عدد الدببة يهدد ايضا الدب الاسود الامريكي. وقال الخبير صموئيل اويونغ من هونغ كونغ ان لهذا الدب «المزايا الطبية نفسها».

وتعد هونغ كونغ وكوريا الجنوبية والصين وتايوان واليابان اكبر مستهلكة للدببة التي تعتبر مرارتها دواء فاعلا لعلاج الالام بدءا بأمراض المعدة وانتهاء بالارق والبواسير.

اما حساء اقدام الدببة فمرغوب جدا في بعض البلدان كالصين وتايلند حيث يصل سعرها الى ٨٠٠ دولار.

ولتفادي المضاربة والتزييف وضمان النوعية تقوم بعض المطاعم التايلندية بعرض الدببة حية على الزبائن قبل ذبحها حسبما ذكرت مجلة «انيمال انترناشيونال» في عدد وزع على المشاركين في مؤتمر كيوتو.

وقالت المجلة انه «في بعض الاحتفالات يتم انزال الدببة الصغيرة ببطء في الماء الساخن واغراقها امام انظار الزبائن حتى يتأكد هؤلاء من اصالة الدب الذي سيأكلون اقدامه ولحمه وسيحملون مراراته معهم لتجفيفها».

واكدت حديقة حيوان هوكايدو في شمال اليابان انها قتلت ٩٥ دبا من بين ٢٩٠ دبا لديها بسبب كثرة عددها بين كانون الاول وشباط ١٩٩١ لأنه لم يكن من الممكن نقلها الى مكان آخر كما كان مقررا وباعت لحومها وفراءها.

روسيا تسعى الى التعاون مع الغرب في مجال الفضاء

● باريس – و.ص.ف – صرح المدير العام لوكالة الفضاء الروسية التي انشئت في ٢٥ شباط الماضي يوري كوبتييف ان بلاده ستعمل كل ما في وسعها للحفاظ على برنامج فضائي مهم يكون وريثا لبرنامج الاتحاد السوفييتي سابقا بما له من قدرات تقنية. كما اكد على ضرورة قيام تعاون واسع مع الغرب بالنسبة للبرنامج الفضائي الروسي الذي سيتقرر خلال شهرين.

وقال كوبتييف ان الوكالة تأمل في ان تتمكن من استغلال المكوك الفضائي بوران وصاروخه انرغيا بصورة افضل مستقبلا.

واوضح ان برنامج الوكالة سيتمحور بشكل اساسي حول المحطة الفضائية «مير» التي من المقرر ان يرسل اليها خلال العامين المقبلين جهاز قياس جديد (بريرودا) مكرس لابحاث البيئة.

وقال ان الجهاز سيرسل الى المحطة الفضائية على متن الصاروخ بروتون قبل تعديل المحطة كما «سينتج نموذج جديد من هذا الصاروخ بقوة اكبر بنسبة عشرة في المئة خلال عامين لتفادي الآثار السامة لطبقتيه الاوليين على البيئة».

وقال كوبتييف ان موازنة عام ١٩٩٢ ستكون مساوية لموازنة عام ١٩٩١ اي حوالي ٢.٥ مليار روبل للبرنامج المدني يضاف اليها ٨٠٠ مليون روبل من مردود الاتصالات الفضائية.

وسيتضمن البرنامج الفضائي تسعة مشاريع تتمحور حول التلفزيون المباشر والاتصالات (غير قمري غوريزونت ومولنيا الاصطناعيين) والبريد الالكتروني (القمر غونتز) ومشروعا للاتصالات الشاملة يشبه مشروع اريديوم الامريكي.

وقال ان روسيا والجمهوريات الاخرى في مجموعة الدول المستقلة اقرت بأهمية هذه الصناعات الفضائية وضرورة الحفاظ على قدرتها التقنية والبشرية ولذلك «نقترح تعاوننا» مع الغرب.

وساق مثالا على هذا التعاون استخدام المركبة «سويوز/ تي ام» كمركبة انقاذ لمحطة «فريدوم» الفضائية الدولية التي تنوي وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» انشاءها. وستجري مباحثات، قريبا، في موسكو مع وفد من «الناسا» حول مجالات التعاون الممكنة. وقال انه يأمل في تجديد الاتفاق الامريكي السوفييتي لعام ١٩٨٧ الذي تنتهي مدته قريبا.

كابوس اسمه ضريبة الملك!

● بقلم: النائب الجبهوي محمد نفاع ●

● لقد تحولت ضريبة الاملاك الى عبء ثقيل لا يحتمل، ينوء تحته جمهور كبير من المواطنين العرب، والمطلوب بكل بساطة ازاحة هذا الحمل ورميه وهذا ممكن لأنه لا يوجد حل آخر. وفي اللقاءات العديدة مع ضحايا هذه الضريبة رأيت في عيونهم الحيرة والدهشة والاستنكار من ضخامة المبالغ المطالبين بدفعها والتي تصل احيانا الى مئة الف شاقل للشخص الواحد، حتى وان كان هذا المبلغ على مدى سنوات. وكثيرون منهم تتمرمر حياتهم بسبب هذا الكابوس، هذا السوط المهدد، فما هي المشكلة وكيف بالامكان حلها؟

معروف ان الضحية الاولى، وقد تكون الوحيدة لهذه الضريبة، هم المواطنون العرب الذين يملكون ارضا خاصة بهم، لأن الارض التي يستعملها المواطن اليهودي تعود بمعظمها الى هيئات الدولة، الى الدولة بالأساس. وقد وصلت هذه الأرض الى المواطن العربي عن طريق الوراثة بالأساس، اي ليس نتيجة لصفقات بيع وشراء، كما ان معدل ما يملكه المواطن العربي هو اقل من دونم واحد للنفس، وهي من اقل النسب في العالم بعد ان كان يملك حتى سنة ٤٨ عشرات الدونمات تعرضت لمقص المصادرة الرهيب.

فما هي الاراضي الخاضعة لهذه الضريبة؟

انها تلك الارض الموجودة في منطقة البناء للقرية او المدينة المعينة، وهذه المنطقة هي حدود الخارطة الهيكلية المصادقة او المقترحة والتي لم تنل بعد المصادقة النهائية من وزير الداخلية. وهي اراض زراعية بالأساس وغالبيتها الساحقة لا تزال ارضا زراعية، مع ان ما تنتجه، هو محصول ضئيل بسبب عدم جودتها، وبسبب



انها ليست مروية، وبسبب مشاكل التسويق والاسعار وباختصار بسبب سياسة رسمية منتهجة ضد الارض والزراعة العربية وحرمان العرب من زراعة انواع مربحة، والغبن في توزيع المياه، ولذلك نرى اصحاب هذه الاراضي لا يعتمدون في معيشتهم على الزراعة وهذه الحقيقة بالذات حرمتهم من التسهيلات المعطاة في القانون لكل من تشكل الزراعة ٥٠٪ من مصدر معيشته. هذه الارض التي ظلت على حالها من الجودة والعطاء المحدودين وجدت نفسها هائلة التثمين والسعر، لأنها دخلت في مسطح البناء دون ان يبنى عليها. وتوسيع المسطح هو مطلب عادل وملح ولكن هل هذا يجب ان يعني بالضرورة فرض هذه الضريبة؟ المنطق يقول لا! اذ كيف يستطيع المالك دفع هذه المبالغ الهائلة مع ان الارض ظلت على حالها؟

واساس المشكلة يكمن في قانون ضريبة الملك من سنة ١٩٦١، فالباب الثاني من هذا القانون هو الذي يحدد تلزيم الضريبة. والبند ٣ يقول: ان نسبة الضريبة هي ٢.٥٪ على الارض الموروثة و ١.٢٪ على اراض تعود لتجار الاراضي واصحاب المصالح، فالغبن الاساسي اذن يقع على المالك الوارث وهم الغالبية.

ثم اي معنى يبقى لهذه الضريبة اذا علمنا ان البائع والشاري للأرض يدفع ضريبة استملاك وشراء، واذا اراد ان يبني عليها يدفع ضريبة تحسين بالاضافة الى رسوم الترخيص العالية. فلماذا لا تكتفي الحكومة بهذه السلسلة من الضرائب؟

هنالك مشكلة اخرى هي التثمين والتسعيرة، اذ يكفي ان يشتري المحتاج للارض والقادر على الدفع قسيمة بناء اي نصف دونم بمبلغ عشرات الوف الدولارات ليصبح هذا هو السعر الرسمي وعلى اساسه يجري حساب الضريبة بالنسبة لكل اهالي تلك القرية او المدينة، هذا في الوقت الذي اعلنت فيه كافة السلطات الحكومية عن تخفيض اسعار الارض المعدة للبناء وجعلها اسعارا شعبية من اجل استيعاب المهاجرين الجدد.

لقد وصلنا الى وضع مضحك لا يطاق. اذا باع احد المواطنين العرب ارضه للدولة فاسعارها شعبية ويعطى تسهيلات في الضريبة، المهم ان يتخلى عن ارضه، واذا باعها لعربي فالسعر اغلى بأضعاف والضريبة تقف له بالمرصاد، فكلها في الواقع «تسهيلات للتنازل» عن ارضه للدولة ومؤسساتها وعقبات كأداء امام بيعها لابن شعبه وهذا هو الهدف. فهذه الضريبة هادفة جدا، وهي اسلوب خادع جديد للاستمرار في تضييق رقعة ارض المواطنين العرب، وهنالك حالات تضاعف فيها تثمين الارض خلال سنة واحدة من ٩١ – ٩٢ ثلاث مرات واكثر، وهذا مخالف للبند ١ في القانون والقائل بأن السعر يرتفع بنفس ارتفاع جدول الغلاء الذي اعلن عنه في شهر تشرين الثاني من السنة السالفة. فهل ارتفع جدول الغلاء بنسبة ٣٨٪؟

البند ٢٤٥ يعطي للوزير صلاحية اصدار امر الاعفاء من الضريبة بمصادقة لجنة المالية. وهنا نصل الى ما هو مطلوب.

هنالك تلاعب في التخمين يصل الى اسعار خيالية، وهنالك نسبة ال ٢.٥٪ التي يجب تخفيضها، وهنالك الأرض الموروثة التي لم تستملك بواسطة صفقات بيع وشراء، وهنالك الارض التي ارتفع سعرها دون ان يرتفع ناتجها، وهنالك صلاحية للوزير بالاعفاء. هنالك واقع مرير لا يمكن تحمله فالمطلوب هو الالغاء الكلي لهذه الضريبة خاصة وان كل المبلغ المجتمع من هذه الضريبة يشكل نسبة زهيدة لا تذكر من ميزانية الدولة الضخمة، ولكنه بالنسبة للمواطنين العرب حمل ثقيل لا يحتمل. هنالك امكانية لاجراء تعديل في هذا القانون المجحف، لكن الأهم ان يكون المطلب لكل الجماهير العربية ومؤسساتها التمثيلية هو الغاء هذه الضريبة التي لا مكان لها، وعلى كافة الاحزاب خاصة الاحزاب الكبيرة ان تضع ذلك في برامجها وهي تتوجه للانتخابات.

لقد طرحت الجبهة هذه القضية في الكنيست في نهاية دورتها، ووافق الوزير دليد مقين بتحويل الاقتراح الى لجنة برلمانية، هذه خطوة جيدة ولكنها ليست كافية. هنالك تمييز صارخ وعبء ثقيل يجب ازاحته بالغاء الضريبة وليس بالحجز على الاراضي كما حدث، وليس بادخال تسهيلات متواضعة جدا لا تحل المشكلة.

لا ليكود ولا عمل..

● بقلم: حسن قاسم غنوم ●

● ما يدفعني الى كتابة هذه السطور هو اسفي واستيائي الشديد من مقاولي الاصوات للاحزاب الصهيونية في وسطنا العربي.

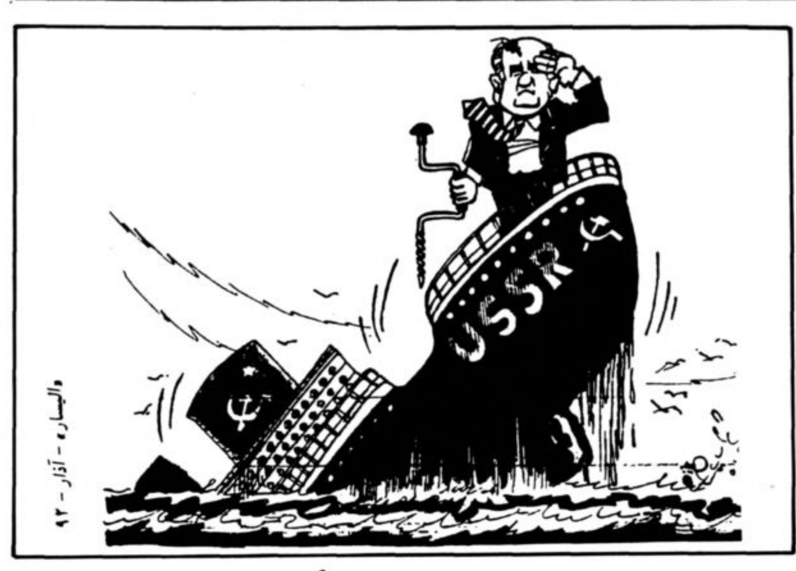
هؤلاء في الأمس كان لنا معهم تجربة مريرة حيث كانت تنادي الجماهير العربية بوحدة الصف وخوض الانتخابات بقائمة موحدة لكسب قوة اكبر تمثلنا – وفعلا هذا ما كان في انتخابات الهستدروت السابقة حيث خاضتها الجبهة والتقدمية والحزب العربي في القائمة المشتركة. اما اعضاء الجبهة وانصارها فقد اخلصوا لذلك الاتفاق وتجندوا لانجاحها، فيما لم يفعل الآخرون الشيء نفسه.

الغريب ان تجد في قرانا العربية منتسبين «للعمل» ويحملون بطاقة العضوية في هذا الحزب ولهؤلاء الذين ساهموا في الانتخابات الداخلية لرئاسة حزب العمل نقول: هل نسيتم ما فعل هذا الحزب في يوم الارض؟ ان دم خديجة ينزف ويصرخ اننا باقون – المجنزرات التي دخلت القرى العربية عنوة واطلقت الرصاص عشوائيا بلا رحمة وجرحت وقتلت – واعتقل الجيش المئات وعاش اطفالنا في رعب؟؟

انسيتم السيد رابين الذي صادر الوف الدونمات بحجة انها منطقة عسكرية. وباقتراب يوم الارض يعود رابين لزعامة حزب العمل ليذكرنا مرة اخرى بملفه الحافل.

ماذا قدم لنا «العمل» وغيره من الاحزاب الصهيونية؟ قرانا كما هي تعاني النقص في الميزانيات والتعليم والصحة والتطوير، اين نحن من القرى والمدن اليهودية؟ اطفالنا يتعلمون ومياه الشتاء تتدفق عليهم من السقف. والبرد يقرص اجسامهم لعدم وجود التدفئة، حتى العمال يلقى بهم في الشوارع دون حقوق والهستدروت تتبجح بأنها مع العامل ولا تفعل شيئا اللهم الا تنظيم رحلات وخاصة في مواسم الانتخابات. فهل الأعضاء العرب في حزب «العمل» انتسبوا لهذا الحزب عن اقتناع ومبدأ ام السبب هو المصلحة الشخصية والمنفعة الذاتية. ان الدعاية للاحزاب الصهيونية ودعمها بالأصوات هو عبث بالمصلحة العامة لجماهيرنا العربية وان شعبنا واع ومسؤول ويعرف لمن سيعطي صوته في الانتخابات، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تفتح ابوابها وصدرها مرحبة بكل الذين يحرصون على الوحدة والكرامة، فلننظم الصفوف ونعد العدة للمعركة القادمة.

(سخنين)



بمناسبة يوم المرأة العالمي

● بقلم: املي القضماني ●

● بمناسبة (يوم المرأة العالمي) الذي اصبح عيدا امميا لكافة نساء العالم من جميع القوميات والاعراق، والذي يذكّر بدور المرأة الاساسي والهام في صنع الحياة وبأهمية الاعتراف بحقوقها كاملة ومساواتها التامة بالرجل، يطيب لي كامرأة وام ينبض قلبها بصادق المشاعر الاخوية الانسانية. ان اتمنى لشعوب العالم التقدم والفلاح على دروب الحرية والمساواة والكرامة والعيش الشريف والسعيد تحت رايات السلام والاستقرار والطمأنينة.

ويطيب لي كمواطنة من هضبة الجولان السورية المحتلة ارسال اخلص تحياتي بهذه المناسبة لجميع النساء المناضلات ضد الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان. والى الاتحاد النسائي في وطننا الحبيب سوريا والى جميع النساء اللواتي يسهمن في تقدمه وبناء نهضته.

ويحدوني الشعور بالمسؤولية الى اغتنام هذه المناسبة لاهيب بالنساء في اسرائيل لكي يتحملن مسؤولياتهن لانجاح مبادرة السلام التي بدأت منذ عدة شهور بين الدول العربية واسرائيل ومهددة بالفشل نتيجة التعنت الاسرائيلي. وخصوصا النساء اليهوديات للقيام بدور ملموس لصالح قضية السلام حيث موقعهن في الجانب الذي يحتل ويغتصب وعليه التنازل عن الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة منذ حرب عام ١٩٦٧ لأن السلام لا يصبح ممكنا بدون ذلك ولا يكتب له الدوام اذا لم يؤسس على العدل والشرعية الدولية. ومن الممكن لكل امرأة اسرائيلية الاسهام في معركة الانتخابات البرلمانية القادمة القريبة. لصالح انتصار السلام العادل وانسحاب اسرائيل لحدود ما قبل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧. والاعتراف بحق تقرير المصير وحق العودة للفلسطينيين بموجب قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

ان اعطاء كل صاحب حق حقه يضمن قيام السلام المنشود ويبعد خطر تورط شعوب منطقتنا في خوض حروب جديدة ربما تستعمل فيها اسلحة الدمار الشامل من كافة الاطراف وذلك سيؤدي حتما الى قتل عشرات الالوف من الناس ولتدمير وخراب المرافق الحيوية لدى الجانبين المتحاربين. وحرام على كل انسان عاقل في هذه المنطقة الجالسة على فوهة بركان ان يسمح بإهدار فرصة قيام السلام وها هي اليد العربية ممدودة للسلام العادل والعالم كله بات يعرف هذه الحقيقة ويعرف ان حكام اسرائيل هم الصخرة التي تسد الطريق امام نجاح مفاوضات السلام.

وانه لمن المشرف لك أيتها الاخت اليهودية ان تتفاعلي مع متطلبات قيام السلام العادل وان تهزي الضمائر والعقول لصالح تحقيق السلام الحقيقي.

وانه لشرف كبير لنا نحن النساء ان نأخذ دورنا في قضية السلام وانماء مشاعر الاخوة بين الشعوب واحتضان المثل الانسانية النبيلة. بهذا نجسد على ارض الواقع رسالة المرأة المسؤولة في عصرنا وفي منطقتنا. ونحقق اهداف (يوم المرأة العالمي) وبهذا نخدم ايضا مصلحة العالم اجمع في الأمن والاستقرار وتوطيد السلام محليا وعالميا.

(مجدل شمس – مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

اعلان حضور

الى المدعى عليه زياد حسين علي خازم من شفاعمرو ومجهول محل الاقامة يقتضي حضورك الى محكمة عكا الشرعية يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٥/٥ الساعة ١٠. صباحا للرد على الدعوى المقدمة من طرف زوجتك المدعية اميرة محمد بدران من عكا وموضوعها الطلاق رقم ٩٢/١٥٢، وان تغيبت يجري المقتضى الشرعي بحقك غيابيا.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي حدرج

■ تعزية ■

بمزيد من الحزن والاسى نتقدم بتعازينا الحارة الى آل دراوشة في اكسال بوفاة المأسوف على شبابه

فريد علي دراوشة

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

فخري ناصر وعائلته – الطيرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥٠.
فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

الاحد ١٩٩٢/٣/٢٩

■كفرياسيف – الساعة ال ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي لاحياء ذكرى يوم الارض. باشتراك: سكرتير الجبهة – سالم جبران.

حسابات سقوط الشيوعية

● د. وليم فرج حنا ●

● نشر الدكتور جلال امين مقالا بعنوان (الحساب الختامي لسقوط الشيوعية) وفي هذا المقال تناول ما يمكن ان اسميه الحساب السالب للشيوعية. ورغم كوني لست ماركسيا او شيوعيا الا انه يجب ان نقول ان الشيوعية لم تكن كلها هذا الحساب السالب – ولكن كان لها ايضا الكثير مما يمكن اعتباره (موجبا).

بداية يجب ان نأخذ في الاعتبار، ان ما سقط هو (الدولة الشيوعية) اي التطبيق الواقعي لما يمكن تسميته بالافكار والاتجاهات الماركسية – اما الماركسية كفلسفة، وكنظرية – فهي لم تطبق في الأصل، كما ارادت – ولم تجد لها المناخ المناسب. ان ما طبق كان فهم الناس لتلك النظريات، او تصورهم – كل حسب هواه – لما يمكن ان تعود به من نفع عام او شخصي، للفرد او الجماعة التي حاولت ان تطبق هذه الافكار والاتجاهات. وهذا يشبه تماما، العقيدة وهنا يجب التعميم على اي عقيدة من حيث انها مبادئ او مثاليات. اما الدين فهو التفسير الشخصي او الجماعي للعقيدة – بحيث يصبح لكل انسان او كل جماعة المعتقد الشخصي الذي يختلط مع الثقافة والتقاليد والظروف البيئية – كذلك مع موقع الانسان في المجتمع وتطلعاته وآماله.

على كل حال فان الماركسية حينما الحت على اوروبا في الحقبة الماضية ودان بتطبيقاتها زعماء بعض الدول، رأى البعض الآخر خارج هذه الدول ان في الماركسية بعض ما يمكن أخذه وتطبيقه فكل الدول الرأسمالية سواء كانت دمقراطيات ليبرالية او نظما دكتاتورية قبلية – رأت في العدالة الاجتماعية نمطا ينبغي الاخذ به بصورة او أخرى – حسب فهمهم وتقييمهم لهذا الفهم. فراحوا يحاولون تعديل بعض الانظمة لتحقيق عدالة اجتماعية او نوع صوري منها. وكان ان طبقت نظم التأمينات بمختلف اشكالها من تأمينات اجتماعية او ضد البطالة او تأمينات صحية وما اليها. وربما كان تحديد ساعات العمل للعمال واحدا من هذه التطبيقات كذلك حق العامل في الاجازة وفي التعويض عن الاصابة – ولست هنا بصدد تحديد او ذكر كل اوجه الاستفادة – لكن يكفي القول ان كل الدول استفادت من النظرية الماركسية في شكل او آخر، وانعكس ذلك على مواطنيها ويمكن اعتبار هذا من الحسابات الختامية التي لا يمكن اغفالها.

وهنالك جانب آخر لنظرة بعض الحكام الى الشيوعية كعدو او كسد خطر، دفعهم الى التقرب من شعوبهم لصرفهم عن اعتناق هذا الخطر – فراحوا يعدلون من صورتهم امام شعوبهم عن طريق ابداع انواع جديدة وبديلة عن الدمقراطية الحقيقة والتي نبهت بعض الشعوب الى حقوقهم – فكان الخطر الذي استشعره الحكام – دفعهم الى (منح) الشعوب فرصة المطالبة بالحقوق وفهم ان لهم ارادة وعلى الحكام احترام هذه الارادة.

اردت فقط ان انبه الى بعض هذه الجوانب والتي يوجد منها الكثير مع التأكيد على ان الذي انتهى هو (نظام) اما (النظرية) فلها حساب آخر – اذ من يدري ما تجيء به الأيام.

زعيم مراسل.. وصايا.. وانتخابات!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● من عجائب هذا العالم الغريب ان زعيم احد اكبر واعظم دولة في العالم، دولة ارتعدت لها، في السابق، فرائص الغرب اصبح مراسلا لصحيفة امريكية. ومن المحتمل، في حالة نشوب هجوم ثان على العراق، او اي بلد آخر، ان يوفد من قبل صحيفته الى هناك ليوافينا بأسخن التقارير عن الاحداث في ساحة الوغى. اي انه بدلا من محاربة امبريالية بوش ولجم محاولتها المستمرة لاحكام سيطرتها على دول العالم فان ميخائيل غورباتشوف سينافس مراسل «سي.ان.ان» بيتر آرنت، للحصول على سبق صحفي.

آه، نحن في زمان اصبح الحليم فيه حائرا.

***

قد تتباين الاعتبارات القانونية والاخلاقية تجاه امور معينة حيث يعتبر عملا ما مشينا، لا اخلاقيا، ولربما غير قانوني في بلد ما، بينما يكون في دولة اخرى اخلاقيا وقانونيا.

ولكن وعلى الرغم من ذلك ثمة امور يوجد بصددها «اجماع دولي» من حيث كونها غير قانونية وغير اخلاقية. القتل، على سبيل المثال، هو جرم لا يُغتفر ويعاقب عليه القانون بصرامة في جميع دول العالم بدون استثناء. وكذلك الديانات السماوية. فاليهودية المسيحية والاسلام حرّمت القتل تحريما غير قابل للتأويل. لكن هنالك من يفسر وصايا الله بطريقة خاطئة ويقتل باسم الدين والدين بريء.

وكون المتهمين بقتل الجنود الثلاثة متدينين وملتحين، لا يعني الأمر انه يجب وضع ظاهرة التدين وكل المسلمين في قفص الاتهام، لأن التدين حسب الاصول هو امر ايجابي، فالاسلام دين الحق، يدعو الى المحبة والوئام والسلام.

لذلك لا يجب اتهام كل المسلمين بالقتل، والاسلام بالتحريض على القتل، مثلما لم نتهم التوراة بالتحريض على القتل عندما قام حاخام مأفون بالتحريض الدموي على العرب وقال: ان وصية «لا تقتل» تخص اليهود فقط وبهذا اباح قتل غير اليهود – العرب – او ذاك الحاخام من «يشيفاة عود يوسف حاي» الذي ادعى «ان هنالك فرقا بين دم العربي ودم اليهودي» – اتذكرون نظرية العرق السوداء – بينما التوراة بريئة من هذين الحاخامين كل البراءة.

الخلاصة: ان الديانة الاسلامية، المسيحية واليهودية لا تحرض على القتل بل تحث على السلام والمحبة والوئام بين جميع البشر بدون فرق. ولكن سيكون هناك دائما من يتعامل مع توصيات الله عبر كتبه بصورة خاطئة.

***

موعد المعركة الانتخابية يقترب في كل من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة بريطانيا. الواقع الاقتصادي في كلتا الدولتين المقدمتين على الانتخابات وضع مزر الى درجة يرثى لها. ففي الولايات المتحدة انشغل الرئيس بوش في فترة ولايته الراهنة «بمغامرات» خارجية، منها اجتياح وضرب العراق، وربما ليبيا في المستقبل. وانشغاله هذا جعله يهمل الموضوع الاقتصادي، الى أن آلت الاوضاع في امريكا الى «خلق» الملايين من العاطلين عن العمل. وهكذا هو الوضع في بريطانيا، حيث لم تكترث مارغريت تاتشر بالقضايا الداخلية، وكذلك خليفتها، جون ميجور.، اذن، ما العمل و «الاستطلاعات» تشير الى تدن مستمر في شعبية كل من بوش الامريكي وميجور البريطاني؟

ورأى المستشارون لكلا الزعيمين ان ضرب العراق مرة اخرى هو فقط الذي يمكن ان يوقف تدهور شعبية الزعيمين ويعيد مجدهما الى ما كان عليه في العام الفائت، حيث وصلت شعبية بوش الى نسبة ٨٨٪ وشعبية ميجور الى ٨٢٪.

ولكن الاغارة على العراق قد تتسبب بقتل الالاف من الاطفال والشيوخ والنساء – اتذكرون ملجأ العامرية؟ ولكن يبدو ان هذا لا يهم المستشارين والخبراء في معسكري بوش وميجور، فالمهم عندهم هو ضمان الفوز لهما «طز» في عشرين الف قتيل من الابرياء. الا يقولون بأن الغاية تبرر الوسيلة؟

(يافا)



للفنان ناجي العلي



على رسلك يا محمد وتد!

● بقلم: ابراهيم بيادسة ●

● يبدو ان بعض الناس ممن اخطأوا بحق شعوبهم يحاولون نسيان الماضي لأنه يثقل على ضمائرهم في ساعات صحوة الضمير، ويجدون خير الوسائل لذلك، التطاول على من لهم ماض ناصع. ومن بين هؤلاء السيد محمد وتد، رئيس تحرير اسبوعية «البيارق»، الذي لم يمض وقت طويل على تخلصه من خدمة حزب صهيوني فيحاول ان يبني «امجاده الوطنية» على حساب محاولة تقزيم من لهم اليد الطولى في مضمار النضال الوطني.

فقد طلع علينا السيد وتد في اسبوعيته من يوم ٢٠ آذار ١٩٩٢ بهجوم ارعن على الحزب الشيوعي، ناعتا اياه بالحزب المحنط، ويجرؤ على القول في خلاصة مقالته هذه بأنه لا مبرر لوجود هذا الحزب والجبهة، داعيا الى حل كلا التنظيمين وتكوين تنظيم آخر ينسجم مع «ثورية» الكاتب برموز جديدة، دون ان ينسى اطلاق الشتائم لرئيس تحرير «الاتحاد» ونعته بالكذب، وهي الصحيفة التي احتضنت مقالاته اكثر من ثلاث سنوات وعرفت الناس به.

قبل الخوض في تفاصيل النقاش مع الكاتب، لا بد لنا من تذكير السيد وتد بأن الحزب الشيوعي كان ولا يزال عصب النضال الامين لجماهير شعبنا في اسرائيل، من هنا فان الهجوم على هذا الحزب يحمل في ابعاده اساءة الى تاريخ هذه الجماهير النضالي.

ونود في هذا السياق ان نذكر السيد وتد بأنه في الوقت الذي كان يحاضر فيه عن الصهيونية باعتبارها «حركة تحرر قومي» في كيبوتسات «مبام» وغيرها، وصمته، بتوجيهات من حزبه، على الاعتداء على لبنان عندما كان نائبا في الكنيست عام ١٩٨٢، كان صوت الحزب الشيوعي برموزه وكوادره وقيادييه يجلجل منددا بالعدوان، مجندا الرأي العام الاسرائيلي والعالمي لوضع حد لتلك الحملة الاسرائيلية المجنونة ضد شعب فلسطين وشعب لبنان في المنفى اللبناني.

وفي الوقت الذي كان فيه وتد ينظم الوفود لتطبيع العلاقات بين اسرائيل ونظام كامب ديفيد في مصر كان الحزب الشيوعي ورموزه يناضلون ضد تلك الاتفاقية التي استهدفت الغاء حقوق الشعب الفلسطيني، والتي بسبب تلك المواقف تعرض الحزب الى المطاردات ودخل اعضاؤه السجون، وعانوا الامرين جراء سياسة الحكومة التآمرية على الشعب الفلسطيني.

لا ندري لماذا جاءت ذاكرة السيد وتد في هذا الموضوع بالذات قصيرة، عندما نسي انه في اللحظة التي قرر فيها وضع حد لعلاقاته بحزب مبام الصهيوني، لم يجد عنوانا انقى واشرف من الجبهة الدمقراطية وكتلتها في الكنيست للإنضمام اليها، مدافعا بحرارة عن وجود الجبهة ومشيدا بمواقفها النضالية، مدبجا عشرات المقالات المنشورة في الصحف المحلية تمشيا مع نهجه الجديد، ومسايرة للرأي العام العربي في ذلك الحين.

فهل كانت خطوة وتد تلك نفاقا للجماهير العربية (التي كانت ولا تزال ترى في الجبهة عصب كفاحها ضد سياسة الظلم والقهر القومي) عندما قرر ان يلجأ الى الجبهة لتبييض صفحته وتنظيف نفسه من اخطاء الماضي التي يصر السيد وتد على استحضارها من جديد، رغم اننا لا نشك بأنها لا تضايق وتد وحده فحسب، بل كل من هم على شاكلته في خدمة احزاب السلطة الصهيونية.

يعز علينا ان يتمادى محمد وتد في غيه وهجومه وتنكره لماضيه القريب. من هذا المنطلق، نود ان نذكر رئيس التحرير المحترم بأن عداء الحزب والجبهة لن يجلب له اكاليل النصر ولن يسطّر لصالحه الامجاد في المضمار الوطني لشعبنا الصابر فوق تراب وطنه.

(باقة الغربية – ١٩٩٢/٣/٢٣)

ليبي يتقدم بدعوى ضد شخصيات اسرائيلية

* السفير الاسرائيلي في القاهرة سيمثل امام محكمة القاهرة في (٤/٩) *

* القاهرة – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، يوم الجمعة، ان مواطنا ليبيا تقدم بدعوى امام القضاء المصري ضد شخصيات اسرائيلية بينها رئيس الحكومة يتسحاق شمير الذي يتهمه بأنه وراء الاعتداء على طائرة مدنية عام ١٩٧٣.

وقالت الصحيفة ان الليبي محمد بويصير ابن وزير الخارجية الليبي السابق صالح بويصير يتهم شمير واثنين من الجنرالات الاسرائيليين احدهما دافيد اليعيزر، رئيس الاركان السابق بأنهم «وراء الاعتداء على الطائرة التي اسقطت فوق سيناء في شباط عام ١٩٧٣ وكان والده على متنها» ويطالب بتعويضات تبلغ (٣٠) مليون دولار.

وذكرت الصحيفة ان المدعي يطالب بتطبيق القرار رقم (٣٠٧٤) الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٧٣ والمتعلق «بتسليم المتهمين بارتكاب جرائم ضد البشرية الى الدول التي ارتكبت فيها هذه الجرائم».

وقالت انه تم ابلاغ السفير الاسرئيلي في القاهرة للمثول امام محكمة القاهرة في التاسع من نيسان المقبل.

كول: المؤتمر اليهودي العالمي منع مسيرة توحيد المانيا!

* نيويورك – «و.ص.ف» – ندد المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك بالتصريحات التي ادلى بها المستشار الالماني، هلموت كول، واتهم فيها المؤتمر اليهودي العالمي بأنه دعم جهود النظام الشيوعي الاصلاحي في المانيا الشرقية لمنع مسيرة توحيد المانيا!!

وقال المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي، مقره في نيويورك، ايلان شتاينبيرغ، ان «كول مطلع على معلومات غير صحيحة».

وكان شتاينبيرغ يرد على كول الذي اكد ان المؤتمر اليهودي العالمي اوفد بعد سقوط جدار برلين في تشرين الثاني ١٩٨٩ «مبعوثين رفيعي المستوى» الى برلين الشرقية حيث «اعربوا عن آراء معارضة للوحدة الالمانية»!

واعتبر المسؤول اليهودي ان كول «جلب العار لالمانيا» باستقباله الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الذي تعرض لانتقادات لدوره السابق في الجيش النازي في الوقت الذي دافع «الرئيس الالماني فون فايتسيكر عن شرف المانيا برفضه استقبال» الرئيس النمساوي!

السلطات الروسية تمنع هونيكر من التوجه الى سوريا!

* دمشق – «و.ص.ف» – علم في دمشق ان الزعيم الالماني الشرقي السابق، اريك هونيكر، الذي لجأ منذ نحو مئة يوم الى سفارة تشيلي في موسكو تلقى دعوة للمجيء الى سوريا ولم يتمكن من تلبيتها بسبب معارضة السلطات الروسية.

وعبر هونيكر (٧٩ عاما) في رده على الدعوة التي وجهها اليه الزعيم التاريخي للشيوعيين السوريين، خالد بكداش (٨٠ عاما) عن شكره للحزب السوري للتضامن الذي عبر عنه «في الوقت الذي يتعرض الشيوعيون الالمان للملاحقة والانتقام».

وقال هونيكر في رده «يستحيل علي تلبية دعوتكم والتمتع بضيافتكم وبالعناية الصحية التي تقدمون لان الحكومة الروسية رفضت منحي اذنا بمغادرة اراضيها مخالفة بذلك تقاليد ومبادىء حقوق الشعوب».

يذكر ان المانيا تطالب بتسليمها هونيكر الذي تتهمه بالاشتراك في مقتل نحو (٢٠) الماني شرقي فيما كانوا يحاولون الفرار الى الغرب.

هل استيقظتم حقا!

* عندما قرر مواطن جزائري (٢٨ عاما) ان يعقد قرانه في غرفة الزواج في بلدية مون زان بارويل في شمال فرنسا لم يكن يعرف ان الشرطة ستتدخل في اللحظة الاخيرة لتحول دون ذلك.

والقصة ان هذا المواطن الجزائري يقيم في فرنسا بصورة غير مشروعة وهو اعتقل في الحادي والعشرين من آذار الجاري بينما كان يهم بادخال خاتم الزواج في اصبع صديقته التي كان من المفترض ان تصبح زوجته المقبلة.

فبعد ان صدر حكم في حقه اثر اتجاره بالمخدرات منع من البقاء في فرنسا. لكنه لم ينفذ الحكم... بل قرر الزواج. وهكذا فان الشرطة تدخلت في اللحظة الحرجة لتطبيق قرار الابعاد. لكن ذلك لم يتم بسهولة.. فالخطيبة الموعودة بالزواج و... شهر العسل هددت بقتل نفسها بواسطة سكين اذا بقي رجال الشرطة على موقفهم. واستمر هؤلاء في «الكفاح» والمفاوضة عشرين دقيقة قبل ان يتمكنوا من تنفيذ القبض على العريس الذي مثل امام محكمة مدينة ليل... ثم اخلي سبيله.

بحجة رفض العراق الامتثال للقرارات المتعلقة به:

مجلس الامن يقرر استمرار تجويع الشعب العراقي

* تقدم في المفاوضات حول آليات استئناف العراق تصدير النفط * العراق ينفي ماتبثه الـ «سي.آي.ايه» حول حيازته اعداد كبيرة من صواريخ «سكاد»!

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – قرر مجلس الامن الدولي امس الاول الجمعة، الابقاء على الحظر المفروض على العراق بسبب رفضه الامتثال للقرارات السابقة المتعلقة به!!

وبعد الاستماع الى مختلف وجهات النظر التي عبر عنها اعضاء المجلس اثناء اجتماع مشاورات رأى السفير الفنزويلي، دييغو اريا، الذي يتولى رئاسة المجلس ان الشروط المطلوبة لتعديل العقوبات لم تنفذ!

وعبر اريا مجدداً باسم الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن عن امله في ان يرى «وعود التعاون التي قطعتها السلطات العراقية تتأكد بالفعال حقيقية»!

من جهة اخرى افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المفاوضات بين الامم المتحدة والعراق حول آليات استئناف تصدير كميات محدودة من النفط العراقي انتهت، امس السبت، في فيينا من دون التوصل الى اتفاق رغم تحقيق تقارب في المواقف بين الطرفين.

وقال رئيس الوفد العراقي، عبد الامير الانباري «علينا ان نعود الى بغداد للحصول على توجيهات جديدة». واضاف «اتفقنا على بعض النقاط ولم نتفق حول اخرى».

واضاف سفير بغداد لدى الامم المتحدة ان «الطرفين راغبان في التوصل الى اتفاق مرض» موضحاً ان الامر يتطلب عقد سلسلة اخرى من المباحثات لاحقاً.

ونفى ناطق رسمي عراقي، يوم الجمعة، تصريحات لمدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي.آي.ايه»، روبرت غيتس، مفادها ان العراق ما زال يملك عدداً كبيراً من صواريخ «سكاد» ومعدات نووية ووصفها بانها «لا تقوم على اساس عدا التضليل الاعلامي والسياسي».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق العراقي قوله ايضاً ان «متابعة تطبيق قرار مجلس الامن ٦٨٧ الذي يطالب بتجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل، من اختصاص بعثات الامم المتحدة التفتيشية وان تقارير هذه البعثات المقدمة الى مجلس الامن تتناقض مع ادعاءات الولايات المتحدة».

وكان رئيس فريق خبراء الامم المتحدة قد صرح اليوم ذاته في بغداد بأنه احرز «تقدماً» في تدمير معدات تدخل في صنع الصواريخ العسكرية العراقية ولا سيما منها صواريخ «سكاد».

وصرح ديريك بوثبي الى الصحفيين بعد زيارة ثلاثة مواقع «تأكدنا من تدمير المعدات التسع التي تدخل في صنع وصيانة الصواريخ التسيارية والمحددة في الجدول الذي وضعه رئيس لجنة الامم المتحدة»، رولف ايكيوس.

من جهة اخرى اكدت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم في العراق يوم الجمعة، ان مجموعات مسلحة تركية «توغلت داخل العراق في منطقة زاخو خلال اليومين الماضيين بمساعدة من عصابات» زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطلباني، اثناء الغارات الجوية التركية على شمال العراق.

وقالت الصحيفة ان «الكوماندوز الاتراك توغلوا الى مسافات ابعد داخل الحدود العراقية في الوقت نفسه الذي تعرضت فيه هذه المناطق الى غارات جوية» الاربعاء الماضي.

المجلس الثوري لحركة «فتح»، امس

هدف المفاوضات انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة

● تونس – «و.ص.ف» – اكد المجلس الثوري لحركة فتح، أمس السبت، ان انسحاب اسرائيل «من كافة الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧» هو هدف مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية التي اتهم اسرائيل بالسعي الى نسفها.

وجاء في بيان نشر في تونس بعد سلسلة اجتماعات عقدها المجلس الثوري برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان «الاساس القانوني والشرعي للتسوية السياسية في الشرق الاوسط يقوم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعيش بسلام على ترابه الوطني وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف». واشاد المجلس الثوري بالاداء الرائع للوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام والدعم الكامل لممارساته.

واكد المجلس الثوري في بيانه الذي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» التزامه «بالشرعية الدولية



● عرفات ●

المتمثلة بالقانون الدولي واحكام الميثاق وقرارات الامم المتحدة كمرجعية لمسيرة السلام». وقال ان «تنفيذ القرار ٢٤٢ يعني الانسحاب من كافة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ (١٩٦٧) وان تنفيذ هذا القرار هو الالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام».

وتابع ان «هدفنا الوطني الثابت هو تحرير الاراضي العربية والفلسطينية وانهاء الاحتلال وتمكين شعبنا من ممارسة حقه في تقرير المصير والعودة الى ارض وطنه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف».

وبعدما دعا المجتمع الدولي الى الزام اسرائيل باحترام الاتفاقات الدولية قال المجلس الثوري انه «بات واضحا ان العدو الاسرائيلي يناور لاضاعة الوقت ويواصل اثناء ذلك احتلاله وجرائمه ضد جماهيرنا ومقدساتنا والاستمرار في ابتلاع الارض وبناء المستوطنات مما يهدد عملية السلام برمتها ويدفعها الى الطريق المسدود».

واضاف ان «وقف الاستيطان واقتلاع المستوطنات غير الشرعية وغير القانونية هي الخطوة الهامة لاستمرار عملية المفاوضات لان استمرار جريمة مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات لاسكان المهاجرين اليهود الجدد انما الهدف منه نسف عملية السلام من الاساس».

اخيرا تطرق المجلس الثوري لحركة فتح بشكل سريع الى موضوع الكونفدرالية الاردنية – الفلسطينية فاشاد بـ «العلاقات الخاصة المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني» واكد «تمسكه بقرارات مجلسنا الوطنية المتعاقبة التي تؤكد على هذه العلاقات الخاصة والمميزة التي تقوم مستقبلا على اساس كونفدرالي بين دولتي الاردن وفلسطين وبالاختيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين».

وزير الاقتصاد الروسي:

الاسعار ترتفع بنسبة ١٪ يوميا في روسيا

* موسكو – «و.ص.ف» – اعلن وزير الاقتصاد الروسي، ايغور غيدار، في مؤتمر صحفي ان معدل ارتفاع الاسعار في روسيا يبلغ (١٪) يوميا.

واوضح غيدار انه بعد اطلاق حرية الاسعار في الثاني من كانون الثاني الماضي ارتفعت الاسعار «اسرع من الكتلة النقدية في البلاد مما ادى الى نقص في العملة الوطنية» الروبل.

واوضح وزير الاقتصاد ان «ضريبة القيمة المضافة» تشكل المصدر الرئيسي لعائدات البلاد وان الحكومة تتوقع ان تحصل منها هذا العام (٣٨٢) مليار روبل.

وفي اطار الاجراءات المقررة لمكافحة العجز في الميزانية قال غيدار ان نفقات التسليح ستخفض هذا العام من (٣٧) مليار روبل الى (١١,٢) مليار نصفها لشراء قطع غيار للعتاد المستخدم فعلا.

واضاف ان قوات الجيش ستخفض، ايضا، بمقدار (٧٠٠) الف رجل لان «روسيا ليست في وضع يسمح لها بالابقاء على جيش كبير كهذا». ويبلغ قوام الجيش الاحمر السابق (٣,٥) ملايين رجل القسم الاكبر منهم في روسيا. وتعتزم السلطات الروسية انشاء جيش قوامه (١,٢) مليون رجل.

ومن بين الاجراءات الرامية الى انعاش الاقتصاد سيتم تخصيص (٤٠) مليار روبل لبرنامج تحويل الصناعات الحربية ورصد حوالي (٢٨٠) مليار روبل لـ «المجمع الزراعي الغذائي» في روسيا بما في ذلك تمويل الاعتمادات لانشاء (١٣٠) الف مزرعة فردية.

عشية الاحتفال بليلة القدر ويوم الارض:

تواجد عسكري غير مسبوق في القدس العربية باعداد كبيرة و«خاصة»

* رغم الحصار المكثف ..٢٠٠ الف مسلم ادوا صلاة الجمعة «اليتيمة» من رمضان المبارك * سلطات الاحتلال تصادر اراضي ثلاثة مواطنين من بيت امر *

● القدس – تقرير خاص – بدأت قوات الاحتلال بالانتشار في مدينة القدس باعداد كبيرة وخاصة في محيط الحرم الشريف خشية وقوع صدامات عشية الاحتفال بليلة القدر في المسجد الأقصى اليوم الاحد وذكرى يوم الارض غداً الاثنين.

هذا وما تزال القوات الخاصة تقوم باعمال الارهاب ونصب الكمائن واطلاق النيران بشكل عشوائي باتجاه المواطنين في الاراضي المحتلة، فقد اصيب مساء امس شاب من قرية كفر راعي قضاء جنين بالرصاص، وشابين اصيبا في رام الله اليوم، وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على رفح ومخيماتها لليوم الثالث.

من ناحية ثانية القيت صباح امس وليلة امس الاول العديد من الزجاجات الحارقة باتجاه اهداف عسكرية اسرائيلية في رام الله ونابلس والقدس.

ففي جنين وبلداتها ومخيمها ما تزال القوات الخاصة تقوم بنشاطاتها في المنطقة في محاولة لاعتقال نشطاء الانتفاضة والشبان المسلحين والمطاردين.

وفي مدينة نابلس كثفت سلطات الاحتلال من تواجدها في الشوارع والاسواق والاحياء امس، وخاصة في البلدة القديمة والدوار المركزي، وشوهد الجنود يوقفون الشبان ويصلبونهم على الجدران ويعتدون عليهم بالضرب.

واضرمت النيران مساء امس الاول في سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» من قبل شبان مسلحين استولوا على الحافلة بالقرب من دير شرف وانزلوا العمال منها واجبروا سائقها على التوجه الى مخيم بلاطة حيث اضرمت النيران في الباص بشكل كامل.

وعندما هرعت قوات الاحتلال القيت عبوة ناسفة باتجاه احدى الدوريات العسكرية ففرضت السلطات حظر التجول على المخيم استمر لمدة ساعتين قامت خلاله قوات الاحتلال بحملة بحث وتمشيط في المخيم اطلق خلالها الجنود النيران وقنابل الصوت، مما ادى الى اصابة الفتاة انعام خليل ريان (٢٢ عاماً) بجراح في الاذن نتيجة انفجار قنبلة صوت.

وجرت قبل ظهر امس مسيرتان في السوق التجاري في نابلس الاولى نظمتها حركة الشبيبة الفتحاوية، والاخرى للشعبية، واشعل الشبان الاطارات ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة، واعتدى الجنود بالضرب المبرح على عدد من الشبان.

وانطلقت صباح امس مسيرة نسائية من مدرسة البيرة الثانوية للبنات فتحولت الى مواجهات مع جنود الاحتلال لم تسفر عن وقوع اصابات.

وقررت الشرطة تعزيز تواجدها في مدينة القدس اليوم الاحد وذلك عشية احتفال المواطنين بـ «ليلة القدر» في المسجد الاقصى المبارك، وفي ذكرى يوم الارض غداً الاثنين.

ورغم الحصار العسكري المكثف لمدينة القدس، امس الاول، واقامة الحواجز، فقد أمّ الحرم القدسي الشريف نحو ٢٠٠ الف فلسطيني وادوا صلاة الجمعة الاخيرة «اليتيمة» من رمضان، كما حاصرت قوات الاحتلال بهذه المناسبة جميع مساجد الضفة الغربية وقطاع غزة.

واقامت سلطات الاحتلال منذ ساعات صباح يوم الجمعة الحواجز العسكرية على جميع مداخل مدينة القدس وعلى ابواب الحرم القدسي الشريف والبلدة القديمة وقام الجنود باعادة مئات الشبان ومنعهم من الدخول لاداء صلاة الجمعة.

وأمّ مدينة القدس عشرات الالاف من الفلسطينيين منذ فجر اليوم لاداء صلاة الجمعة «اليتيمة» في المسجد الاقصى، ووصل عدد الذين ادوا صلاة الجمعة في الحرم الشريف اليوم الى (٢٠٠) الف فلسطيني، وسط تعزيزات عسكرية كبيرة وانتشار مكثف ومحاصرة الحرم القدسي الشريف.

وعلى صعيد آخر بلغت سلطات الاحتلال مؤخراً ثلاثة مواطنين من بلدة بيت امر قضاء الخليل بقرار السلطات بمصادرة اراضيهم الواقعة في منطقة ام عيسى شمالي البلدة والقريبة من مستوطنة (كفار عتصيون) والبالغ مساحتها حوالي (٧٠) دونما ومعظمها اراضي زراعية مزروعة باشجار الكرمة والقسم الآخر مزروعات شتوية وموسمية وتعود ملكيتها لكل من: محمد خليل يوسف اخليل (٧٠ عاماً) وتبلغ مساحة ارضه (١٥) دونماً، ومحمد احمد ابراهيم عادي (٥٧ عاماً) وتبلغ مساحة ارضه (١٠) دونمات، وحسين عبد الهادي عادي (٦٠ عاماً) وتبلغ مساحة ارضه (١٣) دونماً.

ومن خلال التدقيق في مساحة القطع الثلاث التي بلّغ اصحابها يتبين ان مساحتها لا تتجاوز (٣٨) دونماً فقط الامر الذي يعني ان هناك اراضي اخرى مصادرة في المنطقة لمواطنين آخرين حيث ان السلطات حددت المساحة المصادرة بسبعين دونماً، ويستعد اصحاب الاراضي لتقديم اعتراض على هذا القرار مؤكدين حيازتهم على كافة الاوراق الثبوتية اللازمة.

من ناحية ثانية يعاني المعتقل طلال احمد ابو مطلق من غزة من امراض عديدة منها امراض نفسية، وهو في حالة سيئة ويقبع في مستشفى الرملة العسكري.

وافاد المحامي عبد الرحمن ابو نصر الذي زار قسم المعزولين في معتقل الرملة واطلع على احوالهم، ونقل رسالة من المعتقلين يناشدون فيها المؤسسات الدولية والهيئات والمنظمات الانسانية بالعمل على رفع المعاناة عن كاهلهم كونهم يعانون من قمع وقسوة الاعتقال.

كما زار المحامي ابو نصر المعتقل مقدام العبد مقدام في سجن غزة المركزي وهو معتقل منذ ٨٧/٥/١٤ ومقيد بالساقين واليدين ويخضع لعملية تعذيب شرسة لاجباره على الاعتراف بجميع التهم الموجهة له من قبل السلطات.

قوات الاحتلال تعتقل جريحا من مستشفى الشفاء بُترت اصابع يده اليمنى

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهبار – اقتحمت قوات الاحتلال مستشفى الشفاء في غزة واعتقلت الجريح خميس جعفر عطية (٢٢ عاما) من حي الشيخ رضوان، الذي اصيب جراء انفجار جسم غريب ادى الى بتر اصابع يده اليمنى وجروح من الشظايا في الذراع والفخذ الايمن والخصيتين.

وصرحت مصادر عسكرية بان قوات الجيش نقلت الجريح الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان للعلاج من الجروح الخطيرة التي اصيب بها خلال محاولته اعداد عبوة ناسفة في شارع النصر في مدينة غزة، وان قوات الجيش تجري التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

ومن جهة اخرى استمرت سلطات الاحتلال بفرض حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها لليوم الرابع على التوالي، واعلنت المصادر العسكرية بأنها تجري التفتيشات لالقاء القبض على مطلوبين لسلطات الاحتلال.

وافادت مصادر من وكالة الغوث بأن قوات الجيش تجري حملة تفتيشات واسعة من منزل الى منزل في جميع انحاء رفح كما تقوم بحملة تمشيط للبيارات المحيطة برفح لالقاء القبض على مطلوبين لسلطات الامن.

واصيبت طفلة في العاشرة من العمر وهي هيام ابو خليل بالرأس جراء اطلاق قوات الجيش النار على الاهالي في مخيم النصيرات كما اصيب شاب في العشرين من العمر نقلا الى مستشفى الشفاء والاهلي في غزة للعلاج.

غدا، يوم الارض،

● تتمة من صفحة ١●

ومن جهتها رحبت لجنة الاربعين بقرارات لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب والداعية الى تكريس فعاليات يوم الارض لهذا العام للقرى العربية غير المعترف بها تحت شعار «اعترفوا بهذه القرى».

وقالت اللجنة: ان قرارات لجنة المتابعة تؤكد ان قضية القرى الاربعين هي احدى القضايا الاساسية والاكثر ايلاماً بالنسبة للجماهير العربية. ان لجنة الاربعين تدعو الجماهير للتعبير عن تضامنها مع سكان القرى غير المعترف بها وتنظيم الوفود التضامنية لها في يوم الارض تعبيراً عن دعمها لنضال اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى وتوفير الخدمات الاساسية لها. ونأمل من الجميع التضامن معنا بما ينسجم وروح نضالنا من خلال مطالبة وزارة الداخلية وحكومة اسرائيل بحل القضية دون تأجيل وتوفير الخدمات اللازمة للسكان كما يحق لجميع المواطنين.

هوليوود تستعد لتوزيع جوائز «الاوسكار» بدون مرشح بارز

* واشنطن – «و.ص.ف» – تستعد السينما الامريكية لحفل توزيع جوائز «الاوسكار» الذي لم يعد باقيا عليه سوى اربعة ايام بدون ان ترجح حتى الآن كفة اي من المرشحين لأهم اربع جوائز اوسكار. فرغم تفوق «باغسي» قليلا على باقي منافسيه يستطيع النقاد الاستمتاع بلعبة التكهنات التقليدية.

وبعد الجدل الذي احاط باستبعاد باربرا سترايسند من فئة افضل مخرج عن فيلمها «برنس اوف تايدز» او (امير الامواج) وفي انتظار الضجة التي وعد المدافعون عن الشاذين جنسيا باثارتها احتجاجا على صورة المجنون الخطر التي تصورهم بها الافلام الحالية تركز الصحف على فرص المرشحين.

وعمدت بعض الصحف الى اعطاء نقاط ايجابية او سلبية وفقا لمعايير متفاوتة بل وشاذة احيانا اعتمادا على الفوز بجوائز اخرى او اسوأ العائدات...

ويعد فيلم «باغسي» المقتبس عن القصة الحقيقية لرجل العصابات الذي انشأ مدينة لاس فيغاس صاحب اكبر عدد من ترشيحات هذا العام حيث بلغت عشرة من بينها افضل فيلم وافضل ممثل، وارن بيتي، وافضل مخرج، باري ليفنسون. ورغم بدايته المخيبة للآمال حصل «باغسي» على العديد من الجوائز وتشير الصحف الى ان الافلام القائمة على احداث حقيقية سجلت ثمانية انتصارات خلال عشر سنوات.

والمرشح الثاني الاوفر حظا هو فيلم «ذي سايلانس اوف ذي لامس» او (صمت الحملان). فقد حصل هذا الفيلم الذي يدور حول مطاردة مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.آي» لقاتل مجنون مستعينا بقاتل آخر من آكلي لحوم البشر على عدة جوائز قيمة وجذب جمهورا غفيرا. والعائق الوحيد امام هذا الفيلم هو خروجه الى دور العرض منذ عام.

اما فيلم «ذي بيوتي اند ذي بيتس» او (الجميلة والوحش) فان احتمال فوزه سيجعله يدخل التاريخ بوصفه اول فيلم رسوم متحركة يفوز باوسكار افضل فيلم. وهو من اكبر الافلام الناجحة هذا العام حيث فاقت عائداته (١٢٠) مليون دولار. وهي تقليديا نقطة جيدة في تقدير الاعضاء الخمسة آلاف لاكاديمية فنون وتقنيات السينما.

اما فيلم «جي.اف.كي» المثير للجدل و«امير الامواج» اللذي تعرض لانتقادات مختلفة فقد اصبحا على ما يبدو خارج السباق.

ومن جهة اخرى تحتدم المنافسة على جائزة افضل ممثل بين انطوني هوبكنز على ادائه الرائع لدور الطبيب النفسي آكل لحوم البشر في فيلم «صمت الحملان» وبين كل من وارن بيتي، باغسي، الذي لم يفز قبلا بهذه الجائزة ونيك نولتي، امير الامواج.

ويبدو ان هذا الاخير يحتل الموقع الافضل في هذا السباق بعد سطوع نجمه هذا العام امام باربرا سترايسند في «امير الامواج» وامام، ايضا، روبرت دي نيرو في «كيب فير» او (راس الرعب).

وبالنسبة لاوسكار افضل ممثلة لا تزال النتيجة غير واضحة الملامح. فبين سوزان ساراندون وجينا ديفيز المرشحتين عن نفس الفيلم وهو «ثلما ولويز» يفضل النقاد الاولى الاكبر سنا والتي خانها الحظ سابقا في الحصول على هذه الجائزة.

وتعاني بيت ميدلر من كونها نجمة فيلم «فور ذي بويز» او (من اجل الفتيان) الذي لم ينل اعجاب الجمهور والنقاد معا. وتبقى جودي فوستر والنجمة الشابة لورا درن. الاولى اكدت موهبتها في «صمت الحملان» لكن يعرقها حصولها بالفعل على هذه الجائزة قبل ثلاث سنوات. والثانية نجمة واعدة لكنها مرشحة عن فيلم «رامبيلنغ روز» او (روز المشتتة) وهو فيلم صغير الميزانية ليس من انتاج احدى شركات هوليود الكبرى ولم يره الكثير من اعضاء هيئة التحكيم نظرا لعدم عرضه سوى في عدد محدود من الصالات.

وفي فئة المخرجين يعترف النقاد بكفاءة اوليفر ستون المهيمنة رغم الجدل الذي احاط بفيلمه «جي.اف.كي» لكنه يتعرض لمنافسين لهما ثقلهما هما جوناثان ديمي (صمت الحملان) وباري ليفنسون (باغسي).

ورغم ان ايا من هذه الافلام لن يتمكن من حصد كل جوائز الاوسكار الاربعة الكبرى فلا تزال امامها على سبيل التعويض (١٨) جائزة صغيرة اخرى من بينها افضل دورين ثانويين. ويضاف الى ذلك بعض جوائز الاوسكار خاصة للتكريم واوسكار افضل فيلم اجنبي الذي لا يلقى على ما يبدو اهتمام احد.



الاحد ٢٩ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اتجاه جديد في الجيش، في الآونة الاخيرة:

تسريح رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة او التجاوب مع مطالبهم

*** احد نشطاء «يوجد حد» يقول لـ «الاتحاد»: يبدو ان قيادة الجيش بدأت تجابه هذه القضية. ولكن النهج الجديد ليس سياسة رسمية معلنة بعد ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن ناطق بلسان حركة «يوجد حد»، وهي التي تناضل من اجل الاعتراف بحق الجنود في رفض الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة لاسباب ضميرية، ان هناك اتجاها جديدا في قيادة الجيش في الآونة الاخيرة بتسريح جنود الاحتياط الذين يرفضون الخدمة في تلك المناطق او التجاوب مع مطلبهم بالخدمة داخل حدود الخط الاخضر.

وكان الناطق يعقب على النبأ بالحكم على جنديين جديدين لرفضهما الخدمة في المناطق المحتلة. وهما الشاويش لابي إجرا، عضو مركز حزب مبام، الذي ارسل ليخدم سجانا في سجن مجدو العسكري، فرفض لانه يضم سجناء من المناطق المحتلة وقد حكم عليه بالسجن (١٤) يوما. والثاني ضابط وعضو كيبوتس. ولكنه رفض نشر اسمه وقد حكم عليه بالسجن (٢٦) يوما.

فقال الناطق، ان هذا الحكم خفيف بالقياس مع الاحكام السابقة (٢٨ يوما و٣٥ يوما..). ولكن الاتجاه الاساسي هو التسريح.

وفي حديث خاص مع «الاتحاد»، قال احد نشطاء حركة «يوجد حد»، وهو دوورون فلنر، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والذي حكم عليه بالسجن ٢٨ يوما قبل شهرين بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة - لا يمكننا القول ان النهج الجديد هو سياسة معلنة بعد. واذا سئل الناطق العسكري سينفي لله وجود سياسة كهذه. ولكن هناك نهجا واضحا في الاونة الاخيرة يقضي بمجابهة هذا الموضوع باسلوب آخر، غير اسلوب القرض بالقوة وكسر شوكة رافضي الخدمة. لقد أصبحوا يفضلون ان يكون رافض الخدمة مسرحاً على ان يكون مسجونا وتثور حوله ضجة اعلامية وسياسية.

واضاف فلنر: لقد سبق ونشرنا ان سلطات الجيش في محاولة للتقليل من حجم مشكلة الرفض كانت تحاكم واحدا من كل ثمانية رافضين للخدمة في المناطق المحتلة.

واختتم قائلا: من جهتنا في يوجد حد لم تنته المعركة في سبيل الاعتراف بحق الجندي في رفض الخدمة في المناطق المحتلة. فهذه قضية ضميرية.

حظر نشر اجزاء من تقرير مراقبة الدولة عن مبيعات الاسلحة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر صحفية عليمة انه تقرر حظر نشر بعض اجزاء تقرير مراقبة الدولة مريم بن بورات عن صادرات الاسلحة بسبب الازمة مع واشنطن.

واعتبرت المصادر ان لجنة مراقبة الدولة البرلمانية اقرت هذا التدبير بناء على طلب «موظفين رفيعي المستوى» في الحكومة تذرعوا بالازمة الراهنة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة التي «يمكن ان تتخذهاواشنطن حجةلمهاجمة اسرائيل»!!

واضافت المصادر انه ستحذف من الصيغة التي ستنشر مقاطع عدة بحيث «لن يعرف الجمهور الشيء الكثير» حسب ما افاد موظف رفيع.

وسيتضمن التقرير السنوي لمراقبة الدولة المتوقع ان يقدم الى الكنيست في ٢٦ نيسان المقبل فصلا يتعلق بصادرات الاسلحة.

وطلبت اسرائيل، يوم الجمعة، نشر تقرير الخبراء الامريكيين حول التحقيقات التي يجرونها بشأن نقل اسرائيل تكنولوجيا صواريخ «باتريوت» الامريكية الى الصين وانتهاك الاتفاقات المعقودة مع الولايات المتحدة.

دعـوة لـتـوحـيـد الـصـف

* الطيبة - لمراسلنا - اصدرت ثلاث حركات وطنية في المثلث منشورا مشتركا يدعو الى «الوحدة الوحدة» بصفتها «مطلب جماهيري وضرورة ملحة». وقد وقع على المنشور كل من: حركة النهضة (الطيبة) وجبهة الانصار (ام الفحم) وحركة ابناء الطيرة.

ودعا المنشور الى توحيد العمل الانتخابي باعتباره «يؤدي الى ولادة قوة عربية قادرة ومؤثرة»، وذلك من خلال بناء قائمة واحدة «تستوعب الصوت العربي على ان تمثل القوى اليهودية التقدمية المحبة للسلام تمثيلا مناسبا في القائمة».

ودعا المنشور الى تحقيق هذا المطلب - الهدف - الذي يقف على رأس سلم اوليات تطلعات وآمال كل جماهيرنا في هذه البلاد.

بعثة التحقيق الامريكية حول «باتريوت» غادرت البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس السبت الوفد الامريكي المكلف بالتحقق في نقل اسرائيل للصين معطيات تكنولوجية خاصة بصاروخ «باتريوت» الامريكي المضاد للصواريخ. ولم يكشف الوفد عن نتائج مهمته.

ولم يدل اعضاء الوفد باية تصريحات قبل مغادرتهم. وقد وصل الوفد الامريكي الذي يتألف من خمسة عشر خبيرا في ٢٠ آذار الجاري بعد ان اكدت الصحف الامريكية ان اسرائيل قدمت الى الصين معطيات تكنولوجية خاصة بصاروخ «باتريوت» دون موافقة مسبقة من واشنطن.

ونفت اسرائيل ذلك وطالبت امس الاول الجمعة بنشر تقرير الخبراء الامريكيين في هذا الشأن.

دول عربيـة تنفي وجـود اتصالات هاتفية مبـاشرة بينهـا وبيـن اسـرائيل!

● حيفا - وكالات الانباء - فيما نفت الجزائر والمغرب «بصفة قاطعة» وجود اتصالات هاتفية مباشرة بينها وبين اسرائيل، اكدت تونس انها ترفض فتح خطوط هاتفية مباشرة مع اسرائيل.

وقال مسؤول كبير في وزارة البريد والبرق والهاتف المغربية انه «لا يوجد خط هاتفي او تلكس او خطوط مفتوحة بين المغرب واسرائيل». واضاف ان فتح هذه الخطوط «يتطلب ابرام اتفاقات وبخاصة لتركيب تجهيزات فنية ملائمة». الا انه اوضح ان اسرائيل «يمكنها مع ذلك ان تجري اتصالات هاتفية مباشرة مع دول لا تربطها علاقات مباشرة ولكن عن طريق طرف ثالث له خطوط مع هذه الدول... ولكن اقامة مثل هذه الاتصالات الهاتفية لا يمكن ان تتم دون موافقة الدول المعنية».

ومن جهته نفى وزير المواصلات التونسي بصفة «قاطعة» وجود اتصالات هاتفية مباشرة بين بلاده واسرائيل. وقال موضحا ان الاتصالات الهاتفية المباشرة بين الدول «تتم عادة باتفاق متبادل». وقال ان الامر كذلك بالنسبة للاتصالات غير المباشرة بواسطة مراكز تحويل فهي تخضع «لاتفاق متبادل» ولقواعد الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية التي تقضي بحق كل دولة في رفض الاتصالات التي ترى انها «غير مرغوب فيها».

وكان متحدث باسم وزارة المواصلات قد اعلن الخميس الماضي، عن فتح خطوط هاتفية مباشرة بين اسرائيل واحدى عشرة دولة عربية من ضمنها المغرب والجزائر وتونس. واوضح ان هذه الدول العربية ليس لديها التجهيزات التي تسمح بمنع الاتصالات المباشرة من اسرائيل.

سيارة مسروقة تضرب سيارة طبيب عربي في طريقه للعمل

● الطيرة - لمراسلنا - وقع صدام عنيف في ساعات الصباح من يوم امس (السبت) بين سيارة من نوع مرسيدس كانت تسير بسرعة جنونية باتجاه مدينة الطيرة، قرب كيبوتس رمات هاكوفيش - وبين سيارة من نوع «فيات - ١٢٧» كان يقودها د. رأفت زيدان في طريقه الى العمل في مستشفى «مئير».

وقد اسفر الحادث عن تحطم سيارة الفيات كلياً واصابة سائقها برضوض قوية في صدره.. بينما انحرفت سيارة المرسيدس الى داخل بيارة برتقال وانقلبت هناك.. الا انه ما ان انقلبت السيارة حتى انفتح باباها. وخرج منها شابان واطلقا ساقيهما للريح - حسب ما رواه شهود عيان الذين وصلوا الى المكان ساعة وقوع الحادث وابلغا الشرطة فوراً عن طريق تلفون في سيارتهم.

وحين وصول الشرطة الى مكان الحادث تبين ان سيارة المرسيدس كانت مسروقة من حيفا، ولم يكن صاحبها قد علم بأمر سرقتها حتى اتصلت به الشرطة في البيت.

هذا ونقل الدكتور رأفت زيدان الى مستشفى «مئير» مريضاً وليس مداوياً.

المجلس المحلي عبلين

ت: ٤/٨٦٩٢٣٩.
٤/٨٦٦٥٩٤.

بعد الاتصالات التي اجراها مجلس عبلين المحلي مع شركة «ايغد» للمواصلات تم الاتفاق على ان ينطلق باص «ايجد» من عبلين الى حيفا يوميا في تمام الساعة التاسعة صباحا وذلك ابتداء من يوم الاربعاء ١٩٩٢/٤/١.

* نأمل ان يلقى هذا الترتيب رضى اهالي عبلين الكرام ويحسن شروط المواصلات من والى قرية عبلين.

باحترام
صالح مرشد سليم - رئيس المجلس المحلي



* الثلاثاء، ٣١ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢٨ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٦٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 31.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 269/48

لمناسبة الذكرى ال ١٦ ليوم الارض
اقامة حواجز على مدخل القدس وحظر تجول على القطاع
جنود الاحتلال يقتلون شابا من مخيم الفارعة

(اقرأ ص ٤)

بعد أن قدم الاستقالة من الحكومة:
مؤيدو ليفي يحثونه على الانسحاب من «الليكود» وخوض الانتخابات في قائمة منفردة
* شمير لم يفهم حديث ليفي عن التمييز والاضطهاد في «الليكود»

(اقرأ ص - ٢)

رئيس الدولة يعفو عن داعية السلام ابيي نتان
* الجبهة تدعو الى الغاء القانون الارهابي، فورا *

(اقرأ ص ١٢)

رمية صامدة.. ولن تسقط!

● اهالي رمية، ومعهم وفود التضامن، جددوا العهد، امس: الموت... لا للرحيل ● اهالي رمية يرفضون اقتراح اليكس بلاي بنقلهم الى نحف ● اخبار عن احداث يوم الارض (ص٣) ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «رمية صامدة. رمية لا تسقط، رمية تناشد الرأي العام ان ينطق كلمة الحق. وعاش يوم الارض الخالد».

تحت هذا الشعار المعبر عن اصرار اهالي رمية، ومعهم كل الجماهير العربية، وتحديهم لمخططات الترحيل السلطوية وتعميق تشبثهم بالارض، عقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس، مهرجان التضامن من فوق ارض رمية المهددة بالمصادرة وشارك فيه اكثر من الف من الجماهير العربية والعشرات من القوى الدمقراطية اليهودية، في ظل تواجد مكثف لقوات الشرطة وحرس الحدود والخيالة ووحدة المهمات الخاصة (ي.سم) حيث اقامت الشرطة الحواجز على مفرق قرية البعنة، وعلى طول الشارع المؤدي الى رمية!!

وبرز بين الحضور العشرات من قادة مختلف الاحزاب والهيئات

● البقية على صفحة ١٠ ●

الرئيس عرفات يهنئ شعبنا، عبر «الاتحاد»، بذكرى يوم الارض الخالد

انتم، في الجليل والمثلث والنقب، ملح الارض - ارض الآباء والاجداد والاحفاد

● «هنيئا، ومبارك هو نضالكم العادل والمحق، دفاعا عن حقوقكم ودفاعا عن ارضكم» ● يدعو الى المشاركة في انتخابات الكنيست: «واجبنا الوطني المقدس ان نجعل من الانتخابات للكنيست ساحة صراع» ● «كل الثقة وكل الحب وكل الدعم لوفدنا المفاوض، لفرساننا وهم يرفعون كلمة الوطن وحق الشعب، دفاعا عن الارض والمقدسات وعن التاريخ والحاضر والمستقبل» ●

● عرفات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هنأ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عبر صحيفة «الاتحاد»، «شعبنا الفلسطيني المناضل» و«الاخوة الاحبة في الجليل والمثلث والنقب»، بالذكرى الـ (١٦)

● البقية على صفحة ٤ ●

اهالي رفح ومخيماتها يوجهون نداء استغاثة الى جميع المؤسسات الدولية والمحلية

● غزة - لمراسلنا، مصطفى البهار - وجه اهالي مدينة رفح ومخيماتها نداء استغاثة الى المؤسسات الدمقراطية والانسانية المحلية والدولية واعضاء الكنيست العرب طالبوهم بالاحتجاج لدى وزير «الامن» موشيه آرنس، والحكومة الاسرائيلية، من اجل رفع حظر التجول المستمر لليوم السادس على التوالي في شهر رمضان المبارك فيما اصبح عيد الفطر على الابواب، وان المواطنين يعانون مشكلة الحصول على المواد الغذائية وبشكل خاص الخضراوات وانه اصبح حظر التجول عقابا جماعيا غير محتمل.

غورباتشوف «يَنفذ» الى السينما!



● بون - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «بيلد» الالمانية ان الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف قام بدور صغير في فيلم بادارة المخرج الالماني، فيم فندرز.

وفي الفيلم الجديد وهو تابع لـ «اجنحة الرغبة»، الذي صوره فندرز قبل بضع سنوات يبدو غورباتشوف

● البقية على صفحة ٤ ●

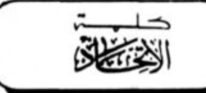
خلال الاشهر الثلاثة الماضية:

سلطات الاحتلال صادرت (٥٧٦٧) دونما من اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة

● القدس - كشف تقرير اعده مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة ووزع، امس الاثنين، في الذكرى السادسة عشرة «ليوم الارض» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صادرت خلال الاشهر الثلاثة الماضية من العام الحالي ما مساحته (٥٧٦٧) دونما من اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة.

وقال المركز وهو احدى مؤسسات جمعية الدراسات العربية التي يرئسها فيصل الحسيني، ان عمليات المصادرة شملت مناطق شمال وجنوب ووسط الضفة الغربية مشيرا ان قرية بني نعيم قضاء مدينة الخليل كانت احدى القرى الفلسطينية المحتلة الاكثر تضررا حيث صادرت سلطات الاحتلال

● البقية على صفحة ١٠ ●



الأزمة الداخلية في الليكود هل تؤدي الى سقوط حكمه؟

■ اعلان نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، دافيد ليفي، امام مئات نشطاء معسكره مساء امس الاول (الاحد) عن قراره الاستقالة من الحكومة هو تصعيد جديد في الازمة الداخلية العميقة في الليكود.

واذا طرحنا جانبا كل الجوانب الشخصية والعاطفية للصراع، فان هنالك ابعادا سياسية واجتماعية بارزة جدا.

اولا: بينما ليفي يؤيد السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط ويؤيد استمرار «العملية السلمية» فان معسكر شمير – ارنس ومعسكر شارون يزدادان تطرفا وصلفا وتمسكا بنهج ارض اسرائيل الكاملة.

ثانيا: للحملة الشميرية – الشارونية ضد ليفي ومعسكره طابع طائفي واضح.. وقامت حملة افتراءات واساءات ضد ليفي هي في الحقيقة استعلاء واساءة الى اليهود المغاربة واليهود الشرقيين عموما.

وهناك ضغوط عديدة وعنيفة من عشرات الشخصيات المركزية من اتباعه للانفصال عن الليكود واقامة حزب سياسي خاص به. وقد اعترف ليفي بأن التأييد لليكود في تضاؤل وانحسار بين اليهود الشرقيين في كريات شمونة وتل ابيب وبيسان وعراد والقدس، انطلاقا من ان القيادة وعلى رأسها شمير ليست معادية لدافيد ليفي، فقط، بل تتعامل باستعلاء وغطرسة مع اليهود الشرقيين، عموما.

لقد اشار معلق صوت اسرائيل للشؤون الحزبية، منشي راز، الى ان اوساط معسكر ليفي تفكر في خوض الانتخابات بشكل مستقل واقامة ائتلاف مع حزب «العمل»، بعد الانتخابات «لأن المواقف السياسية لرابين وليفي ليست متباعدة».

يسأل السؤال: هل تؤدي ازمة الليكود الداخلية الى سقوط حكومة الليكود؟ وهل هناك من يدفع الى تعاون «العمل» ومعسكر ليفي لاقامة حكم بديل لحكم الليكود الحالي مقبول على السياسة الامريكية؟ وهل الولايات المتحدة هي مراقب خارجي، فقط، لما يحدث على الساحة الحزبية، وخصوصا في «العمل» (انتخاب رابين بدل بيرس) وفي الليكود (امكانية انقسام معسكر ليفي).

على كل حال، فأننا نعتقد بان الازمة الداخلية في الليكود هي انعكاس مباشر لازمة حكم الليكود، على الصعيد السياسي العام وعلى الصعيد الاقتصادي – الاجتماعي.

ويقيننا ان اليهود والعرب في الدولة وكل الناس العاقلين والخيرين في المنطقة والعالم سوف يرحبون بانهيار حكم الليكود الحالي آملين ان يقود هذا الى فتح آفاق اوسع لتحقيق السلام.

(«الاتحاد»)

بعد ان قدم الاستقالة من الحكومة:

مؤيدو ليفي يحثونه على الانسحاب من «الليكود» وخوض الانتخابات في قائمة منفردة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار اعلان وزير الخارجية، دافيد ليفي، الاستقالة من الحكومة، احتجاجا على تعامل قيادة «الليكود» معه ومع معسكره، بلبلة صامتة في قيادة «الليكود».

وقال رئيس الحكومة: يتسحاق شمير انه دهش من تصريح ليفي واعلانه الاستقالة من الحكومة. وقال انه يأمل في ان يبقى وزيرا للخارجية.

وقال رئيس الحكومة خلال جولة قام بها، امس الاثنين، في مجدال هعيمق ان ليفي سيستمر في ممارسة مهامه قبل وبعد الانتخابات البرلمانية في ٢٣ حزيران المقبل.

واضاف شمير «سأواصل حواري مع ليفي للحفاظ على وحدة «الليكود»، لم افهم حديثه عن التمييز والاضطهاد، هذا لم يكن ولن يكون». وتابع «في «الليكود» لا توجد خلافات ولا يوجد مكان للفصائل».

كما اعرب سكان بيسان عن استيائهم من تصرف قيادة «الليكود» تجاه ابن بلدهم.

هذا ويواجه ليفي ضغوطا من مؤيديه لترك حزب «الليكود» بعد استقالته من الحكومة.

وقال رئيس بلدية كريات شمونة بروسبير عزران في تصريحات، امس الاثنين «على رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ان يعلم اننا سنترك «الليكود» اذا لم يأخذ تحذيراتنا بعين الاعتبار ولم يقرر التصرف كرئيس حزب وليس كرئيس فريق».

وقالت مصادر في معسكر ليفي، تعقيبا على اقوال رئيس الحكومة ان شمير يعتبر الازمة الحاصلة في «الليكود» بمثابة نكتة وانه لا ينوي التوصل الى حل وسط وانهاء الازمة.

ويعتقد المقربون من رئاسة الحكومة بان شمير لن يرضخ للضغوط. مشيرين الى انه قد يتسلم شخصيا حقيبة وزارة الخارجية او يعهد بها الى نائب وزير الاعلام في مكتبه، بنيامين نتنياهو.

وكان ليفي قد اعلن الليلة قبل الماضية، استقالته من الحكومة احتجاجا على ما وصفه بالاهانات التي تلقاها معسكره داخل «الليكود» من قبل القيادة. وذلك في الخطاب الذي القاه في اجتماع لمؤيديه في هرتسليا شرح فيه كيفية تعامل قيادة «الليكود» مع معسكره والاستخفاف به والازدراء بقدراته وامكانياته.

واوضح انه اتخذ قرار الاستقالة من الحكومة بعد اتصالات مكثفة ومستمرة اجراها مع انصاره خلال فترة طويلة، علم خلالها ان بعض قادة «الليكود» كانوا يؤيدون الاشخاص الذين يبتعدون عنه ويتعاملون معه وكأنه منبوذ.

واتهم خصومه في «الليكود» بتدبير المؤامرات والدسائس.

وشن ليفي في خطابه الذي استغرق ساعة هجوما عنيفا على رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزراء آخرين من «الليكود» دون تسميتهم.

وتجدر الاشارة الى ان ليفي لم يستقل من الليكود الذي وصفه بانه بيته ولا يمكنه الانسحاب منه.

واتهم ليفي (٥٥) عاما شمير باتباع سياسة اجتماعية خرقاء بعدم فهم سياسة الولايات المتحدة.

واجرى ليفي مرافعة حقيقية ضد قيادة «الليكود» التي اتهمها بشكل رئيسي بموقفها التمييزي بالنسبة الى الطبقات الفقيرة الشرقية الاصل التي ينتمي اليها.

ولتصبح الاستقالة سارية المفعول فان عليه ان يقدمها خطيا الى مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية الاحد المقبل. وامام رئيس الحكومة (٤٨) ساعة للموافقة عليها.

نـــدوة القـــوى السيـــاسية الفـــاعلة فـــي الطيبــة فـــي يـــوم الارض

● الطيبة – لمراسلنا صلاح حاج يحيى – على شرف يوم الارض نظمت القوى السياسية الفاعلة في الطيبة مساء امس ندوة سياسية، اشترك فيها ممثلون عن الجبهة والحركة التقدمية والنهضة، والحزب الدمقراطي العربي وحركة «راتس» ومجلس عمال الطيبة ومركز احياء التراث الفلسطيني في الطيبة.

وقد جرت الندوة في قاعة مركز النهضة باشتراك العشرات من ابناء الطيبة وخارجها. وتحدث كل من السادة: عبد العزيز ابو اصبع (النهضة) الذي تولى العرافة ود. زهير الطيبي (الجبهة) ومحمد طباخ (راتس) وعبدالله مصاروة (عن مجلس العمال) وكمال الطويل (الحركة التقدمية) والشاعر محمود دسوقي (الحزب الدمقراطي العربي). كما القى شاعر الطيبة محمد نجم الدين الناشف قصيدة وطنية.

وقد تناول الخطباء ذكرى يوم الارض واهمية هذا اليوم في حياة المواطنين العرب. كما تناولوا موضوع مخطط الاستيطان الجديد الذي يحمل اسم خطة «النجوم السبعة»، وهضم حقوق قرى الاربعين التي لا تعترف بها الحكومة وغيرها.

اليوم انتخابات «البرايمرز» في حزب «العمل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تجري اليوم انتخابات «البرايمرز» في حزب «العمل» التي سيتم خلالها انتخاب (٤٥) مرشحاً للكنيست من بين (١٦٦) متنافساً على مقاعد القائمة القطرية وعلى المقاعد المخصصة للمناطق (١١ منطقة).

وقد خصص مؤتمر حزب «العمل» في حينه المقعد الاول لرئيس الحزب (رابين) والسابع لسكرتير الحزب (ميخا حريش) والعشرين لمرشح عربي مسلم والثلاثين لمرشح عربي درزي.

وقد خصص لهذه الغاية (٧١٤) صندوقاً توزع في كل انحاء البلاد وتبدأ الانتخابات من ساعات الصباح الى التاسعة ليلاً. ويتعين على كل ناخب تعبئة نموذجين: الاول انتخاب (١٥) مرشحاً للقائمة القطرية، والثاني انتخاب مرشح المنطقة التي ينتمي اليها.

ويتضح من الاخبار ان التكالب هو على المقاعد العشرة الاوائل باعتبارها عتبة الدخول لكرسي الوزارة اذا ما تعين على حزب العمل تأليف الحكومة بعد الانتخابات العامة للكنيست.

هرتسوغ يبدأ زيارته في اسبانيا

● مدريد – وصل رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الى مدريد، امس الاثنين، في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من ملك اسبانيا وملكتها.

وسيشارك هرتسوغ والملك خوان كارلوس في حفل لمناسبة الذكرى الخمسمئة لطرد اليهود من اسبانيا على يد الملكة ايزابيل الكاثوليكية.

كذلك يلتقي هرتسوغ رئيس الوزراء الاسباني، فيليبي غونزاليس، الذي سبق له ان زار اسرائيل في كانون الاول عام ١٩٩١.

ويشار الى ان اسبانيا واسرائيل اقامتا علاقات دبلوماسية عام ١٩٨٦.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٤، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٥ ● الاغوار الشمالية – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● القدس وضواحيها – ١٦ ● السهل الداخلي – ٢١ ● السهل الساحلي – ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٨ ● النقب – ٢٠ ● البحر الميت – ٢٣ ● ايلات والعربة – ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/٣٠)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٨٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٦٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦١٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٩٠٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٥٤ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٩ و٥٢٩.٩٥، ٤/٥١٤.٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٣٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)



* الالوف في مسيرة سخنين، امس.



(تصوير: فيصل ابو يونس - مكتب «الاتحاد» في البطوف)

مسيرة الى ضريح شهيد كفركنا

*** عارف حمدان: نريد ليوم الارض ان يبقى يوما نضاليا * بلبلة في صفوف التجار والعمال - اهو يوم عطلة ام لا ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جرت، امس الاثنين، بمبادرة مجلس كفركنا المحلي مسيرة الى ضريح شهيد يوم الارض، محسن طه، بحضور مئات سكان القرية والقرى المجاورة.

وانطلقت المسيرة حوالي الساعة الحادية عشرة من ساحة المجلس المحلي. وبعد وضع الاكليل على ضريح الشهيد القى رئيس المجلس، السيد عارف حمدان، كلمة اكد فيها على اهمية المحافظة على يوم الارض «وخاصة في هذه الظروف التي تتعرض فيها قرى عربية لخطر ازالتها عن الوجود». ودعا حمدان لان يبقى يوم الارض يوما نضاليا وكفاحيا في سبيل الدفاع عن الارض وحقوق الجماهير العربية. كما دعا الى التمسك بوحدة النضال من اجل الحفاظ على الارض.

وكان قد شارك في المسيرة، رئيس مجلس الرينة حسن محمود خطبا وعدد من اعضاء المجالس المحلية في القرى المجاورة.

وكان قد ساد يوم امس جو من «البلبلة» بين العمال واصحاب المحلات التجارية في منطقة الناصرة اذ لم يفهم مضمون قرار لجنة المتابعة. هل هو يوم عطلة للجميع او يوم عمل. وقد فتحت العديد من المحلات التجارية ابوابها واغلقت محلات اخرى. ولم يذهب للعمل العديد من العمال واغلقت المدارس وبعض البنوك.

الالوف يشاركون في مسيرتي سخنين وعرابة

نتمنى ان يكون ليوم الارض اخ ورديف هو عيد استقلال الدولة الفلسطينية

● سخنين - مكتب الاتحاد البطوف - «ونتمنى ان لا يكون بعيدا ذلك اليوم، فيكون لهذا العيد الوطني اخ ورديف، هو عيد استقلال الدولة الفلسطينية اللذي يتوج انتفاضة شعبها» - هكذا خاطب مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، الجماهير المحتشدة امام مقبرة الشهداء، امس، في ختام مسيرة وطنية حاشدة طافت شوارع سخنين وانتهت امام النصب التذكاري بمناسبة الذكرى الـ ١٦ ليوم الارض.

وكانت المسيرة المذكورة والتي شارك فيها الالاف، قد انطلقت من امام بناية المجلس المحلي، يتقدمها رئيس المجلس المحلي واعضاء المجلس، وحملة اكاليل الزهور، وحملة الشعارات التي تدعو الى التمسك بالارض، وتندد بسياسة المصادرة والاقتلاع. وخلال المسيرة التي مرت من امام المسجد وشقت شوارع القرية انطلقت الاف الحناجر تمجد الذكرى وابطالها الشهداء.

وقد اغلقت المؤسسات والمرافق الرسمية والشعبية، والمحال التجارية ابوابها.

في ساحة الشهداء

واختتمت المسيرة الوطنية الشعبية في ساحة الشهداء الابرار، حيث تليت الفاتحة على ارواحهم الطاهرة، ثم تحدث رئيس المجلس المحلي فقال:

«يعود علينا آذار هذه السنة عيدا وطنيا لشعبنا، يوما كفاحيا، يتوج كفاحنا دفاعا عن الارض طيلة ايام السنة».

واشار السيد ابو ريا الى ما يميز هذا اليوم من انه «العهد والقسم للتمسك بالارض والدفاع عنها وبذل الغالي والرخيص لحمايتها». واضاف: لقد قمنا بغرس ست أشتال زيتون رمزا لشهداء يوم الارض الستة، وهكذا فعلوا في كل المدن والقرى العربية».

واستعرض رئيس المجلس في كلمته الانجازات والتحديات في مجال الدفاع عن الارض، «فما زال مخطط سلب الاراضي قائما، وعلى خلفية تدفق المهاجرين الجدد وما زال (١٢.) لا (٤.) تجمعا سكانيا عربيا غير معترف بها، لا بل يتهددها سيف الاقتلاع والترحيل». بينما المستوطنات اليهودية (مثل هرريت) «والتي لا يتجاوز عدد سكانها (١٥.) نفرا يشق لها شارع وتمد شبكة مياه وكهرباء وهواتف، حتى قبل ان يسكنها اي مستوطن»!

واكد السيد ابو ريا في كلمته ان ما نشهده من تطور وتقدم في مجال الزراعة انما يعود فضله الى الاهالي، فلقد اعدت جمعية انعاش البطوف التي اقيمت بمبادرة المرحوم سليمان شقور دراسة اولية عن السهل وحولت الدراسة الى وزارة الزراعة وهيئات اخرى داخل البلاد وخارجها، بهدف تنظيم ري السهل وزراعته بعد تجفيفه.

● عرابة ●

وجرت يوم أمس مسيرة جماهيرية في عرابة البطوف حيث انطلقت من ساحة نادي الحزب الشيوعي يتقدمها فرقة الاوركسترا للشبيبة الشيوعية وحملة الشعارات وحملة الاكاليل وطافت المسيرة شوارع عرابة مرورا بمقبرة الشهيد خير ياسين حيث وضعت اكاليل الزهور على ضريحه وعادت المسيرة الى ساحة المجلس المحلي وتحدث بالمحتشدين السيد احمد جربوني رئيس المجلس المحلي والسيد فضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي واكدا على التمسك بالارض والحفاظ عليها لانها رمز بقائنا.

وخلال المهرجان قامت سيارة شرطة بشق المحتشدين والوقوف بينهم. واحتج السيد نعامنة على هذا العمل الاستفزازي وطالبهم بمغادرة المكان.

هذا وكانت قوة كبيرة من الشرطة قامت بمداهمة نادي الحزب الشيوعي في القرية في ساعات الصباح حيث قاموا بتفتيش النادي. وكان في النادي بعض اعضاء الشبيبة الشيوعية. ومن الجدير ذكره بأن المحال التجارية والصناعية اغلقت ابوابها.

في احتفال عين السهلة:

الوحدة هي الوسيلة لحماية بيوتنا وارضنا

* عين السهلة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - «الوحدة هي الوسيلة التي نحمي بها بيوتنا وارضنا، فبوحدتنا نصد الهجمة الاستيطانية عن اراضينا، ومطلبنا هو تحرير الارض واعادتها لاصحابها الشرعيين». هذا ما قاله النائب الجبهوي، هاشم محاميد، في الاجتماع التضامني الذي عقد في عين السهلة في المثلث الشمالي، لمناسبة الذكرى الـ ١٦ ليوم الارض، لرفع غول المصادرة السلطوي عن اراضي قرية السهلة ومن اجل الإعتراف بقرية العريان غير المعترف بها.

وحضرت الى المهرجان وفود من ام الفحم ومصمص ومعاوية وعارة وعرعرة وكفرقرع والطيبة والطيرة وبرطعة وغيرها من قرى المثلث بالاضافة الى وفد من القوى الدمقراطية اليهودية.

افتتح المهرجان وتولى عرافته السيد شهير كبها من عين السهلة الذي رحب قائلا: «اهلا بضيوفنا الكرام الذين حضروا للتضامن معنا في هذا العيد المجيد الذي سطره ابناء شعبنا بدمائهم الزكية واصبح، اليوم، عيدا قوميا».

وتحدث في المهرجان بالاضافة للنائب هاشم محاميد، كل من السادة التالية اسماؤهم، توفيق كبها، مختار القرية، والمحامي محمد كيوان، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، والاستاذ زهير يحيى، القائم بأعمال رئيس مجلس كفرقرع المحلي، وعوزي بورشطاين، الذي قدم تحية القوى الدمقراطية اليهودية.

واجمع جميع المتحدثين على ضرورة رفع يد المصادرة عن الاراضي العربية ومن اجل ترسيخ الوحدة من اجل الدفاع عن ما تبقى من الارض، واشادوا بذكرى يوم الارض المجيدة.

وبعد ذلك انفض المهرجان بهدوء وانتظام، وكانت افراد كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» قد تواجدت بالقرب من المكان.

لمناسبة الذكرى الـ ١٦ ليوم الارض:

اقامة حواجـز على مداخل القدس وحظر تجـول عـلى القطـاع

□ جنود الاحتلال يقتلون شاباً من مخيم الفارعة □

● القدس – تقرير خاص – قامت سلطات الاحتلال منذ ساعات صباح امس (٣/٣٠) باتخاذ عدة اجراءات حيث قامت السلطات بفرض حظر التجول على عدة مخيمات وقرى في قطاع غزة، واقامة حواجز عسكرية على مداخل مدينة القدس تحسباً من وقوع صدامات ومواجهات لمناسبة الذكرى السادسة عشرة ليوم الارض.

فقد غطت الشعارات الوطنية الواجهات والجدران في جنين والتي تدعو الى التمسك بالارض وتصعيد الانتفاضة بمناسبة يوم الارض.

هذا وشهدت العديد من بلدات وقرى جنين مواجهات وتصعيد ومهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة ورفعت الاعلام الفلسطينية وكتبت الشعارات التي تطالب بعدم التفريط بالارض وزراعتها وبذل الغالي فداء لها.

ومنعت قوات الاحتلال التجار من اغلاق ابواب محالهم صباح امس في مدينة رام الله.

وفي القدس شارك نحو (١٠٠) الف فلسطيني في احياء ليلة القدر المباركة في المسجد الاقصى المبارك، كما أحيا ابناء الشعب الفلسطيني هذه الليلة في كافة مساجد الاراضي المحتلة.

وقامت قوات الاحتلال المتواجدين على ابواب البلدة القديمة وابواب الحرم القدسي الشريف باحتجاز مئات البطاقات الشخصية للشبان.

واقامت سلطات الاحتلال منذ صباح امس الحواجز العسكرية على جميع مداخل مدينة القدس، واوقف الجنود السيارات العربية وانزلوا ركابها ودققوا في بطاقاتهم الشخصية، ومنعوا الشبان والمواطنين الذين ليس بحوزتهم تصاريح من دخول القدس، وذلك في الذكرى السنوية السادسة عشرة لذكرى يوم الارض.

وجرت صباح امس مسيرة في اذنا رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية، والقيت الكلمات الوطنية في الذكرى السادسة عشرة ليوم الارض الخالد، واقام الشبان الحواجز الحجرية واشعلوا النار في الاطارات على مداخل البلدة.

وفرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على مخيمي الشاطئ وجباليا وحي الشيخ رضوان وما زال مفروضاً لليوم الثاني على مخيمي النصيرات والبريج وقرى عبسان الكبيرة والصغيرة وبني سهيلة وخزاعة وعلى رفح ومخيماتها لليوم الخامس.

وقد اتخذت سلطات الاحتلال هذا الاجراء تحسباً من اندلاع صدامات في ذكرى يوم الارض الذي صادف امس.

من جهة اخرى قتل جنود الاحتلال الشاب سعيد فيصل برية (٢٤ عاماً) من مخيم الفارعة الليلة قبل الماضية واصيب اكثر من ثمانية مواطنين برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات عنيفة.

وانضم الشهيد الى قافلة شهداء الانتفاضة برصاص قوة عسكرية اطلقت النيران باتجاه سيارة عربية كان يستقلها شبان مطاردين خارج المخيم. وادعى راديو «صوت اسرائيل» ان النيران اطلقت على السيارة بعد أن رفض سائقها التوقف فأصيب الشاب برية وتوفي وهو في طريقه الى المستشفى، وتم اعتقال شابين مطاردين وعثر بحوزتهما على مسدس والشابين هما اياد جبران (٢٢ عاماً) وزياد برية (٢٦ عاماً).

وقام شبان واهالي مخيم الفارعة باختطاف جثمان الشهيد برية من مستشفى «الاتحاد»، وفي طريقهم الى المخيم اعترضتهم قوات الاحتلال، واستولت على جثمان الشهيد ونقلتها الى معهد ابو كبير للتشريح. واندلعت صدامات عنيفة في المخيم صباح اليوم ذاته، وحاصرت قوات الاحتلال المخيم.

رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل، في رسالة الى مدير سلطة البث

التلفزيون يميز ضد المشاهدين.. وانوي الطلب من المواطنين العرب وسكان حيفا اليهود عدم دفع رسوم التلفزيون!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل، امس الاثنين، برسالة الى مدير سلطة البث، اريبه ميكل، طالبه فيها بوقف سياسة التمييز المنتهجة في التلفزيون ضد المواطنين العرب في حيفا وفي البلاد بشكل عام.

وقال غورئيل في رسالته انه تبين له ان لهيئة التلفزيون باللغة العربية في حيفا لا يصادقون على طواقم تصوير «ولذلك فان مراسلي التلفزيون لا يستطيعون تغطية الاحداث المختلفة في حيفا وشمال البلاد».

واكد غورئيل انه اذا لم تجر تغييرات بهذا الشأن ووقف هذا الاجحاف ولم تغير سلطة البث من تعاملها مع المشاهدين العرب فانه سيدرس امكانية التوجه الى المواطنين العرب بعدم دفع رسوم التلفزيون وكذلك سيتوجه بالطلب ذاته الى سكان حيفا اليهود، للانضمام الى هذه الخطوة الاحتجاجية.

وقال في رسالته انه يرى بهذا التعامل «تمييزا خطيرا ومجحفا ضد المواطنين العرب». واضاف ان التلفزيون هيئة رسمية، لكنه لا يقوم بواجبه بتزويد المعلومات الكاملة الى المواطنين العرب والمشاهدين الاخرين الذين يستمعون الى البث باللغة العربية.

الجبهـويون في ابوسنـان يـدعون الى رص الصفـوف والعمـل على تعزيز وحدة الجبهة

● ابوسنان – لمراسلنا – «بوحدتنا الجبهوية نستطيع تعزيز مكتسباتنا وتخطي العقبات والصعاب»، بهذه الكلمات توج النشيطون الجبهويون في ابوسنان مساء امس الاول الاحد بيانهم الى هيئات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومجلسها وقيادييها.

وجاء هذا النداء في ختام الاجتماع التحضيري الذي عقدته الجبهة في ابوسنان لنشطائها، في العمل الشعبي والانتخابي لمناقشة خطة العمل المطروحة على الجبهة للمعركة الانتخابية.

وقدم عضو مكتب الجبهة، القطري د. احمد سعد بيانا شاملا عن آخر التطورات على الساحة الحزبية السياسية في البلاد.

وتطرق د. سعد في بيانه الى الجلسات والمشاورات المكثفة التي عقدها مجلس الجبهة وقيادتها القطرية خلال الفترة الاخيرة وآخر التطورات في مجال الترشيحات وانتخاب قائمة الجبهة.

وقال د. سعد ان قرار تأجيل جلسة المجلس القطري لانتخاب مرشحي الجبهة لم يأت لطبخ صفقات وطرحها امورا جاهزة على مجلس الجبهة. بل القضية الاساس التي نراها نصب اعيننا هي المحافظة على وحدة الجبهة وتطوير وتعزيز هذه الوحدة بما يضمن لنا الخروج الى المعركة موحدين وقادرين على تعزيز مكتسباتنا. لذلك نرى في قضية التأجيل عملية لمواصلة المشاورات والوصول الى افضل الامكانيات لانتخاب قائمة مرشحي الجبهة بالطريقة الدمقراطية وحسب الاصول المرعية في الجبهة وحسب دستورها ونظامها الداخلي. فالكلمة الفصل في النهاية هي لمجلس الجبهة ولا توجد اي سلطة اخرى تستطيع سلب المجلس صلاحيته ومسؤوليته.

هذا وشارك في النقاش عدد كبير من النشطاء الجبهويين دعوا خلاله قيادة الجبهة القطرية الى رص الصفوف والعمل على تعزيز وحدة الجبهة وترسيخ برنامجها وسياستها بين الناس. واكد العديد في نقاشهم الى التشمير عن السواعد لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات القادمة.

الرئيس عرفات يهنىء شعبنا، عبر «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ١●

ليوم الارض الخالد وذلك في رسالة خاصة بهذه المناسبة وصلت الى مكاتبنا في حيفا، يوم امس الاثنين.

ومما جاء في الرسالة:

«يا ابناء شعبنا الفلسطيني المناضل.

«ايها الاخوة الاحبة في الجليل والمثلث والنقب.

«نحتفل اليوم بالذكرى السادسة عشرة ليوم الارض الخالد، هذا اليوم الذي خلده دم الشهداء في سخنين وعرابة البطوف والطيبة وكفركنا، خلدته جراح ونضالات جماهيرنا في الناصرة وام الفحم وشفاعمرو والطيرة وطمرة ودير الاسد والمكر وكفرياسيف وكل مدينة وقرية في الجليل والمثلث والنقب، دفاعا عن الارض في مواجهات مستمرة منذ اربع واربعين سنة للسياسات الاسرائيلية والممارسات العنصرية وخاصة جرائم النهب والمصادرة والاغلاق لارضنا ومقدساتنا.

«وبفرح حقيقي تلقيت انباء قراركم عبر قياداتكم المحلية المنتخبة، اعتبار هذا اليوم المجيد من ايام نضالكم، عيدا وطنيا... فهنيئا لنا لكل ابناء شعبنا، ايها الاخوة الاحبة، هنيئا، ومبارك نضالكم العادل والمحق، دفاعا عن حقوقكم ودفاعا عن ارضكم، هذه الامانة الغالية الجديرة بالنضال مهما غلت التضحيات، فهي امانة من ابائكم واجدادكم، تورثونها لابنائكم واحفادكم الى يوم الدين. فانتم ملح الارض، ارض الاباء والاجداد والاحفاد. يأتي يوم الارض هذا العام ونحن في صومين... صوم شهر رمضان المبارك قبل ايام من عيد الفطر والصوم الكبير قبل اسابيع من عيد الفصح المجيد، فلجميع ابناء شعبنا نقول بكل الحب والتقدير معا وسويا وجنبا الى جنب حتى النصر مع انبلاج الفجر الآتي حتما.

«ويأتي هذا العيد ليوم الارض في هذا العام ونحن نخوض واحدة من اقسى واصعب المعارك في مواجهة هذا العدو العنصري المحتل المدجج بكل انواع الاسلحة وكل اشكال الدعم، معركة سياسية شرسة وخطيرة ولا تقل خطورة عن جميع معاركنا الاخرى، معركة ميادينها العواصم.. من مدريد الى واشنطن الى موسكو... الى غيرها وغيرها.. ميادين تعج بالمتناقضات، بالالغام وتزخر بالكمائن. ولكن فرسانكم فيها منصورون بعون الله، جديرون بكل ثقتكم وكل حبكم وكل دعمكم، يظهرون الحق ويطالبون بالعدل وبهذا الاداء المتميز. الرائع وهذا الايمان الذي لا يتزعزع والتصميم الذي لا يلين وهذه الكفاءة التي عز نظيرها، والتي شهد لها الاعداء قبل الاهل والاصدقاء. كل ذلك رغم مكر العدو وخبثه، رغم قوته وتضليله.. نعم، كل الثقة وكل الحب وكل الدعم لوفدنا، لفرساننا وهم يرفعون كلمة الوطن وحق الشعب.. دفاعا عن الارض والمقدسات.. دفاعا عن التاريخ والحاضر والمستقبل».

واشار الرئيس عرفات الى ان «هذا العيد الوطني يأتي هذا العام وانتم على اعتاب معركة انتخابات برلمانية للكنيست» مؤكدا ان «الكنيست موقع اسرائيلي تحكمه قوانين اسرائيلية وضعت لمصلحة اسرائيل، ولكن واجبنا الوطني المقدس ان نجعل منه ساحة صراع رغم كل ذلك، فباتحادكم واتفاقكم قادرون على كبح جماح غطرسة حكومة وبطشها وعنصريتها التي بات يشكو منها اليهود الشرقيون، وليكون ذلك برهانا جديدا على مدى العنصرية وبرهانا على ان المجتمع العنصري مجتمع لا مستقبل له، يبدأ بالاخرين لينتهي بأكل ابنائه..». واضاف: «لا تفريط بحق، ولا تنازل عن مطلب عادل... وانما النضال بكل السبل المتاحة لمواجهة هذا العدو واساليبه الخبيثة «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا» صدق الله العظيم.. فالعهد هو العهد، والقسم هو القسم، ومعا وسويا حتى النصر، حتى القدس الشريف، عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة باذن الله، وحتى ترتفع راياتنا خفاقة فوق اسوار القدس وكنائس القدس ومآذن القدس مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد المسيح عليه السلام».

«ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم» صدق الله العظيم».

«اخوكم ياسر عرفات»
«١٩٩٢/٣/٣٠»

غورباتشوف (ينفذ) الى السينما

● تتمة من صفحة ١●

جالسا وراء مكتبه حين يظهر ملاك. وتتبادل الشخصيتان اطراف الحديث حول معنى الحياة.

وقالت الصحيفة ان غورباتشوف يتوجه للملاك الذي يجسده الممثل الالماني اوتو ساندر ويقول له «لا يمكننا بناء عالم على اساس العنف. حين نتفق على ذلك نحن الرجال والسياسيين والممثلين والفنانين والعمال رجالا ونساء من كل الاديان فانه يصبح في مستطاعنا تسوية كل المسائل وكل المشكلات».

وقالت الصحيفة ان غورباتشوف صور هذا المشهد خلال زيارته الى مقاطعة بافاريا (جنوب المانيا) في مطلع اذار الجاري. وزار غورباتشوف المانيا بدعوة من ناشر الماني وامضى اياما عدة في بافاريا.

صباح الخير

سعادة المستشار

● امس الاثنين احيت الجماهير العربية في اسرائيل، الذكرى السادسة عشرة ليوم الأرض الخالد، الذي يعتبر اليوم الوحيد في السنة، الموحد لكافة طوائف شعبنا، خاصة بعد ان حولته لجنة المتابعة الى عيد وطني بدءا من هذه السنة، والى ان تتغير المناسبة بتغير الظروف.

وبهذه المناسبة، اجرت اذاعة اسرائيل باللغة العبرية، امس الاول (الاحد) صباحا، مقابلتين متتاليتين، الاولى مع السيد محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا المحلي، والناطق باسم لجنة المتابعة العربية، والثانية مع السيد اليكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية.

وقد «ادعى» السيد زيدان في المقابلة ان ظاهرة مصادرة الاراضي التي ما زالت مستمرة، تتخذ طابع النيل من الاراضي العربية فحسب، على اساس ان معظم الاراضي يملكها عرب.

الا ان هذا «الادعاء» لم يمر، بل تصدى له السيد اليكس بلاي المستشار العامل «تحت يد» شمير، فأكد امرين هامين:

اولا: المصادرات تتم خدمة للمصالح العامة الحيوية.

ثانيا: ثمة مساواة تامة في هذا الشأن مهما كابر المكابرون!

كيف؟

لقد صودرت مؤخرا فقط ستة الاف دونم من الاراضي العربية، وفي نفس الوقت صودرت ستة الاف دوم اخرى بالتمام والكمال – سبحان الله – من الاراضي اليهودية، اقيمت عليها مصانع وورش لخدمة الصالح العام! فأين التمييز!! ام اننا تعودنا على التذمر والشكوى واتهام الحكومة بالتمييز لو خصصت لكل عربي يولد فيلا وفولفو!!

لم تعط الفرصة للسيد زيدان للرد على هذه «الحقيقة»، واعتقد ان لديه ما يرد به، واعتقد كذلك ان عند لجنة الدفاع عن الاراضي الارقام والمعطيات، واهم من كل ذلك، اعتقد ان الوضع الميداني ابلغ من كل الارقام والخرائط المعلنة والمخفية، الرسمية وشبه الرسمية.

فأين انت ايتها القرى الباقية! من اصابها منكن مصنع او دخان مصنع فلتعلن عن نفسها! واذا كان عندنا الاعتراف بالذنب فضيلة، فكم بالحري الاعتراف بالحقائق!!

وانت يا قرى الاربعين، فكري جيدا.. فلعل عدم الاعتراف وتركك تشترين مياه الشرب في السوق الحرة، هو نوع من خدمة مصالحك وانت لا تدرين!

والا، فهل نحن اشطر من سعادة المستشار!!!

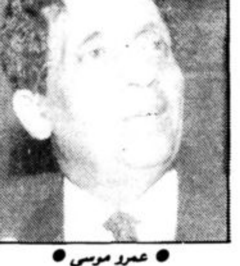
(ابو ايهاب)

ليبيا مستعدة للانصياع لقرار المحكمة الدولية فهل الولايات المتحدة وبريطانيا مستعدتان لإرجاء تنفيذ التهديد!

● بقلم: منى سالم ●



● عصمت عبد المجيد ●



● عمرو موسى ●





● معمر القذافي ●

● ابدت مصر امس الاول (الاحد) شكوكا في إمكان تجنيب ليبيا عقوبات من قبل مجلس الأمن الدولي على ضوء مقترحات ليبية جديدة.

من جهة اخرى طلبت اللجنة التي الفتها الجامعة العربية لمتابعة القضية الليبية تأجيل اصدار قرار عن مجلس الأمن الدولي حول ليبيا «لاعطاء فرصة للجهود الدولية» وفي انتظار قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وبعد اجتماع في القاهرة بين الرئيس حسني مبارك وبين موفدين ليبيين هما وزير الخارجية ابراهيم البشاري والعقيد مصطفى الخروبي، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان المقترحات الليبية الجديدة لا تسمح «بتحقيق تقدم نحو انفراج» للأزمة بين ليبيا وبين واشنطن ولندن وباريس.

ورأى موسى ان «الازمة وصلت الى نقطة يبدو انها حرجة ودقيقة للغاية. ولست ادري اذا كانت اية مبادرة في الوقت الحالي ستستطيع ايقاف الامور عند نقطة معينة ام لا» ملمحا الى تبني الامم المتحدة عقوبات ضد ليبيا.

وامتنع موسى عن الكشف عن مضمون المقترحات الليبية التي تتعلق بقضية لوكربي والتي سلمت الى الجامعة العربية الخميس الماضي. لكن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ذكرت ان هذه المقترحات لا تحمل جديدا بالنسبة الى الموقف الذي اتخذته طرابلس حتى الآن.

وترفض ليبيا، مستندة الى القانون الليبي، تسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالتورط في اعتداء لوكربي وتؤكد انها ستنصاع لقرار محكمة العدل الدولية. وقد انهت هذه الاخيرة جلساتها يوم السبت، وستقرر المحكمة في الاسابيع المقبلة ما اذا كانت تتمتع بصلاحية اقرار «اجراءات تحفظية» ضد الولايات المتحدة وبريطانيا بناء على طلب ليبيا.

اما واشنطن وباريس ولندن، فمصممة على مواصلة خطواتها في اطار مجلس الأمن الدولي الذي من المقرر ان يتبنى قرارا يفرض بشكل خاص حظرا جويا وعسكريا على ليبيا حتى وان كان تنفيذ العقوبات ارجئ حتى الخامس عشر من نيسان المقبل لتنفيذ هذه العقوبات.

وشدد موسى على الاشارة الى قلق بلاده الانصياع للشرعية الدولية وعلى رغبتها في توفير عقوبات بحق ليبيا في الوقت نفسه. وقال «سنواصل جهودنا حتى اللحظة الاخيرة. كل ما نأمله هو حماية اشقائنا في ليبيا واحترام الشرعية الدولية».

وفي هذا الاطار قال موسى ان مصر على اتصال مع الاطراف المعنية بهذه الازمة وكذلك مع الامم المتحدة.

من جهته اعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان اللجنة العربية المكلفة بمتابعة القضية الليبية وجهت رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي.

وامتنع عبد المجيد عن كشف مضمون الرسالة موضحا ان هذه الرسالة «نوقشت وصدق عليها بالاجماع من قبل لجنة السبعة». وتضم هذه اللجنة التي الفها المجلس الوزاري للجامعة في ٢٢ من الشهر الجاري اضافة الى الامين العام، كلا من ليبيا وسوريا ومصر وتونس والمغرب وموريتانيا والجزائر.

وذكر مصدر مقرب من اللجنة ان هذه الرسالة تؤكد مجددا على الطلب العربي بارجاء اصدار قرار بفرض عقوبات «لاعطاء فرصة للجهود الدولية للتوصل الى حل سلمي للأزمة وانتظار قرار» محكمة العدل الدولية. واضاف المصدر ان «ليبيا مستعدة للانصياع الكامل» لقرار المحكمة.

من جهته قال البشاري انه سلم مبارك رسالة من العقيد الليبي معمر القذافي. ووصف محادثاته بأنها «صريحة للغاية وعميقة».

(عن: و.ص.ف)

مأساة الاكراد في تركيا لا تثير «انسانية» الغرب!

■ *اعلن رئيس وزراء تركيا، السيد سليمان ديميريل يوم السبت الماضي، ان بلاده تعتقد بأن «لها الحق في استخدام كل الوسائل المتاحة لضرب وتصفية اية نشاطات ارهابية كردية ضد وحدة البلاد وسلامة اراضيها».*

وكان ديميريل يعلق، امام الصحفيين على تصعيد الصدامات الدموية بين قوات الجيش والشرطة وبين فصائل النضال القومي للاكراد مواطني تركيا.

ووصل الأمر برئيس حكومة تركيا الى حد القول ان لبلاده الحق في اجتياح سوريا ولبنان والعراق، لملاحقة من اسماهم «الارهابيين».

وندد ديميريل بما اسماه دعم سوريا لحزب العمال الكردي التركي، وقال ان بلاده تحتفظ لنفسها بالحق الكامل في كل رد تراه مناسبا!!

كما هو معروف فان في تركيا قطاعا كبيرا من الشعب الكردي الممزق، يصل عددهم الى عدة ملايين وقامت تركيا باقتلاعهم من المنطقة الاصلية (شمال شرقي تركيا) التي هي جزء من الوطن الكردي الذي مزقته المؤامرات الاستعمارية، ونقلت اوساطا واسعة منهم الى وسط تركيا.

لقد عملت تركيا على تذويب الاكراد وصهرهم في الشعب التركي، وحاولت تصفية اللغة الكردية، والوثائق التركية ترفض الكلام عن اكراد في تركيا. وتسميهم «الاتراك الجبليين».

قلنا، ونقول مجددا، ان مشاعرنا الحارة والصادقة والكاملة هي مع الشعب الكردي، اينما كان. كل قمع ضد الاكراد هو قمع قومي وحشي لا يمكن الا ان نندد به، اولا لأننا تقدميون ودمقراطيون، وثانيا لأننا ضد كل قمع قومي، ولسنا ضد القمع القومي الواقع علينا، فقط.

ونحن ندعم حق الشعب الكردي في تقرير المصير فوق ترابه الوطني الممزق، ولا يجوز لانسان شريف في العالم ان يرفض حق هذا الشعب في الحرية والكرامة والاستقلال الوطني.

ولكن ما نريد ان نشير اليه الآن هو ان الغرب الاستعماري الذي استغل مشكلة الاكراد في العراق استغلالا انانيا فاحشا وذرف دموع التماسيح «حزنا» و «الما» على المأساة الكردية، يؤيد تركيا تأييدا كاملا ضد الاكراد.

ببساطة.. ان «انسانية» الغرب الاستعماري هي انسانية كاذبة وانتقائية.. جدا. بعكس انسانيتنا نحن، المثابرة والصادقة في التعامل مع قضايا الشعب الكردي، كما مع قضايا الشعب الفلسطيني، كما مع كل قضايا العالم المعاصر.

تركيا والمانيا - العضوان في حلف الاطلسي - تتبادلان التهم!

● بقلم: كاترين مارسيانو ●

● جاءت الأزمة المفتوحة في العلاقات الالمانية/ التركية التي اندلعت مع استخدام اسلحة المانية شرقية ضد المدنيين الاكراد في تركيا لالقاء الضوء على فضيحة سياسية جديدة من شأنها ان تسفر عن خسارة وزير الدفاع الالماني غيرهارد شتولتنبرغ لمنصبه.

ففي تشرين الثاني ١٩٩١ زودت المانيا تركيا بـ ١٥ دبابة المانية شرقية متجاهلة قرارا صادرا عن البرلمان بتجميد عقد حول بيع معدات عسكرية الى تركيا. واكد المتحدث الحكومي ديبتير فوغيل الامر يوم الجمعة الماضي، مما زعزع وزير الدفاع الذي سبق وشوهت سمعته، نتيجة فضيحة حول بيع اسلحة الى اسرائيل بصورة غير شرعية.

وخلال عطلة نهاية الاسبوع صب الحزب الاجتماعي الدمقراطي، وهو حزب المعارضة الرئيسي هجماته على شتولتنبرغ، داعيا الى استقالة وزير الدفاع، مدفوعا بلا شك بقرب موعد الانتخابات المحلية في الخامس من نيسان المقبل.

وامس الاول (الاحد) اعتبر نائب من الحزب المسيحي الدمقراطي الذي يتزعمه المستشار الالماني هلموت كول ان «تسليم دبابات الى تركيا بصورة غير مشروعة وضع الآن حدا للحياة السياسية للوزير».

وكان المتحدث الحكومي اكتفى يوم الجمعة بالقول بأن الأمر يتعلق بـ «خطأ» في عمل وزارة الدفاع. وفي حديث مع اذاعة «دوتشلاند فونك» امس الاول اعتبر شتولتنبرغ انه سيبحث الأمر مع الموظفين المسؤولين.

وسبق ان قامت ضجة كبيرة محرجة بالنسبة الى وزير الدفاع حين عثر في مرفأ هامبورغ في الخريف الماضي على ١٢ دبابة سوفييتية تستعد الاستخبارات الالمانية لنقلها الى اسرائيل بواسطة اجهزة الاستخبارات الالمانية. ودعت المعارضة حينها ايضا الى استقالة الوزير.

واتخذت القضية الجديدة حجما كبيرا جدا لأن الرأي العام الالماني الذي اصبح حساسا جدا بالنسبة الى تصدير الاسلحة الالمانية بصورة غير مشروعة، اتخذ موقفا مؤيدا للأقلية الكردية في تركيا.

ومنذ الستينات قدمت المانيا معدات عسكرية مستعملة الى تركيا بقيمة اجمالية تصل الى ٥.٥ مليارات مارك الماني (٣.٤ مليار دولار). وخلال حرب الخليج منحت المانيا تركيا مجانا معدات عسكرية من مخازن السلاح الهائلة التابعة للجيش الالماني الشرقي السابق.

غير ان لجنة الموازنة في البرلمان الالماني قررت في تشرين الثاني ١٩٩١ تجميد عقد تسليم معدات الى تركيا بسبب هجماتها على القرى الكردية. وكان لا يزال على المانيا تسليم انقرة ١٥ دبابة من اصل ١٥٠ نص عليها العقد الذي ابرم في كانون الاول ١٩٨٨.

والخميس الماضي اختارت المانيا تعليق كل مساعداتها العسكرية الى تركيا خشية ان تستخدم الاسلحة التي تقدمها الى شريكتها في حلف شمال الاطلسي ضد الشعب الكردي.

وفي ضوء ذلك امر وزير الدفاع الالماني يوم الجمعة سفينة شحن المانية تنقل معدات عسكرية الى تركيا بالعودة ادراجها.

في انقرة وصف رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل يوم السبت الاتهامات التي وجهتها بون الى تركيا باستخدام اسلحة المانية ضد الاكراد في جنوب شرق الاناضول خلال المواجهات الدامية التي وقعت قبل اسبوع، واسفرت عن مقتل ٦٠ شخصا على الاقل، بأنها «سوء تفاهم». ونفى ديميريل ان يكون تم استخدام السلاح ضد المدنيين.

غير ان الرئيس التركي تورغوت اوزال خرج عن صمته يوم الاحد وصب الزيت على النار متهما بون بانتهاج «سياسة شبيهة بسياسة المانيا في عهد هتلر». واعتبر ان الحكومة الالمانية علقت مساعدتها العسكرية الى تركيا لاسباب «سياسية داخلية».

(عن: و.ص.ف)

قتل جدته وقطع جثتها ليسرق اسنانها الذهبية

● وارسو - قام شاب في العشرين من عمره بقتل جدته وتقطيع جثتها بالفأس والسكين ورمي اشلائها في اماكن مختلفة، بهدف سرقة اسنانها الذهبية.

وذكرت صحيفة «اكسبرس ويكزورني» المسائية يوم الجمعة ان العجوز الستينية كانت تعيش وحيدة في مسكن منعزل في ضواحي وارسو.

وقامت في الفترة الاخيرة بزيارة اخيها في غرودنو في بيلاروسيا. وبما ان الذهب يباع في تلك المنطقة بسعر افضل مما هو في بولندا، فقد قامت بتركيب طقم اسنان جديد من الذهب الخالص.

وعندما عادت الى منزلها كانت محط اعجاب العائلة التي افتقدتها في ما بعد من دون ان يعرف احد مصيرها.

وامضت الشرطة اشهرا قبل ان تكتشف سر اختفاء العجوز. فقد عثرت بين الشجيرات عند ضفتي نهر فيستول على حقيبة تحوي جذع انسان. ومن ثم عثرت على الذراعين والرجلين ملفوفة في اكياس بلاستيكية. اما الرأس فعثر عليه احد المتنزهين صدفة في مكان لا يبعد كثيرا عن مسكن الحفيد. وكانت الاسنان الذهبية قد انتزعت بأكملها.

واثر التحقيق عثر على اربعة اسنان ذهبية في غرفة المذنب الذي باع الباقي الى احد الصاغة.

واقر الجاني بأنه قتل جدته بعد ان ضربها بقضيب حديد لأنها رفضت اعطاءه المال اللازم لرشوة موظف وعده باعفائه من الخدمة العسكرية فانتقم لنفسه.

● زجليات ● عيد دعيم - عبلين ●

«سنرجع يوما»

(الى الصديق الزجال ثائر البرغوثي مع حبي»

راجع بُكره يا داري — راجع يا دار
ازرع بالارض بذاري — واجني الغمار

ارضي حنّت لزنودي — من بعد غياب
أحرثها بسكّة عودي — وبوّس لتراب
حدودي بعرفها حدودي — شجرة عنّاب
ولوزي وعرزال جدودي — وكومة لحجار

راجع غنّي يا بلادي — ولاقي الاحباب
جفرا غني وعَ اليادي — وترقص لبواب
بنادي من الفرحة بنادي — رجعوا الغُيّاب
من بقل سهولي زادي — علت ومرار

طالت ايام الغُربي — وعيشة لخيام
عيشة بظروف الصعبي — وغدر الحكام
هجيج وتشريد ونكبي — وجوع وآلام
سلاحي ايماني بربي — ودعم الأحرار

راجع غنّي غنيّة — عاشق ملهوف
كل احبابي حواليّ — تنقر عَ دفوف
الكل اخوان واهليه — ضيف ومضيوف
ودمع الفرحة بعينيّ — بمشّي انهار

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٣١

١٨.٣٥ - مسلسل «من كان يصدق»
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اسود ابيض - مسلسل امريكي فكاهي جديد
٢٠.٢٥ - برنامج «كولبوتيك»
٢٠.٥٥ - اعلانات
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - مسلسل «ثلاثون وشيء ما»
٢٢.٢٠ - «الليلة» - بث مباشر مع غابي غزيت
٢٣.١٠ - «حمامة وحيدة» - مسلسل درامي (الحلقة الثانية)
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل
٠٠.١٠ - رياضة

تعازينا القلبية الحارة

● الى ابناء وبنات وزوجة المرحوم حسين محمد مراد ابو عزيز والى جميع آل مراد بوفاة المرحوم حسين محمد مراد.

● والى ابناء المرحوم وحش ابراهيم ريان والى جميع آل ريان بوفاة وحش ابراهيم ريان.

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كابول

مسابقة رمضان

السؤال رقم (٢٢)

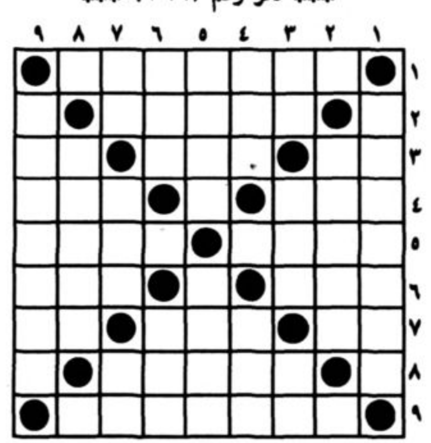
وقفت امرأة على أحد أعيان المسلمين وقالت له:
أشكو إليك قلة الجرذان!
فقال: املأوا لها بيتها خبزاً ولحماً وسمناً.

فمن هو:
اوس السعدي - حاتم الطائي - قيس بن سعد بن عبادة؟

برعاية:
** منجرة ومفروشات سامي شريدي
ام الفحم - تل ٣١١٩١٤ (٠٦)
** محلات الحاج فضل الله ابو نمر - للتموين
ام الفحم - تل ٣١١٦٠٦ (٠٦)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٩) ***



● اعداد: سلمى ابداح - كابول ●

الافقي:
١ - برلمانية
٢ - مضافة
٣ - عمل جميل - تلف - ندى
٤ - عاتب - شديد
٥ - جمع جب - اثم (معكوسة)
٦ - صعد - عار
٧ - ثلثا قوس - لهيب - حرف عطف (معكوسة)
٨ - ساحة
٩ - مقاتلون

عمودي:
١ - فيلسوف يوناني قديم
٢ - مدينة فلسطينية
٣ - سحب - حول (معكوسة) - صفار البيض
٤ - قرى - للسؤال (معكوسة)
٥ - الاسم الاول لمخرج عربي - سافر
٦ - رجع - تخمر
٧ - عملة - كبت - عاصفة بحرية
٨ - عاصمة
٩ - دولة

حل لغز رقم (٢٦٨)

الافقي:
١ - امين - خروف
٢ - ملف - شرح
٣ - ام - بند - دي
٤ - عسف + ود
٥ - استرالي
٦ - حانوت
٧ - ان - نسد - اب
٨ - ر - دار
٩ - عاصم - اسعد

عمودي:
١ - امال - شارع
٢ - ملم - نرى
٣ - لي - عس + ح - رص
٤ - بستان
٥ - من + فرنسا
٦ - دو + اود
٧ - رش - ولت - دس
٨ - ورد - باع
٩ - فحيح - مارد

دليل هاتف جديد من اصدار الشبيبة الشيوعية في سخنين



● اهدانا فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين نسخة من دليل الهاتف الجديد، الذي يقوم رفاق الشبيبة بتوزيعه حالياً في قرى البطوف، التي يحتوي الدليل ارقام هواتفها وهي اضافة الى سخنين، عرابة، دير حنا، عيلبون، المغار، كوكب ابو الهيجاء وشعب.

وقد جاء الدليل الجديد جميل الغلاف جذاب الصور غنيا بالاقوال المأثورة، وتضمن لمحة تاريخية عن كل واحدة من القرى المذكورة وتصدرته كلمة بقلم سكرتير فرع الشبيبة في سخنين ابراهيم ابو يونس، استعرض فيها النشاطات التطوعية والسياسية، التي نفذتها وتنفذها الشبيبة، برغم التطورات والتغيرات المأساوية التي عصفت بالعالم مؤخرا.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسين حسن ابو يونس باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زهرة صالح ابو يونس وباولاده منها وهم: جبر، يوسف، خالد، ولبيبة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي مدلج



● قن الدجاجات يحتل ذراعين مربعين، في ركن من الفناء امام الكوخ. ومن داخله، يرتفع قوق احدى الدجاجات الاربع، لا بد انها باضت، او تريد ان تبيض: فهي تعلن عن ذلك، وتفاخر به سائر الدجاجات في ارجاء «البلوك رقم ١٢» في «مخيم العين».

ويبدو ان «ام محارب» عندما سمعت برفع حظر التجول، قد اسرعت الى حنفية «البلوك» لتنقل الماء بالصفيحة كي تملأ البرميل لأيام الحظر الطويلة. وفي خضم ذلك نسيت فتح القن لتخرج منه الدجاجات تتشمس، وتبحث عن رزقها.

كانت «حمدة» الصغيرة نائمة في فراشها الخشن، فوق الحصير، ايقظها نداء الدجاجة البياضة. جلست في الفراش. وبحثت عن طابتها الصغيرة التي صنعها شقيقها «عائد» من بقايا الرصاصات المطاطية التي يطلقها الجنود.

ووجدت «حمدة» الطابة حيث تضعها والدتها عادة، في فجوة بجدار الكوخ.

ضمت «حمدة» طابتها الى صدرها لحظة. وحيث تريد ان تبلغ قن الدجاجات.

افلتت الطابة من بين يديها، وتدحرجت بعيدا.

«حمدة» كانت اتمت السنة الثانية من عمرها في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين. وبرغم بلوغها الثانية، الا انها حبت حبوا، ولم تمش بعد على قدميها!

لماذا لا تستطيع «حمدة» السير على قدميها؟..

«حمدة» كانت شبه عمياء، احدى عينيها رمدت مذ كانت في الشهر العاشر من عمرها. وتلفت العين، حين لم يتوفر العلاج الطبي في المخيم. اما العين الأخرى، فقد أصيبت برصاصة بلاستيكية، لم تصب الرصاصة عينها، لكنها اخترقت صدغها، فاتلفت العين الصحيحة، وتركت هناك جرحا يمتد وسط رأسها.

والجرح يبدو على صفحة الوجه، وحتى منتصف الرأس. وكأنه «ام اربع واربعين» تلتصق بوجه ورأس «حمدة». قد خيط الجرح على عجل لكثرة الاصابات بين المواطنين، ولقلة المعدات بأيدي الأطباء والممرضين المتطوعين.

بعد الاصابة، امضت «حمدة» اسابيع طويلة في الفراش. ويوم ارادت والدتها ان تقودها الى فناء الكوخ لتتشمس، فانها لم تستطع ان تنقل خطاها، قد نسيت «حمدة» عادة المشي. وهي لو لم تنسها لما كان بإمكانها التحرك دون مساعدة، بعد ان امست عمياء.

«حمدة» تريد ان تبلغ القن. وهي كلما حبت «خطوة» او اثنتين، اصطدمت بقطع الأثاث البالية، وبالصناديق الخشبية، فتسقط مرة، وتتماسك اخرى.

وفي اثناء محاولاتها التقدم نحو القن، افلتت الطابة من بين يديها، وتدحرجت بعيدا.

وحاولت «حمدة» ان تتبع الطابة في الاتجاه الذي ظنت انها تدحرجت اليه. لكنها اصطدمت بالجدار.

ضاعفت من جهدها، وراحت تدور حول نفسها حبوا، ثم تحاول التقدم، وهي لا تدري في اي اتجاه تتحرك.

المهم ان تتحرك.. فهي مصرة على استرجاع طابتها.. وهي تواصل زحفها الى ان تبلغ القن، وهناك ترفع الطابة في وجه الدجاجة الحمراء البياضة، مفاخرة: «طابتي اكبر من بيضتك!» فاذا واصلت الدجاجة قوقها، فان «حمدة» ستهتف:

«طابتي ترقص في الهواء.. وبيضتك تنكسر» «انت لا تأكلين طابتي.. وانا آكل بيضتك!» وعندئذ لا بد من تتوقف الدجاجة عن القوق، فتهتف «حمدة» سعيدة:

«شكرا لك، يا دجاجتي.. شكرا لك».

وواصلت «حمدة» الحبو.. وبعد كل خطوة، تنبطح على بطنها، وتبحث بيديها وقدميها عن الطابة..

والعنكبوت الذي اقام شباكا كثيرة قرب سقف الكوخ ينادي. ويريد ان تسمعه «حمدة» فهي تقول: «لماذا يا «حمدة»؟ لماذا لم تربط امك خيطا بينك وبين الطابة؟ لماذا، لماذا لم تفعل؟ اسمعيني.. اسمعيني، ايتها الطفلة البائسة، ان طابتك هناك، انها الى يسارك.. ازحفي الى اليسار زحفتين، وستجدينها». لكن صوت العنكبوت لا يصل الى «حمدة» فمضت تتقدم باتجاه الباب الخارجي.

وبلغت «حمدة» عتبة الباب. وكانت على مستوى ارضية الكوخ.

افلحت «حمدة» في تخطي العتبة. وعندما ارادت ان تحبو باتجاه القن..

تزحلقت يداها، فسقطت على بطنها، ثم انقلبت على ظهرها في الزقاق الضيق. وعندما حاولت العودة الى الوضع الذي كانت عليه انزاح جسدها، وما زالت كذلك، حتى سقطت على وجهها في منتصف الزقاق، حيث القناة التي تجري فيها مياه الصرف.

في تلك اللحظة، كانت والدتها قد فرغت من نقل الماء الى البرميل، وجاءت بكمية من الحطب.

القت بالحطب جانبا، واندفعت نحو ابنتها، رفعتها الى صدرها، وراحت تمسح وجهها وهي تسألها في لهفة:

«ابنتي.. حبيبتي، هل شربت كثيرا من الماء القذر؟

هل ما زلت بخير؟ انا امك، يا «حمدة»! حمدة! انا امك، يا حبيبتي!!».

والصغيرة، التي غطى الوحل والماء القذر وجهها وكفيها وملابسها، تبكي.. تبكي وتنادي:

«امي! امي، اين طابتي!!! اين الدجاجة؟! اين الدجاجة!! الدجاجة باضت.. الدجاجة باضت.. طابتي اكبر! اكبر اكبر!! الله اكبر!!».

بدأوا ببيع الاطفال في روسيا..!!

الطفل الواحد يباع مقابل ١٣الف دولار.. والصحافة قلقة جدا

* القانون السوفييتي كان يمنع هذه الظواهر المريعة. ولكنهم غيروه باسم حرية الفرد * الفساد والرشوة وارتفاع موجة الجرائم هي من ثمار الانتقال الى اقتصاد السوق والملكية الخاصة * الدولة تخسر ٢٠٠ مليار روبل سنويا في عملية منح الشركات الخاصة قروضا «تشجيعية» * ١٥ الف قتيل في موسكو وحدها راحوا ضحية للعنف والاجرام في السنة الماضية * ١٠ الاف فتاة على الاقل يمارسن الدعارة *

● بقلم: جورج طوبي، موسكو ●

● ان عملية الانتقال الى اقتصاد السوق والتي معناها التحول نحو الرأسمالية، نقل ممتلكات الدولة الى الملكية الخاصة قد ادت الى تدهور الوضع الاقتصادي وانتشار الفوضى في المجتمع الروسي كما ادت ايضا الى انتشار الرشوة والفساد في اجهزة الدولة وازدياد اعمال العنف والجرائم.

ففي مؤتمر صحفي عقد مؤخرا في موسكو، اعلن وزير الداخلية الروسي، فكتور برين، بأن المخالفات الجنائية في المجال الاقتصادي قد ازدادت مؤخرا بشكل ملموس وان الحكومة لم تجد حتى الآن آلية مناسبة للحد من هذه الظاهرة.

ومن اهم هذه الظواهر الجديدة التلاعب بالقروض التي تمنحها الدولة للشركات الخاصة ولرجال الاعمال الجدد وكذلك انتشار التهرب من دفع الضرائب ورشوة موظفي الدولة وذلك للاسراع في عملية الملكية الخاصة وتسهيل شراء ممتلكات الدولة بأبخس الاسعار.

وتعترف المصادر الرسمية هنا انه وفقا لتقديرات اولية فان الدولة تخسر حوالي ٢٠٠ مليار روبل سنويا في عملية منح القروض للشركات الخاصة ورجال الاعمال. ويقول وزير الداخلية ان امام هذه الظواهر الجديدة التي تجابه البلاد تقف الحكومة عاجزة دون ان تعرف كيفية مجابهتها والتغلب عليها.

لقد اعلن رسميا بان نسبة الاجرام في روسيا خلال شهر كانون الثاني الماضي قد ازدادت بـ ٢٦٪ بالمقارنة مع نفس الفترة في السنة الماضية. وذكر كذلك انه خلال العام الماضي بلغ عدد ضحايا اعمال العنف والاجرام ٤١ الف جريح و ١٥ الف قتيل في موسكو وحدها. وان مليون جريمة جنائية في مختلف انحاء روسيا لم يتم الكشف عن مرتكبيها حتى الآن.

من الواضح بأن اسباب هذه الظواهر المقلقة تعود في الاساس الى اتساع دائرة الفقر بسبب تدهور الوضع الاقتصادي وسهولة الحصول على الاسلحة وضعف اجهزة الدولة، وهذا الأمر يبدو واضحا في موسكو وبطرسبورغ (لينينغراد) وغيرهما من المدن الروسية.

لقد اعلن وزير الداخلية الروسي بان وزارته بحاجة ماسة الى قوى بشرية ولكن ليس هناك من يريد الانخراط في صفوف قوى الأمن بسبب الأجور المنخفضة وخاصة حيال التضخم المالي والغلاء الفاحش وكذلك بسبب فقدان الاحترام الشعبي لرجال الأمن والمؤسسات الرسمية.

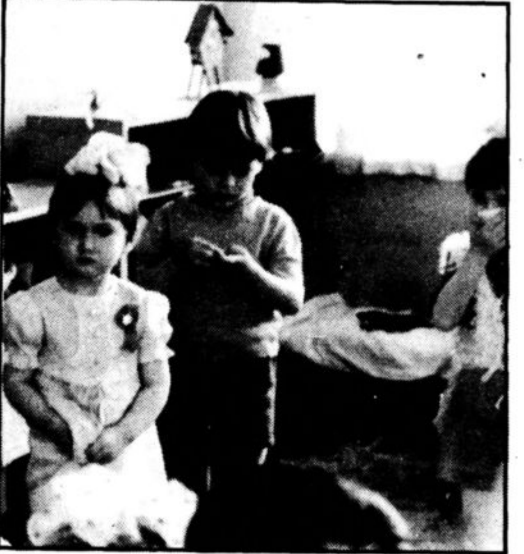
في موسكو اليوم اكثر من ١٠ الاف فتاة يمارسن «المهنة القديمة» في شتى انحاء العاصمة.

ومن الظواهر الجديدة التي بدأت تنتشر مؤخرا في روسيا هي ظاهرة تبني او بيع الاطفال. حتى عام ١٩٩٠ كان القانون السوفييتي يمنع تبني الاطفال من قبل الاجانب، الا انه قد تم مؤخرا تغيير القانون واتاحة هذا الأمر باسم «حرية الفرد» على خلفية تفاقم الوضع الاقتصادي وانتشار الفقر وازدياد عدد الاطفال الذين ليس بمقدرة عائلاتهم اعالتهم والذين يقدر عددهم بحوالي ٥٠٠ الف طفل في شتى انحاء روسيا فسح المجال امام هذه التجارة المأساوية المريعة. وقد ابدت بعض الصحف الروسية تخوفها من ظاهرة قيام الاجانب بشراء الاطفال الروس، وذكر بأن تكاليف تبني الطفل الواحد قد يصل الى ١٣ الف دولار.

وكان وزير الداخلية الروسي قد اعلن في المؤتمر الصحفي بأنه متشائم بسبب الاوضاع الصعبة السائدة اليوم في روسيا وان التوقعات نحو المستقبل لا تبعث الى التفاؤل وذلك على ضوء الازدياد المستمر في عدد العاطلين عن العمل.

هذه هي «ثمار» الانتقال الى اقتصاد السوق والملكية الخاصة التي تشهدها روسيا اليوم.

(موسكو ١٩٩٢/٣/٢٥)





صباح الخير يا ابا ايهاب

● ان الامانة الصحفية تفرض علينا التحقق من صحة ما نكتب. فكيف يمكن الجمع بين السياسة الرسمية التي تميز بين جماهيرنا وطلابنا ومعلمينا وبين منظمة المعلمين فوق الابتدائية التي تعتبر سندا حقيقيا لقضايا التعليم العربي وللمعلمين العرب. فمنذ ان تأسست منظمة المعلمين انضم اليها جمهور المعلمين العرب على اساس المساواة في الحقوق والواجبات وشارك المعلمون العرب في جميع نضالات جمهور المعلمين.

كما يبدو فان الاخ ابو ايهاب يكتب من غرف مغلقة ومكيّفة وليس من واقع ما يجري في الساحة.

لقد اعلنت منظمة المعلمين نزاع عمل قطري واعلنت في وسائل الاعلام عن الاضراب القطري ولم يستثني (هكذا في الاصل) احد. ونشرت «الاتحاد» في عددها يوم الاثنين والثلاثاء الدعوة الى الاضراب على لسان منظمة المعلمين وكما اعلم انك من محرري «الاتحاد» وتقرأ ما ينشر في «الاتحاد»، وتسمع وسائل الاعلام، فما هذا التجني على نضال منظمة المعلمين. ام انه يصعب عليك ان تكون موضوعيا في حكمك.

لقد اضربت جميع المدارس العربية الفوق ابتدائية واضرب المعلمون العرب في الجليل والمثلث وشارك اكثر من ١٥٠ معلما عربيا في الاجتماع الاحتجاجي في تل ابيب يوم الاربعاء. فماذا سيقول المعلمون العرب الذين شاركوا في الاضراب وهم من قراء «الاتحاد».

ان منظمة المعلمين تصر على مشاركة المعلمين العرب في خطوة نضالية فقضايا التعليم العربي ومكانة المعلم العربي توجب هذه المشاركة النضالية. وستبقى منظمة المعلمين سندا حقيقيا لقضايا التعليم العربي وللمعلم العربي.

باحترام رشدي خاسكية عضو ادارة منظمة المعلمين

الــرد

اولا: احيي الاستاذ رشدي على اهتمامه مهاتفة ومكاتبة، واؤكد له انني اشرت في «صباح الخير» الى ان المعلمين لم يسلموا، بل واصلوا نضالهم من اجل رفع سياسة التمييز ضد جهازنا التعليمي. لكنني ابديت ملاحظة حول توقيت الاجراءات النضالية التي تخوضها النقابة. ولا احد يستطيع انكار مظاهر التمييز والا فلا معنى لوجود لجنة متابعة لشؤون التعليم العربي. وبعيدا عن المناهج والنتائج، فان نظرة واحدة على غرف المعلمين تكفي دليلا على ان مدارسنا لم تحصل بعد على كامل حقوقها.

من تلك «الغرف المغلقة والمكيفة» تلقى ابو ايهاب من نجله طالب الصف العاشر، مساء يوم الثلاثاء، بأن عطلة الربيع قد بدأت في مدرستهم.

ومن نفس تلك الغرف اشتم ابو ايهاب ايضا ان المعلمين قد يصعدون اجراءاتهم النضالية، وهذا الأمر كان على متخذي قرار الاضراب اخذه بالاعتبار، وتجنب اختيار اليوم الأخير او الايام الاخيرة من الفصل الثاني موعدا لاضراب ساعات – قد يطول او يتطور – خاصة وانه يوجد بين متخذي القرار ممثلون عن المعلمين العرب.

واخيرا اتمنى من كل قلبي ان تكون منظمة المعلمين وكل النقابات «سندا حقيقيا» فعلا لقضايا التعليم العربي وكل قضايانا اليومية والوطنية.

واذا كان الاستاذ رشدي، بعد كل هذا مصرا على انني اسأت.. فمعذرة.

(ابو ايهاب)



لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثالثة عشرة

اعلان الى الجمهور

بشأن الموانع التي تحول دون شخص ان يكون مرشحا في قائمة لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة

في التعديل رقم ٢٦ على قانون الانتخابات للكنيست (صيغة مدمجة) - ١٩٦٩ الذي اقرته الكنيست يوم ٩٢/٣/١٨، كانت المادة ٥٦ من بين المواد التي ادخلت عليها تعديلات التي تتعلق بمستخدمي الدولة الراغبين في ترشيح انفسهم الى الكنيست:

١ – وفقا للتعليمات الجديدة فان المصطلح «مستخدم دولة» يشمل ايضا مستخدما في تنظيم او هيئة اقيمت وفقا للقانون.

٢ – يحظر على مستخدم دولة كما ورد ذكره ان يكون مرشحا اذا كانت:

أ – درجته هي احدى ارفع اربع درجات في كل سلم تدريج.

ب – درجته اوطأ من الدرجة الثالثة التي تلي اعلى درجة في كل تدريج اذا حدد لمنصبه تدريج يشمل الدرجة الثالثة المذكورة.

جـ – ضابط في الجيش يحمل اية رتبة في الخدمة الدائمة في جيش الدفاع الاسرائيلي

ترفع هذه الموانع في حالة توقفهم عن كونهم مستخدمي دولة او ضباطا في الجيش كما ذكر قبل ١٠٠ يوم على الاقل من يوم عقد الانتخابات.

٣ – اقر التعديل المذكور على القانون قبل ١٠٠ يوم من اجراء الانتخابات، وجاء فيه ان مستخدم دولة الذي اصبح محظورا عليه ان يكون مرشحا قبل تعديل القانون – يكون بدلا من ١٠٠ يوم قبل يوم الانتخابات ٥٠ يوما قبل بدء الانتخابات اي في يوم ٩٢/٥/٤.

□ السعودية

.. الدمقراطية لا تلائم شعبنا

● وافق ملك السعودية، فهد بن عبد العزيز آل سعود، على «نصيحة» حلفائه الامريكيين وخرج الى الشعب معلنا - سنطبق الدمقراطية السعودية خلال بضعة اشهر.

وقد جاءت النصيحة في خضم حرب الخليج في السنة الماضية. ففي حينه، كان المواطنون الامريكيون وكذلك البريطانيون وغيرهم، يتساءلون: لماذا يضحي ابناؤنا بحياتهم.. من اجل خدمة مصلحة حفنة من الحكام، الملوك والامراء المفسودين؟! ولم تعد حكومات الغرب تستطيع اخفاء حرجها امام شعوبها. فالغرب، الذي هو مستعد للقيام بحرب عالمية ثالثة تحت شعار حماية الدمقراطية وحقوق الانسان. فكيف تفسر لشعوبها هذا الدعم اللا محدود لملك السعودية رغم انه يقود احد اشد انظمة الحكم دكتاتورية وقمعا ودوسا لحقوق الانسان واكثرها بعدا عن الدمقراطية؟

في السعودية اليوم اكثر من ١٣ مليون نسمة، لم يعرفوا في حياتهم الانتخابات. منذ الاستقلال عام ١٩٢٩ وحتى اليوم تتحكم فيهم عائلة واحدة من الملوك والامراء، هي اسرة آل سعود. الدخل السنوي من عائدات البترول يزيد عن ٢٢ مليار دولار، ولكن اغلبية المواطنين تعيش في فقر مدقع بينما يتمتع افراد الاسرة المالكة وانسباؤهم والمقربون اليهم من كبار رجال الدين وضباط الجيش بحياة بذخ فاخرة فاجرة. والامية تزيد عن ٥٠٪.

ويخشى الغرب ايضا من تفجر صراعات على الزعامة داخل وخارج العائلة المالكة، خصوصا وان الملك فهد قد بلغ السبعين من العمر وهو مريض جدا. ومع ان شقيقه معيّن ولي العهد، الا ان كثيرين ينتظرون سلبه الولاية من الآن. والخبراء الامريكيون والبريطانيون الذين يتواجدون في كل زاوية من القصور الملكية في السعودية يخشون من المستقبل. ولا يثقون حتى برجال الدين في البلاط الملكي، مع العلم انهم يباركون اعمال الملك واسرته بدون تحفظ يذكر.

ازاء كل هذا، وفي محاولة لتبييض وجه النظام خرج الملك فهد بمشروع «لنشر الدمقراطية» يتضمن ٣ بنود هي:

- ● اقامة مجلس شورى من ٦٠ شخصا يعينهم الملك خلال بضعة اشهر.
- ● الوعد باعداد وثيقة لحقوق الانسان السعودي.
- ● فتح المجال للمشاركة في الحكم للاحفاد ايضا (٥٠٠ امير) بعد ان كانت تنتقل بالوراثة بين اشقاء فهد.

في الغرب يصفون هذه الدمقراطية بزحف الحلزون، بدون أرجل - كما كتبت نيوزويك الامريكية. انها ميني دمقراطية بل سوبر ميني. ولكن حتى هذه لم يبدأ العمل بها حتى الآن. وهناك شكوك في الغرب حول امكانية تنفيذها. وعندما سئل الملك عن سبب رفضه اجراء انتخابات دمقراطية حرة في بلاده اجاب بغضب: الدمقراطية التي تتحدثون عنها لا تلائم شعبنا وظروفنا.

□□ مصر والعراق

صناعة السلاح!

في الكتاب الجديد الذي اصدره، هذه الايام، الصحفي المصري الكبير محمد حسنين هيكل كشف احد الجوانب الخفية في تعامل الانظمة العربية وقضايا التسلح وصناعة الاسلحة. ومع ان الكتاب، وعنوانه «اوهام الانتصار» يتكلم بالاساس عن حرب الخليج، خلفيتها وابعادها، فانه يحوي فصلا مميزا في موضوع التسلح، نستعرض فيما يلي ابرز ما جاء فيه:

في سنوات الثمانين احتاج العراق، خلال حربه مع ايران، الى اسلحة كثيرة. وكانت مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي تملك صناعة سلاح جدية فشكلت للعراق اكبر افضل مصدر لتزويده بالسلاح. ولكن، بسبب كامب ديفيد وزيارة السادات الى اسرائيل، كان من الضروري ان تظل هذه الصفقات سرية. وقد تمت فعلا عن طريق سلطنة عمان.

هذه الدولة الصغيرة، سلطنة عمان، لم تقطع علاقاتها مع مصر في حينه (بينما كل الدول العربية الاخرى قطعتها رسميا). فكانت نقطة العبور للاسلحة. اما مصر، فباعت للعراق في تلك الفترة ٩٩٪ من انتاج مصانع اسلحتها الخاصة وباعت له كذلك اسلحة سوفييتية كانت حصلت عليها مصر قبل العام ١٩٧٥. وقد جنت مصر السادات ارباحا مفلفلة من هذه الصفقات. وعلى سبيل المثال فان هناك اسلحة قبض المصريون ثمنها ضعفي الثمن الذي كانت عرضته يوغوسلافيا للاسلحة نفسها في اوقات اخرى. وقد ربحت مصر من هذه الصفقات وحدها مليار دولار في السنة، صرفتها على شراء اسلحة غربية.

العراق ايضا احتاج لاسلحة غربية، فحصل عليها بواسطة زائير. وقبض رئيسها موبوتو مبالغ سمينة لقاء ذلك. ولكن العراق انتج اسلحة ايضا في مصانعه الخاصة.

لقد ادرك العرب حاجتهم الى صنع السلاح قبل اكثر من اربعين عاما. فالحرب مع اسرائيل كشفت نقطة ضعف لديهم. في مصر بدأت صناعة السلاح حتى في زمن الملك فاروق. ولكن في العام ١٩٥٦، بعد العدوان الثلاثي على مصر، جرت طفرة في هذا الموضوع. وفي العام ١٩٥٧، عندما علمت مصر ان اسرائيل تحاول بناء قنبلة ذرية، بدأت هي ايضا في اجراء الابحاث. ولكن هذه الابحاث جمدت فيما بعد. فقام العراق بتجنيد قسم من الخبراء المصريين، وبينهم د. يحيا المشد، الذي تسلم عام ١٩٧٠ مسؤولية الفرن الذري الذي ابتاعه العراق من فرنسا. ولكن في حزيران ١٩٩٠ قتل المشد في فندق في باريس. وكانت اسرائيل قد فجرت الفرن الذري العراقي قبل ذلك بسنة.

جاء هذان الحادثان بمثابة ضربة قاسية لكن الابحاث العراقية لم تتوقف. وكلما عرف العراق عن تقدم اسرائيل في هذا المضمار، زاد اصراره على انجاز ردع نووي ذاتي في مواجهتها.



● اعداد: ابو شهاب ●



● عن «الاهالي» - ١٩٩٢/٣/٢٥ ●

● مصر ●

برنامج تطوير الصناعة العسكرية المصري اشتمل على صنع طائرات تدريب وطائرات مقاتلة من نوع القاهرة ١٠٠ و ٢٠٠ و ٣٠٠ وبعضها تخترق سرعة الصوت. كذلك خطط المصريون لصنع صواريخ متوسطة المدى وجندوا لهذا الغرض خبراء المانيين. ولكن هذه الاخيرة جمدت بعد سنة ١٩٧٣. ولمزيد من الدقة فان العراقيين تبنوها.

في العام ١٩٧٤ اقامت مصر والسعودية واتحاد الامارات العربية وقطر شبكة جديدة لانتاج صواريخ قصيرة المدى بميزانية ملياري دولار. وفيما بعد، عندما اقتربت الحرب الايرانية - العراقية من نهايتها اقيمت شركة مصرية - عراقية - ارجنتينية عملت على صناعة صاروخي «كوندور ١» و «كوندور ٢» متوسطي المدى. وقد بلعت الشركة اكثر من مليار دولار لكنها لم تنتج شيئا. وتبين ان احد العاملين فيها، وهو مهندس امريكي - مصري سرق مواد ممنوعة من التصدير. وعندما التقى الرئيس بوش الرئيس مبارك في ٣ نيسان ١٩٨٩ شكا ضد هذا التصرف. فقام مبارك باقالة وزير الدفاع.

احد فروع الصناعة المصرية العسكرية الاساسية هو انتاج السلاح الكيميائي. فمنذ الستينات انتج غاز الخردل. ولكن القيادة السياسية امرت بعدم استعماله. وفيما بعد اغلقت المصانع. فقدام صدام حسين بشرائها مقابل ١٢ مليار دولار.

سياسة الوجهين الامريكية

اخلاق واشنطن بدت في تعاملها بوجهين في قضايا التسلح في المنطقة. فالولايات المتحدة التي سامحت اسرائيل على حفظ ١٠٠ - ٢٠٠ رأس نووي، او على الاقل لم تفعل شيئا لمنع اسرائيل من التزود بها، هي نفسها قامت بتدمير محطات التجارب والابحاث النووية العراقية. واستخدمت لذلك كميات ونوعيات من المتفجرات التي تساوي قوتها قنبلة نووية صغيرة.

انها حقيقة ان مشروع الذرة العراقي ظهر اكبر مما قدر الغرب. ولكن بالنسبة للعرب كان ذلك موجها الى اسرائيل فلم يضايقهم. بل رأوا ان من حق العرب ان يلحقوا باسرائيل من حيث التطور التكنولوجي العسكري. وكان خطأ صدام حسين ليس في تطوير هذه الاسلحة بل في تصريحاته انه مستعد للمجابهة مع اسرائيل دون ان يكون قادرا على ذلك فعلا.

وفي حرب الخليج ارادت امريكا ان يفهم العرب انها تدافع عنهم في وجه العدوان. ولكنها في الحقيقة كانت تدافع عن مصالحها الخاصة. وتستعمل سياسة «فرق تسد» لكي تحقق اهدافها من غزو الكويت. لقد بنت على خوف المجتمعات القبلية والملكية والعشائرية/ التي تقع في قلب محيط من الفقر والنواقص. فلم تستصعب اقناع الملوك والشيوخ.

□ الكويت

سرقوا عمال مصر.. مرتين!

●● قصة ترحيل مئات الوف العمال المصريين من الكويت اثر حرب الخليج باتت معروفة، وما زال هؤلاء العمال يعانون في بلدهم من الآثار المدمرة لهذا الترحيل. فالكثيرون منهم، ليس فقط خسروا مكان العمل، بل خسروا مستحقاتهم من اجور وتعويضات. وخسروا مدخراتهم في البنوك الكويتية. ورغم تدخل الحكومة المصرية لصالحهم، لم تحل مشاكل العديدين منهم.

.. ولكن، بالنسبة لعدد من اصحاب العمل والسماسرة الكويتيين، بدا وكأن المآسي التي حلت باولئك العمال المصريين لا تكفي. فبدأوا في ممارسة اعمال نصب واحتيال فظيعة ضدهم.

فقد اقام الكويتيون شركة نصب مهمتها «تسهيل» عودة المصريين الى الكويت حتى يتمكنوا من اخذ حقوقهم. يطلبون من العامل الواحد ما يعادل ٧ آلاف جنيه مقابل تحصيل تأشيرة دخول الى الكويت. ويدفع العامل المبلغ في مصر ويأخذ مقابلها تأشيرة دخول رسمية. حوالي سبعمئة عامل دفعوا هذا المبلغ (المجموع حوالي ٥ ملايين جنيه). وعندما سافروا الى الكويت تم اعتقالهم في المطار، واعيدوا في اول طائرة الى بلادهم.

وفي القاهرة، لم يعثروا على اثر للسماسرة الكويتيين.

.. صحفيون عرب باعوا اقلامهم

ذكرت صحيفة «مصر الفتاة» القاهرية ان ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح عقد اجتماعا مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية ويخهم فيه على ما ينشرونه من انتقادات - «سموم» حسب وصفه - ضد آل الصباح.

ولكن المفاجأة كانت عندما رفض المحررون الانتقادات. بل هاجموا وزير الاعلام الكويتي، بدر جاسم اليعقوب، على سياسته الاعلامية الانتقائية. وكشفوا انه قام بدفع اموال طائلة الى عدد من الصحفيين العرب مقابل كتابة مقالات مؤيدة للكويت.

□ العراق

ثلثا الاطفال.. لن يعيشوا!

*** نسبة البطالة ٧٠٪ * عائلات تضطر الى بيع الملابس من اجل ان تعيش ***

في الوقت الذي قرر فيه مجلس الامن الدولي بالاجماع مواصلة فرض الحصار على العراق، نشر مدير منظمة اليونيسيف في الشرق الاوسط، ريتشارد رايد، تقريرا قال فيه انه خلال زيارته الاخيرة لبغداد وجدها مدينة اشباح، كأنها جسد ازيلت جميع اعضائه ولم يبق منه سوى الجلد.

وقال نقلا عن اثنين من الاطباء النرويجيين اللذين قاما باجراء بحث طبي حول اطفال العراق (وفق عينة من ٢٥٠ طفلا) ان اطفال العراق هم اكثر الاطفال في العالم آذتهم الحرب. وان استمرار الاوضاع الحالية، صحيا واقتصاديا، يجعل ثلثي اطفال العراق بدون امل في الحياة الى ما بعد سن البلوغ.

واضاف انه بالاضافة الى النقص الخطير في الادوية والاغذية، هناك خطر يهدد حياة اطفال العراق جراء مخلفات الغارات والقصف لقوات التحالف الغربي ابان حرب الخليج، «فهناك عشرات الوف القنابل العنقودية التي القيت فوق البلاد ولم تنفجر ولا زالت متناثرة نصف مغطاة بالرمال وحول المدن العراقية. هذه القنابل مخصصة لقتل الاطفال. فهي تشبه اللعبة في الشكل؟ مثل زجاجة الكوكاكولا معلقة في بالونة صغيرة وفصل البالونة عن اللعبة يفجرها الكترونيا. فعندما يمر طفل بهذه «اللعب» التي لم تنفجر ويشد البالونة، يفقد الطفل على الفور عينه او ذراعه او غالبا حياته».

ويؤكد: في الوقت الذي توقفت فيه الحرب في مثل هذا الوقت من العام الماضي، كانت حرب اخرى تبدأ ضد العراق لا تزال مستمرة حتى الآن. فلم تكن القنابل والبنادق هي الاسلحة الوحيدة المستخدمة ضد العراق، فالعقوبات الاقتصادية المفروضة تضمن ان البنية التحتية المدمرة للعراق التي دمرت ستظل مشلولة، بينما يظل الغذاء والدواء والواردات الاساسية الاخرى نادرة ومكلفة جدا.

فمنذ وقف اطلاق النار طلبت الحكومة العراقية من المنتجين في الخارج اكثر من ٥ ملايين طن من الغذاء، منها لم يصل الا ٢٢٠ الف طن. فقط سويسرا واليونان افرجتا عن الاصول العراقية المجمدة لديها لشراء الحاجات الغذائية الانسانية العاجلة - وذلك رغم موافقة مجلس الأمن منذ اشهر على انه يمكن الافراج عن كل هذه الاصول على الفور واستخدامها للاغاثة الانسانية. لقد حدثت العديد من الوفيات نتيجة نقص او انعدام ادوية مثل الانسولين والامصال والمضادات الحيوية وادوية القلب والازمة. بينما دمرت العديد من المستشفيات في اثناء الحرب او اصبحت غير فعالة بالمرة.

لقد قيل للعالم ان الغذاء والدواء استثنيا من العقوبات الاقتصادية ضد العراق. لكن الواقع كان مختلفا تماما. فمن ٦ آب ١٩٩٠ الى منتصف آذار ١٩٩١ كان من غير القانوني استيراد اي فتات طعام للعراق - من اي مصدر - ودخل العراق اقل من ١٠٪ من الكميات المطلوبة من الادوية منذ آب ١٩٩٠.

وفي اعقاب فرض العقوبات والحظر الاقتصادي اوقفت معظم شركات الادوية شحناتها الى العراق. وحظر على اكثر من ٥٠ شحنة مدفوع ثمنها قبل الحظر دخول العراق حتى وقت متأخر، واكثر من عشرة منها لم تصل بعد. وهناك ١٨٠٠ طن من حليب الاطفال مدفوع ثمنها قبل آب ١٩٩٠، ما زالت في تركيا، ولا تسمح الحكومة التركية بشحن حليب الاطفال - المشترى فعلا - الى العراق رغم ان تاريخ الصلاحية اصبح يقترب من الانتهاء.

وتستمر العقوبات الاقتصادية تؤذي الاقتصاد العراقي. ويتكلف كيلو اللحم الآن تقريبا سدس المرتب الشهري المتوسط (١٨ دولارا). لقد تضاعفت اسعار الغذاء والقمح خمسين ضعفا منذ فرض العقوبات. وانخفضت الاجور الحقيقية بنسبة ٥ - ١٠٪ من قيمتها الحقيقية قبل سنة. ويعتقد ان البطالة بلغت ٧٠٪. وتضطر الكثير من الأسر الى بيع ممتلكاتها الشخصية واحيانا ملابسها لكي تعيش..

.. وصدام يعترف بخطأ واحد!

في لقاء مع كبار الضباط في الشمال العراقي، اعلن صدام حسين انه يعترف بأنه ارتكب خطأ واحدا في حرب الخليج.وما هو؟

قال: كان عليّ الا اكتفي باحتلال الكويت وان استمر واحتل المنطقة الشرقية من السعودية. وعندها كان سيتاح لي ان اضرب القوات الامريكية قبل ان تتمكن من تنظيم نفسها.

الفلسطينيون في لبنان يحيون ذكرى يوم الارض

* بيروت – «و.ص.ف» – احيا الفلسطينيون في لبنان، امس الاثنين، باعتصامات امام مقرات الامم المتحدة الذكرى الـ ١٦ ليوم الارض.

وزار نحو (٢٠٠) ممثلا لهيئات الشبيبة والمنظمات النسائية والنقابات الفلسطينية مقر الامم المتحدة في بيروت وسلموا المشرفين على المقر مذكرة موجهة الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، يطالبون فيها «بحماية دولية للشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان في الاراضي المحتلة».

وجرت تظاهرة مماثلة امام مقر الامم المتحدة في صيدا في جنوب لبنان.

من ناحية اخرى اقيم مهرجان في مخيم عين الحلوة في ضاحية صيدا حيا خلاله الخطباء «نضال ابطال الانتفاضة».

اجتماع للجنة الرباعية العربية في بيروت

● بيروت – «و.ص.ف» – اكد مصدر لبناني رسمي، امس الاثنين، ان اجتماعا لوزراء خارجية دول الطوق (سوريا والاردن ولبنان والفلسطينيون) سيعقد الاربعاء والخميس القادمين في بيروت «لبحث جدوى مواصلة محادثات السلام مع اسرائيل».

واضاف المصدر ذاته ان دمشق وعمان ومنظمة التحرير الفلسطينية وافقت على هذا الموعد.

وقال ان الوفود العربية ستبدأ بالوصول الى بيروت مساء اليوم الثلاثاء، وطلبت وزارة الخارجية اللبنانية من الصحفيين، امس الاثنين، التقدم بطلبات للحصول على اذونات خاصة لتغطية اعمال الاجتماع.

واكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان هذا الاجتماع الرباعي يهدف الى «توحيد الجهود للتوصل الى مؤتمر سلام عاجل وشامل وحقيقي».

بعد القيام بعملية تزوير في الانتخابات التشريعية:

اقالة رئيس اجهزة الاستخبارات في كوريا الجنوبية!

● سيئول – «و.ص.ف» – اقال الرئيس الكوري الجنوبي، روه تاي وو، امس الاثنين، رئيس اجهزة الاستخبارات، سوه دونغ كوون، بعد اتهام بعض كبار المسؤولين في وكالة الامن القومي التي يرئسها بعمليات تزوير في الانتخابات التشريعية التي اجريت في الرابع والعشرين من آذار الجاري.

وذكرت الاذاعة الرسمية الكورية الجنوبية ان الرئيس روه تاي وو عين مكانه لي ساهنغ بيون، الذي كان يشغل منصب وزير الداخلية.

وفي تعديل وزاري جزئي عين لي دونغ هو حاكم مقاطعة شونغ (شمال) وزيرا للداخلية مكان لي ساهنغ بيون.

مقتل لبناني جراء القصف الاسرائيلي للجنوب اللبناني

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – صرح مصدر امني لوكالة الصحافة الفرنسية بان مدنيا لبنانيا قتل واصيب آخر، امس الاثنين، من جراء مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني الذي جاء بعد بضع ساعات من الانفجار الذي اصيب خلاله احد عناصر «جيش جنوب لبنان» العميل بجراح خطيرة.

وقال المصدر نفسه ان (٣٠) قذيفة اطلقت من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني سقطت على قرية شقرا الواقعة على بعد كيلومترين من شمال هذه المنطقة مما اسفر عن مصرع مدني واصابة آخر والحق اضرارا جسيمة بالعديد من المساكن.

وكان عنصر في الجيش العميل اصيب قبل ذلك ببضع ساعات بجراح خطيرة في انفجار عبوة تحتوي على (٤٠) كغم من مادة «تي.ان.تي» لدى مرور دورية للجيش العميل مؤلفة من عربة مدرعة وسيارة جيب كما اكد المصدر.

فيما اعلنت ليبيا استعدادها لتسليم مواطنيها الى الجامعة العربية:

مجلس الامن قد يصدر، اليوم، قرارا بفرض العقوبات

* القرار يبدأ تنفيذه في الـ ١٥ من الشهر الجاري * الجامعة العربية تنتظر رد السكرتير العام للامم المتحدة على الاقتراح الليبي *

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – من المقرر ان يتبنى مجلس الامن امس الاثنين بالتوقيت المحلي (صباح اليوم الثلاثاء) حظرا جويا وعسكريا ضد ليبيا على ان يبدأ سريانه في (١٥) نيسان الجاري لاجبار طرابلس على تسليم الليبيين المتهمين باعتداء لوكربي (٢٧٠ قتيلا) ووقف دعم الارهاب الدولي.

وسيعقد اجتماع وصف بالتشاوري للاعضاء الخمسة عشر في المجلس وقد يتحول هذا الاجتماع الى جلسة رسمية لاقرار هذه العقوبات الا اذا قرر اعضاء مجلس الامن تأجيل قرارهم بمناسبة عيد الفطر.

وحضرت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا مشروع قرار ينص على حظر جوي دقيق ضد ليبيا من شأنه ان يمنع الرحلات الى الخارج للخطوط الجوية الليبية اضافة الى تسليم قطع الغيار للطائرات ومنع اي شركة خطوط جوية من التوجه الى ليبيا.

ويفرض مشروع القرار حظرا على جميع عمليات تسليم الاسلحة الى ليبيا ويطلب من الدول الاعضاء خفض عدد الدبلوماسيين الليبيين لديها بشكل كبير.

وبناء على طلب دول عدم الانحياز في المجلس فان مقدمي المشروع وافقوا على تأجيل تنفيذ العقوبات التي ينص عليها حتى (١٥) نيسان الجاري وهي اصلا تطبق بعد ٢٤ ساعة من اقرار المشروع.

وصرحت ليبيا التي رفعت دعوى بالقضية امام محكمة العدل الدولية انها «لا تمانع» في ان «يضع» المتهمان المفترضان بالاعتداء على طائرة «بان.ام» فوق لوكربي (اسكتلندا) اللذان تطالب المحاكم الامريكية والبريطانية بتسليمهما «تحت تصرف» الجامعة العربية في انتظار صدور قرار عن محكمة العدل الدولية.

ويذكر ان الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، بعث نص الرسالة الليبية المتعلقة بالاقتراحات حول الموضوع ذاته الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي. واوضح مصدر مسؤول في الجامعة ان عصمت عبد المجيد ينتظر ردا من بطرس غالي، على هذه المقترحات خلال الساعات المقبلة.

السعودية تنفي تزويد الصين بمعلومات حول صاروخ «باتريوت»

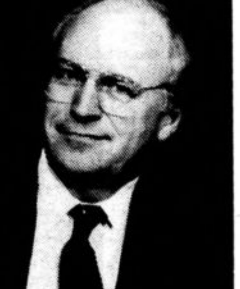
* وزير الحربية الامريكي يشكك في صحة الخبر الذي اوردته صحيفة «صاندي تلغراف» *

● الرياض – و.ص.ف – نفت السعودية نفيا قاطعا ان تكون زودت الصين معلومات حول صواريخ «باتريوت» المضادة التي اعطتها اياها الولايات المتحدة خلال حرب الخليج مثلما اكدت ذلك صحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن ناطق باسم وزارة الدفاع السعودية تأكيده ليلة الاحد/الاثنين ان المعلومات في هذا الشأن «مركبة».

وكانت «صاندي تلغراف» اكدت امس الاول الاحد ان واشنطن «مقتنعة الان بان المعلومات السرية حول صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ (الامريكية) اعطيت الى الصين من قبل السعودية وليس من قبل اسرائيل كما كان يعتقد قبل ذلك»!

ونقلت الصحيفة عن «مصادر قريبة من البنتاغون» ان المعلومات «نقلت الى التقنيين الصينيين الذين يهتمون بصيانة الصواريخ الصينية في السعودية».



● ديك تشيني ●

وكانت السعودية اشترت من الصين صواريخ «سي.اس.اس – ٢» القادرة على بلوغ اهداف عدة في الشرق الاوسط. وقالت «صاندي تلغراف» ان البلدين اتفقا العام ١٩٨٨ على تبادل المعلومات حول صواريخهما.

من جهة اخرى قال وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، يوم الاحد، انه يشك في ان السعودية زودت الصين بمعلومات تكنولوجية حول صواريخ «باتريوت» مثلما اكدت صحيفة «صاندي تلغراف».

واوضح تشيني في حديث اجرته معه شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» عبر برنامج «وورلد نيوز تونايت» انه لا يصدق الخبر الذي اوردته الصحيفة نقلا عن «مصادر قريبة من البنتاغون» ولكنه قال انه لم يتحدث بعد مع اعضاء الوفد الامريكي الذين انهوا، يوم السبت الفائت، تحقيقهم في شأن نقل اسرائيل المحتمل الى الصين معلومات تكنولوجية حول «باتريوت».

رمية صامدة ...ولن تسقط

● تتمة من صفحة ١●

السياسية العربية والسلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب والنائبة تمار غوجانسكي.

افتتح المهرجان التضامني السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين بكلمة رحب فيها بالحضور وتمنى ان يكون هذا اليوم النضالي مقدمة لايام نضالية اخرى لانتزاع اعتراف من السلطات بقرى الاربعين كقرى لها كل الحقوق. والقى السيد يوسف سواعد، ممثل رمية كلمة فاضت بالمحبة للارض والاستعداد لدفع اي ثمن للبقاء فيها، استهلها بالحديث عن نشوء الازمة مع السلطات وعن اخر تطورات القضية وقال: رغم كل المصائب التي جلبتها لنا المناورات، حيث استشهد اربعة مواطنين برصاص المناورات واصيب ثلاثة اخرون بجروح لا يزالون احياء واحدهم يعاني من الشلل التام، تشبثنا في ارضنا ولم نرحل.

وقال: ظروفنا صعبة جدا، ونفتقر الى كل ضروريات الحياة ويأتون اليوم للمصادرة لتوطين المهاجرين وهتف: لا يمكن ان نقبل ان تكون رمية منطقة بنايات للقادمين الجدد، ولا يمكن ان نتنازل عن شبر واحد من الارض لهم. فاذا كانوا يريدون ان يسكنوا كجيران لنا فأهلا. اما على ارضنا ومكاننا، فنرفض ذلك بشدة، وموقفنا معروف للجميع، لقد حفرنا قبرا جماعيا فاما فوق الارض او تحتها.

وكشف النقاب عن زيارة قام بها السيد اليكس بلاي مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية للقرية يوم امس الاثنين وقدم لهم مقترحات جديدة تتلخص باعطائهم قسائم في نحف واكد انهم رفضوا ذلك بشدة واعلنوا مطلبهم الاعتراف بهم كحي من احياء كرمئيل.

وقال: ينادون بالتعايش السلمي فهل هكذا هو التعايش السلمي؟

والقى د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي كلمة استهلها بالحديث عن اهمية يوم الارض الخالد الذي اصبح العيد الوطني الاكبر للجماهير العربية ويوم وحدة الصف الوطنية.

وقال ردا على الذين يتاجرون بتفسيخ الجماهير العربية وانها لن تتوحد: اننا موحدون اليوم اكثر من الماضي وجراحنا واحدة والهجمة علينا جميعا كأقلية عربية. ويوم الارض الخالد هو الدليل القاطع على وحدتنا والاستجابة من جماهيرنا اليوم لجعله عيدا وطنيا هو الدليل الاخر على هذه الوحدة.

وقال: نلتقي هنا لنقول لاهالي رمية وكل القرى غير المعترف بها اننا معكم ولن نترككم، وبوحدتنا وتضامن القوى اليهودية معنا سنفشل مخططات الاقتلاع.

والقى السيد فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي كلمة قال فيها: هذا الحشد الجماهيري المؤلف من جميع القوى السياسية والقوى الدمقراطية اليهودية والذي يمثل كل الطوائف يؤكد اهمية وضرورة الوحدة الصلبة. خصوصا بعد ان اثبتنا خلال كل تاريخنا النضالي ان الكف تستطيع ملاطمة المخرز وطعجه.

وشكر السيد صلاح سواعد، باسم اهالي رمية كل من شارك في المهرجان.

وعلم مراسلنا ان العطلة يوم امس كانت شبه شاملة في القرى العربية، وقامت عشرات الوفود بزيارات تضامنية للعديد من القرى غير المعترف بها ومنها عرب النعيم، قرب شفاعمرو، حيث عقد مهرجان تضامني يهودي عربي، قام المتضامنون بغرس اشتال الزيتون والورد خلال تواجدهم. وتحدث في المهرجان الذي عقد في ساحة الافراح، ممثل لجنة الاربعين وعصام مخول وبنيامين غونين ومحمد نفاع عن اهمية يوم الارض واهمية تصعيد النضال لافشال نهج المظالم والمصادرة السلطوي.

ومن عرب النعيم توجه العشرات الى قرية حميرة السواعد، حيث اجتمعوا في بيت المختار الذي شرح للمتضامنين عن القضية. وتحدث باسم الوفود النائب الجبهوي محمد نفاع.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان وفدا جبهويا من عبلين قام، امس، بزيارة تضامنية الى قرية الضميدة. وتحدث رئيس المجلس المحلي، صالح سليم، مبديا تضامن اهالي عبلين مع قضية قرية ضميدة ومع نضالهم وتشبثهم في الارض وابدى استعداده لتقديم المساعدة الممكنة للقرية متمنيا نيل الاعتراف القريب بها.

وكان عقد اجتماع امس الاول على شرف يوم الارض في نادي الصداقة في كفرياسيف تحدث فيه سكرتير الجبهة سالم جبران وافتتح الاجتماع عبد الكريم صفية عضو سكرتارية جبهة كفرياسيف.

وفي يوم الارض، امس، قامت مجموعة من السكان بغرس عشرات الاشجار في ارض معدة لتكون حديقة عامة على اسم يوم الارض، وذلك بدعوة من رئيس المجلس المحلي.

خلال الاشهر الثلاثة الماضية:

● تتمة من صفحة ١●

(٣٤٢٢) دونما (مراعي وكروم زيتون واشجار مثمرة) من اراضيها لمستوطنة «بنيه حفر».

وتأتي في المرتبة الثانية حسب التقرير قرية اللبن الغربية قضاء مدينة رام الله التي خسرت ٢٢٠ دونما من اراضيها لمستوطنة «بيت اريبه».

ويقول التقرير ان (١٣٢) دونما من اراضي قريتي دير غسانة قضاء مدينة رام الله صودرت «للاستخدام العام»! من اجل توسيع الطريق (٤٤٦) التي تخدم المستوطنات في المنطقة.

واشار المركز في تقريره ان جيش الاحتلال الاسرائيلي وفي الخامس عشر من شهر كانون الثاني الماضي صادر خمسة دونمات من اراضي قرية رامين قضاء طولكرم «لاغراض عسكرية من اجل توسيع قاعدة للجيش اقيمت عام ١٩٩٠ على اراض مزروعة بالاشجار المثمرة».

وفي شهر شباط التالي اعلنت سلطات الاحتلال ما مساحته ثمانية دونمات من اراضي بلدة عنبتا قضاء طولكرم مناطق عسكرية مغلقة.

وقال التقرير ان جرافات سلطات الاحتلال اقتلعت في بلدة بيت لاهيا في قطاع غزة في شهر كانون الثاني الماضي (٥٠٦٠) شجرة مثمرة. وفي الشهر نفسه تم جرف (٥٣) دونما من اراضي مدينة الخليل الزراعية «لتوسيع مستوطنة كريات اربع المجاورة».

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٦١)

سوبارو ..١٢ موديل ١٩٧٩ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

سوبارو G.L ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٣٢)

سوبارو ..D.L١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)

سوبارو موديل ١٩٧٩ اوتوماتيك ماتور ٩. بحالة جيدة الاتصال: ٤/٨٨٢٢١٧. ٤/٨٨٣.٨. (٤٤٧)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٢)

اودي ..١٣ C.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

اوبل اسكونا ١٩٨٤ ..١٢ S ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨١ وضع ممتاز ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩.)

اوبل اسكونا اوتومات موديل ١٩٨٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٩)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ اربعة ابواب ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٣)

رينو ١٨ ستيشن ..١٤ موديل ١٩٨٤
رينو ١٤ ..١٢ موديل ١٩٨١
تندر ٤.٤ موديل ١٩٧٧ للاتصال المكتب ٦/٧٤٣٥٨٧. البيت ٦/٧٤٣٩٣٥. (٣٥٣)

رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

رينو ٩ موديل ١٩٨٥ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤..)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٧٩ كهربائية غيار عادي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

رينو ٩ ..١١ T.C موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٦)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

B.M.W ٣١٨ موديل ١٩٩١ جديد مدرسة سواقة ت: ٤/٩١١.٦. ٤/٩٨٦٣٨٣. (٤٣٤)

B.M.W ٥١٨ ..١٨ موديل ١٩٨٣ غيار عادي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

B.M.W. ٥١٨ فل اوتوماتيك موديل ١٩٨٥ لون اصلي بيع او تبديل للاتصال ٤/٩٤٥٢٤٤. ٤/٩٤٦٩٨٥. (٤٦.)

B.M.W ٣١٨ اوتومات موديل ١٩٨٥ يد اولى حسب التسعيرة ت: ٤/٩٢٩٥٥٣. في العمل ٤/٩٢١٧٧٧. (٤٦٣)

سيات ملاجا موديل١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

فيات ريتمو موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٤٩)

سيات مالاجا ..G.L١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٢٧)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت. ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

فورد فييستا موديل ١٩٧٩ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٣٦)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٣١١٩١٤. ساعات النهار (٤٣.)

فولسفاچن جيتا G.L ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: ٤/٨.٢٤٢٧. (٣٥٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

كراج
MITSUBISHI MOTORS
ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ بدون ماتور وجسم السيارة بحالة ممتازة 6500 ₪ ت: ٤/٣٨٩٢٨. (٤٣٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٧)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L ستيشن موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سيترون T.R.F B.X اوتوماتيك موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٨)

فولفو ٢٤. D.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

كراج جمال طعمة
عيار فرونط وستيرنغ
عكا منطقة الكراجات ت: ٤/٩١٥٤٧٩. (٤٣٥)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

دور للبيع

فيلا للايجار في نتسيرت عيليت ..٣ م٢ على طابقين (كوتدج) للاتصال ٦/٥٧٥٦٨. ٨/٢٤٨٥١. (٤٦٤)

للبيع دار في الناصرة في حي العمال العرب مساحتها ٦.م٢ امامها قطعة ارض ٧.م٢ ومدخل خاص ت: ٦/٥٧١٧.٩. (٤٥٥)

للبيع دار في حيفا ٣ غرف + شرفتين، واسعة، مرممة ومرتبة ت: ٦٦١٢٢٢/ ٤. ٤/٥٣٢٦٨٢. (٤٥.)

دار للبيع في شارع المتنبي ١١ مكونة من ٤ شقة للسكن ودكانين للاتصال ت: ٤/٥٢٢٨٨٤. (٤٤١)

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة ١٧.م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: ٦/٥٦٤٥٩٤. في ساعات المساء (٤٤٣)

للبيع دار في حيفا شارع الجبل (٥.) مؤلفة من غرفتين ونصف + شرفة كبيرة ٦. الف دولار ت:٤/٥٣٥٢٣٦. (٤٣٣)

مفروشات ابو جمال بدارنة
جميع انواع الصالونات
محلي ومستورد
بسعر المشغل
سخنين: ٦/٧٤١٨٢٨.

...ترقبوا ...ترقبوا
دليل الافراح ١٩٩٢
خدمات الافراح في دليل واحد
للحجز ت: ٤/٩٦٣٣.٤.

اراض

للبيع ارض للعمار في الناصرة جبل آل بشارة بمساحة ٢ دونم بلوك ١٦٥٧٩ قسيمة ٢٣ ت: ٥٣٥٣٣١ . ٥٣٤٧١٦/ ٤. (٤٤٢)

مطلوب للعمل

مطلوب موزع رئيسي لوسائل تربية باللغة العربية المطلوبة في كل بيت ويستطيع تشغيل وكلاء ويعطى له حق وكيل وحيد مع ارباح عالية ومضمونة ت: ٢٩٢٥١١/ ٣. ٣/٥٢٨٤٣٥١. (٤٦٧)

مطلوب اشخاص ذوي خبرة جيدة بتبليط شايش لعمل ثابت للاتصال : ٥- ٤- ٤/٥٢.٤٣٣. (٤٥١)

مطلوب لشركة مقاولات مساعد مدير عمل في موقع كبير في منطقة الخضيرة صاحب تجربة وامكانية ان يكون متقاعد ت: ٤/٣٣٧.٦٧. (٤٥٦)

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٤٥٤)

مطلوب حالا للاسوار موزعات وموزعين لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال (رائد) ٤/٩١٥٨٣٣. (٤٤٦)

معدات للبيع

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

للبيع سقايل مستقيمة ٥ امتار مع ارجل بسعر الانتاج ٩٩.٩. ش.ج ت: ٦/٣٧٢٦٥٩. (٤٥٨)

ارجل حديد للبناء بسعر مغر ومفاجئة ٢٩.٩. ش.ج ت: ٦/٣٧٧٨٩٩. ٦/٣٧٢٦٥٩. (٤٥٧)

فرصة نادرة للبيع
معدات كاملة لصب الباطون والفرك والتمليس والقص
وسيارات للبيع
رينو ترافيك 1986
G 5 1988
G.M.C 1980
B.M.W 1985
ت: المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤.
البيت ٤/٩٤٦٩٨٥.

متاجر مكاتب

للبيع محل لمواد البناء في الرامة مع امكانية تأجير المحل ت:: ٤/٩٨٦٧١٩. (٤٤.)

محل للايجار في قرية الشبلي مصنع خياطة سابقا مساحته ٣.. م٢ قوة الكهرباء ٣ فازا مجهز بحمامات + غرفة مطبخ للاتصال مساء ٧٦٧٣٣٧/ ٦. (٤٦٥)

مكاتب للايجار لدى الكنيسة الانجيلية الاسقفية في شفاعمرو في وسط المركز التجاري ت: ٤/٨٦٨٧٦٣. ٤/٨٦٩٣.٨. (٤٦٦)



محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة: ٦/٥٦٥٧١٩.
منذر برانسي

تجميل

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

מבצע
قاعة سينما ديانا الناصرة
☎ 06/554650
كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج
تحميض افلام خلال ٣٠ دقيقة
مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغات شرقية

פזק אופנה
أزياء للنساء والشابات
باحجام عادية واحجام كبيرة وللحوامل
جودة عالية واسعار مدهشة
تشكيلة كبيرة ومتجددة يوميا
حيفا شارع شبيرا ١٧ الهدار
مقابل تكسيات الطيرة

حركة النساء الدمقراطيات الناصرة
تعلن عن افتتاح
دورتين لتصميم الازياء والفنون
التسجيل يكون خلال شهر نيسان لتبداء الدورات في بداية شهر ايار كما تعلن عن استقبال طلبات لخياطة ملابس للنساء والفتيات والعرائس بتنفيذ مصممات ازياء ماهرات باسعار معتدلة وذلك في المركز النسائي في حي الاقباط في الناصرة
لمزيد من التفاصيل ت: ٦/٥٥٦٧٦.



مخبز البشتاوي
بادارة عدنان البشتاوي
عكا القديمة ت: ٤/٩١٢٧.٢.
* خبز طازج
* جميع انواع الكعك
كل عام وانتم بخير

دجاج وخضروات كفرياسيف
بادارة: محمود نجار
* جميع انواع الخضروات والفواكه
* دجاج مشوي
اسعار شعبية
كل عام وانتم بخير
كفرياسيف الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٦٨١٧١.



رئيس الدولة يعفو عن داعية السلام ايبي نتان

● الجبهة تدعو الى الغاء القانون الارهابي ●

واعربت كتلة الجبهة البرلمانية عن ارتياحها لخطوة رئيس الدولة واطلاق سراح داعية السلام الاسرائيلي.

واشار بيان كتلة الجبهة الى ان سجن نتان كانت خطوة مجحفة لان داعية السلام عمل من منطلقات طاهرة لتحقيق السلام ومحبة الانسان ولترسيخ الصداقة بين الشعوب.

ودعا البيان مؤيدي نتان والذين ناضلوا من اجل اطلاق سراحه الى العمل بشكل مكثف لالغاء القانون البغيض الذي يمنع اللقاءات مع شخصيات من م.ت.ف.

ويؤكد البيان مجددا ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وان التفاوض معها هو شرط لارساء السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق سراح داعية السلام ايبي نتان، بعد ظهر امس، من سجن «معسياهو» (الرملة) حيث كان يقضي محكوميته بالسجن الفعلي منذ العاشر من تشرين الاول الماضي.

وكان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، قد قرر تخفيف عقوبة داعية السلام الاسرائيلي، (١٢) شهر سجنا فعليا كان ينبغي على نتان قضاءها في السجن، الى السجن مع وقف التنفيذ.

وجاء عفو رئيس الدولة تلبية للطلب الذي قدمه نتان بتخفيف محكوميته، معلنا انه ينوي من الان فصاعدا مواصلة نشاطه في اطار القانون.

واخذ رئيس الدولة بعين الاعتبار «الاعمال التطوعية التي قام بها نتان لصالح المجتمع الاسرائيلي».

ويذكر ان المحكمة المركزية في تل ابيب قد اصدرت في حينه قرارا يقضي بسجن داعية السلام (١٨) شهرا فعليا ومدة مماثلة مع وقف التنفيذ لمخالفته قانون «منع اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يصفها بـ «منظمة ارهابية» اي قانون «مكافحة الارهاب» الصادر في عام ١٩٨٦.

وكان نتان قد ادين للقائه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

رغم احتجاج ونفي الدول العربية فتح خطوط هاتفية مباشرة مع اسرائيل:

مسؤول في وزارة الاتصال يؤكد استخدام اسرائيل مراكز اتصالات دولية في دول اخرى!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المتحدث باسم وزارة الاتصال جوزف حين، ان اسرائيل تستخدم مراكز اتصالات هاتفية دولية في اربع دول اخرى للاتصال مباشرة بـ ١١ دولة عربية في الشرق الاوسط والمغرب.

واكد حين «نلجأ الى خدمات هذه المراكز الموجودة في اربع دول» رافضا كشف اسماء هذه الدول. واضاف ان «اتصالات ممكنة بفضل الوسائل التقليدية مثل الكابلات والاقمار الاصطناعية».

واعتبر ان الدول العربية الـ ١١ المعنية «لا تملك الوسائل الفنية لمنع هذه الاتصالات لان هذا الامر سيرغمها على اقفال مراكزها للاتصالات الدولية». وهذه الدول هي السعودية والكويت واليمن والاردن ولبنان والبحرين وقطر والامارات والمغرب والجزائر وتونس.

«واسف» حين لان عددا من هذه الدول يحظر الاتصالات الهاتفية من اسرائيل قائلا «انه تحد يسير على طريق السلام ويتعين على الدول العربية ان تواجهه»!

وقامت اسرائيل بفتح هذه الخطوط رغم احتجاجات الدول العربية المعنية التي اعتبرت ان هذا العمل يتنافى مع الاتفاقات مع اتحاد الاتصالات الدولية.

ونفى كل من لبنان والكويت والامارات والسعودية والمغرب وتونس والجزائر فتح خطوط هاتفية مباشرة مع اسرائيل.

وقال متحدث باسم وزارة الاتصالات السعودية ان وزارته لن تسمح باي شكل من الاشكال بتلقي اتصال هاتفي من اسرائيل، في حين اشار نائب وزير الاتصالات الكويتي الى ان الكويت لم تقم باية خطوة مع اسرائيل لفتح اتصالات هاتفية بين البلدين.

واعترفت الامارات ولبنان بان لا وجود لاية وسيلة تقنية تمنع تلقي اتصالات من اسرائيل.

وكانت اسرائيل قررت فتح هذه الخطوط في ١٧ كانون الاول عام ١٩٩١. غير ان الامر ارجئ نتيجة «مشكلات بيروقراطية» خصوصا لان وزارة المالية لم تعط موافقتها على التعرفات المقررة لهذه الاتصالات.

قائد الاركان يقوم بجولة اوروبية

● القدس – اعلن متحدث عسكري ان قائد اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك بدأ، امس الاثنين، جولة في اوروبا يلتقي خلالها مسؤولي عدد من الجيوش الاوروبية.

ولم يوضح المتحدث الفترة التي تستغرقها الجولة وهي الاولى التي يقوم بها الجنرال براك منذ ان تسلم منصبه قبل عام واحد. كذلك لم يوضح البلدان التي تشملها هذه الجولة. لكنه اشار الى ان الجنرال براك سيزور عددا من المحتلات النازية السابقة!!

وسيتولى مساعده الجنرال امنون شاحك القيادة خلال فترة غيابه.

في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين:

اعتقال خمسة اشخاص من الطيبة

* الطيبة – لمراسلنا صلاح حاج يحيى – اعتقلت الشرطة امس خمسة اشخاص من الطيبة من بينهم صبي، على ذمة التحقيق، وذلك في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين في مركز المدينة، الاولى باتجاه محطة للتكسيات والثانية باتجاه بنك العمال.

وقال بيان الشرطة ان افرادها منعوا – بذلك – تطور الاحداث وانتشارها في يوم الارض.

من جهة ثانية ربط قائد لواء المركز، اساف حيفتس، الهدوء الذي اتسم به يوم الارض لهذا العام في المثلث بالفعاليات والنشاطات التي سبقت يوم الارض، مثل الاجتماعات مع رؤساء السلطات المحلية واعتقال مشبوهين من الطيبة.

اوباش «كاخ» و«امناء جبل الهيكل» يحاولون اقتحام ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام عنصران من حركة «كاخ» الفاشية، المدعوان، تيران بولاك وباروخ مرزل، امس الاثنين، بمحاولة لاقتحام مدينة ام الفحم بشكل استفزازي. الا ان الشرطة منعتهما من ذلك واحتجزتهما.

وحاول العنصران استفزاز بعض اهالي ام الفحم الذين تواجدوا على مدخل المدينة برفعهما لافتات كتب عليها «جئنا لتفجير ام الفحم».

وحدثت مشادة كلامية واشتباك بين العنصريين الفاشيين والاهالي وقامت الشرطة بفضه.

من جهة اخرى كانت شرطة الخضيرة قد منعت مجموعة من اوباش «امناء جبل الهيكل» وبعض عنصريي حركة «كاخ» من الوصول الى مدينة ام الفحم قبل ظهر امس، بعد ان احتجزتهم على حاجز اقامته بالقرب من كيبوتس «غان شموئيل» القريب من مدينة الخضيرة واحتجزتهم رهن التحقيق.

وكان احد مسؤولي حركة «امناء الهيكل» قد صرح في وقت سابق بان مؤيدي حركته سيقومون بزيارة لمدينة ام الفحم واستفزاز اهاليها.

رغم التحريض السوداوي:

شحنة مواد تموينية من كابول الى اهالي مخيم عسكر

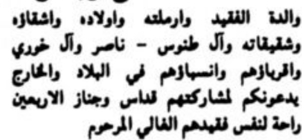
* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – سلمت لجنة الاغاثة الشعبية المنبثقة عن فرع الجبهة في كابول شحنة مواد تموينية مكونة من الطحين والارز والزيت والسكر والملابس، تقدر بحوالي (٧.٥) آلاف شيكل، الى اللجنة الشعبية في مخيم عسكر، امس الاول الاحد.

وكان نشيطو فرع الحزب والجبهة في كابول قد جمعوا مواد هذه الشحنة من اهالي القرية والتي قدمت بمثابة فطرة رمضان، رغم حملة التحريض السوداوي التي نظمتها الحركة الاسلامية في كابول وخاصة الشيخ فتحي زيدان (من كفرمندا) الذي كرس خطبة الجمعة لدعوة الاهالي وعبر مكبرات الصوت الى عدم تقديم الدعم للاهل في المناطق المحتلة مبررا ذلك بقوله «اموال الزكاة لا تخرج من بلدها»!

وتشكر الجبهة في القرية الاهالي الذين قدموا فطرتهم وبسخاء لدعم الاهالي في المناطق المحتلة.

قداس وجناز الاربعين





والدة الفقيد وارملته واولاده واشقاؤه وشقيقاته وآل طنوس – ناصر وآل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جريس ميخائيل طنوس ناصر

(ابو ميشيل)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٤/٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في قرية ابو سنان، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ١ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٢٩ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٧. * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 1.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 270/48

نتائج انتخابات «البرايمرز» في حزب «العمل» تعلن صباح هذا اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تكون نتائج انتخابات «البرايمرز» في حزب «العمل» قد اعلنت صباح اليوم الاربعاء وان تكون قائمة هذا الحزب لانتخابات الكنيست قد اعدت حتى المكان الـ ٤٠ فيها.

وقد خصص ٢٢ مقعدا في القائمة لممثلي المناطق ومقعدين للعرب (مسلم ودرزي) و٤ مقاعد للنساء (امرأة عن كل عشرة مقاعد – على الاقل).

هذا وبلغت نسبة المشاركين في التصويت ٧٠٪ من الاعضاء، وهي النسبة نفسها التي صوت فيها الاعضاء لاختيار رئيس الحزب. بينما بلغت نسبة التصويت عند العرب ٨٠٪.

ولوحظ ان القيمين على الانتخابات اتخذوا تدابير مشددة للحيلولة دون تسريب معلومات اولية عن نتائج

* البقية ص ١٠ *

مجلس الامن يقر فرض العقوبات على ليبيا!

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – قرر مجلس الامن، امس الثلاثاء، فرض حظر جوي وعسكري على ليبيا اعتبارا من (١٥) الجاري، وذلك لرفضها التعاون مع التحقيقات الدولية بعد الاعتداءين اللذين استهدفا طائرة امريكية واخرى فرنسية واوديا بحياة ٤٤٠ شخصا!!

وطلب المجلس، ايضا، من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة خفض التمثيل الدبلوماسي الليبي في الخارج «بصورة كبيرة»!!

وقد تم تبني القرار رقم (٧٤٨) بأغلبية عشرة اصوات وامتناع خمسة

* البقية ص ١٠ *

بات من الصعب جسر الهوة:

ليفي يصر على الاستقالة من الحكومة

* شمير شارك في المؤامرة ضد وزير خارجيته *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بات من شبه المؤكد ان الازمة داخل «الليكود» تتعمق وان من الصعب جسر الهوة بين المعسكرين وذلك بعد تأكيد وزير الخارجية، دافيد ليفي، مجددا امس انه مصر على تقديم استقالته من الحكومة خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، الاحد القريب، الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

وقال ليفي في مقابلة في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس، ولن اتراجع عن قراري، وهذه ليست لعبة، واضاف ان شمير يخطىء اذا كان يعتبر قراري مزحة».

واتهم ليفي رئيس الحكومة بأنه المسؤول عن الازمة التي تعصف حاليا بالليكود. وان شمير قصد خلال المقابلة التي اجراها، امس الاول، في مجدال هعيمق، المس به وبزملائه لكي ينفرد (شمير) بالسلطة.

وقال ليفي ان قيادة الليكود قامت بعملية طمس لكل من كان «يؤيد ليفي وان كل من رغب في التقدم في الليكود فما عليه الا اعلان القطيعة معي».

* البقية ص ١٠ *

اقرأ في «الاتحاد» غدا:

هزة ارضية ستضرب شمال البلاد، قريبا

* هذا ما توقعه الباحث مئير شلومو، من مركز الابحاث الجيولوجية، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقع الباحث مئير شلومو، من مركز الابحاث الجيولوجية في تل ابيب، وقوع هزة ارضية في شمال اسرائيل وذلك في اواسط شهر ايلول القادم.

وكانت اثيرت ضجة كبيرة، قبل اشهر، في اعقاب اعلان احد الباحثين عن ان هزة ارضية قوية ستضرب البلاد خلال السنوات العشر القادمة. وقال الباحث شلومو، في مقابلة مطولة اجراها معه رمزي حكيم، وستنشر كاملة في عدد يوم غد (الخميس)، ان التوقعات السابقة لم تتحدث عن توقيت الهزة الارضية لعدم وجود ادلة ومؤشرات تؤكد ذلك وانه في الايام الاخيرة فقط رصدت مراكز الابحاث الجيولوجية في اسرائيل وفي العالم (خاصة الولايات المتحدة) مؤشرات باحتمال حدوث الهزة الارضية في اواسط ايلول القادم.

ودعا الباحث شلومو المواطنين الى عدم الذعر والرعب مؤكدا ان السلطات ستتخذ كافة التدابير اللازمة في الوقت المناسب وبعد التأكد، نهائيا، من الموضوع. ورد على سؤالنا رفض الاشارة الى مركز الهزة الارضية المحتملة او الى المدن والمناطق التي قد تصيبها الهزة مكتفيا بالقول بانها ستضرب شمال البلاد.

ويشار الى انه قبل عشرات الاعوام ضربت هزة ارضية قوية منطقة بيسان.

جريمة نكراء في الشيخ دنون:

مقتل الشاب جميل خطيب من ابوسنان طعنا بالسكين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى اهالي ابوسنان، صباح امس بالذهول والدهشة نبأ مصرع ابن قريتهم المأسوف على شبابه جميل حسين اسكندر خطيب (٣٢ عاما)، متزوج واب لثلاثة اطفال، في قرية الشيخ دنون وذلك طعنا بالسكين.

وروى شهود عيان من قرية الشيخ دنون ما حدث لمراسلنا فقالوا انه في حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا فرملت سيارة وتوقفت على جانب الطريق ونزل منها اثنان من قرية الشيخ دنون (الاسمان محفوظان في ملف التحرير) واوقفا سيارة نزل منها شاب اخر وسمعت اصوات الثلاثة وهم يتجادلون.

واضاف الشهود: تطورت المشادة الكلامية الى قتال بالايدي، فتراكض الناس للفك بينهم. وفجأة شوهد شاب يركض باتجاه سيارته واحضر سكينا وطعن بها الشاب جميل الذي خر صريعا اثر تلقيه اكثر من طعنة!!

واضاف اخر: وخلال التشابك بالايدي مر احد السائقين اليهود

● البقية على صفحة ١١●



● المرحوم جميل خطيب ●

قداس وجناز الاربعين ✝

قدس الاب عواد عواد راعي طائفة الروم الارثوذكس في عبلين وعموم آل عواد وآل ابراهيم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

الخورية نجلاء صالح عواد

(ام عودة)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٤/٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الاصدقاء والمعارف.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

بمزيد من الحزن والاسى ننعي اليكم وفاة المرحوم المأسوف على شبابه

جميل حسين اسكندر خطيب

(ابو اسكندر)

عن عمر يناهز ٣٢ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩٢/٤/١ من بيته الكائن في قرية ابو سنان – حي كرم الرجمة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الناعون – آل خطيب وانسباؤهم
وعموم اهالي كويكات في ابو سنان في البلاد والخارج

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ننعي وفاة المأسوف على شبابه الزميل:

جميل حسين اسكندر خطيب

(ابو اسكندر)

عن عمر يناهز ال ٣٢ عاما.
للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

ضباط كبار يتهمون سوريا بالاعداد للحرب.. وارنس يقول: الاحتمال وارد!

*** يقولون: «سوريا تتطلع دائما للتوصل الى التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.. وتسعى لتحصل على اسلحة متطورة» ***

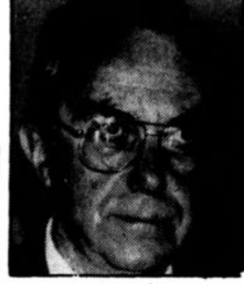
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حاول وزير «الامن»، موشيه ارنس امس الثلاثاء، التقليل من اهمية التصريحات التي ادلى بها ضباط اسرائيليون كبار حول مخاطر اندلاع حرب محدودة مع سوريا.

واكد ارنس للاذاعة خلال جولة في غور الاردن «ليس هناك اية اشارة على الارض تثبت ان سوريا تنخرط في طريق الحرب ولكن هذا الاحتمال موجود». واضاف ان «سوريا تعيش في ظل نظام توتاليتاري (حكم الفرد)، وقرار دخول الحرب يتوقف على رجل واحد ويمكن ان يتخذ خلال وقت قصير جدا».

وكان ارنس يرد على سؤال طرح اثر تصريحات اوردتها الصحف الاسرائيلية على لسان عدد من كبار الضباط العسكريين قالوا فيها ان سوريا يمكن ان تشن «حربا محدودة» لاستعادة هضبة الجولان واهداف اخرى في لبنان، اذا لم يتم احراز اي تقدم في عملية السلام.

واعتبر المعلق العسكري للاذاعة ان ارنس لم «يستسغ» تصريحات الضباط الكبار وهو الامر الذي يفسر موقفه هذا.

ومن جهة اخرى اكد ارنس ان



* ارنس *

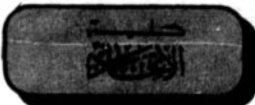
سوريا «تواصل تقديم مساعدتها للعمليات التي ينفذها «حزب الله» في لبنان، وان الجيش اللبناني لا يتحرك للحد من نشاطات هذا التنظيم».

وكان هؤلاء الضباط قد قالوا خلال لقاء مع المراسلين العسكريين ان «سوريا قد تبادر الى شن حرب محدودة تهدف الى استعادة الجولان واهداف اخرى في لبنان لتحريك عملية السلام»، وانها «تتطلع دائما للتوصل الى التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، وتبذل لاجل هذا الهدف جهودا ضخمة لتحصل على اسلحة متطورة».

واوضح العسكريون ان الجيش السوري تضاعفت اعداده خلال السنوات الاخيرة، الامر الذي اسفر عن زيادة عدد الفرق الى اثنتي عشرة فرقة. واضافت المصادر نفسها ان «التدريبات التي يخضع لها هؤلاء الجنود هي ذات طابع اكثر هجومية وهي متأثرة بدروس حرب الخليج».

واكدوا، ايضا، ان سوريا استخدمت الاموال التي قدمتها لها السعودية والكويت مقابل دعمهما التحالف المناهض للعراق لشراء (٦٠٠) دبابة روسية «تي – ٧٢» متطورة ومدافع من بلغاريا لتحسين قوتها المدفعية.

واضاف الضباط ان الجيش السوري يحاول الحصول على انظمة صواريخ جديدة لتأمين دفاعه الجوي وهو يملك مئة مروحية حربية وطائرات «ميغ – ٢٩» و«سوخوي ٢٤» ومئات الصواريخ من طراز ارض – ارض.



الشعب المتمسك بالارض احتفل بيوم الارض

■ احتفلت الجماهير العربية، هذه السنة، بذكرى يوم الارض، احتفالا يختلف عن احتفالات السنوات القليلة الماضية. فلم يكن التركز قطريا في مكان واحد، بل احتفل الشعب بعيده الوطني، فوق ارضه، في كل المناطق، في القرية البطلة «رمية»، وفي بني نعيم وفي وادي عاره وفي المثلث الجنوبي وفي النقب.

ولم تجر الاحتفالات تحت وابل من الخطابات ولا في ظل المنافسات الفئوية والتوتر، بل في ظل الوحدة الوطنية، باعتبار ان المعاني العظيمة ليوم الارض هي فوق واهم من اية اعتبارات سياسية او حزبية او فئوية طارئة.

وكان صحيحا ومسؤولا ان الاحتفالات تركزت، هذا العام، في القرى «غير المعترف بها» فمعركة حماية هذه القرى وانتزاع اعتراف وزارة الداخلية بها هي معركة مصيرية، معركة بقاء، بالنسبة لعشرات الوف اهلنا المتمسكين بارض الاباء والاجداد، المتمسكين بقراهم وبيوتهم.

وتستحق لجنة الاربعين كل الاحترام والتقدير على ما تقوم به من نشاط منهجي مسؤول ومثابر، لتحقيق الاهداف المرجوة في هذه المعركة. وكل الشعب يقف صفا واحدا مع لجنة الاربعين ومع قرانا واهلنا في هذه القرى.

ونقول لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الدكتور اليكس بلاي ان مرور يوم الارض «هادئا» لم يكن انجازا للسياسة الحكومية ولا تخوفا من «الانتشار المكثف» لقوات الامن ولا تجاوبا مع نداء هذا الشخص او ذاك. ان الشعب لم يلق يوما علم النضال ولن يلقيه، ولكنه يناضل في واقعية وتمسك بالاهداف، معا، نناضل بعيدا عن المزايدة وتجارة الشعارات. وعندما تكون الظروف ناضجة للاضراب تنفذ الاضراب، وعندما تكون الظروف غير ناضجة فانه لا يغامر ولا «يلعب» في السياسة، طبقا لاعتبارات هذا التيار او ذاك.

اننا نحيي الجماهير العربية صانعة يوم الارض، صاحبة يوم الارض، حامية تقاليد يوم الارض. وبالنسبة للشعب فان كل ايام السنة هي ايام الارض...

«الاتحاد»

في القدس:

المؤتمر الدولي الـ ١٢ لرؤساء البلديات

* القدس – تحت شعار «مدن في فترة انتقالية من اجل مجتمع متطور» يعقد في القدس المؤتمر الدولي الـ ١٢ لرؤساء بلديات من دول مختلفة.

ويشارك في هذا المؤتمر (٤٠٠) رئيس بلدية من (٢٤) دولة من بينها الولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينية واوروبا الشرقية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/٤، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● القدس وضواحيها – ١٥ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٩ ● النقب – ٢٠ ● البحر الميت – ٢٤ ● ايلات والعربة – ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣١/٣/١٩٩٢)

العملة	"ينسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٠٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٧٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٦٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٨٢٠ ش.ج
●* للمسافرين –	٢.٥٣٨ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩، ٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – وبيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

••• الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اليوم، في بيروت:

وزراء خارجية دول الطوق العربية تقيِّم نتائج جولات المفاوضات الثنائية

*** واشنطن تقترح الجولة القادمة (٤/٢٧) في واشنطن، والتي تليها في مكان أقرب الى منطقة الشرق الاوسط * اسرائيل لا ترغب في ان تستغرق الجولة القادمة اكثر من اسبوع! * «الترويكا» تدعو سوريا ولبنان والفلسطينيين للانضمام الى المتعدد الاطراف ***

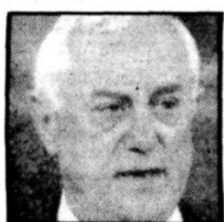
فارس بويز



فاروق القدومي



* فاروق الشرع *



* كامل ابو جابر *

● بيروت – وكالات الانباء – من المتوقع ان يلتئم، اليوم الاربعاء، اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

واعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان شفيق الحوت، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، سيرئس اليوم الاربعاء، الاجتماع المقرر في بيروت للدول العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

وهذه اول زيارة يقوم بها الى لبنان مسؤول فلسطيني على هذا المستوى في منظمة التحرير بعد اجلاء المقاتلين الفلسطينيين اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. ويضم الوفد الفلسطيني، ايضاً، كلاً من شفيق الحوت ونبيل شعث المستشار السياسي لياسر عرفات.

واوضح الحوت ان الهدف من الاجتماع هو «تقييم نتائج الجولات السابقة من المفاوضات مع اسرائيل واتخاذ موقف موحد» قبل السابع والعشرين من نيسان موعد الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية.

واعلن مصدر رسمي لبناني ان وزيري خارجية سوريا والاردن فاروق الشرع وكامل ابو جابر سيرئسان وفدي بلديهما الى هذا الاجتماع.

وفي السياق ذاته علم من رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي، امس (الثلاثاء)، ان اسرائيل تلقت دعوة الولايات المتحدة للاشتراك في الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية في (٢٧) نيسان الجاري في واشنطن لكنها لم ترد بعد على هذه الدعوة.

وافادت رئاسة الحكومة ان سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، وليام هاروب، نقل الدعوة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

وقال المصدر ذاته ان «رئيس الحكومة يرغب قبل التجاوب مع هذه الدعوة بالحصول على رسالة امريكية تتضمن التزاماً بأن المفاوضات ستجري بعد هذه الجولة الاخيرة في واشنطن في دولة قريبة من الشرق الاوسط».

وابلغ السفير الامريكي شمير انه سينقل طلبه الى الادارة الامريكية.

وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مرغريت تتويلر، اكدت امس الاول، ان الولايات المتحدة «اقترحت ان تعقد الجولة القادمة في واشنطن ابتداءً من (٢٧) نيسان وان تعقد الجولة التالية خارج الولايات المتحدة في مكان اقرب من المنطقة» (منطقة الشرق الاوسط).

من ناحية اخرى علم من رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل تريد الا تستغرق هذه الجولة من المفاوضات اكثر من اسبوع واحد لكي يتمكن اعضاء الوفد الاسرائيلي من المشاركة في احتفالات «يوم الاستقلال» في ٧ ايار فيما ترغب الولايات المتحدة بأن تستمر اسبوعين.

وعلى صعيد آخر دعت اللجنة الثلاثية الاوروبية، امس (الثلاثاء)، في عمان سوريا ولبنان والفلسطينيين للانضمام الى المفاوضات المتعددة الاطراف بعد مقاطعة هذه الاطراف الجولة الاولى من هذه المفاوضات في نهاية كانون الثاني في موسكو.

وقال سفير البرتغال، ليوناردو ماتياس، الذي يرئس اللجنة «نعتقد بأن على الفلسطينيين ان يشاركوا في هذه المفاوضات واسماع صوتهم».

وتزور اللجنة عمان في اطار جولة في الشرق الاوسط.

واضاف ماتياس في مؤتمر صحفي قبل مغادرة اللجنة الى دمشق انه على «لبنان وسوريا ايضاً الانضمام الى المفاوضات المتعددة الاطراف» التي تعقد اللجان الخمس المنبثقة عنها اجتماعات بين ١١ و ٣٠ ايار القادم.

وقال ان «تغيّب» هذه الاطراف عن الاجتماع التحضيري للمتعددة الاطراف في موسكو «شكل تراجعاً بالنسبة لها». واوضح ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية «تعتمد الدبلوماسية الهادئة مع جميع الاطراف المعنية لدفعها للمشاركة في المتعددة».

وتقوم اللجنة التي تضم بالاضافة الى سفير البرتغال ممثلين لهولندا وبريطانيا بجولة في المنطقة، وتزور دمشق بعد عمان قبل ان تتوجه الى لبنان. وكانت زارت في اطار الجولة ذاتها مصر واسرائيل والاراضي المحتلة.

بسام ابو شريف:

الحكومة الاسرائيلية استنفرت اجهزتها تمهيدا لعملية ارهابية كبيرة ضد م.ت.ف

* تونس – «و.ص.ف» – اتهم بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، الحكومة الاسرائيلية «بالتحضير للقيام بعملية ارهابية كبيرة» ضد منظمة التحرير الفلسطينية تسبقها «حملة اعلامية مغرضة».

واكد ابو شريف في بيان ورد الى وكالة الصحافة الفرنسية في تونس ان «المعلومات المتوفرة لدى المنظمة تؤكد ان يتسحاق شمير وعددا من اعضاء حكومته تداولوا في الايام العشرة الماضية حول الاهداف التي سيستهدفها العمل الارهابي».

وقال ابو شريف ان الحكومة الاسرائيلية «استنفرت كل اجهزتها للقيام بحملة اعلامية مغرضة ومشوهة للحقائق تهيأ لهذه العملية الارهابية وتستهدف تشويه سمعة القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير».



* بسام ابو شريف *

واعتبر مستشار عرفات ان هذه الحملة الاعلامية تستغل «وجود وجهات نظر متعارضة» بين المسؤولين الفلسطينيين «حول البرنامج السياسي الذي تستند اليه القيادة الفلسطينية في تحركها».

وقال ابو شريف انه رغم ان هذه الخلافات «ترتفع احيانا الى مستوى الجدل الحاد فاننا فخورون بذلك لانه يعبر عن حالة صحية وهو الآلية الاساسية لدفع الامور للامام».

وبعد ان كشف ابو شريف النقاب عن ان هذا الجدل جرى داخل اجتماعات حركة «فتح» (كبرى فصائل منظمة التحرير) اشار الى وجود «حالات من البيروقراطية المعيقة للعمل وحالات من التسيب وعدم الانضباط وحالات من الفساد» لكنه اوضح ان «مؤسساتنا هي مؤسسات دولة كأي دولة من الدول لا يمكن ان تخلو من حالات كهذه فهذا امر متوقع وطبيعي».

زعران يهود يعتدون على فتيان عرب في نتانيا.. والخلفية قومية

اليهودي ضرب العربي بماسورة حديد على رأسه

* الشرطة لـ «الاتحاد»: هذا الاعتداء خطير وسنبذل قصارى جهدنا للامساك بالمعتدين وتقديمهم للمحاكمة *

* نتانيا - لمراسلنا صلاح حاج يحيى - «انهال علي بالضرب المبرح على جميع انحاء جسمي، وضربني بماسورة حديد على رأسي. وعندما حاول زميلي تخليصي منه ضربه هو الآخر على ظهره واوقعه ارضا» - هذا ما قاله روني كامل مصاروة (١٧ عاما) من الطيبة الذي كان قد تعرض لعدوان، هو وزملائه الطلاب في احد شوارع نتانيا على خلفية قومية.

وجرى الاعتداء الاحد الماضي، وكان روني مصاروة، وهو طالب في الصف الحادي عشر في مدرسة عمال الصناعية ومعه عدد من ابناء صفه وهم غسان الشيخ يوسف واسامة عبد الرحمن عازم وخالد محمود حاج يحيى ورمزي محمود جابر ومحمود عبد الفتاح عازم - قد توجهوا الى نتانيا لشراء ملابس العيد، وهناك تعرضوا للعدوان من قبل عدد من الزعران اليهود.

هذا واسفر العدوان عن اصابة روني مصاروة بجراح في رأسه، نقل على اثرها الى مستشفى «مئير» في كفارسابا حيث تلقى العلاج وتم اخاطة جرحه. اما زملاء روني فقد اصيبوا برضوض في انحاء مختلفة من اجسامهم.

هذا وحال خروج روني من المستشفى تقدم مع ابيه بشكوى الى شرطة الطيبة، واخبر الشرطة بالاسماء التي ترددت بين افراد المجموعة المعتدية.

وفي حديث لمراسلنا مع قائد شرطة مدينة نتانيا، الضابط دافيد اورن قال ان الشرطة تعتبر هذا الاعتداء خطيرا وانها ستبذل قصارى جهدها للامساك بالمعتدين وتقديمهم للمحاكمة.

اغلبيـة كبيرة لـ «العمل» واليسار بين المهاجرين

● مقابل كل صوت لليمين - ثلاثة اصوات لليسار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مقابل كل قادم جديد سيصوت الى «الليكود» واحزاب اليمين المتطرف، سيصوت ثلاثة قادمين جدد الى «العمل» واحزاب اليسار - هذا ما دل عليه استطلاع رأي جديد اجراه «معهد الابحاث للاستخبارات المدنية» بين المهاجرين الجدد الذين قدموا من الاتحاد السوفييتي (سابقا).

ودل الاستطلاع، الذي جرى في الاسبوع الثاني من آذار الماضي، ان اغلبية المهاجرين الجدد سيصوتون الى حزب «العمل»، حيث حصل على (٣٤٪) وحصلت القائمة المشتركة بين «راتس» و«مبام» و«شينوي» («ميرتس») على (٥٪) اما الليكود فقد حصل على (١١٪) فقط واحزاب اليمين المتطرف على (٢٪).

واعرب (٣٪) فقط عن استعدادهم للتصويت الى قوائم المهاجرين التي تشكلت، مؤخرا.

ومقارنة مع استطلاعات رأي سابقة ازدادت نسبة المهاجرين، في الاستطلاع الاخير، الذين اجابوا على الاسئلة. اذ ان (٤٤.٨٪) فقط من المهاجرين الذين امتنعوا عن الرد، بينما الاستطلاع الذي سبق الاخير دل على ان (٥٤.٨٪) امتنعوا عن الاجابة والذي سبقه (٧٠.٩٪).

وبخصوص رئيس الحكومة القادم تمتع رئيس حزب «العمل» يتسحاق رابين بشعبية اكبر من رئيس الحكومة الحالي، يتسحاق شمير (٣٨٪ مع رابين و١٧.٥٪ مع شمير).

كما دل الاستطلاع الاخير على ازدياد عدد المهاجرين الذين قاموا بتعريف انفسهم بانهم ينتمون الى قوى اليسار. ففي نيسان من العام الماضي (١٩٩١) قال (٢٢٪) من المهاجرين انهم ينتمون الى قوى اليمين. بينما في اذار الجاري (١٩٩٢) قال الامر ذاته (٩.٦٪) فقط. وازداد عدد الذين يعرفون انفسهم بانهم ينتمون الى اليسار من (٥.٥٪) في نيسان (١٩٩١) الى (١٨.١٪) في اذار (١٩٩٢). لكن القسم الاكبر من المهاجرين يعرفون انفسهم بانهم من قوى المركز والوسط (٢٨.٣٪).

ويشار الى ان الاستطلاع شمل (٥١٠) مهاجرين حسب نموذج يمثل اغلبية القادمين الجدد في البلاد. وجرت مقابلتهم وجها لوجه.

اختتام اسبوع الصحة في كفرياسيف

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اختتم يوم امس في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف، اسبوع الصحة. وتم فيه القاء محاضرات في مجالات الصحة والبيئة والامراض الداخلية. وعرضت مسرحيات لمكافحة المخدرات والادمان عليها.

ولقي الاسبوع نجاحا واستحسانا كبيرين ونظم من قبل مدرسة يني والمدرسة الجماهيرية ولجنة اولياء امور الطلاب ومجلس كفرياسيف المحلي.

وتطوع العديد من اطباء القرية والممرضين والممرضات والعاملين في مجال الصحة والتربية لانجاحه.

وشكر السيد نايف فرح مدير المدرسة كل من ساهم وعمل على انجاحه.

وفد الحزب الشيوعي الصيني يغادر البلاد

دعوة وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي لزيارة الصين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر وفد الحزب الشيوعي الصيني، الذي حل ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء امس الثلاثاء، البلاد متوجها الى القاهرة في طريق عودته الى الصين.

وعقد، امس، اجتماع مع الوفد الصيني في مبنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وابدى رئيس وفد الحزب الشيوعي الصيني، لي شين - رين، في كلمته، تقديره للحزب الشيوعي الاسرائيلي وشكره العميق للضيافة الحارة التي استقبل بها في جميع مؤسسات وفروع الحزب التي قام بزيارتها.

واعرب رئيس الوفد عن تقديره لنشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخاصة فيما يتعلق بالنضال من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط وحل القضايا الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل. كما اكد ان الزيارة اتاحت التعرف عن قرب على نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي «في الظروف غير السهلة في اسرائيل».

وباسم الحزب الشيوعي الصيني دعا وفدا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي لزيارة الصين ليحل ضيفا على الحزب هناك.



● لي شين - رين ●

وفي كلمته شكر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، رئيس الوفد على كلمته الحارة. وعبر عن تقدير حزبنا للدور الذي تلعبه الصين في تسريع الحل للصراع الاسرائيلي - العربي واحلال السلام في الشرق الاوسط. كما عبر عن تقدير الحزب للموقف المبدئي الذي تتخذه الصين لوقف سفك الدماء في المنطقة وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

يوم دراسي حول الحاسوب في ابوسنان

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» - عقد في قاعة المركز الجماهيري في ابوسنان، يوم امس، يوم دراسي حول استعمال الحاسوب وتسخيره لمصلحة جهاز التربية والتعليم بحضور نائب مدير عام وزارة المعارف، السيد سلمان فلاح، ورئيس مجلس ابوسنان المحلي، السيد علي هزيمة ومدراء المدارس ومدير المركز الجماهيري السيد حسن ابريق والعاملين في هذا المجال.

افتتح اليوم الدراسي السيد علي هزيمة بكلمة نوه فيها الى ضرورة مواكبة التطور العصري في هذا المجال وقال: علينا ان لا نبخل يد بد العون وتوفير الميزانيات للمدارس لتنشئة اجيال متعلمة.

وقدم السيد هزيمة الهدايا للمحاضرين وللسيد فلاح.

في حادث طرق مروع:

مصرع مواطنة من طولكرم بالقرب من قلنسوة

● الطيبة - لمراسلنا صلاح حاج يحيى - لقيت امرأة في الـ ٥٠ من العمر من سكان مدينة طولكرم مصرعها امس الثلاثاء في حادث طرق، حيث صدمتها سيارة خصوصية في مفرق طرق قلنسوة.

وذكرت مصادر شرطة لواء الشارون ان الحادث وقع حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا، وذلك عندما صدمت سيارة من نوع فولكسفاجن يقودها سائق من باقة الغربية المرأة التي كانت تحاول عبور الشارع، وقد اصيبت بجراح بالغة نقلت على اثرها للمستشفى «لينيادو» في نتانيا حيث فارقت الحياة هناك.

هذا وقد تم اعتقال السائق على ذمة التحقيق.

تخفيض ثلث محكومية سجين امني من الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وافقت لجنة الثلث في سجن الدامون، برئاسة القاضي كاسبي، امس الثلاثاء، على تخفيض ثلث محكومية الشاب موفق ابو رنة من الناصرة، الذي كان قد حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة سنوات بعد ادانته بتهمة حرق بنك باركليز في الناصرة قبل سنتين خلال الاضراب العام للجماهير العربية.

وقد امضى ابو رنة ٢٣ شهرا من محكوميته. وعليه فسيطلق سراحه الشهر القادم.

وترافع عن الشاب المحامي احمد مصالحة من دبورية. وجاء هذا القرار بعد السابقة القانونية لتخفيض ثلث محكومية سجناء امنيين من قرية دبورية ترافع عنهم المحامي نفسه السنة الماضية واصبح يعامل السجناء الامنيون من المواطنين العرب في اسرائيل، بموجبها، مثل السجناء الاخرين في قضية تخفيض ثلث المدة حسب ظروف القضية العينية.

العثور على جثة محروقة لامرأة مسنة في طبريا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجدت شرطة طبريا، صباح امس الثلاثاء، جثة امرأة في حي شيكون (د) في طبريا.

والمرأة تبلغ من العمر ٧٠ عاما ووجدت جثتها محروقة داخل بيتها. وتحقق الشرطة في اتجاه الانتحار.

شرطة حيفا:

«ساعدونا في التعرف على صاحب الجثة»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طلبت شرطة حيفا من السكان مساعدتها في التعرف على هوية رجل وجدت جثته يوم ٩٢/٣/١٧ في مكان مهجور في شارع ماركوس في حيفا ولم تتمكن حتى كتابة هذه السطور من معرفته.

ويشير الناطق بلسان شرطة حيفا، موكي زمبراك، انه في يد الجثة توجد اثار عملية جراحية اجريت في اعقاب كسر في اليد. وقد ادخلت الى اليد قطعة بلاتين لوصل العظام.

اليوم

مجد الكروم تستضيف قريات آتا

● تجري بعد ظهر اليوم، الاربعاء (الساعة الرابعة والنصف) المباراة المؤجلة في الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية (أ) - بين هبوعيل مجد الكروم (المرتبة الثالثة) وعيروني قريات آتا، صاحب المرتبة الثانية.

وتأمل ادارة الفريق المجدلاوي في حضور جمهور كبير لهذه المباراة دعما للفريق في مساعيه للمنافسة على بطاقة الصعود.

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات تطالب رئيس الحكومة بزيادة ميزانيتها

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - طلب رئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، عادل ابو ريا، في رسالة بعث بها الى اسحق شمير، العمل على ان تزيد الحكومة ميزانية الجمعية المخصصة لها هذا العام.

وشرح ابو ريا الاوضاع المالية الصعبة التي نجمت عن زيادة الكادر الوظيفي وتوسيع البرامج الارشادية والتربوية في مجال مكافحة المخدرات وخصوصا الفرع اللوائي في سخنين الذي تم الانتهاء من الجزء الاول منه، مما تطلب صرف جزء كبير من ميزانية الجمعية قبل انتهاء السنة بوقت كبير.

وقد دعا ابو ريا في برقيته رئيس الحكومة، بصفته وزير العمل والرفاه، الى افتتاح القسم الاول للمركز الجديد للجمعية في سخنين والاطلاع على نشاطات الجمعية في حفل الافتتاح الذي ستقيمه الجمعية قريبا.

صباح الخير

يا ايبي

قال لمرافقيه وهو يودع «زملاءه» في سجن معسياهو في طريقه الى منزله:

– ما هذا القرص الذي يخطف الابصار فوقنا؟

– انه الشمس يا ايبي. الشمس التي نسيتها خلال ستة اشهر.

منذ ان زجّوا بك في غيابة الجب، وعادوا بقميصك مبللا بدمك مخبرين من يسألهم «اكلته الذئاب».

حربك ضد الحرب اوصلتك الى السجن، وكان يكفي ان تستنكر لقاءك مع «المخربين» وتتعهد بعدم تكرار تلك الفعلة «المشينة»، لكنك اصررت على غير ذلك، واعتقدت ببراءتك وبثقتك بمنطلقاتك انهم «يفكرون» عنك. لكن القانون هو القانون يا ايبي! فلقد قابلت «اعداءنا»، والقانون يمنع هذا اللقاء.

تقول بأن عقد راية المصالحة لا يكون الا مع الاعداء، صحيح ولكن من هم الاعداء في رأيك؟

– الفلسطينيون، وممثلهم الشرعي م.ت.ف

– ارأيت! الم نقل لك لا ترى الأمور، كما نراها، او كما يجب ان تُرى!!

فهؤلاء الفلسطينيون، وفقط المقيمون منهم في الضفة والقطاع، والذين لم تفلح اجراءاتنا «الدمقراطية» كحظر التجول واطلاق النار، في اقناعهم بالهجرة، هم اعداء لكنهم، ليسوا كل الاعداء، فمشكلتهم جزء من المشكلة الكبرى مع الازمة العربية، وبسبب بعد نظرنا وشموليته، فنحن نعمل على حل المشكلة معهم، وعندما نوقع معا على معاهدة سلام وعلاقات دبلوماسية واقتصادية وسياحة وهواتف، تكون المشكلة مع الفلسطينيين – جماعتك – قد حلت تلقائيا، وذلك يجنبنا «الخطر الاكبر» – الدولة الفلسطينية!

– لكن ذلك مستحيل! وحتى لو حصل ما تحلمون به، فسيظل السلام غائبا طالما لم يوقع عليه الفلسطينيون.

– انت تلعب بالنار ثانية يا ايبي وقد تعيدك هذه الآراء الى السجن من جديد!

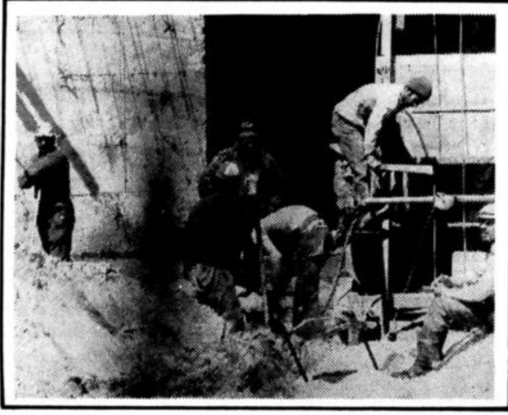
هبت نسمة دافئة وعاد ايبي نتان بخياله الى المكان الذي غادره لتوه، ليشاهد العشرات ممن تعرف اليهم، وكلهم دخلوا الظلمة لأنهم احبوا النور. دفنوهم في الزنزانات الباردة لأنهم عشقوا الحياة.. والله وحدة يعلم متى يخرجون وكيف سيخرجون.

ونظر الى ذلك القرص الذي اخذ يتسلق قبة السماء الزرقاء الصافية، وفي داخله حزم امرا.. يجب دحر الذئاب لكي لا تعلق على مخالبها اخطاءنا.. ولن يتأتى ذلك الا بوحدة كل الطيبين.

(ابو ايهاب)

العمال الفلسطينيون ممزقون بين الحاجة الى العمل في المستوطنات الاسرائيلية وبين حسهم الوطني

● بقلم: ماجدة البطش ●



● يقف عامل البناء محمد مصطفى (٣٥ عاما) يوميا في طابور طويل للتدقيق في هويته وتصريحه للدخول الى مستوطنة ارئيل شمال الضفة الغربية المحتلة، ورتل طويل للسيارات يقف في الجانب الآخر، وحارس اسرائيلي يرفع الحاجز الخشبي وينزله كلما تم تفتيش احدى السيارات.

علامات الاحباط تظهر على وجوه العمال العرب جراء الانتظار الطويل في الطابور للدخول الى المستوطنة التي تبنى بأيديهم، ويتم التدقيق والتحقيق معهم من قبل المستوطنين خوفا من قيامهم بوضع مواد متفجرة.

وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة حرّمت العمل في المستوطنات الاسرائيلية.

وقال محمد مصطفى من قرية بديا المجاورة «نحن لا نعمل هنا لاننا نحب بناء المستوطنات. اننا نتألم لأن المستوطنات تبنى بأيدينا.. مع بداية الانتفاضة ترك العمال عملهم بالمستوطنة.. بقينا اشهرا بدون عمل وخلف كل منا عائلة تنتظر.. اعطونا بديلا ولن تجدوا احدا منا هنا».

واضاف محمد مصطفى «نحن نعمل وسط مستنقع من الكراهية. نعرف انهم يكرهوننا ويخافون منا، فيوميا يجري المستوطنون علينا تجارب امنية. قبل يومين اوقفونا من الساعة الخامسة صباحا وبدأوا فحصنا بأجهزة الكشف عن المتفجرات، الا ان حوالي اربعمائة عامل عادوا ادراجهم لأن الساعة دقت التاسعة وهم خارج البوابة بانتظار فحصهم».

وطلبت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة عبر بيانيها الاخيرين من العمال مقاطعة العمل في المستوطنات «لما يمثله الاستيطان من تهديد حقيقي لاقتلاع شعبنا من ارضه» وطلبت من «القوات الضاربة في جميع المواقع التصدي لظاهرة العمل في المستوطنات».

الامين العام لاتحاد نقابات العمال الفلسطينيين شاهر سعد المؤيد لمنظمة التحرير اوضح ان «حجم البطالة هائل جدا في الاراضي المحتلة اذ يوجد نحو ٩٠ الف عاطل عن العمل ولا يوجد اي بديل للعمال الذين يعملون في المستوطنات وعددهم حوالي ٢٠ الف عامل».

واضاف سعد «وعلى العكس توجد لدينا مشاكل في المؤسسات الوطنية، ولقد ناقشنا موضوع البطالة والعاملين في المستوطنات» لكن «الاقتصاديين واصحاب المصانع لم يبدوا استعدادهم لاستقبال عمال ضمن مشاريعهم».

وامام مبان جديدة في المستوطنة كانت مجموعة من العمال العرب تقوم بالتوريق (القصارة) والتبليط قال عامل التوريق خالد ابراهيم (٣٨ عاما) من قرية حوارة بالقرب من نابلس «تقوم بعرضهم شغل المهاجرين الروس» واشار الى يديه «انظروا الى يدي لقد حضرت ايام المطر للعمل هل تعتقدون انني مبسوط من العمل هنا. انني القرف. هل يوجد مكان آخر للعمل.. انا لم اعمل خلال هذا الشهر سبعة ايام فيوم ثلج ويوم اضراب ويوم منع تجول».

وتابع في صوت تشوبه البحة «فلتتكفّل القيادة الوطنية الموحدة باطعام ابنائي الثمانية وانا سألتزم بيتي. لا اريد اكثر من اطعامهم».

وفي ارئيل التي تقع على سفح جبل وتبعد ١٥ كم عن مدينة نابلس ويسكنها نحو ١٠ الاف مستوطن، يجري البناء على قدم وساق، ويدخلها ما يقارب ٧٠٠ عامل فلسطيني يوميا بتصاريح عمل من الادارة المدنية وضريبة الدخل.

وكان رئيس المجلس البلدي في مستوطنة ارئيل رون نحمان، قدم التماسا الى المحكمة الاسرائيلية العليا يطالب فيه بمنع دخول العمال العرب الى المستوطنة.

ويريد رون نحمان تطبيق كافة القوانين الاسرائيلية على المستوطنات وقال «انا اسرائيلي واريد تطبيق كافة القوانين الاسرائيلية هنا، فمثلما يمنع على العرب النوم في اسرائيل اريد تطبيق هذا القانون هنا ايضا». الامر الذي يعني عمليا ضم المستوطنات الى اسرائيل.

وتساءل «لماذا يجب علينا نحن اليهود ان نقلق على العمال العرب في حين ان العرب انفسهم لا يهتمون بهم».

وكان نحمان طلب قبل ثلاث سنوات من العمال العرب وضع بطاقة على ياقة قمصانهم تقول «انا عامل عربي» الا ان رفض العمال العرب في ذلك الوقت واحتجاج اليسار الاسرائيلي وتشبيهه ذلك بالفصل العنصري في جنوب افريقيا اوقفت هذا الاجراء».

(عن: و.ص.ف)

اليمين يعزز نفوذه السياسي في فرنسا

● ميتران ● * كريسون *

■ ادت الجولة الثانية من الانتخابات المنطقية في فرنسا الى تعميق التقدير السياسي بعد الجولة الاولى، وهو ان شعبية الحزب الاشتراكي الحاكم في تراجع وانحسار بينما تتعزز قوة الاحزاب اللبرالية وقوة اليمين المتطرف.

فقد انتقلت السلطة في الجولة الثانية في ست مقاطعات من اليسار الى اليمين، بينما انتقلت مقاطعة واحدة فقط من اليمين الى اليسار. وبصعوبة بالغة فازت رئيسة الحكومة اديت كريسون في الانتخابات في منطقتها الانتخابية.

ودارت اشاعات قوية في العاصمة الفرنسية بأن الرئيس فرنسوا متيران قد يقيل الحكومة تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة. وهناك تقديرات بأن الحزب الاشتراكي سوف يخسر الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة اذا لم يجر تحول عميق انعطافي في سياسة الحكومة.

وهذه الهزيمة الانتخابية للحزب الاشتراكي تجيء على خلفية ازمة عامة في البلاد تتمثل في بطالة واسعة جدا (اكثر من ٢.٥ مليون عاطل عن العمل) وتفشي العنصرية والفاشية الجديدة وتقلص التجارة الخارجية وزيادة العجز التجاري للبلاد. واخطر ما في هذه الازمة هو تصاعد النشاط العنصري الفاشي لليمين ضد «الاجانب» – اكثر من خمسة ملايين انسان بالأساس من اصل عربي شمال افريقي، ويحاول الفاشيون الجدد القاء المسؤولية عن الازمة الاقتصادية العميقة على «الاجانب» – «الغرباء»، الذين «يحتلون» اماكن العمل و «يحرمون» الفرنسيين من اماكن العمل، كما تزعم الدعاية الفاشية – النازية للجبهة «القومية» برئاسة لابين.

والسؤال الكبير هو: كيف يرد الحزب الاشتراكي على هذا المأزق؟ بالانحناء لليمين، سياسيا واقتصاديا او بالنضال السياسي الدمقراطي والاصلاحات الاجتماعية التقدمية.

يقال ان رئيسة الحكومة اديت كريسون تقود تيارا في الحزب الاشتراكي يطالب بتعميق الصراع السياسي والفكري والاجتماعي ضد اليمين واقامة تحالف واسع لكل اعداء الفاشية واليمين. ويبدو ان الرئيس ميتران لا يفكر مثلها. ولعل اقالة كريسون ستشكل انتصارا للجناح اليميني في الحزب الحاكم، ولكن اليسار يقول، بحق، ان اقالة كريسون لن تجلب شعبية لميتران، بل ستزيد شهية اليمين المتطرف لاسقاط حكم الحزب الاشتراكي واخذ البرجوازية الكبيرة بمساعدة اليمين المتطرف لمقاليد الحكم.

ولكن هذا الصراع الجوهري جار وبشكل حاد. ومن الصعب التقدير، في يقين، كيف ستسير الأمور.

مؤلف مسلسل «ليالي الحلمية» هل وضع على قائمة «الاغتيالات السرية»؟!

● بقلم: خالد منصور ●

● يستطيع ان يفخر بأن اعماله التلفازية هي صاحبة اعلى نسبة مشاهدة للبرامج الدرامية العربية، وانه اجبر الرقابة في احيان كثيرة على التغاضي عن قواعدها الصماء. ولكن لأسامة انور عكاشة ان يعلن قبل هذا كله انه اول كاتب تلفازي يتعامل مع ظاهرة الجماعات الاسلامية في مصر ولو بشكل جانبي.

لكن بعض الصحافيين انتقدوا عرض عكاشة لظهور ونمو الجماعات الاسلامية في مصر في الجزء الرابع من مسلسله الأشهر «ليالي الحلمية» باعتبار انه يقدمهم من منظور السلطة بينما انتقد آخرون ما وصفوه «بلا موضوعيته» في تناول عصر الرئيس الراحل انور السادات.

في مقابلة مع رويتر قال عكاشة «في هذه القضية بالذات اعتنق رؤية الحكومة وليس بالضرورة ان اكون ضد كل آراء الحكومة.. في المسلسل لم يكن هدفي التعرض لظاهرة الاصولية التي الفرق بينها وبين ظاهرة الارهاب والتطرف في المجتمع المصري التي تعرضت لها والتي تسأل عنها بقايا جماعات الجهاد وتنظيم التكفير والهجرة.. وظاهرة الاصولية تستحق ان يفرد لها عمل بأكلمه».

يقدم المسلسل الذي اخرجه اسماعيل عبد الحافظ في الجزء الرابع المؤلف من ٤٢ حلقة شخصية «توفيق» ابن الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى، يتيم الأب والأم والذي لا يملك اي موارد مالية، نموذجا للمتطرف الديني الذي يقف ضد المجتمع بأسره ويكفره.

المسلسل يحمل اسم حي الحلمية القاهري، الواقع بين السيدة زينب والازهر والذي تحول تدريجيا من العشرينات حتى السبعينات من حي للطبقة العليا يسكنه الباشوات والاعيان الى حي للطبقة الوسطى ثم للشريحة الدنيا من هذه الطبقة.

ويصور عكاشة الشاب المتطرف في المسلسل على انه «مهووس مضطرب نفسيا». وقال عكاشة «هؤلاء الاولاد مرضى نفسيون واسباب المرض قد تختلف عليها قريبا يكونون قد فقدوا الأمل ويقفزون الى المجهول.. لا يوجد شخص سوي يرتكب العنف بهذا الشكل».

وقال عكاشة انه حاول ان يعرض عددا من الاسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لنشأة الجماعات الاسلامية ولكن الرقابة شوهت عمله بتدخلها. «حذفت الرقابة مشهدا يتحدث فيه المتطرفون عن قضايا الفساد الاقتصادي التي تسرق فيها ملايين الجنيهات وهم يعانون من فقر حقيقي كما حذفت الرقابة مشهدا عن «دور السادات في تقوية الجماعات الاسلامية لاهداف سياسية».

«واعتقد ان انعدام الامل امام الاجيال الجديدة يجعلها تقفز الى احد الاتجاهين اما ادمان المخدرات او نحو الجنة الموعودة في الآخرة وطريقها الاستشهاد وتكفير المجتمع وفي الحالتين هي قفزات في الفراغ».

وكانت جماعة الجهاد المتطرفة هي المسؤولة عن اول حادث اغتيال شخصية عامة تخالفها في الرأي في السبعينات عندما قتلت الشيخ حسين الذهبي وزير الاوقاف السابق، بينما قامت جماعة الجهاد باغتيال السادات عام ١٩٨١ وهو الذي يعتقد بعض المحللين السياسيين انه دعم جماعات الاسلام السياسي لمواجهة المد اليساري في بداية حكمه لمصر عام ١٩٧١.

ويبدو ان عكاشة قد اقترب بتعرضه للمتطرفين من منطقة قد تكون خطرة اذ تلقى تحذيرات عبر اطراف ثالثة من شعور الجماعات بالسخط على عمله.

«ترامى الي من بعض الاصدقاء الصحفيين الذين يعملون في مجلات تناصر هذا التيار وتدافع عنه مثل «الشعب»، جريدة حزب العمل، وجود نوع من السخط والمطالبة بايقافي عند حدي ولا استبعد ان اوضع على قائمة التصفية السرية التي وضعوا عليها كل فناني مصر باعتبارهم كفرة وملحدين ويفسدون المجتمع».

(عن: رويتر)

العثور على ٤٠٠ كيلوغرام من حشيشة الكيف في براميل عائمة على سطح البحر

● ايتزيهو (المانيا) – و.ص.ف – اعلنت اجهزة الجمارك في ايتزيهو انه تم العثور على ثلاثة براميل تحتوي ٤٠٠ كيلوغرام من حشيشة الكيف عائمة على سطح البحر في واد بشمال غرب المانيا.

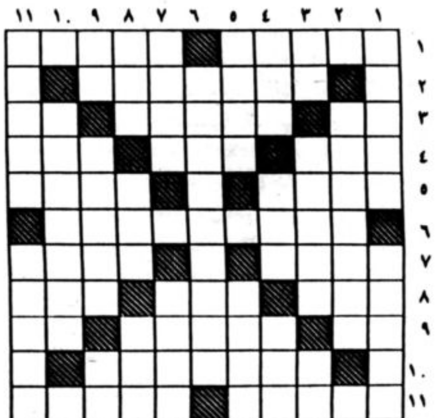
وهذه الكمية هي اكبر كمية مخدرات يتم العثور عليها في هذه المنطقة الالمانية القريبة من الحدود الدنماركية.

اما الذي دفع رجال الجمارك للقيام بعملية البحث فهو العثور على برميل على احد شواطئ جزيرة سيلت بالمانيا. وكان البرميل يحوي ١٣٦ كيلوغراما من حشيشة الكيف. ثم وجد رجال الجمارك برميلين آخرين في البحر يحوي كل منهما ١٢٥ كيلوغراما من هذا المخدر.

وافاد رجال الجمارك ان البراميل وقعت بلاشك في البحر اثناء هبوب عاصفة عاتية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٠) ***



● اعداد: شروق وعلاء سعيد محاميد – ام الفحم ●

افقي:

١ – صوت الطاحون – من الطيور
٢ – كيفما اتفق (معكوسة)
٣ – ضمير – عناد – من حالات البحر
٤ – حاكم – قمم – كرم
٥ – دقات – مدمر (معكوسة)
٦ – من ابواب القدس القديمة (معكوسة)
٧ – عبودية (معكوسة) – شتم + عبودية
٨ – حرف جر – لنحوي – شاهده (معكوسة)
٩ – للاستغاثة – اسيرة – قرر (معكوسة)
١٠ – يحمل سوط
١١ – مضيئة – في العيون

عمودي:

١ – جماعة – لمس (معكوسة) + حافظ (معكوسة)
٢ – الاسم الثاني لزعيم افريقي
٣ – بئر – كلام (معكوسة) – متماثلان
٤ – انصاف – فاكهة – ثمن
٥ – الحوا عليه (معكوسة) – غاية
٦ – من ابواب القدس القديمة
٧ – تعب (معكوسة) – ينتج
٨ – ثار (معكوسة) – العود مشتعل من طرف واحد – ضجيج
٩ – والدة – غيمة – للتأوه
١٠ – استعلامات
١١ – شكل اللباس – ضحية

*** حل لغز رقم (٢٦٩) ***

افقي:

١ – تشريعية
٢ – ديوان
٣ – فن – فسد – طل
٤ – لام – قرية
٥ – ابار – اكمل
٦ – طلع – عيب
٧ – وس – نار – او
٨ – ميدان
٩ – محاربون

عمودي:

١ – افلاطون
٢ – نابلس
٣ – شد – عام – مع
٤ – ريف – ابن
٥ – يوسف – غادر
٦ – عاد – راب
٧ – ين – قمع – نو
٨ – طوكيو
٩ – اليابان

مسابقة رمضان

السؤال رقم (٢٣)

شاعر معروف لقي ابا دلف وهو والي العراق، فأخذ بعنان فرسه وقال:

اني حلفت لئن رأيتك سالما — بقرى العراق وانت ذو وفر
لتصلينَّ على النبي محمد — ولتملأن دراهما حجري

فصلى الوالي على النبي وملأ حجر الشاعر دراهما

من هو الشاعر:
ابو دلامة – حبيب – عبيد الله بن زياد؟

برعاية:
** منجرة ومفروشات سامي شريدي ام الفحم – تل ٣١١٩١٤ (٠٦)
** محلات الحاج فضل الله ابو لمر – للتموين ام الفحم – تل ٣١١٦٠٦ (٠٦)

معظم اعضائه ظلت سليمة طيلة الاف السنوات

● انسبروك (النمسا) – و.ص.ف – اكد مدير معهد حقبات ما قبل التاريخ في جامعة انسبروك البروفيسور كنوراد سبيندلر، انه تم اكتشاف نوع من القمل على جثة رجل الجليد العائدة الى ما قبل خمسة الاف عام، والتي وجدت في ايلول الماضي مجلدة في سيميلاوي في جبال التيرول على الحدود النمساوية الايطالية.

وقال سبنلر في مؤتمر صحفي عقد في انسبروك ان احشاء رجل الجليد لا تزال في حالة جيدة. واوضح ان قلبه ورئتيه وكبده ودماغه لم تتعرض للتلف رغم مرور الاف السنوات.

واعلن ايضا انه تم بعد نزع حذاء رجل الجليد اكتشاف نقوش جديدة (على شكل خطوط) مرسومة على قدمه اليمنى.

واعرب سبنلر عن الاسف لتلف الاعضاء التناسلية لرجل الجليد خلال اخراجه من الجليد.

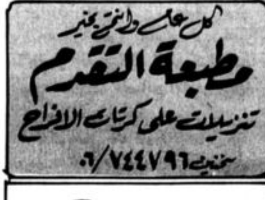
ويحفظ الرجل الان في غرفة جليد في معهد انسبروك على حرارة متدنية ست درجات تحت الصفر، وفي رطوبة تصل نسبتها الى ٩٨ في المئة.

على الشاشة الصغيرة

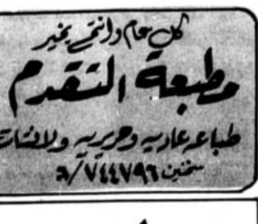
* الاربعاء ٩٢/٤/١ *

١٨.٣٥ – «صدق اللي قال»
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز اخبار (بالعبرية) ومسلسل «اسود ابيض» الكوميدي
٢٠.٢٥ – برنامج «كولبوتيك»
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «ثلاثون وشيء ما» والحلقة بعنوان «محاربة البرد»
٢٢.١٠ – «الليلة» البرنامج الحي لجابي غزيت
٢٣.١٠ – «الحمامة المنعزلة» والحلقة الثانية
٢٤.٠٠ – اخبار منتصف الليل (بالعبرية) ونهاية الارسال.











بادارة : صالح ابو يونس

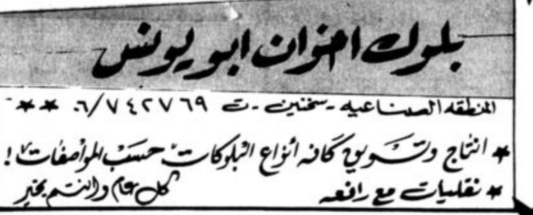
ت ٦/٧٤٣٣٧٤

لتشكيلة واسعة من الحلويات والالعاب

هدايا جميلة وقيمة !

كل عام وانتم بخير





بوتيك سيرين

بجانب بنك باركليز

جميع الالبسة الرجالية من ارقى واشيك الموديلات !

كل عام وانتم بالف خير

مركز الحديد

اخوان ابو شحود

مواد بناء
بلوك بجميع الاحجام
بلاط للارصفة
حديد للعمار

حسب مواصفات التخنيون

* معاملة خاصة للمقاولين والمهندسين !

كل عام وانتم بخير

سخنين - المنطقة الصناعية ت ٧٤١٣٧٩ - ٦/٧٤٤٦٧٨

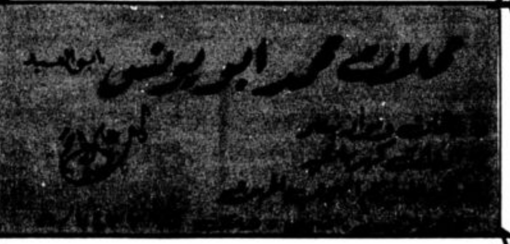
مكتب لكافة انواع التأمينات

بادارة : صالح شلاعطة

تأمين مياه ، عمال ، مصالح ، سيارات ، حريق ، سرقات ....

الشارع الرئيسي سخنين - هاتف ٦/٧٤١٤٠١

كل عام وانتم بخير



محمد دوخي

كل عام وانتم بخير

لتسويق منتوجات حضارة للسكن !

عكا ٠٤/٩١٤٨٧٩-٩١٠٤٥٦

سخنين ٦/٧٤٣٥٤٢

محلات اخوان دغيم

للمفروشات والتنجيد

اضخم الصالونات - ايطالي ومحلي

اطقم سفرة * غرف نوم ايطالية

سخنين ت ٦/٧٤٤٣٩٦

شوارمه وملحمة السلام

ابناء الطبعوني - كل عام وانتم بخير

خروف ، عجل ، نقانق ، همبورغر ، كباب ، شوارما ، فلافل

سخنين - الشارع الرئيسي ت ٦/٧٤١٩٨٤

مكتب هندسة مساحة وتصميم معماري

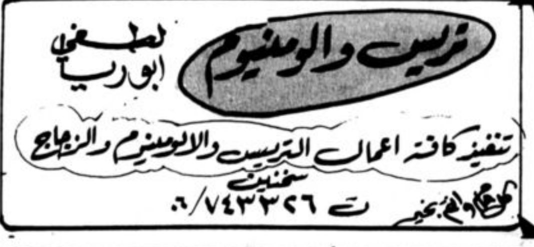
كل عام وانتم بخير

بادارة :

جمال دغيم - مساح قانوني

علي ابو صالح - مهندس معماري

سخنين ت ٦/٧٤٢٧٥٥



بوتيك سيرين البيجانت

للاولاد والعرائس بابع انواع العائلة ...

سخنين - قرب الصيدلية ت : ٦/٧٤٤٥٧٨

مكتب هندسة مرنيدة

سخنين ت ٦/٧٤٤٨٧٤

يتقدم باحر التهاني الى الطوائف المسيحية والاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير

بالطو والفرو

البقيعة : ٠٤/٩٧٦٨٥٣ * ...
* ...
سخنين : ٦/٧٤٤٦٤١ * ...

وهل يتخلى الذئب عن وكره؟

● بقلم: د. احمد سعد ●



● كنا اكدنا بأن قرار الادارة الامريكية تجميد الضمانات الامريكية لاسرائيل بمقدار (١٠) مليار دولار بأن هذه الخطوة تندرج في اطار الاحابيل التكتيكية الامريكية التي تستهدف خدمة المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة.

وكنا على ثقة انه في مقابل هذا التجميد الذي يستهدف رفع المكانة الامريكية لدى الاطراف العربية ولدفع عجلة السلام الامريكي في المنطقة، مقابل ذلك ستعمل واشنطن على تعويض اسرائيل بشتى الوسائل. فرغم انخفاض وزن اسرائيل ودورها الاستراتيجي الا انها لم تفقد مكانتها بعد كوكر اساسي في خدمة المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام منطقي وعالمي جديد. كما لم تفقد كل نفوذها بعد على الساحة الداخلية الامريكية. وتبرز هذه الحقيقة من خلال عدة دلائل شهدتها ساحة العلاقات الامريكية – الاسرائيلية مؤخرا.

لقد قال الرئيس بوش في رسالة الى صديقه الملياردير اليهودي الامريكي من حزبه (الجمهوري)، جورج كلاين: «ان التزاماتنا العميقة والاساسية تجاه اسرائيل هي بالضبط هكذا . اساسية. وارجو ان تعلم ان هذا نابع من القلب وليس فقط من الرأس» «يديعوت احرونوت» ٢٩/٣/٩٢ – ويؤكد بأنه سيعمل لازالة الغيوم من اجواء العلاقات مع اسرائيل.

يقينا، ان ادارة بوش – بيكر ارادت اظهار حسن النية من خلال هذه الرسالة لتجنيد الصوت اليهودي للرئيس بوش في المعركة الانتخابية.

وجنبا الى جنب مع هذه الرسالة المذكورة اعلن عن المساعي لاقامة صندوق امريكي – اسرائيلي يعمل على تعويض اسرائيل عن ضرر عدم منحها الضمانة الامريكية لاستيعاب المهاجرين الجدد مع مواصلة تكثيف الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

اسميا، يكون هذا الصندوق «مستقلا» – برئاسة بعض رجال الاعمال من قادة الحركة الصهيونية ويدعم من حكومة «البيت الابيض». ومهمة هذا الصندوق تجنيد قروض بمبلغ (٢) مليار دولار سنويا، اي بمقدار الضمانة السنوية الامريكية لاسرائيل.

وتؤكد الحقائق ان الحركة الصهيونية وارباب الرأسمال الامريكيين من اصل يهودي معنيون باستقرار نسبي سياسي واقتصادي في اسرائيل يمكن من مواصلة خدمة المصالح الامريكية. التي من شأنها ان تعزز مكانة الحركة الصهيونية السياسية والاقتصادية على الساحة الامريكية الرسمية ولمصلحة تغلغل الرأسمال الامريكي الاحتكاري في الاقتصاد الاسرائيلي وجني ثمار الانتشار عالميا عبر الجسر الاسرائيلي، خاصة في حالة نجاح عملية السلام الامريكي. ولهذا، فان الحركة الصهيونية مثلا تعتبر من مصادر التمويل الاساسية لاسرائيل. فحصة «البوندس» – من بيع سندات الدين الاسرائيلية بواسطة المنظمات الصهيونية في السوق الامريكية – تبلغ حوالي ٢٣٪ (٥.٥ مليار دولار) من مجمل الدين الخارجي الاسرائيلي في نهاية ١٩٩١.

وتدرك هذه الاوساط انه اذا لم يجر تعويض على الـ ٢ مليار دولار من الضمانة الامريكية التي ادخلتها اسرائيل في مشروع الميزانية للعام ١٩٩٢ فان الاقتصاد الاسرائيلي سيعاني من ازمة متفاقمة. وستضطر اسرائيل الى افراغ مخزونها من العملة الصعبة. الذي يعني فقدان ثقة المؤسسات المالية الدولية لها وعدم احتمال تجنيد قروض خارجية. كما ان عدم تجنيد ٢ مليار دولار يعني زيادة هائلة في عجز الموازنة. فالحكومة ستضطر الى الاستلاف من الداخل واصدار سندات الدين. وهذا يعني زيادة الدين الداخلي الذي بلغ حسب معطيات بنك اسرائيل (١٢٥) مليار شيكل في نهاية ١٩٩١.

وزيادة الطلب على القروض الداخلية يعني زيادة كبيرة في سعر الفائدة البنكية. التي تعني توجيه ضربة الى القطاع الانتاجي والى المجال التنموي مما سيؤدي الى اغلاق ابواب العديد من المصالح المتوسطة والصغيرة ووضع العراقيل امام نشاط فروع ومشاريع الانتاج والتصدير وزيادة عجز الموازنة التجارية وقذف عشرات الوف العاملين الاضافيين الى سوق البطالة. كما يعني مواصلة نهج ضرب الخدمات الشعبية وتخفيض مستوى المعيشة.

ولهذا، فان اقامة الصندوق الجديد وتجنيد الاموال لاسرائيل يفتح ابواب الاقتصاد الاسرائيلي امام المستثمرين الاجانب لجني ارباح خيالية في اسرائيل.

ومن المؤشرات البارزة ايضا، انه وبدعم من الادارة وافق صندوق النقد الدولي تقديم قرض الى اسرائيل بمبلغ (٢٥٠) مليون دولار وفي الوقت الذي اعلن فيه عن اقامة الصندوق الامريكي – الاسرائيلي وفي وقت يعلن فيه بوش عن جهده لاعادة المياه الى مجاريها مع حكومة اسرائيل. وقد وافقت ادارة صندوق النقد على تقديم القرض بعد ان اتضح لها «ان السياسة الاقتصادية – الاسرائيلية تلائم توجه صندوق النقد الدولي». «يديعوت احرونوت» ٢٩/٣/٩٢. وهذا معناه موافقة اسرائيل على شروط الصندوق وفي مقدمتها تصفية القطاع العام تدريجيا وبيع املاكه الى القطاع الخاص وارباب الرأسمال الاجنبي والمحلي والتعايش مع بطالة واسعة وتخفيض اجور العاملين.

ان جميع هذه الوسائل المدعومة بمصادر التمويل الامريكية والصهيونية لن تخرج الاقتصاد الاسرائيلي من ازمته. انها تخفف من حدة الازمة ولكنها لا تعالج اسباب التدهور الاقتصادي التي تكمن في الانفاق الهائل على العسكرة والاحتلال والاستيطان الكولونيالي. ولهذا فانه لا بديل للسلام العادل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي كخطوة اولية للخروج من دوامة الازمة والركود.



احر التعازي

الى رفيقنا العزيز ميشيل ناصر ووالدته واخوته وعموم العائلة بوفاة فقيدهم

جريس طنوس – ناصر

(ابو ميشيل)

بفقدانه فقدت جبهة حيفا صديقا مخلصا على مر السنين.

الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا

هل المعركة بين امريكا وأسرائيل حقيقية؟

● بقلم: موسى حوري ●

● لا ينبغي ان يقفوا مكتوفي الايدي او تأخذهم الحيرة في ما يدور حولنا من احداث سياسية. حتى لو تساوت كفة الميزان في بعض هذه القضايا سلبا او ايجابا، فعلينا ان نحذر شعوبنا وندعوها الى عدم استخلاص النتائج بسرعة، وهذا لا عيب فيه. علينا ان نقول لشعوبنا لا بأس من الانتظار قليلا حتى يتضح الصدق من الكذب، «فخبر اليوم بفلوس، وغدا تسمعه ببلاش» كما يقول المثل.

اما القضية التي امامنا فهي ذلك الصراع بين امريكا واسرائيل هذه الايام، والذي ينقسم الى قضيتين: رفض الكفالة وفحص الصواريخ.

الاولى: رفضت امريكا الكفالة التي طلبتها اسرائيل لقروض قدرها عشرة مليارات دولار. وهناك تفسير يقول ان هذه الخطوة وهذا التناحر هو حقيقي وليس مفتعلا على اساس ان اسرائيل لم تعد بعد الذخر الاستراتيجي الوحيد في الشرق الاوسط او على الاقل انها فقدت اهميتها لدى امريكا. وهناك من يدعي ايضا ان اسرائيل قد تحولت الى عبء ثقيل على امريكا لم تعد تتحمله، وعليه فقد امتنعت عن الكفالة الا بشروط اهمها ايقاف الاستيطان في المناطق المحتلة او على الاقل تقليصه مؤقتا.

اما اسرائيل وعلى رأسها حكومة الليكود فقد تحولت فجأة الى حكومة تغار على استقلال بلادها «الغالي». وانها ليست على استعداد للتنازل عن هذا الاستقلال «الغالي» مهما اشتد الضغط عليها. فنحن قوم مخلدون، نموت غراما في استقلالنا حتى وان كلفنا ذلك اقتطاع لقمة الخبز من اطفالنا.

اما انا فقد قلت في نفسي «يا سلام على الوطنية»؟ ويا سلام على «العزة القومية» على الرغم من انني لم اتخذ من هذه المقولة موقفا.

اما المقولة الاخرى، والتي اميل اليها فهي احذروا يا عالم، فامريكا هي هي لم تتغير سياستها حيال الدول الضعيفة في العالم، بل هي ازدادت تعنتا، فهي التي ربّت اسرائيل وعززت قواتها العسكرية والاقتصادية وحولتها الى ترسانة لها في الشرق الاوسط، فأي سبب هناك يدعو اسرائيل الى التناحر معها؟

هذا موقف امريكا من مسيرة السلام الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي الذي يمتاز بالتلون الواضح فتارة مع «الحرامي» يقول له «دير بالك» وتارة مع «صاحب البيت» يقول له «ارفع حسك». وها هو السلام لا يتقدم خطوة الى امام، جلسات تتبعها جلسات، وكلنا ننتظر بفارغ الصبر ولو كلمة ايجابية تقدمه الى امام الا ان «الجبل كان يولد فأرا» على طول الخط.

هذه ناحية، وهناك ناحية اخرى، فمن يضمن بأن امريكا لا تغدق الاموال على اسرائيل بأية طريقة كانت؟ وهل باستطاعتي او باستطاعتك يا عزيزي القارئ ان نحاسبها؟ فاذا كانت الفلوس تجري فالنتيجة هي نفس النتيجة سواء بالضمانات او بغيرها.

اما الدليل الثالث، فهو موقف امريكا من الدول العربية فها هي تهدد العراق بهجوم عسكري من جديد، وهو يتضور جوعا باطفاله ونسائه جراء الحصار الاقتصادي. وهذه ليبيا تهددها امريكا حتى بالهجوم العسكري اذا لم تسلمها شخصين متهمين بتفجير طائرة امريكية. اننا ضد هذا العمل الاجرامي اذا كان جرى فعلا، ولكن ذلك لا يعطي الامريكيين حقا بالتهديد بالحرب، التي تمهد لها بدعوة رعاياها ورعايا انجلترا وفرنسا بالخروج من ليبيا، ولا تقبل حتى ان تعرض القضية على هيئة القضاء الدولي للبت فيها.

وهذه سياستها ضد سوريا، فما ان رأت ان سوريا تجتهد ان تجمع كلمة العرب لاتخاذ موقف موحد في القضايا التي تهمهم جميعا، حتى لوحت لها بأيديها كما تلوح الام اليهودية لولدها «نو، نو، نو» واصبحت تهددها بمختلف الحجج كمن يقول «احذري جبروتنا» الا تعلمي يا سوريا «ان الذي يطلّع شواربه.. تطير»

وزد على ذلك، ان امريكا الآن لوحدها في الحلبة الدولية، بعد محنة الاتحاد السوفييتي التي كسرت ظهر الشعوب الضعيفة.

فكيف اصدق بعد كل هذا ان المعركة بين اسرائيل وامريكا حقيقية وليست لذر الرماد في العيون، وخاصة عيون العرب، حيث تقول هل تروز كيف احارب اسرائيل من اجلكم؟

اما الاتجاه الثاني، والذي يؤمن بأن امريكا صادقة، فليس من حاجة لمناقشته لأن كلاتا يستخلص نفس النتائج ذلك ان امريكا هي مصدر جميع المصائب التي تمر بشعوبنا وخاصة شعوب الشرق الاوسط، المعطشى للسلام العادل والشامل. والذي لا يمكن تقدمه الا اذا صدقت امريكا في ضغطها على اسرائيل.

اما القضية الثانية المختلف عليها بين امريكا واسرائيل فهي «الباتريوت» المضاد للصواريخ. ولهذا البحث سنعود في فرصة قريبة اخرى.

اما انت يا امريكا فحتى ان كنت «على نياتك» وهذه المعركة بينك وبين اسرائيل حقيقية وليست كاذبة، فنقول لك «لا يصدق الكلوب وان صدق».

(رمات غان)

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

طـول عمـــرك يـا زبـيـبـة!

● سبحان مغير الاحوال ومبدل المواقف، الذي لا يحمد على مكروه سواه.

قبل سنة او يزيد قليلا، كان الاتحاد السوفييتي (سابقا طبعا) عدو الولايات المتحدة الألد. قويا، غنيا، مشعا، منافسا، او هكذا خيل لنا، وربما كان ذلك (التخيل!!) سببا كافيا لتلك العداوة.

ثم افتقر بعد غنى، وضعف بعد قوة، وتنكر قادته الجدد اصحاب «الانفتاح» و «اعادة البناء» لمصادر الاشعاع التي كات تبث نورها في دروب التائهين، وتوقف عن المنافسة، لا بل تحول الى مجرد متسول على عتبات البيت الابيض، بعد ان اخترع في اعضائه عاهة مستديمة، على طريقة ما يفعله متسولو مصر في روايات نجيب محفوظ، كي تحل عليهم الصدقة، وراح يصرخ: «لله يا محسنون»!

وقبل سنة او يزيد قليلا ايضا، قامت قيامة الولايات المتحدة، ضد ذلك السفاح المشرقي، الذي ما ان توقفت حرب الثماني سنوات بينه وبين ايران، حتى «لعبت عينه» على جارته الخجول الكويت، فاقتحمها ذات ليلة، «مستغلا» كما يبدو غياب الاصدقاء السوفييت، «والوحدة العربية» الشاملة حديثة التحقق! ومن الخدر الجديد راح العريس يزيد من تهديداته، حتى خافت الولايات المتحدة على بكارتها!

ولو ان صداما وقف عند هذا الحد لهان الأمر، الا انه قمع الشيعة ثم شرع ينكل بالاكراد، ويضربهم بالكيماوي! يا لقسوة القلوب وبشاعة النفوس! ابعد هذا كله تريدون من «الطيب» بوش ان يسكت!!

طبعا لا! فكان طبيعيا، من اجل التغلب على هذا «العملاق» الشمشوني ان يجمع بوش كل «ضعفاء» العالم، و.. «هيه هوب» دفعة واحدة، انقضوا على العملاق وبطحوه ارضا! وراحت الطائرات التي «فزعت» للكويت تحلق في سماء سلاسل كردستان العراقية بحثا عن اكراد مشردين مقرورين جائعين، لتلقي لهم بطعام يقيتهم، وبطانيات تبعث الدفء في اجسادهم! فيحمدون بوش على «رحمته» الواسعة!

وما هي الا فترة ما بين فصل الثلوج وعيد النيروز، حتى كانت تحلق في سماء نفس تلك المنطقة طائرات امريكية الصنع تركية الشعار، تبحث عن نفس اولئك الاكراد، لكي «تشبعهم» هذه المرة قصفا وبارودا! ويتنفس ديميريل الصعداء، ويعلن انه سيلاحقهم اينما كانوا.. فأين امريكا؟ وهل سكتت!

ابدا، بل هبت مارغريت تاتوايلر (تذكرونها طبعا التي تنطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيظن السامع ان غيرها المتكلم)، هبت تدين «الاعمال الارهابية».. الكردية! وتعرب عن املها في ان «تنتهي اعمال القصف بسرعة»!! لقد عرفوا من تجربتهم مع بغداد ان «المطمطة» لا تعود عليهم الا بالتفسخ والتراجع، واذا اردت لسياستك النجاح فليكن شعارك «طب واذبح»!

على شاكلتكم ايها الاكراد شعب آخر «يشع قبيح مخرب» يستعجلون انهاء قضيته قبل ان يشوه وجه العدالة الناصع. بفارق وحيد هو ان في جيوب الفلسطينيين قرارا يحمل الرقم (٢٤٢).

ولكن..

تبين مؤخرا ان هذا القرار الصادر عن هيئة الامم المتحدة، غير ملزم! ام انكم تريدون العالم ان يصدقكم ويكذب السكرتير العام للأمم المتحدة.. بطرس.. بطرس.. غالي..!!

المعلم شمير

● السيد شمير رئيس حكومتنا يذكرني بأحد المعلمين.

كان ذلك المعلم منذ بداية السنة الدراسية، يدخل الى الصف، فيأخذ في التعرف على اسماء الطلاب واحدا واحدا، حتى اذا ما شارفت السنة على الانتهاء، يكون قد حفظ الاسماء او كاد يحفظها. وكان يستخدم هذا المخزون المحفوظ، ليطلقه على الاخوة والاخوات، فيظلون احمد وعمر وفاطمة، مع ان هؤلاء الجدد هم سمير وسامي ومريم. وكان اذا ما قوبل باستغراب الطلاب يرد عليهم بضحكة مداريا ضعف ذاكرته «والحسن اخو الحسين»، وتعود الطلاب على ذلك وكادوا ينسون اسماءهم الحقيقية مع هذا المعلم.

لقد أرتقى الليكود الى الحكم سنة ٧٧، بعد ان حفظ الدرس من سلفه المراخ، فواظب على نفس الجواب، ردا على السؤال الدائر حول مدى ما تقدمه حكومة اسرائيل من تنازلات: «ولا بوصة»!

قبل الانتفاضة ولا بوصة، وبعد الانتفاضة «ولا بوصة».

زمن انقسام العالم الى معسكرين ولا بوصة، وفي زمن تحول هذا العالم الى «محمية نفطية» امريكية «ولا بوصة».

قبل حرب الخليج وبعد حرب الخليج، قبل تساقط زخات السكاد وبعد انقطاع امطارها «ولا بوصة»!

لدرجة ان السيد شمير لم يعد يستطيع ان يفهم، لماذا تربط الادارة الامريكية بين قرض العشرة مليارات التي هي مساعدة «انسانية» لاستيعاب المهاجرين الجدد، حسب رأيه، وبين الاقامة في «يهودا والسامرة وغزة»! فهل اشترط احد على المصريين مثلا الا يسكنوا في اسوان!!

وهل اشترط احد على الأمريكيين مثلا الا يعيشوا في فلوريدا!!

الا تعتقدون معي ان هذا العالم الغريب يجب ان يتكيف لعدم مقدرة المعلم شمير على الفهم كي يتسنى «للطلاب» ان يتعايشوا معه!



نحو تحالفات دمقراطية لتحقيق الوحدة الكفاحية لجماهيرنا العربية

● بقلم: ابراهيم بيادسة ●

● من المعروف تاريخيا ان اهم مرتكزات الايديولوجيا الصهيونية تقوم على نفي وجود شعب عربي على ارض فلسطين يملك امتدادا وبعدا تاريخيا وميزات ثقافية وتراثا حضاريا. والشعب الفلسطيني في نظر الصهيونية عبارة عن مجموعات قبلية رعوية متناثرة ومتخلفة، لا رابط قومي او وطني بينها. وبالتالي فهو لا يملك حق الوجود السياسي والكيان المستقل. ولتكريس هذا المفهوم العنصري اطلق قادة الصهيونية القدامى شعارهم الكاذب والقاتل «شعب بلا ارض يعود لارض بلا شعب» وكانت غاية الصهيونية من هذا التزييف اضفاء طابع الشرعية على غزوها لارض فلسطين واقتلاع شعبها وتحقيق المشروع الصهيوني على كامل التراب الفلسطيني.

ومن خلال هذا المنظور العنصري تعاملت المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية منذ البداية مع جماهير الشعب الفلسطيني التي قيض لها البقاء على ارض الوطن بعد ان نجح ذراعها العسكري بتشريد الاغلبية الساحقة من ابناء هذا الشعب.

ومنذ اليوم الاول لقيام الدولة العبرية اعتمدت سلطتها الحاكمة ضد هذه الجماهير سياسة ذات خطين متوازيين. فمن الجهة الواحدة فرضت الاحكام العسكرية على المناطق العربية وفصلت الجليل عن المثلث وفصلت كليهما عن النقب، وحولت التجمعات السكانية العربية الى «غيتوات»، حيث فرضت نظام منع التجول على السكان منذ ساعات المساء الاولى، ومنعت الدخول والخروج من والى هذه المناطق، الا بتصاريح خاصة كان دون الحصول عليها خرط القتاد. واطلقت يد الحكام العسكريين الذين اختارتهم من غلاة العنصريين للتنكيل بالجماهير العربية، حيث قام هؤلاء باعلان المناطق الزراعية كمناطق عسكرية ومنع اصحابها من استثمارها، ثم قامت السلطة السياسية في وقت لاحق بمصادرة تلك الاراضي بواسطة قوانين شرّعتها الكنيست خصيصا لهذه الغاية، مثل قانون «الاراضي البور» وقانون «استملاك الاراضي» وغيرها من القوانين العنصرية، التي جردت بواسطتها الجماهير العربية من غالبية اراضيها الزراعية. هذا فضلا عن ممارسات التنكيل والاذلال التي وصلت ذروتها في مذبحة كفرقاسم سنة ١٩٥٦ عشية العدوان الثلاثي على مصر، عندما سقط ٥١ شهيدا برصاص حرس الحدود - تلك المذبحة التي دلت جميع القرائن على انها كانت مخططة على اعلى المستويات، والتي استهدفت تشريد البقية الباقية من الجماهير العربية.

ولتسهيل مهمتها ومنع اي رد فعل كفاحي من جانب الجماهير العربية على هذه الممارسات، عملت السلطة على تجزئة هذه الجماهير الى طوائف وعائلات، ورفضت بعناد عنصري الاعتراف بها كأقلية قومية لها حقوق المواطنة المتساوية، واصرت على التعامل معها من خلال زعماء الطوائف والعائلات التقليديين وبقايا الاقطاعيين الذين وجدت فيهم اداة جيدة لتنفيذ مخططاتها وكبت الروح الكفاحية عند الجماهير العربية. وكان اولئك اطوع للسلطة من بنانها. ثم اقامت مؤسسات محلية بتركيب عائلي جعلت منها غطاء لممارساتها.

وللتدليل على حقيقة ذلك الدور التآمري الذي اضطلعت به تلك الزعامات نستذكر ما قام به الحكم العسكري في مطلع ١٩٥٠، حيث قام بتشريد عشرات العائلات التي لجأت الى باقة الغربية من قرى الدوحة المنكوبة، بحجة ان السلطة المحلية في القرية هي التي طلبت ذلك، وهذا ما تذرعت به السلطة امام مراقبي الامم المتحدة لتنفي دورها المباشر في عملية التشريد*.

وقد عملت السلطة على تكريس النهج العائلي والطائفي لابقاء الجماهير العربية مكشوفة لمزيد من الضربات، وكان الحزب الشيوعي هو القوة السياسية الوحيدة التي تصدت لتلك المؤامرات، حيث تولى الدفاع عن هذه الجماهير داعيا اياها للنضال لتغيير واقعها المر، فاضحا في الوقت نفسه الدور التآمري للزعامات العائلية. وقد لعب نضال الحزب الشيوعي الدور الاساسي في الغاء الاحكام العسكرية في اواسط الستينات. وفي اواسط السبعينات نجحت الجبهة الدمقراطية في الناصرة التي تكونت من الحزب الشيوعي ورابطة الاكاديميين وغيرهم في انتزاع ادارة البلدية من ايدي الزعامات العائلية وحولت البلدية من اداة بيد السلطة الى قلعة من قلاع الكفاح الوطني، ليس فقط دفاعا عن حقوق اهالي الناصرة بل دفاعا عن حقوق الجماهير العربية في اسرائيل. وكان هذا الحدث مؤشرا على الانعطاف السياسي في حياة الجماهير العربية، مما هيأ الظروف الى انتفاضة الثلاثين من آذار ١٩٧٦ يوم الارض المجيد كرد على ايغال السلطة في سياسة مصادرة الاراضي والاضطهاد القومي، ذلك اليوم الذي دفعت فيه جماهيرنا ثمنا باهظا، ستة شهداء وعشرات الجرحى ومئات المعتقلين.

وبذلك، اجتاحت الجماهير العربية مرحلة نهضة وطنية عارمة، تمثلت بانتزاع المزيد من ادارات السلطات المحلية من ايدي الزعامات العائلية وتولي الجبهات والتحالفات الدمقراطية ادارة تلك السلطات، وكان محصلة ذلك اقامة المؤسسات الوطنية التي تمثلت في اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجان الجامعيين والطلاب وغيرهم، مما فرض على السلطة ان تتعامل مع هذه الجماهير باحترام اكثر، وارغمت امام النهضة الوطنية على تجميد المصادرات الى حين وتخصيص قدر اكبر من الميزانيات للسلطات المحلية العربية والغاء الكثير من الاساليب المهينة التي فرضتها على الناحية العربية اهمها «ضريبة الرأس» وغيرها.

وفي هذه المرحلة التي تتهيأ بها البلاد لانتخابات الكنيست ال ١٣ والانتخابات الاستثنائية لبعض السلطات المحلية يصارع شعبنا في المناطق المحتلة قوى البغي التي استهدفت طمس معالمه ودوس حقوقه القومية في السيادة على ارضه. وتواجه جماهيرنا العربية في اسرائيل حملة شرسة تتمثل بالممارسات السلطوية التي ابرزها موقفها من التجمعات السكانية العربية في قرى ال ٤٠ واصرارها على ترحيل تلك الجماهير، كذلك تعج الساحة السياسية في اسرائيل بغلاة العنصريين الذين ينادون علنا بترحيل هذه الجماهير، ومنهم من يطالب باعادة الحكم العسكري، مما يشير الى الاخطار الجدية المحدقة بهذه الجماهير، التي تعيد الى الاذهان مرحلة ما قبل السبعينات.

ازاء كل ما تقدم يتحتم على الجماهير العربية ان توحد قواها وتنبذ جميع المعوقات التي تقف في وجه وحدتها الوطنية، ولعل اكثر هذه المعوقات خطورة على هذه الوحدة هي النهج العائلي والطائفي الذي لا يزال فاعلا على ساحتنا المحلية، بحيث تكون السلطة هي المستفيد الوحيد منه، بعملها على تكريس هذا النهج المرفوض والمتحلل تاريخيا في حياة جماهيرنا.

وتبقى التحالفات الدمقراطية من القوى السياسية الوطنية الفاعلة على ساحتنا هي السبيل نحو الوصول الى تحقيق الوحدة الوطنية الكاملة، القادرة على التصدي لكل ما يتهدد شعبنا من اخطار.

(باقة الغربية)

(*) تجدر الاشارة الى ان هذا الحدث موثق في كتاب المؤرخ الاسرائيلي بيني موريس «نشوء قضية اللاجئين الفلسطينيين ١٩٤٧ - ١٩٤٩» منشورات «عام عوفيد» ١٩٩١. بالاضافة الى توثيقه في وثائق الامم المتحدة من تلك السنوات.

تهانينا

إحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق العزيز عادل خوالد وزوجته بالمولود البكر

* جوان *

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

على خلفية فضيحة تسليم تركيا دبابات، رغم الحظر:

وزير الدفاع الالماني يقدم استقالته

* واستقالة وزير الخارجية الهندية اثر فضيحة مماثلة *

* بون – «و.ص.ف» – اعلن المستشار الالماني، هلموت كول، في موتمر صحفي في بون ان وزير الدفاع الالماني، جيرهارد شتولتنبرغ، قدم، امس الثلاثاء، استقالته من منصبه وانه تم تعيين فولكر رويهي (٤٩ عاما) وزيرا جديدا للدفاع.

ويعتبر رويهي من القريبين من المستشار كول ولم يتسلم حتى الآن اي منصب حكومي وكان يتولى حتى الآن منصب الامين العام للإتحاد الدمقراطي المسيحي الذي يرئسه كول.

وقدم شتولتنبرغ (٦٣ عاما)، امس، استقالته رسميا وكان الى جانب كول خلال الموتمر الصحفي. وقال انه «يريد تفادي الحاق الضرر بالحكومة وبحزبه بسبب قضية» تسليم دبابات الى تركيا رغم الحظر الذي فرضه البرلمان الالماني.

وقدم شتولتنبرغ (٦٣ عاما) استقالته بسبب الفضيحة السياسية الناجمة عن هذه القضية. وقد استقال بسبب الخلل الخطير في العمل الاداري في وزارته اذ تم تسليم (١٥) دبابة قديمة من طراز «ليوبارد» الى تركيا على الرغم من قرار لجنة المالية في مجلس النواب الالماني في بداية تشرين الثاني الماضي تجميد القروض المخصصة لذلك. وبررت اللجنة قرارها بالهجمات التي تشنها القوات التركية على القرى الكردية.

وكان وزير الدفاع الالماني اعلن امس الاول مسؤوليته السياسية عن القضية لكنه رفض تقديم استقالته.

وطالب الحزب الاجتماعي الدمقراطي المعارض على الفور باستقالة وزير الدفاع.

واعلنت وكالة الانباء الهندية امس (الثلاثاء) ان وزير الخارجية الهندي، مادهافسينه سولانكي، استقال من منصبه.

وقالت الوكالة ان الاستقالة قد تكون مرتبطة بفضيحة الرشوات التي دفعتها شركة الاسلحة السويدية «بوفورز» الى وسطاء هنود في عهد حكومة رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي.

وتأتي استقالة سولانكي بعد ساعات من طلب المعارضة استقالته. وتأخذ المعارضة على وزير الخارجية انه طلب من نظيره السويسري، رينيه فيلبر، تجميد التحقيقات في شأن هذه الرشوات التي يظن بأنها نقلت عبر حسابات سرية في مصارف سويسرية.

واقرت شركة «بوفورز» انها دفعت (٥٠) مليون دولار كعمولات للحصول على صفقة اسلحة مع الهند بقيمة ١.٣ مليار دولار.

واعرب سولانكي امام البرلمان الهندي امس عن اسفه لتقديمه تقريرا في خمس صفحات الى نظيره السويسري، لكنه لم يكشف عن مضمون الكتاب ولا عن اسم المحامي الذي وضعه.

ويحظى سولانكي البالغ من العمر (٦٥) عاما بثقة رئيس الوزراء ب.ف.ناراسيمها راو، الذي يرئس حكومة اقلية منذ حزيران عام ١٩٩١.

تحسباً لاعتداءات محتملة!:

اسرائيل طلبت من تركيا ومصر تشديد اجراءات حماية السياح الاسرائيليين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت اسرائيل من تركيا ومصر تشديد الاجراءات الامنية لحماية السياح الاسرائيليين تحسباً لاعتداءات محتملة، كما صرح، امس الثلاثاء، مستشار الحكومة لمكافحة الارهاب، يغآل كارمون.

واوضح كارمون انه قام بمسعى في هذا الصدد لدى سفيري البلدين وان اسرائيل تلقت تأكيدات باتخاذ الاجراءات المناسبة. واضاف ان طلباً مماثلاً سيقدم الى قبرص.

ومن جهة اخرى نصح كارمون السياح الاسرائيليين المتوجهين في مجموعات الى مصر وتركيا وقبرص بـ «اتخاذ اجراءات وقائية» من خطر الاعتداءات ولا سيما بعد اغتيال دبلوماسي اسرائيلي في انقرة في السابع من آذار الماضي والاعتداء الذي استهدف السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس في ١٧ آذار الماضي واوقع (٢٨) قتيلاً و(٢٠٠) جريح.

واوضح ان تعليمات في هذا الصدد اعطيت الى منظمي الرحلات الجماعية. وطلب خاصة من السياح عدم التجمع في بعض الاماكن والتزام الحذر من الاشياء المشبوهة.

وقال «ولا ننصح مئات الآلاف من السياح الاسرائيليين الذين يسافرون سنوياً الى الخارج بتجنب هذه الدول الثلاث وانما فقط باتخاذ بعض الاحتياطات لان خطر وقوع اعتداءات مناهضة للاسرائيليين فيها اكثر من غيرها نتيجة الدعم الذي تلقاه المجموعات الارهابية الفلسطينية او الاسلامية من بعض الاوساط».

واشار الى ان هذه التعليمات لا تنطبق على اليونان خلافاً لنبأ «خاطئ» صدر عن مكتبه واوردته الاذاعة، يوم الاحد الماضي.



رياضة

نتائج مباريات الاياب في تصفيات كأس الدولة

صعدت فرق هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب وبيتار تل ابيب وهبوعيل ومكابي بيتح تكفا ومكابي نتانيا ومكابي يفنه الى جولة الربع النهائي من تصفيات كأس الدولة بعد ان جرت، امس الثلاثاء، مباريات اياب دور الثمانية التي اسفرت عن النتائج التالية:

* هـ. تل ابيب – بني يهودا – صفر: صفر (١: صفر في الذهاب).
* م. تل ابيب – هـ. بئر السبع – ١: صفر (١:١).
* م. معلوت – ب. تل ابيب – صفر:٣ (٥:٢).
* هـ. بيتح تكفا – هـ. اشكلون – ٣:صفر (١:صفر).
* م. بيتح تكفا – هـ. طبريا ٣:١ (صفر: صفر).
* هـ. حولون – م. يفنه – ١:١ (صفر: ١).
* م. نتانيا – ع. اشدود – ٢:صفر (٥:٤ بالركلات الترجيحية) (صفر:٢).

اما الفريق الثامن فسيكون الفائز في مباراة الاياب بين هبوعيل رمات غان ومكابي حيفا (امس انتهت مباراة الذهاب (١:١)).

اليوم:

اضراب المدارس فوق الابتدائية وكليات اعداد المعلمين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار تصعيد الاجراءات الكفاحية اعلنت نقابة المعلمين فوق الابتدائية عن قرارها بتعطيل الدراسة، اليوم الاربعاء، في معظم المدارس الاعدادية والثانوية والكليات لاعداد المعلمين.

ويشار الى ان نقابة المعلمين فوق الابتدائية تصعد من اجراءاتها الكفاحية احتجاجاً على تآكل اجور المعلمين وعدم تنفيذ وزارة المالية الاتفاق الذي يقضي بمساواة اجور المعلمين مع اجور المهندسين.

مجلس الامن يقر

● تتمة من صفحة ١ ●

الخارج «بصورة كبيرة»!!.

وقد تم تبني القرار رقم (٧٤٨) بأغلبية عشرة اصوات وامتناع خمسة عن التصويت (الصين والرأس الاخضر والهند والمغرب وزيمبابوي) وهو يحظر اعتبارا من منتصف الشهر المقبل جميع الرحلات الخارجية لخطوط الطيران الليبية ويحظر على الشركات الاجنبية الذهاب الى ليبيا او التحليق فوق ليبيا.

كما يحظر القرار تزويد ليبيا «بأية طائرة او قطع طائرات وتوفير خدمات الهندسة والصيانة للطائرات الليبية». وهذا الحظر يمس المغرب بالدرجة الاولى لانها تتولى منذ عدة سنوات الاشراف على صيانة الاسطول التجاري الليبي.

ويحظر القرار، ايضا، «تزويد ليبيا بأي نوع من انواع الاسلحة والمواد المتعلقة بها» وايضا «تزويدها بالمشورة او المساعدة الفنية او التدريب الفني».

ويدعو القرار جميع الدول اعضاء الامم المتحدة الى «سحب اي من مسؤوليها او وكلائها الموجودين في ليبيا لتقديم المشورة للسلطات الليبية في المسائل العسكرية».

ويطلب القرار، ايضا، من جميع الدول الاعضاء تخفيض التمثيل الدبلوماسي الليبي «تخفيضا كبيرا وتقييد او مراقبة الحركة داخل اقليمها لجميع الموظفين المتبقين» باستثناء البعثات الليبية لدى المنظمات الدولية.

نتائج انتخابات «البرايمرز» في حزب تتمة من صفحة ١

الانتخابات، ولهذا لم يكن سهلا الحصول على اية نتائج قبل ساعات الصباح. وفي مقابلة اجراها محررو التلفزيون مع ممثلين عن «المعارضة الشابة» اللذين طرحا مواقفهما بحدة في مؤتمر حزب «العمل»، واثارا ردود فعل قوية، غاضبة، خصوصا في الهستدروت – حاييم رامون ويوسي بيلين.. اعرب رامون عن امله في ان تسفر الانتخابات عن نجاح طاقم جيد يقود حزب «العمل» للفوز على «الليكود» في الانتخابات العامة. وتوقع فوز قائمة «متوازنة وجيدة».

اما يوسي بيلين فقال انه لا يستطيع ان يتنبأ لنجاحه او عدمه خصوصا وانه كان حادا جدا في طرح مواقفه التي لقيت معارضة قوية داخل حزب «العمل»، لكنه سيظل يحارب من اجلها حتى اذا لم ينجح في البرايمرز.

بات من الصعب جسر الهوة: ● تتمة من صفحة ١ ●

وقال ليفي حول وصف قراره (الاستقالة من الحكومة) بنكتة، يظهر ان شمير لا يعلم ما يجري لاحتمالات «الليكود» ومستقبله، وانه شارك في المؤامرة ضد وزير الخارجية، ويرفض الاعتراف بأنه يوجد الكثير من اعضاء «الليكود» يؤيدونني.

وتابع ليفي، في هذا السياق، ان شمير يحاول حرمان ثلث اعضاء الليكود من اي تمثيل في مؤسسات الحزب وحكومته، وان تصوره كلامي وكأنه نكتة يعني ذلك ان شمير يريد مواصلة طريق زملاء له، امثال عضو الكنيست دان تيخون، حين قالوا «تفوح منه رائحة المراكشي».

وتابع ليفي اقدم استقالتي من الحكومة من اجل عدم حصول فوضى (انارخيا) داخل «الليكود» في المستقبل.

احتجاجا على حرب الابادة ضد الاكراد:

١٤ نائبا كرديا يستقيلون من الحكومة التركية

* المشكلة الكردية ينبغي حلها دون تدخل القوى الاجنبية التي تبيع اسلحة *

* انقرة - «و.ص.ف» - استقال ١٤ نائبا من الحزب الجماهيري الاشتراكي الدمقراطي/ شريك الائتلاف الحكومي مع حزب «الطريق القويم» (اليميني الليبرالي)، امس الثلاثاء، من الحزب احتجاجا على حرب الابادة التي تشنها الحكومة التركية ضد الاكراد في الاناضول.

ومن جانب آخر اقترح نائبان كرديان مستقلان من ديار بكر (جنوب شرق) هما ليلي زانه وخطيب ديجلي ان «يتوسطا بين الدولة التركية وبين حزب عمال كردستان» (متمردين اكراد من تركيا) وذلك «للتوصل الى وقف اطلاق النار».

واعلن الـ ١٤ نائبا في بيان ورد الى وكالة الصحافة الفرنسية ان «الدماء والدموع سالت في جنوب شرقي الاناضول التي تنتظر الحرية وابسط الحقوق». وقالوا «ان المشكلة الكردية ليست مشكلة سطحية خلقتها القوات الاجنبية التي تريد ان تقسم تركيا». واكدوا انهم يعارضون «جميع اشكال العنف» وان التدابير العسكرية والامنية هي التي صعدت «العنف رسميا».

وقد تم انتخاب (٢٢) نائبا كرديا قريبا من حزب «العمل الشعبي» (اليساري) في البرلمان خلال انتخابات (٢٠) تشرين الاول الماضي على قوائم الحزب الجماهيري الاشتراكي الدمقراطي. ويبقى ستة نواب اكراد قريبون من حزب «العمل الشعبي» في الحزب «الجماهيري» الذي يرأسه نائب رئيس الوزراء، اردال نونو، الذي اصبح ممثلا في البرلمان بواسطة (٧٢) نائبا داخل الائتلاف. ولا يزال الائتلاف يمثل اغلبية في البرلمان بـ (٢٥٠) مقعدا من (٤٥٠) من ضمنها (١٧٨) مقعدا لحزب الطريق القويم الذي يرأسه رئيس الوزراء، سليمان ديميريل.

واعلنت ليلي زانا وخطيب ديجلي انه «ينبغي حل المشكلة الكردية دون تدخل من القوى الاجنبية التي تبيع اسلحة».

وكان هذان النائبان قد استقالا في كانون الثاني الماضي من الحزب «الجماهيري الاشتراكي الدمقراطي» الذي كان «يعوق» حريتهما في التعبير عن الرأي!

واقترحا «ان يذهبا الى المقر العام لحزب عمال كردستان اذا ما رغبت الحكومة التركية في ذلك» لايجاد حل سلمي مع رئيس هذا الحزب الذي يخوض كفاحا مسلحا ضد السلطة المركزية في شرقي وفي جنوب شرقي الاناضول منذ آب عام ١٩٨٤.

وقالت ليلي زانا وخطيب ديجلي «ان في وسع الشعبين الكردي والتركي فقط ان ينقذا البلاد اذا عاشا جنبا الى جنب وليس المانيا او الولايات المتحدة».

كما اقترحا من جديد اجراء استفتاء «لمعرفة مطالب الاكراد بصورة واضحة».

تردي العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ستقلص تأييد الحكومة في الانتخابات

* حيفا - يتضح من استطلاع للرأي العام اجراه معهد الابحاث «تلسكر» - ان غالبية الناخبين في اسرائيل تعتقد بأن تردي العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة سوف تخفض من نسبة تأييد الجمهور للحكومة.

فقد تبين ان (٤٢.٣٪) من الذين تم استفتاءهم في الاستطلاع، وهم ٥٠٦ اشخاص يعتقدون بأن التردي في العلاقات ستقلص التأييد، مقابل (٢٤.٧٪) يعتقدون بأن تردي العلاقات سيزيد من التأييد. بينما يعتقد (٢٠.٧٪) ممن شملهم الاستفتاء، بأن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة لن تؤثر على نتائج الانتخابات لدى الجمهور في البلاد.

وقد جرى الاستطلاع في الاسبوع الماضي وشارك فيه ابناء جيل (١٨) فما فوق في انحاء مختلفة من البلاد، واشتمل على الجمهور اليهودي فقط. وقد تمت عن طريق التلفون.

جريمة نكراء في الشيخ

● تتمة من صفحة ١●

وعندما رأى الشاب يحمل بيده السكين اطلق الرصاص في الهواء معتقدا انه من المناطق المحتلة، ولكن بعد ان عرف هوية الاشخاص توقف عن اطلاق الرصاص!!

واكد: بعد ان خر المغدور صريعا هرب القاتل ووالده وترك القتيل في الشارع ينزف دما حيث مرت بعد دقائق سيارة عمومية، فانزل سائقها الركاب ونقل الجريح الى المستشفى.

وعلم من شاهد عيان ايضا ان المرحوم الذي يعمل في البناء عمّر للذي قتله ولم يدفع له اجرته وكان هذا سبب الخلاف على ما يبدو، لكن هذا الامر لم يؤكد بعد حيث ان القتيل يعمل اجيرا.

وحضرت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة واعتقلت القاتل ووالده. وقام القاتل بتمثيل عملية الجريمة امام قوات الشرطة.

واما الناطق بلسان شرطة الجليل فقال لمراسلنا: «في حوالي الساعة العاشرة والنصف قتل مواطن من ابوسنان يدعى جميل خطيب (٣٢ عاما) في مدخل قرية الشيخ دنون على خلفية خلاف مالي وتم اعتقال القاتل ووالده»!!

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق في مستشفى «ملبين» في نهاريا ان القتيل جميل وصل الى المستشفى في حالة خطيرة جدا جراء اصابته بطعنتي سكين في صدره احداهما كانت في القلب. وحاول الاطباء خلال ساعة كاملة العمل على انقاذ حياته ولكن دون جدوى وفارق الحياة.

هذا وقد عم الحزن والاسى والاستنكار الشديد لهذه الجريمة النكراء عموم اهالي ابوسنان الذين عرفوا في الفقيد حسن سيرته ودماثة اخلاقه وسيرته الحسنة وعلاقاته الطيبة مع ابناء بلده. وزارت وفود المعزين من القرية والقرى المجاورة بيت الفقيد لتقديم العزاء والشد على ايدي اهله والتعبير عن الاستنكار لهذه الفعلة والدعوة لضبط النفس وتماسك الاعصاب.

وعلم مراسلنا في ابوسنان ان جثمان الفقيد سيشيع الى مثواه الاخير الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء من بيته في حي كرم الرجمة في ابوسنان.

والفقيد جميل ابن لعائلة خطيب من قرية كويكات في الجليل الغربي لجأت الى ابوسنان في العام ٤٨ متزوج واب لثلاثة اطفال (بنتين وولد). ويعمل في البناء.

سيامقال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ١ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

وزارة الصحة تحذر المسافرين:

لا تشربوا الكحول في مصر

* جاء التحذير على اثر ملابسات وفاة مواطن من الناصرة * علامة التسمم: عدم الرؤية الصحيحة وفقدان الوعي *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حذرت وزارة الصحة جمهور المسافرين الاسرائيليين الى جمهورية مصر، من تناولهم مشروبات روحية خوفا من وجود مادة «الميثانول» بنسبة عالية فيها.

وجاء هذا التحذير على اثر تشخيص ملابسات وفاة المرحوم ميشيل حلو (٥٩ عاما) من الناصرة يوم (٩١/١٢/٦) بعد تسممه من مادة «الميثانول» الموجودة في مشروب الويسكي الذي تناوله وهو موجود في مصر.

وكانت جريدة «الاتحاد» اول من نشرت عن هذه القضية وعن وفاة المرحوم («الاتحاد» ٩١/١٢/٨).

وتعود قصة وفاة المرحوم ميشيل حلو بعد ان سافر الى مصر واحد زملائه في رحلة استجمامية، وهناك اشترى ثلاث زجاجات من مشروب الويسكي من دكان «القري شرب»، وتناول هذا المشروب في اثناء وجوده وفي القاهرة، وبعد عودته الى البلاد اخذ يشعر بالتعب والاعياء، ثم اغمي عليه ولم يتمكن اطباء مستشفى العفولة من علاجه وتوفي هناك.

وكان قد وصل المرحوم الى المستشفى فاقدا وعيه مع حالة توسع في بؤبؤ العين وبعد الفحوصات تبين ان لديه موتا دماغيا بسبب تلف الخلايا الدماغية من مادة الميثانول السامة.

ويذكر ان زميله قد شرب من الويسكي ولكن بكمية قليلة ولم يتأثر من المادة السامة.

وجاء في بيان وزارة الصحة ان علامة التسمم من مادة الميثانول: عدم الرؤية الصحيحة وفقدان الوعي الذي يؤدي في حالات صعبة الى الوفاة.

اما تناول المادة بكميات قليلة فيشير البيان انه قد يحدث اضرارا للجهاز العصبي والرؤية.



لانها تقع على قطع ارض ثمنها غال:

الحكومة تنوي تفكيك مجمع التعليم في «كفار هيروك»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت وزارة المعارف، امس الثلاثاء، عن دهشتها للقرار الذي اتخذته الحكومة بتفكيك مدارس المجمع التعليمي الواقعة في «كفار هيروك» من اجل بيع الاراضي الواقعة عليها.

وقال مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، ان هذه الخطوة ستحدث في حال تنفيذها، كارثة تربوية، علما بان المبرر لتفكيك هذه المدارس هو كونها مبنية على قطع ارض ثمنها غال!

ويذكر انه يتعلم في مدارس «كفار هيروك» اكثر من (٥٠٠) طالب من الشبيبة معظمهم يعيشون في الداخليات.

ويشار الى ان هذه المدرسة هي زراعية وداخلية وهي واحدة من ثلاث مدارس رئيسية في البلاد.

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

شكاوى عديدة من الجمهور ضد التلاعب بالاسعار!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، تلقت مصلحة حماية المستهلك العديد من الشكاوى من الجمهور حول التلاعب بالاسعار ورفع اسعار السلع التي تستهلك بشكل خاص في شهر رمضان المبارك وفي الاعياد مثل اللحوم والحلويات وغيرها.

وسيقوم المركز بفحص مصداقية الشكاوى واطلاع المسؤولين في رئاسة المصلحة في تل ابيب ودائرة شكاوى الجمهور حول خطورة مثل هذه الامور واستغلال الظروف الحينية مثل حلول العيد، فبدلا من ان يقوم التجار بالتسهيل على المواطنين يتصرفون عكس ذلك.

وبعد فحص الشكاوى ومراقبة الباعة واصحاب المصالح، ستوجه الشكاوى الى وزارة الصناعة والتجارة ودائرة مراقبة الاسعار بغية اتخاذ الاجراءات الضرورية.

احذروا.. كمين الشرطة، اليوم، على طريق حيفا – كريات آتا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ... احذروا من رجال شرطة حيفا اليوم (الاربعاء)، في مفرق تشيك بوست وكريات آتا.. فسيبدأون بمخالفة كل من يعبر الشارع الجديد الذي اعد خصيصا لعابري السبيل.

فقد انتهى العمل منذ ايام بفتح شارع لعابري السبيل من مفرق تشيك بوست وحتى مفرق كريات آتا وبالعكس الى اتجاه حيفا. وقد عممت الشرطة امس انها ستبدأ منذ اليوم بمخالفة كل سائق يتخذ هذا الشارع طريقا له.

طفلة عربية (١٢ عاما) متهمة بقتل شقيقتها (٤ سنوات) بالعصا

● الطفلة المرحومة كانت تعاني من اوجاع في بطنها. واهلها «عالجوها» بـ «لصقة عربية». وفي الصباح وجدوها متوفية في سريرها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طفلة عربية (١٢ عاما) من تجمع بدوي بالقرب من ريشون لتسيون متهمة بقتل شقيقتها (٤ سنوات) بعد ان قامت بضربها.

وكانت شرطة ريشون لتسيون تلقت معلومات عن ان طفلة وجدت ميتة في سريرها. وخلال التحقيق الاولي قدم افراد العائلة افادات مختلفة، لكن في النهاية اعترفت شقيقتها ابنة الـ ١٢ عاما بانها ضربتها بعصا.

وكان الوالد قال للشرطة ان طفلته المرحومة وصلت الى الخيمة وهي تعاني من آلام واوجاع في بطنها. وقد حاول الاهل «معالجتها» حيث وضعوا على بطنها «لصقة عربية» من عجين وبيض وغيرها. لكن في الصباح وجدت الطفلة ميتة.

وقال طبيب لجنة داود الحمراء، الذي استدعي الى المكان، ان سبب الوفاة نزيف داخلي في البطن.

مجلس قلنسوة المحلي
قلنسوة ت: ٦٨.٣٨٨ – ٥٣/٦٨.٧٥٧.

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن المجلس المحلي عن حاجته الى موظف بوظيفة كاملة مدير مكتب للرفاه الاجتماعي وذلك حسب الشروط الاتية:

١ – يشترط في مقدم الطلب ان يكون حاصلا على شهادة (M.A) في الشؤون الاجتماعية.
٢ – ذو خبرة بالعمل في مكتب الشؤون الاجتماعية.
٣ – ذو خبرة في عمل التنظيم الجماهيري.
٤ – المام في ادارة المكتب، يجيد التعبير شفهيا وكتابة، قادر على ارشاد المواطنين بالعمل وتحمل المسؤولية الكاملة للعمل.

كل من يرى في نفسه الكفاءة للعمل في هذه الوظيفة عليه ان يتقدم بطلب خطي لسكرتير المجلس المحلي.

اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ٩٢/٤/١٥ الساعة ١٢ ظهرا.

مع الاحترام
رئيس المجلس المحلي
يوسف مصطفى تكروري



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٣٠ رمضان ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/٢٧١ ● ٢٤ صفحة ● الثمن: ٢٠٠ شاقل ● (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 2.4.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 271/48

مجزرة في رفح - اربعة شهداء وسبعون جريحا.. واغلب الاصابات بالرأس!

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - ارتكبت قوات الاحتلال، مساء امس الاربعاء، مجزرة في رفح، حيث قتلت اربعة شهداء واصابت ٧٠ جريحا في سوق رفح.

ففي الساعة السادسة و(٢٠) دقيقة من مساء امس اطلق جنود حرس الحدود النار على الاهالي بشكل عشوائي ووحشي، بحجة تعرضهم لزجاجة حارقة القيت عليهم، فأستشهد ٤ شبان واصيب (٧٠) مواطنا، غالبية الاصابات في الرأس، وحالتهم خطيرة.

وبعد الحادث فرضت قوات الجيش حظر التجول على مخيم الشابورة. اما الاهالي فقد خرجوا للشوارع واشتبكوا مع قوات الجيش في رفح وخانيونس حيث اقيمت المتاريس في الشوارع واشعلت الاطارات.

والشهداء الاربعة هم:

● محمد الحمايدة (١٨ عاما) - عيار ناري بالرأس وهو من تل السلطان في رفح.

● ماجد ابو زهري (١٧ عاما) عيار - ناري بالرأس وهو من تل السلطان في رفح.

● اشرف ابو حرب (٢٠ عاما)

● البقية على صفحة ٥ ●

انقلاب في «العمل» - «الامراء» الجدد، «الحمائم»، يقودون!

● (١٧) وجها جديدا.. وباستثناء رابين وبيرس فان ايا من العشرة الاوائل في قائمة المرشحين لم يشغل منصبا وزاريا في السابق ● تمثيل كبير للجيل الشاب ولمعسكر بيرس وللحمائم.. والرعيل الحزبي القديم في المؤخرة ● المفاجأة الكبرى: ابراهام بورغ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجمع المراقبون، امس الاربعاء، على ان نتائج انتخابات «البرايمريز» في حزب «العمل» كانت بمثابة انقلاب.. وخاصة لصالح «الحمائم» الذين تمثلوا باغلبية ساحقة في الاماكن العشرة الاولى. فقد دلت نتائج «البرايمريز» على ان ثمانية من العشرة الاوائل هم حمائميون، هذا بالاضافة الى أن «امراء حزب العمل» الجدد هم الذين سيقودون قائمة الكنيست.

وتضمنت المقاعد الـ (٤٥) الاولى في القائمة (١٧) مرشحا جديدا لعضوية الكنيست. بينما كانت النتائج ضربة لاعضاء الكنيست: عمير بيرتس (المكان الـ ٤٣) وغاد يعقوبي (المكان الـ (٤٥) وابراهام كاتس عوز وميخائيل بار زوهر ويعقوب تسور ونافا اراد وشوانا اريئيلي الموزلينو.

وباستثناء رابين وبيرس فان ايا من المرشحين العشرة الاوائل في القائمة لم يشغل منصبا وزاريا في السابق. وقد احتل «الجيل الشاب» الاماكن المتقدمة بينما احتل قسم من الرعيل الحزبي القديم مقاعد متأخرة ومنهم من اقصي تماما.

وعلى الرغم من الحفاظ على «التوازن التمثيلي» بين معسكر رابين ومعسكر بيرس، الا ان النتائج أعطت بيرس دفعة قوية، اذ تمثل معسكره في الاماكن المتقدمة وكذلك في المقاعد المضمونة. وهناك عدد كبير من اليهود الشرقيين ومن «الحمائم» ومن «الجيل الشاب» في القائمة.

وشارك في انتخابات «البرايمريز» (١١١) الف و(٥١٥) عضوا، اي ما يساوي حوالي (٦٨) في المئة من مجموع اعضاء الحزب. وحصل شمعون بيرس على (٩٢) الفا و(٣٠٩) اصوات. وقد كان بيرس في المكان الاول منذ بداية فرز الاصوات وحتى النهاية. وكانت المفاجأة الحقيقية احتلال ابراهام بورغ المكان الثاني (الثالث في القائمة) حيث حصل على (٧٣) الفا و(٦٩٢) صوتا. وهو ايضا بقي في المكان الثاني منذ بداية فرز الاصوات. وفي المكان الثالث اورا نمير (٦٩.٣١٦ صوتا) ويليها حاييم رامون (٦٨.٨٤٥ صوتا) ويليه يسرائيل كيسار (٦٥.٠٨٨ صوتا) ويليه دافيد ليبائي (٦٠.٣٥٢ صوتا) ويليه نيسيم زفيلي (٥٦.٧١٦ صوتا) ويليه شمعون شطريت (٥٦.٥٨٩ صوتا).

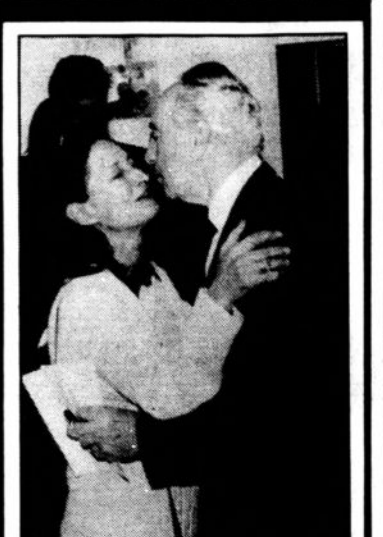
واعتبر «الليكود» ان نتائج «البرايمريز» تدل على ان حزب «العمل» يتجه يسارا (اقرأ التفاصيل على الصفحة الثالثة).

المفاجـأة !



● ابراهام بورغ، رقم ٢ في «البرايمريز» ●

البسمة عادت الى وجهه!



● بيرس يهنئ ياعيل ديان - بيرس حصل على حوالي (٩٣) الف صوت ●

■ كـل عـام وانتـم بخيـر

■ «الاتحاد» تحتجب غدا، الجمعة ■

● بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد نتقدم باحر التهاني الى المواطنين المسلمين والدروز والى ابناء شعبنا عموما يحدونا الامل ان يعود العيد وقد انهزم الظلم والاحتلال وحل السلام العادل والدائم وتحققت اماني كل شعوب منطقتنا والعالم، بالسلام والحياة السعيدة والآمنة.

ونعلن بهذه المناسبة السعيدة ان «الاتحاد» سوف تحتجب عن الصدور يوم غد، الجمعة ١٩٩١/٤/٣ وتعود الى الصدور كالمعتاد، صبيحة الاحد ٥/ ١٩٩٢/٤.

(«الاتحاد»)

القذافي: سأفرض «حرمان النفط» على الدول التي ستطبق العقوبات

● روما - و.ص.ف - هدد العقيد معمر القذافي بحرمان الدول التي ستطبق العقوبات على بلاده من النفط ومن اي عقود مع ليبيا وذلك في حديث نشرته مجلة «اوروبيو» الايطالية في عددها الذي سيصدر اليوم الخميس.

وقال العقيد القذافي في بيان مقتضب نشرته المجلة «من لن يدعم قضية شعبنا لن يحصل على شيء.. لا نفط ولا اعمال».

وبشأن الحظر الذي فرضه مجلس الامن قال «سأتخذ اجراءات انتقامية ضد الذين يريدون فرضه وعلى رأسهم بريطانيا وفرنسا اللتين ليستا سوى مجرد بيدقين في يد الولايات المتحدة (تفاصيل اخرى ص ٤).

العرب سيشاركون في المفاوضات في واشنطن

● بيروت - «و.ص.ف» - علم من المشاركين في الاجتماع الرباعي في بيروت بين لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيين ان هذه الاطراف الاربعة قررت، مساء امس الاربعاء، المشاركة في الجولة الخامسة للمفاوضات الثنائية مع اسرائيل المقرر عقدها في واشنطن في ٢٧ نيسان الجاري. وقد اتخذ هذا القرار خلال الجلسة الاولى من اجتماع العرب المشاركين في مفاوضات السلام لتنسيق مواقفهم.



قرية الحصينية مسلوبة الاعتراف: كل البيوت بلا ماء وبلا كهرباء و٧٠٪ منها بدون مراحيض.. والاولاد، صغيرهم وكبيرهم، يمشون اربعة كيلومترات، صيفا وشتاء، للوصول الى المدرسة!

الملحق ص ١

الرئيس السوري حافظ الاسد

نرفض «النظام العالمي الجديد» المنحاز ضدنا!

● الدول العربية كانت الخاسرة من التطورات الدولية الاخيرة ● العراق شقيقنا الاكبر ! ● رفض فرض العقوبات على ليبيا والعراق ●

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاربعاء، ان الدول العربية كانت الخاسرة من التطورات الدولية الاخيرة معربا عن رفضه لـ «النظام العالمي الجديد المنحاز ضدنا ويعتدي على المعتدى عليه».

وقال الاسد ان «تعبير النظام العالمي الجديد لا يبدو دقيقا لان النظام كي يكون عالميا يجب ان يتمسك بالشرعية وان نكون وغيرنا جزءا منه ونحن لا يمكن ان نكون مع نظام ينحاز ضدنا ويعتدي على المعتدى عليه»!

واعتبر ان العرب «ليسوا من الرابحين» في التطورات الدولية الاخيرة التي كان فيها «الرابحون اساسا اعداء العرب». وقال ان «الاعداء ربما يتوقعون نتيجة لذلك اننا سنضعف او سننهار ولكننا لا نخاف ولن نستسلم».

واشار الاسد في مأدبة افطار الى التحذير الذي اطلقه مع نظيره المصري حسني مبارك، في (١٨) آذار الماضي في القاهرة من فرض عقوبات على العراق او ليبيا. وقال: «لم يكن في كلامي ما هو مفاجئ للاخرين الذين لا يتعاملون معنا بالود المرئي او غير المرئي وهم ليسوا من السذاجة بحيث لا يفهمون اننا نتعاطف مع اخوة لنا في العالم العربي والعالم الاسلامي». واكد: «قد نختلف مع هذا البلد او ذاك ومع هذا البلد العربي او ذاك ولكن يجب ان يكون مفهوما من الجميع اننا نقف مع الحق»، في اشارة الى الخلاف مع العراق ومحاولات الولايات المتحدة شن هجوم عدواني جديد عليه. واضاف: «وعندما يخطئ بلد عربي بحق بلد شقيق آخر فان موقفنا هو موقف الاخ الكبير عندما يختصم اخواه الصغيران وخاصة عندما يكون الاخ الاكبر هو المعتدي فاننا نقف ضد الاخ الاكبر المعتدي. وهذا كان موقفنا في حرب الخليج».

ومن ناحية اخرى اعتبر الرئيس السوري ان اسرائيل «هي الان في مأزق» و«لا تريد السلام. وهي ان اعلنت انها تريد السلام فانها تريده تكتيكا ومؤقتا».

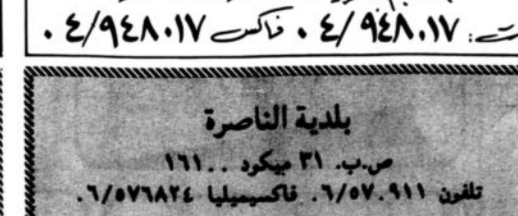
● حافظ الاسد ●

شمير ضد ليفي: لا يرى اية حاجة لابقائه في الحكومة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي يحاول فيه «الليكود» التقليل من اهمية الخلاف بين وزير الخارجية دافيد ليفي ومعسكره وبين قيادة الحزب، وفي الوقت الذي قال فيه اكثر من شخص قيادي، امس، ان الخلاف سينتهي قريبا، اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاربعاء، انه لا يرى اية حاجة لاية اتفاقات لابقاء ليفي في الحكومة وعدم تنفيذ تهديده بالانسحاب.

ورفض شمير اتهامات ليفي، وقال ان «الليكود» لا يميز ضد اليهود الشرقيين. وبالمقابل رفض تحديد مقابلة بينه وبين ليفي لفض الخلافات. وقال: كل الوقت نتحدث عبر قنوات مختلفة!

ولكن في اجتماع الطاقم الانتخابي لليكود الذي عقد امس، تقرر العمل على حل الخلافات بين الطرفين. وقال الوزير روني ميلو انه على قناعة بان ليفي سيعمل معنا من اجل انجاح الليكود مشيرا الى ضرورة التوصل الى اتفاق باسرع وقت. اما حاييم كورفو فقال انه مقتنع بان الطرفين سيتوصلان الى اتفاق «هذا الاسبوع».



مطعم رؤوف واتينا للاسماك
افخر مطعم للاسماك
احر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

مركز الحمصي الاصلي
احر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
يافا شارع ييفت ٧٣
ت: ٣/٨١٣٤٥٥.

عفو بشارة صياغة ومجوهرات
ترشيحا ت: ٩٧٤٥٧٤
٩٧٩٣٦ ٤/٩٧٥٩١٧.
احر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

مخبز سعيد ابو العافية
رمز الصناعة الوطنية
احدث واقدم مخابز الشرق الاوسط وهو الاصل
في صنع الخبز على جميع انواعه
يتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى الطائفة الاسلامية وجماهير شعبنا
بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات
وقد حل السلام العادل فوق ربوع منطقتنا والعالم أجمع
وكل عام وانتم بخير

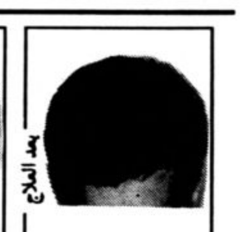
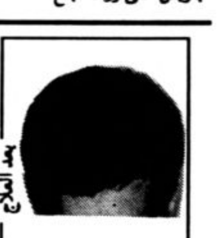
مطعم ابو نصار للاسماك
اشهر مطاعم السمك
شارع كيدم ٨١ يافا ت: ٨٣٨٥٥٥ ٣/٨١٨٨٧١٣.
احر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

الهستدروت
النقابة العامة للعاملين في اسرائيل
تهنئ جميع الاعضاء العرب بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
وتتمنى ان يبشر العيد بإحقاق جميع العمال وبالمزيد من التقدم والازدهار لجميع اواطني الدولة
وكل عام وانتم بخير
سكرتير عام الهستدروت
يسرائيل كيسار

انيت للتجميل
معهد لعلاج الجلد والشعر، تخفيف الوزن، ازالة الشعر الزائد، تنظيف وتجميل الوجه ...
دبلوم من باريس
٢٠ سنة خبرة
عكا - ديرخ هأربعاه ٤ د الطابق الاول



الان اكثر من اي وقت مضى يمكن
ازالة البقع الجلدية بواسطة علاج جديد
- علاج البقع الجلدية التي تظهر على الوجه والجسم نتيجة البثور او الحمل او الشمس او المضادات او حبوب منع الحمل او الحروق
- العلاج يتم بواسطة اجهزة حديثة ومواد فعالة تؤدي الى بشرة ناعمة وجذابة
- العلاج يبدأ في المعهد ويتم في البيت بواسطة كريم خاص من باريس حتى زوال البقع.

- علاج الشعر: وقف تساقط الشعر وتنميته من جديد بواسطة جهاز ليزر

مغلق ايام السبت والاثنين
الاستشارة مجانا مع فنجان قهوة
04/910442 910212

من مجالات العلاج المقدمة في المعهد
- علاج الوجه: حسب طريقة ليديا دابنوف واساليب مشهورة باريسية واجهزة حديثة متطورة
- ابيلاسيا: ازالة الشعر الزائد الى الابد من كل اجزاء الجسم خاصة الوجه واليدين بدون ترك أثار وبواسطة اجهزة متطورة جدا

تخفيف الوزن
علاج خاص لتخفيف الوزن بواسطة اجهزة متطورة لشد العضلات والترهل
- تقليص عرض الورك واذابة الدهنيات ويمكن ملاحظة النتيجة بعد الاسبوع الاول
- تخفيف الوزن مع ريجيم وباندماج مع طريقة حديثة يمكن من خلالها تنزيل ٧ كغم خلال الاسبوع الاول وبدون الاستغناء عن جميع مركبات الغذاء المطلوبة

قبل العلاج — بعد العلاج
هنا هو الوقت للتخلص من البثور
- بشرى للذين يعانون من مشاكل الجلد والبثور تقديم العلاج الناجع والمضمون بواسطة اجهزة متطورة

علاج خاص ضد التجاعيد
- بدون عملية بلاستيكية بواسطة اجهزة حديثة ودهون الكريمات

محلات شريف هزيمة
مواد بناء وكهرباء
ابو سنان المركز التجاري ت: ٤/٩٦٦١٩٨٩.
احر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

حلويات انور ابريق
ابو سنان: ٤/٩٦٦١٠٩.
حلويات شرقية وغربية
احر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

حلويات الوليد
كفرياسيف مقابل بنك باركليس ت: ٤/٩٦٥٣٦٩.
احر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

محمص ابو الوليد
ابراهيم خوري كفرياسيف ت: ٤/٩٦١٨٩٨.
بيع جميع انواع البذورات والمكسرات
احر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

النقابة العامة للعمال في اسرائيل – الهستدروت
لجنة عمال ابوسنان
ابوسنان، كفرياسيف، جديدة، المكر
تتقدم بخالص التهاني واجمل الاماني الى عموم المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، راجية من المولى عز وجل ان يعيده على الجميع باليمن والعمل والسلام.
وكل عام وانتم بخير
نجيب صعب
سكرتير اللجنة

يهنئون بعيد الفطر السعيد

منجرة روزي بيكت
لصاحبها انور قزامل
بيت جن ت: ٤/٨٠٢٦٧٥.
جميع انواع الموبيليا وخزائن المطبخ وغرف النوم
اقساط مريحة ونحترم فيزا ويسراكارت
اسعار معقولة

محطة ديلك مفرق المكر
فهد سكس واولاده
قسم خاص لتزيين السيارات
ت: ٩٦٥٩٣٢ - ٤/٩٦٣٤١١.

עין הגישן בע"מ
بادارة حسن حمود
مكتب طباعة ودعاية ونشر وصحافة
المركز التجاري الرامة
هاتف ٤/٨٨٥٤٠٣.

كل عام وانتم بخير

ازياء اوليفيا للسيدات والعرائس
بادارة مصمم الازياء المعروف سالم الاطرش
تصميم وخياطة افخر فساتين السهرات والعرائس
ازياء اوليفيا للسيدات والعرائس
بادارة الفنانة الهام عوض
احدث واجمل تسريحات الشعر
عكا القديمة ش. صلاح الدين ت: ٤/٩١٦٥٧٩.

مصنع بلاط يركا
المنطقة الصناعية ت: ٩٦١٣٢١ - ٤/٩٦١٧٧١.
جميع انواع البلاط المحلي والايطالي بجميع الاحجام
بلاط يركا الحاصل على المرتبة الاولى في البلاد من حيث الجودة
* كراميكا ... مغاسل ... وكل لوازم الحمامات
* تنزيلات خاصة بمناسبة الاعياد
اسعار مغرية وشروط دفع مريحة واقساط حسب الامكانيات
امانة في العمل ودقة في المواعيد

كل عام وانتم بخير

حبيشي تجهيزات للمكتب
جميع التجهيزات المكتبية للمكاتب والمؤسسات
آلات طباعة
اجهزة تصوير مستندات
* فاكس * صناديق وآلات حاسبة
بيع تصليح وصيانة
عكا شارع بن عامي ١٢ ت: ٩١٩٣١٧

اخوان كنعان
يركا المنطقة الصناعية
ت: ٩٦١٢٤١ ٤/٩٦١٢٠٧.
حديد ومواد للبناء

شركة نور الجليل م.ض
نور شحادة
كفرياسيف ت: ٩٦٨٥٢٨ ٤/٩٦١٥٤١.
احر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

صباغ
كراج لجميع انواع السيارات
جريس صباغ واولاده كفرياسيف المدخل الجنوبي ت: ٤/٩٦٨٤٦٢.
احر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

פיצוחי סיני مكسرات سيناي
جميع انواع المكسرات والمشروبات
يافا شارع ييفت ٢٦
احر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

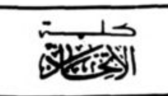
صالون زينب
المكر ت: ٩٦٦٠٤٥ / ٥١ ٤/٩٦٧٠٢٣.
احلى واجمل التسريحات للشعر

ملتقى الاصدقاء
بادارة رائد ابو شنب
بذورات طازجة ومشروبات خفيفة
وجميع انواع السكاكر
اسعار شعبية
عكا القديمة السوق العمومي ت: ٤/٩١١٦٤٥.

معرض مجوهرات الحرمين
قاسم شلبي
مجوهرات وساعات - بيع وشراء
عكا شارع صلاح الدين
ت: المحل ٩٢١٦٢٣ البيت ٤/٩١٦١٢٦.

مطعم عوده اخوان
عكا القديمة ت: ٤/٩١٢٠١٣.
لدينا اشهى السلطات المتنوعة
والاسماك الطازجة واللحوم

لجنة عمال
كفركنا - طرعان - المشهد - كفرمندا - الرينه
باسم اعضاء وموظفي وسكرتيرية لجنة العمال، نتقدم باحر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
راجين المولى تعالى ان يعيده علينا وعليكم
عدي عدوي
سكرتير اللجنة



حكومة شمير عاجزة عن تقديم حلول للأزمة الاقتصادية

● يستفاد من تقرير «التطورات الاقتصادية في الاشهر الاخيرة» الذي نشره قسم البحث العلمي في بنك اسرائيل أن الازمة الاقتصادية الشاملة في البلاد قد تفاقمت وتعمقت.

والعلامات الاساسية المميزة للازمة هي التالية:

* استمرار اتساع البطالة. وقد وصلت الى ٢٤٠ الفا وقد تصل الى ٤٥٠ الفا، اذا لم تجر اصلاحات جذرية. وتشمل البطالة ربع قوة العمل بين المهاجرين الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي.

* دخل فرع البناء، ومشتقاته ازمة عميقة. فقد أقيمت اعداد هائلة من المساكن ولكن البطالة منعت المهاجرين الجدد وقطاعات اخرى من السكان من شراء البيوت، لعدم وجود الاموال. وحتى تخفيض اسعار الدور لم يخفف ازمة فرع البناء.

* الغلاء استمر استمرارا مثابرا وفاحشا، على الرغم من «الاعتدال الاقتصادي». والحكومة لم تتمكن ان تنفذ وعودها باستقرار الاسعار.

* نقص التصدير الصناعي الى الخارج عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٢ بمعدل ٣.٧٪. وفي اعقاب ذلك ازداد العجز التجاري للدولة زيادة مقلقة.

ويشير التقرير، بشكل واضح، الى ان الآمال التي رافقت بعض النشاط الاقتصادي والنمو الصناعي في عام ١٩٩١ قد تبددت بشكل حاد ومقلق عام ١٩٩٢.

بطبيعة الحال، فان قسم البحث العلمي في بنك اسرائيل يقدم ارقاما جافة ولا يقوم بأي تحليل ذي طابع سياسي، ولكن الارقام تتحدث بشكل صارخ عن هذه الازمة الخانقة وابعادها.

والجماهير الشعبية ليست بحاجة الى ارقام الباحثين.. فهي تحس الازمة على جلدها يوميا، بالبطالة الحادة، وارتفاع الاسعار وتقليص الخدمات وزيادة تكلفة الخدمات.

ان هذه الازمة الاقتصادية – الاجتماعية ومعها الازمة الخانقة في المجال السياسي يتطلبان، وبشكل عاجل، اسقاط حكومة اليمين وسياستها المعادية لليهود والعرب، المعادية للسلام والمساواة، المعادية للاكثرية الساحقة من شعبي هذه البلاد. وهناك تفاؤل، محليا وعالميا، بان تؤدي الانتخابات البرلمانية القريبة الى اسقاط الليكود وحكومته وسياسته وفتح الآفاق للتحول السياسي الدمقراطي، للسلام والتجاوب مع مصالح العاملين والطبقات الشعبية.

مجلس الأمن – مؤسسة امريكية ؟!

اتخذ مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة، مساء أمس الاول قرارا خطيرا بفرض عقوبات قاسية ضد الجماهير الليبية. وطبقا لهذا القرار تحظر الرحلات الجوية الى ليبيا، من كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة ويحظر على الشركات الاجنبية التعامل مع ليبيا، وتتوقف كل الدول عن بيع الاسلحة وقطع الغيار لليبيا. كذلك يطالب مجلس الامن الدولي الاعضاء بتخفيض التمثيل الدبلوماسي فيها تخفيضا حادا جدا، كما يطالب كل الخبراء والمواطنين الاجانب بمغادرة ليبيا وعدم السفر اليها.

المذهل حقا هو ان القرار قد تم باكثرية عشرة اصوات وامتناع خمسة فقط هي الصين والرأس الاخضر والهند والمغرب وزمبابوي. احقا لم تتوجد دولة واحدة في العالم تقول «لا» للبلطجية الاستعمارية الامريكية الساعية الان الى ضرب ليبيا بعد ضرب العراق؟

ان كل انسان عاقل يلاحظ الان بجلاء، ان امريكا كانت تبحث عن ذريعة فقط لضرب العراق.. وهي تبحث الان ايضا عن ذريعة لضرب ليبيا، والولايات المتحدة توجه الان ارهابا عسكريا لكل الدول والشعوب، وترفع سيف المقاطعة والحظر والتجويع فوق رؤوس العالم الثالث، بشكل خاص.

هل هناك، بعد كل هذا، من لا يدرك الطبيعة الحقيقية للنظام العالمي الجديد الذي روجت له واشنطن؟

ولكن الملاحظ، ايضا، هو ان كل الدول العربية تعارض هذه الاجراءات ضد ليبيا، واتساع المقاومة العربية والعالمية للابتزاز الامريكي، من شأنها منع تنفيذ العدوان الامريكي المرتقب ضد ليبيا.

(«الاتحاد»)

ثمانية من العشرة الاوائل في «البرايمريز» – حمائميون!


* بيرس – «حمائمي» *


* بورغ – «حمائمي» *


* بن اليعزر – «حمائمي» *


* غير – «حمائمية» *


* رامون – «حمائمي» *


* حريش – «حمائمي» *


* كيسار – «صقري» *


* ليباي – «حمائمي» *


* زفيلي – «حمائمي» *


* شطريت – «صقري» *

رابين: برنامج الحزب يقرر سياستنا وليس «الحمائم»

الليكود: قائمة حمائمية ويسارية متطرفة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر «الليكود»، في اول رد فعل له امس على نتائج انتخابات «البرايمريز»، ان «صبغة حمائمية» تسيطر على القائمة وان مواقف اغلبية المرشحين هي «حمائمية» و«يسارية» و«غير مقبولة علينا وعلى المعسكر الصهيوني اطلاقا»!

وقال «الليكود»، ان القائمة هي «يسارية متطرفة». وقال الوزير اريئيل شارون انه اذا نجح «العمل» في تشكيل الحكومة القادمة فان ذلك سيكون بمثابة «خطأ فادح».

اما رئيس الحكومة، شمير، فقال انه لا يعتقد ان هذه القائمة ستشكل خطرا على الليكود.

وبالمقابل «نصح» رئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، الليكود بالاهتمام بشؤونه الداخلية وحل خلافاته بدلا من شن الهجوم على «العمل».

وقال، حول القائمة، انه لا يراها بانها «حمائمية». واضاف ان جميع الاعضاء يلتزمون ببرنامج الحزب الامني والسياسي وفقا لقرارات المؤتمر الاخير «وانا الذي سيقود الحزب حسب طريقي وهو الطريق الصحيح».

ومن جهة اخرى الح رابين ان النتائج لن تؤثر على توزيع المناصب الوزارية في حال فوز «العمل» في الانتخابات القادمة، وانه سيعمل على تعيين المقربين منه في مناصب محترمة.

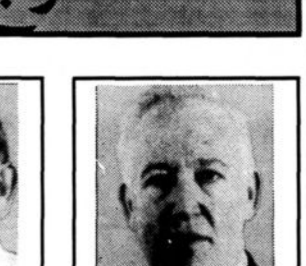
واعتبر ابراهام بورغ ان النتائج الكبيرة التي حصل عليها تؤكد تأييد قسم واسع من الجمهور للافكار التي طرحها والمتعلقة بفصل الدين عن الدولة.

وقال حاييم رامون انه لا يجوز تقسيم الحزب الى «حمائم» و«صقور». وان الجميع يمثل برنامج الحزب القائم على مبدأ الارض مقابل السلام. واضاف ان اي عضو في «العمل» لا يريد ضم مليوني فلسطيني الى دولة اسرائيل «وهذا هو المهم».

اما المرشح الجديد، كهلاني، فقد قال انه يؤيد الانسحاب من جنين وقلقيلية، لكنه يعارض ذلك في الجولان. واعتبر ان الدولة الفلسطينية يجب أن تقوم في الاردن!!

اعضاء كنيست في الخارج!


* عمير بيرتس *


* غاد يعقوبي *


* ابراهام كاتس عوز *


* ميخائيل بار زوهر *


* يعقوب تسور *


* نافا اراد *


* شوشانا اربيلي الموزلينو *






«طوشة البرايمريز» في كفرقاسم – جريحان وسكاكين ومسدس وبندقية صيد.. ورصاص!

● كفرقاسم – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – اصيب مواطنان من كفرقاسم والطيرة بجروح، ليلة امس الاول الثلاثاء، خلال شجار وقع في كفرقاسم على خلفية انتخابات «البرايمريز» لحزب «العمل» في القرية.

وافاد الناطق بلسان شرطة لواء الشارون انه عند الساعة العاشرة من ليلة امس الاول وصل عشرة مواطنين من سكان الطيرة الى منزل جميل فريج في كفرقاسم، وهو احد اعضاء لجنة صندوق الانتخابات في القرية. وقام الاشخاص العشرة، كما افاد البيان، بالاعتداء على فريج وذلك على خلفية النقاشات والجدال خلال مجرى الانتخابات بين مراقب عملية الانتخابات من الطيرة وآخر من كفرقاسم. وفي اعقاب هذا الهجوم قام جميل فريج بسحب مسدسه المرخص ومعه ابنه الذي يحمل بندقية صيد باطلاق الرصاص بكثافة في الهواء.

وهرعت عند منتصف الليل الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة بقيادة الضابط دافيد منصور، قائد شرطة بيتح تكفا، حيث قامت باعتقال الاشخاص العشرة، وضبطت بحوزتهم سكاكين، كما افاد البيان.

وقال الضابط دافيد منصور، في حديث لمراسلنا، ان الشرطة ترى بخطورة بالغة وقوع مثل هذه الاعمال وان الشرطة ستتخذ بحق المتهمين كل الخطوات المطلوبة بما في ذلك امكانية احتجازهم الى حين تقديم لوائح الاتهام بحقهم. واختتم البيان ان مواطنين من كفرقاسم والطيرة، اصيبا بجراح خلال «الطوشة».



● احد ضحايا «الطوشة» ●

تخفيض اسعار المكالمات الهاتفية بنسبة ٤،٨٦٪

* حيفا – ابتداء من، امس الاربعاء، تخفض رسوم «بيزك» بنسبة ٤.٨٦٪. هذا ما اعلنته اللجنة المالية للكنيست.

ومن اهم التغييرات الناجمة عن هذا القرار: تخفيض سعر ايصال خط التلفون من ٦٦٤ الى ٤١٨ شيكل. ويبدء السعر المخفض في المحادثة الى خارج القرية او المدينة من الساعة الثامنة مساء (بدلا من التاسعة). وبالمقابل يبدأ السعر العالي للمحادثات في الساعة الثامنة صباحا بدلا من الثامنة والنصف، وقمتد حتى منتصف الليل بدلا من الحادية عشرة. وابتداء من منتصف الليل وحتى الثامنة صباحا لن يكون تحديدا لوقت المحادثة المحلية بالنسبة للمشترك المرتبط مع بدالة الكترونية.

وابتداء من اول نيسان (اليوم) وعلى امتداد ثمانية اشهر مقبلة سيحصل ذوي التفويض الثابت في البنك لتسديد رسوم التلفون على مرتجعات شهرية من الفروق التي جبتها شركة «بيزك» خلال عام ١٩٩١. وقد اتخذت هذا القرار («المصالحة») اللجنة المالية التابعة للكنيست، وبموجبها سيجري تخفيض جزء من الرسوم بنسبة ٤.٨٦٪. وقد جرت جدولة اعادة مستحقات المستهلكين الى ثمانية اشهر تلبية لطلب شركة بيزك، وستحسب كما لو كانت تعاد دفعة واحدة!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

قائمة «العمل» لانتخابات الكنيست

١ – يتسحاق رابين
٢ – شمعون بيرس
٣ – ابراهام بورغ
٤ – بنيامين (فؤاد) بن اليعزر
٥ – اورا نمير
٦ – حاييم رامون
٧ – ميخا حريش
٨ – يسرائيل كيسار
٩ – دافيد ليباي
١٠ – نيسيم زفيلي (جديد)
١١ – شمعون شطريت
١٢ – عوزي برعام
١٣ – رافي ايلول (جديد)
١٤ – اوري اور (جديد)
١٥ – ابراهام شوحط
١٦ – شيفح فايتس
١٧ – حجاي ميروم
١٨ – ماشا لوبلسكي (جديدة)
١٩ – ايلي بن مناحيم
٢٠ – نواف مصالحة
٢١ – موشيه شاحل
٢٢ – رعنان كوهن
٢٣ – ايلي ديان
٢٤ – يوسي بيلين
٢٥ – داليا ايتسك (جديدة)
٢٦ – غداليا غال
٢٧ – افرايم سنيه (جديد)
٢٨ – ميخا غولدمان
٢٩ – ابراهام يحزقيل (جديد)
٣٠ – صالح طريف
٣١ – افيغدور كهلاني (جديد)
٣٢ – يوسي كاتس (جديد)
٣٣ – رافي ادري
٣٤ – مردخاي (موطا) غور
٣٥ – يعقوب شيفي (جديد)
٣٦ – ايلي غولدشميت (جديد)
٣٧ – ياعل ديان (جديدة)
٣٨ – غدعون ساغي (جديد)
٣٩ – عمانوئيل زيسمان
٤٠ – يورام لاس (جديد)
٤١ – يوسي فعنونو (جديد)
٤٢ – شلومو بوحبوط (جديد)
٤٣ – عمير بيرتس
٤٤ – شموئيل افيطال (جديد)
٤٥ – غاد يعقوبي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

اما غدا الجمعة، فيكون حارا وجافا ومغبرا.

وبعد غد السبت، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٥ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● القدس وضواحيها – ١٨ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٢ ● النقب – ٢٣ ● البحر الميت – ٢٤ ● ايلات والعربة – ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/٣١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤٠٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٠٢٥ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٣٣ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

الجامعة العربية.. «تأسف»!

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعربت جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، عن «اسفها» لقرار مجلس الامن الدولي الرقم (٧٤٨) امس الاول الثلاثاء، بفرض حظر عسكري وجوي على ليبيا ودعت الى «ايجاد حل قانوني للازمة بين ليبيا من جهة وبين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة اخرى».

وشددت الجامعة العربية في بيان تلاه امينها العام عصمت عبد المجيد على الصحفيين على «مرونة وتجاوب الموقف الليبي وتعقله» تجاه كافة المبادرات الرامية الى حل الازمة في اطار الشرعية الدولية ومبادىء القانون الدولي».

واكدت ايضا على ادانة ليبيا «والصريحة للارهاب الدولي بكافة اشكاله واستعدادها للتعاون من اجل وضع حد للارهاب». وعبرت الجامعة عن املها «بان تتواصل الجهود المخلصة من اجل ايجاد حل قانوني للازمة».

ورأت الجامعة ان «محكمة العدل الدولية هي المخرج الامثل لحل هذا النزاع ولضمان احترام الاتفاقات الدولية وتجنيب منطقة الشرق الاوسط المزيد من التوتر في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود الدولية بما فيها جهود الولايات المتحدة لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة».

وعبرت الجامعة العربية في البيان عن «تقديرها لمواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي التي لم تصوت لصالح القرار» واعربت ايضا عن التقدير لجهود «منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة عدم الانحياز التي تمثل الغالبية العظمى من شعوب العالم». ودعت هذه الدول والمنظمات الى «تكثيف ومواصلة جهودها مستفيدة من المهلة المعطاة حتى ١٥ نيسان لتنفيذ القرار وذلك من اجل تفادي المضاعفات الخطيرة المترتبة على هذا القرار وايجاد الحلول المناسبة التي من شأنها ان ترضي جميع الاطراف» المعنية.

ليبيا: القرار اهانة للعرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصفت ليبيا، في بيان اصدرته امس، قرار مجلس الامن بفرض الحظر والعقوبات على ليبيا بانه اهانة للعرب والمسلمين.

وقال البيان ان القرار «يعد اهانة للعرب والمسلمين واصرار الدول الثلاث (فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة) على اصداره خلال شهر رمضان المبارك يعد امعانا في الاهانة والاذلال للعرب والمسلمين ويعبر عن حقد دفين ضدهم».

واعتبرت ليبيا ان القرار (٧٣١) لا يطالب بتسليم الليبيين بل بتعاون ليبي. وقالت في بيانها: «واذا كان قرار مجلس الامن (٧٤٨) قد استند الى القرار (٧٣١) فان ليبيا قد استجابت لهذا القرار بالرغم من مخالفته لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي والقوانين الوطنية».

ثم تساءل البيان «تحت اي قانون تطالب الدول الثلاث بتسليم مواطنين ليبيين اليها. اكيد انه قانون جنون القوة لا القانون الدولي الذي تشكل الاتفاقيات الدولية اساسه والتي تحاول هذه الدول التنصل منها كاتفاقية مونتريال التي تحدد بوضوح معالجة حالات القرصنة الجوية».

استياء عربي ازاء قرار فرض العقوبات على ليبيا

□ ليبيا: سابقة خطيرة وخرق فاضح للقوانين والاتفاقيات الدولية □

*** مشاورات ليبية – مصرية لبحث الوضع في ضوء القرار * الجامعة العربية: كان حري بمجلس الامن فرض عقوبات على اسرائيل * المغرب: ينبغي الاتفاق على اجماع عربي لحل النزاع بالطرق السلمية * الاردن: كان يفضل انتظار قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي ***

● حيفا – وكالات الانباء – اثار قرار مجلس الامن الدولي فرض عقوبات على ليبيا استياء عربياً فيما رحبت به الدول المتعطشة للحروب والباحثة عن السبل للخروج من الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها ويهدف الهاء شعوب هذه الدول عن معاناتهم.

ووصف التلفزيون الليبي الملتقط في لندن قرار مجلس الامن الدولي الرقم (٧٤٨) بأنه قرار «ظالم» ويستند الى «تهم غير صحيحة تماماً».

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن التلفزيون قوله ان القرار «صاغته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وتم تبنيه في «ظل سيطرة الحكومة الامريكية وحلفائها الغربيين على مجلس الامن».

وختم التلفزيون قائلاً «انها سابقة خطيرة وخرق فاضح للقوانين والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحل الخلافات بين اعضاء المجموعة الدولية».

وعلم من مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، استقبل مساء الثلاثاء ممثل ليبيا لدى الجامعة العربية، علي التريكي، ومنسق العلاقات المصرية الليبية، احمد قذاف الدم.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الاجتماع الذي كان متواصلاً مساء اليوم ذاته «خصص لبحث الوضع على ضوء قرار مجلس الامن الدولي» والذي ينص على حظر جوي وعسكري على طرابلس ابتداءً من ١٥ نيسان الجاري».

واعرب الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، عدنان عمران، عن اسفه لتبني مجلس الامن الدولي حظراً جوياً وعسكرياً على ليبيا ورأى انه كان حرياً بالمجلس ان يفرض عقوبات على اسرائيل.

وقال عمران «كان حرياً بالمجلس ان يعتمد في معالجته لهذه الازمة، بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، على المادة (٣٣) من ميثاق الامم المتحدة التي تدعو الى تسوية المنازعات».

ورأى ايضاً انه «كان حرياً بالمجلس ان يطبق الفصل السابع من الميثاق على اسرائيل التي ترفض تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وتواصل احتلالها للاراضي العربية وبناء المستوطنات». وتابع ان «الفصل السابع ينطبق على هذه الحالة تماماً».

واضاف ان «التصويت مع عدم موافقة ثلث اعضاء المجلس رغم الضغوط الامريكية التي لم يسبق لها مثيل هو دليل على ان المجتمع الدولي لا يوافق على هذه الخطوة».

واضاف عمران «رغم كل ذلك فاننا ما زلنا نعتقد بأن واجب الولايات المتحدة والاطراف الاخرى المعنية ان تنتظر قرار محكمة العدل الدولية انقاذاً للشرعية الدولية وضماناً لاحترام ميثاق ودور مجلس الامن».

واكد وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية، عبد اللطيف الفيلالي، في الرباط ان بلاده ستعمل «حتى آخر لحظة» من اجل ايجاد حل سلمي للازمة بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تتهم طرابلس بانها متورطة في الاعتداءين على طائرتي «بان ام» و«يوتا».

واعرب الفيلالي في تصريح للتلفزيون المغربي عن «تفاؤله» باحتمال ايجاد حل سلمي للمشكلة على الرغم من تبني مجلس الامن الدولي قراراً يقضي على الاخص بفرض حظر جوي وعسكري على ليبيا.

وقال الوزير المغربي ان «الابواب ما تزال مفتوحة حتى ١٥ نيسان» وهو الموعد الذي حدده المجلس لبدء تنفيذ قراره.

واضاف ان هذه المهلة هي «فترة مناسبة للاطراف القادرة على القيام بدور ما وبدء مساع جديدة» بهدف ايجاد حل.

واضاف ان الاساسي هو الا «يحدث من الآن وحتى ذلك الحين انقطاع بين الاطراف» المغرب والجامعة العربية وليبيا ومجلس الامن الدولي، من اجل ايجاد اجماع في العالم العربي على ضرورة حل النزاع بطريقة سلمية.

وختم الفيلالي مؤكداً «اننا لسنا مقتنعين بأن اللجوء الى الفصل السابع هو ضرورة تنفيذية في هذه الحالة المحددة.. كما اننا لا نعتقد بأن الخلاف بين ليبيا والدول الثلاث يشكل مساساً بالامن الدولي».

ووصف وزير الاعلام الاردني، محمود الشريف، امس الاربعاء، قرار مجلس الامن الدولي، بفرض حظر جوي وعسكري على ليبيا اعتباراً من منتصف الشهر الجاري بأنه «مؤسف ومتسرع».

وقال الشريف «نأمل ان تبقى هناك امكانية لايجاد حل قبل الخامس عشر من نيسان بهدف تجنب توسع النزاع في المنطقة».

وقال الوزير ان الاردن «كان يفضل انتظار قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي لكنهم تسرعوا في اتخاذ القرار». واضاف ان الاردن اعرب عن امله في «ايجاد حل تفاوضي عبر الجامعة العربية».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا، امس الاربعاء، ان قرار مجلس الامن الدولي رقم (٧٤٨) الذي اقر فرض حظر جوي وعسكري ضد ليبيا اعتباراً من منتصف الشهر الحالي اتخذ «دون وجه حق».

وقالت الصحيفة في اول رد فعل سوري حول القرار «ان المجتمع الدولي قد اقر، باننا اصحاب حق، بموجب قرارات صدرت عن مجلس الامن الدولي والجمعية العمومية للامم المتحدة تلك القرارات التي لم ينفذ منها شيء حتى هذه اللحظة في حين نجد ان العديد من القرارات صدرت ونفذت دون وجه حق ضد جماهير امتنا العربية وكان آخرها ضد شعبنا العربي الليبي».

واضافت «وان امة العرب مطالبة الان اكثر من اي وقت مضى بأن تكون مع ذاتها اولاً وان تعمل بكل جدية لتحقق هذه الذات لانها الضمان الاكيد والوحيد لوجودها واستمرارها».

هذا ورأت اوساط دبلوماسية في بكين، امس الاربعاء ان الصين امتنعت عن التصويت على العقوبات ضد ليبيا في مجلس الامن بهدف المحافظة على دعم دول العالم الثالث ودول عدم الانحياز وخصوصاً حول مسألة حقوق الانسان.

وفي برقية من الامم المتحدة ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان بكين تأمل في التوصل الى «حل منصف وحكيم» ودعت طرابلس الى اتخاذ «موقف متعاون».

ونقلت الوكالة عن مندوب الصين لدى المجلس، لي داوبو، تصريحه «اننا مبدئياً لا ندعم العقوبات المفروضة على ليبيا من قبل مجلس الامن لان العقوبات لا تساعد على حل المشكلة، بل تعقدها وتزيد التوتر في المنطقة ويمكن ان يكون لها انعكاسات اقتصادية خطيرة على الدول المعنية في هذه المنطقة».

واعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، ان تبني مجلس الامن الدولي قراراً يفرض حظراً جوياً وعسكرياً على ليبيا هو «انتصار لنا جميعاً نحن الذين نسعى الى مكافحة الارهاب الدولي»!

واضاف «لقد قمنا بعمل مضن من اجل الوصول الى هذا القرار ونحن ننتظر الآن من العقيد القذافي ان يسلم بسرعة المشتبه بهما»!

مجزرة في رفح

● تتمة من صفحة ١ ●

عيار - ناري بالرأس وهو من مخيم الشابورة.

● خالد الجزار (٢٣ عاما) - عيار ناري بالرأس وهو من مخيم يبنا في رفح.

وجرت مسيرات ضخمة في مدينة رفح ومخيماتها بالرغم من حظر التجول. وشيع الالاف الشهداء الاربعة.

وفي الساعة التاسعة و(٤٥) دقيقة من ليلة امس جرى اشتباك مسلح مع دورية عسكرية في مخيم خانيونس الغربي.

وخلال مداهمة قوات الجيش تم اعتقال ثلاثة ملثمين في منطقة الكتيبة في خانيونس، كما اعتقلت قوات الجيش على حاجز عسكري في مداخل رفح الشمالية سيارة الاسعاف التي نقلت الجريح طلعت لافي، النقابي الذي اصيب خلال تواجده في سوق رفح اصابات خطيرة بالرأس، واعتقلت قوات الجيش اثنين من المرافقين في سيارة الأسعاف واعتدى الجنود على سائق السيارة ونقل النقابي لافي في وقت لاحق في حالة خطيرة جدا الى مستشفى تل هشومير.

وادخلت الى غرفة العمليات في منطقة ناصر في خانيونس خمس حالات خطيرة من اطلاق النار من قبل قوات الجيش عليهم.

تهنئة

احر التهاني القلبية نقدمها الى الاخ رياض عواد واولاده في كفرياسيف بمناسبة افتتاح السوبرزول الجديد

قاسم حسن عواودة واولاده
كفركنا

فيللا للبيع في شفاعمرو

كوتيج - فيلا - مؤلفة من ٣ غرف و. .٣ متر ارض في الحي الاخضر ٥٢.
لمزيد من التفاصيل هاتف: ٤/٨٦٧٣٦٤.

القبض على عصابة المهاجرين الفتيان في

● تتمة من ص ٨ ●

وزودت التاجر بالمبلغ من اوراق نقدية مزورة وكمنت في المنطقة المتفق عليها لتسليم المبلغ فيها. وفي الوقت المحدد وصل شابان الى المكان وبعد ان فحصا وتأكدا من ان المكان خال اخذا المبلغ، الا ان الشرطة القت القبض عليهما فورا. واتضح انهما في الـ (١٥) من العمر.

ومدد قاضي محكمة الصلح في نتانيا فترة اعتقالهما على ذمة التحقيق. ومع استكمال عملية التحقيق تم الكشف عن ان الحديث يدور حول مجموعة لصوص قصر وان أيديهم وصلت الى كل شيء في المدينة. وبطرق حكيمة جدا نفذوا عمليات السطو على المتاجر والبيوت وغيرها.

هذا، وتم اعتقال فتى قاصر آخر حيث عثر عنده على عدد من اجهزة الحاسوب وادوات كهربائية مختلفة سلبت بالطريقة ذاتها.

تعزية

تعازينا الحارة الى عموم آل خيرالله في طرعان بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه
الحاج صالح سليم خيرالله
(ابو محمد)
له الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة - طرعان

تعزية

الى آل الشيتي واقربائهم وانسبائهم في حيفا وخارجها بوفاة المأسوف عليه جورج ايوب الشيتي.
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة
حيفا

عماد فلاح

هاتف: ٩٧٣٨٨.

مقاول

قوى عاملة، استيراد وتصدير لجميع انواع الكتب والمجلات تجارة حرة واعمال مختلفة يهنىء ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بحلول عيد الفطر السعيد وتهنئة حارة لشعبنا الفلسطيني راجيا ان يحل العيد القادم ورايات السلام خفاقة وقد احتفل شعبنا الفلسطيني بالتحرر من نير الاحتلال وتحررت دولته المستقلة.

وكل عام وانتم بخير

د. حنان عشراوي:

الفلسطينيون يوافقون على اي مكان محايد للتفاوض مع اسرائيل باستثناء الشرق الاوسط

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - صرحت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام مع اسرائيل للقسم العربي باذاعة فرنسا الدولية الملتقطة في نيقوسيا، يوم الثلاثاء، بأن الفلسطينيين يرفضون عقد جلسات لاحقة للمفاوضات في الشرق الاوسط ولكنهم يوافقون على «أي مكان محايد» ويفضلون اوروبا.

وبما يذكر ان الولايات المتحدة اكدت انها ستعلن قبل ٢٧ نيسان المقبل عن مكان عقد الجولة السادسة للمفاوضات الثنائية وذلك بناءً على طلب اسرائيل.

وقالت عشراوي «ان اي مكان محايد مقبول. وكنا قد اعلمنا الدول الراعية باننا على استعداد للانتقال الى اوروبا في حال احراز تقدم في المفاوضات الثنائية في واشنطن».

واضافت قائلة «نحن لدينا عدة اماكن مقترحة ومقبولة مثل لوزان وروما ولشبونة» واوضحت «لم نقم حتى الآن بتقديم لائحة باماكن جديدة».

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة طلبت من العرب تقديم قائمة بالاماكن التي يمكن ان تجري فيها المفاوضات المقبلة مثلما فعلت اسرائيل.

واوضحت عشراوي ان المكان يجب ان يكون «حياديا ولديه، ايضا، علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية». وقالت ان الفلسطينيين «يرفضون» اجراء المفاوضات في الشرق الاوسط مثلما تريد اسرائيل «فلا يمكن ان تجري مباحثات حيادية في المنطقة التي هي اساساً في خضم النزاع والمواجهة».

واوضحت بشأن مسألة انشاء اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني ان الكونفدرالية «غير قابلة للتنفيذ حالياً، بل ضمن برنامج سياسي طويل الامد لانها تفترض وجود دولتين مستقلتين او كيانين سياسيين مستقلين».

المفاوضات المتعددة تبدأ في وقت واحد في كل من واشنطن وبروكسل

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت الخارجية الامريكية، يوم الثلاثاء، ان المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط ستبدأ في الحادي عشر من ايار المقبل في واشنطن بالنسبة لنزع السلاح وفي بروكسل بالنسبة للتنمية.

وكان تنظيم هذه الاجتماعات على مستوى كبار الموظفين بين اسرائيل وغالبية الدول العربية تقرر في موسكو في كانون الثاني الماضي.

ولم يدلِ المتحدث باسم الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر باي ايضاحات عن المشاركين في هذه المفاوضات التي قال ان الدعوات بشأنها لم توجه بعد.

وقال باوتشر ان المفاوضات حول نزع السلاح ستجري في واشنطن بين (١١) و(١٣) ايار المقبل.

واعلن ان المفاوضات الخاصة بالتنمية الاقتصادية ستجري في الوقت نفسه في بروكسل.

اما مجموعة العمل الخاصة باللاجئين فتجتمع في اوتاوا (كندا) بين ١٣ و١٥ ايار. والمجموعة الخاصة بالمياه في فيينا بين ١٢ و١٤ ايار وتلك الخاصة بالبيئة في طوكيو بين ١٨ و٢٤ ايار.

مجلس دير حنا المحلي

تلفون ٦/٧٨٦٣١٨. فاكس ٦/٧٨٢.١٣.
بناء المرحلة الاولى من المدرسة الابتدائية «أ»
عطاء رقم ٩٢/٣

يعلن مجلس دير حنا المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم، لاقامة المرحلة الاولى من المدرسة الابتدائية - أ دير حنا بموجب الخرائط والمواصفات الموجودة في مكتب مجلس دير حنا المحلي والتي يمكن الحصول عليها مقابل دفع ٨٠٠ شاقل جديد. هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم قبل العرض او لم يقبل.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية بنسختين وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من مجمل العرض سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من موعد تقديم العروض. العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية كهذه او الذي ترفق به كفالة من اي نوع آخر لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيس (١٠٠) مع التصنيف المالي الملائم لمجمل العرض، والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات ويقدم بالظرف المختوم ويدخل العطاءات في مكتب مجلس دير حنا المحلي وعلى الظرف يسجل (عطاء رقم ٩٢/٣) جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء الموافق ٩٢/٤/١٤. اللقاء في بناية المجلس المحلي في دير حنا في الساعة العاشرة صباحا.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء ٩٢/٥/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصة ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض وا اي عرض آخر.

باحترام
رجا خطيب - رئيس المجلس المحلي
دير حنا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٤/٥٣٦٥.٤٠. فاكس ٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦.٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

الاحد ١٩٩٢/٤/٥

* اجتماع مكتب الجبهة - الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.
* اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا - نادي الاخوة شدروت بن غوريون ٣٩.

الاربعاء ١٩٩٢/٤/٨

■ يافا - نادي العجمي - الساعة الثامنة مساء اجتماع للجبهة.
باشتراك: النائب هاشم محاميد

وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ط ب/ب م/٢٠٢٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة الهيكلية ط ب/٥٦٠/...٤/٢٠ مودعة للخارطة ط ب/...٢٠/٥٦٠ مودعة S/15.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة حوض ٧٨٥٠ قسائم ٢٠، ٢٢-٣٤، ٣٩ حوض ٧٨٥٠ جزء من القسيمة ١٩.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تقسيم لقطع اراضي للبناء بموافقة المالكين (٢) تحديد طرق وممرات (٣) تحديد مساحات لمبان عامة (٤) تحديد مساحة مفتوحة عامة (٥) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٢٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٨/٢٢٥٥٧٧. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. فايش
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بأنه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٦٧١٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: المفصلة ج/٤١٥٨ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اشحار اجزاء القسائم ١-٦ ١٣، ١٥، ١٧ حوض ١٩٢٦٥ اجزاء القسائم ٢٣-٢٥، ٥٤-٥٥، ٥٧-٦٩ حوض ١٩٢٦٦ اجزاء القسائم ٨، ٣٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٠ حوض ١٩٢٦٨ اجزاء القسائم ٢، ٧-١٠، ١٥-١٨، ٢٠، ٢٣-٢٧، ٣٣-٣٤، ٤١، ٤٧، ٤٩، ٥١-٥٢، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠ حوض ١٩٢٦٨ اجزاء القسائم ٦٢، ٦٤ حوض ١٩٢٧١ اجزاء القسائم ٢، ٤٢ حوض ١٩٢٧٣ اجزاء القسائم ١٢-١٣ حوض ١٩٢٧٤ اجزاء القسائم ٢، ٤، ٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ١٠١، ١٠٣.

اهم تعليمات الخارطة: شق وتعبيد مقطع من طريق جديدة توصل لدى استكمالها غرش سيجف مع شارع رامة عرابة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٨٧٤ صفحة ٢٣٦٨ بتاريخ ٩١/٥/٩. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل خطيب وانسبائهم واقربائهم وعموم اهالي الكويكات بوفاة المأسوف على شبابه الزميل جميل حسين اسكندر خطيب ولآل نعيم وانسبائهم واقربائهم بوفاة المأسوف على شبابه علي نعيم.
لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة - ابو سنان

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

سيارات

- سوبارو ١٣٠٠ D.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٦١)
- سوبارو ١٢٠٠ موديل ١٩٧٩ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)
- سوبارو G.L ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٠٤)
- سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٣٢)
- سوبارو D.L١٦٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)
- سوبارو D.L١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)
- سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)
- سوبارو موديل ١٩٧٩ اوتوماتيك ماتور ٩٠٠ بحالة جيدة الاتصال: ٨٨٢٢١٧/٤. ٤/٨٨٣٠٨٠. (٤٤٧)
- سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)
- اودي ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٢)
- اودي C.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

كاترين

للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

- اوبل كاديت S ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)
- اوبل اسكونا ١٩٨٤ S ١٢٠٠ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)
- اوبل اسكونا S ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ وضع ممتاز ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٠)
- اوبل اسكونا اوتومات موديل ١٩٨٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٩)

سيارات النصر

بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/966010 04/967914 04/964480

- اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ اربعة ابواب ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٣)
- رينو ١٨ ستيشن ١٤٠٠ موديل ١٩٨٤
- رينو ١٤ ١٢٠٠ موديل ١٩٨١
- تندر ٤.٤ موديل ١٩٧٧ للاتصال المكتب ٦/٧٤٣٥٨٧. البيت ٦/٧٤٣٩٣٥. (٣٥٣)
- رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)
- رينو ٩ موديل ١٩٨٥ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٠٠)
- رينو ١٨ ١٦٠٠ موديل ١٩٧٩ كهربائية غيار عادي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)
- فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٣١١٩١٤. ساعات النهار (٤٣٠)
- فولسفاجن جيتا G.L ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: ٤/٨٠٢٤٢٧. (٣٥٢)
- بيجو ٣٠٥ G.L ١٣٠٠ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٠٦)

كراج ميتسوبيشي

MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

- بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ بدون ماتور وجسم السيارة بحالة ممتازة 6500 ₪ ت: ٤/٣٨٩٢٨. (٤٣٨)
- بيجو ٣٠٥ G.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)
- بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٧)
- بيجو ٣٠٥ G.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)
- بيجو ٣٠٥ G.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٠٩٦.

- بيجو ٣٠٥ G.L ١٣٠٠ ستيشن موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)
- سيترون T.R.F B.X اوتوماتيك موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٨)
- فولفو D.L ٢٤٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

كراج جمال طعمة
عيار فرونط وستيرنغ
عكا منطقة الكراجات ت: ٤/٩١٥٤٧٩. (٤٣٥)

كامل قط

كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

- رينو ٩ T.C ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)
- رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٦)
- رينو ٥ ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)
- رينو ٩ T.C ١١٠٠ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٠٥)
- B.M.W ٣١٨ موديل ١٩٩١ جديد مدرسة سواقة ت: ٤/٩١١٠٦٠. ٤/٩٨٦٣٨٣. (٤٣٤)
- B.M.W ٥١٨ ١٨٠٠ موديل ١٩٨٣ غيار عادي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٠)
- B.M.W. ٥١٨ فل اوتوماتيك موديل ١٩٨٥ لون اصلي بيع او تبديل للاتصال ٤/٩٤٥٢٤٤. ٤/٩٤٦٩٨٥. (٤٦٠)
- B.M.W ٣١٨ اوتومات موديل ١٩٨٥ يد اولى حسب التسعيرة ت: ٤/٩٢٩٥٥٣. في العمل ٤/٩٢١٧٧٧. (٤٦٣)
- سيات ملاجا موديل١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)
- فيات ريتمو موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٤٩)
- سيات مالاجا G.L١٢٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٢٧)
- فورد اريكا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت. ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)
- فورد فييستا موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٣٦)

دور للبيع

- فيلا للايجار في نتسيرت عيليت ٣٠٠ م٢ على طابقين (كوتدج) للاتصال ٦/٥٧٥٦٨. ٨/٢٤٨٥١. (٤٦٤)
- للبيع دار في الناصرة في حي العمال العرب مساحتها ٦٠م٢ امامها قطعة ارض ٧٠م٢ ومدخل خاص ت: ٦/٥٧١٧٠٩. (٤٥٥)
- للبيع دار في حيفا ٣ غرف + شرفتين، واسعة، مرممة ومرتبة ت: ٦٦١٢٢٢/٤. ٤/٥٣٢٦٨٢. (٤٥٠)
- دار للبيع في شارع المتنبي ١١ مكونة من ٤ شقة للسكن ودكانين للاتصال ت: ٤/٥٢٢٨٨٤. (٤٤١)
- للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة ١٧٠م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: ٦/٥٦٤٥٩٤. في ساعات المساء (٤٤٣)
- للبيع دار في حيفا شارع الجبل (٥٠) مؤلفة من غرفتين ونصف + شرفة كبيرة ٦٠ الف دولار ت: ٤/٥٣٥٢٣٦. (٤٣٣)

مفروشات ابو جمال بدارنة

جميع انواع الصالونات
محلي ومستورد
بسعر المشغل
سخنين: ٦/٧٤١٨٢٨.

...ترقبوا ...ترقبوا
دليل الافراح ١٩٩٢
خدمات الافراح في دليل واحد
للحجز ت: ٤/٩٦٣٣٠٤.

اراض

- للبيع ارض للعمار في الناصرة جبل آل بشارة بمساحة ٢ دونم بلوك ١٦٥٧٩ قسيمة ٢٣ ت: ٥٣٥٣٣١ - ٥٣٤٧١٦/٤. (٤٤٢)

مطلوب للعمل

- مطلوب موزع رئيسي لوسائل تربية باللغة العربية المطلوبة في كل بيت ويستطيع تشغيل وكلاء ويعطى له حق وكيل وحيد مع ارباح عالية ومضمونة ت: ٢٩٢٥١١/٣. ٣/٥٢٨٤٣٥١. (٤٦٧)
- مطلوب اشخاص ذوي خبرة جيدة بتبليط شايش لعمل ثابت للاتصال: ٥٠-٤ ٤/٥٢٠٤٣٣. (٤٥١)
- مطلوب لشركة مقاولات مساعد مدير عمل في موقع كبير في منطقة الخضيرة صاحب تجربة وامكانية ان يكون متقاعد ت: ٤/٣٣٧٠٦٧. (٤٥٦)
- مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٤٥٤)
- مطلوب حالا للاسوار موزعات وموزعين لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال (رائد) ٤/٩١٥٨٣٣. (٤٤٦)

معدات للبيع

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٢٦٠.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

- للبيع سقايل مستقيمة ٥ امتار مع ارجل بسعر الانتاج ٩٩.٩٠ ش.ج ت: ٦/٣٧٢٦٥٩. (٤٥٨)
- ارجل حديد للبناء بسعر مغر ومفاجئة ٢٩.٩٠ ش.ج ت: ٦/٣٧٧٨٩٩. ٦/٣٧٢٦٥٩. (٤٥٧)

فرصة نادرة للبيع
معدات كاملة لصب الباطون والفرك والتمليس والقص
وسيارات للبيع
رينو ترافيك 1986
G 5 1988
G.M.C 1980
B.M.W 1985
ت: المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤.
البيت ٤/٩٤٦٩٨٥.

متاجر مكاتب

- للبيع محل لمواد البناء في الرامة مع امكانية تأجير المحل ت: ٤/٩٨٦٧١٩. (٤٤٠)
- محل للايجار في قرية الشبلي مصنع خياطة سابقا مساحته ٣٠٠ م٢ قوة الكهرباء ٣ فازا مجهز بحمامات + غرفة مطبخ للاتصال مساء ٧٦٧٣٣٧/٦. (٤٦٥)
- مكاتب للايجار لدى الكنيسة الانجيلية الاسقفية في شفاعمرو في وسط المركز التجاري ت: ٤/٨٦٨٧٦٣. ٤/٨٦٩٣٠٨. (٤٦٦)

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة: ٦/٥٦٥٧١٩.
منذر برانسي

تجميل

ادياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

מבצע

قاعة سينما ديانا الناصرة
☎ 06/554650
كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج
تحميض افلام خلال ٣٠ دقيقة
مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغات شرقية

פז אופנה

أزياء للنساء والشابات
باحجام عادية واحجام كبيرة وللحوامل
جودة عالية واسعار مدهشة
تشكيلة كبيرة ومتجددة يوميا
حيفا شارع شيبرا ١٧ الهدار
مقابل تكسيات الطيرة

حركة النساء الدمقراطيات الناصرة

تعلن عن افتتاح
دورتين لتصميم الازياء والفنون

التسجيل يكون خلال شهر نيسان لتبداء الدورات في بداية شهر ايار كما تعلن عن استقبال طلبات لخياطة ملابس للنساء والفتيات والعرائس بتنفيذ مصممات ازياء ماهرات باسعار معتدلة وذلك في المركز النسائي في حي الاقباط في الناصرة
لمزيد من التفاصيل ت: ٦/٥٥٦٧٦٠.



مخبز البشتاوي

بادارة عدنان البشتاوي
عكا القديمة ت: ٤/٩١٢٧٠٢.
* خبز طازج
* جميع انواع الكعك
كل عام وانتم بخير

دجاج وخضروات كفرياسيف

بادارة: محمود نجار
* جميع انواع الخضروات والفواكه
* دجاج مشوي
اسعار شعبية
كل عام وانتم بخير
كفرياسيف الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٦٨١٧١.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296 | «الاتحاد» بالناصرة ☎ 554330 | «الاتحاد» عكا ☎ 912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎ 938557 | «الاتحاد» عرابة ☎ 741607 | «الاتحاد» القدس ☎ 256779

مجموعة الدول الصناعية السبع تقدم مساعدة مالية مشروطة الى روسيا بقيمة (٢٤) مليار دولار

الشرط: «قبول «اصلاحات» يلتسين.. رغم الثمن الغالي الذي سيدفعه الشعب»!

* بون - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدولة الالماني للشؤون المالية، هورست كولر، ان مجموعة الدول الصناعية الغربية السبع وضعت خطة لمساعدة روسيا تسمح بمنحها مساعدة مالية هذا العام تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٤ مليار دولار.

لكن هذه المساعدة مشروطة بتبني البرلمان الروسي في مطلع الشهر الحالي مشروعا ضخما «للاصلاح الاقتصادي» قدمه الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وقال كولر «اننا نريد ان نظهر بوضوح ان الغرب مستعد لتقديم المساعدة. اننا نقدم دعما سياسيا». لكنه اضاف ان الغرب يخشى ان يرفض البرلمان الروسي «الاصلاحات» بسبب الثمن الغالي الذي يتعين ان يدفعه السكان في سبيل تحقيقها!!

وتقضي الخطة الغربية بانضمام روسيا في مطلع هذا الشهر الى صندوق النقد الدولي حيث ستكون حصتها فيه ثلاثة في المئة. وفي ايار القادم يوضع برنامج «الاصلاح الاقتصادي» في صيغته النهائية بالاتفاق مع الصندوق.

وتقضي الخطوة الثالثة التي يفترض ان تتم في حزيران ببدء تحويل المساعدة المالية لسد العجز في ميزان المدفوعات الروسي. وستأتي هذه المساعدة وقيمتها ١٨ مليار دولار هذا العام من قروض صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من ضمانات حكومات غربية للصادرات الى روسيا.

اما الخطوة الرابعة فتقضي بأن تنشيء مجموعة الدول السبع في الصيف صندوقا لاستقرار الروبل بقيمة ستة مليارات دولار يمول من قبل جميع الدول اعضاء صندوق النقد الدولي.

ويقتصر هذا البرنامج في الوقت الحاضر على روسيا وحدها «لانها الاكثر تقدما» بين جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق على حد قول كولر، الذي اضاف ان مجموعة الدول السبع ستضغط على اوكرانيا وباقي الجمهوريات لتنهج الطريق نفسه.

وتضم مجموعة الدول الصناعية السبع الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا واليابان.

واصدر المستشار الالماني هلموت كول بيانا طلب فيه من الدول الغربية «ان تبذل كل ما في وسعها لارساء الدمقراطية والاستقرار الاقتصادي».

وتابع كول، وهو منذ خمس سنوات مؤيد متحمس لتقديم المساعدة للاتحاد السوفييتي ومن بعده الى مجموعة الدول المستقلة في صياغة وتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية اللازمة. يجب اولا وقف الانهيار الاقتصادي. والهدف هو اقامة اقتصاد سوق قابل للعمل في جمهوريات مجموعة الدول المستقلة

واعرب كول عن الامل في ان تسمح الخطة الموضوعة «بتوزيع دولي افضل لعبء المساعدة الى مجموعة الدول المستقلة» قائلا ان المانيا «وصلت الى الحدود القصوى لامكاناتها والتزمت منذ العام ١٩٨٩ دفع اكثر من (٧٥) مليار مارك الماني (٤٥.٥ مليار دولار) وهو ما يمثل اكثر من نصف المساعدة الغربية وفق احصاءات المفوضية الاوروبية».

واعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة توافق على زيادة الحصص في صندوق النقد الدولي التي تقررت في العام (١٩٩٠) علما بأن المساهمة الامريكية في الصندوق تبلغ (١٢) مليار دولار. وعلق كول على ذلك بالقول «قد يكون ذلك جاء متأخرا لكنه مع ذلك مدعاة للسرور».

ليبيا خامس دولة عضو في الامم المتحدة يفرض عليها مجلس الامن العقوبات

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تعتبر ليبيا خامس دولة عضو في الامم المتحدة يفرض عليها مجلس الامن حظرا لعدم التزامها بأحد قراراته منذ انشاء المنظمة الدولية سنة ١٩٤٥ بعد كل من جنوب افريقيا والعراق ويوغوسلافيا والصومال.

وكان المجلس اصدر سنة ١٩٦٣ حظرا طوعيا اي غير ملزم على جنوب افريقيا احتجاجا على قوانين الفصل العنصري.

واصبح هذا الحظر الذي تأكد على مدار السنين الزاميا في الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٧٧ بعد ان اتخذ مجلس الامن قرارا جديدا في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة لفرض الالتزام بقراراته.

وقد طلبت الجمعية العمومية للامم المتحدة التي ينتمي معظم اعضائها الى العالم الثالث من مجلس الامن اكثر من مرة فرض حظر متعدد الاشكال على جنوب افريقيا الامر الذي لم يحدث.

ولكن في تموز عام ١٩٨٥ طلب مجلس الامن من الدول الاعضاء وقف استثماراتهم في هذا البلد اضافة الى العلاقات الرياضية والثقافية وحظر بيع القطع الذهبية الجنوب افريقية وعقد اي اتفاق نووي جديد وبيع معدات الحاسبات الآلية التي يمكن ان يستخدمها جيش او شرطة جنوب افريقيا.

ومنذ السادس من آب عام ١٩٩٠ يخضع العراق لحظر متعدد الاشكال تقرر في اطار الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة ويسمح بمراقبة وثيقة بواسطة العديد من قطع البحرية الاجنبية لاي حركة ملاحة بحرية باتجاه العراق سواء مباشرة او عن طريق الاردن.

وتخضع يوغوسلافيا منذ ٢٥ ايلول ١٩٩١ والصومال منذ ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٢ لحظر عسكري فرض في اطار الفصل السابع ايضا.

وتراقب الاجراءات الالزامية ضد هذه الدول «لجنة عقوبات» تشكل بالتوازي مع كل قرار حظر. ويسمح لهذه اللجان المكونة من اعضاء عاملين في مجلس الامن يجتمعون دوريا بالخروج على هذا الحظر لاعتبارات انسانية.

ويتعين على كل دولة عضو خلال مهلة يحددها كل قرار بهذه العقوبات ابلاغ السكرتير العام للامم المتحدة بالاجراءات التي اتخذت للالتزام بقرارات المجلس.

ويعد المجلس الوحيد الذي يملك صلاحية رفع العقوبات التي اصدرها او العكس. ويتطلب هذا القرار كحد ادنى موافقة تسعة من اعضاء المجلس الخمسة عشر وعدم صدور اي فيتو عن الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس وهي الصين والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا.

الشيوعيون في قطاع شفاعمرو: كل الطاقات لانجاح الجبهة في معركة انتخابات الكنيست

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - على ضوء الاستعدادات للمعركة الانتخابية للكنيست عقدت لجنة قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا لها يوم الثلاثاء (١٩٩٢/٣/٣١) في عبلين. استمع الاجتماع الى بيان من عادل ابو الهيجاء - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. شارحا باسهاب اهمية المعركة الانتخابية.

كما تطرق الى تركيب القائمة موضحا الاشكالات التي اعترضت تركيب القائمة يوم السبت الماضي، وقد ناقش اعضاء اللجنة البيان مؤكدين اهمية العمل حسب دستور الحزب والجبهة وتعزيز الروح الدمقراطية. وقرر الجميع دعم مقررات الحزب الصادرة عن هيئاته المركزية والحفاظ على النهج الدمقراطي الذي اقره الحزب في المؤتمر الـ ٢١، ومنها انتخاب المندوبين للهيئات والمؤسسات في انتخاب سري دمقراطي. كما تقرر التجند الشامل والفعال على كافة المستويات الحزبية لانجاح قائمة الجبهة في المعركة الانتخابية المقبلة.

لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

المعركة الانتخابية التي امامنا هامة جدا ويجب بذل اقصى الجهود للنجاح فيها

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - استعدادا لخوض معركة الانتخابات ولانجاحها عقدت لجنة قطاع البطوف اجتماعا بحضور اعضائها من قرى البعينة، عيلبون، المغار، دير حنا، عرابة، سخنين وكوكب.

قدم البيان عمر سعدي عضو اللجنة المركزية، سكرتير قطاع البطوف، شارحا اهمية تنظيم الحزب والجبهات في هذه المعركة الانتخابية الهامة.

كما أكد على اهمية المعركة وانجاح قائمة الجبهة على ضوء المستجدات على الساحتين العالمية والاسرائيلية وعلى ضوء الخارطة السياسية في اسرائيل عشية معركة الانتخابات للكنيست. كما تطرق عمر سعدي الى تركيب قائمة الجبهة والاشكالات التي واجهتها الجبهة.

وقد ناقش الرفاق البيان، واكد الجميع على اهمية المعركة الانتخابية وضرورة انجاحها والتجند لها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات منها * التجند الكامل والفعال في المعركة الانتخابية، وذلك بتجنيد كافة اعضاء الحزب لهذا الغرض * اما بخصوص تركيب القائمة فقد قررت اللجنة تعزيز الروح الدمقراطية في تركيب القائمة والحسم الدمقراطي بالانتخاب السري هو الطريق الوحيد لتركيب القائمة ورفض كل المحاولات للحيلولة دون اتخاذ القرار بشكل دمقراطي * دعم الحزب في قراراته وتلك التي تصدر عن اللجنة المركزية ومجلس الحزب من منطلق الحفاظ على روح دستور الحزب لتعزيز المركزية الدمقراطية.

شحنتان من المواد التموينية من طمرة الى الاهل في المناطق المحتلة

* واخرى من شفاعمرو الى اهالي مخيم الشاطيء *

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بعثت لجنة الاغاثة في طمرة شحنتين من المواد التموينية لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

وكانت الشاحنة الاولى قد ارسلت الى مخيمات منطقة نابلس يوم الاحد الماضي وتضم حوالي (٧٠٠٠) قطعة ملابس ومواد تموينية مكونة من الارز والطحين والسكر والزيت حيث سلمت هناك الى اللجنة الشعبية لتوزعها على اهالي المخيمات كدعم من اموال فطرة زكاة رمضان.

هذا وتم ارسال شاحنة كبيرة حوالي (١٢) طن مليئة بالمواد التموينية حيث سلمت أمس الاول الى المسؤولين في بنك الدم في قطاع غزة ليتم توزيعها على الاهالي المحتاجين في مخيمات القطاع المحتل.

هذا وقد تجاوب اهالي قرية طمرة بشكل كبير مع اعضاء لجنة الاغاثة والى الدعوة لدفع فطرة رمضان والزكاة الى لجان اغاثة الاهل المحاصرين في فلسطين المحتلة وتبرعوا بسخاء كبير.

والجدير ذكره ان الحملة ما تزال مستمرة وسوف يتم ارسال شحنات اضافية خلال ايام عيد الفطر السعيد.

وسلمت «جمعية الهلال» الشفاعمرية امس الاول شحنة مواد تموينية مكونة من الطحين، والارز والسكر والملابس الى اللجنة الشعبية في مخيم الشاطئ.

وقد رافق الشاحنة وفد من اعضاء جمعية الهلال ضم رئيس الجمعية السيد محمد عطارية وعدنان حماده ومناع خطيب وعرسان حماده وآخرين.

وقام الوفد بزيارة الى بنك الدم في غزة حيث التقوا رئيس بنك الدم الدكتور محمد زين الدين وعبدالله ابو عطا، وفريد ابو وردة ومحمد بدر الدين.

وتحدث الدكتور محمد زين الدين، مدير بنك الدم في غزة، فشكر الوفد الشفاعمري على تضامنهم ودعمهم ثم قام الوفد الشفاعمري بزيارة الى مخيم الشاطئ حيث اطلعوا على اوضاع المخيم المعيشية.

هذا الاسبوع في الدرجة الاولى

* ٤ مباريات، غداً الجمعة *

● تجري هذا الاسبوع مباريات الجولة الـ ٢٤ من دوري الدرجة الاولى، اربع منها ستجري غداً الجمعة، وهي:

هبوعيل بيسان - هبوعيل دالية الكرمل (الساعة الثالثة)

مكابي عسفيا - هبوعيل قريات شمونة (الساعة الرابعة والنصف في شفاعمرو)

هبوعيل ام الفحم - مكابي طمرة (الساعة الرابعة)

بني حتصور - مكابي العفولة (الساعة الثالثة والنصف)

وبعد غد السبت، الساعة الرابعة والنصف تجري باقي المباريات:

مكابي الاخاء الناصرة - مكابي كفركنا

مكابي اور عقيبا - هبوعيل الطيبة

هبوعيل جفعات اولجا - هبوعيل تتسيرت عيليت

هبوعيل عكا - هبوعيل طيرات هكرمل



فلافل وهمبورغر الهلال
لصاحبه ياسين فضل حسان
يتقدم بأجمل التهاني بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.
فلافل - همبورغر - شنيتسل - شيبس - تكتكيوت.
بأسعار شعبية
بجانب السوق القديم - طمرة

تبريد وكهربائيات طمرة
لصاحبها نديم عثمان
يتقدم بأجمل التهاني لجميع المسلمين بمناسبة قدوم عيد الفطر السعيد.
كل عام وانتم بخير
طمرة ت: ٩٤٧١٢٨

يهنئون بعيد الفطر السعيد

بوتيك الامير
ملابس واحذية وبدلات للعريس الانيق
احذية ايطالية
باقة الغربية ت: ٦/٣٨٢٨٤٣
بعد العيد لنا لقاء في فرعنا الثاني في عمارة فضل الدباك

باطون مواسي
بادارة احمد عبيد واخوانه
مصانع للباطون والطين الجاهز
خدمة على مدار ٢٤ ساعة
المكتب الرئيسي باقة الغربية ت: ٦/٣٨٣١٤٧
الناصرة: ٦/٥٨٦٤١٢، الطيبة ٥٢/٩٩٢٥٣٤
زلفة ٦/٥٢٦٨٦٩

كراميكا مواسي م.ض
استيراد وتسويق وانتاج جميع انواع الكراميكا والمارسينا والبلاط والادوات الصحية
باقة الغربية المجمع (الكتيون) ت: ٦/٣٨٤٠٢٣، فاكس ٦/٣٨٤٠٢٤

معامل الباطون الجاهز م.ض
بادارة منصور اخوان
باطون جاهز ومضخات
المكتب باقة الغربية المنطقة الصناعية
ت: ٦/٣٨٣١٨٢/٣، فاكس ٦/٣٨٣١٨٦

مكتب باقة للتأمين
بادارة رشيد كتاني
باقة الغربية - الشارع الرئيسي -
كتيون باقة ٦/٣٨٢٨٨٠

الشروق
شركة للتسويق الزراعي م.ض
باقة الغربية ٦/٣٨٢٦٤٦، فاكس ٦/٣٨٤٥٤٧

كتاني للخدمات الادارية
بادارة حلمي كتاني
محاسبة * استثمار * استشارة اقتصادية
باقة الغربية ش.بير باقة ت: ٦/٣٨٣٧٥٩

مجوهرات افطيمة
مصنع لانتاج جميع انواع المجوهرات
بادارة احمد افطيمة
باقة الغربية شارع البريد ت: ٦/٣٨٢٤٥٥
فاكس ٦/٣٨٣١٠١

محلات عثمان عثامنة واولاده
ملابس رجالي و ستاتي ولادي وبناتي
فرع خاص للاحذية لجميع الاجيال
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة عثمان عثامنة
ت: ٦/٣٨٣٠٠١

الحاج خيري عبد الرحمن عثامنة
محل لبيع جميع انواع الدهان
باقة الغربية الشارع الرئيسي ت: ٦/٣٨٣٧٩٥

ازياء جميلة
اجهزة عرائس * فساتين زفاف و سهرة وخطوبة
جميع المستلزمات ومكملات الفراش
باقة الغربية محلات فضل الدباك
٦/٣٨٤٦٢٩

مكتبة ابداع
المدير سليمان غنماوي
استيراد نشر توزيع
باقة الغربية ت: ٦/٣٢٥٩٢٩

معرض الكرنك
لصاحبه جميل محمد ابو حسين
تحف * ثريات * ادوات منزلية
باقة الغربية الشارع الرئيسي ٦/٣٨١٣٧٤

سفريات باقة م.ض
باصات وباصات ميني مفتخرة ومكيفة
شركة للسفر والسياحة لجميع انحاء البلاد
باقة المكتب ت: ٦/٣٨٣٨٠٤
البيت ت: ٦/٣٨٢٦٠٥

كل عام وانتم بخير

يهنئون بعيد الفطر السعيد

شركة خرامات النمر الاصلية م.ض
استيراد وتسويق بالجملة كل انواع الخرامات والشراشف الايطالية واليونانية
الطيرة قرب الستاد الرياضي ت: ٥٢/٩٣٨٨٥٨٥

صالون الطيرة المركزي
بادارة بسام منصور
حملة خاصة متواصلة لبيع الاجهزة الكهربائية
ادفع بـ ١٨ قسطا
* ثلاجات * غسالات * جلايات * تلفزيونات وغيرها
* ميكروجات متعددة الاحجام والانواع
الطيرة الشارع الرئيسي: ٥٢/٩٣٨٩٦٢
٥٢/٩٣٨٠٩١

محل جواد منصور
ادوات ولوازم للنجارين وجميع المهنيين
* مواد بناء * جميع الدهانات ولوازمها
* تشكيلة غنية من ادوات العمل ولوازم البيت
الطيرة قرب مدرسة الغزالي ت: ٥٢/٩٣٩٤٤٠

الهستدروت العامة للعمال في اسرائيل
لجنة عمال الطيرة
تتقدم الى عمال وعاملات الطيرة وعائلاتهم وجميع سكان المدينة والى عموم المسلمين في البلاد باحر التهاني والامنيات بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد اعاده الله علينا جميعا باليمن والخير والبركة وفي ظروف السلام والاخوة وكل عام وانتم بخير

سونول في الطيرة
سونول تبني في الطيرة محطة جديدة للوقود في مدخل المدينة الجنوبي
وبهذه المناسبة تتقدم الى اهالي الطيرة عموما والى كافة المسلمين في البلاد باحلى التهاني واطيب الامنيات بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد اعاده الله على الجميع بالخير والبركة والسلام
وكل عام وانتم بخير

كراج عماد بشارة
تصليح وتنظيف كاربوريتر
الطيرة قرب قطع غيار جمال عراقي
ت: ٥٢/٩٣٠٥٣٩

ميني ماركت الامل
بقالة شاملة ومواد تنظيف
الطيرة مقابل مدرسة الغزالي
٥٢/٩٣٨١١٤

لافتات سمير
تخطيط وتنفيذ وتركيب جميع انواع اللافتات
الطيرة سمير الانور شارع المشروع القطري
ت: ٥٢/٩٣٩٦٨٥

كراج سمير
مؤهل من قبل وزارة المواصلات
ارتباط مباشر مع شركات التأمين
الطيرة - مقابل محطة البنزين
ت: ٥٢/٩٣٨٧١٦

عصمت شبيطة
صناعة اكياس البلاستيك على جميع احجامها
بيع وشراء معدات لانتاج اكياس النايلون
امكانية طباعة الاسم والماركة على الاكياس
الطيرة الحي الغربي ت: ٥٢/٩٣٨٠٢٣

وكالة التيتي للتأمين
ممثلة لشركات التأمين تسور شمير ومجدال
تنزيلات للزبائن في جميع فروع التأمين
الطيرة: ٥٢/٩٣٨٥٧٣، الطيبة: ٥٢/٩٩٢١٩
جلجولية: ٣/٩٣٨١٥٧٥
باقة الغربية: ٦/٣٨٢٤١

صيدلية الطيرة
بادارة الصيدلي اديب سمارة
* مستلزمات تجميل * عطور فاخرة
* اجهزة وادوات طبية
الطيرة الشارع الرئيسي
٥٢/٩٣٨١٨٨

زياد عراقي
اعمال حفريات ومونوغريدر
مواد بناء
الطيرة ت: ٥٢/٩٣٨٢٥١

النور للطباعة والدعاية
بادارة امين منصور
مواد دعائية لزيادة المبيعات
طباعة حريرية على كل مادة
الطيرة: ٥٢/٩٣٨٢١٧

مظلة للتأمين
وكالة عامة لشركة تأمين هسنيه
جميع انواع التأمينات
الطيرة ت: ٥٢/٩٣٨٥١

كل عام وانتم بخير

نصر دعاس
وكالة لجميع انواع التأمينات
الطيرة ت: ٥٢/٩٣٩٧٤٠
٥٢/٩٣٨٠٩٣

كل عام وانتم بخير

شركة ميلانو للمفروشات الايطالية م.ض
الطيرة الشارع الرئيسي ٥٢/٩٣٨٠٩٨، ٥٢/٩٣٠٥٢٢
غرف نوم ايطالية * صالونات * غرف استقبال محلية ومستوردة * هدايا سفرة
جناح للعرسان

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ٨

مركز «بتسليم» لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة

«الشباك» يعذب آلاف الفلسطينيين في المعتقلات بصورة دائمة

* اساليب التعذيب تشمل: الضرب المبرح على سائر اعضاء الجسد والتقييد لفترات طويلة والحرمان من النوم والتهديد بالتصفية الجسدية والحبس الانفرادي في زنزانات خاصة ضيقة تعرف باسم الخزانة والثلاجة * (٢٥) الف فلسطيني تعرضوا للاعتقال والسجن في العام الماضي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة (بتسليم) امس (الاربعاء) ان جهاز المخابرات «الشباك» يقوم وبصورة دائمة بتعذيب الالاف الفلسطينيين. واتهم سلطات الاحتلال بانها تعلم ذلك ولا تهتم حتى بنفيه.

وكشف مسؤولون من المركز خلال مؤتمر صحفي دعوا اليه امس في القدس، ان اساليب تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية تشمل «الضرب المبرح على سائر اعضاء الجسد، والتقييد لفترات طويلة، والحرمان من النوم، والتهديد بالتصفية الجسدية، والحبس الانفرادي في زنزانات خاصة ضيقة تعرف باسم الخزانة والثلاجة».

وحسب التقرير السنوي الذي عرضه المركز امس فان «...٥ معتقل فلسطيني، على الارجح، تعرضوا لاكثر من صنف من صنوف التعذيب المذكورة خلال السنة الماضية».

وقالت دفنا جولان، التي شاركت في اعداد التقرير، ان عشرين الف فلسطيني تعرضوا للتعذيب على يد رجال المخابرات الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة اواخر عام ١٩٨٧.

وحسب الاحصاءات التي قدمتها جولان فان حوالي (٢٥) الف فلسطيني من الاراضي المحتلة تعرضوا للاعتقال والحبس خلال العام الماضي، في حين يشير تقرير المركز ان «معتقلين اطلق سراحهم قالوا لنا ان «شيئا غير عادي» لم يحدث لهم ولكنهم وصفوا اساليب التعذيب المذكورة بانها عادية».

واستند التقرير الى مقابلات مع (٤٩) معتقلا فلسطينيا اطلق سراحهم من السجون الاسرائيلية، وافادات محامين ومؤسسات حقوق الانسان، وحادثة وفاة المعتقل الفلسطيني مصطفى العكاوي في سجن الخليل العسكري في شهر شباط الماضي اثر نوبة قلبية، حيث يتهم رجال المخابرات «والشباك» بالتسبب في وفاته.

واتهم ستانلي كوهين، استاذ القانون في الجامعة العبرية في القدس السلطات الاسرائيلية بغض النظر عن عمليات التعذيب هذه وقال «ان هذه الاساليب معروفة لدى مصادر السلطات وان احدا لا يعبأ حتى بنفي وجودها».

وقال تقرير «بتسليم» ان «احدا من الذين تم تعذيبهم لم تثبت ادانته بنشاط اجرامي، وان غالبيتهم اطلق سراحهم او ادينوا بتهم بسيطة». واشار ان «المعاملة السيئة والعنف باتت جزءا من عمليات التحقيق التي يجريها جهاز المخابرات والشرطة والجيش».

الى ذلك دعا المركز الى ادخال تعديلات قانون اعتقال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وطالب بتخفيض فترة التوقيف من (١٨) يوما الى (٤٨) ساعة، ومنح المعتقلين كافة الحقوق لاستشارة المحامين، والسماح للمتضررين برفع شكاوى والمطالبة بتعويضات.

تمديد توقيف شاب من جسر الزرقاء بتهمة حيازة السلاح

● الخضيرة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – مدد قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، فترة توقيف عماد حسن عماش (١٩عاماً)، من جسر الزرقاء، لمدة (١٥) يوماً، لاتهامه بحيازة سلاح بشكل غير قانوني، ومحاولة بيعه لمواطن آخر من جسر الزرقاء.

وكان محامي المتهم قد رفض التهمة الموجهة لموكله وذكّر المحكمة بأن الشرطة سبق وكانت قد اعتقلت موكله قبل سنة ونصف السنة، بالتهمة اياها، الا انها عادت واطلقت سراحه، ولم يقدم حتى اليوم لائحة اتهام ضده، الامر الذي يؤكد براءته، ولهذا طالب باطلاق سراح موكله.

الا ان القاضي، رفض طلب المحامي، معللاً ذلك بوجود «مواد سرية» تؤكد ارتباط المتهم بالقضية، لهذا يمدد فترة اعتقاله، لتتمكن الشرطة من معرفة مصدر السلاح.

القبض على عصابة المهاجرين الفتيان في نتانيا – سرقة وسطو وتهديد وارهاب!

● نتانيا – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – القت شرطة نتانيا القبض على مجموعة من اللصوص الشبان من القادمين الجدد من روسيا في الـ (١٤) والـ (١٥) من العمر الذين قدموا الى اسرائيل قبل عام وفرضوا هيمنتهم وارهابهم على العشرات من اصحاب المحلات التجارية في المدينة.

وكان كشف النقاب عن هذه المجموعة خلال عملية التحقيق المكثفة التي اجراها قسم الاحداث في شرطة نتانيا.

هذا، وكان قد طرأ تطور في مجرى التحقيق في القضية قبل اسبوع، حيث تلقى صاحب متجر في نتانيا رسالة خطية يطلب منه فيها ايجاد مبلغ الف شيكل ووضعها في مكان معين والا فسيلحق الضرر الكبير في المتجر. ولم يعط صاحب المتجر اي اهتمام لمضمون الرسالة ونظر اليها «كنكتة». لكن الوضع لم يكن كما توقع. فقد حصلت المفاجأة ونفذ اللصوص تهديدهم وقاموا بتحطيم زجاج المتجر الكبير وسرقوا محتوياته الثمينة وعاثوا فسادا في المكان. وبعد مرور عدة ايام فوجئ التاجر مرة اخرى بتلقي رسالة. وفي هذه المرة يطالب بايجاد مبلغ الفي شيكل عليه وضعها في مكان اشير اليه في الرسالة. وهددوه بعدم اللجوء للشرطة. الا ان التاجر لم يخاطر هذه المرة واجرى الاتصالات مع الشرطة التي وضعت الترتيبات اللازمة

● البقية على صفحة ٥●

صباح أمس:

مصرع شاب من ابوسنان في حادث طرق مروع

● واصابة شاب من بيت جن في حادث آخر ●

● ابوسنان – من مكتب «الاتحاد» في عكا – لقي الشاب علي نعيم (١٧) عاما من قرية ابوسنان، مصرعه خلال حادث طرق مروع، وقع في الساعة الخامسة والنصف، من فجر أمس!!

ووقع الحادث في مدخل قرية ابوسنان الغربي حيث صدمت سيارة من نوع ترانزيت ترانسبورتير، الشاب الذي كان يقود دراجة هوائية!!

ووصلت الى مكان الحادث قوة من الشرطة وطاقم وحدة العلاج المكثف. وقام الدكتور علي ظاهر نعمة من دير الاسد، بمحاولات مكثفة لانقاذ حياة الشاب، لكن دون جدوى، فقد اصيب في جميع انحاء جسده، باصابات خطيرة. وتوفي الشاب في المكان!!

ويدأ قسم التحقيقات في شرطة السير التحقيق في الحادث لمعرفة أسبابه. وتم اعتقال سائق سيارة الترانزيت على ذمة التحقيق.

وفي حادث طرق آخر وقع صباح امس على الشارع الرئيسي المؤدي الى قرية بيت جن، أصيب الشاب أمل حسين حرب، بجروح خفيفة، نقل على أثرها الى مستشفى ملبين في نهاريا لتلقي العلاج.

وكان أمل في طريقه الى العمل في عكا.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى العم العزيز سعود الاسدي وعموم افراد العائلة بوفاة المرحوم ابو السعود.

هاني وسهيل وساهر الحاج
كاليفورنيا

قداس وجناز الاربعين

والدة الفقيد وارملته واولاده واشقاؤه وشقيقاته وآل طنوس – ناصر وآل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جريس ميخائيل طنوس ناصر

(ابو ميشيل)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٤/٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار جريس للروم الاورثوذكس في قرية ابو سنان، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين †

آل شمشوم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ابراهيم حبيب شمشوم

(ابو رزق)

وذلك يوم السبت ٩٢/٤/٤ الساعة ٥.٠٠ مساء في كنيسة الاكليريكيين – المطران في الناصرة

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

آل شمشوم

قداس وجناز الاربعين †

قدس الاب عواد عواد راعي طائفة الروم الارثوذكس في عبلين وعموم آل عواد وآل ابراهيم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

الخورية نجلاء صالح عواد

(ام عودة)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٤/٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الاصدقاء والمعارف.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

سرق المجوهرات لشراء المخدرات!

● الخضيرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – مدد قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، طال شاحر، توقيف شابين من جسر الزرقاء لمدة سبعة ايام، لاتهامهما بالسطو على بيت احد المواطنين، في جسر الزرقاء، وسرقة مجوهرات منه.

وقال المتهم احمد حسن عماش (٢٢ عاماً) «قمت بسرقة المجوهرات من داخل البيت، حيث كانت على التواليت.. دخلت الى البيت بواسطة مفتاح حصلت عليه من صاحب البيت زكي توفيق جربان، وهو المؤجر. وقمت بسرقة المجوهرات كي اسدد ثمن المخدرات التي احتاجها».

من جهة ثانية انكر المتهم الثاني وهو عادل محمد طيار (٢٦ سنة) التهمة، وهو قريب صاحبة المجوهرات.

وجاء في قرار القاضي شاحر: «يتضح ان للمتهمين يد في عملية سرقة المجوهرات، الا انه لم يعثر على المجوهرات حتى الآن. ومع ذلك يتضح ان من حصل على المخدرات، هو تاجر المخدرات، مقابل بيعه المخدرات، لهذا تقع مسؤولية كبرى على الشرطة للعثور عليه، واعتقاله والبحث عن المجوهرات، والتحقيق في القضية الاهم، وهي تجارة المخدرات».

حاولت تزويد عشيقها السجين بالهيروين بواسطة القبلة

* اكتشف الحادث بعد انتباه رجل الشرطة الى طول هذه القبلة *

● الخضيرة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – اعتقلت شرطة الخضيرة الفتاة سوزي اشكنازي (٢٣ عاماً) وهي من سكان اللد، وذلك لمحاولتها ادخال المخدرات لصديقها المعتقل في مركز شرطة الخضيرة.

وتفاصيل الحادث كما قدمها ممثل الشرطة في محكمة الصلح في الخضيرة، خلال البحث في تمديد توقيف الفتاة، ان المتهمة سوزي حاولت تزويد صديقها بالمخدرات، خلال زيارتها له في مركز شرطة الخضيرة، مستغلة فرصة «تقبيله، قبلة من نوع «القبلة الفرنسية»»، كما قال ممثل الشرطة، الا ان احد رجال الشرطة الذي تواجد في المكان انتبه الى طول هذه القبلة، ونوعها، وقام بفض «العشيقين»، فاتضح له انها، اي الفتاة، حاولت تزويد صديقها بالمخدرات، من نوع هيروين!

هذا وقد مدد قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، طال شاحر، توقيف الفتاة لمدة اسبوع وطالب الشرطة بتقديم لائحة الاتهام فوراً بعد انتهاء فترة الاعتقال.

الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY
الخميس ٢ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١

الحصينية، واحدة من مجموعة «القرى الاربعين»، التي سيطر موضوعها على احتفالات يوم الارض في مطلع الاسبوع.. تعيش:

حياة.. من عالم آخر

كل البيوت بلا ماء وبلا كهرباء.. و٧٠٪ منها بدون مراحيض

● تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي ●

□ □ نحن نعيش هنا من منتي سنة واكثر.. قبل الانجليز وقبل اسرائيل.. وقبل كرميئيل. ومع ذلك..!

□ □ الاولاد، صغيرهم وكبيرهم، يمشون اربعة كيلومترات للوصول الى المدرسة، يومياً.. ذهاباً وإياباً، صعوداً ونزولاً، صيفاً وشتاءً. و«يذهب ابني الى المدرسة فيذهب قلبي معه.. خوفاً عليه من بركة الماء في مدخل القرية».

□ □ كل رجال القرية عمال. يغادرون القرية في الفجر ويعودون قبيل المساء. وتقع كل مسؤوليات البيت على النساء.

□ □ لا توجد في القرية شبكة ماء. فظل الناس يشربون من الآبار المحفورة في ساحة البيت. وفي السنة الاخيرة «تكرمت» بلدية كرميئيل ببيعهم الماء في مركز واحد. يأتون إليه فيملأون الصهاريج. وفي بعض الاحيان يكون ثمن الماء بمقدار ربع او حتى نصف المعاش.

● جانب من قرية الحصينية. فقر. نواقص. ولكن.. صمود ●

اطفال حفاة.. أو ينتعلون أحذية مهترئة. ملابس قديمة تُظهِر قسماً من بطونهم الصغيرة. نساء ما زلن يغسلن الملابس باللجن. الماء ينتشلونه من البئر الذي يتوسط ساحة البيت، او يأخذونه من صهريج كبير موضوع في زاوية ثابتة خارج البيت. يسخنونه على الحطب او البابور للطبخ او الغسيل او للاستحمام. باختصار.. حياة بدائية تفصلها عن نهاية القرن العشرين سنوات طويلة جداً.

هذه هي الحصينية، قرية عربية اخرى، من القرى غير المعترف بها، والتي سيطر موضوعها على احتفالات يوم الارض هذا الاسبوع. قبل ان نصل اليها في هذا الموقع الجميل الخلاب، كنا قد عبرنا في مدينة كرميئيل. مدينة حديثة. شوارع رحبة جميلة نظيفة. عمارات شاهقة. حدائق، مناطق صناعية منظمة، حوانيت مبهرجة.

وعندما نغادرها الى الحصينية نصل الى شارع ترابي، رصف قبل سنة بالمخلوطة.. فنكتشف فوراً ان الامطار والثلوج فعلت به فعلها، فراح جسد السيارة يتراقص بنا وكأننا نستقل تراكتور. لكن المناظر الساحرة هنا، الجبل واجواؤه النقية، خضرة الاشجار والعشب الموشحة بالوان التراب الاحمر والصخور البيضاء اللامعة بأشعة شمس الربيع.. كل هذه تنسينا مساوئ الطريق. ولكن.. عندما نصل الى الحصينية ونطّلع على احوالها ومعاناة اهلها نشعر بالانقباض والغصة.

ام حسين في الاربعين من عمرها، امرأة جميلة، ونشيطة جداً.. هي ام لثمانية اطفال. قبل ان تلد طفلها ابن العام والنصف الذي ما زال يرضع من صدرها حتى الآن، توفي طفلها حسام (٣.٥ سنة) بعد ان اجتاح الحصينية مرض الصفاري - الهيباتايتس - واصاب عشرين طفلاً من بينهم المرحوم حسام الذي لم يصمد في وجه المرض اكثر من شهر ونصف الشهر وفارق الحياة. بعد سنة ولدت ام حسين طفلاً آخر اختارت له نفس الاسم لحفظ ذكراه. ان احد الاسباب التي تبينت للجنة التحقيق التي اقيمت بعد وفاة الطفل وبعد انتشار المرض بهذه النسبة العالية جداً كان: عدم وجود مياه كافية وذات جودة مقبولة في هذه القرية.

وفاة الطفل وولادة آخر جديد.. لم تغير الكثير في نمط الحياة اليومية الروتينية في بيت ام حسين وابو حسين، وظل نهارها يبدأ كما هو في ساعات الصباح الباكر. تستيقظ مستبقة اشعة الشمس لتنشل المياه من البئر حتى توفرها للزوج والاولاد، ثم تقوم بايقاظهم واعدادهم للسفر الى مدرستهم في نحف، بعد ان اغلقت مدرستهم في الحصينية. وعندما تبدأ المرحلة التالية من نهارها في المسح والجلي والغسيل واعداد الطعام، يتكرر مشوارها الى البئر عشرات المرات. فهي مضطرة لملء دلوها كلما فرغ. لا تسمح لأي من اولادها بفتح البئر المقفلة لانتشال الماء خوفاً عليهم من السقوط في البئر. ولكن الزوج ايضاً لا يفعل ذلك. وهذه السنة

● البقية على صفحة ٣ ●

الحصينية في ارقام

نعرض هنا تلخيص النتائج للدراسة التي قامت بها الممرضة سهام بدرانة، من جمعية الجليل للبحوث على اهالي الحصينية بتاريخ ١/١٠/٩٠:

- عدد العائلات - ٣٠ عائلة.
- مجموع الاولاد الكلي حتى جيل ١٩ سنة = ١٣٨.
- معدل الاولاد في كل بيت - ٦.٤ ولد.
- نسبة الاولاد من جيل ٦ - ١٤ المتواجدين في المدرسة ٨٣.٣٪.
- نسبة الاولاد من جيل ١٥ - ١٨ المتواجدين في المدرسة ٦٤٪.
- ٤٠٪ من النساء عانين من حالات اجهاض بمعدل ١.٤٢ لكل امرأة.
- ٤٠٪ من الاولاد حتى جيل ٥ سنوات لم يستوفوا التطعيم.
- ٢٤٪ من الاولاد من جيل ٦ - ١٨ عاماً لم يستوفوا التطعيم.
- ٨٣.٣٤٪ من مجموع العائلات تربطها علاقة قربى من الدرجة الاولى والثانية بين الزوجين.
- ٩٣.٣٪ من مجموع العائلات مؤمنة صحياً.
- ١٠٠٪ من مجموع العائلات لا تتلقى خدمات اجتماعية.
- ٩٣.٣٪ من مجموع العائلات تقيم في مكان اقامة ثابت.
- ١٠٠٪ من العائلات تستعمل للانارة «اللوكس او الفتيلة» (هذه السنة ادخلت بعض العائلات ماتورات الكهرباء لبيوتها).
- ١٠٠٪ يسكنون في مبانٍ من الحجر.
- ١٠٠٪ يشربون من مياه البئر (هذه السنة بدأوا بشراء مياه الشرب من بلدية كرميئيل).
- ٧٠٪ من البيوت لا توجد بها مراحيض.

جحش احمر.. اسمه التراكتور

* «انا ولدت على زمن تركيا في الحصينية لا على زمن الانجليز ولا على زمن اسرائيل. وأصلنا هون من يوم القيامة»، قالها الشيخ الجليل محمود محمد قاعور - ٧٥ عاما - بلهجة بداوية اصيلة.

الشيخ ابو محمد حضر بمبادرته فور معرفته بهدف حضورنا، ليؤكد لنا جذوره وجذور اجداده المتعمقة في ارض الحصينية من قبل منتي عام.

وواصل الاجابة على كافة اسئلتنا.. كمن يحدث احد احفاده عن تاريخه واصله وفصله باسهاب وبحرص شديد على اعطاء الحقيقة الكاملة.

«جدي اسمه قاعور» قَبْلْ كان عندنا بيت من الحجر لان الناس ما كانت تعمر على دور الانجليز، وكان كل واحد يتزوج يبني له بيت من الشعر ويسكن مع زوجته هناك. «نحنا عيلة واحدة، قاعور سواعد - اولاد عم واخوة كلنا من نسل واحد».

طلبنا ان يزيدنا اكثر في الحديث عن ايام زمان.. عن الناس عن الارض.. عن الحياة في تلك الفترة. فأجاب مع الشدة على حرف القاف باستمرار: «العيشة وقتها كانت متنوعة، لكن صعبة، الناس كانت تشتغل بالفلاحة والزراعة وتجارة المواشي، ومن لم يملك شيئا كان يشتغل عاملا خارج الحصينية. كنا نشتغل بالفاعل، الفلاح يفلح ارضه، واللي عنده شيء يشغله، واللي عنده «كديشة» يدرس عليها القمح على اللوح. لكن العلاقات كانت طيبة جدا. كنا نسهر كل ليلة عند شخص معين في بيته بيت الشعر، لم تكن هناك عزائم. فيكفي ان يدق احدهم على الجرن اللي كان يعرف «بالعزام» فيعرف الجميع ان السهرة عنده هذه الليلة.

ويروي لنا احدى نكاته عن اهل الحصينية: «قَبْلْ.. لمن طلعت الراديوهات خفنا منها وحسبناها ارضية»، قالها وهو يقهقه عاليا واحفاده واحفاد احفاده يحوّطونه من كل جانب. سألناه عن رأيه في مخطط الاقتلاع فأجاب بعد ان زفر قليلا: بدي اسألك سؤال.. لمن انت خلقت.. تحنين وتهنين مع ابوك وجدك وجد جدك، بتسمحي لحَدْ يجي يوخد تَمك؟! لا والف لا. ما نخرج من هون لو متنا. التعب غالي والوطن قتال، ولولا هالوطن البلاد تساوي خراب». قالها هذه المرة بحدة شديدة رفع فيها نصف جسده الجالس.

في احدى المرات جاء موظفو دائرة اراضي اسرائيل لتحريش جبل ابو الخنازير اللي يحد القرية من الجنوب، فتصدى لهم الاهالي وعرضوا فيّ وجوههم اوراق الطابو التي تؤكد ان الارض مسجلة باسم المرحوم محمد قاعور. كانوا ينوون منع مواشينا من الرعي بها لتضييق الخناق علينا اكثر واكثر. «كل هذه الجبال التي ترينها حول البلد كانت في زمن ابي وجدي ابو خنازير وابو جمال وراس حسنة كلها جبال اعرفها وانا ما زلت ولدا صغيرا».

.. «العيشة إسّه زينه. واليوم مثل العايش بعهد عيسى اللي يقولون عنه. لكن جيل اليوم غير شكل هاظا الجيل المفرع تحاكينو ما يسمع ويروح ما يرجع. قَبْل كان الواحد ابوه يضربه تنام بالوعرة وترجع. اليوم، هذا الولد - اشار الى احد احفاده - اضربه يروح يطب بتل ابيب. وقال اسمعت انه يقدر يحبس ابوه كمان. لكن العيشة اكيد اليوم احسن وشبابنا زين». ويحلل ذلك بقوله «وانا بجيلهم كان الوسخ ماكلني طول الوقت. ارعى بالعنزات بالجبل وين كرمئيل اسه. شباب اليوم مفرعة ومهيصة، والله اذا رحت عتل ابيب اضيع، مع انني اعرف كرمئيل بالشبر».

وحدثنا عن الاعراس ايام زمانه: «قَبْلْ كانت الناس في الاعراس مع بعض. الزلام بتحورب والنسوان تزغرد. ونروح سوا عَ العرْس، الزلمة والمرة ايد بايد عالدبكة». كانت العروس تركب عالهودج هيي ورفقاتها.

ويختتم: «طول عمرنا ونحنا نتقاتل على المي عند بئر الخشب، كانت هذه النبعة تخدم كل اهل الشاغور. كنا نزق المي على الحمير والجمال ونحرث على البقر، اليوم كله صار عَ جحش احمر.. يسمونه تراكتور».

● محمود محمد قاعور (٧٥ عاماً) واثنين من احفاده: نحن هنا قبل اسرائيل والانجليز.. وقبل كرميئيل ●



شكليت م.ض משקלית בע"מ
قروض فورية * قروض لغاية ١٠,٠٠٠ ش.ج
بأقساط مريحة للموظفين والمعلمين والعمال الدائمين
بكل فروعها تهنئ جميع المواطنين المسلمين في جميع أنحاء
البلاد بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وأنتم بخير
ملحمة محمد حسن نمر
جميع أنواع اللحوم الطازجة يوميًا
* لحمة خروف * عجل * دجاج * حبش
شفاعمرو - ت: ٠٤/٨٦٨٧٠٠
حمص وسلطات "الحوام"
بإدارة: محمد حوام - أبو نضال
شفاعمرو ٠٤/٨٦٧٤٤٢
بعد النجاح الكبير الذي حققناه نعلن عن استعدادنا
لتزويد الحفلات والسهرات بأشهى أنواع السلطات:
* حمص * طحينة * سلطة تركية * متبل باذنجان * سلطة
* مايونيز * فلفل محشي * خبزة، ظائف، وأسعار شعبية
ملحمة سانري
* شوارما جاهزة * كباب جاهز مع صنوبر * نقانق عربية ملسيسو
جميع أنواع اللحوم الطازجة يوميًا
شفاعمرو - ت: ٠٤/٨٦٧٦٣٨
موبيليا السعادة لصاحبها: ناشر عبد الحليم
شفاعمرو حي الميدان ٨٦٦٣٦٠ كفرمندا البيت ٨٦٤٦٠٠
بمناسبة عيد الفطر السعيد نعلن عن حملة تنزيلات
هائلة وحقيقية على جميع أنواع الموبيليا
• طقم نوم ابتداء من ٣٥٠٠ ش.ج
• " سفرة ابتداء من ٨٠٠ ش.ج
ملحمة بشوتي - زاهر ض.م
بإدارة: رامي بشوتي
عمارة وقف الروم الكاثوليك - الشارع الرئيسي ٠٤/٨٦٧٥٣٢
جميع أنواع اللحوم الطازجة يوميًا
خروف عجل * حبش * شوارما * كباب جاهز
مع صنوبر ونقانق عربية "ملسيسو"
محمد بركة
معلم سواقة
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٨٨
يهنئ الجميع بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وأنتم بخير
كراج همد يكيم م.ض
تصليح جميع أنواع السيارات
ديزل بإدارة: خالد صباح.
بنزين بإدارة: علي ناطور.
شارع همد ديشت ٨٤ - كريات بيالك ٠٤/٧٦٩٩٥٧
كول - بو" أمارة
بجانب مركز شرطة شفاعمرو ٠٤/٨٦٥٧٦٨
* جميع أنواع المواد الغذائية
خضراوات، فواكه طازجة يوميًا
* جميع أنواع المشروبات
كل عام وأنتم بخير
شركة البركات طباش ١٩٨٩ م.ض
بإدارة: جمال طباش ٨٦٩٧٦٦ - ٠٤/٨٣٠٠٠٩
• باطون جاهز • حديد للبناء • بلاط
• وجميع لوازم البناء
كل عام وأنتم بخير
يهنئ المسلمين بمناسبة
عيد الفطر السعيد
إخوان دعيم
مفرق شفاعمرو - الناعمة
تنزيلات ٢٥٪ على جميع الطوايز صنع الخارج !
الدفع بواسطة VISA على ستة أقساط بدون فائدة
كل عام وأنتم بألف خير
طاقم الجليل "٩٠" م.ض.
شركة للبناء والتطوير بإدارة: إخوان سواعد
تهنئ العمال والزبائن بمناسبة عيد الفطر السعيد
عبلين - مكتب الشرق للتأمين
محطة سونول
مفرق شفاعمرو - الناعمة
يهنئ زبائنه الكرام بحلول عيد الفطر السعيد
كل عام وأنتم بخير
ت: ٠٤/٨٦٥٤٥٩
جميع أنواع الحلويات
الشرقية والغربية
شفاعمرو - الشارع الرئيسي - عمارة أبو عمشة
مكتب "رهام" للتأمين
بإدارة: عمر أنيس خطيب
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٩ شفاعمرو
* جميع أنواع التأمينات * للسيارات وضد الحريق والحياة والبيوت
معاملة حسنة وخبرة سنوات طويلة
بوظة شفاعمرو
بإدارة الياس وسامي ريتون مشيعل
شفاعمرو ٠٤/٨٦٥٤٢٨
أشهى وأشهر وأفخر أنواع البوظة الشرقية
مكتب الاتحاد - شفاعمرو

الحصينية، واحدة من...

• تتمة من صفحة ١

بالذات امتلأت البئر بالمياه الى بابها بفضل الامطار الغزيرة التي هطلت.

*** وهل تستعملين مياه البئر في كل شيء؟! سألناها**

- في كل شيء - أجابت

*** ولماذا لا تشترين مياهاً نظيفة من كرميئيل كما يفعل الباقون هنا؟!**

- البئر وفرت علينا الكثير.. خاصة بعد ان امتلأت هذا العام والحمد لله بماء المطر. اذا احتجت سأشتري من هناك. لكن حتى الآن مياه البئر تكفينا.

*** الا تخافين من خطر وجود تلوثات في ماء البئر؟!**

- اجابت بشكل رافض: وتلوثات.. ما هذه الخرافات. طول عمرنا واحنا نشرب من البير ولا مرة صار لينا اشي».

*** كيف.. فابنك توفي بمرض الصفاري وهناك اعتقاد ان السبب المياه الملوثة!**

- غير صحيح.. لقد جاء من فحص في حينه ولم يقل لنا اي شيء. وحسام توفي من المرض.. ولا يقنعني اي شيء بأن المياه هي السبب. ثم انهالت علينا بفيض من الاسئلة: كيف كان يعيش اجدادنا في السابق؟! وماذا كان يفعل الناس قبل ان تعرف المياه بيوتهم؟! وهل تعتقدين أن مياه التنك انظف.. لا، فمياه البئر انظف بمئة مرة، ومياه المطر معروفة بنقاوتها.

قبل اكثر من شهر ونصف الشهر، طالبت محكمة المياه الدولية، دولة اسرائيل، باستخدام كافة الامكانيات التي يوفرها قانون التنظيم والبناء، من أجل ربط القرى مسلوبة الاعتراف (كما وصفتها القاضية الهندية السيدة ديفاكي جين) بشبكة مياه الشرب القطرية وايجاد حلول بديلة وعادلة للتخطيط والتنظيم بالتعاون مع الاهالي في تلك القرى. بناءً على الشكوى التي قدمتها جمعية الجليل للبحوث ولجنة متابعة الصحة ضد حكومة اسرائيل التي ادانتها المحكمة. حتى الآن لا يلوح في الافق اي خيال لأي تحرك او نية في التحرك.

ان الحقائق والدراسات المقنعة التي قدمتها جمعية الجليل ولجنة متابعة الصحة، اثارتنا ودفعتنا في اتجاه تلك القرية لمعرفة الحقيقة عن قرب ووجهاً لوجه، قبل ذكرى يوم الارض الخالد بيومين فقط.

انطلقنا مع بزوغ شمس آذار الدافئة تلفنا بعض النسائم الرطبة الناعمة، الملفوحة بعبير نوار اللوز، الى الحصينية، برفقة الممرضة «المتنقلة» سهام محمود بدارنة، التي تعمل منذ سنتين كممرضة في العيادة المتجولة في اربع من القرى غير المعترف بها وبموافقة وزارة الصحة: الحصينية والنعيم والكمانة الشرقية والغربية. هنا تقوم بتقديم العلاج الوقائي للامهات الحوامل والاطفال وتقديم كل ما يلزم من تطعيم ضد الامراض حسب توصيات وقانون وزارة الصحة. (يزور القرى المذكورة طبيب اطفال وطبيب نساء متطوع مرة في الشهر ايضاً).

سارت مركبتنا فوق الشوارع المعبدة لمدينة كرميئيل دون مشاكل. اليافطات غطت عدداً من الاماكن، لكن أياً منها لم تشر الى وجود اي اسم عربي.

الاصوات التي بدأت تتعالى من السيارة «طجطجات».. ومهلاً.. سقوط في حفر المياه، لاكثر من الفي متر.. هي التي كانت دليلنا على اننا وصلنا الى منطقة عربية. عرفنا فيما بعد ان الوضع الآن هو «بألف خير»

• صهريج الماء.. في بعض الاحيان يصرفون على الماء نصف المعاش •

بعد ان قام الاهالي بجمع ثمن «المخلوطة» التي تغطي الطريق ودعمهم بالآليات عدد من اهل الخير في القرى المجاورة.

بعد امتار قليلة بدأنا بالتعرف على معالم الحصينية، اولاً على بئر عرفت خلال سنوات ببئر الخشب او بئر السبع كما يقول الاهالي. هذه البئر تستعمل فقط لارواء ظمأ الحيوانات والاشجار المزروعة في البيوت، وذلك لعدم نقاوة مياهها التي لوثتها مياه مجاري مدينة كرميئيل التي تفيض بين الحين والآخر.

وعلى سفح الجبل المقابل كانت مجموعة من الاطفال الذين لا تتعدى اعمارهم الرابعة عشرة على الاكثر «يسرحون» مع اغنامهم وابقارهم.

الاسلاك الشائكة التي لفت بعض الاراضي المصادرة على جانبي الطريق لمنع دخول الحيوانات للرعي فيها لم تنجح في حجز حرية ازهار الزقوقيا والزنبق والبرقوق وباقي ازهار الربيع الفاتنة. فانطلقت على هواها متحدية كل عائق امامها بشموخ منقطع النظير.

بعد ان عبرنا عدداً من «الليات» التي ترتفع الى اعلى وصلنا الى مدخل «الحصينية»، فاستقبلتنا يافطة عريضة كالتي نعرفها عند مدخل القرى والمدن، كتب عليها باللغات الثلاث «اهلاًوسهلاً بكم في الحصينية». وكأن بسكانها الطيبين يبغون ايصال رسالتهم لكل زائر قبل ان يتخطى عتبة اول بيت من بيوتهم.. فيعلنون عن وجود كيان قائم. ولكن اليافطة كانت قد سقطت على الارض بفعل الرياح.

لا يحتاج المرء الى الكثير من الوقت حتى يشعر بالقرب من اهل الحصينية، ويعرف مدى بساطتهم وصدقهم في التعامل مع الآخرين. يستقبلون ممرضتهم سهام (التي تحضر مرة واحدة في الاسبوع) بشكل احتفالي. مجموعة من الاطفال لا تتعدى اجيالهم العشر سنوات حضروا الى الغرفة القائمة في بيت المختار وتستعمل «كعيادة» لاستقبال الاطفال والامهات. يحملون باقة من ازهار عصا الراعي مزينة باوراق زهرة «العطرة». طفلة اخرى احضرت عقداً وردياً اعدته منذ ساعات الصباح الباكر استقبالاً لها.

عدا الصدق والطيبة في الموضوع، فربما ما فعلوه ببراءة هو تعبير عن نوع من رد الجميل لها، بعد ان زودتهم بالمناعة ضد الامراض التي كان من الممكن ان تصيبهم، فحمت اجسامهم الغضة من اي مكروه..

ومن الجدير توضيحه ان الاهالي مؤمنون صحياً ويتلقون خدماتهم الطبية في نحف ومجد الكروم، لكن بعد المكان وصعوبة المواصلات خلقت

• الممرضة سهام بدارنة: تطعيم طفل.. في نهاية القرن العشرين. شرف كبير لحكومات اسرائيل •

نتائج مرض الاسهال الذي اصاب الاطفال في الحصينية والكمانة الغربية في الفترة ما بين ١ - ١٥/٧/٩٠

الجيل	عدد الاطفال	عدد المرضى	عدد الحالات المرضية	خلال اسبوعين
اقل من ٥ سنوات	١٠١	١١	١٤	١٤
اقل من سنتين	٣٩	٨	١١	٢١

من حرص الكثير من الامهات على تطعيم اطفالهن ضد الامراض.

●● كل الرجال عمال.. ●●

يبلغ عدد سكان الحصينية اليوم ما يقارب خمسمائة نسمة. ينتمون الى حمولة واحدة، فاعور - عرب السواعد، تمتد جذورها الى ما يزيد عن مئتي سنة كما روى لنا احد الشيوخ الجليلين هناك محمود محمد فاعور (٧٥ عاماً).

المدرسة الوحيدة التي بنيت فيها قبل سنوات طويلة اغلقت بحجة انها ضمن - منطقة ٩ - التي تقرر مصادرتها في العام ١٩٧٦ فباتت اجيال عديدة من اطفال الحصينية بدون مدرسة. وبعد الاضراب الاخير الذي اعلنه الاهالي نجحوا في ان يتعلم اولادهم في مدرسة نحف المجاورة. عدا عن ذلك فهي غير مربوطة بشبكة المياه او الكهرباء او المجاري او الهاتف. اللهم الا هاتف واحد لدى رئيس «لجنة الاخوة» التي اقيمت دفاعاً عن الحصينية، هو عبارة عن ارسالية لهاتف آخر يملكه مواطن من قرية نحف ويعمل في ساعات معينة. وهنا لا طعم للحديث عن مجلس محلي او نواد او مراكز تجارية او دور سينما او.. او.. كما هو لدى جيرانهم في كرميئيل الجميلة.

خلال تجوالنا في القرية صادف وجود طلاب المدرسة في البيوت بسبب ابتداء عطلة الربيع. وهنا كان الهم الاكبر: فلا نوادي ولا أطر ملائمة سوى الشارع وللدقة الزقاقات او رعي المواشي.

الفقر المدقع ظاهر بشكل واضح ليس فقط على الاولاد الحفاة الذين يلعبون بالاتربة. فالبيوت ايضاً التي حرص اصحابها على نظافتها وترتيبها لم تخف الوضع الاقتصادي السيء لتلك العائلات.. خاصة تلك التي طالتها البطالة.

تبلغ نسبة العمال في القرية ١٠٠٪. فجميعهم يعمل في المصانع والمشاغل واعمال البناء المختلفة وهذا يعني غياب الاب عن البيت والاولاد من ساعات الصباح الباكر الى ساعات ما بعد الظهر، الامر الذي يلقي على الام مسؤولية كل اعمال البيت وتربية الاولاد. فالأب يشقى خارج البيت لتحصيل لقمة العيش، والام تشقى داخل البيت لتوفير ما يحتاجه الجميع.

●● ربع المعاش للماء.●●

عند مدخل كل بيت في الحصينية يربض «تنك» كبير من البلاستيك او الحديد مملوءاً بالماء. كلما فرغ يذهب الرجال الى مدخل القرية عند المنطقة الصناعية لملئه بالماء عبر الحنفية او الفتحة كما يسمونها التي تزودهم بها بلدية كرميئيل بالماء مقابل خمسة شواقل لكل تنك.

خمسة شواقل لا تعتبر بالمبلغ الكبير.. خاصة اذا جرى الحديث عن ماء. لكن هناك من لا يملك تراكتور لنقل التنك فيضطر الى استئجار تراكتور بمبلغ ٢٠ - ٣٠ شاقل.. وهذا الامر يحدث مرتين او ثلاثاً في الاسبوع الواحد. بحساب بسيط نجد ان الماء ينهب ربع المعاش للعائلة.. وربما نصف المعاش لبعض العائلات.

●● علي قاسم محمد فاعور (٤٢ عاماً)، أب لثمانية اولاد. عاطل عن العمل منذ سنة ١٩٨١، ويتقاضى معاشاً شهرياً من مكتب العمل قيمته ٨٠٠ شاقل بعد ان مرض وحصل على نقص بنسبة ٦٠٪.

«لا اذكر يوماً لم اعش فيه بالدين.. حتى قبل ان امرض.. الحياة هنا صعبة جداً ولا اعتقد ان آخرين يستطيعون ان يصمدوا في وضع كهذا. فلا شيء هنا.. خدمات انسانية اولية لم نعرف عنها او نلمسها.. ولا اعتقد اننا ايضاً سنقبل ان يستمر هذا الوضع هكذا».

- ماذا تقصد؟

* الحصينية هذه ارضنا. ورثناها وبنيناها وحميناها، واستقرينا بها، وكل محاولة لاخراجنا منها بمختلف الاساليب هي اساليب مرفوضة وكل «الاختراعات» لن تقنعنا بالخروج. الاحزاب في البلاد لا تعرفنا الا وقت الانتخابات. حتى لجنة الاربعين لا يطلون علينا الا بالسنة مرة. نحن بحاجة الى تضامن العرب واليهود معنا حتى نثبت حالنا في وطننا ونأخذ مطالبنا «والقرار الذي اتخذته لجنة المتابعة للتضامن مع القرى امثالنا قرار حكيم جداً».

زيارتنا صادفت وقفات عيد الفطر.. الذي نذيله دائماً بالسعيد والمفروض ان يكون هكذا بالفعل. لكن الوضع لدى عدد من العائلات هناك يختلف تماماً، بل ان العيد يتحول الى همّ على الاهالي وعلى نفسية الاطفال. فالسيد علي لم يستطع شراء ملابس للعيد لكل اولاده. اشترى للخمسة الصغار دون الثلاثة الكبار. «الكبير ممكن اقناعه.

• اللجن.. هو الغسالة. فلا ماء ولا كهرباء في الحصينية •

لكن الصغير.. لن يقبل».

كانت تقف على هذا الحديث ابنته ابتهاج، طالبة الصف الحادي عشر في مدرسة نحف الثانوية، صبية سمراء ذات عينين جميلتين واسعتين موشحتين بكحل رباني، جمالها يطرح امامنا صورة لذلك الجمال «البداوي» الرائع. علقت على حديث والدها بابتسامة. وابتهاج هي، الابنة الوحيدة بين سبعة اخوة، لكنها الاكثر اجتهاداً في دروسها. لذا فوالدها يعلق عليها الكثير من الامل، وقال باصرار لا يقبل الشك: «يجب ان نتعلم في هذا الوقت بالذات.. انا لا اعرف الفك الحرف. فما قيمة الانسان عندما لا يستطيع فك حرف. يجب ان تتعلم حتى تصل الجامعة وحتى تستطيع ان تدبر حالها عندما تشتغل. فالعلم اثبت انه افضل سلاح لكل انسان. وسيكون افضل سلاح للبنت التي يميز المجتمع ضدها».

●● طلوع ونزول.. ●●

ابتهاج واخوانها مثل كل اطفال واولاد وبنات الحصينية يغادرون القرية كل صباح لنهل العلم من مدارس نحف.

يومياً يسيرون اكثر من ٤ كيلومترات ذهاباً واياباً نزولاً ثم صعوداً.. صيفاً وشتاءً.. ولا يمكن للمرء ان يتخيل صعوبة وخطورة ذلك اذا لم يجربه بنفسه. ومع ان النزلة ربما تكون هينة لكن الصعود لا يمكن ان يكون سهلاً ولا بأي حال من الاحوال ولا بأي فصل من الفصول. جميع الطلاب من جيل ٥ سنوات وحتى ١٧ عاماً (المرحلة الثانوية) يفعلون ذلك يومياً حتى المنطقة الصناعية ليصلوا الى الباص الذي ينقلهم الى المدرسة.

وعندما سألنا ابتهاج عن ذلك قالت بنوع غريب من الرضى: «الوضع اليوم اسهل بكثير، الآن يأخذنا باص من المنطقة الصناعية في كرميئيل. في السابق كنا نسير ساعة في الذهاب واخرى في الاياب يومياً حتى نصل الى المدرسة، فكنا نصل بعد ان تكون الحصة الاولى على وشك الانتهاء، بينما اليوم وبعد ان اصبح لدينا باص نصل مع الوقت وهذا افضل مع اننا نطلع وننزل هذه الطريق الصعبة».

فاعور احمد سواعد (٢٦ عاماً) واب لثلاثة اولاد، اكبرهم في صف البستان ويتعلم طبعاً في نحف يقول: «بالحر وبالبرد وبالشتاء يذهب ابني للمدرسة» كل يوم يذهب فيذهب قلبي معه. انه وكل اطفال القرية يمرون بالقرب من بئر الخشب على المدخل السفلي. عمقه خمسة امتار. والكل يعرف «شقونة» الاولاد. ماذا يضمن لي ان لا يسقط احد فيه، خاصة وانه جرت مثل هذه الحوادث في السابق.. فماذا سأفعل عندها؟!

فاعور فصل من عمله في مصنع «مولطي كرتون» في كرميئيل قبل ستة اشهر عقاباً له، كما يقول، على مشاركته في الاضراب الذي نفذه اهالي القرية من اجل توفير التعليم لاولادهم في نحف. وحضروا في حينه مع اولادهم للتظاهر امام مكتب حاكم اللواء في نتسيريت عيليت. قبض تعويضاته عن خمس سنوات ومن يومها لم يجد عملاً ملائماً. «لا صنعة بيدي» - يقول ويضيف - ومع هذا فأنا مستعد لأي عمل. الجلوس في البيت يضيّق الخلق ويثير المشاكل، صباحي مثل مسائي. وغدي مثل أمسي. بدون تغيير. روتين قاتل. في البلد لا يوجد اي شيء أفعله. فانزل احياناً الى نحف او كرميئيل.. لكن العيشة دون عمل لا يمكن ان تستمر.

في اثناء حديثنا عرج احد اقاربه عليه وسمع ما قال فأجابه: «لقد احضروا مكانك عاملين من القادمين الجدد».

سنة ١٩٦٩ صدر القانون الاسرائيلي الذي يحظر البناء في عدد من القرى غير المعترف بها ومنها الحصينية. لكن هناك من نجح في استصدار رخصة بناء قبل ذلك القرار. ومن بعدها كل البيوت بنيت بدون رخصة. ولضمان «استتباب الامن والنظام» تجوب دوريات شرطة «مسغاف» المنطقة عدة مرات في الاسبوع، تمنع وتخالف اي بناء يقام.

وفاعور نفسه هدم بيته بيديه قبل سنتين. والقصة كما رواها لنا:

«بنيت براكية بطول ١٠ امتار وعرض ٤ امتار. كان ذلك مثل هذه الايام في شهر رمضان بالضبط، عندما جاءت الدورية وطلبت مني ان اهدم البراكية. طلبت امهالي فرصة اخرى، فلدي طفل مريض موشك على الموت كان عمره تسعة اشهر. لكن هذا لم يؤثر فيهم بأي شيء ولم يحرك مشاعر اي منهم. فالاوامر اوامر ويجب تنفيذها. وفعلاً ذهبت الى مقر الشرطة ووقعت على امر الهدم وبصمت بالعشرة وعدت الى الحصينية وهدمت البراكية. ومن يومها وانا ساكن في غرفة واحدة مع اهلي وثلاثة اولادي. والآن من دون عمل. قبل فترة وجيزة من كثرة الضيق بنيت مطبخاً عبارة عن براكية».

●● التطعيم كان بنسبة ٤٠٪ ●●

الى العيادة المتجولة حضر عدد من النساء الحوامل، وعدد من الامهات مع اطفالهن الرضع لتلقي التطعيمات اللازمة، فمنذ ان فتحت هذه العيادة ارتفعت نسبة تطعيم الاطفال الى مئة بالمئة بعد ان كان ٤٠٪ منهم حتى جيل خمس سنوات لم يستوفوا التطعيم اللازم حسب ما اقرته وزارة الصحة (على كل طفل ان ينهي كل تطعيماته ضد الامراض حتى جيل سنة وثلاثة اشهر) ومن جيل ست سنوات حتى ثمانية عشر عاماً كان ٢٤٪ لم يستوفوا التطعيم، فيتم تطعيمهم كاللازم. كذلك هناك مراقبة مثابرة على الامهات الحوامل بنفس النسبة. ففي البحث الذي اجرته الممرضة سهام بتاريخ ١/١٠/٩١ دلت النتائج على ان ٤٠٪ من النساء في القرية عانين من حالات اجهاض بمعدل ١.٤٢ لكل امرأة وان ٤.٢٣٪ من الولادات كانت ولادات ميتة.

ولا يقتصر الدور فقط على التطعيمات، بل على ارشاد الامهات ايضاً في العناية الصحيحة لاطفالهن بالاضافة الى الزيارة الشهرية لطبيب الاطفال وطبيب النساء.

● سالم جبران ●

المسلك السياسي للجماهير العربية يتجه الى العمق.. وليس الى «الهدوء»!

*** كل عالمنا السياسي والاجتماعي والفكري والثقافي أشبه ما يكون بالرمل المتحرك.. وعلينا اعادة صياغة شخصيتنا بشكل عصري ودمقراطي.. والتعددية يجب ان تتحول من شعار الى ممارسة، والدمقراطية يجب ان تتحول من شعار الى نمط حياة ***

● كان يوم الارض، هذا العام كما في كل عام، مناسبة للنقاش والبحث حول وضع الجماهير العربية، تطورها السياسي والاجتماعي والثقافي والفكري، وهويتها القومية ومسلكها العام.

وربما بدون ارتباط بيوم الارض، صدر في هذه الايام كتاب هام عن العرب في اسرائيل تحت عنوان: «العالم السياسي للعرب في اسرائيل» وهو من تأليف الدكتور يتسحاق رايطر وروؤبين اهاروني.

وهذا الكتاب ايضاً يحاول دراسة ورصد المستجدات على المسلك السياسي للعرب في اسرائيل في التسعينات.

ويودنا هنا أن نقدم مساهمتنا المتواضعة في مناقشة هذه المسألة غير زاعمين اننا نحتكر الحقيقة ونسعد اذا ساهمنا في تطوير وتصعيد النقاش والحوار والصراع، بحثاً عن الحقيقة وخدمة لشعبنا.

●اولاً: ان تعبير مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الدكتور اليكس بلاي والناطقين الآخرين بلسان السلطة الحاكمة عن سعادتهم لمرور يوم الارض في «هدوء» وزعمهم المباشر او غير المباشر بأن هذا هو نجاح للنهج الحكومي عاريان عن الصحة. بل اننا نقول اكثر من هذا، ان «هدوء» يوم الارض هذا العام كان تعبيراً عن نضج وقوة جماهيرنا الرافضة للشعارات المزايدة والرافضة اكثر لمحاولات استغلال يوم الارض منبراً للكسب السياسي الفئوي على المنابر وفي المسيرات. ان حقيقة سقوط المزايدة هذا العام، ارتباطاً بيوم الارض، هي تعميق للمضمون الحقيقي ليوم الارض وتعميق لاصرار شعبنا على منع استخدام قضيته الكبرى – الارض – في سوق المضاربات السياسية والحزبية.

●ثانياً: الشعب بحسه السليم والاصيل والواقعي يدرك متى يقوم بالاضراب، واذا كان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الدكتور بلاي يعتقد بأن مرحلة الاضرابات – النضال «العنيف» – قد انتهت فهو مخطئ، والقضية الاساسية هي كيف تتصرف الحكومة معنا. فنضال الجماهير العربية الكفاحي والمطلبي هو اساساً رد نضالي على مسلك السلطة تجاهنا..

● ثالثاً: اكتشاف البعض بأن العرب في اسرائيل ازدادوا اهتماماً بالقضايا اليومية والمطلبية يدل على انهم يكتشفون الامور بشكل متأخر جداً. فلم يكن نضال جماهيرنا يوماً «عاطفياً فقط»، تعلقاً بالشعارات الكبرى فقط، قومياً مجرداً، فقط.. ولم تكن فكرة «القومية العربية» والفكرة اليسارية يوماً مسألتين غامضتين، ضبابيتين، بل كان شعبنا يناضل طول الوقت مدافعاً عن الحاضر والمستقبل، مدافعاً عن لقمة الخبز ومكان العمل والمسكن والمدرسة والعيادة والخدمات البلدية.

واذا كان النضال المطلبي، الاجتماعي – الاقتصادي اليومي قد شهد تصعيداً حقيقياً في السنوات الاخيرة فهذا بسبب احتدام الازمة عندنا من ناحية، واتساع وعينا من ناحية ثانية، ومن السخف رؤية المؤتمرات الهامة، بشأن التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية تركاً لطريق النضال بل هي في الحقيقة تطوير حضاري ونضالي، للنضال. اننا ننتقل، كشعب، من النضال العفاقا حول الشعار العام وتفريغ الغضب والمرارة الى النضال الملموس، الى التركيز حول مشاكل عينية محددة والنضال لحلها.

واذا كنا حققنا في العقد الاخير انجازات هامة في مجال الخدمات البلدية والتعليم والصحة والثقافة.

واذا كنا الآن اكثر معرفة لحقوقنا القانونية فاننا بهذا لم نترك طريق النضال، بل نشن النضال بما يتفق مع مرحلة التسعينات، مع كل الاحترام للنضال وأساليبه في مراحل سابقة. والذي كان اساساً لنضالنا في المرحلة الراهنة.

● رابعاً: شهدت المرحلة السابقة تطوراً هاماً ايضاً فيما يتعلق بالمكانة الرسمية والقانونية للعرب في اسرائيل. هناك الآن اقرار بحقيقة كوننا أقلية عربية فلسطينية جنباً الى جنب مع حقيقة كوننا مواطنين في دولة اسرائيل. والإشكال او التناقض بين الحقيقتين لا نحله برفض احدى الحقيقتين بل بخلق الانسجام بينهما. والانسجام يتم عندما نحقق المساواة الكاملة وعندما يقوم السلام العادل والدائم بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين. نحن لا نقول «دولتي تحارب شعبي»، بل نعمل لكي تتوقف «دولتي» عن محاربة شعبي. لسنا حياديين في الصراع التاريخي ونتمسك بحل انساني دمقراطي يجسد المصالح الحقيقية للشعبين.

وهذا يجعلنا نصر على اخذ دورنا كاملاً في الحياة العامة في الدولة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. ونريد هذا الدور كاملاً لا من خلال التنازل عن شخصيتنا او مسخ او تقليص هذه الشخصية بل من خلال انتزاع اعتراف المجتمع الاسرائيلي، بهذه الشخصية.

وبقدر ما هنالك تناقض بين فلسفة المؤسسة الحاكمة وبين وجودنا وحقوقنا وشخصيتنا، فان فلسفة المؤسسة هي التي يجب ان تتغير. سنغيرها بالنضال اليهودي – العربي المشترك.

● خامساً: هناك ظواهر سياسية واجتماعية وثقافية متحركة جداً، متزايدة باستمرار، في مجتمعنا داخلياً. ان كل شبكة العادات والتقاليد والقيم والمفاهيم اشبه ما تكون برمل متحرك، طول الوقت. وكل مراقب نافذ البصر يلاحظ صراعاً حاداً وتناقضات هائلة، في مجتمعنا الداخلي، واذا ازلنا القشرة الخارجية – البدلة العصرية والعمارة الحديثة والسيارة الجديدة – نجد ان مجتمعنا يعاني من نزاع حاد بين ماضٍ لا يريد ان ينزل عن المسرح وبين حاضر يمشي على الشوك الى المستقبل.

ولعل البناء الهش والسطحي للنشاط السياسي والحزبي في مجتمعنا يعكس فكرياً وروحياً سطحية وهشاشة البُنى الاقتصادية – الاجتماعية لمجتمعنا الطامح الى التطور والمقهور بعنف، الطامح الى التطور العصري والمقيّد، بكل قوة، بسلاسل المحافظة والرجعية والتقاليد التي فات اوانها.

دائماً يصح ان نطرح السؤال: ما العمل؟ والحقيقة اننا كشعب بحاجة الى رؤية شاملة، اقتصادية اجتماعية ثقافية فكرية.. بحاجة الى النضال العام حول بقائنا ومستقبلنا وفكفكة هذا النضال العام الى معارك ملموسة، وتعلم اقامة «قوى ضاغطة» وتعلّم الاستفادة القصوى من تفهم القوى الدمقراطية والليبرالية اليهودية لقضايانا.

وهناك مواضيع كثيرة لم نناقشها في الماضي، خفنا ان نناقشها في الماضي تحتاج الآن الى المناقشة. ليست هناك قضية يجب ان تظل في حدود الممنوعات والمحرمات. علينا استخدام عقلنا الاجتماعي استخداماً عصرياً، منطقياً شجاعاً، انتقادياً، اذا اردنا اللحاق، فعلاً، بالعصر. وصحيح ان تخلفنا ليس فقط نتيجة السياسة الحكومية – ونحن متفقون على العداء لها – بل ايضاً نتيجة نقاط ضعف وسلبيات خطيرة، في مجتمعنا. وجرائم «العدو الخارجي» يجب ان لا تنسينا نقاط ضعفنا وعاهاتنا.

قرأت هذا الاسبوع ملفاً هاماً في مجلة «صوت الوطن» الرصينة والعميقة التي يصدرها حزب الشعب الفلسطيني حول النضال من اجل الدمقراطية في العالم العربي. وقد كتب المناضل الفلسطيني نعيم الاشهب «ان معركة الدمقراطية قد دخلت طريق اللاعودة.. على الرغم من وعورة الطريق وطوله».

وفي اعتقادنا ان مجتمعنا العربي الفلسطيني داخل اسرائيل، ايضاً، يقف على ابواب مرحلة تتطلب تحويل «التعددية» من شعار الى ممارسة، وتحويل الدمقراطية من شعار الى نمط حياة.

ولعل ما يسميه الناطقون بلسان السلطة «الهدوء» وازدياد الاهتمام بالقضايا المطلبية، هو في الحقيقة مخاض التطور النوعي للقيم الدمقراطية في شعبنا. ان روح التجدد والتجديد والنقاش واصطراع المواقف وسقوط احتكار الحقيقة ومجابهة الرأي بالرأي الآخر واحترام رأي الانسان الفرد واحترام الجماهير والحاجة الى تطوير المسلكية السياسية للاحزاب والقوى والاشخاص – ان كل هذا هو مؤشر لمرحلة جديدة نفتح صدورنا لها، بكل ترحاب.



● تمار غوجانسكي ●

الثغرات في الليكود آخذة في الاتساع!

اعلان دافيد ليفي عن ارساله كتاب استقالته من منصبه كوزير للخارجية، هو تعبير عن عمق الازمة التي تجتاح الليكود. والقضية ليست في الامكنة في انتخابات السبعات، بل النقاش ايضا، هو سياسي وكذلك طائفي – شخصي.

هناك مشكلة اليوم لدافيد ليفي ومعسكره وهي ان: السياسة الرسمية لليكود، كما جرى التعبير عنها في الخط السياسي لشمير – آرنس، وفي اجراءات موداعي الاقتصادية، فقدت سحرها بل تحولت الى امر مثير للغضب في اعين الكثيرين من مؤيدي الليكود من اوساط بلدات التطوير واحياء الفقر. فالمصوتون التقليديون هؤلاء يميلون الى تصديق دافيد ليفي، الذي يشجع مواصلة المفاوضات الثنائية مع الفلسطينيين وبقية الوفود العربية للتوصل الى تفاهم مع بيكر، والذين يتخوفون من افشال احتمالات التوصل الى تسوية جراء سياسة شمير المتعفنة. وان اتضاح الصورة بالنسبة للخيار الحقيقي بين مواصلة الاستيطان وبين احتمال التوصل الى نمو اقتصادي ولجم اتساع البطالة، تدفع مصوتين كهؤلاء الى الشك في نجاعة السياسة الرسمية وحتى الى التحفظ منها.

وازمة الثقة تتصاعد بشكل اكبر على خلفية الهجرة الواسعة، وسكان بلدات التطوير والاحياء، الذين بمعظمهم من اصل شرقي يشعرون بانهم مطالبون بدفع ثمن ثقيل من البطالة والتدهور في الخدمات الاجتماعية والبلدية، حيث انهم تبينوا بان الحكومة لا تحرك ساكنا للتخفيف من ضائقتهم المتفاقمة. وعلى هذه الخلفية تبدو معارضة شمير في الموافقة على تجميد المستوطنات مقابل الحصول على الضمانات الامريكية، والتي تعني دفن احتمالات الاستثمار وايجاد امكنة عمل جديدة، بمثابة زيادة في التسويء المناقض لمصالح سكان بلدات التطوير واحياء الفقر.

في الماضي غير البعيد كانت تكفي تعابير سحرية مثل «الاعتزاز القومي» و«جلال ووقار» و«فقط الليكود قادر» لكي تلهب وتنسي المشاكل الحقيقية. الا انه ازاء الافشال الواضح لامال السلام وازاء البطالة الجماهيرية، فان مثل هذه التعابير تفقد سحرها وتنكشف بمعناها الحقيقي وانها كلام مضلل وموجه الى آذان الجماهير.

ودافيد ليفي يحس اكثر من زملائه في قيادة الليكود بهذه التحركات في مواقف الناخبين. ولكنه عندما حاول استخلاص النتائج العملية من ذلك، قام المتطرفون الذين يريدون تكريس الاحتلال والتمسك بالاراضي المحتلة من اعضاء حزبه واتهموه بالتنازل والانكماش. وفي جلسة مركز الليكود التي انتخبت فيها السبعات اتضح لدافيد ليفي، ان خصومه، وفي مقدمتهم آرنس وشارون، لا يكتفون بكيل التهم، بل انهم تنظموا كما يجب لتقليص ركيزته البرلمانية بشكل كبير. وبهذا يقوضون كذلك تمثيل معسكره في الحكومة (اذا كان الليكود سيعود الى تشكيل الحكومة).

وحاول دافيد ليفي الرد بالحرب على الحرب ضده وطالب شمير باعادة النظر في تركيب القائمة للكنيست والتعهد سلفا بان الذين سيعينون وزراء، عليهم ان يستقيلوا من عضويتهم في الكنيست (القانون النرويجي). وقد تملص شمير من القول «لا» صريحة، ولكنه لم يلمح كذلك الى ميله لاي نوع من التسوية. وفي المقابل تواصلت حملة التهامس والتحريض الطائفي ضد دافيد ليفي. وفي كلمته امام مؤيديه يوم الاحد من هذا الاسبوع قال ليفي، ان العديدين في الليكود الصقوا به تعبير «القرد الذي نزل الان عن الشجر».

الشعور الحقيقي، ان الليكود قرر حشره في الزاوية ومنعه من التمثيل الذي يستحقه، حسب رأيه، ادى بدافيد ليفي الى الاعلان في اجتماع لمؤيديه يوم الاحد هذا الاسبوع انه قرر الاستقالة من الحكومة. وهذه الاستقالة ليست نهائية، من حيث انها ستقدم رسميا (هذا اذا قدمت) فقط في يوم الاحد القادم، في اجتماع الحكومة وتدخل حيز التنفيذ يوم الثلاثاء القادم. ولكن في كل الاحوال، فان مجرد الاعلان عن الاستقالة هو خطوة سياسية، تشير الى ان الثغرات في الليكود آخذة في الاتساع.

● محمود ابو شنب ●

الحكومة في انتظار «اللا» الفلسطينية!!

● عندما لم يكن في مقدور حكومة الليكود التملص من مواجهة الواقع الذي ارادت له الادارة الامريكية ان يمهد الطريق لهيمنتها المطلقة على المنطقة، خططت لكي يقوم العرب انفسهم بالدور الذي ارادت هي القيام به: الرفض القاطع لأية بادرة سلام.

وبدأت بتنفيذ المخطط بوضع شروط تعجيز لاشتراكها في المفاوضات، فلم تأتِ هذه الشروط بالنتيجة المرجوة، ولم يرفض العرب. فقامت بحملة عسكرية على شكل اجتياح صغير للبنان وقصفت القرى ومخيمات اللاجئين سبع ليالٍ وثمانية ايام، ولم يفدها ذلك. واطلقت التصريحات على لسان اكبر المسؤولين، من شمير وجر، معلنة انها لن تتنازل عن ارض اسرائيل الكبرى، وفشلت هذه المناورة ايضاً. وبقي العرب يواصلون التفاوض، فارفقت حكومة اسرائيل القول بالعمل، وانها جادة في عدم التنازل عن الاراضي المحتلة، العربية والفلسطينية، فراحت تقيم المستوطنات الجديدة، واحتج العرب، ولكنهم لم يرفضوا مواصلة التفاوض، وحلت الحكومة الكنيست، لتبقى حكومة انتقالية فقط، لافهام العرب بأن لا جدوى من التفاوض مع حكومة مؤقتة، ومع ذلك واصل العرب التفاوض والاستعداد لمواصلة العملية السلمية.

ووجدت حكومة الليكود في جعبتها حيلة اخرى، عندما رأت ان كل ما فعلته لم يكف لدفع العرب الى رفض العملية كلها والتوقف عن المفاوضات. اما الحيلة الجديدة فهي: المماطلة، مغط المفاوضات، المراوغة لكسب مزيد من الوقت تعمل من خلاله على الاستيلاء على الارض وحتى على البيوت، وخاصة في القدس العربية وضواحيها، ولكن ليس بالصفة الرسمية الحكومية، وانما تحت ستار.

وقد يسأل سائل، ولماذا تحت ستار؟ فالحكومة اقامت المستوطنات الاخيرة في وضح النهار ومن خلال التطبيل والتزمير في وسائل الاعلام.

اختفاء الحكومة وراء الستار كان لسببين: اولاً، حكاية الضمانات الامريكية لاسرائيل بعشرة مليارات دولار المشروطة – زيفاً وكذباً – بوقف بناء المستوطنات، وحكومة اسرائيل غير معنية بمجابهة مباشرة مع امريكا. وثانياً، لمعرفة حكومة اسرائيل ويقينها التام، بأن حكاية بناء المستوطنات والاستيلاء على الارض والبيوت العربية، لا يوجد حولها «وفاق قومي» في اسرائيل، ولا تريد حكومة الليكود اثارة زوبعة داخل الشعب الآن، ولم يبق للانتخابات الأ اقل من ثلاثة اشهر.

ولهذين السببين تختفي الحكومة وراء ستار المدرسة الدينية اليهودية «عتيرت كوهنيم».

وما ادراك ما «عتيرت كوهنيم»؟

حاخامو ومديرو «عتيرت كوهنيم» في الحي الاسلامي في القدس، يعملون وينشطون في سلسلة كبيرة من الممارسات، ووضعت تحت تصرفهم مبالغ مالية غير محدودة تقريباً، مصدرها خزينة الدولة واموال الجمهور، وهم يديرون جهازاً متشعباً خصص للاستيلاء على اراضي واملاك العرب سكان القدس الشرقية.

وتحت تصرف هذه المدرسة الدينية الفريدة من نوعها، افضل المحامين واغلاهم كلفة في اسرائيل، ولها شخصيات، حلقات اتصال مع كبار الموظفين في وزارات الحكومة المختلفة، وتشغل شبكة واسعة من الوكلاء والوسطاء الذين يتقاضون مبالغ كبيرة جداً لقاء نقل املاك من ايدي العرب الى اليهود، وتشغل كذلك عشرات الحراس من شركات الحراسة الخاصة لحراسة ممتلكات هذه المدرسة وناسها.

«عتيرت كوهنيم» هذه، عبارة عن وكيل، عميل سري، او شركة وهمية للوزير اريئيل شارون وغيره في الحكومة. الذين يدعمون فكرة وسياسة التسلل اليهودي لكل زاوية في المناطق العربية في القدس وخاصة حول المسجد الاقصى. وقد تسلل عملاء ووكلاء هذه المدرسة وعاينوا في الحي الاسلامي عشرات الابنية التي يمكن الاستيلاء عليها، ودفعت المدرسة، بواسطة شركة سرية في بنما، الملايين، الى تاجر ارمني نقل الى المدرسة حقوقه في كنيسة سانت جون قرب كنيسة المهد (البحث القضائي في هذه المسألة لم ينته بعد). كما ارسلت المدرسة المذكورة اعوانها لاحتلال البيوت في سلوان، وبواسطة هؤلاء، جرى احتلال اراضٍ وبيوت في منطقة باب الزهور في حي الشيخ جراح، وهم يفاوضون الآن بشأن صفقة ضخمة من الاراضي في جنوب المدينة في الطريق الى بيت لحم.

«عتيرت كوهنيم» عبارة عن فرع شرق – مقدسي لغوش ايمونيم، ذلك ان جماعة «عتيرت كوهنيم» ينوون اقامة احياء يهودية في قلب الاحياء الاسلامية في القدس وبالتنسيق مع وزارة الاسكان، ويثير عملهم الاخير – فتح اربعة دكاكين – في الاحياء الاسلامية، عاصفة من الغضب الشعبي، حيث يقول هؤلاء صراحة بأن المقصود ليست حوانيت تجارية، بل نقاط ارتكاز امنية لتقوية القبضة اليهودية على الشوارع المؤدية الى المبكى.

والأنكى، ان من حق جماعة «عتيرت كوهنيم» وفي اطار القانون. ان ينتهجوا السياسة التي يريدون، حتى فرض نظام منع التجول، حتى الترانسفير وكذلك طرد المسلمين من القدس والاقصى.

ليس صدفة تسرب اموال طائلة من خزينة الدولة الى المدرسة الدينية، «عتيرت كوهنيم» وبطرق ملتوية ومن خلال محاولة اخفاء مصدرها. وليس صدفة ايضاً اختيار جسم غير رسمي في الظاهر، مثل هذه المدرسة، لتنفيذ سياسة تخشى الحكومة من دعمها جهارة. فالوزراء، ووزارات الحكومة الذين يؤيدون ويدعمون «عتيرت كوهنيم» ويمولون نشاطاتها وبينهم وزارة الاسكان ووزارة القضاء ووزارة المالية، يفعلون ذلك من خلال ابعاد الانظار والتضليل، لانهم يذكرون جيداً بأن الامر حساس جداً. (داني روبنشطاين – هآرتس ٣٠/ ٣/ ٩٢).

وفيما تحرص الحكومة ان تبدو وكأن لا يد لها في ذلك ولا صلة او علاقة بشكل رسمي، تحرص أن تسرب للعرب حقيقة ان «عتيرت كوهنيم» ليست الا وكالة حكومية سرية، عسى ان يفعل هذا الامر، ما لم تستطع فعله عمليات الاستفزاز الاخرى فتحث العرب، والفلسطينيين بشكل خاص على مقاطعة المفاوضات،. وعندئذ، تصرخ حكُومة اسرائيل بأعلى الصوت، مثل ذلك الذي لا يريد الصلاة، فلما اكره عليها وذهب الى المسجد فوجده مغلقاً فهتف: «ومليح اللي أجت منك!»٠



هذا الانهيار.. او الحلف غير المقدس!!

* عناصر الانهيار: هيكلية، حلف من قيادة انتهازية، انعزال عن الجماهير، تدخل خارجي ومؤامرات متلاحقة على الاشتراكية التي كانت ولا زالت امل الانسانية *

● بقلم: داود عزيز ●

● وامامنا اليوم النتائج الماثلة لهذه السياسة الانتهازية المعادية والتي تلتقي في حلف غير مقدس مع استراتيجية الامبريالية العالمية. فغورباتشوف على رأس طغمته قد خان علناً قضية الاشتراكية فهو يعتبر ان ما انجزه كان عظيماً وقد تمنى لحلفائه العملاء النجاح ومنحهم التأييد بعد ان وقّع بيديه قراراً فاشياً بحل ومصادرة نشاط الحزب الشيوعي وقاد المجتمع بأكمله الى دمار كامل. وباسم الاندماج في النظام العالمي (النظام الرأسمالي) سلم للامبريالية الامريكية ووقف ضد شعوب العالم أجمع وعلى الاخص الشعوب العربية. لقد اشاع الفوضى الفكرية والتنظيمية في الحزب والدولة والمجتمع باسم الغلاسنوست. وباسم اعادة الهيكلة – البيروسترويكا عمل على تصفية الثورة البلشفية وانقلب على الماركسية نفسها متمسحاً في الاخطاء الست ووصولاً الى هذه النتيجة المأساوية التدميرية.

اما عن التآمر من الخارج اي من جانب القوى الامبريالية والعالمية فانه تآمر قديم درجت عليه الرأسمالية العالمية منذ قيام ثورة اكتوبر ولن ينسى التاريخ، حروب التدخل واعداد النظام الفاشي والحرب العالمية الثانية لتدمير الاتحاد السوفييتي. ولكن الجديد والدليل الواضح لدور التدخل الخارجي في ظروفنا الراهنة هو التقرير الخطير الذي نشرته مجلة التايم الامريكية ٢٤ فبراير ١٩٩٢ تحت عنوان الحلف المقدس. وهو حلف اقامه رئيس امريكا السابق ريغن مع «بابا الفاتيكان» لتدمير مجموعة البلدان الاشتراكية وقدمته المجلة تحت عنوان الحلف المقدس. قالت المجلة انه في النصف الاول من عام ١٩٨٢ ظهرت استراتيجية من خمسة اجزاء تهدف الى انهيار الاقتصاد السوفييتي مع تدمير الروابط التي تشد الدول (التابعة) للاتحاد السوفييتي في حلف وارسو ودفع (الاصلاح) الى داخل الامبراطورية السوفييتية، وذكرت المجلة ان عناصر هذه الاستراتيجية قد تحددت فيما يلي:

● اتباع سياسة الحشد العسكري الامريكي بهدف جعل هذه السياسة باهظة التكاليف بالنسبة للسوفييت اذا دخلوا في منافسة عسكرية مع استراتيجية ريغن المسماة «حرب النجوم».

● الالتجاء الى العمليات السرية والخفية لتشجيع ما يسمى بحركات الاصلاح وخاصة في المجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا.

● تقديم المساعدات المالية الى بلدان حلف وارسو وجعلها متوافقة مع اعلان الرغبة في حماية حقوق الانسان!! وانتهاج سياسة الاصلاح السياسي واقتصاديات السوق الحرة!

يلاحظ انها وصفة ثلاثية مشهورة للتخلي عن الاشتراكية وانتهاج طريق الرأسمالية.

● العزل الاقتصادي للاتحاد السوفييتي وحجب التكنولوجيا الغربية واليابانية عن موسكو. وكذا عرقلة كل ما يجلب عملات حرة للاتحاد السوفييتي. (عرقلة مشروع نقل الغاز عبر سيبيريا الى اوروبا).

● الاستخدام المتزايد للحرب الايديولوجية بتكثيف وسائل الدعاية المضادة صوت امريكا – اذاعة اوروبا الحرة – بث الرسائل التحريضية الى شعوب شرق اوروبا.

هذه الاستراتيجية انتقلت الى التطبيق العملي بالبدء ببولندا فالتقى الرئيس ريغن بالبابا حنا بولس الثاني في مكتبة الفاتيكان بروما يوم الاثنين ٧ يونيو ١٩٨٢ حيث اتفقا على تنفيذ حملة سرية من اجل تفكيك ما اسمياه الامبراطورية الشيوعية.

ووصف ريتشارد الن مستشار الامن القومي الامريكي حينئذٍ هذا الاتفاق بأنه واحد من اكبر التحالفات السرية في كل زمن فبولندا هي موطن البابا الاصلي وحركة التضامن التي جرى حظر نشاطها يمكن الاعتماد عليها.

وتعدى هذا الحلف السري حدود الاتفاق الى العمل الفعلي والتدخل العملي واستخدمت الكنيسة وقيادتها الكهنوتية في تنظيم المعارضة والمقاومة. ولعبت الادارة الامريكية وقادة العمل الدبلوماسي والمخابراتي وكل الاجهزة الممكنة لتنفيذ المخطط المرسوم.

كان البابا شخصياً يتصل لاسلكياً وعلى الدوام بالكاردينال جليمب رأس الكنيسة البولندية لتدارس الموقف والاتفاق على التوجهات التي يتم توصيلها لقادة التضامن وزعيمهم ليخ فاليسا. وكان ريغن يلتقي مراراً بالكاردينال «لاجي» المبعوث الرسولي في واشنطن بعد ان يدخل الى البيت الابيض خفية من بوابة خلفية لتجنب الصحفيين والمراسلين.

وحتى يقوم بالتمهيد للقاءات البابا مع «والترز» السفير الامريكي فوق العادة لدى الفاتيكان والذي كان من قبل نائباً لمدير المخابرات الامريكية. ويستمر التقرير فيقول ان شخصيات عديدة امريكية وبابوية قد لعبت دوراً في الاعمال العديدة العلنية والسرية التي تمت وكان القسس ومراكز العبادة تتخذ كأماكن لتنفيذ هذه الاعمال.

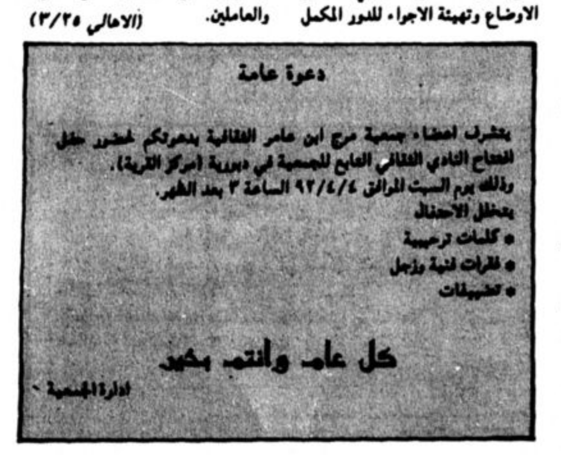
وبالتحديد ذكر التقرير ان ادواراً بارزة قد ساهم فيها مدير المخابرات الامريكية حينئذٍ وليم كيزي ومستشاري الامن القومي الن ومن بعده كلارك ووزير الخارجية الكسندر هيج وسفير ريغن لدى الفاتيكان وليم ولسون. كما ساهم برجينسكي بدور استشاري فهو بولندي الاصل وقد اثنى على دور كيزي مدير المخابرات لما كان ينفذه من مهمات وساهم من الجانب البابوي الكاردينال كازارولي. والارسن بيشوب سلفيستريني ولاجي والجهاز الكنسي البولندي على رأسه جليمب. وقد تمكنت هذه العمليات من تهريب كميات هائلة من المعدات والالات الخاصة بالطباعة والاتصال الى حركة تضامن وزعيمها فاليسا وذلك عن طريق القسس وخبراء الحركات العمالية من امريكا واوروبا. لقد تم تهريب تليفونات واجهزة بث واجهزة فاكس وكاميرات فيديو واجهزة نسخ وماكينات تلكس واجهزة كومبيوتر. كما يؤكد التقرير ان الاموال كانت تتدفق على حركة التضامن من المخابرات الامريكية وكانت الحسابات تفتح عن طريق الفاتيكان والاتحادات النقابات الغربية. ان كل هذا وغيره مما يحويه التقرير الخطير يؤكد دون شك على دور التدخل الخارجي لتدمير الاوضاع وتهيئة الاجواء للدور المكمل والمتدرج الذي قامت به الطغمة الغورباتشوفية التي وصلت الى مراكز التوجيه والقيادة فرحب بها الغرب والدوائر الرأسمالية العالمية ومن اجل تصفية الثورة الاشتراكية.

ان الانهيار في بعض اسبابه هيكلي ولا شك. ولكن كان من الممكن تخطي ما يواجه الوضع من ازمات اقتصادية وسياسية وايديولوجية لو توافرت لذلك قيادة ثورية تعرف ان العدو الخارجي هو الامبريالية العالمية بكل ما تحمله من شرور واستغلال للشعوب وان العدو الداخلي يكمن في البيروقراطية والفساد مع نبذ سياسة التخلي عن مطالب الجماهير.

وامامنا مثال تاريخي يدل على ان القيادة الثورية غير القيادة الانتهازية فعند قيام الثورة الاشتراكية عالج لينين الخلل الهيكلي برفض الاستمرار فيما سمي شيوعية الحرب وخطط للسياسة الاقتصادية الجديدة سياسياً وايديولوجياً فقد رفض في اصرار الدمقراطية البرجوازية الليبرالية ودعا الى شكل آخر للدولة هو الدمقراطية الاشتراكية واكد على دور الجماهير العاملة وحركتها كما اكد مراراً على اهمية رفع وعي الجماهير حتى لا تسقط ضحية المضللين واعداء التقدم.

ان عناصر الانهيار ليست هيكلية فحسب بل انها حلف غير مقدس من قيادة انتهازية مضللة وانعزال عن الجماهير وتدخل خارجي ومؤامرات متلاحقة على الاشتراكية التي كانت ولا زالت امل الانسانية امل الفقراء والعاملين.

(الاهالي ٣/٢٥)









اصل العطور

لكل عطر خصائصه

* الكهنة كانوا اول من استعمل العطور وحضّر مركباتها * الفراعنة استخرجوا العطور قبل حوالي ستة آلاف سنة * ابن سينا اول من استخرج العطر من الزهر بالتقطير * دمشق كانت مركزاً عالميا لتقطير زيت الورد وتسويقه *

* بقلم: اقبال رزق *

* تعد صناعة العطور من اقدم الصناعات التي عرفها الانسان. ولها تاريخ قديم حافل، اذ استخدمها الفراعنة واليونانيون والبابليون والهنود والصينيون في طقوسهم الدينية، وفي تطبيب جثث موتاهم. كما استعملوها في علاج حالات نفسية مختلفة. فللأرق والقلق وآلام الرأس والكآبة استعملوا عطر الورد والياسمين.

كان الكهنة اول من استخدم العطور. اذ كانوا يقومون بحرق اخشاب ذات عطر محبب في اثناء قيامهم بالطقوس الدينية، ثم يقدمون قربانا يملأ بمادة صمغية عطرية الرائحة على المذبح. ويعتقد ان هذه العملية هي السبب الكامن وراء كلمة العطر التي تعني باليونانية «ظلال الدخان». كما كان الكهنة اطباء وكيميائيين، فالى جانب المسح والتحنيط بالزيت كانوا يقومون بتحضير تركيبات الزيوت المعطرة وملاءمة كل تركيبة للشخص الملائم.

ويعتبر الفراعنة من اوائل الشعوب التي عرفت كيفية استخراج العطور، وذلك قبل حوالي اربعة آلاف سنة قبل الميلاد. وتأكيدا على ذلك ففي سنة ١٩٢٢ عندما اكتشفت مقبرة «توت غنخ آمون» وفتحت، انبعث من داخل القبور شذى من الزيوت الاثيرية المستخلصة من النباتات، والتي كانت ما زالت تحتفظ برائحتها وخصائصها الاصلية. كما وجدت على ورق البردى رسومات لصور الازهار التي استخرجت منها العطور، في زمن «خوفو» باني الهرم الأكبر. كما وجدت قائمة بأسماء العطور التي كانت تصدّر الى بابل والتي عرف منها عطر السدر والمر والسيبروس والسيدروود غالي الثمن والذي استعمل في عملية التحنيط ايضا.

في القرن العاشر استخرج الطبيب العربي الشهير ابن سينا، العطر من الزهور بواسطة التقطير.. كما كانت مدينة دمشق تعد في ذلك الوقت مركزا عالميا لتقطير وتسويق زيت الورد.

وكان الرومانيون اول من اوصل العطور الى اوروبا ومنها الى انجلترا حيث كان القرن السابع عشر، الفترة الذهبية لصناعة وتسويق العطور. اما في القرن الثامن عشر فقد انتقلت هذه الصناعة الى جنوب فرنسا التي اصبحت اليوم المركز العالمي للعطور،

بعد ان تطورت واصبح بيت «جَطيفوس» بيت العطور العالمي لصاحبه الكيميائي الشهير موريس جَطيفوس.. الذي طور صناعة مستحضرات التجميل ايضا.

في السنوات العشر الاخيرة تطورت صناعة العطور وتقدمت بشكل سريع، وامتلأت الاسواق بآلاف الاسماء والانواع المختلفة من العطور. ولكن مع ذلك تبقى هناك بعض الاسماء المميزة والمثيرة لبعض الانواع من العطور التي يحمل كل واحد منها قصة حزينة او مفرحة.. واحدى هذه القصص التي اثارت اعجابي كانت قصة «شاليمار» التي بدأت احداثها وانتهت في الهند قبل ثلاثمائة سنة في قصر زعيم الهند ياهان الذي احب امرأة تدعى تاج محل فتزوجها، وكانت جميلة وذكية جدا، لكنها ماتت في اثناء ولادة بكرها، فتأثر وحزن عليها وقرر اقامة اجمل حدائق العالم التي اسماها «شاليمار» (اليوم يحمل احد العطور هذا الاسم ايضا) اي «مسجد الحب»، التي تزخر بأجمل انواع الازهار والرياحين والشلالات الجميلة والاشجار الباسقة والطيور على مختلف انواعها لتذكّر العالم دائما بتاج محل.

بالاضافة الى هذه القصة هناك عدة قصص مثيرة لا مجال لذكرها هنا، لكن المهم في الامر ملاءمة العطر للشخص، فمثلا عطر «شاليمار» الذي يزود صاحبه بالنشاط والحيوية، هو عبارة عن تركيبة مفتخرة لعدة زيوت اثيرية منها العنبر، وبرجموت والليمون والورد والياسمين. ولكل زيت من هذه الزيوت خصائصه، مثل تهدئة الاعصاب واعطاء الحيوية وتطهير الدم وانعاشه (في حالة الغثيان). والورد والياسمين يساعدان في التخلص من الكآبة والحزن والانفعال.

اسباب اضافية لايقاف التدخين



* ظهرت اسباب جديدة تدفع المدخنين المهيئين وراثيا للاصابة بالداء السكري، ربما تدفعهم الى ابطال هذه العادة. فقد اكتشف باحثو «مركز العلوم الصحية في جامعة كولورادو» ان المصابين بالسكري الذين يدخنون، هم اكثر تعرضا، بمقدار ضعفين او ثلاثة اضعاف، للاصابة بتلف كلوي، قياسا الى غير المدخنين منهم - مما قد يؤدي الى بروز الحاجة اما لاجراء «غسل» الكلية او الديال، او لاجراء عملية زراعة كلية.

فالتدخين يضيق الاوعية الدموية, فاذا كان الانسان مصابا بالسكري، فان هذا التضييق يساعد على رفع بروتينات ضخمة تسمى ألبومين (زلال) في تلك الاوعية، الى الكليتين. وبمرور الزمن فان ذلك قد يؤدي الى اتلاف الكلية وقصورها في نهاية الامر.

وقد شملت هذه الدراسة (٣٥٩) مريضا تراوحت اعمارهم بين ١٤-٢١ سنة، ممن هم مصابون بالسكري الشبيبي (المعتمد على الانسولين).

ويعتقد الباحثون ان نتائج هذه الدراسة تنطبق ايضا على المصابين بالنوع الثاني الاكثر شيوعا من الداء السكري وهو «سكري الكبار» غير المعتمد على الانسولين.

أطفال من الصين يبتلعون حبوباً لمنع الحمل

● في قرية ريفية في الصين تم نقل أكثر من مائة تلميذ الى المستشفى بعدما تناولوا حبوباً لمنع الحمل ظناً منهم أنها حلويات.

الأطباء في منطقة نانشانغ جنوب شرقي الصين اعلنوا حالة تأهب في مستشفى الاطفال بعد ان تم نقل التلاميذ الذين وصل عددهم الى (١٣٣) تلميذاً، من المدرسة الابتدائية، يعانون من عوارض التقيؤ وانعدام الشهية. وبعد تحقيق سريع في المدرسة تبين ان جميع الاطفال يمتلكون في حقائبهم المدرسية حبوباً متعددة الألوان. وقد مصّ أحدهم نحو خمسين حبة. وروى الاطفال انهم يتزودون بالحبوب من باعة يقفون عند باب المدرسة وبعضهم التقطها من الارض.

هذا ومن المعروف ان حبوب منع الحمل تعتبر اولى الوسائل التي تعتمدها النساء الصينيات لمنع الحمل، وهي توزع عموماً على النساء المتزوجات في اقسام عملهن ضمن اطار سياسة تنظيم الاسرة.

الملفوف ثروة للجميع

● الملفوف احد انواع الخضار المعروفة في العالم بامكاناتها الشفائية في تخميد الجروح وتنظيف الامعاء، وتسهيل عملية الهضم.

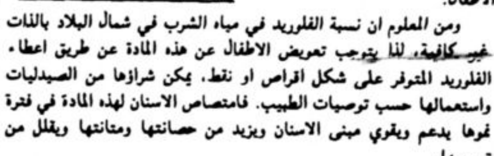
عرف الملفوف منذ اربعة آلاف عام، واستعمل في الطب العربي الشعبي.

ويقال عن الملفوف انه ثروة متوفرة امام الجميع.. فهو يساعد على النمو وينشط الكلى. ويفيد في حالات القرحة.

كما ان أوراقه تساعد في علاج لسعات الحشرات ويستخدم عصيره بعد اضافة العسل او صفار البيض لازالة البحة في الصوت.

لاهل الشمال بشكل خاص

مادة الفلوريد وسلامة الاسنان



* تعاني الغالبية الساحقة من سكان البلاد منذ الطفولة المبكرة من مرض تسوس الاسنان.

وتسوس الاسنان يظهر احيانا بعد فترة قصيرة في سن ست سنوات تقريبا. وينتشر بسرعة عند الاطفال.

ومن المعلوم ان نسبة الفلوريد في مياه الشرب في شمال البلاد بالذات غير كافية، لذا يتوجب تعويض الاطفال عن هذه المادة عن طريق اعطاء الفلوريد المتوفر على شكل اقراص او نقط، يمكن شراؤها من الصيدليات واستعمالها حسب توصيات الطبيب. فامتصاص الاسنان لهذه المادة في فترة نموها يدعم ويقوي مبنى الاسنان ويزيد من حصانتها ومتانتها ويقلل من تسوسها.

لمن يصابون بالارق

الخس: منوم طبيعي

* اربع الى خمس وريقات من الخس كفيلة بأن توفر لكم يوما هادئا وعميقا.. اذا كنتم تعانون من الارق.

هذا ما اعلنه مؤخرا البروفيسور بيرتس لفي، مدير مختبرات النوم، في اليوم الدراسي الذي عقد في هرتسليا قبل ايام وكرس لموضوع «الارق»، واعلن فيه عن المنوم الطبيعي، الخس.

مقابل ذلك اوصى بعدم احتساء القهوة قبل النوم، فقد ثبت ان شرب ثلاثمئة غرام منها يكفي لأن يكون النوم متقطعا وغير مريح.


شركة
الهرم للبناء والتطوير
توفيق اعنابريه واخوانه
الناصرة - ٥٧٦٤١١ /٠٦
٥٦٩٧٧٦
مشيرفه - ص.ب ١٠٢
ميكود ١٦٠٠٠
محمد عبد القادر وشركاه
نتقدم بأحر التهاني الى جميع المحتفلين بالأعياد المباركة
الناصرة - بير الأمير
تلفون ٥٧١٤١٩ /٠٦
٥٧٨٥٩٩ /٠٦
ت ٥٥٠٦١٦ /٠٦
كراج طنوس
وكالة وخدمة مؤهلة لسيارات ديهاتسو
DAIHATSU
تصليح سيارات فولكسفاجن اودي
الناصرة - قرب الملعب البلدي
ت: ٥٥٦٠٥٧ /٠٦
٥٧٢٠٥٧ /٠٦
فوتو اكسبرس
تحميض افلام خلال ٢٨ دقيقة
بيع الات تصوير ولوازم تصوير
الناصرة - المحطة المركزية
٥٧١١٧٣
هنري يوسف بنا
وكيل باز غاز
في الناصرة والقضاء
الناصرة
٥٧٤١١٤-٥ /٠٦
الوكالة العربية للتأمين م.ض
سعيد برانسي واخوانه
كبرى شركات التأمين في البلاد
القدس
شارع صلاح الدين
ت: ٢٨٥١٤١ /٠٢
الناصرة
مركز البشارة التجاري
٥٦٢٢٥٦ /٠٦
كل عام وانتم بخير
يهنئون بمناسبة
عيد الفطر السعيد
مطعم يونس
درة المطاعم الشرقية في البلاد
طريق طرعان - مفرق جولاني
٧٦٧٢٤٣ /٠٦
كراج
مرسيدس
بإدارة - سعيد كرابلي
المنطقة الصناعية
نتسيرت عليت
٥٧١٠٣٧ /٠٦
رمزي ويوسف شقحه
تسويق ادوات كهربائية
خدمة مع كفالة
الناصرة - ٥٧٦٤١٩ /٠٦
٥٥٢٣١٢ /٠٦
شركة
ابناء بدوي الزعبي م.ض
محطة وقود ديلك
خدمه سريعه - معامله حسنه
الناصرة
٥٥٤١٩٠ /٠٦
اتحاد خدمات باصات الناصرة
الناصرة
٥٧٦٠٦٥
٥٧٠٩٥٥ /٠٦
أبناء
كريم بجالي
وكلاء ومصالح غسالات زوهر
بيع جميع القطع الكهربائية
الناصرة - شارع البشاوي
٥٥٥٧٥٧ /٠٦
جاد بديع رمضان
تجارة اخشاب وركت
الناصرة - شارع بنك باركليز
٥٧٣٩٧٩
شركة
جورج لحام
شركة للاسكان
الناصرة - المنطقة الصناعية
٥٥٢٢٣٤-٥٥٤٢٨٩ /٠٦
ص. ب ٢٤٣٧
راديو الجليل
بإدارة : شوقي مزبر
تسويق جميع انواع الادوات الكهربائية
الناصرة - العين
ت ٥٥٤٦٤٢ /٠٦
رمزي داي
قطع غيار
للسيارات بي. ام. في - اودي
وفولكسفاجن وسيات
الناصرة - المنطقة الصناعية
٥٧٦٢٩٩ /٠٦
محلات
زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
الناصرة - خلف كنيسة الروم
ت ٥٧٤٠٣٩ /٠٦
قاعة
ومحلات الشريف
احدث قاعات الافراح في الشمال
تحتها محلات الشريف لاستيراد وتسويق
كراميكا وبلاط ٩٢
يافة الناصرة
٥٧٧١٠٦ /٠٦
كراج حامد
تصليح سيارات
فولكسفاجن واودي
الناصرة - المنطقة الصناعية
قرب باطون مخايل
٥٥٨٠٨
الاتحاد، الناصرة



عبد الفتاح السعيد

زينات خالد جبارين

سوق الناصرة

٦/٥٥٤٢٣٤

بانوراما يافة

كوتجات و شقق سكنية

شركة رام مهندسون مقاولون م.ض

علاء حبيب

مقاول حفريات

عيلوط

ت ٦/٥٥٢٦٩٨

مطعم أبو يوسف

مفخرة المأكولات الشرقية

خدمة جيده وجو مريح

حيفا - ساحة باريس

معرض الأمين

لصاحبه احمد يوسف امين عواوده

تحف ، هدايا ، ثريات * اسعار مناسبة ، معاملة حسنة

كفركنا - المسجد القديم ت ٦/٥١٧٥٦٣

صندوق ارضي مكابي

الناصرة

٦/٥٧١٣٦٨

كراج فرح

لصاحبيه ابراهيم وعزالله فرح

الناصرة

ت ٦/٥٧١٠٥١
٦/٥٥٠٦٠١

الناصرة

٦/٥٥٦٨٧٣

المنطقة الصناعية

أبو راس

شركة للبناء والتطوير

٦/٥٧٧٦٠١

الناصرة

شركة أبو خيال

الأمانة والاتقان مفتاح الراحة والجمال

ملابن وشبابيك جاهزة

مقاولات عمار لاعمال ترميم بناء داخلية

الناصرة - شارع النمساوي عمارة بولس دانيال ت ٦/٥٦٢٥٥٨
٦/٥٦٢٨٩٨

سنمار

أول واكبر شركة عربية للتسويق الكمبيوتر العلمي

الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف

الناصرة - قرب مسجد السلام ٦/٥٧٠١٧٢-٥٧٨٠٥٥

من طمرة يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وأنتم بخير

فواكه وخضار الجليل
بإدارة أنور سمار وإخوانه
جميع أنواع الفواكه والخضار الطازجة يوميًا
ت: ٠٤/٩٤٥٢٠٣

فولتا "طمرة"
بإدارة: أحمد مزيد حجازي
كهربائي سيارات
الشارع الرئيسي ٠٤/٩٤٦٠٥٢

مواد بناء طمرة
بإدارة محمد حجازي
ت: ٠٤/٩٤٦٨٥٠
جميع أنواع الكراميكا والخاصينا والبلاط
تنزيلات هائلة على جميع أنواع الكراميكا
حجم (٢٠/٢٥) - (٢٠/٣٠) ٣٨ ش.ج للمتر المربع
ابتداء من ٩٢/٤/١ ولغاية ٩٢/٤/٣٠



دهان وتجليس
جميع أنواع السيارات
طمرة - أول البلد ٠٤/٩٤٥١٤٦

تنجيد طمرة
تنجيد وتزيين جميع السيارات
إتمام صالونات بجميع الأحجام والألوان
تنجيد المساند والفرشات العربية بجميع الأشكال
٠٤/٩٤٧٨٥٦

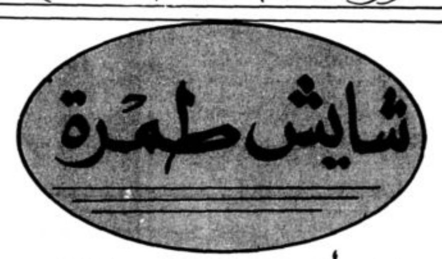
بقالة شريف رجب أبو رومي
طمرة - أول البلد - مقابل مصلحة شايش ٠٤/٩٤٥٠٣٢
جميع الأدوات المنزلية والبقالة
أهلاً وسهلاً بكم

مطعم وملحمة "طمرة"
بإدارة عادل مطيراوي عواد
* شوارما * دجاج * لحوم مشوية
وجميع أنواع اللحوم الطازجة

بقالة وملحمة محمد أنيس بشارة
طمرة - الشارع الرئيسي - مدخل البلد ٠٤/٩٤٦٦٨٦
لدينا كل ما تحتاجه ربة البيت من الأدوات المنزلية والبقالة

مؤسسة الغربال
مسرحية حمامة وزغلول
تتقدم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وأنتم بخير

كراج طمرة
مرخص من قبل وزارة المواصلات
بإدارة: أحمد فضل حجازي
كراج مرخص لتصليح سيارات بيجو، رينو، فيات
ت ٠٤/٩٤٦٤٦٤



جميع أنواع الشايش والغرانيت
* محلي ومستورد *
بإدارة: محمد فوزي أبو رومي وأولاده
طمرة - الشارع الرئيسي ٩٤٥٤٤٤ - ٠٤/٩٤٦١٨٢

إكزوزت المصري
تصليح وتركيب إكزوزستات ورادياتورات
بإدارة: فضل وعادل مصري
طمرة - الشارع الرئيسي ٠٤/٩٤٥٣٠٩

أحمد مجذوب
معرض
وكيل بلاط نمليط
جميع أنواع الكراميكا شايش للمطابخ، بلاط أبيض
طمرة - مقابل الجبل الغربي ٠٤/٩٤٧٢١٨

مكتب سميح دياب لجميع أنواع التأمينات
* سيارات * ضد الحريق * حياة * بلوت
طمرة - قرب البريد
معاملة جيدة!
٩٤٦٢٣٦ - فاكس ٠٤/٩٤٧٤١٠

شركة "ستيل موديل" م.ض
استيراد وتسويق جميع أنواع الماكنات للحدادين
وقطع للدرابزينات والبوابات وحماية الشبابيك
طمرة - ٩٤٦٦٥١ - فاكس ٠٤/٩٤٨٢٣٨

باطون الشمال م.ض
أجود أنواع الباطون الجاهز
حسب مواصفات التخنيون ومعهد المواصفات
ضخ وتزويد جميع أنواع الباطون الجاهز
خدمة سريعة وممتازة
ت المكتب ٠٤/٩٤٥٢٤٤ البيت ٠٤/٩٤٦٩٨٥


أحمد حسان حسان وإخوانه
تعبيد شوارع * بناء جدران * تحضير حفر للبناء
ت ٠٤/٩٤٦٤٤٥

شوارما الهنا بإدارة: أحمد هلال
شوارما طازجة وشهية
* طمرة - أول البلد - الشارع الرئيسي
ت ٠٤/٩٤٧٠٧٧

بترول غاز طمرة
بإدارة: أبو كارم وأولاده
* توزيع * تركيب * تصليح
طمرة - ت ٠٤/٩٤٦٣٦٥

فلافل همبورغر وبوظة المركز
لصاحبها: أبو سرحان حجازي
جميع أنواع البوظة الشهية
طمرة - الشارع الرئيسي - أول البلد ٠٤/٩٤٦٢٣٨

٦٠٪ من المواطنين يريدون ان يكون للنساء تمثيل اكبر في الكنيست القادمة

* دلت نتائج الاستفتاء الجديد، الذي اجراه معهد «داحف»، ان ربع سكان البلاد يقولون ان النساء غير مناسبات للعمل في السياسة. ومقابل هذا تبين ان ٦٠٪ يريدون ان يكون هناك تمثيل اكبر للنساء في الكنيست في الانتخابات القادمة.

وقد اجري الاستفتاء في شهري كانون الثاني وشباط الماضي وشمل ١٢٠٦ امرأة ورجل، ٧١٪ منهم يعتقدون ان ارتفاع عدد عضوات الكنيست يؤثر من الناحية الايجابية على علاج المشاكل الاجتماعية والتربوية في البلاد.

و٦٠٪ من المشاركين في الاستفتاء اجابوا ان ارتفاع عدد النساء في الكنيست من شأنه ان يحسن اجواء النقاش في القاعة ووجه الكنيست امام الجمهور.

٥٨٪ اشاروا الى ان الآراء المسبقة تجاه المرأة هي احد المؤثرات لوجود عدد قليل من النساء في الكنيست.

٣٩٪ يفسرون نسبة انخفاض النساء في الكنيست في القول ان الرجال العاملين في السياسة لا يتيحون للمرأة التقدم. و٢٠٪ يعتقدون ان النساء، بسبب الانشغال في تربية الاطفال وهموم البيت،و لا يستطعن ممارسة دورهن في الكنيست.

وكان احد الاسئلة يقول: هل باعتقادك ان المرأة لم تبنَ وغير مؤهلة لعضوية الكنيست. فأجاب ٨٪ ان هذا الكلام صحيح الى حد كبير. واجاب ١٧٪ بالقول هذا الكلام صحيح الى حد ما. بينما رفض ذلك الكلام قطعيا ٥٥٪.

ها انا اساعدكم لتساعدوني

* يذكر قراء هذه الصفحة، الاستفتاء الذي نظمناه بعنوان – وساعدونا لنساعدكن للحصول على حقوقكن» حول قضايا الموظفات والنساء والفتيات العاملات. لقد انتهى موعد ارسال النماذج في نهاية آذار (امس الاول الثلاثاء) وبدأنا عملية الفرز وتبويب النتائج. وسنقوم بنشرها للجمهور قريبا.

احدى القارئات لم تكتف بتعبئة النموذج.. وبعثت برسالة مؤثرة عن ظروف عملها اخترنا نشرها فيما يلي:

الى من يهمه الامر.

انا موظفة اعمل لدى طبيب عام. العمر ٢٢ سنة. متزوجة حديثا. انني اعمل في عيادة الطبيب الخاصة. عدد ساعات العمل في الاسبوع ٢٤ ساعة موزعة على خمسة ايام متباعدة وذلك لانه يعمل في مكان آخر.

من جديد اصبحت اتقاضى ٩٥٠ شيكل. ففي آخر الشهر او بعد يومين او ثلاثة من الشهر الذي يليه يطرز شيكا ويسلمني اياه،بدون وصل معاش (תלוש). ولا احصل على حقوقي الاجتماعية في الاجرة ولا في الضمانات ولا في غيرها. لا احصل على اجازة الا اذا هو خرج مع عائلته في «شمة هواء...» وذلك يكون لمدة اسبوع على الاكثر. ففي السنة الماضية حُرمت من الاجازة بفضل الحمل، طبعا حمل زوجته. وهذا ليس كل شيء. انتظروا حتى اخبركم. فأنا واعوذ بالله من كلمة انا، انظف له العيادة. كنت اصل الى العيادة في وقت مبكر عنه، بنصف ساعة لانظف العيادة يومين او ثلاثة في الاسبوع وذلك فقط من اجل التكنيس ولم الاوساخ عن الارض وتغيير اكياس النايلون، وفي آخر الشهر اعمل في تعزيل العيادة ومسح ارضها وتلميع الاثاث، وكأنه بيت ابي.

لقد كان يقول لي انه جلب في الماضي واحدة للتنظيف ولكنها لم تتفق مع الموظفة التي سبقتني، لذلك لم يعد يحضرها وربما سيأتي بأخرى.

وكنت افعل كل ذلك على امل ان يجلب عاملة نظافة، كما ادعى، ولكن لا حياة لمن تنادي. واكتشفت اخيرا ان هذا ليس عملي حسب القانون. فأنا موظفة ولست عاملة نظافة. الغريب في هذا الامر انني لم اعرف حقوقي. وكأنني اكتشفت ان هذا ليس عملي وكأنني اكتشفت امريكا.

تستطيعون القول ما يحلو لكم عنا نحن الموظفات. او عني شخصيا، فأنا اتكلم عن نفسي. ولكن ما يسكتني هو انني لا اريد ان اجلس في البيت. ففي هذا الوقت نحن نتمسك بالوظيفة ونتشبط بها كما يتشبط اهل مصر في الاوتوبيسات.

وذلك لعدة اسباب اقولها عن نفسي:

اولا – العامل المادي:

فنحن نحتاج الى كل قرش حتى لو كان قرشا هزيلا.

ثانيا – بدأنا ندرك نحن الفتيات ان مكاننا ليس في البيت فقط انما في العمل ايضا.

اما السبب الثالث وهو الاهم اننا نستطيع مساعدة غيرنا من اخوه وآباء وامهات وازواج في المعيشة الصعبة، وايضا الاعتماد على انفسنا من ناحية اقتصادية. فهذا يكوّن جزءا لا يستهان به من شخصية المرأة ويحث الآخرين عن احترامها وتقديرها.

ومع انني لا احصل على حقوقي الكاملة. فأنا مرتاحة في هذه الوظيفة من ناحية سهولة اوقاتها، وايضا من الطبيب، فهو لا يصرخ ولا يهين. ولكن باعتقادي انني اذا طلبت او لحت عن حقوقي فساهدد مكاني في العمل. فهو سيتهرب اولا واذا الححت عليه طبعا سيقول هذا ما لدي، حينها سأجلس في البيت ولن احصل على ذلك القرش.

هذا التفكير طبيعي ومنطقي حسب رأيي. فإما ان اشتغل وحقوقي مهضومة واقبض ، واما ان اجلس في البيت، فالطرد ليس مستبعدا من قبل صاحب العمل.

نحن نستطيع ان نحارب فقط اذا كان هنالك قانونا يحمينا يمنعهم من اخراجنا من العمل، وغير ذلك فالحل لديكم ونحن علينا التنفيذ.

ملاحظة المحررة:

السيدة، صاحبة الرسالة اعلاه، طرحت في النموذج سؤالا، اذا كانت تعتبر موظفة بوظيفة كاملة ام جزئية. ونود ان نشير لها انه تعتبر بوظيفة جزئية. وحسب جزئية الوظيفة (في هذه الحالة اكثر من ثلثي وظيفة) يحق لها اجر. ومن هذه الناحية حسب قانون الحد الادنى للاجور، معاشك الصافي معقول.

ولكن، من حقك الحصول على كل الضمانات والتأمينات وعلى ايصال رسمي من محاسب الطبيب الذي تعملين في عيادته. فبالطريقة التي يتعامل فيها الطبيب اليوم هو يخالف القانون. ونحن نقترح عليك ان تفاتحيه بالموضوع. وتطالبي بهذا الحق. لان استمرار الوضع الحالي يتيح له ان يفصلك من العمل متى يريد وبدون حقوق. صحيح انك في تلك الحالة تستطيعين التوجه الى القضاء، ولكن موقفك يكون اقوى عندما تكون حقوقك محفوظة. واذا رفض التجاوب معك، فالمجال مفتوح لمعالجة الموضوع بالطرق المناسبة فيما بعد. ولكن ربما يكون جاهلا في القضايا النقابية ويحتاج الى لفت نظر. وربما يكون انسانا طيبا ويتجاوب مع الطلب.

فالخوف من الفصل والسكوت بسبب ذلك هو ليس افضل الحلول.

ازياء ٩٢

فستان سواريه من قماش ريبس ריפס

سارلي SARLI احد المصممين الايطاليين الذين يمتازون بنظافة خطوطهم . وبساطة موديلاتهم التي تعتمد على أقمشة جيدة وذات مستوى عالٍ وخطوط قليلة جداً في الموديل الواحد، وان وجدت فهي على الغالب تحاكي طبيعة الجسم ولذا فهي خطوط دائرية.

في المدة الاخيرة يتجه سارلي بقوة لتصميم ألبسة «سواريه» وهي ايضاً تنفرد بجمال خاص لتميزها ولاستعمال سارلي الغريب للاقمشة والالوان. ففي الصورة نرى فستان مساء بلون البريك פריק (البوردو الاحمر) مبطن باللون البني ومن الواضح ان اوراق الشجر هي مصدر الايحاء الرئيسي لهذا الفستان (القماش البوردو من ريبس سواسوفاج، والبني من الشيفون).

● اعداد: غصوب سرحان ●

هز البطن يحقق انتصارا جديدا



* بعد النجاح الذي حققته الراقصات الشرقيات في اسرائيل، وذلك باستصدار امر من محكمة العدل العليا يمنحهن حقا شرعيا في ممارسة الرقص في القاعات والفنادق، حقق اليوم مكسبا آخر، اذ اعترف به موضوعا لامتحانات البجروت.

وراء هذه القضية تقف الراقصة ريكي تسور، صاحبة اول مدرسة للرقص الشرقي (للرجال والنساء) في اسرائيل. فقد تقدمت باقتراح الى وزارة المعارف يسمح لاحدى تلميذاتها باختيار الرقص موضوعا اساسيا في امتحانات البجروت. وبعد طول تردد وافقت الوزارة، خصوصا وان هناك مواضيع فنية اخرى يتقدم بها الطلاب الى البجروت. ولا مجال للوزارة ان تقنع احدا بأن الرقص الشرقي ليس فنا.

الدكتور عدي قاسم

يهنئ جميع المسلمين بعيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير

صالون الحلاقة «ستايل ليت»

نتقدم بأجمل التهاني لجميع المسلمين بمناسبة عيد الفطر السعيد.

شارع يهودا هياميت ٦ يافا

بصريات بيتر حبش

نتقدم بأحر التهاني لجميع المسلمين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

شارع يفت ٣٥ يافا

كل عام وانتم بخير

ثورة في عالم التجميل وازالة الشعر

في مركز אור לעור في عكا

* الجهاز الحديث والفريد من نوعه في البلاد דפיל פלוס هو املك الوحيد للتخلص من الشعر الزائد الذي يضايقك وللأبد.
* منذ استعماله اثار الجهاز الحديث اصداء واسعة واقبالا لا مثيل له على مراكز التجميل.
* لا تترددي، خاصة اذا اردت بشرة ناعمة وجذابة، وتوجهي الى مركز אור לעור بادارة اخصائية التجميل اوره.
* في مركز اوره العلاج الاول مجانا حتى للواتي يترددن على مراكز اخرى.
* لازالة الشعر البشع وبدون آلام فما عليك الا التوجه للمركز في المركز التجاري راسكو ٢١ مقابل الاوديتوريوم. هاتف: ٩١١٧١٦ و٤/٨١٣٨٨٦.

اطيب التهاني واجملها بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير

المعرض القطري للكتاب العربي ١٩٩٢

اعلان

للناشرين واصحاب المكتبات

في اطار اسبوع الثقافة والكتاب العربي لعام ١٩٩٢ ينظم في بيت الكرمة في حيفا معرض الكتاب العربي القطري لمدة اسبوعين ابتداء من يوم الاحد ١٩٩٢/٥/٢٤ (الافتتاح الرسمي) وحتى يوم الجمعة ١٩٩٢/٦/٥

يمكن عرض الكتب في المعرض على الامكنة الخاصة بذلك דוכנים لكل من يرغب من ناشرين واصحاب مكتبات وذلك مقابل استئجار هذه الامكنة

يقسم المعرض الى ٦ مجموعات حسب مواضيع وعلى كل ناشر او صاحب مكتبة ان يستأجر جميع الامكنة דוכנים في نفس الموضوع

المواضيع المقدمة

١ ـ الادب الجميل والشعر
٢ ـ ادب الاطفال
٣ ـ الفنون والكتب الدينية
٤ ـ العلم ، التكنولوجيا ومواضيع الساعة
٥ ـ قواميس ، انسكلوبيديات وكتب لغة
٦ ـ المهن والاشغال ، الطبيخ ومواضيع ثقافية لساعات الفراغ

يمكن الحصول على النماذج والتفاصيل والتفاصيل المطلوبة لاستئجار الامكنة في بيت الكرمة ابتداء من يوم الجمعة ٩٢/٤/٣ بين الساعة ٨ صباحا وحتى ١ ظهرا (ما عدا السبت)

آخر موعد لاعادة المواد والطلبات يوم الخميس ٩٢/٤/٩ الساعة ١٢ ظهرا

لجنة المناقصات غير ملزمة بقبول اي عرض كان

עיריית חיפה – بلدية حيفا | משרד החינוך והתרבות – وزارة المعارف والثقافة | בית הגפן – المركز العربي اليهودي – حيفا – بيت الكرمة



اضخم سيرك في العالم

عروض خاصة بمناسبة عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

العفولة بجانب ابجد

ابتداء من ٣/٣٠ ـ ٤/٢

٧ عروض فقط ـ عرضان يوميا

٤,٠٠ ب. ظ و ٦,٣٠ مساء

للحجز مسبقا جبر الاسدي

دير الاسد ٤/٨٨٤٤٥٣.

هذا الاعلان يوفر عليك 10 ش.ج

الحضيرة بجانب محطة ابجد

ابتداء من ٤/٤ وحتى ٤/٧

فترة عيد الفطر السعيد

عرضان يوميا

٤,٠٠ ب ظ و ٦,٣٠ مساء

للحجز مسبقا جبر الاسدي

دير الاسد ٤/٨٨٤٤٥٣.

كل من يحضر هذا الاعلان لصندوق السيرك يحصل على تنزيل بقيمة ١٠ ش.ج



* ٢٠ نمرا و ٨ فيلة
* ٢٦ حصانا * كنغر
* ٤ زيبرا * ٣ طيور طاووس
* ٨ شمبانزي
* طاقم من ١٠٠ رجل
* مهرجون مبدعون
* العاب قوى

تباع التذاكر في صندوق السيرك في ايام العروض ابتداء من الساعة ٩ صباحا

تنوفا

تتقدم باجمل التهاني وارق الامنيات لتهنئ كافة المحتفلين بـ

عيد الفطر السعيد

متمنية للجميع عيدا سعيدا تملؤه المحبة والسعادة والسلام راجين المولى عز وجل ان يعيده علينا واجنحة السلام ترفرف فوق ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

tnuva تنوفا

● د. فهد ابو خضرة ●

أيوب الجليلي يعود إلى الورد

تَحلّق الاطفال حول ذلك الراوي الشاب الذي وصل الى القرية فجأة، دون ان يعرف أحد من أين جاء. كل ما قاله لسائليه انه كان يسكن أعالي الجبال، وانه هبط منها ليتجول في المناطق المجاورة ويروي حكاياته لاطفالها.

حين رأى الراوي عيون الاطفال تنظر اليه بانتباه وتركيز قال: سأروي لكم حكاية ايوب الجليلي يعود الى الورد.

ابتسم الاطفال وتنهدوا بارتياح.

قال الراوي الشاب: هذه الحكاية لا تزال الاجيال تتناقلها منذ اقدم العصور، في بلادنا هذه وفي البلدان المجاورة. وقد تعددت صورها واشكالها واختلفت باختلاف الزمان والمكان، ذلك ان كل جيل من تلك الاجيال كان يرويها بطريقته الخاصة، ويضيف اليها وينقص منها بحسب تجربته ورؤياه. وما ان وصلت الى جيلنا نحن، في هذه البلاد، حتى راح يطبعها بطابعه، وراح يغيّر فيها ويبدّل حتى تشكّلت روايته لها على النحو التالي.

ازداد انتباه الاطفال وتركزت عيونهم على الراوي اكثر واكثر، وتعلّقت بشفتيه، وكأنها تستحثهما.

وما هي الا ثوانٍ قليلة حتى انطلق الراوي بصوته المعبّر الجهير ينشد ويقول:

عادَ أيوبُ الجليليُّ الى الوَردِ وطيبهْ
واحتفى كلُّ حبيبٍ بحبيبهْ
والى لمياءَ عادَ الشِّعرُ شلّالاً منَ المسكِ غَضيرا
يملأ الأيامَ إشراقاً ودفئاً وعبيرا

عادَ أيوبُ الجليليُّ الى الورد وطيبهْ
بعدَ أن جَرَّعَهُ الدهرُ العذابا
وسقاهُ الليلُ بعدَ الصّابِ صابا
صابراً كان على الخطبِ المريرِ
راضياً بالجرحِ والقَرحِ وغاراتِ البُثورِ
خاشعاً للقدرِ الأعلى وما
خَطّت القُدرةُ في دربِ المصيرِ
«نعمةً من نعمِ الخالقِ للعبدِ الفقيرِ».

وعلى العاشقة السمراء لمياءَ الصغيرهْ
ابنة العمِّ التي أرسلَها اللّهُ شراعاً من حَنانِ
كانتَ الحسرةُ تُلقي ظلّها صَمْتاً ودَمْعا
وصلاةً تتحدّى قسوةَ الليلِ الكئيبِ

«يا حبيبي
سوف أحميكَ بإيماني وأفديكَ بعمري
وستبقى حُبّيَ الفَرْدَ الى يومي الأخيرِ».

لم تَدَعْ في الارضِ وَصفاتٍ
ولم تُبقِ طبيباً او حكيما،
جَرَّبتْ حتّى التعاويذَ
وحتّى السِّحْرَ
لم يُجْدِ فتيلا.

وصفوها بعد ان كادَ يَدبُّ اليأسُ
غربيَّ البُحَيْرَهْ
بئرَ ماءٍ طاهرٍ يَشفي البثورْ.
لم تُفكِّرْ.
قبلَ ان تغربَ شمسُ اليومِ كانَتْ
معَ أيوبَ الجليليِّ تَسيرْ
نحوَ تلكَ البئرِ غربيَّ البُحيرهْ
«أيها القادرا يا رَبَّ البرايا!
أعطِ هذا العابدَ الصابرَ من لُطفكَ بُرْءا
أعطهِ من عفوكَ الواسعِ ما يَختمُ صَبْرَهْ
أيها القَادرُ! يا ربَّ البرايا!»

ومضى الليلُ وجاءَ الليلُ
يوماً ثُمّ يوما
- من هنا.
وارتعشت في العمقِ آمالٌ
ورَفّتْ أمنياتٌ
- هيَ ذي.
وانفتحَ الأفْقُ على آتٍ رَحيبٍ.
واذا الحارسُ بالبابِ
- الى اينَ؟
- الى البئرِ التي...
- ادفعا ما يَدفعُ الناسُ.
- وماذا يَدفعونْ؟
- ذهباً أو فضّةً أو لا.. فَحملاً من هدايا.
- ما لنا من ذهبٍ او فضةٍ شَيءٌ
ولم نَحملْ هدايا
- ادفعا او فارجعا، لا تُتعباني!
- رحمةً يا حارسَ الرحمةِ!
إنسانٌ عليلْ
ما لهُ من أملٍ في الارضِ
الا هذه البئرُ القريبهْ

- اسمعي أيّتها الحسناءُ
ان كنت تُحبّينَ العليلْ
وتريدينَ له البرءَ
فَجُزّي شَعْرك الليليَّ هذا
وأنا أقبلُهُ منكِ هديّةْ.

أجفلَتْ لمياءُ.. «شعري؟ إنّهُ
روضةٌ خضراءُ في عمري الجديبْ
إنهُ زينةُ أيامي... وما
نَفْعُ أيامي اذا غابَ الحبيبْ؟
سوف أهديه!»

وَجَزّت شَعْرَها
وَرَمتْهُ مُوجَعاً بينَ يَدَيْهْ

- ادخلا.
فانطلقا في رعشةٍ
وانفعالٍ وابتهالٍ ورجاءْ:
«ايها القادرُ! يا ربَّ البرايا
أعطِ هذا العابدَ الصابرَ من لطفكَ بُرءا
أعطهِ من عفوكَ الواسعِ ما يختم صبرَهْ».

- هذه البئرُ وهذا ماؤُها
رحمةُ اللّه وميعادُ الشّفاءْ:
فاغتسلْ اَو يَنثني الويلُ رِضا
وَيرفّ الليلُ بَسْمات صَفاءْ.

ومضى الليلُ وجاءَ الليلُ
يوماً ثُمّ يوما
واذا أيوبُ خلفَ البئرِ يَعدو ويُنادي:
- انظري لمياءُ، يا لمياءُ، قد حَلّ الرضا

انظري لمياءُ، يا لمياءُ، قد حانَ الصفاءْ:

أسرعَتْ تنظر «يا فَرْحَتَنا!»
- اسجدي للهِ يا لمياءُ إجلالاً وشكرا
واسأليهْ
أن يُعيدَ الشّعرَ شلالاً مُضاءْ:
وأنا سوفَ أصَلّي
هذهِ الليلةَ حتى الصبحِ إجلالاً وشكرا.

عادَ أيوبُ الجليليُّ الى الوردِ وطيبهْ
واحتفى كلُّ حبيبٍ بحبيبهْ
والى لمياءَ عادَ الشّعرُ شلّالاً منَ المسكِ غَضيرا
يملأ الايامَ إشراقاً ودفئاً وعبيرا.

هلّل الاطفال مسرورين، فقال الراوي الشاب باهتمام: اعجبتكم؟ قالوا: جداً. قال: اذاً فاروها لأبنائكم واجدادكم. ضحك الاطفال، ظناً منهم انه يمازحهم. الا انه كما يبدو كان يعني ما يقول.

(الرينة)

شاعر في مرآة النقد
دراسات في شعر ميشيل حداد



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من كتاب «شاعر في مرآة النقد» وهو مجموعة مقالات ودراسات في شعر ميشيل حداد.

الكتاب صادر عن دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر. ويقع في ١٦٠ صفحة من القطع الكبير. وفيه مقالات باقلام: د. محمود عباسي، د. حبيب بولس، شفيق حبيب، د. عبد اللطيف البرغوثي، رافع يحيى، احمد حسنين، د. احمد هيبي، حنا ابراهيم، البروفيسور ساسون سوميخ، محمد علي العيد، محمود الصح، عزة تسبي، د. فهد ابو خضرة، عرفان ابو حمد، سميح القاسم، د. نعيم عرايدي، د. انطوان شماس، محمد كناعنة، طه محمد علي، والبروفيسور شموئيل موريه.

حريق في غابة اصابع
شعر: عبد الحكيم سمارة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من ديوان «حريق في غابة اصابع» للشاعر عبد الحكيم سمارة.

يقع الديوان في ٢٨ صفحة من القطع المتوسط. وهو صادر عن منشورات «دار شمس» في جت وطبع في مطبعة باقة الغربية.

تنويه

في صفحة الادب من عدد الجمعة ٩٢/٣/٢٧ وقع خطأ مؤسف في اسم صاحب قصيدة «حكاية عمر»، فقد نسبت القصيدة الى الشاعر عبد دعيم مع ان الصحيح انها من تأليف الشاعرزهير دعيم. ومع ان زهيرا اخو عبد فاننا نستميح صديقنا زهيرا العذر.

المانيا تعيد الاعتبار الى الفن التشكيلي الطليعي

● برلين - و.ص.ف - افتتح في برلين معرض يظهر حملة الاضطهاد التي شنها النازيون على الفنانين التشكيليين الطليعيين.

واقيم هذا المعرض استنادا الى المعرض نفسه الذي نظم في ميونيخ عام ١٩٣٧ للتنديد باعمال بيكاسو وبول كلي ومارك شاغال واوتو ديكس وفاسيلي كاندنسكي وفنانين اخرين «منحطين» او اعتبروا انهم يشكلون اساءة الى القيم الاخلاقية.

وفي المعرض ١٧٥ لوحة ورسما ومنحوتة لكبار الرسامين الالمان بين الحربين العالميتين الذين سجن بعضهم او اضطهد على ايدي النازيين او فر من المانيا. ويستمر المعرض الذي يقام في «المتحف القديم» حتى الحادي والثلاثين من ايار.

وقالت منظمة المعرض ستيفاني بارون من متحف الفن المعاصر في لوس انجلوس انها «كانت مرحلة اجتمعت فيها الثقافة الالمانية في ذروتها مع الفصل الاكثر ظلمة في التاريخ الالماني».

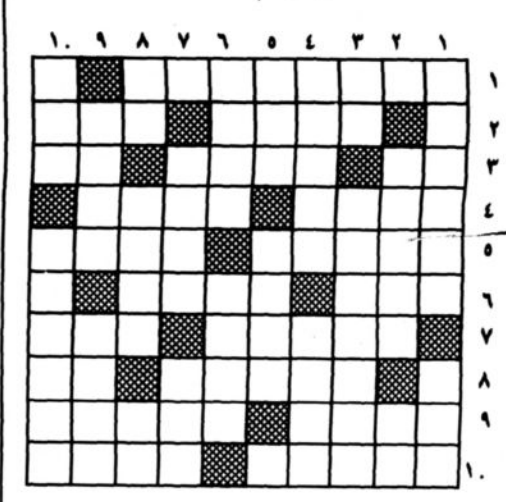
وقال وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر الذي افتتح المعرض ان الاعمال «نجت من الاضطهاد والرقابة».

واكد ان اللوحات «لا تشكل تحذيرا فحسب بل هي علامات امل ايضا. انها تمثل انتصار الحرية الخلاقة على البربرية».

وكان المعرض الذي نظم العام ١٩٣٧ تضمن ٦٥٠ لوحة من اصل ١٦ الف لوحة صادرها النازيون ودمروها او باعوها الى الخارج.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧١)



اعداد: كاميليا احمد خربوش - عرابة

عموديا:

١ - تنوي التسلط على العالم - ضمير

٢ - قانوس - حرف جر

٣ - من الاقارب - من الجمهوريات الاشتراكية السابقة

٤ - عشوش ومخابئ - الاسم القديم لدولة افريقية (غير معرفة)

٥ - على الشاطئ - للترحيب

٦ - مرشدون - يشتعل (مبعثرة)

٧ - يرتكب قتلا (معكوسة) - وجهة نظر (معكوسة)

٨ - يشاهد (مجزومة) - ينهب - عبر (معكوسة)

٩ - ينتهي - بلوغ (مبعثرة)

١٠ - حظ - مدينة صينية (معكوسة)

افقيا:

١ - الاسم الثاني لشيوعي فلسطيني

٢ - جميع (معكوسة) - دخل احتفال

٣ - دق - حديث - مساو

٤ - يهترئ - لطيف وجميل

٥ - «كارتر» (مبعثرة) - جسمي

٦ - حروف علة - صوت احد الطيور

٧ - قريب من البحر - حمق

٨ - لا يأكل اللحوم - رتب كلاما

٩ - نحيا - اشتهر بغناه

١٠ - وصل - تحمي العيون

حل لغز رقم (٢٧٠)

افقيا:

١ - جمجمة - دجاجة

٢ - ماهب ودب

٣ - هم - لجاجة - مد

٤ - وآك - ربى - سخا

٥ - رنات - ماحق

٦ - باب العمود

٧ - رقيق - سب + رق

٨ - الى - الي - رآه

٩ - وا - سجينة - بث

١٠ - يحمل شرا

١١ - منيرة - ابهقان

عموديا:

١ - جمهور - مس + واق

٢ - مانديلا

٣ - جب - الزال - ي.ي

٤ - عدل - قر - سحر

٥ - رجرة - أجمة

٦ - باب الخليل

٧ - اجهد - ينشأ

٨ - هاج - قيس - مرج

٩ - ام - سحابة - ال

١٠ - مخابرات

١١ - هندام - قربان

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

الف تحية للجمعية

● تحية رياضية من اعماق القلب اسمح لنفسي ان اقدمها باسم الرياضيين والمدربين والعاملين في مجال التربية البدنية الى فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي الذي استطاع تحقيق امنية الرياضيين العرب بصعوده الى فرق الدرجة الممتازة ب في اتحاد كرة السلة.

ان هذا الانجاز الذي تحقق نستطيع ان نعتز به لأنه تحقق في ظروف صعبة وقاسية يمر بها الرياضيون العرب في البلاد. بدون شك كانت التضحية الهائلة التي قدمت من اللاعبين والمدرب والادارة وممولي الفريق والجمهور كلها معا متحدة هي السبب الذي ادى الى هذا الانجاز الرائع. ان الفرحة التي عمت الوسط العربي بسماع هذا الخبر يجب ان تستمر وان تزداد بصعود فرق رياضية اخرى في السلة وفي فروع عديدة.

حتى الآن لم يستطع الوسط العربي في اسرائيل المحافظة على انجازاته الرياضية خاصة فروع الالعاب الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة الامر الذي يتطلب منا التفكير العميق والتفتيش عن الاساليب الجديدة والحضارية للمحافظة على انجازاتنا. فالصعود الى درجة اعلى هو نصف الطريق، اما الصمود والبقاء في هذه الدرجة فهو مهمة غير سهلة كما ظهر في الماضي.

قضية اساسية اعتقد ضرورة نشرها وتعميمها على الفرق الرياضية المتواجدة في وسطنا العربي هي قضية ايجاد المصادر المادية والمالية للصرف على الفريق. لقد نجح فريق جمعية الشبان المسيحية بحل هذه القضية واستطاع ان يجد المتبني الأب الذي يصرف على الفريق ويرعاه وبهذا حل مشكلة اقتصادية اساسية تواجه جميع فرقنا العربية بسبب سياسة الخنق والتمييز التي تتبعها المؤسسات الرياضية الحاكمة في البلاد ضد الفرق العربية. صحيح اننا شعب كادح وعامل وامكانياتنا قليلة، الا انه يوجد في كل قرية ومدينة عربية في اسرائيل بعض ميسوري الحال الذين يسري بعروقهم الدم الوطني الرياضي ويهمهم ان تنجح الفرق الموجودة.

اعتقد ان هذا الدرس يجب ان نتعلمه من صعود الجمعية الى الدرجة الممتازة ب بدون التخفيف من العوامل والاسباب الاخرى التي ادت الى هذا النصر.

مسابقة رمضان

السؤال رقم (٢٤)

تكلم جلساء معاوية وبقي احد فصحاء العرب ساكتا.
فقال معاوية له: مالك ابا بحر لا تتكلم؟
فقال: اخافك ان صدقت واخاف الله ان كذبت
من هو هذا الفصيح: اشعب - ابن ابي عتيق - الأحنف؟

برعاية:

** منجرة ومفروشات سامي شريدي
ام الفحم - تل ٣١١٩١٤ (٠٦)

** محلات الحاج فضل الله ابو نمر - للتموين
ام الفحم - تل ٣١١٦٠٦ (٠٦)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٢/٤/٢

١٨.٣٥ - «جزيرة رمضان»

١٩.٠٠ - «لقاء»

١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)

٢٠.٣٠ - رياضة

٢٢.١٥ - «مطلوق» - حلقة من مسلسل الرعب الامريكي

٢٣.٠٠ - «الثورة الروسية الثانية» - مسلسل وثائقي

٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية) ونهاية الارسال

الجمعة ٩٢/٤/٣

١٦.٣٠ - «الاب داولنج يحقق»

١٧.٢٠ - استعراض البرامج

١٧.٣٠ - اخبار بالانجليزية

١٧.٤٠ - الفيلم العربي

١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - «سبت في الهواء»

٢٠.٠٥ - الاخبار (بالعبرية)

٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» ملحق التلفزيون

٢٢.١٠ - الفيلم السينمائي «بيج»

٢٣.٥٠ - الاخبار (بالعبرية)

٢٣.٥٥ - «احاديث منتصف الليل» - «لعبة الرهائن»

٠٠.٤٠ - «عجائب القيثارة»

السبت ٩٢/٤/٤

١٦.٠٠ - «لا تستسلموا» - فيلم سينمائي

١٧.٤٠ - اخبار بالانجليزية

١٧.٥٠ - «عائلات» الحلقة (٣١)

١٨.١٥ - «الى الطبيعة والناس» - حول جبل طابور

١٨.٣٠ - اسبوعيات التلفزيون حول الاحداث العالمية

١٩.٠٠ - ضيف في الاستوديو

١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - «شهر على وفاة مناحم بيغن»

٢٠.٣٠ - «الاجنحة» مسلسل كوميدي امريكي

٢١.٠٠ - «العالم من حولنا»

٢١.٤٥ - مباراة السبت

٢٢.٣٠ - «مع مضي السبت»

٢٣.٠٠ - فيلم السهرة «حكاية فيلادلفيا»

٠٠.٥٠ - آخر الاخبار (بالعبرية) ونهاية الارسال

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ل ه/ب م/٠٠٠١/١٧/١ «أ» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخرائط الهيكلية والمفصلة رقم ل ه/٠٠٠١، ل ه/ب م/٠٠٠١/١٧/١ و- ل ه/١١٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرملة حوض ٤٣٤٩ قسائم ١٨، ١٩، ٢٠، حوض ٤٣٤٩ اجزاء القسائم ٧، ١٤، ١٥، ١٧، ٢١، ٧٤-٧٦، ٧٨-٨١ حوض ٤٣٤٩ اجزاء القسائم ١٨٧، ٢٠٣، ٢٥٤.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تطوير تنظيم الحي ب) تحديد عدد الوحدات السكنية ومساحتها ج) تحديد تقسيم لقطع اراض، عدد الوحدات السكنية ومساحات البناء في نطاق انشاءات البناء د) تحديد خطوط بناء كما هو ظاهر على المخطط هـ) الغاء طرق مصادق عليها وتحديد طرق جديدة وطرق مدمجة و) تحديد مساحة عامة مفتوحة ز) تحديد مساحات لمبان عامة ح) وضع في الخرائط والاستعمالات المسموح بها في المناطق المختلفة ١) منطقة سكنية أ - سكن ملاصق للارض ٢) منطقة سكنية ج خاصة للسكن ٣) منطقة لمساحة مبنى عام ٤) منطقة لمساحة مفتوحة عامة ٥) واجهة تجارية (ط) توحيد وتقسيم قطع اراض كما هو مؤشر على المخطط المرفق.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩١/١١/١٠ والوقائع الرسمية رقم ٣٩٤٨ صفحة ٩٦١ بتاريخ ٩١/١١/٢٨.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة، وكل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. فايش
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة/ لواء المركز

من عرابة

يهنئون بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير — اعاده الله عليكم بالخير والصحة والسلام — كل عام وانتم بخير

الجليل قطع غيار للسيارات
قطع غيار اجنبية — عمر ياسين وناجي بدارنه — معاملة حسنة
ادوات زينة — اسعار شعبية
عرابة ت: ٠٦/٧٤١٦٦٤

محطة سونول عرابه
موسى عبد الرحمن نصار واخوانه
عرابه - مدخل القرية : هاتف ٠٦/٧٤٤٠٢٤

كراج عادل حزبوش
تجليس ودهان سيارات بالفرن ! — خدمة ممتازة — اسعار شعبية
عرابه : بجانب باطون نعامنه ت : ٠٦/٧٤١٧٢٢

يوسف حسين نعامنه
مقاول لمد شبكات المياه والري
معاملة حسنة و خدمة ممتازة
عرابه ٠٦/٧٤٤٠٦٦

كراج حسين قراقره
تجليس ودهان سيارات بالفرن
عرابه : ٠٦/٧٤١٦٥٠

حلويات السعدي
الذ انواع الحلويات الشرقية والغربية
ساحة المراح - عرابه ت : ٠٦/٧٤٤٠٦٥

الكترو الجليل - محمد نعامنه
بيع جميع الادوات الكهربائية المنزلية
عرابه - هاتف : ٠٦/٧٤٣٥٨٥

كراج جمال نعامنه
مرخص من قبل وزارة المواصلات
تصليح جميع انواع السيارات، اخصائي بيجو !
الشارع الرئيسي - مقابل "باز" ت: ٠٦/٧٤٤٥٩٢

بريكيات عبير
تجديد جميع انواع البريكيات والكلتشات
عرابه - مقابل ملعب كرة القدم ت ٠٦/٧٤٢٥٧٠ — ٠٦/٧٤١٦٤٢

مطعم الجليل
بادارة صالح خطيب - ابو العفو - عرابه ت : ٧٤٤٠١٤
ماكولات شرقية
حمص، فول، شوارما، دجاج بالفرن مشاوي
المحل مفتوح يوميا ما عدا الجمعة

شايش البطوف
نادر شمشوم و احمد سعدي
شايش محلي ومستورد، رخام جرانيت، حجر للعمار !
المنطقة الصناعية - عرابه . هاتف ٠٦/٧٤٤٠٠٤

بلوك اخوان نعامنه
انتاج وتسويق كافة انواع البلوكات، مواد بناء
اسعار متهاودة !!
عرابه - بجانب الملعب ت ٠٦/٧٤١٥٣٣

شوارما البيادر
جميل نعامنه واخوانه
عرابه شارع الجليل
لحم عجل وضان طازج !

بدارنه
شركة مقاولة للبناء والتطوير
عرابه ت : ٠٦/٧٤١٣٤٦

مطعم تاج الجليل
عاطف خطيب - دير حنا
جميع انواع الماكولات الشرقية والغربية

محددة الامانه
بادارة مصطفى احمد خطيب
عرابه
جميع انواع الحدادة
المدخل الغربي ت ٠٦/٧٤٣٧٠٧

مجوهرات المراح
فضل حسين بدارنه
جميع انواع المجوهرات - هدايا - عرابه
ساحة المراح - هاتف ٠٦/٧٤١٠٠٩

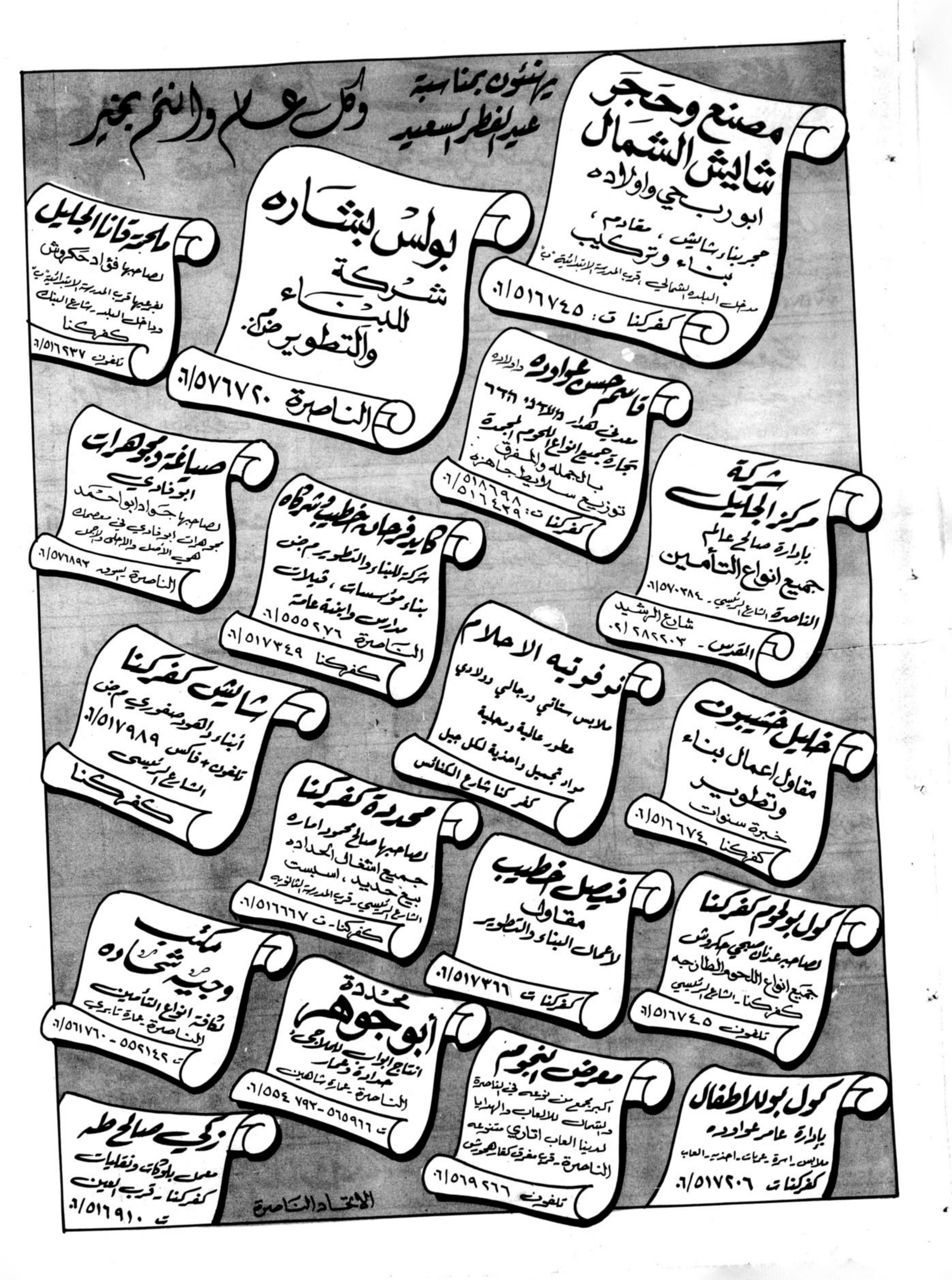
محلات ابناء الشريف
* مركز للهدايا وادوات المنزل ت ٠٦/٧٤٣٦٤٨
* قسم خاص للاطفال
* بقالة بالجملة والمفرق ت ٠٦/٧٤٢٥٠٤
* اثاث وادوات كهربائية منزلية ت ٠٦/٧٤٤٦١٤

عبد الرحمن بدارنه
مكتب لكافة انواع التأمين
شعارنا الامانه !!! عرابه ساحة المراح ٠٦/٧٤١٢٤٠

محمود نصار وشركاه
مواد بناء، كراميكا، اسمنت، دهان، بلاط ...
عرابه ، الشارع الرئيسي - ت ٠٦/٧٤٤١٨

مكتب لكافة انواع التأمين
بادارة حاتم ياسين
تأمين سيارات - حتى ١٢ قسط بواسطة فيزا وايسراكارت !!
عرابه ، مدخل القرية ت ، ٠٦/٧٤٢٦٣٨

ابناء مصطفى نعامنه
* ضخ باطون لجميع الارتفاعات
* طين جاهز للقصارة
* وكالة سجائر عامه
* محطة وقود "باز" عرابه
شعارنا الامانة والاخلاص
المنطقة الصناعية - عرابه
ت : ٠٦/٧٤٤٤٤٨ — ٠٦/٧٤١٩٥٣
فاكس : ٠٦/٧٤٤٤٧١


يهنئون بمناسبة
عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
مصنع وحجر
شايش الشمال
ابو ربحي واولاده
حجر بناء شايش، مقادم،
بناء وتركيب
مدخل البلد الشمالي قرب المدرسة الابتدائية "ب"
كفركنا ت: ٠٦/٥١٦٧٤٥
بولس بشاره
شركة
للبناء
والتطوير م.ض
الناصرة ٠٦/٥٧٦٧٢٠
ملحمة فانا الجليل
لصاحبها فؤاد حكروش
كفركنا
تلفون ٠٦/٥١٦٩٣٧
قاسم حسن عواوده واولاده
معدني لهذا العيد اللحوم
تجارة جميع انواع اللحوم المجمدة
بالجملة والمفرق
توزيع سلاطات جاهزه
كفركنا ت: ٠٦/٥١٨٦٩٨
٠٦/٥١٦٤٢٩
صياغة ومجوهرات
ابو خادري
لصاحبها جواد ابو احمد
الناصرة - يسوعه ٠٦/٥٧٦٨٩٢
كايد فرحات خطيب وشركاه
شركة للبناء والتطوير م.ض
بناء مؤسسات، فيلات
مدارس وابنية عامة
الناصرة ٠٦/٥٥٥٩٧٦
كفركنا ٠٦/٥١٧٣٤٩
شركة
مركز الجليل
بادارة صالح عالم
جميع انواع التأمين
الناصرة الشارع الرئيسي - ٠٦/٥٧٠٣٨٤
شارع الرشيد
القدس - ٠٢/٢٨٢٢٠٣
نوفوتيه الاحلام
ملابس ستاتي ورجالي وولادي
عطور عالمية ومحلية
مواد تجميل واحذية لكل جيل
كفركنا شارع الكنائس
شاليش كفركنا
أبناء الهود صفوري م.ض
تلفون + فاكس ٠٦/٥١٧٩٨٩
الشارع الرئيسي
كفركنا
خليل خشيبون
مقاول اعمال بناء
وتطوير
خبرة سنوات
كفركنا ٠٦/٥١٦٦٧٤
محددة كفركنا
لصاحبها صالح محمود اماره
جميع اشغال الحداده
بيع حديد، اسبست
الشارع الرئيسي - قرب المدرسة الثانوية
كفركنا - ت ٠٦/٥١٦٦٦٧
فيصل خطيب
مقاول
لأعمال البناء والتطوير
كفركنا ت ٠٦/٥١٧٣٦٦
كول بو لحوم كفركنا
لصاحبه عدنان صبحي حكروش
جميع انواع اللحوم الطازجه
كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفون ٠٦/٥١٦٧٤٥
مكتب
وجيه شحاوه
لكافة انواع التأمين
الناصرة - عمارة تابري
ت ٥٥٩١٤٢ - ٠٦/٥٦١٧٦٠
محددة
أبو جوهر
انتاج ابواب للملاجئ
حدادة وعمار
الناصرة - عمارة شاهين
ت ٥٦٥٩٦٦ - ٠٦/٥٥٤٧٩٣
معرض النجوم
اكبر مجمع من نوعه في الناصرة
والشمال للالعاب والهدايا
لدينا العاب اتاري متنوعه
الناصرة - قرب مفرق كفركنا هوشي
تلفون ٠٦/٥٦٩٢٦٦
كول بو للاطفال
بادارة عامر عواوده
ملابس، اسرة، عربات، احذية، العاب
كفركنا ت ٠٦/٥١٧٢٠٦
زكي صالح طه
محل بلوكات ونقليات
كفركنا - قرب العين
ت ٠٦/٥١٦٩١٠
الاتحاد الناصرة



والقصة من بيسان...

وقفت عند النافذة بهدوء... وألقت بطفلتها (٦ شهور) من الطابق الثاني!

● الطفلة في مستشفى العفولة وتعاني من عدة كسور في الجمجمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألقت والدة يهودية من بيسان، صباح امس السبت، بابنتها الطفلة (٦ شهور) من نافذة البيت القائم في

● البقية على صفحة ٣ ●

* الاحد ٥ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٣ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٧٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 5.4.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"ם) Vol. 272/48

شمير يقامر حتى «اللحظة الاخيرة».. وليفي يصر على الاستقالة من الحكومة، اليوم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يقدم وزير الخارجية، دافيد ليفي، في جلسة الحكومة الاسبوعية، اليوم (الاحد) ، استقالته من الحكومة ومن رئاسة وزارة الخارجية بعد ان باءت كل محاولات التوصل الى صيغة تسوية، بالفشل.

وسيحاول معسكر شمير - ارنس، صباح اليوم، حتى «اللحظة الاخيرة»، اقناع ليفي بالعدول عن قراره تقديم الاستقالة خشية ان يشكل ذلك ضررا كبيرا لليكود عشية انتخابات الكنيست. لكن ليفي يصر على الاستقالة، خاصة وانه يعتبر ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لم يقدم اية صيغة تسوية لوقف التدهور داخل «الليكود» ولاقناعه بالعدول عن الاستقالة.

وكان روبي ريفلين (معسكر ليفي) والوزير روني ميلو (معسكر شمير) توصلا الى صيغة اتفاق تضمن موافقة رئيس الحكومة على ان يشغل ليفي، في كل حكومة يشكلها «الليكود» او يشارك فيها، منصب وزير الخارجية، كما تضمن موافقة شمير على «القانون النرويجي» وتمريره في الكنيست، وهو قانون يتحدث عن عدم ربط منصب الوزير بعضوية الكنيست. ويهدف ليفي من ذلك الى ضمان انسحاب الوزراء من الكنيست لادخال مقربيه الذين يتواجدون في اماكن غير مضمونة. كما وافق شمير على تمثيل معسكر ليفي في كافة مؤسسات «الليكود».

الا ان ليفي رفض هذا الاتفاق بادعاء ان شمير «غير جدي في وعوده». وقال المقربون منه ان ليفي تساءل: هل سيوافق شمير على تعييني مكانه في منصب وزير الخارجية في حكومة «وحدة قومية» بقيادة «المعراخ»؟ وهل سيتنازل عن هذا المنصب لصالحه؟ وقال انه لا يصدق ذلك، ولهذا لا يأخذ وعود شمير على محمل الجد «ولو كان جديا، لكان حدد مقابلة معي».

* شمير *



* ليفي *

مظاهر الحداد والاحتجاج تسيطر على اجواء العيد في قطاع غزة المحتل!

* سقوط شهيدة خامسة جراء دهسها بسيارة تابعة لقوات «حرس الحدود» *

* غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - فيما استمر حظر التجول المفروض على رفح لليوم الثالث على التوالي، ساد مدن ومخيمات قطاع غزة جو من التأثر والحزن الشديدين، حيث سيطرت على اجواء عيد الفطر السعيد مظاهر الحداد على شهداء مجزرة رفح يوم الاربعاء الماضي وسقوط شهيدة خامسة يوم الخميس جراء دهسها من سيارة تابعة لقوات افراد وحرس الحدود، حيث فارقت الحياة قبل وصولها لمستشفى «ناصر» في خانيونس وتدعى جندية طلب ابو الحصين (٤٥ عاما) من قرية القرارة من قرى خانيونس الشرقية.

وداهمت قوات الجيش والشرطة مستشفى ناصر في خانيونس وقامت بنقل الجثة الى مستشفى «ابو كبير» في اسرائيل لتشريحها.

وانفجرت الصدامات العنيفة جدا في مدن ومخيمات قطاع غزة. وساد الاضراب التجاري احتجاجا على اعمال القتل الوحشية ضد مواطني رفح. وهاجم المئات من المواطنين مراكز ومعسكرات قوات الاحتلال في مخيم

● البقية على صفحة ١١ ●

*** تهنئة ***

أجمل باقة ورد الى الدكتورة سمر رمزي حزان بمناسبة اجتيازها الامتحان الامريكي للتخصص. الف مبروك.

- العم نصر حزان وزوجته واولادهم وعائلاتهم

وزارة الخارجية الامريكية تطلب من الامريكيين مغادرة ليبيا، فورا

● القذافي: القرار (٧٤٨) باطل ولا يمكن تطبيقه ولن نسلم المواطنين الليبيين

(ص ٣)

■ شكر على تعاز ■

● أبناء المرحوم الشاعر محمد ابو السعود الاسدي واخوانه وآل الاسدي وعموم أهالي دير الاسد يتقدمون بأسمى آيات الشكر والامتنان لكل الذين واسوهم بفقد ابي السعود، سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجنازة او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال الرسائل وبرقيات التعزية سائلين المولى أن يديم مجابرتهم وأن لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي

سهيل مشرقي وعموم آل مشرقي واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة الوالدة المرحومة

عبلة بديع مشرقي

(ام سهيل)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر امس السبت ١٩٩٢/٤/٤ الى مثواه الاخير في الرامة.

تقبل التعازي في بيت ولدها سهيل مشرقي في الرامة حتى يوم الاحد ١٩٩٢/٤/١٢.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

نعي

آل قرمان في البلاد والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

صالح طاهر قرمان

(ابو ياسين)

الذي وافته المنية أثر نوبة قلبية في بيته في كلفورنيا صباح الخميس ٣٠/رمضان الموافق ٩٢/٤/٢ عن عمر يناهز ٦٨ عاما.

تقبل التعازي في بيت العائلة في مزرعة أبطن قرب حيفا لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاثنين ٩٢/٤/٦ ولغاية يوم الاربعاء ٩٢/٤/٨.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وانا لله وانا اليه راجعون

من خلال بيان رئاسي

مجلس الامن يدين المجزرة الاحتلالية في رفح

● المراقب الدائم لـ م.ت.ف: البيان ايجابي لكن النص غير قوي بتأثير ضغوط الولايات المتحدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - دان مجلس الامن، أمس السبت، الحوادث العنيفة التي وقعت يوم الاربعاء الماضي في رفح في قطاع غزة المحتل وقتل فيها اربعة فلسطينيين واصيب عشرات آخرين بجروح.

واعرب الرئيس الحالي لمجلس الامن، سفير زيمبابوي سيمباراشي سيمانيدوكو موينفيغوي، في تصريح تلاه في جلسة رسمية باسم الاعضاء الخمسة عشر في المجلس عن «القلق العميق لتدهور الوضع في قطاع غزة وخصوصا الوضع الخطير في رفح».

واضاف ان «اعضاء مجلس الامن يدينون جميع اعمال العنف في رفح ويطالبون بالحد الاقصى من الاعتدال لوضع حد للعنف».

وذكر رئيس المجلس في تصريحه اسرائيل بالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة بحماية السكان المدنيين في اوقات الحرب وبالعمل وفقا لقرارات مجلس الامن في هذا الشأن.

واضاف البيان ان اعضاء مجلس الامن «يخشون من ان يكون لتصعيد العنف نتائج خطيرة على عملية السلام وخصوصا في وقت تجري فيه مفاوضات للوصول الى سلام شامل وعادل ودائم».

واجرى المجلس مشاورات طيلة مساء الجمعة قبل التوصل الى صياغة البيان الذي صدر في اجتماع رسمي.

وصرح المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، اثر الاجتماع بأن «الاعلان الرئاسي يمثل امرا ايجابيا» لكنه رأى ان النص «ليس قويا بالقدر الكافي».

واوضح «انه ليس النص الذي كنا نتوقعه. نريد اعلانا اكثر فاعلية من المجلس ولكن دولة عضوا في المجلس مارست وللاسف ضغطا قويا على الاعضاء الاخرين في المجلس» وذلك في اشارة الى الولايات المتحدة.

وكانت منظمة التحرير طلبت رسميا من الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، استخدام مساعيه الحميدة لضمان امن الفلسطينيين وكانت اعربت عن الامل في ان يعقد مجلس الامن جلسة لهذه الغاية.

● ناصر القدوة ●

وكان غالي اعرب عن ذهوله، الخميس الماضي، حيال حوادث رفح وامل «الا يؤدي التوتر الحالي الى مزيد من العنف في المنطقة في حين تجري مفاوضات سلام بين العرب والاسرائيليين».

مجلس الشيوخ الامريكي يؤيد مشروع قانون المعونة الخارجية دون الضمانات لاسرائيل

● واشنطن - رويتر - اقر مجلس الشيوخ الامريكي مشروع قانون للمعونة الخارجية بدون ضمانات القروض لاسرائيل التي تعارضها ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش.

وتعين على مجلس الشيوخ ان يرضى بقرار منفصل ورمزي الى حد كبير يعرب عن تأييد الضمانات معترفا بذلك بعجزه عن مواجهة تهديد بوش باستخدام حق الفيتو اذا تضمن مشروع القانون تقديم ضمانات القروض.

وكانت اسرائيل قد طلبت الحصول على ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار لمساعدتها على الحصول على قروض تجارية لاستيعاب اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق.

غير ان بوش اصر على انه يتعين ربط ضمانات القروض بتجميد بناء مستوطنات اسرائيلية جديدة في الاراضي المحتلة وهو ما ترفضه اسرائيل.

وقال قرار مجلس الشيوخ، الذي اقترحه العضو الدمقراطي فرانك لوتنبرج واقره المجلس بغالبية ٩٩ صوتا مقابل صوت واحد، ان معاداة السامية لا تزال تمثل تهديدا لليهود في الاتحاد السوفييتي السابق وان اسرائيل تواجه «عبئا كبيرا» في استيعاب عدد لم يسبق له مثيل من اللاجئين.

وذكر القرار الذي لم ترد فيه اشارة الى رقم محدد او للخلاف بشأن المستوطنات انه «يجب على الحكومة الامريكية ان تؤيد تقديم ضمانات مناسبة لاسرائيل لاستيعاب اللاجئين.

وقال السناتور دينيس ديكونسيني الذي حث على تأييده القرار ان اقل ما يمكن ان يفعله مجلس الشيوخ هو توجيه رسالة للبيت الابيض بان «من الافضل له ان يعود الى الاتجاه الصحيح.

وقال «ربما يكون من المعتقد ان ضرب اسرائيل اثناء انتخاباتها عمل له شعبية سياسية ولكن الناس يفهمون معنى الالتزام الادبي».

وقال السناتور روبرت بيرد وهو السناتور الوحيد الذي صوت ضد القرار ان المشكلة الحقيقية هل تدعم ضمانات القروض السياسة الامريكية التي عارضت طويلا بناء المستوطنات.

وكان مجلس الشيوخ قد اقر في وقت سابق مشروع قانون المساعدات الخارجية للاشهر الستة الباقية من السنة المالية ١٩٩٢ بغالبية ٨٤ صوتا مقابل ١٦ صوتا معارضا وهي غالبية كبيرة بالقياس الى الشعور الحاد بالاستياء من تقديم مساعدات اجنبية في الوقت الذي تواجه فيه الولايات المتحدة مشكلات اقتصادية خطيرة في الداخل.

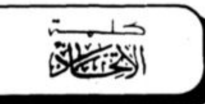
وكان مشروع القانون قد تأخر بسبب الخلاف على ضمانات القروض لاسرائيل. وهدد بوش باستخدام الفيتو لنقض المشروع، اذا تضمن الضمانات.

ويتضمن القانون المقترح الاستمرار في تقديم مساعدات تبلغ سنويا ١٤.٢ مليار دولار ومبلغ قدره ٢٧٠ مليون دولار لعمليات الامم المتحدة لحفظ السلام بما في ذلك عملية جديدة لحفظ السلام في كمبوديا تتكلف ملياري دولار.

ويسمح المشروع للحكومة بتحويل اموال سبق تخصيصها لمساعدة الاتحاد السوفييتي السابق منها ٥٠٠ مليون دولار من منتجات الالبان للاطفال.

وكان بوش قد طلب من الكونغرس في وقت سابق تقديم ٦٢٠ مليون دولار لكومنولث الدول المستقلة خلال عامين واعلن برنامج مساعدات جديد لدول الكومنولث.

وينص مشروع القانون الذي سيحول الى مجلس النواب للحصول على موافقة نهائية يتوقع ان تكون سريعة على تقديم مساعدات للسلفادور تبلغ ٢١ مليون دولار لاستخدامها في شراء معدات بخلاف الاسلحة و٦٣.٧ مليون دولار لصندوق يهدف الى مساعدة هذه الدولة على الخروج من الازمة الناجمة عن الحرب الاهلية.



استنتاجات اولية من الانتخابات الداخلية في «العمل»

* ادت الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» لاختيار مرشحيه لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة الى تغييرات واسعة في تشكيلة واجهة الحزب وأيضا الى تغييرات في توازن القوى بين «الحمائم» و«الصقور».

ان صقورا مثل شلومو هليل لم يجرؤوا على ترشيح انفسهم، وصقورا آخرين مثل الوزراء السابقين شوشانه اربيلي الموزلينو ويعقوب تسور وابراهام كاتس عوز فشلوا فشلا ذريعا.

وبالمقابل يلاحظ ان وجوها حمائمية وشابة عززت مواقعها في واجهة الحزب وفي قيادة الحزب.

ان نتيجة انتخاب القائمة هي في المحصلة العامة، تعزيز للنهج الحمائمي والواقعي.

ولكن هذا هو جزء من الصورة، فقط.. فكما هو معروف فان المؤتمر الاخير لحزب «العمل» اخذ مواقف سياسية تتهرب من الاعتراف بـ م.ت.ف وتتهرب من الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.. كما أن قرار المؤتمر بشأن الجولان، هو قرار خطير، يشكل عقبة في الطريق للسلام مع سوريا، مع العالم العربي كله.

ونعتقد بأن البرنامج الاقتصادي - الاجتماعي لحزب «العمل»، ايضا، ليس برنامجا نضاليا حقا، ليس برنامجا معاديا لليمين بشكل مثابر.

ومن المهم ان نلاحظ ان رئيس حزب «العمل» اسحق رابين نفسه قد قال مساء الاربعاء الماضي في برنامج «موكيد» ان الملزم هو برنامج الحزب وقراراته. وقد خف السكرتير العام ميخا حريش للتأكيد بان الذي يعبر عن موقف الحزب هو رئيس الحزب، اولا وقبل كل شيء.

يبدو ان هجوم اليمين على قائمة «العمل» يدفع قيادتها الى التأكيد ان «تهمة» الحمائمية واليسارية هي تهمة باطلة.. وأن الحزب بقيادة رابين متمسك بالنهج الرسمي التقليدي. وهذا النهج ينكر حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ويرفض الاعتراف بـ م.ت.ف ويتعامل مع العرب في اسرائيل، تعاملا استعلائيا شوفينيا، مرفوضا.

ان حزب «العمل» يقف الان امام امتحانين:

* اولا: ان يطور برنامجا معاديا لليمين ويتجه اتجاها واقعيا للاعتراف بالامر الواقع الفلسطيني.

* ثانيا: ان يشن الحرب الانتخابية ضد اليمين.. فهناك ساحة نضاله.. اذا اراد، فعلا، اسقاط الليكود وحكمه وسياسته.

وبالذات عشية انتخابات الكنيست نؤكد ان تعزيز وزن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وتعزيز القوى الاكثر يسارية ونضالية ودمقراطية من شأنه تصعيد النضال ضد اليمين وايضا للضغط على «العمل» لاتجاهات اكثر واقعية..

(«الاتحـــاد»)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/٥، بين غائم جزئيا وصحو. واما بعد غد فيكون الجو بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٧ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● النقب - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٦ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هائج ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية من معتدلة الى نشطة السرعة وتكون مياه الخليج هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/٣)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤٠٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٠٢٥ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٣٣ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



(عن «الاهالي» القاهرة)

القذافي: القرار (٧٤٨) باطل ولا يمكن تطبيقه!

● وكالة الانباء الليبية: مليونا مواطن مستعدون لحمل السلاح والموت بشرف دفاعا عن أرضهم ● اذاعة طهران: مجلس الامن أصبح العوبة في يد واشنطن ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - اعلن الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، أمس السبت، رفضه القرار (٧٤٨) الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي ينص على فرض عقوبات على ليبيا المتهمة «بدعم الارهاب».

ونقلت وكالة الانباء الليبية، الملتقط بثها في نيقوسيا، عن القذافي تأكيده ان «القرار ٧٤٨ الذي استند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة لا يمكن تطبيقه وهو باطل».

واكد القذافي في خطاب لمناسبة عيد الفطر ان «ليبيا لم تعتد على اية دولةاخرى».

وينص الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على صلاحية مجلس الامن الدولي في فرض عقوبات على دولة في حال تهديد هذه الدولة للسلام العالمي.

وهذه هي المرة الاولى التي تحدد فيها ليبيا موقفا واضحا منذ صدور القرار يوم الثلاثاء الماضي.

وقال القذافي ان «موقف ليبيا واضح ولا يمكن التنازل عن القانون الليبي» في اشارة الى طلب مجلس الامن الدولي تسليم ليبيين متهمين في حادث تحطم طائرة امريكية فوق لوكربي في العام ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا) الى الولايات المتحدة او بريطانيا.

وشددت طرابلس مرات عدة على انه لا يمكن تسليم المتهمين الليبيين لان القوانين الليبية لا تسمح بذلك.

هذا، واعتبرت وكالة الانباء الليبية أمس السبت ان «تحليلات العراق السابقة حول سعي الدول الغربية من اجل احتلال الوطن العربي قطرا قطرا» تأكدت الان.

واضافت الوكالة الليبية «بالامس كان الدور على العراق وها هو الدور الان على ليبيا وغدا سيكون الدور على بلد عربي آخر».

واكدت ان «ليبيا باتت معرضة للغزو العسكري من قبل الدول الغربية» وتساءلت «ماذا تنتظر الشعوب العربية والاسلامية ازاء ذلك»؟

واضافت «لقد اصبح الان على الامة العربية والشعوب الاسلامية الاستعداد لحمل السلاح من اجل الدفاع عن شرفها وارضها الى جانب الشعب العربي الليبي».

وقالت اخيرا ان ليبيا «ايقنت انه ليس امامها الا امتشاق السلاح والمقاومة الخالدة.. ولن تكون ليبيا فلسطين ثانية ولن تكون العراق اذ ان ما يقرب من مليوني مواطن من الشعب المسلح هم الان مستعدون لحمل السلاح والموت بشرف وهم يدافعون عن ارضهم».

وقالت اذاعة طهران أمس السبت ان قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٧٤٨ ظالم وغير عادل ويشكل جزءا من «مؤامرة كبيرة على الاسلام».

واكدت الاذاعة في تعليقها ان «هناك معارضة جماعية في العالم الاسلامي لهذا القرار». وقالت ان «مجلس الامن الدولي اصبح الان العوبة في ايدي الولايات المتحدة وحملاته على المسلمين وموقفه القائم على الكيل بمكيالين مهينة الى درجة دفعت العالم الاسلامي الى سحب ثقته به».

واضافت ان «مجلس الامن الدولي تميز بصمته حيال جرائم اسرائيل المتكررة وبرفضه تطبيق القرارات المتعلقة باسرائيل».

وكان مجلس الامن الدولي فرض يوم الثلاثاء حظرا جويا وعسكريا على ليبيا ابتداء من ١٥ نيسان في حال رفضت ان تسلم القضاء البريطاني او الامريكي خلال هذه المهلة الليبيين المتهمين بحادث تفجير الطائرة الامريكية.

واكدت ايران مرات عدة تضامنها مع ليبيا وطالب بان يبت «قضاء دولي محايد في هذه القضية».



عرفات يجدد تأييد منظمة التحرير لليبيا

● تونس - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اكد من جديد «تأييد الشعب الفلسطيني بأسره ومنظمة التحرير الفلسطينية لليبيا في وجه المحاولات الهادفة الى المس بسيادتها ومقاومتها».

وجدد عرفات الذي قام منذ الخميس بزيارة لـ (٤٨) ساعة الى ليبيا هذا التأييد خلال زيارة تفقدية امس الاول الجمعة «لقوات الثورة والجالية» الفلسطينية على الاراضي الليبية.

وكان عرفات اعرب الخميس في لقاء مع عضو القيادة الليبية عبد السلام جلود عن تضامنه وتضامن الشعب الفلسطيني مع ليبيا. وجرى خلال اللقاء بحث قرار مجلس الامن القاضي بفرض حظر جوي وعسكري على ليبيا ابتداء من (١٥) نيسان الجاري.

واشارت الوكالة الفلسطينية ايضا الى ان عرفات اطلع امس الاول «قوات الثورة» المتمركزة في ليبيا على آخر التطورات على الساحة الدولية وعلى «النضال الرائع» للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وعلى تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعاد عرفات مساء اليوم ذاته الى مقر قيادته السياسية في تونس وزار صباح امس السبت، مقبرة الشهداء الفلسطينيين في ضاحية تونس الجنوبية حيث وضع باقة زهر على الاضرحة لمناسبة عيد الفطر.

وزارة الخارجية الامريكية تطلب من الامريكيين مغادرة ليبيا فورا!

● واشنطن - «و.ص.ف» - طلبت وزارة الخارجية الامريكية، امس السبت، من جميع الرعايا الامريكيين الموجودين في ليبيا مغادرة هذا البلد فورا.

وفي تحذير صدر في واشنطن اشارت الوزارة الى انه ما لم تذعن ليبيا للقرارات الاخيرة للامم المتحدة (قبل الخامس عشر من نيسان الجاري) فان الخطوط الجوية الدولية ستتوقف مع هذا البلد ومن ثم فان «مغادرته ستكون اصعب بكثير بعد هذا الموعد».

يذكر ان مجلس الامن الدولي امهل ليبيا حتى (١٥) نيسان لتسلم الى القضاء الامريكي اثنين من رعاياها متهمين بتفجير طائرة تابعة لشركة بانام الامر الذي ادى الى مقتل (٢٧٠) شخصا في (١٩٨٨) فوق لوكربي (اسكتلندا).

وبعد هذا التاريخ سيفرض على ليبيا حظر جوي وعسكري بمقتضى قرار مجلس الامن الدولي (٧٤٨).

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية في بيانها بان الولايات المتحدة ليست لديها سفارة في ليبيا وجوازات السفر الامريكية غير صالحة للسفر الى هذا البلد اذا لم تؤشر مسبقا من قبل السلطات الامريكية.

الاردن ينفي اخفاء صواريخ «سكاد» العراقية في اراضيه

● «واشنطن تايمز»: المخابرات الامريكية تحقق في الموضوع! ●

● عمان - وكالات الانباء - نفى وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، امس السبت، ان تكون الاراضي الاردنية قد استخدمت لاخفاء او تخزين صواريخ «سكاد» العراقية.

وقال ابو جابر ان هذا النبأ جاء من قبل عناصر تريد النيل من سمعة الاردن.

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية قد قالت، امس، ان الجهات المختصة في المخابرات الامريكية تنظر حاليا في المعطيات التي يستدل منها ان العراق قام باخفاء بضع مئات من صواريخ «سكاد» في قاعدتين لسلاح الجو الاردني. وقالت الصحيفة انه تم شق طريق جديد في هذه المنطقة مواز لطريق عمان - بغداد الرئيسي ويسمح فقط لوسائط النقل العسكرية باستخدامه. «ولا يستبعد ان تكون الصواريخ العراقية قد نقلت الى الاردن عبر هذا الطريق الجديد»، كما قالت الصحيفة واضافت ان الجنود العراقيين يقومون بصيانة صواريخ «سكاد» في القواعد الاردنية.

بتهمة «محاولة بيع السلاح في جنين»:

اربع سنوات سجن على مواطن من دبورية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت المحكمة العسكرية في اللد، امس الاول، المدعو شحادة عبد الرحيم درويش من قرية دبورية بتهمة محاولة بيع سلاح لنشيطي الانتفاضة في جنين بقصد استخدام هذا السلاح للاعتداء على جنود » الاحتلال، كما جاء في القرار.

وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات.

وكان درويش قد اعتقل قبل اربعة اشهر بعد عملية تعقب مشتركة نفذتها شرطة المروج بالتعاون مع جهاز «الامن العام» وهو في طريقه لبيع الاسلحة في منطقة جنين.

والدة من بيسان...

● تتمة من صفحة ١ ●

الطابق الثاني من بناية مكونة من عدة طبقات، مما ادى الى سقوط الطفلة على الارض واصابتها باصابات خطيرة في رأسها.

وكانت الوالدة تجلس في بيتها في حي «الباهو» في بيسان تتصفح الصحف. وفجأة قامت واتجهت نحو سرير ابنتها الطفلة حيث كانت نائمة. فحملتها واتجهت نحو الشباك. وبهدوء تام اخرجت يديها من الشباك والقت بابنتها على الارض!

وساد الذعر والخوف مجموعة من الاولاد الذين كانوا يلعبون في ساحة البناية حين رأوا الطفلة ترتطم بالارض امامهم.

وعلى الفور استدعى الجيران سيارة الاسعاف التي نقلت الطفلة الى مستشفى العفولة. وتبين، هناك، ان الطفلة تعاني من عدة كسور في جمجمتها. وقال الاطباء انهم لا يستطيعون، الان، تحديد الضرر الذي قد يسببه هذا الحادث على مخ الطفلة، ومع ذلك اظهرت الفحوصات ان الاصابة لا تهدد الطفلة بالشلل.

والوالدة المذكورة تعاني من امراض نفسية. وحتى انها امضت عدة ايام في السابق في المستشفيات الخاصة للمعالجة. وبعد ان ولدت طفلتها زاد وضعها خطورة. وعانت من الكآبة وعدم الثقة والتشكك وقلة الامان وعدم التركيز.

حريش: مواقف رابين معروفة.. وهو فقط الذي يقرر سياسة الحزب وليس «الحمائم»

*** «العمل» ليس يساريا او حمائميا وقرارات الحزب ملزمة للجميع * رابين: حكومة بقيادة «العمل» او حكومة «وحدة قومية» مع الليكود! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى السكرتير العام لحزب «العمل»، ميخا حريش، صبغة «اليسارية» و«الحمائمية» عن حزب «العمل»، واكد، في تعقيبه على تصريحات «الليكود» اثر ظهور نتائج «البرايمريز»، ان رئيس الحزب، يتسحاق رابين، هو فقط الذي يقرر سياسة الحزب وفقا لبرنامج الحزب مشيرا الى ان مواقف رابين «السياسية والامنية» معروفة للجميع.

وقال حريش، في مقابلة اذاعية امس الاول، ان حزب «العمل» ليس «يساريا» او «حمائميا» وان الجميع ملتزمون ببرنامج الحزب الذي يرفض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويطالب بعدم الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة، بالاضافة الى تنكره لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

ومن جهة اخرى قال رابين ان هدف حزب «العمل» في الانتخابات القادمة هو اسقاط الليكود واقامة حكومة برئاسته. لكنه قال، ايضا، ان احدى اولويات «العمل» اقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة مع «الليكود» اذا لم تحسم الانتخابات ويحصل «العمل» على الاغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة.

وبشأن صبغة «الحمائمية» و«اليسارية» التي يحاول «الليكود» الباسها لحزب «العمل»، قال رابين ان برنامج الحزب وقراراته هو الملزم وليس مواقف معسكر «الحمائم». والمح الى ان «العمل» لا يوافق على المواقف «اليسارية المتطرفة».

سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة:

برنامجنا هو الاصح والاصدق.. وقائمة المرشحين وتركيبها اليهودي - العربي يجب ان يجسد هذا البرنامج

● الناصرة - لمراسلنا - عقدت سكرتارية فرع الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا لها يوم الخميس الماضي وذلك لمناقشة كل المستجدات في التحضير لانتخابات الكنيست الـ ١٣ وعملية انتخاب مرشحي الجبهة في هذه الانتخابات.

وقد لاحظ اعضاء السكرتارية ونتيجة للكم الهائل من الاحاديث غير الصحيحة وغير الدقيقة التي تتردد في اماكن مختلفة، وكذلك النشر في بعض الصحف والذي يشوه الحقائق وينقل صورة غير صحيحة عن حقيقة موقف الحزب والجبهة في الناصرة.. لاحظنا انه من الواجب توضيح بعض الامور:

١ - ان كل ما يوجهنا في عملنا هو مصلحة الحزب والجبهة والحفاظ على قوتها وتماسكها لمواصلة الطريق النضالي المشرف والذي لا غنى لجماهيرنا ولكافة الشعب في هذه البلاد عنه.

٢ - ان المعركة الانتخابية الحالية هي بالتأكيد، اهم المعارك لانها تأتي بعد كل التحولات التي حصلت في العالم وفي البلاد والتي في اعقابها راهن ويراهن اعداء الحزب والجبهة ان دورنا قد انتهى وبدأوا يعدون البدائل.. ونتيجة هذه المعركة الانتخابية ستكون مؤشرا لمستقبل عمل الحزب والجبهة.

٣ - اننا لا نرى في عملية الانتخابات وتقديم المرشحين لها قضية حزبية داخلية تنحصر في اتخاذ القرارات الحزبية والالتزام بها. بل هي قضية شعبية عامة تخص عشرات الالاف من جمهور المصوتين للجبهة وكذلك جماهير المسحوقين قوميا وطبقيا في هذه البلاد والذين يجدون في الحزب القوي والجبهة القوية الضمان للمستقبل والوجود وواجبنا الادبي والاخلاقي الاستماع لارائهم واحترام رغباتهم، فهم سندنا الاكبر.

٤ - انه، وبعد مؤتمر الجبهة القطري الاخير قد وضعنا الخطوات الاولى والصحيحة، الهادفة الى المشاركة الفعالة لكل المنتمين للجبهة في اتخاذ القرارات وابداء الرأي ومناقشة كل القضايا. وهذا الامر ضروري ولا غنى عنه وهو مطلب كل جبهوي وحزبي وعلينا السير في هذا الطريق وعدم اتخاذ اي موقف او قرار يتناقض مع هذه الروح وهذا التوجه.

٥ - ان الانتخابات... هي في النهاية معركة لكسب ثقة الجمهور والذي يتمثل في عدد الاصوات في صناديق الاقتراع ومهمتنا الخروج لجمهور الناخبين ببرنامجنا الواضح الذي لا يزال الاصدق والاصح، وكذلك بقائمة مرشحين تكون مجندة ويحظى افرادها بالثقة والقبول وتكون متجاوبة مع التركيبة اليهودية - العربية للجبهة وممثلة لكافة مواقع الجبهة ومناطق التواجد الجبهوي حيث مصدر القوة.

٦ - بالنسبة لنا في الناصرة قلعة الحزب والجبهة فقد كانت الامور المذكورة اعلاه هي الموجه الوحيد لنا حزبيين وجبهويين عرضناها في اكثر من مكان في هيئات الحزب والجبهة.

اننا نرى ان كل الامكانيات قائمة للخروج للجمهور بقائمة مجندة تتجاوب مع رغبات الناس وتستحوذ على اكبر الثقة. ونعتقد ان الحزب ولجنته المركزية عليهم البحث بكل عمق ومسؤولية لاتخاذ الاقتراحات المناسبة والسليمة والتي يمكن ان تكون مقبولة في مجلس الجبهة، واعطاء هذا المجلس حقه الطبيعي في اتخاذ القرار النهائي.

عودة طاقم مسرحية «عمود الكهرباء» من اسبانيا بعد المشاركة في المهرجان الدولي للمسرح المتوسطي

● الدورة الرابعة لمهرجان موتريل تختتم أعمالها بأمسيات موسيقية اسبانية وشرقية وبعرض مصري لمسرحية «كاليغولا» ●





● انطوان شلحت ● — ● اسامة مصري ● — ● سليم ضو ● — ● اكرم خوري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد في أواخر الاسبوع الفائت قادما من اسبانيا طاقم المسرحية المحلية العربية «عمود الكهرباء» الذي تألف من الكاتب أنطوان شلحت (المؤلف) والفنانين أكرم خوري (الممثل) وسليم ضو (المخرج) وأسامة مصري (مساعد المخرج)، وذلك بعد المشاركة في أنشطة الدورة الرابعة لمهرجان موتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط الذي عقد في مقاطعة الاندلس الاسبانية في الفترة ما بين (٢٤) و(٢٩) آذار الماضي.

وتمثلت هذه المشاركة بتقديم عرض أول للمسرحية حضره عدد كبير من الفنانين والنقاد المسرحيين العرب والاجانب. كما حضره مديرو مهرجانات المسرح الدولية في بلدان حوض البحر المتوسط فضلا عن جمهور غفير من اهالي المدينة المضيفة للمهرجان.

كما اشترك أنطوان شلحت في الندوة الفكرية الدولية للمهرجان التي كان محورها «النقد والابداع في مسرح البحر المتوسط» وخلصت الى جملة من التوصيات في مركزها اطلاق مبادرة لانشاء مركز دولي تناط به مهمة الدفاع عن حق المسرحيين في التعبير عن آرائهم ورؤاهم.

وقد حظيت مشاركة الوفد المحلي باحترام واهتمام سائر الوفود التي شاركت في الدورة ذاتها وخصوصا الوفود المسرحية العربية التي جاءت الى اسبانيا من مصر والمغرب وتونس وفلسطين. وفي الوقت نفسه حازت مسرحية «عمود الكهرباء» على اعجاب وسائل الاعلام المحلية والعربية. وأجريت مع فريق المسرحية العديد من المقابلات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية.

هذا، وكانت الدورة الرابعة لمهرجان موتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط قد أنهت أعمالها مساء يوم ٣/٢٩ الماضي بأمسية موسيقية جرى خلالها تقديم أغنيات اسبانية تمزج ما بين الحاضر والماضي. وسبقتها أمسية للموسيقى الشرقية أحيتها فرقة أوبرا «النيل» القاهرية (مصر) التي قدمت مجموعة من أغنيات وألحان عدد من الموسيقيين المصريين الخالدين في مقدمتهم سيد درويش ومحمد عبد الوهاب.

كما عرضت، في اليوم قبل الاخير من الدورة، مسرحية «كاليغولا» لفرقة أكاديمية الفنون في القاهرة. وهي بتوقيع المخرج المسرحي الكبير سعد أردش عن نص الكاتب الفرنسي البير كامو. وأدى دور «كاليغولا» الفنان القدير نور الشريف. وقامت الفنانة الهام شاهين بدور «سيزونيا». أما سائر أدوار المسرحية فقد اضطلع ببطولتها عدد من الفنانين المصريين المسرحيين في مقدمتهم خليل مرسي وكمال ابو رية وعثمان الحمامصي وجمال شبل. وصمم الرؤية التشكيلية للمسرحية الدكتور صبري عبد العزيز.

وقد اشتملت هذه الدورة لمهرجان موتريل على معرض رسوم تشكيلية من أعمال الفنانة الفلسطينية لطيفة يوسف المقيمة في تونس. وغص جناح المعرض بالعديد من الزوار وحظي بتغطية اعلامية واسعة في الصحافة والتلفزيون.

صباح الخير

رائحة المسلم يميزها الاولاد اما رائحة المسيحي فتحتاج الى.. الكلاب

● - «كيف تتعرف على العربي؟».

- «حسب رائحته، فكل العرب منتنون. وفي كريات اربع شخص ما، درّب كلبه على تشمم رائحة العرب. مرة جاء (الى المستوطنة) عربي اشقر، مسيحي، لا يبدو عربياً بالمرة، الا ان الكلب اشتمّ رائحته.. فانقض عليه».

هكذا يربي المستوطنون اولادهم على «محبة الشعوب»، على «التسامح»، على «التعايش»!

ويقول ابناء المستوطنين كذلك «يجب هدم القرى العربية وابادة سكانها» لا لانهم يعتقدون، بل بالعكس، يقول احدهم مفاخراً.. «انا امشي في الخليل واكيل اللكمات للعرب»!

ومن اين لنا هذه المعلومات؟

من فيلم وثائقي عنوانه «يوميات جندي» أعدّه يشاي شوستر (٤٣ عاماً)، يوثق مراحل الخدمة الاحتياطية في المناطق المحتلة، وتم بث الفيلم في التلفزيون البريطاني يوم (٣١/٣/٩٢) (يديعوت احرونوت ٢/٤/٩٢).

ولا يقتصر الامر على الفتية ابناء المستوطنين. «مستوطن ما متدين وسمين يفاخر بأنه ينفذ العمل على ما يرام، فهو يطلق الذخيرة الحية ويصوب لكي يصيب»!

الجيش ما له؟

ويرد هذا المتدين السمين مخاطباً الجنود «وعندكم توجد قيود»!

وكذا لا يخاف العرب منكم بينما يخافون من المستوطنين كثيراً..

وما هو رد مسؤولي الجيش الاسرائيلي على ذلك؟

طبعاً لم يهزهم مضمون التربية وابعادها على المدى القريب والبعيد، بل كل ما همهم ان يشاي شوستر لم يحصل على الموافقة المطلوبة! كما قال الناطق بلسان الجيش.

قد يقدمون يشاي شوستر للمحاكمة وقد يمنعون نشر الفيلم في دول اخرى غير بريطانيا وفنلندا التي كان بُثّ فيها قبل سنة كاملة، ولكن هل هذا هو الحل؟ ام ان الحل هو في ما تراه ابنة شوستر، رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، «فعندما تتسع حركة الرفض فلن يكون لشمير جنود ينفذون له العمل ويطلقون النار على العرب».

(ابو ايهاب)

سيد درويش مؤسس النهضة الموسيقية العربية الاولى وواضع نشيد «بلادي بلادي»

١٠٠ سنة على ميلاده

* بعض اغانيه لا يعرفها سوى القلائل بسبب موقفه السياسي! *

● يجمع الموسيقيون والمغنون العرب على اعتبار الشيخ سيد درويش «فنان الشعب» والمؤسس التاريخي للنهضة الاولى في الموسيقى العربية. فقد وضع المنطلقات الواضحة للعبارة الموسيقية وشكل نقلة نوعية في الغناء، منتقلاً به من ضفة الرتابة والجمود الى ضفة الحياة، ومدخلا التصوير والتعبير الى الموسيقى العربية، ومخلصا اياها من التأثير التركي. وهو كسر طوق الفردية في الغناء، مستوحياً الغنى من كلام الشعب واحاسيسه وهمومه، مما يمكن اعتباره على قول محمد عبد الوهاب اول من لفت العقل الى المعاني في المقطوعات الغنائية المؤلفة. واول من وضع اسس النهضة الاولى للموسيقى العربية.

وفي الذكرى المئوية لولادته التي تصادف هذا العام، يلتفت هؤلاء الفنانون الى الانواع الموسيقية التي استحوذت على اهتمامه، وخصوصاً انصرافه الى الموشح والدور والاغنية المسرحية والطقطوقة، متباعداً في كثير من الاحيان عن المعزوفة والموال والمونولوج والقصيدة، مما طبع اعماله بخيال موسيقي جامح، مكنه من تأليف الالحان والغوص على الوجدان الفردي والشعبي عبر الموسيقى والاحساس بها، وجعله قادراً على ان يكون ضميراً فنياً طيلة هذا القرن وملهماً لكبار الفنانين في موسيقاهم واغانيهم في مختلف انحاء العالم العربي.

ولد سيد درويش في السابع عشر من آذار ١٨٩٢ في الاسكندرية وتوفي في الخامس عشر من ايلول ١٩٢٣. وقد لحن في رأي بعض المتتبعين مئتين وثلاثاً وثلاثين اغنية مسرحية في الاقل، في ثلاثين تمثيلية غنائية واستعراضاً واوبريت. وانفرد في تلحين البعض منها وشاركه آخرون في بعضها الآخر.

وتعتبر اعمال الاوبرا التي تولاها تطويراً جوهرياً للمسرح الغنائي ويجمع النقاد واهل الفن على اعتبار مسرحيته الغنائية «شهرزاد» اروع اعماله على الاطلاق.

وهو واضع النشيد الوطني المصري «بلادي بلادي».

وكالة فرانس برس التقت خمسة موسيقيين مصريين ولبنانيين ممن عرفوا فن سيد درويش ودرسوا اثره في الموسيقى العربية الحديثة. وهم على التوالي الموسيقي اللبناني سليم سحاب، المشرف على فرق الموسيقى العربية في دار الاوبرا المصرية، والملحنان المصريان كمال الطويل ومحمد الموجي، والموسيقي اللبناني توفيق الباشا والمؤلف الموسيقي ورئيس الكونسرفاتوار الوطني اللبناني وليد غلمية.

* سليم سحاب.. سيد درويش قاعدة الموسيقى الحديثة *

«تأثير سيد درويش كبير جداً على الموسيقى العربية. ولكن الجمهور لا يعرف ابعاد هذا التأثير على هذه الموسيقى وعلى عباقرة التلحين الذين جاءوا بعده مثل عبد الوهاب وزكريا احمد ومحمد القصبجي ورياض السنباطي. ولسيد درويش مئات من الاغاني والالحان التي لا يعرف منها المستمع العادي سوى خمس او ست اغان فقط، وربما يرجع ذلك الى اسباب سياسية. وربما كانت اغانيه ممنوعة رسمياً في المعاهد الموسيقية بسبب مواقفه السياسية المؤيدة لثورة سعد زغلول.

«وسيد درويش هو القاعدة الجبارة التي قامت عليها المدرسة الموسيقية الكلاسيكية الحديثة التي امتدت من العشرينات حتى وفاة محمد عبد الوهاب. وقد ادخل عليها تجديدات عديدة في الموسيقى العربية. وكان اول من ادخل الجدلية فيها.. جدلية تصوير الواقع والتعبير عن النفس البشرية في آن واحد. وهو في اغنية «زفة العروسة» على سبيل المثال يجمع التناقضات. فالايقاع هو اغنية الزفاف، ولكن اللحن حزين كي يعبر عن الواقع السياسي الذي كانت تمر به البلاد آنذاك. وهو اول من ادخل التصوير الى الموسيقى كما في اغنية «علشان ما نعلا ونعلا ونعلا لازم نطاطي نطاطي نطاطي». والى ذلك ادخل على الموسيقى العربية الاناشيد الوطنية القائمة على الغناء الجماعي الكورالي مثل «احسن جيوش في الامم جيوشنا» وكذلك الاناشيد السولو «قوم يا مصري».

* عبد الوهاب درويشي حتى العظام *

«واستطاع سيد درويش ان يخلص الموسيقى العربية من التأثير التركي الذي كان سائداً آنذاك. وقد فعل ذلك بطريقة بسيطة وعبقرية. اذ استمع الى اغاني الشعب، واستطاع خلال ست سنوات فقط ان يحدث انقلاباً في الموسيقى العربية، وان يدخل التعبير في الموسيقى الى جانب التطريب. وكل هذه التجديدات وجدناها بعد ذلك في اعمال عبد الوهاب وزكريا احمد. كلهم خرجوا من تحت عباءته. وهذا ما عبر عنه عبد الوهاب بمقولته المعروفة «انا درويشي حتى العظام».

«واما سيد درويش فلم يبق منه الآن الكثير والموسيقى العربية في حالة جمود بسبب عدم الاستمرارية وعدم الارتباط بما سبق. بلغت الاغنية العربية ذراها مع عبد الوهاب والقصبجي، ولكن عصر الظاهرات الموسيقية ولى وهذا شيء طبيعي. وربما كانت العودة الى المسرح الغنائي هي الطريق الوحيد الآن لانقاذ الموسيقى العربية. لكن لا بد من العودة الى التراث لنبدأ من آخر حلقة في حلقات الموسيقى العربية».

* الملحن كمال الطويل.. صناعة موسيقى الشعب *

«أحدث سيد درويش ثورة موسيقية ما زالت جذورها موجودة حتى الآن. فقد كان الغناء والموسيقى السائدان قبله موجهين الى الخاصة. ولم يكن الغناء مصرياً حقيقياً. وتجلت عبقرية سيد درويش في انه استطاع ان يصنع موسيقى الشعب. الموسيقى التي تخرج من الجمهور وتعود اليه. وقد حقق هذا الانتشار على رغم عدم وجود تلفزيون في عصره. وفي الاساس استطاع ان ينقل احساس الطبقة العاملة والشعبية، وان يعبر عما لديها من مخزون فني دخل في وجدانه وحوله الى غناء يستطيع كل مصري ان يغنيه، بحيث لم يعد الغناء مقصوراً على الخاصة والمحترفين. واهم ما يميز موسيقى سيد درويش انها تنتقل بالوراثة من جيل الى جيل ولا يمكن ان تمحى وتنسى».

* الملحن محمد الموجي.. شكل جديد للاغنية وتراث من التلحين والاداء التعبيري *

«وضع سيد درويش اسس الموسيقى المصرية. ويدل على عبقريته ذلك الكم الهائل من الاعمال التي انتجها في فترة زمنية قصيرة، وما تزال مستمرة الحضور حتى الآن. ترك درويش تراثاً يعتبر دروساً في التلحين والاداء التعبيري الذي كان مفتقداً وقتها. ومثل الشكل الجديد للاغنية الذي ابتدعه المعالم الاساسية للموسيقى المصرية. وعرفت قيمة سيد درويش من خلال عبد الوهاب الذي انتمى الى مدرسته وكان تلميذه الاول.

«واستطاع سيد درويش ان يعطي شكلاً محدداً للموسيقى بعد ان كانت تتميز بالرتابة وكانت ثقيلة في الاداء. ومكنته معايشته الطبقات الشعبية من وضع نبض جديد للموسيقى.

«سيد درويش شأن عبد الوهاب يشكل تراثاً موسيقياً. ونحن كفنانين ينبغي ان نستهلكه لكي نطور الموسيقى العربية بما يتماشى مع العصر الذي نعيش فيه. فلكل جيل نغمته ومعالمه. لكنه نابع من الجيل السابق».

* الموسيقي توفيق الباشا.. من ضفة الرتابة والجمود الى ضفة الحياة *

«عرف عن العصر الموسيقي لسيد درويش انه شكل نقلة نوعية من الرتابة الى الحياة. فالسمة في الموسيقى والغناء كانت رتيبة وجامدة، وقد وصل ذلك الى طريق مسدود بكل عناصره شعراً وموسيقى وغناء، وتميز باظهار الشخصية الفردية في الغناء العربي. كان المطرب هو السيد. لكن درويش نقل الموسيقى من ضفة الرتابة الى ضفة الحياة. وهذا يظهر في اغاني المجاميع التي وضعها وعبرت عن نفسية العمال وحالتهم. ويقيت لنا الاغاني الوطنية التي وضع الحانها وكتب كلماتها بديع خيري وبيرم التونسي.

* كسر طوق الفردية وادخل المنحى الدرامي على الغناء *

«كسر سيد درويش طوق الفردية في الغناء وانطلق به عبر المجاميع التي لم تعرف قبله الا في الموشحات ومع الكورس، كرد على المطرب المتفرد. وكانت المسرحية الغنائية في مصر وصلت مع سلامة حجازي الى موقع تركز فيه على اهمية عظمة صوت المغني. لكننا نرى ان اصوات المغنين في التسجيلات الموسيقية التي نفذها سيد درويش لا تمت الى الجمال الصوتي، كما كان معروفاً، بصلة.

«وادخل سيد درويش المنحى الدرامي على الدور الغنائي الذي كان اسسه محمد عثمان. فأصبح الانفعال يرافق الكلمة. اعطى الدور الغنائي زخماً درامياً من دون بهرجة ولا استعراض للحنجرة، كما كان الامر في السابق. ولا ننسى ان سيد درويش ترك لنا خلاصة ما كان يمكن الدور الغنائي ان يتوصل اليه، وذلك في الادوار العشرة التي صاغها بعشر مقامات شرق عربية.. عشرة ادوار كل دور بمقام مختلف وكأنها دراسة للموسيقى العربية مثل الدراسات التي قام بها عظماء الموسيقى الغربية.

«والمؤسف ان احداً في مصر لم يستلم منه المبادرة رأسا اذ تركت للنسيان. وكان ذلك مقصوداً. فاغانيه كانت توقظ الشعب وتحسسه بأن هذه الموسيقى تعبر بعمق عن مختلف حالاته. والمؤلم ان احداً في مصر ولفترة طويلة لم يقرأ بين سطور الاعمال التي تركها».

* المؤلف الموسيقي وليد غلمية.. وضع الاسس الواضحة للعبارة الموسيقية وفتح بستان الموسيقى *

«لعب سيد درويش في عالم الموسيقى الشرقية دوراً بارزاً ومميزاً وتأسيسياً. لم يكن عبر مختلف الانماط التلحينية التي وضعها مجرد مؤلف موسيقي فحسب، بل وضع الاسس الواضحة للعبارة الموسيقية التي باعتمادها نتوصل الى تأليف موسيقى فعلي.

«كان سيد درويش مبدعاً بسيطاً. هو الاول والوحيد الذي استوحى من غنى كلام الناس واحاسيسهم وهمومهم، وصاغ ايقاعاتها بقوالب لحنية. ولولا الدور الذي لعبه بعض الموسيقيين اللبنانيين لكانت اعمال سيد درويش ذهبت مع الريح. فلسبب او لآخر كاد المصريون ان ينسوا سيد درويش. لكن بعض الملحنين اللبنانيين اعادوا صياغة الحانه بحلة جديدة واصوات جديدة، وعرّفوا العالم مجدداً على جماليات سيد درويش الموسيقية. وباختصار فان سيد درويش فتح للعرب باب البستان الموسيقي.. فمنهم من دخله وسرق، ومنهم من دخله ورعاه، ومنهم من حافظ عليه وتابع به».

(عن: و.ص.ف.)

امريكا.. حامية وضامنة لفظائع الاحتلال الاسرائيلي

* طلبت منظمة التحرير الفلسطينية بحثا عاجلا في مجلس الامن الدولي بشأن الممارسات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين المدنيين وخصوصا بشأن فظائع الاحتلال في مدينة رفح.

وبالفعل جرى هذا البحث.. وقد طالبت م.ت.ف مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته ووقف فظائع الاحتلال واتخاذ اجراءات عقابية رادعة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وخلال النقاش برز من ناحية اصرار الدول العربية ودول عدم الانحياز على لجم العدوان الاسرائيلي.. ولكن برز، بالمقابل، اصرار الولايات المتحدة على ان تكون القرارات تنديدا عاما، مائعا قدر الامكان، «لطيفا» قدر الامكان.. وبدون اية صيغة ملزمة تنفيذها.

وقام سفير الولايات المتحدة بيكرنغ، بالاتصال المكثف والضغط الفظ على مختلف الاعضاء في مجلس الامن لقبول الرأي الامريكي.. وحتى ممثل المغرب (الدولة «الصديقة» جدا لواشنطن) قال مساء امس الاول: «ان الموقف الامريكي هو صفعة لميثاق الامم المتحدة وتفريغ كامل لدور مجلس الامن كلما دار البحث حول المسلك الاسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني».

في الاسبوع الماضي اغتصبت واشنطن من مجلس الامن قرارا تهديديا استفزازيا ضد ليبيا يفتح الباب رحبا لتنفيذ «عقوبات»، لتنفيذ عدوان شامل على الجماهيرية الليبية، وبعد ايام قليلة تقف واشنطن موقف الحامي والضامن للعدوان الاسرائيلي، فكأن دم الفلسطينيين، دم العرب، مُهان مهدور.. لا بأس من سفكه بعكس الدم الاوروبي «النقي» و«الطاهر».

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج بأن الولايات المتحدة لا تحسب اي حسابات لـ «اصدقائها» حكام الدول العربية «المعتدلة».

وهذه المفارقات تكشف عدة امور، معا - الطابع الاستعماري الوقح والخطير للامبريالية الامريكية وذل الانظمة العربية التابعة لواشنطن.. وخطورة ما يسمى «النظام العالمي الجديد».

فيروز والرحابنة في نشاط فني كبير

قدمته مدرسة مار يوسف في الناصرة

* هذا النشاط الفني الضخم الذي ملأ يوماً كاملاً ما كان لينجح لولا الطاقات الرائعة للمعلمين والطلاب والطالبات.. فهنيئاً لمدرسة مار يوسف.. وليبقَ العبق الفيروزي رائعاً يملأ حياتنا.. *

● بقلم: سلام منذر غريِّب ●

● مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية، ويغلب عليها اسم «ضيعة مار يوسف»، ترتكز على سفح جبل شرقي الناصرة، تحيطها البساتين بلون ربيعنا الاخضر. وفي هذا الواقع الرائع اخذت المدرسة تنبض بمن فيها استعداداً لتكريم السيدة فيروز وعائلة الرحابنة.

اكتملت الفكرة.. ونضجت وبدأت التدريبات.. من شهر شباط تحضيراً لعرض تلك اللوحات الفنية من موسيقى وغناء ورقص. لكن الثلج زارنا مفاجئاً اكثر من مرة، وانزل بحةً في اصوات المغنين، وتعثّر بأكوامه الراقصون - الدبيكة. لكن الحب لعائلة الرحابنة وفّر الدفع القوي الذي مكّن من عرض البرنامج في الحادي والثلاثين من آذار ١٩٩٢.

بدأ النهار في الضيعة بنشاط ممزوج بالفرح، تعاون وضحكات رضى، يتخيلون ما يمكن ان يشاهدوا، وجلس كل في مكانه. المسرح بستارته الخلفية الحمراء ترتسم عليها اعمدة مزخرفة تذكرنا بقوة وقوف فيروز وقوة حضورها الذي يستدعي فينا كل مشاعر الانسانية. كانت كراسي القش الصغيرة مبعثرة على المسرح، لتجلس عليها طالبات الجوقة اللاتي دخلن بالوان زاهية وثياب وردية ليغنين بفرح يشبه فرح تلك الايام التي بدأت تغني فيها فيروز: «بقطفلك بس» - «تبقى ميّل» - «نحن والقمر جيران»، لكن الحماس ظهر واضحاً في ترديد اغاني سيد درويش: «الحلوه دي» - «زوروني»، ثم اغنية «يا انا يا انا» المزوجة بموسيقى السيمفونية الاربعين لموتسارت.

تخلل تقديم الاغاني مقاطع من حياة الاخوين رحباني وفيروز انتقلنا خلالها من مرحلة غنائية الى اخرى. وفي المرحلة الحزينة اكتست الوجوه جديةً وتصميماً عندما انشدت الطالبات وقوفاً اغاني القدس: «مريّت في الشوارع» و«سنرجع يوماً». وعلا التصفيق واستمرت الطالبات بالانشاد والفرقة بالعزف. وكل هذا بقيادة المعلمة كيتي جرجورة التي قادتنا بنجاح عبر سنين تمثل مسيرة الرحابنة في عشرين اغنية معبرة، انتهت بروائع الابن العبقري زياد في «كيفك انت» - «مش فارقه معاي»، ثم مسك الختام وأيّ مسك مع اغنية «من يوم اللي تكوّن يا وطني الموج رح نبقى سوى»، واهتزت القبضات الناعمة فولاذية، والجميع يقفون تلقائياً مع تصفيق حاد يعبر عن مدى المتعة والتقدير.

مواهب واعدة.. تلت ذلك في الفقرة الثانية، ظهرت لتقدم فقرات مختارة من مسرحيات غنائية. ضحكنا حيناً، وتعجبنا تارة، والالوان المشرقة جعلتنا نشتاق اكثر الى شمس الصيف.

البداية كانت استعراضاً بلباس الدورية، ادخل فينا النشاط على الحان مسرحية «ميس الريم»، وتحوّل النشاط على المسرح الى «خناقة» بين حمولة راجي وحمولة حاتم.. واصابع الاتهام تشير الى مسببّة الطوشة زيّون (فيروز) مع ان قصة النزاع قديمة واصبحت مثل قصة ابريق الزيت.

الموسيقى تشنّف الآذان وحركة الراقصات والراقصين على المسرح تزيد من تعبير الموسيقى لتوصل لنا البهجة، واختلطت الرقصات بأعمال الكادحين اولئك «الكنّاسين» ينزلون للشوارع باكراً ويلتقون بالكادحات المتوجهات الى اعمالهن.

اللوحات المسرحية كانت منوّعة ورائعة، شدّدت على قدرة الاخوين رحباني في صياغة الفكرة وسبر عمقها الانساني من مشهد تخبئة الامبراطور من اسكتش «يعيش» الى مشهد «الحرامي» وامرأة سعدو ومشهد الشحّاد وبائع التذاكر في اسكتش «المحطة» حيث استمتعنا بتلك الفلسفة عن «الشحادة» وفنها واصولها.

نهاية الرقصات كانت على ايقاع اغاني الموشحات مع الحركة الانسانية حيث كانت المشرفة على تدريبات الرقصات والقفشات المسرحية المعلمة اميرة معلم خوري التي نقلتنا بخفّة عبر المسرحيات الغنائية. فهذا اللون من المسرحيات ابدع فيه الرحابنة دون غيرهم، فعكسوا لنا فكرة المسرحية الاجتماعية والسياسية والتاريخية..

وكان مسك الختام ظهور كل الممثلين والراقصين على المسرح باغنية «واذا الارض مدوره يا حبيبي».

ما كان لهذا النشاط ان ينجح هذا النجاح لولا العمل الجماعي الواعي، عمل اميرة وكيتي الدؤوب، والتزام الطلاب وجديتهم حتى في اثناء تحضيرهم للامتحانات، فان هذه النبتات اليانعة من طالبات وطلاب المدرسة تكشف عن مواهب خلاقة دفينة في رحاب معاهدنا العلمية، وما علينا الا ان نوفر لها التحدي المناسب لنراها شعلة من العطاء والجدية، وتبشر بمستقبل فني رائع. ويكتمل نجاح البرنامج بدعم ادارة المدرسة الممثلة بمديرتها الاخت مريم، والهيئة التدريسية وبشكل خاص معلم التربية الاجتماعية الاستاذ عزمي سرور، فهنيئاً لمدرسة مار يوسف بهذا الانجاز، وهنيئاً لنا بكم، وهنيئاً لنا جميعاً بفيروز والرحابنة.

فيروز... لقد حلقت في اجواء ضيعة مار يوسف في ذلكَ اليوم لكنك تسكنين ابداً في قلوبنا.. ستظلين جزءاً من ماضينا، وحاضرنا ومستقبلنا. والى اللقاء في العروض القادمة.

(الناصرة)



* طلاب وطالبات مدرسة مار يوسف في الناصرة اثناء تقديمهم بعض اللقطات *

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩٢/٤/٥

- ١٨.٣٥ - «مع النجوم»
- ١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
- ١٩.... - الاسبوع في ساعة
- ٢..... - موجز الانباء «بالعبرية»
- ٢...٢ - برنامج ترفيهي خاص
- ٢١.... - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣. - تتمة البرنامج الترفيهي الخاص
- ٢٢.١٥ - «يمامة وحيدة» مسلسل
- ٢٣..٥ - «خط المواجهة»
- ٢٤.... - اخبار
- ١.... - رياضة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٢)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

* اعداد: سلوى سمعان - حيفا *

افقي:

١ - من الاشهر - مخلص
٢ - لين - شعوب
٣ - حرف جر (معكوسة) - ليث - ثلثا راب
٤ - حديقة
٥ - ملك عام + شاع
٦ - شيّد + سقي
٧ - من الحواس - من المشروبات (معكوسة) - آلة موسيقية
٨ - مركز - سوية
٩ - نهابون - قرية هدمتها اسرائيل

عمودي:

١ - سجين - يحتوي على
٢ - يطوي - في كل محلقة
٣ - قوة - ناس - ثلثا سرو
٤ - القاب
٥ - احتلال
٦ - بيت + نثر
٧ - للنفي - آلة موسيقية - حرف جر
٨ - يعبر - داس
٩ - واشي - عكس هجوم

حل لغز (٢٧١)

افقيا:

١ - العاروري
٢ - عصوم - ريع
٣ - رن - كلام - ند
٤ - يبلى - طريف
٥ - ك.ر.ت.ر.ا - جسدي
٦ - أ.أ.و - هديل.
٧ - ساحلي - بله
٨ - نباتي - صغ
٩ - نعيش - قارون
١. - تناهى - رموش

عاموديا:

١ - امريكا - انت
٢ - نبراس - عن
٣ - عم - لتوانيا
٤ - اوكار - حبشة
٥ - رمل - اهلا
٦ - وعاظ - د.ي.ت.ق.
٧ - يجرم - رأي
٨ - بر - يسلب - مر
٩ - ينقذ - ل.ص.و.و.
١. - سعد - شنغهاي

افريقيا الجنوبية تعاني اسوأ جفاف في القرن الحالي

● ضاعف قادة دول افريقيا الجنوبية تحذيراتهم من «خطر المجاعة» في موزامبيق ومن الجفاف «المدمر» في جنوب افريقيا ومن «الكارثة» في زمبابوي ومن «النكبة» في زامبيا واطلقوا نداءات للمساعدة لمواجهة ما اعتبره رئيس جنوب افريقيا فريدريك دو كليرك «اسوأ جفاف في القرن».

وقد دمرت معظم محاصيل الحبوب في جنوب القارة السوداء ولا سيما محاصيل الذرة التي تعتبر القاعدة التقليدية للغذاء في المنطقة.

وستضطر جنوب افريقيا التي تعتبر تقليديا من الدول المصدرة للذرة الى استيراد ثلاثة ملايين طن من هذه المادة. واعتبر الاتحاد الزراعي في جنوب افريقيا ان اكثر من ثلثي اراضي البلاد تعاني اسوأ جفاف منذ العام ١٩٣٣ تنعكس اثاره على معظم المزارعين البيض البالغ عددهم ٦٠ الف مزارع وعلى ما بين خمسة ملايين وستة ملايين شخص يعيشون من هذه الاراضي وعلى نحو ١.٢ مليون عامل زراعي اسود.

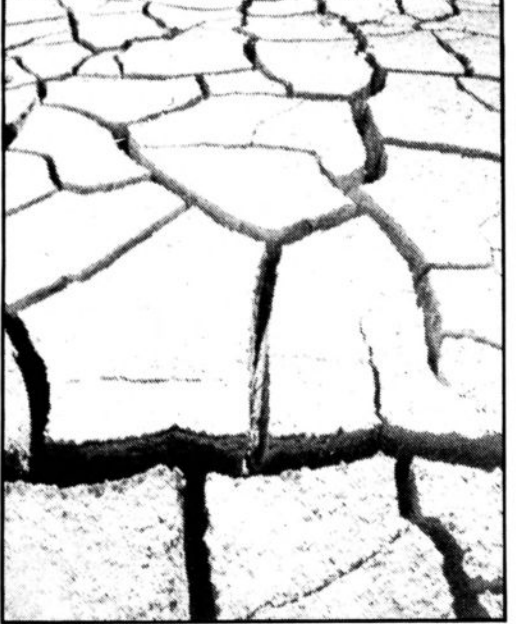
والامطار لم تأت بعد. وسجلت الحرارة في كافة انحاء البلاد خلال شهر كانون الثاني درجات الحرارة الاعلى منذ ثلاثين عاما. ولا يتردد المسؤولون في توقع الاسوأ ان «الامطار ستهطل بعد فوات الاوان».

وفي زمبابوي انتهى عهد الاكتفاء الذاتي على صعيد محاصيل الذرة. ودمرت جميع المحاصيل تقريبا وتفكر البلاد في استيراد كميات تقارب المليوني طن.

وتراجع مخزون المياه في بولاوايو ثاني اكبر مدينة والمركز الصناعي الرئيسي في البلاد ولم يعد يكفي لتأمين الحاجات لاكثر من اسبوعين على الرغم من اعتماد التقنين منذ اشهر عدة.

ولا يختلف الوضع بالنسبة لمحاصيل القمح ويتوقع ان تستورد زمبابوي خلال الاشهر الثمانية عشرة القادمة نحو ٣٤٠ الف طن. وتكاد تجف السدود المستخدمة عادة لري حقول القمح خلال الشتاء.

ووجه رئيس زمبابوي روبرت موغابي الى المجتمع الدولي نداء للمساعدة على مواجهة ما وصفه بأنه «كارثة وطنية حقيقية».



وقدرت الدول المانحة مساعدات لزمبابوي في شباط في باريس حجم المساعدة الواجب تقديمها لزمبابوي لمواجهة اثار الجفاف بنحو ٤٣٠ مليون دولار.

وفي موزامبيق التي تعاني من نقص مزمن في الغذاء تهدد المجاعة ٤.٥ ملايين شخص حسبما اكد رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروا.

وكانت التوقعات في نهاية العام الماضي وقبل ان يضرب الجفاف البلاد تنذر بالاسوأ، وكانت التقديرات تشير الى ان المحاصيل من الحبوب لن تتعدى ثلث الكميات الضرورية البالغ حجمها مليون ونصف المليون طن.

ويتعين تصحيح ارقام المساعدات التي طلبتها البلاد من المجتمع الدولي للعام ١٩٩٢ والتي شملت ٨٣٥ الف طن من الحبوب و ١٥١ الف طن من المواد الاخرى. ولا يعرف حتى الآن حجم الزيادة المطلوبة.

ويأتي الجفاف ليفاقم التدمير الذي الحقته الحرب الاهلية بين قوات الجيش ومتمردي المقاومة الوطنية في موزامبيق (رينامو) والتي ادت الى تخريب لزراعة والنقل والتجارة.

اما ناميبيا فقد فقدت في المناطق الاكثر كثافة سكانية ٨٠ في المئة من محاصيل الذرة ويتوجب عليها استيراد ١٠٠ الف طن. ولمواجهة المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد طلب الرئيس سام نوجوما من ايران المساعدة والتعاون.

ودمرت ايضا في زامبيا محاصيل الذرة. وتجد البلاد نفسها مضطرة لاستيراد ٥٠٠ الف طن اي ما يعادل نصف استهلاكها من هذه المادة. وكانت محاصيل السنة الحالية تقدر بنحو ٤٠٠ الف طن مقابل مليون طن العام الماضي. ويأتي الجفاف ليزيد الاوضاع سوءا. ويصف المسؤولون في لوساكا الوضع بأنه «نكبة».

منظمة الخضر تدين تحويل البلدان النامية الى «مستعمرات للنفايات»

● ملايين الاطنان من المواد السامة تصدر الى شرق اوروبا وآسيا والدول العربية ●

● بروكسل - و.ص.ف - دانت منظمة غرنبيس (الخضر) المدافعة عن البيئة في بروكسل قيام بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية بتصدير النفايات الخطيرة الى شرق اوروبا والى البلدان النامية.

ويعقد وزراء البيئة في المجموعة الاوروبية اليوم (الاثنين) اجتماعا في بروكسل لبحث سلسلة من المقترحات الرامية الى تنظيم نقل النفايات داخل المجموعة والى بلدان اخرى.

واكد الخبير جيم بوكت من منظمة الخضر في تصريح صحفي ان الاقتراحات المتعلقة بالقوانين الاوروبية التي ستبحثها البلدان الاثنا عشر «وتتضمن استثناء مهما يسمح بنقل نفايات الى بلدان اخرى وقعت اتفاقات مع الدول الاعضاء» في المجموعة.

وتنوي المجموعة من ناحية ثانية السماح بنقل سلسلة من المنتجات بهدف معالجتها والتي تدخل في تركيبها مواد سامة جدا كالرصاص والكادميوم والبلاستيك.

واكد بوكت ان «سماح الدول الاثنتي عشرة بمثل هذه الممارسات سيتيح للمجموعة تحويل البلدان النامية الى «مستعمرات للنفايات».

وتمنع اتفاقية «بال» التي وقعتها بلدان المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٩ نقل النفايات الخطرة لتخزينها في مراكز خاصة كما تحد من تصدير النفايات بهدف معالجتها الى البلدان غير الموقعة على هذه الاتفاقية الا في حال توقيع اتفاق خاص.

ولم توقع الولايات المتحدة واليابان على هذه الاتفاقية. وقد صدق بلد واحد من المجموعة هو فرنسا على النص الذي لم يدخل حيز التطبيق لعدم كفاية عدد الاطراف التي تم توقيع اتفاقات معها حسب مصدر في المجموعة الاوروبية.

وتطالب منظمة غرينبيس والبرلمان الاوروبي بمنع تام لتصدير النفايات الى البلدان النامية. وممنوع حاليا على الدول الاعضاء نقل هذه النفايات الى ٦٩ بلدا في افريقيا والكاريبي والهادئ ارتبطت مع المجموعة الاوروبية باتفاقية لومي.

وذكر مصدر دبلوماسي الماني انه ينبغي الا يتم السماح بتصدير النفايات السامة الا الى بلدان تملك القدرة على معالجتها بطريقة مضمونة تماما.

وذكرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان المجموعة الاوروبية استوردت ١٨ مليون طن من النفايات او بقايا البضائع عام ١٩٨٨ وصدرت في المقابل ٩ ملايين طن وخصوصا الى بلدان اسيوية والى شرق اوروبا والبلدان العربية. ومن بين الكميات التي صدرت نحو ١.٥ مليون طن من المواد الخطرة. وتعتبر الدنمارك وهولندا وبلجيكا وفرنسا ابرز البلدان الاعضاء في المجموعة الاوروبية المصدرة للنفايات الخطرة.

السيارة الكهربائية تراهن على المستقبل

● جنيف - و.ص.ف - اضحت السيارة الكهربائية فعالة لكن تكاليفها لا تزال مرتفعة ولا تثير بالتالي اهتمام الشركات الكبرى. ومع ذلك فقد احتلت السيارة الكهربائية العاملة على بطاريات الطاقة الشمسية لأول مرة موقعا مرموقا في صالون السيارات الدولي في جنيف الذي اختتم، مؤخرا.

ويصل عدد السيارات الكهربائية في سويسرا الى ١٢٠٠ سيارة. ولا تنتج سويسرا سيارات بل تستوردها من الخارج. ويسجل «الوعي البيئي» في هذه البلاد تقدما ملحوظا واخذت شركات سويسرية عدة تستخدم الباصات الكهربائية.

وسجلت سيارة «هورلاكير» في موعد افتتاح المعرض في الرابع من اذار رقما قياسيا بقطعها مسافة ٥٤٧ كم دون اعادة تعبئة البطارية. ويذكر ان عدم قدرة هذه السيارات الكهربائية على قطع مسافات كبيرة دون اعادة شحن البطارية تشكل العقبة الرئيسية في النماذج الحالية لهذا النوع من السيارات.

وكان نموذج من السيارة الكهربائية «سبيريت اوف بييل» صممه معهد الهندسة في بيين (غرب سويسرا) تفوق على اليابانيين العام الماضي في سباق استراليا. وقد طورت شركة «سيبا/جيجي» سيارة كهربائية صغيرة تعمل على الطاقة الشمسية يمكنها قطع مسافة ٤٠ كم دون توقف وتصل سرعتها القصوى الى ١٢٥ كم في الساعة.

غير ان المشرف على المعرض جان تمبرلي لا يؤمن «بأن السيارات الكهربائية ستحقق نجاحات كبيرة على الطرقات باستثناء السيارة الصغيرة جدا الممكن استخدامها في ملاعب الغولف» واعتبر ان المشكلة الرئيسية تنبع من ان «هذه السيارات خفيفة جدا فيما يتطلب تسييرها بطاريات شمسية كبيرة الحجم».

واعتبر ان تسويق السيارات الكهربائية على النطاق التجاري سيتم في نهاية القرن بعد تطوير بطاريات فعالة وخفيفة ومحدودة الاسعار على قاعدة البطاريات الحديثة العاملة على الصوديوم التي طورتها شركات «اي جي» و «لوكاس» و «بي بي».

وعرضت شركة «رينو» بالمشاركة مع شركة «سيمنز» سيارة (كليو) الكهربائية وقدمت عرضا لاحتمالات تسويقها مشيرة الى ان عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ سيشهدان تسويق اشكال من الاستخدامات الصغيرة جدا فيما يتوقع اطلاق السيارات الكهربائية المعدة للسير في المدن في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٧ على ان يتم تسويق السيارة الكهربائية على كافة الطرقات بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٩ بعد ان تتوفر لها القدرة على قطع مسافات كبيرة وتزويد الطرقات بمحطات تعبئة بالطاقة الشمسية.

وتسعى شركات السيارات الكبرى الى دخول اسواق السيارة غير الملوثة الى جانب الشركات الصغيرة مثل شركة «جانو» التي بدأت تسويق سيارات «ميكروكار» القادرة على اجتياز مسافة ٨٠ كم دون تعبئة البطارية بعد ان تتم عملية التعبئة بواسطة التيار المنزلي في خلال عشر ساعات. وقد عرضت شركة «بيجو» سيارة «سيتيلا» ودراجة للمدن فيما عرضت شركة «بي ام دبليو» في ايلول في فرانكفورت سيارة كهربائية مئة في المئة. وصممت شركة «نيسان» محركات تعمل على الهيدروجين. وتسوق شركة «سكودا» شاحنات صغيرة وسيارات صالون كهربائية بسعر ٢٠ الف دولار.

وعرضت شركة «اوبل» في جنيف سيارة تعمل بطريقة «مزدوجة» حسب الحاجة بحيث يمكن تشغيلها على الطاقة الكهربائية او على البنزين ولا تستهلك سوى ٣.٥ ليترات في المئة كم.

وتسوق شركة «فيات» ايضا سيارات من طراز «سشينكيوشينتو» تعمل على الطاقة الكهربائية وعلى البنزين ويمكن استخدامها في المدينة.

اما شركة «فولكسفاجن» فهي تعد سيارة «غولف سيتي سترومر» القادرة على قطع الطريق على السيارة «سواتشموبيل» التي تقوم شركة نقولا حايك السويسرية المنتجة لساعات سواتش بتنفيذها بصورة سرية.

التجربة السويدية في تخزين النفايات النووية

● بقلم: برونو روسينيول ●

● فورسمارك (السويد) - و.ص.ف - تقوم الصناعة النووية السويدية ومنذ اربعة اعوام بتخزين النفايات النووية ذات القوة الاشعاعية الضعيفة والمتوسطة الناتجة عن محطاتها النووية الاربع في قرية فورسمارك الصغيرة على بعد ١٢٥ كيلومترا شمال ستوكهولم في كهف صخري على عمق خمسين مترا تحت سطح بحر البلطيق وسط اجراءات سلامة نموذجية.

وترسو السفينة «سيجن» الخاصة التي بنيت في شيربورغ في فرنسا والمخصصة فقط لنقل النفايات النووية مرتين شهريا قرب الشاطئ. ويقوم جهاز تفريغ آلي بتفريغ الحزام المصنوع من الفولاذ الذي يزن ١٢٠ طنا ويحوي قطعا من المحطات النووية كادورات الترشيح والصمامات والمضخات والاوحال والاصماغ التي يتم فرزها ثم يضعه في شاحنة خاصة توجه عن بعد وتعمل بالكهرباء.

وتقول الشاحنة حمولتها ببطء عبر نفق يبلغ طوله كيلومترا واحدا ينحدر الى عمق خمسة امتار تحت سطح البحر نحو واحدة من القاعات الاربع التي يبلغ طولها ١٦٠ مترا والمخصصة لنفايات ذات القوة الاشعاعية الضعيفة او نحو غرفة من الاسمنت المسلح يبلغ ارتفاعها ٧٠ مترا مخصصة للنفايات ذات القوة الاشعاعية المتوسطة. وتقوم عربة رافعة او جهاز آلي حسب نوع النفايات برفع الخزان ووضعه في مكانه.

وسدت الفراغات بين جدران القاعات المبنية من الاسمنت في كهوف حفرت في الصخر وعززت بالاسمنت وبين الغرفة المبنية من الاسمنت المسلح بالصلصال في جوانبها وفي القمة. وبعد ان تمتلئ الغرف ستوضع فوقها كميات من الردم.

ويسمى الموقع الذي يعمل فيه قرابة عشرين شخصا موقع «التخزين النهائي للنفايات» وقد بنته شركة تتولى ادارة اعمال تخزين النفايات النووية تحت اشراف السلطات الصارم.

وقد اخذت في الاعتبار لدى بناء الموقع اكثر الفرضيات تشاؤما حتى بالنسبة للاحتمالات الضعيفة جدا. ورأى احد المهندسين العاملين في تلك الشركة ان هذه الدرجة العالية من الحذر «ليست ضرورية». وتقدر كلفة هذه الاجراءات اكثر من مليار فرنك فرنسي لنفايات ستفقد ٧٠ في المئة من قدرتها الاشعاعية خلال ثلاثين عاما.

ولكن لا يمكن التساهل مع القضايا المتعلقة بالنفايات النووية في السويد. وقد انشئ الموقع لتخزين ٩٠ الف متر مكعب من النفايات ستنتجها الصناعة النووية السويدية حتى العام ٢٠١٠ (وعلى سبيل المقارنة يحوي موقع لا هاغ في فرنسا ٥٠٠ الف متر مكعب من النفايات النووية المماثلة). ومن المقرر ان توقف السويد في ذلك الموعد مفاعلاتها النووية البالغ عددها ١٢ مفاعلا عن العمل بناء لاستفتاء اجري العام ١٩٨٠.

لكن ذلك لن يحدث. فالسويديون يرفضون خفض مستوى حياتهم المرتبط باستهلاك عال جدا للطاقة هو بين الاعلى في العالم (١٦ ميغاواط في الساعة للشخص الواحد مقابل ٥.٢ في فرنسا) كما يرفضون زيادة انتاج الطاقة المولدة من التيارات المائية لاسباب تتعلق بحماية البيئة مما يعزز موقع الطاقة النووية. وتؤمن المحطات النووية ٥٠ في المئة من طاقة البلاد وليس هناك اي تصور لمصدر بديل في الوقت الحالي.

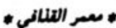
وافاد استطلاع للرأي اجري في تشرين الثاني ١٩٩١ ان ٥٨ في المئة من السويديين يؤيدون مواصلة انتاج الطاقة النووية بعد العام ٢٠١٠ فيما يعارض ١٦ في المئة ذلك.

وتبقى هناك مشكلة النفايات ذات الكثافة العالية (وقود المفاعلات) التي يتم تخزينها مؤقتا ومنذ العام ١٩٨٥ في اوسكارشامن (شمال غرب البلاد) بانتظار اختيار موقع نهائي سيقرر قبل العام الفين.

بعد العدوان التدميري الشامل على العراق:

امريكا تعدّ العدّة لضرب ليبيا





* معمر القذافي * — * جورج بوش *

*** الولايات المتحدة لا تأخذ بعين الاعتبار الدول العربية «الصديقة» لها.. وتستهتر بوساطة جامعة الدول العربية.. فماذا سيفعل العرب؟ هل ينتظرون حتى تغتال امريكا الدول العربية، الواحدة بعد الاخرى؟ لا ***

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● قرار مجلس الامن ضد ليبيا، الذي يعتبر بمثابة إنذار أخير لها، هو كذلك، بمثابة شحذ الاسلحة، امريكا وحليفتيها بريطانيا وفرنسا، لشن عدوان على ليبيا وتدميرها.

اصبح واضحاً بأن العدوان على ليبيا مبيت مع سبق الاصرار. وهناك اكثر من دليل على ذلك. فالولايات المتحدة وشريكاتها رفضوا انتظار قرار محكمة العدل الدولية، ثم رفضوا اقتراح ليبيا بتسليم المتهمين الى الجامعة العربية التي رفضوا وساطتها ايضاً. واخيراً، رفض الرئيس بوش اجراء لقاء مع القذافي حسب اقتراح الرئيس الليبي لفضّ النزاع سلمياً.

والبرهان الاضافي الآخر على ان العدوان مبيت مع سبق الاصرار، حتى ولو اذعنت ليبيا وسلمت المتهمين، ذلك هو اتهام الدولة الليبية بالارهاب والطلب منها، ضمن قرار مجلس الامن، ان تعلن «امتناعها عن مساندة الارهاب». اذ بهذا البند في القرار المذكور، لم يعد كافياً تسليم المتهمين بتفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية، واصبح المطلوب هو رأس ليبيا.

كان رأس العراق بالامس هو المطلوب، اما اليوم فدور رأس ليبيا، وغداً سوريا وبعدها من يدري؟!! فربما تطلب زعيمة العالم بدون منازع.. رأس العرب أجمعين!

لست اذكر اسم ذلك المسؤول السوفييتي في خضم الانهيار السوفييتي الذي قال لبيكر، وزير خارجية امريكا: «لقد سلبناكم اكثر سلاحكم مضاء.. سلبنا منكم عداوتكم لنا». ويبدو ان هذا القول صحيح في حالة واحدة، هي الحالة التي تعلن فيها امريكا عداحا لبلدنا، فيرفع هذا البلد يديه مستسلماً للسيد الامريكي بدون قيد ولا شرط.

كما يبدو ان الولايات المتحدة الامبريالية، لا تستطيع العيش بدون عداوة.. فاذا لم تجد من يعاديها، تخترع عداوة ما.. كشأنها مع ليبيا، وكما سيكون شأنها مع الدول العربية واحدة بعد الاخرى، ويظهر من مجمل ما يدور اليوم بأن سوريا هي المرشحة الاولى، في القائمة الامريكية.

ويبدو أيضاً، ان الاحاديث والتصريحات والتحذيرات الاسرائيلية من «الخطر» السوري ليس صدفة، وقد لا نبالغ، ازاء ما يدور، ان الاكثار من ذلك، بمناسبة وبدون مناسبة، هو تمهيد الطريق لعمل ما ضد سوريا مسبقاً. ولا نذكر اجترار التصريحات الكثيرة من مسؤولين اسرائيليين، ولعلعة وسائل الاعلام الاسرائيلية عن الصواريخ المحملة على متن سفن قادمة الى سوريا من الصين حيناً ومن كوريا الشمالية حيناً آخر. وتصريحات عسكريين اسرائيليين مؤخراً عن احتمال قيام سوريا بحرب محدودة ضد اسرائيل، وحتى انهم حددوا موعداً لهذه الحرب، في آخر السنة الحالية، وذلك كله من خلال اظهار التخوف من ان سوريا تملك جيشاً كبيراً ولديها مخزون كبير من السلاح المتطور، وانها اشترت دبابات حديثة من تشيكوسلوفاكيا، او بولونيا من مخلفات الجيش السوفييتي هناك.

وهذا كله يدعو الى التساؤل، ثم الاستنتاج بأن سوريا هي المرشحة للعدوان الامريكي، وربما الاسرائيلي - الامريكي، القادم، وهذا كله ايضاً، يجري في وقت تجتمع فيه جامعة الدول العربية، ويرشح مما دار في ابحاثها ان العرب منقسمون، شأنهم دائماً، وان عدوانية الولايات المتحدة لا تزال تجد لها عوناً ونصيراً ومبرراً بين العرب.

ومما يثير اشد الاستغراب والذهول لدى الناس البسطاء امثالنا، ان يكون زعماء العرب او بعضهم غير القليل، على غير وعي بالاخطار المحدقة بالبلاد العربية من المحيط الى الخليج، وانه لن يسلم من هذا الخطر الامريكي الامبريالي، حتى ولا تلك الدول التي بلغ الغباء والعمى بحكامها درجة الوهم بأنهم اصدقاء امريكا، وانه يستحيل انقلاب الذئب الامريكي ضدهم في يوم من الايام. ولكنهم لا يدركون بأن مسايرة امريكا لهم حالياً واظهارها الود والصداقة لهم، هو بفضل الدول العربية التي تبدي التحفظ، على الاقل من السياسة الامريكية، فاذا ما ركعت هذه الدول، مثل ما جرى، وما يجري وكما سيجري، فان الذئب سينشب مخالبه في «اصدقائه» العرب.

يكفي امتهاناً للكرامة عدم التفات امريكا او اخذها بعين الاعتبار لوساطة جامعة الدول العربية ومساعيها لايجاد مخرج سلمي للازمة بين امريكا وليبيا. وظهر واضحاً للعرب بأن امريكا لا تقيم لهم اعتباراً، ولا تقيم لمحكمة العدل الدولية اي وزن كذلك.. فماذا تراهم فاعلون؟ وهل سينتظرون لتستفرد امريكا وزعانفها بهم واحداً واحداً، ام يعيدون النظر في مواقفهم، على الاقل، من بعضهم البعض. فاذا كان الخطر، الماثل بوضوح، لا يكفي لتوحيدهم فلا شيء يمكن ان يوحدهم بعد، وسيصدق فيهم القول: اتفقوا على الأ يتفقوا.





حديث الى نون النسوة

● بقلم: خالد علي ●



● سوف اقصر الحديث هنا على المرأة العربية - الممتدة ما بين ماء المحيط وماء الخليج - ليس لأنها تختلف عن باقي نساء العالم، بل لأن مساحة الظلم الواقع على روحها وجسدها اوسع.

جئنا اليوم لنحتفل بيومك قائلين: اليس للحزينة يوما في السنة تفرح فيه؟ ونسأل ماذا مع باقي ايام السنة؟ ها نحن جئنا نحتفل بيومك هذا لنعلق على مشجبه اساءاتنا لك ولنسمعك مديح هذه الاساءات. هل تذكرين انه في يوم من الايام وأدناك ووقفنا امام الحفرة معتزين مطمئنين بأن العار والعيب سوف لا يلحقان بنا، وها نحن في القرن العشرين نسفك دمك غاسلين به عار القبيلة. بقي ظلمنا لك يتابعك على مدى الاجيال، وقمنا بضبط سلوكك باعطائك صنوف الاعتداء الجسدي والجنسي والنفسي والكلامي.

ظلمناك يوم لم ننتبه الى صفاتك الانسانية، وظلمناك يوم ركّزنا اهتماماتنا على جسدك وملحقاته، وانشغلنا بتصنيفه من ابيض واسمر واشقر وخمري وتجاهلنا تماما ان داخل هذا الجسد نفس مليئة باشرف مشاعر العطف والحنان والامومة.

ظلمناك يوم مارسنا معك الدعارة الفكرية مشوهين شخصيتك ونفسيتك حارمين اياك هواء الحرية، راسمين لك دائرة من القوانين لا نسمح لك بتخطيها، ساحقين افق معنوياتك وتطلعاتك.

ظلمناك يوم لففنا مناطق انوثتك بالقماش وقلنا: من هنا يبدأ عارنا ظلمناك حتى لم يبق لدينا من ظلم نعطيك اياه.

نترصد خطواتك، واذا ما زلّت قدم احداكن اشهرنا سيوف اقلامنا فوق رقبتك في الجرائد ودغدغتنا المقولة الزائفة ان الرجال لا عيب عليهم ولا هم يحاسبون! ورحنا نعتمد في ظلمنا لك وتشويه دورك في النضال على ثلاث ركائز وهي:

الاولى - القول الباطل انه منذ وجود الطبيعة الانسانية لم تعرف المرأة المساواة ولهذا يجب عدم الوقوف امام الطبيعة الانسانية!

الثانية - القول الساقط ان طبيعة المرأة وتركيبها البيولوجي مختلف بالقياس للرجل!

الثالثة - القول الهابط ان التركيب النفسي والعقلي للمرأة يختلف عما لدى الرجل!

ضربوك بالكثير من التهم وقالوا هكذا هي خُلقت مع هذه الجبلة فماذا يمكن عمله؟!

علينا وعليك الكفاح من اجل خلخلة صروح وركائز هذه المفاهيم، هذه المعتقدات التي افرزت اناسا يكرهون جنس حواء على المسبحة وراحوا يوارون كرههم او خوفهم بنظريات دينية مقيتة.

علينا الاعتراف انه اذا اعطيت الفرصة للمرأة العربية فسوف تكون فعالة ونشيطة ومعطاءة في المجتمع.

وماذا نرى في الضفة والقطاع؟ قدّمت المرأة الفلسطينية كل ما تستطيع تقديمه للانتفاضة، واكتسبت مواقع متقدمة على مسرح الاحداث ارتفعت داخلها راية الحس الوطني والانساني النقيين رفعت هذه الراية وواجهت بها العالم وفي مقدمته العالم العربي.

حسبك ان جميع الاشياء الجميلة في الكون سميت باسم انوثتك.

الشمس، الارض، الزهرة، الجنة، الحياة، الكلمة. في البدء كانت الكلمة في البدء كانت نون النسوة.

في شهادة الفصل الثالث للقرن العشرين اعطيت للمرأة العربية العلامات الآتية:

حصلت المرأة العربية على الحرية بدرجة «يكاد يكفي»، حصلت على احترامنا لها بدرجة «يكاد يكفي» ايضا حصلت على تغيير مفاهيمنا ونظرتنا لها بدرجة «كاف».

حصلت على الغبن والظلم والاضطهاد منا بدرجة «جيد جدا» الغياب عن الساحات السياسية والاجتماعية والثقافية بدرجة «كاف». الحضور ضمن اهتماماتنا بدرجة «كاف» آخر. وفي اسفل الشهادة سجلت هذه الملاحظات: علينا افساح المجال للمرأة العربية واعطاءها الحرية في العمل والعلم والحب والزواج والطلاق لترفع الى صف القرن الحادي والعشرين!

يا امهات ويا نساء العالم العربي الممتدات من ماء الخليج الى ماء المحيط:

كافحن في سبيل نيل حقوقكن واخذ مواقع متقدمة في المجتمع.

(كفرياسيف)

كل يوم أرض وأنتم بخير

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● قسمت لجنة الدفاع عن الارض ولجنة المتابعة للجماهير العربية نقاشاً طال بين الحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي وداخل لجنة الدفاع عن الارض، حول شكل الاحتفال بيوم الارض الخالد، والذي اصبح معلماً في تاريخنا النضالي وذلك بالاعلان عنه رسمياً كعيد وطني لهذه الجماهير الباقية في ارضها صبراً واملاً.

وبذلك يصبح يوم الارض من الاعياد التي يشار لها بالبنان في عصرنا الحديث ذلك لإن جماهيرنا فدته بشهداء الارض، وبالدم الغالي الزكي الطاهر الذي بذله بنات وابناء شعبنا في الجليل والمثلث والنقب تشبثاً بهذه الارض الطيبة. لقد ذهب الدم فداء للارض في عيدنا الوطني. كما ذهب دم العمال في «شيكاغو» دفاعاً عن لقمة عيش العاملين، ودفاعاً عن مطالب العمال، بثماني ساعات عمل، وتقديراً لهؤلاء العمال، يحتفل عمال العالم قاطبة بعيد الاول من ايار، وتخليداً لفداء اسماعيل بن ابراهيم الخليل (عليهما السلام) يحتفل المسلمون بكافة مذاهبهم بعيد التضحية والفداء، فداء اسماعيل (عليه السلام). وهذه الاعياد لو نظرنا لها بعمق لرأينا انها تحمل نفس البعد الانساني.

ان تحويل يوم الارض لعيد وطني يطرح تساؤلاً واضحاً، وهو هل انتهى النضال من اجل الارض؟!! والجواب، دون شك، لا لم ينته. فقضية الارض ما زالت قائمة وغول المصادرة، ما زال يُخيِّم في اجواء البلاد، واكبر دليل على ذلك هو مخطط النجوم السبع الذي لم يأخذ بعين الاعتبار تطور القرى العربية وتقدمها، ولم يأخذ بعين الاعتبار ليس فقط انشاء قرى عربية جديدة، بل حتى الاعتراف بالقرى الموجودة في المنطقة مثل العريان. ودار الحنون، والمنصورة وغيرها.

ولذا فإن الشعارات النضالية والهتافات النضالية ستبقى ما دام غول المصادرة جاثماً على صدور ابناء شعبنا.

ونتساءل هل تحول عيد اول ايار لعيد استراحة للعمال؟ نقول: لا.. انه ما زال يمثل عيداً نضالياً يرفع فيه العمال مطالبهم الدمقراطية العادلة ويهتفون ضد البطالة والفقر والجوع.

ان لتحويل يوم الارض لعيد وطني اهمية خاصة وهو يفتح معركة سياسية جديدة مع الحكومة، في مركزها الاعتراف بهذا اليوم في المؤسسات الرسمية كعيد وطني رسمي، مدفوع الاجر لعمالنا وموظفينا عيد يتعلم طلابنا في صفوفهم عن قضية الارض والمصادرة. ودور جماهيرنا العربية في خلقه، ودور القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت معنا منذ يوم الارض الاول. ان تحويل يوم الارض يملي على مؤسساتنا الثقافية والاجتماعية ضرورة تأريخ هذا اليوم من خلال الوثائق الموجودة والمطبوعة وغير المطبوعة كيوم اجترحت الجماهير العربية الفلسطينية فيه هنا في ارض الاباء والاجداد مأثرتها الخالدة وتقديم معلومات موضوعية من جميع جوانب المشكلة.. القضية.. العيد.

ان السلطات المحلية العربية مطالبة قبل غيرها بتأسيس اشكال مختلفة من احياء هذه الذكرى، وفي كل بلد هناك ابطال يوم الارض، جرحى يوم الارض، شهداء يوم الارض. احداث يوم الارض.. ذكريات يوم الارض وخاصة الاول. وهناك حقائق حول مصادرة الارض بشكل عيني في هذه القرية وتلك او هذه المدينة وتلك وواجب سكان القرية.. طلاب القرية ان يعرفوا ذلك، هناك امكانيات تسجيل احداث وقصص عن هذا اليوم من افواه صنّاع يوم الارض.

إنني ارى ان الاعلان عن يوم الارض كعيد وطني بقدر ما هو صحيح وهام، فهو يُلقي في نفس الوقت مسؤوليات جسيمة تحتاج لمتابعة ولنضال مستمر بعد يوم العيد وحتى الاعياد المقبلة، لتكون الفائدة المرجوة من مثل هذا الاعلان الهام قد تحققت.

(عرعرة)

رسالة مفتوحة الى كيسار



* يسرائيل كيسار *

● عزيزي يسرائيل كيسار المحترم

بعد ان ضاقت بي السبل، واخذ مني المرض كل مأخذ قررت ان اتوجه الى حضرتكم بكتابي هذا، «فرب مبلغ اوعى من شاهد».

اصل حكايتي يا اخي انه في الخامس من آب سنة ١٩٩٠، اي بعد ثلاثة ايام من اندلاع ازمة الخليج اندلع في عجب ذنبي (مضيق هرمز) كيس شعري قضى على رغبتي في تتبع الاخبار الساخنة آنذاك. ففي الوقت الذي كان يصيح فيه امير الكويت وا «كويتاه» كنت اصيح بأعلى صوتي «واذنباه..!» الا ان امير الكويت وجد بوش ومن لف لفه ليقول له «واحبيباه»، «وانقطاه»، اما انا فكنت اصرخ في واد. حتى اهل بيتي ما عدا زوجتي تخلوا عني وتابعوا اخبار الحرب وتابعت انا وزوجتي تضميد القرح ودهنه بالمراهم التي وصفت لي، بجد واجتهاد. ومر على هذه الحالة شهر ثم شهر، واني لأنتهز هذه الفرصة لأتقدم بالشكر لزوجتي التي وقفت معي في هذه المحنة وقفة لا تضارعها الا وقفة العالم بأسره في وجه الطاغوت العراقي في الكويت. حتى حدثتني نفسي بأمر سوء، فعندما انشغل الناس بلبس الكمامات، انشغلت بتكميم قفاي العزيز بكل ما اوتيت من قوة. وقلت لزوجتي الى متى هذا العذاب المقيم، ان الموت بغاز الاعصاب لأهون من الموت البطيء هذا. وطلبت منها ان تأتي بسكين وفي غفلة من الزمن، لتريحني من هذا العذاب المقيم، وستجدني ان شاء الله من الصابرين، الا انها لم تفقد وعيها، وحفظت لي العهد، وقد علمت ان العهد كان مسؤولا، فأكبرتها لهذا الموقف الذي عجزت عنه الرجال في حينه.

وظللت على هذه الحالة، حتى وضعت الحرب اوزارها، وبعد هياط ومياط وشفاعة من كيسار وددت لو لم تكن، تم تحويلي بحفظ الله ورعايته الى العيادات الجراحية في الخضيرة. ولا زلت انتظر، منذ ذلك الحين، دوري الذي لا يزال في رحم الغيب. وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفييتي انهار في يوم وليلة، الا ان جرحي الدامي لا يزال صامدا. لا تزعزعه السنين.

عزيزي كيسارا

لقد اقتسم الدنيا ولم تقعدوها حينما اقترح عبد الله الصابر اولمرت مقترحه الأخير، واتهمره بشتى التهم التي لا رصيد لها. لقد اراد الرجل ان يدخل البيت من بابه وانتم تأبون الا دخوله من الشباك، ان الفقراء الذين تلبسون عباءتهم وتلوحون بأعلامهم يعرفون جيدا انكم لا تتباكون الا على امبراطوريتكم التي اسرع اليها السوس وتتباكون على ممتلكاتكم التي اشتريتموها من جيوب هؤلاء الفقراء. وتحرمونهم الآن العلاج فيها بالزامهم بالدور والدوار، اليس من المخجل ان انتظر سبعة اشهر حتى يأتي الله بأمره.

عزيزي كيسارا

لقد روت لي جدتي قصة احب ان اورويها على حضرتكم فان لكم في الامثال لعبرة يا اولي الالباب. تقول جدتي: ان فلاحا بائسا كان يحرث ارضه ويزرعها سنين طويلة وكان بالكاد يجد قوت يومه. وذات مرة قال لزوجته لقد سئمت هذه الارض واني افكر في بيعها والخروج الى العمل في مهنة تعيننا على هذه الحياة. وما كاد يتم كلامه حتى خرجت اليه حيّة من جحرها قائلة: لا يا جاري العزيز اني اسكن هنا معك في هذه الارض سنين طويلة ولقد قررت شراء جوارك بليرة ذهبية كل يوم. خذ هذه الليرة الآن وفي كل يوم في مثل هذا الوقت سأعطيك ليرة. شكر لها الفلاح صنيعها، وبدأ يتسلم في كل يوم الليرة التي وعدته بها. ومر على ذلك سنين طويلة وشعر الفلاح بالضعف والمرض، فدعا ولده واخبره بخبره مع الحية وطلب اليه ان يستلم المال من الحية ان هي وافقت على ذلك. وكان له ما اراد بعد ان اخذت عليه الحية موثقا الا يخونها.

ومرت الايام وحدثت الولد نفسه بأمر سوء، وبيّت الغدر للحية. وما ان خرجت ذات مرة لالقاء الليرة الذهبية حتى بادرها الشاب بضربة قوية اطاحت بذنبها. فارتدت اليه ولدغته ففارق الحياة لتوه. ولما طال غيابه خرج الوالد في اثره فوجده طريح الارض ووجد ذيل الحية بجانبه. ولم يكن بحاجة عندها الى السؤال عما حدث فحمل ابنه وواراه التراب. ومرت الأيام كعادتها سريعا، واشتاق الشيخ الى الذهب، فحمل نفسه وعاد الى جارته القديمة ووقف ببابها وناداها لتخرج، فخرجت وفي عينيها دمعة لسنا بحاجة الى شرح مدلولها. وصمت الاثنان حتى استعاد الشيخ جرأته وبادرها قائلا: ايتها الجارة، لقد كان ما كان وانه لمن عمل الشيطان، هيا نطوي آلامنا وجراحنا ونعود كما كنا. الا انها وبثبات لم يعهده فيها من قبل قالت: لن تنسى ولدك ولن انسى ذنبي، وان اللبيب بالاشارة يفهم.

عزيزي كيسارا

ان جدتي اليوم لا تعي ما تقول فقد بلغت من الكبر عتيا، ولا تذهب الى صندوق الاقتراع الا وورقتها في جيبها فهي تحت رحمة مرافقها. واما انا فلن انسى ذنبي ايها الأخ الكريم، اقول هذا واريدك ان تصدقني ولكنني على ثقة انك لن تصدقني، فزيارة واحدة من حضرتكم اليّ كفيلة بأن تنسيني ذنبي ومضيق هرمز، فنحن العرب خضر مرابعنا بيض صنائعنا، وافضل السكوت عن الباقي، فجلسة عربية مريحة ومنسف شهي حتما سينسيني «الدمل» ولكنني وعلى الرغم مما سبق اجدني لست وحيدا في هذا الميدان فلا التفت يسارا ويمينا الا واجد الكثيرين ممن قعدوا على خوازيقكم يصيحون واذنباه!! ولا اظن انني وسط هؤلاء المشجعين سأنسى.. وان غدا لناظره قريب.

(عبد الرحمن كبها – ام القطف)

المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية في الناصرة

اعلام تثبيت وتنفيذ وصية ٦/ ٩٢.

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد ميخائيل يوسف قمر لتثبيت وصية المرحومة شفيقة ناصر منصور المتوفاة بتاريخ ٩١/٩/١٥ من سكان الناصرة. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة

الايكونوموس بشارة ووور

إنه قمر واحد يا ناس..!!

– متى يحل عيد الفطر؟ سألني زميل مستفسراً

– والله لا اعرف بالضبط، أجبته

– وكيف ذلك وانت مؤمن ومحافظ؟ قال ذلك مندهشاً.

فقلت: لا احد يعرف، حتى رجال الدين لا يعرفون بالضبط متى يحل عيد الفطر، واضفت: قد يكون يوم الاربعاء او الخميس او ربما الجمعة!

– وكيف ذلك؟

قلت: *العالم المتحضر والمتقدم يعرف قمراً واحداً، واما العرب فلهم،* على ما يبدو، عدة اقمار، فهناك قمر سعودي، وآخر سوري وثالث مصري وهلمجرا. ومن ثم، فالاردن يحدد، حسب قمره، اليوم الذي سيحل فيه العيد، ومصر بدورها تحدد اليوم الذي يناسبها لتعلن عنه يوم العيد، وتفعل السعودية والدول العربية الاخرى مثل ذلك.

اما من يتعاطف منا مع الاردن، فيعيّد معه، وهكذا يفعل من يتعاطف مع مصر او غيرها.

وسأل الزميل: ألا يكفيكم اتباع قمر واحد تتفقون عليه؟

فأجبت: ان الرجعية والانانية التي انجبت الفرقة والتفسخ، وجعلت من اليمن يمنين ومن لبنان اربعة، هي التي جعلت من قمر واحد – معترف به دولياً – عشرات الاقمار.. السياسية!!

– وماذا عن دور شيوخ وعلماء المسلمين ازاء هذه الطريقة التي من شأنها ترسيخ وتوطيد الخلاف والبلبلة بين الدول العربية؟

قلت: ان الشيوخ، طنطاوي، طبلاوي، بصراوي، وقشقطاوي، يرفضون رفضاً باتاً الطرق العلمية الحضارية – مركز اسلامي مزود بأحدث التكنولوجيا العلمية يقوم بمراقبة الهلال ويقرر حلول عيد الفطر على ان تلتزم قراراته كل البلدان العربية. وهؤلاء – الشيوخ – يصرون على اتباع طريقة رجعية بدائية لترسيخ الخلاف والبلبلة بين الدول العربية.

خميس ابو العافية – يافا

لقد خُنَّاك يا إيبي نتان

* في اليوم الذي يتحرر فيه ايبي نتان من سجنه يجتاحني شعور بالخجل. لقد اضطر، مرغماً، التعهد بعدم خرق قانون لا يعدو كونه نكتة بائسة وكل ذلك: لانه تُرك في المعركة لوحده وسلبت حرية هذا الرجل الشجاع والانسان، مرتين، ويا ليت كان وجد الكثيرون مثله لكنه لم يُحرك ساكناً.

القانون لم يتغير وما يزال الحديث عن السلام محظوراً (حول ماذا يريدون الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية؟ حول الخسارة الاخيرة لمكابي تل ابيب؟).

يوافق قسم كبير من الجمهور على انه يجب الغاء هذا القانون السخيف. والسؤال هل قام احدهم وسار على درب نتان؟

ولو حدث والتقى الف شخص مع ممثل المنظمة، هل كانوا سيسجنون الجميع؟ لكن ذلك لم يحدث ولم يفعل احد ذلك.

يا ايبي في اليوم الذي تمنح فيه العفو اطلب منك المغفرة. فلو كنا، انا والآخرين مضينا في دربك لكان الثمن الذي دفعته مجدياً. لكننا لم نفعل وبهذا أثمنا، خُنّاك.. والأدهى من ذلك – خُنّا انفسنا.

دفنة بناي – عين هود
المنظمة العالمية للنساء من اجل السلام والحرية – فرع اسرائيل

تصاعد اعمال العنف ضد الاجانب في المانيا

* بون - «و.ص.ف» - نشرت صحيفة «كولنيشير/بونر روندلو» امس السبت، احصاءات لمكتب الجريمة الفدرالي الالماني تشير الى تسجيل نحو (٦٠٠) اعتداء على الاجانب خلال الفصل الاول من العام (١٩٩٢) اي بزيادة نسبتها ٤٠ بالمئة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام (١٩٩١).

وذكر التقرير ان اعمار (٨٠) في المئة من المعتدين لا تتعدى العشرين سنة وان واحدا من كل اربعة منهم عاطل عن العمل. وعزا التقرير تصاعد اعمال العنف الى «الكراهية الكامنة للاجانب» وليس الى انجذاب الشبان الى اليمين المتطرف.

وكانت موجة من اعمال العنف المعادية للاجانب اجتاحت المانيا في خريف (١٩٩١) وتواصلت منذ ذلك الحين وان بصورة اقل حدة الاعتداءات الجسدية وعمليات القاء الحجارة ومحاولة احراق مراكز استقبال طالبي اللجوء.

من ناحية اخرى سبب حريق لم تعرف اسبابه اندلع ليل الجمعة/السبت في احدى المحطات المهجورة التي تحولت الى مركز استقبال في شتاينفورت الى مقتل رجل الماني. ونقل ستة افراد من عائلة من التاميل الى المستشفى بعد ان القوا بأنفسهم من الطابق الثاني بسبب الحريق.

المجاعة تهدد سبعة ملايين اثيوبي

* نيروبي - «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة الاثيوبية التي التقط بثها في نيروبي ان مناطق جنوب اثيوبيا تحتاج في شكل عاجل الى نحو (١.٣) مليون طن من المواد الغذائية لنحو سبعة ملايين شخص مهددين بالمجاعة.

ونقلت الاذاعة ان ممثل المفوضية الاثيوبية للاغاثة واعادة التأهيل سيميون ميشال، قال ان المجاعة تستفحل بشكل كبير في منطقة سيدامو التي تقع الى الجنوب من العاصمة اديس ابابا حيث ينذر الوضع بالخطورة.

وتابع انه ما لم تجر معالجة سريعة للوضع فان الامر معرض لان يؤدي الى كارثة شبيهة بتلك التي وقعت العام (١٩٨٦/٨٥) حين حصدت المجاعة اكثر من ٢٥٠ الف شخص.

وكان مسؤولو الكنائس الاثيوبية الارثوذكسية والكاثوليكية والانجيلية ومسؤولو منظمة «كاثوليك ريليف سيرفيس» اطلقوا في نهاية الشهر الماضي نداء استغاثة الى المجموعة الدولية لمساعدة الاثيوبيين.

وقال هؤلاء ان هناك نحو تسعة ملايين شخص يحتاجون الى مساعدة غذائية في المناطق التي يضربها الجفاف منذ عامين وبخاصة منطقتي بورينا في الوسط واوغادين في الشرق.

عشية انعقاد مؤتمر نواب روسيا، غدا الاثنين

تمرد نيابي ضد «اصلاحات» يلتسين

● ضغوط برلمانية على يلتسين للتخلي عن منصب رئيس الوزراء واخرى من العسكريين ضد تفكيك الجيش الاحمر سابقا ●

● موسكو - «و.ص.ف» - يقوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين بمناورات سياسية واقتصادية وعسكرية واسعة عشية انعقاد مؤتمر نواب روسيا، غدا الاثنين، على خلفية تمرد نيابي على «الاصلاحات» الجارية.

ويتعرض يلتسين لضغوط من البرلمان للتخلي عن منصب رئيس الوزراء. ولضغوط اخرى من العسكريين في مجموعة الدول المستقلة القلقين من تفكيك الجيش الاحمر سابقا ويدرك مدى الاستياء الشعبي من اطلاق حرية التسعير ولذلك عمد في الايام الاخيرة الى اجراء سلسلة من المشاورات واعاد تنظيم حكومته وضاعف التصريحات التي تتناول الجيش.

واوضح النائب الاول لرئيس الوزراء، ايغور غيدار، صباح امس السبت، في حديث الى الصحفيين في نيجني نوفغورودو (غوركي سابقا) ان الاصلاح الاقتصادي «سيكون على الارجح محور المعركة الرئيسية في مؤتمر النواب».

ويأتي الاعلان عن استقالة النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي غينادي بوربوليس، مساعد يلتسين المثير للجدل في الوقت المناسب لقطع الطريق على مطالب المعارضين.

وندد امس الاول رئيس البرلمان رسلان خاسبولاتوف، الذي يعتبر زعيم حركة المعارضة للاصلاحات الاقتصادية المطبقة منذ اطلاق حرية التسعير في الثاني من كانون الثاني بـ «السلطات الاقتصادية الاستثنائية» التي منحها البرلمان للرئيس الروسي واعتبر انها «تستخدم من قبل بعض الاشخاص».

ومن الواضح ان تلميح رئيس البرلمان موجه الى بوربوليس. ومن المعروف ان الود مفقود بين الرجلين. وطالب خاسبولاتوف مرة جديدة بان يركز يلتسين اهتمامه على مهام منصبه كرئيس للجمهورية مع تأكيده ان البرلمان «لا يسعى الى اسقاط احد».

ويوفر هذا التراجع الاستراتيجي لمساعدي يلتسين الرئيسيين الفرصة لتفادي الانتقادات وقد عرض سيرغي شاخراي المستشار القانوني ليلتسين والمسؤول عن وضع معظم المراسيم هو ايضا تقديم استقالته.

ولذلك اشار غيدار الى انه «اذا كانت هناك رغبة في اعادة تنظيم الحكومة فيجب ان يتم ذلك قبل المؤتمر» واعتبر ان اعادة التنظيم هذه ليست «قضية اشخاص».

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة ازفستيا ان الرئيس الروسي امن لنفسه دعم «اوساط الاعمال» الروس ولا سيما دعم رؤساء الشركات العامة واتحاد المقاولين وارباب العمل في الاتحاد.

ووقف عدد من قادة الاحزاب السياسية الى جانب يلتسين قبيل المؤتمر. واعتبر رئيس الحزب الدمقراطي الروسي نيكولاي ترافكين ان تغيير الحكومة يشكل عقبة امام الاستقرار الاقتصادي.

ويمثل يلتسين امام البرلمان في وضع اقوى بعد التوقيع الثلاثاء الماضي على معاهدة الاتحاد التي تبعد مؤقتا شبح تفكك روسيا على غرار تفكك الاتحاد السوفييتي قبل اشهر.

وعلى الرغم من ذلك شدد خاسبولاتوف، امس الاول، على انه كان يجدر بيلتسين ان «يواصل البحث الى آخر دقيقة مع قادة الجمهوريات الذين رفضوا التوقيع على المعاهدة».

وينتظر قادة الجمهوريات الروسية ان تعرض عليهم مشاريع الدستور الجديد والتي ستكون احد النقاط الاساسية على جدول اعمال مؤتمر النواب الذي سيستمر عشرة ايام.

من ناحية اخرى تمكن يلتسين الذي لا يتعرض موقعه كرئيس للدولة لاي تهديد من ارضاء العسكريين.

واعرب كبار الضباط من جديد عن ارتياحهم لتهديد الرئيس الروسي بوضع اسطول البحر الاسود تحت اشرافه في حال استمرت اوكرانيا في مساعيها للسيطرة «الاحادية الجانب» على السفن في سباستوبول.

وفي الوقت الذي صعدت كييف مطالبتها بالسيطرة على قواعد الطيران الاستراتيجية في اوكرانيا كلف يلتسين امس الاول الجنرال بافل غراتشيف نائب وزير الدفاع «تنسيق ادارة التشكيلات العسكرية الواقعة في اطار صلاحيات اتحاد روسيا مع قيادة القوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة».

● يلتسين ●

غورباتشوف يشكك في «جدية بوريس يلتسين في تنفيذ الاصلاحات الدمقراطية»!



● باريس - «و.ص.ف» - اعرب الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف في مقال نشرته امس السبت، صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية عن «شكوكه في جدية بوريس يلتسين في تنفيذ الاصلاحات الدمقراطية».

وانتقد بشكل خاص الرئيس الروسي في «مسألة مبدئية» هي اصلاح «الدولة المتعددة القوميات» السوفييتية السابقة مشيرا الى ان «الكثير يتساءلون لماذا لم يتمكن يلتسين من انقاذ الاتحاد او انه ببساطة لم يرغب في ذلك».

وقال «اذا كانت مجموعة الدول المستقلة صممت لتكون مجرد غطاء قانوني للتدمير الفعلي للاتحاد (ونحن نعلم ان هذا المفهوم كان موجودا ولا يزال داخل القيادة الروسية) علينا اذا ان نستخلص ان عملية التدمير هذه ستستمر الى ما ابعد من ذلك لتؤدي الى نتائج مأساوية».

وقال «ما توقعته وحذرت منه يحدث حاليا بوتيرة اسرع مما كنت اتخيل».

واضاف غورباتشوف ان «المجال الاقتصادي المشترك انكمش ووحدة الجيش في خطر وكل الروابط الوحدوية حلت والنزاعات الاقليمية تتفاقم وفي عدد من الحالات شهدت النزاعات العرقية تصعيدا مأساويا وعلى الاخص في كاراباخ حيث اندلعت حرب مفتوحة بين مجموعتين متجاورتين».

وشدد الرئيس السوفييتي السابق على ضرورة قيام الرئيس الروسي بـ «العمل على تصحيح اخطائه وهفواته» و«العمل في اسرع وقت ممكن على تدعيم روسيا كاتحاد حر ودمقراطي».

سفير فلسطين في تشيكوسلوفاكيا في رسالة الى الندوة لاحياء الذكرى الخمسين لترحيل يهود سلوفاكيا:

الصمت عن كارثة الشعب الفلسطيني قد يعني اللامبالاة من تكرار الكارثة ضد شعب آخر

* براغ - من مندوب «الاتحاد» في موسكو - عقدت في براغ، في نهاية الاسبوع الماضي، ندوة لاحياء الذكرى الخمسين لترحيل يهود سلوفاكيا من قبل سلطات الاحتلال النازي ابان الحرب العالمية الثانية.

وبهذه المناسبة بعث السيد سميح عبد الفتاح، سفير دولة فلسطين في تشيكوسلوفاكيا، برسالة خاصة الى المشاركين في هذه الندوة جاء فيها:

«تحية فلسطينية صادقة لكم ولندوتكم المكرسة لاحياء ذكرى اليمة لا تزال تؤنب ضمير الكثيرين في اوروبا وتحظى بتعاطف الملايين من بني البشر ومنهم الفلسطينيون داخل الارض المحتلة وفي الشتات ذكرى امتداد اطراف الاخطبوط النازي الى سلوفاكيا لجمع اليهود وقودا لافران الغاز ومعسكرات الاعتقال في بولونيا».

ويؤكد سفير دولة فلسطين في رسالته:

«ان الصمت عن مأساة الشعب الفلسطيني في هذه المناسبة الاليمة قد يعني اللامبالاة حيال تكرار الكارثة ضد شعب آخر».

وجاء ايضا في رسالة السيد السفير:

«ان ذاكرة ما قبل ٥٠ عاما يجب ان تظل ناشطة وحية بحيث تنقلنا الى ذاكرة الحاضر اليهودية فيما نشهده من وحشية الاستبداد الاسرائيلي، وتجريد الانسان العربي من انسانيته ومن ذاكرته الفلسطينية.

لا يستطيع احد في العالم اليوم ان يقول - لم اشاهد ولم اعرف فجرائم الاحتلال الاسرائيلي ترتكب على مرأى من عدسات التلفزيون. ان فاعلية قانون التاريخ ابدية، فكل احتلال زائل لا محالة والاحتلال الاسرائيلي ليس استثناء».

ويواصل السفير رسالته - «وان موقف اليهود مما فعله الاحتلال الاسرائيلي باسمهم هو احد اشكال الامتحان القاسي الذي يمتحن فيه اليهود جدارة انتمائهم الى نظام القيم الاخلاقية الانسانية العالمي».

وينهي السيد السفير سميح عبد الفتاح رسالته قائلا - «وانها لحظة امتحان لمصداقية الدعوة الى السلام العادل... سلام الشعوب بحق الشعوب.

نتمنى لندوتكم مداولات ناجحة، ومرة اخرى نعبر عن تعاطفنا الصادق وتضامننا المخلص مع ضحايا النازية اليهود».

وقد قامت الصحف هنا بفرض حصار من التعتيم على رسالة السفير ومضمونها عدا صحيفة واحدة «رسبكت» المعروفة بميولها نحو سياسة اسرائيل والحركة الصهيونية، وقد تمادت هذه الصحيفة في هجومها على سفير فلسطين وحاولت تزوير فحوى الرسالة ولجأت الى الاسطوانة القديمة متجاهلة تطور الحركة الوطنية الفلسطينية والموقف العقلاني والواعي والحر الذي تتخذه اليوم القيادة الوطنية الفلسطينية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية وذلك رغم جرائم الاحتلال وجدار الرفض الاسرائيلي الذي يحاول بذل كل جهد لافشال المسيرة السلمية.

عشرون قتيلا في احدى ضواحي جوهانسبورغ

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة في جنوب افريقيا، امس السبت، ان عشرين شخصا قتلوا مساء امس الاول الجمعة في كاتلهونغ احدى ضواحي جوهانسبورغ السوداء خلال هجوم شنته مجموعة من السود على مخيم اقامته مجموعة اخرى من السود على ارض استولت عليها بالقوة.

وقالت الشرطة ان مجموعة من الخوسا احدى الاثنيات السوداء في جنوب افريقيا هاجمت حوالي الحادية عشرة ليلا مخيم كروسرودز ودمرت عددا من الاكواخ في هذه الضاحية.

واوضحت الشرطة ان عناصر هذه المجموعة كانوا مسلحين بالزجاجات الحارقة وبالاسلحة النارية مضيفة ان طفلين وامرأة كانوا في عداد الضحايا.

وهذا الهجوم هو الاعنف خلال الاسابيع الاخيرة في منطقة جوهانسبورغ. ويأتي غداة النداء الذي وجهه زعيم المؤتمر الافريقي نلسون مانديلا من اجل تشكيل قوة دولية تضع حدا للعنف الذي يجتاح ضواحي السود في جنوب افريقيا. وقد اوقعت موجة العنف نحو اربعمئة قتيل منذ بداية هذا العام.

وصرح فيكوس فيبير احد الناطقين باسم الشرطة ان ثمانية عشر شخصا نقلوا الى المستشفيات اثر هذا الهجوم وان بعض السكان اضطروا للجوء الى مركز الشرطة في كاتلهونغ. واضاف ان منطقة كروسرودز كانت «مقفرة» صباح امس وان الشرطة والجيش كانا يقومان بدوريات فيها. لكن الشرطة لم توضح الدوافع الكامنة وراء هجوم الخوسا على هذا المخيم.

وقد قتل خلال الليلة ذاتها سبعة اشخاص بالرصاص في سويتو، وهي ضاحية اخرى من ضواحي جوهانسبورغ السوداء اثناء اشتباكات بين مجموعات سوداء متناحرة اصطدمت بعد ذلك بالشرطة.

الجيش اليوغوسلافي يهدد باستخدام الطيران للدفاع عن هضبة «كوبرس»

● بلغراد – و.ص.ف – اعلنت صحيفة «اوسلوبودينيي» الصادرة في ساراييفو، أمس السبت، ان قائد الجيش الفدرالي اليوغوسلافي في البوسنة والهرسك، الجنرال الصربي ميلوتين كوكانياتش، هدد باستخدام الطيران «للدفاع» عن هضبة كوبرس الواقعة في البوسنة الوسطى (١٠٠ كم غرب ساراييفو).

وقال الجنرال الصربي، في حديث الى الصحيفة، ان الجيش الكرواتي «بدأ هجومه» وهو يتقدم باتجاه كوبرس مع ١٥ دبابة. والهدف هو حسب قوله «تطهير المنطقة من سكانها الصرب».

وبعدما اشار الى ان وحدات فدرالية تمركزت على هذه الهضبة الجرداء حيث تتوزع القرى الصربية والكرواتية جنبا الى جنب قال الجنرال كوكانياتش انها «غير كافية» وانه طلب من «القيادة العليا للجيش الاذن باستخدام الطيران الحربي».

ويلاحظ المراقبون ان الجيش الفدرالي بموقفه هذا خرج عن تحفظه في التعاطي مع الحرب الاهلية في جمهورية البوسنة والهرسك. وهو اختار معسكره عندما اعتبر ان الصربيين مهددون من قبل الكرواتيين والمسلمين.

هذا، وذكرت اذاعة ساراييفو ان ٢٤ شخصا قتلوا خلال اضطرابات عرقية جرت (الثلاثاء والاربعاء الماضيين) في بيلينا شمال شرقي البوسنة والهرسك مضيفة ان الحياة تعود تدريجيا الى طبيعتها في المدينة التي ينتشر فيها الجيش اليوغوسلافي منذ الجمعة حسب صحيفة «اوسلوبودينيي» الصادرة في البوسنة.

واضافت الاذاعة ان عدد الجرحى اعلى بكثير من دون ان تقدم أي ارقام.

وكان الحرس الصربي والميليشيات الصربية، التي يقودها زليكو رازناتوفيتش اركان، ويسيطر عليها رسميا الجيش الفدرالي قد سيطرا مساء الخميس على مدينة بيلينا المسلمة التي تحيط بها قرى ذات غالبية صربية.

واكدت الاذاعة ان بعض السكان الصرب والمسلمين الثلاث الاف الذين لجأوا الى ثكنة المدينة عادوا الى منازلهم.

تعيين ١٥ وزيرا جديدا في الحكومة الفرنسية

* باريس – «و.ص.ف» – اكملت امس السبت، الحكومة الفرنسية الجديدة التي شكلت الخميس الماضي باضافة خمسة عشر عضوا جديدا اليها بحيث بات عدد اعضائها (٤١) وزيرا مقابل (٤٥) وزيرا في حكومة اديت كريسون السابقة.

والوزراء الجدد برتبة سكرتير دولة وهم وفق اللائحة التي اعلنها الناطق باسم الاليزيه هوبير فيدرين:

* لوي ميكساندو – سكرتير دولة لشؤون المحاربين القدامى.
* مارتين مالفي – سكرتير دولة لدى رئيس الوزراء لشؤون العلاقات مع البرلمان والناطق باسم الحكومة.
* اندريه لابيل – سكرتير دولة لدى رئيس الوزراء لشؤون استصلاح الاراضي.
* اميل بيازيني – سكرتير دولة لشؤون المشاريع الكبرى.
* جان غلافاني – سكرتير دولة لدى وزير التربية الوطنية والثقافة لشؤون التعليم التقني.
* جان نويل جانيني – سكرتير دولة لشؤون الاتصالات.
* كاترين تاسكا – سكرتيرة دولة لشؤون الفرانكفونية والعلاقات الثقافية الخارجية لدى وزير الدولة وزير الخارجية.
* جان بيار سويور – سكرتير دولة لشؤون المجموعات المحلية لدى وزير الداخلية والامن العام.
* جان ميليك – سكرتير دولة لدى وزير الدفاع.
* فيرونيك نييريتز – سكرتيرة دولة لشؤون حقوق المرأة والاستهلاك لدى وزير الاقتصاد والمالية.
* جورج سار – سكرتير دولة لشؤون النقل البري والنهري لدى وزير التجهيز والاسكان والنقل.
* شارل جوسلين – سكرتير دولة لشؤون البحر.
* لوران كاتالا – سكرتير دولة لشؤون العائلة والكهول لدى وزير الشؤون الاجتماعية والاستيعاب.
* كوفي يامنيان – سكرتير دولة لشؤون الاستيعاب.
* ميشال جيليبير – سكرتير دولة لشؤون المعاقين.

مظاهر الحداد والاحتجاج تسيطر على

● تتمة من صفحة ١●

جباليا ومدينة غزة ومخيم النصيرات ومدينة خانيونس، ومخيم البريج، واصيب خلال الصدامات اكثر من ٥٠ مواطنا ومواطنة وطفلا نقلوا الى مستشفيات قطاع غزة.

وفي اليوم الاول للعيد عمت المسيرات الضخمة والعروض العسكرية لعشرات الملثمين المسلحين، قرى خانيونس الشرقية (عبسان وبني سهيلا) ومخيم جباليا. وفي حي الشجاعية في غزة اقيم عرض عسكري لعشرات الملثمين، كما رفعت المئات من الاعلام الفلسطينية في مدن وقرى قطاع غزة. واقتصرت مظاهر العيد على زيارات لمقابر الشهداء، وزيارة جرحى احداث رفح ومدن وقرى القطاع، وخلت الاسواق من بهجة العيد، كما خلت المتنزهات من الاحتفال، حزنا، وتأثرا واحتجاجا على وسائل القمع الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد اهالي قطاع غزة.

الجيش التركي يواصل قتل الاكراد

● ديار بكر (تركيا) – «و.ص.ف» – اعلن الناطق باسم شرطة ديار بكر، امس السبت، ان خمسة اكراد قتلوا في اشتباكات مسلحة بين «الانفصاليين الاكراد» وبين قوات «الامن» التركية في سيرناك وادبيامان.

وجاء في بيان للشرطة نشر امس السبت، ان اربعة اكراد قتلوا امس الاول الجمعة في اشتباك في سينوبا في مقاطعة سيرناك الواقعة على الحدود مع العراق وسوريا.

واشار البيان ايضا الى مقتل كردي آخر الخميس قرب بسني في مقاطعة اديامان (جنوب شرق).

ووجدت الخميس قرب كارليوفا واوفاسيك جثتا كرديان اخران قتلا في اشتباكات سابقة خلال العمليات التي قامت بها قوات الامن التركية.

وقال البيان انه جرت مصادرة عدد كبير من البنادق وكميات من الذخائر والقي القبض على (٩٢) شخصا في العمليات التي ما زالت مستمرة في المنطقة.

ولم يوضح البيان هوية المجموعات الكردية. ويذكر ان المقاتلين من حزب العمال الكردستاني ينشطون في المنطقة. واوقعت المواجهات بين قوات الامن التركية وبين المتمردين الاكراد منذ آب (١٩٨٤) أكثر من (٣٥٠٠) قتيل مدني وعسكري ومن المتمردين.

بوش للاسد:

«اتعهد شخصيا بتحقيق السلام على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨»

● دمشق – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا»، امس السبت، ان الرئيس الامريكي جورج بوش، وجه رسالة الى نظيره السوري حافظ الاسد بمناسبة عيد الفطر اكد فيها «تعهده الشخصي بالتوصل الى حل عادل وشامل في الشرق الاوسط على قاعدة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨».

وينص القرار ٢٤٢ الصادر عام (١٩٦٧) على انسحاب اسرائيل من «اراض» او «الاراضي» العربية المحتلة (وفق الصيغة الانجليزية او الفرنسية) لكنه يدين بوضوح في افتتاحيته احتلال الاراضي بالقوة. ويؤكد القرار ايضا على كل دولة من دول المنطقة في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها.

وينص القرار (٣٣٨) الصادر عام ١٩٧٣ على تطبيق القرار (٢٤٢).

وقررت سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيون خلال لقاء الاربعاء في بيروت المشاركة في الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية مع اسرائيل والمقررة في السابع والعشرين من الشهر الحالي في واشنطن.

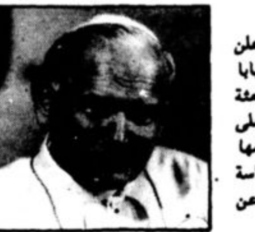
عشية الانتخابات التشريعية في بريطانيا:

تقدم حزب العمال بست نقاط على حزب المحافظين

● لندن – «و.ص.ف» – يفيد استطلاع للرأي اجراه معهد «نوب» وتنشر نتائجه صحيفة «ميل اوف صندي» في عددها الصادر اليوم الاحد، بان الحزب العمالي يتقدم بست نقاط على حزب المحافظين، منافسه الرئيسي في الانتخابات التشريعية التي ستجري الخميس المقبل في بريطانيا.

ويحظى العماليون بـ (٤١) بالمئة من نوايا التصويت (وهي النسبة ذاتها التي حققها حزبهم الاسبوع الماضي) بينما يحظى المحافظون بـ ٣٥ بالمئة (مقابل ٣٧ بالمئة الاسبوع الماضي) والليبراليون الدمقراطيون بـ (٢٠) بالمئة (مقابل ١٨ الاسبوع الماضي). واجرى استطلاع الرأي هذا امس الاول الجمعة وامس السبت وشمل عينة من الف و٤٠١ اشخاص.

البابا يرسل بعثة انسانية الى العراق



* مدينة الفاتيكان – اعلن الفاتيكان، امس السبت، ان البابا يوحنا بولس الثاني قرر ارسال بعثة من المجلس الذي يشرف على المساعدات الانسانية التي يقدمها الفاتيكان الى العراق لدراسة الاحتياجات الاساسية للسكان عن كثب.

وجاء في بيان صادر عن الفاتيكان ان البابا قرر ارسال هذه البعثة «ليعرب مجددا عما يوليه من اهتمام وعن تضامنه هو وكل الكنيسة مع الشعب العراقي ومع جميع الذين كانوا الاكثر تضررا من نتائج حرب الخليج».

وكان بطريرك بغداد، روفائيل بيداويد، عرض (الاثنين الماضي) للبابا الذي التقاه في جلسة خاصة في الفاتيكان الوضع المأساوي الذي يعيشه شعب العراق. كما دان الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق والذي وصفه بالمجزرة.

وسيمكث وفد الفاتيكان، الذي غادر امس، في العراق حتى الثاني عشر من الشهر الحالي. ويترأس الوفد نائب رئيس مجلس المساعدة الانسانية، المونسنيور الويس فاغنر. ويرافقه بشكل خاص الامين العام لمنظمة «كاريتاس» الانسانية.

اخصائي فرنسي:

البلدان المتقدمة قد تسيطر على وباء الايدز قبل العام الفين!

* بوينس ايرس – «و.ص.ف» – اعلن البروفيسور الفرنسي لوك مونتانييه في مقابلة نشرتها امس السبت صحيفة «كلارين» الارجنتينية ان البلدان المتقدمة قد تتمكن من السيطرة على وباء الايدز قبل العام الفين لكن المشكلة ستبقى قائمة في العالم الثالث.

وقال مونتانييه، الذي اكتشف فريقه فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) في العام ١٩٨٣: «كقاعدة عامة اعتقد بأنه من غير الممكن توقع التوصل الى حل شامل».

واضاف مدير دائرة ابحاث الفيروسات في معهد باستور انه في حال التوصل الى حل جيد في البلدان المتقدمة «ينبغي القيام بتحرك دولي لتطبيق ذلك في البلدان النامية».

واضاف «هذا ما حصل بالنسبة لوبائي الجدري والشلل». وشارك مونتانييه (الخميس) في بوينس ايرس في اطلاق برنامج وطني للوقاية من الايدز.

واكد البروفيسور الفرنسي على صعوبة القيام بعمل ملموس في افريقيا موضحا انه حتى وان «توفرت اللقاحات والادوية المضادة للايدز فانه لا يمكن استخدامها بسبب النقص الكبير في البنى التحتية الصحية».

١٧ جريحا في العاصمة الاثيوبية نتيجة انفجار عبوتين

● اديس ابابا – و.ص.ف – اعلنت الاذاعة الوطنية الاثيوبية امس السبت، ان ١٧ شخصا جرحوا بينهم امرأة بحالة الخطر مساء امس الاول الجمعة اثر انفجار عبوتين ناسفتين في فندقين في العاصمة الاثيوبية.

وحسب الاذاعة فان القنبلة الاولى «القوية الى حد ما» انفجرت في «الفندق الوطني» في الساعة ٢٢.٥٥ بالتوقيت المحلي وادت الى اصابة (١٣) شخصا بجراح وانفجرت الثانية بعد عشر دقائق في فندق ادم وادت الى سقوط اربعة جرحى. واضافت الاذاعة ان الفندقين اصيبا بـ «اضرار جسيمة».

واتهم مسؤول في «الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي» الحاكمة «قوات معادية للسلام» بالوقوف وراء هذين التفجيرين.

الحوت الابيض الذي لجأ الى المياه التركية يظهر من جديد

● انقرة – «و.ص.ف» – علم في انقرة ان الحوت الابيض الذي لجأ في كانون الثاني الماضي الى المياه التركية في البحر الاسود قرب جيرزي في منطقة سينوب عاد للظهور صباح امس السبت، قبالة بيرازيز بالقرب من جيريزون بعد ان اختفى لمدة (٢٤) ساعة.

وينبغي ان يعاد الحوت قريبا الى معهد الابحاث الروسي في سيباستوبول من حيث فر في تشرين الثاني الماضي. وينتظر وصول سفينة روسية مجهزة خصيصا لنقله خلال الايام المقبلة الى تركيا ومنها الى سيباستوبول.

وقد اطلق عليه سكان مدينة جيرزي الساحلية الصغيرة التي شهر فيها لاول مرة اسم «ايدين».

واجتاز ايدين في اسبوع واحد نحو (٢٥٠) كيلومترا الى الشرق نحو المياه الاكثر برودة في البحر الاسود. ويتنقل الحوت وفق السكان المحليين هربا من العلماء الروس الذين يريدون اعادته الى القرم. وذكرت صحيفة حريات التركية الواسعة الانتشار ان الحوت «يقوم بجولة وداع» على طول الساحل التركي.

وكان الحوت الابيض الذي يقيم عادة في المحيط الشمالي خلال الاسابيع الاخيرة موضع اتصالات دبلوماسية مكثفة بين روسيا وتركيا لاعادته الى معهد البحث الروسي في سيباستوبول في البحر الاحمر من حيث هرب.



بدء العمل باقامة مستوطنتين جديدتين قرب نابلس وبيت لحم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت وكالة «رويتر» للانباء، في تقرير لها من مستوطنة «ايلون موريه» في الضفة المحتلة، أن مستوطنين يهود بدأوا في اواخر الاسبوع الماضي العمل باقامة مستوطنتين جديدتين قرب نابلس وبيت لحم.

وقال زعماء المستوطنين ان الانشاءات تشكل «امتدادا لمستوطنات قائمة». ولكن في الحالتين كانت الجرافات تحفر الارض على مسافة كيلومتر تقريبا من أقرب مبنى.

وكانت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش قد طالبت اسرائيل بتجميد المستوطنات في مقابل منحها عشرة مليارات دولار من ضمانات القروض اللازمة لاستيعاب المهاجرين. ورفض رئيس الوزراء اسحق شمير ذلك. ويوم امس الاول اقر الكونغرس الامريكي قانون المساعدات الخارجية لما تبقى من العام المالي دون ان يشمل ضمانات القروض.

وانهمك العمال في تمهيد تلة تقع على مسافة كيلومتر واحد شرقي مستوطنة ايلون موريه المطلة على نابلس – كبرى مدن الضفة الغربية.

وقال احد ملاحظي الانشاءات: سنبني ١٢٠ منزلا مزدوجا هنا من اجل ٢٤٠ أسرة. واضاف ان هناك ايضا خططا لتطهير تلة اخرى غربي ايلون موريه.. فنحن لا نستطيع البناء في السهول ويجب ان نبني على التلال.

وفي ايلون موريه نفسها، يجري بناء نحو ٥٠ منزلا، وتم تمهيد الارض استعدادا لبناء ٥٠ منزلا آخر وتم نصب ٤٠ منزلا مستقلا جديدا.

وفي مستوطنة تقوع الواقعة على مسافة نحو ٦٥ كيلومترا الى الجنوب قرب بيت لحم استيقظ قرويون فلسطينيون ليجدوا الاسرائيليين ينصبون اربعة منازل متنقلة على مساحة ١٠٠ هكتار (٢٥٠ فدانا) من ارضهم.

وقال محمد حسن عايش وهو احد ملاك الارض انه سيحاول استعادة ارضه عن طريق المحكمة.

وتقوم جرافات بشق طريق عبر الحقول ليربط الموقع الجديد بمستوطنة تقوع التي تبعد ٨٠٠ متر.

وقال ليشيل لايتر المتحدث باسم المستوطنين انه من المستبعد الا تكون الارض تابعة لتقوع بالفعل. واضاف: واذا فرض وكان هناك خطأ، فأنا واثق من ان العرب سيرفعون الامر الى المحكمة.

مقتل شاب وجرح ثلاثة في حادث طرق على طريق المغار – عيلبون

*** احد الجرحى نقل في حالة خطرة الى «رمبام». والاطباء عملوا ساعات طويلة في جراحة الكبد والطحال والرئتين للمصابين ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قتل الشاب بهجات ابو زهية (٢٣ عاما) من المغار في حادث طرق وقع له وهو في طريقه الى البيت على طريق عيلبون – المغار، واصيب في الحادث ثلاثة شبان آخرون، احدهم اصابته خطيرة.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الاول الجمعة، بينما كان الشاب نبيه حنوت (٢١ عاما) من المغار متوجها بسيارته (مرسيدس موديل ٨١) من المغار الى عيلبون. وحسب ادعاء الشرطة فانه «قص المنعطف قصا»، فاصطدمت سيارته وجها لوجه مع سيارة فيات «ريفاتا» من الجهة الثانية للشارع، كان في داخلها ثلاثة شبان. وقد توفي على الفور الشاب بهجات ابو زهية (٢٣ عاما) الذي كان يجلس الى جانب سائق سيارة الفيات بينما اصيب السائق عاطف ابو زهية (٢٨ عاما) باصابات صعبة واصيب ايضا الشاب راوي مطانس (٢٢ عاما) اصابات ما بين متوسطة وصعبة ونقل جميعهم للعلاج في مستشفى «بوريا».

وقد روى شهود عيان لـ «الاتحاد» امس السبت ان الشرطة والموجودين لم يتمكنوا من اخراج الشاب بهجات ابو زهية الا بعد ان تم قص جسم السيارة. وعندما اخرجوه كان قد فارق الحياة. وقد نقل المصابون على الفور الى مستشفى «بوريا» واجريت عملية مستعجلة للشاب عاطف ابو زهية وتم نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا. كما اجريت عملية للشاب راوي مطانس ولا يزال يرقد في المستشفى وحالته الصحية تتحسن.

وفي حديث مع الدكتور بشارة منصور اخصائي جراحة في مستشفى «بوريا» قال: «ان اصابة الشاب عاطف جاءت في بطنه مما اضطر الاطباء الى ازالة الطحال. وفي اثناء اجراء العملية في مستشفى «بوريا» تبين ان هناك مشاكل في رئتيه مما اضطر الطاقم الطبي الى نقله للعلاج المكثف في مستشفى «رمبام». واصيب الشاب الراوي في الكبد اضافة الى حدوث نزيف داخلي لجح الاطباء في منع استمراره واصابة في احدى رئتيه. واجريت له عملية مستعجلة للكبد وهو بحاجة لاستمرار العلاج عشرة ايام على الاقل، اما المصاب نبيه حنوت فجاءت اصابته خفيفة في الصدر والبطن.

وقد شيع جثمان الشاب المرحوم بهجات ابو زهية، ظهر امس، من بيته في المغار.

● الشاب راوي مطانس وهو يرقد في مستشفى «بوريا» وحالته ما بين متوسطة وصعبة ●

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

كل اول نيسان وانتم بخير

اقرأ في «الاتحاد» غدا:

هزة ارضية ستضرب شمال البلاد، قريبا

● هذا ما توقعه الباحث متير شلومو، من مركز الابحاث الجيولوجية، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت «الاتحاد»، في المكتب المركزي في حيفا وفي مكاتب المناطق، عشرات الهواتف يسأل اصحابها عن سبب عدم نشر المقابلة مع «الباحث الجيولوجي متير شلومو» الذي نشرت «الاتحاد»، في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي، انه «توقع ، في مقابلة خاصة، وقوع هزة ارضية في شمال البلاد». ووعدنا انه في العدد اللاحق (الخميس) ستنشر المقابلة كاملة.

وصادف تاريخ النشر الاول من نيسان. ومع اننا لا نفرق بين الكذبة «البيضاء» والكذبة «السوداء»، ولا نقبل بحلول الوسط «الرمادية» بشأن الكذب، الا اننا نريد ان نوضح الامور التالية:

* هذه «كذبة اول نيسان». ولن تقع اية هزة ارضية.

* «الباحث متير شلومو» اسم مستعار، استعرناه لـ «حبك الكذبة».

* علمنا ان القلق سيطر على الكثيرين من القراء. وحتى أن بعضهم، كما ابلغونا، اراد الاتصال بشركات بيع السيارات الجديدة والغاء «اتفاقيات الشراء» حتى «تمر الهزة بسلام»!

ومرة اخرى نؤكد ان الخبر والمقابلة عن «الهزة الارضية المحتملة» مصدرها مخيلة المحرر. وكل اول نيسان وانتم، جميعا، بخير وصحة وعافية.. وبدون هزات من اي نوع كانت!

مطالبة وزير «الامن» باقامة لجنة تحقيق حول مجزرة الاحتلال في رفح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابرقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الاسبوع الماضي، الى وزير «الامن» موشيه آرنس تحتج على المجزرة الاحتلالية في رفح التي راح ضحيتها اربعة شهداء وعشرات الجرحى وتطالب باقامة لجنة تحقيق حول الموضوع.

وكانت غوجانسكي قد توجهت، فور انتشار نبأ المجزرة المذكورة، الى ادارة الهلال الاحمر في غزة معربة عن استنكارها للمجزرة وطلبت ان يجري تنظيم جولة لها في رفح لزيارة عائلات الشهداء والجرحى وللاطلاع على الاوضاع عن كثب. وبعد مداولات مستفيضة اتفق على تأجيل الجولة الى وقت لاحق.

انتخابات نقابة عمال البناء يوم (٢١) تموز القادم

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال البناء، في جلستها الاخيرة الاسبوع الماضي، اجراء الانتخابات للنقابة يوم ٩٢/٧/٢١.

كذلك تقرر اجراء الانتخابات لنقابة عمال البناء فقط والغاء قرار الدمج لعمال الاخشاب في هذه النقابة، الامر الذي يعني انه ستجري انتخابات منفردة لنقابة عمال الاخشاب.

ووفقا للارقام الاولية فان هناك حوالي ٦٠ الف صاحب حق اقتراع في نقابة عمال البناء، منهم حوالي ٢٠ الف متقاعد.

وتقرر ايضا افساح المجال للعمال الذين يعملون في اماكن عمل صغيرة وغير منظمة لان يشاركوا في هذه الانتخابات، على شرط ان يكونوا اعضاء في الهستدروت (يدفعون «ماس احيد»).



وزارة شارون عاكفة على اعداد خطة لاقامة مستوطنات كولونيالية جديدة قرب اريحا المحتلة

(ص٤)

غارات ايرانية على منطقة داخل الاراضي العراقية

العراق يعلن اسقاط طائرة ايرانية شمال شرقي بغداد

(ص٣)

إحتجاجاً على المماطلة في توقيع اتفاقيات العمل

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقرر اتخاذ عدة اجراءات نضالية بما في ذلك الاضراب الجزئي

(ص١٢)

* الاثنين ٦ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٤ شوّال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٧٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום שני 6.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 273/48

ليفي يتراجع عن استقالته بعد أن أبرم اتفاقاً مع شمير!

* شمير: «توصلنا الى اتفاق على كل نقاط الخلاف بيننا» * ليفي: «الازمة أصبحت وراءنا» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة اسحاق شمير ان وزير الخارجية دافيد ليفي سحب استقالته، صباح امس الاحد، في اجتماع مجلس الوزراء بموجب اتفاق بين الرجلين.

ورداً على سؤال للاذاعة في المكتب حيث انعقد اجتماع المجلس اكد شمير ان اتفاقاً تم التوصل اليه بينه وبين ليفي.

واضاف «انني سعيد بأن اعلن للحكومة اننا توصلنا الى اتفاق على كل نقاط الخلاف بيننا وان وزير الخارجية سيبقى في الحكومة».

واعتبر شمير ان «الليكود سيتمكن من العمل موحداً»!

واكد ليفي للاذاعة ايضاً انه ابرم اتفاقاً مع شمير يعطيه «الارتياح الكامل». واضاف ان «الازمة اصبحت وراءنا»!

وكان ليفي اعلن، الاحد الماضي، انه يرغب في ترك الحكومة موضحاً ان انصاره داخل «الليكود» لم يحصلوا على المكانة التي تعود لهم في اللائحة التي سيقدمها الحزب الى الانتخابات في الثالث والعشرين من حزيران المقبل.

وينص الاتفاق الموقع على ان



يحتفظ ليفي بمنصبه كوزير للخارجية ونائب لرئيس الحكومة اذا قام «الليكود» بتشكيل الحكومة بعد الانتخابات او داخل حكومة «وحدة قومية» يتم تشكيلها مع حزب «العمل».

وعلم، ايضاً، ان ليفي حصل ايضاً على تمثيل «عادل» لانصاره في الهيئات القيادية للحزب وفي اللائحة التي سيقدمها «الليكود» الى الانتخابات.

ورأى المراقبون ان رئيس الحكومة تجنب، امس الاحد، انفجار «الليكود» قبل ١١ اسبوعاً من الانتخابات بأن جعل وزير خارجيته يعود في اللحظة الاخيرة عن قراره بالاستقالة.

وكان عشرات الصحفيين ينتظرون رؤية ليفي يغادر مقر رئاسة الحكومة صباح امس الاحد بعد تقديم كتاب استقالته. غير انهم فوجئوا بدعوتهم الى دخول قاعة الحكومة لحضور المصالحة بين الرجلين.

وقال شمير «يسرني ان اعلن اننا توصلنا الى اتفاق على كل نقاط الخلاف بيننا وان وزير الخارجية سيبقى في الحكومة». واكد ليفي ان «الازمة اصبحت وراءنا».

وشكلت هذه التصريحات مفاجأة مسرحية حقيقية. وكان ليفي اعلن، يوم السبت (امس الاول)، انه سيقدم استقالته لأن «على الانسان ان يكون منسجماً مع نفسه والامر لا يتعلق بلعبة بل بالمصداقية».

وكان ليفي برر استقالته، التي اعلنها الاحد الماضي، بأن انصاره لم يحصلوا على المكانة التي يستحقونها في القائمة التي سيتقدم بها «الليكود» الى الانتخابات في ٢٣ حزيران المقبل.

كذلك اتهم ليفي شمير وحليفه وزير «الامن»، موشيه آرنس، بممارسة سياسة تمييز ازاء اليهود الشرقيين، الذي يؤكد انه يمثلهم.

وقالت الاذاعة ان شمير تعهد، في رسالة خطية، بالابقاء على ليفي في منصبه كوزير للخارجية وكنائب لرئيس الحكومة اذا شكل «الليكود» الحكومة بعد الانتخابات او في حكومة «وحدة قومية» تشكل مع «العمل». كذلك سيسمى احد انصار ليفي وزيراً. ووعد شمير ايضاً بتمثيل «عادل» لمؤيدي وزير الخارجية في مختلف الهيئات القيادية في الليكود.

أخيراً اعلن رئيس الحكومة انه سيدعو الكنيست الى عقد جلسة غير عادية قبل الانتخابات للتصويت على قانون ينص على ضرورة ان يستقيل اعضاء الكنيست الذين يعينون وزراء من الكنيست.

وسيسمح هذا القانون، في حال اقراره، لعدد من انصار ليفي الذين ابعدوا من المراتب الاولى في لائحة الليكود للانتخابات بأن يكون لهم وجود في الكنيست.

واعتبر بعض المعلقين ان الامر يتعلق بـ «انتصار لليفي» الذي نجح في ارغام شمير على الاعتراف بوجود جناح تابع له. وبفضل هذه التسوية ابعد رئيس الحكومة خطر حصول انشقاق داخل «الليكود» وهو امر كان بعض انصار ليفي ومن بينهم شقيقه مكسيم ليفي ورئيس بلدية كريات شمونة بروسبر عزران يدعون اليه.

وكان هؤلاء يرغبون في ان يقدم ليفي لائحته الخاصة على امل جذب اصوات الشرقيين. ولو تم هذا الامر لكان شكل ضربة قاسية جداً لليكود الذي لا يمكنه ان يأمل في الحصول على السلطة من دون دعم اليهود الشرقيين.

واوضح مكسيم ليفي ان «هذه القضية تسببت في اضرار لكن علينا الآن ان نشمر عن سواعدنا لمواجهة العماليين»!

لبحث المستجدات على الصعيدين المحلي والعالمي

اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني ابتداء من التاسع من نيسان الجاري

* الاجتماع سيبحث ايضاً سبل تكثيف النضال ضد الاحتلال ومواجهة تصاعد موجة القمع *

● تونس – و.ص.ف. – اكد، امس، مصدر رسمي فلسطيني في العاصمة التونسية ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع ابتداءً من التاسع من نيسان الجاري في تونس.

وكان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح اعلن من عمان قبل اسبوع ان اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني سيعقد في التاسع من نيسان في تونس. والموعد الاساسي للاجتماع كان مقرراً في نهاية آذار ثم ارجئ اول مرة الى السادس من نيسان.

● عبد الحميد السائح ●

وسيتركز اجتماع المجلس المركزي خاصة، حسب المصدر الفلسطيني نفسه، على مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية والوضع في الاراضي المحتلة والتوجهات السياسية لمنظمة التحرير على الصعيدين الفلسطيني والدولي.

وفي تصريح وصل، امس، الى وكالة «فرانس برس» في تونس قال بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان المجلس المركزي سيبحث ايضاً «سبل تكثيف النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي ومواجهة تصاعد موجة القمع».

أحكام بالسجن ضد (١٦) جندياً بسبب اخلائهم مراكزهم في قطاع غزة المحتل!

* الجنود فعلوا ذلك احتجاجاً على ارغامهم على إطاعة «اوامر يتعذر تنفيذها» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر عسكري ان ستة عشر جندياً اسرائيلياً حكم عليهم، امس الاحد، بالسجن الفعلي من ٢٥ الى ٢٨ يوماً بسبب «اخلائهم مراكزهم» في قطاع غزة المحتل.

وقالت الصحافة ان هؤلاء الجنود التابعين لاحدى وحدات المشاة المدرعة عادوا الى منازلهم، الاسبوع الماضي، احتجاجاً على التصرف «الوحشي والمهين» الذي قام به رؤساؤهم.

وقد كلف الجنود، منذ تسعة اشهر، بقمع الانتفاضة في قطاع غزة. واحتجوا خصوصاً لارغامهم على اطاعة «اوامر يتعذر تنفيذها».

وروى احد الجنود ان مهمة وحدته هي «تأمين الحراسة ١٢ ساعة متواصلة ثم القيام بمهمات صعبة ميدانياً».

اما الجنود، الذين التحقوا امس الاحد بوحدتهم، فقدموا «اعتذارهم» لاخلائهم مواقعهم وحاكمهم ضابط رفيع المستوى، كما اعلن متحدث عسكري.

سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها الدوري، أمس:

«سرنا في طريق الدمقراطية الحقة والمشاركة الفعليــة للاعضاء.. ولا رجعة عن هذا الخيار»

*** لدينا نقاشات طبيعية سوف نحسمها معا، بشكل دمقراطي من خلال الحرص على التضامن الجبهوي فلنا جميعا قضية مشتركة وعدو مشترك * دعوة كتل المبام وراتس وشينوي وشركائنا في القائمة المشتركة (التقدمية والدمقراطي العربي) للاحتفال بشكل مشترك بالاول من ايار ***

● حيفا – لمراسلنا – اكدت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان جبهتنا قوية متراصة الصفوف سياسيا واجتماعيا وكل نقاش عندنا، بما فيه النقاشات الطبيعية حول تركيب قائمة الجبهة للكنيست، سوف نحسمه حسما دمقراطيا في مؤسسات الجبهة، ولا حاجة للتأكيد ان كل حسم يلزم الجميع وان كل الجبهويين سوف يتجندون لنجاح الجبهة ايا كانت القائمة التي سوف ننتخبها في مجلس الجبهة يوم السبت القادم.

وجاء في بيان الجبهة في ختام جلسة السكرتارية امس، اننا سرنا في طريق الدمقراطية الداخلية والمشاركة الفعلية للاعضاء، ولا رجعة عن هذا. وكل الصعوبات التي قد تنشأ سوف نحلها دمقراطيا.

وقد ترأس جلسة السكرتارية السيد محمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة المركزية. وقدم سكرتير الجبهة سالم جبران بيانا استهله بتقديم التهنئة لجماهير الشعب بمناسبة عيد الفطر السعيد. ثم قدم ملاحظات حول التطورات الاخيرة داخل «العمل» وايضا داخل «الليكود».

وقال: ان تأجيل جلسة المجلس كان لمواصلة الحوار والبحث عن اقتراحات قادرة اكثر ما يمكن على رص الصفوف وتوحيد الطاقات. ولكن من الواضح ان الكلمة الاخيرة هي لمجلس الجبهة وما لا يتم الاتفاق حوله بالاجماع نحسمه حسما دمقراطيا بانتخابات شخصية وسرية.

وقال: كلنا ملتزمون بالجبهة طريقا واطارا وسياسة. واذا كان خصومنا يقبلون الحسم الدمقراطي في اطرهم، فهل يمكن ان يعترض احد ما عندنا في الجبهة على الحسم الدمقراطي؟

وقال: كلنا زملاء وشركاء.. واعداؤنا السياسيون وخصومنا جميعا، هم خارج الجبهة، وكل النقاشات عندنا هي نقاشات شركاء طريق وقضية. وهذا ما يجب ان يفهمه اعداؤنا، وهذا هو وعدنا وقسمنا امام الجماهير التي تثق بالجبهة وامام الرأي العام.

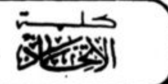
وقد جرى نقاش حيوي ومطول شارك فيه الزملاء: رزق زعبي (الناصرة)، جهاد سعد (شفاعمرو)، بنيامين غونين (حيفا)، عمر سعدي (عرابة)، منشي خليفة (بني براك)، منير سلوم (حيفا)، اسكندر عمل (حيفا)، حسين العبرة (رهط)، عوزي بورشطاين (رمات غان)، اياد جهشان (جامعة تل ابيب)، نمر مرقس (كفرياسيف)، دوف حنين (تل ابيب)، عايدة سليمان (عكا)، احمد الحاج (كوكب ابو الهيجا)، صالح مرشد (عبلين)، مصطفى ابو ريا (سخنين) ومحمد عبري نصار (عرابة).

وبعد كلمة قصيرة تلخيصا للنقاش قررت السكرتارية:

* عقد الجلسة القادمة للمجلس يوم السبت ٩٢/٤/١١. ويبدأ التسجيل الساعة التاسعة صباحا وتبدأ جلسة المجلس الساعة العاشرة صباحا. وتعقد الجلسة في فندق قاعة غراندنيو في الناصرة.

* فتح المجال للترشيحات حتى يوم الخميس القادم ٩٢/٤/٩ الساعة الثانية ظهرا. وستنشر اسماء المرشحين يوم ١٩٩٢/٤/١٠.

* دعوة كل فروع الجبهة ومناطقها الى التخطيط للاحتفال بيوم اول ايار، يوم التضامن العالمي للشغيلة بما في ذلك المظاهرات والاجتماعات والندوات على مستوى الفروع ايضا. كذلك قررت السكرتارية دعوة كتل «المبام» و«راتس» و«شينوي» في الهستدروت وكذلك شركاؤنا في القائمة المشتركة («التقدمية» و«الدمقراطي العربي») للاحتفال بشكل مشترك بعيد اول ايار.



الليكود استعاد دافيد ليفي – بتوزيع مقبول لمراكز القوى!

● خلال اسبوع كامل اعطى نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية انطباعا قويا جدا للرأي العام بأن قراره الاستقالة من الحكومة هو قرار نهائي. وراح اعوان دافيد ليفي يعلنون ان الخيار الوحيد هو ايضا الاستقالة من الليكود وتشكيل قائمة مستقلة.

وخلال هذا الاسبوع سمعنا كلاما مثل وسخ الاذنين من جماعة دافيد ليفي عن جماعة شمير، وبالعكس. كما سمعنا اتهامات صارخة بان معسكر شمير – آرنس يحتقر دافيد ليفي بسبب انتمائه ويحتقر اليهود المغاربة والشرقيين، بشكل عام.

وصباح أمس، في التاسعة تماما.. وبشكل مفاجئ جدا، بدل ان يقدم دافيد ليفي الاستقالة كما كان متوقعا، اجتمع مع شمير ووقعا اتفاقا.. وانتهى الخلاف الحاد، كأن لم يكن!

يبدو ان قيادة الليكود ادركت ادراكا كاملا بأن عدم الاتفاق مع ليفي يشكل تهديدا حقيقيا لليكود. ولذلك تجاوب شمير مع طلباته الهادفة الى المحافظة على مركزه نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للخارجية، وتحقيق مكاسب ومواقع لاعوانه.

ان هذه «الدراما»، خلال اسبوع، كشفت حقيقة الليكود وصراع قياداته على تقاسم الكعكة السلطوية. وقد اتفقوا اخيرا، لكي لا يخسروا جميعا، كل على حدة.

لا نعرف تأثير هذه الخناقة على «شعبية» الليكود. ولكننا نؤكد ان سياسة الليكود طوال السنوات السابقة منذ ١٩٧٧، هي سياسة حربجية معادية للسلام، سياسة قمع واستيطان واحتلال.. وهي سياسة اقتصادية – اجتماعية رجعية، معادية للعمال والموظفين والشغيلة بأجرة، معادية للطبقات الشعبية عموما. وهي سياسة معادية للجماهير العربية، سياسة قائمة على العنصرية والكراهية للعرب.

ان البطالة الواسعة واستمرار نهب الاراضي وخنق سلطاتنا المحلية وخنق مجتمعنا اقتصاديا ومعيشيا وثقافيا، واجتماعيا، هي علامات فقط على الطريق المهلك الذي قاده الليكود وقاد به البلاد الى الازمة الشاملة، الى التهلكة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

لذلك فاننا الان بعد «السلام الداخلي» في الليكود اكثر اقتناعا بالحاجة المصيرية لاسقاط الليكود وحكومته وسياسته.. والى جهنم وبئس المصير!!

(«الاتحــــــاد»)

اذاعة سارايفو تشير الى سقوط مئات القتلى في معارك البوسنة!

● ساراييفو – و.ص.ف. – اكد المراسل المحلي لاذاعة ساراييفو، امس الاحد، ان مئات القتلى سقطوا في المعارك الدائرة بين الجيش اليوغوسلافي والميليشيات الصربية من جهة والميليشيات الكرواتية من جهة اخرى على هضبة كوبرس، في جنوب غربي البوسنة والهرسك.

وذكرت وكالة الانباء الكرواتية من جهتها ان القوات الكرواتية نجحت، بعد معارك طاحنة يومي السبت والاحد، في السيطرة على كوبرس التي تبعد مئة كيلومتر غرب ساراييفو واسقطت ثلاث طائرات للجيش اليوغوسلافي.

واضافت الاذاعة ان الطيران اليوغوسلافي قصف مرتين يوم السبت المواقع الكرواتية على الهضبة التي تشكل نقطة استراتيجية تسمح بالسيطرة على محور الطريق بين بوغوينو وكوبرس وليفنو وتأمين حماية مؤخرة منطقة الهرسك الغربية المأهولة بغالبية من الكرواتيين.

وقالت ان الطيران قصف قريتي زلوسيلو وراسيسيفو بينما قصفت المدفعية مدينة كوبرس والحقت بها اضراراً فادحة.

وكان الجنرال ميلوتين كوكانياتش، قائد المنطقة العسكرية الثانية التي تشمل البوسنة والهرسك، اكد يوم الجمعة ان الجيش الكرواتي يستعد بمؤازرة ١٥ دبابة لشن هجوم بغية السيطرة على كوبرس. وكان هدد باستخدام الطيران.

وفي نيويورك طلب الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، من مجلس الامن ان يأذن فوراً بانتشار كامل قوة حفظ السلام التي قررت الامم المتحدة ارسالها الى يوغوسلافيا والتي يبلغ عددها ١٤ الف رجل.

وشدد بطرس غالي، في تقرير نشر امس الاول، على ان وقف اطلاق النار يبقى هشاً في يوغوسلافيا «وحيث سيكون لتأخير اضافي لانتشار كامل قوة الامم المتحدة انعكاسات خطيرة جداً».

كما عرض الامين العام على المجلس ميزانية تضمنت خصوصاً خفضاً صافياً بقيمة ٢٦ مليون دولار لنفقات هذه القوة التي قدرت سابقاً بحوالي ٦٣٤ مليون دولار.

ويذكر ان مجلس الامن كان اذن في ٢١ شباط الماضي بارسال وحدة اولى من قوة الامم المتحدة في انتظار انتشارها كلها بعد تحديد الميزانية اللازمة لها.

وتألفت هذه الوحدة من حوالي ٢٤٠ رجلاً وتبعتها وحدات اخرى.

واعربت الدول الاعضاء في المجلس عن قلقها من ارتفاع تكاليف العملية. وناشدت مختلف اطراف النزاع في يوغوسلافيا التعاون ومساعدة القوة في مجالات التموين والنقل والايواء.

واشار الامين العام الى ان خفض الميزانية الاصلية لهذه القوة بنسبة ٤،١ بالمئة امكن بخفض وتيرة انتشار رجال الشرطة التابعة للقوة والحد من عدد المدنيين الموظفين لديها.

واقترح بطرس غالي الابقاء على العدد الاصلي لرجال الشرطة وهو ٥٣٠ شرطياً مع الاكتفاء بنشر ٣٢٠ منهم فقط في مرحلة اولى.

«مليحة العرب» من حيفا

● المثلث – لمراسلنا – مع ان القائمين على مسابقة «مليحة العرب» ارادوا قصرها على مليحات المثلث الا انهم لم يحولوا دون اشتراك عدد من المليحات ممن طلبن المشاركة في التنافس على هذا المركز، وجئن من اللد ويافا وحيفا..

ولدى اتمام مراسيم الاختيار التي تمت في حفل كبير ساهر، مساء يوم السبت، واستمر الى منتصف الليل – تم اختيار رائدة ادون (١٩ سنة) من حيفا «مليحة للعرب» في المثلث.

وكانت تنافست على هذا اللقب عشر مليحات، هن: ميساء زعرور (١٨ سنة من اللد)، ورانية منصور (١٦ سنة من الطيرة)، وسنيورا جبارين (١٦ سنة من ام الفحم)، وسهى حبايب (١٨ سنة من عرعرة)، وسناء حاج يحيى (٢١ سنة من الطيبة)، وياسمين حاج يحيى (١٧ سنة من الطيبة)، وليلى ابو شحادة (١٨ سنة من يافا)، ورائدة ادون (١٩ سنة من حيفا)، ومها عويضة (١٩ سنة من الطيبة)، وسوزان السعدي (١٩ سنة من اللد).

وادار الحفل الفنان بسام زعمط، ورافق فقرات البرنامج كل من فرقة ليالي الشرق الموسيقية بقيادة احمد مدنية، وفرقة الفناء بقيادة زهير فرنسيس من حيفا.

ونظم المشروع واشرف على تنفيذه كل من غازي شرقية وابراهيم وتد.

وتم الحفل تحت رعاية خمسة محلات تجارية كان ابرزها صالون الطيرة المركزي الذي منح الفائزة بطاقة سفر، ذهاباً وإياباً، لليونان تشتمل على جميع نفقات الاقامة لمدة اسبوع في الجزر اليونانية والمبيت في الفنادق.

هذا وانتخبت المليحة ميساء زعرور وصيفة اولى والمليحتان سهى حبايب وليلى ابو شحادة وصيفتين رقم ٢.

ويفيد مراسلنا ان حفل اختيار مليحة العرب جلب اليه اكثر من الف شخص الذين انتظروا النتائج حتى منتصف الليل بالرغم عن ان السهرة كانت تحت قبة السماء والبرد القارس.

● رائدة ادون ●



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩، ٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦١٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حملة بحث واسعة في الارجنتين عن ثمانية أشخاص يشتبه باشتراكهم في تفجير السفارة الاسرائيلية

● صحيفة أرجنتينية: لائحة أسماء المشبوهين وضعتها الاستخبارات المحلية بالتعاون مع «الموساد» ●

● بوينس ايرس – و.ص.ف – علم من مصدر قريب من الاوساط الرسمية ان الاستخبارات الارجنتينية تبحث عن ثمانية اشخاص يشتبه في اشتراكهم في تفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس في ١٧ آذار الماضي مما ادى الى مقتل ٢٨ شخصا واصابة اكثر من ٢٠٠.

ونشرت صحيفة «كلارين»، امس الاحد، لائحة تضم اسماء سبعة مشبوهين وضعتها الاستخبارات الارجنتينية بالتعاون مع الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) حسب الصحيفة. واضيف الى اللائحة اسم باكستاني قالت الشرطة انه يدعى محمد عباس مالك ونشرت صورة تقريبية عنه.

وتضم اللائحة ايضا احد المشبوهين الذي يحمل اسم خوان ياسر الذي يمكن ان يكون «الارهابي العربي الارجنتيني» الذي اشارت اليه منظمة «الجهاد الاسلامي» باسم ابو ياسر في البيان الذي تبنت فيه مسؤوليتها عن الاعتداء.

ولا يزال المحققون يحاولون التعرف على هويات القتلى من خلال الاشلاء البشرية المتناثرة في مكان الانفجار وخاصة جثة «ارهابي محتمل».

وتضم اللائحة ايضا اثنين من المشبوهين وهما ماريان الحاج وزوجها علي طالب سالم حسين وهما من مواليد لبنان (تقريبا عام ١٩٥٦) ودخلا الارجنتين عام ١٩٩٠.

اما المشبوهون الاخرون فهم المواطنون «من اصل عربي» زهير الحاف وناصر بن منير عبد الرؤوف وزينب حسين والبرازيلي ريبيرو الياس الذي يعرف باسم ريبيرو دا لوز الياس. وربما اشترى هذا الاخير شاحنة الفورد الصغيرة، التي استخدمت في الاعتداء، بثلاثة الاف دولار.

ومن المقرر ان تبدأ المحكمة العليا اليوم الاثنين الاستماع الى ٣٠٠ شاهد، وخاصة جميع الجرحى.



● أحد ضحايا مجازر الاحتلال في قطاع غزة يتلقى العلاج في أحد مستشفيات المدينة ●

على خلفية فرض العقوبات على ليبيا

المؤتمر الاسلامي يدعو الى احترام استقلال وسيادة الدول

● بغية تسوية سلمية للازمة وفقا للشرعية الدولية ●

● جدة (السعودية) – و.ص.ف – اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد عن اسفه العميق ازاء تسرع مجلس الامن الدولي «غير المفهوم» في تبني عقوبات ضد ليبيا.

وفي بيان نشر، امس الاحد، في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة اسف الغابد لتبني القرار ٧٤٨ «بالرغم من تأكيدات ليبيا الجازمة على استعدادها للتعاون بهدف القاء الضوء على الاحداث الاليمة» المرتبطة بتفجير طائرة مدنية امريكية.

وقال الغابد ان تبني هذا القرار يشكل «رفضا غير مفهوم من جانب صانعي القرار لكل الدعوات الى ضبط النفس والاعتدال التي وجهت الى مختلف اطراف النزاع».

وبعد تشديده على ضرورة السعي عبر السبل السلمية الى حل للمشكلات الدولية «في ظل احترام استقلال وسيادة الدول» دعا الغابد الى الاعتدال بغية تسوية سلمية للازمة «وفقا للشرعية الدولية».

العراق يعلن اسقاط طائرة ايرانية شمال شرقي بغداد

● بغداد – و.ص.ف. – اعلن العراق، امس الاحد، انه اسقط طائرة ايرانية خلال غارة شنتها ثماني طائرات عسكرية ايرانية على منطقة في شمال شرق بغداد.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية، في تصريح نشرته وكالة الانباء العراقية، ان الطائرات الايرانية شنت صباح امس اربع غارات جوية على منطقة داخل الاراضي العراقية قرب مدينة الخلص في شمال شرقي بغداد على بعد تسعين كيلومتراً من الحدود مع ايران.

وتابع ان الدفاع الجوي تدخل واسقط احدى الطائرات الايرانية المهاجمة وهي من طراز «اف/٤» كما تم اسر طياريها وهما النقيب قاسم محمد امين والنقيب اوسلان شريفي من قاعدة «همدان» الجوية.

وكانت منظمة «مجاهدي الشعب» الايرانية المعارضة اعلنت، في وقت سابق امس، انها اسقطت طائرة ايرانية من طراز «اف/٤» كانت تشارك في الغارة التي شنت على قواعدها في منطقة الخلص في العراق. ثم اكدت المنظمة، التي تتخذ من بغداد مقراً لها، انها اسرت الطيارين نفسيهما.

وقالت الوكالة ان العراق قدم اثر هذه الغارات مذكرة الى كل من الامم المتحدة وجامعة الدول العربية يطلب منهما اتخاذ «تدابير عاجلة ضد ايران».

وفي الرسالتين اللتين وجهتهما وزارة الخارجية العراقية الى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي ومجلس الامن الدولي حذر العراق النظام الايراني من «مغبة هذا التصرف العدواني الوقح» وحمله «كامل المسؤولية عن العواقب الوخيمة التي تترتب عليه».

من جهة اخرى اعلن مجاهدو الشعب امس ان الطيران الايراني شن صباحاً غارة على احدى قواعد جناحه المسلح (جيش التحرير الوطني الايراني) داخل الاراضي العراقية مما اسفر عن سقوط قتيل.

وكانت وكالة الانباء الايرانية ذكرت، في وقت سابق امس، ان مجموعة مسلحة من منظمة مجاهدي الشعب (المعارضة المسلحة لنظام طهران) هاجمت مساء السبت قريتين ايرانيتين قرب الحدود الايرانية – العراقية مما اوقع «العديد من القتلى والجرحى بين السكان».

في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت

● تتمة من صفحة ١٢ ●

مصنع كامل من (١٠٠) عامل (يحصل هذا المدير على (١١١) الف شيكل اجرة شهرية!!). وطالب غورنين بالخروج للنضال ضد البطالة التي وصلت الى ١١.٦٪ واكد ان هناك ترابطا وثيقا بين العمل والخبز والسلام. فحروب اسرائيل كلفت حتى الان (٨٠) مليار دولار كمصروف مباشر و(٨٠) مليار مصاريف غير مباشرة. لذلك يجب التوجه الى السلام العادل بكل جدية.

وتحدثت عن كتلة راتس استركورد دورفه فقالت ان هناك تلونا ودما باردا وراء قرار الهستدروت اعلان نزاع عمل. فعلى قيادة الهستدروت اولا اصلاح ذاتها.

وفي معرض تلخيصه للنقاش قال السكرتير العام كيسار يجب عدم الاستخفاف بما تعمله الهستدروت. فالنقابات ليس في اسرائيل فحسب بل على المستوى العالمي ايضا تمر بأزمة ولذلك عدة اسباب. وهذا يتطلب منا الوحدة رغم التفاوت في المواقف السياسية مقابل محاولات الحكومة والمشغلين ضرب التنظيم العمالي. لقد جلسنا مع وزير الصحة حول اقتراحات قانون التأمين الصحي وتبين ان البند الذي يزعج الوزير والحكومة هو موضوع بقاء الهستدروت.

وقال رغم الجو العام الذي يسود الجمهور الا اننا ستتخذ اجراءات. وقد اتخذت اللجنة التنفيذية في نهاية الاجتماع قراراتها باغلبية الاصوات حيث أنزلت الاقتراحات المشتركة والليكود وقبل اقتراح اللجنة المركزة.

وزارة شارون عاكفة على اعداد خطة لاقامة مستوطنات جديدة قرب أريحا المحتلة!

● شارون يؤكد أمر وجود الخطة ويقول: «تبنيت الفكرة قبل عدة أشهر بموجب اقتراح من النائب العمالي عمانوئيل زيسمان» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعكف وزارة البناء والاسكان، هذه الايام، على اعداد خطة لاقامة مستوطنات جديدة شرقي مستوطنة «معاليه أدوميم» القريبة من مدينة أريحا الفلسطينية المحتلة.

وقالت صحيفة «معريف»، التي انفردت بنشر النبأ أمس الاحد، ان وزير البناء والاسكان اريئيل شارون أكد في نهاية الاسبوع الفائت أمر وجود مثل هذه الخطة وأشار الى أنه أصدر أوامره لموظفي وزارته ببدء التخطيط لتنفيذ المشروع الذي تتضمنه الخطة.

وأوضح الوزير شارون أن الحديث يدور عن مستوطنة جديدة لا ترتبط البتة بمستوطنة ايلون موريه. وفي الوقت نفسه قال موظفو الوزارة: «لا ترمي الخطة الى توسيع أو بناء أحياء جديدة وانما هي خطة لاقامة



● شارون ●

مستوطنات جديدة في المنطقة الواقعة ما بين معاليه أدوميم وغور أريحا فوق الهضاب التي تطل على مدينة أريحا».

وأضاف شارون أنه تبنى فكرة الخطة قبل عدة أشهر في أعقاب بحث شهدته الكنيست وذلك بموجب اقتراح تقدم به عضو الكنيست عمانوئيل زيسمان (العمل).

هذا، ورفضت مصادر وزارة الاسكان أن تفضي بتفصيلات اضافية حول نطاق البناء وعدد المستوطنين وطابع المستوطنات.

واكتفى الناطق بلسان الوزارة شعيا سيجل بالقول: «الخطة الان بلغت مرحلة لم يتم فيها الحديث بعد عن مثل هذه التفاصيل»!

وفد جبهوي في زيارة الى قرى ومضارب البدو في النقب

● النائب نفاع يبرق الى وزير الشرطة غداة الزيارة ويطالبه بأن تقوم الشرطة بدورها في مكافحة بعض الآفات الخطيرة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع يرافقه حسين العبرة، يوم امس الاول السبت، بجولة طويلة شملت حي الجواريش في مدينة الرملة وعدة قرى في النقب، قدم خلالها التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد واستمع الى ما يعانيه الناس من قضايا وهموم.

وفي حي الجواريش اكد الاهالي ان الحي بمثابة بؤرة للمخدرات ووجهوا اصبع الاتهام للسلطات والشرطة لعدم القيام بدورها في مكافحة المخدرات رغم الشكاوى العديدة. كذلك اعرب الناس عن تذمرهم من ظاهرة اطلاق النار في الليالي من اسلحة غير مرخصة، الامر الذي يشكل خطراً على الناس ويرعب الاطفال. كذلك هنا لا تقوم الشرطة بدورها لتحريم السلاح ووضع حد لهذه الظاهرة!!

وبعث نفاع برسالة الى وزير الشرطة، صباح امس، يطالبه فيها بأن تتخذ الشرطة دورها في مكافحة تلك الآفات.

ومن الرملة يمم الوفد شطر النقب حيث انضم اليهما الجبهوي علي ابو الزايد، وزاروا العديد من العشائر والقرى البدوية. وكانت الزيارة الاولى لمدينة راهط ومن ثم قرية اللقية، حيث اطلع على اوضاع الناس ورأوا بأم أعينهم اشجار الزيتون المقلوعة والارض المزروعة التي حرثتها السلطات في اطار المؤامرة لترحيل البدو وتجميعهم في مجمعات سكنية!!

وفي عشيرة الزوايدة شرح الاهالي عما يعانونه خاصة عدم اعطاء رخص للبناء.

وفي عشيرة ابو درويش اطلع الوفد عن كثب على مضايقات السلطة المتجسدة بحرث عشرات الدونمات المزروعة بالحبوب لإجبار الناس على التنازل عن الارض!! وشرح الاهالي عن الاحوال المعيشية الصعبة في ظل البطالة.

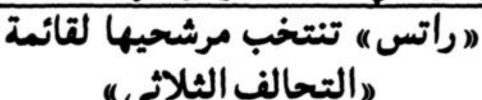
وبعد زيارة لعشيرة ابو سبيت توجه الوفد الى قرية حورا والتقى الشيخ موسى العطاونة الذي شرح باسهاب عن تاريخ معركة التشبث بالارض منذ عام (٤٨).

وفي قرية اكسيفة التقى مجموعة كبيرة من الناس واستمع الى قضاياهم.

وقال نفاع لمراسلنا انه في كل الاماكن التي زارها لمس الوعي ضد مؤامرة السلطات خاصة في معركة الانتخابات وما تقوم به احزاب السلطة من زيارات واطلاق شعارات فارغة لكسب الاصوات حيث اكد الاهالي ان هذه الوعود لن تنطلي عليهم. كذلك فضحوا القوى السياسية الموسمية التي تعمل فقط في موسم الانتخابات. وقال: سمعت ولمست التقدير للجبهة التي كما اكدوا انها تواكب قضايا الناس طيلة ايام السنة.

وكشف الاهالي النقاب امام نفاع عن ان الليكود قام بتزويد عدد قليل من شيوخ العشائر «بأختام مشيخة» واكدوا ان قضاياهم لا تحل باعطاء مثل هذه الاختام لعدد قليل من المشايخ.

واتضح ايضاً ان سعر الارض في راهط مرتفع خلافاً لما اعلنه وزير الاسكان انه سيخفض سعرها فسعرها حالياً (٢٢) الف شاقل للقسيمة سيرتفع في اكتوبر القادم الى ٢٥ الف شاقل!!



«راتس» تنتخب مرشحيها لقائمة «التحالف الثلاثي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس حركة «راتس»، مساء امس، مرشحي الحركة لانتخابات الكنيست القادمة.

وقد انتخبت النائبة شولاميت ألوني، بالاجماع، لرئاسة قائمة مرشحي الحركة والتي ستتولى ايضاً رئاسة قائمة التحالف الثلاثي الذي يضم، اضافة الى «راتس»، كلاً من حزبي «مبام» و«شينوي».

وانتخب المجلس النائب يوسي سريد للمكان الثاني (المكان الخامس في القائمة الثلاثية) والنائب ران كوهين للمكان الثالث (المكان الثامن) والنائب دادي تسوكر للمكان الرابع (المكان العاشر).

اسرائيل والهند توقعان، قريبا، على اتفاق تبادل الرحلات الجوية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر اعلامية، أمس الاحد، ان اسرائيل والهند ستوقعان قريبا على اتفاق لتبادل الرحلات الجوية فيما بينهما.

وأوضحت المصادر ذاتها أن مسودة الاتفاق جرى نقلها مؤخرا الى الهند.

وسيقوم وفد اسرائيلي مؤلف من ممثلي مصلحة الطيران المدني وشركة «العال» بزيارة الى الهند في الشهر القادم لتوقيع الاتفاق بعد مناقشة بنوده.

وصرح وزير المواصلات، موشيه قصاب، بأنه في أعقاب توقيع الاتفاق سيتم تدشين خط طيران مباشر الى العاصمة الهندية نيودلهي.

بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية

احياء ذكرى القائدين سلطان الاطرش وكمال جنبلاط في يركا

● يركا - لمراسلنا - عقدت لجنة المبادرة الدرزية في قرية يركا اجتماعا دعت اليه جمهورا من يركا وابوسنان وكفرياسيف المجاورتين، وذلك من اجل احياء ذكرى القائدين العربيين سلطان الاطرش وكمال جنبلاط، والاستعداد لمعركة الانتخابات.

وتكلم في الاجتماع الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، والنائب الجبهوي محمد نفاع حيث اكدا على اهمية الدور الذي تقوم به لجنة المبادرة الدرزية كأحد مركبات الجبهة الدمقراطية في النشاط القطري دفاعا عن القضايا الاساسية لجماهيرنا العربية، وتضامنا مع أبناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقال النائب نفاع: على جماهيرنا العربية الدرزية ان تفشل تماما محاولة طمس هويتنا القومية العربية.

ودعا المتكلمان الى نصرة الجبهة الدمقراطية في معارك الانتخابات فالجبهة هي العنوان لكل ما هو خير وانساني، وهي الطريق الكفاحي المجرب ضد الاضطهاد والتمييز ومن اجل المساواة.

صباح الخير

وانتهت الزوبعة بـ «تمثيل مخلص»!

● اليكم العناوين الرئيسية في كل الصحف العبرية من يوم أمس:

«جروزلم بوست»: ليفي يقدم استقالته اليوم. «معريب»: ليفي: سأقدم كتاب استقالتي صباح اليوم. «حدشوت»: ليفي يستقيل اليوم. «يديعوت احرونوت»: دفيد ليفي: قراري حازم، اليوم سأستقيل من الحكومة. «دفار»: التقديرات في الليكود: استقالة دفيد ليفي اليوم - مؤكدة. «عل همشمار»: ليفي سيقدم اليوم استقالته من الحكومة. «هآرتس»: من المنتظر ان يقدم دفيد ليفي استقالته اليوم».

ولكن العاصفة، التي هبت اعصارا مدمرا، وتوقع الكثيرون انها لن تبقي ولن تذر، هدأت فجأة على عكس عناوين الصحف العبرية كلها، التي خيب ليفي توقعاتها جميعا. وخمدت العاصفة التي لم تقتلع عمود كهرباء واحد او تكسر غصنا من شجرة.. انتهت، ويا للعجب.. بكلمتين..

وعندما لم يقدم ليفي استقالته فور الاعلان عنها، بل اعلن انه سيفعل ذلك بعد اسبوع، قلنا ان الرجل يريد المساومة وترميم ما يمكن ترميمه في مكانة معسكره، ومكانته هو في الليكود، بعد ان خرج ومعسكره من انتخابات الليكود الداخلية صفر اليدين. وما مهلة الاسبوع التي اعطاها لتقديم الاستقالة، غير فسحة من الوقت، تاركا مكانا للصلح - كما يقولون - مذ كان ليفي يعرف انه بدون الليكود لن يستطيع تحقيق مطامحه (بالحاء او بالعين) وهو الأمر ذاته الذي يعرفه شمير جيدا.

وهكذا خمدت العاصفة فجأة، لا بكتاب استقالة، بل برسالة ناقش مضمونها اوري اورن (معسكر ليفي) وروني ميلو (معسكر شمير آرنس) وموقعة من شمير نصت على التعهد ببقاء ليفي وزيرا للخارجية اذا شكل الليكود الحكومة القادمة. وان يعطى معسكره «تمثيلا مخلصا» (تمثان) في لجان الانتخابات ولجان الكنيست القادمة وفي الوكالة اليهودية.

خمدت الزوبعة، وتراجع ليفي عن الاستقالة، وتنازل عن مطلبه في تمثيل معسكره بـ ٣٢٪، وذلك بكلمتي «تمثيل مخلص». واما حكاية اضطهاد الشرقيين في الليكود فقد انتهت مع الزوبعة «والليفية»، وخلافه، او عدم رضاه عن السياسة المنتهجة تجاه عملية السلام وتجاه الاقتصاد الداخلي، اصبح خرافة من الماضي السحيق.

الزوبعة التي اثارها ليفي، وان كانت لم تقتلع عمود كهرباء، واحدا او تكسر غصنا من شجرة، الا انها خلقت في الليكود جراحا ليس من السهل ان تلتئم، واولها تكريس المعسكرات في الليكود التي وثقت باتفاق خطي من شمير، اضافة الى ان الاتفاق قد يغضب الكثيرين في معسكري ليفي وشمير - آرنس، الذين سيجدون انهم خرجوا من «المولد بلا حمص» مثل ابو حصيرة (معسكر ليفي) ونتانياهو (معسكر شمير آرنس) الذي يطمح ان يكون وزيرا للخارجية.

ومن يدري، فقد تنفجر الخلافات مجددا في المعسكرين عند توزيع «الغنائم» لدى تشكيل الحكومة بعد الانتخابات اذا انتصر الليكود، ووجد الكثيرون، ممن كانوا يمنون انفسهم بالمناصب، خارج اللعبة كليا.

(محمود)

هجرة الأدمغة من العالم الثالث

دوافعها القمع والظلم الاجتماعي والدكتاتورية وانتهاكات حقوق الانسان

● حذر باحث في الشؤون التقنية من استمرار هجرة الكفاءات من البلاد العربية الى البلدان الصناعية وما قد ينتج عنها من حروب اهلية وانهيار اقتصادي.

وقال الدكتور انطوان زحلان الخبير في العلوم والتكنولوجيا ان نحو مائة الف متخرج جامعي يتدفقون سنويا من العالم الثالث على العالم الصناعي اي نحو عشرة بالمائة من المتخصصين في حقلي العلوم والتقنية.

وكان زحلان وهو عضو بلجنة الامم المتحدة الاستشارية لاستخدام العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية يحاضر في «دار الندوة» في بيروت مؤخرا بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية حول هجرة الكفاءات العربية والمستقبل العربي.

وقال زحلان ان تدفق الطاقة البشرية المتخصصة من الوطن العربي هو من اعراض الأزمة التنموية وهجرة الكفاءات، اذا لم يلتفت اليها، تتبعها الحرب الاهلية او الانهيار الاقتصادي او الجمود الدائم. واضاف ان الجامعات في البلدان النامية خرجت بين سنتي ١٩٨٠ و ١٩٨٧ حوالي ٢٣ مليون شخص، منهم ما يقدر بنحو ٨.٣ مليون في ميادين العلم والتقنية، وهؤلاء هم المعرضون الرئيسيون لما يسمى هجرة الادمغة.

وقال ان عدد الذين يتدفقون على الخارج هو نحو ١٠٠ الف سنويا اي تقريبا عشرة بالمائة من نتاج العالم الثالث في حقلي العلوم والتقنية.

ولاحظ زحلان ان النخبة السياسية والاحزاب الحاكمة لم تكتشف بعد معنى العلم والتقنية، والى ان تفعل ذلك فليس من المحتمل ان تلفت هذه الكفاءات اهتمام الحكومات العربية. وانعدام الاهتمام يتضمن ايضا الغياب الكامل للمعلومات الاحصائية والدراسات الاحصائية الحديثة.

وقال ان الاحصاءات الرسمية العربية تتضمن من المعلومات عن الحيوانات اكثر مما تتضمن عن هجرة الكفاءات والطاقة البشرية المتخصصة. لذلك يرى زحلان ان هجرة الكفاءات العربية ستستمر في النمو، لأن توسع التعليم العالي يضمن توسعا في توفر الطاقة البشرية للتصدير، واعطى زحلان صورة قاتمة لمستقبل العالم الثالث، وقال ان تحديث بلدان العالم الثالث وبقاءها ليس محتوما. فنمو السكان السريع ونشر المعلومات حول بدائل الظروف الاقتصادية والحروب الاهلية والعدوان الخارجي، كل ذلك يشترك معا لزعزعة استقرار بلدان العالم الثالث وان الوقت لا يعمل لصالح العالم الثالث.

واظهرت احصاءات اوردها المحاضر انه بحلول العام ٢٠٠٠ سيتجاوز عدد الخريجين الجامعيين العرب سبعة ملايين خريج، من هؤلاء ٤٠ بالمائة سيكونون مهندسين واطباء، وعلماء، وطاقة بشرية وتقنية اخرى.

وقال انه سيكون لدى الوطن العربي ٧٠ بالمائة مما لدى الولايات المتحدة من المهندسين، الا ان امتلاك المورد لا يعني انه سيستخدم بكيفية انتاجية.

وعدد زحلان اسباب هجرة الادمغة من البلاد العربية والى ان التعليم العالي بعد التخرج من الجامعات في البلاد العربية متخلف الى حد بعيد ونسبة الطلاب العرب في الدراسات العليا في الخارج كبيرة.

وقال ان من الاسباب الاخرى لهجرة الادمغة النظرة الرفيعة والاهمية الاقتصادية للموارد البشرية في البلدان الصناعية، وقال انه لا توجد احصاءات عن الهجرة العربية الى الدول الصناعية لكن الذين هاجروا الى اوروبا وامريكا الشمالية بعد العام ١٩٥٠ ربما بلغ عددهم بين ستة وعشرة ملايين.

ولاحظ زحلان ان الجالية العربية في اوروبا وكندا والولايات المتحدة اقامت بنى تحتية ثقافية واقتصادية واجتماعية وتوقع ان يتجاوز انتاجها الفكري والثقافي عام ٢٠٠٠ انتاج البلدان العربية.

وقال زحلان ان من الاسباب الدافعة للهجرة: القمع والظلم الاجتماعي والدكتاتورية وانتهاكات حقوق الانسان في دول العالم الثالث.

(عن: رويتر)

مدينة رفح في ظل حضر التجول

● بقلم: صخر ابو العون ●

● كانت مدينة رفح في قطاع غزة المحتل صباح الخميس في ظل نظام حظر تجول، فرض عليها بعد المواجهات العنيفة التي وقعت يوم الاربعاء، واسفرت عن اربعة قتلى وعشرات الجرحى.

وقال ناطق عسكري لوكالة فرانس برس ان المنطقة اعلنت ايضا «منطقة عسكرية مغلقة لمنع الصحفيين والغرباء، عن رفح من دخول المدينة ومخيمها».

اضاف الناطق ان «وجود الصحفيين في هذه المنطقة ليس من شأنه سوى زيادة التوتر الذي هو كبير في الاصل». واوضح ان الوضع كان هادئا [illegible]اح الخميس في المدينة والمخيم حيث يعيش مئة الف شخص.

ويقول الجيش ان حادث الاربعاء هو الاخطر في قطاع غزة منذ ٢٩ كانون الاول حين فتح الجنود الاسرائيليون النار على الفلسطينيين اثناء مواجهات عنيفة في رفح وفي خان يونس، مما ادى يومها الى مصرع خمسة فلسطينيين وجرح ٢٥٠ آخرين فضلا عن ضابط اسرائيلي.

وقالت مصادر فلسطينية ان اربعة فلسطينيين لقوا مصرعهم يوم الاربعاء، وجرح ٤٢ آخرون برصاص حرس الحدود الاسرائيلي. واكد الجيش عدد القتلى لكنه قال ان الجرحى اثنان فقط.

وبهؤلاء الضحايا الذين يضاف اليهم قتيل، سقط قرب الخليل في الضفة الغربية المحتلة يرتفع الى ٨٨٥ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧، وذلك وفق حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر فلسطينية.

وقالت مصادر طبية اسرائيلية ان معظم الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات في خان يونس، عادوا الى منازلهم في نفس اليوم. اما اولئك الذين يعانون من اصابات خطيرة، فقد نقلوا ليلا الى احد مستشفيات تل ابيب.

وتفيد النتائج الاولية للتحقيق الذي فتحه الجيش وفق ما افاد متحدث عسكري، ان الاحداث بدأت عند المغيب بعدما القيت قنبلة على مركز للجيش. وهرب المهاجمون في سيارة، داهسين في طريقهم ثلاثة فلسطينيين في سوق المخيم. في هذا الوقت القيت ثلاث قنابل حارقة على سيارة جيب تابعة لحرس الحدود، الذين ردوا باطلاق النار مما ادى الى مصرع ثلاثة فلسطينيين.

واندلعت عندها تظاهرات في مخيم رفح الذي يعيش فيه ٦٠ الف لاجئ، قتل خلالها فلسطينيان.

يذكر ان نحو ٧٥٠ الف فلسطيني يعيشون في قطاع غزة البالغة مساحته ٣٧٣ كيلومترا مربعا والذي يضم ثمانية مخيمات للاجئين.

وقال تاجر في الخامسة والاربعين من عمره يدعى روحي صبح لوكالة فرانس برس «كانت ساحة السوق تغص بالالاف الاشخاص الذين كانوا يتبضعون لعيد الفطر عندما رأيت خمس سيارات جيب تلاحق بسرعة سيارة بيجو، كان على متنها اعضاء في (النسور الحمر) لجأوا الى الفرار». والنسور الحمر هي احدى المجموعات الضاربة التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وتابع ان «المشاة سدوا الطريق امام السيارات العسكرية ثم القيت حجارة وقنابل حارقة عليها. وخرج حرس الحدود وبدأوا في اطلاق النار في كل الاتجاهات طيلة عشر دقائق. وجرح العديد من المارة عرضا وانبطح الناس أرضا».

وقال محمود وهو عامل في بلدية رفح انه شاهد سيارة جيب تحترق بعد ان اصيبت بثلاث قنابل حارقة.

من جهة اخرى جرح فلسطيني ملثم كان يحاول مهاجمة جندي بفأس، بعدما اطلق عليه جنود النار في رام الله. وقالت مصادر عسكرية انه نقل الى مستشفى المدينة في حال الخطر.

طغمة يلتسين تتفكك وتتخبط بينما تزداد المعارضة لها..



○ اجمعت وكالات الانباء، امس الاول وامس، على ان حكم الرئيس الروسي بوريس يلتسين يقف امام تحديات كبيرة جداً من الممكن ان تؤدي الى اسقاطه، ان لم يكن برلمانياً ففي نطاق حركة ثورية شعبية ناقمة على ما جلبته الثورة المضادة بقيادة يلتسين من جوع وفوضى وتسيب وانهيارات.

في الايام القليلة الماضية اقال بمراسيم رئاسية - وبدون التشاور مع احد - نائباً لرئيس الحكومة واربعة وزراء آخرين. وعين بدلاً منهم اشخاص من بطانته المبنية على العداء الهستيري للاشتراكية والنفاق الذليل ليلتسين نفسه.

هناك معارضة علنية لعملية التطور الرأسمالي وبيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص.. وهناك معارضة شديدة ايضاً لعملية الغاء السوبسيديا الحكومية للحاجات الضرورية. كما ان هنالك معارضة لعدم تدخل الدولة بالاسعار. ويقول رئيس البرلمان الروسي روسلان خاسبولاتوف: «حتى في الدول الرأسمالية العريقة والمستقرة تتدخل الدولة بالاسعار وتقوم بالدعم، كما تتدخل في توجيه التطور الاقتصادي وتقوم في سياستها الخارجية بحماية الانتاج القومي.. واما عندنا فالمهمة الوحيدة للحكومة هي ان تحكم والهدف الوحيد للحكومة، هو ان تحكم. والرئيس يلتسين يقود البلاد نحو كارثة من المذهل مجرد التفكير فيها»..

من ناحية ثانية شن الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف هجوماً شاملاً على يلتسين وسياسته الاقتصادية الاجتماعية والقومية. وقال انه «يشك في جدية بوريس يلسين في تنفيذ الاصلاحات الدمقراطية».

وقال غورباتشوف في مقالة في صحيفة «لبراسيون» الفرنسية (السبت ٩٢/٤/٤): «المجال الاقتصادي انكمش.. ووحدة الجيش في خطر.. وكل الروابط الوحدوية بين القوميات التي تآخت خلال عشرات السنين انفرط عقدها.. والنزاعات الاقليمية والعرقية تتفاقم وتتصاعد بشكل مأساوي، وخصوصاً في كورفي كاراباخ حيث اندلعت حرب مكشوفة بين مجموعتين قوميتين متجاورتين».

وقال غورباتشوف: «ان يلتسين لم يعمل على حماية وحدة القوات المسلحة كما اظهر لا مبالاة ملحة ومثيرة للشبهات حول مستقبل العلاقات بين شعوب الاتحاد السوفييتي، وهو ينطلق في مسلكه من تعصب قومي روسي انعزالي واضح».

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج بأن الائتلاف الهش الذي كان يجمعه العداء للحزب الشيوعي السوفييتي وللنظام الاشتراكي ينهار بسرعة.. وينفض الكثيرون من حول يلتسين بسبب مسلكه الدكتاتوري الفظ وصفاته الشخصية القبيحة ومنها العربدة والسكر والفظاظة والغلظة وعدم احترام الغير وعدم الاستماع الى الرأي الآخر، مع انه تشدق، بصوت عال جداً، بأنه يريد الدمقراطية في روسيا.

ومع التفكك في الائتلاف المعادي للاشتراكية يلاحظ ازدياد الغضب الشعبي.. والهالة الدياغوغية حول يلتسين بهتت وتساقطت. والناس صاروا يشتمون يلتسين وحكمه في المحلات العامة وامام الحوانيت ذات الاسعار المحلقة.

والمظاهرات، على خلفية اقتصادية اجتماعية تجري يومياً تقريباً وهناك عامل آخر هام.. وهو ان الشيوعيين الروس بادروا الى تنظيم صفوفهم من جديد.. ويضم اطارهم المتجدد حوالي ١.٢ مليون عضو، ويطرحون انفسهم قوة حقيقية، للمحافظة، على الاشتراكية ولاعادة بناء الاتحاد السوفييتي وطناً مشتركاً لعشرات القوميات المتآخية. ولعل احتفال اكثر من ٢٥٠ عضواً من السوفييت الاعلى قبل شهر، باعادة الاتحاد السوفييتي - مع انه احتفال رمزي وغير رسمي الا انه يعبر عن تيار صاعد.. رافض للخيانة ومناضل لاعادة الاشتراكية.

ويقيناً ان المعركة على الاتحاد السوفييتي والاشتراكية لم تنته بعد.. مع ان قوى القهر والظلام حققت نقاطاً كثيرة في العامين الماضيين...

ثلاثون عاما من السينما الجزائرية في باريس خلال ثلاثة اشهر

باريس – و.ص.ف – يقدم معهد العالم العربي في مناسبة ذكرى استقلال الجزائر برنامجا حافلا تحت عنوان «ثلاثون عاما من السينما الجزائرية» يستمر طوال اشهر نيسان وايار وحزيران.

ويبدأ البرنامج يوم الخميس (٢/٤) بندوة عنوانها «فرنسا والجزائر.. صور من حرب» وادارها الناقد السينمائي الجزائري مولود ميمون وشارك فيها عدد من المخرجين والنقاد الفرنسيين والجزائريين منهم ايف بواسيه وجان كلود كاربير ومارك فيرو وبريجيت روان ورينيه فوتييه ومرزاق علواش والرائد عز الدين واحمد بجاوي وتوفيق فارس والبزيد خوجه ومحمد الاخضر حامينا.

اول مهرجان ثقافي فرنسي فيتنامي

● باريس – و.ص.ف – بدأ المهرجان الثقافي الفرنسي الفيتنامي الاول في مطلع نيسان ويستمر الى الثامن منه في مدينة هو الامبراطورية القديمة ويتضمن برنامجا مسرحيا ورقصا وموسيقيا واغنيات تقليدية وتظاهرات ثقافية مختلفة.

وينظم المهرجان نادي التعاون والتنمية الفرنسي الفيتنامي الذي انشئ العام ١٩٨٧ ويشرف عليه وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ. وقد تلقى الدعم المالي من الجمعية الفرنسية للعمل الفني في وزارة الخارجية ومن بلدية باريس.



الحمار والذئب

كان الحمار يرعى في مرج، فأبصر من بعيد عدوّة الذئب قادما، فادّعى العرج الشديد، وطفق يحجل متألما متوجعا.

ولما وصل اليه الذئب، سأله كيف اصابه كل هذا العرج.

قال الحمار انه كان يجتاز سياجا، فداس شوكة. وتوسل الى الذئب ان ينتزع الشوكة بأسنانه. ثم قال له: لئن اكلتني وهذه حالي، انغرزت الشوكة في حلقك، واحدثت لك ألما فظيعا.

قال الذئب انه فاعل. وطلب من الحمار – وذهنه منصرف الى انتزاع الشوكة – ان يرفع قدمه.

ومد الحمار اليه حافره برفسه في فكه مفاجئة قاسية، حطمت أسنانه، فانطلق يجري بأقصى سرعة.

ولما استرد الذئب قدرته على الكلام، قال لنفسه متوجعا: هذا جزائي. لقد علّمني ابي مهنة القتل، وكان الأجدر ان الزم مهنتي، بدل ان احاول الطب.

قلق كبير بشأن وحيد القرن



● كيوتو – اعربت البلدان الموقعة على اتفاقية التجارة الدولية للانواع المهددة بالانقراض التي اجتمعت، مؤخرا، في كيوتو عن «قلقها العميق» ازاء خطر انقراض حيوان وحيد القرن.

واعتبر المدير العام للاتحاد الدولي لحماية البيئة مارتن هولدغيت ان الاتفاقية «لم تكن مجدية» في ما يتعلق بحماية هذا الحيوان وذلك امام المجتمعين في اليوم الاخير من المؤتمر الثامن للاتفاقية التي وقع عليها ١١٢ بلدا.

وقال هولدغيت الذي تضم منظمته ممثلين عن ٥٦ حكومة ونحو ٥٠٠ منظمة غير حكومية والذي يعتبر من ابرز خبراء الاتفاقية ان عمل الاتفاقية كان يعيقه الطلب الكبير على قرون وحيد القرن في «عدد كبير من البلدان التي لم يوقع بعضها على الاتفاقية».

وذكر الصندوق الدولي للطبيعة البرية ان تايوان وهي ليست عضوا في الاتفاقية تعتبر اكبر مستهلك لقرون وحيد القرن وتمارس تجارة غير مشروعة نشطة جدا وخصوصا مع جنوب افريقيا.

وقد منعت الاتفاقية منذ ١٩٧٧ تجارة قرون وحيد القرن لكن عدد هذا الحيوان واصل انخفاضه بسرعة بسبب اعمال الصيد المخالفة ولم يبق منه حاليا سوى ١١ الف حيوان موزعة على ثلاثة انواع اسيوية ونوعين افريقيين.

وكانت بلدان افريقيا الجنوبية المتعطشة من حيوانات حية او من المخازن لتمويل البرامج المكلفة للحفاظ على هذا الحيوان.

لكن غالبية البلدان الموقعة على الاتفاقية رفضت هذا الاقتراح خشية ان يؤدي الى زيادة عمال الصيد المخالفة.

وامام فشل جميع المحاولات الجارية منذ ١٥ عاما لمنع انقراض وحيد القرن لم يعد امام البلدان الموقعة على الاتفاقية سوى محاولة «زيادة الضغوط» على البلدان التي تغذي التجارة غير المشروعة حسب هولدغيت.

والى جانب تايوان تعتبر كوريا الجنوبية (ليست عضوا في الاتفاقية) والصين وتايلند من بين البلدان الاكثر استهلاكا لقرون وحيد القرن التي تستخدم لاغراض طبية.

«ناشونال غاليري» تشتري لوحة «المرأة والسنجاب وعصفور الزرزور» لهولبين بـ ١٧ مليون دولار

● لندن – و.ص.ف – اشترت «ناشونال غاليري» في لندن لوحة «المرأة والسنجاب وعصفور الزرزور» لهولبين لوجون (١٤٩٧/ ١٥٤٣) بعد ان كان متوقعا ان تعرض في المزاد في الخامس عشر من الشهر الماضي لدى كريستيز.

وكان اعلان وضع اللوحة في المزاد اثار انتقادات شديدة في الاوساط الفنية التي خشيت انتقال التحفة الى الخارج.

وهكذا فان صاحب اللوحة المركيز شولمونديلي الذي كان في حاجة الى اموال لصيانة ممتلكاته في شرق بريطانيا وافق على بيع اللوحة حبيا الى «نشونال غاليري» التي ستنتظر ثلاث سنوات لتسديد ثمن اللوحة.

وكان هولبين لوجون (هولبين الفتى) رسم اللوحة خلال زيارته الاولى الى بريطانيا (١٥٢٦/ ١٥٢٨) وهي تعتبر احدى اجمل صور النساء التي رسمها الفنان الالماني.

على الشاشة الصغيرة

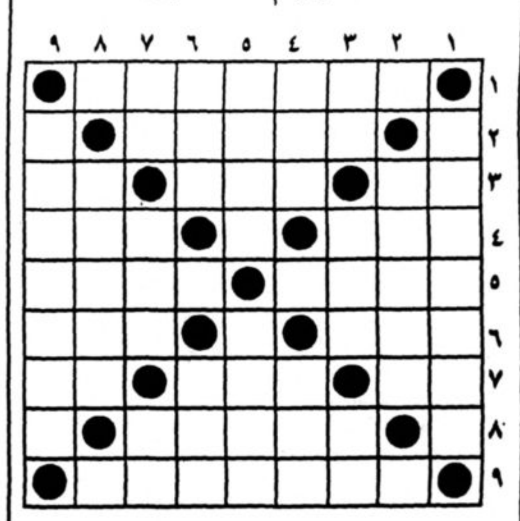
* الاثنين ٦/٤/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة سيمبسون» مسلسل
٢٠.٢٥ – «قضية فرنتشيز» مسلسل
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ – «ملك ليوم واحد» فيلم اسرائيلي اخراج آسي ديان
٢٣.٤٥ – رياضة
٠٠.١٠ – اخبار

● آسي ديان ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٣) ***



● اعداد: مريم حجير – حيفا ●

افقي:

١ – مدينة
٢ – الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣ – من العائلة – نسحب – سئم
٤ – اسم – نشعاق
٥ – يكسب – قاعدة
٦ – من الحبوب – نجيب (معكوسة)
٧ – مقبل – عيب (معكوسة) – ثلثا بان
٨ – اشغال
٩ – مدينة

عمودي:

١ – مدينة
٢ – مدينة
٣ – مادة قاتلة – من الحيوانات – من العائلة
٤ – سحق – ظاهرة طبيعية
٥ – نبجل – من الفواكه (معكوسة)
٦ – ارض غير مزروعة – حول
٧ – حب – نغلق – للنهي
٨ – مقاتل
٩ – الاسم الثاني لاحد احياء حيفا

*** حل لغز رقم (٢٧٢) ***

افقي:

١ – ايار – امين
٢ – سلس – امم
٣ – في – اسد – را
٤ – بسعان
٥ – مشاع + راج
٦ – رمم + ري
٧ – شم – شاي – دف
٨ – مقر – معا
٩ – لصوص – سمسع

عمودي:

١ – اسير – يشمل
٢ – يلف – مقص
٣ – اس – بشر – رو
٤ – اسامي
٥ – استعمار
٦ – دار + رش
٧ – ما – ناي – مع
٨ – ير – دعس
٩ – نام – دفاع

بعد عودته الى البلاد، المخرج ناظم شريدي:

احمل معي سيناريو فيلم جديد

● حاورته: عايدة نصر الله – ام الفحم ●



● عاد الى البلاد، مؤخرا، المخرج الفحماوي ناظم شريدي، وذلك بعد ان امضى ٤ سنوات في تشيكوسلوفاكيا. وبعد ان حصل على شهادة الدكتوراة عن فيلمه «صيف فلسطيني حار». وحول عودته ومشاريعه كان لنا هذا اللقاء القصير.

* تأخرت عودتك عما نشر عنها فهل كان سبب للتأخير خاصة وانه ترددت اقوال انك لن تعود ؟!

● بالنسبة للأقاويل التي ترددت عن عدم العودة فان هذا الأمر لم يخطر لي على بال. وانما السبب في التأخير كان ارتباطات عمل لا اكثر ولا اقل. ثم انني تعلمت الاخراج السينمائي لكي اعود الى وطني وابث همومي وهموم شعبي من خلال الفن الذي تعلمته ولم افكر يوما ان اهجر وطني.

* وهل حملت لنا مشروعا مع العودة؟!

● لقد جئت ومعي سيناريو فيلم روائي – وسأحاول انجازه في الوطن.. والفيلم تدور احداثه حول شاعر يعود الى ذكرياته وجذوره واحلامه التي انتزعت منه، والظروف التي قذفت به الى المهجر وفي الحلم يعاني لوعة الفراق. وعبر النوستالجيا يعود الى بلده والى مكانه ويسأل عن الناس الذين لم يعودوا موجودين بعد غياب كل السنوات.

* يبدو من نص القصة وكأن هناك شيئا منك داخل ذلك الشاعر؟!

● انا لا انكر ذلك – شيء طبيعي ان الفنان عندما يكتب فإنه يعكس معاناته وتجربته – لكنه من خلال تجربته الذاتية ينطلق الى العام. فمثلا الحلقة الحزينة التي يعيشها شعب معين في ظروف قهر واحتلال وتصفية من الجذور ومن الحضارة، فلا شك ان تنعكس على شخصية الفنان او الاديب الصادق. والقصة – العودة الى المكان – هي رمز لمحاولة استرجاع ما قد فقد. الحلم الاول – البراءة الاولى في الحلم، عودة الى الشجرة الاولى حيث كان يمارس العاب طفولته، يكون التساؤل هل ما زالت الشجرة موجودة؟ هل ما زالت (المرجيحة) موجودة؟ هل القمر ما زال نفس القمر ام ان القمر ايضا اصبح منفيا؟! الفيلم عبارة عن صور متحركة وهو مقسم الى قصص صغيرة مستقلة لكنها مترابطة بمضمون واحد وقالب واحد.

* اثناء غيابك ٤ سنوات ما هي المشاريع التي قمت بها؟!

● لقد قمت بعمل فيلم «صيف فلسطيني حار» والذي اجزت عليه بدرجة الدكتوراة مع الاعمال الصغيرة في التلفزيون التشيكي.

* كيف تقبلت لجنة التحكيم الفيلم باعتباره يعرض الهموم الفلسطينية؟!

● ان اي عمل فني جريء ومستقل يلاقي معارضة وتأييدا. وبما ان الفيلم تطرق الى واقع الشعب الفلسطيني ومأساته اليومية، فقد كان هناك طرفان ما بين مؤيد ومعارض. الجانب المعارض انطلق من حجة ان الفيلم استعرض الجانب الفلسطيني فقط وانه كان متحيزا. وقد رفضوه في البداية وحاربوه لا على نطاق بروفيسوري الجامعة فقط وانما ايضا على نطاق ندوات سينمائية ومهرجانات. لكن العمل قبل في النهاية لأنني لا اقبل تدخلا خارجيا في آرائي وحسي. هكذا كان حسي. وان اي عمل فني يجب ان يثير التساؤل ويكون مستفزا للجدل ما بين مؤيد ومعارض. وانا لا اريد الدخول في تعداد المهرجانات التي عرض الفيلم فيها لأن «الاتحاد» اعطته حقه اكثر من مرة.

* اي من المهرجانات استقبل الفيلم بحماس واثر عليك؟!

● ان المهرجان الذي شعرت فيه باستقبال ممتاز وتعاطف تجاه الفيلم وموضوعه كان مهرجان القاهرة. حيث ابدى جمهور المتفرجين والنقاد والفنانين تعاطفا – وقد كان يوم الافتتاح يوما لا انساه، حين اعلنت المذيعة المصرية سناء منصور خروجي الى المسرح – كممثل للفيلم الفلسطيني ضجت القاعة بالتصفيق لمدة ٢٠ دقيقة مع زغاريد، حتى انني بكيت. والتحية لم تكن لي وانما كانت للشعب الفلسطيني المنتفض.

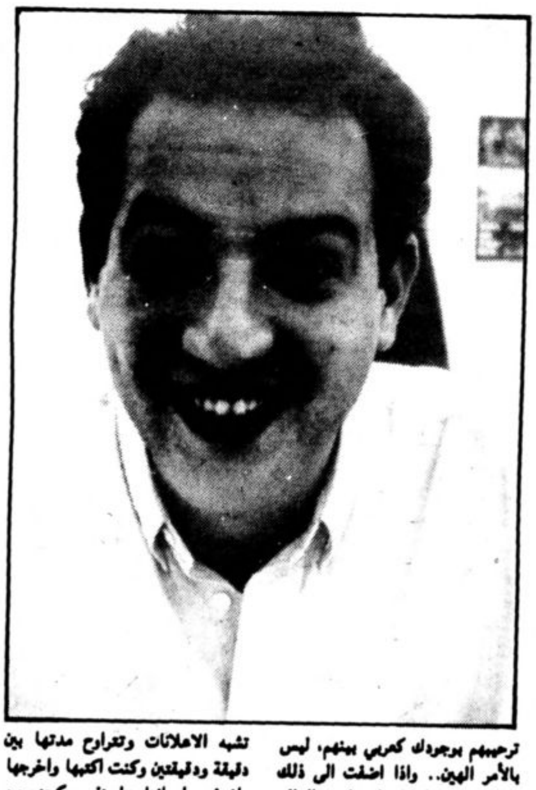
* ما هي الكلمة الاخيرة التي تريد اضافتها؟!

● بعد العودة الى الوطن احاول ان ارتب اموري وان اعيد صلتي مع هموم وقضايا شعبي عبر العمل السينمائي والثقافي. وانني آمل ان نستطيع خلق نواة لمشروع ثقافي سينمائي، باستطاعته دعم العمل والنشاط السينمائي الذي نحن كشعب عربي بأمس الحاجة اليه. اؤكد ان التطلعات موجودة والطاقة كبيرة ولكن هذا يتطلب ميزانية من المؤسسات الوطنية والمتمولين، وان اية جهة مستعدة ان تشارك في دعم مشروع الفيلم الذي تكلمت عنه فانه يساهم ويسرع في انجاز العمل ووضع مدماك في بناء ثقافتنا الوطنية. ومن هنا اوجه نداء الى كل شخص يهتم بالفن ويشعر بالمسؤولية تجاه الفن ان يساهم في دعم الفيلم ماديا.

المخرج الفلسطيني عمر القطان:

فيلم «احلام في فراغ» تفجير لأحلامي

● حوار: اشرف ايهاب ●



* في اثناء انعقاد الدورة الثانية عشرة لمهرجان فالينسيا لدول حوض البحر الابيض المتوسط سعدنا جميعا كعرب بوجود المخرج الفلسطيني الشاب عمر القطان الذي شارك بفيلمه (احلام في فراغ) داخل المسابقة الرسمية ليفوز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة وسط عاصفة مدوية من الهتاف والتصفيق، لفنان عربي يبدأ مشواره الفني بعمل تسجيلي جاد ومميز اثار اهتمام السينمائيين والنقاد والجمهور العادي على حد سواء..

بسهولة تم التعارف بيننا منذ وصولنا الى فالينسيا ودارت بيننا مناقشات حول رحلته الفنية القصيرة واحلامه وطموحاته والواقع المحيط به كمخرج عربي مقيم في العاصمة الانجليزية. ويقدم اعماله عن طريق التمويل الاجنبي..

● هل توقعت ان يكرمك المهرجان بمنحك جائزته الخاصة عن فيلمك (احلام في فراغ)، وكيف كان وقع الفوز عليك، وما الذي يعنيه التكريم بالنسبة لك كفنان في مستهل حياتك العملية؟

– المشاركة في حد ذاتها لها اهميتها بالنسبة لي كفنان في بداية مشواري السينمائي وبالنسبة لكل فنان اصيل محب لعمله وحريص على تعلم الجديد وتطوير خبراته الحياتية وادواته الفنية بالاحتكاك بآخرين ينتمون لحضارات وثقافات مختلفة، فيتواصل معهم ليأخذ منهم ويقدم لهم نفسه كفنان وكإنسان.. اما مسألة الجوائز والتقييم فتأتي عندي في مرحلة متأخرة لأنها تخضع في كثير من الاحيان لاعتبارات سياسية وغير سياسية لا تتعلق بالابداع على نحو مباشر.. فما قيمة جائزة احصل عليها عن عمل لا يقبل عليه احد ولا يثير رد الفعل المطلوب بين الناس سواء كانوا متخصصين او غير متخصصين.. وبصراحة لم اتوقع فوزي بالجائزة لأن فيلمي (احلام في فراغ) ومدته ٥٢ دقيقة هو في النهاية شريط تسجيلي، ومهرجان فالينسيا لا يتعامل مع السينما التسجيلية، لذلك دهشت من اختياره لتمثيل فلسطين في المسابقة الرسمية.: اما مشاعري لحظة اعلان النتائج فكانت خليطا متناقضا يصعب تحليله.

● بعيدا عن الجائزة وقبل ان يتطرق بنا الحديث الى فيلمك الفائز (احلام في فراغ)، اود ان اعرف قصتك مع السينما والمفردات التي شكلت شخصيتك ونوع دراستك وتأثيرها عليك؟

– انا مواطن فلسطيني من مواليد ١٩٦٤.. ولدت في بيروت وعشت فيها مع اسرتي حتى سن الحادية عشرة وعندما تدهورت الاحوال الامنية في العاصمة اللبنانية بسبب الحرب الاهلية، انتقلنا الى الكويت واراد والدي ان يضمن لي مستقبلا مستقرا وتعليما جيدا فالحقني بمدرسة داخلية في لندن.. انتقلت الى مجتمع جديد غريب عني ولكن سرعان ما تأقلمت معه، وشعرت منذ البداية بميولي الفنية التي لاقت التشجيع من اساتذتي، ولكن الصورة لم تكن واضحة ومحددة المعالم فيما يتعلق بالمستقبل فجاءت البداية مع الغناء في الحفلات المدرسية، ولكن التدخين افسد صوتي، فاتجهت للتمثيل وشاركت في عدد من المسرحيات على مستوى المدرسة.. بعد انتهاء مرحلة الدراسة الثانوية فشلت في تحديد مساري والح علي والدي لاحصل على شهادة قبل الاتجاه الى الفن بشكل او بآخر وبالفعل درست الادب الانكليزي في كلية الاداب وشاركت على مستوى الجامعة في مسرحيات كثيرة كممثل حتى تخرجت عام ١٩٨٥.

● لماذا لم تكمل مشوار التمثيل، ومتى وكيف بدأت تتجه بميولك نحو الاخراج السينمائي؟

– خلال مرحلة الدراسة الجامعية وعلى الرغم من استمراري في ممارسة هواية التمثيل مع فريق الكلية الا انني شعرت بأن المسرح يقيدني ويحد من خيالي وولعي للفن وانني لست ممثلا عبقريا له مواهب خاصة.. وجدت في السينما ما كنت ابحث عنه من تكامل ابداعي فكثفت مشاهداتي السينمائية وحرصت على متابعة مختلف التيارات ونوعيات الافلام وبدأت اكون ارائي الخاصة وانطباعاتي عن كل منها، والتهمت كل ما وقع بين يدي من كتب ومؤلفات ونشرات عن تاريخ صناعة الفن السابع وتطوره ومدارسه المختلفة.. وقبل نهاية العام الدراسي الجامعي الاخير بستة اشهر تقريبا اقمنا ندوة للمخرج الفلسطيني الشهير ميشيل خليفي وعرضنا فيلمه (الذاكرة الخصبة) ومن يومها نشأت بيننا صداقة قوية واخبرته برغبتي الملحة في دراسة الاخراج في بريطانيا ولكنه اقنعني بالسفر الى بلجيكا لدراسة الانتاج والاخراج في معهد الانساس.. ولم اتردد في الانتقال الى بروكسل حيث درست لمدة اربعة اعوام وتخرجت في هذا المعهد عام ١٩٨٩ وبعدها عدت الى لندن ثانية حيث اقيم حاليا..

● وهل اقتصر نشاطك في معهد الانساس ببروكسل على الدراسة النظرية، ام كانت لك تجارب عملية، وما هي الصعوبات التي واجهتك في دراستك الجديدة التي حددت بها مستقبلك؟

– مجرد تغيير اهتماماتك وحياتك والانتقال الى مكان جديد وبلد مختلف والتعامل مع اشخاص لا تعرفهم ولا يمكنك التكهن بمدى ترحيبهم بوجودك كعربي بينهم، ليس بالأمر الهين.. واذا اضفت الى ذلك مسؤولية مواجهة اسرتك والعالم الصغير المحيط بك بأحلامك وقراراتك المصيرية التي تضعك على بداية الطريق العملي، وما يترتب على ذلك من حتمية التفوق واثبات الذات بالمثابرة والاجتهاد ليل نهار امكنك الاحساس بما صادفته. عندما تركت انكلترا واستقر بي المطاف في بلجيكا.. في اثناء الدراسة قدمت العديد من الافلام القصيرة جدا والتي تشبه الاعلانات وتتراوح مدتها بين دقيقة ودقيقتين وكنت اكتبها واخرجها واشرف على انتاجها بنفسي كجزء من الدراسة العملية..

وعند تخرجي اشتركت في مسابقة وربحت جائزة احسن سيناريو، فحصلت على مبلغ من المال اعانني على التفكير في تنفيذ مشروعي الاول الذي شاهدته هنا في فالينسيا (احلام في فراغ).

● البقية على صفحة ٩ ●

اثر نشر المعطيات الرسمية:

خلفية الطابع الشمولي لنزعة التدهور الاقتصادي في عهد الليكود

* بقلم: د. احمد سعد *

● اثر نشر المعطيات الرسمية النهائية عن حصيلة التطور الاقتصادي في العام ١٩٩١ ونزعة التطور في الربع الاول من هذا العام، صرح رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، محذرا بأن «الشعور السائد هو ان السفينة تغرق، وانه لا احد من الربابنة (في السلطة - (أ.س) يحرك ساكنا لمنع ذلك. فلا يكفي الاعتراف القائم ان الوضع سيء، بل يجب التحرك حالا باتخاذ خطوات اقتصادية مانعة، حتى الانتخابات ليتسنى اتخاذ اجراءات اشفاء بعدها»! - «عل همشمار - ٩١/٣/٣١».

سنعود لمناقشة «خطة» لاوطمان لانقاذ الاقتصاد من حالة التدهور، ولكن ما نريد تأكيده، ان المعطيات الرسمية الاخيرة تؤكد من جديد طابع النزعة الشمولية التي تميز مسار التطور في عهد حكم التكتل اليميني بقيادة الليكود، منذ اعتلى سدة الحكم في العام ١٩٧٧ وحتى يومنا هذا. ومن ابرز سمات هذا الطابع، التي تجسد الهوية الطبقية - السياسية لحكومة الليكود، يمكن الاشارة الى دالتين اساسيتين مترابطتين عضويا الاولى: تكريس السياسة الاقتصادية لتعزيز مكانة قطاع التداول على حساب اضعاف القطاع الانتاجي العصري. والدافع الاساس يكمن في خدمة احتياجات الانفاق الحكومي الهائل على سياسة التوسع الكولونيالي الاستيطاني. ففي ظل الانفاق الكولونيالي الكبير برزت الزيادة السنوية البارزة في عجز الموازنة الحكومية، وتقليص الدعم الحكومي لفروع التنمية الاقتصادية. وضخامة هذا العجز ادت الى انتعاش البورصة الاسرائيلية بفعل زيادة الطلب الحكومي على القروض وغمر السوق المالية بسندات الدين الحكومية وزيادة الاستيراد الخارجي ورافق هذه النزعة عملية انتقال رؤوس الاموال من النشاط في الصناعة والزراعة الى قطاع التداول والبورصة حيث احتمالات الربح اكبر وهذا كان من العوامل الاساسية في قلة الاستثمارات في فروع الانتاج وقيادتها نحو الركود الاقتصادي ولفظ عشرات الوف العاملين الى سوق البطالة.

والثانية: السياسة المنهجية لتعميق حدة التقاطب الاجتماعي والتي في مركزها التخفيض المنهجي لمستوى اجور ومعيشة الفئات الشعبية الواسعة، مقابل المحافظة على زيادة ارباح ورفع مستوى معيشة فئة قليلة من ارباب رؤوس الاموال خاصة المهيمنة في احتكارات البنوك.

يقينا ان المعطيات التالية الرسمية تجسد بعض المعالم الرئيسية لسياسة الكوارث الليكودية وطابعها الشمولي العام:

* انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي: تستمر نزعة انخفاض وتيرة النمو الصناعي ففي العام ١٩٩١ انخفض الانتاج الصناعي بنسبة ٥.٢٪ وبلغت نسبة الانخفاض في الشهرين الاخيرين (كانون ثاني - شباط ١٩٩٢) ٢٪ شهريا. وكما تؤكد معطيات بنك اسرائيل (وعل همشمار» - ٩٢/٤/١) فان احد مظاهر التراجع في النشاط الاقتصادي تكمن في ظاهرة انخفاض استيراد المكائن والعتاد لمصلحة الانتاج وحسب معطيات اتحاد الصناعيين («يديعوت احرونوت» - ٩٢/٣/٣١) فان الاستثمار في المكائن والعتاد الانتاجي انخفض في الشهرين الماضيين بنسبة ١٠٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩١.

وتعاني الزراعة من ازمة خانقة. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية («عل همشمار» ٣/٣٠) انخفض الانتاج الزراعي عام ١٩٩١ بنسبة ٥٪ وعدد العاملين بنسبة ١٠٪ كما يعاني فرع البناء وغيره ازمة الركود اليوم.

ادت ازمة الفروع الانتاجية الى زيادة حدة البطالة فوفقا لمعطيات اتحاد الصناعيين بلغت نسبة العاطلين عن العمل في شهر شباط الماضي ١١.٦٪ من قوة العمل مقابل ٩.٢٪ معدل البطالة في عام ١٩٩١.

* التخفيض المنهجي للاجور: وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية («عل همشمار» ٣/٣١) انخفض معدل اجور العاملين في الاقتصاد في الربع الاخير من عام ١٩٩١ بنسبة ٤.٢٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٩٠. وانخفض معدل اجور عمال البناء بنسبة ١٣.٧٪ وعمال الزراعة بنسبة ١٢.٤٪.

مقابل هذه الاحصائيات يبرز الوجه الاخر لسياسة القهر الاجتماعي الليكودية ونكتفي هنا بالاشارة الى دالتين:

- اولا: زيادة الثروة المتداولة في السوق المالية: فوفقا لمعطيات تقرير «بنك اسرائيل» في ٣/١٦ (انظر: «عل همشمار» ٣/١٧) فقد بلغ حجم الثروة النقدية المستثمرة في السوق المالية التي وظفها «الجمهور» عام ١٩٩١ (٢٤٤) مليار شيكل!! وهذا يعني زيادة حقيقية بنسبة ٨٪ مع العام ١٩٩٠. وواضح ان هذا الجمهور هو بالاساس من ارباب رؤوس الاموال وسماسرة البورصة. فسبب الزيادة يعود الى زيادة اسعار اسهم البورصة بمعدل ٣٦٪ عام ١٩٩١ وزيادة احتياطي الثروة المربوطة بالدولار. هذا في وقت ازداد فيه دين الحكومة الداخلي (قروض وسندات) بنسبة ٣٪ عام ١٩٩١ وبالمقارنة مع عام ١٩٩٠ واصبح (١٢٥) مليار شيكل.

- ثانيا: مواصلة الارباح الخيالية من قبل المجمعات الاحتكارية - كونسيرتسيوم - البنوك. فحصيلة العام ١٩٩١ تشير الى انه في الوقت الذي عانى فيه الاقتصاد من انخفاض وتيرة النمو ومن الركود الاقتصادي بلغت الارباح الصافية لمجمعات البنوك (٢٤٢.٢) مليون شيكل. هذا بالرغم من تخصيص حوالي عشرة اضعاف (٩.٤ مرة) الارباح الصافية لشطب وجدولة ديون مستحقة لفروع وشركات في القطاع الانتاجي.

ويبرز في هذا المجال ليس فقط الارباح، بل كذلك الاجور الرسمية التي يتلقاها مدراء وطواقم ادارة البنوك. ويبين الجدول التالي حصيلة «نشاط» البنوك وارباحها خاصة في ظل الفائدة البنكية العادية التي تبلغ ٢٤٪ والتي كانت من اسباب تدهور الانتاج ووتيرة النمو.

يبرز في الجدول التراجع في الارباح لدى بنكي هبوعليم ولئومي رغم ارباح الرأسمال في هبوعليم. ويعود السبب الى فرز رؤوس اموال هائلة بلغت في لئومي ٧٨ مليون شيكل شطبتها عن حساب الدائنين للبنك. فهذان المجمعان يتبعان للهستدروت (هبوعليم) وللوكالة اليهودية والحكومة والرأسمال الخاص (لئومي) حيث فرزوا لانعاش الفروع الصناعية والانتاجية المرتبطة بهم الاموال الطائلة «كدين ميت».

■■ والخلاصة: ينطبق على سياسة الليكود مضمون المثل العربي «مصائب قوم عند قوم فوائد» فعلى حساب تدهور القطاع الانتاجي وتخفيض مستوى معيشة الكادحين تنتعش القلة ضئيلة من «القطط السمان» في البورصة واحتكارات البنوك وسماسرة الاستيطان الكولونيالي.

ولمعالجة هذا الوضع يقترح رئيس اتحاد الصناعيين لاوطمان، اتخاذ اجراءات، تعود بالفائدة لمصلحة ارباب الصناعة، وليس مصلحة انقاذ الاقتصاد جذريا. فهو يقترح تخفيض الفائدة المصرفية ومنع تخفيض الدعم الحكومي للتصدير وتخفيض نسبة التأمين القومي الذي يدفعه صاحب العمل في الصناعة بـ ٢٪ والغاء ضريبة المشغلين. انها اجراءات قد تساعد في تحسين وضع بعض اصحاب الصناعة الكبيرة، ولكن لمعالجة الطابع الشمولي المشوه لا يكفي ذلك. فبدون انهاء الاحتلال ونفقاته الكولونيالية الهائلة لا يمكن توفير المناخ الصحي والاستقرار لجلب الاستثمارات وتحرير الاموال والدعم الحكومي لدفع عملية التنمية والموازنة الصحيحة بين قطاعي التداول والانتاج وتحسين الاوضاع الاجتماعية ومعالجة مظاهر الازمة المزمنة.

ولهذا، فان المصلحة الحقيقية لاوسع الجماهير تتطلب التخلص من حكم اليمين وسياسته الكارثية في الانتخابات المقبلة.

* حصيلة نشاط المجمعات البنكية عام ١٩٩١ * بالمقارنة مع عام ١٩٩٠

	هبوعليم	لئومي	ديسكونت	بينلئومي	همزراحي
الربح الصافي بملايين	١٣٥.٧	- ٧٨	٨٦.٥	٦٥.٣	٣٢.٧
الشواقل - بالمئة	- ٢٦٪	--	٢٣.٧٪	٤٧.٦٪	٣٥.٥٪
ارباح الرأسمال	٤.٤٪	سلبي	٤.٧٪	٨.٤٠٪	٥٪
تكلفة الاجور (بالشيكل) شهريا					
الرئيس	٢٤.٩٣٠	٥٣.١٠٠	٤٨.٩٨٨	١٩.٢٤١	٣٥.٠٠٠
المدير	٢٥.٥٨٧	٦٢.٤٥٠	٤٢.٠٩٨	١١١.٢٦٤	٥٤.٤٠٧
رأسمال ذاتي (خاص)	٣.٢٤٤	٣.٣٥٤	١٩.٨	٠.٨٤٥	٠.٦٧٩
بمليارات الشواقل	٤.٣٪	- ٣٪	٤.٣٪	٨٪	٥.١٪

مزارعو الحمضيات في قطاع غزة يحذرون من انقراض شجرة الحمضيات

● تقرير: مصطفى البربار - غزة ●



● وجهت الغرفة التجارية بغزة نداء استغاثة الى المؤسسات الانسانية، والتنموية الدولية، والى حكومات الدول العربية، والجمعيات والمؤسسات الخيرية العربية طلبت فيه تقديم المساعدات العاجلة للمزارعين في القطاع الذين منوا بخسائر فادحة في قطاعي الخضار والحمضيات، فقد قدرت لجنة تسويق الخضار في الغرفة التجارية حجم خسائر هذين الفرعين بحوالي ١٩.٥ مليون دولار وذلك بعد ان وصلت اليها نماذج احصائية من المزارعين موقعة من المؤسسات الزراعية، وكانت قد توجهت الى هؤلاء المزارعين طالبة ان يبلغوها بمدى الاضرار التي اصيبت بها مزروعاتهم، وقد تأكدت الغرفة التجارية من خلال لجان خاصة، بالتعاون مع الجمعيات الزراعية الموجودة في القطاع، من صحة المعلومات المقدمة اليها. كما تأكدت وبالتعاون مع الاخصائيين من الارقام التي قدمها المزارعون. وفي اعقاب ذلك قامت الغرفة التجارية بالاتصال بالمؤسسات الدولية طالبة منها تقديم مساعدات مستعجلة للمزارعين المتضررين.

وافاد رئيس الغرفة التجارية في القطاع بأنه يأمل ان تستجيب المؤسسات الدولية بسرعة لطلبها كي يتمكن هؤلاء المزارعون من الاستمرار في ممارسة عملهم الزراعي والمحافظة على لقمة عيشهم. والمعروف ان المزارع الفلسطيني هو في ضياع. فلا توجد مؤسسات تقوم بالتأمين على مزروعاته لذلك فهو الخاسر الوحيد من الكوارث، وهو وحده الذي يتحمل الاضرار.

ويحلق المزارعون في القطاع، وبشكل خاص مزارعو الحمضيات الذين يقدر عددهم بحوالي عشرة الاف مزارع، بأن تقديرات الخسائر التي نشرت غير دقيقة. فتقديرات لجنة تسويق الخضار في الغرفة التجارية لحجم الخسائر تقول انه ١٩.٥ مليون دولار للخضار والحمضيات وتقديرات مكتب المهندسين الزراعيين العرب تقول ان حجم الخسائر هو ٣٠ مليون دولار لفرعي الخضار والحمضيات بينما قدرت مصادر مستقلة حجم الخسائر بحوالي ٢٥ مليون دولار في الفرعين المذكورين ويحذر مزارعو الحمضيات من ان متوسط حجم الخسارة في هذا الفرع هو اكثر من كل التقديرات التي اعلنت لأن الخسارة ليست فقط في انتاج الموسم الحالي الذي كان من المنتظر ان يصل الى حوالي ١٣٠ الف طن ويضمنه حوالي ٩٠ الف طن من البلنسيا والليمون، اذ ترك الذي تبقى بعد موجات الصقيع والعواصف على الشجر لأن تكاليف قطف هذا الثمر الذي تحول الى برارة تساوي ثمنه، ففضل الكثير من المنتجين تركه على الشجر. وهذا جانب من المأساة فالخسارة القادحة، التي لم يتطرق احد اليها هي في شجرة الحمضيات نفسها فهذه الشجرة تعرضت لاضرار فادحة جراء تأثير الصقيع والعواصف وانخفاض درجة الحرارة، اذ اصبحت جرداء بلا ورق، وكثير من اغصانها، جفت ولا تنفع الا حطبا للوقود. وهذا سيؤثر على انتاج السنوات المقبلة. وافادنا منتج الحمضيات النموذجي يعقوب مهدي من مدينة غزة قائلا: عندما اذهب الى بيارة الحمضيات احزن على حزن الشجرة، بعكس السنوات السابقة حيث كانت اوراق هذه الشجرة مبتسمة. ومؤكدا: ان الحل هو في تقديم مساعدات سريعة ملموسة لهذا الفرع من الانتاج الزراعي والا فستكون النتائج مدمرة للزراعة والانتاج القومي والذي يعتمد عليه قطاع غزة. والمسألة هي انسانية من اجل الشجرة، ومنتجي الحمضيات واسرهم، لأن الخسارة في شجر الحمضيات هي اضعاف الخسارة في الثمر، فهذه لن تنتج كسابق عهدها، الا بعد خمس سنوات! ويتطلب الوضع الماء الشجرة من جديد (تقليم مستمر للاغصان الهالكة، تقوية الشجرة باعطائها كميات من الاسمدة حتى تعود الى انتاجها السابق) وهكذا فحجم خسارة الحمضيات كبير جدا، والشجرة مهددة بالانقراض لأن مساحات كبيرة مهددة بفقص كل ما فيها من شجر الحمضيات.



وخلال لقاءات عديدة مع مزارعي الحمضيات لمسنا النظرة المتشائمة والسوداوية بالنسبة لمستقبل هذا الفرع اذا ما استمر الوضع كما هو الآن. وقد تحدث الكثيرون منهم عن الوعود بالمساعدة والدعم اللذين لا يرون منهما شيئا، كما يستغربون موقف سلطات الاحتلال. ففي اسرائيل اعلنت الحكومة بأنها ستقدم المساعدات للمزارع الاسرائيلي على اعتبار ان هذا العام هو عام كارثة. ولكن المزارع الفلسطيني من يعوضه؟!!

ومما يثير اشد الغضب الضرائب الباهظة التي تطالب سلطات الاحتلال المزارعين بدفعها بدلا من الغائها هذا العام.

قائمة «العمل» والتغيير الحقيقي

● بقلم: يوسف فرح ●



● لا ادري لماذا اخذت الحمية الكثيرين منا بعد اقرار قائمة حزب «العمل» للكنيست الثالثة عشرة، فراحوا يدبجون عبارات الثناء والمديح لهذه القائمة، ويسبغون عليها ملامح الحمائمية والشبابية و.. اليسارية!

قد يكون الرغبة في ان تشهد المنطقة، بعد كل الحروبات والعذابات، فصلا ربيعيا مشمسا، مليئا بالطيور والزهور والفراش، وتتمتع به النفوس والابصار، هي الدافع وراء ذلك الحماس. وقد يكون وراءه ذلك العناد الليكودي الغريب، المصر على تدمير الغير وتدمير الذات تمشيا مع مقولة «علي وعلى اعدائي»، ففي لجة الظلام والسواد الكثيف يتراءى بصيص النور شمسا ساطعة.

ومع ذلك، فيجب الا ندع العواطف والاعتبارات السطحية توجه السفينة، اذ عندها قد ندفع الثمن، وحتما يكون غاليا، وبعد فوات الأوان، خاصة وان المطروح امامنا هو حزب «العمل» الذي جرعنا كؤوس سياسته طيلة (٣٣) عاما صبرا وحنظلا، وهو لا يعدو كونه حتى الآن حزب «المباي» بمشايخ صغار السن متعلمين، عوضا عن المشايخ، قليلي الثقافة.

قد يتهمني البعض بأني اسير اعتبارات ولت ومضت، واني اعاني من ضعف حاد في البصر، بحيث لا ارى التغييرات الجذرية، التي «هزت» حزب «العمل» من الاعماق، واشبعته غربلة وكربلة و «نخللة» (من منخل) اذا جاز التعبير، حتى حصلنا على هذه النخبة من الشباب «التواق» للسلام واخوة الشعوب! وقد يصمدون، من اجل التحامي والتناغي، الى التباس الليكود والليكوديين، من ان قائمة العمل هي قائمة يسارية! وبما اننا يساريون سياسيا واجتماعيا، فلا بد ان نرى ذلك، بل لا بد ان نقر للقائمة بالخير والصلاح ونجهز انفسنا لحكومة يكون فيها الوزراء ميخا حريش واورا نمير وحاييم رامون! (طبعا مستحيل وجود وزير عربي لا مسلم ولا درزي).

بصراحة اقول انني غير مقتنع، لا لأنني «اضع رجلي في الحيط» بل لأنني ارى الصورة بشكل مختلف. واذا كانت تهمة «اليسارية» التي يسبغها الليكود على قائمة العمل «طعما»، الغاية منه جرف الاصوات اليمينية من الذين تربوا على الاحتلال والتوسع واسرائيل الكبرى، فما هو عذرنا في التصديق، والانجرار بدورنا وراء ذلك الطعم المزيف؟! ما الذي يمكن لعشرة من الوزراء الشباب الحمائم، و«المتهمين» باليسارية ان يفعلوه اذا كانوا مشدودين بسلاسل قرارات مؤتمرهم الذي لم يتقادم زمنه بعد!!

وماذا بإمكان كل «ستوك» الشباب والحمائم في حزب، اكثريته غير ذلك، ان يفعلوا اذا كانت واجهة هذا الحزب المعروضة في «الفاترينة» هي السيد اسحق رابين لا غيره، وهو يؤكد علنا ودائما، ان سياسة الحزب ما زالت على حالها، ومبادئه ما تفتأ هي هي لا تتغير ولا تتبدل؟!

ان التغيير الحقيقي لا يكون في الصور والاسماء والاعمار، ولا يكون في سيناريوهات، وانما يكون هناك في مؤتمر الحزب، وقطعا في مبادئ ودستور وبرنامج الحزب.

وحينما يبني هذا الحزب سياسته على الانسحاب من كل المناطق المحتلة، سورية ولبنانية وفلسطينية، ويوافق على حق العودة او التعويض على الفلسطينيين، وعلى مساواة الجماهير العربية بمثيلتها اليهودية ممارسة لا شعارات انتخابية، عندها قد اتمنى - انا الجبهوي - لهذا الحزب ان يشكل الحكومة، وعندها لن تفرق عندي كثيرا ان يقف على رأسه شلومو هليل واريلي الموزلينو.

ان المطلوب ليس تغيير الاسماء والاعمار والوان الجلود والعيون، بل المطلوب فعلا هو تغيير البرامج والسياسات.

هل تسمح امريكا؟

● بقلم: اسماعيل صبري عبد الله ●

● سؤال يستفزني اشد ما يكون الاستفزاز. فهو ينطوي ابتداء على تبسيط شديد في تحديد مفهوم القوى لدى دولة معينة وفي علاقات القوى الدولية. ولا يجذب انتباه هؤلاء المتسائلين مثلا ان معركة الانتخابات في امريكا تبين ان «الامجاد العسكرية» التي حققها بوش لا تشفع له لدى رأي عام مهتم اولا بالخروج من الركود الاقتصادي وتخفيض مستوى البطالة وتصفية جيوب الفقر. كما يتناسى القوم حقيقة ان امريكا اضطرت سياسيا للمرور بمجلس الأمن وبناء تحالف دولي واسع حتى تتدخل عسكريا في كارثة الخليج. وانها حرصت على تغطية معظم التكاليف المالية لذلك التدخل من موارد خارجية لأن دافع الضرائب الامريكي لم يكن مستعدا لحمل هذا العبء المالي الكبير. وليس من الوارد القول بأن امريكا سيدة الاقتصاد العالمي، حيث تثبت الارقام تراجع مكانتها المستمر في ذلك الاقتصاد والذي تفاقم في السنوات العشر الماضية. ويكفي تدليلا على ذلك ان نذكر ان الولايات المتحدة تحولت من وضع اكبر دولة دائنة في العالم الى اكبر دولة مدينة فيه.

ولا تجدي حذلقة البعض ممن يزعمون ان واشنطن تحتكر التقدم التكنولوجي. فواقع الامر ان اليابان واوروبا الغربية تلعبان دورا حاسما في هذا المضمار. بل ان بعض دول العالم الثالث نجحت في بناء قاعدة علمية وتكنولوجية لا يجوز التهوين من شأنها وفي مقدمتها الهند والبرازيل.

ويبقى ان اكبر منكر من الأمر هو ان سؤال: هل تسمح امريكا لبلادنا بالتقدم هو اهدار لارادة الشعوب وقدراتها اهدارا كاملا. وكذلك تتناسى تاريخ حركة التحرر الوطني وفي مصر بالذات، ونجاح تلك الحركة في تصفية الاستعمار القديم. هل انتظرت جماهير القاهرة اذنا من احد لتثور ضد نابليون الذي دوخ اوروبا كلها فيما بعد؟ ومن ذا الذي سمح لعرابي ورفاقه بالثورة ضد الحكم المطلق والتدخل الاجنبي؟ ومن اعطى الضوء الاخضر للضباط الاحرار حين قادوا ثورة يوليو؟! وكيف نجح الشعب الجزائري في انتزاع استقلاله من فرنسا ومن خلفها حلف الاطلسي كله، يقول الباحثون البارزون في علم الاجتماع ان السلطة المطلقة لا تستقر لفترة طويلة دون اذعان وقبول ممن تحكمهم والخطر في نظريات «المؤامرة ضد العروبة والاسلام» بقيادة الدولة العظمى الوحيدة أن تؤدي في الواقع الى اطفاء اجيج التطلع الوطني والدمقراطي والاجتماعي والحضاري لدى شعوبنا ودفعها دفعا الى الاذعان لما لا طاقة لنا به.

واخيرا يتضمن هذا السؤال المشؤوم صك تبرئة كل النظم والحكومات التي تلت تحقيق الاستقلال السياسي من مسؤولياتها عن تعثر التنمية والتقدم وترسيخ التبعية والتخلف. بل انه صرف للنظر عن رؤية سليمة لعيوب مجتمعاتنا التي تعطل قدراتها وتهدر بعض امكاناتها. ان شعر ابي القاسم الشابي يلح عليّ كلما سمعت هذا السؤال:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

(عن «الاهالي» ٩٢/٣/٢٥)

قانون مسنون لصالح المستوطنين

● بقلم: نهاد جدعون ●

● كشفت «العدالة الدمقراطية» في دولة اسرائيل عن عورتها القانونية المتطرفة والمتحازة الى اجنحة اليمين المتطرف. فالاحداث الدموية وجرائم القتل، التي حدثت في بحر هذا الشهر الدامي كانت محفزا سريعا لأن تبلور احزاب اليمين مشروع قانون، وتضغط على الكنيست للتصديق والموافقة عليه.

ان هذا القانون يجيز لكل مستوطن اسرائيلي الضغط على زناد المسدس او الكلاشنيكوف او قذيفة صاروخية او قنبلة موقوتة، وقتل كل فلسطيني من الاراضي المحتلة يحمل في يده حجرا. وحسب هذا القانون، مثلا، يحق لكل مستوطن اسرائيلي ملاحقة قاذفي الحجارة اينما كانوا واينما وجدوا، واطلاق وابل من الرصاص عليهم، وقتلهم تحسبا من عودتهم في الأخرة..

لا شك ان قانونا منصوصا كهذا يزيد من مظاهر العداء والحقد وصنوف الاضطهاد والازدراء والعنف بين الشعبين. فهذا القانون لا يمنع قاذفي الحجارة من رمي الحجارة على المستوطنين بل يحثهم على رمي المزيد من الحجارة وعلى مزيد من سفك الدماء.

قد يقال ان هذا القانون يحافظ على الأمن والنظام. اي امن واي نظام هذا الذي يجيز لأناس كالمستوطنين اطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة! وهل هؤلاء المستوطنين مسؤولون عن الأمن والنظام في الدولة كي يباح او يباح لهم قتل روح انسانية.

ان احزاب اليمين القابضة على زمام امور الدولة هي الاحزاب الخطرة على الأمن العام، لأنها تمس بالعدالة القائمة في كل فرصة مواتية لها، وباللذات عند ازدياد حوادث القتل، وتبحث في التدابير الشيطانية التي تتخذها ظانة انها ستمنع في المستقبل تكرار وقوع الحوادث الدموية بين ابناء الشعب اليهودي.

ان جريمة القتل التي نفذها الشاب الفلسطيني في يافا، هي جريمة مؤلمة بحق الشعبين اليهودي والعربي، فالقاتل الذي هاجم وذبح اكثر من عشرين شخصا لم يفرق بين يهودي وعربي. والادهى من ذلك ان مجموعة من اليهود المتطرفين اخذوا يهتفون بأصوات مجلجلة: «الموت للعرب». لماذا الموت للعرب، لماذا لا تهتفون الموت للقتلة، للوحوش، للأوباش، لمصاصي الدماء، لكل من تسول له نفسه قتل الابرياء من كلا الشعبين. لماذا لا تهتفون مع دعاة السلام الموت للاحتلال، للاستيطان، للارهاب، للعنف لسفك الدماء..

الى متى سنظل نتألم ونصرخ لفداحة المصيبة، والى متى سنظل في دوامة الثأر والانتقام..

لقد سقط في حرامة الموت ضحايا ابرياء من ابناء الشعبين، فالموت لا يفرق بين يهودي وعربي. فقد يجزع بعض الناس من الموت كلما ذكروا انهم ملاقوه يوما من الايام، ويجزع البعض اذا هدده الموت وطرق عليه الباب. واناس لا يخافون الموت اذا دهمهم لكنهم يتألمون ويصرخون لفداحة المصيبة.

وغيرهم لا يتألم من الموت ويظهر جلدا خارقا للعادة. فاذا وقفنا عند هذه الفئة، وحللنا دوافعهم النفسية نجد ان قلوبهم مهجة من اليأس، الذي يدفعهم ويحثهم على القتل وسفك الدماء، فهم يظنون ان حريتهم ستحقق عن طريق المغامرات الجهنمية الوحشية، وان روحهم سترفرف بجناحيها في الجنة الموعودة..

المخرج الفلسطيني عمر القطان

● تتمة من صفحة ٧ ●

● وهل كنت تختار موضوعات افلامك بحرية تامة ام انك كنت تتوجه لتناول قضايا معينة تناسب المجتمع والعقلية الاوروبية وكيف نشأت فكرة (احلام في فراغ) اول اعمالك بعد التخرج؟

- لم يفرض علي موضوع بعينه في اثناء الدراسة الاكاديمية لأن جزءا من تقييم العمل يوضع على اساس الموضوع او القضية التي يختارها المخرج واسلوب اقتحامه لها.. ولكن نظرا لأنني كنت طالبا في معهد بلجيكي واساتذتي اوروبيون كان علي ان اخاطبهم بلغتهم واقدم لهم افلاما يفهمونها وتعبر عما يعيشونه من احداث وظروف بعيدة عن واقع مجتمعاتنا الاوروبية.. وفي الوقت نفسه كنت ادون في اثناء زياراتي السنوية في العطلات والاجازات الدراسية لمصر ولبنان والكويت والاردن وسوريا انطباعات ومشاهدات وافكارا تصلح للاعمال الدرامية القصيرة ومن بينها فكرة عمل يتعرض للحركات الاسلامية في الاردن وهو ما تطور تدريجيا ليصبح (احلام في فراغ) الذي استغرق الاعداد له عاما كاملا قمت خلاله بزيارة الاردن ثلاث مرات..

● ولكن فيلمك (احلام في فراغ) تعرض لاكثر من قضية من بينها الحركات الاسلامية وحرية المرأة العربية والحرب العراقية الكويتية فكيف حدث هذا التفريع وهل كان في مصلحة الفيلم ام ضده؟

- عندما زرت الاردن في شهر حزيران (يوليو) من عام ١٩٩٠ كان الموضوع المسيطر علي هو الحركات الاسلامية وبحثت طويلا عن عائلة اردنية عادية جدا تتكون من مجموعة افراد متناقضين يمثلون مختلف الاتجاهات السائدة حاليا في وطننا العربي على المستويين الديني والسياسي، وطال بي البحث بلا نتيجة.. وقبل عودتي الى لندن بيومين اتصلت ببطلة فيلمي (ام محمود) التي بهرتني ببساطتها وتلقائيتها وصدقها ومعاناتها كامرأة فلسطينية عربية تعيش واقعا متناقضا يجهض احلامها ويعتقلها خلف اسوار من الممنوعات باسم الدين والعادات والتقاليد..

● بعد مشاهدتك للفيلم في صورته النهائية، هل كانت لك تحفظات عليه وما هي بصراحة؟

- اتذكر دائما مقولة المخرج الفرنسي العالمي جان لوك جودار الذي قال ان الفنان لا يتعلم الا عندما يسأل نفسه بعد مشاهدة عمله عن الشكل الانسب الذي كان يمكن ان يقدمه من خلاله لتتفجر التساؤلات والتصورات.. وقد عرفت على الاقل ما هي عيوبي ونقاط ضعفي سواء في الصياغة للسيناريو ام التكتيك وسأحرص على تلافيها عملا بعد اخر.. عندما انتهيت من التصوير عرضت الفيلم على صديقي المخرج ميشيل خليفي ومجموعة من الاصدقاء لاستطلاع ارائهم فكان تحفظهم على النهاية التي كانت قاتمة ولا تعطي للمشاهد اي امل في الغد واقترحوا علي اعادة عمل مونتاج بهدف تغيير النهاية وكانوا على صواب لإنه ليس من حقي كمبدع ان اغلق الابواب في وجوه الآخرين..

● هل هناك مشروعات جديدة في مرحلة التحضير وهل ستكون تسجيلية ام روائية؟

- الفيلم الروائي امل وخطوة جريئة لم يحن وقتها بعد لأنني بحاجة لمزيد من الخبرة الفنية والحياتية والتمكن من مفرداتي وادواتي كمخرج قبل التصدي لها لذلك سأستمر باذن الله في تقديم الافلام التسجيلية وامامي ثلاثة مشروعات عن تاريخ البحر الابيض المتوسط من خلال المطبخ، وسرقة الآثار القديمة في لبنان وهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

الاستعانة بالقوات المسلحة لتنظيم الانتخابات التشريعية القريبة في ايران

● طهران - و.ص.ف - أعلنت وزارة الداخلية الايرانية، امس الاحد، انه ستتم الاستعانة بالقوات المسلحة في تنظيم الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في العاشر من نيسان الجاري.

وقالت الوزارة، في بيان بثته اذاعة طهران، ان مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، الذي يتولى ايضا منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة «وافق على استخدام القوات المسلحة ومعداتها الجوية يوم الانتخابات».

واضافت الاذاعة ان نحو ستين مروحية وطائرة ستقوم «بجمع الاصوات في المناطق التي يصعب الوصول اليها».

ويتنافس ٢٠٦١ مرشحا على المقاعد البرلمانية البالغ عددها ٢٧٠ مقعدا في هذه الانتخابات الرابعة منذ قيام «الثورة الاسلامية» في العام ١٩٧٩ والاولى منذ وفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية الامام الخميني في الثالث من حزيران ١٩٨٩.

وسيتمكن من المشاركة في التصويت نحو ثلاثين مليون شخص من ذكور واناث اتموا الخامسة عشرة من اعمارهم من اصل العدد الاجمالي للسكان المقدر بستين مليون نسمة. اما النظام الانتخابي المتبع فهو النظام الاكثري في دورتين.

رائحة «حشيشة الكيف» تفوح امام مقر الحكومة السويسرية!

● برن - و.ص.ف. - فاحت رائحة حشيشة الكيف في برن في ساحة القصر الفدرالي، مقر الحكومة والبرلمان السويسريين، بمناسبة قيام تظاهرة تأييداً لتشريع زراعة القنب الهندي نظمها اتحاد الهواة السويسريين للقنب.

وشارك في التظاهرة حوالي ٢٠٠ شخص تلبية لنداء الاتحاد من اجل «اعلان السلام» في برن. ووزعت مجاناً سيجارتان من القنب يحظرهما القانون.

ويدافع اتحاد الهواة السويسريين للقنب، الذي يكافح من اجل حرية تسويق «هذه المادة غير الضارة»، عن الاستخدامات الاخرى لهذه النبتة مثل صناعة الورق والاقمشة ومواد البناء وحتى المحروقات. وقال الاتحاد ان السماح بزراعة القنب في سويسرا من شأنه ان يوفر مبالغ كبيرة من المال تنفق حالياً من اجل دعم بعض المواد!

في خطاب اختتامي لمؤتمر الشبيبة الشيوعية في كوبا:

كاسترو: نحن اليوم أقل خوفا من الخطر الامريكي رغم غياب الاتحاد السوفييتي

● «لا تنازلات للرجعية والامبريالية، والاشتراكية هي النظام الاكثر نبلا وعدلا وكرامة» ●

● هافانا - اختتم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو المؤتمر السادس لاتحاد الشبيبة الشيوعية بخطاب طويل اكد فيه مجددا التزام كوبا بالشيوعية.

وامام ١٥٠٠ مندوب وبحضور راوول كاسترو، احد المسؤولين الرئيسيين في البلاد، ردد كاسترو عبارات منها «لا تنازلات للرجعية وللامبريالية»، و«شرف ان يكون المرء شيوعيا»، و«الملكية الخاصة لوسائل الانتاج لا يمكن الدفاع عنها»، و«السوق الحرة للمزارعين خطأ»، و«الاشتراكية هي النظام الاكثر نبلا وعدلا وكرامة».

وخلافا للمؤتمر الخامس الذي عقد قبل خمس سنوات تميز المؤتمر السادس بدعم اتحاد الشبيبة الشيوعية والتزامه الملموس بالمخططات الاقتصادية الهادفة الى اخراج البلاد من الازمة.

وجاءت اعادة انتخاب روبرتو روباينا في منصب السكرتير الاول لاتحاد الشبيبة وروبرتو غارسيا في منصب السكرتير الثاني لتؤكد الاستمرارية داخل القيادة الوطنية التي خفض عددها الى ٢٦ عضوا من بينهم تسعة اعضاء جدد.

وكان روبرتو روباينا (٣٦ عاما) الملقب بـ «روبرتيكو» انتخب عضوا في المكتب السياسي الكوبي في المؤتمر الرابع الذي عقده الحزب في تشرين الاول الماضي. وقد ثبت نفسه كمسؤول رئيسي عرف كيف يغير اسلوب منظمة تتوجه الى غالبية السكان في البلاد الذين لا تتجاوز اعمارهم الثلاثين ويشكلون ٥٤ في المئة من مجمل السكان.

واكد كاسترو في خطابه ان البلاد تناضل من اجل البقاء بعد انهيار الجانب الاشتراكي في اوروبا الشرقية وتفتت الاتحاد السوفييتي، شريكه الرئيسي طوال ٣٠ عاما.

وبهذا خرج الزعيم الكوبي عن صمت استمر اشهرا عدة حول موسم السكر الذي يحتل المرتبة الاولى في الصادرات الكوبية. وقال ان السكر «في تراجع» بسبب النقص في موارد الطاقة والمخصبات الزراعية وقطع الغيار في معامل معالجة السكر. وقال ان كوبا اشترت هذا العام مليون طن من النفط من روسيا بدلا من ١٣ مليونا تلقتها في العام ١٩٨٩.

وعلى رغم القيود ظلت الاولويات الاقتصادية على حالها واولها الخطة الغذائية التي كانت احد المواضيع الرئيسية في المؤتمر كون عشرات الآلاف من الشبان يعملون في الحقول.

واثار كاسترو موضوع الولايات المتحدة وقال «حين كان الاتحاد السوفييتي موجودا لم نكن خائفين في مواجهة الخطر الذي يشكله العدو الامريكي.. ونحن اليوم اقل خوفا في غيابه». وكان المؤتمر افتتح في احد خنادق الدفاع المئة التي يجري تشييدها حاليا في البلاد. وقدم هذا الامر على انه تأكيد لاستعداد كوبا للمقاومة.

وبعد محاولة جديدة قامت بها محطة «تي في مارتي» التلفزيونية (محطة ناطقة بالاسبانية تمولها الادارة الامريكية) للدخول الى منازل الكوبيين ألمح كاسترو الى ان كوبا ربما بدأت تبث برامج تلفزيونية في اتجاه الولايات المتحدة. وقال «سنقوم نحن ايضا باعلامهم».

اخيرا تحدث مندوبون عديدون عن تحد ايديولوجي كبير يواجهه الشباب. وقالوا ان هذا التحدي يواجهه الطلاب الكوبيون الذين يتابعون دروسهم في الاتحاد السوفييتي السابق. وقرر المؤتمر بمبادرة من فيدل كاسترو توجيه رسالة تهنئة الى الطلاب هناك الذين يدافعون عن الثورة الكوبية.

على ذمة «صاندي تايمز»

ويني مانديلا ستعتزل العمل السياسي في وقت قريب



● لندن . و.ص.ف - كتبت صحيفة «صاندي تايمز»، أمس الاحد، ان نلسون ويني مانديلا سينفصلان بعد اتهامات جديدة وجهت الى زوجة الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن «اعضاء رفيعي المستوى في المؤتمر الوطني الافريقي» أن «نبأ الانفصال سيعلن رسميا في وقت قريب».

واضافوا ان ويني مانديلا «ستستقيل من المؤتمر الوطني الافريقي وستعتزل العمل السياسي».

وقالت ان المتحدثة باسم المؤتمر الوطني الافريقي، جيل ماركوس، رفضت التعليق على الامر.

ونقلت «صاندي تايمز» عن المصادر ذاتها ايضا ان كسوليسوا فالاتي، المعاونة السابقة لويني مانديلا التي اتهمت رسميا مع هذه الاخيرة في العام الماضي بالتورط في خطف اربعة فتيان من سويتو وضربهم، اعترفت لاعضاء في المؤتمر الوطني الافريقي بانها كذبت خلال المحاكمة في محاولة لمنع ادانة زوجة مانديلا.

واطلق سراح الامرأتين بكفالة في انتظار استئناف الحكم الصادر في حقهما بالسجن لمدة ست سنوات بعد خطف اربعة فتيان ولتواطئهما في سوء المعاملة التي تعرض لها هؤلاء. وما لبث احد الفتيان، الذي يدعى ستومبي موكيتسي سيبي، ان توفي متأثرا بالضرب الذي تعرض له على ايدي حراس ويني مانديلا.

ونقلت «صاندي تايمز» عن مصادر المؤتمر الوطني الافريقي ان نلسون مانديلا هو الذي طلب شخصيا من زوجته الانسحاب من السياسة.

واعتبرت الصحيفة انه «يبدو من غير المرجح ان يطلق نلسون مانديلا زوجته». ونقلت عن المصادر ذاتها وانه يشعر بانه مسؤول عنها وهو يحتفظ بها وكأنها ابنته المقهورة التي تعيش على هواها».

تشارلز برونسون يعود بقوة الى السينما

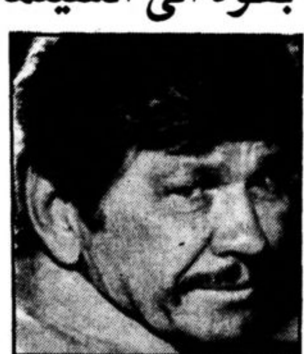
● كونياك (فرنسا) - «و.ص.ف.» - أعلن الممثل الامريكي تشارلز برونسون في مهرجان كونياك للفيلم البوليسي أنه سيصور فيلماً جديداً في أيار المقبل وأنه وقع على ثلاثة عقود لتصوير ثلاثة افلام اخرى.

وكان برونسون نجم المهرجان العاشر للفيلم البوليسي الذي اختتم يوم السبت في كونياك (غرب فرنسا). واوضح في مؤتمر صحفي ان تصوير فيلمه الجديد سيتم في فرجينيا او في وايومينغ. ورفض القول من سيكون المخرج وما هو الموضوع او العنوان.

وكان برونسون عاد الى الشاشة الكبيرة في العام الماضي مع دور قصير في فيلم «ذا انديان رانر» لشون بن وذلك بعد عامين توقف خلالهما عن العمل بسبب مرض زوجته جيل ايرلاند ووفاتها. وقال عن هذا الدور «اردت العودة تدريجياً الى السينما وبما ان لدي الكثير من التقدير لشون بن وافقت على الدور. انني سعيد لانني مثلت في هذا الفيلم» الذي عرض في العام الماضي في مهرجان «كان» الدولي.

ورداً على سؤال حول «تغيير صورته» السينمائية كونه قام في «ذا انديان رانر» بدور انسان «ضعيف» مختلف عن ادواره التقليدية كقاتل شرير او كبطل يفرض الحق بوسائله الخاصة قال برونسون انه من الافلام الجديدة التي يستعد لتصويرها هناك بعض الافلام التي ستعطيه ادوار تشويق.

لكنه اضاف «ومع تقدمي في السن من الطبيعي ان ابتعد عن هذا النوع من الادوار».



● تشارلز برونسون ●

من جهة اخرى لم يظهر الممثل الامريكي اي قلق ازاء تراجع السينما لمصلحة الفيديو. وقال ان «الامر يتعلق بالسن.. فحين نكون في عمر اقل من ٣٥ و ٤٠ نحب الخروج والذهاب الى السينما مع الاصدقاء، بعدها نفضل الراحة.. هناك جمهور لكل وسيلة عرض».

وافاد برونسون من المناسبة ليؤكد مشاعره العدائية تجاه نقاد السينما. وقال ان «الفيلم دولاب المخرج محوره والممثلون مطاطه والفنيون قضبانه والنقاد كل الحصى التي يلتقيها هذا الدولاب في طريقه»!

أخيراً قال الممثل الامريكي انه مستعد للعودة الى فرنسا لتصوير افلام اذا ما عرض عليه سيناريو جيد. وسبق لبرونسون ان صوّر قبل بضع سنوات في فرنسا فيلم «لو باساجيه دولابلوي» (المار تحت المطر).

بحثاً عن حل سلمي بين ليبيا والدول الامبريالية

اللجنة العربية السباعية تعقد اجتماعاً استثنائياً في القاهرة

● تونس – و.ص.ف. – اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امس الاحد، ان اجتماعاً استثنائياً لـ «لجنة السبع» التي كلفتها جامعة الدول العربية متابعة القضية الليبية ستعقد غداً (الثلاثاء) اجتماعاً في القاهرة بناءً على اقتراح من تونس.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس التونسي اثار، امس الاحد، مسألة عقد هذا الاجتماع مع وزير خارجيته الحبيب بن يحيى الذي قدم اليه نتائج المساعي الاخيرة التي قامت بها تونس بحثاً عن حل سلمي للازمة بين ليبيا من جهة وواشنطن ولندن وباريس من جهة اخرى.

وتتألف «لجنة السبع» التي انشئت في آذار الماضي من مصر وسوريا ودول اتحاد المغرب العربي الخمس (الجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا وتونس).



● زين العابدين بن علي ●

أمس واليوم:

الايطاليـون ينتخبـون (٦٣٠) نائبـا في البرلمان و(٣١٥) عضوا في مجلس الشيوخ

● روما – و.ص.ف – توجه الايطاليون، أمس الاحد، الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٦٣٠ نائبا و٣١٥ عضوا في مجلس الشيوخ من بين مرشحي ٥١ حزبا.

وستظهر هذه الانتخابات ما اذا كان ائتلاف الوسط واليسار الحاكم بقيادة الحزب الديمقراطي المسيحي قادرا على المحافظة على الغالبية التي حصل عليها في انتخابات سنة ١٩٨٧ حين جمع ٥٣.٦ بالمئة من اجمالي اصوات الناخبين.

ودعي لانتخاب النواب اليوم ٤٧ مليونا و٤٦٥ الفا و٩.٧ من الايطاليين الذين لا تقل اعمارهم عن ١٨ عاما بينهم ٦٥٣ الفا و٩١٨ ينتخبون للمرة الاولى بينما يبلغ عدد المدعوين منهم للمشاركة ايضا في انتخاب اعضاء مجلس الشيوخ، اي الذين لا تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما، ٤١ مليونا و١٦٩ الفا و٨١٩ شخصا.

وتجري الانتخابات وفق نظام التمثيل النسبي في ٨٨ الفا و٦٥٤ مكتبا اعتبارا من الساعة السابعة من صباح أمس الى العاشرة مساء ومن الساعة السابعة من صباح اليوم الاثنين الى الثانية من بعد الظهر. ولا يتوقع اعلان النتائج الرسمية قبل غد الثلاثاء.

ويتولى حفظ النظام في مكاتب الاقتراع ٢٨ الف عسكري. وقدرت وزارة المالية تكاليف الانتخابات بما لا يقل عن ٥٨٠ مليون دولار.

ويتنافس على مقاعد مجلس الشيوخ ثلاثة الاف و٦٠٠ مرشح (بينهم ٢٦٥ امرأة) فيما يتنافس على مقاعد مجلس النواب تسعة الاف و١٥٠ مرشحا (بينهم الف و٥٩٠ امرأة) من اقطاب الاحزاب الكبرى مثل الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي والحزب الديمقراطي لليسار (الحزب الشيوعي سابقا) ولكن ايضا من ذوي النزوات المختلفة وعددهم لا يستهان به.

ويطمح كل من الحزب الديمقراطي المسيحي (٤٣.٣ بالمئة من الاصوات في انتخابات ١٩٨٧) والحزب الاشتراكي (١٤.٣ بالمئة) والحزب الليبرالي (٢.١ بالمئة) والحزب الاشتراكي الديمقراطي (٢.٩ بالمئة) الى الاستمرار في الحكم معا.

وسيكون البرلمان المقبل الحادي عشر منذ ميلاد الجمهورية في عام ١٩٤٦.

الأمير أندرو غاضب حيال الطريقة التي تعامل بها زوجته سارة!

* مصادر مقربة من الأمير: «أندرو عزيز النفس ولا يريد ان يرى زوجته موضع نميمة» *

● لندن – كتبت صحيفة «صانداي تايمز» ان الامير اندرو، دوق يورك والابن الثاني لملكة انكلترا، غاضب ومضطرب حيال الطريقة التي عامل بها مسؤولون في قصر بكنغهام زوجته سارة بعد اعلان انفصالهما في التاسع عشر من آذار الماضي.

وقالت الصحيفة البريطانية ان دوق يورك ودوقته اتخذا القرار الذي لا سابقة له في اللجوء الى اختصاصي في الاتصالات، ديفيد ماكدونوغ، للاهتمام بكل اعلان مقبل يتعلق بحياتهما المشتركة بدلاً من القسم الصحافي في القصر.

ويأتي غضب الامير اثر تعليقات ادلى بها في النهار نفسه لاعلان انفصال الزوجين السكرتير الصحافي للملكة، تشارلز انسون، واوردها صحفي من هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي». وانتقد انسون في تصريحاته هذه تصرف دوقة يورك و«استعداداتها القليلة لاتباع حياة رسمية وملكية». وما لبث انسون ان قدم اعتذاراته الى الملكة والدوقة.

ونقلت الصحيفة عن اصدقاء الدوق ان اندرو تاعس بسبب الكراهية التي تعامل بها زوجته. وقال مصدر قريب من اصدقاء الزوجين ان «الانطباع الذي يعطيه النظام القائم هو ان هناك ابتهاجاً لرؤيتها في حال سيئة. وقد يمكن القول ان هناك حملة منظمة من قبل النظام لاهانتها. ان الدوق لا يوافق على ذلك ابداً وكل ذلك يجعله في حالة غضب».

واضافت الصحيفة ان «الدوق رجل عزيز النفس ولا يريد ان يرى زوجته موضع نميمة.. يجب ان يحصل كل شيء في تكتم وكرامة».

ومن جهة اخرى نشرت «صانداي تايمز» مقابلة للكونت سبنسر، والد اميرة غال، ينتقد فيها دوقة يورك «الطائشة» التي «اذلت العائلة المالكة منذ وصولها».

وكان الكونت توفي الاسبوع الماضي ولم يشأ ان تنشر هذه المقابلة وهو على قيد الحياة. وقال فيها ان سارة «هي من النوع الذي يمزح ويغني مع اي كان وهو امر ليس فيه اي عيب الا اذا كنت من افراد العائلة المالكة».

الجنرال روتسكوي يدعو الى استقلال «جمهورية الدنيستر»

● تيراسبول (مولدوفا) – و.ص.ف. – دعا نائب الرئيس الروسي، الجنرال الكسندر روتسكوي، امس الاحد، في تيراسبول الى استقلال «جمهورية» الدنيستر التي اعلنت من جانب واحد. والدنيستر منطقة في مولدوفا تقطنها اغلبية من الناطقين بالروسية.

واعلن الجنرال روتسكوي، الذي كان يخاطب الاف الناس المتجمعين امام مقر «برلمان الجمهورية»: «ان جمهورية الدنيستر موجودة وستعيش».

واضاف وسط تصفيق الجماهير التي هتفت له «شكراً» انه راغب في «ان يحصل شعب جمهورية الدنيستر على استقلاله وان يعمل في سلام».

واعلن نائب الرئيس الروسي ايضاً ان الرئيس المولدوفي، ميرسيا سنيغور، رفض ان يتحادث معه هاتفياً. وقال انه سيعود الى موسكو مباشرة من دون المرور بشيسيناو عاصمة مولدوفا خلافاً لما اعلن سابقاً.

وتساءل «لماذا يقلق المولدوفيون من وجودي هنا. لقد جئت الى هنا لانه مقر القيادة العامة للجيش الرابع عشر لان هناك استفزازات واولئك الذين يرتكبون اعمال نهب ولصوصية يجب ان يعاقبوا على افعالهم».

وقد اعلنت سلطات مولدوفا امس الاحد «احتجاجاً شديد اللهجة» على زيارة نائب الرئيس الروسي لتيراسبول وقال انها «مساعدة صريحة للانفصاليين وبالتالي رفض لخطة السلام التي طرحتها مولدوفا».

ودعا الجنرال روتسكوي ايضاً مؤتمر نواب روسيا الذي سيجتمع في موسكو اعتباراً من اليوم الاثنين الى «اثارة مسألة الجيش الرابع عشر ليتمكن من التدخل للفصل بين القوتين المتقاتلتين».

وقد وصل نائب الرئيس الروسي الى تيراسبول صباح امس قادماً من سيمفروبول (القرم) حيث اكد ان القرم يجب ان تعود الى اتحاد روسيا وليس الى اوكرانيا.

رياضة

بطولة ايطاليا: ميلان اكتسح سمبدوريا ويوفنتوس خسر امام تورينو

● روما – زاد الفارق بين ميلان ومنافسه الوحيد على بطولة ايطاليا في كرة القدم يوفنتوس من اربع نقاط الى ست نقاط في ختام المرحلة السابعة والعشرين وبات تتويج الاول مسألة وقت لا اكثر. ذلك ان ميلان قدم عرضا هجوميا رائعا فاكتسح ضيفه سمبدوريا حامل اللقب في حين سقط يوفنتوس امام تورينو في «دربي» مدينة تورينو.

وتميزت المرحلة بوفرة الاهداف التي بلغ عددها ١٩ هدفا وبفعالية اللاعبين الاجانب الذين كانت حصتهم ١٧ هدفا. ورفع مهاجم ميلان الهولندي ماركو فان باستن رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٢٢ هدفا.

على ملعب سان سيرو امام ٧٠ الف متفرج وتحت وابل المطر تقدم ميلان في الشوط الاول على سمبدوريا بهدف سجله الهولندي فرانك رايكارد في الدقيقة ٣٤. وبعدما اضاف البيريفو ايفاني الهدف الثاني في الدقيقة ٥٤ انهار سمبدوريا وخصوصا بعدما طرد الحكم ماوريتسيو موغيغي مدافع سمبدوريا الكرواتي جوزف كاتانتش.

ثم سجل فان باستن ودانيال ماسارو هدفين اخرين في الدقيقتين ٦١ و٨١ ونجح جيانلوكا فيالي في الحفاظ على ماء وجه سمبدوريا فهز شباك ميلان في الدقيقة ٨٣ قبل ان يضيف ديميتريو البرتيني الهدف الخامس الاخير للفريق المضيف في الدقيقة ٨٨.

واذا تعزز مركز ميلان في الصدارة فان سمبدوريا هبط من المركز الخامس الى المركز الثامن.

وسجل المهاجم البرازيلي والتر كازاغراندي في الدقيقتين ٦٦ و٧٢ الهدفين اللذين فاز بهما تورينو على جاره يوفنتوس. وبقي تورينو رابعا لان نابولي فاز بدوره على ضيفه روما (٢:٣). واضاع روما فوزا كان يمكن ان يصعد به الى المركز السادس باعتبار انه سجل هدفين بواسطة الالماني فولر (٨) وجيانيني (١٧) قبل ان يحرز نابولي اهدافه في الشوط الثاني عن طريق سيلنزي (٤٧) والبرازيلي كاريكا (٥٥) وزولا (٧١).

وفاز جنوى على فيرونا بهدف للبرازيلي برانكو (٢٢) وفوجيا على كريمونيزي بهدفين لسينوريني (٢٣) والروسي كوليفانوف (٤٩) وفيورنتينا على اتالانتا بثلاثة اهداف لاورلندو (٣٥) والارجنتيني باتيستوتا (٤٥ و٩٠).

وفاز ايضا لاتسيو على باري بثلاثة اهداف للالماني ريدله (١٨) ومهاجم الاوروغواي روبن سوزا (٢١ و٥١) مقابل هدف واحد لتشوركي (٣٥).

وتعادل بارما وكالياري (١:١). سجل للاول الموستعيني (٤٣) وللثاني لاعب الاوروغواي هيريرا (٧).

وخسر اسكولي امام انترناسيونالي (٢:١). سجل للخاسر الالماني بيرهوف (١٣) وللفائز الالماني كلينزمان (٢٥ و٧٥).

وهنا ترتيب فرق الصدارة: ١) ميلان ٤٥ نقطة ٢) يوفنتوس ٣٩ نقطة ٣) نابولي ٣٤ نقطة ٤) تورينو ٣٢ نقطة ٥) انترناسيونالي ٣١ نقطة.

كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري: الحرية اخرج الترجي بركلات الترجيح

● تونس – و.ص.ف – خرج الترجي التونسي من الدور الاول لكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم بعدما خسر بركلات الترجيح امام الحرية كوناكري الغيني (٥:٤)، امس الاحد، على ملعب المنزه في تونس.

وقد فاز الترجي في مباراة الاياب بهدفين سجلهما بن ناجي (ركلة جزاء) والحمروني في الدقيقتين الاولى و٤٤ وهي النتيجة التي فاز بها الحرية في مباراة الذهاب في كوناكري.

كأس انكلترا: سندرلاند يواجه ليفربول او بورتسموث في مباراة القمة

● لندن – و.ص.ف – حقق سندرلاند، صاحب المركز الحادي والعشرين في بطولة انكلترا للدرجة الثانية، المفاجأة ففاز على نوريتش بهدف سجله الايرلندي الدولي جون بيرن في الدقيقة ٣٤ من اللقاء الذي اقيم، امس الاحد، على ملعب هيلزبره في مدينة شيفيلد في حضور ٤٠ الف متفرج وتأهل الى المباراة النهائية لكأس انكلترا في كرة القدم حيث سيواجه ليفربول او فريق الدرجة الثانية بورتسموث في ٩ ايار المقبل على ملعب ويمبلي في لندن.

وسبق لسندرلاند وهو من اندية شمال شرق انكلترا ان احرز الكأس عامي ١٩٣٧ و١٩٧٣. لكنه يصارع حاليا على البقاء في الدرجة الثانية ولم يسجل اكثر من فوز واحد في مبارياته الثماني الاخيرة فيها.

وعلى ملعب نادي الارسنال «هايبيري» في لندن امام ٤١ الف متفرج تعادل ليفربول وبورتسموث (١:١) بعد وقت اضافي، امس الاحد، ايضا في الدور نصف النهائي في لقاء غني بالفرص الضائعة والانذارات (ستة انذارات). وستعاد المباراة في ١٣ نيسان على ملعب نادي استون فيلا «فيلا بارك» في برمنغهام.

وسنحت للفريقين فرص كثيرة (راش ومكمانامان وبارنز وتوماس من ليفربول واندرتون وماكلوغلين ونيل وكلارك من بورتسموث) تألق حارسا المرمى بروس غروبيلار والن نايت وكذلك المدافعون في ابعادها وخصوصا الكرة التي سددها كولن كلارك وابعدها ستيف نيكول عند خط مرمى ليفربول تماما.

واضطر ليفربول الى اشراك فينيسون مكان ديفيد باروز في الدقيقة ٤٦ وكذلك مايك مارش مكان راي هاوتون في الدقيقة ٨٧ بداعي الاصابة. وعندما اصيب ستيف مكمانامن في الدقيقة ١٠٤ اضطر ليفربول الى اللعب بعشرة افراد لاستنفاده التغييرين.

وفي الدقيقة ١١٠ سجل الجناح دارين اندرتون (٢٠ عاما) الذي يسعى ليفربول الى ضمه منذ مطلع الموسم هدف بورتسموث اثر تمريرة من وارين نيل ولاحت لفريقه فرصة الوصول الى المباراة النهائية للمرة الاولى منذ العام ١٩٣٩. غير لاعب الوسط الايرلندي روني ويلان سجل هدف التعادل لليفربول في الدقيقة ١١٦ بعدما تابع كرة سددها جون بارنز من ركلة حرة وارتدت اليه من القائم.



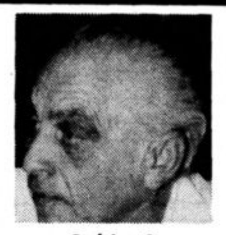
الاثنين ٦ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت أمس

«المشتركة» تطالب باعلان اضراب عام اذا لم يتم

تقدم في قضية اتفاقيات العمل خلال (١٤) يوما!

● الاجتماع يقرر اتخاذ اجراءات عديدة بما فيها الاضراب الجزئي في حال استمرار المماطلة في توقيع اتفاقيات العمل ●



● هيرفيلد ●


● غونين ●



● كيسار ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم امس الاحد، جلسة لها. وكان على جدول الاعمال، الذي طرحه السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، نقطتان للبحث: اتفاقية العمل الجماعية لسنوات ٩٢ – ٩٣، ومناقشة بيان مراقب الهستدروت لسنة ١٩٩١.

وقدم ممثل الليكود، يعقوب شماي، اقتراح كتلته لجدول الاعمال والذين تضمن بحث الاضراب في كوبات حوليم الناتج عن عدم نقل اموال العمال لصناديق التقاعد. واتهم المسؤولين عن ذلك بانهم قاموا بعمل جنائي، وطالب باقالة مدير عام كوبات حوليم على خلفية الازمة والتجاوزات التي تتم في ادارة عمل صندوق المرضى.

وحول عمل واستنتاجات اللجنة التي فحصت سير اعمال اللجنة التنفيذية تساءل شماي: لماذا لا يعمل بموجب توجيهات وقرارات هذه اللجنة؟ وطالب بأن تعطى لاعضاء اللجنة التنفيذية صلاحية الدخول لاقسام هذه اللجنة لفحص الامور.

وعن كتلة مهام تحدث متير تصبان فطالب بان تبحث اللجنة التنفيذية موضوع وقف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وذلك بسبب «فشل الحكومة في استيعاب هؤلاء المهاجرين». ومن مظاهر هذه الازمة عدد تصبان الادوار الطويلة امام مكاتب العمل، ووجود العديدين من المهاجرين الذين يعملون في غير مهنهم. كذلك ظاهرة اولاد المهاجرين الذين يجمعون الاكل من مزابل الاسواق، واستغلال المهاجرين بشكل مهين، كأيد عاملة رخيصة تحت الحد الادنى للاجور وحذر من امكانية وصول عدد العاطلين عن العمل الى ٣٠٠ الف.

كما طالب تصبان اللجنة التنفيذية بأن تستعد الهستدروت لكل طارئ اذ ان المجتمع الاسرائيلي يمر بحالة من التمزق الرهيب نتيجة المنافسة القاسية على اماكن العمل بين عمال قدامى وجدد، ويهود وعرب.

ثم قدم بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة، اقتراحات القائمة للبحث وهي وضع عمال همشكيم، والتمييز ضد النساء، والازمة في كوبات حوليم. وتوجه غونين اثناء طرحه اقتراحات جدول الاعمال الى مهام بان لا يقوموا باغلاق صحيفة «عل همشمار».

وقال غونين، انه لامر مهين ما قامت به ادارة كوبات حوليم اذ اخذت (٨٠) مليون شيكل تابعة للعمال واستعملتها لحاجاتها اليومية. واضاف ان هذا اجرام وطعن للصندوق من الخلف. وفي النضال ضد مشروع قانون اولمرت طالب غونين الهستدروت بالنضال من اجل سن قانون لمنع حدوث حالة مشابهة، والخروج من الازمة الحالية هو فقط في النضال لحل الازمة المالية في مؤسسة كوبات حوليم.

وفي تطرقه لمشكلة عمال همشكيم قال غونين ان هؤلاء هم شريحة ضعيفة من الناس – (٣٥٠٠) عامل. ويعمل في ادارة هذه المؤسسة (٣٥٠) عاملا يعملون على حساب العمال، يبتزونهم، ومعاشات هؤلاء العمال هي تحت الخط الادنى، والان تحاول ادارة هذه المؤسسة تقليص وطرد العمال بدل تقليص الجهاز الاداري الذي يبتزهم ويستغلهم.

وعن التمييز ضد النساء حيى غونين حركة «نعمت» التي اصدرت وثيقة عن التمييز ضد النساء. وتحدث عن الفوارق في الاجور للعمل المتساوي حيث وصل الفارق في الاجور نسبة ٣٠٪، وقال ان ٧٠٪ ممن يحصلون على تكملة دخل هم من النساء، و٤٠٪ من العاملين هم من النساء بينما نسبتهن من المديرين هي فقط ٩٪ لذلك طالب غونين اللجنة التنفيذية بان تعمل من اجل وقف التمييز ضد النساء واعطائهن المساواة.

ورد سكرتير الهستدروت كيسار على اقتراحات البحث فاعلن عن موافقته على طرح القائمة المشتركة حول وضع التمييز ضد النساء واعلن ان الهستدروت ستعمل على عقد جلسة مشتركة للجنة التنفيذية مع «نعمت» كذلك وافق على فحص عمل اللجنة التنفيذية الذي طرحه الليكود.

وحول قضية اضراب كوبات حوليم قال كيسار انه عندما علمنا بالوضع بدأنا بفحص الامكانيات لعدم تكرار هذه الظاهرة السيئة. رغم ان هناك مشكلة وضائقة مالية الا ان هناك ٢٠٠ الف عاطل عن العمل هم وابناء عائلاتهم يحصلون على كافة خدمات كوبات حوليم. وقال ان الحكومة لم تقدم للصندوق اي قرش انما اخذت منه (٧٠) مليون شيكل. كذلك قال كيسار ان كوبات حوليم تقدم الخدمات الصحية لـ (٣٥٠ – ٤٠٠) من المهاجرين رغم ان نسبة البطالة في اوساطهم هي ٤٠٪. وقال ان الحكومة تنتهج نهجا غير مسؤول تجاه موضوع الصحة. واقترح كيسار ان تقبل اللجنة التنفيذية ملاحظاته حول الموضوع وانزال اقتراحات المشتركة والليكود عن جدول الاعمال، وقبلت اللجنة باقتراحاته باغلبية (٧٢) مقابل (٣٣) صوتا. اما موضوع عمال همشكيم فقد قبل اقتراح المشتركة وتم نقله لجناح التنظيم المهني.

واثناء النقاش تحدث حاييم هابرفيلد فقال حول اتفاقيات العمل ان الهستدروت لم تنجح منذ ٩٢/١ في توقيع اتفاق مع الحكومة والمشغلين حول اتفاقيات العمل. وقال ان كل الامور التي كان يجب ان تعمل لتقليص البطالة لم يتم عملها مما اضر بالعمال وجعل الحكومة والمشغلين يقومون باستغلال الظرف اكثر. وقال هابرفيلد ان الحكومة والمشغلين يطالبون بتقليص الانجازات النقابية وسحق علاوة الغلاء التي ستسبب سحقا آخر للاجور خلال سنتين بنسبة ٨٪ الى ١٠٪ اضافة للسحق الموجود بنسبة ٤٪ في الصناعات الانتاجية. ويحاولون المس بحقوق العاملين الاخرى مثل الاذن السنوي والنقاهة، والاجر الاول والساعات الاضافية والورديات، وايام الاعياد وغيرها.

واعلن هابرفيلد ان الهستدروت لن توافق على ذلك، وقال ممنوع الانجرار وراء الرأي الذي ينص على ان جمهور العاملين لن يخرج للنضال، فهذا الامر سيء وغير صحيح وممنوع الرضوخ له. وردا على مثل هذه الطروحات قمنا بالاعلان عن نزاع عمل وحلبة الصراع سوف تنتقل للنقابات والمصانع ولجان العمال، وكل في موقعه فلا مفر من الدخول للمواجهة. وان التأجيل سيدخلنا في دوامة الانتخابات لذلك دعا هابرفيلد اللجنة التنفيذية بان تقر اعلان «نزاع عمل» واتخاذ الاجراءات اللازمة للوصول حتى الاضراب وذلك «حتى يحسبوا لنا حسابا».

ثم بدأ نقاش شارك فيه يعقوب شماي من الليكود فتساءل هل الهستدروت التي تطلب منا الموافقة على هذه الاجراءات ايديها نظيفة؟ ولماذا لم نسمع عن الذي جرى ويجري في كوبات حوليم وقال ان اعلان نزاع العمل جاء قبل اوانه وطالب الهستدروت بان تنظف يديها قبل ان تطالب الاخرين بالدفاع عن العمال!!

وعن كتلة مهام تحدث جيلوني وقال ان البطالة تتسع ووصلت اكثر من ١١٪ وان الحكومة استثمرت من الاستيطان من ٨ – ١٠ مليارات شيكل. وان اقوال «الاجور والاجيرين» هي اعداء للحكومة والمستغلين. وقال ان علينا المحافظة بكل ثمن على مستوى الاجور الحقيقية للعمال وذلك عن طريق المحافظة على نظام علاوة الغلاء الذي سينتهي قريبا، وهذا ينطبق ايضا على موضوع المحافظة على صناديق التقاعد.

وتحدث غونين عن كتلة القائمة المشتركة فوجه انتقادا للجنة التنفيذية على تأجيل البحث في موضوع اتفاقيات العمل. وطالب باعلان الاضراب العام اذا لم يتم تقدم في قضية اتفاقيات العمل خلال (١٤) يوما.

وقال كان من المفروض توزيع بيان عن توجه المشغلين عن تصورهم للاتفاقيات وفي صلبه: ضرب علاوة الغلاء، ضرب قانون التعويضات، ضرب الساعات الاضافية، ضرب قانون الحد الادنى للاجور ومقابل ذلك على الهستدروت ان تشن الهجوم على المشغلين لا ان تبقى في موقع المدافع فقط.

واضاف غونين ان الاجور سحقت بنسبة ٥٪ ومقابل ذلك لم يحصل العمال على اماكن عمل اضافية وقال ان قيادة الهستدروت تقف ازاء هذه الاوضاع مترددة وهذا كله يضرب مصالح العمال. وقال يجب المحافظة على اتفاقية الاطار للحفاظ على الضعفاء فهناك هجمة من الحكومة والمشغلين على العمال ومستوى معيشتهم فيكفي ان نتصور ان مدير بنك واحد يحصل على معاشات

● البقية على صفحة ٣ ●

* اجمل التهاني واحلاها *
نقدمها الى الاخ الغالي يوسف حسين حجازي بمناسبة حصوله على شهادة مهندس مساحة.
نتمنى له النجاح في عمله والف مبروك والى الامام.
صبحي حجازي (ابو رامي) وشقيقاته مليحة والاولاد طمرة

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى آل ربيع في الرملة واللد بوفاة المرحومة لوريس ربيع ام الياس لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية
منطقة تل ابيب

مصرع شاب من الطيرة في حادث طرق

● الطيرة – لمراسلنا – قتل الشاب معزوز باسل نصيرات (٢٣ سنة) من الطيرة في حادث طرق مروع وقع بالقرب من ايلات في ليلة السبت/ الاحد.

وكان الفقيد الشاب قد سافر مع صديقيه عبد المنعم مصاروة وسفيان منصور في سيارة من نوع «فيات اونو» لقضاء عطلة العيد في ايلات، حيث قلبت السيارة وهي مسرعة عدة مرات، لاسباب غير معروفة بعد، مما اسفر عن مقتل معزوز واصابة زميليه برضوض.

ويستفاد من الرواية المتوفرة ان السيارة، التي كان يقودها عبد المنعم مصاروة، قد انقلبت في طريق خاو، اي من دون ان تصطدم بسيارة او جسم آخر، وان الشبان الثلاثة ظلوا في السيارة الى ان عثرت عليهم دورية من الجيش ونقلتهم الى المستشفى.

وكان الشبان الثلاثة قد اختاروا السفر الى ايلات عند منتصف الليل حيث وقع الحادث في ساعات الصباح الاولى.

وهذه هي المرة الثالثة التي تفجع فيها الطيرة بمقتل احد شبانها في العيد، ممن يستأجرون السيارات ويسافرون بها لقضاء عطلة العيد اما في اتجاه طبريا او ايلات.

ويفيد مراسلنا ان الحزن خيم على الطيرة منذ وصول نبأ الحادث صباح امس.

اضراب الطاقم الاكاديمي في الجامعات مستمر حتى يوم غد، الثلاثاء

* الطلبة الجامعيون يهددون بالاضراب يومي الاربعاء والخميس القادمين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ اعضاء الطاقم الاكاديمي في الجامعات ومعاهد التعليم العليا، امس الاحد، اضرابا عن العمل يستمر ثلاثة ايام (حتى يوم غد الثلاثاء)، وذلك احتجاجا على عرقلة وزارة المالية توقيع اتفاق يمنع تآكل أجورهم.

وقال عضو لجنة الطاقم الاكاديمي، البرفيسور ميخائيل سولطمان، إنه اذا لم يحصل تقدم في الموضوع فسيقرر اعضاء الطاقم العودة الى الاضراب مع انتهاء عطلة عيد الفصح العبري في (٢٦) نيسان الجاري وسيكون إضرابا مفتوحا.

وفي الوقت ذاته أعلن الطلبة الجامعيون انهم عاقدون العزم على اعلان الاضراب عن التعليم يومي الاربعاء والخميس القادمين، بعد انتهاء اضراب اعضاء الطاقم الاكاديمي. ويأتي هذا الاضراب للاحتجاج على قرار وزارتي المالية والاسكان بالغاء تجميد أجرة السكن في منازل الطلبة.

زيادة منطقة نفوذ مدينة كرميئيل بنسبة ٣٠٪

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – إتسعت منطقة نفوذ بلدية كرميئيل بحوالي (٨) آلاف دونم وتبلغ مساحتها اليوم اكثر من (٢٣) الف دونم!!

وصادق وزير الداخلية، الراب آرييه درعي، بعد بحث متواصل استغرق اكثر من خمس سنوات على الخارطة.

وجاء في اعلان مصادقته: «في اطار صلاحياتي بموجب البند الثامن لقانون المدن وبعد دراسة عميقة لتقرير لجنة التحقيق بموجب البند المذكور اعلاه اعلن عن منطقة نفوذ كرميئيل كما هو مفصل مع الزيادة والتغييرات المطلوبة»!

ومرت الخارطة لإقرار منطقة النفوذ عدة لجان. وكان الشغل الشاغل لرئيس بلدية كرميئيل الحالي، عادي إلدار، لدى تسلمه مهام منصبه كرئيس للبلدية توسيع منطقة النفوذ.

وتبلغ الزيادة التي اقرها الوزير (٣٠٪) وتشمل السفوح الشمالية لجبل الكمانة حتى حدود قرية شزور، وتساهم في تمكين البلدية من اقامة المصانع والمباني السكنية وطبعا لليهود فقط!!

تكسير حوالي (٨٠) غرسة زيتون في المنطقة الشمالية من أراضي سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام مجهولون، ليلة السبت الاحد (٤ – ٩٢/٤/٥)، بتكسير ما يقارب ٨٠ غرسة زيتون في المنطقة الشمالية من اراضي سخنين، وتبعد عن البيوت ما يقارب ٥٠٠ م. وتعود ملكيتها للسادة الحاج محمود حسين زبيدات (١٥ غرسة) وفخري محمد زبيدات (٣٠ غرسة) وعلي حسين زبيدات (٢) وابراهيم حسين زبيدات (٧) ومحمد حسين زبيدات (٨) و(١٦ غرسة) اخرى لم يعرف اصحابها.

وأفاد أصحاب الزيتون لمراسلنا بانه لا يوجد لهم أعداء، وكانوا قد غرسوا هذه الارض منذ ٩ – ١٠ سنوات. وهذه هي السنة الثالثة على التوالي التي يتم فيها الاعتداء بتكسير أشجار في نفس قسيمة الارض، اذ قام مجهولون بتكسير ٩٠ شجرة في السنة قبل الماضية وبتكسير ٨٥ شجرة في السنة الماضية. وفي هذه السنة تم تكسير ما يقارب ٨٠ شجرة. هذا وقام المتضررون بتقديم شكوى لدى شرطة مسغاف وطالبوا بالكشف عن الجاني.

ومن الجدير ذكره أن المعتدين قاموا بتكسير الاشجار بالايدي والارجل.



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ٧ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٥ شوّال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٧٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١٫٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום שלישי 7.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 274/48

احد نشطاء راتس العرب يقول لزعامة الحزب: انتم اسوأ من الليكود وشمير.. (ص ٤)

العنصرية تنتصر في المانيا وايطاليا.. واليسار يخرج الى الشوارع متظاهرا (ص ٣و٥)

الطلاب الجامعيون الغوا اضرابهم.. لكن الجامعات ستظل مغلقة بسبب اضراب المحاضرين (ص ١٢)

خلال هجوم استهدف موكب قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان

مصرع جنديين اسرائيليين واصابة خمسة آخرين بجراح

* تل ابيب – اعترف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، قبيل منتصف الليل، بأن جنديين اسرائيليين قتلا وخمسة جرحوا في اشتباك مع ثلاثة مسلحين في جنوب لبنان على مقربة من الحدود الاسرائيلية، امس الاثنين.

وجاء هذا الاعتراف بعد حوالي عشر ساعات من الصمت ازاء هذه العملية، فيما كانت وكالات الانباء العالمية تتناقل النبأ على مدار ساعات منذ غياب الشمس. واتضح ان الجنديين القتيلين هما: صالح قاسم طافش (٢٠ عاما)، وهو جندي ممرض من بيت جن، هرع لمداواة الجرحى فأصيب بوابل من الرصاص. وشارون بن اريبه (٢٢ عاما) من كيبوتس عين جدي. وسيشيع جثمانهما بعد ظهر اليوم الثلاثاء.

وقال الناطق الاسرائيلي ان الحادث وقع في وسط الحزام الامني عندما كانت قافلة لكبار الضباط تسير نحو الشمال. فأطلق عليها الرصاص من اسلحة خفيفة وصواريخ لاو. بينما رواية «الجهاد الاسلامي» التي تبنت العملية تقول ان عبوتين ناسفتين انفجرتا بالسيارات.

● احد القتيلين من بيت جن ● الجنرال مردخاي: اسرائيل تملك الوسائل للانتقام من الهجوم على سفارتها في الارجنتين.. اننا نراقبهم وسنجعلهم يدفعون غاليا ثمن اعمالهم! ●

(التفاصيل على ص ٣)

مكتب الاحصاء المركزي في تقرير له عن سنة ١٩٩١:

الاستيطان في المناطق المحتلة تضاعف ٤ مرات

شمير: قطاع غزة جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل ولن ننسحب منه ولن نوقف الاستيطان فيه


* شارون وخارطة الاستيطان في «ارض اسرائيل» الكبرى *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في الوقت الذي ذكرت فيه دائرة الاحصاء المركزية ان عدد وحدات السكن التي اقيمت في المناطق الفلسطينية المحتلة (بدون القدس.. وايضا بدون الجولان السوري المحتل) تضاعفت خلال السنة الماضية اربع مرات، اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس الاثنين، انه يعتبر قطاع غزة ايضا جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل – «ولن ننسحب منه ولن نوقف الاستيطان فيه».

وقال شمير، الذي كان يتكلم مع المراسلين البرلمانيين ظهر امس في الكنيست، ان لليهود الحق في الاستيطان في كل مكان من ارض اسرائيل. ولن نتنازل عن هذا الحق لاي سبب او ضغط. وعندما سئل عن الموقف الامريكي من الاستيطان قال: علاقاتنا مع الولايات المتحدة عادت الى مجراها الطبيعي.

وعندما سئل عن تعارض ذلك مع مفاوضات السلام اجاب: لا يجب ان تتأثر هذه المفاوضات. وسنواصلها كالمعتاد.

هذا وكانت دائرة الاحصاء المركزية في اسرائيل اعلنت، امس الاثنين، ان ورش البناء في المستوطنات الاسرائيلية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تضاعفت في العام ١٩٩١ اكثر من اربع مرات عما كانت عليه في العام السابق. ففي العام ١٩٩١ بلغ عدد هذه الورش ٨١١٠ مقابل ١٨١٠ في العام ١٩٩٠.

واوضح مكتب الاحصاء ان النسبة المئوية لورش البناء في هاتين المنطقتين شكلت في العام ١٩٩١ عشر اجمالي الورش المقامة في اسرائيل اي ثلاث مرات اكثر من العام ١٩٩٠.

وفي العام الماضي ايضا تم بناء ٢٢٧٠ مسكنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مقابل ١٣٤٠ في العام ١٩٩٠. كما وضعت ٣٧٥٣ مقطورة في هاتين المنطقتين اي ٢١ في المئة من العدد الاجمالي.

واوضح المتحدث باسم مكتب الاحصاء ان هذه المعلومات لا تشمل القدس العربية وهضبة الجولان اللتين ضمتا رسميا الى اسرائيل تباعا في العام ١٩٨٠ و١٩٨١. ولكن من المعروف ان السلطات الاسرائيلية بنت منذ العام ١٩٦٧ سبعة احياء في القدس العربية حيث يعيش ١٢٥ الف يهودي و٣٣ مستوطنة في هضبة الجولان حيث يقطن حوالي ١٥ الف مستوطن.

تحركات عربية – دولية لمنع العدوان الامبريالي على ليبيا

● الرباط – و.ص.ف. – علم لدى مصدر مغربي مأذون له ان وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري وصل، امس الاثنين، الى الرباط حيث من المتوقع ان يستقبله الملك المغربي الحسن الثاني.

وقال المصدر نفسه ان الوزير الليبي الذي استقبله نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي لم يكشف هدف زيارته التي ترتبط بقضية لوكربي قبل ايام من تطبيق الحظر الجوي والعسكري على ليبيا.

وقام المغرب وهو عضو في اتحاد المغرب العربي الذي يضم ليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا منذ بداية هذه القضية بمساع عدة لدى الدول الغربية المعنية بهدف التوصل الى مخرج سلمي.

وكانت الرباط امتنعت الثلاثاء الماضي عن التصويت على قرار مجلس الامن الذي يفرض عقوبات على ليبيا المتهمة بالتورط في الاعتداءين على طائرتين امريكية وفرنسية. وكان الفيلالي اكد غداة التصويت ان هذا الامتناع «يترجم رغبة ثابتة في العمل بصفة فردية او جماعية لاتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لاحتواء الازمة».

* البقية ص ١٠ *

هو الحي الباقي

زوجة الفقيد واولاده ايليا وسهيل ونقولا وقسطنطين وجريس وبناته سهيلة وليلى وهيلن وعموم آل عيساوي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فايز ابراهيم عيساوي

(ابو ايليا)

الذي توفي امس الاثنين عن عمر يناهز الـ (٦٦) عاما، وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء ١٩٩٢/٤/٧ الساعة الرابعة بعد الظهر من بيته الكائن في يافة الناصرة الى كنيسة الروم الارثوذكس في القرية ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

كلمة الاتحاد

غبن العرب.. أيضا في راتس

■ نحن على خلاف شديد مع اولئك الاخوة العرب اللذين اختاروا لهم موقعا في حركة راتس وبقية الاحزاب الصهيونية. ولكن هذا الخلاف لا يمنعنا من الاشارة الى غبنهم داخل احزابهم، ايضا لاسباب قومية.. لكونهم عربا.

فما حدث في راتس، امس الاول الاحد، هو بمثابة فضيحة تظهر حقيقة التعامل مع العرب. على اساس التمييز. ولا نريد ان نستعمل كلمات اكثر حدة.

ففي الثلاثية الاولى، لا مكان للعرب. انها محفوظة للزعماء الكبار يوسي سريد وران كوهن ودادي تسوكر. وفي المجموعة الثلاثية الثانية ايضا لا مكان. وعندما ثارت ثائرة الاعضاء العرب وبعض الاعضاء اليهود على هذه النتيجة اعيدت الانتخابات فمنحوا المرشح العربي مكانا بعيدا وغير مضمون في قائمة «ميرتس».

الادعاء ان هذه دمقراطية لن تكون مقنعة بالطبع. فالدمقراطية تكشف موقف الاكثرية. واذا كانت الاكثرية لا ترى مكانا محترما للعرب في قائمة المرشحين للكنيست، التي يعطي فيها العرب الوف الاصوات لهذه الاحزاب، فهذا ليس شرفا للدمقراطية نفسها بقدر ما هو دمغة لاولئك «الدمقراطيين».

ان ما حدث في «راتس» ليس مفاجئا لنا، اذ انه يتكرر للمرة الثالثة في تاريخ هذه الحركة. وهو ليس جديدا على احزاب الوسط واليسار في اسرائيل. وها هو حزب العمل، الذي تجلب له الاصوات العربية ٣ مقاعد في الكنيست، يعطي للعرب مقعدا مضمونا واحدا.

صحيح ان هناك فوارق جدية بين كل حزب صهيوني وآخر. فأحزاب ميرتس ليست مثل حزب العمل. ومبام ليس مثل راتس. وصحيح ان الاحزاب التي تؤلف حركة «ميرتس» تحسب على اليسار وعلى قوى السلام (رغم مواقفها السلبية من القدس ومن م.ت.ف. ورغم موقفها المعيب من قضية عودة اللاجئين، اذ انها تطالب م.ت.ف بأن تؤيد الغاء قرار الامم المتحدة لحل مسألة اللاجئين على اساس الاختيار ما بين العودة وبين قبول التعويضات). ولكن، على هذه الاحزاب ان تتعلم ان السلام لا يمكن الا ان يكون قائما على اسس العدل والمساواة. ومن يريد سلاما مع الشعوب العربية والشعب الفلسطيني بضمنها، لا يمكنه تحقيقه بدون ضمان اسس العدل والمساواة للعرب في داخل اسرائيل. والاحزاب التي تؤيد السلام على اسس العدل، لا يمكنها ان تقنعنا بصدق موقفها، اذا كانت لا تمارس العدل والمساواة على اعضائها المنتسبين اليها.

ولكن.. كيف يمكن ان تتعلم هذه الاحزاب الدرس، اذا كان اولئك الاعضاء المغبونون لا يفعلون شيئا؟! ويقبلون الغبن ويواصلون المسيرة؟!!

وكيف ستتعلم هذه الاحزاب.. اذا ظل المواطنون العرب يعطونها الاصوات بلا حساب ورغم كل ما تفعله؟!!

.. مرة اخرى لبنان!

* الاشتباك المسلح الذي وقع امس في جنوب لبنان، يؤكد مرة اخرى ما قلناه دائما: سفك الدماء يدور في دائرة.. لا يمكن ان يتوقف بأعمال الانتقام والثأر. سفك الدماء لا يعالج بسفك المزيد من الدماء.

لقد هدد قادة اسرائيل، ساسة وعسكريين بالانتقام من حزب الله. ونفذوا غارات وعمليات قمع. وصار حديث الناس هو «حياة الفزع في لبنان من خطر غارات اسرائيلية». ومع ذلك جاء من يقوم بعملية عسكرية كهذه تسببت بالمزيد من القتل في صفوف جنود اسرائيل ولبنان اضافة الى المسلحين الثلاثة.

الخلاصة: لا طريق امام شعوب المنطقة سوى وقف سفك الدماء تماما واستبداله باتفاق سلام. والمفاوضات جارية مع لبنان ولا ينقصها سوى القبول بقرار ٤٢٥ والانسحاب من لبنان. هكذا فقط يشيع الامل بانقاذ ارواح الشبان الاسرائيليين واللبنانيين.

(«الاتحـــــــاد»)

وفد من قرية نحف يزور «الاتحاد» في عكا.. ويؤكد

السلطــة وسعــت منطقــة نفــوذ كرمئيــل على حساب اراضي نحف

● منذ (١٩٤٩) تضاعف عدد اهالي نحف سبع مرات بينما مسطح القرية تقلص ● الوفد يؤكد رفضه نقل اهالي رمية الى نحف ● نفاع يبرق الى وزير الداخلية محتجا على مصادرة اراضي نحف ●



● عكا – من مكتب «الاتحاد» – زار مكتب «الاتحاد» في عكا صباح أمس، وفد من وجهاء قرية نحف وطلبوا التعقيب على تصريحات مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية د. اليكس بلاي حول نقل أهالي رمية الى نحف وحول زيادة منطقة نفوذ كرمئيل بنسبة (٣٠٪) حيث تبين ان هذه الزيادة ستبتلع اربعة بلوكات من اراضي قرية نحف الخاصة والتي يملك فيها الاهالي طابوا



* اطفال رمية: لا للرحيل *

وتحدث باسم الوفد السيد كمال قادري، نائب رئيس مجلس نحف المحلي سابقا وقال: «نحن نحترم مشاعر المستشار اذا كان حقا يعطف على أهالي رمية ويهمه أمرهم. ونحن مع أهل رمية في أن يستقروا ويظلوا في أرض آبائهم وأجدادهم التي ولدوا وترعرعوا فيها. ونؤيد نضالهم المشروع لنيل حقوقهم في أرضهم وعدم تركها. ولكن نريد أن نهمس في أذن المستشار وبشكل واضح: سمعنا سابقا عن وعود وعروض لاهالي الكمانة واليوم تتكرر الوعود نفسها لاهالي رمية. ونحن في نحف نرى بأن حضرة المستشار يبيع جلد الجمل للاخرين قبل صيده!! فأهالي نحف بأمس الحاجة لتوسيع مسطح القرية».

وأضاف السيد قادري: «ليعلم حضرة المستشار بأن مصلحة أهالي نحف وخاصة الازواج الشابة أولى من أية مصلحة أخرى. ولو كان اهالي رمية مشردين لكنا قبلناهم على الرحب والسعة ولكن لهم أرضهم وبيوتهم القائمة والمملوكة قبل قيام الدولة».

وقال: «من المعلوم أن قرية نحف لا تزال في حدود خريطة سنة ١٩٤٥ أي قبل قيام الدولة ولم يتوسع المسطح ولو بشبر واحد حتى بعد قيام الدولة..

وأكد: «انني أذكر أن آخر بيت في الجهة الشمالية من نحف والذي يملكه السيد فهد قدورة قد بني في عام (١٩٤٥) وآخر بيت في الناحية الجنوبية ويملكه السيد رجا احمد أمون، بني ايضا في عام (١٩٤٥) وقرية نحف الحالية تقبع بين هذين البيتين حتى اليوم!! وهي بمثابة علبة كبريت محصورة في مساحة ضيقة جدا!! ولم يتسن لنا خلال عشر سنوات وجودي في المجلس المحلي وبالرغم من الطلبات العديدة والجلسات الكثيرة مع المسؤولين ودائرة التنظيم، توسيع المسطح لرفض المسؤولين اللهم الا في حالات خاصة وبعض الخرائط المفصلة»!!

ونوه الى الطلبات العديدة من السيد موشيه سيلع بتوسيع مسطح القرية التي زاد عدد اهاليها من الف نسمة في عام (٤٩) الى (٧) الاف نسمة في عام (٩٢) اي تضاعف عدد مواطنيها سبع مرات بينما المسطح ظل كما كان!! بل بالعكس جرى تقليص المسطح من خلال مخططات لم ندر بها وكلها ليست في مصلحة العرب»!

وتساءل: «وأين يريد حضرة المستشار اسكان اهالي رمية في قرية نحف المخنوقة؟ هل في ساحة الجامع؟ أم في أرض «رباعين النحلة» المخصصة لبناء مدرسة ثانوية، وهي ارض تابعة للوقف!؟ ولماذا لا تترك الحكومة اهالي رمية في أرضهم. ان اعطاء اراضي الوقف لغير المصلحة المخصصة من أجلها وكما أوصى اصحابها، أمر غير انساني ومرفوض».

وأما بالنسبة لزيادة منطقة نفوذ كرمئيل فقال: «تعرضت قرية نحف بعد قيام الدولة الى مصادرة ما يقارب من نصف أرضها جنوب الشارع الرئيسي عكا – صفد لاقامة مدينة كرمئيل وبقيت لها اراض على سفوح جبل الكمانة الشمالية تابعة لاهالي نحف. والقسم الاكبر من الاراضي ان لم يكن معظمها التي ستشملها منطقة نفوذ كرمئيل لاهالي نحف ومعهم طابو فيها!! فهل استشير أهالي نحف بهذا السلخ من نفوذهم؟ وما رأي رئيس لجنة نحف المعينة هل يدري بهذا وهل سمع بهذا الخبر؟ وهل اتفق السيد ايحان ليفي رئيس اللجنة المعينة مع رئيس بلدية كرمئيل عادي إلدار على التنازل عن اراضي نحف لصالح منطقة نفوذ كرمئيل؟ وماذا بالنسبة لحاجة اهالي نحف للاراضي للتطور والبناء، واخراجهم من الوضع المزلم «والجيتو» الذي حشروهم فيه؟ فكل ما حولنا يتوسع وعلى حسابنا؟ ألسنا من مواطني الدولة ويحق لنا ان ننعم بحقوقنا الاساسية على أرضنا؟

من جهة اخرى بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة صباح امس الى وزير الداخلية حول زيادة منطقة نفوذ كرمئيل تساءل فيها: هل الارض التي ضمت الى منطقة النفوذ لمدينة كرمئيل هي ملك خاص للمواطنين العرب؟ وهل الوزير على استعداد لضم قرية رمية الى مدينة كرمئيل لتصبح بأهلها حيا من أحيائها والتراجع عن مخطط الترحيل؟

لاول مرة في تاريخ العلاقات بينهما

قائد اركان الجيش الاسرائيلي يقوم بزيارة الى بولونيا

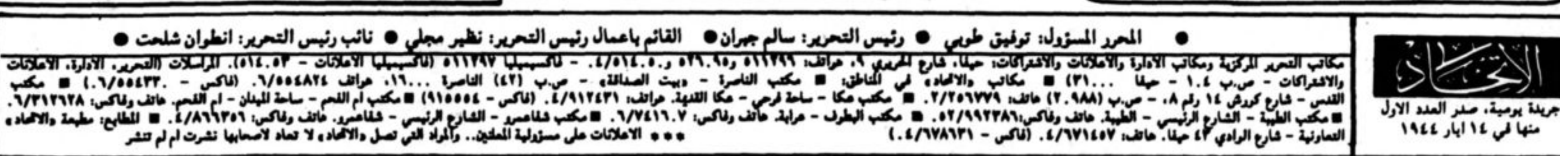
* وارسو – «و.ص.ف» – وصل قائد اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود براك، امس الاثنين، الى وارسو في زيارة رسمية لمدة ثلاثة ايام هي الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين اسرائيل وبولونيا.

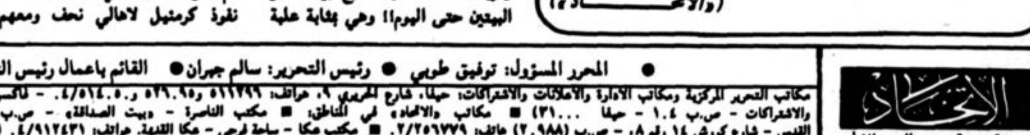
ومن المقرر ان يستقبل وزير الدفاع البولندي يان باريس الجنرال براك الذي استقبله في مطار وارسو العسكري نظيره البولندي زديسلاف ستيلمازفسك. وسيلتقي براك ايضا اعضاء هيئة الاركان البولندية.

وصرح براك لدى وصوله الى الصحافة ان هدف زيارته يتمثل في درس ما اذا كان في الامكان الشروع في اقامة تعاون في المجال العسكري بين البلدين.

ومن جهته قال الجنرال ستيلمازفسك انها «زيارة استثنائية» واضاف «ان سنوات طويلة مرت لم تقم فيها اي علاقة بين جيشينا. اننا نريد من الآن ان نتعرف الى بعضنا اكثر ونرى ما اذا كان في امكان جيشينا في المستقبل اجراء اتصالات دائمة».

يذكر ان بولونيا واسرائيل اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية في شباط العام ١٩٩٠.





الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – وبيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٣٣٠/٠٦.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢٥٦٧٧٩/٠٢. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٩٩٢٣٨٦/٠٥٢. ■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال هجوم عسكري على موكب لكبار ضباط الجيش قرب الحدود

مصرع جنديين اسرائيليين واصابة خمسة بجراح

*** احد القتلى جندي ممرض من بيت جن * اثنان من الجرحى في حالة صعبة جدا * منظمة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» تتبنى العملية ***

● صور (لبنان) - و.ص.ف - علم من مصدر في اجهزة الامن ان جنديين اسرائيليين قتلا وخمسة اخرين جرحوا في هجوم استهدف موكب قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان الجنرال ميخا تمير في «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

ونسب حزب الله المؤيد لايران في بيروت هذه العملية الى حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين. وهي وقعت بعيد اجتماع عقد بين قائد منطقة شمال اسرائيل الجنرال اسحق مردخاي والجنرال تمير وقائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اللواء اللبناني المتقاعد انطوان لحد. وفي بيان نشر قبيل منتصف الليلة اعلنت «الجهاد» ان احد القتلى هو ضابط كبير جدا في الجيش الاسرائيلي. بينما حافظ الجانب الاسرائيلي على الصمت المطبق ازاء العملية لساعات طويلة. وفقط قبيل منتصف الليل اعلنت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية نبأ اعترف به الناطق بوقوع العملية. لكنه قدم رواية اخرى جاء فيها، انه بينما كان الموكب سائرا فتحت عليه النيران من اسلحة خفيفة وصواريخ لاو.. فردت القوة على مصدر اطلاق النار. ولما تبين ان المسلحين اختبأوا في بيت امر قائد القوة بوقف اطلاق النار حتى تم انقاذ افراد البيت. ثم تجدد الاشتباك ولم ينته الا بعد قتل المسلحين الثلاثة. وقال الناطق ان اثنين من الجرحى اصاباتهما شديدة ونقلا في حالة خطرة الى مستشفى «رمبام» في حيفا بالطائرة وان جريحا ثالثا مصاب بجراح متوسطة والباقين بجراح خفيفة. واضاف الناطق ان اثنين من جنود جيش لبنان الجنوبي اصيبا في هذه العملية. واعترف بان الطائرات والدبابات استعملت في هذه العملية.

وفي بيان لجيش لبنان الجنوبي جاء ان افراد الكوماندوس الثلاثة الذين قاموا بالهجوم قتلوا لدى قيام الطيران الاسرائيلي بتدمير المنزل الذي لجأوا اليه في قرية الحولة الواقعة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

واشار البيان ايضا الى سقوط جرحى في صفوف الجيش الاسرائيلي وجريح في صفوف جيش لبنان الجنوبي.

واوضح مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان عبوتين تزن كل منهما عشرين كيلوغراما من مادة تي. ان. تي انفجرتا في الوقت نفسه عند الساعة ١٢.٣٠ بالتوقيت المحلي لدى مرور الموكب عند تقاطع طرق مركبا والعديسة وحولا على بعد ثلاثمئة متر من الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

ولقي جنديان اسرائيليان مصرعهما في العملية احدهما الشاب صالح قاسم طافش (٢٠ عاما) من بيت جن. وبهذا يكون عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في جنوب لبنان خمسة منذ بداية السنة.

واوضح المصدر نفسه ان اثنين من الجرحى في حال الخطر وقد نقلا في مروحية الى مستشفى «رمبام» في حيفا واضاف ان ضابطا من رتبة عالية وجنديا اخر اصيبا بجروح ولم يوضح ما اذا كان الجنرال تمير بين الجرحى.

واكدت اذاعة «صوت النور» الناطقة باسم حزب الله ان الهجوم نفذته «الجهاد الاسلامي في فلسطين».

وقالت الاذاعة ان اثنتين من السيارات الثماني في الموكب الذي تألف بحسب مصادر اجهزة الامن من خمسة جيبات عسكرية وثلاث سيارات لاجهزة الاستخبارات في الجيش «دمرتا تماما في الانفجار».

وفي خطاب القاه صباح امس خلال اجتماع عقده في العديسة قرب موقع الهجوم هدد الجنرال مردخاي «الارهابيين الذين يتعرضون لامن اسرائيل والشريط الحدودي».

واضاف «اننا نراقبهم وسنجعلهم يدفعون غاليا ثمن اعمالهم. ان اسرائيل تملك الوسائل للانتقام من الهجوم على سفارتها في الارجنتين. سنختار الساعة لردنا في الشرق الاوسط ومكانه»، ونقلت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي العميل هذا الخطاب. وتأتي هذه العملية في الوقت الذي يعيش فيه الجنوب حالة خوف من اعمال انتقامية اسرائيلية بعد تدمير سفارة اسرائيل في بوينس ايرس الذي اوقع ثمانية وعشرين قتيلا على الاقل في السابع عشر من اذار وكانت منظمة الجهاد الاسلامي السرية المؤيدة لايران تبنت من بيروت الاعتداء على السفارة الاسرائيلية.

وعلى الارض عززت الاجراءات الامنية وخصوصا حول مقار حزب الله ومساكن المسؤولين فيه. ومن جهته ارسل الجيش اللبناني تعزيزات الى اطراف القطاع الاوسط من «الحزام الامني».

وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع:

دول الغرب التي عاقبت ليبيا لم تحترم رأي ٢١ دولة عربية

*** «الدول العربية غير معنية بالمجابهة.. ولذلك نأمل في ان يتغلب العقل» ***



* فاروق الشرع *

● القاهرة - و.ص.ف - انتقد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، مساء امس الاثنين، القرار رقم ٧٤٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي ضد ليبيا ورأى ان موقف الدول العربية لم يكن موضع اعتبار لدى بعض الاعضاء في مجلس الامن في هذه القضية.

وقال الشرع في تصريح لدى وصوله الى القاهرة حيث سيشارك، اليوم الثلاثاء، في اجتماع اللجنة العربية حول القضية الليبية ان «موقف الدول العربية لم يكن موضع اعتبار لدى بعض الاعضاء في مجلس الامن وهذا يشكل مأخذا على هذه الدول لانها لم تراع مساعي احدى وعشرين دولة عربية رغم ان ليبيا ابدت استعدادها لمعالجة الموضوع بالطرق القانونية والقضائية».

واكد ان «الدول العربية حريصة على حل النزاع بالطرق السلمية وعدم اللجوء لاستخدام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وانتظار حكم محكمة العدل» الدولية.

وكان الشرع يلمح الى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وهي الدول التي كانت وراء القرار ٧٤٨ الذي ينص على حظر عسكري وجوي ابتداء من ١٥ نيسان الجاري على ليبيا في حال لم تسلم هذه الاخيرة اثنين من مواطنيها متهمين بتفجير طائرة البانام ومقتل ٢٧٠ راكبا عام ١٩٨٨.

واعرب الوزير السوري عن «امله ان يتغلب صوت العقل على صوت المجابهة لان الدول العربية لا ترغب في المجابهة» وكذلك اعرب عن الامل «في ايجاد مخرج لهذه الازمة».

وكان الشرع صرح الاربعاء الماضي غداة صدور القرار عن مجلس الامن ان الاتهامات ضد ليبيا في ما يتعلق بتفجير طائرتي البانام واليوتا هي من اختصاص محكمة العدل الدولية وليس من اختصاص مجلس الامن.

وقال الشرع ايضا امام الصحفيين في بيروت ان مجلس الامن غير مؤهل لفصل هذا النزاع لانه غير معني الا في حال هدد السلام والامن الدوليين.

وفي تصريح سابق كان وزير الخارجية السوري وصف العقوبات التي قررها مجلس الامن الثلاثاء الماضي ضد ليبيا بانها «غير ملائمة».

ويتوقع وصول وزراء خارجية كل من الجزائر وموريتانيا وتونس مساء اليوم الى العاصمة المصرية للمشاركة في اجتماع لجنة المتابعة العربية التي تضم ايضا المغرب وليبيا اضافة الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

الانتخابات البرلمانية الايطالية تعمق ازمة الحكم في روما

● تصويت احتجاجي يدفع ثمنه الحزب الدمقراطي المسيحي ● الحزب الشيوعي الجديد يحصل على ٧٪ من الاصوات ● حزب اليسار الدمقراطي (الشيوعي سابقا) حصل على ١٨٪ من الاصوات ●

● روما - و.ص.ف - اشارت التقديرات الاولى الى ان الايطاليين لجأوا بشكل واسع الى التصويت الاحتجاجي ضد الائتلاف الحكومي الرباعي وكبدوا الحزب الدمقراطي المسيحي الذي تراجع سبع نقاط على الاقل اكبر خسارة في تاريخه وذلك في الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول الاحد وامس الاثنين في ايطاليا.

وطبقا لهذه التقديرات فان ائتلاف وسط اليسار المؤلف من الحزب الدمقراطي المسيحي (٣٤.٣ في المئة من الاصوات في العام ١٩٨٧) والحزب الاشتراكي (١٤.٣ في المئة) والحزبان الصغيران الاشتراكي/الدمقراطي (٢.٩ في المئة) والليبرالي (٢.١ في المئة) خسر اغلبية الـ ٥٣.٦ في المئة التي كان يحكم بها البلاد. ومن المحتمل الا يجمع سوى ٤٥ او ٤٦ في المئة من الاصوات الامر الذي سيرغمه على البحث عن تحالفات جديدة لتشكيل الحكومة.

واشارت التقديرات الى ان الحزب الاشتراكي بزعامة بيتينو كراكسي الذي كان حصل على ١٤.٣ في المئة في مجلس النواب في العام ١٩٨٧ سيحقق نسبة ادنى في عدد مقاعده في مجلسي النواب والشيوخ مجتمعين. غير انه تقدم بنسبة ٢.٥ في المئة في مجلس الشيوخ مقارنة مع ١٠.٩ في المئة كان حققها قبل خمس سنوات.

واستنادا الى التقديرات التي تناولت عينة من ٥٩٤ صندوق اقتراع فان الرابطة اللومباردية الشمالية بزعامة السيناتور امبرتو بوسي وهي حركة احتجاج على السلطة في روما وعلى الاحزاب التقليدية حصلت بين ٨ و٩ في المئة من الاصوات.

وتملك الرابطة اللومباردية حاليا مقعدا واحدا في مجلس النواب واخر في مجلس الشيوخ وتبدو المنتصر الاكبر في الانتخابات. وتشير التقديرات الى ان مجمل الرابطات المعارضة (اللومباردية وغيرها) حققت نسبة تراوح بين ٩.٥ و١١ في المئة.

كذلك فان الحركة الاجتماعية الايطالية (فاشية جديدة) من المعارضة اليمينية التي كانت تراجعت في الانتخابات الاوروبية والاقليمية في العامين ١٩٨٩ و١٩٩٠ قد تحصل على نسبة تصل الى ٦.٨ في المئة وهي اعلى من تلك التي حققتها في العام ١٩٨٧.

وسجل الحزب الشيوعي الجديد نسبة جيدة ايضا وصلت الى ٧ في المئة. وتشكل هذا الحزب الجديد من الشيوعيين الذين انشقوا عن الحزب الشيوعي الايطالي حين قرر هذا الاخير اعتماد اصلاحات وتغيير اسمه ليصبح حزب اليسار الدمقراطي. ودافع الحزب الشيوعي الجديد في حملته الانتخابية عن العمال والعاطلين عن العمل.

ومع ١٧ الى ١٨ في المئة عرف حزب اليسار الدمقراطي التراجع ذاته الذي عرفته الاحزاب الشيوعية في اوروبا لكن في نسبة اقل. واذا جمع ما حققه حزب اليسار الدمقراطي والحزب الشيوعي الجديد فان ورثة الحزب الشيوعي الايطالي يحصلون بين ٢٢ و٢٣ في المئة اي بتراجع ٣ - ٤ نقاط مقارنة مع العام ١٩٨٧ (٢٦.٦ في المئة).

واستنادا الى التقديرات فان الحزب الجمهوري (وسط) الذي خرج من الائتلاف الحكومي قبل عام وقاد حملته داعيا الى تشكيل حكومة تكنوقراط لم يحقق الاختراق الذي كان يأمل فيه. غير انه حسن موقعه لحصوله على اكثر من خمسة في المئة من الاصوات مقارنة مع ٣.٧ في المئة في العام ١٩٨٧.

اخيرا حقق اتحاد الخضر تقدما متواضعا مع حصوله على اكثر من ثلاثة في المئة مقابل ٢.٥ في المئة في العام ١٩٨٧.

استعدادا للجولة الخامسة من المفاوضات

مشاورات فلسطينية - مصرية في القاهرة

● القدس - صرح مصدر قريب من الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام الثنائية، امس الاثنين، بان عشرة من اعضاء الوفد سيزورون القاهرة يوم الجمعة المقبل لاجراء مشاورات مع المسؤولين المصريين.

واوضح ان اعضاء الوفد الفلسطيني سيمكثون اسبوعا في القاهرة يخصصون منه ثلاثة ايام لندوة عمل حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وتبدأ الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية في واشنطن في ٢٧ نيسان الجاري.

في اهم الدوائر الانتخابية الجزئية في اليونان

فوز ساحق للحزب الاشتراكي

* اثينا - «و.ص.ف» - فاز الحزب الاشتراكي اليوناني في الانتخابات الجزئية التي اجريت امس الاول الاحد في الدائرة الثانية في اثينا التي تعتبر اهم الدوائر في البلاد والتي كان فيها الحزب التشكيل البرلماني الوحيد المرشح بعد حملة دعا فيها الى التصويت ضد سياسة الحكومة المحافظة.

وافادت النتائج الجزئية بعد فرز ٧٤ في المئة من مكاتب الاقتراع ان الحزب الاشتراكي (باسوك) وهو حزب المعارضة الرئيسي نال ٧٤ الف صوت اكثر مما حصل عليه في الانتخابات التشريعية الاخيرة في نيسان ١٩٩٠ اي بزيادة ٣٥ في المئة. وبلغت نسبة الامتناع عن التصويت ٣١.٨ في المئة.

نفاع في رسالة إلى حاييم رامون:

ما هو موقف «العمل» من اقتراح احد اعضائه باقامة المستوطنات قرب اريحا ؟

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة استنكار صباح امس، لوزير الاسكان اريئيل شارون، العاكف ووزارته لاعداد خطة لاقامة مستوطنات في منطقة اريحا.

وبعث بنسخة عن الرسالة الى النائب المعراخي عمانوئيل زيسمان صاحب الاقتراح.

وفي رسالة لرئيس كتلة التجمع في الكنيست، حاييم رامون تساءل نفاع: ما هو موقف حزب العمل من اقتراح احد اعضائه (زيسمان) باقامة المستوطنات؟

معلمو وادي عارة في زيارة لدار «الاتحاد»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد مؤلف من ٢٨ مربيا من قرى وادي عارة ومدينة ام الفحم بزيارة الى مكاتب تحرير جريدة «الاتحاد»، مساء امس الاثنين، للتعرف على طريقة عملها واصدارها.

وجاءت هذه الزيارة في اطار دورة الصحافة التي ينظمها مركز الاستكمال التابع لمنظمة معلمي المدارس فوق الابتدائية، ضمن سلسلة محاضرات وفعاليات استكمال اخرى. وقد رافق الوفد مركز الدورة، الاستاذ اسامة محاميد، والمشرف عليها الاستاذ محمد فايز عثامنة ومدير مدرسة ام الفحم، الاستاذ جميل سالم حماد. واستقبل الوفد القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، الذي اطلع الضيوف على مراحل اصدار الجريدة ورد على اسئلة المربين حول طريقة عملها وظروفها. ثم قدم لكل منهم، نسخة عن العدد الاول من «الاتحاد»، الذي صدر في ١٤ ايار ١٩٤٤.

والقى الاستاذ جميل حماد كلمة اشاد فيها بـ «الاتحاد» والتزامها بطرح هموم الناس وبقضايا جماهير الشعب على اختلافها. وقال: انا لست شيوعيا ولا جبهويا. ولكنني اشهد لهذه الجريدة التزامها بموقف مهني راسخ. ويسجل لها انها لا تقتصر على كونها جريدة الحزب والجبهة فحسب انما تعكس قضايا الجماهير عامة من رمية الى مصادرة الاراضي الى قضايا وحقوق المعلمين وغيرها..

هذا وكان الوفد قد زار ايضا مقر الزميلتين، «كل العرب» و«الصنارة» في اليوم نفسه.

سكرتارية المبادرة الدرزية تدعو الى الحسم الدمقراطي الاخوي خلال تركيب قائمة الجبهة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – دعت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية الى التجند في معركة الانتخابات لنصرة ودعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والى احترام الحسم الدمقراطي الاخوي خلال تركيب القائمة يوم السبت القادم في اجتماع مجلس الجبهة مؤكدة ان نجاح الجبهة في الانتخابات هو الضمان الوحيد لرفع هامة جماهيرنا العربية خاصة وتحقيق التعايش المتكافئ والمتساوي بين شعبي هذه البلاد.

وجاء ذلك خلال اجتماع السكرتارية الاخير الذي عقد في مقر المبادرة في يركا وترأسه السيد حسن نسيب قاسم. وقدم فيه الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بياناً حول: لماذا الجبهة وليس غيرها ومؤكداً على أهمية التجند الفعال لتقويتها وزيادة نفوذها.

وقال: من الفوج الاخير الذي تخرج من مدرسة يركا الشاملة دخل فقط ثلاثة طلاب الى الجامعة!! فقد بدأ الفوج بـ (٢٦١) طالباً وطالبة في صف البستان وفقط ثلاثة وصلوا الى الجامعة والمسؤول عن ذلك سياسة حكام اسرائيل. وهذا برهان يدعونا لدعم الجبهة وليس غيرها وتحقيق برنامجها العادل.

وبعد النقاش والتلخيص تقرر استنكار جرائم الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة ومطالبة حكام اسرائيل بوضع حد لسياسة الممارسات القمعية والانسحاب من الاراضي المحتلة. والتضامن مع اهالي رمية في معركة البقاء والتشبث بالارض. واستنكار محاكمة الشاب عدي نفاع بعد تحرره كلياً من الجيش.

شارع على اسم جورج نصار في يافا

* يافا – لمراسلنا – تقيم بلدية تل ابيب يافا بعد ظهر غد، الاربعاء، احتفالا يطلق فيه اسم النقابي جورج نصار على شارع صغير في يافا.

وشارع جورج نصار، سيكون من شارع «يركاني» في زاوية شارع «يافت» في يافا. ويقام الحفل بحضور رئيس البلدية، شلومو لاهط، وسكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار.

وجاء في بيان لجنة الاسماء والتخليد في البلدية ان جورج نصار هو احد النقابيين الذين كان لهم دور في تنظيم الاضرابات العمالية اليهودية والعربية قبل وبعد قيام الدولة. وهو من مواليد ١٩٠٤. وفي سنة ١٩٢١ انضم الى حزب «عمال صهيون – يسار» (بوعلي تسيون – سمول). وفي ١٩٣٣ انضم الى اتحاد عمال اسرائيل (التابع للهستدروت) وقد توفي سنة ١٩٧٧.

اثر فشل كل المرشحين العرب في احتلال اماكن مضمونة

العرب في «راتس»: «انتم اسوأ من الليكود وشمير.. انتم عنصريون.. وسنصوت ليكود وليس ميرتس»!

* كيف ولماذا فشل عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي *

* حيفا – لمندوب «الاتحاد» الخاص – انتهت في ساعة مبكرة من صباح امس الاثنين عملية الانتخابات الداخلية لمرشحي حركة «راتس» للكنيست القادمة وذلك من الاماكن ١– ١٠. وجرت عملية الاقتراع في اجواء متوترة ومشحونة وخاصة فيما يتعلق بانتخابات «الثلاثية» الثانية بالاضافة الى تنافس ما بين عضوي الكنيست يوسي سريد وران كوهين.

وقد صوت المركز على ترشيح عضوية الكنيست شولاميت الوني للمكان الاول بدون منازع. اما «للثلاثية» الاولى والتي تمثل الاماكن ٤ و٥ و٨ في كتلة «ميرتس» الجديدة والتي تضم احزاب راتس ومبام وشينوي، فقد فاز يوسي سريد بالمكان الاول في هذه الثلاثية حيث حصل على ٢٤٩ صوتا من اصل ٤٢١ عضو مركز في حين حصل ران كوهين على المكان الثاني حيث حصل على ٢٠٩ اصوات وحصل دادي تسوكر على المكان الثالث حيث حصل على ٩٧ صوتا فقط (!). عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي جسد بالامس تراجيديا المركز حيث حصل على ١٠٠ صوت (اي اكثر من دادي تسوكر) ولكنه لم يدخل الثلاثية الاولى لانه لم يحز على ٤٠٪ من الاصوات وهي النسبة المشترط الحصول عليها لاعضاء الكنيست الذين شغلوا اكثر من دورتين في الكنيست (جميع اعضاء الكنيست في راتس ما عدا دادي تسوكر). وشكلت هذه النسبة (٤٠٪) ١٦٨ صوتا وعليه فان فيرشوفسكي «سقط» الى الثلاثية الثانية.

اما في الثلاثية الثانية فقد كان الصراع اصعب حيث تنافس ما لا يقل عن عشرين مرشحا على الاماكن ١٠ و١١ و١٤ في الكتلة الثلاثية «ميرتس».

وفي هذه الثلاثية تنافس عشرة مرشحين عرب (!). وكانت النتائج الاولى لهذه «الثلاثية» فشلا ذريعا لكل المرشحين العرب على النحو التالي:

مجموع المصوتين العام ٤١٧ (٤٠٪ = ١٦٧).

- مردخاي فيرشوفسكي ١٤٧ (اقل من ٤٠٪)
- بيني طمكين ١٤٠ (فاز بالمكان الاول بالثلاثية الثانية)
- نعومي حازان ١١٥ (فازت بالمكان الثاني)
- اورنان يكوتيئيلي ١١١ (فاز بالمكان الثالث)
- نجيب ابو رقية ٦٠ صوتا
- محمد غنايم ٤٢ صوتا
- فهد عبود ٢٥ صوتا
- قيصر كيها ٢٤ صوتا
- محمد طباخ ١٥ صوتا
- خالد خوري ١٤ صوتا
- ميخائيل فانوس ٩ اصوات
- جورج فرح ٣ اصوات
- روت رزنيك ٥٠ صوتا
- تصرفيه ميلر ٢٣ صوتا

وعليه فقد فاز كل من طمكين وحازان ويكوتيئيلي. الا ان دستور حركة «راتس» يقضي بأن يتم التصويت على هؤلاء في ثلاث جولات متتالية الاولى لتقرير الفائزين والثانية لترتيبهم والثالثة لكي يوافق المركز للمرة الثالثة على من انتخبهم!!!

وفي جولة الموافقة من قبل المركز حدثت مفاجئة حيث صوت (١٨٧) الى جانب الموافقة وصوت (٢٢٣) ضد الثلاثية وذلك بعد ان اتحد مؤيدو مردخاي فيرشوفسكي مع معارضي اورنان يكوتيئيلي (ومنهم بعض اعضاء الكنيست نظرا لمواقفه اليسارية الراديكالية) وكذلك مع بعض المرشحين العرب الذين قرروا شطب هذه الثلاثية، وفعلا حصل ذلك.

والجدير بالذكر انه عند سماع النتائج اندفع محمد غنايم المرشح الذي «اوصت» به شولاميت الوني ودادي تسوكر ضد المرشحين العرب الآخرين (والذي شطب من قبل لجنة الانتخابات اسبوعا ما قبل الانتخابات وعاد وسمح له بالترشيح بعد تدخل شولاميت الوني) اندفع وجمع من مؤيديه واعتلوا خشبة القاعة واخذوا بالصياح بصوت مرتفع وفوضوي: «انتم اسوأ من الليكود. انتم عنصريون. انتم اسوأ من شمير..!» «ونحن سوف نصوت ليكود وليس ميرتس!!!!».

واعلنت شولاميت الوني فور ذلك تنصلها من محمد غنايم قائلة «وانا لم اقترحه... لقد اقترحه دادي تسوكر.. دادي هو المذنب وهو المسؤول!!!».

كذلك قام فهد عبود وجورج فرح بالصياح غاضبين على النتائج حيث اقترح جورج فرح (كفرياسيف) مقاطعة الانتخابات للثلاثية القادمة بشكل احتجاجي. واجمع العرب على ان المركز رفض ترشيح عربي في مكان في الثلاثية الثانية (بالاضافة الى تفسيخ اصواتهم الداخلية على ١٠ مرشحين عرب).

وحاول المرشحون العرب الاتفاق على مرشح واحد متفق عليه من بين المرشحين لمحاولة انجاحه في الجولة القادمة، الا انهم اختلفوا. فانسحب من الترشيح كل المرشحين العرب ما عدا اربعة وهم ابو رقية، غنايم، عبود، وكيها. وعند التصويت فاز مردخاي فيرشوفسكي بـ ١٥٧ صوتا من اصل ٣٩٦ صوتا اي نقصه صوت واحد فقط ليصل الى حد ٤٠٪ (١٥٨) وعليه فقد دخل مكانه نجيب ابو رقية للمكان ١٤ في قائمة «ميرتس» بينما اتضح ان الاثنين الآخرين اللذين فازا هما نعومي حازان في المكان العاشر وبيني طمكين في المكان الحادي عشر في قائمة «ميرتس».

وفشل باقي المرشحين العرب حيث حصلوا على اصوات قليلة للغاية. وبذلك ازاح المركز بشكل «دمقراطي» من قائمته اورنان يكوتيئيلي نائب رئيس بلدية القدس بعد ان كان قد نجح في الجولة الاولى. وقالت اذاعة «جالي تساهل» ان هذه «الخطوة الغريبة» تشكل وصمة في جبين حركة راتس!!!.

اما الثلاثية الثالثة فقد فاز فيها بالمكان الاول (اي ١٥ في ميرتس) مردخاي فيرشوفسكي وزهافه غلئون (١٨ في ميرتس) ويعقوب القاسي.

وبعد الانتخاب ساد الاستياء الاعضاء العرب، حيث ان «راتس» لم تضع احدا منهم في مكان مضمون. وقال بعض النشيطين انهم لن يصوتوا الى «ميرتس».

في ايام عيد الفطر المبارك

نفر غير مسؤول قام باحراق ١٤ حاوية نفايات في الناصرة

* البلدية تقدم شكوى للشرطة وتدعو المواطنين الى الاهتمام بمنع انتشار الظاهرة * «هناك من لم يعجبه ان يعيد الناس براحة بال» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت بلدية الناصرة بيانا، امس الاثنين، ذكرت فيه ان نفرا غير مسؤول قام في اول ايام عيد الفطر المبارك باحراق ١٤ حاوية نفايات، فشوه بذلك منظر المدينة واجواء العيد فيها.

واكد البيان أن بلدية الناصرة عملت كل جهدها لتظهر المدينة بكل حلتها في ايام عيد الفطر السعيد. اذ قامت بتزيين عدد من المواقع بالاضاءة واعادت دهان حاويات النفايات وطهرتها بالادوية ونظفت المدينة بكافة احيائها حتى تصبح بأنظف وضع ممكن. ورتبت نقل النفايات التي تضاعفت وتيرتها وكميتها في ايام العيد ووصلت الى مئة وسبعين طنا يوميا. وعمل عمال البلدية على تنظيف المدينة في ايام العيد على حساب حقهم في الراحة والتواجد مع افراد عائلاتهم، ومع أن مكاتب البلدية كانت مغلقة خلال ايام العيد.

وأضاف: «لكن البعض لم يعجبه، كما يظهر، أن يعيِّد الناس وهم في راحة بال وأحسن حال، ولم يجد هذا البعض ما يحرض به على البلدية. فقرر «فش خلقه» في حاويات النفايات، فحرق أكثر من اربعة عشر حاوية الامر الذي هدد حرق سيارات مجاورة وأسلاك الكهرباء وربما حدوث كارثة».

واختتم البيان بالقول: «لقد عانينا في الماضي من حمق بعض الفئات التي تحارب البلدية. بتخريب المرافق العامة، رغم أن هذه المرافق هي ملك سكان الناصرة جميعا، اشتريت باموالهم وتخدم مصالحهم. لذا فاليقظة الشعبية هي الكفيلة بالحفاظ على مدينتنا موحدة ومتطورة، فكونوا يقظين يا أهالي مدينتنا وامنعوا أي تخريب بممتلكاتكم».

هذا.. وقامت البلدية بتقديم شكوى للشرطة طالبتها فيها باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمعرفة الفاعلين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

صباح الخير

اخطاء أم خطايا!

● خدعناكم.. ظلمناكم.. جردناكم من اراضيكم وسراويلكم.. حرّمنا عليكم دخول قراكم منذ ان هدمناها على رؤوسكم عام ٤٨، ومع ذلك فنحن اليوم نطلب القرب منكم، والمسامح كريم، فأعطوا حزبنا فرصته كي يهزم الليكود ويشكل الحكومة!

لا اجافي الحقيقة اذا قلت بأنه بمثل هذه الروح خاطب السيد رابين امس الاول مستقبليه في يافة الناصرة، التي هي «احدى القلاع الجبهوية» الصامدة كما يؤكد مراسل «دفار» (٩٢/٤/٦).

رئيس حزب «العمل»، ورغم طعونه في السن، لا يزال يعرف كيف يتجنب الوقوع في المطبات بذكاء. فهو من ناحية يعترف ان «حزبه ارتكب في الماضي» اخطاء «في تعامله مع الجماهير العربية» اخطاء! مجرد اخطاء مثل قطع الشارع في غير ممر المشاة مثلا! وفي نفس الوقت فهو لا يعد بشيء لاصلاح تلك «الأخطاء»! ربما لا يريد ان يكذب، وانما يعبر عن امله - وانتبهوا الى الصياغة جيدا - في ان يكون حزبه قد «تعلم من اخطاء الماضي، فيحاول سد الثغرات»!

وأكاد ارى شيخا يتململ من بين المستقبلين القلائل يريد ان يسأل زعيم الحزب سؤالا قبل ان «يضيق» وقته كالعادة:

- قل لي يا سيدي.. هل تعيدني الى قريتي اذا نجحت في الانتخابات؟

ولعل السيد رابين ظن الشيخ يطلب تصريحا لزيارة اقاربه في الاردن او السعودية او الكويت - فأخذه الحماس ورد على الفور

- طبعا طبعا!.. ولكن.. قل لي من اين انت؟

وتخرج الحروف والكلمات تحشرج بالحنين والأسى..

- انا.. انا.. من.. معلول..

ويضيق كثيرا وقت الضيف الكبير.. ويلوذ بالخروج.

البوم صور

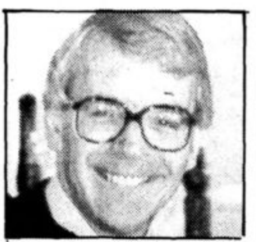
● كادت العدوى تصيبني لدى رؤية صورة السيد آرنس في «معريف» (٦/٤) قاعدا على «جاعد» من جلد غنم، وخلفه ذلك الشيخ غارقا في موجة من الضحك. ظننت لأول وهلة ان الرجل قد زوج عددا من اولاده معا، لكن سرعان ما عرفت ان السبب هو زيارة وزير الأمن لا غير. ولعله لا مكان للعجب، فقد كان «سيادته» قد سعى بجد ماسورة ماء الى المجمع البدوي! وتلاشت الصورة في «معريف»، لتحل محلها صور رمية وعين حوض والنعيم والكمانة وو.. عشرات الصور الاخرى، وانتهى الفيلم بصورة الطفلة من «الحصينية» التي ماتت لأنها لم تجد ماء نظيفا تشرب منه فروت غلتها بماء ملوث.

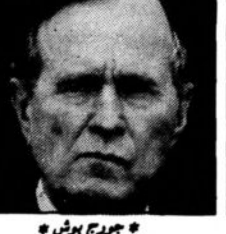
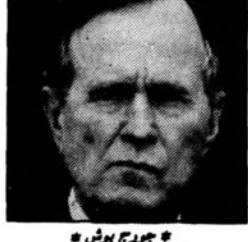
(ابو ايهاب)



اليوم ليبيا.. وغدا..؟

مهاجمة ليبيا ضرورة انتخابية لكل من بوش وميجر!!


* جون ميجور*



* جورج بوش *



● القذافي●

● قالت صحيفة «الاهرام» امس الاول ان الغرب يهدف الى اسقاط النظام الليبي كخطوة اولى لاسقاط نظم عربية اخرى.

وقالت صحيفة «الاهرام» في مقال كتبه احسان بكر، نحن لا نبالغ ابدا عندما نقرر ان الدول الغربية الثلاث، بزعامة الولايات المتحدة، اصدرت سلفا حكمها على النظام الليبي في محكمتها الخاصة.

واشارت «الاهرام» الى قرار مجلس الأمن الأخير بتوقيع عقوبات ضد ليبيا اذا رفضت تسليم الليبيين المشتبه بهما في تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي ١٩٨٨، وقالت سواء سلم العقيد معمر القذافي المتهمين الاثنين ام رفض فان الملف قد فتح.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان من حق الشعب العربي وهو يرى دولة شقيقة، يجهز المسرح الآن للاجهاز عليها ان يتساءل على من يكون الدور في المنطقة العربية.

واضافت لعل وزير خارجية السودان لم يتجاوز الحقيقة وهو يعلن مخاوفه من ان تكون الخرطوم هي الهدف القادم.

وقالت ان الرئيس السوري حافظ الاسد لم يبالغ عندما ذكر ان الشرعية الدولية الجديدة هي شرعية الغاب.

وكانت صحيفة «الوفد» قد نسبت الى الرئيس حسني مبارك قوله للصحفيين يوم الخميس الماضي ان المتهمين في حادث الطائرة ليسا المعنيين بهذه الزوبعة والمقصود هو النظام الليبي كله.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان النظام الدولي الجديد يتجاهل في اتخاذ القرارات، المنظمات الاقليمية مثل الجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية.

وقالت يبدو الامر وكأن هناك حربا قد اعلنت. انها حرب بطريقة جديدة ساحتها مجلس الأمن وتتم تحت دعاوى تطبيق الشرعية الدولية ومقاومة الارهاب، تشن في هذه اللحظات على منطقة بعينها او شعوب بأكملها لترويضها واخضاعها.

واضافت: ولهذا فلم يكن مفاجأة ابدا ان يسمح باستباحة دولة عربية مستقلة هي لبنان نهار ومساء كل يوم على يد اسرائيل ولم نسمع ابدا حماسة امريكية ولو في تبني مشروع قرار من مجلس الامن لإدانة اسرائيل.

وقال سلامة احمد سلامة في مقاله اليومي في «الاهرام» لا يوجد تفسير لهذا التعسف الا في ضوء حاجة الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجر لمغامرة عسكرية خارجية ترفع اسهمها في المعركة الانتخابية الحرجة التي يخوضها كل منهما.

وتساءل ما الذي تستطيع ليبيا ان تفعله. الخيارات محدودة وقد لا تسمح الظروف الدولية لليبيا بالافلات بسهولة.

(عن: «رويتر»)

انتصار للعنصرية في المانيا

* نتائج الانتخابات التي اعلنت، امس الاثنين، رسميا في ولايتين المانيتين هما بادن فيرتمبورغ في الجنوب الغربي وشلزفيغ - هولشتاين في الشمال، تدل ليس فقط على صعود اليمين المتطرف وفشل الحزب الحاكم، بل على انتصار للاتجاه العنصري المعادي للاجانب. وليس فقط الاجانب الافارقة او الآسيويين بل اللاجئين من شرقي اوروبا وجنوبها.

في الجنوب فاز الحزب الجمهوري بنسبة ١١.١٪ من الاصوات (عدد أصحاب حق الاقتراع في هذه الجمهورية ٧.٢ مليون ناخب)، بينما لم يحصل هذا الحزب في الانتخابات السابقة عام ١٩٨٨ سوى على ١٪. وفي الشمال فاز حزب اتحاد الشعب الالماني بنسبة ٦.٥٪ (بينما لم يحصل في السابق سوى على ٠.٦٪). وهذان الحزبان متطرفان جدا. برنامجهما شبيهان ببرنامج الحزب النازي بقيادة هتلر في الثلاثينات من هذا القرن. ومع ظهور النتائج، التي دلت على مضاعفة قوة كل واحد من الحزبين المذكورين ١١-١٢ مرة، خرج الوف النازيين الجدد ومؤيدي الحزبين الى الشوارع محتفلين. واعلن زعيم الحزب الجمهوري اعلاه، فرانتس شونهوبر، ان هذه هي فقط البداية. وان الانتخابات العامة القادمة (عام ١٩٩٤) ستشهد الانتصار الاكبر.

ولكن القضية ليست فقط قضية انتخابية. انها تدل على الاتجاه الجديد في المانيا. وهو اتجاه عنصري يميني متطرف يهدد بقدوم الفاشية.

لقد اعلن المستشار الالماني، هلموت كول (الحزب الدمقراطي المسيحي)، امس انه يرى في هذه النتائج «هزيمة خطيرة». وقال: «وذلك يوجب علينا ان نأخذ الامور بكثير من الجدية». ولكنه في الوقت نفسه رأى ان الجمهور اراد الاحتجاج واراد معاقبة الاحزاب الكبيرة على «عجزها في حل القضايا التي تهم الناس. وفي المقام الاول مشكلة العدد المتزايد من اللاجئين». اي انه، هو ايضا، الجر وراء النغمة العنصرية المعادية للاجانب ورأى احدى مهامه الاساسية معالجة هذه المشكلة. كيف؟ لا احد يعرف. ولكن الاتجاه واضح: مكافحة وجود «الاجانب» - بمن فيهم الالمان الشرقيون.

ومن الواضح ان هذا الاتجاه لا يقتصر على المانيا. فالنتائج الاولية للانتخابات في ايطاليا، التي اعلنت مساء امس، دلت ايضا على ارتفاع قوة اليمين العنصري المتطرف. والامر نفسه حصل في فرنسا في الاسبوع الماضي.

ان هذا التطور الخطير يحتاج الى تحليل عميق وشامل. ولكن، في هذه العجالة، يمكننا ان نشير الى عدد من الامور البارزة:

اولا - النظام الدمقراطي الغربي، يبني بنفسه القوة التي ستحطم دمقراطيته.. فاليمين الفاشي لا يتحمل الدمقراطية.. رغم انه رضع حليبه منها. ولهذا الفشل سيكون ما بعده.

ثانيا - هذه نتيجة اخرى من نتائج انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا. وعالمنا سيعاني المزيد والمزيد في مختلف مجالات الحياة، جراء هذا الانهيار.

مظاهرات يسارية ضد اليمين الفاشي الفائز في الانتخابات الالمانية!

كول: هزيمتنا خطيرة لكنها احتجاج وسنعالجه حتى الانتخابات العامة

* قائد احد الحزبين الفاشيين الفائزين: هذا الانتصار هو بداية فقط *

● بون - الوكالات - ما ان عرفت نتائج الانتخابات البرلمانية الاقليمية في المقاطعتين الالمانيتين باد فورتنبورغ وشليزفيغ هولشتاين بمضاعفة اصوات اليمين الفاشي ١١-١٢ مرة، حتى اندلعت المظاهرات اليسارية الاحتجاجية.. والتي ما فتئ ان تحولت الى مظاهرات عنيفة اصطدم خلالها اليساريون مع عدد من الفاشيين والنازيين الجدد.

وكانت هذه المظاهرات تعبيرا واحدا فقط عن الفزع الذي اصاب المانيا جراء الارتفاع الكبير في اصوات اليمين الفاشي.

ووصفت المعارضة الاجتماعية الدمقراطية الامر بأنه «ازمة خطيرة»، ورأى الاتحاد المسيحي الدمقراطي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول انه «نتيجة مريرة». واعترفت الاحزاب التقليدية بأنها كانت ضحية «لتصويت يعبر عن احتجاج» مرتبط برأي هذه الاحزاب بارتفاع عدد الذين يطلبون اللجوء الى المانيا وبالصعوبات الاقتصادية الناجمة عن توحيد المانيا.

وقال المستشار الالماني هلموت كول انه يتوجب ان «نأخذ بكثير من الجدية» التقدم الذي احرزه اليمين المتطرف معترفا بأن هذه النتيجة كانت «هزيمة خطيرة» لحزبه وايضا للمعارضة الاشتراكية/ الدمقراطية.

واضاف المستشار الالماني في تصريح له امام الصحافة «سنكون متنبهين جدا لان نأخذ هذه النتائج بكثير من الجدية «معتبرا ان الانتخابات كانت تصويتا «احتجاجيا». واقترح على الحزب الاشتراكي/ الدمقراطي اجراء مشاورات مشتركة في الاسابيع المقبلة في شأن مسائل جوهرية عدة بينها قضية اصلاح قانون اللجوء.

واعرب كول عن تفاؤله في شأن تمكن حكومته من خفض عدد الناخبين المتطرفين من الآن حتى الانتخابات العامة العام ١٩٩٤. وشدد على عدم «الخلط بين زعماء هذه الاحزاب وبين ناخبيهم». وقال ان الناخبين ارادوا ان يعاقبوا العجز الظاهر للاحزاب الكبيرة في «حل القضايا التي تهم الناس» وفي المقام الاول مشكلة العدد المتزايد لطالبي اللجوء.

هذا وكانت نتائج الانتخابات قد دلت على خسارة الاتحاد المسيحي الدمقراطي الاغلبية المطلقة التي كان يحتلها في المقاطعة باد فورتمبرغ. ومع ٣٩.٨ بالمئة من الاصوات التي حصل عليها سجل خسارة بنسبة ١٠ بالمئة بالمقارنة مع ١٩٨٨ (٤٩ بالمئة). وفقد الاتحاد المسيحي الدمقراطي

* البقية ص ١٠ *

■ قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة

إياك أعني واسمعي يا جارة

قاله سهل بن مالك الفزاري، وذلك انه نزل يوما بحي حارثة بن لأم الطائي. وكان غائبا. فاكرمته اخته وكانت اجمل نساء دهرها وسيدة نساء قومها.

فاعجبته. فانشد يوما وهي تسمع ما يقول

يا أخت خير البدو والحضارة
كيف ترين في فتى فزارة
أصبح يهوى حرة معطارة
إياك أعني واسمعي يا جارة

فقالت: أقم ما اقمت مكرما، ثم ارتحل متى شئت مسلما. فخجل وارتحل الى النعمان فاكرمه. فلما رجع نزل على اخيها.. فرأته وكان جميلا فاعجبها فارسلت اليه: ان اخطبني الى اخي، فاني سريعة الى ما تريد.

فخطبها وتزوجها وسار بها الى قومه.

ويضرب لمن يتكلم بكلام ويريد به شيئا غيره.

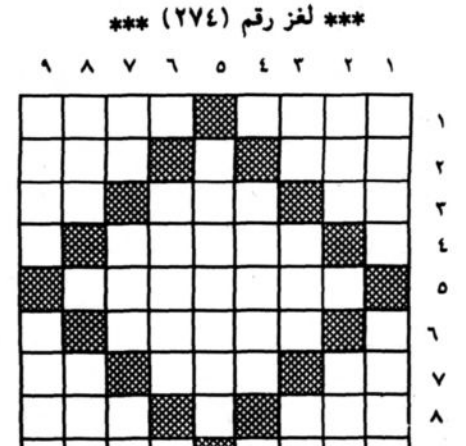
على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٧/٤/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ – «من كان يصدق»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «اسود ابيض» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ – «كولبوتيك»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ – «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ – «سفارة» مسلسل
٢٤.٠٠ – اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٤) ***



● اعداد: زينة شماس – فسوطة ●

افقي:
١ – صعب – شغيل
٢ – اجذب – فؤاد
٣ – وعاء – اشاع – للسؤال
٤ – لامه
٥ – الضحية
٦ – حيوان + اداة نصب
٧ – اداة نصب – مدينة – خصم (معكوسة)
٨ – من الحيوانات – لدي
٩ – مريض – دقيق

عمودي:
١ – مقبل – عائد
٢ – اهجم – من الحشرات
٣ . حاجز – راية – خاصتي
٤ – انثى الجمل + حرف
٥ – عكس رأسمالي
٦ – اله + اجل
٧ – ثلثا شاق – سهل – صغار البيض
٨ – وجع (معكوسة) – اتركي
٩ – ذكي – مدينة فلسطينية

*** حل لغز رقم (٢٧٣) ***

افقي:
١ – اسطنبول
٢ – محمود
٣ – اب – نجر – مل
٤ – ريا – نحن
٥ – يربح – اساس
٦ – فول – نرد
٧ – ات – عار – يا
٨ – اعمال
٩ – ام درمان

عمودي:
١ – ياريفان
٢ – بيروت
٣ – سم – ابل – ام
٤ – طحن – رعد
٥ – نمجد – رمان
٦ – بور – عام
٧ – ود – نسد – لا
٨ – محارب
٩ – النسناس

هل ترغب في النوم في سرير موسوليني؟

تستطيع ذلك مقابل (٨٠٠) دولار فقط!



● لاكيلا (ايطاليا) – و.ص.ف – سيكون على هواة قضاء ليلة تاريخية في الغرفة الرقم ٢٠١ في فندق كامبو امبراتوري التي احتجز فيها موسوليني لمدة ١٦ يوما عام ١٩٤٣، ان يدفعوا مبلغ مليون لير ايطالي (٨٠٠ دولار) بعد ان فتح الفندق ابوابه اثر نصف قرن من النسيان.

واختير المبنى القديم الدائري ليكون سجنا لموسوليني بعد ان ازاحه المجلس الفاشي الكبير، خلال الحرب العالمية الثانية في تموز ١٩٤٣. ويقع المبنى فوق مرتفعات غران ساسو الصحراوية على ارتفاع ٢٢٠٠ متر فوق سطح البحر في ابينين على بعد حوالي مئة كيلومتر من روما.

وكان موسوليني وصل في ٢٨ آب من ذلك العام ولم يمض في الغرفة الرقم ٢٠١ سوى ست عشرة ليلة. فقد نفذ الكابتن النمسوي شكورزيني عملية جوية اقتاد خلالها موسوليني الى شمال ايطاليا حيث انشأ مع النازيين جمهورية سالو.

واعيد فتح الفندق امام السياح بعد ترميمه بأكمله ولكن بأسعار مرتفعة جدا.

● نزيه قسيس ●

«ابـو عـنـتـر»

أبو عنتر
ولد أسمر
مثل نجمة عباب الخيمة عمْيسهر
لمح عسكر
عباب الحارة عالدبابة تتمخْتر
فإيدو قائد المعسكر حكا وأشّر
وبعد نتفي زمور الموت عبواب البلد زمّر!

ابو عنتر
عن ذراعو الطري شمّر
بأصبع إيدو لولاد البلد صفّر
ولد ثاني ولد خبّر
ولد بالحطّة متلثّم ركض دوّر
على رفيقو أبو عنتر
وبعد جرحو الطري مفتوح ما سكّر!

أبو عنتر
لهيب الغضب عخدودو جمر جمّر!
هجم يزأر
على واحد هجم بالعصا يتأمّر
على الخيمة بكفو لوّح وأشّر
صرخ «إدْعر»!
«ولا تخلي حجر عا حجر يتعمّر!»

ابو عنتر
وقف قدّام دبابة وصرخ «إحذر!»
رئيس العسكر تسمّر!
سحب رشاشو وجفون الغضب فنْجر
لهيب رصاصو عالصدر الطري تفجّر
وأبو عنتر
عباب الخيمة في دمو الطري فرفر!

خرافات ايسوب

المسافران وشجرة الدلب

في طريق عار ترب(١) في يوم قائظ(٢) مضى مسافران. واذ صادفا شجرة دلب(٣) اسرعا اليها فرحين، يحتميان من اشعة الشمس الحارقة، بعميق ظلالها افرعها المتشعبة.

وبينما كانا ينعمان بالراحة، ناظرين الشجرة من فوقهما اذ لاحظ احدهما لرفيقه: يا لها من شجرة عديمة الجدوى(٤) لا تثمر، ولا انفع الناس ابدا.

فقاطعته الشجرة غاضبة زاعقة(٥): ايها المخلوق الجاحد. تأتيني وتحتمي بي من الشمس الحارقة. واذ تنعم بظلي الرطيب(٦)، تذمني وترميني بعدم الجدوى؟!

(١) كثير التراب (٢) من صميم الصيف (٣) شجرة للتزيين، من الزهريات ويحب الماء. (٤) العطية (٥) صائحة بفزع (٦) اللين الرخي الناعم

اعتقال ١٥ من مهربي المخدرات في هولندا

● غرونينغ (هولندا) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة المحلية، مؤخرا، انها القت القبض في غرونينغ (الشمال) على ١٥ من مهربي الهيروين الهولنديين كانوا يسوقون بضائعهم في جنوب اسبانيا.

واوضح متحدث باسم الشرطة ان كشف هذه الشبكة الذي وصفه بأنه اكبر نجاح حققته الشرطة خلال الاعوام الماضية تم بعد تحقيق استمر اكثر من عام كامل مشيرا الى ان الشبكة كانت تتعامل بملايين الفلورات. وقد ضبطت الشرطة خلال التحقيق ستة كيلوغرامات من الهيروين مصدرها تركيا.

واشار المتحدث الى ان احد المعتقلين كان مسؤولا عن تأمين الاتصال بين البائعين الاتراك وبين المشترين العرب في جنوب اسبانيا وان معتقلا اخر كان يتولى تحصيل الاموال في اسبانيا وتحويلها الى مصارف في تركيا باسماء مزورة.

«تزمامرت سجن الموت في المغرب» كتاب لكريسين دور/ سرفاتي

● باريس – و.ص.ف – نشرت زوجة السجين السياسي المغربي السابق ابراهيم سرفاتي كريستين دور/ سرفاتي المدافعة النشطة عن حقوق الانسان لدى دار ستوك في فرنسا كتاب «تزمامرت سجن الموت في المغرب» الذي يحمل عنوانا معبرا عن مادته.

واشتهر تزمامرت «الموقع الضائع في جنوب شرق المغرب» بأنه السجن الذي احتجز فيه ٥٨ معارضا مغربيا منذ الـ ١٩٧٣. وكان هؤلاء «مسجونين كل في زنزانة طولها اربعة امتار وعرضها متران لا تحتوي سوى على بلاطة من الاسمنت تستخدم كسرير وغطاءين وصحن ووعاء وكوب وحفرة في الارض تستخدم كمرحاض من دون مياه. ولا يدخل النور الزنزانة وليس فيها نافذة ولا مصدر نور».

ونشرت الكاتبة رسائل غير مدعومة بأدلة ومصادر تمكن بعض هؤلاء «الاموات الاحياء» في السجن الذين افرج عنهم اخيرا، ولم تكشف عن هوياتهم لاسباب امنية ولا يزال ٢٨ منهم على قيد الحياة، من ارسالها الى ذويهم.

وتبدو شروط الاحتجاز قاسية الى درجة يصعب تصديقها ويطرح القارئ على نفسه اسئلة حول الغاية من هذه الوحشية وهذا التعسف.

وتجيب الكاتبة على مثل هذه الاسئلة بالتأكيد ان «هذا الارهاب يهدف الى منع اي كان من التحرك والاحتجاج والمعارضة. اذ يجدر الا يتحرك احد لكي يستمر النظام».

والكتاب مثقل باللوم «للصمت» الذي احاط بهؤلاء الرجال لمدة ١٨ عاما رغم تحرك بعض المنظمات غير الحكومية.

عودة الاستعمار.. من الغزو الثقافي الى حرب الخليج ـ عن دار الريس

● صدر عن دار الريس للكتب والنشر في بيروت كتاب «عودة الاستعمار.. من الغزو الثقافي الى حرب الخليج» وفيه مقالات كانت نشرتها مجلة «الناقد» الصادرة عن الدار نفسها.

وفي الكتاب شهادة تاريخية لعدد من الكتاب والمفكرين العرب الذين شغلتهم حرب الخليج وما سبقها ومهد لها ورافقها من احداث عصفت بالعالم في زمن قياسي «ولم نحصد بعد كل نتائجه ولم نكتنه بعد مجمل ابعاده واثارها».

ويسلط الكتاب الضوء على ما حدث في الخليج وفي العالم عشية «عاصفة الصحراء» وخلالها وبعدها.

وساهم في الكتاب رياض نجيب الريس وعبد الرحمن منيف وانسي الحاج وعزيز العظمة وفاضل العزاوي ومحمد برادة وسميح القاسم وكمال ابو ديب وجورج طرابيشي وغالي شكري ومحمد الاسعد في عشرين مقالاً «تقدم بانوراما حية للفكر استباقاً لوقوع الحدث ومواكبة لمساره ومحاولة للتوقف عند نتائجه» بحسب التقديم.

الدرس الرابع

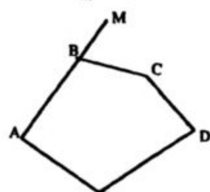
من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

● بقلم: الاستاذ حنا عويد - عبلين ●

* الهندسة المستوية *

* الخط المنكسر

● سبق وان عرفنا الخط المنكسر. الخط المنكسر نوعان: مفتوح ومقفل ويسمى الخط المنكسر المقفل مضلعا فالمضلع هو.. املأ الفراغ. تسمى القطع المستقيمة التي تكون المضلع، اضلاع المضلع وتسمى اطراف القطع المستقيمة رؤوس المضلع.



AB, BC, cd.. اضلاع المضلع.

A, B, C.. ...... املأ الفراغ

نتعرف الآن على بقية اجزاء المضلع:

أ - رأسان متجاوزان في المضلع: هما رأسان موجودان على ضلع واحد من اضلاع المضلع.

مثال: A,B رأسان متجاوران A,B............ (اكمل).

ب - ضلعان متجاوران في المضلع: هما ضلعان يمران في رأس.. من رؤوس المضلع مثال: BC, AB ضلعان متجاوران.

ج - زاوية داخلية في المضلع او زاوية المضلع الداخلية: هي زاوية رأسها احد رؤوس المضلع

مثال: $\measuredangle C$ $\measuredangle A$ زاويتان..

د - زاوية المضلع الخارجية: هي الزاوية المجاورة لزاوية المضلع الداخلية

مثال $\measuredangle CBM$ هي زاوية خارجية.

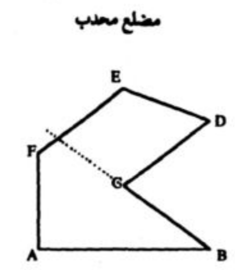
وهي مجاورة لزاوية..... الداخلية.

هـ - قطر المضلع: هو القطعة المستقيمة او المستقيم المحدود الذي يصل بين رأسين غير متجاورين من رؤوس المضلع

مثال CE قطر من اقطار المضلع.

سؤال: سجّل ثلاثة اقطار من اقطار المضلع ABCDE

المضلع نوعان أ. مضلع محدب.ب - مضلع مقعّر.



مضلع محدب

مضلع مقعر

* المضلع المحدب موجود كله في جهة واحدة من اي ضلع من اضلاعه

مثال: كل الشكل يقع في جهة واحدة من الضلع AB او اي ضلع آخر اذا مددناه في كلتا جهتيه.

* اما المضلع المقعر ففيه ضلع واحد على الأقل اذا مددناه فانه يقسم المضلع الى قسمين وكل قسم يقع في جهة واحدة من الضلع.

* مثال: اذا مددنا الضلع BC فينقسم الشكل الى قسمين وكل قسم يقع في جهة واحدة من الضلع BC.

* سؤال: أ. اذا مددنا الضلع AB في المضلع المقعر ماذا يحدث؟

ب - اذا مددنا الضلع CD في كلتا جهتيه ماذا يحدث؟

ج - اذا مددنا الضلع AF في كلتا جهتيه ماذا يحدث؟

تسمى المضلعات ذات ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ اضلاع: مثلثا، شكلا رباعيا، مخمسا، مسدسا، مسبعا، مثمنا، متسعا، معشرا.

ملاحظة: جميع اقطار المضلع المحدب تقع داخله.

سؤال: هل جميع اقطار المضلع المقعر تقع داخله تذكّر: ان القطر هو المستقيم المحدود الذي يصل بين رأسين غير متجاورين من رؤوس المضلع.

رسالة طالب

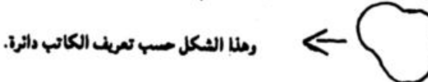
لحضرة محرر ·زاوية صفحة الطالب

تحية وبعد

الموضوع: المقال في الهندسة المستوية الذي نشر في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٢/٣/١٠.

لا شك بأن هذه الدروس والمقالات لها اهميتها، وفائدتها عظيمة على الطلاب ولذلك يجب ان تكون في منتهى الدقة وصحيحة من ناحية رياضية لكي يفهمها الطلاب بمعناها الصحيح دون التباس. وفي الدرس المذكور اعلاه ذُكر تعريف للدائرة بأنها خط «منحني» مقفل، ولست افهم من اين اتى كاتب المقال بهذا التعريف، فهو بعيد كل البعد عن التعريف الرياضي للدائرة.

فهناك خطوط منحنية ومقفلة كثيرة وليست بدوائر فهذا الشكل



يمثل قطعا ناقصا ولكنه ليس دائرة رغم انه مكون من خط منحن مغلق.

وهذا الشكل حسب تعريف الكاتب دائرة.

اما التعريف الرياضي للدائرة فهو:

المحل الهندسي لمجموعة النقاط في المستوى والتي تبعد عن نقطة معينة بعدا ثابتا.

واذا استعصى على الطالب فهم مصطلح المحل الهندسي فيمكن ان نعيد صياغة التعريف بكلمات اخرى:

الدائرة هي مجموعة النقاط في المستوى التي تبعد عن نقطة معينة بعداً متساويا.

ولكم جزيل الشكر.

باحترام

اديب مصطفى خلايلة

الصف التاسع أ

ثانوية سخنين

● لغتنا الجميلة ● يكتبها: ابن الخطاف ●

ج. س. س

عزيزي الطالب!

عند محاولتنا معرفة مشتقات الجذر ج. س. س. فإننا نجد الماضي وقد أدغمت السين ووضعت عليها الشدة وفوقها الفتحة فنقول جسّ - اي هو - ومن هنا أغنية المغني السوري ابن السويداء فهد بلأن الذي يقول جسّ الطبيبُ لي نبضي. فقلت له:.. الخ» وهنا اي مسّه وفحصهُ. والطبيب يجس يد المريض أي يمسها يفحصُها.

أما عندما نقول جسّ فلان نبض زميله لغير الطبيب فمعنى ذلك أنه حاول التعرف على ميوله او ما يراه.

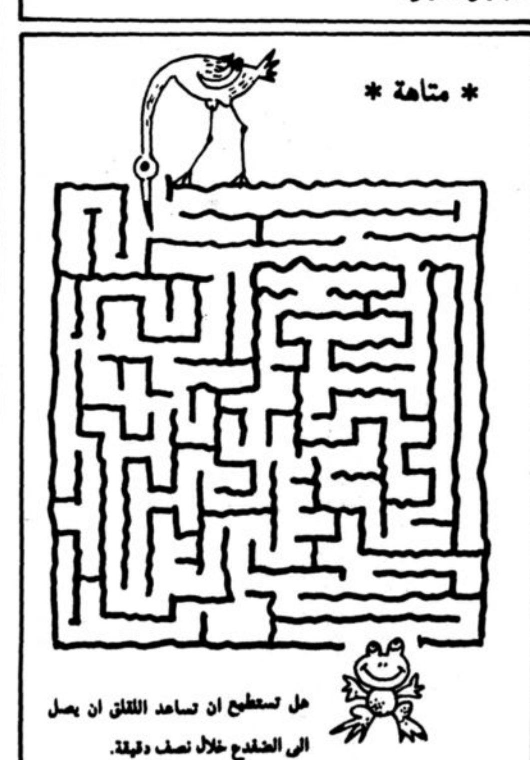
اما قولكَ جسّ الخبر - أي بحث عنه وفحصه. فنقول «كان فلان ينطلق الى المدينة ليتسمّع ويتجسّس الأخبار» وجاء في القرآن الكريم «ولا تجسّسوا ولا يغتب بعضكم بعضا». وجمعها جواسيس حنسوبة الى التجسس، والجاسوس من يقوم بالتجسس مثل جمع المعلومات العسكرية والأمنية والاقتصادية لجهة معينة ضد طرف آخر.

والجاسوسية منتشرة بين دول العالم وهي مهنة متعارف عليها بين دول العالم ولكل دولة جواسيسها وتنشط هذه المهنة بين الدول ذات العلاقات العدائية، بهدف معرفة نقاط الضعف والقوة لدى كل منها.

واصبحت الجاسوسية علما قائما بذاته حيث تقوم معاهد خاصة في الدول بتعليم وتدريب الجواسيس من اجل القيام بعملهم وهناك انواع من الجواسيس بينها الجاسوس المزدوج اي الذي يعمل لحساب طرفين متنافسين.

وحماكم الله من الجاسوسية والجواسيس وابعدكم يا طلابنا عن هؤلاء الأباليس المناحيس.

* متاهة *



هل تستطيع ان تساعد اللقلق ان يصل الى الضفدع خلال نصف دقيقة.

مشهد مسرحي:

فاتحة البعث والرفض والحقيقة

● شعر: نمر جواد سلطاني ●

(.. ويقف بروميثيوس، سارق العوامل الاساسية للفكر مثل النار والطب والمخطوطات ليعطيها هدية للمخلوق الجاهل الذي يحمله يشبه الحيوان - الانسان، يقف امام محكمة العدل الالهية ليسمع حكم الادانة من زيوس - رب الارباب..)

زيوس: «بروميثيوس، ايه.. برميثيوس، اضعت نفسك»

بروميثيوس: «اضيع او لا اضيع.. وكيف اضيع؟!

انا وجدت نفسي.. اعطيت الانسان ذاته

كيف اضيع؟! كيف يضيع؟!

وقد وجدت له سر الحياة الرفيع

وهبته الحياة، وهبته الفكر، العلم، النار

علمته كيف يكسر الجمود، كيف يصنع بيتا لنفسه ودار

علمته البقاء والصمود،

علمته كيف يحك عقله، كيف يحل المشكل المريع،

كيف يواجه البرد والصقيع

وهبته الرفض - الفيتو، الثورة على الحياة كلما اضحت صفيقة

علمته صراع البقاء، علمته الشك - اليقين،

وايجاد الحقيقة

فكيف اضيع؟! وكيف يضيع؟! وقد وجدت له سر الحياة الدفين.

فكيف اضيع؟! وكيف يضيع؟! كيف اضيع؟! كيف يضيع؟!»

زيوس: «والشك، اليقين، سر الحياة الدفين، الفكر، العلم، النار، البقاء، الصمود، الحقيقة، صراع البقاء.

شعارات لا تعدو كونها جوفاء.

مقالك طويل طويل،

لكنه مُمِلّ.

خلاصة القول: خائن انت دخيل

حكمت على نفسك بالموت المُذِلّ».

بروميثيوس: «انا رفضت المذلة لم اخسر الا قيودي

انا كسبت نفسي واربح قُلّه وروحي الميتة علامة خلودي

انا لن اموت، فإذا قتلوني، ووضعوني في الجحور

طعاما للنسور

فانبتي ايتها الاعشاب الخضراء على قبري

واشهدي اني اسد جسور

واذا اتيت، ايها الانسان، فانظر بين رجليك وتحسس،

تجدني حيا مع كل عشبة خضراء انمو واعلو واتنفس».

زيوس: «قد بلغ بي الغضب مداه

اقتلوه ما دام الموت مناه»

(صائحا) بروميثيوس: «اموت موت الكريم،

لا اعيش عيش الذليل»

(ضاحكا) زيوس: «ها.. ها.. سنرى كيف باسمك يتحدث دمك الطليل».

يردف وقد ارتسمت على وجهه علامات الجدية):

- «خلوه!!»

(يصيح وهم يسحبونه الى الموت وصوته يخفت شيئا فشيئا حتى لا تكاد تسمعه). بروميثيوس:

«انا رفضت المذلة

لم اخسر الا قيودي

انا كسبت نفسي واربح قلة

وروحي الميتة علامة خلودي

موتي علامة خلودي

موتي علامة..

موتي..

....

..............»

(ستار)

(الطيرة)

من التراث

الامور الباقية

قيل لبعضهم: ما ابقى الاشياء في نفوس الناس؟ قال: اما في انفس العلماء فالندامة على الذنوب، واما في انفس السفهاء فالحقد.

نسك الجبابرة

خطب الحجاج بن يوسف الثقفي فذكر الموت والحساب والعقاب، فقال الحسن البصري: الا تعجبون من هذا الفاجر يرقى عتبات المنبر فيتكلم بكلام الانبياء، وينزل فيفتك فتك الجبارين، يوافق الله في قوله، ويخالفه في فعله.

ليبيا - ضحية جديدة «للشرعية الدولية»

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● كما كان متوقعا، فقد تبنى مجلس الأمن الدولي بأكثرية عشرة اصوات وامتناع خمس دول عن التصويت يوم ٩٢/٣/٣١ القرار رقم ٧٤٨ الذي يفرض حظرا جويا وعسكريا على الجماهيرية الليبية.

وقد اتخذ هذا القرار العدواني الجديد بحجة عدم تسليم ليبيا لاثنين من مواطنيها المتهمين بتفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية للسلطات الامريكية والبريطانية والفرنسية للمثول امام قضاء هذه الدول وكذلك بحجة ان ليبيا تمارس الارهاب الدولي وتشكل ركنا من اركانه كما تدعي الولايات المتحدة الامريكية.

وبموجب القرار الجديد فان العقوبات المتمثلة في الحظر الجوي والعسكري، يسري مفعولها ابتداء من ١٥ الجاري.

ويشكل هذا القرار من حيث مضمونه وشكل وعملية اتخاذه توجها خطيرا لمجلس الامن في معالجة مثل هذه القضايا، اذ انه حتى اليوم لم يقدم مجلس الامن او الامم المتحدة بشكل عام، على اتخاذ قرار مماثل في مثل هذه القضايا. ومن هنا خطورة انه يشكل سابقة لا مثيل لها في تاريخ منظمة الامم المتحدة وحتى القانون الدولي المعاصر.

ومثل هذا القرار يخرج عن صلاحيات مجلس الأمن الدولي المنصوص عليها في الميثاق. فأحكام الفصول الخامس والسادس والسابع لا تعطي هذا المجلس صلاحية النظر في مثل هذه القضايا. وهذا القرار كان من الممكن اتخاذه فيما لو قامت ليبيا مثلا باحتلال اراضي دولة اخرى، او قامت بحرب عدوانية على دولة اخرى او اوجدت حالة تهدد السلم والأمن الدوليين. اما ان يتخذ القرار لمجرد اتهام (اتهام فقط) الولايات المتحدة لمواطنين ليبيين بتفجير طائرتين مدنيتين فهو امر لا يمكن ايجاد مبرر قانوني دولي له ولا يتمشى ابدا مع مبدأ التسببية الذي يعتبر احد اهم مبادئ المسؤولية الدولية في القانون الدولي، والذي بموجبه يجب ان يتناسب فرض العقاب وحجم المسؤولية، فكم من طائرة فجرت ولم يقدم مجلس الامن على اتخاذ مثل هذه الخطوة غير العادلة! وعليه فالقرار الجديد يشكل انتهاكا فظا للقانون الدولي المعاصر وخرقا للصلاحيات التي يمنحها ميثاق الامم المتحدة لمجلس الامن.

اضافة الى ذلك، جاء القرار الجديد على خلفية الادعاء الامريكي بخصوص تورط ليبيا بالارهاب الدولي. غير ان الحقيقة ليست كذلك. فالرئيس الليبي معمر القذافي كان قد ادان الارهاب بكافة اشكاله ودعى الى التعاون الدولي السليم من اجل القضاء عليه. وفيما يتعلق بإتهام ليبيا انها ركن من اركان الارهاب الدولي فهو اتهام خطير يفتح الطريق امام العدوان الاستعماري عليها ويشكل مبررا لضرب ليبيا عسكريا. وهذا الاتهام غير مُعلل من الناحية القانونية، اذ انه لا يجوز اتهام ليبيا تعسفا واعتباطا بالارهاب الدولي خاصة وانه حتى اليوم لم يتمكن المجتمع الدولي من اعطاء تعريف محدد للارهاب الدولي. والقانون الدولي المعاصر لا يتضمن تعريفا دقيقا لهذه الظاهرة.

وفيما يتعلق بضلوع المواطنين الليبيين بالتفجير وتسليمهما الى السلطات الامريكية والبريطانية والفرنسية، فالقانون الدولي واضح تماما في مثل هذه المسائل. وهو يقضي بتشكيل هيئة تحكيم دولية لمعالجة هذه القضايا او رفع قضية التفجير امام محكمة العدل الدولية في لاهاي للنظر فيها. ومن هذا المنطلق باشرت السلطات الليبية المختصة نفسها، بالتحقيق في الحادث ودعت ليبيا قضاة غربيين ودوليين للمشاركة في التحقيق، وطالبت بانشاء لجنة تحكيم دولية تنظر في الحادث، واعلنت انها مستعدة لتسليم مواطنيها المتهمين الى جامعة الدول العربية، ورفعت القضية امام محكمة العدل الدولية واعلن القذافي عن استعداده للقاء الرئيس الامريكي بغية تسوية القضية، اي ان ليبيا فعلت كل ما يجب ان تفعله وفقا للقانون الدولي. غير ان رفض الدول الغربية التعاون مع ليبيا ومع جامعة الدول العربية هو الذي ازّم الوضع وليس العكس. وهذا ما يفسره عدم انتظار الدول الغربية صدور قرار عن محكمة العدل الدولية التي تنظر في هذه المسألة بناء على شكوى ليبية رفعت الى هذه المحكمة ضد الدول الغربية الثلاث.

وبموجب القانون الدولي تعالج قضايا تسليم المجرمين في الاساس وفقا لأحكام القانون الوطني لكل دولة. غير ان ذلك لا يمنع ابدا عقد اتفاقيات دولية ثنائية وحتى جماعية في هذا المجال. ولكن لا يجوز بأي حال من الاحوال ان تسلم الدولة احد مواطنيها الى دولة اخرى لكي يعاقب بموجب قوانينها. وقد جرى التأكيد على هذا الأمر بشكل خاص في اتفاقية طوكيو الخاصة بالجرائم والافعال المرتكبة في الطائرات لعام ١٩٦٣، واتفاقية لاهاي الخاصة بمعاقبة خطف الطائرات لعام ١٩٧٠ واتفاقية مونتريال الخاصة بمقاومة الاعمال غير الشرعية الموجهة ضد امن وسلامة الطائرات المدنية لعام ١٩٧١.

اضافة الى ذلك فقد صوت الى جانب القرار الجديد عشر دول من بينها اربع دول دائمة العضوية في مجلس الأمن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا وامتنعت عن التصويت خمس دول من بينها دولة واحدة دائمة العضوية هي الصين اي ان القرار اتخذ بأغلبية الاعضاء الدائمين وليس باجماع الاعضاء الدائمين. وهنا اعتقد ان اتخاذ القرار بالرغم من امتناع الصين عن التصويت هو امر غير شرعي وغير قانوني ومخالف لاحكام الميثاق المتعلقة بقواعد التصويت في مجلس الأمن. فالفقرة الثالثة من المادة السابعة والعشرين تنص: «وتتخذ مقررات مجلس الأمن في سائر المسائل، بتصويت ايجابي من قبل تسعة اعضاء على ان يكون بينها اصوات جميع الاعضاء الدائمين». اي انه كان من المفروض ان تصوت الصين ايجابيا ايضا الى جانب القرار لكي يعتبر القرار قانونيا، وما دامت الصين لم تصوت ايجابيا، فالقرار اذن باطل وغير قانوني. والامتناع الصيني في هذه الحالة لا يمكن تفسيره ابدا على انه تصويت ايجابي، ولو كان الامر عكس ذلك لكان قد ورد عليه نص صريح في الميثاق.

ومن هنا فالادعاء القانوني الغربي بأنه يمكن اعتبار قرار مجلس الأمن قانونيا في حالة امتناع عضو دائم عن التصويت، هو ادعاء غير صحيح. فلو لم تحضر الصين جلسة التصويت وصوت الاعضاء الدائمين الاربعة ايجابيا لكان ذلك قانونيا. وبما ان الصين قد حضرت الجلسة ولم تصوت لصالح القرار، فالقرار اذن غير قانوني. والادعاء الغربي صحيح في حالة واحدة فقط وهي انه اذا كانت الدولة دائمة العضوية في مجلس الأمن احد اطراف النزاع المطروح على مجلس الأمن للتصويت عليه (الفقرة الثالثة من المادة السابعة والعشرين من ميثاق الامم المتحدة). غير ان الصين ليست طرف نزاع مع ليبيا في هذه القضية او غيرها.

وبناء على ما تقدم يمكننا القول ان قرار مجلس الأمن الدولي ٧٤٨ هو قرار غير قانوني حيث انه يخالف احكام ميثاق الامم المتحدة وغير شرعي نظرا لما فيه من انتهاك للقانون الدولي، وهو قرار عدواني من الدرجة الاولى.

(جديدة)

طريق الهيمنه

US

العدوان على ليبيا

ليبيا

مصر

الواق

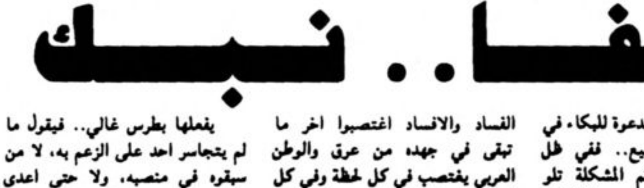
الجزائر

سوريا

المغرب

الصدف

عن «الاهالي» ٩٢/٤/١





بقلم: د. رفعت السعيد

وعادة ما تكون الدعوة للبكاء في بلادنا مفتوحة للجميع.. ففي ظل الحكم السعيد تتراكم المشكلة تلو الاخرى، والكارثة فوق الكارثة، تتراكم بلا حل، وبلا منطق.. واحيانا بلا سبب. واعتاد الناس ان هذا الحكم السعيد يراكم همومهم ثم يدعوهم - في حنان - الى حفل بكاء جماعي متمثلا الدعوة العربية القديمة.. ليس الى طعام.. ولا الى جلسة خالية من الهموم وانما «قفا.. نبك من ذكرى حبيب ومنزل».

لكن الغريب في الأمر ان المصريين يتقبلون - في اغلب الاحيان - الدعوة الى البكاء وهم بلا دموع، فهم ابدا لم يأخذوا الحكم السعيد مأخذ الجد، ثم تأتي حادثة انسانية تهز دفين المشاعر لتهطل الدموع المصرية المتراكمة.. عبر زمن طويل ولمختلف الاسباب ولقد بكت مصر طويلا وكثيرا اثر حادث الاغتصاب المثير للاشمئزاز الذي وقع علنا، وامام اعين الناس.. في ميدان العتبة - كما قلت - دموع مختزنة، وتأتي معبرة عن احزان متراكمة، وهموم متوالية، جعلت من الحياة مجرد الحياة عبئا لا يطاق.

ولعل الكلام سيمتد ويتمدد لو حاولت استعادة بعض ما نحن فيه من هموم، فالمرارات تملأ كل فم بما يكفي لمنح الحياة كلها مرارة لا تطاق، لكنني فقط احاول ان اخفي دهشتي وانا ابحث مثل الجميع - عن تفسير ولو نصف عاقل او نصف معقول لما جرى في العتبة سواء من الفاعلين بأيديهم او الفاعلين بالصمت المتفرج كيف يقف رجل مصري متفرجا وصامتا امام فتاة تغتصب في الطريق العام؟ هل لأنه اعتاد على مبدأ اغتصاب كل شيء منه؟

شركات توظيف الاسلام اغتصبت كل مدخرات العمر علنا تحت سمع الحكومة وتحت ظلال مباركتها وتأييدها، ولم يتحرك احد لانقاذه، الا بعد ان غرق فعلا، وضاعت امواله او القسم الاكبر منها، والطفيليون وارباب الفساد والافساد اغتصبوا اخر ما تبقى في جهده من عرق والوطن العربي يغتصب في كل لحظة وفي كل آن، اطفال العراق يموتون بفضل حصار السيد الامريكي دون ان يتجاسر احد حتى بالترحم عليهم، وليبيا يفرض عليها ان تقبل بما هو غير جائز لا شرعا ولا قانونا.. وذلك بحجة احترام الشرعية الدولية بينما تتهاوى الشرعية الدولية تحت اقدام المحبوبة اسرائيل دون ان يظهر احد غضبا او حتى عتابا لاغتصاب عروبة العرب ونخوتهم.

باختصار هذا الرجل الذي صمت متفرجا هو ذاته مغتصب دوما اغتصبوا ماله، وجهده، ووطنه، وعروبته، ولم يتبق في جسده ووجدانه من ذرة لم تستشعر مهانة الاغتصاب.. فكيف تطلبون منه ان يتحرك ليمنع اغتصاب فتاة؟

ولست اقل بكاء من كل من بكى على هذه المسكينة، لكنها لم تكن اكثر من وسيلة ايضاح لما يجري كل يوم.. تجسيدا لواقع بشع يحاول البعض ان يخفيه فيعلق الذنب في عنق حفنة من المنحرفين، او عدة رجال مهزومين ومغتصبين في اعماقهم، او امن غير يقظ وما يفي بينما الواقع المرير.. والحقيقة الحقيقية هي اننا نعيش - وكل يوم - حالة فتاة العتبة.

● فعلا

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت ايلام

مرة ثانية قفا نبك

ويفعلها د. بطرس غالي...

وكأننا بحاجة الى مزيد من الم او مزيد من امتهان.. او حتى مزيد من الاغتصاب.. وكان ثمة مساحة فينا لم تزل غير مغموسة في المرارة المريرة.

يفعلها بطرس غالي ليمسح عنا بهجتنا بوجوده في منصبه الجديد، فيطعن احلامنا فيه، بل ويجعلنا مثارا لسخرية الجميع، عندما يقولها هو، ويفعلها و.. وليس غيره معلنا ان قرار ٢٤٢ غير ملزم لاسرائيل.

يفعلها بطرس غالي.. فيقول ما لم يتجاسر احد على الزعم به، لا من سبقوه في منصبه، ولا حتى اعدى اعداء العرب.. وهكذا يكون بطرس غالي بموقعه الدولي الرفيع علينا.. لا لنا ولا نملك الا ان نتنصل منه، كما تنصل هو من قضيتنا، ونعلن ان ما قاله «غير ملزم» لأي عربي.

العتاب شعرا

واذ تستمر الدعوة المفتوحة للبكاء.. واذ تهطل دموع مصرية تكفي وتزيد، اتذكر ابياتا من شعر عمر ابو ريشة:

يا شعب لا تشك الشقاء

ولا تطل فيه نواحك

لو لم تكن بيديك مجروحا

لضمدنا جراحك

انت انتقيت رجال امرك

وارتقبت بهم صلاحك

فاذا بهم يرخون فوق

خسيس دنياهم وشاحك

ايسيل صدرك من جراحهم

وتعطيهم سلاحك؟

ولسنا بحاجة الى تعليق.

رسالة غير دبلوماسية

في رد غير رقيق، ومنفعل الى الحد الذي يفقده اللباقة الدبلوماسية المرعية، حاول القائم بالاعمال البريطاني ان يبرر ما يرتكب ضد ليبيا الشقيقة من تهديد وترويع..

ففي رسالة جوابية على رسالة خالد محيي الدين التي وجهها الى سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن، والتي يطالبهم فيها بابلاغ حكوماتهم برأي حزبنا فيما يدبر ضد ليبيا من عقوبات.. قال القائم بالاعمال «انه تلقى بدهشة رسالتنا حول رفض ليبيا لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٧٣١» ومضى غاضبا ومتوترا بما لا يليق بالتقاليد الانجليزية الهادئة ليؤكد ان الجريمة قد ارتكبت في اسكتلندا او ضد طائرة امريكية ومن ثم يتعين محاكمة المتهمين اما في انجلترا او امريكا.

ثم يقول القائم بالاعمال محاولا ان يلقننا درسا في الاخلاق «كنت اتوقع منكم التضامن معنا ومع المجتمع الدولي في النضال ضد الارهاب، وفي تعزيز سلطة مجلس الامن الدولي».

وليغفر لي السيد القائم بالاعمال.. فقد جاءت رسالته غير موفقة، خاصة وانه قد وضع يده - عن غير قصد على الجرح العربي المرير فنحن يا سيادة القائم بالاعمال ضد الارهاب، كل الارهاب، نعلن ذلك كل يوم.. فقط نحن نختلف عنكم في اننا ضد الارهاب من اي جهة اتى اما انتم فلا تستشعرون نخوة الوقوف ضد الارهاب الا اذا اتى ذلك في اطار امتهان العرب وتحقيرهم اما اذا جاء الارهاب على يدي صديقتكم وحليفتكم اسرائيل فهو مقبول من جانبكم، بل وربما كان مرحبا به.

اسألك يا سيادة القائم بالاعمال سؤالا محددا..

ارتكبت اسرائيل عملا ارهابيا واضحا باغتيالها الشيخ موسوي.. واعترفت بذلك في تباه وبلا خجل.

وهذا العمل الارهابي ارتكب ضد لبناني وعلى ارض لبنانية، فهل توافق على حق لبنان في تسلم المجرمين مرتكبي الحادث ومحاكمتهم؟ ارأيت الفارق بيننا ؟

نحن ندين تفجير طائرة لوكربي، وندين كل عمل ارهابي، اتى من العرب او ضد العرب اما انت فقتل العرب لا يهز ضمير سيادتك فهم في نهاية الأمر مجرد عرب.

ارأيت الفارق؟

اعرفت لماذا لا نثق فيكم، ولا في تحقيقاتكم ولا محاكماتكم؟

في انتظار ان يرمم رابين مجاريها..

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● بين ادانة اسرائيل، اعلاميا، في امريكا وبين ادانتها في بيان رسمي موثق يصدر عن وزارة الخارجية الامريكية - انقضى حوالي شهر.

ففي مطلع الشهر الماضي، كما سجلنا في الشريط، «تسريت» معلومات، اعتبرتها اسرائيل كاذبة وآثمة، الى وسائل الاعلام الامريكية، عن طريق موظفين امريكيين - تتهم اسرائيل «زورا وبهتانا» بأنها تبيع السلاح المتطور وتكنولوجيا صناعة الاسلحة الامريكية الى عدد من الدول بدون الحصول على موافقة امريكية لهذا البيع.

الذي اثار الدهشة في بلادنا ان هذا الحديث «الباطل» عن بيع السلاح الامريكي لم يتوقف حتى بعد ان نفاه بشدة كل من رئيس الحكومة، شمير، ووزير الأمن، ارنس، الذي اثاره هذا الكلام وارغى وازبد وكادت عروق رقبته تفر من تحت الجلد غضبا واحتجاجا..

واكثر من ذلك: توالت الاخبار عن «التهمة» موثقة في صور الاقمار الاصطناعية التي راقبت انتقال السلاح المهرب ومساره من اسرائيل الى وجهاته المختلفة.

في الاسبوع الاول على بدء «رشح» اخبار تهريب السلاح و «تهريبها الى وسائل الاعلام» زار آرنس الولايات المتحدة واقسم هناك اغلظ الايمان بان هذا كله كلام في كلام.. و «اذا لم تصدقوا» - قال - «تعالوا وعدّوا!» لكن الالسن لم تسكت!

وجاءت لجنة التفتيش الامريكية في الاسبوع الثاني لتحصي الناقص في عدد قطع الاسلحة المودعة في اسرائيل. وفتحت اسرائيل ذراعيها - ابوابها - في وجه اللجنة، لأن «ليس لدى اسرائيل ما تخفيه» عن الامريكان. وعادت لجنة التفتيش من دون ان تنبس شفة اي واحد من اعضائها، ولا حتى حين زفتها وسائل الاعلام في بلادنا وجيء بالسفير الامريكي امام كاميرا التلفزيون وسئل فيما اذا كانت الولايات المتحدة ستعتذر لاسرائيل (ولا اقل من ذلك) اذا تبين انّ عدد قطع السلاح غير منقوص.. وصرنا ننتظر صدور الاعتذار الامريكي، النادر في هذه الايام، يوما بعد يوم..

في الاسبوع الثالث ركب وزير الخارجية، دافيد ليفي، مع اتباعه «ذوي الرائحة»، رؤوسهم.. واعلن بأنه قرر الاستقالة من الحكومة. وضحك شمير لهذه «النكتة»، وجمع شارون المسؤولين للقيام بمهة التحضير للانتخابات، من دون ليفي واتباعه.. بمعنى ان صحن الليكود ظل يتدحرج فارغا على البلاط، الذي لم يستقر الا فلقتين (باستثناء المعجزة): واحدة شمير و «المتآمرين»، وواحدة ليفي وال «دفوكين».

وفي الاسبوع الرابع تباشرنا خيرا - شعبا وجيشا - عندما جاءت طليعة الصفقة الكبرى، وهي طائرة اف - ١٥ امريكية من اصل ٦٠ طائرة ستأتي ان شاء الله تباعا لاعادة ترميمها في اسرائيل، بعد ان فازت صناعتنا الجوية بالمناقصة على كل الشركات الاوروبية.. وهكذا تنفسنا الصعداء وصرنا نعد: ها قد وصل المليون الاول - باعتبار ان الصفقة ستدر ٦٠ مليونا من الاخضر الرنان..

واختتم الاسبوع بـ «الانقلاب الدمقراطي» في حزب العمل الذي وضع الحمائم والشباب في المقدمة والصقور والشيوخ في المؤخرة.. وهذا شيء جديد ومشجع، خصوصا وان خطوة كهذه لم تجر منذ عهد المرحوم موشي شاريت.

اذن، احتفلنا مع الدمقراطية المحلية بانتصار المعسكرات وانهزام المعسكرات، وصراع الاجيال على الكراسي. لكن الشهر انتهى في روزناما الزمن، وتعين على وزارة الخارجية الامريكية ان تنشر التقرير «الموعود» الذي قال، برغم كل الشرح اعلاه، ان «اسرائيل خالفت قانون الاشراف على تصدير السلاح».. بل ان التقرير يقترح على الادارة الامريكية اتخاذ خطوات تهدف الى «سحب الاموال التي ربحتها اسرائيل من صفقات السلاح غير القانونية واعادتها للولايات المتحدة». وهذا كله مجرد اقتراح واحد من اربعة اوردها التقرير، وهي مرتبة في الصحف على النحو التالي:

اولا «اعداد قائمة بالعقوبات التي يمكن فرضها على المخلين (شركات اسرائيلية كبرى، مثل «الصناعة الجوية»).

ثانيا، «فحص ومعرفة ارباح اسرائيل (يسميها التقرير: الدولة التي قبضت) من الصفقات غير المشروعة التي نفذتها دول اجنبية، واتخاذ خطوات (قضائية؟؟) بهدف اعادة الاموال للولايات المتحدة».

ثالثا، «الاشتراط في المستقبل، عند منح الدول تصاريح تصدير الاسلحة والتكنولوجيا، ان تجري الادارة الامريكية تفتيشا دقيقا حول استخدامها في المستقبل».

رابعا، «توصية عامة موجهة الى نائب وزير الخارجية الامريكي بأن يتخذ خطوات تؤدي الى وقف هذه التجاوزات».

وانا، شأني شأن الكثيرين من مواطني هذه البلاد، لا اعتقد بأن تنفيذ هذه التوصيات سيكون نهاية العالم، او حتى سيضطرنا الى شد الاحزمة والعيش بتقشف. ذلك ان رابين بالباب، وسيجد طريقه لاعادة المياه الى مجاريها او قريبا من مجاريها. لكن خوفي جله على جاري الذي كان يشتغل خبازا وتحول الى مقاول بناء في عهد الهجرة الكبرى، منذ حوالي سنة، يوم «ارسل شعبي» من الاتحاد السوفييتي.. وصارت شيكات المقاول الاكبر الذي يشتغل عنده الجار تـ «طج»، وقيل ان شيكات شارون «تطج» هي الاخرى.. اخاف على جاري ان ينتظر طويلا قبل «اعادة المياه لمجاريها» التي ستتأجل كما يبدو..



عن «الاهالي» ١/٤/٩٢

البلطجية الامريكية تحت عباءة مجلس الأمن

● بقلم: علاء ابو زيد ●

● منذ ازمة الخليج والولايات المتحدة الامريكية تمارس اعمال الارهاب والبلطجة والعنف وهي تمتطي ظهر مجلس الأمن الذي يتلقى الأوامر من البيت الابيض. فكان ما فعلته مع العراق بحجة ان اعتداءه على الكويت واحتلالها كان منافيا للشرعية الدولية، وهي حجة ظاهرها العدل والحق الا ان باطنها هو التدمير والقضاء على القوة العسكرية العراقية التي باتت تهدد امن اسرائيل ومن ثم تتحقق بالكامل الرغبة الامريكية الثابتة في تدمير كل قوة عربية يمكن ان تقف يوما ما في وجه اسرائيل والسياسة الامريكية في المنطقة العربية. فكان لها ما ارادت وفعلت ذلك بمشاركة عربية للأسف، ولكنها لم تكتف بذلك وانما، محاولة منها في الامعان في اذلال العرب جميعا وليس العراق وحده، اصدرت اوامرها الى مجلس الأمن لكي يصدر قرارا بفرض الوصاية الامريكية على العراق حيث ستتولى امريكا بموجبه بيع بترول العراق والتصرف في عائده وفقا لاولويات امريكا ومصالحها!!

وتصل الوقاحة الامريكية الى درجة انها تحاول صرف تعويضات من حصيلة بيع البترول العراقي الى اسر الاسرى من قوات الحلفاء كمكافأة لهم على تدمير العراق وقتل الابرياء من ابنائه!! وكذلك وفقا للقرار يتم تدمير الاسلحة العراقية من قبل امريكا التي تسمى «الامم المتحدة» مجازا على ان يتحمل العراق تكاليف تدمير اسلحته!!

وكل ذلك يجري ولم يجد العرب فيه ما يجعلهم يحركون ساكنا، وبالقطع هم يعرفون تماما مثلما نعرف ان هذه الاهانات موجهة لهم قبل ان تكون موجهة للعراق، رغم محاولاتهم المفضوحة تصوير الأمر على انه جزاء طبيعي للعراق لانتهاكه قواعد «الشرعية الدولية»، وعليهم ان يدركوا ان الدور سوف يحين على كل قطر عربي يحاول ان يبتعد عن خدمة السياسة الامريكية او التمرد عليها.

ومن مأساة العراق تنتقل كاميرات مجلس الأمن «اياه» صوب ارض الجماهيرية الليبية محاولة ان تنقل لنا وصفا تفصيليا لمقدمات مهزلة اخرى تحاول امريكا من خلالها، واظنها ستفعل، تكرار المأساة مع الشعب الليبي الشقيق بعد الاتيان على كل شيء وتدمير كل اسس ووسائل الحياة في ليبيا وتفعل ذلك باستفزاز منقطع النظير، رغم انها اول العارفين بأن مطلبها وذيليها البريطاني والفرنسي من ليبيا باطل بطلانا مبينا واتهام قائم من اساسه على مجموعة من الاكاذيب والافتراءات وهي ان صدقت وهو ما يستحيل - فليس هكذا تسوى المشكلة، وليس مجلس الأمن المسمى «بالدولي» هو مكانها بل ان مجلس الأمن ومعه امريكا كان الاولى والاجدر به ان ينظر في امر اسرائيل التي تتمتع بعضوية الامم المتحدة حيث انشئت على انقاض فلسطين العربية المحتلة، ويعيش يهودها على اشلاء ضحايا البلطجة الاسرائيلية كان الاولى بهذا المجلس الذي عجز عن ان يكون له دور في مفاوضات السلام المزعوم التي تجري بين اسرائيل والعرب ان يفعل شيئا مع اسرائيل حينما اجتاحت الجنوب اللبناني في شباط الماضي وقتلت الابرياء والعزل واعتدت على سيادة الامم المتحدة باعتدائها على قوات الطوارئ الدولية في لبنان.

اي انه حتى حينما انتهكت اسرائيل سيادة الامم المتحدة ذاتها وقفت هذه المنظمة ومعها مجلس الأمن «الدولي» موقف العاجز الذي لا حول له ولا قوة.

اما حينما يكون الأمر متعلقا بطرف عربي فالويل له والفناء والدمار!! فالى متى سيستمر ذلك الوضع المهين؟

الى ان يفيق حكامنا العرب من نومهم ويدركوا ان هذا «النظام العالمي الجديد» الذي تشدقوا به كثيرا مع امريكا لا يقيم وزنا ولا يعير التفاتا الا للاقوياء والقادرين على صنع تاريخهم ومستقبلهم بأنفسهم. اما محاولات الاستجداء والحديث عن الحق والمنطق والعدل فهذه امور ومفاهيم اكل عليها الدهر وشرب ولم تعد قادرة على ان تعيد حقا او تحرر ارضا او تصون عرضا او تحفظ كرامة.

افيقوا ايها السادة وافعلوا شيئا من اجل كرامتكم التي تدوس عليها امريكا بالنعال في كل يوم وفي كل مناسبة وتصدوا لهذه البلطجة الامريكية وهذه الاعمال التي تتفق فقط مع شريعة الغاب ولكنها للأسف تصدر مذيلة بتوقيع المجتمع الدولي والشرعية الدولية التي لا ينبغي احترامهما.

ص.ب ١٠٤

الى قادة الحزب والجبهة مع حبي واحترامي.. اعضاء حزبي الحبيب وجبهتي المظفرة

قبل سفري الى خارج البلاد ببضع ساعات لزراعة كبد جديد في جسمي، وكلي امل بأن اعود الى ربوع بلادي واحضان حزبي الدافئة وواحات جبهتي الذي لا بد منتصرة في معركتها لصالح السلام واخوة الشعبين في انتخابات الكنيست القادمة..

رصيدنا بين الجماهير الثقة الغالية التي ساهمتم في تسليح الجماهير الكادحة بها. كل في اطاره النضالي سواء في البرلمان او السلطات المحلية وميادين العمل والتضحية الجماهيرية المتشعبة. عملكم كان شاقا وقد رافقته تضحياتكم ونكرانكم للذات والعمل على انتزاع حقوق جماهيرنا من براثن السلطات الغاشمة التي وقفت دوما، وبعناد مستشر ضد صاحب الحق وحقوقه الوطنية والقومية.

تاريخ حزبنا وجبهتنا مشرف ودائما عملتم وتعملون على استمرارية واشراقة هذا التاريخ، هذا السجل النضالي لشعب جبار قوي محب للاخوة والسلام لذا اتوجه اليكم حزبا وجبهة وقادة لشعب مناضل في الاساس، توحدوا، توحدوا.. توحدوا، نعم الاتحاد قوة، ونصرنا في معركتنا الانتخابية يعطيني شخصيا وانا في هذا الوضع الصحي الحرج كل «الأمل» في الانتصار على المرض. هيا ساعدوني في اخراج هذا الكبد المصاب واخرجوا معه كل تفكير يسيء الى زعزعة الثقة، ثقة جماهيرنا بنا، وهذا الأمر هو ما يراهن عليه اعداء الحزب والجبهة «وكأن الميدان خلا لحميدان». هلموا لانكار الذات، نحن تربينا على ما غرستم في نفوسنا من حب للشعب، فدوسوا كما دستم اعداء شعبنا وكل تفكير في مصلحة فردية هنا وهناك. وحدة الحزب والجبهة هي شعارنا الذي عملنا وسنعمل به دوما. نعم نحن نفخر بشيوعيتنا، رغم ما حل في الاقطار الاشتراكية.. الشيوعية نعم امل الشعوب، وجبهتنا هي البيت الاعز لنا جميعا. لذا يا معلمينا واعضاء جبهتنا عليكم بانتزاع النصر المبين، رغم كيد وحقد الحاقدين. نعم لا خلاف لم ولن يكون خلاف بيننا على منصب او وظيفة، لأننا حزب الفداء وجبهة الشرفاء.

رجائي الخاص من قادتنا، صونوا هذا الحزب.. وارفعوا صرح جبهتنا الغالية واجعلوا سهام اعداء شعبنا ترجع الى نحورهم.

آمل ان اعود اليكم لنكون كلنا جنودا اشاوس في جبهة الخير والاباء والكرامة الوطنية.

اخوكم المحب ورفيق دربكم
الذاهب الى زراعة كبد جديد في بريطانيا
مكرم سعيد - عبلين ٤/٤/٩٢

هل استيقظتم، حقا!

* رجل الثلوج «وحش من آكلة الاشجار»!

* نقلت وكالة «ايتار تاس» عن احد الاخصائيين في ان «رجل الثلوج البشع» الذي عثر على آثاره في كاريليا (شمال روسيا) ليس في الواقع سوى «وحش من آكلةالاشجار».

وقال الاخصائي فياشيسلاف اوبارين الذي اوضح انه استند الى «عظام حيوان ضخم غير معروف تم اكتشافه في الغابة» لكي يؤكد ان رجل الثلوج في كاريليا على الحدود مع فنلندا «لا يشبه الانسان كثيرا وانما مخلوقا من خارج الكوكب». واوضح اوبارين، الذي قال انه امضى (١٥) عاما وهو يلاحق هذا النوع من الانسان المتوحش، ان ذلك الوحش يحمل سنين اثنتين معقوفتين طول الواحدة منهما ١٥ سنتيمترا يستخدمهما «لنزع لحاء جذوع واغصان الاشجار التي يتغذى بها». بالمقابل تقوم بعثة روسية فرنسية خلال تموز المقبل بالتوجه الى القوقاز لتتبع آثار وحش القوقاز الذي يشبه وحش يتي في جبالالهملايا.

كيف تنتحر في نيويورك!

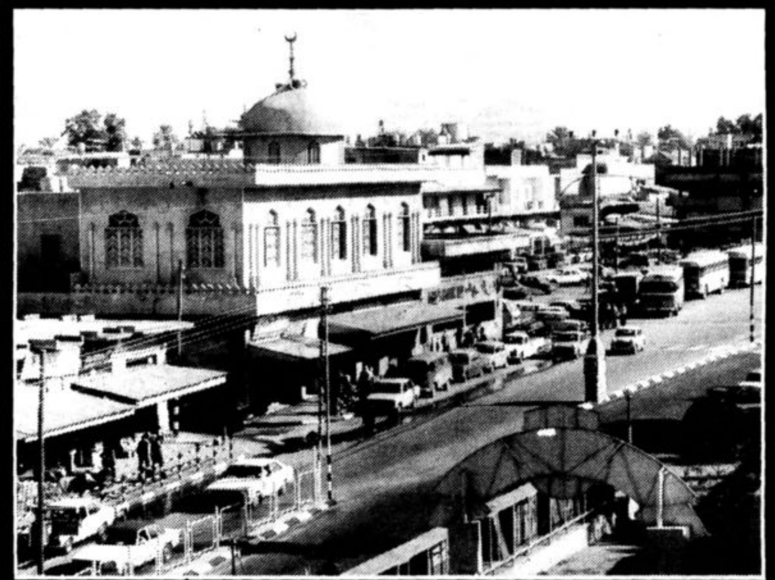
* عندما القى الشاب الثلاثيني بنفسه من الطابق الثالث في كينمور بنيويورك، كان يأمل ان ينتهي الامر بسرعة لكنه بدلا من ذلك وقع على سيارة متوقفة فأصيب اصابة طفيفة ولم يمت.

وعندما اعاد الكرة بعد دقائق حاول ان يتدارك الخطأ الاول لكنه عاد فوقع على السيارة المتوقفة نفسها، ولم يمت ايضا بل اصيب بكسور بسيطة ورضوض واعتبرته شركة التأمين مسؤولا عن اصاباته وعن الاضرار التي لحقت بالسيارة.. واصبح عليه ان يواجه القضاء بدلا من وجه ربه.

الانتقام بالايدز!

* لم يجد الطبيب الشاب الذي يعمل في بلتيمور ما يشفي غليله، بعد ان تخلت عنه صديقته، سوى «الايدز» لكي ينتقم. فأعد ورقة تحليل للدم تشير الى ان الصديقة مصابة بالايدز. وكانت جميع البيانات في التحليل للدم وفق الاصول، وعلى اوراق المختبر الرسمية في المستشفى. الا ان الطبيب نسي تفصيلا واحدا هو ان الصديقة لم تقم بأي تحليل للدم.. الامر الذي اضطره الى الاعتذار خطيا وقضاء مئة ساعة من العمل في احد المصحات الخاصة بمرض الايدز.

اضراب عام في القطاع المحتل وحصار عسكري على دير البلح



* غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – شل الاضراب الشامل كامل قطاع غزة، امس، بدعوة من حركة الجهاد الاسلامي وهو الاضراب الذي تدعو اليه في السادس من كل شهر. وافادت مصادر محلية بحدوث اشتباك مسلح في مخيم خانيونس في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، حيث سمع اطلاق النار على دورية عسكرية بالقرب من مستشفى ناصر في خانيونس، كما صرحت مصادر عسكرية بالقاء عبوة ناسفة على موقع عسكري، وافادت مصادر محلية بأن العبوة القيت على مقر الادارة العسكرية في مدينة دير البلح، وفرضت قوات الجيش حصارا عسكريا على مخيم ومدينة دير البلح لعدة ساعات واجرت حملة تفتيشات في المخيم بحثا عن الفاعلين، واصيب مواطن بالعيارات النارية من مخيم الشاطىء، وحي الدوحة في غزة خلال مواجهات في مخيمي الشاطىء، وجباليا ومدينة غزة.

لمجابهة الفيضانات الخطيرة

اعلان حالة الطوارىء في شرق الصين

* بكين – «و.ص.ف» – وضعت اجهزة الطوارىء والاغاثة في حالة تأهب في مقاطعة جيانغسو شرق الصين تحسبا لاحتمال حدوث فيضانات خطيرة جديدة قبل مرور عام على تلك التي ذهب ضحيتها اكثر من ثلاثة آلاف قتيل في هذه المنطقة وفي وسط الصين وجنوبها.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاثنين، عن بعض الخبراء ان مستوى مياه نهر يانغتسي لم يصل ابدا الى نسبة الارتفاع هذه في هذا الفصل منذ اكثر من سبعين عاما في جيانغسو البالغ عدد سكانها ٧٠ مليون نسمة وذلك يعود الى هطول امطار غزيرة في آذار الماضي.

واضاف هؤلاء الخبراء ان استمرار الامطار قد يؤدي الى فيضان نهر يانغستي من جديد.

وقد ذكرت الصحف الرسمية ان حوالي مئتي شخص لقوا مصرعهم في آذار الماضي في فيضان هذا النهر وكذلك المقاطعتين الجنوبيتين غواندونغ وجيانغكسي ومقاطعة هونان الوسطى.

وكانت الفيضانات الخطيرة التي حصلت في الربيع والصيف الماضيين تسببت بمقتل اكثر من ثلاثة آلاف شخص فضلا عن وقوع اضرار قدرتها الحكومة بـ ١٥ مليار دولار. كما ادت الى تدمير مساكن خمسة عشر مليون شخص تقريبا.

من جهة اخرى اعلنت الوكالة ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب آخر بجروح السبت الماضي اثر انزلاق التربة في مقاطعة سيشوان في الوسط الغربي. كذلك طمرت اربع عائلات من الفلاحين تحت عشرة آلاف متر مكعب من التراب والحجارة في مقاطعة ووكسيكسيان.

مظاهرات يسارية ضد اليمين الفاشي

تتمة من صفحة ٥

بذلك آخر مقاطعة (واكثر المقاطعات رخاء) حيث كان يحكم بمفرده منذ عشرين عاما، واصبح مضطرا الآن ان يشكل ائتلافا.

في شليزفيغ هولشتاين يفترض ان يتمكن الحزب الحاكم من الاستمرار في الحكم بمفرده بتراجع بنسبة ٩ بالمئة و ٤٦.٢ بالمئة من الاصوات (مقابل ٥٤.٨ بالمئة).

وفي هاتين المقاطعتين حيث قاربت نسبة المشاركة ٧٠ بالمئة اي اقل بقليل من نسبة ١٩٨٨، صادف تراجع الاحزاب التقليدية مع تقدم خارق لليمين المتطرف. وفي باد فورتنبرغ حصل الجمهوريون على ١١.١ بالمئة من الاصوات (مقابل واحد بالمئة في ١٩٨٨) ودخلوا بذلك الى برلمان شتوتغارت.

واصبح اليمين المتطرف ممثلا في برلمان كيل باتحاد الشعب الالماني الذي حصل على ٦.٤ بالمئة من الاصوات (مقابل ٠.٦ بالمئة في ١٩٨٨).

قبلة وبيضة على وجه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور

● لندن – «و.ص.ف» – تلقى رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، «قبلة ساخنة» على فمه من معجبة في الثامنة عشر من العمر لكنه تلقى بعدها على وجهه بيضة قذفه بها عن قرب احد المعارضين في ايستلي القريبة من ساوثامبتون (جنوب) خلال حملته الانتخابية في هذه المدينة امس الاثنين.

وهي المرة الثانية خلال يومين التي ترتمي فيها شابة صغيرة في احضان ميجور الذي شكرها بأدب وهو محتفظ بكل رباطة جأشه.

وهي أيضا المرة الثانية التي يلقى فيها على رئيس الوزراء ببيضة تصيبه خلال احدى جولاته الريفية منذ بدء حملته الانتخابية. وكانت المرة الاولى الاربعاء الماضي في باث (جنوب غرب) عندما كان مع رئيس حزب المحافظين كريس باتن والقيت عليه بيضة اصابت ظهره. وبعد ذلك بيومين تلقى الرئيس السابق للحزب نورمان تبيت المصير نفسه وتحطمت نظاراته.

وصباح أمس الاثنين اعتقل حرس رئيس الوزراء مرتكب الاعتداء وهو رجل في العشرينات اقترب من ميجور اثناء سيره وسط الجمهور في احد المراكز التجارية.

وقال رئيس الوزراء بعد اصابته بالبيضة «انني بخير لا تنزعجوا انه بالتحديد ما نكافحه» مشيرا الى نشيطي حزب العمال الذين سبق واتهمهم بعرقلة حملته.

وكان اول مقذوف يستخدم في الحملة باقة من النرجس لامست مارغريت تاتشر.

٤٩٦ محطة نووية عاملة او بدأ انشاؤها في العالم سنة ١٩٩١

● فيينا – «و.ص.ف» – افاد التقرير السنوي بشأن الطاقة النووية الذي اعدته الوكالة الدولية للطاقة الذرية ونشر امس الاثنين، في فيينا مقر الوكالة ان ٤٩٦ محطة نووية كانت تعمل عام (١٩٩١) او بدأ انشاؤها.

واوضح البيان انه تم وصل اربع محطات نووية بشبكة الكهرباء في كل من الصين وبلغاريا وفرنسا واليابان سنة (١٩٩١) وبذلك بلغ عدد المفاعلات النووية العاملة في العالم ٤٢٠ مفاعلاً.

ومن جانب آخر استمر بناء (٧٦) مفاعلاً في (١٦) دولة من ضمنها مفاعل في اليابان وآخر في كوريا الجنوبية حيث بدأت اعمال البناء سنة (١٩٩١).

ولا يزال نصيب الطاقة النووية في توليد الكهرباء كبيراً في فرنسا (٧٢ في المائة) وبلجيكا (٥٩.٣ في المائة) والسويد (٥١.٦ في المائة) والمجر (٤٨.٤ في المائة) وكوريا الجنوبية (٤٧.٥ في المائة). وهناك ١٣ دولة اجمالاً من ضمنها الصين وتايوان تستخدم الطاقة النووية لتلبية ربع احتياجاتها من الكهرباء على الاقل.

تحركات عربية

● تتمة من صفحة ١●

واضاف ان المغرب «ليس مقتنعاً بان اللجوء الى البند السابع من شرعة الامم المتحدة هو نافذ بالضرورة في هذا المجال» مشيراً الى «ضرورة مواصلة العمل بتفاؤل حتى اللحظة الاخيرة ايا تكن الظروف».

يذكر ان المغرب عضو ايضاً في اللجنة العربية السباعية التي ستستأنف اعمالها اليوم في القاهرة والمؤلفة من مصر وسوريا ودول المغرب العربي الخمس ومن المقرر ان يصل الى طرابلس اليوم مساعد الامين العام للامم المتحدة فلاديمير بتروفسكي وسيط الامم المتحدة في هذه القضية لبحث التوصل الى تسوية مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تفادياً لنشوب ازمة.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٧٩١٤. (٤٦١)

سوبارو ..D.L١٦ موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

سوبارو G.L ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

سوبارو ..D.L١٤ ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤. (٤٣٢)

سيارات النصر
بيع شراء، تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨١ وضع ممتاز ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩.)

اوبل اسكونا اوتومات موديل ١٩٨٢ شركة سابقا ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٩)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ اربعة ابواب ت:٩٦٧٩١٤/ .٤ (٤.٣)

رينو ١٨ ستيشن ..١٤ موديل ١٩٨٤
رينو ١٤ ..١٢ موديل ١٩٨١
تندر ٤.٤ موديل ١٩٧٧ للاتصال المكتب ٧٤٣٥٨٧/ .٦ البيت .٦/٧٤٣٩٣٥ (٤٥٣)

B.M.W. ٥١٨ فل اوتوماتيك موديل ١٩٨٥ لون اصلي بيع او تبديل للاتصال .٤/٩٤٥٢٤٤. .٤/٩٤٦٩٨٥ (٤٦.)

B.M.W ٣١٨ | اوتومات موديل ١٩٨٥ يد اولى حسب التسعيرة ت: .٤/٩٢٩٥٥٣. في العمل .٤/٩٢١٧٧٧. (٤٦٣)

سيات ملاجا موديل١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

سيات ملاجا ..١٢ G.L موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ .٦/٥٧٩٨.١
.٦/٥٥٦٨٦١ ☎

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
☎ كفرياسيف ☎
.٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨.

سوبارو ..١٩ G.L موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا (٢٦٢)

سوبارو ..D.L١٦ موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو موديل ١٩٧٩ اوتوماتيك ماتور .٩ بحالة جيدة الاتصال: ٨٨٢٢١٧/ .٤ .٤/٨٨٣.٨. (٤٤٧)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

اوبل كاديت ..S ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

اوبل كاديت ..S١٣ موديل ١٩٨٣ خمسة ابواب ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٨)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ ..١٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤٢٧)

رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

رينو ١٨ ..١٦ اوتوماتيك + مكيف هوائي ت: .٤/٥٣٦٨٦٧ (٤٧١)

رينو ٩ G.T.C ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ١٨ ..١٤ موديل ١٩٨٢ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٩)

رينو ١٢ ..١٣ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٧.)

رينو ٩ موديل ١٩٨٥ شركة سابقا ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤..)

رينو ٩ ..١١ T.C موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: .٩٦٤٤٨/ .٤ (٣٩٦)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

B.M.W ٣١٨ موديل ١٩٩١ جديد مدرسة سواقة ت: .٤/٩١١.٦. .٤/٩٨٦٣٨٣ (٤٣٤)

B.M.W ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

فيات ريجاتا .S٧ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٨٦)

فيات رياتا .O٧ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٢)

فيات ريجاتا S٨٥ موديل ١٩٨٩ + .٤/٩٦٦٧٩١٤ (٤٤٩)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت.٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

فورد اسكورت ..١١ موديل ١٩٧٥ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

فورد فييستا موديل ١٩٧٩ت: .٤/٩٦٧٩١٤. (٤٣٦)

فولسفاچن جيتا G.L ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: .٤/٨.٢٤٢٧ (٣٥٢)

فولسفاچن چولف ..١١ موديل ١٩٨١ خمسة ابواب ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤.٧)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L ستيشن موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سيترون T.R.F B.X اوتوماتيك موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٨)

ڤولڤو .٢٤ D.L موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ .٦/٥٥٢٢٣٩



مفروشات ابو جمال بدارنة
جميع انواع الصالونات
محلي ومستورد
بسعر المشغل
سخنين :.٦/٧٤١٨٢٨.

للايجار شقة في حيفا مؤلفة من ٤ غرف ، طريق ستيلا مارس ٢١ مع اثاث جزئي ت: .٤/٥٢٦٩٥. (٤٧٢)

ڤيلا للايجار في نتسيرت عيليت ..٣ م٢ على طابقين (كوتدج) للاتصال .٦/٥٧٥٦٨. .٨/٢٤٨٥١. (٤٦٤)

للبيع دار في حيفا ٣ غرف + شرفتين، واسعة، مرممة ومرتبة ت: ٦٦١٢٢٢/ .٤ .٤/٥٣٢٦٨٢ (٤٥.)

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة .١٧م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: .٦/٥٦٤٥٩٤ في ساعات المساء (٤٤٣)



مطلوب للعمل

مطلوب موزع رئيسي لوسائل تربية باللغة العربية المطلوبة في كل بيت ويستطيع تشغيل وكلاء ويعطى له حق وكيل وحيد مع ارباح عالية ومضمونة ت: ٢٩٢٥١١/ .٣ .٣/٥٢٨٤٣٥١ (٤٦٧)

مطلوب اشخاص ذوي خبرة جيدة بتبليط شايش لعمل ثابت للاتصال : ٥- ٤- .٤/٥٢.٤٣٣. (٤٥١)



مطلوب لشركة مقاولات مساعد مدير عمل في موقع كبير في منطقة الخضيرة صاحب تجربة وامكانية ان يكون متقاعد ت: .٤/٣٣٧.٦٧ (٤٥٦)

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: .٤/٩٤٨١٧. (٤٥٤)

مطلوب حالا للاسوار موزعات وموزعين لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال (رائد) .٤/٩١٥٨٣٣ (٤٤٦)

استثمار
اموال وقروض

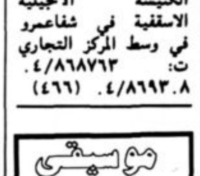
جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
.٤/٩٦٥٩٦.

...ترقبوا ...ترقبوا
دليل الافراح
١٩٩٢
خدمات الافراح في دليل واحد
للحجز ت:.٤/٩٦٣٣.٤.

متاجر مكاتب

محل للايجار في قرية الشبلي مصنع خياطة سابقا مساحته ..٣ م٢ قوة الكهرباء ٣ فازا مجهز بحمامات + غرفة مطبخ للاتصال مساء ٧٦٧٣٣٧/ .٦ (٤٦٥)

مكاتب للايجار لدى الكنيسة الانجيلية الاسقفية في شفاعمرو في وسط المركز التجاري ت: .٤/٨٦٨٧٦٣. .٤/٨٦٩٣.٨ (٤٦٦)



محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا ويسرا كارت
الرينة: .٦/٥٦٥٧١٩.
منذر برانسي

تجميل

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

מבצע
قاعة سينما ديانا الناصرة
☎ 06/554650
تحميض افلام خلال ٣. دقيقة
كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج
مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغات شرقية

פינק סס
أزياء للنساء والشابات
باحجام عادية واحجام كبيرة وللحوامل
جودة عالية واسعار مدهشة
تشكيلة كبيرة ومتجددة يوميا
حيفا شارع شبيرا ١٧ الهدار
مقابل تكسيات الطيرة

حركة النساء الدمقراطيات الناصرة
تعلن عن افتتاح
دورتين لتصميم الازياء والفنون
التسجيل يكون خلال شهر نيسان لتبدأ الدورات في بداية شهر ايار كما تعلن عن استقبال طلبات لخياطة ملابس للنساء والفتيات والعرائس بتنفيذ مصممات ازياء ماهرات باسعار معتدلة وذلك في المركز النسائي في حي الاقباط في الناصرة لمزيد من التفاصيل ت: .٦/٥٥٦٧٦.



محددة
يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت .٦/٧٤٤.٣٩.
المحل: .٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

للبيع سقايل مستقيمة ٥ امتار مع ارجل بسعر الانتاج .٩.٩٩ ش.ج ت: .٦/٣٧٢٦٥٩ (٤٥٨)

ارجل حديد للبناء بسعر مغر ومفاجئة .٢٩.٩ ش.ج ت: .٦/٣٧٧٨٩٩. .٦/٣٧٢٦٥٩ (٤٥٧)

فرصة نادرة للبيع
معدات كاملة لصب الباطون والفرك والتمليس والقص
وسيارات للبيع
رينو ترافيك 1986
G 5 1988
G.M.C 1980
B.M.W 1985
ت: المكتب .٤/٩٤٥٢٤٤.
البيت .٤/٩٤٦٩٨٥.



«الاتحاد» حيفا ☎ 511296	«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330	«الاتحاد» عكا ☎ 912431	«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628	«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356	«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557	«الاتحاد» عرابة ☎ 741607	«الاتحاد» القدس ☎ 256779



الثلاثاء ٧ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اضراب الجامعات مستمر حتى عطلة الفصح

اتحاد الطلاب: لا تدفعوا اجور المساكن الطلابية العالية

*** بعد ان الغى الطلاب اضرابهم اعلن المحاضرون: لن نتراجع عن الاضراب الا اذا بدأت مفاوضات حول زيادة الاجور * وزارة المالية: سنة ١٩٩٣ وليس الآن ***

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اعلنت المنظمة العامة للطلاب الجامعيين في اسرائيل، بعد ظهر امس الاثنين، عن الغاء الاضراب الذي كانت دعت اليه ليومي غد وبعد غد في الجامعات احتجاجا على رفع اجور مساكن الطلبة بنسبة ٣٠٪. وقد الغي الاضراب بعد التوصل الى اتفاق مع وزارتي الاسكان والمالية.

وفي الوقت نفسه اعلنت منظمة محاضري الجامعات عن استمرار الاضراب في الجامعات احتجاجا على رفض رفع اجورهم. وعليه فسيستمر الاضراب عمليا، ولكن بمبادرة المحاضرين. وهم يؤكدون ان اجورهم تآكلت بنسبة ٢٠٪ خلال السنة الماضية. ويطالبون ببدء مفاوضات معهم لرفع الاجور بنسبة ٢٠٪ بشكل تراجعي ابتداء من مطلع السنة. وقد اعلن مسؤول في وزارة المالية، امس، ان الوزارة مستعدة للتفاوض مع محاضري الجامعات ولكن بشرط ان يكون ذلك على اجور السنة القادمة ١٩٩٣.

*** الطلاب: لا تدفعوا ***

هذا وكانت منظمة الطلاب اعلنت رفضها لرفع اجور مساكن الطلبة بنسبة تزيد عن ارتفاع جدول الغلاء (١٦٪). وفي المفاوضات مع وزارتي الاسكان والمالية، امس، اتفق على الغاء قرار ادارات الجامعات رفع الاجور بنسبة ٣٠٪ والاكتفاء برفعها بنسبة ارتفاع جدول الغلاء. الا ان هذا الالغاء لن يكون ساري المفعول بدون موافقة ادارات الجامعات.

واعلن ناطق بلسان الادارات انها لا تعارض في هذا الاتفاق بشرط ان تقوم الوزارة بتعويضها عن الفوارق (اي ١٤٪). الامر الذي ترفضه وزارة المالية بشدة.

وفي هذه الاثناء توجهت منظمة الطلاب الجامعيين بطلب الى جميع الطلبة تدعوهم فيه الى عدم دفع اجور السكن حاليا، والى ان تنتهي القضية مع ادارات الجامعات.

مساء امس :

مقتل شخصين وجرح عشرين في ثلاثة حوادث طرق

* الطيبة - لمراسلنا - لقي شخصان، سيدة ورجل مسن، مصرعهما واصيب عشرون آخرون بجراح في ثلاثة حوادث طرق وقعت مساء امس في مركز البلاد.

وقد وقع الحادث الاول عند مدخل كيبوتس شفايم، قبيل تل ابيب، اذ جاءت سيارة فورد اسكورت من تل ابيب واتجهت يسارا نحو الكيبوتس دون الانتباه لقدوم سيارة اخرى من الجهة المقابلة. فاصطدمت بها. وجاءت سيارة ثالثة من اتجاه حيفا - تل ابيب واصطدمت بالسيارتين. فقتلت على الفور المرأة. واصيب سبعة بجراح.

وفي بني براك دهس رجل مسن (يوسف برونشتاين - ٧٤ عاما) وهو يمر في الشارع. واعتقل سائق السيارة، الذي هو ايضا من البلدة نفسها.

وفي الحادث الثالث اغلق شارع تل ابيب الرملة لحوالي الساعتين واصيب ١٣ شخصا بجراح، اثنان منهم جراحهما خطيرة. فعلى مقربة من سكة الحديد، لدى مستوطنة نير تسفي عند مداخل الرملة، لم يحافظ سائق سيارة باص ايجد على البعد القانوني. فاصطدم بشاحنة سارت امامه. وعلى اثر ذلك اصطدمت الشاحنة بالسيارة التي امامها.. وتلك بالتي امامها.. فأصيبت اربع سيارات خصوصية. ومن جراء هذا اصيب جميع ركاب السيارات الصغيرة.



بلدية تل ابيب - يافا

حفل تسمية شارع على اسم

جورج نصار

قائد عمالي ونشيط في مجال التقارب بين العرب واليهود

بحضور
شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب - يافا
يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت

يقام الحفل يوم الاربعاء ١٩٩٢/٤/٨ في الساعة الخامسة في شارع جورج نصار، الدخول من شارع بركاي، زاوية شارع بيفت يافا

بلدية الناصرة

غدا الاربعاء ١٩٩٢/٤/٨ سيتم حفل وضع حجر الاساس لمدرسة الصفافرة الاعدادية.

ويسر بلدية الناصرة أن تدعو جمهور المواطنين ورجال التربية، وخاصة أهالي الحي للمشاركة في هذا الاحتفال.

موقع البناء هو قرب مدرسة القشلة «ب». وسيكون الحفل في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر تحت رعاية رئيس البلدية السيد توفيق زياد ونائب مدير عام وزارة المعارف الدكتور جدعون بن درور.

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٩٢/٤

تنفيذ مفرق الحي الشمالي

تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مفرق الحي الشمالي من شارع الناصرة - شفاعمرو.

١) يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة مقابل ٦٠٠ شاقل جديد لا تعاد الى صاحبها.

٢) الموعد الاخير لتقديم العروض باليد يوم ١٩٩٢/٤/٢٣ الساعة الثانية عشر ظهرا.

٣) جولة المقاولين يوم ١٩٩٢/٤/١٦ الساعة العاشرة صباحا.

٤) لتفاصيل اضافية - الاتصال بالمهندس محمد ابراهيم - قسم الهندسة تلفون: ٦/٥٦٥٩٣. بلدية الناصرة.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

انتخابات ١٩٩٢

حزب كهانا في ثوب جديد

* اعلن رئيس حركة كاخ العنصرية الجديد، باروخ مرزل، في مؤتمر صحفي في القدس، امس الاثنين، ان حركته ستخوض معركة انتخابات الكنيست القادمة. وقد اجرت عدة تغييرات في برنامجها حتى تقبلها لجنة الانتخابات ولا تمنعها، كما فعلت في الانتخابات السابقة.

ويذكر ان قائمة هذه الحركة للكنيست السابقة الغيت بسبب عنصريتها ضد العرب. وقال مرزل، ان الحركة لم تغير شيئا في مبادئها. ولكنها قامت بتعديل البرنامج شكليا، بحيث تضمن عدم الغائها في المحكمة. واضاف: لقد اطلعنا عددا من رجال القانون على البرنامج الجديد، فأجمعوا على انه سينجح في عبور القانون.. حتى لو وصلت القضية الى المحكمة.

ومن المعروف ان مرزل، وهو مستوطن كولونيالي في الخليل، وعمره ٣٣ عاما، كان قد نجح في رياسة الحركة بعد مقتل مئير كهانا. وجاء نجاحه اثر تمكنه من هزم نجل كهانا. ومرزل هذا، مثل ابن كهانا، قاد هجمات عديدة ضد المواطنين العرب. واعتقل عدة مرات. لكنه اعلن، امس، انه ملتزم بالقانون. ووعد بأن يجد طريقة للتفاهم مع ابن كهانا.

وعندما سئل عن تنافس حركة موليدت (ترانسفير) مع حركته اجاب: الجمهور ذكي كفاية ليفرق ما بين الاورجينال (الاصل) وبين الآخرين.

هامر:

المفدال قريب اكثر الى الليكود ولكنه لا يستبعد التحالف مع العمل

* اعلن زعيم حزب المفدال ورئيس قائمته لانتخابات الكنيست القادمة، الوزير زبولون هامر، امس الاثنين، ان حزبه لا يستبعد امكانية التحالف مع حزب العمل بعد الانتخابات. ولكن هامر اضاف: «.. ان السنوات الاخيرة اظهرت تقاربا اكبر مع الليكود في البرنامج السياسي».



.. هل راحت سكرة ليفي؟

* يبدو ان فرحة دافيد ليفي بالاتفاق مع شمير جاءت قبل اوانها.

فمن مراجعة الاتفاق المذكور يتضح ان شمير، لم يعط اي شيء مضمون لدافيد ليفي. فقد وعده مثلا بمنصب نائب رئيس حكومة ووزير خارجية في اية حكومة يقيمها. ولكن، اذا قامت حكومة مع حزب «العمل» فان الاتفاق لا يلزم شمير بهذا الامر.

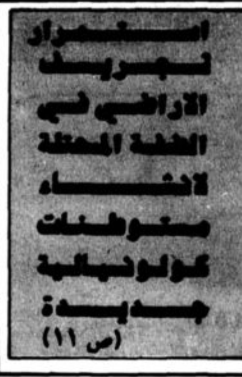
كذلك وعده، حسب الاتفاق، بأن يسعى الليكود الى تمرير القانون النرويجي (الذي يلزم اعضاء الكنيست الذين ينتخبون الى الحكومة بالاستقالة من عضويتها في الكنيست حال انتخابهم للحكومة. وبهذا يدخل مكانهم اعضاء آخرون، كل حسب قائمة المرشحين من الحزب). وحسب الاتفاق يتعهد شمير بأن يسعى لتمرير القانون في اسرع وقت قبل انتخابات الكنيست المقبلة. ولكن من المعروف ان حزب العمل يعارض تطبيق هذا القانون وكذلك احزاب اليسار. وقد لا يحقق اكثرية لصالحه.

ومع ان الجو الذي ساد في معسكر ليفي، امس الاول، جو فرحة مقابل غضب زملاء شمير في معسكره وفي معسكر شارون.. فان الامور انقلبت امس. وراح عدد من رجالات ليفي يهددون مرة اخرى بالانسحاب، اذا لم ينفذ الاتفاق.

ويذكر ان الليكود وزع المناصب بين قياداته لادارة المعركة الانتخابية، والمنصب الذي حصل عليه معسكر ليفي هو نائب رئيس قسم التنظيم في يوم الانتخابات.



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



اسرائيل تجدد رفضها القاطع لمشاركة فلسطينيي الشتات والقدس الشرقية في مفاوضات السلام

(ص ٣)

رقم قياسي جديد في نسبة البطالة

(٢١٥) ألف عاطل عن العمل في الاشهر الاولى من ١٩٩٢

(ص ١٢)

* الاربعاء ٨ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٦ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٧٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום רביעי 8.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 275/48

المدفعية الاسرائيلية تقصف مواقع خارج «الحزام الامني»:

الجيش الاسرائيلي يحاصر ويستجوب اهالي حولا في جنوب لبنان!

*** منظمة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» تكشف هوية مجموعتها * مردخاي: منفذو الهجوم «سيدفعون الثمن غاليا»! * لوبراني: «حزب الله» عزز وجوده في جنوب لبنان خلال الاشهر الاخيرة ***

* صور (لبنان) – الوكالات – علم من مصدر في اجهزة الامن المحلية ان الجيش الاسرائيلي حاصر، امس الثلاثاء، قرية حولا في جنوب لبنان وان سكان القرية يخضعون للاستجواب من قبل موظفين اسرائيليين يجمعون معلومات عن منفذي الهجوم الذي اوقع امس الاول الاثنين قتيلين وخمسة جرحى اسرائيليين في هذا القطاع.

ففي الساعة ١٤.٠٠ بالتوقيت المحلي حاصر نحو خمسين جنديا اسرائيليا وصلوا على متن تسع عربات مدرعة قرية حولا، التي تقع على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية في داخل «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل.

واضاف المصدر نفسه ان الجنود الذين اصطحبوا اربعة كلاب بوليسية باشروا بتفتيش منازل القرية بطريقة منهجية واخضعوا سكانها الذين يناهز عددهم الـ ١٥٠٠ نسمة لاستجواب شديد للحصول منهم على معلومات وخصوصا عن جنسية وهوية منفذي الهجوم والعلاقات التي يحتمل ان يكونوا اقاموها معهم.

واضاف المصدر ان عمليات التفتيش والاستجواب تواصلت بعد ساعتين.

وافادت محطات الاذاعة اللبنانية

● البقية على صفحة ٢●

بعد لقاء مع وزير خارجية فرنسا

عبد الشافي: عملية السلام تواجه صعوبات قد تؤدي الى مأزق

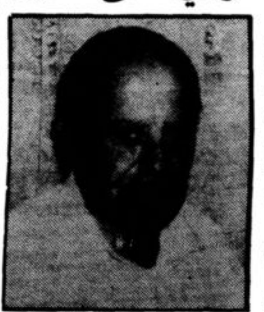
* باريس – «و.ص.ف» – تمنى وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس (الثلاثاء)، لدى استقباله رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، د. حيدر عبد الشافي، ان تتواصل هذه المفاوضات وان تسفر عن نتيجة «متوازنة».

وكان عبد الشافي الذي يقوم بجولة في اوروبا طلب مقابلة دوما.

ولاحظ المسؤول الفلسطيني ان عملية السلام تواجه حاليا صعوبات، يخشى ان تؤدي الى مأزق. وشدد على ان الوفد الفلسطيني مستمر في المشاركة في المفاوضات. ويذكر ان الجولة القادمة من المفاوضات ستعقد في واشنطن في ٢٧ نيسان الحالي.

من ناحية ثانية اشار الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية الى ان دوما اكد للمسؤول الفلسطيني «الطابع الثابت لموقف فرنسا». وترغب باريس بأن «تتواصل العملية وان تتواصل المفاوضات الى نتيجة جيدة ومتوازنة، وان تؤدي الى اعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين، والى ضمان امن اسرائيل».

واعلن المندوب العام لفلسطين في باريس، ابراهيم الصوص، في



* د. حيدر عبد الشافي *

تصريح لوكالة «فرانس برس» ان د. حيدر عبد الشافي تمنى في لقائه مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان تتخذ اوروبا موقفا حيال تعنت اسرائيل في مفاوضات السلام.

واضاف الصوص، الذي شارك في اللقاء، ان المسؤول الفلسطيني عبر عن الامل في ان تؤكد فرنسا واوروبا مجددا حيال العرقلة الاسرائيلية المبادىء الكبرى للمواقف التي اتخذها الاوروبيون لا سيما منها ما يتعلق بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وقال الصوص ان الشافي طلب ايضا من فرنسا ان تتخذ اجراءات ملموسة تمهيدا لوضع آليات حتى تتأمن حماية الفلسطينيين بطريقة فعالة في الاراضي المحتلة.

بمناسبة اجتماع اللجنة السباعية في القاهرة:

موسى: الامل لا يزال قائما بايجاد تسوية سياسية للأزمة الليبية

***البحث العربي عن التسوية يدور في اطار اخذ طلبات مجلس الامن والمواقف الليبية في الاعتبار ***

* القاهرة – وكالات الانباء – بدأت اللجنة السباعية المكلفة من قبل الجامعة العربية بالمساعدة على تسوية الازمة الليبية، مساء امس الثلاثاء، اجتماعها في مقر الجامعة في القاهرة.

ويشارك في الاجتماع الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد ووزراء خارجية مصر، عمرو موسى وليبيا، ابراهيم البشاوي وتونس، الحبيب بن يحيى وسوريا، فاروق الشرع.

ويمثل موريتانيا في الاجتماع وزيرها للشباب والرياضة محمد عبد الرحمن والمغرب وزير الدولة للشؤون الخارجية احمد الشرقاوي والجزائر مساعد مندوبها الدائم لدى الجامعة العربية سيد بوفارس.

واستنادا الى مصادر قريبة في الجامعة العربية فانه يفترض ان تنهي اللجنة اجتماعاتها خلال الليلة الماضية.

وكانت عقدت نهارا اجتماع عمل غير رسمي استغرق ساعتين وجرى في مقر وزارة الخارجية المصرية في القاهرة. ووصف وزير الخارجية المصري هذا الاجتماع بأنه كان «مفيدا وبناء» موضحا انه جرى خلاله «مناقشة كل المقترحات» الهادفة الى تسوية الازمة.. وامتنع عن اعطاء ايضاحات اخرى حول هذا الموضوع.

واضاف ان «الهدف هو احتواء الموقف وتأكيد الموقف العربي ضد الارهاب وحل المشكلات في اطار الشرعية الدولية وتقديم حلول تتفق عليها كافة الاطراف».

وبعد ان اشار الى ان الامر يتعلق بـ «الاخذ في الاعتبار طلبات مجلس الامن الدولي والمواقف الليبية بالنسبة الى الموضوعات المطروحة حتى نصل

● البقية على صفحة ٢●

نتائج سحب «اللوطو»

* فازت بنتائج سحب «اللوطو» مساء امس الارقام التالية: ١ – ٣١ – ٢٦ – ٣٣ – ١٠ – ٣٥، والرقم الاحتياطي – (٤٠).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

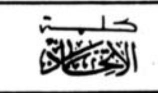
اللجنة المركزية

* يوم الخميس ١٩٩٢/٤/٩ الساعة السادسة مساء ينعقد في قاعة «بيتهنو»، شارع القدس ٢٩ في حيفا.

مجلس الحزب

موضوع البحث: التحضيرات لانتخابات الكنيست الـ ١٣.

يرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة لكل اعضاء مجلس الحزب.



خطة تطوير الوسط العربي

*** «فاجأنا» وزير الداخلية باعلانه، خلال زيارته الى قرية بسمة طبعون، امس، باعلانه عن ان الحكومة تعد «خطة لتطوير الوسط العربي».**

وكانت هذه الحكومة، وهي بكامل قواها، قبل احالتها الى صفة حكومة انتقالية، قد قررت، قبل ذلك من خلال، اخذ موافقة تلفونية للوزراء، الذين «نسوا» بحث وضع السلطات المحلية، بالرغم من نصب خيمة الرؤساء امام مكتب رئيس الحكومة - قررت العمل على مساواة السلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية.. في الميزانيات العادية (وماذا عن التطوير؟!). ثم تبين ان هذه المساواة ليست مساواة. ومع ذلك رحبنا به.

لكننا لم نعرف لهذا القرار قرارا.. اذ ما زال يدوي ويكوّن الدوائر في الهواء.

ونحن لا نتهم وزير الداخلية بأنه ينشر دعاية انتخابية للحكومة، لكننا في الوقت نفسه لا نستطيع الا ان نشك في هذه النوايا الحكومية التي انتظرت ٤ سنوات واختارت عشية الانتخابات لتعلن عن انها تعد «خطة لتطوير الوسط العربي»، مع ان هذا «الوسط» ظل يصرخ وينادي في نهاية كل شهر، عندما لم تجد غالبية سلطاته المحلية في صناديقها ما يكفي لدفع رواتب العاملين فيها.. بل ان صراخ السلطات المحلية قد وصل الى الهيئات الدولية في شبه شكوى على معاملة الاكثرية القومية لأبناء الاقلية القومية في البلد الواحد.

واذا كان درعي لم يقلها بصريح العبارة فقد قالها وزير «الامن»، ارنس، في الطيبة، في اليوم نفسه، قال: «لن اقول لكم الى اين اريد ان تصوتوا.. فهذا معروف»، وكل ذلك بعد ان القى محاضرة مطولة عن الدمقراطية التي لا تزال تعيش يتيمة في بلد واحد في الشرق الاوسط - في اسرائيل.

هناك شعور ينتاب احزاب السلطة وغيرها، عشية كل انتخابات برلمانية، بأن صنارة الكلام المعسول، الطيب.. واغداق الوعود تطول الكثير من اصوات المواطنين العرب. وهي تطول بالفعل بعض الذين يبحثون عن الكراسي ويسخرون قدراتهم ومواقعهم لتجنيد الاصوات لهذه الاحزاب.

لكن المواطنين العرب لا ينسون، ومن المفروض الا ينسوا، ان الزام احزاب السلطة بتغيير تعاملها معنا، نحن الاقلية القومية في البلاد يتحقق بأفضل شكل عن طريق كفاحنا الموحد وضغطنا النضالي على هذه الاحزاب. وهذا يتم بتقوية القادرين على تنفيذ هذا الضغط. بتقوية القوى المؤمنة بطريق الكفاح. بتقوية الجبهة التي لا ترضى بأقل من المساواة وتثابر على ذلك من خلال التجنيد وتوحيد الكلمة.

ونحن سنصفق لقرار الحكومة اعداد خطة لتطوير الوسط العربي، ونعتبر انفسنا قد كسبنا معركة وان كانت نظرية. هذه المعركة تحملنا على التكاتف والتعبير عن ذلك في الانتخابات للضغط على الحكومة القادمة بأن تنفذ قراراتها.

(«الاتحاد»)

شارون بعد اجتماعه مع كوليك:

الحكومة قررت توسيع الاستيطان اليهودي في القدس واقامة (٢٠٠٠) وحدة سكنية لليهود!

● كوليك: الخلافات بين البلدية ووزارة الاسكان ما زالت قائمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، مع وزير الاسكان الاسرائيلي، ارئيل شارون، ومسؤولين من وزارة الاسكان امس الاول وتناول البحث خلال الاجتماع الذي عقد في مكتب شارون مشاريع البناء في القدس بما في ذلك مشاريع البناء في شرقي القدس.

وقال شارون في ختام الاجتماع انه وفقا لقرار الحكومة فسيتم زيادة عدد مشاريع البناء للمستوطنين اليهود في جميع انحاء القدس بما في ذلك داخل البلدة القديمة. واوضح شارون انه يوجد مشروع لاقامة نزل للشباب قرب باب الساهرة داخل اسوار البلدة القديمة مشيرا الى انه توجد خلافات في مسائل تتعلق بالبناء والتخطيط بين وزارته وبلدية القدس حول اقامة النزل للمستوطنين الشباب.

واضاف شارون ان وزارته تعتزم اقامة الفي وحدة سكنية للمستوطنين اليهود في منطقة شعفاط اضافة الى سبعة الاف وخمسمائة وحدة سكنية للسكان العرب في تلك المنطقة.

وتعتزم وزارة البناء والاسكان كذلك اقامة دور سكن للايجار للازواج الشابة في واد الجوز واقامة حي جديد للازواج الشابة من السكان العرب في بيت صفافا.

واضاف شارون انه في غضون حوالي شهرين سيتم استكمال اقامة البنية التحتية لـ (٧..) وحدة سكنية جديدة في حي «بسغات زئيف» شرقي القدس.

ومن جهة اخرى اكد رئيس بلدية القدس انه متمسك بموقفه القاضي بمعالجة شؤون الاقليات على غرار المعاملة التي «نريد ان يحظى بها اليهود في جميع انحاء العالم». واعرب كوليك عن ارتياحه لموافقة وزارة الاسكان على استكمال اعمال البنية التحتية في مستوطنة بسغات زئيف واقامة دور سكن للازواج الشابة العربية في بيت صفافا.

واكد كوليك ان الخلافات بين بلدية القدس ووزارة البناء والاسكان ما زالت قائمة.

وحدد شارون اسماء اربعة احياء عربية تملك الحكومة اراضي فيها، وتعتزم بناء مساكن لليهود عليها مؤكدا بذلك انباء صحفية وتصريحات رسمية يجري تسريبها.

وقال شارون للصحفيين: «تعتزم الحكومة زيادة الاستيطان اليهودي في «مدينة داود» - سلوان - مثلها مثل جبل الزيتون».

وعين شارون الحي الاسلامي بالمدينة وسلوان ووادي الجوز وجبل الزيتون لاقامة المستوطنات.

ولم يحصل شارون بعد على الموافقة النهائية الضرورية من وزارة الداخلية. ولكنه يعتزم احالة الخطط الى لجنة حكومية خاصة شكلت للتغلب على «الاجراءات البيروقراطية» والاسراع ببناء مساكن للمهاجرين.

واكد شارون مجددا انه بحث مع كوليك خططا لاقامة مشروع اسكان يهودي في حي وادي الجوز العربي الذي يقع اسفل جبل الزيتون وكانت البلدية قد اعترضت على هذه الخطة، وتنظر محكمة في النزاع حاليا.

وابلغ شارون كوليك ايضا باعتزامه بناء مستوطنة يهودية جديدة لنحو ٣.... شخص في الضفة الغربية.

وسيخلق المشروع الجديد سلسلة من المستوطنات اليهودية على طول طريق يربط القدس بمدينة رام الله.

وكانت الوسيلة الرئيسية لامتلاك الحكومة اراضي هي عن طريق قانون ينصبها حارسا على جميع الاراضي التي يملكها غائبون. ويمكنها ان تستغل اي قطعة ارض في مشروعات للمنفعة العامة.

واقترح شارون وضع مساكن متنقلة على موقع قرب باب الساهرة وهو ما اعترض عليه كوليك قائلا: انه سيشوه الطابع التاريخي للمدينة القديمة.

ويؤيد كوليك سيطرة اسرائيل على القدس كلها، ولكنه يدافع عن فكرة التعايش السلمي في المدينة بين اليهود والفلسطينيين.



● شارون (من اليمين) وكوليك خلال اجتماعهما في القدس لبحث «مشاريع البناء»! ●

الجيش الاسرائيلي يحاصر

● تتمة من صفحة ١ ●

ان المدفعية الاسرائيلية قامت، يوم امس، بقصف مواقع تابعة لـ «حزب الله» خارج منطقة «الحزام الامني».

وكانت مجموعة مزودة بأسلحة آلية وقاذفات مضادة للدبابات نصبت كمينا وهاجمت امس الاول في حولا قافلة اسرائيلية كبيرة مما اوقع قتيلين وخمسة جرحى بينهم ثلاثة ضباط.

وقد قتل ثلاثة من اعضاء المجموعة في تبادل لاطلاق النار اعقب الهجوم الذي اعلنت منظمتان الاولى فلسطينية والثانية موالية لايران هما «الجهاد الاسلامي في فلسطين» و«حزب الله» مسؤوليتهما عنه.

وقد وزعت منظمة «الجهاد الاسلامي في فلسطين»، امس، في بيروت صور اعضاء مجموعتها الثلاثة (فلسطينيان وعراقي واحد)، الذين سقطوا امس الاول في الهجوم على قافلة اسرائيلية في جنوب لبنان.

ويلقب العراقي نزار مهودر خصاف «ابو احمد» وهو في الثالثة والعشرين من عمره من مواليد البصرة جنوب العراق.

ويبلغ رئيس المجموعة، عادل كامل ضاهر، السادسة والعشرين وهو فلسطيني مولود في لبنان ويلقب «ابو داوود». اما الفلسطيني الثاني خالد محمد حسن الملقب «ابو مجاهد» فقد ولد في الاردن ويبلغ الرابعة والعشرين.

وتظهر الصور الملونة الشبان الثلاثة في مكان لا يمكن تحديده وهم ملتحون ومسلحون ببنادق رشاشة ويحملون نسخا من القرآن الكريم.

من جهة اخرى قال قائد المنطقة الشمالية، الجنرال اسحق مردخاي، امس الثلاثاء، ان منفذي الهجوم الذي اودى بحياة اثنين من الجنود «سيدفعون الثمن غاليا جدا».

وقال مردخاي للاذاعة الاسرائيلية «ان اولئك الذين ارتكبوا الاعتداء يعرفون جيدا انهم سيدفعون ثمنه غاليا جدا ونحن نحتفظ لانفسنا بالحق في التصرف في المكان والزمان اللذين نريد».

ويذكر ان الهجوم استهدف موكبا كان يضم ضباط اسرائيليين كبار بينهم الجنرال ميخا تامير، قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وذكر الجنرال مردخاي انه ترك الموكب قبل ساعتين من وقوع الهجوم مضيفا «لا اعتقد انني كنت مستهدفا لانني لا اعتقد ان احدا بامكانه معرفة مكان وجودي علما بأنني اكون في غالب الاحيان موجودا ميدانيا في جنوب لبنان».

واعرب الجنرال تامير من جهته اليوم ان نحو ..٦ من مقاتلي «حزب الله» موجودون حاليا في جنوب لبنان حيث يتحركون بحرية. وقال ان هذا التنظيم سوف يحاول مضاعفة اعتداءاته «لاعاقة عملية السلام».

وقال منسق «الانشطة الاسرائيلية» في لبنان، اوري لوبراني، امس، ان «حزب الله» عزز تواجده في جنوب لبنان في الاشهر الاخيرة.

وقال لوبراني للاذاعة الاسرائيلية ان «حزب الله اقوى الآن في جنوب لبنان منه قبل ستة اشهر لان احدا لا يستطيع منعه من تجميع قواته على حدود منطقة الحزام الامني».

بمناسبة اجتماع اللجنة السباعية

● تتمة من صفحة ١ ●

الى حل مقبول» شدد على ان «الاتصال بالامم المتحدة امر ضروري».

وكانت اللجنة السباعية المكلفة بالملف الليبي شكلت خلال الاجتماع الوزاري غير العادي الذي عقدته الجامعة العربية في آذار الماضي. ولا يبدو ان الاجتماعات الاربعة السابقة التي عقدتها ادت الى نتيجة ملموسة.

وقال موسى ايضا ان «الامل لا يزال قائما بايجاد تسوية سلمية». وكان اكد للصحافة القاهرية انه من المقرر ان تبحث اللجنة السباعية «الاجراءات الخاصة بتجنب تصعيد الموقف قبل ١٥ نيسان وهو موعد بدء تنفيذ العقوبات ضد ليبيا».

واجتماعات امس هي الاولى منذ تبني مجلس الامن الدولي في ٣١ آذار الماضي القرار ٧٤٨ .

الكنيسة الانجيلية تدعم جمعية المعاق

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وعد سيادة مطران الكنيسة الانجيلية الاسقفية، المطران سمير قفعيتي، جمعية رعاية شؤون المعاق في الوسط العربي، في العمل على مساعدتها ودعم نشاطها ودعوة المؤسسات والجمعيات الخيرية في البلاد والخارج لدعمها.

وكان سيادته قد حل ضيفا على الجمعية، امس الاول الاثنين، فبارك تأسيس الجمعية وعملها، واستمع من رئيس الجمعية واعضائها عن تأسيسها ونشاطاتها واهمية عملها بين المعاقين في الوسط العربي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٩٢/٤/٩ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي «البو العفو» - اجتماع لانتخابات مندوبين لاكتيف المنطقة. باشتراك: صالح محاميد.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٥.٥.١٤.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الرادي ٤٢ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اسرائيل تجدد رفضها القاطع لمشاركة فلسطينيي الشتات والقدس الشرقية في مفاوضات السلام!

*** وفد امريكي يبحث في اسرائيل «التعاون الاستراتيجي» و«عملية السلام» ***

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - جدد الناطق باسم رئاسة الحكومة، ايهود غول، امس الثلاثاء، تأكيد معارضة اسرائيل القاطعة لوجود ممثلين لفلسطينيي الشتات في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.

وقال غول لوكالة «فرانس برس» ان «اسرائيل لن توافق على اعادة النظر باطار المفاوضات الذي تم تحديده قبل مؤتمر مدريد والذي استبعد مشاركة موفدين فلسطينيين من القدس الشرقية او من المقيمين خارج الضفة الغربية وقطاع غزة» المحتلين.

وشدد على ان هذه المعارضة الاسرائيلية تنطبق على المفاوضات الثنائية وعلى المفاوضات المتعددة الاطراف التي يتوقع ان تبحث مشكلة اللاجئين.

واكد المدير العام لوزارة الخارجية، يوسف هداس، امس، الموقف ذاته في لقاء مع اثنين من مستشاري وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر.

وعلم من مصدر مأذون له ان وفدا امريكيا باشر، امس، مشاورات مع المسؤولين الاسرائيليين حول «التعاون الاستراتيجي» بين البلدين وعملية السلام.

ويرأس الوفد مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية - العسكرية ريتشارد كلارك وهو يضم مستشارين لوزير الخارجية جيمس بيكر هما نائب مساعد وزير الخارجية، دان كوتزر ومسؤول في دائرة التخطيط السياسي، ارون ميلر.

ووصل الوفد الى اسرائيل يوم الاثنين وتباحث صباح امس مع مدير عام وزارة «الامن»، دافيد عيري ومدير عام وزارة الخارجية، يوسف هداس.



● يوسف هداس ●

وجرى اللقاء مع عيري في طبريا وتناول «التعاون الاستراتيجي» بين البلدين.

وجرت المحادثات مع هداس في القدس وتناولت في شكل رئيسي مفاوضات السلام المتعددة الاطراف.

وخلال اللقاء الاخير اكد المسؤولون الاسرائيليون مجددا معارضتهم القاطعة لمشاركة فلسطينيين من الشتات في المفاوضات المتعددة الاطراف.

كذلك عبر المسؤولون الاسرائيليون عن معارضتهم لمشاركة اوروبية في المباحثات المتعلقة بمراقبة التسلح في الشرق الاوسط في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف. غير انهم قالوا انه «من الممكن التفاوض بشأن هذه المسألة».

وشددوا على الدور «الرمزي» البحت الذي يجب ان تحتفظ به الامم المتحدة في المفاوضات.

والتقى كوتزر وميلر المدير العام لرئاسة الوزراء، يوسف بن اهارون، المكلف بالمفاوضات الثنائية مع سوريا. كما التقيا سكرتير الحكومة، الياكيم روبنشتاين، المكلف بالمفاوضات مع الوفد الاردني - الفلسطيني.

جماهير غاضبة تستقبل موفد الامم المتحدة في طرابلس

*** غالي: نحاول ايجاد حل سلمي للمشكلة تجنباً لتطبيق العقوبات ضد ليبيا ***

● نيقوسيا - افادت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان جماهير غاضبة استقبلت، امس الثلاثاء، في طرابلس الممثل الخاص للامم المتحدة فلاديمير بتروفسكي وقد احتشدت على طريق المطار وقرب الفندق الذي ينزل فيه.

واضافت الوكالة ان الشرطة قامت بتفريق المتظاهرين مستخدمة القنابل المسيلة للدموع للسماح لبتروفسكي بالوصول الى مقر وزارة الخارجية الليبية.

واوضح المصدر ذاته ان «المواطنين اعتصموا في نقاط عديدة على طول الطريق التي قطعها بتروفسكي من مقر اقامته (في فندق المهاري) الى مقر المكتب الشعبي للاتصال الخارجي - وزارة الخارجية».

وقالت الوكالة الليبية ان المتظاهرين عبروا عن رفضهم المطلق لقرار مجلس الامن (رقم ٧٤٨) بفرض اجراءات قسرية ضد الجماهيرية الليبية.

وتبنى مجلس الامن الدولي هذا القرار في ٣١ آذار الماضي وهو ينص على فرض حظر جوي وعسكري على ليبيا ابتداءً من ١٥ نيسان الجاري اضافة الى عقوبات دبلوماسية وذلك لاتهامها «بدعم الارهاب»، وفي حال لم تعط قبل هذا التاريخ «ادلة ملموسة» على تخليها عن الارهاب!



* د. بطرس غالي *

وارسل بتروفسكي الى طرابلس في محاولة لاقناع المسؤولين الليبيين بالالتزام بقرارات مجلس الامن.

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية اشار الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الى انه يحاول ايجاد حل سلمي لهذه المشكلة تجنباً لتطبيق العقوبات ضد ليبيا.

هل هي دعاية انتخابية او وعود انتخابية «عادية»؟!

الوزير درعي: خطة حكومية لتطوير الوسط العربي، تعلن خلال اسابيع!

*** سؤال: هل صحيح ان مفاوضات جارية بينك وبين الحركة الاسلامية، لكي تقوم الاخيرة بدعم حركة «شاس» في الانتخابات القادمة؟ جواب الوزير: انا اتعامل مع رؤساء منتخبين وليس على اساس حزبي ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الداخلية، اريه درعي، بشكل مفاجيء امس الثلاثاء خلال زيارته لقرية بسمة طبعون ان الحكومة تقوم باعداد خطة لتطوير الوسط العربي وستقوم باعلانها خلال اسابيع.

وقد اثار هذا الاعلان جوا من التهامس بين رؤساء واعضاء السلطات المحلية وغيرهم من المتواجدين في حفل الاستقبال. وراحوا يتساءلون ان كان هذا الاعلان دعاية انتخابية او الخطة نفسها ستكون بمثابة وعود انتخابية «عادية».

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

وكان الوزير درعي قد حضر الى هذه القرية مبشرا بقرار حكومي جديد يقضي بتوسيع نفوذ مجلس طبعون المحلي ليشمل البلدات والتجمعات البدوية المحيطة به (مثل عرب الزبيدات وعرب الحلف وغيرهما..) بمساحة اجمالية تقدر بتسعة آلاف دونم. وقال الوزير: في الايام القادمة سنعرض خارطة هيكلية جديدة لكل منطقة الشمال نقوم بموجبها بترتيب تنظيمي جديد يحل معظم مشاكل القرى غير المعترف بها.

كما اعلن ان الانتخابات ستجري في جميع المجالس المحلية العربية المعينة في شهر تشرين الثاني ١٩٩٣، اي مع جميع السلطات المحلية.

وقال درعي ان المساواة لم تعد شعارا لدى حكومة اسرائيل بل اصبحت نهجا. وادعى بأن ميزانيات السلطات المحلية العربية تضاعفت في السنوات الاخيرة ٢-٣ مرات.

وسئل الوزير من احد الصحفيين عن صحة الانباء التي تحدثت عن وجود اتصالات ومفاوضات بينه وبين عدد من قادة الحركة الاسلامية في اسرائيل بهدف الاتفاق على ان تقوم هذه الحركة بتأييد حزبه (شاس) في انتخابات الكنيست القادمة. فاكتفى درعي بالاجابة التالية:

«من خلال مهام منصبي كوزير للداخلية فانني اتعامل مع كل رؤساء السلطات المحلية المنتخبين وليس على اساس حزبي»!!

اما رئيس المجلس المضيف، السيد محمود علي زبيدات، فقال: ان قضايا البدو في اسرائيل مربكة. وقد طرحناها على الوزير. فنحن مواطنون في ذمته. وعليه ان يساعدنا.

الولايات المتحدة تعترف بكرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك

● واشنطن - و.ص.ف. - اعلنت الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، انها اعترفت بكرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك، الجمهوريات الثلاث التي اعلنت انفصالها عن يوغوسلافيا ناسجة بذلك على منوال المجموعة الاوروبية.

وذكر «البيت الابيض» ان الولايات المتحدة باشرت فوراً باجراء المشاورات الضرورية لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الجمهوريات الثلاث.

وجاء ايضاً، نقلاً عن الرئيس جورج بوش، في بيان قرأته المتحدثة باسم «البيت الابيض» جودي سميث: «اننا نعترف بالتعبير السلمي والدمقراطي عن رغبة مواطني هذه الدول في السيادة».

وقال بوش ايضاً ان الولايات المتحدة ستدرس بشكل مكثف مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية مسألة الاعتراف بجمهورية يوغوسلافية رابعة هي مقدونيا. واضاف ان واشنطن ستتباحث ايضاً مع الجمهوريتين الاخريين في الاتحاد اليوغوسلافي السابق وهما جمهورية الصرب والجبل الاسود (مونتينيغرو) اللتان تريدان تأسيس دولة واحدة اسمها يوغوسلافيا.

ويذكر ان الولايات المتحدة خلافاً للمجموعة الاوروبية كانت حتى الآن لا تعترف بأي من الجمهوريات المنفصلة عن يوغوسلافيا مبررة ذلك برغبتها في تجنب عرقلة عملية السلام التي تقوم بها الامم المتحدة والتي قال عنها «البيت الابيض» انها حققت الآن تقدماً جوهرياً.

اوكرانيا تحظر اقلاع طائرات اسطول البحر الاسود

● موسكو - و.ص.ف - اعلن التلفزيون الروسي ان قيادة القوات المسلحة الاوكرانية حظرت الاقلاع على الطائرات التابعة لاسطول البحر الاسود ابتداء من الساعة ...٩ بالتوقيت المحلي امس الثلاثاء.

من جهة اخرى نقل التلفزيون الروسي عن ممثل عن القوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة ان طائرتين من طراز «انطونوف ٢٦» آتيتين من كييف وصلتا الى مطار بيلبيك قرب سيباستوبول وعلى متنهما ممثلو وزارة الدفاع ونواب ومجموعة من القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الاوكرانية.

وردا على سؤال طرحه عليها التلفزيون اكدت هيئة اركان قوات البحرية في مجموعة الدول المستقلة ان فريقا وصل من سيباستوبول آتيا من كييف «لبحث الوضع ميدانيا».

من جهة اخرى قال التلفزيون الروسي ان «مجلسا عسكريا» تابعا لاسطول البحر الاسود ويضم قائد الاسطول ومعاونيه يعد اعلانا سيوجه الى رؤساء دول وحكومات البلدان الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة.

وقررت اوكرانيا تشكيل اسطولها الخاص على الفور انطلاقا من اسطول البحر الاسود. كذلك وضعت كل القوى التقليدية المتمركزة في اراضيها تحت سلطتها.

من جهته وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الثلاثاء، مرسوما يضع فيه اسطول البحر الاسود بامرة روسيا وذلك استنادا الى الجهاز الصحفي التابع لاسطول مجموعة الدول المستقلة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤. ٥٣٦٥/٠٤.
فاكس ٥١٦٤٨٣/٠٤. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

يوم الخميس ٤/٩

● ام الفحم - حي لاحم: اجتماع الساعة الثامنة مساء في بيت السيد عمر حصري.
باشتراك: النائب هاشم محاميد.

يوم الجمعة ٤/١٠

● ام الفحم - اجتماع لشباب الجبهة الساعة السابعة مساء في نادي الحزب.
باشتراك: النائب هاشم محاميد - المحامي وليد عسلية.

موافقة اولية في الوزارة على خطة بلدية الناصرة لتطوير التعليم في المدينة

*** الخطة تشتمل على اقامة مدرسة شاملة، ثانوية واعدادية، نظرية وتكنولوجية في ارض معسكر شنلر ومدرسة اعدادية في الحي الشرقي ومدرسة للتدريب العملي واضافة اجنحة وطوابق وبساتين اطفال وغيرها.. خلال خمس سنوات ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة بلدية الناصرة، في بيان صحفي لها امس الثلاثاء، ان هناك موافقة اولية في وزارة المعارف على مشروعها الضخم لتطوير التعليم في المدينة وهي عبارة عن خطة خمسية قدمتها البلدية في حينه كتخطيط هيكلي للتعليم في الناصرة حتى سنة ٢٠٠٠.

وجاء هذا البيان على اثر الزيارة التي قام بها مدير قسم التخطيط في وزارة المعارف، السيد شاي كنعاني، والسيد دان جات، من العاملين في قسم التخطيط الذي شارك في الطاقم الذي اعد الخطة. واستقبلهما طاقم البلدية بقيادة القائم بأعمال الرئيس، رامز جرايسي، ونائب الرئيس، سهيل الفاهوم، ومدير قسم المعارف، خليل موراني، ومستشار رئيس البلدية لشؤون المعارف، راجي منصور، ونقلوهما في جولة على بعض المدارس والمرافق ثم جرى بحث مشترك في تلك الخطة.

هذا وقد عبر السيد كنعاني عن تقديره الكبير للخطة التي اعدتها البلدية، والمستوى المهني العالي الذي تجلى في اعدادها وعرضها واعلن قبوله لها بكشل عام، مع الحاجة لفحص بعض التفاصيل الاضافية من النواحي التربوية، للبت نهائيا في توزيع شبكة التعليم فوق الابتدائي في المدينة.

وبموجب الخطة المذكورة والمتفق عليها فسيتم زيادة مدرستين للتعليم الرسمي في مدينة النّاصرة، الاولى ثانوية والثانية اعدادية في اطار المدرسة الشاملة التي من المفروض بموجب الخطة المباشرة في اقامتها في منطقة شنلر ابتداء من السنة الدراسية القادمة ١٩٩٣، وعلى مراحل، لحل مشكلة التعليم فوق الابتدائي نهائيا من حيث الاطر والغرف الدراسية مما يمكن البلدية من تقليل الاكتظاظ واستيعاب التسرب والتكاثر الطبيعي.

وعليه فان التعليم الثانوي في المدارس الرسمية سيقوم على ثلاث مدارس كالآتي: * الثانوية البلدية (نظرية: ٢١ صفا من ١٠-١٢) – وتضم ايضا فرعين للأزياء والسكرتارية * مدرسة اورط – عمال (تكنولوجية: ١٨ صفا من ١٠-١٢)، بالاضافة الى صفوف ثالث عشر ورابع عشر فنيين وهندسيين * الثانوية في شنلر في اطار الشاملة (نظرية وتكنولوجية: ٢٤ صفا من

● البقية على صفحة ١١●

صباح الخير

«سقا الله» تلك الأيام

● تعودنا على مدار اثنتي عشرة انتخابات مضت، ان تأتينا الاحزاب بوجوه بشوشة، وابتسامات على الشفاه، و «الجميع» تحت امرنا، وما علينا الا ان نطلب، وهم يقللون.. «شبيك لبيك»! بعد ان كان يجف ريق «احدنا» حتى يتشرف بمقابلة «احدهم» في مكتبه. لكن «خلف الله» على الانتخابات التي تجعلهم يشطبون «اللا» من كلامهم.

نريد وظائف.. حاضر. نريد شوارع معبدة ذات ارصفة بسكوت.. حاضر. مدارس.. حاضر.. صحيات.. كهرباء.. كله حاضر. حتى لو طلبنا اقامة مصنع طائرات في البعينة مثلا، لسمعنا نفس الجواب. فهل تراهم يبخلون علينا بمشروع ري!! لقد تم تنفيذ هذا المشروع في سهل البطوف قبل ١٠ - ١٥ سنة.. لكن على الورق فقط.. وان كنتم لا تصدقون فاسألوا السيد كاتس عوز.. كانت ايام انتخابات حقيقية!

ويبدو ان هذا الاسلوب قد استهلك، ومضى زمانه، او اننا لم نعد نصدق الوعود. فتغيرت اساليب بعضهم و «استقامت» اكثر. (حزب العمل ما زال مصرا على اتباع نفس النهج). فرغم اننا في وقت انتخابات، الا ان الاحزاب لا تنوي مسايرتنا، و«فالصداقة» على حدة، ومصلحة الدولة والمصالح العامة على حدة!

اسمعوا او اقرأوا مثلا خبر زيارة وزير الأمن ارنس امس الاول الى بعض قرى ومدن المثلث، باقة والطيبة، فالوزير لم يقدم وعودا معسولة او مع «تطلي»، لم يعد بالغاء برنامج وزير «السكن» (برنامج «النجوم» في المثلث) التي تذكر ببرنامج ريفن «السلمي») ولا بإعادة بعض الاراضي المحتلة، بل راح يربط بين انخراط الشبان العرب في الجيش «للدفاع» عن الدولة، - بما فيها الضفة والقطاع طبعا - وبين المساواة للجماهير العربية! (المتدينون اليهود لا يؤدون الخدمة العسكرية).

ثم استمعوا الى السيد «الوصي» علينا اليكس بلاي، يؤكد نية الحكومة في نقل اهل رمية الى نحف.

ثم اقرأوا عن وزير الداخلية، الذي يكشف احيانا عن جوانب انسانية تجاه العرب، لكن قاتل الله الالتزام السياسي والحزبي.. فهو من ناحية يوافق على اعطاء بعض قرانا الكبيرة صفة المدن (سخنين)، ومن ناحية اخرى، يسلخ عنها ما شاء من الاف الدونمات (. . . ٨)، هدية الوزير

في عيد الفصح لمدينة كرميئيل! طبعا مصلحة عامة! ليت الوزير عندما لا يستطيع زيادة مناطق نفوذ «المدن» العربية المتيدة، يتركها قرى، ويترك لها ملابسها..!

هكذا وفي عز الدعاية الانتخابية صاروا يتعاملون معنا «بالقلم الغليظ»!

انترحم على حزب «العمل» الذي كان - ولا يزال -

يعطيك من طرف اللسان حلاوة، ويروغ منك كما يروغ الثعلب.

(ابو ايهاب)

الانتخابات في ايران هل تسفر عن فوز المعتدلين؟

● بقلم: جان ميشال كاديو ●

● مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية الذي لم يبق عليه سوى يومين يتأكد تحالف مرشد الجمهورية علي خامنئي والرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني اللذين يبدو انهما قادران على الفوز على «المتشددين» الذين يمثلون حاليا الاغلبية في مجلس الشورى (البرلمان).

وبعد ان اعرب خامنئي صراحة عن دعمه لرفسنجاني عززت الاذاعة الرسمية الايرانية هذا الدعم قائلة «ولا بد في هذه الانتخابات الحاسمة من انتخاب مرشحين يكونون اولا وقبل كل شيء على نفس خط المرشد علي خامنئي، ويسهمون في جهود اعادة البناء بدعمهم لحكومة رفسنجاني.

ولم تبدأ الحملة الانتخابية لرابع انتخابات تشريعية في جمهورية ايران الاسلامية التي اعلنت رسميا في الثاني من نيسان الحالي، سوى امس الاول (الاثنين) بعد اكثر من ١٥ يوما من العطلات المتتالية بمناسبة السنة الايرانية الجديدة (عيد النيروز) وعيد الفطر المبارك.

ولم يتوافر اي استطلاع للرأي بشأن نوايا الناخبين، ولكن وجود انصار الرئيس رفسنجاني الذين يصفون انفسهم بأنهم «براغماتيون»، ابرز بكثير من وجود «المتشددين» الذين يعارضون اي تقارب مع الغرب. وقد تأخر المتشددون كثيرا في بدء حملتهم الانتخابية.

وقد اتخذت وسائل الاعلام



* خامنئي *

المسموعة والمرئية التي يزيد جمهورها عن جمهور الصحافة المكتوبة موقفا مؤيدا «للبراغماتيين» و «المعتدلين» حتى وان كانت معظم الصحف تدافع عن الخط المتشدد.

ومن جهة اخرى استبعد مجلس المراقبة العديد من زعماء التيار المتشدد، وعلى رأسهم اية الله صادق خلخالي القاضي السابق في المحاكم الثورية التي اقيمت غداة الثورة الاسلامية، ومحمد ابراهيم اصغر زادة، المتحدث باسم الطلبة الذين احتجزوا الدبلوماسيين الامريكيين كرهائن سنة ١٩٧٩ من سباق الانتخابات، الامر الذي اشعل غضبهم واسهم في زعزعتهم.

وفي مجلس الشورى الذي انتهت ولايته يمثل «المتشددون» المتجمعون في جمعية رجال الدين المقاتلين، التي يتولى منصب امينها العام رئيس المجلس مهدي كروبي، حوالي ثلاثة ارباع اعضاء المجلس الـ ٢٧٠. ومن بين ابرز قادتها وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي، وكذلك شقيق المرشد هادي خامنئي الذي رفض ترشيحه في وقت من الاوقات.

ويمثل حزب «المعتدلين» المتجمعين في جمعية علماء الدين المقاتلين اغلبية المرشحين الـ ٢٠٦١ للمجلس القادم. واوضحت وكالة الانباء الايرانية امس الاول ان ١٤٠ من بينهم قرروا سحب ترشيحهم بدون أن توضح الاسباب.

ولهاتين الجمعيتين قادة وانصار، وتعملان ليس كحزبين سياسيين، وهو التعبير الذي ترفضانه، وانما كتجمعين.

ولا يشير مرشحوهما (الذين يعلن كل منهما التمسك بمبادئ الجمهورية الاسلامية) في حملاتهم الانتخابية الى هذا الانتماء، لكنهم يتميزون عن بعضهم بالتفاوت في مدى دعم كل منهم لفريق رفسنجاني.

وسينتخب النواب الـ ٢٧٠ في ١٩٦ دائرة تمثل الاقاليم الايرانية الاربعة والعشرين. وفي مدينة طهران، التي لا تشكل سوى دائرة واحدة، سيتم انتخاب ٣٠ نائبا.

كما سينتخب خمسة نواب من قبل الاقليات الدينية التي يمثلونها.. ارمنيان وكلداني ويهودي وزرادشتي.

(عن: و.ص.ف)

الانتخابات الايطالية

الائتلاف الحاكم لم يحصل على اكثرية الاصوات

● حصل الائتلاف الرباعي الذي يرأسه الحزب الدمقراطي المسيحي على ٤٨.٦ في المئة من اصوات الناخبين في انتخابات مجلس النواب، و ٤٦.٣ بالمئة من الاصوات في انتخابات مجلس الشيوخ حسب نتائج رسمية جديدة تشمل معظم مكاتب الاقتراع تقريبا نشرت امس.

وفقد بذلك يسار الوسط المؤلف من الدمقراطيين المسيحيين والحزب الاشتراكي والحزب الاشتراكي/ الدمقراطي والحزب الليبرالي غالبية الاصوات في انتخابات مجلس النواب والشيوخ، الا انه مع ذلك قد يتمكن من المحافظة على اكثرية المقاعد في المجلسين بسبب النظام النسبي المعتمد.

ولم يعلن بعد توزيع المقاعد في مجلس النواب، الا ان التقديرات تعطي الاحزاب الاربعة ٣٢٩ مقعدا من اصل ٦٣٠، اي بزيادة ١٤ مقعدا عن نصف مقاعد المجلس. وفي مجلس الشيوخ قد يحصل الائتلاف على ١٦١ مقعدا من اصل ٣١٥ اي النصف زائد ثلاثة مقاعد.

اما الحزب الدمقراطي المسيحي فقد حصل على اسوأ نتائج له منذ انشائه، اي ٢٩.٥ بالمئة في مجلس النواب (بتراجع ٤.٨ بالمئة عن آخر انتخابات جرت في العام ١٩٨٧) و ٢٧.٣ بالمئة في مجلس الشيوخ (بتراجع ٦.٣ بالمئة).

اما الحزب الاشتراكي، التنظيم الثاني في الحكومة، فقد حصل على ١٣.٦ بالمئة في مجلس النواب (بتراجع ٠.٧ بالمئة عن انتخابات ١٩٨٧) و ١٣.٦ بالمئة في مجلس الشيوخ (بزيادة ٢.٧ بالمئة).

وبالامكان الكلام عن فائزين جديدين في الانتخابات هما..

١ - الرابطة اللومباردية، وهي حركة اقليمية في شمال ايطاليا معادية لسلطة روما والاحزاب التقليدية، وقد حصلت على ٨.٨ بالمئة في انتخابات مجلس النواب و ٨.٢ بالمئة في انتخابات مجلس الشيوخ، بينما كانت العام ١٩٨٧ مجهولة تقريبا، ولم تحصل سوى على ٠.٥ و ٠.٤ في المجلسين على التوالي.

٢ - الحزب الشيوعي الجديد الذي نشأ العام ١٩٩١، اثر انشقاق في الحزب الشيوعي الايطالي، ويتألف من ماركسيين متشددين، وقد حصل على ٥.٦ بالمئة في مجلس النواب و ٥.٦ بالمئة في مجلس الشيوخ.

اما حزب اليسار الدمقراطي الذي خلف الحزب الشيوعي، فقد مني بنكسة نتيجة الانشقاق الذي حصل في صفوفه، الا انه ما زال الحزب الثاني في البلاد اذ جمع ١٦.١ بالمئة (مقابل ٢٦.٦ بالمئة للحزب الشيوعي الايطالي العام ١٩٨٧) في مجلس النواب، و ١٧ بالمئة في مجلس الشيوخ (مقابل ٢٨.٣ بالمئة العام ١٩٨٧).

وبسبب النظام الانتخابي النسبي الشديد التعقيد، والذي يسمح بتوزيع «البقايا» في كل دائرة انتخابية على المستوى الوطني، فان الاحزاب الاربعة الحاكمة اليوم، قد تحتفظ بالغالبية في البرلمان الايطالي الحادي عشر، الذي سيدعى الى الاجتماع في الثالث والعشرين من نيسان الجاري.

(عن: و.ص.ف)

هل تستعد ايران لعدوان على العراق؟!

* طائرة الفانتوم الايرانية التي اسقطها العراق اثناء الغارة *

*اثارت الغارة الجوية الايرانية على مواقع «مجاهدي خلق» - وهو حزب المعارضة ضد نظام الحكم في ايران - قرب بغداد، ردود فعل عالمية تميزت بالتنديد والاستنكار. فقد اعتبرت الولايات المتحدة هذه الغارة خرقا لوقف اطلاق النار ونددت بها دول عديدة. كما شهدت بعض عواصم العالم مظاهرات معادية لايران امام سفارات ايران في هذه الدول. ففي كندا واستراليا اقتحم المتظاهرون سفارتي ايران وحطموا الابواب ورجموها بالزجاجات الفارغة والحجارة والبيض، وحرقوا العلم الايراني. وفي نيويورك ومنتهاتن اقتحم المتظاهرون مكاتب البعثة الايرانية للامم المتحدة. وفي المانيا حطم قرابة ٤٠ مهاجرا ايرانيا السفارة الايرانية في بون وعاثوا في السفارة على مدار ساعة جرح خلالها خمسة من افراد الشرطة. وفي السويد قذف المتظاهرون السفارة الايرانية في ستوكهولم بقنبلة حارقة، اسفرت عن جرح ٤ من رجال السفارة.

وفي لندن هاجم عشرات المتظاهرين الايرانيين سفارة ايران ورجموها بالزجاجات الحارقة، كما هاجموا مكاتب شركة الطيران الايرانية.

كما جرت مظاهرات في اوسلو عاصمة النرويج وفي هاج في هولندا وحطم المتظاهرون الاثاث في السفارتين الايرانيتين. وفي كوبنهاغن في الدنمارك اعتقلت الشرطة ١١ متظاهرا بعد تحطيم زجاج نوافذ السفارة الايرانية هناك، فالاسلوب الايراني ارتد الى نحره باعتداءات مضادة.

اما العراق فقد بعث بشكوى رسمية ضد ايران الى مجلس الامن ،وكتب وزير خارجية العراق، احمد حسين صغير، رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي يخبره فيها بأن طائرات حربية عراقية سوف تحرس الحدود مع ايران لمنعها من معاودة الهجوم. ويذكر ان مجلس الامن اصدر قرارا في اعقاب حرب الخليج يحظر فيه على العراق ان تحلق طائراته العسكرية في السماء.

يثير الدهشة كون ايران التي لا تطيق وجود معارضة ضد نظام حكمها حتى خارج حدودها، تأخذ لنفسها حرية ضرب هذه المعارضة داخل حدود الدول الاخرى.. بل هي لم تكتف بهذا العمل العدواني الذي يتنافى مع الشرائع الدولية والاخلاقية وانما تطالب، بصلافة، الدول الاخرى، تسليمها المتظاهرين الذين تظاهروا امام سفاراتها في عواصم هذه الدول. كما ان النظام الايراني وبخ عددا من سفراء هذه الدول في طهران.

ويبدو ان ايران تراهن على عداء الولايات المتحدة للعراق وتسخيرها مجلس الامن اداة قمع لفرض الحصار على العراق اقتصاديا ومنعه من ترميم نفسه بعد الدمار الذي الحقته به الحرب بقيادة الولايات المتحدة.

ان ايران بعدوانها على العراق، تخطو الخطوة الاولى نحو تردي العلاقات بينها وبين العراق، علما بأنها خاضت مع هذا البلد حربا طاحنة راح ضحيتها عشرات آلاف القتلى من كلا الطرفين من دون ان يحقق اي طرف مكسبا ما - اذا كان هناك مكسب!

ترى هل هناك اشارات، من جهة ما، تستدرج ايران للاقدام على العدوان على العرق؟!

نجاح باهر في عمان للمسرحية الكوميدية

«اهلا. نظام عالمي جديد»!

● عمان – و.ص.ف – «اهلا.. نظام عالمي جديد» هو عنوان المسرحية التي تعرض يوميا في عمان منذ بداية شهر رمضان وقد سرقت الاضواء لما فيها من بعد كوميدي انتقادي واسكتشات ضاحكة ولقطات جريئة تضمن نقدا لاذعا لرموز محلية وشخصيات عالمية.

ويرجع هشام يانس الذي شارك ونبيل صوالحة في كتابة المسرحية وتمثيلها واخراجها سبب الاقبال الشديد على هذه المسرحية «الى التعطش لمثل هذه الاعمال في ظل توسيع هامش حرية التعبير الذي رافق مسيرة الدمقراطية» في الاردن.

اما نبيل صوالحة فيقول ان العرض يهدف الى ان يكون «نواة تجريبية للمسرح الكوميدي السياسي» الذي يجب ان ينتشر في ظل جو الدمقراطية السائد.

وما يميز «اهلا.. نظام عالمي جديد» ان قاعة العرض تغص يوميا برجالات الدولة من وزراء ومدراء الاجهزة الامنية الذين يتبادلون البسمات والتعليقات الساخرة مع ممثلين ضالعين في النقد السياسي محليا وعالميا.

ويحاول الفنانان «ربط اسكتشات متعاقبة يتقمصان فيها شخصيات عالمية من الرئيس الليبي معمر القذافي الى الرئيس الامريكي جورج بوش الى رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر» ثم ينتقلان لانتقاد الية الرقابة وعمقها على مسلسلات التلفزيون والاذاعة وتدخل «مقص الرقيب في كل صغيرة وكبيرة».

وتتوالى السكتشات الضاحكة لتتوج بمشهد احد رجال الدين الذي يحاول تبرير استخدام القوة لطرد القوات العراقية من الكويت.

ويأمل يانس في ان تتوج هذه التجربة بتأسيس مسرح كوميدي انتقادي سياسي على مستوى يومي بحيث يحاكي تجارب الفنانين نضال الاشقر وروجيه عساف اللذين قاما بتجربة مشابهة في لبنان خلال الستينات ومطلع السبعينات.

مستشفى فرنسي يطور شخصا الكترونيا بشرايين نابضة فتدريب طلاب الطب

● مرسيليا (فرنسا) – و.ص.ف – حقق مستشفى «تيمون» في مدينة مرسيليا (جنوب فرنسا) سبقا عالميا عبر المباشرة في استخدام شخص الكتروني يمثل النصف الاعلى من الجسم البشري لتدريب طلاب الطب والاطباء على معالجة اصابات الاوعية الدموية في الدماغ.

واطلق على الشخص الالكتروني اسم «تيكلوم» وصمم منه نسختان توأمان بالحجم الطبيعي لرجل في الستين من العمر يكسو الشيب شعره وشاربيه وجلده من مادة اللاتكس.

وزود «تيلكوم» بشرايين نابضة يمكن فحص نبضها باللمس او بالسماعة الطبية. ويمكن الاطلاع من «تيلكوم» على ظروف تعرضه للاصابة وعلى ماضيه الطبي والعائلي وعلى طريقة عنايته بأوضاعه الصحية. كما يمكن معاينة «نبض شرايينه» واجراء فحوص سريرية واحيائية له وتصويره بالموجات فوق الصوتية التي تعطي صورا ملونة وبجهاز دوبلر ومقارنة حالته بحالات اخرى ومراجعة التشخيصات النموذجية للاخصائيين واختيار العلاج المناسب.

ويعطي الشخص لنفسه اربعة اسماء تعبر عن اربع حالات مرضية من الحالة الاقل خطورة الى الاكثر خطورة عند الاصابة بجلطة دماغية ناجمة عن تصلب الشريانين اللذين يغذيان الدماغ بالدم.

«تيلكوم» مريض مهذب مطيع ولا يتعب، يساعد في تدريب الطلاب والاطباء المتمرنين. وبعد اول عرض لهما في مرسيليا سيقوم الشقيقان التوأمان «تيلكوم» بجولة في فرنسا تستغرق ثمانية شهور.

ويعلق المختصون اهمية كبيرة على هذا السبق كون الجلطة الدماغية تشكل السبب الثالث للوفيات في فرنسا.

محتويات العدد الجديد من مجلة «شؤون فلسطينية»

● نيقوسيا – و.ص.ف – صدر عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية العدد الجديد من مجلة «شؤون فلسطينية»، وفيه ابحاث تتناول القضية الفلسطينية وتقارير ومراجعات.

ومن مواضيع العدد «انتفاضة العام ١٩٢٠ الفلسطينية في وثائق وزارة الخارجية البريطانية» لمحسن يوسف و «جذور الاسلام السياسي في فلسطين» لعوض خليل و «جريدة الكوكب والقضية الفلسطينية» لبهجت صبري و «الانتفاضة والانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني» لعبد الحسين شعبان و «مفهوم الحكم الذاتي في القانون الدستوري والدولي» لعبد المنعم محمد عبد المنعم و «الادارات الامريكية واسرائيل. طبيعة العلاقات الخاصة» لهشام الدجاني.

وفي التقارير «الانتخابات والصراع على النفوذ» لربعي المدهون وفي المراجعات «انتفاضة شعب فلسطين» لاحمد شاهين وفي المؤتمرات «المنظمات غير الحكومية وفلسطين» لمها بسطامي.

وفي الشهريات «المقاومة الفلسطينية سياسيا.. نصف مقاطعة فلسطينية للمتعددة» لسميح شبيب و «المقاومة الفلسطينية عربيا.. استمرار العرض» ل.ا.ش و «المقاومة الفلسطينية دوليا.. دبلوماسية منتصف الطريق» لنبيل حيدري و «المقاومة الفلسطينية عسكريا.. تصعيد متبادل وتزايد القنابل والمولوتوف» ليزيد صايغ وفي الاسرائيليات «انتخابات مبكرة في اسرائيل» لهاني العبدالله و «المناطق المحتلة.. ابعاد ١٢ فلسطينيا وتعذيب حتى الموت» ل.ر.م.

وفي الوثائق «الرئيس ياسر عرفات.. التنسيق العربي غير قائم واسرائيل لا تريد السلام» و «توصيات الدورة ١٤ للجنة القدس» اضافة الى اليوميات وموجز الوقائع الفلسطينية من ١٩٩١/١٢/١٦ الى ١٩٩٢/٢/١٥ وبيبليوغرافيا عن القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي لماجد الزبيدي. ولوحة الغلاف لتمام الاكحل.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٥) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

افقي:
١ – ثمين – فتى
٢ – الجم – من الاسماء الخمسة
٣ – ارشد – سلسلة جبال – ثلثا نسر
٤ – من اعضاء الجسم
٥ – دولة
٦ – انقطع عن الطعام (معكوسة) + عشرة (بالانكليزية)
٧ – اداة نصب – عكس حم – ضمير
٨ – مس – عبّر
٩ – شجاع – من الطيور

عمودي:
١ – سافر – فائز
٢ – جذر – كبر
٣ – مدينة مختلطة (غير معرفة) – وجع – متماثلان
٤ – دواعي
٥ – عاصمة الجليل
٦ – ظهرت + حرف
٧ – للنهي – قرية عربية – للنفي
٨ – ولد – ننثر
٩ – اسم – اسم

*** حل لغز رقم (٢٧٤) ***

افقي:
١ – قاسي – عامل
٢ – اشد – قلب
٣ – دن – نشر – اي
٤ – عاتبه
٥ – القربان
٦ – مها + لن
٧ – ان – عكا – ند
٨ – جمل – معي
٩ – عليل – طحين

عمودي:
١ – قادم – راجع
٢ – اشن – نمل
٣ – سد – علم – لي
٤ – ناقة + ع
٥ – اشتراكي
٦ – رب + بلا
٧ – اق – هان – مع
٨ – الم – دعي
٩ – لبيب – جنين

ويظل يوم الارض في تاريخنا

● شعر: عبد الرازق ابو راس ●

سر في طريق الحق.. غير مبال — واطلب لقومك رفعة ومعالي
ومع المواكب.. في طريق كفاحها — فابق لشعبك مخلصا وموالي
واختر لنفسك.. في المكارم موقعا — ترقى به.. لمراتب واعالي
واهتف من الاعماق.. وحدة شعبنا — حصن الاخوة.. مسرحي ومآلي
قسما بها.. ومن يشد كيانها — ويصونها.. من نكسة وزوال
سأظل في وطني.. وارض طفولتي — ارعى التراث.. بساحتي ومجالي
ويظل يوم الارض.. في تاريخنا — وحيا يجدد.. وحدتي ونضالي
ويظل للشهداء.. ذكر خالد — ومعزز في قادم الاجيال
ومع المسيرة.. يرفعون لوائها — ابناؤنا.. من نسوة ورجال

كتبوا على هام الزمان.. وثيقة — وضاءة في هيبة وجلال
عهدا علينا.. ان نظل بارضنا — حراس مجد.. يسهرون ليالي
وتقول للحكام.. ان تراثنا — نفديه بالارواح.. والاموال
فلتوقفوا سفك الدماء.. وحسبكم — ما كان من قمع ومن اذلال
الوقف.. والارض التي صادرتموا — وظواهر التمييز.. في الافعال
سيظل عارا.. في جبين نظامكم — ويظل مصدر.. لعنة ووبال
وسيكتب التاريخ.. ان غلاتكم — جعلوا الحروب.. هواية وتسال
وتجاهلوا.. ان الزمان تداولا — والليل يرحل والنهار يوالي
وتعاقب الايام.. امر واقع — والناس.. بين الحل والترحال

يا قادة الشعب الطموح امامكم — فرص.. لعيش وارف وظلال
لا تتركوها.. للضياع.. وبادروا — نبني سلاما عادلا.. ومثالي
ونقيم.. بين الأمتين تعاونا — يعطي الرخاء.. تكاملا وتوال
ونعيد للشرق الكئيب.. صفاءه — ونعيش.. في كنف الوئام.. اهالي

(قلنسوة اذار سنة ١٩٩٢)

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

أقرى من آكل الخبز

القرى: طعام الضّيف.

وآكل الخبز عبد الله بن حبيب العنبري من تميم. وسمي آكل الخبز لأنه كان لا يأكل التمر ولا يرغب في اللبن، وكان سيد بني العنبر في زمانه. وهم اذا فخروا قالوا: منا آكل الخبز، وذلك لأن الخبز كان عندهم ممدوحا. وذلك ان هوذة الحنفي دخل على كسرى ابرويز فقال له: اي اولادك احب اليك؟ قال: «الصغير حتى يكبر، والغائب حتى يعود، والمريض حتى يبرأ». قال كسرى: ما غذاؤك ببلدك..؟ قال: الخبز، فقال كسرى: هذا عقل الخبز، لا عقل التمر واللبن، فصار الخبز عندهم ممدوحا.

على الشاشة الصغيرة



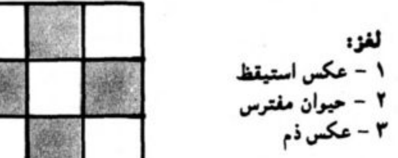

● مكرم خوري ● ● مايكل كين ●

* الاربعاء ١٩٩٢/٤/٨ *

١٨.٣٥ – «مفتاح القلب» برنامج للأطفال، بطولة مكرم خوري
١٩.٠٠ – الزراعة العصرية
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – مختصر مفيد
٢٠.٢٥ – «على العجلات»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «موركيد»
٢٢.٠٥ – «القي» فيلم سينمائي انكليزي، بطولة مايكل كين
٢٤.٠٠ – اخبار



● الاسم: ساهر نديم منصور ● العمر: (١٠) سنوات ● الصف: الرابع أ ● المدرسة: الزهراء الابتدائية - الطيرة ● الهواية: الشطرنج، السباحة، المطالعة وبرامج الاطفال وحل الالغاز.



لغز:
١ - عكس استيقظ
٢ - حيوان مفترس
٣ - عكس ذم

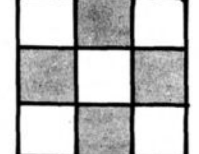


● حنين فؤاد سمارة ● الصف الثاني أ مدرسة الزهراء ● مدينتي الطيرة المثلث ● احب ابي وامي كثيرا واحب دروسي ● هوايتي: الكمبيوتر والسباحة.

● اسمي اديب توفيق جبور من ترشيحا ● عمري سنة واربعة اشهر. بحب الماما والبابا وسيدي وتيتا وعمو مروان وخطيبته سهى.



● اسمي دنى ريحي شبيطة من الطيرة انا في الصف الخامس، عمري ١١ سنة ● هواياتي المطالعة، السباحة، الاستماع لعمرو ذياب.



ابحث اليكم هذا اللغز:
١) ابن الاسد
٢) مفرد ابراج
٣) اختبأ



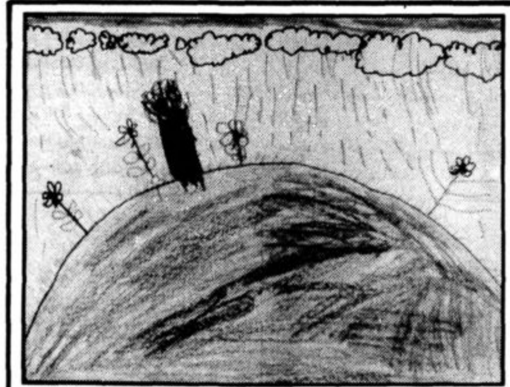
● الاسم: فادية احسان بشارة ● الصف الخامس أ ● العمر - (١١) سنة ● الهواية: العزف، الكراتيه، الشطرنج والمطالعة.

فزورة:
طير طاير بشفافه، ما خلّى شيء وما شافه، بخفين وست رجلين، وسنامه بين اكتافه.

؟ابجم



● انا: هدى غالب حمدان ● عمري: ٥ سنوات ● اتعلم في الروضة ج في مدرسة الزهراء - الطيرة.
من كل قلبي احب هذه الانشودة
نبينا محمد أمه آمنة ابوه عبدالله مات وما رآه
ابو طالب عمه كان يخفف همه المرضعة الوفية حليمة السعدية
الست خديجة زوجته الوفية صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم.



● الاسم: ميس دراوشة ● الصف: البستان ● المدرسة: الناصرة «ب» ● ميس ملّت من الشتاء، وتنتظر مجيء الربيع، لترى الازهار والفراشات والعصافير.

● حكاية اعجبتني



حكاية كيس اللب

● في منتصف الليل حين كان بائع اللب يغلق دكانه، طلب احد الاولاد ان يبيعه كيسا من اللب. غير ان الولد ترك الكيس وجرى قبل ان يتناوله، ملبيا نداء احد زملائه، فغرس البائع الكيس على عجل في كومة اللب، وانزل باب دكانه وانصرف الى بيته.

ويظهر ان كيس اللب شعر باهانة. هل انا لا شيء.. لماذا لم يشترني ذا الولد قبل ان ينصرف؟ دارت افكار غاضبة في رأس كيس اللب انه مخلوق غير مرغوب فيه. الناس لا يزالون على اعتقادهم بأنه مجرد قرطاس وانه في الظلام وحيد.. سجين داخل دكان. صحيح هنا اكياس لب كثيرة لكنها فارغة، لا لب لها.. اذن لا يمكن محادثتها او قضاء ليل سعيد معها.

فتح الدرج.. هنا نقود ورقية ومعدنية. لا بأس، لكن ما جدوى نقود مع ظلام ووحدة.. نظر من ثقب الباب.. انها اقدام خفير حراسة.. وصوت سيارة مسرعة هذا يذكر بالأمل، وبأن الصباح قادم لا محالة. وفي الصباح، اقبل بعض الاولاد الصاخبين لعلهم كانوا في رحلة الى الحقول القريبة، واشترى احدهم كيس اللب. وفي الحقل.. سقط كيس اللب والاولاد يلعبون وتناثرت بذوره على الارض، وداستها الاقدام عندئذ تأكد لكيس اللب سوء حظه في هذه الحياة.

غطى التراب هذه البذور التي لم تكن كلها مملحة او محمصة. وسقط المطر عليها. مع الايام خرجت من بعض البذور وريقات خضراء، تحولت الى سيقان ممتدة باعناق طويلة، توجتها نوارات متلألئة كأنها من قرص الشمس.

مع الايام صارت ثمرا اخضر، راح يكبر ويتكور حتى اطلق عليه الناس ملك الفاكهة الصيفية. بطيخ؟ نعم باعه فلاح في السوق، وحمله مشتر بفرح الى بيته ومن البطيخ خرجت بذور جديدة ستقولون هي اللب نعم. لب ذهب بعضه ليزرع في الحقول، وبعضه ليباع في الدكاكين، عند هذه المرحلة تعجب كيس اللب قائلا اذن هذه هي الحياة.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

يـا قـذافـي لا تـهـتـم..

● العرب كلهم من محيطهم الى خليجهم مدينون لامريكا.. فقد وافقت مشكورة، بعد رجاء ووضع اليد العربية تحت زنارها، على تأجيل معاقبة ليبيا الى ما بعد ليلة القدر، التي هي «خير من الف شهر»، بل الى ما بعد رمضان وعيد الفطر «السعيد».

وزيادة في اكرام العرب وأخذ خاطرهم، فقد اجلت القاء درسها الصاروخي الى الخامس عشر من الشهر الجاري. فهل «بيّنت» معك يا سيادة العقيد! اكثر من ذلك لا يمكن. فليت الأمر كان بيد صديقنا وحبيبنا بوش! لكنه قرار امم متحدة، والأمم المتحدة ليس عندها «ذقن ممشطة»، فالشرعية هي الشرعية، والعدالة هي العدالة. والقرار يحمل رقما.. ٧٤٨.

ويقفز الى الذهن مسلسل القرارات، التي حملت جميعها ارقاما ثلاثية، تتغير مواقعها ولكن مضمونها يظل واحدا من اول حلقة في المسلسل، حتى آخر جسر عراقي وآخر نخلة عراقية.

يومها حملت القرارات الرقم (٦٨٧) ويبدأ العرض.. حصار بري وجوي وبحري على العراق.. مقاطعة البضائع العراقية.. تجميد الاموال العراقية.. حظر بيع النفط العراقي.. ضرب بغداد والمدن الاخرى.. تحقيق الاهداف العسكرية في الايام الثلاثة الاولى.. اربعون يوما من القصف احتياطا.. ثورة في الجنوب – انتفاضة في الشمال – موت اطفال وشيوخ ونساء.. ومنع الاغذية والادوية.

وقد نشاهد في الحلقة الاخيرة البطل بزيه العسكري وبالمسدس على خصره، يبحث عن جسر سلم من القصف او اعيد بناؤه لكي يقفز من فوقه.. منتحرا! (يبدو انه لم ينتبه للمسدس!)

ولو ان المسلسل اذيع قبل عشر سنوات او عشرين لقلنا «جل من لا ينسى».. لكن.. لم تكد تمضي سنة واحدة فقط واذا بمسلسل آخر جديد، قد تم تصويره وكتب له السيناريو، وينتظر متمولا خليجيا يخرجه وينتجه ويزيد من ثرائه ونسائه.

لكن «علقة» الغرب هذه المرة ليست مثل كل المرات. فهنا الاعتداء على ليبيا هو اعتداء على الأمتين العربية والاسلامية! والويل والثبور للشيطان بوش وزبانيته.. وابشر يا مفجر ثورة الفاتح من ايلول.. نحن معك.. و «يا قذافي لا تهتم، احنا شرايين الدم»

لن تكون وحدك.. سنهب كلنا هبة رجل واحد وسنرسل جيوشنا الجبارة.. نحن عند املك! والثورة كما قلت تماما ستشتعل في كل ارجاء الوطن العربي بمجرد سقوط طرابلس، وسنلقن المصالح الامريكية والعربية درسا لن.. ننساه. فمن هم حتى يشنوا عدوانهم على عضو في الجسد العربي الذي اذا تألم تألمت معه الاعضاء الأجنبية! مثل كوبا!

كوبا.. جزيرة الشمس والحرية، كوبا القلعة الاشتراكية التي ما زالت تصارع الامواج العاتية بعد خيانة الربان.. كوبا التي «قللت عقلها» وقالت في الأمم المتحدة «لا».. هذه الكوبا تحتاج هذه الايام الى بعض النقود.. تشتري بها قطع الغيار لمعامل السكر فيها – السُّكّر لا السُّكْر – ومع هذا لا تجد من يقدم لها ما يعينها على الصمود. اين الاموال العربية واين مقولة «الصديق وقت الضيق» التي نتشدق بها! ام اننا قوم شعارات. الاموال العربية – بما فيها الليبية – موظفة في البنوك الغربية، وقد تواجه شتاء غربيا ثلجيا «يجمدها» تماما كما تجمدت الارصدة العراقية قبل عام ولم يذب عنها الصقيع. افلا نتعلم! ام نواصل الاتلداغ – ومعذرة على ثقل اللفظ – من ذات الجحر عشرات المرات!!

يا سيادة العقيد.. انت تسير في نفس النفق الذي سار فيه صدام قبلك انا ادرك التناقض الذي يمزقك! فاذا كان مواطناك قد فجّرا الطائرتين فوق لوكربي بأمر منك، فكيف تخونهما وتسلمهما! ومن سيطيعك مستقبلا اذا احتجت الى خدمة وطنية اخرى مشابهة او مغايرة!! واذا كان المشبوهان مجرد متهمين بريئين فكيف تسلمهما بمجرد ان طرفا قويا يرسم على علمه شعار الامم المتحدة، ويطلب رأسيهما! واين قوانين الجماهيرية الخضراء!

انت تبني على رمل يا سيادة العقيد. اذا بدأ المسلسل، فلن يكون مغايرا لمسلسل العام المنصرم، لا في مقدمته ولا في خاتمته. وستجد نفسك مواجها، لا لجيوش اجنبية معادية، بل لجيوش الاشقاء الاحبة، الذين «نصروا» اخاهم العراقي و«سينصرونك» انت ايضا، وذلك بردك عن ظلمك وباطلك، ودحر خطرك عن السلام العالمي.. وهل كان موقفك انت نفسك مغايرا لما سيكون عليه موقف اشقائك بعد ايام! فلماذا تلومهم! ومالك انت ولقوانين الامم المتحدة ال ٤٩ نفذت ام لم تنفذ؟ وهل انت اسرائيل «والصغيرة المسكينة المدللة»! انت الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.. (اظن هذا هو الاسم الكامل) – انت العربي الشرقي، انت واحد من العالم الثالث تقول «نعم» دائما، وتنفذ ما يقرره الاسياد في الغرب وإلا..

اخيرا قد تنجح يا سيادة العقيد في اقناعنا ان ما يحضر له حاليا ضد بلادك غزوة صليبية جديدة، ولكن اين هي حطين! واين هو صلاح الدين..

ويا قذافي لا تهتم..

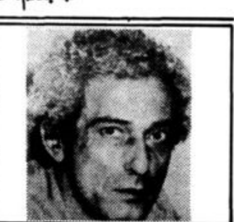


(«الاهالي» ١٨/٣/٩٢)

«ناجي» وضمير الجمع الزائف

* بقلم: فريدة النقاش *

يحق لكل من شاهد فيلم «ناجي العلي» وتابع الحملة المسعورة ضده ان يتساءل عن حقيقة دوافعها. وان يغضب ايضا لأن اصحاب الحملة لا يفصحون ابدا عن دوافعهم، او يسوقون مبررات منطقية لعنفهم، او كانوا هم انفسهم قد تباروا من قبل في الدفاع عن اتفاقيات كامب ديفيد والصلح المنفرد بين حكومتي مصر واسرائيل، واتهموا الذين عارضوها بالخيانة، واخذوا يعايرون الذاهبين الى مدريد وموسكو وواشنطن بأنهم يقبلون ما هو ادنى من «كامب ديفيد» ويتساءلون ساخرين: لماذا لم يقبلوا كامب ديفيد منذ البداية؟ وتفرد احدى الصحف صفحاتها للحملة المسعورة المنظمة التي يشارك فيها القراء والمشاهدون ويدعون بعضهم الى مقاطعة الشعب لاي انتاج فني لنور الشريف «لتفهم مرة اننا نغضب لكرامتنا».



ويقول آخر: اننا امام كارثة فنية واعلامية، ويتساءل ثالث: هل هناك ما هو ابشع من ذلك، ويصرخون جميعا امنعوا هذا الفيلم ويفقد واحد اعصابه قائلا: لو لم يقتلوا «ناجي العلي» لقتلته انا. ويتهم آخر الفكر الذي ينطوي عليه الفيلم «بالقذارة».

انها الصيحات ذاتها التي ادت في تاريخ بعض الحضارات الى وقائع مخزية خطت صفحات سوداء بقيت في ذاكرة البشرية علامة انحطاط وتوحش، ففي تاريخ الحضارتين الاوروبية والعربية الاسلامية ادى العنف الغوغائي الذي اقترن بتسلط الحكام الى احراق الكتب وتعذيب المفكرين وقتلهم ومحاصرة حرية الفكر والتعبير. وكان هذا كله بداية لقهر الشعوب والتنكيل بها.

وليس غريبا ان يكون هؤلاء المطالبين بحرق الفيلم ومعاقبة الفنان قد تصالحوا منذ زمن طويل مع الهوان الواقعي الذي حل بالعرب حين انفرط عقدهم مع اتفاقيات «كامب ديفيد» التي اهدرت الحصاد المجيد لحرب اكتوبر، انه الهوان الواقعي الذي يتجرع العرب مرارته كل يوم ولن تغسله شعاراتهم الزاعقة عن كرامة غير موجودة ويغضبهم لهذا الحد ابداع فنان.

ويخفي استخدام هؤلاء لضمير الجمع الذي يتحدثون به نيابة عن الامة عملية تزييف وتضليل مراوغة مقصودة للايحاء بأن هذه هي الحالة العامة وان الذين يرفضونها هم قلة خارجة على الاجماع ومارقة.

واذ بالاجماع الزائف يتهاوى ويتناثر كالغبار امام وقائع متتالية شأن اجتياح لبنان، او جلب اسرائيل الآلاف من المهاجرين، او فيلم يكشف بعمق بصيرة وقدرة تعبيرية عن حقيقة الحالة العامة وعن شوق المواطن العربي للكرامة والحرية الحقة. وتحدث مثل هذه الوقائع كل يوم سواء المهين منها او الذي يحتج على الهوان ويفتح الطريق لمقاومته فيصبح ضمير الجمع الذي يحمل عنوان كامب ديفيد، ويستسيغ الخضوع للهيمنة الامريكية عرضة للتعرية والفضح، بل ويصبح معزولا رغم ادعائه تمثيل الاغلبية وتقوم قيامة الاغلبية الزائفة لتجند الاقلام والاصوات والنواب بهدف منع فيلم ومحاصرة فنان، فتضع نفسها في مأزق حرج مفصحة عن هشاشتها بقلة الادب والتهديد والصياح واستدعاء الشرف المصون لمهندسي كامب ديفيد وصناعها ودعاة تعريبها.

ومن فضائل هذه الحملة المسعورة انها كشفت عن مدى قوة وتماسك الغالبية العظمى من المثقفين والفنانين المصريين المهمومين بحرية التعبير والفكر كقيم لاغنى عنها لتقدم الوطن وازدهاره، وهما غالبية مستنيرة، متحضرة مفعمة بالروح العروبية والوطنية الحقة.

تحية «لناجي العلي» و«نور الشريف» و«بشير الديك» و«عاطف الطيب» و«محمود الجندي» و«احمد متولي» وكل مثقفي مصر الشرفاء وهم يتصدون للعاصفة.

بلدية الناصرة

● بموجب منشور لجنة الانتخابات العامة رقم (٢) ومصادقة لجنة الانتخابات القطرية تم تعيين ثلاثة مراكز اقتراع لاستعمال المعاقين حسب التفصيل التالي:

١) صندوق رقم ١٩ في المدرسة الاعدادية (أ)
٢) صندوق رقم ٣٩ في المدرسة الثانوية
٣) صندوق رقم ٤٤ في مدرسة القشلة (ب)

* بلدية الناصرة *

الى الذين ركبوا على موجة موت الاتحاد السوفييتي

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● معكرك مدكوك، رأسه مائل الى احدى كتفيه، يسير حاملا جرائده تحت ابطه واذا بصديق قديم يصطدم به – واما هذا الصديق فقد تغيرت ملامح وجهه الذي يتوسطه انف مفلطح، خداه قد امتلآ بنعمة مفرطة، كذلك عنقه، والظاهر انه يسمن من عنقه فما فوق. يبدو البروز في كرشه لكنه لا يقارن بجزئه الفوقي. واما رجلاه فنحيفتان، لكنه يحاول رفعهما الى اعلى بحيث يتم التناسق الفوقي مع التحتي من جسمه. كان سابقا، يحمل جريدة او كتابا تحت ابطه واما الآن فهو يتأبط حقيبة سوداء منفوخة تشبه وجهه الى حد كبير. نظر اليه ذو الرأس المتكئ على كتفه وابتسامة جانبية من فمه وهو يبتسم عادة من زاوية فقط لأن الطبيعة منحته فما لا يبتسم الا من زاوية واحدة.

– مرحبا، كيف حالك، متى عدت من الخارج؟! ما شاء الله لقد تغيرت كثيرا.

سأل كمن يريد رفع عبء عن كاهله – اجابه الضيف مبتسما عن اسنان بيضاء لكنها اصطفت بفوضى ويبدو انه اجرى عليها ترميما اكثر من مرة، فبانت رقع فضية ورصاصية اللون.

– عال – انا عال العال، ماذا ابغي اكثر عدت الاسبوع الماضي من الخارج، صدقني انا مللت الحياة هنا ولا اطيق – الحمد لله.. الاوضاع سيئة والناس.. ولم يكد صاحبنا يكمل جملته حتى فاجأه الضيف بقهقهة – ها.. ها.. ها..

واستمرت القهقهة حتى كاد رأس الضيف يلطم بحائط قريب ثم غزته كحة عنيفة من كثرة ما اوغل في الضحك وتفتحت اماكن تحتية من جسمه من الجهد وبدأ يعطس ودموعه تذرف وكأنه سمع نكتة العصر وبعد ان هدأ بصعوبة قال:

الاوضاع سيئة؟! لماذا؟ يا رجل هل تحمل هموم الاوضاع تحت ابطك، مالك ومال الاوضاع.. كل واشبع و «برطع» ماذا ستستفيد من الاوضاع؟

استغرب صاحبنا هذا الكلام هز رأسه يمينا ويسارا وكأنه يحوقل. وصاحبنا هذا حمل على عاتقه هموم الدنيا – لكنه قانع برزقه القليل، فقد عاهد نفسه على ان يعيش هموم من سرقت الابتسامة من وجوههم واجهدت سواعدهم اشعة الشمس.

– عاهد نفسه ان يحلم الاحلام الصغيرة. واما صديقه الضيف الذي كان يحمل الاحلام نفسها فقد قذف بها بعد ان سافر الى الدولة الكبرى التي توفيت وبدلا من ان يشارك في العزاء راح يرقص في الجنازة. حمل دولاراته وبدأ يشتري ويبيع. فتحت الدنيا ابوابها له على مصراعيها. اسس شركة ومصنعا هناك – وهو الآن يقهقه – ومن خلال نهنهات القهقهة السابقة قال لصاحبنا – اسمع يا رجل، ارم هذه الافكار من رأسك وانا مستعد ان اجعلك تعيش كملك – يا رجل فتش عما هو افضل لك، ان تلبس معطفا كهذا؟ واشار بطرف اصبعه محاذرا ان يلمس المعطف الذي كان مهترئا وقد ترهلت حوافه فجنّح وبدا صاحبنا فيه كمن يلبس برشوتا – وأكمل – فما الأفضل؟ ان تركب سيارة محترمة ام تحجل شوارع البلدة التعيسة مشيا على الاقدام؟ – هناك العز..

– العز يا رجل؟.. العز.. انت الذي يقول هذا؟! الناس يموتون هناك جوعا.

– من اخبرك؟ وقهقهه مرة اخرى – انا آكل افخر المآكل وانام في افضل الفنادق، اما الذين يموتون جوعا فهم الأغبياء قليلو الحيلة والحنكة في الحياة.

– الأغبياء؟! هل معظم الشعب هنا غبي – هل اولئك الذين منحوك فرصة التعلم على حساب قوتهم اغبياء؟ انك..

– آه. انك ستتهمني الآن بالخيانة – كلكم عندما تضعفون تتهمون الناجحين بالخيانة، «ولك اصح». انا سأناضل بطريقتي – لازم تكون عندنا رؤوس تفكر.. تعلموا يا عمي.. انا مثلا اتعلم الآن لنيل الدكتوراة.. وانتم ماذا تحصّلون؟! والله يا مظاهرات ويا شعارات!!

عند ذلك رأى صاحبنا ان النقاش معه خسارة، وانه حالة ميؤوس منها، وكان يحمل المبادئ ورفسها الآن بعد ان امتلأت معدته وتفلطح انفه. فتركه بينما الضيف في وسط خطابه التعيس – تركه وهو في وسط جملته التي لم يسمع ما تبقى منها.

(ام الفحم)

اوروبا الشرقية .. العالم الثالث في انتظارك!

*** حتى بدون «خطة مارشال» جديدة ستسير اوروبا الشرقية نحو العالم الثالث! * هل ستحقق النكتة الشائعة آنذاك بأن الاتحاد السوفييتي سيعلن عن نفسه كدولة نامية، وان الولايات المتحدة الامريكية ستصبح دولة تابعة للإمبريالية اليابانية؟! ***



● بقلم:
د. ماجد خمرة ●

اذا ما تمت المحافظة على الوتيرة الحالية لاعادة بناء (وليس البيريسترويكا) دول شرق اوروبا فان الناتج الاجمالي سينخفض حتى خلال هذا العام، واما في سنوات ٩٣ - ١٩٩٥ فسيرتفع بشكل غير ملحوظ، وذلك بمساعدة الدول الغربية وامريكا. (صحيفة «١٦٨ ساعة» البلغارية). ان هذه الافاق والمعطيات السوداوية لن تغري الرأسماليين الغربيين لتوظيف رؤوس اموالهم في الدول الاشتراكية سابقا. وهو تكهن في محله لأن عدم سيلان لعاب رأس المال الغربي له مبرراته، انطلاقا من الحقيقة القائلة بأن رأس المال لا ولن يتزحزح من مكانه الا اذا ضمن ربحا سمينا.

الغرب، حتى اليوم غير مستعد لتقديم مساعدة مالية ذات وزن. لكن من الممكن تخطي هذه العقبة عندما تستطيع الدول الحاصلة على مثل هذه المساعدات خلق الظروف المواتية للاستخدام الناجع لرؤوس الاموال الاجنبية. ومن ناحية اخرى فان حاجات دول شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي سابقا لا يمكن لها ان تتجاوز امكانيات تمويل الغرب لها. اي انه لا يكفي ان تكون هذه الدول وفي مقدمتها «الاتحاد السوفييتي سابقا» محتاجة لرؤوس الاموال الاجنبية، بل عليها ان تكون ايضا متواضعة وطيعة عند مد يدها للحصول على «كرم» وعطف الغرب عليها. لا عيب، من الناحية الاقتصادية، اذا احتاجت دولة ما للمزيد من رؤوس الاموال التوظيفية، سواء لتجديد عملية الانتاج او للحصول على تكنولوجيا حديثة او لدعم فرع ذي اهمية للاقتصاد الوطني، لكن العيب هنا، كما سنرى لاحقا، يكمن بان هذه الدول كانت تستطيع، في فترة اوجها ولجاحها الاقتصادي داخليا، ان تحصل على التوظيفات وعلى اساس طرفين متساويين على الرغم من مقاطعة الغرب لها (فرض العوائق الجمركية والتعجيزات في المواصفات التقنية وغيره) آنذاك وبطرق عديدة. ومع هذا فكانت معظم هذه الدول مديونة للغرب ولكن بكميات تتجاوب لهذا الحد او ذاك مع امكانياتها في المستقبل، وعلى حساب اشياء حيوية.

وتفيد معطيات البنك الدولي للانشاء والتطوير انه خلال السنوات الخمس الحالية، تحتاج دول شرق اوروبا لعشرة مليارات دولار سنويا كي تصل الى مستوى الدخل القومي الذي كان في العام ١٩٨٩. وبناء على ذلك، او غير ذلك، سيقدم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ٤ مليارات دولار، اما المؤسسات النقدية الاخرى فستقدم ٣ مليارات دولار. وبعض الدول الصناعية المتطورة ٣ مليارات دولار.

وتفيد تنبؤات وتقييمات المعاهد العلمية الغربية المختلفة بأن اوروبا الشرقية تحتاج لتوظيفات سنوية بمقدار (٧٥ - ٢٢.) مليار دولار لفترة عشر سنوات (٨٩ - ١٩٩٩) وللاتحاد السوفييتي سابقا من (١٨٤ - ٥٧.) مليار دولار. اما احتياجات دول شرق اوروبا من رؤوس الاموال فتتراوح من (٢١ - ٧٤) مليار دولار، والاتحاد السوفييتي سابقا من (٤٦ - ٢٣.) مليار دولار سنويا.

وتضيف التقييمات بأن على هذه الدول ان تضمن بنفسها الجزء الاكبر من هذه الوسائل. اي ان على هذه الدول ان تسعى بنفسها، وهي في اوج ازمتها، لضمان تلبية حاجات اسواقها الداخلية حتى لقمة الخبز. وهذا هو احد شروط مساعدة الدول الامبريالية. والانكى من ذلك ان على هذه الدول ان تحفز التشكل الداخلي لرؤوس الاموال. والمقصود بذلك ايجاد التربة الملائمة لدخول رؤوس الاموال الاجنبية عن طريق ملاءمتها مع رؤوس الاموال الداخلية التي ما زالت في طور التكوين. لربما استطاعت الدول الصناعية عندئذ وخلال السنوات القادمة ان تزودها سنويا بـ (٥.) مليار دولار التي تشكل ٥٪ من توظيفات السوق الاوروبية المشتركة و ١٥٪ من توظيفات منظمة التعاون الاقتصادي والتطوير.

ان (٣. .١٤) مليار دولار (٤٥.٤٪) هي حجم المساعدة المصادق عليها من قبل الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة بدون ضم المبلغ المصادق عليه من قبل لجنة السوق الاوروبية والذي يساوي (١.) مليار دولار (٣٢.٤٪). وتبلغ حصة الدول التالية، من المساعدة المقدمة من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتطوير كالآتي: الولايات المتحدة الامريكية ٦.٧٪، اليابان ٦.٥٪، النمسا ٢.٧٪ سويسرا ١.٧٪.

ان (٣.٪) او (٩.١) مليار دولار من المساعدة الكلية المتفق عليها بين الدول الصناعية المتطورة تعتبر هبة، وحوالي (٧.٪) او (٢١.٧٪) هي قروض وضمانات، منها حوالي النصف (٨. .١ مليار دولار) بمثابة قروض للتصدير (صادرات مالية او سلعية تعطى لاغراض التجارة الخارجية او لتصدير رأس المال) والظروف الاعتيادية للسوق (الفائدة .١٪) اما في «الشروط الخاصة» (وما ادراك ما هي؟) فتوجد قروض بمقدار (١١) مليار دولار!!

الجزء الاكبر من المساعدة المالية لغاية الآن، هو من المنظمات المالية الدولية مثل البنك الدولي للانشاء والتطوير وصندوق النقد الدولي. ومن المفيد في هذا المجال، حقيقة ان بريطانيا قد اقصت وسائل نقدية قليلة، لكنها قدمتها فورا، بينما اقترحت الولايات المتحدة الامريكية واليابان مبالغ كبيرة لكنها لغاية الآن لم تعط الا القليل. وبدأت الدول الاوروبية الدائنة تلقي باللوم على امريكا لأنها لم تشارك بفعالية في عملية مساعدة دول شرق اوروبا. لغاية الآن فقط ايرلندا واستراليا قامتا بتقديم الهبة بأكملها.. وقررت منظمة التعاون الاقتصادي زيادة مساعدتها للشرق لكنها فقط لاهداف عينية ولبعض الدول. ان ما يؤلم في هذه الحقيقة هو تجلي خبث والاعيب الدول الصناعية المتطورة الامبريالية. وفي نفس الوقت التناقضات بينها وخاصة التناقضات بين المحاور الثلاث (اليابان، اوروبا - السوق وتناقضاته الداخلية، والولايات المتحدة الامريكية). لست واثقا اذا كان علماء الشرق سابقا يعلمون حقيقة التنسيق بين هذه المحاور رغم تناقضاتها وحقيقة وجود جهات شبه رسمية متخصصة بذلك.

وعدا المساعدات المقدمة من المؤسسات الآنفة الذكر فقد حصلت تلك الدول على (٤٧٢) مليون دولار من البنك الاوروبي للانشاء (خلال الاشهر السبعة الاولى من نشاطه) على شكل قروض للمشاريع.

● اذا ما قمنا باجراء مقارنة ما بين مساعدة الغرب (منذ بداية الانهيار ١٩٨٩ وحتى اواسط نيسان ١٩٩١) وبين «خطة مارشال» او المساعدة التي قدمتها المانيا الغربية لالمانيا الشرقية يتضح بأن المساعدة الغربية لدول الشرق هي مساعدة باحجام معتدلة. وحسب «خطة مارشال» في الفترة ما بين نيسان ١٩٤٨ وكانون الاول ١٩٥١ قدمت امريكا ١٢.٤ مليار دولار او (٣.١) مليار سنويا لست عشرة دولة في غرب اوروبا. (وحسب اسعار ١٩٨٩ تكون المساعدة وفق «خطة مارشال» (٦٤.٤) مليار دولار او (١٦.٤) مليار دولار سنويا). وقدمت عندها المساعدة المالية على شكل هبات وفقط جزء ضئيل على شكل قروض لكنها ايضا ذات طابع منحة. وكانت المساعدات السنوية تمثل (١٪) من الناتج الاجمالي المحلي لامريكا و (٢٪) من الناتج الاجمالي المحلي للدول الحاصلة على المساعدة. وللمعلوماتية فان «خطة مارشال» كانت مشهورة بتسميتها «برنامج اعادة بناء اوروبا» والذي صاغه جورج مارشال الذي شغل منصب وزير الخارجية خلال العامين ١٩٤٧ و ٢٩٤٩. اما البرنامج فقد تضمن المساعدة المالية والاقتصادية للدول الرأسمالية في غرب اوروبا.

اما خلال ١٩٩١ فقد تم نقل (٩١) مليار دولار من المانيا الغربية الى المانيا الشرقية. واذا ما خصمنا الخدمات الاجتماعية (صناديق التقاعد ومخصصات البطالة وغيرها) يبقى (٣٥) مليار دولار او (٢.٢٪) من الناتج الاجمالي المحلي لالمانيا الغربية.

وعلى عكس «خطة مارشال» فان مساعدة منظمة التعاون الاقتصادي لهذه الدول التي تتشكل بشكل رئيسي من القروض وجزء ضئيل على شكل هبات. وان ثلث المجموع الكلي من المساعدة مخصص للقروض التصديرية. اما القروض غير المشروطة ففي اكثر الحالات يتم تحويلها على اساس شروط السوق المضنية. وهنا لا بد من التذكير باسرائيل وامريكا فيما يخص المساعدات التي تقدمها الاخيرة للأولى. فاذا ما جمعنا المبالغ الكلية للمساعدة اتضح بأنه حوالي (٣٪) منها قروض فعلية والباقي (٧.٪) هي هبات تُمنح ليس لسواد عيون حكام اسرائيل. لكن الأمور في الوقت الراهن بدأت تفقد من نسبها السابقة التي اعتدنا عليها. ويسأل السؤال لماذا ما تزالت امريكا وهي رائدة «النظام الجديد» تتخبط في اعطاء نفس النسب لدول شرق اوروبا، لماذا لا تقدم نفس «خطة مارشال» لكن بإحجام تتلاءم مع الوضع الحالي. وهل لا توجد مصلحة لامريكا في مساعدة هذه الدول ام انها تتبع خطة الانهيار التام جدا لهذه الدول؟

في الحقيقة ان ما يُزعج امريكا او على الاصح ما يعيق رأس المال الامريكي في الزحف شرقا (اوروبا) هو التخوف من بنية اقتصاديات تلك الدول، والتي اصبحت عمليا بدون هيكل او حتى شكل واضح المعالم. هذا من جهة، اما من جهة اخرى، فهنالك العامل الاوروبي - الغربي، حيث انه الآن وبعد الشروع في تنفيذ برنامج اوروبا الموحدة ١٩٩٢ لا تستطيع امريكا التغلغل كالسابق في الاسواق الاوروبية الغربية، على الرغم من ان السوق الاوروبية المشتركة قامت على هذا الاساس. واستطاعت لهذه الدرجة او تلك من لجم ضربات تصدير رؤوس الاموال الامريكية الى اوروبا. ويجب ان لا ننسى العامل الياباني المؤثر، الذي له وزن لا يستهان به في هذا المجال. فالمعادلات والتناسبات السابقة قد جرى خرقها.

ما يميز مساعدة الغرب للشرق بأنه خلافا للمؤسسات المالية الحكومية فان البنوك الخاصة والممولين الافراد يمتنعون عن تقديم المساعدة المالية لهذه الدول، وبضمنها الاتحاد السوفييتي سابقا، لأنهم يشترطون اوضاعا تكون هذه الدول قادرة فيها على خلق الظروف المواتية للاستخدام الفعال لرؤوس الاموال الاجنبية.

ان حجم التوظيفات المباشرة الاجنبية في هذه الدول قليل جدا فحسب معطيات معهد المقارنات الاقتصادية وبين الدول في فيينا فانه في نهاية العام ١٩٩. بلغ عدد المؤسسات المشتركة في الاتحاد السوفييتي سابقا (٣. .) بولونيا (٢٢. .) تشيكوسلوفاكيا (١١. .)، هنغاريا اكثر من (٥. . .)، ولكن جزءا منها فقط من (٢.) في الاتحاد السوفييتي حتى (٥٪) في هنغاريا استطاعت ان تطور من نشاطهم كمؤسسات مشتركة. وتفيد معطيات المعهد ذاته بأن حجم رأس المال الفعال المحول من قبل الممولين الغربيين الى الشرق يبلغ حوالي (١.٦) الى (١.٨) مليار دولار. ان تجربة المؤسسات المشتركة او المختلطة لم تعط ثمارها. فالدول الشرقية ما زالت غير قادرة على استيعاب الكم والكيف التقني للدول الغربية، اما الدول الغربية فلا توجد لديها السيولة الكافية لتوظيفها اخذة بعين الاعتبار المدة الطويلة التي تحتاج خلالها هذه الدول للمساعدة. فالمانيا، مثلا، لم تعد تلك الدولة التقليدية التي تملك فائض رأس مال. وحتى فوائض رأس المال الياباني آخذة في الانخفاض وذلك لاسباب سياسية واقتصادية. اما الشرق الاوسط (وخاصة دول الخليج) والذي كان احد اهم المصادر الهامة لتصدير رؤوس الاموال من الدول النامية لدول اوروبا الغربية فانه بعد حرب الخليج اصبحت هي نفسها تحتاج لتوظيفات جديدة. ومن الممكن تخطي هذه العقبات الا ان الصعوبات الاساسية ترتبط بخلق الامكانيات المستقبلية للتوظيفات المربحة. وتتسم مسألة البدء بعملية ترانسفير (تحويل) حقيقي للمعارف والمهارات الادارية والمعلومات بأهمية خاصة. ويجمع العديد من خبراء الغرب على الرأي القائل بأنه لا تستطيع اوروبا الاعتماد على مساعدة الولايات المتحدة الامريكية واليابان، بل عليها اولا ان تساعد نفسها، واحد الامور التي يقترحونها هي انه على كل حكومات الدول الاوروبية، والمؤسسات المالية والكونسرنات الاوروبية الضخمة ان تصوغ برنامجا مشتركا لتطوير شرق اوروبا على غرار برنامج البحث العلمي الاوروبي «ايفريكا» (اكتشاف م.خ) الذي سيضع اوروبا على رأس الانجازات التكنولوجية العالمية.

وللخلاصة، فانه من كل ما تقدم من حقائق وارقام لا يمكن الا ان نجمع على صحة مقولة الترابط الاقتصادي والسياسي. فلا يمكن لهذه الدول ان تكون مستقلة سياسيا طالما القت بنفسها في قبضة الارتباط الاقتصادي شبه المطلق لدرجة الاستجداء، واثبات حسن النية.

(حيفا)

لستم اهلا للثقة..

*** بقلم: يوسف عبده ***

لا يقلقني الا مستغلي الدين للعمل الطالح (العمل البطال المضر).

«بسم الله الرحمن الرحيم» ما اجملها وما احلى لفظها عندما تكون صادرة من اعماق قلب انسان مؤمن. وكم هو جميل وقعها على القلب، عندها، قلب اي انسان ايا كان دينه وايمانه وطائفته، فانها تهدئ الاعصاب وتفرج الهموم.

في هذا العالم الرحب، هنالك طوائف وملل ومذاهب. وكل طائفة لها دينها وايمانها. وكلهم متفقون على ان هذا الكون العامر يُدار من قبل قوة خفية خارقة غير منظورة ومتفاعلة حتى لو اختلفت الاسماء والتسميات.

شخص مثلي يجب ان تكون اعصابه هادئة وموضوعة في ثلاجة او فريزر ولكن استغلال اسم الله وكلام الله في اشياء مشينة تثير اعصابي لدرجة الغليان والله يسترنا من الانفجار حتى تنتهي هالانتخابات الموجهة علينا.

طالعت في احدى الصحف المحلية رسالة (اعلان) استهلها كاتبها بذكر اسم الله الرحمن الرحيم داعيا الناس كي يؤيدوه ليكون مرشحا في قائمة حزب العمل لهذه الانتخابات.

سألت نفسي وكدت اصرخ: أهكذا يكون الايمان؟ الا يدري ان رابين زعيم حزبه هو مكسر اطراف الاولاد والشباب الفلسطيني الغض الذي لا حول لهم ولا قوة الا ذلك الحجر الكريم. فهل يرضى الله التحزب لمثل رابين مثلا؟ اذن ما الحكمة واين الصدق من استخدام اسم الله هنا؟!.

يدعو الناس للتصويت له كي يكون في مركز مرموق يوصله الى الكنيست ليخدم شعبنا. ماذا فعل رجال المباي ورجال العمل والليكود العرب الذين سبقوك، سوى رفع الايدي تأييدا لحزب العمل في سياسته الكريهة ضد العرب هنا وهناك. ماذا فعل حزب العمل بهم بعد ان عصرهم؟ القوهم في سلة النسيان. الله يرحمك يا يوسف القاهوم يا ابا عاطف، عندما رفضت ان تكون تلك الليمونة المعصورة وحافظت على جمال خلقك. «رجالك قلال» رحمك الله.

اي حزب هذا الذي تريد ان يصوتوا له ولزعيمه رابين الذي صرح قبل بضعة اسابيع في كندا بأنه لن يعيد ولا شبر ارض ولن يسمح بقيام الدولة الفلسطينية. هذا رابينك الذي كان وزير حرب في حكومة التكتل القومي الذي امر بتكسير العظام والجماجم وقتل الناس بدم بارد كبرودة جبل الشيخ في عز دين الشتاء الماضي.

والله العظيم اقول لك بأن الشعب العربي في اسرائيل بشكل خاص وكل الشعب الفلسطيني بشكل عام مش تيس ولا عجال يساق ولا جاهل بينضحك عليه.. بقدر ما انتم جهلة متيمون بحب الكراسي والجاه والمال ولو على..

روحوا عاد يا هو، خيطوا بغير هالمسلة فشعبنا واع ويعرف كيف يميز بين طلاب الكراسي وخدامه من ابنائه الشرفاء.

فباسم الله الرحمن الرحيم وباسم رب الارباب القادر على كل شيء اقول لكم وبكل صراحة.. انكم لستم اهلا لثقة شعبكم.

(حيفا)

وفقا لحصيلة ايرانية:

مقتل وجرح (١٥٠٠) عضو في «مجاهدي الشعب» خلال الغارة الجوية على شمال شرقي بغداد

● طهران – اكدت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الثلاثاء، ان الفا وخمسمئة عضو في منظمة «مجاهدي الشعب» (معارضة مسلحة للنظام في طهران) ومنهم «بضعة قادة» قتلوا او جرحوا يوم الاحد في الغارة الجوية الايرانية على أشرف، شمال شرق بغداد.

وبنشرها حصيلة جديدة عن الغارة اضافت الوكالة الايرانية نقلا عن مصدر في الاتحاد الوطني لكردستان العراقية (بزعامة جلال الطالباني) ان «الدخان الناجم من الهجوم كان بعد ساعات من الغارة لا يزال يغطي القطاع وان سيارات اسعاف كانت تنقل الجرحى الى المستشفيات».

وكانت الوكالة الايرانية اكدت، مساء الاثنين، نقلا ايضا عن مصدر في الاتحاد الوطني لكردستان العراقية ان الف عنصر من «مجاهدي الشعب» قتلوا و«من المحتمل جدا ان يكون بينهم رئيس المجاهدين مسعود رجوي»!

لكن رئيس الاتحاد الوطني لكردستان العراقية، جلال الطالباني، الذي تم الاتصال به من المنامة اكد انه لا يعرف شيئا عن مصير رجوي. اما المجاهدون فنفوا من جهتهم نفيا قاطعا المعلومات التي تحدثت عن مقتل زعيمهم.

ولم تتحدث الوكالة الايرانية امس الثلاثاء عن مصير مسعود رجوي.

خلافا لتوقعات المراقبين:

حكومة جديدة «مدنية جدا» في البيرو!

*** واشنطن تدين الانقلاب المدني وتعلن ايقاف مساعداتها باستثناء المساعدة العسكرية ***

* ليما – «و.ص.ف» – بعد اربع وعشرين ساعة من «الانقلاب المدني» الفعلي في البيرو وتصاعد الاحتجاج الدولي على المساس بمؤسسات هذا البلد الدمقراطية والقرار الامريكي بالتوقف عن مساعدته اقتصاديا عين الرئيس البرتو فوجيموري مساء الاثنين حكومة جديدة.

وما اثار مفاجأة الى حد ما هو تشكيلة هذه الحكومة التي جاءت مدنية جدا، اذ انها لا تضم سوى عسكريين اثنين هما وزيرا الدفاع والداخلية في حين توقع المراقبون ان تضم العديد من عناصر الجيش خصوصا وانه منذ اعلان الاجراءات الجديدة مساء الاحد ومن بينها حل البرلمان ابدى المسؤولون في الجيش والشرطة رسميا دعمهم لرئيس الدولة.

ولرئاسة الحكومة اختار فوجيموري المحامي اوسكار دي لا بوانتي (٥٢ عاما) صديق طفولته الذي كان وزيرا للتعليم والاسكان في الحكومات السابقة ليصبح بذلك رئيسا لحكومة من ١٢ وزيرا بينهم وزير جديد واحد هو وزير الزراعة.

لكن هذا التعديل في اطار الاستمرارية لم يحل دون تصاعد الاحتجاجات الدولية حيث اعربت جميع دول امريكا اللاتينية عن قلقها ان لم يكن استنكارها لما وصفه البعض بأنه «انتهاك» للمبادىء الدمقراطية. وفي كوستاريكا طلب النواب رسميا قطع العلاقات الدبلوماسية مع البيرو في حين استدعت الارجنتين والبرازيل سفيريهما للتشاور.

لكن اهم رد فعل صدر ليل الاثنين – الثلاثاء عن واشنطن حيث اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية، ان الولايات المتحدة قررت وقف كل مساعدة الى حكومة البيرو باستثناء المساعدة العسكرية. كذلك لم تخف اليابان، مسقط رأس ابوي فوجيموري اللذين هاجرا الى البيرو، استياءها لكنها اعلنت انها لا تعتزم حاليا تعليق مساعدتها الاقتصادية.

وميدانيا لا يزال الوضع مبهما فاذا كان السكان لم يبدوا علنا شعورا بالاستياء (افاد استطلاع اجرته هيئة خاصة ان ٧٣ في المئة من السكان يؤيدون الاجراءات التي اتخذها رئيس الدولة) فان الوزراء الجدد ادوا اليمين الدستورية في جو يسوده التوتر حيث وضع قصر الرئاسة تحت رقابة قوات من الجيش تؤازرها الدبابات.

وتفيد انباء واردة من الصحفيين في ليما ان تسعة من معارضي النظام بينهم العديد من البرلمانيين اعتقلوا. وكان الجيش اعتقل وزير الداخلية السابق اوغوستان مانتيلا مؤكدا انه عثر في منزله على «ترسانة اسلحة حقيقية». ولا يعرف مع ذلك مصير الرئيس السابق الآن غارسيا الذي قيل انه اعتقل لكن متحدثا باسم حزبه قال انه نجح في الفرار وانه «في مكان ما بالبيرو».

كما اكد الجيش اعتقال الصحفي المعروف غوستافو غوريتي. وقال انه عثر لديه على «وثائق تابعة لوزارة الدفاع تتعلق بالامن القومي».

واشنطن تتعهد بحماية البعثة الايرانية في الامم المتحدة!

● واشنطن – تعهدت الولايات المتحدة الامريكية بشكل حازم باحترام حصانة مقر البعثة الايرانية في الامم المتحدة، الذي تعرض للتخريب على ايدي متظاهرين.

كما طلبت وزارة الخارجية ايضا من ايران ومن العراق التقيد بوقف اطلاق النار الذي اقر العام ١٩٨٨ وذلك اثر قيام الطيران الايراني بقصف مخيم تدريب لمنظمة «مجاهدي الشعب» في العراق (الاحد).

وقالت الوزارة ان خمسة متظاهرين مسلحين بسكاكين دخلوا (الاحد) بالقوة مقر البعثة الايرانية في الامم المتحدة واحتجزوا لفترة قصيرة ثلاثة دبلوماسيين قبل ان تتدخل شرطة نيويورك.

كما هاجم متظاهرون اخرون ينتمون ايضا الى منظمة «مجاهدي الشعب» مقار البعثات الدبلوماسية الايرانية في اوروبا وكندا واستراليا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر «نأسف جدا لهذا الانتهاك لحصانة المقار الدبلوماسية» مضيفا انه «يتوجب على السلطات المحلية في الولايات المتحدة وخارجها حماية المقرات الدبلوماسية وسنتحمل مسؤولياتنا» في هذا المجال.

واوضح ان شرطة نيويورك عززت الحراسة على السفير الايراني في الامم المتحدة وعلى مساعده.

وتعليقا على الغارة الايرانية داخل الاراضي العراقية، التي تسببت بالهجمات على المقار الدبلوماسية الايرانية، طلب باوتشر من الطرفين «التقيد بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي وضع حدا للحرب» بين العراق وايران العام ١٩٨٨.

واضاف «الا ان هذا الحادث لا يعفي العراق باي شكل من الاشكال من التقيد بواجباته التي تفرض عليه احترام قرارات مجلس الامن» التي صدرت بعد حرب قوات الحلفاء على بغداد.

مقتل وجرح عشرات الاشخاص برصاص الشرطة في نيبال

* كاتماندو – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الداخلية النيبالية ان الشرطة قتلت سبعة اشخاص واصابت ٢٢ آخرين بجراح يوم الاثنين عندما فتحت النار على غير المتقيدين بحظر التجول خلال اضراب شمل كاتماندو وقطاع باتان القريب من العاصمة.

الا ان المتحدث باسم الحزب الشيوعي النيبالي صرح بأن ١٥ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم.

ويوضح بيان وزارة الداخلية، الذي نقلته الاذاعة والتلفزيون، ان الشرطة اعطيت اوامر باطلاق النار من دون سابق انذار على الذين يخرقون حظر التجول المفروض من المغيب الى الفجر في العاصمة وفي باتان.

واوضح المسؤولون في قطاعي كاتماندو وباتان في بيان لهم ان «عناصر غير مسؤولة قامت بتخريب املاك خاصة عبر رشق الحجارة وحاولت ايضا اضرام النار في مكتب مساعد مدير الشرطة في باتان وفي عدد من السيارات في كاتماندو واماكن اخرى في باتان».

واضاف البيان انه «لحماية ارواح الناس وممتلكاتهم والدمقراطية التي اقرت اخيرا من هذه العناصر غير المرغوب فيها فرض حظر التجول على مقاطعتي كاتماندو وباتان من المغيب حتى الفجر»!

وحسب المعلومات الواردة الى كاتماندو من مقاطعات اخرى خاصة من كابا وبوخارا وبوترال وشتون فان هذه المقاطعات تقيدت بالاضراب بشكل واسع.

مواجهات اثنية في مدينة كاميرونية توقع عشرين قتيلا

● ياوندي – و.ص.ف – اعلنت الاذاعة الكاميرونية الرسمية، امس، ان اكثر من عشرين شخصا لقوا مصرعهم واصيب عشرات اخرون بجروح في مواجهات وقعت امس الاول بين جماعتي الباباس والبولس الاثنيتين في مدينة ميغانغا في شمال شرق البلاد.

واندلعت المواجهات اثر اكتشاف جثة احد زعماء الباباس، صباح الاثنين، حسب الاذاعة. وكان امام مايدوغو البلدة التابعة للباباس والواقعة على بعد ١٧كم من ميغانغا ام صلاة عيد الفطر (الجمعة الماضي) بينما اعتبرت اثنية البولس ان الاحتفال بالعيد يوم جمعة يجلب الشؤم.

وقالت الاذاعة ان الجماعتين استخدمتا بنادق الصيد والسواطير في المواجهات التي جرت في احياء المدينة وفي المناطق المجاورة لها مما ادى الى سقوط العديد من الضحايا ووقوع اضرار مادية جسيمة. وقام الباباس في ميغانغا باحراق اكثر من عشرين سيارة تخص مسلمي البولس.

وارسلت تعزيزات عسكرية الى المنطقة لاعادة الامن.

وكانت مواجهات سابقة جرت بين الاثنيتين في تموز الماضي واوقعت اكثر من خمسين قتيلا وحوالي مئة جريح لاسباب سياسية اذ يؤيد البولس حزب الاتحاد الوطني من اجل الدمقراطية والتقدم المعارض الذي كان يدعو الى الاضرابات بينما يدعم الباباس التجمع الدمقراطي للشعب الكاميروني (الحزب الوحيد السابق) الحاكم.

الرئيس المصري يزور انقرة في طريقه الى البرتغال وتونس



* حسني مبارك *

● أنقرة – و.ص.ف. – علم من مصدر رسمي في انقرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيصل اليوم (الاربعاء) الى العاصمة التركية، في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة قبل ان يتوجه الى البرتغال وتونس.

وذكر المصدر ان المحادثات التركية – المصرية ستتناول العلاقات الثنائية والمشكلات الاقليمية والمسائل الدولية ذات المصلحة المشتركة.

وسيجري الرئيس مبارك محادثات مع نظيره التركي تورغوت اوزال، ورئيس الوزراء سليمان ديميريل، ومسعود يلماظ، رئيس حزب الوطن الام اليميني التقليدي ابرز احزاب المعارضة.

والرئيس مبارك هو اول رئيس مصري قام بزيارة تركيا عام ١٩٨٥، ثم عاد فزارها عام ١٩٩١. ومن المقرر ان يغادر العاصمة التركية صباح غد (الخميس) متوجها الى البرتغال.

وكان وزيرا خارجية تركيا ومصر حكمت تشيتين وعمرو موسى، وقعا في الثامن من شباط الماضي في انقرة وثيقة تتصل بالعلاقات الثنائية، وتنص على انشاء مجلس يضم رجال اعمال من البلدين، وزيادة حجم المبادلات التجارية والتعاون في مجال الدفاع.

واعلنت القاهرة، العام الماضي، انها تريد شراء مقاتلات «اف ١٦» التي يجري تجميعها في تركيا بترخيص من الولايات المتحدة.

١٢٥ فيلما في مهرجان مونتريال للسينما الافريقية

*** شمال افريقيا تتمثل بفيلمين مغربي وجزائري ***

* مونتريال – «و.ص.ف» – يعرض، خلال مهرجان مونتريال الثامن للسينما الافريقية الذي يقام من ٦ الى ١٣ نيسان الحالي، ١٢٥ فيلما من بينها ٨٢ فيلما تمثل ٢١ دولة افريقية.

ومن بين المواضيع، التي تتناولها الافلام المعروضة هذا العام في مونتريال، الدمقراطية والفرانكوفونية ووضع المرأة في افريقيا وحرب الخليج والايدز والختان.

وتقام على هامش المهرجان العديد من حفلات الموسيقى الافريقية والمعارض.

وفي قسم «بانوراما السينما الافريقية» يتنافس ٣٤ فيلما تتمثل فيها افريقيا السوداء خاصة بفيلم «توباب بي» للمخرّج السنغالي موسى توري (الحائز على جائزة القناة الخامسة الاوروبية في مهرجان سان مارتان الاخير) و«سانغو مالو» للمخرج الكاميروني باسيك كوبهيو واربع جوائز في مهرجان بوركينا فاسو» و«تا دونا» للمخرج المالي اداما درابو و«اوبي» و«رابي» للمخرجين البوركينيين ادريسا كيدراوغو وغاستون كابور و«افريك جو تو بلومبيريه» او «افريقيا.. سانتف ريشك» لجان ماري تينو.

كما تعرض مجموعة من خمسة مخرجين في هذا القسم «حرب الخليج.. وماذا بعد» في حين ستتمثل شمال افريقيا خاصة بفيلم «شاطىء الاطفال المفقودين» للمخرج المغربي جيلالي فرجاتي (الجائزة الكبرى لمهرجان ميلانو الاخير للسينما الافريقية) و«ظلال بيضاء» للمخرج الجزائري سعيد ولد خليفة.

ويعرض في قسم «نظرة على التلفزيونات الافريقية» ٢٣ برنامجا يتنافسون على جائزة مقدمة من القناة الخامسة الاوروبية من بينهم برنامجان عن الايدز احدهما سنغالي «شركاء» لفيليب برنار والآخر كيني «الحياة مع قنبلة موقوتة.. الايدز» للمخرج ليومبي ايكو وفيلم لدونيز ماغوغو عن اطفال الشوارع في بوروندي عنوانه «ملائكة في الجحيم».

وستنظم اليوم سهرة خاصة عن الوضع السياسي في زائير يعرض خلالها فيلم راوول بيك «لومومبا.. وفاة نبي».

وسيمنح المهرجان جائزتين لافضل فيلم وافضل برنامج افريقي ابيض وجائزة لافضل فيلم وثائقي كندي عن افريقيا في حين ستمنح وكالة التعاون الثقافي والفني للمرة الاولى هذا العام جائزة «صور نساء» الى مخرجة افريقية.

استمرار عمليات تجريف الاراضي في الضفة المحتلة لانشاء مستوطنات جديدة!

*** مهاجمة حافلات اسرائيلية ودوريات عسكرية بالحجارة * اصابة اربعة شبان بعيارات نارية ومطاطية * القاء حارقات على نقطة عسكرية ***

* القدس - تقرير خاص - واصلت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة. وشنت، خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين في الوقت الذي استمرت في مصادرة الاراضي وتجريفها واقتلاع الاشجار في قرى قطنة، حارس، كفل حارس، مردا، الزاوية، وبطا لانشاء المستوطنات وتوسيع المستوطنات القائمة ضاربة بعرض الحائط المطالب الفلسطينية والجهود الدولية الشرعية لوقف بناء المستوطنات الاسرائيلية.

وعلى صعيد المواجهات المستمرة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال فقد اصيب اربعة شبان بعيارات نارية ومطاطية في نابلس ومخيم الشاطىء وحي الدرج. والقيت ثلاث زجاجات حارقة على نقطة عسكرية في قرى عزون واصيب جندي اسرائيلي بجروح اثر القاء حجر عليه في الخليل.

وفي جنين هاجم شبان الانتفاضة، بالحجارة والزجاجات الفارغة، دوريتين عسكريتين وسيارة مخابرات اسرائيلية في شارع الجامعة. ورد جنود الاحتلال باطلاق النار.

وواصلت قوات الاحتلال لليوم الثاني اقتحام قرية المغير لاعتقال شبان مطاردين وخلال عملية الاقتحام قام الشبان برشق الحجارة على الجنود الذين ردوا باطلاق النار واعتدوا بالضرب المبرح على الشابين ناصر فالح بروز ومحمد نواف ابو صفا.

والقيت ثلاث زجاجات حارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح المجلس القروي في قرية عزون. وانفجرت بجانب النقطة، ورد الجنود باطلاق النار ولم يبلغ عن وقوع اصابات. وحاصرت قوات الاحتلال منطقة الحادث. واحتجزت المصلين، الذين كانوا يؤدون صلاة العشاء قرب النقطة العسكرية.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية اثناء مرورها في محيط مدرسة عمر بن عبد العزيز في الحي الجنوبي في طولكرم، دون أن تسفر عن وقوع اصابات. وداهم جنود الاحتلال المنطقة ومنازل المواطنين واعتقلوا ثلاثة شبان.

ومن ناحية اخرى اجبر الجنود اصحاب العديد من المحلات التجارية في محيط المحكمة الشرعية في طولكرم على اغلاق ابوابها. ويأتي هذا الاجراء كرد فعل انتقامي اثر القاء زجاجات حارقة باتجاه متجر.

وهاجم الشبان سيارة عسكرية بالحجارة اثناء مرورها في شارع يافا في طولكرم. ورد الجنود باطلاق النار.

وجرت مواجهات بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال في مخيمي بلاطة وعين بيت الماء وحي رفيديا في نابلس وقرية العقربانية واصيب الشاب مسعود خريزة (١٨ عاما) من نابلس بعيار مطاطي في الكتف الايسر. كما اصيب العديد من المواطنين بحالات اختناق من جراء اطلاق قنابل الغاز خلال المواجهات.

واقتحم جنود الاحتلال منزلي شابين مطاردين وحطموا اثاثهما بالكامل وهددوا اصحابهما بتصفية الشابين المطاردين طارق اسماعيل خليلية وعماد يوسف علاونة.

وواصلت الجرافات الاسرائيلية، صباح امس، عمليات تجريف الاراضي في قرى حارس، كفل حارس، مردا، بهدف شق شارع استيطاني بطول ١٨.٥ كيلو متر وعرض ١٤٠ مترا واقتلعت الجرافات ٨٠ شجرة زيتون في قرية حارس. كما استمرت في اقتلاع مئات اشجار الزيتون في قرية الزاوية وذلك بهدف شق شارع استيطاني.

وفي القدس واصلت الجرافات الاسرائيلية صباح امس تجريف ارض في منطقة حيطان الوعر في قرية قطنة البالغ مساحتها ٦٥ دونما. وتعود للمواطن محمد عبد الجبار النقيه واقتلعت ٤٠ شجرة زيتون. ومن ناحية اخرى رفض المستوطنون صباح امس اخلاء منزل جود الزرو الكائن في عقبة السرايا في القدس القديمة. وكانوا قد استولوا عليه في العام ١٩٨٥.

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد اصدرت مؤخرا قرارا يقضي باخلاء المستوطنين من المنزل المذكور في مدة اقصاها ٢١ يوما انتهت. ويتكون المنزل من ثلاث غرف.

واصدرت محكمة الصلح الاسرائيلية مؤخرا قرارا باخلاء منزل المواطنة الحاجة رفيقة السلايمة الذي يقع في عقبة السرايا في مدة اقصاها ٢١ يوما وعلم ان المنزل الذي يتكون من غرفة كان بيع في العام ١٩٨١ من قبل مؤجره النابلسي بقيمة ٣٠.. الف شيكل، وتسلم في حينه ٢٠.. الف شيكل وسيتم دفع بقية المبلغ الى حين اخلاء المنزل.

وجرت صباح امس مواجهات في مخيم العروب واغلق الشبان الشوارع الرئيسية بالحجارة ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة وحاصر جنود الاحتلال المدارس واطلقوا عيارات نارية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من الطلبة بحالات اختناق.

كما هاجم الشبان امس بالحجارة حافلة للمستوطنين لدى مرورها في الشارع الرئيسي المحاذي لمخيم العروب مما ادى الى تحطيم زجاجها الجانبي، واحتجز جنود الاحتلال باص الخليل - بيت امر، واعتقلوا اربعة شبان.

وحطم الشاب سيارة للمستوطنين في حلحول.

ومن جهة ثانية قامت الجرافات الاسرائيلية صباح امس بتجريف قطعة ارض مساحتها خمسة دونمات مزروعة باللوزيات تعود للمواطن حسني الاشهب وتقع في منطقة المحاور في الخليل وذلك بحجة القيام برشق الحجارة على الدوريات العسكرية.

في خطاب خلال زيارة في طوكيو:

قائد الحزب الشيوعي الصيني يحذر من مغبة بناء نظام دولي جديد على قاعدة سياسة الهيمنة

*** «التطور السلمي لليابان يسهم في الحفاظ على السلام والاستقرار في آسيا والعالم» ***

● طوكيو - و.ص.ف - انتقد الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، الولايات المتحدة بصورة غير مباشرة وحذر من مخاطر احياء «النزعة العسكرية لليابان» وذلك في خطاب القاه امس الثلاثاء في طوكيو.

وانتقد جيانغ، وهو اعلى مسؤول صيني يزور اليابان منذ حزيران ١٩٨٩، المحاولات الرامية الى «ارساء الهيمنة وسياسة القوة المسلحة في العلاقات الدولية».



* جيانغ زيمين *

واضاف جيانغ «علينا لبناء نظام دولي جديد التخلص من سياسات الهيمنة الرامية الى خداع الضعفاء ومساعدة الاقوياء وانتهاك السيادة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى».

وفي ما يتعلق بالعلاقات الصينية - اليابانية قال الامين العام للحزب الشيوعي الصيني ان الصين «ترحب باستقرار اليابان في التطور سلميا والاسهام بفاعلية في المحافظة على السلام والاستقرار في آسيا وفي العالم».

لكنه اشار الى «المعاناة التي تكبدها الشعب الصيني من النزعة العسكرية اليابانية» في الثلاثينات والاربعينات مضيفا ان «درس الماضي» هذا ينبغي عدم نسيانه «في المستقبل».

واكد جيانغ متحدثا عن الوضع الداخلي الصيني ان الصين ستبقى على سياسة الانفتاح والاصلاح لمدة مئة عام وتعول على اليابان في مساعدتها على انجاح هذه السياسة.

تعزية

الى آل صليبا وآل ابو رحمة بوفاة لطيفة صليبا - ام يوسف - لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اسامة الباز قام بزيارة خاطفة الى ليبيا

● القاهرة - ذكرت الصحف المصرية، امس، ان اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية، قام امس الاول بزيارة خاطفة الى طرابلس حيث اجتمع طوال ساعتين بالزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

وكانت وكالة الانباء الليبية الرسمية الملتقطة في نيقوسيا اكدت حصول الاجتماع من دون تقديم تفاصيل.

وتركز اللقاء، حسبما ذكرت الصحف، على آخر تطورات المسألة الليبية وعاد الباز في ختامه الى القاهرة.

وكان مبارك اكد (الخميس) ان قرار مجلس الامن الرقم ٧٤٨ الذي يفرض على ليبيا حظرا جويا وعسكريا ابتداء من الخامس عشر من نيسان يلزم جميع اعضاء الامم المتحدة. وشدد ايضا على الجهود التي تقوم بها مصر لتسوية هذه الازمة سلميا.

وجاءت زيارة الباز الى ليبيا قبل ٢٤ ساعة من اجتماع لجنة السبعة في القاهرة التي كلفتها الجامعة العربية ببحث الملف الليبي.

وشدد وزير الخارجية، عمرو موسى، في تصريح له نشرته صحيفة «الجمهورية» على ان هذه اللجنة ستبحث «الاجراءات الكفيلة بالحؤول دون تفاقم الوضع قبل اسبوع من الموعد المحدد لتطبيق عقوبات على ليبيا».

وتضم اللجنة مصر وسوريا ودول اتحاد المغرب العربي (الجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا وتونس).

بيار بيريغوفوا يعرض على البرلمان اليوم السياسة العامة للحكومة الفرنسية

● باريس - و.ص.ف - علم، امس (الثلاثاء)، لدى الجهاز الصحافي في الجمعية الوطنية الفرنسية ان رئيس الوزراء الفرنسي الجديد، بيار بيريغوفوا، سيعرض بعد ظهر اليوم (الاربعاء) سياسته العامة امام مجلس النواب.

وعلم لدى رئاسة مجلس الشيوخ ان وزير الثقافة والتربية جاك لانغ سيتلو هذا البيان، في الوقت نفسه في مجلس الشيوخ.

ويأتي هذا الاعلان بعد اول اجتماع لمجلس الوزراء الجديد الذي تشكل مساء الخميس بعد تعيين بيريغوفوا خلفا لاديث كريسون على رأس الحكومة الفرنسية.

ويأتي التغيير الحكومي اثر سلسلة من الهزائم الانتخابية التي مني بها الاشتراكيون الموجودون في السلطة منذ ١٩٨١، خلال الانتخابات المحلية والاقليمية التي جرت في الثاني والعشرين والتاسع والعشرين من اذار الماضي.

وسيعلن بيريغوفوا السياسة التي يعتزم الاخذ بها خلال الاحد عشر شهرا القادمة، قبل الانتخابات التشريعية المتوقعة في اذار ١٩٩٣ وخصوصا في مجال مكافحة البطالة التي كان ذكر انها ستحتل الاولوية لحكومته.

ولن يلي هذا الاعلان اي تصويت، ذلك ان الاشتراكيين لا يتمتعون الا بغالبية نسبية من ٢٧١ نائبا من اصل ٥٧٧ نائبا في الجمعية الوطنية. واعلن الشيوعيون الاسبوع الماضي انهم لن يمنحوا الحكومة الثقة. ولهم ٢٦ نائبا.

موافقة اولية في الوزارة على

* تتمة من ص ٤ *

واما التعليم الاعدادي فسيُبنى على (٥) مدارس اعدادية، ثلاث قائمة حاليا ورابعة في حي الصفافرة تحت البناء، والخامسة في اطار المدرسة الشاملة في شنلر، وتتضمن الخطة اقامة مبنى جديد للمدرسة الاعدادية (ج) في الحي الشرقي، تخطيط بشكل عصري يلائم احتياجات مدرسة اعدادية. واعادة مبنى الاعدادية «ج» الحالي كمدرسة ابتدائية بموجب التخطيط الاصلي للبناء الامر الذي يحل مشكلة الابنية للابتدائيات في الحي الشرقي.

كذلك تتضمن الخطة حلولا للمدارس الابتدائية التي لا تزال في ابنية مستأجرة على النحو التالي: * الناصرة «د» - تنتقل الى مبنى الاعدادية «ج» في الحي الشرقي بعد اقامة البناء الجديد للمدرسة الاعدادية «ج» في منطقة خلة عيسى قرب بيت الحكومة * مدرسة حي المسلخ - تنتقل في السنة الدراسية القادمة الى مبناها الجديد الجاري اقامته حاليا لتوسيع امكانية الاستيعاب حتى ٢١ صفا مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة المباشرة بتوسيع البناء، واقامة الجناح الثالث ووحدة البستان الثالثة * مدرسة الناصرة «أ» - اضافة طابق جديد فوق البناية القائمة * مدرسة القشلة «أ» بناء جديد في قطعة ارض ستحصل عليها البلدية من ادارة اراضي الدولة بحيث تشمل (٢١) صفا دراسيا، من البستان حتى السادس * مدرسة حي العمال العرب - بناء جديد في قطعة ارض قرب المعهد الثقافي حصلت عليها البلدية من ادارة اراضي الدولة وستشمل حي بئر الامير الابتدائية - بناء وحدة بساتين اطفال و٣ صفوف * في مجال التعليم الخاص ستتعاون الوزارة مع بلدية الناصرة في ايجاد مكان لمدرسة التدريب العملي وستفحص امكانية اضافة طابق دراسي جديد لمدرسة مفتان.

هذا وطرح ممثلو البلدية الحاجة لاقامة ملاجىء او بدائل لها (ابنية امنية)، واقامة قاعات عامة وقاعات رياضة للمدارس، والتي سبق واقيمت بدون ملاجىء او قاعات، بسبب محدوديات الميزانيات، وكذلك بناء وتطوير شبكة للتعليم للأطفال بعمر اقل من خمس سنوات (من تحت الالزامي) في احياء المدينة المختلفة، وتم الاتفاق على ان يجري البت بهذه الامور مستقبلا.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل شما وآل لحام في عكا وجديدة بوفاة عمر شما. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

● د. زهير طيبي ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٨ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

رقم قياسي جديد في نسبة البطالة:

حوالي (٢١٥) الف عاطل عن العمل

في الاشهر الاولى من العام ١٩٩٢!

● تباطؤ واضح في العملية الاقتصادية وتراجع في التصدير والاستثمار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رقم قياسي جديد في نسبة البطالة في البلاد تم تسجيله في الاشهر الاولى من هذا العام.

هذا ما يظهر من المعطيات التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي. وتؤكد هذه المعطيات ان نسبة العاطلين عن العمل تقترب من ١٢٪ اي حوالي ٢١٥ الف عامل (كانت الحصيلة في نهاية ١٩٩١ - ١٩٨ الفا).

وتدل هذه المعطيات انه في الشهرين الاولين من هذه السنة حصل تباطؤ في النشاط الاقتصادي، حسب ما ادعى «بنك اسرائيل». ففي هذه الفترة كانت نسبة الهبوط في التصدير ٥٪ و١٣٪ في استيراد الماكنات والاجهزة للمصانع، و٤٪ في جلب الاستثمارات للانتاج.

وتشير معطيات مكتب الاحصاءات المركزي الى ان السبب في هذا قد يعود الى حالة الطقس التي سادت البلاد في هذه الفترة من السنة والى الفيضانات والعواصف.

كذلك فان حالة الاستثمارات وبداية البناء اتسمت بتراجع خلال هذه الفترة. وفقط في مجال استيراد المواد الاستهلاكية حصل ارتفاع وصل الى حوالي ٢٨٪. اما في مجال جلب الاستثمارات للانتاج فان الانتاج الصناعي شهد هبوطا معينا وذلك بعد ارتفاع بنسبة ٢٪ في نهاية العام ١٩٩١.

التهديد باضراب جهاز التعليم بعد

انتهاء عطلة عيد الفصح العبري

* نقابة المعلمين: الاضراب سيشمل، في حالة تنفيذه، روضات الاطفال والمدارس الابتدائية وقسما من المدارس الاعدادية والثانوية والكليات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت نقابة المعلمين باعلان اضراب شامل يضم مليون طالب في جهاز التعليم فور انتهاء عطلة عيد الفصح العبري في نهاية الشهر الجاري (نيسان). وفي حالة تنفيذ هذا التهديد فسيشمل الاضراب روضات الاطفال والمدارس الابتدائية كافة وقسما من المدارس الاعدادية والثانوية والكليات والسيمنارات.

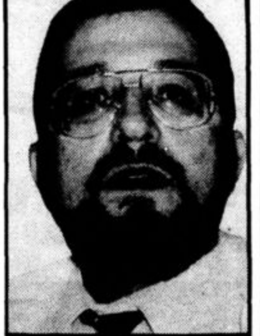
واتخذ قرار التهديد باعلان الاضراب في الجلسة التي عقدتها ادارة نقابة المعلمين، امس الاول الاثنين. ويأتي هذا احتجاجا على عدم حصول اي تقدم في المفاوضات حول الاجور الدائرة مع ممثلي الحكومة منذ ثلاثة اشهر.

ويطالب المعلمون بالعودة الى مستوى الاجور الذي جرى تحديده في اطار اتفاق عتصيوني الموقع في ١٩٨٣ والذي نص على مساواة اجور المعلمين بأجور المهندسين.

من جهة ثانية يطالب المعلمون بتقليص عدد الطلاب في الصفوف الدراسية ليستقر على (٣٥) طالبا في كل صف وبزيادة (٢٠٠) الف ساعة تعليم جرى تقليصها على مدار السنوات السبع المنقضية.

المطالبة بضم اكثر من (٢٠٠) الف دونم مغروسة بالزيتون لمنطقة نفوذ مجلس الرامة

* وزير الداخلية استجاب لطلب نفاع وضم الحي الغربي من القرية لمنطقة نفوذ المجلس المحلي *



* اريية درعي *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - صادق وزير الداخلية، الراب اريية درعي، على ضم الحي الغربي لقرية الرامة المعروف باسم اللبة (٣١٧) دونما ويسكانه لمنطقة نفوذ ومسطح القرية وذلك بناء على طلب للنائب الجبهوي محمد نفاع كان قد تقدم به قبل اكثر من سنة.

وكان الموقع المذكور في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «مروم هجليل» رغم ان سكانه يتلقون خدماتهم من مجلس الرامة المحلي ويصوتون في الرامة.

ولكن القضية الاساسية التي تحتاج الى حل هي زيتون الرامة بمساحة (٢٦) الف دونم تقع خارج منطقة نفوذ مجلس الرامة المحلي. وهي ملك لاهالي الرامة وعدة قرى اخرى مجاورة.

وبعث نفاع، صباح امس، برسالة الى وزير الداخلية يطالبه فيها بالاستجابة لطلب مجلس الرامة المحلي وضم تلك المساحة الى منطقة نفوذه.

مصرع شاب من طمرة في حادث طرق مروع

شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب احمد سعيد ذياب (٤٥ عاما) من قرية طمرة مصرعه، امس الثلاثاء، على اثر حادث طرق مروع وقع في تمام الساعة الخامسة من صباح امس عند مفرق الياجور بالقرب من مصانع نيشر في حيفا.

وقال الناطق بلسان شرطة حيفا لمراسلنا ان المرحوم كان يقود سيارة فيات (١٢٧) وهو عائد من حيفا في اتجاه مفرق الياجور بالقرب من مصانع نيشر للاسمنت عندما انحرفت سيارته يمينا ونزل الى حافة الطريق واصطدم بعامود كهرباء، مما ادى الى وفاته على الفور. وحتى الآن لم تعرف الشرطة السبب وراء انحرافه عن مساره.

وكان المرحوم يستعد للزواج للمرة الثانية يوم السبت القادم.

هذا وقد شيعت جماهير غفيرة من ابناء طمرة والقرى المجاورة جثمانه امس الى مثواه الاخير.

واحد من كل اثنين من المستوطنين موظف دولة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت دراسة ميدانية ان واحدا من كل اثنين من المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين موظف في الدولة الاسرائيلية.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن معهد «ليبيباخ» القريب من حركة «السلام الآن» ان نصف السكان العاملين من المستوطنين كانوا يتقاضون في العام ١٩٩٠ رواتب من الدولة.

وللمقارنة فان ٢٥ في المئة فقط من السكان العاملين من القاطنين في تل ابيب هم من فئة الموظفين.

وافادت دراسة المعهد ان نسبة الموظفين بين المستوطنين اليهود تسجل ارتفاعا سنويا.

بلدية الناصرة

اليوم الاربعاء ١٩٩٢/٤/٨ سيتم حفل وضع حجر الاساس لمدرسة الصفافرة الاعدادية.

ويسر بلدية الناصرة أن تدعو جمهور المواطنين ورجال التربية، وخاصة أهالي الحي للمشاركة في هذا الاحتفال.

موقع البناء هو قرب مدرسة القشلة «ب». وسيكون الحفل في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر تحت رعاية رئيس البلدية السيد توفيق زياد ونائب مدير عام وزارة المعارف الدكتور جدعون بن درور.

اجمل التهاني

تقدمها الى الزميل عيسى عرسان سلمان وزوجته بولادة ابنتهما «يانا» نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها والف مبروك.

لجنة عمال وموظفي مجلس عيلبون المحلي

تهنئة

احر التهاني واطيبها الى الاخ حسام حواد بمناسبة افتتاح فرعه الجديد هيبرزول كلارياسيف قدما والى الامام.

شركة ابناء فؤاد طعمة وشركاه

وضع حجر الاساس لمحكمة الصلح الجديدة في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وزير العدل، السيد دان مريدور، في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس، بوضع حجر الاساس لبناية محكمة الصلح الجديدة في موقع «بستان ابو دبوس» في عكا.

وجرى الاحتفال بحضور حشد كبير من القضاة والمحامين ورؤساء المحاكم في منطقة الشمال وقادة الشرطة واعضاء بلدية عكا، حيث دفنت في الاساس وثيقة حول الموضوع ثم جرى صب الباطون عليها.

وقبل وضع حجر الاساس تحدث الوزير ورئيس محكمة الصلح في حيفا، القاضي رام سفير والمحامي يتسحاق غوري وايلي دي كاسترو رئيس بلدية عكا عن الجهود التي بذلت لاقامة البناء الجديد.

وتجدر الاشارة الى ان العمل في اقامة البناء يجري على قدم وساق ومن المخطط ان تبلغ مساحة المحكمة اكثر من ثلاثة دونمات، وسيستغرق العمل في اقامتها حوالي السنتين بتكاليف (١١) مليون شاقل. وستشمل تسعة اجهزة واقسام قضائية.

وبوشر العمل بعد جهود مضنية من المفاوضات وبعد موافقة وزارة المالية بالاتفاق مع بلدية عكا وقسم الاثار.

وكشف الوزير النقاب عن النية لتدشين بناية محكمة الصلح الجديدة في الرملة والتي تضم تسع قاعات رحبة قبل نهاية السنة القضائية الحالية.

اعتقال مواطن يافي وبحوزته نصف كغم من مادة «الكوكايين»

* يافا - لمراسلنا - اعتقلت شرطة منطقة تل ابيب، يوم امس الثلاثاء، المواطن اليافي يوسف شنير وبحوزته نصف كغم من مادة «الكوكايين».

وقد تمت عملية الاعتقال بعد فترة من التحريات ومراقبة بعض التجار المحليين. واشرف على هذه العملية الضابط فرانك ديزنغوف.

وعلم مراسلنا ان هناك جوا من السخط العارم بين افراد العائلة الذين اعلنوا استنكارهم لما قام به، المدعو يوسف شنير وقالوا: «بعد ان كانت العائلة رمزا للنضال وللتمسك بالارض، فان مثل هذه الافعال قد تلحق ضررا كبيرا باسم العائلة وبكل من كان سيقع بفخ استعمال المخدرات التي ضُبطت بحوزة المتهم». ومن الجدير بالذكر ان عائلة شنير هي العائلة التي حاولت بلدية تل ابيب على مر عشرات السنين اخلاءها من ارضها وشق شارع يمر بهذه الارض ونتيجة لهذه الخلافات بين العائلة والسلطات قتل محمد شنير على ايدي الشرطة وهو يحاول ان يمنعهم من الدخول الى الارض وذلك بعد فترة طويلة كان مطلوبا فيها من قبل الشرطة.

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق به ان الشرطة في يافا وضعت برنامجا خاصا لملاحقة تجار المخدرات.

حصان من الاسطبلات الملكية الاردنية يعبر البحر الاحمر سباحة!

● القدس - وصل حصان تابع للاسطبل الملكي الهاشمي الاردني، صباح امس الثلاثاء، الى احد الشواطئ جنوبي اسرائيل بعد ان عبر البحر الاحمر سباحة في منطقة مرفأ ايلات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية، التي اوردت النبأ، ان خبراء الشرطة الاسرائيلية قاموا بفحص الحصان الذي يحمل سرجا عليه الشعار الملكي بعناية للتأكد من انه لا ينقل متفجرات.

واضافت الاذاعة ان الحصان مصاب بجرح طفيف في ساقه وتجري معالجته. لكنها لم توضح ما اذا كان سيعاد الى اصحابه الشرعيين.

مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدورة الرابعة - ١٩٩٢/٤/١١ - يافة الناصرة

الى اعضاء مجلس الجبهة القطرية،

تدعوكم لحضور الدورة الرابعة للمجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٤/١١، في قاعة بولس - الشارع الرئيسي - يافة الناصرة.

القاعة تفتح ابوابها في الساعة التاسعة صباحا للتسجيل.

الجلسات تبدأ في الساعة العاشرة صباحا.

موضوع البحث: انتخاب قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٣

باحترام

هاشم محاميد - رئيس مجلس الجبهة



القصة الكاملة لفضيحة التجسس على مصر (ص ٩)

رقم قياسي جديد - ٨٣ الف عامل تقاضى رسوم البطالة في الشهر الماضي (ص ١٢)

اذا اراد الجنود الدروز الحفاظ على حياتهم وانسانيتهم فعليهم الخروج من المناطق المحتلة. (اقرأ ص٤)

* الخميس ٩ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٧ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٧٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 9.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 276/48

فلسطين زغردت لنجاة رئيسها!

عرفات بخير وصحته مرضية جدا... والحلوى على حساب فلسطين!

● مسيرات جماهيرية حاشدة في الاراضي المحتلة ابتهاجا بنجاة عرفات

● برقيات تهنئة من الجبهة و«الاتحاد» وتوفيق طوبي وتوفيق زياد ●

● حيفا - وكالات الانباء - اكدت مصادر فلسطينية وعربية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خرج سليما معافى من حادث الطائرة وانه في صحة جيدة.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان الرئيس عرفات وصل، مساء امس، الى مدينة مصراته واخضع لبعض الفحوص الطبية في مستشفى المدينة المركزي.

واعلنت مصادر فلسطينية في تونس ان عرفات وصل الى طرابلس سليما معافى. واكد ممثل منظمة

● البقية على صفحة ١١●

بسبب رفض المالية رفع اجور المستخدمين

الهستدروت تعلن الاضراب الشامل في القطاع العام في (٢٨) الجاري

● كل تنظيم مهني في القطاع العام يمكنه اعلان اجراءات كفاحية وفقا لما يرتأيه مناسبا في الفترة التي تسبق موعد الاضراب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر، امس الاربعاء، قسم التنظيم المهني في الهستدروت وتنظيمات العمال المهنية الـ ١٧ في القطاع العام القيام باضراب عام عن العمل في الثامن والعشرين من شهر نيسان الحالي وذلك بعد ان اخفقت جميع محاولات ممثلي الهستدروت في التوصل الى اتفاق مع ممثلي وزارة المالية حول ايجاد صيغة تضمن الحفاظ على مستوى الاجور خلال السنتين القادمتين وذلك على خلفية موقف المالية المعادي للاجيرين والعمال والمستخدمين.

وطالبت الهستدروت برفع اجور المستخدمين في القطاع العام، بينما قالت وزارة المالية ان مطالبة الهستدروت بدفع علاوة في القطاع العام تأتي في وقت غير ملائم، اذ «ان

● البقية على صفحة ٤ ●

من توفيق زياد الى ياسر عرفات

«الاخ الحبيب ياسر عرفات
«رئيس دولة فلسطين
«رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

«احر التهاني بالسلامة يا ابا عمار.. انت ورفاقك السالمون، وأحر التعازي بالشهداء الثلاثة الذين سقطوا في عملية الهبوط الاضطراري البطولية التي قاموا بها.

لقد عشنا بضع ساعات معلقين من شرايين قلوبنا عندما سمعنا النبأ، حتى جاءنا نبأ السلامة الذين انتشلنا من قاع الاسى حتى قمة الفرح الوطني والانساني.

عشت لشعبك ودولته القادمة وقدسه العربية ولقضية السلام العادل وحرية الشعوب في كل مكان، وليكن طائرك ميمونا دائما يا طويل العمر.

توفيق زياد

تأجيل اجتماع المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن تأجيل اجتماع المجلس القطري، الذي كان مقررا عقده اليوم الخميس لبحث التحضيرات للانتخابات.

اللجنة المركزية

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعائلاتهم في البلاد والخارج وعموم آل سبيت وحنديه وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حنا شيبان سبيت
(ابو ضرغام)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٤/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ - حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

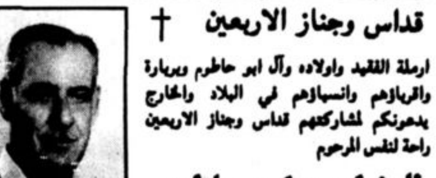
الدورة الرابعة - ١٩٩٢/٤/١١ - يافة الناصرة

الى اعضاء مجلس الجبهة القطرية،
تدعوكم لحضور الدورة الرابعة للمجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٤/١١، في قاعة بولس - الشارع الرئيسي - يافة الناصرة.
القاعة تفتح ابوابها في الساعة التاسعة صباحا للتسجيل.
الجلسات تبدأ في الساعة العاشرة صباحا.
موضوع البحث: انتخاب قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٣

باحترام
هاشم محاميد - رئيس مجلس الجبهة



قداس وجناز الاربعين †



ارملة الفقيد واولاده وآل ابو حاطوم وبربارة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

فايز اسعد ابو حاطوم
(ابو اسعد)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٤/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا (قرب باصات الناصرة) راجين اعتبار الدعوة خاصة لجميع الاصدقاء والمعارف

لا اراكم الله مكروها بعزيز



عــــرس لشــــرفاء العـــالم

● من الطبيعي ان ننضم، أمس الاربعاء، الى جيش الفرحين بنجاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. في هذا الوطن الغالي وفي العالم. ولو كان بمقدورنا لجعلنا كلماتنا حبات مسك وحلوى نوزعها على الوف قرائنا ولجعلنا الاحرف تزغرد، مثلما فعلت نساء القدس في ثرى صلاح الدين امس.

ولا نكتب هنا مجرد كلام عاطفي نعبر فيه عن الحب لهذا الرجل الرمز فحسب، انما هو تقدير لانسان مناضل. وهب نفسه لقضية شعبه الوطنية، بكل ما تعنيه كلمة «وهب نفسه» من معان. صار احد اعرق واثبت قادة حركات التحرر الوطني في العالم، واحد زعماء العالم الثالث. رجل سلام كبير النفس، من أجل رفع العناء عن شعبه وشعوب كل المنطقة يقدم دعما هائلا لمفاوضات السلام، رغم الاستفزازات الاسرائيلية والعقبات الامريكية والمصاعب الداخلية.. رغم المحاولات اليائسة لاستبعاد م.ت.ف. تاريخه النضالي المشرف اكسبه احتراما مهيبا في كل مكان في العالم.

ولذا، فلم يكن صدفة ان يهب العالم اجمع واقفا على رجليه، عندما بث نبأ اختفاء طائرته. فجاء النبأ صخرة ثقيلة على صدر الشعب الفلسطيني باسره وعلى صدر كل محب للسلام في العالم.

وكذلك، لم يكن صدفة ان يسود العالم جو الارتياح.. وتزغرد فلسطين والامة العربية.. بعد انتشار نبأ النجاة والسلامة. لقد تحول يوم امس الى عرس لشرفاء العالم كله.

.. وبالطبع، كان لا بد من ان نسمع نعيقا.. لاعداء الانسانية واعداء الشعب الفلسطيني. فمن الولايات المتحدة التي سارعت للاعلان انها لم تقم بأي جهد للبحث عن طائرة عرفات ومحاولات انقاذها الى اليمين الاسرائيلي المهووس الذي تمنى (كما فعلت العفراء غئولا كوهن) لو ان عرفات وجد مقتولا.. وحتى أولئك المنتمين الى تيارات فلسطينية اصولية الذين «بشروا» الاذاعة الاسرائيلية بان هناك من يكره ياسر عرفات بين صفوف الشعب الفلسطيني.

ولكن هذه الاصوات النشاز لن تستطيع ان تغطي على الحقيقة الاساسية: وهي ان هبة العالم كله، الذي بدا مقطوع النفس وهو يلاحق تطورات اختفاء طائرة ابي عمار وانباء العثور عليها، كانت بمثابة اعتراف دولي شامل بأهمية الرجل واهمية القضية التي يمثلها.

والاهتمام الاسرائيلي الاعلامي الضخم بالموضوع، دل على ان محاولات تجاهل الرجل ومنظمة التحرير لم تعد مجدية. فهنا ايضا يدركون دوره ومكانته شاؤوا ذلك ام ابوا.

واما هبة الشعب الفلسطيني فكانت بمثابة استفتاء وطني شامل، جدد فيه هذا الشعب في الارض المحتلة وخارجها، الثقة برئيسه.

فهنيئا لعرفات بهذه الثقة. وهنيئا للشعب الفلسطيني بنجاة رئيسه.

(«الاتحــــــــاد»)

في اجتماع بين الهيئة الاسلامية العليا ووفد لجنة المتابعة:

إقامة لجنة مشتركة للعمل ضد الاعتداءات على المقدسات الاسلامية

● القدس – لمراسل خاص – بناءً على إتفاق سابق، عقد صباح أمس، في المسجد الاقصى المبارك، اجتماع بين الهيئة الاسلامية العليا، ووفد من لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، حضره جميع اعضاء الهيئة الاسلامية العليا والاستاذ فيصل الحسيني، وعن لجنة المتابعة شارك السادة: ابراهيم نمر حسين ومحمد نفاع ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة وطارق عبد الحي ورفيق الحاج يحيى واسعد عزايزة ومحمود علوي وجمال معدي.

وتداول المجتمعون حول الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المقدسات الاسلامية، حيث قدم مدير الاوقاف الاسلامية شرحاً حول الاعتداءات التي تتعرض لها المقدسات الاسلامية.

وتم خلال الاجتماع بحث واستعراض السبل الممكن اتخاذها للتصدي لهذه الاعتداءات.

من جانبهم اكد اعضاء لجنة المتابعة انهم سيبذلون كل جهد للدفاع عن المقدسات ووضع حد للاعتداءات التي تستهدف تغيير معالم المقدسات.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اقامة لجنة مشتركة من هيئة الاوقاف الاسلامية العليا ورئيس لجنة المتابعة السيد ابراهيم نمر حسين واعضاء الكنيست العرب الثلاثة نفاع وميعاري ودراوشة لمتابعة قضية الاعتداءات.

وتقرر ايضاً: * تخصيص يوم عمل تطوعي اطلق عليه يوم الاقصى * تأسيس صندوق «الاقصى» لترميم المقدسات وللدفاع عنها * اقامة لجنة صياغة لصياغة بيان يوجه الى الهيئات الدولية والجماهير الفلسطينية حول موضوع الاعتداءات * توكيل اعضاء الكنيست العرب الثلاثة السعي لعقد اجتماع مع وزير الاديان في محاولة لوقف الاعتداءات والحفريات الجارية والتحذير من خطورة استمرار الاعتداءات.

وبعد ذلك قام الوفد بجولة ميدانية للاطلاع عن كثب على آثار الاعتداءات حيث زار المدرسة العثمانية التي تعرضت لاعتداءات وحفريات منذ (٦٧). وتبين للوفد ان مساحة البلدة القديمة في القدس الف دونم صادرت سلطات الاحتلال منها (١٢٦) دونماً. ولاحظ الوفد الاعتداءات والحفريات المتجسدة بالدمار ومحاولة تغيير المعالم خاصة عند مسجد خان السلطان، والاستيلاء على اسطح مساجد واقامة مدارس دينية يهودية خاصة في المدرسة العثمانية بهدف طمس التاريخ، مع ان الحفريات اثبتت التاريخ والحضارة والتراث الاسلامي.

وزار الوفد مدارس «الخاخمية والجوهرية والمزهرية ورباط الكرد» واتضح انه في البلدة القديمة يوجد او كان (٧٠) مدرسة الامر الذي يثبت انتشار العلم منذ مئات السنين وان الحفريات تمتد الى «باب الغوانمة».

ارتياح في اوساط فلسطينيي الاردن بعد نجاة عرفات

● البقعة – و.ص.ف – استقبل سكان مخيم البقعة، اكبر التجمعات الفلسطينية في الاردن، بارتياح، نبأ العثور على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات «سليما ومعافى» بعد ان فقدت الطائرة التي كانت تقله مساء الثلاثاء جنوب ليبيا.

وقد توجه سكان مخيم البقعة صباح امس (الاربعاء) الى اعمالهم كالمعتاد ولم تظهر اية تجمعات خاصة للتعبير عن الفرح في ساحات وازقة هذا المخيم الذي يعد نحو ٧٥ الف نسمة، ويقع على بعد ٢٠ كيلومترا شمال عمان.

وقال عيسى عمرو، احد كوادر حركة فتح، الفصيل الرئيسي في المنظمة، الذي يتزعمه عرفات، ان اغلبية سكان المخيم كانت «متوترة وقلقة على مصير رمز النضال الفلسطيني وزعيم الثورة». وبالنسبة لاعضاء في التنظيمات الفلسطينية الاخرى فان فقدان زعيم المنظمة يعني «الكارثة والضياع».

وفي المقابل عرض خالد عرار، وهو معلم ملتح في الخامسة والثلاثين طرحا مغايرا.

ويرى عرار الذي رفض الافصاح عن الفصيل الذي ينتمي اليه ان «الامر لا يتعلق بحياة فرد وانما بمصير قضية وارض وشعب». واضاف «لنجاة عرفات خبر مفرح، لكنه لو مات فسيلحق بركب الثوار الذين استشهدوا في سبيل فلسطين».

اما «ابو يوسف» الوحيدي احد مسؤولي حركة «فتح» في المخيم، فقد حصل على «الخبر المفرح» عن العثور على عرفات عن طريق الهاتف من مقر قيادة المنظمة في تونس، وذلك بعد ان قضى ليل الثلاثاء الاربعاء صاحيا. وقد قام بنقل النبأ الى عشرات الفلسطينيين الذين اتصلوا به للوقوف على آخر انباء عرفات وبينهم من غلبه التأثر فاجهش بالبكاء.

الـجـبـهـة تـهـنـىء بـنـجـاة الـرئـيـس الفلسطيني وزملائه

* حيفا – لمراسلنا – اصدرت السكرتاريا المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا صحفيا ظهر امس (الاربعاء) هنأت فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزملاءه بالنجاة في حادث الطائرة في جنوب ليبيا. وقد جاء في البيان:

ان الشعور الذي عم الناس لدى سماع نبأ اختفاء الطائرة كان في مركزه القلق، لا على شخص الرئيس الفلسطيني فحسب، بل على كل ما يمثله من رمز نضالي وطني. ثم، وعند سماع النبأ بأن الرئيس عرفات وصحبه سالمون، انزاح القلق ليحل محله شعور الارتياح العميق.

وهنأ البيان م.ت.ف والشعب الفلسطيني قاطبة، معتمنيا لمنظمة التحرير بقيادة عرفات مواصلة قيادة النضال الفلسطيني للتخلص من الاحتلال، ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وختم البيان بالقول: ان الدور الخاص والمتميز للرئيس الفلسطيني في صياغة المبادرة الفلسطينية، يجعل كل انصار السلام في العالم يشعرون بالارتياح لنجاته وزملائه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٤، بين صاف وغائم جزئياً وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢١ ● الاغوار الشمالية – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● القدس وضواحيها – ٢٠ ● السهل الداخلي – ٢٤ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٢ ● النقب – ٢٥ ● البحر الميت – ٣١ ● ايلات والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٤/١٩٩٢)

العملة	"يمثل"
● دولار امريكي*	٢.٣٨٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٧٤٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٧٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٢٢٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٣١٠ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان سلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٥٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد التأكد من نجاة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات:

مسيرات جماهيرية في فلسطين المحتلة

وتوزيع الحلوى على المواطنين فرحة وابتهاجا

● القدس - تقرير خاص - الفرحة الغامرة في القدس الشريف وفي الاقصى المبارك وكنيسة القيامة... مثلما هي الفرحة في قطاع غزة.. مثلما هي البهجة في نابلس وجنين وقلقيلية وطولكرم ورام الله وبيت لحم والخليل... الفرحة هي الفرحة الواحدة التي توحدت في مخيمات جباليا، رفح والجلزون والدهيشة والفوار، والصحراء الليبية وتونس والقاهرة وعمان.. وفي كل مكان يتواجد فيه شعبنا الفلسطيني بنجاة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وخروجه سالما معافى من طائرته الخاصة التي اضطرت للهبوط اضطراريا في الصحراء الليبية.

هذه الفرحة التي عادت الى عيون اطفالنا وكافة ابناء شعبنا بعد أن سادها القلق والتوتر طوال (١٤) ساعة ونصف هي فترة اختفاء طائرة الرئيس الفلسطيني (من الساعة ٨.٢٥ مساء ٩٢/٤/٧ وحتى الساعة ١٠ من صباح ٩٢/٤/٨).

وعبر المواطنون في الارض المحتلة عن فرحتهم الكبيرة بسلامة الرئيس بالمسيرات والمظاهرات وتوزيع الحلوى واطلاق العنان لابواق السيارات وزغاريد النسوة مجددين العهد والبيعة له.

وفي الوقت الذي عبر المواطنون عن فرحتهم.. أعربوا عن استيائهم من تصريحات حنان عشراوي لشبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» التي دعت الى اجراء انتخابات في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وعبر المواطنون عن شكرهم لله عز وجل الذي أعطى عرفات عمرا جديدا وخرج من طائرته وسط الصحراء الليبية سليما معافى.

وسار المواطنون في شارع صلاح الدين الشارع الرئيسي في القدس وهم يوزعون الحلوى ويتبادلون التهاني بنجاة الرئيس عرفات، وزغردت النسوة.. واطلق السائقون العنان لابواق سياراتهم ابتهاجا بهذه الفرحة الكبيرة التي عمت القلوب.. رجالا واطفالا وشيوخا ونساء.. وارتسمت الابتسامات وانفرجت اسارير المواطنين، ودموع الفرح تتلألأ من عيونهم بعد ان كان قد غمرها الحزن والقلق في اعقاب اضطرار طائرة القائد ابو عمار للهبوط في الصحراء الليبية.

ومن جهة ثانية لم تنقطع الاتصالات مع الشخصيات والمكاتب الصحفية التي شهدت منذ الساعات الاولى من فجر امس تجمعات للمواطنين على مختلف مشاربهم للاطمئنان على صحة الرئيس.

ومن جهة اخرى فقد استاء المواطنون في الارض المحتلة من التصريحات التي أدلت بها د. حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض الى شبكة التلفزيون الامريكية (اي.بي.سي) في ستوكهولم حول انتخاب قيادة جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح المحامي فريح ابو مدين، رئيس نقابة المحامين في قطاع غزة، ردا على تصريحات عشراوي بأنها كانت سابقة لاوانها، وأنه كان يجب عليها ان تلتزم الصمت..

وأعربت كتلة الشبيبة وأهالي السواحرة الغربية والشرقية عن ابتهاجهم وسرورهم بسلامة الرئيس عرفات.

وبعد سماع الاهالي في قطاع غزة نبأ نجاة الرئيس عرفات، هب المواطنون من رفح حتى بيت حانون يزغردون ويجددون العهد والقسم والبيعة للرئيس ابو عمار، وجرت مسيرات جماهيرية ردد خلالها المواطنون التكبيرات والهتافات الوطنية، ووزعوا الحلوى والبالونات بألوان العلم الفلسطيني وانقلبت المدن والمخيمات الى عرس فلسطيني كبير احتفالا بسلامة الرئيس أبو عمار.

وأرسل مئات الشخصيات والمواطنين برقيات الى السفارات الفلسطينية في الخارج تهنيء بسلامة الرئيس عرفات.

وكان المواطنون قد اعلنوا صباح امس اضرابا مفتوحا في أعقاب نبأ هبوط طائرة الرئيس عرفات في الصحراء الليبية.

وعمت نابلس أجواء الفرحة والابتهاج وخرج الاهالي الى الشوارع وهم يرددون الاغاني الوطنية، وأعاد التجار فتح محلاتهم وقاموا بتوزيع الحلوى (الكنافة النابلسية والملبس) على الجماهير المحتشدة في الشوارع ابتهاجا بسلامة الرئيس عرفات.

وعقد ظهر امس مهرجان احتفالي كبير في جامعة النجاح الوطنية بدعوة مجلس الطلبة وحركة الشبيبة الفتحاوية ابتهاجا بسلامة الرئيس عرفات، وقام الطلبة بتوزيع الحلوى على الحضور.

وخرج المواطنون في مدينة قلقيلية وقريتي حبلة، وعزون الى الشوارع قبل ظهر امس، ورددوا هتافات وطنية وقام التجار بتوزيع الحلوى والمشروبات الغازية على المواطنين وقام عشرات الشبان برفع الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات على أسطح المنازل تعبيرا عن الفرح بنجاة القائد عرفات.

وكانت مشاعر التوتر والقلق قد سادت المدينة وبدت الشوارع خالية صباح امس، وتجمع عشرات المواطنين الى أجهزة الراديو لمتابعة آخر تطورات طائرة الرئيس عرفات وعزز جنود الاحتلال تواجدهم في وسط قلقيلية وقام الشبان برشقهم بالحجارة وكانت قوات الاحتلال قد شنت مساء امس الاول حملة اعتقالات واسعة في قرى حبلة، رأس عطية، المدور.

وعمت الفرحة والبهجة نفوس المواطنين في مدينة جنين وقراها بنجاة الرئيس عرفات وقام المواطنون بتهنئة بعضهم، ووزعوا الحلوى بسلامة الرئيس ابو عمار.

وكانت جنين قد شهدت توترا وقلقا صباح امس في أعقاب الانباء عن اختفاء طائرة ابو عمار.

وأقام الطلبة الحواجز وأشعلوا الاطارات ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة.

وعمت الفرحة أوساط المواطنين ونظم الشبان حلقات الدبكة والغناء الفلسطيني التراثي ووزعوا الحلوى على الاهالي ابتهاجا بسلامة الرئيس عرفات.

وجرت في شوارع رام الله والبيرة قبل ظهر امس مسيرات جماهيرية ابتهاجا بسلامة الرئيس عرفات ونظم الشبان مظاهرات في شارع ركب وشارع القدس ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على رام الله والبيرة وكان طلاب مخيم الجلزون قد علقوا الدراسة صباح اليوم في أعقاب اختفاء طائرة الرئيس عرفات كما عاد عمال القرى الى منازلهم.

واعرب المواطنون عن بهجتهم وسرورهم بسلامة الرئيس عرفات واعادوا فتح محلاتهم قبل ظهر امس وقاموا بتوزيع الحلوى على الاهالي، وخرج الطلاب من مدارسهم في مسيرات احتفالا بنجاة الرئيس عرفات، واوقفوا الحافلات والسيارات في الشوارع وقاموا خلالها بتوزيع الشوكولاته على الركاب والسائقين الذين اشعلوا مصابيح سياراتهم واطلقوا العنان لابواق سياراتهم اطلقت النسوة الزغاريد.



وكانت دورا قد شهدت صباح امس مواجهات عنيفة في أعقاب سماع نبأ اختفاء طائرة الرئيس عرفات.

وعلى صعيد آخر اعلن المعتقلون في سجن الرملة صباح امس الاضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجا على قيام ادارة السجن بالاعتداء على عدد من المعتقلين واطلاق قنابل الغاز اثر قيام المعتقلين بالاحتجاج على اوضاعهم المأساوية.

فيصل الحسيني:

اختفاء عرفات كان سيعيد النظر في عملية السلام

* القدس - صرح فيصل الحسيني، رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني المفاوض، امس الاربعاء، بأن «اختفاء ياسر عرفات كان سيعيد النظر في عملية السلام».

وقال الحسيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان لعرفات «دورا فريدا في نضال الفلسطينيين وان اختفاءه كان سيغير كل الوضع وخاصة عملية السلام لانه البطل الذي يدعم كل عملية السلام».

واضاف «اني وكأي فلسطيني اشعر بمزيج من الفرح والاثارة». وتابع «في تاريخ كل شعب هناك شخصيات فريدة وياسر عرفات واحد منها».

تم العثور على عرفات قبل ان تنتهي واشنطن من دراسة طلب المساعدة

* واشنطن - «و.ص.ف» - قال مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة درست ليل الثلاثاء/الاربعاء وسائل المساعدة في البحث عن طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي اختفت في ليبيا لكنها لم تضطر الى اتخاذ قرار بعد أن تم العثور على الطائرة.

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان مجلس الامن القومي درس احتمال استخدام اقمار اصطناعية امريكية بعد طلب من منظمة التحرير نقله الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

وتابع «لم نقبل او نرفض المساعدة.. ولم نأخذ اي تعهد». واشار الى «انهم عثروا على عرفات بينما كنا ندرس» طلب المساعدة.

وكان بسام ابو شريف المستشار السياسي لعرفات اكد ان جورج بوش وافق على ان تساعد اقمار اصطناعية في عمليات البحث. وشكر في ما بعد الولايات المتحدة لمساعدتها وذلك في تصريح الى شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان».

يشار الى ان الولايات المتحدة لا تقيم علاقات رسمية مع منظمة التحرير.

وشرح المسؤول الامريكي ان كارتر اتصل بالبيت الابيض نحو منتصف الليل بتوقيت واشنطن لينقل طلب مساعدة انسانية من منظمة التحرير. ولم يتلق الرئيس الاسبق اي تأكيد سوى ان مجلس الامن القومي سيدرس هذا الطلب.

ومن جهة اخرى درس مجلس الامن القومي الوسائل للرد على ذلك. واضاف المسؤول ان استخدام الطائرات الامريكية استبعد لكن تم التفكير في استخدام الاقمار الاصطناعية.

وتابع ان الولايات المتحدة لم تكن حتى صباح امس تعرف كيف تم العثور على عرفات لكن المسؤول قال ان ذلك تم على الارجح بفضل الشبكة الدولية لتتبع الطائرات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ عرفات بالنجاة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي، امس، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الرسالة التالية:

«الاخ ياسر عرفات

نهنئكم احر التهنئات بسلامتكم. ونتمنى لكم دوام الصحة والعمر المديد، حتى تروا ثمرة نضالكم المشرف من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق الرفاه للشعب الفلسطيني.

كما اننا نتقدم اليكم بأحر التعزيات لاستشهاد رفاقكم الثلاثة اعضاء طاقم قيادة الطائرة.

اخوكم

توفيق طوبي

الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

توفيق زياد يهنئ عرفات

نبأ السلامة انتشلنا من قاع الاسى حتى قمة الفرح الوطني

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ابرق رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، برقية تهنئة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هنأه فيها بالسلامة.

وجاء في البرقية:

«الاخ الحبيب ياسر عرفات

«رئيس دولة فلسطين

«رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

«احر التهاني بالسلامة يا ابا عمار.. انت ورفاقك السالمين، وأحر التعازي بالشهداء الثلاثة الذين سقطوا في عملية الهبوط الاضطراري البطولية التي قاموا بها.

لقد عشنا بضع ساعات معلقين من شرايين قلوبنا عندما سمعنا النبأ، حتى جاءنا نبأ السلامة الذين انتشلنا من قاع الاسى حتى قمة الفرح الوطني والانساني.

عشت لشعبك ودولته القادمة وقدسه العربية ولقضية السلام العادل وحرية الشعوب في كل مكان، وليكن طائرك ميمونا دائما يا طويل العمر.

توفيق زياد

«الاتحاد» تهنئ بنجاة عرفات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرقت هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد»، امس، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الرسالة التالية:

«الاخ العزيز

ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين، تونس

نهنئكم ونهنئ أنفسنا ونهنئ كل شعبنا الفلسطيني وقوى السلام في بلادنا وفي العالم أجمع، بنجاتكم الغالية. نتمنى لكم دوام الصحة والعافية وتواصل العطاء في خدمة الهدف المقدس: التحرر والاستقلال للشعب الفلسطيني والسلام العادل والشامل بين شعوب بلادنا ومنطقتنا.

شهداء الحادث هم شهداؤنا وشهداء الشعب الفلسطيني كله. للشهداء الرحمة وللشعب الفلسطيني في نجاتكم العزاء».

هيئة تحرير «الاتحاد»

رئيس التحرير، سالم جبران

جمعية الهلال الشفاعمرية تلخص نشاطها خلال شهر رمضان المبارك

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت جمعية الهلال الشفاعمرية امس اجتماعا تلخيصيا لعملها خلال شهر رمضان المبارك وقدم السيد محمد عطارية رئيس الجمعية بيان الجمعية حول ما تم ارساله من مؤن خلال شهر رمضان المبارك ومنها شحنتين من المواد الغذائية والملابس الى الاهل في مخيمي الدهيشة والشاطئ في فلسطين المحتلة.

وأشار السيد عطارية الى النجاح الكبير الذي حققته الجمعية هذه السنة من خلال جمع فطرة زكاة رمضان، وأكد ان الجمعية قدمت مساعدة لعائلات عمالية فقيرة. كما ستقدم خلال الايام القريبة القادمة ٣ منح دراسية لطلاب جامعيين من عائلات عمالية فقيرة.

وشكرت جمعية الهلال الشفاعمرية اهالي مدينة شفاعمرو على تجاوبهم بدفع فطرة الزكاة لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

في الثاني من حزيران المقبل:

امتحانات التحصيل للطلاب في صفوف الثالث في مختلف المدارس الابتدائية في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المعارف، امس، اجراء امتحانات التحصيل للطلاب في صفوف الثالث في جميع انحاء المدارس الابتدائية في البلاد. وذلك في الثاني من شهر حزيران المقبل.

وقال مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، ان الامتحانات التحصيلية في الوسط العربي خلال العام الدراسي الحالي ستكون في موضوع الحساب. اما امتحان اللغة بالعبرية فقد جرت ترجمته الى اللغة العربية، اي ان الامتحان هو نفسه ولكن باللغة العربية.

وقال اورليف، ايضاً، ان امتحان فهم المقروء فهو امتحان عملت اللجنة فيه وفقاً لمقاييس ومعايير مشابهة للامتحان باللغة العبرية. وانها وضعت نماذج للاسئلة بصورة موازية ولكنها بالعربية.

وحول العبر التي استخلصتها وزارة المعارف من الامتحانات الاخيرة ونسبة السقوط قال اورليف انه لم تكن حاجة لاستخلاص اي عبر، بل يجب الاستفادة من نتائج هذه الامتحانات ولهذا الغرض تم تشكيل لجنة برئاسة البروفيسور مريام بن بيرتس، رئيسة كلية التربية في جامعة حيفا. وباشتراك رجال تربية من الوسط العربي واليهودي. وملقاة على عاتقهم مسؤولية معالجة نتائج الامتحانات بصورة مهنية واساسية بما في ذلك طرح الاساليب والوسائل التربوية للمؤسسات التعليمية، من اجل تحسين المهارات الاساسية للمدارس بما في ذلك مدارس الوسط العربي.

وحول الصلة بين الخطة الخمسية لتحسين مستوى التعليم في الوسط العربي وبين اجراء امتحانات التحصيل قال مدير عام وزارة المعارف ان هناك تنسيقاً بين النتائج وبين تطبيق الخطة الخمسية، مشيراً الى انها تختص بشكل كبير بالنواحي الادارية والتنظيمية والميزانيات، بينما تعمل اللجنة على متابعة النتائج المهنية والتربوية.

النائب الجبهوي محمد نفاع في بيان صحفي:

إذا اراد الجنود الدروز الحفاظ على حياتهم وانسانيتهم فعليهم الخروج من المناطق المحتلة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عمم النائب الجبهوي محمد نفاع، بياناً على الصحف ووسائل الاعلام صباح امس، حول العدد الكبير والثمن



الباهظ الذي دفعته قرية بيت جن خاصة والطائفة العربية الدرزية عامة، جراء الخدمة في الجيش من ضحايا لسياسة التوسع والحرب.

وجاء في البيان: «ان السبب الاوحد والوحيد لهذا العدد الكبير المخيف من الضحايا الدروز ينحصر في سياسة الاحتلال والتجنيد العسكري الالزامي. وعشرات الضحايا من بيت جن هو الثمن المؤسف والمؤلم لهذه السياسة».

وتابع: «وكل من يحلو له النطق «بالمحافظة على الوطن» خاصة امام وسائل الاعلام النهمة لمثل هذه التصريحات عليه ان يدرك ان ما يميز عملياً هذا النوع من الوطنية هو سياسة التمييز الفظة الموجهة ضدنا كعرب وفي المجالات كافة. كما ان كل مقولة «الدفاع عن الوطن» لا اساس لها من الصحة. فكل حروب اسرائيل هي حروب عدوانية صميمة بحتة. ولو لم تكن هنالك حروب وغزوات واحتلال وتجنيد الزامي لما راح (٤٢) قتيلاً من بيت جن»!!

واكد: «فحيث لا توجد حروب لا يوجد هذا العدد الكبير من القتلى»!!

وقال: «ولذلك فإن المطالبة بعدم خدمة الشباب العرب الدروز في المناطق المحتلة، بالغاء التجنيد العسكري الالزامي عنهم ورفضه هي منتهى الانسانية والمسؤولية تجاه حياتهم ومستقبلهم».

واختتم بيانه رداً على الذين يطالبون باقامة المقابر العسكرية في بيت جن وحيث لا يوجد!! وقال: «ان الدعوة الى اقامة مقابر عسكرية هي عملياً تسهيل الطريق امام قتل الشباب وبأعداد اكبر ومن لا يرى هذه الامور عليه ان يجري فحصاً شاملاً لحواسه الخمس وحتى للحاسة السادسة ان امكن»!!

في محطة قطارات نهاريا:

قادم جديد حاول اغتصاب امرأة عربية من عكا القديمة!!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعرضت امرأة من عكا القديمة في الخمسين من عمرها لمحاولة اغتصاب مساء امس الاول في محطة القطارات في نهاريا على ايدي شاب من القادمين الجدد في العشرين من عمره!!

ووقع الحادث في حوالي الساعة الخامسة من مساء امس الاول وتفاصيله كما يلي: بينما دخلت رحاب شحادة (٥٠ عاما) من عكا القديمة والتي تعمل كعاملة نظافة في محطة القطارات في نهاريا، الى غرفة لتغيير ملابسها، لحق بها شاب في العشرين من عمره، من نهاريا، خلع سرواله وهجم عليها مكيلا لها الضربات وحاول تعريتها بالقوة واغتصابها، فعارضت ذلك بشدة ودافعت عن نفسها بكل ما اوتيت من قوة وعلا صراخها!!

وخلال الاشتباك بالايدي تمكن المعتدي من اخذ سلسلة ذهبية من عنقها واسوارة ذهبية من يدها!! وتمكن من الهرب!!

وتوجهت رحاب الى مركز الشرطة وقدمت شكوى. فقام افراد الشرطة بحملة ملاحقة وتحقيق، تمكنوا خلالها وعلى ضوء المعطيات التي قدمتها رحاب عن الشاب واوصافه من القاء القبض عليه وبحوزته السلسلة والاسوارة!! فتبين انه من سكان نهاريا ومن القادمين الجدد!!

ويسود الاعتقاد في الشرطة وعلى ضوء التحقيق مع الشاب بأنه نفذ عدة اعتداءات جنسية وقعت في المدة الاخيرة في الشمال.

وبعد ان نقلت رحاب الى تلقي العلاج ارسلت الى البيت.

قرار تعسفي ضد العسافنة:

ايقاف نشاط عسفيا حتى نهاية الموسم وكريات شمونة لمباراة واحدة فقط!!

● حيفا – لمحررنا الرياضي – حكمت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم في جلستها امس الاربعاء، بايقاف نشاط مكابي عسفيا عن المباريات حتى نهاية الموسم الحالي (اي لست مباريات) وايقاف هبوعيل كريات شمونة لمباراة واحدة فقط (هذا السبت) امام هبوعيل ام الفحم وذلك في اعقاب ادانتهما بالمشاركة في الطوشة العمومية التي وقعت بينهما يوم الجمعة الماضي في شفاعمرو.

ويعزز هذا القرار آمال هبوعيل دالية الكرمل بالصعود الى الدرجة القطرية فيما يهدد، ولو بشكل بسيط، بقاء مكابي عسفيا في الدرجة الاولى.

وعلم ان الفريقين سيستأنفان على القرار وان هبوعيل كريات شمونة قد يتوجه الى محكمة مدنية لاستصدار امر بايقاف المباريات هذا السبت ريثما يتم النظر في الاستئناف.

ويذكر ان تقرير حكم المباراة، وايضا تقرير الشرطة، لم يدينا أيا من الفريقين بالتسبب لوحده في الطوشة. ومع هذا جاء القرار على العسافنة قاسيا اكثر!!

بسبب رفض المالية

● تتمة من صفحة ١ ●

● تتمة من صفحة ١ ●

الحكومة تدأب حاليا على خلق الاستقرار والانتعاش في المرافق الاقتصادية».

وتجدر الاشارة الى ان القطاع العام يضم (٤٥٠) الف مستخدم، من بينهم مستخدمو الدولة ورجال القانون والاكاديميون والعاملون في حقول الطب والشؤون الاجتماعية والهندسة والصحافة وغيرهم.

واعلن ان اي تنظيم مهني للميادين المذكورة يمكنه ان يقوم باجراءات محدودة وفقا لما يرتأيه مناسبا وذلك في الفترة التي تسبق يوم الاضراب المعلن عنه.

وفي هذه الاثناء تستمر المفاوضات بين الهستدروت والمالية بهدف التوصل الى اتفاق يضمن صيغة مقبولة لدى الجانبين للحيلولة دون القيام باضراب عام في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) – اليوم الخميس ١٩٩٢/٤/٩ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي «ابو العفو» – اجتماع لانتخابات مندوبين لاكتيف المنطقة باشتراك: صالح محاميد.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة – بلدية الناصرة.

اودعت خارطة تفصيلية رقم ج/٧٤٧٦ تغيير للخارطة الهيكلية رقم ٤٣٠٠/ج ٣٧٩١/ج

المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:

المكان – الناصرة: بلوك ١٦٥٣١ قسيمة ٥٠.

اهم اهداف تغيير الخارطة:

تغيير بأنظمة البناء (قائمة الاستعمالات) المتعلقة بالقسيمة ٥٠ بلوك ١٦٥٣١ (منطقة سكن ب).

يحق لكل من يهمه الامر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من التخطيط وايضا كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال – بيت الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١٠.

على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦١٠٠ تلفون ٠٦/٥٦٥٩٣٠. الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام كلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

تعزية حارة

نقدمها الى الاستاذ منير ذياب ووالديه واخوانه وعموم آل ذياب بوفاة المرحوم الشاب

احمد علي ذياب
(ابو عفيف)

اثر حادث طرق مؤسف.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

موظفو المركز الجماهيري – طمرة

* تهنئــة *

احر التهاني واطيب التمنيات الى اعضاء صندوق التقاعد وعائلاتهم والى جميع مواطني الدولة بمناسبة

عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

شلومو دهان	المحامي دافيد غوريفيتش	هزاع ناطور
سكرتير نقابة	مدير عام صندوق	عضو الادارة المركزية
عمال البناء	التقاعد لعمال البناء	لصندوق التقاعد

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خرائط مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص اقرار خرائط مفصلة المسماة:

١) «خارطة رقم ط ب/٢٣٩٩». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٢ جزء من قسيمة ٣٢ قطعة ٨. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خط ارتداد جانبي من ٢-٣م حسب الوضع القائم. تعيين نسب بناء حسب الوضع القائم. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٧٠ صفحة ٢٩٠٩ بتاريخ ٩٠/٦/٣.

٢) «خارطة رقم ط ب/٢١١٢». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٦/٤٨. اهم تعليمات الخارطة تعيين خطوط ارتداد وتعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٠٧٥ صفحة ٢٨٨٨ بتاريخ ٨٤/٧/١٢.

٣) «خارطة رقم ط ب/٢٤٧٦». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٢ جزء من قسيمة ٥٤ قطعة ٦. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية + خليج لوقوف السيارات + رصيف. تعيين طابق رابع بدلا من ثالث (حسب الوضع القائم). تعيين خط ارتداد الواجهة (حسب الوضع القائم). تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٩٠٩ صفحة ٣٣٢٧ بتاريخ ٩١/٨/٨.

٤) «خارطة رقم ط ب/٢٤٧٥». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٧ جزء من قسيمة ٢٣ قطعة ٢. اهم تعليمات الخارطة: تعيين بنايتين منفصلتين على القطعة. تعيين محيط البناء. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٩٣٦ صفحة ٥٧٩ بتاريخ ٩١/١٠/٣١.

ان الخرائط موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، ويحق لكل معني الاطلاع عليها في اوقات دوام المكاتب المذكورة.

دوف خايك
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

صباح الخير

دستور يا اسيادي دستور

● اتوقع ازدهارا في فرع عمل مشايخ الطرق والمزارات والفتاحات واصحاب التكايا والعتبات، يرون لنا الكف، ويفتحون في فناجين القهوة ويرجمون بالغيب، ويستطلعون لنا المستقبل، ويحددون لنا من يكون رئيس حكومتنا القادم.

وما سر الازدهار المتوقع؟

السيد رابين! كان وزير دفاع، ورئيس حكومة، ورئيس معارضة، وهو الآن زعيم لحزب يفصل بذلات الحكم من الان هذا الزعيم العتيد يسافر الى نتيفوت، يضع الكيباه على رأسه، و«الخشوع» في قلبه، ويلج الى الحضرة السنية، ويطلب راكعا او واقفا، بركة البابا باروخ ودعاءه له بالنجاح والتسهيل!

ويبدو ان السيد رابين يأخذ المسألة بجدية تامة، وهو على استعداد لزيارة كل شخصية او صاحب طريقة او شيخ «بامكانه ان يؤثر، سواء كان الرجل مسلما او مسيحيا او درزيا» كما اكد بعظمة لسانه في البرنامج الاذاعي «كله كلام» امس (الاربعاء).

قال له رازي بركائي: لقد ادين صاحبك (البابا باروخ) بقضية جنائية! فكان رد السيد رابين: ليس وحده ادين!

فما عليكم ايها القراء حيث كنتم، الا ان تعدوا قائمة بأسماء الشخصيات التي على شاكلة البابا باروخ وتقدموها لرئيس حزب «العمل» مباشرة، او لمقاول «العمل» في قراكم ومدنكم، وهو يتكفل بايصال هذه القوائم تباعا. ولعل هذا الاسلوب افضل «تكنولوجيا» للنجاح في الانتخابات في هذا العصر!

وهل ينجح ذلك؟

أمان.. أمان/امامه طريقان! فان نجح كان ذلك ببركة البابا باروخ وبدعائه و«تقواه».

واذا لم ينجح؟

عندها تكون احزاب اليسار هي المسؤولة!

كيف؟

يقول رابين («دافار» ٨/٤): ان هجوم احزاب اليسار (المقصود مظاهرة «ميرتس» ضد زيارته للبابا باروخ) على احزاب في مركز الخريطة السياسية («العمل»)، يساعد على ايصال اليمين المتطرف (يعني «الليكود») الى الحكم!

فحذار حذارا بهرجار شختيار...

ابو ايهاب

اليوم، الانتخابات البريطانية.. المحافظون الى المعارضة او الانتخابات المعادة

● بقلم: اني سنيور ●

● تجري اليوم، الخميس الانتخابات البريطانية وذلك في الوقت الذي اظهرت فيه استطلاعات الرأي العام ان حكم حزب المحافظين الذي دام ١٣ عاما قد يقترب من نهايته.

واعرب جون ميجور رئيس الوزراء المحافظ عن «ثقته» بتحقيق نصر واضح رغم ان استطلاعات الرأي اظهرت تفوق حزب العمال المعارض عليه قبل الانتخابات العامة.

الا ان تفاؤل ميجر بدا متكلفا بعد ان ناشد بريطانيا ان «تصحو قبل فوات الأوان» واعاد الى الاذهان صورة مستقبل اشتراكي كئيب تحت زعامة حزب العمال.

واظهرت احدث استطلاعات الرأي ان حزب المحافظين الذي اضر به الكساد الاقتصادي سيفقد هيمنته على السلطة التي تمتع بها لاكثر من عقد.

واظهرت خمسة استطلاعات للرأي من بين ستة استطلاعات ان حزب العمال سيحصل على اكبر عدد من المقاعد في مجلس العموم البريطاني الا انه لن يحقق الاغلبية المطلقة. وفي هذه الحالة سيحاول حزب العمال البريطاني تشكيل حكومة عمالية او تشكيل ائتلاف يضم احزاب اقلية مثل حزب الاحرار الدمقراطيين.

كذلك فان لغز اقامة حكومة ائتلافية بين هذه الاحزاب او بين الحزبين الكبيرين لم يجد له حلاً بعد الا ان احتمال اقامة حكومة ائتلافية بين الحزبين الكبيرين وارد ولكن يبقى السؤال هل يسمح بذلك البرلمان البريطاني خاصة ان بريطانيا لم تشهد اي حكومات ائتلافية زمن السلم...

ومع مؤشرات على برلمان لا يتمتع فيه اي حزب بالاغلبية في مجلس العموم الذي يضم ٦٥١ عضوا بدأت بريطانيا تدرس العواقب الدستورية لمساومات ما بعد الانتخابات.

وقال بادي اشداون زعيم حزب الاحرار الدمقراطيين الذي قد يمسك بميزان القوى خلال الانتخابات القادمة انه لن يدخل في اي تحالف دون الحصول على تعهد «من اول يوم» بإجراء تعديل على النظام الانتخابي يسمح بالتمثيل النسبي.

ورفض ميجر اي اتفاق يسمح بالتمثيل النسبي في البرلمان البريطاني في الوقت الذي ترك فيه نيل كينوك زعيم حزب العمال خياراته مفتوحة عندما تعهد بأن يدرس حزبه فكرة تعديل النظام الانتخابي.

ولكن هناك احتمالات اخرى للتطورات ما بعد الانتخابات. احدها اعادة الانتخابات البرلمانية مرة اخرى بعد عدة اشهر. وقد بات هذا الاحتمال حديث الساعة في اليوم الاخير للمعركة الانتخابية، امس.

والسبب في ذلك يعود الى طريقة تشكيل الحكومة في بريطانيا. فبموجب الدستور هناك، يتم انتخاب رئيس للحكومة وفق برنامج. فبعد الانتخابات تختار الملكة قائد الحزب الذي فاز بأكبر عدد من اعضاء البرلمان، وتوكل اليه مهمة عرض برنامجه الانتخابي في رياسة الحكومة. ويقوم المرشح بالظهور امام البرلمان ويعرض عليه برنامجه وسياسته. وبعد ذلك فقط يجري التصويت. فاذا حصل على أغلبية الاصوات يصبح رئيساً للحكومة. ويقوم بتشكيل حكومة يعرضها فيما بعد على البرلمان.

ومن المعروف ان البريطانيين لا يحبون حكومات الاقلية. ولذلك، فانه اذا لم يحظ رئيس الحكومة وبرنامجه بتأييد الاغلبية، كان الاحتمال الغالب سيكون الدعوة لانتخابات مجددة.

(الوكالات)



● جون ميجور ●

القصة الكاملة

● تتمة من ص ٩ ●

تنفيذها على قدم وساق.. هذه المهمة تحددت في ضرب علاقات مصر بالدول العربية وجمع المعلومات عن هذه العلاقات وارسالها الى اسرائيل لتحليلها وتحديد التكليفات التالية لاعضاء الشبكة في ضوئها.

وقد اعترف المتهمون في التحقيقات انهم حصلوا على معلومات هامة بشأن خطوات التعاون الاقتصادي بين مصر وليبيا وتطوير هذه الخطوات الى وحدة تكاملية بين البلدين بعد ثلاث سنوات..

وقد اثارت هذه المعلومة التي قيل انها كانت اتفاقا خاصا بين مبارك والقذافي ولا يعلم به احد قلق الموساد والحكومة الاسرائيلية.

واعترف المتهمون انه بعد نقل هذه المعلومة الى الموساد تم ارسال ضابط اسرائيلي كبير في جهاز المخابرات الاسرائيلي قام بزيارة الى القاهرة بصفة سائح ووظيفة مدرس. وان هذا الضابط التقى بعدد من المسؤولين في السفارة الاسرائيلية وبمصراتي واسرته واستفسر منهم عن مصدر هذه المعلومة الخطيرة وابلغهم بالخطوات المقترحة لافشال الوحدة التكاملية المزمع تنفيذها.

وقد اعترف المتهمون ان ضابط المخابرات الاسرائيلي سافر بعد هذه المهمة الى الحدود المصرية الليبية وبعدها عاد الى اسرائيل. وخلال مهمة ضابط المخابرات الاسرائيلي بالقاهرة ابلغ اعضاء الشبكة ان الموساد قام باعداد مخطط واسع للاضرار بالعلاقات المصرية - الليبية وان خطوات هذا المخطط تم ابلاغها الى كافة اعضاء التنظيم التجسسي في مصر وليبيا والبلدان العربية الاخرى.

ويقضي المخطط بالاضرار ببعض المرافق الحيوية المصرية الهامة على ان يسند الاتهام في نهاية الامر الى عناصر ليبية، وان يتم ذات المخطط على الاراضي الليبية وبحيث يتم الدفع باصابع الاتهام الى عناصر مصرية، على ان يسبق هذه الخطوة افتعال ازمات وتزكية الانباء التي تنشرها الصحف المصرية عن اساءة معاملة المصريين في ليبيا والطلب من بعض اصدقاء اسرائيل في الصحافة المصرية الى مهاجمة العلاقة مع ليبيا وعرقلة اية خطوات وحدوية بين البلدين.

كما اكد المتهمون ان هناك مجموعة اسرائيلية كانت تراقب منافذ الحدود المصرية الليبية وكانوا يركزون على عمليات نقل الاسلحة بين مصر وليبيا وابلاغ اسرائيل بأي تطورات في هذا الصدد اولا باول..

نبذة عن ياسر عرفات

● *يجسد ياسر عرفات (٦٢ سنة)، الذي يقود منظمة التحرير الفلسطينية منذ ٢٣ عاماً، حركة التحرر الوطني الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية بكل شموليتها، والتي اعتبرها قضية حياته التي امضى جزءاً كبيراً منها مغترباً وفي رحلات لا تنقطع.*

ولد ياسر عرفات في الرابع من آب عام ١٩٢٩ في القدس (وتقول مصادر اخرى انه ولد في الرابع والعشرين من الشهر والعام نفسيهما في القاهرة). وهو ينحدر من عائلة الحسيني الفلسطينية العريقة. ومنذ عام ١٩٣٣ عاش في القدس وناضل بعد ذلك في صفوف الميليشيا الفلسطينية. وقبل انشاء دولة اسرائيل بقليل بعد حرب ١٩٤٨ رحل الى مصر.

وبعد ان انهى دراسة الهندسة بالقاهرة التي تلقى فيها تدريباً عسكرياً انشأ في الكويت مع مجموعة من رفاق الجامعة القدامى حركة فلسطينية مستقلة عن الانظمة العربية وهي حركة «فتح».

وفي ٣١ كانون الاول ١٩٦٤ بدأت «فتح» الكفاح المسلح ضد اسرائيل ودخل عرفات مرحلة العمل السري.

وبعد حرب ١٩٦٧ عاد الى الظهور تحت اسم «ابو عمار» واصبح في كانون الثاني ١٩٦٩ المتحدث الرسمي باسم «فتح» التي اصبحت منذ ذلك الحين كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي شباط ١٩٦٩ مع عمليات الفدائيين تولى عرفات السلطة داخل منظمة التحرير الفلسطينية التي انشئت سنة ١٩٦٤ وانتخب رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وفي تشرين الثاني ١٩٧٤ صعد عرفات الذي اعيد انتخابه منذ ذلك الحين لهذا المنصب الى منصة الامم المتحدة مرتدياً «الحطة» التقليدية. وفي تشرين الثاني ١٩٨٨ اعلن عرفات في الجزائر «الدولة الفلسطينية». ثم انتخبه المجلس الوطني رئيساً لدولة فلسطين. وتعتبر زيارته الرسمية لباريس في ايار ١٩٨٩ اول تكريس دبلوماسي من دولة غربية عضو دائم العضوية في مجلس الامن. واعلن زعيم منظمة التحرير وقتها ان ميثاق التحرير «لاغ وكأنه لم يكن».

عند دخول القضية الفلسطينية الى مرحلة التفاوض المباشر مع اسرائيل، بواسطة مؤتمر مدريد ثم لقاءات واشنطن، اعتبر ياسر عرفات القوة الضاغطة لدفع المفاوضات الى الامام. ونجح في اقناع اوساط عديدة بالاستمرار على الرغم من الاستفزازات الاسرائيلية والامريكية.

مرج ابن عامر، جمعية ثقافية مميزة تضع على رأس اهتمامها ملء اوقات الشباب

*** «للاسف، قضية كسر الروتين لحياة الشباب بالنشاطات التربوية والثقافية والفنية والرياضية، لا تقف على رأس سلم الافضليات وهذا ما استهدفنا عمله من اقامة الجمعية» ***



● في يوم افتتاح مقر الجمعية. ويظهر متكلما النائب هاشم محاميد والى يمينه اودي كورنسكي من «خط احمر» وعرفان داهود وسميرة خوري ومحمد مصالحة.

(تصوير: عز الدين مصالحة - خاص بـ «الاتحاد»)

● اجرى اللقاء: محمد مصالحة ●

[«الاتحاد» - في نهاية الاسبوع الماضي افتتح النادي الثقافي التابع لجمعية مرج ابن عامر للتربية والفنون والثقافة في قرية دبورية بحضور العديد من اهالي القرية والضيوف من القرى والمدن العربية، وبينهم عضو الكنيست عن الجبهة، النائب هاشم محاميد، والسيدين اودي كورنيسكي وغالب سيف عن حركة خط احمر في الشمال والسيدة سميرة خوري سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل. وقد هنأ جميعهم اعضاء الجمعية على هذا الانجاز وتمنوا لهم النجاح في مشاريعهم ونشاطاتهم المستقبلية.]

● رئيس الجمعية السيد عرفان داهود اكد بأن هذا النادي سيكون من الان فصاعدا بيتا دافئا لكل ابناء وبنات القرية دون استثناء، وسيتم العمل من خلاله على اقامة اكبر عدد من النشاطات والفعاليات الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية لخدمة اهالي القرية ولسد ما امكن من الاحتياجات لهذه النشاطات.

حول هذا الموضوع التقينا السيد داهود:

■ *كيف تولدت فكرة انشاء الجمعية؟*

- رئيس الجمعية: «قبل ثلاث سنوات، اجتمعنا معا العديد من شبان وشابات القرية. وتم طرح فكرة اقامة هذه الجمعية. فعلى الرغم من التطور الحاصل في المجالات العمرانية في قريتنا، الا ان قضية الاهتمام بالفرد وبرفاهية السكان وقضية اغناء حياتهم واشغال اوقات فراغهم بالنشاطات والفعاليات والهوايات الاجتماعية المختلفة هي ليست في رأس سلم الافضليات وخصوصا قضايا المرأة والفتيات. لذلك قررنا انه اذا تم اخذ زمام المبادرة من جانبنا فنستطيع المساهمة وتحريك هذا الموضوع باتجاه دفع شباننا وفتياتنا للالتحاق بالدورات والمحاضرات وبكل ما نقوم به من فعاليات وخلق جو جديد وتنظيم للوقت خال من الروتين. وهذا ما بدأنا به. وقد لمسنا تجاوبا رائعا، وخصوصا بين اوساط النساء والفتيات. اللواتي تم تنظيم العديد من المحاضرات الطبية والنفسية والمهنية لهن حول حقوق العاملات والرحلات خلال الفترة السابقة».

■ *متى تأسست الجمعية ومن هم الاعضاء العاملون فيها؟*

- رئيس الجمعية: «تأسست الجمعية عام ١٩٨٩. وجرت الموافقة على تسجيلها رسميا في تاريخ ٧/ ١٩٩١/٢. والاعضاء هم من الشبان والشابات ابناء القرية دون تحديد هويتهم السياسية، لاننا نعمل معا فوق السياسة من اجل خدمة كل اهالي القرية. كما تم ضم اعضاء من القرى المجاورة للعمل على فتح فروع مستقبلية لاقامة النشاطات والفعاليات المختلفة لسكان هذه القرى».

■ *ما هي النشاطات التي قمتم بها خلال الفترة الماضية؟*

- رئيس الجمعية: «هذه السنة كانت لنا بمثابة فترة اختبار من اجل ترجمة قسم مما خططنا له من مشاريع وفعاليات وعلى رأسها العمل في بناء النادي الذي يعتبر بالنسبة لنا الانجاز الاكبر. فقد اقمنا هذه السنة عدة اعمال تطوعية في مدارس القرية وساهمنا في تمويل دورة للغة الانجليزية في المدرسة الاعدادية للطلاب الضعفاء. واقمنا عملا مشتركا مع المركز الثقافي والمجلس المحلي والذي شارك فيه المئات من اهالي القرية وكان عبارة عن حوار مفتوح مع العديد من اعضاء الكنيست العرب واليهود والشخصيات الفلسطينية حول عملية السلام. واقمنا بعدها عدة فرق رياضية مثل تنس الطاولة والشطرنج والكاراتيه كانوا يتلقون التدريبات في غرفة صغيرة مستأجرة لعدم انهاء العمل في النادي حتى يومنا هذا».

■ *ما هي مشاريعكم المستقبلية؟*

- رئيس الجمعية: «سنعمل هذه السنة على تنظيم المحاضرات والندوات الثقافية والادبية والسياسية والاجتماعية والمحاضرات الطبية والارشادية للامهات والفتيات ودورات المساعدة للطلاب في مواضيع الضعف وخصوصا الرياضيات واللغة الانجليزية ومساعدة طلاب المدرسة الثانوية للتحضير لامتحانات البجروت وتنظيم الاحتفالات بيوم المرأة والطفل العالمي كتقليد سنوي وتنظيم رحلات وجولات مختلفة للنساء والاطفال والطلاب. ولاول مرة سنقيم مخيما صيفيا نعرف فيه الطلاب على القرى العربية المهدومة والاراضي المصادرة والتي تنوي السلطة مصادرتها لاثارة اهتمام اولادنا وطلابنا للتعرف على وطنهم وبلادهم. كما اننا نعمل على اقامة مكتبة شعبية خلال ثلاثة اعوام تكون عبارة عن منتدى ثقافي فكري لابناء القرية وفتح روضة وحضانة للاطفال خلال عامين واقامة مركز نسائي يشمل ناديا للفعاليات ومركزا للتدريب المهني للفتيات خلال عام. وقد قمنا بتحضير طلب خاص لجمع التبرعات من الصناديق المختلفة لانجاح هذا المشروع وللضرورة الملحة في دفع قضايا المرأة في قريتنا الى الافضل والاحسن».

■ *كيف قمتم ببناء النادي. ومن اين حصلتهم على الاموال؟*

- رئيس الجمعية: «اتفقنا مع المؤجر على ان نقوم ببناء النادي مقابل تأجيره لنا لسنوات طويلة. وقد قمنا بجمع التبرعات العديدة من اهالي القرية والقرى المجاورة وقمنا بعدة اعمال تطوعية لانجاز المراحل المختلفة منه.

واستطعنا انجازه كلية بفضل المساعدات التي تلقيناها من احد الصناديق التي مقرها في الولايات المتحدة ولها ممثلون في اسرائيل يدعى «كيرن يسرائيل هحدشاه» وهو يمد يد العون للجمعيات اليهودية والعربية دون تمييز وتدعم قضايا المرأة والدمقراطية وحقوق الانسان بكل ما امكن».

ثلج

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

(عندما لم نعد اطفالا نصبح موتى) - «برانكوزي»



لما طلعنا نلعب بالثلج
وعملنا منه تمثال
والجليل بيرهج رهج
وحنا صرنا مثل اطفال
نركض فوق كوام الثلج
مثل طيور البساتين
عَ البيدر عم نكرج كرج
والبلبل تَغَرّد بسمين
وشو حلو الثلج بهاليوم
وبين الهرج
وبين المرج
تزحلقنا عا اكبر كوم
ونسينا هموم الايام
والضريبه المضروبة
وبس صحينا من الاحلام
جتنا رسالة مكتوبة
وسمعنا خبار الحكام
وعن أشيا مش محسوبه
تنغصنا لما سمعنا
عن احوال المساكين
والجبهه الصارت مثقوبه
جعنا
عرينا
وَمّ شبعنا

وبردنا هالليله كتير
والكهارب مقطوعه
وصبحنا عاصوت الضمير
بينادينا حتى نوعى
بيقول بصوته الجهار
اوعوا تظلوا مخدوعين
بالحكام ال باعوكوا
وبلحظة زمهري خانوكوا
عملوكوا شرابة خرج
وباعوكوا تا عبو اموال
ولا ترضوا تكونوا مقموعين
للديب ال عامل سمسار
قوموا اصحوا ذاب الثلج
وانكشف الديب المحتال

(كفرياسيف) - ٩٢/٢/٩ يوم الثلجة الكبرى

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٤/٩

١٨.٣٥ - «مجلة الفن»
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «فتاة استرالية في روما» فيلم تلفزيوني
٢٣.٠٥ - «قطار الفئران» فيلم وثائقي
٢٤.٠٠ - اخبار

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

إنك بعد في العزاز فقم

العزاز: الارض الطيبة.

قال الزُهري: كنت اختلف الى عبد الله بن مسعود فكنت اخدمه واقف تعظيما له.

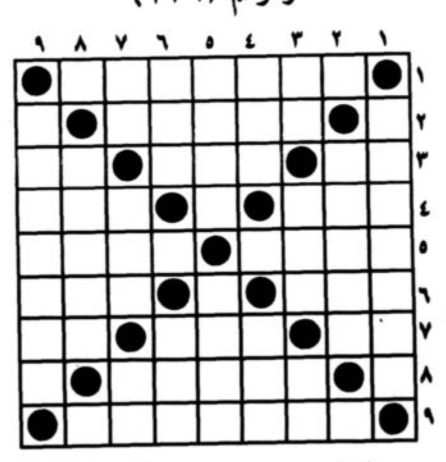
وبعد مدة ظننت اني اخذت ما عنده من العلم. فدخل يوما، فلم اقم له، ولم اظهر له من الاجلال ما كنت اظهره من قبل، فنظر الي وقال: «انك بعد في العزاز فقم»..

اي انت في الطرف من العلم لم تتوسطه بعد.

يضرب لمن يطلب امرا ويظن انه قد ادركه.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٦)



اعداد: عيسى حجير - حيفا

افقي:
١ - عاصمة عربية
٢ - الاسم الاول لقائد جبهوي
٣ - حرف جر - نقود - في اليد
٤ - عمل جميل - فند
٥ - شتمه - طريق
٦ - من الحيوانات - فترة زمنية
٧ - حر - لهو - ثلثا نرد
٨ - اقبال
٩ - مدينة عربية

عمودي:
١ - مدينة عربية
٢ - نحركهم
٣ - هضبة (معكوسة) - فقرة - للتعريف
٤ - جماعة - حمل (معكوسة)
٥ - اخبر - اساند (معكوسة)
٦ - من البهارات - وسيلة سير
٧ - عبودية - الة موسيقية - عبر
٨ - فيلم لدريد لحام
٩ - مدينة عربية

حل لغز رقم (٢٧٥)

افقي:
١ - غالي - غلام
٢ - اصد - ابو
٣ - دل - الب - نس
٤ - اسنان
٥ - الياتيا
٦ - صام + تن
٧ - ان - برد - نا
٨ - لس - مرو
٩ - باسل - باشق

عمودي:
١ - غادر - غالب
٢ - اصل - لما
٣ - لد - الم - س س
٤ - اسباب
٥ - الناصرة
٦ - بانت + د
٧ - لا - نين - ما
٨ - ابن - نرش
٩ - موسى - طارق

تعديل مصاريف للاكل (ايشل) ابتداء من ١/٤/١٩٩٢

اقرت اللجنة الفرعية المكلفة من قبل التنظيم المهني في الهستدروت ان يكون المبلغ اليومي لمصاريف الاكل (الايشل) ابتداء من يوم ١/٤/١٩٩٢ مبلغ ٣٢.٤٠ شيكل جديد وهي موزعة كالتالي:

وجبة صباحية - ٦.٤٠ ش.ج
وجبة غداء - ١٨.١٠ ش.ج
وجبة عشاء - ٧.٩٠ ش.ج

المجموع ٣٢.٤٠

وفي حالة عمل العامل في الليل، يدفع عن وجبة ليلة مبلغ ٧.٩٠ ش.ج كذلك تم تعديل اسعار النوام، بحيث تبلغ عن الليلة الواحدة ١٣.٢٠ ش.ج وفي حالة قيام العامل بالنوم في غرفة مستأجرة على صاحب العمل دفع مبلغ ٩.٧٠ ش.ج عن كل ليلة.

فصل ..٥ عامل من بلدية تل ابيب

البطش بالعمال، وجعلهم الضحية الاولى لاية ازمة اقتصادية هو ظاهرة الظواهر في النظام الرأسمالي وهو نمط النظام في بلادنا. وها هي بلدية تل ابيب، تقوم بفصل حوالي ..٥ عامل، يعملون في اقسام الرفاه الاجتماعي والتربية والطب الجماهيري والصحة وقسم كبير منهم باشروا عملهم في بلدية تل ابيب قبل سنتين وبعضهم قبل للعمل قبل عدة اشهر.

والغريب في الامر ان بلدية تل ابيب توجهت بطلب الى مكتب العمل في المدينة طالبة منه تزويدها بمئة عامل جديد للعمل في البلدية. فقد اصبحت هذه الطريقة، للمساس بحقوق العمال نهجا لضمان عدم منحهم التثبيت في العمل لمدة سنتين، عن طريق تشغيلهم وفقا لاتفاقية عمل مؤقتة يجري تمديدها كل ستة اشهر مستغلين الوضع الاقتصادي الصعب في البلاد مما يجعلهم يتعرضون الى عملية فصل من العمل بدون حقوق.

اما بلدية تل ابيب فتدعي ان سبب الفصل هو عدم وجود الميزانيات الكافية. وان العمال قبلوا للعمل فوق الملاك المسموح به.

.. واخيرا تم الاتفاق

ايـام الغيـاب عــن العمـل خلال حرب الخليج سوف تدفع للعاملين

تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية عامة، بين الهستدروت والدولة، بخصوص ايام حرب الخليج، وغياب العمال من عملهم جراء الوضع الذي ساد البلاد في تلك الفترة.

والاتفاقية تتناول الايام من ١٢ - ١٧ كانون الثاني ١٩٩١، وهي الفترة التي تغيب فيها العمال بناء على توجيهات الدفاع المدني، وللفترة الواقعة ما بين ٢٤ كانون الاول وحتى ١١ شباط ١٩٩١، التي تم خلالها تعطيل الدراسة في المدارس ورياض الاطفال. وبموجب الاتفاقية سيتم تعويض العاملين عن هذه الفترة من خلال «صندوق ايام عمل».

ويدفع التعويض للعمال الذين استمروا في عملهم خلال هذه الفترة وحتى اليوم، اي منذ كانون الاول وحتى اليوم. ومع ان الاتفاق رسميا يخص موظفي الدولة فقط، الا انه تم الاتفاق على ان يقوم المسؤول عن الاجور في الدولة بتوجيه رسالة الى جميع اصحاب العمل في القطاع العام للالتزام بهذا الاتفاق والعمل وفقا له.

ممنوع فصل عامل يعمل ضمن اطار اتفاقية عمل جماعيــة، بدون موافقـة لجنـة العمــال

وفقا للقرار الذي اصدرته قاضية محكمة العمل اللوائية في حيفا السيدة ايطا كاتسير، في الدعوى التي رفعتها اورا غوف اربيه، موظفة بنك «عيدود» في حيفا، بخصوص فصلها من عملها بعد مدة ١٣ عاما. يتضح ان هناك سابقة قضائية في هذا القرار الذي نص: «وفقا لاتفاقيات العمل الجماعية، من اجل فصل عامل، مطلوب الحصول على موافقة واضحة، من لجنة العمال في مكان العمل، وعلى موافقة الهستدروت ايضا».

لهذا اعتبرت القاضية كاتسير فصل الموظفة اورا غوف اربيه فصلا غير قانوني. ووجهت نقدا شديد اللهجة على تصرف البنك ومديره العام لانه تصرف بشكل مغاير لما تنص عليه اتفاقيات العمل الجماعية ولم يقم بفحص او الدخول في تحكيم كما توقع الجميع، بعد ان رفضت لجنة العمال والهستدروت اعطاء الموافقة للفصل من العمل للموظفة اورا في شهر آب الماضي (١٩٩١). وانتقدت القاضية ايضا، قيام المدير العام بالحصول على تواقيع اثنين من اعضاء لجنة العمال، بعد عملية الفصل، لايجاد الصيغة «القانونية» للفصل محولا قسما من لجنة العمال الى «ختم في يديه»، كما جاء في القرار. كما رفضت القاضية ادعاء البنك بانه لا يحق للهستدروت ومجلس عمال حيفا ان يكونا طرفا في هذه القضية، لان من وقع الاتفاقية - اي اتفاقية العمل الجماعية - مع البنك هو مجلس عمال تل ابيب، لان الاتفاقية هي جماعية وعامة والهستدروت تمثل الجميع.

هذا وحكمت القاضي كاتسير وبشكل استثنائي في مثل هذه المحاكم، ان يدفع البنك مبلغ اربعة الاف شاقل غرامة على تصرفه غير اللائق والمعاناة التي سببها للموظفة جراء هذا التصرف وان تعاد الموظفة فورا الى عملها. وفعلا فقد عادت الموظفة اورا غوف اربيه الى عملها قبل ايام بعد ان حققت سابقة قضائية بالاضافة الى نجاحها في العودة الى عملها.



■ حقوق العمال ■

التعويضات تدفع ايضا.. لمن يستقيل مـن عملـه.. وليس فقط للمفصولين

*.. لكن هناك شروطا يجب ان تتوفر بشأن الاستقالة. وهذه هي الشروط! *

● اعداد: جهاد عقل ●

الفصل من العمل، يرافقه دفع تعويضات. وهذه التعويضات هي حق من حقوق العامل الذي يفصل من عمله (وليس من يستقيل من عمله) لكن بالرغم عن ذلك، ووفقا لقانون «تعويضات الفصل من العمل - ١٩٦٣» هناك بعض الانظمة التي تقر دفع تعويضات لمن يستقيل من عمله. وذلك في الحالات التالية:

* استقالة من العمل بسبب وضع صحي سيء للعامل نفسه او لاحد افراد عائلته. تحتسب هذه الاستقالة كفصل من العمل، وتدفع للعامل تعويضات فصل من العمل على شرط ان يحضر العامل الوثائق الطبية التي تؤكد ذلك. افراد العائلة في هذه الحالة هم زوج او زوجة ابن والد/ة حفيد جد او والد/ة الزوجة الذي يسكن مع افراد عائلة العامل/ة ومصاريف معيشته تدفع من قبل العامل نفسه.

* استقالة احد الوالدين - والدة او والد، في حالة استقالتهما من مكان عملهم والمقصود هنا خلال تسعة اشهر من يوم الولادة، من اجل العناية بالطفل، يحق لهم تعويضات فصل من العمل، ونفس الوضع يكون بالنسبة لعائلة تتبنى طفلا وفقا لشروط التبني القانونية.

وهذا البند من قانون التعويضات يحق للوالد (الاب) الحصول عليه، فقط في حالة عدم استغلال هذا الحق القانوني من قبل الام (الوالدة)، وشريطة ان تكون قد عملت قبل استقالة الاب لمدة لا تقل عن ستة اشهر متواصلة، او في حالة وجود الطفل تحت رعاية والده التامة بسبب مرض او عجز الام.

* استقالة بسبب تغيير مكان السكن، في حالة قيام العامل بتغيير مكان سكناه، يحق له، وفي حالات خاصة، الحصول على تعويضات فصل من العمل.

وما هي هذه الحالات الخاصة؟

١ - زواج العامل/ة وانتقاله/ها للسكن في مكان سكن الزوج/ة قبل الزواج (في اسرائيل)، وان يكون البعد بمسافة لا تقل عن ٤٠كم، وان يكون مكان السكن الجديد ابعد من مكان العمل من مكان سكناه الاول.

٢ - انتقال العامل للسكن في قرية زراعية (كيبوتس، موشاف، او بلدة معظم سكانها مزارعين)، من مكان ليس زراعيا، او الانتقال للسكن في منطقة تطوير، من منطقة ليست منطقة تطوير، في هذه الحالة تدفع له تعويضات، الفصل من العمل، اذا قدم الاثباتات الكافية بأنه يسكن في المكان الجديد منذ ستة اشهر على الاقل.

٣ - اضطرار العامل الى تغيير مكان سكنه، بسبب انتقال الزوج او الزوجة الذي يخدم في الجيش، في الشرطة، او في مصلحة السجون، على ان يكون البعد لمكان السكن الجديد عن القديم مسافة لا تقل عن ٤٠كم وان تكون المسافة بعيدة اكثر عن مكان العمل.

٤ - الانتقال للسكن في مستوطنة، او منطرة، ويسكن في هذا المكان مدة تزيد عن ستة اشهر.

٥ - انضمام العامل/ة الى الزوج/ة، الذي يسافر الى خارج البلاد لمدة تزيد عن ستة اشهر، في خدمة الدولة.

٦ - في حالة طلاق العامل وانتقاله للسكن في مكان جديد يبعد مسافة لا تقل عن ٤٠كم من مكان سكنه السابق.

٧ - انضمام العامل/ة للزوج/ة الذي يعمل في القطاع العام، واضطرار الزوج/ة الى الانتقال للعمل في القدس، على ان تكون المسافة من مكان سكنه السابق تزيد عن ٤٠ كم.

* استقالة بعد اساءة في شروط العمل، بشكل ملموس وواضح، او لاسباب اخرى، بناء عليها لا يطلب من العامل مواصلة عمله، والمقصود بسوء في شروط العمل وبشكل ملموس مثلا في حالة تأخير دفع الرواتب من قبل صاحب العمل، بشكل دائم، او عدم الالتزام باتفاقية العمل، او الطلب من العامل ان يعمل لمدة اكثر مما حددها القانون، او عدم دفع علاوة الغلاء لمدة طويلة، او تقليص الاجر، الطلب من العامل ان يعمل اربعة ايام في الاسبوع بدلا من ثلاثة ايام كان يعملها في السابق، او نقل العامل للعمل في مدينة اخرى، نقل عامل مسؤول عن قسم مثلا للعمل بمنصب اقل اهمية واستقالة في حالة اهانة من قبل عامل جديد، او علاقة يسودها الشك من قبل صاحب العمل قد تصل الى حد تقديم شكوى جنائية في الشرطة، استقالة بسبب شروط وقاية وامان سيئة ومنقوصة، او بسبب ظروف صحية سيئة ومضرة في مكان العمل. في جميع هذه الحالات تحسب استقالة العامل كأنها فصل من العمل ويجب دفع تعويضات للعامل كانه فصل من قبل صاحب العمل.

* تجنيد للجيش النظامي او انتخاب الشخص ليكون رئيسا لسلطة محلية، او نائبا لرئيس سلطة محلية، في هذه الحالات استقالته من العمل تعني كانه افصل منه، ويجب دفع تعويضات ملائمة له، الا في حالة واحدة وهي موافقة صاحب العمل على منحه عطلة غير مدفوعة الاجر خلال فترة اشغاله احد المناصب المذكورة اعلاه.

* عاملة وصلت الى سن الـ ٦٠ او عامل وصل الى سن الـ ٦٥ استقالتهما من مكان عملها تعتبر اقالة. ويجب دفع تعويضات فصل من العمل لهما (ويحق لصاحب العمل في هذه الحالة دفع مع رسوم التعويض عن الفصل عن العمل، المبالغ التي يحصل عليها العامل من صندوق التقاعد الذي شارك صاحب العمل).

هذه نبذة قصيرة عن قانون الفصل من العمل وعن حق تعويضات الفصل من العمل، حتى في حالة تقديم العامل نفسه استقالة من مكان عمله.

ظاهرة «إبطال الذات» في مجتمعنا

• بقلم: د. مروان دويري – محاضر علم النفس في التخنيون •

ما رأيكم بهذه العبارات

طالب يقول: «انا حزين، ابذل قصارى جهدي في دروسي لكن اهلي غير راضين عن علاماتي»

زوجة تقول: «لن اقوم بعد اليوم باعمال البيت، انا مقهورة جدا فمهما فعلت لا القى اي كلمة حلوة من زوجي واهله»

رجل يقول: «اقوم بكل واجباتي الاجتماعية ارضاء للناس والمجتمع لان في ذلك سعادتي».

الطالب الحزين والزوجة المقهورة والرجل السعيد، كلهم يعزون مشاعرهم وتصرفاتهم الى رد فعل الاخرين والى موقف الاخرين منهم.

لا يمكن نفي تأثير موقف وسلوك الاخرين علينا، الا ان هنالك من يجعل من هذا العامل الخارجي (الاخرين) هو العامل الحاسم والوحيد الذي يحدد صحة سلوكه ويحدد شعوره ويبطل تماما دور العوامل الداخلية (اي الشخصية والذات) في توجيه سلوكه وتحديد شعوره.

لنأخذ مثلا شخصا يقول «انا تعيس لان اهلي لا يحترمونني ولا يرضون عني مهما فعلت»

برأيي، لا يمكن ان يكون سبب تعاسة اي انسان هو عدم رضا الاخرين عنه، انما لانه يرهن، هو كل سعادته برضا الاخرين وهكذا يضع هو بنفسه مفتاح سعادته في جيب الاخرين ويبطل دوره، فاذا احترموه وقدروه يطير للسماء فرحا واذا اهملوه او انتقدوه يطأطئ رأسه خجلا.

اين رأيه الشخصي بما يفعل؟ ما هو رأيه بنظرة الاخرين له، هؤلاء الذين لا يحترمونه ولا يرضون عنه؟ هل هو يقف معهم ضد نفسه ام يقف مع نفسه في مواجهتهم؟

نشعر حسبما نفكر:

يقول عالم النفس البرت اليس اننا نشعر وفق انماط التفكير التي تعودنا عليها والتي لا يمكن ان نغير شعورنا بدون اعادة النظر بهذه الانماط وفحص صحتها ومدى ملاءمتها للمنطق والدافع.

فحسب نظرية اليس من يشعر بالتعاسة والخجل من اهله الذين لا يرضون مما وصل اليه ويطلبون دائما المزيد، لا يشعر هكذا بسبب اهله وانما في الاساس بسبب موقفه هو من اهله ومن نفسه اي لاسباب شخصية وذاتية وليس لاسباب خارجية فاذا هو تبنى موقفهم ووقف معهم ضد نفسه دون تفهم لصعوباته واحساسه كما يفعلون هم ونظر لنفسه من منظارهم يشعر بالخجل والتعاسة، اما اذا وقف مع نفسه مدافعا عن صعوباته وعن مشاعره امام موقفهم المتزمت والمتشدد فسيكون شعوره الغضب من هذا الموقف غير المتفهم بدلا من الخجل.

الفرد مسؤول عن شعوره وسلوكه:

الفوارق بين الناس لا تقتصر على فوارق في انماط التفكير وانما ايضا في انماط السلوك التي تتبلور عبر عملية تفاعل بين صفاته المولودة والمتميزة وبين بيئته التربوية والاجتماعية المتميزة ايضا. لذلك فان ردود فعل الناس لوضع معين تختلف من واحد لاخر، فهنالك من يغضب عندما يتعرض لاهانة ويردها بمثلها، وهنالك من يخجل ويعجز عن الرد واخر يمسحها بجلده ويواصل الابتسام.

الاختلاف في ردود الفعل هو الدليل القاطع على دور العوامل الذاتية (من الشخصية والذات ونمط التفكير والسلوك والرغبات) وتبين ان الانسان في ردود فعله العاطفية والسلوكية ليس مجرد انسان آلي «روبوت» يعطي ردود فعل بشكل ميكانيكي بحسب المؤثرات الخارجية.

من هنا لا يمكن ان نقول ان فلانا غضب لان الاخر اهانه، وانما الاصح ان نقول ان فلانا غضب لان نمطه الذاتي وشخصيته تميل للغضب عندما يتعرض لاهانة، هكذا يتحمل الشخص مسؤولية ردود فعله العاطفية والسلوكية ولا يلقيها على الاخرين او على العوامل الخارجية، وفي ذلك احترام لذاته ولنفسه ورفض التعامل مع نفسه على انه مجرد جهاز يرد الفعل بشكل اوتوماتيكي دون ان تكون له خيارات وبدائل توجهه اليها شخصيته وتفكيره الخاص.

ان هذه النظرة التي تعطي اهمية للعوامل الداخلية تتعمق اكثر في نظرة الطب الحديث للامراض. فلم يعد الطب يعزو اسباب العدوى للعوامل الخارجية (كالجراثيم) فحسب وانما اصبح يعطي اهمية كبيرة للعوامل الداخلية (الاستعداد، دور جهاز المناعة) في التأثر بهذه العوامل الخارجية، وهكذا فليس كل من يتواجد في جو ملوث يمرض، بل ان جهاز المناعة الداخلي هو الذي يحدد احتمالات العدوى.

مجتمعنا يعمل على ابطال الذات:

يتميز مجتمعنا بانه مجتمع سلطوي، يفرض على الافراد فيه انماطا سلوكية باسم «العادات والتقاليد والواجب والاصول» ولا يترك حيزا كافيا للتفكير الذاتي المتميز والمستقل.

فاهل الطفل يحددون له كيف يلعب ويلبس ويأكل ومع اي صغار عليه ان يلعب وكيف ومتى، وكيف عليه ان يتصرف مع الكبار وامام الضيوف وفي الزيارات وفي الشارع. يتدخلون بشكل سلطوي في تحديد مسار اولادهم التعليمي والمهني دون تفهم كاف لرغباتهم وامكانياتهم ويحدد المجتمع الاوسع سن الزواج، مَن وكيف يتزوج ومتى ينجب اطفالا ويواصل تحديد معظم انماط السلوك التي تتعلق بتعامل الفرد مع الاخرين. خاصة في المناسبات وكأن هنالك نمط سلوك صحيحاً واحدا ولا مكان للتفكير بانماط سلوكية اخرى.

هكذا نربي اطفالنا في البيت، حسبما تمليه السلطة في العائلة وفق افكارها وتطلعاتها، وهكذا تواصل المدرسة التقليدية هذه المهمة فتحد من تطور تفكير طلابنا وابداعهم وتعزز مقدراتهم على تقبل ما يغلون به عقولهم وعلى الانصياع والتماثل مع الانماط المحافظة.

مجتمعنا سلطوي، ليس بمعنى انه يقولب الافراد فيه فحسب، بل بمعنى انه غير متسامح وقمعي مع من يخرجون عن هذه القوالب ويكون رد فعله عادة نبذ هؤلاء الذين يعصون القولبة. مجتمعنا يضع امام الافراد فيه احتمالين: اما قبولهم في المجتمع بشرط التنازل عن افكارهم ومشاعرهم المتميزة، اي عن ما يسميه العالم النفسي كارل روجرز «الذات التحقيقية»، واما التطرف وفق ذاتهم التحقيقية ويتحملون نبذ المجتمع لهم والنظر اليهم كشاذين او منحرفين.

مجتمعنا مجتمع يدعم افراده ويشعرهم بالقبول والانتماء، الا ان القبول فيه يكون مشروطا بتنازلهم عن ذاتهم الحقيقية، اي انه يقبلهم فقط وهم مقولبون وفق مقاييسه.

نتيجة هذا التعامل الاجتماعي والتربوي السلطوي والمشروط يميل معظم افراد مجتمعنا الى كبت ذاتهم الحقيقية اي مشاعرهم وافكارهم الحقيقية وعدم اظهارها في سلوكهم مما يبعدهم كثيرا عن معرفة حقيقة مشاعرهم وافكارهم ويبقيهم رهائن في عالم «الاصول والواجبات والتقاليد» يتحدثون ويسلكون وفق ما هو مسموح ومقبول مما يزيد انتشار مظاهر المسايرة والاستغابة الاجتماعية ويحد من الاجتهادات الشخصية والابداع في التفكير.

ومن جهة اخرى، طالما ان مجتمعنا السلطوي هو الذي يقرر كل صغيرة وكبيرة فلا يعتاد افراد مجتمعنا على التفكير المستقل واتخاذ قرارات مستقلة وتبقى مسؤوليتهم محصورة في الانصياع او عدم الانصياع لما يمليه عليهم مجتمعهم. اما مسؤولية اتخاذ القرار ونتائجه فتلقى عادة على العوامل الخارجية كالمجتمع او مشيئة الخالق دون ان يشعر الفرد بمسؤوليته الفردية تجاه القرار ونتائج سلوكه.

ان معظم شخصيات شبابنا واطفالنا تطابق الوصف الذي اطلقه عالم النفس اريك اريكسون على «الشخصيات المستبعدة»، اي التي تنازلت عن ذاتها الحقيقية واستسلمت لما يمليه عليها الاخرون دون تفكير ذاتي وعلى حساب تحقق الذات، والتعبير عن الشعور الحقيقي.

ليس من اجل الانانية:

ارجو الا يستنتج القارئ انه لا اهمية لرأي الاخرين، وان ينغلق في ذاتيته وافكاره الانعزالية بل ارى ضرورة بالغة للاصغاء لرأي الاخرين خاصة، ذات الاهمية في حياة الفرد مثل اهله واصدقائه لكن ضمن لعبة يعرف الطرفان قوانينها التي تسمح لكل طرف ان يقول رأيه بالاخر وليس ليلغي الرأي الاخر ويلغي شرعيته وانما ليغنيه ويساعده على ان يصقل ويتبلور بشكل يتمشى مع الذات الحقيقية دون ان يؤذي الآخرين.

ان ممارسة الحوار وتبادل الرأي عملية ضرورية لفحص الرأي الذاتي ولتطويره على ارض الواقع الاجتماعي وليس في عالم الانعزالية، لكن على هذا الحوار ان يكون ضمن الجو الديمقراطي الذي يحترم الرأي الاخر ولا يلغي شرعيته لمجرد كونه مغايرا ويبقي الفرد سيد نفسه في شؤونه الشخصية التي لا تمس الآخرين والاغلبية سيدة المجتمع في الشؤون الاجتماعية العامة.

سعادة «تحقيق الذات»:

لقد عودنا مجتمعنا السلطوي والمشروط ان نبحث عن السعادة في رضا الاخرين، وافقدنا طعم السعادة الحقيقية التي يشعر بها الانسان من خلال تحقيق ذاته والتعبير عنها والقيام بالامور التي يحبها ويقتنع بها حتى لو تعارضت مع رأي الاخرين. من هنا نرى معظم الناس مشغولين في كيفية كسب رضا الاخرين وتحاشي اي سلوك يفقدهم هذا الرضا.

ليسأل كل منا نفسه: ما هي السلوكيات التي يقوم بها يوميا تمشيا مع رغبة الاخرين وعلى حساب رغباته هو، كم مرة يبتسم لفلان خجلا ويخفي رأيه الحقيقي مسايرة للاخرين ويزور فلان من منطلق الواجب؟ من جهة اخرى ليسأل نفسه: ما هي السلوكيات التي تجرأ على القيام بها من منطلق قناعته الذاتية وتمشيا مع شعوره حتى لو انها لم تعجب الاخرين؟

ان يتعامل الاخرون معنا على اننا احجار شطرنج يريدون تحريكها وفق ما يسمى «الاصول» فهذا امر مفهوم وله تفسيراته الاجتماعية والثقافية والتاريخية، لكن ان يتعامل الشخص مع نفسه على انه حجر شطرنج لا يملك رأيا ذاتيا ويلقي بمسؤولية سلوكه وشعوره على الاخرين فبهذا يكون قد قبل بمحض ارادته ان يكون حجرا في اللعبة التي تلغي اهميته ودوره.

لنرب اطفالنا على احترام الذات دون الغاء الاخرين

لا اعتقد ان احترام الذات يمكن ان يتم بمجرد وعي الكبار لهذا الجانب المهمل في حياتهم وانما هنالك ضرورة لاحداث تحول كبير في توجهنا التربوي تجاه اطفالنا.

لا اعتقد ان في هذا المقال مكانا كافيا لشرح اسلوب التربية المنشود لذلك اكتفي ببعض الاشارات المختصرة: علينا ان نصغي ونحترم رغبات اطفالنا وافكارهم ونتحاور معهم من اجل الوصول الى الشكل الذي يعبر فيه اطفالنا عن رغباتهم وافكارهم بشكل لا يسيء الينا. هذا يعني ان يكون لدينا الاستعداد لتقبل نمطا سلوكيا مغايرا للنمط الذي نعتقد انه النمط الصحيح ويعني ان ندرك انه لا يوجد نمط صحيح واحد وانما هنالك عدة بدائل صحيحة طالما انها لا تؤذي اي طرف بشكل موضوعي. كل هذا ضمن قانون لعبة تلقي مسؤولية القرار والسلوك ونتائج السلوك على صاحبها. وهذا لا يعني ان يفعل الاطفال ما يحلو لهم دون تدخل واقناع واحيانا ضغط لكنه يعني ان تدخلنا يكون بواسطة اقناع «الذات» وليس ابطالها.

ضمن هذا الحوار علينا ان نشجع اطفالنا على الحديث الصريح والجريء عن مشاعرهم وافكارهم، وان يدافعوا عنها ويقتنعوا بصحتها ويخوضوا التجربة بمرافقتنا فقط هكذا، بالحوار معنا ويخوض التجربة بمرافقتنا يستطيعون تطوير رأي ذاتي مسؤول، ويصلون الى شخصية منسجمة مع هذا المجتمع الذي احترمها، اما استمرار الاسلوب السلطوي فليس فقط انه يبعد الفرد عن ذاته انما يجعل انسجامها مع مجتمعنا انسجاما سطحيا مصطنعا يخفي تحته مرارة ونقمة مكبوتة مما يهدد هذا الانسجام بالانهيار لدى تعرضه لاية محنة.

(الناصرة)

لقد اشتروه بأبخس ثمن

● دانييل بن سيمون ●

حدث في صباح الاحد الماضي امر لا يصدق. وقرار ليفي بعدم تقديم كتاب الاستقالة يغذي مقولة شمير، بأن حكاية ليفي ليست اكثر من نكتة.

يقال عن الصحفيين انهم ساخرون، وانهم لا يعطون للسياسيين الاحترام الذي يستحقونه.

خذوا، مثلا، مسألة دافيد ليفي، الذي اعلن عن استقالته بلهجة الرعود والبروق، سالت الدموع من عينيه، وتحدث مستشاروه عن الشجن الذي خالط قلبه الكسير. واما الصحفيون الذين شككوا في جدية اعلانه، جوبهوا بنظرات عدائية من جانب مقربي الوزير المستقيل. «هذه المرة جدية»، قال المقربون. وخلال الاسبوع رسخ لدى الصحفيين الشعور، وحتى الساخرين من بينهم الذين لا يصدقون كلمة واحدة تخرج من افواه السياسيين، بأن الحديث يدور عن خطوة لا راد لها: وليفي سيقدم كتاب استقالته وليكن ما يكون.

واكثر من ذلك، فبمرور الايام خرجت ذريعة الاستقالة عن حكاية الظلم الذي تعرض له ليفي في انتخابات «السبعات»، واتخذت آماد ازمة ثقة حادة بين قدماء الليكود، اي الاشكناز، وبين الجدد، اي الشرقيين. وتحدث مساعدو ليفي في كل مكان عن الاضطهاد الطائفي وعن المميزين، لوصف القدماء، المصابين بهوس السلطة، والجدد الذين يكدون، حسب قولهم، كحطابين وسقاة ماء. ومكسيم ليفي تذكر بأن الليكود قد احبط ابناء الطوائف الشرقية. كما تذكر بروسبير عزران بان الليكود ينكل به وبامثاله لان جدتهم ليست من بولونيا ولم تقرأ كتابات جابوتنسكي.

وبالغ دافيد ليفي في تقدير نفسه. وفي الاسبوع الماضي قام بالقاء «خطاب حياته»، كما قال المعجبون به، في فندق دانيال في هرتسليا. والهب، طوال ساعة كاملة مستمعيه، واورد على مسامعهم قصصا توقف شعر الرأس، عن المؤامرات والممارسات ضده وضد رفاقه بسبب «رائحتهم المراكشية» التي تفوح منهم، ولم يذكر ليفي الظلم الاداري الذي تعرض له، بل عاد وكرر



• من «دفار» – ١٩٩٢/٤/٦

النكات التي اشاعها عنه شمير واعوانه، والاستهتار الذي عاناه منهم. وادت اقواله الى نتيجة واحدة: انه ليس مع هؤلاء وعاد ليفي وصادق على جدية رغبته في اللقاء التلفزيوني الذي قذف فيه الحجارة على الصحفيين الذين ينشغلون «بالتوافه» ويظنون بانه اتخذ خطوته لكي يحسن مكانته ويرفع من ثمنه في داخل الحركة.

وقد نجح في مهمته. فكل جرائد يوم الاحد خرجت بعناوين رئيسية عن الاستقالة المتوقعة لوزير الخارجية، وصحف قليلة مثل «دفار» تركت بابا صغيرا للهرب. وقد تحدثت معظم الصحف عن تشكيل قائمة مستقلة يقف على رأسها ليفي، وخلافا لطبيعة الصحفيين التهكمية، التي اكتسبوها خلال عمل شاق ومتابعة للسياسيين من صنع محلي، فقد صدق هؤلاء الصحفيون بان الحديث يدور هذه المرة عن خطوة جادة لا رجعة عنها.

وصباح الاحد حدث ما لا يصدق. وخلال بضع دقائق اعلنت صلحة بين شمير وليفي. وان ليفي سيواصل البقاء في منصبه كوزير للخارجية، وعاد كل شيء الى مكانه بسلام. وبتوقيع واحد من رئيس الحكومة، توقيع، كما هو معلوم، لا يلزم احدا، واسألوا بوش، بيكر، موداعي، وافرايم غور، اسألوا يوفال نئمان ورفول والمتدينين ومن لا؟ – لقد عاد ليفي زحفا الى حظيرة شمير، شمير اياه الذي طرز اتفاقا لتصفية ليفي وجماعته في الانتخابات الداخلية، وحيّد كل خطوة قام بها وزير خارجيته. قرار ليفي بعدم استقالته يغذي مقولة شمير بأن حكاية ليفي ليست اكثر من نكتة. وليس واضحا ما اذا كان شمير قصد الشخص او الادعاءات التي ادعاها. عودة ليفي مثل طبخة عدس، خصوصا بعد تصريحاته الخارجة من «اعماق القلب»، تدعم الشخصية التي اكتسبها في الشارع الاسرائيلي والتي بحسبها يندفع ليفي فقط بواسطة الاحترام والموائد. وهكذا جاء شمير واعاد لوزير الخارجية احترامه الضائع، واعطاه بعض المطاعم التي لا اهمية لها وبينها تمثل واحد من قبله في ادارة الوكالة اليهودية، واعاد باشارة من يده اللهب الى داخل جبل البركان.

يحزنني وزير الخارجية ويحزنني اكثر مؤيدوه الذين ضللتهم تصريحاته. ويحزنني اولئك الناس الذين ساروا خلف هذه البطولة وتعلموا مرة بعد اخرى بان كلمة السياسي الاسرائيلي – حتى ولو كانت «تخرج من القلب» – لا قيمة لها. ومحزن رؤية كيف ان ازمة بدأت ببطولة كبيرة وانتهت بلعبة مستضحكة وبشكل تجاري.

وكلمة اخيرة لوزير الخارجية: يجب ان لا يندهش مستقبلا اذا كانت اوساط واسعة من الجمهور ترفض التعامل معه بجدية، فلقد نجح في اقناع الكثيرين بجدية ادعاءاته ودوافعه والنتيجة المستخلصة من قرار تراجعه هي ان لدافيد ليفي ايضا ثمن، وهو ثمن ليس عاليا بشكل خاص.

(«دفار» – ١٩٩٢/٤/٦)

القصة الكاملة لفضيحة التجـــسس على مصر

*** الشبكة فشلت في تجنيد بعض العاملين في هيئة التصنيع فلجأت الى ابنائهم * استهدفت الشبكة افشـال الخطوات الوحدوية بين مصر وليبيـا ومهدت لعمليـات تخريبية في البلدين ***

لا تزال قضية التجسس الكبرى التي القي القبض على بعض عناصرها مؤخرا في مصر تحدث جدلا كبيرا في الاوساط السياسية محليا واقليميا ودوليا.. خاصة بعد ان اوضحت التحقيقات خطورة المخطط وابعاده ودلالاته.

بيد ان الملاحظة الاهم في هذه القضية هي ان هناك محاولات لوأد الفضيحة او التقليل من حجمها وقد اتضح ذلك من خلال تصريحات وزيري الداخلية والخارجية حول القضية ذاتها.. ورغم ان كافة وسائل الاعلام اشارت على مدى اسابيع ان المتهمين قد اعترفوا بعمالتهم للموساد ونقلهم معلومات خطيرة عن الاوضاع السياسية والعسكرية في مصر الا ان وزير الخارجية يبدو انه لا يزال غير مصدق لهذه الاعترافات كما ان هناك كلاما متناقضا نسب لمصادر امنية رفيعة المستوى زعمت انه لم تثبت حتى الان تهمة التجسس على بعض اعضاء الشبكة ناهيك عن التناقض في الاقوال والاجراءات حول مدى اصابة الجاسوسة «فائقة» بالايدز.

● تحقيق: مصطفى بكري ●
(عن صحيفة «مصر الفتاة»)

ايام عصيبة تلك التي قضاها رجال الامن يتابعون ويتنصتون ويراقبون حركة اعضاء شبكة التجسس.. كانت البداية معلومات من افراد عاديين من الشعب المصري العظيم.. شكوا في تصرفات فائقة وعلاقاتها المتعددة واستفساراتها الغريبة حول بعض الامور السياسية والعسكرية في البلاد.

ومن يومها بدأت اجهزة الامن تراقب كل كبيرة وصغيرة لتصل في نهاية الامر الى عناصر الشبكة والمتعاملين معها بل لتتعرف على الكثير من المعلومات التي بعثوا بها الى جهاز الموساد الاسرائيلي عبر السفارة الاسرائيلية بالقاهرة احيانا وعبر مسؤولين من الموساد زاروا مصر لهذا الغرض في احيان اخرى.

وعندما توصلت اجهزة الامن الى ابعاد المخطط ودوره في تخريب العلاقة المصرية – الليبية راحت تراقب الحدود المصرية – الليبية لتتعرف على الجناح الاخر الذي كان يقوده ماجد بن صبحي مصراتي زعيم شبكة التجسس.

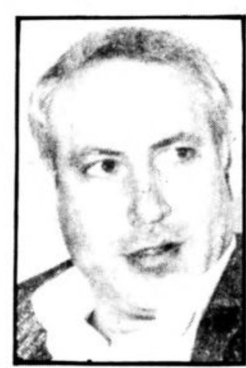
وهكذا وعندما اكتملت الخيوط، جاءت ساعة الصفر وتم القبض على صبحي مصراتي وابنته في بداية الامر ثم تم القبض على نجله ماجد واخيرا ديفيد اوفيتس احد العناصر الهامة في جهاز الموساد.

وبين القبض على عناصر الموساد واجراء التحقيقات معهم تم استدعاء والقبض على عشرات المصريين الذين ترددت اسماؤهم في اعترافات اعضاء شبكة التجسس واخضعوا جميعا لتحقيقات مطولة داخل الاجهزة الامنية لكن النقطة التي كانت اكثر النقاط اثارة في القضية هي فائقة مصراتي وكل من رأوا فائقة مصراتي قالوا انها تتمتع بجاذبية خاصة وقد استغلت هي هذه الصفة لتقيم شبكة واسعة من العلاقات تجاوزت حدود الـ ١٨٠ شخصا.. وكانت فائقة قد اتخذت لنفسها عدة اوكار لممارسة البغاء مع هذه العناصر الا انها كانت تتخذ من وكر مصر الجديدة مقرا رئيسيا لقربه من مساكن بعض ابناء العاملين في اجهزة حساسة بالدولة.. وكانت فائقة تتردد كثيرا على الجامعات من خلال صداقتها ببعض ابناء المسؤولين لتتعرف من خلالهم على ابناء مسؤولين اخرين كما انها كانت زبونة دائمة في الكثير من نوادي الديسكو الراقية والملاهي الليلية.. كانت تذهب الى نوادي الديسكو لاصطياد ابناء الكبار. وكانت تذهب الى الملاهي الليلية لاصطياد العرب خاصة ابناء الخليج.. ويقال ان فائقة قد تعرفت على احد ابناء الاسرة الحاكمة في بلد خليجي وان هذا الشخص قد انتحر في اعقاب ما تردد عن اصابة فائقة بالايدز خاصة بعد ان استضافها في شقته لعدة مرات.

وفي التحقيقات اعترفت فائقة منذ البداية بكل شيء.. في البداية كانت متماسكة بعض الشيء ولكن بعد ذلك اصيبت بحالة انهيار شديدة وراحت تدلي بكل ما في جوفها من معلومات حول شبكة التجسس والذين تعاملت معهم من العرب المصريين اضافة الى علاقة الشبكة بالسفارة الاسرائيلية..

وعندما اعترف والدها باصابتها بالايدز لم تكترث كثيرا لهذا الامر فهي كانت تعرف انها مصابة بهذا المرض قبل ذلك لكن الخطير في الامر انه وبعد ان اثبتت التحليلات الاولية اصابتها بهذا المرض واعلنت السلطات الامنية ذلك جاءت التحليلات والفحوص التي اجرتها المعامل المركزية بوزارة الصحة لتقول غير ذلك. وهو امر يثير الكثير من علامات الاستفهام حول ما جرى ويعيد تذكيرنا بقضية الجاسوس الامريكي وليم تشارلز الذي ثبتت اصابته بالايدز واعترف بذلك الا ان المعامل المركزية المصرية قالت عكس ذلك ايضا ولهذا تم ترحيله.

وبعيدا عن تقرير وزارة الصحة المصرية فان احدا لا ينكر ان هناك ضغوطا قد مورست على الحكومة المصرية من اجل الافراج عن هؤلاء الجواسيس او تسليمهم الى الحكومة الاسرائيلية للتحقيق معهم حول القضية. وليس ادل على ذلك مما نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية وكافة الصحف الاسرائيلية الاخرى من ان الحكومة المصرية ابلغت اسرائيل بان


* بنيامين نتنياهو *

كل التهم الموجهة للمتهمين الاسرائيليين هي اتهامهم فقط بتزوير بطاقات مصرية!!

ورغم انه ليست هناك ادلة وافية تؤكد صحة ما نشرته الصحف الاسرائيلية الا ان احدا لا يمكن ان يتصور ان يصل التواطؤ الى هذا الحد. خاصة وان التصريحات التي لا تزال تتردد على لسان مسؤولين كبار وعلى صفحات الصحف المصرية الحكومية تؤكد ان المتهمين تجسسوا لصالح الموساد الاسرائيلي.

لقد نجحت اجهزة الامن المصرية بالفعل في تقديم قضية خطيرة سوف تظهر دلالاتها في الفترة المقبلة كما ان المعلومات التي توصلت اليها عن تأسيس الشبكة والاعترافات التي حصلت عليها تعطي مؤشرا خطيرا على حجم التآمر على مصر والمنطقة العربية.

● لقد كشفت المعلومات ان شبكة الجواسيس التي القي القبض عليها لا تقتصر في نشاطها على مصر، بل انها جزء من تنظيم تجسس اوسع جرى تأسيسه في «اسرائيل» عام ١٩٨٨ واسندت اليه مهام محددة وامتد نشاطه ليشمل الى جوار مصر كلا من ليبيا وسوريا والاردن والسعودية واليمن والسودان.

وقد اشارت التحقيقات التي تم اجراؤها مع المتهمين والمعلومات التي حصلت عليها السلطات المصرية ان هذا التنظيم يخضع للتوجيه المباشر من قبل نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.. والذي يعد حلقة الوصل المباشرة بين قيادات هذا التنظيم وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شمير ووزير خارجيته دافيد ليفي.

● ومنذ البداية اسند نتنياهو كل ما يخص تطورات التنظيم وتمويله والمهام المسندة اليه.

● كان نتنياهو يلتقي بشمير يستمع الى توجيهاته وينقلها الى قيادات الموساد المكلفة بالاشراف على هذا التنظيم.. وكانت المعلومات التي يحصل عليها الموساد من قبل اعضاء الشبكة المنتشرين في البلدان تمر مباشرة عبر نتنياهو لتصل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يصدر اوامره في شأن هذه المعلومات وطرق التعامل معها.

● لقد جرى تدريب اكثر من ٦٥ اسرائيليا تم انتقاؤهم وفقا لاصولهم


* فائقة مصراتي *

العربية المنحدرة ومدى اجادتهم للغة العربية.. كما تم استخراج جوازات سفر عربية لهؤلاء الجواسيس، بحيث ساعد في تسهيل مهمتهم في البلدان التي سيتجسسون عليها.. وقد اكدت المعلومات ان خطة التدريب تكلفت حوالي ١٠ ملايين دولار، وان قيادة الموساد قررت صرف ٢٠ الف دولار كراتب شهري لكل عضو من اعضاء هذه الشبكة، كما جرى الاتفاق على تحويل هذه المبالغ الى بنوك اوروبية لحساب هؤلاء الجواسيس.. اما بشأن مصروفاتهم في داخل البلدان التي يمارسون فيها انشطتهم فقد تم الاتفاق على فتح حسابات جارية لكل منهم لا تزيد عن ١٥ الف دولار يتم تسلمها عبر البنوك الاجنبية في هذه البلدان..

● وكان مصراتي وابنته «فائقة» وابنه ماجد من الشخصيات التي وقع عليها الاختيار للتجسس على مصر وليبيا حيث التقى بهم مسؤول كبير بالموساد وابلغهم بالمهمة التي تحددت في الحصول على معلومات حول البرنامج السري للصناعات العسكرية المصرية، وما يتردد سرا عن صفقة اسلحة حصلت عليها ليبيا مؤخرا وقدرت قيمتها بنحو مليار دولار، والتأكد من ان جزءا من هذه الصفقة تم شراؤه من مصر.

● لقد اشار مسؤول الموساد في لقائه باعضاء شبكة التجسس ان هناك معلومات وصلت الى الحكومة الاسرائيلية وتشير الى حدوث تقدم مصري هائل في مجال الطائرات المقاتلة والمدرعات وان البرنامج السري للصناعات العسكرية المصرية في هذين المجالين تم تمويله من خلال ليبيا وسلطنة عمان بالاضافة الى حصول مصر على قروض طويلة الاجل من فرنسا لدعم هذا البرنامج السري.

● واكد مسؤول الموساد خلال لقائه ان اسرائيل لديها معلومات تفيد بان هذا البرنامج يعمل ايضا على تطوير الصواريخ المضادة للطائرات.

● وقصة العثور على مصراتي وعائلته للقيام بتلك المهمة يرجع الفضل فيها الى ديفيد اوفيتس احد

* دافيد اوفيتس *

الكوادر الاساسية للموساد والذي القي القبض عليه مع عائلة مصراتي في القاهرة.

فقد اشارت المعلومات ان علاقة ما كانت تربط بين اوفيتس وفائقة ابنة مصراتي، وان اوفيتس عرض الامر على فائقة ووالدها فقبلا بالمهمة خاصة وانهما يجيدان التحدث باللهجة الليبية وعلى الفور عرض الامر على قيادة الموساد والتي اثنت ايضا على اختيار اوفيتس لعائلة المصراتي..

وقد جرى اخضاع اسرة مصراتي لتدريبات مكثفة، وبعد فترة بسيطة كانت اسرة مصراتي في القاهرة، وبعد وصولها الى العاصمة المصرية بفترة قصيرة قام نائب مدير الموساد الاسرائيلي بزيارة سريعة الى القاهرة حيث حمل توجيهات مباشرة من نتنياهو الى اسرة مصراتي تتعلق بالمهمة التي اسندت اليها..

وكان المسؤول الاسرائيلي قد دخل الى القاهرة على انه سائح وتاجر سيارات ولم تتمكن السلطات الامنية المصرية في هذا الوقت من كشفه، وعرف بعد ذلك انه مكث في البلاد اسبوعا كاملا ثم رحل بعدها الى اسرائيل.

وقد كشفت المعلومات ان نائب مدير الموساد جمع خلال هذه الفترة معلومات خطيرة عن برنامج الصناعات العسكرية المصرية، وان هذه المعلومات تعلقت بشخصيات كبيرة تعمل في داخل الهيئة العربية للتصنيع وكذلك مراحل الانتاج لبعض الصناعات المصرية. وقد طلب نائب مدير الموساد من فائقة في هذا الوقت ان تسعى الى اقامة شبكة علاقات شخصية مع بعض العاملين في الهيئة العربية للتصنيع للحصول منهم على معلومات كاملة حول برنامج التصنيع المصري. وقد سلم المسؤول الاسرائيلي الى فائقة ملفا كاملا عن هذه الشخصيات واماكن ترددها وكيفية الالتقاء بهم.

وقد اكدت فائقة في التحقيقات انه كانت هناك صعوبة بالغة في اتمام هذه المهمة، حيث ان هذه الشخصيات لا ترتاد الملاهي او اماكن الترفيه الاخرى، وان هذه الشخصيات تحمل علامات الاتزان والوقار، وان استدراجهم واقامة علاقات شخصية معهم مسألة ليست بالهينة، لكن الذي ساعد فائقة في مهمتها هو ان الملف كان يحمل بعض الاشارات الى ابناء هؤلاء المسؤولين، وقد اعترفت الجاسوسة انها اقامت علاقات مع بعض هؤلاء الشباب سواء من خلال الاحتكاك بهم في الجامعات او في الملاهي.

وقالت انها كانت معروفة للجميع بانها ليبية ولم يكن احد يعرف انها اسرائيلية اطلاقا..

وقد اشارت الجاسوسة ان بعض هؤلاء الشباب ساعدوها في الحصول على معلومات تتعلق بالصناعات العسكرية المصرية مقابل مبالغ كبيرة وعلاقات جنسية رخيصة، لكن فائقة اعترفت في التحقيقات ان قيادة الموساد وجهت اليهم لوما شديدا لان المعلومات التي حصلوا عليها لا تحمل الاهمية المطلوبة، وقالت فائقة ان نائب مدير الموساد زار مصر مرة ثانية واخبرهم بذلك..

وحمل اليهم ملفا ضخما يضم معلومات عن اكثر من ٤٠٠ شخصية في مواقع حساسة وطلب من فائقة على وجه التحديد ان تبدأ باجراء اتصالات غير مباشرة مع بعض هذه الشخصيات للحصول منهم على المعلومات التي تتعلق بالمهمة. وبالفعل بدأت فائقة سباقا مع الزمن.. وبدأت في التعرف على هذه الشخصيات بطرق ملتوية ونجحت بالفعل في الايقاع ببعض هذه الشخصيات في حبائلها وبدأت رحلة التجسس بقصد معرفة كل شيء والحصول على كل كبيرة وصغيرة.

وهكذا استمرت فائقة في علاقاتها المريبة وبدأت في استئجار عدد من الشقق المفروشة تارة في المهندسين وتارة في الدقي واخرى في الزمالك والهرم وهكذا تعددت لقاءاتها وتعرفت على الكثير وصرفت اموالا ليست بالقليلة وحصلت ايضا على معلومات خطيرة بعثت بها عبر السفارة الاسرائيلية في القاهرة..

وبينما استمر اعضاء الشبكة في جمع معلومات عن الصناعات والمواقع العسكرية والشخصيات العامة في البلاد كانت هناك مهمة اخرى يجري

■ البقية على ص٥ ■

عشية الانتخابات البريطانية (اليوم):

استطلاعان للرأي يشيران الى تقدم حزب «العمال» على المحافظين

● لندن – «و.ص.ف.» – افاد استطلاعان نشرا قبل ٤٨ ساعة من الانتخابات التشريعية التي ستجري، اليوم الخميس، في بريطانيا ان حزب «العمال» البريطاني لا يزال يتقدم حزب «المحافظين» بنقطتين او ثلاث نقاط.

واعطى استطلاع «هآرتس» الذي اجري لحساب الجهاز الاخباري في القناة الثالثة مساء امس الاول الثلاثاء (٤٠٪) لحزب العمال، (٤١٪) الاسبوع الماضي، و(٣٨٪) للمحافظين (مقابل (٣٥٪) الاسبوع الماضي) و(١٨٪) للحزب الليبرالي الدمقراطي. وشمل الاستطلاع ٢٢١٠ اشخاص.

واعطى استطلاع «موري» الذي اجري لحساب القناة الثالثة للتلفزيون (٤٠٪) لحزب «العمال»، و(٣٧٪) للمحافظين و(٢٠٪) للوسط. وشمل الاستطلاع ١٠٦٥ شخصاً.

وتشير نتائج هذين الاستطلاعين الى برلمان من دون غالبية مطلقة في مجلس العموم كما اشارت الى ذلك غالبية الاستطلاعات منذ بداية الحملة الانتخابية.

الرئيس المصري في انقرة

● انقرة – ذكرت وكالة الاناضول التركية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، وصل امس الاربعاء، الى انقرة في زيارة عمل تستمر (٢٤) ساعة الى تركيا قبل ان يتوجه الى البرتغال وتونس.

وكان الرئيس التركي، تورغوت اوزال، ورئيس الوزراء، سليمان ديميريل، في استقبال مبارك التي ترافقه زوجته ووزير الخارجية، عمرو موسى، في المطار.

وقال الرئيس اوزال «اننا نولي اهمية كبرى للمشاورات المثمرة على اي مستوى بين تركيا ومصر ونرغب في تطويرها». واضاف ان «ازمة الخليج والتطورات التي لحقتها في المنطقة عززت اهمية هذه المشاورات».

وتتطرق المحادثات الرسمية بشكل خاص الى العلاقات الثنائية والمشاكل الاقليمية اضافة الى المسائل الدولية.

كلنتون وبوش يفوزان في الانتخابات التمهيدية للرئاسة الامريكية

* واشنطن – افادت توقعات شبكات التلفزة الامريكية التي بثت الساعة الواحدة بتوقيت غرينيتش، امس الاربعاء، ان حاكم ولاية اركانساس، بيل كلنتون عن الحزب الدمقراطي والرئيس جورج بوش عن الحزب الجمهوري فازا في الانتخابات التمهيدية التي جرت امس الاول الثلاثاء في عدد من الولايات الامريكية.

وقالت شبكة «سي.ان.ان» وشبكة «سي.بي.اس» ان كلنتون فاز في ولاية نيويورك الكبيرة عن الدمقراطيين. ويتنافس حاكم كاليفورنيا السابق جيري براون، وسناتور ماساشوستش السابق بول تسونغاس الذي انسحب من السباق قبل ثلاثة اسابيع على المركز الثاني.

واعتبر كلنتون فائزا، ايضا، في كانساس. لكن التنافس لا يزال حاميا في وسكنسون بحيث تصعب معرفة الفائز.

ولم يجر الجمهوريون انتخابات تمهيدية في ولاية نيويورك حيث ان بوش كان المرشح الوحيد. وحقق بوش فوزا ساحقا في الولايات الاخرى التي جرت فيها انتخابات اولية لدى الجمهوريين وهي وسكنسون وكانساس ومينيسوتا.

بدء الاستعدادات لتدمير ابنية ومعدات في مجمع الاثير النووي العراقي

● بغداد – و.ص.ف – بدأ فريق خبراء الامم المتحدة المختص بالتفتيش عن الاسلحة النووية العراقية، امس الاربعاء، استعداداته لتدمير ابنية ومعدات في مجمع الاثير النووي قرب بغداد وفق ما اعلن رئيس الفريق ديميتري بريكوس.

وكانت السلطات العراقية وافقت امس الاول الثلاثاء، على تدمير «مباني ومنشآت» في هذا المجمع الذي يقول عنه خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية انه كان يستخدم لتطوير القدرات النووية العراقية بهدف صنع قنبلة ذرية.

يذكر ايضا ان بريكوس وصل امس الاول الى بغداد على رأس فريق يضم ٢٦ خبيرا.

واوضح بريكوس ان فريق المفتشين درس المقترحات التي عرضها الجانب العراقي امس الاول حول تنفيذ عمليات التدمير في مجمع الاثير الواقع على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب غرب بغداد وقال ان «قسما منها قبل وقسما يحتاج الى تعديل».

واضاف ان عملية التدمير «تحتاج الى اعداد» يشمل معرفة نوع المتفجرات المطلوبة والكمية اللازمة منها.

واعرب بريكوس اخيرا عن ارتياحه لتعاون السلطات العراقية مع فريق المفتشين وقال في هذا السياق «ان جميع ما نطلبه نحصل عليه».

في الثامن والعشرين من نيسان الجاري

مجلس انتقالي في افغانستان

●الرئيس نجيب الله سيغادر البلاد ●

● اسلام اباد – و.ص.ف – قالت مصادر دبلوماسية ان وسيط الامم المتحدة بينون سيفان صرح، امس الاربعاء، للسفراء الاوروبيين ان مجلسا انتقاليا سيشكل في الثامن والعشرين من نيسان الجاري في كابول لادارة شؤون افغانستان عوضا عن الرئيس نجيب الله الذي سيغادر البلاد.

واضاف سيفان ان هذه الادارة المؤقتة ستتمتع بكامل السلطات وستبقى قائمة لمدة خمسة واربعين يوما كحد اقصى كما ستكلف بتنظيم اجتماع سلام لجميع الفصائل الافغانية يعقد على الارجح في افغانستان. ورأت المصادر ذاتها ان سيفان تراجع على ما يبدو عن فكرة عقد اجتماع في اوروبا.

وفي لقاء عقده في اسلام اباد مع ممثلي الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاوروبية اعطى ممثل الامم المتحدة في المنطقة توضيحات حول تسريع عملية التسوية في افغانستان.

وقد ادلى سيفان بهذه التصريحات مباشرة قبل توجهه الى جنيف حيث سيرفع تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وذكرت المصادر عينها ان الموعد الاقصى المحدد بالثامن والعشرين من الشهر الجاري سيشكل وسيلة ضغط بغية اقناع بعض المجموعات المتمركزة في باكستان بالانضمام الى التسوية السلمية.

يذكر ان الحرب الافغانية هي آخر النزاعات الكبيرة لفترة التوترات بين الشرق والغرب. كما تجدر الاشارة الى ان نجيب الله اعلن في الثامن عشر من آذار الماضي استعداده للاستقالة تحت اشراف الامم المتحدة.

تركيا تواصل حرب الابادة ضد الاكراد وتحذر سوريا من مغبة تقديم الدعم لهم!

* وزير الداخلية التركية: لا نريد ان تدعم دمشق حزب العمال الكردستاني الذي هدفه تقسيم الدولة! *

* انقرة – «و.ص.ف» – قال وزير الداخلية التركي، عصمت سيزجين، لوكالة (انكا) التركية الخاصة ان تركيا ستوجه «آخر تحذير» الى سوريا حول «دعمها» للمتمردين الاكراد في حزب «العمال الكردستاني» وذلك بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها الوزير التركي الى دمشق في ١٤ نيسان الجاري.

واضاف «اريد ان احذر سوريا لآخر مرة لان وحدة اراضي الدولة التركية مستهدفة. لا نريد ان تدعم دمشق منظمة ارهابية هدفها تقسيم دولة اخرى»!!.

واتهم سيزجين الذي سيبدأ الثلاثاء المقبل زيارة رسمية الى دمشق تستمر ثلاثة ايام، سوريا باتخاذ «موقف لا يتلاءم مع الصداقة وحسن الجوار» حيال تركيا. وتابع ان الاستخبارات السورية «تدعم» حزب «العمال الكردستاني».

ويعتبر هذا الحزب المنظمة الرئيسية للمتمردين الانفصاليين الاكراد الاتراك وهو يخوض نزاعا مسلحا منذ آب عام ١٩٨٤ ضد السلطة المركزية وخاصة في جنوب شرق الاناضول على الحدود مع سوريا. واوقعت الاشتباكات والاعمال الثأرية اكثر من (٣٧٠٠) قتيل من المدنيين والمتمردين والعسكريين خلال ثماني سنوات تقريبا.

واتهم سوريا بأنها «تساعد» حزب «العمال الكردستاني» على تخزين الاسلحة والذخائر ويساعد الناشطين على اجتياز الحدود مع تركيا. واكثر من ذلك فان هذه المنظمة تتخذ مكاتب لها ومخيمات تدريب في سوريا ولبنان. واكد الوزير التركي ان دمشق «تساعد حزب العمال الكردستاني» في تنظيم مؤتمرات ونشر الوثائق.

وقال وزير الداخلية التركي انه لن «يكون هناك صفقات مع سوريا او تهديدات موجهة ضد هذا البلد» في ما يتعلق باستخدام مياه الفرات. واضاف «واذا لم نحصل على جواب ايجابي من سوريا في ما يتعلق بتحذيراتنا فاننا سنفعل الضروري عن طريق المفاوضات».

وتتهم انقرة بغداد ودمشق وطهران بـ «دعم حزب العمال الكردستاني» وخاصة بعد وصول حكومة سليمان ديميريل الى السلطة. وديميريل يرأس حزب الطريق القويم (يمين تقليدي) الذي شكل تحالفا حكوميا مع الحزب الجماهيري الاجتماعي الدمقراطي بزعامة نائب رئيس الوزراء ، اردال اينونو، بعد الانتخابات التشريعية في تشرين الاول الماضي.

وحسب ادعاء السلطات التركية فان حزب «العمال الكردستاني» يقيم ستة معسكرات متحركة له في سوريا و(١٤) معسكرا في شمال العراق و(٢٣) في ايران، وتستخدم جميعها لشن هجمات على المراكز الحدودية للدرك التركي. وتقول طهران انه لا يوجد قواعد لحزب العمال الكردستاني على الاراضي الايرانية. وردت دمشق دائما ان مخيم البقاع اللبناني حيث تنتشر قواتها يقع «في اراضي دولة ذات سيادة» (لبنان) من دون ان تتطرق الى اتهامات انقرة التي تفيد بأن رئيس حزب العمال الكردستاني يقيم رسميا في العاصمة السورية.

وكانت تصريحات ديميريل حول «دعم ايران لحزب العمال الكردستاني» ادت الى تأجيل زيارته الى ايران التي كانت مقررة في نهاية شباط الماضي الى «ما بعد شهر رمضان». ولم يحدد حتى اليوم اي موعد جديد.

بيروت تستعيد دورها الثقافي الطليعي

المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب اللبنانيين بدأ اعماله، امس

● بيروت – و.ص.ف – بدأت مساء امس الاربعاء في بيروت اعمال المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب اللبنانيين بحضور وزير التربية بطرس حرب وعدد من الشخصيات السياسية والاعلامية الى جانب وفود اتحادات الادباء العربية.

وشهدت الجلسة الافتتاحية كلمات تقديم للمؤتمر لكل من الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور سهيل ادريس ولرئيس الجامعة اللبنانية وتجمع الهيئات الثقافية ونقابة الفنانين التشكيليين ونقابة الموسيقيين ونقابة الصحافة.

يذكر ان محاور اعمال المؤتمر ستتناول قراءة نقدية في الانتاج الثقافي في لبنان في الكتابة الادبية والفكرية والتاريخية والاجتماعية والموسيقية والتشكيلية وتجربة اتحاد الكتاب اللبنانيين والمسائل المهنية والاجتماعية للكاتب اللبناني وموقع الجامعة اللبنانية في تطوير المعرفة والبحث العلمي والثقافة والدمقراطية والتغيير في لبنان والثقافة والدمقراطية في الوطن العربي.

وشدد الدكتور مسارع الراوي (تونس) رئيس المنظمة العربية للعلوم والفنون والاداب (الالسكو) في كلمته على اهمية «القضايا الملحة والمصيرية» المطروحة وحيا باسم المنظمة المؤتمر المنعقد في بيروت «منارة الثقافة العربية وقلعة الفكر والابداع ومنبع الايمان برسالة الكلمة في صناعة الانسان العربي القادر على مواجهة تحديات الحداثة والمعاصرة».

وبدأت مباشرة بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية اعمال الجلسة الاولى من جلسات المؤتمر التي تلي فيها تقرير اللجنة التحضيرية والتي ضمت سبعين عضوا. بعدها بدأ المؤتمرون مناقشة مبدأ اصدار وثائق عن المؤتمر والتي سيصار في حال اقرارها الى تأليف لجنة صياغة مصغرة لاعدادها.

ويتابع المؤتمر جلساته اليوم ويعقد جلستين صباحية ومسائية على ان ينهي اعماله الاحد المقبل.

طارق عزيز يستقبل وفداً من الفاتيكان

● بغداد – «و.ص.ف.» – استقبل نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس الاربعاء، في بغداد وفداً من الفاتيكان. واعرب له عن «ارتياح العراق ازاء موقف الفاتيكان الداعي الى رفع الحظر» المفروض على العراق منذ اكثر من عشرين شهراً.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عزيز عرض للوفد الذي يترأسه نائب رئيس المجلس المسؤول عن انشطة المساعدات الانسانية، المونسينيور الويس فاغنر، «انعكاسات الحظر المفروض على العراق ومراميه السياسيه بالرغم من احترام بغداد لجميع التزاماتها بموجب قرارات الامم المتحدة».

وكان الفاتيكان اعلن يوم السبت الماضي، ايفاد بعثة من المجلس المذكور لكي تقوم بدراسة ميدانية لاحتياجات السكان.

وفي اعقاب اجتماع مع الوفد



البابوي، امس، اشاد وزير الاوقاف العراقي، عبد الله فاضل، «بحرص البابا يوحنا بولس الثاني على وضع حد لمعاناة الشعب العراقي الناجمة عن الحظر».

وسيمكث الوفد في العراق حتى الثاني عشر من نيسان الجاري. وفي عداده، ايضاً، عدد من مسؤولي منظمة «كاريتاس» الخيرية.

عصمت عبد المجيد:

ليبيا تؤكد مجددا احترامها النواحي القانونية المتعلقة بالقرار ٧٣١

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، مساء امس الثلاثاء، في القاهرة ان ليبيا قدمت عرضا جديدا «يؤكد احترامها لقرار مجلس الامن ٧٣١ من ناحية تنفيذ النواحي القانونية الخاصة بهذا القرار».

وفي ختام اعمال اللجنة السباعية التي كلفتها الجامعة العربية بايجاد حل سلمي للازمة الليبية قال عبد المجيد انه اتصل هاتفيا امس الاول بالسكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الموجود في جنيف وابلغه «ان اللجنة السباعية اجتمعت وستتقدم بالعرض الليبي الجديد اليه».

واضاف انه سيوجه غدا رسالة الى غالي تتضمن تفاصيل الاقتراح الليبي الذي لم يذكر مضمونه.

كما اشار عبد المجيد الى ان اللجنة السباعية رأت انه ينبغي اعطاء مهلة اضافية تتعدى المهلة التي نص عليها قرار مجلس الامن الدولي في قراره رقم ٧٤٨ حتى يكون في الامكان استئناف المشاورات الضرورية لايجاد حل سلمي للازمة الليبية.

كما اعرب عن امله في ان يكون الرد الامريكي والبريطاني والفرنسي ايجابيا ازاء «ليونة» ليبيا رغبة في تجنيب المنطقة اخطارا لا يعرف مداها.

واشار عبد المجيد اخيرا الى ان اللجنة السباعية ستجتمع مجددا في ١٣ من الشهر الحالي في الرباط لاستئناف مشاوراتها.

بعد اقرار الكنيست «اقتل الفلسطيني.. والقانون يحميك»:

جنود الاحتلال يقتلون (١٨) فلسطينيا في الشهر الـ ٥٢ للانتفاضة بحجة عدم الانصياع للاوامر

* ١١٧٨ شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة * الانتفاضة، تدخل، اليوم، شهرها الـ ٥٣ *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة، اليوم الخميس، شهرها الـ ٥٣ وقدم ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة (١١٧٨) شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة الشعبية خلال مواجهة ممارسات قوات الاحتلال القمعية ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٥٢ من (٣/٩) حتى (٤/٨) (١٨) شهيدا وشهيدة قتلوا برصاص قوات الاحتلال.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ ٥٢، كما نشرت تباعا في «الاتحاد» استنادا الى تقارير مراسلنا في غزة واخرى خاصة:

* الاثنين ٣/٩ – الشهيدان الشابان، عبدالله سليمان محمد الشامي (٢٤ عاما) من قرية عصيرة القبلية قضاء نابلس، قتل برصاص قوات الاحتلال بدعوى رفضه الانصياع لاوامر جنود الاحتلال بالتوقف! ويوسف الحلايقة (٢١ عاما) من مخيم العروب عندما فتحت قوات الاحتلال النار باتجاه مجموعة من المتظاهرين في المخيم رفضوا التوقف!

* الثلاثاء ٣/١٠ – الشهيد الشاب ابراهيم المغربي (٣٠ عاما) من حي الرمال في غزة، الذي اقتحم بسيارته من نوع بيجو (٤٠٥) حاجزا عسكريا في شارع النصر بالقرب من مستشفى العيون، فأطلق الجنود النار على الشاب.

* الخميس ٣/١٢ – الشهيد الشاب خالد شاكر فحماوي (١٩ عاما) من مخيم جنين وهو مطارد.

* الاحد ٣/١٥ – استشهاد ثلاثة شبان من مخيم عسكر وهم حجاج ابراهيم حجاج (١٩ عاما) ونعيم عبد السلام لحام (٢٤ عاما) وعماد محمود يوسف بشارات (٢١ عاما) وقالت رواية المتحدث العسكري ان الشهداء الثلاثة كانت تبحث عنهم قوات الامن منذ اشهر، قتلوا بعد ان فتحوا النار على العسكريين!

* الاربعاء ٣/١٨ – جنود الاحتلال يقتلون شابين فلسطينيين في كفر قدوم وكفل حارس وشابة من قرية القرارة وسلطات الاحتلال تسلم جثة الشهيد الطفل فادي محمد العمور (١١ عاما) من قرية معن شرقي مدينة خانيونس الذي توفي متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم (٣/١٥) جراء حادث دهس قامت به سيارة عسكرية. اما شهيدة القرارة فهي الشابة وجدان فوزي القدرة (٢٢ عاما) قتلت برصاص جنود الاحتلال عند حاجز غوش قطيف.

اما شهيد كفر قدوم فهو رائد عبد الرحمن دحمس (٢٠ عاما) من قلقيلية، حيث اصطدمت وحدة عسكرية بثلاثة ملثمين في كفرقدوم، فأطلق الجنود النار باتجاههم فاردوه قتيلا.

وشهيد كفل حارس – حسن طعيمة (١٦ عاما) الذي سقط برصاص قوات الاحتلال.

الجمعة ٣/٢٠ – جنود الاحتلال يقتلون الشابين حسني عبد الرؤوف عباد (١٩ عاما) من بلدة سلواد ومحمد حسين ابو جلدة من مخيم جنين الذي توفي متأثرا بجراح اصيب بها يوم (٣/١٧) خلال عملية قام بها جنود الاحتلال لالقاء القبض على مطلوبين في المخيم. اما الشهيد الاول فقد قتله جنود الاحتلال بدعوى انه القى زجاجة حارقة على دورية عسكرية في رام الله.

* الاحد ٣/٢٩ – جنود الاحتلال يقتلون الشاب سعيد فيصل برية (٢٤ عاما) من مخيم الفارعة، حيث اطلقوا النار على السيارة التي اقلته بحجة رفض سائقها التوقف.

* الاربعاء ٤/١ – قوات الاحتلال تنفذ مجزرة في رفح حيث قتلت (٤) شهداء، وهم محمد الحمايدة (١٨ عاما) من تل السلطان، عيار ناري في الرأس، وماجد ابو زهري (١٧ عاما)، ناري في الرأس، من تل السلطان، واشرف ابو حرب (٢٠ عاما)، ناري في الرأس من مخيم الشابورة وخالد الجزار (٢٣ عاما)، ناري في الرأس، من مخيم يبنا.

* الخميس ٤/٢ – الشهيدة جندية طلب ابو الحصين (٤٥ عاما) من قرية القرارة من قرى خانيونس الشرقية. سقطت جراء دهسها من سيارة تابعة لقوات «حرس الحدود».

فلسطين زغردت لنجاة رئيسها!

● تتمة من صفحة ١●

التحرير الفلسطينية، في القاهرة، سعيد كمال، ان عرفات اصيب بـ «رضوض» من جراء الحادث لكنه قادر على السير والكلام.

تفاصيل اخرى على ص ٢ و٣

وكان الطيب عبد الرحيم سفير فلسطين في عمان قد اعلن مساء امس ان الشهداء الثلاثة سيدفنون يوم غد الجمعة في عمان حيث توجد عائلاتهم. والشهداء هم: الطيار محمد درويش (٢٧) عاما وهو ثالث شهيد من عائلته ومساعده غسان ياسين، وخليل الجمل احد مرافقي الرئيس عرفات.

وكانت الطائرة في طريقها من الخرطوم الى تونس على ان تقوم بتوقف فني في مطار السارة لكنها فوجئت بعاصفة رملية ولم يستطع طيارها تحديد مكان المطار. وذكر ان مرافقي الرئيس عرفات قاموا بدفعه الى مؤخرة الطائرة اثناء عملية الهبوط الاضطراري حفاظا على حياته.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات وصل الى طرابلس واجرى منها اتصالا هاتفيا برئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ليطمئنه عن حاله. هذا وسيغادر عرفات ليبيا اليوم الخميس الى تونس حيث يرأس اجتماعا للمجلس المركزي الفلسطيني كان مقررا من قبل.

وشارك (٨٥٠) مقاتلا فلسطينيا موجودين في ليبيا الى جانب ما يناهز ستة الاف جندي ليبي في عمليات البحث لتحديد موقع طائرة عرفات.

ويشار الى انه كان على متن الطائرة ثلاثة عشر شخصا. وقد اختفت الطائرة مساء امس الاول. وطلبت م.ت.ف من مصر المشاركة في البحث عن الطائرة. وبعد مضي اكثر من عشر ساعات تمكنت الطائرات المصرية والليبية من ايجاد الطائرة.

واستقبل الفلسطينيون في جميع اماكن تواجدهم نبأ العثور على طائرة عرفات وهو سالم ومعافى بارتياح شديد وفرحة وابتهاج. وخرج الالوف في الاراضي المحتلة بمسيرات تعبر عن الفرحة والابتهاج وتحلف بحياة الرئيس الفلسطيني.

وفي وقت لاحق ذكر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة سعيد كمال، ان طائرة مستشفى مصرية غادرت القاهرة في الساعة السابعة من مساء امس الاربعاء، متوجهة الى طرابلس «بناء على تعليمات الرئيس حسني مبارك» لتكون في تصرف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واعضاء الوفد الذي كان يرافقه على الطائرة التي هبطت اضطراريا في الصحراء الليبية.

واكد كمال مجددا ان الحالة الصحية لعرفات «مرضية جدا» مضيفا ان الزعيم الفلسطيني ومرافقيه لا يعانون الا من «رضوض».

واضاف ان الفريق الطبي الموجود على متن الطائرة سيبقى في تصرف عرفات.

وعلم من جهة اخرى ان وزراء الدفاع والداخلية والاعلام، محمد حسين طنطاوي وعبد الحليم موسى وصفوت الشريف وجهوا امس رسائل تهنئة الى عرفات في اعقاب الحادث.

غبطة بطريرك الروم الارثوذكس ينفي الانباء عن صفقة لمقايضة دير مار يوحنا باراض قرب دير مار الياس

* لا اتصالات مع المستوطنين الا فقط في قاعات المحاكم * «نحن وحدنا.. اننا نسأل الدول العربية المساعدة. أين الدول العربية.. تعالوا خلصونا»! *

● القدس – خاص من يحيى ابو شريف – كلفت بطريركية الروم الارثوذكس محاميها بمقاضاة صحيفة «كول هعير» الاسبوعية الاسرائيلية على ما وصفته البطريركية بالاكاذيب التي نشرتها الصحيفة في عددها يوم الجمعة الاخير ومفادها ان مفاوضات تجرى بين مجموعة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية والبطريركية لعقد صفقة تقضي بأن تتخلى «عطيرت كوهنيم» عن مبنى دير مار يوحنا مقابل حصولها على بعض الاراضي بمحاذاة دير مار الياس جنوبي القدس.

ونفى غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول بطريرك الروم الارثوذكس قبيل سفره الى عمان صباح امس الاربعاء ان تكون هناك اية حوارات مع المستوطنين مشيراً الى ان ذلك يقتصر فقط على قاعات المحاكم التي تنظر، منذ ثلاث سنوات في قضية استيلاء المستوطنين على الدير المحاذي لكنيسة القيامة في قلب القدس القديمة.

واضاف قائلاً انه بعث برسالة الى احدى الصحف المقدسية التي نقلت النبأ عن «كول هعير» طالباً نشر توضيح عن الموضوع والتوجه الى البطريركية في حالات مشابهة لنشر حقيقة موقف ودور بطريركيته والاستفسار منها مباشرة.

هذا وتصادف يوم بعد غد (السبت) ذكرى مرور سنتين على استيلاء مسلحين من «عطيرت كوهنيم» على مبنى دير مار يوحنا التابع للبطريركية يوم (٤/١١/٩٠) بغطاء من شركة (بنمية) اشترت المبنى من مستأجر له دون علم وموافقة اصحابه. ومنذ ذلك الوقت والمحاكم الاسرائيلية تنظر في هذه القضية التي شاركت فيها جهات حكومية رسمية واعضاء كنيست، وهي الاكبر داخل الاحياء العربية في القدس القديمة.

ومنذ ذلك التاريخ، ايضاً، مورست ضغوطات على البطريركية لتأجير الدير الى المستوطنين او عقد صفقة معهم. اضافة الى ممارسة ضغوطات وحرب نفسية مثل التلويح بجعل القضية قيد النظر في المحاكم الى مدة غير محدودة.

على صعيد آخر فقد لاحظنا وجود تغييرات خارجية في المبنى الذي يضم نحو (٧٠) غرفة وتوابعها حيث استبدلت الحمايات الخشبية على الشبابيك بحمايات من السياج المعدني صبغت باللون الكحلي، احد لوني العلم الاسرائيلي!

ويذكر ان المحاكم قررت الابقاء على (٢٠) شخصاً فقط في المبنى دون اجراء اية تعديلات او اضافات عليه وذلك لحين الانتهاء من النظر في القضية.

واجابة على سؤال حول الخطوات القادمة للبطريركية لاعادة الدير الى اصحابه قال غبطة البطريرك ثيوذوروس انه واخوانه عملوا ويعملون كل ما في استطاعتهم ضمن القانون الساري المفعول لاعادة ممتلكات البطريركية وتخليصها من المستوطنين. وقال «ولقد توجهنا الى ستراسبورغ والامم المتحدة والعالم بأسره»! واردف قائلاً: «نحن وحدنا. اننا نسأل الدول العربية المساعدة، أين الدول العربية.. تعالوا خلصونا»!

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الاخ العزيز الدكتور عبد اللطيف محمد سعيد محاميد بمناسبة انهاء التخصص بطب الاطفال وحصوله على الاجازة لذلك.

نتمنى لك دوام التقدم في خدمة الاهل والشعب.

ماجدة ومجد ودكتور خالد محمد سعيد – ام الفحم

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم باقي عبد الرحيم احمد جابر من الطيبة بتاريخ ٨/٣/١٩٩٢، وانحصار ارثه الشرعي في والدته حليمة سعيد عبد القادر جابر وفي اشقائه وشقيقاته طالب، عبد الهادي، زكية، صفية، فاطمة، سميرة، يسرى، وصفية وسلوى لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها، فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٧/٤/١٩٩٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

الشيخ سليم سمارة

الطيّار لا يعرف وجهة سفره الا عند الاقلاع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحكى عن الرئيس عرفات ووسائل الاحتياط والحذر والتأمين التي يتخذها، ان الطيّار الذي يقود طائرته لا يعرف وجهة سفره الا عند الاقلاع، وانه يعلن انه سيهبط في هذه العاصمة العربية لكنه، عمليا، يهبط في عاصمة اخرى.



الخميس ٩ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٧

رقم قياسي جديد - ٨٣ الف عامل

تقاضى رسوم البطالة في الشهر الماضي

● اكثر من (١٥) الف عاطل عن العمل انضموا الى متقاضي رسوم البطالة في الشهر الماضي وحده! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل الشهر الماضي رقما قياسيا جديدا في عدد متقاضي رسوم البطالة.

فقد بلغ عدد متقاضي رسوم البطالة في شهر آذار الماضي (٨٣) الف عاطل عن العمل، بينما ازداد عدد الذين طلبوا رسوم البطالة في الشهر الماضي بنسبة (٦) في المئة، ووصل الى (١٥) الف و(٣٠٠) شخص!

وقال مكتب الاحصاء المركزي ان عددا كبيرا من الذين تقدموا لتقاضي رسوم البطالة في الشهر الماضي كانوا من القادمين الجدد، وان عشرات الالاف من عائلات المهاجرين يتقاضون رسوم «تأمين دخل» من التأمين الوطني بسبب رواتبهم.

ويشار الى ان مكتب الاحصاء المركزي نشر، امس الاول، معطيات جديدة افادت ان نسبة العاطلين عن العمل تقترب من (١٢٪)، اي حوالي (٢١٥) الف عامل!

معلّم الكترونيكا يدير مزرعة في الجليل لانتاج الحشيش والمارخوانا

* استخدم مواهبه وزميله اخصائي الاعشاب، في تطوير هذه المزرعة * للتمويه وضعا على سياج المزرعة: احذر. حقل ألغام *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - إعتقل، صباح امس الاربعاء، شابان من نهريا في الثلاثين من العمر لادارتهما مزرعة لتربية اشجار «الكانابوس» التي يصنع منها الحشيش والماريخوانا، احدهما معلم الكترونيكا والثاني خبير اعشاب!!

وتفاصيل الحادث كما رواها الناطق بلسان شرطة الجليل إيعان راز: تلقت الشرطة معلومات تفيد بأن مواطنين من نهريا يملكان مزرعة لتربية «الكانابوس» في المنطقة بين شلومي وكيبوتس حنيتا في الشمال.

واضاف: صباح اليوم - امس - وصل الاثنان الى المزرعة وكانا تحت مراقبة افراد وحدة مكافحة المخدرات، حيث عبرا حقل اشواك تحيط به الاشجار الكبيرة. وللتمويه وضعت في المكان لافتة كتب عليها: «حذار حقل ألغام»!! وأصيب أحد افراد وحدة مكافحة المخدرات بجروح طفيفة بسبب الاشواك الكثيفة في المنطقة.

وتابع: بعد ان وصل افراد الشرطة الى المزرعة وجدا أكثر من مئة دلو مغروسة باشتال «الكانابوس» بكميات كبيرة بعلو (٤٠) سم لكل شتلة، جاهزة للاستعمال.

كذلك وجد افراد الشرطة اجهزة ري متطورة جداً وللتمويه، ايضاً، مدوا خط مياه بطول حوالي (١٥٠)م. وتعمل اجهزة الري بواسطة جهاز حاسوب، لري الاشتال بشكل اوتوماتي لدى غياب الشابين!!

كذلك وجدت الشرطة كميات كبيرة من البذور جاهزة للاستعمال. وحسب تقديرات الشرطة. لو لم تكتشف المزرعة لوصل ارتفاع الاشتال الى عدة امتار.

واعتقل الشابان، وسيمثلان صباح اليوم (الخميس) امام محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهما.

من خطف الامام موسى الصدر؟!

● القدس - و.ص.ف - نفى المتحدث باسم رئيس الحكومة من دون تعليق، امس الاربعاء، ما كشفه عميل سابق للاستخبارات الاسرائيلية من ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الامام موسى الصدر الذي اختفى عام ١٩٧٨ توفي في احد السجون الاسرائيلية عام ١٩٨٦.

وقال المتحدث ايهود غول لوكالة «فرانس برس» ان العميل السابق للموساد فيكتور اوستروفسكي «لا يستحق ان نتوقف لحظة واحدة امام كلامه».

وكان اوستروفسكي قال في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الاربعاء، ان الامام الصدر خطف من لبنان على يد «الموساد» عام ١٩٧٨ ونقل الى اسرائيل حيث توفي في احد السجون الاسرائيلية بعد ذلك بثماني سنوات من دون ان يعطي اي ايضاحات اخرى.

وكان الامام الصدر اختفى اثر زيارة قام بها الى ليبيا عام ١٩٧٨. ونفت السلطات الليبية اي علاقة لها باختفائه مشيرة الى انه قام في حينه بزيارة قصيرة الى ليبيا قبل ان يتوجه الى ايطاليا.

يشار الى ان اوستروفسكي هو مؤلف كتاب «عن طريق الخداع» الذي صدرت طبعته الاولى في كندا عام ١٩٩١ والذي يتضمن كثيرا من المعلومات حول نشاطات «الموساد» والوسائل التي يستخدمها هذا الجهاز الاسرائيلي.

١٤٢ مخالفة سير في شارع واحد خلال اسبوع

* .. ومرة اخرى، احذروا كمين الشرطة *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سجلت شرطة حيفا ١٤٢ مخالفة للسائقين الذين خالفوا القانون وعبروا الشارع الذي خصص لعابري السبيل من منطقة تشيكبوست الى كريات آتا وبالعكس، والذي كنا قد حذرنا من مخالفاته في الاسبوع الماضي.

وتسجلت هذه المخالفات منذ يوم ٩٢/٤/١ الى يوم امس الاول الثلاثاء ٤/٧، اضافة الى تحذير عدد كبير من السائقين لعبورهم هذا الشارع. فاحذروا من كمين الشرطة.. مرة اخرى.

سبع سنوات سجن فعلي لسارق سيارات من الطيبة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في الخضيرة، صباح امس الاربعاء، على شاب من الطيبة (٣٨ عاماً) بالسجن لمدة ٧ سنوات فعلي لسرقته سيارات ١٣ مرة.

وكان الشاب يسرق السيارات ويبيعها في المناطق المحتلة والمثلث. وعندما القت الشرطة القبض عليه اعترف بالتهمة الموجهة اليه، وقدم للمحكمة امس، وتقرر سجنه ٧ سنوات فعلي وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وسحب رخصة السياقة لمدة خمس سنوات.

وجاء في قرار المحكمة ان هذا القرار يعتبر قاسياً ولكنه جاء نتيجة لارتفاع عدد سرقة السيارات في الفترة الاخيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ١٠ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٨ شوال ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/٢٧٧ ● ١٨ صفحة ● الثمن: ...٢ شاقل ● (يشمل ض.ق.م) — יום שישי 10.4.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 277/48

ما الذي يختفي وراء هذا اللقاء؟

قاضي واشنطن يحظر نشر لقاء السفيرة الامريكية مع صدام حسين

* اللقاء جرى عشية اجتياح الكويت.. وحظر النشر على خلفية «امن الولايات المتحدة»!

* واشنطن - «و.ص.ف» - عاد قاضٍ فدرالي امريكي ● البقية على صفحة ٢ ●

عرفات بصحة جيدة وسيمضي فترة نقاهة

تأجيل اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني شهرا

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصل، امس الخميس، الى طرابلس قادما بالطائرة من مصراته (على بعد ٢١٠ كم شرق العاصمة الليبية) حيث كان في المستشفى.

واضافت الوكالة ان الزعيم الليبي معمر القذافي كان في استقبال عرفات في مطار طرابلس.

وقد غادر الرئيس الفلسطيني صباح امس مستشفى مصراته المركزي حيث اجريت له فحوص طبية اثر الحادث الذي تعرضت له طائرة «الانطونوف/٢٦» التي كانت تقله ليل الثلاثاء - الاربعاء فوق الصحراء الليبية.

واوضحت الوكالة ان عرفات في صحة جيدة وسيمضي فترة نقاهة خارج المستشفى لم تحدد مكانها ومدتها.

وفي تونس علم من مصدر مقرب من المجلس المركزي الفلسطيني بعد ظهر امس الخميس ان اجتماعه الذي كان مقررا عقده امس في تونس تأجل شهرا واحدا.

وتقرر تأجيل الاجتماع اربعة اسابيع في خلال اجتماع غير رسمي قصير عقد بحضور غالبية اعضاء المجلس وبرئاسة الشيخ عبد الحميد السايح، صباح امس، في مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير في تونس.

وكان السايح وهو ايضا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اكتفى بالاعلان عن تأجيل الاجتماع الى موعد لاحق.

وتقرر التأجيل بسبب غياب رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الموجود في ليبيا.

وكان جدول الاعمال ينص على تقويم المفاوضات الاسرائيلية - العربية التي من المقرر ان تستأنف في ٢٧ من الشهر الجاري في واشنطن والتي لم تؤد الجولات الاربع منها الى اي نتيجة ملموسة. وعلى جدول الاعمال ايضا وضع الانتفاضة في الاراضي المحتلة ووسائل تعزيزها.

أخرج المجرمون جثمان الطفلة من قبرها..




* ضريحها ما زال طريا في مقبرة الدحي. فقد توفيت قبل بضعة اسابيع ولما تبلغ السنة من العمر. ذهب والدها الى قبرها في يوم العيد ليقرأ الايات القرآنية على روحها. فشاهد القبر منبوشا والجثمان.. مبعثرا حوله * الشرطة: علمنا بالحادث ولكن ليس بقضية اخراج جثة الطفلة * بلدية العفولة ايضا عرفت عن طريقنا: مستعدون لمد يد العون * الاهالي: هذه هي المرة الثالثة التي تدنس فيها المقبرة. في المرتين السابقتين اغلقوا ملف التحقيق *

(تقرير تفصيلي مصور على ص ٣ في ملحق «الاتحاد»)

غدا السبت ينتخب مجلس الجبهة المرشحين الثمانية الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست

● اجتماع المجلس في «قاعة بولس» في يافة الناصرة ● السكرتارية المركزية تدعو كل اعضاء المجلس الى ممارسة حقهم الدمقراطي، من خلال احترام المنافسة الحضارية الشريفة والتمسك بروح التضامن الجبهوي العميق. فمعركتنا الحقيقية هي الانتصار في الانتخابات للكنيست يوم ١٩٩٢/٦/٢٣ ●

● حيفا - لمراسلنا - تعقد في الساعة العاشرة من صباح غد (السبت ٤/١١) الدورة الرابعة لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قاعة بولس، في يافة الناصرة، وذلك

● البقية على صفحة ٢ ●

نجاح باهر لمعالجة قصر النظر بالليزر

● لندن - و.ص.ف - اعلن القسم الخاص بمعالجة امراض قصر النظر في مستشفى كليتربريدج قرب شستر (شمال غرب بريطانيا) ان معالجة هذه الاصابة بأشعة الليزر اظهرت فعالية بنسبة ٩٢ في المئة من المرضى الذين تمت معالجتهم بهذه الطريقة في هذا القسم.

واعتمدت الرؤية بالحد الادنى الضروري لقيادة السيارات معيار الشفاء بعد ستة اشهر على المعالجة بالليزر. ويشار الى ان جميع الاشخاص الذين تمت معالجتهم بهذه الطريقة المستخدمة في بريطانيا منذ شباط ١٩٩١ من المصابين اصابات حادة جدا.

ويبدو ان اوضاع هؤلاء تحسنت وان شفاء الاشخاص البالغة اعمارهم اقل من ٣٥ سنة تم في فترة اسرع من سرعة شفاء الاكبر سنا. ويبلغ المعدل الوسطي لفترة الشفاء ثلاثة اشهر بعد العملية. ولم يتم تسجيل اي تحسن في الرؤية لدى مريض واحد من اصل ٧٩ مريضا تلقوا هذا العلاج وظل معدل الرؤية لديه مماثلا لما كان عليه قبل العملية.

وقال المستشفى ان عملية معالجة قصر النظر بالليزر لا تسبب اي الام وتستغرق ١٥ دقيقة فقط.

ويعتبر مستشفى كليتربريدج المركز الوحيد في بريطانيا الذي يطبق هذا النوع من العلاج. ويذكر ان معالجة قصر النظر بالليزر استخدمت لاول مرة في الولايات المتحدة عام ١٩٨٧. وتمت بعد ذلك معالجة نحو ١٢ الف حالة في ١٤ دولة.

اعلان هام

الى جميع المتحنين بامتحان البسيخومتري سفر منظم يوم الامتحان

(التفاصيل ص ٤)

استشهاد شاب في نور شمس

● القدس - استشهد، امس، شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال في مخيم نور شمس قرب طولكرم (شمال الضفة الغربية المحتلة).

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلية تلاحق عبد القادر مسراوة (٢٢ عاما) وقد اصيب في رأسه فيما كان يحاول الفرار بعد ان تعرف عليه جنود كانوا يقومون بدورية في المخيم.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده واخوته واخواته وعائلاتهم وعموم آل سروجي في البلاد والخارج وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جورج جرمس سروجي

(ابو وليم)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٤/١١ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ - حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لماذا يتركون صندوق المرضى الهستدروتي؟



٢٠٪ من أعضاء الهستدروت في الوسط اليهودي يفكرون بالانتقال الى صناديق أخرى. فما هو الوضع في الوسط العربي؟

(الملحق - ص ١)

- ارتفاع عدد المصابين بالايدز في البلاد بـ ٢١٦٪.
- منطقة الشمال والجليل الغربي من أكثر المناطق عرضة لانتشار الملاريا

(الملحق - ص ٦)

الام هنا حلو (٥٢ عاما)، أول امرأة تلد في هذا الجيل، تروي قصتها لـ «الاتحاد»:



أنصح الامهات بعدم اليأس..

(الملحق - ص ٧)

- رياض كامل عن محمد علي طه وعملية البحث عن الجديد

(الملحق - ص ٨)

الاديبة المصرية هالة البدري تخص «الاتحاد» بقصة قصيرة - «العربة»

(الملحق ص ٩)

ثلاث قصائد جديدة للشاعر عبد الوهاب البياتي

(الملحق ص ١٠)

■ نعي ■

● آل جرار في عكا وجنين وقضائها وأقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

محمد أحمد جرَّار

(ابو أحمد)

الذي وافته المنية أمس الخميس عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما. سيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ١٩٩٢/٤/١٠ بعد صلاة العصر من جامع الجزار في عكا القديمة ومن ثم الى مثواه الاخير.

● انا لله وانا اليه راجعون ●

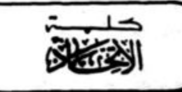
تعازينا الحارة

نتقدم باحر التعازي الى العزيز قاسم احمد خطيب وعموم آل خطيب في عرابة بوفاة زوجته المأسوف عليها

سعاد خطيب

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

شايش غرانيت - ايلات
وجميع العاملين



قدما نحو الاضراب الشامل في القطاع العام

● يشكل القرار باعلان اضراب احتجاجي شامل في القطاع العام يوم (٢٨) نيسان الجاري ردا طبيعيا على موقف وزارة المالية والحكومة عموما الذي يميزه الافراط في العداء للأجيرين والعمال والمستخدمين.

وهو رد كان مطلوبا من جانب قيادة الهستدروت منذ مدة ليست بالقصيرة بعد ان بات الهجوم على العاملين ولقمة رزقهم ومستوى معيشتهم الشغل الشاغل لحكومة الليكود.

مع ذلك ظهرت يوم امس بوادر تشير الى احتمال التوصل لاتفاق بين طرفي النزاع (الهستدروت والمالية) وتنطوي على الماح واضح الى امكانية التراجع عن القرار السالف بالاضراب العام. اننا ندرك، ادراكا كاملا، حقيقة ان الاضراب هو وسيلة وليس غاية في حد ذاتها. لكن ما ينبغي التحذير منه هو اقدام قيادة الهستدروت على اظهار قدر من الجبن في تنفيذ القرار بالاضراب مقابل اي اتفاق. ولهذا يبقى المطلوب التوصل الى اتفاق ينجز المهمة الموكولة بهذه القيادة، بوصفها زعيمة النقابة العمالية الاهم، ويفي بالغرض المنشود - غرض الحفاظ على اجور المستخدمين ورفعها بما يتناسب مع وتيرة الغلاء المتصاعدة.

ولا نقول هذا الكلام من منطلق التجني. وانما نقوله وورانا تجربة كبيرة في نشاط قيادة الهستدروت عنوانها الرئيسي الجبن والتخلي عن مصالح العمال حيال الهجمات المتكررة عليهم. وفي الوقت نفسه فان هذه التجربة ذاتها اكدت، مرات من الصعب حصرها، ان جماهير الشغيلة والمستخدمين على اتم الاستعداد للكفاح من اجل حقوقها ومصالحها بما يجعلنا نصرخ بملء افواهنا: قدما نحو الاضراب الشامل في القطاع العام يوم (٢٨) الجاري.

(«الاتحاد»)

الدورة الـ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في يومي (٦) و(٧) نيسان الجاري، دورتها الكاملة الـ ١٨ بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأس الدورة، ناظم بدر، عضو اللجنة المركزية.

وقدم توفيق طوبي السكرتير العام للحزب بيانا حول الانتخابات القادمة للكنيست الـ ١٣ واستعدادات الحزب لها. وجرى نقاش لمحصه المحاضر.

وقررت اللجنة المركزية الغاء الدعوة لدورة جديدة لمجلس الحزب القطري الذي كانت قد قررت دعوته في اليوم الاول من انعقادها وذلك لعدم ظهور امور جديدة تتعلق بقرارات المجلس القطري السابق للحزب وتستدعي انعقاده.

ودعت اللجنة المركزية اعضاء ومؤيدي الحزب الى العمل الجاد والالتفاف حول الجبهة ودعمها وانجاحها في معركة الانتخابات والحرص على نجاح مجلس الجبهة القطري يوم السبت ٩٢/٤/١١ في انتخاب مرشحي الجبهة للكنيست من بين المرشحين الذين قدمت اسماؤهم لسكرتارية الجبهة ونقلت اسماؤهم لمجلس الجبهة حتى ينتخب من بينهم مرشحو الجبهة لقائمة الكنيست.

واكدت اللجنة المركزية ان الحزب سيعمل كل ما في وسعه على انجاح عمل مجلس الجبهة المنعقد غدا السبت وعلى انجاح قراراته للاندفاع نحو معركة الانتخابات القادمة بكل طاقات الجبهة.

الحرب الاهلية تجتاح جمهورية البوسنة والهرسك اليوغوسلافية

● الاضطرابات اوقعت اكثر من ٣٠٠ قتيل وحملت ٢٠٠ الف مواطن على الهجرة ●

● بلغراد - و.ص.ف - اجتاحت الحرب الاهلية، امس الخميس، البوسنة والهرسك حيث جرت معارك عنيفة بين الكرواتيين والمسلمين المؤيدين لاستقلال هذه الجمهورية وبين الميليشيات الصربية المدعومة من الجيش التي تعارض هذا الاستقلال.

وقد اوقعت الاضطرابات اكثر من ٣٠٠ قتيل وحملت على الهجرة حوالي ٢٠٠ الف من سكان هذه الجمهورية البالغ عددهم ٤.٣ ملايين نسمة يشكل المسلمين نسبة ٤٣.٧ في المئة منهم والصرب ٣١.٤ في المئة والكرواتيون ١٧.٤ في المئة.

ويواصل الجيش اليوغوسلافي والميليشيات الصربية استراتيجية قضم للاراضي على غرار تلك التي طبقت خلال الحرب في كرواتيا واستولوا، امس، على مدينة زفورنيك التي تضم عشرة الاف نسمة (٦٠ في المئة من المسلمين و٤٠ في المئة من الصرب) ويفصلها عن الصرب نهر درينا.

وذكرت اذاعة سارايفو ان الجيش حاصر، امس، المدينة التي سقطت اثر هجوم بالمدفعية ومعارك شنتها الميليشيا الصربية بقيادة زليكو رزنياتوفيتش اركان التي برزت بشكل خاص في معركة فوكوفار (شرقي كرواتيا).

وكانت مدينة بيبلينا (شمال شرق) الواقعة على بعد حوالي عشرة كم من الحدود مع الصرب قد سقطت بالطريقة نفسها بعد هجوم مشترك للميليشيات الصربية والجيش الفدرالي.

● استمرت، أمس، الحرب الاهلية الطاحنة في جمهورية البوسنة والهرسك التي استقلت عن يوغوسلافيا، في الوقت الذي واصلت فيه قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة (انظر الصورة) انتشارها في كرواتيا، وهي جمهورية أخرى استقلت عن يوغوسلافيا أيضا.

وفاة حامل جائزة «نوبل» للطب دانيال بوفيه

● روما - و.ص.ف - علم من عائلة دانيال بوفيه، حامل جائزة «نوبل» للطب للعام ١٩٥٧ واحد مكتشفي السلفاميدات ومضادات الحساسية، انه توفي امس الاول الاربعاء في روما عن عمر يناهز الخامسة والثمانين.

وساهم دانيال بوفيه المولود في نوشاتل في سويسرا والحامل للجنسية الايطالية في انقاذ ملايين البشر او تخفيف الامهم بالاكتشافات الاساسية التي توصل اليها في ميدان الصيدلة.

فقد كان بوفيه اول من اكتشف مادة تقاوم الادرينالين وتم استخدامها كأساس لتطوير مواد مضادة للهيستامين. وبذلك امكن اكتشاف مضادات الحساسية المستخدمة في علاجات العديد من امراض كالربو والطفح الجلدي.

واكتشف بوفيه ايضا بين ١٩٣٥ و١٩٣٧ السلفاميدات التي كانت اول ادوية مضادة للجراثيم ووفرت الحماية الوحيدة من عدد من الالتهابات حتى اكتشاف المضادات الحيوية. واكتشف بوفيه ايضا الكورار التخليقي المركب المستخدم في عمليات التخدير والحامل سمية اقل من الكورار الطبيعي.

الليكود والعمل يفتتحان الحملة الانتخابية

● شمير: لن نتنازل عن ارض اسرائيل الكبرى! ● رابين: سنبني المستوطنات في القدس والضفة والجولان! ●

● القدس - اطلق زعيم «الليكود» اسحق شمير وزعيم حزب «العمل» اسحق رابين اللذين يرئسان قائمتي حزبيهما لانتخابات الكنيست المقرر اجراؤها في ٢٣ حزيران مساء امس الخميس الحملة الانتخابية.

وعرض كل من شمير ورابين امام حشود من مؤيديهما في وقت واحد تقريبا، الاول في القدس والثاني في تل ابيب، الخطوط العريضة للبرنامج الانتخابي لقائمتيهما.

واستخدم شمير في خطابه لهجة حازمة في انتقاده لمنافسيه في حزب «العمل» واعتبر انهم «يشوهون الحقيقة على الصعيدين السياسي والاجتماعي».

وقال «علينا ان نعبئ الطاقات والا نقدم اي تنازل فيما يتعلق بحدود «ارض اسرائيل» (التي تضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين) مع الحرص على علاقات الصداقة مع الولايات المتحدة».

ومن ناحيته كرر رابين مرات عدة تأييده لبناء المستوطنات الضرورية لامن اسرائيل واعتبر ان هذه المستوطنات يجب ان تقام في منطقة القدس وفي «غوش عتسيون» (جنوب الضفة الغربية المحتلة) وفي هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٨١. ورفض في المقابل المستوطنات السياسية التي تقام للاستفزاز واعتبر ان هذه المستوطنات «لا تساهم في توفير الامن للبلاد وتسيء الى صورة اسرائيل على الصعيد الدولي».



● شمير ●   ● رابين ●

اصابة عشرة مواطنين في قطاع غزة برصاص الجنود

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - عم اضراب شامل قطاع غزة، امس، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والخمسين. وأصيب عشرة مواطنين بالعيارات النارية والمعدنية خلال صدامات عنيفة جدا في مخيمات الشاطئ والشابورة ويبنا في رفح. واستمرت الصدامات في مخيم الشاطئ حتى ساعات المساء وخرج المئات من الشبان والاهالي واشتبكوا مع قوات الجيش. وخلال اطلاق النار اصيب سبعة مواطنين نقلوا الى مستشفيي الشفاء والاهلي في غزة. وافادت مصادر من وكالة الغوث عن حملة اعتقالات واسعة اجرتها قوات الاحتلال في مخيم الشاطئ، وفي حي الشجاعية في غزة الليلة الماضية.

بحجة وجود فلسطينيين من الخارج
اسرائيل تعتزم مقاطعة اجتماعين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، امس، ان اسرائيل تعتزم مقاطعة محادثات مجموعتي العمل المتخصصتين في بحث مسألتي اللاجئين والتعاون الاقتصادي المقرر عقدها مطلع ايار القادم في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

واضاف التلفزيون ان اسرائيل ترفض الاشتراك في هذه المحادثات بسبب وجود فلسطينيين من الخارج على طاولة المفاوضات.

ولا تزال اسرائيل تعارض التفاوض مع الفلسطينيين الذين يقيمون خارج الاراضي المحتلة او الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

المرشحون للاماكن الثمانية الاولى لقائمة الجبهة للكنيست

● حيفا - جاءنا من السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ما يلي:

أغلق في الساعة الثانية من بعد ظهر امس (الخميس) باب الترشيحات للاماكن الثمانية الاولى لقائمة الجبهة لانتخابات الكنيست. والاسماء المقترحة هي التالية:

المكان الاول

- هاشم محاميد
- توفيق زياد

المكان الثاني

- هاشم محاميد
- محمد نفاع
- سالم جبران
- سهيل دياب
- عيسى نقولا
- عصام مخول
- صالح مرشد
- رامز جرايسي

المكان الثالث

- حبيب ابو حلو
- محمد نفاع
- مصطفى ابو ريا
- سهيل دياب
- عيسى نقولا
- تمار غوجانسكي
- ابراهام ميلاميد
- هاشم محاميد

المكان الرابع

- أحمد سعد
- بنيامين غونين
- حسن بشارة
- محمد بركة
- محمد نفاع
- محمد عبري نصار
- مصطفى ابو ريا
- ناظم بدر
- دوف حنين

المكان الخامس

- أحمد سعد
- بنيامين غونين
- حسين العبرة
- محمد نفاع
- عادل ابو الهيجا
- شالوم شموئيل
- شحدة بن بري
- مصطفى ابو ريا

المكان السادس

- أحمد سعد
- حسن بشارة
- مصطفى ابو ريا
- سميرة خوري
- رامز جرايسي
- عفيف كيال

المكان السابع

- انور غياي
- حسن بشارة
- شوقي خطيب
- سميرة خوري

المكان الثامن

- سعيد نفاع
- شحدة بن بري
- شالوم شموئيل
- حبيب ابو حلو
- بنيامين غونين

في موقع الاثير النووي العراقي
التدمير يسير بدون مشاكل!

●بغداد - و.ص.ف - اعلن رئيس بعثة التفتيش التابعة للامم المتحدة دميتري بريكوس ان ٩٠ في المئة من المعدات المحددة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجمع الاثير النووي العراقي قد تم تدميرها.

وقال في تصريح صحفي في ختام اليوم الثاني من برنامج عمل الفريق الدولي ان «العمل يسير بدون مشاكل» في المجمع.

ما الذي يختفي وراء هذا اللقاء؟
قاضي واشنطن يحظر نشر لقاء السفيرة الامريكية مع صدام حسين

● تتمة من صفحة ١ ●

وتراجع عن قراره بنشر محضر اللقاء الذي جرى بين سفيرة الولايات المتحدة في بغداد والرئيس العراقي صدام حسين قبل اجتياح الكويت.

ويشكل لقاء السفيرة ابريل غلاسبي مع الرئيس العراقي، محور خلاف حول مسؤولية الولايات المتحدة عن غزو الكويت حيث يؤكد العراق ان واشنطن لم تردعه عن القيام بذلك.

وفي قراره قال قاضي مدينة واشنطن شارل ريشي ان نشر برقية غلاسبي التي ارسلتها الى وزارة الخارجية الامريكية، يشكل خرقا لأمن الولايات المتحدة.

وكان القاضي امر في كانون الثاني الماضي بناء على طلب من مجموعة بوبليك سيتيزين التي اسسها رالف نادر، بنشر هذا المحضر الذي يعود الى ٢٥ تموز (١٩٩٠) اي قبل اسبوع من غزو الكويت.

وقال العراقيون ان غلاسبي اكدت لصدام حسين ان الولايات المتحدة لن تتخذ موقفا ازاء «نزاعات عربية كالخلاف الحدودي» بين العراق والكويت.

وفي شهادة امام الكونغرس في ربيع ١٩٩١ اقرت غلاسبي بأنها قالت ذلك للرئيس العراقي مع التأكيد على حل هذه الخلافات سلميا. وهو ما لم يرد في النص العراقي لمحضر الاجتماع.

غدا السبت ينتخب مجلس الجبهة المرشحين الثمانية الاوائل في قاعة الجبهة لانتخابات الكنيست

● تتمة من صفحة ١ ●

لانتخاب المرشحين الثمانية الاوائل في قاعة الجبهة لانتخابات الكنيست

وستكون القاعة مفتوحة من الساعة التاسعة صباحا لكي يتسجل الاعضاء ويأخذون البطاقات الخاصة التي بدونها لا يمكنهم ممارسة المشاركة في الجلسة والتصويت.

هذا وقد اغلقت قائمة المرشحين في الساعة الثانية من ظهر امس (الخميس).

وقد اكدت السكرتارية المركزية للجبهة اننا بانتخاب القائمة للكنيست في انتخابات شخصية وسرية انما ننفذ الدستور ونمارس الدمقراطية التي تضمن المشاركة الفعلية لكل الجبهة، من خلال مبعوثيها في المجلس، في انتخاب ممثلي الجبهة للكنيست.

ودعت السكرتارية كل اعضاء المجلس الى التحلي بالمسؤولية الكاملة بحيث نمارس حقنا الطبيعي في الانتخاب ونفسح المجال للمنافسة الحضارية الشريفة ونحافظ في الوقت نفسه على روح التضامن الجبهوي. ويجب ان يكون واضحا لنا جميعا ان معركة الانتخابات الحقيقية التي نريد ان ننتصر فيها هي معركة انتخابات الكنيست في ١٩٩٢/٦/٢٣.

وتجدد السكرتارية تأكيد تلخيصها في جلستها الاخيرة بأن كل كوادر الجبهة تحترم سلفا كل حسم دمقراطي وستجند بكل نشاط واندفاع لتحقيق النجاحات للجبهة في انتخابات الكنيست وفي كل المعارك التي امامنا.

وتجدر الاشارة الى ان بعض الذين رشحوا للقائمة قد سحبوا ترشيحهم بمبادرتهم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

مكاتب «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢١) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١، (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧، (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الليبيــون يــواصلون التظاهر لادانة الحملــة الاستعمــارية الجديدة ضدهم

● نيقوسيا - و.ص.ف - جرت تظاهرة جديدة، امس الخميس، في طرابلس احتجاجا على قرار مجلس الامن ٧٤٨ الذي يفرض عقوبات على ليبيا بسبب دعمها للارهاب.

وذكرت الاذاعة الليبية ان الجماهير الليبية تظاهرت لادانة الحملة الاستعمارية الجديدة التي تشن ضد ليبيا لكنها لم تحدد عدد المتظاهرين.

وجاء في اعلان قرأه المتظاهرون ان اعتماد هذا القرار الجائر الذي لا سند له من المنطق او القانون كشف بوضوح ان مجلس الامن اصبح اداة طيعة في ايدي الولايات المتحدة وبريطانيا وخاصة بعد زوال الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى.

ومن جهة اخرى كان الوضع هادئا حول بعض السفارات الاوروبية التي اتصلت بها وكالة «فرانس برس» من نيقوسيا. وكانت تظاهرات عنيفة استهدفت الاسبوع الماضي سفارات الدول الاعضاء في مجلس الامن التي صوتت على العقوبات ومن بينها سفارة فنزويلا التي دمرت.

لـماذا هـرب يـلتسـين من جلسـة مؤتمر نواب الشعب؟

* موسكو - «و.ص.ف» - غادر الرئيس الروسي بوريس يلتسين قاعة مؤتمر نواب الشعب (البرلمان) قبل ان يختتم المؤتمر اعماله، امس الخميس، بقليل اثر هجوم شنه احد النواب عليه.

فقد قال النائب يوري سلوبودكين العضو في المجموعة الشيوعية الروسية ليلتسين «يجدر الا تتوهم وتعتقد بأنك محبوب فمعظم الذين صوتوا لك العام الماضي يلعنونك الآن».

واضاف «لقد نهبت الحكومة الشعب ويجب ان تحاكم».

غير ان انتقاده الاخير كان موجها الى مقعد فارغ اذ ترك يلتسين مقعده المشرف على القاعة والمنبر دون كلمة.

واقترح احد النواب بعد هذا الهجوم ان يفرض على سلوبودكين «المنع من الكلام» خلال باقي اعمال المؤتمر.

واعتبرت اصوات في القاعة ان ما قاله النائب «يعبر عن آراء قسم من المواطنين في الشارع».

مــاير فلنــر يهنـئ عرفـات بالنجـاة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يهنئه بنجاته من الحادث المؤسف الذي تعرضت له طائرته.

وجاء في البرقية:

«الى الاخ ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية

أهنئك، من صميم القلب، على نجاتك من الحادث المروع الذي تعرضت له طائرتك. وأتمنى لك الشفاء السريع والنجاح في مواصلة كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل تحرره الوطني من ربقة الاحتلال ومن أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

اشاطركم الاسى على القتلى وأتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى جراء حادث الطائرة.

ماير فلنر
رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي»

تواصل المهرجانــات فــي المناطق المحتلــة

احتفــالا بنجاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

* القاء اربع زجاجات حارقة * هدم منزل وقرار بهدم آخر في القدس *



●القدس - تقرير خاص - تواصلت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، المهرجانات والمسيرات الجماهيرية في الارض الفلسطينية المحتلة احتفالا وابتهاجا بنجاة الرئيس القائد ابو عمار. وتخلل المسيرات اقامة حلقات الدبكة الشعبية وترديد الاغاني المؤيدة للرئيس.

وخلال هذه المهرجانات جرت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ١٥ مواطنا بعيارات نارية في قطاع غزة.

والقيت اربع زجاجات حارقة على نقاط ودوريات عسكرية في الضفة الغربية والقطاع.

وفي قرية صانور، جنوب جنين، نعت عائلة ولد علي استشهاد ابنها غسان عبد الرحمن ولد علي (٤٢ عاما) مساعد الطيار الذي استشهد في حادث طائرة الرئيس عرفات في الجماهيرية الليبية واعلنت عن قبول التعازي اعتبارا من اليوم الجمعة في القرية.

وفي قرية ميثلون قضاء جنين القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية ورد جنود الاحتلال باطلاق النار مما اسفر عن اصابة الشابين سمير عبد الوهاب عبد الحميد (١٧ عاما) بعيار ناري في البطن وحالته خطرة وجمال طاهر محمد (١٧ عاما) بعيار ناري في الساق ونقلا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس لتلقي العلاج.

واعتقل جنود الاحتلال، صباح امس، الشاب محمد مصطفى زكارنة (١٩ عاما) من قباطية. وكانت مواجهات قد جرت في البلدة حطم خلالها الشبان زجاج دوريتين عسكريتين.

وتواصلت الاحتفالات الجماهيرية في مخيمات وقرى نابلس ابتهاجا بنجاة الرئيس عرفات واقيمت حلقات الدبكة الشعبية وتوزيع الحلوى على المواطنين وترديد الهتافات المؤيدة للقائد وقد تركزت هذه الاحتفالات في مخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد وعين بيت الماء وقرى تل عراق وبورين وصرة ومادما ويتما وقصرة وتلفيت وعراق التايه وروجيب والجنيد.

وسيقام غدا السبت، في جامعة النجاح الوطنية مهرجان كبير احتفالا بنجاة القائد ابو عمار.

ومن جهة اخرى توافد صباح امس المئات من المواطنين من شمال الضفة الغربية على منزل عشيرة السوالمة في مخيم بلاطة لتقديم العزاء باستشهاد ابن فلسطين الرائد الطيار: محمد زكي درويش سوالمة ورفعت في بيت العزاء الاعلام الفلسطينية وصور الشهيد.

ومن ناحية اخرى اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على العديد من الشبان قرب قرية ارتاح اثناء عودتهم من عملهم داخل اسرائيل. وعرف من بينهم الشاب شكري محاجنة (١٨ عاما).

وعلى صعيد اخر اعتقل جنود الاحتلال الطفل محمد محمود حتة (١٠ سنوات) من عزبة الجراد، شرق طولكرم، في اعقاب رشقه سيارة اسرائيلية مما ادى الى انقلابها واصابتها باضرار دون وقوع اصابات.

وفي قرية علار صادرت قوات الاحتلال مكبرات صوت مسجد القرية دون ابداء الاسباب.

وهاجمت مجموعة من الشبان في مدينة قلقيلية بالحجارة عددا من سيارات المستوطنين اثناء مرورها في شارع الشهيد ابو علي اياد مما ادى الى تحطيم زجاج سيارتين. كما هاجم الشبان في قرية عزون عددا من سيارات المستوطنين وتمكنوا من تحطيم زجاج ست سيارات للمستوطنين وهرعت قوات الاحتلال وطاردت الشبان مطلقة العيارات النارية وشنت حملة تمشيط، ولم تتمكن من اعتقال احد.

وبالرغم عن فرض قوات الاحتلال حظر التجول في رام الله والبيرة فقد واصل المواطنون حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، الاحتفال بسلامة الرئيس ابو عمار. وتركزت الاحتفالات في البلدة القديمة في رام الله واقام المواطنون حلقات الدبكة الشعبية واطلقوا الالعاب النارية ابتهاجا بنجاة الرئيس عرفات.

واقيم احتفال كبير في الفندق الوطني في القدس شارك فيه المئات من المواطنين بمناسبة نجاة الرئيس عرفات تخلله ترديد الاغاني الوطنية.

كما اقيم احتفال مماثل في مركز الشبان الاجتماعي في مخيم شعفاط تضمن تقديم فقرات بهذه المناسبة وقام المواطنون بمسيرات في شوارع المخيم.

ومن جهة اخرى القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطن في باب العامود واصابت الزجاجة السيارة مما ادى الى الحاق اضرار مادية بسيطة في السيارة.

وهدمت الجرافات الاسرائيلية قبل ظهر امس منزل محمود العباسي في واد قدوم في راس العمود بحجة البناء بدون ترخيص. ويتكون من غرفتين ويقطن فيه ١١ شخصا وتمت تحت حراسة قوات من حرس الحدود الاسرائيلي.

ومن ناحية ثانية اصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية، امس، قرارا بهدم منزل المواطن احمد اسماعيل الواوي في عين اللوزة في سلوان بحجة البناء بدون ترخيص.

وفرضت المحكمة على المواطن المذكور دفع عشرة الاف شيكل وعشرة الاف اخرى تدفع في حالة قيامه ببناء منزل خلال ثلاث سنوات وارغامه على هدم منزله بنفسه ويتكون المنزل من ثلاث غرف ويقطن فيه ثمانية اشخاص.

واستمرت الاعراس الوطنية مساء امس احتفالا بنجاة الرئيس عرفات وذلك في وسط مدينة الخليل والحاووز ودورا ومخيمي الفوار والعروب.

ومن جهة اخرى هاجم شبان الانتفاضة ظهر امس نقطتين عسكريتين بالحجارة في مدخل الدبويا وفي مركز التدريب المهني ورد جنود الاحتلال باطلاق النار كما رشق الشبان الحجارة على دورية عسكرية في منطقة الجلدة في الخليل.

وقامت الجرافات الاسرائيلية صباح امس بتجريف دونم ونصف في الشارع الرئيسي الخليل - السبع في مدخل ضاحية الزيتونة تعود للمواطن عبد المجيد ادعيس وذلك بحجة رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية في مدخل الضاحية.

اتـفـاق بـيـن روسـيـا واوكـرانـيـا بـشـأن اسطول البحر الاسود

* تعليق تنفيذ اوامر يلتسين باستبدال العلم السوفييتي بعلم البحرية الملكية الروسية *

* سيباستوبول - «و.ص.ف» - افاد المسؤولون في روسيا واوكرانيا ان الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والاوكراني ليونيد كرافتشوك قررا، امس الخميس، تجميد مطالب كل منهما بشأن اسطول البحر الاسود واستخدام جميع الوسائل السياسية لتسوية الخلاف.

واعلن مسؤولون في موسكو وكييف وسيباستوبول ان الرئيسين قررا بموجب هذا الاتفاق ان يتوقف كل منهما عن التوقيع من جانب واحد على مراسيم يدعيان فيها الاشراف على اسطول البحر الاسود وتشكيل لجنة مشتركة مكلفة دراسة اشكال تقاسم هذا الاسطول بين الجمهوريتين.

وقال القائد العام لبحرية مجموعة الدول المستقلة للصحفيين في سيباستوبول انه تم بعد التوصل الى هذا الاتفاق تعليق تنفيذ الاوامر الصادرة برفع علم البحرية الملكية الروسية بدل العلم السوفييتي فوق سفن الاسطول. وكان يتوقع ان تتم عملية الاستبدال امس الخميس بموجب قرار الرئيس يلتسين وضع اسطول البحر الاسود تحت اشراف روسيا.

الاحتفال بـوضع حـجر الاسـاس لمدرسة اعــداديــة رابــعــة فــي الــنــاصــرة

* في الناصرة ٣٥ مؤسسة تعليمية بينها ٩ ثانويات وهناك ١٧ الف طالب لكن ٤٤٪ من الطلبة يتساقطون حتى نهاية الثانوية * توفيق زياد: اولينا التعليم، دائما، الاهتمام الاساسي *



● كان من المفروض ان يجري الاحتفال بوضع حجر الاساس قبل شهرين. ولكن الشتاء والثلوج حالت دون ذلك. فبوشر بالعمل في بناء المدرسة (كما يظهر في احدى الصورتين). ويظهر في الصورة الثانية رئيس البلدية توفيق زياد والشيخ صلاح العفيفي والسيد توفيق العفيفي والاب كوريكو كاليلا، مدير كلية تيراسنطة، في حفل حجر الاساس.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)



* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ونحن شعب يتمسك بمحبته للعلم والمعرفة، ونريد بالاضافة للمعرفة الشعور بالامن والثقة، ونحن منذ قيام الدولة كان توجهنا للشعب الآخر، الشعب اليهودي، على اساس التفاهم والتعاون والمحبة المتبادلة مع مطلبنا الاساسي بالمساواة».

هذا ما جاء في كلمة رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، في حفل وضع حجر الاساس للمدرسة الاعدادية الرابعة في المدينة وهي في حي الصفافرة. وحضره نائب مدير وزارة المعارف د. جدعون بن درور، والمسؤول عن البناء في الوزارة دان جات وغيرهما من ممثلي الوزارة وبحضور القائم بأعمال رئيس البلدية رامز جرايسي ونائب رئيس البلدية سهيل القاهوم وعدد من اعضاء ادارة البلدية وعضو الادارة السابق منعم جرجورة ولفيف من الشخصيات الاجتماعية والدينية في المدينة ومدراء المدارس واولياء امور الطلاب.

وكان قد افتتح الحفل واداره نائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل القاهوم، فقال ان في مدينة الناصرة ...١٧ طالب، ٤٢٪ منهم يتعلمون في مدارس اهلية وموزعون على ٣٥ مؤسسة تعليمية بينها ٩ ثانويات، ٧ منها مدارس اهلية. وان احدى الظواهر المقلقة هي تساقط الطلاب اذ ان ٤٤٪ من الطلاب لا ينهون الصف الثاني عشر والسبب الاساسي هو عدم وجود الاطر التعليمية المؤسسة.

واشار القاهوم الى النقص في عشرات الغرف التدريسية وعدم وجود مكتبة عامة ولكن الى جانب هذا يتم بناء المدارس بوتيرة مقبولة.

وتكلم رئيس البلدية توفيق زياد فقال: وان مدارسنا في المدينة يمكنها ان تنافس ارقى المدارس من ناحية التجهيزات وكل النواحي الاخرى فالتعلم والثقافة هما في رأس سلم واولوياتنا منذ تسلمنا ادارة هذه البلدية. واستطعنا ان نخفض عدد الغرف المستأجرة بنسبة كبيرة. ونعمل على برنامج متفق عليه مع وزارة المعارف في بناء عدد من المدارس الشاملة والاجنحة الجديدة والتعليم التكنولوجي تحت شعار «الناصرة سنة ٢٠٠٠».

وقال زياد: ان التقدم الكبير الذي حصل في اقامة ابنية المدارس وقضايا التعليم كان بفضل التجاوب من قبل وزارة المعارف.

ثم تكلم د. جدعون بن درور، نائب مدير عام وزارة المعارف، عن التطور الذي جرى في الفترة الاخيرة في المدارس العربية بشكل عام. وقال: «ونحن نبذل كل جهد لتطوير مجال التعليم في الوسط العربي». واشاد بشكل خاص بالمدرسة الثانوية البلدية والتطور الذي طرأ عليها من حيث ادخال الحاسوب والمختبرات والتكنولوجيا.

وفي نهاية الحفل اشار رامز جرايسي الى الجهد الذي بذله بن درور من اجل انهاء بناية مدرسة القشلة «ب» الابتدائية والتي تم خلال ثمانية اشهر الحصول على ميزانيتها وبناؤها ودخول الطلاب اليها، ودعا الى تكرار هذا النهج مع المدرسة الجديدة.

هــل استــيـقـظـتـم، حـقــا؟!

رسالة لا تحتوي غير.. لسان مقطوع!

* فوجئت الصحفية الامريكية ريبيكا تاتشر في تكساس التي كتبت تحقيقا عن تجارة المخدرات، برسالة غير عادية في بريدها اليومي، ليس فيها كلمة واحدة.. بل لسان مقطوع.

الرسالة تحمل عنوان المرسل ايضا وهو بيت صادرته الشرطة قبل عامين لزوجة احد تجار المخدرات الا انه بيع بعد ذلك. الصحفية التي لم ترهبها الرسالة الانذار، اوضحت انها مستمرة في عملها، الا ان الشرطة التي لا تملك سوى عنصر واحد تنطلق منه هو العنوان المتروك على الرسالة، قالت انها تتصرف وكأن حياة الصحفية في خطر حقيقي وهي بانتظار التحاليل لمعرفة ما اذا كان اللسان المقطوع لسانا بشريا.

احــــذروا هــــذا الــــغــــلام!

* بانتظار محاكمته بست تهم فرضت الشرطة الامريكية على غلام في العاشرة ان يحمل على الدوام حلقة الكترونية ترصد تحركاته وخصوصا في الليل. خمس من التهم الموجهة للغلام تتعلق بالاغتصاب، والسادسة باستخدام العنف. اما الضحايا فتتراوح اعمارهم بين الثانية والسادسة.

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

يوم الجمعة ٤/١٠

● ام الفحم - اجتماع لشباب الجبهة الساعة السابعة مساء في نادي الحزب. باشتراك: النائب هاشم محاميد - المحامي وليد عسلية.

لانها حريصة على تسوية المسألة في اطار الشرعية والقانون الدولي

ليبيــا تــوافق علــى محــاكمة مـــواطنيها المتهميــن في قضية «لوكربي» فــي بلد محايد

● الجامعة العربية: على مجلس الامن ان يراعي موقف ليبيا الايجابي ●

● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي لدى الجامعة العربية، امس الخميس، ان ليبيا اكدت انها لا تعارض «استجواب ومحاكمة» مواطنيها المتهمين بالضلوع في حادث لوكربي الذي اوقع ٢٧٠ قتيلا عام ١٩٨٨ «في بلد محايد».

واضاف المصدر ان ليبيا مستعدة ايضا «للتعاون كليا» مع السلطات القضائية الفرنسية في التحقيق الخاص بالاعتداء على طائرة «اليوتا» الفرنسية (١٧٠ قتيلا عام ١٩٨٩).





● القذافي ●

وتابع ان الاقتراح الليبي نقل الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في رسالة وجهها اليه امس الاول الاربعاء، الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

واوضح عبد المجيد في رسالته ان الجامعة العربية اتخذت عدة قرارات تشدد على «ضرورة التوصل الى تسوية للازمة وفقا لميثاق الامم المتحدة». وقال ان مجلس الامن لم يأخذ هذه القرارات في الاعتبار رغم ان الدول العربية اتخذتها «بالاجماع».

وبحسب آلية الاقتراح الليبي فان ليبيا توافق على ان يضع الليبيان نفسهما طوعا تحت تصرف الامين العام للجامعة العربية الذي يسلمهما الى بلد محايد حتى تصدر محكمة العدل الدولية قرارها.

واوضح المصدر نفسه ان هذا البلد المحايد الذي سيتحدد باتفاق مشترك بين الاطراف المعنية «سيحتفظ بالليبيين الى ان تصدر محكمة العدل الدولية حكمها».

ومن المقرر ان يصدر هذا الحكم في ١٤ نيسان عشية تنفيذ الحظر الجوي والعسكري الذي قرر مجلس الامن فرضه على ليبيا في قراره رقم ٧٤٨ الذي اعتمد في ٣١ آذار الماضي.

ويقضي الاقتراح الليبي بان تضمن الدولة «المحايدة» في عدم تسليم الليبيين الى اي دولة اخرى وان توفر لهما جميع الضمانات القانونية وفقا لمبادئ حقوق الانسان.

وتؤكد ليبيا ايضا ان «ليس لديها اي اعتراض على استجواب مواطنيها ومحاكمتهما في بلد محايد».

واكد عبد المجيد في رسالته ان ليبيا تجدد «ادانتها للارهاب بكل اشكاله» وانها حريصة على «تسوية المسألة في اطار الشرعية والقانون الدولي».

واعتبر عبد المجيد ان طرابلس ابدت «مرونة في تسوية الازمة بالطرق الدبلوماسية» واعرب عن امله في ان يراعي مجلس الامن موقف ليبيا «الايجابي» ويعطيها مهلة اضافية لايجاد مخرج سلمي للازمة.

لقاء بين وفدين من المبادرة الدرزية واتحاد طلبة فلسطين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد مساء أمس الاول في القدس، لقاء بين وفد من لجنة المبادرة الدرزية، ضم النائب الجبهوي محمد نفاع والشيخ جمال معدي وغالب سيف، ووفد من اتحاد طلبة فلسطين. اتفق خلاله على العمل المشترك لما فيه مصلحة الكفاح من أجل نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. وعلى عقد اللقاءات بشكل دائم مستقبلا بناء على برنامج محدد.

وكان وفد المبادرة أشار في حديثه في بداية الاجتماع الى أهمية دعم وتأييد لجنة المبادرة الدرزية لكفاح الشعب الفلسطيني البطولي والعادل. ومن جهته اشار وفد الطلاب بالدور الذي تقوم به المبادرة دعما لكفاح شعبها الفلسطيني.

وفد طلاب جامعيين المان في زيارة للجنة عمال ابوسنان

● ووفد من لجنة العمال الى المانيا ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد، صباح اليوم، عائدا الى المانيا وفد من الطلاب الجامعيين الالمان (٢٠ طالبا وطالبة) بعد أن أمضى في البلاد اسبوعا، حل خلالها ضيفا على لجنة عمال ابوسنان.

وأمضى الوفد الطلابي اسبوعا في ضيافة عائلات من كفرياسيف وابوسنان. وزار خلال تواجده في البلاد عدة اماكن مقدسة وتاريخية في الناصرة وطبريا وحطين واطلع على عادات وتقاليد مضيفيه.

وقال السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة العمال، لمراسلنا: جاءت زيارة الوفد في نطاق اتفاقية تبادل البعثات الثقافية المعقودة منذ اربع سنوات بين لجنة العمال ومؤسسات ثقافية وتربوية في عدد من الدول الاوروبية. وستوفد لجنة العمال خلال الصيف القادم بعثة ثقافية من العائلات المضيفة بعد ان تستضيف وفدا آخر في تموز القادم.

مجموعة «المستقلين» تدعو التقدمية لاقامة قائمة موحدة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اعلن السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي، ان مجموعة «المستقلين» قررت في اجتماعها الاخير عقد مؤتمرها في بداية الشهر القادم وذلك بعد اتخاذ «الحزب الدمقراطي العربي» موقفه من مجموعة «المستقلين» ووقفها للمحادثات لاقامة قائمة موحدة. لذا رأت مجموعة «المستقلين» «من الضروري اقامة المؤتمر الاول للحركة والاعلان عن هذه الحركة، حركة سياسية».

واضاف محمد زيدان في حديث تلفوني مع مراسلنا ان حركة المستقلين بعثت برسالة الى الحركة التقدمية جاء فيها «ان حركة المستقلين لا تزال تؤمن في اقامة تشكيل قائمة واحدة من الاطراف الثلاثة». واذا تعذر ذلك فقائمة ثنائية من التقدمية والمستقلين.

احتجاجا على تعيين مدير للمدرسة بأمر من فوق:

اضراب مفتوح في مدارس جولس!

* رئيس المجلس المحلي صالح طريف: التعيين دعاية انتخابية للمفدال * الناطق بلسان الوزارة: لا توجد علاقة بين التعيين واراء المدير السياسية * لجنة الاباء: المدير غير مؤهل *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت لجنة الاباء في قرية جولس، صباح امس (الخميس) عن اضراب مفتوح في مدارس القرية الابتدائية احتجاجا على تعيين السيد نايف ابو خليل مديرا للمدرسة الابتدائية «ب» بدون قرار لجنة المناقصات.

وتم التعيين بقرار شفوي من مدير عام وزارة المعارف والثقافة السيد زبولون اورليف.

ويستمر الاضراب المفتوح حتى تجد القضية حلا ملائما وبموجب القانون.

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى في تاريخ جولس يعلن فيها الاضراب المفتوح من قبل لجنة الاباء.

والمدير الذي تم تعيينه هو من نشيطي المفدال في القرية وصهر القاضي نعيم هنو، سكرتير فرع المفدال في جولس واحد نشيطيه في الوسط الدرزي!!

واحتجاجا على التعيين بعث النائب المعراخي صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي برسالة الى وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر قال فيها انه بعد ان علم بأمر التعيين، اتصل بنائب مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف واخبره انه تلقى امرا شفويا من مدير عام الوزارة لتعيين السيد ابو خليل مديرا مؤقتا للمدرسة.

واستغرب طريف كيف تم التعيين بدون استشارته او اخباره بالامر كرئيس للمجلس المحلي.

واكد في رسالته انه بعد ان فشل في الحديث مع الوزير هاتفيا قرر ارسال رسالة يطالبه فيها بالغاء التعيين الذي يشتم منه دعاية انتخابية وبشكل يتنافى مع كل القيم.

وحمل طريف الوزير المسؤولية عن الوضع الفوضوي الذي ستشهده المدارس اذا لم يلغ التعيين.

وفي اتصال مع الناطق بلسان وزارة المعارف دافيد راط قال تعقيبا على ذلك: «انتخاب نايف ابو خليل ليكون مديرا للمدرسة تم على اساس قدراته ومؤهلاته وبشكل نزيه. وابو خليل تتوفر فيه كل الشروط بموجب مقاييس المناقصة. ولا توجد اية صلة بين التعيين وآراء ابو خليل السياسية».

واما رئيس لجنة الاباء في القرية السيد رياض حمزة فقال: لقد قررت لجنة المناقصات تأجيل انتخاب مدير للمدرسة وقررت ان يستمر المدير الحالي السيد يحيى صفدي في مزاولة عمله حتى نهاية السنة الدراسية الحالية. واعلن ان الاضراب سيستمر حتى تجد المشكلة حلا ملائما.

واما السيد صالح طريف فقال معللا معارضته للتعيين: لقد فشل ابو خليل في امتحان لجنة المناقصات وكانت الاغلبية الساحقة في اللجنة ضد تعيينه ومواهبه وقدراته الوحيدة التي تكلم عنها مدير عام الوزارة والناطق باسمه هي انه صهر سكرتير المفدال في جولس!

وقال: في الوقت الذي يطلق فيه وزير المعارف التصريحات لتحسين اوضاع التعليم في الوسط الدرزي الموجود في اسفل سلم الانجازات، يتخذ مدير عام الوزارة خطوات تعيدنا الى الوراء ولا تساعد في تحسين الاوضاع. والمطلوب هو تنظيف جهاز التعليم من الاعتبارات السياسية خاصة في مرحلة الانتخابات، والاخذ بعين الاعتبار موقف نقابة المعلمين والسلطة المحلية.

«لجنة الحوار» تهنىء بنجاة عرفات

* تل ابيب – ارسل لطيف دوري، سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني»، البرقية التالية الى رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات: «مبروك يا ابو عمار، نهنئكم وشعبكم الفلسطيني بالسلامة ونتمنى لكم طول العمر. نعزيكم بوفاة الضحايا الثلاثة ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل».

شحنة اغذية من الطيرة للاهل في منطقة طولكرم

● الطيرة – لمراسلنا – بعثت، امس، لجنة الاغاثة المحلية في الطيرة شحنة اولى من المواد الغذائية الى مدينة طولكرم ومخيماتها والى دار اليتيم في المدينة.

وتضمنت الشحنة ٣.٥ طن من الرز والسكر والشاي والزيت. كما تضمنت هدايا للعيد، حيث تم شحن وتوزيع كميات كبيرة من الملابس و٢٥٠ زوجا من الاحذية الجديدة.

ويفيد مراسلنا بان هذه هي الشحنة الاولى التي تبدأ بها لجنة الاغاثة في الطيرة عملها لهذا العام، وهو العمل الذي يمتد على مدار الشهور ويبدأ بشهر رمضان من كل عام.

الجمعية الارثوذكسية في يافا تقرر التظاهر في يوم زيارة البطريرك

* يافا – لمراسلنا – قام بعض الافراد في مدينة يافا بدعوة بطريرك الطائفة الارثوذكسية ثيوذوروس بزيارة مدينة يافا يوم غد السبت (٩٢/٤/١١). وفور وصول نبأ هذه الدعوة عقدت الجمعية الارثوذكسية جلسة استثنائية طارئة امس الخميس للبت في هذه الدعوة التي اعتبرها رئيس الجمعية، السيد زوزو الديك، بأنها «سابقة خطيرة» لا سيما وان البطريرك، على حد تعبيره «كان قد وقع على عدة صفقات ترمي الى تصفية اوقاف الطائفة الارثوذكسية».

والجدير بالذكر ان ادارة الطائفة الارثوذكسية اتخذت عدة خطوات عملية للحيلولة دون وصول البطريرك الى مدينة يافا ومنها التظاهر والاعتصام والاضراب ضد ما اسموه «عملا فرديا يهدف الى تفسيخ الوحدة والمس بمصالح الطائفة»!

في ندوة لمجلس نعمت حول النساء العاملات والبطالة:

عدد النساء الفقيرات اكبر من عدد الفقراء الرجال



* احد اسباب انخفاض نسبة النساء العاملات هو عدم وجود حضانات اطفال في ساعات بعد الظهر * ادارة «نعمت» ما زالت تمتنع عن زيادة عدد العاملات في مجلس الناصرة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كانت تعمل في مكتب محاماة، وكان يعاملها بشكل حسن الى ان تزوجت ورزقت بطفل.. لم تجد حضانة بعد الظهر تضع فيها طفلها، فطلبت من المحامي ان تنهي عملها الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بدل الرابعة، سمعها، لكنه لم يرد بكلمة. وفي اليوم التالي طلب منها ان تذهب الى المحاسب، وهناك ابلغت بأن المحامي بحاجة لموظفة تعمل حتى الرابعة وهكذا تركت العمل.. ولا تزال عاطلة عن العمل.

هذه هي احدى القصص الواقعية التي تعكس اوضاع البطالة بين النساء. وقد عرضتها المربية والفنانة كرمة زعبي في اثناء اللقاء الذي عقده مجلس «نعمت» في الناصرة تحت عنوان «العمل والبطالة بين النساء»، وذلك في قاعات شيرنتساك في الناصرة بحضور عدد غفير من النساء والفتيات.

افتتحت اللقاء سكرتيرة مجلس «نعمت»، ردينة جرايسي، فقالت ان الهدف من اللقاء هو تسليط الضوء على وضع النساء العاملات والبطالة.

وتكلمت عن المشاكل التي تصل الى مجلس «نعمت» من فتيات ونساء يفتشن عن العمل، منهن حاصلات على لقب جامعي وايضا امهات محتاجات والدور الذي يقوم به مجلس «نعمت» في مساعدة هؤلاء الفتيات والنساء العاطلات عن العمل. وعددت الاعمال التي قام بها المجلس من استشارة قضائية في الاحوال الشخصية والعمل وفتح دورة للتأهيل المهني ومساعدات اطباء اسنان وخياطة وتصميم ازياء. واعترفت جرايسي بتقصير المجلس في خدمة القرى التابعة له في عين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير. ويعود السبب في ذلك الى عدم وجود القوى العاملة بالرغم عن مطالبتنا المتكررة لادارة «نعمت» بزيادة القوى العاملة الا انه بدون جدوى.

ثم قدمت الفنانة كرمة زعبي فقرتين تمثيليتين تعالجان مشاكل الفتيات النساء اللواتي يعانين البطالة. ثم اقيمت ندوة شاركت فيها حايا كوهن، رئيسة قسم مكانة المرأة العاملة في «نعمت» وفاتن كامل، باحثة نفسية ودينا زعبي، مربية. وادارت الندوة الصحفية ليلى ايوب.

وقالت حايا كوهن: «في البلاد نساء فقيرات وعددهن اكثر من الرجال. وتعود الاسباب الى عدم معرفة المرأة لحقوقها والدفاع عنها والوضع العائلي للعزباء والمطلقة والارملة والعبء المضاعف عليهن، اضافة الى ان الحكومة لا تعترف بعمل النساء لذلك لا تسهل عليها الوضع وخاصة في عدم توفير الحضانات والروضات والتي اذا وجدت تكون غالية التكاليف ومن الصعب على المرأة ان تضع طفلها فيها». واجابت حايا، ردا على السؤال لماذا لا تعمل «نعمت» على فتح حضانات حتى ساعات بعد الظهر: «ان الوضع صعب بشكل عام».

وتحدثت دينا زعبي عن تجربتها عندما كانت تعمل كعاملة اجتماعية في مكتب الشؤون الاجتماعية. فبعد ان تزوجت وانجبت اضطرت الى ترك عملها والبحث عن عمل حتى ساعات الظهر لعدم وجود حضانة في ذلك الوقت. وقالت: «ان هناك العديد من النساء تركن العمل لعدم وجود حضانات بعد الظهر ودعت الفتيات الى التوجه الى التعليم المهني».

وقالت الباحثة النفسية فاتن كامل ان مجتمعنا مقلوب، فاذا طالبت المرأة او الفتاة بحقها تنعت بالذكر. وكذلك الامر اذا لعبت الطفلة بلعب الاولاد. كل ذلك يجعل المرأة تتنازل عن رغباتها وتتكيف مع الظروف ورغبات العائلة.

اتفاق ما بين بلدية الناصرة و«ماعتس»

على عدة مشاريع لتخفيف ازمة السير

* وزارة الاسكان قبلت معظم اقتراحات البلدية واعلنت استعدادها لتمويل العديد منها * ضمن الخطة: فتحات جديدة وشق شارع مواز للشارع الرئيسي الوحيد في المدينة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة بلدية الناصرة، في بيان صحفي لها، عن الاتفاق مع دائرة الاشغال العامة (ماعتس) على تخطيط وتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية لتطوير شبكة الشوارع في المدينة وشق شارع مواز للشارع الرئيسي الوحيد فيها وفتح عدة مخارج من المدينة الى الشوارع المحيطة بها.

وجاء هذا الاتفاق بعد سلسلة اتصالات مكثفة مع وزارة الاسكان والدوائر المسؤولة تقوم البلدية بها منذ سنوات، مدعومة بالوثائق والخرائط والخطط التي اعدتها البلدية والتي توجت بزيارة نائب وزير الاسكان، الراب ابراهام رابعس.

وفي الاسبوع الماضي عقد اجتماع آخر ضم رئيس البلدية، توفيق زياد، والقائم باعماله رامز جرايسي والقائم باعمال مهندس البلدية، عصام ابو ربيع، والمهندس خليل قاهوم، مع مدير دائرة الاشغال العامة، السيد يهودا كوهن، ومهندس الدائرة في الشمال، ايلي روزين، والسيد يتسحاق هرشكوفتس وآخرين.

وكما ورد في بيان البلدية فقد توصل المجتمعون الى ما يلي:

* المصادقة على عمل فتحة على الشارع المحيط استمرارا لشارع مدرسة أورط في الحي الشرقي. على ان يتم خلال الشهر الحالي البت نهائيا بالتخطيط التفصيلي. وكذلك المساهمة بجزء من تكاليف تنفيذ المفرق الجديد، بما في ذلك عمل اشارات ضوئية * تحويل الشارع المحيط من مفرق فندق الناصرة حتى مفرق الحانوق الى شارع بمسارين في كل اتجاه، بموجب الاقتراح الذي قدمته البلدية. تكاليف التخطيط تكون على حساب دائرة الاشغال العامة * فحص امكانية عمل فتحة اضافية على الشارع المحيط بين مباني الحكومة ودار عائلة مسمار، وكذلك فتحة اضافية على نفس الشارع للمنطقة الصناعية الجنوبية. واعطاء حلول هندسية مناسبة لمناطق خلة الدير من جهتي الشارع * تخطيط مفرق الكسارات بشكل هندسي صحيح لحل أزمة السير في المفرق، التخطيط يتم فورا على حساب دائرة الاشغال العامة، بما في ذلك امكانية عمل مفرق مع اشارات ضوئية او مع دوار. تمويل التنفيذ يكون باشتراك البلدية ودائرة الاشغال العامة * مشاركة دائرة الاشغال العامة بتمويل تنفيذ مفرق جديد من شارع الناصرة – شفاعمرو للاحياء الشمالية الغربية من الشارع، التابعة للناصرة والرينة، بمبلغ حوالي ٢٠٠٠٠٠٠ ش.ج، والذي يشكل حوالي ٣٠٪ من تكاليف المشروع. البلدية اعلنت مناقصة لتنفيذ المشروع * ستقوم دائرة الاشغال العامة فورا بفحص امكانية عمل شارع بديل، لقطعة شارع الناصرة – العفولة الواقعة ضمن حدود الناصرة، الامر الذي سيحول تلك القطعة الى شارع داخلي، وبالتالي يحل كل اشكالات عمل مفارق منه للاحياء الداخلية * المصادقة على تخطيط المفرق لحي بئر ابو الجيش قرب مصح شيرنتساك. تكاليف المشروع حوالي ٧٥٠٠٠٠ ش.ج وعدت دائرة الاشغال العامة بفحص امكانية المساهمة بالمشروع * بناء على اقتراح البلدية، ستقوم دائرة الاشغال العامة بفحص امكانية عمل شارع محيط «لكفار هحوروش»، يصل بين منطقة الكروم وأم قبي مع شارع «نيليت» باتجاه حيفا، لهذا الشارع اهمية كبيرة لانه يوجد تخطيط مصدق من البلدية لعمل شارع داخلي، يصل بين شارع الناصرة – شفاعمرو حتى شارع الناصرة – عيلوط، ومنه الى منطقة الكروم وأم قبي، الامر الذي يعطي امكانية للاتصال بين شارعين رئيسيين والاحياء الشمالية الغربية في المدينة دون الاضطرار لاستعمال شارع بولس السادس، او الشوارع القريبة منه، والمزدحمة بحركة السير * تخطيط تطوير شارع الناصرة – حيفا، من مفرق فندق الناصرة حتى حدود المدينة باتجاه حيفا، كشارع بمسارين في كل اتجاه، مع مواقف سيارات على طول الشارع، بما في ذلك تطوير مفرق فندق الناصرة، ومفرق بئر الامير – جبل الدولة ومفرق كفار هحوروش وباقي المفارق القائمة. التخطيط يكون على حساب الاشغال العامة، وبعد انتهاء التخطيط يتم البحث بين البلدية ودائرة الاشغال العامة وجهات حكومية اخرى لتأمين التمويل لتنفيذه.

وستواصل البلدية معالجتها لكل هذه القضايا حتى التنفيذ الفعلي، وتأمين التمويل اللازم لذلك، وكذلك بالنسبة لباقي الامور المتعلقة بتخطيط وتنفيذ مفارق اضافية على الشارع المحيط، وشارع الناصرة – العفولة.

ربع الوفيات السنوية في العالم سببها امراض القلب والشرايين

*** ١٢ مليون شخص يموتون سنويا بسبب امراض القلب والشرايين ***

* باريس – «و.ص.ف» – امراض القلب والشرايين مسؤولة عن وفاة (١٢) مليون شخص سنويا، اي عن ربع الوفيات السنوية في العالم.

ولا تقتصر هذه الوفيات على الدول الصناعية فقط، بل تشمل، ايضا، الدول النامية، وتتساوى الدول الصناعية والدول النامية في عدد الوفيات البالغة في كل منهما ستة ملايين وفاة.

وترتكز هذه الملاحظات الى تقارير منظمة الصحة العالمية التي اطلقت امس الاول الثلاثاء على اليوم العالمي للصحة شعار مكافحة هذا «العدو رقم واحد».

وقالت منظمة الصحة العالمية انه من الممكن تفادي نصف عدد الوفيات بأمراض القلب والشرايين. ويمكن ان تحول الوقاية دون وفاة الثلثين منهم وان ينقذ التقدم التكنولوجي الثلث الباقي.

وتشكل امراض القلب والشرايين في الدول الصناعية السبب الاول للوفيات وتصل نسبة الوفيات بهذه الامراض الى (٥٠٪) من اجمالي الوفيات. اما في الدول النامية فان امراض القلب والشرايين تحتل المرتبة الثالثة وتصل نسبتها الى (١٦٪) من اجمالي الوفيات.

ويتوقع ان تسبب امراض القلب والشرايين خلال اقل من عشر سنوات وفاة المزيد من سكان الدول النامية ويتوقع ان يفوق عدد الوفيات بهذه الامراض في امريكا اللاتينية ضعفي او ثلاثة اضعاف عدد الوفيات فيها الناجمة عن الامراض المعدية.

وتعتبر اصابات الشرايين التاجية وانفجار شرايين الدماغ من الحوادث الابرز في الدول المزدهرة وفي اوساط المترفين فيما تنتشر في اوساط المحرومين اشكال اخرى من امراض القلب والشرايين كأمراض الرئة مثل «الالتهاب الحاد للمفاصل» الناجم عن جرثومة المكورات السبحية (الستربتوكوك).

وفي الدول الصناعية تراجعت بفضل المضادات الحيوية امراض القلب والشرايين بالترافق مع تراجع امراض الرئة الحادة. وعادة ما تبدأ هذه الاصابة على شكل نزلة صدرية تليها الام وانتفاخ في المفاصل قبل ان تتطور الى اصابة لصمامات بحيث تبرز الحاجة لاجراء عملية جراحية.

وتحصي منظمة الصحة العالمية سنويا (٣٠٠) الف اصابة جديدة بهذا النوع من الاصابات.

وقبل نحو ثلاثين سنة كانت نصف الاصابات بالالتهابات الصدرية الناجمة عن جرثومة المكورات السبحية (الستربتوكوك) في مصر تسبب مضاعفات على صعيد القلب. وتراجعت هذه النسبة بعد عشر سنوات الى (١٤٪) ثم الى ٤٪.

ويولد مرض آخر مرتبط بالفقر هو فقر «شاغاس» الناجم عن طفيلي اصابات قلبية في الدول النامية. وقالت منظمة الصحة العالمية ان (١٧) شخصا في امريكا اللاتينية مصابون بمرض «شاغاس». وتنقل حشرة تسعوطن الشقوق في المنازل البدائية هذا المرض.

ويدعو الخبراء الى العناية بالنظافة والى القيام بتمارين رياضية والتخلي عن التدخين ومعالجة ارتفاع ضغط الشرايين وتخفيف السمنة واعتماد نظام غذائي اكثر توازنا.

توقيت صيفي في الاردن

● عمان – و.ص.ف – اعلن رسميا في عمان، امس الخميس، ان الاردن يبدأ اعتبارا من اليوم (الجمعة) العمل بالتوقيت الصيفي.

وابتداء من منتصف الليل الفائت قدمت الساعة ٦٠ دقيقة واصبح التوقيت في الاردن مماثلا لتوقيتنا المحلي.

في تركيا:

هجوم مسلح على حافلة للشرطة يسفر عن سقوط قتيلين وثمانية جرحى

● انقرة – و.ص.ف – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان شرطيا ومدرسا قتلا، وان ثمانية اشخاص اخرين اصيبوا بجروح منهم خمسة من رجال الشرطة، في هجوم مسلح شنه امس (الخميس) في ازمير (غرب) خمسة «ارهابيين» بينهم سيدة، على حافلة للشرطة.

فقد القى المعتدون عبوة متفجرة واطلقوا النار على حافلة تستخدمها مدرسة الشرطة في بورنوفا في ازمير. ثم لاذوا بالفرار سيرا وما لبثوا ان استقلوا شاحنة صغيرة مسروقة.

وفي وقت لاحق تمكنت قوات الشرطة التي طاردتهم من اعتقال اربعة منهم، بينهم سيدة، في اعقاب تبادل لاطلاق النار. وقد عولج «ارهابيان» اصيبا بجروح كما افاد بيان لمديرية ازمير. واضاف البيان ان السيدة «الارهابية» توفيت في المستشفى موضحا ان عمليات التفتيش تواصلت حتى الظهر للعثور على المعتدي الخامس.

وقالت الوكالة ان بندقية هجومية من طراز كلاشنيكوف وثلاثة مسدسات ومخازن صودرت.

وحتى بعد ظهر امس لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء.

حركة مجاهدي الشعب تدعو الى مقاطعة الانتخابات في ايران

* نيقوسيا – «و.ص.ف» – اعلنت قيادة مجاهدي الشعب (حركة المعارضة المسلحة الايرانية الرئيسية) انها تدعو الى مقاطعة الانتخابات التشريعية التي تجري اليوم (الجمعة) في ايران.

وفي بيان لمجاهدي الشعب تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه في نيقوسيا، قالت الحركة التي تتخذ من بغداد مقرا لها، ان زعيمها مسعود رجوي وجه نداء في هذا المعنى امس الاول الاربعاء، عبر اذاعة «صوت المجاهدين» واصفا الانتخابات بأنها «خدعة انتخابية».

واضاف رجوي ان «جيش التحرير الوطني الايراني» الذراع المسلح لمجاهدي الشعب «سيطيح بالنظام الايراني». وكان معسكر الاشرف، وهو احدى قواعد الحركة في العراق، تعرض لقصف الطيران الايراني الاحد الماضي.

ويتنافس في الانتخابات التي تجري وفق نظام الاكثرية في دورتين لتجديد مجلس الشورى، حوالي الفي مرشح لملء ٢٧٠ مقعدا. اما المرشحون فينتمون بشكل رئيسي الى الفصيلين الرئيسيين في النظام الاسلامي في ايران وهما «المعتدلون» الملتفون حول الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ومرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي، و«المتشددون» وهم ذوو الاكثرية في مجلس الشورى التي انتهت ولايته.

انفجار في مستودع اسلحة لمجموعة الدول المستقلة قرب يريفان!

*** وناطق عسكري يتهم به متطرفين من الارمن ***

* يريفان (ارمينيا) – «و.ص.ف» – وقع انفجار عنيف، ليل الاربعاء الخميس، في مستودع للاسلحة والذخيرة تابع لقوات مجموعة الدول المستقلة قرب يريفان بأرمينيا، مما تسبب في حدوث حريق ضخم.

واكد رئيس البرلمان الارمني، بابكيان اراكسيان، والمستشار الرئاسي للامن، اشوت مانوتشاريان، عبر الاذاعة، ان المستودع لا يحتوي على اسلحة كيميائية او نووية. وقالا ان اسباب الانفجار، الذي افادت المعلومات الاولية انه لم يوقع ضحايا، ما تزال مجهولة.

واوضحت الاذاعة ان الانفجارات يمكن ان تستمر حوالي ثلاثين ساعة. واكد اراكسيان ومانوتشاريان ان عدد القنابل والذخائر المختلفة التي تنفجر يصل حتى عشرين في الدقيقة وان انفجار شحنات الصواريخ هو الاشد خطرا لان تأثيرها يمكن ان ينتشر ضمن دائرة شعاعها عشرة كيلومترات.

وبدأ اثناء الليل اجلاء سكان قرية بالاخوفيت الواقعة شمال شرق يريفان، في حين دعي سكان الاحياء الشمالية في يريفان من حيث يمكن مشاهدة السنة اللهب، الى اخلاء منازلهم. ووضعت مدينة ابوفيان في حالة استنفار.

واوضحت الاذاعة ان فرق انقاذ ارسلت الى مكان الحادث وان مروحيات من مجموعة الدول المستقلة ستتدخل عند الفجر.

ونقلت وكالة الانباء «ايتار تاس» امس (الخميس) عن ناطق باسم القوات المسلحة التابعة لمجموعة الدول المستقلة ان الانفجار سببه هجوم بالقنابل قام به متطرفون ارمن.

ولم يدل بمزيد من التفاصيل حول هذا الهجوم.

وافادت حصيلة جديدة ان سبعة اشخاص قتلوا في هذا الانفجار وان السلطات تقوم باجلاء حوالي ٤٠٠ الف مواطن في قريتي بالاخوفيت وميفورت وبعض احياء العاصمة الارمنية.

وقدرت الاضرار في المخزن والضواحي بعشرات الملايين من الروبلات وفق ما ذكرت انترفاكس في حين قال مسؤولون محليون ان شظايا القذائف بلغت شعاعا مساحته كيلومترات عدة.

وتابع الناطق ان المخزن لم يكن يحوي الا على ذخائر «كلاسيكية» من بينها انواع كثيرة من القذائف والقنابل اليدوية والصواريخ المضادة للطائرات من دون وجود اي سلاح نووي او كيميائي.

● النساء الفلسطينيات في الاراضي المحتلة قابلن بالزغاريد خبر نجاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ●(تصوير: عزام عبيد)

الرئيس الافغاني يعلن انه سيستقيل في نهاية نيسان

● وسيفعل كل ما فيه خير للسلام ●

● كابول – و.ص.ف – اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله، امس الخميس، انه سيستقيل في نهاية شهر نيسان من دون انتظار تشكيل حكومة انتقالية باشراف الامم المتحدة.

وقال الرئيس الافغاني «سأستقيل فور تشكيل المجلس الانتقالي في نهاية شهر نيسان او بداية شهر ايار».

يذكر ان الامم المتحدة اعلنت ان تشكيل المجلس الانتقالي سيتم في ٢٨ نيسان.

واضاف الرئيس الافغاني ان فكرة المجلس الانتقالي لم تكن قد درست بعد عندما صرح للصحافة في ١٨ آذار الماضي انه سيستقيل في اليوم الاول من تشكيل حكومة انتقالية.

وتابع «ما ان يتم تشكيل مجلس انتقالي غير منحاز.. وهي فكرة جيدة لتسريع عملية السلام.. فان الادارة ستوضع تحت امرته وسأترك السلطة لهذه الحكومة».

وافادت مصادر مقربة من الامم المتحدة ان المجلس الانتقالي الذي سيؤمن عملية الانتقال الى حكومة محايدة تختارها جميع الاحزاب المتنازعة سيحكم في كابول خلال ستة اسابيع قبل تشكيل حكومة انتقالية.

وتنص خطة السلام التابعة للامم المتحدة التي ستضع حدا لحرب اهلية استمرت ١٣ عاما على ان تسن الحكومة الانتقالية قوانين انتخابية وتنظم انتخابات عامة في البلاد.

ومن المقرر ان يعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي قريبا الجدول المحدد لهذه العملية الذي يضم اجتماعا لممثلي الفصائل المتنازعة خلال بضعة ايام حسب الامم المتحدة.

وافادت بعض المصادر ان هذا الاجتماع الذي كان مقررا اصلا في فيينا او جنيف يمكن ان يعقد في المنطقة.

ولم يوضح نجيب الله ما اذا كان سيغادر البلاد بعد استقالته موضحا ان «الافغان يعتبرون ان مهدهم هو وطنهم لكني سأفعل كل ما فيه خير للسلام».

مصادرة (٢٠) دونما من اراضي القرارة المحتلة لاقامة نقطة عبور عسكرية جديدة

* غزة – لمراسلنا مصطفى الهبار – اقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلال الايام القليلة الماضية، نقطة عبور عسكرية جديدة، على ارض مساحتها حوالي ٢٠ دونما صادرتها من الاهالي. ونقطة العبور العسكرية تؤدي الى الخط الاخضر. ومنعت قوات الجيش المواطنين من الوصول الى اراضيهم الزراعية، والتي تبلغ مساحتها خمسة آلاف دونم الا بأذن من الحاكم العسكري لمدينة خانيونس.

وعبر المواطنون في بلدة القرارة عن قلقهم وخوفهم من استمرار مسلسل المصادرات لاراضي البلدة. فلقد قامت السلطات بمصادرة عدة مئات من الدونمات قبل عامين واقامت نقطة عبور عسكرية عليها، واقامت شارع استيطاني سمي بشارع كسوفيم. وافاد الحاج جميعان السميري، وهو احد المواطنين الذين صودرت اراضيهم، لمراسلنا بأن الحاكم العسكري لمنطقة خانيونس طلب من اصحاب الاراضي التوقيع على اوراق بمصادرة ٢٠ دونما من الاراضي الزراعية، بحجة نية السلطات لاقامة موقف لسيارات العمال بجانب النقطة، وستدفع سلطات الحكم العسكري تعويضات عن المصادرة، لكن الحاج السميري والاهالي رفضوا العرض، فرد الحاكم العسكري عليهم بالتهديد، والوعيد.

وافاد اهالي بلدة القرارة بأن سلطات الحكم العسكري قسمت بلدتهم الى قسمين (شمال، وجنوب) ومنعت اكثر من خمسمائة تلميذ من الوصول الى المدرسة الوحيدة في البلدة، وهي مدرسة المعري الاعدادية المشتركة، التي تعمل على فترتين، صباحية (ابتدائي) ومسائية (اعدادي). وقال اهالي التلاميذ ان افراد الجيش الاسرائيلي يأمرون ابناءهم بالابتعاد مائتي متر عن النقطة العسكرية، مما اضطر التلاميذ الى تسلق التلال الرملية القريبة وسط مطاردة الجنود لهم للوصول لمدرستهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٠ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ٦

بعد ثماني سنوات من تنفيذ جريمتي الاغتصاب.. توجهت فتاتان عربيتان للشكوى

رقم قياسي في تقديم شكاوى على جرائم اغتصاب: ١٢ حالة في شهر واحد

* منذ مطلع السنة وصلت الى مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا ٢١ شكوى من فتيات ونساء عربيات * مركزة العمل في المركز: الضجة الاعلامية شجعت الضحايا على الكلام *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – انتظرت فتاتان عربيتان من شمالي البلاد ثماني سنوات كاملة حتى تتقدما بالشكوى على جريمتي اغتصاب ارتكبتا بحقهما. وكانت هاتان الفتاتان من بين مجموعة مؤلفة من ٢١ فتاة وامرأة عربية توجهتا منذ مطلع هذه السنة الى مركز ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية في حيفا، بسبب تعرضهما الى الاعتداء.

وقد وصلت الى المركز خلال شهر آذار الماضي وحده ١٢ حالة لضحايا عربيات، ست فتيات منهن تتراوح اعمارهن ما بين ١٤ و١٨ عاما. وست منهن فوق العشرين من العمر. وقد نفذت ثمان من جرائم الاغتصاب هذه داخل بيوت الضحايا من طرف افراد في العائلة. وهذا هو رقم قياسي لم يشهد المركز مثله منذ افتتاحه قبل عدة سنوات.

وفي حديث مع مركزة عمل المركز العاملة الاجتماعية ايمان ايراني (قندلفت) قالت: «اعتقد بأن هذا الارتفاع جاء نتيجة الضجة الاعلامية التي اثيرت في شهر اذار على شرف يوم المرأة العالمي، ولهذا هناك اهمية قصوى لاثارة الموضوع اعلاميا من حين الى اخر، مما يشجع الفتيات اللواتي اعتدي عليهن على التوجه الى المركز لمساعدتهن في حل المشكلة».

ومن الملفت للنظر انه في حالتين نفذت جريمة الاغتصاب قبل ثماني سنوات وفي ثلاث حالات نفذت الجريمة قبل خمس سنوات وفي الحالة السادسة سجل اكثر من سنتين وفي الحالة السابعة قبل اكثر من سنة وفي خمس حالات نفذت الجريمة في شهر شباط من السنة الحالية.

احتفال لدعم نشاطات الجمعية الخيرية الاسلامية

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقامت الجمعية الخيرية الاسلامية في الناصرة حفلا ساهرا، مساء امس الاول الاربعاء، يرصد ريعه لتمويل نشاطاتها ودار الحضانة التابعة لها.

وقد حضر الحفل رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ونائبه سهيل القاهوم، وعضوا الكنيست محمد نفاع ومحمد ميعاري ورئيس الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل د. سامي جرايسي، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي. تولى عرافته الممثل سعيد سلامة. والقى فيه الشاعر سميح القاسم قصيدة بعنوان «الحب الفلسطيني». واحيت الحفل فرقة ليالي الانس بقيادة المطرب كمال سليمان وشاركت فيه فرقة قلنسوة للفولكلور الشعبي بدبكة شعبية. وجرى تكريم السيدة كاملة ناطور، مؤسسة الجمعية واول عضو متطوعة فيها، والسيدة حكمية حليحل، مديرة الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة، لكونها اول خريجة حصلت على لقب جامعي في المدينة. وكان الحفل برعاية وكالة متسوبيشي في المنطقة. (في الصورة: جانب من الجمهور في اثناء وصلة فرقة قلنسوة – تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة).

وزير الاستيعاب:

ثلاثة الاف يهودي أثيوبي سيهاجرون الى اسرائيل، العام الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدر وزير الاستيعاب، الراب اسحق بيرتس، بثلاثة الاف عدد اليهود الاثيوبيين الذين سيهاجرون الى اسرائيل العام الجاري. وقد وصل ما يناهز ٣٥ الف اثيوبي الى اسرائيل خلال عمليتين جريئتين هما عملية موسى (١٩٨٤) وعملية سليمان (١٩٩١).

ومنذ العام ١٩٨٩ استوطن في اسرائيل نحو ٤٠٠ الف يهودي من المهاجرين الجدد وخاصة من الاتحاد السوفييتي سابقا. ومنذ بداية العام الجاري خفت بشكل كبير موجة الهجرة من الاتحاد السوفييتي سابقا لتبلغ اقل من خمسة الاف مهاجر شهريا.



بناء على دستور اتحاد الكرة

هبوط مكابي عسفيا والغاء جميع نتائج مبارياته!

● العسافنة: القرار عنصري واضح وسنستأنف عليه ●

● شفاعمرو – من اسعد تلحمي – عم السخط والاستنكار قرية عسفيا، امس الخميس، على قرار لجنة الطاعة بوقف نشاط فريق مكابي عسفيا لكرة القدم حتى نهاية الموسم الحالي، مما يعني هبوط الفريق الى الدرجة الثانية.

وبعد الاطلاع على دستور الاتحاد العام لكرة القدم تبين ان مصير كل فريق يوقف نشاطه لخمس مباريات او اكثر الهبوط فورا الى درجة ادنى بغض النظر عن المرتبة التي يحتلها في اللائحة، وهذا ما ينطبق على مكابي عسفيا في حالة عدم قبول الاستئناف على القرار.

ومن المتوقع ان تستأنف الادارة العسفاوية عبر المحامي الحيفاوي يوئيل غولدبرغ على قرار اللجنة يوم الاربعاء المقبل امام المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة.

وكان مدير الفريق العسفاوي، زهير منصور ورئيس لجنة الرياضة في المجلس المحلي، رشيد ملاك والمدرب احمد وهب اجتمعوا، امس، مع اعضاء لجنة الرياضة التابعة للكنيست واعتبروا ان القرار الصادر ضد فريقهم عنصري اذ لا يعقل ان يعاقب الفريق العسفاوي بالايقاف عن ست مباريات بينما يوقف فريق كريات شمونة، الشريك الكامل في الطوشة بينهما، لمباراة واحدة فقط.

واوضح العسافنة انهم يرون في هذه التفرقة في العقاب لكونهم فريقا عربيا ليس الا.

ويذكر ان هبوط اي فريق من درجة الى ادنى، بسبب ايقافه لخمس مباريات او اكثر، يعني ايضا، الغاء جميع النتائج التي سجلها في مبارياته مع الفرق الاخرى.

اطباء امريكيون ومن اصل فلسطيني

يأتون لمعالجة جرحى الانتفاضة

* في حديث مع «الاتحاد»: «مهمتنا انسانية بالاساس. ولكن الانتفاضة في قلوبنا» * يقومون باجراء عملية استئصال المرارة بدون عملية جراحية، لاول مرة في الضفة الغربية المحتلة * ويزورون «الاتحاد» *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يقوم اثنا عشر طبيبا وممرضا من الولايات المتحدة بعضهم من اصل فلسطيني وبعضهم امريكيون، بجولة عمل في المناطق الفلسطينية المحتلة يقدمون خلالها المحاضرات الطبية ويجرون عمليات جراحية خاصة ومميزة للمواطنين المحتاجين وبالاساس من جرحى الانتفاضة.

وجاء هذا الطاقم من مؤسسة «اطباء من اجل السلام»، التي تأسست في الولايات المتحدة الامريكية العام ١٩٨٨، وتقدم الخدمات التطوعية لرفع مستوى الطب وحل مختلف الاشكالات واجراء عمليات جراحية معقدة في عدد كبير من دول العالم. وهذه هي المرة الثانية التي يزورون فيها المناطق المحتلة. وقد قاموا، امس الاول الاربعاء، باجراء عملية استئصال المرارة بدون عملية جراحية وذلك في مستشفى المقاصد في القدس، وكانت هذه اول مرة تجرى فيها هذه العملية بالاسلوب الحديث المذكور في المناطق الفلسطينية المحتلة. كما ساعد الطاقم في اجراء عملية قلب مفتوح في مستشفى رام الله، بالغة الدقة.

وسيواصل الطاقم، الذي بدأ زيارته في مطلع الاسبوع، عمله حتى نهاية الاسبوع القادم. وستشمل جولته كلا من قطاع غزة ونابلس وبيت لحم والقدس ورام الله.

هذا، وقام معظم اعضاء الوفد بجولة، يوم امس الخميس، في الناصرة وحيفا. وفي الناصرة اطلعوا على عمل المستشفيات ورغبة منهم على التقاء الصحافة العربية قاموا بزيارة لصحيفة «كل العرب» حيث التقوا رئيس تحريرها، الشاعر سميح القاسم، والمحرر الشاعر وليد خليف. كما قاموا بزيارة مكاتب «الاتحاد» في الناصرة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال اعضاء الوفد «ان مهمتنا انسانية بالاساس ولكن الانتفاضة في قلوبنا».

فضيلة القاضي حسن الاسدي، عبر «الاتحاد»:

ايها العرسان! لا تدفعوا للمأذون الشرعي اكثر من ٢٥٠ شيكل

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توجه فضيلة القاضي الشرعي حسن الاسدي في الناصرة، امس الخميس عبر جريدة «الاتحاد» الى كل الشباب المقبلين على الخطوبة والزواج ان لا يدفعوا للمأذون الشرعي الذي يعقد قرانهم اكثر من ٢٥٠ شيكل.

وقال فضيلته في رد على سؤال «الاتحاد»: السعر تحدده المحكمة وكل مأذون قد ابلغ بالسعر وكل زيادة يطلبها المأذون هي مال حرام وغير قانوني. ويجب على من يطالب بدفعه ان يقدم شكوى لنا. وانا شخصيا مستعد لمعالجة الموضوع حتى النهاية.

وكنا قد توجهنا الى المحكمة الشرعية بعد ان تلقينا شكوى من المربي رمزي حبيب الله من عين ماهل الذي عقد قرانه في نهاية الاسبوع الماضي. وقال: «سألت المأذون الشرعي، كم تأمر، فقال: «علشان انتم اوادم بكفي ٣٠٠ شيكل».. ويضيف حبيب الله، كان مأذون آخر قد عقد قران شقيقتي في اليوم السابق وطلب ٢٥٠ شيكل وقبل اسبوعين عقد قران ابن عمي فطلب المأذون ٣٠٠ شيكل. لذلك ثار لدي الشك. وتبين لي ان هناك اناسا يدفعون اكثر حتى مما دفعته انا ايضا. فتوجهت بالشكوى الى المحكمة الشرعية في الناصرة وقالوا لي ان السعر هو ٢٥٠ شيكل، منها ٩١ شيكل رسوم للحكومة والبقية يقبضها المأذون اجرة. ولا يحق للمأذون ان يقبض اكثر الا اذا تبرع المواطن له عن طيب خاطر».

وانهى حبيب الله كلامه: لم اقصد اثارة الموضوع لاجل الخمسين شيكل. ولكن هدفي ان لا اشعر بأنني اضحوكة لاحد.

وتوجهنا بهذه الشكوى الى المأذون نفسه، فكان رده: «لم آخذ منه ٣٠٠ شيكل». فقلنا له ان رمزي حبيب الله اشتكاه الى المحكمة وتكلم معه شخصيا بهذا الخصوص. فقال: نعم، تكلم معي، وقلت له انني اخذت منه فقط ٢٥٠ شيكل وانه اذا اراد فليأت ويأخذ الاوراق.

واكد فضيلة القاضي حسن الاسدي ان كل شكوى تصله بهذا الخصوص تفحص. «فنحن اولا نحقق في صدق اقوال المواطن واذا تبين صدقها استدعي المأذون .. واتخذ الاجراءات المناسبة».

الحاخام الرئيسي للشرطة متهم بتلقي رشاوى!

● القدس – تم في الشرطة، أمس الخميس، تعليق ممارسة الحاخام الرئيسي للشرطة والسجون الاسرائيلية، الحاخام اسحق حلميش، لمهام منصبه بعد مثوله امام محكمة عسكرية بتهمة تلقي رشاوى عندما كان يؤدي الخدمة في الجيش.

واتهم الحاخام باستغلال النفوذ وافساد موظفين واستخدام عتاد الجيش لغايات شخصية عندما كان يخدم كمرشد روحي لموظفي جهاز الاستخبارات العسكرية قبل تعيينه في الشرطة في تموز ١٩٩١.

واتهم الحاخام خاصة بقبض عشرات الاف الدولارات لاقامة مراسم الاحتفال بالزواج في الجيش فيما كان عليه ان يقيم هذه المراسم بدون مقابل.

دافيد ايش شالوم يبدأ بتمضية عقوبة السجن بسبب «اجراء اتصالات مع م.ت.ف»!

* القدس – اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان داعية السلام دافيد ايش شالوم بدأ، امس الخميس، بتنفيذ عقوبة بالسجن لمدة سبعة اشهر حكم بها عليه العام الماضي بسبب اجرائه اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان ايش شالوم (٤٣ سنة) قد اتهم سنة ١٩٩٠ وصدر عليه الحكم سنة ١٩٩١ لادانته باجراء محادثات سنة ١٩٨٨ في اليونان وقبرص مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية منتهكا بذلك القانون الذي يحظر اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرها «منظمة ارهابية».

واضافت الاذاعة ان مجموعة من المعارضين اليساريين الاسرائيليين اضافة الى فيصل الحسيني، من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، تجمعوا ظهر امس امام محكمة القدس المركزية للاحتجاج على سجن ايش شالوم.

مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدورة الرابعة – ١٩٩٢/٤/١١ – يافة الناصرة

الى اعضاء مجلس الجبهة القطرية،

تدعوكم لحضور الدورة الرابعة للمجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٤/١١، في قاعة بولس – الشارع الرئيسي – يافة الناصرة.

القاعة تفتح ابوابها في الساعة التاسعة صباحا للتسجيل.

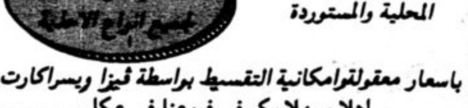
الجلسات تبدأ في الساعة العاشرة صباحا.

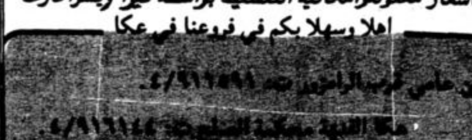
موضوع البحث: انتخاب قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٣

باحترام

هاشم محاميد – رئيس مجلس الجبهة







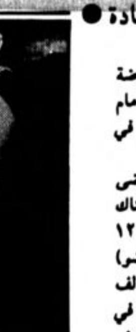
الملحق
الاتحاد
AL ITTIHAD DAILY
الجمعة ١٠ نيسان ١٩٩٢

لماذا يتركون صندوق المرضى الهستدروتي؟!

٢٠٪ من اعضاء الهستدروت في الوسط اليهودي يفكرون في الانتقال الى صناديق اخرى. فما هو الوضع في الوسط العربي؟!

*** الحفاظ على الهستدروت قوية هو من مصلحة العاملين. ولكن قضية الصحة والخدمات الصحية تضغط على المواطنين. فهل تدرك ادارة صندوق المرضى الهستدروتي ذلك وتحسن الخدمات؟! والا، فكيف ستقنع الاعضاء بالبقاء عندها؟ وهل من اهتمام بالوسط العربي وحاجاته؟! ***

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●



● حين قرأنا نتائج استطلاع الرأي الذي اجراه معهد «بردندمان»، والتي دلت على ان ٢٠٪ من اعضاء صندوق المرضى الهستدروتي يريدون الانتقال الى صناديق اخرى مثل «مكابي» و «متوحيدت» و «لئوميت».. لم نتفاجأ. لأننا خلال اعداد هذا التحقيق، على مدار اكثر من اسبوعين، اطلعنا على عمق هذه المشكلة وخطورتها. ولاحظنا ان ترك هذا الصندوق الهستدروتي بات ظاهرة، وهي منتشرة في الوسط العربي مثلما منتشرة في الوسط اليهودي، واكثر. وقد التقينا العديد من المواطنين الذين تركوا الصندوق الهستدروتي او يفكرون في تركه ووجدنا في افواههم شكاوى مريرة جدا، معظمها عادلة وصحيحة.

والصحيح ان هذه الظاهرة مقلقة. فصندوق المرضى الهستدروتي هو ليس ملكا لحزب او فئة دون اخرى. انه صندوق عام. تابع للنقابات العمالية. بني وكبر وتطور بأموال العمال والشغيلة. اصبح اكبر واضخم صندوق مرضى في البلاد. ونسبيا في العالم اجمع. وكلما كبر زاد قوة. ومن المفروض ان يكون في ذلك مصلحة للعمال والشغيلة وضخامته من المفروض ان تعود بالنفع على هذه المصلحة. والانسحاب منه يعني اضعافه ومن ثم تدميره. ومن المعروف ان حكومة الليكود، الممثلة ليس فقط لليمين المتطرف بل لكبار الرأسماليين، معنية بتدميره وتسعى لذلك. وخير دليل على هذا نجده في مشروع التأمين الصحي الذي يحاول وزير الصحة، ايهود اولمرت، تمريره.

والسؤال هو: هل تفهم ادارة مؤسسة صندوق المرضى ومن ورائها قيادة الهستدروت هذه القضية؟ هل تدرك كبر الخطر؟ وما الذي تفعله لمنع تدهور هذا الصندوق؟!

معاناة المواطن العادي

لقد عالجت «الاتحاد» على مدار سنوات طويلة مشكلة النواقص في الخدمات الطبية التي تقدمها او لا تقدمها مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي للمواطنين عموما، والمواطنين العرب بشكل خاص.

ومن الواضح انه خلال هذه السنوات تغير الوضع كثيرا للأفضل. ولكن تغير الوضع لم يكن بنفس وتيرة تطور الحاجات. ويتضح ان المشكلة الاساسية التي تدفع الاعضاء الى ترك المؤسسة هي مشكلة النقص في الخدمات. واذا اخذنا الناصرة نموذجا، وهي التي تتمتع بأفضل الخدمات مقارنة مع بقية الوسط العربي، نجد النواقص ما زالت كبيرة جدا.

لقد ترك عضوية الهستدروت في السنتين الاخيرتين في الناصرة حوالي ١٠٪ من الاعضاء، وانتقلوا بمعظمهم الى صناديق اخرى (هناك نفر تركوا الصندوق وبقوا بدون تأمين صحي بسبب الاهمال او بسبب الازمة الاقتصادية). وبالمقابل ارتفعت نسبة العضوية في بقية الصناديق. فعلى سبيل المثال ارتفع عدد الاعضاء في لئوميت من ١٨٠٠ الى ٣٤٠٠ (٩٠٪).

ان المواطنين الذين ينتقلون، لا يفكرون كثيرا في حقيقة ان الصناديق الاخرى تنتمي الى تيارات سياسية يمينية. وما يهمهم هو الخدمة الطبية الافضل، التي يتوقعونها في الصناديق الاخرى، او مجرد الهرب من الخدمة السيئة في صندوق المرضى الهستدروتي. وقد لمسنا هذا الأمر بأنفسنا لدى التقائنا بالمواطنين. ولم ينكرها حتى المسؤولون في الصندوق.

يقول د. بشارة بشارات الذي انهى عمله كمدير لعيادة كريات حرليم «أ» في الناصرة الاسبوع الماضي ليتسلم مسؤولية اكبر في منطقة حيفا والجليل الغربي: «ان لهذه الظاهرة اسبابا كثيرة. صحيح ان هناك الكثير من النواقص في الخدمات التي تقدم لعضو الهستدروت.. وان الوضع في منطقة الناصرة اسوأ من غيره.. ولكنني ارى ان احد الاسباب الاساسية التي تجعل عضو كريات حرليم يترك الهستدروت، واقصد هنا جيل الشباب بشكل خاص، هو عدم الرغبة في الانتظار بالدور. فهذه هي الموضة اليوم. لا يحبون الانتظار. لا امام غرفة الطبيب ولا الممرضة ولا في الصيدلية».

في عيادة صندوق المرضى الهستدروتي «أ» في الناصرة هناك ٢٥ الف عضو يعالجون لدى ١٢ طبيبا (معدل الطبيب ٢١٠٠ عضو) وفي الناصرة «ب» يوجد ٢٠ الف عضو يعالجون لدى ١١ طبيبا. اما في الصناديق الاخرى فان لكل مريض الحرية في اختيار طبيبه، الامر الذي يخفف الضغط على عمل الاطباء، وعلى الانتظار في الدور للمريض. وحتى لشراء الدواء. فليست هناك حاجة للانتظار في صيدلية العيادة، فلكل عضو حرية اختيار الشراء في الصيدليات الخاصة.

وبالاضافة الى مشكلة انتظار الدور الطويل امام الطبيب هناك مشكلة اخطر هي انتظار الدور الطويل للعمليات وكذلك التأخير في اعطاء اجوبة الفحوصات المخبرية وعدم وجود عدد كاف من الاطباء الاخصائيين في كل عيادة.. تصوروا مثلا مواطنا اصيب بعينه فاذا كان عضوا في صندوق المرضى الهستدروتي عليه الذهاب الى مستشفى العفولة للعلاج. اذا وقعت الاصابة في ساعات بعد الظهر وعيادة المستشفى الافرنسي مغلقة. او اذا كانت الاصابة في ساعات الصباح في يوم لا يعالج فيه طبيب عيون في العيادة. واحيانا هناك اطباء يرفضون التحويل الى احد مستشفيات الناصرة. هذا الوضع مثلا غير موجود في باقي الصناديق. فكل مريض يصاب بشكل مفاجئ يستطيع الذهاب الى طبيب اخصائي في اية ساعة كانت للعلاج (طبعا هذا الطبيب يكون معروفا للمريض).

وتقول احدى النساء (رفضت نشر اسمها) التي تركت عيادة الهستدروت وانتقلت الى كريات حرليم «متوحيدت»، انها لم تكن تشعر بأنه يتم التعامل معها كإنسانة في عيادة الهستدروت. وتستند بذلك الى قولها: «مثلا كنت اعاني من آلام في بطني وخاصرتي. وبعد علاج طويل من المهدئات قرر لي الطبيب صورة (اولتراساوند) لمنطقة البطن.. في مستشفى العفولة، فهل تصدقين ان دور الصورة وصلني بعد ثلاثة اشهر؟! ومن يحتاج الى فحوصات مختبرية (دم، بول..) لا يحصل على جواب قبل اسبوع. والمريض الذي يجرى له فحص دم مستعجل هو فقط الذي «ينازع».. ويكفينا انتظار الدور للحصول على الدواء من الصيدلية.. وقبلها دفع الروشيتة في المكتب».

وتضيف: «تستطيعين القول ان المريض في كريات حرليم الهستدروتي عندما يقرر ان يتعالج يزداد مرضه.. فمثلا تقرر ان كل مريض يحضر الى الطبيب عليه ان يتصل تلفونيا ويحجز له دور.. صدقيني، احيانا انتظر على الخط اكثر من اربع دقائق وينقطع الخط دون ان يجيبني احد، فأضطر لأن اذهب بدون دور وهناك تصبح المشكلة مع المرضى والطبيب ونضطر للجلوس ساعات حتى يأتي دورنا.. اليوم انا مرتاحة من جميع هذه المتاعب.. فاذا كنت بحاجة الى فحص دم اذهب لأي مستشفى اختاره واجري فحص الدم واحصل على جوابه بعد ساعات.. وانا اختار طبيب اطفالي او الطبيب العام بشكل يريحني وبدون اية متاعب، ولا تنسي ان الدواء في صيدلية الهستدروت في كثير من الايام يكون ناقصا واحيانا يكون اغلى من الصيدلية الخارجية».

يقول د. بشارة بشارات ردا على هذه الاتهامات: «ان مشكلة بدالات التلفون هي احدى المشاكل التي لم نجد لها حلا حتى اليوم. قصدنا من حجز الدور بالتلفون ان نخفف من ضغط الانتظار على المرضى.. ولكن للأسف لم نتمكن حتى اليوم من تبديل بدالة التلفون بأخرى تستطيع ان تتحمل ضغط الاتصالات، وبهذا للمرضى حق

● البقية على صفحة ٢ ●

ادارة الصندوق:
نحن نسعى الى حل المشكلة!

● رد الناطقة بلسان صندوق المرضى الهستدروتي في منطقة المرج والجليل، حافا غولدنبرغ. قالت: «نطلب من جميع المرضى الذين يعانون من مشاكل ان يتوجهوا الينا.. ففي كل عيادة هناك مسؤول ان لم يحل مشاكلهم فنحن على استعداد تام للجلوس معه ولحل مشكلته».. واضافت: «لا نستطيع القول ان جميع الخدمات متوفرة كما يجب ان تكون.. ولكن الامر المؤكد هو اننا نسعى في حل المشكلة، خصوصا بعد ان بات واضحا انتقال عدد من الاعضاء الى صناديق اخرى.. وفي الوسط العربي بشكل خاص نعترف بأن هناك تقصيرا خصوصا من الناحية الاعلامية اذ لا يعرف الاعضاء ما هي حقوقهم. وماذا عليهم ان يفعلوا اذا واجهوا اية مشكلة والى اين يتوجهون.. ونتعهد بأن نغير توجهنا في هذا الموضوع».

واضافت: «ارى ان كل ما يجري في الصناديق الاخرى، هي امور مادية اكثر من غيرها. والاعتبارات ليست طبية محض.. فليس بالصدفة ان الصناديق الاخرى لا تقبل مرضى في جيل فوق الستين او مرضى يعانون من مرض مزمن. فهؤلاء هم عبء مالي عليهم.. اما بالنسبة لانتظار الدور الطويل للعمليات.. فان هذه المشكلة كانت مزمنة قبل فترة. ولكن منذ حوالي الشهرين اقيمت لجنة خاصة تعمل على ان لا يكون هناك دور طويل للعملية الجراحية لأي مريض. على اي حال ومع انني اعتقد انه من الصعب اليوم ان تجدي مريضا ينتظر عملية لفترة طويلة، فنحن نطلب من كل مريض عينت له عملية لوقت طويل ان يتصل ويبلغني.. ونحن بدورنا سنعمل كل جهدنا لاجراء العملية بأسرع وقت.. اما الدور الطويل عند الطبيب.. فهذا لا ينطبق على جميع الاطباء. وهذه قضية نعمل على حلها. اما بالنسبة للاطباء المستقلين فقد حاولنا ان نعقد اتفاقا. وقعت مشاكل كثيرة ما بين الطبيب والمريض والمستشفى. لذلك لم يسر هذا الاتفاق. ووجدنا بديلا له ان يختار المريض اي طبيب يرتاح اليه داخل العيادة. وهنا تكون المشكلة ان طبيبا معينا يرغب في الذهاب اليه العديد من المرضى وبهذا يصبح الدور الكبير عنده.. بينما تجدين عند اطباء آخرين لا يوجد اي دور».

صـورة

الشـيخ والجبـل..

● الشيخ خليل موسى جبارين (٨٦ عاماً) يعيش في الجبل. يعيش.. ليست كلمة. فهو ما بين الواقع والخيال. الكثيرون يعرفون انه يحرس المقام الفريد هذا. يحرسه ليست كلمة. انه يحضنه ويراه ولداً ووالداً. هو كل حياته. هو الوطن السليب. هو رمز لاشياء كثيرة فقدها. ومن كثرة هيامه فيه وانفراده به.. صار يتخيّل اموراً كثيرة عن الرسل والاشباح وارواح الشهداء. ذهبت اليه لاقرأ شيئاً من التاريخ. فوجدت الوحدة الثقيلة قد مزقت ذاكرته وخلطت واقعة بخياله. فرأيت ان اشركك في رحلتي.. ولنعتبرها صورة قلمية مجردة. ●

● بقلم: عايدة نصر الله – ام الفحم ●

● ما ان يبدأ الحديث حتى يسترسل.. وإياك ان تقاطعه. إياك ان تبدي أية همهمة، او تحاول الدخول اليه – فما ان تفتح فمك حتى يصرخ «قرا» – يعني كفى.

بعد أن اغتصب المحتلون الحلم من داخله، بعد ان كان للخبز رائحة غير الرائحة، وطعماً غير الطعم، ولون هذا العشب غير اللون..

بعد ان اغتصبوا الافق من ذاكرته.. ودخل الى عالمه. جاء «النذير»: صوتان. صوت خفيض..، كما يقول لنا بهيام، وصوت مرتفع: «يا شيخ خليل(١) – السلطان عبد القادر(٢) قد بعث بريدك في بغداد». عندها – يتابع.. ونحن علينا ان نظهر له اننا نصدقه – عندها ارتفعت عن الارض. ثم سمع أخي الصوت وانا سائح في دروشة. خاف اخي من ارتفاعي. فنادى خمسة عشر شاباً من اهل البلدة ومسكوني فيها حتى اليوم. في هذا الجبل.

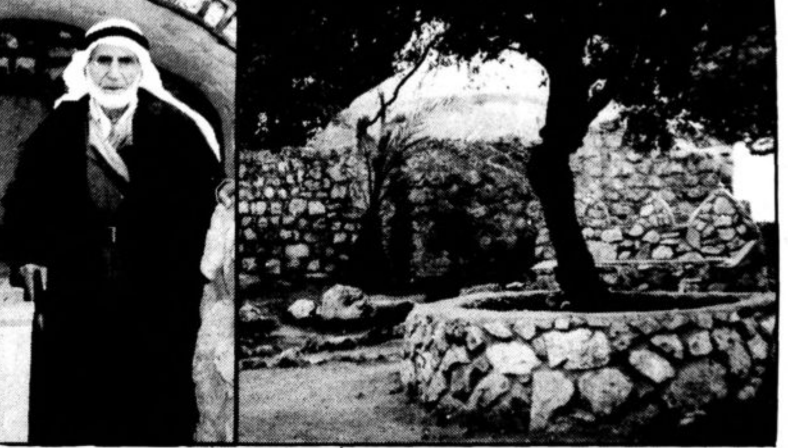
.. هكذا حدثني ويكل جدية الشيخ خليل موسى جبارين (٨٦ عاماً) عندما التقيته. قالوا لي انه انسان يحفظ تاريخ هذه المنطقة كلها. فهو احد المناضلين. وعندما التقيته وجدته هائماً في صراع ما بين الواقع والخيال. فقررت ان اشرك القراء في هذا اللقاء.. وقد رأيت فيه تمزق الانسان الذي فقد ارضاً وفقد وطناً.. وفقد اشياء كثيرة من الواقع.

بعد ان استكان القلب من الجرح، بدأت علاقته مع الجبل – ونراه اليوم، وعلى كل بقعة في يديه نبتت شجرة صنوبر غرسها في الجبل، وامتدت علامة دامغة على جلده وكل حجر عزله عن ارض الجبل ارتفع شامة سوداء زينت وجهه. ومع عشقه للجبل جاءه النذير: «يا خليل، عليك بحماية اسكندر(٣)، هنا بئر طمّره الانكليز، في داخله ثلاث جرات فخّار وفي كل جرة أفعى عليك طردها».

رن الصوت في اذنيه ومشى في اعقابه، فتح البئر من جديد. ومنذ ذلك الوقت اصبحت تلك الحادثة خبز يومه. يفتتح بها صباحه ويختم بها مساءه وهو يحدث «دهْ دُه، ده، رِهْ، رُه، رِه». وتكون اللازِمة لحديثه بين مقطع ومقطع – ولا تفهم منها شيئاً. ولكنه يستمر: «بعد ان جاءني النذير حملت سلماً ونزلت للبئر. اخرجت الافاعي واحدة إثر واحدة. قلت لهن «سيبي». فسابت باذن الله، والتفّت حول نفسها كالعجلة. نظفت البئر وامتلأ بالماء ليحيي الارض».

عمل في حياته سقاءً. من لم يلق من ماء «العين»(٤) التي ما زالت تسكن بؤبؤ عينيه، ايام كانت الناس ناساً والخير «داخلها». كانوا يشربون، هم وخيلهم وابقارهم ومزروعاتهم من ماء العين – ماء واحد وحُب واحد وهدوء بال يكتنف الجميع.

لكن عندما حُدّد الافق من جميع الجهات من الخارج والداخل و«الرُسل» اللذين جاءوا من نوع آخر خربت العين. وعندما تسأله عن «العين» – تتقد عيناه جمرتي حزن: «هذه العين روت ظمأنا. جفت الآن. غطاها عبث الاهمال والاحباط. يجب ان تنظف ونضع سياجاً عليها، لان فيها اسراراً من حكايا الحب والدفء المعطر المخزون بين الحنايا. ولكن.. جاء «رسل» جدد «شيوخ» جدد حملوا الدين على اكتفاهم».. يسكت قليلاً ثم يصرخ – هؤلاء تجار. وترى الدموع تسح من عينيه. ثم يدخل الى عالم الرؤيا من جديد: «لقد جاءوني – نعم جاءوني ثلاثة بجلابيب بيضاء. قالوا لي «يا خليل نظفنا العين. نظرت اليها واذا مياهها فضة، ترى وجهك من خلال صفائها. جاءوني – نعم جاءوني بالرؤيا. يجب ان تنظفها. لكن «الرسل» الجدد...» لا يكمل.



(تصوير: الفنان ناظم شريدي – خاص بـ «الاتحاد»)

● مقام الاسكندر (الى اليمين). والشيخ خليل موسى جبارين عند مدخل المقام.

وليس بعيداً عن العين ينتصب جبل اسكندر مطلاً على مساحات شاسعة، بعضها جار الزمن عليه واغتصب. تنظر شمالك فترى «مي عامي». وتنظر الى الافق البعيد الى مرج بن عامر حيث مواسم الحصاد والدفء الذهبي يكتنف اهله. تبتلع حسرة وتنظر مباشرة الى الاسفل القريب، فترى المتبقي من الارض محشوراً مرصوفاً بالازقة والبنايات المتقاربة. شعور يتداخلك وانت لم تعش كما عاش هو. يقف حاملاً عصاه ينظر الى الافق، عيناه تومضان ومضات غريبة بين خيالاته الغريبة وارض الجبل الواقف عليه. والجبل عشقه. والجبل ولده. والجبل ابوه. والجبل وصيه. منذ ان انذره النذير بحماية اسكندر الولي(٥). وعندما يصعد للجبل تسبقه عصاه مشيراً: «انا هنا من ٤٥ سنة». يتقدم لباب المقام يمد عصاه ويشير الى كتابة قديمة: «لا احد قرأ هذه الاحرف. هنا – ي – را – ألف – هذه كتابة عربية قديمة – كان يغطيها الزمن بقشوره. ازحت غبار الزمن فبانت هذه الحجارة ايضاً ونظفتها. قصرت المقام ودهنته. هنا جاء الناس قدّموا النذور. كم من خروف ذبح هنا لاطعام الناس وفاء للنذر. وكم من وليمة أقيمت فرحة بالمولود الجديد – او فرحة بالعيد – ايام كان العيد له طعم آخر. كان الناس يجيئون مصطفين طلباً للغيث هنا. وما ان ينزلوا قاع الجبل حتى تمطر السماء عليهم. كان الناس طيبين وتستجيب السماء لطيبتهم. اما اليوم فقد جاء «الرسل» الجدد. انظري الى الداخل. «المقام مهمل». هؤلاء تجار. خمسة واربعون عاما وانا والجبل توأمان. وهنا دارت معركة بين الثوار وبين الانكليز، الله حمى، الثوار ولم يقتل احد يومها(٦). وتختلط الرؤيا عنده بالواقع ويسترسل: «الشيخ محمد المقبور ليس بعيداً عن اسكندر، هذا مجاهد من تونس – جاءني في الرؤيا وذهبنا انا واياه الى واد يمر من خبيزه ويمرق على ام الشوف. وفي طريقنا من الناحية الغربية جاء ولي ثالث من الجهة الشمالية – ومشينا الثلاثة في الدرب. وهناك ارتفعت عن الارض ورأيت أفقاً يشبه قوس قزح ممتد في السماء» وما ان ينهي الجملة حتى يقول «قرا!؟» – يعني «كفى»!؟

إنه ما زال يحلم بالافق الذي فقد. ترى هل حزنه الابدي على ضياع الافق من عينيه جعله يعيش هذا الحلم الابدي في الرؤيا. وخوفه على اسكندر من بعده – على الوصية هل يبقى من يحملها عنه؟!

«قرا».. وينتهي الحديث.

«قرا».. ويبقى الافق معلقاً – ويبقى الحلم ويبقى الامل ويبقى الجبل.. قرا.

ملاحظات

(١) الشيخ خليل موسى جبارين (٨٦ سنة) من مواليد ام الفحم شهد معركة اسكندر التي دارت بين الثوار والانكليز.

(٢) السلطان عبد القادر – شخصية خيالية – من وحي الشيخ خليل.

(٣) اسكندر – اعلى جبل في ام الفحم – يقع شرقي ام الفحم – يرتفع ٥١٨م عن سطح البحر يوجد فوق قمته مزار ديني يعرف بمزار اسكندر. وقد شهد هذا الجبل في كانون الثاني عام ١٩٤٥ معركة مشهورة امتدت حتى قرية اليامون بين الثوار الفلسطينيين وقوات الاستعمار البريطاني استخدمت فيها السلطات الدبابات والطائرات واستشهد فيها ١٥ مجاهداً. (عن الموسوعة الفلسطينية).

(٤) العين – يقصد بها عين النبي وهي تقع في طريق منبسطة جنوب شرقي ام الفحم ليس بعيداً عن الجبل – في سفحته.

(٥) اسكندر الولي – يقال انه اسكندر ذو القرنين الذي عاش مئتا عام. ويقال انه لا تعرف هويته – وتتردد اقوال ان المدفون مجهول وانما سمي بذلك الاسم لان اسكندر المقدوني مر من هنا. وكلها معلومات غير مؤكدة.

(٦) حسب الشيخ خليل لم يقتل احد ولكن الموسوعة تشير الى المذكور من بند (٢).

لماذا لا يتركون صندوق المرضى

● تتمة من صفحة ١ ●

كبير علينا.. اما بالنسبة لنقص الدواء فهذه المشكلة كانت معقالمة قبل اكثر من سنة. اما اليوم فانها في طريقها الى الحل. اننا نسعى لتوفير جميع الادوية. اما عن الاسعار فليس صحيحا القول انه اغلى من الصناديق الاخرى ففي العيادة يوجد ٧٠ نوعا من الادوية سعر كل منها يقل عن ثلاثة شيكل واسعار البقية لا تزيد عن هذا بكثير.. ويبدو ان مرضى الصناديق الاخرى غير المعتادين على شراء الدواء الغالي لا يعرفون انهم يدفعون جزءا من سعر الدواء. واذا اضطر، لا سمح الله، احدهم ان يشتري دواء يعتبر من النوع الغالي سيدفع الثمن اضعاف ما يدفعه في كوبات حوليم الهستدروت».

اما عن انتظار الدور للعمليات فيؤكد د. بشارات على اهمية العمل والضغط على ادارة كوبات حوليم والمستشفيات من اجل العمل على تقصير الدور. ولكن الى جانب هذا فقد سبق واعلنت كوبات حوليم للمرضى اللذين بحاجة الى تقديم دور عملياتهم لامراض مختلفة ان يحصلوا ليعينوا دورا في اقرب وقت، وفهذا الجهاز بسيط ولكننا سنستمر في هذه الطريقة حتى تحل المشكلة في جميع العمليات».

اما عن تخصص الاطباء، فان كوبات حوليم تعمل اليوم من اجل الحصول على اعلى نسبة من الاطباء في طب العائلة، ففي منطقة المرج، يؤكد د. بشارات، توجد اعلى نسبة في اسرائيل، اذ يوجد عندنا طبيب عائلة وهذا يساعد المرضى اكثر. اضافة الى هذا فان كوبات حوليم في منطقة الناصرة تختلف عن باقي المناطق انها غير مغلقة مع اطباء مستقلين، هنا يكمن الحل الافضل للجميع. وفي هذه الحالة يكون لكل عضو كوبات حوليم الحق في اختيار الطبيب الذي يرتاح له».

وماذا يقولون في العيادات الاخرى؟!

كانت احدى نتائج هذه الظاهرة المقلقة بالنسبة لصندوق المرضى الهستدروتي، ان الغالبية الساحقة من الاعضاء اللذين تركوه هم من جيل الشباب، اللذين كما يقول د. بشارات، «لا يعانون من مشاكل صحية مزمنة»، وهؤلاء يضيف: «لا يشكلون عبئا على ادارة هذه العيادات من الناحية المادية، وبالمقابل بقي عندنا الاعضاء المسنون اللذين يعانون من امراض كثيرة ومزمنة ويكلفون ادارة كوبات حوليم الكثير من المصاريف. وهنا على ادارة كوبات حوليم ان تجد وتبحث عن السبل الصحيحة لمعرفة اسباب ترك جيل الشباب العيادة والعمل على حل مشاكلهم».

يقول السيد ميشيل ابو نصار مدير «لئوميت» في الناصرة: اننا نستقبل مرضى تحت جيل سبعين عاما.. وهؤلاء نضمن لهم جميع طرق الراحة ونقدم لهم الجع الخدمات. ولدينا اعضاء فوق جيل الثمانين عاما. لكن الاهم انه يوجد لدينا جميع الاطباء الاخصائيين مثل العصب والنساء والمسالك البولية والجلد والقلب والعيون والامراض الداخلية. ويمكن لأي عضو بحاجة الى العلاج ان يتحول الى احدهم دون الانتظار لليوم الثاني.

اما السيد هاني حكيم، مدير صندوق مكابي في الناصرة، فيؤكد على أهمية عدم انتظار دور للعمليات: «كل مريض بحاجة الى عملية تقرر له خلال اسبوع فقط». ويضيف: «نحن في الناصرة نعمل مع ١٨ طبيبا. اربعة منهم للاطفال.. وفي حالة طارئة للمريض في ساعات المساء، فهو لا يحتاج ان يحضر الى الطبيب ويدفع له، كما يجري عند المناوب في كوبات حوليم الهستدروت، ثم يحول الى المستشفى. بل انه يستطيع الذهاب الى المستشفى وتلقي العلاج دون ان يدفع او ان تكون له اية مضاعفات.. اضافة الى هذا فكل عضو بحاجة الى فحص مختبر بإمكانه اختيار واحد من المستشفيات الثلاثة في المدينة ويحصل على الجواب بعد ساعات.

اما صندوق «مئوحيدت» الذي يديره السيد عون الله عون الله فيقول: «اذا تناولنا الموضوع من ناحية اهميته السياسية وقضية العمال فنحن نفضل ان يبقى الجميع في الهستدروت. ولكن.. للجانب الانساني اهمية كبرى. ففي عيادة الهستدروت لا تقدم الخدمات كاملة للأعضاء. والكثير يعاني من نقص في الادوية.. بينما تجدين الوضع معاكسا في الصناديق الاخرى. فهناك اجتهادات في كل صندوق من يقدم خدمات افضل وشروطا مريحة اكثر لاعضائه. وهذا يعود في النهاية الى مصلحة المريض من حيث ضمان تقديم الجع الخدمات للحفاظ على صحته.

.. وهكذا، فان مسؤولي الصناديق الاخرى يدركون ان لديهم اوراقا اربح في كسب المريض، بغض النظر عن القضية السياسية ونتائجها للمدى البعيد.. وكنا نود ان نرى ان كانت ادارة صندوق المرضى الهستدروتي تدرك هذه الاهمية. لذلك توجهنا الى الناطقة بلسان ادارة الصندوق في منطقة المروج والناصرة. وتلقينا اجوبتها (انظر المادة داخل الاطار).

اخرج المجرمون جثمان الطفلة من قبرها..

*** ضريحها ما زال طريا في مقبرة قرية الدحي. فقد توفيت قبل بضعة اسابيع ولما تبلغ السنة من العمر. ذهب والدها الى قبرها في يوم العيد ليقرأ الآيات القرآنية على روحها. فشاهد القبر منبوشا والجثمان.. مبعثرا حوله. * الشرطة: علمنا بالحادث ولكن ليس بقضية اخراج جثة الطفلة * بلدية العفولة ايضا عرفت عن طريقنا: مستعدون لمد يد العون * الاهالي: هذه هي المرة الثالثة التي تدنس فيها المقبرة. في المرتين السابقتين اغلقوا ملف التحقيق ***

● تقرير وتصوير: محمد مصالحة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لم تمض بضع اسابيع على دفني لطفلتي الصغيرة عائشة، التي لم يكتب لها ان تعيش فبقيت في مستشفى العفولة حتى وفاتها ولما تكمل الربيع الاول من العمر، حتى جاءت هذه المأساة الثانية. لقد قمنا بمواراتها التراب في المقبرة التابعة للقرية. وكانت لي مناسبة بعد صلاة العيد، يوم الجمعة الماضي في ان ازور قبرها لاقرأ على روحها بعض الآيات القرآنية طمعا في طلب الرحمة لها ولباقي الموتى مثلما يفعل باقي الزائرين لقبور موتاهم. وما ان وصلنا الى هناك حتى صعقت برؤية رفات جثتها مبعثرة حول القبر. فقد نبش القبر وتم اخراج الجثة منه اضافة لتحطيم العديد من النصب على اضرحة اخرى واعمال التدنيس والتخريب الاخرى كتمزيق صورة لآية قرآنية وتحطيم التوابيت التي كانت داخل مقام الولي دحي الكلبي».

هكذا روى والد الطفلة المرحومة عائشة، الضحية المعتدى على قبرها السيد سهيل زعبي (٢٨ عاما) عندما التقيته بعد عودته من يوم عمل شاق في قرية الدحي الرابضة فوق احدى التلال العالية في مرج ابن عامر ترغرغت عيناه بالدمع وادركت انني ودون قصد قد «نبشت» له جرحا يحاول نسيانه منذ اسبوع، كما قال. لكن الصورة المؤلمة التي شاهدها تكاد لا تفارق مخيلته. وانهى قائلا «ليس اغلى على الانسان من فلذة كبدة ابنه او بنته. وان يكتب له ان يفارقه فلا اعتراض على قضاء الله. ولكن ان تهان كرامته وهو ميت فهذا يجعلني افكر فقط بالانتقام من اصحاب هذه الايدي التي لا تعرف الرحمة ولا الشفقة ولا القيم الانسانية. انها جريمة».

السيدان عبد الرحمن احمد الزعبي واخوه عبد الله زعبي، قاما ومنذ ساعة اكتشاف الاعتداء على المقبرة، صبيحة الخميس اول ايام عيد الفطر، بالاتصال بالشرطة. وقاموا وبمساعدة آخرين من القرية بتوجيه الرسائل المختلفة للسلطات المختصة شرحوا فيها خطورة هذا الاعتداء، خصوصا وانه ليس الاول من نوعه.

عبد الرحمن زعبي «ابو احمد» يقول: لقد كان يوم العيد يوما اسود علينا. ونحن نطالب الشرطة بالكشف عن المجرمين وانزال اشد العقوبة بهم ايا كانوا. ونطالب السلطات المختصة بأن تمد يد العون لنا لبناء جدار واق وتركيب بوابة لحماية القبور من التدنيس والاعتداءات، اما اخوه عبد الله فأضاف: «يجب ان لا تستجدي السلطات المختصة فهي ستدعي بأن لا يوجد لديها ميزانيات. وما علينا الا ان نتوجه لابناء شعبنا والى لجنة الاوقاف الاسلامية لمد يد العون ومساعدتنا في الحفاظ على هذه المقبرة وعلى مقام الوحي دحي الكلبي احد المبشرين بالدعوة الاسلامية في بلادنا منذ ايام الغساسنة والذي اطلق اسم القرية على اسمه. لأن هذه المقبرة هي قطعة الارض الوحيدة التي بقيت لنا بعد ان صادروا جميع الاراضي المحيطة بها. تلك الاراضي الرحبة التي قاموا بتحويلها الى متنزه يقوم بزيارته الالاف من طلاب المدارس والزوار والسياح من اسرائيل والخارج». وقد بني برج ملاصق تماما لمقام الدحي. ومن فوقه تستطيع مشاهدة جبال الاردن المحاذية لغور بيسان وجبال ام الفحم وكل المرج.



● عبد الرحمن وعبد الله الزعبي قرب الضريح المنبوش ●

● ما هي هوية المعتدين؟

عندما وصلنا الى القرية سألنا السيد عبد الرحمن زعبي عن صحة الادعاءات القائلة بأن شبانا يهود من المنطقة المجاورة قد نفذوا هذا الاعتداء. فأجاب: لا. لأنه تربطنا علاقات جوار حسنة وطيبة مع السكان اليهود اهالي العفولة والعفولة العليا وجفعات هموريه وان عددا كبيرا منهم اتصل او حضر للتضامن مع اهل القرية لاستنكار هذه الجريمة.

رفائيل بانطو رجل متدين يهودي صاحب حانوت بقالة في جفعات هموريه وموظف شركة كديشا لدفن الموتى، التقيته في دكانه وحوله العديد من جيرانه اليهود. قال «انني استنكر هذا الحادث اشد استنكار. انا رجل دين واعرف ما معنى اهانة المشاعر الدينية لأي كان. نحن واهالي الدحي نعيش كأخوة وهذا ليس كلاما للاستهلاك وانما تلك حقيقة. توجد بيننا زيارات متبادلة. والعلاقات الاجتماعية بيننا قوية، وانا اعرف معنى الصداقة مع العرب لأنني عاشرتهم في المغرب قبل مجيئي الى البلاد. اننا كنا نأكل هناك في صحن واحد ونعيش في بيت واحد. اما هنا فقد تغير الحال. لكن لن نسمح للذين يتزعمون المناصب والذين يجلسون خلف المكاتب ويتعاملون بالسياسة ولا للمتطرفين بأن يضربوا العلاقة القوية بيننا وبين اخوتنا العرب. لأننا ابناء شرق واحد. لقد زرت المغرب قبل مدة وشعرت انها وطني الاول وهي الاحلى والاجمل. فما زال اخواننا العرب هناك يحترمون اماكننا الدينية اليهودية ويحافظون على تراثنا المتبقي ويطالبوننا بالعودة للعيش معهم. هل تصدق».

وانهى قائلا «تأكد بأنني سأكون على استعداد لأن اتابع هذا الموضوع سوية مع الاخوة من قرية الدحي. ولن نسكت على هذا العمل الاجرامي. ويجب معرفة هوية آخر الزائرين الى المنطقة والتحقيق معهم. وهنالك بداية خيوط من الممكن ان توصلنا الى نتائج. لكن على الشرطة تقع المسؤولية الكبرى في كشف هوية الفاعلين وايا كانوا لمعاقبتهم على فعلتهم النكراء».

اما السيد عبد الرحمن زعبي فأنهى قائلا: «انها المرة الثالثة وخلال عدة سنوات التي يتم فيها الاعتداء على هذه المقبرة والشرطة في كل مرة كانت تحضر وتقوم بالتحقيق وتغلق الملف. نحن هذه المرة لن نسكت ونحملها المسؤولية الكاملة للنتائج المترتبة على تكرار مثل هذه الاعمال. واريد ان اسأل: لو ان تلك الحادثة وقعت في مقبرة يهودية مجاورة هل كان سينتهي الموضوع الى هذا الحد».

البوليس لا يعلم!

وتوجهنا الى شرطة المروج لاخذ ردها على هذه القضية والاتهامات اللاحقة. فجاء الرد على النحو التالي:

«يوم الجمعة الماضي اتصل بنا حارس المقبرة الاسلامية التابعة لقرية الدحي واخبرنا عن اعمال تدنيس وتخريب لسبعة نصب للقبور. رجال الشرطة من مركز العفولة حضروا الى المكان وقاموا بفتح ملف للتحقيق لمحاولة الوصول للفاعلين».

فسألنا: وماذا عن اخراج جثة الطفلة من قبرها؟ فأجابت: انني اسمع ذلك منك. فقلنا لها بأن هذا الاعتداء هو الثالث من نوعه خلال الاعوام الاخيرة. فلماذا لم تفعل الشرطة شيئا؟ فأجابت: «انا اعرف عن هذه الحالة فقط ونأمل ان نصل الى الفاعلين».

– هل هنالك مشبوهون؟

الناطقة: «التحقيق ما زال في بدايته».

مفارقة غريبة – جنود في موقع الاعتداء – «ونحن لم نفعل ذلك»..

عندما وصلنا الى المقبرة برفقة السيدين عبدالله وعبد الرحمن ترافق وصولنا مع وجود فرقة من الجنود كانوا يحتلون سطوح البرج ويستكشفون المنطقة. بدأت بالتقاط الصور للنصب المحطمة ولقبر الصغيرة المنبوش. واشار امامي السيد عبد الرحمن الى البرج المذكور وكيف ان المسؤولين عن بنائه قد اختاروا موقعه داخل ارض المقبرة رغم طلباتنا المتكررة لهم بعدم فعل ذلك. وفي هذه الاثناء صرخ احد الجنود: ماذا تصورون؟ ما هذا؟ صحافة؟ توقف! نحن لم نفعل ذلك.

ونزل اثنان منهما وحضرا الى المقبرة وقد قام السيد عبد الرحمن بتهدئتهما قائلا: لا احد يتهمكم. فهذا الحادث وقع قبل عدة ايام. عندها اطمأنا وشرعا بالسؤال عما حدث، وعندما عرفا الحقيقة وعلى رأسها نبش قبر الصغيرة عائشة قال احدهم: «اقسم لكم بأولادي انني لو رأيت من قام بهذه الفعلة لاطلقت النار عليه. تخيل ان ذلك حدث لابنتي!! لا سمح الله.. اتركني لا اريد ان اتخيل..».

رد بلدية العفولة؟

ايضا في بلدية العفولة عرفوا بالموضوع فقط عندما اخبرناهم نحن. وقد بعث مدير عام البلدية، آفي ليف، بالرد التالي: «حالما ابلغت بالموضوع اتصلت مع رئيس البلدية، الذي كان مشغولا في خارج المدينة، فعبر عن ذهوله وزعزعته من الحادث الشنيع هذا. اننا جميعا نستنكر الجريمة بشدة. وندعو الشرطة الى العمل بسرعة على كشف الجناة المجرمين. ان التطرف لم يؤد ابدا الى تقريب القلوب والعلاقات بين الشعبين. ويجب ادانته، وفي هذا الوقت بالذات لمد يد العون لاهالي الدحي واستقبال وفد عنهم لمساعدتهم على تسييج المقبرة وترميم القبور المنتهكة حرمتها».



● تخريب التوابيت وصورة آية قرآنية داخل مقام الدحي الكلبي ●



● سهيل زعبي يحتضن طفلته في بيته، امس الاول: كأن موت الطفلة لا يكفي ●



● رفائيل بانطو ●



● المقام ويبدو البرج ملتصقا به ●

●● محمود ابو شنب

حصان.. وفقير.. وذكي!

ثلاثة، يثيرون الشفقة والقلق على مصيرهم المجهول:

١

حصان الامير حسن، ولي العهد الاردني، وهو احد الخيول العربية الاصيلة التي يملكها الأمير، بَطِر، رفس النعمة التي يعيش فيها في كنَف الأمير وفر هاربا.

وعلى الرغم من عروبته الاصيلة، واخلاقه الملوكية، الا انه لم يفر الى بلد عربي، الى السعودية مثلا، او الى العراق او سوريا المحيطة بوطنه، بل فضل الهرب الى اسرائيل، وخاض في سبيل ذلك أهوال البحر، وفشل قارب خفر السواحل الاردني في رده الى الحظيرة الملوكية.. وتلقته الشرطة الاسرائيلية بالاحضان..

يقول العالمون ببواطن الأمور، ان الحصان العربي الأصيل لم يكن يحمل تأشيرة مرور، وانه نسي على ما يبدو، ان يحمل جواز سفره. ومع ذلك، لم تعتبره السلطات الاسرائيلية متسللا، فكان اول عائد الى اسرائيل يحمل الصفة العربية باعتراف السلطات الرسمية، ويقابل بالترحاب.

ويعود بعض الخبثاء الى التشكيك فيدعون بأن الحصان سيصبح قضية، والقضية تستلزم تشكيل لجان للمفاوضات من اجل اعادة الحصان، ومع ذلك، يؤكدون، بأن الشرعية الدولية لن تتدخل ولن يتخذ مجلس الأمن قرارا بإعادة الحصان، شريطة ان لا تشمل لجان المفاوضات التي ستشكل لبحث قضيته، اي فلسطيني من م.ت.ف او الشتات او القدس، ويتوقع الا تدوم هذه المفاوضات اكثر من ٤ - ٥ سنوات، الى ان يقبل الحصان العربي الاصيل بالحكم الذاتي، بدون السرج الفاخر وبدون العلف، وان يبقى اللجام بيد سائس صهيوني شرط.

٢

المسكين، الفقير لله، آرنست يافت، المدير السابق لبنك ليئومي، لم يبق له من اسباب المعيشة ولقمة الخبز ما يسد به الرمق. فقد خفضت محكمة العدل العليا من تقاعده، بحيث سيصبح هذا التقاعد بعد التخفيض (٧,١٠٠) شيكل شهريا. ثم خفضت من التعريض المستحق له، بحيث لم تبق له غير (٤) ملايين و (٣٠٠) الف شيكل، حيث يقول الدساسون والحاسدون ان الربح الذي يعود عليه من توظيفه لهذا التعويض الهزيل يصل على الأقل الى (١٣,٥) الف شيكل في الشهر.. يا حرام!

فكيف سيعيش يافت بهذا الفتات؟ مسكين يا يافت.. لقد خرّبوا بيته في هذه الدولة الدمقراطية حتى النخاع الليئومي..

٣

يعتقد رابين، بدون الحاجة الى اية براهين، انه اذكى من ولدت النساء، واحدق من دب على وجه الارض، واذا كان ارخميدس «وجدها» فهو، رابين ايضا، «وجد» ابوها!

جابوتنسكي وبن غوريون وشمير وغيرهم، فسروا الماء بالماء، وفسروا المسترطنات بالمستوطنات، الا رابين. الذي استل سيف ذكائه وضرب المستوطنات فشطرها الى شطرين.. مستوطنات «امنية» ومستوطنات «سياسية»، وكأن الأمن والسياسة لا يمت احدهما للآخر بأية صلة.

اوليست المستوطنات كلها، السياسية والأمنية، وليسميها رابين ما شاء، هي تكريس للاحتلال ورفض للسلام؟

ورابين يرى، ولأنه الاذكى، انه يستطيع الجمع بين المستحيلات.. الاحتلال والسلام. ويريد على «على البيعة» كذلك ان يفوز بالانتخابات وبأصوات العرب.. لم يتغير رابين ولا نهجه: رقصات شاربه كما كانت وما زالت تُرى.

●● نسيم ابو خيط

اللوبي اليهودي لم يعد قادرا..

● من بين علامات الشفاء في عصر «الشرعية الدولية» التي تخص بلادنا، ان الضغط الثقيل الذي كان يمارسه اللوبي اليهودي (مجموعة الضغط) على الادارة الامريكية، ويؤتي اكله - قد خفّ بعد ان «تعافى» الجو بانفراد الولايات المتحدة في السيطرة على القرار السياسي في العالم من دون حاجة الى تلقي المعونة من الغير..

وحين نقول ان الضغط العالي هبط، فهذا ليس مجرد كلام «صحي» يلقى على عواهنه، بل هو يعتمد على احدث واقدم الاجهزة لقياس الضغط: التجربة، التي قال الحكماء فيها: التجربة افضل برهان.

فمن التجربة الاخيرة التي اختبر فيها اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة قوة ضغطه - تبين ان هذه القوة لم تجمع من الجني نصفه بل بحارته. ونحن نقصد الانتصار الاوتوماتيكي لمطالب حكومة اسرائيل من الولايات المتحدة، مهما كان حجم وشكل هذه المطالب. الانتصار الذي لم يعد تأثيره بالشكل الذي كان. والتجربة التي اشرنا اليها هي في «الفشل المركب» - كما وصفته وسائل الاعلام - الذي كان من نصيب اللوبي اليهودي عندما فشل في تجنيد غالبية برلمانية في اي من البيتين: الكونغرس والسنات، تتغلب على معارضة الادارة الامريكية منح اسرائيل الضمانات المالية.

وعليه، تقول الاخبار، فان هذا الفشل بحد ذاته لم يكن اكبر من «الضرر المعنوي» الذي اصاب اللوبي في جعله عاجزا عن تحقيق الاهداف التي يضعها لنفسه.

لهذا، تواصل الأخبار، فقد اضاء هذا الفشل مصباحا احمر على باب مندوبي اللوبي، وعددهم ثلاثة الاف شخص، الذين يعقدون مؤتمرهم الجديد في هذه الايام - في الولايات المتحدة.. وهو المؤتمر الذي يراد له ان يكون بمثابة «مظاهرة قوة» لهذه المنظمة «وتخزي العين» على الصعيدين الداخلي (داخل اللوبي نفسه) والخارجي (على صعيد الجمهور الامريكي).

ومع ذلك فالدلائل تشير الى ان رؤساء الجالية - اللوبي - اليهودية يصرون على معاودة الضرب على هذا الوتر - اي مجابهة البيت الابيض، من منطلق ان الحديث يدور حول «موضوع حيوي» بالنسبة لاسرائيل.

وعلى العكس من حكومة اسرائيل التي تعلمت ما لم تكن تعلم، ان اللوبي اليهودي ومعه مكانة اسرائيل السابقة واللاحقة لن تشفع لها اذا كان الحديث يدور عن «المجابهة» او - اذا اردنا ان نسمي الاشياء باسمائها: اذا كان الحديث يدور عن شق عصا الطاعة.. على عكس ذلك، يصر رئيس اللوبي اليهودي، توماس دين، وهو يفتتح المؤتمر السنوي للوبي، على ان «الجالية اليهودية في الولايات المتحدة تستطيع ان تجري التغيير المطلوب في الانتخابات الرئاسية المقبلة».

والتغيير الذي يلوّح به توماس دين هو ازاحة بوش عن كرسي الرئاسة بـ «الصوت اليهودي»، بعد ان اتهمه باساءة العلاقات مع اسرائيل، واضعا اياه بأنه فعل ما لم يفعله اي رئيس سابق حين عقد مؤتمرا صحفيا خاصا وطلب من الكونغرس عدم الموافقة على طلب الضمانات.

ودعا دين، عمليا، الى عدم انتخاب بوش للرئاسة، مؤكدا على مواصلة «النضال من اجل المصادقة على الضمانات». ويظهر بأن دين يعلنها حربا على بوش، فقد هاجم الادارة الامريكية لكونها «تتهم اسرائيل» وكأنها صدرت السلاح والتكنولوجيا الامريكية.

نريد ان نشير الى ان توماس دين يعتمد، وهو يضغط في الكلام، على ان الرئيس لن يجاريه في ذلك، لكونه يريد دعم الاوساط اليهودية المعينة التي دعمته في الدورة السابقة برغم الحملة المشابهة التي جرّت غالبية الجالية اليهودية للتصويت لمنافسه في الانتخابات.

ولهذا، فان خطاب نائبه كويل، سيكون مهدئا ومخففا من حدة التهم، ويقصره على «العلاقات التاريخية الطيبة» بين الولايات المتحدة واسرائيل.

الخلاصة، لا يتوقعن احد من ان خطاب دين وسواه من قادة اللوبي اليهودي ستلوي ذراع الادارة الامريكية والرئيس بوش. لكن مواصلة الهجوم على بوش ستزيد من عناده، اذا ما اعيد انتخابه مرة اخرى، في اجبار اسرائيل على العودة الى التلم. كما ان فوز منافسه لن يغير من هذا المسار.

● هوامش ● عودة بشارات ●

يوم حزين

يوم الارض ١٩٩٢ كان يوما حزينا.

لا اذكر يوم ارض مرّ هكذا.. في البداية في اول النهار، كانت الحوانيت والمصالح مغلقة.. ومع صعود الشمس، تصاعد الجشع وسال ذلك اللعاب البشع والمدمر.. في البدء فتح احدهم مصلحته، فتح الباب الجانبي، فقز الآخر مثل الذي لدغه عقرب، وفتح ابواب مصلحته على مصراعيها.. هجمت الذئاب.. سال الدم، اختلط باللعاب.. وكانت المجزرة في يوم الأرض الذي رواه الشهداء بدمهم.. ساعة.. ساعتان، وربما اقل وكانت الحياة في اوج تألقها.. لا توجد ايام مقدسة لدينا!!

«لم يعرف احد ماذا يفعل؟» هكذا سيقول لك صاحب مصلحة.. ولكن هذه «البلبلة» المفتعلة ليست حجة.. فمن لا يدرك اهمية الحفاظ على يوم كهذا.. وعلى قدسيته لن يفهمه اي قرار.

وأنا.. ظننت انه في يوم الأرض الذي اصبح عيدا.. يقوم الناس بزيارة قبور الشهداء، تتزين المدارس بصورهم النضرة، تدعو المناضلين الذين تحدوا واخترقوا الارهاب الذي فرضته السلطة، لاستعادة الذكريات.. ونقوم، كلنا، بزيارة الارض.

كل ذلك كان وهما كبيرا..

اما القيادة وهي وليدة هذه النفسية، فقد قررت قرارا يعكس النفسية السائدة: قرارا ليس بقرار.. لأن من يقرر قرارا كهذا يجب ان يصونه حتى النهاية.

ولكن يظهر انه لا توجد ايام مقدسة لنا!

ابو البيليفونين

وكأن ٣٠ آذار كان المقدمة ليوم الواحد والثلاثين من آذار.. فشاهدنا في التلفزيون نشيط حزب العمل في المثلث وهو يحمل بليفونين («والمقره: «بيليفون»: تلفون لاسلكي).. ونحن نعتبر بيليفون واحد «هجنة» فكم بالحري اثنان.. يمسك «بيلي» بيد وعلى الأذن «بيلي» ثان..

وكل ذلك في الانتخابات الاولية الداخلية في حزب العمل.

واعتب على التلفزيون الاسرائيلي انه يقدم البرامج الترفيهية في عز نشرة الاخبار. ويظهر ان القائمين على النشرة ارادوا تلطيف الاجواء الساخنة بين الاحزاب بتقديم مشهد ترفيهي من المعركة الداخلية بين الاعضاء العرب في حزب العمل..

القمة، في التقرير، كانت عندما تحدث ابو «البيلي فونين» امام الكاميرا.. وقاطعه احد المؤيدين ليبلغه خبرا هاما (وظننت ان حربا عالمية قد وقعت).. فاذا في الناصرة ويا للهول، لا يسمحون لرجال «ابو البيليفونين» بالدخول الى الصناديق.. (القونى ارضا من الانفعال)..

هذا هو حالنا بعد الثلاثين من آذار.. واذا كان ذلك لم يشف غليلكم.. ففي اليوم التالي وصلت انباء اطلاق النار في كفرقاسم في البرايمريز (الانتخابات الاولية) لحزب العمل..

هذا حالنا.. إحمرّ وجهي خجلا!!

والحديث لا يقتصر عن «ابو البيليفونين».. ابدا. اليوم هنالك ١٢٠.. عضو حزب عمل عرب.. ويدلون بأصواتهم، ويتناقشون بحدة من الأفضل بيرس ام رابين.. ام كيسار!!

ومش بس..

ومش بس هيك، «فيديعوت احرونوت» تنشر على عرض صفحتها الاولى صورا لمجندين عرب، تطوعوا، تطوعا في الجيش.. وتبشرنا الصحيفة ان قسما منهم «سيخدم» في المناطق المحتلة (يخدم: يقمع، يعتقل، و.. ربما يقتل..)..

و ٨,٥ مليون شاقل

اما في رهط، حيث تقود الحركة الاسلامية ادارة البلدية، فقد قدم لها الوزير درعي ٨,٥ مليون شاقل. وبعد ان تقول مبروك، نشير ان بلدية الناصرة تحصل على ميزانية تطوير توازي ٧,٥ مليون شاقل (هذا بعد ان تم رفعها من ٦ مليون شاقل).

والصحف تتحدث ان وراء الأكمة ما وراءها..

الحائط الأخير

ولم يبق لدي ما اقوله سوى ان الجبهة هي ملجأنا الأخَير، هي - والاصح الحزب - التي وحدتنا شعبا في يوم الارض، هي التي صهرت قوانا، بين مسيحيين ومسلمين ودروز، وهي التي رفعت هامتنا كشعب.. وليس شرذمة هنا وشرذمة هناك و «بيلي فون» هنا و «بيلي فون» هناك..

والجبهة تمر بمخاض صعب.. ولكن قلوب كل الوطنيين عليها (من مؤيدي البيريسترويكا الى اعداء البيريسترويكا).. لأن كل مس بوحدة الجبهة وبنضاليتها على المدى التاريخي.. هو مس بكياننا القومي الحضاري في هذه البلاد..

كل قلوب الوطنيين عليها.. وانها الحائط الأخير في بحر الانتهازية والتشرذم والبيلي فون.

لصـــوص الهـــزة الارضيـــة

● بقلم: سهيل كيوان ●

● بعد الاحداث المشهودة في أواخر هذا القرن الحافل بالمتغيرات والمفاجآت وبعد تحور الحلال حراما والحرام حلالا والخبيث طيبا والطيب خبيثا وتبرئة المجرم وادانة البريء، واختلاط الدم الامريكي والانجليزي والسنغالي بالدم المصري والسوري تحريرا للكويت. أمست الحقيقة درة في تل من الرمال فما حدث هو هزة ارضية تركت السيد «ريختر» فاغر الفم مشدوها لعنفها.

ومن المظاهر المرافقة للهزات الارضية ليس فقط الجرحى والقتلى والاشلاء والابنية المنهارة والمتصدعة فهنالك نوع من البشر او ما يسمى بشرا لا يأنف من التقوت بلحم الجيف منتهزا فرصة حدوث المأساة للنبش في جثث الضحايا لسلبهم، وطبعا تحت شعار وغطاء المساعدة الانسانية.

صحيح أننا في بلد أمين ليس من عاداته الاهتزازات الارضية الا أن صاروخ الحسين كشف ان هذه الاخلاق لا تنقص المجتمع الاسرائيلي فقد كان اللصوص من المنطقة . أ - ينتظرون صفارة الانذار بفارغ صبر، للانقضاض على الشوارع كلابا مسعورة تبحث عن فريسة وأما الواجهات التي لم يحطمها الحسين فقد بادروا هم أنفسهم بتحطيمها ولا بد أنهم يلعنون شفارتسكوف وكولن باول لسرعة حسم أم معاركهم واطلاق سراح الناس من الغرف المحكمة. والحمدلله ان الهزة الارضية التي تنبأوا بحدوثها شمالي البلاد كانت من ثمار الاول من نيسان والا لرأينا أمرا عجبا.

ومثل أولئك اللصوص هنالك من يستغل الهزة الارضية للانغماس في المحرمات حتى الاذنين وبسادية فظيعة. او مازوخية لا تقل فظاعة، فمثل حكام بلادنا كمثل الرابح في اليانصيب فاحتفالاتهم مستمرة لانهيار الانظمة التوتاليتارية وخروج اوروبا الشرقية من ظلمات الاشتراكية الى نور السوق الحرة وهدى الرأسمالية. وكيف يحتفلون، بارتكاب المزيد من الجرائم ضد الجماهير الفلسطينية، ومجزرة رفح عشية عيد الفطر الكئيب ليست الاولى ولن تكون ما قبل الاخيرة، ونهب الارض والاستيطان الموتور بسرعة انتشار خلايا سرطان الكبد وعرقلة السلام المحتمل، كل هذا شرع لا غبار عليه. اما طرد أهل الرمية لتوطين المهاجرين الهاربين من جحيم الاشتراكية فهو يدخل في باب - ارض بلا شعب لشعب بلا ارض - وما من نظام فاشي او دكتاتوري في العالم الا ويكون حكام بلادنا ضالعين بحمايته وبالتعاون معه. واذا فتح اي كان فمه بجزء بسيط من الحقيقة اتهم تلقائيا باللاسامية، ولا بد أن ما يحدث في جنوب افريقيا حاليا يثير امتعاضهم.

في هذه الاثناء وبعيدا عن الضجيج يمن اصحاب العمل بعصر العمال حتى نقطة الدم الاخيرة ومن لا يعجبه فليذهب الى بلد بليخانوف او ديمتروف او جنكيز ايتماتوف وحتى قرمط حمدانوف. وبمعنى آخر ليس امامكم ايها العمال سوى تقبيل ايدي أصحاب رأس المال وشكرهم على نعمة الاستغلال والرضى بالواقع لان تغيير الحال من المحال.

وللحقيقة وليس للتاريخ فأن القادمين من عقد السوفييت المفروط حققوا قفزة نوعية باهرة في مستوى معيشتهم. وبالامكان ملاحظتهم اذ يصلون الى أسواق الخضار بسياراتهم الفارهة الجديدة ليملأوا سلالهم بما لذ وطاب من بين النعال ومما تناثر تحت البسطات ومما يتكرم به بوزاغلو وبوخبزة وبو الحسن.

وليس هذا مهما انما المهم هو ركوب السيارة الجديدة والتجعص وراء مقودها، ومن العجب العجاب أن معظم الروسيات متمكنات من مهنة التدليك حتى ليمكن الاعتقاد بأن جامعات الاتحاد السوفييتي - تغمده التاريخ بواسع رحمته - ما كانت لتدرّس سوى مهنة التدليك، وعلى ذمة الصحف والتنظيمات النسوية فهن الاكثر عرضة لمحاولات الاغتصاب او الاكراه الجنسي من قبل ارباب العمل - يقترب صاحب العمل المصبوغ الشعر من العاملة الروسية هامسا: هل تريدين العيش جيدا في اسرائيل؟ فترد بحماس وطني، طبعا - فيطلق يده متحسسا ردفيها بحنان ورقة قائلا: اذاً انتظريني بعد الدوام هنالك أمور هامة سنناقشها، وأثناء المناقشة الهامة يفاتحها بالموضوع.

وتعترف صاحبات المهنة العتيقة بنات البلاد وملكات الشارع الشرعيات بأن الروسيات - ليمحي اسمهن - ضربن السوق ضربة مؤلمة بحيث وصلت «التسعيرة» حضيضا لا سابق له منذ الحرب العالمية الثانية - وتؤكد هذه النظرية، في مقابلة اذاعية، احدى المحاربات.. أقصد احدى البغايا القديمات، كل هذا حلال ونعمة وخير ولا يستحق حتى الالتفات فكل انسان حر في كيفية استغلال واستثمار جسده العائد عاجلا ام آجلا للتراب.

ومن جهة أخرى تسألك احدى المسابقات الدينية عن عدد الدول الاسلامية المتحررة من الاستعمار السوفييتي - طبعا اوزبكستان احداها، فهي مستعمرة سوفييتية سابقة رغم امتلاكها لرؤوس نووية وضلوعها في غزو الفضاء، بينما الكويت والسعودية وبقية الدول اللقيطة فهي حرة سيدة لنفسها وكل ما ترتكبه من الاثام بالامكان تجاهله فغفرانه ثم نسيانه.

اما الشبان العرب فلا حرج من انضمامهم بالمئات والالاف لحزب العمل، صحيح انه أدبر بقفاه طيلة فترة حكمه لحقوق العرب، وأنه صاحب الباع الاطول في نهب الارض وهو الذي حول قرانا الى معسكرات مختنقة بمياه المجاري، وبفضله أصبحت قضية التصنيع في قرانا نسيا منسيا، وهو الذي ينكر علينا قوميتنا، ورابين زعيمه القديم الجديد هو صاحب مقولة كسروا عظامهم. ولا تنسى المسكينة التي يطير النوم من عينيها لولادة كل طفل عربي - طفل يعاني من التمييز قبل أن يحبيه ربه اول مرة. كل هذا، ولا مانع من دخول هذا الحزب أفواجا، لا بل من حقنا التشاجر وأشهار السكاكين والبلطات واطلاق النار، خلافا على صوت في انتخابات مرشحي الكنيست من حزب العمل. وكفرقاسم مثالا جيدا، صحيح ان لحزب العمل علاقة خاصة وتاريخية مع كفرقاسم ولا يحق لامثالي التطفل او الدخول بين البصلة وقشرتها الا انني أطمئن رجال البلطات وبنادق الصيد ان عقابهم لن يكون اكثر من قرش واحد حتى وان سقطت ضحايا فاذا ربط القرش بغلاء المعيشة قد يصل الى عشرة شواقل لا غير حسب معايير حزب العمل.

اما اصطلاح الوسطين العربي والدرزي فقد سلك اخيرا بعد ان واجهته بعض الصعوبات في فترة ازدهار الشيوعية والجبهوية ولجنة المبادرة الدرزية، وكأن الامر مسلم به، حتى في بعض صحفنا الوطنية، فاذا تحررت موسكو فلتحرر يركا وبيت جن، بل ان وزيرا عبقريا اكتشف السر الاعظم لتخلف تحصيل الدروز العلمي وهو لغتهم العربية. لكن اين الخجل من وجوه اصحاب تعبير العرب والدروز؟

وبعض الاخوة المسيحيين انتهزوا فرصة الزلزلة ليعلنوا وبمباركة الجهاز الرسمي عن تأسيس قومية جديدة - القومية الاشورية وما عاد بالامر الخارق نشوء قومية وادي النسناس او أمة بير الامير، طبعا، ولا أنسى الادب فهنالك محاولة جدية لشراء الاقلام او على الاقل رؤوس الاقلام وبقدرة قادر تحول ما كان بنظر السلطة أدب شعارات وتحريض وعداء الدولة الى فن وجمال وابداع، فسبحان مغير المقاييس ومعايير الجمال.

وازاء هذه الفوضى ينبري بعض الرفاق ليعلنوا أنهم كانوا على حق مستغلين هذه الفوضى الفكرية والاخلاقية للدلالة على صحة النهج القديم حتى أن احدهم تبرع بطبع صورة ستالين مجانا لمن يرغب. متجاهلين ان هذه الهزة الارضية ما كانت لتكون لولا اخطاء تراكمت وسكت عليها تحت شعار الالتزام والتنظيم الحديدي الذي لم يطل بأية مادة مضادة للصدأ - وأنا واحد من الخاطئين - بل وبات بعض انصار الشيوعيين، يتددون بالدمقراطية متهمينا بجلب كل هذه المصائب وذلك لاحساس بعضهم بالخطر المحدث بكراسيهم. والسؤال الان ما الذي نريده؟ فالشيوعية فشلت تطبيقا والدمقراطية بالمفهوم الحالي صارت تعني أبادة شعوب، والطريقة الامريكية ليست سوى شريعة غاب ورغم أن وحوش الغاب لم تغز الفضاء، الا انها لا تفترس الا حين تتضور جوعا وليس لركوب الرولز رويس على حساب حياة اطفال الاخرين، ولا يمكن بحال من الاحوال اعتبار فشل التطبيق الشيوعي بداهة انتصارا للدمقراطية لان المنتصر حتى الان هو الفوضى والجشع وليس الدمقراطية والمهزوم هو الانسان وقيمه السامية واذا سئلت ما العمل؟ أقول بالضبط مثل العمل بعد الهزات الارضية يدفن القتلى وينقل الجرحى الى المصحات وتنسف الابنية المتصدعة غير الامنة لترتفع مكانها أبنية على اسس جديدة اكثر مرونة وقدرة على مقاومة الهزات. فلا الاشتراكية تعني التحجر ولا الدمقراطية تعني التسيب وليخسأ لصوص الهزات الارضية.

(مجد الكروم)

تعازينا القلبية

الى آل مهرم ودعهوم وسمرة بوفاة المرحومة انغام جواد مهرم.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة والشبيبة - عبلين

●● بشير البرغوثي

«طعم» الانتخابات البلدية.. لماذا الآن؟!

● اعلان السلطات الاسرائيلية عن نيتها اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة، يشير، من جهة، الى ان الذين سارعوا للقبول بتشكيل لجان بلدية مؤقتة كانوا مخطئين، ومن جهة اخرى، الى مدى حاجة تلك السلطات الماسة لفتح مسار على الارض يتجه نحو فرض المشروع الاسرائيلي للادارة الذاتية بعد رفضه على مائدة المفاوضات في واشنطن.

واذا كان الاعلان الاسرائيلي قد ظل في نطاق النوايا، فان تسريب انباء عن نية الوفد الاسرائيلي لطرحه على الوفد الفلسطيني المفاوض تكشف عن تكتيك اسرائيلي جديد يرمي الى محاولة دق اسفين بين الوفد الفلسطيني، الذي يصر على وقف النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، وبين اوساط فلسطينية في هذه الاراضي تقدر السلطات الاسرائيلية انها ترغب في تناول «الطعم» الاسرائيلي. وقد تشكل بموقفها هذا نوعا من الضغط على الوفد الفلسطيني المفاوض ليترك موضوع الاستيطان ويتفاوض على تفاصيل المشروع الاسرائيلي للادارة الذاتية بدءا بالانتخابات البلدية.

ان الربط بين التدابير الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، ومنها موضوع الانتخابات البلدية وخطة التفاوض الاسرائيلية، واضح منذ طرحت السلطات الاسرائيلية موضوع اللجان البلدية المؤقتة الذي كانت تأمل ان يستقطب حوله اوساطا معينة في الاراضي المحتلة. ولما فشلت هذه المحاولة قامت هذه السلطات «بتحسين الطعم» عله يشجع تلك الاوساط على التقاطه، او نقل الصراع الى ملعب الوفد الفلسطيني المفاوض.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان السلطات الاسرائيلية تحاول الاستفادة من بعض مظاهر المزاج العام لدى بعض الاوساط الفلسطينية التي كانت تتوقع نتائج سريعة ملموسة للمفاوضات الجارية. ومجال هذه الاستفادة يرتكز الى افتراض اسرائيلي بأن هذا المزاج المحبط يمكن ان يتلقف عرض الانتخابات البلدية ويدفع الوفد المفاوض الى الابتعاد عن خطته التفاوضية حسب اولوياتها، والقبول ببحث تفاصيل الفترة الانتقالية وفق التصور الاسرائيلي لها.

ومن الواضح ان الحكومة الاسرائيلية في عجلة لتحقيق نتيجة ملموسة حسب برنامجها قبل موعد الانتخابات لتعطي معنى، امام الناخب الاسرائيلي، لادعاءاتها بأنها تستطيع دفع العرب للقبول بمشروعها للصلح مع العرب والاحتفاظ بالارض العربية المحتلة تحت السيادة الاسرائيلية.

وعلى هذا الاساس، واستنادا الى ما تقدم، لا يجوز ان يعطى الطرف الاسرائيلي الفرصة لاضعاف الوحدة الوطنية الفلسطينية، وخلق تعارض بين الوفد الفسطيني المفاوض واوساط ترغب في التفاوض حول الانتخابات البلدية، ولتحقيق مكاسب انتخابية في اسرائيل ذاتها في نفس الوقت.

ان الوضع الآن يختلف عما كان عليه في عام ١٩٧٦ والمطروح، في هذا الوقت، هو تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي وفي مركزه القضية الفلسطينية. وسيكون الضرر فادحا على هذه القضية اذا ما قبل احد التفاوض حول امور جزئية تتعلق بتفاصيل حياة السكان في الاراضي المحتلة، بينما يبقى الاحتلال والاستيطان والتنكر لحق الشعب الفلسطيني على حاله. ان قبولا من هذا النوع يخدم الخطة الاسرائيلية للالتفاف على المطالبة بالتسوية الشاملة العادلة.

ويخطئ الذين يظنون ان «تغييرات كمية» واصلاحات تجميلية في واقع الاحتلال الاسرائيلي ستؤدي الى زواله عن الارض الفلسطينية، انها، على عكس ذلك ستؤدي الى تثبيته.

ولا يعني هذا الموقف، موقف رفض التعاطي مع العرض الاسرائيلي باجراء انتخابات بلدية، الاستهانة بمصالح الناس وبحاجتهم الى تحسين اوضاعهم، بل على عكس ذلك، ان هذا الموقف يستوحي تلك المصالح ويرمي الى سد تلك الحاجات بصورة مضمونة ومستمرة وكريمة.

وقد عرف شعبنا في الاراضي المحتلة بتجربته ان البلديات المنتخبة لم تستطع ان توقف مصادرة الارض او بناء المستوطنات ولا حتى ان تمنع حلها من قبل السلطات الاسرائيلية حيثما وجدت تلك السلطات ان من مصلحتها ان تفعل ذلك.

لهذا ينبغي الحذر من اغراء بمكسب صغير يضيع المكسب الكبير.. مكسب شعبنا لأرضه وحقوقه وكرامته الوطنية.

ارتفاع عدد المصابين في الايدز في البلاد بنسبة ٢١٦٪

● هذه الاحصائيات قدمها محررو مجلة «علم الايدز» التي يصدرها في البلاد البرفيسور زئيف هندزل ويانور شنكر.

ففي سنة ١٩٩٠ سجلت في البلاد ٩٧ حالة لحاملي فيروس الايدز، لكن سرعان ما ارتفع عددها الى ٣٠٦ حالات في نهاية سنة ١٩٩١.

ويعود السبب في هذا الارتفاع كما يقدر صاحبا المجلة الى ازدياد الوعي بين الجمهور وتوجه العديدين لاجراء الفحوصات المتعلقة بهذا المرض الخطير.

من جهتها نفت وزارة الصحة هذه المعطيات على لسان الناطق باسمها حاجاي الياس.

ومن الجدير ذكره ان الاشخاص حاملي الفيروس لم يصابوا بالمرض بعد. وحسبما جاء في احصائيات الوزارة فقد اكتشف حتى الآن ٢٠١ مريض ايدز توفي منهم ١٣٢ شخصاً.

المهندس الرئيسي لصحة البيئة في الوزارة، في حديث مع «الاتحاد»:

منطقة الشمال والجليل الغربي من اكثر المناطق عرضة لانتشار الملاريا

* اخطار الاصابة بالملاريا هذه السنة هي اكثر من اي وقت مضى. ولكن امكانيات الوقاية متوفرة. وتحتاج لمساهمة المواطنين *

● عادت واثيرت من جديد خلال هذا الاسبوع المخاوف من خطر انتشار مرض الملاريا في البلاد. وهذه المرة تأكد الأمر من قبل وزارة الصحة نفسها، بعد ان كانت قد نفت ذلك في حديث مع «الاتحاد» في شهر شباط الماضي.

بعد هذه التطورات اتصلنا بالمهندس الرئيسي لصحة البيئة في وزارة الصحة، د. رامي هلبرين. لاعادة فحص هذه المعلومات، فأكد بشكل واضح ان اخطاء الاصابة هذه السنة هي اكثر من اية سنوات ماضية بسبب الامطار الغزيرة التي سقطت في الشتاء الاخير وادت لا تكون بيض باعوض «اوفليس» المسبب للاصابة في عدد من الاماكن في البلاد، اضافة الى ان هناك اشخاصا يحملون طفيلي الملاريا.

واضاف: «لا نتوقع انتشار حالات عرضية بالمئات ولا حتى بالعشرات، لكننا نريد الحفاظ على الدولة وسكانها ومنع ولو حتى احتمال لعدوى واحدة. فمن المعروف ان الدولة، خلال سنوات طويلة لم تتعرض للملاريا. واذا حدث ووقعت اصابات فإنها من اشخاص قدموا من خارج البلاد حاملين هذا المرض. لذا فكل ما سنفعله هو منع انتشار المرض وابادته.

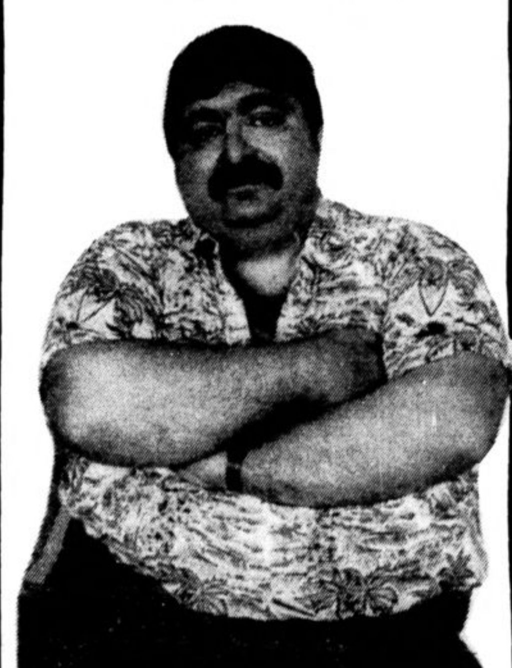
وفي سؤال آخر حول الطريقة التي ستتبع لتنفيذ ذلك الامر، اجاب: «نحن نعمل مع وزارة حماية البيئة، المسؤولة عن عملية ابادة بيض الباعوض الذي ينقل المرض عن طريق لسع الانسان».

وافادنا د. هلبرين ان اكثر المناطق التي ينتشر فيها الباعوض المذكور هي بالاساس منطقة الشمال، والجليل الغربي والمنطقة الجنوبية من بحيرة طبريا. ولكن هناك خطرا لانتشاره ايضا في منطقة شاطئ البحر وخصوصا اشدود واشكلون وايضا في بعض مدن مثل القدس.

وتوجه د. رامي هلبرين الى المواطنين داعيا اياهم القيام بفحص ساحات بيوتهم. والتأكد من ازالة بقايا تجمعات للمياه او مياه راكدة، لأنها ستكون ارضا خصبة لبيض الباعوض. كذلك اذا كانت هناك مجمعات للمياه فعليهم تفريغها او تغطيتها. اما اذا كان الأمر متعلقا بأماكن تسيل منها المياه باستمرار فيجب ان تتم عمليات ابادة كاملة عن طريق وزارة حماية البيئة والسلطة المحلية.

ولم يخف المهندس الرئيسي في ختام حديثنا معه، عدم وجود الامكانيات لابادة كل البيض وأكد ان هذه العملية ستستمر طوال فصل الصيف بمساعدة وزارة حماية البيئة والمجالس المحلية والبلديات في مختلف المناطق في البلاد.

استبدل نظام غذائك



* تعتبر البدانة أحد الاخطار الرئيسية التي يمكنها ان تهدد القلب. والوسيلة المنطقية لمكافحة البدانة هو باستبدال نظام التغذية بالخضار والفواكه، وادخال وجبات السمك واللحوم غير الدهنية. فالسمك مثلاً يحتوي على مواد مفيدة تساعد على تخفيض الكوليسترول في الدم.

مركب جديد لغسل الثمار

* تم ابتكار مركب جديد يضاف الى ماء غسل الفواكه والخضروات، يقوم بتعقيمها من الجراثيم الضارة وبازالة المبيدات الحشرية العالقة فيها والمترسبة، التي لا يمكن ازالتها بواسطة الغسيل المعتاد.

وقد ثبت ان هذا المركب الجديد يمكنه ازالة ٩٧٪ من المبيدات الحشرية العالقة بالثمار.

لتجنب آلام العدو السريع

* الاشخاص «المفرطون» في ممارسة رياضة الجري، يصابون احيانا بآلام حادة في الجنبين، وذلك نتيجة لتقلصات بالحجاب الحاجز. لتجنب هذه الآلام، يجب تخفيض سرعة العدو، وتنظيم سرعة التنفس، بحيث يتم اخذ نفس عميق، بطيء ومنتظم.

الحساسية الربيعية.. كيف نواجهها؟

* في بلادنا، حيث الربوع خضراء غنية ترتفع نسبة المصابين بحساسية الربيع في هذه الاشهر. في منطقة الجليل يصاب بالحساسية ٢٠٪ من السكان. ولكن هناك علاجاً للمشكلة.. يريح المريض *

● بقلم: د. الياس طوبي، اخصائي امراض جهاز المناعة والحساسية ●

الحساسية الربيعية

يأتي الربيع وتنور الاشجار وتزهر الاعشاب البرية، تغني الطيور ويخرج الانسان ليمكث باحضان الطبيعة بعض الوقت.

وهناك من يكون الربيع بالنسبة لهم فترة معاناة، وتكون هذه الاشهر الجميلة فصلاً، كانوا يفضلون ان لا يكون.

هؤلاء يعانون من الحساسية الربيعية.

ما هي الحساسية؟

جهاز الحساسية مركب من عدة انواع خلايا، اهمها الخلايا الليمفاوية وخلية اخرى تدعى الـ «MAST» هذه الاخيرة موجودة بكمية كبيرة تحت الاغشية المختلفة مثل غشاء الانف والعينين وغشاء القصبة الهوائية.

عند بعض الناس، لسبب لا نعرفه، يعتقد انه وراثي. اذ يتطور انفعال في الخلايا الليمفاوية التي تفرز مضادات خاصة ضد مسببات عديدة منها نوار الربيع. هذه المضادات بدورها تؤدي الى هيجان خلايا الـ «MAST» وهذا الهيجان هو بعينه، الحساسية.

وعندما يلتقي الانسان الذي يعاني من الحساسية بهذه المسببات مرة اخرى، يزيد هيجان خلايا الـ «MAST» وعندها تنفجر وهذا الانفجار يؤدي الى التهاب الاغشية المختلفة، اذ تكون مليئة بهذه الخلايا.

ما العمل؟

هناك اعتقاد بأنه لا مفر من المعاناة!

وانه لا علاج لهذه الحساسية.

ونقول هنا ان هذا صحيح فهناك علاجات عديدة يمكن بمساعدتها التخفيف عن المريض. توجد ادوية



عديدة يمكن أستعمالها، بنصيحة من الطبيب والتي يجب ابتعمالها منذ بداية الربيع: والاستمرار بها حتى نهايته.

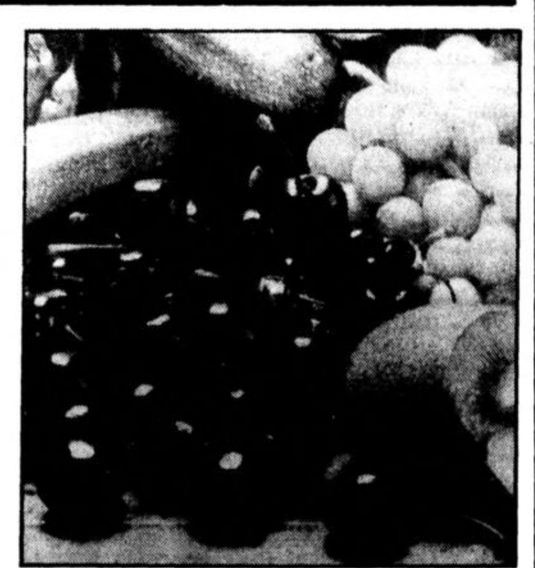
هناك علاج حديث وهو التطعيم، اي اعطاء المريض مصلاً يحتوي على المسبب نفسه (النوار)، ويعطى المصل، بكميات متصاعدة تؤدي الى تطور مضادات اخرى يمكن ان تضعف المضادات السابقة المسببة للحساسية.

النصيحة

ان يتوجه المرء الذي يعاني من اية حساسية الى العيادات المختصة بهذا الموضوع وفي هذه العيادات يمكن تشخيص الحالة بمساعدة فحص يجرى على الجلد نسميه «SKIN TEST». وبمساعدته نعين المسببات التي ادت الى الهيجان في جهاز الحساسية ومن ثم العلاج الملائم.

الكرز ينقص الوزن ويرونق الوجه

* فاكهة مفيدة ولذيذة.. تزيد الوجه رونقاً * يعتقد ان غناه بالفيتامين (C) من شأنه ان يبطل مفعول المواد المسرطنة في الامعاء *



● ان اهم ما يتميز به القريز (او الكرز) هو غناه بفيتامين (C)، اذ انه يحتوي على هذا الفيتامين اكثر مما في وزن مماثل من البرتقال.

وقد اصبح واضحاً لدى الباحثين ان هنالك علاقة وثيقة بين الاصابة بالسرطان ونوعية التغذية، ويعتقد بأن للفيتامين (C) تأثيراً يبطل مفعول المواد المسرطنة المتواجدة في الامعاء. كما انه يساعد على ازالة سمية كثير من المواد، ويمنع انتشار عصيات الالتهاب والفيروسات في جسم الانسان.

وللقريز خاصية حامض البول ويزيد في قلوية الدم، بالاضافة الى احتوائه على الالياف الغذائية. والى جانب تأثيره المضاد لسرطان الكولون، يُعد من المواد المخفضة لضغط الدم المرتفع، كما انه الاكثر فعالية بين الالياف لتخفيف مستوى الكوليسترول في الدم.

ان غناه بالفيتامين (C) من شأنه ان يعطي بشرة نقية ونضرة، كما يفيد في صحة الشعر وجماله. اما للذين يتبعون حمية غذائية لتخفيف الوزن، فان الكوب الواحد من القريز لا يحتوي سوى على ٥٥ سعرة حرارية.

الأم هنا حلو (٥٢ عاما)، اول امرأة تلد في هذا الجيل، تروي قصتها لـ «الاتحاد»:

انصح الأمهات بعدم اليأس..

جرّبن كل وسيلة في سبيل الولادة





***هذه هي المرة الـ – ١٣ التي تجرب فيها الولادة الانبوبية. فقد فشلت التجربة ١٢ مرة.. وفي كل مرة دفعت ٦ الاف شيكل لكنها في النهاية نجحت ***

● «على كل أم الا تيأس.. عليها ان تتحلى بقليل من الصبر.. وان ترسم الامل امام عينيها.. وتبحث عن الوسائل التي ستساعدها في انجاب طفل.. فالطفل هو الدنيا كلها ووجوده في البيت نور لا نستطيع الاستغناء عنه».

هذه الرسالة وجهتها السيدة هنا حلو، ابنة يافة الناصرة اول ام في البلاد والعالم تلد في جيل ٥٢ (وليس ٥١ عاما كما نشرت بعض الصحف) توأمين (طفلتين) في العملية التي



تعرف بالأنابيب، بعد ان شفيت من الولادة القيصرية وغادرت المستشفى قبل عدة ايام.

اما الطفلتان الخدج، فلا تزالان في مستشفى تل هشومير.. حتى يكتمل وزنهما ويصبح مناسبا لاخراجهما من الزجاج.. والوالدة السعيدة تحرص على زيارتهما مرة كل يومين.

عندما انجبت هنا، رفضت ان ينشر اسمها وقبل ان تصلها «الاتحاد» لم تكن تقبل نشر صورتها ايضا. فهي كما تقول لا ترغب في ان تكون محط انظار للجميع ولا تفضل الضجة الاعلامية.. ولكن، تقول: «بعد ان وجدت نفسي امام واقع لا استطيع الهروب منه.. لم يعد يهمني نشر الاسم.. فهذا آخر ما كنت اتوقعه ان اكون في يوم من الايام امرأة مميزة في اسرائيل والعالم».

لكن هذا ليس اول رقم قياسي تحققه هنا.. فقبل ثلاثين عاما نشر عنها في وسائل الاعلام في اسرائيل عندما عينت سكرتيرة مجلس في يافة الناصرة. وكانت اول امرأة عربية ويهودية تشغل هذا المنصب.. ولكن في هذه المرة جاء الرقم القياسي عالميا.

– وكيف جرى وحملت بواسطة الاتابيب؟

* بدأت القصة منذ ان تزوجت قبل ست سنوات.. في المرة الاولى وبعد مرور عدة اشهر من زواجي حملت ولكني اجهضت بعد شهر.. ومنذ ذلك الوقت قررت وبأي شكل وطريقة اريد ان انجب طفلا.. هذا القرار بالنسبة لي وتنفيذه هو نور سيضيء ايام حياتي الباقية.. وهكذا بدأت اتعالج في الناصرة لدى طبيب نساء لمدة ثلاث سنوات.. في هذه الفترة اشتريت العديد من الادوية والعلاج على حسابي الشخصي وكلفني الكثير.. لكن هذا الموضوع لم يكن عائقا امام علاجي لتحقيق هدفي انا وزوجي مهما كانت تكلفته.. وفي كل مرة كنت اذهب الى الطبيب كان يعطيني املا باحتمال الحمل.. ولكن بعد ثلاث سنوات اقترح علي ان اذهب الى مستشفى في هرتسليا وهناك سجلت دورا للحمل بواسطة الانبوب ثم انتقلت الى مستشفى تل هشومير وفيه اكملت علاجي على حسابي الشخصي عند طبيب النساء ديفيد لفران. وانتظرت حتى يأتي نصيبي من متبرعة لأحمل.. وكانت اول مرة حاولت ان احمل فيها بواسطة الانبوب قبل عدة اشهر من علاجي عند د. لفران الا انها فشلت. ومع هذا لم ايأس.. فعندما ذهبت لاعرف النتيجة وعلمت ان الجواب سلبي لم اتردد وسجلت اسمي على الفور للتجربة مرة اخرى.. وهكذا جربت ١٢ مرة وفشلت في كل مرة.. الا ان المرة الاخيرة، الثالثة عشرة كانت ناجحة. وانجبت ماريا ولنا.

– وهل كان العلاج على حسابك الشخصي كل الوقت وبدون اية مساهمة من التأمين او صندوق المرضى؟

* طبعا. ولكن صدقيني لم تكن للنقود اهمية بالنسبة لي. فقد كلفني العلاج معاشي انا وزوجي منذ ست سنوات. وفي كل مرة كنت اذهب لتجربة الحمل في الانبوب كنت ادفع ٦ الاف شيكل. ومع هذا لم يكن هذا عائقا واعدت التجربة ١٣ مرة حتى حملت.. فبالنسبة لي ان انجب طفلا هو الأمر الجوهري.

***

لم يكن يشغل بال هنا ان كان في احشائها بنت او ولد.. فبالنسبة لها يكفي ان يأتي طفل معافى وسليم «فوجود الطفل في البيت بدون تمييز يغير حياتنا ويسعدها.. اليوم اجلس في البيت وطفلتاي في المستشفى. طوال النهار اسأل عنهما حتى ساعات متأخرة من الليل. ومع كل آلامي من آثار العملية اذهب لزيارتهما كل يومين الى تل ابيب.. وعندما اصل اليهما يتحول تعبي الى متعة.. صحيح انني لا احملهما حتى الآن، ولكن مجرد ان يتجاوبا لصوتي وتمسك كل واحدة اصبعي.. اشعر بمتعة لا يمكنني ان اصفها»

– وهل ستعيدين التجربة؟

* طبعا لا. الآن سأفكر كيف اربيهما احسن تربية واقدم لهما كل ما تحتاجان وتطلبان.

– هل تعتقدين ان معاملة الناس ستكون مميزة لطفلتيك؟

* ربما.. لذلك فأنا اليوم افكر كيف سأشرح لهما، منذ اللحظة الاولى التي ستفهمان، عن قصتهما.. حتى لا يؤثر عليهما احد. مع ان هناك الكثير من النساء حملن في السنوات الاخيرة بواسطة الانبوب ويتم التعامل معهم بشكل عادي وطبيعي.

– وانت.. هل ستتميز علاقتك معهما؟

* بالنسبة لي هما كل حياتي.. واملي وسيكون همي الاول ان اربيهما احسن تربية.

وتركنا السيدة هنا وقريباتها يجهزن غرفة ماريا ولنا لاستقبالهما.

(آمال شحادة)

دراسة نقدية

محمد علي طه.. وعملية البحث عن الجديد

*** دراسة في قصة «الدينصور» من مجموعة «ويكون في الزمن الآتي» الصادرة عن دار الشفق عام ١٩٨٩ ***

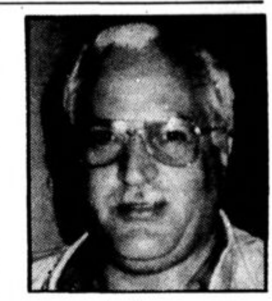
*** بقلم: رياض كامل ***

مقدمة:

قالوا: «الشعر ديوان العرب» معتمدين في ذلك على ما يحمله من دلالات اجتماعية واشارات الى اهم الاحداث والوقائع والايام التي شهدها العرب في تلك العصور. ونحن نستطيع اليوم ان نقول ان ادبنا العربي المحلي صورة لواقعنا المعيش سياسيا، اجتماعيا وثقافيا. اذ يمكننا من خلال تتبع ما يصدر من مجموعات شعرية وقصصية ان نواكب التطور الفكري والاجتماعي والسياسي لدى العرب في هذه البلاد منذ الـ ٤٨، ما سبقها وما تلاها من احداث وحيثيات حتى يومنا هذا. فظلال الاحداث المركزية معكوسة في جل ما يكتب، حتى بات كثير من المفكرين والدارسين يعتبرون حرب حزيران سنة ١٩٦٧ نقطة حاسمة في تاريخ العرب وآدابهم الحديثة – ليس على الصعيد المحلي فحسب – بل على الصعيد العربي عامة. وهكذا فان احداث صبرا وشاتيلا قد استأثرت بأفئدة وعقول المبدعين فلسطينيا وعربيا، فكتبت القصص ونشرت القصائد التي تصور هول المأساة. وها نحن اليوم نشهد سيلا من الانتاج الادبي يتمحور حول الانتفاضة بكل ابعادها. فالمبدع صاحب الحس المرهف لا يمكن ان يلجم عواطفه ولا قلمه ازاء اي حدث انساني، فيصور باسلوبه الفني الخاص حتى يبتعد عن السرد التاريخي، والا لما اعتبرناه ادبا.

كما نستطيع من خلال متابعة ومعاينة الانتاج الادبي المحلي عبر العقود الاربعة ان نرى بوضوح تام التطور الفكري والفني لدى مبدعينا، وهذا بدوره يعكس العلاقة الجدلية بين المبدع والمتلقي، حيث ان المستوى الثقافي لدى الاثنين بات افضل مما كان عليه من قبل.

الامران اعلاه ينسحبان على الكاتب القصصي محمد علي طه، فأدبه متطور باستمرار من ناحية، وذلك نابع من بحثه عن الجديد في الشكل بصورة دائمة، من ناحية اخرى انتاجه صورة لواقع الانسان العربي المحلي، اذ يستطيع كل دارس ان يلمس ذلك من خلال الاطلاع على



* محمد علي طه *

* رياض كامل *

ابداعه منذ مجموعته القصصية الاولى «لكي تشرق الشمس» الصادرة سنة ١٩٦٤ وحتى مجموعته الاخيرة «ويكون في الزمن الآتي» الصادرة سنة ١٩٨٩ التي نختار منها قصة الدينصور لتكون نموذجا للدراسة.

لماذا الدينصور بالذات وليس غيرها؟

السبب الاول ذوقي محض لاعتباري ان هذه القصة هي احدى قمم الكاتب في مجموعته الاخيرة لما وظّفه فيها من عناصر فنية. والثاني ان احداثها تمتد على مساحة زمنية تعادل عقودا خمسة على الاقل (عدا اللوحة الخامسة) فكيف عرض الكاتب قصته؟

هيكل القصة:

الدينصور عبارة عن خمس حلقات على شكل لوحات دائرية.

– اللوحة الاولى بعنوان «وقال الراوي».

يحدثنا الراوي عن صبيان يلعبون بالطابة تشاركهم طفلة «حسن صبي» بينما يقوم الكبار بمراقبتهم من موقعهم بجانب «المنزول» فجأة يظهر ولد غريب عن البلدة له شكل عجيب يثير الضحك والاستهزاء لدى الاولاد، يحاول الانسجام معهم في اللعب فيتعثر، وهم يزدادون ضحكا وسخرية فيدورون حوله وهم يغنون اغنية مضحكة هازئة.

– اللوحة الثانية بعنوان «وقال عوض الراعي»:

يمكن ان نرمز الى هذه اللوحة بالاحرف أ، ب، أ. ففي وضعية –أ– (الف) عوض الراعي يحدثنا عن حاله الذي كان احسن ما يكون – حسب رأيه – حيث الخير وفير والعنزات تأكل بكل شهية، والجهلاء قبل اسبوعين ضحكت له دلالة على مبادلته الحب فقرصها واخذت من جيبه «كمشة لوز» وفي وضعية –ب– يخرج له مخلوق غريب من العين بشكل فجائي يرعبه جدا بحيث يأكل الاعشاب فيحول السفح الى ارض جرداء، ثم يقترب من القطيع «ويبلع اسمن العنزات». يصيح عوض الراعي بأعلى صوته مستنجدا يحضر اهل البلد حاملين ما تيسر لهم من عصي وفؤوس وبنادق «السقر برلك» ويختفي الوحش.

ثم يعود الى وضعية –أ– (الف) عارضا من جديد حاله حيث الامور على احسن حال، الخير وفير والجهلاء حتما ستعود.

– اللوحة الثالثة بعنوان «وقالت ام عبد الله البيسانية»:

«ام عبدالله البيسانية» تندب نائحة فقد جهزت كل ما يحتاجه ولدها لعرسه، لكن الفرحة لم تتم، فالعروس ماتت، والعائلة هُجّرت من مدينتها بيسان. ولما جاء الدينصور هدم المدينة والقبر، وهو، حتى الآن، لا يزال يواجه العريس في «قلعة الشقيف».

– اللوحة الرابعة بعنوان «رسالة من طفل من شاتيلا الى عائلة سنديان في قرية جليلية»:

«عائد» طفل فلسطيني يعيش وعائلته في مخيم شاتيلا وهم اصلا من الغابسية قضاء عكا، يروي في رسالته ما شاهده من احداث مجزرة شاتيلا. اذ بينما الام تحكي لابنائها عن بلدتهم الغابسية يدخل العدو ويقتل الام والاخت «حيفا» والاخ «صامد». وتحت وابل من الرصاص يفر الطفل «عائد» ويختبئ بين ساقي «ابو عرب» المشطور قسمين – يوما وبعض يوم – بالرغم من الروائح الكريهة. و«ابو عرب» هو «كديش» «العم سالم الطبراوي» الذي كان ينقل الكاز والماء على ظهره ليبيعه لابناء المخيم في وقت الشدة. يبقى الطفل بين ساقي «ابو عرب» حتى يحضر الصحفيون الاجانب فيلفت نظرهم «ابو عرب» ولما اقتربوا لتصويره خرج «عائد» من بين ساقيه ليتابع الحياة ورواية ما شاهده.

– اللوحة الخامسة بعنوان «في متحف الصمود والبطولة»:

الدينصور محنط في متحف العاصمة والاطفال يلبسون الملابس المزركشة، بينما المرشد، يروي للاطفال تاريخ هذا الدينصور المقيت الذي كان يكره الاطفال ويدمر الحياة في العصور الغابرة.

المبنى في خدمة الواقعية:

ان اول ما يلفت النظر ان القصة لا تعتمد على الحدث المتنامي بالطريقة الكلاسيكية. لكن هناك خيط خفي يربط بين اللوحات الخمس ليحافظ على وحدة الموضوع.

فلماذا اتبع هذا الاسلوب بالذات؟

وهل هناك مبنى خاص للقصة القصيرة حتى يلتزم الكاتب به، ام انه مطلق الحرية في بناء القصة؟

تحدث الكثيرون عن المبنى الموباساني للقصة، كما كُتب الكثير عن كتاب عرب وعالميين ساروا على نفس المنهج، ولعل اشهرهم في ادبنا هو الكاتب المعروف محمود تيمور الذي كان يوقع قصصه بـ «موباسان من مصر»، كما قيل ان كاتبا سوريا كان يوقع باسم «موباسان من سوريا». ان دل هذا على شيء فانما يدل على مدى تأثير هذا الكاتب الفرنسي على كتاب القصة القصيرة في شتى بقاع الارض. فموباسان ابدع اسلوبا متميزا جديدا، لم يكن من قبل ثائرا بذلك على استاذه العزيز فلوبير. وهو القائل (موباسان) «ان من يكتب اليوم لا بد ان يكون مجنونا او جسورا او وقحا او غبيا! فبعد كل هؤلاء الاساتذة العباقرة ماذا تبقى لنا ان نفعل؟ ماذا نقول بعد كل ما قيل؟ من منا يمكنه ان يفخر انه كتب صفحة او جملة لا يوجد مثلها في كتاب ما».

من الطبيعي ان يكون هناك تجديد ما دام هناك مبدعون، لذلك فاساليب كتابة القصة عديدة ومتنوعة، بل نستطيع ان نقول ان الكاتب المبدع هو الذي يبحث عن الجديد دائما، فلا يلتزم باسلوب دون غيره. وما دام هذا المبدع يعطينا اسلوبا ملائما للمضمون الذي اختاره فالحق كل الحق لهذا الاديب ان يتبع اساليب مغايرة ومتجددة.

محمد علي طه هو احد المجددين المتجددين دائما في اسلوب كتابة القصة. ولا يتبع اسلوبا بعينه – من حيث المبنى – انما المضمون هو الذي يفرض الاسلوب. وفي قصة الدينصور التي نحن بصددها لا يمكن ان يكون هناك اسلوب اكثر ملاءمة من ذلك الذي اعتمده الكاتب. فبما ان القصة تمتد على فترة زمنية طويلة، وبما انها تعالج موضوعا متطورا متغيرا وفق الظروف والازمنة، كان ضروريا ان تنقسم الى مراحل خمس، اذ بذلك اتاح لنفسه ان ينتقل – عبر الفقرات – من زمن الى زمن، ومن مكان الى مكان، وبالتالي اتاح لنفسه ان يصور شخوص قصته بشكل مغاير متبدل وفق تبدل الزمن والمكان.

تبدو الامور في البداية انها مجرد تداعي افكار غامضة يصعب حلها، لكنها تأخذ في التكشف اكثر واكثر كلما اقتربنا من النهاية، فاللوحة الاولى تمهيدية لما يليها، حيث يظهر الدينصور فلا يلفت الانظار ثم تتراكم المآسي في الثانية والثالثة والرابعة وبعدها يقفز بنا زمنيا الى عصر يختلف كل الاختلاف (الى مرحلة الرؤيا). حيث الدينصور، عدو الاطفال صاحب المآسي والمذابح محنط في «متحف الصمود والبطولة».

اي خدمة فنية يؤديها المبنى الذي اتبعه الكاتب؟ وكيف ساعد في رسم الشخصيات؟

ان كانت هناك ملامح خارجية فهي بالاساس للدينصور، فلنقرأ سوية كيف صوره في اللوحة الاولى!

«والولد يقف في الساحة وينظر الينا طويل الرقبة، احمر الانف، عيناه الزرقاوان تتراقصان مثل شعاع دودة الصيف، ووجهه يذكرنا بالسحلية او العظاية التي نسميها «رضاعة الغنم»، اصابع يديه طويلة وبيضاء مثل «مباسم شك الدخان» وسرواله قصير يكشف عن ركبتيه اللتين تبدوان كفلقتي صابون زيت الزيتون، وعن ساقيه الطويلتين كساقي ابي سعد عندما يحط على مزبلة القرية».

ويعرضه «عوض الراعي» في اللوحة الثانية «طويلا كأنه المارد قبيحا كأنه الشيطان، جلده رمادي يميل الى الخضرة مثل جلد السلحفاة ورقبته مثل عنق الجمل، وذيله اطول من خرطوم الفيل، له اربعة قوائم قصيرة لا ترى منبتها الا اذا تحركت، وفي نهايتها اصابع مثل ام اربع واربعين، يتحرك ببطء السلحفاة، ويفتح شدقيه مثل حوت يونس النبي».

فهل هذا الشكل هو نفسه الشكل الاول؟ ان هذا التبدل في الشكل الخارجي جاء ليخدم الحدث المتطور ويساهم في ابراز مكر الدينصور المتقلب المتلون وفق الظروف والازمنة. ثم اين شكله في اللوحات الثلاث التالية؟

ان الكاتب لا يتطرق الى شكله انما يخبرنا عن افعاله التي يقوم بها في كل مرة، عدا عن تلميح بسيط في اللوحة الخامسة «وكان للدينصور وجه فولاذي صفيق». فمن كانت صورته على هذه الشاكلة فلا يمكن الا ان يقوم بأعمال مهولة تقشعر لها الابدان من تدمير البيوت والقبور وقتل الصغار والكبار واكل الاخضر واليابس.

ماذا عن بقية الشخصيات؟ وما الرابط بينها وبين الدينصور؟

في الواقع ان كان هناك دور هام فهو للاطفال، مع ان الطفل في اللوحة الاولى ليس نفسه طفل اللوحة الرابعة والخامسة. فالتبدل الزمني من لوحة لاخرى يولد لنا اطفالا جددا. هؤلاء الاطفال، في كل اللوحات، هم اطفال فلسطينيون، لكن هل الطفل الفلسطيني في سنوات الاربعين هو نفسه طفل الثمانينات؟ او هل هو نفسه طفل المستقبل؟

ان هذا العرض المحكم للاطفال هو تلميح الى تبدلهم وفق تبدل الزمن، وكل زمن له اطفاله، والاطفال هم المستقبل. فأي اطفال هم اطفال اللوحة الاولى؟ انهم اطفال «حفاة – او منتعلين فيما ندر»، يلعبون بطابة قماشية او جلدية « يتخانقون» ويشتمون بعضهم البعض ويلعنون آباءهم وامهاتهم، يتسلون ويضحكون حين يرون شكل انسان بشع، يهتمون بالمظهر لا بالجوهر. فقد جعلوا من الصبي الغريب في اللوحة الاولى «مسخرة»، فرقصوا حوله وغنوا له اغنية هازئة «يا بيور يا بيور امك حية وابوك دبور».

ان هذا التصوير للاطفال وعالمهم،

● البقية على ص. ١ ●

د. نعيم عرايدي



أمــــل

لا زلتُ أعلق آمالي
على لافتات الشاطئ الذي يتهيأ
للصيف القادم
دوائر الرمل لا تُبالي بما تعني الكتابةُ،
والدورة التي للموج
لا تُرى بالعين المجردة.

أنا صديق لصديق البحر،
وعدوّ لعدوّ اليابسة،
ولا يوجد بينهما الا الهواءْ:
بعضه يتلوّث في سرعة الريح
وبعضه بطيء كالسلحفاة.
وبين السرعة والبطء
أتنفس ما تبقى من الهواءْ.

الساعة الآن لا تعني شيئا
إلا لحاملها.
هنالك فارق في الزمن بين الجهة الأخرى
للبحر
وبين الجهة الأخرى للبحر.
والمكان لا يتحدّد إلا بعشّاقه،
أما أنا سأعلق آمالي
على مشنقة الأمل البعيد –
مرة هنا ومرة هناك
وعندما يحين الوقت،
ستكون الساعة بلا عقارب.

قصة قصيرة

الغربة

● بقلم: هالة البدري – القاهرة ●

● أفزعته طرقعة الكف فوق ظهره اللتي تحميه أسمال في لون التراب. مسح بلسانه ذرات القهوة التي شربها دفعة واحدة بعد ان اختلس بقايا فنجان. هرب الى الشارع حاملاً كيس المخلفات، وتسكع امام نوافذ المحلات. التقط بلية حمراء من فوق الرصيف وألقاها نحو السماء فعادت إليه تدور، وصل الى ميدان الاوبرا، تبول بجوار الجامع فلم تزعجه رائحة النشادر، ولم يلتفت الى السواد الزاحف على الارض والجدران، اصطدمت قدمه بصندوق خشبي مليء بأحجار ملونة وبقايا معادن وحلي قديمة. سبه العجوز الملتحي بأمه وهو يلملم بقايا اشيائه، بصق ومضى يعبر الطريق قبل ان تتغير إشارة المرور، ركض بين السيارات وهو يضحك من سائقة كادت ان تصيب دراجة لتتفاداه، مرّ ببائعي السجاد، وشركة بيع المصنوعات، ثم توقف يتأمل بضائع ملقاة على الطريق، دفعه رجل يحمل منشة ذباب: «ابتعد يا ولد». اراد ان يصرخ فيه الا املأ عينك؟ ولكنه لم يفعل، كان قد تجاوز الخامسة عشرة بقليل، ضئيل الجسم، لم تتفجر في ملامحه علامات الرجولة بعد..

تراكمت طبقات الرطوبة في مظلة تمنع نسمة الهواء من الدخول للمدينة، احتمى أهلها بالكسل، تلوى المارة في حركة بطيئة في ازقة الحي التجاري.. توقف الصبي امام مقهى «البن البرازيلي» على ناصية شارع «فؤاد»: «لماذا يشربون القهوة وقوفاً؟! الحاج عبد يفورها على موقد السبرتو ويشربها مع اصدقائه على مهل، ما بال هؤلاء صامتون. أتمنى ان ادخل لكن صاحب المحل لا يسمح لي، يخاف ان اسرق». صرخت أمعاؤه طلباً للطعام، تذكر المطعم الكبير في الحسين حيث الشواء، وقطع اللحم التي يتركها الزبائن في المواعين، لا احد يستطيع ان يمنعني فالطاولات تفرش الشارع في رمضان، ابتسم وهو يتذكر الفتاة الصغيرة التي ألقت اليهم امس بكل طعامها، كانوا اربعة وقعوا فوقه وجرح رشدي ذراع صلاح، ولكن موعد الافطار ما زال بعيداً والحسين خال الآن.. سأذهب الى الزمالك، في الشوارع الهادئة تمتلئ صناديق القمامة بالكثير.. الحر الشديد.. التقط قطعة جيلاتي وقعت من يد طفل وجلس بجوار الحائط يأكلها، شعر اكثر بالجوع، «في العام الماضي كان العرب يملأون الشوارع ويقذفون لي بالنقود بعد الالحاح خاصة في الليل بجوار عربات الحنطور عند المسارح، يقول صلاح انهم لن يأتوا بسبب فلسطين والمبادرة. أين هي فلسطين؟! هل ذهبوا اليها يسهرون حتى الصباح ويسكنون شقق الزمالك المفروشة هناك؟!».

اصطفت السيارات في الاشارة وصمت الشارع، سمع اصواتاً لم يميز ان كانت غناء اوبكاء، اصوات جماعة بعيدة تقترب، بحث عنها بشغف، اضاءت الاشارة وهربت العربات فتراجع الناس وتقاطروا على الخطوط البيضاء، تلاحموا في ضجر حتى اختفى الضوء الاخضر، ودبت الحياة في الاقدام، واندفعوا يعبرون الاسفلت، علت الاصوات واتضحت بشيء اشبه بالنشيد، اتجهت عيناه حيث مصدرها سيارة سجن زرقاء مصفحة، رأى على الباب رسماً ليدين تتصافحان تغطيهما نجوم حمراء وطائر اسود. هدأت عجلاتها وانتظم الغناء: من يناير كل عام.. يحسبوا النور في الظلام. تسمرت عيناه فوق اصابع تمسك بقضبان حديدية تغطي الشباك الوحيد قرب السطح، وانقبض صدره لرؤية المزلاج والقفل «لماذا يغنون؟ كانت امي تبكي والنساء يولولن عندما القوها في «البوكس» وهي ذاهبة الى المحكمة، في القفص كان الشباب يغنون شيئاً كهذا.. سجنوا امي رغم انها لم تكسر المحلات، لقد اخذت صندوقاً كما كان الناس يفعلون في الهوجة، وكان الطلبة والرجال يركضون في ميدان التحرير والهرم والامن المركزي يضرب بهم بالأيش والقنابل.. نصحتها الست التي تخدم عندها الا تنزل الى الشارع ولكنها قالت عيالي وحدهم.. وقفوا بجوار القفص».

– يا حبيبي يا بني..

التفت نحو مصدر الصوت، كانت سيدة تتشح بالسواد قد امسكت بيد شاب وراحت تبكي.. ابعدهم العسكر، صاحت سيدة سمينة تغطي ساعداها بالذهب تعالوا هنا ثم افسحت لهم مكاناً وربتت على كتف المرأة:

– من لك هنا؟

اشارت وهي تجفف دموعها الى اسمر مفتول يغني مع الجماعة.

– ابني في كلية الهندسة.. طيش شباب.. وانت ما هي قضيتكم؟ هي هي سياسة ايضاً؟!

ضربت المرأة صدرها اللذي ترجرج تحت السلاسل الذهبية والمصحف الكبير فزعة.

– لا يا اختي الشر بره وبعيد.. مخدرات!!!

– محكمة.

تحركت العربة.. ركض الصبي نحوها فلم يلحق بها، قلف البلية الى النافذة فارتطمت بالحديد ووقعت على الارض، ثم اختفت في البالوعة.

(خاص بـ «الاتحاد»)

محمد الفيتوري

ماذا وراء الصيف؟

وطن ومأساة مزوقة..
بلى ودفوف أعراس وأبواق انتصار
وبيارق.. وسيوف جبارين، مضفوري الحواجب كالتتار
ومباخر «ذهبية»، ورماد نار
ومعارك.. ولكل عنترة غبار
وممالك.. ولكل طاووس شعار
وتكاد بين خرائب التاريخ، يأخذك الدوار
وتكاد ترسمك الدموع على جدار
وتكاد تضحك، او تكاد تموت من خجل وعار

***

أهم الأباطرة الكبار. أم الذين عنيتهم ذهبوا؟
أم الفلك استدار
يا موج.. يا لغة الزلازل والبحار
يا وردة الاسفنج عائمة وعرش الجلنار
ماذا وراء الصيف بعد الصيف؟
والصحراء بعد عواصف الصحراء
والنقع الرمادي المثار
ماذا وراء تأكل الارواح في ظلماتها..؟
إلا ارتعاشة الاحتضار
ماذا وراء تشابه الايام والايام، الا الاندثار
ماذا وراء تساقط المتساقطين
على بلاط وجوههم
إلا الدمامة والدمار!

(طرابلس الغرب)

اخبار ثقافية

العدد الاخير من مجلة «المسرح» المصرية

ملف خاص عن مهرجان قرطاج

● اشتمل العدد الاخير من مجلة «المسرح» المصرية (عدد ٣٧ – ١٩٩٢/٣٨)، اللذي صدر مؤخراً، على ملف خاص حول الدورة الخامسة لمهرجان قرطاج المسرحي الذي عقد في آواخر العام الفائت في تونس.

والى جانب توصيات الندوة الرئيسية للمهرجان حول موضوع «مشكلات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي» اختارت المجلة للنشر اربعاً من المداخلات التي قدمت في اطار الندوة وهي: ● سوسيولوجية المسرح كتعبير عن المكنونات للناقد انطوان شلحت ● التلقي المسرحي – قراءة استبطانية جمعية للدكتور محمد مصطفى القباج من المغرب ● ثقافة المشاهد وابتكارات الفنان المسرحي للدكتور مشهور مصطفى من لبنان ● المعادلة الغائبة بين المبدع والمتلقي في المسرح العربي للكاتب المسرحي يسري الجندي من مصر.

كما يشتمل الملف على تغطية نقدية للمهرجان بقلم الدكتورة نهاد صليحة وعلى تقييم نقدي لعروض المهرجان بقلم سمير عوض وعلى حوار مع الممثل اللبناني رفيق علي احمد، الذي فاز بجائزة التمثيل الاولى في المهرجان عن مسرحيته «الجرس».

ويذكر ان مجلة «المسرح» تصدر شهرياً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ويترأس تحريرها الكاتب المسرحي الدكتور محمد عناني.

«المسرح والفلسطيني الذي فينا» – للدكتور جواد الاسدي

● للمخرج المسرحي المعروف الدكتور جواد الاسدي صدر حديثاً عن منشورات دائرة الثقافة في م.ت.ف. ودار «الاهالي» – دمشق كتاب يحمل العنوان «المسرح والفلسطيني اللذي فينا».

وجاء في تظهير الناشرين لهذا الكتاب ما يلي: «اول تجربة عربية في كتابة المسرح من خلال البروفات المسرحية التي ترصد الحياة اليومية لعلاقة المخرج بالممثلين في اطار الحب والألام والذكريات والبحث اليومي، قبل البروفات وخلالها وبعدها. المسرح والفلسطيني اللذي فينا تجربة وعشر سنوات من التجوال والمنفى والعذاب من اجل المسرح المقدس اللذي نتوق الى تأسيسه».

يقع الكتاب في (١٦٤) صفحة من القطع المتوسط ويضم ثمانية فصول وصور من المسرحيات التي يتحدث عنها من برنامج المسرح الوطني الفلسطيني.

تجدر الاشارة الى ان جواد الاسدي خريج اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد وحصل على الدكتوراة من بلغاريا سنة ١٩٨٣ على اطروحة «المخرج المعاصر ومشاكل العرض المسرحي». وقد اخرج لعدة مسارح عربية حتى استقر به المقام قبل عدة سنوات في المسرح الوطني الفلسطيني. وهو حائز على العديد من الجوائز الذهبية والكبرى في مهرجانات قرطاج المسرحية وسائر المهرجانات المسرحية العربية.



«قصائد اندلسية» – مجموعة اسبانية لأشعار عربية

● صدرت في اسبانيا حديثاً مجموعة شعرية بعنوان «قصائد اندلسية» تضمّ تشكيلة اشعار عربية ترجمها الى اللغة الاسبانية المستشرقان البارزان البروفيسور بيدرو مارتينيث مونتابث والدكتورة روزا ايزابيل مارتينيث.. وقدّم للمجموعة البروفيسور مونتابث.

وتشتمل المجموعة، التي جاءت في (٣٦) صفحة من القطع المتوسط، على قصائد اندلسية للشاعرين الفلسطينيين سميح القاسم ومحمود درويش وللشعراء العرب نزار قباني (سوريا) وادونيس ومحمد علي شمس الدين (لبنان) وعبد الوهاب البياتي (العراق) وعبد الكريم الطبّال وعبد الرحمن بو علي واحمد المجاطي ومحمد الصبّاغ (المغرب) ومحمد القيسي (فلسطين) ومحمد الفيتوري (السودان) ويوسف رزوقة (تونس).



● سميح القاسم ●   ● محمود درويش ●

«مذكرات انتخابية.. دينكم ديناركم» تأليف السيد عقيل الطلالقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلتنا نسخة من كتاب: «مذكرات انتخابية.. دينكم ديناركم.. خيانة وغدر زعامة الحركة الاسلامية في النقب». وهو من تأليف السيد عقيل الطلالقة من النقب.

يقع الكتاب في ٨٢ صفحة من القطع الكبير ويتضمن نقاشاً سياسياً وفكرياً حاداً مع الحركة الاسلامية في النقب ويوجه لها اتهامات قاسية جداً.

ويتجاوز الكتاب مسألة ممارسات الحركة الاسلامية في النقب الى استنتاجات ذات طبيعة عامة، حيث يقول «من منطلق اطلاق اسم الاخوان المسلمين نستطيع القول بأن هذه الفئة جعلت من افرادها واتباعها فقط «اخواناً مسلمين» والباقي كفرة فاجرون مع ان هناك اناساً طيبين مؤمنين مسلمين صالحين قبل ان تظهر دعوة الحركيين. وبالرغم من ان هؤلاء الناس ديّنون لكن الحركيين لا يضمونهم في جملة الاخوان المسلمين، اذ هذا يدل على ان الانتماء العضوي الحركي ليس بالتدين فقط وانما تحتاج عملية الانضمام والانتماء لهذه الفئة لعدة مبادئ: منها الطاعة العمياء والتعصب الضرير والسكوت والتستر على التآمر والخيانة والغدر.. والعمل بشتى الطرق والوسائل المتاحة من اجل الحصول على ما تصبو اليه الحركة كالسيطرة على المراكز الحيوية والمناصب الوظيفية والموارد الاقتصادية للهف الاموال تحت مظلة الدين، وبكل وسائل النصب والاحتيال» (ص٥٦).

نأمل ان نتمكن من مراجعة نقدية موضوعية للكتاب في عدد قادم.



ثلاث قصائد جديدة للشاعر عبد الوهاب البياتي

زرياب

زرياب كان ريشة القدر
والوتر الخامس في العود
به الجن بنَت معابد الشمس
وفي عزيفها
مارست السحر على الوتر
بصوته حل رموز لغة
العصفور
والغابة والنهر
وانزل المطر
من وترٍ لوترٍ مسافرا
ابدع من شرارة الطفولة
الالحان والصور
اصبح من فرط التنائي
بالغ الكبر
غطى بضوء صوته منازل
البشر
بلمسة لعوده
جس بها اوتاره
ابكى الندامة وبكى
معتنقا ابريقه
وابعد القدح
عن فمه الصارخ في برية
العدم:
اندلس المجهول
ماذا يختفي وراء هذا
الصوت؟
هل عاد المحبون من السفر؟
أم نُذُرٌ ادلت بها عرافة القدر؟
زرياب كان صوتها
ووجهها الاخر والشبح
طالع ابراج السماء، باحثا
ما بين برج القوس والحمل
وعندما اقترب
من نجمة الصبح وطاف حولها
احترق
صار رمادا في دم الشفق
وعندليبا عاشقا يصدح في
السحر

الى ناجي العلي

حنظلة مضرجا بدمه
يواجه الجدار
يواجه القاتل في ريشته
خجلان
لانه يعرفه
كم مرة صافحه
وضمه لصدره
ونحن كم كنا له رفاق
لكننا نخجل ان نبوح باسم
ذلك
الجبان

عمان

كان يمانيا هذا البرق الازرق
هذا السيف المسلول
خرجت من تحت عباءته
وردة هذا الليل المقتول
قلت لحادي العيس: تمهل!
فثريا الملكوت
كتبت في اوراق البحر الميت
عينا/ميما/الفا/نون
صبغت بالفضة ازهار الليمون
فلماذا في الحب يموت
اذا كان الحب يموت
لكن الحادي تحت ضياء ثريا
الملكوت
وضع الحب مكان السيف
وقال لبرق الليل المقتول:
ادخل بسلام..
فهنا تتعانق اشجار الزيتون
(مدريد)

دراسة نقدية:

محمد علي طه.. وعملية البحث عن الجديد

● تتمة من ص ٨ ●

كما عرضه الكاتب في اللوحة الاولى، لا يتحدث عن براءة الاطفال بقدر ما يتحدث عن سذاجتهم النابعة من المحيط الذي يعيشون فيه. فأين آباؤهم؟ واي تربية حصّل هؤلاء الصغار من الكبار؟ اما طفل الثمانينات - في اللوحة الرابعة - فهو واعٍ مدرك لما يدور حوله من احداث يعرض في رسالته الوضع في شاتيلا بصورة دقيقة شكلا ومضمونا. انه ينقل الصورة بحكمة ابن منها حكمة الكبار! لقد بات يعرف سر اللعبة السياسية، ولم يعد بمقدور الدينصور ان يخدعه بشكله الخارجي، لذا فالكاتب لا يعرض صورة خارجية للدينصور، فقد بات معروفا بأعماله وخصاله وميزاته لا بشكله الخارجي. وهذا الطفل يعرف ان زعماء العرب من ملوك ورؤساء وامراء قد تآمروا مع الدينصور ضده وضد حضارته وثقافته وكيانه (كما اوضح ذلك عبر رسالته).

كان من الطبيعي ان تتطور القصة بشكل يتلاءم مع تطور نوعية الاطفال، فالمستقبل بانتظارهم، هم الذين حضروا له، هم الذين ادركوا ما يدور حولهم بفضل التجارب التي مروا بها، فجاءت اللوحة الخامسة لوحة المستقبل والرؤيا، حيث يلبسون ملابس مزركشة وينظرون الى الدينصور المحنط الذي كان يعيش في العصور الغابرة.

اذن طفل اللوحة الاولى لم يعِ ما يدور حوله ولم يستوعب من اللعبة الدنسة شيئا. لأن الكبار اصلا لم يكونوا مدركين ما يدور حولهم فهم «يجلسون قرب المنزول يشربون فناجين القهوة السادة ويلفون السجائر ويدخنونها بلذة ناعسة. وحين استنفرهم عوض الراعي في اللوحة الثانية جاءوا يحملون اسلحة بدائية من ايام السفربرلك. وتطور الدينصور فدمر ما دمر وقتل ونهب حتى بات طفل شاتيلا، ابن الثمانينات، واعيا ملما بتاريخه. الم تكن امه تحدثه عن الغابسية، عن ماضيه، وعن وطنه المسلوب؟ فأي ثقافة حصّل طفل الاربعينات؟ ان الطفل الذي يعرف تاريخه وماضيه يعرف كيف يضع رجله في عربة المستقبل. هذا ما صمم ان يفعله طفل شاتيلا، كما اوضح في رسالته فجاء المستقبل اليه (في اللوحة الخامسة).

وهكذا نرى ان المبنى الدائري للوحات اعطى الكاتب حرية التصوير والرسم وبالتالي حرية التنقل، فطفل اللوحة الاولى يتعامل مع الدينصور بشكل يختلف جذريا عن طفل اللوحة الرابعة الاكثر تطورا ووعيا، والطفل ابن محيطه، وشتان ما بين محيط طفل اللوحة الاولى وطفل اللوحة الرابعة.

السخرية في خدمة الواقعية:

قد يكون الهدف من السخرية لدى اي كاتب هو النيل من الخصم، لكنها عند محمد علي طه، في كثير من الحالات، ترمي الى النيل من الذات. والذات هنا هي الشخصية العربية على مستوياتها المختلفة محليا وعربيا. اليوم وبالامس. هذه السخرية تعبير عن مرارة باطنية جراء النكسات المتعاقبة والصدمات المتتالية. وهي سخرية لا تشبه - من حيث الهدف - سخرية الجاحظ في كتابة «البخلاء» على سبيل المثال، ولا سخرية الشدياق في كتابه المعروف «الساق على الساق» اذ كلاهما يشرّح الخصم تشريحا بهدف الاذلال والتحقير.

الكاتب يحمّل الجيل القديم مسؤولية كبيرة فيما حدث. لماذا؟ ثم من هم ناس تلك الايام؟

- انهم اطفال «حفاة - او منتعلين فيما ندر» - يلعبون بالطابة القماشية او الجلدية.

- وهم كبار تلفت انظارهم بنت «هجرت اترابها في لعبة العروسة» «والزقة» و«بيت وبيت» بحيث سماها الصغار «حسن صبي» والكبار «متصرفة الرقبة»، ولم يلفت نظرهم ذلك الولد الغريب الذي تسلل بين الصغار خدعة ومكرا.

- وهم «محمود ابو نار» و«سعيد ابو طبيخ» و«شهيرة» «الله يستر عليها» و«فاطمة المهبولة».

هؤلاء اذن هم ناس تلك الايام كما عرضهم الكاتب في لوحته الاولى، والامر لا يختلف كثيرا في اللوحة الثانية. اذ لما ظهر المخلوق الغريب واكل الاخضر واليابس تصدوا له بسلاح ووسائل دفاعية قديمة اكل الدهر عليها وشرب. والكاتب خلال ذلك يستحضر صورة من عالم القرية القديمة، صورة واقعية مؤلمة مرة مضحكة مطعمة بلغة عامية غاية في الصدق. ان القارىء يحسد الكاتب على هذه الذاكرة الغنية بالصور الفولكلورية والتراثية والتعابير القديمة التي لا يستعملها جيل اليوم. فلو ان هذه الصورة عرضت بلغة المعاجم لما استطاعت ان تعبر عن المعنى الذي اراده الكاتب ولما استطاعت ان تنقل احساس الكاتب، ذلك الاحساس الذي يقصده الكاتب بعينه، يريدنا ان نشاركه فيه، ان نأخذ عينيه واذنيه وحواسه كلها، وان نجلس في موقعه نشاهد ما نشاهده. ولعل الصورة التالية هي خير دليل على ما ذكرته اعلاه وهي مأخوذة من اللوحة الاولى:

«وان يصرخ محمود ابو نار في اوج اللعبة فمعناه ان حادثا قد حدث، قد يكون مثلا، ثور سعيد ابو طبيخ قد لسعته حشرة القاقوب فهرطع في الحارة يدوس كل ما تطوله قوائمه، او ان تكون كلبة شهيرة - الله يستر عليهما - قد «حاقتها» كلاب الحارة، او ان تكون فاطمة المهبولة تهرول وراء ديكها والشروخ في يدها والديك يقفز ويتنطنط وهي «محمرقة» وتلعن اعضاء ام صاحبته عضوا عضوا.

اضافة الى ذلك فان الكاتب يعتمد على التصوير الكاريكاتيري الذي بدا واضحا في رسم صورة الولد الغريب في اللوحة الاولى والمخلوق العجيب في اللوحة الثانية (تطرقنا لذلك سابقا) ولعل الصورة التالية لحركة الولد الغريب توضح القصد «وحاول الولد ان ينسجم باللعب عدا فتعثر بالحجارة فاهتزت رقبته مثل الرقاص ثم رفس الطابة بقدمه المنتعلة فذكرتنا ساقه بشاروط فاطمة المهبولة. طويل ولونه ابيض على حمرة لا يصوب الديك ابدا، وانقض ابو نار على الطابة وخطفها وبقي الدينصور واقفا واجما يحرك عينيه بسرعة غريبة كأنه «قرينة» ام فؤاد البرجاوية.....».

اننا في كل الاحوال نستطيع ان نلمح كيف تتسلل التعابير العامية والاسماء الشعبية لحاجيات تلك الايام. ولعلنا - لو قصدنا - نستطيع ان نجمع عشرات الكلمات من الافعال والاسماء العامية الصرفة التي دخلت النص فأضفت عليه واقعية. وفي هذا السياق جدير ان نذكر تلك الاغنية الشعبية التي كان يغنيها الاطفال لهذا الولد الغريب الشكل. ما هي الا احدى الاغاني التي طالما غنينا مثيلا لها ايام زمان «الولد غريب، يويا/ مش من اهلنا، يويا/ ولا من صبرنا، يويا/ جابته امه، يويا/ من البور، يويا/ يا بور، يا بور/ امك حية/ وابوك دبور».

ان جميع الوسائل الفنية التي وظفها الكاتب بعفوية مطلقة، من حشد للتعابير العامية والصور الكاريكاتيرية والمبالغة والاغاني الشعبية ترمي الى نقل صورة لمجتمع ساذج يغط في نوم عميق.

فهل يريدنا الكاتب ان نحقد على مجتمع تلك الايام؟ ان الكاتب وضعنا امام الحقيقة وجها لوجه، فلنا ان نغضب وان نثور وان نضحك، ولنا ان نحنّ الى البراءة والسذاجة.

فهل هذا التصوير وهذه السخرية تعطي نفس الانطباع الذي تعطيه ايانا سخرية اللوحة الرابعة؟

ان السخرية في اللوحة الاولى وردت على لسان «الراوي» وهو رجل بالغ، اما السخرية في اللوحة الرابعة فقد وردت على لسان طفل، فشتان اذن بين هذا وذاك، ثم ان الزمن يختلف من لوحة لاخرى، ولكل جيل لغته وعالمه.

الطفل يعرض الوضع في رسالته (اللوحة الرابعة) بشكل هازىء، فيه غمز ولمز للزعامة العربية المتآمرة «فالعم سالم الطيراوي ينقل الكاز يوميا الى مخيمنا على حصانه وكان يدلله ويسميه ابو عرب، والله، مرة واحدة، ابو عرب، لكنه كان يبيع كازه لمخيم شاتيلا لا لامريكا..... هذا الحصان كريم، وقف معنا في محنتنا ولو اطال عمره لأفزع سلطانا وملكا واميرا ورئيسا وعقيدا. فلماذا خرج هذا الكديش عن الاجماع العربي من المحيط الهادر الى الخليج الثائر».

ويتابع الطفل في عرض الصورة بلغة ساخرة مرة اذ بينما القيادة العربية ترى وتسمع ولا تحرك ساكنا سوى رفع الشعارات البراقة «المحيط الهادر الى الخليج الثائر» تُهتك الاعراض وتتكدس جثث القتلى اكواما فوق اكوام. وكي ينقل الكاتب ذلك بامانة وصدق فقد وظف كلمات والفاظا غير موجودة في قواميس اللغة قام باشتقاقها ملاءمة للوضع المأساوي الذي ولدته المذبحة «كان الموت عندنا عادة يومية واتسعت مقبرة الشهداء. الدينصور في سماء (بيروتغراد) جاء النابالم (فتنبلمنا) (وتعنقدت) القنابل العنقودية (وتفسفرت) الفسفورية وفرغت القنابل الفراغية الدور من الحياة».

كما يلجأ الكاتب الى المفارقة في تصوير الحقيقة المعكوسة «وقال الدينصور دمرنا روضة مخربين، مدرسة مخربين، مراسم مخربين، مكتبة مخربين، مطبعة مخربين، غاليري مخربين. ونقلت الببغاوات ما قاله».

هذه المفارقة اعلاه تعتمد على التكرار تعبيرا عن سخرية مرة قاتلة فختمها «بالببغاوات» اشارة الى الاذاعات واصحابها الذين يقومون بدور جبان حقير.

ان مجتمع اللوحة الاولى وناسها ينتمون الى طبقة معينة والى زمن معين، انهم شعب ساذج لذا فالتصوير الساخر اقل حدة من اللوحة الرابعة حيث يتعامل الكاتب على لسان الطفل مع قتلة ومجرمين، مع اناس قساة لا يتورعون عن القتل والتدمير على مرأى ومسمع من يعتبرون انفسهم حماة الديار، في حين يتمكن القاتل ان يلبس التهمة للقتيل، ولذا فهدف السخرية في اللوحة الاولى لا يمكن ان يكون نفس الهدف من اللوحة الرابعة.

خلاصة:

وظف الكاتب في قصته هذه وسائل فنية عديدة امتزجت جميعا في بوتقة واحدة خدمة للموضوع الاساسي. ولم يكن عفوا ان عاد الى الموروث الشعبي منذ اللوحة الاولى. ولم يكن العنوان «وقال الراوي» محض صدفة. ان هذا الا اسلوب الاسطورة الشعبية العربية، وعالم القرية مليء بالخرافات والاساطير، ولذلك حين ظهر الولد الغريب احسن اطفال القرية في تصويره عضوا عضوا. كما ان الصورة التي عرضها «عوض الراعي» في اللوحة الثانية لهذا المخلوق العجيب مستمدة من الاساطير القديمة مطعمة بنكهة عربية، فهذا الدينصور يبدو وكأنه من خلق الفكر العربي فهو «يخرج من العين طويلا كأنه المارد» و«رقبته مثل عنق الجمل». و«يفتح شدقيه مثل حوت يونس النبي».

من هنا يجب تسجيل النقطتين التاليتين في صالح الكاتب محمد علي طه.

١ - انه نجح في توظيف الاسطورة لخدمة الواقع. فالاعتماد على الاسطورة بدء من العنوان «الدينصور» واستمرارا في الصور واسلوب العرض «الراوي» اتاح لنفسه ان يجعل اللامعقول معقولا. فالدينصور مخلوق اسطوري وبالتالي اعماله تفوق الفعل البشري. وكأن الكاتب اراد ان يصرح ان الواقع الذي يعيشه الانسان العربي الفلسطيني بكل ابعاده المأساوية الصعبة لا يمكن ان يكون الا من عالم الخرافة والخيال. لكن هذه الحالة الخرافية الخيالية هي واقع انسان يعيش على الارض. وهذا الواقع الغريب هو الذي فرض السخرية المرة المؤلمة.

٢ - ان محمد علي طه من خلال لغته الساخرة وصوره المستمدة من عالم القرية الفلسطينية، ومن خلال اسلوبه الخاص انما يساهم في خلق قصة عربية ذات ملامح فلسطينية متميزة.

من هنا يحق لنا ان ندعوه الى الاستمرار في العطاء في هذا المجال - والا يشغل فكره وقلمه في امور اقل اهمية. فالقصة نشأت على يدي جيله وتطورت بفضله وبفضل جيل لاحق من كتاب القصة القصيرة، واملنا كبير ان يتابعوا في تطوير قصتنا حتى تلحق بركب الشعر الفلسطيني.

(الناصرة)

الصحة بالمركز والراحة في TOP

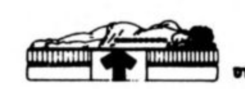
حملة خاصة من عميناح:
سيدتي!! لدى شرائك فرشة اولترا توب
تحصلين على طقم شراشف سرير مجاناً،
شرشف للفرشة وللوسادتين من كيتان

الترا
PILLOW TOP

اولترا PILLOW TOP - انه يحدث الان اكثر الفرشات العصرية تطورا - مع المركز الصحي المتطور ومع طبقة راحة مستقلة - تمنحك اكثر من كل فرشة اخرى: ففي مركز الفرشة توجد قاعدة قوية ومرنة من خيوط الفولاذ المميزة التي توفر مساندة كاملة وصحية في الجزء المركزي من الفرشة، حيث يستقر القسم الاكبر من وزن الجسم. اما في بطائن الفرشة، فتوجد رفاصات تمنع هبوط هوامش الفرشه، والى جانبها ايضا توجد طبقات دعم مبطنة. وفوق كل شيء توجد طبقة خارجية لينة ومستقلة توفر لك المتعة وتكمل الدمج المميز من القوة والليونة الصحة والراحة.
اولترا PILLOW TOP حتى تستطيع فعلا ان تنعم بنوم هادىء. الان في حملة خاصة: **تخفيض ٦٪ و- ٦ اقساط** دون زيادة الفائدة ودون ربطها مع جدول غلاء المعيشة.

אתה יכול לישון בשקט
עמינח
תעשית רהיטים ומזרונים בע״מ ניר צבי





يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الاثاث المؤهلة بتسويقها. مع امكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الاعتماد.

● زجليات ● عيد دعيم - عبلين ●

دمعة على راحل

«في رثاء الشاعر محمد ابو السعود الاسدي»

شو بقول والازجال عم تبكي دما   وشو بقول والنجمات فلوا من السما
حفر الأسى وديان عَ جناب الخدود   حرق المهج ولعيون داهمها العما
تيتم زجلنا بعد منك بو السعود   وتخرسن الحسون وعَ الغصن ارتما
انت الزرعت الشعر بسهول ونجود   وصنتو بريف العين ت زرعو نما
اعشقت الزجل والفن وتراث الجدود   ورصعت تاجو بدر بالقيمة سما
صار الزجل بحضانتك جنة وورود   ما يوم حس بجوع او حس بظما
وفوق النجوم ارفعت رايو والبنود   ولسفينتو الربان كنت بهالحما
تربّى الشعر ع ايديك وابذلت الجهود   ت مركبو عَ شطك شراعو رما
كنت السفير لدولتو رفيقو الودود   وبيّو الحنون تناغشوا بحكي ووما
شروقي وعتابا مثل قصفات الرعود   والمعنّى والقصدان كالغيث إن هما
يا بلبل الشاغور عَ مر العقود   يا شاعر الشعار يا شيخ الزجل
رحيلك فتح الجروح والقلب إندما



● الشاعر المرحوم محمد ابو سعود الاسدي ●

● زجلية ● كمال ملحم - كفرياسيف ●

«جايي العبقرية اليوم تحني هامها»

(الى الاخ الشاعر سعود الاسدي واخوانه)

كلمة وفا لشيخنا بو سعود هالحر الابي   ال كان بالزجل عالي المرتبة
اسمه محمد يا ناس صلوا ع النبي   الله عطاه الصوت جنب الموهبة

ونقول:
دوحة زجلنا نكّست اعلامها   وسح الحبر من دموع قلامها
عاشيخنا بو سعود والشعر الرفيع   حيّكُه بأبيات رسّخت اقدامها
غنّى للوطن تا طربوا الجميع   من ردة زجل عطرت انسامها
رد الجليل اليوم وبقلبه الوجيع   يا شيخ العبقرية يا ماسك زمامها
يا بلبل الاوطان والسد المنيع   يا حادي زجلنا عا مدى ايامها

عرفناك يا شيخنا حادي الوطن   ردأت شعرك حفظنا كل نغامها
يا بلبل في الجليل غنّى ع الفنن   جايي العبقرية اليوم تحني هامها

وتقول يا شاعر السهرات   يا شيخ العتابا يا علم من اعلامها
كانوا زهور الروض يتسمعوا الردات   ويأجمل السهرات يتفتحوا اكمامها
تبكي عليك ربوعنا والتلات   يا شاعر الارض يا فارس احلامها
ووفود جايي من كل الجهات   تا تعبر عن حزنها والامها

وتقلك يا شيخنا من خلّف ابد ما مات   مهرة زجلنا ما ضاع عنا لجامها
جاي الشعر ال عاصوتك ربي   معنا بدير الاسد تايودعوا ضرغامها
ويوقفوا سد قدام زحف الاجنبي

(٩٢/٤/٢)

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ١٠/٤/١٩٩٢ *
١٦.٣٠ - «الاب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢٠ - استعراض برامج
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ - «طلاق - الجولة الرابعة» فيلم سينمائي
٢٣.٥٥ - اخبار
٢٤.٠٠ - «محادثات منتصف الليل» مسلسل

* السبت ١١/٤/١٩٩٢ *
١٦.٠٠ - «شقية» فيلم سينمائي
١٧.٤٠ - اخبار (بالانجليزية)
١٧.٥٠ - «عائلات» مسلسل
١٨.١٥ - «الطبيعة والانسان» مسلسل وثائقي عن محمية جبل الجرمق
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - برنامج خاص عن الممثل المصري الكبير يحيى شاهين
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «السبت الكبير» برنامج خاص لمناسبة يوم السبت الذي يسبق عيد الفصح لدى الطوائف اليهودية
٢٠.٣٠ - «جناحان» مسلسل
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ - رياضة
٢٢.٣٠ - «رجل لكل الفصول» فيلم سينمائي
٠١.٠٠ - اخبار



* سهير رمزي بطلة فيلم السهرة «المجرمون الصغار» *

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٧) ***

● اعداد: مجدي فرحات ذياب - طمرة ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

افقي:
١ - ممثل اردني
٢ - السهر في الليالي
٣ - اداة جزم - عابر - متشابهان
٤ - قحط - من الفواكه
٥ - الحق - اسم علم (معكوسة)
٦ - الة صوتية - اسم
٧ - خاصتي (معكوسة) - غزال - من الحشرات
٨ - مفكر ثوري
٩ - التالفة

عمودي:
١ - دولة اوروبية
٢ - ماكر
٣ - متشابهان - قلبي - متشابهان
٤ - حدث - شك
٥ - تمام - صوت الالم (معكوسة)
٦ - حيوان مفترس - وحدة قياس
٧ - حالة اعراب - تفرح - عملة (معكوسة)
٨ - شهر هجري + حرف
٩ - حنيني

*** حل لغز رقم (٢٧٦) ***

افقي:
١ - القاهرة
٢ - توفيق
٣ - من - مال - كف
٤ - ادب - نعني
٥ - لعنة - شارع
٦ - فهد - يوم
٧ - حم - لعب - نر
٨ - اقدام
٩ - الناصرة

عمودي:
١ - ام الفحم
٢ - ندعهم
٣ - تل - بند - ال
٤ - قوم - نقل
٥ - افاد - ادعم
٦ - هيل - باص
٧ - رق - ناي - مر
٨ - كفرون
٩ - شفاعمرو

بعد انتخاب المرشحين الستة الاوائل لانتخابات الكنيست القادمة..

الجبهة تنطلق الى جماهيرها ومعاركها موحدة

الستة الاوائل: توفيق زياد - هاشم محاميد - تمار غوجانسكي - صالح مرشد - مصطفى ابو ريا - حسن بشارة



استشهاد ثلاثة مواطنين من مخيمي النصيرات ونور شمس وقرية طمون برصاص ومخلفات جنود الاحتلال.

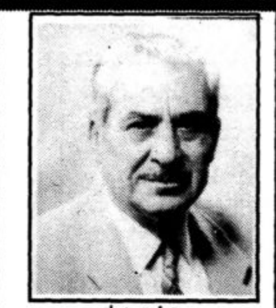
(ص ١١)

*** طوبي: كانت ساعات ثقيلة لكنها مثمرة. واثق من خروجنا موحدين * زياد: كان ذلك مخاضا قاسيا. لكن الجميع ارادوه مولودا طبيعيا * محاميد: كلي ثقة اننا نخرج بجبهة موحدة الصف الى المعركة القادمة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم امس السبت، الستة الاوائل في قائمة مرشحيها لانتخابات الكنيست القادمة. وجاء انتخابهم وفق الترتيب التالي: في رياسة القائمة توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي. يليه الاستاذ هاشم محاميد، عضو الكنيست ورئيس الجبهة ومركز كتلتها في الكنيست. وتليه الثانية تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي. ويليها في المكان الرابع -

● البقية على صفحة ٤ ●

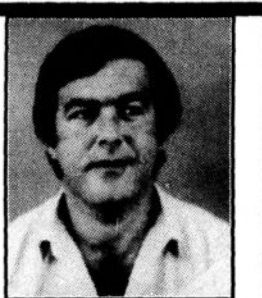
* الاحد ١٢ نيسان ١٩٩٢، الموافق ١٠ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٧٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢.٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 12.4.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 278/48


توفيق زياد

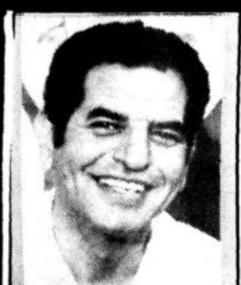
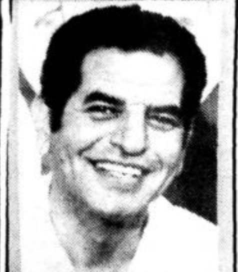

هاشم محاميد



تمار غوجانسكي


صالح مرشد


مصطفى ابو ريا



حسن بشارة

توفيق زياد، في مؤتمر صحفي مساء امس:

انتخاب قائمة الجبهة هو افتتاح للمعركة الانتخابية

*** معركتنا الانتخابية لن تقتصر على العمل الانتخابي، بل ستكون معركة سياسية نضالية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد رئيس قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات الكنيست رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، لقاء مع الصحفيين الذين تواجدوا في جلسة مجلس الجبهة وطلبوا لقاءه، مساء امس السبت، اعلن فيه ان انتخاب قائمة الجبهة هو افتتاح للمعركة الانتخابية.

وقال: لقد تأخرنا بعض الشيء عن افتتاح المعركة بسبب الانشغال في تركيب القائمة. ولكننا تجاوزنا هذه المرحلة وما رافقها من وضع معأزم. وتجاوزناها بانتخاب قائمة معبرة عن طابع الجبهة وعاكسة لمصادر قوتها. برنامج الجبهة معروف بوضوحه ومبدئيته وبتعبيره عن رغبة الجماهير الواسعة للسلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين. والتعايش المشترك اليهودي - العربي على اساس المساواة والاحترام، ولمساواة المرأة وللدمقراطية. ان جذورنا الممتدة عميقا في تاريخ هذه البلاد وحياتها النضالية، وعملنا طيلة السنوات الماضية، اثبتت ان الجبهة اصدق من نطق بهذه المبادئ. فلا نطرح برنامجنا كضريبة شفوية كما يفعل آخرون.

وقال ردا على سؤال ان مؤسسات الجبهة ستنطلق للمعركة من خلال استيعاب المرحلة ودراسة البرنامج واساليب العمل مجددا، للتجاوب مع متطلبات هذه المعركة. فما يهم الجبهة بالتالي هو تقدم النضال ضد سياسة الحكومة ومن اجل مصالح جماهير شعبي هذه البلاد. ولذلك فمعركتنا الانتخابية لن تقتصر على العمل الانتخابي، انما ستشمل المعارك السياسية والشعبية دفاعا عن جماهيرنا وعن قضية السلام.

تجريد يلتسين من سيطرته على الحكومة الروسية

● الاف الشيوعيين الروس: يلتسين يقود البلاد الى الدمار ● حكومة يلتسين تناقش استقالتها غدا ●

● موسكو - و.ص.ف - اعلن وزير الاقتصاد الروسي اندريه نتشايف مساء امس السبت ان الحكومة مستعدة للاستقالة بعد ان تبنى البرلمان قرارا يحد من صلاحيات الرئيس الروسي بوريس يلتسين وحكومته.

وقال نتشايف «لقد وقعنا للتو على رسالة استقالتنا وسلمناها الى الرئيس». واضاف «نطلب من الرئيس ان يتحرك لكي تلغى قرارات البرلمان والا فاننا سنستقيل».

وتوجه اعضاء الحكومة برفقة حوالي ٣٠٠ شخص من انصار بوريس يلتسين سيرا على الاقدام من الكرملين الى مقر الحكومة للقاء الرئيس الروسي.

وفي الطريق قال النائب الاول لرئيس الوزراء ايغور غايدر ان الوضع «خطير جدا». واضاف «كل تصحيح ادخل الى القرار بشأن السياسة الاقتصادية لا يبدو في حد ذاته مأساويا الى هذه الدرجة. لكن حين ندرس النص بجمله نفهم أن الامر يتعلق بتعديل كامل للادارة السياسية والاقتصادية» للبلاد.

● البقية على صفحة ٣ ●

كلمة الاتحاد

.. والان الــى العمـــل !

● اختتمت، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، مرحلة تركيب المجموعة الاولى في قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات الكنيست.

كانت تلك مرحلة طويلة نسبيا، وذلك لاول مرة في تاريخ الجبهة والحزب. شهدنا فيها اختلافات عديدة في وجهات النظر. نقاشات هادئة أو حادة. وقد جرى تنافس على ستة اماكن. وساد شبه اجماع على المكانين الاول والثاني في رياسة القائمة.

وفي النهاية قرر مجلس الجبهة قراره:

قائمة جبهوية دمقراطية، عربية - يهودية، تحمل الامانة بثقة وباخلاص لخدمة قضايا الجماهير الشعبية.

ان قرار مجلس الجبهة ملزم للجبهويين، ولكن هذا ليس المهم. بل هنالك ما هو أهم. هو الاصل والجذور والتاريخ النضالي العريق لهذه الجبهة. فبهذا تختلف الجبهة عن كل الاحزاب والحركات والساسة، ومهما يكن النقاش والخلاف شديدا، يظل للاصل دوره الاساسي والحاسم في توجيه العمل للمستقبل.

لقد هبت رياح عاصفة على عالمنا، وتأثرت منها جبهتنا أيضا، ولكنها لم تغير من سياستها وبرنامجها والى اصلها. وهذا هو اهم ما في الامر.

ومما لا شك فيه، ان التجربة التي مررنا بها في الاسابيع القليلة الاخيرة، ستفيدنا كثيرا للمستقبل باتجاه تعميق الدمقراطية في الجبهة وترسيخ سياستها الحكيمة وعملها النضالي وطابعها اليهودي - العربي. فهي، الجبهة، الاطار الاكثر ضمانا للدمقراطية. وللوحدة النضالية. هكذا كانت دائما وهكذا ستكون حتما بل وبشكل اكبر واقوى.

لم يكن في الجبهة غالب ومغلوب ولا منتصر ومهزوم. وليس أدلّ على ذلك من التصريحات العديدة للجبهويين الذين لم يفوزوا في المنافسة - فأكدوا جميعا، قبل وبعد المنافسة، انهم جنود في المعركة من اجل انتصار الجبهة.

لقد انتهت هذه المرحلة من تحضيرات الجبهة للانتخابات، لتبدأ المرحلة القادمة والاهم: التوجه للعمل. الى الناس. لتجنيد الجماهير الشعبية، للمعارك الضرورية في سبيل البقاء والتجذر في الوطن وتحقيق المساواة والمساهمة في المعركة الكبرى من اجل السلام. في سبيل فضح السياسة العنصرية ضد المواطنين العرب، التي لم تنعكس فقط في سياسة وممارسات الحكومة، بل في تحضيرات مختلف الاحزاب في الانتخابات القادمة.

ان كل الجبهويين مدعوون اليوم، اكثر من اي وقت مضى، الى التشمير عن السواعد والانطلاق الى المعركة بكل الحماس والقوة.. حتى نصنع النصر للجبهة في الانتخابات القادمة.

(«الاتحـــــــاد»)

فـرض حـصـار على قريـتـي حولا ومركبا في جنوب لبنان

* هدم (٩) منازل.. والتحقيق مع مئات المواطنين *

* جنوب لبنان - وكالات الانباء - تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة فرض الحصار على قريتي مركبا وحولا في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل واعتقال الشباب والرجال بحجة التحقيق معهم للكشف عن مواطنين قدموا المساعدة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقد جرى التحقيق مع مئات المواطنين فيما جرى اقتحام عشرات المنازل في القريتين.

وكانت وكالات الانباء قد اشارت الى ان قوات الاحتلال والميليشيات العميلة قامت بهدم (٩) منازل في القريتين.

عشرات الوف برقيات التهنئة الى عرفات من الاراضي المحتلة

عرفات أجهش بالبكاء وقال: «هذا كثير علي.. بلفوهم محبتي واعتزازي»

● وكالات الانباء - «هذا كثير علي.. بلغوهم محبتي واعتزازي. بلغوهم: سنصلي قريبا معا في المسجد الاقصى وستقرع اجراس كنائس القدس ويرفع الآذان من على مآذن مساجد القدس، تهليلا وتكبيرا بالدولة.. انها آتية، آتية».

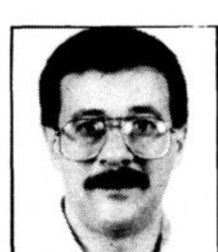
هذا ما قاله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهو يجهش بالبكاء، عندما بدأت البرقيات تنهال عليه من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وداخل اسرائيل بينما كان يرقد على سرير الشفاء في مستشفى مصراتة الليبي.



وحولت البرقيات من تونس الى مقر اقامة الرئيس عرفات في ليبيا (في حينه) الذي اصر على تسلمها والتأشير عليها شخصيا. ومن بين هذه البرقيات حوالي (..٨) برقية من الفلسطينيين داخل اسرائيل و(١٨) الف برقية من الضفة الغربية والبقية من قطاع غزة. ووصل عدد البرقيات حوالي (٢٧) الف برقية تحمل اسماء مرسليها.



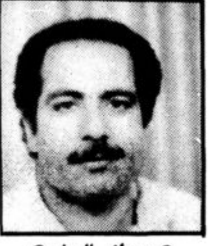
المنبر التقـدمي الفلسطيني للثقافة والاعلام يطالب الوفـد الفلسطيني بالاهتمـام بالـرأي العام المحلي

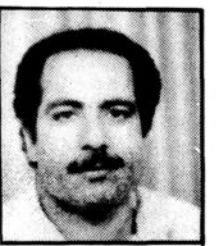


● غسان خطيب ●



● خليل توما ●





● مصطفى البربار ●

● القدس - خاص من يحيى ابو شريف - عقد في قاعة فندق «الكزار» في القدس امس الاول الاجتماع التأسيسي لـ «المنبر التقدمي الفلسطيني للثقافة والاعلام»، بمشاركة العشرات من الكتاب والصحفيين والفنانين من الضفة والقطاع.

وكرس الاجتماع لمناقشة واقرار برنامج المنبر واوراق عمل حول الاوضاع القائمة في الروابط الصحفية والادبية والفنية، وسبل تفعيلها وتطوير دورها في هذه المرحلة من حياة الشعب الفلسطيني وقضيته.

واستمع المؤتمرون الى محاضرة حول السياسة الاعلامية للوفد الفلسطيني في مباحثات السلام قدمها عضو الوفد المفاوض المحاضر الجامعي غسان الخطيب، وجرى في اعقابها نقاش حيوي.

وأبدى المشاركون ملاحظاتهم حول تركيز الخطة الاعلامية للوفد الفلسطيني على مخاطبة وسائل الاعلام الاجنبية، وعدم ايلاء اهتمام كاف بمخاطبة الرأي العام المحلي، المفترض ان يلقى اهتماما اكبر، عبر وسائل الاعلام المحلية، وايضا الاردنية.

وبعد تحديد التوصيات، واقرار برنامج المنبر، تم فتح باب الترشيح لانتخاب هيئة عمل، وفاز خليل توما رئيسا، زياد يوسف امينا للسر مصطفى البربار امينا للصندوق وعضوية بكر حماد وفريد قواس ويوسف احمد.

وقال الشاعر خليل توما ان المنبر التقدمي للثقافة والاعلام، وحسب نظامه الداخلي وبرنامجه هو اطار مهني اجتماعي اعلامي وثقافي، وهو ليس بديلا عن اي من الاطر القائمة.

حكـــومة جديــــدة فـــي بريطـــانيا

● لندن - «و.ص.ف» - الف رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور (٤٩ عاما) امس السبت، حكومة جديدة شابة لكنه احتفظ في وزارتي الخارجية والمالية الرئيسيتين بكل من دوغلاس هيرد ونورمان لامونت.

وفي اول حكومة يشكلها فعليا كونه احتفظ في السابق بحكومة مارغريت تاتشر ادخل ميجور سيدتين الى وزارتين دقيقتين هما فيرجينيا بوتوملي للصحة حيث كانت وزيرة دولة وغيليان شيبارد للعمل حيث ستهتم ايضا بشؤون المرأة.

وعهد بوزارة الدفاع الى مالكولم ريفكيند وزير النقل السابق. وهو اسكتلندي ساهم في الحفاظ على وجود المحافظين في اسكتلندا في الانتخابات التشريعية التي جرت الخميس الماضي.

ولم يعد وزير الدفاع السابق توم كينغ الذي كان اعلن برنامج مع خفض هائل لعدد العسكريين عضوا في الحكومة. ومنذ العام ١٩٨٣ تولى كينغ خمس وزارات متتالية.

كذلك خرج من الحكومة وزير الداخلية كينيث بيكر الذي تعرض للانتقادات بعد عملية الفرار المذهلة التي نفذها اثنان من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي في لندن في الصيف الماضي. وحل مكانه كينيث كلارك وزير التربية السابق الذي شارك في الحملة الانتخابية الى جانب ميجور.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/٤، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧ ● القدس وضواحيها - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● النقب - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٠ ● ايلات والعربة - ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة، ويكون البحر مائجا.

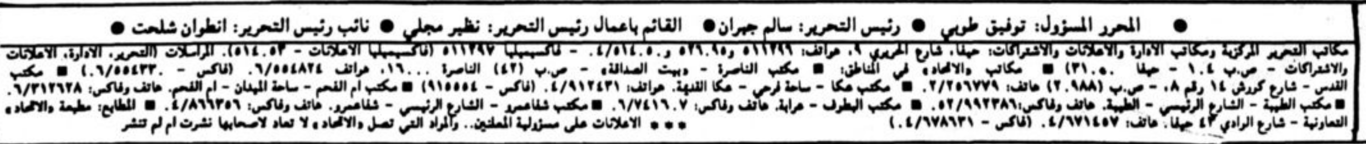
وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢/٤/١٩٩٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٨١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٢٠٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٦٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٦٤٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥١٤ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٩٥، و٥١٤٠٥، ٤/٥١٤٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٥٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الرادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



الاتحاد

جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

اطباء عرفات نصحوه بالراحة التامة

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصادر مقربة من الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، انه نفذ نصائح اطبائه «بالراحة التامة» منذ عودته مساء يوم الجمعة، الى تونس مقر قيادته السياسية.

وقال بعض اقرب معاونيه، امس، ان «ابو عمار متعب جدا» لكنه «تحامل على نفسه بشجاعة» لحضور جميع مراحل الاستقبال الذي يقام لرئيس دولة لدى وصوله الى مطار تونس، قرطاج قادما من طرابلس.

وبعد حفل الاستقبال توجه عرفات مباشرة الى احد مقار اقامته في تونس حيث لزم الفراش للراحة. ونصحه اطباؤه بالراحة الكاملة خلال بضعة ايام منذ نقله الى المستشفى الاربعاء الماضي «لاجراء فحوصات طبية» في مصراتة التي تقع على بعد ٢٠٠ كم شرقي طرابلس.

تقرير سري للبنتاغون:

الطائرة «الشبح» وصاروخ «توماهوك» لم يحققا اهدافهما في حرب الخليج!

● واشنطن - وكالات الانباء - كشفت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول، النقاب عن تقرير سري لوزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» يؤكد ان «السلاحين الشهيرين في اثناء حرب الخليج وهما الطائرة الشبح «اف - ١١٧» وصاروخ «توماهوك» لم يحققا اهدافهما، كما اعلنت القيادة العسكرية انذاك».

واضاف التقرير ان طائرة الشبح لم تصب اهدافها اكثر من ٦٠٪، وصواريخ توماهوك لم تحقق الا اكثر بقليل من ٥٠٪ من اهدافها.

لبحث ازمة لوكربي

اللجنة السباعية العربية تجتمع اليوم

● عبد المجيد: التعاون العربي من شأنه ان يسمح بالتوصل الى حل كفيل بتجنيب المنطقة المخاطر ●

● الرباط - و.ص.ف - وصل الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد بعد ظهر امس السبت الى الرباط حيث من المقرر ان يعقد اليوم (الاحد) اجتماع للجنة السباعية العربية المكلفة ببحث تطورات الازمة القائمة بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة اخرى.

وقال عبد المجيد في تصريح للصحفيين ان اللجنة ستجتمع في الرباط بدعوة من الملك المغربي الحسن الثاني وستبحث معه «السبل التي يمكن ان تؤدي الى حل مقبول من كل الاطراف المعنية بقضية لوكربي».

وشدد الامين العام للجامعة العربية على الجهود التي يبذلها المغرب بصفته عضوا في مجلس الامن الدولي بهدف انهاء هذه الازمة. ولفت الى ان التعاون بين كل الدول العربية «من شأنه ان يسمح بالتوصل الى حل كفيل بتجنيب المنطقة المخاطر».

وقال ايضا ان «كل الدول العربية حريصة على ان تسفر الازمة عن حل مشرف ومقبول للجميع».

احتجاجا على حرب الخليج وعبء الضرائب

امريكية هددت باحراق نفسها داخل مبنى الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - افادت شهادات اولية ان مبنى تابعا لمقر الامم المتحدة في نيويورك اخلي ظهر امس السبت بالتوقيت المحلي بعد ان دخلت امرأة على متن شاحنة صغيرة الى موقف السيارات وهددت باحراق نفسها.

وافادت الشهادات الاولية ان المرأة سكبت على نفسها البنزين داخل الشاحنة واغلقتها على نفسها.

وتمت عملية الاخلاء في وقت كان مئات الاشخاص يشاركون في قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة في نهائي بطولة الاملاء الفرنسية.

واوضح متحدث باسم شرطة نيويورك لوكالة «فرانس برس» ان المرأة التي يتراوح عمرها بين ٢٠ و٣٠ سنة دخلت ساحة مبنى الامم المتحدة من الممر المخصص للخروج وانها اعلنت «اعتراضها على حرب الخليج وعلى الضرائب التي اثقلت كاهل الامريكيين بسبب هذه الحرب».

تجريد يلتسين من

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي وقت لاحق ذكرت وكالة «ايتار/تاس» نقلا عن ايغور غايدار ان استقالة الحكومة ستناقش مع الرئيس بوريس يلتسين غدا (الاثنين).

واوضح غايدار «ستناقش مسألة استقالة الحكومة الحالية (الاحد) ونناقشها مع الرئيس يوم الاثنين».

وكان وزير الاقتصاد الروسي اندريه نتشايف قد اعلن من قبل ان الحكومة مستعدة للاستقالة بعد ان تبنى البرلمان قرارا يمهل بوريس يلتسين ثلاثة اشهر لتغيير الحكومة ولتعيين رئيس للوزراء.

وكانت ساحة البرلمان الروسي قد شهدت، امس، مظاهرة ضخمة اشترك فيها الاف الشيوعيين الروس الذين رفعوا الاعلام الحمراء واعلام الاتحاد السوفييتي والشعارات المنددة بسياسة يلتسين الاقتصادية والاجتماعية وارتفعت الهتافات بان: «يلتسين يقود روسيا الى الدمار».

لايجاد حل سلمي ومشرف

ليبيا ستقدم مقترحات جديدة لتفادي انعكاسات قضية لوكربي

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - ستقدم ليبيا في الساعات المقبلة للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مقترحات لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٧٣١.

فقد اعلن وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري ذلك اثر مقابلة مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي للمرة الثانية في جنيف.

وقال البشاري انه قدم للامين العام الذي قابله ايضا امس الاول الجمعة «مقترحات» غايتها «التنفيذ العادل للقرار رقم ٧٣١ من اجل احترام الشرعية الدولية مع احترام سيادتنا الوطنية».

ولم يقدم الوزير الليبي اي ايضاحات حول هذه المقترحات وقال انه يفترض ان تطلع عليها واشنطن ولندن وباريس اولا.

واكد ان بلاده حريصة على تفادي فرض العقوبات المتوقعة في ١٥ نيسان ان لم يتم تسليم المتهمين الليبيين اللذين يطالب بهما القضاء الامريكي والبريطاني في قضية لوكربي.

واشار البشاري ايضا الى جهود الوساطة التي عرضتها جامعة الدول العربية (الخميس) في القاهرة. ويعقد اجتماع آخر لهذه الغاية في الرباط اليوم (الاحد).

وقال الوزير الليبي ان ليبيا «حريصة على تفادي عقوبات يمكن ان تولد انعكاسات خطيرة في المنطقة وهي تواصل بذل كافة الجهود لايجاد حل سلمي ومشرف للخلاف مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا» واكد الوزير ان ليبيا «ترفض جميع اشكال الارهاب».

اما بطرس غالي فقد اكد انه «يواصل المحادثات» الهادفة الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي واوضح انه سيبقى خلال وجوده في سويسرا، اليوم وغدا، على اتصال بالليبيين. وسيقوم الامين العام للامم المتحدة بزيارة رسمية الى بيرن (الاثنين) قبل ان يغادر الى الصين وكمبوديا.

وكانت ليبيا اعلنت انها توافق على ان يتم استجواب ومحاكمة المواطنين الليبيين المتهمين في «بلد محايد» وعلى التعاون مع القضاء الفرنسي في قضية تحطم طائرة شركة اوتا الفرنسية. وسقط ٤٤٠ قتيلا في حادثي تحطم الطائرتين في العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وقالت مصادر دبلوماسية في جنيف ان الحكومة الليبية اقترحت خمس دول محايدة يمكن ان يتم نقل المتهمين اليها وهي سويسرا والنمسا وايطاليا والفاتيكان والسويد.

ورفضت سويسرا هذا الطلب. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية ان «مذكرة توقيف دولية صدرت ضد الشخصين وسنكون مضطرين لتسليمهما».

الوفد الفلسطيني المفاوض سيضم الى صفوفه احد المهددين بالابعاد

* القدس - علم من مصادر فلسطينية، امس السبت، ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية يرغب في ان يضم الى صفوفه فلسطينيا ينهي اليوم (الاحد) عقوبة ٢٠ شهرا في السجن ومن المقرر ان تبعده بعدها سلطات الاحتلال.

وعبد الفتاح سعادة من قرية مالك قرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة وهو من الناشطين في حركة فتح.

وبسبب انتمائه هذا اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية ضده عقوبة بالسجن لمدة ٢٠ شهرا مع النفاذ على ان يبعد بعد ذلك لمدة ثلاث سنوات وذلك بموجب اتفاق ابرم بين المدعي العام ومحامي الدفاع.

واضافت المصادر ذاتها ان الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل وجه رسالة الى عبد الفتاح سعادة ليطلب منه المشاركة في المفاوضات بصفة مفاوض.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية انه «لا علم له بهذه المسألة».

واوضح ان اسرائيل «تتمسك بالمبادىء التي اعلنت في مدريد والتي تقول انه لا يمكن للفلسطينيين الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية او المقيمين في القدس الشرقية او المنتمين الى الشتات الفلسطيني ان يشاركوا في الوفد الاردني/الفلسطيني».

وكان عبد الفتاح سعادة امضى في السابق عقوبة ١٧ عاما في السجن وافرج عنه في ايار ١٩٨٥ في اطار عملية جرى خلالها تبادل بين ١١٠٠ سجين فلسطيني وستة جنود اسرائيليين اسروا في لبنان.

بمشاركة سفارتي واشنطن ولندن

مشايخ النفط يواصلون محاكماتهم التعسفية ضد الفلسطينيين وغيرهم من العرب!

● الفلسطيني زياد امين: ضربوني بوحشية وعذبوني لدرجة انني ارغمت على ان أفعل ما يطلبونه مني وان اشي باصدقاء ابرياء ●

● الكويت - و.ص.ف - بدأت، امس السبت، محاكمة سبعة اشخاص من بينهم اربعة فلسطينيين متهمين بالتعاون مع العراق خلال الاحتلال العراقي للكويت امام محكمة أمن الدولة وما لبثت ان ارجئت ١٥ يوما.

واثر جلسة استغرقت اكثر من خمس ساعات اعلن رئيس المحكمة صلاح الفهد ارجاء المحاكمة الى ٢٥ و٢٦ نيسان في شكل افضل ويحضر مرافعاتهم.

واستنادا الى قرار الاتهام الذي تلاه القاضي فان الاشخاص السبعة وهم اربعة فلسطينيين وكويتي وعراقي وسوري متهمون «بالتخابر مع القوات العراقية وبالتعاون مع النظام العراقي وبحمل اسلحة».

وشارك في الجلسة الاولى ممثلون عن سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا ومدير مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الكويت.

ولم يسمح سوى للصحفيين ولعائلات المتهمين الذين يحملون تراخيص خاصة بالدخول الى مبنى المحكمة الذي اتخذت في محيطه تدابير امنية متشددة.

وكانت محاكمات المتهمين بالتعاون مع العراق بدأت في ١٩ ايار ١٩٩١ بعد حوالي شهر على تحرير الكويت. وتوقفت المحاكمات في ٢٦ حزيران الماضي. وكانت جرت محاكمة اوائل المتهمين امام محكمة استثنائية.

وقال الفلسطيني زياد محمد امين (١٨ عاما) لوكالة «فرانس برس» قبل ان يدخل الى قفص الاتهام انه «بريء» وتعرض للتعذيب ليشي باشخاص ابرياء. وكان افرج عنه بكفالة في انتظار محاكمته.

واضاف «والذين كانوا يستجوبونني ضربوني بوحشية وعذبوني لدرجة انني ارغمت على ان افعل ما يطلبونه مني وان اشي باصدقاء فلسطينيين ابرياء».

واكد ان «٧٥ في المئة من المتهمين بالتعاون مع العراق سجنوا بعد ان وشى بهم اصدقاء تحت ضغط التعذيب».

وقال والد المتهم الفلسطيني موسى ابو العطار ان «احد الاصدقاء وشى بابنه» البالغ من العمر ١٨ عاما والمتهم بحمل السلاح. واضاف «ابني بريء، ولم يفعل شيئا ولا يمكن للمحكمة على الاطلاق ان تثبت اي تهمة عليه».

واعتبر مدير اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الكويت جان فيليب لافواييه «ان الحكم على سير المحاكمات سابق لاوانه. فهذا سيستغرق وقتا ومن الصعب تكوين رأي منذ الجلسة الاولى».

وقال مسؤولون في اللجنة الدولية للصليب الاحمر انهم مكلفون بالتحقق من حالة المعتقلين وظروف احتجازهم.

كذلك تمكن الصحفيون من رؤية عائلات عدد من المعتقلين والمفقودين الفلسطينيين والعراقيين تحتشد امام مبنى المحكمة للمطالبة بالافراج عن ابنائها.

ولاحظ الصحفيون ان هذا التجمع لم يحدث فوضى وان الشرطة لم تتدخل.

ومن بين المتهمين المئة الذين سيمثلون تباعا امام محكمة أمن الدولة هناك ثمانية اشخاص فارين و٢١ افرج عنهم بكفالة.

ويمكن استئناف الاحكام الصادرة عن محكمة أمن الدولة بموجب تعديل لقانونها تم اقراره في ١٩ تموز الماضي.

وتم ادخال الاستئناف للمرة الاولى في تاريخ هذه المحكمة بعد ان اعترضت منظمات انسانية من بينها منظمة العفو الدولية على الطريقة التي جرت بها المحاكمات الاولى «للمتعاونين» بين ١٩ ايار و٢٦ حزيران ١٩٩١.

واستنادا الى حصيلة رسمية صدرت في تموز الماضي عن مساعد المدعي العام حامد العثمان فان المحكمة الاستثنائية حاكمت ١٦٤ شخصا من بينهم ٤٢ حوكموا غيابيا.

الرواية الكاملة لحادث الطائرة كما رواها عرفات للنجاب

الاحياء، وبضمنهم عرفات، تجمعوا في القسم الخلفي من الطائرة.. والرمال غمرته بالكامل

ارتطام الطائرة القى بعرفات بعيدا عن رمال الصحراء



● رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس التونسي زين العابدين بن علي يحييان حرس الشرف لدى وصول عرفات الى مطار تونس امس الاول.

الشهيدان في سطور



● غسان ياسين ● محمد درويش

● الشهيد الطيار غسان ياسين من مواليد قرية صانور القريبة من مدينة جنين، انهى دراسته الثانوية في مدرستها، وكان يحلم منذ نعومة اظفاره بان يصبح طيارا مقاتلا.

تخرج من احدى كليات الطيران في يوغوسلافيا وحضر عدة دورات في يوغوسلافيا والباكستان وحصل على ٣ شهادات تقدير واوسمة من دول شقيقة وصديقة. واستطاع التعامل مع ٣ حوادث جوية والخروج سالما ومن معه.

وقد تزوج منذ عشرين يوما فقط وزوجته تقيم الان في الجزائر.

● الشهيد الطيار محمد درويش، من مواليد اريحا، كان من خيرة الطيارين المدنيين ـ اعزب ويتمتع بشخصية قيادية

● خليل الجمل ـ احد مرافقي عرفات في الطائرة جريح وليس كما ذكر سابقا انه استشهد.

* طاقم الطائرة نفذ عملية بطولية لانقاذ عرفات: بقوا في مقدمة الطائرة ووجهوها بطريقة تجعل المقدمة ترتطم بالارض اولا! *

* تونس – قال سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات روى له وللوفد الذي رافقه الى «مصراتة» للاطمئنان على صحة عرفات والذي ضم محمود عباس «ابو مازن» وياسر عبد ربه وتيسير قبعة وحكم بلعاوي واحمد عبد الرحمن، تفاصيل حادث هبوط الطائرة التي كان يستقلها في الصحراء الليبية.

وقال النجاب ان الطائرة لم تستطع النزول في مطار «الكفرة» للتزود بالوقود بسبب العاصفة الرملية الهوجاء التي كانت تهب آنذاك على المنطقة، الامر الذي استوجب دعوة طاقم الطائرة الى الاتجاه نحو «السارة»، فطلب عرفات من اعوان برج المراقبة في «الكفرة» ان يتم الاتصال بمعسكر «السارة» لاستخدام اضواء السيارات كي ترشد الطائرة على مكان النزول.. وهو نفس الطلب الذي طرحه عرفات شخصيا من داخل الطائرة حيث اتصل عبر جهاز اللاسلكي بقائد المعسكر.

واضاف عرفات انه عندما اوشك وقود الطائرة على النفاذ، اضطر كابتن الطائرة محمد درويش الى النزول، فاصطدمت مقدمتها بكثبان رملية كثيفة. ومن هول الصدمة، تحطمت كابينة القيادة وانفصلت عن جسم الطائرة، مما ادى الى وفاة الكابتن محمد درويش ومساعده غسان ياسين وهما فلسطينيا الجنسية ومهندس مختص في ميكانيكا الطائرات من اصل روماني.

ويذكر أن محرك هذه الطائرة كان قد خضع منذ اشهر الى عملية صيانة في رومانيا. وحسب رواية شهود عيان، فان جثث القتلى قد اختلطت بفولاذ كابينة الطائرة.

واضاف عرفات انه بعد النزول الاضطراري للطائرة، استمرت العاصفة قوية مما جعل الابتعاد عن الطائرة امرا مستحيلا ومحفوفا بالمخاطر، حيث يخشى من الضياع في الصحراء وكذلك من الحيوانات الصحراوية، وحيال هذا الوضع الصعب، لجأ عرفات ورفاقه الى اشعال النار في احدى اطارات الطائرة لتبعث دخانا يدل عن مكان وجودهم. وبالفعل، ساهمت هذه الفكرة في تسهيل عملية العثور على الطائرة المفقودة بين كثبان الصحراء.

ونقل احمد موسى طبيب عرفات عنه قوله :ان ارتطام الطائرة بالارض القى به بعيدا عن رمال الصحراء»، بينما انشطرت الطائرة الى ثلاثة اجزاء.

ونسب موسى الى عرفات القول بانه امسك بمسدسه في يده وامضى هو و٣ من الناجين الليل وهم يطوفون حول الحطام خوفا من اجتذاب دماء الجرحى لوحوش الصحراء.

وقال ان عرفات اصيب بجرح سطحي على الجانب الايمن من وجهه وخدش بسيط في جفن عينه اليمنى.

وفي حدود الساعة الثامنة صباحا بتوقيت ليبيا، وصلت الطائرات الليبية والفلسطينية الى مكان الحادث وتمت نجدة عرفات ورفاقه.

وذكر عرفات ان نارا اندلعت في الطائرة بعد انقسامها، ولكن العاصفة الرملية عملت على اخمادها فورا. وقال ان جميع الاحياء تجمعوا داخل القسم الخلفي من الطائرة طوال الوقت للاحتماء من العواصف الرملية وفي انتظار وصول فرق الانقاذ.

وقال احد مرافقي الرئيس عرفات في الطائرة انهم شعروا براحة عندما شاهدوا طيورا في الجو الامر الذي يعني انهم ليسوا بعيدين عن معسكر «السارة» وجهتهم الاصلية.

واضاف ان دليلا ليبيا كان اول من عرف بمكانهم ووصل اليهم، ثم جاء فلسطينيون بعد ذلك. اما الامريكان فقد اهتدوا الى مكان الطائرة بعد ذلك من خلال رصد الاشعاعات المنبعثة من معدنها.

وكان الجزء الخلفي من الطائرة مغمورا بالرمال بشكل كامل عند وصول فرق الانقاذ، الامر الذي اضطرهم للحفر لاخراج الناجين الذين احتموا فيه.

هذا، وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة لصحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن، ان قائد طائرة عرفات التي تحطمت لم يستطع تنفيذ عملية الهبوط الاضطراري، بل ان الطائرة ارتطمت قريبة من واحة «السارة» الليبية. واوضحت ان افراد الطاقم نفذوا في الواقع، عملية انتحارية لانقاذ عرفات، اذ بقوا في مقدمة الطائرة ووجهوها بطريقة تجعل المقدمة ترتطم بالارض اولا في حال حصول اي طارئ، وتبين ان هذا ما حصل بالفعل، اذ غرقت مقدمتها في الرمال لدى سقوطها مما ادى الى مقتل ثلاثة افراد الطاقم هم الكابتن محمد درويش والكابتن غسان ياسين ومهندس الملاحة الروماني الجنسية، ونجا بقية الركاب وعلى رأسهم عرفات بعد اصابتهم بجروح مختلفة.

بعد انتخاب المرشحين الستة الاوائل

● تتمة من صفحة ١●

رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد. وفي المكان الخامس – رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا. وفي المكان السادس – عضو سكرتارية الجبهة القطرية، الاستاذ حسن بشارة.

وفي ختام جلسات المجلس، في ساعة متأخرة من مساء امس، قال توفيق زياد: «لقد كان ذلك مخاضا قاسيا. لكن الجميع ارادوه مولودا طبيعيا. وهكذا كان: قائمة معبرة عن وحدة الجبهة وطابعها المميز ومصدر قوتها». وقال هاشم محاميد: «نحن موحدون. قد يكون هنا غضب وهناك مرارة. وهذا شرعي لكن كلي ثقة اننا نخرج من هذا المجلس جبهة موحدة الصف، في فكرها وعملها من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات القادمة».

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي: «لقد عبرنا ساعات ثقيلة. لكنها كانت مثمرة. اهنئ الفائزين بثقة المجلس. واحيي كل المتنافسين. انني واثق من اننا نخرج من هنا موحدين. امامنا بقيت فترة كافية لتجميع قوانا والتشمير عن سواعدنا والانطلاق الى الميدان حيث معركتنا الاساسية، الا وهي المعركة الانتخابية الهادفة الى تحقيق انتصار فعلي بزيادة تمثيلنا في الكنيست حتى نتمكن من زيادة فعالية دورنا في خدمة جماهيرنا، وتطلعات الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في تقدم قضية السلام والمساواة والصداقة بين الشعبين والعيش بكرامة في هذا الوطن. هذه رسالتنا الى هذه الجماهير. وهذه هي مهمتنا».

وقائع الجلسات

وكان المجلس قد افتتح جلساته قبيل الظهر، وترأسها كل من سكرتير جبهة الناصرة، رزق زعبي، ومركز الطاقم الانتخابي، محمد بركة. ثم بدأ النقاش على المرشحين في القائمة. وتميز النقاش بالهدوء تارة وبالحدة الشديدة تارة أخرى. وظهرت اختلافات في وجهات النظر، عبر عنها اصحابها بصراحة ووضوح وحرية تامة.

وعند التصويت على المكان الاول، الذي تنافس عليه مرشحان، وقف النائب هاشم محاميد واعلن عن سحب ترشيحه قائلا: اشكر من رشحوني للمكان الاول وفي مقدمتهم الحزب الشيوعي. لقد منحوني شرفا كبيرا اعتز به كثيرا. ولكن، في الظروف والمعطيات القائمة، وايمانا مني بأن الجبهة ووحدتها أهم من مواقع المرشحين اعلن انسحابي من الترشيح على المكان الاول. فليس مهما ان يكون في رياسة القائمة توفيق زياد او هاشم محاميد او اي جبهوي آخر. المهم هو الجبهة. واشاد محاميد بالموقف الاخلاقي الرفيع الذي تحلى به النائب محمد نفاع اذ انسحب من الترشيح على المكانين الاول والثاني.

وحسب دستور الجبهة، فانه في حالة وجود مرشح واحد يجوز ان يتم التصويت بشكل علني. وهكذا كان. فانتخب توفيق زياد باكثرية ساحقة.

ثم بدأ التصويت على المكان الثاني. وهنا أيضا سحب جميع المرشحين الثمانية اسماءهم. وبقي هاشم محاميد مرشحا وحيدا. وانتخب بدون معارضة.

وتنافس على المكان الثالث ثلاثة مرشحين، (بعد ان انسحب من المنافسة سبعة مرشحين آخرين). ففازت به الثانية تمار غوجانسكي بعد ان حصلت على ٥٦.١٪ من الاصوات.

وتنافس على المكان الرابع ستة مرشحين. فلم يفز اي منهم باكثر من ٥٠٪. وحسب الدستور جرت المنافسة بين صاحبي اكبر عدد من الاصوات. ففاز بالاكثرية (٥٤٪) صالح مرشد.

واما على المكان الخامس فقد تنافس مرشحان اثنان، بعد ان انسحب الباقون جميعا. ففاز مصطفى ابو ريا بالاكثرية (٦٤٪).

وبالنسبة للمكان السادس تنافس ثلاثة مرشحين. وجاءت النتيجة اشكالية. فقد فاز بنيامين غونين بـ ٤٨.٥٪ من الاصوات. وفاز منافساه حسن بشارة وعفيف كيال بنفس عدد الاصوات (٢٥.٧٪). وفي هذه الحالة كان يجب ان تعاد الانتخابات. ولكن غونين وكيال انسحبا من التنافس. ففاز بالتصويت العلني حسن بشارة.

وهنا، وبعد ان قاربت الساعة العاشرة ليلا، قدم رئيس الجلسة اقتراحا مشتركا من توفيق طوبي وتوفيق زياد وهاشم محاميد، بأن يخول المجلس سكرتارية الجبهة والمرشحين الاوائل صلاحية اكمال تركيب القائمة من المكان السابع وحتى المئة والعشرين (حسب قرار سابق كان على المجلس ان ينتخب الثمانية الاوائل). وقد صوت اعضاء المجلس واقروا الاقتراح بالاكثرية.

وتجدر الاشارة ان جميع المتنافسين الذين سحبوا ترشيحهم في مراحل مختلفة من التصويت، قد اكدوا استعدادهم للعمل جنودا في معركة الجبهة مثل كل اعضاء الجبهة.. بمن في ذلك الذين انتقدوا الترشيحات بحدة وبشدة. وكان قد تنافس على ثمانية مقاعد ٢٩ مرشحا.

صباح الخير

«ان خليت بليت» يا ايش شالوم

● امس الأول تصافحا وتعانقا بحرارة، وعندما ودعه فيصل الحسيني على أمل لقاء آخر قريب و.. كريم، كانت سراديب السجن المكفهرة التي تفوح منها رائحة البرودة والعتمة، تبتلعه، ليتوارى عن الانظار خلف القضبان الصدئة، ضحية جديدة من ضحايا «قانون الارهاب».

وما هي جريرته؟

لقد ارتكب نفس «الحماقة» التي ارتكبها سلفه ايبي نتان!

هو الآخر «خالف» قوانين الدولة، وقابل اعضاء من م.ت.ف. «فاستحق» سبعة اشهر من السجن، الا اذا اشفق عليه رئيس الدولة فاستجاب لاسترحامه.

قد يكونون دفعوا دافيد ايش شالوم الى نفس القبو الذي «اقام» فيه نتان، وقد لا يكون ايش شالوم آخر «رواد» هذا القبو، ولكن مهما كان، فإن «مسيرة السلام» كما قال فيصل الحسيني «لن تتوقف».

فعلا لن تتوقف، فثمة «يهود» كثيرون يؤمنون في هذا الزمن «العربي» بالتعايش بين الأمم، وهم من اجل هذه الغاية النبيلة مستعدون للاحتجاج والنضال و.. دخول السجون ايضا!

والعرب؟

«مش فاضيين» فهؤلاء «الأقحاح» الأصايل كحصان الأمير حسن العائد معززا مكرما الى وطنه واهله، مشغولون بحشر اسمائهم في قوائم مرشحي «الأخ» رابين و «الأخ» شمير و «الأخ» مرداعي و «الأخ» رحبعام زئيفي وربما «الأخ» ابن كهانا، كممثلين عن طوائفهم! رحماك ايتها الطوائف.

قبل ايام زار مسؤول حزبي قرية سخنين، فقد فطن «الأخ» في هذه الأيام بالذات، ان في هذه القرية كنائس وجوامع، وهي بحاجة الى دعم ومساعدة. حضر الى احدى الكنيستين، وفي ساحتها اخرج ورقة وقلما، واسقاطا للواجب، راح يسجل احتياجات الكنيسة المالية. عرضوا عليه الدخول سوية الى الكنيسة، لكنه اصر على الرفض.

لماذا؟

لأنه «متدين» ويأنف من دخول معابد «الجوييم»!

قد يكون هذا المسؤول يبحث له عن ممثل طائفة «فاللي على باله ما يحرم حاله».

وتحية الى دافيد ايش شالوم القابع وراء القضبان الصدئة.

(ابو ايهاب)

حتى جون ميجر فوجئ بانتصاره!

الاحتفاظ باسكتلندا ضمن المملكة المتحدة وابقاء طريقة الانتخابات المنطقية كانا العنصرين الحاسمين في انتصار المحافظين

● بقلم: مونيك فيلا ●

● عاد رئيس الوزراء البريطانية جون ميجور امس الاول (الجمعة) الى ١٠ داوننغ ستريت، وقد بدت عليه انه فوجئ، شأنه شأن سائر البريطانيين بحجم انتصاره في الانتخابات التشريعية التي اعطت المحافظين ولايتهم الرابعة على التوالي.

وفي الجانب الآخر من لندن كان الخاسر الاكبر زعيم حزب العمال نيل كينوك يتسخلص العبر من فشله الذريع مع المقربين منه. وقال في بيان انه سيصدر اعلانا غدا (الاثنين) حول مستقبله الشخصي الامر الذي يدعو الى الاعتقاد انه قد يعلن استقالته.

ولم يحصل حزب العمال سوى على ٣٦ في المئة من الاصوات بفارق ست نقاط عن المحافظين، في وقت تعيش فيه البلاد الركود الاقتصادي الاطول منذ نصف قرن، وفي وقت كان مقتنعا بأن استنزاف السلطة سيقضي على المحافظين بعد ١٣ عاما على توليهم شؤون البلاد. ولم يصدر اي تصريح عن كينوك منذ اعترف فجر امس بهزيمته معبرا عن «استيائه وحزنه» لرؤية المحافظين يحصلون على ولاية جديدة «لمواصلة طريق التراجع».

وعند مدخل مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داوننغ ستريت قال ميجور بعد ان اشارت النتائج الرسمية الى ان حزبه تجاوز الاغلبية المطلوبة في مجلس العموم (٣٢٦ مقعدا) «انني مبتهج لأنني حصلت على ولايتي الفعلية الاولى».

واستنادا الى هذه النتائج فان المحافظين حصلوا على ٣٣٦ مقعدا والعمال على ٢٧١ والليبراليين الدمقراطيين على ٢٠، والاحزاب الاخرى مجتمعة على ٢٤.

والواقع ان ميجور حقق انتصارا شخصيا ساحقا. فلقد كان شبه مجهول بالنسبة الى البريطانيين عندما خلف قبل ١٦ شهرا مارغريت تاتشر، التي دفعته الى الأمام بادخاله الى حكومتها في العام ١٩٨٧.

وقد نجح بانقاذ المحافظين من كارثة بدت محتمة بعد ان قام الاصدقاء بـ «اقتلاع» المرأة الحديدية من منصبها، بعد الاستياء الشعبي الشديد الذي اثاره استحداثها لضريبة الرأس.

وقد حصل في النهاية على الحق في ان يحكم عليه انطلاقا من شخصيته وليس فقط من خلال ظل تاتشر.

وهو يتمتع في نظر الكثيرين بميزات خفية، هي القدرة على الاستماع والصبر والنزاهة والمثابرة والانكباب على العمل.

وهو اليوم حر في مواصلة تطبيق رؤيته لمجتمع من دون طبقات، حيث يمكن لكل فرد ان يستفيد من ثمار عمله - اذا وجد العمل طبعا - وان يستخدمها بحرية وينقل ارثا الى اطفاله من دون ان يدفع اكثر من حصة عادلة من الضرائب.

وهبت تاتشر العائدة من جولة في الولايات المتحدة للاشادة بالانتصار، متباهية ان «البريطانيين رفضوا الاشتراكية» من دون ان تعلق على الانجاز الشخصي لجون ميجور.

ومن المفترض ان تدخل الى مجلس اللوردات. ولم يعرف بعد ما اذا كانت ستسمى كونتيسة غرانثام، المدينة التي ولدت فيها، او كونتيسة فينشلي المدينة التي كانت نائبة عنها.

وفي حزب العمال وفي حال استقال كينوك فان الاوفر حظا لخلافته هو جون سميث وزير المالية في حكومة الظل. وهو يبلغ من العمر ٥٣ عاما ويعتبر الخصم الأكبر بالنسبة الى المحافظين.

اما بادي اشدوان زعيم الوسط الذي كان يعتقد انه سيكون قادرا على لعب دور الحاسم في «برلمان معلق» لا يحصل فيه اي من الحزبين الكبيرين على الاغلبية، فشهد تحطم آماله. وحصل الليبراليون الدمقراطيون على ١٨ في المئة من الاصوات اي ٢٠ مقعدا. وهكذا سيبقى اشدوان بعيدا جدا عن تطبيق مشروعه باعتماد نظام انتخاب جديد قائم على الاقتراع النسبي.

ويبدو ان حملة ميجور ضد هذا التغيير في النظام الانتخابي الذي من شأنه ان يعدل الصورة السياسية في بريطانيا، القائمة على اساس الحزبين بشكل كبير، وكذلك حزمه بالنسبة الى الاحتفاظ باسكتلندا ضمن المملكة المتحدة، كانا العنصرين الحاسمين اللذين ضمنا انتصاره.

وفي اسكتلندا منيت الحملة الانفصالية بالفشل وحتى ان المحافظين الذين قيل انهم اصبحوا فيها على وشك الزوال فازوا هناك بمقعدين اضافيين.

(عن: و.ص.ف)



هل «شبعوا» دمقراطية!!

وآلاف الفقراء في بريطانيا لا يدلون بأصواتهم!!

● لندن - و.ص.ف - في الدولة التي اخترعت الدمقراطية الحديثة، لم يستطع الاف من الناس يوم الخميس الادلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة البريطانية بسبب فقرهم.

ومنذ ثلاثة اعوام اختفى مليون شخص من السجلات الانتخابية ومنهم عدد كبير بسبب عدم امتلاكهم اقامة ثابتة.

وتقدر مؤسسة شيلتر للايجار عدد الاشخاص الذين ينامون في الشارع بسبعة الاف، منهم الفان في لندن وحدها. لكن عدد الذين لا يملكون محل اقامة ثابت يقدر بين مليونين الى ثلاثة ملايين.

لكن عددا من الاشخاص قرروا ايضا ان يشطبوا اسماءهم طوعا من اللوائح الرسمية لئلا يدفعوا ضريبة الرأس غير الشعبية التي ستلغى السنة المقبلة.

الى ذلك «نظفت» الكثير من البلديات سجلاتها الانتخابية حيث تم العثور على بعض ناخبين امواتا او غيروا اماكن سكناهم منذ فترة طويلة.

النتائج النهائية للانتخابات البريطانية

● لندن - و.ص.ف - فاز حزب المحافظين البريطاني بـ ٣٣٦ مقعدا من مقاعد مجلس العموم الـ ٦٥١ في الانتخابات التشريعية وهو ما يزيد بـ ٢١ مقعدا عما فازت به الاحزاب الاخرى مجتمعة وبعشرة مقاعد عن الغالبية المطلقة.

وفي ما يلي لائحة بالمقاعد التي فاز بها كل حزب:

المحافظون -	٣٣٦
العمال -	٢٧١
الاحرار/ الدمقراطيون -	٢٠
احزاب اخرى -	٢٤.
مجموع المقاعد -	٦٥١.

يذكر ان الغالبية المطلقة في مجلس العموم هي ٣٢٦ مقعدا وان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٧٣.٧٧ في المئة.

وكان المحافظون حصلوا في انتخابات العام ١٩٨٧ على ٣٧٦ مقعدا والعمال على ٢٢٩ والاحرار/ الدمقراطيون الذين تقدموا الى الانتخابات تحت اسم التحالف على ٢٢ مقعدا.

تقرير البنتاغون الجديد حول حرب الخليج

● التقرير السري الذي نشرته، امس الاول الجمعة، وكالة الانباء «اسوشيتد برس»، واعد في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون).. يكشف حقيقة اخرى من واقع الجريمة الامريكية الكبرى التي نفذت ضد الشعب العرقي.. بل ضد الانسانية خلال حرب الخليج المدمرة.

التقرير يكشف امرين اساسين:

الاول - ما يسمى بعدم الدقة في التقارير، والمقصود به الاكاذيب المنهجية، التي استهدفت تشويه الحقائق وتضخيم قوة العراق بهدف اقناع الرأي العام بضرورة السكوت عن الحرب وقوة بطشها ودمارها، والتي استهدفت ايضا تضخيم نجاح الولايات المتحدة العسكرية. ويتبين اليوم ان نسبة دقة اصابات المواقع العسكرية العراقية لم تزد عن ٦٠٪ (مع انه خلال الحرب ادعى الامريكيون ان الدقة كانت بنسبة ٩٠٪).

فعلى سبيل المثال ادعى البنتاغون انه نجح في تدمير ٢٤٠٠ ناقلة جنود عراقية وتبين ان الرقم الصحيح هو ١٤٥٠. ومثل هذا التضخيم كان ايضا بشأن المدافع والدبابات وغيرها.

ولكن الانكى من كل هذا هو القصف المدني الذي نفذته القوات الغربية، والذي ادى الى مقتل عشرات الوف المواطنين، وتدمير الوف المرافق والمنشآت الحيوية مثل البيوت السكنية والمدارس والمصانع والمعاهد والسكك الحديدة والجسور وغيرها وغيرها.

وهكذا تأتي الاعترافات في تقرير البنتاغون السري الجديد: «الحملة العسكرية واجهت بعض التشويش بسبب عدم تلقي المعلومات في الوقت المناسب حول فعالية ودقة عمليات القصف. مما ادى الى صعوبات في اتخاذ القرارات حول الاهداف التي يجب ضربها» و«المخططون العسكريون لم يضعوا نظاما ناجعا لجمع المعلومات الاستخبارية من مصادر مختلفة. مما ادى الى اعطاء صورة غير شاملة عن الخسائر العراقية ودفع القادة العسكريين الى اتخاذ قرارات مستقلة حول الاهداف التي يجب ضربها» و«الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية والتقريرات عن الدمار الذي احدثته الحرب لم تصل في الوقت المناسب ولم تكن كافية. وذلك ادى، احيانا، الى القيام بضربات غير ضرورية».

بالطبع، ان من يعرف ابعاد هذه «الاخطاء» ونتائج التدمير الامريكي يعرف ان «الاخطاء» المذكورة كانت امورا هامشية امام الجريمة الكبرى - قرار الحرب واهدافها وممارساتها. ولكن، حتى تلك «الاخطاء»، ادت الى مقتل الوف الناس المدنيين.. نساء واطفالا ورجالا. وما زالت صرخات ضحايا ملجأ العامرية، الذين احرقوا احياء جراء القصف الامريكي، تزعق للسماء.

خلاصة القول ان التقرير الجديد للبنتاغون لا يكشف سوى جزء بسيط من الحقيقة. ومما لا شك فيه ان التاريخ سيكشف عن المزيد والمزيد من الجرائم المرعبة.. وكنا قلنا هذا الامر ابان الحرب وقد عدنا اليه، اليوم اثر صدور التقرير المذكور، لكي نعيد ونؤكد مدى الخطر من سياسة الولايات المتحدة الامريكية. فالخطأ البسيط عندها من شأنه ان يؤدي الى ابادة جماعية لالوف الناس. ويسمونه مجرد «خطأ».

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

لا غزو الا التعقيب

● يقال: عقب الرجل، اذا غزا مرة ثم غزا ثانية في ذات السنة. قاله حجر بن الحارث آكل المرار، وذلك ان ابن مندلة ملك الشام غزا نجد بلاد آكل المرار، وكان آكل المرار قد غزا نجران باليمن، فاستاق مندلة مال آكل المرار واخذ امرأته هند الهنود، وقد اعجبها ابن مندلة الشاب الجميل، وكان آكل المرار شيخا مسنا.

ولما رجع آكل المرار أخبره القوم بما فعل ابن مندلة، فقال: لا غزو الا التعقيب. فذهبت مثلا.

وخرج يطارد ابن مندلة، وادركه.. واغار عليه.. فنذر به ابن مندلة ووثب على فرسه. فقال آكل المرار: هل لك في المبارزة؟ فأينا قتل صاحبه انقاد له جند المقتول. فقال ابن مندلة: انصفت.

فشدّ عليه آكل المرار فطعنه طعنة قاتلة، فظفر آكل المرار بجند الشام واستنقذ اهله وماله، واخذ هند وقتلها. وقال:

ان من يأمن النساء بشيء

بعد هند لجاهل مغرور

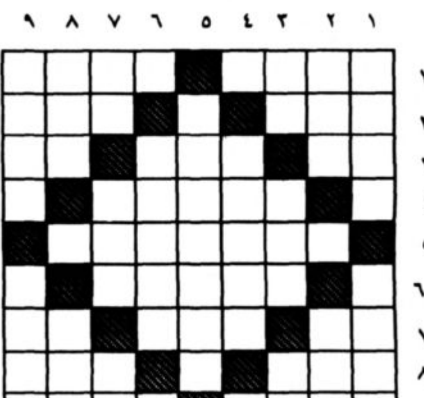
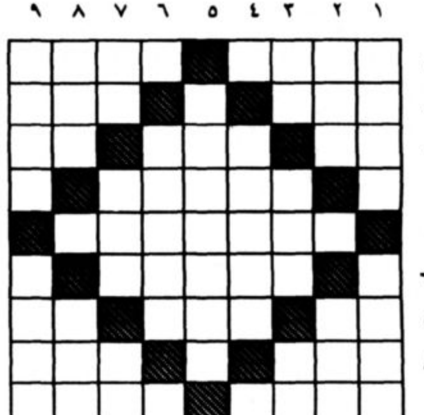
على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩٢/٤/١٢ *

١٨.٣٥ - «اريد حلا»
١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩.... - الاسبوع في ساعة
٢.... - موجز الانباء (بالعبرية)
٢.... - اغان اجنبية
٢..٢٥ - بين الكراسي
٢١.... - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - «يمامة وحيدة» مسلسل
٢٢.٢. - فيلم وثائقي محلي
٢٣.١٥ - «نوكتورنو»
٥.... - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٨) ***

افقي:
١ - مسجد - عكس صالح
٢ - طري - حصل على
٣ - نوع عملة - مقصد - اسم
٤ - من الاشجار + زرع
٥ - دولة افريقية (معكوسة)
٦ - للنهي + من الخضروات
٧ - ادرك (مجزومة) - يستخرج من التين والعنب (معكوسة) - والد
٨ - مس - نغم
٩ - يزيد - من منتوجات الحليب

عمودي:
١ - منطقة نحبها - ثمين
٢ - للسؤال - سن
٣ - حرف جر - ثروة - شتم
٤ - من الجواهر (معرفة)
٥ - من الحشرات + من الحشرات
٦ - من الشعوب (معكوسة) + حب
٧ - اداة نصب - درج - اداة جزم
٨ - عاتب - اشتاق
٩ - لبن - من منتوجات الحليب

*** حل لغز رقم (٢٧٧) ***

افقي:
١ - عاكف نجم
٢ - السمر
٣ - لم - مار - ش ش
٤ - محل - توت
٥ - اتبع - ياسر
٦ - ناي - رلى
٧ - لي - ريم - بق
٨ - لينين
٩ - الباليه

عمودي:
١ - المانيا
٢ - محتال
٣ - أ أ - لبي - ل ل
٤ - كلم - ريب
٥ - فساد - انين
٦ - نمر - مهل
٧ - جر - تسر - بن
٨ - شرال + ب
٩ - اشتياقي

خمسمئة الف متظاهر في واشنطن تأييدا لحق الاجهاض

● واشنطن - و.ص.ف - تظاهر مئات الالاف من مؤيدي حرية الخيار في ما يتعلق بالاجهاض وطالبوا الكونغرس الامريكي بان يدرج في القانون الفدرالي القرار التاريخي الذي تبنته المحكمة العليا في العام ١٩٧٣ والذي اعلنت فيه شرعية وقف الحمل طوعا.

وقد سار في واشنطن حوالي خمسمئة الف شخص وفق تقدير الشرطة تلبية لدعوة ائتلاف المجموعات المؤيدة لحق الاجهاض للاعراب عن دعمهم لاقتراح قانون في هذا الخصوص سيبحثه الكونغرس قريبا.

ومر المتظاهرون امام البيت الابيض قبل التوجه الى مبنى الكابيتول وهم يهتفون «الخيار.. الآن» و «على بوش الرحيل».

وهي التظاهرة الوطنية الاولى التي تطلب باحترام حق الاجهاض خلال السنوات الثلاث الاخيرة. ومن المتوقع ان تعود المحكمة العليا قريبا عن قرارها الذي تبنته في العام ١٩٧٣ لتعطي الولايات الخمسين حق التشريع في ما يتعلق بالاجهاض على اراضيها. وفي الثاني والعشرين من نيسان الجاري ستبحث المحكمة قانونا اعلنته بنسلفانيا يحدد حق النساء في وقف الحمل بمرة واحدة.

ويلاحظ ان الهيئة القضائية الاعلى في الولايات المتحدة هي اليوم اكثر محافظة مما كانت عليه قبل تسعة عشر عاما وذلك بفعل تأثير التعيينات التي قام بها الرئيسان رونالد ريغن وجورج بوش في صفوفها. وتعمل ادارة بوش حاليا في هذا المنحى وتحث على رفض قرار ١٩٧٣.

الى ذلك قالت رئيسة رابطة العمل الوطنية لحقوق الاجهاض كيت ميشلمان ان «الكونغرس فرصتنا الاخيرة». واضافت في تلميح الى الانتخابات الرئاسية الامريكية المقرر اجراؤها في الثالث من تشرين الثاني «اننا نخسر في المحاكم لكن الحركة ستنتصر في صناديق الاقتراع».

وقد شارك في التظاهرة المرشحان عن الحزب الدمقراطي الى الانتخابات الرئاسية حاكم اركنساس بيل كلينتون وحاكم كاليفورنيا السابق جيري براون. كذلك شارك بول تسونغاس الذي كان مرشحا ايضا عن الدمقراطيين لكنه انسحب اخيرا من السباق الى البيت الابيض الى جانب العديد من نجوم الفن امثال الممثلة جين فوندا والمغنية سيندي لوپر.

وفي مقابل ذلك قام بضع مئات من المعارضين للاجهاض بتظاهرة مضادة على بعد مئات الامتار من خصومهم. لكن لم يسجل وقوع اي حادث.

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

مايك تايسون ومحمد علي كلاي

● وافتنا وسائل الاعلام في الاسبوع الماضي بنبأ قرار المحكمة بإدانة مايك تايسون بطل الملاكمة في الوزن الثقيل بالسجن لمدة ست سنوات بسبب محاولته اغتصاب احدى المشتركات في مسابقة الجمال وبالرغم من جميع الادعاءات التي سردها محامي تايسون لم توافق الحاكمة واصدرت قرارها المذكور.

انني اذ اطرح هذه القضية اليوم ليس بهدف التطرق الى ظاهرة الاغتصاب المنتشرة في العالم وفي بلادنا ايضا، بل بهدف ربط التصرفات والصفات التي يتصف بها الرياضيون ودورها الاساسي على وسائل الاعلام وبالتالي على الجمهور الذي يلاحق الاخبار الرياضية، وهو جمهور ليس بقليل.

تايسون بجلوسه اليوم في السجن انهى ليس فقط مستقبله بالملاكمة، بالرغم من ان البعض يتكلم عن امكانية خروجه بعد ثلاث سنوات وممارسته للملاكمة مرة اخرى، ولكنني شخصيا استبعد هذا. لقد شوه بتصرفه هذا سمعته واساء بدون شك للملاكمة والملاكمين. دخول تايسون للسجن يذكرني ببطل العالم السابق محمد علي كلاي الذي دخل السجن ايضا ولكن ليس لاغتصابه فتاة بل لرفضه المهني الخدمة في الجيش الامريكي الذي شن عدوانه على الفيتنام. دخول تايسون السجن يذكرني بالمصارع والملاكم فيرنر سيلنبندر الالماني الذي اعدم عام ١٩٤٤ بسبب نضاله ومناهضته الفاشية في المانيا. دخول تايسون السجن يذكرني بثورة الملاكمين الصينيين عام ..١٩ ضد الاستعمار الانجليزي وهناك العديد من الامثلة التي يمكن سردها في هذا المجال والتي تناقض تصرفات تايسون.


* تايسون *


* كلاي *

ولكن يظهر بأن النظرية التي انتشرت بين علماء التربية الاجتماعية في المجال الرياضي في العالم الاشتراكي سابقا لا زالت تثبت نفسها حتى اليوم. هذه النظرية تقول: دخول الاحتراف الى الرياضة تسبب في فقدان الرياضة وممارسيها الأسس الاخلاقية التي بنيت عليها وتبدأ ظواهر سلبية مختلفة مثل التجارة والرشوة والسموم والخداع والاحتيال وغيرها.

امضيا ١٧ عاما في السجن بسبب خطأ قضائي

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اطلق، مؤخرا، سراح رجلين حكما بالسجن المؤبد عام ١٩٧٥ بتهمة قتل شرطي، وقدم لهما القاضي «اعتذاره» بعد ان امضيا ١٧ عاما في السجن بسبب خطأ قضائي.

وقال القاضي «انني باسم اهالي كاليفورنيا وباسم القضاء الجنائي خصوصا اتقدم بالاعتذار من هذين السيدين لما لحق بهما من ظلم». وخاطب الرجلين «امل من كل قلبي ان تمضيا ما بقي لكما من عمر في الافادة من كل ما تقدمه الحياة الحرة».

وكان الرجلان كلارنس تشانس وبنجامين باول اللذان يبلغان الآن على التوالي ٤٢ و ٤٤ عاما اتهما بقتل شرطي في كانون الاول ١٩٧٣ وصدر الحكم عليهما عام ١٩٧٥ اثر شهادة اثبات من ثلاث فتيات.

الا ان تحقيقا قام به مخبر خاص اثبت ان الشهادات التي صدر الحكم على اساسها لم تكن صحيحة، وان المحققين اجبروا الشاهدات على الادلاء بشهادات كاذبة.

وقد انضم الادعاء العام الذي اقتنع ببراءة الرجلين الى محامي الدفاع وطالب بالافراج عن الرجلين.

□ البعد □

● سليم شومر ●

حاولت الهروب منك
من مآسيك من آلامك
حاولت النهوض بعيدا
حاولت ان اختفي
عن الابصار اتوارى
خلف تلك السفوح
ولكنك دائما
كنت تقتفي اثري
تبصرني من افق الافق
الملتوي في سمائك
تحاورني في سماتك
وتحطم جلدي
وتحطم صبري
وتحطم صخري
وتدخل في صدري
وتدخل في بحري
وتنام في بصري ونظري
وتسرق احلامي
وتختطف حنيني وشوقي
وتلفني في احضانك
وتغطيني في اهدابك السمراء
ودموعي اليك تبتهل
تنبض روحي
تعصف جروحي
تشعل نواحي...
حاولت الابتعاد عنك

وكنت قريبا الي
رغم كل البعد
تسكن في دموعي
تتخثر في دمي وضلوعي
تختبئ بين حواسي
في ليل شموع
ما خبت ليلة
بقيت تحرق هواء غرفتي
تحرس احلامي
تحسر الامي
وتشق درب اوهامي
تذكرني بأجمل ايامي
ويظل صدى من هواجسك
ملتحم في قلبي
يوقظني من شتاتي...

(يافا)

خرافات ايسوب

البرغوث والثور

قال البرغوث للثور: كيف يقبل حيوان قوي وكبير مثلك، ان يختبط بخدمة الانسان، وان يؤدي له كل اعماله الشاقة، وانا - الصغير كما ترى - اعيش على اجسامهم واشرب من بروبني من دمائهم، دون ان اجهد نفسي او ارد لهم صنيعها ازاء هذا كله؟!

فاجاب الثور: الانسان علي عطوف وانا له من الشاكرين. هو يطعمني ويؤويني واحيانا يبدي لي عواطفه فيربت على رقبتي ورأسي.

قال البرغوث: قد يربت على رأسي ايضا، ولكنني ابذل كل جهدي لكيلا يحدث هذا، والا ما بقي مني شيء».

هجرة الحيتان الرمادية الى بحر بيرنغ

● بقلم: نويل لورتيوا ●

● باهيا ماغدالينا (المكسيك) - و.ص.ف - بدأ نحو ..١٥ حوت رمادي برفقة ..٥ من صغارها هجرتها الطويلة التي ستعيدها الى القطب الشمالي انطلاقا من شواطئ كاليفورنيا السفلى على المحيط الهادئ حيث وضعت تلك «الصغار».

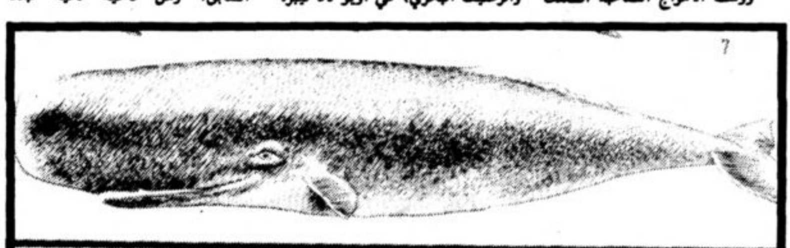
ووسط الامواج الصاخبة انطلقت الحيتان نافثة المياه الى الاعلى. وبدت صغارها التي لم تتجاوز الشهرين من العمر والتي يبلغ طول كل منها ستة امتار ووزنها حوالي نصف طن تسبح الى جانب امهاتها التي يبلغ طول الواحدة منها ١٥ مترا وتزن بين ٣٥ و ٤٠ طنا.

وفي كل عام ومنذ الاف السنين تغادر نحو ١٥ الفا من الحيتان الرمادية مياه بحر بيرنغ الجليدية لتصل في بداية كانون الاول الى السواحل المكسيكية حيث المياه اكثر دفئا. وقال عالم الاحياء المكسيكي لوي فليشر الذي يقوم بدراسة الحيتان منذ ١٢ عاما والمسؤول عن البرنامج المكسيكي للابحاث والحفاظ على الثدييات البحرية ان هجرة هذه الحيتان هي اطول الهجرات في عالم الحيوان حيث يبلغ طول الرحلة التي تجتازها حوالي ١٨ الف كيلومتر.

وبشكل ثابت يجتمع عشرة في المئة من هذه الحيتان لتتكاثر في ثلاث بحيرات شاطئية (بين شاطئ البحر والرصيف البحري) في اويو دل ليبره وسان اغناسيو وباهيا ماغدالينا على طول شواطئ كاليفورنيا السفلى على المحيط الهادئ. وتخضع هذه المواقع الثلاثة الوحيدة المعروفة في العالم والخاصة بهذا النوع من الحيتان لرقابة صارمة من السلطات المكسيكية وحمايتها. واحيانا تجتاز الحيتان رأس سان لوكاس، جنوب شبه جزيرة كاليفورنيا السفلى، لتصل الى بحر كورتيس (خليج كاليفورنيا) لكن ذلك نادرا ما يحدث.

ولدى وصولها الى البحيرة الشاطئية تضع الحيتان صغارها التي حملت بها قبل عام من ذلك الحين. وبعد ذلك يبدأ موسم الجماع حيث تتزاوج الحيتان مجددا بعد عروض زفاف رائعة يتفنن كل ذكر خلالها في منافسة اترابه لجذب الانثى مؤديا عروضا ممتعة في القفز خارج المياه.

والمكسيك من البلدان النادرة التي لا تمارس فيها اعمال صيد الحيتان تقليديا. وتعود اخر اعمال صيد الحيتان في المكسيك الى القرن السابق. ومن ناحية ثانية تبذل المكسيك جهدا خاصا لحماية الحيتان. فالى مراقبة المنافذ التي تؤدي الى مواقع التزاوج والوضع تمنع المكسيك اي نشاط للصيد التجاري في تلك المواقع او حولها خلال الفترة الممتدة من كانون الاول الى آذار حتى لا يتم ازعاج الثدييات.



وخلال هذه الاشهر التي تمضيها في المياه الدافئة تتوقف الحيتان الرمادية تقريبا عن تناول اي طعام. فهي لا تجد طعامها المعتاد الا في البحار الباردة حيث تتغذى من الديدان والاصداف والسرطانات البحرية الصغيرة التي تحصل عليها عبر نبش قعر البحر بشاربيها. وهي بذلك تختلف عن الانواع الاخرى التي تتغذى من الربيان (القريدس) الصغيرة الزهرية اللون التي تتغذى بدورها من علق البحر.

ويساعدها احتياطي الغذاء الذي راكمته على تحمل نقصان وزنها وفترة الصوم السنوية هذه من دون صعوبة في فترة تتفرغ فيها لتربية صغارها. وقد وصف فليشر صبر الحيتان مع صغارها بأنه «لا حدود له».

فقبل رحيلها الى القطب الشمالي تمضي الحيتان الرمادية اسابيع في تعليم صغارها التنفس والحركة في المياه وفي استخدام زعانفها او خطمها. وعندما تتعب الصغار تحملها امهاتها على ظهرها القريب من رأسها الضخم. وتستعين الصغار بالدوامات التي تتكون حولها عند السباحة لتتقدم الى الامام. وهذه التقنية التي تقوم على استخدام ديناميكية السوائل بشكل رائع تعرف باسم اثر برنوبي نسبة الى اسم العالم السويسري الذي اكتشفها.

واخيرا وعندما تتأكد الامهات من ان صغارها باتت مستعدة للرحلة الكبيرة.. عند ذلك فقط تترك مواقع التكاثر الى عرض البحر بسرعة ست عقد في الساعة. ولا تغادر الصغار امهاتها ابدا خلال ما يقرب العام حتى عودتها المقبلة الى البحيرات الشاطئية.

كيف أثرت الكوليرا ايجابيا على القاعدة الصحية في الدول الفقيرة؟!

● برازيليا - و.ص.ف - قال وزير الصحة البرازيلي اديب جاتين ان الكوليرا لعبت دورا ايجابيا في بلاده عبر «توعية السلطات والمواطنين حول اهمية الاهتمام بالقواعد الصحية الاساسية».

واضاف ان ذلك سمح بشكل خاص بالتقليل بشكل كبير من وفيات الاطفال الناجمة عن اشكال اخرى من الاسهال كانت تودي يوميا بحياة ١٥٠ طفلا دون الخامسة من العمر في شمال شرق البرازيل. وهكذا انخفضت موازنة الصحة المتوقعة لهذه المنطقة.

وقال جاتين في مؤتمر صحفي حضره صحافيون اجانب «حتى ظهور الكوليرا لم يكن هذا الوضع بشكل محور اهتمام الحكومات ورجال السياسة والسكان بشكل عام ليس فقط في البرازيل وانما في جميع بلدان العالم الثالث».

واضاف ان برنامج البرازيل لمكافحة الكوليرا هو احد البرامج الاكثر فاعلية في امريكا اللاتينية. ففي الوقت الذي كان يتوقع ان يؤدي هذا المرض الذي ظهر في نيسان في العام الماضي في البرازيل الى اصابة مليون شخص لم يسجل حتى الآن سوى ٣١٧٠ اصابة توفي منهم ٥٦ شخصا. ويبلغ عدد سكان البرازيل ١٤٦ مليون نسمة.

افتتاح مركز هاتفي للاستعلامات عن الايدز في بكين

● بكين - و.ص.ف - تم يوم الاربعاء (٤/٨) في بكين افتتاح مركز للاستعلامات بواسطة الهاتف عن مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) في بكين حسب ما افاد احد المسؤولين عن المركز الجديد.

ويرد اطباء وعلماء نفس وعلماء اجتماع ومربون ورجال قانون مجانا بين الساعة ..١٦ والساعة ..٢١ من الاثنين الى السبت على الراغبين بالحصول على معلومات بشأن مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة.

وافاد المسؤول عن المركز الذي اقيم باشراف معهد الابحاث حول الصحة ان المركز يضمن عدم الكشف عن هوية السائل غير الراغب بالاعلان عن هويته.

واعلنت صحيفة الشبيبة عن افتتاح هذا المركز وذكرت رقمه الهاتفي في الوقت الذي لا يزال فيه موضوع الايدز يحاط بالمحظورات.

وكان تم في بكين في كانون الاول الماضي افتتاح اول مركز متخصص للتوعية حول الايدز وتشخيص الاصابة به ومعالجته في احدى العيادات لكنه لا يزال يعمل بإمكانيات محدودة ولا يحتوي الا على عدد محدود من الاسرة.

وسجلت رسميا في الصين العام الماضي ٢١٢ حالة ايدز وظهرت عوارض المرض على واحد من المصابين بالفيروس. ويعتقد بأن عدد ايجابيي المصل الحاملين لفيروس الايدز يصل في الصين الى ..٧ شخص وانه تم رسميا تسجيل عدد قليل من الوفيات.

تجربة لقاح الايدز على برازيليين في العام ١٩٩٤

● فلوريانوبوليس (البرازيل) - و.ص.ف - اعلنت مديرة دائرة الامراض التي تنتقل عن طريق العلاقات الجنسية في وزارة الصحة البرازيلية لير غيرا دو ماسيدو ان الحكومة البرازيلية ستبحث قريبا مع منظمة الصحة العالمية ادراج البرازيل ضمن برامج التجارب على لقاح مضاد للايدز.

واضافت ماسيدو التي تشارك في الندوة الوطنية حول الايدز في فلوريانوبوليس عاصمة ولاية سانتا كاتارنيا جنوب البرازيل ان التجارب على البرازيليين ينبغي ان تبدأ عام ١٩٩٤.

ويشارك ٦٢٠ اختصاصيا برازيليا في هذه الندوة التي بدأت منذ الأحد الماضي والتي يشارك فيها البروفسور الفرنسي لوك مونتانييه الذي تمكن مع فريقه من عزل فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) عام ١٩٨٣.

واضافت ماسيدو ان البرازيل لن تكون «حقل تجارب» للبلدان المتقدمة وهو ما جعل وزير الصحة البرازيلي السابق السيني غيرا يرفض العام السابق مشاركة برازيليين في التجارب.

واكد وزير الصحة البرازيلي الجديد اديب جاتين ان «هناك خطأ في التفسير. هناك لقاحات ضد الايدز يتم تجريبها في البلدان المتقدمة».

واضاف «وان كانت لدينا امكانية للحصول على لقاح واق او شاف فلا بد ان نكون مهتمين» للأمر.

واوصى مونتانييه الذي يدير دائرة الابحاث على الفيروسات في معهد باستور بهذا النوع من التجارب «لدى السكان الذين يتجاوز انتشار المرض لديهم خمسة في المئة سنويا».

واوضح ان «بلدان العالم الثالث فقط ومن بينها البرازيل يوجد فيها هذا المعدل من انتشار» مرض الايدز.

«الناسا» اكتشفت ادلة جديدة على وجود الثقوب السود في الفضاء



● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «الناسا» (٤/٨) ان تلسكوب الفضاء هابل اتاح لها اكتشاف ثقب اسود يقع في وسط مجرة قرب درب اللبانة وتفوق مساحته الشمس بثلاثة ملايين ضعف.

واستنادا الى تود لوير احد مديري الابحاث في المرصد الوطني في توسكون (اريزونا) فان كثافة المجرة التي تحمل اسم «ام ٣٢» وتبعد ٢.٣ مليون سنة ضوئية عن الارض هي اكبر كثافة معروفة حتى الآن اذ تحتوي على حوالي ..٤ مليون نجمة في قطر يصل الى الف سنة ضوئية.

وكانت فرضية وجود ثقب اسود في هذه المجرة اثيرت عام ١٩٨٧ استنادا الى المراقبة الارضية بالتلسكوب.

ويبدو ان الثقوب السود تتكون عندما تحدث انفجارات داخلية في نجم او مجموعة نجوم فتتكون نتيجة لذلك اجسام ذات دوران كثيف الى درجة ان الضوء او اي اشعاع آخر لا ينبعث منها مما يحول دون رصدها انطلاقا من الارض.

وقد تم التوصل الى دليل على وجود مثل هذا الثقب بقياس حركة النجوم داخل المجرة ودراسة كثافتها قرب المركز. اضافة الى ان سرعة انتقال النجوم تعزز فرضية الثقوب السود «اذ يمكن رؤية نجوم تتحرك مئات الكيلومترات في الثانية اسرع مما في مجرة عادية».

وفد اوروبي للتضامن مع السجين محمود مصاروة

جو هيغنز، اشتراكي ايرلندي في الاربعينات من العمر، عضو بلدية دبلن، انتخب من عمال المنطقة ليمثلهم في المجلس البلدي ضد البطالة المستشرية والفقر وانعدام المأوى. وهو عضو وفد اجنبي وصل الى البلاد لحضور محاكمة محمود مصاروة.

– ما هو هدفكم من هذه الزيارة؟

– اتينا لحضور محاكمة محمود مصاروة القابع في السجن منذ اربع سنوات، والذي حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات لذنب لم يقترفه. وكان اعترف بالتهمة الموجهة اليه تحت وطأة التعذيب، مثله من كثير من الفلسطينيين الذين حكموا بالسجن لمدد طويلة. وكان من المقرر ان تنظر محكمة العدل العليا في اسرائيل في الاستئناف الذي قدمه محمود اليها، حيث كان من المفروض ان تعقد الجلسة الثانية للنظر في الاستئناف الا ان القضاة قاموا بتأجيلها بدون اعطاء سبب لهذا.

– ما هي الصلة بينك وبين محمود مصاروة؟

– سمعت عن القصة من خلال الحملة الدعائية التي اثيرت في جميع انحاء العالم من قبل الحركة العمالية الانجليزية «مليتانت»، ومحمود هو عضو هذه الحركة العمالية الماركسية، والحملة الدعائية المذكورة قوية جدا في ايرلندا. وقد اطلعت على قصته وعلى الاسباب التي ادت الى سجنه، وانا مؤمن بالمبادئ التي ينادي بها محمود، ومن بينها التضامن العمالي بين العرب واليهود لانهاء الدمار وسفك الدماء. ولقد جندنا لهذه الحملة الدعائية العديد من اعضاء البرلمانات والشخصيات العالمية، مثل السجين الايرلندي المحرر «بادي هيل» من اجل الضغط لتحرير محمود. وانا شخصيا عملت الكثير في ايرلندا من اجل تحريره وتحرير السجناء الامنيين في اسرائيل وفي كل دول العالم.

وقد تأجل النظر في استئناف محمود الى شهر حزيران ٩٢، وسيصل لحضور هذه المحاكمة وفد مؤلف من عدة شخصيات ومن بينهم ديف نليست عضو البرلمان الانجليزي من حزب العمال، وبادي هيل، الذي قضى ١٧ سنة في السجون الانجليزية ظلما وتم تحريره من السجن قبل سنة فقط بعد ان ثبتت براءته، وشال بايلاند، عضو بلدية سويدي، وآن هوايلان انجليزية حكم على ابنها بالسجن المؤبد قبل ١٤ عاما لجريمة لم يقترفها واعترف بالتهمة تحت وطأة التعذيب، وتقوم والدته بحملة دعائية لاثبات براءته. وقد جاءت الآن لحضور محاكمة محمود وزارت زوجته واولاده معبرة عن تضامنها مع محمود وشارحة قضية ابنها المظلوم.

– هل هناك وجه شبه بين الوضع في ايرلندا والوضع في اسرائيل، وما هو؟

– الامبريالية البريطانية تفرق بين فئات الشعب الايرلندي بالطريقة نفسها «فرق تسد» التي تمارس في الشرق الاوسط. فالفصل والتفريق القائم بين اليهود والفلسطينيين يشبه الى حد بعيد الوضع في ايرلندا. وبهذه الطريق تتمكن السلطة من التحكم والسيطرة فالسلطة تلهي الشعوب بقضايا تخلقها هي، لتنسيهم المشاكل الحقيقية التي عليهم محاربتها.

مثلا، يعيش في جنوب ايرلندا ثلاثة ملايين انسان، والوضع الاقتصادي صعب جدا في الوقت الراهن، فهناك ٢٧٠ الفا عاطلون عن العمل، وثلث السكان يعيشون تحت خط الفقر، وقد هاجر في السنوات العشر الاخيرة حوالي ١٠٠ الف شاب طلبا للعمل. الى انجلترا وامريكا. وهناك شبه كبير بين الوضع في شمال ايرلندا وبين الوضع في اسرائيل وفلسطين. فالكاثوليك يعانون من القمع اليومي كالفلسطينيين، والحكومة البريطانية تنشر الدعاية بأن **الجيش البريطاني في شمال ايرلندا هو من اجل المحافظة على الهدوء والاستقرار، بينما في الحقيقة، يقوم** هذا الجيش بالمحافظة على مصالح للطبقة الحاكمة، مصالح الامبريالية البريطانية.

لقد خططت الامبريالية البريطانية الفصل بين البروتستانت والكاثوليك لخدمة اهدافها ومصالح الطبقة الحاكمة، وقد اسفر هذا الوضع في شمال ايرلندا، عن وجود مليون بروتستانتي، من العمال الفقراء، ونصف مليون كاثوليكي مثلهم.

ولا يزال هذا الفصل يشكل مشكلة حادة الخطورة، فهناك تنظيمات سرية قائمة في المنطقتين تقوم بارتكاب المذابح بين الطرفين، وعلى سبيل المثال، تفجير باص في كانون الثاني من هذا العام، اسفر عن مقتل ثمانية اشخاص من البروتستانت وفي الخامس من شهر شباط ٩٢ قامت منظمة «سو اف اف» بقتل ٥ اشخاص من الكاثوليك في احد حوانيت بلفاست.

– كيف يمكن التغلب على هذا الوضع وهذا العداء بين البروتستانت والكاثوليك؟

– قيام حركة عمالية لانهاء الفصل بين البروتستانت والكاثوليك، عن طريق قيام اتحاد عمال واحد من الطرفين معا. وانا اعتقد بأن صياغة برنامج سياسي يدعم برنامجا اشتراكيا، يمكن ان يحقق اتحاد البروتستانت والكاثوليك معا، ويستطيع البرهنة للطرفين بأنه يمكن الوصول الى حياة افضل بشكل مشترك، وان الفصل بينهما لا يخدم الا ارباح الرأسماليين والاحزاب اليمينية. والدليل على امكانية نجاح تحالف كهذا هو المظاهرة الجماهيرية في شباط هذه السنة التي شارك فيها عشرون الفا في بلفاست ومن الكاثوليك والبروتستانت معا، الذين تظاهروا من اجل وقف استمرار سفك الدماء وانهاء الفصل بينهما. والقوات البريطانية لا تزال تحكم شمال ايرلندا حتى الآن، وانا اناضل من اجل اتحاد البروتستانت والكاثوليك واستقلال ايرلندا، وهذا الأمر يمكن تحقيقه عن طريق بناء حركة جماهيرية من العمال البروتستانت والكاثوليك، في الشمال والجنوب، يناضلون معا من اجل مجتمع اشتراكي.

– كم مضى عليك في البلاد واي الاماكن التي زرتها؟

– قمت بزيارة خاطفة الى غزة والضفة الغربية دامت ساعات معدودة. وقد صعقت للظروف الاجتماعية والمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وخاصة الظروف في المخيمات، ولم اشعر انني ضيف، ذلك انني اعيش في ايرلندا بين اناس يعانون ظروفا مأساوية وظروفا اقتصادية شبيهة. ولقد بهرتني الروح المعنوية العالية لدى الفلسطينيين الذين تحدثت معهم في المخيمات. وانا على ثقة لا تتزعزع بأنه لا يمكن بحال ضعضعة المعنويات العالية عند ابناء الشعب الفلسطيني ولا يمكن كسر شوكتهم ابدا، وانا ادعم الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل دولته المستقلة ومن اجل تحرره.

ولقد ثبتت عظمة وشجاعة الشعب الفلسطيني في السنوات الاربع الاخيرة، ومن الواضح لي بأن نضال الفلسطينيين يجب ان يدعم من قبل الشعوب العربية الاخرى، واعتقد بأن القيادة الفلسطينية يجب ان تكون مرتبطة بنضالها مع باقي الدول العربية، ضد القيادات الرجعية ومن اجل ان تقوم فيدرالية اشتراكية تضم بلدان الشرق الاوسط كله. ان الشعب العربي يؤمن بقوته الذاتية وبنضاله الجماهيري، واعتقد بأن امريكا والرجعية العربية لن تعمل على حل قضايا الفقر في العالم العربي او على حل المشكلة الفلسطينية.

– ماذا كان شعورك عندما عرفت عن تأجيل محاكمة محمود؟

– لقد غضبت جدا، وزاد غضبي عندما ذهبت لزيارته في سجنه فلم يسمحوا لي بالزيارة. وقمت بكتابة رسالة الى السيد رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، لأنه ايرلندي الأصل، وشرحت وضع هذا السجين ولماذا نقوم بحملة دعائية في ايرلندا من اجل اطلاق سراحه، وطلبت من الرئيس الرد على رسالتي او الاتصال بي. ولكنني لم اتلق ردا على رسالتي، وهو امر توقعته مسبقا، ولكن الرسالة كانت عبارة عن برهان يبين للسلطات ان قضايا السجناء الامنيين وظروفهم الصعبة في السجون تهم الكثيرين من عمال وشعوب العالم، وخاصة الشعب الايرلندي.

– السيد جو هيغنز، كيف وبماذا تريد ان تختتم حديثك؟

– انني اناضل، واتمنى على الشعوب ان تناضل من اجل تخطيط اشتراكي يكون الاقتصاد فيه بأيدي العمال وبصورة دمقراطية، لكي تستخدم كل الثروات لصالح الاغلبية وليس لصالح الاقلية. فالمجتمع الاشتراكي القائم على الدمقراطية يوفر العمل لطالبه ويحقق مستوى معيشة جيد لكل الناس، والبيوت للجميع وتأمين للعجزة والمرضى.

جو هيغنز عضو الوفد:

«اقول لكل شعب يعيش تحت وطأة الاحتلال، ان تاريخ ايرلندا يثبت ان القوى الامبريالية لا تستطيع كسر ارادة شعب مصمم على التحرر الوطني».

الوحدة عربون النصر

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● آمنت بالتعددية في ظل الصراع الطبقي والاستغلال الرأسمالي، ولكن التعددية الحزبية لا تتم الا في ظل الدمقراطية. ولقد تعلمنا في الحياة الحزبية وتجاربها ان الاختلاف في الرأي هو امر مشروع وعلينا ان نعي ضرورة الاحترام المتبادل بين الاطرف المختلفة، الا انه بدون تحديد الاهداف والثوابت الموحدة لهذه الاراء والجماعات والتحالفات في رؤية التناقض الاساسي في مجتمعنا وفي عصرنا يضيع الهدف المنشود.

يعتقد البعض، انه في ظل التطورات الاخيرة التي عصفت بالاقطار الاشتراكية، ان الطريق التي انتهجها الشيوعيون «خاطئة وفاشلة» و «فقدت مصداقيتها»، وفي ظل الهجوم والتحريض على الشيوعية وصل البعض عندنا، الى القول بأن الشيوعيين فقدوا دورهم، ومن ثم وصل هؤلاء الى التنكر لدور ومكانة الشيوعيين، وكفاحهم خلال سنوات طويلة.

ويدور الحديث اليوم عن وحدة القوى الوطنية وتجميعها في قائمة، عربية، واحدة، بحيث توصل الى الكنيست عددا من النواب، كبيرا بشكل نسبي. الا ان اصحاب هذا الرأي يستثنون القوى الدمقراطية اليهودية من هذه القائمة، مع انه معروف للجميع بأن للقوى الدمقراطية اليهودية دورا هاما في الكفاح والوقوف في وجه سوائب المستوطنين وضد الاحتلال ومن اجل المساواة في الحقوق لجميع مواطني الدولة. كما انها دعمت وتدعم نضال شعبنا في المناطق المحتلة وفي اسرائيل، ضد سياسات الحكومة منذ ايام الحكم العسكري ونهب الاراضي وحتى اليوم. فكيف يمكن استثناء هؤلاء؟

ان الجبهة الدمقرطية للسلام والمساواة، العربية – اليهودية، تقف في طليعة النضال وفي قيادة جماهيرنا العربية في حلف متين مع القوى الدمقراطية اليهودية، والسلطة تسعى جاهدة الى تفسيخ جماهيرنا العربية وتشتيتها وعزل حزبنا الشيوعي والجبهة عن هذه الجماهير، خصوصا عشية انتخابات الكنيست الـ ١٣، وكل الاحزاب الصهيونية تحاول ان تنهش الاصوات العربية.

يا حبذا لو توحدت جميع القوى المناضلة من اجل السلام والمساواة. ولقد مدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يدها الى كل هذه القوى، واذا استجابت هذه القوى لدعوة الجبهة، امكن تغيير الصورة.

(الطيبة)



● اعضاء الوفد الاوروبي الذين وصلوا لحضور محاكمة محمود مصاروة في شهر ٨ – ١٩٩١ (من اليمين) ديف نيليت عضو البرلمان الانجليزي، بادي هيل الاسير الايرلندي المشهور، جيف البيرغز عضو البرلمان الاوروبي، آن ويلين التي تقوم بالحملة الدعائية لتحرير ابنها من السجن الانجليزي، وهناك احتمال كبير جدا لتحريره ●



●● خاص من مدريد،

بقلم: خالد سالم

اشبيلية، عروس الجنوب الاسباني، تحتضن اكبر معرض عالمي احتفالا بذكرى اكتشاف امريكا (١)

*** الحكومة الامريكية تخلت عن تنظيم معرض شيكاغو، فأخذت الحكومة الاسبانية على عاتقها تنظيم اكبر معرض في نهاية القرن العشرين * المعرض هو سابع معرض عالمي كبير يقام في تاريخ البشرية * ستة الاف عامل يعملون اثنتي عشر ساعة يوميا لانجاح المعرض ***

● مع حلول العام الجديد بدأت انظار العالم تتجه، عبر وسائل الاعلام المختلفة، الى اسبانيا في سباقها مع الزمن وتحديها له بغية التغلب على ما تبقى امامها من الهوة التي كانت تفصلها عن الدول الصناعية ابان سنوات العزلة النسبية والتخلف تحت حكم الدكتاتور الراحل فرانكو، فمعروف ان ثلاث مدن اسبانية ستستقبل خلال عام ١٩٩٢ احداثا وتظاهرات عالمية، بالغة الأهمية، فمدينة اشبيلية، عروس الاندلس، ستحتضن اكبر معرض عالمي يعقد في نهاية القرن العشرين، احتفالا بالذكرى المئوية الخامسة لاكتشاف امريكا، وذلك طوال ستة شهور. برشلونة، ثاني كبريات المدن الاسبانية بعد مدريد، ستكون مقر الدورة القادمة للالعاب الاولمبية خلال يوليو واغسطس (تموز وآب). اما مدريد فقد عينت عاصمة للثقافة الاوروبية طوال هذه السنة.

مما لا شك فيه ان معرض اشبيلية «اكسبو - ٩٢» هو ابرز الاحداث الثلاثة. انه آخر معرض عالمي بهذه المواصفات يقام في الربع الاخير من القرن العشرين، فالمعرض الذي سبقه اقيم في عام ١٩٧٠ في اوزاكا باليابان. تشترك فيه ١١٢ دولة. اي ٩٠٪ من دول العالم، الى جانب ٣٦ منظمة وهيئة دولية. ومن المتوقع ان يزوره عشرون مليون فرد من القارات الخمس، واكثر من ثلاثين رئيس دولة وحكومة يتناوبون على المعرض طوال شهوره الستة، من ٢٠ ابريل حتى ١٢ اكتوبر، لحضور افتتاح اليوم الوطني لبلادهم.

يمكن التحدي في توفير سبل نجاح هذه الاحداث العالمية، وبشكل خاص معرض اشبيلية، فالآمال معقودة على مقدرة السلطات الاسبانية في التغلب على الصعاب التي تعترض عملية الانتهاء من الاجنحة التي لا تزال تيد البناء والتجهيز. لكن خبرة اسبانيا في تنظيم مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط، في اكتوبر الماضي، وبنجاح شهد به الجميع، كافية لتكرار تجربة النجاح في اشبيلية وفي برشلونة وفي مدريد.

ولدت فكرة اقامة معرض للاحتفال بذكرى اكتشاف الامريكتين في عام ١٩٧٦، اثناء اول زيارة قام بها العاهل الاسباني خوان كارلوس لبلد امريكي بصفته ملكا لاسبانيا، كانت الزيارة لجمهورية سانتو دومينغو. لكن الفكرة لم تخرج الى حيز التنفيذ الا بعد ست سنوات، عندما قامت الحكومة الاسبانية بابلاغ المكتب الدولي للمعارض في باريس برغبتها في تنظيم معرض بهذه المقاييس. الا ان اشبيلية اصطدمت برغبة مدينة شيكاغو الامريكية في تنظيم معرض آخر احتفالا بنفس المناسبة، اي ذكرى اكتشاف العالم الجديد.

كان ترشيح شيكاغو موضوع قلق رارد السلطات الاسبانية خوفا من ان تتمكن الولايات المتحدة الامريكية، بنفوذها واموالها، من سرقة الاضواء من اشبيلية لصالح شيكاغو. لكن هذه المخاوف الاسبانية تبددت في صيف ١٩٨٥ على اثر رفض مجلس النواب بمقاطعة الينويز الامريكية رصد اموال لهذا المعرض. وفي ربيع العام التالي قامت الحكومة الامريكية بابلاغ مدريد تخليها عن تنظيم معرض شيكاغو.

حينئذ تنفست الحكومة الاسبانية الصعداء، وبدأت مرحلة جديدة على طريق الاعداد لمعرض اشبيلية، فوضع حجر الاساس في مطلع عام ١٩٨٧، وبذلك بدأ تحدي تنظيم اكبر معرض في نهاية القرن العشرين.

بدأت، على التو، في توجيه الدعوة الى مختلف دول العالم والمنظمات الدولية للاشتراك في الحدث التاريخي، وهو ما كلف اسبانيا اموالا طائلة قدمتها على شكل قروض ميسرة لبعض بلدان امريكا اللاتينية كي تقبل على المشاركة في المعرض، خاصة وان بعض المنظمات المؤيدة للحضارات القديمة في تلك القارة عارضت اقامة المعرض لأنه احتفال بحدث جلب لها الاستعمار الاسباني الذي دمر الشعوب الاصلية وحضاراتها ونهب ثرواتها.

هذا بالاضافة الى ان السلطات الاسبانية قدمت اجنحة كاملة، بعد بنائها وتجهيزها، هدية الى بعض دول العالم الثالث، ومن المحتمل ان تعفى دول امريكا اللاتينية من ديونها والتي تصل الى سبعة مليار دولار، قبل افتتاح المعرض.

وصلت تكاليف المعرض الى عشرة مليار دولار تقريبا، انفقت على تحويل جزيرة «كارتوخا» المهملة عبر قرون الى قطعة من قلب القرن القادم، بالاضافة الى الخدمات الاساسية المتعلقة بالحدث مثل الطرق والجسور والمطارات وانشاء قطار سريع بهذه المناسبة بين مدريد واشبيلية.

سيكون معرض اشبيلية سابع معرض عالمي كبير يقام في تاريخ البشرية، فأول معرض الهم في «هايد بارك» بلندن عام ١٨٥١، تعرف فيه العالم حينها على منجزات الثورة الصناعية تحت زعامة بريطانيا، وفي عام ١٨٨٩ شهدت باريس معرضا آخر احتفالا بالذكرى المئوية للثورة الفرنسية، وهو المعرض الذي ترك للبشرية عملا هندسيا رائعا، وهو برج ايفل. ثم عقد معرض نيويورك في عام ١٩٣٩، حيث قدم عالم الغد بعد سنوات قليلة من ازمة العشرينات الاقتصادية.

وفي عام ١٩٥٨، ابان اعداد معاهدة روما التي وضعت اسس مستقبل المجموعة الاقتصادية الاوروبية، احتضنت بروكسل معرض «الحضارة العلمية والانسانية» لتصبح عاصمة القارة العجوز. اما مدينة اوزاكا اليابانية فقامت في عام ١٩٧٠ بتنظيم آخر معرض قبل اشبيلية، وكان بمثابة ترسيخ اقدام اليابان كقوة اقتصادية عالمية بعد السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية.

وضعت اللبنة الاولى على طريق نجاح معرض اشبيلية يوم اعلنت الحكومة الامريكية تراجعها عن تنظيم معرض مواز في شيكاغو ولنفس الغرض، اي الاحتفال بذكرى اكتشاف الامريكتين على يد الرحالة كريستوفر كولمبس. لم تكن هذه المنافسة الامريكية العقبة الوحيدة التي هددت رغبة اشبيلية في تنظيم المعرض، فالصراعات التي شهدها العالم في السنوات الاخيرة مثل حرب الخليج، والنزاعات القومية والعرقية في يوغوسلافيا والاتحاد السوفييتي، كثيرا ما اثارت التساؤلات حول احتمالات نجاحه.

وفي تصريح خاص اشار اميليو كاسينيو المفوض العام للمعرض الى ان حرب الخليج وكل ما واكبها من مخاوف حول كيفية انتهائها، كانت اكثر اللحظات حرجا وتأزما لمنظمي المعرض، «فقد ساورتنا المخاوف ازاء احتمال انسحاب عدد كبير من الدول، لكن الأمور لم تكن هكذا، فلم ينسحب سوى العراق واليمن، الى جانب ليبيا وايران». واردف قائلا «وان من يشككون في قدرتنا على انهاء الاشغال سيفاجأون عندما يرون ان كافة الاجنحة جهزت وسلمت في الوقت المحدد لها. انني واثق تماما من اننا سننجز كافة الاشغال قبل الافتتاح بوقت كاف، فنجاحنا مرتبط بصورة اسبانيا امام العالم كله، انه التحدي».

يشغل المعرض جزيرة «كارتوخا»، بين ذراعي نهر غوادالكبير - الوادي الكبير بالعربية - مساحتها ٢١٥ هكتارا، اي ما يعادل مساحة مدينة البندقية. ظلت ارضا مهملة وقاحلة الى ان وقع الاختيار عليها فتغيرت معالمها والى الأبد، ومعها معالم مدينة اشبيلية، عاصمة اقليم الاندلس، عمرانيا واقتصاديا. ومع اقتراب موعد الافتتاح، في ٢٠ ابريل القادم، فان العاملين يعملون اثنتي عشر ساعة يوميا، يبلغ تعدادهم ستة الاف عامل.

تتغير معالم المنطقة كلها بين عشية وضحاها، فالزائر العادي لا يستطيع التعرف على ملامح الجزيرة بين اسبوع وآخر، وهو ما كان موضع تندر اهل الاندلس، الذين يشبهون اهل الصعيد في مصر، حيث يعربون عن دهشتهم امام سرعة العمل وحداثته بقولهم ان العاملين ليسوا بشرا، بل من سكان كوكب آخر.

اقيمت على نهر الوادي الكبير سبعة جسور في اقل من ثلاث سنوات بأحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا، وهو ما يعني طفرة في تطور اقليم الاندلس اذا اخذ بعين الاعتبار ان النهر، طوله ٦٥٧ كم، لم يكن عليه سوى جسران فقط.

يعتبر معرض «اشبيلية ٩٢» ثاني اكبر مشروع هندسي تحت الارض بعد نفق قناة المانش. ستتوفر به جميع سبل المواصلات الداخلية من المركب الى القطار المعلق والطائرة المروحية. ومن بين المشاريع التي استحدثت خصيصا للمعرض كان انشاء خطة سكة حديدية بمواصفات اوروبية وتصنيع قطار سريع يربط بين مدريد واشبيلية ويقطع المسافة في ثلاث ساعات فقط، اي نصف ما كانت تستغرقه القطارات الاخرى حتى اليوم.

سيقام المعرض تحت شعار «عصر الاكتشافات» ويزوره ٢٣٠ الف زائر يوميا حيث سيتمكنون من التعرف على منجزات البشرية طوال القرون الخمسة الماضية، مع اهتمام بآخر ما توصلت اليه التكنولوجيا، خاصة في مجال الاتصالات من الهاتف النقال الى القمر الصناعي.

يؤكد المفوض العام للمعرض على ان الزائر سيكون على موعد مع العلم والتاريخ والتكنولوجيا والثقافة والطبيعة، مع الماضي والحاضر والمستقبل في آن واحد. انه اضخم معرض في تاريخ البشرية، فمعرض اوزاكا لم تشارك فيه سوى ٧٧ دولة، في حين ان معرض اشبيلية ستشارك فيه ١١٢ بلدا.

(يتبع)

عود على بدء

المهمة الحقيقية لاسبوعية «البيارق»!

● بقلم: ابراهيم بيادسة ●

● تحت غطاء المغالاة الوطنية يحاول القائمون على اسبوعية «البيارق» القيام بدور لا يمت للمصلحة الوطنية بصلة، بل على النقيض من ذلك، والمقصود محاولة اعادة جو المهاترات والنقاشات الجانبية الى الساحة السياسية في الناحية العربية، قاصدين المساس بشكل سافر بأعرق هذه القوى الوطنية المتمثلة بالحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. وانطلاقا من هذه المهمة يحاول محرر «البيارق» توسيع رقعة التشكيك لتشمل جميع القوى السياسية الفاعلة على الساحة الوطنية في الداخل.

منذ وجدت «البيارق» جردت اقلامها لشن حملة شعواء مغرضة على الحزب الشيوعي والجبهة بشكل خاص، بحيث لا يكاد يصدر عدد من هذه الجريدة لا يحمل في طياته هجوما ارعنا على رموز العمل الوطني في اطار الجبهة، دون ان يرعوي عن الاختلاق وتزييف الوقائع الموضوعية، الامر الذي يوحي بأن ما يكتب، وان لم يكن حقيقيا، هو ما يريده ان يحدث على ارض الواقع، امعانا في التشكيك واسهاما في تزييف وعي الجماهير، الامر الذي يؤدي في محصلته خدمة للاحزاب الصهيونية، ضمن محاولة ابعاد الجماهير عن مسار العمل الوطني. وهو ما يتعارض بشكل مطلق مع الشعار الذي اختارته «البيارق» والذي يوهم القراء بأن ما تكتبه وتنشره «مضمون في حدود الالتزام الوطني والقومي».

كنت قد تعرضت في عدد سابق من «القنديل» و «الاتحاد» الى ما كتبه السيد محمد وتد في صحيفته حول الدور التاريخي للحزب الشيوعي، بحيث استعملت في القول ان هذا الحزب فقد مبررات وجوده لما يزعمه من معطيات جديدة على ساحة العمل السياسي العربي، ناعتا اياه بالحزب المحنط.

وقد كان هدفي من تلك المقالات التنبيه الى خطورة الدور الذي تؤديه مثل تلك الكتابات الهجومية، من خدمة لاعداء القضية الوطنية. ومما يؤكد على ان السيد وتد مندفع في الحملة المغرضة التي يبدو انها لن تتوقف عند ما نشره في العدد الماضي ايضا، مما يؤكد ان هذا الشخص يطلع بمهمة خطيرة اوكلت اليه على ما يبدو، تقوم على محاولة زعزعة الثقة بين الجماهير العربية وقياداتها السياسية الامينة على مصالحها، والتي ثبت تاريخيا مدى مبدئيتها وصلاحيتها في الدفاع عن القضايا الوطنية لابناء شعبنا الفلسطيني.

ان ما يعز على السيد وتد هو هذا التماسك الذي تميزت به الجبهة والحزب رغم المؤامرات والهزات التي استهدفت وحدتها، محليا وعالميا، فلم يبق لديه سوى محاولة النيل من هذا الاطار التنظيمي الصلب،من خلال الهجوم الظالم على كوادر وقيادات الحزب، وبالذات القياديين الاوائل، متهما اياهم بالتحجر وبـ «العنبلة» كما كتبت «البيارق» في زاوية «طراطيش» في عددها الماضي.

على ضوء هذه الكتابات السخيفة، لا بد لنا من لفت انتباه السيد وتد الى ان الذين ينعتهم بتلك النعوت غير النظيفة هم هم قادة هذه الجماهير التي عندما كان السيد وتد منغمسا في الدفاع عن المبام سياسيا، كانوا رأس الحربة التي تصدت للسياسة العنصرية الحكومية التي كان المبام (حزب السيد وتد) شريكا فعليا في تطبيقها، والتي استهدفت انتزاع ما تبقى لهذه الجماهير من ارض، لاقامة مشاريعها الاستيطانية عليها، وبرأسها كيبوتسات «المبام» نفسه، الذي تربى السيد وتد على ادبياته السياسية.

ولن يفيد «البيارق» محاولة تشويه حقيقة ما حدث في اجتماع مجلس الجبهة الثالث في الناصرة، الذي كنت شريكا فيه، بل لقد اذهلني ذلك التمادي في تزييف الواقع الذي سخر نزار وتد (المحرر) قلمه لكتابته في صحيفته، عندما حاول ايهام القراء بأن هذا الاجتماع ساده جو من المهاترة والتراشق بين قيادات الجبهة، مما ارغم القائمين على الاجتماع على تأجيله الى موعد لاحق. وهذا ما لم يحدث مطلقا، فالتأجيل جاء قبل ان يبدأ اي حديث او نقاش، ولم تكن هناك اية مهاترات بين هذه الجهة او تلك.. وهذا لا يعني انه ليس هنالك نقاش داخل الجبهة، وهو امر مشروع لا يعيب الجبهة او اي جسم سياسي صادق مع نفسه ومع جماهيره. ولكن المهم هو ان الجبهة بتنظيمها وبخبرة قيادييها قادرة على تسوية تلك الخلافات اذا وجدت، بشكل بناء، يخدم مصلحة ووحدة الجبهة ككتلة سياسية قيادية ومركزية في الساحة العربية، انطلاقا من مسؤوليتها التاريخية.

مرة اخرى نريد ان نقول للسيد وتد اننا لا نرغب في فتح ملفات الماضي، لأن فتحها ليس في مصلحة السيد وتد ونصيحتنا الصادقة للسيد وتد ان يرعوي ويقف عند حدود اللباقة والنقاش الموضوعي.

(باقة الغربية)

قبل المرحلة الانتقالية:

اتفاق مبدئي بين الاطراف الافغانية على انتقال السلطة في افغانستان الى مجلس من (١٥) عضوا

* نجيب الله يستقيل من منصبه في نهاية الشهر الجاري *

* جنيف - «و.ص.ف» - اعلنت الامم المتحدة انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي بين الاغلبية الواسعة من الاطراف الافغانية من اجل انتقال السلطة «في اسرع وقت ممكن» من نجيب الله الى «مجلس من ١٥ عضوا يتولى السلطة قبل المرحلة الانتقالية».

واضافت الامم المتحدة ان تشكيلة المجلس المذكور لا تزال موضع مفاوضات ويفترض ان تعلن


* محمد نجيب الله *

«قريبا» وان يعقد مؤتمر بين الاطراف الافغانية لتحديد اجراءات تسوية نهائية للنزاع «في اقرب وقت ممكن» في مكان لا يزال يتعين اختياره.

كذلك اتفق الاطراف على ان نقل السلطات سيوافقه «وقف للاعمال الحربية واعلان عام عن العفو وضمانات امنية لكل الافغان واحترام حقوق الانسان وحماية الممتلكات وفتح كل الطرق الرئيسية امام التجارة للسماح في شكل خاص بمرور السلع الاساسية».

وكان الرئيس الافغاني نجيب الله اعلن انه سيستقيل في نهاية الشهر الحالي فور تشكيل المجلس ومن دون ان ينتظر تشكيل الحكومة الانتقالية.

واعلن السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، ان «الاتفاق المبدئي ينص على تشكيل مجلس للفترة ما قبل المرحلة الانتقالية يتألف من شخصيات محادية تنتقل اليها كل السلطات والسلطة التنفيذية».

واضاف غالي في اعلانه الخطي ان «مشاورات تجري حاليا حول تشكيلة هذا المجلس واجراءات الفترة ما قبل المرحلة الانتقالية». وقال انه «مقتنع» بأن اسماء الاعضاء الـ ١٥ ستعلن «قريبا».

كذلك سيعقد «في وقت ممكن» مؤتمر يضم كل الاطراف الافغانية في مكان لا يزال يتعين تحديده وذلك من اجل تحديد اجراءات للمرحلة الانتقالية بما في ذلك تشكيل حكومة انتقالية. وحين تتألف هذه الحكومة تتسلم بدورها السلطات من مجلس الـ ١٥.

واستنادا الى المسؤولين في الامم المتحدة فانه من المحتمل ان يعقد المؤتمر في فيينا وليس في جنيف بعد ان عبرت بعض الاطراف الافغانية عن رفضها للاجتماع في المدينة حيث وقعت اتفاقات السلام الرباعية حول افغانستان التي استبعدت منها في العام ١٩٨٨.

ودعا غالي في اعلانه ايضا كل الافغان الى «وضع خلافاتهم جانبا وترك الجروح تلتئم». واضاف انه «يتعين بصفة اساسية وقبل كل شيء ان تبدي جميع الاطراف اقصى قدر من ضبط النفس انقاذا للارواح البشرية وحفاظا على وحدة افغانستان وسيادتها على كامل اراضيها».

واشاد غالي بنجيب الله لانه وافق على التخلي عن السلطة. كذلك اشاد بكل الحكومات المعنية بالنزاع ومنظمة المؤتمر الاسلامي. ورحب بقرار باكستان تقديم مساعدة غذائية الى السكان في كابول. ودعا كل الحكومات الى تقديم مساعدات الى افغانستان.

غداة الانتخابات التشريعية في بريطانيا:

قتيلان و٩١ جريحا ضحايا انفجار سيارتين مفخختين في لندن

* الشرطة توجه اصبع الاتهام الى الجيش الجمهوري الايرلندي * الجيش الجمهوري الايرلندي يعلن مسؤوليته عن العملية ويتوعد بهجمات جديدة *

* لندن - «و.ص.ف» - حتى صباح امس السبت كانت الشرطة البريطانية لا تزال تمنع المرور في القسم الاكبر من حي سيتي في لندن بعد انفجار السيارتين المفخختين ليلة الجمعة/السبت مما ادى الى مقتل شخصين وجرح (٩١) آخرين بينهم (٢٦) نقلوا الى المستشفيات.

وحسب الشرطة فان الانفجارين اللذين وقعا غداة الانتخابات التشريعية في بريطانيا التي فاز بها حزب المحافظين (اقرأ تقريرا مفصلا على صفحة ٥) هما من صنع الجيش الجمهوري الايرلندي.

ووقع الانفجار الاول في حي سيتي المالي بعيد الساعة ٢١,٢٠ بالتوقيت المحلي.

وكان شخص مجهول يتكلم بلهجة ايرلندية ويستخدم كلمة خاصة بالجيش الجمهوري الايرلندي اتصل قبل عشرين دقيقة من الانفجار بمحطة «ووترلو» في لندن محذرا من التفجير. الا انه قال، حسب ما نقلت الشرطة، ان القنبلة موضوعة في طرف آخر من حي سيتي.

وقد ادى الانفجار الى مقتل شخصين واصابة ٩١ بجراح. ووقع في وقت كانت فيه الحانات والمقاهي تعج بالمحتفلين بانتصار حزب المحافظين. وقدرت زنة العبوة بخمسين كغم والحق انفجارها اضرارا بواجهات مبان عدة حسب ما افادت «سكوتلانديارد».

ووقع الانفجار الثاني بعد اربع ساعات في حي كريكلوود (شمال غربي العاصمة). وادى الى اصابة شخص بجراح طفيفة لم تستدع نقله الى المستشفى.

واوضحت الشرطة ان شاحنة صغيرة مفخخة انفجرت عند تقاطع الطريق السريع «ام-١» مع طريق دائري في ستابلز كورنر. وقد تم اخلاء الحي بعد ان تلقى موزع هاتفي في بورتادوان في ايرلندا الشمالية اتصالا هاتفيا قبل وقوع الانفجار بـ (٥٥) دقيقة كما افادت «سكوتلانديارد». وقد استخدم المتحدث كلمة سر الجيش الجمهوري الايرلندي!!

ووقع هذان الانفجاران بعد بضع دقائق فقط من الهزيمة الانتخابية لجيري ادامز رئيس الـ سن فين (الفرع السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) في انتخابات بلفاست الغربية وفقد مقعده في وستمنستر امام مرشح وطني معتدل!

وتخشى قوات الامن في ايرلندا الشمالية ان تثير خسارة المقعد الوحيد لنائب السن فين ذي الدلالة الكبيرة موجة جديدة من الاعتداءات الارهابية للجيش الجمهوري الايرلندي.

هذا واعلن الجيش الايرلندي، بعد ظهر امس السبت، مسؤوليته عن الاعتداء واعرب عن اسفه لوقوع ضحايا لكنه انذر بارتكاب «اعتداءات جديدة مماثلة».

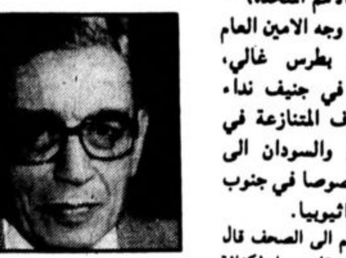
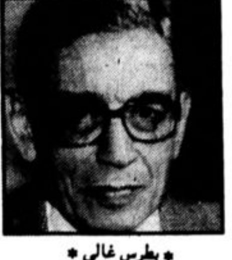
وفي بيان نشره مكتبه في دبلن اكد الجيش الجمهوري الايرلندي ان هذا الاعتداء هو «نتيجة مباشرة للاحتلال غير الشرعي من قبل بريطانيا للاراضي الايرلندية».

واضاف ان «الاعتداءات من هذا النوع ستتواصل طالما واصلت بريطانيا هذا الاحتلال».

الامم المتحدة تدعو الى وضع حد للقتال في القرن الافريقي والسودان

* جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - وجه الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس السبت، في جنيف نداء الى كل الاطراف المتنازعة في القرن الافريقي والسودان الى وقف المعارك خصوصا في جنوب السودان وشرق اثيوبيا.

وفي بيان سلم الى الصحف قال الامين العام انه «قلق جدا لكثافة الاشتباكات» التي تحول دون نقل المساعدات الانسانية الى المدنيين.



* بطرس غالي *

وذكر بان وكالات انسانية دولية ارغمت مؤخرا على الانسحاب من المناطق المعنية.

وفي الاسبوع الماضي ذكرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) انهما سحبتا العاملين لديهما من جنوب شرق اثيوبيا حيث قتل عضو في المفوضية. وفي غضون بضعة اشهر قتل ١٥ عاملا في منظمات انسانية في المنطقة.

واضاف بطرس غالي انه سيظل يتابع عن كثب تطور الوضع وسيبقى على اتصال مع كل الاطراف المتنازعة.

حبش في عمان من اجل العلاج

* جورج حبش *

* عمان - «و.ص.ف» - علم من مصادر فلسطينية، امس السبت، ان زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، وصل الى عمان صباح امس قادما من دمشق في زيارة «خاصة للعلاج» لم تحدد مدتها.

ويشار الى ان حبش الذي يتزعم احد اكبر ثلاثة فصائل في منظمة التحرير الفلسطينية كان ادخل احدى مستشفيات فرنسا اواخر كانون الثاني الماضي بعد ان تعرض لما وصف آنذاك بجلطة في الدماغ.

واثناء وجوده في المستشفى وضع حبش قيد الحجز من قبل القضاء الفرنسي وذلك بسبب ماضيه لكنه سمح له بمغادرة البلاد لاحقا. واعلن الاردن آنذاك عن استعداده لاستقبال الزعيم الفلسطيني لتلقي العلاج.

وقال المصدر نفسه ان سفير دولة فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم، كان في استقبال حبش (٦٥ عاما) لدى وصوله الى مطار الملكة علياء الدولي في ضواحي العاصمة الاردنية.

التفاف الفلسطينيين حول عرفات «سيكون اقوى» بعد حادث الطائرة في ليبيا

● تونس - و.ص.ف - صرحت سهى الطويل امس (السبت) للصحفيين في تونس ان التفاف الفلسطينيين حول ياسر عرفات سيكون «اقوى» بعد الحادث الذي تعرض له الزعيم الفلسطيني مساء الثلاثاء الماضي في الصحراء الليبية وخرج منه سالما.

وافادت معلومات من مختلف المصادر في كانون الثاني الماضي ان عرفات تزوج من سهى الطويل (٢٨ عاما) احدى معاوناته التي التقى بها في باريس عام ١٩٨٩.

وجاءت سهى الطويل لتستقبل عرفات لدى عودته الى تونس قادما من طرابلس مساء امس الاول (الجمعة). وقالت لصحفيين تونسيين انها «ابعدت عن فكرها طيلة ليل الثلاثاء - الاربعاء ان يكون عرفات سيقضي في الحادث».

واضافت وهي تحبس دموعها «من المستحيل ان ابدي لكم مشاعري. لا استطيع ان اعلق على هذا الحدث».

ويشار الى ان عرفات خرج سالما من حادث الطائرة في عاصفة رملية في الصحراء الليبية بينما كان عائدا من الخرطوم الى مقره في تونس.

الدعوة الى الاضراب العام في لبنان

* بيروت - «و.ص.ف» - دعا الاتحاد العمالي العام في لبنان الى الاضراب العام والى تظاهرات في مجمل انحاء البلاد يومي ١٥ و٢٢ نيسان الجاري احتجاجا على غلاء المعيشة وعجز الحكومة، حسب ما جاء في بيان صادر عن الاتحاد.

واضاف البيان الذي اعلن اثر اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد، يوم الجمعة، ان «حركة المعارضة ستنظم تحت الشعار الآتي.. من اجل نظام برلماني دمقراطي يحفظ العملية الوطنية ويؤمن حاجات الشعب».

وشن الاتحاد العمالي العام هجوما عنيفا على الشخصيات السياسية معتبرا أن عدم اهلية الحكومة وسوء ادارتها اضعفا الاقتصاد الوطني وافقرا الشعب حسب البيان.

وسبق وتم التقيد باضراب عام في القطاع الخاص في السادس من آذار الماضي بناء على دعوة من الاتحاد العمالي العام. وكان من المفترض ان تليه سلسلة تحركات اخرى لم تجر بسبب الوعود التي قدمتها الحكومة.

ورغم الاجراءات الحكومية التي اتخذت لاستيعاب الازمة الاقتصادية فان الليرة اللبنانية فقدت اكثر من (٥٠٪) من قيمتها خلال اقل من شهرين مما ادى الى ارتفاع كبير في الاسعار.

تحطم طائرة كويتية خلال التدريب ومقتل طيارها

● الكويت - «و.ص.ف» - ذكر بيان لوزارة الدفاع الكويتية ان طائرة تابعة لسلاح الجو الكويتي سقطت صباح امس السبت، خلال مهمة تدريب وان الملازم اول طيار علي مشهور العنزي قتل في الحادث.

ولم يوضح البيان اسباب الحادث او الموقع الذي سقطت فيه الطائرة.

ليبيا اثبتت رغبتها في التعاون في قضية لوكربي

* اثينا - «و.ص.ف» - اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، يوم الجمعة، ان ليبيا اثبتت رغبتها في التعاون في قضية لوكربي عندما عرضت تسليم المتهمين الى بلد محايد.

وقال عبد المجيد في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش ندوة دولية تقام في اثينا حول (اوروبا وحوض البحر الابيض المتوسط) «والكرة اصبحت الآن في ملعب الامم المتحدة التي يتعين عليها انهاء الازمة». ومما يذكر ان قرار مجلس الامن بفرض حظر جوي وعسكري على ليبيا يسري اعتبارا من منتصف نيسان الجاري في حالة رفض السلطات الليبية تسليم المتهمين الاثنين الى القضاء الامريكي او البريطاني.

وقال عبد المجيد ايضا «ان ليبيا اثبتت رغبتها في التعاون واامل ان يتيح ذلك تطور الامور الى الافضل». واكد ان ليبيا مستعدة للتعاون في التحقيق في حادث طائرة «بان.ام» وايضا في تحقيق السلطات الفرنسية في حادث طائرة «يوتا».

ومما يذكر ان الجامعة العربية نقلت الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، اقتراحا ليبيا بتسليم المواطنين الليبيين المتهمين بتدبير الانفجار فوق لوكربي الى بلد «محايد». ولم يتسن لعصمت عبد المجيد تقديم ايضاحات عن البلد الذي وقع عليه الاختيار.

وقال دبلوماسي عربي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان ليبيا اقترحت ان تكون تونس هي البلد الذي يتسلم المتهمين. ولم يؤكد كاتب الدولة التونسي للشؤون الخارجية، نور الدين المجدوب، الذي حضر الندوة صحة هذه المعلومات، وقال «لست على علم بهذا الاقتراح ولكن ما هو صحيح هو ان تونس تؤدي دورا نشيطا للغاية في هذه الازمة».

واوضح عصمت عبد المجيد، ايضاء، انه ينتظر جوابا من مجلس الامن وان الملك الحسن الثاني ملك المغرب سيستقبله غدا الاحد لطرح هذا الموضوع. وقد قامت اللجنة السباعية التي شكلتها الجامعة العربية بعدة مبادرات لانهاء الازمة بين ليبيا والدول الغربية.

ومن جانب آخر طلب عصمت عبد المجيد في كلمته بالندوة ان «تكف اسرائيل فورا وبلا قيد او شرط عن اقامة وتوسيع المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة». وقال «ان موقف العرب تطور بصورة ملحوظة من قبل بدء محادثات السلام في الشرق الاوسط في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١. وقد آن الاوان كي تقبل اسرائيل بقرارات الامم المتحدة وعلى الاخص القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على مبادلة الارض بالسلام كاطار للمحادثات».

اتفاق وشيك بين الحكومة المالية والطوارق

● باماكو - «و.ص.ف» - علم من مصدر مطلع ان التوقيع على «ميثاق وطني» ينهي اعمال العنف بين قوات الامن المالية وحركة تمرد ازاواد (منطقة للطوارق شمال البلاد) يمكن ان يوقع لاحقا.

وكان احتفال التوقيع الذي كان مقررا اصلا الخميس الماضي تأجل بعد «مشاكل تقنية» بحسب السلطات المالية.

وصرح سليمان صدقي، الامين العام الدائم للجنة الانتقالية لانقاذ الشعب (هيئة قيادية مسؤولة حاكمة منذ الاطاحة بنظام موسى تراووري) ان عطلا طرأ على طائرة جزائرية في تيساليت (شمال مالي) منع قسما من الموقعين من الحضور الى باماكو في الوقت المحدد.

وغادر ادغار بيزاني وهو شخصية فرنسية مقربة من الرئيس فرنسوا ميتران قام بمهمة مساع حميدة باماكو تاركا الموريتاني احمد بابا ميسكه الذي شارك معه في هذه المهمة.

واشارت انباء غير مؤكدة الى مغادرة وزير الخارجية الجزائري، الاخضر الابراهيمي، الذي تقوم بلاده بدور الوسيط في هذا النزاع.

وكان الابراهيمي أعرب، يوم الجمعة، في حديث الى الاذاعة المالية عن تفاؤله بالنسبة الى التوقيع وتنفيذ هذا الميثاق الذي ينص على وقف للاعمال العدائية وتشكيل لجنة متابعة لوقف اطلاق النار ودمج المقاتلين الطوارق في الجيش المالي وعودة عشرات الالاف من اللاجئين الموريتانيين والطوارق الى مالي.

ليلة الجمعة:

استشهاد ثلاثة مواطنين من مخيمي النصيرات ونور شمس وقرية طمون

* الاحتلال يحتجز جثمان شهيد نور شمس * اقتلاع (١٠) آلاف شجرة في قرية بديا * هدم منزل مواطن من قرية كوبر *

* القدس - تقرير خاص - استشهد ليلة الجمعة ثلاثة مواطنين وهم: عبد القادر يوسف شبراوي (مصارورة) - ٢٤ عاما من مخيم نور شمس، وطارق عبد الفتاح دخان - (٢٧ عاما) من مخيم النصيرات وذلك خلال مواجهات مع افراد الوحدات الاسرائيلية والفتى محمد عبدالله حافظ بني عودة (١٢ عاما) من قرية طمون الذي استشهد اثر انفجار جسم مشبوه بينما كان يقوم برعي الاغنام.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم النصيرات، واعلنت طولكرم ومخيم نور شمس الاضراب يوم الجمعة حدادا على روح الشهيد عبد القادر شبراوي.

وفي قرية طمون شرق نابلس استشهد الفتى محمد عبدالله حافظ بني عودة (١٢ عاما) في اعقاب انفجار جسم مشبوه مزق جسده عندما كان يقوم برعي الاغنام في شرق القرية القريبة من غور الاردن، حيث يقوم جنود الاحتلال بمناورات وتدريبات في هذه المناطق.

واستشهد مساء الخميس الشاب عبد القادر يوسف شبراوي (مصارورة) - ٢٤ عاما من مخيم نور شمس وذلك جراء قيام الوحدات الخاصة باطلاق النار عليه وذلك في حارة السلام في مدينة طولكرم.

وقامت فور ذلك سيارة اسعاف عسكرية وقوات الاحتلال التي كانت ترابط في المنطقة بنقله الى (معهد ابو كبير للتشريح) حيث لا يزال جثمانه محتجزا. ويذكر ان الشهيد كان مطاردا منذ عامين. وتتهمه السلطات الاحتلالية بالمشاركة في فعاليات الانتفاضة وتصفية متعاونين.

ومن ناحية ثانية شهدت مدينة طولكرم ومخيم نور شمس، صباح يوم الجمعة، اضرابا تجاريا، حدادا على روح الشهيد شبراوي وكتبت الشعارات الوطنية على جدران المنازل والمحال التجارية في المدينة والتي نعت الشهيد باسم حركة «فتح».

ومن جهة اخرى واصلت جرافات الاحتلال في اقتلاع الاشجار في قرية بديا لشق شارع استيطاني يبلغ طوله ثمانية كيلومترات وعرض ١٥٠ مترا، ويبلغ عدد الاشجار التي تم اقتلاعها عشرة آلاف شجرة، تعود الى ١٥٠ مواطنا.

وهدمت الجرافات الاسرائيلية منزل المواطن عبد الرحمن محمد العبد في قرية كوبر بحجة البناء بدون ترخيص ويقطن فيه ١٣ نفرا ويتكون من ثلاث غرف كما انذرت سلطات الاحتلال بهد منزل المواطن حسن يوسف خليل خلال مدة شهر لنفس الحجة.

في الانتخابات التشريعية في ايران:

تقدم المعتدلين، حسب النتائج الاولية

● طهران - «و.ص.ف» - تشير النتائج الرسمية الاولى للانتخابات التشريعية الايرانية التي جرت، يوم الجمعة، والخاصة بـ (٤٤) من المقاعد الـ (٢٧٠) الشاغرة الى معدل اشتراك جيد تراوح بين (٦٠) و(٨٠) في المئة من المتوسط والى تقدم للمرشحين القريبين من «المعتدلين».

ففي مدينة قم المقدسة حيث لم يسمح للنائب في البرلمان الذي انتهت ولايته صادق خلخالي الذي يعتبر من ابرز «المتشددين» بترشيح نفسه تم انتخاب شخصيتين قريبتين من «المعتدلين» وهما حسين ايراني ومحمد علي شريعي.

وفي الاربع والاربعين دائرة التي عرفت نتائجها تم شغل (٣٨) مقعدا منذ الجولة الاولى ويبقى ستة آخرون للجولة الثانية بعد ان جاءت نتائجها اقل من النسبة المطلوبة. ولا يتوقع معرفة نتائج دائرة طهران التي تعتبر حاسمة لاي تحليل سياسي نهائي للانتخابات قبل الثلاثاء القادم.

وفاز نائب رئيس البرلمان الذي انتهت ولايته الراديكالي حسين هاشميان بمقعده بفارق كبير في رفسنجان لكن مقعده في كرمان حصل عليه محمد باقر مهداوي خانوقي وهو شخصية قريبة من المعتدلين. ويبقى المقعد الثاني في هذه المدينة بين ايدي المعتدلين.

واعيد انتخاب عدد كبير من النواب البارزين في البرلمان المقربين من المعتدلين في الدورة الاولى وخاصة احمد زمانيان في ناواهند واحمد ناتق نوري في نور.

* رافسنجاني *

ولم تورد صحيفة «سلام» الناطقة باسم الراديكاليين اي تعليق حول الانتخابات. واوردت تصريحا لرئيس مجلس الشورى مهدي كروبي (راديكالي) يلمح الى ان الراديكاليين قد يفقدون الاكثرية في المجلس.

واشار كروبي الى رفض مجلس المراقبة ثلاثين من المرشحين الراديكاليين. ورأى انه «بمقتضى ظروف اهلية الانتخاب التي سادت الانتخابات هناك احتمالات قوية بان تطرأ تغييرات على تشكيلة المجلس».

واضاف «وكان من الافضل الا تتعرض القوى الثورية للنبذ».

بحجة عرقلة المهمة الاستطلاعية للجنة الدولية:

مجلس الامن الدولي يحذر، مجددا، العراق!

* نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - حذر مجلس الامن الدولي، الليلة قبل الماضية، مجددا العراق من مغبة «عرقلة المهمة الاستطلاعية لقوات الامم المتحدة فوق الاراضي العراقية»، فيما حذر الرئيس الامريكي، جورج بوش، نظيره العراقي، صدام حسين، من مغبة «ممارساته» ويتوقع له ان يضطر الى التنحي عن السلطة.



وطلب مجلس الامن في تحذيره عدم اعاقة عمليات الاستطلاع الجوي فوق اراضيه التي تقوم بها اللجنة الخاصة الدولية، وذلك تحت طائلة التعرض لعواقب وخيمة في حال الرفض.

وكان العراق قد وجه احتجاجا للامم المتحدة قال فيه، ان عمليات الاستطلاع الجوي هذه تتم خارج الاطار المرسوم لها وانها تشكل تهديدا حقيقيا للعراق.

وفي هذا السياق «حمل» الرئيس الامريكي مجددا بشدة على العراق! مشددا على ضرورة التزام بغداد الكامل بعدم خرق شروط وقف اطلاق النار!!

واوضح بوش الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي ان «الولايات المتحدة تراقب عن كثب الطلعات الجوية العراقية، وانها لا تنظر بعين الرضى لنشر الصواريخ»!!. كما «حمل» بشدة على الرئيس العراقي، وعلى حد قوله، فانه سيضطر في النهاية الى التخلي عن الحكم.

مقتل ٣٣ ارمنيا في ناغورني كاراباخ

* موسكو - اعلنت وكالة «ايتار تاس» ان ثلاثة عناصر من قوات الدفاع الارمنية وما لا يقل عن عشرين مدنيا لقوا مصرعهم خلال ليلة الجمعة/السبت اثر هجوم على قرية مارغا في منطقة ماردا كيرت شمال ناغورني كاراباخ.

واضافت الوكالة ان حوالي الف رجل من القوات الاذربيجانية هاجموا القرية الواقعة داخل اقليم ناغورني كاراباخ مساء الجمعة مدعومين بقصف مدفعي وحوالي عشرين عربة مدرعة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٢ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الاحتلال يسعى للسيطرة على فندق الامبسادور في القدس العربية وامتلاك اسهمه

* وشارون يهدد بنصب كرفانات استيطانية في باب الساهرة * خطة لبناء (..٢) وحدة سكنية استيطانية في باب الساهرة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت اسبوعية «كول هعير» الصادرة في القدس الغربية في عددها، امس الاول، ان وزير الاسكان اريئيل شارون هدد بنصب عشرة «كرفانات» استيطانية بالقرب من باب الساهرة في البلدة القديمة دون موافقة بلدية القدس.

وكان نائب رئيس البلدية ابراهام كحيلة قال في معرض رده على تصريحات شارون هذه، بأن البلدية ستمنع مثل هذا العمل وستتوجه للمحكمة العليا لاستصدار اوامر بالاخلاء، واخرى بالهدم.

وكانت وزارة الاسكان وبالتعاون مع المدرسة اليهودية «عطرات كوهنيم» قد اعدت خطة لبناء مائتي وحدة سكنية داخل اسوار البلدة القديمة قرب باب الساهرة. وعارضت البلدية هذه الخطة واعلنت ان هذه المنطقة غير مخصصة لاي بناء.

ومن ناحية اخرى ذكرت «كول هعير» ان «القائم على املاك الغائبين» طالب المحكمة المركزية في القدس ان تحدد ان ٧٧٪ من اسهم فندق الامباسادور في القدس تعود له، واذا حصل وتمت المصادقة على هذا الطلب، فستصبح اسرائيل هي مالكة الفندق وبوسعها تأجيره لمن تشاء، كما قالت الصحيفة.

واشارت الصحيفة الى ان «القائم على املاك الغائبين» استخدم مؤخرا كأداة لسيطرة «عطرات كوهنيم» على املاك عربية في القدس الشرقية وسلوان.

ومن ناحية اخرى، ذكرت مصادر صحفية ان جهات استيطانية تسعى لاقامة مائتي وحدة سكنية استيطانية في منطقة جبل الزيتون وذلك في ما يسمى بـ «تطوير المدرسة الدينية اليهودية – بيت اوروت»، وان خطة قد اعدت لهذا الغرض، وتشمل ايضا شق طريق جديد يربط بين هذه المدرسة ومنطقة الجامعة المورمونية في جبل سكوبس.



● شارون ●

السجن لتاجري مخدرات من كابول وابطن ١٢,٥ سنة فعلية

* ضبطا وهما يهربان، مع شريك ثالث، الهروين والحشيش من لبنان * هذا هو احد اشد الاحكام قسوة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي المحكمة المركزية السيد عبد الرحمن الزعبي، قرارا بسجن شابين عربيين بتهمة تجارة المخدرات لمدة خمسة عشرة عاما. اثنا عشر عاما ونصف العام منها سجن فعلي وعامان ونصف العام، تحت وقف التنفيذ. ويعتبر هذا القرار احد اشد القرارات التي تصدر في هذا المجال.

وكانت الشرطة قد اعتقلت خالد محمد حمود (٤٢ عاما) من كابول وصالح حسن عمرية (٣١ عاما) من ابطن اضافة الى سمير ابراهيم (٢٩ عاما) من كابول (صدر ضده قرار بالحكم لمدة عشر سنوات قبل شهر) في شهر ايار من السنة الماضية في اثناء تهريبهم كمية من المخدرات من نوع الهيروين والحشيش على الحدود اللبنانية.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة انه في يوم ٩١/٥/١ اتفق الثلاثة على ادخال مخدرات خطرة من نوع الهيروين والحشيش من الحدود اللبنانية الى البلاد، فسافر المتهمون الى قرية بركا واستأجروا سيارة سوبارو، الساعة الثانية عشر ظهرا، ومن هناك سافروا الى المطلة والى الجدار الحدودي جمعوا ثلاثة اكياس التي بها من المنطقة اللبنانية وتحتوي على كيلوغرام من المخدرات من نوع الهيروين و٢ كيلو غرام من الحشيش،وقد تم ذلك بعد ان القيت رزمة من المنطقة الاسرائيلية الى لبنان (يبدو انها رزمة نقود).

ثم عاد المتهمون ادراجهم وبحوزتهم المخدرات وكانت الشرطة قد تعقبت خطواتهم فالقت القبض عليهم.

واصدر قاضي المحكمة المركزية الزعبي القرار ضد اثنين من المتهمين هما: خالد حمود وصالح عمرية.

محاولة لاقامة جمعية للطلاب الجامعيين في الطيبة

* الطيبة – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – عقد مساء يوم الجمعة، امس الاول، في بيت الرازي في الطيبة اجتماع تمهيدي لطلاب الجامعات والمعاهد العليا من ابناء الطيبة، حضره زهاء (..١) طالب وطالبة، وذلك لبحث قضية طرح فكرة اقامة جمعية او اتحاد طلاب شامل يمثل جميع الطلاب الجامعيين بالطيبة، على ان يكون من اهداف هذا الاتحاد الوقوف عن كثب حول القضايا والمشاكل التي تواجه الطلاب والعمل على حلها.

ويذكر ان المبادرين لهذه الفكرة، هم عدد من الطلاب من مختلف الجامعات والمعاهد.

هذا وتقرر الدعوة لعقد اجتماع آخر لبلورة هذه الفكرة واختيار عدد من الطلاب لعضوية الجمعية ووضع دستور واهداف لها.

وكان تولى عرافة الاجتماع الطالب اسماعيل الناشف.

وتحدث كل من الطالبة ياسمين حادي عن معهد بيت بيرل وشاكر بلعوم عن جامعة تل ابيب وسليم محمد الحاج سليم عن التخنيون في حيفا واسلام عبد الرحمن حاج يحيى عن جامعة القدس.

تمديد اعتقال اربعة مواطنين من كفارسابا بتهمة استيراد الكوكائين

* كفارسابا – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – مددت محكمة الصلح في كفارسابا، امس الاول الجمعة، مدة اعتقال اربعة مواطنين من كفارسابا ٥-١٥ يوما على ذمة التحقيق وذلك بتهمة استيراد مادة الكوكائين من خارج البلاد.

وكان طاقم استعلامات من شرطة كفارسابا قد نجح في الكشف عن زوجين بدأوا في استيراد الكوكائين للبلاد. وخلال حملة تفتيش اجرتها الشرطة في بيوتهم ضبطت بحوزة ادري غولدبرغ (٢٨ سنة) ٣٥ غراما من الكوكائين، وفي بيته ٢٣. غراما اخر. ثم اعتقل هو وصديقته جيري تندو وهي سائحة من الولايات المتحدة. وخلال التحقيق معهما ابلغا الشرطة عن زوج آخر من كفارسابا وهما غابي ونوريت ميدال (٣٦ سنة). وقد ضبطت الشرطة لدى تفتيش شقتيهما كمية من السموم يشتبه بأنها مادة الكوكائين.

هذا ومددت المحكمة توقيف الذكور ١٥ يوما والاناث ٥ ايام.

وقال قائد شرطة كفارسابا شلومو تسلنيك انه يتوقع تنفيذ حملة اعتقالات اخرى على الخلفية نفسها.

مقتل عربي حيفاوي في دير البلح!!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – توفي المواطن الحيفاوي عدنان ديب خليل البياضي (٤٢ عاما) متأثرا بجراحه بعد ان تعرض للطعن بالسكاكين في مركز مدينة دير البلح، نقل على اثرها الى مستشفى ناصر في خانيونس.



وتفيد المصادر المحلية بأنها تستبعد ان يكون الحادث على خلفية سياسية وانها تتوقع ان تكون خلفية الحادث جنائية.

تعزية

الى العزيز قاسم خطيب وعائلته والى سمير عاهد وعائلته في عرابة بوفاة المرحومة «سعاد عاهد» اثر حادث طرق مؤلم في ايلات لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

غالب عمر كناعنة والعائلة عرابة

تهنئة قلبية حارة

نتقدم الى الدكتور [illegible] حزام بمناسبة نجاحه بامتياز في امتحانات التخصص النهائية بالامراض الباطنية في مستشفى «رمبام». الف مبروك والى الامام

الياس زيعون [illegible] واولاده – شفاعمرو

ضبط مختبر لاستحضار مخدر «الكراك» في احد المنازل في تل ابيب

* المتورط كان لاعب كرة سلة في هبوعيل تل ابيب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة مكافحة المخدرات في احد المنازل في حي يافلي في تل ابيب مختبرا لانتاج المخدر «كراك».

وعثرت شرطة مكافحة المخدرات منطقة تل ابيب في المنزل على جميع الادوات والمواد المطلوبة لاستحضار المخدر المذكور. بالاضافة الى (٣.٥)كغم من الكوكايين.

كما ضبطت الشرطة اثناء اقتحامها المنزل صاحب المنزل وزوجته متلبسين بالجريمة اذ كانا يتعاطيان «الكراك»، وهما مستقليان على السرير.

ويذكر ان المتورط يبلغ من العمر (٤٥ عاما) لعب في الماضي كرة السلة في فريق هبوعيل تل ابيب، وانه قبل عدة سنوات اتهم بسرقة خزنة بنك «باركليز» الا انه لم يتم تقديمه للمحاكمة.

خلال الشهرين الماضيين:

ارتفاع العجز في الميزان التجاري بنسبة ٧,٥٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المكتب المركزي للاحصاءات، امس الاول الجمعة، ان عجز الميزان التجاري خلال شهري شباط وآذار الماضيين تفاقم وبلغ نسبة ٧.٥٪ مقارنة مع الشهرين السابقين.

وقد انخفضت نسبة الصادرات بـ ٣.٥٪ فيما ارتفعت نسبة الواردات بـ ١٪ اذ سجلت الواردات من المواد الاستهلاكية وحدها ارتفاعا بنسبة ٢٦٪.

هذا وسجلت صادرات الالماس انخفاضا بنسبة ٣٪ وبلغت ٤١٢ مليون دولار في الشهرين الماضيين، فيما انخفضت نسبة الصادرات الزراعية بـ ٢٢٪ عما بلغت خلال الشهرين السابقين.

وطلب اتحاد الصناعيين، في اعقاب نشر هذه المعطيات، خفض قيمة الشيكل بالنسبة لسعر صرف الدولار وخفض نسبة الفائدة.

ويتوقع اتحاد الصناعيين انخفاضا اجماليا بنسبة ١٪ للصادرات هذا العام مقارنة بالعام المنصرم، في الوقت الذي كانت تتوقع فيه ارتفاعها بأكثر من ٧٪.

في سيناء:

اصابة ١٦ سائحا جراء انحراف الحافلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب ١٦ سائحا، امس السبت، بجراح من بينهم (١٥) بولنديا وامريكية وذلك جراء انحراف الحافلة التي كانت تقلهم من اسرائيل الى القاهرة عن مسارها في سيناء على بعد ٣٥كم جنوبي قناة السويس.

وجرى نقل ٤ من المصابين من بينهم امرأتان الى المستشفى لتلقي العلاج بعد ان اصيبوا اصابات في الرأس وحدوث كسور.

«تنبيهات» للسياح الاسرائيليين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيحصل جميع المسافرين الاسرائيليين الى الخارج على كتيب في المطار يتضمن توجيهات حول كيفية التصرف في الخارج، وكيفية الانتباه لاحتمالات مواجهة عمليات معادية، وخصص هذا الكتيب للمسافرين الى كل من: تركيا، مصر، وقبرص. ويتضمن ثلاثة تنبيهات هي كالتالي:

لا تسافر في شركات طيران عربية. ولا تسافر في طائرات تهبط في دول عربية مؤقتا، وفي طريقها لاستكمال رحلتها. ولا تسافر في طائرات تحلق فوق اراضٍ عربية.

ومن التحذيرات ايضا:

اختر شركة طيران تتبع اجراءات امنية مشددة. وفضل شركة طيران تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واذا كانت الطائرة تريد الهبوط في دولة عربية، اطلب من الطيار الهبوط في دولة غير عربية، وان تكون تحت حماية.

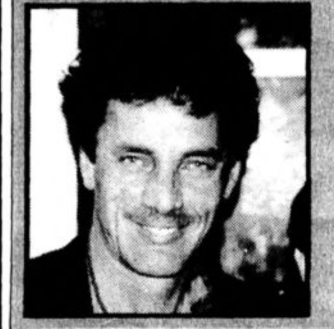
١.٥ مليار شيكل توظفها «بيزك» لتحسين الاتصالات الهاتفية

● القدس – نسبت وسائل الاعلام الى مدير عام شركة «بيزك» قوله ان الشركة ستوظف هذه السنة مبلغ ١.٥ مليار شيكل لوضع بنية للاتصالات، الهاتفية في البلاد.

واضاف مدير عام الشركة انه سيعم حتى عام ١٩٩٥ الغاء الارقام الاولى في جميع مناطق الاتصال في البلاد.

وردا على سؤال حول الاتصال مع الدول العربية قال مدير عام شركة «بيزك» ان سياسة الحكومة الاسرائيلية تسمح بفتح الاتصال بالدول العربية.





اقرأ على صفحتي المنوعات والفنون:

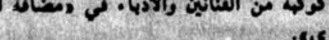
■ محمد بكري يتعرض للاحتراق في اثناء تصوير فيلم «من وراء القضبان ٢» الذي بدئ بعرضه الاسبوع الماضي.

■ خماسي موسيقي عربي من البلاد يشارك في جولة عروض في فرنسا.

■ اسد عزة في جولة عروض في المانيا.

■ احتفال تكريمي للشاعر خليل حسني الايوبي في عكا.

■ كوكبة من الفنانين والادباء في «مضافة اسامة مصري».



* الاثنين ١٣ نيسان ١٩٩٢، الموافق ١١ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٧٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 13.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 279/48

سكوكروفت: ملف نقل تكنولوجيا صواريخ «باتريوت» الى الصين لم يقفل بعد!

واشنطن: لدينا معلومات حول قيام اسرائيل بنقل تكنولوجيا عسكرية امريكية الى جنوب افريقيا!

* واشنطن – وكالات الانباء – قال مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي، الجنرال برانيت سكوكروفت، ان الادارة الامريكية تحتفظ بمعلومات تؤكد قيام اسرائيل بنقل تكنولوجيا عسكرية امريكية الى جنوب افريقيا.

وكان المسؤول الامريكي يتحدث لشبكة التلفزة الامريكية «إن. بي. سي» امس الاحد. وقد رفض التأكيد الجازم فيما اذا كانت اسرائيل قامت ايضاً بنقل تكنولوجيا صناعة صواريخ «باتريوت» الى الصين.

واكتفى بالقول في هذا الصدد: لدى الادارة الامريكية اتهامات بهذا الخصوص. لكن التحقيق الذي اجري في اسرائيل لم يسفر عن الوصول الى اثباتات قاطعة. مع ذلك رفض المسؤول نفسه القول ان «المسألة منتهية»، واكد ان الصين كفت عن تزويد الشرق الاوسط بالصواريخ.

في اختتام اعمال ملتقى الابداع النسائي العربي الرابع في المغرب

ندوة حول اشكالية الكتابة النسائية

● فاس (المغرب) – و.ص.ف، كتب عقل العويط – اختتمت اعمال ملتقى الابداع النسائي الرابع في مدينة فاس، ظهر امس الاحد، بعد عقد طاولة مستديرة حول اشكالية الكتابة النسائية شارك فيها عدد كبير من الاديبات العربيات وبعد جلسة نقاش اخيرة في شأن الرواية واسئلة القراءة.

الطاولة المستديرة التي استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة وجرت بعد ظهر امس الاول السبت اثارت مجمل التحديات التي ترافق اشكالية الكتابة النسائية بسبب اتساع عدد المشاركات من جهة وحدة المشكلات التي طرحت وتناقض التصورات والحلول المختلفة لها.

الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر تناولت التجربة التي تضطلع بها في المجال الروائي حين تقوم بـ «نسج تشكيل درامي لفلسطين من جزئيات الناس الذين رحلوا وحين ترسم صورة الرجل المناقض لوحشية الحرب من خلال وعي الذات وتجاوز المعطيات الى حدود الالم والجنون».

وتحدثت الروائية السورية حميدة نعنع التي تقيم في فرنسا عن الهزائم التي عاشتها ولا سيما هزيمة ١٩٦٧ حين لم تجد، على قولها، من يدافع عن مدينتها فانتهت الى التمرد على كل المفاهيم وانتظمت داخل الكتابة التي تختبر تجربة الغربة والمنفى السياسي.

الروائية المغربية نفيسة السباعي قدمت شهادة ارادتها «حية ويومية وقد تم اختيارها احيانا بصورة دراماتيكية» وركزت على انها لا تفعل ذلك انطلاقا من الدفاع عن المرأة او انتظاما في حركاتها النسائية الملتزمة «بل تتأمل الواقع الذي يقمع الرغبات وتلفت الى الاشكاليات العميقة التي تصيب جوهر المجتمع ودور المرأة فيه». وتوقفت عند اشكالية «الطفل الراقد» المعروفة في المغرب. ومفادها انه عندما تحمل امرأة خارج نطاق العلاقة الشرعية بعد عامين من تاريخ طلاقها مثلا فانها تقول للناس انه كان «راقدا» في بطنها طوال الفترة الماضية وهو افاق الان وذلك من ضمن الاحتماء ببعض المفاهيم الفقهية السابقة حول بقاء الحمل سنتين او اكثر في رحم المرأة. واسقطت هذه المقولة على الاشكالية الكتابية والمجتمعية.



* ليانا بدر *

فوزية رشيد من البحرين تناولت مشكلة المرأة في الخليج ولفتت الى انها مهتمة بانتمائها الجغرافي وركزت على الوضع العربي عامة وعلاقة المرأة به محاولة ان تبتعد في همها عن الاشكالية النسائية الخاصة لان هذا الهم هو في رأيها جزء من واقع شامل يمس المجتمع العربي برمته.

علياء التابعي من تونس رفضت ان تتناول الموضوع من زاوية الهم النسائي الضيق وقالت «نحن منفيون ولكني اريد ان اعيش منفاي في بلادي وليس في باريس مع ان وطني وثقافتي ينفيانني». وتحدثت عن منفى آخر يتمثل في اللغة وتواجهه حركة الكتابة في تونس من خلال الازدواجية المقلقة بين العربية الفصحى والعربية المحكية والفرنسية التي يتعايش معها الكاتب دفعة واحدة.

● البقية على صفحة ٢ ●

تونس ومصر تدعيان الى حل تفاوضي للمشكلة الليبية

* مبارك يقوم بزيارة قصيرة الى ليبيا *

* تونس – افاد بيان مشترك صدر، امس الاحد، اثر الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس حسني مبارك لتونس واستغرقت ٢٤ ساعة ان البلدين اكدا رغبتهما في مواصلة الجهود الرامية الى ايجاد تسوية عن طريق الحوار والتفاوض للأزمة القائمة بين ليبيا وبين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

واضاف البيان ان الرئيسين التونسي والمصري اكدا «دعمهما التام لأي جهود ترمي الى ايجاد تسوية سلمية للمسألة الليبية ترتكز على قرار مجلس الامن رقم ٧٣١» وحثا «جميع الاطراف على التحلي بضبط النفس وعلى وضع حد للتصعيد الذي يهدد مصالح جميع دول المنطقة وخاصة الدول المجاورة» لليبيا.

ودعا الرئيس مبارك الرئيس التونسي الى القيام بزيارة رسمية لمصر. واوضح البيان ان موعد هذه الزيارة سيحدد عبر القنوات الدبلوماسية.

وقد غادر الرئيس المصري تونس بعد ظهر امس متجهاً الى طرابلس، حيث يقوم بزيارة قصيرة مخصصة للخلاف القائم بين ليبيا والامم المتحدة.

جنود امريكيون من احتياطيي حرب الخليج مصابون بمرض غامض!

● انديانابوليس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – لم يتمكن الاطباء من تفسير اسباب ظواهر تساقط للشعر والام عضلية وتعب حاد واوجاع في الاسنان واللثة تصيب مجموعة من الاحتياطيين في الجيش متمركزين في انديانا بعد ان ادوا خدمتهم في حرب الخليج.

وقد ظهرت هذه الاعراض بعد ستة اشهر من خدمة هؤلاء الاحتياطيين في السعودية وبات نحو مئة منهم يشكون من المرض.

ويرى بعض الجنود ان المرض ناجم عن التعرض لفترة طويلة للذبذبات الرادار او الافران فيما يعتبر البعض الاخر انه قد يكون من تأثير لقاح اختباري ضد مرض الجمرة (يحصل من جملة دمامل سببها مكورات عنقودية) اعطي لهم تحسبا لاحتمال اندلاع حرب جرثومية.

واجريت للجنود فحوصات مخبرية للدم والبول في نهاية هذا الاسبوع لكشف هذا المرض الغامض.

وقال الكولونيل نورمان تيير الطبيب المسؤول في الوحدة المئة والثلاث والعشرين لاحتياطيي الجيش «اذا كان من الطبيعي التفكير في اقامة الاحتياطيين في الخليج الا انه لم يثبت بعد ان الامراض مرتبطة بها».

ولن تعرف نتائج الفحوصات قبل اسابيع.

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية

■ نعي ■

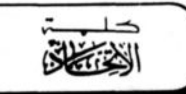
● ارملة الفقيد وانجاله باسم وحسام وبناته واخوه عبد عابدي واخواته وعموم آل عابدي والحمرة ومراد والحاج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف عليه

ذيب قاسم عابدي

(ابو باسم)

الذي وافته المنية يوم الاحد الموافق ٩٢/٤/١٢ عن عمر يناهز ٥٤ عاما وسيشيع جثمان الفقيد اليوم الاثنين ٩٢/٤/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر من بيته الكائن شارع راف حلفون – ١٧ حيفا الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في كفر سمير.

● انا لله وانا اليه راجعون ●



اعتـــذار شجـاع .. ولكـــن ..

● الاعتذار الذي قدمه رئيس بلدية نتانيا، السيد ألروي، باسم اهل المدينة اجمعين، امس، للشبان الستة ابناء الطيبة الذين كانوا تعرضوا لاعتداء عنصري في بلده.. هو خطوة شجاعة. يستحق عليها التقدير والاحترام. وتدل على انه توجد قوى عقلانية في هذه البلاد تنفر وتشمئز من العنصرية ومستعدة لمواجهتها علنا بالرفض والتحدي.

ولكن، يجب الا يكون موقف ألروي هذا فرديا. ويجب الا يقف عند حد الاعتذار وتقديم الهدايا الرمزية (بل كما نفضل ان لا تكون هناك هدايا اطلاقا. فرغم النوايا الطيبة التي ترافق منح الهدايا، فانها قد تحمل ابعادا سلبية كأن يقال: ارضيناهم بهدية).

ان انتشار العنصرية في التعامل مع العرب وتفاقمها الى درجة تنفيذ الاعتداءات، ينبع من السياسة العنصرية الرسمية للحكومة ومؤسساتها واجهزتها خلال ٤٤ سنة من قيام الدولة. فما لم تتغير السياسة الرسمية هذه، بشكل واضح وجذري وملموس في الميدان (وليس فقط بالتصريحات الانتخابية..) فان الاعتداءات العنصرية لن تتوقف. بل قد تزيد.

هذه حقيقة يجب ان يفهمها كل العقلانيين أنصار التعايش المشترك، حتى يكون موقفهم مجديا ومؤثرا. وكان من المفيد ان يطالب السيد ألروي الحكومة باتخاذ موقف صادق ومخلص ضد العنصرية.

العمال البريطاني والعمل الاسرائيلي

بامكان حزب العمل الاسرائيلي ان يأخذ عبره مما جرى لزميله حزب العمال البريطاني في الانتخابات البرلمانية.

فقد اجري خمسون استطلاع رأي قبل الانتخابات، دلت جميعها على ان حزب العمال سيتغلب على حزب المحافظين بنسبة ١ - ٧٪ من الاصوات ولكن النتيجة ظهرت معاكسة. فالاصوات الزائدة التي ربحها «العمال» لم تكن كافية. وظل حزب المحافظين الحزب الاكبر والاقوى. وعاد ليشكل الحكومة وحده.. للسنوات الخمس القادمة.

العبرة الاولى التي يجب ان يعتبرها حزب العمل الاسرائيلي هي ان النصر ليس مضمونا في جيب أحد. وحتى الذين يقولون في استطلاعات الرأي انهم سيصوتون لحزب العمل، قد يغيرون رأيهم في صندوق الاقتراع.

والعبرة الثانية هي ان حزب العمال البريطاني راح يلعب في ملعب المحافظين، من الناحية السياسية. فطرح العديد من الافكار اليمينية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وكان واضحا ان مؤيدي اليمينية يفضلون اليمين الاصلي عادة. وكان من المفروض ان يعمل على ان يقتنع مؤيدو اليمين بتغيير قناعاتهم. وهذا ما لم يفعله. بل بالعكس. وحزب العمل الاسرائيلي بوضعه رابين في قيادة الحزب، ورابين نفسه في مواقفه اليمينية - («واريد من كل قلبي الاحتفاظ بارض اسرائيل الكاملة - قال - ولكن يجب التنازل عن بعض المناطق المأهولة بالعرب») - لن ينجح في اقناع اليمين.. لان اليمينيين يريدون الاصل.

والعبرة الثالثة هي في التعامل مع القوى التي على يسارها. فحزب العمال البريطاني، بدلا من ان يجد طريقة للتعاون مع الاحزاب الصغيرة والوسطى على هزم اليمين، انهال بكل قوته لكسب الاصوات من جماهيرها. بل وتعاون مع حزب المحافظين على تهميشها. وقد ظل المسرح خاليا للمحافظين بين صفوف اكثر من نصف البريطانيين.

هذه كلها ساهمت في هزم حزب العمال، رغم ان استطلاعات الرأي كانت قد منحته النصر. فهل يعتبر حزب العمل الاسرائيلي؟!

(«الاتحـــــــاد»)

خلال حفلة صلحة في قاعة البلدية:

رئيس بلدية نتانيا: الاعتداء العنصري ضد شبان من الطيبة هو عمل شاذ!

• ويعبر، باسم سكان نتانيا، عن اعتذاره على هذا العمل غير اللائق • رئيس بلدية الطيبة: نتانيا والطيبة تعيشان عمليا حياة توأمة•

● نتانيا - من صلاح حاج يحيى - جرت، امس الاحد، في قاعة بلدية نتانيا حفلة صلحة بين رئيس بلدية نتانيا، يوئيل الروي، وبين طلاب من الطيبة كانوا قد تعرضوا للاعتداء عليهم من قبل شباب يهود في نتانيا عشية عيد الفطر.

وحضر الحفلة من بلدية نتانيا الى جانب رئيسها سكرتير البلدية ونائب الرئيس ومدير عام البلدية وعدد من اعضاء البلدية. كما حضر الحفلة الشبان الستة المعتدى عليهم الى جانب ممثلي بلدية الطيبة وهم رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى وسكرتير البلدية، عبد المجيد مطاوع وعبد الحفيظ عازم نائب رئيس البلدية/ كما شارك في الحفلة قائد شرطة لواء الشارون، زئيف بن حين، وقائد شرطة نتانيا، دافيد اورن وغيرهما.

وقال رئيس بلدية نتانيا الذي افتتح حفل الصلحة، ان الطيبة ونتانيا مدينتا توأمة وسكان الطيبة اخوة لنا يعملون عندنا ويشترون منا ويتنزهون عندنا، ونحن نزور الطيبة وتربطنا بالسكان هناك والبلدية خاصة علاقات حميمة.

واضاف ان الاعتداء الذي قام به نفر من اليهود ضد شبان من الطيبة هو عمل شاذ، ولا يجوز تكرار مثل هذه الزعرنة، وهو لا يتلاءم مع آرائنا ومواقفنا ورغبتنا في التعايش معا. وقال انه يعبر باسمه وباسم سكان نتانيا عن استيائه وتحفظه واعتذاره على هذا العمل غير اللائق.

اقرأ كلمة «الاتحاد».

اما رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، فقد شكر باسمه واسم بلدية الطيبة بلدية نتانيا على المبادرة واللقاء، وعلى التصرف الودي المبني على الثقة التامة. واضاف ان الطيبة ونتانيا تعيشان عمليا حياة توأمة.

وقال: كما انه لا يجوز لاحد ان يأخذ القانون بيديه في الطيبة كذلك لا يجوز ان يحدث ذلك في نتانيا.

وتحدث قائد شرطة لواء الشارون بن حين فقال ان رئيس بلدية نتانيا اتخذ خطوة مباركة. واضاف: كما يستطيع كل يهودي التجول في الطيبة، حتى في يوم الارض، فلا يوجد اي سبب يمنع الطرف الثاني من عمل ذلك. ودعا الى اجتثاث هذه الاعمال (الاعتداء) بسرعة، مشيرا الى ان الشرطة ستواصل التحقيق الى حين الوصول الى المعتدين.

هذا وفي ختام حفل الصلحة وزع رئيس بلدية نتانيا على الطلاب الستة المعتدى عليهم وهم: خالد محمود حاج يحيى ووسام عبد الرحمن عازم ورمزي محمود جابر ومحمود عازم وغسان الشيخ يوسف وروني كامل مصاروة، مجموعة اقلام مطعمة بالذهب.

وفي حديث مع الطلاب قالوا انهم فوجئوا لسماع كلمة رئيس البلدية في نتانيا، وانهم لن يقاطعوا مدينة نتانيا، ولكنهم سيحتاطون حذرا.

وفي نهاية الحفل ادلى الطلاب الستة بشهاداتهم للمرة الثانية امام شرطة نتانيا.

تأجيل افتتاح فرع جمعية «الهلال» في سخنين

* سخنين - لمراسلنا - أعلن السيد عادل ابو ريا، رئيس جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، ان افتتاح فرع الجمعية في سخنين الذي كان مقرراً ليوم غد الثلاثاء، قد تأجل الى موعد آخر سيعلن عنه فيما بعد.

وبناءً على ذلك تأجلت أيضاً الزيارة التي كان رئيس الحكومة، اسحاق شمير، يزمع على القيام بها الى سخنين للمشاركة في افتتاح فرع الجمعية.

وجاء هذا التأجيل بعد مشاورات بين رئيس الجمعية ورئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا. ومن المحتمل ان يفتتح فرع الجمعية بعد الانتخابات فقط.

وافادنا السيد ابو ريا ان جمعية «الهلال»، ومجلس سخنين سيصدران اليوم بياناً صحفياً حول ملابسات التأجيل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٣/٤، غائماً جزئياً وبطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار متفرقة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٨ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● القدس وضواحيها - ٢٠ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● النقب - ٢٤ ● البحر الميت - ٢٧ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً بحيث يتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمتراً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢/٤/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٨١ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٢٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٦٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٦٤٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥١٤ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

في اختتام أعمال المؤتمر الثاني لإتحاد الكتّاب اللبنانيين

● تتمة من صفحة ١ ●

واستمرت الطاولة المستديرة بمداخلات للباحثة بدر متسائلة عما اذا كان ممكنا وصف الكتابة بانها مناضلة او غير مناضلة معترضة على هذا الوصف بسبب التعقيد الذي يرافق الكتابة. وتناولت الناقدة السودانية خديجة صفوت موضوع التأسيس في الاوطان والاعتداد في المنفى لافتة الى ان الكتاب المنفيين عن اوطانهم يتزعمون الى ما يشبه اعادة انتاج هذه الاوطان في اعمالهم الروائية.

وانتهت الجلسة بمداخلة للناقدة المغربية زهور كرام تحدثت فيها عن تساؤلات اساسية ولا سيما منها الى اي حد تشخص المرأة مواقفها على مستوى الجنس الروائي والى اي حد تستطيع ان تبلور هذا الجنس لافتة الى وظيفتين: مقاربة وعي المرأة العربية في الرواية ومحاولة التعرف الى دور المرأة في اغناء هذه الرواية.

اما الجلسة الاخيرة التي عقدت قبل ظهر امس فتميزت بقراءة للرواية الفلسطينية قدمتها الناقدة فيحاء عبد الهادي من فلسطين وقراءة ثانية للناقد جميل حتمل تناول فيها العمل الروائي الاول لكل من رضوى عاشور وسلوى بكر وعلياء التابعي.

«قراءة في رواية المرأة الفلسطينية» كان عنوان المداخلة التي قدمتها الناقدة فيحاء عبد الهادي وتوقفت فيها عند كاتبتين فلسطينيتين هما ليانة بدر وسحر خليفة حيث رأت لدى الاولى تشابك وضع المرأة الفلسطينية داخل الوطن وخارجه وكذلك تشابك مهماتها في حين رأت عند الثانية تطور وعي المرأة الفلسطينية داخل الوطن المحتل.

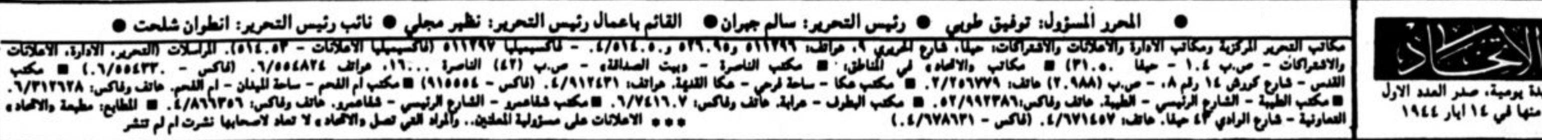
مداخلة الناقد السوري جميل حتمل اتصفت بالتماسك. وهو ربط بين ثلاث روايات «العربة الذهبية لا تصعد الى السماء» لسلوى بكر و«خديجة وسوسن» لرضوى عاشور و«زهرة الصبار» لعلياء التابعي. ومع ان الربط قد يكون قسريا فان الناقد لفت الى خيوط مشتركة بين الاعمال الثلاثة. ومن هذه الخيوط ان الهاجس السياسي ينتظم كخلفية بعيدة مع ان الظاهر في الروايات ليس سياسيا.

ومن الخيوط ايضا رفض الواقع وحضور الموت كقاسم مشترك داخل احداث الروايات الثلاث اضافة الى ان الابطال في الاعمال الثلاثة هم من النساء.

ودرس الناقد كيفية دخول الكاتبة الى روايتها فلفت الى ان رضوى عاشور فعلت ذلك من باب الطفولة لتبرر سردا زمنيا متصاعدا بالمعنى الكلاسيكي في حين ان علياء التابعي دخلت من باب الرفض او التهميش بينما استخدمت سلوى بكر باب الوصف على اساس ان الرواية قائمة على بنيتها الوصفية.

وركزت الكاتبات الثلاث على الحالة السياسية بتقريرية مباشرة. وفي اعتقاد حتمل ان «زهرة الصبار» سيرة ذاتية على الرغم من «تحايل» الكاتبة في هذا الشأن. وفي رواية سلوى بكار تصبح الحكايا وسيلة للخلاص حين تستبدل شخصية شهرزاد بالبطلة زينات. ويسأل الناقد عما اذا كان ممكنا اعتبار هذا العمل رواية لافتا الى ان ذلك ممكن اذ اعتبر ان «الف ليلة وليلة» رواية وليست مجرد مجموعة حكايا.

وتلت ذلك مناقشات واختتام تم خلاله عرض الخلاصات والاستنتاجات العامة لمجمل جلسات ملتقى الابداع النسائي الرابع.



الاتحاد - جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩ ... ● ● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مخيم النصيرات يخضع لنظام حظر التجول لليوم الثالث على التوالي!

*** جو من الاستياء في رفح بعد العثور على جثة فتى (١٥ عاماً) جرى خنقه * احراق (٥) سيارات باص اسرائيلية خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ***

* غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استمر فرض حظر التجول على مخيم النصيرات لليوم الثالث على التوالي على خلفية استشهاد الشاب طارق عبد الفتاح دوخان (٢٣ عاماً) من مخيم النصيرات واعتقال ثلاثة زملاء له بتهمة انتمائهم للجناح العسكري لحركة «حماس»، وتنفيذ اعمال قتل ضد ١٣ من السكان المحليين.

واطلق الجنود النار على الاهالي بعد ان خرقوا حظر التجول. فاصابوا ثلاثة منهم نقلوا امس الى مستشفى «الاهلي» و«الشفاء» – في غزة للعلاج.

من جهة اخرى ساد جو من الاستياء الشديد والتساؤل في مدينة رفح على خلفية العثور على جثة الفتى محمد خضر الراوي (١٥ عاماً) والذي وجد مخنوقاً بحبل ملفوف حول رقبته.

وصرحت مصادر محلية بأن الفتى اختطف يوم امس الاول وعثر عليه مخنوقاً صباح امس بجانب مدرسة فاطمة الزهراء الابتدائية للبنات. ونقل الى مستشفى «ناصر» ومن ثم الى «ابو كبير».

وتمّ احراق خمس سيارات باص اسرائيلية خلال ٢٤ ساعة في قطاع غزة في مخيمات خانيونس، والبريج، ودير البلح. بالإضافة الى حي الشيخ رضوان في غزة.

وقامت قوات من الجيش والشرطة بالتحقيق واجراء حملة اعتقالات للبحث عن الفاعلين.

الناطق باسم الوكالة اليهودية:

خطة عاجلة وسرية لنقل . . ٥٥ يهودي يوغوسلافي الى اسرائيل!

● القدس – اعلن متحدث باسم الوكالة اليهودية المكلفة بنقل المهاجرين الجدد، امس الاحد، ان اسرائيل تعد لاجلاء (. . ٥٥) يهودي من يوغوسلافيا سابقا بسبب الحرب الاهلية الدائرة هناك.

وقال المتحدث ان «الوكالة اليهودية تقوم الان بوضع اللمسات الاخيرة على خطة عاجلة لاجلاء اليهود اليوغوسلاف وتفضل الاحتفاظ مؤقتا بتفاصيلها سرية».

وقال ان «هذه الخطة التي وضعت قبل عام لن تطبق ما لم تكثف الحرب الاهلية بين الصربيين والكرواتيين وباتت حياة اليهود في هذه المنطقة مهددة بالخطر».

وتوجه مندوب من الوكالة اليهودية، يوم السبت، الى بلغراد «لدراسة الوضع ميدانيا وللقاء زعماء اليهود اليوغوسلاف».

وقال المتحدث ان المندوب شارك في شكل خاص في تنظيم جسر جوي بين سارايفو وبلغراد لنقل (. ١٥) يهوديا اثر المعارك العنيفة التي اندلعت في البوسنة والهرسك.

واوضح انه منذ اندلاع الحرب الاهلية في اب عام ١٩٩١ غادر (. ٢١) يهوديا يوغوسلافيا للاقامة في اسرائيل. كذلك نقل (. ٨) طفلا يهوديا الى اسرائيل في ذروة المعارك ثم اعيدوا الى بلغراد بعد اعلان وقف اطلاق النار.

وقال ان الوكالة اليهودية تجهل ما اذا كان اليهود اليوغوسلاف يرغبون في الاقامة في اسرائيل. ويعيش يهود يوغوسلافيا في رخاء والكثير منهم يتزوجون من غير اليهود.

وقال المتحدث باسم الوكالة اليهودية ان «اليهود اليوغوسلاف ليسوا صهاينة لكن الخوف من الحرب ومن معاداة اليهود يمكن ان يرغمهم على الاقامة في اسرائيل».

وقد اعادت اسرائيل ويوغوسلافيا علاقاتهما الدبلوماسية في العام ١٩٩١ بعد ان كانت قطعت غداة الحرب العربية – الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧.

محكمة مشايخ النفط قررت:

تأجيل محاكمة أربعة فلسطينيين الى ٢٦ نيسان

● الكويت – و.ص.ف – ارجأت محكمة امن الدولة في الكويت، امس الاحد، محاكمة اربعة صحفيين اردنيين من اصل فلسطيني الى ٢٦ نيسان الجاري.

وقال محامو الصحفيين الاربعة المتهمين بـ «التعاون مع صحيفة النداء» وهي صحيفة للدعاية العراقية كانت توزع في الكويت خلال فترة الاحتلال العراقي للامارة الذي استمر سبعة اشهر ان موكليهم ابرياء.

وفي ختام جلسة استمرت اربع ساعات اعلن رئيس المحكمة صلاح الفهد عن تأجيل المحاكمة ليتمكن المحامون من درس ملفات موكليهم بشكل افضل.

من جهة اخرى بدأت المحكمة صباح امس بحث قضية اخرى اتهم فيها عراقي بـ «التعاون مع القوات العراقية وحمل السلاح والسرقة وتوجيه تهديدات الى مواطنين كويتيين». وتأجلت المحاكمة الى العشرين من الشهر الجاري بناء على طلب الدفاع.

وكانت محكمة امن الدولة التي يمكن استئناف احكامها بدأت امس الاول السبت محاكمة سبعة متهمين اخرين بينهم اربعة فلسطينيين لكنها اجلت المحاكمة ١٥ يوما. واستؤنفت امس محاكمة مئة شخص متهمين بالتعاون مع العراق ابان الاحتلال الذي انتهى في شباط ١٩٩١.

د. حنان عشراوي

الوفد الفلسطيني سيطالب بوقف الاستيطان واحترام حقوق الانسان الفلسطيني



● القاهرة – و.ص.ف – اعلنت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام، د. حنان عشراوي، ان الفلسطينيين سيطلبون من اسرائيل خلال الجولة المقبلة من المحادثات الثنائية المقرر عقدها في واشنطن اعتبارا من ٢٧ نيسان الجاري وقف الاستيطان واحترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

واضافت عشراوي في تصريحات ادلت بها لدى وصولها مساء السبت الى القاهرة ان الفلسطينيين سيشددون، ايضا، على ضرورة حمل اسرائيل على تطبيق معاهدة جنيف، التي تؤمن الحماية للسكان في ظل الاحتلال، ونقل السلطة للشعب الفلسطيني.

وقالت ايضا ان اسرائيل «كدولة محتلة تعامل الشعب الفلسطيني كرهينة وتتبع معه اسلوب الاستفزاز بشكل وحشي ولا اخلاقي».

وحضرت عشراوي الى القاهرة للمشاركة في ندوة مصرية – فلسطينية بدأت اعمالها للبحث في استراتيجيات التفاوض مع الاسرائيليين في عملية السلام.

ويشارك في الندوة حوالي ٣٠ شخصية فلسطينية من الاراضي المحتلة وعدد من الشخصيات المصرية من سياسيين ورجال القانون.

المجلس المركزي الفلسطيني يلتئم في (٥/٨) في تونس

● تونس – أعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المجلس المركزي الفلسطيني دعي الى الاجتماع في الثامن من ايار القادم في تونس بعدما كان تأجل اجتماعه الخميس الماضي الى اجل غير مسمى اثر حادث الطائرة الذي تعرض له الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، الثلاثاء الماضي في الصحراء الليبية.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان هذا الموعد حدد خلال اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صباح امس الاحد، برئاسة عرفات وبالتنسيق مع رئاسة المجلس المركزي الفلسطيني.

بحجة نشر كاريكاتير للخميني!

السلطات الايرانية تحظر صدور مجلة علمانية



● طهران – افادت وكالة الانباء الايرانية، امس الاحد، ان وزارة الثقافة والاعلام منعت صدور مجلة «فاراد» الايرانية العلمانية، المتهمة بنشر رسم كاريكاتيري «مهين» للامام آية الله الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية.

واوضحت الوزارة ان هذا القرار اتخذ في اطار قانون الصحافة الذي يحظر نشر كل ما ينطوي على اهانة للسلطات الدينية.

والرسم المقصود نشر الى جانب مقال حول كرة القدم الايرانية وصور فيه رجل دين عجوز ومشوه يلعب كرة القدم.

وجرت تظاهرتان الخميس الماضي ويوم السبت، امام مقر هذه المجلة الثقافية. وضمت تظاهرة السبت «عدة مئات من الاشخاص» احتشدوا «للاحتجاج» على نشر الرسم.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين الذين بلغ عددهم حوالي مئة اطلقوا شعارات معادية للرئيس الايراني، علي هاشمي اكبر رفسنجاني، الامر الذي نفته وزارة التوجيه الاسلامي.

اثر مقتل عنصر عميل:

قصف اسرائيلي للقرى اللبنانية في الجنوب

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة امس الاحد، القرى اللبنانية الواقعة شمالي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وعلم ان عنصرا من الميليشيات العميلة قتل، صباح امس، واصيب اخر بجراح اثر انفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان.

واوضحت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان العبوة القوية وضعت على جانب طريق في القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» انفجرت لدى مرور الدورية المؤللة التابعة للميليشيات العميلة.

واثر هذا الحادث، ايضا، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة بعمليات تمشيط في القطاع المذكور.

المحامي امنون غولدنبرغ

«الليكود» خرق الاتفاق مع كتلة موداعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصل المحكم في الخلاف بين «الليكود» وكتلة وزير المالية، يتسحاق موداعي، المحامي امنون غولدنبرغ، امس الاحد، الى استنتاج يشير الى ان الليكود» خرق الاتفاق مع كتلة موداعي حول تخصيص اماكن مضمونة له ولعدد من مؤيديه في الكنيست، بدون مبرر.

واكد انه لا يعتزم القيام بأية خطوة لتصديق قراره خاصة وان كتلة موداعي اقامت حزبا خاصا.

وقال عضوا الكنيست بيسح غروبر وبنحاس غولدشتاين (كتلة موداعي) انهما سيسعيان من اجل تطبيق قرار المحكم.

واعرب غروبر عن ارتياحه لقرار المحكم، الذي اثبت ان الاتفاقية كانت قانونية وشعبية. وقال: سنتشاور مع المستشارين القضائيين حول امكانية التوجه الى المحكمة من اجل استصدار امر يلزم «الليكود» بتنفيذ بنود الاتفاقية. واعتقد باننا سنفعل ذلك.

دورة الامان على الطرق لتلاميذ الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – نظم، امس، المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة دورة خاصة تمتد على مدار الاسبوع الحالي لتدريب تلاميذ المدارس الابتدائية على طرق الوقاية على الطرق، والانصياع لارشادات الطرق والاشارات الضوئية (الرامزور).

وقد حضر لهذه الغاية خبيران خاصان من دائرة الامان التابعة لوزارة المواصلات، حيث شرعا في تمرين طلاب مدرسة الزهراء على كيفية السير وهم راكبين على الدراجات في مسار واحد واعطاء الاشارة الملائمة لدى التوجه يمينا او يسارا والوقوف امام الاشارة الملزمة والرامزور الاحمر. وكان كل تلميذ يرتكب مخالفة يخرج من دائرة التمرين وينتظر الشرح الذي يقدم له عن الخطأ الذي ارتكبه.

من جهة ثانية فقد خصص خبيرا السير هدايا رمزية للتلاميذ الذين لا يرتكبون المخالفات في اثناء عملية التمرين.

هذا وسوف ينتقل خبيرا السير بعدتهما (دراجات ورامزورات وغيرها) الى بقية مدارس الطيرة الابتدائية ابتداء من الغد الثلاثاء.

توضيح

نشر في صحيفة «كول بو» – حيفا (٩٢/٣/٢٠) خبرا والذي ربط خطأ بين بطرس نهرة وهو من سكان مدينة حيفا وبين الاخوين رمزي ومفيد نهرة المتهمين بتهريب المخدرات. وبعد الفحص تبين انه لا توجد اية صلة قرابة او اخرى بين بطرس نهرة وبين الاخوين رمزي ومفيد نهرة.

زهير اندراوس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
شارع يوحنان بن زكاي ص.ب ٤٥٣ طبريا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب ترخيص بناء لاخشاء غرفة على مبنى سكني قائم دون المحافظة على حد ادنى من الارتداد من الشارع في الحوض ١٥٤٢٤ قسيمة ١١ باسم مصلح ومحمد عيسات من عيلبون. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

جندي مسرح من جولس عاطل عن العمل:

جيـــد للخـدمة فـي الاحتيـــاط وسـيء للعمـــل فـــي المصـــانع

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – زار مكتب «الاتحاد» في عكا، صباح أمس السيد علي خنجر، (٣٣) عاما، متزوج وأب لاربعة أطفال، جندي مسرح وعاطل عن العمل، روى لمراسلنا عن وضعه المأساوي وكيف يعيش في يأس واحباط بعد أن فشل في ايجاد مكان عمل ليعتاش بكرامة!!

وقال: أنهيت الخدمة العسكرية في عام (١٩٨٠). واضطررت الى أخذ قرض سكني لبناء بيت. بعد انهاء الخدمة فتشت عن عمل ولم أجد، فتوجهت الى مكتب التجنيد للعمل في مصلحة السجون كسجان. وبعد اتمام جميع المعاملات واجراء الفحوصات كان الجواب سلبيا.

وتابع: توجهت الى مكتب العمل في عكا وبدأت التسجيل كطالب عمل. وبعد فترة أرسلوني الى مدرسة «عمال» في كريات حاييم، حيث أنهيت دورة خراطة وحصلت على شهادة بدرجة متفوق. وبعد ذلك بدأت التفتيش عن مكان عمل. وكل الاماكن التي توجهت اليها رفضت قبولي بسبب عدم وجود أقدمية لي في المهنة على الاقل خمس سنوات.

واشار الى انه أعلن ذات مرة عن استعداده للعمل كمتطوع لمدة ثلاثة أشهر في احد المصانع ليثبت مقدرته وبعد فترة التجربة هذه يقرر صاحب العمل فرفضوه!!

وقال: بعد أن فشلت في ايجاد مكان عمل توجهت للعمل كحارس وبراتب (٣٠٠) شاقل رغم أنني مجبر على اعالة افراد الاسرة ودفع ضرائب «الارنونا» وغير ذلك. باختصار كان ذلك راتب جوع!! وبعد سنتين من العمل كحارس، توجهت الى مكتب التجنيد للعمل في «حرس الحدود»! ولكن هنا، أيضا، رفضوني بعد أن أتممت جميع المعاملات والفحوصات. والانكى من ذلك فان الطبيب في المكتب قدم تقريرا عني أنني أعاني من الام الظهر مع انني معافى (١٠٠٪).

وتابع: بعد التفتيش عن عمل وجدت مكانا في مصانع قضماني للحديد والصلب في بركا. ولكن بعد أربع سنوات فصلت بسبب التقليصات في العمل!!

وكانت المأساة – كما قال – تتكرر: التوجه الى عشرات المصانع بحثا عن عمل ولكن الجواب كان دائما: لا يوجد!!

وقال: توجهت الى مكتب العمل في عكا للتسجيل فارسلوني الى دورة كعامل بلاط. وانهيت الدورة بنجاح. ورجعت الى مكتب العمل ليجدوا لي عملا لكن دون جدوى. وحصلت على مخصصات البطالة للفترة المستحقة وهي (١٢٠٠) شاقل شهريا. ومن هذا المبلغ علي دفع مبلغ (٧٠٠) شاقل فقط لقسط القرض السكني. وقال ايضا: قبل عدة أشهر أقاموا معرض تشغيل في كفرياسيف، فتوجهنا اليه اكثر من الفي طالب عمل وعاطلا عن العمل. وحضر حوالي (٥٠) صاحب مصنع. وكان المعرض لصالح المشغلين وليس لصالح العمال. وجاء احد اصحاب العمل وأخذ تفاصيلي على أمل ان يرسل لي موافقته ولكن منذ ذلك اليوم لم أتلق اي جواب. وهكذا حصل مع الاخرين!!

وقال: هناك اكثر من (٢٠٠) جندي مسرح من بركا وجولس وابوسنان، يسجلون في مكتب العمل ولا يوجد عمل وتساءل: لماذا أنا للخدمة في الاحتياط جيد – حيث أذهب في السنة لاكثر من شهرين، بينما للمصانع أنا سيء ولا أنفع؟ فأين حقوقنا؟

وقال: منذ شهرين لم أتلق اي راتب وأنا الان محبط ويائس من الحياة فهل من يسمع ويرحم الاطفال الابرياء؟

جبهة رهط تعقد اجتماعها الاول تحضيرا لمعركة الانتخابات

● رهط – لمراسلنا – عقدت الجبهة الدمقراطية في رهط اجتماعها الاول التحضيري لمعركة الانتخابات يوم الجمعة الماضي. تولى عرافة الاجتماع سالم ابو مديغم وبعده تحدث حسين العبرة الذي اكد وقوف الجبهة الى جانب جماهيرنا طيلة ايام السنة وضرورة انجاح الجبهة في الانتخابات القادمة. وتلاه المحامي شحدة بن بري الذي قال ان الانتخابات القادمة تختلف تماما عما كان سابقا فهذه الانتخابات من اهم المعارك التي تواجه جماهيرنا العربية ومن الضروري اسقاط حزب الليكود وعدم اعطاء باقي الاحزاب الصهيونية امكانية جعل الوسط العربي سوق لبيع الاصوات فالسلطات عملت وما زالت على مصادرة اراضينا وهدم بيوتنا ومعركتنا هي من اجل البقاء على اراضينا والحصول على حقوقنا كاملة.

وتلاه عضو مجلس الجبهة عبد الحميد ابو عيطة الذي اكد على ضرورة انجاح الجبهة وزيادة تمثيلها في الانتخابات القادمة فهذه المعركة هي التي ستقرر استمرار قضية السلام، مؤكدا على ضرورة العمل من اجل اسقاط حزب الليكود وشركائه من اليمين.

هذا وفي نهاية الاجتماع قرر المشاركون انجاح عمل الجبهة في منطقة النقب وزيادة قوة الجبهة. ومما يذكر بان القاعة امتلأت تماما بالحضور وخاصة بوجوه شابة جديدة اعلنت ضم صوتها الى صوت كل الجبهويين مؤكدين: لا طريق غير الجبهة – المنبر الوطني لجماهيرنا العربية.

مـاذا تعـرف عـن العـرب فـي اسـرائيل؟

● حيفا – لمراسل خاص – صدرت في هذه الايام دراسة خاصة باسم «الحياة السياسية لدى العرب في اسرائيل»، من اعداد د. اسحاق رايز ورويين اهروني، من «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل».

وتتناول الدراسة الحياة السياسية للمواطنين العرب في اسرائيل، «مواقفهم الايديولوجية وتنظيماتهم السياسية واشكال تصويتهم في الانتخابات وعرض للتطورات التي جرت عندهم في الحقلين السياسي والمدني، التي من شأنها ان تتسارع في اعقاب التحولات التي طرأت على المواطنين العرب في الاونة الاخيرة. ومن بين هذه التطورات يمكن الاشارة الى فكرة الاوتونوميا الثقافية والمؤسسية (الادارية) للعرب في اسرائيل والسعي وراء التنظيم الحزبي المنفرد على حساب احزاب ذات تمثيل مشترك لليهود والعرب. كما ان الدراسة تتناول تأثير التغييرات الدمغرافية بعد الهجرة اليهودية من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وزيادة نسبة الحسم في الانتخابات للكنيست، اي انخفاض قوة تأثير العرب في المجتمع الاسرائيلي».

وقد بدأت الدراسة التي نحن بصددها في تسجيل المعلومات الاحصائية التالية عن المواطنين العرب في اسرائيل:

– عدد المواطنين العرب في اسرائيل حتى بداية عام ١٩٩٢ حوالي (٧٦٠٠٠٠) نسمة (بدون سكان القدس الشرقية وهم ١٥٠ الف نسمة) وهم يشكلون ١٦٪ من سكان الدولة. وهم موزعون طائفيا على النحو التالي: ٧٩٪ مسلمون، ١٢٪ مسيحيون، ٩٪ دروز. ويمتاز المواطنون العرب بنسبة الزيادة العالية في الولادة والتكاثر، وفي نسبة الاجيال الشابة. فالزيادة الطبيعية عند المسلمين هي ٣٣.٦ لكل الف نسمة، وعند الدروز ٢٧.٦ للالف، وعند المسيحيين ١٧.٤ للالف (بالمقارنة مع اليهود ١٢.٦ للالف). ويبلغ متوسط الجيل عند العرب في اسرائيل ١٨.٦. ويسكن المواطنون العرب في المناطق التالية: في الجليل ٦٤٪، في المثلث ٢٢٪، في النقب ١٠٪ وفي المدن المختلطة ٩٪ (في يافا والرملة واللد وحيفا وعكا). وتسكن الغالبية من السكان في قرى ذات صبغة ريفية. وهناك قسم من القرى تمر في مرحلة متسارعة نحو التحول الى المدن.

– لدى المواطنين العرب في اسرائيل ٦٢ سلطة محلية، و٢٢ قرية مدمجة في مجالس اقليمية و٢١ قرية لا تتلقى اية خدمات بلدية – بالاضافة الى حوالي ١٢٠ قرية عربية وعشرات من التجمعات السكانية التلقائية غير المعترف بها من قبل لجان التنظيم والبناء وتسمى القرى غير المعترف بها او قرى الاربعين.

– في الوسط العربي تعمل ٦٨٤ عيادة عامة وخاصة بحسب التوزيع التالي: ١٥٤ عيادة عامة تابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم)، و١٣٠ محطة للامومة والطفولة، و٢٦٩ عيادة خاصة و١٣١ عيادة خاصة لطب الاسنان.

– وهناك (٢٠٠٠٠٠) تلميذ عربي يؤمون (٣٨٩) مدرسة في (٦٠٠٠) صف تدريسي، يعلمهم حوالي (١٠٠٠٠) معلم. وقد نمت الانتلجنسيا العربية كثيرا في العقد الاخير وهم يعدون اليوم حوالي (٤١٠٠٠) من ذوي التعليم العالي (بمن فيهم خريجو دورات المعلمين ومؤسسات عالية اخرى)، من بينهم (١٣٠٠٠) من حملة الشهادات العليا. وفي عام ١٩٩٢، يدرس في مؤسسات التعليم العالي حوالي ٣٥٠٠ طالب عربي. وحوالي ٩٣٠٠ طالب يدرسون في صفوف الثواني عشر.

صباح الخير

قرقاش.. حي يرزق؟

● يضعون الخطط ويجرون الاستعدادات لجلب اليهود من اقصى الارض الى بلاد السمن والعسل، كأننا بهم يعملون بدون ان يدركوا، على ان يدمر اليهود اليهود، وان تكون الجماهير العربية والشعب الفلسطيني بين الضحايا.

وهكذا كله في وقت تشير فيه المعطيات وكل الظواهر، بأن القائمين على دفة السياسة وسدة الحكم في البلاد، لا يفكرون، ولا يريدون ان يفكروا بما سيؤول اليه الحال في هذه البلاد، ويبدو ان هذا الأمر لا يهمهم في شيء، اذ يسبق تفكيرهم في تجميع يهود الدنيا، او اكبر عدد منهم، وبعد ذلك الطوفان.

ولهذا يعلنون انهم سيحضرون البقية الباقية من يهود اثيوبيا، وتزف الوكالة اليهودية صباح امس بشارة استعدادها التام لنقل اكثر من خمسة الاف من يهود يوغوسلافيا، الذين، كما تقول «دفار» ٤/١٢ اصبحت حياتهم في خطر بعد انهيار وقف اطلاق النار هناك، كما يقوم مندوبون عن الوكالة اليهودية بجولة في بلدان «رابطة الشعوب» - الاتحاد السوفييتي سابقا - لتنظيم هجرة اليهود السوفييت، بعد احجام العديد من هؤلاء عن الهجرة في الفترة الاخيرة.

انهم يأتون بكل هؤلاء لينضموا الى اعداد العاطلين عن العمل، والذين لا يجدون المسكن.. وما الحاجة الى العمل والمسكن في بلاد السمن والعسل، فأينما وليت وجهك هنا تلحس عسلا وتغمس سمنا!!

انهم يريدون تكويم اليهود هنا فوق بعضهم بعضا، ولا يهمهم ان يختنق الذين في الطبقات السفلى، فإضافة الى ربع المليون انسان عاطل عن العمل، هناك العديد من الاضرابات والاعتصامات في كل فروع العمل تقريبا، ومؤخرا فقط يوشك عمال «تاعس» على اتخاذ اجراءات ضد المشغلين - الحكومة - لأن هناك اشاعة - ولا دخان بدون نار - ان الادارة على وشك فصل آلاف العمال والموظفين جراء الوضع المتدهور في «تاعس»، وهو احد المصانع الأمنية - صناعة السلاح - التي تحتل نصيب الأسد في التصدير الاسرائيلي.

يكومون اليهود فوق بعضهم بعضا، ولكن اللاجئين الفلسطينيين، الذين ما تزال رائحة الارض تعبق من ثيابهم، ومفاتيح بيوتهم ما تزال في جيوبهم، حرام عليهم العودة، حلال احتلال بيوتهم واراضيهم.

يكومون اليهود اكداسا، وعلى «الدود سام» او الخال «بوش» دفع تكاليف حياتهم وسكنهم، وسيف الابعاد مصلت فوق رقاب الفلسطينيين حيث يحاول الاحتلال اقناعهم بقبول ابعادهم من الوطن «اختياريا»..

شعب يطرد من بلاده ليحتل آخرون مكانه.. هل هذه هي عدالة النظام الدولي الجديد. ام ان قرقاش بعث من القبر حيا؟

(محمود)

بعد عام ونصف العام على وقف المعارك في لبنان:

اعـــادة اعمـــار لبنـــان تبقى قضية مستحيلـة فـي ظـل الظـروف الراهنة

● بقلم: ميشيل كاستيكس ●

● بيروت - «و.ص.ف» - بعد مرور عام ونصف العام على توقف المعارك يبدو ان اعادة اعمار لبنان الخارج من (١٦) سنة حربا لا تزال مشروعا على الورق وتصطدم بغياب الثقة الامر الذي يحول دون قيام مبادرات خاصة وتأمين قروض خارجية.

وقدم مجلس الانماء والاعمار الذي يقوم مقام وزارة التخطيط خطة اعادة اعمار اقتصادية الى مجلس الوزراء الذي سيقوم بدرسها قبل الموافقة عليها.

وتتضمن المرحلة الاولى التي اطلق عليها اسم «اعادة تأهيل» (١٢٦) مشروعا تكلف (٤.٥) مليار دولار ويستغرق تنفيذها ما بين ثلاث الى خمس سنوات.

وحسب خطة مجلس الانماء والاعمار فان المرحلة الاولى من «اعادة التأهيل» هذه ستكلف (٦١١) مليون دولار وتشتمل على اصلاح البنى التحتية مثل شبكات المجاري والماء والكهرباء والاتصالات وتأمين مكبات نفايات جديدة وتحسين شبكة الطرق المؤدية خاصة الى العاصمة.

كما تنص المرحلة الاولى، ايضا، على انشاء سوق مركزية للفاكهة والخضار في بيروت ومنطقة صناعية وتحسين وسائل النقل العام واتخاذ اجراءات تخفف من زحمة السير الخانقة اليومية واخيرا بناء مساكن بايجارات معقولة للطبقات الفقيرة.

وتبقى مسألة القروض. وللتمكن من تنفيذ هذه المرحلة الاولى من اعادة الاعمار التي ستليها مرحلتان اخريان خلال السنوات المقبلة يرى مجلس الانماء والاعمار ان لبنان حصل من الناحية المبدئية على (٨٣٧) مليون دولار من المساعدات الاجنبية.

الا ان الواقع لا يبدو مطابقا للرغبات وهناك قسم من هذه المساعدات التي تعتبر مضمونة لا يزال مجمدا مثل المساعدة التي قررتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل لبنان بقيمة (٢٣٥) مليون دولار والتي جمدت بانتظار الافراج عن الرهينتين الالمانيين اللذين لا يزالان محتجزين في لبنان.

وحتى الان فان اهم القروض التي اعطيت للبنان كانت من ايطاليا.

وستخصص المساعدة الايطالية خاصة لمشاريع اصلاح شبكات الهاتف والكهرباء ومياه الشفة والمجاري. كما سيخصص قسم من المبلغ لتوسيع مطار بيروت الدولي.

وعلم من مصادر دبلوماسية غربية ان غياب المساعدات الخارجية عائد خاصة «لغياب المشاريع التي تتمتع بالمصداقية المطلوبة» مشددا على سياسة الحذر التي تتبعها الدول التي تقدم القروض والتي تريد فرض «رقابة مشددة» على استخدام القروض المقدمة.

واضاف المصدر نفسه ان عدم وجود مبادرات خاصة ووصول المساعدات الاجنبية بالقطارة علاوة على مسألة الرهائن ناجمة عن وضع «غامض لا بل سيء».

ويشير علاوة على ذلك الى انهيار قيمة الليرة اللبنانية التي فقدت منذ التاسع عشر من شباط الماضي اكثر من (٥٠٪) من قيمتها امام الدولار مما يهدد بانفجار الاستياء الشعبي.

وفي الاوساط المالية لا يوجد اي توهم بشأن عملية الاعمار اضافة الى الشعور . السائد بالتشاؤم حيال «مشكلة الجنوب» المرتبطة بمؤتمر سلام غير مثمر حتى الان مع توقع قيام اعمال انتقامية اسرائيلية ردا على الاعتداء الذي استهدف السفارة الاسرائيلية في الارجنتين.

ولكل هذه الاسباب مجتمعة ترى الاوساط نفسها ان عودة الثقة اللازمة لاستقطاب رؤوس الاموال الاجنبية ومن ثم لاعادة بناء البلاد «مستحيلة موضوعيا في ظل الظروف الحالية».

لوحات الفنانان التشكيليان

* تتمة من صفحة ٧ *

(شفاعمرو)، وابراهيم لوباني (المكر) وقد ارسلت لوحات للاثنين ولكن لوباني لم يلب دعوة الزيارة.

وفي حديث مع اسد عزة قال: «لقد اخترت لوحاتي للمشاركة بحرية ولم يفرض علي احدهم نوعية اللوحات المشاركة».

ويضيف عزة: «لقد كان هناك اقبال شديد على معرضي وقد فوجئ الجميع بمستوى الفن التشكيلي عند العرب.. وقام المسؤولون على دار الاوبرا في لايبزك بإصدار كتاب باللغتين الالمانية والعبرية ورد فيه تفاصيل عن كل فنان شارك في المعرض».

يذكر ان المعرض سوف يتنقل خلال ستة اشهر في ثلاثة مدن المانية وهي برلين وبون بالاضافة الى لايبزك حاليا.

ويقول عزة في معرض انطباعاته عن الزيارة: «لقد لاحظت هناك امورا كثيرة لم اكن اعرفها بعد منها عدم حب الشعب الالماني للاجانب المقيمين في المانيا، وانتشار النازية الجديدة بين العاطلين عن العمل وخاصة في القسم الشرقي من المانيا واشياء اخرى تثير التساؤل والتأمل الى اين وصل العالم الغربي».

ويذكر ايضا ان عزة كان قد قاطع اللقاءات الصحفية التي جرت هناك خوفا من استغلال كونه عربي من اسرائيل للترويج للدمقراطية الزائفة في اسرائيل.

خماسي موسيقي عربي

* تتمة من صفحة ٧ *

الخماسي الموسيقي، تيسير الياس، صالح هيبي، بشارة نداف، هاني سويد ونسيم دكور.

وفي حديث مع الفنان تيسير الياس قال: «قدمنا هناك ٣ كونسرتات في مدينة دانكرك وفي قرية الفنانين المميزة جدا مولا دوندي وفي باريس.. كان اهم هذه العروض في باريس في قاعة «اودوتوريوم شاتيلي» والذي حضره ما يقارب الف شخص والذي اذيع في بث مباشر في راديو فرانس التي تبث الى كل دول اوروبا».

ويضيف تيسير: «ان العروض التي قدمناها عبارة عن مشروع لقاءات في عدة مستويات، من ناحية كان هناك وصلة موسيقية تجمع بين العود والبيانو شاركني بها مناحم ليزنبرغ وفيه قدمنا حوار موسيقي على مستوى رفيع وبرأيي انه لقاء بين عربي ويهودي ولقاء بين الموسيقى الشرقية والغربية ولقاء بين الموسيقى الملحنة والموسيقى المرتجلة.

وايضا كان هناك وصلة قدمناها انا وبشارة نداف وصالح هيبي ومغنية يهودية وهي عبارة عن لقاء بين شرق وشرق خاصة انها غنت اغاني يمنية فولكلورية، وايضا لقاء بين عازفين عرب ومطربة يهودية.

وكانت الوصلة الاخيرة التي قدمها جميع الفنانين المدعوين، العرب واليهود وهي عبارة عن اعداد لأغنية شرقية «جمال جمالي» وهذا ايضا لقاء».

ويقول تيسير: «ان الوصلة التي قدمها الخماسي العربي كانت من انجح الوصلات ولاقت اعجاب لم نكن نتوقعه وعلى اثر ذلك انهالت علينا المقابلات الصحفية والاذاعية الفرنسية بشكل مكثف».

عن فكرة هذا البرنامج يقول تيسير الياس: «نبعت هذا الفكرة عام ١٩٩٠ عندما شاركت مع صديقي مناحم ليزنبرغ في برنامج يهودي عربي، وعلى اثر نجاح ما قدمنا فكرنا بتطوير الفكرة ليست مجرد برنامج لقاء، بل برنامج فني على مستوى عال جدا» وهكذا بدأنا بتحضيره خاصة اننا كنا نحضر كل سنة دورة موسيقية او اكثر لطلاب عرب موهوبين في كيبوتس «عين هشوفيت» وعندما دعينا الى فرنسا قررنا تقديم هذا البرنامج».

عن المشاريع الموسيقية التي يستعد لها الفنان تيسير الياس يقول: «لدي مشاريع كثيرة واهمها مشروع فرقة الموسيقى العربية، ومشروع «عصفور ابيض» الذي بدأته منذ ست سنوات مع زميلي ميخيل هيرشتاين وهو عبارة عن حوارية موسيقية بين العود والجيتار وبين الباخو والكمان.. هناك مشروع آخر، تكوين فرقة من ٩ اشخاص تحت اسم «بستان» وهي ايضا لقاء عربي يهودي ولكن بشكل موسع وسيكون العرض الاول لها في مهرجان اسرائيل في ٦/٧ في «بيت هأوبرا» بالقدس.. ايضا احضر للمشاركة في المهرجان الموسيقي الدولي في هونغ كونغ في اكتوبر القادم.. وهناك مشاريع اخرى ما زال الحديث عنها مبكرا».

دمقراطية المملكة العظمى..!

** «المملكة البريطانية العظمى» تعتبر في الغرب إحدى الدمقراطيات الأعرق في العالم. والغرب عموماً نجح في الترويج لدمقراطيته «الخارقة» نجح ايضاً، وبالاساس، في طمس الكثير من مساوئها وسماتها اللادمقراطية.*

الانتخابات البرلمانية البريطانية التي جرت يوم الخميس الماضي، ونشرت نتائجها الرسمية يوم الجمعة، اظهرت احد العيوب الفاضحة في طريقة الانتخابات «والدمقراطية». فلو اتيح الاحترام لكل صوت لكل مواطن لكانت نتائج الانتخابات مختلفة تماماً.

فالانتخابات في بريطانيا تسير على الطريقة الاقليمية (او المنطقية). في كل منطقة يجري التنافس على مقعد او اكثر. فاذا فاز ممثل حزب معين تحترق كل الاصوات التي اعطيت لممثلي الاحزاب الاخرى. اي ان صوت المواطن في هذه الحالة يذهب هباء. ولا يعود يؤثر على مجرى الحياة السياسية الشاملة في الدولة. وفي هذه الحالة ايضاً تذهب الاحزاب الصغرى والمتوسطة هباء. وهكذا انعكست الصورة في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

- حزب المحافظين فاز بـ ٤١.٨٥٪ من الاصوات. لكنه حصل على ٣٣٦ مقعداً من مجموع ٦٥١ مقعداً في البرلمان (عملياً ٥٢٪ من المقاعد في البرلمان). فلو كانت الانتخابات نسبية لحصل على ٢٧٢ مقعداً فقط.

- حزب العمال حصل على ٣٤.١٦٪ من الاصوات. لكنه حصل على ٢٧١ مقعداً (هو ايضاً حصل على مقاعد اكبر من حجمه الانتخابي - اذ ان ٤٢٪ من المقاعد اصبحت بحوزته). ولو جرت الانتخابات نسبية لحصل على ٢٢٤ مقعداً فقط.

- حزب اللبراليين الاحرار، وكذلك الاحزاب الصغيرة والمتوسطة الاخرى، تلقت الخسارة الاكبر. فالاحرار فاز بنسبة ١٧.٨٨٪ ولكنه لم يحصل سوى على ٢٠ مقعداً في البرلمان. ولو كانت الانتخابات نسبية وحصل على مقاعد بحجم نسبة الاصوات لكان فاز بـ ١١٦ مقعداً، اي ستة اضعاف ما حصل عليه الآن.

وهكذا، فان الحزبين الاكبرين، مع انهما حصلا على ٧٦٪ من الاصوات فقد فازا بـ ٦٠٧ مقاعد اي ٩٣٪ من مقاعد البرلمان. والاحزاب الصغيرة والمتوسطة التي حصلت على ٢٤٪ (ثلث) الاصوات، لن تمثل في البرلمان الا بـ ٤٤ مقعداً هي عبارة عن ٧٪ من المقاعد.

فهل هذه هي الدمقراطية؟!!

بالمناسبة، فان هناك اوساطاً ذات تأثير جدي في الليكود وفي حزب العمل.. وحتى في شينوي (حليفة راتص ومبام)، تؤيد الانتقال في اسرائيل من طريقة الانتخابات النسبية (القائمة حالياً) الى الانتخابات المنطقية.. البريطانية او التوصل الى حل وسط بين الطريقتين.

اشبيلية عروس الجنوب الاسباني

* تتمة من صفحة ٨ *

تحت شعار «سفراد - ٩٢»، ويتضمن هذا الاعلان برنامجا ضخما لابراز الوجود اليهودي في اسبانيا - تحت الحكم العربي - وآثارهم، والعمل على توعية الشعب الاسباني بهذا الجانب من تاريخه!! تشهد مدن اسبانيا تظاهرات ثقافية يهودية بشكل مستمر، فلا يكاد يمر شهر في السنوات الاخيرة الا واعلن عن معرض او ملتقى يبرز الحضور اليهودي في اسبانيا.

قامت اسرائيل ابتزاز اسبانيا مستغلة مناسبة معرض اشبيلية، الذي عارضه الكثير من المسؤولين الاسرائيليين لأنه يتصادف مع موعد طرد اليهود من اسبانيا، في عام ١٤٩٢، وهي السنة التي تم فيها اكتشاف امريكا. لهذا طلبوا من السلطات الاسبانية ان تلغي قرار طرد اليهود الذي اصدره الملكان الكاثوليكيان فرناندو وايسابيل في تلك السنة، وقد تم ذلك في اواخر الشهر الماضي.

وكانت السلطات الاسرائيلية تطالب ان يقوم الملك خوان كارلوس بزيارة اسرائيل في العام الجاري، قبل افتتاح معرض اشبيلية، ليقدم للشعب اليهودي اعتذاره عما بدر من فرناندو وايسابيل في ١٤٩٢، وهو ما رفضته الحكومة الاسبانية، متعللة بأن الملك سيكون مشغولا طوال عام ١٩٩٢ ولن يستطيع السفر خارج البلاد. وانتهى الأمر بالاتفاق على ان يقوم ملكا سبانيا، خوان كارلوس وصوفيا، بترأس لقاء مع الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ في المعبد اليهودي في مدريد يوم ٣١ اذار الماضي بمناسبة مرور خمسمائة سنة على صدور هذا القرار. وبذلك تمت المصالحة بين التاج الاسباني واليهود.

تأمل الحكومة الاسبانية بجني الكثير من ثمار هذا المعرض العالمي. واقرب توقعاتها واكثرها مباشرة هو انها ستسترد نصف ما انفقته على المعرض من بطاقات الزيارة. اما هدفها الاكثر طموحا فيكمن في تقديم صورة مشرقة للبلاد وكسر حدة التخلف الذي يعيش فيه اقليم الاندلس، وكي لا يظل في مؤخرة اقاليم المجموعة الاوروبية، لهذا الغرض تم وضع برنامج لمرحلة ما بعد المعرض، اطلق عليه «كارتوخا - ٩٣»، يهدف الى تحويل ارض المعرض الى مجمع علمي وتكنولوجي يعمل على تنمية الاندلس ويحقق هدف الحكومة في الاستفادة من كل بيزيته استثمرت في كافة مشاريع المعرض.

بدء عرض فيلم «من وراء القضبان ٢»

* محمد بكري يشغل صفحات الصحف بعد فوزه بالمرتبة الثانية على مسرحية «الباطر» وبعد لعبه دور البطولة في الفيلم * بكري يتعرض للاحتراق اثناء تصوير الفيلم *

● تل ابيب – لمندوبنا الفني – اصبح الفنان محمد بكري في الاسابيع الاخيرة حديث الصحافة وخاصة انه نال الجائزة الثانية في مهرجان الممثل الواحد «تياترونيتو» عن مسرحية «الباطر» في اواخر الشهر الماضي.. وانه يلعب الدور الرئيسي الى جانب الممثل ارنون تصادوق في الفيلم الاسرائيلي الجديد «من وراء القضبان» الجزء الثاني.

ففي اواخر الاسبوع الماضي بدأت دور العرض وعددها ٣٥ بعرض الفيلم الجديد «من وراء القضبان ٢» من اخراج اوري برباش وبمشاركة معظم افراد الطاقم الذين شاركوا في الجزء الأول.

يقول محمد بكري في حديث صحفي اجرته معه صحيفة «يديعوت احرونوت»: «انا احب هذا الفيلم اكثر من الجزء الاول».. مع الاعتبار ان «من وراء القضبان» الجزء الاول كان واحد من الافلام الناجحة جدا بتاريخ الافلام الاسرائيلية باعتراف الصحافة العبرية.

وحول تطور شخصية عصام في الجزء الثاني يقول بكري: «في هذا الفيلم يكون عصام اكبر عمرا، واقل دراميا، يائس اكثر، مريض وتعب، واقل ثقة واقل سذاجة، واكثر حذاقة واكثر حكمة، وبعد سنوات طويلة بالسجن يفقد الامل بالخروج حتى ولو عن طريق تبادل الاسرى، ولذلك ينضم لاحلام صديقه اليهودي بالهرب من السجن».

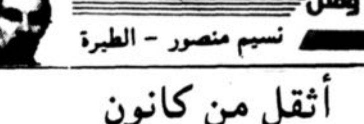
يقول بكري عن تعلق عصام بالفيلم بصديقه اليهودي: «ان الوضع داخل الفيلم ليس بعيدا عن وضعي في اسرائيل، فانا عالق هنا، وممزق بين الحياة في تل ابيب في القرن العشرين، وبين الحياة في القرية وفي المكانين لا يلائمني.. وفي خارج السجن لليهودي يوجد اكثر صلات لذلك انا اتعلق به».

يقول بكري عن مراحل التصوير: «انا لين وبسهولة يمكن كسري واكبر اثبات على ذلك انه عندما ذهبت للتصوير، ذهبت بدون اي خوف ولكن في اليوم الثاني للتصوير وبسبب خلل تقني بالمواد الحارقة اصبت اصابة بليغة، وكادت ان تقطع لي بعض الاصابع.. وخلال مدة التصوير عشت على الانتيبيوتيكا. وضعفت جسمانيا ونفسيا.. فكرت بأن اترك السينما وشعرت انني منته بجانب الممثل ارنون تصادوق.. ولكن رغم ذلك جسدت الشخصية واعتقد ان الاصابة ساعدتني بذلك مما جعلني ارى الشخصية كما هي».

يقول اوري برباش مخرج الفيلم: «ما زلت اذكر يوم ان رفض محمد بكري كسر الاضراب في الجزء الاول ومع اني جندت كل معارفي وقواي لاقناعه لكنه قال لي آنذاك: «لو وافقت على كسر الاضراب فعندها لا استطيع العودة الى قريتي والنظر في عين ولدي».

وعندما سؤال محمد بكري.. كيف ستنظر الى ابنك بعد هذا الفيلم.. قال: «مباشرة الى عينيه»!

● المخرج اوري برباش يحتضن الممثل محمد بكري ●
(تصوير: اسامة مصري – خاص بـ «الاتحاد»)



أثقل من كانون

● قال الأصمعي: الكانون هو الذي اذا دخل على القوم وهم في حديث كنرا عنه «اي اسكترا».

وقال الطبري: قولهم: (اثقل من كانون) فيه وجهان.

احدهما: ان الكانون عند الروم الشتاء. والنفقة في الشتاء اكثر منها في الصيف – لذا فهو ثقيل.

والثاني: ان الكانون ثقيل فإذا وضع لم يرفع الى آخر الشتاء. فقيل لكل ثقيل: يا أثقل من كانون.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٩) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
				■					٢
			■	■					٣
					■				٤
■			■	■	■	■	■		٥
	■		■						٦
			■						٧
			■			■			٨
	■								٩

● اعداد: كاميليا احمد خربوش – عرابة البطوف ●

افقي:
١ – رسام فلسطيني راحل
٢ – بلده – اسم علم مؤنث (معكوسة)
٣ – ثلثا برل + من الاطراف – فقأ
٤ – للسؤال – فولكلوري
٥ – ثلثا عاش
٦ – تولّد النار
٧ – مبعوث + حرف – طعام
٨ – انت (بلغة اجنبية) – قهوة – في الجسم
٩ – نسبة لاحد الشعوب

عمودي:
١ – ممثل مصري
٢ – ادهن – مبعوث
٣ – مدينة فلسطينية – حرف عطف
٤ – يهدم – حرف + الة موسيقية (معكوسة)
٥ – اسم علم مذكر
٦ – اداة نصب
٧ – اسم علم مذكر + نسبة لأحد الشعوب
٨ – حرف + اعطى ثمرا (معكوسة) – جميع
٩ – يرفع – من الطيور

*** حل لغز رقم (٢٧٨) ***

افقي:
١ – جامع – صالح
٢ – لين – نال
٣ – ين – ارب – مي
٤ – مل + غرس
٥ – الصومال
٦ – لا + ثوم
٧ – اع – دبس – اب
٨ – لمس – لحن
٩ – يريو – سمنه

عمودي:
١ – جليل – غالي
٢ – اين – عمر
٣ – من – مال – سب
٤ – الماس
٥ – برغوث + بق
٦ – صرب + ود
٧ – ان – سلم – لم
٨ – لام – احن
٩ – حليب – جبنة

«اعلام الكرد» عن تاريخ الاكراد لمير بصري

● صدر مؤخراً عن دار رياض الريس للكتب والنشر في بيروت كتاب «اعلام الكرد» لمير بصري في ٣١١ صفحة من الحجم الوسط.

يقدم المؤلف كشفاً موسعاً عن خصائص القومية الكردية من خلال القاء الضوء على تاريخ دولة آل بابان واعلام الاسرة «البابانية» الكردية.

كما يكشف تاريخ الاكراد وحياتهم السياسية والاجتماعية قديماً وحديثاً في تركيا والعراق وسوريا. ويقدم الكتاب الاوراق السياسية المعاصرة التي حددت تاريخ كردستان ومصيرها بدءاً من «مؤتمر القاهرة» الذي طرحت فيه للمرة الاولى في العصر الحديث المسألة الكردية.

ويضم الكتاب توثيقاً واسعاً لتاريخ اعلام الكرد.. من الاسرة التيمورية الكردية الى تقديم اهم الشخصيات من مؤرخين الى متصوفين وعلماء دين ورجال ادارة وسياسة. وافرد المؤلف فصلاً خاصاً لاحوال الاكراد في القرنين التاسع عشر والعشرين اضافة الى نشر بعض الوقائع المتعلقة بالسياسات الاجنبية والاقليمية التي اثرت على واقع كردستان.

«عبد العزيز الثعالبي في الشعر العربي» عن بيت الحكمة في تونس

● صدر عن المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات «بيت الحكمة» في تونس كتاب «عبد العزيز الثعالبي في الشعر العربي» ضمن سلسلة الادب السياسي.

وفي الكتاب مجموعة من القصائد وضعت حول شخصية المصلح التونسي الذي تزعم الحركة الوطنية في العشرينات من بداية هذا القرن. والكتاب في قسمين الاول يتضمن النصوص الشعرية لشعراء تونسيين منهم الطاهر الحداد ومحمد الشاذلي خزندار ومصطفى خريف. في حين ان الثاني يتضمن قصائد لشعراء غير تونسيين وجدوا في شخصية الثعالبي ما يلهم شاعريتهم ومنهم مفدي زكريا، (الجزائر) وجميل صدقي الزهاوي (العراق) ومحمد بهجة الاثري (العراق) وعبد العزيز الرشيد (الكويت) ومحمد الاسمر ومحمد الهراوي (مصر).

الفيلم الامريكي «اليد التي تهز المهد» يفوز بالجائزة الكبرى بمهرجان كونياك للافلام البوليسية

● كونياك (فرنسا) – و.ص.ف – فاز الفيلم الامريكي «ذي هاند ذات روكس ذي كريدل» (اليد التي تهز المهد) للمخرج كورتس هانسون بالجائزة الكبرى لمهرجان كونياك للافلام البوليسية.

ومنحت لجنة التحكيم برئاسة تيرنس يونغ جائزة خاصة لفيلم «كافس» (صفعات) وهو اول فيلم روائي طويل للمخرج الامريكي بروس ايفانس.

وفازت بجائزة افضل ممثلة الامريكية ريبيكا ديموري عن «اليد التي تهز المهد» وجائزة افضل ممثل وليام نيسون عن فيلم «اندر سابيشن» او (تحت الشبهات) للمخرج البريطاني سايمون مور.

وفاز بجائزة النقاد فيلم «نايت موفز» (نقلات البيدق) للمخرج كارل شينكل وجائزة الجمهور «اليد التي تهز المهد».

واخيرا منحت جائزة المعهد الوطني للسمعيات والمرئيات للافلام القصيرة الى فيلم «الميت» للمخرج كريستيان دور وجائزة الفيلم التلفزيوني البوليسي لفيلم «بيلي» لمارسيل بلوزال.

خرافات ايسوب

المريض والطبيب

● عاد(١) طبيب مريضا، وسأله عن حاله. قال المريض: لا بأس يا طبيب، ولكنني اعرق كثيرا.

فقال الطبيب: آه هذه علامة طيبة.

وفي الزيارة الثانية سأله الطبيب السؤال نفسه، فأجاب مريضه: ما زلتُ كما كنت، غير انني أصاب بنوبات من الرعشة تدعني كلي باردا.

فقال الطبيب: آه، وهذه ايضا علامة طيبة.

وحينما أتى المرة الثالثة، وسأل – كما فعل – عن صحة مريضه، قال المريض انه يشعر بحمّى شديدة.

قال الطبيب: هذه حقا علامة طيبة، انك تتحسّن بلا شك.

وبعدها جاء صديق يزور العليل، ولما سأله عن حاله، كان الجواب: يا صديقي، انني احتضر(٢) من العلامات الطيبة.

(١) زاره للعلاج. (٢) يحضرني الموت.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٣/٤/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة سيمبسون» مسلسل
٢٠.٢٥ – على الخريطة
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط. شني)
٢٢.١٥ – دراما عبرية
٢٣.٢٥ – كرة سلة
٢٤.٠٠ – اخبار



يحررها: أسامة مصري

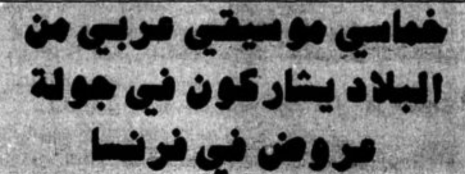
غازي ابو بكر يلحن للاذاعة بعد ان لحن للتلفزيون

● عكا – لمندوبنا الفني – كان شرطه ان توزع الموسيقى بشكل جديد غير التقليدي في الاذاعة وان يقوم زميله زيوار بهلول بمهمة العزف والتوزيع.. وهكذا وافق على القيام بتلحين الاغنية للاذاعة.

هذا ما قاله الفنان العكي غازي ابو بكر ويضيف: «ولقد كان لي تجربة تلحين مع التلفزيون في برنامج تعليمي سيبث في المستقبل القريب وهناك الأمر يختلف وكانت لي حرية مطلقة.. ولكن في الاذاعة وحسب ما شاهدته هناك فان العزف والتوزيع يتم بصورة تقليدية ليست ذات مستوى ولذلك عندما عرض علي التلحين وضعت شروطي».

عن موضوع الاغنية يقول غازي «والأغنية هي شعبية من تأليف الشاعر المصري احمد موسى يونس، وسيقوم بأدائها زميلي خالد عكر ويقول مطلع الأغنية:

عنادية ودايما عنادية ولو ان العند بحنية
يا جمالك لو تنسي دلالك وتخفي من العند شوية



خماسي موسيقي عربي من البلاد يشاركون في جولة عروض في فرنسا

* الخماسي مركب من تيسير الياس على العود، صالح هيبي على الطبلة، بشارة نداف على الدف، هاني سويد على القانون، ونسيم دكور على الكمان *

● شفاعمرو – لمندوبنا الفني – بدعوة من المؤسسة الفرنسية للتبادل الثقافي بين فرنسا واسرائيل قامت مجموعة من الفنانين وعددهم ٨ اشخاص بجولة عروض في مدن فرنسا من ٢/٢٤ حتى ٩٢/٣/١ وكان من بينهم

* البقية على صفحة ٥ *


● غازي ابو بكر ● ● رابعة مرقس ●

في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

اسبوع للرقص الحديث.. عروض فنية لفرقة «بات شيبع» وفرقة الكيبوتسات باشتراك البالرينا رابعة مرقس.. ورشة رقص حديث وحركة

● الناصرة – لمندوبنا الفني – في اطار التعاون بين المركز الثقافي البلدي ومجلس الفنون الشعبي يقام في المركز مهرجانا كبيرا للرقص الحديث تشترك فيه اشهر فرق الرقص في اسرائيل.

ويأتي هذا المهرجان لتعريف المشاهد العربي بهذا الفن الراقي.. والجدير بالذكر ان هذه الفرق تظهر لأول مرة في الوسط العربي.

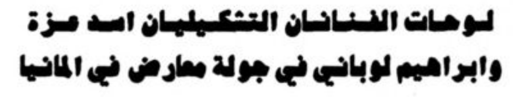
يمتد المهرجان خلال يومي ١٥ و ٩٢/٤/١٦ في الصباح لطلاب المدارس، وعروض للجمهور الواسع في المساء.

ويذكر ان راقصة الباليه العربية رابعة مرقس سوف تشارك في هذا المهرجان في اليوم الثاني والتي ستحكي قصة «مهرجان الحيوان» امام الطلاب باللغة العربية. يقوم بدعم هذا المشروع ماديا مؤسسة تشارلز كلور – اللندنية.

ومن جهة اخرى يقيم المركز الثقافي البلدي بالتعاون مع المجلس البريطاني ورشة للرقص الحديث والحركة لهواة الرقص ومدربي الرقص والفرق والممثلين، وذلك ابتداء من ٩٢/٥/٤.

يشترك في الورشة ٣ معلمي رقص من اسكتلندا وسيعملون مع طلاب المدارس في الناصرة صباحا، ومع مدربي الرقص وكل المعنيين في ساعات المساء.. وستتركز الورشة على الحركة ولغة الجسم وتهدف الى اعطاء الادوات الفنية لمدربي الرقص والهواة وتحسين ادائهم الفني.


● تيسير الياس ● ● صدقي شكري ●

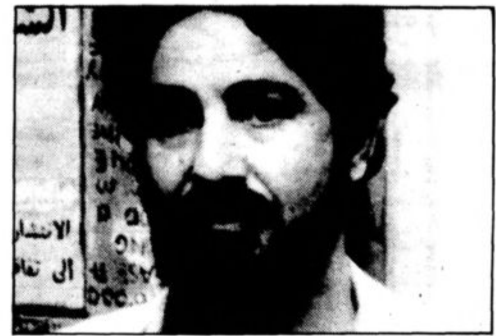


لوحات الفنانان التشكيليان اسد عزة وابراهيم لوباني في جولة معارض في المانيا

● شفاعمرو – عاد الى البلاد الفنان التشكيلي اسد عزة بعد ان شارك في معرض اقيم في لايبزك في المانيا.

وكانت دار الاوبرا في لايبزك قد دعت مجموعة من الفنانين التشكيليين من البلاد للمشاركة في عرض لوحاتهم بالاضافة الى دعوتهم شخصيا للتعرف عليهم وعلى اعمالهم.. وكان من بين المدعوين الفنانان التشكيليان اسد عزة

* البقية على صفحة ٥ *


● اسد عزة ●

بمناسبة مرور ١٠ سنوات على رحيله

احتفال تكريمي للشاعر خليل حسني الايوبي

* تقديم موشحات غنائية تأليف الشاعر وتلحين الموسيقار صدقي شكري *

● عكا – لمندوبنا – بمبادرة من مؤسسة «الاسوار» العكية يقام في ٩٢/٤/٢١ احتفال تكريمي بمناسبة مرور ١٠ سنوات على رحيل الشاعر العكي خليل حسني الايوبي. وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء في مدرسة التراسنطة.

يشارك في الاحتفال كل من: الشاعر سميح القاسم، د. عبد اللطيف البرغوثي، د. محمود العطشان، نائب رئيس بلدية عكا حلمي الشافعي، د. عيسى ابو شمسية من جامعة بير زيت، الموسيقار صدقي شكري والذي قام بتلحين الكثير من الاغاني التي كتبها الشاعر، د. جمال قعوار والذي سيقوم باستعراض نقدي لشعره، د. محمود عباسي والذي سيتحدث عن صوفية الشاعر، الشاعر نظير شمالي سيقدم قراءات شعرية بمصاحبة عزف موسيقي يقدمه الفنان زيوار بهلول، حنا ابراهيم رئيس مؤسسة «الاسوار» وفاروق خليل حسني نجل الشاعر.. وسيتولى عرافة الاحتفال مدير مؤسسة «الاسوار» السيد يعقوب حجازي.

الى جانب ذلك كله سيقدم المطرب العكي وليد الحلو بمصاحبة المطربين خالد عكر ورنين صدقي بتقديم موشحات غنائية من تأليف الشاعر وتلحين الموسيقار صدقي شكري.

ويذكر ان الشاعر خليل حسني الايوبي ولد في دمشق، في اوائل هذا القرن وتلقى فيها العلوم الصوفية على الطريقة الشاذلية، وفي الثلاثينات انتقل الى مدينة حيفا ومن ثم مدينة عكا وبقي فيها حتى وافته المنية عام ١٩٨٢.

وقام الاديب نظير شمالي بجمع اعماله الشعرية الكاملة تحت عنوان «خليل حسني الايوبي شاعر في الظل»، وستصدر هذه المجموعة يوم الاحتفال نفسه.

ويذكر ايضا ان الفنان وليد قشاش اعد ديكور هذا اليوم الاحتفالي.

كوكبة من الفنانين والادباء يشاركون في «مضافة اسامة مصري» في المركز الجماهيري – طمرة

* سعيد سلامة: «ابحث مع زميلي أسامة اقامة عدة مضافات في قرانا العربية» *

● طمرة – لمندوبنا الفني – بمناسبة عيد الفطر اقام المركز الجماهيري في طمرة يوم الثلاثاء ٩٢/٤/٧ «مضافة اسامة مصري» الثانية، وقد اشترك في المضافة كوكبة من الفنانين والادباء.

وفي حديث مع منسقة المضافة في المركز الآنسة رحاب دياب قالت «ولدينا تقليد سنوي وهو اننا نقيم حفلة بمناسبة العيد وفي هذه السنة استعضنا عنها بالمضافة رغبة منا بالتجديد.. ولقد حققت الامسية نجاحا غير متوقع رغم انه حصلت ظروف مأساوية داخل القرية كانت ستؤدي الى فشل الامسية. ولكن الحضور كان على اكمل وجه من حيث الجمهور ومن حيث الفنانين والادباء المشاركين».

اما الضيوف فهم: الشاعر سميح القاسم والذي عايد على الجمهور متمنيا لهم ان تكون اعيادهم القادمة في ظل السلام العادل في المنطقة

● اسامة مصري ●

وبعدها قام بالقاء قصيدة تحت عنوان «الى السادة الانيقين في هيئة الامم».

الكاتب محمد علي طه قام برواية بعض القصص التي سمعها وشاهدها والتي كانت سببا في كتابة بعض قصصه وقام ايضا بقراءة قصة قصيرة على مسامع الجمهور.

الفنانة ريم بنا قدمت مع زوجها ليونيد اغنية من تأليف الشاعر سميح القاسم وايضا تهليلة رائعة وقام زوجها الذي رافقها على العزف بإداء اغنية روسية تتحدث عن موسكو.

الفنانة امل مرقس قدمت مقطوعة من اغنية زهرة المدائن، وايضا اغنية «كانوا يا حبيبي» لفيروز والتي كانت قد فازت بها بالجائزة الاولى في مهرجان الأغنية الذي يقام في نفس المركز الجماهيري في طمرة وهي بجيل ٩ سنوات، بالاضافة الى انها شاركت مع ريم بنا بتقديم اغنية «يا نور حبك»، وقام ليونيد بمرافقتهما على الجيتّار.

الثنائي خالد عكر وزيوار بهلول قدما اغنيتين، الاولى من الشريط الغنائي «ذكريات»، والثانية كانت قد قدمت في التلفزيون في برنامج «نجوم الغد».

المطرب كمال سليمان قدم اغنية «الليلة حلوة»، واغنية «عنابي» لكارم محمود مع بعض المواويل التي رافقه بتقديمها خالد عكر.

الفنان صالح هيبي قدم الاغنية التي فازت بالمرتبة الاولى في مهرجان الغناء في العام الماضي وهي من تأليفه وتلحينه، وقدم ايضا مقطوعة من الاغنية التي سيشارك بها لهذا العام، بالاضافة الى انه رافق المطربين كمال سليمان وخالد عكر على الايقاع مع زميله زيوار بهلول على الاورغ.

الفنان سعيد سلامة قام بتقديم قطعة تمثيل صامت استوحاها من احدى القصص التي رواها الكاتب محمد علي طه، بعد ان روى هو نفسه قصة حصلت معه في الماضي، وقام سعيد ايضا باستقبال الفنانين وتقديمهم في نهاية البرنامج.. وفي حديث معه قال: «ونظرا لنجاح هذه المضافة، فأنا اتباحث مع زميلي اسامة مصري لتعميم الفكرة على معظم القرى والمدن العربية، واتمنى ان نوفق بذلك».

اما الفنان اسامة مصري فقد قام بطريقته اللطيفة والمعهودة وعن طريق القاء النكات التي لاقت اعجاب الجميع بتقديم كل الفنانين للجمهور.



● سميح القاسم ● ● محمد علي طه ● ● كمال سليمان ●



● امل مرقس ● ● ريم بنا ● ● سعيد سلامة ●




● زيوار بهلول ● ● خالد عكر ● ● صالح هيبي ●

اشبيلية، عروس الجنوب الاسباني، تحتضن اكبر

معرض عالمي احتفالا بذكرى اكتشاف امريكا (٢)

* ان الزائر للمعرض سيتمكن من زيارة البرازيل والصين، وتناول الغداء في عمان والعشاء في كندا في نفس اليوم * قصر الحمراء سيشهد ابرز تظاهرة فنية حيث سيقام فيه معرض عالمي للفن العربي والاسلامي * ١١ دولة عربية تشارك في المعرض * اسرائيل تبتز اسبانيا وتشترط الغاء قرار طرد اليهود الذي تم عام ١٤٩٢، للمشاركة بالمعرض *

●● خاص من مدريد،

بقلم: خالد سالم



● الى جانب الاستمتاع بسحر مدينة اشبيلية الاسطورة ذات الجذور الرومانية والعربية، عروس الجنوب، فان الزائر سيتمكن من زيارة البرازيل والصين، وتناول الغداء في عمان والعشاء في كندا في نفس اليوم. وهو ما تلح عليه منشورات تقديم المعرض التي تثقل حقيبة الصحفي الزائر. لكن هذه المنشورات فاتها ان تنبه الزائر الى انه لن يتمكن من التعرف على جميع اجنحة المعرض في يوم واحد، واكتفت بالاشارة الى ان «اكسبو - ٩٢» يجمع بين ما هو خارق للعادات وما هو موعز وغني، كل ما يتعدى حدود الزمان والمكان مستعرضا كل حضارات وثقافات الكرة الارضية ابتداء من حضارة الفراعنة في مصر القديمة وحضارة «الانكا» في بيرو حتى آخر ما توصلت اليه الوكالة الامريكية للفضاء.

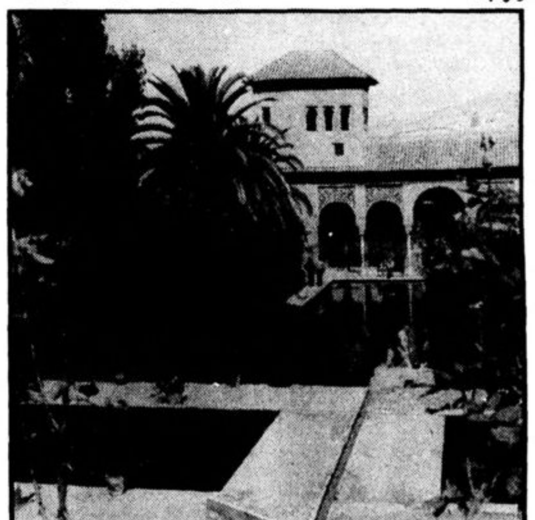
مسؤول آخر اشار الى ان الاجنحة التخصصية لا تقارن بسابقاتها في المعارض التي اقيمت حتى اليوم، لهذا فان الزائر سيشعر بمجرد وصوله الى جزيرة كارتوخا انه انتقل من الحاضر الى المستقبل عندما يتأمل الجسور التي تنتشر على نهر الوادي الكبير، حيث انشئت على احدث المواصفات الهندسية غير التقليدية. هذا بالاضافة الى نظم النقل الجوي عبر الاسلاك والقطارات ذات القضيب الواحد والمعلقة في الهواء، ونظم الاتصالات بكافة انواعها المتطورة، واحدث ما تم التوصل اليه في مجال الكمبيوتر.

يهدف منظمو المعرض ان يكون تكريما لآخر ما ابدعه العقل البشري من اجهزة وآلات الكترونية، وتقف وراء المنظمين كبريات الشركات العالمية التي تزمع ان يكون المعرض تحقيقا لأحلام كتاب الخيال العلمي وما يحمله المستقبل للبشرية.

مما لا شك فيه ان اوروبا والولايات المتحدة الامريكية واليابان هي الدول التي ستتنافس فيما بينها على تقديم مخترعات المستقبل، اما بقية الدول فستكتفي بعرض تراثها وعاداتها وتقاليدها، اي الفولكلور في لغة التكنولوجيا.

وبعيدا عن العلم والتكنولوجيا المتطورة، سيكون هناك مجال للثقافة والرياضة، الى جانب اللهو والتسلية التي تبدأ في الثامنة مساء، موعد انتهاء النشاطات الجدية، لتمتد حتى الرابعة صباحا. من هذه النشاطات الترفيهية سيكون الموكب اليومي الذي يستمر ساعتين قبل غروب الشمس، والاستعراض الفني في البحيرة الصناعية واحدث الافلام السينمائية والعروض المسرحية والمراقص والحانات. تنتهي الليلة بالالعاب النارية التي ستجسد جمال ارض المعرض ومدينة اشبيلية، وذلك بالانسجام مع وسائل الاضاءة الليلية.

وعلى هامش المعرض في اشبيلية سوف تشارك بقية عواصم محافظات اقليم الاندلس بنشاطات وتظاهرات ثقافية ضمن فعاليات الحدث، فخليج قادش على المحيط الاطلسي سيشهد عدة مسابقات دولية للمراكب الشراعية تحت شعار «عالم الشراع». وفي مدينة المريا سيعقد مؤتمر عن العالم العربي والبحر المتوسط، بالاضافة الى لقاءات ومؤتمرات ثقافية تشهدها مدن اخرى مثل خاين ومالقة وقرطبة.



● جانب من قصر الحمراء في غرناطة وهو مادة غنية لكثير من الرسامين الذين يستوحون هندسته الفنية ●

سيشهد قصر الحمراء بغرناطة ابرز تظاهرة فنية حيث سيقام فيه معرض عالمي للفن العربي والاسلامي، تحت شعار «الأندلس، الفنون الاسلامية»، في الفترة من ١٨ مارس حتى ٧ يونيو، وذلك بالتنسيق بين ادارة قصر الحمراء ومتحف المتروبوليتان للفنون بنيويورك. وهو ما سيسمح بعرض ١٢. لوحة من روائع الفن الاسلامي المعروضة في متحف اللوفر والمكتبة الوطنية بباريس، والمتحف البريطاني، ومتحف الرباط. يدخل هذا المعرض في اطار برنامج «الاندلس - ٩٢» الخاص بالوجود العربي في اسبانيا، وهو برنامج هزيل اذا ما قورن ببرنامج «سفراد - ٩٢» الخاص بالوجود اليهودي بالاندلس.

اكد ماتيو ريبيا مدير قصر الحمراء و «جنة العريف» في تصريح خاص ان روائع الفن العربي والاسلامي ستعرض في اركان القصر وحول نوافيره، وبشكل خاص في باحة الأسود. وعن كيفية اختيار هذه الاعمال قال انه تم على اساس انها تمثل وتصور الوجود العربي في اسبانيا طوال ثمانية قرون.

واضاف قائلا ان اقامة المعرض تطلبت اجراء عدة ترميمات على القصر، بالاضافة الى تزويده بأجهزة حديثة للحفاظ على الاعمال الفنية من عوامل المناخ. واشار الى ان رسوم زيارة هذا المعرض ستخصص للاستمرار في ترميم القصر في المستقبل.

لم ينس القائمون على معرض اشبيلية توفير كافة الخدمات التي تضمن نجاح المعرض مثل المواصلات الداخلية والخدمات الترفيهية والفندقية، فنفذت مشاريع حولت جزيرة كارتوخا الجرداء الى حديقة غناء، بتكلفة قدرها ٣٥ مليون دولار. وهو ما سيؤدي الى تلطيف حرارة الصيف القائظ في اشبيلية، والتي تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ درجة مئوية. استلزم هذا المشروع غرس ٢٥ الف شجرة و ٣٠٠ شجيرة، استورد منها جزء كبير وجديد من نباتات واشجار لم تكن موجودة من قبل في اسبانيا.

وفي مجال الخدمات الفندقية، تم بناء اربعين فندقا جديدا لسد حاجة العدد الهائل من السياح، فالتوقعات تشير الى ان عدد الزوار سيصل الى ٢٣٠ الف يوميا، وسيضطر ٨٠ الف منهم الى المبيت في اشبيلية. لكن الاسعار الفلكية للفنادق ستؤدي الى هرب الكثير من السياح الى المدن المجاورة لقضاء ليلتهم هناك.

اما محبو وذواقو الاطعمة فستسنح لهم فرصة التعرف على المأكولات العالمية المختلفة في مطاعم المعرض، والتي تصل الى ٢٥٠ مطعما من مختلف ارجاء العالم. هذا بالاضافة الى المأكولات التي ستقدمها كل دولة في اليوم المخصص لها للاحتفال بعيدها الوطني.

لن تكون هذه الاطعمة باهظة التكاليف مثلما هو الحال بالنسبة لاسعار الفنادق التي ستتراوح بين ستمائة وتسعين دولارا لليلة الواحدة، وشتان بين اغلى وارخص فندق. اما اسعار الوجبات فستتراوح بين ثمانين واربعة دولارات.

سيكون هناك حضور عربي كبير في معرض اشبيلية حيث ستشترك احدى عشرة دولة، وهي المملكة العربية السعودية وعمان والامارات والكويت والأردن وسوريا ومصر وتونس والمغرب وموريتانيا والجزائر، بالاضافة الى جناح لجامعة الدول العربية. تم الجمع بين مصر وسوريا والاردن وجامعة الدول العربية في سرداق واحد كان قد الهم لدول التعاون العربي، اي مصر والعراق واليمن والاردن، الى ان نشبت ازمة الكويت فانسحب العراق واليمن.

يبدو ان اجنحة الدول العربية التي لم يكتمل منها الكثير حتى الآن، ستحاول نقل صورة صادقة لحياة وعادات وتقاليد شعوبها، فالمملكة العربية السعودية ستقيم خيمة وواحة وسط قطعة من الصحراء، كما سيكون لمكة والمدينة حضور في هذا الجناح. اما مصر فستعرض في جناحها قطعا اثرية اصلية تمثل حقب تاريخها: الفرعوني والقبطي والاسلامي، بالاضافة الى جلب فرقها الشعبية لتقديم عروضها لرواد المعرض.

الجناح العماني مستوحى من العمارة القديمة في مسقط، وينوي القائمون عليه تعريف الزائرين باسهام عمان في مجال الاكتشافات الجغرافية، مستغلين بذلك الهدف الاساسي للمعرض وهو الاحتفال بذكرى اكتشاف الامريكتين.

لا يمكن أن تفوتنا هذا الفرصة دون الحديث عن الحضور الاسرائيلي في المعرض، فاسرائيل بعد مداولة طويلة وهادفة اعلنت انها ستشارك في المعرض. ستتولى الجالية اليهودية الاسبانية والجمعيات السفردية في انحاء العالم في تحمل تكلفة الجناح. من المتوقع ان يخصص الجناح لتصوير تاريخ اليهود، وبشكل خاص مرحلة الشتات.

وجدير بالذكر ان مدينة طليطلة اعلنت عاصمة لليهود بهذه المناسبة،

● البقية على ص ٥ ●

فيليتون - بقلم: د. احمد عراقي

الصناعات العسكرية الى الطيبة

● قام وزير الحربية موشية (ميشا) ارنس بزيارة في الاسبوع الماضي الى بعض مدن وقرى المثلث. فسألنا انفسنا عن قضايا الأمن التي سيبحثها هنا. هل جاء يجندنا للجيش ام يبني لدينا مطارات عسكرية.

ولأن الدعوات كانت شخصية جدا ورجالات الأمن العام وامن البلديات والمجالس كانوا يحققون في هويات المدعوين.. (على ذمة احدهم فان رجالات الأمن الخاص حفاظا على أمن الوزير ومستقبليه لم يخجلوا من دس ايديهم النظيفة جدا جدا في سراويل المدعوين، وعليه فلم يتمكن مراسلنا من حضور حفل الاستقبال. فقررنا استعمال اجهزتنا الخاصة للكشف عما دار في ذلك الحفل. وقد وصلنا نص المحادثات التي سبقت ولحقت ترتيب هذه الاحتفالات. وقد اكدت لنا مصادر مطلعة بأن المبادرة كانت من مكتب وزير الدفاع ارنس الذي اتصل بديوان رئيس البلدية وكانت المكالمة التالية، مقدمة اخيرة للزيارة:

مكتب الوزير: الو.. مكتب ديوان الرئيس..

ديوان الرئيس: نعم.

مكتب الوزير: الوزير يريد الحديث مع سيادة الرئيس.

الرئيس: الو.. اهلا ميشا وكيف حالك ميشا.

ميشا: يعني

الرئيس: شو يعني ومش مبسوط. مين زعلك بس قول لي..

ميشا: انت عارف في هذه الايام... لا يكفيني مشاكل رفح وغزة ودافيد ليفي الذي يلاحقني، فجاءني شمير باتفاقه مع ليفي.. وجاء يكحلها فعمى عينها. وانا بعد ان عيدت على اهالي رفح وقدمت لهم الهدايا، ولا كل الهدايا، وانت تعرف انني كريم لا ابخل عليهم في مثل هذه المناسبات، وفي عيد الاضحى اعدكم يا سيادة الرئيس بأن اقدم لكم ولكل الشعب الفلسطيني الهدايا التي تعرفها..

سيادة الرئيس: ميشا، انت تعرف معزتك عندي. ففي السياسة نحن نتعامل مع كل المسؤولين.

وزير الدفاع: هذا شعور عظيم ومتبادل. اذ انا اهوى الرؤساء المنتخبين. ولا اريد ان انساك. واشعر بالراحة عندما اسمع صوتك..

سيادة الرئيس: ميشا بس.. بس لا تكمل، اذا سمعتنا اجهزة السمع والرصد يفكروا اننا..

ميشا: لا تذهب بعيدا: اقول لك ذلك بكل صدق ومن الاعماق..

سيادة الرئيس: طيب ليكن، ولكن هناك بعض الأمور يجب ترتيبها قبل الزيارة لابعاد الشبهات عن هذه الزيارة.. انت تعرف ان الانتخابات على الابواب، وسيسأل المتطفلون لماذا هذا التوقيت؟ هم طبعا راح ينسوا اننا نحتفل بهذه الايام باعيادنا الوطنية والدينية فبعد أن قررنا الاحتفال بيوم الارض بقاعة مغلقة يسمح الدخول لها فقط بدعوات شخصية..

ميشا مقاطعا: اذا انت دعوت الدخول للاحتفال بدعوات شخصية ففي مملكتي الدخول والخروج فقط ببطاقات شخصية.. ممغنطة - اما الصعود الى فوق او الهبوط الى تحت فهو بقطعة.. اسف ببطاقة معدنية!!

الرئيس: ميشا بدي تفهمني.. المغرضين عندي يتهمونني بأني اعمل على تركيعهم ولا يخجلون من ترديد ما قيل على لسان بعضهم من انني قلت لهم: يجب ان تسجدوا لي لأنني الرئيس الاعلى المنتخب: الوضع حرج بعض الشيء، ها؟؟

ميشا: صحيح انك نجحت في كل هذا!! برافو برافو يا سيادة الرئيس اتعرف من زمان وانا الاحظ الشبه بيني وبينك حيث نحارب اعداءنا دون هوادة حتى نقضي عليهم.. بس دافيد ليفي نفد هذه المرة.. نتيجة خوف شمير على كرسيه.

انا من جهتي ارى انه يجب الاستمرار في الحرب دون هوادة حتى نقضي على كل الخصوم والاعداء..

الرئيس: طيب.. عزيز ميشا، اهلا وسهلا فيك. وطبعا اذا سألت اذا كان هناك اي علاقة بين الزيارة والانتخابات انت تعرف جيدا انني مش من حزبك.. في الحزب المنافس يحترمونني جدا كما تعلم. وانا احاول الحرص على البقاء حياديا بين الحزبين، ارحب بكما.. وانتما كل واحد وشطارته.

ميشا: يا عزيزي.. وعدوك بجوز فارغ.. بلاش تزعل خلي العلاقة بيننا سرية... وعلى فكرة، انت ما زلت من جماعة بيرس، ام انك انتقلت الى صديقي اسحاق رابين..؟؟ اشهد لك انك ذكي خالص. اعجبتني في ردك حول قضية العيد الوطني عندما وضعتهم في مكانهم. هؤلاء الذين لم يعرفوا للنضال والعمل الوطني لونا وطعما او مذاقا.. صحتين يا عزيزي.

الرئيس: طيب.. انت تعرف اني لا ارد لك طلب مهما كان صغير ام كبير وسوف نتدبر. بس اسمع اذا سألني صحفي مايع صايع عن الانتخابات وزيارتك سأقول لهم اسألوا فخامة الوزير.. سمعت!!

شيء آخر.. عادة الوزراء في زيارات كهذه يقدمون الوعود بعمل شيء او الهدايا الرمزية.. ماذا ستقدم لنا وخاصة في العيد!!

ميشا: اولا انا اقدم الهدايا بالعيد دائما ولكل الشعب. وهذا العيد قدمت لكل شعبكم الهدايا من رفح وقبلها في ملعب كرة القدم في شويكة. اما لبلدكم تعال نفكر سوية: خلينا نقول شيء ضخم وله وقعة عند أهل بلدكم.

مثلا: سنفتح مدارس الطيران امام ابناء وبنات بلدكم؟؟

او نستوعب القطاحل من جماعتكم.. نقول في برنامج الفضاء الاسرائيلي؟؟ او ما رأيك ان ننقل قسما من الصناعات العسكرية لبلدكم!! وهكذا نضمن تشغيل اكبر عدد من جماعتكم!!

على فكرة انا راح اعمل على جعل هذا الشارع السريع مطارا لانواع معينة من الطائرات لنقل منتجات الصناعات العسكرية في حالة الضرورة.

الرئيس: ميشا.. ميشا بلاش تطعمني جوز فاضي انت الثاني..

الوزير: يا رجل. انسيت اننا على وجه الانتخابات.

الرئيس: كل عام وانتم بخير.

(الطيبة)



● اعداد: ابو شهاب ●

●● مصر

جريمة اغتصاب مرعبة!







● حديث الشارع ووسائل الاعلام في مصر، منذ اسبوعين، هو ما سمي بـ «حادث العتبة»، وهي جريمة اغتصاب بشعة وقعت في شارع عام في حي العتبة القاهري وقام بها اربعة مجرمين.. دون ان يتعرض احد من المارة والمتفرجين لمنع الاعتداء او وقفه.

ضحية هذه الجريمة هي فتاة عزباء عمرها ٢٣ عاما اسمها شاهيناز عبد العزيز محمد. تعيش مع امها واختيها الطفلتين واخيها الشاب البالغ ١٨ عاما من العمر في بيت فقير في منطقة بولاق الدكرور في القاهرة. والدها طلق والدتها منذ كانت طفلة وهو شيخ يعمل اماما في احد مساجد الفيوم. ولا يلتقي ابناءه الا في المواسم البعيدة وقد تزوجت والدتها من صاحب حانوت للأحذية. وهم يعيشون معا في ذلك البيت. حاصلة على الدبلوم في التجارة لكنها تعمل موظفة لدى محام. ويبدأ عملها في الخامسة بعد الظهر وينتهي في العاشرة ليلا. ولكن مكان العمل قريب من البيت. لذلك لم تتردد في قبوله.

في ذلك اليوم المشؤوم، العشرين من آذار ١٩٩٢، في مطلع الاسبوع الثالث من شهر رمضان الكريم، كانت شاهيناز، وهي مشهورة بلقب «نوسة» عائدة ووالدتها وشقيقتاها الصغيرتان الى البيت في منتصف الليل (والسهر في رمضان عادة معروفة في مصر..) وكان كل شيء عادي في تلك الليلة: «زحام عادي في انتظار آخر «علبة سردين» يمكن ان تصل بهؤلاء الناس الى بيوتهم»، كما كتبت «روز اليوسف».

عندما وصل الباص (الاوتوبيس بلغة اشقائنا المصريين..)، تمكنت الام وطفلتاها من الاندفاع الى داخله وسط الزحام لكن نوسة تأخرت قليلا. فعثرت بالكاد على موطئ قدم لها على سلم الباب الامامي. وكان هناك شاب في الثانية والعشرين من عمره اسمه جمال ابو الحمد. فاحتضنها. فهربت الى الشارع. وانتقلت الى الباب الخلفي. وكان ايضا مزدحما. فلحق بها الشاب المذكور. وصعد وراءها. وتحرك الباص. فوقعت وكأنها ارتمت في حضنه. ويبدو انه كان قد راقبها وثارت حيوانيته فأمسك بجسدها وراح يعتدي عليها جنسيا. وتمادى في اعتدائه. فحاولت التخلص منه. فسقطت خارج الباص على ارض الشارع. فرمى بجسده فوقها بوحشية. ومزق ملابسها. وعندما انتهى من جريمته انقض عليها شاب آخر (متزوج واب لولدين).. ونفذ هو الآخر اعتداءه الاجرامي. وكان اثنان آخران يمسكان بها كي لا تهرب. وقامت والدتها بالالقاء بنفسها على ابنتها كي تحميها من الاعتداء. فقام هذان الآخران بازاحتها مرتين.

في هذه الاثناء، التي استغرقت اربع - خمس دقائق كان ركاب الباص والسائق وجمهور المارة يتفرجون. لم يقترب احد لمنع ارتكاب الجريمتين او وقفهما على الاقل. وفقط عندما حضر شرطي مرور صدفة.. كانت قد وصلت بائعة سجائر عمرها ٥١ سنة، خلعت عباءتها وغطت الضحية ثم خلعت حذاءها وراحت تضرب اثنين من المعتدين.

وهذه الحقيقة المؤلمة كانت على المصريين اشد وطأة من جريمة الاغتصاب نفسها. ففي كل يوم تقع حوادث اغتصاب في مصر. لكن، على هذا النحو.. في ساعة احتشاد الناس وعدم اكتراثهم.. لم يحدث بعد.

وقد زاد الطين بلة ان وزير الداخلية المصري عبد الحليم موسى، اعتبر الحادث «عاديا في مدينة عدد سكانها ١٥ مليون نسمة. ضخمته الصحافة كثيرا». وكذلك فعل مفتي الجمهورية، الشيخ سيد طنطاوي. بيد ان رجالات الصحافة وعلم الاجتماع وجمهرة الادباء والمثقفين ونشيطات العمل النسائي وغيرهم اجمعوا على ادانة الجريمة. واعتبروها «جريمة العصر» و «جنازة شبعنا فيها لطما» و «جريمة تؤكد انهيار القيم وتفسخ المجتمع بسبب انتشار الفقر والفساد». وحملت صحف المعارضة المصرية الحكومة مسؤولية هذه الجريمة وغيرها. ودعت الى تعديل قانون العقوبات في موضوع الاغتصاب (والذي يفرض حكما بالسجن ٧ سنوات فعلية كحد اقصى، لا يجوز تشديده اكثر الا في احدى حالتين: ان تكون الضحية اقل من ١٨ عاما من العمر او ان يكون المعتدي قريبا لها.. او الحالتين معا).

هذا، وفي مساء جريمة الاغتصاب نفسه، وفي منطقة اخرى من العاصمة (قرب محطة وقود في ميدان حلمية)، اطلق مجهولون الرصاص على الصحفي عزت بدوي (يعمل في مجلة «المصور» المقربة من السلطة)، الذي كان مع ولده البالغ من العمر ثلاث سنوات. فأصابوه مرتين ولحسن الحظ جاءت اصابتاه في الفخذ فقط. واصابوا طفله برصاصة.

وهنا ايضا لم يتحرك الناس الذين تواجدوا في المكان بالمئات. فجعلوا الجاني يهرب. وتركوا الضحيتين تنزفان دما. وراح عزت بدوي يصرخ ويستغيث فلم يكترث له احد. ثم اخذ يرجو مساعدة طفله على الأقل. وطلب حتى ان يحضروا له سياة او يوقفوا سيارة اجرة. وعبثا. فلم يكن امامه الا ان يزحف الى اقرب هاتف ويستدعي ابن عمه. فحضر هذا بعد نصف ساعة. ونقلهما الى المستشفى في حالة صعبة.

●● السعودية

قصة الشيخ الفاسي

منذ عدة اشهر والعديد من الصحف العربية ومنظمات حقوق الانسان تخوض حرب اعلانات ضخمة مع الحكومة السعودية بشأن رجل اسمه الشيخ او الامير محمد شمس الدين الفاسي.

لقد اشتهر اسم الرجل قبل عدة اشهر عندما اعتقل في الاردن واختطف الى السعودية واودع في سجونها، ولا يزال يقبع فيها حتى الآن. منظمة حقوق الانسان العربية اصدرت بيانا ذكرت فيه ان الفاسي اعتقل بسبب معارضته لحرب الخليج ولموقف الحكومة السعودية المتواطئ مع الولايات المتحدة. وانه يتعرض للقمع وللتعذيب لدرجة انه فقد القدرة على الكلام. وبدأ الموضوع يجد طريقه الى صحافة الغرب ومنظمات حقوق الانسان العالمية. فراحت الصحافة الامريكية والاوروبية تفتح صفحات من تاريخ الفاسي تتهمه فيها بالمجون وبالنصب وبالاحتيال وبقتل القطط والحيوانات الاليفة الاخرى التي كان يشتريها ويتاجر بها في الولايات المتحدة.

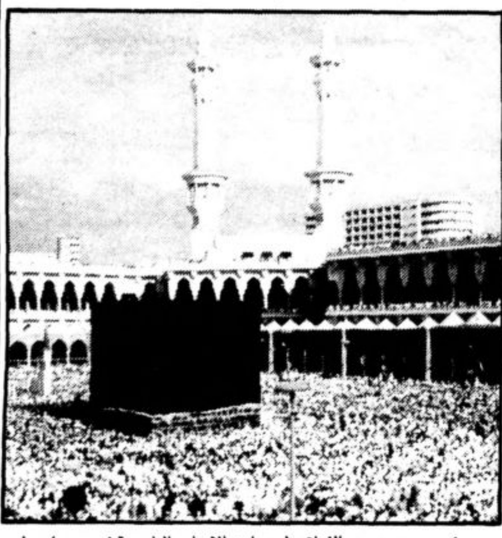
ثم ما فتئ ان انتقل الصراع على هذا الشخص الى صحف العالم العربي، وبشكل اعلانات تجارية مدفوعة الأجر، وعلى طول وعرض صفحات كاملة. من جهة، قامت عائلة الفاسي بنشر اعلانات تدافع فيها عن الفاسي وتؤكد ما قالته منظمة حقوق الانسان. ومن جهة ثانية قامت الحكومة السعودية تحت اسم «ضحايا عائلة الفاسي» تنشر اعلانات مقابلة تزعم فيها ان منظمة حقوق الانسان تراجعت عن تقريرها. وان الفاسي لم يعذب. وانه معتقل في ظروف انسانية غير عادية. يتكلم في الهاتف ساعات طويلة مع عائلته كل يوم.

في الوقت الحاضر المستفيد الاساسي من هذه الحملة هي الصحافة العربية التي تقبض ثمن الاعلانات، لكن الحكومة السعودية تشعر بضيق كبير، خصوصا وان موضوع دوس حقوق الانسان في المملكة السعودية اصبح يحتل عناوين الكثير من المقالات والتحقيقات في دول الغرب.



●● مكة المكرمة

يطالبون بتدويلها..!



رئيس حزب «مصر الفتاة» (وهو احد الاحزاب الناصرية في مصر)، علي الدين صالح، بعث بمذكرة الى قادة الدول العربية والاسلامية يدعوهم فيها الى العمل من اجل سحب السيطرة السعودية على الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وتقول المذكرة: «لوحظ في السنوات القريبة والبعيدة ان المملكة العربية السعودية تخلط بين سلوكها السياسي او الاداري وبين واجبها الديني. فان الله قد اقام بيته في مكة المكرمة ودفن رسوله في المدينة المنورة وانزل القرآن على نبي قريشي لا نبي سعودي. ومع ذلك فان النظام السعودي يتحكم في حق المسلمين، عند رغبتهم في اداء فريضة الحج او عند الاعتمار، وهو حق لا ينبغي ان يكون مرتبطا برغبة الحكومة السعودية. ان شاءت منحته. وان شاءت منعته. بخلاف الاهانات التي يلقاها المسلمون من قنصليات وسفارات هذه المملكة. فان الله عز وجل لم يجعل الحكومة السعودية وصية على الفرائض. فانه في الوقت الذي يمارس المواطن السعودي هذا الحق بكل حرية في الوقت الذي يشاء، فان المسلم في اية بقعة من بقاع الارض يبقى تحت رحمة الوصاية السعودية. والمفروض ان السعودية، اذا اختصت بمنح تأشيرة الدخول الى اراضيها شأن كل دولة، الا ان هذا النحو لا ينبسط على مكة المكرمة والمدينة المنورة لانها اراضي اسلامية لا سعودية. ولكن الملاحظ ان هذه التأشيرة تمنح بغرض الدخول الى مكة والمدينة فحسب، دون سائر مدن هذه المملكة. وهذا يؤكد ان اداء الفريضة لا يتم الا باذن السعودية».

وتضيف المذكرة هنا: «فما بالنا والنظام السعودي على اواشج قوية بالنظام الامريكي الاستعماري الى الدرجة التي اعتبر التراب السعودي من حق الاحذية الامريكية تطأه في اي وقت وتبسط عليه سلطانها وحمايتها»؟!

* عن «روز اليوسف»، ٩٢/٣/٣ *



— «التطرف» بيغتصب افكارنا .. وكمان جاي «الفساد» يغتصب بنات افكارنا .. !!

* عن «روز اليوسف»، ٩٢/٣/٣ *



* عن «روز اليوسف»، ٩٢/٣/٣ *

في اختتام أعمال المؤتمر الثاني لإتحاد الكتّاب اللبنانيين

التأكيد على حيوية الحرية والدمقراطية في لبنان والعالم العربي بالنسبة للانتاج الابداعي

*** المؤتمر يطالب بوضع نظام للضمانات الاجتماعية والصحية لجميع المؤلفين والفنانين ***

* بيروت - «و.ص.ف.» - اختتم اتحاد الكتّاب اللبنانيين مساء امس الاول السبت أعمال مؤتمره الثاني المنعقد في بيروت منذ الثامن من نيسان الجاري واصدر بياناً ختامياً تضمن سلسلة توصيات أكد فيه ان النجاح الحقيقي للمؤتمر «يكمن في قدرته على ترجمة كل هذه الافكار والتوصيات الى مواقف عملية وقرارات تنفيذية».

وانهى المؤتمر اعماله في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بعد ان كان من المقرر اختتامها ظهر امس الاحد وذلك بسبب اضطرار معظم الوفود العربية الى مغادرة العاصمة اللبنانية صباح امس.

ورغم خلافات المثقفين والكتّاب على شرعية الهيئة الادارية الحالية للاتحاد والتي ادت الى اعادة النظر في هيكلية الاتحاد فقد رأى البيان الختامي ان انعقاد المؤتمر بحد ذاته يشكل حدثاً ثقافياً وطنياً «لانه استطاع ان يقدم مناسبة لحوار معمق ومتعدد الاتجاهات حول قضايا الكاتب المهنية وتفعيل بنية اتحاد الكتّاب اللبنانيين والتأكيد على الحرية والدمقراطية في لبنان والعالم العربي».

واصدر المؤتمر الذي قرر طبع جلسات اعماله كاملة في كتاب التوصيات التالية:

١) الدعوة الى تبني الوثيقة الصادرة عن «الاونيسكو» في موضوع حماية انتاج المبدعين مع التعديلات التي ادخلت عليها ويدعو الدولة الى توقيعها واصدار النصوص القانونية المناسبة.

٢) وضع نظام للضمانات الاجتماعية والصحية لجميع المؤلفين والفنانين.

٣) حماية حرية التعبير ومطالبة السلطة بحذف كل النصوص القانونية التي تمنع الموظف من نشر مؤلفاته من غير الحصول على موافقة رسمية مسبقة.

٤) الدعوة الى اجراء تعديلات على هيكلية اتحاد الكتّاب اللبنانيين وبنيته التنظيمية بما يجعله اطاراً يتسع لجميع الكتّاب والمثقفين وبما يرسخ دوره بين المؤسسات المدنية.

٥) الدعوة الى تعزيز التعاون بين اتحاد الكتّاب اللبنانيين وسائر الهيئات والمؤسسات الثقافية في اطار «تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية» والى تكريس الاطار التنظيمي الذي يجمعهم وتوسيعه ليصبح أشمل.

٦) الدعوة الى عقد ندوة دراسية يشترك فيها مفكرون ومثقفون يناقشون فيها الهيكلية الجديدة على ان تعرض نتائج اعمالها على الهيئة العامة للاتحاد في مهلة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخه.

٧) تكليف الهيئة الادارية للاتحاد بتنظيم نقاشات لتعميق البحث في علاقة الثقافة بالسياسة والايديولوجيا بما يضمن تعزيز دور الاتحاد وتعزيز حريات افراده وحقهم في المعتقد والتعبير والانتماء السياسي.

٨) تكليف لجنة مصغرة من المثقفين اللبنانيين العالية اسماؤهم: منح الصلح ومحمد كشلي وانطوان سيف وفاديا كيوان وعبده وازن وسمير سعد وعدد مماثل تختاره الهيئة الادارية للاتحاد من بين اعضائها تعكف على وضع خطة لتطوير الاتحاد بنية ودوراً.

٩) الاتصال بجميع الكتّاب والمثقفين ودعوتهم للانتساب الى الاتحاد قبل انجاز التعديلات المقترحة بغية مشاركتهم مشاركة فعالة في نشاط الاتحاد.

١٠) تكليف لجنة صياغة باصدار الوثائق المتعلقة بـ:

* شرعة حقوق المبدع اللبناني.

* وثيقة حول الثقافة والدمقراطية والتعبير في لبنان والعالم العربي.

* وثيقة حول حرية الكاتب العربي.

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الحي عبد الحي بتاريخ ١٩٨٧/٤/٨ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته رسمية عبد الغني عبد الحي وفي اولاده منها وهم: فاطمة، عبد الحي، آمنة، فؤاد. ثم وبتاريخ ١٩٩٠/٩/٤ توفيت زوجته رسمية عبد الحي المذكورة اعلاه وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين اعلاه لا غير. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٢/٤/١١
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
سليم سمارة

النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية في ايران:

حصول المعتدلين على الاغلبية المطلقة المطلوبة في مجلس الشورى

* طهران - «و.ص.ف.» - اشارت النتائج الرسمية لـ ٢١٠ مقعداً من اصل (٢٧٠) الى ان «المعتدلين» القريبين من الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ضمنوا، امس الاحد، الاغلبية المطلقة في مجلس الشورى الايراني.

وبثت اذاعة طهران النتائج التي تتضمن كل الارقام الرسمية الاولى عند فرز الاصوات في طهران. وهي تؤكد التقدم الكبير لمرشحي قائمة «جمعية العلماء المقاتلين» (معتدلين) او للمرشحين المقربين منها بـ ١٣٦ مقعداً على قائمة «تجمع رجال الدين المقاتلين» (متشددين).

واذا تأكدت الارقام التي اعلنت في العاصمة والتي تتناول (١٤٪) من مكاتب الاقتراع فان القريبين من رفسنجاني فازوا بكل المقاعد الـ ٣٠ تقريباً في العاصمة.

وحصل علي اكبر موسوي الحسيني وهو رجل دين تتمتع برامجه التلفزيونية بشعبية كبيرة على العدد الاكبر من الاصوات متقدماً على معتدل آخر هو علي اكبر توراوي وهو اسير حرب سابق افرج عنه العراق اخيراً.

وفي المقابل حل زعيما المتشددين مهدي كروبي الرئيس الحالي لمجلس الشورى وعلي اكبر محتشمي وزير الداخلية السابق في المرتبتين الـ ٣٦ والـ ٤٠.

واذا اخذ في الاعتبار انتخاب مرشحين معروفين بانهم مقربون من رفسنجاني في عدة عشرات من الدوائر الانتخابية في الاقاليم الاخرى من البلاد فان انتصار «المعتدلين» الذين يحتاجون الى (١٤٠) مقعداً لانتزاع الاغلبية من «المتشددين» بات مؤكداً حسابياً.

ويشكل المرشحون الجدد اكثر من نصف المنتخبين وقد تفوقوا على اعضاء مجلس الشورى الحالي الذين يعتبرون من «المتشددين».

وبعد انتصار «المعتدلين»، يوم السبت، في معقلي المتشددين السابقين قم وكرمان تشير النتائج التي اذيعت، امس الاحد، الى تراجع كبير لهؤلاء في شيراز ورشت ومشهد حيث سيخوض هادي خامنئي شقيق مرشد الجمهورية علي خامنئي الدور الثاني من الانتخابات من موقع ضعيف.

في اجل غير مسمى!

سيعقد الاجتماع الوزاري لدول «اعلان دمشق»

● ابو ظبي - و.ص.ف - ذكرت وكالة انباء الامارات ان الاجتماع الخاص بأمن الخليج الذي كان مقررا ان يعقده وزراء خارجية الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق في الثالث من ايار المقبل في الدوحة ارجئ الى اجل غير مسمى.

ولم تعط الوكالة التي نسبت نبأها الى مصادر دبلوماسية اي سبب لهذا التأجيل واكتفت بالقول ان الموعد الجديد للاجتماع سيحدد في وقت لاحق «بعد مشاورات بين الحكومات».

وكان من المقرر ان يعقد الاجتماع في الاساس في ٢٠ من الشهر الحالي لكنه ارجئ الى الثالث من الشهر المقبل. واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى هذا التأجيل في اول نيسان الحالي في القاهرة من دون ان يعلن اسبابا لذلك. لكن مصدرا مصريا مسؤولا قال يومها ان سبب التأجيل ارتباطات الوزراء.

يذكر ان الدول الموقعة على اعلان دمشق هي دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) فضلا عن سوريا ومصر.

وقالت الوكالة ان الزيارة التي يقوم بها حاليا الى دمشق الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة وتلك التي سيقوم بها موسى الى منطقة الخليج قريبا تهدفان الى تعزيز العلاقات بين الدول الثماني.

وكان اعلان دمشق الذي صدر في ايار ١٩٩١ دعا الى وضع سياسة امنية مشتركة في الخليج. لكن الدول المعنية اعلنت في وقت لاحق انها تؤيد تعزيزا للعلاقات الاقتصادية والثقافية فقط.

اليوم، الاثنين

توقع استقالة نيل كينوك، زعيم حزب «العمال» البريطاني

● لندن - و.ص.ف - اعلنت الصحف البريطانية الصادرة، امس الاحد، ان زعيم حزب «العمال» البريطاني، نيل كينوك، سيستقيل من قيادة الحزب اعتبارا من اليوم الاثنين بعد هزيمة حزبه في الانتخابات التشريعية وهي هزيمته الرابعة على التوالي.

وتتوقع الصحف ان يخلفه على رأس الحزب قبل تموز المقبل وزير العدل في حكومة الظل، جون سميث، الذي يعتبر اكثر شعبية منه كثيرا.

فقد اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد «موري» ونشرت نتائجه «صاندي تايمز» ان (٥٣٪) من البريطانيين يرغبون في ان يتولى جون سميث رئاسة حزب «العمال» خلال التسعينات.

وسميث في الرابعة والخمسين من العمر ويعتقد بانه حصل على تأييد غالبية زملائه في حكومة الظل وابرز القادة النقابيين.

ويذكر ان كينوك كان تولى رئاسة حزب «العمال» بعد الهزيمة النكراء التي مني بها في انتخابات سنة ١٩٨٣. وقد نجح في تحديث الحزب واعطاه توجها اشتراكيا دمقراطيا ادى الى اجتثاث اليسار المتطرف.

في ايران، للمرة الاولى:

انتخاب امرأة للبرلمان عن مدينة مشهد المقدسة

● طهران - و.ص.ف - انتخبت الطبيبة قدسية علوي التي تبلغ الخمسين من العمر نائبة عن مشهد (شرق ايران) المدينة المقدسة الرئيسية في ايران واصبحت بالتالي اول امرأة تنتخب في احد الاقاليم الايرانية خارج طهران.

وقدسية علوي كانت، ايضا، المرشحة الوحيدة من بين ستة مرشحين اخرين في مشهد تفوز في الدور الاول من الانتخابات التشريعية الذي جرى يوم الجمعة. وسيخوض المرشحون الخمسة الباقون الدور الثاني ومن بينهم هادي خامنئي، احد قادة التيار «المتشدد» وشقيق مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي.

كذلك فان قدسية علوي هي المرأة الوحيدة من بين المرشحين الـ ١٢٠ الذين فازوا في الدور الاول.

ويضم المجلس الحالي الذي تنتهي ولايته اربع نساء كلهن انتخبن في طهران. وكانت (٥٦) امرأة رشحن انفسهن للانتخابات. وستخوض امرأة ثانية هي فاطمة حومايون مقدم الدور الثاني في تبريز وهي تتمتع بفرص بالفوز في تبريز (شرق).

الصين تشارك للمرة الاولى في اجتماع «اوبك» في فيينا

● بكين - و.ص.ف - افادت صحيفة «تشاينا ديلي»، امس الاحد، ان الصين وهي ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ستشارك للمرة الاولى الاربعاء المقبل في اجتماع لهذه المنظمة يعقد في فيينا.

واضافت الصحيفة ان نائب رئيس المؤسسة النفطية الصينية الوطنية، تشانغ يونغيي، سيمثل بلاده في هذا الاجتماع وقد غادر بكين، يوم السبت، متوجها الى فيينا لهذه الغاية.

وقالت الصحيفة الرسمية الناطقة بالانكليزية ان الصين ترغب في «مشاركة فاعلة في التعاون والمنافسة الدوليين في المجال البترولي».

ورفضت الصين دائما الانضمام الى منظمة «اوبك». واستنادا الى المؤسسة النفطية الصينية فانها انتجت (١٣٩.٦) مليون طن من النفط الخام في العام الماضي. وفي شباط الماضي اعلن رسميا في بكين انها وافقت على خفض صادراتها (٢٠) الف برميل في اليوم خلال الفصل الاول من العام الجاري لمساعدة «اوبك» على ضمان استقرار الاسعار في السوق العالمية للنفط.

التوقيع رسميا على الميثاق الوطني للسلام بين الحكومة المالية والطوارق

● باماكو - و.ص.ف - اقيم يوم السبت في باماكو احتفال رسمي تم خلاله التوقيع على «الميثاق الوطني» للسلام بين السلطات الانتقالية الحاكمة في مالي والمتمردين الطوارق.

وتهدف هذه الوثيقة الى وضع حد للمعارك في شمال البلاد. وقد وقع عليها وزير الحكم المحلي في حكومة مالي، براهيما سيري تراوري، والمتحدث باسم حركات وجبهات الازواد المتحدة، ذهبي ولد سيدي محمد.

وحضر حفل التوقيع رئيس دولة مالي المقدم، احمادو توماني توري.

وفضلا عن وقف الاشتباكات في شمال البلاد ينص الميثاق على تشكيل لجنة متابعة وعودة اللاجئين الى مالي ودمج المقاتلين المتمردين سابقا في القوات المسلحة الوطنية واطلاق سراح الاسرى وتشكيل لجنة تحقيق مستقلة.

ويذكر ان التوقيع بالاحرف الاولى على الميثاق كان تم في الجزائر العاصمة في ٢٥ آذار الماضي.

احتجاجاً على العدوان الامريكي في العام ١٩٨٦

غداً ، الثلاثاء «يوم حداد رسمي» في ليبيا

* طرابلس – و.ص.ف. – ذكرت وكالة الانباء الليبية، امس الاحد، ان ليبيا قررت اعتبار يوم غد الثلاثاء الرابع عشر من الشهر الحالي يوم «حداد رسمي» في ذكرى الغارة التي شنها الطيران الامريكي على طرابلس وبنغازي في ١٥ نيسان ١٩٨٦.

وافادت الوكالة انه وفي اطار «يوم الحداد الرسمي» تتوقف «خلال الفترة المنصوص عليها كافة رحلات النقل البري والبحري والجوي التي تسيرها الشركات والمنشآت العامة التي يمتلكها المجتمع كلياً او جزئياً من والى ليبيا» من منتصف ليل الاثنين/الثلاثاء بالتوقيت المحلي حتى منتصف ليل الثلاثاء/الاربعاء.

واضافت ان «الرحلات الاجنبية تتوقف ايضاً وكذلك العبور في الاراضي الليبية».

واشارت الى انه «يحظر على المواطنين الليبيين التوجه الى الولايات المتحدة وبريطانيا. كما يحظر على مكاتب السفر صرف تذاكر السفر الى هذين البلدين».

وتابعت ان على الليبيين ارتداء «اللباس الاسود» ومن يتعذر عليه ذلك عليه ان يضع «شارة سوداء».

ويتزامن يوم الحداد مع اقتراب تطبيق القرار رقم ٧٤٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي ابتداءً من ١٥ من الشهر الجاري. وهو ينص على عقوبات جوية وعسكرية على ليبيا.

في الاردن:

دفن ضحيتي حادث طائرة عرفات

* عمان – «و.ص.ف.» – تم دفن اثنين من الاشخاص الثلاثة الذين قتلوا في حادث طائرة الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، في الاردن.

وهذان القتيلان فلسطينيان وهما الطيار محمد درويش (٢٧ سنة) وهو من اريحا ومساعده غسان ياسين (٢٨ سنة) وهو من جنين.

وقد دفنا في مقبرة الشهداء في سحب على بعد ١٥ كم جنوب شرق عمان في حضور مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولين اردنيين.

والضحية الثالثة في الحادث هو مواطن روماني يدعى تيودور جورد ومعروف باسم مستعار هو خليل الجمل وسيدفن في رومانيا، حسبما اوضحت مصادر فلسطينية مسؤولة في عمان.

جبهة البوليساريو تدين محاولات المغرب تغيير ديمغرافية الصحراء الغربية

• الجزائر – و.ص.ف – دانت جبهة البوليساريو في بيان لها امس الاحد، نقل المغرب في الايام الاخيرة لسكان من جنوب المغرب الى الصحراء الغربية.

واعتبرت البوليساريو ان «هذا الاجتياح الجديد للاراضي الصحراوية للسكان الذين تم نقلهم قبل اي تحقق من هوياتهم وفق ما تنص عليه خطة السلام يشكل انتهاكا صارخا لنص ومضمون هذه الخطة».

واكدت البوليساريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية ان هذه العملية التي تقوم بها الرباط «والتي تمثل المرحلة الثانية من المسيرة المغربية الجديدة التي بدأت اواخر العام الماضي تأتي قبل اسبوع من وصول الموفد الخاص الجديد للامم المتحدة، صاحب زاده يعقوب خان، للمرة الاولى».

ووجهت البوليساريو «نداء ملحا الى الاسرة الدولية والسكرتير العام للامم المتحدة وممثله في الصحراء الغربية من اجل ان تحترم خطة السلام ومن اجل ان يرحل فورا السكان الذين نقلوا الى الاراضي الصحراوية من دون التحقق المسبق من هوياتهم».

سحب حاملة الطائرات الامريكية «ميدواي» من الخدمة

• سان دييغو (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – تم سحب حاملة الطائرات «يو.اس.اس.ميدواي» رسميا من الخدمة امس الاحد في سان دييغو (كاليفورنيا) وقد كانت اخر حاملة طائرات في الخدمة في البحرية الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية.

وقد بدأ تشغيل هذه الحاملة سنة ١٩٤٥ وكانت اول حاملة طائرات امريكية يتم بناؤها بجسر من الفولاذ المدرع ليتسنى لها تحمل اقلاع و هبوط الطائرات الارتدادية. وكانت سنة ١٩٧٣ اول قطعة بحرية امريكية ترابط بشكل دائم في الخارج (يوكوسوكا في اليابان).

ولن يتم تفكيك الميدواي، بل ستلحق «بالاسطول الاحتياطي» ريدي ريزيرف فليت، في بريميرتون (ولاية واشنطن).

رياضة

بطـــولة ايطاليـــا – الحـــذر والثقـــة اضـــاعا عـــلى ميلان نقطـــة واحـــدة

• روما – أهدر ميلان نقطة واحدة بسبب حذره وثقته المفرطة عندما سقط في فخ التعادل ١ – ١ امام مضيفه كريمونيزي صاحب المركز السابع عشر قبل الاخير أمس الاحد في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة ايطاليا في كرة القدم.

وقد تقدم ميلان في الدقيقة ٤٢ بفضل الهدف الذي سجله مدافع كريمونيزي ماورو بونومي خطأ في مرمى حارسه ميكيلانجلو رامبولا. بعد ذلك ارتد ميلان الى منطقته مكتفيا بالسيطرة عليها من دون ان يحاول التقدم نحو منطقة خصمه وتعزيز هدفه. وهو دفع الثمن في الدقيقة ٦٩ عندما سجل اغوستينو باكوبيللي هدفا التعادل من تسديدة بعيدة.

ورغم هذا التعثر «النصفي» قبل ان تختتم البطولة بست مراحل يبقى ميلان بعيدا عن متناول يوفنتوس، الذي فاز على ضيفه اسكولي (صاحب المركز الاخير) بهدف سجله روبرتو باجيو في الدقيقة ٥٢ بركلة جزاء.

وفاز نابولي الثالث على مضيفه باري بثلاثة اهداف لجيانفرانكو زولا (٤٧ و٥٣) والبرازيلي اليماو (٨٩) مقابل هدف واحد للانكليزي ديفيد بيت (٢٢).

وانتهت المباريات الاخرى بالتعادل. وكانت اوفرها غلة مباراة اتالانتا وفوجيا اللذين تعادلا ٤ – ٤. كذلك تعادل انترناتسيونالي وبارما صفر – صفر وسمبدوريا وروما ١ –١. وتعادل لاتسيو وفيورنتينا بالطريقة ذاتها. وتعادل كالياري وجنوى ١ – ١.

وكانت المرحلة افتتحت مساء السبت بخسارة فيرونا امام تورينو بهدف للروماني رادوتشيويو (٤٥) مقابل هدفين للبلجيكي شيفو (٢١) ولنتيني (٧٧).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ – ميلان – ٤٦ نقطة، ٢ – يوفنتوس – ٤١ نقطة، ٣ – نابولي – ٣٦، ٤ – تورينو – ٣٤، ٥ – الانتر – ٣٢ نقطة.

نصف مـــاراتون نيـــس: المغـــربي معـــاطي والاردني سريس اول وثانيـــا

• نيس (فرنسا) – و.ص.ف – حل العداءان المغربي شهام معاطي والاردني عواد سريس، امس الاحد، في المركزين الاول والثاني في سباق ماراتون نيس (٢١.٤٠٠ كلم) الدولي الذي شارك فيه ١٤٠٠ عداء وعداءة.

وهنا النتائج:

١) شهام معاطي (المغرب) ١,٠٠,٠٥ ساعة
٢) عواد سريس (الاردن) ١,٠٥,٠٤ س.
٣) مارتن هولا (بريطانيا) ١,٠٥,٠٦ س.
٤) سعيد بلعاوط (فرنسا) ١,٠٥,٣٠ س.
٥) اليكس غونزاليس (فرنسا) ١,٠٥,٥١ س.

السيدات:

١) ديان نوزان (موناكو) ١,١٩,١٠ س.
٢) باولا شران (فرنسا) ١,١٩,١٩ س.
٣) ماغالي ماجيوليني (فرنسا) ١,٢٣,٠٨ س.

انكلتـــرا: الفـــوز الاول لمـــانشستر يونايتـــد بكـــأس رابطـــة المحتـــرفين

• لندن – و.ص.ف – احرز مانشستر يونايتد للمرة الاولى في تاريخه كأس رابطة اندية كرة القدم للمحترفين في انكلترا وهي الكأس الوحيدة التي كان يخلو منها سجله اثر فوزه على نوتنغهام فورست (١–صفر) في المباراة النهائية التي اقيمت، امس الاحد، على ملعب ويمبلي في لندن امام ٧٦٨١٠ متفرجين.

وسجل المهاجم الاسكتلندي الدولي براين ماكلير هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٤ اثر تمريرة من راين غيغز وكان الهدف الاثمن من بين الاهداف الـ ٢٣ التي احرزها ماكلير هذا الموسم علما ان الفريق خسر المباراة النهائية للكأس ذاتها عام ١٩٩١ امام شفيلد ونسداي وعام ١٩٨٣ امام ليفربول.

ويتمتع مانشستر يونايتد بفرصة كبيرة لاحراز بطولة الدوري ايضا للمرة الاولى منذ ٢٥ عاما. واذا تم له يكون مدربه الاسكتلندي اليكس فيرغسون جمع كل القاب شمال الجزر البريطانية وجنوبها. اذ سبق ان قاد ابردين الى احراز الالقاب الاسكتلندية الثلاثة (الدوري وكأس المحترفين وكأس اسكتلندا) فضلا عن كأس الكؤوس الاوروبية كما قاد مانشستر يونايتد الى احراز كأس الاتحاد الانكليزي وكأس الكؤوس الاوروبية واخيرا كأس المحترفين.

اما نوتنغهام الذي غاب عنه من لاعبيه الاساسيين ستيوارت بيرس وستيف شيتل وكارل تيلر فاحرز الكأس عام ٧٩ و٨٠ و٨٩ و٩٠ ووقف رصيده عند اربع مرات تماما مثل ليفربول.

وغاب كابتن مانشستر يونايتد براين روبسون عن صفوف فريقه غير ان بديله بول اينس كان احد نجوم المباراة اذ بذل جهدا كبيرا في وسط الملعب مع ماكلير ومايك فيلان. ومن تمريرة لاينس في الثانية ٤٠ سدد فيلان كرة قوية حولها الحارس اندرو ماريوت الى ركنية. وقبل ان تنتهي الدقيقة الاولى مرر نايجل كلاف الكرة الى الايرلندي روي كين فسددها قوية بدوره وصدها حارس اليونايتد الدنماركي بيتر شمايكل بصعوبة.

وسنحت للاعبي الفريقين فرص كثيرة (شيرينغهام وكلاف وبلاك وماكلير وهيوز وكانتشليسكيس) غير ان النتيجة وقفت عند هدف واحد.

مثل مانشستر يونايتد: شمايكل – باركر وبروس وباليستر واروين وفيلان واينس وماكلير وكانتشليسكيس (لي شارب) وهيوز وغيغز.

ومثل نوتنغهام: ماريوت – تشارلز (لوز) وديس ووكر ووواسول وولياماس وكين وكروسبي وغيميل وكلاف وشيرينغهام وبلاك.

ميتران: لا يمكن اعادة التفاوض بشأن «معاهدة ماستريخت»

* باريس – و.ص.ف. – صرح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، في حديث تلفزيوني مساء امس الاحد، بأن معاهدة ماستريخت حول الوحدة الاوروبية «لا يمكن اعادة التفاوض بشأنها او تأجيلها ويتعين ان تدخل حيز التنفيذ في اول كانون الثاني ١٩٩٣».

وقال «ينبغي معرفة ما اذا كانت فرنسا تدخل مؤسسة كبيرة ستخرج منها اكثر قوة وعظمة او على العكس ستنعزل لتفقد مصيرها».

وبشأن عملية التصديق التي تتطلب تعديل الدستور الفرنسي اوضح ميتران انه «بالنسبة لكل ما يتعلق بمراجعة الدستور فان الاجراءات البرلمانية هي التي تعتمد».

ويقضي الدستور الفرنسي بأنه لاجراء اي تعديل دستوري ينبغي ان يعتمد المجلسان (الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ) نص التعديل ببنود متطابقة. وفي المرحلة التالية يعرض التعديل اما على استفتاء عام او على المجلسين مجتمعين ليتم اقراره بالغالبية ثلاثة اخماس.

وقال الرئيس الفرنسي «اذا كان البرلمان قادراً على جمع الغالبية الثلاثة اخماس على التعديل الدستوري فلا ارى سبباً لتعقيد الامور باستفتاء» واذا كان لا يستطيع ذلك «سأدفع المناقشة الوطنية حتى النهاية».

واشار ميتران الى انه اذا لم تكن ذلك «رغبة المجلسين» فانه سيواجه «مشكلة سياسية خطيرة».

واضاف «سأكون عندئذٍ مضطراً الى التوجه الى جميع الفرنسيين لحسم المسألة».

ولم يوضح الرئيس الطريق الذي يعتزم اتباعه (برلماني او استفتائي) للتصديق على المعاهدة نفسها.

وقال ان «الشيء الوحيد الذي استطيع ان اقوله هو انه بشكل او بآخر ستذهب المعاهدة الى حد المناقشة الكبرى»، مضيفاً «ولن اتوقف في الطريق. وينبغي ان يحدث ذلك سنة ١٩٩٢».

رئيس بلدية موسكو في اسرائيل

* القدس – اعلن الناطق باسم بلدية القدس ان رئيس بلدية موسكو غابرييل بوبوف بدأ امس الاحد بزيارة الى اسرائيل.

واضاف الناطق ان بوبوف سيلتقي رئيس الوزراء اسحاق شمير ومهاجرين من روسيا الى اسرائيل. وهي اول زيارة يقوم بها رئيس لبلدية موسكو الى اسرائيل.

وسيحل بوبوف ضيفاً على رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، ورئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط. ويشار الى ان موسكو وتل ابيب وقعتا اتفاق تعاون في العام الماضي.

واعرب بوبوف، في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية، عن دعمه لحكومة بوريس يلتسين في الخلاف مع مؤتمر النواب. وقال ان «الرئيس يلتسين يستمد شرعيته من الشعب الروسي وليس من اي شخص آخر. ولا يمكن لمؤتمر نواب الشعب ان يجرده من صلاحيات لم يمنحه اياها وان الشعب وحده قادر على ذلك»! واعرب عن «تفاؤله» بامكانية التوصل الى حل لهذا النزاع.

وحاول البرلمان الروسي، في نهاية هذا الاسبوع، ان يقوم بدور الرقابة على عمل الحكومة وهو الدور الذي فقده البرلمان حين منح صلاحيات خاصة ليلتسين للخروج من الازمة الاقتصادية. واعطى البرلمان يلتسين ثلاثة اشهر للتخلي عن منصبه كرئيس للوزراء الذي يتولاه الى جانب منصب رئيس الدولة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٣ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

المستخدمون يهددون باغلاق جميع فروع مؤسسة «التأمين الوطني» لمدة أسبوع!

* اضراب انذاري في المؤسسة أمس احتجاجاً على النقص الكبير في الايدي العاملة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد مستخدمو مؤسسة «التأمين الوطني» بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية احتجاجاً على النقص الخطير في الايدي العاملة بالمقارنة مع الارتفاع الحاد في حجم الخدمات التي تقدمها المؤسسة وكذلك احتجاجاً على التعيينات السياسية في المؤسسة.

وكان المستخدمون قد نفذوا، امس الاحد، اضراباً احتجاجياً ادى الى شل الخدمات التي تقدمها فروع المؤسسة للمواطنين في جميع انحاء البلاد.

ويطالب المستخدمون بزيادة عشرات المستخدمين لمكاتب المؤسسة.

وتهدد لجنة المستخدمين باغلاق جميع فروع المؤسسة وعدم استقبال الجمهور لمدة اسبوع بعد عيد الفصح العبري اذا لم يأخذ المسؤولون بعين الاعتبار مطالبهم، وانه اذا لم تلب هذه المطالب فسيعلن المستخدمون اضراباً مفتوحاً.

وقالت راحيل اسبير، عضو لجنة المستخدمين، ان مستخدمي المؤسسة يعالجون قضايا مخصصات البطالة واستكمال الدخل لعشرات آلاف السكان والقادمين وان العدد القليل من المستخدمين يؤدى الى عجز المستخدمين عن معالجة هذا العدد الكبير، الذي يرتفع بشكل مستمر.

وقالت اسبير ان تعيين مدراء اضافيين اضافة الى الذين يعملون في المؤسسة لا يحل مشكلة المستخدمين وخدمات الجمهور.

وانتقد اعضاء لجنة المستخدمين بشدة تعيين موظفين اداريين كباراً تعييناً سياسياً.

وقال مدير عام مؤسسة «التأمين الوطني»، مردخاي تسيبوري، ان قسماً كبيراً من مطالب المستخدمين لها ما يبررها وانه يرى ضرورة ملحة لزيادة عدد المستخدمين والحد من ظاهرة تعيين الموظفين الكبار، الذين ليس لديهم ما يفعلونه، الامر الذي اثار حفيظة المستخدمين.

وادعى نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الراب شمونيل هالبيرت، بأنه ينوي تعيين مساعده الشخصي في منصب نائب بهدف تنظيم المهمات الخاصة ومعالجة القضايا الملحة!!

واستهجن موظفو المؤسسة الكبار هذا التبرير وقالوا ان جميع هذه القضايا يوجد لها عناوين وحلول في مكاتب المؤسسة، فيما قالت المحامية رينا شعشوع حسون، عضو مجلس المؤسسة، ان نائب الوزير يضع العربة امام الحصان، وانه لم يأل جهداً لدعوة مجلس المؤسسة لأي اجتماع.

اضراب فجائي في ميناء أسدود !

● الخسائر المترتبة على الاضراب تقدر بمئات الاف الدولارات يوميا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ عمال ميناء اسدود، صباح امس، بتنفيذ اضراب انذاري فجائي احتجاجا على مماطلة ادارة الميناء في التوصل الى اتفاق بشأن ضم مركب «الهريميا» الى مخصصات الشيخوخة.

وكانت محكمة العمل اللوائية قد اتفقت، امس الاول، مع لجنة العمال على مواصلة المفاوضات مع الادارة وعدم اتخاذ اية اجراءات اخرى.

وقال مدير الميناء، اوري يعقوب، امس، ان الاضراب من شأنه ان يلحق خسائر تقدر بمئات الاف الدولارات يوميا خاصة وانه ترسو حاليا في الميناء تسع سفن تنتظر تفريغ حمولتها او تحميلها. كما ان هناك اربع سفن اخرى ترسو خارج مياه الميناء للغرض ذاته.

ويذكر ان هذه القضية يجري التفاوض بشأنها منذ مدة بعيدة. ونظم العمال الاعتصامات الاحتجاجية والاضرابات. الا انه ظهرت، مؤخرا، بادرة حسن نية للتوصل الى اتفاق بين العمال وادارة الميناء بعد ان اتفقوا ورفعوا توصياتهم الى وزارة المالية لكي توافق عليها، ولكن الاخيرة درست التوصيات وردتها الى العمال وادارة الميناء بعد ان اضافت عليها اقتراحاتها.

وبعد هذه الخطوة اقترحت ادارة الميناء على العمال تشكيل لجنة مصغرة من الطرفين لدراسة اقتراحات وزارة المالية فكان هناك سخط واحتجاج من جانب العمال نتيجة عملية المماطلة التي تمارسها الجهات المسؤولة.

رئيس «الادارة المدنية» في الاراضي المحتلة:

اكثر من (٣٠) الف عامل فلسطيني سيفقدون عملهم في اسرائيل العام القادم!

● القدس – توقع جادي زوهر، رئيس «الادارة المدنية» في الاراضي المحتلة، ان يفقد اكثر من ٣٠ الف عامل فلسطيني يعملون في فرع البناء داخل اسرائيل اعمالهم خلال العام ١٩٩٣.

وعلل زوهر ذلك بقوله «ان اعمال البناء ستقل في اسرائيل مما سيضطرها الى الاستغناء عن العمال العرب».

واضاف «ولن نأخذ اكثر من (٥٠٪) من العمال العرب في العام المقبل». ويشار ان اكثر من ٧٠ الف عامل فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة يعملون داخل اسرائيل غالبيتهم في فرع البناء.

ودعا زوهر في المقابل رجال الاعمال الفلسطينيين الى استثمار اموالهم في الاراضي المحتلة والعمل على جلب اموال من الخارج من اجل «توفير فرص عمل للعمال والا ستحل بهم مصيبة»!

وكشف رئيس «الادارة المدنية» عن ان «الادارة المدنية» «تتعرض لضغوط من الصناعيين الاسرائيليين» الذين لا يرغبون ان ينافسهم في السوق صناعيون فلسطينيون!!

وقال «ونحن موجودون تحت ضغط رجال الصناعة ونحن مستعدون ان نعطي الفرصة للجميع»!!

وكانت وزارة «الامن» شكلت، في نهاية العام الماضي، لجنة اقتصادية يرئسها الاقتصادي، عزرا سدان، وهو احد اعضاء الوفد الاسرائيلي الى محادثات السلام مع الفلسطينيين، واوصت باجراء اصلاحات ضرائبية ومنح تراخيص لتشجيع الفلسطينيين على الاستثمار في الاراضي المحتلة لخلق فرص عمل.

وحتى الان لم تجر اسرائيل مسحا شاملا لاحتياجات الاراضي المحتلة. وقال زوهر انه عرض على اقتصاديين فلسطينيين اقامة مجلس اقتصادي اعلى «لكنهم رفضوا ان يشتركوا معنا فيه»!

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعـي ■

آل حصارمة في البعنة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد نمر خليل عبد الغني

(ابو خليل)

عن عمر يناهز الـ (٧١) عاما وسيتم جثمانه الطاهر اليوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٤/١٣ في تمام الساعة ١.٣٠ بعد صلاة الظهر في البعنة.

انا لله وانا اليه راجعون

تهانينا الحارة

الى العزيز حسين يوسف ابو ريا بمناسبة حصوله على رخصة مقاول مسجل [illegible] لاعمال البناء والتطوير.

مطبعة التقدم – سخنين

نـزاع عمـل فـي «عـل همشمار»

● عاملو الصحيفة: الادارة وقعت اتفاقا مع «حدشوت» من وراء ظهرنا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ جميع العاملين في صحيفة «عل همشمار»، امس الاحد، اضرابا لعدة ساعات احتجاجا على الاتفاق الذي وقعته ادارة الصحيفة مع صحيفة «حدشوت».

وعلم انه بموجب الاتفاق المذكور فان ادارة «عل همشمار» ستفصل معظم الصحفيين وانها ستحصل على جميع المواد الاخبارية والتحليلية من «حدشوت».

وقال في هذا الصدد تسفي غورن، رئيس مجلس العمال في «عل همشمار»، ان ادارة الصحيفة وقعت الاتفاقية مع «حدشوت» من وراء ظهر العاملين في الصحيفة وان العاملين ومن بينهم الصحفيون لا علم لهم بهذا الاتفاق.

ونفى الكيبوتس القطري، صاحب «عل همشمار»، الانباء التي تشير الى حملة فصل جماعية وشيكة ستنفذ بحق الصحفيين.

وقال الناطق باسم الكيبوتس القطري انه توجد مفاوضات مع ادارتي «حدشوت» و«دفار» ولكن هذه المفاوضات ما زالت في مراحلها الاولى وانه لا يوجد بعد اي قرار يتعلق بمصير صحيفة «عل همشمار». واضاف ان موضوع مصيرها سيطرح للمناقشة على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري التي ستعقد اجتماعها بعد شهر.

شارون:

وزارة الخـارجية لا تبـذل جهـودا كافيـة للافـراج عن دافيد أوفيتس!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم وزير الاسكان، اريئيل شارون، وزارة الخارجية بعدم اجراء الاتصالات الكافية وبذل المساعي من اجل الافراج عن رجل الاعمال الاسرائيلي، دافيد اوفيتس، المتهم بتورطه في عملية تجسس والمعتقل في مصر. وذلك خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد.

وقال شارون: «من غير المعقول ان يبقى اوفيتس قيد الاعتقال في مصر في ظروف قاسية وهو بريء، في حين لا يزال سفير مصر لدى اسرائيل، محمد بسيوني، ضيفا مرغوبا فيه في جميع حفلات الكوكتيل!!».

ورفض وزير الخارجية، دافيد ليفي، موقف وزير الاسكان مؤكدا ان «الدبلوماسيين الاسرائيليين في القاهرة يعملون بجهد واخلاص وعلى مختلف المستويات للافراج عن اوفيتس».

تعييـن مـدير عـام جـديد لمصلحـة المطارات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية، امس الاحد، على تعيين عضو الكنيست حاييم كورفو مديرا عاما جديدا لمصلحة المطارات.

واعلن كورفو في اعقاب هذا التعيين عن استقالته من الكنيست وسيحل محله ليمور ليفنات.



جوائز مسابقة «سبورتوتو»

● لم يصب احد (١٥) نتيجة صحيحة. و(١١) استمارة اصابت (١٤) نتيجة صحيحة وتحصل كل منها على (٣.٣٣٠) شيكل، و(١٥١) استمارة اصابت (١٣) نتيجة وتحصل كل استمارة على (٢٢.٦) شيكل و(١٣٢٥) استمارة اصابت (١٢) نتيجة وتحصل كل منها على (٢٥.٠) شيكل و(٨٩٩٧) استمارة اصابت (١١) نتيجة وكل استمارة تحصل على (٣٦) شيكل.

● توتوتيكو ●

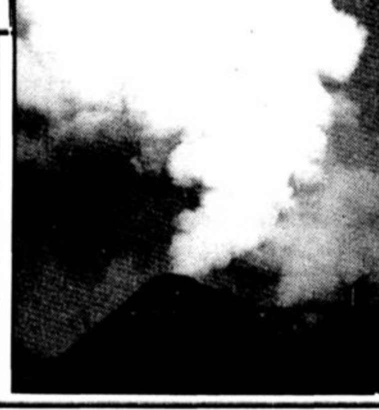
● استمارة واحدة اصابت سبع نتائج صحيحة وتحصل على (٢٢٥) الف شيكل. و(٣١) استمارة اصابت (٦) نتائج وكل منها تحصل على الف شيكل و(٨.٨) استمارات اصابت (٥) نتائج وتحصل كل منها على (١٨) شيكل.



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ١٤ نيسان ١٩٩٢، الموافق ١٢ شوّال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٨٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) — יום שלישי 14.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 280/48

قرية زافيرانا الايطالية مهددة، بعد فشل الجهود لايقاف تدفق حمم بركان «اتنا»



* كاتان (ايطاليا) - «و.ص.ف» - ذكر البروفيسور فرانكو باربيري، منسق عمليات الدفاع المدني الايطالي، ان تدخل فرق الدفاع لوقف تدفق حمم بركان «اتنا» على علو (٢١٥٠) مترا توقفت بعد ظهر، امس الاثنين، بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقد تم تفجير ١٥ لغما زنتها الاجمالية نصف طن حوالي الساعة ١٢.٠٠ بالتوقيت المحلي في محاولة لسد احدى الثغرات التي تتسرب منها حمم البركان.

● البقية على صفحة ٣ ●

واشنطن ترفض الاقتراح الليبي الجديد ولا تستبعد اي خيار

تعبئة عامة في الجماهيرية الليبية

* اليوم، حداد وطني في ليبيا، ومنذ منتصف الليل انقطعت ليبيا عن العالم لمدة ٢٤ ساعة * مبارك: على ليبيا ان تتخذ القرار المناسب الذي يجنبها مضاعفات الازمة * ليبيا تقبل بقرار مجلس الامن بشرط ان لا يمس سيادتها * واشنطن، ردا على الاقتراح بتسليم الشابين الى مالطا: يجب على ليبيا ان ترضخ تماما *

(التفاصيل على ص ٣)

كتائب الاغتيال «شمشون» و«دوفدوفان» قتلت (٣٦) شهيدا فلسطينيا عام ١٩٩١

ثلاثة «مستعربين» وضعوا مسدساتهم على جسم احد الشهداء... وافرغوا الرصاص فيه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كتائب الاغتيال الاسرائيلية «السرية» في الاراضي المحتلة اغتالت في العام الماضي (١٩٩١) (٣٦) شهيدا فلسطينيا او (٢٨) شهيدا - هذا ما اكدته صحيفة «نيويورك تايمز» في تحقيق خاص.

واكدت الصحيفة في تحقيقها ان كتائب الاغتيال «شمشون» و«دوفدوفان»، وهي كتائب يرتدي افرادها الزي الفلسطيني الشعبي ويتسترون به لقتل واغتيال الفلسطينيين «المطلوبين»، قتلوا في العام الماضي (٢٨) شهيدا فلسطينيا. وتستند الصحيفة في هذا العدد الى تقرير حقوق الانسان الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية، مؤخرا. بينما القادات اخرى اكدت ان افراد هذه الكتائب قتلوا (٣٦) شهيدا فلسطينيا.

واكد التحقيق ان افراد كتائب الاغتيال كان باستطاعتهم، في اغلب الحوادث، اعتقال «المطلوبين» دون اغتيالهم. لكنهم فضلوا، دائما، اغتيال الفلسطينيين وقتلهم.

ومن بين الامثلة الواردة في التحقيق عملية قتل الشهيد فادي شهبان (٢٤ عاما) وهو احد نشيطي «الفهد الاسود»، الذي تم اغتياله في احدى مدن منطقة نابلس. وقال شهود عيان للصحيفة ان ثلاثة من افراد الكتائب «السرية» هاجموه وهم يرتدون الزي الفلسطيني وصرخوا باسمه واطلقوا النار عليه عن قرب. وبعد ان سقط على الارض اقتربوا منه ووضعوا مسدساتهم على جسده بحيث لامسته. وافرغوا الرصاص في جسمه «بينما كان باستطاعتهم اعتقاله بسهولة دون قتله»!

الغاء افتتاح جمعية مكافحة المخدرات في سخنين، اليوم، لكي لا يتحول الحدث الى دعاية انتخابية!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» ان الخلفية الحقيقية لالغاء الاحتفال بافتتاح فرع «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات» في سخنين، والذي كان مقررا اجراؤه، اليوم الثلاثاء، بحضور رئيس الحكومة يتسحاق شمير، او الوزير دافيد مغين، تعود الى رغبة الجمعية ومجلس سخنين المحلي بأن لا يتحول هذا الحدث البعيد عن السياسة الى حدث انتخابي.

وكان من المقرر ان يقوم شمير بزيارة البعينة - النجيدات وسخنين وغيرهما من قرى البطوف. واعلن انه أجل الزيارة لانشغاله بامور سياسية طارئة. وان الوزير دافيد مغين سيحل محله في هذه الزيارة. الا ان مجلس سخنين المحلي وجمعية

● البقية على صفحة ٣ ●

فاشيو «امناء جبل الهيكل» يهاجمون مكاتب الحزب الشيوعي في تل ابيب

● الشرطة اعتقلت فتاة فاشية اقتحمت المكاتب للتخريب والاعتداء ●

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - قامت مجموعة من حركة «أمناء جبل الهيكل» الفاشية مساء امس الاول (الاحد)، بمحاولة اعتداء على مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب مما ادى الى كسر جهاز التلفزيون الداخلي (انتركوم).

وقال الشاب فؤاد سلمان الذي كان يحرس المبنى ويتواجد برفقة الشاب ايلي غورجانسكي وقت الحادث انه في حوالي الساعة السادسة من مساء الاحد، تلقيت مكالمة هاتفية حيث صرح الشخص الذي تحدث معي انه من «حركة امناء الهيكل»، وقام بتوجيه الشتائم والتهديد عبر الهاتف. وقال «سوف نحضر للتظاهر.. انتم ضد الدولة».. وواصل الشتائم بشكل بذيء».

وبعدها حضر حوالي ٥ - ٦ اشخاص ومعهم لافتات وعلم اسرائيل، وتظاهروا امام مكاتب اللجنة المركزية، وواصلوا الصراخ والشتائم.. بعدها هجمت فتاة الى المكاتب.. نحو المدخل وقامت بكسر جهاز الانتركوم.

واضاف فؤاد سلمان: وعندما تلقينا المكالمة الهاتفية، اتصلنا بالشرطة، وما ان حاولنا صد الفتاة المعتدية حتى وصلت الشرطة الى المكان، والقوا القبض على الفتاة التي شاهدها رجال الشرطة وهي تكسر «الانتركوم»، ثم قدمنا شكوى في الشرطة ضد المعتدين، وقامت الشرطة بالتحقيق بالحادث.

يهود سوريا يهنئون الاسد

* باريس - الوكالات - اعلنت الاذاعة الفرنسية، امس الاثنين، ان وفد من المواطنين اليهود السوريين برياسة الحاخام الاكبر ابراهام حمرا قام، امس، بزيارة الى الرئيس السوري حافظ الاسد. وهنأوه بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية.

دعوة

يوم الاربعاء ٩٢/٤/١٥ يافا - في نادي العجمي - الساعة الثامنة مساء - اجتماع للجبهة باشتراك النائب هاشم محاميد.

* اعلان *

يعلن المجلس المحلي البعينة - النجيدات عن تأجيل موعد زيارة رئيس الحكومة السيد اسحاق شمير للقرية الذي كان مقرراً اليوم الثلاثاء ١٩٩٢/٤/١٤ لاسباب تتعلق به شخصياً.
نرجو اعتبار الاعلان كرسالة خاصة لكل مدعو.

مع الاحترام
صالح اسعد سليمان
رئيس المجلس المحلي
البعينة - النجيدات

اجمل التهاني والتبريكات

الى ... حازم محمد خليل ... [illegible]

[illegible]

● نعي مناضل شيوعي ●

* اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة حيفا ينعون بمزيد الحزن والاسى المناضل الشيوعي المأسوف على شبابه

ديب قاسم عابدي

(ابو باسم)

ويتقدمون بتعازيهم الحارة الى ارملته وابنائه وبناته وشقيقه رفيقنا عهد عابدي وشقيقاته وعموم آل عابدي وخمرة ومراد راجين لهم الصبر والسلوان.

* الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا *

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل ابو داود واقرباؤهم وانسباؤهم في مجد الكروم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم

زينب احمد ابو داود

(والدة محمد ابو داود)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٢/٤/١٤ بعد صلاة الظهر من بيتها ومن ثم الى مثواه الاخير في مجد الكروم.

انا لله وانا اليه لراجعون

بهدف الضغط على البرلمان او حله:

الحكومة الروسية تقدم استقالتها!

* البرلمان يصر على فرض سلسلة من التدابير الاقتصادية والمالية ترفضها الحكومة * رسالة الاستقالة اعدت منذ السبت الماضي! *

● موسكو – و.ص.ف – اعلن النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي، ايغور غايدار، في مؤتمر صحفي عقده امس (الاثنين) على هامش مؤتمر نواب الشعب ان الحكومة الروسية قررت الاستقالة.

ونقلت وكالة «ايتار/تاس» عن غايدار «اننا مرغمون على ان نطلب من الرئيس (بوريس يلتسين رئيس روسيا ورئيس الوزراء في آن واحد) ان يوافق على الاستقالة».

وتابع غايدار انه «من الممكن مراجعة هذا الموقف اذا صحح البرلمان قراره المتعلق بالاصلاح الاقتصادي او اذا اتخذ الرئيس قرارا يسمح للحكومة بمواصلة عملها».

وتلا غايدار رسالة الاستقالة التي سلمت، يوم الاحد، الى الرئيس الروسي والتي تحمل تاريخ، يوم السبت. ففي هذا اليوم تبنى البرلمان قرارا يطلب تغيير الحكومة، ويفرض سلسلة من التدابير الاقتصادية والمالية تعتبر «غير مقبولة» في نظر الحكومة التي هددت بالاستقالة.

وقال غايدار قبل ان يقرأ الرسالة ان «القرار الذي تبناه نواب روسيا يرغمنا على القيام بهذا الاعلان».

واضاف «وللاسف فان القرارات السياسية للبرلمان تسفر عن تدمير اجهزة السلطة، وتجعل الحكومة عاجزة وتحول الرئيس الى شخصية رمزية» (اقرأ مع الاحداث).

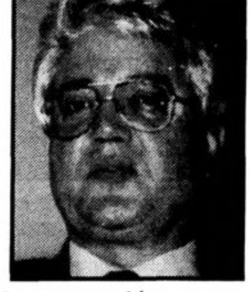
واعتبر، ايضا، انها «تعرقل امكانيات متابعة الطريق التي اختارتها» الحكومة. ثم حذر «يجب ان ندرك ان هذه القرارات ستؤدي لا محالة الى وقف المساعدة الاقتصادية الدولية».

ونقلت وكالة «ايتار/تاس» عن النائب الاول لرئيس الوزراء ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين، طلب من الحكومة التي قررت الاستقالة مواصلة مهمتها.

وقال غايدار ردا على اسئلة الصحفيين في اروقة البرلمان ان يلتسين «اخذ علما» بقرار الحكومة الاستقالة، واوضح انه سيعطي جوابه قبل انتهاء مؤتمر نواب الشعب.

ليفي يطالب مصر بالافراج، فورا، عن اوفيتس المتهم بالتجسس!

* شارون: من غير المقبول ان تتجرأ دولة اجنبية على اعتقال مواطن اسرائيلي بريء!! *



● ليفي ● — ● شارون ●

* القدس – وجه وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاثنين، مذكرة الى نظيره المصري، عمرو موسى، يطالبه فيها بالافراج، فورا، عن رجل الاعمال الاسرائيلي، دافيد اوفيتس، المتهم بالتجسس.

واضافت مذكرة ليفي «ان الاتهامات الموجهة ضد اوفيتس لا يمكن ان تكون مبررا لمواصلة اعتقاله»!

هذا وطالب وزير الاسكان، اريئيل شارون، في حديث اذاعي، امس، الحكومة «بالتحرك العاجل لحل هذه المسألة بعيدا عن الروتين»! وقال: «انها مسألة مبدأ، ومن غير المقبول ان تتجرأ دولة اجنبية على اعتقال مواطن اسرائيلي بريء»!!

وفي السياق ذاته وجه عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، امس، رسالة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، طالبه فيها، ايضا، باطلاق سراح اوفيتس. واقترح التوجه الى مصر ليقدم نفسه كضامن (كفيل) على ان اوفيتس لن يغادر الاراضي المصرية وانه سيمثل للتحقيق!

وقال شقيق المتهم، مورشيه، في حديث مع راديو «غالي تساهل»، امس، انه لا توجد ضد اخيه اية ادلة تثبت ادانته.

وكان وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، اعلن في مطلع شباط الماضي اعتقال ثلاثة عرب اسرائيليين هم فارس صبحي مصراتي وابنته فائقة وابنه ماجد.

كما اعتقل دافيد اوفيتس تاجر المفروشات الذي كان يستخدم مصراتي كمترجم. والاربعة متهمون بالتجسس لصالح اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد».

٧ منح دراسية امريكية و٣ منح اسبانية لطلاب عرب من اسرائيل

* تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – اعلن مكتب الاعلام في السفارة الامريكية، عن نيته تخصيص ٧ منح دراسية للطلاب المتفوقين من المواطنين العرب في اسرائيل للدراسة في جامعات امريكا التي ستبدأ في السنة التعليمية المقبلة ٩٣-١٩٩٤، او في كانون الثاني ١٩٩٢.

ويذكر ان المنح تعطى للطلاب لمدة سنتين متتاليتين، وتشترط السفارة الامريكية في اسرائيل ان يكون المتقدمون لهذه المنح عربا من اسرائيل.

وفي حديث لمراسلنا مع مارتن كورين، الملحق الثقافي في السفارة، قال ان هذه المنح تعطى للطلاب العرب لدراسة كافة المواضيع ما عدا الطب، وللذين يرغبون في اكمال دراستهم لشهادتي الماجستير او الدكتوراة. ويشترط على المرشحين لقبول المنح ان يتقدموا لامتحان اولي في اللغة الانكليزية قبل اجراء مقابلة لهم مع المسؤولين في السفارة.

والمنحة عبارة عن قسط الدراسة وتكاليف المعيشة والسفر الى الولايات المتحدة والعودة منها.

وردا على سؤال قال الملحق الثقافي في السفارة ان مصدر تمويل هذه المنح هو ميزانية مجلس النواب الامريكي وقد بدأ مشروع المنح قبل سنتين.

.. و٣ منح اسبانية

من جهة ثانية اعلنت السفارة الاسبانية في تل ابيب عن تخصيص ٣ منح جامعية لطلبة عرب من اسرائيل للدراسة للشهادة الاولى (بي.ايه) او الثانية (ام.ايه) او دراسة اللغة الاسبانية.

اغلاق مسجد خليلي لمدة شهر!

● القدس – اغلقت سلطات الاحتلال مسجد النمرة في مدينة الخليل لمدة شهر وذلك بامر وقعه قائد المنطقة الوسطى، الجنرال داني ياتوم.

وجاء هذا القرار بحجة العثور على «نصوص في المسجد تحرض على العنف»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/١٤، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار متفرقة في ساعات الليل في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٧ ● الاغوار الشمالية – ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● القدس وضواحيها – ١٨ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي – ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● النقب – ٢٣ ● البحر الميت – ٢٩ ● ايلات والعربة – ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/١٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٩٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٣٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣١١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٨٤٧ ش.ج
●* للمسافرين –	٢.٥٢٩ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

كلمة الاتحاد

زيارات انتخابية؟!

■ احدى السمات البارزة في النظام الانتخابي، هو قيام احزاب الائتلاف الحاكم باستغلال مراكزهم في الحكومة ومختلف الوزارات والدوائر من اجل الزيارات الانتخابية.

قد تتضمن هذه الزيارات وعودا انتخابية كاذبة او نصف كاذبة. وقد تتضمن بعض «القطران» – الذي يسمى بلغة القانون والمنطق رشوة انتخابية. كأن يؤخر وزير ما اعطاء بلد ما حقه الى فترة ما قبل الانتخابات. او كأن يؤخر بضعة ملايين من الشواقل، او اكثر او اقل، لفترة المعركة الانتخابية ويأخذ في توزيعها ذات اليمين وذات الشمال على مشاريع حيوية.

ولكن هذه هي قوانين اللعب في هذه الانظمة، وكونها كذلك لا يعني بالطبع انها شرعية.. بل بالعكس. فهناك اوساط عديدة، بينها رئيس الدولة، طالبت بتقصير المعركة الانتخابية. وكان ما نسميه بالرشوة احد اسباب دعوة معظم تلك الاوساط.

الا ان الاهم من هذا هو كيف يستقبل الطرف الاخر تلك الزيارات الانتخابية؟ ونقصد جمهور المضيفين والمستقبلين – رؤساء وقادة السلطات او المؤسسات المحلية. هل يدخلون في اللعبة ويتحملون ما يشوبها من تلوث انتخابي أم يواجهونها بالترفع والرفض وحسن التخلص؟!

بالامس، اتضح لنا ان سخنين، رفضت تحويل افتتاح فرع «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات» الى حديث للدعاية الانتخابية. ولكن الوزير ارنس زار بلدية الطيبة في الاسبوع الماضي. والوزير موداعي يزور مجلس عرعرة اليوم. والقائم باعمال وزارة الزراعة زار النقب امس.

في سلطات محلية وبلديات اخرى شهدنا ظاهرة التركيز على زيارات مديري الوزارات والدوائر الحكومية، كما فعلت بلدية الناصرة وغيرها. فهؤلاء مسؤولون. ويمكن وضعهم عند مسؤولياتهم لتنفيذ مقررات واتفاقات سابقة، حسب حسابها من قبل، وجرى بشأنها استقبال وزراء ونواب وزراء او زيارة هؤلاء الوزراء في مكاتبهم.

وفي الوقت نفسه تنبغي الاشارة الى ان كل مطلب يستجيب له وزير او مسؤول اليوم، هو حق لنا وواجب على الحكومة ووزرائها. حق هضموه سنوات طويلة. وواجب تأخروا كثيرا في القيام به. وكان يجب ان يخجلوا من هذا التأخير، ومن السياسة التي تسببت به. سياسة التمييز الفاحشة ضد المواطنين العرب.

التمييز بين الفقراء ايضا..

المئة شيكل، التي قررت وزارة العمل امس الاثنين، توزيعها على (٢٥) الف عائلة محتاجة عشية عيد الفصح العبري.. هي مبلغ هزيل وبائس. قد يساعد على شراء وجبة ساخنة للعائلة الفقيرة ولكنه لن يحل لها اية مشكلة. وربما سيؤدي الانتظار بالدور امام المكاتب الحكومية للحصول على المبلغ، الى اذلال اولئك الفقراء لدرجة تطيير الفرحة.

ولكن، يسأل هنا سؤال آخر: عشية عيد الفصح العبري، فطنت الحكومة الى ٢٥ الف عائلة يهودية فقيرة.. ولو بمبلغ رمزي بائس كهذا. فلماذا لم تفطن لالوف العائلات العربية في رمضان، عشية عيد الفطر السعيد او عشية عيد الميلاد المجيد؟! لماذا لا تفطن الان للعائلات العربية الفقيرة المقبلة على عيد الفصح للمسيحيين؟!

(«الاتحاد»)

بتهمة القيام بنشاط معاد للعائلة المالكة!

منع اميرة سعودية من التوجه الى الاردن

* عمان – «و.ص.ف» – علم من الطيران المدني الاردني امس (الاثنين) ان السلطات السعودية ارغمت اميرة سعودية على النزول من طائرة تابعة للخطوط الجوية الاردنية كانت تستعد للاقلاع من جدة (غربي السعودية) متوجهة الى عمان.

وقال المصدر ذاته ان الاميرة التي لم تكشف هويتها، متهمة بالقيام بنشاطات معارضة للعائلة المالكة في السعودية.

وارغمت الطائرة التي كانت مستعدة للاقلاع على العودة ادراجها. وصعد شرطيون سعوديون على متنها وامروا الاميرة وافراد عائلتها ومرافقيها بالنزول من الطائرة.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٥٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطرف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلن.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

واشنطن ترفض الاقتراح الليبي ولا تستبعد استخدام اي خيار!

* ليبيا اقترحت تسليم مواطنيها الى مالطا * اليوم، المحكمة الدولية في لاهاي تصدر قرارها

● طرابلس (ليبيا) - وكالات الانباء - تراوح الازمة الليبية مكانها وذلك قبل (٢٤) ساعة من دخول قرار مجلس الامن الدولي حيز التنفيذ والذي يقضي بفرض الحظر الجوي والعسكري على ليبيا بسبب رفض الاطراف المعنية الاعضاء في مجلس الامن (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) جميع الوساطات لانهاء الازمة بالطرق السلمية. وتلوح واشنطن باستخدام الخيار العسكري ضد ليبيا. فيما ستصدر المحكمة الدولية في لاهاي قرارها بهذا الشأن اليوم، الثلاثاء.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الحظر الجوي والعسكري على ليبيا سيدخل من حيث المبدأ حيز التنفيذ منذ الدقيقة الاولى من فجر الاربعاء ١٥ نيسان بتوقيت نيويورك اي الساعة ٧,٠٠ مساء من (١٥) الجاري حسب توقيت بلادنا.

وينص قرار مجلس الامن رقم (٧٤٨) الذي اعتمد في ٣١ اذار في فقرته الثالثة على ان المجلس «قرر ان تتخذ جميع الدول في الخامس عشر من نيسان ١٩٩٢» مثل هذه الاجراءات الى ان يتقرر غير ذلك.

ويقضي العرف في الامم المتحدة بان تكون الساعات والمواعيد التي تتضمنها الوثائق الرسمية هي الخاصة بالمكان الذي اتخذت فيه.

وكرر مسؤول امريكي التأكيد، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة لا تستبعد اي خيار ازاء الخلاف القائم مع ليبيا نافيا المعلومات التي نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية واوردت فيها ان واشنطن استبعدت استخدام الخيار العسكري.

واضاف هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «لم نؤكد لاحد اننا نستبعد» استخدام القوة مضيفا «ان سياستنا لم تتغير ولا نستبعد اي خيار».

وكانت صحيفة «الاهرام» اوردت في عددها الصادر، امس، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وجه رسالة الى نظيره المصري، حسني مبارك، اعلمه فيها ان الولايات المتحدة استبعدت استخدام القوة العسكرية لحل الازمة الناشبة مع ليبيا.

وحسب الاهرام فان الرئيس بوش اكد، ايضا، في رسالته انه «صبور ولكنه لا يمكن ان يستمر في صبره الى ما لا نهاية»!

وفي سياق اخر اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، ان ليبيا وافقت على قرار مجلس الامن الرقم (٧٣١) مؤكدا ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي «ابلغ السكرتير العام للامم المتحدة بهذا القرار».

وفي تصريحات للصحفيين الذين رافقوه على متن طائرة الرئاسة التي اقلته من ليبيا الى القاهرة ونشرتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية قال الرئيس المصري انه ناقش مع العقيد القذافي «التحفظات الليبية على قرار مجلس الامن».

وسبق لليبيا ان اعلنت انها توافق على القرار المذكور «بشرط الا يشكل مساسا بسيادتها».

وقال مبارك انه حرص على التوجه الى ليبيا قبل انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن «للتوصل الى حل لهذه المسألة في اطار الشرعية الدولية وبما يضمن الحفاظ على سيادة ليبيا».

واكد ان مصر «فعلت كل ما في وسعها لتجنب العمل العسكري ضد ليبيا» مضيفا ان «قرار معالجة المسألة وحلها هو قرار ليبي ولا احد يستطيع ان يفرض شيئا على ليبيا. ولكن عليها ان تتخذ القرار المناسب الذي يجنبها مضاعفات الازمة».

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قد صرح مجددا بان بامكان



الليبيين المتهمين بتفجير طائرة «بان ام» فوق لوكربي ان يسلما نفسيهما طوعا الى دولة محايدة اذا رغبا في ذلك.

وفي السياق ذاته ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة، هذه الليلة، ان ليبيا عرضت تسليم مواطنيها الى مالطا واجراء تحقيقها القضائي الخاص قبل احتمال تسليمها.

وكان الرائد عبد السلام جلود توجه الى مالطا ليلة الاحد/الاثنين حيث التقى رئيس الوزراء، ادي فينيش ادامي. وتركز اللقاء على مسألة لوكربي حسب ادامي.

وافادت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة انه من غير المرجح ان توافق الولايات المتحدة وبريطانيا على الاقتراح الليبي.

وصرح مسؤول امريكي فور سماع الاقتراح الليبي، بان واشنطن ترفضه وعلى ليبيا ان ترضخ تماما لقرارات مجلس الامن!

واضاف المسؤول الامريكي ان الزعيم الليبي معمر القذافي «يريد ان يفعل اقل شيء ممكن. بينما عليه القيام بكل ما هو مطلوب منه».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الحظر بات امرا لا مفر منه قال ان الوضع يمكن ان يتغير في حال اعلنت ليبيا انصياعها الكامل لشروط الامم المتحدة. الا انه اضاف «من غير المرجح ان تستطيع الاجوبة التي تعطى بالقطارة تغيير الامور»!

هذا ومن المقرر ان تصدر المحكمة الدولية في لاهاي، اليوم الثلاثاء، قرارها حول الدعوى الليبية، فيما يرجح الخبراء في القانون الدولي ان ترد المحكمة هذه الدعوة!

ويعتقدون بان الحد الاقصى للمكسب الليبي في هذه القضية هو ان تدعو المحكمة جميع الاطراف المعنية بالازمة الى عدم القيام باي شيء من شأنه ان يؤدي الى تدهور النزاع!

يلتسين سيزور اسرائيل!

* رئيس بلدية موسكو، يزور البلاد ويدرس مشروعا روسيا - اسرائيليا لتحلية مياه البحر * رئيس الوكالة اليهودية في كازاخستان *

● تل ابيب - اعلن رئيس بلدية موسكو، جبرئيل بوبوف، الذي يزور البلاد هذه الايام ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيقوم بزيارة لاسرائيل في اقرب وقت ممكن، عندما تمكنه الاوضاع الداخلية من مغادرة البلاد.



وقال بوبوف، امس الاثنين، ان يلتسين طلب منه شخصيا ان يبلغ السلطات الاسرائيلية بقراره القيام بهذه الزيارة. وانه يؤيد تطوير العلاقات الروسية - الاسرائيلية في كل مجالات الحياة.

وكان رئيس بلدية موسكو قد بدأ زيارة رسمية لاسرائيل يقوم خلالها بالاعداد لمشروع روسي - اسرائيلي مشترك لتحلية مياه البحر.

من جهة ثانية يقوم رئيس الوكالة اليهودية، سمحا دينتس، بزيارة الى كازاخستان. وقد التقى، امس الاثنين، مع الرئيس نور سلطان نزارباييف.

قصر بكنغهام: الاميرة آن ستنفصل عن زوجها بالطلاق!

● لندن - اعلن قصر بكنغهام، امس الاثنين، ان الاميرة آن ابنة ملكة انكلترا طلبت الطلاق من زوجها الكابتن مارك فيليب الذي انفصلت عنه منذ عامين ونصف العام.

وكانت الاميرة (٤١ سنة) قد تزوجت الكابتن فيليب في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٣ في كاتدرائية ويستمنستر ورزق بطفلين هما بيتر (١٤ سنة) وسارة (١١ سنة).

واوضح البيان الرسمي للقصر ان الاميرة وزوجها «اتفقا على انهاء زواجهما رسميا».

ويأتي اعلان الانفصال الرسمي لابنة ملكة بريطانيا بعد اقل من شهر على اعلان انفصال الامير اندرو دوق يورك عن زوجته سارة.

استقالة نيل كينوك ومساعده من رئاسة حزب «العمال» البريطاني

* لندن - «و.ص.ف» - اعلن نيل كينوك، امس الاثنين، في تصريح مقتضب امام الصحفيين في مكتبه في مجلس العموم استقالته من قيادة حزب «العمال».

كذلك اعلن مساعد رئيس الحزب، روي هاترسلي، استقالته مباشرة بعد اعلان كينوك.

وتأتي هاتان الاستقالتان بعد فشل حزب «العمال» في الانتخابات التشريعية التي جرت في التاسع من نيسان الجاري.

وهذه الهزيمة الرابعة المتتالية لحزب «العمال»، والثانية في عهد

كينوك الذي تولى رئاسة الحزب في تشرين الاول عام ١٩٨٣.

ويبلغ كينوك الـ ٥٠ من العمر. وقال انه لم يعد قادرا على رئاسة الحزب بعد هذه الهزيمة الجديدة.

وقد اتخذ قراره هذا بعد التشاور مع اصدقائه ومستشاريه خلال عطلة نهاية الاسبوع التي امضاها في منزله في ايلينغ غرب لندن.

ومن المتوقع ان ينتخب خلف لكينوك في اسرع وقت ممكن. واقترح هو ان يجري ذلك في النصف الثاني من حزيران المقبل.

والمرشح صاحب الحظ الاوفر بخلافة كينوك هو جون سميث (٥٣ عاما) وزير المال في حكومة الظل العمالية.

ومن بين المرشحين المحتملين الآخرين هناك وزير البيئة في حكومة الظل، بريان غولد. ومن المتوقع ان يعلن الاثنان ترشيحهما اليوم الثلاثاء.

جراء اطلاق النار العشوائي:

اصابة ٢٥ مواطنا بالعيارات النارية في مخيمات القطاع

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - كثف جنود الاحتلال من ممارسة سياسة «القبضة الحديدية» ضد مواطني قطاع غزة المحتل حيث اطلق جنود الاحتلال، امس الاثنين، النار بشكل عشوائي على المواطنين في مخيمات النصيرات والبريج وخانيونس مما ادى الى اصابة (٢٥) مواطنا بجراح نقلوا الى مستشفيات القطاع لتلقي العلاج.

فما ان رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول، امس، بعد ثلاثة ايام متتالية، عن مخيم النصيرات حتى انطلقت مسيرات طلابية حاشدة طافت شوارع المخيم وتحولت، لاحقا، الى مواجهات مع قوات الاحتلال، وان الجنود اقتحموا سوق المخيم الذي عج بالسكان الامر الذي ادى الى ارتفاع عدد الاصابات من جراء اطلاق النار العشوائي حيث اصيب ٢٣ مواطنا بالعيارات النارية نقلوا الى مستشفى «الشفاء» و«الاهلي» في غزة لتلقي العلاج.

من جهة اخرى اصيب ضابط بجراح جراء تعرضه للرشق بالحجارة نقل الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج.

اضرار جسيمة في الحي الحكومي في بون جراء الهزة الارضية

● بون - و.ص.ف - افادت التقديرات الاولية للخبراء، امس، ان الهزة الارضية التي ضربت غرب المانيا الليلة قبل الماضية احدثت اضرارا مادية جسيمة تقدر بملايين عدة من الماركات الالمانية في الحي الحكومي في بون.

وقالت الادارة الفدرالية للاشغال العامة ان الاضرار طالت كل الوزارات تقريبا وخصوصا من جراء تساقط حجارة السقوف وتصدع الجدران. وطالت الاضرار ايضا مباني وقاعات الاجتماعات في البرلمان.

وكانت الهزة الارضية التي حدد مركزها في روبرموند (هولندا) اسفرت عن حوالي (٤٠) جريحا وذلك وفق حصيلة تم اعدادها بعد ظهر امس الاثنين. وتوفيت امرأة في التاسعة والسبعين من العمر اثر نوبة قلبية من جراء الهلع حسب ما افاد رجال الاطفاء.

تدمير اكبر مبنى في مجمع الاثير النووي العراقي

* بغداد - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الفريق الدولي للتفتيش عن الاسلحة النووية، ديمتري بريكوس، ان الفريق النووي الموجود حاليا في العراق اشرف، امس الاثنين، على «تدمير اكبر مبنى» في مجمع «الاثير» النووي قرب بغداد.

واوضح بريكوس في تصريح صحفي مساء امس في العاصمة العراقية ان التدمير تم «على ثلاث مراحل».

وكان فريق الامم المتحدة الذي يضم (٢٦) خبيرا وصل الثلاثاء الماضي الى بغداد في مهمة تستغرق ثمانية ايام.

ويذكر ان بريكوس اكد الخميس الماضي ان (٩٠٪) من تجهيزات مجمع الاثير التي حددتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد تم تدميرها موضحا ان «العمل في التدمير يتم من دون اية مشكلة» في المجمع الواقع على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب غرب بغداد.

الغاء افتتاح جمعية مكافحة المخدرات

● تتمة من صفحة ١ ●

الهلال كانا قد قررا تأجيل الاحتفال الى ما بعد الانتخابات. ومع ذلك اصر مفين على الحضور، ليلتقي المجلس المحلي وجمعية الهلال. وقال احد العاملين ببواطن الامور: «نحن نعرف انه لن يحضر. فهو، اي الوزير، يحب الظهور بحضور جماهير. خصوصا في هذه الايام الانتخابية».

هذا ويفيد مراسلنا في وادي عارة، ان وزير المالية يتسحاق موداعي يقوم بعد ظهر اليوم بزيارة الى عرعرة بناء على دعوة قديمة منذ نصف سنة. وقد عبقت الزيارة بالرائحة الانتخابية. وقال رئيس المجلس المحلي، السيد محمد يونس، لمراسلنا ان طلب الزيارة كان بهدف اسماعه مشاكل القرية. ولكنه لم يتفرغ الا الآن.

قرية زافيرانا الايطالية مهددة

● تتمة من صفحة ١ ●

والقت بعد ذلك طائرات مروحية امريكية عملاقة من طراز «بلاك سعالهون» اربع كتل من الاسمنت زنتها طنين اثنين على مصدر تدفق الحمم.

واعرب البروفيسور عن ارتياحه لسير العملية مؤكدا انه شاهد الكتل «تطفو» على وجه الحمم الا انه قال ان «حجمها ووزنها غير كافيين دون شك».

وقال «عندما يتسنى لنا سنحاول القاء كتل اكبر» مشيرا في الوقت نفسه الى ان «المروحيات لا يمكنها نقل اكثر من سبعة اطنان».

وبانتظار ذلك فان تدفق الحمم يستمر ببطء وبسرعة اربعة امتار الى خمسة امتار في الساعة وبدأت تجتاح الاتربة التي وضعت لحماية قرية زافيرانا من اتنا.

حملة الاغاثة خلال شهر رمضان

اكثر من (٥٧) الف شيكل من طمرة الى الاهل في فلسطين

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – عقدت لجنة الاغاثة في طمرة اجتماعا دوريا لها في بيت المسن لتلخيص حملة الاغاثة وكمية المواد التموينية التي تم ارسالها للأشقاء في فلسطين المحتلة وكذلك لتجديد حملات الاغاثة.

وقد استمع المجتمعون في البداية الى تقرير عن نشاطات اللجنة والزيارات التضامنية التي قامت بها خلال فصل الشتاء وشهر رمضان.

وظهر من التقرير المالي ان اللجنة جمعت مواد تموينية وملابس بما قيمته (٥٧) الف و(٥٧٠) شيكل ومعظمها تم جمعه خلال شهر رمضان المبارك وايام العيد من فطرة وزكاة العيد حيث تم ارسال خمسة شحنات الى قطاع غزة والضفة الغربية.

وأرسل الى قطاع غزة ومخيماتها شحنتان خلال فصل الشتاء القاسي وبعد النداءات التي بعثتها الهيئات الشعبية لنجدة الاهل المنكوبين في المخيمات من الثلج والبرد والمطر الغزير الذي تسبب في تلف المزروعات وتضرر مئات المنازل في المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة. وتقدر قيمة المواد المرسلة بحوالي (١٢٨٢٠ شيكل).

كما تم ارسال شحنة من المواد التموينية (الارز والطحين والزيت والسكر والملابس) الى مخيم الدهيشة. وقيمة الشحنة حوالي (٧٠٥٠) شيكل.

وشحنة وصلت الى منطقة نابلس بقيمة اجمالية حوالي (١٧٢٢٠ شيكل). كما كانت ترافق هذه الشحنات بصورة دائمة وفود تضامنية تزور بيوت الشهداء ومؤسسات الرعاية الاجتماعية للاطلاع على اوضاع الاهل هناك.

واكد لنا محمد فضل حسان مركز اللجنة في طمرة ان مواد تموينية بقيمة ٧٣٦٠ شيكل موجودة الان في مخازن اللجنة وسوف يتم ارسالها بالتالي الى الاشقاء المحتاجين في فلسطين المحتلة، كما ان حملة الاغاثة لن تتوقف طالما بقي هناك احتلال وطالما بقي هناك اخوة اشقاء لنا في الاراضي المحتلة يعانون من الازمة الاقتصادية الخانقة بسبب تضييق الخناق عليهم.

واهاب السيد محمد حسان بأهالي طمرة التجاوب بشكل اكبر مع حملات الاغاثة والتبرع بسخاء.

والجدير ذكره ان لجنة الاغاثة لم توقف نشاطها فقط على ارسال المواد التموينية للاهالي في فلسطين المحتلة بل قامت اللجنة وخلال شهر رمضان المبارك وايام عيد الفطر السعيد بتوزيع مواد تموينية على بعض العائلات المحتاجة في القرية (طمرة) حيث وزع داخل القرية (١٢) شوال طحين و(٢٠٠ كغم) سكر و(٢٠٠ كغم) ارز و(٢١٠ كغم) طحين، ووزعت مبلغ (١٣٥٠) شيكل نقدا.

بتهمة «العضوية في تنظيم معاد»

الحكم بالسجن الفعلي ٢٦ شهرا على شاب فحماوي

* اللد – من مكتب «الاتحاد» ام الفحم – حكمت المحكمة العسكرية في اللد على الشاب الفحماوي حسين احمد محمد جبارين (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٢٦ شهرا، وذلك بعد ادانته بتهمة العضوية «في تنظيم معاد ومحاولة شراء اسلحة»، وغيرها من التهم.

وكان الشاب حسين جبارين قد اعتقل في اواسط شهر تشرين الثاني الماضي مع مجموعة من شبان مدينة ام الفحم الذين نسبت اليهم التهم اعلاه بالاضافة الى «كتابة شعارات».

وقد ترافع عن الشاب حسين جبارين المحامي وليد عسلية.

درويش: لم اشترك في اجتماعات اللجنة القطرية لانني رئيس معين

● باقة الغربية – لمراسلنا – اعلن رئيس مجلس محلي باقة الغربية، السيد سمير درويش، انه لم يشترك في الآونة الاخيرة في اجتماعات ونشاطات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بسبب كون دستور اللجنة القطرية يحظر مشاركة رؤساء لجان معينة وليس لاي سبب آخر.

وقد جاء هذا الاعلان في اجتماع شعبي عقده درويش لافتتاح معركته الانتخابية لرئاسة المجلس. وستجري الانتخابات يوم ٢٨/٤/٩٢.

وقد حضر الاجتماع زهاء (١٥٠٠) من ابناء القرية وتولى عرافة الاجتماع السيد خيري مواسي وتكلم فيه السيد احمد اسماعيل عثامنة.

وفي كلمته استعرض السيد درويش المشاكل التي اعترضت سبيل مجلس باقة المحلي الناجمة عن موقف كتلة المعارضة والتي ادت الى حل المجلس المنتخب السابق قبل انتهاء دورته.

وركز هجومه على احد المرشحين المنافسين، السيد جلال ابو طعمة، باعتبار انه كان يقف وراء نشاطات كتلة المعارضة المذكورة.

بعد اربع سنوات من معاناة صاحب مدرسة السواقة والقلق على مصدر رزقه

محكمة الناصرة تبرئه من تهمة تزوير التيئوريا

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، السيد حايم جلباز، امس الاثنين، قرارا بتبرئة السيد زياد زعبي، صاحب مدرسة «طارق» للسواقة في المدينة، من تهمة تزوير امتحاني سواقة نظرية (تيئوريا) والحصول على امر ما بالخداع.

وجاء هذا القرار بعد اربع سنوات من البحث وسماع الشهادات والادلة، عانى خلالها المتهم البريء الامرين، اذ ان النيابة جلبت للمحكمة شاهدين، احدهما ادعى انه شخصيا حصل على التيئوريا المزيفة لنفسه – وهو مقاول عمار من الناصرة، والثاني قال انه كان سمسارا في عملية التزوير. ولو ثبتت التهمة وادين صاحبها، لكان سيخسر رخصة المدرسة ورخصة تعليم السواقة، اي يخسر مصدر رزقه.

الا ان محامي الدفاع، الاستاذ احمد مصالحة، تمكن من اثبات البراءة. فالامتحانات موضوع التهمة تبين ان احدهما لم يكن مزيفا. وحتى ان النيابة لم تحضر صاحبه، الذي هو مستشار ضريبي من قرية الرينة (ولماذا يحتاج مثله الى تزييف شهادة التيئوريا؟!). اما الامتحان الثاني فكان بالفعل مزيفا. ولكن لا علاقة للسيد الزعبي به. وقال القاضي جلباز، ان الشك ثار لديه بأن الشاهد الذي جلبته النيابة جاء للانتقام من المتهم، على خلفية سوء تفاهم وخلاف نشب بينهما، فهو مقاول. وقد بنى للمتهم داره. ولم يكمل البناء بسبب الخلاف.

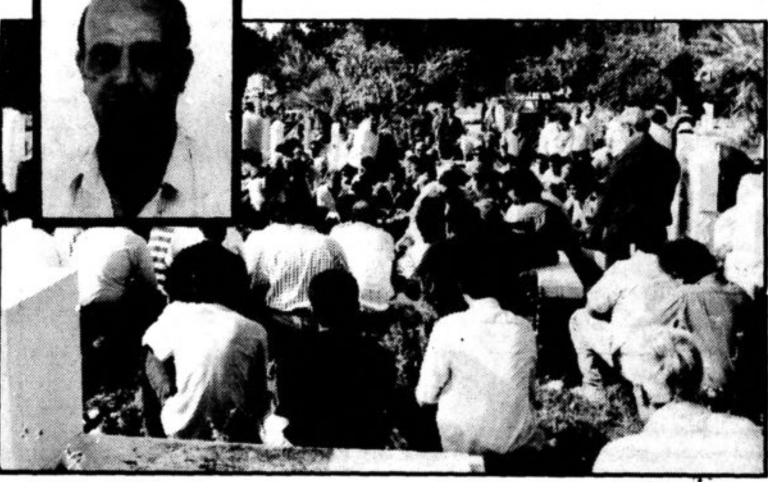
ويذكر ان اسم مزيف الامتحان، وهو مواطن يهودي بإسم جيجي، ذكر في الملف ولكن النيابة لم تحضره للادلاء بشهادته. وقد ادى تراكم هذه البينات الى اقتناع القاضي بأن المتهم بريء.

وخلال السنوات الاربع، اضافة لمعاناة المتهم البريء وقلقه، ظل المزيف الحقيقي وما زال طليقا حرا وبعيدا عن الشبهات.

جماهير غفيرة من حيفا ومختلف أنحاء البلاد

تشيع جثمان المناضل ديب عابدي الى مثواه الاخير

● توفيق طوبي: الفقيد نبتة أصيلة في تراب حيفا، جندي مثابر وشجاع في كل معارك شعبه وقائد جريء وحكيم في حياة الحزب والمجتمع ●





* يقرأون الفاتحة على روح الفقيد وقت الدفن *

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من حيفا وخارجها، عصر أمس الاثنين، جثمان الفقيد ديب قاسم عابدي، الذي وافته المنية يوم امس الاول الاحد بعد مرض عضال لم يمهله طويلا.

وخرجت الجنازة من بيت الفقيد يتقدمها العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية من جميع انحاء البلاد برز بينهم الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد وممثلو الطوائف الاسلامية والمسيحية في حيفا ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» سالم جبران والمئات من رفاق واصدقاء ومعارف الفقيد.

تقدمت المسيرة عشرات السيارات حاملة اكاليل الزهور وسارت الى المقبرة الاسلامية في كفرسمير.

وبعد صلاة الجنازة وقف رفيق وصديق الفقيد ديب عابدي، السيد عودة الاشهب (ابو عدنان)، مؤبنا فقال: «ان ابا باسم من خيرة شباب حيفا ناضل بثبات من اجل حقوق شعبه.. اليوم نودع صديقا عرفته مدينة حيفا مناضلا من أجل حقوق شعبه منذ نعومة اظفاره. وها نحن، اليوم، نودعه الى مثواه الاخير في هذه المقبرة التي ناضل، من خلال جمعية المبادرة الاسلامية، التي بذل كل جهده من اجل تأسيسها، من اجل الحفاظ عليها واعادة ترميمها. فيا أحباء ابي باسم واصلوا دربه وحافظوا على ما كافح من اجله».

ثم ألقى الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، كلمة مؤثرة قال فيها: «بقلوب يعصرها الالم نودع رفيقنا وحبيبنا ابو باسم، ديب عابدي، الذي اختطفته يد المنون وهو في ربيع عمره وزخم عطائه الانساني لمجتمعه وشعبه وطبقته العاملة. نودع شيوعيا عريقا حتى الصميم، ونحن في احرج ما نحتاج اليه من أمثاله. لقد كان ابو باسم مثال الشيوعي المخلص الذي رفع صوته وشحذ قلمه، وهو يصارع الام المرض دفاعا عن حزبه. اننا نودع ابنا بارا لشعبه العربي في هذه البلاد، الذي أحبه بلا حدود فأعطى كل ما لديه من طاقة لخدمته وللدفاع عن قضيته العادلة للعيش كريما مرفوع الرأس في وطنه. فعمل في الأطر الشعبية مثل جمعية المبادرة الاسلامية لخدمة جماهير شعبه حرصا على تراث الاباء والاجداد وتحرير الاوقاف، ليس من منطلق تعصب طائفي، بل ملتزما لخدمة ابناء شعبه العربي كافة. فكان مثال الجندي المثابر الشجاع في كل معارك شعبه وحزبه، وكان مثال القائد الجريء الحكيم في حياته الحزبية والاجتماعية.

نودع ابنا بارا لحيفا، نبتة أصيلة في ترابها، نبت من عائلة حيفاوية عريقة جمعت الاب الكادح وجدا من وجوه حيفا النيرة، رئيس بلدية حيفا عبد الرحمن الحاج في سنوات العشرين. فحيفا العربية تودع، اليوم، ابنا عريقا لها غصنا يانعا من شجرتها وارفة الظلال، وتذرف دموع الالم والاسى مودعة ابا باسم الذي وان اختفى بجسده سيبقى خالدا بآثار نشاطه وبذكراه الطيبة تعطر دوما تراب حيفا وسفح كرملها.

الى والدته، واليك يا رفيقتنا عهد والى الاخت سميرة رفيقة العمر ام باسم والى باسم وحسام والاخوات والى عموم آل عابدي والحمرة ومراد نتقدم بتعازينا القلبية داعين لكم بالصبر والسلوان وما عزاؤكم وعزاؤنا الا بذكرى ديب العطرة».

نبذة عن حياة الفقيد

ولد المرحوم ديب عابدي في ١٠/٨/١٩٣٨ لعائلة عمالية حيفاوية الاصل والمنشأ. وعاش مأساة النكبة وهو لم يتجاوز سن العاشرة. وحتى يومه الاخير كان يتذكر ايام طفولته في دياميس حارة الكنائس وازقتها وشارع «ستانتون» («شيفات تسيون» حاليا). وبعد معاناة التشرد من حيفا الى عكا وصيدا ومخيم «المية مية» فبيروت فمخيم اليرموك في دمشق عاد واخاه واخواته ووالدته الى حيفا لينخرط في صفوف ابناء الكادحين وليواصل تعليمه الابتدائي في «مدرسة الحكومة» حتى الصف الثامن. وقد مكنته هذه الدراسة من اكتساب الثقافة حتى اصبح يكتب القصص القصيرة والنصوص المسرحية فيما بعد.

اشتهرت قصصه القصيرة بالمواضيع العمالية وكذلك بالمواضيع الساخرة واللاذعة تارة على الظلم والقهر وتارة على الاوضاع والمفارقات الاجتماعية.

في عام ١٩٥٣ انخرط ديب في صفوف الشبيبة الشيوعية واصبح عضوا فعالا هو واخوه الفنان المعروف عبد عابدي ومجموعة غير قليلة من الشخصيات الاجتماعية المعروفة في الاوساط الحيفاوية اليوم. ومعا، مع رفاق الدرب، بادر لاقامة فريق كرة القدم «المستقبل»، الذي ما زال يذكره جيل ذلك الرعيل من رفاق الحزب.

في العام ١٩٥٧ ونظرا لنشاطه في صفوف الشبيبة ارسل من قبل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ليمثله في مهرجان الشباب في موسكو. وفي العام ١٩٥٨ انضم الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبقي مدافعا عن فكره وسياسته حتى آخر ايام حياته. وخلال نشاطه السياسي والحزبي والاجتماعي تقلد عدة مناصب محلية، فكان عضوا في لجنة منطقة حيفا الحزبية وكذلك عضوا في لجنة المراقبة المنطقية.

وفي العام ١٩٧٦ كان من اوائل المبادرين والمؤسسين لجمعية المبادرة الاسلامية، وعقد الاجتماع الاول – التأسيسي في بيته.

وجنبا الى جنب مع عمله كسائق سيارة شحن استطاع ان يدخل الباب الاجتماعي ويتصدره في كثير من الاحيان جامعا بذلك مقولتي العامل والمثقف. وكان ابو باسم معروفا بعصاميته، بعيدا عن الاتكالية. واستطاع بحبه للعمل ونشاطه الدؤوب ان يقوم بدوره كزوج وأب وعم وخال ومعيل لبيته. كما اشتهر بحبه لروح النكتة والدعابة وسرعة الخاطر والبديهة.

صباح الخير

ما يقال للصحفي.. وما يريده

● لا اتوقع ان صوت اسرائيل من «اورشليم القدس» يتوخى مصلحة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولا اظن ان مراسليه العرب الذين يوقعون اللغة العربية في حيرة منهم، «يصيبهم مغص» اذا فشل مجلس الجبهة في التوصل الى اتفاق بشأن مرشحي الجبهة للكنيست الثالثة عشرة.

وهذا الأمر ليس بجديد. والا لما كانوا درجوا على تجاهل صحفنا الجبهوية، «الاتحاد» و «الاسبوع الرياضي» و «زو هديرخ» في تقاريرهم وبرامجهم المسائية والصباحية.

وان كنتم لا تصدقون فاسمعوا، كما افعل الى العرض الصباحي لاقوال الصحف وعناوينها وافتتاحياتها، افعلوا ذلك على مدار اسبوع كامل مثلا، كي تخرجوا بانطباع ما. سترون المذيع يشرق ويغرب، ولا يترك صحيفة، لا عبرية ولا عربية، تعتب عليه الا وفلاها منقبا في صفحاتها وبين سطورها، سواء كانت ذات شهرة كبيرة مثل «يديعوت» و «معريف» او متواضعة وقليلة الانتشار مثل «عل همشمار». يصول ويجول داخل الخط الاخضر وخارجه، في «القدس» و «الفجر» و «النهار» و «الشعب»، ولا تحظى صحفنا بمجرد اقتباس واحد حتى لو كان خبرا عن مطربين وممثلين صاروا لا يفارقون شاشة التلفزيون مؤخرا.

وما دام الامر كذلك، فان السلوك الطبيعي البديل هو ان يعمدوا الى البحث عن كل ما هو سلبي في مؤسساتنا وتنظيماتنا، فلا يهمهم ان يشيد محمد العبري مثلا بالدمقراطية التي تسود هذه المؤسسات، وبها تحسم الأمور، فليس عن ذلك يبحثون، بل يبحثون عن جبهوي «زعل»، او هو على وشك «الزعل»، كي يحولوه الى ظاهرة عامة.

يوم الاحد الماضي، وعشية مجلس الجبهة الذي انتخب مرشحي الكنيست بالطريقة السرية الدمقراطية الشخصية، اذاع صوت اسرائيل تقريرا لمراسله، تضمن مقابلة مع النائب محمد نفاع، ولم يعجب الكلام الايجابي الذي طبع ردود ابي هشام مراسل الاذاعة، فسأله:

– الست غاضبا؟

– لا والله.

– ولا خائب الأمل؟

– اقسم لك بشرفي وبأولادي انني سأبقى جنديا جبهويا في نفس الخندق اقاتل قدر استطاعتي لانجاح جبهتي في الانتخابات.

ومع ان اليمين كان قاطعا و «يقبل على قتيل» كما يقولون، فان المراسل كان له استنتاج آخر اذ أكد ما كان يأمله ان «ان اعضاء الحزب والجبهة من الدروز خرجوا غاضبين، يهددون بالتصويت لأحزاب اخرى»!

فاعجب واستمع الى صوت اسرائيل من «اورشليم – القدس».. **(ابو ايهاب)**

الليبيون يستعدون للحظر على بلادهم

● بقلم: ماهر شميطلي ●

● بدأ سكان العاصمة الليبية يقترون في نفقاتهم، وراح عدد منهم يكون احتياطا من العملات الصعبة، مستبقين ارتفاع الاسعار الذي قد يؤدي اليه الحظر الدولي على ليبيا المنوي تنفيذه اعتبارا من يوم غد (الاربعاء).

واوضح الكثير من تجار طرابلس ردا على اسئلة لوكالة فرانس برس ان الطلب يتركز منذ بضعة اسابيع على المواد الغذائية. ويستطيع الليبيون الحصول على المواد الاساسية كالسكر والشاي والارز والزيت بأسعار مدعومة في المخازن التابعة للدولة.

الا ان الكميات المعروضة محدودة بنظام التقنين، والكميات الجديدة لاتصل بشكل منتظم وفق مصادر متطابقة. والحل البديل هو التزود من السوق المحلية الحرة التي لا تحظى باعانات الدولة، حيث تبلغ الاسعار خمسة اضعاف الاسعار المدعومة، وحيث يشتري الاجانب حاجياتهم.

وقد عمد الليبيون تحسبا، الى خفض نفقاتهم، مما تسبب في ركود بعض القطاعات كما اوضح احد تجار الاقمشة في سوق الفاتح من ايلول.

ويؤكد هذا التاجر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «الأمور سيئة وبيعت بعض المواد من دون اي ربح».

من جانبه ذكر مستورد البسة جاهزة من سوريا، ولم يشأ هو ايضا ان يعلن اسمه، ان رقم مبيعاته اثناء شهر رمضان الذي انتهى قبل نحو اسبوع، لم يرتفع الا الى ٤٠ الف دينار (١٢٠ الف دولار وفق التعرفة الرسمية) اي بانخفاض الى النصف قياسا الى الفصل نفسه من العام الماضي.



* معمر القذافي *

وكمؤشر على المخاوف الاقتصادية فان نسبة صرف الدولار في السوق الليبية السوداء ارتفعت تدريجيا من ٠.٩ دينار، في نهاية العام ١٩٩١، الى ١.٢٥ دينار. قبل بضعة ايام من الخامس عشر من نيسان الجاري، موعد تنفيذ قرار الحظر الجوي والعسكري الذي استصدرته الولايات المتحدة وحليفاتها في نهاية آذار الماضي في مجلس الأمن والذي يحمل الرقم ٧٤٨.

وبهذه الطريقة يعتزم مجلس الأمن معاقبة طرابلس على رفضها تسليم الليبيين الاثنين اللذين تتهمهما لندن وواشنطن بالتورط في اعتداء على طائرة مدنية امريكية العام ١٩٨٨ فوق اسكتلندا وتؤكد ليبيا ان قوانينها لا تجيز لها تسليم مواطنيها الاثنين المشتبه فيهما.

لكن اهتمام الليبيين بتكوين احتياط من العملات الصعبة لم ينعكس تهافتا على الدولار. وقال بائع للحلوى في سوق مشير في المدينة القديمة «والأمر ليس كما في العراق على الاقل حتى الآن».

وستبقى الحدود البرية مع مصر وتونس مفتوحة وكذلك المرافئ التي تشهد منذ بضعة اشهر نشاطا غير عادي، وفق ما ذكرت مصادر متطابقة.

اما العراق فيعاني منذ آب ١٩٩٠، تاريخ غزو الكويت، من حظر اقتصادي شامل.

ويأمل الليبيون الذين لا يبدو انهم يعانون من قلق مفرط، في ان يتم التوصل الى مخرج سلمي في اللحظة الاخيرة.

وقد بدا الزعيم الليبي معمر القذافي متفائلا بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول (الاحد) في طرابلس. واوضح انه تقدم بمقترحات جديدة لتسوية الازمة مع الامم المتحدة، واشار الى ان الليبيين المتهمين بالارهاب قد يقومان بتسليم نفسيهما الى دولة محايدة.

وفي اطار هذا التفاؤل وتعبيرا عنه استمرت مكاتب شركة الخطوط الجوية الليبية في اجراء الحجوزات على رحلاتها بعد الخامس عشر من نيسان لكنها حرصت على ابلاغ زبائنها بان «الطائرة قد لا تغادر».

(عن: و.ص.ف)

السباق بين الانسان والطبيعة

* التحضير لعملية تحويل المسار النيراني لبركان اتنا

● انتهت صباح امس الاول (الاحد) الاستعدادات لتنفيذ عملية امريكية ايطالية لم يسبق لها مثيل تهدف الى استخدام الالغام وكتل الاسمنت لتحويل مسار حمم بركان اتنا التي كانت تهدد قرية زافيرانا اتنا الصقلية.

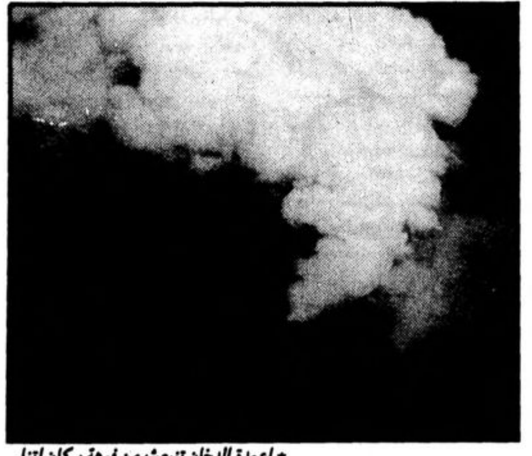
غير ان الضباب الكثيف فوق المنطقة حال دون تنفيذ العملية في موعدها صباح امس الاول وتم تأجيلها الى وقت لاحق.

وكانت الحكومة الايطالية اعلنت منذ مساء السبت حالة الطوارئ في المنطقة بعد ان تخطت الحمم اخر مواقع الحماية التي كانت اجهزة الدفاع المدني اقامتها ووصلت الى بعد نحو ٨٠٠ متر عن القرية.

واشار رئيس بلدية القرية الفيو ليوناردي الى ان الحمم ازدادت كثافة وازدادت معها مخاوف السكان.

وحلقت فوق الموقع صباح امس مروحية تابعة لسلاح الجو الايطالي تحمل ثلاثة خبراء متفجرات. لكن هؤلاء لم يتمكنوا لتعذر الرؤية، من اتمام مهمتهم في وضع الغام في موقع تسرب الحمم لوقف انسيابها.

وتنساب الحمم التي يقذفها بركان اتنا منذ اربعة اشهر الى ارتفاع ٢١٥٠ م على سفح البركان ثم تسلك انفاقا داخلية تمتد مسافة ٧ كيلومترات تقريبا حفرتها خلال انسيابها لتظهر من جديد على السطح في موقع اقل ارتفاعا على السفح.



* اعمدة الدخان تنبعث من فوهة بركان اتنا.

وتهدف العملية الايطالية الامريكية المشتركة الى احداث «زلزال» في الموقع الذي تخرج الحمم منه لسده، والى تدمير الانفاق الداخلية التي حفرتها الحمم بواسطة كتل من الاسمنت تنقلها مروحيات (بلاك ستاليون) الامريكية العملاقة.

ويسعى المشرفون على العملية الى جعل الحمم تنساب على سطح السفح باتجاه الخزان الطبيعي في وادي فالي ديل بوفي المقفرة حيث تتجمد بعد ان تبرد حرارتها.

وقد استخدم نحو ٢٠٠ رجل من الدفاع المدني والجيش الايطاليين ٢٢ الية وعملوا بصورة متواصلة على اقامة سدود كما ساهم خبراء من مشاة البحرية الامريكية في قاعدة سيغونيلا في صقلية في العملية. ووضعت بتصرفهم مروحيات النقل العملاقة (بلاك ستاليون) التي سبق ان استخدمها الامريكيون في حرب الخليج.

وتستعد هذه المروحيات لالقاء دفعة اولى من ١٥ كتلة من الاسمنت يبلغ وزنها ٥٠ طنا استقدمت بالشاحنات من قاعدة سيغونيلا.

(عن: و.ص.ف)

ازمة الحكومة الروسية في جملة واحدة

** مرة اخرى نتطرق للازمة الحكومية في روسيا، وهذه المرة اعتمادا على جملة واحدة نطق بها النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي، ايغور غايدار، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاثنين في الكرملين.*

كما هو معروف فان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، هو، ايضا، رئيس الحكومة. والسيد غايدار هو النائب الاول له، اي عمليا، هو رئيس الحكومة الفعلي. وهو الذي اعلن امس عن استقالة الحكومة احتجاجا على قرارات مؤتمر نواب الشعب المتعلقة برفض سياسة يلتسين الاقتصادية وفرض تعديلات جوهرية عليها تخفف من وتيرة الانفلات نحو اقتصاد السوق.

والجملة التي قالها ايغور غيدار هي: «يجب ان ندرك ان هذه القرارات ستؤدي لا محالة الى وقف المساعدة الاقتصادية الدولية».

وهنا هو بيت القصيد، واساس السياسة الروسية اليوم. فما يهمهم هو الحصول على «المساعدة الاقتصادية الدولية» ويقصد بالطبع الغربية. فالغرب لا يقدم المساعدات لاحد الا اذا ضمن الحصول مقابلها على ثمن مناسب: سياسي وايديولوجي واجتماعي.

ما يهم الغرب ليس مصلحة الشعب في روسيا او رفاه هذا الشعب او فقره وجوعه. فالمهم ان يكون النظام تابعا للغرب.. وتقليدا مسخا لسياسته واسلوب حكمه. وان لم يكن هذا النظام ملائما، فهذا ليس مهما. وان كان النظام الجديد مدمرا او كارثيا بالنسبة للشعب الروسي، فهذا، ايضا ليس مهما.

وقد اصبح واضحا ان نظام السوق وما جلبه الى روسيا حتى الآن ينعكس في تضخم مالي لم تعرفه حتى في زمن القيصرية، فقر مدقع يلائم بنغلادش والسودان وغيرهما من الدول الخارجة لتوها من عهد الاستعمار، بطالة غير معهودة وانهيار للقيم غير مشهود.. جعل حياة الناس في الشارع غير آمنة. ولقمة الخبز وسقف البيت وحقيبة المدرسة.. غير مضمونة.

وكل هذا ليس مهما بالنسبة للغرب، ولا بالنسبة للحكومة الروسية. فهي، مثل الكثير من حكومات العالم الثالث، وقعت في حبائل شروط الغرب في الحصول على المساعدات. وشروط الغرب قاسية وغير انسانية البتة. لكن حكومة يلتسين مستعدة، عن وعي وسبق تعمد، لتنفيذها.

وهذا هو جوهر الخلاف مع نواب الشعب. وهنا، تجدر الاشارة الى ان نواب الشعب في روسيا، بغالبيتهم ليسوا من الشيوعيين ولا حتى الشيوعيين السابقين. فالكثير منهم يتصدون لسياسة يلتسين من منطلق وطني.. للحفاظ على بعض الاستقلال لهذه الدولة الكبرى.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب ص.ب ٤٢٧٢

اعلان هام حول السفر لامتحان البسيخومتري

نورد فيما يلي للطلاب الممتحنين تفاصيل السفر المنظم لامتحان البسيخومتري يوم الاربعاء ٩٢/٤/١٥.

	جامعة حيفا + كريات بياليك	جامعة تل ابيب + بار ايلان
• الناصرة (الكراج)	١٢,٠٠	١٠.٥٠
الرينة (الشارع الرئيسي مقابل المدرسة)	١١.٣٠	
طرعان – المفرق الرئيسي	١١.٥٠	
كفركنا (مقابل القهوة)	١١.٤٠	
• شفاعمرو (بجانب البلدية)	١٢.٢٠	١٠.١٥
• طمرة – ميني ماركت طمرة	١٢.٣٠	الشارع الرئيسي ٩.٥٠
• عبلين – مدخل البلد	١٢.٣٥	(مفرق الناعمة) ١٠.٠٠
كابول	١٢.٢٠	
نحف – الشارع الرئيسي	١١.٥٠	
دير الاسد – الشارع الرئيسي	١٢,٠٠	
• مجد الكروم – بجانب بنك هبوعليم	١٢.١٠	١٠.٠٠
مكر جديدة – المدرسة الثانوية	١٢.٢٠	
• كفرياسيف – مفرق البلد (محطة البنزين)	١٢.٣٠	(المفرق الرئيسي) ١٠,١٥
ابوسنان – ساحة المجلس المحلي	١٢.٢٥	
• عكا – مقابل ايجد بجانب محطة التاكسيات	١٢.٤٠	١٠.٣٠
عرابة – البركة	١٢,٠٠	
سخنين – مركز البلد	١٢.١٠	
كوكب ابو الهيجاء	١٢.١٥	
• الرامة – المدرسة الثانوية	١٢,٠٠	٩.٣٠
• حيفا		مطعم اسكندر ١١.١٥

(•) السفر للامتحان في تل ابيب

يرجى الاتصال هاتفيا للاستيضاح حول الترتيبات على الارقام ٠٤/٨٦٥٨٥٩. – ٠٤/٥١٥٢٤. – ٠٤/٥١٦٥٨٧ – ٠٤/٢٢٨٧٣١ – ٠٤/٦٦٠٧٩.

– الدفع مقابل السفر يتم في الباص او لدى المركزين في المدارس.

– مقر طوارئ يوم الامتحان ٠٤/٥١٦٥٨٧.

ملاحظة: على الممتحنين احضار بطاقة هوية، اقلام رصاص، ممحاة (يفضل احضار طعام وشراب للامتحان).

التعايش مع التكنولوجيا الدقيقة

● بقلم: الان ريمون ●

● انغلبرغ (سويسرا) - و.ص.ف - سيكون علينا حتى العام الفين بل الى ما بعد هذا التاريخ ان نتعايش مع التكنولوجيا الدقيقة التي تستعد لغزو مجالات لم نعرفها بعد والتي ستساهم بلا شك في جعل حياتنا اسهل.

ولم يجب المشاركون في ندوة انغلبرغ المكرسة لبحث التكنولوجيا الدقيقة خلال اربعة ايام عن جميع الاسئلة التي طرحوها على انفسهم كباحثين واقتصاديين وصناعيين مكلفين ببحث الاثر الذي ستتركه هذه التكنولوجيا الدقيقة على المجتمع.

فهذه الاجهزة المتناهية الصغر التي اتاحت الحصول على اللواقط والادوات التي يمكن زرعها في بطاقات المصارف والسيارات والكمبيوترات واجهزة الهاتف والتلفزيونات عدا القطارات والمترو والطائرات ستعمل على تغيير نمط حياتنا.

وقال سكرتير الاتحاد النقابي السويسري بيت كابلر «ان شبكات الكمبيوترات والطابعات اتاحت ظهور مجموعات لم تعد تتبع التعليمات وتصدر المنشورات ولا تقيم العلاقات نفسها مع الشركات او معنا». واضاف «ان بعض موظفي المصارف السويسرية التي باتت تتبع الاسواق العالمية يعملون على مدى اربع وعشرين ساعة مما يطرح مشكلات والتزامات جديدة على العاملين وعلى عائلاتهم».

وتساءل الخبراء وعلماء الاجتماع والفلاسفة عما اذا كان الاتصال الهاتفي بكل انحاء العالم يعزز العلاقات العائلية او علاقات الصداقة.

وتساءل اخرون مثل البروفسور روبرت مكجين الاختصاصي في تطور التكنولوجيا والعلوم في علاقتهما بالمجتمع عما اذا كان الاتصال بسهولة بكل بنوك المعلومات واجهزة التلفزيون والمكتبات المحفوظة فوق الاسطوانات البصرية سيتيح اثراء المعرفة. وان كان الجواب بنعم بطريقة ما فهل سيحصل المرء على المعرفة حقا.. الا يخشى من ان يعتاد على استشفاف قشور الثقافة..

ودفع الاتجاه نحو تعميم بطاقة المصرف الدقيقة والبطاقة الطبية وبطاقة الهوية الالكترونية وجعل كل هذه المعلومات الشخصية في بطاقات رقمية البعض الى المطالبة بانشاء ما يشبه اللجنة الوطنية للمعلوماتية والحرية الموجودة في فرنسا على الصعيد العالمي.

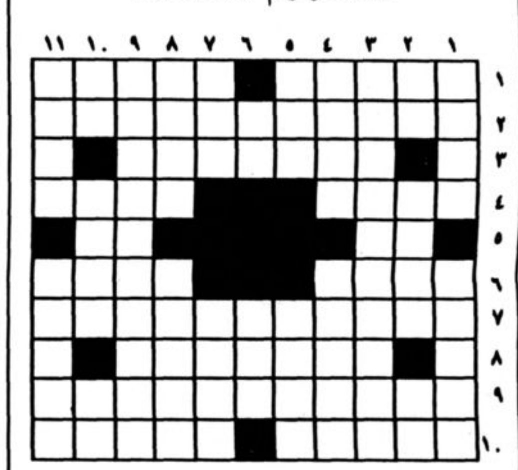
وقال رئيس الاكاديمية الدولية لفلسفة العلوم البروفسور افاندرو اغازي «كل شيء سيكون مرهونا بالكيفية التي سيكون عليها استخدام التكنولوجيا الدقيقة». واضاف ان «اثرها ليس بالقدر المأساوي نفسه للتعديلات الجينية. الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يكيف بيئته مع حاجاته ويغيرها بواسطة تقنياته لكنه يعرف ايضا كيف يعالج هذه التقنيات ليحصل منها على ما هو جيد وما هو شرير».

واكد البروفسور جون مكارثي من دائرة العلوم المعلوماتية في جامعة ستانفورد «دعونا نرى ما يمكن ان تحمله هذه التقنيات من الأمور النافعة للمجتمع. هناك دائما حسنات لكل تكنولوجيا».

وقال البروفسور هانس لنك من جامعة كارلسروه «غالبا ما يلاحظ اتجاه نحو القاء مسؤولية الاخطاء على النتائج غير المرجوة من المعلوماتية او الكمبيوتر». واضاف «المسؤولية في هذه الحال ينبغي ان تكون جماعية فصانع الجهاز اي مخترع الكمبيوتر كما العامل على الجهاز كلاهما مسؤولان. الكمبيوتر لا يمكن ان يكون كائنا اخلاقيا».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٠) ***



● اعداد: سماهر يوسف نجار - شفاعمرو ●

افقي:

١ - دولة عربية - مدينة فلسطينية
٢ - فنان كوميدي + الاسم الاول لفنانة مصرية
٣ - شهر + يشتم (معكوسة)
٤ - نوع جواهر + حرفان متشابهان - افوز
٥ - حيوان - قرية عربية
٦ - مزارع (معكوسة) - الهي (معكوسة) + حرف
٧ - شاعر واديب محلي + اداة نصب
٨ - حرف + دولة (معكوسة)
٩ - احد الانبياء + اشاهد (مجزومة) + اصلحه واشيده
١٠ - اعطى + الامر من اسال - نار + حرف

عمودي:

١ - اسم علم مذكر + اقترح للانتخاب (معكوسة) + حرفان متشابهان
٢ - حرف عطف - مجموعة (معكوسة) - متى (بالاجنبية)
٣ - جواب + اسم اول مؤذن (مبعثرة) - الاسم الاول لزعيم عربي (معكوسة)
٤ - الاسم الاول لفنانة عربية (معكوسة) - حرف + حزين
٥ - احرف متشابهة - نقاش
٦ - عكس حلو - مجرى ماء (مبعثرة)
٧ - ظهر (معكوسة) - مسقط ماء
٨ - البارحة + حرف - للنداء + حرف + قط (معكوسة)
٩ - جمال + تصنع من الحليب + بحر (معكوسة)
١٠ - حرفان متشابهان - انظم (معكوسة) - صوت الانفجار (معكوسة)
١١ - غفر - وعند.... الخبر اليقين (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٧٩) ***

افقي:

١ - ناجي العلي
٢ - وطنه - عرين
٣ - رل + يد - سمل
٤ - اين - تراثي
٥ - عا
٦ - شرارة
٧ - رسول + أ - اكل
٨ - يو - بن - قلب
٩ - فلسطيني

عمودي:

١ - نور الشريف
٢ - اطلي - رسول
٣ - جنين - او
٤ - يهد - ر + طبل
٥ - هاني
٦ - لن
٧ - عيسى + عراقي
٨ - ل + اثمر
٩ - يحلي - بلبل

محطات توليد الكهرباء «البيئية» تحقق نجاحا كبيرا

● زول (هولندا) - و.ص.ف - حققت شركة «جي. اي. سي الستوم» الفرنسية البريطانية نجاحا عالميا في حقل انشاء محطات توليد الكهرباء «من النمط الثالث» القوية وغير الملوثة للبيئة في ظل اتجاه الرأي العام نحو الحفاظ على البيئة ورفض انتاج الطاقة بواسطة المحطات النووية اثر انفجار تشرنوبيل.

وبفضل تكنولوجيا جديدة تسمى تكنولوجيا «الدائرة المركبة» التي تجمع بين الغاز وبخار الماء لتوليد الطاقة الكهربائية استطاعت الشركة ان تقتحم بقوة سوقا كبيرة قابلة للتوسع.

وبدأت هذه المحطات الجديدة الفاعلة والقوية والاقل كلفة والتي تسبب القليل من التلوث تحل تدريجيا محل المحطات القديمة التي تعتمد في انتاج الطاقة على الفحم او الفيول وتنتج نصف الطاقة الكهربائية في العالم. اما المحطات التي تعتمد على توليد الطاقة من المصبات المائية في البلدان الغنية بمصادر المياه فتنتج حوالي ١٢ في المئة من الانتاج العالمي.

وتتنافس في سوق تربينات الغاز خمسة مجمعات صناعية كبيرة. واول هذه الشركات على الصعيد العالمي هي شركة جنرال الكتريك التي تسيطر على ٢٦ في المئة من السوق والشركة السويسرية السويدية «اي. بي. بي» و «جي. اي. سي. الستوم» (١٤ في المئة لكل منهما) ومن ثم الالمانية العملاقة «سيمنس» واليابانية «ميتسوبيشي» (١٠ في المئة من السوق لكل منهما).

ووقعت الشركة الفرنسية البريطانية في ٣١ آذار في زول اتفاقا مع مجموعة «ايبون» وهي شركة كهرباء هولندية تنتج ثلث الطاقة الكهربائية في البلاد لبناء اقوى محطة كهربائية بتكنولوجيا الدائرة المركبة في العالم (عدا اليابان). وبلغت قيمة العقد ٥.٥ مليارات فرنك فرنسي.

وتولي بلدان اوروبا الشمالية اهتماما كبيرا لهذه المحطات. وكانت بريطانيا البادئة بعد ان قررت حكومة مارغريت تاتشر تحويل انتاج الكهرباء الى القطاع الخاص. وستبنى اكبر محطة لتوليد الكهرباء في العالم بهذه الطريقة في فرنسا هذا العام بالقرب من باريس.

وبدأت بلدان العالم الثالث تبدي اهتماما بهذه المحطات الجديدة وتشكل سوقا هامة لكنها معقدة بسبب مشاكل التمويل. وقد ابرمت عقود مع الصين وماليزيا وتايلند. اما بلدان اوروبا الشرقية سابقا فان عدم قدرتها على تسديد الديون تشكل مشكلة يصعب تجاوزها.

● نزيه قسيس ●

على الميـنـا..!

على المينا
انا حامل
محارمنا
ومناديلي
وعلى شفافي
صلاة الغايب
ورنة
تراتيلي.
وعلى جفوني
حنين البلبل
ولهفة
تهاليلي.
وعلى نبضة
شراييني
عتابا وأوف
آهاتي
ومواويلي!

انا ناطر
كفى!
لا تنسوا
يا اهلي
حبايبكم،
ولا تنسوا
ليالي المر
في خيمة
نسايبكم.
ولا دمعة
قرايبكم
ولا حبّة ندى
سحَت
على زهره
بمساكبكم!

***

على المينا
انا يا اهلي
ناطركم
انا ناطر
إشارة
من مراكبكم
انا ناطر
ابشر حالي
يا اهلي
وارش الملح
والسكر
على راية
قواربكم!

***

انا ناطر
كفى!
عودوا
على المينا!
كفى غُربه
بمغاربكم!
هلا عودوا
هلا عودوا
هلا..
مرحى..
بشواربكم..!

***

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٤/٤/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ - «من كان يصدق»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «اسود وابيض» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار

**** الدرس الخامس**

من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

● بقلم: الاستاذ حنا عويد - عبلين ●

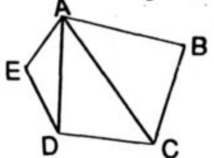
*** الهندسة المستوية ***

مجموع الاقطار في المضلع =

$$\frac{n\ (n - 3)}{2}$$

n عدد اضلاع المضلع.

اذا اخذنا مضلعا عدد اضلاعه ٥ مثل المضلع ABCDE نأخذ الرأس A ونمد منه اقطارا الى باقي رؤوس المضلع.



هل يمكننا ان نمد قطرا الى الرأس B؟

هل يمكننا ان نمد قطرا الى الرأس E؟

هل يمكننا ان نمد قطرا الى نفس الرأس A؟

يتضح من هذه الاسئلة انه من الرأس A نستطيع ان نمد اقطارا الى جميع رؤوس المضلع ما عدا الرأسين المجاورين له وايضا لا نستطيع ان نمد قطرا الى نفس الرأس A.

بما ان عدد الرؤوس ٥، اذن عدد الاقطار التي تخرج من الرأس الواحد = (٥ - ٣).

عدد الاقطار التي نصلها = (٥ - ٣) ٥ واذا تمعنا جيدا نرى ان كل قطر تكرر مرتين. اي ان القطر الذي خرج من A الى D قد خرج ثانية من D الى A وهكذا. اي ان الاقطار تكررت مرتين. ∴ عدد اقطار المضلع

$$\frac{5\ (5 - 3)}{2} = 5$$

واذا كان عدد الاضلاع n فبنفس الطريقة يمكن اثبات ان عدد الاقطار

$$A = \frac{n\ (n - 3)}{2}$$

A - عدد الاقطار.

مثال: جد عدد اقطار مضلع، عدد اضلاعه ١٣.

الحل: عدد الاقطار =

$$\frac{n\ (n - 3)}{2}$$

سؤال١ - ارسم شكلا رباعيا وجد عدد الاقطار بطريقتين.

أ. طريقة الرسم ب - طريقة الحساب.

سؤال ٢: كم قطرا يخرج من كل رأس من رؤوس مضلع عدد اضلاعه ١٠. ٥ ٣

سؤال ٣: جد عدد اقطار كل مضلع من المضلعات الآتية اذا علم ان عدد اضلاع كل منها ١٢. ١٠ ٩ ٦

* حل قسم من سؤال ٢:
عدد الاضلاع ١٠.
من كل رأس من رؤوس هذا المضلع يخرج ١٠ - ٣ اقطار.
اي ٧ اقطار.

* حل قسم من سؤال ٣
عدد الاضلاع ١٢
عدد الاقطار

$$\frac{n\ (n - 3)}{2}$$

$$= \frac{10\ (10 - 3)}{2} =$$

$$\frac{10.7}{2} = 35$$ قطراً

الى الطالب اديب مصطفى خلايلة:

● قرأت ما جاء في رسالتكم. وهنا اريد ان اوضح لك بأنه لم يحدث اي خطأ فيما جاء في الدرس الثاني بتاريخ ٩٢/٣/١٠ عن الدائرة.

وكان الموضوع عن الخط المنحني وقلت بأن الدائرة هي خط منحن مقفل والمقصود هنا ايراد مثال على الخط المنحني المقفل ولم يكن القصد تعريفا للدائرة حيث انه سابق لأوانه سيما وانني افردت درسا خاصا لموضوع الدائرة في الدرس السابع من هذه السلسلة. وقد رسمت ثلاثة اشكال كأمثلة على الخط المنحني. وكما ان القطع الناقص، القطع الزائد والقطع المكافئ هي ايضا امثلة على الخط المنحني.

وباختصار فان الدائرة هي مثال على الخط المنحني المقفل اما انت ايها الطالب العزيز فقد وقعت في خطأ كبير عند تعريفك للدائرة حيث قلت:

«ان الدائرة هي المحل الهندسي لمجموعة النقاط في المستوى والتي تبعد عن نقطة معينة بعدا ثابتا».

او «هي مجموعة النقاط في المستوى التي تبعد عن نقطة معينة بعدا متساويا».

هذان التعريفان ليسا للدائرة بل هما تعريفان لمحيط الدائرة لأن الدائرة هي السطح او الشكل المستوي المحصور داخل المحيط.

اما التعريف الصحيح للدائرة فهو كما يلي:

«شكل مستو او جزء من مستوى محاط بخط منحن مقفل تبعد كل نقطة من نقاطه بعدا ثابتا عن نقطة ثابتة تسمى مركز الدائرة. ويسمى الخط المنحني المقفل محيط الدائرة».

والدائرة في هذا التعريف هي السطح او الشكل المستوي الذي يحدده المحيط.

انظر في كتابي «الهندسة المستوية» الذي تدرس فيه ص ١١، ص ١٦.

ملاحظة هامة: كثيرا ما تطلق كلمة دائرة على المحيط بدل الشكل المستوي الذي يُكوّن الدائرة ولا مانع من ذلك اذا لم يحدث اي التباس.، ولكن ليس في التعريف الذي يتطلب الدقة لا المجاز.

● حنّا عويد ●

في العجلة الندامة

يقال ان قبرة كانت تعلم فرخها الطيران، فنصحت اليه الا يعتمد على جناحيه، حتى يأنس من نفسه القوة والسدة، وجعلت تطير امامه من غصن الى غصن يقاربه، ومن عود الى عود يجاوره، وهي تستريح في كل نقلة كي يستريح فرخها ولا يمل ثقل الهواء، فخالفها وطار وارتفع، مظهرا النشاط والمهارة. فخانه جناحاه وسقط وانكسرت ركبتاه ولم ينل مناه.

● قصة للاطفال ● مصطفى مرار ●

قبل سبعمئة سنة

الداخل الى «الخان»، هذا المبنى التاريخي المتداعي، لا بد ان ينظر الى يساره باتجاه تلك الكتلة الضخمة، الباقية من السور المتهدم، والذي لا يبدو منه، فوق سطح الارض، غير اجزاء من قاعدته التي طمرها التراب.

الكتلة الضخمة تلك، ما زالت حجارتها متماسكة، حتى لتبدو امام المبنى كالصخرة المتزرعة في وسط مرج صغير، في مواجهة جبل عظيم، ينظر اليها، في كثير من المحبة، او هي تمثال لفيل ضخم، سقطت اذناه وجزء من كتفه.

وربما رأى البعض في هذه الكتلة، وكأنها الحارس الامين، الذي ما زال يعتقد انه قادر على حماية «الخان» من عبث العابثين.

واما هي، اما قطعة السور المتماسكة رغم انف الزمن، فقد نطقت.

وهي تقول:

«انا قطعة من سور «الخان».. انا «بنت السور» ولقد زال عنا المجد منذ اختلف قادة الامة، واصبح همهم الاول والاكبر، هو الحفاظ على مناصبهم، حتى تمكن منهم ومنا الاعداء والطامعون.

واهل قريتنا، سامحهم الله، اذا ما دخل احدهم الى «الخان» فلكي يخزن في احدى حجراته، كمية من الحطب او التبن، اما الاولاد، فاذا دخلوه، فللبحث بين الشقوق، عن اعشاش العصافير.. او للتأمل في ضخامة المبنى، ومهارة العمال والصناع، والتفكير في عظمة الاجداد الذين اقاموه.

«بنت السور» تتحدث الى عدد من الاولاد، جاءوا لزيارة الخان، لاعداد دراسة عنه، كجزء من النشاط الثقافي، في «اسبوع احياء التراث» وهي تقول:

«كان «الخان» قد شُيّد ليكون مركزا عسكريا وتجاريا. وفي فترات اخرى، كان محطة للحجاج. وللقوافل التي تسير على الطريق بين مصر والشام، وانا ما زلت اذكر ذلك اليوم، قبل سبعمئة سنة، هل ترون الى هذه الحلقات الحديدية المثبتة على جانبيّ، الداخلي والخارجي، فكانت مرابط لخيول الفرسان، الذين يقومون على حراسة الخان. وقبلهم، كانت تربط اليها خيول القادة، حين كان «الخان» ينقلب، في ايام الجهاد، الى ثكنة عسكرية، يجري فيها حشد وتجميع القوات، قبل الخروج لمواجهة الاعداء.

واما هذه الحلقات الداخلية، فهي لربط الخيول التي تحمل اثقال النزلاء، من الحجاج والمسافرين، ايام السلم.

في ذلك الزمان قبل سبعمئة سنة، نزلت بالخان قافلة، كانت ايام، اضطرب فيها حبل الامن، فكان الناس، لا يسافرون الا في قوافل محروسة بالعديد من الفرسان الاشداء، ليدفعوا عنها اللصوص وقطاع الطرق.

القافلة التي نزلت في ذلك اليوم، قبل سبعمئة سنة، كانت تضم اربعين من التجار، واكثر من مئتين من الخدم، وخمسين فارسا.

اناخ الجمالون جمالهم. وقام خدم «الخان» بانزال الاحمال عن ظهور الجمال. وعلفوا(١) لها.

وتقول «بنت السور»:

ودعي التجار وخدم القافلة والفرسان، الى اتخاذ اماكنهم للراحة، وتناول الطعام.

كان الوقت عصرا. وكان ظل السور الذي انا جزء منه، يمتد فوق رمال ناعمة. اتخذه التجار مكانا للجلوس، ففرش لهم الخدم حصيرا كبيرا، ووضعوا الوسائد، وقدموا لهم الطعام والقهوة.

قال احد التجار، ويبدو انه كان شيخ القافلة، فقد سمعتهم ينادونه بـ «الشيخ حافظ». وهو كان يستند اليّ.. هنا بالضبط. قال موجها حديثه الى زملائه جميعا:

«ايها الاخوة»

ثم صمت، واتجهت اليه عيون الجميع.

ولم يقل احد شيئا.

حتى اذا رأى ان الكل قد اصبح متنبها الى كل كلمة يقولها، فقد مضى قائلا:

«ارى ان نقيم في هذا «الخان» بضعة ايام، لا ليلة واحدة، كما كنا اتفقنا.

قال احدهم:

- يا شيخنا، سوف نتأخر عن «سوق الشام» وتكسد تجارتنا، وتتلف بضاعتنا.

مسح «الشيخ حافظ» على لحيته المرسلة، ثم هزّ رأسه، وقال:

- يا «خير الله» قد بلغني ان الامور هناك، ليست على ما يرام، وان امير دمشق قد عقد حلفا مع التتار، بعد ان وعدوه بالمال والرجال والسلاح، ان هو شقّ عصا الطاعة على الخليفة. ومن ثم يعلن استقلال الامارة.

قال «خير الله»:

- وماذا فعل سائر امراء المقاطعات؟

- بعضهم حذا حذو امير دمشق، وغيرهم ظلوا على ولائهم للخلافة.

هب «خير الله»، استل سيفه، ورفعه في الهواء، وهو يهتف:

- «والله لاكوننّ اول من يحارب امير دمشق، وسائر المنشقين. واني منذ الساعة، اتبرع بكل ما حملت جمالي، لتجهيز الجيوش، التي ترسل لتأديب المنشقين».

تبادل الاولاد الذين يستمعون الى حديث «بنت السور»، وقال «صقر»:

- هل ترون، ايها الاخوة، ان ما حدث قبل «سبعمئة» سنة، يحدث اليوم مثله، وها ان امراء النفط يستعدون الاجانب، اعداء أمتنا، على اخ، لهم، في العراق، اراد اعادة توزيع ثروة الامة ليستفيد منها كل افرادها. وما صدّق الاجنبي ان تلقى الدعوة، التي ربما كان هو الذي اوحى بها، فجاء بأساطيله الجوية والبحرية، وقواته البرية، ليعيد السيطرة على ارضنا ومقدساتنا، وحجته الظاهرة، هي اعادة امراء عشائر النفط الى السلطة. اما هدفه الحقيقي، فهو السيطرة على مصادر الثروة، واعادة اثمانه الى خزائنه هو. وليذهب الامراء الى الصحراء، يرعون الابل، ويلتقطون الجلّة..

(١) قدموا لها العليق. والعليق هو ما تعلفه الدابة، من شعير ونحوه.

حدّق نظرك





حدّق نظرك جيدا في هذين الرسمين الشبيهين. فهل ترى ان بينهما ما لا يقل عن ٢٠ فارقا صغيرا فقط.

لا بأس.. ولكن..!

* دعاة الاسلام السياسي يتجاوزون كل الحاضر ومعطياته ويرتدون الى الماضي ناسين او متناسين المسافة الحضارية وحقائق العالم اليوم وفارق القوة والحضارة والتحكم الاقتصادي والتقدم العلمي وفارق السيطرة على مقدرات العالم *

فرض العقوبات على ليبيا

الرفض العربي للعدوان على ليبيا

● لا بد وان تحظى دعوة د. عبد العظيم انيس للحوار مع دعاة الاسلام السياسي باهتمام بالغ.. وهو اهتمام ينبع من قيمة الكاتب واهمية الموضوع معا.

وقبل ان ابدي ملاحظاتي حول موضوع الدعوة اود فقط ان ابدي ملاحظتين عاجلتين على بعض عبارات وافكار وردت في مقال الدكتور انيس.

.. حديثه «عن البعد «الوطني» المعادي للامبريالية والصهيونية في تلك التيارات». والعبارة صحيحة في مجملها بشرط ان نتعرف اولا على معنى «وطني» ومعنى «معادي» فالمفردات التي نستخدمها تكتسب مدلولا خاصا ومميزا لدى تيار «الاسلام السياسي»، وهو مدلول يختلف بل وقد يتناقض عن مدلولها لدينا.

فدعاة «الاسلام السياسي» في حقيقة الأمر - ومنذ البداية - لا يعترفون بالوطن الذي نتحدث نحن عنه. فالشيخ عبد العزيز جاويش كان يؤكد صراحة «لا وطنية في الاسلام»، وانشق عن محمد فريد عندما صمم فريد على ان يتبنى الحزب الوطني شعار «مصر للمصريين». ولعل الجميع منهم يرون ذات الرأي.. والفارق هو في مدى القدرة على المصارحة..

فالعالم عندهم قسمان «ديار الاسلام» و «ديار الكفر». والوطنية بمعناها الذي نعرفه «بدعة نصرانية» لانها تمزق ديار الاسلام وتحجب امكانية قيام الخلافة الاسلامية.

اما العداء للامبريالية والصهيونية فهو يكتسب لديهم بعدا خاصا جدا.. فهو موقف ديني بحت فالامبريالية نصرانية والصهيونية «يهودية» والعداء لهما مفترض من منطلق ديني صرف.. ولكن لو قامت «ايران» مثلا بغزو بلد عربي مجاور فذلك في وجهة نظرهم «فتح» وليس «غزوا».. ولو تجاسرت الحكومة «الاسلامية» في السودان مثلا على المساس بحدود مصر فذلك «فتح» ايضا وليس غزوا.

وهكذا فإننا يا دكتور انيس نتكلم لغتين مختلفتين تماما.. لغة العصر، ولغة الماضي ومفرداتهما تحمل معاني مختلفة، ومضامين مختلفة.

وان كنت لا انكر ضرورة الاخذ بالظاهر والاستفادة من هذا الحماس «الوطني» و «المعادي» للامبريالية والصهيونية ايا كان فهمنا او فهمهم له..

٢ - توقفت طويلا امام الفقرة الاخيرة في مقال د. انيس والتي تعيد الى الاذهان امجاد الماضي السحيق مثل ذكريات سقوط القسطنطينية في يد المسلمين وحصارهم لأسوار فيينا في القرن السابع عشر ومعركة بلاط الشهداء في جنوب فرنسا.. الخ وخوف الغرب من عودة هذه الامجاد وخيل اليّ - ولعلي مخطئ - ان الدكتور انيس قد وقع ايضا فريسة لخيالات واوهام دعاة الاسلام السياسي الذين يتجاوزون كل الحاضر ومعطياته ويرتدون للماضي.. ناسين او متناسين



● بقلم: د. رفعت السعيد ●

المسافة الحضارية وحقائق عالم اليوم.. وفارق القوة.. وفارق الحضارة.. وفارق التحكم الاقتصادي.. وفارق التقدم العلمي.. وفارق السيطرة على مقدرات العالم.. ناسين ذلك كله متخيلين ان وحدة المسلمين تحت قيادة خليفة واحدة قادرة بذاتها على اعادة توازن القوى الى زمان القرن الخامس عشر..

وهي نظرة لا يمكن الاتفاق عليها.. من جانبي على الأقل..!!

ولعل هذه النظرة توحي ايضا بأن «الغرب» يخشى او يعادي حركة الاسلام السياسي.. وهو ما يحتاج الى دليل، بل لعل الادلة المعاكسة موجودة، فإصرار امريكا والغرب على اضعاف العراق ومواصلة حصاره، لا يحتاج الى كثير ذكاء كي نعرف ما يترتب عليه من قوة ايران «الاسلامية» وتزايد دورها في المنطقة، والسادات الذي اطلق عنان هذه الحركة، وحكام العديد من البلدان العربية الذين ساندوا - ولم يزالوا - هذه الحركات ليسوا - ولم يكونوا - بعيدين عن متناول يد «الغرب» و «امريكا».. وحتى «الصهيونية».

فقط لأدلل على وجهة نظري لنسأل انفسنا ما هو مصدر قوة حركة «حماس» في الارض المحتلة، ومن اين تمول؟ ولعل الاجابة لا تخفى على احد، فثمة طرف يسعى بحماس كي تصبح حركة «حماس» نقيضا لمنظمة التحرير ولعل المنظمة وقعت حينا في مصيدة التحالف مع «حماس» فاذا بها وبعد ان تستقوي تعلن ان المنظمة طاعون.. وعدو للخلافة الاسلامية لأنها تنظر للقضية الفلسطينية بمنظور وطني وليس اسلاميا.

وبعد هاتين الملاحظتين اود ان اضيف ملاحظات اخرى..

١ - ليس ثمة احد ضد الحوار.. ولا بأس منه، ولكن حول ماذا؟ وبأية اهداف؟

يقول الدكتور انيس ان الهدف منه «رص الصف الوطني الاقليمي بين كافة القوى السياسية التي تؤمن بأن العدو الرئيسي للشعوب العربية هو الامبريالية الامريكية واسرائيل».

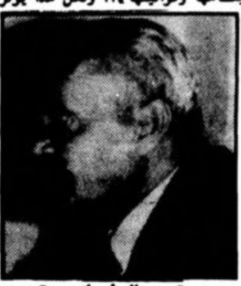
ومرة اخرى من اجل ماذا؟

ان لكل معركة اهدافها.. فما هي الاهداف المشتركة التي تجمعنا نحن وهذا «التيار».. الذي يخلط معركة ضد «العدو الرئيسي» «النصراني» بمعركة ضد ملايين «النصارى» المصريين، ويطلب منهم قبول مرتبة مواطني الدرجة الثانية او العاشرة، وان يدفعوا الجزية صاغرين.. والذي يخلط معركة «الوطن» بتمزيق الوطن.. وتحرير المواطنين بتجريد مواطنين «بسبب العقيدة» من ابسط حرياتهم.. وكيف نستطيع ان نزعم لمصر اننا ندافع عنها ونحن نمزقها وان نزعم للمصريين اننا نحررهم ونحن نفرق صفوفهم؟

مرة ثانية او ثالثة من اجل ماذا؟

ان مفهومنا «للتحرر» يستهدف تحقيق حكم «وطني ودمقراطي» وكلا الامرين غير ممكن عبر مقولات تيار الاسلام السياسي.

فكلمة «وطن» رأينا ان مدلولها مختلف عندهم فإيران والسودان هما ديار الاسلام.. ونحن هنا في نظرهم ديار كفر وان اعتدلوا قالوا انها «ديار كفر ليس بساكنيها (اي سكانها) وانما بنظامها وقوانينها».. ولعل هذا يؤثر



● عبد العظيم انيس ●

كثيرا في الموقف والمنطلق والولاء. اما كلمة «دمقراطي» فهي تستحق وقفة هي الاخرى..

فالدمقراطية عندهم بدعة نصرانية.. كافرة.

لماذا؟.. لانها تعطي للاغلبية الحق في التشريع بينما يرون ان التشريع من حقهم هم وحدهم باعتبارهم «اهل الحل والعقد في الاسلام». وهذا لا يمنعهم من قبيل «التقية» من دخول الانتخابات للوثوب الى الحكم ان امكن ثم يعلنون رفضهم لهذه البدعة. وهذا تماما هو ما فعله احد قادة جبهة الانقاذ بالجزائر عندما خاض معركة الانتخابات وعندما حاز على ما يكفيه للحكم سارع او تسرع فاعلن ان الدمقراطية «إلحاد».

كذلك فإنهم لا يعتدون الا «بالشورى» والشورى عندهم غير ملزمة للحاكم (الأمير) فالأمير الفرد كما يقول احد كبار مفكريهم «ابو الاعلى المودودي» قد يكون احد بصرا وأثقب فكرا من مجموع جماعة الشورى..

وهذا هو ذات ما طبقه مرشد الاخوان المسلمين الاستاذ حسن البنا، اذ خالف اجماع مكتب الارشاد اكثر من مرة وانفرد بالقرار وحده باعتباره «اميرا» له الطاعة بل ان طاعته هي من طاعة الله تعالى.

وينبع ذلك الانفراد بالقرار من حصول الامير على البيعة «في المنشط والمكره».

وكذلك ايضا - وهذا هو الأخطر - ان دعاة الاسلام السياسي يعتقدون او يدعون ان دولتهم هي دولة الاسلام وانها ستعلي راية الاسلام وتنفذ احكامه.. وهو اعتقاد او ادعاء نختلف معهم فيه، لكن اعتقادهم هذا يجعلهم يربطون بين بقائهم في السلطة وبين بقاء راية الاسلام مرفوعة، ويجعلهم يعتقدون ان السعي لابعادهم عن السلطة هو ارتداد للاسلام.. عما حازه من كسب ونصر.. ومن يقبل او يتقبل ان يرتد الاسلام.. او يتراجع او ينهزم..

هنا تأتي المفارقة الحقيقية وهي ان جماعات الاسلام السياسي يريدون الحكم.. والى الأبد.

واذا كنا نعتقد بضرورة الدمقراطية.. وبأنها تعني في الجوهر..

- ان تحكم الاغلبية ويكون لها حق التشريع.

- تداول السلطة.

- التعددية الحزبية.

فإنهم يرفضون هذه المفاهيم الثلاثة، بل ويعتبرونها نقيضا لفهمهم للدين الاسلامي.

ولقد رأينا رأيهم في حق التشريع للأغلبية وفي تداول السلطة فماذا عن رأيهم في التعددية؟

الحقيقة انهم يدعون القبول بها، وقد قبل بها الامام حسن البنا حينا فما ان شعر ببعض القوة حتى اعتبرها خروجا على وحدة المسلمين. ومنطقهم



● حسن البنا ●

في رفض التعددية ينبع من اعتقادهم بأنهم «جماعة المسلمين» وليسوا مجرد جماعة «من» المسلمين، فاذ يكونون «جماعة المسلمين» فإن من والاهم فقد والى صحيح الدين، ومن عارضهم فقد عارض صحيح الدين، و «من خرج على الجماعة فاضربوه بحد السيف»..

ان اركان الدمقراطية مرفوضة عندهم، وهو رفض ثابت وغير آني، ومبدئي وليس مرحليا، لأنه مرتبط بفهمهم لدورهم في المجتمع كجماعة المسلمين.

الى هنا ونسأل.. هل معنى ذلك كله اننا نرفض الحوار؟

واجيب: لا.. فقط يجب ان نعرف مع من نتحاور حتى لا تخدعنا المظاهر الكاذبة، ولا ننخدع «بالتقية» التي تتقنها كل جماعات الاسلام السياسي وفي المقدمة منها جماعة الاخوان المسلمين..

ولعلي لا احتاج الى ادلة عديدة، فقط ارجوك يا دكتور ان تطالع مذكرات بعض قادة الجهاز السري للاخوان امثال الاخ صلاح شادي (حصاد العمر) والاخ احمد عادل كمال (النقط فوق الحروف) لترى كيف كان الاستاذ حسن البنا يصدر الاوامر بعمليات ارهابية ثم يتنصل منها، ويقرر في براءة ان من قاموا بها «ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين» ثم وبعد ان يصدر هذا البيان البرئ يعود ليصدر اوامره بشن عمليات ارهابية جديدة.

كذلك يجب ان نعرف على اي اساس نتحاور؟ ولماذا؟

ولعله من الضروري قبل ان يحتل الحوار مكانه في الحياة السياسية المصرية ان تتعاهد كل اطرافه علنا وامام الناس على مبادئ اساسية:

١ - الاقرار الآن ومستقبلا بالتعددية الحزبية.

٢ - الاقرار الآن ومستقبلا بمبدأ تداول السلطة.

٣- الاقرار الآن ومستقبلا بحقوق متساوية ومتكافئة للمصريين جميعا.. بغض النظر عن الدين.

٤ - الاقرار الآن ومستقبلا بحرية الرأي والفكر والمعتقد، وبأنه ليس لأية جماعة اخرى حق في تحديد هوية هذه الحريات ومقدارها ومحدداتها..

٥ - وقبل هذا كله الاقرار بأن الوطن هو «مصر» وبأنها وطن للمصريين جميعا على قدم المساواة..

وبعد..

فان هذه ليست شروطا وانما هي محددات لمستقبل العلاقة، كي لا ننساق وراء سراب خادع في علاقة يكون الطرف الآخر هو الكاسب الوحيد ونحن الخاسرون..

وحتى لا نحمل من انفسنا حصان طروادة يتسلل منه دعاة التطرف وعبره الى ساحة الوطن حتى يتمكنوا بعد ان يتمسكنوا.. والويل للجميع.. لمصر ولابنائها جميعا مسلمين واقباطا اذ يتمكن هؤلاء من رقابهم.

وحتى يكون حوارنا معهم مفيدا لنا ولهم.. ويكون قادرا على اعادة تكوينهم (ان كان هذا ممكنا) بصورة



● محمد عبده ●

حضارية وعصرية.

ان هذه المبادئ الاساسية الخمس هي «حدود وطنية» بمعنى ان تجاهلها لا يصيبنا نحن بالغفلة، بل يسوق الوطن الى المقصلة..

.. واشراك الجماهير فيها هو ابراء للذمة واستخدام لطاقات الجماهير في التأثير الفاعل والايجابي على هذه الحركات، لعلها.. تفيق من غيبوبة الماضي وتقترب من روح الحاضر.

ولست اعتقد اننا بقادرين على خوض الحوار مع هذه الجماعات دون التأكد من اعلان هذه المحددات.. واشهارها والتأكيد عليها، امام الجماهير، لتصبح شاهدا علينا وشريكا لنا في المسؤولية، ودرعا للحوار.. ولمصر..

اخيرا..

اكرر الشكر للدكتور عبد العظيم انيس اذ اتاح لنا فرصة فحص هذا الموضوع.. والنقاش حوله.. بأمل ان نتواصل اجتهاداتنا لتصل بنا نحو فهم واقعي لحقيقة هذه الحركات وكيفية التعامل الفاعل معها..

وان كنت احذر من خطر ان نناقش هذا الامر عازلين انفسنا عن الحركة العقلانية المصرية وعن مجمل العناصر الليبرالية والعلمانية، وايضا عن مسألة الوحدة الوطنية التي تمثل عنصرا حاسا وحاكما في هذه القضية. بل لعلها العنصر الاكثر اهمية لما لها من حساسية خاصة تؤثر في مجمل حاضر ومستقبل الوطن..

وفي الختام.. لعل مبعث الخلاف مع الدكتور انيس ينبع من اختلاف في الرؤية لقضية هي فلسفية بطبيعتها.. فاذا كان النقيض الموضوعي لحركة اليسار عموما هو الحكم القائم، فإن الرؤية المبسطة والتي درجنا عليها - وهذا طبيعي تماما - ان تتجمع كل نقائض الحكم في تحالف او تشاور او تحاور.. ولكن اليس من الممكن ان يكون احد نقائض الحكم نقيضا لنا ايضا، بل نقيضا لمصالح الوطن ومستقبله واليس من الممكن ان نخوض معركتنا ضد النقيض وأحد نقائضه.. اي بشكل ابسط هل يمكن ان نظل على تناقضنا مع الحكم مع استمرار تناقضنا مع تيار الاسلام السياسي.. وان نواجههما معا، خاصة وانهما يتفقان وبلا اختلاف ظاهر او باطن حول المحتوى الاقتصادي والاجتماعي والطبقي.. وان الاختلاف بين «التيار» والحكم يكمن في الشكل وليس الجوهر.. وان دعاة الاسلام السياسي لا يطرحون اي نقيض للمحتوى الاقتصادي والاجتماعي القائم، فقط يريدون «اسلمته» اي الباسه ثوبا اسلاميا.. او اعطاءه مظهرا اسلاميا. او بالدقة استلامهم زمام الحكم ليحكمونا بذات المعايير الاقتصادية والاجتماعية مع اضافة ما يتمتعون به هم من تفرد ومن رفض للدمقراطية والتعددية وتداول السلطة.. فأي حليف هذا؟ واي حوار هذا؟

ومع ذلك فلقد نقبل بالحوار فلسنا مغلقي الاذهان والآذان معا، وانما فقط يجب الا نستدرج الى تسويق ما هو خطر على مستقبل الوطن، والا نقبل بالحوار على اساس ما اسلفت من تعاهدات تكون مرئية ومسموعة ومعلنة.. وتكون الجماهير طرفا فيها.. حتى تكون شاهدا، ورادعا لمن يحاول الانقضاض عليها.. هذا ما اعتقد.

الجماهير العربية تريد الكرامة والمساواة

● بقلم: جهاد عقل ●

● مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست الـ ١٣ يزداد نشاط الاحزاب الصهيونية في المدن والقرى العربية، وتطفو على السطح وجوه، كانت مغمورة غمرتها هذه الاحزاب، بعد انتهاء معركة الانتخابات السابقة، لأن وظيفة هذه الوجوه و «الشخصيات» هو اقتناص الاصوات العربية بوسائل شتى.

ومع اقتراب الانتخابات نجد هؤلاء يجوبون شوارع قرانا ومدننا العربية، ويكثرون من «تفقد» احوال الناس، ويعرضون «الحلول السحرية» للمشاكل والمعضلات التي تواجه المواطن العربي في هذه البلاد، فهذا احدهم الذي حج الى بيت الله الحرام اكثر من مرة والذي ما ان تخوض معه في قضايا الساعة، والظلم الذي يلحق بالمواطن العربي، ابن قوميته حتى «يجد» لهذا الظلم، سببا شرعيا مشفوعا بآية قرآنية لا علاقة لها بالمسألة. الا ان «الحاج» هذا وبفضل «رصيده» الديني وحجه الى مكة المكرمة يعتبر نفسه الأمر الناهي، و «صاحب الحق» في القول.. وتكرار اللازمة، ان الله كتب علينا ذلك وما يحدث لنا اليوم هو «مشيئة الله»، لأننا «فسقنا»، وخرجنا عن اصول الدين، ونجده يقول: «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم..» وكأن العرب في هذه البلاد هم سبب الظلم وهم الذين يصادرون الارض، وهم الذين يكبتون الحريات، وهم من يفصلون اليهود من العمل لكونهم يهودا، وهم.. وهم..

لكن «الحاج» دائما «يجدها».. ويغير ما بنفسه، لأن نفسه طيبة.. ولعابه يسيل وابتسامته لا تفارقه، بمجرد ان يأتي موسم الانتخابات فهو مؤمن والمؤمن لا يسير الا مع المؤمنين، لذلك يبقى «الحاج» مخلصا، مؤمنا بحزب المتدينين «المفدال» ويبدأ بالبحث عن الاصوات، ودفع «المصاريف» لاصحابها، ولبعض الجشعين من امثاله، ولاصحاب المنفعة الذاتية.

لماذا سقت هذا المثال؟ في الواقع ما دفعني الى ذلك هو تلك الدعاية الانتخابية الرخيصة التي قام بها احد هؤلاء الاشخاص، الذين يطفون على السطح.. سطح الاحداث، بمجرد اقتراب المعركة الانتخابية، واستغلال هذا «الأخ» لمناسبة يوم الارض الخالد، ليخرج علينا ومن على شاشة التلفزيون.. وحاول ان يُلبس نفسه «ثوب الرزانة»، و «ثوب المعلم» الذي جاء في مناسبة عزيزة كهذه،



«ليعلمنا» درسا، نحن ابناء هذا الشعب، عماله وفلاحيه.. نحن من تشبثنا في تراب ارضنا، وكافحنا بدون كلل، وباستمرار من اجل لقمة العيش الكريمة، من اجل الحق بالمساواة، والوجود، وانتزعنا «صحن اكلنا وما فيه» انتزاعا، وبعرق جبيننا، وبدماء شهدائنا، ولم نكن بحاجة الى «معلم» يأتي في هذه الذكرى العزيزة.. ذكرى يوم الارض الخالد.. ليقف امام عدسة التلفزيون الاسرائيلي.. موجها «الاتهام» للاحزاب العربية.. وكأنها «فشلت».. ولماذا؟؟

فحسب رأي الأخ نجيب ابو رقية، لانها لم تنجح في تقديم الجواب للمواطن العربي، لان ما يعني هذا المواطن هو «ما يقدم له في الصحن»، وهذا ما لم تحققه هذه الاحزاب. لا يكفي، هذا الاخ الكريم التصريحات التي سبق لزعيم حزبه، يوسي سريد، يوم تحدث بالفاظ نابية تجاه الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير وقائدها ياسر عرفات، في فترة حرب الخليج وكأن الشعب الفلسطيني هو من قام بشن الحرب بل نجده يسير في ركب «قائده» هذا، ويوجه الاتهام للحركات السياسية الفاعلة على الساحة بين الجماهير العربية في البلاد، وأنها لم تقم بخدمة المواطن العربي، لأن ما يعني هذا المواطن اليوم هو «ما يقدم له في الصحن». يا سلام يا اخ نجيب!!

لماذا هذه الاهانة للجماهير العربية.. اتحسب ان مشكلتنا هذه فقط.. الا تعلم ان ما يقدم في الصحن، يجب ان يكون نتاج كفاح ايضا ليصبح له طعما لذيذا.. فنحن شعب له تاريخ وله كرامة.. وما احنينا في يوم من الايام لقمة الخبز المجبولة بالاهانة والذل.. يمن علينا به حاكم ظالم او حزب.. مثل حزبك.. واخيرا لا بد من توجيه سؤال للأخ ابو رقية.. ترى ما هي انجازات الحزب اليساري الصهيوني الذي تنتمي اليه في الناحية العربية؟ فهل قام زعماء حزبك بتعديل قانون واحد من قوانين التمييز ضد الجماهير العربية، مثل قانون مساواة مخصصات الاولاد من التأمين الوطني..!! ليشعر المواطن العربي انكم قدمتم له شيئا ما في داخل الصحن!! اليس ظلما منك اتهام الحركات السياسية العربية، انها السبب في الظلم اللاحق بالجماهير العربية؟ لماذا هذه الديماغوغية؟ اليس المسؤول عن التمييز والظلم وعدم المساواة، هو الاحزاب الصهيونية من «العمل» و «الليكود»، وغيرها، والتي واصلت انتهاج سياسة التمييز ومصادرة الاراضي وعدم تطوير المدن والقرى العربية وجعلها «غيتوات» ولم تقدم الميزانيات الكافية لتطويرها.

القائمة وللأسف طويلة في هذا المجال، لكن ما نقوله لك مهلا، ولن نسمح بطعننا في كرامتنا، واتهامنا تهما باطلة ومع ذلك فان المسؤول الاول والاخير عن الاضطهاد والتمييز هو حكومات اسرائيل من ليكود وعمل ولمعلوميتك!!

(عرعرة)

ردوا عليهم بالـــواوات

● بقلم: محمد جبر قسوم ●

● اتى عيد وذهب عيد وآلام ومصائب شعبنا تزداد يوما عن يوم وتزداد الارامل من نساء شعبنا والامهات الثكلى من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ورقم ضحايا الانتفاضة الشعبية يزداد حتى اصبح بالآلاف والسجون الاسرائيلية تعج بآلاف المعتقلين الذين لبوا نداء الضمير مع شعبهم في معركتهم المقدسة في ارض الآباء والأجداد زد على ذلك عشرات المبعدين الذين تركوا وراءهم عائلاتهم واولادهم.

وحكام بلادنا قبل شهر، اي يوم حلول شهر رمضان المبارك قدموا «هدية» لأهالي قرية رمية وهي امر اقتلاعهم من قريتهم وارضهم وتشريدهم لينضموا بدون مأوى ومسكن يأويهم وذلك لاقامة مستوطنة جديدة على ارضهم.

هذه هي حال الجماهير العربية مع احزاب الليكود والتجمع وغيرها من الاحزاب الصهيونية المتنكرة لمجرد وجودنا في هذه البلاد وفي هذه الايام القريبة جدا من معركة انتخابات الكنيست الـ - ١٣ ازداد اهتمامهم كثيرا بقضايا قرانا وجماهيرنا. غريب عجيب امر هذه الاحزاب.

ولكن نقول لم يبق شيء عجيب خصوصا في اثناء المعركة الانتخابية فقد اصبح الكل يحترم مشاعر الناس الطيبين والبسطاء منهم حتى ان زعامة الحزبين الكبيرين اصبحت تحترم لبس الكوفية والعقال بالرغم من الخطأ الذي حصل من قبل افراد الشرطة في منطقة تل ابيب باطلاق النار على الشاب اليهودي في اثناء عيد المساخر (بوريم) عندما كان يلبس الزي العربي، عفوا ومعذرة، يا عرب «العمل» والليكود، زعامة هذين الحزبين منهمكون اليوم بتعيين طواقم قيادية لمعايدة الجماهير الاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، لقد اصبحت قضية الطوائف العربية تحتل المكانة الاولى في سلم الاولويات من حيث الضحك وسرقة الصوت العربي في هذه المعركة. الاحزاب الصهيونية نادت في الانتخابات السابقة من اصوات العرب على عدد كبير جدا فأوصل المعراخ نائبين من اصوات العرب والليكود اكثر من واحد والمفدال وراتس ومبام وشينوي اكثر من اثنين سوية.

اسألوهم ايها السادة في اثناء زياراتهم لكم وتقديم التهاني بمناسبة العيد، من الذي حفر مقبرة طاسو وعبد النبي واخفى آثارها ومعالمها بالبلدوزرات؟ ومن الذي انتهك حرمة القبور الاسلامية والاموات ومن حوّل جوامعنا الى فنادق ودور ملاهٍ ومن الذي اعتدى على حرمة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين - المسجد الاقصى - ومن مزق المصاحف في المساجد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وهذا قليل من اعمال كثيرة لا تحصى ولا تعد باستهتار واستفزاز مشاعرنا الدينية والانسانية. فعلى اي اساس يأتون اليوم ويطلبون منكم اصواتكم وتأييدكم بالعمل والدعاية لصالحهم. الم يحن الوقت لأن تقولوا لهم كفى تضليلا وضحكا على الذقون. كونوا يا اخوتي مع شعبكم الراسخ تحت نير الاحتلال. واننا لنرحب بكم بين صفوفنا مع اهلكم وشعبكم. لنملأ صناديق الاقتراع بالواوات التي تفقأ عيون الظالمين والمستهترين بقوتنا وارادتنا.

لنرد عليهم جميعا في الثالث والعشرين من حزيران ولنثبت لهم بأننا اقوياء بوحدتنا ومع شعبنا ومع الجبهة الدمقراطية الصامدة المكافحة، لنيل حقوقنا كاملة غير منقوصة.

(عيلين)

«الثـورة الثانيـة وثمـن البـريسترويـكـا»

● بقلم: سليم شومر ●

● لقد قامت عدة انظمة لتدير شؤون بلدانها ومن خلال التكتيك الموجه استطاعت ان تفرض القوانين والسبل من اجل انجاح هذا النظام، لكل نظام حسناته وسيئاته حيث لا يوجد على وجه هذه البسيطة شيء كامل ولا بد من وجود عيب ما. ولقد قامت ثورات ادت الى تغيير في النظام اما الى الافضل او بالعكس.

ان المحللين الغربيين يصفون ما يجري الآن في الاتحاد السوفييتي بالثورة الثانية، قالوا عنها الثورة الثانية لأنها دحرت الشيوعية وعادت الى الرأسمالية و «الدمقراطية»، ونتج عن هذا تفكك وانهيار الاتحاد السوفييتي وتزعزع الاستقرار والأمان الذي كان مستتبا انذاك تحت راية الاحزاب الشيوعية والحياة الاشتراكية.

والذي يحدث الآن هو تمزيق وليس ثورة، لقد كان هدف السياف الامريكي اسقاط الرأس الكبير الذي كان ينافسه منذ زمن في الميزان الاستراتيجي وتنحيته عن طريقه حتى يتسنى له ازالة اي رأس يرتفع. فلقد اخذ هذا السيّاف يهيمن، يفرض سيطرته على جميع اجزاء العالم وفي استعمال عدة طرق بالاخص عن طريق المنظمة الدولية هذه المنظمة التي قامت كي تنشر العدل وتساند الدول الصغيرة ولكن اي عدل هذا الذي سقط بين اياد ظالمة، وانظر الى مسألة الخليج الذي عالجها بالسيف، لم يكن احد من المفكرين السياسيين يعتقد ان النظام الشيوعي سوف يتزعزع يوما ما وبهذه الصورة البشعة، لقد خلق تغلغل «النظام الدمقراطي» والضغط الرأسمالي «النجم بلتسين، وزرعه فوق الاتحاد السوفييتي» وغذى غورباتشوف بالبيريسترويكا وقدم لهم جميع الادوية اللازمة لنحر النظام الاشتراكي.

الى هذا الحد كان نظام الاتحاد السوفييتي هشا كي يتهاوى هكذا من شرقه وغربه دولة بعد دولة ورويدا رويدا تعالت صيحات جميع هذه الجمهوريات بالمطالبة بالاستقلال وتنازعت فيما بينها وتطورت اعمال العنف والمجازر العرقية وتفشى الجوع وانتشرت اعمال النهب والاجرام. هذا ونحن بأول الطريق طريق «الدمقراطية الرأسمالية» وبدأت مضاعفات هذه المحاولات للاصلاح تظهر سلبا والسلطات عاجزة.

ان الاتحاد السوفييتي اليوم يدفع ثمن البيريسترويكا التي حاول غورباتشوف تسيير سفينتها فوق هذا البحر الهائج لكنها غرقت، فأين المنقذين؟

(يافا)

نلسون مانديلا ينفصل عن زوجته




* جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – اعلن نلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي امس (الاثنين) انفصاله عن زوجته ويني.

واوضح امام الصحفيين في جوهانسبورغ ان الانفصال يرجع الى «التوترات التي نشأت بينهما».

وتلا مانديلا نصا جاء فيه: «لقد اتفقنا على ان الانفصال هو افضل شيء لكلينا بسبب التوترات المترتبة على الخلافات التي نشأت بيننا منذ بضعة اشهر بشأن عدة موضوعات».

وكان مانديلا يتحدث في مقر المؤتمر الوطني الافريقي (حركة السود القومية في جنوب افريقيا) ويحيط به معاونوه في المؤتمر. وقد رفض الاجابة عن اي سؤال عقب تلاوة بيانه.

ليخ فاليسا يستعد لقيادة الجيش و«الغاء الدمقراطية»!

* وارسو – «و.ص.ف» – قال الرئيس البولندي ليخ فاليسا امس (الاثنين) في وارسو انه «اذا اصبحت الامور صعبة» في بولندا فانه سيتولى بشكل كامل قيادة القوات المسلحة.

وردا على سؤال طرح عليه في لقاء مع الصحفيين الاجانب حول الغموض السائد حاليا بشأن سلطات الرئيس، وهو رسميا القائد الاعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الذي يتولى قيادتها فعليا، قال الرئيس البولندي «في حال برزت صعوبات فان فاليسا سيتولى القيادة كالعادة، في حين ان الآخرين سيهربون».

واندلع الخلاف حول الصلاحيات بين فاليسا ووزير الدفاع يان باريس اثر تصريحات ادلى بها هذا الاخير واتهم فيها «بعض السياسيين»، اي معاوني فاليسا، بمحاولة الاستناد الى الجيش «لالغاء الدمقراطية».

وتطرقت الصحف في هذا الشأن الى خطط لفرض حالة الطوارئ،، اعدها معاونو الرئيس البولندي. واكد هذا الاخير الامر امس (الاثنين) معتبرا انه من الطبيعي ان يقوم فريقه «الذي يتمتع بخبرة اكبر» باعداد هذه الخطط وليس ان يعدها وزير عين حديثا. وسخر فاليسا من تكهنات الصحف بامكانية حصول انقلاب.

د. حنان عشراوي، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية:

فلسطينيو الشتات سيشاركون في مجموعتين للمفاوضات المتعددة الاطراف، على الاقل

*** انسحابنا من المفاوضات لن يوقف الاستيطان * لم نقبل شروطا اسرائيلية، لكننا ابدينا مرونة لاطلاق عملية السلام ***

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكدت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل، امس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة ان فلسطينيي الشتات سيشاركون للمرة الاولى في الوفد الفلسطيني في «مجموعتين فرعيتين على الاقل» في المفاوضات المتعددة الاطراف مع اسرائيل.

وردا على سؤال بشأن تعهد امريكي رسمي يتعلق باشتراك فلسطينيين يعيشون خارج الاراضي المحتلة في المفاوضات المتعددة الاطراف مع اسرائيل قالت عشراوي انه «لا يوجد حاليا تعهد رسمي» في هذا الصدد.

واضافت «لكن اصبح من الواضح ان فلسطينيي الخارج سيشاركون على الاقل في مجموعتين فرعيتين للمفاوضات المتعددة الاطراف، احداهما المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاخرى باللاجئين.

ومن المقرر ان تجتمع الاولى من ١١ الى ١٣ ايار القادم في بروكسل والثانية من ١٣ الى ١٥ من الشهر نفسه في اوتاوا (كندا).

وكان راعيا عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا اشارا في كانون الثاني الماضي الى انهما يؤيدان «مشاركة فلسطينيي الشتات» في هذه المجموعات الفرعية.

وترفض اسرائيل مشاركة فلسطينيين من الخارج في المفاوضات كما ترفض مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية ذكرت الخميس الماضي، ان اسرائيل تعتزم مقاطعة اللقاءات التي سيشارك فيها فلسطينيون من خارج الاراضي المحتلة.

وحتى الان كانت الوفود الفلسطينية في مختلف جلسات المفاوضات تتشكل وفقا لرغبة اسرائيل.

وردا على سؤال في هذا الصدد قالت عشراوي «لم نقبل شروطا (اسرائيلية). لكننا قبلنا ابداء مرونة.. لاطلاق عملية السلام».

واشارت عشراوي في هذا الصدد الى ان رسالة الضمانات الامريكية التي تحدد اطار المفاوضات تشير بوضوح الى ان تشكيل الوفود الفلسطينية قد يتعرض للتعديل ولن يحدد مرة بشكل نهائي.

وردا على سؤال حول موعد تشرين الثاني المقبل لنقل الحكم الى سلطة فلسطينية انتقالية في الاراضي المحتلة اعتبرت عشراوي انه «من الصعب جدا توقع» الالتزام بهذا الموعد.

وقالت «لا ينبغي ان نكون متصلبين» بشأن هذا الموعد، لكن مع ذلك «ينبغي ان يكون هناك اطار زمني». واضافت «بدون تقدم جوهري سيكون من الصعب مواصلة هذه المفاوضات الى ما لا نهاية».

وقالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض «عند نقطة ما ينبغي اتخاذ قرار بوقف» المفاوضات وخاصة «اذا استغلت اسرائيل عملية السلام لتحويل النتيجة الى صالحها» مشيرة خاصة الى استمرار بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

لكن عشراوي اضافت ان مثل هذا القرار ينبغي ان يكون موضع تفهم تراعى فيه مجمل اوجه عملية السلام» لان «انسحابنا من المفاوضات لن يوقف الاستيطان».

اربعة مؤبدات و٢٥ سنة اخرى.. بحق شاب من برقين متهم بقتل (٤) مواطنين محليين

* جنين – من صلاح حاج يحيى – حكمت امس المحكمة العسكرية في جنين على المواطن احمد نواف حسن سمارة (٢٤ عاما) من برقين بالسجن المؤبد ٤ مرات و٢٥ سنة اضافية، بعد ادانته بقتل (٤) مواطنين محليين ومحاولة قتل شخص خامس – للاشتباه بهم بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

ويعتبر احمد سمارة، من شهاداته امام المحققين، بأنه احد قادة مجموعة «الفهد الاسود» في برقين. اما العمليات المنسوبة اليه والتي اعترف بها فهي:

في يوم ٨٨/٢/٢٤، قتل جابر ابو فضل الله. في ٩٠/١٠/١٢، قتل رابة جرادات. في ٩١/٧/٢٣، قتل عادل ابو نعسة. في يوم ٩١/١١/٢٧، قتل لطفي سعادة.

ويذكر ان الثلاثة الاوائل تم قتلهم شنقا ومن ثم تعليقهم على شجرة. اما الرابع فقد قام بحرقه وهو حيا لينتزع منه اعترافا ثم طعنه في صدره حتى الموت.

اما محاولة قتل الخامس وهو كامل عاصي فقد تمت عن طريق اطلاق النار عليه حيث اصابه في رأسه وكتفه، لكنه لم يمت.

وجاء في لائحة الاتهام انه اشترك معه في عدد من عمليات القتل المذكورة شريك اسمه احمد عوض كامل وهو ما زال مطاردا ويعتبر قائد خلية «الفهد الاسود» في جنين وهو يعرف بلقب ابو عوض.

وكان احمد نواف سمارة قد تم اعتقاله يوم ٩٢/٣/٩ باستخدام مروحية عسكرية بعد مطاردة دامت ثلاث سنوات.

وكان محامي الدفاع قد برر عمليات القتل التي نفذها سمارة بأنها ارتكبت على خلفية الاوضاع السائدة في المنطقة ولاسباب ودوافع سياسية. وطالب المحكمة بعدم النظر اليه كمجرم. اما المتهم فقال: انا نفذت هذه الاعمال ويمكنكم الحكم علي بعشرة مؤبدات.

وقال القضاة العسكريون في حيثيات القرار ان العقوبات القائمة ليس بامكانها ان تردع هذا المتهم وامثاله، وهم يواصلون تنفيذ عمليات القتل بحق المشتبه بهم بالتعاون، بكل قساوة، ونحن نعتقد بأنهم يستمتعون حين ينفذون هذه الجرائم.

ولدى سماعه قرار الحكم ابتسم المتهم احمد سمارة، وقال عند نقله الى السجن هازئا: اي قضاة هؤلاء؟! لقد طلبت (١٠) مؤبدات ولم يعطوني سوى اربعة فقط!.

فاروق الشرع:

سوريا لن تشترك في المتعدد الاطراف طالما اسرائيل لا تتقيد بالقانون الدولي

* لشبونة – «و.ص.ف» – كرر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، في لشبونة الموقف السوري بعدم المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف

حول الشرق الاوسط «طالما ان اسرائيل لا تتقيد بالقانون الدولي».

واضاف الشرع في ختام زيارة الى العاصمة البرتغالية استغرقت (٢٤) ساعة «نريد لعملية السلام في الشرق الاوسط ان تتقدم وهناك امور مهمة قيد البحث الا اننا لا نستطيع التقدم نحو تعاون اقليمي عندما يكون هناك بلد يحتل قسما من ارضنا ويخرق قرارات الامم المتحدة».

واوضح الشرع في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره البرتغالي، جوا دي دوس بنهيرو، الرئيس الدوري




* الشرع *

للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ان بلاده مستعدة للمشاركة في هذه المفاوضات عندما «تصبح طريق السلام خالية من العقبات».

وانتقد الشرع عددا من الدول الاعضاء في مجلس الامن «لرفضها تأجيل تطبيق قرارات مجلس الامن حول ليبيا لايام عدة» في الوقت الذي «لا تحترم فيه اسرائيل القرارات التي صوت عليها مجلس الامن منذ اكثر من ٢٥ عاما».

من جهته قال الوزير البرتغالي ان اللقاء مع الشرع اتاح له خاصة الاطلاع بشكل افضل على موقف سوريا من الوضع في الشرق الاوسط واطلاع محادثه على الاهمية التي توليها المجموعة الاقتصادية الاوروبية لهذا الموضوع.

وقدم الوزير البرتغالي حصيلة ايجابية الى حد ما للعلاقات الثنائية بين البرتغال وسوريا خاصة على الصعيد التجاري. واعلن عن قرب افتتاح سفارة برتغالية في دمشق.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٦١)

سوبارو ..D.L١٦ موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٧٧ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

سوبارو G.L ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

سوبارو ..D.L١٤ ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٣٢)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٢+ مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٢ ت:. .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك + مكيف هوائي ت: .٤/٥٣٦٨٦٧. (٤٧١)

رينو ١٨ ..١٤ موديل ١٩٨٢ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)

رينو ١٢ ..١٣ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٧.)

رينو ٤ تندر موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٧٤)

رينو ٩ موديل ١٩٨٥ شركة سابقا ت:. .٤/٩٦٤٤٨. (٤..)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: .٩٦٤٤٨/ ٤. (٣٩٦)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

سيارات النصر

بيع شراء، تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/966010 04/967914 04/964480

سيات ملاجا موديل١٩٨٦ ت:. .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

فيات ١٣١ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٨ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

فيات ريجاتا .S٧ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٦)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٢ في وضع ممتاز ت: .٦/٥٦٨٦١٨. (٤٧٣)

كراج ميتسوبيشي

MITSUBISHI MOTORS

خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ .٦/٥٧٩٨.١
☎ .٦/٥٥٦٨٦١

فيات رجاتا .C٧ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٢)

فورد كورتينا ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٧)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت.٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

فورد سييرا ..L١٣ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

فورد فييستا موديل ١٩٧٩ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٣٦)

فولسفاجن جيتا G.L ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: .٤/٨.٢٤٢٧ (٣٥٢)

فولسفاجن جولف ..١١ موديل ١٩٨١ خمسة ابواب ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤.٧)

فولسفاجن جولف ..١٦ موديل ١٩٧٧ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣موديل ١٩٨٣ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٨)

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
☎ كفرياسيف ☎
.٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

سوبارو موديل ١٩٧٩ اوتوماتيك ماتور .٩ بحالة جيدة الاتصال: ٨٨٢٢١٧/ .٤ .٤/٨٨٣.٨. (٤٤٧)

اودي ..١٣ C.L موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

اوبل اسكونا ..١٣ لوكس S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٤٩)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ ..١٣ S ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤٢٧)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨١ وضع ممتاز ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩.)

اوبل اسكونا اوتومات موديل ١٩٨٢ شركة سابقا ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٩)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ اربعة ابواب ت:٩٦٧٩١٤/ .٤ (٤.٣)

رينو ١٨ ستيشن ..١٤ موديل ١٩٨٤
رينو ١٤ ..١٢ موديل ١٩٨١
تندر ٤.٤ موديل ١٩٧٧ للاتصال المكتب ٧٤٣٥٨٧/ .٦ البيت .٦/٧٤٣٩٣٥. (٤٥٣)

B.M.W ٣١٨ موديل ١٩٩١ جديد مدرسة سواقة ت: .٤/٩١١.٦. .٤/٩٨٦٣٨٣ (٤٣٤)

B.M.W ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

B.M.W. ٥١٨ فل اوتوماتيك موديل ١٩٨٥ لون اصلي بيع او تبديل للاتصال .٤/٩٤٥٢٤٤. .٤/٩٤٦٩٨٥. (٤٦.)

كاترين

للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
.٠٤/٨٦٥٠٨٣

B.M.W ٣١٨ اوتومات موديل ١٩٨٥ يد اولى حسب التسعيرة ت: ٤/٩٢٩٥٥٣. في العمل ٤/٩٢١٧٧٧. (٤٦٣)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L س موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سيترون بلاس ..١٤ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

كامل قط

كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ .٦/٥٥٢٢٣٩

دور للبيع

للايجار شقة في حيفا مؤلفة من ٤ غرف ، طريق ستيلا مارس ٢١ مع اثاث جزئي ت: .٤/٥٢٦٩٥. (٤٧٢)

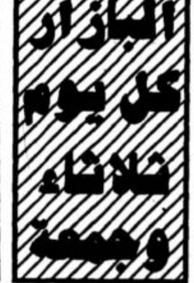
فيلا للايجار في نتسيرت عيليت ..٣ م٢ على طابقين (كوتدج) للاتصال .٦/٥٧٥٦٨. .٨/٢٤٨٥١. (٤٦٤)

للبيع دار في حيفا ٣ غرف + شرفتين، واسعة، مرممة ومرتبة ت: ٦٦١٢٢٢/ .٤ .٤/٥٣٢٦٨٢ (٤٥.)

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة .١٧م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: .٦/٥٦٤٥٩٤ في ساعات المساء (٤٤٣)

مفروشات ابو جمال بدارنة

لجميع انواع الصالونات
محلي ومستورد
بسعر المشغل
سخنين :.٦/٧٤١٨٢٨.



مطلوب للعمل

مطلوب للحمة اخوان صباح لحام وعامل شوارما ذوي خبرة شارع الحوري ٤٣ حيفا ت: .٤/٥٢٩٢٤٦ (٤٧٥)

مطلوب موزع رئيسي لوسائل تربية باللغة العربية المطلوبة في كل بيت ويستطيع تشغيل وكلاء ويعطى له حق وكيل وحيد مع ارباح عالية ومضمونة ت: ٢٩٢٥١١/ .٣ .٣/٥٢٨٤٣٥١. (٤٦٧)

مطلوب حدادون لحامو اركسجين CO2 الكترودا ، مباني ، ذوي تجربة قارؤوا خرائط لعمل ثابت ت: ٥-٤- .٤/٥٢.٤٣٣ (٤٥١)

مطلوب لشركة مقاولات مساعد مدير عمل في موقع كبير في منطقة الخضيرة صاحب تجربة وامكانية ان يكون متقاعد ت: .٤/٣٣٧.٦٧ (٤٥٦)

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: .٤/٩٤٨١٧. (٤٥٤)

مطلوب حالا للاسرار موزعات وموزعين لمجلة نداء الاسرار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال (رائد) .٤/٩١٥٨٣٣ (٤٤٦)

معدات للبيع

فرصة نادرة للبيع
معدات كاملة لصب الباطون والفرك والتمليس والقص
وسيارات للبيع
رينو ترافيك 1986
G5 1988
G.M.C 1980
B.M.W 1985
ت: المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤.
البيت ٤/٩٤٦٩٨٥.

للبيع سقايل مستقيمة ٥ امتار مع ارجل بسعر الانتاج .٩.٩٩ ش.ج ت: .٦/٣٧٢٦٥٩ (٤٥٨)

ارجل حديد للبناء بسعر مغر ومفاجئة .٢٩.٩ ش.ج ت: .٦/٣٧٧٨٩٩ .٦/٣٧٢٦٥٩ (٤٥٧)

محددة يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت .٦/٧٤٤.٣٩
المحل: .٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

...ترقبوا ...ترقبوا
دليل الافراح ١٩٩٢
خدمات الافراح في دليل واحد
للحجز ت:٤/٩٦٣٣.٤.

متاجر مكاتب

محل للايجار في قرية الشبلي مصنع خياطة سابقا مساحته ..٣ م٢ قوة الكهرباء ٣ فازا مجهز بحمامات + غرفة مطبخ للاتصال مساء ٧٦٧٣٣٧/ .٦ (٤٦٥)

مكاتب للايجار لدى الكنيسة الانجيلية الاسقفية في شفاعمرو في وسط المركز التجاري ت: .٤/٨٦٨٧٦٣ .٤/٨٦٩٣.٨ (٤٦٦)

تجميل

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

استشارة
اموال وقروض

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
.٤/٩٦٥٩٦.

الى جمهور المحامين

فرصة لا تعوض ولمدة محدودة
مجموعة قوانين دولة اسرائيل "דינים"
1800 ₪
السعر يشمل עדכון 101 الاخير
مجموعة قوانين دولة اسرائيل(גדעון) 1600 ₪
السعر يشمل עדכון 178 الاخير
امكانية الدفع بـ ٨ اقساط متساوية والتسليم فوري
" זוסמן""סדרי הדין האזרחי" 660 ₪
الدفع بـ ٤ اقساط متساوية
وكما يوجد لدينا جميع كتب القانون وكتب الضرائب والمحاسبة
اتصلوا فورا ت: .٤/٥١.٥٣٥. .٤/٥١.٧٦٨.
فاكس ٤/٥٢٥١٧٣. شارع شبتاي ليفي ٣١ حيفا

מבצע

قاعة سينما ديانا الناصرة
☎ 06/554650
تحميض افلام خلال ٣. دقيقة
كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج
مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغات شرقية

סוק פם

أزياء للنساء والشابات
باحجام عادية واحجام كبيرة وللحوامل
جودة عالية واسعار مدهشة
تشكيلة كبيرة ومتجددة يوميا
حيفا شارع شيبرا ١٧ الهدار
مقابل تكسيات الطيرة

حركة النساء الدمقراطيات الناصرة

تعلن عن افتتاح

دورتين لتصميم الازياء والفنون

التسجيل يكون خلال شهر نيسان لتبداء الدورات في بداية شهر ايار كما تعلن عن استقبال طلبات لخياطة ملابس للنساء والفتيات والعرائس بتنفيذ مصممات ازياء ماهرات باسعار معتدلة وذلك في المركز النسائي في حي الاقباط في الناصرة لمزيد من التفاصيل ت: .٦/٥٥٦٧٦.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607
«الاتحاد» القدس ☎ 256779

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٤ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

جماعة «حباد» تأمر الرب «خبط لزق» بشفائه فورا!

«المسيح المنتظر»، الراب ميلوبافيتش سيأتي اليوم... والمشكلة: الحمار!

*** جميع احزاب اليمين تغازل هذه الحركة لانها لم تقرر كيف تصوت بعد * زعيمها يعارض الاوتونوميا واي تنازل عن ارض اسرائيل * شمير: سأعمل كما يريد الرابي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جهزوا انفسكم!... فاذا «صحت» و«صدقت» توقعات طائفة «حباد» اليهودية فان «يوم القيامة» يصادف اليوم الثلاثاء.



* ميلوبافيتش *

كيف؟..

جماعة «حباد» تقول ان «المسيح المنتظر» - هو الحاخام ميلوبافيتش نفسه، كما يعتقد بعضهم - سيأتي اليوم الثلاثاء»، وهو اليوم الذي يصادف يوم ولادة الراب ميلوبافيتش. والسؤال المركزي الذي لا يزال يحيّر الالوف في «حباد» هو: هل سيأتي راكبا الحمار، كما تقول التوراة؟

لكن الراب ميلوبافيتش يعاني من كسور بعد ان سقط في الحمام الاغتسالي. فكيف سيأتي؟

في «حباد» يقولون انه سيأتي. فقد اصدر الحاخاميون في «حباد» المتواجدون في نيويورك حكما «يلزم»... الرب بشفاء الحاخام ميلوبافيتش»، كما ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس الاثنين. و«القرار الديني» الذي صدر في بروكلين ينص على ما يلي:

«نحن الموقعين ادناه تقرر من قوة التوراة المقدسة ان يبعث الله الشفاء العاجل للحاخام مندل شنيرسون (ميلوبافيتش) فورا وبدون تأخير ليواصل المسيرة المقدسة نحو الخلاص الحقيقي. ويحق للمحكمة الدنيوية ان تأمر المحكمة السماوية. فبوسع المحكمة الدنيوية تغيير طبيعة وحقيقة العالم. وكل ما تقرره المحكمة الدينية الدنيوية تستجيب له المحكمة الالهية».

اذاً، «المسيح المنتظر» سيأتي ليخلص اليهود، اليوم. لكن جماعة «حباد» نسيت ان تحدد الساعة. اما حكاية الكسور والسقوط في الحمام فقد تكون «ملفقة» ليقولوا، اليوم، ان «الرب استجاب لقرار المحكمة الدنيوية» واشفى الراب ميلوبافيتش وان ذلك «اكبر دليل على انه المسيح المنتظر».

وكانت هذه الحركة قد عقدت اجتماعا لها في تل ابيب، مساء امس الاثنين، حضره حوالي عشرة آلاف انسان. وشارك فيه مندوبون من جميع الاحزاب الاسرائيلية الصهيونية اليمينية والدينية. وارسل رئيس الحكومة شمير رسالة قرئت باسمه اعلن فيها انه سيسير على سياسة الراب ميلوبافيتش القاضية بالتمسك بأرض اسرائيل الكاملة. اما الراب ميلوبافيتش، فبعث برسالة من مقر اقامته في الولايات المتحدة يناشد فيها برفض الاوتونوميا، ايضا، للفلسطينيين باعتبار ان ارض اسرائيل هي ملك لليهود فقط.

ويذكر ان هذه الحركة لم تقرر بعد كيف تصوت للكنيست. ولذلك يغازلها مندوبو الاحزاب المختلفة.

خلال ٤ - ٥ سنوات تنتهي الحكومة من ترحيل عرب النقب.. وتركيزهم

مندوب الحكومة: لن يسمح لاحد ببناء بيت في ارضه. فالاراضي صودرت

● بئر السبع - لمراسل خاص - اعلن مسؤول كبير في وزارة الزراعة، امس الاثنين، ان مشروع تركيز (بل قل ترحيل) عرب النقب سينتهي خلال ٤ - ٥ سنوات.

والمشروع، كما هو معروف من النشر السابق، يقضي بتركيز من تبقى من عرب النقب في اراضيهم الرحبة - لكن المصادرة - في البلدات البدوية القائمة.. في ظروف جديدة لا تلائم تقاليدهم ولا تتجاوب مع رغباتهم. والعنصر الاهم في المشروع هو مصادرة اراضيهم.

وقد قام القائم باعمال وزير الزراعة في مكتب رئيس الحكومة، ميخائيل ديكل (المعروف بنشاطه الخطير في صفقات شراء الاراضي العربية في المناطق المحتلة لمصلحة المستوطنين)، بزيارة، امس الاثنين، الى عدد من البلدات العربية في النقب. واعلن، باسم الحكومة، عن السماح للعرب في النقب باقامة دفيئات زراعية قرب مساكنهم وان الحكومة ستمول ما يعادل ٤٠٪ من تكاليفها. وبعد ان استمع الى انتقادات شديدة حول سياسة الحكومة تقليص عدد المواشي التي بحوزة المزارعين البدو («بحجة عدم وجود مراع كافية» مع ان المراعي موجودة دائما ولكنها تغلق في وجه المواشي التابعة للعرب)، وعد ديكل بزيادة العدد المسموح به من المواشي.

غير ان الكثيرين رأوا في تصريح ديكل مجرد وعود انتخابية جاءت لتغري بعض المواطنين الضعفاء. اذ ما ان سئل حضرته والمسؤولون الكبار الذين رافقوه عن مسألة اراضيهم وضرورة اعادتها لهم حتى قال: «الاراضي صودرت. واصبحت ملكا للحكومة. ولن يسمح لاحد بالبناء في ارضه المصادرة. الحكومة هي التي ستطور هذه الاراضي حسب مصلحة الجماهير في المنطقة». واوضح ان مشروع التركيز - الترحيل - يتم على قدم وساق. وفي الايام القريبة ستكون هناك ٥٥٠ وحدة سكن جاهزة للسكنى، اربعمئة منها في حورة و١٥٠ وحدة في «سيجف شالوم»!

رغم فشل المرحلة الاولى:

الولايات المتحدة تمول المرحلة الثانية من تطوير صاروخ «حيتس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت اسرائيل اتفاقا مع الولايات المتحدة بشأن تمويل المرحلة الثانية من تطوير صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ.

وقالت اذاعة «خالي تساهل»، امس الاثنين، ان الاتفاق يقضي باستثمار (٣٢٠) مليون دولار تخصص لانهاء تطوير الصاروخ خلال اربع سنوات.

وقال موطي هود، رئيس مجلس ادارة الصناعات الجوية «ان التجارب ستستأنف في المستقبل القريب بعد ان نحدد ونحل المشاكل التي ظهرت خلال التجارب السابقة».

وكانت التجارب الثلاث الاولى للصاروخ، التي جرت خلال المرحلة الاولى للتطوير في آب ١٩٩٠ وآذار ١٩٩١ ونهاية تشرين الاول ١٩٩١ قد باءت بالفشل بسبب مشاكل في الاتصالات الالكترونية وخلل في برامج الكومبيوتر.

نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم:

ملف التمييز لن يغلق قبل القضاء على التمييز

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في حديث امام وفد «الحركة المسيحية العالمية من اجل السلام»، الذي ضم ممثلين من المانيا واسبانيا وفرنسا وهولندا، قال نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل الفاهوم، ان الجماهير العربية فتحت ملف التمييز ولن تغلقه قبل القضاء نهائيا على هذه الظاهرة. فالدمقراطية تعتبر زائفة في ظل التمييز القائم. وانتقل للحديث باسهاب عن سياسة التمييز معطيا امثلة على عدم اعتراف الحكومة بأكثر من سبعين قرية عربية بهدف ترحيل سكانها.

هذا ويعتبر وفد الحركة المسيحية العالمية، الوفد الثالث الذي يحل ضيفا على البلدية خلال الاسبوعين الاخيرين. فهذه الوفود وغيرها تعتبر بلدية الناصرة بقيادتها الجبهوية العنوان الحقيقي للتعرف على قضايا ومعاناة الجماهير العربية في البلاد. وقد سبقه وفد مؤسسة «سيماجا» الفرنسي ووفد آخر بلجيكي.

مصرع شيخ مزارع من البعنة بعد انقلاب التراكتور عليه

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير غفيرة من البعنة والقرى المجاورة، امس الاثنين، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم سعيد نمر خليل عبد الغني (٧١ عاما) من قرية البعنة بعد ان لقي مصرعه جراء انقلاب الجرار (التراكتور) عليه.

وكان المرحوم يحرث في ارضه الواقعة شرقي القرية والمغروسة بالزيتون في ساعات العصر من يوم امس الاول. وبينما كان على الجرار الزراعي اصطدم رأسه بفرع شجرة زيتون ففقد توازنه وشعر بالدوخة وسقط عن الجرار الذي انقلب عليه بسبب انحدار الارض. وهرع الناس على صيحات الاستغاثة وانقذوه ونقلوه الى مستشفى «ملبين» في نهريا، لكنه فارق الحياة هناك من شدة الاصابات الخطيرة.

والدان كادا يقتلان طفلتهما

*** تركاها في السيارة محكمة الاغلاق وذهبا لشراء البضائع دون ادراك الخطر على الطفلة ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تمكن رجال شرطة «روش بينا»، يوم امس الاثنين، من انقاذ حياة طفلة تبلغ من العمر شهرين، بعد ان تركها والداها في السيارة واغلقا جميع شبابيكها وابوابها.

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس الاثنين، تلقت شرطة «روش بينا» مكالمة تلفونية، يبلغ فيها احد الاشخاص بأنه مقابل احدى حوانيت سوق المدينة، توجد سيارة وفي داخلها طفلة.. فحضرت قوة من الشرطة على الفور، وقامت بكسر احد شبابيك السيارة. واخرجت الطفلة. فتبين انها لا تتنفس بشكل طبيعي وجسمها ازرق، فنقلت الطفلة الى اقرب مركز للاسعاف الاولي وهناك تلقت العلاج.. في هذا الوقت عاد والدا الطفلة، وهما من قرية طوبا، الى السيارة وابلغهما احد الموجودين بما جرى.. فهرعا الى مركز الشرطة وهناك اجري تحقيق معهما.. وتبين فيما بعد انهما لم يدركا خطورة ما فعلاه.. فأطلق سراحهما وتسلما الطفلة التي كانت قد تلقت العلاج المناسب.

القاء القبض على شبكة يهودية - عربية للاتجار بالمخدرات، تضم فتى عمره ١٢ عاما

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - القت شرطة الجليل، القبض على شبكة متاجرين بالمخدرات يهودية - عربية تضم ٢٤ تاجرا ومسوقا بينهم فتى يبلغ من العمر اثني عشر عاما ونصف العام، وهم من يركا وشفاعمرو وعكا والرامة وطبريا والكريوت. وقد مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاثنين اعتقال ٢٢ منهم الى ١٠ و١٥ يوما بينما اطلق سراح شخص بكفالة مالية، والفتى لم تتمكن الشرطة من اعتقاله وزجه في السجن لصغر سنه.

ففي حملة خاصة جرى التحضير لها خلال الاشهر الاخيرة، قامت قوة كبيرة من الشرطة بعد منتصف ليلة امس بالقاء القبض على افراد الشبكة وذلك بعد ان نصبت لهم كمينا.

وتبين في التحقيق معهم ان احدهم لا يتاجر بالمخدرات لكنه يستعملها فاطلقت الشرطة سراحه بكفالة مالية. وكان من بين المعتقلين فتى في الثانية عشر والنصف من عمره وهو ابن احد التجار. ولسبب صغر سنه لم تتمكن الشرطة من اعتقاله فاطلقت سراحه. وقد جلبوا جميعا الى المحكمة المركزية في حيفا، صباح امس الاثنين، حيث تم تمديد اعتقالهم.

بمبادرة رئيس بلدية القدس

رؤساء السلطات المحلية العربية في زيارة متحف اسرائيل

*** في اليوم نفسه امر كوليك بهدم بيت في بيت صفافا ***

● القدس - لمراسلنا - قام حوالي عشرين رئيس سلطة محلية عربية بزيارة، امس الاثنين، الى متحف اسرائيل وذلك بناء على دعوة من ادارة المتحف بمبادرة من رئيس بلدية القدس الغربية، تيدي كوليك.

وكما اعلن رئيس بلدية شفاعمرو رئيس اللجنة القطرية للرؤساء السيد ابراهيم نمر حسين، فان الهدف من الزيارة هو فتح ابواب المتحف امام طلاب المدارس ورياض الاطفال العربية للزيارة والتعلم والمعرفة والمشاركة في فعالياته المختلفة.

هذا وصادف، في يوم امس نفسه، ان نفذت بلدوزرات بلدية القدس، امرا صادرا عن تيدي كوليك نفسه بهدم بيت عربي في بيت صفافا.



اثر تعزيز وسائله العسكرية في شمال البلاد:

تحذير امريكي – بريطاني للعراق!

* طيران «الحلفاء» لا يعتزم التخلي عن التحليق فوق الاراضي العراقية! *

(ص.١)

مــوداعــي يــقــوم بــزيــارة «غــيــر» انتخابية لكل من الطيبة وعرعرة. .. يسلم بلدية الطيبة ٥ ملايين شيكل وفي عرعرة يوزع الوعود

مشهد مرعب.. حبس الانفاس خلال ساعتين **الســيـــارة العــســكريــة انقلبت.. والذخيرة انــدلــقــت وراح الوقود ينسكب بين صناديقها**

(ص٢)

* الاربعاء ١٥ نيسان ١٩٩٢، الموافق ١٣ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٨١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 15.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 281/48

بعد رفض محكمة لاهاي الدعوى الليبية:

ليبيا قد تخضع «للنظام العالمي الجديد» الذي تفرضه امريكا

* حيفا – وكالات الانباء –
بات من حكم المؤكد ان ليبيا ستخضع لانظمة «النظام العالمي الجديد» التي تفرضها الادارة الامريكية خاصة بعد ان رفضت المحكمة الدولية في لاهاي الدعوى الليبية ضد كل من الولايات المتحدة وبريطانيا (اقرأ خبرا منفصلا ص ٣).

واعربت الادارة الامريكية على لسان وزير خارجيتها جيمس بيكر عن «ابتهاجها» للقرار الذي اتخذته المحكمة الدولية فيما سارعت الدول «العظمى» فرنسا وبريطانيا وروسيا وجميع دول السوق الاوروبية المشتركة الى الاعلان عن استعدادها لتطبيق الحظر الذي «اقرته الامم المتحدة» على ليبيا.

في الوقت ذاته اتخذت الدول المذكورة جانب الصمت ازاء الموافقة المالطية على استعدادها لاستقبال الليبيين المتهمين بالضلوع في حادث لوكربي لمحاكمتهما في مالطا، فيما عارضت وزارة الخارجية الامريكية، مساء امس، هذا الاقتراح زاعمة بأنه لا يستجيب لمطالب الامم المتحدة.

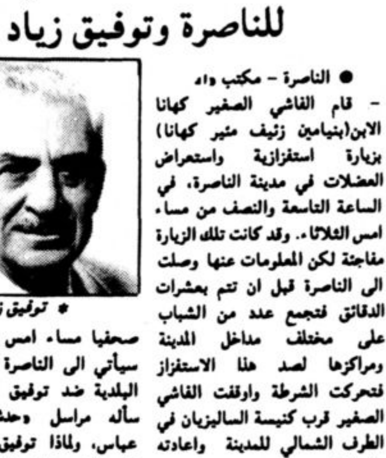
وفي هذه الاثناء رفضت وزارة الحربية الامريكية التعليق على دورها المحتمل في تطبيق العقوبات ضد ليبيا مضيفة ان الولايات المتحدة تملك (١٤) سفينة في البحر الابيض المتوسط.

وقال المتحدث باسم الوزارة، بوب هال «حتى الآن ليس لدي معلومات حول ما ستكون مهمتنا في تطبيق العقوبات على ليبيا». واضاف «انني لا اعني بذلك القول ما اذا ان القوات الامريكية، سيكون لها دور او لا».

واضاف ان لدى الولايات المتحدة (١٤) سفينة في البحر الابيض المتوسط هي عبارة عن طرادين اثنين وثلاث مدمرات وخمس سفن انزال واربع سفن دعم. وتابع ان اقرب حاملة طائرات هي السفينة امريكا الموجودة في مياه الخليج رافضا تحديد مواقع الغواصات الامريكية.

وحتى اغلاق هذا العدد من الجريدة، بعد منتصف الليل، لم يعقد مجلس الامن جلسته الاخيرة المتعلقة باعلان تطبيق الحظر الجوي والعسكري على ليبيا وارجأها لساعات اخرى من اجل افساح المجال امام الاتصالات الاخيرة الجارية في اروقة الامم المتحدة بين مختلف المجموعات الاقليمية قبل دخول الحظر حيز التنفيذ.

الفاشي الصغير كهانا في استفزاز للناصرة وتوفيق زياد


* توفيق زياد *

● الناصرة – مكتب «ا»
– قام الفاشي الصغير كهانا الابن (بنيامين زئيف مئير كهانا) بزيارة استفزازية واستعراض العضلات في مدينة الناصرة، في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الثلاثاء. وقد كانت تلك الزيارة مفاجئة لكن المعلومات عنها وصلت الى الناصرة قبل ان تتم بعشرات الدقائق فتجمع عدد من الشباب على مختلف مداخل المدينة ومراكزها لصد هذا الاستفزاز فتحركت الشرطة واوقفت الفاشي الصغير قرب كنيسة الساليزيان في الطرف الشمالي للمدينة واعادته على اعقابه.

وكان كهانا الابن قد عمم بيانا، صحفيا مساء امس اعلن فيه انه سيأتي الى الناصرة ليتظاهر امام البلدية ضد توفيق زياد. وعندما سأله مراسل «حدشوت»، فايز عباس، ولماذا توفيق زياد؟ اجاب لانهم (يقصد الجبهة) انتخبوه رئيسا لقائمتهم.

لكمة على وجه ريغن!

● حيفا – الوكالات – تعرض الرئيس الامريكي الاسبق، رونالد ريغن، الى لكمة على وجهه وجهها اليه احد المواطنين الامريكيين.
والمواطن الامريكي، الذي اعتقلته الشرطة على الفور، اراد بهذه اللكمة الاحتجاج على التجارب النووية التي ازدادت في عهد ريغن.
وقال ريغن ان اللكمة لم تصبه جيدا.

الجبهة تقدم شكوى ضد بث اعلانات في التلفزيون تحث على الاستيطان

* تل ابيب – لمراسلنا –
تقدم ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات المركزية، يورام غوجانسكي، بشكوى الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي حليمه، حول بث اعلانات في التلفزيون تشجع الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وجاء في الشكوى ان بث موضوع سياسي يدور حوله خلاف جذري بين الجمهور، ويدعم من مكتب حكومي (وزارة الاسكان) يعتبر بمثابة دعاية انتخابية «لليكود».

وجاءت الشكوى في اعقاب بث اعلان في نشرات وزارة الاسكان حول بث هذه الاعلانات، قريبا، في التلفزيون.

ويذكر ان طرح القضية، امس، واجه معارضة ممثلي حزبي «الليكود» و«العمل» بحجة انه يجب تقديم الشكوى بحسب انظمة لجنة الانتخابات المركزية.

وقال ممثل الجبهة ردا على ذلك بأن هذه الشكوى تتعلق بمكتب حكومي وليست ضد حزب. لكنه كما، ذكرنا، قدم شكواه وفقا للانظمة المتبعة بالنسبة للاحزاب.

تتوايلر:

واشنطن لم تعد العرب برفض منح الضمانات المالية لاسرائيل!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – نفت الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، نفياً قاطعاً ان تكون وعدت السعودية برفض منح الضمانات المالية لاسرائيل لتأمين مشاركة الدول العربية في مفاوضات السلام.

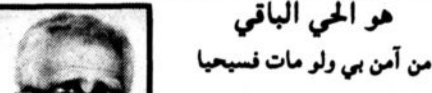
● البقية على صفحة ٣ ●

نتائج مسابقة «اللوطو»

* جرى مساء امس السحب على نتائج «اللوطو»، وفازت الارقام التالية: ٩ - ١٠ - ١٣ - ١٤ - ٢٥ - ٤١.
والرقم الاضافي (٣٤).

تهنئة قلبية

نقدمها الى المحامي هاشم دلاشة بمناسبة حصوله على شهادة كاتب عدل.
قدما والى الامام.
فاطمة شاهين – عبد الرؤوف عواد ومحمد خليل عثمان (ابو خليل) – طمرة



هو الحي الباقي

من آمن بي ولو مات فسيحيا





الرهبان السالزيان والهيئة التدريسية في مدرسة يسوع الشاب – دون بوسكو في الناصرة وطلابها وخريجوها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المربي الفاضل المرحوم

الاب خليل شويري

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٤/١٢ عن عمر يناهز ٨٦ عاما.
سيقام القداس الالهي لراحة نفس المرحوم وتتم مراسيم الجنازة اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٤/١٥ في كنيسة يسوع الشاب (السالزيان) في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية القطرية للجبهة

تعلن عن تأجيل اجتماعها الذي كان مقررا عقده اليوم الاربعاء الى موعد آخر سيبلغ عنه فيما بعد

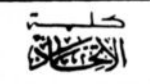
بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل نصار واقرباؤهم وانسباؤهم في طرعان ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمود محمد عمر نصار

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٧٤) عاما. وستتم مراسيم الجنازة اليوم الاربعاء ٩٢/٤/١٥ بعد صلاة الظهر في جامع طرعان.
انا لله وانا اليه راجعون



خففوا السرعة..!

* من الصعب ان نتخيل ان انسانا، ايا كان اصله وخلفيته، يقدر على دهس انسان في الشارع. بشكل متعمد او يبادر الى حادث طرق قاتل. في هذا الاطار نريد ان نرى حادثي الطريق اللذين راح ضحيتهما، امس الثلاثاء، عجوز في السابعة والستين من عمرها في حي شعفاط وثلاثة مواطنين من الخليل قتلوا اثر اصطدام سيارتهم بسيارة باص ايجد على طريق الخليل.

ولكن.. بما ان العجوز المقدسية دهست بسيارة حرس حدود، فان هناك حاجة لقول كلمة في طريقة قيادة سيارات الامن في المناطق المحتلة. فليست هناك حاجة للجنة تحقيق حتى يعرف ان سيارات الامن في المناطق المحتلة تقاد في كثير من الاحيان بسرعة جنونية.. من اجل مطاردة فتى او مجموعة فتية. فيكونون كسيارات عصابات شيكاغو وبوليسها.

حبذا لو ان مثل هذه السرعة تنفذ في دفع عملية السلام او في الانسحاب من المناطق المحتلة.

.. ولم يصل المسيح!

حتى ساعة اغلاق هذا العدد لم يكن المسيح المنتظر، الذي قررت حركة «حباد» الدينية انه «سيصل حتما اليوم (امس الثلاثاء)» قد وصل. وسنغامر في انشاء هذه الكلمات معلنين بحزم: لن يصل اليوم ايضا..

لقد اعلن زعماء هذه الحركة قبل شهرين ان موعد قدوم المسيح المنتظر قد دنا. وفي مطلع الاسبوع حددوا يوم امس الثلاثاء موعدا نهائيا وحاسما. وقالوا ان المحكمة الربانية الدنيوية امرت الرب الاعلى ان يرسل المسيح وان المسيح سيكون، على الغالب، في شخص الرابي ميلوبافيتش.. خصوصا وان يوم امس يصادف يوم ميلاده السنوي التسعين.

وانخبطت البلاد طولا وعرضا بهذا الحدث. وتردد الكثيرون من رجالات الدين اليهود في تسخيف هذه المزاعم. بل وكان هناك من احترمها وايدها.

ومضى النهار والليل.. ولم يأت المسيح المنتظر. وفي صباح اليوم، لا بد سنجد هؤلاء المتدينين وقد اخترعوا حجة جديدة للخروج من مأزقهم وبحثوا عن اساليب اخرى لسياقة جماهيرهم الساذجة البسيطة.

ان من حظ الشعب اليهودي ان الناس العقلاء في هذا الموضوع، وبينهم ايضا متدينون متنورون اصلاحيون وتقدميون، يشكلون اكثرية. وان اولئك المتزمتين الغيبيين يجدون من يصدهم ويفضح دجلهم ويصده باشمئزاز..

ان الدين حين يتحول الى تجارة بأيدي متعصبين مهاويس، يلحق به الضرر. ولا يمكن حمايته الا بوضع حد لعبث اولئك العابثين.

(«الاتحاد»)

مشهد مرعب.. حبس الانفاس خلال ساعتين

السيارة العسكرية انقلبت.. والذخيرة اندلقت وراح الوقود ينسكب بين صناديقها

«كان عليك ان ترى كيف كان السائقون يرتعبون. وكم حادث طرق كان سيحدث لولا الحظ»

*** الحادث وقع قرب فروش رمانة، صباح امس، وادى الى اغلاق شارع طبريا – حيفا ساعتين ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كان ذلك مشهداً مرعباً. صناديق الذخيرة الساقطة من الشاحنة مخلعة. الذخيرة متناثرة في كل مكان حولها. البنزين مدلوق بين الصناديق. وكل من اقترب من المكان وجد نفسه طائراً هرباً. فقد كان هناك خطر انفجار رهيب للصواريخ والقنابل.. خصوصاً بعد ان سكب الوقود.

حدث هذا، صباح امس الثلاثاء، على شارع طبريا – حيفا على بعد بضع كيلومترات من مدخل فروش رمانة. شاحنة عسكرية محملة بالذخيرة تتجه نحو حيفا. ولاسباب غير معروفة (يعتقد بأنها السرعة) انحرفت الشاحنة عن مسارها ثم انقلبت على جانبها الايسر. فتناثرت الذخيرة على الشارع الرئيسي وتدحرجت في كل اتجاه. وأخترق برميل الوقود في السيارة وانسكب ما احتواه وراح يسيل على الارض.

وتوقفت حركة السير بالاتجاهين. وقال احد شهود العيان لمراسل «الاتحاد» الذي وصل الى المكان بعيد وقوع الحادث: «كان عليك ان ترى كيف كان السائقون يرتعبون.. وكم حادث طرق كان سيقع ومنع في آخر لحظة فقط بفضل الحظ. فقد كانت السيارات تصل الى المكان. ويحاول سائقوها وركابها المساعدة لانقاذ سائق الشاحنة وفتح الطريق. فما ان يروا الذخيرة حتى يتراجعون ركضاً. ويدير الواحد منهم محرك السيارة ويعود قافلاً من حيث اتى. وتكون سيارة قادمة بسرعة فيكاد يحدث اصطدام..» وقد استمر هذا الوضع الى ان حضرت قوات الشرطة فأغلقت الشارع ساعتين، حتى تم تحميل الذخيرة ونقلها من المكان.

هذا واعلن الناطق بلسان الجيش ان قائد المنطقة قرر تعيين لجنة تحقيق لتتوصل الى اسباب هذا الحادث الخطير.

الرابطة الاسرائيلية ضد التعذيب:

توصي المحكمة العليا بالغاء توصيات لجنة لاندو التي تسمح باستخدام القوة في التحقيقات «الامنية»

* القدس – علم من مصدر قضائي، امس الثلاثاء، ان الرابطة الاسرائيلية ضد التعذيب طلبت، امس الاول الاثنين، من المحكمة العليا الغاء توصيات لجنة لاندو التي تسمح باستخدام «الضغوط الجسدية المعتدلة» ضد المتهمين في قضايا تتعلق بالامن.

وسلمت الرابطة استنتاجاتها، يوم الاثنين، وهي المرحلة الاخيرة من الاجراءات التي بدأت بعد ان قررت في حزيران عام ١٩٩١ رفع القضية الى المحكمة العليا التي لا يزال عليها ان تصدر قرارها.

واكدت الرابطة ان توصيات لجنة لاندو، وهو اسم القاضي الذي كان يرأس لجنة التحقيق الرسمية هذه والتي نشر تقريرها في عام ١٩٨٨، قد «شرعت» بعض اشكال التعذيب في حين ان هدفها كان تنظيم الاستجوابات وتجنب التعذيب.

واشارت الرابطة التي تضم جامعيين وقانونيين يهودا وعربا الى انه منذ نشر تقرير لجنة لاندو «حصل عدد كبير من عمليات التعذيب التي ادت احيانا الى وفاة السجناء او انتحارهم وفق مختلف المنظمات الانسانية».

واعترضت الرابطة، ايضا، على سماح لجنة لاندو باستخدام «الضغوط النفسية غير العنيفة» على اشخاص يتم استجوابهم. ورأت ان بعض هذه الضغوط «يمكن ان تعتبر تعذيبا».

وكان رئيس الاستخبارات «شين بيت» صرح امام المحكمة انه من المستحيل مواجهة «موجة العنف التي اعقبت اندلاع الانتفاضة» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من دون اللجوء الى الاساليب التي تسمح بها لجنة لاندو.

وذكر تقرير نشرته في الاول من نيسان الجاري المنظمة الاسرائيلية لحقوق الانسان ان آلاف الفلسطينيين يخضعون للتعذيب خلال استجوابهم و«يتعرضون بشكل منتظم للضرب ويربطون لفترات طويلة في اوضاع مؤلمة ويحرمون من النوم».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٤/١٥، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٦ ● الاغوار الشمالية – ٢٠. ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● القدس وضواحيها – ١٧ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● النقب – ٢٤ ● البحر الميت – ٢٨ ● ايلات والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤/٤/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٩٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٣٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٦٣ش.ج
● فرنك فرنسي	..٤٢٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨١٣ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٨٩١ ش.ج
* للمسافرين –	٢.٥٣٢ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٢ – ٢.٤٣ش.ج

كيسار يطالب الحكومة بالتوقيع على اتفاقية الاجور للعامين القادمين

*** اذا رفضت الحكومة ذلك فسنطالب بتنفيذ توصيات لجنة «زوسمان»! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اللجنة التنفيذية للهستدروت ليس في نيتها اعلان الاضراب في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد في ال ٢٨ من نيسان الجاري. الا اذا رفضت الحكومة اجراء مفاوضات بشأن ضمان اجور العمال خلال العامين المقبلين» هذا ما صرح به السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت.

وقال كيسار انه من غير المقبول على الهستدروت رأي بعض ارباب العمل بشأن عدم تجديد اتفاقيات الاجور بسبب الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعانيه المرافق الاقتصادية. واضاف ان لقاء آخر سيجري مع وزير المالية، يتسحاق موداعي، خلال الاسبوع الجاري بهدف ضمان عدم سحق اجور العمال على الرغم من رفض المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت.

وقال كيسار، ايضا، ان الحكومة لا تفي بالتزاماتها منذ ايار العام ١٩٩١ وبناء على ذلك ينبغي المطالبة بتنفيذ تقرير لجنة «زوسمان» او التوقيع على اتفاقية الاجور للعامين القادمين.



● كيسار ●

ارنس امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية:

انتخابات بلدية وشيكة في فلسطين المحتلة

● القدس – «النية تتجه نحو تعيين لجان تدير شؤون بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة (المحتلين)، تمهيداً لاجراء انتخابات للبلديات»، هذا ما قاله وزير «الامن»، موشيه ارنس، امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء.

وقال: ان مدينة الخليل على ما يبدو ستكون اول مدينة تجري فيها انتخابات بلدية. واضاف ان انتخابات الغرف التجارية والنقابات المهنية كانت ديمقراطية وحرة.

وحول الاوضاع في جنوب لبنان وجه ارنس اصبع الاتهام الى سوريا وايران.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٥٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة للبلدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلن.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الفيتوري، اثر قرار المحكمة الدولية:

المحكمة تخلت عن دورها في حماية القانون الدولي والنظام الدولي الجديد

المحامي سلمون: العدالة انحازت لصالح الولايات المتحدة وبريطانيا رغم وجود ادلة دامغة

* قذاف الدم: ليبيا لن تسلم مواطنيها وفق الشروط الامريكية * اتحاد المحامين العرب يندد بتطبيق العقوبات ضد ليبيا *

* حيفا - وكالات الانباء - «المحكمة الدولية تخلت عن دورها في حماية القانون الدولي والنظام الدولي الجديد الذي يفترض بناؤه على احترام القانون والشرعية وحرية الشعوب في تقرير مصيرها» هذا ما قاله الوكيل الليبي، محمد الفيتوري، امس، في اعقاب القرار الذي اتخذته المحكمة الدولية في لاهاي.

ودعا الفيتوري المجتمع الدولي الى ايقاف الحظر ضد بلاده قائلا ان تناسي ذلك يعني تبشير العالم بقانون الغاب.

وعقب محامي الطرف الليبي، جون سلمون، على القرار معبرا عن اسفه لما وصفه بانحياز العدالة لدول كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا ضد دولة صغيرة رغم وجود الادلة الدامغة.

هذا ولم تعلن ليبيا حتى اغلاق هذا العدد من الجريدة، بعد منتصف هذه الليلة، موقفها من تسليم المتهمين في ضوء قرار المحكمة الدولية. الا ان احمد قذاف الدم، منسق العلاقات المصرية - الليبية، اعلن في اجتماع جماهيري عقد في القاهرة مساء امس، لمناسبة الذكرى السادسة للغارة الامريكية على طرابلس وبنغازي ان بلاده لن تسلم مواطنيها وفق الشروط الامريكية لان ليبيا ليست ولاية امريكية واتهم الدول الغربية بأنها تحتكم لقانون القوة بدل قوة القانون.

وقال قذاف الدم ان بلاده تدين الارهاب وهي بريئة من اية جريمة يحاولون الصاقها بها.

ونند اتحاد المحامين العرب الذي يوجد مقره في القاهرة، امس بتطبيق «العقوبات الظالمة والمخالفة لقواعد القانون الدولي والشرعية الدولية ضد الشعب الليبي» تنفيذا لقرار مجلس الامن.

وطالب الاتحاد في بيان له الملوك والرؤساء العرب بـ «مزيد من التلاحم والتضامن مع ليبيا وذلك برفض قرار مجلس الامن المذكور واعتباره باطلا وكأنه لم يكن وعدم الالتزام بتنفيذه».

ودعا جميع الشعوب والمنظمات العربية الى التعبير عن رفضها لهذا القرار وطلب من المنظمات الدولية «بذل جهودها والتحرك الجاد لحماية الشرعية الدولية ومواجهة الاعتداء عليها او التعامل معها بمكيالين خاصة فيما يتعلق بالقضايا العربية».

وضاعفت اذاعة طرابلس الملتقطة في تونس صباح امس النداءات الى الوحدة العربية «من المحيط الى الخليج» التي تخللت الموسيقى الجنائزية والاناشيد الثورية.

وانعزلت ليبيا امس عن العالم بمناسبة يوم الحداد الوطني الذي اعلنه المسؤولون الليبيون عشية تطبيق الحظر الجوي والعسكري الذي قررته الامم المتحدة.

وبثت امس اذاعة طرابلس الملتقطة في نيقوسيا الاناشيد الوطنية والبيانات التي تصف احيانا قادة الولايات المتحدة بأنهم «قتلة نازيون».

كما اوضحت وكالة الانباء الليبية الملتقطة، ايضا، في نيقوسيا ان الاعلام نكست وان الرحلات من والى ليبيا توقفت امس اضافة الى الخطوط البحرية والبرية.

ويشار الى ان ليبيا قررت يوم الاحد اعلان يوم امس (الثلاثاء) من منتصف الليل (الاثنين ...٢٢ بتوقيت غرينتش) الى الساعة ٢٤... (...٢٢ بتوقيت غرينتش) يوم حداد وطني احياء لذكرى الغارة الجوية الامريكية على طرابلس وبنغازي في ١٥ نيسان سنة ١٩٨٦.

واكدت الوكالة ان الاتصالات الهاتفية والتلغرافية والبريدية توقفت لمدة ٢٤ ساعة. وقد قطع الخط الهاتفي مع ليبيا امس وفشلت وكالة الصحافة الفرنسية في الاتصال بمراسلها الخاص في طرابلس.

ومن جهة أخرى ذكرت وكالة الانباء الليبية امس (الثلاثاء) ان الليبيين «ارتدوا السواد في جميع انحاء البلاد».

شريطة موافقة جميع الاطراف المعنية:

مالطا توافق على استلام الليبيين لمحاكمتهما

* فاليتا (مالطا) - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية المالطي، غيدو دي ماركو، استعداد الحكومة المالطية للموافقة على طلب ليبيا تسليمها مواطنيها المتهمين بالضلوع في حادث لوكربي لمحاكمتهما في مالطا.

وقال دي ماركو، في لقاء صحفي انه اطلع السفير الليبي في فاليتا على رد مالطا موضحا له في الوقت نفسه ان هذا الحل مشروط بـ «موافقة جميع الاطراف المعنية ومطابقته لميثاق الامم المتحدة».

وكان الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، اعلن قبل ذلك بقليل الموافقة المالطية.

واضاف الوزير المالطي ان «اهتمام بلاده بايجاد حل يكون مفيدا للجميع» هو الذي املى الموقف المالطي.

واضاف انه تلقى امس الاول الاثنين، رسالة من نظيره الليبي، ابراهيم البشاري، الذي اطلعه على استعداد المتهمين للقدوم الى مالطا لمحاكمتهما في التهم الموجهة اليهما وان هذا الامر ممكن وفقا لمعاهدة مونتريال. وتعطي اتفاقية مونتريال جميع الدول الموقعة عليها حق محاكمة المتهمين بالقرصنة الجوية على اراضيها.

وكان دي ماركو التقى صباح امس سفراء بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والصين وايطاليا والمانيا واسبانيا وعرض عليهم الموقف المالطي.

وكشف ان وزير العدل الليبي رافق الرائد عبد السلام جلود خلال زيارة هذا الاخير الخاطفة الى مالطا ليلة الاحد الاثنين.

وحسب مصادر مطلعة مقربة من الحكومة فان البرلمان المالطي سيجتمع للتصويت على قانون خاص بهذا الموضوع في حال تم الاتفاق على استلام الليبيين لان القانون المالطي لا يلحظ حالات من هذا النوع.

محكمة العدل الدولية ترفض طلب ليبيا ضد الولايات المتحدة وبريطانيا

● لاهاي - «و.ص.ف.» - رفضت محكمة العدل الدولية وهي اعلى هيئة قضائية للامم المتحدة، امس الثلاثاء، طلب ليبيا باتخاذ «اجراءات تحفظية» ضد الولايات المتحدة في مسألة لوكربي.

واعلن قضاة المحكمة الخمسة عشر اضافة الى القاضي المصري الذي اختارته ليبيا حكمهم في جلسة علنية عقدت بعد ظهر امس الثلاثاء، في مقر المحكمة بلاهاي عشية دخول الحظر الجوي والعسكري الذي قرره مجلس الامن في ٣١ آذار الماضي حيز التنفيذ.

واعتبرت المحكمة باغلبية (١١) صوتاً مقابل خمسة ان «الظروف لا تسمح باتخاذ اجراءات تحفظية بموجب المادة ٤١ من قانون تشكيل المحكمة».

واستندت المحكمة على الاخص في قرارها الى الفصل الخامس والعشرين من ميثاق الامم المتحدة الذي يقضي بأن «على الاعضاء (الامم المتحدة) قبول وتطبيق قرارات مجلس الامن وفقاً للميثاق الحالي».

كما استندت المحكمة في قرارها الى الفصل (١.٣) من الميثاق الذي ينص على انه «في حالة وجود تنازع بين التزامات اعضاء الامم المتحدة بموجب الميثاق الحالي وبين التزاماتها بموجب اي اتفاق دولي آخر تغلب الاولى».

وتهدف «بالاجراءات التحفظية» التي طلبتها طرابلس في الثالث من آذار الماضي الى «تجميد» الخلاف بين طرابلس وبين واشنطن ولندن الى ان تدلي المحكمة برأيها في شأن «تفسير اتفاقية مونتريال» (ردع الاعمال غير المشروعة ضد سلامة الطيران المدني الدولي).

وكانت ليبيا تأمل برفع دعوى ضد بريطانيا والولايات المتحدة امام محكمة العدل الدولية لاتهامها بخرق اتفاقية مونتريال في وقف او على الاقل تأخير تطبيق قرارات مجلس الامن وخاصة الحظر الجوي والعسكري الذي فرضه القرار ٧٤٨ اعتباراً من ١٥ نيسان في الساعة ...٤ بتوقيت غرينتش.

وفي المقابل فان ليبيا التي اعتبرت القرار ٧٤٨ «باطلاً وكأن لم يكن» اعلنت صراحة اكثر من مرة انها ستلتزم بقرارات محكمة لاهاي.

وبذلك تكون اعلى هيئة قضائية للامم المتحدة قد رفضت طلب ليبيا التي توجد بالفعل في موضع المتهم في مجلس الامن.

الولايات المتحدة «مبتهجة» بقرار محكمة العدل الدولية!

* واشنطن - «و.ص.ف» - ابدى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، «ابتهاجه» لرفض محكمة العدل الدولية، امس الثلاثاء، الطلب الليبي باتخاذ اجراءات تحفظية ضد لندن وواشنطن.

● بيكر ●

وفي مستهل لقاء مع وزير الدفاع الاوكراني، قسطنطين موروزوف، قال بيكر «انه قرار ملائم جدا. ونحن مبتهجون لان المحكمة الدولية لن تحاول التداخل مع القرارات التي اتخذها مجلس الامن في الامم المتحدة بعد مداولات رسمية».

المجر مستعدة لرئاسة لجنة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على تطبيق الحظر

● بودابست - «و.ص.ف.» - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية المجرية يانوس هيرمان، امس الثلاثاء، ان المجر ابدت استعدادها لرئاسة لجنة مجلس الامن المختصة بالاشراف على تطبيق الحظر الجوي والعسكري ضد ليبيا.

وكانت الدول اعضاء مجلس الامن قد قررت في ختام مباحثات تمهيدية ان تطلب من المجر ان ترأس هذه اللجنة ما لم توافق ليبيا على تسليم اثنين من مواطنيها.

غارة تركية جديدة على الاكراد في العراق

* انقرة - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «حريات» التركية اليومية الواسعة الانتشار ان تركيا شنت غارة جوية مساء امس الاول (الاثنين) على «هدف» للمتمردين الاكراد الاتراك الذين يتمركزون في العراق.

وقد شنت هذه الغارة بين الساعة ...١٧ والساعة ...١٨ بالتوقيت المحلي في منطقة دورجي شمالي العراق على بعد ١٠ كم من الحدود التركية الايرانية. وقد اقلعت مقاتلات من قاعدة ديار بكر الجوية (جنوبا) ودخلت العراق جنوب شوكارجا (اقليم حكاري) في منطقة الحدود بين تركيا والعراق وايران.

ولم يصدر تأكيد او نفي عن رئاسة اركان القوات المسلحة او وزارة الخارجية اللتين تم الاتصال بهما صباح امس (الثلاثاء).

وهذه هي الغارة السادسة عشرة التي تشن على شمالي العراق منذ سنة ١٩٨٥، ونصف هذا العدد شن منذ آب الماضي. وقد شنت الغارة الاخيرة عشية زيارة وزير الداخلية التركي عصمت سيجين لسوريا ليطلب من دمشق وضع حد لنشاطات حزب العمال الكردستاني في اراضيها.

وكان وزير الداخلية التركي قد وصل، امس (الثلاثاء)، الى دمشق في زيارة تستغرق عدة ايام، يبحث خلالها مع المسؤولين السوريين مشكلة عبور المتمردين الاكراد الحدود السورية التركية.

وكان في استقبال المسؤول التركي في مطار دمشق وزير الداخلية السوري محمد حربا، يرافقه عدد من كبار الضباط في وزارته.

يذكر ان السلطات التركية اتهمت سوريا مرارا في الاسابيع الاخيرة بأنها تحمي قواعد حزب العمال الكردستاني (الماركسي الداعي للاستقلال) في لبنان.

ولم ترد سوريا بعد على هذه الاتهامات وتصر على ان تركيا هي التي ينبغي لها مراقبة حدودها معها، وتؤكد ان الجيش السوري محتشد فقط عند الجولان قبالة اسرائيل.

ويرافق سيجين الجنرال اشرف بيتليس القائد العام للدرك وعدد من حكام الاقاليم المتاخمة لسوريا.

بدء امتحانات القبول في معهد دار المعلمين في بيت بيرل

● بيت بيرل - لمراسلنا - بدأت امس امتحانات البسيخومتري للطلاب الذين تقدموا للدراسة في معهد اعداد المعلمين في كلية بيت بيرل.

وجاءنا من ادارة المعهد ان عدد الذين تقدموا بطلب الالتحاق بدار المعلمين لهذا العام والذين سيشاركون في امتحان القبول (البسيخومتري) هو (٦٠٠) طالب وطالبة. وسوف تختار ادارة المعهد من هؤلاء حوالي ٩٠ طالبا فقط، من ذوي العلامات المتفوقة في امتحان القبول والحائزين على علامات عالية في البجروت.

تتوايلر:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية تتوايلر «ان هذا الخبر ليس له اي اساس من الصحة اطلاقاً. انه بكل بساطة غير صحيح».

وكانت صحيفة معريف ذكرت، يوم الاحد، ان الولايات المتحدة تعهدت في نيسان ١٩٩١ السعودية برفض منح الضمانات المالية لاسرائيل مقابل مشاركة سوريا والاردن في مفاوضات السلام.

وفاة شاب من شفاعمرو في الولايات المتحدة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - توفي امس الاول الشاب الشفاعمري جميل حنا جبور (٣٨ عاما) القاطن في ولاية جورجيا الامريكية وذلك اثر نوبة قلبية حادة.

هذا وكان المرحوم قد غادر الوطن سنة ١٩٧٤ بقصد تلقي العلم وتخرج من جامعات امريكا بتخصص مهندس كيميائي وتزوج امريكية وانجب ثلاثة اولاد واستقر للعيش في الولايات المتحدة.

وكان المرحوم قبل سفره عضوا نشيطا في الشبيبة الشيوعية. وعرف عنه نزاهته ونشاطه ودماثة اخلاقه وحبه لبلده ووطنه وشعبه. وقد حافظ على علاقات جيدة مع اهالي بلده ورفاقه طوال فترة اغترابه.

هذا وسيوارى جثمانه في مكان اقامته في ولاية جورجيا الامريكية.

تقليص كمية مياه الري لجمعية «الطلائع» الكفرساوية بنسبة كبيرة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت جمعية «الطلائع» للري في كفرياسيف برسالة الى وزارة الزراعة ومفوضية المياه وشركة «مكوروت» احتجت فيها على التقليص الذي تم اجراؤه في مخصصات الجمعية لهذا العام ايضا.

واشارت الجمعية في رسالتها الى ان هذا التقليص يضر بالجمعية ومستقبلها والتزاماتها تجاه اعضائها، سيما وان هنالك العديد من الطلبات من اهالي القرية يريدون الانتساب للجمعية.

وصرح سكرتير الجمعية، الصحفي محمد الشغري، بان مخصصات العام الحالي وصلت الى (٦٩) الف كوب بينما كانت قبل عشر سنوات (١١٨) الف كوب!!

وتجري الجمعية الاتصالات مع الهيئات المختصة لمنع التقليص غير المبرر خاصة وان السنة الحالية كانت سنة خير وبركة من حيث كمية الامطار التي هطلت.

الاتفاق على تنظيم لقاءات بين معلمين عرب ونرويجيين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد صباح امس وفد المعلمين النرويجيين، بعد ان امضى في البلاد حوالي الشهر، زار خلاله العديد من الاماكن السياحية والاثرية والتاريخية في الناصرة والقدس والمدن المختلطة.

وزار الوفد عدة مدارس عربية ويهودية، للاطلاع عن كثب على الاوضاع ومستويات التعليم، واستفسروا عن قضية المساواة وهل ان ما يمنح لليهود يمنح للعرب في مجال التعليم؟

وعلم مراسلنا انه تم الاتفاق على تنظيم لقاءات بين رجال تربية وتعليم من النرويج والوسط العربي في اسرائيل.

اطلاق اسم الملك النرويجي زيجورد على شارع في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، حكومة النرويج عبر سفيرها جون غريغ، بأن تقوم النرويج بتمويل اقامة مشروع في اي مجال تريده في عكا.

وجاء طلبه خلال احتفال اقيم في عكا يوم امس، بحضور السفير النرويجي في البلاد، اطلق خلاله اسم الملك النرويجي زيجورد، على شارع قرب زاوية خان الشواردة في المدينة القديمة.

وكان زيجورد وصل الى عكا في القرن الثاني عشر على رأس اسطول بحري من (٦٠) سفينة تحمل عشرة الاف جندي ومكث في عكا والمنطقة قرابة ثلاث سنوات.

مدرسة لاعضاء لجان العاملين في لجنة عمال ابو سنان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - افتتحت لجنة عمال ابو سنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، يوم امس الاول الاثنين، مدرسة خاصة لاعضاء لجان العاملين والنشيطين واعضاء لجان العمل في الهستدروت. وتتضمن المدرسة مواضيع عامة في مجالات التنظيم المهني والتنظيم والعلاقات الانسانية وسياسة الحكومة الاقتصادية وموقف الهستدروت وغيرها من مواضيع تتعلق بالعمل والعمال.

واشار السيد نجيب صعب، سكرتير اللجنة، الى ان المدرسة هي الثانية من نوعها التي تقيمها اللجنة ويشترك فيها نحو (٤٠) من النشيطين واعضاء لجان العمل في قرى اللجنة الاربع. وتستمر نحو نصف سنة ومدتها (٨٠) ساعة. وهذه الساعات معترف بها لغرض الاستكمال للعاملين بموجب التدريج الموحد. ونفقاتها على حساب اللجنة.

من جهة اخرى قررت اللجنة تنظيم لقاء الاعياد لهذا العام في (٤/٢٧/ ٩٢) ويقام للسنة الثالثة على التوالي بمناسبة الاعياد لدى جميع الطوائف.

انتخابات ٩٢

* رمزي حكيم *



«ميرتس» تؤيد رابين..

فما رأي شولميت الوني؟

* يبدو ان رئيسة حركة «راتس» ورئيسة قائمة «ميرتس» المشتركة (راتس، مبام وشينوي) «ندمت» على الهجوم الذي شنته على رئيس حزب «العمل» يتسحاق رابين وذكّرته فيه انه صاحب سياسة تكسير العظام في الاراضي المحتلة وانه يتباهى، في كل مناسبة، انه ابعد وقمع واستخدم «القبضة الحديدية» والزناد المعدني والمطاطي والغازي... اكثر من «الليكود».

فها هي قائمة «ميرتس» تصدر بيانا تعلن فيه، بشكل لا يقبل الجدل، تأييدها الكامل لرابين متسترة بدعمها لما يسمى بـ «الجسم المانع» لليكود في الانتخابات القادمة.

ويأتي هذا «الغزل» في اعقاب الانتقادات الشديدة التي وجهت الى شولميت الوني من قبل اعضاء كنيست في حزب «العمل». وكان آخرها المقال الذي نشره النائب شيفح فايس ودعا فيه الوني الى مهاجمة «الليكود» بدلا من «العمل» لان «كل هجوم على حزب «العمل» وعلى رابين بشكل، في المحصلة، ربحا صافيا لليكود وشمير».

ويبدو ان الوني اقتنعت بهذه الحجة... ونسيت تكسير العظام وحقوق الانسان (راتس هي حركة حقوق المواطن. ولا فرق بين المواطن والانسان على حد علمنا!) وايدت رابين.

ولا يفهم من هذا الكلام انه معارضة لمبدأ «الجسم المانع». لكن رابين وحده لن يقيم «الجسم المانع» حتى لو حصل على (٤٥) مقعدا. فهو بحاجة الى دعم القوى التي على يسار حزب «العمل». والا فان «ميرتس»، التي تؤيد رابين، ستجد هذا الاخير يؤلف حكومة «وحدة قومية» مع «الليكود». وعندها سيتبارى رابين وشمير على من منهما يكسر العظام اكثر ومن منهما يبعد اكبر عدد من الفلسطينيين.

علقوا اللافتات.. وصور رابين!

* رئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، دعا اعضاء حزبه الـ (١٦٠) الفا الى تعليق لافتات الحزب على واجهات بيوتهم من الآن «لاثبات الحضور في الميدان».

والـ (١٦٠) الفا، كما هو معروف، يوجد بينهم الاعضاء العرب. وننصح هؤلاء بأن يعلقوا صور رابين على واجهات بيوتهم ويكتبوا فوق الصورة بالبنط العريض: «التجربة اكبر برهان. ورابين، فقط رابين، القادر على مصادرة ما تبقى من اراضيكم لاحياء يوم ارض آخر وعيد وطني آخر. فبدون «فضائل» رابين لم يكن لكم يوم ارض ولا عيد لشي اللحمة».

والعبوا يا اولاد واللعبة على امكم!

ايتان: ائتلاف مع العمل..!

* قبل انتخابات «البرايمريز» كان «عرب العمل» يقولون: سيكون من الصعب تسويق رابين في الوسط العربي. لكن حزب «العمل» انتخبه. فقال احد مشايخ «العمل» العرب: «هونها بتهون.. عندهم رابين وعندنا حما...نم».

لكن ماذا سيقول «عرب العمل» لو استجابت حركة «تسومت» اليمينية المتطرفة لنداء سكرتير فرعها في القدس؟.

الخبر يقول ان سكرتير فرع «تسومت» في القدس، يتسحاق زرتساكي، ناشد زعيم الحركة، رفائيل ايتان، بالاعلان عن ان حركته تدعم اقامة حكومة «وحدة قومية» برئاسة «العمل» ورابين وليس «الليكود» وشمير. والسبب: الوضع الاقتصادي القاسي واتساع حدة البطالة وتجميد الهجرة اليهودية.

ويبدو ان «رفول» اخذ هذه المناشدة على محمل الجد. فقد اعلن، امس، بعد انتخابه رئيسا للقائمة «تسومت» انه لا يلغي امكانية الائتلاف مع حزب «العمل» بعد الانتخابات.

لذلك على «عرب العمل» تعليق صورة رفائيل ايتان الى جانب رابين تقديرا منهم لموقف «رفول» والكتابة فوقها: «العرب صراصير»!

يا حرام...!

يوسي سريد ترك كل «الامور الغلط» في الدولة وطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في التهم الموجهة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والتي تؤكد انه لا يحترم الاتفاقات التي يوقعها بقلمه وهو في كامل وعيه.

والقائمة طويلة وتشمل الاتفاقات التي لم تنفذ مع دافيد ليفي، اريئيل شارون، موشيه ارنس، يتسحاق موداعي، افرايم غور، مناحم بوروش، زئيف فيلدمان، جورج بوش، جيمس بيكر، شمعون بيرس، اليكيم هعتسني وابراهام شرير.

وكل ما يهم سريد هو ان تكشف لجنة التحقيق - كما قال - «اذا كان كل هؤلاء يتآمرون على شمير بشكل متعمد... او اذا كان شمير يكذب على الجميع في كل الوقت».

انصح شمير، نصيحة لوجه الله، ان يطالب باقامة لجنة رسمية للتحقيق اذا ما كان سريد «يضحك على الجميع في كل الوقت». فهو الذي قال للفلسطينيين «ابحثوا عني»، بعد ان جلس في الملجأ وقت سقوط صواريخ «سكاد» العراقية بدون هاتف - كما قال في حينه - وهو الذي سخر من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية عندما سقطت طائرة عرفات. بينما يريد ان يقنعنا، بمقالاته المختلفة، خاصة تلك التي ينشرها باللغة العربية، انه فلسطيني اكثر من الفلسطينيين وما على «الرعية» الا ان يتبعوا نصيحته الاستعلائية.

ليرة بتنطح ليرة..

* راديو «صوت اسرائيل» بالعربية قال، امس، ان زيارة وزير المالية، يتسحاق موداعي، الى الطيبة واعطاء بلدية الطيبة خمسة ملايين شاقل كانت لوجه الله «وطبعا ليس دعاية انتخابية».

والى اصحاب الـ «طبعا» هذه نود ان نشير الى دراسة جديدة صدرت قبل اسابيع قليلة اكدت ان الوزراء لا يزورون المدن والقرى العربية وان نشاطاتهم على مدار السنوات الاربع تتركز، فقط، على المدن اليهودية.

وهذه الدراسة ليست «دعاية انتخابية طبعا».

شهر المرحبا.. في سوق «محنيه يهودا»

* رغم ان رابين قوبل بحماس في سوق «محنيه يهودا» في القدس، امس، باستثناء محاولة بعض نشطاء «كاخ» مهاجمته، الا ان احد المشترين في السوق (وهو ليس من جماعة كاخ) قال لراديو «صوت اسرائيل» بالعبرية:

«يريدون فقط اصوات الناس. بعد الانتخابات لن يلقي السلام عليك. لن يسأل عنك. لن يسألك، كما يسأل اليوم: اين تسكن.. ما هو وضعك. انني اعمل منذ اربعين عاما كعامل بناء. لم يسأل احد على حالي. اما اليوم فجميعهم يسألون: كيف حالك.. كيف صحتك..».

شارون: كله استيطان!

* وزير الاسكان، اريئيل شارون، هاجم حزب «العمل»، امس، على خلفية «الاستيطان السياسي» و«الاستيطان الامني». فكما هو معروف فان حزب «العمل» يؤيد «الاستيطان الامني». اما شارون فتساءل امس: ما الفرق بين الاستيطان الامني والاستيطان السياسي. كله استيطان.

ما رأي نواف مصالحة وحاييم رامون وصالح طريف ونسيم زفيلي...

ليفي ضد افرايم غور!

الازمة داخل «الليكود» انتهت امس. مدير مكتب شمير، هرتسل ماكوف، سيرسل اربع رسائل الى اربع شخصيات من معسكر ليفي يبلغهم فيها «ان رئيس الحكومة قرر ضمهم الى سكرتارية الليكود».

دافيد ليفي اعرب عن ارتياحه لهذا الاتفاق رغم ان شمير امتنع عن ارسال الرسائل بنفسه. لكنه بالمقابل عارض تنفيذ الاتفاق مع افرايم غور الذي يقضي بتعيينه في مكان مضمون في قائمة «الليكود». وقال ان مركز «الليكود» هو الذي يجب ان يقر الاتفاق.

ويبدو ان ليفي «الشرقي، رجل المبادئ»، لا يحترم الا الاتفاقات التي تبرم معه.

والى اللقاء مع ازمة جديدة اخرى في «الليكود».

صباح الخير

«يا سيدي امرك»

● صدر امس الأول امران مستعجلان من بلادنا، اتخذ احدهما مسارا الفيا، وصل عبر القنوات الدبلوماسية «الجافة» مباشرة الى القاهرة، بينما انطلق الثاني عاموديا مثل اعمدة الكلمات المتقاطعة حتى بلغ «اكسبرس» الى سدرة المنتهى، بالبريد العادي على ما اعتقد، فليس ثمة اكثر من «الله» واحد!

ولماذا لا نسبغ على هذا «الأمر» صفة الهية، ما دام الذي اصدره مجموعة «حباد» التي يتكون اختصار اسمها من الحروف الاولى لكلمات «الحكمة» - الفهم - المعرفة» وما دام موجها الى العنوان السماوي، لا على شكل استرحام تقدمه الجماعة كما يفعل سجناء الحرية مع رئيس الدولة، كي يمنحهم العفو، بل على شكل أمر!

اجل! فان جماعة حباد يأمرون، وما عليه سبحانه وتعالى الا ان يطيع، فيقوم بإشفاء «رابيهم» او مسيحهم! ميلوبافيتش»!

في اواخر القرن العشرين يطغى هذا التفكير الديني «المتنور»! يطلق احدهم لحيته ويطيل سراويله ومعاطفه فاذا بزعماء البلاد من اكبرهم الحاكم، الى رئيس المعارضة «العازم» على الحكم، يتسابقون لزيارته والتبرك به، والتقاط «الدرر» المتساقطة من ثغره. فهل يحق لنا بعد ذلك ان نستغرب هذا الأمر «الرباني» من هذه الجماعة! دعوني اصارحكم انني، وانا اطالع واسمع ما اثير حول هذه الجماعة، قد اشفقت على حكومة الرئيس مبارك!

- لماذا؟

- اذا كانت بعض «الجماعات الدينية» تصدر امرها الى السماء، فهل نستكثر على وزير الخارجية - جماعات سياسية - ان يصدر امره الى جمهورية مصر العربية، باطلاق سراح دافيد اوفتس تاجر الاثاث المتهم بالتجسس.

على كل حال يبقى تنفيذ هذا الأمر اسهل من تنفيذ امر جماعة حباد.

فهل ترد مصر «يا سيدي امرك امرك يا سيدي»!!

(ابو ايهاب)

تعازينا القلبية

نقدمها الى عموم آل حجازي بوفاة الشاب خليل موسى حجازي.

والى عموم آل ذياب بوفاة المرحوم الشاب احمد علي سعيد ذياب (ابو عفيف)

للفقيدين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - طمرة

هل التعاون مع صحيفة ما جريمة!!

اربعة صحافيين فلسطينيين في قفص الاتهام في الكويت

● بقلم: اماني الصاوي ●

● مثل اربعة صحافيين فلسطينيين يحملون الجنسية الاردنية يوم الاحد امام محكمة امن الدولة في الكويت بتهمة العمل في صحيفة اصدرها العراق في الكويت ابان الاحتلال العراقي.

واعلن رئيس المحكمة صلاح الفهد، في ختام الجلسة التي استغرقت اربع ساعات تأجيل المحاكمة الى ٢٦ نيسان لتمكين المحامين من الاطلاع على ملفات موكليهم.

واكد المتهمون براءتهم من تهمة «التحريض على العنف» وتهمة «الانضمام الى حزب البعث» العراقي الحاكم في بغداد.

وقال داود سليمان (٤٢ سنة) الذي قدم بوصفه رئيس تحرير صحيفة «النداء» المعنية انه استمر في بداية فترة الاحتلال العراقي بعد الغزو في ٢ آب ١٩٩٠ في العمل لحساب وكالة الانباء الكويتية.

واوضح انه كان «على اتصال دائم بمدير عام الوكالة برجس البرجس وبحكومة الشيخ سعد العبد الله» ولي عهد الكويت رئيس الوزراء «وخلال الـ ٣٦ ساعة الاولى من الغزو لاستشارتهم بشأن الانباء التي تذيعها الوكالة».

وحتى الغزو العراقي كان داود سليمان المقيم في الكويت منذ ١٤ سنة مساعدا لرئيس تحرير الوكالة الكويتية مكلفا بالنشرة العربية والانكليزية.

وكانت السلطات العراقية صادرت وكالة الانباء الكويتية وايضا الصحف الكويتية اليومية السبع، بعد بضع ساعات من دخول القوات العراقية امارة الكويت.

وفي حزيران الماضي حاكمت محكمة استثنائية كويتية شكلت بموجب الاحكام العرفية ٢٤ صحافيا آخر في صحيفة «النداء» بتهمة التعاون مع العراق. وقد رفعت الاحكام العرفية في حزيران الماضي وكانت قد اعلنت في نهاية شباط ١٩٩١.



سعد العبدالله

ومن بين هؤلاء الصحافيين حكم على ستة بالاعدام وبرئ ثمانية. ثم خفف الشيخ سعد العبد الله احكام الاعدام الى السجن المؤبد بعد موجة استنكار دولي لسير المحاكمات.

وبعد ان نظرت المحكمة الاستثنائية في قضايا التعاون مع سلطات الاحتلال العراقي وحاكمت ١٦٤ متهما، انتقلت ملفات هذه القضايا الى محكمة امن الدولة التي بدأت يوم السبت النظر في قضايا سبعة متهمين ثم اجلته لمدة ١٥ يوما.

ومن المقرر ان تحاكم هذه المحكمة مائة متهم.

وصرح احد محامي الصحافيين الاربعة لوكالة فرانس برس بان «سير المحاكمات اصبح الآن افضل مما كان عليه في ظل الاحكام العرفية».

وتساءل محام آخر في تصريح لوكالة فرانس برس ما اذا كان «يمكن وصف التعاون مع صحيفة بأنه جريمة طبقا للقانون الكويتي».

واوضح جان فيليب لافوابيه مدير مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الذي حضر جلسة المحكمة انه سيبلغ الحكومة الكويتية «بملاحظاته عن سير المحاكمات».

وحضر مندوب عن السفارة البريطانية في الكويت وايضا مسؤول كبير في وزارة العدل الكويتية جلسة يوم الاحد. وقد احيط مبنى المحكمة بإجراءات امن مشددة.

وفي الصباح كانت محكمة امن الدولة بدأت النظر في قضية اخرى اتهم فيها عراقي «بالتعاون مع القوات العراقية وحمل السلاح والسرقة وتهديد الكويتيين». وقررت المحكمة ايضا تأجيل النظر في هذه القضية حتى ٢٠ نيسان الجاري بناء على طلب الدفاع.

ويجوز استئناف احكام محكمة امن الدولة خلافا لاحكام المحكمة الاستثنائية.

(عن: و.ص.ف)

لعبة شد الحبل بدأت في فرنسا بين الاشتراكيين واليمين

ومتيران بدأ يعوّد نفسه على التعايش مع المعارضة

● يأمل الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران في ان تنجح رؤيته للمستقبل الاوروبي في جذب القوى السياسية الفرنسية للالتفاف حوله بعد الاخفاق المأساوي الذي ظهر عليه الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه في الانتخابات الاقليمية التي جرت في فرنسا الشهر الماضي.

وحث متيران في اول حديث علني له بعد الانتخابات وما تلاها من تغيير حكومي، السياسيين من كل الاحزاب، على تخطي مشاحناتهم والاسراع بالتصديق على معاهدة ماستريخت بشأن الوحدة الاوروبية في البرلمان الفرنسي.

وقال متيران خلال حديث تلفزيوني الليلة قبل الماضية «ونحن نتحدث عن انقساماتنا الداخلية. نحن نتحدث عن فرنسا».

ويقود متيران الذي تدنت شعبيته بشكل قياسي حملة لمشاركة فرنسا في دفع اوروبا نحو الاتحاد النقدي والسياسي.

واوضح متيران يوم الاحد انه يفضل الموافقة على التغييرات الدستورية الضرورية للتصديق على معاهدة ماستريخت من خلال مجلس البرلمان لا من خلال اجراء استفتاء عام في فرنسا.

وقال متيران «اذا وفر النواب اغلبية تصل الى ثلاثة اخماس فلا ارى مبررا لتعقيد الامور من خلال اجراء استفتاء».

والتزام متيران الشخصي بالمسألة الاوروبية يجعله اكثر عرضة للهجوم من جانب المعارضة.

الا ان زعماء اليمين الوسط يعرفون ايضا انه ليس بوسعهم معارضة التصديق على المعاهدة بقوة حتى لا يفقدوا تأييد نظرائهم السياسيين في المجموعة الاوروبية.

واعترف ميشيل نوار رئيس بلدية ليون المحافظ قائلا «ثلاثة ارباع المعارضة تؤيد ماستريخت».

ويوسع متيران ان يمضي قدما في محاولة اصلاح صورته المتداعية بعد ١١ عاما في السلطة وان يجبر المعارضة على ان تمنحه نصرا شخصيا على اوروبا.

وعلى الرغم من ضغوط المعارضة المتصاعدة لتقليص فترة رئاسته التي تنتهي عام ١٩٩٥. فقد اوضح متيران مرارا قدرته على التعايش مع حكومة يمين وسط بعد الانتخابات البرلمانية التي ستجري في فرنسا العام القادم.

وقال متيران «استطيع ان احتمل التعايش - مع المعارضة - حتى لو لم اكن راغبا في ذلك».

واعرب متيران عن ثقته في قدرة رئيس وزرائه الجديد بيير بيريجوفوا على تغيير الحظ العاثر للحزب الاشتراكي وان اعرب عن اسفه لخروج اديث كريسون رئيسة الوزراء السابقة من السلطة وقال انها عوملت بطريقة غير عادلة.

واعترف متيران بمسؤوليته عن تدني شعبية الحكومة قائلا «اعتبر نتائج الانتخابات بمثابة اخفاق لكل من انضم الى جانب الرئيس بدءا بي انا شخصيا».

(عن: «رويتر»)

قرار محكمة العدل الدولية

** ما قررته محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن ليبيا، لا يعني رفضا قاطعا للموقف الليبي، كما يحاول الغرب تفسيره.*

فقد اعلنت المحكمة في غاية الوضوح انها تمتنع عن الاستجابة لطلب ليبيا بفرض اجراءات تحفظية ضد الولايات المتحدة وبريطانيا لسببين، هما:

اولا - غالبية القضاة (١١ ضد ٥) يعتقدون بأن المادة ٤١ من قانون تشكيل المحكمة لا تسمح باتخاذ اجراءات كهذه.

ثانيا - القضية غير ملحة للدرجة التي طرحتها ليبيا، باعتبار ان لا خطر في تنفيذ ضغط عسكري عليها في الوقت الحاضر.

قد يكون القرار ظالما لليبيا او لا، وقد تكون ليبيا بالغت في الاعتماد على قرار هذه المحكمة. ولكن الحقيقة الاساسية تبقى ان المحكمة لم تتطرق الى شرعية او عدم شرعية الحصار الاقتصادي والعسكري ضد ليبيا ولا الى القضية الاساسية المطروحة على الساحة الدولية، الا وهي: العربدة الامريكية - التي تظهر نظام بوش بلطجيا يريد اخضاع واذلال كل من يرفع رأسه في هذا العالم (وسيأتي الدور على دول اخرى بعد ليبيا..) - مقابل محاولات ليبيا والعالم العربي (ممثلا باللجنة السباعية) لايجاد حل وسط يبقي للحكومة الليبية شيئا من الكرامة والسيادة.

وفي الواقع، ان هذه القضية الاساسية واضحة ولا تحتاج، ايضا، الى محكمة. فمنذ بداية الازمة والحكومة الليبية تقدم الاقتراح تلو الآخر لتسوية المشكلة بالطرق السلمية وحلول الوسط. ووافقت، مؤخرا، على تسليم الشابين الليبيين المتهمين باسقاط طائرة لوكربي الى دولة محايدة. واقترحت لهذا الغرض مالطا. وتبنى الاقتراح ممثلو مختلف الدول العربية في اللجنة السباعية، باسم الجامعة العربية كلها. ووافقت مالطا. ورحبت اوساط عالمية عديدة بهذا الحل. الا ان واشنطن اعلنت بكل صلف وحزم: يجب ان تخضع ليبيا خضوعا تاما.

ان الولايات المتحدة بقيادتها الحالية، قد تكون نفدت من قفص الاتهام التابع لمحكمة العدل الدولية. لكنها بالتأكيد تقبع في قفص الاتهام التابع للبشرية جمعاء.. ما عدا انظمة الحكم الموالية لهذه القيادة. وهذا الولاء هو مصيبة المصائب.

استشهاد ثلاثة مواطنين فلسطينيين امس

● تتمة من صفحة ١١،

وفي القدس اغلقت المحال التجارية ابوابها صباح امس حدادا على روح الشهيدة خضرة ابراهيم ابو خضير (٧٠ عاما) في حي شعفاط شمال القدس التي استشهدت صباح اليوم ذاته عندما دهستها سيارة جيب عسكرية اثناء اجتيازها الشارع الرئيسي وتسكن قرية بيت عور التحتا وهي متزوجة وام لولدين وبنت وكانت في زيارة لبيت شقيقها في شعفاط.

وقامت سيارة اسعاف بنقل جثمان الشهيدة الى مستشفى «هداسا» لمعرفة سبب استشهادها.

واستشهد صباح امس، الشاب ادهم عبد المطلب سلامي الادهمي (١٩ عاما) من الخليل وفتى آخر (١٥ عاما) لم يعرف اسمه خلال حادث سير وقع صباح امس على طريق القدس/بيت لحم بالقرب من مخيم الدهيشة بين سيارة باص وسيارة مرسيدس عربية. واصيب في الحادث نحو تسعة مواطنين بجراح خطيرة.

وصرح الدكتور عبد القادر شاور، الذي كان يسير في سيارته قرب الحادث، ان السيارة العربية كانت تسير الى اقصى اليمين في طريقها من الخليل الى بيت لحم، وفجأة كانت حافلة اسرائيلية تقل جنودا تسير في الاتجاه المعاكس واصطدمت بالسيارة العربية، ونزل الجنود من الحافلة وحاصروا المنطقة.

وتعرض احد الباعة المتجولين في الخليل وصباح امس لحادث دهس من قبل سيارة مستوطن مما ادى الى اصابته بكسور ورضوض، وفر المستوطن من المكان.

الطبيعة تثأر من العلم في القطب الشمالي

● بقلم: جاك لوميو ●

● بدأت قطعة كبيرة من الكتلة الجليدية في القطب الشمالي التي تستخدمها كندا منذ العام ١٩٨٤ كمحطة للابحاث العلمية، تتصدع، مما ارغم هذا البلد على التخلي عن اكبر مشروع ابحاث يطمح اليه في هذه المنطقة من العالم.

وصرح المسؤول عن هذا المشروع الكومندان جيمس غودن الذي يتخذ من ريزوليوت باي في جزيرة كورنواليس مقرا له ان الكتلة الجليدية التي تبلغ مساحتها ٢٤ كيلومترا مربعا وسماكتها ٤٥ مترا، تصدعت الى ثلاثة اجزاء قبل بضعة اسابيع. وهي تستقر حاليا في مضيق رين الذي يبعد حوالي ١٥٠ كيلومترا الى شمالي ريزوليوت.

وكانت قطعة الجليد التي يقدر وزنها بمليار طن انفصلت في العام ١٩٨٢ عن جزيرة وارد هانت (٩٠٠ كيلومتر من القطب الشمالي) بفعل «تحول» في القارة منذ ثلاثة الاف عام.

وابتداء من العام ١٩٨٤ تستثمر الحكومة الكندية مليوني دولار سنويا في المتوسط في هذه الجزيرة في اطار «مشروع الهضبة القارية القطبية» مما سمح باقامة مختبرات ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية ومحطة لرصد الاحوال الجوية ومركز اداري وعنابر للنوم لنحو اربعين شخصا.

ومع مر السنين سمح هذا الموقع باجراء دراسة معمقة للموارد الغذائية الموجودة في القطب الشمالي، لكشف عناصر ملوثة، وكذلك لسلسلته الجبلية التي تم سبرها ووضع خرائط لها. وهي دراسات كان يطمح العلماء الكنديون مواصلتها خلال اربعين عاما في الاقل.

وكانوا في الحقيقة يراهنون على التيارات وحركات المد والجزر لمحيط القطب الشمالي، املين في ان تساعد هذه العناصر على تسلق محطتهم «قمة الكرة» الارضية مثلما فعلت في السابق محطة امريكية.

وقد جارتهم الطبيعة حتى تشرين الثاني ١٩٩٠ عندما غاص فجأة هذا الحصن الجليدي بفعل عامل التيارات في احد المضائق العديدة في ارخبيل القطب الشمالي، متجها اكثر فأكثر نحو الجنوب حتى موقعه الحالي.

والآن يخوض نحو عشرة اشخاص سباقا مع عقارب الساعة لتفكيك المعدات والاجهزة الموجودة في المحطة اذ ان ثمنها الباهظ يجعل تركها في المكان امرا مستحيلا. الى ذلك تفيد كل التوقعات ان الجزيرة «ستختفي عن الخريطة» مع عودة الربيع اواخر ايار المقبل. وفضلا عن شروط التربة فان وجود الدببة القطبية يزيد من صعوبة عمل العلماء، اذ انهم يحومون بأعداد كبيرة حول المنشآت كما ذكر غودن.

اما الاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة فهما البلدان الوحيدان الاخران اللذان اقاما محطات مشابهة في محيط القطب الشمالي، لقيت جميعها نهاية مماثلة. لكن المهمة التي حققت نجاحا افضل هي مهمة المحطة الامريكية (فليتشر) التي قامت بثلاث دورات على «قمة الكرة» في الخمسينات والستينات. وقد اضطرت آخر قاعدة سوفييتية من هذا النوع العام الماضي الى الاجلاء على عجل الى قبالة سواحل الاسكا.

ويعتبر اختفاء المحطة بالنسبة لكندا، نهاية حلم على الصعيد العلمي، لكنه سيؤثر ايضا على سيادتها في ارخبيل القطب الشمالي الذي تتنازع على قسم من مياهه مع الولايات المتحدة. اما الولايات المتحدة فهي لم توقع ابدا، خلافا لكندا، على معاهدة الامم المتحدة حول المياه الاقليمية التي تبلغ منتي ميل بحري.

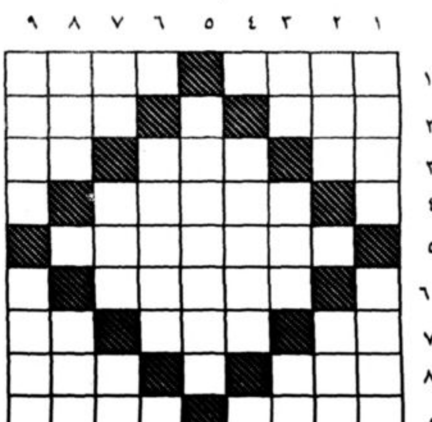
وفي الوقت الذي اضطرت فيه الحكومة الكندية العام الماضي للتخلي لاسباب متعلقة بالموازنة، عن مشروع تجهيز نفسها بكاسحة للجليد، تمكنها من القيام بدوريات في كل مياهها، فقد سمحت لها اجهزة تنصت اقامها عسكريوها في الجزيرة، برصد اي تحركات للغواصات الاجنبية في محيط القطب الشمالي، خاصة الامريكية، بكلفة منخفضة.

ويؤكد علماء الجيولوجيا ان كتلة جليدية مثل هذه لا تنفصل عن القارة الا كل ٢٥ سنة تقريبا، الا أن الحظ لم يكن حليف كندا. وادراكا منه لهذه الحقيقة قال غودن ان العلم الكندي سيكون اخر قطعة تسحب من هذه الجزيرة.

(و.ص.ف)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨١) ***



● اعداد: خليل جريس شماس – فسوطة ●

افقي:

١ – عكس حرام – اسم
٢ – نهب – للسؤال + حرف
٣ – حرف عطف – اسم – للنداء
٤ – من النباتات + حرف
٥ – كتاب لطه حسين + الامر من شاهد
٦ – يهجم + متماثلان
٧ – من الازهار – ري – كبر
٨ – للسؤال – عبرا
٩ – عكس كثير – اوسع

عمودي:

١ – سيف – اصدقاء
٢ – حرف + للتمني – عكس نهار
٣ – والد – نتبع – غير ناضج
٤ – حاسس (معكوسة) + حرف
٥ – مفكر ثوري + فم
٦ – الاسم الاول لفنانة عربية
٧ – للنفي – شغل – علقم
٨ – حرف مكرر – فسّر
٩ – حدائق – فترة

*** حل لغز رقم (٢٨٠) ***

افقي:

١ – سوريا – نابلس
٢ – عادل امام + علا
٣ – ايار + يسب
٤ – در + ل ل – اريح
٥ – دب – جت
٦ – فلاح – ربي + هـ
٧ – شكيب جهشان + ان
٨ – ن + هولندا
٩ – موسى + ار + ارمه
١٠ – منع + سل – لهيب + ج

عمودي:

١ – سعيد – رشح + م م
٢ – او – كادر – ون
٣ – رد + ا ل ب ل + حسني
٤ – ليلي – ف + بائس
٥ – أ – جدال
٦ – مر – هـ ن ر
٧ – ناب – شلال
٨ – امس + أ – يا + و + هر
٩ – بهير + جهنة + مي
١٠ – ل ل – ارتب – يم
١١ – سامع – جهينة

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

عيـــد الحنـــونـــي

«الى روح امي»

هنّي الدنيا يا فنوني — بنهار العيد
بعيد الأم الحنوني — وزيدي زغاريد
امي يا نور عيوني — ودم الوريد
طلّي وشوفي المسكوني — زينه وانوار

عيدك نبع الحنية — وبحور الجود
كثيري افضالك عليّ — وما إلها حدود
ياما إسهرتي ليليّه — ولعيون شهود
عَ تختي بالشتوية — ت صرنا كبار

قُبلة عطف إطبعتيها — بحب وحنان
بتسوى الدنيا وما فيها — ومال سليمان
ديونك صعب اوفّيها — وربي الديّان
وما أعرف كيف بكافيها — والله محتار

الرب العالي يحميكي — يا ست الكل
وإلنا ذخر يخليكي — ت البركة تحل
طول العمر يعطيكي — ولهموم تفل
وطير السعد حواليكي — داير من دار

قوموا يا احبابي غنوا — الليلة وبلفرحة هنّوا
جيبوا الدربكي والعود — الخمر معتّق بدنّو
رقّص بالله اوتار العود — وخلي زنود تلاقي زنود
عيد الأم بشهر آذار — عيد الحنية والجود

عيد الأم بشهر آذار — برعم بالكرم النوار
والطبيعة بأزهى ثياب — جاي تهني ست الدار
انتي يما بوبو العين — مثلك وين بلاقي وين
وما بقدر يا ست الكل — سددلك عُشْر مَن الدين

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩٢/٤/١٥ *

١٨.٣٥ – «نجوم الغد»
١٩.٠٠ – تمام الصحة
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – حفلة موسيقية
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – مواصلة الحفلة الموسيقية
٢٢.١٥ – «قتل في الشرق – قتل في الغرب» فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ – اخبار

أصابت امرأة واخطأ عُمر

■ قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

● قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

خطب عمر بن الخطاب بالمسلمين في المسجد فقال:

«لا تزيدوا في مهور النساء على اربعين اوقية، ولو كانت بنت ذي القصة، فمن زاد، القيتُ الزيادة في بيت مال المسلمين».

فقالت امرأة في صف النساء طويلة في انفها فطس: «ما ذاك لك.. يا ابن الخطاب..!»

قال: ولمَ؟ فقالت: لأن الله تعالى يقول: «وإن اردتم استبدال زوج فكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا، اتأخذونه بهتانا وإثما مبينا».

خرج عمر عن رأيه وقال: «اللهم غفرانا. اصابت امرأة واخطأ عمر، كل الناس افقه من عُمر.. واعلن رجوعه عن قوله.

يُضرب في قبول الرأي من قبل من هو اقل منك منزلة. والرجوع الى الحق دائما فضيلة.

لوحة شهيرة لرامبرانت في مزاد علني

● لندن – و.ص.ف – من المتوقع ان تعرض في تموز المقبل لدى سوثبيز في لندن اللوحة الشخصية لجوهان بوتنبوغيرت مرشد امير اورانج وهي احدى اشهر اللوحات التي رسمها رامبرانت ولا تزال بين ايدي اشخاص خاصين.

وكان اللورد روزبيري عرض اللوحة للبيع بسبب حاجته الى اموال لصيانة ممتلكاته في اسكتلندا.

واللوحة رسمها رامبرانت بعيد لوحته الشهيرة «درس التشريح» وهي مدرجة في جردة العام ١٦٦٤ التي قام بها شريك الرسام ابراهام انطونيز في امستردام.

وكانت افلتت من مزاد العام ١٩٧٧ عندما عرض اللورد روزبيري قصره في منتمور تاورز في غرب لندن للبيع لتسديد حقوق الارث بعد وفاة والده.

وفي منتصف نيسان ستعرض كريستيز لوحة اخرى لرامبرانت واخرى لهولبين «المرأة الشابة والسنجاب».

يذكر ان الرقم القياسي لاحد اعمال رامبرانت بلغ في كانون الاول ١٩٨٦ في لندن اكثر من عشرة ملايين دولار وهو للوحته «صورة فتاة في معطف ملهب».

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الرفيقين سنبلة ومروان مشرقي بالمولودة الجديدة * سجى * اختا لامجد. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة الناصرة



● اسمي مروة خالد حلو ● عمري ٤ سنوات ● اسكن في قرية عرابة ● اتعلم في الروضة ● انا دلوعة البابا والماما لأنه مفش غيري بالبيت.. بس انا بحب اكبر بسرعة وعلشان هيك بنبط حالي زي الكبار واحسن.. وشكرا لكم على نشر صورتي



* الاسم: التوأمان رنا ورلى حلو * العنوان: يافا * العمر: سبع سنين ونصف * الهواية: عزف الموسيقى، ولعب الكمبيوتر «نحن اشطر توأمين في عزف الموسيقى».

● الاسم: جودت عادل ياسين ● العمر: ٧ سنوات ● الصف الاول ● العنوان: الطيبة - المثلث ● الهواية: المطالعة والكتابة والكاراتيه ودرس الحساب ودرس العربي ومشاهدة برامج الاطفال



كل عام وانتم بألف خير

* انا معيد عبد الفتاح خيط * اتعلم في مدرسة الطيرة الابتدائية «الغزالي» * احب جميع دروسي ومعلمي واحب ان العب كرة السلة والقدم ومشاهدة الرسوم المتحركة. * اتعلم في الصف الثالث الابتدائي وعمري ٩ سنوات. وبمناسبة العيد اهدي تبريكاتي لجميع الاطفال وكل عام وانتم بألف خير.

واليكم احبائي الصغار هذه التسلية:

١ - يوضع على الطعام
٢ - عاتب
٣ - صغير الماعز

١ - صغير الكلب
٢ - قصّ
٣ - حرف الجبهة

احيي صحيفة «الاتحاد» على هذه الزاوية واكون شاكرا لها اذا نشرت هذا في صفحة الاطفال ولسوف اكتب لهم مرة اخرى وارسل صورتي. وشكرا.

* اسمي شذا اياد منصور - الطيرة * صار عمري ٧ سنين حكياتي صاروا حلوين بابا وماما مبسوطين * احب قراءة القصص والنشيد وانا متفوقة في دروسي.



● الاسم: اماني اديب عبد الحي ● الصف الثاني «أ» مدرسة «الزهراء» الابتدائية/ الطيرة ● احب امي وابي كثيرا والسباحة والكمبيوتر والشطرنج والحزازير.

من أنا؟
أصفر وليس لي فم
اطير وليس لي اجنحة
احمل الغيوم وأنزل المطر. أنا الريح.

*_ميس دراوشة * بستان (ج) * مدرسة الناصرة «ب» *





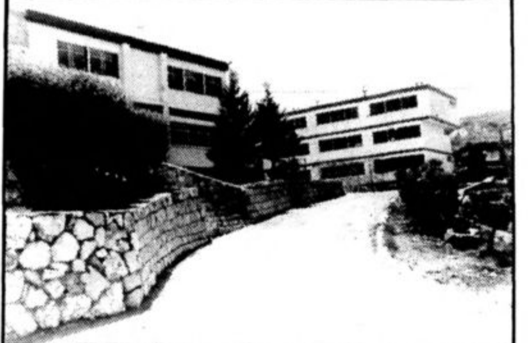
● الاسم: شروق احمد محمود طهارة ● العنوان: كفرقرع - المثلث الشمالي ● الصف: البستان ● العمر: ٦ سنوات

بعثت لصحيفة «الاتحاد» لكي تنشروا صورتي الحلوة الجميلة وكلماتي الحلوة. * احب المدرسة واحب ابناء صفي واحب اخوتي واحب كل الناس لأنهم يحبونني مثلما احبهم.

عندما اكبر اريد ان اتعلم لانني احب العلم واعرف اكتب وارسم واغني. وبمناسبة شهر رمضان المبارك وبمناسبة العيد وبمناسبة عيد الأم اهنئ كل اطفال العالم وابارك للماما بمناسبة عيد الأم السعيد.. وكل عام وأنتم بخير.. والى اللقاء.

ماذا يقدم مجلس معلوت - ترشيحا لمدرستنا ؟

● ثانوية ترشيحا الشاملة مستمرة في العطاء رغم العراقيل التي يصطنعها المجلس المحلي ●



● بقلم: فضيل خوري ●

● نشرت جريدة المجلس المحلي معلوت ترشيحا بتاريخ (١٢/١٣/ ٩١) مقالا حول مدرسة ترشيحا الثانوية الشاملة والنجاحات التي حققتها في تخريج الطلاب. فمنهم من يصبحون بروفيسوريين، اطباء، محامين، مهندسين، محرري صحف، عاملي مختبرات، فنانين، محاسبين الخ. كما جاء ايضا ان اكثر معلمي المدرسة يحملون شهادات جامعية عالية وان هذه المدرسة هي الاولى في الوسط العربي في البلاد.

كما جاء ايضا في نفس الجريدة بتاريخ (١٩٩٢/٢/٧) حول مدرسة «اورط» في معلوت ان هذه المدرسة قد دخلت القرن الـ ٢١ من ناحية امتلاكها لاحدث الاجهزة والمعدات وعن ارتباطها بمدارس من مثيلاتها في امريكا.

لست ادري من اي منطق يقوم المجلس المحلي بتسمية ثانوية ترشيحا بالشاملة مع العلم انه ينقصها حتى الأن القسم الصناعي. حيث ان الطلاب الذين لا يعبرون المرحلة الالزامية (الصف العاشر) مصيرهم التسكع في الشوارع لعدم وجود فروع صناعية ملائمة لمستواهم. وفي نفس الوقت فان مدرسة «اورط» في معلوت مغلقة في وجوههم والسبب معروف.

ما زلت اذكر جيدا تلك الايام في بداية الستينات عندما تطوع عدد من اهالي القرية لجمع المال والمباشرة في اقامة اول بناء للمدرسة الثانوية في ترشيحا.

اذكر جيدا المشقات التي تحملها هؤلاء الناس لايجاد وتوفير كل الاحتياجات المطلوبة من اثاث واحضار معلمين ثانويين حتى من المثلث.

كما اذكر كيف كانوا يجولون القرى لتسجيل طلاب في المدرسة. وقد كان تجاوب اهالي هذه القرى رائعا وحاسما لصالح المدرسة واستمرارها.

لا انسى موقف المجلس اللامبالي من المدرسة في بداية عهدها عندما طالبت اول لجنة آباء للمدرسة من المجلس ان يتولى امور المدرسة وكان يرفض بحجة انه لا يستطيع ان يتحمل مصاريف وتكاليف مدرسة كهذه. ولكن عندما استقرت المدرسة وتخطت الصعوبات واصبح لديها وفر كبير من المال قام المجلس باستعلام المدرسة وبدأ يمارس سياسة تخريبية فيها. لن اعود على ذكرها الآن، لأنها عولجت قبل فترة على صفحات «الاتحاد». ولكن سأذكر امثلة من معاناة المدرسة نتيجة سياسة المجلس المحلي المشترك.

ففي سنة ٨٩ قام المجلس بمحاولة تخفيض حصص لعدد كبير من المعلمين رافقتها شائعات راجت في القرية حول محاولة المجلس تقليص البطالة بين الاكاديميين؟؟

اذا سلمنا بهذه الادعاء فكيف يمكن ان نقبل بإعطاء وظيفة مدير ادارة للمدرسة بدون مناقصة لشخص عمل اكثر سني حياته في مجال البناء حتى خرج للتقاعد. مع العلم انه يوجد في ترشيحا حوالي ٣٠٠ اكاديمي في شتى المواضيع. فهل صحيح ان من بين هؤلاء لا يوجد من يليق بهذه الوظيفة؟ وهل هكذا يقاوم المجلس المحلي المشترك البطالة في ترشيحا؟

ان الواقع الذي تعيشه المدرسة والقرية عامة ان السيد شلومو بوحبوط رئيس المجلس المحلي وأحد مرشحي قائمة حزب العمل لانتخابات الكنيست يقوم بلملمة اعوان حزب العمل حتى لو كان على حساب المدرسة والقرية.

اما عن الممارسات اليومية للمجلس المحلي في المدرسة فحدث ولا حرج. فتارة يفصل معلما من عمله في المدرسة وتارة يفصل مدير المدرسة حتى لو كان في آخر السنة الدراسية اي في فترة امتحانات البجروت. ثم يأتي قرار محكمة العمل ليعيد المعلم والمدير المفصولين الى عملهما. ولأن عودتهما لا تروق لرئيس المجلس فقد استأنف القرار الى لجنة المعارف الحكومية.

من الطبيعي ان تخلق هذه التصرفات جوا متوترا في المدرسة. وبالنسبة لرئيس المجلس فخصم الامس هو صديق اليوم، وصديق اليوم هو خصم الغد. فهل هذا في صالح المدرسة؟ وهل نتيجة هذه الممارسات حصل السيد شلومو بوحبوط على وسام الدولة للتعايش بين الشعبين؟

لا ادري ما ستسفر عنه نتائج التحقيق في لجنة المعارف ولكن للحقيقة فقط اورد هنا صورة مفصلة عن نتائج التعليم للسنة الماضية للصفوف الثانية عشرة.

فعندما قام مفتش المعارف السيد شوقي حبيب بزيارة المدرسة مؤخرا اصطحب معه احصائيات عن التعليم في المدارس العربية، مقارنة مع المدارس اليهودية، تبين منها ان مدرسة ترشيحا امتحنت ٣٩ طالبا ٥ وحدات في الفيزياء (وهذه افضل النتائج في البلاد). وقرابة ٣٠ طالبا في البيولوجيا والرياضيات ٥ وحدات. والجدير بالذكر ان هذه الاعداد هي من فرج الصفوف الثانية عشرة البالغ عددهم ١٥٠ طالبا يتعلمون مواضيع علمية بمعدل ٥ وحدات. ولا انسى ان اذكر ان ١٧ طالبا تقدموا لموضوع الالكترونيكا والحاسوب بمعدل ٦ - ٧ وحدات. اما عن النجاح والمستوى فمعظم الطلاب حصلوا على ما يتراوح بين ٨٥ - ١٠٠.

ان هذه النوعية من الكم والكيف هي بالدرجة الاولى من التحصيل على المستوى العام والخاص في اسرائيل، وان دلت على شيء فإنها تدل على حسن الانتقاء والدراسة الملائمة بين قرارات الطالب وميوله والمواضيع التي تناسب مؤهلاته العلمية والعملية، كما تدل على استراتيجية المدرسة القائمة على دفع طلابها للمعاهد العليا. وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد قبل من صف واحد فقط في العام الماضي ٨ طلاب في فرع المحاماة وقد حصلوا على معدلات عالية فوق الـ ١٠٥ وذلك عن طريق (بونوسيم) وهي علامات اضافية يحصل عليها الطالب الذي يتقدم لـ ٤ - ٥ وحدات.

ان الالتحاق والاستكمال في المعاهد العليا في فروع الطب والمحاماة والهندسة باتت امرا طبيعيا لخريجي معهد المدرسة الثانوية الشاملة في ترشيحا.

لا شك بأن طاقم المعلمين ومدير المدرسة هم من القادة الذين يسهرون السنين الطوال في فترة قبول الطالب للمرحلة الاعدادية الى الثانوية حتى نهايتها. ومن المعروف لنا كآباء ومراكبين للدراسة والدورات الخاصة للطلاب الضعفاء ودروس الاثراء للطلاب المتفوقين في الفروع العلمية المختلفة. اننا نعتز بمدرستنا لحرصها على تزويد الطالب بالعلم والاخلاق وتحضيره للمجتمع والحياة. كما اننا نفتخر بالجو الاجتماعي والدمقراطي الذي يسود بين الطلاب والمربين ومركزي التربية الاجتماعية.

الأن بعد ٢٧ سنة من العطاء بهذه المدرسة نجد ان اكثرية معلميها قد تخرجوا منها والجدير بالذكر ايضا ان معلمي المدرسة هم الذين اقاموا فرع الالكترونيكا على حساب وقتهم وراحتهم دون مقابل في اغلب الاحيان. وعندما تتحدث اليهم في هذا المجال يقولون بكل تواضع اننا بهذا لا نقدم حتى الحد الادنى من واجبنا تجاه طلابنا وابنائنا ومجتمعنا.

ان هؤلاء الى جانب زملائهم الآخرين من معلمين وهيئة ادارة ومدير هم الذين يدفعون بالمدرسة الى امام ويعطون النتائج الرائعة. وليس المجلس المحلي المشترك الذي يحرم طلاب ترشيحا حتى من منح التطوير بحجة انهم لا يخدمون في الجيش.

مع هذا فان هذه المدرسة اضافة الى القسم الصناعي ينقصها ايضا:

١ - الفروع التكنولوجية التي تلائم منطقتنا وعصرنا.

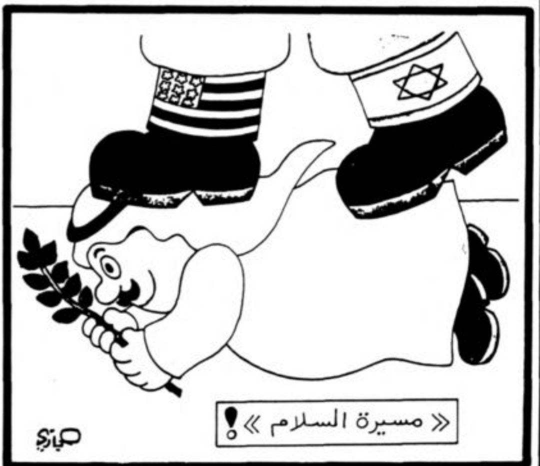
٢ - العمل بسرعة على اقامة استاد رياضي لتوفير التربية البدنية البناءة لطلابنا.

٣ - علينا ان نهتم بتزويد المدرسة بالمختبرات والمعدات الحديثة التي تلائم روح التعليم والتربية العصرية.

ان تطور وتقدم المدرسة كان ويبقى نتيجة وحدة وتلاحم وتضحية اهالي ترشيحا ومعلمي وادارة المدرسة، وقطع الطريق امام المؤامرات التي تحاك ضدها، ايا كان مصدرها هو ضرورة ملحة.

فأنا اهيب بالآباء عامة، ولجنة الاباء خاصة، والمعلمين، والادارة ان يستمروا بنشاطهم وان يتطلعوا دائما لتقدم هذه المؤسسة التي تشكل الوريد الرئيسي لقرى الجليل الاعلى.

(ترشيحا)



لا يا بطرس.. بل كل قرارات مجلس الأمن ملزمة

● بقلم: محفوظ عزام ●

● في ٢١ مارس (آذار) الماضي نشرت جريدة «الاهرام» في صفحتها الاولى بالخط العريض خبرا تناقلته وكالات الانباء العالمية عن الأمم المتحدة تحت عنوان «ضجة في الأمم المتحدة تثيرها تصريحات غالي حول القرار ٢٤٢».

ولقد ذكرت في الخبر الذي تناولته جميع الصحف العربية والعالمية ان الأمين العام للأمم المتحدة قد خرج على العالم كله في اول مؤتمر صحفي يعقده بصفته الدولية وبعد ٧٩ يوما من توليه منصبه برأي او تفسير او ملاحظات حول قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الخاص بمشكلة الشرق الأوسط، اثارت حسب وصف وكالات الانباء «جدلا في الصحافة العالمية».

واوردت «الاهرام» في سياق الخبر ان بطرس غالي قد استخدم اللغة العربية في وصف القرار حسب قوله بأنه «قرار غير ملزم» مما احدث مفاجأة مثيرة لدى الصحفيين والمراسلين الذين حضروا المؤتمر الصحفي.

ولم تذكر «الاهرام» في خبرها ان توجيه السؤال والاجابة كان متفقا عليهما بين السائلة وهي الصحفية هدى توفيق مندوبة التلفزيون المصري وزوجة الاستاذ حمدي فؤاد مراسل «الأهرام» وبين الدكتور بطرس غالي، وان السؤال هو السؤال الوحيد الذي وجه باللغة العربية واجاب عليه بطرس غالي باللغة العربية دون جميع الاسئلة التي وجهت له في المؤتمر الصحفي.

وكأن الأمر كان يحتاج الى هذه المسرحية حتى يعلن بطرس غالي في اول مؤتمر صحفي له موقفه من اهم قضايا الشرق الاوسط، بل من اهم القرارات الصادرة عن مجلس الأمن بشأن القضايا العربية، وهو في هذا الصدد كأنه تعمد ان يعلن شيئا او يوجه رسالة متفقا عليها وهي في مضمونها ومحتواها لا تخرج عن ان للأمين العام الجديد للأمم المتحدة موقفا من قضايا الشرق الاوسط يختلف عن جميع الامناء السابقين منذ صدور القرار ٢٤٢ في ١٩٦٧، واذا كان منصب الأمين العام يفرض على شاغله الحيدة والاستقلال في اتخاذ المواقف واعلان الآراء وفي معالجة المشاكل الدولية، فإن الأمين العام الجديد اراد ان يعلن للعالم في اول مؤتمر صحفي له ان النظام الدولي الجديد الذي تحكمه الولايات المتحدة وتوجهه والذي اختار بطرس غالي لشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة لمواصفات خاصة به لا تتوفر في غيره!! قد جرد الأمين العام من اهم التزاماته الدولية وهي حيدته امام المشاكل الدولية ومن بينها مشكلة الشرق الاوسط. او كأنه اراد ان يقدم لمن اتوا به الى منصب الأمين العام الثمن او مقدم الثمن.

ولا نعتقد ان الثمن سيقف عند هذا الحد، بل لا بد ان هذا الاختيار قد قصد به تحقيق اهداف وسياسات اخرى خطيرة بدأت بوادر ظهورها فيما يعرض حاليا من مشاكل تمس منطقة الشرق الاوسط.

ولقد تناولت في مقال سابق لي نشر بجريدة «الشعب» في ٢٤ مارس الماضي وبعد اقل من ثلاثة ايام من تصريحات بطرس غالي الرد على هذه التصريحات من منطلق سياسي.

الا انني تلقيت فور نشر هذا المقال مكالمات واتصالات عدة من اساتذة لي من العلماء، ورجال القانون ممن احترمهم، اصروا في حديثهم معي على ضرورة توضيح خطورة هذه التصريحات التي وصفوها - عن حق - بأنها مؤامرة خطيرة، بل اخطر مؤامرة عن قضايا الشرق العربي وعلى كافة القرارات الدولية الصادرة لصالح العرب ومن بينها القضية الفلسطينية. وان الهدف من هذه المؤامرة هو التشكيك في جدوى هذه القرارات وفي قوتها الالزامية وجر المنطقة بعد ان فقدت كل مقوماتها المادية والمعنوية لكي تعيد عرض قضاياها التي استقرت في شكل قرارات ملزمة للأمم المتحدة ومجلس الأمن منذ ١٩٤٧ على المنظمة الدولية وعلى مجلس الأمن من جديد في ظل السيادة والهيمنة المطلقة للولايات المتحدة على المنظمة وعلى مجلس الأمن حتى يمكن ان يوصف بأنه مجلس الأمن الامريكي وليس مجلس الأمن الدولي، وبالطبع في ظل هيمنة الولايات المتحدة واسرائيل على قرارات مجلس الأمن يمكن ان تباع كل الحقوق والقضايا وان تنسخ كل القرارات السابقة وان يخرج العرب من الموائد بلا حمص واياديهم خاوية لكي يقفوا للاستجداء على ابواب الولايات المتحدة وربيبتها اسرائيل. وعندئذ يمكن ان يفرض التطبيع والتسليم الكامل لإرادة اسرائيل في المنطقة وفي أمن المنطقة العربية، ومن خلال المفاوضات المتعددة الاطراف التي يخطط لها الآن في امريكا دون اي اعلان او التزام او تعهد او وعد من اسرائيل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وإزاء اصرار عدد من الاساتذة الكبار على ضرورة كشف هذا المخطط، فإنني رأيت ان اعالج تصريحات بطرس غالي في مقالي هذا بأسلوب آخر.

واشير الى ان «الاهرام» كانت محقة حين تناولت الضجة العالمية التي اثارتها تصريحات بطرس غالي على المستوى العالمي، فإن هذه التصريحات اثارت ضجة اخرى في الصحف القومية والعربية، وخرج بعض فتوات الزفة وحاملي الطبول لكي يفسروا تصريحات بطرس غالي او يدافعوا عنها او يلبسوها لباس الفقه والقانون.. الخ.

وتبنت جريدة «الاهرام» بعض هذه الاتجاهات، الا انها اضطرت اخيرا وفي يوم اول ابريل الماضي الى نشر مقال للدكتور صلاح الدين عامر - استاذ القانون الدولي بحقوق القاهرة - تناول الرد على تصريحات بطرس غالي من الجانب القانوني، ووفقا للسوابق القانونية. ولقد اغناني هذا المقال عن ان اخوض في مناقشة هذه التصريحات لكي اثبت انه قد استهدفت اهدافا اخرى خطط لها ودبرها بطرس غالي ولا يمكن ان تتفق مع المصالح العربية والحقوق العربية، او تكون في إطار الالتزامات الدولية للأمين العام تجاه القضايا الدولية والتي تلزمه بضرورة الحيدة او عدم المساس بالقرارات الدولية الصادرة عن المنظمة والتي تعهد باحترامها واقسم اليمين على ذلك قبل تسلمه العمل فيها.

* ولقد اوضح الدكتور صلاح الدين عامر في مقاله، ان القرارات التي يصدرها مجلس الأمن سواء على اساس الفصل السادس او الفصل السابع تكتسب وصف الإلزام، والفرق الوحيد بين النوعين من القرارات ان تلك الصادرة على اساس الفصل السابع تكون قابلة للتنفيذ بإجراءات عسكرية يمكن لمجلس الأمن ان يأمر بها، اما تلك الصادرة على اساس الفصل السادس فإنها لا تكون قابلة للتنفيذ بالقوة، اللهم الا عند العودة الى مجلس الأمن بطلب اتخاذ قرار يسمح بتنفيذ القرار من خلال اجراءات عسكرية يأمر بها مجلس الأمن.

● البقية على صفحة ٩ ●

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

نـــحـــن الـعـنـــوان!

● رفع حاجبيه دهشة عندما سمعني اعبر عن رغبتي في الانتقال.
– ومالها دارك ولم يمض على بنائها ربع قرن من الزمان؟!
– اعني بالانتقال شيئا آخر يا غشيم؟
– وما همني اذا انتقلت الى «رحمته تعالى» يا فهيم؟ اذن نورّني بما تعنيه.
– اعني الانتقال الى «اقتصاد السوق»!
– لتشتر من حيث شئت، فما ذنب القراء حتى توجع ادمغتهم بحاجيات اسرتك من العكوب والعلت والخبيزة وكل النباتات التي تتمتع بحماية المؤسسات الرسمية؟! وهل تنقصهم المواجع!
– ما زلت لا تفهم. اقصد ان جماهيرنا...
وهب لمقاطعتي كمن لدغته افعى
– «جما... ماذا؟»
– جماهيرنا تعيش فراغا سياسيا وفكريا واجتماعيا واقتصاديا ودماغيا، وربما معويا وبطنيا (من البطن) ولا بد من التحرك لإنقاذها.
– وهل انت «قد الحملة» كلها؟
– لست وحدي. بل انا وانت وهو وهي..
– وماذا تنوي ان تفعل؟
– لقد حزمت امري ونويت على تشكيل «حزب سياسي جديد» يسد الفراغات المذكورة واقترح أن تكون من المؤسسين.
ان الاحزاب الفاعلة على الساحة الفلسطينية الاسرائيلية تشهد حركة خروج وانسحاب قوية، فاذا نجحنا في تجميع من خرجوا من احزابهم لاسباب «ايديولوجية»، فإنها تتشكل عندنا قاعدة جماهيرية عريضة.
– وما نفع هذه «القاعدة العريضة» – بلا قافية – اذا لم يحالفها الحظ؟
– وكيف لا يحالفها الحظ وهي تطرح برنامجا احدث من آخر ازياء باريس؟
– اراك تذهب بعيدا.. فهل سنخوض الانتخابات «انشا ألله»!
– طبعا، ولدينا رصيد هائل من الملاحظات والانتقادات والشتائم لغيرنا.
– وبعدين؟
– وبعدين نجتمع.. و «أنفضهم» محاضرة عن الضرورة الملحة لخوض الانتخابات من اجل عيون وطننا وجماهيرنا – ثم نفتح باب النقاش وفي النهاية نصدر بيانا ندعو فيه كل الحركات الوطنية الى الوحدة.. ثم يجري ترتيب القائمة التي سأترأسها.
– وان لم توافق «القاعدة» على رئاستك؟
– عندها يكونون اولاد الهيك وهيك، واكون في حل منهم، فأعود لأشكل حزبا جديداً، تكون مهمته ملء الفراغات التي ستجدّ..

هـل دافـيـد لـيـفـي يـســاري!!



● عندما انهارت الاشتراكية فرح الكثيرون ومنهم اناس لم يمض طويل وقت على تخرجهم في تلك البلدان. وصاروا يطلقون على تلك البلاد «انظمة توتاليتارية دكتاتورية» وغير ذلك مما استفادوه من الجامعات التي خرجتهم.
– وعلام فرحوا؟
– فرحوا بسبب انتشار الحرية. لقد صار الناس يتمتعون بحق شتم يلتسين، بعد ان كانوا محرومين من انتقاد بريجنيف مثلا، حتى في المحلات العامة والدكاكين والمطاعم. فمتى كانوا يحلمون بتحقيق مثل هذه الاماني.
– لكن الدكاكين والمطاعم لا يجرؤ الناس على دخولها.
– صحيح يوجد جوع.. لكن الحرية موجودة.. وكل شعب حر ان يحارب شعبا آخر..
راحت الاشتراكية، وراح اليسار وجاء اليمين. ففرح دافيد ليفي. ثم حدثت انتخابات برلمانية في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا، وتعززت قوى اليمين فحزن دافيد ليفي، واصدر تعليماته الى السفارات الاسرائيلية في الخارج وامرها «بالتعبير عن القلق» («دفار» ٤/٨) لماذا؟
– «ولأن هذه التطورات يجب ان تقلق كل الباحثين عن الحرية، وتهمهم القيم الانسانية» (نفس الجريدة).
انقول لدافيد ليفي «تحيرنا يا قرعا، منين نبوسك»؟
وهل الذين ورثوا الاشتراكية في «الانظمة التوتاليتارية» يبين يختلف حتى سر صعودهم وزير خارجيتنا، ام انه تحول الى اليسار ونحن لا نعلم!!

لا يطلع «الفجر» من حداشوت

● قرأت يوم الاحد (٤/١٢) في «حداشوت» خبرا عن انتخابات مجلس الجبهة لمرشحيه للكنيست، وبكل «موضوعية» يبدأ الخبر بعبارة «كارثة» التي ينسبها المراسل الى «اعضاء في مجلس الجبهة»، ثم يغرق المراسل في وصف التوتر والمناقشات والشتائم بين الاعضاء اليهود والعرب والمسلمين والدروز والمسيحيين! لم يقل «لكمات». بل تحدث عن «عاصفة» كادت تطيح ببعض المرشحين، و «تهديدات» و «معسكرات» و «استقالات» و «اضطرابات»..
هكذا كتبت «حداشوت».
قلت لا اتوقع غير ذلك من «حداشوت»، ولكني توقعت فعلا غير ذلك من صحيفة «الفجر» المقدسية التي اقتبست الخبر كاملا غير منقوص، حرفيا، وبنفس ترتيب الكلمات والجمل وحتى.. الصورا
أليست هذه فعلا «كارثة»!!

لا يا بطرس.. بل كل

* تتمة من صفحة ٨ *

وذكر الدكتور صلاح الدين عامر ان مجلس الأمن كان يتصرف على اساس الفصل السابع من الميثاق عندما اصدر القرار رقم ٢٤٢ لمواجهة عدوان وتهديد خطير للسلم والأمن الدوليين. «والأمر الذي لا شك فيه ان القرار ٢٤٢ قد صدر بشأن السلم والأمن الدوليين في منطقة الشرق الاوسط، ويبدو من الواضح تماما ان مجلس الامن ينظر الى هذا القرار بوصفه واجب الاحترام وواجب الالزام ايضا».

واضاف الدكتور صلاح الدين عامر ان القرار رقم ٢٤٢ كان محلا للتأكيد من جانب مجلس الأمن عندما اصدر قراره رقم ٣٣٨ بتاريخ ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ ابان حرب اكتوبر المجيدة، حيث قرر مجلس الأمن: «ويدعو مجلس الأمن كل الاطراف المعنية الى البدء فورا وبعد وقف اطلاق النار في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ (١٩٦٧) بجميع اجزائه».

واضاف: «ولا شك ان القرار ٣٣٨ لا يتصور الا ان يكون صادرا على اساس الفصل السابع – فقد صدر والمعارك دائرة في اوج اشتعالها – واشارة القرار ٣٣٨ الى القرار ٢٤٢ تقطع كل شك حول الزاميته ووجوب احترام احكامه».

* ولقد نشرت جريدة «الحياة» الدولية في عددها الصادر في ٢٩ مارس الماضي خطابا ارسله الاستاذ عيسى نخلة – ممثل الهيئة العربية العليا لفلسطين من نيويورك – الى بطرس غالي عقب تصريحاته التي اثارت ضجة في كل العالم، وارفق بخطابه دراسة اعدها في ١٢ اغسطس ١٩٩١ بعنوان «مجلس الأمن يخضع للالتزام القانوني بإجبار اسرائيل على سحب قواتها المسلحة من الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان».

واوضح الاستاذ عيسى نخلة في خطابه ان بطرس غالي قد ارتكب خطأين وان الخطأ الثاني منهما هو تفسيره للمادتين ٢٤ و ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة، وتعطي المادة ٢٤ مجلس الامن المسؤولية الاولى عن صون السلم والأمن الدوليين، وتنص المادة ٢٥ على ان «اعضاء مجلس الأمن يوافقون على قبول وتنفيذ قرارات مجلس الأمن طبقا للميثاق الحالي». ويعني هذا ان مقررات وقرارات مجلس الأمن الزامية لجميع الاعضاء، وينبغي تنفيذها بالقوة». وذكر ان هذه الفقرة تتناول كل قرارات مجلس الأمن.

* ولقد استشهد الاستاذ عيسى نخلة في خطابه بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، والصادر في ٢١ يونيو ١٩٧١ بشأن ناميبيا، والذي قررت فيه المحكمة «ان مجلس الأمن قادر على ان يخلع الصفة الالزامية على اي تصرف يصدر عنه يتعلق بحفظ السلم والأمن الدوليين، بصرف النظر عن التسمية التي اطلقها عليه الميثاق».

وذكر في خطابه: «ويتضح تماما من هذا البيان ان جميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين الزامية لجميع الاعضاء، وتنفذ بالقوة».

ولقد سبق لبطرس غالي في تعقيبه على حديث للدكتورة عائشة راتب في ندوة نظمتها الجمعية المصرية للقانون الدولي في ٢٤ ابريل ١٩٧١، ونشر هذا التعقيب في مجلة دراسات في القانون الدولي – المجلد الثالث – الذي عالج موضوع «الأمم المتحدة وحفظ السلام في الشرق الاوسط» وكان مضمون كلام بطرس غالي نفسه عندما كان استاذا ورئيسا لقسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة: (ان القرار ٢٤٢ قرار ملزم ولكن من المتعين الرجوع لمجلس الأمن اذا اريد تنفيذ بنوده باستخدام القوة تحت اعلام الأمم المتحدة).

***

هذا هو رأي الفقه ورجال السياسة والقانون في القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن، فهل كانت الملابسات السياسية تفرض على بطرس غالي ان ينطق بما نطق به في اول مؤتمر صحفي له كأمين عام للأمم المتحدة؟ ام ان وراء ذلك خطرا نحسه ونقطع به، اوردناه في هذا المقال؟

فهل يمكن ان نسكت عن هذا الخطر؟ ام ان واجب كل مفكر وسياسي وقانوني عربي ان يتصدى لكشف هذه المؤامرة؟

وما رأي السادة الرؤساء الذين منحوا بطرس غالي اعلى وسام في مصر عند تعيينه امينا عاما للأمم المتحدة؟!!

(عن «الشعب» القاهرية ٩٢/٤/٧)

د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض:

عملية مصادرة الاراضي الفلسطينية التي تقوم بها اسرائيل تدل على عدم رغبتها في التوصل الى حل عادل

● اجرى اللقاء: مصطفى البربار – غزة ●

●● *ما هو تقييمكم لنتائج الزيارة التي قمتم بها لبعض الدول الاوروبية وما هي الدول التي زرتموها؟*

– شملت زيارتي لاوروبا، ايطاليا والنمسا وفرنسا، وذلك بناء على دعوة وجهت لي منذ فترة من قبل «لجنة نشطاء في مبادئ حقوق الانسان» وتدعى – شبكة رضية ابو الريش – وقد قبلت الدعوة وشاركت في الاجتماع السنوي الثاني عشر لهذه المؤسسة وانتهزت الفرصة لزيارة اماكن اخرى دعتني للحديث امامها، مثل جامعة تورينو وجامعة بيزا، كما التقيت رئيس الوزراء الايطالي ومسؤولين في وزارة الخارجية الايطالية. وكان محور الحديث في كل هذه اللقاءات هو قضية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت زيارتي للنمسا بموجب دعوة تلقيتها من اللجنة النمساوية – العربية. والتقيت، خلال هذه الزيارة، معظم المسؤولين في الحكومة النمساوية، كما التقيت رئيس واعضاء البرلمان النمساوي. وكذلك، رؤساء تحرير الصحف، كما اجتمعت ايضا بأفراد الجالية العربية في فيينا، ومع معظم السفراء العرب والمفوض العام وكبار موظفي وكالة الغوث الدولية.

وفي كل هذه اللقاءات، تركز الحديث كذلك على مشكلة السلام في الشرق الاوسط.

واما زيارتي لفرنسا، والتي كانت زيارة خاصة، فقد دعيت لمقابلة وزير الخارجية الفرنسية السيد دوما، وتمت المقابلة في وزارة الخارجية الفرنسية، ودار الحديث فيها عن عملية المفاوضات وقضية السلام في الشرق الاوسط.

وتقديري هو، انني لمست اهتماما اوروبياً جديا بأهمية مواصلة عملية المفاوضات والتقدم نحو السلام، كما لمست اهتمام الاوروبيين للقيام بدور فعال يدفع عملية السلام الى الأمام.

●● *لقد اذيعت في وسائل الاعلام تصريحاتكم بأنكم لا تتوقعون نتائج ملموسة في جولة المفاوضات الخامسة التي ستعقد في واشنطن يوم ٢٧/٤. فما هي الاسباب في رأيكم؟*

– تصوري لم يتغير وهو ان الموقف الاسرائيلي يرتكز الى موقف ايديولوجي عدواني. ولأن اسرائيل مقبلة على عملية انتخابات. ومن هنا لا اتصور بأنه سيكون هناك تقدم في المفاوضات في الجلسة المقبلة.

●● *صرح مسؤولون اسرائيليون وبينهم منسق المناطق، بأنهم يفكرون في السماح بإجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فما هو رأيكم في اجراء انتخابات بلدية بدل سياسة التعيين؟ وهل يتعارض ذلك مع آلية عمل الوفد الفلسطيني المفاوض؟*

– قضية البلديات، سواء كانت انتخابات او تعيين، تدخل ضمن ما يجب ان يطرح في عملية المفاوضات. وعليه، فان كل ما يطرح بشأن البلديات سيكون مكان عناية واهتمام من قبل الوفد الفلسطيني المفاوض وما له من مرجعية سياسية.

وان مسألة استمرار مصادرة الاراضي في قطاع غزة والضفة الغربية بهذا الشكل الجنوني، هي انتهاك صارخ لقرارات الامم المتحدة ومواثيق جنيف، وهو امر يدلل على عدم جدية اسرائيل وعدم احترامها لمبدأ السلام والتوصل الى حل عادل للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي، وانا شخصيا، اعتبر هذا الخرق الفاضح، ليس تحديا للفلسطينيين وحسب، بل هو تحد للعالم اجمع وتحد للقيم والمبادئ التي ترفعها الدمقراطية في امريكا واوروبا.

وحول مسألة تصريحات د. حنان عشراوي الاخيرة والضجة التي اثيرت بشأنها قال د. حيدر عبد الشافي: لا ارى ما يبرر هذه الحملة، وان انتهاج الاسلوب الدمقراطي في اختيار القيادات الفلسطينية هو ضرورة ملحة.

وبشأن عدم سفره للحاق بالوفد الفلسطيني في القاهرة اجاب: ان عدم سفري يعود لاسباب صحية بحتة، فضلا عن ان الوفد كان سافر الى القاهرة في اثناء وجودي في اوروبا، التي عدت من زيارتها مرهقا، وانا لست في وضع صحي يمكنني من مواصلة السفر.

في ايران:

اطلاق النار يوم الاقتراع على الحشود المحتجة

* طهران - «و.ص.ف» - قال النائب الايراني داوود توحيدي امس (الثلاثاء) ان «قوات الامن اطلقت النار على متظاهرين وقتلت وجرحت بعضهم» في بوروجين في وسط ايران يوم الاقتراع الجمعة الماضي.

وكان توحيدي وهو نائب «متشدد» من بوروجين يتحدث امام مجلس الشورى. وقال ان «قوات الامن اطلقت النار على المتظاهرين وقتلت وجرحت بعضهم او جلدت او ضربت آخرين بكابلات كهربائية». وادان «اعتقال عدد من الاشخاص» خلال الصدامات بين المتظاهرين وقوات الامن.

واضاف توحيدي انه اطلع «مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي على هذه الحوادث الدامية».

وقال احد النواب ان المتظاهرين كانوا يحتجون على فرز الاصوات في هذه المدينة الواقعة في اقليم تشارمرماهال بختاري حين اندلعت التظاهرات.

وتساءل «كيف يكون عدد الناخبين ١٨٠ الفا في بوروجين حيث يبلغ عدد السكان ١٢٠ الف نسمة».

وتابع «هل ان الرشاش والعنف هو الرد على حشد يحتج على هذه الممارسات المشبوهة ويسأل من اين اتت الاصوات».

وطالب توحيدي بفرز جديد للاصوات في بوروجين «لمعرفة من اين اتت الاصوات الاضافية».

٨ مفقودين في حريق على متن ناقلة نفط في جنوب بيروت

● بيروت - و.ص.ف - اعلن رئيس شركة «كوجيكو» للنفط ان ثمانية بحارة ثلاثة منهم من الجنسية اليونانية اعتبروا مفقودين في اعقاب اندلاع حريق على متن ناقلة تنقل البنزين وراسية في مرفأ الجيه (٣٣) كيلومترا الى الجنوب من بيروت.

وقال بهيج ابو حمزة ان الكارثة وقعت في غرف (سيكاند) التي ترفع العلم المالطي لكنه لم يمتد الى خزانات البنزين بفضل تشغيل نظام الامن المضاد للحرائق.

واضاف رئيس «كوجيكو» للنفط التي يرأسها الزعيم الدرزي، وليد جنبلاط، «سنواصل اعمال البحث للعثور على المفقودين وثلاثة منهم من الجنسية اليونانية». واضاف ان افراد الطاقم الثلاثة والعشرين الاخرين تمكنوا من الوصول الى الشاطئ سالمين.

جون سميث يرشح نفسه لرئاسة حزب «العمال» البريطاني

● لندن - و.ص.ف - اعلن جون سميث المسؤول عن المالية في حكومة الظل، امس الثلاثاء، ترشيح نفسه لرئاسة حزب «العمال» محل نيل كينوك الذي قدم استقالته.

واكد سميث (٥٣ سنة) خلال مؤتمر صحفي انه يريد ان «يرأس معارضة قوية وبناءة في البرلمان» حيث للمحافظين «غالبية محدودة». وقال انه سيتعهد «خوض كفاح لا هوادة فيه ضد السياسات التي تنسف اقتصادنا وتمزق مجتمعنا».

وسميث الذي ينحدر من اسكتلندا هو اول مرشح يعلن عزمه على الحلول محل نيل كينوك (من ويلز) الذي استقال، امس الاول الاثنين، بعد هزيمة حزب «العمال» في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الخميس الماضي.

ومن المتوقع ان يقدم بريان غولد، ايضا، المسؤول عن البيئة ترشيحه.

وامام سميث فرص كبيرة للفوز برئاسة حزب «العمال» نظرا الى التقدير الذي يحظى به من قبل الرأي العام. وايضا الاوساط المالية ورجال الاعمال.

وسيتم انتخاب رئيس الحزب في النصف الثاني من حزيران المقبل خلال مؤتمر غير عادي.

اغتيال رئيس برلمان ناغورني كاراباخ

● موسكو - اعلنت وكالة «انترفاكس» ان رئيس برلمان ناغورني كاراباخ، ارثر مكرتشيان، قتل بعد ظهر امس الثلاثاء في منزله في ستيباناكيرت عاصمة المنطقة التي يتنازع عليها الارمن والاذربيجانيون.

واوضحت الوكالة ان مكرتشيان قتل «برشقات سلاح آلي» مشيرة الى انه حتى الآن لم يتسنَّ الحصول على اية معلومات اخرى.

المجموعة الاقتصادية الاوروبية تقرر تطبيق القرار ضد ليبيا

* بروكسل (المجموعة الاقتصادية الاوروبية) - «و.ص.ف» - ذكر بيان رسمي في بروكسل ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة قررت، امس الثلاثاء، تطبيق العقوبات التي اتخذها مجلس الامن ضد ليبيا.

ويبدأ تنفيذ القانون المتعلق «بمنع النقل الجوي مع ليبيا والحظر على المعدات والخدمات الجوية» في الساعة ٤٠٠٠ بتوقيت غرينيتش من صباح اليوم الاربعاء.

وينص هذا القانون الذي تلا قرار مجلس الامن رقم ٧٤٨ على استثناء في ما يتعلق بالمبادلات الجوية لاعتبارات انسانية.

اثر تعزيز وسائله العسكرية في شمال البلاد:

تحذير امريكي - بريطاني للعراق!

* طيران «الحلفاء» لا يعتزم التخلي عن التحليق فوق الاراضي العراقية! *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - علم من مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وجهت، امس الثلاثاء، تحذيراً للعراق اثر تعزيز وسائله العسكرية في شمال البلاد.

والتقى السفراء الامريكي والبريطاني والفرنسي في الامم المتحدة نظيرهم العراقي لتحذيره من «الانعكاسات الخطيرة» التي يمكن ان تسفر عن هذا التعزيز للوجود العسكري.

وكانوا يقصدون بذلك وجود عدد كبير من صواريخ «سام» وراء خط العرض (٣٦) ورادارات كبيرة ملحقة بهذه الصواريخ والجهاز العسكري لخدمتها.

واضافت المصادر ان السفراء ذكروا العراق بأن قواته ممنوعة من اجتياز خط العرض (٣٦) الذي يحد حتى الحدود الدولية في شمال البلاد منطقة يقطنها الاكراد اساساً وانتشر فيها المئات من حراس الامم المتحدة.

وحذر السفراء، ايضاً، من ان طيران الحلفاء لا يعتزم التخلي عن التحليق فوق الاراضي العراقية وقد سمح له بالرد في حال وقوع هجمات وتهديدات.

وذكر وزير الخارجية العراقي امس الاول الاثنين ان بلاده تخلت عن تهديد طائرات التجسس من طراز «يو ٢» التي استأجرتها الامم المتحدة لتحديد مواقع عمليات المراقبة التي تقوم بها على الارض.

وطالب السفراء اخيراً العراق بالكف عن اعمال القمع ضد الاكراد في الشمال وضد الشيعة في الجنوب وخصوصاً في منطقة الاهواز!!

حنان عشراوي، اثر اللقاء مع الرئيس المصري:

قبلنا الاستمرار في المفاوضات من منطلق انه قرار عربي

* عمرو موسى: جوهر عملية السلام - انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني *







* القاهرة - وكالات الانباء - اكدت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، انها لا تتوقع حدوث اي تغيير في الموقف الاسرائيلي خلال الجولة المقبلة (٤/٢٧) من المفاوضات في واشنطن.

وقال عشراوي عقب لقاء الوفد الفلسطيني مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ظهر امس، «لقد قبلنا الاستمرار في المفاوضات من منطلق انه قرار عربي مبني على اساس استمرار قوة الدفع لمسيرة السلام بمجملها».

واعلنت عشراوي ان العاصمة الايطالية روما هي من المدن التي تمت الموافقة عليها لعقد جولة المفاوضات بعد القادمة فيها، الا انها اكدت انه لم يحدث حتى الآن اتفاق نهائي بالنسبة لها.

واكد وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان الرئيس المصري اكد على اهمية استمرار نهج التفاوض مع التأكيد على الارتباط الوثيق بين نتائج المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف.

وصرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي شارك في اللقاء للصحفيين بأن الحديث تطرق الى «تنسيق المواقف العربية» في المحادثات و«تطورات الوضع في الاراضي المحتلة».

واضاف ان «جوهر عملية السلام هو انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

هذا واعلن دبلوماسي عربي في واشنطن، امس الثلاثاء، ان الوفود العربية واسرائيل المشاركة في المفاوضات الثنائية وافقت على اعتبار العاصمة الايطالية، روما، مكانا محتملا لانعقاد الجولة القادمة من مفاوضات السلام.

موداعي يقوم بزيارة «غير» انتخابية

* تتمة من صفحة ١٢ *

وقد قام الوزير والوفد المرافق في المدينة بجولة زاروا خلالها الاحياء الجديدة ذات الشوارع غير المعبدة ومنطقة تطوير «العصري» ومركز الصحة للطفل ومشروع بناء بركة السباحة والمدرستين الاعداديتين في الطيبة.

وفي ختام الجولة عاد الوفد الى دار البلدية حيث جرى اجتماع رسمي مع الوزير تكلم فيه كل من الوزير ورئيس البلدية.

وقال رئيس بلدية الطيبة في كلمته الجوابية امام الوزير: ان لجنة الرؤساء تقدر تفهم وزير المالية للمشاكل التي يعاني منها الوسط العربي، ولهذا سوف تمنحه مواطنة شرف على غرار المواطنة التي منحت لوزير الداخلية، اريه درعي، قبل حوالي شهرين. والسبب لذلك، بالاضافة الى ما ذكر هو ان هذين الوزيرين كانا مهندسي الاتفاق الذي وقع بين رؤساء السلطات المحلية العربية وبين الحكومة في اعقاب الكفاح الذي قامت به السلطات المحلية والذي توج في خيمة الاعتصام في القدس.

هذا وسلم رئيس بلدية الطيبة الوزير موداعي شهادة «عزيز الطيبة» تقديرا لجهوده المذكورة.

كما اتفق مع الوزير على اكمال بناء قاعة الثقافة في البلدية والتي ستكلف حوالي ٧٠٠ الف شيكل.

في عرعرة

هذا وواصل وزير المالية زيارته الى بلدة عرعرة في المثلث الشمالي، وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها لهذه القرية.

وقد استقبل الوزير في قاعة المدرسة الثانوية في عرعرة باحتفال رسمي اداره مدير المدرسة، الاستاذ بدر يونس.

وفي كلمته امتدح موداعي الخطة التي تم الاتفاق عليها مع رؤساء السلطات المحلية العربية لدى اضرابهم التاريخي امام مكتب رئيس الحكومة وقال: لقد وضعنا اولويات تنفيذ هذه الخطة من اجل الوصول الى المساواة خلال ثلاث سنوات، وفي مجال التطوير خلال خمس سنوات.

واعترف الوزير بوجود «ظروف قاسية تواجه الوسط العربي جراء سياسة التمييز» وقال: «لا يمكن العيش مع مثل هذه الفوارق في نفس الدولة، ويجب جسر الهوة. لكن الامر سيحتاج الى الوقت..

واعتبر موداعي زيارته بأنها زيارة عمل وليست للدعاية الانتخابية. وفي كلمته قال رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد يونس، ان مجلسه لم يحصل منذ خمس سنوات على ميزانية تطوير، هذا الى جانب الوضع المالي السيء الذي يعاني منه المجلس. وطالب بانهاء التمييز والظلم اللاحق بالمواطنين العرب. وطرح مطالب مجلسه امام الوزير.

هذا وبعد تبادل الكلمات طرح بعض الحضور عددا من الاسئلة والمطالب على الوزير والوفد المرافق له الذي ضم مدراء قسم الضرائب في الخضيرة وغيرهم. وشارك في طرح الاسئلة كل من ابراهيم وشاحي وزهير يحيى - القائم بأعمال رئيس مجلس كفرقرع المحلي وطاهر محاميد نائب رئيس بلدية ام الفحم، الذي دعا الوزير لزيارة مدينة ام الفحم باسم رئيس بلديتها، وعاهد يونس ومفيد صيداوي ومحمود يونس وكمال جهجاه ويوسف كبها وعبد الجبار يونس واحمد طه.

وعندما سأله مراسل «الاتحاد» عن مقولة ان المستوطنات اهم من الضمانات الامريكية - قال ان السؤال لم يكن مستوطنات مقابل ضمانات، بل سياسة حكومة اسرائيل مقابل الضمانات..

وقال: «انا مع الاستيطان، لكن بدون اية علاقة بالضمانات الامريكية..» وعندما سأله مراسل «الاتحاد» عن موقف وزارة المالية من قضية مساواة مخصصات تأمين الاولاد العرب مع اليهود ورفض وزارة المالية الموافقة على تعديل هذا القانون المجحف اجاب ثائرا: «ماذا تريد، توجد مخصصات خاصة لمن يخدم في الجيش وهذا ليس من اليوم، بل منذ اقامة الدولة».

وعن مساعدته لعرعرة قال موداعي: لقد احضرت معي للطيبة مبلغا ماليا، لكن بالنسبة لعرعرة فان رئيس المجلس سيقول لكم اننا سوف نستجيب الى قسم من حاجيات القرية التي طرحها رئيس المجلس.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس قال السيد محمد يونس ان زيارة الوزير جاءت بعد دعوة وجهها رئيس المجلس لوزير المالية السابق؛ وقال «اننا طرحنا المشاكل التي تواجهنا وطالبنا بتلبية احتياجاتنا في المساعدات والميزانيات الكافية».

في اشتباك مع دورية اسرائيلية:

مقتل مقاتلين من المقاومة اللبنانية في «المنطقة الامنية» في الجنوب اللبناني

*** مصدر امني لبناني يشير الى اسر آخرين ***

* جنوب لبنان - وكالات الانباء - قتل مقاتلان من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في اشتباك مع دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس الثلاثاء، في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل فيما اصيب جندي اسرائيلي بجراح طفيفة.

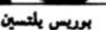
وقال ناطق عسكري ان افراد الدورية عثروا مكان الحادث على اسلحة ووسائل قتالية عديدة كانت بحوزة المقاتلين.

واوضح مصدر امني لبناني ان اشتباكا بالاسلحة الآلية والقذائف المضادة للدبابات وقع ظهر امس بالقرب من العيشية الجرمك بين عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ومجموعة للمقاومة تمكنت من التسلل الى المنطقة الامنية.

وقال المصدر اللبناني ان اثنين من عناصر المجموعة قتلا وان اثنين آخرين وقعا في الاسر بعدما اصيبا بجراح وان جنديا اسرائيليا، هرعت الوحدة التي ينتمي اليها لمساندة عناصر الميليشيا، اصيب بجراح بليغة.

واثر ذلك قام جيش الاحتلال الاسرائيلي بعملية تمشيط في القطاع وقصف المنطقة المحاذية للقطاع الاوسط من «الحزام الامني».

البرلمان الروسي يعتمد اعلان مصالحة مع الحكومة!



بوريس يلتسين

* موسكو - «و.ص.ف» - اعتمد مؤتمر نواب روسيا (البرلمان)، امس الثلاثاء، اعلان مصالحة مع الحكومة يؤيد اجراءات بوريس يلتسين في مجال الاصلاح الاقتصادي «كأساس للمناقشة».

وهذه الوثيقة التي يمكن ادخال تعديل عليها تمهل الرئيس حتى اول كانون الاول القادم لتقديم مشروع قانون بشأن حكومة جديدة.

وقد اعد الاعلان خلال مشاورات جرت، امس، بين الحكومة المستقيلة وبين ممثلي مختلف المجموعات البرلمانية.

استشهاد ثلاثة مواطنين فلسطينيين أمس

سيارة عسكرية تدهس امرأة مقدسية

*** وسقوط شاب وفتى من الخليل في حادث اصطدام مع باص * استمرار قطع اشجار الزيتون المثمرة من اراضي قرى نابلس وطولكرم وقلقيلية * هدم منزل في طوباس بعد فرض حظر التجول على البلدة * فوز كتلة شهداء الانتفاضة في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في الكلية العصرية في رام الله ***

● القدس - تقرير خاص - استشهد، امس الثلاثاء، في الاراضي المحتلة ثلاثة مواطنين خلال حوادث سير. فقد استشهدت صباح امس عجوز فلسطينية صدمتها سيارة جيب عسكرية في حي شعفاط كما استشهد شابين من الخليل في حادث قرب مخيم الدهيشة مع باص اسرائيلي.

وهدمت سلطات الاحتلال صباح امس منزلاً في بلدة طوباس يعود لذوي شاب معتقل متهم بقتل اسرائيلي في نتانيا. كما تهدد السلطات بهدم منزل آخر لنفس التهمة.

من ناحية اخرى تواصل الجرافات الاسرائيلية عمليات تقطيع المئات من اشجار الزيتون من اراضي قرى نابلس وقلقيلية وطولكرم بهدف شق طريق استيطاني بعرض (١٠٠) متر وبطول نحو (١٨.٥) كم، يمر عبر قرى كفر قاسم وبديا ومسحة والزاوية وكفر مالك وبروقين وحارس وكفل حارس ومردا.

وكانت سلطات الاحتلال قد ابلغت اهالي هذه القرى بقرارها مصادرة نحو (٨٠٠٠) دونم من اراضيهم بهدف شق هذا الشارع رغم وجود شارع رئيسي يمر في نفس المنطقة.

اما في مدينة نابلس فقد شهدت انتشاراً مكثفاً لجنود الاحتلال، صباح امس، وخاصة في شارع فيصل وحي رفيديا وقد اغلق جنود الاحتلال شارع فيصل لفترة وجيزة مما ادى الى اعاقة حركة السير وقد تم الاغلاق بدون اية اسباب ويسير الجنود في الشوارع بشكل استفزازي.

هذا وتعرضت قرية تل صباح امس، لعملية اقتحام من قبل جنود الاحتلال مطلقين الاعيرة النارية وقنابل الغاز والصوت بشكل مكثف. فتصدى لهم الشبان في القرية بالحجارة والزجاجات الفارغة خلال مواجهات عنيفة اصيب خلالها الشاب عدنان مصطفى اشتيعة (٢٢ عاماً) بشظايا عيار ناري في الجهة اليسرى من الوجه ونقل على اثرها الى مستشفى الاتحاد للعلاج.

على صعيد آخر وضمن سياستها القمعية هدمت قوات الاحتلال بالديناميت صباح امس في بلدة طوباس منزل عائلة الشاب المعتقل جمال خالد ابو محسن (١٩ عاماً) المحكوم عليه بالمؤبد ومعتقل منذ شهر ايلول العام الماضي بتهمة قتل يهودي بالقرب من نتانيا.

وقد تمت عملية هدم المنزل بعد فرض حظر التجول على البلدة ويتكون المنزل من ثلاث غرف ويأوي خمسة اشخاص.

وكانت سلطات الاحتلال قد سلمت اصحاب المنزل قرار الهدم في شهر تشرين الاول الماضي، واغلق المنزل في حينه، مما اضطر اهل المنزل لتقديم طلب استئناف للمحكمة العليا.

هذا وشوهدت دوريات الاحتلال تحاصر منزل عائلة المعتقل والمتهم بالتهمة نفسها والمحكوم عليه بالمؤبد اياد ذياب ابو خيزران، ويتكون المنزل من ٤ غرف ويأوي ١٠ افراد.

وقد سلم قرار هدم المنزل بنفس تاريخ تسليم قرار هدم المنزل المذكور اعلاه، وعلم ان الاستئناف الذي قدمه اهل المنزل لاقى الرفض ايضاً وبنفس التاريخ.

وفي رام الله حاصرت قوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس مبنى الكلية العصرية لمنع الطلبة من دخولها حيث جرت انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في الكلية وفازت فيها كتلة شهداء الانتفاضة.

وفي البيرة داهمت مجموعة من موظفي الضريبة الاحتلالية بمساندة قوات الاحتلال السوق التجاري صباح امس وطالبوا التجار بمراجعة مقر سلطة الضرائب، وعرف من التجار كل من فتحي زيدان، تيسير عابدين، حسام دوفش، رأفت المالكي، عبد الرحمن ابو صبح وعبد الفتاح الحاج واحمد الخياط وصالح محمد عياد.

● البقية على صفحة ٥ ●

بتهمة الانتماء الى منظمة «الفهد الاسود»:

الاحتلال يعتقل مواطنين من مخيم جباليا

* غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - اعتقلت قوات الجيش مع قوات من الفرق الخاصة اثنين من المطلوبين للسلطات العسكرية، صباح امس، منذ فترة طويلة بتهمة الانتماء لمنظمة «الفهد الاسود» في رفح، وهما الشابان محمود ابو حنة واشرف ابو لبدة في مخيم جباليا.

وافادت مصادر محلية ان قوات الجيش حاصرت احد المنازل في مخيم جباليا واقتحمت الفرق الخاصة المنزل واعتقلت المطلوبين.

وحال انتشار النبأ انفجرت صدامات ومواجهات في المخيم، اذ هاجم المئات من الاهالي معسكر الجيش ورشق الجنود داخل المعسكر بالحجارة.

والقى الجنود عشرات القنابل الغازية على الاهالي. واصيب احد الجنود جراء تعرضه للرشق بالطوب فأصيب اصابة بليغة نقل الى مستشفى برزيلاي في عسقلان للعلاج.

والقيت في مخيم المغازي زجاجة حارقة على دورية عسكرية.

احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية المتردية في لبنان:

المظاهرات تجتاح لبنان، اليوم، بناء على دعوة الاتحاد العمالي العام في لبنان

* بيروت - «و.ص.ف» - قرر الاتحاد العمالي العام في لبنان، الذي دعا الى الاضراب العام في الخامس عشر والثاني والعشرين من نيسان الجاري احتجاجا على تدهور الليرة اللبنانية، التصميم على تنفيذ دعوته للاضراب.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، قال انطوان بشارة، رئيس الاتحاد العمالي العام، الذي يضم (٦٠) نقابة وينتمي اليه (٢٠٠) الف عضو ان الاتحاد «مصمم على المضي قدما حتى النهاية. لا سبيل للتراجع وسندعو الشعب للتظاهر والاضرابات العامة والاعتصامات واعمال المقاومة المدنية مثل عدم دفع خدمات الدولة».

واضاف «ولقد صبرنا طويلا.. لم يعد بامكاننا التقهقر ولم يعد بامكاننا الانتظار اكثر لان انتظار قاتل للسكان» الذين حيرتهم الازمة الاقتصادية وهدمتهم واصبحوا «بحاجة الى مرشد».

واكد بشارة ان تظاهرات ستنظم اليوم الاربعاء في كل لبنان وخاصة في بيروت.

واشار الى ان الانهيار المنتظم لليرة اللبنانية يزيد من زعزعة وضع السكان ويضعف قدرتهم الشرائية يوما بعد يوم.

وتجدر الاشارة الى ان الليرة اللبنانية واصلت انهيارها، امس، امام الدولار الامريكي الذي بلغ سعر صرفه (١٤٣٥) ليرة اي بتراجع (٦٣.٢٥٪) بالنسبة الى الدولار منذ (١٩) شباط الماضي التاريخ الذي اعلن فيه المصرف المركزي قراره بوقف تدخله بسوق القطع.

مودعي يقوم بزيارة «غير» انتخابية لكل من الطيبة وعرعرة!!!

* موداعي يسلم بلدية الطيبة شيكا بقيمة (٥) ملايين شيكل * وفي عرعرة يوزع الوعود، ويجرى له الحساب على مواقفه السياسة تجاه الاستيطان ومخصصات التأمين للاولاد العرب.. *

* حيفا - لمراسلينا صلاح الحاج يحيى وجهاد عقل - «لم يحدث ان شاهدت في حياتي طرق ترابية غير معبدة، مثل الطرق التي رأيتها في الطيبة بين البيوت الفخمة الجديدة والعمار.. ان هذا لاكبر مثال على الفجوة الكبيرة والتمييز القائم بين الوسطين العربي واليهودي في البلاد».

هذا ما قاله وزير المالية، يتسحاق موداعي، خلال الزيارة التي قام بها، امس، لمدينة الطيبة حيث حل ضيفا على بلديتها.

واضاف موداعي: «سوف نعمل ولن نكتفي بالوعود من اجل تقليص الفجوات القائمة.. علما بأن المساواة التامة هي التي ستحقق السلام الحقيقي بين الشعبين. وبدون مساواة حقيقية لن يكون سلاما هنا».

وقال انه جاء ليعطي نقودا وليس وعودا. وسلم رئيس بلدية الطيبة حوالة مالية قيمتها (٥) ملايين شيكل لاصلاح وتعبيد الطرق في المدينة. هذا وكان الوزير والوفد المرافق له قد وصلوا الطيبة الساعة العاشرة صباحا حيث استقبلهم امام مبنى البلدية كل من رئيس البلدية رفيق الحاج يحيى واعضاء البلدية والموظفين وعدد من المدعوين، كما كانت في استقباله فرقة من الكشافة وعدد من بساتين الاطفال.

● البقية على صفحة ١٠●



* موداعي *



* رفيق الحاج يحيى *



* محمد يونس *

افراد «كاخ» يحاولون الاعتداء على رابين

* القدس - حاول عدد من افراد حركة «كاخ» الفاشية، امس الثلاثاء، الاعتداء على زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، ورئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، خلال قيامهما بجولة ميدانية في سوق «محنيه يهودا» في القدس.

واصيب خلال الطوشة شرطيا في رأسه، فيما اعتقلت الشرطة عنصرين على ذمة التحقيق!!.

رئيس مجلس شوكت الاقليمي في النقب:

لن اسمح باستغلال المجلس في عمل حزبي لصالح «العمل» او غيره!

* البدور: الرئيس يحاول استفزازي امام الاعضاء والموظفين والسكان *

* بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - خلافات برزت بين رئيس مجلس «شوكت» الاقليمي في النقب، السيد غلعاد افني، وبين نائبه سليمان البدور، مركز حزب «العمل» سابقا.

وقال رئيس المجلس لمراسلنا ان اعضاء المجلس بمن فيهم البدور اعلنوا الحرب ضدي لعدم استجابتي لمطالبهم الشخصية، وذلك من خلال العمل بشؤون حزبية على حساب مصلحة الاهالي.

وقال، ايضا، اؤكد انني لست من مؤيدي حزب «العمل»، ولكنني ارفض الخلط بين عملي بصفتي رئيسا للمجلس والعمل السياسي.

وتابع ان السيد البدور وعضو المجلس السيد سالم ابو القصبان يصران على فصل سكرتير المجلس، السيد عمر ابو معمر، من عمله لاسباب غير واضحة خاصة وان السكرتير، الذي عينته قد اثبت قدرته في عمله.

واكد رئيس المجلس الاقليمي، الذي يضم القريتين البدويتين اللقية وحورة، لا انوي الاستمرار في عملي رئيسا للمجلس بعد انتهاء فترة الرئاسة الحالية بعد عامين، وسيكون المجال مفتوحا امام الاهالي لانتخاب رئيس وادارة شابة، اما الآن فسأكرس وقتي من اجل خدمة الاهالي بامانة واخلاص.

وحول سوء الفهم مع السيد البدور قال افني عندما يبدأ بتفهم انه يجب عدم الخلط بين العمل السياسي او العمل باسم حزب «العمل» وخدمة الاهالي داخل المجلس فان المياه ستعود الى مجاريها. ولن اسمح باستغلال المجلس في عمل حزبي لصالح حزب «العمل» او غيره.

وكان نائب الرئيس قد عقب على تصريحات افني قائلا ان رئيس المجلس يتصرف معي بشكل استفزازي امام اعضاء المجلس وكذلك امام السكان وانه في الكثير من الاوقات يعطي اوامره للموظفين كي لا يطلعوني على بروتوكولات الجلسات وبرز ذلك عندما كنت اود الاطلاع على بروتوكول جلسة معينة تتعلق بالموظفين.



* غلعاد افني *



* سليمان البدور *

«التحالف الدمقراطي» في باقة يصدر بيانه الاول الانتخابي

● باقة الغربية - لمراسلنا - اصدرت قائمة التحالف الدمقراطي في باقة الغربية التي تضم كلا من ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية وحركة الطلائع في باقة وابناء البلد وغيرهم - اصدرت منشورا انتخابيا ناشدت فيه الجمهور دعم القائمة باعتبارها قائمة تختلف عن القوائم العائلية فكرا وممارسة.

وجاء في المنشور ان قائمة التحالف الدمقراطي هي اطار اساسي يلتزم التزاما قطريا مع كل الهيئات القطرية

* المرشح الاول في قائمة التحالف الدمقراطي جميل محمد ابو حسين *

مصرع مواطن من الطيرة في حادث طرق

* الطيرة - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - لقي جميل علي منصور (٤٤ سنة) من الطيرة مصرعه بعد ظهر امس في حادث طرق مروع وقع في الشارع (٥٥٤) وهو المدخل الشرقي للمدينة قرب معمل البلوك التابع لحسن العاصي.

وافاد الناطق بلسان شرطة الشارون ان سيارة خصوصية من نوع «فيات» يقودها مواطن من الطيبة (لم يذكر اسمه) كان يسافر من الغرب الى الشرق لم يتقيد بقانون المحافظة على بعد بين السيارة والاخرى مما ادى الى اصطدامه في مؤخرة التراكتور الذي كان يسافر امامه ويقوده جميل منصور، مما ادى الى سقوطه الى الشارع حيث داسته العجلة الخلفية للتراكتور واصيب بجروح خطرة توفي على اثرها في مستشفى «مئير» في كفارسابا.

واختتم بيان الشرطة بأن السائق الطيباوي قد اعتقل على ذمة التحقيق.





* الخميس ١٦ نيسان ١٩٩٢، الموافق ١٤ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٨٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل * (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 16.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 282/48

الحظــر الجــوي والعسكري على ليبيا دخل حيز التنفيذ!

■ اللعاب الاسرائيلي يسيل.. ونتنياهو يطالب بفرض العقوبات على دول أخرى «تدعم الارهاب»! ■ بطرس غالي: «لا تسوية تتعلق بالازمة.. لكن سأواصل جهودي للوصول الى حل» ■

(التفاصيل على ص ٣)

عشراوي: لقاء عرفات واجب إنساني

● الرئيس الفلسطيني موجود في القاهرة سوية مع وجود الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ●

● القاهرة - و.ص.ف. - اعلنت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام مع اسرائيل، د. حنان عشراوي، امس الاربعاء، في القاهرة ان لقاء محتملاً برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الموجود ايضاً في العاصمة المصرية سيكون «واجباً انسانياً».

وتعاقب اسرائيل بالسجن كل من يجري اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ورداً على سؤال في مؤتمر صحفي عما اذا كان بامكان الوفد الفلسطيني ان يعلن رسمياً انه التقى عرفات اجابت عشراوي واذا كان من غير المشروع او من قبيل الجريمة القيام بواجب انساني حيال رفيق فلسطيني تعرض لحادث خطر وحيال شخص يمثل ويختصر الهوية والتاريخ والامة والقيادة الفلسطينية فهذا يعني ان هناك شيئاً غير سليم في ادراك العالم وفي الموقف الاسرائيلي».


● حنان عشراوي ●


● شعث ●


● ياسر عرفات ●

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اصيب برضوض الاسبوع الماضي في اثناء هبوط اضطراري لطائرته في الصحراء الليبية. وزيارته الى القاهرة هي اول انتقال له بعد الحادث خارج تونس، مقر منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان احد مستشاري عرفات، نبيل شعث، الذي يدير المؤتمر الصحفي قال «كنت سعيداً برؤية عرفات. لقد عرف اعضاء الوفد انه هنا وانه في صحة جيدة لكنهم لن يقولوا لكم ما اذا كانوا قد رأوه».

من ناحية اخرى اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، انه لم يفاجأ بموقف الشماتة الذي ابداه المسؤولون الاسرائيليون في اثناء اختفاء طائرته (الفلافا - الماضي) في الصحراء الليبية.

وفي رسالته الشهرية الى

● البقية على صفحة ١٠ ●

آرنــس ينــذر لبنـــان بــوجوب وقـــف «ارهـــاب» حـــزب اللــه!

● راشيا (لبنان) - و.ص.ف - انذر وزير «الامن»، موشيه آرنس، أمس الاربعاء، الحكومة اللبنانية بوجوب «وقف الاعمال الارهابية التي يقوم بها حزب الله» في جنوب لبنان.

وفي تصريح لاذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل قال آرنس: «نعتبر ان الحكومة اللبنانية مسؤولة عن الانشطة الارهابية لحزب الله. ونحن نعرف انها تتلقى تعليماتها من دمشق للسماح بمثل هذه الانشطة. من واجب الحكومة اللبنانية وقفها واذا كانت عاجزة عن ذلك فان اسرائيل تملك الوسائل للقيام بذلك».

وقد ادلى آرنس بهذا التصريح في ختام جولة في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان التقى خلالها قائد جيش لبنان الجنوبي، اللواء المتقاعد انطوان لحد.

وكان يرافق آرنس الجنرال اسحق مردخاي، قائد المنطقة العسكرية الشمالية واوري لوبراني، منسق «الانشطة الاسرائيلية» في لبنان.

تخفيف العقوبة على مكابي عسفيا

● حيفا - من أسعد تلحمي - خففت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم، أمس الاربعاء، العقوبة المفروضة على مكابي عسفيا بايقافه ست مباريات الى مباراة واحدة وأربع مباريات مع وقف التنفيذ.

وألغت المحكمة ذاتها، أيضا، القرار المفروض على هبوعيل كريات شمونة بايقافه مباراة واحدة. وهذا يعني أن المباراة بين كريات شمونة وأم الفحم ستعاد، فيما فاز مكابي كفركنا على مكابي عسفيا اداريا ٢ - صفر. وسيعاود مكابي عسفيا نشاطه يوم السبت بعد القادم.

واشترطت المحكمة كل هذه الاحكام باجراء مباراة صلحة بين عسفيا وكريات شمونة.



ارتفاع جدول غلاء الاسعار لشهر آذار بـ ٥ . ١٪

(٤٣٦٠) شيكل - معدل المصاريف الشهرية للعائلة المتوسطة (٤ أنفار)!

● كيسار يطالب بالاسراع في التوقيع على اتفاقيات العمل ● لاوطمان: المشكلة الاكبر تبقى البطالة المتفاقمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء الاسعار لشهر آذار الفائت، الذي اعلنت عنه امس الاربعاء دائرة الاحصاء المركزية، ارتفاعاً بنسبة ٥ . ١٪. وهذا هو الارتفاع الاكبر في جدول غلاء الاسعار منذ شهر ايلول من العام الماضي.

وبموجب ارتفاع جدول غلاء الاسعار خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري فان نسبة التضخم المالي السنوية تتراوح بين (١٠) و(١٢) بالمئة. اما تكاليف المعيشة للعائلة المتوسطة فقد ارتفعت، بالمعدل الشهري، الى (٤٣٦٠) شيكل.

واسهم في رفع جدول غلاء الاسعار بهذه النسبة العالية ارتفاع اسعار الخضار والفواكه. فقد اعلن يوم امس ان اسعار الخضار والفواكه ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري بنسبة تزيد عن ٣٠٪. وارتفعت اسعارها في شهر آذار وحده بنسبة ٥ . ١٢٪. وفي هذا الشهر ايضاً ارتفعت اسعار الاغذية بنسبة ٢ . ٢٪. وارتفعت خدمات التعليم والثقافة والترفيه بنسبة ٥ . ٢٪.

هذا، واعرب سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار ورئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، عن ذهولهما من هذا «الارتفاع المفاجئ» لجدول غلاء اسعار شهر آذار. وبينما طالب كيسار الحكومة واصحاب العمل بالاسراع في التوقيع على اتفاقيات عمل تحفظ اجور العاملين من التآكل جراء التضخم المالي، قال لاوطمان ان المشكلة الاقتصادية الرئيسية في البلاد ليست ناجمة عن التضخم المالي وانما عن البطالة المتفاقمةباستمرار.

تحضيرات لعقد مؤتمر لنقابات عمال المعادن في دول حوض البحر الابيض المتوسط

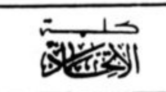
*** نائب السكرتير العام للاتحاد الدولي لنقابات عمال المعادن الذي يزور البلاد: الدعوة الى المؤتمر ستوجه الى ممثلي النقابات في الدول العربية واسرائيل ***

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - «اننا نقوم باجراء التحضيرات لعقد مؤتمر لنقابات عمال المعادن في دول حوض البحر الابيض المتوسط في الوقت القريب. وقد حضرت خصيصا الى هنا، لاقناع ممثلي نقابة عمال المعادن في اسرائيل للمشاركة في المؤتمر، الذي سندعو اليه ممثلين من جميع الدول العربية المحيطة في حوض البحر الابيض المتوسط، بما في ذلك وفد عن نقابات عمال فلسطين».

هذا ما صرح به، امس، ديفيد باول، نائب السكرتير العام للاتحاد الدولي لنقابات عمال المعادن والذي يضم حوالي ١٦ مليون عضو ومركزه جنيف، وذلك خلال الاحتفال الذي اجرته لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات نقابة عمال المعادن في البلاد والتي اجريت يوم ٩٢/٣/٢٤، من اجل الاعلان عن النتائج النهائية للانتخابات.

واكد ديفيد باول ايضا انه سيجري الاحتفال في العام القادم من قبل الاتحاد العالمي لنقابات عمال المعادن (I.M.F) بمناسبة مرور مئة عام على تأسيسه.

من جهة ثانية تحدث في الاجتماع ايضا سكرتير نقابة عمال المعادن السابق، يتسحاق غلعادي، الذي اعلن انه ينهي عمله لاسباب صحية، وشالوم عزرا المرشح لاحتلال مكان غلعادي من قبل «المعراخ». وتحدث ايضا رئيس لجنة الانتخابات المركزية حاييم كميل، ورئيس قائمة الجبهة في نقابة عمال المعادن موشيه زيسر الذي قال: واذا كنا نريد ان نواصل المحافظة على نقابة عمال المعادن لتكون درعا واقيا لمصلحة العمال وتلقى دعمهم، علينا مواصلة المعركة النقابية، والقيام بتجديد اتفاقات العمل التي لم تجدد منذ سنوات، والنضال لتحسين شروط العمل لجمهور العاملين في هذا الفرع».



اية عائلة تقبض ٤٣٦٠ شيكل؟!

● وزارة المالية واتحاد اصحاب العمل وقيادة الهستدروت والخبراء الاقتصاديون.. كلهم فوجئوا من ارتفاع جدول الغلاء في شهر آذار (نشر بعد ظهر امس الاربعاء) بنسبة ٥ . ١٪. فقد اعتقدوا انه سيرتفع فقط(!!) بنسبة ١٪.

والحقيقة ان هؤلاء جميعا، بتقديراتهم قبل نشر الجدول وبتعليقاتهم بعد نشره، يبدون كمن يضحك على نفسه او على الناس. فبالنسبة للمواطنين العاديين، الذين يعيشون على حافة خط الفقر او تحته او فوقه قليلا، لم يكن الغلاء فقط بنسبة ١٪ او ٥ . ١٪ بل عدة اضعاف. فالسبب الاساسي في ارتفاع جدول الغلاء بهذا الشكل هو ارتفاع اسعار الخضار. فقد ارتفعت بالمعدل بنسبة ٥ . ١٢٪.

الحجة التي يتذرعون بها هي ان الخضار قل انتاجها بسبب الامطار والثلوج. وهي حجة لا اكثر. صحيح ان الانتاج قد انخفض. ولكن ارتفاع الاسعار بدأ قبل ان يظهر مدى تأثير الطقس على الانتاج. لقد رفعوا اسعار الخيار والبندورة وغيرهما من الخضراوات التي كانت مكدسة في البرادات، اي التي لا علاقة لها بحالة الطقس.

وحتى لو اخذنا هذه الاحوال بالاعتبار فان نسبة الغلاء بشأنها زادت عن الحد المعقول.

خذوا مثلا ارتفاع سعر البصل اليابس بنسبة ٨٥٪. لقد تم استيراد كميات كبيرة من هذا البصل بسعر معقول يضمن عدم ارتفاع سعر البصل المحلي بنسبة كبيرة. ولكن حين نزل البصل الى السوق اتضح انه بنفس السعر العالي اياه.

ثم ان الحكومة كانت قررت في مطلع الشهر الحالي تعويض المزارعين في المناطق المنكوبة. والمزارعون الكبار الذين لديهم تأمين قبضوا تعويضات من شركات التأمين. فلماذا لا يكتفون بالتعويضات؟!

ان القضية تبدو واضحة جدا، وهي ان الحكومة، وبشكل منهجي - اقتصادي وطبقي - تشجع هذا النهج. فهي المسؤولة عن مراقبة الاسعار. وهي التي تتحكم في أموال التعويضات للمزارعين. وهي المسؤولة عن مستوى معيشة المواطنين. بسبب هذه السياسة أصبحت العائلة المتوسطة (المكونة من ٤ أنفس في المدينة او ٥ انفس في القرية) تحتاج الى (٤٣٦٠) شيكل في الشهر لتعيش حياة عادية معقولة (مستورة). فكم عائلة في البلاد يصل دخلها الى مثل هذا المبلغ؟!

ان ما قاله سكرتير عام الهستدروت، امس، صحيح من ان هذا يدل على ضرورة التوقيع على اتفاقيات العمل الجماعية. ولكن هذا كلام منقوص. فالضرورة توجب تغيير اتفاقية علاوة الغلاء. فالاتفاقية الحالية لا تضمن تعويض الشغيلة عن الغلاء الا بشكل جزئي (يقل عن ٨٠٪) وفقط بعد عدة اشهر.

وقد آن الاوان لدفع العلاوة كاملة (اي ١٠٠٪ من الغلاء) وفي وقتها، اي في الشهر التالي للشهر الذي يتم فيه الغلاء.

واما اتفاقيات الاجور فيجب ان تتضمن زيادة اجور تعوض الشغيلة عن نسبة تآكل الاجور. ويجب الا تتراجع قيادة الهستدروت عن هذين المطلبين خلال المفاوضات. فيقف معها ٥ . ١ مليون عامل.. ينتظرون فقط ان تقود نضالهم بالاتجاه الصحيح.. وفي الوقت نفسه يخشون ان تطوي ذيلها وتتراجع مرة اخرى امام ضغوط اصحاب العمل والحكومة.. بحجة «المسؤولية القومية» و«المعركة الانتخابية»!! فحتى الاضراب المقرر ليوم ٢٨ الجاري، بمبادرة الهستدروت، لا نرى التحضير له بالشكل الجدي المطلوب.

(«الاتحاد»)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/١٦، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٩ ● النقب - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٦ ● ايلات والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/١٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي*	٢ . ٤٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤ . ٢٢٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١ . ٤٥١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠ . ٤٢٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١ . ٥٧٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٣ . ٤٩٢٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٢ . ٥٣٤ ش.ج
● "اسود" -	٢ . ٤٣ - ٢ . ٤٤ ش.ج

الاتحاد

جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠. ٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١). ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بـدأت مـعـاقـبـة لـيـبـيـا

العديد من الدول الغربية تعلن عن الاجراءات المتخذة لتطبيق العقوبات ضد ليبيا!

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – دخل الحظر الجوي والعسكري، الذي فرضه مجلس الامن على ليبيا، حيز التنفيذ امس الاربعاء (عند منتصف ليل الاربعاء بتوقيت نيويورك).

ويترتب هذا الحظر على القرار ٧٤٨ لمجلس الامن الذي صدر في ٣١ آذار الماضي. وبذلك اصبحت جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ملزمة برفض منح اذن بالاقلاع والهبوط او التحليق فوق اراضيها الى أية طائرة قادمة من ليبيا او متجهة اليها.

كما يتعين على هذه الدول خفض عدد الدبلوماسيين الليبيين الى حد كبير والامتناع عن تزويد ليبيا بالاسلحة والمعدات الحربية.

وخلال اجتماع للتشاور عقد قبل ذلك ببضع ساعات لاحظ مجلس الامن ان ليبيا لم تستجب لمطالب المجلس وخاصة المتعلقة منها بتسليم مواطنيها المشتبه في تدبيرها لاعتداء لوكربي الى الولايات المتحدة او بريطانيا.

وقد رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا اقتراحاً ليبياً اخيراً يتمثل في السماح بمحاكمة المواطنين الليبيين في مالطا.

ولم يحدث اي نشاط دبلوماسي عند منتصف ليل الاربعاء في مقر الامم المتحدة وقت بدء سريان العقوبات.

وشكلت، ابتداء من صباح امس الاربعاء، لجنة من الدول الخمس عشرة اعضاء مجلس الامن برئاسة المجر لمراقبة تطبيق العقوبات او السماح باستثناءات لاسباب انسانية.

وامام جميع دول الامم المتحدة مهلة شهر لاطلاع اللجنة، عبر الامين العام للامم المتحدة، على الاجراءات التي ستتخذها لتطبيق العقوبات.

هذا وبدأ عدد من الدول الاوروبية امس بتطبيق اجراءات الحظر على ليبيا تنفيذاً لمضمون قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٧٤٨.

ففي بروكسل اعلنت وزارة الخارجية ان بلجيكا طردت ثلاثة دبلوماسيين ليبيين من اصل ثمانية معتمدين لديها وفي الوقت نفسه لدى هولندا ولوكسمبورغ.

وقيدت حركة الدبلوماسيين الباقين في منطقة ثلاثين كيلومتراً ومركزها وسط بروكسل. ويتعين على اي دبلوماسي يود الخروج من هذه المنطقة ان يطلب اذناً خاصاً.

والغيت ايضاً الرحلة الاسبوعية الوحيدة التي تقوم بها طائرات الخطوط الجوية الليبية الى بروكسل.

وفي لاهاي اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية ان هولندا طردت واحداً من الدبلوماسيين الثلاثة المعتمدين لديها والمقيمين في بروكسل، كذلك الغت شركة الخطوط الجوية الهولندية (كي. ال. ام) رحلتها الاسبوعية الوحيدة الى طرابلس. ويتوقع ان تلغى رحلة شركة الخطوط الجوية الليبية الاسبوعية الى امستردام.

وفي برن اعلنت الحكومة السويسرية انها ستنفذ العقوبات التي نص عليها قرار مجلس الامن اعتباراً من الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش اليوم الخميس علماً بأن سويسرا ليست عضواً كامل العضوية في الامم المتحدة.

ويذكر انها المرة الثانية التي تطبق فيها سويسرا عقوبات قررها مجلس الامن على بلد ما. وكانت المرة الاولى العام الماضي مع العراق علماً بأن سويسرا سبق ان تجاهلت العقوبات الدولية التي فرضت على جنوب افريقيا متذرعة بحيادها.

وفي بون قررت الحكومة الالمانية طرد اثنين من الدبلوماسيين الليبيين وابلغت هذا القرار الى القائم بالاعمال الليبي في المانيا، جمعة الفرياني.

واعلنت وزارة النقل ان الرحلات الجوية من ليبيا واليها علقت اعتباراً من امس الاربعاء. والغيت بالتالي الرحلات الاسبوعية الاربع التي تقوم بها شركة «لوفتهانزا» الى طرابلس والرحلات الاسبوعية الثلاث التي تقوم بها الشركة الليبية الى المانيا.

وشددت الحكومة الالمانية اعتباراً من امس القيود على الصادرات الى ليبيا.

وفي بوخارست قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الرومانية ان بلاده ستلتزم بالعقوبات التي قررها مجلس الامن وانه تم تشكيل لجنة خاصة في الوزارة لتقويم انعكاسات تطبيق العقوبات على الاقتصاد الروماني.

واوضح المتحدث ان رحلات شركة الخطوط الجوية الرومانية «تاروم» الى طرابلس علقت وان العمال الرومانيين العاملين في ليبيا وعددهم الف شخص سبق وحذروا من انعكاسات العقوبات عليهم في حال بقائهم هنا.

وفي ستوكهولم اعلن رسمياً ان ليبيا دعيت الى سحب خمسة من دبلوماسييها التسعة المعتمدين في السويد من الآن وحتى نهاية الشهر الحالي.

وعلم من مصدر دنماركي رسمي ان وزارة الخارجية قررت امس (الاربعاء) طرد دبلوماسي يعمل في السفارة الليبية في كوبنهاغن.

وقال نائب مدير قسم الشرق الاوسط في الوزارة اوولا باكدال لوكالة فرانس برس «اعلمنا المكتب الشعبي الليبي بقرار الطرد غير الاسمي لاحد الدبلوماسيين الثلاثة العاملين في الدنمارك والذي يتوجب عليه مغادرة البلاد قبل الخامس والعشرين من نيسان».

واضاف «ان الحكومة الليبية لم تتخذ بعد اجراءات رد بحق البعثة الدبلوماسية الدنماركية في طرابلس التي تضم ثلاثة دبلوماسيين».

وكانت الدنمارك حددت عام ١٩٨٦ عدد الدبلوماسيين الليبيين باربعة اثر العقوبات التي فرضتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية ضد هذا البلد.

واكتفت طرابلس بثلاثة دبلوماسيين في العاصمة الدنماركية.

ويوجد حالياً في ليبيا تسعة دنماركيين بينهم ثلاثة دبلوماسيين.

وفي روما اعلنت وزارة الخارجية الايطالية انها طلبت من ستة دبلوماسيين ليبيين مغادرة ايطاليا.

واوضح متحدث باسم الوزارة ان القرار الذي اتخذ تطبيقاً للقرار ٧٤٨ للامم المتحدة ابلغ الى السفير الليبي الذي استدعي امس (الاربعاء) الى وزارة الخارجية.

● البقية على صفحة ١٠●

اللعاب الاسرائيلي يسيل!!

نتنيـاهو يطـالب بـأن تشمل العقوبات دولا أخرى «تدعم الارهاب»!

● القدس – دعا الوزير المكلف بشؤون الاعلام لدى رئاسة الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الاربعاء، المجموعة الدولية الى توسيع العقوبات المفروضة على ليبيا لتشمل دولا اخرى «تدعم الارهاب»!

وعبر نتنياهو، في بيان صادر عن رئاسة الحكومة، عن ارتياحه للحظر الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا لكنه اعرب ايضا عن الاسف الشديد لان مثل هذا التحذير «لم يفرض ايضا على سوريا المعروف عنها انها تقدم الدعم لمنظمات ارهابية مختلفة تعمل ضد اسرائيل والدول الغربية»!

من ناحية اخرى طلب المسؤول الاسرائيلي «فرض حظر على مبيعات العتاد العسكري المتطور والتكنولوجيا النووية على أية دولة تدعم الارهاب».

واقترح بان تفرض عقوبات على الدول المصدرة لمثل هذا العتاد والتكنولوجيا في حال خرقها للحظر.

بطرس غالي: لا تسوية تتعلق بليبيا

● بكين – و.ص.ف. – اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس الاربعاء، في بكين انه لا يقترح تسوية تتعلق بالنزاع بين ليبيا ومجلس الامن في الامم المتحدة لكنه سيواصل جهوده توصلا الى حل.

وفي مؤتمر صحفي قال بطرس غالي ان «مهمتي كأمين عام محدودة». واضاف انها «تقضي بايجاد تدبير لتطبيق القرار الرقم ٧٣١. ولا اقترح تسوية».

وابتداءً من امس الاربعاء دخل الحظر الجوي والعسكري على ليبيا حيز التنفيذ بسبب رفض طرابلس تسليم اثنين من مواطنيها تشتبه واشنطن ولندن في انهما مسؤولين عن الاعتداء على طائرة لشركة بانام فوق اسكتلندا (٢٧٠ قتيلاً العام ١٩٨٨). وقد صوت مجلس الامن على القرار ٧٣١ في أواخر آذار الماضي.

لكن بطرس غالي اوضح ان تنفيذ العقوبات على ليبيا «لا تمنعه من مواصلة جهوده توصلا الى حل سلمي» معرباً عن تفاؤله الحذر.

وقال «سأواصل القيام بأقصى ما يمكن في الاشهر المقبلة» مذكراً بمساعيه الدبلوماسية لدى الحكومة الليبية. واضاف «ولكن لا اعرف ماذا ستكون النتيجة».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية عيرون اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ع د/١٣٨ تغيير هوامش طريق جت التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: د/٩٠٠١ – خارطة هيكلية جت.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جت حوض ٨٨٢٥ اجزاء القسائم ٦٦، ٧٥، ٧٦، ١٠١ حوض ٨٨٢٦ قسائم ٢٢، ٢٣، ٥٢ حوض ٨٨٢٦ اجزاء القسائم ٣٤، ٣٧، ٥٠.

اهم تعليمات الخارطة: أ) الغاء طريق قائمة لم يبني قائمة ب) تضييق الطريق رقم ٢٣ من ١٠ امتار الى ٨ أمتار. ج) تغيير موقع المساحة العامة المقترحة في نطاق الخارطة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤/٦٦٧٧٨١، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية – عيرون ٢ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦/٣٥١٧٨٩. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ل د/٤٢٥/٢ ب التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ل د/٤٢٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اللد حوض ٤٠١٥ قسائم ٩، ١٠ حوض ٤٠١٥ اجزاء القسائم ١، ٢، ٣، ٥، ٨، ١١ حوض ٤٠١٦ اجزاء القسائم ٢٨، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٦٢، ٦٤ حوض ٤٠١٨ قسائم ٢٥، ٣٠، ٣١ حوض ٤٠١٨ اجزاء القسائم ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩ حوض ٤٠١٩ اجزاء القسائم ٤٤، ٤٦، ٤٧ حوض ٤٠٢٠ اجزاء القسائم ٢٤، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير قيود وتعليمات عامة (المادة ١٤ هـ (١) والمادة ١٤ هـ (٣)) ب) تغيير شكل اسطحة الترصيف ج) تغيير الارتفاع الاقصى للمباني د) اتاحة امكانية بناء صمود للسطح.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٢٢٥٥٧٧، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية اللد، بلدية اللد، اللد تلفون ٠٨/٢٥٩٩٥٥. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان قبول موظفين) لسنة ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اعلان رقم ٩٢/٤:

اسم الوظيفة: اخصائي نفسي (פסיכולוג) للعمل في مركز الخدمات النفسية.

نسبة الوظيفة: نصف وظيفة ٥٠٪.

المؤهلات المطلوبة: ان يكون/ تكون حاصلا/ة/ على شهادة M.A (او بعد الماجستير) في علم النفس، من احدى الجامعات المعترف بها في البلاد او خارجها.

التدريج: حسب اتفاقيات العمل المعمول بها.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية، مرفقة بنسخ من الشهادات والتوصيات وسيرة حياة المتقدم/ة للوظيفة.

الموعد الاخير لتسليم الطلبات هو الساعة ١٢٠٠ ظهرا يوم الجمعة ١٩٩٢/٤/٢٧.

باحترام
توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥٠٤. فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

السبت ٩٢/٤/١٨

● البعنة – الساعة الثانية ب.ظ جولة للنائب هاشم محاميد في قرية البعنة.

الخميس ٩٢/٤/٢٣

● الطيبة – في مركز «عثمان ابو راس» – الساعة الرابعة ب.ظ اكتيف نسائي منطقي.

باشتراك: النائب هاشم محاميد.

انتخابات ٩٢

■ رمزي حكيم ■

تحالف.. بدون دراوشة؟

● التحالف بين القائمة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي يتجه نحو طريق مسدود. على الاقل هذا ما يتضح من قرار المكتب السياسي للحركة التقدمية. فقد قرر التوجه لحركة المستقلين العرب «وتشكيل تحالف ثنائي في المرحلة الحالية» مع... ترك الابواب مفتوحة امام الدمقراطي العربي للمشاركة في هذا التحالف.

النائب عبد الوهاب دراوشة سمع بهذا القرار من «الاتحاد»، امس. وقال: «هم احرار بقرارهم... لكن لم يصلنا بعد اي موقف رسمي».

اما النائب محمد ميعاري فأكد لـ «الاتحاد» على «ضرورة وضع النقاط على الحروف». كيف؟ «وفدنا المفاوض سيسارع في التوصل الى اتفاق.. ولا نستثني احدا من هذا التحالف».

لكن هناك معارضة قوية داخل التقدمية للتحالف مع دراوشة. ولذلك استمرت المفاوضات المكثفة بين التقدمية والمستقلين. ومصادر مسؤولة من الطرفين اكدت لنا، امس، ان دراوشة «يستخف بهما» وان الاحتمال الاقوى هو تحالف ثنائي بين التقدمية والمستقلين، الذين دعوا التقدمية، مؤخرا، الى ترك دراوشة وتحقيق التحالف الثنائي بعد ان رفض دراوشة منحهم المقعد الثالث في القائمة والذي يطالب به لحزبه، على ان يعطي المكان الثاني لمحمد ميعاري.

اما النائب ميعاري فقد قال امس، ان لكل طرف الحق في طرح الاقتراحات والمطالب وان التقدمية تريد المكان الاول... «ولكن الخلافات تتجاوز هذه المسألة». دراوشة، من جهته، شدد في مقابلة تلفزيونية سابقة على «الكراسي» - اي على «هذه المسألة».

وبينما تجتمع اللجنة المركزية للدمقراطي العربي، بعد غد السبت، لانتخاب مرشحيها للكنيست وللتأكيد على ان «الكرسي الاول سيكون من نصيب دراوشة»، تعقد الحركة التقدمية مؤتمرها الاستثنائي في (٢٤) الجاري لبحث موضوع التحالف والبت فيه. وهناك معارضة واسعة للتحالف مع دراوشة، وبالمقابل هناك مطلب بعدم ترشيح محمد ميعاري مرة ثالثة لان «الدستور الداخلي للحركة يمنع هذا».

يا ساتر... !

● «حرب الكراسي» انتقلت، هذه المرة، الى عرب المفدال. والخلاف ليس على مقعد مضمون لما اصطلح على تسميته بـ «الاقليات» في قائمة الحزب للكنيست. فالعرب، كما هو معروف، معطاءون واسخياء وكرماء. وعرب المفدال اعطوا ثقتهم، من زمان، لممثلهم «الشيخ» المنير شاكي.

والمعلومات تقول ان خلافا حادا وقع بين الاعضاء العرب في الحزب، وبعضهم هدد - يا ساترا - حتى بالانسحاب. ومرد الخلاف «الطوشة العربية» على منصب مدير «الدائرة العربية» في الحزب الذي يشغله حاليا توفيق الحاج عوض من ام الفحم. فبينما يؤيد قسم بقاء عوض في هذا المنصب «الرفيع»، مثل فهد مزاوي (الناصرة) وعمر خطيب (عيلبون) وداود ابو داود (مجد الكروم)، يطالب الاخرون بتعيين يهودي مديرا لـ «الدائرة العربية». وهذا الفريق يضم فتحي زيدان (كفرمندا) ومحمد عيساوي (كفرمندا) واحمد خليل صالح (رمانة) وسعيد يحيى دراوشة (اكسال).

● وزير الاسكان، اريئيل شارون، اعلن انه سيواصل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة، بما فيها القدس العربية «حتى في يوم الانتخابات»!

على مهلك.. !

● النائب يوسي سريد يأبى الا ان يوزع التركة من الان. قال: شولميت الوني ستكون وزيرة الداخلية في الحكومة القادمة، امنون روبنشتاين وزير القضاء وبنير تسبان وزير العمل.

على مهلك... يوسي!

ومن الحب ما قتل!

● «كل الليكود يحبك رابين» - بهذا الحماس استقبل احد تجار سوق «محنيه يهودا»، وهو من مؤيدي «الليكود»، زعيم حزب «العمل» يتسحاق رابين.

هل نعلق؟

لا حاجة...

اعتقال ستة مهندسين من سخنين

والذريعة: مبان مخالفة لقوانين التنظيم!

● سخنين - مكتب «الاتحاد» البطوف - اقدمت الشرطة امس الاول (الثلاثاء) على اعتقال ستة مهندسين من قرية سخنين، وتوقيفهم بحجة وجود مخالفات في مبان كانوا قد خططوها واعدوا خرائطها.

والمهندسون الموقوفون هم: فالح غنايم، الياس الياس، عبد المنعم غنايم وعلي ابو صالح ونمر ابو ريا وصالح ابو ريا. ولم تثمر الجهود التي بذلها رئيس المجلس، مصطفى ابو ريا، الذي باشر بالاتصال فور سماع نبأ الاعتقال.

ويرى الكثيرون في هذا التصرف عملا استفزازيا، ولا مبرر له، اذ كان بامكان الشرطة استدعاء المهندسين والتحقيق معهم، وتقديم المخالف منهم الى المحكمة، بدون اللجوء الى خطوة الاعتقال.

«حرب» بين زعماء سوق الدعارة في تل ابيب:

اعتقال (٧) قادمين جدد «استوردوا» نساء روسيات للعمل في الدعارة، بالقوة

● تل ابيب - اقتحمت وحدة التحقيقات في تل ابيب فجر امس عدة «معاهد تدليك» ومنازل المتهمين بادارة هذه «المعاهد» واعتقلت سبعة اشخاص، من القادمين الجدد المتورطين، باستيراد نساء من روسيا بصفة سائحات وارغامهن، بالقوة، العمل بالدعارة من خلال ضربهن وحبسهن اضافة الى اغتصابهن واحتجاز جوازات سفرهن وتذاكر السفر!

وجاءت عملية الاقتحام في اعقاب ظاهرة العنف بين المجموعة المذكورة وبين اصحاب «معاهد التدليك» بهدف السيطرة على سوق الدعارة في تل ابيب. وخاصة في منطقة شارع بن يهودا والمنطقة المحيطة به.

وقام «المستوردون» بضرب النساء الروسيات «السائحات» لارضاخهن لممارسة الدعارة او في حالات محاولاتهن الانتقال في «معاهد التدليك». كما تعرض اصحاب «المعاهد» للضرب وفي بعض الاحيان الى اشعال النيران في هذه «المعاهد».. والهدف من ذلك لارغامهم على افساح المجال في هذا السوق لمجموعة القادمين الجدد!

وبعد ان تمكنت الشرطة من جمع المعلومات الاستخبارية الكاملة حول جهات المنافسة على سوق الدعارة في المنطقة المذكورة اعتقلت سبعة قادمين جدد تتراوح اعمارهم من (٢٠) الى (٣٠) عاماً سكان تل ابيب وبات يام.

وعثرت الشرطة في حوزتهم على مسدسات وسكاكين.

وعرفت الشرطة المتورطين القادمين الجدد بانهم مثقفون ومتنورون الا انهم عنيفون، ايضاً! ويوجد بينهم ذوي اسبقيات جنائية وقضوا محكومياتهم في السجن لعدة سنوات.

حملة نظافة في قريتي حورة واللقية في النقب

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - ينظم قسم الصحة في مجلس شوكت الاقليمي حملة نظافة واسعة النطاق في قرية حورة يشترك فيها طلاب مدرسة العطاونة والاهالي، وستشارك في الحملة سيارات شحن وتراكتورات، كان المجلس قد استأجرها لهذه الغاية.

هذا واصدر قسم الصحة منشورا وزعه على السكان دعاهم فيه مساعدة الطلاب والتعاون مع العمال لانجاح الحملة.

وقال مدير قسم الصحة في المجلس، السيد يوسف ابو القيعان ان هذه الحملة تأتي ضمن الفعاليات المكثفة التي يقوم بها االمجلس في الآونة الاخيرة لازالة النفايات والقضاء على الفئران التي تشكل خطرا على السكان، خاصة وان الصيف على الابواب، حيث يتكاثر الباعوض والحشرات الضارة.

وقال رئيس المجلس غلعاد الفني انه ستوزع الاسبوع القادم حاويات للنفايات لكافة الحارات في قريتي حورة واللقية.

هذا وشكر مدير قسم الصحة رئيس المجلس على عمله المكثف وطالبه البدء في حملة جديدة في قرية اللقية واشراك طلاب احدى المدارس فيها.

في عرعرة

المطالبة بادراج قضية تخصيص منح دراسية للطلاب الجامعيين على جدول اعمال المجلس

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - طالب ممثل كتلة الجبهة في مجلس عرعرة المحلي، الاستاذ مفيد صيداوي، بادراج قضية تخصيص منح للطلاب الجامعيين من ابناء عرعرة، على جدول اعمال جلسة المجلس المقبلة، «وذلك من اجل اتخاذ قرار بدفع منح» للطلاب الجامعيين ابناء عرعرة، وذلك لتشجيع التعليم الجامعي في البلدة. كما جاء في رسالة ممثل الجبهة الى رئيس المجلس المحلي، السيد محمد يونس.

ادارة «عل همشمار» تدرس امكانية اتخاذ اجراءات ضد رئيس لجنة العمال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس ادارة صحيفة «عل همشمار» امكانية اتخاذ اجراءات ضد رئيس مجلس العمال في الصحيفة، تسفي غورن، على خلفية التصريحات التي اطلقها حول مصير الصحيفة في «صوت اسرائيل» وفي مقابلة مع «دفار».

وكان غورون قد عبر عن رأيه بشأن مصير «عل همشمار» قائلا ان صحيفة «عل همشمار» هي «صحيفة مصيرها الموت». وجاء في رسالة محامي الادارة روني بنك: ان تصريحك هذا كاذب ومغلوط، وبصفتك مسؤولا في «عل همشمار» فان تصريحك يعتبر خطير وغير مسؤول وان موكلي يدرسون اتخاذ اجراءات ضدك.

وجاء في الرسالة، ايضا، ان هذه التصريحات اضرت بسمعة الصحيفة والحقت بها اضرارا مادية مباشرة تقدر بحوالي ٣٠ الف شيكل.

واعرب طاقم النزاع عن استيائهم حول مضمون الرسالة واعتبرها تهديدا وتخويفا لرئيس لجنة الصحفيين الذي يحاول الكفاح لضمان حقوق زملائه.

في حولون وفي عز الظهر:

مجهولون ينجحون في سرقة (٦٠٠) الف شيكل من سيارة مصفحة لبنك همزراحي

● تل ابيب - رغم الحراسة المشددة والسيارة المصفحة جرت في عز ظهر امس، سرقة (٦٠٠) الف شيكل من قبل مجهولين ملثمين من سيارة البريد المصفحة التابعة لبنك همزراحي في حولون.

فقد وصلت السيارة المذكورة عند الساعة الحادية عشرة و(٤٠) دقيقة الى فرع البنك في المنطقة الصناعية في حولون الواقع في شارع هحوفير.

وكان في السيارة المصفحة السائق (٤٥ عاما) والحارس (المرافق) (٣٥ عاما) وكلاهما مسلحان، فبينما دخل المرافق الى فرع البنك وخرج وبحوزته كيس احتوى على (٥٠٠) الف شيكل، واقترب من السيارة انقض عليه مجهول ملثم وصوب فوهة المسدس الى رأس المرافق وامره «بان يطلب من السائق بفتح السيارة المصفحة». وفور ملاحظة السائق الوضع «المحرج»! فتح ابواب السيارة على مصراعيها.

فدخل المجهول وامر السائق بالسفر لمسافة حوالي (٢٠٠) متر الى مكان هادئ!!! وبعيدا عن الضجة والحركة.

وفي هذه الاثناء اقتربت سيارة من نوع «سيتروان» لونها احمر يستقلها مجهولان ونقلوا ثلاثتهم ثلاثة اكياس من السيارة المصفحة الى السيارة اللاكي احتوت على (٦٠٠) الف شيكل ومن ثم قيدوا السائق ومرافقه وفروا.

صباح الخير

ڤيدا

● السيدة ڤيدا حزينة - مشعور من اهل بيت لحم سابقا، هناك في مدينة المصلوب ولدت، وهناك تربت وشبت، حتى كان من نصيبها ان تشهد احتلال جيش «الدفاع» الاسرائيلي لمدينتها المقدسة، ولبقية اجزاء فلسطين عام ٦٧، ثم عملت في التلفزيون الاسرائيلي، الى ان انتقلت الى العمل في الصحافة.

اود ان اعترف هنا انني وبسبب موقف شخصي من التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، لا اذكر نوع البرامج التي تخصصت بها السيدة ڤيدا على الشاشة الصغيرة، لكن ظهورها في برنامج «الليلة» الذي شاركت فيه مساء امس الاول (الثلاثاء) قد خيب املي!

لا اعتقد ان اختيارها للبرنامج كان صدفة، بل ربما قصد غابي غزيت باختيارها، ان يتيح للقناعات الفلسطينية، السياسية والاجتماعية، بما فيها الموقف من المرأة، ان تجد لها منبرا عن طريق ڤيدا.

لقد نشر الصحفي غابي غزيت في العدد الاخير من المجلة النسائية «عولام هإيشاه» مقابلة مطولة مع السيدة ڤيدا، ولكن شتان بين ڤيدا على الورق وڤيدا على الشاشة الصغيرة. هناك كانت واضحة مصيبة في احيان كثيرة، وهنا مكبلة غير مقنعة، حتى في اكثر المواضيع حساسية بالنسبة للجماهير العربية «والتمييز». قد تكون اللغة وقفت حائلا دون الوضوح، ومع ذلك فكان مطلوبا منها ان تكون حافظة على الاقل اجوبتها المكتوبة في المجلة المذكورة ومع الصحفي نفسه. حتى عندما حاول غابي غزيت تذكيرها ببعض اجوبتها الصحيحة في «عولام هإيشاه» لم تفلح في الاجابة. ولا ندري ما الذي اصابها حتى راحت تتحدث بهذه الثقة عن ان وضع المرأة العربية جيد وممتاز.. تسيطر على معظم الامور في البيت وتخرج الى العمل وتتعلم في الجامعة.. اي لا توجد عندها مشاكل!! وبهذا لم تكن مقنعة للعرب.. فكم بالحري بالنسبة لليهود؟!

واما في قضية التمييز فقد اوحت لها نظيرتها اليهودية بفكرة لكنها لم تستغلها. قالت مرشحة الليكود رقم (٤٣) لهذه «والعربية من المناطق»! بان ثمة يهوديا قدم طلبا لشراء قسيمة ارض في رهط، ولكن طلبه رفض!! يا سلام! هل يعني ذلك واحدة بواحدة و«كفى الله المؤمنين....» ألم تذكر رهط بأهل قرية رمية الذين لا يطالبون بالسماح لهم بالاقامة حيث يريدون بل هم يطلبون فقط تركهم حيث كانوا منذ مئتي عام! وما رمية الا واحدة من عشرات القرى العربية التي لا يمنحونها «اعترافهم» تمهيدا لاقتلاعها!

قد تكون ڤيدا مشعور نجحت في عملها في التلفزيون الاسرائيلي بعد الاحتلال، ولكني اعتقد انها لم تنجح على الشاشة الصغيرة وهي ضيفة «الليلة»..

(ابو ايهاب)

ليبيـــا في انتظـــار العاصفة!

* بقلم: ماهر شميطلي *

خلت لوحة الاعلانات عن الرحلات الجوية من اية اشارة الى رحلات دولية في مطار طرابلس صباح امس (الاربعاء) حتى الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي (السادسة) اي بعد مرور ساعتين على بدء سريان الحظر الجوي ضد ليبيا.

وكان اكثر من مائة شخص معظمهم من الافارقة ينتظرون ومعهم امتعتهم في قاعة المطار على امل السفر.

ولم يوضح مسؤول في المطار ردا على استفسار وكالة فرانس برس، ما اذا كانت الرحلات الدولية المقررة ليوم امس قد الغيت ام لا. وقال «لم نتلق توجيهات».

وكان من المقرر ان تقلع طائرتان صباح امس من طرابلس احداهما الى القاهرة والاخرى الى اكرا.

ومن بين الجالسين في المطار هناك ٤٥ لاجئا اثيوبيا دخلوا ليبيا بصورة غير قانونية وينتظرون ترحيلهم عن طريق القاهرة.

واوضح مازن ابو شنب مسؤول اللجنة العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة انهم لم يستطيعوا مغادرة ليبيا في وقت ابكر لانهم لم



● معمر القذافي ●

يستلموا تأشيرات الخروج سوى يوم الاثنين.

واوضح الاشخاص الاخرون ردا على اسئلة وكالة فرانس برس، انهم لم يستطيعوا حجز اماكن على رحلات سابقة وقال البعض انهم كانوا يعتقدون ان تنفيذ الحظر الذي قرره مجلس الامن سيتم تأجيله.

وقد استمرت مكاتب شركة الخطوط الليبية حتى الاثنين (نظرا الى ان يوم الثلاثاء كان يوم حداد) في حجز اماكن ليوم ١٥ نيسان وما بعد هذا الموعد، وابلغت المسافرين في الوقت نفسه باحتمال الغاء هذه الرحلات.

وعلم لدى سلطات مطار طرابلس ان الرحلات الداخلية غير الخاضعة للحظر مستمرة.

وقد عرضت وكالة الانباء الليبية مساء امس الاول (الثلاثاء) طائرات شركة الطيران الليبية، وهي متوقفة على مدارج مطار طرابلس بسبب يوم الحداد الوطني الذي اعلن امس الاول بمناسبة الذكرى السادسة للغارة الاميركية على ليبيا.

(عن: «و.ص.ف»)

استعدادا للجولة القادمة من المفاوضات مع اسرائيل:

«دورة» للوفد الفلسطيني المفاوض تعقد في القاهرة

● تقوم مصر بنقل تجربتها الثرية في التفاوض مع اسرائيل الى المندوبين الفلسطينيين في محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط.

وفي سلسلة من المحاضرات يقوم مسؤولون مصريون كبار واساتذة جامعيون وخبراء في القانون الدولي بتدريب الفلسطينيين على كيفية مواجهة المهارات التفاوضية التي يتمتع بها الاسرائيليون.

وقال فلسطيني بارز امس الاول ان سلسلة المحاضرات في التدريب جيدة للغاية، ولا يقوم بها مسؤولون فحسب. ولكن خبراء سياسيون مصريون ايضا.

ويجلس بين صفوف التلاميذ فيصل الحسيني كبير مستشاري الوفد الفلسطيني وحنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد.

وقدم قدري حفني استاذ علم النفس الذي نشر دراسات عن العقلية الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلي محاضرة للفلسطينيين يوم الاحد عن اسلوب التعامل والتفاوض مع الاسرائيليين.

وحل امس (الاربعاء) دور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية في القاء محاضرة وكان الباز قد عمل بصورة وثيقة مع الرئيس الراحل انور السادات اثناء مباحثات كامب ديفيد التي اسفرت عن توقيع معاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل.

وتعقد هذه المحاضرات بتنظيم من جانب وزارة الخارجية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتتمتع القاهرة بخبرة عميقة في التفاوض مع اسرائيل بعد عامين من مباحثات السلام وثلاثة اعوام من المفاوضات الفاشلة حول الحكم الذاتي الفلسطيني، واكثر من سبعة اعوام حول النزاع على منطقة طابا الحدودية.

ومن بين الشخصيات التي قدمت محاضرات ايضا مصطفى خليل رئيس الوزراء السابق الذي تفاوض مع اسرائيل حول الحكم الذاتي للفلسطينيين وعصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية المصري.

ويتألف الوفد الفلسطيني في الاساس من اطباء واساتذة جامعيين ومهنيين اخرين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وهم ليسوا من الساسة المحترفين.

ويستعد المندوبون الفلسطينيون للجولة الخامسة من محادثات السلام العربية/الاسرائيلية المقرر ان تبدأ يوم ٢٧ نيسان في واشنطن.

وسيقوم دبلوماسيون مصريون اخرون وخبراء في القانون الدولي مثل مفيد شهاب بشرح تاريخ الصراع العربي/الاسرائيلي والجوانب القانونية للمعاهدات التي تم توقيعها مع اسرائيل.

وسيفحص الفلسطينيون ايضا مئات الوثائق والخرائط التي يعود بعضها الى فترة الحكم العثماني.

وقد استقبل وزير الخارجية عمرو موسى الفلسطينيين امس الاربعاء. ومن المتوقع ان يجتمع معهم مبارك مرة اخرى في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

(عن «رويتر»)

مسلسل العلاقات بين ليبيا والدول الغربية

● يشكل الحظر الجوي والعسكري الذي فرض على ليبيا منذ منتصف ليلة الثلاثاء - الاربعاء احد اخطر الازمات بين هذا البلد والاسرة الدولية منذ القصف الامريكي على طرابلس في نيسان ١٩٨٦.

وفيما يلي ابرز الاحداث التي ميزت العلاقات بين ليبيا والدول الغربية:

* ١٩٧٩/١٢/٢ - متظاهرون يقتحمون السفارة الامريكية في طرابلس تعبيرا عن تنديدهم بالسياسة الامريكية حيال ايران. فاغلقت الولايات المتحدة سفارتها عمليا في طرابلس كما اقفل المكتب الشعبي الليبي في واشنطن.

* آب ١٩٨١ - اشتباك جوي امريكي - ليبي فوق خليج سرت. حيث اسقطت طائرتا «اف ١٤» امريكيتان مقاتلتين ليبيتين.

* آب ١٩٨٣ - فرنسا ترسل قوات بناء على طلب الرئيس التشادي حسين حبري بعد تدخل القوات الليبية في شمال التشاد.

* ١٩٨٤/٤/١٧ - اطلاق النار على مجموعة من المعارضين الليبيين الذين كانوا يتظاهرون امام السفارة الليبية في لندن مما ادى الى مقتل امرأة من افراد الشرطة وجرح عشرة ليبيين. قطع العلاقات الدبلوماسية بين طرابلس ولندن في الثاني والعشرين من نيسان من العام نفسه.

* ١٩٨٥/١٢/٢٧ - اعتداءات على مطاري روما وفيينا (٢٠ قتيلا). والولايات المتحدة تتهم ليبيا لدعمها مجموعة ابو نضال التي يعتقد بانها وراء الاعتداءات. والرئيس الامريكي يعلن حظرا على المبادلات الاقتصادية مع ليبيا وتجميد الارصدة الليبية في المصارف الامريكية.

* ٢٣ الى ١٩٨٦/٤/٢٧ - اشتباك ثان امريكي - ليبي في خليج سرت يسفر عن ٥٨ قتيلا ليبياً.

* ١٩٨٦/٤/١٥ - غارة امريكية على طرابلس وبنغازي (٣٧ قتيلا و٩٣ جريحا).

* ١٩٨٧/١٢/٢٣ - واشنطن تعرب عن قلقها حيال بناء مصنع في الرابطة (جنوب غرب طرابلس) يمكن ان يستخدم لصناعة اسلحة كيميائية.

* ١٩٨٩/١/٤ - سلاح الجو الامريكي يسقط طائرتين ليبيتين فوق البحر الابيض المتوسط.

* ١٩٨٩/٩/١٩ - تفجير طائرة تابعة لشركة «اوتا» الفرنسية من طراز (دي.سي ١٠) فوق النيجر (١٧٠ قتيلا). وقاضي التحقيق الفرنسي جان لوي بروغيير يتهم ليبيا في العشرين من ايلول ١٩٩١.

* ١٩٩١/١١/١٤ - الولايات المتحدة تتهم ليبيا بانها وراء الاعتداء على طائرة البوينغ التابعة لشركة البانام الامريكية والذي اسفر عن ٢٧٠ قتيلا عام ١٩٨٨ فوق لوكربي واتهام عميلين ليبيين.

* ١٩٩١/١١/٢٧ - واشنطن ولندن وباريس تطالب ليبيا بالاستجابة الى «المطالب المحددة» المتعلقة بالتدابير الجارية. وبيان امريكي - بريطاني يطالب بتسليم الليبيين.

* ١٩٩٢/١/٢١ - مجلس الامن يتبنى قرارا يحمل الرقم ٧٣١ يدين الاعتداء على الطائرتين ويطالب ليبيا بالتعاون «فورا» مع التحقيقات الدولية الجارية.

* ١٩٩٢/٣/٣١ - مجلس الامن يصدر قرارا يحمل الرقم ٧٤٨ يفرض على ليبيا حظرا جويا وعسكريا.

«عودة الاستعمار.. من الغزو الثقافي الى حرب الخليج» عن دار الريس

● صدر عن دار الريس للكتب والنشر في بيروت كتاب «عودة الاستعمار.. من الغزو الثقافي الى حرب الخليج»، وفيه مقالات كانت نشرتها مجلة «الناقد» الصادرة عن الدار نفسها.

وفي الكتاب شهادة تاريخية لعدد من الكتاب والمفكرين العرب الذين شغلتهم حرب الخليج وما سبقها ومهد لها ورافقها من احداث عصفت بالعالم في زمن قياسي ولم نحصد بعد كل نتائجه ولم نكته بعد مجمل ابعاده وآثارها.

ويسلط الكتاب الضوء على ما حدث في الخليج وفي العالم عشية «عاصفة الصحراء» وخلالها وبعدها.

وساهم في الكتاب رياض نجيب الريس وعبد الرحمن منيف وانسي الحاج وعزيز العظمة وفاضل العزاوي ومحمد برادة وسميح القاسم وكمال ابو ديب وجورج طرابيشي وغالي شكري ومحمد الاسعد في عشرين مقالا وتقديم بانوراما حية للفكر استباقا لوقوع الحدث ومواكبة لمساره ومحاولة للتوقف عند نتائجه» بحسب التقديم.

«مختارات»

● صدر حديثا عن دار رياض الريس للكتب والنشر في بيروت ضمن السلسلة القصصية كتاب «مختارات» للاديب المصري يوسف الشاروني في ٣٦٦ صفحة من الحجم الصغير.

ويضم مختارات من اهم النماذج القصصية التي كتبها المؤلف على امتداد اربعة عقود.

تختصر النماذج التي تضمنها الكتاب مختلف المراحل والاساليب التي مر بها الشاروني في تجربته القصصية التي شكلت له حضورا خاصا في مسار الكتابة القصصية العربية بمختلف تحولاتها عبر اربعين عاما من العمل المستمر.

وتضم «المختارات» ٢٣ قصة تجمع بين التناقضات والمستحيلات والاشياء البسيطة والحيوات الداخلية بكل ما فيها من مرارة وفكاهة باسلوب شاعري حار وحنكة فنية مصقولة.

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

يا طالب مني الهجره، هجرت قلبي هجره

اصل الحكاية.. ان فلاحا شيخا كان يعمل في المقاثي، ويعشب (ينزع العشب) البطيخ.

فمر به بدوي وقال له:

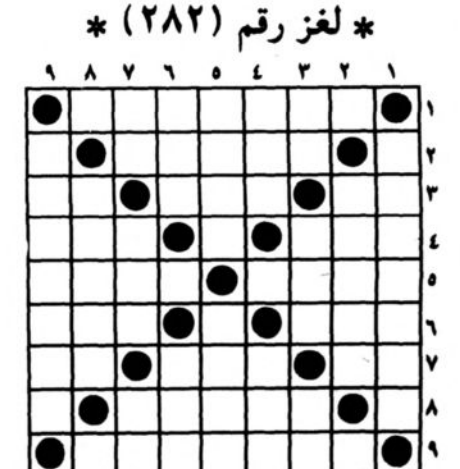
«يا عمي اعطيني عجره اي بطيخة حتى ولو كانت عجره – اي غير ناضجة».

فاتكأ الشيخ على منكاشه، وتنهد طويلا ثم قال: يا طالب مني الهجره، هجرت قلبي هجره، مزقت قلبي تمزيقه، لا شغلتك لا يوم عشب ولا يوم تخنيق (وضع التراب حول النبتة) فارسلها مثلا.

ويضرب المثل عند طلب احدهم شيئا دون ان يبذل اي جهد او تعب.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٨٢) *



– اعداد: نبال ذياب – طمرة –

افقي:
١ – دولة
٢ – فنانة عربية
٣ – اله – من النباتات – علقم
٤ – اجيب – سهل
٥ – شارع ضيق – من النباتات
٦ – فترة زمنية – شاهدت
٧ – نصف لقلق – اصبح – غير ناضج
٨ – عاصمة
٩ – دولة (معرفة)

عمودي:
١ – نسبة لاحدى الدول
٢ – من الازهار
٣ – اداة نصب – استعمر – من الاشجار
٤ – شهد (معكوسة) – انقطاع عن الطعام
٥ – السقي (معكوسة) – عابد
٦ – من السوائل – يستخرج من الشمندر (معكوسة)
٧ – عملة – اسم (معكوسة) – ثلثا قوي
٨ – يستخرج من البحر
٩ – دولة (غير معرفة)

حل لغز رقم (٢٨١)

افقي:
١ – حلال – سمير
٢ – سلب – اي + ي
٣ – او – ريم – يا
٤ – تحتع + ح
٥ – الايام + ر
٦ – يشن + ل ل
٧ – فل سقي – شب
٨ – ابن – مرا
٩ – قليل – ارحب

عمودي:
١ – حسام – رفاق
٢ – ل + لر – ليل
٣ – اب – تلي – ني
٤ – شاعر + س
٥ – ليتين + قف
٦ – معالي
٧ – ما – عسل – مر
٨ – ي – فرح
٩ – رياض – شباب

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٤/١٦

١٨.٣٥ – «مجلة الاسرة» مقابلة مع الدكتور انور جمال حول مرض «الفطريات»
١٩.... – لقاء
١٩.٣. – اخبار (بالعربية)
٢..... – موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ – لقطات من الافلام
٢..٣. – اخبار (بالعبرية)
٢١..٥ – كرة السلة – بث مباشر من اسطنبول للمباراة النهائية على كأس اوروبا
٢٢.٤. – فيلم وثائقي
٢٣.٤. – «كما في الافلام» مسلسل
٥.... – اخبار

تهنئة

احر التهاني القلبية نقدمها الى حفيدنا وابن اخينا الغالي
– فريد شقير –
بمناسبة تخرجه من جامعة تيخنيسا وحصوله على شهادة هندسة بالفن المعماري (ارخيتكتورة) بامتياز.
قدما والى الامام في خدمة اهله وشعبه.
الجد والجدة
العم عبد الهادي فريد والعائلة
ام الفحم

تحت شعار «جمعة فرح» مجد الكروم تودع فرقة الدبكة التي ستمثل اسرائيل في الخارج

■ مجد الكروم – لمندوبنا الفني – يقام يوم السبت ١٩٩٢/٤/٢٥ الساعة الثامنة مساء في القاعة الصيفية التابعة للمركز الثقافي في قرية مجد الكروم احتفال توديعي لفرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي، والتي ستسافر يوم ٥/١٩ وحتى ٥/٣١ لتمثل اسرائيل في المهرجان الفولكلوري الدولي في اذربيجان، ويرافق الفرقة رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع الذي تلقى دعوة شخصية لحضور المهرجان من وزير الثقافة الاذربيجاني.

ويجري الاحتفال تحت رعاية المجلس المحلي في القرية، وسيشارك فيه الشاعر سميح القاسم، والزجال هشام منصور وزميله، وفرقة «الاوتار الذهبية» بقيادة سهيل دياب.. وايضا كلمات وتحيات .. وتقام هذه الحفلة لدعم الفرقة ماديا ومعنويا.

يذكر ان الفرقة ستقدم عدة عروض في مدينة باكو عاصمة اذربيجان، ومن ثم تقدم عرضا في موسكو.

مجلس مجد الكروم المحلي

هاتف ٨٨٣٧٥.

بشأن تسجيل طلاب في مدرسة «الشاغور» الثانوية:

١ – يعلن مجلس مجد الكروم المحلي عن بدء تسجيل الطلاب للصف العاشر للسنة الدراسية ٩٣/٩٢. وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي ما عدا يوم الجمعة.
٢ – يمكن الحصول على نماذج التسجيل لدى سكرتير المدرسة.
٣ – على الراغب في التسجيل احضار بطاقة الهوية المسجل بها او شهادة الولادة وصورة له وشهادة الفصل الثاني للصف التاسع.
٤ – رسوم التسجيل ١٦٠ شاقلا.
٥ – آخر موعد للتسجيل يوم الاحد ٩٢/٥/٣.

تتوفر في المدرسة الفروع التالية: ١ – الكترونيكا ٢ – كهرباء ٣ – سكرتارية ٤ – تكييف وتبريد ٥ – تصميم ازياء ٦– نظري.

ملاحظة: امتيازات خاصة للطلاب المتفوقين.

محمد مناع
رئيس المجلس المحلي

المجلس المحلي جديدة – المكر

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن المجلس المحلي جديدة – المكر عن حاجته لمعلمين للعمل في المدرسة الثانوية البيروني في المواضيع التالية:

١ – كهرباء والكترونيكا.
٢ – ادارة واقتصاد.
٣ – طباعة ومراسلة.
٤ – رياضيات.
٥ – فيزياء.
٦ – حاسوب.

على المتقدمين لهذه الوظائف ان يكونوا مؤهلين وحاملي شهادات جامعية تخولهم العمل في هذه المواضيع وحاصلين ايضا على شهادات تعليم תעודת הוראה.

كما وعليهم ارفاق الشهادات التربوية والمستندات لطلباتهم تؤكد تحصيلهم العلمي وخبرتهم المهنية في المجال الذي تقدموا بصدده.

تقدم الطلبات لسكرتير المجلس المحلي جديدة – المكر في المكر وذلك خلال ساعات الدوام الرسمية حتى موعد انقضاء ١٩٩٢/٥/١٥.

باحترام
محمود خليل
رئيس المجلس المحلي جديدة – المكر

نحو الاضراب العام للعمال في ٢٨/٤/١٩٩٢

*** اصحاب العمل والحكومة يرفضون التجاوب مع مطالب النقابات بالتعويض عن تآكل الاجور بل انهم يطالبون بتخفيض الاجور.. ويتأملون ان تتراجع قيادة الهستدروت ***

*** بقلم: جهاد عقل ***

* قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت وقسم التنظيم المهني الاعلان عن الاضراب العام لجمهور العاملين في البلاد وليوم واحد هو يوم ٩٢/٤/٢٨، اي بعد انتهاء عطلة عيد الفصح. وقد تقرر القيام به بعد رفض اصحاب العمل والحكومة والمسؤول عن قسم الاجور في وزارة المالية الدخول الى مفاوضات مع الهستدروت، للتوقيع على اتفاقية اجور جديدة، فمن المعروف ان اتفاقية الاجور القديمة انتهت يوم ٩٢/٣/٣١. وقد ارفق هذا الرفض بالتصريحات النارية التي يطلقها اصحاب العمل في القطاعين العام والخاص، من انهم يرفضون الدخول في المفاوضات، من اجل رفع الاجور، بل هم على استعداد للدخول في مفاوضات بشرط مسبق، وهو تخفيض الاجور، او عدم رفعها، بادعاء ان الوضع الاقتصادي صعب ولا مكان لرفع الاجور رغم تآكلها بنسبة لا تقل عن ٧٪ عن قيمتها قبل سنة. وقد كان غريبا تصريح شالوم غرانيت، المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، هذا الاسبوع، الذي قال: «يجب تخفيض اجور العاملين في القطاع العام بنسبة ٧-٨٪، وذلك بسبب انخفاض الاجور بالنسبة نفسها، في القطاع الخاص». واضاف: «ولن اتنازل، ولن اوافق، على منح علاوات في الاجور، رغم التهديدات (التي يصرحون بها (نقابات العمل والهستدروت) فسوف اقف في وجههم). ان هذا الموقف يؤكد ان الحكومة اتخذت موقفا ثابتا مع اصحاب العمل ضد العمال».

من جهة اخرى سبق وعقد اجتماع باشتراك حوالي ١٥٠ من اعضاء لجان عمال يمثلون شركات بيزك، شركة الكهرباء، الصناعات الامنية، مصانع كور، وزارة الامن، سوليل بونيه، السلطات المحلية، الصناعات العسكرية، سلطة الاذاعة، وعشرات اماكن العمل الاخرى، حيث طالب معظم المشاركين في الاجتماع بالاعلان عن الاضراب فورا وعدم تأجيله الى ما بعد عيد الفصح، بسبب مماطلة اصحاب العمل في جميع القطاعات، الخاص والعام، لكن بعد البحث في الموضوع والضغط من اوساط عديدة من قيادة الهستدروت، اتفق على عقد اجتماع آخر بعد انتهاء العيد مباشرة، لاتخاذ الاجراءات، والبدء بالتشويش في اماكن العمل وعقد اجتماعات للعمال في اماكن العمل لتوضيح الصورة لهم، وطرح قضية تعنت المشغلين ورفضهم الدخول في مفاوضات جديدة ودفع علاوات اجور تتناسب وتآكل الاجور، جراء الغلاء، ودفع علاوات اجور وزيادة فيها للعاملين، بسبب الغلاء وارتفاع جدول الاسعار وغيرها.

من جهة اخرى، كان قد عقد، اجتماع آخر بين سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار ووزير المالية يتسحاق موداعي باشتراك المسؤول عن الاجور في وزارة المالية شالوم غرانيت، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد، وذلك في ظل التهديد بالاعلان عن اضراب عام في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد. وقد طالب كيسار وهبرفيلد وزير المالية «بابداء روح التفاهم من اجل التقدم في المفاوضات، لمنع وقوع الاضراب الذي اعلن عنه» الامر الذي يعني تكبيد الاقتصاد الاسرائيلي خسائر فادحة. لكن شيئا لم ينتج عن هذا الاجتماع. ومازال التهديد بالاضراب ماثلا. مع ان النقابات المهنية تخشى من تراجع في آخر لحظة في موقف قيادة الهستدروت، بحجة المسؤولية عن الاقتصاد والمعركة الانتخابية.

نزاع عمل في وزارة الداخلية

من جهة ثانية وافقت سكرتاريا نقابة عمال الدولة، على طلب لجنة موظفي وزارة الداخلية، بالاعلان عن نزاع عمل في وزارة الداخلية، وذلك بعد ارتفاع بنسبة ٣٠٪ في الاعمال التي يقوم بها الـ ٦٧٥ موظفا في الوزارة (جراء الهجرة، وازدياد البناء، وبسبب الانتخابات القادمة، الامر الذي يعني ازدياد الاعمال التي يقوم بها هؤلاء الموظفون، بالقياس الى «النورما» العادية لعملهم).

وكانوا قد طالبوا بضم موظفين جدد الى جهاز مكاتب وزارة الداخلية الامر الذي لم يحدث، مما زاد من معاناة الموظفين. لهذا يطالب الموظفون بتعويضهم ماديا، عن مجهودهم هذا. والا اضطروا الى اعلان الاضراب، الذي بقي ان يحصلوا على موافقة قسم التنظيم المهني في الهستدروت، للمباشرة فيه.

مجسم القدس العربية.. هدية الوفد الفلسطيني لاتحاد النقابات «الحرة»



● عقد في كاراكاس، عاصمة فنزويلا، في امريكا الجنوبية (١٧ - ٢٤ آذار ١٩٩٢) مؤتمر لاتحاد نقابات العمال المهنية الحرة (الغربية) باشتراك ممثلين من ١٠٩ دولة يمثلون ١٥٨ نقابة مهنية، ينضوي تحت لوائها ١١٠ ملايين عامل، وقد شارك وفد عن الهستدروت كان بينه عضو اللجنة المركزة محمود يونس.

وشارك وفد عن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وضم رئيس الاتحاد شاهر سعد ونائبه جورج حزبون، بصفة وفد مراقب.

ويظهر في الصورة النقابيان شاهر سعد وجورج حزبون يقدمان هدية الوفد الفلسطيني، وهي عبارة عن مجسم لمدينة القدس العربية لرئيس المؤتمر، ويظهر الى يمين شاهر سعد (الثاني من اليسار) النقابي التونسي اسماعيل صرياني عضو رئاسة المؤتمر.

وقد قال النقابي جورج حزبون في هذه المناسبة: «نحن هنا وفد يمثل عمال فلسطين، ونشارك كوفد مراقب. لهذا لم يعط لنا حق الكلام. نأمل ان نشارك في المؤتمر القادم كأعضاء، ومندوبين للدولة الفلسطينية القائمة».

وكان المؤتمر قد اتخذ قرارا ندد فيه بسياسة اسرائيل في المناطق المحتلة، وطالبها بوقف الاستيطان في هذه الاراضي.

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مع السيد هزاع ناطور، عضو الادارة المركزية لصندوق تأمين عمال البناء

البطالة تزداد بين عمال البناء في الجليل والناصرة ويستوردون العمال من اوروبا وآسيا

*** مقاولون اسرائيليون يبرمون اتفاقيات مع شركات اجنبية للعمل في حقل البناء في اسرائيل.. بموافقة الحكومة * «مهمة صندوق التأمين لعمال البناء توفير الحقوق الاجتماعية للعمال..»**

اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط

- ما هو عمل هذا الصندوق؟

= مهمة صندوق التأمين هي توفير الحقوق الاجتماعية للعمال والمستخدمين في حقل البناء.

- وكيف يتم ذلك؟

= نحن نعتمد على الاتفاق الجماعي الموقع ما بين نقابة عمال البناء، وهي الممثل المنتخب لعمال البناء، وبين ممثلي ارباب العمل في حقل البناء في اسرائيل. وبموجب هذا الاتفاق يتعين على كل مشغل او صاحب عمل في حقل البناء ان يخبر صندوق التأمين بكل ما يخص المستخدمين عنده، ابتداء من اسمه واحواله الشخصية الى عدد ايام العمل والى الاجرة التي يتقاضاها. وبناء على هذه الشروط يجبي صندوق تأمين عمال البناء من المقاول، النسبة المستحقة عليه حسب الاتفاق الجماعي.

- كيف تقرر هذه النسبة وهل يدفعها صاحب العمل بالكامل؟

= يجبي الصندوق، وفقا للاتفاق الجماعي الموقع في شهر ايلول ٩٠ ما قيمته ١٨.١٪ من اجرة العامل من المقاول. بينما يدفع العامل نسبة ٥.٥ من الاجر. اي ما مجموعه ٢٣.٦٪ من اجرة العامل. وهذه تشكل رسوم التأمين..

- واذا رفض المقاول دفع هذه النسبة او اية نسبة اخرى عن مستخدميه؟

= نحن نتعامل مع المقاولين بعدة طرق، الاولى - والاهم - الاقناع والشرح. اولا نطالب بتطبيق الاتفاق الذي ينص على دفع الرسوم، ثم نذكر صاحب العمل بالميزات الايجابية التي تعود على العامل والمقاول جراء هذه المدفوعات. فهي بالنسبة للمقاول تعتبر (المدفوعات) مصروفات معترف بها تخصم من الضرائب. وبالنسبة للعامل، فهي تؤمن حقه التقاعدي والمرضي والعجز المهني والدورات الدراسية..

ثانيا، اذا لم تنجح هذه الطريقة نتجه الى القضاء. وعندها يضطر المقاولون للانصياع للحكم وتنفيذ هذا البند المنصوص عليه في الاتفاق.

اريد ان اؤكد باننا نفضل طريقة الاقناع، وخصوصا بالنسبة للمقاولين العرب. حتى اننا صرنا - في الآونة الاخيرة - نستضيف المقاولين لكي نشرح لهم الميزات الايجابية في ضم مستخدميهم لعضوية صندوق التأمين لعمال البناء.

- تنشر وسائل الاعلام انباء عن استيراد عمال بناء وخبير بناء للعمل في اسرائيل.. ما هو موقف الصندوق من هذه الظاهرة؟

= لا يمكن لهذه الظاهرة ان تقوم على ارتكاز منطقي او اجتماعي او حتى انساني. ففي الوقت الذي يعاني فيه جمهور كبير من عمال البناء العرب، في مختلف انحاء البلاد، وخاصة في منطقة الناصرة والجليل - من البطالة.. هناك من يستورد العمال من اوروبا وآسيا، وتبرم اتفاقيات مع شركات اجنبية، بموافقة الحكومة، لكي تأتي وتقوم بالعمل في اسرائيل.. نحن نعارض مثل هذه الاتفاقيات ونعارض استيراد العمال من خارج البلاد، ونقوم بتفنيد ادعاءات بعض ارباب العمل وكأن الايدي العاملة في اسرائيل ليست مؤهلة لتنفيذ مشاريع البناء.. ونحن الى جانب شرحنا عما تعود به هذه الظاهرة من اضرار سلبية على حقل البناء وعلى بناء كوادر ثابتة وجيدة في اسرائيل، وخصوصا في المحيط العربي، تكون الفضل بكثير من قوة العمل المستوردة - خلصنا الى التفكير باقامة ما يشبه المجمعات العمالية على اساس مهني، اي اعداد فرق جاهزة ومستعدة للعمل في حالة طلب ارباب العمل.

- الديكم احصائيات معينة عن العاطلين عن العمل..؟

= لا توجد لدينا احصائيات دقيقة، ولكن لدينا تقدير لعدد العاطلين المنظمين في صندوق التأمين، ممن يتوافدون على فروع صندوق التأمين للمطالبة بسحب ارصدتهم بسبب البطالة - وهذا، بالطبع، لا يعكس الصورة الحقيقية لعدد العاطلين عن العمل.

- كيف تتعاملون مع ظاهرة المطالبة بسحب المخصصات من صندوق التأمين؟

= من المفيد ان يدرك الجميع ان هذه المخصصات والارصدة لتأمين الحق الاجتماعي للمستخدم، ولم توضع في الصناديق للتوفير والسحب عند الحاجة. ونحن نشرح للاخوان العمال ان الحق الاجتماعي لا تعادله - ساعة التطبيق- اية مدفوعات نقدية. ونحاول، بقدر الامكان، عدم تشجيع سحب المخصصات التقاعدية.. حتى اننا نشرح هذا الامر لزوجة المؤمن وابنائه. في بعض الاحيان لا يجدي الكلام.. لكنني اريد ان انوه بان الغالبية الساحقة من اعضاء الصندوق العرب يدركون القيمة الحقيقة لهذا الحق الاجتماعي.. والذين يصرون على سحب المخصصات هم قلة اذا ما قورنوا بالاعضاء المنظمين.

- كم يحتاج العامل او المستخدم، من الوقت، لتأمين حق كامل في التقاعد؟

= الحق الكامل في التقاعد ينقسم الى عدة اشكال. لكن، عموما، كل عضو في صندوق التأمين يجمع لصالحه فترة سنة واحدة من العضوية - يصبح مؤمنا في تقاعد شامل. اي انه اذا توفي - لا قدر الله - بعد سنة واحدة من العضوية، او اصبح عاجزا كليا عن العمل، فان زوجته تتقاضى ٤٠٪ من اجرة الشهر الاخير، ويتقاضى كل ولد من اولاده او بنت من بناته، الذين هم دون سن الـ ١٨، ٢٠٪ من راتبه الاخير.

«ضعفاء.. حتى تنال صواريخنا عواصم الغرب»

* بقلم: غازي ابو ريا *





● الجوع يضغط على بطن الوطن العربي، والخوف افقد هذا الوطن نومه وامنه. والتخلف التكنولوجي جعله اسيرا للغرب. فاية قوة لدى وطن يستورد لقمة الخبز، يستورد الثلاجة وملابسه الداخلية وكيف يقاتل هذا الوطن. وقد اشترى السلاح من عدوه؟ فامدادات الذخيرة وقطع الغيار بيد عدوه؟!

اذن، ليس سرا ولا من باب الدعوة للخنوع القول: بان المواجهة بين العرب والدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة هي مواجهة محسومة منذ اللحظة الاولى.

ومن الطبيعي ان يوجه المواطن العربي سهام الله وخيبته الى النظام. ومن الطبيعي ان يستغل كثيرون ازمة الحكام العرب. فيعلنون ان لديهم الحلول للنهوض بالامة. بعض الاحزاب، تطرح الانتماء العربي لدحر العدوان. بعضها يطرح الدمقراطية كحل مثالي يدفع قيمة الانسان، ويجعله صاحب القرار السياسي، مما يؤدي الى وقوف الامة كرجل واحد وراء قرارها. وبعض الاحزاب تطرح الانتماء الاسلامي، كحل يوحد العالم الاسلامي امام الغرب

ومع الاحترام الشديد لكل مذهب واتباعه، فان هذه المذاهب اسقطت من حساباتها العوامل الاساسية التي جعلت الغرب يعربد، ويذل العرب بهذا الشكل. فالامة العربية موحدة اليوم شعوبا وقادة، ضد محاصرة ليبيا. فهل شكلت هذه الوحدة درعا لدولة عربية؟ وكذلك فان مؤتمر الدول الاسلامية يقف هو ايضا الى جانب ليبيا فهل ادت هذه الوحدة الى تراجع بريطانيا «الصغرى»؟!

لننظر الى الائتلاف الغربي او الثلاثي الغربي الذي تزداد شهيته كلما تناول دولة عربية اخرى. باي سلاح يقاتل هذا الثلاثي؟ هل تقاتل امريكا بالعصبية القومية؟ بالتأكيد لا فهي اي امريكا خليط من كل شعوب الارض. وهل تقاتل تحت شعار ديني؟ لا، ولانها مزيج من اديان الارض. ففي جيشها يقاتل المسيحي واليهودي والمسلم والبوذي وكل ما على الارض من اديان.

لكن امريكا زعيمة «الثلاثي» الجشع تقاتل بطائراتها بحاسباتها وصواريخها تقاتل بمصانعها ومزارعها وابحاثها العلمية. وتقاتل من اجل السيطرة على اسواق العالم ومواده الخام تقاتل من اجل مصالحها الاقتصادية.لتزداد ثراء على حساب شعوبنا. قد يبدو هذا الكلام معروفا لكل عربي. ولكن العرب، لا يسلكون مسلكا يؤكد انهم يدركون طبيعة الصراع، فالمعارضة في الوطن العربي بغالبيتها تطرح بديلا سياسيا لا يحمل الا على تسويق مغالطة للجماهير.

المعارضة القوية اليوم، هي الحركة الاسلامية. وهي تدعي بان الاسلام في خطر. لذلك، ونكاية بالغرب سنؤكد اكثر على الانتماء الاسلامي ونكيد العدى!! او نؤكد اكثر على عروبتنا وليشرب الغرب البحر. هذه الانتماءات، على اهميتها البالغة لا يمكن ان تقاتل الغرب لان الغرب يقاتل باجهزة التحكم عن بعد. وليست القضية عددية. فلو تجند كل المسلمين ومعهم ما تبقى من العالم فان نتائج المعركة ستبقى مضمونة للغرب.

كل ما تقدم لا يؤلم فقط لكنه يبعث على اليأس. ولكن، ما يؤلم يبعث الامل في الوقت نفسه. فالوطن العربي يحمل في احشائه كل عوامل النهوض والتقدم، الارض، المال والعلماء. اما العلماء فقد رحلوا الى الغرب. لانهم وجدوا في اوطانهم عدم الاهتمام بهم، وبدل ان يقدم لهم دعما معنويا وماديا لتطوير ابحاثهم، يطالبهم الشعب بالمحافظة على كل الاطر والقوانين الاجتماعية السائدة. ولا يغفر المجتمع للعالم وزوجته واولاده اذا حاد احدهم ولو مثقال ذرة عن الاطر الاجتماعية الصحيحة وغير الصحيحة. بينما يجد هؤلاء العلماء كل آيات التقدير في الغرب.

لا شك بان هجرة الادمغة العربية الى الغرب، ترجع الى اسباب كثيرة، وهذه الهجرة ساعدت في زحف الصحراء نحو الارض الخصبة، وجعلت من العالم العربي عالما اقل من ثالث بكثير. ولكن الحقيقة الاكثر بروزا هي ان خطر اعتلاء الحكومات الدينية سدة الحكم سيفرغ المنطقة العربية من كل الادمغة التي امتلأت بالعلوم الدنيوية ومن البيولوجيا والفيزياء الى علم الفلك واشكال العلوم الاخرى. ونظرة واحدة الى الاحزاب الاصولية اليهودية في اسرائيل تكفي لمعرفة ان انتحار الشعوب في عصرنا يبدأ في الارتداد عن العلوم الحديثة والبحث عن اصول قديمة جدا.

وصدق اخي القارئ او لا تصدق فان كل امنياتي ان تحصل الاحزاب اليهودية الاصولية على اغلبية برلمانية وذلك لسببين اولهما: حتى نرى كيف يسلم حكام اسرائيل السلطة الى الاصوليين وثانيهما، حتى تشاهد الدول العربية مثالا حيا لانهيار دولة «علمية»، وتشاهد الشعوب العربية بعينها مصير من يضع عنقه بيد السياف الصد «نواب» الله على الارض.

ان صراع العرب مع الغرب سببه ان صواريخ امريكا يمكنها ابادة كل العواصم العربية بينما يصعب على العرب اسقاط طائرة امريكية حتى لو استطاعوا... والغرب سينتصر طالما ان لندن بعيدة عن مرمى الصواريخ العربية. وطالما ان اجواء امريكا لا تخشى الطائرات العربية..

اما كيف يصبح للعرب ذالك السلاح، «بعيد المنال» نعم، اقول لكم كيف؟ عندما نسلم المريض للطبيب وليس «للشيخ» يضع تعويذة تحت الوسادة. وعندما نجلب الغيم ونحول مجرى الانهار بدل الخروج في «مظاهرة» نحتج امام الله على عدم انزاله الغيث، وعندما نحضر لمشاريعنا اسباب النجاح بدل «الاستخارة» وعندما يدرس طلابنا العلوم الحديثة. بدل ان تختطفهم الحركات الدينية وتبعث بهم الى معاهدها لدراسة الشريعة فقط. فكل بلد يكفيه فقيهان او اقل او اكثر بقليل. اما العلوم الحديثة فلا نهاية لاحتياجاتنا اليها والى رجالها، وعلماء الذرة العرب، كل في دولته، يحاولون، في سباق مع الدهر، تحقيق الرادع العربي امام كل الكلاب المسعورة في هذا العالم، هؤلاء العلماء هم امل الشعوب وليس علماء الازهر، وعلماء الالكترونيكا العرب، هم الذين تكون عزة العرب على ايديهم، وليس على ايدي حركات دينية تقمع العلم والعلماء لانهما يشكلان قلعة ضد سيطرتها.

اما الانطلاقة العلمية، فانها بحاجة الى انطلاقة فكرية، فما كانت الثورة الصناعية في اوروبا لتقوم لولا الثورة الفكرية التي راح ضحيتها الالاف ولكنها في النهاية اعطت لرجال الدين احترامهم ضمن معابدهم. وضمن اختصاصاتهم الدينية. واذا كانت كازاخستان الدولة الاسلامية الوحيدة التي تملك اسلحة نووية فانها ليست اكبر من باكستان او اندونيسيا او ايران، فكيف تحقق لها هذا الانجاز؟ وكيف حققت كادرا علميا ضخما؟ الجميع يعرف الجواب.

العلماء في مختبراتهم في مراكز ابحاثهم هم الذين يعطون للامة اسباب المجد ولا يمكن لشعار مهما كان قويا ان يأتي بمفخرة للشعب فلو اخترع عربي من ابو ظبي جهازا جديدا فان هذا يعزز انتمائي الى العروبة اكثر من كل خطابات القادة من جدد وقدامى، عن العروبة والدم العربي.

ولو اكتشف مسلم من طاجكستان اكتشافا علميا جديدا فهذا يعزز انتمائي الى الاسلام اكثر من كل الانتصارات الاسلامية السالفة. فان ما مضى عاش الشعب عليه في الماضي واكله وانتهى منه، اما انا فبحاجة الى امجاد اتناولها في هذا العصر وعلى مائدتي انا، وليس على مائدة جدي. فاذا مات جدي من التخمة، فلا يعني ذلك ان اموت انا من الجوع. فالى العلم يا عرب الى العلم يا امة الاسلام الى العلم يا ايها الشرف العميس.. واخيرا.. اما آن لنا ان ندرك ان العلم هو الحل؟

(سخنين)

صوت ١٠٤

رد على فضيلة القاضي حسن الاسدي قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

● نشر في الاتحاد يوم الجمعة بتاريخ ١٠ نيسان ١٩٩٢ ان فضيلة القاضي وجه نداء يقول فيه ايها العرسان لا تدفعوا للمأذون الشرعي اكثر من ٢٥٠ شيكلا. وقال ان المحكمة الشرعية حددت السعر الذي يأخذه المأذون وما زاد عن ٢٥٠ شيكلا فهذا حرام وغير قانوني.

والذي يقرأ كل المقال الذي نشر في الاتحاد ينتبه الى ما قاله المربي رمزي حبيب الله من عين ماهل، وهو انه حضر اجراء ثلاثة عقود في خلال اسبوعين واخذ المأذون الاول ٢٥٠ شيكلا واخذ المأذون الثاني ٢٠٠ شيكل. ودفع هو للمأذون ٣٠٠ شيكل. فهل هذا المأذون الذي اخذ ٢٠٠ شيكل لم يعلم بالسعر الذي حددته المحكمة؟ فلماذا اخذ ٢٠٠ شيكل ولم يأخذ ٢٥٠ شيكلا؟ الجواب هو ان هذا المأذون هو الذي سامح العريس بخمسين شيكلا عن طيب خاطر لان المأذونين متعودين على ذلك، ولم نر ان الجمهور الكريم يعطي للمأذون خمسين شيكلا اكثر عن طيب خاطر، كما ان المأذون يسامح الكثيرين من اقاربه ومعارفه وجيرانه واصدقائه وهذا هو الكرم وطيب النفس. ثم ذكر فضيلته ان هذا المال الذي يطلبه المأذون زيادة عن ٢٥٠ شيكلا مال حرام وغير قانوني. فاذا كانت التسعيرة قانونية فلماذا تختلف الرسوم عند الطائفة اليهودية طالما اننا نخضع لقانون واحد ونعيش في دولة واحدة؟ وهل الخمسون شيكلا اصبحت حراما على المأذون؟ دعنا نذكر لفضيلتكم ما هو الحرام، ان الحرام هو ما يحدث عند الخطبة وعقد الزواج من اسراف وتبذير في المأكولات والمشروبات والحلويات والباصات التي تنقل المسافرين المدعوين، والموسيقى والزينة والموديلات والفواكه. هل كل ما ذكرت حلال واجرة المأذون حرام! ان الحرام ان يكون المأذونون بدون نقابة تدافع عن حقوقهم وتحافظ على مركزهم حتى لا يتلاعب احد بمصيرهم ولقمة عيشهم. ان الحرام ان يكون المأذون اماما للمسجد يتقاضى ١٢٥٠ شيكلا شهريا وتساعده عقود الزواج على زيادة راتبه حتى يعيش في مستوى البشر ثم يوظف القاضي مأذونين اخرين في منطقة صغيرة لا تتسع لاكثر من مأذون واحد ويعطي الوظيفة لمن لا يستحق ويحرم من يستحق! ان الحرام ان يتقاضى رجل الدين عند كل الطوائف اضعاف ما يتقاضاه رجل الدين عند المسلمين؛ وبما ان فضيلتكم مستعد لمعالجة قضايا جمهور المشتكين حتى النهاية فنرجو ان تتكرم وتعالج قضايا المأذونين حتى النهاية! ان الحرام ان نصرخ وليس هناك من يسمع!

ان الحرام ان نعيش في زمن غاب فيه العدل ومات الضمير وانتشر الظلم ولم يعد احد يفرق بين الحلال والحرام.

وبالتالي نسأل الله التوفيق والنجاح والسعادة لكل العرسان مهما كانت الرسوم.

المأذون الشرعي لقرى ام الفحم وامام مسجد قرية مصمص - محمود ابراهيم شرقاوي

محمد غنايم: طالبت بحق العرب في راتس

ان الخبر الذي ورد في «الاتحاد»، يوم ٤/٧/١٩٩٢، على لساني، هو غير دقيق وعار عن الصحة للاسباب التالية:

١) ان شولميت الوني وديدي تسوكر لم يوصيا بي للترشيح لعضوية الكنيست عن حركة «راتس» في قائمة ميرتس لان ذلك هو حق لي، وذلك بناء على قرار اللجنة الداخلية للانتخابات في الحركة وكذلك قرار لجنة المراقبة من يوم ١٩٩٢/٣/٣١. ولا يوجد لاي شخص وصاية او منّة، حيث رد اعتراض احد المرشحين بصفعة قوية وتم ترشيحي ضمن قائمة المرشحين وليس ضدهم..

٢) لقد قمت بالمطالبة بحق جميع الاعضاء العرب بصورة دمقراطية وليس بصورة فوضوية!! فهل من يطالب بحقه يصبح فوضويا؟! كما جاء على لسان مراسل الجريدة.

٣) اما القول «عنصريين» فهو عار من الصحة وغير دقيق حيث قلت بالحرف الواحد.. نحن لسنا عنصريين! اين تمثيل العرب في الحركة!! اين تمثيل الجليل! علينا ان نتكتل جميعا ورغم ذلك لن نصوت لليكود ولشمير! اخجلوا من انفسكم!

٤) اما قول شولميت الوني - كما جاء على لسان المراسل - انا لم اقترحه فلست قاصرا او ولدا احتاج وصيا.. رفضنا ونرفض الوصاية من اية جهة كانت!

لذا اقتضى التنويه.

● تنويه ●

سقط سهوا عن مادة اللقاء مع «وفد اوروبي للتضامن مع السجين محمود مصاروة» المنشور يوم الاحد ٤/١٢، اسم التي اجرت اللقاء وهي: «ميسون اسدي». فنرجو المعذرة.

سريد بدون قنـــاع...!

* بقلم: شهير كبها *

● بعد ان توحدت الاحزاب الصهيونية اليسارية الثلاثة راتس - مبام وشينوي تحت شعار او اسم جديد هو «الحزب الصهيوني السيادي» (ميرتس) ومعناها מפלגה דמוקרטית ציונית بدا لي منذ البداية انها حركة منحازة لكنها تحاول الانجرار بعقول المصوتين وخاصة العرب منهم. لكن تجذر الصهيونية في رؤوس قياديي هذا الحزب دفعت الكثيرين منهم للكشف عن وجوههم لتظهر على حقيقتها وليبان زيف اقوالهم. لقد صرحت رئيسة هذا الحزب في بث مباشر بانها تفضل ان تكون في المكان السادس امرأة بدلا من عربي اي عربي. وانا بدوري هنا لا اعارض ان تحصل المرأة على حقوقها كاملة. لكن شكل التوجه من على امواج الاثير هو الذي اثارني. ثم ماذا عن عضو الكنيست يوسي سريد الذي قال في اثناء حرب الخليج، وهذا للذكرى فقط: "اذا اراد الفلسطينيون التحدث إليّ فليبحثوا عني لكنهم سوف لا يجدونني" وكأن هذا التصريح الصريح والعلني، لم يؤهله وحزبه الحصول على الحليب الكافي من اثداء الصهيونية وفجأة جاء الفرج من حيث لا يحتسب «فالناصت» في صوت اسرائيل التقط رسالة استغاثة بثتها الطائرة المقلة للاخ ابو عمار ورفاقه ثم اختفاؤها فيما بعد فوق الصحراء الليبية وعمت الفرحة صفوف الكارهين. لكنها فرحة لم تتم حيث بدأت الاخبار تتوارد تباعا الى صوت اسرائيل تفيد بان الرجل وجد سليما معافى. ولا افشي سرا بانني تنفست الصعداء ومعي كل من يهمهم الامر.

وفيما اتابع الاخبار بتلهف من جميع المحطات واعترف بانني كنت اصغي بالطبع لصوت اسرائيل بالعبرية لانه وللحقيقة ينقل الاخبار تباعا وبدقة. ثم يتناولها بالتعليقات والمقابلات وشد انتباهي مقابلة اجراها المذيع مع يوسي سريد ولم اصدق ما سمعته اذناي لاول وهلة. لقد تمنى الموت «لهذا الرجل الذي يسبب له الازعاج» متهما اياه بافشال كل بادرة من اجل السلام وزاد في الكلام وصال وجال.. اما انا فلقد كدت انسى انني جالس وراء مقود السيارة وذلك لهول ما سمعت ورغم كل ذلك حاولت اقناع نفسي باني اتهم صوت اسرائيل في فبركة هذه المقابلة وبانه استعان بمقلد صوت ليقلد صوت يوسي سريد. لكنني تراجعت عن هذه الافكار لانني تذكرت ان سريد هذا دائما يتحدث والقناع ملازما لوجهه لكن الجماهير العربية عندها الوعي الكافي لنزع القناع عن وجهه الحقيقي المراوغ...

(عين السهلة)



امريكـــا تعطي ظهرها (للترعة)!

* بقلم: محمد عبد المقصود الموجي *

بينما امريكا ومعها بعض من المريدين والمساندين في حالة تحرك واسع، وضغط شامل، وضجيج عال لاجبار ليبيا على التنازل عن جزء من هيبتها وكرامتها، باجبارها على تسليم المتهمين بتفجير الطائرة، وهو الذي يعني التسليم الصريح عالميا بان ليبيا دولة ارهابية، وهو الغرض الذي تسعى امريكا له. تساندها انجلترا بكل ما تملك من اتصالات - ليس حبا في العدالة ولكن كرها في ليبيا - وذلك لاسباب تاريخية منذ بداية حكم القذافي.

وبينما تقوم اللجنة المشكلة من امريكا بصفة شخصية والامم المتحدة بصفة وهمية بعملية تفتيش وتمشيط واسعة في انحاء العراق للبحث عن اي شيء يرتبط بمجال تصنيع اسلحة كيماوية او قنابل نووية، وغيرها من اسلحة الدمار والاستيلاء عليها وتدميرها او التحفظ عليها بمعرفة المختصين لضمان عدم اقدام العراق على ارتكاب اية حماقات تهدد كيان دول اخرى، وبخاصة الدول التي لامريكا مصالح لديها.

وبينما الولايات المتحدة نفسها تلهث في كل مكان، وتجند عملاءها ودولاراتها لمنع اي عالم روسي ترك الاتحاد السوفييتي - الذي تم حله - من التسلل او الذهاب لاي معسكر مضاد لها لتضمن بذلك بقاء القوة في قبضتها هي فقط، حتى ان اخر الاحصاءات تؤكد ان امريكا فتحت ابوابها وصدرها وخزائنها لكل علماء اوروبا الشرقية، وبخاصة المتخصصين في صناعة الاسلحة الذرية، وهو ما يؤكد حقيقة نوايا امريكا واهدافها في فرض سيطرتها وسياستها على العالم كله ليصبح مليارات البشر تحت رحمة اهوائها ونزوات زعمائها وطموحاتها ولم تعد اسرائيل تلقى بالا الى حجم ضحايا عملياتها العسكرية - حتى لو كانوا كلهم «عباس موسوي» - زعيم حزب الله، وصاحب التأثير والشعبية الدينية او ردود الفعل التي لا تلبث ان تذوب او تتلاشى - اما بفعل النسيان وبخاصة بعد ان تأكدت من ان الشعوب العربية اغلبها ذاكرتها ضعيفة او فاقدة للذاكرة من الاصل، واما بفعل التأثير الامريكي الواسع في العالم، وقدرتها على خلق مبررات تحمي بها اسرائيل، ولا مانع من فرص اذن اسرائيل ان استفحل الامر لاثبات الذات قبل ارضاء الاخرين وطبيعة الحال تؤكد عدة اشياء اهمها:

- ان اسرائيل لن تتراجع عن تحقيق توسعاتها وطموحاتها على اشلاء العرب، ليبقى السلام في المنطقة مجرد حلم ما دام يهدد الكيان الاسرائيلي القائم على عقدة الاضطهاد المزعومة.

- ان العرب بعد مأساة حرب الخليج تقطعت اوصالهم اكثر واكثر مما يساهم في المزيد من التراجع والتقهقر والتخلف حتى يأتي اليوم الذي يصير العرب وحدهم العالم الثالث والاخير!!

- ان امريكا ستظل ابد الدهر مستنفرة ومهيأة لنزع اظافر العرب كلما طالت لمنعهم حتى من الدفاع عن انفسهم، هذا في الوقت الذي تعطي فيه ظهرها لتلك (الترعة) الملينة بالبلهارسيا الدموية المسماة باسرائيل دون النظر لما ترتكبه تلك الترعة في حق البشرية.

(روز اليوسف)

تعزية

احر التعازي نقدمها للأخ يوسف صعابنة واخوانه وجميع آل صعابنة ويحيى بوفاة الوالدة. للفقيدة الرحمة ولكم حسن العزاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

كفر قرع

تعازينا الحارة

نقدمها الى ابناء وبنات المرحومة وعموم آل ابو رومي واسماعيل في طمرة بوفاة المرحومة الحاجة فاطمة الشيخ محمود ابو رومي (ام طلال). للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر والسلوان

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - طمرة

جزارة النظام الجديد

- تحبه مقطع ولا مفروم

اليسار/العدد السادس والعشرون/ ابريل ١٩٩٢

«السلطات المحلية» في الجولان

* بقلم: نواف البطحيش *

ان فكرة انشاء المجالس المحلية او البلدية فكرة حضارية هدفها وضع القرية او البلدة تحت اشراف عدد من الشخصيات الواعية والمحبة للمجتمع والمتفانية في خدمته، وتعمل على التطور الاقتصادي والحضاري وتوفر الخدمات الاجتماعية للسكان دون تمييز - لكن الوضع القائم في الجولان يختلف جذريا من حيث الهدف والنتيجة - فالمجالس المحلية او البلدية لا تمثل ولا بأي شكل من الاشكال سكان القرى. واعضاؤها ليسوا على علاقات طيبة مع السكان ولا تهمهم مصالح السكان بقدر ما تهمهم مصالحهم الخاصة وعضويتهم تقررها السلطات الحاكمة وليس سكان القرية.

اجبر السكان بكافة فئاتهم على التعامل مع هذه المؤسسات ولكن السلطات لم تتمكن من جر السكان للاشتراك في الانتخابات لاضفاء صبغة شرعية على هذه المجالس واعضائها. وسكان الجولان يدركون جيدا خطورة هذه الخطوة على الجبهة الوطنية والسياسية. وقد انعكس الوضع السياسي القائم في المنطقة (الجولان) على نظام العمل في المجالس المحلية - بالاضافة الى الاحداث الجارية على مستوى كل بلدة- وتساهم هذه المجالس بتحقيق الاهداف المرسومة من قبل السلطة دون اي اعتبار لمصالح السكان الاقتصادية والاجتماعية ويتعرض الكثير من السكان الفاعلين على الساحة السياسية المعارضة للاحتلال، لعمليات انتقامية في اوقات مختلفة ولاسباب عديدة ابرزها خلافات شخصية وسياسية واجتماعية وعائلية من قبل عدد من اعضاء هذه المجالس، والامثلة لا تحصى.

اقدمت السلطات الاسرائيلية على تأسيس المجالس المحلية مع مطلع عام ١٩٧٤ وجرى تعيين اعضائها حسب رغبة ومصلحة هذه السلطات على الرغم من المعارضة الشديدة من غالبية سكان الجولان لاقامة هذه السلطات وقد حددت الجبهة الوطنية موقفها بوضوح من هذه المجالس واعضائها لان تشكيلها وبهذه الصورة يعتبر خطوة نحو تكريس الاحتلال. ولتسهيل تمرير المخططات الاسرائيلية من خلال هذه المجالس في المجالات الاقتصادية والتعليمية والسياسية. وقد جاء في الوثيقة الوطنية الصادرة عن ابناء الجولان في ١٩٨١/٣/٢٥ (٥ - لا نعترف بشرعية المجالس المحلية والمذهبية لكونها عينت من قبل الحاكم العسكري الاسرائيلي وتتلقى تعليماتها منه ورؤساء واعضاء هذه المجالس لا يمثلوننا باي حال من الاحوال).

ان الموقف الذي اتخذه سكان الجولان بشأن المجالس المحلية له ابعاد وطنية وسياسية واجتماعية بعيدة اساسها الانتماء السياسي لسكان الجولان وموقفهم الواضح من الاحتلال ولكون الجولان سوريًا بارضه وسكانه. فالسلطة السورية هي السلطة الوحيدة المخولة بادارة شؤون المنطقة ولا يجوز لاي سلطة اخرى ان تحل مكانها والاحتلال الاسرائيلي للمنطقة سيزول عاجلا ام آجلا اسوة بسابقيه.

ومن جهة اخرى لا تخضع المجالس المحلية في الجولان للقانون الساري على السلطات المحلية داخل اسرائيل نفسها بل تخضع لرغبة ومصالح عدد من الاشخاص بدعم كامل من القائمين على تطبيق القانون الاسرائيلي في الجولان. وربما رسمت السلطات العليا في الدولة هذه السياسة وتنفذها جهات مختصة. والاداة هي فئات متعاونة من سكان الجولان. والضحايا هم سكان الجولان باكملهم وخاصة الفاعلين سياسيا في معارضة الاحتلال الاسرائيلي للجولان.. وقد ساهم موقف الجهات الوطنية وعدم خضوع المجالس للقانون الساري بخلق جو من الفوضى ترتب عليه اهمال شامل لمرافق الحياة وانعدام الخدمات الاجتماعية وخاصة المتعلقة بالتطور الحضاري والاقتصادي، والاقتصار على تنفيذ مشاريع من الدرجة الثانية فيما لو استثنينا تعاون المجلس المحلي في مجدل شمس ببناء مدرسة اعدادية وعلى حساب سكان القرية حيث تنحصر مشاريع المجالس بتزفيت الشوارع بتمويل مشترك مع الاهالي وملاعب رياضية وتزيين الشوارع بمصابيح الكهرباء. ولو قارنا بين مجالسنا المحلية ومثيلاتها في اسرائيل نفسها فيما يخص قطاع الخدمات لاتضح لنا مدى الهوة والتقصير لدى مجالسنا المحلية بحق السكان بالرغم من الضرائب الباهظة المفروضة على السكان. وحتى اسعار الماء والكهرباء لا تتناسب مع اسعار الشركة المشرفة على هذين القطاعين وكثرة الموظفين سمة غالبة في مجالسنا دون حاجة هذه المجالس الى ذلك، وعدد من اعضاء هذه المجالس ليسوا من سكان المنطقة، ورؤساء هذه المجالس جادون في ارضاء السلطة التي عينتهم.

وهنا لا يفوتنا ان نذكر ان المجلس المحلي مسعدة وعين قينيا خاصة قد ساهما وبشكل فاضح في اقفال الروضات التي اقامها السكان وكذلك في اغلاق النوادي الثقافية بالتعاون مع الشرطة وضريبة الدخل. ومرتزقة السلطة اقفلوا هذه النوادي والروضات في بلداتنا لاسباب اقتصادية وسياسية وما زال بعضها عاملا في مجدل شمس بالاضافة الى روضة خاصة بالمجلس ولكن بمساهمة الاهالي.

وعلى الجبهة السياسية يساهم عدد من اعضاء هذه المجالس بتشويه الواقع السياسي عبر تصريحات يدلون بها لوسائل الاعلام المختلفة في اوقات متلاحقة واكثرهم اعضاء في احزاب اسرائيلية وخاصة حزبي العمل والليكود.

المجلس المحلي وقضايا الجماهير: نقصد بقضايا الجماهير تلك القضايا الهامة والتي لها آثار سلبية خطيرة على ابناء القرية ومستقبلهم ونحتاج الى اشخاص قياديين واعين سياسيا واجتماعيا يتحملون المسؤولية للعمل بهدف البحث عن الاسباب الكامنة خلف حدوث هذه الظواهر الاجتماعية والعمل على ايجاد الحلول المناسبة والمساهمة الفعلية في تطوير البلدة اقتصاديا بما يخدم المصلحة العامة ودعم المسيرة العلمية والتربوية والثقافية وارساء قواعد الدمقراطية والاخاء بين الناس، وكذلك المساواة امام القانون والتعاون مع اصحاب الكفاءات في تحقيق الغاية المنشودة ونحن لا ننكر ان المجالس المحلية تقوم ببعض الخدمات في القرى ولكنها محصورة بصيانة شبكتي الماء والكهرباء ونقل النفايات وبامور شكلية اخرى وليس لدى مجالسنا المحلية برامج عملية لتنفيذ مشاريع حيوية تخدم السكان مثل مركز للاسعاف الاولي (لا توجد سوى سيارة اسعاف واحدة تابعة لقرية بقعاثا وفي حالة الطوارئ يضطر السكان لمراجعة مركز كريات شمونة الطبي لتلقي الخدمات الطبية) ويمكن استدعاء سيارة اطفاء من كريات شمونة (تحتاج الى نصف ساعة على الاقل حتى تصل..) كذلك الامر لم تخط المجالس المحلية باتجاه معالجة قضايا اجتماعية مثل المخدرات وقضايا اقتصادية وخاصة القطاع الزراعي والصناعي كما تنعدم النشاطات الثقافية في القرى من جانب المجالس المحلية.

(مسعدة - الجولان السوري المحتل)

وأخيراً:

وقف تقدم الحمم من بركان اتنا

● زافيرانا (ايطاليا) - و.ص.ف. - حققت العملية التي نفذت لوقف تقدم الحمم التي يقذفها بركان اتنا (شرقي صقلية) نجاحاً فنياً».

فقد اوضحت فرق الانقاذ ليل الثلاثاء/الاربعاء ان سلسلة الانفجارات أتاحت وقف تقدم الحمم.

واكد الفريدو ليونارد رئيس بلدية قرية زافيرانا المهددة بالطمر، والواقعة على السفح الغربي للبركان ان «تقدم الحمم سيتوقف خلال بضعة ايام» وقال «انه نبأ رائع بعد التوتر الذي ساد في الايام الاخيرة الماضية».

واوضح مسؤولو الانقاذ ان خبراء المفرقعات في الجيش الايطالي فجروا مساء امس الثلاثاء، عدة كيلوغرامات من المتفجرات قبالة النفق الطبيعي الذي يتدفق فيه الحمم. اضافوا ان الانفجار احدث شقاً أخرج الحمم.

وقال وزير الحماية المدنية الايطالي نيكولو كابريا «سنتمكن من العمل بشكل اكثر هدوءاً لبضعة ايام على الاقل. ان الوضع اقل خطورة لكن علينا ان نتذكر ان البركان قوي جداً».

ومن المتوقع ان تتيح هذه الهدنة استكمال الاعمال الجارية وبخاصة وضع حوالي ٥٠ كتلة من الاسمنت المسلح لمحاولة وقف المجرى الرئيسي للحمم.

المجلس الاستشاري الجزائري يبدأ مهامه في (٢٢) من الشهر الحالي

● الجزائر - و.ص.ف - افاد بيان صادر عن المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) ان المجلس الاستشاري المؤلف من ستين عضوا سيبدأ مهامه في الثاني والعشرين من نيسان الحالي.

وقرر المجلس الاعلى للدولة تشكيل مجلس استشاري بعد حل المجلس الشعبي الوطني والغاء الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي حقق الاسلاميون فوزاً كبيراً في دورتها الاولى.

وفي ختام اجتماع ترأسه محمد بوضياف، دان المجلس الاعلى للدولة اغتيال نحو خمسين عضوا في قوات الشرطة خلال الاسابيع الاخيرة.

كما اكد المجلس تصميمه على «اجتثاث العنف» وقال ان «الصمت امام مثل هذا الاعمال وخصوصا عندما يكون ناجما عن حسابات سياسية يشكل نوعا من التشجيع والتواطؤ في الوقت الذي تحتاج فيه البلاد اكثر من اي وقت مضى الى السلام والوفاق».

بــدأت مـعـاقـبـة

● تتمة من ص ٣ ●

واعلن مصدر رسمي في براغ، امس (الاربعاء)، ان السلطات التشيكوسلوفاكية، بدأت في تطبيق الحظر الجوي والعسكري الذي فرضه مجلس الامن على ليبيا.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية ان سلطات براغ الغت الخط الجوي الاسبوعي مع طرابلس واوقفت نشاط شركة الخطوط الجوية الليبية في تشيكوسلوفاكيا، ورفضت تحليق اي طائرة قادمة من ليبيا او متجهة اليها فوق اراضيها.

وقال زدنيك زيكموند ان براغ ستطلب رسمياً من طرابلس خفض عدد دبلوماسييها، في حين ستوقف وزارة التجارة الخارجية نشاط الخبراء التشيكوسلوفاكيين العاملين في مصانع الطائرات الليبية الذين طلبوا مع ذلك البقاء في البلاد. وهم اساساً من الفنيين المكلفين بصيانة طائرات التدريب العسكرية الـ ٣٩ التي تم بيعها الى ليبيا.

ولا يوجد تفكير في اعادة حوالي الف تشيكوسلوفاكي يعيشون في ليبيا.

ومن المقرر ان يقدم وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي جيري دينستبير اليوم (الخميس) تقريراً الى مجلس الوزراء بشأن بدء تطبيق تشيكوسلوفاكيا للعقوبات المفروضة على ليبيا.

استجابة واسعة للاضراب العام في لبنان

* بيروت - «و.ص.ف» - استجاب اللبنانيون بصورة واسعة، امس الاربعاء، لدعوة الاضراب العام التي وجهها الاتحاد العمالي العام في لبنان احتجاجا على الازمة الاقتصادية.

ومنذ صباح امس اغلقت معظم الادارات والمصارف والمؤسسات التعليمية والتجارية في البلاد تلبية لدعوة الاتحاد احتجاجا على «عجز» الحكومة بمواجهة انهيار الليرة اللبنانية.

وكانت الليرة اللبنانية فقدت من قيمتها (٦٠٪) في اقل من شهرين مقارنة بالدولار الامريكي مما اثار تضخما موازيا وتدهورا خطيرا في الظروف المعيشية للسكان.

وفي بيروت تجمع حوالي ستة آلاف شخص من الرجال والنساء من مختلف الاعمار امام مقر الحكومة يتقدمهم قادة الاتحاد العمالي العام وعلى رأسهم انطوان بشارة، رئيس الاتحاد الذي يضم (٢٠٠..) الف عضو وهتفوا بشعارات بينها «هذه حكومة تجار وسارقين» و«لتسقط الدولة الفاسدة».

ولم يسجل اي حادث يذكر خلال التظاهرة التي تفرقت بعيد ظهر امس، وسط اجراءات امنية مشددة.

وفي انحاء اخرى من لبنان استجاب السكان لدعوة الاضراب بصورة واسعة النطاق وخاصة في مناطق جبيل وكسروان وفي الشوف وفي صيدا.

وجرت تظاهرات هنا وهناك ضمت كل منها مئات عدة من المتظاهرين والفي شخص في صيدا.

وهذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٨٧ التي تنظم فيها حركة اجتماعية واسعة النطاق في مجمل البلاد من قبل الاتحاد العمالي العام الذي اكد امس دعوته لاضراب وطني آخر في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

نداء جديد للبابا من اجل تخفيف الحظر المفروض على العراق

● الفاتيكان - و.ص.ف. - وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس (الاربعاء)، نداءً «للمسؤولين عن الحياة الدولية» كي يخففوا الحظر المفروض على العراق.

وكان البابا يوجه كلامه الى ستة الاف حاج خلال اللقاء العام الاسبوعي ولم يذكر الحظر بالاسم. واعرب عن امله في «اتخاذ تدابير ملائمة لانهاء الوضع المحزن الذي يعانيه الشعب العراقي».

وقد توجه وفد من الفاتيكان برئاسة المونسنيور اليس واغنر، نائب رئيس مجلس «كور اونوم» المختص بتنسيق نشاط المعونات التي تقدمها الكنيسة الكاثوليكية، الى العراق في الاسبوع الماضي بناءً على طلب البابا.

واكد البابا «ان سكان هذا البلد وبخاصة المسيحيين اعربوا للوفد عن امتنانهم الشديد لكل اولئك الذين يبذلون كل جهد للتخفيف من معاناتهم». وقال «وانهم الحوا لوضع حد للظروف التي خلقت هذه المعاناة في اقرب وقت ممكن».

وقد صرح المونسنيور واغنر عند عودته الى روما يوم الاثنين بانه يعتبر ان خفض الحظر المفروض على العراق تدريجيا امر ملح. واكد «ان العراقيين يحتاجون بلا ادنى شك الى شيء من الانفتاح التدريجي والمنضبط الذي يتيح لهم على الاقل تلقي وشراء ادوية وسلع اساسية اخرى وبخاصة السلع اللازمة للاطفال بسهولة اكثر».

شهود عيان:

الاميـــرة السعـوديـة التـي منعـت مـــن السفـــر متزوجـة مـــن مـــواطن اردنـي

● عمان - «و.ص.ف.» - اكد شهود من ركاب رحلة الخطوط الاردنية لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان الاميرة السعودية التي منعتها السلطات السعودية من السفر الى هذه الرحلة في الاسبوع الماضي هي ابنة خالة الملك فهد ملك السعودية.

واوضحت المصادر نفسها ان الاميرة تدعى ريما السديري وهي اخت زوجة الامير نايف وزير الداخلية ومتزوجة من المواطن الاردني انور الشعلان من عشيرة الشعلان في المفضا (شمالي الاردن) على الحدود السورية الاردنية السعودية.

واوضح الشهود ان الشرطة السعودية دخلت، يوم الجمعة الماضي، طائرة الخطوط الاردنية التي كانت تستعد للاقلاع من جدة (غربي السعودية) قاصدة عمان وارغمت الاميرة واطفالها الثلاثة وافراداً من حاشيتها على النزول من الطائرة.

عشراوي: لقاء عرفات واجب انساني

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينيين لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثالث والخمسين اكد الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي خرج معافى من هذا الحادث، ان «تصرف قادة العدو يعبر عن جوهر العقل الصهيوني المحتل الذي لا يرى وجوده ولا يلمسه الا في نفي وتصفية الوجود الفلسطيني».

واعرب عرفات، الذي عاد يوم الجمعة الماضي الى تونس العاصمة مقر قيادته السياسية حيث يخلد الى الراحة كما يقول مساعدوه المقربون، مطولا عن سروره للتضامن الذي عبر عنه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة وفي الخارج اثر هذا الحادث.

وقال عرفات «ان هذا الحادث كان اختباراً حقيقياً اتاح لنا اختبار درجة التضامن مع قضيتنا» واعرب عن سروره لـ «روح التضامن والتعاطف الدوليين» الذين برزا في هذه المناسبة.

وكرر عرفات في هذا الاطار «شكره العميق للكثير من الدول العربية ومنها ليبيا وتونس ومصر والجزائر». كذلك وجه شكره الى فرنسا وايطاليا اللتين ابدتا استعداداً للمشاركة في انقاذه.

واخيراً دعا عرفات الفلسطينيين في الداخل الى «تكثيف الانتفاضة والحفاظ على الوحدة الوطنية».

عشية عيد الفصح المجيد، تواجد عسكري مكثف:

جنـــود الاحتـــلال يقتلون شابين في النصـــارية وعبسان الكبيرة

* بدء العمل بالتوقيت الصيفي * احياء الذكرى الرابعة لاستشهاد ابو جهاد * مطالبة المؤسسات الحقوقية والانسانية والدولية بالتدخل الفوري لاطلاق سراح الشابة حسنية داود من مخيم بلاطة * اغلاق المحال التجارية في الخليل والسموع حدادا على الشهداء الذين راحوا ضحية حادث دهس *

● القدس – تقرير خاص – قتل قوات الاحتلال امس الشابين الفلسطينيين عايد عبد اللطيف اشتيه (١٧ عاما) من قرية النصارية استشهد خلال اشتباك مسلح وقع فجر امس مع قوة عسكرية واصيب شاب آخر بجراح وتم اعتقاله، اما الشهيد الشاب سلامة محمد سلامة بركة (١٩ عاما) من قرية عبسان الكبيرة فقتل برصاص اطلق باتجاه السيارة التي كان يستقلها الشهيد ظهر امس بحجة انه مطارد واستولت سلطات الاحتلال على جثتي الشهيدين.

وتعزز قوات الاحتلال بالالاف تواجدها في مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة عشية عيد الفصح المجيد بحجة المحافظة على «الامن» وتحسبا من اندلاع مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال.

ومن ناحية ثانية بدأ امس العمل بالتوقيت الصيفي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، تلبية لنداء ق.و.م وتم تقديم عقارب الساعة ٦٠ دقيقة والتزمت المؤسسات الوطنية بالعمل بالتوقيت الجديد.

وانطلقت ظهر امس مسيرة جماهيرية حاشدة في مدينة رام الله شارك فيها المئات من المواطنين في الذكرى الرابعة لاستشهاد خليل الوزير «ابو جهاد» فهرعت قوات الاحتلال وهي تطلق النيران وقنابل الغاز، فتحولت المسيرة الى صدامات ومواجهات ولم تقع اصابات.

وكانت السلطات قد قامت بعد عصر امس بمصادرة خمس دونمات من اراضي بلدة عرابة، تعود ملكيتها للمواطن محمد صالح دحبور (٦٠ عاما) وهي عبارة عن ارض زراعية. ويذكر ان الجنود قاموا بمنع نجله رائد (٢٦ عاما) من الاستمرار في زراعة الارض وحرثها وهددوه باطلاق الاعيرة النارية اذا شاهدوه في الارض مرة ثانية.

هذا وشهد محيط مدارس البنين في مدينة جنين منذ الصباح الباكر تواجدا عسكريا مكثفا حيث قاموا بايقاف الطلبة والعبث بكتبهم وصلبهم على الجدران في محيط مدارسهم.

وعلى اثر استفزاز الجنود للطلبة، دارت مواجهات عنيفة رشق الطلبة خلالها الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. فيما رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية ولم يبلغ عن اصابات. وعلم ان الدراسة لم تنتظم في جميع المدارس في مدينة جنين امس.

واستشهد فجر امس في بلدة النصارية الشاب عايد عبد اللطيف اشتيه (١٧ عاما) وذلك خلال اشتباك مسلح بين مجموعة من الشبان وجنود الاحتلال. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على النصارية بشكل مشدد واصيب خلال الاشتباك الشاب اياد ابراهيم اشتية (١٧ عاما) وتم اعتقاله.

وقام الجنود بعد عصر امس الاول بمطاردة الشاب المطارد منذ اربع سنوات رفعت معزوز اشتية – (٢٤ عاما) حيث تعقبوه الى منزله وقاموا بضربه ضربا مبرحا وصادروا السلاح الذي كان بحوزته واعتقلوه على الفور.

وانتشرت قوات كبيرة في المنطقة وداهموا منزل المذكور وقاموا بضرب افراد عائلته. واثر ذلك جرت اشتباكات مسلحة بين الشبان المطاردين وجنود الاحتلال في العقربانية ومنطقة عين شبلي قضاء نابلس، وقامت سلطات الاحتلال بانزال الجنود بالطائرات وتم اعتقال عدد من الشبان المطاردين خلال هذه العمليات.

وواصلت قوات الجيش نشاطاتها ومداهمة القرى والمخيمات في الاراضي المحتلة ونصب الكمائن لنشطاء الانتفاضة بهدف اعتقالهم فقد داهمت هذه القوات ليلة امس الاول قرية كفرمالك قضاء رام الله وتمكنت من اعتقال الشاب المطارد رسمي عبد الرحمن حمايل (٢٤ عاما) اضافة الى اعتقال الشابين عاهد مصطفى حمايل (٢١ عاما) وماجد فهيم معدي (١٩ عاما).

وفي مخيم الجلزون وقعت صباح امس مواجهات مع قوات الاحتلال كما دارت صدامات في قرية بيت عنان.

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس قرى مزارع النوباني وتعلين والنبي صالح، واقتحم الجنود عشرات المنازل وفتشتها بحجة البحث عن مواد تحريضية.

وعقد في قاعة الفندق الوطني في القدس صباح امس مؤتمرا صحفيا بدعوة من اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي في الاراضي المحتلة تطرق فيه المتحدثون الى قيام السلطات باعتقال المواطنة حسنية داود عبد القادر (٤١ عاما) من سكان مخيم بلاطة وهي عضو في اتحاد لجان المرأة.

وتحدث في المؤتمر راضي الجراعي، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين وتعرض في حديثه الى سياسة الاعتقال واقتحام المنازل التي تمارسها سلطات الاحتلال ودعا الى وقفها، اما نهلة قورة من اتحاد لجان المرأة فقد ادانت اعتقال حسنية داود وطالبت بالافراج عنها.

ووزع خلال المؤتمر بيان صحفي دعا الى اطلاق سراح حسنية وطالب جميع المؤسسات الحقوقية والانسانية والدولية بالتدخل الفوري والسريع لاطلاق سراح الشابة حسنية داود.

وتوجه وفد من لجان المرأة بعد ذلك الى مقر الصليب الاحمر في القدس وسلم مذكرة تطالب باطلاق المعتقلة حسنية داود نظرا لوضعها الصعب، حيث تفيد شهادات طبية الى اصابتها بمرض في العمود الفقري لا يمكنها السير والوقوف على قدميها.

ويذكر ان المعتقلة حسنية اعتقلت اداريا عام ١٩٨٨ لمدة ستة شهور ثم اعتقلت عام ١٩٩٠ لمدة ستة شهور اخرى وهي ممنوعة من السفر للخارج.

ومن ناحية اخرى اطلقت النيران امس من سيارة اسرائيلية اثر تعرضها للرشق بالحجارة في منطقة باب الساهرة بالقدس، فاغلقت قوات الاحتلال المنطقة واعتقلت خمسة شبان. وقامت شرطة الاحتلال بحملة تفتيش خاصة للعديد من المركبات العربية في انحاء مدينة القدس بحثا عن مواد محظورة.

كما قامت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وافراد من سلطة الضرائب الاسرائيلية صباح امس بحملة ضرائبية واسعة في احياء مدينة القدس وخاصة احياء رأس العمود وسلوان وواد قدوم وحي الشياح، وتم مصادرة العديد من الاجهزة الكهربائية والتلفاز والمسجلات، وفرض غرامات ضرائبية على عدد من المواطنين اثناء مداهمة مئات المنازل.

كما انذرت السلطات العديد من المواطنين بضرورة وقف البناء بحجة البدء في البناء دون ترخيص.

وفي مدينة الخليل وبلدة السموع اغلقت المحلات التجارية ابوابها صباح امس حدادا على روح الشهداء الثلاثة الذين استشهدوا، امس الاول على اثر حادث تصادم من قبل حافلة اسرائيلية تابعة لشركة «ايغد» والشهداء هم: ادهم عبد اللطيف عبد القادر (١٩ عاما) ومصطفى خليل سلامة عقل (٣٨ عاما)، من قرية السموع والشهيد الثالث لم يتجاوز الخامسة عشرة ولم يتم التعرف على اسمه كونه لا يحمل اوراق ثبوتية، كما اصيب سبعة مواطنين آخرين بجراح.

كما رشق الشبان صباح امس دورية عسكرية في ساحة الشهيد كايد صلاح في مدينة الخليل وهاجم شبان الانتفاضة النقطة العسكرية في نفس الموقع ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية.

وفي قطاع غزة اطلقت صباح امس عدة عيارات نارية على نقطة عسكرية في غزة والقيت فجر امس قنبلة يدوية على سيارة عسكرية قرب مركز الشرطة في حي الشجاعية. وقام جنود الاحتلال باغلاق منطقة الحادث التي شملت شارع عمر المختار ومنطقة العواميد، وفرضت السلطات حظر التجول على حي الشجاعية.

ومن جهة ثانية كتبت شعارات وطنية على الجدران في قطاع غزة، تشيد ببطولات الشهيد الرمز ابو جهاد وذلك عشية الذكرى الرابعة لاستشهاده التي تصادف اليوم الخميس ٩٢/٤/١٦.

واستشهد قبل ظهر امس الشاب المطارد سلامة محمد بركة (١٩ عاما) من عبسان الكبيرة اثر اصابته بعيار ناري في الرأس من قبل الجنود واطلقوا النار باتجاه سيارة محلية كان يستقلها الشهيد ورد باطلاق النار على الجنود واستمر الاشتباك (١٠) دقائق. وكان برفقته شاب آخر مطارد حيث تمكن من الهرب.

واعلن المواطنون في عبسان الكبيرة وخانيونس وخزاعة، امس، الاضراب التجاري حدادا على روح الشهيد.



يوم امس:

ست عمليات زرع اعضاء من جسد متبرع واحد!

● زرع قلب وكبد وكليتين وقرنيتين في «هداسا – عين كارم» و«سوروكا» ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجريت في مستشفيي «هداسا – عين كارم» في القدس و«سوروكا» في بئر السبع، امس الاربعاء، ست عمليات جراحية لزرع اعضاء تم اخذها من جسد متبرع واحد. وقد نجحت العمليات الست.

فالعملية الاولى انتهت بنجاح صباح امس، وهي عملية زرع القلب لاحد سكان مدينة حيفا وهو شاب في العشرين من عمره. واجريت في مستشفى «هداسا» واشرف عليها د. دوف شمعون، احد جراحي القلب في المستشفى. واكدت الناطقة بلسان المستشفى ان صحة الشاب مستقرة.

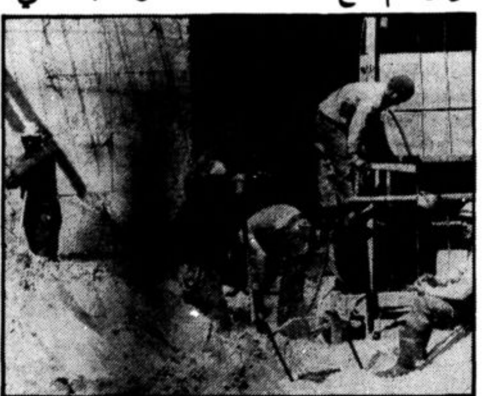
وجرت في المستشفى ذاته عملية زرع كبد لرجل في الـ (٥٦) من العمر وهو من سكان مدينة بيسان.

وفي «سوروكا» شرع، اولا، في زرع كليتين ومن ثم زرع قرنيتين. وزرعت الكلية الاولى لسيدة (٥٠ عاما) وهي تعالج منذ (٤) سنوات في قسم غسل الكلى «الدياليزا» في المستشفى. وزرعت الكلية الثانية في الوقت ذاته في جسد سيدة اخرى تبلغ من العمر (٥٦) عاما. وبعدها جرى زرع القرنيتين.

في تقرير لمجلة «عوفديم»:

(٢٢) الفا من مجموع (١٢٠) الف عامل بناء – منظمون بصورة قانونية!

● (٣٣) الف عامل عربي يعملون في البناء لدى مقاولين ثانويين في ظروف اغفال اتفاقيات العمل وعدم دفع مخصصات الضمان الاجتماعي ●



● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – يوجد اليوم في البلاد (١٢٠) الف عامل بناء منهم فقط (٢٢) الف عامل جرى تنظيمهم بشكل قانوني ويدفع عنهم المقاول، صاحب العمل، جميع المخصصات الاجتماعية. هذا ما كشفت النقاب عنه مجلة «عوفديم».. (عمال) في عددها الاخير.

ويتضح من التقرير، الذي نشرته المجلة، ان هناك ٦٥ الف عامل من المناطق المحتلة يعملون بشكل غير منظم وبدون شروط اجتماعية، ومعظمهم يعرض قوة عمله في السوق بواسطة تجمعات عمالية على مداخل المدن.

ويظهر التقرير بهذا عجز الحكومة عن تنفيذ القانون وعدم تشغيلهم بواسطة مكاتب العمل والزام المشغلين على دفع الشروط الاجتماعية عنهم.

والمثير في الامر هو ما جاء بخصوص العمال من الوسط العربي، فهناك ٣٣ الف عامل عربي من اسرائيل يعملون في فرع البناء لدى مقاولين، معظمهم مقاولون ثانويون بحيث يتم اغفال اتفاقات العمل. ولا يقوم هؤلاء بدفع الشروط الاجتماعية عن العمال في هذا الفرع من تأمين وطني، وصناديق تقاعد، واستكمال، ونقاهة وغيرها، الامر الذي يمس بجمهور العاملين.

ويظهر هذا التقرير مدى عجز نقابة عمال البناء، وصندوق التقاعد لعمال البناء التابع للهستدروت وعدم قيام قيادة «المعراخ» بالدفاع عن العمال الذين يستغلون بشكل بشع من قبل اصحاب العمل.

مطالبة كيسار بالاعلان عن اول ايار كيوم عطلة رسمية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة برسالة الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها، بالاعلان عن يوم الاول من ايار كيوم عطلة رسمية لجميع العمال في البلاد، وذلك احتجاجا على الاوامر التي اصدرها وزير المعارف، والتي اعلن فيها عن عدم السماح للمعلمين بالعطلة في الاول من ايار. وطالب غونين كيسار بان تعلن الهستدروت عن رفضها لهذا القرار.

وكان وزير المعارف زبولون هامر قد اعلن ان الوزارة قررت الغاء عطلة الاول من ايار وذلك بسبب «ان هذه السنة لا توجد احتفالات في الاول من ايار، ولهذا يجب اجراء الدراسة بشكل طبيعي وعادي، وعدم السماح لجمهور المعلمين بالتغيب في هذا اليوم».

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل حسن عبد الغني وجميع آل حصارمة في البعنة بوفاة المرحوم

سعيد نمر عبد الغني (ابو خليل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي ●

* تهنئة عطرة *

نقدمها الى الرفيقة ليلى ياسين وخطيبها نادر (محمد) فوده – نيقرسيا بمناسبة عقد قرانهما. نتمنى لهما حياة سعيدة والف مبروك وعقبال البكاري.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة – طمرة



• الجمعة ١٧ نيسان ١٩٩٢، الموافق ١٥ شوال ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٢٨٣ • ٢٢ صفحة • الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) יום ששי 17.4.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 283/48

«النظـام العـالمي» - الامـريكي «الجديد» يهب الكويت اراضي عراقية!

● الكويت تسيطر على حقول النفط بين البلدين ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن رسميا ان لجنة الامم المتحدة المكلفة رسم الحدود بين الكويت والعراق انهت، امس الخميس، اعمالها بمنح الكويت قسما من مدينة ام القصر العراقية.

وقد رسمت خط الحدود الجديدة على بعد ٦٠٠ متر داخل الاراضي العراقية بالمقارنة مع الحدود المؤقتة المرسومة سابقا والمعترف بها بصورة غير رسمية من قبل البلدين.

وينجم عن الرسم الجديد للحدود بسط السيادة الكويتية على حقول النفط الواقعة بين البلدين.

ويتوقع ان تجتمع اللجنة من جديد في تموز لتحديد الحدود البحرية بين البلدين في منطقة خور عبدالله المتد في المياه الى الخليج.

كـل عـام وانتـم بخيـر

* «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» يحتجبان هذا الاحد *

● يصادف يوم بعد غد، الاحد، عيد الفصح المجيد للطوائف المسيحية السائرة وفقا للتقويم الغربي. ويوم غد السبت يبدأ عيد الفصح لدى المواطنين اليهود. واننا نتمنى لقراء «الاتحاد» من الشعبين، ولشعبنا ولجميع المحتفلين بالعيدين، الخير والسعادة والرفاه آملين ان تعيد كل شعوب المنطقة، مسلمين ودروزا ومسيحيين ويهود، معا.. عيد السلام الحقيقي والعادل.. وقد زال القهر والظلم والتشرد والاحتلال وساد العدل والرفاه والامان والاستقلال. وكل عام وانتم بخير.

وبهذه المناسبة، تحتجب «الاتحاد» عن الصدور في يوم الاحد القادم، على ان تعود الى الصدور يوم الاثنين ١٩٩٢/٤/٢٠ كالمعتاد. كما تحتجب «الاسبوع الرياضي» هذا الاحد، على ان تعاود الصدور يوم الاحد بعد القادم، في ١٩٩٢/٤/٢٦.

بحجة استيعاب الهجرة وتوطين (١,٦) مليون يهودي في القدس والجليل والنقب

هجمة سلطوية جديدة لمصادرة ما تبقى من الاراضي العربية!

* سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية تطالب بعدم اقرار «خارطة» المصادرة «الهيكلية»، وتقيم طاقما من المهندسين لدراستها باسرع وقت *

(التفاصيل على الصفحة الاخيرة)




● عرفات ●

واشنطن: لا نستطيع منع الفلسطينيين من الاجتماع مع عـرفات.. فهـم احـرار فـي مقـابلة مـن يـريدون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، طوال نهار امس ايضا، مع الوفد الفلسطيني الذي يتواجد حاليا في القاهرة.

ودار البحث حول جولة المفاوضات القريبة التي ستعقد في واشنطن.

انظر ص ٢

وفي هذه الاثناء اعلنت الولايات المتحدة ان اعضاء الوفد الفلسطيني احرار مع من يجتمعون ويلتقون. و«نحن لا نتحكم بمن يجب على الناس ان يقابلوا او لا يقابلوا».

وبالمقابل استبعدت مصادر سياسية امكانية محاكمة اعضاء الوفد، رغم ان شكوى بهذا المعنى قدمت الى الشرطة من قبل عضو الكنيست اليكيم هعتسني.

هذا، وغادر الرئيس الفلسطيني، مساء امس، القاهرة بعد زيارة استغرقت يومين.

اليوم – يوم السجين الفلسطيني. لا يوجد بيت في الاراضي المحتلة الا وقد اعتقل منه شخص او اكثر

(تقارير ص ٣ و٦ في الملحق)

غزة تغلي - ٣٦ جريحا برصاص الاحتلال

* اصابة عشرة جنود بجروح *

* غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – اسفرت الصدامات والمواجهات التي وقعت، امس، بين جنود الاحتلال والاهالي في قطاع غزة عن اصابة (٣٦) مواطنا ومواطنة بجروح جراء اطلاق النار عليهم واصابة (١٠) جنود اسرائيليين.

فقد انطلقت مسيرات جماهيرية بمناسبة ذكرى استشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) في قرى مدينة خانيونس الشرقية ومخيمات جباليا والشاطئ، ودير البلح والنصيرات والبريج واحياء مدينة غزة. واطلق جنود الاحتلال النار بكثافة على الاهالي فأصيب (٣٦) شخصا نقلوا الى مستشفيات الشفاء، والاهلي في غزة وعيادات وكالة الغوث.

كما القى مجهولون زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في مخيم الشابورة في رفح. ووقع اشتباك مسلح في مداخل حي الشجاعية صباح امس. اذ اطلقت عيارات نارية على معسكر للجيش في مداخل الحي. واغلقت قوات الاحتلال المنطقة لعدة ساعات.

وخلال ال (٢٤) ساعة الماضية اصيب (١٠) جنود في مخيم جباليا بجراح جراء رشقهم بالحجارة، ستة منهم يوم امس والبقية يوم امس الاول. ونقلوا الى مستشفى «برزيلاي» لتلقي العلاج.

محكمـة نيويورك تحكم بالسجـن المؤبد على المـواطن النصراوي الذي قتل زوجته ابنة كفركنا



● المرحومة ايفيت مطر ●

* والدة المغدورة لـ «الاتحاد»: ابنتي ستنام الان مطمئنة في قبرها * المحكمة تقرر: ضرب زوجته بآلة حادة على رأسها فاحدث كسرا في جمجمتها. ثم اغرقها في مياه حوض الحمام * والدة الفقيدة تطالب بحضانة حفيدتها *

التفاصيل ص ٤

اقرأ في الملحق

«طابور نابلسي.. امام غرفة العمليات»

«قالوا ان اطباء جاءوا من امريكا لاجراء عمليات جراحية مجانا. شحدت اجرة الطريق، وجئت» *

(ص ٢)

هل نعود الوف السنين الى الوراء؟... عجوز اصيب بمرض الصفري. فوصفوا له عصارة فقوس الحمار. فاختنق

(ص ٧)

طبيب عربي من الطيبة في بحث علمي يحظى باعتراف مجلة طبية بريطانية: بروز الاسنان عند الاطفال يسبب ارتفاع درجة حرارتهم!

(ص ٧)

* ادب *

مقابلة خاصة مع مدير المعهد الدولي للمسرح المتوسطي: المعهد صيغة متقدمة للتعاون الذي يبني الجسور بين شعوب المتوسط

(ص ١٢)

الناقد المصري البارز فاروق عبد القادر يخص «الاتحاد» بدراسة نقدية حول «الرواية في الوطن العربي»

(ص ١١)

الرئيـس الافغـانـي غـادر بـلاده!

* باكستان تعرب عن ارتياحها لرحيل نجيب الله عن السلطة * الامم المتحدة: لا حل سوى الحل السياسي والعنف لن يؤدي الا الى اطالة معاناة الشعب الافغاني * ايران تعارض الاستيلاء على السلطة في كابول من قبل فريق واحد *

* اسلام اباد – «و.ص.ف» – اعلنت اذاعة كابول الملتقط بثها في اسلام اباد نقلا عن بيان للحكومة الافغانية ان الرئيس الافغاني نجيب الله فر من البلاد.

وكان وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل اعلن قبل ذلك في مؤتمر صحفي عقده في كابول ان الرئيس نجيب الله عزل من منصبه في اعقاب محاولته الفرار من افغانستان مساء امس الاول الاربعاء. ورفض الوكيل الكشف عن مكان وجود الرئيس الافغاني السابق الموقوف كما قال في مطار كابول.

وكان اكد ان الحكومة وحزب الوطن تمنيا على «القوات التي حاولت مساعدة الرئيس على الفرار ان تسلمه» الى السلطات الافغانية المختصة التي ستبت اذاك في مصيره.

وفي بيانها الذي بثته الاذاعة الافغانية الرسمية اعتبرت الحكومة ان البلاد تجتاز «مرحلة دقيقة» ودعت الجيش والشعب الى القيام بواجبهما من اجل السلام والدفاع عن الوطن والى تحمل مسؤولياتهما بـ «وطنية وحمية اسلامية».

وفي اسلام اباد اعرب رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، امس الخميس، عن ارتياحه لرحيل الرئيس نجيب الله باعتبار ان ذلك يطوي صفحة مأساوية في تاريخ افغانستان.

ووجه شريف نداء لوقف اطلاق النار وطلب من قادة المقاومة الافغانية القيام بكل ما يمكن «لتفادي حمام دم ولتأمين انتقال السلطة بهدوء الى مؤسسة توحي بالثقة» واكد ان «الجهود التي تبذلها الامم المتحدة حاليا تستحق الدعم الكامل».

من ناحية اخرى طلب رئيس الوزراء الباكستاني في بيان اصدره من قادة المجاهدين الموجودين في باكستان «بالسفر على الفور» الى كابول للمشاركة في السلطة المؤقتة.

ولم يكن قادة المقاومة الافغانية، امس الخميس، حسموا امورهم بعد ان اجروا مناقشات لعشر ساعات مع رئيس الوزراء الباكستاني ووسيط الامم المتحدة واشاروا الى انهم يحتاجون الى ثلاثة او اربع ايام لانهاء التدابير الخاصة بتقاسم السلطة.

من ناحيته طلب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس الخميس، بعد اقالة الرئيس نجيب الله من جميع الاطراف الافغان الالتزام «جديا» سبيل الحل السياسي الذي اقترحته الامم المتحدة.

وقال فرنسوا جوليناني الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة في نيويورك ان الامين العام الموجود حاليا في الصين يتابع «باهتمام كبير» الاحداث في افغانستان.

ولم يؤكد جوليناني الانباء التي تحدثت عن وجود نجيب الله في مقر الامم المتحدة في كابول. وذكرت اذاعة كابول ان الرئيس الافغاني السابق غادر البلاد.

* محمد نجيب الله *

● البقية على صفحة ٥ ●

قواعـد مؤقتـة تتعلـق «بالاستثناءات» تضعهـا لجنـة العقـوبات ضـد ليبيـا

● وليبيا تؤكد انها تريد حلا مشرفا وترفض قرار مجلس الامن لانه ظالم ومبني على منطق القوة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – وضعت لجنة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على تطبيق الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا، امس الخميس، قواعد مؤقتة تتعلق بالاستثناءات التي تملك امكانية منحها.

ويتعين تقديم اي طلب بالخروج استثنائيا على الحظر الى اللجنة التي سيكون امام اعضائها ٤٨ ساعة لمعارضته. وبعد انتهاء هذه المهلة يعتبر الطلب مقبولا. ويتطابق هذا الاجراء الذي يطلق عليه «عدم الاعتراض» مع الاجراء الذي اتخذ بالنسبة للعراق.

ومن بين الاستثناءات المطروحة تلك المتعلقة بالسماح برحلات الى ليبيا لاعادة الاجانب وارسال ادوية بشكل عاجل. ومن المقرر ان تخضع هذه الرحلات للمراقبة للتأكد من انها لا تخرق الحظر العسكري المفروض على ليبيا.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان مسألة انتقال المسؤولين الليبيين الى الخارج لا تزال قيد الدراسة. ومن المتوقع ان يسمح بهذه التنقلات اذا كان الامر يتعلق بتسهيل تطبيق القرار ٧٤٨ الذي فرض هذا الحظر.

وتتكون اللجنة من اعضاء مجلس الامن الحاليين. وترئس المجر هذه اللجنة بينما تتولى بلجيكا واليابان منصبي نائب الرئيس.

من ناحيته اكد وزير الخارجية الليبي ابراهيم الباشري، امس، ان ليبيا تسعى الى حل «مشرف» لنزاعها مع الامم المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن البشاري قوله «نحن لسنا كما يتهموننا متعنتين بل نحن مع ايجاد حل مشرف ومرض».

واضاف الوزير الذي كان يتحدث اثناء تسلم اوراق اعتماد السفير الاثيوبي الجديد في ليبيا ان بلاده «لا تعترف اطلاقا بقرار مجلس الامن ٧٤٨ وهي مصممة على المقاومة لانه قرار ظالم مبني على منطق القوة وليس على منطق القانون».

وقد طلب القرار ٧٤٨ الذي تم التصويت عليه في الحادي والثلاثين من آذار الماضي من ليبيا ضمنا ان تسلم الليبيين الاثنين المشتبه في تورطهما في الاعتداء على طائرة البانام فوق لوكربي في اسكتلندا واذا لم تسلمهما ستفرض عليها عقوبات ابتداء من ١٥ نيسان الجاري.

عرفات اجتمع مع الوفد الفلسطيني طوال نهار امس، ايضا

● «الليكود»: هذا تحدٍ... ● المطالبة بتقديم اعضاء الوفد الى المحاكمة! ●

● القاهرة – وكالات الانباء – عاد الوفد الفلسطيني المفاوض واجتمع، امس الخميس، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة.

وقالت مصادر حسنة الاطلاع ان الوفد الفلسطيني، الذي يتواجد في القاهرة للمشاركة في ندوة مع المسؤولين المصريين حول موضوع «الاستراتيجية الفلسطينية في المفاوضات» خصص، نهار امس، بصورة اساسية لمحادثات مع عرفات استعدادا للجلسة المقبلة من المفاوضات الثنائية المتوقع اجراؤها في السابع والعشرين من الشهر الجاري في واشنطن.

وعلى الصعيد ذاته علم من مصادر دبلوماسية امس (الخميس)، ان الرئيس عرفات واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض تناولوا مساء امس الاول طعام العشاء معا في القاهرة.

وبدا عرفات «متألقا وبكامل لياقته ومبتهجا» خلال هذا العشاء الذي استغرق حوالي الساعتين والذي اقامه سفير فلسطين في القاهرة سعيد كمال، على شرف اعضاء وفد الاراضي المحتلة الذي يزور مصر (٢٥ عضوا).

واوضح المصدر نفسه ان المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي جلست الى يمين الرئيس الفلسطيني، في حين جلس وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى يساره. وضم حفل العشاء الذي اقيم في فندق كبير في القاهرة حوالي (٨٠) شخصا بينهم دبلوماسيون عرب وغربيون اضافة الى شخصيات مصرية.

وكان عرفات يتنقل من دون اي مساعدة وكان يعاني فقط من بعض الاوجاع في الظهر، اثر حادث الطائرة الذي تعرض له في الاسبوع الماضي في الصحراء الليبية. وقال احد الحضور ان «الجو كان بهيجا جدا ومرحا جدا».

ومن جهة اخرى قوبلت الانباء في اسرائيل حول اجتماع عرفات مع الوفد الفلسطيني بـ «غضب» و«حيرة» و«مفاجأة» ووصفت مصادر مقربة من شمير ان هذا اللقاء هو «تحدٍ» للحكومة ولليكود «ولكننا لن نسمح لدخول المنظمة في المفاوضات».

وعلم، امس، ان سلطات الاحتلال ستحقق في أمر اللقاء وتبت اذا كان هناك اي مكان لتقديم اعضاء الوفد الى المحاكمة!

● د. حنان عشراوي وفيصل الحسيني يتوسطهما مستشار الرئيس عرفات، خلال مؤتمر صحفي عقدوه بعد اللقاء الاول مع عرفات ●



آن اوان البدء بالمعركة!

الخارطة الهيكلية القطرية الجديدة لدولة اسرائيل، والتي تطرقت اليها سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الخميس، يجب ان تضيء امام المواطنين العرب في اسرائيل والقوى العقلانية والدمقراطية في الوسط اليهودي ضوءا احمر.. ويجب ان توقظ كل من يدوخ في قضاياه الذاتية ومشاغله الشخصية.. ليرى الخطر المحدق بنا كشعب وكمواطنين وكأصحاب مسؤولية.

الخارطة لا تأخذ بالاعتبار وجود المواطنين العرب وحاجات تطورهم. لم يشرك في اعدادها اي مهندس عربي، ولم تشتمل على برنامج واضح لمستقبل القرى والمدن العربية. وتتضمن توثيقا يستهدف كل مخططات نهب الاراضي العربية ومصادرتها وتوطين القادمين الجدد والقدم من اليهود عليها.. بدءا بمخططات تهويد الجليل وحتى مشروع النجوم السبعة للوزير شارون الى برنامج حزام المستوطنات اليهودية على طول الخط الاخضر من كفرقاسم الى مرج ابن عامر.

ان هذا المخطط يثبت ان كل حديث عن تأييد المساواة للمواطنين العرب، ان كان ذلك من احزاب الائتلاف الحكومي (شمير – ارنس – شارون – مغين – درعي – موداعي – هامر.. وغيرهم) او من احزاب المعارضة القريبة من الصحن، ما هو الا كلام فارغ مثل شيك بلا رصيد. فالحكومة تقول انها بدأت في تطبيق المساواة. والوزير درعي، من حزب شاس المتدين، يحلف اغلظ الايمان بأن المساواة انطلقت من زمان في عهد الليكود. وحزب العمل وراتس وغيرهما من الاحزاب التي تدعى الى اجتماعات لجنة الخارجية والامن وغيرها من الدوائر الحساسة ولها معارف ورسل في تلك الدوائر، تستطيع الكشف عن مثل هذه المخطط في وقت اعدادها. لكنها، كما يبدو، لا ترى خطرا في مثل هذه الخارطة. وفي احسن الاحوال لم تهتم بكشفها واثارتها كما تفعل عادة في قضايا تهم اليهود.

وان مثل هذا التصرف يؤكد مدى اهمية يقظة جماهيرنا العربية ووحدتها وتحالفها مع القوى الدمقراطية اليهودية المخلصة فعلا، وليس قولا، لقضية التعايش المشترك اليهودي – العربي.

نحن نؤمن بهذا التعايش ونراه السلاح الامضى والاكثر فعالية في مقاومة التمييز العنصري، مثلما نرى ان التمييز العنصري هو اعدى اعداء التعايش. ولكننا نقصد بالتعايش ذلك القائم على المساواة في كل شيء وعلى الاحترام المتبادل والمبدئي. وللأسف، فان مثل هذا التعايش لم نجده في الاحزاب السياسية القائمة سوى في الحزب الشيوعي والجبهة. نجده كثيرا في الشارع وفي حلقات التفاهم والتعايش اليهودية – العربية الشعبية، او التعليمية او الفنية والرياضية والثقافية.. ولكن ليس في الاحزاب.

ان جماهيرنا العربية، اليوم اكثر من اي وقت مضى، يجب ان تفهم الاحزاب المختلفة وفي مقدمتها احزاب الائتلاف الحكومي وتلك القريبة من الصحن، بأنها مصرة على الالقاء بوزنها في معركة دفاعها عن وجودها وحقوقها.. والانتخابات القادمة للكنيست، هي بدون شك فرصة سانحة لا تفوت، لتقول جماهيرنا كلمتها وتعطي صوتها للقوة التي ترفع صوتها وتدافع عن وجودها وحقوقها وتطورها ليس بالكلام وحده ولا بالشعارات وحدها.. بل بالفعل وبالممارسة.

ان حكومات اسرائيل كلها، منذ قامت وحتى اليوم، اثبتت ان الحق يؤخذ منها ولا يعطى. وليس هناك سوى النضال. وهي بدون شك تنتظر ما سيكون عليه تصويتنا في الانتخابات القادمة وردنا على سياستها. فان كان ردنا بالمزيد من الشرذمة ومن التصويت للاحزاب الصهيونية الحاكمة او المعارضة، فيكون ذلك انتصارا لسياستها وتشجيعا لها على الاستمرار في هذه السياسة. وان كان ذلك تصويتا لدعم قوى المخترة الحديثة.. فذلك سيكون فرصة للحكومة لتشديد تلك السياسة واشهار القبضة الحديدة. فالعديد من الاحزاب والحركات والمجموعات تهرب من الساحة مع اول هزة عصا.

اذن، فهل من بديل عن دعم قوة «الوحدة النضالية»، الجبهة، ذات التاريخ الكفاحي العريق الشجاع الذي لا يعرف الهوان؟! وهل من بديل عن البدء بمعاركنا الشعبية في مواجهة تلك المخططات؟! فمن يبدأ ومن يقود ومن ينزل الى الساحة سوى الجبهة؟!

(«الاتحـــــاد»)

واشنطن: الفلسطينيون احرار في مقابلة من يريدون

* واشنطن – «و.ص.ف» – اعتبرت الولايات المتحدة، امس الخميس، ان الفلسطينيين احرار في مقابلة من يريدون مقابلته وان لقاءهم مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات لا يؤثر على عملية السلام.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر «لسنا معنيين بمقابلات الفلسطينيين... ولا نتحكم بمن يجب على الناس ان يقابلوا او لا يقابلوا».

واعتبرت ان اللقاء «لا يحمل دلالات معينة» وكشفت ان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير عبر مساء امس الاول الاربعاء عن الموقف نفسه.

وقارنت تاتوايلر بين لقاء القاهرة وافتتاح مفاوضات السلام في مدريد في تشرين الاول الماضي حيث كان يوجد في المدينة ذاتها في وقت واحد اعضاء الوفد الفلسطيني وعدد كبير من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان ٢٥ شخصية فلسطينية بينهم فيصل الحسيني رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية حول الشرق الاوسط وحنان عشراوي الناطقة باسم الوفد قابلوا امس الاول في القاهرة ياسر عرفات.

وفي القدس الح يوسف بن اهارون المدير العام لرئاسة الحكومة الاسرائيلية، امس، الى احتمال ملاحقة الذين قابلوا عرفات قضائيا.

توقيع اتفاق لنقل الاسلحة النووية الاوكرانية الى روسيا

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية الروسية، امس الخميس، ان روسيا واوكرانيا وقعتا اتفاقا بشأن نقل الاسلحة النووية من اراضي اوكرانيا الى قواعد روسية لتدميرها هناك.

وفي بيان مشترك اذاعته وكالة «ايتار/تاس» اوضحت الوزارة ان الاتفاق الذي وقعه الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والاوكراني ليونيد كرافتشوك مرفق ببروتوكول يحدد تفاصيل مراقبة تدمير الاسلحة.

وكان وزير الخارجية الاوكراني اناتولي زلينكو صرح (الثلاثاء) بان الجمهوريات السوفييتية الاربع التي تملك اسلحة نووية ستشكل لجنة حكومية تضم ممثلين عن كل دولة للاشراف على تدمير الاسلحة.

واضاف بيان الوزارة ان موعد النقل الفعلي لجميع الاسلحة النووية من اوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان الى روسيا لا يزال محددا في اول تموز.

ميجور على استعداد للعمل مع شمير!

* القدس – اعرب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في رسالة تلقتها رئاسة الحكومة، امس الخميس، عن استعداده للعمل «بصورة مشتركة» مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير من اجل السلام في الشرق الاوسط.

واعرب ميجور ايضا في رسالته الجوابية على رسالة التهنئة التي بعث بها شمير بعد فوز رئيس الوزراء البريطاني في الانتخابات الاخيرة في بريطانيا عن الامل «بتعزيز العلاقات بين اسرائيل وبريطانيا».

من ناحية اخرى اعرب ميجور عن امله بعقد «لقاء قريب جدا مع شمير».

القذافي يتحادث هاتفيا مع رئيسي مصر وموريتانيا

● طرابلس – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا امس (الخميس) ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تحادث مساء امس الاول (الاربعاء) هاتفيا مع الرئيسين المصري حسني مبارك، والموريتاني معاوية ولد طايع، بشأن الازمة الناشبة بين بلاده وبعض الدول الغربية.

وقالت وكالة الانباء الليبية انه تم في الاتصال الهاتفي بين القذافي ومبارك «الاتفاق على ضرورة استمرار الجهود المشتركة لمتابعة الازمة القائمة بين الجماهيرية وبعض الدول الغربية».

اما في خصوص الاتصال الهاتفي بين الزعيم الليبي والرئيس الموريتاني فقالت الوكالة ان «الحديث دار حول تأثير قرار (الامم المتحدة) على وحدة المغرب العربي والاضرار التي سيلحقها بمواطني الاتحاد». ويضم اتحاد المغرب العربي موريتانيا وليبيا وتونس والمغرب والجزائر.

في اطار المعاملة بالمثل

ليبيا ستطرد اعضاء في بعثات دبلوماسية غربية

● لندن – و.ص.ف – اعلنت الاذاعة الليبية التي تلتقطها اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان السلطات الليبية استدعت رؤساء البعثات الدبلوماسية للعديد من الدول الغربية واليابان امس الاول (الاربعاء) لابلاغهم ان بعض الموظفين في بعثاتهم الدبلوماسية سيطردون.

وذكرت الاذاعة الليبية انه «وفي اطار المعاملة بالمثل» وردا على قيام العديد من الدول الغربية بطرد اعضاء في البعثات الدبلوماسية الليبية في الخارج، فقد استدعي رؤساء البعثات الدبلوماسية الفرنسية والايطالية والالمانية والسويدية والبلجيكية والتشيكوسلوفاكية واليابانية الى المكتب الشعبي للاتصال الخارجي «وابلغوا بقرار طرد عدد من موظفي هذه البعثات».

عودة الى ملف الرهائن

ايران ستسعى لدى الخاطفين للافراج عن الرهينتين الالمانيين

● بيروت – و.ص.ف – ذكر مصدر حكومي لبناني لوكالة «فرانس برس»، امس الخميس، ان ايران وعدت بمضاعفة جهودها من اجل تسوية قضية آخر رهينتين غربيتين في لبنان هما الالمانيان توماس كمبتنر وهاينريش شتروبيغ.

واضاف المصدر ان «الاتصالات بين ايران ولبنان في هذا الشأن ستستأنف في الايام المقبلة» معتبرا ان فوز المعتدلين من الدورة الاولى في الانتخابات التشريعية التي اجريت في ايران في العاشر من نيسان الجاري «يشكل عنصرا ايجابيا» لتسوية ملف الرهائن.

واوضح المصدر نفسه نقلا عن مصادر ايرانية في طهران ان «السلطات الايرانية التي كانت منهمكة بالانتخابات التشريعية هي على استعداد مجددا وتعتزم مضاعفة جهودها لدى الاطراف المعنيين في محاولة لتسوية قضية الرهائن سريعا».

وكان مصدر في وزارة الخارجية ذكر امس الاول الثلاثاء ان الدبلوماسي اللبناني جعفر معاوية سفير لبنان السابق في طهران الذي زار ايران الاسبوع الماضي تلقى من المسؤولين الايرانيين وعدا بانهم «سيبذلون مساعيهم الحميدة لدى الخاطفين في محاولة لطي الملف».

وقد خطف شتروبيغ وكمبتنر في جنوب لبنان في ايار العام ١٩٨٩. ويطالب خاطفوهم الذين يعتقد انهم من عائلة حمادة الشيعية بالافراج عن الاخوين عباس ومحمد حمادة المعتقلين في المانيا بتهمة الارهاب.

بيني بيغن يشن هجوما على «يديعوت احرونوت» ويدعو الى تقييد حرية الصحافة!

● رئيس تحرير «يديعوت احرونوت»: طلبنا من بيغن مقالا عن والده. فارسل لنا مقالا يهاجم فيه حزبا آخر. فرفضت نشره... ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن عضو الكنيست بيني بيغن (ليكود)، امس الخميس، هجوما عنيفا لا سابق له على صحيفة «يديعوت احرونوت» متهما اياها بمقاطعته واتباع سياسة الابتزاز!..

فقد عقد بيغن مؤتمرا صحفيا خصيصا لشن الهجوم على «يديعوت احرونوت». وقال ان الجريدة لم تنشر مقالا ارسله اليها لانه رفض طلبا سابقا لها بكتابة مقال عن والده، مناحم بيغن، بعد وفاته.

وتستر بيغن بهذا الامر ليطالب بتقييد حرية الصحافة وتقليص قوتها».

وعقب رئيس تحرير «يديعوت احرونوت»، موشيه فيرد، على اقوال بيغن معتبرا ان الاخير يهدف الى تقييد حرية الصحافة. وقال انه طلب من بيغن الابن بعد يوم من وفاة والده كتابة مقال عنه. لكن بيغن رفض «حتى تمر الايام السبعة الاولى». وبعد ثلاثين يوما عاد وطلب الامر ذاته. ووافق بيغن: «ولكنني فوجئت بان بيغن يرسل مقالا هجوميا على حزب آخر بدلا من المقال عن والده. فرفضت نشره لاننا لم نطلب منه هذا المقال».

وكان بيغن حرض في المؤتمر الصحفي ضد الصحف والصحفيين ودعا الشخصيات الشعبية والمنتخبة «لوضع حد لسياسة الابتزاز المتبعة في الصحف»، على حد تعبيره!

هعتسني يقدم شكوى رسمية الى ميلو ضد الوفد الفلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا)، مساء امس الخميس، شكوى رسمية الى وزير الشرطة، روني ميلو، على خلفية «اتهام» الوفد الفلسطيني بلقاء الرئيس عرفات في القاهرة.

وطالب هعتسني الشرطة بالتحقيق وتقديم اعضاء الوفد الى المحاكمة.

ومن جهة اخرى طالبت حركة «هتحيا» الليكود بـ «التوقف عن خداع الجمهور بشأن الوفد الفلسطيني»، حيث قالت ان هذا الوفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية و«على الليكود ان يقرر اذا كان يريد ان يكون جزءا من المعسكر القومي او يختار الانتماء الى «معسكر السلام» لحزب العمل».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مطلب اسرائيلي من الولايات المتحدة: اضغطوا على مصر لتطلق سراح أوفيتس

* عائلة مصراتي تتساءل: لماذا يهتمون فقط بالمعتقل اليهودي؟! * شائعات تقول بأن الرئيس مبارك تدخل بنفسه لاطلاق سراح أوفيتس *

● تل ابيب – توجت الحملة الاعلامية الاسرائيلية للضغط على مصر بأن تطلق سراح المواطن الاسرائيلي دافيد اوفيتس، المعتقل بتهمة التجسس في القاهرة، بالتوجه الرسمي الى البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية مطالبين بأن تتدخل الولايات المتحدة وتضغط على السلطات المصرية لتطلق سراحه.

وكان ممثلو وزارة الخارجية ومكتب رئيس الحكومة قد توجهوا مباشرة الى الرئيس حسني مبارك، عبر السفارة المصرية في تل ابيب، مطالبين بالتدخل شخصيا لاطلاق سراح اوفيتس. واستدعى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، امس الخميس، زوجة المعتقل ياعيل اوفيتس، في ديوان الرياسة ووعدها بان يبذل كل جهد ممكن من اجل اطلاق سراح زوجها. وتسلم منها رسالة كتبها طفلها ابن الست سنوات موجهة الى الرئيس المصري. ووعد بتوصيلها.

من جهة ثانية ادعت الصحافة الاسرائيلية، امس، بأن الرئيس مبارك استدعى وزير داخليته وبحث معه قضية اعتقال اوفيتس. مما يدل على ان الضغط قد بدأ يثمر. وقد يؤدي، كما جاء فيها، الى اطلاق سراح اوفيتس قريبا جدا.. وربما يعيّد عيد الفصح (الذي سيبدأ غدا ويستمر لمدة اسبوع) مع أهله.

الا ان ياعيل اوفيتس رفضت الدخول في هذا الموضوع. وقالت: لا اريد ان اوهم نفسي بشيء. فالشائعات كثيرة. ولن اصدق شيئا الا اذا شاهدته بعيني في بيتي. وكانت ياعيل قد هاجمت رئيس الحكومة ووزير الخارجية، في مقابلة مع «هعولام هزيه» امس الاول الاربعاء، لانهما – كما قالت – لم يعملا ما يجب عمله لاطلاق سراح زوجي.

هنا وقد كان ملفتا للنظر، خصوصا في يافا ولدى اوساط عائلة مصراتي، التركيز الاسرائيلي على ضرورة اطلاق سراح دافيد اوفيتس. بينما هناك ثلاثة معتقلين عرب في مصر، هم ايضا مواطنون في اسرائيل، لا احد يطالب باطلاق سراحهم. «فلماذا يدافعون عن اليهودي ويتركون العرب؟!».



* ياعيل اوفيتس وولداها *

اعداد مطار عسكري مصري لاستقبال الطائرات المدنية الليبية

● السلوم (الحدود المصرية – الليبية) – و.ص.ف – اتخذت الحكومة المصرية تدابير لفتح مطار عسكري قريب من الحدود مع ليبيا امام حركة الملاحة المدنية لتسهيل انتقال المسافرين بين مصر وليبيا.

واوضح مدير جمرك السلوم احمد عطية غداة دخول الحظر الجوي الدولي على ليبيا حيز التنفيذ ان مسار سيدي براني الواقع على بعد ٨٠ كلم من الحدود الليبية اعد لاستقبال الطائرات المدنية بما فيها الطائرات الثقيلة.

وذكر عطية ان طول مدرج المطار يبلغ عشرة كلم لكنه لم يوضح متى سيبدأ المطار العمل. وقد خصص بالفعل ٣٠ باصا تابعا لشركة النقل العام للقيام برحلات ذهابا وايابا بين سيدي براني ومدينة طبرق (ليبيا) الواقعة على بعد ٢٢٠ كلم من المطار مرورا بمركز السلوم الحدودي. واوضح مدير الجمارك ان هذه الباصات سترافقها حراسة من رجال الشرطة.

وبذلك سيتمكن الاشخاص الراغبون في مغادرة ليبيا من استخدام الخطوط الجوية الداخلية الليبية غير الخاضعة للحظر حتى طبرق ومنها يستقلون الباصات الى سيدي براني.

وقد اقيمت غرفة عمليات في السلوم تضم ممثلين عن الشرطة والجمارك وامن الدولة. كما تم تعزيز الاجراءات الامنية في مركز السلوم.

ويتناقض هذا الاجراء مع عدم وجود اي اجراءات امنية في الجانب الليبي. وقد تمكن صحفيون في وكالة «فرانس برس» من اجتياز الحدود امس الاول الاربعاء والوصول الى طبرق بدون اي اجراءات تحقق من الهوية.

وفي الجانب المصري ابدى ضباط أمن الدولة نوعا من العصبية اثناء التحقق من جوازات سفر الركاب وخاصة في حالة الفلسطينيين والسودانيين والاردنيين وحتى السوريين.

ويقول قائد العمليات ان وزارة الداخلية قررت منح تصريح اقامة لمدة ٧٢ ساعة للركاب العرب المسافرين عبر مصر.

وكانت حركة المرور طبيعية، امس الخميس، عند مركز السلوم الذي مر عبره حوالي اربعة الاف مسافر خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية. وقد اجتاز باصان يقلان ١٢٠ سوريا الحدود الى مصر في طريقهما الى سوريا عبر سيناء والاردن.

وقال احد الركاب انه من المنتظر وصول باصين اخرين يقلان السوريين الراغبين في العودة الى بلادهم بسبب الشكوك التي تحوم حول الوضع في ليبيا «حيث كل شيء يمكن ان يحدث».

لكن مواطنا ليبيا وصل الى السلوم اكد ان الوضع كان «طبيعيا تماما» في بلاده، امس الخميس.

وصرح سائح تونسي في الثامنة والاربعين من العمر بانه اضطر للانتظار ثلاثة ايام قبل الحصول على تذكرة سفر الى طبرق واكد وجود العديد من الاشخاص في مثل حالته.

* الجماهير الليبية تتظاهر ضد القرار الظالم *

مليون اجنبي يواصلون العيش في ليبيا

* باريس – «و.ص.ف» – لا تزال ليبيا التي فرض عليها منذ امس الاول (الاربعاء) حظر عسكري وجوي تستضيف حوالي مليون اجنبي بالرغم من حركة المغادرة التي سجلت منذ تبني مجلس الامن القرار ٧٤٨ في ٣١ آذار الماضي.

فمن بين الدول العشر التي صوتت على العقوبات ضد ليبيا والمعروف عدد رعاياها في ليبيا هناك خمسة آلاف بريطاني وثلاثة آلاف روسي وما بين ٥٠٠ والف امريكي واقل من ٢٥٠ فرنسيا، وحوالي ٥٠٠ مجريا و٢٥٠ نمساويا وما بين ٥٠٠ و٦٠٠ بلجيكيا وحوالي ٥٠٠ يابانيا.

رعايا الدول العربية والافريقية السوداء: من الصعب وضع ارقام محددة بالنسبة لعدد رعايا الدول العربية المجاورة ودول افريقيا السوداء، حيث ان جاليات هذه الدول تتنقل بشكل دائم وجميع افرادها غير مسجلين.

الا ان المصريين يشكلون اكبر جالية في ليبيا اذ يبلغ عدد افرادها مئات آلاف من الاشخاص. وتشير الصحف المصرية بعض الاحيان الى وجود مليون مصري في ليبيا.

ووفق مركز دراسات فلسطيني خاص فان عدد الفلسطينيين يبلغ مئة الف شخص ويشكلون بذلك ثاني اكبر الجاليات الاجنبية في ليبيا.

ويبلغ عدد الرعايا التونسيين رسميا في ليبيا بين ٦٥ الفا و٧٠ الف شخص.

ويقدر من ناحية ثانية عدد الاردنيين بأقل من ثلاثة آلاف ومثلهم من السودانيين والسوريين.

رعايا الدول الآسيوية: تعيش جالية آسيوية كبيرة في ليبيا وهي مؤلفة من حوالي ٣٠ الف تايلاندي و١٠ آلاف فيليبيني و٤٥٠٠ كوري جنوبي، وما بين عشرة آلاف و١٥ الف هندي. وبدأ عدد كبير منهم بترحيل عائلاتهم.

ويوجد ايضا حوالي ٢٠ الف باكستاني مسجلين رسميا. وتعلن مؤسسة الباكستانيين العاملين في الخارج، والتابعة لوزارة العمل عن وجود ما بين مئة الف و١٥٠ الف باكستاني يعملون بمعظمهم لدى هيئات خاصة.

الرعايا الغربيون: اضافة الى رعايا الدول الاعضاء في مجلس الامن يوجد حوالي ثلاثة آلاف كندي وثلاثة آلاف بولندي و٩٠٠٠ ايطالي (من اصل حوالي ١٥٠٠٠ قبل ٣١ آذار الماضي) وما بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ الماني ومن ١٢٠ الى ١٥٠ هولنديا ومئات من التشيكوسلوفاكيين.

وتوجد ايضا جالية تركية كبيرة تضم ما بين ١٠ آلاف و١٢ الف شخص وسويسريون وسويديون ودنماركيون.

نصابون... !

● وجد البيت الابيض نفسه في حالة ضيق اثر نشر انباء مفادها ان المؤسسة التي تقدم قروضا الى موظفيه تعاني الامرين في جعلهم يسددون ديونهم.

وقد جاءت القضية «لسوء الحظ» في الوقت الذي يخوض فيه الرئيس جورج بوش حملة انتخابية تدعو الى اصلاح الكونغرس ذي الاغلبية الدمقراطية والذي هزته اخيرا فضيحة اصدار شيكات بدون رصيد مسحوبة على مصرف مجلس النواب.

وكشفت صحيفة «واشنطن تايمز» ان مؤسسة القروض (وايت هاوس كريديت يونيون) واجهت العام الماضي تأخرا في تسديد مبالغ بقيمة ٣٣٨ الف دولار وسجلت ١١٨ الف دولار في حساب الارباح والخسائر. وكان ما حققته هذه المؤسسة اقل بكثير من متوسط ما تحققه المؤسسات المماثلة.

وهيئة القروض هذه هي نوع من التعاونية التي تقدم الى اعضائها الخمسة الالاف قروضا تشجيعية. ويتحمل الاعضاء الخسائر، ومن بينهم الرئيس جورج بوش نفسه، الذي يملك حساب توفير في الهيئة بقيمة الف دولار.

واكد البيت الابيض ان لا علاقة له بهذه الهيئة التي تدار بطريقة «مستقلة تماما» والتي تخضع للقواعد المصرفية نافيا اي علاقة لذلك بفضيحة مصرف مجلس النواب.

رايسا تشكو «شظف» العيش!

● رسمت رايسا غورباتشوف، زوجة الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف، صورة قاتمة عن حياتها الحالية في مقابلة نشرتها صحيفة «يوميوري» امس (الخميس)، وقالت ان الصعوبات الاقتصادية التي تجتازها روسيا انعكست على الوضع المعيشي للعائلة.

واوضحت رايسا غورباتشوف التي تزور اليابان حاليا، ردا على سؤال حول التغييرات الحاصلة في حياة الثنائي غورباتشوف منذ كانون الاول الماضي، ان «جوانب عديدة من نمط حياتنا تأثرت بشدة بما في ذلك المسكن والتغذية والخدمات الطبية».

وتابعت ان «الصعوبات الاقتصادية التي تجتازها بلادنا لم توفر بيتنا» مشيرة الى ان ابنتها وصهرها «يبحثان عن عمل اضافي لان رواتبهما كطبيبين لا تلبي حاجاتهما الشهرية».

وكان غورباتشوف وزوجته وصلا السبت الماضي الى طوكيو في زيارة تستغرق حوالي عشرة ايام، اثارت جدلا في روسيا حيث قالت صحيفة «برافدا» ان غورباتشوف قد يتقاضى مبالغ تصل الى (٥٠٠) الف دولار لمشاركته في ندوات ومقابلات مختلفة في اليابان.

وقال متحدث باسم صحيفة يوميوري ان احد منظمي زيارته نفى رسميا الرقم الذي اشارت اليه «برافدا» مشيرا الى مبالغ «متواضعة جدا» دفعت لغورباتشوف.

ثأر.. بعد عشر سنوات!

● ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان محكمة الجنايات في لارنكا (جنوب قبرص) حكمت بالسجن لمدة عشر سنوات على لبناني قتل احد افراد عائلته «ثأرا لشرف زوجه»، حسبما قال.

وقال علي حمصي (٣٣ عاما) ان خاله توفيق اللوزي (٥٤ عاما) اعتدى على زوجته لمياء (٢٠ عاما) عندما كانت في العاشرة من عمرها.

ونقلت الوكالة عن حمصي قوله انه وصهره بلال خزما (٢٢ عاما) الذي ساعده، والذي حكم عليه ايضا بالسجن لمدة عشر سنوات تصرفا «انتقاما للشرف وفقا للشريعة».

اضافت الوكالة ان علي حمصي الذي يقطن في الولايات المتحدة استدرج خاله الى قبرص في كانون الاول (١٩٩١) بحجة مناقشة شؤون العمل. وقام بقتله بمساعدة صهره ورمى جثته في البحر. وقد عثر على الجثة وسط الاعشاب عند شاطئ لارنكا.

انتخابات ٩٢

■ رمزي حكيم ■

عيب يا... حاييم!

* حاييم رامون *

● النائب حاييم رامون، «الحمائمي»، مركز «طاقم الردود» في حزب «العمل»، يريد محاربة «الليكود» من خلال وصم الانتفاضة الفلسطينية بـ «الارهاب».

فقد قال، امس (الخميس)، ان روني ميلو ويتسحاق شمير يفاوضان منظمة التحرير الفلسطينية دون ان يطلبا منها الحد الادنى: «وقف الارهاب». وسرعان ما الصق بالانتفاضة السلمية تهمة «الارهاب»، حين «عاتب» الليكود لانه «وعدنا بالقضاء على الارهاب – على الانتفاضة – في غضون اسبوع او اسبوعين او ثلاثة».. ولم ينجح.

وبالطريقة ذاتها التي يحاول بها «الليكود» محاربة «العمل»، قال رامون ان «الارهاب» الفلسطيني منفلت، والمسؤولية تقع على عاتق آرنس وشمير.

من حق حاييم رامون التوهم بان مثل هذه التصريحات من شأنها تقريب «خائبي الامل» من الليكود الى حزب «العمل»، وبالتالي التصويت الى رابين. لكن من حقنا، ايضا، ان نطالب رامون بعدم انتهاج سياسة ازدواجية المواقف: باللغة العربية تكون الانتفاضة هبة شعبية للتحرر من الاحتلال وباللغة العبرية تكون «ارهابا».

عيب... !

لو كانوا... !

● «لو كنا مكان الليكود لرفضنا الجلوس مع الفلسطينيين قبل وقف الارهاب». هذا ما قاله حاييم رامون في التصريحات ذاتها.

على حد علمنا ان رئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، اكد انه سيمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا في غضون ستة او تسعة اشهر من يوم تسلمه الحكم.

هل سيضع رابين شرطا لاستمرار المفاوضات مع الوفد الفلسطيني بوقف «الارهاب» – الانتفاضة؟

حسب تصريحات رامون قد يكون هذا الشرط ثمنا للائتلاف مع «تسومت» – رفول «الصراصيري».

العبوا بغير هذه المسلة!

البالي و.... البلى!

● في التصريحات ذاتها هاجم رامون «الليكود» واتهمه بتلفيق كذبة دعم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحزب «العمل» ولرابين. ووصف هذه الاكذوبة بانها «بالية».

لكن رامون نفسه عاد الى سياسة الاقناع البالية. فهو يريد الانسحاب من الضفة والقطاع، فقط، لمنع ضم مليوني فلسطيني الى دولة اسرائيل وتحويل غزة الى جزء لا يتجزأ من اسرائيل... وهذا يعني «القضاء على الطابع اليهودي للدولة»، كما قال.

حتى «الشيخ» يسمونه لنا!

● الشيخ عودة ابو معمر، من النقب، شبّه، امس، العرب البدو في النقب «كالبندورة.. سعرهم الان في السماء».

و«الان» نحن عشية انتخابات الكنيست. وها هو وزير ما يسمى بـ «شؤون الاقليات»، دافيد مغين، يصدر «تعيينات» موقعة من رئيس الحكومة لثمانية مشايخ في النقب.. تعيينات لاطلاق اسم «شيخ» او «مختار» عليهم.

والتعيينات صدرت، امس، دفعة واحدة. بينما خلال كل السنوات الماضية جرى اطلاق لقب «شيخ» على عشرة مواطنين فقط. واللقب يصاحبه راتب، طبعا.

لكن... هل الشيخ بحاجة الى أمر من شمير كي يكون شيخا؟

كان الاجدر بحزب «العمل» عدم تكرار سياسته الاعلامية البالية من خلال التشديد، مجددا، على «الطابع اليهودي» للدولة وانما التشديد على ضرورة انهاء الاحتلال وكل موبقاته والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ويستطيع «الليكود»، اذا شاء، الرد على هذه السياسة البالية – سياسة الهروب من الواقع وتشويه الحقيقة – بانه سيحضر يهود تانزانيا – مثلا – الى «وطنهم». ولا اعتقد ان رامون سيرفض احضار يهود تانزانيا – مثلا – للحفاظ على «الطابع اليهودي للدولة».

ونريد ان نذكّر، ايضا، ان حزب «العمل» يؤيد ضم القدس العربية المحتلة. وهذا تهديد لـ «الطابع اليهودي».

ما رأيكم...

مزحة.. !

● و«الطوشة» الحالية بين «الليكود» و«العمل» هي على خلفية الخبر الذي نشرته صحيفة «لا كنار انشانيه» الفرنسية الساخرة وادعت فيه ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ناشد الفلسطينيين في القدس العربية بالتصويت لحزب «العمل» ولرابين وناشد، بالمقابل، العرب في اسرائيل بعدم التصويت لـ «الليكود».

الصحيفة المذكورة هي صحيفة ساخرة...
ورغم ذلك قامت الدنيا ولم تقعد.

٣٢ مليون دولار من واشنطن لتطوير الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ!

* مسؤول امريكي: هذا يندرج في اطار برنامج حرب النجوم! *

* واشنطن – «و.ص.ف» – اكد مسؤولون في الادارة الامريكية، امس الخميس، ان هذه الادارة وافقت على استثمار بقيمة (٣٢٠) مليون دولار لتمويل المرحلة الثانية من الصواريخ الاسرائيلية المضادة للصواريخ «ارو».

وكانت مصادر اسرائيلية اعلنت قبل ايام عن هذا الاتفاق. وقال مسؤول امريكي رفض الكشف عن هويته ان واشنطن تعتبر ان تطوير هذا السلاح يندرج في اطار برنامج الدفاع الاستراتيجي المعروف بحرب النجوم!

وكانت الولايات المتحدة ساهمت بنسبة (٨٠) في المئة في تمويل المرحلة الاولى من تطوير هذا الصاروخ التي بلغت تكاليفها (١٥٦) مليون دولار.

واشار المسؤول الامريكي، ايضا، الى ان واشنطن وافقت على مشروع تقدمت به اسرائيل لعرض طائرة «الكفير» الاسرائيلية المجهزة بمحرك من صنع امريكي في تايوان. وجاءت هذه الموافقة الامريكية بعد ثمانية اشهر على طلب اسرائيل.

لكن المجلة المتخصصة «ديفنس نيوز» افادت ان مركز تطوير الصناعات الجوية في تايوان يستعد لاستدراج عروض لتطوير محركات مقاتلاته الحالية.

محكمة نيويورك تحكم بالسجن المؤبد على المواطن النصراوي الذي قتل زوجته ابنة كفركنا

والدة المغدورة تقول لـ «الاتحاد»: ابنتي ستنام الان مطمئنة في قبرها

* في قرار الادانة المحكمة: ضَرب زوجته بآلة حادة على رأسها فأحدث كسرا في جمجمتها. ثم اغرقها في مياه حوض الحمام * القاضي: الحكم المؤبد ٢٥ سنة لا يكفي ازاء هذه الجريمة. ولكن القانون يمنعنا من اصدار حكم اشد. وعلى وليد دانيال ان يشكر ربه على انه لم يحاكم في ولاية اخرى.. (حيث يعطى الحكم بالاعدام) * والدة الفقيدة تطالب بحضانة حفيدتها والزوجة الاولى للقاتل تطالب بحضانة ابنتها.. والطفلتان تعيشان حاليا مع عماتهما *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «صحيح ان هذا القاتل حرمني من رؤية ابنتي لابد الابدين، وهذه مصيبة كبيرة. لكنني الان اشعر ان ابنتي تنام مطمئنة في قبرها. وهذا يخفف علي المصيبة»، هكذا.. وبصوت تخنقه الدموع، علقت والدة المرحومة ايفيت مطر - دانيال، السيدة فائقة مطر، من غرفتها في الفندق في نيويورك على قرار المحكمة الامريكية الذي ادان، صباح امس الخميس، قاتل ابنتها (زوجته) وليد دانيال (٤٢ عاما).

وكانت المحكمة قد حكمت عليه بالسجن المؤبد الذي يعني في نيويورك ٢٥ سنة سجن فعلي على الاقل. وصدر القرار في الساعة السادسة والنصف من صباح امس الخميس، حسب توقيت اسرائيل.



● المرحومة ايفيت مطر: وستنام الان مطمئنة في قبرها ●

● جوليانا وليد دانيال - جدتها تطالب بحضانتها ●

وقال القاضي وليم بيرك في قراره: «يجب على وليد دانيال ان يركع على ركبتيه ويشكر ربه على انه يحاكم هنا وليس في ولاية اخرى ذات قوانين مختلفة.. (في عدة ولايات اخرى مسموح الحكم بالاعدام على القتل. ولكن في ولاية نيويورك لا يوجد حكم بالاعدام). فالحكم ٢٥ عاما لا يكفي ازاء مثل هذه الجريمة».

ومن المعروف ان وليد دانيال وهو من الناصرة اتهم بقتل زوجته ايفيت (٣٠ عاما)، وهي من كفركنا، في بيتهما المشترك في مدينة سيركيوز الامريكية يوم ٩١/٦/٤ قبل يومين من عيد ميلاد ابنتهما الوحيدة جوليانا. وحسبما جاء في قرار المحكمة ونتائج التشريح التي قدمها الطبيب الشرعي فان المتهم قد قام بقتل زوجته واغراقها في حوض الحمام. ففي البداية قام بضربها على رأسها بآلة حادة مما ادى الى كسر العظام في جمجمتها لكنها لم تمت من الاصابة. فامسك بها من عنقها واغرقها في حوض الحمام. وقد ظهرت بصمات اصابعه على عنق المرحومة وكان لهذا الامر دور حاسم لتثبت جريمة القتل عليه.

وكانت المحكمة قد بدأت جلساتها منذ ثلاثة اسابيع. واستمرت يوميا من الساعة الثامنة والنصف وحتى السادسة والنصف مساء برئاسة القاضي وليم بيرك وبحضور هيئة المحلفين (١٢ شخصا) التي ادانته بالقتل المتعمد مع سبق الاصرار. وقد ادلى ٣٥ شاهدا بشهاداتهم في المحكمة من طرف النيابة و٢٣ شاهدا من طرف الدفاع. وقد مثل النيابة المحامي ادوارد منكين ورافع عن المتهم المحاميان اميل روسي وسلفاطور بيمونتي. وقد غادر البلاد قبل بداية الجلسات اشقاء المرحومة الثلاثة ووالدتها وابن عمها الذين تواجدوا في المحكمة يوميا. اما من طرف المتهم فشاركت شقيقته ايفا، التي اغمي عليها، كما قال لنا شقيق المرحومة جريس، حال صدور القرار مما استدعى المحكمة الى طلب سيارة الاسعاف ونقلها للعلاج.

وفي اتصال هاتفي مع شقيق المرحومة جريس، امس الخميس، قال لنا: «نعتقد بان العدالة اخذت مجراها، ونحن اليوم نشعر بفرح وحزن في آن واحد. فالجريمة التي نفذت هي من ابشع الجرائم.. والسبب يعود في الاساس الى النقود. فقد كان واضحا في المحكمة ان القاتل عمل كل جهده وزور اشياء كثيرة في شركة التأمين حتى يقبض بوليصة التأمين التي كان اشتراها لشقيقتي المرحومة، وهي بقيمة ٢٩٠ الف دولار».. واضاف: «المجرم لم يجرم بحق شقيقتي وحقنا وحدنا ولم يسبب الالام لنا نحن فقط، بل انه سبب الالام لعائلته ايضا، ونحن نشعر بهذه الالام».

وكانت جلسة المحكمة، أمس الخميس، قد لاقت اهتماما اعلاميا كبيرا في نيويورك. وحضرها مراسلو خمس محطات تلفزيونية وعدد كبير من الصحفيين، وقد نشر قرار الحكم خبرا رئيسيا في العديد من الصحف التي صدرت يوم أمس.

هذا، وردا على سؤال «الاتحاد» لعائلة دانيال في الناصرة حول ادانة ابنهم، تلقينا البيان التالي: «كما صرحنا سابقا، نحن نستنكر عمل القتل كائنا من كان القاتل. الجاني يدينه القانون. وعائلتنا تحترم العادات والتقاليد العربية في مثل هذه الحالات. ولكننا ما زلنا ننتظر انتهاء الاجراءات القضائية كاملة. فكما هو معروف قرر محاميا الدفاع تقديم استئناف على قرار الادانة»

● معركة قضائية ثانية لاحتضان الطفلتين ●

ويذكر ان وليد دانيال هو اب لطفلتين. الاولى كريستين (عمرها ٧ سنوات) من زوجته الاولى منيرة بضمان. والثانية جوليانا (عمرها ١٩ شهرا) من زوجته الثانية التي ادين بقتلها، المرحومة ايفيت. ومنذ اليوم ستبدأ معركة قضائية من طرف عائلة المرحومة ايفيت لاحتضان جوليانا، ومن طرف السيدة منيرة بضمان، زوجة وليد دانيال الاولى، لاحتضان كريستين. والطفلتان تعيشان اليوم مع شقيقات وليد دانيال.

وقالت والدة المرحومة ايفيت: «لن ننتظر ليوم غد. اليوم سنذهب للمحكمة ونقدم طلبا حتى نحتضن حفيدتنا جوليانا. فهي الذكرى لوالدتها. ولن اعود الى البلاد حتى نقوم بكل جهدنا لنأخذها.. وان شاء الله سأعود الى كفركنا وهي معي».

هذا وعبر العديد من افراد عائلة المغدورة في كفركنا عن الارتياح لصدور القرار. ورددوا ما قالته والدة ايفيت: «ستنام الان مطمئنة في قبرها». وقال لنا السيد سليم خوري، عضو بلدية نتسيرت عيليت واحد الاقرباء، «انتظرنا القرار طويلا. فنحن نؤيد بان المتهم بريء حتى تثبت براءته. والانتظار الطويل متعب وقاس».

Husband convicted of murder

► Jury says Walid Daniel killed his wife out of greed

THURSDAY

APRIL 16, 1992

SYRACUSE HERALD-JOURNAL

30 Cents

Jury convicts Walid Daniel of murdering wife for insurance policy money

● صورة زنكوغرافية عن احدى الصحف الامريكية التي نشرت الخبر على رأس صفحتها الاولى ●

قضايا عمالية

صاحب العمل رفض دفع تعويضات للعامل الذي فقد عينه في حادث عمل

● بعد معركة قضائية استمرت ما يقارب السنتين، حكمت المحكمة المركزية في مدينة بئر السبع لصالح العامل شالوم شيبريس (٣٥ سنة) ضد مجمع مصانع «بروم» للكيماويات في مدينة بئر السبع. وجاء قرار الحكم بعد ان وافقت ادارة المصنع على دفع تعويضات مناسبة للعامل المذكور اعلاه. وكان العامل يعمل في مختبر المصنع كمهندسي كيماوت وعندما كان يفحص مواد في المختبر التابع للمصنع، قام بتركيبها بناء على اوامر المهندس المسؤول عن المختبر والتي اتضح فيما بعد بانها كانت مركبة بشكل غير صحيح انفجر الجهاز المخبري فاصيب شيبرس بجراح بالغة ادت الى فقدانه احدى عينيه والى جعله معوقا دائما بنسبة ٥٦٪.

وقد اضطرت ادارة المصنع الى طرد المهندس المسؤول من عمله بعد التقرير الذي اعده خبراء وزارة العمل وثبتت فيه مسؤولية هذا المهندس عما وقع لزميله.

نقابة المعلمين تهدد بالاضراب بعد عطلة عيد الفصح ايضا

بسبب المماطلة التي تقوم بها الحكومة تجاه نقابة المعلمين العامة، وعدم انهاء المباحثات، بخصوص اتفاقية الاجور، والتي بدأت قبل ثلاثة شهور، اعلنت ادارة نقابة المعلمين العامة انها ستضطر الى اعلان الاضراب العام، وتعطيل الدراسة في جهاز التعليم في البلاد من قبل ٧٥ الف معلم، وتعطيل حوالي مليون طالب عن الدراسة. ويطالب المعلمون بالاضافة الى تعديل اجورهم بتخفيض عدد الطلاب في الصفوف الدراسية واضافة ٢٠٠٠ الف ساعة تعليم تم تقليصها من قبل وزارة المعارف والحكومة من جهاز التعليم خلال السنوات الاخيرة.

في سابقة قضائية

يجب دفع مقابل الساعات الاضافية

عندما حددت سلطة الاذاعة للمذيع رازي بركاني حدا اعلى للعمل ساعات اضافية لا يتجاوز الـ ١٠٠ ساعة شهريا وذلك في الاعوام ٨٦ - ٨٩ لم تلتزم بهذا الحد الادنى وقامت بالطلب من المذيع بركاني العمل ساعات اضافية تعدت الـ ١٠٠ ساعة شهريا، الا ان سلطة الاذاعة رفضت دفع مقابل هذه الساعات. ودفعت فقط مقابل ١٠٠ ساعة اضافية وهي الساعات التي حددتها مسبقا. وقد انسحب هذا الامر على جميع العاملين في سلطة الاذاعة، وقاموا باستغلالهم بحيث عملوا مدة ساعات اكثر بكثير من الساعات التي حددت لهم، رغم ان سلطة الاذاعة هي التي طلبت منهم العمل في هذه الساعات.

وما كان من المذيع بركاني الا ان توجه بشكوى الى محكمة العمل القطرية (المركزية) في القدس ضد سلطة الاذاعة مطالبا بدفع ما يستحقه عن عمله ساعات اضافية تعدت المئة ساعة التي خصصتها سلطة الاذاعة له، وان عمله هذا جاء بناء على طلب المسؤولين عنه.

وجاء في قرار محكمة العمل التي اقتنعت بالتقرير الذي تقدم به المذيع بركاني بالنسبة للساعات الاضافية التي عملها بناء على طلب سلطة الاذاعة، انه من اللحظة التي عمل فيها العامل ونفذ عمله في الساعات الاضافية بناء على طلب المسؤولين عنه يجب دفع مقابل هذه الساعات ووفقا لما ينص عليه قانون ساعات العمل.

وقد وجه قضاة المحكمة الانتقاد اللاذع الى سلطة الاذاعة لقيامها بمخالفة القانون، وعدم دفعها اجرا مقابل عمل بركاني. الا ان ممثل سلطة الاذاعة حاول التشكيك في تقرير الساعات الاضافية الذي قدمه بركاني لكن هذا الامر رفضته المحكمة. وحكمت لصالح بركاني ليكون الحكم سابقة قضائية وحكمت له بمبلغ ٢٠ الف شيكل.

ومن المفروض ان يتوجه العشرات من العاملين في سلطة الاذاعة من زملاء رازي بركاني الى المحكمة مطالبين بتعويضهم هم ايضا عن الساعات الاضافية التي عملوها وتعدت الحد الاعلى الذي حددته لهم سلطة الاذاعة.

وقد اثار هذا القرار ردود فعل ايجابية لدى رجال القانون والنقابات المهنية لكونه سابقة قضائية.

هدايا العمال بعيد الفصح بقيمة ١٠٠ مليون دولار

صرفت لجان العمال هذا العام على شراء هدايا للعمال بمناسبة عيد الفصح حوالي ١٠٠ مليون دولار اي بزيادة مقدارها ٢٠٪ عن السنة الماضية.

وقد اتضح من الاستطلاع الذي اجرته مجلة «فعاديم» حول الموضوع ان قيمة الهدية الواحدة هذه السنة تصل ٢٤٠ شيكل للعامل الواحد. وان ٦٢٪ من الهدايا مستوردة وانه حدث ارتفاع في شراء الهدايا الثمينة والتي يكمل العمال ثمنها بنسبة ٤٠٪.

واكبر مبلغ يدفع لشراء الهدايا بلغ ٨ ملايين شيكل يدفعه اتحاد نقابات الصناعات الجوية (٤٠٠ ش.ج للعامل الواحد) اما عمال بنك العمال فيحصلون على هدية بقيمة ٤٢٠ ش.ج وعمال مصانع تكرير البترول يحصلون على هدية قيمتها ١٩٠ ش.ج اما مستخدمو شركة الكهرباء فقد حصلوا على قسائم شراء بمبلغ ٥٠٠ ش.ج للعامل بالامكان استعمالها في الدكان الذي تديره لجنة عمال الشركة.

اعتقال مهندسين آخرين في سخنين

* وتمديد اعتقال المهندسين الستة بـ (٢٤) ساعة * المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في الجليل - رفض قاضي محكمة صلح عكا، تسيمح، امس الخميس طلب الشرطة تمديد توقيف المهندسين الستة بخمسة عشر يوما آخر، واكتفى بتمديد التوقيف اربعا وعشرين ساعة فقط.

وكانت الشرطة قد قامت مساء الثلاثاء الماضي باعتقال المهندسين فالح غنايم، الياس الياس، علي ابو صالح، نمر وصالح ابو ريا وعبد المنعم غنايم وجميعهم من سخنين، على خلفية مخالفات بناء «اكتشفت» في مبان قاموا بتخطيطها هندسيا وتتعارض مع قانون التنظيم.

هذا، وقد اقدمت الشرطة على اعتقال مهندسين آخرين من مهندسي القرية، على نفس الخلفية، هما جمال دغيم وصبري خلايلة.

وعلمنا امس ان المجلس المحلي في القرية دعي الى اجتماع طارئ لبحث الموضوع.

تأجيل النظر في قضية نمر مرقس واحمد ابو شنب وعفيف كيال

* الغاء التهمة ضد القس شحادة شحادة «لانه اتضح للنيابة انه لم يلق كلمة في المهرجان» والتي على اساسها وجهت له التهمة! *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، في قضية السادة: نمر مرقس واحمد ابو شنب وعفيف كيال، وللمرة الثالثة، وبناء على طلب المحاميين سعيد نفاع وناهدة شحادة، وطلب ممثل النيابة، تقرر تأجيل النظر في القضية الى (٩٢/٥/١٩).

والتهمة الموجهة لهم هي «القاء خطابات تحريضية في مهرجان اول ايار الذي عقد في كفرياسيف عام ٨٩»!!

وبناء على طلب النيابة اخرج اسم القس شحادة شحادة من لائحة الاتهام لانه اتضح للنيابة انه لم يلق كلمة في المهرجان.

وطلب المحاميان تأجيل المحاكمة لان النيابة كانت قد رفضت اعطاء نسخة عن شريط الفيديو لهما بحجة ان الشريط يتضمن مواد تحريضية ولا تريد النيابة ان يسلم لطرف ثالث. ولكن المحكمة صباح امس قررت اعطاء الشريط للمحاميين لمشاهدته.

وطعن المحاميان في نقل النيابة والترجمة غير الدقيقة للكلمات التي القاها الثلاثة في المهرجان، وكأنها قيلت على لسان المتهمين، حيث يثبت الشريط عكس ذلك وعدم دقة معلومات النيابة.

وقرر القاضي ايتان مفين تأجيل النظر في القضية لاعطاء مهلة للمحاميين لرؤية شريط الفيديو.

تغييرات في رئاسة وادارة مجلس كفركنا المحلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، من عبد الرحمن عوّاودة - تسلم السيد واصل طه، من الحركة التقدمية، منذ يوم امس الخميس، منصب رئيس مجلس كفركنا المحلي بدلا من السيد عارف حمدان. وكذلك اصبح السيد عمر سعيد من جبهة العمل الوطني، مكان القائم باعمال الرئيس السيد حنا خشيبون.

وقد عقدت جلسة احتفالية بهذا التغيير للمجلس المحلي، يوم امس الاول الاربعاء، في قاعة المجلس حضرها لفيف من وجهاء كفركنا ورجال الدين ونواب واعضاء المجلس المحلي. ودعا السيد عارف حمدان في كلمته الى التمسك بوحدة اهالي كفركنا التي هي ركيزة التقدم والانجازات.

وكان قد افتتح الجلسة السيد حنا خشيبون فاكد في كلمته على انجازات المجلس المحلي التي لم يكن من الممكن تنفيذها لولا سياسة التحالف الديمقراطي. هذا التحالف الذي عمل ايضا على حل المشاكل العديدة التي واجهته من خلال الترفع عن القضايا الصغيرة.

كما تحدث السيد واصل طه وتعهد بمواصلة المشوار على طريق الوحدة والنزاهة خلال العمل في المجلس.

طلاب الناصرة يتحدثون عن قضايا شعبهم في ايطاليا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد اليوم الجمعة، قادما من ايطاليا، وفد الطلاب النصراوي الذي حل ضيفا على بلدية براتو الايطالية خلال هذا الاسبوع، بناء على دعوة رئيس بلديتها كلاوديو مرتيني التي وجهها لرئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، قبل حوالي الشهر. ودعا فيها مجموعة من طلاب المدارس الثانوية في الناصرة لزيارة مدينته للمشاركة في المشروع الذي يقيمونه للسنة الثانية على التوالي تحت شعار «براتو من اجل السلام»، بهدف التحدث عن اوضاع وقضايا الجماهير العربية في اسرائيل وحول القضية الفلسطينية.

وتضمنت الزيارة برنامجا غنيا التقى الطلاب فيه رئيس واعضاء المجلس البلدي هناك بالاضافة الى لقاءات مع وسائل الاعلام المحلية، من بينها لقاء مع التلفزيون الايطالي ضمن البرنامج العام. ولقاء آخر مع رئيس اقليم ترسكانيا في فلورنسا، ولقاءات أخرى مع طلاب ومعلمين.

وقد رافق الوفد مساعد رئيس البلدية المربي راجي منصور. وترأسته الطالبة عبير طه رئيسة مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية والطلاب رامي ابو احمد ومنذر حلمي وسهير ابو دبي ونسرين اسكندر.

وقد شارك في هذه الزيارة أيضا وفد آخر من الطلاب اليهود في القدس.

لجان العمال في السلطات المحلية تتجند لانجاح اضراب ٤/٢٨

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - طالب رؤساء واعضاء لجان العمال في السلطات المحلية في البلاد، في اجتماع عقدوه في الهستدروت، بالعمل على تنفيذ وانجاح الاضراب الذي تقرر تنفيذه يوم (٩٢/٤/٢٨)، لجميع المستخدمين في البلاد.

وقد تقرر في نهاية الاجتماع، دعم الاضراب، واجراء اجتماعات في البلديات والسلطات المحلية في البلاد لجمهور العاملين فيها يوم (٩٢/٤/٢٦)، ما بين الساعة العاشرة والثانية عشرة، لشرح الاسباب التي دعت لاعلان الاضراب واهدافه.

وكان افتتح الاجتماع الذي عقد في مبنى اللجنة التنفيذية في الهستدروت، ليئون مرزرفسكي، المسؤول عن حقيبة موظفي السلطات المحلية في الهستدروت. وقال: «نحن نقف اليوم بعد انتهاء فاعلية اتفاقية الاجور السابقة، ووزارة المالية والداخلية ترفضان الدخول معنا في مفاوضات والتوقيع على اتفاق جديد الا بشرط واحد وهو الا يتم دفع الجورة واحدة، الامر الذي يعني تآكل الاجور بنسبة ١٠٪».

وتحدث سكرتير عام نقابة الموظفين موشيه بيت - دغان، الذي شرح الخطوات التي اتخذت ودعا الى رص الصفوف لافشال مخطط الحكومة لضرب جمهور العاملين.

ثم تحدث بعدها العديد من ممثلي العمال، والذين طالبوا باتخاذ الاجراءات بتحقيق الجهاز لصالح جمهور العاملين. وكان من بينهم محمود ملحم سكرتير لجنة عمال مجلس عرعرة.

● شكر على تعاز ●

ارملة الفقيد واخوته واخواته وعائلاتهم وعموم آل دراوشة في اكسال يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بفقدان عزيزهم

فريد علي خميس دراوشة

سواء كان ذلك بالمشاركة في مراسيم الجنازة او بارسال الاكاليل والبرقيات او الحضور شخصيا للتعزية.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

آل دراوشة - اكسال

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى السيدة «ام سمير» واولادها واخوانها وعموم آل عابدي وخمرة بوفاة المرحوم

ديب عابدي

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.
الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي - الشبيبة الشيوعية - حركة النساء الدمقراطيات
منطقة ام الفحم

اضراب عــام في الاراضي المحتلة، امس، احياء لذكرى

استشهــاد القائد الفلسطيني خليــل الــوزير (ابو جهاد)

● القدس – تقرير خاص – عم الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس، اضراب عام وشامل تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة في الذكرى الخامسة لاستشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل فجر يوم ٨٨/٤/١٦ في منزله في العاصمة التونسية على ايدي فرقة كوماندوز تسللت الى الشواطئ التونسية.

وبهذه المناسبة عمت الاراضي المحتلة امس وليلة أمس الاول مواجهات وعمليات تصعيد ضد قوات الاحتلال والمستوطنين، والقيت العديد من الزجاجات الحارقة على الاهداف العسكرية الاسرائيلية وتركزت المواجهات في مخيمات جباليا والبريج ودير البلح والشاطئ والعين وبلاطة، والفوار والدهيشة ورام الله والخليل وجنين وقرى عزون وبني نعيم وابو ديس وبير زيت ويعبد وقباطية وحوارة. واسفرت عن اصابة اكثر من ثلاثين فلسطينيا برصاص الاحتلال اضافة الى جرح اربعة جنود في مخيم جباليا ومستوطنة قرب قرية برقين.

كما نظم ابناء الشعب الفلسطيني مهرجانات تأبينية على روح الشهيد ابو جهاد في العديد من القرى والمدن الفلسطينية، كما نظمت العديد من العروض العسكرية شارك فيها مئات الشبان الفلسطينيين وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية وصور الشهيد ابو جهاد والقائد ابو عمار.

وغطت الشعارات الوطنية صباح امس جدران وواجهات المنازل في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الذكرى الخامسة لاستشهاد ابي جهاد. كما رفرفت الاعلام الفلسطينية في سماء دولة فلسطين احياء لهذه الذكرى ونفذ شبان الانتفاضة العديد من الفعاليات النضالية واندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال وقطعان مستوطنين.

وفي الخامسة من صباح امس القيت عدة زجاجات كربونية وحارقة باتجاه مركز الشرطة الاسرائيلية وباتجاه برج المراقبة العسكري في محيط مقر ما يسمى بالادارة المدنية في جنين.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول حتى اشعار آخر على قرية عزون في اعقاب القاء زجاجتين كربونيتين باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح المجلس القروي حيث ارتطمتا في جدار المجلس وانفجرتا على الشارع وردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية ولم يبلغ عن اعتقالات.

وقام الجنود بعمليات مداهمة وتفتيش واسعة داخل المنازل المجاورة ولم يبلغ عن اعتقالات.

ومن جهة ثانية حكمت سلطات الاحتلال امس الاول على الشاب عبد الرحمن يوسف عبد الحاج داود (٢٠ عاما) من قلقيلية بالسجن المؤبد و٢٠ سنة اخرى بتهمة قتل مهاجرة يهودية في كفارسابا واصابة ثلاثة مهاجرين يهود طعنا بالسكاكين في ٢١ شباط الماضي.

وكان الشاب عبد الرحمن الحاج داود قد اعتقل خلال العملية واصيب بجروح عندما اطلق احد اليهود المارة النيران عليه وقامت السلطات باغلاق منزل ذويه في السادس من شهر آذار الماضي.

وافاد عدد من المواطنين من ضاحية شويكة ان ثلاثة مطاردين قد غادروا صباح اليوم الارض المحتلة الى الاردن عبر جسر اللنبي بعد ان حصل واستصدر المحامي سيف الدين وتد من قرية جت في المثلث لهم على تصاريح سفر من السلطات مدتها خمس سنوات وهم: نبيل عودة (٢١ عاما) ومحمود جنحو (٢٣ عاما) وهما من حركة فتح وناصر حمرضة (٢٢ عاما) من الجبهة الدمقراطية. وثلاثتهم من سكان ضاحية شويكة، وكانوا مطاردين منذ حوالي عامين.

ومن ناحية ثانية شيع اهالي قرية بيت عوا التحتا امس جثمان الشهيد نضال سليمان عبد النبي (١٦ عاما) الذي استشهد قبل يومين مع شهيدين آخرين من الخليل في حادث طرق مروع من قبل سيارة باص اسرائيلية بالقرب من مخيم الدهيشة وقد لف جثمان الشهيد نضال بالعلم الفلسطيني.

وعلى صعيد آخر هدمت الجرافات الاسرائيلية امس الاول منزلين في يطا وسعير بحجة البناء بدون ترخيص، والمنزلين يعودان لكل من: محمد علي مشعل الجبارين (٦٥ عاما) من قرية سعير ويتكون من ثلاث غرف ويأوي ثمانية افراد. ومحمد عزمي ابو مغنم في يطا والمنزل مكون من طابقين كل طابق يحتوي على غرفتين ومنافعها ويأوي سبعة افراد.

من ناحية ثانية حكمت سلطات الاحتلال امس الاول على الشاب حامد عبد الحميد الجمل (٢٣ عاما) من الخليل بالسجن الفعلي لمدة (١٧ سنة) وخمس سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة وامنية».

وفي القدس اندلعت مواجهات صباح امس في مخيم شعفاط، وقامت قوات الاحتلال باطلاق النيران ومطاردة الشبان ومحاصرة المخيم والاعلان عنه منطقة عسكرية مغلقة.

وكانت قوات الاحتلال قد أجرت ليلة امس الاول حملة تمشيط في المخيم بحثا عن شبان مطاردين. وفي قرية العيسوية قامت قوات الاحتلال بمداهمة القرية واجبار السكان على انزال الاعلام الفلسطينية وازالة الشعارات الوطنية.

وشهدت احياء سلوان ورأس العمود وابو ديس والبلدة القديمة وجبل المكبر في القدس تواجدا عسكريا مكثفا تحسبا من وقوع صدامات ومواجهات في ذكرى استشهاد القائد ابو جهاد.

طفلان في السابعة يغتصبان طفلة في السادسة

● انديانابوليس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر قضائي ان تلميذين في السابعة من العمر اتهما باغتصاب زميلة لهما في احدى المدارس الابتدائية بولاية انديانا لا تتجاوز السادسة من العمر.

وقال مساعد وكيل النيابة المكلفة بالتحقيق «انه امر يصعب تصديقه.. أليس كذلك». واضاف انه على الارجح اول حادث اغتصاب يكون المتهمون فيه في مثل هذا السن الصغير.

وقال ان الضحية الصغيرة تمكنت من تقديم «تقرير واضح جداً» عما حدث يوم ٢٦ آذار في احد فصول المدرسة.

وقد القي القبض على الطفلين وأحيلا الى قاضي الاحداث قبل ان يعهد بحراستهما الى والديهما خلال الاجراءات القضائية. ولم يتحدد بعد موعد نظر القضية.

ويشار الى ان قانون ولاية انديانا لا ينص على عقوبة السجن للاطفال الذين تقل اعمارهم عن (١٢) سنة. وقال مساعد وكيل النيابة انه في حالة ادانة الطفلين فان العقوبة قد تكون وضعهما تحت الرقابة مع استشارة طبيبة الى حين بلوغهما سن الايداع في اصلاحية للاحداث.

مصرع ٥٠ شخصا في حادث طائرة عسكرية في كينيا

* نيروبي – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة مصرع ٥٠ شخصا في حادث طائرة عسكرية كينية تحطمت، امس الخميس، فوق احد المباني في نيروبي.

واوضحت الشرطة ان ٤٥ عسكريا كانوا في الطائرة وهي من طراز «بافالو» وخمسة مدنيين كانوا في المبنى لقوا مصرعهم عندما سقطت الطائرة على المبنى وحولته الى كتلة من النيران.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان محركات الطائرة اصيبت بعطل بعيد اقلاعها من قاعدة عسكرية في نيروبي متجهة الى نانيوكي الواقعة على بعد ٢٠٠ كم شمال العاصمة.

وافاد شهود ان اثنين من الركاب نجيا من الحادث غير انه لم يتسن للشرطة تأكيد هذا النبأ.

امهــات اكثر من ٥ آلاف معتقــل من غزة يناشدون الوفــد الفلســطيني الضغـط للافــراج عن ابنــائهم

* عدد المعتقلين الفلسطينيين من غزة في السجون الاسرائيلية (٥١٢٥) معتقلا *

●غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – بمناسبة يوم السجين الفلسطيني وجهت امهات واهالي اكثر من خمسة الالاف معتقل ومعتقلة من غزة في السجون والمعتقلات الاسرائيلية يعانون من ظروف واحوال معيشية سيئة نداء انسانيا الى رئيس واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض والمؤسسات الحقوقية والانسانية الدولية مطالبين بالضغط على حكومة اسرائيل باطلاق سراح ابنائهم المعتقلين كبادرة حسن نية في تحقيق السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وافادت مصادر من مركز غزة للحقوق والقانون بأن عدد المعتقلين من غزة في السجون والمعتقلات الاسرائيلية هو ٥١٢٥ حسب مصادر من ادارة السجون العامة الاسرائيلية وهم موزعون كالتالي:

١ – معتقل انصار ٣ في النقب ٢٠٠٠ معتقل محكوم + موقوف ينتظر المحاكمة بالاضافة الى ٢٥٠ معتقل اداري – المجموع ٢٢٥٠ معتقل.

٢ – معتقل انصار ٢ في غزة ١١٠٠ معتقل محكوم وموقوف عسكريا.

٣ – سجن غزة المركزي ٩٥٠ معتقل محكوم

٤ – سجن المجدل ٣٥٠ معتقل

٥ – معتقل نفحة الصحراوي ٢٨٠ معتقل

٦ – معتقل مجدو ١٠٠ معتقل

٧ – سجن الرملة ٦٠ معتقل

٨ – سجن بئر السبع ٣٥ معتقل

المجموع ٥١٢٥ معتقلا.

الشعارات المناهضة للاحتلال تغطي جدران بلدة مجدل شمس السورية

* الجولان – لمراسلنا – استيقظ اهالي بلدة مجدل شمس السورية المحتلة، صباح امس على الشعارات الوطنية التي تندد بالاحتلال وتطالب باسقاطه والعودة الى الوطن الام، سوريا. وغطت الشعارات جدران البلدة.

وحيت الشعارات العيد الوطني السوري – عيد الجلاء – الذي يصادف اليوم الجمعة. وابرزت حتمية زوال الاحتلال الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى حكمت المحكمة المركزية في العفولة، قبل ايام، على السيد حسن محمود فخر الدين، من ابناء مجدل شمس، بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل، على ان يدفعها خلال (٢٠) يوما من يوم صدور الحكم، وذلك بتهمة مقاومة الاحتلال، حيث تولى منذ عام ونصف العام عرافة الاحتفال الجنائزي الذي اقيم للشهيد فايز سعيد محمود من مجدل شمس قبل مواراته لمثواه الاخير، والذي كانت دورية اسرائيلية اطلقت النار عليه وهو يحاول اختراق خط وقف اطلاق النار.

المعارضة في بنغلاديش:

اوقــفوا الامــبريالــيين الآن!

* دكا – «و.ص.ف» – طالب حزب الحرية (معارض)، امس الخميس، باعادة الرحلات الجوية بين دكا وطرابلس ووصف العقوبات التي اقرتها الامم المتحدة في حق ليبيا بأنها «مؤامرة امبريالية على الاسلام».

وقال احد قادة الحزب بازلول هودا ان «هذه العقوبات هي نذير عاصفة وان استقلال كل الامم في خطر اذا لم يتم وقف الامبرياليين الآن».

وكان قادة حزب الحرية لجأوا الى ليبيا بعد فشل محاولتهم الانقلابية العام ١٩٧٥. ومنذ ذلك الحين احتفظوا بعلاقات وثيقة مع طرابلس.

وقد علقت شركة بيمان للخطوط الجوية البنغلاديشية رحلتها الاسبوعية الى طرابلس اثر بدء سريان الحظر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في بنغلاديش ان سلطات دكا تأمل في ان تحل الازمة عن طريق التفاوض.

منذ عشر سنوات
مـدينـة شـيـراز الايـرانـيـة تـشـهـد اضخم مظاهرة معادية للحكومة

* نيقوسيا – «و.ص.ف» – اعلن مجاهدو الشعب (حركة المعارضة الايرانية المسلحة التي تتخذ من بغداد مقرا)، امس الخميس، ان التظاهرة التي سارت امس الاول الاربعاء في شيراز (وسط ايران) كانت «اكبر تظاهرة معادية للحكومة في هذه المدينة» منذ عشر سنوات.

وفي بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه في نيقوسيا اكد مجاهدو الشعب ان «آلاف المتظاهرين الغاضبين احرقوا عشرات السيارات» خلال التظاهرة التي كشفتها في طهران صحيفة «الرسالة» المحافظة والحقوا اضرارا بمصارف وبثكنة لرجال الاطفاء واحرقوا محطات محروقات.

واضاف المجاهدون ان «مئات الاشخاص جرحوا او اعتقلوا» وان لا معلومات عن ٦٠ منهم.

لبحث آخر التطورات في المنطقة وعملية السلام

وزيــر الخــارجية الســوري يستقبل وفد البرلمان الاوروبي

● دمشق – و.ص.ف – ذكر مصدر رسمي سوري امس (الخميس) ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اجتمع مساء امس الاول مع وفد برلماني اوروبي برئاسة رئيس لجنة التنمية والتعاون في البرلمان الاوروبي هنري سابي.

اضاف المصدر نفسه ان الاجتماع تناول «العلاقات بين سوريا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وسبل تطويرها» اضافة الى «التطورات في المنطقة وعملية السلام».

وتباحث الوفد الذي وصل (الثلاثاء) في زيارة تستغرق اسبوعا مع وزير الري عبد الرحمن مدني حول «العلاقات بين سوريا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وخصوصا في مجال الري والتنمية».

واوضح المصدر نفسه ان الوفد بحث ايضا مع وزير الدولة لشؤون التخطيط صباح بقجة جي «مشاريع منفذة وفق بروتوكولات مبرمة».

وزار الوفد الاوروبي محطة محردة لتوليد الطاقة الكهربائية على بعد ٢٤٠ كيلومترا شمال دمشق التي شاركت المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بنائها.

وكان البرلمان الاوروبي قرر في كانون الثاني الماضي تجميد منح قروض ومساعدات الى سوريا (٣٨٥ مليون دولار).

الرئيــس الافغـانــي غــادر بــلاده!

● تتمة من صفحة ١●

وقد اعتبر غالي انه «من الواضح ان لا حل الا الحل السياسي» واضاف ان «العنف لن يؤدي الا الى اطالة معاناة الشعب الافغاني والصعوبات التي يعاني منها هذا البلد منذ فترة طويلة».

وطالب الامين العام للامم المتحدة بالمحافظة على سلامة العاملين في الامم المتحدة الموجودين في المكان وعلى حرية تحركهم.

ويواصل وسيط الامم المتحدة بينون سيفان اتصالاته في كابول في محاولة لتأمين عملية انتقال السلطة دون اعمال عنف.

وتقضي خطة السلام للامم المتحدة بتشكيل حكومة اتحاد وطني قبل تنظيم انتخابات عامة.

وكان غالي اعلن الاسبوع الماضي عن اتفاق مبدئي لتشكيل مجلس انتقالي مؤلف من ١٥ عضو يتولى السلطة على الفور.

وفي طهران اعلن نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجردي مساء امس الخميس ان ايران «تعارض ان يستولي على السلطة في كابول فريق واحد» وصفه بانه «لا يشبع» من دون ان يسميه.

وفي تصريح الى التلفزيون الايراني بعد الاعلان عن عزل الرئيس نجيب الله اشار بوروجردي المكلف بالمسألة الافغانية الى ان «طبيعة السلطة في افغانستان تهم ايران كثيرا لان لنا حدودا طويلة مع هذا البلد».

الى ذلك اعتبر ان «تطبيق خطة الامم المتحدة للسلام في افغانستان قد يواجه عقبات». واضاف «وفي هذه الحالة نأمل كثيرا في ان تنجح الامم المتحدة في جهودها الهادفة الى خدمة الشعب الافغاني بلا اي انحياز».

وكانت وزارة الخارجية اكدت في بيان اصدرته في وقت سابق ان ايران «لا تدعم اولئك الذين يريدون المزيد دائما»، وانتقدت «الجشع الذي لا يرتوي» لدى بعض مجموعات المقاومين الافغان.

اما وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي فصرح في بكين، امس الخميس، ان بلاده تأمل في ان تشارك كل الفصائل الافغانية في الحكومة الافغانية المقبلة.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة ان ايران تأمل في حل دولي للازمة الافغانية ولا تنظر بعين الرضى الى الهجمات العسكرية التي تشن في بعض المناطق وخصوصا حول كابول.

روســيــا ستتبــع بــدقة القــرارات بشأن العقــوبات المفـــروضة علــى ليبيـــا!

● موسكو – و.ص.ف – صرح رئيس المكتب الاعلامي في وزارة الخارجية الروسية سيرغي ياستريئسكي امس (الخميس) لوكالة «فرانس برس» انه سيتم استدعاء السفير الليبي في موسكو محمد حسني شعبان الى الوزارة «قريبا جدا».

واكد المتحدث الروسي ان «روسيا ستتبع بدقة القرارات بشأن العقوبات» التي فرضتها الامم المتحدة على ليبيا لكنه رفض اعطاء مزيد من الايضاحات.

وكان احد مسؤولي الدبلوماسية الروسية فاديم زولينين قال امس الاول (الاربعاء) انه «اذا تضمنت العقوبات خفض عدد افراد الطاقم الدبلوماسي (الليبي) فسيتم ذلك». واضاف انه لم يصدر بعد اي امر بالطرد.

اما السفارة الليبية في موسكو فقد اكتفت بالقول صباح امس ان السفير ذهب منذ بضعة ايام الى طرابلس.

واكد ياستريئسكي ان طائرات خاصة بدأت باجلاء عائلات الدبلوماسيين التابعين لمجموعة الدول المستقلة الموجودين حاليا في ليبيا. كذلك تلقت شركة طيران «ايروفلوت» من جهتها امرا بوقف رحلاتها المنتظمة من العاصمة الليبية واليها، تطبيقا لقرار الامم المتحدة.

يشار الى ان اكثر من ثلاثة الاف شخص من رعايا مجموعة الدول المستقلة يعملون في ليبيا معظمهم من المستشارين الدبلوماسيين والخبراء مع عائلاتهم. واوضح ياستريئسكي ان لجنة وزارية تابعة لمجموعة الدول المستقلة ستقرر ما اذا كان الامر يتعلق بانسحاب شامل او مجرد خفض.



الجمعة ١٧ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ٦

خارطة هيكلية قطرية جديدة تتجاهل وجود العرب – مقدمة لمصادرة ما تبقى من الاراضي العربية

مخطط حكومي رسمي لتهويد القدس والجليل والنقب!

الهدف: توطين ١,٦ مليون يهودي خلال خمس سنوات

* سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية تطالب بعدم اقرار هذه الخارطة قبل سماع موقف السلطات المحلية العربية وتقيم طاقما من المهندسين لدراسة الخارطة ووضع المطالب المتعلقة بالوسط العربي *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا خاصا، امس (الخميس)، في مكاتب بلدية شفاعمرو تداولت فيه حول موضوع الخارطة الهيكلية القطرية الجديدة التي طرحها مؤخرا المجلس القطري للتخطيط والبناء، واعدتها مجموعة من المهندسين وكبار المتخصصين في الاقتصاد والتصنيع والقانون (يبلغ عددهم ٤٠ شخصا وليس بينهم اي مهندس او خبير من المواطنين العرب).

واهداف هذه الخارطة، كما حددها المبادرون لها وواضعوها، فهي «تحقيق اوسع استيعاب للمهاجرين في البلاد والتشديد على زيادة سكان القدس والنقب والجليل وذلك من اجل استيعاب ١.٦ مليون يهودي جديد خلال خمس سنوات». ومن دراسة اولية لمجلد الخارطة البالغ (٤٦٧) صفحة من القطع الكبير يتضح ان المبادرين والمخططين لم يفطنوا الى وجود المواطنين العرب (١٧٪ من السكان) وتجمعاتهم السكنية واحتياجات تطورهم. وهنا، مع المخططات المعروفة قبل طرح هذه الخارطة مثل خطة النجوم السبع ومخطط اقتلاع القرى والتجمعات غير المعترف بها، يشتد المخاوف على ما تبقى للمواطنين العرب من الاراضي. ولذلك فقد قررت سكرتارية اللجنة القطرية التوجه فورا الى وزارة الداخلية ومطالبتها بعدم اقرار هذه الخارطة قبل سماع موقف ومطالب السلطات المحلية العربية. كذلك قررت السكرتارية اقامة طاقم من المهندسين لدراسة الخارطة الهيكلية القطرية المذكورة بسرعة ووضع التوصيات اللازمة بما يتعلق بالوسط العربي. كما قررت التوجه الى السلطات المحلية العربية بطلب ان تقدم كل منها مساهمة مالية للصرف على احتياجات دراسة هذه الخارطة والتصدي لمطالمها. وكذلك ان تقوم كل سلطة محلية بدراسة تأثيرات هذه الخارطة عليها وتقديم رأيها الى مكتب اللجنة القطرية وطاقم المهندسين بأسرع وقت.

الجبهة تطالب الهستدروت بالتوقف عن نشر اعلانات في صحيفة الترانسفير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت عضو الكنيست تمار غوجانسكي السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بوقف نشر اعلانات الهستدروت في صحيفة حركة «موليدت» العنصرية الفاشية.

واكدت غوجانسكي ان نشر اعلانات في صحيفة تنادي بالترانسفير وترحيل العرب هو بمثابة دعم مادي لحركة فاشية ويمس بالمواطنين العرب وكل انصار الدمقراطية.

وجاء هذا الطلب في اعقاب نشر الهستدروت اعلانا لصندوق المرضى الهستدروتي في صحيفة «موليدت».

قرار بانشاء مدرسة ثانوية تكنولوجية بلدية للعرب في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – في اجتماع عقد يوم امس، الخميس، للجنة التعليم العربي في حيفا مع رئيس البلدية السيد آريه غورئيل، بناء على دعوة منه، وبحضور نائبه السيد شطاطمان، ورئيس قسم المعارف في البلدية السيد منشه كورن وبمشاركة عضوي البلدية العربيين الدكتور عيسى نقولا والسيد فهد عبود أعلن السيد غورئيل للجنة أنه تم الاتفاق بينه وبين وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر على انشاء مدرسة ثانوية تكنولوجية بلدية للطلاب العرب في حيفا.

واكد غورئيل انه رصدت الميزانية الخاصة لذلك من قبل وزارة المعارف.

والجدير بالذكر ان اللجنة سعت منذ سنوات من اجل تطوير التعليم التكنولوجي للسكان العرب في حيفا ليسد فراغا ملموسا يعاني منه التعليم العربي في حيفا.

هذا وقد بذل عضوا البلدية العرب جهودا كبيرة من اجل دفع هذا المشروع والعمل على تحقيقه.

وسيبدأ التخطيط لذلك بعد الاعياد مباشرة في الموقع المقرر له في نهاية شارع شهزاف.

كما وعد رئيس البلدية ان تتم عملية البناء خلال فترة تتراوح بين ٢ – ٣ سنوات.

«العمل» ضد القانون النرويجي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن حزب «العمل»، امس الخميس، انه سيعمل كل ما باستطاعته لمنع تصويت الكنيست على «القانون النرويجي» في هذه الدورة وقبل الانتخابات.

وقال «العمل» انه سيجند كتل المعارضة وحتى بعض الكتل من الائتلاف الحكومي ضد تمرير هذا القانون.

وقال رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، حاييم رامون، امس، ان الامر يتعلق بسن قانون ويجب اقراره بعد تفكير عميق.

ويشار الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ومن خلال فض الازمة في «الليكود»، وعد وزير الخارجية، دافيد ليفي، بالعمل على تمرير القانون النرويجي في الكنيست في جلسة استثنائية وقبل الانتخابات في اواخر حزيران القادم.

والقانون ينص على امكانية استقالة الوزراء من عضوية الكنيست والقائمة بعد انتخابهم. ويهدف ليفي منه اتاحة المجال امام اعضاء معسكره الذين قد لا يتم انتخابهم للكنيست بالدخول اليها من خلال استقالة الوزراء.

٥ سنوات سجن على عضو مركز ليكود بتهمة الاغتصاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، على رجل الاعمال وعضو مركز «الليكود» دافيد ليفيان، بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات بعد ادانته باغتصاب فتاة في الـ (١٧) من عمرها والقيام بأعمال مشينة ضدها.

وقال قاضي المحكمة ان اعمال المتهم خطيرة ويجب معاقبته لردع الآخرين ولردعه هو.

ومن جهتها قالت الفتاة انها توقعت وتمنت عقابا اشد ضد ليفيان.

تقليص خسائر شركة الكهرباء من (٤٠٠) مليون شيكل الى (١٦) مليون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت خسائر شركة الكهرباء في العام الماضي (١٦.٥) مليون شيكل فقط، بينما كانت الخسائر قبل ذلك (٤٠٠) مليون شيكل.

وجاء هذا الانخفاض الكبير في الخسائر على خلفية التقليصات الكبيرة التي اجرتها الشركة في العام الماضي بموافقة العمال والمستخدمين.

وفور الاعلان عن ذلك طالب مدير الشركة برفع رسوم الكهرباء فورا!

اب اغتصب ابنته على مدى (١٥) عاما

* واصل اغتصابها حتى بعد ان تزوجت.. * شاب ينفذ اعمال مشينة بطفل لعدة اشهر *

* عكا– مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقال اب يهودي من عكا لمدة اسبوعين بعد ان اتضح انه درج على اغتصاب ابنته لمدة (١٥) سنة منذ ان كانت في السادسة من عمرها. واستمر في اغتصابها حتى بعد زواجها وهي اليوم في الحادية والعشرين من عمرها!!

وكان الاب طالب باستجوابه على جهاز الصدق ولكن الجهاز قرر ايضا ان الاب لا يتكلم الصدق!! وهو في الـ (٤٨) من العمر.

واضطر زوجها الى اعطائها امر الطلاق بعد ان اتضح ان والدها يغتصبها في بيته (بيت زوجها).

ومن جهة اخرى مددت المحكمة ذاتها، صباح امس الاول، فترة اعتقال يافع من عكا (١٧ عاما) لمدة ستة ايام، بعد ان اعترف بتنفيذ اعمال مشينة وبشكل مخز مع طفل في الثامنة عشرة من عمره!!

واتضح ان اليافع درج على تنفيذ الاعمال المشينة في الطفل لعدة اشهر وهدده انه اذا تجرأ على اخبار والده او اي انسان آخر سيقتله!!

ولكن الطفل وبعد ان لم يتحمل قام بابلاغ والده الذي قام بدوره بابلاغ الشرطة واعتقل.

وامر القاضي مفين الشرطة بالتحقيق مع المعتقل لمعرفة فيما اذا نفذ الاعمال المشينة مع اطفال آخرين.

شكوى في شرطة الناصرة

رئيس مجلس المشهد المحلي حاول الاعتداء على رئيس لجنة العمال

* د. فخري حسن: قذفني بفنجان القهوة ثم بالغلاية * محمد مرعي: هذا ليس صحيحا. ويشهد على هذا كل من كان حاضرا *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس لجنة مستخدمي مجلس المشهد، د. فخري حسن، شكوى الى شرطة الناصرة ضد رئيس المجلس السيد محمد مرعي يتهمه فيها بمحاولة الاعتداء عليه وقذفه بفنجان قهوة ثم بغلاية قهوة.

وجاء في الشكوى انه خلال اجتماع للموظفين، حضره ١٤ من ٢٦ مستخدما، يوم امس الاول الاربعاء، دعا اليه رئيس المجلس نفسه «وبعد نقاش احتدم في اكثر من مرحلة بسبب الموقف العدائي الذي يتخذه مني رئيس المجلس.. فقد اعصابه وقذفني بالفنجان وبالغلاية ثم هرع راكضا نحوي محاولا الاعتداء علي. وقد امسكه من حوله ومنعوه من الوصول الي». وقال د. فخري حسن، في حديث مع «الاتحاد»، ان رئيس المجلس يناصبه العداء منذ ان اعلن العمال الاضراب احتجاجا على عدم قبض المعاشات. وقد فجر غضبه ضدي في اكثر من مناسبة، بما في ذلك الانتقام الشخصي مني وعدم دفع المستحقات المالية. وكنت كل مرة احصل حقي في المحكمة. فيزداد غيظا. الى ان جاء ذلك الاجتماع.

فراح يتهجم عليّ شخصيا.

وطلبنا رد رئيس المجلس، السيد محمد مرعي، فطلب امهاله يوما. ووصلنا رده، امس الخميس وجاء فيه: كأفراد وكمجموعة مع ادارة المجلس.

أعطيت الفرصة لكل واحد ان يعقب على ما جاء في اقوال رئيس المجلس.

وعندما بدأ رئيس المجلس بابداء «لقد قمت بدعوة عمال وموظفي المجلس ولجنة العمال والموظفين الى اجتماع خاص لبحث وتنظيم علاقة العمال والموظفين مع المجلس وايقافهم على خطورة توبيخات رئيس اللجنة فخري حسن. اعطيت الفرصة في بداية الجلسة لكل موظف وعامل ان يقوم بابداء ملاحظاته وتقديم مطالبه اذا كانت هناك ملاحظات او مطالب. ثم أعطيت الفرصة كذلك الى رئيس اللجنة ان يقول وان يجمل ما يراه مناسبا. كل هذا دون مقاطعة او تشويش من رئيس المجلس ونائبه. بعدها شرح رئيس المجلس ملاحظاته واكد على وجود العلاقة الحسنة بين العمال والموظفين وادارة المجلس.

لفت رئيس المجلس نظر العمال والموظفين الى اهمية وجود الثقة المتبادلة بين العمال والموظفين انفسهم ملاحظاته على تصرف وسلوك رئيس اللجنة كموظف يعمل في المجلس كطبيب اسنان يقوم بتقديم العلاج والمساعدة الاولية لطلاب المدرسة وكرئيس لجنة عمال، بدأ رئيس اللجنة فخري حسن بمقاطعة رئيس المجلس مرارا وتكرارا متهما اياه بالكذب وعندما طلب منه رئيس المجلس وباقي العمال والموظفين سحب كلمته اصر على ذلك واتهم رئيس المجلس بأنه «كذاب». وبدأ بالتهديد وكيل الاتهامات على مسمع من زملائه واستعمال كلمات نابية لا تليق بانسان عنده الحد الادنى من الثقافة ان ينطق بها.

كل ما ابداه رئيس المجلس من ملاحظات موجود في الملف الشخصي لفخري حسن كان قد بعثها له رئيس المجلس برسائل مسجلة. قبل تاريخ وموعد هذه الجلسة، كان آخرها بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٩. وفي الاخيرة منها لفت نظره الى اضطرار رئيس المجلس ان يبحث هذا في جلسة خاصة للمجلس يدعى اليها فخري حسن. عندها طلب نائب رئيس المجلس من رئيس المجلس وباقي العمال والموظفين ان يؤجل النقاش الى الغد حتى يكون جو النقاش والحوار اكثر مناسبا، ولكن فخري حسن لم يتوقف عن الكلام والمقاطعة وكيل التهم والتهديد والالفاظ غير المناسبة.

وعندما لم يتوقف طلب منه رئيس المجلس ان يغادر غرفة رئيس المجلس على الفور. فقام بذلك بعض العمال والموظفين. لم اقم كما يدعي بضربه لا بفنجان قهوة ولا بغلاية قهوة. ويشهد على هذا كل من كان حاضرا في حينه.

يكفي ان اذكر بأنه وصلني من احد اعضاء اللجنة بأنه وبعد ان صدر عن رئيس اللجنة ما صدر، قام اعضاء اللجنة بتقديم استقالتهم الى مجلس العمال في كفركنا.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وانغولا

* القدس – اكدت وزارة الخارجية في بيان لها، امس، ترحيبها باقامة علاقات دبلوماسية مع انغولا.

واضافت الوزارة «نرحب بهذا الاتفاق الذي سيفتح الطريق الى تنمية اقتصادية والى مبادلات تجارية وثقافية وسياحية بين اسرائيل وانغولا.

وقد وقع سفيرا اسرائيل وانغولا لدى الامم المتحدة في نيويورك اتفاقا على اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وتأتي اقامة هذه العلاقات في اعقاب زيارة قام بها الى لشبونة في كانون الثاني الماضي وزير الخارجية دافيد ليفي.

واضافة الى انغولا تقيم اسرائيل علاقات دبلوماسية مع عشر دول افريقية هي: زامبيا وزائير وساحل العاج والكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى واثيوبيا وكينيا وليبيريا وتوغو والكونغو.

دواء جديد لمرضى الـ «بروستاتا» يوفر عليهم العملية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بشرى جديدة لمرضى الـ «بروستاتا». فقد تم اختراع دواء جديد يوفر على المريض اجراء العملية والمعاناة التي يلاقيها جراء ذلك.

واسم الدواء «بروسكر»، وهو من صنع امريكي. وسيتم تسويقه في البلاد قريبا من خلال شركة «اسيا – ريزل».

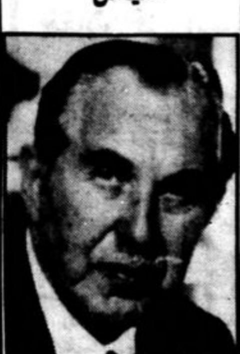
وشارك في عملية اختبار الدواء (١٦٠٠) طبيب من جميع انحاء العالم، بضمنهم اطباء من مستشفى «ايخيلوف».

اجمل التهاني

الى الاخ شرقي خطيب وزوجته بالمولود الجديد منهل حفظه الله لكم ورباه في نعيمكم.

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

راتب رئيس الدولة – حوالي ١٦ الف شيكل



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تتآكل فيه رواتب العمال والمستخدمين، تزداد رواتب «المسؤولين الكبار» في الدولة.

فراتب رئيس الدولة لشهر نيسان الجاري سيبلغ (١٥) الف و(٧٩٣) شيكل. ورئيس الحكومة (١١) الف و(٥٦) شيكل. والوزير (٩.٨٥٤) شيكل. ونائب الوزير وعضو الكنيست (٩.٢٥٣) شيكل.

اما رئيس المحكمة العليا فيتقاضى راتبا بقيمة (١٥) الف و(٧٩٣) شيكل. ونائبه (١٥) الف و(٣٦١) شيكل. وقاضي المحكمة العليا (١٤) الف و(٣٦١) شيكل.

ويشار الى ان رئيس الحكومة والوزراء حصلوا خلال الاشهر الستة السابقة على زيادة خاصة في رواتبهم بنسبة (٢.) في المئة.

هياكل عظمية عمرها سبعة الاف سنة!

● تم اكتشاف ثلاثة هياكل عظمية تعود الى سبعة الاف سنة في قبور حجرية تعتبر اقدم ما اكتشف في البلاد حتى الان.

وكان الارتفاع المضطرد لمستوى مياه البحر على مر القرون غمر هذه القبور، لكنها عادت الى الظهور بفضل اعاصير الشتاء الماضي التي ازالت الرمال التي كانت تغطيها قبالة «نفيه يام» جنوب حيفا على ساحل البحر المتوسط.

وقال ايهود غاليلي، احد مسؤولي ادارة الاثار «ان الامر يتعلق باقدم قبور يتم اكتشافها في اسرائيل حتى الان».

واضاف ان الهياكل العظمية تعود الى العصر النيوليتيكي وهي مسجاة في التوابيت ووجوهها نحو الغرب تشبها بحركة الشمس في غيابها وانتهاء الحياة.

وتعود القبور الى سكان قرية كانوا يعيشون على الصيد والزراعة غمرتها مياه البحر ايضا.

الاتحاد
AL ITTIHAD DAILY
الجمعة ١٧ نيسان ١٩٩٢

إذا بقيت ليـــبيا لوحدها..

*** لم يعد خافيا ان هدف الحرب على ليبيا هو ليس مكافحة الارهاب، تماما كما لم يكن هدف الحرب المدمرة للعراق مجرد تحرير الكويت. ولذلك، ليس غريبا ان يتطور الحصار الاقتصادي على ليبيا الى حرب. وليس بعيدا عن الواقع تصور البقية الآتية. فبعد ليبيا سيأتي دور غيرها.. والمرشحون كثيرون: سوريا، ايران، تونس (لأنها تستضيف م.ت.ف)، كوبا.. ***

● بقلم: نظير مجلي ●



لا ادري اذا كان محرر برنامج التقارير الاخبارية اليومي في «صوت اسرائيل» بالعبرية (بعد ظهر امس الاول الاربعاء) قد ادرك خطورة السؤال الذي وجهه الى السفير الامريكي في اسرائيل ام لا. او اذا كان السؤال عابرا (وهذا احتمال ضئيل) او جاء موجها من جهات معينة في اروقة الحكم، يهمها معرفة الجواب دون ان يكون السؤال موجها عبر القنوات الدبلوماسية. ولكن الاهم من هذا هو الجواب الامريكي الرسمي..

السؤال: هل ستمضي الولايات المتحدة في سياسة العقوبات ضد الدول التي تنتهج سياسة تتناقض مع اهدافها؟ هل تتصور مثلا ان توافق الولايات المتحدة على فرض عقوبات في مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل؟

وجاء جواب السفير الامريكي على النحو التالي: لا. لا يمكن. فعندما يجري الحديث عن اسرائيل سيستخدم حق النقض الفيتو ضد اي قرار متطرف. فأنت لا تتصور ان هناك دولة جبارة في العالم تساند اسرائيل، هي الولايات المتحدة الامريكية؛ ولكن اعتقد ان دولا اخرى عظمى ايضا لن تسمح بمعاقبة اسرائيل.

جواب حازم، شديد الوضوح.. وبعيد جدا عن الكلام الدبلوماسي. لم يلف ولم يدر. لم يغلف كلماته بأغطية.. ولو شفافة لارضاء الاصدقاء العرب.. ولا حتى لتظهر دولته صادقة وهي تتحدث عن مكافحة الارهاب. ولم يجد حاجة في سؤال (او توبيخ) المذيع بشأن سؤاله. فلماذا يجب اقحام اسرائيل في اطار كهذا؟! هل هي دولة احتلال مثل العراق لا سمح الله؟! هل هي دولة ارهاب مثل ليبيا لا سمح الله؟! فأخذ الأمر طبيعيا. سمع السؤال واطلق الجواب وانتهى الأمر.

ولكن في هذا الجواب نجد كل تفاصيل الحكاية. فالولايات المتحدة، ومن ورائها بريطانيا وفرنسا.. وكل دول الغرب ودول مجلس الأمن والاصدقاء والحلفاء والجبناء، حين شنت الحرب المدمرة ضد العراق لم يكن هدفها تصفية الاحتلال «الاجنبي» للكويت. والدليل ان الاحتلال العراقي للكويت انتهى. لكن حرب التجويع والقتل البطيء والاذلال ضد العراق لم تنته. ودليل آخر ان هناك احتلالا آخر في العالم هو الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية (اليست سوريا حليفا؟!) فلا يعملون شيئا لوقفه او فرض العقوبات عليه.

وحين تشن اليوم حربها ضد ليبيا لا تقصد مكافحة الارهاب. فالولايات المتحدة بالذات معروفة هي وحلفاؤها في كل مكان بدعم الارهاب منذ عشرات السنين. الم تنظم الانقلابات الدموية ضد انظمة حكم غير موالية لها، منذ «الثورة البيضاء» في روسيا عام ١٩١٧ وحتى اسقاط سلفادور ايندي في تشيلي؟! الم تدعم الارهابيين في السلفادور ونيكاراغوا وافغانستان والهند. ولا حاجة للعودة الى الحرب الكورية او الفيتنامية او العدوان في بنما وغرينادا.. وغيرهما. ونحن الذين نعيش هنا في اسرائيل يكفينا ما نرى من دعم امريكي للغارات الاسرائيلية المدمرة في لبنان وللقمع الدموي واعمال البطش والقتل ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

اذن، فهذه ليست حربا ضد الارهاب الليبي. ولن تتوقف على مسألة تسليم الشابين المتهمين بقضية لوكربي. بل ان هناك من يقول، وبحق، انه اذا سلم القذافي الشابين المذكورين بنفسه الى ادارة بوش، فان الدور القادم سيكون عليه هو شخصيا. فهو، اي العقيد معمر القذافي، متهم بنفسه بدعم الارهاب. وقد ينتزعوا اعترافا من المتهمين المذكورين بأن القذافي او جلود وغيرهما من القادة الليبيين امروهم بتنفيذ العملية (وقد لا يكونوا بحاجة الى ابتزاز). فربما يتم اغراؤهما بالمال.. وربما يتم تدبير شهود وآخرين. فهذه ليست مسألة صعبة. واسألوا المخابرات «المتحضرة» في كل مكان في العالم كم هي مسألة سهلة.

عندها سيطالبون بتسليم القذافي ومرؤوسيه. وقد يحاولون اعتقاله كما فعلوا (اي الامريكيين) مع رئيس بنما (وهو زلمتهم.. اللي تمرد..)، او انهم يقصفون بيته بغرض قتله، كما فعلوا في الغارات الامريكية على طرابلس عام ١٩٨٦ والتي نجا منها القذافي بأعجوبة.

ولن تتوقف المسألة عند ليبيا والقذافي.

فها هي سوريا، متهمة اليوم بالمسؤولية عن «الارهاب العربي» القادم من لبنان.. ممثلا بحركة المقاومة اللبنانية. وها هي ايران متهمة بدعم «حزب الله» و «الجهاد الاسلامي». والاخيرة اعلنت مسؤوليتها عن تفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين والكنيس اليهودي في انقرة وقتل رجل الأمن الاسرائيلي في السفارة الاسرائيلية في العاصمة التركية. وها هي تونس متهمة باستضافة منظمة التحرير. والسودان متهمة بتدريب نشطاء الحركات الاصولية الاسلامية من مختلف دول العالم في معسكرات تقوم في اراضيها. والاردن متهم بمساعدة العراق وسيتهم بمساعدة ليبيا. وكوبا وربما الصين وكوريا الشمالية متهمة بانعدام الدمقراطية والتعددية (السعودية معليش طبعا..).. الخ..

ومن يحسب ان هذا السيناريو غريب عن الواقع ما عليه الا ان يعود سنة سنتين الى الوراء. فلا احد توقع ان تنهار بولونيا وتقدم على طبق من الفضة الى واشنطن. وعندما انهارت استبعدوا ان تتساقط انظمة اوروبا الشرقية.. وسور برلين.. ثم الاتحاد السوفييتي نفسه. وعندما بدأت التهديدات الامريكية للعراق اعتقد الكثيرون بأن الحرب شبه مستحيلة «فليس من المعقول ان تفعلها دولة مثل الولايات المتحدة». وعندما بدأت الحرب اعتقد كثيرون بأنها ستنتهي بمجرد انسحاب العراق من الكويت. واستمرت الحرب وما زالت، لكن الكثيرين استبعدوا ان تأتي ليبيا بالدور، وهي التي صمتت في حرب الخليج ولم تساند العراق.

اذن، ما الغريب في ان تتواصل البلطجية الامريكية لتضرب المزيد والمزيد من البلدان والانظمة التي تتجرأ وترفع رأسها؟!

ومن اين هذه القوة؟

انها صورة سوداء، تلك التي رسمناها بدون شك. ولكنها ليست مجردة عن الواقع.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: ما هي القوة التي تستند اليها الولايات المتحدة في بلطجيتها هذه؟! لكونها الدولة العظمى الوحيدة حقا؟! هذه بالتأكيد لها دورها. ولكن، اية قوة في العالم تستطيع ان تتحدى كل دول العالم؟! ان القوة الاساسية التي تشجع الولايات المتحدة هي ضعف انظمة الحكم في العالم.

فانهيار المنظومة الاشتراكية، لم يؤد فقط الى جنون العظمة في البيت الابيض، بل ولّد شعورا رهيبا بالضعف وبالنقص لدى انظمة العالم الثالث واوروبا. والذين فرحوا واقاموا احتفالات النصر بانهيار الانظمة الاشتراكية سيلعقون الآن وفي المستقبل دماءهم النازفة بسبب هذا الانهيار.

لقد تراكضت دول العالم للانضمام الى مقاطعة ليبيا في اليومين الاخيرين. فكانت مصر من اوائل المنضمين، وتبعتها المغرب وتونس والمجموعة الاوروبية وسويسرا الحيادية والصين ومالطا والباكستان.. وغيرها.. يزحفون على بطونهم لاثبات الولاء.

ولكن، هل صحيح ان كل هؤلاء لا يقدرون على تحدي الولايات المتحدة؟!

اذا رفضت كل هذه الدول المشاركة في الحصار، بل نصف هذه الدول.. وحتى ربعها.. فهل تستطيع الولايات المتحدة مواجهتها؟!

لو قررت الانظمة العربية، دفاعا عن كرامتها القومية لا بل عن مصالحها الوطنية والقومية، رفض الاملاء الامريكي. هل ستخسر شيئا؟! ولو قررت الانظمة الاسلامية، دفاعا عن كرامة الدين الاسلامي الذي تتمسح به، ودفاعا عن مصالحها المستقبلية، الاعتراض على العربدة الامريكية.. هل سيكون بمقدور الولايات المتحدة مجابهتها ومعاقبتها جميعا؟!

الجواب هنا ايضا واضح.

اذن، فالقضية ذاتية اكثر مما هي اي شيء آخر.

ان الادارة الامريكية تحسب حسابا لكل شيء. تحسب حسابا لاحزاب ولحركات صغيرة. وتاريخها يشهد على ذلك. فقط في الشهر الاخير نشرت في مصر وثيقة عن اتصالات المخابرات الامريكية مع الاخوان المسلمين.. قبل اغتيال السادات بكثير. فبمجرد انها شعرت بتنامي قوة هذه الحركة فتحت معها قنوات اتصال لتحسن العلاقات معها. فكم بالحري حين ترى عالما بأكمله، عربيا او اسلاميا او ثالثا، يتجمع ضدها؟! لكن يبدو ان حساباتها تقول ان هذه الانظمة لن تفعل شيئا سوى الرضوخ للإملاء.. وحساباتها تقول ان هذه الانظمة ضعيفة وهزيلة امامها، لكنها قوية بما يكفي لطمس شعوبها وقمع اهلها ومنعهم من التعبير عن غضبهم والدفاع عن كرامتهم في وجه هذا الارهاب العالمي الجديد. وهذه هي المشكلة.

●● .. حتى نحن هنا. في الماضي كان الالوف ينزلون الى الشوارع تضامنا مع تشيلي والفيتنام. فلماذا لا نحرك ساكنا ازاء العدوان على ليبيا؟! فالشعوب العربية تمنعها انظمتها من التظاهر، حتى تلك التي تعلن رفضها للحصار على ليبيا. ونحن من يمنعنا؟! وان كان هناك من يمنعنا فمنذ متى كنا نرضخ؟!

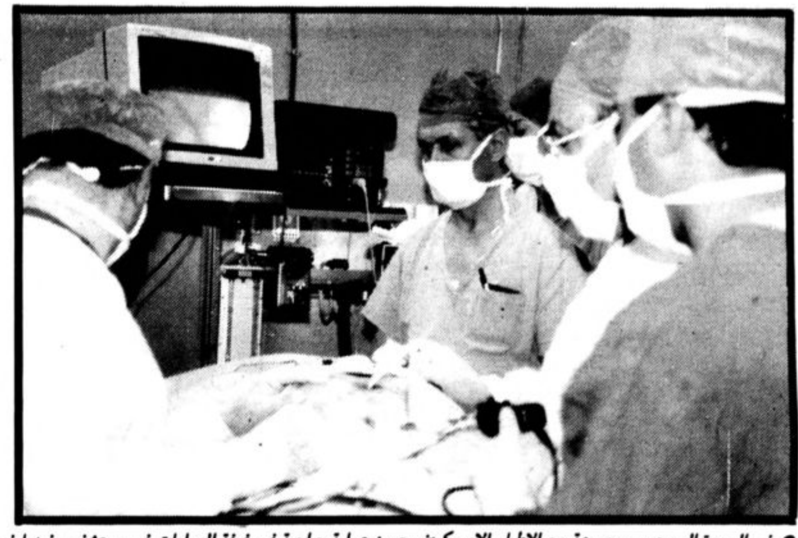
وحتى الانظمة التي تبدو حرجة من العدوان الامريكي وتظهر رفضا ولو كلاميا للعدوان.. نراها تمنع شعوبها من الخروج الى الشوارع للاحتجاج وللاعراب عن التضامن مع ليبيا. وباستثناء الشعب الليبي لم يخرج احد للاحتجاج.

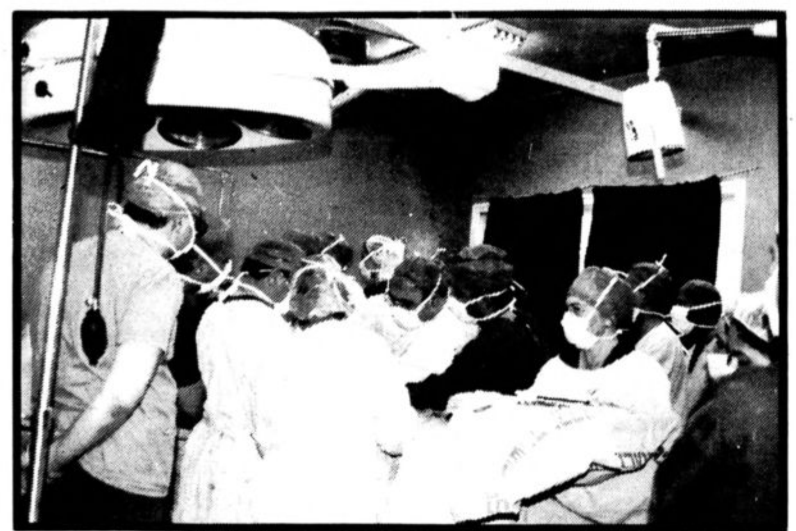
حتى نحن هنا، الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والحلفاء من انصار السلام اليهود، لا ننبس ببنت شفة مع ان لا احد يمنعنا من ذلك. ولو حاول احد منعنا لما رضخنا. في الماضي كان الالوف ينزلون الى الشوارع تضامنا مع تشيلي والفيتنام. واليوم تأكل القطة عشانا.

فما الذي ننتظره بحق السماء؟!

ما الذي تنتظره شعوب العالم وانظمتها؟!

فاذا بقيت ليبيا لوحدها، هل هنالك شك في ان الدور قادم على دول وشعوب غيرها؟!





● في الصورة اليسرى - مجموعة من الاطباء الامريكيين يجرون عملية جراحية في غرفة العمليات في مستشفى رفيديا في نابلس، ومعهم عدد من الاطباء الفلسطينيين. وفي الصورة اليمنى يقوم د. جورج مصلح (الثاني من اليمين) ود. مارتن كارني (الرابع من اليمين) وطاقم محلي في اثناء القيام بعملية استئصال المرارة بدون جراحة (اذ يدخلون اليها انبوباً مع ناظور ينقل ما يدور في الداخل الى شاشة التلفزيون، الظاهر في الصورة). (تصوير: امال شحادة - والاتحاد - الناصرة)

يـوم.. بـرفقـة طاقـم الاطبـاء الامـريـكيين والفلسطينيين المتطوعين في المناطق المحتلة

طـابـور نابلسي.. امام غرفة العمليات

«قالـوا ان اطباء جاءوا من امريكا لاجراء عمليات جراحية مجانـاً. شحدت اجرة الطريق، وجئت»

* الاوضاع الصحية في المناطق المحتلة احوج من اية منطقة اخرى في الشرق الاوسط للعناية الطبية * الوف الناس غير مؤمّنين صحياً * الوفد يجري اربعين عملية جراحية، بينها ولاول مرة، استئصال مرارة بدون عملية جراحية *

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

● شاهدنا في حياتنا عدة مرات أناساً يقفون بالدور.. كان ذلك عبر شاشة التلفزيون عندما شاهدنا مواطنين روس يقفون بالدور امام مخبز، او مواطنين فلسطينيين امام حاجز عسكري اسرائيلي. وكان ذلك حين شاهدنا بالعين المجردة عمالاً يقفون بالدور امام مكتب العمل في الناصرة وغيرها من البلدات العربية في اسرائيل. شاهدناهم امام غرفة طبيب «كوبات حوليم»، وعلى مدخل ملعب كرة القدم ومقابل التأمين الوطني. لكن عيننا لم ترَيا مشهداً كهذا، يقف فيه المواطنون بالدور امام مستشفى حتى يحظوا بعملية جراحية لابنهم الفتى او لابنتهم الطفلة.

كان ذلك في نابلس في وسط هذا الاسبوع. مع كل ما نعرفه عن الاوضاع الصحية البائسة في المناطق الفلسطينية المحتلة، لم نتخيل ان يكون التدهور الى هذا الحد. وقد بدا المشهد امامنا وكأنه مأخوذ من فيلم سينمائي خيالي. «سمعت ان في دكاترة أجو من امريكا بيعملو عمليات جراحية ببلاش، فحملت ابنتي الى المستشفى.. بلكن يشفق عليها الله ويعملولها عملية».. بهذه البساطة تكلمت احدى الامهات الواقفات بالدور، وهي تحضن طفلتها الصغيرة. لقد ولدت الطفلة بشفة وحلق مفتوحين. الاب لا يشتغل وكذلك الام. يعتاشون على ما يتكرم به الاهل. «وما معنا فلس ندفعه للمستشفيات والدكاترة، اجرة باص اخذتها بالشحدة».. بالطبع لا تأمين صحي ولا علاج.

مثل هذه المرأة شهدنا لا اقل من عشرين ابا واما، بعضهم جاء لتجرى له شخصياً عملية جراحية. والغالبية جاءت من اجل الاطفال والفتية.

نعترف اننا صدمنا من هذا المشهد. لقد توجهنا الى نابلس لهدف آخر، هو مرافقة وفد «اطباء من اجل السلام» الذي يضم طاقماً طبياً من الامريكيين والفلسطينيين القاطنين في الولايات المتحدة، الذي جاء ليجري عدداً من العمليات الجراحية ومساعدة الطواقم الطبية الفلسطينية على تطوير عدد من العمليات باسلوب وادوات حديثة. فهمنا في البداية ان الهدف هو معالجة جرحى الانتفاضة. فقالوا: «الانتفاضة في قلوبنا. ولكن الهدف ليس فقط جرحى الانتفاضة بل تقديم مساعدة عامة للفلسطينيين، حسب الحاجة». فقلنا: لا بأس. فهذه مهمة انسانية حيوية.



● د. عبد مصطفى (في الوسط) يقوم بعملية تجميل لازالة آثار الحروق في وجه مواطنة نابلسية.

واذا كان هناك امريكيون يشاركون في تأديتها فالموضوع يصبح مثيراً للاهتمام اكثر. فامريكا نعرفها من خلال سياسة العربدة العظمى لادارة بوش. ولا بأس من التعرف مع وجه الانسان الامريكي العادي المستعد لتقديم العون للآخرين.

ولما كانت نابلس جبل النار، هي موقع الحدث فقد زاد حماسنا اكثر.

● اذهبوا الى البيت ●

ساعات الصباح في نابلس هادئة. الانتفاضة لا ترى هنا بقذف حجارة او اضراب تجاري او قنابل غاز انما فقط بالشعارات التي تملأ الجدران وبالدوريات وبالحواجز العسكرية التي تغمر المدينة. الشوارع والاسواق تكتظ بالوف المواطنين. حركة السير مزدحمة، التداءات مع البابونج والكوسى والبقدونس.. كالموسيقى التصويرية الراقصة. صحون الكنافة تنزل وتصعد عن الطاولات كما الخبز في المخابز. بعد بضع ساعات ستتوقف كل هذه المظاهر خلال بضع دقائق. ففي الثانية تماماً تغلق المدينة وتخلو شوارعها.. وهكذا تبدأ جولة اليوم من نشاطات الانتفاضة. فكان علينا ان ننهي عملنا قبل ذلك الوقت بدقة.

● البقية على صفحة ٣ ●

أطباء من اجل السلام

● تأسست منظمة «أطباء من اجل السلام» في الولايات المتحدة عام ١٩٨٩ ولها اليوم فروع في عدد من دول العالم مثل سوريا ومصر وتركيا واليونان وغيرها. هدفها، كما قال د. عبد مصطفى، احد الاعضاء الذي رئس وفد المنظمة الى المناطق المحتلة، هو تقديم المساعدة الطبية الى من يتقدم بطلب بذلك فعندها نقوم بتنظيم وفد من المتطوعين المتخصصين ونرسله. فيعطي المحاضرات ويجري العمليات الجراحية الضرورية ويدرب الطواقم الطبية المحلية عليها».

احدى اكثر الدول التي تستفيد من خدمات هذه المنظمة هي سوريا. والتفسير لذلك هو: حاجات البلد من جهة والاستعداد للتعلم والتطور من جهة ثانية. حتى الآن زار سوريا ستة وفود طبية كهذه.

حتى اسرائيل، حيث يعتبر الطب متطورا، حظيت بزيارة من المنظمة في العام ١٩٩٠. وموضوع المساعدة هو: التشوهات في الاعضاء التناسلية. فمؤسس منظمة الاطباء من اجل السلام ورئيسها د. تشارلز هورتن، هو اخصائي جراحة تجميل ومشهور بقدراته في هذا الموضوع بالذات.

اما في المناطق الفلسطينية المحتلة فتعتبر هذه هي الزيارة الثانية، الاولى تمت مع تأسيس المؤسسة عام ١٩٨٨. والثانية بدأت قبل اسبوعين وتنتهي يوم غد السبت: «اكتشفنا ان هذه المناطق هي الاكثر نقصا في الخدمات الطبية والاكثر حاجة اليها. لذلك سنكثف علاقاتنا مع اخوتنا هنا وسنزيد من زياراتنا».

الاطباء المشاركون

● اطباء جراحة تجميل: د. عبد مصطفى (٤٢ عاما) من مواليد دير بلوط، د. جاك بفيفينو (٤٦ عاما) من رويد ايلاند، امريكا. د. مارتن كارني (٣٨ عاما) من فرجينيا تيشن، اريكا.

جراح قلب، د. زاهي مصري (٥٧ عاما) ابن نابلس الجراح العام، د. جورج مصلح (٤٥ عاما) من مواليد بيت لحم. اخصائي امراض الدم والسرطان د. محمد كمال (٤٢ عاما) من مواليد البيرة. طبيب عام د. جورج سلطي (٢٦ عاما) من رام الله.

اطباء اسنان: د. رولتر ديفيس (٣٩ عاما) من مسكوجي - اوكلاهوما. د. راس وولدند (٧١ عاما) من طلسا - اوكلاهوما. د. مايكل ستيفنز (٤٦ عاما) من سكوجي - اوكلاهوما.

الممرضتان: جاكي باول (٤٩ عاما) من اوكلاهوما - ديفول كارني رابنسون (٤٥ عاما) من رابنسون- تكساس.

يوم السجين

في ذكرى يوم السجين الفلسطيني (١٧ نيسان)..

أم.. وزوجة.

.وأم ثالثة!

* يعاقبون الرجل بالسجن.. عدة مؤبدات.. ويعاقبون زوجته واطفاله ايضا. ليس فقط بحرمانهم منه. وليس فقط بوضعه في معتقلات صحراوية بعيدة. انما ايضا يهدمون بيوتهم. ويمنعون الزوجة والانجال من البقاء على الارض نفسها!! *

• ام سليم العمودي تجلس على ركام المنزل الذي هدمته سلطات الاحتلال بعد اعتقال سليم ومعها اطفاله الثلاثة.

● تقرير وتصوير: مصطفى البربار ●

في كل مرة تحل فيها ذكرى يوم السجين الفلسطيني، وتصادف اليوم الجمعة ١٧ نيسان، نهتم بالكتابة عن اوضاع السجناء، واحوالهم حيث يقبعون. ولكن ما هو حال عائلاتهم؟! اية عيشة يعيشون؟!

هذا هو الموضوع الذي شغل بالنا هذه المرة، بعد ان اصطدمنا خلال السنة بعشرات الحالات من الفقر والعذاب والمعاناة التي تتعرض لها نساء او اطفال او امهات هؤلاء السجناء. لقد وجدنا معاناتهم مضاعفة عدة مرات. فالاحتلال لا يكتفي ابدا بمعاقبة المعتقلين وفرض احكام اسطورية بالسجن عليهم عدة مؤبدات، انما يقوم بمعاقبة عائلته دون تمييز بين الكبار والصغار، النساء والاطفال. فالسجين يرسل الى احد المعتقلات الصحراوية البعيدة. وكل زيارة تتحول الى يوم عذاب طويل. ولا يكفي العائلة انها تعيش بلا معاش وبفقر وعوز، فان قوات الاحتلال تقوم (غالبا قبل المحاكمة) بهدم بيوت السجناء. فتتشرد عائلاتهم وتتمزق ايدي سبأ. من تقع عليه رحمة قريب او جار يكون محظوظا. والكثير من العائلات تضطر الى انزال فتية صغار وفتيات في اول الشباب.. الى سوق العمل. ويسحبون تماما من المدارس.

في ثلاثة لقاءات عابرة، اخذنا فكرة اضافية عن هذا الموضوع:

● ام المعتقلين الخمسة ●

أم المعتقلين الخمسة، ام سليم العمودي من مدينة غزة «شو اقولك..» حياتنا سجل مليء بالمعاناة والالام، عدت اليوم (الاثنين ٤/١٣/ ٩٢) من زيارة لاحد ابنائي المعتقلين، وهو خميس في معتقل النقب. استغرقت رحلتنا اثنتي عشرة ساعة من الرابعة فجرا حتى الرابعة عصرا. وقبل اسبوعين زرنا ابني الكبير سليم في معتقل نفحة الصحراوي، زيارة عيد الفطر المبارك. وهنا تأوهت بألم وحسرة، ابني سليم محكوم مدى الحياة + ٢٠ عاما منذ اكثر من عامين. وترك لنا خمس بنات، اكبرهن عمرها اثنا عشر عاما واصغرهن ايمان ذات العامين ونصف العام. ولدت ايمان يوم اعتقال والدها. كانت امها حامل في الشهر السابع وبعد اقتحام قوات الجيش للمنزل واصيبت بنزيف واستطاع الاطباء انقاذ الجنين وها هي ايمان التي كبرت الآن. لقد زارت معنا والدها في زيارة العيد. وسمحت ادارة المعتقل بإدخال الاطفال خلف الاسلاك لتمكين المعتقلين من تقبيل ابنائهم، لبضع دقائق. وفوجئنا بعد انتهاء الزيارة. لقد بكت ايمان بانفعال وبعد سؤالنا لها عن السبب قالت الطفلة انها لم تستطع البكاء امام والدها لكي لا يزعل. الجنود لم يسمحوا لهذه الطفلة بأن تجلس على حضن والدها «واريد ان ابقى مع والدي» صرخت ونحن بكينا جميعا عند سماع هذا الكلام. فهذه هي حياتنا. آلام وحسرة مستمرة. فبعد ان كنا نعيش في منزل من ثلاثة طوابق وست شقق، كل ولد من اولادي مع اسرته في شقه وانا والآخرون كنا نعيش في شقة، هدمت قوات الاحتلال منزلنا. ولم يسمحوا لنا بالبقاء في قطعة الارض المقام عليها المنزل وقد هبّ الجيران لمساعدتنا وبنوا لنا ست غرف من الاسبست على قطعة ارض بالقرب من حطام منزلنا السابق. ونحن نعيش كل اسرة في غرفة، وانا والآخرون في غرفة، واخرجت ابنائي الاثنين المتبقيين من المدرسة. سعيد في الصف السابع، وعبد الحميد في الصف الثامن، لكي يعملا في الطوبار عند مقاولين من اقاربنا. فما العمل؟

نريد ان نعيش مع بعض المساعدات الانسانية التي تقدم لنا. الاحوال مستورة واملنا كبير في اطلاق سراح ابنائنا من خلال عملية السلام. اننا نوجه النداءات دائما عبر الصليب الاحمر الدولي، والمؤسسات الانسانية، اطلقوا سراح ابنائنا. وما من مجيب.

• ام ناهض قديح – تلقي بيانا امام المعتصمين في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة قبل عدة شهور.

● اول من يلبي النداء ●

كما التقينا ام ناهض قديح من بلدة عبسان الكبيرة، من قرى مدينة خانيونس، والدة المعتقلين الثلاثة، ناهض (٢٧ عاما) المحكوم مدى الحياة، وموجود في معتقل نفحة منذ العام ١٩٨٥، وسليمان (٢٦ عاما) المحكوم ثلاثة اعوام في معتقل انصار ٣، ونضال (٢٤ عاما) محكوم ست اعوام في معتقل نفحة. والدهم متوفي «هدمت سلطات الجيش منزلينا في ٨٥/٩/٢٧، منزلنا ومنزل ناهض اننا نعيش الآن في غرفة من بقايا المنزل، انا وزوجة ناهض واولاده. اني مستعدة بالتضحية بحياتي من اجل ابنائي ففي كل مرة توجه الدعوة للإضراب عن الطعام للتضامن مع ابنائنا المعتقلين لتحسين احوالهم داخل السجون الاسرائيلية فأنا اول الملبين للنداء باستمرار».

وفي لقاء مع زوجة المعتقل حمدي عبد الله الشيخ خليل قالت: «زوجي محكوم عليه سبع مرات مدى الحياة ولم تكتف سلطات الاحتلال بهذا بل حكموه ايضا ٣٠ عاما، وهو الآن في معتقل نفحة الصحراوي، حكم عليه في ١٩٨٩/٩/٦ وهدمت السلطات العسكرية منزلنا في ١٢/٢٨/ ١٩٨٩ وهو مكون من ٤ غرف والآن نعيش انا وبناتي الاربع وابني في غرفة اسبست عند الجيران. اوجه نداء انسانيا الى لجنة حقوق الانسان وكل المؤسسات الانسانية التدخل لانقاذ حياة كل المعتقلين في السجون الاسرائيلية».



• اطفال، ابناء المعتقلين يغنون الاغاني الشعبية ويرفعون شارات النصر، في ساحة مبنى الصليب الاحمر الدولي خلال اعتصام امهاتهم تضامنا مع آبائهم قبل عدة شهور.

● طابور نابلسي.. امام غرفة العمليات

• تتمة من ص٢ •

توجهنا بداية الى مستشفى الاتحاد النسائي ثم الى مستشفى رفيديا. الفقر يترك اثره في معظم الجنبات. والاهمال وقلة المراقبة ينعكسان في تراجع موضوع النظافة والترتيب والروائح. بعض المستشفيات بملكية خاصة وبعضها الآخر حكومية في المناطق الفلسطينية المحتلة. ولكن فقط المؤمّنين وميسوري الحال هم القادرون على دخولها وتلقي العلاج الكامل فيها. وهناك مجموعة كبرى جداً من المواطنين غير المؤمّنين (لاسباب مادية بالاساس ولكن ايضاً هناك مهملين). هؤلاء لا يعرفون شيئاً اسمه العلاج الطبي. وعندما يحتاجون اليه تبدأ في حياتهم مسيرة عذاب حقيقي.. لا ينقصها الذل واليأس.

ومجموعة المواطنين التي صدمتنا بوقوفها بالدور امام مستشفى الاتحاد كانت نموذجاً لهذا الوضع البائس. هذا عنده مشكلة في المصران الاعور. ذلك «لا استطيع ان ارفع ظهري» و«عندي المرارة، ولا انام من الاوجاع». «بنتي تقطع قلبي وهي تبكي من الالم. يجب اجراء عملية لها. قالوا فقط في هداسا.. عند اليهود. وهذا يكلّف كثير». لكل هؤلاء اعطي جواب وامل: عودوا الى لبيت.

انهم ليسوا تابعين لهذه المستشفيات، لانهم لا يتمتعون بأي علاج طبي. وحتى لو حالفهم الحظ لاجراء عملية بأيدي الاطباء الامريكيين، فالامر يحتاج الى ملف طبي مبني على متابعات ومعالجات. وليس ممكناً عمل شيء اليوم. وقد غادروا المكان بخطوات ثقيلة.. لا احد منهم يصدق ان الامال التي رسمها لنفسه طول ليلة امس قد انهارت مع هذا النحو فجأة. وقد تركوا بنا حسرة ومرارة.

● ..والاطباء الامريكيون ●

.. وعدنا اليهم، الى الاطباء الامريكيين. ١٠ اطباء اختصاصيين وممرضتان. «جئنا للمساعدة»، قال لنا د. عبد مصطفى، الذي يقود الطاقم وهو فلسطيني من دير بلوط درس ويعيش في الولايات المتحدة. والزيارة زرعت امل الشفاء في مئات المرضى.. لكن الذين حظوا بالمساعدة هم اربعون مريضاً من مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية المحتلة.

«في نابلس اجريت ١٥ عملية. ولكن عدد المرضى الذين رشحوا لاجراء عملية بلغ سبعين، لم نتوقع عدداً كبيراً كهذا من المرضى. فحصناهم جميعاً. واخترنا اولئك الذين يصعب تأجيل عمليتهم».

يقول د. عبد القسم الاكبر من العمليات كانت تجميلية لازالة آثار الحروق. فاصابات الحروق كثيرة في المناطق المحتلة وهذا معروف. لكن احد الاطباء وهو نابلسي الاصل د. زاهي مصري، شارك في عمليات في جراحة القلب المفتوح. ولكن هناك مرضى يحتاجون الى عمليات جراحية لتشوهات بالغة في الجهاز الجنسي. وقد اخذنا كل التفاصيل الضرورية والتحليلات. وفي الولايات المتحدة سنرتب حالاً زيارة اخرى باشتراك د. تشارلز هورتن الاختصاصي الشهير عالمياً في هذا الموضوع والذي يرأس منظمتنا، من اجل اجراء هذه العمليات.

● طارق قد لا يحتاج الى المحكمة ●

بامكان طارق ان يتنازل الآن عن شكواه التي قدمها ضد سلطات الاحتلال التي منعته من عبور الجسر الى الاردن لاجراء عملية المرارة، الا اذا كان ينوي ان يزور خطيبته التي تدرس ادارة الاعمال في جامعة الاردن، عندها سينتظر موعد المحكمة وقد لا يسمح له مرة اخرى بعبور الجسر.

وطارق هو ابن طاهر الشكعة، شاب عمره (٢٨ عاماً) من نابلس بدأ يعاني من آلام والتهابات في المرارة قبل عامين.. وبدأ يتعالج في مستشفيات المدينة.. قبل شهرين بدأت الالام تتزايد لدرجة لم يعد يحتملها.. فقرر ان يسافر الى الاردن لاجراء عملية المرارة بواسطة المنظار، اي بدون جراحة، مع ان العملية تكلفه هناك ١٤٠٠ دولار بدون حساب تكاليف السفريات او النوم او المصاريف الاخرى.

ويحدثنا شقيقه عمر فيقول: «رافقته الى الجسر.. هناك على الحاجز الاسرائيلي لم يسمحوا له بالعبور. وبعد فترة من النقاش والجدال لم نخرج بنتيجة فقررنا العودة الى البيت ثم ذهبنا وقدمنا ضدهم شكوى لعلنا نربح القضية ويذهب الى الاردن للعلاج».

ويضيف: «تفاجأنا قبل يومين عندما اتصل بنا د. نضال تمام. الذي يشرف على علاج شقيقي طارق يطلب منه ان يحضر الى مستشفى رفيديا لان وفداً من الاطباء الامريكيين سيحضرون وسيجرون له العملية بالمنظار».

واجريت العملية (انظر الصورة) ضمن عمليات كهذه لاستئصال المرارة بدون عملية جراحية اجراها هذا الطاقم لاول مرة في مستشفيات الضفة الغربية. وقد اشرف على عملية طارق د. جورج مصلح. ولن تكفي الكلمات لوصف سعادة المرضى الناجين.

مطلوب موقف واضح للحكومة المصرية

*** صرح متحدث رسمي باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بأن قرار مجلس الامن بفرض عقوبات على ليبيا، لا يصيب بالضرر الشعب العربي في ليبيا فحسب لكنه ضربة موجهة الى كل الامة العربية خاصة الشعبين المصري والتونسي كما ان ملايين المصريين من اسر العاملين في ليبيا سوف يضارون في ارزاقهم وامنهم. وطالب الحزب الحكومة المصرية ان تعلن فورا ان مصر هي امتداد طبيعي جغرافي واقتصادي وسياسي لليبيا وان الاجواء المصرية والليبية واحدة.**

جاء ذلك في تصريح صادر عقب اجتماع الامانة المركزية لحزب التجمع يوم الاربعاء الماضي.. هذا نصه:

* اصدر مجلس الامن مساء الثلاثاء ٣١ مارس (آذار) الماضي القرار رقم ٧٤٨ بفرض عقوبات على ليبيا بحجة امتناعها عن تسليم اثنين من مواطنيها تتهمهم الحكومة الامريكية (والبريطانية) بالمسؤولية عن اسقاط طائرة امريكية فوق لوكربي عام ١٩٨٨.

ويلزم القرار كافة الدول - اعتبارا من ١٥ ابريل الحالي - بتنفيذ العقوبات التالية:

* عدم السماح لاية طائرة بالاقلاع، والهبوط او العبور في المجال الجوي لكافة الدول اذا كانت متجهة الى ليبيا او قامت من مطاراتها ومنع وصول معدات ومكونات قطع غيار الطائرات الى ليبيا، والامتناع عن تقديم الخدمات الهندسية والاصلاحات واعمال الصيانة للطائرات الليبية، واغلاق كل مكاتب شركة الطيران الليبية.

* منع دخول - او طرد - المواطنين الليبيين الممنوعين من دخول بلاد اخرى او طردوا منها بتهمة الارهاب.

* عدم وصول او نقل اسلحة او ذخائر الى ليبيا او تدريب الرعايا الليبيين او تقديم الخبرة الفنية لهم وسحب الخبراء في الشؤون العسكرية.

* خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي والقنصلي، وفرض قيود على تحرك الدبلوماسيين الليبيين.

ويأتي هذا القرار الجديد من مجلس الامن - بعد القرار ٧٢١ - تأكيدا لخضوع المنظمة ومجلس الامن خاصة، لسياسات الولايات المتحدة الامريكية التي تتصرف على اساس انها القوة الوحيدة في الساحة العالمية، وان مصالحها هي القانون والشرعية، وتدوس في سبيل ذلك على مصالح الشعوب والدول، وتنتهك ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

ولم يكن غريبا في ظل هذه السيطرة الامريكية ان يصوت مجلس الامن - لاول مرة في تاريخه - على قرار يتهم دولة عضوا في الامم المتحدة بالارهاب. فقد تضمنت ديباجة القرار الامريكي (البريطاني الفرنسي) اربع فقرات تتحدث عن ارهاب الدولة، والارهاب الدولي، وعن عدم «بيان الحكومة الليبية بأعمال ملموسة، تخليها عن الارهاب، ولا سيما استمرارها في عدم الاستجابة على نحو كامل وفعال للطلبات الواردة في القرار ٧٢١ يشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين..».

وقد ساعد على صدور هذا القرار ضعف مواقف الحكومات العربية ومن ثم جامعة الدول العربية، التي انصب جهدها على البحث عن ما اسمره صيغة مشرفة «لتنفيذ القرار ٧٢١ والاستجابة الكاملة للشروط الامريكية، ولم تحاول اتخاذ موقف عربي واحد رافض لهذا العدوان الامريكي الغربي، وملتزم بالشرعية الدولية والقانون الدولي الصحيح وليس الذي تفرضه القوة الامريكية ولو اتخذت الجامعة العربية، او حتى الدول العربية - الصديقة لامريكا - خاصة مصر (والسعودية) موقفا صحيحا الى جانب الحق الليبي لدفعت الحكومة الامريكية لاعادة النظر في هجومها العدائي ضد ليبيا (والامة العربية)، كما فعلت عندما اصرت ايطاليا والمانيا الغربية على عدم فرض حظر على البترول الليبي الذي تعتمد عليه كثيرا، فحذفت هذه الفقرة من القرار».

ومن الواضح ان الولايات المتحدة لن تتوقف عند هذه الحدود بل ستسعى الى مزيد من التصعيد بما في ذلك الحصار الاقتصادي الكامل، والقيام بعمل عسكري ضد ليبيا، كما اكد كل الرسميين الامريكيين والبريطانيين، وفي نفس الوقت السعي لاقامة حكم ترضى عنه الولايات المتحدة الامريكية.

ان الاهداف الامريكية وقرار مجلس الامن لا يصيب بالضرر الشعب العربي في ليبيا فحسب، بل هو ضربة موجهة الى كل الامة العربية، خاصة الشعبين المصري والتونسي، فهناك مصالح اقتصادية ضخمة للبلدين ستتأثر بهذا القرار، وملايين المصريين من اسر العاملين بليبيا سيضارون في ارزاقهم وامنهم.

واذا ما سمحت الامة العربية بأن يفعل بليبيا اليوم، بعد ان سكتت عن تجويع وحصار شعب العراق وتدمير بنيته الاقتصادية والعسكرية، سيأتي الدور غدا على سوريا والجزائر.. و.. حتى يتم تتبيع الامة العربية كلها لحكام البيت الابيض.

ان حزبنا يطالب الحكومة المصرية ان تعلن فورا ان مصر هي امتداد طبيعي جغرافي واقتصادي وسياسي لليبيا، وان الاجواء المصرية والليبية واحدة، وان اتفاقية الدفاع المشترك، والتي كانت الغطاء لكي تحارب قوات مصرية الى جانب الولايات المتحدة في السعودية والكويت ضد الغزو العراقي، سيعم اعمالها في مواجهة اي عدوان - او تهديد بالعدوان ضد الجماهيرية الليبية. وعلينا جميعا ان نسعى كي تتخذ الحكومة المصرية مثل هذا الموقف.

(«الاهالي» ٩٢/٤/٨)

بالتضامن العربي مع ليبيا يمكن احباط قرار العقوبات!

*** بشير البرغوثي ***

* لم يمر وقت طويل بعد حرب الخليج حتى جاء دور ليبيا، واصبحت سوريا، بعد التهديدات التركية، تنتظر «على الدور»!

ومن الخطأ الافتراض ان عملية تصفية الحسابات التي تقوم بها الادارة الامريكية تجاه «الجيوب» الباقية من النظام الدولي السابق تقتصر على بعض الدول العربية، فهناك حسابات جرت تصفيتها دون الحاجة الى قرارات من مجلس الامن.

حيث قبلت دول كثيرة في بلدان العالم الثالث الانضواء في النظام الدولي الجديد، بكل ما يحمله لها من اشتراطات تنتقص من سيادتها وحقها في ادارة شؤونها الداخلية والخارجية بدون تدخل، بل وتفكك وحدتها الاقليمية مثلما يحصل في يوغوسلافيا وقبلها فيما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي.

وعلى الصعيد العربي ليس سرا ان غالبية الدول العربية قبلت بالواقع الدولي الجديد واندمجت فيه، وتخلت عن النظام العربي الذي كان معمولا به قبل ازمة الخليج.

وهذه الحقيقة يكشفها استعداد عدد كبير من الدول العربية للمشاركة في المؤتمر المتعدد الاطراف، وقبله في مؤتمر مدريد، دون تنسيق مع الطرف الفلسطيني الذي تشكل قضيته مركز الحاجة الى عقدها. كما يؤكدها واقع السكوت ان لم يكن التأييد لاستمرار الحصار والتهديد لشعب العراق الذي يتعرض للمجاعة وتنتهك سيادة اراضيه بغطرسة وبدون اي مبرر.

وحتى هذا الاهتمام المحدود الذي اظهرته الجامعة العربية تجاه التهديدات لليبيا فانه لم يتجاوز دور الوساطة بين اصحاب التهديدات وضحيتها العربية. وكان واضحا ان ذلك «الاهتمام لم يسمن ولم يغن من جوع»، ولا اعير اهتمام من قبل الولايات المتحدة او مجلس الامن.

ومن الضروري ان تؤخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار ونحن على اعتاب عقد لجان المؤتمر المتعدد الاطراف والمشاركة العربية الكثيفة فيها.

ان مستوى التضامن العربي مع ليبيا الشقيقة يزيد من الشكوك في ان تخدم المشاركة العربية في المؤتمر المتعدد الاطراف، قضية الشعب الفلسطيني والتأثير على المفاوضات الثنائية لصالحه، ويعزز المخاوف من ان تقود تلك المشاركة الى تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية بمعزل عن نتائج المفاوضات الثنائية.

ليس من شك في ان الدول العربية التي ترغب بسياسة مستقلة تواجه مصاعب وضغوطا سياسية واقتصادية وتلميحات بضغوط اخرى خفية وعلنية في ظل النظام الدولي الجديد. وليس من شك في ان غياب التوازن في العلاقات الدولية الذي كان سائدا في النظام الدولي القديم، القائم على وجود القطبين، قد ساعد القطب الكبير الباقي وهو الولايات المتحدة الامريكية، تمرير سياساتها وممارسة عملية تصفية حسابات مع القوى التي كانت تعارض تلك السياسات. لكن ذلك لا يعني ان الابواب باتت موصدة امام قضية الاستقلال والعدالة الاجتماعية، ولا يعني عدم وجود بديل الا الرضوخ امام هذا الواقع الدولي الجديد ومستحقاته كما تقررها الادارة الامريكية.

وبدون الدخول في تفاصيل معطيات الوضع الدولي والتناقضات التي تتحرك في احشائه، وتطفو، بعض الاحيان، على سطحه تارة في اوروبا الغربية واخرى في اليابان وما حواليها، تبرز امكانية احباط العقوبات المفروضة على ليبيا ولجم «العدوانية الجديدة» المتسربلة «بالشرعية الدولية» من خلال مجلس الامن، بجهود عربية مشتركة حتى لو ايدت تلك العقوبات جميع دول العالم. وهو افتراض غير قائم وغير محتمل اذا حزمت الدول العربية امرها وفتحت حدودها ومطاراتها امام حركة التنقل والتجارة والتعاون المتعدد الجوانب مع ليبيا.

ان مجلس الامن لا يستطيع ان يعاقب العالم العربي على مخالفة قراره بفرض العقوبات على ليبيا. والدول المقررة بين اعضائه لا تستطيع الاستغناء عن موقعه الاستراتيجي وسوقه وثرواته النفطية وامتداده الجغرافي الكبير، بل هي ان فعلت ذلك فانما تعاقب نفسها. والذي يتشكك في هذه الحقيقة عليه ان يلقي نظرة الى خارطة العالم العربي وموقعه في العالم الاوسع.

المهم ان تتوفر الارادة السياسية لدى حكام العرب لرفض قرار مجلس الامن بفرض العقوبات على بلد شقيق. وان يدرك هؤلاء الحكام ان وحدة الموقف ضرورية حتى لا يتمنى اي منهم ان يكون قد اكل يوم اكل «الثور الابيض»!

واذا مر هذا القرار ضد ليبيا واخذ مفعوله فليس مستغربا بعد ذلك ان يشتد التطاول على الدول العربية بحيث تلاقي اي منها نفس العقوبة اذا هي لم تخفض، مثلا، اسعار نفطها، او تحدد كميته، او تمتنع عن اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل دون قيد او شرط، وقائمة المطالب المماثلة طويلة، والرضوخ لها يصبح ممكنا اذا تم الرضوخ لقرار العقوبات. «ومن يهن يسهل الهوان عليه»، وعلى من يرفض هذا المصير ان يرفض القرار ضد ليبيا.

اللى تخاف منه.. مفيش أحسن منه.. ياراجل



●● محمود ابو شنب

رثتا سيدنا سام!!

● ابناء سيدنا سام.. من رئته الشرقية، اناس بسطاء يؤمنون بالكيّ في موضع الالم او الجرح لعلاجه، وينذرون النذور اذا تحققت امنية تمنوها، فيذبحون الذبائح على شرف المنذور له وهو عادة احد اولياء الله الصالحين، او يشترون «كسوة» وشموعاً لضريح الخضر عليه السلام.

وابناء سيدنا سام.. من رئته الغربية، ينذرون النذور ايضاً. واحدهم رئيس حزب العمل، اسحق رابين الذي: «نذر الا يكون بعد اي رئيس اركان «لتصاهل» بحاجة للدفاع عن دولة اسرائيل من حدود ١٩٦٧». (يديعوت احرونوت ٩٢/٤/١٤).

وبهذا، قضى رابين بضربة نذر واحدة على حدود اسرائيل، ومزق في الوقت ذاته القناع عن وجهه، فبان الوجه الاحتلالي الذي يريد تكريس الاحتلال.

واخطر من ذلك، فرابين لم يقل في «نذره» من اية حدود سيدافع عن اسرائيل. بل ترك هذه المسألة مفتوحة، وربما عملاً بوصية استاذه موشيه ديان الذي قال: ان على كل جيل ان يضع حدوداً جديدة للدولة، فهل يستطيع عرب «العمل» ان يمسكوا رابين قبل ان «ينفلت»؟

وربما كان رابين يريد المزاودة والتنافس مع شمير والحاخام ميلوفافتش، هذا الحاخام الذي قرر اعوانه واتباعه تخفيض درجة الله سبحانه وتعالى الى مرتبة موظف، فأمروه بأن يشفي الحاخام المذكور.

ووقفت حائراً، ترى ماذا سيفعلون بربنا اذا لم ينفذ الامر؟ أيعقل.. ان يكون في هذه الدنيا من تصل به الغيبية الى درجة ان يأمر الله ان يفعل او لا يفعل؟ وازاء ما يحيط بنا من اوضاع وما نتعرض له من تداعيات، لم ار اصدق من مقوله: ما رأيت يقيناً لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من امر نحن فيه.

والحاخام ميلوفافتش يرقد في مستشفيات امريكا للمعالجة، وقام بارسال برقية بمناسبة عيد ميلاده الـ ٩٠. وبمناسبة قرب ظهور المسيح المنتظر!! الى اسحق رابين يطلب منه فيها، الاّ يتنازل عن اي شيء من ارض اسرائيل... ورد شمير «التحية» بأفضل منها..: لعين عيونك.. فلن أتنازل عن شبر واحد من ارض اسرائيل.. ونحن نريد السلام.. سلام يا سلام.

اقامت اسرائيل علاقات دبلوماسية مع جمهورية كازخستان، ورئيس الجمهورية، نور سلطان نزار بايف، اكد للممثلين الاسرائيليين بأن السلاح النووي الموجود في حوزة كازخستان يحافظ عليه بدقة كبيرة وانه لن يتسلل الى خارج حدود الجمهورية.

وهذا الامر لا يطمئن حكومة اسرائيل، التي تتمنى لو جرى تدمير هذا السلاح، فكازخستان بالنسبة لاسرائيل، ليست فقط انها مركز اطلاق سفن الفضاء والاقمار الصناعية، انما هي ايضاً جمهورية اسلامية.

وقد فوجئ، ليفين، السفير الاسرائيلي عندما سأله نزاربايف:

– كيف ستحلون المشكلة الفلسطينية؟

– عن طريق الحكم الذاتي.

– حكم ذاتي؟ أين؟ في الاردن ام تحت السلطة الاسرائيلية؟

– هذا موضوع للتفاوض.

– ولماذا ليس دولة فلسطينية؟

– نحن دولة صغيرة. وقيام دولة فلسطينية الى جانبنا يهدد امننا.

– ولكن المقصود هو، دولة بطرق سلمية!

– لنترك هذا الامر للمفاوضات.

تهرب دبلوماسي.. وكان نزاربايف صرح في الجلسة نفسها، «اننا نتعامل بشكل متوازٍ مع الاطراف المتخاصمة في الشرق الأوسط ونحن نقول الشيء نفسه للجميع: يجب وقف حالة الحرب والتقدم بجدية لحل هذا النزاع.. ويحق للجميع العيش بسلام وامن بدون ان يتسلط جانب على جانب آخر، ذلك ان تسلط شعب على شعب آخر هو مصدر المشاكل والنزاعات».

ولكن حكومة اسرائيل التي صفقت لكل شعب من شعوب الاتحاد السوفييتي وقف مطالباً بالاستقلال في حدود دولته، حكومة اسرائيل هذه تكشر عن انيابها وتشهر السلاح في وجه الشعب الفلسطيني عندما يطالب بالاستقلال وبدولة سيادية.

ونحن في زمن عاد بنا فيه «النظام العالمي الجديد» الى الوراء قروناً.. زمن لم تعد فيه الامم المتحدة امماً متحدة، بل اصبح الشور والقول «لامريكا، التي ترفض اليوم اية تسوية مع ليبيا، وتتخذ من الاجراءات ما يحلو لها لتفرضها على مجلس الامن لاصباغ الشرعية الدولية عليها».

او ليس هو الزمن الذي قال فيه الشاعر:

اری زمناً نوكاه اسعد اهله
لكنما يشقى به كل عاقل
مشى فوقه رجلاه والرأس تحته
فكب الاعالي بارتفاع الاسافل
ولكن الزمن اياه علمنا بأن دولة الظلم ساعة!

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

الخط التلفوني الاول

– هالو.. هنا عمان.. ابو وائل موجود؟

* هالو.. ماذا تقول؟.. عمان؟

– نعم، نعم.. نريد ان نتحدث مع «ابو وائل».. اخوه على الخط!

* من عمان؟.. آ.. آ. والله سمعت جارنا يقول انه تلقى مكالمة من «ابو طبي».. اذن فتحوا الخطوط؟

وهكذا طالت المحادثة جر الخط المفتوح من عمان، الذي دار حول العالم، وتزود بالوقود من محطة في الولايات المتحدة، واكمل المشوار ليصل الى مسافة تبعد ..٢ كيلومتر عن عمان: الى اسرائيل.

اي ان السين والجيم بين عمان «ابو محمود» وأخيه «ابو وائل» حول الخط الموصل بين الاردن واسرائيل عبر الولايات المتحدة طغى على السؤال عن الحال والاحوال وابناء العم والخال..

قبل فتح الخط الثاني

فتحت عيني جيداً وانا اقرأ في الصحف، على لسان شخصيات رسمية جداً، امثال دافيد كيمحي، المدير العام السابق لوزارة الخارجية، ودافيد عبري، المدير العام الحالي لوزارة «الامن»، والبرفيسور دان زسلبسكي رئيس اللجنة الاسرائيلية للاشراف على السلاح والامن المنطقية، وغيرهم – بانهم يجرون لقاءات مع شخصيات رسمية موازية من مختلف الدول العربية، ضمن وفود او بعثات رسمية لمؤتمرات دولية او منطقية، من دون ان يلملم المبعوثون العرب اوراقهم ويغادرون القاعة التي تجمعهم مع «العدو الصهيوني» – كما كانوا يفعلون في السابق.

واكثر من ذلك، قرأت عن الاقتراح الذي تقدم به مدير عام وزارة «الامن»، دافيد عبري، «في اطار بناء صرح الثقة بين الطرفين» (العرب واليهود) – وهو اقتراح اسرائيلي بأن يمد خط «تلفون احمر» بينها وبين جاراتها، لاعلامها (الدول العربية) بالمناورات العسكرية المبرمجة التي تعتزم اسرائيل القيام بها، بهدف منع التوتر الزائد». وبهذه الطريقة تظل اعصاب العرب مستريحة، وهذا مفيد للصحة بطبيعة الحال. وبناءً عليه استوحينا مكالمة اخرى في:

الخط التلفوني الثاني

رن جرس تلفون «الخط الاحمر» في قصر رغدان في عمان.. وتقدم رئيس الديوان الملكي الاردني ورفع السماعة، واستمع الى:

– هالو.. عمان؟ نتكلم من اسرائيل. هنا قائد اركان «صاهل».. نريد ان نعلمكم بأننا قررنا اجراء مناورات عسكرية قرب الحدود مع الاردن. وسوف تشترك طائرات عسكرية وفرق مشاة تقطع النهر من الضفة الغربية الى الشرقية...

* ماذا؟.. الى الشرقية؟!

– قلت لك مناورات.. مجرد مناورات!

مرت ستة اشهر على المكالمة في «الخط الاحمر»، وحين رن جرس الهاتف في مكتب رئيس الحكومة في القدس انتفض الحارس المناوب الذي لم يتوقع الصوت.. ولكنه رفع السماعة وحولها الى العنوان الملائم..

– هالو.. اسرائيل؟ هنا عمان.

* هالو.. نعم، ماذا تريدون يا عمان؟

– نريد اجراء مناورات عسكرية على الحدود..

* ولماذا على الحدود؟.. انتم تعلمون ان لدينا مستوطنات قريبة من الحدود.. ولديكم صحراء واسعة..

– نريد اجراء تمرينات على قطع نهر الاردن.

* حلو.. ومتى تريدون اجراء التمرينات؟

– في مطلع الشهر الحالي...

* لا، فهذا الشهر محجوز لنا على امتداد الحدود..

– ونحن..؟

* نحن نقترح على حكومتكم عدم تعكير الجو الطيب الذي يسود العلاقات منذ تركيب «الخط الاحمر»، بفتح جبهة مناورات على مسمع من مستوطنينا، لانهم حساسون تجاه عمليات اطلاق النار.. اعملوها في الصحراء، ولن نتدخل!

من.. والى مؤخرة القضية

اما الاستحياء الاخير من مدّ خطوط التلفون بين اسرائيل والدول العربية، فقد اقتبسناه من احدى مسرحيات غوار الطوشه وهي «كاسك يا وطن»، عندما سألوه لماذا يضحك وهو ينتفض في اثناء تعذيبه بالكي الكهربائي، حين قال: «اضحك لان الكهرباء وصلت الى مؤخرتي قبل ان تصل الى قريتي».

وها هي خطوط التلفون العادية تمتد من.. او الى مؤخرة القضية، وستتبعها الخطوط «الحمراء» كما يبدو، ثم تطبيع العلاقات.. قبل حل النزاع الاسرائيلي – العربي الذي قطع آلاف الرقاب وأزهق الارواح.. ولا يزال الجرح نازفاً!

العودة الى قانون الغاب

* السيناريو الاعلامي الذي بدأ ضد العراق قبل الحرب يطبق بحذافيره الآن ضد ليبيا * موقف الدول العربية المائع، ساعد على اتخاذ القرار * (رحم الله ايام الاتحاد السوفييتي) * امتناع خمس دول عن التصويت وخاصة الصين والهند مخيب للآمال *

(سهيل الفاهوم – الناصرة)

● الحق يقال ان قانون «الغاب» لم تتوقف ممارسته على مر العصور منذ وجد الانسان على وجه الكرة الارضية، ولكن من حين لآخر، يحاول الانسان في كل مكان ان يطمئن نفسه بأن الامور دائماً يجب ان تسير نحو الافضل، وان العالم الذي نعيش فيه يتجه نحو تطبيق القوانين، سواء كان ذلك على صعيد المجتمع والدولة او على صعيد العلاقات بين الدول، ويحاول ان يقنع نفسه ان شريعة الغاب قد ولّت الى غير رجعة.

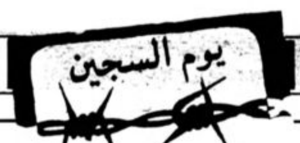
لكن ما يجري الآن على الساحة الليبية، والحملة الاعلامية الغربية ضد ليبيا تؤكد ان قانون «الغاب» ما زال معمولاً به، خاصة وان الامر يتعلق بدولة عربية، والدمار الذي حلّ بالعراق ما زال ماثلاً امامنا. ويوماً بعد يوم تزداد شراسة وسائل الاعلام العالمية وخاصة الامريكية، البريطانية والفرنسية ضد ليبيا، بحجة ضلوع ليبيين بحادث تفجير طائرة «بان. ام» الامريكية سنة ١٩٨٨، وطائرة شركة «يوتا» سنة ١٩٨٩، على الرغم من نفي ليبيا لتورطها بالحادثين، الا ان تلك الدول المذكورة اعلاه تصر على ذلك، بالاضافة الى ذلك فانه يتوجب على ليبيا تسليم الشخصين المتورطين بالعملية والا...

ان التهديد العلني والمبطّن من قبل المسؤولين الامريكيين وخاصة مارغرت تاتوايلر، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، يثير فينا اشد مشاعر الغضب والاشمئزاز خاصة قولها «ان ليبيا يجب ان تنصاع لامر تسليم الشخصين فوراً» وحين سئلت عن معنى كلمة «فوراً» اجابت ان «فوراً» تعني «فوراً». ان هذا الاستعلاء يثير فينا مشاعر العجز والالم، وفي نفس الوقت القلق ازاء محاولة اذلال الدول العربية واحدة تلو الاخرى، خاصة وان جرائم الدول التي شاركت في الحرب ضد العراق يمكن ان تتكرر في ليبيا.

ان قرار مجلس الامن رقم (٧٤٨) الذي ينص على فرض الحظر الجوي العسكري على ليبيا بالاضافة الى فرض عقوبات اخرى هو خطوة اولى على طريق تصعيد الحرب الاعلامية العالمية ضد ليبيا، تماماً كما بدأت مع العراق، واغلب الظن انها ستؤدي الى نفس النتائج، مع وجود عاملين مختلفين الاول ان الدول العربية معارضة للقرار على الاقل علناً، مع انه موقف «مائع» من قبل الدول العربية، الا انه له مدلوله، والامر الثاني هو امكانية تسليم ليبيا للشخصين المتورطين، لامريكا او الى جهة محايدة والسؤال الذي يطرح، لماذا الآن وبعد مرور اربع سنوات عن الحادث؟

بغض النظر عن النتيجة، حتى وان لم تحدث الحرب ضد ليبيا، فإن نظرية «الاسياد»، و«العبيد» ستسود في هذا العالم ولو لفترة، وان ارادة شعوب العالم الفقيرة والضعيفة ستشل لسنوات طويلة اتية، ما لم تقف جميع هذه الدول الى جانب ليبيا الآن بغض النظر عن موقفها من حادثي تفجير الطائرتين والتصدي لهذه المؤامرة الدنيئة التي تقودها الدول الظالمة، السالبة لحقوق البشر، والا سوف ينطبق على هذه الدول المثل المشهور «اكلت يوم اكل الثور الابيض».

ان موقف الدول التي امتنعت عن التصويت، وخاصة موقف الصين التي تملك حق النقض «الفيتو»، اقل ما يمكن ان يقال عنه انه موقف مخيّب للآمال، وان شكر هذه الدول من قبل بعض الدول العربية، ان دلّ على شيء فانه يدل على مدى الخوف من معارضة امريكا، حتى اصبح الامتناع عن التصويت، (والذي هو في الواقع لا رأي) اصبح عملاً بطولياً، فعلى الدنيا السلام ورحم الله ايامك يا اتحاد يا سوفييتي.



يوم السجين الفلسطيني

سجون الاحتلال تعتقل شعبا بأكمله

لا يوجد بيت فلسطيني الا وقد اعتقل منه شخص او اكثر

*** المعتقلون والسجناء موزعون على ٣٠ سجنا ومعتقلا، الكثير منها بنيت خصيصا للفلسطينيين ***



● يصادف اليوم الجمعة ١٩٩٢/٤/١٧ يوم السجين الفلسطيني. «الاتحاد» تعتز بكونها ترافق السجين الفلسطيني خلال كل ايام السنة. فنشرنا تقارير خاصة عن اوضاعه، ونشرنا العديد من الرسائل التي بعث بها السجناء لنا. فطينا اخبار اعضاء الكنيست الذين زاروهم، خصوصا النائبين هاشم محاميد ومحمد نفاع. واليوم نستعرض بعض جوانب حياتهم كما سجلها المحامي وليد الفاهوم في كراس خاص اصدرته المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة، امس الخميس، بمناسبة يوم السجين، وعنوانه: «من السجون، وثائق مشفوعة بالقسم ٩١/ ١٩٩٢». وتجدر الاشارة الى ان هناك ٣٠ سجنا ومعتقلا او معسكر اعتقال او جناح ضخم يتخذ طابع معتقل كبير، ابرزها: ● معسكر انصار ٣ في النقب ● معسكر انصار ٢ في غزة ● الفارعة ● جنيد ● الظاهرية ● مجدو ● عتليت ● نفحة ● هشارون - تلموند وغيرها..

● الازدحام ●

يعتبر معتقل الجلمة قسم النساء من أشد الاقسام وطأة بالنسبة للازدحام. فهذا القسم يحتوي على غرفتين وساحة صغيرة. في كل غرفة اربعة اسرة مزدوجة، اي مخصصة لثماني معتقلات بالوضع العادي. لكن قلما يكون وضع المعتقلات عاديا. فخلال السنة الماضية بلغ الازدحام اشده وقد حشرت في غرفة المعتقلات السياسيات ست عشرة معتقلة.. وفي اوائل هذه السنة ١٩٩٢ تم نقل الاغلبية الساحقة ممن تمت محاكمتهن الى معتقل الشارون وبقيت اثنتان واحدة محكومة والاخرى موقوفة وقد ادخلت اليهن ادارة المعتقل سجينات جنائيات اعتباطا او بدعوى امتلاء الغرفة الثانية بالجنائيات. هذا الخلط يسبب، بلا شك، مضايقات للسجينات السياسيات نتيجة الفروق الشاسعة في سلوكية وانتماء كل فئة ونتيجة للسبب الاعتقالي.

بلغ الازدحام في العام المنصرم ١٩٩١ في هذا القسم حدا مبالغ فيه اذ حصلت المعتقلة الواحدة في الربع الاخير منه على مساحة متر مربع واحد تعيش فيها خلال (٢٢) ساعة يوميا. اما ساحة الفورة (الفسحة اليومية) فهي ضيقة نسبيا وتحتوي على مقعدين خشبيين وكراس ومنشر غسيل. لذلك انتهجت الادارة فتح بابها على بابي الغرفتين في اثناء الفورة مراعاة لظروف الازدحام.

اما الوضع لدى المعتقلين الذكور (في سجن الجلمة) فيعتمد ايضا على المواسم وفي الغالب هنالك ازدحام شديد، فمثلا الغرفة التي تحتوي على اثني عشر سريرا يحشر فيها احيانا ما بين ١٨ - ٢٠ معتقلا. ويخرج قسم «الأمنيين» (ب) لوحده الى الفورة ثلاث مرات في اليوم بعد الأكل مباشرة ولمدة نصف ساعة في كل يوم. ساحة الفورة معقولة من حيث المساحة، لكن المعتقلين يعانون من ضيق الوقت فمجمل ساعات الفورة هي ساعة ونصف الساعة فقط.

تم اغلاق القسم «الأمني» في سجن اشمورت (كفاريونا) في نيسان ١٩٨٨ وكان ذلك في اعقاب الاحتجاج على اوضاعه المزرية حين تم قمع سجناء الحرية بتاريخ ١٩/١١/ ٨٧ (لاحظ ان ذلك التمرد كان قبل الانتفاضة بحوالي الشهر). وكان ان جاءت لجنة تحقيق اليه بعد ذلك وتم لقاء بين لجنة الحوار والضابط «بن شوشان» مسؤول الأمن العام في مصلحة السجون العامة «وقد تفهم سوء الوضع» مما ادى الى اغلاق القسم الأمني بهذا السجن بعد ستة اشهر من هذه الزيارة وتقارير اخرى قدمتها لجان مختصة بمصلحة السجون العامة. وقد تمت اعادة فتح القسم الامني بهذا السجن بتاريخ ١٩٨٩/٥/٢٩ (اي بعد حوالي سنة) او ما يقارب ذلك على اثر الازدحام في السجون الاسرائيلية، الذي طرأ جراء الانتفاضة.

اما اليوم فقد تم افتتاح قسم امني جديد بالاضافة للاول في مطلع هذه السنة ١٩٩٢ نتيجة ضغط واقع الانتفاضة وازدياد المعتقلين..

ان معدل المساحة المخصصة للفرد في اشمورت، تقع ما بين متر ومترين ونصف المتر المربع. اما في قسم الاكسات «فيعتبر» السجين الفرد بمساحة تقارب المتر المربع الواحد ولمدة (٢٢) ساعة يوميا.

في عسقلان المعتقل وفي غرف القسم النسائي تحتوي الغرفة التي تتسع لاربع معتقلات حشرا على ست معتقلات فما فوق، وهذا العدد غير ثابت، اذ تعتمد على المواسم الامنية والجنائية. في هذا القسم هنالك خلط ما بين هاتين الفئتين، ولا نرى حاجة هنا لتكرار الحديث عن الوضع المأساوي للمعتقلة الأمنية، الا اننا نرى حاجة لاقتباس بعض مما جاء في تصريح نعمة الحلو بتاريخ ١٩٩١/٢/١٣:

واعتقلت من قبل مسؤول الادارة المدنية في غزة المدينة بتاريخ ٢٠/ ٩٠/٤ واحتجزت في خيمة على شاطئ البحر شارع الشيخ عجلين بمعسكر الجيش لمدة ثلاث ساعات، رفضت ان اكون بداخل الخيمة، فمنعوا اي محام من مقابلتي ثم نقلت الى معتقل عسقلان.

في الغرفة كانت.. (سجينة من رام الله) منذ شهر ومعها معتقلات جنائيات، وكن يسحقن حبوبا ويتعاطينها بواسطة الانف، لا اعرف ما هو ذلك، ومن عوارضه الضحك.. ويطلبن الجنس وكن في الملابس الداخلية فقط.

بعد يوم وبناء على مطالبتي بإخراجهن، اخرجن ولكن اعيد بعضهم بعد حوالي اربعة ايام. شاهدت بعض القمل والسيبان على رأس احداهن..»

اما في عسقلان السجن وهو تابع لمصلحة السجون العامة فقد كان الازدحام سببا رئيسيا في الاشكال او التمرد الذي حدث في ٩١/١٢/٢٤، ١٩٩٢/١/٢ حين رفض السجناء السياسيون استقبال مزيد من الوافدين فتم قمعهم بالغاز المسيل للدموع والهراوات.

يختلف معدل المساحة المخصصة للفرد من غرفة لاخرى، وهي ما بين الثلاثة امتار والمتر المربع الواحد. هذا السجن وفي الظروف العادية يحتوي على (٥٥٦) سجينا عدا قسم الإكسات وزنازين العزل والحبس الانفرادي.

اما سجن تلموند (الشارون) فيتكون من عدة اقسام بينها جناحان للنساء المحكومات وبروش للموقوفات والعزل والانفرادي وديكل للأشبال، ومعظمهم من المناطق المحتلة.

الصحة والنظافة

في الجلمة قسم النساء لا توجد فيه تدفئة (خاصة بموجة البرد الاخيرة) ولا علاج صحي معقول، فالتي تستعمل علاج المعدة (الوماج) تعطى الأكامول، وهو لاوجاع البرد وهو حامضي، مما يزيد من آلام المعدة.

اما مواد التنظيف فعلى حساب السجن، وهي كافية عدا عن ورق التواليت، لفة واحدة اسبوعيا للغرفة، اما الادوات النسائية فهي على الحساب الخاص من الكنتين. قالت احداهن في تصريحها المشفوع بالقسم انها سعرت نفسها بعد ان مزقت شرشفا ابيض بتاريخ ٩٢/٢/٣ لعدم توفر الكوتيكس.

اما في الجلمة قسم الرجال فبالاضافة لعدم وجود التدفئة، فحبة الأكامول دواء لكل داء. ولا علاج للاسنان لكون المعتقل مخصصا للموقوفين. ذكر بلال دكروب، المعتقل اللبناني الذي انهى مدة محكوميته، منذ ثلاث سنوات، انه يعاني من الم الاسنان، وعندما احتج على عدم وجود علاج بسبب وضع المعتقل، قيل له: «قدم شكوى او طلبا لنقلك لسجن مركزي». ففعل. ولا يزال ينتظر بعد مرور سنة كما ان العلاج الصحي غير كاف للسبب ذاته. ناصر علي جلامنة، وهو من مخيم جنين وجريح انتفاضة، يعاني من الجرح المفتوح ولا يعالج سوى بتنظيف الجرح الراعف حتى يعفن. وان مواد التنظيف العامة ناقصة، تعطى فلقة صابون واحدة لكل (١٨) شخص اسبوعيا، وكذلك للفافتين من ورق التواليت، وهنالك نقص دائم في الكنتين.

في شمورت (كفاريونا) يعاني سجناء القسم القديم من موضوع التهوئة التي لا تتناسب مع العدد. حجم الشباك يقارب المتر المربع وهو مغطى بالقضبان الحديدية والشبك بطبقتين، ولا تخترقه الشمس. كما يعانون من الرطوبة والحشرات، وشحة المياه الساخنة. السخان يكفي لستة سجناء بمعدل ٧ دقائق للواحد في اليوم وفي القسم (٧٠) سجينا. وعلى هذا الاساس يصبح الحمام لفرد كل (١١) يوما تقريبا.

في آب الماضي ١٩٩١ اصيب حوالي ثلاثين سجينا بمرض الحكاك (الجرب) الذي انتشر بسرعة النار في الهشيم، كما ان المرض العادي يصبح مزمنا نتيجة لسوء التغذية وعدم المعالجة الاساسية، وظروف السجن. فمثلا هنالك عدة حالات ربو وضيق نفس بسبب الرطوبة. السجين السياسي عايد صلاح بحاجة لجهاز تنفس خاص وناصر بيكرات وخالد خالدي وعطية ابو شمس، اصيبوا بالربو في فترة السجن، اما منذر الغزالي فهو مصاب قبل الاعتقال وتفاقم وضعه جراء ظروف السجن القاسية.

يشكو السجناء من معاملة طبيبة الاسنان، فهي تقلع الاسنان بدون مخدر، وذلك انتقاما لاصابة سيارتها بحجر من احجار الانتفاضة. قدمت شكوى رسمية بهذا الشأن، وما زالت قيد البحث منذ فترة طويلة.

بخصوص زيارة الاهل يمنع فيها ذوو السوابق الامنية (ثلث سكان المناطق المحتلة ذوو سوابق امنية) وتتم الزيارة من خلف الشبك، ويمنع خلالها ادخال كل شيء عدا السجائر.

في عسقلان المعتقل النسائي جاء ان احدى المعتقلات شاهدت القمل والسيبان على رأس احدى الجنائيات في نيسان ١٩٩٠ وكانت الفرشات والاغطية منتنة وتفوح منها الرائحة الكريهة، وقس على ذلك من حيث النظافة!

اما في عسقلان السجن فان علاج الاسنان بدائي جدا. السن يعالج بالقلع، وكثيرا ما يحجم السجناء عن ذلك، الا اذا كان الألم شديدا، فمثلا يخاف منير منصور من قلع ثلاثة اسنان امامية بسبب عدم تركيب البديل.

ومن حيث العلاج تنتشر حبة الأكامول العجيبة، والعلاج بشكل عام ليس بمستوى المرض وهناك حالات تستدعي العملية الجراحية، تنتظر الدور اللانهائي والمهمة الاساسية للممرض والطبيب هي في تسكين الوجع وليس علاج المرض!

يحدث ان يكون المرض موضوعا للابتزاز ففي تاريخ ١٩٩٢/٣/٢، اخرج السجناء رصاصة من ظهر احمد شراب تم تسليمها لاحد اعضاء الكنيست العرب، صادفت زيارته في اليوم ذاته. لقد ساوم رجال امن ومخابرات السجن المذكور سابقا: فإما التعامل واما اخراج الرصاصة!! ويذكر تصريح وليد نمر دقة المشفوع بالقسم ايضا ان في جسم المذكور عدة شظايا ما زالت غارقة في بدنه. كما يذكر ممثل المعتقل ياسر الآغا في تصريحه ان في هذا السجن (١٢) حالة صرع، وعدة حالات ربو حاد، لدرجة الاضطرار الى استعمال الاجهزة الكهربائية للتنفس، مثل حالة محمد ابو جامع الذي حصل على تصريح خروج للساحة وقت اشتداد الازمة (الربو) ولا يتم السماح له بذلك لتعلق ذلك بمزاج السجان المناوب. كذلك سامي البلبيسي يستعمل جهاز تنفس، وحدث ان عوقب محمد ابو خضير لعدم قدرته على الوقوف في اثناء اجراء العد نتيجة للمرض. وحكم عليه اداريا بحرمانه من زيارة الأهل لمدة اربعة اشهر، لكن بعد تدخل لجنة المعتقل وشرح الموضوع لمدير السجن تم تخفيض الحكم الى شهرين.

ويذكر ممثل المعتقل انه عندما تم رش السجن بالغاز المسيل للدموع لقمع التمرد في كانون الاول ٩١ وكانون الثاني ٩٢ لم تتم مراعاة ظروف مرضى الربو.. والانكى من ذلك انه تم قطع التيار الكهربائي حوالي الساعتين بعد عملية القمع، وقد اوشك على الموت فعلا من يستعمل الجهاز الكهربائي للتنفس. والمثل العيني على ذلك محمد ابو جامع بغرفة (٢٩) قسم (٨) وعوض احمد طاهر بغرفة (٤) قسم (١١).

الطب العلمي والطب البديل

هل نعود الوف السنين الى الوراء؟!

* اصيب العجوز بمرض الصفري. فوصفوا له عصارة فقوس الحمار. فاختنق. واضطر الاطباء الى ثقب القصبة الهوائية حتى يتنفس ويعيش. اصيب شاب بجرح في ركبته فوصفوا له روث الماعز. فحدث التهاب حاد وصل حتى العظم. اصيب بشرش النساء فوصفوه بالكي.. فأدى ذلك الى جرح الوريد.. ومات الرجل. فما هي العبرة من كل ذلك؟ *

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● كثُر الحديث في الآونة الاخيرة عن الطب «البديل» ويضمنه الطب الصيني. إن الطب الصيني وحده لا يكوّن الطب البديل، والتداوي بالاعشاب انما هو فرع هام من فروع هذا الطب تمارسه شعوب كثيرة على وجه المعمورة، ولا يعتبر حكراً على الشعب الصيني لوحده.

للحصر نقول ان عمر الطب «البديل» والذي يعتبر اليوم «موضة وصرعة» خصوصاً في الدول المتقدمة معروف من عمر الانسانية. بدأ مع نشوئها قبل مئات الاف السنين وتطور معها ولازمها عصورها المختلفة منذ العصر الحجري ثم الحديدي والبرونزي الى عصور ما قبل تدوين التاريخ. ورافق الشعوب القديمة التي استطعنا اليوم لحد ما تحديد تاريخها وحقبها كالفراعنة المصريين وكالبابليين والاشوريين وغيرهم من شعوب العالم القديم.

مع ظهور الانسان الاول فوق البسيطة حول الانهار الكبيرة، ظهرت ايضاً الامراض، ظهرت مسبباتها من جراثيم وميكروبات وعوامل الطبيعة المختلفة كالمطر والرطوبة والبرد والحر الخ.. وذلك المخلوق الذي بدأ يشعر باعتلال صحته وجد حوله عيادة كبيرة وصيدلية رحبة الارجاء، مليئة بالاعشاب والبذور والجذور والفواكه، وبفطرته وخبرته التي امدت الى الاف السنين اختار منها ادويته وعلاجاته وكوّن نوعاً من «العلم» اذا صح التعبير غير المدون والذي تناقلته الاجيال اباً عن جد حتى ظهرت شخصية الانسان المداوي بالاعشاب او «طبيب الاعشاب» الذي اكتنز اكثر من غيره خبرة وتجربة متوارثة ومستحدثة واحتل مكانة مرموقة في تلك المجتمعات البدائية. وما زالت حتى يومنا هذا مجموعات بشرية متوحشة منعزلة في غابات الامازون تمارس حياتها وايضاً طبها ودواءها بالضبط كما مارسه اجدادنا قبل عشرات آلاف السنين. باختصار شديد هذا ما يقصد به بالطب «البديل».

اما الطب التقليدي او الحديث فعمره نسبياً قصير جداً، لا يتعدى ٢٠٠ - ٣٠٠ عام. فحتى نهاية القرن السابع عشر مارس الاوروبيون الحاليون الشعوذة والسحر للشفاء من اوبئة وامراض قاتلة آنذاك كالسل والطاعون والسعال الديكي وغيرها.

ان الطب التقليدي، العلمي المتعارف عليه اليوم بدأ مع اكتشافات لويس باستير وكوخ مكتشفي الجراثيم والميكروبات. وفلمينغ مكتشف دواء البنسلين.. وغيرهم من العلماء في آواخر القرن الماضي وبداية القرن الحالي. لذا يجب عدم الخلط بين البديل والتقليدي العلمي، بمجرد استعمال مفرده «البديل» التي تعني لاول وهلة، حدوث شيء جديد بدل القديم، كذلك يجب عدم الخلط بين الطب الصيني والطب البديل.

الطب الصيني يشمل بطياته فروعاً عديدة كالتداوي بالاعشاب و«الرفلكسولوجيا» و«الاكوبونكتورة» «الوخز بالابر» و«الخيروترابيا» والاعشاب وغيرها.

عباقرة الطب على مدى العصور القديمة، كجالينوس الاغريقي، والطبيب العربي ابن سينا، اعتمدوا بعلاجاتهم بالاساس على الاعشاب. وصفوها بدقة وصنفوها حسب الامراض والاعراض المرضية. كتاب «القانون في الطب» المشهور والذي كان المرجع الطبي الاساسي في العالم حتى اواخر القرن السابع عشر احتوى على مئات الوصفات الطبية التي ما زلنا الى اليوم نستعمل منها العشرات بنجاح. بعد ذلك جاء طبيب عربي آخر اسمه ابو بكر الرازي الذي لم يكتف بالاعشاب فقط بل ادخل الكيمياء للعلاجات. واستعمل الزئبق ومشتقاته والزرنيخ والكبريت وغيرها من المعادن المعروفة اليوم بنجاح منقطع النظير. وما زلنا نستعمل الكبريت ومركباته المختلفة لعلاجات بعض الامراض خاصة الجلدية منها حتى يومنا هذا.

كل ما قيل حتى الآن اردنا ولو بلمحة عابرة شحذ ذاكرتنا ووضعنا بموقف صحيح ونظرة فاحصة ثاقبة حول «الطب البديل» حتى نؤكد ما لهذا الطب من دور ومكانة على مدى التاريخ وفي مختلف العصور والحقب التاريخية.

تطورت الانسانية وجاءت الثورة الصناعية وتحولت المجتمعات البدائية الزراعية الى مجتمعات صناعية، هذه الثورة في اواخر القرن الماضي وبداية القرن الحالي خاصة احدثت ايضاً ثورة وانقلاباً رهيباً في الطب ومفهومه. تطور هذا العلم بسرعة مذهلة ولا اتجاوز الحقيقة اذا قلت ان التطور الذي حصل في الطب والدواء في الخمسين عاماً الاخيرة يساوي اضعاف اضعاف تطور هذا العلم منذ العصر الحجري. فنحن اليوم في عصر الهندسة الوراثية وعلم الجينات والبيولوجيا الجزئية وزرع الاعضاء البشرية وتطوير الاعضاء الصناعية. ومع كل الجهاز جديد هنالك اكتشاف واختراع جديد في هذا المجال. لا يمكننا بحال من الاحوال التنازل عن هذا التقدم الهائل الذي جلب للحياة البشرية فوائد لا تقدر ولا تثمن. ايضاً لا مجال هنالك للمقارنة بين الطب القدم (الصيني او التداوي بالاعشاب) وبين الطب العلمي الحديث.

لقد توصلنا الى خفايا الحياة الانسانية بأدق صورها. لم نكتف بالخلية فقط، فالابحاث اليوم تجري على تركيبات نواة الخلية الحيوانية بأدق اجزائها من كروموزومات وجينات وحوامض امينية. تمكن العلم من حل مجاهيل موقدة لامراض وراثية غامضة «كالانسان المنغولي» وامراض وراثية اخرى كبعض انواع الصم والبكم والعمى وامراض القلب والرئتين والغدد الصماء. فهل من المعقول التخلي عن كل هذا والعودة الآف السنين الى الوراء؟ وهل يستطيع الطب البديل مثلاً ايجاد علاج لداء العصر «الايدز»؟!

على الاقل الطب العلمي يحاول ومنذ ظهور هذا المرض كشفه وايجاد طرق لعلاجه. وفعلاً فقد عرف الفيروس القاتل وطرق تكاثره وتناقله ومن ثم طرق الوقاية منه ونحن بانتظار دواء فعال لهذا المرض المميت في كل لحظة.

ليس بمقدور الطبيب نفي وجود الاعشاب والتداوي بها. نحن اطباء اليوم نتعامل مع عشرات الادوية والمستحضرات الطبية من الاعشاب بنجاح. لكن هذا لا يعني انه يحق لكل فرد ادعى معرفته بالاعشاب ان يعتبر صادقاً. فليس كل من تعامل معها نجح فهي ادوية بالفعل مفيدة وقاتلة ككل دواء اذا لم يعط في النسب المناسبة وبالكميات المناسبة وللامراض المناسبة. يجب على كل من يتعامل مع الاعشاب ان يفهمها كما يفهم الصيدلي في الصيدلية الدواء وكما يفهم الطبيب المرض وطرق العلاج.

ان الرفلكسولوجيا والخيروترابيا (العلاج بلمس اماكن معينة في كف اليد) وطرق الوخز بالابر تأثيرها في معظم الحالات تأثير نفسي، واحياناً تفيد في حالات وامراض نفسية. وبالاخص امراض نفسية جسمية Psychosomatic Diseases لم يعجز عنها الطب ولكن «الراحة بالتغيير». فحالة تحسن صحة المريض بمجرد تغيير الطبيب او المعالج بالطرق التي ذكرت ظاهرة معروفة لنا نحن الاطباء في كثير من الحالات. اود ان اذكر احدى الحالات من عشرات الحالات المضحكة المبكية والتي اودت بحياة مرضى او جعلتهم عاجزين في احيان اخرى.

فقد وصف لاحد الشيوخ المصابين بنوع من مرض «الصفري» او ما يعرفه الاطباء التهاب حاد بالكبد من نوع A وصف له نوع من الاعشاب يقال له بالعامية (فقوس الحمار) على ان يعصر هذا النبات وتوضع عصارته في انف المريض للتخلص من الصفري، والنتيجة كانت ان المريض كاد يموت اختناقاً جراء حساسية حادة وتورم سببتها هذه العصارة «السحرية» في انف وبلعوم وحلق المريض الذي احتاج الى ثقب في قصبته الهوائية لتمكنه من التنفس والاستمرار في الحياة.

او ذلك الشاب الذي وصفوا له وضع روث الماعز على الجرح في ركبته لعدة ايام، مما ادى الى تورم مكان الاصابة والتهاب حاد في العظم وعلاج متواصل في المستشفى دام ٣ اشهر. او ذلك الرجل الذي وصفوه بكي الكاحل بسبب الديسك في ظهره («شرش النساء»، بالعامية) فأصيب بجرح بليغ وصل حتى الاوردة العميقة فأدى ذلك الى وفاة الرجل.

الامثلة عديدة وبالامكان سرد الكثير منها. لذلك علينا الحذر. فجسمنا مقدس وثمين. وعلاجه فقط يكون على يد الطبيب الذي درس العلوم المعقدة سنوات طويلة، واستمد قوة علمه ومعرفته من مصادر وابحاث العلم والطب التي لا تنتهي.

(شفاعمرو)

تعازينا الحارة

الى آل نصار واقربائهم وانسبائهم في طرعان بوفاة فقيدهم المرحوم.

الحاج محمود محمد عمر نصار

(ابو ناجي)

له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

طبيب من الطيبة، في بحث علمي جديد :

بروز الاسنان عند الاطفال يسبب ارتفاع درجة حرارتهم !

* الاستنتاج العلمي مبني على بحث ميداني حظي باعتراف مجلة طبية بريطانية *

● ابلغنا الدكتور لطفي جابر، ابن الطيبة، الذي يعمل كطبيب اطفال في مستشفى بلنسون، ان بحثه العلمي الميداني حول علاقة بروز الاسنان لدى الاطفال وارتفاع درجة حرارة اجسامهم حظي باعتراف مجلة طبية بريطانية.

وقال د. جابر في رسالته الى «الاتحاد»:

«اعتادت الامهات ربط ارتفاع درجة حرارة الاطفال في مراحل نموهم الاولى مع بروز اسنانهم. ولكن الاطباء احتاروا في الاجابة على هذا السؤال ولكن، اليوم، يجيب على هذا السؤال ببحث ميداني نشرت نتائجه في بريطانيا، مجلة امراض الاطفال البارزة والمشهورة والمعروفة باسم «ارشيفات امراض الاطفال» في عدد شباط ٩٢، وفي اول مرة في تاريخ الطب القديم والحديث بان بروز السن عند الطفل يسبب ارتفاعاً في درجة حرارته وقد نشرت المجلة ان الدكتور لطفي جابر اجرى بحثه على ٤٦ طفلاً.

وامتاز البحث بأنه علمي وميداني استطاع الطبيب الباحث ان يكتشف ان ما عرفته الامهات صحيح. فقد تابع الطبيب جميع الظواهر والاعراض التي تظهر عند «الطفل» قبل بروز السن وظهر ان معظم هؤلاء الاطفال ارتفعت درجة حرارتهم قبل بروز السن مباشرة دون ان يكون ذلك مربوط في مرض وبائي معين. وقد وصلت درجة الحرارة عند بعضهم ٣٩.

وقال الدكتور لطفي جابر: انه من الغريب وفي القرن الماضي على وجه التحديد سنة ١٨٤٢م نسبت الوفاة عند ٤.٨٪ من اطفال لندن حتى جيل سنة لاسنانهم.

ومن الجدير بالذكر ان للدكتور لطفي جابر ابحاث عديدة منها ما نشر مؤخراً حول اكتشاف طريقة جديدة لنقل مرض الصم والبكم وبحثه المشهور حول مضاعفات زواج الاقارب وما ناله من اهتمام في امريكا واوروبا واستراليا».

الصداع وعلاقته مع الجزر

* اذا كنت تعاني من الصداع النصفي (الشقيقة) فابحث في قائمة طعامك عن الجزر الذي قد يكون وراء الصداع الذي يصيبك. والسبب ان هنالك علاقة ما تربط بين الجزر وبين حدوث النوبة، وهي ان الجزر يحتوي على مادة «تروف اليرجين» التي تقوم بتحريض الغشاء المخاطي للأمعاء، وتحرير كميات كبيرة من مادة الهستامين في الدم مما يؤدي الى نوبة الصداع. ايضا هناك انواع اخرى من الخضار بامكانها اثارة الصداع، كالكرفس والفول والباذنجان والعدس.

باحث امريكي يؤكد ان البروكولي مضاد للسرطان

* الولايات المتحدة «و.ص.ف» - اكد باحث في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور (ولاية مريلاند) في دراسة نشرت في مطلع الاسبوع في مجلة اكاديمية العلوم الوطنية ان البروكولي الشائع الاستهلاك في الولايات المتحدة يحتوي على نسبة كبيرة من مادة مضادة للسرطان.

واعتبر بول تالالاي العامل في كلية الطب في جامعة جون هوبكنز ان انواع الطيبيات كالقنبيط والملفوف وقنبيط بروكسل والبروكولي تحتوي على كميات كبيرة من مادة السلوفورافان التي تملك خاصية حث الخلايا على رفض التوكسينات الورمية.

واوضح تالالاي في دراسته انه تمكن من عزل مادة السلوفورافان في البروكولي واستخدامها في تجارب على فئران تحمل اوراما سرطانية. واظهرت التجربة ان خلايا اجسام الفئران طورت بعد خمسة ايام من حقنها بهذه المادة انزيمات تملك خاصية شل المورثات السرطانية.

واعتبر ان الاكتشاف يمكن ان يساهم في تطوير الوقاية من ظهور بعض اشكال السرطان ولا سيما اورام المعدة والامعاء والثدي. لكنه اقر بأنه غير قادر على التأكيد ما اذا كان استهلاك البروكولي كمادة غذائية يؤدي دورا فعالا في الحماية من الاصابة بالسرطان.

ويعتبر هذا النوع من الخضار الشبيه بزهرة القنبيط، ويباع بأسعار معتدلة، من المواد الشائعة الاستعمال في مطابخ الولايات المتحدة. ويقدم في جميع المطاعم في البلاد مع الصلصات في اطباق اللحوم ويستخدم ايضا في انواع السلطة وفي اطباق المطبخ الصيني. ويبلغ معدل استهلاك الفرد في الولايات المتحدة في العام ١٩٨٩ كيلوغرامين في السنة.



كهرباء الناصرة
اشغال وتجارة من
بناء خزائن كهرباء
ت ٠٦/٥٧٩١٠٢
٥٦٥٩٨٠
الشركة الرائدة
سنمار Sinimar
سنمار
اول واكبر شركة عربية
للتسويق الكمبيوتر العلمي
الشركة الفائزة
بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة - قرب مسجد السلام
٠٦/٥٧٠١٧٢
٥٧٨٠٥٥
لجنة عمال
مجلس عمال الناصرة
باسم اعضاء وموظفي وسكرتير مجلس العمال
أحر التهاني والتبريكات الى ابناء شعبنا المحتفلين
بعيد الفصح المجيد اعاده الله علينا باليمن والبركات والخير والسلام
محمد ابو احمد
سكرتير مجلس العمال
محددة الرينة
لصاحبها محمود عثامله
صناديق وكلابات للشاحنات حسب مواصفات التخنيون
الرينة - قرب المدرسة الثانوية
فاكس ٠٦/٥٦٣٢٧٥
تلفون: ٠٦/٥٦٣٢٣٩ - ٥٧٧٢٥٦
كل عام وانتم بخير
يهنئون بعيد الفصح المجيد
الوكالة العربية للتأمين
سعيد برانسي واخوانه
كبرى شركات التأمين في البلاد
القدس
شارع صلاح الدين ٠٢/٢٨٥١٤١
الناصرة
مركز البشارة التجاري
ت ٠٦/٥٦٢٢٥٦
بولس بشاره
شركة للبناء والتطوير م.ض
الناصرة
ت ٠٦/٥٧٦٧٢٠
تزويد ميكانيكي
زكي قعوار
قاسم حسن عواوده واولاده
DAIHATSU
كراج طنوس
وكالة وخدمة مؤهلة لسيارات دايهاتسو
الناصرة
قرب الملعب البلدي
٠٦/٥٥٦٠٥٧
٥٧٢٠٥٧
تصليح سيارات
فولكسفاجن
اودي
مطبعة كفركنا
كافة انواع الطباعة
الشارع الرئيسي
المدخل الغربي للقرية
٠٦/٥١٧٥٩١
٥١٧٠٤٦
خليل حشيبون
مقاول أعمال بناء وتطوير
كفركنا ٠٦/٥١٦٦٧٤
الاتحاد - الناصرة


يهنئون بالعيد الفصح المجيد
MITSUBISHI MOTORS
كراج ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
وكالة
الناصرة والقضاء
الناصرة - المركز
٠٦/ ٥٥٦٥٨٧ - ٥٦٠٠٥٠
فوتو اكسبرس
تحميض أفلام خلال ٣٨
بيع آلات تصوير ولوازم تصوير
الناصرة - المحطة المركزية
تلفون ٠٦/٥٧١١٧٣
مطبعة وأوفست الحكيم
كافة أنواع المطبوعات والكتب
الناصرة ت ٠٦/٥٥٤١٣٥
شركة مركز الجليل
بإدارة - صالح عالم
جميع أنواع التأمين
الناصرة - شارع الرئيسي ت ٠٦/٥٧٠٣٨٤
القدس - شارع الرشيد ٠٢/٢٨٢٢٠٣
الهرم
شركة للبناء والتطوير
توفيق اغبارية واخوانه
مشيرفه ص.ب ١٠٢ ميكود ٣٠٠١٦
الناصرة ت ٥٦٩٧٧٦ - ٠٦/٥٧٦٤١١
كراج سروجي الناصرة
بإدارة يوسف وسهيل
خدمة مرخصة اوبل وشفروليت
بيع قطع غيار
المنطقة الصناعية
الناصرة ت ٠٦/٥٥٦٨٧٢
صندوق المرضى مكابي
الوكيل في الوسط العربي
نقولا جرجورة
الناصرة ٠٦/٥٧١٣٦٨
كراج فرح
لصاحبيه ابراهيم وعدنان فرح
خدمة فولكسفاجن - اودي
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٥٥٠٦٠٩ - ٠٦/٥٧١٠٥١
محددة ابو جوهر
انتاج أبواب للملاجئ
حدادة وعمار
الناصرة عمارة شاهين
ت ٥٦٥٩٦٦ - ٠٦/٥٥٤٧٩٣
مطعم الصداقة
جميع انواع الأكولات
الشرقية وسلطات طازجة يوميا
الناصرة عمارة بيت الصداقة
عاطف خطيب
مقاول حفريات
خبرة سنوات
استعداد للعمل في جميع انحاء البلاد
قرية عيلوط ت ٠٦/٥٥٢٦٢٨
أبناء كريم بجالي
وكلاء وصالح غسالات زوهر
بيع جميع القطع الكهربائية
الناصرة - شارع المساوي
ت: ٠٦/٥٥٥٧٥٧
اتحاد خدمات باصات الناصرة
تلفون: ٥٧٠٩٥٥ - ٠٦/٥٧٦٠٦٥
معرض نجوم
أكبر مجمع من نوعه في الناصرة
الناصرة
تلفون ٠٦/٥٦٩٢٦٦
رمزي يوسف شقحة
تسويق أدوات كهربائية
خدمة مع كفالة
الناصرة
٥٥٢٢١٣ - ٠٦/٥٧٦٤١٩
كراج مرسيدس
بإدارة: سعيد كرابي
الناصرة المنطقة الصناعية ٠٦/٥٧١٠٣٧
مطعم يونس
درة المطاعم الشرقية في البلاد
طرعان طريق مفرق جولاني
تلفون ٠٦/٧٦٧٢٤٣
كراج حامد
تصليح سيارات
فولكسفاجن واودي
الناصرة - المنطقة الصناعية
تلفون ٠٦/٥٥٥٨٠٨
رمزي داي
قطع غيار للسيارات
بي إم في - اودي
فولكسفاجن وسيات
الناصرة المنطقة الصناعية
٠٦/٥٧٦٢٩٩
قاعة ومحلات الشريف
أحدث قاعات الأفراح في الشمال
يافة الناصرة

د. جوني يونس، اخصائي الامراض النسائية:

ننصح كل امرأة باجراء فحص ضد الاصابة بالحصبة الالمانية.. قبل الحمل

*** هناك ارتفاع جدي في الاصابات بهذا الفيروس الذي يسبب تشوهات خلقية للجنين * ١٠٪ من النساء في جيل الاخصاب لا توجد لديهن مناعة ضد المرض. وعليهن ان يتوجهن للتطعيم ***

● دلت الاحصائيات التي اعلنت عنها وزارة الصحة انه منذ بداية السنة الحالية جرى ارتفاع باصابة الاطفال بفيروس «الحصبة الالمانية»، التي تنتقل عدواها الى النساء الحوامل وبالتالي تصل الى الجنين وتؤدي الى احداث تشوهات خلقية له. ونتيجة لذلك اصيبت عشرات النساء في القرى والمدن من هذا الفيروس.

ولمزيد من المعلومات للمرأة الحامل التقينا د. جوني يونس، اخصائي الامراض النسائية، في المستشفى الانجليزي في الناصرة.

– قبل كل شيء.. لنعلم ما هي الحصبة الالمانية، وكيف تظهر على المصاب؟!

* الحصبة الالمانية (روبيلا) هي فيروس يصيب الاطفال. وتكون عوارضه باحداث ضعف عام في جسم المصاب والسعال والرشح وارتفاع درجة الحرارة. وبعد عدة ايام تظهر حرارة على شكل حبوب صغيرة خلف الاذنين وعلى الوجه والرقبة والاطراف اضافة الى تضخم الغدد الليمفاوية.



– وكيف تنتقل العدوى الى المرأة الحامل؟

* كل امرأة حامل تتواجد في منطقة فيها اطفال مصابون بالحصبة الالمانية معرضة لنقل العدوى اليها، ان كان عن طريق التنفس او اللمس او تقبيل الاطفال. ولمجرد عدم وجود مناعة عند المرأة تكون الاصابة سريعة وتنتقل الى دم الجنين عن طريق دم الام مروراً بالرفيقة.

– وما هي خطورة الاصابة بالفيروس؟

* ذا كانت الاصابة بفيروس الحصبة في الاشهر الاربعة الاولى من الحمل والام بلا مناعة، تكون اصابة الجنين قوية وتؤدي الى تشوهات خلقية. وتكون التشويهات عادة في العينين او الاذنين او القلب او مشاكل في الاعصاب والمخ. واحياناً من الصعب على الطفل ان يعيش اذا كانت اصابته قوية. فاما ان يموت في رحم امه او بعد الولادة. واذا عاش من الطبيعي انه سيكون مشوهاً.

– كيف يمكن للمرأة ان تعلم اذا كانت لديها مناعة ام لا؟

* كل امرأة يجب ان تجري فحص دم خاص لمعرفة ما اذا كان عندها مناعة ام لا. ومن المفضل ان يجري هذا الفحص حتى قبل الحمل الاول للمرأة. وهنا اود ان اشير الى ان الفتيات في جيل ١٢ عاماً يتم تطعيمهن مع باقي طلاب الصف في المدرسة ضد فيروس الحصبة الالمانية. ولكن يجب الا نطمئن ونكتفي وذلك لسببين: الاول انه من الممكن ان تكون الفتاة في اليوم الذي تم تطعيم طلاب الصف فيه غير موجودة والسبب الثاني انه من الممكن ان تكون فعالية التطعيم خفيفة. وفي هذه الحالة لا يكفي التطعيم.

– هذا يعني انه اذا تلقت المرأة التطعيم قبل الحمل يمنع نقل العدوى في كل مرة تحمل بها؟

* بالتأكيد.. ولكن من المفضل للمرأة التي تطعم قبل الحمل ان لا تحمل قبل ثلاثة اشهر. فالتطعيم الذي نعطيه للمرأة هو نفس الفيروس ولكن بشكل مخفف. وقد يؤثر على الجنين.

– وفي حالة اكتشاف عدم وجود مناعة للمرأة.. ماذا تفعل؟

* يجب ان يعاد الفحص مرة اخرى بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع. وفي هذه الحالة نعرف اذا كانت المرأة اصيبت بالعدوى ام لا. عندها تتم معرفة في اي اسبوع اصيبت المرأة وبناءً عليه يتم العلاج.

– اذا كانت الاصابة في الاشهر الاربعة الاولى من الحمل، فماذا تفعلون؟

* سبق واشرنا الى ان الاصابة خلال هذه الفترة تكون قوية. لذلك ننصح المرأة بالاجهاض. اما اذا كانت الاصابة في الاشهر الاخيرة قد تكون اصابة الجنين خفيفة. مثلاً يولد بوزن خفيف او بتضخم في الكبد ويزول بعد الولادة لكنه لا يحدث تشوهات خلقية.



– وفي حالة ان المرأة اصيبت في آواخر الشهر الرابع وبداية الشهر الخامس؟

* في هذه الحالة تكون الاصابة اخف. ونحن نقوم باجراء صورة «اولترا ساوند». ولان هذا الفحص لوحده غير كافٍ لاكتشاف تشوهات خلقية خفيفة، يتم اجراء فحص ادق بأخذ عينة من دم الجنين عن طريق ابرة تدخل من بطن الام الى حبل الصرة. وهنا يظهر بشكل واضح اذا اصيبت المرأة ام لا.

– هل نستطيع القول ان كل امرأة اصيبت بعدوى الحصبة الالمانية، جنينها اصيب ايضاً؟

* لا. ولكن للتأكد من ذلك يتم اجراء فحص الدم الذي ذكرناه.

– هل هناك عدد كبير من النساء لا يوجد عندهن مناعة؟

* حسب الاحصائيات فإن ١٠٪ من النساء في جيل الاخصاب لا توجد عندهن مناعة، وهذه تعتبر نسبة عالية.

– وهل كل امرأة تصاب بالحصبة، تعرف انها اصيبت؟

* هناك ٢٥٪ من النساء يصبن بفيروس الحصبة الالمانية ولا يعرفن.

– اذاً. ما هو الحل الاحسن والافضل لهذه المشكلة؟

* اجراء فحص دم قبل الحمل اذا كانت المرأة عندها مناعة ام لا. هذه هي افضل الحلول للابتعاد عن الاصابة من الفيروس ونقل العدوى الى الجنين واحداث تشوهات خلقية له.

(آمال شحادة)

صدق المنجمون ولو كذبوا

سنة ٩٢ مباركة للولادة

اذا كنت تنوين الولادة هذه السنة فبالامكان ان تلحقي بنفسك. فقد بشّر المنجمون الصينيون بأن سنة ١٩٩٢ خصبة ومباركة للاولاد اكثر من الـ ٢٥ السنة الماضية.

صحيفة اسرائيلية تهتم بـ «الوليمة البدوية»



خصصت صحيفة «لئيشا» في عددها الاخير الذي صدر هذا الاسبوع، صورة غلاف للملحق «ارشاد للعائلة» لامرأة بدوية وهي تجهز خبز الصاج مع اللبنة والزعتر. ومن ثم ثلاث صفحات لطريقة طبخ الرز مع اللحمة (المنسف) وعجينة خبز الصاج و.. القهوة العربية.

وهذه هي واحدة من الحالات النادرة التي تخصص فيها مجلة او صحيفة اسرائيلية صورة غلاف وصفحات لتجهيز الطعام العربي.

شوربة الملفوف

المواد اللازمة:

- * ١ ملفوف
- * ٢ بطاطا
- * فلفل اسود
- * اوراق الزعتر (الدقة اذا وجدت)
- * ٢ بصل
- * قليل من الثوم
- * ملعقة كبيرة من الطحين
- * لتر ماء
- * ملعقتان كبيرتان من الزيت

طريقة التحضير:

١. يسخن الزيت في وعاء صغير. يضاف اليه الطحين ويحرك جيداً. ثم يضاف الماء البارد ويجب الانتباه حتى لا تتكون كتل.

٢. يضاف الملفوف والمواد الاخرى.

٣. يطبخ لمدة ساعة على نار هادئة وفي وعاء مغطى.

ملاحظة:

- * جميع المواد للطبخ تهرس في الخلاط الكهربائي.
- * يجب الا يغسل الملفوف بالماء الساخن لئلا يؤثر على طعمه وعلى المواد المعدنية والاملاح الموجودة فيه.

الماكياج الهادئ.. موضة



● تحرص اغلب بيوت التجميل هذا الصيف ٩٢ على ماكياج هادئ، يتميز بألوان هادئة تكاد لا ترى وتعطي اللون الطبيعي للبشرة. كما ويحرص خبراء التجميل هذا الموسم على ابراز اجمل ما في الوجه. جمال العيون هذا الموسم يكمن في التلاعب بالضوء والظل. فمن المهم عندما تختاري الوان الجفون ان تختاري الالوان التي تعطي الاحساس الطبيعي اي عدم المبالغة في الماكياج. اما بالنسبة للشفاه فكل الالوان ساطعة. مثل الاحمر الوردي المرجاني والبرتقالي.. او البيج البرونزي الوهاج.

اما الخدود فتتمشى مع لون احمر الشفاه فيكون مناسباً للون احمر الشفاه.

اما للسهرات فيمكن ان تضيفي الى الوان الجفون الاصفر الذهبي او الاخضر الممزوج بالذهبي. لكن بدون مبالغة في الالوان التي تلمع. ولكن من المهم جداً ان تهتمي قبل كل هذه العملية (عملية الماكياج) بنظافة وجهك ونضارته. فالماكياج على الوجه المتسخ يظهر وكأنك لم تغسلي وجهك منذ اسبوع. فقبل كل عملية ماكياج يجب ان تقومي بتنظيف الوجه بالمادة المناسبة لازالة الخلايا الميتة. اما اذا كنت ستضعين الماكياج قبل خروجك الى سهرة من المفضل ان تعملي بيلينج. فهذا يساعد اكثر على ازالة جميع الاوساخ المترسبة في المسامات. كذلك تضفي على الوجه اكثر نضارة وحيوية. كذلك بعد البيلينج يجب ان تضعي قناعاً مناسباً لوجهك لتضفي عليه تألقاً. ثم قومي بوضع الكريم المرطب بعملية تدليك خفيفة. ثم ضعيَ كريم الاساس وخففي من استخدامك للبودرة لانها قبل الى الترسب لتعكس مظهراً يخلو من النضارة والتألق. فإذا قمت بهذه العملية قبل وضع الماكياج فإنك ستظهرين في قمة التألق ووجهك يكون نضراً ونظيفاً.

● جاكلين حكيم – قبطي ●

والمايوه الصارخ.. موضة



● هذه عينة من ملابس البحر النسائية (مايوه) لهذا الموسم. وهي، كما يلاحظ، صارخة الشكل وصارخة اللون ايضاً.

ولكن، بالطبع، تبقى الموضة غير ملزمة لصاحبات الذوق السليم. فكل واحدة تختار لنفسها ما يناسبها.

دراسة نقدية خاصة بـ «الاتحاد»

حول كتاب الدكتور علي الراعي «الرواية في الوطن العربي.. نماذج مختارة»:

المجد للرواية العربية

● بقلم: فاروق عبد القادر - القاهرة ●

○ تعريف

● التقى محرر «الاتحاد» الثقافي، خلال زيارته الاخيرة في اسبانيا، الناقد المصري البارز فاروق عبد القادر وذلك على هامش مشاركتهما في ندوة دولية عقدت في مدينة موتريل الاندلسية كان محورها «النقد والابداع في مسرح حوض البحر الابيض المتوسط». وبمناسبة هذا اللقاء خصص الاستاذ عبد القادر صحيفة «الاتحاد» بهذه الدراسة النقدية الهامة حول آخر مؤلفات الدكتور علي الراعي الذي يضم مسحاً نقدياً شاملاً لنماذج مختارة من الرواية في الوطن العربي.

● في تقديم كتابه «دراسات في الرواية المصرية، ١٩٦٤»، يذكر الدكتور علي الراعي انه سئل لماذا وجه اهتمامه الى الرواية المصرية، ولم يتجه - مباشرة - نحو دراسة المسرحية المصرية دراسة شاملة. وكان جوابه الواضح: «إن أية دراسة للجهد العربي المعاصر في المسرح لا يمكن ان تكون عميقة بعيدة الجذور ما لم تسبقها القصة.. (...)، بل لان كثيراً من المشاكل الفنية والفلسفية والوجدانية التي واجهت كُتاب الرواية قد واجهت كُتاب المسرح فيما بعد (...)، من اجل هذا كان لا بد ان تمسح الارض القصصية اولاً، قبل ان تدرس المسرحية دراسة ذات بال..»، ومن ثم كانت تلك الفصول، قصد بها صاحبها ان تؤلف «الجزء الاول من دراسة شاملة عن الرواية المصرية»..

لكن الذي حدث هو ان اضواء المسرح وقضاياه شغلت الاستاذ الكبير، فتتابعت اعماله: «الكوميديا المرتجلة في المسرح المصري، ١٩٦٨»، «فنون الكوميديا من خيال الظل الى نجيب الريحاني، ١٩٧١»، «مسرح الدم والدموع، ١٩٧٣»، اضافة لكتابه عن توفيق الحكيم «فنان الفرجة وفنان الفكر، ١٩٦٩».

وتوج الدكتور علي جهاده في ميدان المسرح بكتابه الكبير والشامل «المسرح في الوطن العربي .١٩٨»، وفيه واجه «التحدي القوي الفاتن» المتمثل في رسم صورة شاملة لواقع المسرح العربي المعاصر. والحقيقة انه قد بذل جهداً هائلاً في جمع مادته والعكوف على تحليلها، فالتجزئة واقع قائم، تعمل الممارسات السياسية اليومية على تأكيده وتعميق اشكاله. ولعل هذا ما كان يعنيه بقوله في تقديم كتابه: «من يقرأ هذا الكتاب سيجد نفسه دائماً بين اهله، أينما انتقل المؤشر من الخليج الى المحيط: الهموم ذاتها، الآلام بعينها، الآمال ودواعي الاستبشار هي هي في كل قطر عربي..»، واقع التجزئة هذا نفسه فرض على الباحث مادته وطريقة تناولها معاً. وهو يقول بوضوح لا لبس فيه: «لم أتردد في ان اثبت ما وصلني من معلومات الغير عن مسارح عربية لم يتح لي ان أتعرف على إنتاجها تعرفاً مباشراً، مؤثراً في هذا ان اكون ناقلاً عن ان اكون متجاهلاً والهدف العام لهذا الكتاب هو التعريف بالمسرح في الوطن العربي، وقد سلكت كل السبل المتاحة كي يكون هذا التعريف اوسع واشمل ما تسمح به الظروف، موقنا - مع هذا - من ان جهداً أكبر لا بد ان يبذل في المستقبل، كي يكون هذا التعريف كاملاً».

وبعد اكثر من عشر سنوات، يقدم لنا الدكتور علي الراعي كتابه التوأم «الرواية في الوطن العربي».

* النضال ضد الواقع *

وأقول إنه توأم، لأن الهدف منه هو ذات الهدف، في تقديمه يكتب: «المجد للرواية العربية. لقد جعلها افضل المبدعين فيها لسان حال الامة، وديواناً جديداً للعرب، ومستودعاً لآلام وآمال امتنا العظيمة مقطعة الاوصال. لا تزال شعوب هذه الامة ترنو الى التوحد من جديد. لا تزال تناضل الحدود الزائفة ومؤامرات الاجنبي وقصر نظر الحكام المحليين لا تزال تستهزئ بالحواجز والكوارث واسلحة البغي التي تحاول جاهدة الهيمنة على الشعوب..».

بعبارة اخرى، يهدف الكاتب من كتابه لان يكون اسهاماً في النضال ضد الواقع الذي يفرض التجزئة ويكرسها. وهو يسعى لتحقيق هدفه برسم تلك «الجدارية الهائلة» للرواية العربية، عبر تناول اكثر من ثمانين عملاً لكُتاب من مصر والمشرق والمغرب والسودان والخليج. هو التقسيم الجغرافي ذاته، بكل ما ينطوي عليه من شر وخير، الذي سبق ان اعتمده في كتابه عن «المسرح» وإن كنا نلمس داخل هذا التقسيم رغبة في ان تشمل الاعمال موضوع المناقشة - في هذا البلد او ذاك - اكثر من جيل من اجيال المبدعين، وان تفسح للمبدعات مكانا الى جوار المبدعين.

وانني اشهد بالجهد الهائل الذي بذله الدكتور علي الراعي في جمع مادته. كتب في الكلمة الاخيرة (مارس ١٩٩١) انه لم يكن له همّ سوى هذا العمل، يبحث وينقب ويقرأ ويوازن ويختار، يدفعه حرصه على تمثيل «كل» البلاد العربية (لم يفلت منه سوى قطر ودولة الامارات وموريتانيا) الى مزيد من السعي والتقصي.

هل هي المصادفة التي جعلت الرواية المصرية تشغل من الكتاب نفس المساحة التي شغلها المسرح المصري في التوأم الآخر؟ (شغلت الرواية المصرية ١٨٤ صفحة من مجموع ٦٩٢، اي حوالي ٢٧٪، وسبق للمسرح المصري ان شغل ١٥٥ صفحة من مجموع ٥٥٨، اي حوالي ٢٨٪). على اي حال، ان الكاتب يهدي كتابه كله لنجيب محفوظ «الذي فتح الابواب امام الرواية العربية» ورغم ان اهداء الاعمال يبقى، دائماً، ذا طابع ذاتي، الا انه هنا يكتسب دلالة موضوعية تماماً، في الحقيقة، يصعب تماماً تصور قيام الرواية العربية ثم ازدهارها دون اصرار ودأب وكدح هذا الراهب العظيم في محرابها.

وإذا تذكرنا قول الدكتور الراعي في تقديم «دراسات في الرواية المصرية» التي اشرنا اليه، هل يمكننا اعتبار هذا القسم هو «الدراسة الشاملة للرواية المصرية» التي وعد بانجازها؟





● نجيب محفوظ ● ● الطاهر وطار ● ● الطيب صالح ● ● غادة السمان ● ● عبد الرحمن منيف ●

إنه يتناول سبعة وعشرين كاتباً وكاتبة (ثلاث كاتبات: لطيفة الزيات، رضوى عاشور، إقبال بركة)، ويختار لكل منهم عملاً واحداً (الاستثناءات قليلة). فهو يناقش عملين لكل من لطيفة الزيات وعبد الحكيم قاسم ومجيد طوبيا. كما يختار لخيري شلبي رباعية قصصية (لا عملاً روائياً). اذا اضفنا لهذا الحصاد الوافر النماذج العشرة التي اختارها في «دراسات في الرواية المصرية» (وهي تبدأ بالمويلحي و«حديث عيسى بن هشام» لتنتهي الى «ثلاثية» نجيب محفوظ، مروراً ضرورياً بالدكتور هيكل و«زينب»، والعقاد و«سارة»، والمازني و«ابراهيم الكاتب»، والحكيم و«عودة الروح»، وطه حسين و«دعاء الكروان»، ويحيى حقي و«قنديل ام هاشم» ومحمود تيمور و«سلوى في مهب الريح»، وعادل كامل و«مليم الاكبر») لرأينا ان الكاتب قد استطاع ان يرسم امامنا لوحة كبيرة وشاملة للرواية في مصر، تبدأ بأعمال روادها ومؤسسيها، وتنتهي الى اكثر اجيالها شباباً (محمود الورداني وفؤاد قنديل ومحمود حنفي وسيد سالم).

* نماذج مختارة فقط *

والدكتور الراعي يثبت في عنوان كتابه انه يضم «نماذج مختارة»، لكنه لا يحدد لنا الاسس التي تمّ بناءً عليها هذا الاختيار، ومن ثم فلنا ان نلاحظ غياب اسماء لها اهميتها عن تلك اللوحة: في كتابه الاول حضر عادل كامل ونجيب محفوظ، وغاب من رفاقهما عبد الحميد السحار واحسان عبد القدوس وعبد الحليم عبد الله وعبد الرحمن الشرقاوي، ولكلهم اعمال جديرة بالمناقشة، وفي كتابه هذا حضر سليمان فياض وصبري موسى، وغاب من رفاقهما ابو المعاطي ابو النجا وصالح مرسي وعبد الله الطوخي ومحمد جلال، وممن جاء بعدهم حضر اصلان ويحيى الطاهر ومجيد والغيطاني.. إلخ، وغاب من رفاقهم محمد البساطي ومحمد جبريل وعبد الفتاح رزق.. إلخ.



● د. علي الراعي ●

انني لا انتقص من الجهد الهائل الذي قام به الاستاذ الناقد، لكنني كنت اتمنى ان اقرأ تحليلاً لبعض اعمال هؤلاء، يتسم بما اتسم به تحليل اعمال رفاقهم من دقة ونفاذ.

هل ينصرف تعبير «النماذج المختارة» الى ان الناقد قد اختار لكل كاتب عملاً واحداً هو الاكثر تعبيراً عنه، ودلالة على مشروعه الروائي بوجه عام؟

تصيب الاختيارات وتخطئ. وعلى سبيل المثال فلو شئت ان تختار عملاً لنجيب محفوظ هو الاكثر تعبيراً عنه في مرحلته الاخيرة، فربما جاء هذا العمل «ملحمة الحرافيش، ١٩٧٧»، او «ليالي الف ليلة، ١٩٨٢»، او حتى «حديث الصباح والمساء، ١٩٨٧»، لكنني لا اعتقد انه سيكون «يوم قتل الزعيم» الذي رأى فيه الدكتور الراعي ما ليس فيه، واغدق عليه من «كرمه النقدي» - لو صح التعبير. كذلك الامر بالنسبة لفتحي غانم، فرغم اهمية العمل الذي اختاره الاستاذ الناقد «حكاية تو»، فإنني ارى ان لفتحي اعمالاً اخرى هي ادخل في صميم مشروعه الروائي منه، أعني اعمالاً مثل «تلك الايام، ١٩٧٢» او «زينب والعرش، ١٩٧٦» او «الاقبال، ١٩٨١».

وقد احتفى الدكتور الراعي احتفاءً كبيراً برواية لويس عوض «العنقاء..»، ولا شك في ان اهمية حضور لويس عوض في مجالات اخرى غير فن الرواية، وراء بعض هذا الاحتفاء. وبهذا المنطق: ألم يكن يوسف ادريس - وما انجزه في مجال القصة القصيرة أعظم من ان يشار اليه - يستحق مكاناً صغيراً في هذه اللوحة مترامية الاطراف؟ ألم تكن «الحرام» او «قصة حبي» او حتى «البيضاء» جديرة بالمناقشة؟

وفات عليك ان الاستاذ الناقد اختار ثلاث كاتبات فقط، ومن ثم غابت كاتبات كثيرات من اجيال مختلفة: من امينة السعيد وصوفي عبد الله وجاذبية صدقي الى فوزية مهران وزينب صادق وسلوى بكر، بل ان ثمة روائية جهيرة الصوت، ذات حضور قوي، وقضية ملتبسة، كنت أتمنى ان اقرأ رأياً للدكتور علي في عمل من اعمالها الدالة عليها، أعني نوال السعداوي.

هل نثقل على الاستاذ الناقد، ونحمله مزيداً من العبء؟ لكن ما انجزه هو ما يغرينا بطلب المزيد.

وقد ادى التقسيم الجغرافي، الذي التزم به الكاتب، الى تفاوت درجة الاشباع التي تحققت لكل من البلاد العربية، بقدر ما توفر من معرفة بكتابها، وتوفر اعمالهم بين يديه، وقد جاء حظ المشرق العربي - على وجه العموم - أوفى من مغربه (تعرض لسبع روايات من فلسطين، وثلاث من الاردن، وست من سوريا، وخمس من لبنان - بينها أعمال ثلاث كاتبات - وخمس من العراق، واثنتين لكل من السعودية واليمن والبحرين والسودان، وثلاث من الكويت. اما عن المغرب فقد تناول الباحث رواية واحدة من ليبيا، وثلاثاً من الجزائر، وخمساً من تونس، وسبعاً من المغرب).

فرضت الضرورة - إذن - ان تمثل ليبيا برواية واحدة (ثلاثية احمد الفقيه «سأهبك مدينة اخرى»، وقد قرأها الباحث مخطوطة قبل صدورها في لندن منذ شهور قليلة)، وذلك ان اعمالاً اخرى لعلي المصراتي وخليفة التليسي وعبد الله القويري، ثم اخيراً ابراهيم الكوني، لم تتوافر للباحث، ومن ثم يصعب اعتبار هذا العمل - على اهميته - ممثلاً للتعبير الروائي في ليبيا من حيث علاقته بالواقع وقضاياه.

ومن الجزائر احسن الدكتور الراعي الاختيار تماماً حين ناقش «الجازية والدراويش» لعبد الحميد بن هدوقه، و«التفكك» لرشيد بو جدرة، فكل من العملين يمثل صاحبه خير تمثيل اما اختيار «عرس بغل» للطاهر وطار فلست اظنه كذلك. ان ما اعطى للطاهر قدراً كبيراً من اهميته في مجال الرواية العربية انما هو تعبيره الفذ عن اندلاع الثورة الجزائرية واحداثها، وما اعقب الاستقلال من سيطرة التجار والانتهازيين والكتبة والعسكر على مقدرات الامور في البلاد، من هنا كنت افضل لو ان الدكتور علي ناقش «اللاز» (ولها جزء ثانٍ بعنوان «العشق والموت في الزمن الحراشي») و«الزلزال».

وفيما يتعلق بتونس والمغرب، فلا شك في ان عدم معرفة السياق الذي يضم الاسماء والاعمال، ويصنفها حسب اجيالها واهتماماتها، يجعل من العسير مناقشة اختيارات الباحث، لكنه - فيما يبدو - تعمد ان يختار اعمالاً لأجيال مختلفة منهم، حتى تتكامل الصورة قدر الامكان، وان كان يلفت النظر هنا، ان المغرب العربي كله يخلو من كاتبة واحدة!

لكنهن حاضرات بقوة في رواية المشرق: اثنتان من فلسطين، واثنتان من سوريا، وثلاث من لبنان. وتسري ذات الملاحظة حول حضور البعض وغياب الآخر هنا ايضاً: حضرت غادة السمان وغابت كوليت خوري، كذلك حضرت اميلي نصر الله وغابت ليلى عسيران. وبالنسبة للروائيين فقد نفتقد بين السوريين فارس زرزور وصلاح ذهني (من جيلهما لحمد حنا مينه وعبد السلام العجيلي)، كما نفتقد وليد اخلاصي (من جيله حضر الباقون: هاني الراهب وحيدر وخيري الذهبي ونبيل سليمان)، وبين الاردنيين قد نفتقد اثنين لا يقلان حضوراً في الرواية عن ابراهيم نصر الله (الذي ربما كان شاعراً اكثر منه روائياً) هما مؤنس الرزاز والياس فركوح.

رغم الغياب والحضور، فإن اللوحات الداخلية التي يرسمها الاستاذ الناقد للرواية في تلك الاقطار، ومن ورائها الواقع بوجوهه الانسانية والسياسية والاجتماعية، لوحات متكاملة ومعبرة، فقد توفرت المعرفة الكافية بالاعمال والسياق معاً، ومن ثم جاءت هذه الفصول إضافة ثمينة لنقد الرواية في الوطن العربي.

كذلك الحال بالنسبة للعراق (وكما كان الامر في كتاب «المسرح»: يصر الدكتور على ادراج العراق بين بلاد الخليج، واراه بين بلاد المشرق)، فقد

● البقية على صفحة ١٣●

مفكرة مونتريل – ١٩٩٢

المعهد الدولي للمسرح المتوسطي – صيغة متقدمة للتعاون الذي يبني الجسور بين شعوب المتوسط

(لقاء خاص مع مدير المعهد، المحاضر والمنظّر المسرحي الاسباني خوسيه مونليون)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● من مهرجان مسرحي الى آخر يترسخ أكثر وأكثر الإطار المرجعي الذي يدأب على دفع التعاون الشامل في حقل الفنون المسرحية فيما بين اقطار حوض البحر الابيض المتوسط خطوات كبيرة الى الامام. وهذا الاطار يمثله «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» الذي يتخذ من مدريد، العاصمة الاسبانية، مقراً له. ويعمل تحت ادارة استاذ المسرح والمنظر المسرحي الاسباني خوسيه مونليون، رئيس تحرير المجلة المتخصصة «بريمير أكتو». صحيح ان طرقات هذا التعاون، الذي يحلو للجميع توصيفه بأنه تعاون يبني الجسور مع ما يعنيه ذلك من هدم للسدود، لا تزال في بكارتها الاولى لكنها سائرة في خط متصاعد متنام ويرصفها الاعضاء في المعهد حجراً حجراً.

وعلى ذكر التعاون فيما بين اقطار المتوسط فانه من المفيد رؤية حقيقة اولى وهي ان شعوب البحر المتوسط لم تعدم، قبل قيام المعهد الدولي السالف، صيغاً شتيتة ظللت أشكالاً مختلفة من التعاون والتبادل الثقافي – الفني فيما بينها. غير ان هذه الصيغ بقيت نتاج مبادرات ذاتوية، فردية او ثنائية على الاكثر، من غير ان يتوفر لها اطار مرجعي مكرّس يجعلها ثابتة غير خاضعة لحالة الطقس ومواسم السنة وينشرها على امتداد مساحة البحر المتوسط بجهاته الكلية. ومثل هذا الاطار بات متوفراً، في المرحلة الراهنة وعلى صعيد التخطيط للمستقبل، مع قيام «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي».

وكانت الدورة الرابعة لمهرجان مونتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط (اسبانيا: ٢٤ – ١٩٩٢/٣/٢٩) بمنزلة آلية للتنفيذ تعمل، مثلها مثل سائر آليات التنفيذ، في تزامن وتزاوج تامين مع شعار التعاون المرفوع، بما يضمن عدم بقائه (التعاون) لافتة – مجرد لافتة على الدورة ذاتها وما يجري في مركزها وعلى هامشها من فعاليات وحوارات وانشطة متنوعة.

وبقصد توسيع نقطة الضوء حول هذا المعهد، تكويناً وصيرورة، اجرينا اللقاء التالي مع مدير المعهد السيد خوسيه مونليون. وشارك في الحوار وطرح الاسئلة الناقد المسرحي المصري عماد عبد الرازق (صحيفة «العرب» – لندن) والاديبة والصحفية المصرية هالة البدري («مجلة الاذاعة والتلفزيون» – القاهرة). كما شارك فيه الناقد المصري حسن عطية، المقيم في مدريد حالياً.

● **سؤال: كيف تحدد الفكرة التي تقف وراء المعهد الدولي لمسرح البحر المتوسط؟**

○ مونليون: هناك عوامل كثيرة تقف خلف فكرة إنشاء معهد دولي لمسرح البحر المتوسط، منها عوامل تتعلق بصورة مباشرة بالبحر المتوسط واخرى لا تتعلق مباشرة بالبحر المتوسط. ولست ارى حاجة للخوض في تفاصيل هذه العوامل لان الفكرة اصبحت مجسدة على ارض الواقع.

وليست القضية بالنسبة لنا في «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» هي ان يتم التعاون بين القاهرة وبرشلونة او بين برشلونة وروما او اية مدينة اخرى بحيث لا يتجاوز الامر المستوى الثنائي، وانما ان يتم التعاون على المستوى الكلي الشمولي للمسرح والثقافة المتوسطية وان يأخذ ذلك شكل منبر للتعبير. وحالياً لدينا خمسة وعشرون مشروعاً ثقافياً – فنياً ليس بين مدينة واخرى وانما على مستوى كل المدن الواقعة في حوض البحر المتوسط.

● **سؤال: كيف يسعى المعهد الى مأسسة نفسه وترسيخ نشاطاته؟**

○ مونليون: هنالك العديد من المهرجانات المسرحية التي يهتنا نشارك فيها ككينونة قائمة بذاتها. زد على ذلك ان هنالك مواقع تؤسس فعلاً وعملياً من اجل نشاطات المعهد مثل بطراس في اليونان (حيث يعقد مهرجان ثقافي خاص باسم المعهد) وايضاً مهرجان ميرسين في تركيا. المعهد لا ينتج عروضاً مسرحية، ذلك ان نشاطه بالاساس هو نشاط نظري وفكري. لكن الذي ينتج العروض هو مؤسسة اخرى تسمى «المؤسسة الاسبانية – العربية للمسرح». ولا ينتج المعهد عروضاً مسرحية لعدة اسباب منها ان هذا الامر من شأنه ان يثير حساسيات نحن في غنى عنها بين اعضاء المعهد. ومن نافل القول ان هذه الحساسيات قد تصيب منطلق الندية والتكافؤ في مقتل. والسبب الآخر راجع الى العامل المادي. ولذلك فاننا نستعين بمؤسسات تنتج عروضاً مسرحية وتدخل ضمن انشطة المعهد.

ولدينا في نهاية شهر نيسان الجاري اجتماع خاص لادارة المعهد في المركز الثقافي في الحمامات (تونس) وعلى جدول اعماله الاتفاق على العروض المسرحية التي ستقدمها المراكز الفرعية في كل مدينة من مدن المتوسط. وفي تصوري انه لدينا الآن ما بين ثمانية وتسعة عروض لاكثر من مدينة ستشارك في مهرجانات العام الجاري لمسرح البحر المتوسط.

● **سؤال: ما هو تقييمك للشوط الذي قطعه «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» منذ بداياته وحتى الآن؟**

○ مونليون: بدأت فكرة المعهد في شهر تشرين الثاني ١٩٩٠ في البرتغال، وهو ما نعتبره تاريخ بدء النشاط الحقيقي للمعهد. لكن عملية التأسيس والبناء انطلقت عندما وافقت اسبانيا على احتضان المعهد. وصدر القرار الرسمي بالامر السالف في شهر تشرين الثاني الماضي (١٩٩١). ومن الصعب إصدار حكم تقييمي بصدد الشوط الذي قطعه المعهد منذ بداياته وصولاً الى يومنا هذا. ولا يزال من السابق لاوانه اصدار حكم كهذا باستثناء مسألة واحدة هي ان المعهد عبر في بداياته الاولى ولا يزال يعبر على مرحلة تعتبر صعبة للغاية في مجال البنية التنظيمية حيث لم يكن لديه الكوادر الادارية التي بمقدورها ان تساعده في نشاطاته. ومع ذلك فقد حقق وما زال يحقق نشاطاته بصورة دمقراطية، اذ يقوم الجميع بالمهام كافة.

● **سؤال: هل تعتقد بأن اسبانيا مؤهلة للقيام بدور الجسر بين شمال المتوسط وجنوبه بسبب عدم كونها دولة استعمارية في العالم العربي سابقاً؟**

○ مونليون: بودي النظر الى هذه المسألة من زاوية اخرى، زاوية الاتجاهات المتصارعة على هوية اسبانيا الاقليمية. واستطيع القول إن ثمة اتجاهين فكريين في هذه القضية: ● الاتجاه الاول يرى ان البحر المتوسط هوية ثانوية بالنسبة لاسبانيا اما الهوية الرئيسية فينبغي ان تكون الهوية الغربية (الاوروبية). ● الاتجاه الثاني يرى البحر المتوسط كفكرة اساسية ينبغي ان تنطلق منها واليها هوية اسبانيا على المستوى الاقليمي. ونحن من انصار هذا الاتجاه الاخير.

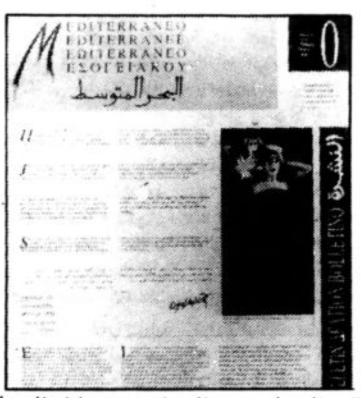


● خوسيه مونليون ●

● من اليمين – عماد عبد الرازق، حسن عطية، خوسيه مونليون، هالة البدري وانطوان شلحت ●

المعهد الدولي للمسرح المتوسطي – الاهداف والنشاطات

*** كتابان بالاسبانية حول الثقافة المسرحية العربية ***



● «البحر المتوسط» – نشرة المعهد رقم «صفر» بلغات المتوسط كافة ●

● من أجل إنجاز اهدافه ولد «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» كمؤسسة خاصة ذات نفع عام وبرعاية دولية وتطلع للاعتماد على مراكز في كل البلدان الراغبة في تنمية صيغة تعايش تسعى، باتخاذها المسرح كقناة تعبيرية، صوب احتواء تكامل الوجود الانساني.

اهداف المعهد المنصوص عليها في لوائحه هي:

● أولاً – التعبير والتنمية لثقافات البحر المتوسط المسرحية.

● ثانياً – دعم مبادرات البلاد الساعية الى التبادل المسرحي والثقافي والتضامن بين شعوب البحر المتوسط.

● ثالثاً – القيام بأنشطة في مجالات البحث والمعلومات والنشر والانتاج المشترك والتأسيس والتعاون، وبشكل عام تلك الانشطة التي تعمل على تطوير الاهداف الثقافية للمعهد.

في شهر شباط المنصرم بدأ المعهد باصدار نشرة دورية بعنوان «البحر المتوسط» ناطقة بلغات المتوسط كافة (بما فيها اللغة العربية). النشرة الاولية التي صدرت تحمل الرقم «صفر» هي نشرة تجريبية من المنتظر ان تتلوها نشرات ونشرات.

ويولي المعهد اهتماماً خاصاً بقضية الترجمة، سعياً منه لتحقيق هدف رفع الوعي بثقافات البحر المتوسط المسرحية.

وتجدر الاشارة الى انه بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة لمهرجان مونتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط بالتزامن مع ذكرى مرور (٥٠٠) عام على الاندلس صدر بالاسبانية كتابان حول الثقافة المسرحية العربية: ● الاول – كتاب دراسات بعنوان «المسرح العربي – المسارح العربية» قدّم له المستعرب الاسباني الكبير بيدرو مارتينيث مونتابث وضمّ ابحاثاً لكل من حسن عطية ولميس العماري ورياض عصمت وفيكتوريا غونزاليس ريبو ليدو وزهير الواسيني وروزا مارتينيث وبيدرو مونتابث وانتونيا نونييز وفاطمة موسى ونييبس ألونسو وكارمن رويث برابو ووليد صالح الخليفة ومحمد تيمور. ● الثاني – مسرحية «المهرج» للكاتب المسرحي السوري محمد الماغوط بترجمة انجزها وليد صالح الخليفة وراكيل دي – ديوس ميسا.

(بمناسبة صدور هذين الكتابين أجرينا حواراً خاصاً مع الدكتور وليد صالح الخليفة، الاستاذ في جامعات اسبانيا، سننشره في عدد لاحق من «الاتحاد»).

● قصة قصيرة ●

أغنيـــة لـلـيــل

● بقلم: وجيه ضاهر ●

* مشاهد صغيرة *

تلفزيون شاشة مضيئة، عليها تتتالى صور بطيئة:

(١) مارلين فيتزووتر يقف في ساحة بيت ابيض تماماً. في مركز الساحة حوض زهور مختلفة الالوان. حول الحوض جلس رجال كثيفو الشعر. ياقاتهم منشاة ووجوههم لا تشي بشيء. احدهم سأل سؤالاً ومارلين اطلق ضحكات قصيرة. على الشاشة ظهرت كلمات بالعربية: اننا نبحث الآن عن طريقة لصيده، الدكتاتور سيتزحلق عن كرسيه. الرجال وقفوا وساروا الى سياراتهم. بيضاء وسوداء. على زجاجها الامامي التصقت مستطيلات بالانجليزية: «Press».

(٢) رجل بثياب رمادية تماماً. تبدو اوسع قليلاً من جسمه. رأسه صلعة كبيرة. حاجباه تطل منهما شعرات رأسية. الرجل يشير برأسه ويديه. يحاول ان يعبر بالشعرات الرأسية عما لا ينجح في قوله. رجال كثيفو الشعر بياقات منشاة يستمعون اليه بلا مبالاة، ثم ينصرفون دون أن يقولوا شيئاً.

(٣) نفس الرجل رمادي الملابس يسلم رجالاً كثيفي الشعر اوراقاً. الرجال يستلمون الاوراق وينصرفون. رجل حنطي اللون يوجه له كلاماً قليلاً بالانجليزية. ادنى شاشة التلفزيون تظهر كلمات بالعربية: لن يقنعهم شيء يا انباري.

* اصوات صغيرة *

(١) صوت منفرد.

راديو مفتوح

طفل يبكي

نواح وصوت ثياب سوداء على اجساد نحيفة.

(٢) صوت جماعي.

نفس الراديو وهو مفتوح على اذاعة اخرى.

صوت بوق ورجل يقول:

امريكا ام الدنيا وربة ارباب الشمال.

اصوات اخرى:

الصين ماء فاتر.

(هدوء وصوت اوراق تتساقط)

روسيا ذئب عاثر.

صوت ماء يجري.

صوت كلب يعوي.

* صوت ومشهد *

مجموعة ضخمة من اطفال ونساء ورجال تقف على خشبة مسرح كبير. بالرغم من ضخامة المجموعة الا انها لا تشغل الا المساحة الخلفية من المسرح. في فضاء المساحة الامامية تتطاير اوراق صغيرة. وصواريخ من مختلف الحجوم، نار صغيرة ترافق الصواريخ في طيرانها. امرأة نحيفة تتقدم الى امام وتقف وسط الصواريخ. على المرأة ثياب قليلة سوداء. وجهها يبدو احياناً لعجوز واحياناً لامرأة في مهجة الصبا.

ازاحت شالاً اسود رقيقاً عن رقبتها وغنت:

عصفورية عصفرنا
ودعنا وعصفرنا
بتنا بالراد بنص الليل
وطلعنا عل عصفورية

المرأة كانت تغني، اما الرجال فقد بحلقوا في سقف المسرح وكأنهم ينتمون الى عالم آخر. عندما وصلت المرأة الى العصفورية نظر الاولاد الى الرجال وصاحوا:

من الجب خرج العراق.

والمرأة لوت خصرها:

عصفورية حبينا
عفرتتها ناوينا
ورا الباب اسعتينا
تتدخل هل عصفورية

الرجال رمشوا، وان بقوا مبحلقين في السقف. النساء والاولاد تقدموا الى امام، وعندما وصلوا وسط المسرح صاحوا: من الجب خرج العراق.

رجل كأنه قصة قال: هل حقاً خرج؟

المرأة النحيفة رقصت بدائرة، فستانها الاسود من اسفله تحرك، غنت:

عصفورية فجعانة
بتوكل فينا وجوعانة
ولما يطلع ضيع الليل
بتخبينا العصفورية

الرجال حركوا رؤوسهم، اما عيونهم فقد بقيت واقفة. الاطفال احاطوهم بدائرة: انه خرج، انه خرج.

ملاحظتان:

(١) مارلين فيتزووتر هو المتحدث الرئاسي الامريكي خلال الحرب الامريكية العراقية.

(٢) الانباري هو ممثل العراق لدى مجلس الامن اثناء نفس الحرب.

(الناصرة)

● حنان جريس خوري ●

وعيناك أبي.. قصيدة السحر

«وكأنَّ المسافات تورق..
وثلجُ القدسِ علَى نافذة
اللّيلِ.. بورق.. وأشواكُ
الفجر تورقُ.. حينَ.. دمعُ
الأبِ.. وحضر الأب.. في
حقولَ الحبقِ بورق..»
أبي..
وحينَ تُمطرُ أصداءُ اللّيلِ
وتمحو من وجهيَ القمرَ
وحينَ أبقى.. طفلةً
منسيّةً
بينَ جُدرانِ البردِ
وأنّات الصّور..
تغمرني مواسمُ الدّمعِ
سنابلَ شوقٍ
وحنينٍ..
وشمسَ شتاءٍ
تُلملِمُ..
من وجهيَ القمرَ
أدركُ..
أنّ عينيكَ وجهي
ولوني
وعيناكَ أبي..
لونُ السّحر
تمرُّ في أنسجة روحي
تغسلُ بالدَّمعِ المقدّسِ
أعماقي
وبحارَ آفاقي..
فيصحو النّدى.. ويبلل
برعشةِ الفرحِ.. جروحي
وتمرُّ علَى إسمي

وتَمرُّ..
على إسمي
....
....
فإذا بالحروفِ أطواقُ وردٍ
وإذا بضلوعي
أعاصيرُ وَجْدٍ..
تلفّني.. وتمضي
في كلّ الصّور
في كلّ الصّور
ويلوي..
من وجهي القمرَ
فأدركُ.. أنّ عينيكَ وجهي
ولوني..
وعيناكَ أبي.. لون السّحر
لونُ الحياة
لونُ الحياة..
يدفقُ امواجَ نقاءٍ
وانسامَ حُبٍّ
وضياءٍ..
ويدفقُ من أنداءِ صدركَ
ألفُ قمرٍ..
وألفُ ألفِ لَونٍ
فتُولدُ في وجهي كلُّ الصُّورِ
.. كُلُّ الصّور
وأحسُّ..
أنّ عينيكَ وجهي
ولوني..
وشعري..
وعيناكَ أبي
قصيدةُ السّحر...

(الجامعة العبرية/ القدس)

دراسة نقدية خاصة بـ «الاتحاد»

حول كتاب الدكتور علي الراعي «الرواية»

• تتمة من صفحة ١١ •

اختار نماذج معبرة ودالة لعدد من اهم روائيي العراق، وعرض لها مناقشاً رؤاها وافكارها وادواتها الفنية جميعاً، على ان هناك ملاحظة مدهشة استوقفتني حول رواية فؤاد التكرلي «الرجع البعيد» (وهي عندي من اهم الروايات العربية جميعاً، وهي - وحدها - وضعت اسم صاحبها بين الروائيين الكبار).

في تقديم الكتاب يذكر الدكتور علي: «وفي «الرجع البعيد» يعتدي فؤاد على ابنة عمه منيرة ويغتصبها..» (ص١١). وفي مناقشة الرواية ذاتها نقرأ: «ولم تخطئ منيرة ابداً بمحض ارادتها، لم تزل، وانما اعتدى عليها ابن خالتها اعتداءً فظاً..» (ص٤١٦).

والحقيقة التي رفض الدكتور علي بأخلاقياته الواضحة وحسه السوي ان يراها هي ان عدنان الذي اغتصب منيرة ليس ابن عمها، ولا هو ابن خالتها، لكنه ابن اختها. ودلالة اختراقه حاجز المحارم حين اخترق عذريتها، ووضع بذرة المأساة في الرواية كلها، دلالة لا تخطأ. وقد كانت هذ الشخصية بحاجة لمزيد من اهتمام الاستاذ الناقد، فهو - من البداية - عدواني عنيف، لم يكمل تعليمه، واندفع الى حياة لاهية وعلاقات حزبية غامضة، وحين اخرجه من عالمها بقي متشبثاً به، فهو يطاردها في بغداد بعد ان انتقلت اليها، وهو الذي ينقل اليها في النهاية النبأ الفاجع، نبأ قتل مدحت، ويحمل اليها بطاقة هويته، بعد ان اغتلمت بغداد ثم هدأت، وأعدم عبد الكريم قاسم، وسكت حوار الرصاص.

وفي ضوء معرفتنا بتاريخ العراق المعاصر، يصبح عدنان نموذجاً لطراز سائد من الحزبيين الذين يغتصبون الناس والسلطة، ويخترقون حاجز المحارم وكل الحواجز الاخرى. تلك إحدى الدلالات التي غابت من «الرجع البعيد». ثم ان التكرلي قد كتب كل حوارات روايته الكبيرة - والكثير من مونولوجات ابطالها - بالعامية العراقية (البغدادية) الصعبة، من حيث مفرداتها وابدال حروفها، وقد كنت اتوق لمعرفة رأي الناقد الكبير في هذا الامر: هل ادت العامية المستخدمة الى مزيد من صدق الشخصيات واستدارتها واكتمالها، ام انها وقفت عقبة في سبيل تلقيها؟

الهويات المثبتة في جوازات السفر اطالت قامة كل من السعودية والسودان، فقد اضافت عبد الرحمن منيف الى الاولى، والطيب صالح الى الثانية. وكلا الروائيين الكبيرين تجاوز حدود بلده نحو العالم العربي كله، ثم انطلق الى العالم الواسع. وفي تحليله لرواية «عرس الزين» يبلغ الدكتور الراعي افقاً رائعاً وهو يشهد بهذا العمل الذي يراه «زغرودة طويلة للحياة، انشودة حب يرتفع بها صوت فنان كبير القلب قدر ما هو كبير المعرفة، لعل اكبر قدراته واهمها تتمثل في انه ازال نهائياً ذلك الحاجز غير المنظور الذي يفصل بين الفنان وبين ناسه».

ورغم اهمية «شرق المتوسط» في ابداع عبد الرحمن منيف (وقد عاد اليها من جديد، فنشر روايته الاخيرة حول ذات الموضوع، بعنوان «الآن.. هنا» او شرق المتوسط مرة اخرى، ١٩٩١)، الا انها ليست ممثلة له قدر ما تمثله خماسية «مدن الملح» التي اراها درة فريدة في الرواية العربية كلها، او رواية «النهايات» التي اراها رواية البادية بامتياز، شهادة بدوي يعرف الصحراء والمواسم والخصب والمطر والقحط والجفاف والحيوان والنبات والطير، ويتشمم رائحة الغيم ويتعرف على نذر العاصفة، ويعيش مع اهل قريته - هي دائماً ذات القرية التي تقع على حافة الصحراء - متمثلاً انماطها الثقافية واسنى قيمها. ان احد هذين العملين كان سيمثل ابداع عبد الرحمن منيف، تماماً كما مثل «عرس الزين» إبداع الطيب صالح.

ولا شك في ان الفصول التي افردها الدكتور الراعي للرواية في الكويت واليمن والبحرين هامة من حيث انها تقدم لمحات عن الرواية وصلتها بالواقع في تلك البلاد. ولعل اهم القضايا المطروحة هناك هي التغير السريع في شكل الحياة وايقاعها بعد النفط، من ناحية، ثم القهر الذي توقعه نظم الحكم الجائرة بأهل تلك البلاد، من الناحية الاخرى. وفي هذا الضوء فان لي ملاحظة حول اعتبار الروائي اسماعيل فهد بين اهل الكويت، وانا احسبه عراقياً اقام هناك، ودليل لا يتعلق بالبيانات المثبتة في جواز سفره بطبيعة الحال، لكنه يتعلق بأعماله الروائية الاولى التي نشرها اوائل السبعينات (كانت السماء زرقاء - المستنقعات الضوئية - الحبل - الضفاف الاخرى)، فقد كانت تنتمي - بوضوح - الى الرواية العراقية، وتدور احداثها في العراق، بل ان بينها وبين اعمال العراقي عبد الرحمن الربيعي اكثر من صلة ونسب. وفي هذا الضوء ايضاً، فانه بقدر ما تبدو رواية «بدرية» للكويتي وليد الرجيب ذات دلالة هامة في تصوير ماضي الكويت وحاضرها، قدر ما تبدو «المرأة والقطة» لليلى العثمان بعيدة عنه. لعل رواية ليلى التي تتسق وهذا السياق هي «وسمية تخرج من البحر»، التي تحاول فيها استخلاص صورة الكويت القديمة الرادعة من قبضة العدم. وقد يكون بعض الدافع وراء هذه الملاحظة ان ليلى هي الكاتبة الوحيدة التي تجد مكاناً صغيراً بين روائيي العراق والخليج. وقد كان يمكن لصوت المرأة ان يتضح اكثر لو ان الاستاذ الناقد عرض لبعض اعمال العراقيين لطيفة الدليمي وديزي الامير، او البحرينية فوزية رشيد.

يستخدم الدكتور علي الراعي - في تقديم فصول كتابه الكبير - منهجاً يقول عنه انه «يرسم صوراً فنية للعمل، تتأتى بعد تحليل اجزائه، واعادة تركيبها وفق منظور الناقد الخاص، بحيث يعرض العمل الفني في ثناياه الاحكام النقدية، صريحة او متضمنة..».

وعندي، انه المنهج الصائب، والملائم تماماً لموضوعه، فيه استطاع الاستاذ الناقد تحقيق هدفيه معاً: اشرك القارئ معه في التعرف على العمل، وقاده بيسر نحو تكوين آرائه الخاصة فيه، ثم قدم له - في ذات الوقت - حكمه على العمل، من خلال ما سبق من استعراض مواطن الجمال والقوة (او النقص والضعف) فيه.

تزيد اهمية هذا المنهج حين نضع في الاعتبار صعوبة الحصول على كثير من الاعمال موضوع المناقشة، مما يجعل قارئيها القلة قليلة، اضف لذلك تلبية رغبة القارئ المشروعة في التعرف على الاسباب والبواعث التي دعت الناقد لاختيار العمل اولاً، ثم التي دعته لاصدار هذا الحكم او ذاك عليه، ثانياً.

ما أبأس اولئك النقاد الذين يبدأون قارئيهم باحكام لا يعرفون كيف توصلوا لها، يصوغونها في مصطلحات جهمة لا يعرفون معانيها الدقيقة عندهم، وما اقل جدوى ما يكتبون!

وقد وعد الدكتور الراعي قارئيه ايضاً بأن «تصبح الكتابة النقدية بهيجة وممتعة..»، وقد انجز وعده، فجاء كثير من صفحات هذا العمل عبقة بعطر الفن الجميل.

بعد دراسات الاستاذ جورج طرابيشي المتصلة في الرواية العربية (والتي تحويها كتبه المتتالية: «شرق وغرب»، «رجولة وانوثة»، «الادب من الداخل»، «رمزية المرأة في الرواية العربية»، «عقدة اوديب في...»، «الرجولة وايديولوجيا لرجولة في...»، و«انثى ضد الانوثة..») التي يعتمد فيها التقسيم الموضوعي، ويستخدم منهج التحليل النفسي بصفة اساسية، تأتي دراسة الدكتور علي الراعي الهامة والشاملة والمفيدة لتثبت، حقاً، ان الرواية قد اصبحت اهم قنوات التعبير في ادبنا المعاصر.

نعم. المجد للرواية العربية.

تقلص اتلاف الاحراج في الامازون لكن الغابة تظل مهددة

● برازيليا - و.ص.ف - اعلن سكرتير العلوم والتكنولوجيا في برازيليا ادسون ماكادو ان مساحة ١١١.. كلم مربع استصلحت في الامازون خلال العام السابق اي بخفض نسبته عشرون في المئة قياسا الى المساحة التي اتلفت في العام ١٩٠. (١٣٨١٨ كلم مربع).

واعرب ماكادو عن الاسف قائلا «واذا حافظنا على هذه النسبة من التدمير فإننا سندمر الغابة بكاملها خلال ٣٣ سنة».

وقال ان عدد بؤر الحرائق المتعمدة او الاشجار الوقيدة تزايد خلال ١٩٩١ بالنسبة الى ١٩٩٠ وخصوصا في المنطقة الوسطى الغربية. لكنه اوضح ان ذلك لا يعني ان المساحات المحروقة تزايدت.

واضاف «ان المزارعين يستصلحون على العموم الاراضي اولا وهو امر تسجله الاقمار الاصطناعية ثم يحرقونها لتنظيفها. لا احد يحرق الغابة الاستوائية. يجب اولا قطع الاشجار».

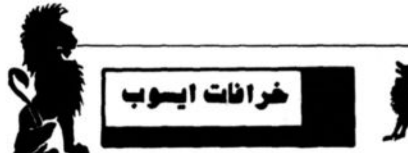
واعتبر ان تقلص الاتلاف و نتيجة انتهاء الاعانات الممنوحة الى الفلاحين للاستصلاح ونتيجة المراقبة المتشددة في المنطقة للحد من التدمير والاتلاف.

واكد ماكادو «يمكننا ايضا ان نقول ان السكان اكثر وعيا واكثر رغبة في المحافظة على البيئة» ونفى ان يكون الركود الاقتصادي هو وحده المسؤول عن تقلص الاتلاف في الامازون.

لكن المسؤول لفت الى ان عمليات الاتلاف شهدت منذ ١٩٨٩ خفضا منتظما. فخلال العام ١٩٨٩ اتلف ١٧٨٧١ كلم مربع وفي العام ١٩٩٠ اتلف ١٣٨١٨ كم مربع وفي العام ١٩٩١ ١١١.. كم مربع.

واستند ماكادو الى الحسابات التي حققها معهد الابحاث الفضائية في البرازيل انطلاقا من ٢٢٩ صورة ملتقطة بالقمر الاصطناعي «لاندسات ٥» واوضح ان المساحة الحرجية المتلفة خلال العام الماضي في الغابة الامازونية هي بنسبة ٣.. من اصل ٣.٩...... كم مربع من الغابة.

واضاف ان «الاتلاف التاريخي للاحراج» في البرازيل منذ اكتشافها على ايدي الاوروبيين العام ١٥.. يبلغ حاليا ٨.٧ في المئة من المساحة الامازونية الاصلية اي ما يساوي ٤٢٦٣٨٨ كم مربع (من اصل ٤.٩.٦.٧٨٧ كم مربع ضمنها مساحة ٣.٩...... كم مربع من الغابة الامازونية).



الطير والحيوان والوطواط

● كانت الطير في حرب عوان(١) مع الحيوانات، ودارت معارك كثيرة حقق فيها كلا الجانبين انتصارات متبادلة.

لم ينحز(٢) الوطواط في تلك المعارك الى اي الجانبين بشكل قاطع، ولكنه كان اذا تحسنت احوال الطير، وجد محاربا بين صفوفهم. واذا حقق الحيوان الغلبة، عُثر عليه بين الحيوانات.

وفي اثناء الحرب، لم يهتم به احد اي اهتمام. ولكن بعد ان انتهت، وساد السلام، ما كانت الطير ولا الحيوانات لتتعامل مع كائن ذي وجهين مثله.

وهكذا ظل الوطواط حتى اليوم، وحيدا منبوذا من الطرفين.

(١) الحرب التي يُقاتل فيها مرة بعد اخرى.

(٢) ينضم.

حنفية توقف ضخ المياه في حالة حدوث خلل

● طور المهندسون في مصنع الحنفيات في كيبوتس دوروت حنفية مائية (هيدرولية) جديدة، بإمكانها اكتشاف الخلل في شبكة المياه، سواء كان كسرا وتحطيما او اختراقا، وبالمقابل تغلق الحنفية نفسها اوتوماتيكيا، وبذلك تمنع تدفق وانسياب المياه في الخط المضروب.

وهذه الحنفية الجديدة المنوي تشغيلها في خطوط مياه ذات قطر يتراوح بين ٢ الى ١٢ انشا، صممت بالاساس لشبكات المياه الخاصة بالسلطات المحلية والزراعية والصناعية.

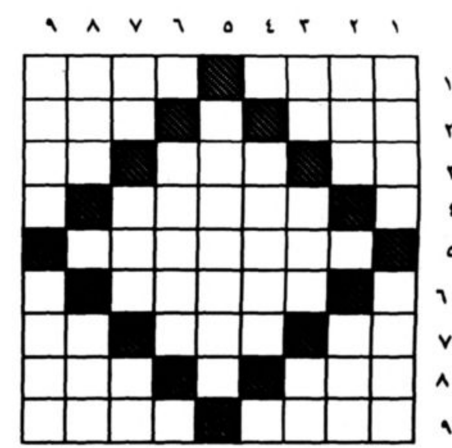
ويقول المنتجون ان الحنفية الجديدة ستوفر ملايين الامتار المكعبة من المياه التي ترشح جراء عمليات تخريب وتلف في شبكات المياه البلدية والزراعية والصناعية المتواجدة في البلاد.

والحنفية الجديدة تعين مكان الخلل في شبكة المواسير عن طريق الاختلاف في الضغط. وجهاز قياس الضغط الموجود في جوف الحنفية يستطيع ان يميز نقصان الضغط في خروج المياه او التدفق الزائد في دخولها - ويغلق نفسه اوتوماتيكيا. ولا تفيد كل محاولة لفتح الحنفية من جديد. اذ تظل الحنفية مغلقة حتى يتم اصلاح الخلل ثم تعاود العمل بعد فتحها يدويا.

(عن مجلة «مياه وري» عدد ٣.٦)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٣) ***



افقي:
١ - خبيث - عكس شجاع
٢ - كلب ونفاق - نهب
٣ - للتعريف - ابد - اسم
٤ - حفلات سعيدة
٥ - يعيش في البحر + سنة
٦ - معول
٧ - اخطأ - اقطار (معكوسة) - من العائلة
٨ - رجاء - لدي
٩ - مخجل - ضعيف

عمودي:
١ - هزال - طوق
٢ - بداية - سطع
٣ - هجم - شعوب - خاصتي
٤ - احل + احصل على
٥ - من الخضروات + من النباتات
٦ - عاتب + حب
٧ - قط - غابة - صفار البيض
٨ - وجع - ادرك
٩ - شريف - طريق

*** حل لغز رقم (٢٨٢) ***

افقي:
١ - ماليزيا
٢ - نسرين
٣ - رب - علت - مر
٤ - اود - مرج
٥ - زقاق - فيجن
٦ - يوم - رأت
٧ - لق - صار - ني
٨ - موسكو
٩ - المكسيك

عمودي:
١ - برازيلي
٢ - برقوق
٣ - ان - دام - مل
٤ - عسل - صوم
٥ - الري - ناسك
٦ - زيت - سكر
٧ - ين - ريم - وي
٨ - مرجان
٩ - ارجنتين

لُمّني من وحشة العمر

● محمد ابو صالح ●

يا طيب ثغر يُلِمّ
عنه الرحيق
وهل افيق؟!! لا لن افيق
في سكرة بعد ضم

يا حسن خد أسيل
معه يميل
سحر الخلود سر الوجود
ببسمة ملء فم

الروح ملك هواه
ما اقساه
هجري أطال، دمعي أسال
في حبّه لم أنم

إن رقّ لي قُلتُ ليت
قد اعطيت
روحي فداء - قلبي هواه
فليته قد رحم

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة













فريد شوقي، كريمة مختار، سمير غانم، دلال عبد العزيز، احمد راتب واسعاد يونس. في فيلم الجمعة العربي.

الجمعة ١٩٩٢/٤/١٧

١٧.٤٠ - استعراض برامج
١٧.٥٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.... - اخبار (بالعبرية)
٢٠.١٥ - «ومن يرتعب من الكتابة الهيروغليفية؟» برنامج خاص لمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف اليهودية
٢٠.٥٠ - «ماذا تغير؟» برنامج غنائي لمناسبة عيد الفصح العبري
٢٢.٥٠ - «شمشون ودليلة» فيلم سينمائي
١.... - اخبار

السبت ١٩٩٢/٤/١٨

١٦.... - «الانكليز قادمون، الامريكان قادمون» فيلم فرنسي كوميدي
١٨.... - اخبار (بالانكليزية)
١٨.١٠ - «عائلات» مسلسل
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.... - «مساء الخير»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.... - اخبار (بالعبرية)
٢٠.١٥ - «على الخريطة»
٢٠.٣٠ - «نصف ساعة طيبة»
٢١.٢٠ - رياضة
٢٢.٠٥ - «انغام الموسيقى» فيلم سينمائي
٠.٤٥ - اخبار

الاحد ١٩٢/٤/١٩

١٨.٣٥ - «مع النجوم»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.... - الاسبوع في ساعة
٢٠.... - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج ثقافي فني
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١.... - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «يمامة وحيدة» مسلسل
٢٢.٢٠ - «خط المواجهة»
٢٣.١٠ - «نوكتورنو»
٠.٠٥ - اخبار

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سيارات النصر
بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/966010 04/967914 04/964480

رينو ١٨ ستيشن ..١٤٠ موديل ١٩٨٤

رينو ١٤ ..١٢٠ موديل ١٩٨١ تندر ٤.٤ موديل ١٩٧٧ للاتصال المكتب ٦/٧٤٣٥٨٧. البيت ٦/٧٤٣٩٣٥. (٤٥٣)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

رينو ١٨ ..١٦٠ موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك + مكيف هوائي ت: ٤/٥٣٦٨٦٧. (٤٧١)

رينو ١٨ ..١٤٠ موديل ١٩٨٢ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)

رينو ١٢ ..١٣٠ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٧٠)

فورد اريكا ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت.٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

فورد سييرا موديل ١٩٨٨ ..١٦٠ L مع تحسينات خاصة ولي وضع ممتاز ت: ٦/٣٥٢٩٩. (٤٧٧)

فورد سييرا ..L١٣٠ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٠٥)

فولكسفاجن جيتا G.L ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: ٤/٨٠٢٤٢٧. (٣٥٢)

فولكسفاجن جولف ..١٦٠ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣٠موديل ١٩٨٣ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٨)

سوبارو اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ماتور سنة ١٩٩٠ بحالة جيدة ت: ٤/٨٨٢٢١٧. ٤/٨٨٣٠٨. (٤٧٦)

سوبارو ..G.L١٦٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٢)

سوبارو ..D.L١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦١)

سوبارو ..١٦٠ D.L موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٤٦١)

سوبارو ..١٦٠ D.L موديل ١٩٩١ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٣٦)

سوبارو ..D.L١٦٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦٦)

سوبارو ..١٦٠ D.L موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٤٠٧)

سوبارو ستيشن ..١٦٠ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦٤)

سوبارو G.L ..١٦٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٠٤)

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٢٧٤٨

رينو ٤ تندر موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٤٧٤)

رينو ٩ موديل ١٩٨٥ شركة سابقا ت:.٤/٩٦٤٤٨. (٤٠٠)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٦)

رينو ٥ ..١١٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

B.M.W ٣١٨ موديل ١٩٩١ جديد مدرسة سواقة ت: ٤/٩١١٠٦. ٤/٩٨٦٣٨٣ (٤٣٤)

B.M.W ٣١٦ ..١٨٠ موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٠)

B.M.W. ٥١٨ فل اوتوماتيك موديل ١٩٨٥ لون اصلي بيع او تبديل للاتصال ٤/٩٤٥٢٤٤. ٤/٩٤٦٩٨٥. (٤٦٠)

B.M.W ٣١٨ I اوتومات موديل ١٩٨٥ يد اولى حسب التسعيرة ت: ٤/٩٢٩٥٥٣. في العمل ٤/٩٢١٧٧٧. (٤٦٣)

سيات ملاجا موديل١٩٨٦ ت:.٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

فيات ١٣١ ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

فيات ريجاتا .S٧٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٦)

فورد كورتينا..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٧)

بيجو ٣.٥ ..١٣٠ G.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٠٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٩)

سوبارو ..D.L١٤٠ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٣٢)

سوبارو ..D.L١٣٠ موديل ١٩٨٢+ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

طوربو چير م.ض
مركز لتصليح چير اوتوماتي
خبرة دقة وسرعة في العمل
الناصرة طريق شفاعمرو ت: ٦/٥٧٥٣٧٣.

بيجو ٣.٥ ..١٣٠ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣٠ G.L س موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سيتروين بلاس ..١٤٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

سوبارو ..D.L١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت:.٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو موديل ١٩٧٩ اوتوماتيك ماتور ٩٠. بحالة جيدة الاتصال: ٤/٨٨٢٢١٧. ٤/٨٨٣٠٨. (٤٤٧)

اودي ..١٣٠ C.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

اوبل اسكونا ..١٣٠ لوكس S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٤٩)

اوبل كاديت ..S١٣٠ اوتومات ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ ..S١٣٠ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٢٧)

اوبل اسكونا ..١٣٠ S موديل ١٩٨١ وضع ممتاز ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٠)

اوبل اسكونا اوتومات موديل ١٩٨٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٩)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ اربعة ابواب ت:٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٣)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

دور للبيع

مفروشات ابو جمال بدارنة
جميع انواع الصالونات
محلي ومستورد
بسعر المشغل
سخنين: ٦/٧٤١٨٢٨.

دار للبيع في الناصرة في حي الروم مؤلفة من ثلاثة طوابق طابقين للسكن والطابق الثالث فارغ مساحة كل طابق ..١ م٢ ت: ٦/٥٧٦٨٤٦. (٤٧٩)

للايجار شقة في حيفا مؤلفة من ٤ غرف ، طريق ستيلا مارس ٢١ مع اثاث جزئي ت: ٤/٥٢٦٩٥. (٤٧٢)

فيلا للايجار في نتسيرت عيليت ..٣ م٢ على طابقين (كوتدج) للاتصال ٦/٥٧٥٦٨. ٨/٢٤٨٥١. (٤٦٤)

للبيع دار في حيفا ٣ غرف + شرفتين، واسعة، مرممة ومرتبة ت: ٤/٦٦١٢٢٢/ ٤/٥٣٢٦٨٢. (٤٥٠)

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة ١٧٠م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: ٦/٥٦٤٥٩٤. في ساعات المساء (٤٤٣)

معدات للبيع

للبيع سقايل مستقيمة ٥ امتار مع ارجل بسعر الانتاج ٩٠.٩٩ ش.ج ت: ٦/٣٧٢٦٥٩. (٤٥٨)

ارجل حديد للبناء بسعر مغر ومفاجئة ٢٩.٩٠ ش.ج ت: ٦/٣٧٧٨٩٩. ٦/٣٧٢٦٥٩. (٤٥٧)

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٢٦٠.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

فرصة نادرة للبيع
معدات كاملة لصب الباطون والفرك والتمليس والقص
وسيارات للبيع
رينو ترافيك 1986
G 5 1988
G.M.C 1980
B.M.W 1985
ت: المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤.
البيت ٤/٩٤٦٩٨٥.

متاجر مكاتب

للبيع مطحنة حديثة مع جاروشة برغل في سخنين ت: ٧٤٤١٨٦ ٦/٧٤٣٨٩١. (٤٧٨)

محل للايجار في قرية الشبلي مصنع خياطة سابقا مساحته ٣٠٠ م٢ قوة الكهرباء ٣ فازا مجهز بحمامات + غرفة مطبخ للاتصال مساء ٦/٧٦٧٣٣٧. (٤٦٥)

مكاتب للايجار لدى الكنيسة الانجيلية الاسقفية في شفاعمرو في وسط المركز التجاري ت: ٤/٨٦٨٧٦٣. ٤/٨٦٩٣٠٨. (٤٦٦)

...ترقبوا ...ترقبوا
دليل الافراح ١٩٩٢
خدمات الافراح في دليل واحد
للحجز ت:٤/٩٦٣٣٠٤.

مطلوب للعمل

مطلوب للملحمة اخوان صباح لحام وعامل شوارما ذوي خبرة شارع الحوري ٤٣ حيفا ت: ٤/٥٢٩٢٤٦. (٤٧٥)

مطلوب موزع رئيسي لوسائل تربية باللغة العربية المطلوبة في كل بيت. ويستطيع تشغيل وكلاء ويعطى له حق وكيل وحيد مع ارباح عالية ومضمونة ت: ٣/٢٩٢٥١١/ ٣/٥٢٨٤٣٥١. (٤٦٧)

مطلوب لشركة مقاولات مساعد مدير عمل في موقع كبير في منطقة الخضيرة صاحب تجربة وامكانية ان يكون متقاعد ت: ٤/٣٣٧٠٦٧. (٤٥٦)

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٤٥٤)

مطلوب حالا للاسوار موزعات وموزعين لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال (رائد) ٤/٩١٥٨٣٣. (٤٤٦)

تجميل

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

الى جمهور المحامين
فرصة لا تعوض ولمدة محدودة
مجموعة قوانين دولة اسرائيل "דינים"
1800 ₪
السعر يشمل עדכון 101 الاخير
مجموعة قوانين دولة اسرائيل(גדעון) 1600 ₪
السعر يشمل עדכון 178 الاخير
امكانية الدفع بـ ٨ اقساط متساوية والتسليم فوري
" זוסמן" "סדרי הדין האזרחי" 660 ₪
الدفع بـ ٤ اقساط متساوية
وكما يوجد لدينا جميع كتب القانون وكتب الضرائب والمحاسبة
اتصلوا فورا ت: ٤/٥١٠٥٣٥. ٤/٥١٠٧٦٨.
فاكس ٤/٥٢٥١٧٣. شارع شبتاي ليفي ٣١ حيفا

מבצע
قاعة سينما ديانا الناصرة
☎ 06/554650
تحميض افلام خلال ٣٠ دقيقة
كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج
مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغات شرقية

أزياء للنساء والشابات
باحجام عادية واحجام كبيرة وللحوامل
جودة عالية واسعار مدهشة
تشكيلة كبيرة ومتجددة يوميا
حيفا شارع شبيرا ١٧ الهدار
مقابل تكسيات الطيرة

حركة النساء الدمقراطيات الناصرة
تعلن عن افتتاح
دورتين لتصميم الازياء والفنون
التسجيل يكون خلال شهر نيسان لتبداء الدورات في بداية شهر ايار كما تعلن عن استقبال طلبات لخياطة ملابس للنساء والفتيات والعرائس بتنفيذ مصممات ازياء ماهرات باسعار معتدلة وذلك في المركز النسائي في حي الاقباط في الناصرة لمزيد من التفاصيل ت: ٦/٥٥٦٧٦.

استثمار اموال وقروض

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296	«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330	«الاتحاد» عكا ☎ 912431	«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628	«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356	«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557	«الاتحاد» عرابة ☎ 741607	«الاتحاد» القدس ☎ 256779



شركة جورج سمعان
مركز للاسكان
الناصرة
المنطقة الصناعية
ت ٥٥٢٢٣٤ - ٠٦/٥٥٤٢٨٩
يزبك
للادوات المنزلية
جملة ومفرق
بادارة: احمد ومحمود يزبك
محلي ومستورد
الناصرة - الميدان
يهنئون بعيد الفصح المجيد وكل عام وانتم بخير
محمد عبد القادر وشركاه
نتقدم باحلى التهاني لجميع المحتفلين بالاعياد المباركة
الناصرة - بير الامير
٠٦/٥٧٨٥٩٩ ٥٧١٤١٩ - ٠٦/٥٥٠٦١٦
هيبر أبو حضيرة
جميع منتوجات "تنوفا"
الناصرة ساحة العين
ت ٠٦/٥٥٩٠٠٨
بانوراما يافة
كوتجات و شقق سكنية بمنتزه الالمانية
اسعار شعبية. مشكنتا بكامل سعر الدار
محلات ابناء نخايل بابا
مركز الجليل التجاري
ت ٠٦/٥٧١٦٦٧
فرع السوق
ت ٠٦/٥٧٤٢٣٧
سابا سبورت
ت ٠٦/٥٧٩٨٥٢
مطبعة واوفست فراس
الناصرة
ت ٠٦/٥٦٥٢١٦
محلات ابراهيم الحلبي
الناصرة
خلف كنيسة الروم
ت ٠٦/٥٧٤٠٣٩
جاد برهوم الصناع
تجارة اخشاب وديكور
الناصرة
شارع بنك باركليز
ت ٠٦/٥٧٣٩٧٢
هنري يوسف بنا
وكيل "بازغاز" في الناصرة والقضاء
الناصرة - تلفون ٠٦/٥٧٤١١٤
عبد يزبك
الناصرة
بير الامير
فاكس ٠٦/٥٦٤٩٧٢
ت سيارة ٠٥٠٢٢٩٩٧٣
شركة للبناء والتطوير
ديكور الجليل
تزويد وتركيب
سجاد
تبيت
P.V.C.
الناصرة
ت ٠٦/٥٧١١٣٦
كراج سعيد ابو الهيجا
تصليح سيارات بيجو
اسعار شعبية
الناصرة
المنطقة الصناعية
ت ٠٦/٥٧١٠٥٢
شركة أبو خيال
الأمانة والاتقان مفتاح الراحة والجمال
ملابن وشبابيك جاهزة
مقاولات عمار لاعمال ترميم بناء داخلية
الناصرة - عمارة لويس دانيال ت ٥٦٢٨٩٨ - ٠٦/٥٦٢٥٥٨
الناصرة ت ٠٦/٥٥٤١٩٠
موبيليات يوسف فراج
الناصرة - مركز الجليل التجاري ت ٠٦/٥٧٦٤٧٨



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ٢٠ نيسان ١٩٩٢، الموافق ١٨ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٨٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום שני 20.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 284/48

يافي يقضي سنة واربعة ايام في السجن بالخطأ

● يافا - «لا توجد عدالة في هذه الدولة» - هذا ما قاله المواطن اليافي الشاب ابراهيم البيني (٢٧ عاما) الذي سجن لمدة اكثر من سنة حتى انتهاء الاجراءات القضائية والتهمة «السياقة بدون رخصة».

وقال انه كتب في وثيقة القرار الاعتقال حتى انهاء الاجراءات. اي انه يستشف من ذلك ان القاضي قد اخطأ عندما كتب حيثيات القرار.

وكانت المحكمة امرت في حينه باطلاق سراح الشاب اليافي بكفالة شخصية بقيمة الف شيكل بعد ان جرى اعتقاله بعد ضبطه يسوق سيارة بدون رخصة سياقة.

الا ان المواطن اليافي لم يكن في حوزته المبلغ المذكور فسجنته الشرطة لمدة سنة واربعة ايام!! وباءت كل جهوده من اجل الاستئناف بالفشل. وادارة السجن لم تبذل اي عناء لسماع قضيته.

وقالت الناطقة باسم سلطة السجون، ان الحديث

● البقية على صفحة ١١●

رغم قرار مجلس الامن والحظر المفروض على ليبيا:

اليوم تبدأ الخطوط الجوية السورية واللبنانية رحلاتها الى ليبيا

■ مشاورات واتصالات عربية لايجاد حل للازمة الليبية ■

* قمة لوزراء الخارجية العرب في الـ ٢٨ من الشهر الجاري لبحث الموضوع *

● حيفا - وكالات الانباء - بعد عدة ايام من تنفيذ الحظر الجوي والعسكري ضد ليبيا الذي فرضته الولايات المتحدة وبريطانيا على مجلس الامن - بدأت الدول العربية باجراء اتصالات ومشاورات لايجاد مخرج للازمة الليبية.

هذا وتبدأ صباح اليوم الاثنين، الخطوط الجوية السورية رحلاتها العادية الى طرابلس وكذلك الخطوط الجوية اللبنانية، وهذه اوسع خطوة تضامن عربية مع ليبيا.

واشارت مصادر مصرية مطلعة الى ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اجرى سلسلة اتصالات مع واشنطن ولندن وباريس، وقد يقوم بجولة اوروبية خلال الايام القليلة القادمة لبحث الموضوع.

وانتقد مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية، علي التريكي، موقف الاطراف الغربية من الازمة مع ليبيا. وقال انه ليس من المعقول ان تمارس الشرعية الدولية على العرب وحدهم بينما تتحطم قرارات مجلس الامن على صخرة التعنت الاسرائيلي.

وطالب التريكي في اعقاب لقائه مع الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، الاسرة الدولية بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية على

● البقية على صفحة ١١●

بركان «اتنا» يعاود قذف حممه

● جزيرة صقلية - وكالات الانباء - واصل بركان «اتنا»، امس الاحد، قذف حممه البركانية بشكل كثيف الامر الذي بات يهدد بلدة زاخيرانا (٧ الاف نسمة) بشكل جدي.

واعلنت حالة استنفار في القوات الايطالية والامريكية الخاصة. وهي تستعد لبذل محاولة جديدة لتحويل مجرى الحمم البركانية عن المناطق السكنية القريبة.

● البقية على صفحة ١١●

شيبام، من موشاب «الياخين» يقتل شقيقه وزوجة شقيقه الثاني وهي حامل في شهرها الاخير

* الخلاف بين الاشقاء كان يدور حول دونم واحد سيتركه والدهم بعد عمر طويل.. *

● نتانيا - من صلاح حاج يحيى - وقعت فجر امس الاحد، جريمة قتل مزدوجة مأساوية في موشاب «الياخين» الواقع بالقرب من نتانيا راح ضحيتها شخصان، فيما اصيب طفل بجراح متوسطة بعد ان اقدم الجاني يعقوب شيبام (٣٠ عاما) على اطلاق النار على شقيقه شمشون (٣٨ عاما)، وعلى زوجة شقيق آخر له تدعى كرميت (٢٢ عاما) وهي حامل في شهرها التاسع. وذلك على خلفية نزاع مزمن بين افراد العائلة على تركة الوالدين اللذين ما زالا على قيد الحياة.

وبعد ارتكاب هذه الجريمة سلم الفاعل يعقوب نفسه للشرطة، وهو يتعاون معها في التحقيق حول فعلته.

واعتقلت شرطة منطقة الشارون اربعة مواطنين من العائلة وهم ثلاثة اشقاء وزوجة شقيق رابع لهم، تعتقد بانهم متورطون في تنفيذ الجريمة او بالاحرى التخطيط وتقديم المساعدة للجاني في تنفيذ جريمته.

ويذكر انه خلال النزاع الطويل بين الاخوة العشرة (٧ ابناء و٣ بنات) على تركة الوالدين وهي قطعة ارض مساحتها دونم واحد والمنزل الذي يقطن الوالدان فيه. اضطر الوالد المسن الى تغيير وصيته عدة مرات تحت الضغط والتهديد من ابنائه.

ويشار الى انه كان احد الاشقاء ويدعى يوسي (زوج المغدورة كرميت) كان قد طعن احد اشقائه عدة طعنات، على الخلفية نفسها، وحكم بالسجن الفعلي، وكان سيبدأ بتنفيذ محكوميته في الاسبوع القادم.

هذا ومنذ ساعات الصباح الاولى تواجد العشرات من افراد الشرطة للحيلولة دون وقوع اعمال عنف اضافية بين افراد الاسرة.

وروت احدى جارات العائلة انها استيقظت منذ ساعات الفجر على ازيز الرصاص، وانها ظنت ان المنطقة تتعرض لهجوم «تخريبي» ودب الرعب فيها ولم تجرؤ على اشعال الضوء، وبعد دقائق معدودة سمعت صراخا متواصلا، ثم ميزت صوت كرميت، فايقنت بان «التركة» هي سبب هذا النزاع الاليم.

وقال محققو الشرطة الذين وصلوا الى مكان الحادث ان عملية القتل المزدوج نفذت خلال دقائق معدودة وان القاتل لم يسيطر على نفسه. وانه استخدم بندقية من نوع ام - ١٦ احضرها معه خلال خدمته في

● البقية على صفحة ١٠ ●

لمناسبة عيد الفصح المجيد:

الاف الحجاج يزورون كنيسة القيامة في القدس



● القدس - لمناسبة عيد الفصح المجيد زار امس الاحد، الاف الحجاج كنيسة القيامة في القدس العربية المحتلة.

وقام الرهبان الذين يرتدون الملابس البيضاء ويرتلون النشيد «هليلويا» بالطواف حول ضريح السيد المسيح في كنيسة القيامة. فيما مسحت الراهبات الزيت على الحجر الذي كان الدليل على قيام السيد المسيح.

هذا وسلك الالاف من المسيحيين درب الصليب في يوم «الجمعة العظيمة» في القدس احتفالا بذكرى المسيرة الاخيرة للسيد المسيح قبل صلبه.

وتقدم خمسون راهبا من رهبان الفرنسيسكان حراس الاماكن المقدسة مسيرة الحجاج على درب الالام عبر الشوارع الضيقة والمشمسة في القدس العتيقة.

السكرتير العام للحزب الشيوعي يصاب بنوبة قلبية

* .. وضعه بدأ يتحسن *

● توفيق طوبي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، بنوبة قلبية حادة نقل على اثرها الى المستشفى في نهاية الاسبوع.

وعن حالته الصحية قال الناطق بلسان الحزب الذي يحافظ على الاتصال الدائم معه:

«في يوم ٩٢/٤/١٦ اصيب السكرتير للحزب، الرفيق توفيق طوبي بنوبة قلبية. وبعد ان شعر باوجاع شديدة في صدره نقل الى المستشفى وهناك تقرر انه اصيب بنوبة قلبية.

والرفيق طوبي يعالج في قسم العلاج المكثف للقلب وسوف يغادر المستشفى في نهاية المعالجة.

وقد وقع هذا الحدث بعد الجهد الجسدي والنفسي المتواصل.

وتجدر الاشارة الى ان الرفيق طوبي اصيب بنوبة قلبية خفيفة قبل خمس سنوات، ومنذ ذلك الحين وهو يخضع لعناية قسم القلب في المستشفى».

وردا على سؤالنا قال الناطق ان وضع طوبي كان صعبا وانه بدأ يتحسن ابتداء من اليوم (امس).

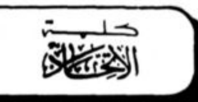
خلال الايام القليلة الماضية:

توقع الاعلان عن اعادة فتح جامعة بير زيت

● تل ابيب - التقى وزير «الامن» موشيه آرنس، امس الاحد، في مقره في تل ابيب مع رؤساء جامعة بير زيت.

وافادت مصادر مطلعة ان اللقاء جاء بناء على دعوة من وزير «الامن» تناول امكانية اعادة فتح الجامعة.

وقالت المصادر ذاتها انه من المتوقع ان يصدر آرنس قراره بهذا الشأن خلال الايام القليلة القادمة.



مبــــادرة شجــاعة.. وسلاح ماض بايدي المواطنين العرب

● مبادرة هامة وشجاعة اطلقها، امس، البروفيسور سامي سموحا، المحاضر في جامعة حيفا («يديعوت احرونوت» - ٤/١٩) داعيا الحزبين الاكبرين، الليكود والعمل، الى الاقدام على خطوة جريئة في تغيير التعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل واشراكهم بشكل فعلي في ادارة شؤون الدولة.

الدعوة، بحد ذاتها، ليست جديدة. فقد سبق واطلقها رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، قبل سنوات عديدة من على منصة الكنيست وفي الكثير من المنابر. لكنها، في حينه، لم تلق آذانا صاغية من الحكومة واحزابها او من المعارضة. ولكن مبادرة البروفيسور سموحا، تأتي اليوم في ظرف مميز ذي اهمية خاصة، وذلك عشية انتخابات الكنيست. وهي تشكل احراجا كبيرا بل خطيرا للاحزاب الاسرائيلية المتهافتة على جرف اصوات العرب، العمل والليكود وميرتس والمفدال وشاس وغيرها، وتشكل في الوقت نفسه سلاحا آخر بايدي الناخب العربي يكشف فيه زيف الوعود الانتخابية والشعارات الطنانة عن المساواة.

البروفيسور سموحا تكلم بشكل واضح ليس عن مجرد تحقيق المساواة في الميزانيات وفي فرص العمل والتعليم وغيرها. بل طالب بأن تقوم الاحزاب التي ستشكل الحكومة القادمة بالتفاوض مع اعضاء الكنيست الذين سيمثلون الجماهير العربية لضمهم الى الائتلاف الحكومي وليس فقط الدعم من الخارج. وانتخاب وزراء ونواب وزراء عرب، حسب وزنهم في الائتلاف. وفتح المناصب الحكومية العليا امامهم مثل مدير عام وزارة او رئيس مجلس ادارة شركة حكومية وغير ذلك.

ومن يقول: «العرب لا يخدمون في الجيش. وهم معادون للصهيونية»، يرد عليه سموحا: «والاحزاب الدينية المتعصبة ايضا معادية للصهيونية ولا تخدم في الجيش». ومن يقول: «والعرب يناهضون سياسة الحكومة الخارجية» يرد عليه: «هتحيا وموليدت وتسومت هي ايضا وقفت ضد سياسة الحكومة وتوصلوا الى اتفاق معها». ومن يقول: «والعرب يؤيدون اقامة دولة فلسطينية وم.ت.ف». يرد عليه: «هذا طبيعي لانهم جزء من الشعب الفلسطيني. ولكنهم في الوقت نفسه جزء من دولة اسرائيل. وليسوا بحاجة الى المزيد من الاختبارات لاثبات اخلاصهم للدولة».

بالطبع، قد نختلف مع البروفيسور سموحا في بعض التفاصيل بشأن الائتلاف الحكومي وثمنه وشروطه او غير هذا من طروحاته. ولكن فكرته المبدئية، حول اشراك العرب في ادارة شؤون الدولة، هي فكرة صائبة. وهي حق اساسي من حقوق المواطنين العرب في اسرائيل. وشرط اساسي من شروط النظام الدمقراطي الحقيقي. وفي وقتنا الحاضر هي امتحان اساسي، تسقط فيه كل الاحزاب الصهيونية او الدينية فليس بينها حزب واحد يوافق على هذا الحق.

والجبهة، التي كانت أول من طرح هذه الفكرة، يشرفها انها فعلت ذلك ليس من اجل مجرد أخذ مراكز حكومية - كما يفعل بعض السياسيين العرب والاحزاب العربية - انما من اجل احداث تغيير في السياسة الحكومية من جهة وفي نمط هذه السياسة تجاه المواطنين العرب هنا. وشتان ما بين الامرين.

ويبقى السؤال: هل تقبل الاحزاب الحكومية هذا التحدي؟ ام انها ستتجاهل الموضوع كما فعلت دائما.. فكانت قلة الجواب جوابا؟!

(«الاتحـــــــاد»)

---

* من اجل اوسع تجند لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٣

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو جميع الجبهويين والاصدقاء في الناصرة وقطاع الخط والمرج الى الاجتماع العام الذي سيعقد في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ٩٢/٤/٢١ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. وذلك لتجميع كل القوى والانطلاق في العمل المكثف لدعم قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٣.

يتحدث في الاجتماع السيد توفيق زياد رئيس قائمة الجبهة.

الدعوة عامة

خلال زيارة مع وفد الماني ضيف لباقة الغربية:

هبرفيلد: تصعيد الاجراءات والاضرابات في كل مرافق البلاد سيتقرر في اجتماع ممثلي النقابات المهنية، غدا

* يوم ٤/٢٦ اجراءات تباطؤية جزئية.. ويوم ٤/٢٨ اضراب شامل * اذا لم تنجح محاولتنا في الاجتماع مع ارباب العمل والحكومة المقرر في نهاية الشهر فسوف نصعد من اجراءاتنا *



● باقة الغربية - لمراسلنا - «لان وزير المالية موداعي يراوغ ولا يريد ان يتفرغ لحل قضية توقيع اتفاقية عمل جديدة فقد قررنا البدء بالاضرابات التباطؤية تمهيدا للخطوات المقبلة». هذا ما قاله رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد في باقة الغربية امس اثناء زيارة قام بها لمجلس عمال باقة مع وفد ضيف من مدينة منستر في المانيا.

وقال هبرفيلد في حديث خاص مع مراسلنا ان الاجراءات ستبدأ باضراب يوم (٤/٢٦) بشكل جزئي و(٢٨/ ٩٢/٤) بشكل عام، على أن تعقبها آخر محاولة تجريها النقابات المهنية في آخر الشهر الحالي مع كل من ارباب العمل ووزارة المالية بهدف حملهما على توقيع اتفاقية العمل.. واذا لم تنجح هذه المحاولة فسوف نصعد من اجراءاتنا.

وحول الخطوات المقبلة لهذه الاجراءات قال هبرفيلد انها سوف تتقرر في اجتماع ممثلي النقابات المهنية الذي سيعقد غدا، الثلاثاء.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني ان النقابات المهنية والهستدروت عازمة على الانتهاء من قضية تجديد توقيع اتفاقية العمل قبل الانتخابات.

واضاف: يتهموننا باننا نصعد من اجراءاتنا بسبب الانتخابات. لكن العكس هو الصحيح. فموداعي هو المشغول في الانتخابات ونحن طرحنا هذه القضية قبل ان يفكروا بتقديم موعد الانتخابات..

وقال ردا على سؤال ان الحكومة وارباب العمل لا يريدون التعهد للعمال باي شيء سوى علاوة الغلاء، بينما تآكلت الاجور خلال السنة الماضية من ٤ - ٨٪.. فمن يعوضهم عن ذلك، ولماذا يعيش العمال في ضائقة بينما يغتني اولئك الذين يتهربون من تعويضهم عن الاضرار اللاحقة بهم؟!

هذا وكان الوفد الالماني الضيف قد حل ضيفا على مجلس عمال باقة الغربية حيث كان في استقباله ورحب به السيد علي زيدان عضو ادارة نقابة المعلمين العامة وعدد من العاملين في مجال العمال العرب.

واشتمل برنامج الزيارة على زيارة كل من كلية الشريعة الاسلامية في باقة ومصانع مواسي للكراميكا ومزرعة خضار (دفيئة) في يمة التي يتعهدها السيد رسمي دقة.

● هبرفيلد ●

النقابي غونين يطالب بدفع تعويض كامل عن الغلاء

●تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - «ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١.٥٪ فاجأ الجميع بما في ذلك وزارة المالية، لانهم توقعوا نسبة اقل من ذلك بكثير، لكنني شخصيا لم استغرب هذا الارتفاع ولم افاجأ به» هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين رئيس القائمة «المشتركة» في الهستدروت لمراسلنا.

واضاف غونين: «ان كل من يذهب الى الاسواق ويشتري الحاجيات الاساسية يشعر بارتفاع الاسعار هذا ولهذا السبب فان علاوة الغلاء التي تدفع للاجيرين غير كافية ومثيرة للشفقة».

وقال غونين: «والمثير في الامر هو ان هذا الغلاء وارتفاع جدول الغلاء في الشهر الماضي اذار سيعوض عنه للاجيرين بعد نصف سنة، اي في شهر ايلول القادم، فاي قيمة تبقى لهذا التعويض في حينه؟».

وعن نتائج هذا الغلاء وعدم تعويض جمهور العاملين عن تآكل اجورهم قال غونين: «من يلخص دفعتي علاوة الغلاء، من السنة الماضية، بالقياس مع جدول الغلاء، يصل الى نتيجة واضحة وهي تآكل الاجور بنسبة .١٪ جراء اتفاقية الاجور القائمة. والتي تنص على خصم ٥..٪ من علاوة الغلاء الشهرية بشكل فوري حتى في الاشهر التي كان فيها جدول الغلاء صفرا تم خصم ٥..٪ من العاملين. مما يعني انه تم خصم نسبة ٦٪ من علاوة الغلاء، اضف الى ذلك ٤٪ تم التنازل عليها وفقا للاتفاق الثلاثي كيسار - ولاوطمان وموداعي في شهر ايار من العام الماضي، ووفقا للاتفاق الحالي سنحصل على .٨٪ من نسبة ارتفاع جدول الغلاء، ويتأخير نصف سنة كما ذكرنا.

وبذلك تم نهب .١٪ من ارتفاع جدول الغلاء، من جمهور العاملين على حساب عام ٩١».

وطالب غونين بدفع تعويض كامل للعاملين عن هذا الغلاء فورا ودون تأخير.





● بنيامين غونين ●

تهنئة

احر التهاني القلبية نقدمها الى الاخ الغالي

- مريد شقير -

بمناسبة تخرجه من جامعة فنيتسيا وحصوله على شهادة هندسة بالفن المعماري (ارخختكتورة) بامتياز.

قدما والى الامام في خدمة الاهل والشعب.

نبيل شوربجي والعائلة
ام الفحم

تصويب

● وقع خطأ مؤسف في اعلان أ. ش. غال حوم استيراد وتسويق مدافئ: بالكاز والسولر والحطب.

رقم تلفون الوكيل في الوسط العربي هو ٥٢/٩٣٨٩٧٦.

تصحيح اعلان بشأن ايداع خارطة هيكلية محلية من ٩٢/٤/١٦

الخارطة السالا ج/ب م/١٢٦ في جديس الجديدة - المكر. أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال. وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. الجليل المركزي.

سجل خطأ بلوك ١٤٨٦١ بدلا من ١٨٤٦١ قسيمة ٢٣ - ١، ٢٨، ٣٤، ٣٦، ٣٨.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين .٤/٢، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢١ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧ ● القدس وضواحيها - ٢٣ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● النقب - ٢٦ ● البحر الميت - ٢٧ ● ايلات والعربة ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٧ - ١٩٩٢/٤/١٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي*	٢.٤.١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢١٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٤٢٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٦٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٩٣٥ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٥٣٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

هل جاء دور سوريا.. بعد ليبيا ؟!

وسائل الاعلام الامريكية والبريطانية تتهم سوريا بالمشاركة في تفجير الطائرة

* مجلة «التايم»: عميل سوري مزدوج، مهرب مخدرات، وضع القنبلة على متن الطائرة! * «ذي اندبندينت»: واشنطن تحتفظ سرا بشاهدين، ليبي ومالطي، يشيران الى تورط فلسطينيين متمركزين في سوريا في العملية!! * الياهو بن اليسار «يصب الزيت على النار» * دراسة امكانية تقديم المتهمين الليبيين للمحاكمة في بريطانيا او الولايات المتحدة *

● حيفا – وكالات الانباء – فيما يستمر الجدل حول احتمال تسليم المتهمين الليبيين الى القضاء الامريكي او البريطاني ويتواصل تطبيق العقوبات على ليبيا – وجهت الصحف الامريكية والبريطانية، على حد سواء، اصابع الاتهام الى سوريا بشأن تفجير الطائرة الامريكية، كما ادلى مسؤولون اسرائيليون بتصريحات تحريضية حول الموضوع ذاته.

وزعمت الصحف الامريكية والبريطانية بان لديها «عناصر جديدة حول تفجير الطائرة الامريكية، وتنشر مجلة «التايم» الامريكية في عددها الصادر، اليوم الاثنين، معلومات تزعم بانها حصلت عليها من تقرير قدمه مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.اي» في المانيا.

ويقول التقرير ان من بين ضحايا الطائرة ستة عملاء من جهاز مكافحة الارهاب في المخابرات الامريكية «سي.آي.ايه» برئاسة الكولونيل تشارلز ماكي، ويشير الى ان مهرب مخدرات سوري يدعى منذر القصار، كان يتعامل مع جهاز مكافحة الارهاب وربما سمح له بادخال المخدرات الى الولايات المتحدة مقابل العمل على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين الستة الذين احتجزوا في لبنان.

وتضيف المجلة ان القصار كان على علاقة، ايضا، بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة بزعامة احمد جبريل المكلف بالانتقام لاسقاط البحرية الامريكية عام ١٩٨٨ طائرة «الايرباص» الايرانية فوق الخليج.

وحسب المجلة ذاتها، فان جبريل نجح في اقناع القصار بمساعدته على وضع القنبلة على طائرة امريكية تعبر المحيط الاطلسي، وربما انه كان يمس بالخطر المتصل بفريق الكولونيل ماكي، الذي ادرك خطورة الوضع وكان عائدا الى واشنطن لتقديم تقرير حوله فان القصار اختار الطائرة التي كان الفريق على متنها.

الا ان معلومات «التايم» تتناقض «جزئيا» مع المعلومات التي نشرتها المجلة البريطانية «ذي اندبندنت اون صاندي» التي تنسب معلوماتها الى فينسنت كانيسترارو، المسؤول السابق في وحدة مكافحة الارهاب في الـ «سي.آي.ايه» والتي يؤكد فيها ان الولايات المتحدة تحتفظ سرا بشاهدين احدهما ليبي كان مسؤولا سابقا في الحكومة الليبية يعرف مدبر عملية تفجير الطائرة ومتى واين!! والاخر تاجر مالطي يدعي انه باع المتهمين ملابسا.

وتنسب المجلة الى المسؤول الامريكي قوله انه متأكد من ان الليبيين لم يقوما بهذا العمل وحدهما وانما بالتعاون مع فلسطينيين متمركزين في سوريا، وربما تم ذلك بتمويل ايراني!!

وفور صدور هذه التصريحات سارع رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، الياهو بن اليسار، الى الاعلان عن ان اسرائيل لديها معلومات حول مشاركة سوريا وليبيا والجبهة الشعبية القيادة العامة في هذه العملية منذ فترة بعيدة.

واضاف بن اليسار ان «الامريكيين انفسهم لم يستثنوا اطلاقا، انه عدا ليبيا هنالك بلد آخر ومنظمة ارهابية يمكن ان يكونا وراء عملية لوكربي». ونفى ان يكون اسرائيليا عميلا «للموساد» هو الذي كشف لمجلة «التايم» تورط مهرب المخدرات السوري في عملية لوكربي. وقال «اننا نعرف هذا الاسرائيلي فهو ليس عميلا «للموساد» وليس مصدرا موثوقا للمعلومات ومن المؤسف الاعتماد على اقواله».

واكد محامي المتهمين الليبيين، مجددا، استعداده لبحث امكانية تقديمهما للمحاكمة في بريطانيا او الولايات المتحدة رغم ان توفر شروط اجراء محاكمة عادلة في هذين البلدين تبدو له شبه مستحيلة.

وجاء تصريح المحامي الليبي غداة تأكيد وزارة الخارجية الامريكية ان المتهمين الليبيين سيخضعان لمحاكمة عادلة.

واخذ وكيل المتهمين على القضاء الامريكي تأثره بوسائل الاعلام لان المحلفين ليسوا قضاة ويمكن ان يتأثروا بالدعاية قبل ابداء رأيهم.

وقال المحامي ابراهيم الغويل، ان بامكان قاضي التحقيق الفرنسي جون لوي بريغيير، ان يأتي اذا شاء الى ليبيا او ارسال ممثل عنه للتحقيق مع اربعة ليبيين تتهمهم فرنسا بالتورط في عملية تفجير الطائرة الفرنسية «يوتا» فوق النيجر.

تمهيدا لعملية اجتياح:

الاحتلال الاسرائيلي يشق طريقا عسكريا في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – قال مواطنون لبنانيون في الجنوب اللبناني ان قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي قد تقدمت باعداد كبيرة ليلة الجمعة باتجاه مواقع محررة من الجنوب وتقوم بشق طريق عسكري شرقي بلدة شعبة باتجاه مواقعها في جبل السادان.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان توترا قد ساد، امس الاول، المناطق المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل واعلنت حالة الاستنفار في صفوف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني.

واشارت الانباء الى ان لبنان تلقى قبل ايام معلومات من مصادر دبلوماسية مفادها ان اسرائيل تنوي تنفيذ عمليات عسكرية في الجنوب اللبناني تتمثل في اجتياح عدد من القرى المحررة.

في مقابلة مع صحيفة بريطانية:

رابين يرفض بشدة اقامة دولة فلسطينية مستقلة حتى على المدى البعيد!

* ويرفض تجميد الاستيطان في النقاط الاستراتيجية من الاراضي العربية المحتلة *

● لندن – و.ص.ف – رفض زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، بشدة اقامة دولة فلسطينية مستقلة على المدى البعيد، وذلك في مقابلة مع صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية، يوم الجمعة.

وقال رابين «لا اريد الانصراف لهذا الامر الان لكنني لا اقول انه لا يحق للفلسطينيين ان تكون لديهم بعض التطلعات (لقيام دولة فلسطينية)»!!

وادعى زعيم حزب «العمل» بانه سيعمل على منح الفلسطينيين حكما ذاتيا خلال الاشهر الستة او الاثني عشر التي تلي اختياره لرئاسة الحكومة اذا ما فاز في انتخابات ٢٣ حزيران المقبل!

واوضح ان الحكم الذاتي سيمنح للفلسطينيين لفترة انتقالية مدتها خمس سنوات في جميع المجالات باستثناء الامن والشؤون الخارجية! واعرب عن الامل في ان تخلق الفترة الانتقالية «تفهما وواقعا جديدين يعطيان افكارا جديدة».

واشار رابين الى بعض المظاهر السياسية الايجابية للانتفاضة التي اعطت الفلسطينيين في الاراضي المحتلة «احتراما لانفسهم» على حد قوله.

واضاف رابين «لقد ادركوا في الوقت نفسه ان قادتهم ينتهجون سياسة كل شيء او لا شيء وانهم تخلوا عنهم. انهم الان يتقبلون بالتدريج ما كانوا يرفضون في الماضي»!

وتحدث رابين بشيء من الحماسة عن الاجيال الفلسطينية الجديدة التي تعيش في الاراضي المحتلة معبرا انها «اجيال مثقفة وشديدة الذكاء».

وقال رابين ان رئيس الحكومة الحالي يتسحاق شمير ليس جديا عندما يتحدث عن السلام. ووعد بتسريع عملية السلام في الشرق الاوسط في حال فوزه في الانتخابات قائلا انه بمجرد التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين ينتفي وجود مشكلة مع الاردن. لكنه في المقابل توقع بان تكون طريق السلام مع سوريا طويلة. وقال «اشك في امكان التوصل الى سلام شامل (في المنطقة) اثناء وجودي على قيد الحياة»!

وانتقد رابين بشدة سياسة توسيع المستوطنات في الاراضي المحتلة التي ينتهجها «الليكود»! وقال انه من الافضل انفاق المال الذي يستخدم في هذا المجال لمعالجة مشكلة البطالة في اسرائيل!

ومع ذلك رفض رابين تجميد الاستيطان في النقاط الاستراتيجية مثل هضبة الجولان وغور الاردن والقدس العربية المحتلة.

شمير يهدد بمقاطعة المفاوضات متعددة الاطراف!



● اسحق شمير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في مقابلة نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست» بمقاطعة المفاوضات المتعددة الاطراف في حال مشاركة فلسطينيين من الشتات فيها.

وقال شمير «في هذه الحالة لن نكون موجودين على طاولة المفاوضات» في ايار المقبل في اوتاوا وفي بروكسل. واضاف «اننا لا ننوي مقاطعة المفاوضات لكننا لن نتخلى عن مطالبنا. وبدوننا يصبح الاجتماع بلا معنى لان السلام يتعين صنعه مع اسرائيل».

وجدد شمير رفضه القاطع التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقال ان اللقاء الذي عقد الاربعاء الماضي في القاهرة بين الوفد الفلسطيني وبين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات «يجب ان يكون موضع تحقيق» لمعرفة ما اذا كان يشكل خرقا للقانون الاسرائيلي الذي يحظر الاتصالات مع المنظمة».

و«اتهم» شمير من جهة اخرى ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، بانها وعدت دولا عربية بعدم منح اسرائيل ضمانات مالية بقيمة عشرة مليارات دولار الا اذا قامت اسرائيل بـ «تجميد كلي للاستيطان» في الاراضي المحتلة.

وقال «لا اشك في ذلك ابدا والعرب هم اول من يعترفون به. عندما يقولون ان الادارة الامريكية الحالية هي افضل ما تعاملوا معه من ادارات فهم يشيرون بذلك الى قضية الضمانات. ومع ذلك فان العلاقات الاسرائيلية في ما يتعلق بالشؤون الاخرى هي مثلما كانت عليه».

الجنرال امنون شاحك:

ينبغي على اسرائيل اتخاذ كافة الاجراءات لمنع الدول العربية من الحصول على السلاح النووي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، ان على اسرائيل بذل «كل ما في وسعها» لمنع الدول العربية من الحصول على السلاح النووي.

وقال شاحك «على اسرائيل ان تستخدم كل الوسائل التي تملكها وان تركز طاقتها لمنع تطوير اية طاقة نووية في اي بلد عربي كان».

واضاف ان «كل الوسائل او تقريبا كلها جيدة لوقف تطوير السلاح النووي في بلد عربي او لتأخيره». واستبعد ان تتوصل اسرائيل الى اتفاق حول نزع السلاح النووي مع سوريا او العراق.

من جهته اعتبر رئيس الاستخبارات الاسرائيلية، اوري ساغي، انه من الممكن ان تتمكن ايران في غضون عشر سنوات من امتلاك السلاح النووي.

واضاف ان ايران «تعلن عزمها الحصول على سلاح نووي وتواصل تطوير محطاتها لاغراض مدنية وعسكرية على حد سواء. لكن للاسف فان بعض الشركات في العالم بما في ذلك في اوروبا الغربية مستعدة لتقديم دعم لها».

في نفي لما قاله رئيس المجلس ل «الاتحاد»:

لجنة عمال مجلس المشهد المحلي لم تستقل

*** احدى الاعضاء سحبت استقالتها بعد ان فسر موقفها بشكل مخطوء ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نفى اعضاء لجنة عمال مجلس المشهد المحلي ما كان قاله رئيس المجلس، السيد محمد مرعي، في حديث مع «الاتحاد» (٩٢/٤/١٧) انهم استقالوا. واكدوا عضويتهم في اللجنة. بل ان احدى الموظفات التي استقالت لاسباب اخرى سحبت استقالتها.

وكان رئيس المجلس، في تعقيبه على الخلاف بينه وبين رئيس لجنة العمال، د. فخري حسن، والذي وصل الى الشرطة بشكوى ضد رئيس المجلس انه حاول الاعتداء عليه، قال: «يكفي ان اذكر بانه وصلني من احد اعضاء اللجنة بانه وبعد ان صدر عن رئيس اللجنة ما صدر قام اعضاء اللجنة بتقديم استقالتهم الى مجلس العمال في كفركنا». واكد لنا رئيس اللجنة ان احدا لم يستقل من اللجنة. وعلمنا ان سكرتير اللجنة، السيد مصطفى كريم، اكد ذلك ايضا.

كما ان عضو اللجنة، بهية بهجات حسن، التي كانت قد استقالت في حينه لاسباب شخصية قررت العدول عن استقالتها بعد الادعاء بانها استقالت احتجاجا.

في رعنانا:

مهرجان يهودي – عربي في الملاكمة

● رعنانا – لمراسل خاص – نظم فريق الكفوف الذهبية في رعنانا وتحت رعاية البلدية مهرجانا يهوديا عربيا ضخما في الملاكمة وذلك على شرف مرور سبعين عاما على تأسيس البلدية وقد اشترك في هذا المهرجان عشرون ملاكما جاؤا من تل ابيب ويبتح تكفا ونتانيا ونشر عزاريا وعكا وكفرياسيف ورعنانا.

امتاز في هذه المباراة أدهم شحادة من الكفوف الذهبية في كفرياسيف الذي انتصر على افرايم فاكتين بطل اسرائيل سابقا.

اما اسماء الفائزين فكانوا: دانيل فايتس واريك ديكل (رعنانا) مكسيموف عوديد (رعنانا) ورونين عطية ونشر عزاريا وجبر غطاس (عكا) عبد غرباوي من (كفرسايف)، نينو البرت (تل ابيب) وحاييم رويزمان (بيتح تكفا)، ادهم شحادة (كفرياسيف) كندر بوريس (تل ابيب).

حكم المباريات: اشرف نيسيم وشالوم لازار ومارك ليبكين وجاك ليفي وشلومو نهازوف.

وقام بالفحص الطبي الدكتور سمعان مرقس طبيب اتحاد الملاكمة وادار المباريات د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل.

مسيرة «الشيخ مشرف» في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – بمبادرة من مجلس عمال الطيبة نظمت يوم امس الاول، السبت، مسيرة جماهيرية اطلق عليها اسم «مسيرة الشيخ مشرف»، شارك فيها نحو ١٥٠ طالب وطالبة من المدارس المختلفة، اضافة الى بعض الافراد والعائلات ونساء من حركة «نعمت» والشبيبة العاملة والمتعلمة واعضاء مجلس العمال.

ووزعت على المشاركين القمصان التي تحمل اسم المسيرة. وانطلق المشاركون عند الساعة التاسعة من صباح يوم السبت من مبنى مجلس العمال، حيث تقدمت المسيرة الفرق الكشفية التي عزفت الاغاني متجهين نحو مقام الشيخ مشرف جنوبي المدينة حيث استراحوا هناك وتنزهوا واكلوا وشربوا ثم واصلوا شرقا وشمالا حيث طافوا المدينة في حوالي ٨ كم. وانتهت هذه المسيرة في حفل كبير اقيم في مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة.

وقد القيت الكلمات الترحيبية من كل من عبدالله مصاروة سكرتير مجلس العمال، وممثل المدرسة المضيفة الاستاذ عبد الرحمن خالد وولي منصور باسم حركة «نعمت». وتولى عرافة الحفل بهجت حاج يحيى. وقد وزعت الكؤوس والشهادات التقديرية والهدايا على بعض المشاركين. وفي النهاية قدمت بعض الفرق الدبكة والعروض والوصلات الفنية.

نتائج وجوائز سبورتوتو

● ٢ – ١ – ٢ – ١ – ٢ – x – ٢ – ١ – x – ١ – x – ١ – ١ – ١ – x

لم يصب احد (١٥) نتيجة صحيحة، و(٢٢) استمارة اصابت (١٤) نتيجة وكل واحدة تحصل على (٧.٣.٠) شيكل و(٢٥١) استمارة اصابت (١٣) نتيجة وكل منها تحصل على (٦١٥) شيكل و(١٨٧٢) استمارة اصابت (١٢) نتيجة صحيحة وتحصل كل منها على (٨١.٥) شيكل و(٩٨٦٨) استمارة اصابت (١١) نتيجة وتحصل كل منها على (١٤.٥) شيكل.

● توتوتيكو ●

● ٩ – ١٥ – ١٨ – ٢٤ – ٢٩ – ٣٢ – ٣٣.

احد لم يصب (٧) نتائج صحيحة واستمارتان اصابتا (٦) نتائج وتحصل كل منهما على (٩٨٩.٠) شيكل و(١٢٧) استمارة اصابت (٥) نتائج وكل واحدة تحصل على (٧٧) شيكل و(٢٣٥٧) استمارة اصابت (٤) نتائج وتحصل كل منها على (١.٠) شيكل.

في اجتماع مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية:

كل الجهود لانجاح قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست

■ التجند لانجاح مظاهرة اول ايار المنطقية في الناصرة ■

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا له، في نهاية الاسبوع الفائت، فحص فيه نتائج اجتماع مجلس الجبهة وانتخاب المرشحين الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست ال ١٣. وقد ترأس الاجتماع وقدم البحث الاولي فيه الاستاذ رزق زعبي، سكرتير الجبهة. ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه جميع اعضاء المكتب.

وقد عبر اعضاء المكتب عن قبولهم لنتائج اجتماع المجلس والالتزام التام بدعم قائمة الجبهة والموقف الذي اكده جمهور الناصرة طول الوقت ودعوة كل الجبهويين والاصدقاء للتجند من اجل انجاح قائمة الجبهة بالعمل الجاد والوصول الى كل بيت. كما اكد اعضاء المكتب على ضرورة تصفية الاجواء داخل البيت الجبهوي من اي اشكالات حصلت خلال فترة التحضير للمجلس وفي اثناء انعقاده وضرورة ان يتوحد الجميع في العمل الميداني في مقابل كل القوائم الاخرى.. من اجل اكبر انتصار لكي تبقى الجبهة كما كانت دائما العنوان الصحيح لكل جماهير شعبنا ولكل الكادحين في هذه البلاد.

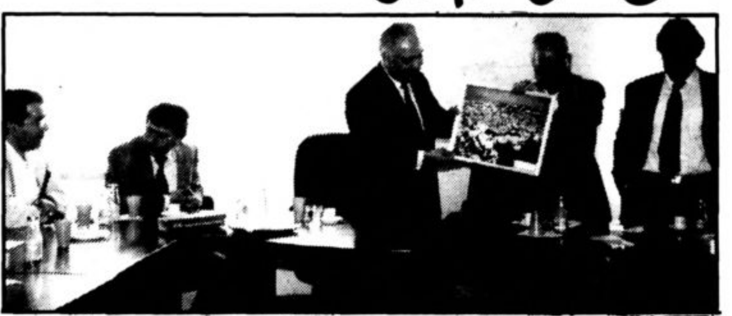
وجرى نقاش حول اقتراحات لتركيب الطاقم الانتخابي في المدينة سيعرض على هيئات الجبهة.

ثم جرى بحث التحضيرات للاحتفال بالاول من ايار. وحيى مكتب الجبهة عمال الناصرة وكافة العاملين بهذه المناسبة ودعا جميع الجبهويين والعمال والنوادي الشبابية وهيئات المدينة للمشاركة الجماهيرية في المظاهرة المنطقية التي ستقام يوم اول ايار التي تعتبر من اهم التقاليد الكفاحية لجماهير الناصرة ومنطقتها.

اما الحملة الانتخابية فقد تقرر بشأنها عقد اجتماع لكل الجبهويين واصدقائهم في الناصرة والقرى المجاورة في قاعة بيت الصداقة في الناصرة في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ٩٢/٤/٢١ ويتحدث في هذا الاجتماع رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست ال ١٣ توفيق زياد. وتوجه مكتب الجبهة الى جميع القوى الوطنية والشريفة في البلاد، افرادا وجماعات، الى دعم قائمة الجبهة المعبرة عن طريقها الوطني والنضالي وعن طموحات جماهيرنا الوطنية.

سفير مصر في اول زيارة لبلدية الناصرة منذ فتح السفارة

زياد: مصر دائما في القلب، على الرغم من نقاشنا معها



● الناصرة من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «ان مصر كانت وما زالت طيلة الوقت في قلوبنا وفي قلب تاريخنا القومي وقلب كل من تهمه قضية الحضارة الانسانية. كانت ولا تزال قلب الامة العربية على الرغم من انه قد يكون لنا نقاش هنا ونقاش هناك. ولكن هذه حقيقة موضوعية لا يستطيع احد ان ينكرها».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في اثناء استقباله السيد محمد بسيوني، سفير مصر في اسرائيل، الذي حل ضيفا على البلدية برفقة زوجته يوم الجمعة الاخير. وجاءت هذه الزيارة ضمن عدد من الزيارات التي يقوم بها بسيوني الى رؤساء سلطات محلية عربية في اسرائيل ولكنها اول زيارة لبلدية الناصرة منذ فتح السفارة المصرية في اسرائيل.

وقد استقبل السفير، اضافة الى رئيس البلدية كل من القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي ونائبي الرئيس سهيل القاهوم وسهيل دياب واعضاء المجلس البلدي وشخصيات من المدينة.

وقال زياد: «رغبنا دائما في زيارة مصر، فشعبها رائع وطبيعته ساحرة وتاريخه ينطق في كل زاوية وشارع وحجر وحديقة في القاهرة. ولكن حال بيننا وبين مصر على مدى سنوات اتفاقية «كامب ديفيد»».

وشرح زياد التمييز القومي الذي تعاني منه الجماهير العربية في اسرائيل متطرقا الى التطورات الاخيرة في عملية السلام.

وتكلم السيد محمد بسيوني وقال: «ان زيارتي للناصرة وبلديتها لها اهمية خاصة، اذ ان الناصرة تعتبر عاصمة الجليل وهي دائما منبع الحركات الوطنية الاصيلة والتاريخ الطويل». واضاف بسيوني «اننا عندما وقعنا على اتفاقية كامب ديفيد لم يكن الهدف منها تحقيق السلام المنفرد بين مصر واسرائيل لكنها جاءت خطوة اولى في تحقيق سلام عادل ودائم وشامل. ومن هنا يأتي التزام مصر القومي بصفتها اكبر دولة عربية على تحقيق السلام بين اسرائيل وكل الدول العربية شرط ان يكون السلام عادلا ودائما» واشار بسيوني ان زيارته ليس لها اية علاقة بالانتخابات.

وقال في رد على سؤال حول التزام مصر بمقاطعة ليبيا مع انها عارضت العقوبات ضدها في البداية: «اننا مع الشرعية الدولية، وارى ان هذه الشرعية لا يمكن ان تتجزأ، فلا يمكن لي ان اطالب الشرعية في قضية معينة واعارضها في اخرى، ونحن من طرفنا ندعم ليبيا وحاولنا منع صدور القرار وبذلنا كل جهدنا لهذا الامر، وسنستمر للعمل من اجل ايجاد حل لهذه المشكلة».

هذا وقد قدم رئيس البلدية هدية رمزية للسفير عبارة عن صورة مكبرة لمدينة الناصرة في يوم الثلج وشعار البلدية. (في الصورة، زياد يقدم الهدية للسفير والى يساره رامز جرايسي. ويبدو في الصورة من اليسار كل من الشاعر سميح القاسم والسيد سهيل دياب – تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة).

منح مواطنة شرف لوزير الداخلية في القرى الدرزية!

*** اقامة صندوق لدعم الطلاب الجامعيين الذين يدرسون في الخارج ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية منح وزير الداخلية، الراب اربيه درعي، مواطنة شرف في كل القرى الدرزية، تقديرا له على الجهود التي بذلها لزيادة الميزانيات لتلك القرى ولتحسين اوضاعها!!

وسيقام الاحتفال تحت رعاية الشيخ أمين طريف، في الثامن والعشرين من الشهر الجاري في الساعة الرابعة عصرا!!

وجاء ذلك في الجلسة التي عقدتها اللجنة في أواخر الاسبوع الفائت، وقررت فيها، ايضا، تقسيم مبلغ (٣١) مليون شاقل المخصص لميزانيات التطوير للعام الجاري، بين كل المجالس العربية الدرزية والشركسية.

وستمكن هذه الميزانية السلطات المذكورة البدء بتنفيذ المشاريع العديدة في أوائل ايار القادم، وفي سلطات عديدة بوشر العمل خاصة في مشاريع المجاري وتغيير شبكات المياه القديمة.

وعلى ضوء الطلبات العديدة من الطلاب الجامعيين، قررت اللجنة اقامة صندوق لدعم الطلاب خاصة الذين يدرسون خارج البلاد وخاصة مهنة الطب، وتوجه الرؤساء برسائل الى وزير المعارف ولهيئات اخرى لدعم الصندوق.

ولتشجيع الرياضة تقرر دعم فريقي هبوعيل دالية الكرمل ومكابي عسفيا.

صباح الخير

هـل يـدعم العمال نقاباتهم؟

● من المقرر ان يجتمع غدا، الثلاثاء، ممثلو النقابات المهنية في البلاد لبحث قضية المراوغة والتهرب اللذين يبديهما كل من الحكومة وارباب العمل حيال مطلب تجديد اتفاقيات العمل التي انتهت مع نهاية الشهر الماضي ولم تتجدد او تستبدل باتفاقيات جديدة.

لا يخفي ارباب العمل نواياهم التي تؤيدها الحكومة، وخصوصا وزير المالية موداعي، وهي رفض التوقيع على اتفاقيات عمل جديدة وترك العمال تحت رحمة السوق، سوق البطالة التي تتسع بوتيرة سريعة وتتهدد اجور العمال، خصوصا اذا تجردت من الحماية النقابية المتمثلة في اتفاقيات العمل.

من نوايا ارباب العمل المعلنة هي خفض مستوى الاجور، من خلال «فلسفة وطنية» مفادها الوصول الى تخفيض تكلفة المنتوجات وللصمود في المباراة في السوق العالمية».

لكن هذه «التغطية» الشفافية لا تحجب النوايا «الطبيعية» لاصحاب العمل وهي استغلال الظروف لزيادة ارباحهم ولا يهم ان يكون على حساب من. والظروف التي يريد ارباب العمل استخدامها وسيلة للوصول الى ذلك الهدف هي استفحال البطالة التي وصلت الى اكثر من ٢٠٠ الف عاطل عن العمل والتي يقدر لها ان تتصاعد خلال السنتين القادمتين الى اكثر من ربع مليون..

لقد أدرك ممثلو النقابات المهنية ان معركة حماية العمال عن طريق تجديد اتفاقيات العمل، هي معركة هامة، وان توقيتها قبيل معركة الانتخابات يعطيها الزخم المطلوب.

وسواء اتهم ارباب العمل او الحكومة ممثلي النقابات بانهم يستغلون معركة الانتخابات لتصعيد اجراءاتهم وفتح باب الاضرابات الشاملة – او كان العكس هو الصحيح، وهو اتهام قيادة النقابات وزير المالية بالانشغال في الانتخابات عن التفاوض والوصول الى حسم لقضية تجديد اتفاقيات العمل ضمن المحادثات الثلاثية (بين النقابات المهنية وارباب العمل والحكومة) – فان النتيجة واحدة: وهي ضرورة الوصول الى اتفاق جديد وتجديد الاتفاقيات السابقة بحيث يضمن حق العامل والموظف في تلقي اجر يرد على متطلباته الحياتية له ولابناء عائلته.

وحيال ذلك فان لجان العمال والعمال عموما مدعوون لدعم موقف نقاباتهم والحاح الاجراءات المعلنة لحمل الحكومة واصحاب العمل على توقيع اتفاقيات العمل، وفورا.

ابو واثق



(عن صحيفة «الشعب» المصرية ٤/١٤)

في اختتام اعمال دامت ٣ ايام في بيروت:

المؤتمر القومي العربي يدعو الى الوقوف مع ليبيا وفك الحصار عن العراق

واشنطن تعمل على فرض ايديولوجيتها كحتمية وحيدة مهيمنة

*** تدعو الى اشاعة الدمقراطية في الوطن العربي واللجوء الى الانتخابات النزيهة واحترام حقوق الانسان * تؤكد «الحاجة الى اقامة جبهة بين اليسار والقوميين والاسلاميين واللبراليين كتحالف استراتيجي وليس تكتيكياً» ***

● دعا المؤتمر القومي العربي الثالث، الذي اختتم اعماله في بيروت امس الاول السبت، الى التضامن مع الشعب الليبي في مواجهة العقوبات التي فرضها مجلس الامن بسبب حادث اسقاط طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكتلندا عام ١٩٨٨.

ودعا المؤتمر كذلك في بيانه الختامي الى انهاء الحصار المفروض على الشعب العراقي باعتبار انه لم يعد له ما يبرره.

وقال البيان: ان المؤتمر قرر التضامن القومي والكامل مع الشعب الليبي في وجه الاجراءات التي اتخذتها الامم المتحدة ضده.

ودعا البيان الذي تلاه الدكتور خير الدين حسيب الامين العام للمؤتمر خلال مؤتمر صحفي امس الاول الى «ترسيخ الدمقراطية» في البلاد العربية، والى التنسيق بين «الاتجاهات القومية والاسلامية واليسارية»، ورفع الحصار المفروض على العراق وليبيا.

وكان المؤتمر القومي العربي الثالث قد انعقد لمدة ثلاثة ايام في بيروت بمشاركة ٨٠ شخصية سياسية وفكرية عربية تمثل اتجاهات قومية عربية واسلامية ويسارية، حيث جرت مناقشة «الوضع العربي الراهن من جميع جوانبه».

واعتبر المؤتمر، ان استمرار الحصار على الشعب العراقي «يمثل تأكيدا جديدا على النيات المبيتة ضد هذا الشعب، حيث انتهى مبرر فرض الحصار».

واعرب البيان عن «تعاطفه مع محنة الشعب العربي في العراق والكويت». وقال انه «يؤمن بان انجاز التحول الدمقراطي والاحترام الكامل لحقوق الانسان في كلا القطرين وحل المسائل المعلقة بينهما بروح الاخوة والقيم العربية الاصيلة، وبخاصة تلك المسائل ذات الطبيعة الانسانية كقضية استمرار الحصار الاقتصادي والسياسي على الشعب العراقي وقضية الاسرى والمفقودين الكويتيين وغيرهم سيساعد في عملية اعادة بناء وعودة اللحمة العربية الى حيويتها وقوتها.

وفيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط، اتهم البيان واشنطن بانها «تتجه الى فرض تسوية للصراع الاسرائيلي – العربي استنادا الى شروط اسرائيلية مسبقة».

وقال ان الولايات المتحدة «اختارت توقيتا لاجراء التفاوض على التسوية بين الاطراف يجعلها بعيدة ان تكون حلا عادلا».

ومضى البيان يقول: «ان المؤتمر ينطلق في موقفه من جهود التسوية الراهنة من ان الحقوق التاريخية – للشعوب والامم لا يجوز التصرف بها تحت وطأة ظرف ضاغط».

وطلب البيان من الامة العربية العمل في هذه المرحلة «لايجاد حقائق جديدة على ارض الصراع تصل بالولايات المتحدة الى التسليم بحقوقنا العربية».

ودعا البيان الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال البيان، انه يلاحظ «بقلق ظاهرة تدفق العمالة غير العربية الى منطقة الخليج على حساب العمالة العربية ويعيد التأكيد على المخاطر الهائلة التي يكتنفها مثل هذا التدفق بالنسبة الى عروبة الخليج ومستقبل امتنا العربية».

ودعا المؤتمر «كافة القوى في وطننا العربي» الى دراسة فكرة تنظيم حملة شعبية لمقاطعة «الولايات المتحدة، واتهمها بانها تعمل» على فرض ايديولوجيتها كحتمية وحيدة ومهيمنة على بقية دول العالم».

وقال البيان، ان الولايات المتحدة «تريد ان تكبح جماح الحركة الشعبية العربية المتنامية في ارجاء الوطن العربي واثارة الفرقة والصراعات بين اقطارنا العربية وابناء امتنا العربية الواحدة».

ودعا المؤتمر الى العمل لتحقيق الوحدة العربية «ويدعو في هذا الاطار الى مساندة اية وحدة تتم بين قطرين عربيين او اكثر بشرط ان يكون ذلك استجابة لمصالح عربية، وبهدف تحقيق وحدة اوسع».

وطالب اعضاء المؤتمر بالعمل على اعادة اعمار لبنان والكويت والعراق «وهذا لن يتم الا في اطار التكامل القومي في جمع القدرات المالية، وتشجيع الرساميل العربية المهاجرة على العودة...».

ونبه المؤتمر الى مخاطر الغزو الثقافي للبلاد العربية، ودعا «الى اعداد استراتيجية ثقافية واعلامية متكاملة.. لمواجهة هذا التحدي».

وقال البيان، ان المؤتمر «يؤكد مجددا على مكونات المفهوم الدمقراطي بما يشمله من سيادة القانون وتعددية سياسية، وضمان لتداول السلطة، وتقبل نهائي سلمي على طريق انتخابات نزيهة واحترام حقوق الانسان الاساسية دون تمييز يقوم على العرق او اللغة او الدين».

واكد البيان: «الحاجة الفكرية والاجرائية الى اقامة جبهة بين العروبيين والاسلاميين وسائر القوى الليبرالية واليسارية». وقال ان التحالف المطلوب بين هذه القوى يجب ان يكون «تحالفا استراتيجيا دمقراطيا، وليس تكتيكيا وظرفيا».

الاهداف الامريكية في افغانستان

● مجموعات المعارضة الافغانية المعروفة بـ «المجاهدين» بدأت مرحلة صراعات ذاتية من نوع جديد على الساحة، صراعات دموية فيما بينها. لم تنته ولن تنتهي بحل وسط، لسبب واحد اساسي هو ان الادارة الامريكية تريد لافغانستان شيئا آخر غير الذي يريدون.

لقد حسب زعماء المجاهدين، حتى ما قبل هروب الرئيس نجيب الله، ان الولايات المتحدة الامريكية والسعودية والباكستان وغيرها.. انما تقدم لهم الدعم بالمال وبالاسلحة هكذا لوجه الله.. ايمانا منهم بالاسلام(؟!) وتبين لهم انهم في الواقع كانوا يجاهدون في سبيل.. السياسة الامريكية. سنترك الان موضوع معرفتهم او عدم معرفتهم لهذه الحقيقة. ولكن ما يجري اليوم هو محاولة اقامة حكومة «تصالح وطني» تعمل بما لا يتناقض والاهداف الامريكية في هذه المنطقة.

وبالنسبة للولايات المتحدة، يستطيع الافغان تذبيح بعضهم البعض الى ما شاء الله. بل فليأخذوا مزيدا من المال والعتاد لهذه الغاية. لكن ان تصل بهم المواصيل الى اقامة حكم اسلامي في افغانستان – حسبما يدعي المجاهدون – فهذا مستحيل. ولذلك فان ما يريدونه لهم الان التوافق والتوازن والتصالح والقبول بالامر الذي تفرضه عليهم من على طبق من الفضة وبواسطة مندوب الامم المتحدة.

لقد عين رئيسا للحكومة نائب الرئيس الاخير لافغانستان، بحجة انه معتدل وليس من اعضاء حزب «الوطن» الذي كان نجيب الله يتزعمه. وكلمة «معتدل» في القاموس الغربي تطلق على الموالين للغرب. فهكذا سمي السادات وملوك العرب وأمراء الخليج. وهكذا سمي الموالون للسلطة هنا.

ان ما يميز الوضع الجديد في افغانستان كونه مولودا غير طبيعي. فمنذ اكثر من سنتين كان بالامكان الوصول الى تسوية سلمية وتصالح وطني حقيقي على اساس حكومة انتقالية وانتخابات حرة باشراف دولي وقد رفضه «المجاهدون». وخلال السنتين قدمت لهم عروض اخرى افضل على صعيد الاحزاب والحركات الداخلية ورفضوا. والان جاءهم الاملاء الغربي فدخلوا في حرب ضروس فيما بينهم. فهل هذا هو طموح الشعب الافغاني؟!

بمناسبة مرور ٣٠ عاما على المسرح البلدي – حيفا

مهرجان مسرحي غنائي كبير في حيفا

* مكرم خوري يقدم مونولوج من مسرحية «فلسطينية» ويوسف ابو وردة يقدم مونولوج من مسرحية جيتو، الى جانب مجموعة كبيرة من الفنانين الاسرائيليين * البرنامج يبث مباشرة في الاذاعة *



● يوسف ابو وردة ●

● مكرم خوري ●

● عودد كوتلر ●

● حيفا – لمندوبنا الفني – يقام بعد غد الاربعاء ٤/٢٢/ الساعة الثامنة مساء الاحتفال المهرجاني بمناسبة مرور ثلاثين عاما على المسرح البلدي في حيفا.. والبرنامج مقسم الى ثلاث فقرات وهو على النحو التالي:

القسم الاول – افتتاحية موسيقية، بعدها يقدم اعضاء المسرح مع مديرهم عودد كوتلر اغنية بعنوان «قبل ثلاثين عاما» كلمات ايهود منور لحن ماتي كاسبي المأخوذة من مسرحية «ايضا ليلي» قدمت عام ١٩٧٣.

ياعل عاميت ورافي فاينشتوك يقدمان اغنية من مسرحية «اوبرا بقرش» لبرخت قدمت عام ١٩٧١.

يوسف ابو وردة يقدم مونولوج من مسرحية «جيتو» تأليف يهوشوع سوبول قدمت عام ١٩٨٤.

ريكي غال تقدم اغنية من مسرحية «جيتو»، زهريرا خرفتي تقدم اغنيتين من مسرحية «دائرة الطباشير القفقازية» لبرخت قدمت عام ١٩٦٢.

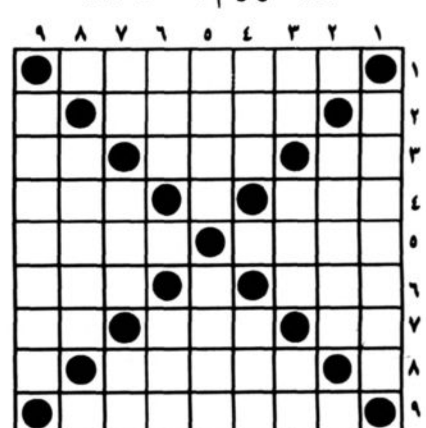
القسم الثاني – شمعون يسرائيلي يقدم اغنية «تاريخ المسرح»، مكرم خوري يقدم مونولوج من مسرحية «فلسطينية»، تأليف يهوشوع سوبول قدمت عام ١٩٨٥، ايلي غورلتسكي يقدم اغنية من مسرحية «البق» تأليف فلاديمير مايكوفسكي قدمت عام ١٩٦٣، روت سيغل وايلان تورن يقدمان مقطعا من مسرحية «رجال صليون» تأليف يوسف بار يوسف قدمت عام ١٩٧٣، يزهار كوهن يقدم اغنية من مسرحية «ايضا ليلي»، ايلان دار ويوسي يدين يقدمان مقطعا من مسرحية «شيتس» تأليف حانوخ ليفين قدمت عام ١٩٧٥، فرقة شباب المسرح تقدم اغنية من مسرحية «لحظات» تأليف ناتن العرمان.

القسم الثالث – موني موشونف وشلومو بار آبا يقدمان مقطعا من مسرحية «غوغو وموغو وشوشو» تأليف سوبول قدمت عام ١٩٧٧، ليئورا ريفلين تقدم مونولوج من مسرحية «الايام القادمة» تأليف سوبول قدمت عام ١٩٧١، البرت عمار يقدم أغنية من مسرحية «القضبان» تأليف ايتسيك فاينغرتين وعودد كوتلر، حافا اورتمان والبرت عمار وعوفرا فاينفرتن وداليك فولينتش ودانييلا ميخائيلي وعريت بن تسور يقدمون اغنية من مسرحية «مجموعة التطبيق»، حانوخ روزين يقدم مقطعا من مسرحية «بيتر بن» تأليف جيمس جيري قدمت عام ١٩٦٥ و ١٩٨٩، شلومو بار يقدم اغنية من مسرحية «صرع» تأليف سوبول قدمت عام ١٩٧٦، حانا لاسلو وطوبيا تسافير وناتان داتنر وايال جيفن ويوليا فرايتور وفرقتهم يقدموا مقطعا من مسرحية «فتحين وحلوات» تأليف دامون دانيون تعرض حاليا على المسارح، يوسف مهلو يقدم مونولوج من مسرحية «كما ترغبون» لشكسبير، وفي اختتام الاحتفال يقدم جميع من اشترك في الحفل اغنية «قبل ثلاثين عام».

يقام بعد الاحتفال حفلة كوكتيل ومن ثم حفلة راقصة يصاحبها تقديم اعمال سحرية.. ويذكر ان الاحتفال سوف يصور للتلفزيون الاسرائيلي كما سيذاع مباشرة بالاذاعة الاسرائيلية.. قام باخراج الاحتفال تسيدي تسرفاتي.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٤) ***



افقي:
١ – قرية هدمتها اسرائيل
٢ – من الاشجار
٣ – من الازهار – يابس (معكوسة) – الة موسيقية
٤ – شك – ثمن
٥ – في اليد (معكوسة) – جاهل + حرف
٦ – من الانهار (غير معرفة) – ضمير
٧ – متماثلان – سرور – قوة
٨ – اصدقائي
٩ – بلدة في الضفة الغربية المحتلة

عمودي:
١ – قرية جليلية هدمتها اسرائيل
٢ – دولة عربية
٣ – هرب – من الخضروات – سرب طيور
٤ – قرى – مهرب
٥ – جمع يم – دولة عربية (غير معرفة)
٦ – شاع – كراهية
٧ – حرف جر – ارتفع – ثلثا يوم
٨ – اتركينا
٩ – قرية عربية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة رهيبة

*** حل لغز رقم (٢٨٣) ***

افقي:
١ – ماكر – جهان
٢ – زور – سلب
٣ – ال – ازل – مي
٤ – افراح
٥ – سمك + عمره
٦ – منكوش
٧ – زل – دول – اب
٨ – امل – معي
٩ – معيب – نحيل

عمودي:
١ – مزاح – حزام
٢ – اول – لمع
٣ – كبر – امم – لي
٣ – الفك + نل
٥ – جزر + عكوب
٦ – لام + ود
٧ – بس – حرش – مع
٨ – الم – اعي
٩ – نبيل – سبيل

القدس العربية من خلال رساميها

(١)

● بقلم: ماجدة البطش ●

● القدس – و.ص.ف – كانت مدينة القدس ولا تزال مهوى قلوب وانظار الفنانين العالميين والعرب وهي الحلم الذي شغل الرسامين خلال ازمنة طويلة. وكانت الفكرة الدينية والسياسية هي المتسلطة على هؤلاء. فالقدس بالنسبة اليهم هي الاقصى والمعراج وقبر المسيح والهيكل الثاني في حين انها بالنسبة الى شعبها الطفولة والارض والحب والحارة والالم والموت والحب والحرية. ولكن رسم مدينة القدس لدى الفلسطينيين جاء في وقت متأخر فكيف صور هؤلاء الفنانون المدينة العتيقة وتعاملوا معها؟

تباين رسم القدس بين فنان وآخر. فمنهم من تعامل معها على انها شعار سياسي ومنهم من اشار اليها من خلال الاطار العام للقضية الفلسطينية ومنهم من تعامل معها على انها وطن او حبيبة او معشوقة فتغزل بها في قصائد غنائية من خلال الوانه وريشته.

مراسلة وكالة «فرانس برس» التقت عددا من الفنانين الفلسطينيين الذين يقيمون في الاراضي المحتلة والذين صوروا القدس بريشتهم. ومن هؤلاء الرسام المقدسي النشأة والمولد علي قليبو الذي التقته الوكالة في بيته في القدس القديمة حيث كان ينهي مجموعة من الرسوم بعنوان «لان القدس تغرق في الذهب».

وقال الرسام ان الذهب «هو لون القدس وتحديدا الذهب الذي يميل الى الزهري». ويطغى الازرق والزهري والبرتقالي على لوحات قليبو. فاللون الازرق ومشتقاته للظل واللون البرتقالي لون النور او الذهب بحسب تعبير الفنان.

وتبدو اللوحة بسيطة ولكنها فريدة في تصويرها ويمكن رؤية اختلاف درجات الضوء الواقعة على مدينة القدس وتألقها في مختلف اوقاتها من خلال مزج الالوان عن طريق لمسات خاطفة وجريئة الامر الذي يسفر عن اظهار الذهب او النور على المدينة.

وعلي قليبو هو في الاصل شاعر وباحث لكنه لم يكتب القصيدة عن القدس. وعن ذلك قال «باختصار ثمة علاقة شخصية بيني وبين القدس.. علاقة حب وعشق. انا لم اكتب شعرا عن القدس. فلوحاتي هي قصائد غنائية غزلية في صباحيات القدس وامسياتها وفجرها وليلها ومفاتنها».

واضاف ان «الوان الاقتباس هي من الطبيعة والحجارة الذهبية. ومن الوانها الابيض الكلسي». ولفت الى تأثير الضوء على لون الحجارة من على قبة بيته وتأثير انعكاس الضوء ولون الطيف على اطراف القبب وقال «اوازي هذه الالوان مع تأثير اختلاجاتها في نفسي» واوضح ان لوحاته «واقعية ولكنني اعالجها باسلوب تجريدي».

وعن العلاقة بين التجريدية والواقعية في لوحات القدس كشف علي قليبو «ان ذلك مثل علاقة ابحر الشعر بالقافية. والمعاملة معاملة تجريدية والمعالجة فيها واقعية».

وكان قليبو انهى دراسته الجامعية وحصل على الدكتوراة في علم الانسان البنيوي كما انهى دراسة الفن في جامعة فيلادلفيا في الولايات المتحدة الامريكية وعمل محاضرا في جامعة بيت لحم وهو باحث وشاعر وكاتب ترك التدريس ليتفرغ للكتابة والفن واقام معارض عدة في امريكا الشمالية والوسطى والجنوبية وعدد من الدول الاوروبية اضافة الى معارض في مصر ومعرض في القدس القديمة تحت عنوان «في انتظار معجزة».

(يتبع)

افتتاح معرض النحاتة الاردنية منى السعودي في بيروت

● بيروت – و.ص.ف – افتتح مؤخرا في بيروت معرض اعمال النحاتة الاردنية منى السعودي الذي تضمن ١٤ منحوتة و ١٤ لوحة بالحبر الصيني اضافة لعشر رسومات نفذتها على قطع من الحرير.

وتشكل رسومات منى السعودي تصاميم فنية لاستكشاف الاعمال النحتية التي تسعى لتنفيذها. ولمنحوتاتها اسلوب مميز وهي تستعمل الحجر والرخام والغرانيت بكل الانواع والالوان. ولها منحوتات نصبية عديدة في الاردن حيث تقيم حاليا. ولها منحوتة رخامية اسمها «هندسة الروح» في ساحة معهد العالم العربي في باريس. كما تتوزع اعمالها على متاحف عالمية عدة وفي مجموعات خاصة في العالم العربي وامريكا واوروبا.

وكانت منى السعودي (مواليد عمان عام ١٩٤٥) درست النحت في باريس وعاشت في بيروت من العام ١٩٦٩ حتى العام ١٩٨٣.

وفي كتيب المعرض اشارت الناقدة خالدة سعيد الى ان اعمال منى السعودي ترتكز على «مبدأ التناسب العكسي بين الحيز الدال وحيز المدلول.. الاقتصاد في التفاصيل يوصل الى التجريد. الاقتصاد هنا ليس اختزالا وانما رد العدد الى الجوهر حامل خصائص المتعدد القابل للانحباس لحظة تعانق العين ملتقى الحركة والخطوط وتتوالد احتمالات الشكل».

في حين رأى الدكتور كمال ابو ديب ان «منحوتة منى السعودي ليست محاكاة لعالم خارجي او تعبيرا عن تجربة داخلية انها على النقيض محاولة لتجاوز هذا العالم والحلول في رؤيا صافية لمنح اللامرئي شكلا والزمني سرمدية والروحي جسدا».

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩٢/٤/٢٠ *

١٨٫٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩٫٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ – «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢٠٫٢٥ – «العطور» فيلم وثائقي عن صناعة العطور في فرنسا
٢١٫٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٠ – «الرجل الذي احب بالعبرية» دراما اسرائيلية
٢٣٫٠٠ – كرة سلة
٢٤٫٠٠ – اخبار

مع فنانينا ...

ع الدعسة

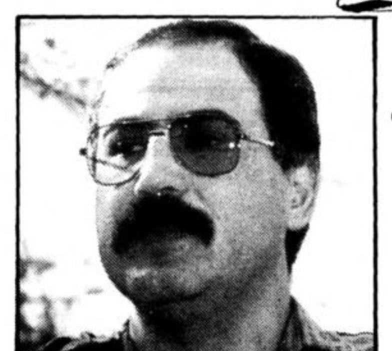
● يحررها: اسامة مصري ●

المخرج فؤاد عوض يشارك في ندوتين في مهرجان برلين الفني

* مقاطعة رسمية أسرائيلية للمهرجان *

● عاد الى البلاد مؤخرا المخرج النصراوي فؤاد عوض بعد ان امضى اسبوعا في المانيا.. وكان عوض قد دعي من قبل مهرجان برلين الفني لكي يشارك في ندوتين هناك ضمن اسبوع الثقافة العبرية في العالم، وكان عنوان الندوة الاولى «الفلسطينية والاسرائيلية في المسرح»، وفي الندوة الثانية تحدث عوض حول القضية الفلسطينية في المسرح الاسرائيلي وكيف يتم عرضها.

وفي حديث مع فؤاد عوض قال: «لقد كان وجودي هناك ضروريا فمن المتبع في هذا النوع من المهرجانات ان يقاطع الطرف الفلسطيني ولا يشارك بها وهكذا تترك الساحة للطرف الآخر ويتحدث كما يريد بدون ابداء الرأي المخالف لذلك كان وجودي مهما في هذه الندوة لكي ابين للحضور الحقيقة التي يحاولون اخفاءها دائما. وقد كان حديثي مفاجئا للمشاركين الاسرائيليين هناك ولم يتوقعوا المعارضة».


● فؤاد عوض ●

ويذكر ان السفارة الاسرائيلية في المانيا كانت قد قاطعت هذا المهرجان لاعتبار ان الرأي الاسرائيلي مغمط حقه في التعبير خاصة وان المهرجان دعا ايضا مسرحية «ملغمون» الحائزة على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الآخر قبل عامين والتي تنصف القضية الفلسطينية في المسرح الاسرائيلي.. وحتى هذه المسرحية لم تلب الدعوة فاضطر القيمون على المهرجان قراءتها عن الورق.

خليفة ناطور على مسرح «هبيما»

● يقوم الممثل خليفة ناطور من قلنسوة حاليا بدور زنجي في مسرحية «معركة بين الزنجي والكلاب» على اكبر مسارح البلاد «هبيما» في تل ابيب.

تتحدث المسرحية عن شخص زنجي يريد الدخول لورشة بناء يحرسها زنوج مصلحون ويكتشف مدير العمل ذلك بعد ان استطاع ذلك الزنجي الدخول الى الورشة مطالبا بجثة اخيه الذي قتل في الورشة. وتتكشف خلال ذلك حقائق رهيبة.

المسرحية اخراج روني فينكوفيتش، يشارك في التمثيل دورون تابوري وليئورا ريفلن.

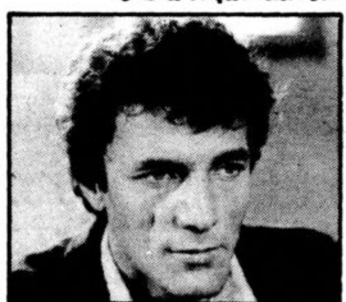

● خليفة ناطور ●

محمد بكري في «الملك اوديب»

* «الباطر» و «المتشائل» على مسرح «بيت ليسن» *

● تجري حاليا على خشبة المسرح البلدي في حيفا التمارين على مسرحية «الملك اوديب» للكاتب الانجليزي وليام شكسبير ومن المشاركين في المسرحية الممثل محمد بكري.. يقوم بدور الملك اوديب الممثل المعروف دورون تابوري.

ويقوم محمد بكري ايضا بعرض مسرحية «الباطر» و «المتشائل» على خشبة مسرح «بيت ليسن» في تل ابيب.


● محمد بكري ●

اكرم تلاوي يشارك في عمل مع المسرح البلدي - حيفا الى جانب مكرم خوري

● جرى قبل ايام عقد اتفاق بين الممثل الطيراوي اكرم تلاوي وادارة المسرح البلدي - حيفا للمشاركة في مسرحية جديدة الى جانب الممثل مكرم خوري.

المسرحية بعنوان «فحص للعميان» تأليف يغآل مشيح اخراج ايلان تورن يشاركهما في التمثيل كل من جابي عامراني وشارون سيغون، ويبدأ عرض المسرحية في تاريخ ١٩٩٢/٥/١٣.

ويذكر ان اكرم تلاوي كان قد عاد مؤخرا من خارج البلاد حيث قام بتمثيل مسرحية بالانجليزية في انجلترا بعنوان «الخليج وما بيننا» الى جانب الممثلة سلوى نقارة - حداد، بالاضافة الى قيامه بجولة عروض في اوروبا لمسرحيته «انا الوحش» التي قدمها في مهرجان المسرح العبري الواحد في السنة الماضية.

وفي نفس الوقت يقوم تلاوي بالاشتراك في فيلم من تأليف واخراج آسي ديان الى جانب الممثلة المشهورة جيلا الماغور، وعنوان الفيلم المؤقت هو «الحياة كما اجفا» يقوم اكرم بدور شاب نصراوي فر الى تل ابيب ويعمل في مطبخ احد المطاعم.


● اكرم تلاوي ●

في المركز الجماهيري في شفاعمرو

يوم دراسي حول الدبكة والرقص الشعبي

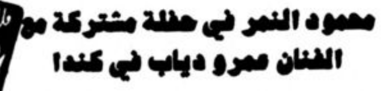


● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شهد المركز الجماهيري في شفاعمرو بمقره الجديد في بناية القلعة نشاطا حافلا باستضافته اليوم الدراسي القطري حول الدبكة والرقص الشعبي الذي نظمته دائرة الثقافة للعرب في وزارة المعارف والثقافة بالتعاون مع المركز الجماهيري شفاعمرو وذلك يوم السبت الفائت ٩٢/٤/١١.

افتتح اليوم الاستاذ امين عنبتاوي مدير المركز في شفاعمرو بكلمة حول المركز الجماهيري وبناية القلعة كما رحب فيها بالحضور مؤكدا اهمية مثل هذا اليوم الدراسي، ثم تحدث الاستاذ موفق خوري مدير دائرة الثقافة للعرب في وزارة المعارف والثقافة مشيرا الى الجهود التي تبذلها الدائرة لتوسيع مثل هذه النشاطات ودعم فرق الدبكة والرقص الشعبي كسائر النشاطات الفنية والادبية.

اشتمل اليوم الدراسي على محاضرات لذوي اختصاص في المجال ومنهم الاستاذ سهيل رضوان، الاستاذ منير ابو شقارة وزوجته السيدة نبيلة وهؤلاء تحدثوا عن الموسيقى والغناء في الدبكة والرقص الشعبي، السيدة جورجيت سلوم تحدثت عن الازياء المختلفة مع امثلة من الفرق المشاركة في اليوم الدراسي، الاستاذ معين شمشوم مدرب الدبكة والرقص تحدث عن الموضوع واعطى امثلة عملية بمشاركة الجمهور، هذا وقد اختتم اليوم الدراسي بعروض رائعة قدمتها الفرق المشاركة وهي فرق معلوت - ترشيحا (المختلطة عربا ويهودا)، عيلبون، طوبا، سخنين، الفريديس والفرقة الشركسية من كفركما. وقد وصل عدد المشاركين في هذا اليوم قرابة الـ ١٥٠ مشتركا. تولت مهمة الاعداد لهذا اليوم والعرافة فيه السيدة ايالا غورن، وفي النهاية عبر المشاركون عن تقديرهم العميق وشكرهم لجميع المضيفين من المركز الجماهيري في شفاعمرو على النظام الرائع وحسن الضيافة وحفاوة الاستقبال مؤكدين اهمية مثل هذه اللقاءات وضرورة تنظيم الكثير منها في المستقبل.





محمود النمر في حفلة مشتركة مع الفنان عمرو دياب في كندا

● شارك المطرب محمود النمر ابن قرية طمرة مع الفنان المصري المعروف عمرو دياب في قاعة السندباد في كندا، في حفل ساهر كبير للجاليات العربية.

وقد شاركت بالحفلة ايضا فرقة «فرح» الموسيقية العربية والفنان كمال الجندي الذي قام بتقديم البرنامج.

يذكر ان محمود النمر يقيم حاليا في كندا ويخطط هناك للدراسة الموسيقية بمستويات عليا، وايضا يشارك في الحفلات التي تقدم للجاليات العربية ويلقب بـ «الأمير» او «نغم الأمس وصوت المستقبل».

غسان عباس وضرار سليمان في مسرحية ثنائية

* غسان عباس يمثل في فيلم بريطاني عن اختطاف تيري ويت *

■ بعد ان فازت مسرحية «اثنان على سطح معزول» بالجائزة الاولى في مهرجان المسرح في هولندا قرر صاحباها وهم ايطاليان بان تعرض في ست دول وبست لغات.. وفي بلادنا عرضت بالعبرية وسوف تعرض بالعربية.

يقوم الممثل المعروف غسان عباس والى جانبه الممثل ضرار سليمان باجراء التمارين على هذه المسرحية لكي تعرض بعد ذلك لطلاب المدارس الثانوية.

المسرحية من تأليف الايطاليين نينو دينطوري وجاكومو رافيكي، وتتحدث عن محاربين غريبين يلتقيان على سطح معزول لعمارة مغمورة بالمياه بعد ان حالفهما الحظ بالنجاة من الحرب العالمية الثانية، وتكون لديهما مشكلة التفاهم كل بلغته.

وبعد عدة صراعات يضطران لخلق لغة مشتركة.


● ضرار سليمان ● ● غسان عباس ●

وهكذا تتطور العلاقة بينهما من التنافر حتى الصداقة والمحبة الى ان يفترقا بعد ان يتوصلا لبناء زورقين.

وفي حديث مع غسان عباس قال: «ان هدف المسرحية هو قضية التفاهم بين شعوب العالم المختلفة والتغلب عليها عندما يجدون ان مصيرهم مشترك وعن طريق الصبر في تفهم الواحد للاخر».

ويضيف غسان «قبل ايام انتهيت من تصوير فيلم بريطاني عن اختطاف تيري ويت في لبنان، وانا اقوم بدور قائد فرقة المختطفين.. والفيلم بمجمله يدين سياسة الولايات المتحدة في الدول العربية».

نهج «الفدعرة» العدوانية ضد ليبيا!

● بقلم: د. احمد سعد ●



● مرة اخرى يتعرض عقاب الشرعية الدولية الى محاولة اغتصاب فظة. ومرة اخرى يجري استغلال المتغيرات الدولية وتوظيف ظاهرة اجرامية كوسيلة لتنفيذ مخطط سياسي منهجي يستهدف اغتصاب المجتمع الدولي وتطويعه لصالح خدمة مآرب اقامة النظام الدولي للهيمنة الامريكية عالميا.

يقينا انه يجب ادانة العمل الاجرامي بتفجير طائرات مدنية ضحيتها اناس ابرياء، كما يجب معاقبة المجرمين وفقا للقانون. وقد ابدت ليبيا استعدادها لمحاكمة المتهمين الليبيين وقدمت عدة اقتراحات واقعية وبناءة وافقت عليها الجامعة العربية مثل استعدادها الموافقة على محاكمة المتهمين في بلد محايد وتحت اشراف دولي. ولكن واشنطن ولندن وباريس رفضت جميع هذه المقترحات واصرت على ان تكون المتهم والحكم في نفس الوقت. ولجأت واشنطن وحلفاؤها الى تهيئة مناخ دولي معاد لليبيا عبر حملة اعلامية - سياسية مكثفة ارفقتها بممارسة مختلف اساليب الضغط والترهيب والترغيب السياسي والاقتصادي على مختلف البلدان والتي توجتها بانتزاع قرار من مجلس الأمن بفرض الحصار الجوي على ليبيا ليشعل الضوء الاخضر امام ممارسات «فدعرة» عدوانية امريكية لاحقة ضد ليبيا.

ان تطورات «الملف الليبي» تجسد في الواقع احد المظاهر الصارخة لنتائج ومدلولات المتغيرات على الساحة الدولية في ظل هيمنة القطب الواحد، الامريكي، وبعد تفكك وانهيار الاتحاد السوفييتي وغيره من الانظمة في اوروبا الشرقية. فاختلال توازن القوى الدولي واختفاء مقولة الصراع بين المنظومتين الاشتراكية والرأسمالية، يرافقه طابع جديد لمفهوم الانفراج الدولي والاستقرار العالمي في ظل وجود قطب عسكري بلطجي واحد.

ابان العدوان الامريكي - الاطلسي في منطقة الخليج حذرنا من مدلولات هذا العدوان بوصفه سابقة خطيرة في مجال العلاقات الدولية تجسد آلية ومضمون النظام العالمي الجديد الذي تسعى واشنطن لبلورته بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية. كل ذلك مع ادانتنا للاجتياح العراقي للكويت الذي سهل على واشنطن تمرير مخططها العدواني ضد شعوب وبلدان المنطقة.

العدوان الامبريالي الجديد على ليبيا ينطوي على مخاطر جدية لا تنحصر في احتمال شبه عدوان مسلح يكون بمثابة مجزرة ضد الشعب الليبي ويطيح بنظام القذافي المعادي لاستراتيجية العدوان والهيمنة الامريكية. فالاهداف ابعد من ذلك. ويمكن الاشارة اليوم الى بعض ملامح هذه الاهداف التي تتبلور في:

* اولا: محاولة حسم عملية المخاض التي يمر بها المغرب العربي والقارة الافريقية بواسطة «الفدعرة» العربيدة وانه لا مفر من الخضوع لمشيئة واشنطن واملاءاتها. فتركيع النظام الليبي في الصراع الراهن يعتبر سابقة خطيرة على ساحة الصراع بين البلدان الصناعية والبلدان النامية التي تناضل ضد التمييز الصارخ في التقسيم العالمي للعمل، التي تعاني الفقر والتأخر من نتائجه. كما يعتبر سابقة خطيرة لضرب تطلعات حركات التحرر القومي نحو التكامل ودعم خطوات استقلالها السياسي والاقتصادي.

* ثانيا: محاولة واشنطن وحلفائها في الغرب استغلال الملف الليبي لزرع وتعميق بذور الخلاف في العالم العربي كعامل هام لترسيخ اقدام المخطط الاستراتيجي الامريكي - الامبريالي في الشرق العربي ومغربه.

* ثالثا: السعي الامريكي - الاطلسي لفرض حصار اقتصادي على ليبيا، وخاصة على تصدير النفط، كوسيلة لدق مسمار آخر داخل منظمة «الأوبيك» بهدف التخلص من عضو نشيط معروف بمواقفه الوطنية ضد مؤامرات الدول الصناعية المستوردة للنفط ويهدف شل نشاط هذه المنظمة وتعزيز مكانة العربية السعودية.

* رابعا: اشغال الرأي العام العالمي بالملف الليبي لمصلحة تمرير مخطط التسوية الامريكية في الشرق الاوسط على حساب الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وزرع مزيد من بذور اليأس والمرارة في نفوس الشعوب العربية وشعب الانتفاضة.

* خامسا: الانشغال بالملف الليبي يوفر لارباب الاحتلال والتوسع الكولونيالي في اسرائيل مزيدا من الوقت والظروف الافضل لمواصلة سياستهم الرفضية وخلق وقائع استيطانية جديدة لعرقلة التسوية السلمية العادلة وتصعيد عمليات البطش الاجرامية بحق شعب الانتفاضة.

واخيرا، فان الابتزاز الامريكي - الغربي لقرار مجلس الأمن ضد ليبيا يضع على المحك طابع ومصير الهيئة الدولية امام بلدان العالم النامي وشعوب العالم.

ففي الملف الليبي برز ايضا، كما ابان العدوان في الخليج، المكيالان في الموقف من قرارات الشرعية الدولية ومن مراعاة قوانين العلاقات الدولية. فاسرائيل الرسمية تمارس خلال ٤٤ سنة الارهاب الدولي وتشن الحروب العدوانية وتحتل اراضي بلدان عربية وتغتصب حق الشعب العربي الفلسطيني، كل ذلك لا يحرك الدم في شرايين سماسرة الشرعية الدولية في واشنطن ولندن وباريس.

ان وقف العدوان على ليبيا ومنع التدهور نحو حرب عدوانية مدمرة هو في مصلحة جميع بلدان وشعوب العالم العربي والنامي وفي مصلحة الاستقرار الدولي. ويفعل النظام الليبي خيرا ويفوت الفرصة على المتآمرين اذا استطاع التوصل مع الهيئة الدولية وبتضامن الاصدقاء الى صيغة حل لا تمرغ الكرامة الوطنية الليبية في التراب. وواجب كل الشعوب والانظمة العربية وغير العربية التي تحترم كرامة وحقوق الشعوب. التضامن مع ليبيا وافشال الفصل الجديد من المخطط الاستراتيجي الامبريالي. فاليوم على ليبيا وغدا على سوريا وبعدها على غيرها. وعلى المجتمع الدولي وقف وافشال هذا النهج المغامر والخطير.

انقاذ أم أمن؟

● بقلم: افرايم رانير ●

● كلمتا «بروطو» و «نيطو» تناسب المسألة (مركبات وصل الأجرة) ولكنهما تصلحان ايضا لاستعمالات اخرى - أمن اسرائيل مثلا، حسب صيغة رابين، خلافا للاستيطان السياسي - فهي امن «نيطو»، او ربما، «بروطو» (مضخم)؟

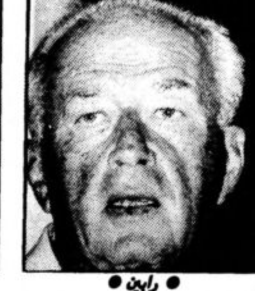
فـ «النيطو» لهذه المسألة هو تمسك اسرائيلي عسكري في مناطق حساسة من ناحية امنية. قوات الجيش الاسرائيلي الموجودة في الجولان، مثلا، وفي الحساب «البروطو» يضاف الى الاستيطان المدني التمسك العسكري، والقضية هي هل نحن بحاجة الى هؤلاء المستوطنين من اجل الدفاع عن سلامة «دولة» اسرائيل وسكانها، ام ترانا نحتاجهم، هناك، لأهداف اخرى؟

عضو الكنيست، بني بيغن، لا يبدي حكمة: الاستيطان مطلوب له من اجل الانقاذ، وليس من اجل الأمن. وانقاذ اسرائيل يستلزم سيادة اسرائيلية على «مناطق مهد ولادتنا». والسيادة لا تقوم بدون وجود مدني. ومن هنا، وهكذا يفهم - بأن مكانا ليس «ارض اسرائيل»، ولو كان حساسا من ناحية امنية، لا نحتاج فيه الى استيطان. وهذا مناحم بيغن، المرحوم، اخرج «يميت» من حدود اسرائيل، وهذا يكفي لالغاء اهميتها الأمنية. ولو كان عضو الكنيست بني بيغن اكثر دقة، لكان يوافق ربما، في اطار اتفاقية السلام التي وقعها والده، على الانسحاب من غزة. فهل غزة مهد ولادته؟ ومنطقة قطيف ليست حاجة امنية، انما كانت فرصة للتوسع المنطقي لارض اسرائيل.

واما جنوب لبنان فلم يحظ بمكانة كهذه، ولم يجدوا لها في الأصل اسما عبريا في التراث اليهودي، على ما يبدو، وبقيت «المنطقة الأمنية في جنوب لبنان» - وهي منطقة حافلة بالعبوات الناسفة، ونظيفة من الرغبات القومية - ولذا فهي منطقة امنية «نيطو». وانه لمن المدهش حقا ان نرى كيف يمكن ان تتصرف القيادة الاسرائيلية عندما تتحرر من عبء «الانقاذ»، انها سوف تدبر بشكل حسن في اطار سياسة براغماتية خدمة لمصالح ملموسة، تفضّل بنجاعة جيشا من «المحليين»، وتفرض اداة مدنية قادرة على التماثل مع وظيفتها.

وبني بيغن لا يطالب بسيادة خاصة شمال الشمال الاسرائيلي، واسحق رابين لا يفكر في ارسال استيطان امني هنالك. ولكن لماذا لا يفعل حقا؟ واذا كنا بحاجة في جنوب غرب سوريا الى استيطان امني فلماذا نتنازل عن هذا في جنوب لبنان؟ فهضبة الجولان تهدد «اصبع الجليل» من الشرق. وجنوب لبنان يهدده من الغرب، فلماذا نحتاج في الاولى الى الاستيطان ونكتفي في الثانية بالتمسك العسكري؟

لا يوجد بعد ما تفعله، واسرائيل ملزمة بأن تقول لنفسها الى اي حد تطلب دفع حدودها. وهذه هي المشكلة التي تقسم الشعب، ولكن قضايا الأمن تقوم فيها بدور مضلل. فهضبة الجولان ليست اكثر اهمية لأمن اسرائيل من هضبة الجلعاد، فهذه تهدد أمن سهل الحولة وهذه تهدد امن سهل بيسان ومن جهة الارض للأمن النيطو، فإن الجلعاد بالضبط اكثر تهديدا. فالجيوش



● رابين ●

● بيني بيغن ●

النازلة من الجولان ستصطدم بسهل الحولة (منطقة قتل - بالقاموس العسكري) في الوقت الذي اذا اندفعت فيه هذه الجيوش من الجلعاد في اتجاه بيسان يكون الطريق امامها مفتوحا عبر السهول الى حيفا. وبالمناسبة فان منطقة جلعاد مسجلة في خرائط الايتسل والليحي وحركة حيروت بوصفها «ارض اسرائيل»، بينما بقيت هضبة الجولان خارج هذا التسجيل، ولأنها كانت احتلت في حرب الايام الستة ادخلها مناحم بيغن على الخريطة، فرصة توسع منطقي لارض اسرائيل.

وهكذا او غيره، فحدود اسرائيل الشرقية حاليا، هادئة على طولها، وسلسلة المستوطنات (الامنية) من هضبة الجولان مرورا بغور الاردن والعربا وتصل الى ايلات، احترامها قائم، ولكن ليست هي التي تؤمن الهدوء على الحدود. فالاردن يبذل ما بوسعه، وقوات «تساهل» تقوم بواجبها، واحيانا يشوش الهدوء اصوليون من الاردن، او مغامرون من اسرائيل.

الحصان الاصيل من اسطبلات الامير حسن احدث مناسبة اعلامية، ليست أمنية، وآلات التصوير اظهرت على الخلفية سفوح الجبال (جبال موآب - ايضا ارض اسرائيل) التي تهدد ايلات كذلك. ولو اطلقت الاردن قنابل مدافعها على ايلات مثلما فعلت ذلك في حينه (١٩٦٧) على نتانيا، لأحتل تساهل العقبة (عتصيون - غيبر) ولكان تمركز على سفوح الجبال التي تحدها، ولكان رافي هرخمان قد ارسل مستوطنين الى هناك.

صحيح، ان الحدود الشرقية هادئة اليوم، ولكنها قد تستيقظ في اي يوم، واذا ما استيقظت لا سمح الله، فان تساهل هو الذي سيقوم بالعمل وليس المستوطنون. ومقابل ذلك، فانه اذا كان بالامكان التوصل مع سوريا الى تسوية امنية، فلن تحتاج اسرائيل الى هضبة الجولان مستقبلا اكثر من حاجتها اليوم الى هضبة جلعاد (التي تهدد بيسان) او اكثر من حاجتها الى سفوح موآب (التي تهدد ايلات).

اذا كانت اسرائيل تطالب بالسيادة على المناطق التي احتلتها في الحرب، فهي تحتاجها الى الاستيطان والمستوطنين وعليها ان تقبل بحب، اضافة عبء امني - لحماية المستوطنين يوميا، وترحيلهم في حالة وقوع حرب واعادتهم الى المستوطنات بعد النصر. ومع كل ما ترغب فيه، ولكي لا تشكل هذه المناطق مرة اخرى تهديدا لسلامة اسرائيل وأمن سكانها - فلتتفرغ للعمل في أمن «نيطو» الذي لا يحتاج الى مستوطنين ومستوطنات، لا تلك التي يريدها رابين ولا تلك التي يريدها بيغن.

(«هآرتس» ٩٢/٤/١٦)



● اعداد: ابو شهاب ●



●● لبنان

١٧ عاما على الحرب!

في هذه الايام دخل لبنان العام الثامن عشر للحرب الجنونية التي مزقت اوصاله وحولته من بلد الحب والجمال والحرية الى ساحة تتخاصم فوقها كل القوى السياسية في العالم وممثليها اللبنانيين، على حساب شعب لبنان وحضارته ومستقبله.

يختلف المؤرخون حول موعد بدء هذه الحرب، لأن بدايتها الحقيقية لم تجر على ارض لبنان.. بل في اروقة الحكم في بلدان اخرى. اللبنانيون والفلسطينيون يتحدثون عن يوم ١٣ نيسان ١٩٧٥. ففي ذلك اليوم قام مسلحون من حزب الكتائب اللبناني المعروف بعلاقاته الوطيدة مع اسرائيل بالتعرض لسيارة باص كانت تقل فلسطينيين من مخيم تل الزعتر للاجئين الفلسطينيين. كان ركاب الباص عائدين للتو من اجتماع فلسطيني - لبناني مشترك لاحياء ذكرى شهداء مجزرة دير ياسين الشهيرة. وقد اطلق الكتائبيون ومن معهم من الجنود غير معروفي الهوية الرصاص على الركاب الفلسطينيين و «حصدوهم» على طريقة مجزرة كفرقاسم. فقتل على الفور ٢٦ شخصا وجرح ٢٩.

في اليوم التالي جاء الرد الفلسطيني على الكتائب. وتدحرجت الحرب دون ان يتمكن احد من وقفها، يوما بعد يوم وسنة بعد سنة. وظهرت عبر ذلك اوساط وقوى عديدة من دول عديدة بدءا باسرائيل وحتى الولايات المتحدة الامريكية عبر سورية وفرنسا والسعودية والعراق وايران وبريطانيا وغيرها..

لكن من يراجع صفحات التاريخ قبل ١٣ نيسان ١٩٧٥ يجد ان احداثا دموية اخرى سبقت تلك المجزرة. فمنذ سنة ١٩٧٤ قامت القوات الاسرائيلية بعدة اعتداءات على قرى الجنوب اللبناني. وفي مطلع السنة ١٩٧٥ كان الزعماء العرب يتحدثون عن ارسال قوات للدفاع عنه من اسرائيل. وقد انتظروا اشارة بهذا الشأن من الرئيس اللبناني سليمان فرنجية. لكن الاشارة لم تأت.

وقامت القوات اللبنانية الحكومية باطلاق الرصاص على مظاهرة صيادي الاسماك في صيدا في ٢٦ شباط وتم اغتيال النقابي معروف سعد الذي دعم نضال الصيادين (٧٥/٣/٦). وفي مطلع نيسان ١٩٧٥ جرت عدة اشتباكات بين القوات الاسرائيلية المعتدية على الجنوب من جهة وبين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين من جهة ثانية.. الخ..

في السنة الماضية احيى اللبنانيون ذكرى هذه الحرب ولديهم آمال كبيرة بتحقيق السلام، اذ ان اتفاق الطائف كان في عزه. اما اليوم فان الكثير من الامال قد خابت، وليس بسبب تجدد القتال لا سمح الله. انما هناك ازمة اقتصادية سياسية - حكومية خطيرة تهدد بالعودة الى ايام الحرب المدمرة. فالوضع الاقتصادي منهار تماما. الدول العربية والغربية التي وعدت بتقديم الدعم الكامل لتعمير لبنان لم تدفع كل التزاماتها. والليرة اللبنانية تندفع في هبوط مطلق. والبطالة ضاربة اطنابها وتصل الى نسبة ٣٠٪.

وعلى الصعيد السياسي تعيش الحكومة في وضع شلل. فممثلو الاحزاب المختلفة فيها، يستقيل الواحد منهم او يشل نشاطه ردا على اي قرار لا يعجبهم. وعلى الصعيد العسكري فان اسرائيل تحتل الجنوب والقوات السورية والايرانية تنتشر ما بين الشمال والجنوب. بينما جيش م.ت.ف كان قد سلم اسلحته الثقيلة.

في ظل هذه الازمة يعدون لانتخابات برلمانية جديدة، على امل الوصول الى قاعدة طبيعية من العمل. الامر الوحيد الممكن فعله.. هو الصلاة بأن لا تتحول هذه الانتخابات الى حرب جديدة.

●● كل العرب

المتمولون العرب.. وفروا لاوروبا ٢٠ مليون فرصة عمل

● في مؤتمر وزراء العمل في الدول العربية، الذي عقد في العاصمة الليبية في يوم الاثنين الماضي، كشف النقاب عن انه في الوقت الذي يعاني فيه العالم العربي من بطالة مرتفعة جدا (تصل الى ٤٠٪ في بعض البلدان مثل السودان ومصر)، فان المتمولين العرب وفروا لدول اوروبا الغربية حوالي عشرين مليون فرصة عمل.

وهذه بعض الارقام:

- يوظف الاثرياء العرب (معظمهم من دول الخليج، ولكن يوجد بينهم عدد من اصحاب شركات توظيف الاموال الاسلامية (!) من مصر وكذلك من دول اخرى) ما يعادل الف مليار دولار (واحد والى يمينه ١٢ صفرا).

- على الرغم من الهزات التي تعرضت لها الاموال العربية الا انها ما زالت مؤثرة في اقتصاديات الغرب، لدرجة انها وفرت حوالي عشرين مليون فرصة عمل.

- بالمقابل تنتشر البطالة في جميع انحاء الوطن العربي، بما فيه دول الخليج. عدد العمال في العالم العربي (حسب اخر احصاء جرى عام ١٩٩٠) هو ٦٤ مليونا ومن المتوقع ان يرتفع الرقم الى ٩٩ مليونا في نهاية القرن الحالي (اي بعد ٨ سنوات فقط). وستتضاعف آنذاك نسبة البطالة عدة مرات، اذا استمر الوضع الحالي.

●● مصر

ديونها تباع في شوارع لندن.. وبنصف السعر!

الدول مثل البشر، قد يجعلها المال وازماته نصّابة او على الأقل قد لا تعود عملتها محترمة.

في لندن توجد سوق مالية خاصة للدول التي تعاني الازمات المالية والتي بسببها لا تستطيع الايفاء بتسديد ديونها في الوقت. فيقوم اصحاب رؤوس اموال، من مختلف انحاء العالم، بشراء هذه الديون.. طبعا بأقل من سعرها. فكلما كانت الدولة المديونة ذات سمعة سيئة في تسديد الديون كلما كان سعر ديونها منخفضا. فمثلا، يباع دين الجزائر بسعر ٧١ - ٧٥ بالمئة من قيمته (اي ان كل دولار يباع بـ ٧١ - ٧٤ سنتا). المغرب ٤٦٪. العراق ٥١٪. السودان ٢٪ فقط. تركيا ٩٧٪. مصر ٥٥٪.

المثير للانتباه في هذه الطريقة هو ما بعد شراء الديون. فالمتمول الذي يشتري الدين من مصر مثلا، يأتي الى حكومتها ويقبض الدين حالا وكاملا بالجنيه المصري، متعهدا بأن يوظف المبالغ في مشاريع داخلية. وبهذه الطريقة يتسبب في زيادة التضخم المالي فيها. واذا كان المتمول اجنبيا، ويوجد كهؤلاء بكثرة، فان هذا يعني تدخلا اجنبيا في الدخل القومي الاجمالي.

وقد تم الكشف مؤخرا، عن مجموعة متمولين مصريين.. اهتدوا الى طريقة شراء الديون. فسافروا الى لندن. واشتروا هذه الديون بالسعر المخفض المذكور، بعد ان افرغوا السوق المصرية من العملة الصعبة (الدولارات والجنيهات الاسترلينية التي اشتروا بواسطتها الديون). وبهذا زادوا من الطلب على العملة الصعبة وتسببوا في رفع قيمتها وفي الوقت نفسه في تخفيض العملة المصرية.

●● دولة الامارات

وصلت تجارة الاولاد

مشايخ النفط، قرروا على ما يبدو، ان لا يتركوا اية تقليعة في دول الغرب وخصوصا امريكا الا وينقلونها الى بلادهم. والتقليعة الاخيرة تجارة الاطفال والفتية.

فهؤلاء المشايخ لم يناموا الليل عندما سمعوا ان الولايات المتحدة الامريكية تشتري في كل سنة ١٤٠ الف طفل. وان السويد تشتري ٣٢ الفا. وهناك عدد آخر من دول الغرب تشتري، مثل بلجيكا وكندا وبريطانيا وغيرها. فلماذا لا تنتقل هذه الحضارة الى الحلفاء العرب؟!

.. وهكذا بدأت تجارة الاطفال والفتية (في عدد سابق قبل شهر كتبنا في هذه الزاوية عن الاتجار بفتيات صغيرات من شرق آسيا. وهذه تجارة اخرى). ولكن مشايخ دولة الامارات العربية لم يكتفوا بالتجارة نفسها. بل زادوا عليها من ابداعهم. فلم يأخذوا الاطفال بهدف التبني فهذا حرام. ولم يأخذوهم حتى من اجل العبودية. انما كان هدف التجارة هو المتعة.

ويتبين ان اثرياء دولة الامارات عادوا الى تقليد «سباق الجمال» نكاية بالغرب الذي يقيم مباريات «سباق الخيل». ولأن الجمال لا تحتاج الى فرسان وخيّالة، وفي الوقت نفسه هناك حاجة لمن يركبها ويوجهها تفتق ذهن احد كبار المشايخ عن مشروع شراء فرسان بسعر مناسب.. اي رخيص. فوجدهم في اطفال وفتية الهند والفلبين واندونيسيا. ولأنه لا يريد ان يميز ضد العرب، فتح له اسواقا ايضا في مصر واليمن والسودان.

لهذا الغرض اقام شركة وسماها «المها». واقام شبكة من الوكلاء في كل بلد. يبحثون عن اطفال بعمر ٤ سنوات فصاعدا. وزن الواحد منهم لا يزيد عن ١٢ كيلوغراما. وظيفته ركوب الجمل خلال المسابقة. والسباق هو على قطع مسافة ٤٠ كيلومترا في مسار صحراوي بدون توقف، قد يستغرق ٨ ساعات. والثمن: ١٥٠٠ درهم بعملة الامارات، يقبضها والد الطفل المباع. (انظر الكاريكاتيرات المنشورة الى جانب هذا الكلام، وهي مأخوذة من «روز اليوسف» المصرية - ١٩٩٢/٤/١٣).

●● الكويت

الشيخ زعلان.. ومضرب عن العمل

الشيخ عبد العزيز المساعيد هو رئيس المجلس الوطني الكويتي. قبل حرب الخليج، كان امير دولة الكويت قد حلّ هذا المجلس لأنه اتخذ عددا من القرارات التي لا تعجب الامير وحكومته. ولكن.. بعد الحرب، وبسبب موقف المعارضة الكويتية الحازم ضد الاحتلال العراقي، تمت تصفية الاجواء بين رئيس المجلس وبين الأمير. والغي قرار الحل.

ورد المساعيد على لفتة الامير الكريمة «بأحسن منها». فراح يمرر في المجلس كل القرارات والمشاريع التي طلبها الامير او من هم في طرفه. ولكن، كعادة الامراء والسلطات عموما، عندما قدم لهم كل مطالبهم. عافوه ورموه. فعندما تقدم بطلب الى الحكومة ان تدفع له ١٧ مليون دينار تعويضا عن الخسائر التي لحقت بمطابع الجريدة التي يصدرها الرئيس، «الرأي العام» الكويتية الشهيرة، وذلك حسب القانون الذي اصدره المجلس الوطني بفضل هذا الرئيس وبطلب من الامير، رفض الاخير الطلب بطريقة دبلوماسية. وقد جن جنون الرئيس عبد العزيز، خصوصا وان احد منافسيه المدعو خالد المرزوق قد حصل على تعويضات بقيمة ٣٠ مليون دينار حسب القانون المذكور نفسه.

ولذلك، قرر المساعيد الجلوس في البيت والاضراب عن عمله في المجلس الوطني. وعلم انه اخذ افراد عائلته الى النقاهة في احد القصور التي يملكها في اوروبا.



● عن روز اليوسف ٩٢/٤/١٣ ●

● عن روز اليوسف ٩٢/٤/١٣ ●



● عن روز اليوسف ٩٢/٤/١٣ ●

بعد فرار الرئيس نجيب الله:

مشاورات مكثفة بين الاطراف الافغانية لتجنيب العاصمة معركة ضارية

* الاتفاق على تشكيل مجلس للمجاهدين تمهيدا لانتقال السلطة سلميا * هدوء حذر يسود العاصمة *

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية امس الاحد، ان قادة المقاومة الافغانية المجتمعين في بيشاور، داخل باكستان قرب الحدود الافغانية، توصلوا الى اتفاق مبدئي واسع على تشكيل مجلس للمجاهدين تمهيدا لانتقال السلطة سلميا في كابول.

الا ان متحدثا باسم الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار نفى التوصل الى اتفاق خلال المحادثات التي جرت بين مسؤولي المقاومة ليلة السبت/ الاحد في بيشاور.

وقد شارك الفصيلان المتنافسان الرئيسيان وهما «الجمعية الاسلامية» و«الحزب الاسلامي» في هذه المحادثات التي عقدت برئاسة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف. ومثل الجمعية برهان الدين رباني والحزب قطب الدين هلال.

وقال المتحدث باسم الحزب الاسلامي منقل حسين «لا اعتقد بانهم توصلوا الى اتفاق نهائي».

ومن جهة اخرى افاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان كل حزب من احزاب المقاومة قبل من حيث المبدأ تعيين قائد عسكري اضافة الى شخصية سياسية كمندوبين في مجلس المجاهدين. واضاف ان هذه الفكرة تحظى بتأييد الامم المتحدة التام.

وقال المتحدث ان «قائد المقاومة» احمد شاه مسعود من حزب «الجمعية الاسلامية» ابدى في رسالة بعث بها الى بيشاور استعداده للتعاون مع زعماء المقاومة الاخرين لتشكيل هذا المجلس.

• نجيب الله •

وقال المتحدث الباكستاني ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في بيشاور يدخل «بعض التعديلات» على خطة الامم المتحدة التي تقضي بنقل السلطة الى مجلس «محايد». واضاف ان مبعوث الامم المتحدة بينون سيفان سيقوم بدور الوسيط.

واشار مع ذلك الى ان «الاجماع» لم يتحقق بعد داخل المقاومة موضحا ان بعض الاحزاب اقترحت بالفعل اسماء شخصيات لمجلس المجاهدين في حين تريد اخرى استشارة مسؤوليها مسبقا.

وساد الهدوء مدينة كابول، امس الاحد، وتوقف القصف المدفعي الذي استهدفها خلال الايام الماضية في حين ساد اعتقاد بان الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم السبت، بين القائد احمد شاه مسعود ووزير الخارجية عبد الوكيل قد يحول دون انتقال المعارك الى العاصمة.

وكرر القائد مسعود الذي تنتشر قواته في شمال كابول القول انه لن يسمح «في الوقت الحاضر» بدخول قواته الى العاصمة الافغانية، حسب ما نقل صحفيون غربيون عن هذا الزعيم الطاجيكي الذي ينتمي الى حزب «الجمعية الاسلامية».

ويدل توقف القصف المدفعي جنوب العاصمة على ان زعيم الحزب «الاسلامي» قلب الدين حكمتيار، اوقف تقدمه باتجاه العاصمة عند منطقتي لوغار وميدان شاهر.

واعلن وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل، امس انه تم الاتفاق مع القائد احمد شاه مسعود بعدم الهجوم على كابول او اية مدينة كبرى اخرى وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في وزارة الخارجية.

واعتبرت مصادر قريبة من النظام الافغاني ان تعيين عبد الرحيم عاطف (٦٦ عاما) الذي يعتبر من المعتدلين رئيسا لافغانستان بالوكالة يشكل بادرة مصالحة موجهة الى الفئات الافغانية المختلفة.

وقد تلقى الرئيس الافغاني بالوكالة تعليمه في كلية الاداب في جامعة كابول وكان رئيسا لبلدية قندهار في نظام الملك ظاهر شاه السابق وتولى منصب نائب الرئيس في العام ١٩٨٨.

رغم رفض العراق وتحفظه:

اللجنة الدولية ترسم الحدود بين العراق والكويت!

* منح الكويت جزءا من مدينة ام القصر العراقية! ... وعددا من آبار النفط في حقل الرميلة *



● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن رسميا ان لجنة الامم المتحدة المكلفة برسم الحدود بين الكويت والعراق انهت اعمالها بمنح الكويت قسما من مدينة ام القصر العراقية!!

وقررت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة برسم الحدود بين الكويت والعراق والمؤلفة من خبراء كويتيين وعراقيين ونيوزلنديين وسويديين بالاغلبية حيث لم يشارك العراق في التصويت، تحريك الحدود مسافة نحو (٦٠٠) متر على طول (٢٠٠) كيلومتر من الحدود البرية لصالح الكويت.

واتاح هذا التعديل للكويت استعادة عدد من ابار النفط في حقل الرميلة بشكل خاص وقسم من مدينة ام القصر العراقية في خور عبد الله حيث يوجد ذراع بحري يصل الى مياه الخليج.

وبعد خمس جلسات من المباحثات حسمت اللجنة التي شكلت بموجب قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) قرارها استنادا الى القرارات المؤقتة السابقة (تبادل الرسائل في اب عام ١٩٣٢ بين سلطات البلدين اللذين كانا حينها في ظل الانتداب البريطاني واتفاق تشرين الاول عام ١٩٦٣). وسيتم تجسيد الخط الحدودي الجديد.

وام القصر هي المرفأ العراقي الوحيد على الخليج حيث لم يعد من الممكن استخدام مرفأ البصرة بعد اغلاق نهر شط العرب منذ الحرب بين ايران والعراق.

وحولت بغداد ام القصر على الاثر الى مرفأ عسكري اصبح جزء من منشآته الان خاضعا للسيادة الكويتية.

واقامت بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة بين العراق والكويت مركز قيادتها في هذا المرفأ في مستشفى قديم في الجزء العراقي من المدينة. وهذه البعثة مكلفة بمراقبة المنطقة العازلة بين البلدين التي يبلغ عرضها (١٥) كيلومترا بانتظار رسم الحدود بشكل نهائي.

وادى اكتشاف حقول نفطية في المنطقة بينها حقل الرميلة الموجود اساسا في العراق الى نشوء خلاف استمر طويلا بين الكويت وجارها الشمالي قبل استقلال البلدين. واستقلت الكويت في حزيران ١٩٦١ والعراق في تشرين الاول ١٩٣٢ عن الانتداب البريطاني.

وستجتمع لجنة الامم المتحدة في تموز المقبل لتحديد الحدود البحرية التي يبلغ طولها (٤٠) كيلومترا بين البلدين.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن سيجتمع بعدها لينظر بشأن القرار الشامل للجنة وبشأن رسم الحدود.

البحرين ترفض قرارا قطريا بتحديد المياه الاقليمية

● المنامة - و.ص.ف - رفضت البحرين قرارا قطريا بتحديد المياه الاقليمية لقطر معتبرة ان هذا القرار «يؤثر بصفة اساسية على الوضع الراهن القائم بين البلدين».

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البحرينية في بيان نشرته الصحف يوم الجمعة ان «دولة البحرين تعلن احتجاجها الشديد لاعلان دولة قطر المرسوم رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ بتاريخ ١٦ نيسان بشأن تحديد عرض البحر الاقليمي لدولة قطر والمنطقة المتاخمة الذي يؤثر بصورة اساسية على الوضع الراهن القائم بين البلدين».

وكانت قطر حددت بموجب المرسوم المذكور الذي نشر، يوم الخميس، عرض مياهها الاقليمية باثني عشر ميلا بحريا (٢٢.٢ كيلومتر) واضافت اليها مساحة اضافية بعرض (٢٢) ميلا بحريا «تمارس عليها حقوقها التي تحددها المعاهدات الدولية».

وقال الناطق ان «دولة البحرين ترفض رفضا باتا ما يتضمنه المرسوم المذكور من تمديد لعرض البحر الاقليمي لدولة قطر مما يؤثر على حقوق دولة البحرين الاقليمية في المنطقة البحرية التي يشملها المرسوم».

وتابع ان البحرين «تحتفظ لنفسها بالحق باتخاذ الخطوات القانونية الضرورية للمحافظة على حقوقها في المناطق التي يمكن ان يشملها مفعول المرسوم المذكور».

يذكر ان الخلاف الحدودي بين الدولتين الذي كاد ان يتحول الى نزاع مسلح في العام ١٩٨٦ يتناول جزر حوار الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب البحرين ونحو كيلومتر واحد من قطر وجزر فشت الديبل وقطعة جرادة والزبّارة.

مؤتمر نواب الشعب يرفض الملكية الخاصة للارض في روسيا

● موسكو - و.ص.ف - رفض مؤتمر نواب الشعب في روسيا ان يقر دستور البلاد حق الملكية الخاصة للاراضي معبرا بذلك عن تمسكه باحد المحرمات الاساسية للنظام الشيوعي.

وبعد ان رفض المؤتمر يوم الخميس تعديلا للدستور ينص خاصة على ان «الاراضي العائدة للدولة يمكن ان تمنح لكي تزرع مدى الحياة ويمكن ان تنتقل بالوراثة» جدد صباح الجمعة رفضه العودة عن التصويت الذي جرى بهذا الصدد يوم الخميس على الرغم من الحاح النواب الاصلاحيين.

وكان التعديل ينص ايضا على ان «الاراضي التي تمنحها الدولة للمواطنين والمؤسسات والمنظمات تعطى للاستهلاك العام او للاستخدام المؤقت» وعلى انه يحق لاي شخص تنتزع منه ارضه الحصول على تعويضات.

وجاء ايضا في التعديل المقترح انه يمكن للدولة حفاظا على المصلحة العامة ان تحدد مساحة الاراضي الممنوحة للاستهلاك ووجهة استعمالها.

الاسد بدأ جولة في دول الخليج

● الرياض - و.ص.ف - بدأ الرئيس السوري، حافظ الاسد، بعد ظهر امس الاحد زيارة الى الرياض يجري خلالها محادثات مع الملك السعودي حول الاوضاع في العالم العربي.

وكان مصدر دبلوماسي عربي في الرياض اشار الى انه ينتظر وصول الاسد الى الرياض في زيارة تشكل المحطة الاولى في جولة يقوم بها في دول الخليج العربية.

ورفض المصدر تقديم ايضاحات حول برنامج ومدة هذه الجولة التي تشكل اول زيارة يقوم بها الاسد الى دول مجلس التعاون الخليجي منذ حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

وافادت مصادر مطلعة في المنطقة انه يتوقع ان يزور الاسد، ايضا، الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة. وقد رفضت هذه المصادر تقديم ايضاحات حول الجولة «لاسباب امنية».

البابا يناشد شعوب الشرق الاوسط البحث عن الحل المنشود عبر الحوار

* ويناشد شعوب العالم عدم بناء الامن بقوة السلاح *

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - وجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، رسالة بمناسبة عيد الفصح المجيد اعرب فيها عن الامل في قيام السلام بين كل الذين يتقاتلون في افريقيا وقلب اوروبا والقوقاز. ووجه تمنياته الى كل الشعوب التي تواجه حالات توتر وصعوبات من كمبوديا الى البيرو.

وقام البابا بتلاوة رسالته الى العالم من شرفة كاتدرائية الفاتيكان بحضور اكثر من مئة الف مصل احتشدوا في ساحة القديس بطرس. وشارك عشرات الملايين من المشاهدين في القداس الذي بثته محطات التلفزيون في (٥٥) بلدا من بينها روسيا وسلوفينيا وعشرة بلدان افريقية و(٢٠) اميركية وثلاثة في اسيا من بينها جزر فيدجي.

ودعا البابا كل شعوب الارض الى الاستماع الى رسالة السلام التي وجهها المسيح. وقال «اسمعيها ايتها الامم في الاميركيتين التي وصل اليها نور الصليب قبل (٥٠٠) عام. اسمعيها خصوصا ايتها الامم الاوروبية وانت تقومين وسط تغييرات النظام السياسي باعادة التأكيد على ميزاتك الخاصة».

واضاف «المسيح يناشدك ان تصنعي من القارة القديمة واقعا جديدا حيث التنوع لا يعني الخلاف والمواجهة بل اثراء متبادلا في اطار التكامل والمبادلات. انه يناشدك الا تقومي ابدا ببناء الامن بقوة السلاح».

وتابع البابا «نأمل ان تصل هذه التمنيات بعيد الفصح الى الذين لا يزالون يتقاتلون في مناطق عدة من القارة الافريقية وفي قلب اوروبا والقوقاز».

ودعا البابا شعوب الشرق الاوسط ايضا، الى البحث عبر الحوار عن «الحل المنشود للمشكلات التي لم تسو بعد».

شيبام، من موشاب «الياخين»

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحتياط.

ويتضح من التفاصيل الاولية ان شيبام اقتحم منزل شقيقه شمشون حيث حطم زجاج غرفة الصالون ودخل عبره الى غرفة النوم واطلق الرصاص على شقيقه وهو نائم حتى ارداه قتيلا، ثم واصل طريقه الى منزل شقيقه الثاني، يوسي، فايقظه هو وزوجته وجرى بينه وبينهما نقاش حاد، اشهر خلاله سلاحه وصوبه نحو زوجة شقيقه، كرميت التي هرعت لتحتمي لكنه ارداها قتيلة واصاب طفلها برصاصة ادت الى بتر يده.

وبعد هذه الفعلة فر شيبام من المكان، لكن عشرات افراد الشرطة الذين طوقوا المكان بسرعة كانوا في انتظاره فما كان له الا ان يسلم نفسه.

وقال شيبام بعد الامساك به: «لم اكن اعي ما اقوم به» واعرب عن ندمه على ما فعل!!

هل استيقظتم حقا!

■ بطاقة معايدة تصل الى مقصدها بعد ١٧ عاما ■

● فرجئت امرأة من بلدة غورزوف.فيلكوبولسكي (غرب بولندا) يوم الخميس بتلقي بطاقة معايدة لمناسبة عيد الفصح ارسلت اليها قبل (١٧) عاما.

وكانت قريبة للمرأة اودعت البطاقة البريد في العام ١٩٧٥ وتوفيت منذ ذلك الحين. وكانت تقيم في بلدة صغيرة تقع على بعد (٤٠) كيلومترا فقط من غورزوف/فيلكوبولسكي. ولم تتمكن سلطة البريد في المنطقة من تفسير لغز البطاقة الضائعة.

■ بطاقة بريدية موقعة من آل كابوني بيعت بـ ..٣٦ دولار ■

● بيعت بطاقة بريدية تحمل توقيع رجل العصابة الشهير آل كابوني بـ (..٣٦) دولار في مزاد علني اقيم في ويلوبروك في ضاحية شيكاغو (ايلينوي).

وكان كابوني ارسل هذه البطاقة الى كاهن اصبح صديقا له حين كان محتجزا في سجن الكتراز الشهير (كاليفورنيا).

وشارك اكثر من ..٣ شخص من هواة جمع الاواني والادوات العائدة الى حقبة حظر تجارة الكحول في الولايات المتحدة (في مطلع القرن) في هذا المزاد.

وبيعت سمكة محنطة علقت على لوحة من الخشب وكتب عليها «اصطادها آل كابوني في اذار عام ١٩٢٩» بـ (..٥٢) دولار. وحصل احد الهواة على مجموعة من صور كابوني ورجاله بـ (..٣٨) دولار. وكان المزاد يعرض للبيع حوالي (٧٠) قطعة كانت موجودة في منزل لكابوني في ميامي (فلوريدا).

■ منجمة اختلست مليون دولار من ضحاياها ■

● كانت «مدام الكسندرا» تعرف عن نفسها انها منجمة تقرأ «المصائر» على ورق اللعب وتخاطب الارواح وفي الوقت ذاته انها طبيبة ومستشارة مالية.. غير ان كل هذه الصفات لم تحل دون اعتقالها في جنوب بلجيكا بعد ان اكد عدد من ضحاياها انها اختلست منهم (٢٥) مليون فرنك بلجيكي (مليون دولار تقريبا).

وتبلغ «مدام الكسندرا» السادسة والاربعين من العمر وكانت تدعي انها تملك سر «الاينكا» الذي يسمح لها بتحقيق الثروة. اما طريقتها في الاحتيال فكانت باقناع زبائن سذج بانها قادرة على ضمان ارباح لهم بنسبة ٣٠ في المئة من رأسمالهم في عمليات مالية غامضة. وغني عن القول ان هؤلاء الزبائن لم يسترجعوا يوما لا الرأسمال ولا الارباح.

تحت «شعار» من اجل «تغيير دمقراطي كلي سريع»!

ادارة بوش تعتزم تشديد الحظر المفروض على كوبا منذ (٣٠) عاما!!

● كينيبكبورت (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول، تشديد الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة منذ ثلاثين عاما على كوبا مؤكدا انه يريد المساهمة في «تغيير دمقراطي سلمي سريع»!!

وفي بيان اذيع في كينيبكبورت في ولاية ماين حيث يمضي بوش عطلة عيد الفصح طلب الرئيس من وزارة الخزانة منع اية سفينة تتعامل مع كوبا من الرسو في المرافئ الامريكية من دون اذن خاص.

واوضح مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة تعتزم «ضرب الحديد وهو حام» وان تتحرك في وقت بات فيه نظام الرئيس الكوبي «معزولا اكثر فاكثر».

وجاء هذا الاعلان قبيل موقف منتظر من الكونغرس الامريكي الاسبوع المقبل حول كيفية الدفع باتجاه الدمقراطية في كوبا.

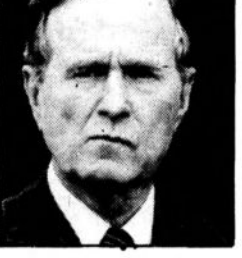
وتؤيد ادارة بوش مشروع قانون قدمه النائب الدمقراطي عن نيوجيرسي، روبرت توريتشلي، لكنها تعترض على بعض وجوهه وعلى بعض الاجراءات التي تضمنها تعديل لهذا المشروع قدمه السناتور الجمهوري عن ولاية فلوريدا كوني ماك.

وذكر بوش في بيانه «انني اؤيد بشدة اجراءات تحض على اجراء تغيير دمقراطي سريع في كوبا».

واستبق بوش تحرك الكونغرس باجراءين ينص عليهما مشروع توريتشلي. فقد طلب من وزارة الخزانة ان تتخذ الاجراءات اللازمة لحظر دخول المرافئ الامريكية على السفن التي تتعامل مع كوبا وتتوقف في بلدان ثالثة. ولم يكن بامكان المسؤولين الامريكيين ايضاح عدد السفن التي سيطالها هذا التدبير.

وطلب بوش ايضا من وزارة الخزانة ان تسمح بان يرسل الكوبيون المقيمون في الولايات المتحدة مساعدات انسانية في طائرات مستأجرة تطير مباشرة من ميامي الى هافانا.

واوضح مسؤول امريكي ان الرحلة بين هاتين المدينتين تمر في الوقت الحاضر عبر المكسيك وتكلف ٢٧ دولارا للباوند تقتطع منها الحكومة الكوبية نسبة لها. وتابع ان هذا الاجراء يخفض هذه الكلفة الى خمس دولارات لكنه لم يقل ما اذا كانت كوبا ستوافق عليه علما بانه سبق لها ان رفضته العام ١٩٨٨.



● جورج بوش ●



● فيدل كاسترو ●

ورحب بوش باقتراح توريتشلي المسمى (قانون الدمقراطية الكوبية ١٩٩٢) لانه يهدف على حد قوله الى «عزل كوبا الى حين حصول تغييرات دمقراطية في هذه الجزيرة المحاصرة». ومع ذلك قال بوش انه لا يستطيع توقيع المشروع في شكله الحالي!

ويرفض الرئيس الامريكي اجراء يتضمنه المشروع يقضي بتعليق المساعدات الامريكية الى دول امريكا اللاتينية التي تقيم علاقات تجارية مع كوبا واخر يقضي بفرض شروط الحظر على فروع الشركات الامريكية في الخارج».

رغم قرار مجلس

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيل وارغامها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

واكد التريكي في اعقاب لقاء آخر مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان الازمة الليبية ستكون من القضايا المدرجة على جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المرتقب الذي ينعقد في الـ ٢٨ من الشهر الجاري.

وفي اطار المشاورات العربية بدأ الرئيس السوري، حافظ الاسد، والوفد المرافق له جولة في دول الخليج كما يقوم وزير الخارجية المصري بجولة مماثلة.

واكد موسى، في تصريح ادلى به قبل سفره ان جولته «تهدف الى التنسيق بين مصر وبين هذه الدول وخاصة فيما يتعلق بامن الخليج والوضع في هذه المنطقة واعلان دمشق والخطوات القادمة بشأن الاعلان والاجتماع القادم لمجلس الجامعة العربية» المقرر عقده في ٢٨ نيسان الحالي في القاهرة.

واوضح موسى انه سيسلم زعماء الدول التي سيزورها رسائل من الرئيس حسني مبارك في اطار المشاورات بين مصر ودول الخليج حول الوضع في المنطقة.

وكرر وزير العدل الليبي ابراهيم محمد بكار امس معارضة بلاده لتسليم القضاءين الامريكي او البريطاني المواطنين الليبيين المتهمين بتدبير اعتداء لوكربي مؤكدا مع ذلك انهما «حران» في تسليم نفسيهما.

ومن جهة اخرى اكد بكار في تصريح للصحفيين في مدينة السلوم الواقعة على الحدود مع ليبيا وعلى بعد حوالي (٧٥٠) كم غرب القاهرة ان التصريحات الاخيرة لمحامي المتهمين الليبيين بشأن احتمال تسليمهما الى بريطانيا او الولايات المتحدة ليحاكما هناك هي «قضية شخصية تدخل في اختصاصه كمحام عن المتهمين».

هذا وتزداد حالة الغضب الشعبي في مصر جراء الحصار المفروض على ليبيا وقالت صحيفة «الجمهورية»، امس، ان مظاهرة انطلقت في مدينة قوص في محافظة قنا المصرية ضمت اكثر من (٣) الاف متظاهر استمرت اكثر من (٤) ساعات. ندد المتظاهرون خلالها بقرار فرض الحصار على ليبيا.

يافي يقضي سنة واربعة ايام في السجن

● تتمة من صفحة ١ ●

يجري حول خطأ شاذ جدا في الحالتين في اثناء اعتقاله لدى الشرطة وكذلك في تنفيذ محكوميته في السجن.

وكانت الشرطة قد كتبت في ملف الشاب اليافي خلال ارساله الى ادارة السجن بانه يشكل خطرا على امن الجمهور. وتفحص حاليا ضابطة شكاوى الجمهور الموضوع!

وقال المحامي ساسي غيز، المختص بشؤون الجنائيات، ان حادثة كهذه لا يمكن تجاهلها وان الحادث غير مسبوق.

بركان «اتنا» يقذف حممه

● تتمة من صفحة ١ ●

وتستخدم القوات الايطالية المتفجرات فيما تنقل طائرات مروحية عسكرية امريكية كتلا اسمنتية ضخمة تستخدم في تحويل مجرى الحمم البركانية التي تصل درجة حرارتها الى (...١) درجة مئوية.

جنود الاحتلال يقتحمون المنازل، ليلا، ويرغمون الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية

● واصلت سلطات الاحتلال ممارساتها القمعية والتنكيلية بحق ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل من تنكيل واقتحام وتدمير محتويات المنازل واخراج المواطنين ليلا في العراء لازالة المظاهر الوطنية، واطلاق الرصاص وقنابل الغاز بشكل عشوائي والتهديد بتصفية نشطاء الانتفاضة والشبان المطاردين.

واندلعت امس والليلة قبل الماضية صدامات ومواجهات عنيفة في الخليل وجنين ومخيمي الشاطي، وجباليا وقلقيلية واصيب شاب من قرية بيت ريما برصاص الجيش التي داهمت القرية ليلة امس الاول فتصدى لها الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة.

هذا وفتحت المحال التجارية في الاراضي الفلسطينية المحتلة أبوابها طيلة نهار الايام الثلاثة الماضية تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة بمناسبة عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الغربي.

ولم تنتظم الدراسة صباح امس في مدارس جنين، حيث اشعل الطلبة الاطارات واقاموا الحواجز الحجرية، وعلى اثر ذلك هرعت تعزيزات عسكرية الى محيط المدارس وجرت صدامات بين المواطنين وجنود الاحتلال. واندلعت ظهر اليوم ذاته مواجهات وصدامات في جنين.

وفي نابلس ضربت قوات الاحتلال صباح امس حصارا عسكريا مشددا على جامعة النجاح الوطنية وذلك لمراقبة تحركات الطلبة وانشطتهم داخل الجامعة.

وفي قرية مسحة فقد فرض الليلة قبل الماضية حظر التجول عليها وذلك في اعقاب قيام مستوطنين باطلاق نيران باتجاه سيارة عربية اثناء مرورها على الشارع الرئيسي والواصل لمستوطنة «ارئيل» واصيب جراحا ثلاثة مواطنين بجراح من بينهم شاب من الزواية اصيب بجراح خطيرة وقام الجنود بنقله الى مستشفى وهو رزق الله حسين شقير (٢٥ عاما) كما اصيب شابان من يافا بجراح، نقلا الى احد المستشفيات.

ومن جهة ثانية رفع صباح امس حظر التجول عن بلدة سلفيت والذي فرض لمدة يوم في اعقاب مواجهات عنيفة شهدتها البلدة وقد اعتقلت قوات الاحتلال خلال الحظر الشاب صالح الحلبي (٢٠ عاما).

وفي مخيم بلاطة قضاء نابلس اقتحم الجنود الليلة قبل الماضية منزل الشاب المطارد عبد الفتاح احمد ابو عيشة بهدف اعتقاله وقاموا بتحطيم اثاث المنزل والاعتداء على افراد اسرته بالضرب المبرح، هذا ولم يعتقل احد خلال هذه العملية.

وفرضت سلطات الاحتلال مساء امس الاول حظر التجول على قرية عين يبرود في اعقاب صدامات ومواجهات عنيفة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال.

ونظم مساء امس الاول مهرجان جماهيري حاشد في مخيم الجلزون في ذكرى استشهاد القائد الفلسطيني ابو جهاد، وذكرى يوم السجين الفلسطيني، تحدث فيه عدد من المواطنين الذين اكدوا على ضرورة الوحدة الوطنية وتكريسها، وتطرق الخطباء للسيرة النضالية للشهيد ابو جهاد، الذي افنى حياته في سبيل نصرة شعبه ووطنه.

وأشادت الكلمات بالمعتقلين الفلسطينيين وتضحياتهم ومعاناتهم في المعتقلات الاسرائيلية. وطالب المتحدثون في الاحتفال المؤسسات الدولية والانسانية بضرورة وضع حد لمعاناة المعتقلين الفلسطينيين وسياسة القهر التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحقهم.

وفي مدينة الخليل وقع فجر امس انفجار شديد في مبنى يعود لعائلة عرفة في الخليل ويستخدم كمكتب للشاحنات ومستأجر من قبل بسام ابو زينة (٣٠ عاما) وشركائه مما ادى الى سقوط المبنى وانهيار جدرانه. ويقع المكتب في واد التفاح الجديد ولم تعرف أسباب هذا الانفجار او الدوافع او الجهة المسؤولة عن ذلك.

فقامت قوات الاحتلال صباح امس بمحاصرة المنطقة واغلاق الشارع واستدعت خبير المتفجرات والشرطة الذين قاموا بمعاينة الحادث والتحقيق فيه، ومن الجدير بالذكر ان هذا المكتب يعرف باسم مكتب تنقليات الخليل.

وفي تطور لاحق اقامت قوات الاحتلال صباح امس الحواجز العسكرية على كافة مداخل المدينة حيث قامت بتوقيف السيارات والمارة وانتشرت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال في وسط المدينة.

اما في الظاهرية قضاء الخليل فقد هاجم شبان الانتفاضة صباح امس حافلة تابعة لشركة «ايغد» بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجها واصابتها بأضرار.

وعلى الفور هرعت قوات الاحتلال الى مكان الحادث وقامت بمحاصرة منطقة المشروع في الظاهرية وبمداهمة المنازل بحثا عن الشبان.

من جهة ثانية اغلقت قوات الاحتلال صباح امس السوق القديم (حي القصبة) في مدينة الخليل، ويأتي هذا الاجراء ضمن استفزازات قوات الاحتلال والضغوطات الاقتصادية التي تمارسها ضد المواطنين العرب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في الاحتفال بـ «يوم الاسير الفلسطيني»، في الناصرة:

عدد السجون الاسرائيلية تضاعف مرتين من ١٣ الى ٣٢ سجنا، لحبس الفلسطينيين

سجن صحراوي جديد سيفتتح في النقب اسمه «الجورة» وسيخصص للمخطوفين

* حوالي ٢٠ الف معتقل فلسطيني يقبعون في السجون الاسرائيلية حاليا، معظمهم في ظروف لا انسانية



سجن بئر السبع

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «عندما احتفلنا اول مرة بيوم الاسير الفلسطيني في مطلع السبعينات كان هناك ١٣ سجنا اسرائيليا فقط تضم ثلاثة الاف معتقل فلسطيني. واما اليوم فان عدد السجون، ما بين معتقل عسكري وسجن مدني، اصبح ٣٢ وعدد المعتقلين الفلسطينيين يضاهي العشرين الفا. وتوجد لدينا معلومات تؤكد ان السلطات الاسرائيلية تستعد لافتتاح معتقل صحراوي جديد في النقب اسمه «الجورة» (اسم على مسمى) وسيخصص للسجناء الفلسطينيين والعرب الذين يتم اختطافهم من عرض البحر او بوسائل اخرى».

هذا ما قاله المحامي وليد الفاهوم، في كلمته التي القاها في المهرجان الذي عقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة امس الاول السبت. بدعوة وبتنظيم من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة وحضره المئات من ذوي المعتقلين الفلسطينيين (امهاتهم وابنائهم واخواتهم وبناتهم وزوجاتهم).

وكان المهرجان قد افتتح بدقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الشعب الفلسطيني. وتكلم رئيس الجمعية، السيد احمد حسن حبيب الله، فقال: يقام هذا المهرجان بغية رفع معنويات السجناء واسرهم وذويهم وادخال السعادة والامل في نفوس اطفالهم، فهم جيل المستقبل الذي سيحمل راية النضال من اجل الحرية والاستقلال.

واقترح حبيب الله مشروعا للتكافل الاسري، تقوم عائلات من الجليل والمثلث والنقب بموجبه بمساعدة عائلات السجناء ودعمهم.

ثم تكلم المحامي وليد الفاهوم فاشار الى ان الدفاع عن السجناء هو جزء من الدفاع عن قضية شعبهم، التي يدفعون ثمنا باهظا من اجل حلها. وقدم السيد قاسم صفدي تحية احرار الجولان وقال: كلا شعبينا يرزح تحت نير الاحتلال. وعلينا بالتعاون صبرا ونضالا حتى نتحرر.

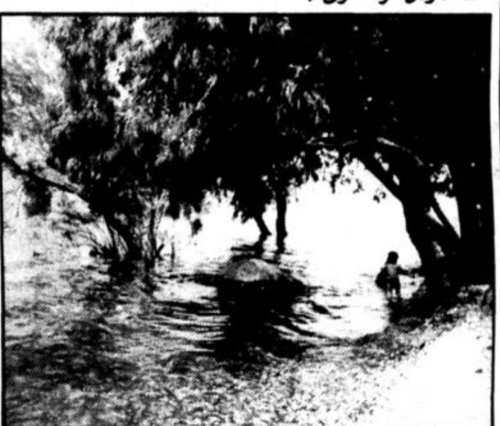
وتكلمت المحامية سلمى واكيم عن اوضاع السجينات الفلسطينيات ومعاناتهن القاسية. وقالت: لكن رغم المعاناة فان المعتقلة الفلسطينية صقلت شخصيتها لتتلاءم مع دورها ومكانتها في مسيرة النضال الشاقة والمريرة لشعبنا. ثم تكلم سكرتير حركة ابناء البلد، السيد رجا اغبارية، فدعا الى وحدة الاطر العاملة لدعم السجناء ومساعدتهم. وقال ان مثل هذه الاحتفالات تزيد من اصرار السجناء ورفع معنوياتهم.

هذا وتلقى المهرجان عدة رسائل من السجناء تدعو الى وحدة الاطر المختلفة الفاعلة في دعم قضيتهم. والقى الشاعر يوسف حامد (القدس) قصيدة مؤثرة عن المعتقل الشهيد مصطفى عكاوي. وقدمت فرقة غسان كنفاني للفلكلور رقصة شعبية.

وفي ختام الاحتفال شكر احمد حبيب الله بلدية الناصرة ورئيسها على الدعم لهذا النشاط.

طبريا لا تريد امطارا اكثر

* منسوب المياه يقل عن الخط الاحمر بسنتمتر واحد * فتح سد الاردن مرة اخرى *



● بحيرة طبريا ● (تصوير وديع شحبرات – خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اضطرت شركة «ميكوروت» الى فتح سد نهر الاردن مرة اخرى، امس الاحد، بعد ان بلغ ارتفاع منسوب المياه سنتمترا واحدا فقط اقل من الخط الاحمر. واصبحت كمية المياه التي تتدفق على البحر الميت مليوني متر مكعب في اليوم، ابتداء من امس.

فمن المعروف ان الانهر والجداول والوديان التي تصب في بحيرة طبريا ما زالت تتدفق بغزارة شديدة. وثلوج جبل الشيخ ما زالت في اول ذوبانها. وقال مسؤول الشركة ان دراسات تجرى حاليا حول قدرات البحيرة لاستيعاب المزيد من امطار الشتاء هذه السنة او السنة القادمة. وقال: اذا هطلت امطار غزيرة سنجد انفسنا في مشكلة.

تفريغ حمولة السفينة السورية لاصلاحها



● حيفا – بدأ امس تفريغ السفينة السورية «قيس» التي ترسو في ميناء حيفا من حمولتها من اجل اصلاح العطب الذي حدث فيها بعد ان تعرضت لعاصفة ليلة الخميس/ الجمعة وبدأت المياه تتسرب الى هيكلها مهددة باغراقها.

وكانت السفينة قد وجهت نداءات استغاثة وهي على بعد (٣٥) ميلا قبالة الشواطئ الاسرائيلية فابحرت زوارق خفر السواحل باتجاهها وقطرتها الى ميناء حيفا.

وتنقل السفينة السورية مئات الاطنان من الطحين والسكر والاسمنت الى ميناء الاسكندرية المصري.

نائب رئيس الحزب، السيد احمد خواجة:

في الحزب الدمقراطي العربي تنقصنا فقط الدمقراطية

* انتخاب السيد دراوشة بالتزكية في اجتماع اللجنة المركزية للحزب * منافسه ينسحب احتجاجا * طلب الصانع وحنا ابراهيم في المكانين الثاني والثالث * الى التقدمية: عودوا فورا الى المفاوضات *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «عندما اقمنا الحزب الدمقراطي العربي وضعنا كلمة «الدمقراطية» قبل كلمة «العربي» بشكل مقصود. لاننا اردناه حزبا دمقراطيا فعلا. ولكننا نجده اليوم حزبا تنقصه فقط الدمقراطية».

بهذه الكلمات تفوه، امس الاحد، السيد احمد خواجة، نائب رئيس الحزب الدمقراطي العربي تعقيبا على اسلوب انتخاب الثلاثة الاوائل في قائمة مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست. واضاف: تلك لم تكن انتخابات دمقراطية حرة، بل عقدت صفقات مشبوهة وشنت ضغوط وتأثيرات. وقد رد رئيس الحزب، عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، على هذه الاتهامات بابتسامة وقال: كل الذين يخسرون في التنافس يتكلمون بهذه اللهجة بعد الانتخابات. ولكن اللجنة المركزية للحزب انتخبت مرشحين ممتازين للقائمة.

وكان من المقرر ان تجري الانتخابات في اللجنة المركزية للحزب الدمقراطي العربي (٧٠ عضوا) على كل مرتبة في الاماكن الاولى. وتنافس على رياسة القائمة كل من السيد دراوشة والسيد عبد الرؤوف مراسي، الناطق بلسان الحزب ورئيس مجلس الفريديس المحلي. كان الاخير انسحب من التنافس فانتخب دراوشة بالتزكية. واعلن بعد انتخابه ان هذه آخر مرة يرشح فيها نفسه للكنيست. اما مراسي فقد كان طالب بأن يجري انتخاب القائمة في اجتماع المجلس (٥٠٠ عضو) فهذا اكثر دمقراطية. لكن طلبه قوبل بالرفض. ويقال انه انسحب من التنافس احتجاجا.

واتضح ان هناك اتفاقا مسبقا على ابقاء المكان الثاني لمرشح من النقب، حيث لا يوجد مرشح مضمون من هذه المنطقة في اي حزب آخر، والمكان الثالث لمرشح مسيحي. ولذلك انتخب للمكان الثاني المحامي طلب الصانع من النقب وللمكان الثالث الشاعر حنا ابراهيم. وقد اسمعت انتقادات حادة على هذه الاتفاقات، خصوصا من الذين تنافسوا على المكان الثاني، السادة: احمد خواجة وزياد درويش وفهد علي حسين. وقال خواجة هذه اشارة خطيرة لمستقبل الحزب.

ومن الجدير ذكره ان هذه الانتخابات لا تعتبر نهائية. اذ انها ستتوقف على مستقبل المفاوضات مع الحركة التقدمية للتحالف والنزول في قائمة واحدة. وقد دعا السيد دراوشة الحركة التقدمية الى العودة فورا الى طاولة المفاوضات من اجل نجاح مهمة التحالف. وقال: المشكلة ليست عندنا، انما هي مشكلة داخلية في الحركة التقدمية.

تلوث في مياه طمرة

* المجلس المحلي اوصى بغلي المياه قبل شربها * بعض برك المياه تلوثت جراء تسرب مياه خارجية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اوصى المجلس المحلي في قرية طمرة، في اعلان للاهالي، بضرورة غلي مياه الشرب قبل استعمالها، وذلك بعد تعرض برك المياه للتلوث قبل اربعة ايام.

وفي حديث مع د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس قال: «بعد الفحص العادي الذي نقوم به بين فترة واخرى للتأكد من سلامة المياه، تبين لنا ان احد الخطوط الواقعة في شمالي غربي القرية قد تعرض للسيلان. ويعتقد ان ذلك ادى الى تسرب مياه خارجية الى داخل الخط مما ادى الى حدوث التلوث».

واضاف ابو رومي ان المجلس قام بتحذير الاهالي بعدم شرب المياه قبل غليها، مع ان المنطقة الاكثر تلوثا كانت المنطقة المذكورة، ثم تم وضع كميات من المواد المطهرة حسبما اوصت وزارة الصحة لكنه لم يطرأ اي تحسن.

وقد اوصى ابو رومي الاهالي بمواصلة غلي مياه الشرب قائلا: «انه سوف يتعين اليوم نهائيا وضع المياه بعد فحصها، بعد ان تم تصليح الخط وتزويده بالمياه المطهرة يوم امس.

تعزية

نتقدم باحر التعازي للاخ العزيز يوسف كامل جبارين بوفاة زوجته ولجميع آل شرقاني محليا بوفاة الابنة اوديت.

لها الرحمة ولكم من بعدهما حسن العزاء.

محمود احمد جابر والعائلة
ام الفحم



AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الشبيبة الشيوعية في منطقتي الناصرة وام الفحم تدعو الى دعم الجبهة (ص٣)

تقرير منظمة العفو الدولية حول الشبان الدروز رافضي الخدمة الاجبارية (ص٨)

بعد اغلاق قسري منذ بدء الانتفاضة اعادة فتح جامعة بير زيت بشكل تدريجي (ص.١)

* الثلاثاء ٢١ نيسان ١٩٩٢، الموافق ١٩ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٨٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 21.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 285/48

غليان في العالم العربي □ اتساع الرفض للحظر الامريكي على ليبيا □ مظاهرات في سوريا ومصر

سوريا متمسكة بموقفها: نرفض الحظر الامريكي على ليبيا مهما تكن المخاطر!

منع الطائرة السورية من التحليق في اجواء اليونان وقبرص

● دمشق – وكالات الانباء – اعلنت مؤسسة الطيران العربية السورية، امس الاثنين، انها اضطرت الى تأجيل رحلتها المقررة الى العاصمة الليبية طرابلس والتي كان مقررا القيام بها، امس، وذلك بسبب رفض دول المنطقة التي ستحلق الطائرة السورية في اجوائها حتى تصل الى ليبيا – السماح للطائرة بالمرور في اجوائها!

وقال مصدر مسؤول في المؤسسة انها ستتابع الجهود والاتصالات لتأمين تسهيل رحلاتها الى ليبيا كالمعتاد.

وكانت مصادر المؤسسة اعلنت انها ستعود الى تسيير رحلاتها الى ليبيا التي فرض مجلس الامن الدولي حظرا جويا عليها. لكن اليونان وقبرص اللتين يمر الخط الجوي دمشق – طرابلس في اجوائهما اعلنتا، بضغط من الولايات المتحدة، انهما ستمنعان الطائرات السورية من العبور الى ليبيا «التزاما»

● البقية على صفحة ٣ ●

تحت حراسة مشددة وبحضور عشرات الصحفيين:

تمديد اعتقال المتهم بعملية القتل المزدوج في موشاف الياخين

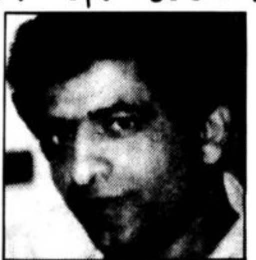
*** مدعي الشرطة: المتهم نفذ جريمته مع سبق الاصرار * تمديد اعتقال ثلاثة اشقاء بتهمة التخطيط والمساعدة في تنفيذ الجريمة * وكيل المتهم يطالب بارسال موكله للفحص النفسي ***

● نتانيا – من صلاح حاج يحيى – مدد قاضي محكمة الصلح في نتانيا، صباح امس الاثنين، اعتقال المتهم بجريمة القتل المزدوج في موشاف الياخين، يعقوب شيبام (٣٥ عاما)، لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

كما امر القاضي هاروي غرويس باعتقال اشقاء المتهم الثلاثة وهم: نسيون وشمشون والون شيبام لمدة (٣) ايام لكل منهم بتهمة التخطيط والمساعدة في تنفيذ الجريمة.

وكان يعقوب شيبام قد احضر الى المحكمة عند الساعة التاسعة من صباح امس تحت حراسة عشرات افراد الشرطة وافراد الوحدات الخاصة «ي.سم» التي انتشرت في كل مكان داخل مبنى المحكمة وخارجها اضافة الى انتشار عدد من القناصة في زوايا

● البقية على صفحة ٢ ●


● يعقوب شيبام، المتهم بتنفيذ عملية القتل المزدوج ●

● المغدورة زوجة شقيق المتهم كرميت

● المغدور، شقيق المتهم، شمعون شيبام ●

اقامة مستوطنة جديدة في الضفة المحتلة على اسم مناحيم بيغن!!

*** ميلو: «السامرة مدينة لتخليد ذكرى مناحيم بيغن الذي شجع الاستيطان» * ايتان: الاستيطان لا يتناقض والمحافظة على حقوق السكان العرب! ***

● القدس – انشأت حركة «غوش ايمونيم» الفاشية، مساء امس الاثنين، مركزا استيطانيا جديدا في محيط مستوطنة «كارني شومرون» في الضفة المحتلة.

وقال متحدث باسم الحركة ان المستوطنة ستحمل اسم رئيس الحكومة السابق، مناحيم بيغن. وادعى بانها مجرد توسيع لمستوطنة «كارني شومرون» وذلك بهدف تجنيب انتقادات الولايات المتحدة.

وعلم مراسلنا صلاح حاج يحيى ان ابنة رئيس الحكومة السابق حاسيا بيغن، رفعت الستار عن الجدار الذي يحمل اسم المستوطنة الجديدة «نفيه مناحيم» تخليدا لذكرى والدها!

وكان وزير الشرطة روني ميلو الذي شارك في الاحتفال قد قال «ان السامرة مدينة لتخليد ذكرى مناحيم بيغن، الذي بادر الى تشجيع وتوسيع الاستيطان في يهودا والسامرة وقطاع غزة (فلسطين المحتلة – المحرر) وان وجود (١٢٠) الف يهودي (مستوطن – المحرر) في اكثر من (١٠٠) مستوطنة هو حقيقة قائمة»!

وقال ميلو ان الراغبين في التنازل عن هذه الارض من اجل اقامة دولة فلسطينية فان هذه الاعداد من اليهود (المستوطنين) ستمنعهم من التنازل عنها.

اما عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود) فقال في الحفل ان الاستيطان لا يتناقض والمحافظة على حقوق السكان العرب (الفلسطينيين في المناطق المحتلة – المحرر).

هذا وكانت جرت مسيرة شارك فيها الالاف من المستوطنين.

في حادث طرق مروع:

مصرع مواطن من ابوسنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادث طرق مروع وقع قبل منتصف هذه الليلة على شارع كابري – معلوت انحرفت سيارة خصوصية عن مسارها وانزلقت الى رصيف الشارع وانقلبت السيارة مما ادى الى وفاة سليم عبد المجيد مصلح (٥٤ عاما) من قرية ابوسنان واصابة زوجته وشقيقه بجراح متوسطة (اقرأ عن حوادث الطرق الاخرى على ص ١٢).

المبعوث الدولي يدعو الاطراف الافغانية الى ضبط النفس

● حكمتيار يحذر من تنفيذ حمام دم اذا لم تستسلم سلطات كابول ● الصين تعرب عن قلقها ازاء الوضع الخطير في افغانستان ●

● كابول – «و.ص.ف» – وجه مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان بينون سيفان امس الاثنين، نداء الى جميع الاطراف الافغانية دعاها فيه الى «ضبط النفس في الوقت الذي اصبح فيه مصير البلاد على المحك».

واعلن مندوب الامم المتحدة في مؤتمر صحفي انه سيبدأ اليوم (الثلاثاء) جولة على عدد من مناطق البلاد للاتصال شخصيا بقادة «المجاهدين» في الداخل.

واعتبر ان «اي عمل متسرع يمكن ان يمس بعملية السلام» مضيفا «ان التسوية السياسية باتت على قاب قوسين او ادنى» وان الوضع بلغ من الخطورة ما يستوجب التوصل سريعا الى حل «والامر ليس مسألة شهور بل ربما ايام واقل».

واضاف سيفان «اما الذين يعتقدون بان الامم المتحدة لا تقوم بأي عمل فان الجواب عليهم واضح» مشددا على ان السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، «لا يبحث عن انتصارات».

واكد المسؤول الدولي اخيرا انه «لم يتم تحوير عملية السلام التي قدمتها الامم المتحدة».

من ناحيتها اعلنت وكالة الانباء الافغانية ان رئيس الحزب الاسلامي الافغاني، قلب الدين حكمتيار، وجه، امس الاثنين، انذارا الى سلطات كابول دعاها فيه الى الاستسلام قبل يوم الاحد القريب والا فانه سيدخل العاصمة بالقوة.

وحذر حكمتيار سلطات كابول بانه سيقضي عليها بالقوة في حال لم تستسلم «من دون شروط» قبل الاحد حسب ما نقلت وكالة الانباء نفسها التي يسيطر عليها الحزب الاسلامي!

وكان حكمتيار البشتوني انتقل الجمعة الماضي من باكستان الى افغانستان حيث نشر قواته في جنوب كابول بينما نشر منافسه الطاجيكي احمد شاه مسعود قواته شمال العاصمة.

وطلب حكمتيار من سكان كابول رفع الاعلام الخضراء فوق منازلهم ونصحهم بالبقاء في منازلهم وبالهتاف «الله اكبر» في حال انتقلت قواته الى الهجوم!

كما هدد زعيم الحزب الاسلامي بمعاقبة الموظفين الاداريين والجنود النظاميين الذين يرفضون الاستسلام.

واعلن ان «المجاهدين» بعد سيطرتهم على المدينة سيشكلون لجانا محلية لحل مشكلات السكان.

وامر حكمتيار جميع «المجاهدين» المتمركزين حول كابول بالبقاء في حالة «استنفار قصوى».

واوضحت الوكالة انه تم اختيار موعد السادس والعشرين من نيسان كحد اقصى لتنفيذ الانذار لانه يتزامن مع موعد الانقلاب الشيوعي الذي قام به حزب الشعب «الافغاني الدمقراطي» عام ١٩٧٨ والذي اصبح اسمه لاحقا حزب «الوطن».

واستمرت المفاوضات، امس، لتشكيل مجلس «للمجاهدين» يضم جميع الفصائل كي يتسلم السلطة في افغانستان. ولم يعرف بعد ما اذا كان حكمتيار سيوافق على تشكيل هذا المجلس.

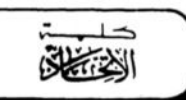
واعربت الصين، امس الاثنين، عن قلقها حيال الوضع في افغانستان ودعت الاطراف الموجودة الى ضبط النفس مجددة التأكيد على ثقتها بالجهود السلمية التي تبذلها الامم المتحدة.

واعلن ناطق باسم الخارجية الصينية ان بكين «تأمل في ان تعمل جميع الاطراف الافغانية معا وان تمارس الحد الاقصى من ضبط النفس لتجنب حمام دم وتفسح المجال امام حل سياسي للازمة الافغانية».

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن الناطق تذكيره بان الصين تدعم الجهود السلمية التي تقوم بها الامم المتحدة التي اقترحت اقامة حكومة مؤقتة في كابول بانتظار اجراء انتخابات حرة.

واضاف الناطق «نأمل في ان تتوصل الاطراف المعنية الى اتفاق حول خطة تسوية سياسية عن طريق التشاور في اقرب وقت ممكن الامر الذي يسمح بالتوصل سريعا الى السلام».

● حكمتيار ●



فتح جامعة بير زيت

* قرار اعادة فتح جامعة بير زيت، الذي اتخذه وزير الامن موشيه ارنس، جاء متأخرا.. فقط اربع سنوات واربعة اشهر. المحاولة لاظهاره قرارا نابعا عن «حسن النية» او كجزء من سياسة جديدة «معتدلة» هي محاولة فاشلة، ليس فقط لانه لا يوجد في الدنيا شيء اسمه احتلال معتدل فحسب، بل لان سياسة الكبت والقمع الاحتلالية، سياسة التجهيل والنهب وكل موبقات الاحتلال ما زالت متواصلة وعلى اشدها.

اربع سنوات واربعة اشهر كاملة كانت فيها حكومة اسرائيل، السلطة الوحيدة في العالم التي تقبل باغلاق معهد اكاديمي.. فسبقت النظام العنصري في جنوب افريقيا والانظمة الدكتاتورية التي تحكمها طغم عسكرية فاشية في امريكا الجنوبية وافريقيا وغيرهما..

اربع سنوات واربعة اشهر، في حين كانت جامعة بير زيت مغلقة، افتتحت السلطات الاسرائيلية نفسها عددا من السجون ومعسكرات الاعتقال.. «انصار ٢» و«انصار ٣» وغيرهما.

ولن نتحدث عن طلاب جامعة بير زيت او الشباب الذي كان سيلتحق بها لو ظلت مفتوحة. فقد تأخرت عن الالتحاق بالجامعة اربعة اجيال من الشباب. بعض هؤلاء الشباب دخلوا السجون وبعضهم الى المستشفيات. ومنهم من استشهد برصاص الاحتلال.

.. وعليه، فان اعادة فتح الجامعة هو اولا وقبل كل شيء جاء ليخفف بعض الشيء من وصمة العار التي الصقت على جبين حكومة اسرائيل. ولكن هذه الوصمة لن تنمحي، ان تاريخ هذه الحكومة ووزيري دفاعها، الذي اصدر القرار باغلاق الجامعة يومها زعيم حزب العمل اليوم اسحق رابين، والذي واصل تنفيذ القرار حتى اليوم، البروفيسور (!!) موشيه ارنس.

واذا كانت حكومة اسرائيل تريد ان تصلح وضعها مع التاريخ، مع الانسانية، مع العدالة، مع الحق، مع الشعب الفلسطيني.. بل مع الشعب الاسرائيلي نفسه، فعليها..

ليس فقط ان تفك اسر جامعة بير زيت (وبدون شروط ايضا..) بل ان تفك اسر الشعب الفلسطيني بجمله. وهنا ما لم تفعله هذه الحكومة. لا بل ان هذه الحكومة تستغل ما تبقى لها من اسابيع حتى الانتخابات القادمة بحملة استيطان شعواء في سائر الاراضي الفلسطينية المحتلة. تنظم السفر الجماعي، في ايام عيد الفصح، للمواطنين المحتاجين او غير المحتاجين للسكن الى مختلف المسترطنات في المناطق المحتلة.. تقدم لهم اغراءات منحلة لاقناعهم بالاستيطان هناك.. على ارض منهوبة لشعب مسلوب. وهو امر مناف لكل القوانين الدولية (الشرعية الدولية!!)، دون ان يتحرك احد في عصر «النظام العالمي الجديد»، الذي يزعمون فيه الحرص على «الشرعية الدولية».

(«الاتحـــــاد»)

على الرغم من تدمير موقع الاثير

الوكالة الدولية للطاقة تتهم العراق بعدم تقديم معلومات كاملة عن برنامجه النووي!

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف. – جاء في تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية، امس الاثنين، في الامم المتحدة ان السلطات العراقية لم تقدم حتى الآن معلومات «وافية وكاملة» عن برنامجها النووي.

واشار التقرير الذي سيبحثه مجلس الامن اليوم (الثلاثاء) في اجتماع استشاري الى وجود «بعض التناقضات والثغرات» في المعلومات التي قدمت الى خبراء الوكالة مما يحول دون نجاحهم في القيام بعمليات المراقبة والتحقيق وفقاً لمطالب الامم المتحدة.

وكان ديمتري بريكوس رئيس البعثة الحادية عشرة لخبراء الامم المتحدة في العراق التي انهت مهمتها الاسبوع الماضي اكد انه من «الصعوبة البالغة» معرفة ما تبقى من قدرة العراق النووية بعد تدمير المباني الرئيسية لمجمع الاثير النووي بسبب نقص المعلومات المقدمة من بغداد.

واوضح تقرير الوكالة الذي رفعه الى المجلس الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انه لم يطرح اي تعديل على الخطط التي اقرها مجلس الامن خلال المحادثات التي اجراها خبراء الطاقة النووية مع السلطات العراقية.

ومن المقرر ان تتوجه بعثة الخبراء الثانية عشرة الى العراق في نهاية ايار القادم.

وبموجب قرارات مجلس الامن يتعين على العراق خاصة ان يقدم الى خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريراً مفصلاً عن جميع المواد النووية الموجودة على اراضيه اضافة الى جميع منشآت البحث والمختبرات والمصانع التي جرت او تجري فيها اي انشطة نووية كانت.

كما يتعين على بغداد ان تقدم معلومات عن البرامج النووية الجارية او المقرر اجراءها في العراق خلال الاعوام القادمة.

تحت حراسة مشددة وبحضور عشرات

● تتمة من صفحة ١ ●

المبنى وذلك تحسبا من وقوع عملية انتقام.

وادخل المتهم بتنفيذ جريمة القتل المزدوج الى قاعة المحكمة وهو يرتدي الزي العسكري مقيد اليدين والرجلين وظهرت عليه علامات «الهدوء» واللامبالاة. وقال في اثناء دخوله القاعة «ولقد وصلت الى منزل اخي بهدف التصالح معه الا انه ضربني في جميع انحاء جسمي، واذا اردتم التأكد فانزعوا عني قميصي لتروا العلامات على جسمي»!!

وقال مدعي الشرطة البرت طيب خلال الجلسة «ولقد نصب يعقوب كمينا لشقيقه شمعون بين الاشجار وهدفه كان القتل مع سبق الاصرار. وانه خطط لذلك بدم بارد».

وطالب وكيل المتهم، المحامي شلومو نحشون، القاضي بارسال موكله للفحص النفسي. وادعى انه كان من المفروض ان يتلقى موكله علاجا نفسيا في السابق الا ان ذلك تأجل لعدة اسباب!

وقال المحامي «ان المشكلة النفسية لدى موكله نتجت عن ازمة سابقة اثر اصابته بطعنات من قبل شقيقه يوسي».

هذا وستقدم لائحة الاتهام ضد المتهم فور انتهاء اجراءات التحقيق معه.

ووجه المحامي نحشون اصابع الاتهام للشرطة مدعيا انها لم تعالج ازمة التركة في العائلة بشكل جدي وانها لم تأخذ الشكاوى التي قدمها افراد العائلة حول هذا الموضوع على محمل الجد. وحاول تبرير مقتل زوجة شقيقه كرميت مشيرا الى انه لم يكن متعمدا وانها اصيبت عن طريق الخطأ بصلية رصاص. وان ذلك لم يكن قتلا متعمدا.

ولم يقبل القاضي تبرير المحامي ورفض ارسال المتهم للفحص الطبي.

واعرب الاشقاء الثلاثة الذين مدد القاضي اعتقالهم لمدة ثلاثة ايام لكل منهم عن استيائهم لتعامل الشرطة في النزاع «المزمن» فيما بينهم حول التركة.

وقالوا لعشرات الصحفيين، الذين حضروا الى قاعة المحكمة، بينما تقودهم الشرطة للاعتقال: لقد حذرنا الشرطة في السابق من مغبة تسليم احدنا السلاح.

وحمّل شمشون الشرطة والمحكمة مسؤولية تنفيذ حادث القتل! ووصف شقيقه يوسي بانه واش للشرطة واضاف وانه اذا كان باستطاعته طعن اثنين من اشقائه فانه بنظري قاتل!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٢١، غائماً جزئياً وبارداً ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات الليل في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٦ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣ ● القدس وضواحيها – ١٥ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي – ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● النقب – ١٨ ● البحر الميت – ٢٧ ● ايلات والعربة – ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/٢٠)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٠١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢١٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٦٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٩٣٥ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٣٥ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥١٠٩٥ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الشبيبة الشيوعية في منطقتي الناصرة وام الفحم تدعو الشباب الى التجند لدعم الجبهة في انتخابات الكنيست

*** السكرتير العام للحركة، عمر حمدي: علينا ان نصل الى كل مصوت جديد لضمان اوسع دعم للجبهة، القوة الاكثر فاعلية في معسكر السلام والمعبرة عن طموحات الجماهير العربية * محمود محاميد: يجب تجنيد كل الطاقات لانجاح قائمة الجبهة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية التجند بكل قوة في المعركة الانتخابية القادمة وتجنيد الشباب للتصويت والعمل الى جانب الجبهة ومن اجل منحها العدد الاكبر من الاصوات. والقرار ذاته اتخذته اللجنة التحضيرية للاجتماع السنوي المنطقي الاول للشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم.

وقال السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، الذي حضر الاجتماع وقدم البيان السياسي فيه ان هذه واحدة من ابرز المعارك الشعبية المصيرية، التي ينبغي فيها وضع حد لحكم الليكود الحربجي وتلقين درس للعمل الذي ينافس الليكود في ملعبه. والسبيل لذلك هو في دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بوصفها القوة الاكثر فاعلية واخلاصا ومثابرة في معسكر السلام والمعبرة عن طموحات الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية. وكان حمدي قد تطرق الى اجتماع مجلس الجبهة الاخير الذي انتخب قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست والى ما رافقه من تعقيدات ونقاشات حادة. ودعا الجميع الى التكاتف والانطلاق الى المهمة الاساسية الان، الا وهي دعم الجبهة باكبر كمية من الاصوات ومن كادر العاملين والنشطاء.

وكان الاجتماع قد عقد مساء السبت الاخير وترأسه سكرتير منطقة الناصرة، سليم مراد، الذي قدم بيانا تنظيميا وضع فيه برنامج عمل الشبيبة في المنطقة لمعركة الانتخابات، وفي صلبه اقامة مهرجانات شبابية وحلقات بيتية للناخبين الشباب لاول مرة، والاتصال المباشر مع جماهير الشباب.

وكذلك طرح سكرتير المنطقة برنامج عمل للاحتفال باول ايار تضمن: ● المحافظة على تقليد توزيع الورود على العمال ● مسيرة المشاعل في ٣٠/٤ عشية اول ايار، وهذه المرة ستكون المسيرة المنطقية في سخنين ● المشاركة في مظاهرة اول ايار في الناصرة التي دعت اليها الجبهة.

وبعد نقاش حيوي تناول كل مواضيع البحث خرج الحاضرون بثلاثة قرارات اساسية هي: ● التجند في معركة الانتخابات بروح ما جاء في البيانات ● وللمظاهرة اول ايار ● ولمسيرة المشاعل في سخنين.

● ام الفحم ●

وعقد في ام الفحم اجتماع للجنة التحضيرية للاجتماع السنوي المنطقي الاول للشبيبة الشيوعية في المنطقة.

وقدم سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة ام الفحم، محمود محاميد، ملاحظات سياسية اكد خلالها على دور الشبيبة في المنطقة لانجاح قائمة الجبهة في الكنيست وتجنيد كل الطاقات لهذه الغاية.

واستعرضت اللجنة الاستعدادات للاجتماع السنوي الاول. وتقرر ان يشارك في الاجتماع النائب محمد نفاع وعمر حمدي. وتم اقرار برنامج المنطقة لانتخابات الكنيست القادمة.

كي لا تتكرر احداث ٨/١٠/٩٠ في ساحة الحرم القدسي:

الشرطة تمنع افراد حركة «امناء جبل الهيكل» العنصرية من التظاهر في ساحة المسجد الاقصى

*** المجموعة تطوف في اسواق القدس العتيقة... تستفز التجار وتدعو الى «ترحيل العرب»! ***

● القدس – اغلقت الشرطة، امس الاثنين، جميع الطرق المؤدية الى ساحة الحرم القدسي الشريف لمنع مجموعة من حركة «امناء جبل الهيكل» العنصرية من التظاهر «من اجل اعادة بناء هيكل سليمان».

وتجمع حوالي خمسين عنصرا عند مدخل المسجد الاقصى رفعوا شعارات تدعو الى «اعادة بناء الهيكل مكان المسجد الاقصى ومسجد عمر»!!

وقال زعيم الحركة العنصرية، غرشون سلمون، «لقد ولى العهد العربي وعلى المسلمين ان يضعوا حدا لاحتلال جبل الهيكل وان يعودوا الى مكة»!!

وقد تجمعت عناصر الحركة العنصرية، التي كان احدها يحمل بندقية رشاش بمناسبة عيد الفصح العبري الذي يزور خلاله اليهود «حائط المبكى» المتاخم للمسجد الاقصى.

وفرقت الشرطة عناصر الحركة تحسبا من اثارة تواجدهم الاستفزازي والتحريضي ردود فعل ساخطة من قبل السكان الفلسطينيين. وبعد ان حالت الشرطة دون دخولهم ساحة المسجد الاقصى سار نحو (٣٠) منهم في ازقة احياء القدس العربية المحتلة وهم يهتفون بالشعارات العنصرية والاستفزازية ضد العرب ويدعون الى «ترحيل العرب».

وكانت الشرطة قد اعتقلت متظاهرة من عناصر الحركة العنصرية التي حاولت استفزاز التجار العرب في اسواق القدس العتيقة.

ويذكر انه في الثامن من تشرين الاول عام ١٩٩٠ ادت محاولة عناصر حركة «امناء جبل الهيكل» لاقتحام ساحة المسجد الاقصى الى مظاهرة الاف المصلين نفذت خلالها مذبحة جنود الاحتلال و«حرس الحدود» ٢٠ شخصا واصيب ١٥٠ آخرون بجراح.

غليان في العالم العربي

● تتمة من صفحة ١●

بقرار مجلس الامن رقم (٧٤٨).

ويعتبر تأكيد سوريا على متابعة المحاولات لتسهيل الطيران الى ليبيا اقوى اشارة حتى الان على استياء سوريا من قرار مجلس الامن ضد طرابلس. فرغم عدم صدور موقف رسمي من دمشق بشأن تنفيذ هذا القرار التعسفي فان الاعلام السوري وجه انتقادات شديدة للمعايير المزدوجة التي تتعامل بها الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، مع قضايا المنطقة وتجاري بها اسرائيل.

واكدت الحكومة السورية انها تصر على رفض الحظر المفروض على ليبيا والذي عملت من اجله الولايات المتحدة. وقال المراقبون ان الموقف السوري الرافض هو بمثابة «المنعطف الاول والحاسم منذ ان شكلت الولايات المتحدة التحالف المناهض للعراق وبسطت هيمنتها على المنطقة، كما على بقية المناطق في العالم. ولكن من المبكر القول اذا كانت المعارضة السورية للحظر الامريكي تشكل نقطة انطلاق لمعارضة هذه الهيمنة». وقال راديو «مونت كارلو»، امس، انه «تبين للرئيس السوري، حافظ الاسد، ان مشاركة البلدان العربية في التحالف ضد العراق لم تقدم اي شيء على الاطلاق في المقابل، لا لبلاده ولا لبقية البلدان العربية، بل على العكس فان العراق يتفاقم انسحاقه في حين ان الكويت «حررت» منذ زمن طويل. والاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ازداد وتسارع والولايات المتحدة لم تعترف، بعد، بمنظمة التحرير الفلسطينية. والمفاوضات التي بدأت في مدريد لم تحرز اي تقدم. والحركة الاقتصادية تقلصت في مجمل المنطقة وتقلصت بالتالي القوة المفترضة للبلدان العربية».

ويوما بعد يوم تشتد مظاهر المعارضة للحظر المفروض على ليبيا. فدول المغرب العربي تعارض الحظر. وكذلك السودان. وحتى مصر التي اعلنت انها تلتزم بقرارات مجلس الامن لا تخفي الاستياء منها. وكان وفد يمني رسمي زار طرابلس واعلن للمسؤولين الليبيين تضامنه الكامل.

وبينما يتجول الرئيس السوري في عواصم دول الخليج العربية، وفي مركز مباحثاته الحظر المفروض على ليبيا، ارسل الاسد مبعوثه الى طرابلس واجتمع مع العقيد معمر القذافي. واكد المبعوث السوري ان «سوريا ستقف الى جانب ليبيا مهما كانت المخاطر» وشهدت العاصمة السورية، امس الاول، مظاهرات ضخمة تضامنا مع ليبيا وضد الحظر. كما جرت مظاهرة في اليوم ذاته في مصر.

وفي طرابلس اجتمع رئيس قسم الشؤون الخارجية في حزب البعث العراقي، عبد الغني عبد الغفور، مع وزير الخارجية الليبي والرجل الثاني في ليبيا، عبد السلام جلود. واتفق الجانبان على تقديم اقتراح للجامعة العربية باقامة صندوق مشترك لمواجهة الحظر والعقوبات المفروضة على البلدين.

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الفارابي الاعدادية طمرة – يتقدمون بأحر التعازي لزميلهم الاستاذ فواز ذياب وعموم اخوانه واقربائه بفقدانهم المأسوف على شبابه

نواف صبحي ذياب

انا لله وانا اليه لراجعون

محمود حجازي – مدير مدرسة الفارابي الاعدادية – طمرة

بعد رفض لجنة شؤون الاحزاب

القضاء المصري يسمح بقيام الحزب الدمقراطي الناصري

● القاهرة – وكالات الانباء – في خطوة مفاجئة اصدرت محكمة شؤون الاحزاب في مصر حكما بالموافقة على قيام الحزب الدمقراطي الناصري الذي يتزعمه ضياء الدين داود، احد رجال الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر، والذي سبق وان اتهم في قضية «١٥ مايو» وحكم عليه بالسجن المؤبد.

وكان داود تقدم للجنة شؤون الاحزاب للترخيص لحزبه منذ عدة سنوات. الا ان اللجنة رفضت الطلب وأحالت الامر الى القضاء الذي اصدر حكمه لصالح قيام هذا الحزب.

لمناسبة ذكرى اضراب عام ١٩٣٦ في فلسطين:

اضراب شامل في القطاع

● غزة – لمراسلنا، مصطفى البربار – شهد قطاع غزة المحتل، امس الاثنين، اضراباً شاملاً بدعوة من حركة «الجهاد الاسلامي» لمناسبة ذكرى اضراب عام ١٩٣٦ في فلسطين.

وتصدى الاهالي لقوات الاحتلال في مخيمي الشاطئ وجباليا مما اسفر عن اصابة ثمانية مواطنين.

ورشق الشبان في مخيم الشاطئ السيارات العسكرية بالحجارة والطوب والزجاجات الفارغة بعد ان اطلق جنود الاحتلال العيارات النارية باتجاههم مما اسفر عن اصابة ستة شبان بالعيارات النارية كما اصيب شابان في مخيم جباليا ونقلوا جميعهم الى مستشفيي «الاهالي» و«الشفاء» في مدينة غزة لتلقي العلاج.

وقدم المواطنان شريف الكحلوت وسعيد الجيصي شكوى لمندوبي الصليب الاحمر وموظفي وكالة الغوث الدولية في مخيم دير البلح على تصرفات جنود الجيش حيث القوا القنابل الصوتية على منزليهما عصر امس بشكل متعمد لارهاب المواطنين من النساء والاطفال.

كما اطلقت قوات الجيش النار بشكل عشوائي في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين في مدينة غزة.

انفجار جثة مفخخة يوقع اربعة قتلى في ناغورني كاراباخ

* موسكو – «و.ص.ف» – لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب اربعة آخرون بجروح، امس الاثنين، في انفجار جثة مفخخة في ناغورني كاراباخ خلال تبادل للرفات بين الارمن والاذربيجانيين وفق ما اوردت وكالة «ايتار/تاس» نقلا عن الاجهزة الامنية الارمنية.

وبحسب ادارة الامن الوطني في ناغورني كاراباخ (جيب في اذربيجان اغلبية سكانه من الارمن) فان الاذربيجانيين دسوا لغما داخل رفات احد القتلى الارمن.

وانفجر اللغم خلال تبادل لرفات القتلى في قرية في منطقة عسكران في شرق ناغورني كاراباخ ساعة كانت عائلة ارمنية تستعد لنقل رفات احد افرادها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ت:٤٠٥٣٦٥/٤٠.
فاكس ٥١٦٤٨٣/٠٤. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

الثلاثاء ٩٢/٤/٢١

● شفاعمرو – في نادي الحزب الشيوعي – الساعة السابعة مساء، اجتماع شبابي.

● معاوية – في بيت السيد حسين محاميد – الساعة السابعة والنصف مساء – اجتماع كادر انتخابي. باشتراك: النائب هاشم محاميد.

الخميس ٩٢/٤/٢٣

● الطيبة – في «مركز عثمان ابو راس» الساعة الرابعة ب.ظ اكتيف نسائي منطقي.
باشتراك النائب هاشم محاميد.

الاثنين ٩٢/٤/٢٧

● اجتماع مكتب الجبهة القطرية – الساعة الثالثة ب.ظ في مكتب الجبهة شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا

● اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية – الساعة الخامسة مساء في مكتب الجبهة – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا.

محاميد في البعنة:

التعصب الطائفي - اخطر ما تواجهه جماهيرنا

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - حذر النائب هاشم محاميد من ظاهرة التعصب الطائفي وعواقبها واكد خطورتها على مجمل مستقبل الجماهير العربية في اسرائيل.

وجاء ذلك في اللقاء الذي اجراه مع العشرات من اهالي البعنة خلال جولة عمل بدعوة من جبهة البعنة الدمقراطية.

واستمع محاميد الى مطالب الاهالي وقضاياهم. واكد خلال حديثه على اهمية وضرورة دعم الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة، مشيرا الى تكالب الاحزاب الصهيونية على الصوت العربي. وشرح باسهاب عن برنامج الجبهة ومواقفها ووقوفها الى جانب الناس وقضاياهم الخاصة والعامة.

بلدية الطيرة تستقبل وفدا من اوروبا





* الطيرة - لمراسلنا - استقبل امس رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي، وفدا يضم ستة اشخاص من عدد من دول اوروبا، من بينهم ممثلون عن «الحركة المسيحية للسلام» ذات الاهتمام بقضايا الشرق الاوسط والتي تبحث بمتطوعين للعمل في مخيم العمل التطوعي في يافا.

وقد صحب الوفد الذي حل على الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا المتحدث باسم الرابطة، السيد نخلة شقر، وابو زياد سكرتير الرابطة.

وقد قدم رئيس بلدية الطيرة وعدد من المستقبلين ممن حضروا اللقاء شروحا وافية للضيوف عن الطيرة، تاريخها وتطورها وملابسات ضمها الى اسرائيل بعد محادثات «رودوس».

كما تحدث رئيس البلدية عن ملاحقات السلطات للمواطنين العرب في ارضهم ومصادرتها وهدم القرى الصغيرة وتهجير اهلها داخل اسرائيل. واكد ان هذه القضايا قد رفعت الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. وتوقف عند مشروع «النجوم السبعة» والمصادرات الجديدة.

كما اجاب رئيس البلدية، على اسئلة الضيوف المتعلقة بالخدمات والتمييز ضد العرب في الميزانيات والتعليم وغيرها.

هذا وعلم مراسلنا بأن الوفد الاوروبي الذي ينتمي افراده الى كل من المانيا وبلجيكا واسبانيا وانكلترا يجري جولات في المناطق المحتلة (في غزة ورام الله)، وفي القرى والمدن العربية. وكان قبل الطيرة قد زار مدينة ام الفحم.

ثلاثة ايام دراسية حول فهم المقروء والتعبير الكتابي في تل ابيب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظمت في تل ابيب ثلاثة ايام دراسية حول فهم المقروء والتعبير الكتابي والشفوي، باشتراك مديري مدارس ورجال تربية وتعليم من الوسطين اليهودي والعربي.

واشتملت الايام الثلاثة على محاضرات مهنية وعلمية في هذا المجال من قبل اخصائيين جامعيين ومن وزارة المعارف. وتمحورت المحاضرات حول كيفية زيادة التفكير التعبيري وفهم المقروء لدى الاطفال وطلاب المدارس في المراحل المختلفة.

ولوحظ قلة عدد المشاركين العرب ولا يعرف سبب ذلك. ومن هنا تأتي الاشارة الى ضرورة تشجيع التحاق المعلمين العرب في ايام الاستكمال الدراسية الذي يتطلب اعطاء الاذن الخاص للتغيب عن العمل.

انتخابات ٩٢

■ رمزي حكيم ■

«ميرتس»، ايضا، تهاجم عرفات

● عادت قائمة «ميرتس» المشتركة (راتس، مبام وشينوي) الى التعامل مع الفلسطينيين باسلوب استعلائي «ابوي» وفقا لمنطق «التفوق الاخلاقي» على العرب من خلال الاذدناب المطلق لسياسة الولايات المتحدة الخارجية المعادية للحقوق والمصالح العربية.

ففي بيان اصدرته هاجمت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لانه اعلن تضامنه الكامل مع ليبيا امام الحظر الامريكي التعسفي والعدواني ولانه اجتمع مع العقيد الليبي معمر القذافي.

وفي لهجة استعلائية وبأسلوب «الاوامر الابوية» زعمت «ميرتس» في بيانها ان «تصرفات عرفات تستحق كل ادانة، لانه في هذه الايام - ايام الكفاح من اجل تأمين سلامة المسافرين في الطائرات المدنية يأتي لزيارة تضامنية مع القذافي».

عندما وقعت مجزرة الاقصى وطرحت على جدول الاعمال الدولي امكانية فرض عقوبات على اسرائيل انضم اقطاب ما يسمى بـ «اليسار الصهيوني» الى اليمين الاسرائيلي ضد «لا سامية» مقدمي هذا الاقتراح. وزعموا ان العقوبات من شأنها تقوية اليمين في اسرائيل «وتكاتف الشعب، على اختلاف مواقفه السياسية، حول الحكومة في مواجهة هذه العقوبات».

وحين أدان اقطاب «اليسار الصهيوني» هذه المجزرة، لم يتطرقوا الى الاحتلال ومسؤوليته الاولى والمباشرة، وانما ادانوا واستنكروا «القوة الزائدة» و«القوة الوحشية» وعدم «ضبط النفس»... وراحوا يطالبون باقامة لجان رسمية للتحقيق في مسؤولية «قيادة الشرطة في هذه الفضيحة». وعندما صدرت نتائج التحقيق قبلوا بها.

نورد المثال اعلاه للتوكيد على الازدواجية «الاخلاقية». ففي حينه حكومة اسرائيل ارتكبت المجزرة والتلفزيون الاسرائيلي اظهر الجنود ورجال الشرطة وهم يصوبون رصاص بنادقهم مباشرة تجاه الفلسطينيين العزل. ومع ذلك رفضوا العقوبات بحجج موهومة. واليوم يدينون عرفات لانه تضامن مع ليبيا التي لم يتم بعد اثبات أية تهمة ضدها.

لا نطلب من «ميرتس» اعلان التضامن مع ليبيا. فمن تحمس لضرب العراق وقتل عشرات الالوف من الشعب العراقي و«عاتب» الدول الغربية لانها اوقفت هذه المجزرة الشاملة، لا ننتظر منه مثل هذا الموقف. وهذا «اليسار»، الذي يصر على تأييد الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة، وما يصاحب ذلك من قتل وقمع وتنكيل وحصار، آخر من يجب ان يتكلم عن «تأمين سلامة المسافرين»، هذا اذا كان اي مكان للكلام، اصلا.

.... ائتلاف مع «الليكود»؟

● ... وبينما تؤكد «ميرتس»، ليل نهار، انها ستكون «القوة الاساسية في مواجهة اليمين»، حفاظا على «اخلاقيات» المجتمع اليهودي التي تتهدد بالتآكل نتيجة الاحتلال، يخرج المرشح الثالث في «شينوي» وال (١٣) في قائمة «ميرتس»، باعلان صريح وواضح ويتناقض مع هذا التأكيد ومفاده انه يرى بالليكود حليفا ممكنا في حكومة قادمة.

● دراوشة ●　　●ميعاري ●

قال، في مقابلة مع صحيفة «عل همشمار» (١٩٩٢/٤/١٧)، تبريرا لهذا الموقف: «لا اخجل في القول انني لا ارفض الليكود نتيجة لاشمئزازي منه. فهم ليسوا فاشيين ولا ورثة النازيين».

اخجل...

مصر.. مربط خيلنا!

● النائبان عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري والسيدان ابراهيم نمر حسين ووليد صادق (مبام) يتواجدون في القاهرة بدعوة رسمية من السلطات المصرية.

علمنا من مصادر موثوقة في القاهرة ان دراوشة طلب بنفسه من د. اسامة الباز اقامة اجتماع بينه وبين ميعاري وبحضور ابراهيم نمر حسين وممثل عن «الحركة الاسلامية» تحت رعاية النظام المصري. واستجاب الباز لهذا الطلب. واصدر الدعوات. لكن رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، رفض الانضمام الى «رحلة القاهرة».

وكما هو معروف فان المصريين دعوا دراوشة عشية انتخابات الكنيست السابقة واجتمعوا معه. وهناك من قال، في حينه، ان النظام المصري تبنى حزب دراوشة.

ورغم ان المصريين اكدوا «عدم تدخلنا في اموركم الداخلية وان هذه الزيارة جاءت ردا على طلب تقدم به عضو الكنيست دراوشة»، الا انهم يحاولون التوفيق بين دراوشة وميعاري لحملهما على السير سوية في قائمة واحدة. ويبدو ان دراوشة يقصد من هذا الاجتماع «النزول عن الشجرة» وعرض الموضوع كأنه يخضع لضغط خارجي من اجل السير مع التقدمية.

رابين عندنا.. يا مرحبا، يا مرحبا!

● رئيس حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة القادمة، يتسحاق رابين، حل امس الاثنين ضيفا على النائب نواف مصالحة، الذي اعتبر هذه الزيارة الى كفرقرع «متوقعة بسبب الاعياد» وليس بسبب الانتخابات.

وفي حديث سابق لي مع نواف مصالحة، وكان على خلفية الصراع بين عرب «العمل» قبل انتخابات «البرايمريز»، هاجم مصالحة «المعسكر العربي» المنافس والذي سيدعم رابين، «صاحب سياسة تكسير عظام شعبهم»، كما قال.

كاسك يا نواف!

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي قرية شعب تشعر بوفاة المرحوم فياض علي زيتون باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٣/١/٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حورية احمد زيتون وباولاده خالد ووسيمة وصبحية ومريم ومحمد وحسن واحمد ومحمود وعلي ووفاء وتحرير ودولان وجمال وكمال لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس - عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحوم فواز اسكندر حاج من قرية عبلين بتاريخ (١٩٩٠/٦/٢) وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته هندية سليمان حاج وباولاده منها وهم: اسكندر والكسندرا وعايدة وحداد وجريس ولا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الكسندرا وعايدة تعلنان انسحابهما من التركة فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ هذا النشر.

رئيس المحكمة

دعوة عامة

مؤسسة الاسوار للثقافة - عكا
لمناسبة مرور عشر سنوات على رحيل الشاعر العكي
خليل حسني الايوبي

ندعوكم للمشاركة في الاحتفال التكريمي الذي سيعقد يوم الثلاثاء الموافق ٩٢/٤/٢١ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة مدرسة تراسنطة بعكا.

* يشارك في الاحتفال الاساتذة:
* د. عبد اللطيف البرغوثي * سميح القاسم * حلمي الشافعي
* د. محمود العطشان * د. عيسى ابو شمسية * د. جمال قعوار
* د. محمود عباسي * صدقي شكري * نظير شمالي * فاروق خليل حسني * يعقوب حجازي * حنا ابراهيم

صباح الخير

امبريالية عربية..

● القارئ العزيز. ماذا كنت ستفعل وانت تستمع لصوت اسرائيل بالعبرية وتسمع باللغة نفسها، العبرية، الهتاف: تسقط الامبريالية..

ان هذه الكلمة التي وصم لينين بها «اعلى مراحل الرأسمالية»، بقيت مرافقة لاسم الولايات المتحدة الامريكية سنوات وعقودا طويلة.. ومنذ قيام دولة اسرائيل لم نسمعها بالعبرية الا من افواه الشيوعيين. اذ ان بقية الاحزاب والساسة الاسرائيليين حولوا اسرائيل الدولة، الى محمية للولايات المتحدة. فتعاملوا معها كأخ كبير ووالد حنون ونموذج للحياة.. الى ان باتت حليفا استراتيجيا.

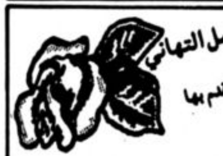
بأسرع من لمح البصر طرقت خيالنا هذه الافكار، الى ان جاءت الكلمة الثانية. واذا بذلك الهاتف يضيف كلمة «العربية» الى شعاره. فصار: «تسقط الامبريالية العربية».

نعترف ان استيعابنا للهتاف جاء بطيئا. فهذه اول مرة نسمع فيها بوجود «امبريالية عربية». حتى في زمن الاندلس لم يطلقوا علينا هذا اللقب المشين. فما الذي جرى؟

ويتضح ان الهاتف كان الحاخام غرشون سلمون، زعيم عصابة «امناء الهيكل». وراح يتحدث عن النضال من اجل تحرير «جبل الهيكل» (الصخرة والحرم) من ايدي «الامبريالية العربية».

ما كان بإمكاننا ان نقبل الامر.. حتى لو ان الهاتف مجرد يميني متطرف او عنصري مهووس او رجل دين دجّال او من القوى الهامشية في المجتمع الاسرائيلي. فحتى لو لم يكن كذلك، فان مثل هذه الاقوال باتت شرعية.. ليس فقط في الدولة بل في العالم. انها نموذج بسيط للواقع غير البسيط الذي نعيشه في عالمنا المقلوب هذا. عالم يتحول فيه، باستمرار، الضحية الى معتد.. من بطل الشرعية الدولية ورمز السلام العالمي الجديد، بوش، بفضل حربه المدمرة على العراق والحروب القادمة على ليبيا وسوريا وكوبا.. وحتى الحاخام سلمون، ممثل شعب اسرائيل المقهور تحت نير «احتلال الامبريالية العربية»..

(ابو شهاب)



اجمل التهاني نتقدم بها

* الى رئيس المجلس المحلي المهندس شوقي خطيب وزوجته غادة بالمولود الجديد «منهل»
* والى فرج زين وزوجته ايمان بالمولود الجديد «ولاء».

جبهة يافة الدمقراطية
يافة الناصرة



على خلفية احتجاز السفير السعودي في صنعاء

العلاقات اليمنية - السعودية في توتر ايضا بسبب حقول النفط الجديدة

* اليمن اكتشف حقولا جديدة غنية بالنفط، في شمالي البلاد. والسعودية تزعم انها اراض سعودية. لذلك طلبت من شركات النفط وقف اعمالها *.. وهناك اتفاق سعودي - يمني يضع تلك الاراضي بيد السعودية منذ حوالي اربعين سنة !! *

● بقلم: الحبيب الطرابلسي ●

● عملية احتجاز سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء التي بدأت امس الاول الاحد وانتهت امس الاثنين بعد حوالي ٢٠ ساعة من المساومات العسيرة جاءت في وقت غير مناسب وفق ما اسرت به لنا مصادر قريبة من السلطات اليمنية.

وقالت المصادر ان هذا «الحادث المؤسف الذي لا بد من شجبه وقع مع الاسف في الوقت الذي تبذل فيه اليمن جهودا كبيرا لتنقية علاقاتها مع العربية السعودية».

وبالفعل فان الحادث يصادف تأجج التوتر الكامن بين صنعاء والرياض منذ انتهاء حرب الخليج. فقد احتجت صنعاء اخيرا لدى الرياض على مناورات عسكرية قامت بها القوات السعودية في الفترة الاخيرة قرب حدود البلدين المتنازع عليها منذ عدة عقود.

وبحسب نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» المتخصصة في الشؤون الاقتصادية لدول الشرق الاوسط فان الرياض طلبت في الايام الاخيرة من شركات «بريتش بتروليوم» البريطانية و «الف اكيتان» الفرنسية و «بترو كندا» الكندية، التي تنقب عن النفط لحساب اليمن، التوقف عن القيام بذلك في المنطقة الحدودية بدعوى انها تقوم بعملياتها «داخل اراضي المملكة».

وسارع الرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح بالرد على ذلك قائلا ان هذه الشركات «تنقب عن النفط داخل اراضي اليمن»، في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية.

ويعود تاريخ النزاع الحدودي السعودي اليمني الى الثلاثينات، عندما ابرم البلدان في عام ١٩٣٤ اتفاقية لمدة عشرين عاما عرفت باسم «معاهدة الطائف» وتنص على ان مقاطعات عسير ونجران وجيزان الحدودية هي ملك للمملكة العربية السعودية. وتم بعد ذلك تجديد هذه المعاهدة لمدة ٢٠ سنة اخرى في عام ١٩٧٤.

ومع اقتراب انتهاء هذه المدة في عام ١٩٩٤ يصطدم تجديد المعاهدة بمعارضة مطلقة من الحكومة اليمنية الحالية.

وعبر المسؤولون اليمنيون في مناسبات عدة عن رغبتهم في تسوية كل الخلافات مع جيرانهم وخصوصا مع «المملكة السعودية الشقيقة بالتراضي».

وقد وجه وزير الخارجية اليمني في الفترة الاخيرة رسالة في هذا المعنى الى نظيره السعودي وفق ما اوردت صحيفة «يمن تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية.

من جهتها ذكرت مصادر يمنية حسنة الاطلاع ان المسؤولين اليمنيين «بدءا بالرئيس عبد الله صالح اعلنوا التعبئة لتسوية هذا الحادث المؤسف سلميا».

وشددت هذه المصادر على ان «الشغل الشاغل للمسؤولين اليمنيين خلال عملية الاحتجاز كان الحفاظ على حياة السفير وتأمين الحماية للسفارة».

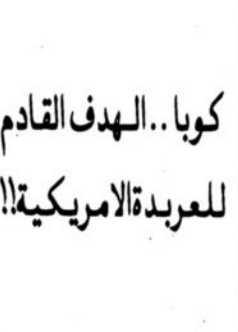
ومنذ تأكيد صنعاء لعملية الاحتجاز التي اعلنها قبلها متحدث رسمي سعودي حرصت مصادر قريبة من السلطات اليمنية على ان توضح ان الرجل الذي قام بها اقتحم السفارة من دون ان يخضع لعملية تفتيش لأنه «اعتاد مقابلة السفير».

واسرت هذه المصادر لوكالة فرانس برس بأن الرجل، وهو من مواليد صنعاء «كان يقيم علاقات معينة مع السفارة السعودية» وان «السفير نفسه هو الذي اذن له بالدخول الى السفارة امس الاول الاحد».

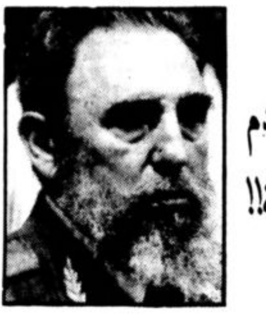
وكان السفير السعودي صرح لوكالة الانباء الفرنسية في اتصال هاتفي اجرته معه قبيل الافراج عنه انه امضى ليلة لم يعرف فيها النوم. واوضح ان محتجزه «ليست لديه مطالب سياسية» معربا عن امله في التوصل الى «تسوية سلمية» للمشكلة.

ووصف دبلوماسي غربي مقر السفارة السعودية في صنعاء، بأنه «قلعة حصينة».

(و.ص.ف)



كوبا.. الهدف القادم للعربدة الامريكية!!



● فيدل كاسترو ●

* *ان تقرر ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تشديد الضغوط، الشديدة اصلا، على كوبا فتلك خطوة بالامكان تفسيرها - وليس تبريرها بالطبع. اما ان يتخفى هذا القرار وراء شعار تحقيق «تغيير دمقراطي كلي سريع» فانه يبدو اشبه بالنكتة الممجوجة. والدلالة الحقيقية لهذه النكتة يدركها، اكثر شيء، من ذاق على جلده ملذات «التغيير الدمقراطي» الذي تنشده ادارة بوش سعيا نحو اقامة «النظام العالمي الجديد».*

حقيقة مثل هذا «التغيير» وذيوله اصبحت مكشوفة امام العالم اجمع في سيل لم ينقطع من خطوات التدخل في الشؤون الخاصة للدول ذات السيادة من طرف الادارة الامريكية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية. والجزء المتنور من هذا العالم يشعر، اكثر واكثر، بفداحة هذا الانهيار الذي كان من اخطر نتائجه شعور «الامريكي البشع» بأن يده طليقة في فعل ما يراه مناسبا له في ارجاء الكون المختلفة.

ومن التقارير التي تتوالى يتكون انطباع عام بأن الدور القادم - دور الوقوع ضحية لأحابيل العربدة الامريكية - هو كوبا.

مع ذلك فاننا نثق ثقة كاملة بقدرة كوبا وقيادتها وشعبها على الوقوف في وجه هذه العربدة الامريكية التي تجاوزت كل الحدود. كذلك يحدونا الامل بأن تفتح هذه العربدة اعين المزيد من القوى الشريفة في العالم على الهاوية التي تحاول ادارة واشنطن جرّنا اليها بذريعة «التغيير الكلي والسريع»!

المشروع الامريكي «لانقلاب اقتصادي»

● تتمة من صفحة ٩ ●

الربط المعمول به.

● اقامة صندوق خاص برأسمال امريكي، بحجم ١.٥ - ٢ مليار دولار، تكون مهمته تقديم الضمانات والقروض للشركات الاجنبية التي تساهم في شراء شركات واسهم من القطاع العام.

ووفقا لتعليقات المقربين من الرئيس الامريكي، جورج بوش، فان ادارة بوش معنية بتقديم هذه الخطة لمساعدة اسرائيل اقتصاديا كبادرة حسن نية نحو الجالية اليهودية في امريكا!! وانهم يتوقعون قيام حكومة وحدة قومية من «الليكود» و «العمل» بعد الانتخابات.

لا نشك بأن الرئيس بوش وادارته سيستغلون هذه الخطة للسمسرة بهدف كسب الصوت اليهودي في المعركة الانتخابية الامريكية. ولكن الهدف الاساس من هذه الصفقة - الخطة الجديدة - هو تركيز عملية التبعية الاقتصادية وتهيئة المناخ والقاعدة لزيادة نفوذ الاحتكارات الامريكية والقطاع الخاص في الاقتصاد الاسرائيلي كجسر عبور في خدمة عملية الانتشار والهيمنة الاحتكارية الامريكية في الشرق الاوسط.

يقينا ان تمرير هذه الخطة بعد الانتخابات الاسرائيلية يعني امرين اساسيين:

- الاول: احتمال تنفيذ ما توقعناه منذ عدة اشهر، عندما اكدنا في اكثر من تحليل اقتصادي ان هنالك مخاطر جدية بانتهاج سياسة طوارئ اقتصادية بعد الانتخابات يكون ضحيتها الاساسية الجماهير الشعبية الواسعة واصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة وتكون من صالح ارباب الرأسمال الكبير الاجنبي والمرتبط به في اسرائيل.

- والثاني: ان هدف واشنطن من عملية السلام في المنطقة هو توفير استقرار نسبي على حساب الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة وانجاز صفقة سلمية على قاعدة انصاف الحلول. وان مثل هذا الاستقرار النسبي حيوي لتنفيذ مصالح امريكا واحتكاراتها اقتصاديا وسياسيا. وان اسرائيل لا تزال الركيزة الاساسية في تنفيذ هذا المخطط، او كما اكد نائب الرئيس الامريكي دان كويل - ابان الدعاية الانتخابية في نيويورك «ان اسرائيل والولايات المتحدة بحاجة الواحدة منها الى الاخرى. وتحالفنا لا يتزعزع لأنه يستند الى دعامتين ثابتتين: المصالح المشتركة والقيم المشتركة». والسؤال المنطقي والمصيري: هل يمكن ان تكتب الحياة لمثل هذه الخطة اذا بقيت فعلا تستند على المصالح المشتركة والقيم المشتركة الامريكية - الاسرائيلية التي تتناقض وبشكل صارخ مع مصالح شعوب وبلدان المنطقة وتدوس على القيم الاخلاقية للتعامل الانساني!!

الفيديـو . امل جديد لتمديد عمر الافلام الفائزة بجوائـز الاوسكـار

● نيقوسيا - و.ص.ف - جاءت جوائز الاوسكار التي وزعت في ٣٠ آذار الماضي والتي فاز بالخمس الابرز منها فيلم «سايلانس اوف ذا لامبس» (صمت الحملان) لتعزز امل هذا الفيلم بتحقيق ارباح اضافية ليس في الصالات كما تجري العادة للافلام الفائزة بل على اشرطة الفيديو.

وفي الاسبوع الماضي قررت شركة «اورايون» التي اعلنت افلاسها قبل اشهر وتنتظر مغامرا لشرائها وتصفية ديونها اعادة عرض فيلمها في الصالات الامريكية وان على مستوى محدود للافادة من فوزه الساحق في الاوسكارات. وكذلك قررت التركيز اعلاتها على توافره على اشرطة الفيديو. ورغم ان الفيلم اعيد عرضه ايضا في العديد من الاسواق العالمية خصوصا في اوروبا واسيا غير ان المصدر الرئيسي للارباح الاضافية التي يمكن للشركة ان تأمل فيها هو اشرطة الفيديو بيعا وايجارا.

ولأن عرضه في الصالات انتهى منذ منتصف العام ١٩٩١ عبرت مجلة «فارايتي» الامريكية المتخصصة اخيرا عن الاعتقاد بأنه لم يعد امام «صمت الحملان» ما يحصده من السينما بل ان لديه املا في انعاش ايراداته على الفيديو.

وكان فرع الفيديو التابع لشركة «اورايون» انزل الى الاسواق في الخريف الماضي وقبل اعلان الترشيحات ٥٧٥ الف نسخة فيديو عن «صمت الحملان». ومع اعلان الترشيحات في شباط الماضي افادت من حصول فيلمها على سبعة منها ورفعت سعر بيع النسخة قليلا قبل عشرة ايام من توزيع الجوائز الى حوالي ٢٠ دولارا (معدل السعر يراوح بين ١٠ و ١٥ دولارا).

من جهة اخرى نقلت المجلة عن الاوساط الاقتصادية المهتمة بالسينما ان الفوز بجوائز الاوسكار يرفع نسبة الايجار لنسخ الفيديو من الفيلم الفائز بنسبة ٢٠ في المئة. وستكون هذه النسبة ضرورية لاعادة انعاش ارباح «صمت الحملان» من الايجار اذ انه كان يحتل المرتبة الـ ٣٨ في هذا المجال قبل ايام من توزيع جوائز الاوسكار.

ويشكل «صمت الحملان» حالة استثنائية في تاريخ الاوسكار ومن اجل ذلك تدرس تجربته على اشرطة الفيديو بعناية. فهو الفيلم الثالث في تاريخ الاوسكار الذي يحصل على الجوائز الخمس الرئيسية (افضل فيلم ومخرج وممثل وممثلة وسيناريو) بعد «ايت هابند وان نايت» (حدث ذات ليلة) لفرانك كابرا في العام ١٩٣٤ و «وان فلو اوفر ذا كوكوز نيست» (طيران فوق عش الكوكو)، لميلوس فورمان في العام ١٩٧٥.

كذلك اعتبر الى «جانب ثيلما ولويز» (اوسكار افضل سيناريو اصلي) و «ذا ترمينيتور ٢» (المبيد ٢) (اربع اوسكارات تقنية) بعيدا عن ذاكرة العديد من الامريكيين ومن بينهم بالتأكيد اعضاء اكاديمية العلوم والفنون السينمائية الذين ينتخبون الفائزين. وكان عرضه انتهى على الشاشات الامريكية منذ ربيع العام ١٩٩١. اضف الى ذلك ان المشكلات المادية التي تعاني منها شركة «اورايون» حالت دون القيام بحملة اعلانية كبيرة للفيلم لحث اعضاء الاكاديمية على اختياره.

ومن اجل كل هذه الاسباب اضافة الى موضوعه العنيف (طبيب مهووس يقتل البشر لأكل لحمهم) اعتبر كثيرون ان فرص «صمت الحملان» بالفوز في الاوسكار قد تكون غير كبيرة رغم جودته الفنية الاكيدة.

وكانت تجربة مماثلة عاشها فيلم «بريتزيز اونور» (شرف بريتزي) لجون هيوستن في العام ١٩٨٥ دفعت الى ترسيخ هذا الاعتقاد. فقد فسر عدم فوز هذا الفيلم باوسكار بارزة (باستثناء اوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي لانجيليكا هيوستن) بأنه رشح بعد ان كان انتهى عرضه في الصالات ولأنه انزل الى اسواق الفيديو باكرا.

غير ان فوز «صمت الحملان» قد يقلب معايير اخرى. فاذا تبين ان الاوسكارات الخمسة التي فاز بها من اصل الترشيحات السبعة التي كان حصل عليها عززت مكاسب الشركة المنتجة من قطاع الفيديو فان الاوساط تتوقع تغييرا للاستراتيجية الهوليوودية قد يؤدي الى الافادة من جوائز الاوسكار لكسب مزدوج في الصالات وعلى الفيديو في وقت واحد.

ويبدو ان شركة والت ديزني التي تعتبر سباقة في استحداث استراتيجيات الربح استخلصت الدرس قبل غيرها. فقد اقرت قبل ايام انزال فيلم الرسوم المتحركة «بيوتي اند ذا بيست» (الجميلة والوحش) الى سوق الفيديو قبل سبعة اشهر من الموعد الذي حدد سابقا في تشرين الثاني المقبل.

وكان الفيلم المذكور فاز بأوسكارين (لافضل اغنية وموسيقى) من اصل ستة رشح لها. لكن الشركة تريد ان تفيد في شكل اساسي من انه كان اول فيلم رسوم متحركة يرشح لأوسكار افضل فيلم.

فيلم «البزناس» التونسي الى مهرجان «كان» الدولي

● ذكرت الصحف الفرنسية ان لجنة مهرجان «كان» الدولي للفيلم اختارت فيلم «البزناس» للنوري بو زيد للمشاركة في تظاهرة «اسبوعي المخرجين» في الدورة الـ ٤٥ لهذا المهرجان التي تجري بين ٧ و ١٨ ايار المقبل.

وقال المخرج ان فيلمه يتطرق «لموضوع العلاقة بين السياح الاجانب والشباب التونسي الذي يصبو من وراء مثل هذه العلاقات» الى الهجرة الى بلد آخر «حيث يتوافر العيش الكريم».

وانتج الفيلم التونسي احمد بهاء الدين عطية صاحب شركة «سيني تلي فيلم». وسبق لعطية ان انتج للنوري بو زيد فيلميه «ريح السد» و «صفائح من ذهب». وشارك الفيلمان المذكوران في مهرجان «كان». كذلك انتج عطية فيلم «وسكتت شهرزاد عن الكلام» وهو مجموعة اسكتشات صورها عدد من المخرجين العرب حول حرب الخليج واخرج احدها النوري بو زيد.

وكانت وزارة الثقافة التونسية رفضت في العام ١٩٩٠ تقديم دعم مادي لانتاج فيلم «البزناس». واعتبر وزير الثقافة في ذلك الحين احمد خالد ان السيناريو «مغرق في تصوير الانحراف والشذوذ».

وقدرت الكلفة الاجمالية للفيلم بحوالي مليون دينار (مليون دولار تقريبا). وتم بيع حقوقه الى بعض محطات التلفزيون الاوروبية.

تحت اسم «سوريا ارض المكتشفات»

سوريا تعرض حضارتها عبر العصور في معرض اشبيلية الدولي

● دمشق - و.ص.ف - قررت سوريا المشاركة في معرض اشبيلية الدولي (اكسبو ٩٢) الذي يقام في الفترة بين ٢٠ نيسان الجاري و ١٢ تشرين اول القادم بمناسبة الاحتفال الدولي بمرور ٥٠٠ عام على اكتشاف كريستوفر كولومبس العالم الجديد (امريكا) وخصص لسوريا جناح كبير تحت اسم «سوريا ارض المكتشفات».

ويشمل الجناح السوري قسما للآثار السورية القديمة تعرض فيه ١٧٢ قطعة اثرية نادرة تعود الى مئة الف عام وهي عبارة عن ادوات حجرية وفؤوس واوان فخارية وادوات اخرى وقسما آخر للالهة والعبادات القديمة تعرض فيه تماثيل لبعل وعشتار وهود واخرى للمتعبدين وقسما ثالثا لصناعة الزجاج التي اشتهرت في سوريا تعرض فيه عجينة زجاجية على شكل رأس ديوس يعود الى الالف الثالث قبل الميلاد وقطعا زجاجية اخرى تعود لعصور مختلفة وتبين مدى تطور هذه الصناعة منذ نشأتها وحتى اليوم.

ويشمل الجناح ايضا قسما رابعا للكتابات يضم اقدم الرقم الطينية المكتوبة بالصورية وابجدية اوغاريت والابجدية الارامية الكنعانية واقدم النصوص العربية في بلاد الشام بالاضافة الى نماذج من الخط العربي الرقعي والكوفي والنسخي وغير ذلك من انواع الخط.

الى ذلك يضم المعرض نماذج من النقود الاثرية التي عثر عليها اثناء عمليات التنقيب والنقود العربية والاسلامية ولوحات فسيفساء تمثل نماذج من السفن الكنعانية التي استخدمت في ذلك العصر في التجارة من والى بلاد الشام وكذلك مجموعة من الحلي والاساور والخواتم والعقود الذهبية والفضية القديمة.

كما يحوي الجناح السوري قسما للفن التشكيلي تعرض فيه نحو ثلاثين لوحة لمختلف الاجيال والتيارات الفنية في سوريا وتقدم فكرة عن تطور هذا الفن ومستوى العاملين فيه.

ولهذه الغاية قامت المؤسسة العامة للسينما السورية التابعة لوزارة الثقافة الجهة المشرفة على تنظيم المشاركة السورية باعداد فيلم وثائقي بعنوان «سوريا ارض الاكتشافات» اخرجه وديع يوسف واشرف على مادته العلمية التاريخية مجموعة من الباحثين والمختصين في علم الآثار.

ويتناول الفيلم تاريخ سوريا القديم منذ مئات الالاف من السنين حين عاش الانسان الاول في ارض سوريا واكتشف النار وصنع اول فأس حجري في تاريخ البشرية قبل ان يبدأ في صنع اول الادوات اليدوية اللازمة لحياته ليعمل لاحقا على تنويعها وتطويرها.

ويستعرض الفيلم في مراحل لاحقة كيف استغنى الانسان في هذه البلاد عن الادوات الحجرية وبدأ بصنع اوان وادوات اكثر تطورا من الفخار وينقش عليها الرسوم ويطبع الالوان ثم كيف اكتشف صناعة الزجاج في الالف الثالث قبل الميلاد التي ربما انفردت سوريا بصناعته وتصديره الى ارجاء العالم وبعد ذلك خلط الزجاج بالفخار ليستخرج من الخزف الذي ازدهر في شكل خاص في العهود العربية الاسلامية.

ويتحدث الفيلم الذي سيعرض بخمس لغات هي العربية والفرنسية والانكليزية والاسبانية والالمانية عن الانجاز التاريخي المتمثل في ابجدية اوغاريت التي كانت اساسا لكل الابجديات الاخرى الاوروبية والعالمية ويتطرق الفيلم الى الانجازات المتعددة في مجالات العلوم الطبيعية والطب والفلك والرياضيات والجغرافيا الى ان يصل الى العصر الراهن حيث تشهد سوريا نهضة ثقافية واقتصادية واجتماعية شاملة.

ومن المقرر ان تحيي فرقة زنوبيا للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة السورية عدة حفلات فنية في اليوم الوطني لسوريا في المعرض تقدم فيه لوحات شعبية وفقرات غنائية وموشحات اندلسية باللغة الاسبانية اضافة الى بعض الموشحات والفقرات الفولكلورية في بلاد الشام.

وطبعت وزارة الثقافة كتابا بالانجليزية بعنوان «سوريا اوائل المكتشفات» يتضمن دراسات تاريخية واثرية عن حضارة سوريا وتاريخها عبر العصور وتعريفا بمحتويات المعروضات السورية موثقة بالصور والشروحات الايضاحية ليوزع على المشاركين والزوار.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٥) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

افقي:
١ - في المقدمة - استعمرت (معكوسة)
٢ - سطل - من الافعال
٣ - ود (معكوسة) - مطلع - شتم
٤ - اعناق
٥ - خارج عن القاعدة + بان
٦ - يبس + البارحة
٧ - سقط - صحراء - حرف جر
٨ - مدخل - عكس حضر
٩ - قائد السفينة - شاق

عمودي:
١ - عكس القبل - انبأ
٢ - منام (معكوسة) - تخمر
٣ - حرف عطف - قمة - ثلثا ربا
٤ - زميل الطريق
٥ - الاسم الثاني لزعيم عربي
٦ - انحنى + عبر
٧ - للنفي - قبّل - ثلثا غار
٨ - ارتفع (معكوسة) - من المجوهرات
٩ - طريقي - كدي

*** حل لغز رقم (٢٨٤) ***

افقي:
١ - كفربرعم
٢ - ريحان
٣ - قل - جاف - دف
٤ - ريب - سعر
٥ - اصبع - امي + ق
٦ - نيل - انا
٧ - أأ - مرح - اس
٨ - رفائي
٩ - كفرقدوم

عمودي:
١ - كفرعنان
٢ - ليبيا
٣ - فر - بصل - رف
٤ - ريف - مقر
٥ - بحار - عراق
٦ - راج - حقد
٧ - عن - سما - يو
٨ - دعهنا
٩ - كفرقاسم

خرافات ايسوب

النسر والغراب والراعي

● ذات يوم رأى الغراب نسرا ينقضُّ على حمل، ويبن مخالبه يحمله، ويطير به. قال الغراب: لأفعلنّ هذا.

وطار عاليا، ثم اندفع هابطا، خافقا بجناحيه خفقا هائلا، ليحط على كبش كبير. وسرعان ما تشابكت مخالبه في الصوف. ولم يفده شيء في تخليص نفسه: ظل متهدا يرفرف بجناحيه، ولم ينجح الا في زيادة حاله سوءا.

ثم جاء الراعي. وحين رآه، قال: آه، اهذا إذن ما كنت تريد ان تفعل؟ اليس كذلك؟!

وتناول الغراب، وقص جناحيه وحمله الى اطفاله.

كان منظره غريبا جدا، حتى ان الاطفال لم يعرفوا ما يفعلون به، وسألوا اباهم: ما هذا الطائر يا أبانا؟

اجابهم الراعي: غراب. ليس سوى غراب. ولكنه اراد ان يكون نسرا.



* الثلاثاء ٢١/٤/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ - «من كان يصدق»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «ابيض واسود» مسلسل
٢٠.٢٥ - فيلم طبيعة انكليزي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - برنامج ترفيهي مع فرانك سيناترا
٢٣.١٠ - «سفارة» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار

من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

* الدرس السادس *

● بقلم: الاستاذ حنا عويد - عبلين ●

١ - منتصف المستقيم المحدود.
٢ - الخط المنحني. ٣ - المستقيمات المتوازية.

تعريف : يقال ان النقطة B منتصف القطعة المستقيمة AC اذا كانت النقطة B تقسم AC الى قسمين متساويين.

وبلغة الهندسة نكتب

AB= BC

سؤال ١: جد نقطة الوسط (المنتصف) لكل من المستقيمات المحدودة الاتية واكتب بلغة الهندسة مساواة المستقيمات المحدودة الناتجة (بواسطة المسطرة).

أ. مثال DC = BC

سؤال ٢: افحص بواسطة القياس بالمسطرة القطع المستقيمة التي نُصفت. واكتب المساواة بلغة الهندسة (بالرموز).

سؤال ٣: اكتب بالكلمات وبلغة الهندسة

مثال أ: النقطة C منتصف المستقيمين DE, AB. نقول بالكلمات المستقيمان DE, AB ينصفان احدهما الآخر.

وبلغة الهندسة: AC = BC
EC = CD

ب. D منتصف AE، D منتصف BF

بالكلمات.........
بلغة الهندسة............

* الخط المنحني: سبق وان عرفنا الخط المنحني هل تذكر ما هو الخط المنحني؟

يمكن ان يكون الخط المنحني مقفلا.

مثال على الخط المنحني المقفل: محيط الدائرة.

سؤال: هل كل خط منحن مقفل هو دائرة؟

* تعريف الدائرة: هي شكل مستو (او جزء من مستوى) محاط بخط منحن مقفل تبعد كل نقطة من نقاطه بعدا ثابتا عن نقطة ثابتة تسمى مركز الدائرة، ويسمى الخط المنحني المقفل محيط الدائرة.

* محيط الدائرة: هو خط منحن مقفل تبعد كل نقطة من نقاطه بعدا ثابتا عن نقطة ثابتة تسمى مركز الدائرة.

* نصف القطر: هو المستقيم المحدود (القطعة المستقيمة) الذي يصل اي نقطة على المحيط مع مركز الدائرة. ويرمز له بالحرف R, r

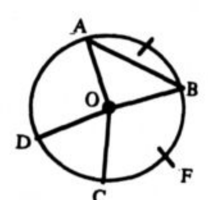
* قوس الدائرة: هو جزء من محيط الدائرة محصور بين نقطتين ويرمز له بالاشارة

* قطر الدائرة: مستقيم محدود يصل بين نقطتين على المحيط ويمر في مركز الدائرة.

* وتر الدائرة: مستقيم محدود يصل بين نقطتين على المحيط.

* القطعة في الدائرة: هي جزء من مستوى الدائرة محصور بين قوس الدائرة ووتر فيها

* القطاع في الدائرة: هو جزء من مستوى الدائرة محصور بين نصفي قطرين وقوس الدائرة.



انظر الشكل: O - مركز الدائرة
OA - نصف قطر في الدائرة
BD - قطر في الدائرة.

AB - وتر في الدائرة
AEB - قطعة في الدائرة
BOCF - قطاع في الدائرة.

من اقوياء الذاكرة..!

● كان في نابولي رجل يدعى ارلهتين استطاع ان يُلقي غيبا ١٥٣٥ بيتا من ابيات دانتي الشعرية دونما توقف..!

● وكان ليون جامبيتا الذي عاش بين عامي (١٨٣٨ - ١٨٨٢) وأحد وزراء فرنسا السابقين، يحفظ عن ظهر قلب كل كلمة من الخطب التي القاها زعماء الثورة الفرنسية الكبار، وكل كلمة كتبها الروائي الفرنسي رابليه، فضلا عن انه كان باستطاعته ترديد كل ما تتضمنه ميزانيات الدولة الفرنسية لأي سنة كانت، دون ان يخطئ في اي من الالاف الاعمدة من الارقام، وكان بوسعه تلاوة جميع مؤلفات فيكتور هيجو وراسين مبتدئا من النهاية حتى يصل الى البداية..!!

● وكان فيليكس مارتيني يعمل خادما في مقهى هيلدير في باريس، وقد حفظ عن ظهر قلب الكتاب العسكري الفرنسي السنوي لعام ١٨٥٦، وهو يحتوي على ١١٧١ صفحة تعج بالاحصاءات.. بما في ذلك اسماء ٢٦ الف ضابط ورتبهم ومناصبهم، وتواريخ ميلادهم..!!

الى الطالب مصطفى خلايلة/ سخنين

تحية وبعد:

لقد ذكرت في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الثلاثاء ٤ نيسان ١٩٩٢ بأن تعريف الدائرة هو:

المحل الهندسي لمجموعة النقاط التي تبعد عن نقطة معينة بعدا ثابتا.

وهذا التعريف غير واضح، والتعريف الاوضح هو:

ان الدائرة هي «مجموعة نقاط في المستوى تبعد عن نقطة المركز بعدا ثابتا». وغير الواضح انك ذكرت «نقطة معينة» فمن الممكن ان يظن احد القراء ويعتقد ان النقطة خارج محيط الدائرة او في اماكن غير واضحة تقع هذه النقطة. واذا اردنا تحديد موقع هذه النقطة بالتحديد فإنها تقع في مركز الدائرة والتي نضع عليها رأس الفرجار عند رسم الدائرة وهي النقطة التي تمر فيها جميع اقطار الدائرة. وشكرا جزيلا.

باحترام الطالب
شاكر محمد ابو الحاج حجازي
الصف التاسع
«الفارابي» الاعدادية - طمرة

تهانينا الحارة

الى الابن/الاخ الغالي عماد محمد صبري نصار بمناسبة تخرجه من جامعة براغ وحصوله على شهادة الحقوق بامتياز.

قدما والى الامام في خدمة الاهل والوطن.

الوالد والوالدة - الاخوة والاخوات
عرابة

اسماؤنا العربية لها معان

* منال: العطاء.
* اريج: الرائحة الطيبة
* رانية: الناظرة
* اميرة: بنت الملك
* سكينة: طمأنينة
* القاسم: المعطي، المرهب الذي يقسم بالعدل
* الفراس: الاسد كثير الافتراس
* نجلاء: ذات العينين الواسعتين
* العباس: الاسد العبوس الذي تهرب منه الاسود
* هديل: صوت الحمام
* زينب: شجرة حسنة المنظر طيبة الرائحة

أكثر - أطول - أضخم

● اكثر مباني العاصمة النمساوية ارتفاعا، برج الفيم قرب نهر الدانوب بمناسبة تنظيم معرض الحدائق الدولي عام ١٩٦٤، البرج يرتفع ٢٥٢ مترا.

● اطول افعى عصور ما قبل التاريخ نوع عاش في مصر منذ حوالي ٥٥ مليون سنة، ويبلغ طوله ١١ مترا.

● اضخم هضبة جبلية في اوروبا من حيث المساحة توجد في جنوب النرويج، وهي ترتفع الف متر، وتمتد فوق مساحة ١٢ الف كيلومتر مربع.

هيّا بنا نتعرف!

* الاسم: سهناية رشيد عمر * العمر: ١١ سنة * الصف: الخامس «أ» * المدرسة: ابن سينا الابتدائية * الهواية: درس الحساب ودرس الانجليزي والعزف والسباحة * العنوان: الطيبة المثلث * اهدي لكم احلى التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير.

اهدي لكم مربعات سحرية

١ - نوع من الطعام
٢ - للربط
٣ - نضعه على الطعام

١ - بعد البرق
٢ - ابن البقر
٣ - سطل

واشكر جميع العاملين في جريدة «الاتحاد».

* الاسم: اكرامي رشيد عمر * الصف: السابع * المدرسة: الاخوة الاعدادية * الهواية: لعب كرة قدم ومشاهدة عادل امام والاستماع الى عمرو ذياب

* العنوان: الطيبة المثلث. ميكود: ...٤.٤ وكل عام وانتم بخير.

تقرير منظمة العفو الدولية حول الشبان الدروز رافضي الخدمة الاجبارية في اسرائيل

● ننشر فيما يلي نص «الملخص» الذي نشرته منظمة العفو الدولية حول المجندين الدروز الذين يرفضون الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي لاسباب ضميرية:

فرضت الخدمة العسكرية لمدة ثلاث سنوات على الرجال الذين ينتمون الى طائفة الدروز الصغيرة في اسرائيل منذ عام ١٩٥٦، بحيث يعقب تلك الخدمة قضاء فترة في خدمة الاحتياط قد تصل الى ستة اسابيع في السنة. وقد رفض كثير من الدروز التجنيد الاجباري او تأدية خدمة الاحتياط في السنوات الماضية، وقدم بعضهم اسبابا ضميرية لهذا الرفض.

ويعتقد ان العديد من الدروز المعترضين ضميريا، بل العشرات منهم احيانا، قد دخلوا السجن في وقت من الاوقات في السنوات الاخيرة، اذ حكمت المحاكم العسكرية على المعترضين بالحبس مددا وصل بعضها الى سنة ونصف سنة، رغم ان العقوبات عادة ما تكون اقصر من ذلك وان كان يتكرر توقيعها على الرافضين.

وفي اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٨٨ نشرت منظمة العفو الدولية تقريرا بعنوان اسرائيل والاراضي المحتلة: الاعتراض الضميري (رقم الوثيقة MDE 15/40/88) ركزت فيه على اليهود المعترضين على تأدية الخدمة العسكرية، وقامت بأنشطة متكررة لصالح الأفراد الذين دخلوا السجن بسبب اعتراضهم عليها، ممن علمت المنظمة بحالاتهم. وتركزت الدراسة الحالية على المعلومات الخاصة بالدروز المعترضين على الخدمة العسكرية والتي حصلت منظمة العفو الدولية عليها في الفترة الأخيرة.

وهذا ملخص لوثيقة تقع في ست صفحات عنوانها اسرائيل والاراضي المحتلة: الدروز المعترضون ضميريا على الخدمة العسكرية (رقم الوثيقة MDE 15/55/91) الصادرة عن منظمة العفو الدولية في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩١. وعلى من يريد المزيد من التفاصيل او القيام بإجراء بشأن هذه القضية ان يرجع الى الوثيقة الكاملة.

مقدمة

يوجد الاعتراض الضميري على الخدمة في القوات المسلحة الاسرائيلية سواء كان اعتراضا كليا ام انتقائيا، بين اليهود وكذلك بين افراد طائفة الدروز الصغيرة (التي يبلغ عددها نحو ...٨٥ شخص). وعلى مر السنين، وخصوصا منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر/ كانون الاول ١٩٨٧، رفض بعض اليهود الاسرائيليين تأدية الخدمة العسكرية، اما بصورة كاملة بسبب نزعتهم السلمية، او بصورة انتقائية - كرفضهم الخدمة مثلا في الاراضي المحتلة - احتجاجا على السياسات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وفي اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٨٨ نشرت منظمة العفو الدولية تقريرا بعنوان اسرائيل والاراضي المحتلة: الاعتراض الضميري (رقم الوثيقة MDE 15/40/88) ركزت فيه على اليهود المعترضين على الخدمة العسكرية، وقامت بأنشطة متكررة لصالح الافراد الذين دخلوا السجن بسبب اعتراضهم عليها، ممن علمت المنظمة بحالاتهم. وتركز الدراسة الحالية على المعلومات الخاصة بالدروز المعترضين على الخدمة العسكرية والتي حصلت عليها منظمة العفو الدولية في الفترة الاخيرة.

الخلفية التاريخية

منذ تأسيس دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨، فرض التجنيد الاجباري على جميع اليهود الاسرائيليين الذين يبلغون الثامنة عشرة، في القوات المسلحة لفترة ثلاث سنوات للرجال وسنتين للنساء، تعقبها فترة خدمة في الاحتياط قد تصل الى ستة اسابيع في السنة. ولم يكن جميع المواطنين الاسرائيليين من غير اليهود مطالبين في البداية بتأدية الخدمة العسكرية، ولكن الحكومة قررت في عام ١٩٥٦ فرض الخدمة العسكرية على رجال طائفتي الدروز والشراكسة الصغيرتين، مثل زملائهم من المواطنين اليهود. اما سوى هؤلاء من المواطنين من غير اليهود في اسرائيل فما زالوا يتمتعون بالإعفاء من الخدمة العسكرية.

وتوجد أسس عامة للإعفاء من تأدية الخدمة العسكرية، وهي تطبق على الرجال من الدروز او الشراكسة مثلما تطبق على الرجال والنساء من اليهود. فلهم مثلا ان يتقدموا بطلب اعفائهم منها بغية القيام بدراسات دينية. كما تقضي المادة ٣٦ من قانون خدمة الدفاع بأن من حقهم التقدم بطلب الإعفاء «لأسباب خاصة» لا تتضمن على وجه التحديد اسبابا ضميرية. ويجوز اعفاء المعترضين على الخدمة العسكرية بصورة كلية على اساس «عدم الصلاحية». ويجوز اعفاء النساء اذا كن متزوجات، او اذا كان لديهن اطفال، او اذا كن يطبقن جميع تعاليم اليهودية القويمة. (توجد تفاصيل اضافية بالتقرير السابق ذكره وعنوانه اسرائيل والاراضي المحتلة: الاعتراض الضميري).

ويعتقد ان الشاعر المشهور سميح القاسم كان اول من اعلن اعتراضه الضميري من طائفة الدروز الاسرائيلية في عام ١٩٥٩، وقد رفض الكثيرون من الدروز منذ ذلك الحين التجنيد الاجباري او تأدية خدمة الاحتياط. وقد برر البعض رفضهم بتقديم اسباب اقتصادية او عائلية الى السلطات الاسرائيلية، بينما لجأ البعض الى الاختباء عند استدعائهم للخدمة، او فروا من الخدمة بعد الالتحاق بها. ولكن هناك آخرين قدموا - دون اي تحفظ - اسبابا ضميرية تتعلق بمعارضتهم حمل السلاح ضد غيرهم من العرب، واعتقادهم ان سياسة التجنيد الاجباري الاسرائيلية تهدف الى عزل الدروز عن بقية افراد الطوائف غير اليهودية في اسرائيل.

وقد عملت «لجنة المبادرة الدرزية» منذ عام ١٩٧٢ على تحقيق الإعفاء الكامل من الخدمة العسكرية لجميع الدروز في اسرائيل. ومع ذلك، فان بعض الدروز الآخرين يعتبرون الخدمة العسكرية بمثابة بطاقة دخول الى المجتمع الاسرائيلي، ويتعرض شباب الدروز لضغوط اجتماعية كبيرة حتى لا يبدوا اعتراضهم او، على الأقل، حتى لا يقيموا اعتراضهم على اسباب ضميرية.

ويعتقد ان العديد من الدروز المعترضين ضميريا بل العشرات منهم، قد دخلوا السجن في وقت من الاوقات في السنوات الاخيرة. وحكمت المحاكم العسكرية على المعترضين بالحبس مددا تصل الى عام ونصف عام، رغم ان مدة العقوبة كثيرا ما تقل عن ذلك، وقد يحكم بها عدة مرات. ولا علم لمنظمة العفو الدولية بحالات اعتراض ضميرية من الطائفة الشركسية في اسرائيل.

الحالات الحديثة للمعترضين من الدروز

حصلت منظمة العفو الدولية على تفاصيل تتعلق بالدروز الذين دخلوا السجون في الفترة الاخيرة بسبب رفضهم الخدمة في القوات المسلحة الاسرائيلية، وقد قام بعضهم بالاشارة بوضوح الى الاسباب الضميرية التي دفعتهم الى الرفض اثناء محاكمتهم، بينما قدم آخرون اسبابا اقتصادية او عائلية، رغم ان دوافعهم كانت سياسية فيما يبدو في احيان كثيرة. وفيما يلي عرض لحالاتهم. وكان الكثيرون منهم ضمن نحو عشرين درزيا ورد نبأ تسريحهم من خدمة الجيش في اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٩١ بعد قضائهم عقوبة الحبس.

المعترضون الذين حوكموا

١ - كامل جمال اسد، في التاسعة عشرة، اعزب، من قرية كسرى، وكان يقضي عقوبة الحبس لمدة شهر واحد في اغسطس/آب ١٩٩١. وكان قد اعتقل من قبل لمدة عشرين يوما، ولمدة شهرين ونصف الشهر، لنفس السبب.

٢ - عدي محمد نفاع، في التاسعة عشرة، اعزب، من بيت جن،



وهو ابن محمد نفاع عضو الكنيست (البرلمان الاسرائيلي)، وهو عضو في الحزب الشيوعي ولجنة المبادرة الدرزية. حكم عليه في يوليو/ تموز ١٩٩١ بالحبس شهرا واحدا بسبب رفض الخدمة، وقد قبض عليه وحبس ثلاث مرات. وكان محبوسا في سجن الصرفند (السجن رقم ٤) وقد تم تسريحه واعفاؤه من قضاء المزيد من الخدمة العسكرية.

٣ - عبدالله صالح بصيص، في التاسعة عشرة، اعزب، من دالية الكرمل. قبض عليه في اول يوليو/ تموز ١٩٩١، وحكم عليه في ٢٩ يوليو/ تموز بالحبس شهرين مع النفاذ، الى جانب الحبس سنتين مع وقف التنفيذ للفرار من الجيش. وقال في المحكمة انه فر من الجيش لأسباب اقتصادية، ولكن المعلومات المتوافرة لدى منظمة العفو الدولية تشير الى ان دوافعه كانت سياسية. وكان محبوسا في سجن الصرفند، وتم تسريحه واعفاؤه من قضاء المزيد من الخدمة العسكرية.

٤ - فراس نايف سليم سويد، في السادسة والعشرين، من البقيعة، وهو متزوج ولديه طفلة في



الثانية من عمرها. ويعمل حلاقا، كما يتولى ادارة فرقة مسرحية. قبض عليه في ٢٣ يوليو/ تموز ١٩٩١ بسبب رفضه اداء خدمة الاحتياط، وحكم عليه في ٣١ تموز/ يوليو بالحبس شهرين، ورغم رفضه الخدمة على مدى السنوات الست الاخيرة، فان هذه اول مرة يحبس فيها.

وتشير المعلومات المتوافرة لدى منظمة العفو الدولية الى احتمال دخول فراس سويد السجن هذه المرة بسبب عمله مع فرق «الشروق» المسرحية التي تجري حاليا تجارب مسرحية تتناول رفض شاب درزي للخدمة في الجيش. وكان فراس سويد قد قدم طلبا للالتحاق بمعهد اورانيم للفنون المسرحية في حيفا، وقُبل طلبه، ولكنه لم يستطع اداء امتحان القبول بسبب وجوده في السجن.

٥ - وائل يزيد فرو، في التاسعة عشرة، اعزب، من عسفيا. قبض عليه في ١٤ يوليو/ تموز ١٩٩١ وحكمت عليه المحكمة العسكرية في يافا في ١٣ اغسطس/ آب بالحبس شهرين ونصف شهر بسبب فراره من الجيش. وكان قد حكم عليه من قبل بالحبس ٤٢ يوما، ولكنه تهرب من قضاء تلك العقوبة. وتم تسريحه واعفاؤه من قضاء المزيد من الخدمة العسكرية.

٦ - مهدي محمد خير، في التاسعة عشرة، اعزب، من عسفيا. قبض عليه في ١٤ يوليو/ تموز ١٩٩١ وحكم عليه في ٣١ يوليو/ تموز بالحبس ثلاثة اشهر ونصف شهر بسبب فراره من الجيش. وقال في المحكمة انه فر لأسباب اقتصادية. وكان محتجزا في سجن عتليت (السجن رقم ٦) وقد تم تسريحه واعفاؤه من قضاء المزيد من الخدمة العسكرية.

٧ - جوزيف صلاح حلبي، في العشرين من عمره، خاطب، من دالية الكرمل. قبض عليه في ٢٦ ابريل/ نيسان ١٩٩١ وحكم عليه في مايو/ ايار بالحبس ثمانية اشهر بسبب فراره من الجيش. وقال في المحكمة انه فر لاسباب اقتصادية ولكن المعلومات المتوافرة لمنظمة العفو الدولية تشير الى ان دوافعه كانت سياسية. وقد قضى ثلاثة اشهر في السجن في منتصف عام ١٩٩٠ لنفس السبب، وكان محتجزا في سجن عتليت. وتم تسريحه واعفاؤه من قضاء المزيد من الخدمة العسكرية.

٨ - زيد محمد ابو زيد، في التاسعة عشرة، من شفاعمرو. قبض عليه في ١٤ يوليو/ تموز ١٩٩١، وحكم عليه فيما بعد بالحبس ثلاثة اشهر. والمعتقد ان دوافعه كانت سياسية. وتم تسريحه واعفاؤه من قضاء المزيد من الخدمة العسكرية.

٩ - هيثم جميل سابا، من عسفيا، قبض عليه في اغسطس/ آب ١٩٩١ وحكم عليه بالحبس شهرين ونصف شهر بسبب رفضه الخدمة. وقد تم تسريحه واعفاؤه من قضاء المزيد من الخدمة العسكرية.

١٠ - وائل غالب بشير، في العشرين، متزوج، من المغار. حكم عليه في مايو/ ايار ١٩٩١ بالحبس خمسة اشهر بسبب فراره من الجيش. وكانت قد صدرت ضده سبعة احكام سابقة بالحبس تبلغ في مجموعها ١٨ شهرا، لنفس السبب. وكان محتجزا في سجن عتليت. وتم تسريحه واعفاؤه من قضاء المزيد من الخدمة العسكرية.

١١ - مفاد عز الدين زاهر، في التاسعة عشرة، من عسفيا. قبض عليه في ١٢ يوليو/ تموز ١٩٩١ وحكمت عليه المحكمة العسكرية في يافا في ١٣ اغسطس/ آب بالحبس تسعة اشهر منها خمسة شهور مع ايقاف التنفيذ، بسبب فراره من الجيش. كان محتجزا في سجن الصرفند، وتم تسريحه واعفاؤه من قضاء المزيد من الخدمة العسكرية.

١٢ - ايهاب فايز عساقلة، في التاسعة عشرة، اعزب، من المغار. قُبض عليه يوم ٥ مايو/ ايار ١٩٩١ وحكم عليه بالحبس سبعة اشهر بسبب تغيبه عن وحدته دون اذن. كان محتجزا في سجن عتليت، وقد اطلق سراحه من السجن واعفي من اداء المزيد من الخدمة العسكرية.

١٣ - يوسف نعيم عمرو، في السادسة والعشرين، متزوج، من البقيعة. يعمل في محل تصوير في سخنين. قبض عليه يوم ٢٨ يوليو/ تموز ١٩٩١، ووجهت اليه تهمة الفرار من الجيش. وقد رفض اداء خدمة الاحتياط، رغم قضائه مدة التجنيد الاجباري وهي ثلاث سنوات. وقد حبس اخوه الاكبر محمد ايضا لمدة سبعة شهور بسبب رفضه الخدمة. وكان محتجزا في سجن عتليت وافرج عنه في آخر اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٩١.

١٤ - سامي فضل عثمان، في التاسعة عشرة، من كفرياسيف، قبض عليه يوم ٢٣ يوليو/ تموز ١٩٩١ وحكم عليه بالحبس سبعة شهور بسبب فراره من الجيش. ويبدو انه رفض الخدمة في الاراضي المحتلة. وكان قد اعتقل من قبل لمدة ٢٤ يوما بعد فراره من خدمة الحراسة في غزة. وقد افرج عنه من السجن واعفي من قضاء المزيد من الخدمة في الجيش.

١٥ - سلمان سليمان خير، في الرابعة والعشرين، متزوج، من البقيعة. يعمل سائقا لجرار. قبض عليه في ٢٣ يوليو/ تموز ١٩٩١ بعد ان ظل مختبئا طيلة سنوات اربع. رفض اداء خدمة الاحتياط، وكان ذلك فيما يبدو لاسباب سياسية. وقد اطلق سراحه من السجن، ولكن يبدو انه ما زال عليه ان يؤدي خدمة الاحتياط.

١٦ - وهيب فارس علي، في السابعة والعشرين، اعزب، من البقيعة. قبض عليه يوم ٥ اغسطس/ آب ١٩٩١ اثناء قيامه بعمله في المركز الصناعي في تيفن بعد ان ظل مختبئا ست سنوات. وليس حاليا قيد الاعتقال.

١٧ - بسام جهاد حرب، في التاسعة عشرة، من شفاعمرو، قبض عليه يوم ١٤ يوليو/ تموز ١٩٩١، ويبدو انه رفض الخدمة لاسباب سياسية. وقد تم تسريحه واعفاؤه من اداء المزيد من الخدمة في الجيش.

١٨ - لطفي رجاء زيادة، من ينوح، قبض عليه يوم ٤ اغسطس/ آب ١٩٩١ وحكم عليه بالحبس اربعة اشهر، وقد اخلي سبيله من الحبس واعفي من اداء المزيد من الخدمة في الجيش.

١٩ - ايهاب يوسف عباس، من البقيعة. حكم عليه مؤخرا بالسجن ثلاثة شهور ولكن اطلق سراحه بعد ذلك.

٢٠ - هاشم خير، في الثلاثين، متزوج، من بيت جن، حكم عليه مؤخرا بالسجن شهرا واحدا، ولكن افرج عنه في السجن واعفي من اداء المزيد من الخدمة في الاحتياط.

٢١ - نبيل سليمان جابر، في التاسعة عشرة، من المغار. قبض عليه في ١٩ اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٩١ واعتقل لمدة يومين بسبب رفضه الخدمة. ولم يتم اعفاؤه من اداء المزيد من الخدمة.

٢٢ - مخلص صالح عرايدي، في الثامنة عشرة، من المغار، قبض عليه يوم ١٩ اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٩١ واعتقل لمدة يومين بسبب رفضه الخدمة. ولم يتم اعفاؤه من اداء المزيد من الخدمة.

معتقلون في انتظار المحاكمة

فيما يلي حالات الدروز المعترضين

● البقية على صفحة ١٠ ●

السجين الفلسطيني، سهمان احمد عبد الرحمن اسماعيل، في نداء الى المؤسسات الدمقراطية والانسانية في اسرائيل والعالم:

لا اطلب الصعود الى القمر.. فقط انقذوني من الموت

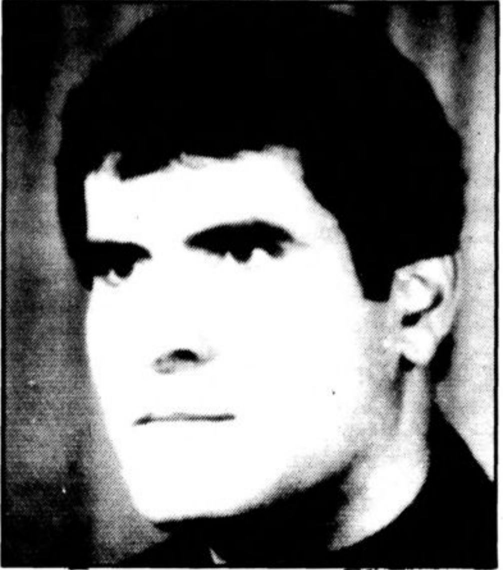
*** اعاني من شلل كلي في الاطراف الاربعة وعجز بنسبة ١٠٠٪ واحتاج لمرافق دائم يساعدني حتى في قضاء حاجتي وفي تغيير طريقة نومي كل ساعة. في السجن اشعر انني اموت الف مرة كل يوم. اطلقوا سراحي تنقذوا حياتي.. وعندها مستعد لاثبات وجودي يوميا في مركز الشرطة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت «الاتحاد» النداء التالي الصادر من اعماق سجن غزة الرهيب:

تحية طيبة وبعد..

من وسط المعاناة.. من بين ثنايا الموت.. من خلف القضبان.. اكتب اليكم ندائي هذا لانقاذ حياتي من بين براثن الموت وانقاذ النفس التي حرم الله قتلها.. انا المعتقل سهمان احمد عبد الرحمن اسماعيل من سكان معسكر المغازي بقطاع غزة المحتل. اعاني من شلل كلي في الاطراف الاربعة وبنسبة مئة بالمئة ولا استطيع حتى قضاء حاجتي. بحاجة لمرافق دائم ومؤهل لمساعدتي. فأنا بالاضافة لذلك اعاني من امراض في الكلية والمعدة وبحاجة لعمليتين جراحيتين بشكل سريع. اضافة لارتفاع درجة حرارتي عن المعدل الطبيعي، مما يؤدي الى عدم توازن في التفكير. واعاني من الم في المفاصل والظهر وهذه الامراض جراء حادث سير وقع معي بتاريخ ١٩٨٨/٣/١ وقد تم اعتقالي بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٢ وتم التحقيق معي في سجن غزة المركزي على ايدي رجال الشين بيت الذين لم يرحموا ضعفي الجسدي والذي مما ادى الى اعترافي بالتهم الامنية المنسوبة لي واعترافي بهذه التهم جاء بعد معاناة والام جسام نتيجة التعذيب.

فقد امضيت مدة ٢٢ يوما متنقلا بين الزنازين الانفرادية ومكاتب الموت مما ادى الى حدوث تقرحات في الجانب الايسر من جسمي اعاني منها حتى



الآن. وقد امضيت طوال الوقت لوحدي وهذا ادى لاعترافي بأشياء لم اقترفها.. فقد كان علي ان اختار بين الموت او الحياة والاعتراف، فقمت بالاعتراف. وتم نقلي الى مستشفى الرملة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٤ حيث امضيت فترة اربعة عشر شهرا دون ادنى عناية طبية. وقد كان يساعدني المرضى ولا يوجد اي ممرض مؤهل ليتكفل بحالتي مما ادى الى ازدياد حالتي سوءا.

حوكمت بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٤ بالسجن لمدة اربع سنوات، وانا موجود في مستشفى الرملة. وبعدها تم نقلي الى سجن غزة المركزي بعد المعاناة التي شهدتها في مستشفى الرملة. وقد كان بمثابة فترة معاناة والم وليس علاجا وشفاء. وبتاريخ ١٩٩١/٢/٥ تم نقلي الى سجن غزة حيث اقضي فترة محكوميتي في غرفة بها عشرون اسيرا معظمهم مدخنون وانني ارى الموت الف مرة كل يوم من سوء التهوية داخل الغرفة. وهذا ينعكس سلبيا علي وعلى جهاز التنفس.

اما على صعيد العلاج فقد اخبرني طبيب السجن انه غير مسؤول عني وذلك بسبب سوء حالتي الصحية..

ان غرفة السجن بمثابة مقبرة بالنسبة للأسرى الاصحاء، فما بالكم بمريض مثلي. وفقط يساعدني الاسرى لقضاء حاجتي. فانا لا استطيع النوم وكل ساعة بحاجة لتغيير وضع جسمي خوفا من حدوث تقرحات.. وقد اقرت لي المحكمة المركزية بتل ابيب بتاريخ ١٩٩١/٥/٢٨ بضرورة وجودي في غرفة بها مكيف هوائي وان يرافقني شخص مؤهل لمساعدتي في احتياجاتي اليومية، وامام هذه المعاناة.. وامام هذه المسيرة من الالام اتوجه اليكم لانقاذ حياتي من بين براثن الموت.. فأنا على حافة القبر.. وايدي الموت تطبق علي كل ساعة، وانا لا اطلب المستحيل او الصعود للقمر، كل ما اريده هو اطلاق سراحي لامضي بقية فترة محكوميتي وهي عامان تحت الاقامة الجبرية داخل البيت. وانا على استعداد ان اثبت وجودي كل يوم في مركز شرطة او اية دائرة حكومية وما يزيد من حالتي سوءا هو انعدام العلاج داخل السجن وفقدان العناية الطبية.. ومن موقع المسؤولية الذي يؤهلكم للتحرك لانقاذ حياتي ومنع جريمة حرمها الله قد تقع ادعوكم للمساهمة الجادة والتحرك السريع لانقاذ حياتي من الموت المحدق في كل مكان.

مع خالص التحيات الاخوية
وتقبلوا فائق الشكر والاحترام
اخوكم/ المعتقل الفلسطيني
سهمان احمد عبد الرحمن اسماعيل

●● المشروع الامريكي «لانقلاب اقتصادي» في اسرائيل:

هل المقصود خطة للانقاذ الاقتصادي ام لبناء جسور الانتشار والهيمنة منطقيا؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● المتغيرات الاخيرة التي حصلت على الساحة السياسية الدولية والشرق اوسطية في السنة الاخيرة جعلت البعض من الساسة والمفكرين الانزلاق الى حرة المبالغة في تقييم العديد من الظواهر والمتناقضات الحاصلة والى استخلاص العديد من الاستنتاجات الخاطئة.

ويبرز في هذا المجال المبالغة والمغالطات الكثيرة فيما يتعلق بموقع ودور ومستقبل اسرائيل على خارطة السياسة الامريكية الخارجية، الكونية والشرق اوسطية، في ظل المتغيرات الحاصلة. وهنالك من توصل الى نتيجة ان اسرائيل فقدت موقعها ودورها كذخر استراتيجي للامبريالية الامريكية، خاصة بعد نتائج حرب الخليج واختفاء مقولة «البعبع الشيوعي» بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية. وان بروز التناقضات في الموقف التكتيكي من واشنطن وتل ابيب فيما يتعلق بقضية الاستيطان الكولونيالي ووسائل تحقيق التسوية السلمية الامريكية قد يؤدي، في ظل فقدان الموقع، الى ما يشبه القطيعة. ولهذا فعلى العرب كسب ود امريكا. وهنالك من حاول تفسير وتحليل بعض مظاهر التناقضات الى سوق السمسرة الانتخابية في كل من اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. والبعض من الساسة والمحللين اجهد فكره ويراعه في تحليل توجهات الادارة الامريكية ونزعتها لتأييد حزب «العمل» الاسرائيلي في المعركة الانتخابية!!

ان مختلف هذه الاراء والاجتهادات تزلف – حسب رأيي – بعض اوجه الحقيقة ولكنها لا تجسد طابع العلاقات الامريكية – الاسرائيلية في المرحلة الراهنة، بل تشير الى بعض السمات الخارجية لتفاعلات المتغيرات التي تتبلور في عمق هذه العلاقة الاستراتيجية بين البلدين.

فحسب رأيي، تسعى واشنطن، ليس للتخلي عن ذخرها الاستراتيجي، اسرائيل، بل لتكييف هذا الموقع الاستراتيجي بشكل تستطيع من خلاله خدمة سياستها ومصالحها الاستراتيجية في ظل المتغيرات الحاصلة. وهذا يعني اعادة رسم الدور الاسرائيلي على خارطة الاستراتيجية الامريكية في المنطقة ليكون اكثر نجاعة وملاءمة في خدمة السياسة الامريكية اقتصاديا وسياسيا.

ونظرا لضيق المكان، لن اتطرق الى اعادة رسم الدور الاسرائيلي في المجالين السياسي والعسكري (قضية التسلح النوعي)، بل سأتطرق الى المجال الاقتصادي وكيف يتجسد على مجرى وطابع العلاقات بين البلدين.

يقينا انه بعد الانهيارات في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية ضعف مؤقتا الصراع الايديولوجي وارتفعت اكثر مكانة الصراع الاقتصادي – التجاري على الحلبة الدولية، خاصة بين المحاور الثلاثة الاساسية، الولايات المتحدة واوروبا واليابان. وتشغل منطقة الشرق الاوسط، بنفسها وسوقها الاستهلاكية الواسعة اهمية خاصة على ساحة المنافسة الاقتصادية الدولية. وهذا هو الدافع الاساس لتفجير واشنطن بركان الحرب العدوانية في منطقة الخليج. فبعد مضي حوالي سنة ونيف لا تزال واشنطن تنسج خيوط المخطط الاستراتيجي لاقامة نظام منطقي في الشرق الاوسط يضمن لها الهيمنة السياسية والاقتصادية وتوفير مصدر هام للصمود في وجه المنافسة اليابانية والاوروبية الغربية.

وفي اطار المساعي لبناء نظام ترتيبات جديد في الشرق الاوسط تشغل اسرائيل مكانة هامة في استراتيجية التوسع والهيمنة الاقتصادية الاحتكارية الامريكية. فللهيمنة على المنطقة لا تكفي القوة العسكرية البلطجية ولا العلاقة السياسية الحميمة مع الانظمة العربية، بل تتطلب قوة انتشار اقتصادية تمسك بشرايين فروع الاقتصاد في الشرق الاوسط وتوجه بوصلة التطور وتهيمن على الاسواق المالية والبضائعية. وتستطيع اسرائيل ان تقوم بدور هام في عملية الانتشار والهيمنة الاحتكارية الامريكية في المنطقة. ففي اسرائيل تطورت، وبفعل الرأسمال الاجنبي، ارقى بنية اقتصاد قاعدي – انفراستروكتورا – في الشرق الاوسط يستطيع بسهولة ربط مختلف الشرايين الاقتصادية في المنطقة في عملية الانتشار الاقتصادي – التجاري لاسرائيل ومن خلفها الاحتكارات. كما انه وبمختلف اشكال الدعم والتعاون الغربي مع اسرائيل تطورت الصناعة والزراعة العصرية وخطت الثورة العلمية – التقنية الحديثة خطوات سريعة. وهذان الشرطان يؤلفان عملية جلب كبيرة بالنسبة لنشاط الاحتكارات الاجنبية في المنطقة في حالة ضمان الاستقرار والسلام وتوفير شروط لاقامة «سوق شرق اوسطية مشتركة».

ولكن في الواقع فان مرحلة الركود العميق والمظاهر الحادة للتدهور الاقتصادي لا يجعل من اسرائيل قوة جلب لا للاحتكارات والرأسمال الاجنبي ولا في نظر بلدان المنطقة. ولهذا، فان الادارة الامريكية تبلور مخططا لاعادة بناء العلاقة الاقتصادية مع اسرائيل بشكل يضمن استقرارا نسبيا في مسار التطور الاقتصادي الاسرائيلي ويساعد واشنطن في عملية الانتشار والهيمنة الاقتصادية في المنطقة بواسطة احتكاراتها كجزء من المخطط الاستراتيجي لاقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط.

فوفقا لمصادر اقتصادية وسياسية، امريكية واسرائيلية، رفيعة المستوى تجري في اروقة «البيت الابيض» بلورة «خطة اقتصادية جديدة» للعمل بموجبها في اسرائيل بعد الانتخابات!! (انظر: «يديعوت احرونوت» ١٩٩٢/٤/١٧).

وحسب هذه المصادر فان موافقة اسرائيل على هذه الخطة تعتبر شرطا امريكيا لتقديم مساعدة «دسمة خاصة غير مربوطة بموضوع الضمانات المالية لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد. وانه منذ اسابيع يجري التداول حول بلورة هذه الخطة بين طاقم من مساعدي وزير الخارجية الامريكية ونوابه المختصون بالاقتصاد الاسرائيلي والبروفيسوران هربرت شتاين وشنيلي فيشر، ومن الجانب الاسرائيلي بمشاركة مدير وادارة بنك اسرائيل ومن كبار مسؤولي وزارة المالية وبعض رجال الاعمال من المسؤولين في القطاع الخاص.

●● خطة الاملاء الامريكية:

تتمحور بنود الخطة الاقتصادية – كما سربتها الصحف الاسرائيلية يوم ٤/١٧ – حول البنود التالية، والتي ستؤلف «انقلابا اقتصاديا» كما يدعي واضعوها:

* تلتزم حكومة اسرائيل بتخفيض وتيرة التضخم المالي الى ٥١٪ سنويا! وكيف ذلك؟ يقترح واضعو الخطة الغاء مختلف اشكال المعونات الحكومية – السوبسيديا. اي ضرب مستوى معيشة المحتاجين تحت يافطة التوفير في النفقات الحكومية من باب السوبسيديا وذلك للمساهمة في موازنة ميزانية الدولة. وان تلتزم حكومة اسرائيل ايضا الاسراع في بيع جميع الشركات الحكومية والبنوك الى القطاع الخاص وانتهاج سياسة ليبرالية مطلقة في مجال العملة الصعبة.

* اقامة لجنة مشتركة من مختصين امريكيين واسرائيليين، تفحص خلال فترة قصيرة جميع الموانع البيروقراطية التي تعترض طريق النشاط الاقتصادي في اسرائيل. اي ازالة جميع العقبات التي تعيق تسرب ونشاط الرأسمال الخاص الاجنبي والمحلي..

ووفقا للخطة فان هذه اللجنة تكون بمثابة «ديوان اقتصادي اعلى» تتبلور مهمته في «تحويل اسرائيل الى دولة اقتصاد حر، بالمفاهيم الامريكية»!! وسيترأس هذه الهيئة العليا وزير الخارجية الامريكية الاسبق، جورج شولتس.

وجاء ايضا ان هذه الخطة ستعتبر وثيقة ملزمة لاسرائيل بالنسبة للادارة الامريكية. وانها تتضمن الخطوات التالية ايضا، وهي:

● تحديد الدرجة العليا في سلم ضريبة الدخل وتخفيضها الى ٤٠٪ بدلا من ٦٥٪ كما هو معمول به اليوم. وهذا يعني تخفيض حصة ارباب العمل وما يدفعونه لمصلحة ضريبة الدخل.

● كشف الانتاج الاسرائيلي امام الاستيراد المنافس وبوتيرة اكبر مما هو مخطط اليوم.

● تحديد مقاييس قاسية جدا لدفع مخصصات اجتماعية للمحتاجين من صندوق وزارة المالية.

● تكبيل الاجور والغاء نظام

● البقية على صفحة ٥ ●

بعد اغلاق قسري منذ بدء الانتفاضة الشعبية:

اعـادة فتح جامعة بير زيت بشكل تدريجي

● القدس – للمرة الاولى منذ بدء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة في كانون الاول عام ١٩٨٧ سمح وزير «الامن»، امس الاثنين، باعادة فتح جامعة بير زيت كبرى الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة بعد ان بقيت مغلقة طوال اكثر من اربع سنوات ونصف السنة (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص ٢).

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت مع بداية الانتفاضة الجامعة التي تعتبر اقدم جامعة فلسطينية وتقع في بلدة بير زيت الى الشمال من مدينة رام الله وكانت اصلا مدرسة ابتدائية عندما اسسها موسى ناصر عام ١٩٢٤ وتطورت وتحولت الى كلية متوسطة عام ١٩٥١ واصبحت جامعة كاملة عام ١٩٧٢ وتخرج منها اول فوج طلابي عام ١٩٧٦.

وفي ١٩٧٤ ابعدت سلطات الاحتلال رئيسها حنا ناصر بسبب نشاطه السياسي. وبعد ان كانت جامعة خاصة تملكها عائلة ناصر قررت هذه العائلة صاحبة الجامعة منحها الى الشعب الفلسطيني في السبعينات. ويقوم الدكتور حنا ناصر رئيسها المبعد والمقيم في العاصمة الاردنية بتنظيم العلاقات الخارجية للجامعة ويجمع الاموال دعما لها.

وقد اعتبرت سلطات الاحتلال جامعة بير زيت بؤرة للنشاط السياسي والتحريض المناهض للاحتلال قبل وخلال الانتفاضة الشعبية وقد استمر اغلاقها لمدة (٥٣) شهرا متتاليا كان يجري التدريس خلالها خارج حرم الجامعة المغلق.

واستطاعت الجامعة المغلقة استيعاب الفي طالب وطالبة خلال فترة اغلاقها حيث كان يجري التدريس في بعض الابنية والمدارس وفي فندق صغير استأجرتها الجامعة للقيام بهذه المهمة وفي بعض الاحيان في بيوت المدرسين وكانت الجامعة تستوعب ما يقارب (٢٦٠٠) طالب وطالبة قبل الانتفاضة.

وقد اغلقت سلطات الاحتلال الجامعة ما مجموعه سبع سنوات دراسية من اصل (٢٠) عاما دراسيا.

وابعدت سلطات الاحتلال العديد من طلابها وموظفيها خلال السنوات العشرين الماضية وكان آخر المبعدين خلال الانتفاضة المحاضر تيسير العاروري مدرس الفيزياء وعبد الحميد الباba احد طلابها في صيف عام ١٩٨٩.

واصدرت سلطات الاحتلال في الثاني من كانون الثاني ١٩٩٢ قرارا بابعاد اثنين من الجامعة هما موظف المكتبة عمر عساف (٤٢ عاما) وتتهمه السلطات بالانتماء الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وعلي فارس (٣١ عاما) احد طلابها وتتهمه بالانتماء الى الجبهة الشعبية.

وكان رئيس «الادارة المدنية» في الضفة الفلسطينية، داني روتشيلد، قد سلم مجلس امناء الجامعة، صباح امس، مذكرة تشير الى اعادة فتح الجامعة بشكل تدريجي.

وبموجب هذه المذكرة فان «الادارة المدنية» تسمح ابتداء باعادة فتح كليتين على ان يتم فتح الكليتين الاخريين في وقت لاحق.

يلتسين ينوي اجراء تعديلات في رئاسة الدولة

* موسكو – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الاثنين، لرؤساء المجموعات البرلمانية في المؤتمر السادس عزمه على اجراء تعديلات في رئاسة الدولة، كما صرح اندريه غولوفين رئيس مجموعة سمينا (وسط محافظ) لوكالة الصحافة الفرنسية لدى خروجه من الاجتماع.

واضاف غولوفين ان يلتسين اوضح انه يعتزم اجراء «خفض للادارة الرئاسية في ما يتعلق بالعاملين والميزانيات» وان «هذه التغييرات ستشمل، ايضا، الحكومة».

وخلال اجتماعه مع ممثلي المجموعات البرلمانية الاحدى عشرة الذي استغرق (٤٠) دقيقة لم يقدم الرئيس الروسي اي ايضاح بشأن التعديل الوزاري القادم الذي اعلن اجراءه الاسبوع الماضي بسبب انتقادات النواب. واكد، ايضا، انه سيقترح خلال مهلة ثلاثة اشهر «ترشيحا جديدا لمنصب رئيس الوزراء».

ويشار الى ان يلتسين الذي حصل في تشرين الثاني الماضي على سلطات استثنائية لقيادة الاصلاحات الاقتصادية يتولى حاليا مهام رئيس الوزراء.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة «ايتار/تاس» امام المؤتمر اذا قبل النواب اختتام مناقشاتهم في هذا اليوم.

تقرير منظمة العفو الدولية حول الشبان ● تتمة من صفحة ٨ ●

على الخدمة العسكرية والذين كانوا في انتظار المحاكمة وقت كتابة هذه الدراسة:

٢٣ – يارون فعلوت، في التاسعة عشرة، من المغار، قبض عليه في ١٤ اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٩١ وهو في انتظار المحاكمة في سجن عتليت بسبب رفضه الخدمة.

٢٤ – زياد دغش، في التاسعة عشرة، من المغار، قبض عليه يوم ١٤ اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٩١ وهو في انتظار المحاكمة في سجن عتليت بسبب رفضه اداء الخدمة.

٢٥ – هنئي حناوي، في التاسعة عشرة، من المغار، قبض عليه في ١٤ اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٩١، وهو في انتظار المحاكمة في سجن عتليت بسبب رفضه الخدمة.

بواعث قلق منظمة العفو الدولية

تعمل منظمة العفو الدولية على اطلاق سراح سجناء الرأي، وهي فئة تتضمن الاشخاص المحتجزين بسبب معتقداتهم السياسية او الدينية او سواها من المعتقدات الراسخة في ضمائرهم، بشرط الا يكونوا قد استعملوا العنف او دعوا الى استعماله.

وتشير منظمة العفو الدولية الى ان القرار رقم ١٩٨٩/٥٩ الصادر عن لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة والخاص بالاعتراض الضميري على الخدمة العسكرية يعترف بالاعتراض الضميري على الخدمة العسكرية باعتباره ممارسة مشروعة للحق في حرية الفكر والضمير والدين المنصوص عليه في المادة ١٨ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وكذلك المادة ١٨ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

فاذا قام شخص، لاسباب ضميرية او بسبب عقيدة راسخة تستند الى دوافع دينية او اخلاقية او انسانية او فلسفية او سياسية او ما شابه ذلك، برفض تأدية الخدمة العسكرية او المشاركة بصورة مباشرة او غير مباشرة في الحروب او الصراعات المسلحة، ودخل السجن كنتيجة مباشرة لرفضه الخدمة، فان منظمة العفو الدولية تعتبره من سجناء الرأي، الا اذا رفض هذا الشخص ايضا تأدية الخدمة المدنية البديلة التي لا تزيد في طولها عن الخدمة العسكرية والتي لا تمثل في طبيعتها لونا من الوان العقوبة. ولا توجد في اسرائيل مثل هذه الخدمة المدنية البديلة.

وتعتقد منظمة العفو الدولية ان للشخص ان يعترض على تأدية الخدمة العسكرية لاسباب اخرى بخلاف النزعة السلمية الخالصة، وان الاسباب السياسية لرفض الخدمة مقبولة هي الاخرى. ومن ثم فهي تعتبر الاشخاص الذين يرفضون المشاركة في صراع بعينه او الخدمة في مكان بعينه (وهم المعترضون الانتقائيون) من سجناء الرأي.

وتعتبر منظمة العفو الدولية الدروز الذين يعترضون على الخدمة العسكرية سواء لاسباب ضميرية ام لاسباب سياسية من سجناء الرأي. وليست المنظمة في موقف يمكنها من البت فيما اذا كان جميع المذكورين آنفا من المعترضين الضميريين، وهي تسعى للحصول من السلطات الاسرائيلية على مزيد من المعلومات بشأن اسباب سجنهم والاجراءات القانونية التي ادت الى ذلك، وتود منظمة العفو الدولية ان تعرف بصفة خاصة الاجراءات المتبعة للبت فيما اذا كانت دوافع هؤلاء وغيرهم من الدروز الى رفض الخدمة تستند في الواقع الى معتقداتهم الضميرية او عقائدهم السياسية. وينبغي الافراج فورا ودون قيد او شرط عن اي شخص معتقل لمثل هذه الاسباب.

كما تدعو منظمة العفو الدولية السلطات الاسرائيلية ايضا الى مراجعة تشريعاتها الخاصة بالتجنيد الاجباري بغية اقرار الحق في الاعتراض الضميري وحمايته، وتوفير خدمة مدنية بديلة لا تمثل لونا من الوانه العقوبة.

مقتل شابين من الزبابدة في حادث طرق مع جيب عسكري قرب الجلزون

*** اقتحام مدرسة وكالة الغوث في مخيم جنين * فرض حظر التجول على عدد من قرى ومخيمات الضفة الفلسطينية المحتلة * انتشار عسكري مكثف في جميع انحاء القدس العربية المحتلة ***

● القدس – تقرير خاص – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة اليوم وليلة امس حالة من التوتر والتصعيد المميز ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين.

وقبل ظهر امس استشهد شابان من قرية الزبابدة واصيب ثالث عندما صدمت سيارة جيب عسكرية السيارة التي كان يستقلها الشبان بالقرب من مخيم الجلزون.

وفي بلدة قباطية تعرضت دورية عسكرية الليلة قبل الماضية لزجاجات حارقة.

واكد شهود عيان ان النيران اشتعلت في مقدمة الجيب العسكري وان النيران اتت عليها، فهرعت قوة عسكرية كبيرة قدرت بمئة جندي وحاصرت البلدة، وشنت حملة تمشيط ومداهمة لعشرات المنازل واعتقلت عشرات الشبان على ذمة التحقيق.

واقتحم جنود الاحتلال صباح امس مدرسة وكالة الغوث في مخيم جنين وهي تطلق قنابل الغاز والاعيرة النارية بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة عدد من الطلبة بحالات تسمم واختناق، كما قام الجنود بصلب عشرات الطلبة واحتجازهم والتحقيق معهم وجاءت هذه العملية في اعقاب مواجهات ومهاجمة دوريات بالحجارة والزجاجات الفارغة. وتم اعتقال عشرات الطلبة.

من ناحية ثانية ذكر سكان بلدة السيلة الحارثية ان طائرة مروحية شوهدت امس الاول وهي تقوم بعمليات مسح لاراضي البلدة الغربية ولم تعرف الاسباب، الا ان سكان القرية يخشون ان تكون عمليات المسح هذه لاغراض استيطانية ومصادرة اراضي في البلدة.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول صباح امس على قريتي بديا وسرطة قضاء قلقيلية حتى اشعار آخر، ومنعت الدخول والخروج من القريتين، في اعقاب اطلاق النار صباح امس على سيارة مختار قرية بديا.

كما استمر صباح امس فرض حظر التجول على قرية مسحة الذي فرض مساء امس الاول في اعقاب مهاجمة سيارة للمستوطنين وتحطم زجاج نوافذها.

واقتحم جنود الاحتلال صباح امس قرية عزون وداهموا عددا من المنازل واجبروا اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر امس قرية بلعا شرق طولكرم وشنت حملة مداهمات لمنازل المواطنين.

وفرضت سلطات الاحتلال فجر امس، حظر التجول على مخيم بلاطة في اعقاب اطلاق عدة اعيرة نارية باتجاه دورية عسكرية كانت تمر بالقرب من المخيم ورد الجنود على مصدر النيران.

وانضم الى قافلة شهداء الانتفاضة قبل ظهر امس شابان من قرية الزبابدة قضاء جنين عندما حدث تصادم بين السيارة التي كانوا يستقلونها مع سيارة جيب عسكرية بالقرب من مخيم الجلزون القريب من رام الله، واصيب في الحادث شاب ثالث بجراح نقل الى مستشفى رام الله الحكومي للمعالجة. والشهيدان هما: نضال فايز داود العبد (٢٢ عاما) وجبرائيل البير دعيبس (٣٠ عاما).

واغلقت قوات الاحتلال صباح امس جميع بوابات القدس القديمة وبوابات الحرم القدسي الشريف وذلك للحيلولة دون دخول مجموعة «امناء جبل الهيكل» الفاشية وعلى رأسهم الحاخام غرشون سلمون الى ساحات الحرم الشريف لتقديم القرابين والصلاة هناك بمناسبة عيد الفصح العبري.

وقد رافقت قوات «حرس الحدود» موكب امناء الهيكل الذين توجهوا الى قرية سلوان المجاورة في مسيرة استفزازية.

هذا وقد انتشرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال منذ ساعات صباح امس في جميع انحاء مدينة القدس خشية وقوع هجمات ضد اهداف اسرائيلية وسوائب المستوطنين الذين توافدوا على مدينة القدس لاداء الصلاة بمناسبة عيد الفصح العبري.

مظاهرات في مجدل شمس بمناسبة عيد الجلاء

اعتقال شاب «بتهمة» انطلاق مظـاهرة من امام منزله!

● مجدل شمس المحتلة – من مكتب «الاتحاد» في عكا – اعتقلت سلطات الاحتلال الشابين حافظ فارس الصفدي وفوزي ابو صالح، وهما من مجدل شمس السورية المحتلة، وذلك على خلفية الاحتفال بالعيد الوطني السوري – عيد الجلاء.

واعتقل الاول بحجة ان المظاهرة الجماهيرية التي طافت شوارع مجدل شمس انطلقت من امام منزله! والثاني بحجة القاء محاضرة عن ذكرى الجلاء، في مقر رابطة الجامعيين!

وعلم مراسلنا ان المجلس المعين في مجدل شمس فصل السيد علم الدين محمود شوفي، موظف الصحة، من عمله لانه رفض محو الشعارات التي كتبت على الجدران قبل ذكرى الجلاء.

وكانت جماهير الجولان السوري المحتل احتفلت، الجمعة الماضي، بعيد الجلاء، وتوافدت الى موقع «تل الصيحات» الوفود الحزبية والشعبية من دمشق وغيرها بمشاركة وفود فلسطينية، حيث القيت الكلمات بهذه المناسبة.

وفي يوم الخميس الماضي (٤/١٦) قبل عيد الجلاء بيوم، انطلقت مظاهرة في قرية مجدل شمس استمرت حوالي ساعة ونصف الساعة ردد خلالها المتظاهرون الهتافات المعادية للاحتلال وللاستعمار والمؤيدة للجماهيرية الليبية والمنددة بالقرارات الغربية والامريكية المعادية للامة العربية. وعلا هتاف: وحدة عربية – سورية – ليبية. وبعد ان طافت المظاهرة شوارع القرية، اختتمت في الساحة العامة بالنشيد العربي السوري.

وخلال المظاهرة لوحظ غياب قوات الشرطة وحرس الحدود لكن في (٤/١٧) تواجدت بكثافة، فتجمهر الناس على اسطح المنازل والشرفات، ومن هناك ردوا على تحية الوفود القادمة من الوطن الام.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ماتور سنة ١٩٩. بحالة جيدة ت: ٨٨٢٢١٧/٤. ٤/٨٨٣.٨. (٤٧٦)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..D.L١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

سوبارو ..D.L١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سيارات النصر

بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/966010 04/967914 04/964480

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

B.M.W ٣١٨ موديل ١٩٩١ جديد مدرسة سواقة ت: ٤/٩١١.٦. ٤/٩٨٦١٨٣. (٤٣٤)

B.M.W ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

B.M.W.٥١٨ فل اوتوماتيك موديل ١٩٨٥ لون اصلي بيع او تبديل للاتصال ٤/٩٤٥٢٤٤. ٤/٩٤٦٩٨٥. (٤٦.)

B.M.W ٣١٨ اوتومات موديل ١٩٨٥ يد اولى حسب التسعيرة ت: ٤/٩٢٩٥٥٣. في العمل ٤/٩٢١٧٧٧. (٤٦٣)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL س موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سيترون بلاس ..١٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

MITSUBISHI MOTORS
كراج ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
٦/٥٧٩٨.١.
٦/٥٥٦٨٦١.

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

سوبارو موديل ١٩٧٩ اوتوماتيك ماتور ٩. بحالة جيدة الاتصال: ٨٨٢٢١٧/٤. ٤/٨٨٣.٨. (٤٤٧)

اودي ..C.L ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

اودي ٨. موديل ١٩٨٨ ت: ٦/٧٤٣١١٧. (٤٨١)

رينو ٩ G.T.C ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٢٧)

كامل قط

كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
٦/٥٥٢٢٣٩.

رينو ١٨ ستيشن ..١٤ موديل ١٩٨٤
رينو ١٤ ..١٢ موديل ١٩٨١
تندر ٤.٤ موديل ١٩٧٧ للاتصال المكتب ٧٤٣٥٨٧/٦. البيت ٦/٧٤٣٩٣٥. (٤٥٣)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك + مكيف هوائي ت: ٤/٥٣٦٨٦٧. (٤٧١)

فيات ١٣١ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

فورد سييرا موديل ١٩٨٨ ..١٦ L C كلاسيك مع تحسينات خاصة وفي وضع ممتاز ت: ٦/٣٥٢٩٩. (٤٧٧)

كاترين

للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٤/٨٦٥٠٨٣.

كراج منصور

طوربو چير م.ض
مركز لتصليح چير اوتوماتي
خبرة دقة وسرعة في العمل
الناصرة طريق شفاعمرو ت: ٦/٥٧٥٣٧٣.

فورد سييرا كلاسيك ..١٦ موديل ١٩٨٩ مع جميع الاضافات. الاتصال مع هاتف: ٥٢/٩٣٨٤٢٤.

فورد سييرا ..١٦ LC اوتومات موديل ١٩٨٤في وضع ممتاز ت: العمل ٦/٣١١٣٤٤. البيت ت:٦/٣١١.١٢. (٤٨.)

فورد سييرا ..L١٣ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

فولسفاچن جيتا G.L ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: ٤/٨.٢٤٢٧. (٣٥٢)

فولسفاچن چولف ..١٦ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

معدات للبيع

للبيع سقايل مستقيمة ٥ امتار مع ارجل بسعر الانتاج ٩.٩٩. ش.ج ت: ٦/٣٧٢٦٥٩. (٤٥٨)

ارجل حديد للبناء بسعر مغر ومفاجئة ٢٩.٩. ش.ج ت: ٦/٣٧٧٨٩٩. ٦/٣٧٢٦٥٩. (٤٥٧)

فرصة نادرة للبيع
معدات كاملة لصب الباطون والفرك والتمليس والقص
وسيارات للبيع
رينو ترافيك 1986
G 5 1988
G.M.C 1980
B.M.W 1985
ت: المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤.
البيت ٤/٩٤٦٩٨٥.

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

تجميل

بوتيك سبورت اليجانت

الكلمة الاخيرة في عالم الازياء للصبايا والشباب
سخنين بجانب الصيدلية
ت: ٦/٧٤٤٥٧٨.
في سبورت اليجانت
تجدون اكثر اناقة

ازياء جميلة

أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

مطلوب للعمل

مطلوب للملحمة اخوان صباح لحام وعامل شوارما ذوي خبرة شارع الحوري ٤٣ حيفا ت: ٤/٥٢٩٢٤٦. (٤٧٥)

مطلوب موزع رئيسي لوسائل تربية باللغة العربية المطلوبة في كل بيت ويستطيع تشغيل وكلاء ويعطى له حق وكيل وحيد مع ارباح عالية ومضمونة ت: ٢٩٢٥١١/٣. ٣/٥٢٨٤٣٥١. (٤٦٧)

مطلوب لشركة مقاولات مساعد مدير عمل في موقع كبير في منطقة الخضيرة صاحب تجربة وامكانية ان يكون متقاعد ت: ٤/٣٣٧.٦٧. (٤٥٦)

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٤٥٤)

مطلوب حالا للاسوار موزعات وموزعين لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال (رائد) ٤/٩١٥٨٣٣. (٤٤٦)

متاجر مكاتب

للبيع مطحنة حديثة مع جاروشة برغل في سخنين ت: ٧٤٤١٨٦ ٦/٧٤٣٨٩١. (٤٧٨)

محل للايجار في قرية الشبلي مصنع خياطة سابقا مساحته ٣.. م٢ قوة الكهرباء ٣ فازا مجهز بحمامات + غرفة مطبخ للاتصال مساء ٧٦٧٣٣٧/٦. (٤٦٥)

مكاتب للايجار لدى الكنيسة الانجيلية الاسقفية في شفاعمرو في وسط المركز التجاري ت: ٤/٨٦٨٧٦٣. ٤/٨٦٩٣.٨. (٤٦٦)

...ترقبوا ...ترقبوا
دليل الافراح ١٩٩٢
خدمات الافراح في دليل واحد
للحجز ت: ٤/٩٦٣٣.٤.

دور للبيع

دار للبيع في الناصرة في حي الروم مؤلفة من ثلاثة طوابق طابقين للسكن والطابق الثالث فارغ مساحة كل طابق ١.. م٢ ت: ٦/٥٧٦٨٤٦. (٤٧٩)

للايجار شقة في حيفا مؤلفة من ٤ غرف ، طريق ستيلا مارس ٢١ مع اثاث جزئي ت: ٤/٥٢٦٩٥. (٤٧٢)

فيلا للايجار في نتسيرت عيليت ٣.. م٢ على طابقين (كوتدج) للاتصال ٦/٥٧٥٦٨. ٨/٢٤٨٥١. (٤٦٤)

للبيع دار في حيفا ٣ غرف + شرفتين، واسعة، مرممة ومرتبة ت: ٦٦١٢٢٢/٤. ٤/٥٣٢٦٨٢. (٤٥.)

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة ١٧.م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: ٦/٥٦٤٥٩٤. في ساعات المساء (٤٤٣)

مفروشات ابو جمال بدارنة

جميع انواع الصالونات
محلي ومستورد
بسعر المشغل
سخنين: ٦/٧٤١٨٢٨.

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

الى جمهور المحامين

فرصة لا تعوض ولمدة محدودة
مجموعة قوانين دولة اسرائيل "דינים"
1800 ₪
السعر يشمل עדכון 101 الاخير
مجموعة قوانين دولة اسرائيل(גדעון) 1600 ₪
السعر يشمل עדכון 178 الاخير
امكانية الدفع بـ ٨ اقساط متساوية والتسليم فوري
" זוסמן" "סדרי הדין האזרחי" 660 ₪
الدفع بـ ٤ اقساط متساوية
وكما يوجد لدينا جميع كتب القانون وكتب الضرائب والمحاسبة
اتصلوا فورا ت: ٤/٥١.٥٣٥. ٤/٥١.٧٦٨.
فاكس ٤/٥٢٥١٧٣. شارع شبتاي ليفي ٣١ حيفا

מבצע

قاعة سينما ديانا الناصرة
06/554650
تحميض افلام خلال ٣. دقيقة
كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج
مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغات شرقية

PIRK OE

أزياء للنساء والشابات
باحجام عادية واحجام كبيرة وللحوامل
جودة عالية واسعار مدهشة
تشكيلة كبيرة ومتجددة يوميا
حيفا شارع شبيرا ١٧ الهدار
مقابل تكسيات الطيرة

حركة النساء الدمقراطيات الناصرة

تعلن عن افتتاح

دورتين لتصميم الازياء والفنون

التسجيل يكون خلال شهر نيسان لتبداء الدورات في بداية شهر ايار كما تعلن عن استقبال طلبات لخياطة ملابس للنساء والفتيات والعرائس بتنفيذ مصممات ازياء ماهرات باسعار معتدلة وذلك في المركز النسائي في حي الاقباط في الناصرة لمزيد من التفاصيل ت: ٦/٥٥٦٧٦.

استثمار اموال وقروض

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

«الاتحاد» حيفا 511296
«الاتحاد» الناصرة 554330
«الاتحاد» عكا 912431
«الاتحاد» ام الفحم 312628
«الاتحاد» شفاعمرو 866356
«الاتحاد» الطيرة 938557
«الاتحاد» عرابة 741607
«الاتحاد» القدس 256779



الثلاثاء ٢١ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

أعلام أول أيار ستظل خفاقة في الناصرة

الجبهة تدعو الجماهير العمالية في المنطقة الى مظاهرة كفاحية في يوم العمال العالمي

* «مع تصاعد الهجوم، عالميا، على العمال وحقوقهم الاولية ومكتسباتهم المحققة عبر نضال عشرات السنين، واجب على كل عامل ان يثبت وجوده ويرفع صوته ضد الاستغلال والظلم» * الشبيبة الشيوعية تنظم مسيرة المشاعل عشية اول ايار *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة، جماهير العمال والموظفين والمربين وسائر الشغيلة، الى المشاركة في المظاهرة الكفاحية التي ستقام في اول ايار، يوم العمال العالمي، في الناصرة وترفع فيها رايات اول ايار خفاقة وشعاراته النضالية الاصيلة.. ضد الاستغلال ومن اجل حماية الحقوق، ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

وكانت الجبهة تقدمت بطلب الى شرطة الناصرة، صباح امس الاثنين، لاستصدار تصريح بالمظاهرة، موقع باسم رئيس بلدية الناصرة رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، توفيق زياد، وسكرتير الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، اسعد يوسف كنانة، والنقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، وسكرتير جبهة الناصرة عضو سكرتارية الجبهة القطرية، رزق زعبي، وبموجب هذا الطلب ستنطلق المظاهرة من ساحة العين باتجاه شارع البنوك - الكازانوفا لتعود الى العين عبر الشارع الرئيسي. وتختتم في ساحة بيت الصداقة بمهرجان سياسي شعبي.

واكد ناطق جبهوي لمندوب «الاتحاد» ان الجبهة، من خلال موقفها المبدئي في الالتصاق بقضايا العمال والشغيلة اجمعين ورفع هذه القضايا والنضال من اجل حلها ووضعها في رأس سلم الافضليات، ومن خلال رؤيتها للواقع الاليم الذي تعيشه الطبقة العاملة اليوم وتصاعد الهجوم عليها محليا وعالميا.. لطمس ودوس حقوقها وضرب العديد من مكتسباتها التي تحققت عبر عشرات السنين من النضال، ترى من واجبها ومن واجب كل شغيل الاحتفال باول ايار. فهذه قضية اثبات وجود بالنسبة لجماهير العمال وممثليهم الحقيقيين، لنرفع صوتنا ضد الاستغلال وضد الظلم بكل اشكالهما. من هنا جاءت دعوتنا لجعلها مظاهرة جماهيرية ضخمة.

هذا وكان الاجتماع الموسع للجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة قرر القيام بمسيرة مشاعل في ٣٠/٤/٩٢ في سخنين بمناسبة اول ايار، اضافة الى اعلان تجندها لمظاهرة اول ايار في الناصرة - وعلمنا ان فروع الشبيبة بدأت في الاعداد للمظاهرة ومسيرة المشاعل في اعداد الرسومات والشعارات والمجموعات الشبابية وابناء الكادحين في عدة مشاهد فلكلورية وسياسية معبرة.

السماح للصحفيين بالاقتراب من السفينة السورية «قيس»



* افراد طاقم السفينة السورية على متنها *

* حيفا - من المتوقع انهاء اصلاح العطب في السفينة السورية «قيس» الراسية في مياه خليج حيفا خلال الايام القليلة القادمة. وتبين ان ثغرا كبيرا في قاع السفينة كاد يغرقها.

هذا وتم نقل حمولة السفينة السورية من على متنها الى متن سفينة اسرائيلية.

وكان قبطان السفينة السورية «قيس»، عبد القادر منصور (٥٥ عاما) قد اعلن امام قائد شرطة ميناء حيفا، الضابط ابراهام بيلد، «ان هذه المرة الثانية التي تنقذه فيها البحرية الاسرائيلية، وكانت المرة الاولى قبل عام عندما كان يقود سفينة لبنانية آلت للغرق.

وسمح، امس، للصحفيين والمصورين بالاقتراب من السفينة السورية وكذلك التحدث مع افراد طاقمها.

اسرائيل تسعى للحصول على قروض المانية لاستيعاب الهجرة

● القدس - علم، امس الاثنين، من مصدر قريب من وزارة الخارجية ان اسرائيل والمانيا استأنفتا الاتصالات لبحث احتمال قيام المانيا بتقديم ضمانات مالية لاسرائيل.

وكان المستشار الالماني، هلموت كول، اعرب في رسالة وجهها الاسبوع الماضي الى وزير الخارجية دافيد ليفي عن استعداده لتحريك المفاوضات المستمرة بتقطع منذ سنتين حول الضمانات المالية لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد الى اسرائيل.

الا ان المستشار الالماني شدد مع ذلك على ان المسألة يجب ان تناقش ضمن «اطار دولي» مضيفا ان المانيا مستعدة لتقديم مساهمة رغم مشكلاتها الاقتصادية.

واضاف المصدر نفسه ان المانيا قد تكون مستعدة لتقديم ضمانات مالية بقيمة مليار مارك (حوالي ٦٠٠ مليون دولار) بينما تطالب اسرائيل بعشرة اضعاف.

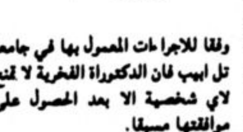
ويبدو ان الاشارة الالمانية الى «الاطار الدولي» تشكل نقطة خلاف بين الطرفين.

ورأى موظف رفيع المستوى في وزارة الخارجية، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان المانيا بموقفها هذا تتخذ الموقف نفسه الذي اتخذته حتى الان الولايات المتحدة الامريكية التي تربط اعطاء ضمانات مالية بقيمة عشرة مليارات دولار بتجميد الاستيطان.

وعلم من مصدر رسمي ان اسرائيل تطلب من المانيا ان تأخذ على عاتقها دفع التعويضات عن الجرائم النازية التي كانت وعدت المانيا الشرقية بدفعها قبل توحيد الالمانيتين عام ١٩٩٠. ولم تحدد قيمة هذه التعويضات!

نجيب محفوظ اعتذر عن قبول دكتوراة فخرية من جامعة تل ابيب





● القاهرة - «و.ص.ف» - اعتذر الروائي المصري حائز جائزة نوبل للاداب مؤخرا عن قبول درجة الدكتوراة الفخرية من جامعة تل ابيب.

وافادت مصادر مقربة من الروائي المصري ان عددا من دارسي الادب العربي في جامعة تل ابيب ابلغوا محفوظ برغبة الجامعة في منحه دكتوراة فخرية ولكنه اعتذر مشيرا الى انه سبق ان اعتذر عن قبول الدكتوراة الفخرية من ثلاث جامعات في مصر هي الجامعة الامريكية في القاهرة وجامعة القاهرة وجامعة المنيا.

واشارت المصادر نفسها الى انه وفقا للاجراءات المعمول بها في جامعة تل ابيب فان الدكتوراة الفخرية لا تمنح لاي شخصية الا بعد الحصول على موافقتها مسبقا.

امس، فقط:

٣ قتلى وعشرات الجرحى، جراح بعضهم خطيرة في سلسلة حوادث طرق في شوارع البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ثلاثة قتلى واكثر من (٥٠) جريحا، جراح بعضهم خطيرة، في سلسلة حوادث طرق شهدتها، امس الاثنين، شوارع البلاد وخاصة في شوارع المنطقة الشمالية.

وكانت سيارة شحن قد دهست سائق دراجة هوائية من كريات حاييم نقل الى المستشفى الا انه توفي متأثرا بجراحه.

فيما لقيت امرأة مصرعها عندما اصطدمت سيارتها من نوع «فولكسفاغن» بحافلة ركاب خصوصية في وادي الملح بالقرب من زخرون يعقوب. وكانت الحافلة تقل افراد عائلة واحدة كانوا في رحلة في صفد. واصيب في الحادث (٣٠) من ركاب الحافلة جراح معظمهم خفيفة.

كما لقي مستوطن من مستوطنة شيلات مصرعه جراء اصطدام سيارته بسيارة اخرى عند محطة البنزين عند مدخل المستوطنة واصيب (٣) اخرون بجراح نقلوا الى مستشفى «اساف هروفيه».

ومن بين الجرحى عشرة مواطنين من قرية عسفيا واخر من هضبة الجولان السورية المحتلة وصفت جراح ثلاثة منهم (من قرية عسفيا) بانها بين خطيرة ومتوسطة ونقلوا بطائرة مروحية الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

وقد وقع الحادث بالقرب من قرية مسعدة في الجولان المحتل عندما كان المواطنون العسفاويون متجهين الى زيارة اصدقاء لهم في احدى قرى الجولان ويستقلون سيارة «ترانزيت» فاصطدم بالسيارة تراكتور زراعي قاده مواطن من قرية مسعدة الذي اصيب، ايضا، بجراح خفيفة.

وانقلبت سيارة خصوصية على الشارع السريع تل ابيب - حيفا بالقرب من اور عقيبا. ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجراح، جراح احدهم خطيرة.

واصطدمت سيارة خصوصية بسيارة شحن عسكرية بالقرب من مطار تل ابيب (مرشاف نيهالا) فاصيب ثلاثة اشخاص جراح اثنين منهم خطيرة.

ويقول المسؤولون في شرطة المرور القطرية لا يوجد اي مبرر لكثرة حوادث الطرق الخطيرة والقاتلة.

وقال قائد شرطة المرور القطرية، الجنرال داني طيب، انه كان بالامكان منع هذه الحوادث لو انصاع السائقون الى انظمة اشارات المرور والسير ولم يقودوا سياراتهم بسرعة جنونية. وانه في ايام الاعياد ينبغي، دائما، الحذر والانتباه.

وذكر الجنرال طيب انه في عطلة عيد الفصح العبري السنة الماضية اصيب نحو (٢٠٠) شخص في حوادث الطرق ولقي (٩) اشخاص مصرعهم.

وقال ان الشوارع في شمال البلاد ومركزها تشهد حركة سير وازدحام غير مسبوقة مشيرا الى ان حركة السير تزداد في ساعات الصباح باتجاه اماكن الاستجمام في الشمال وبالاتجاه المعاكس في ساعات ما بعد الظهر.



موداعي: جئت الي سيادة المطران لأعطيه «كاديلاك» حتى يمنحني بركته! (اقرأ الخبر وكلمة «الاتحاد» – ص ٢)

مئات الجبهويين في الناصرة ومنطقتها ينطلقون الى المعركة الانتخابية للكنيست

توفيق زياد: نحن قادرون على كسب المعركة ولهذا الانجاز سيكون ما بعده (ص ٤)

دراوشة طلب من السلطات المصرية اطلاق سراح المتهمين بالجاسوسية من اجل «تنقية الاجواء»! (ص ١٢)

* الاربعاء ٢٢ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٢٠ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٨٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١٠٥٠ شاقل * (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 22.4.1992 – המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 286/48

القذافي: لدى واشنطن مخطط يستهدف ليبيا ومنجزاتها!

* مبارك: الخيار العسكري لحل الازمة يعقِّد الموضوع * الاسد يواصل جولته الخليجية * الدول الغربية تستمر في تنفيذ سياسة الحظر على ليبيا *

* سيدي براني (مصر) – وكالات الانباء – صرح الرئيس المصري، حسني مبارك، بأن هناك بارقة امل في التوصل الى تسوية سلمية للازمة الليبية. وذلك في ختام محادثاته مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، في القاعدة الجوية العسكرية المصرية بالقرب من الحدود المصرية – الليبية، امس الثلاثاء.

وقال الرئيس المصري ان المسألة تتطلب مزيدا من الجهود. واستبعد فرض المزيد من الاجراءات الدولية على ليبيا في الوقت الراهن. واعرب عن أمله في التوصل الى حل للمشكلة قبيل اتخاذ اجراءات جديدة.

واعتبر الرئيس المصري ان الحديث عن الخيار العسكري لحل هذه الازمة يعقِّد الموضوع. وقال ان ذلك لن يفيد في العصر الذي نعيشه الآن «وانما سيزيد الاحقاد والضغائن ويعقِّد الموضوع».

• البقية على صفحة ١١ •



* مبارك * * القذافي *

شمير: العرب يعرفون ان اسرائيل لن تعيد ابدا الاراضي المحتلة!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، اسحق شمير، مساء امس الثلاثاء، ان العرب الذين يتفاوضون مع اسرائيل يعرفون تماما اننا «لن نعيد ابدا» الاراضي المحتلة.

وقال شمير، في تصريحات الى الاذاعة الاسرائيلية ان «يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة هي اراض ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الى الابد. واولئك الذين يتفاوضون معنا يعرفون ذلك تماما. لن نعيدها ابدا».

ويذكر ان المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والفلسطينيين وسوريا والاردن ولبنان ستستأنف في ٢٧ نيسان الحالي في واشنطن.

جنود الاحتلال يقتلون شابا في قرية علاّر

• القدس – قتل جنود الاحتلال، امس الثلاثاء، الشاب ايمن عطية حسين مجادلة (٢٤ عاما) من قرية علاّر قضاء طولكرم.

وذكرت مصادر امنية ان دورية من الجيش كانت تقوم بنشاط اعتيادي في القرية لاحظت شابا مسلحا رفض الانصياع لاوامرها فاطلق الجنود النار عليه فاردوه قتيلا.

وقالت المصادر ذاتها ان الشهيد كان ملاحقا بتهمة الانتماء الى مجموعة «الفهد الاسود» وقيامه باختطاف وتعذيب سكان محليين متعاونين مع السلطات.

اسرائيل ترفض تأكيد الذهاب الى روما للمشاركة في «الثنائية»

• القدس – اكدت اسرائيل، امس الثلاثاء، ان «لا شيء نهائيا بعد» بخصوص مشاركتها في الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية مع العرب المقرر عقدها في روما، حسب وزارة الخارجية الامريكية (اقرأ خبرا منفردا على ص٣).

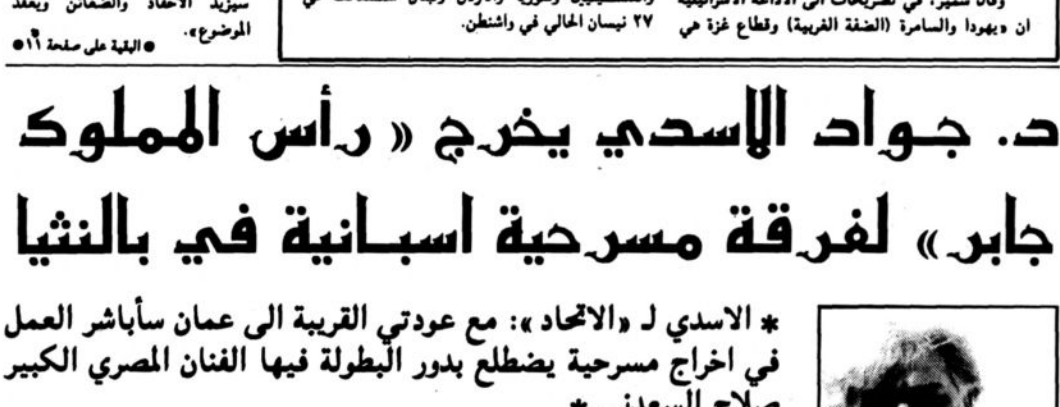
وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية «لم نقرر شيئا بعد

• البقية على صفحة ٤ •

جوائز مسابقة «اللوطو»

• جرت مساء امس، السحب على نتائج «اللوطو». وفازت الارقام التالية:

١٣ – ١٨ – ٢١ – ٣٠ – ٣٣ – ٤٤ والرقم الاضافي (٣٦).



د. جواد الاسدي يخرج «رأس المملوك جابر» لفرقة مسرحية اسبانية في بالنثيا

* الاسدي لـ «الاتحاد»: مع عودتي القريبة الى عمان سأباشر العمل في اخراج مسرحية يضطلع بدور البطولة فيها الفنان المصري الكبير صلاح السعدني *



* د. جواد الاسدي *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنطلق قريبا في اسبانيا عروض احدى الفرق المسرحية الخاصة في مدينة بالنثيا لمسرحية الاديب السوري المعروف سعد الله ونّوس «رأس المملوك جابر» وبتوقيع المخرج المعروف الدكتور جواد الاسدي، العراقي الاصل والعامل منذ سنوات بعيدة مع فرقة «المسرح الوطني الفلسطيني».

ويتواجد الاسدي في مدينة بالنثيا منذ مدة طويلة وذلك تلبية لدعوة تلقاها من منتج الفرقة المسرحية الخاصة، خوان كارلوس داودير.

وقد اعتبر الاسدي، في حوار خاص اجراه معه الكاتب انطوان شلحت على هامش مشاركتهما في اواخر شهر آذار الفائت في الدورة الرابعة لمهرجان موتريل لمسرح البحر المتوسط، تجربة اخراج مسرحية عربية في اسبانيا محطة انعطافية هامة بالنسبة لمسيرته الفنية، سواء على صعيد الانتقال من المسرح العربي الى المسرح الاوروبي او على صعيد التعامل مع الممثلين الاسبان في سبيل انجاز نص مسرحي عربي أصلي.

(الوقائع الكاملة لهذا الحوار ستنشر في ملحق «الاتحاد» الثقافي، بعد غد الجمعة)

البقية على صفحة ٤

موداعي: جئت الى المطران لاعطيه كاديلاك.. حتى يمنحني بركته

■ سيادة المطران سلوم لـ «الاتحاد»: انا لا اعطي بركتي لأي حزب كان ■

* موداعي يتجول في حيفا والناصرة «للمعايدة على المسيحيين الكاثوليك» * خلال كلمته حدثت ضجة فقال: من لا يريد ان يسمع فليذهب الى البيت. المهم اعطوني اصواتكم * فقاطعه احد الحاضرين: انت تتعامل معنا كالقطيع *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام وزير المالية، يتسحاق موداعي، بجولة انتخابية زعم ان هدفها «المعايدة على المسيحيين الكاثوليك»، امس الثلاثاء، تضمنت مطرانية الروم الكاثوليك وسيادة المطران مكسيموس سلوم في حيفا ومدينة الناصرة وبعض القرى، لكنه لم يستطع التغطية على الرائحة الانتخابية ولو للحظة واحدة فيها.

وبدأ موداعي زيارته في حيفا. فرحب به سيادة المطران. وقال موداعي في كلمته: اريد ان اخبركم بحكاية ليهودي فقير. ذهب الى الرابي وقال له: لي عندك طلبان. الاول اريد ان تعطيني سيارة كاديلاك. والثاني ان تمنحني بركتك. وانا يا سيادة المطران – قال موداعي – جئت اعطيك كاديلاك كي تمنحني بركتك. واضاف: انا زرتك عدة مرات هنا. وصرت اشعر انني في بيتي.

وتوجه محرر «الاتحاد» بالسؤال لسيادة المطران عن هذا المثل وابعاده السياسية فقال: ان حديث الوزير هو حكاية مثل لا اكثر. فانا لم آخذ كاديلاك ولا اركب كاديلاك. لقد سبق وزارنا الوزير موداعي وبصفته وزيرا للمالية طالبناه باعطائنا حقوقنا. فنحن مواطنون مخلصون. مسؤولون عن معاهد دراسية لها حقوق على الدولة. شعرنا انهم خفضوا المخصصات فطالبنا بحقوقنا في زيادتها. ويبدو ان هذا هو ما قصده عندما ضرب مثل الكاديلاك.

وسألنا سيادته عن قضية «البركة»، خصوصا وان وزير المالية ليس اول من يطالبه ببركة من بين مقيمي الاحزاب. كما سألناه عما يدور من حديث عن تركيب قائمة طائفية مسيحية لخوض انتخابات الكنيست فقال: انا لا امنح بركتي لاية قائمة ولا اي حزب. فانا رجل دين. لا اعمل دعاية لاي حزب. وما يهمني هو المطرانية والكنيسة ورعيتها.

● لسنا قطيعا ●

وكان موداعي، خلال القائه الخطاب في حضرة المطران وعشرات اخرين، قد شعر ان قسما كبيرا من الجمهور مشغول في البوفيه والكلام ويحدث ضجيجا. فقال: «ما الامر. من لا يريد ان يسمعني فليذهب الى البيت. ومن يبقى فليظل صامتا. ولكن لا تنسوا. اريد اصواتكم جميعا». فقاطعه احد الحاضرين قائلا: «انت تتكلم معنا وكأننا قطيع من الغنم. ما هذا؟». فاجاب: لم اقصد ذلك.

ولاحظ الحاضرون ان موداعي كرر عدة مرات قوله انه ينتمي الى الصقور في القضايا السياسية.. لكي لا يبدو كاذبا امام العرب. ولكنه قال ان ما يهمه الان هو القضايا الاقتصادية مع انه لم يغير آراءه السياسية.

هذا ومن الجدير ذكره ان ثلاثة رؤساء سلطات محلية عربية هم السادة: صالح مرشد (عيلبون) وكامل العبد (معليا) ووديع عاصي (فسوطة) كانوا قد قدموا الى حيفا للمعايدة على سيادة المطران. ولكن عندما علموا بان موداعي قادم قرر مرشد والعبد العودة من حيث أتيا.

ولم يصلا الى المطرانية.. على ان يقوما بالمعايدة في وقت آخر.

* موداعي *

المانيا لا ترغب في منح ضمانات القروض لاسرائيل

* متحدث حكومي في بون: المانيا تشارك الولايات المتحدة كليا وجهة نظرها المناهضة للاستيطان في المناطق المحتلة *

* بون – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر حكومية في بون، امس الثلاثاء، ان المانيا لا ترغب في منح ضمانات مصرفية لاسرائيل التي تحتاج الى اموال لاستيعاب المهاجرين اليهود.

وقال المتحدث باسم الحكومة ديتر فوغيل، ردا على انباء اسرائيلية ذكرت ان المفاوضات استؤنفت بين البلدين حول ضمانات المانية لقروض اسرائيلية: «لا اعتقد اننا سنعد بشيء».

وبرر فوغيل هذا الوضع بسياسة الاستيطان، التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة. واشار ايضا الى الصعوبات المالية التي تواجهها المانيا الموحدة.

وكان مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية ذكر، يوم الاثنين، ردا على سؤال في هذا الصدد ان اسرائيل والمانيا استأنفتا الاتصالات بشأن منح ضمانات مصرفية.

واكد فوغيل عدم اجراء اية مفاوضات «على المستوى الحكومي». لكنه لم يستبعد اجراء اتصالات على مستويات ادنى.

واوضح ايضا انه لا يعلم شيئا عن رسالة بعث بها المستشار هلموت كول مؤخرا الى وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي.

وذكر مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان كول اعرب عن استعداده لاستئناف المفاوضات حول الضمانات المصرفية المستمرة بصورة منتظمة منذ عامين.

واضاف المصدر نفسه ان المانيا قد تكون على استعداد لمنح ضمانات مصرفية لمبلغ مليار مارك (حوالي ٦٠٠ مليون دولار) في حين تطالب اسرائيل بضمانات لمبلغ يزيد عن ذلك بكثير.

واوضح متحدث حكومي ان الطلب الاصلي للاسرائيليين بمبلغ عشرة مليارات دولار كان «خياليا للغاية». واضاف ان المانيا تشارك الولايات المتحدة كليا وجهة نظرها بشأن مسألة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ويشار الى ان واشنطن تربط منح ضمانات القروض لمبلغ عشرة مليارات دولار بوقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقد ردت الصحف الالمانية بحدة، امس، على طلبات اسرائيل التي اعلنت يوم الاثنين. وكتبت صحيفة «تسايتونغ»: «لا يوجد اي سبب يدفع بون للتورط في مثل هذه المناورات. وسياسة الاستيطان العدوانية التي تتبعها حكومة اسحق شمير في الاراضي المحتلة تحول بالتأكيد دون استمرار مفاوضات السلام مع جيرانها العرب».

كلمة الاتحاد

ما بين الكرامة.. والرشوة الانتخابية!

■ *الوزير يتسحاق موداعي معروف بزلات لسانه. هناك من تنبأ بأن يقوده لسانه الى الدمار السياسي. وهناك من اعتبرها عجيبة ثامنة.. ان يكون صاحب مثل هذا اللسان بمثل هذه المراكز والمسؤوليات.*

ولكن، لا يمكن ان نعتبر المثل الذي قدمه، امس الثلاثاء، امام سيادة المطران مكسيموس سلوم مجرد زلة لسان. قال: «جئت اعطي الكاديلاك حتى تعطيني بركتك». وقد فسر لنا سيادة المطران قضية «الكاديلاك» هذه، بانها رمز للحقوق التي طالب بها سيادته. وهي المخصصات للمدارس والمؤسسات الدينية التي تستحقها المطرانية من الحكومة، بينما قامت الحكومة بخسفها في السنوات الاخيرة بشكل تعسفي.

وما يشغل بالنا في كلام موداعي وغيره من قادة الاحزاب الاسرائيلية الغنية وذات الباع الطولى في الميزانيات، حكومية او هستدروتية او غيرها، هو ذلك التوجه المهين للمواطنين العرب عشية الانتخابات. فهم يأتون في زيارات انتخابية يومية ويطرحون الوعود، وبعضهم يطرح الشيكات.. ومن الصعب ان يخفوا حقيقة مرادهم: الاصوات العربية لاحزابهم في الانتخابات القادمة.

لا ندري ما هي حدود قانون الانتخابات واذا كانت تسمح بمثل هذا التوجه. ولكن رائحة الانتخابات واضحة. وكذلك رائحة الرشوات الانتخابية المحظورة.

والمؤسف ان هناك عددا من المسؤولين العرب، في السلطات المحلية والمؤسسات المختلفة، يقبلون هذا التوجه ويقولون: وماذا نخسر اذا حققنا شيئا؟!

ان ما نخسره، اذا تجاوبنا مع هذا الاسلوب، هو مسألة مبدئية: هل نريد حقوقنا من خلال نضال شرعي وبكرامة ام نأخذها عطوة انتخابية؟!

ان معركة المساواة الاساسية للجماهير العربية في اسرائيل، يجب ان تكون معركة شاملة. ننطلق فيها من القناعة بأن هذا حق لنا وواجب على الحكومة. نخوضها بقوة وبوحدة.. وبدون اي تنازل عن الكرامة. والقبول بان تعطى مثل فتات المائدة يعطي شرعية لاستمرار سياسة التمييز العنصري ازاء الجماهير العربية. ومن يقبل بهذا الاسلوب فانه يتحمل مسؤولية مباشرة عن استمرار سياسة التمييز.

لقد سبق ان عايرنا سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، بالقول في السنة الماضية خلال مؤتمر شركة العمال الهستدروتية ردا على مطالبة النقابي الجبهوي سهيل دياب باتخاذ قرار بالمساواة في التعامل مع العرب: «تتحدثون عن المساواة.. وتتهموننا باننا لم نحقق المساواة. ولكن في الانتخابات الاخيرة للهستدروت اعطانا العرب اصواتا اكثر مما اعطوكم انتم الذين تطالبون بالمساواة». وبالطبع رفض كيسار تمرير قرار بالمساواة. ورفضت اكثرية اعضاء المؤتمر ذلك.

في هذا كشف كيسار من حيث يدري او لا يدري، عن جوهر السياسة الاسرائيلية تجاه العرب. فعندما قام يومها قادة الاحزاب الصهيونية المختلفة بالزيارات الانتخابية للوسط العربي اطلقوا مختلف الوعود ونشروا بعض الشيكات – الفتات وجرفوا الاصوات. ولا يمكن ان نتهم تلك الاحزاب وحدها بالمسؤولية عن التمييز. وعلينا ان نرى مسؤوليتنا في هذا. فنحن الذين نقرر الى اين تذهب اصواتنا.

فاذا كان من يدير سياسة عنصرية تجاهنا خلال عشرات السنين، يحصل على اصواتنا في الانتخابات، علينا الا نستغرب اذا توجه الينا بهذا الشكل المهين. فنحن، ونقصد الذين يقبلون منا هذا الاسلوب، ساهمنا ونساهم في استمراره.

ولكن... اما آن لنا ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين، ان نصد هذا الاسلوب ونعزل من يروج له.. ونمنح اصواتنا لمن يدعو الى اخذ الحقوق بالنضال الموحد وبالكرامة؟!

(«الاتحاد»)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٢٢، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٦ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣ ● القدس وضواحيها – ١٧ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي – ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٠ ● النقب – ٢٢ ● البحر الميت – ٢٥ ● ايلات والعربة – ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/٢١)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٢٥٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٧٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٣٠٢ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٦٣ ش.ج
● "اسرع" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠ (٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الهلال – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

جرح جندي اسرائيلي في الجنوب اللبناني

* مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - افاد مصدر لبناني في جنوب لبنان ان جنديا اسرائيليا اصيب امس (الثلاثاء) بجراح اثناء هجوم بالمتفجرات على دورية اسرائيلية في القطاع الاوسط للشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقد نفذت هذه العملية في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (السابعة بتوقيت غرينيتش) في قطاع الجرمق القريب من النبطية. وافاد بعض السكان انهم سمعوا دوي انفجار قوي اعقبته سحابة من الدخان.

وذكرت الشرطة اللبنانية من جهة اخرى ان جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة شرعا بعد الانفجار بقليل بقصف مدفعي واطلقا نحو ثلاثين قذيفة على الحقول الواقعة عن اطراف الشريط الحدودي المحتل.

الفاتيكان ينفي ايفاد بعثة خاصة الى اسرائيل

● الفاتيكان - و.ص.ف - نفى متحدث باسم الفاتيكان امس الثلاثاء ان يكون الكرسي الرسولي عازما على ايفاد اية بعثة خاصة الى اسرائيل خلال شهر ايار المقبل كما ذكر راديو «صوت اسرائيل».

وقال المتحدث «لا علم لنا بارسال اي بعثة خاصة من قبل الكرسي الرسولي الى اسرائيل خلال الشهر المقبل».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان وفدا رسميا من الفاتيكان سيصل الي اسرائيل خلال شهر ايار المقبل لاجراء سلسلة من المحادثات السياسية. يشار الى ان الفاتيكان واسرائيل لا يقيمان علاقات دبلوماسية.

مصر والامارات تطالبان بتضامن عربي فعال

* ابو ظبي - ذكرت وكالة انباء الامارات ان مصر ودولة الامارات العربية المتحدة طالبتا، امس الثلاثاء، بتضامن عربي «فعال» ودعتا اسرائيل الى عدم عرقلة جهود السلام في الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان هذه الدعوة اطلقت خلال اجتماع بين وزير خارجية الامارات، الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي وصل مساء امس الى ابو ظبي.

واضافت الوكالة ان الدولتين اكدتا على واهمية تحقيق تضامن عربي فعال يستند الى صيغ جديدة من التعاون تجاه كافة القضايا التي تواجه الامة العربية».

واوضحتا ان «التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم حاليا تقتضي تحقيق مزيد من التنسيق والتعاون البناء واحياء العمل العربي المشترك في اطار جامعة الدول العربية والمبادىء التي اقرتها دول اعلان دمشق».

واوضحت الوكالة ان مصر والامارات اعربتا عن «قناعتهما بأن تحقيق الاستقرار والامن في منطقة الشرق الاوسط لن يتم الا باقرار تسوية عادلة ودائمة وشاملة للصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وفقا لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية».

كما حثتا اسرائيل على «الاستجابة لمساعي السلام وعدم وضع العراقيل امامها واحترام مبادىء الشرعي الدولية والقانون الدولي».

مهزلة المهازل - شمير مرشح لجائزة نوبل للسلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدق او لا تصدق... رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مرشح للحصول على جائزة نوبل للسلام!

واسم شمير مدرج في قائمة الترشيحات التي تضم (١٣٠) مرشحا.

وكان سكرتير «لجنة الجائزة»، غار لوندستاد، ابرق الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي (الليكود)، قبل اسبوعين، رسالة يعلمه فيها انه تم اختياره ليكون بين الشخصيات التي ستوصي بمرشحين للجائزة. وقال شيلانسكي انه «لم يتردد لدقيقة واحدة». وعلى الفور كتب رسالة جوابية قال فيها انه يرشح شمير لهذه الجائزة!

واعتبر شيلانسكي ان شمير «رجل سلام». «فهو الرجل الذي دفع عملية السلام في السنوات الاخيرة (!!) واتخذ خطوات بعيدة المدى بهذا الاتجاه. وتمسك باتفاقات وكامب ديفيد» رغم معارضته لها وصمد بشجاعة امام زملائه المعارضين الذين اتهموه وكأنه تنازل عن ارض السلام. شمير يسير بطريق مناحيم بيغن - والاخير حصل على جائزة نوبل للسلام».

وبالفعل، حصل رئيس الكنيست هذا الاسبوع على رسالة جوابية من سكرتير لجنة نوبل يعلمه فيها ان توصيته قبلت وان شمير اصبح، بين ليلة وضحاها، «رجل السلام» ومرشحا لنيل الجائزة.

ونشر عن هذا النبأ يوم امس فقط. وحتى شمير لم يكن يعلم بهذا الامر. وعلى الفور ثارت ضجة في البلاد بحيث وصف رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، حاييم رامون، هذا الامر بانه «مهزلة». وقال ان شمير يعادي السلام ويقيم المستوطنات في المناطق المحتلة.



وزير الخارجية المصري، عمرو موسى:

السلام في الشرق الاوسط لا يمكن استتبابه بدون قيام دولة فلسطينية

*** الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في العاصمة الايطالية * واشنطن لا تعتزم ممارسة الضغط على اسرائيل للمشاركة في المتعدد الاطراف * كندا تنوي ارجاء موعد اجتماع لجنة اللاجئين بسبب التعنت الاسرائيلي ***

● ابو ظبي - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في تصريح لصحيفة «الوحدة» الاماراتية ان السلام لا يمكن ان يستتب في الشرق الاوسط بدون قيام دولة فلسطينية.

وقال موسى الذي يزور حاليا قطر في اطار جولة خليجية انه «لا يمكن التوصل الى سلام شامل في غياب حل عادل للقضية الفلسطينية، قائم على الشرعية الدولية ممثلة في قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على ترابه الوطني».

واضاف موسى ان كل تسوية للمشكلة يجب ان تأخذ بالاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة على ارضه. الا ان اسرائيل ترفض قيام مثل هذه الدولة الفلسطينية.

وصرح الوزير المصري الذي تفردت بلاده بين الدول العربية بتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل بان مصر «تطالب الحكومة الاسرائيلية بالتوقف عن اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة وتوطين القادمين الجدد فيها» معتبرا ان ذلك «يشكل عقبة في وجه محادثات السلام الحالية».

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية في بيان لها ان الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية ستجري في روما.

واضاف البيان «سنتصل مع الروس بصفتنا راعيا المؤتمر بالاطراف لتحديد موعد المحادثات في روما».

واضاف البيان ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اتفق صباح امس الثلاثاء، مع نظيره الايطالي، جياني دي ميكيليس، على ان تجري الجولة السادسة من المفاوضات في العاصمة الايطالية التي تناسب جميع الاطراف.

من جهة اخرى اعلنت الادارة الامريكية انها لا تعتزم ممارسة الضغط على اسرائيل للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف مع العرب لكنها اعربت في الوقت نفسه عن الامل في ان لا تقاطع اسرائيل المفاوضات.

ونفت وزارة الخارجية الامريكية، ان تكون غيرت قواعد اللعبة عندما وافقت على ان يشارك فلسطينيون من خارج الاراضي المحتلة في المفاوضات حول اللاجئين التي ستجري بين ١٣ و١٥ ايار المقبل في اوتاوا والمفاوضات حول التنمية الاقتصادية التي ستجري من ١١ الى ١٣ من الشهر نفسه في بروكسل.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اعلن ان اسرائيل «لن تكون على طاولة المفاوضات» في حال شارك ممثلون لفلسطينيي الشتات في مجموعتي العمل هاتين.

وتعليقا على ذلك قال المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليس يونغ «نأمل ان لا يحصل ذلك وان تشارك اسرائيل في هذه اللقاءات التي هي عناصر اساسية في عملية السلام وتخدم مصالح اسرائيل والعرب».

الا انه اضاف ان ايا من الاطراف لن يكون ملزما على الجلوس على طاولة مفاوضات لا تريدها.

ونفى المتحدث ان تكون الولايات المتحدة وروسيا غيرتا قواعد عملية السلام، كما قال المسؤولون الاسرائيليون.

ونفى المتحدث ان تكون الولايات المتحدة وعدت مسبقا الدول العربية برفض الضمانات المالية التي كانت طلبتها اسرائيل لتمويل استيعاب القادمين الجدد.

وقال «لم يحصل اي وعد او تعهد او اتفاق مسبق» واكد ان الحكومة الامريكية تفاوضت بحسن نية مع اسرائيل الا ان الكونغرس لم يقبل الشروط المفروضة من البيت الابيض على منح هذه الضمانات.

وكان شمير اعتبر انه ليس «هناك ادنى شك» في وجود مثل هذا الوعد.

وكانت مصادر دبلوماسية كندية قد اعلنت ان كندا تنوي ارجاء موعد اجتماع اللجنة المنبثقة عن المتعدد الاطراف والمتخصصة بقضية اللاجئين بسبب التعنت الاسرائيلي ورفض اشتراك ممثلين عن فلسطينيي الشتات في اطار الوفد الفلسطيني.



● عمرو موسى ●

الولايات المتحدة تريد مساعدة الجيش اللبناني!

* بيروت - «و.ص.ف» - صرح السفير الامريكي في لبنان، ريان كروكر، في ختام لقاء مع وزير الدفاع اللبناني، ميشيل المر، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة «ترغب بشدة في مساعدة الجيش اللبناني وخصوصا في الظروف الحالية».

واوضح كروكر للصحفيين انه بحث خلال اللقاء «المساعدة الامريكية الى الجيش اللبناني» وقال ان «هناك فرصا كبيرة جدا في ان تمنح اليه».

من جهته قال الوزير المر ان السفير الامريكي ابلغه «برغبة بلاده في مساعدة الجيش». واضاف «طلبنا من الولايات المتحدة ان تسلمنا معدات دفع لبنان ثمنها في ١٩٨٤ و١٩٨٥ ومنحنا مساعدة اضافية».

وتابع المر «نأمل في رد ايجابي خلال الاسابيع المقبلة. فالجيش اللبناني بحاجة الى معدات لانهاء انتشاره على مجمل الاراضي الوطنية».

الحكومة الايطالية تعرب عن ارتياحها لتحديد روما مكانا لعقد المفاوضات

* روما - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة الايطالية ان الحكومة اشادت هذه الليلة باختيار روما مكانا لعقد الجولة السادسة من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط الامر الذي يشكل «اعترافا بالسياسة المتوازية التي تحترم المصالح العربية والاسرائيلية على حد سواء».

واضاف المتحدث الايطالي، بيو ماستروبيوني، ان «هذا الاختيار لا يفاجئنا كثيرا لان روما كانت منذ فترة بين المدن المرشحة لاستقبال هذه المفاوضات».

تهنئة

احر التهاني القلبية نقدمها الى الصديقين وفاء وعهد درويش خليفة
بمناسبة الزفاف بالرفاء والبنين.
الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

في اجتماع حاشد في الناصرة، امس

مئات الجبهويين في الناصرة ومنطقتها ينطلقون الى المعركة الانتخابية للكنيست

توفيق زياد: نحن قادرون على كسب المعركة، ولهذا الانجاز سيكون ما بعده

*** «حزب العمل يبني على كسب اصوات تعادل كرسيين في الكنيست» * «القوائم العربية، اذا خاضت المعركة مفرقة، لن تعبر نسبة الحسم. وقد تضيع عشرات الوف الاصوات العربية. لذلك نحن معنيون بوحدة تلك القوائم» ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن المئات من النشطاء الجبهويين في مدينة الناصرة ومنطقتها – المرج والخط – في اجتماع حاشد عقد مساء امس، الثلاثاء، في بيت الصداقة في الناصرة، الانطلاق الى معركة الانتخابات للكنيست فورا، ودعا رئيس قائمة مرشحي الجبهة، رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الى انطلاق الهيئات المركزية والمنطقية والفرعية الى الشارع من اجل تجنيد اوسع الجماهير حول الجبهة وقائمتها.

وقال زياد الذي كان الخطيب المركزي في هذا الاجتماع: يجب الذهاب الى معركة الانتخابات بشعور من المسؤولية، ولنعتبر هذا الاجتماع نقطة الانطلاق الجماهيري لمعركة الانتخابات.

واضاف: «ولقد مررنا في صعوبات، ولكن مجلس الجبهة حسم النقاش ويجب تفعيل هيئات الجبهة المركزية. فهذه مهمتنا الاساسية بعد الاجتماع الاخير للمجلس العام للجبهة. كل يوم يمر بدون ذلك يكون خسارة لجبهتنا. والمسؤولية الجبهوية، بكل ما تعنيه، تحتم التوقف عن هذا الوضع، والانطلاق الجماهيري الى العمل. ونحن جبهة عريقة، قادرون على التغلب على الصعوبات. فلنقم حالا اجهزة الانتخابات في كل حي وقرية ومنطقة. ولنبدأ في العمل التنظيمي الانتخابي لتوطيد الصلة مع جمهور الناخبين. فنحن قادرون على كسب معركة الانتخابات التي سيكون لها ما بعدها».

وتحدث زياد عن المقومات السياسية لمعركة الانتخابات، فقال: «نحن جبهة ذات جذور. ولنا رصيد سياسي واخلاقي. والثقة بالجبهة واسعة. الاحزاب السلطوية وغير السلطوية حاولت القضاء على هذه الثقة لكن النتيجة انتهت الى فشلهما. فلنا برنامج واضح ونحن الجذع والجذور لشجرة هذا الشعب. بهذا الرصيد وبهذه الثقة نذهب الى المعركة».

وقال زياد: «ان الجو الجديد الذي خلقته المفاوضات الفلسطينية رغم كل التعثرات هو لصالحنا وضد صالح السياسة الاسرائيلية الرسمية الليكودية والمراخية». واضاف: «ان هناك انحسارا في قوة «الليكود» الذي هو العدو الاساسي في هذه المعركة الانتخابية لكل القوى العقلانية في البلاد، الامر الذي يضعف امكانيات انتخابه كحزب حاكم في الانتخابات المقبلة». اما عن المنافسين الاساسيين على الاصوات في الوسط العربي، فهم حزب «العمل» والاحزاب الصهيونية اليسارية والقوائم العربية. «العمل» يسعى لكسب اكثر من عضوي كنيست من الوسط العربي. اما القوائم العربية فهناك شك بعبور نسبة الحسم. وبهذا سيكون ضياع لعشرات آلاف الاصوات العربية التي قد



تشكل عضوين على الاقل. ولهذا قال زياد: «نحن معنيون بتوحيد هذه القوائم في قائمة واحدة. وبناء على ما قررناه فسنعقد اتفاقية فائض اصوات». واضاف: «ومعركة الانتخابات القادمة معركة سياسية واضحة المعالم. ويجب ان نعمل بنشاط من اجل قضايا شعبنا، الارض والمساواة والبطالة ومختلف القضايا المباشرة اليومية بالاضافة الى القضايا الاساسية».

وناشد زياد الجمهور الى المشاركة في مظاهرة اول ايار وقال: «انني واثق بأن كل الشيوعيين والجبهويين ومن يهمهم قضايا شعبنا الوطنية المطلبية سيبذلون كل جهد لانجاح المظاهرة.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع الاستاذ عايد علي الصالح من جهة يافة الناصرة، فدعا الى انجاح الجبهة في المعركة ومنحها ثقة الجماهير. وقال: «هذا الاجتماع هو الانطلاقة الاولى في معركتنا الشعبية الهادفة الى حماية انجازاتنا ومكاسبنا».

على خلفية اعتقال المهندسين من سخنين

المجالس المحلية في قرى البطوف توجه اصبع الاتهام للشرطة وتطالب باقصاء مفتش التنظيم

*** «ما يحق لمعلوت ترشيحا يحق لقرى البطوف والشاغور» * «رجل الشين بيت يتواجد بصورة متكررة في مكاتب لجنة التنظيم في عكا» ***

* سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتجت المجالس المحلية لقرى البطوف ضد اعتقال ستة من مهندسي ومساحي سخنين، يوم الثلاثاء الماضي، واعتبرت ذلك اجراء تعسفيا لا مبرر له.

وكانت المجالس المذكورة قد عقدت لها اجتماعا طارئا في مجلس سخنين المحلي، امس الاول، لتدارس الموضوع واستخلاص النتائج وصياغة المطالب، حضره اضافة الى رئيس المجلس المضيف مصطفى ابو ريا واعضاء المجلس كل من احمد جربوني عضو لجنة التنظيم ورئيس مجلس عرابة المحلي، ورجا خطيب رئيس مجلس دير حنا ومحمد مناع عضو لجنة التنظيم ورئيس مجلس مجد الكروم وعدد من المهندسين ومحامي المجلس السيد محمد ابو يونس وعدد من الاهالي.

وافتتح ابو ريا الاجتماع، فعبر عن امتعاضه وامتعاض قرى البطوف لدى سماع نبأ الاعتقال، لا لسبب، بل لان ثمة فروقا في الخرائط بين التصوير الجوي والخرائط الهيكلية. واضاف بأن المجلس المحلي قام باعلام المهندس المسؤول في لجنة التنظيم بهذه المسألة. وطالب ابو ريا عضوي اللجنة السيدين مناع وجربوني برفع احتجاج المنطقة الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

ثم تحدث محمد مناع فاقترح عقد اجتماع مشترك للمجالس المحلية مع مسؤولي اللجنة المحلية، مشددا على وجوب عدم السكوت عن قضية من هذا النوع. واقترح التوجه الى المحكمة العليا، خاصة وان السيد سيلع رئيس لجنة التنظيم والبناء انكر تماما علمه بهذه المشكلة، بل «حقق معه ومع موظفيه»! واضاف: «ما يحق لمعلوت ترشيحا يحق لقرى البطوف والشاغور».

ثم قدم احد المهندسين شرحا فنيا هندسيا عن ماهية «المخالفة» التي وقع فيها المهندسون، وذلك بسبب عدم تطابق صورة الخريطة الهيكلية مع صورة الطائرة الجوية، وكذلك استعمال مقياس رسم اصغر، الامر الذي ينجم عن فارق يصل الى (٣–٤) امتار. وعبر عن انطباعه بأن المحققين كانوا معنيين بألا يتجه التحقيق في اتجاه لجنة التنظيم بل في اتجاه المهندسين. وطالب المهندس باعداد خارطة هيكلية موحدة وبمقياس رسم كبير موحد (١–١٢٥).

وذكر مهندس آخر من الحضور ان المهندسين يعانون من تغيير تعليمات وانظمة التنظيم شهريا تقريبا.

ثم وضح مهندس المجلس سليمان عثمان الترسيمات التي طرأت على الخريطة الهيكلية من اجل ادخال المباني القائمة في مسطح القرية، الامر الذي لم تأخذه لجنة التنظيم في اعتبارها.

واكد رجا خطيب رئيس مجلس دير حنا، ضلوع جهاز المخابرات في القضية والا «فما معنى تواجد رجل الشين بيت بصورة متكررة في مكاتب اللجنة في عكا!».

وحذر السيد احمد جربوني رئيس مجلس عرابة وعضو لجنة التنظيم من اتساع الاعتقالات لتشمل بقية القرى في المنطقة.

وطالب احد المهندسين بأن يُشرك المهندسون في اللقاء المزمع اجراؤه مع مسؤولي لجنة التنظيم، وباقصاء مفتش التنظيم الحالي وباصدار خرائط هيكلية جديدة.

وشرح السيد محمد غنايم عضو مجلس سخنين المحلي الاتصالات وقصة الخرائط الهيكلية وعبر عن خشيته بأن تكون هذه القضية خلفية ومبررا لعدم الموافقة على اقامة لجنة بناء محلية في سخنين. وطالب كذلك باقصاء مفتش التنظيم.

اما السيد جمال طربيه القائم بأعمال رئيس مجلس سخنين فطالب الصحف بالتشديد على براءة المهندسين ونزاهتهم.

وقدم المحامي محمد ابو يونس وجهة النظر القانونية.

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* ارسال رسائل الى وزير الشرطة للاحتجاج على عملية التحقيق والاعتقال، والى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

* مطالبة المسؤولين بابعاد مفتش لجنة التنظيم في قرى البطوف.

* المطالبة باقامة لجنة تنظيم في قرية سخنين لخدمة المنطقة.

*** الشرطة تلح والمحكمة ترفض ***

وكان قاضي محكمة الصلح في عكا قد امر باطلاق سراح المهندسين المعتقلين يوم الجمعة الماضي، رافضا طلب الشرطة بتمديد توقيفهم بخمسة عشر يوما آخر. وظلت الشرطة تلح حتى وافق القاضي على اعطائها مهلة (٥) ساعات لكي تتمكن من الاستئناف للمحكمة المركزية.

الا ان المحكمة المركزية في حيفا، قد رفضت هي الاخرى طلب الشرطة، وامرت بالافراج عن المعتقلين فورا.

تهنئة

احر التهاني القلبية نقدمها الى الاخ الغالي

– فريد شقير –

بمناسبة تخرجه من جامعة لنيغسبا وحصوله على شهادة هندسة بالفن المعماري (ارخكتورة) بامتياز. قدما والى الامام في خدمة الاهل والشعب.

نبيل شوربجي والعائلة
ام القحم

د. جواد الاسدي يخرج «رأس المملوك

● تتمة من صفحة ١●

كما تحدث الاسدي مطولا عن التعديلات الجوهرية التي ادخلها على نص ونّوس وشخصياته في سبيل اضفاء مواصفات جديدة على المسرحية تجعلها قريبة من واقع ونمط تفكير المشاهد الاسباني. وتطرق ايضا الى اوجه الشبه والتنافر بين تجربة العمل مع فرقة مسرحية اسبانية وبين تجربته العملية في فرقة «المسرح الوطني الفلسطيني».

اخيرا قال الاسدي انه بعد عودته القريبة الى عمّان، التي يقيم فيها حاليا مع فرقة المسرح الفلسطيني، سيباشر العمل في اخراج مسرحية جديدة بعنوان «ملبح القديسين» من تأليفه. ولديه مشروع مسرحي مع الدكتور وليد سيف، الذي كتب نصا باسم «حريم» سيجري تقديمه في اطار احدى الفرق المسرحية الخاصة. ومن المرجّح ان تجري استضافة الفنان المصري الكبير صلاح السعدني لاداء دور البطولة فيه.

وتجدر الاشارة الى ان صلاح السعدني سبق ان صرّح، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد» اجريت معه في تونس في شهر تشرين الثاني ١٩٩١، بأنه سيقوم ببطولة مسرحية من تأليف الدكتور وليد سيف واخراج الدكتور جواد الاسدي.

اسرائيل ترفض تأكيد الذهاب الى روما

● تتمة من صفحة ١●

بشكل نهائي». واضاف «ان اسرائيل لم تؤكد الامر بعد».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت امس ان الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية بين الوفود الاسرائيلي والاردني – الفلسطيني والسوري واللبناني ستعقد في روما.

وصرح المسؤول الاسرائيلي «صحيح ان روما ستكون على الارجح مكان المفاوضات. وقد اقترحتها اسرائيل ووافق العرب عليها لكننا لا نؤكد ذلك».

ويذكر ان الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية ستعقد مثل ثلاث من سابقاتها في واشنطن اعتبارا من ٢٧ نيسان الحالي. وكانت الجولة الاولى جرت في مدريد في اطار مؤتمر السلام في تشرين الاول ١٩٩١.

صباح الخير

«تعددت الاسماء والحزب واحد»

● اجتمعنا به قبل شهر تقريبا، وطرحنا امامه مطلبنا، معتقدين انه سيتهافت علينا وعلى اصواتنا، فكل ما نهفو اليه مرشح في المكان الثاني او الثالث. الا ان «قاروط العزا» اجابنا بصورة فظة مهينة: «انا تاجرا ارى البضاعة وادفع الثمن»!

ومع ذلك عرضنا بضاعتنا، شخصيات من كل الاصناف، ارباب عمل، تجارا، مثقفين، لكنها بارت وكسدت، ولم يدفع فيها حتى «رجل» كرسي في الكنيست!

هكذا قررنا - بعد الاعتماد على جراح المسيح - النزول في قائمة مسيحية «مستقلة»، ونعلن عن استعدادنا للتحالف مع مورداعي الذي رفضنا، ومع اي حزب يومئ لنا مجرد ايماءة بسيطة.

- وهل تنجح هذه القائمة «المستقلة»؟!

- قبل سنوات كانت انتخابات. يومها كنا ما زلنا قريبين من يوم الأرض، وكان الحس الوطني ما يزال في حالة مده، ولم توجد بعد «الاحزاب الفاعلة» المتعددة، والتي بعد تشكلها تشرع بالمطالبة بالوحدة. فكروا.. فكروا.. فكروا. فكان ابتكارهم ضابطا متقاعدا برأس القائمة!- وهل نجحت؟

- لم يكن الهدف ان تنجح، بل ان تحترق الاف الاصوات على خشبة الصليب لئلا تتسرب الى الجبهة. نجحت الخطة، فصار من الضروري في كل انتخابات ان يطلع لنا «ضابط»، اختلفت الاسماء.. لكن الجوهر ظل واحدا.

العطف الاسرائيلي الاذاعي

الذي سمع امس الاول من صوت اسرائيل (العربي) حديث مختار احدى القرى في المناطق الفلسطينية المحتلة لا بد ان تأثر. فثكل الأبناء جمرة تحرق الاكباد مهما تكن اسبابه وايا كان القائمون على التسبب به. فلقد خطف ابن المختار منذ مدة، ولم تعد تعرف زوجته وابناؤه عنه شيئا. والمختار طالب بإبنه حيا، او حتى «فليطلقوا بجثته في الشارع مثل غيره».

- ومن خطفه؟

- الملثمون.

ويكاد السامع ينقل تعاطفه من الأب الى صوت اسرائيل، فلقد «احترق قلب» هذا الصوت شفقة، و«ذاب انسانية»!

وامس الأول تذكرت العشرين الف فلسطيني المعتقلين في السجون الاسرائيلية. لماذا اعتقلوا؟! كيف سحبوا من بيوتهم؟! متى؟! ولماذا يقبعون حتى الآن في الأقبية المظلمة، وقسم منهم منذ سنوات لا منذ اشهر؟!

حبذا لو ان صوت اسرائيل «العطوف الشفوق» تفضل بالاتصال مع اهل هؤلاء، آبائهم، زوجاتهم، اطفالهم كي يسمع منهم ويسمعنا، فلدى كل واحد منهم قصة تكشف حقيقة المشاعر الرسمية الاسرائيلية!

(ابو ايهاب)



احمد شاه مسعود يريد كابول على طبق من فضة

● بقلم: رينيه سلامة ●

● اهتمام جواسيس الدول العظمى بأحمد شاه مسعود يعود تاريخه الى الفترة التي كان فيها لا يتحكم سوى في وادي ابانشير، عند بداية التدخل السوفييتي في افغانستان. واليوم وبعد ١٢ عاما ها هو «الأسد» ينتظر في هدوء ان تهدى اليه كابول على طبق من فضة.

«موازين القوى قد تغيرت اليوم». احمد مسعود شاه (٣٩ عاما) يفضل الاستراتيجية العسكرية على السياسة. وذلك لا يستغرب من ابن جنرال. كان دائما يردد طوال الاشهر الاخيرة، وعندما انتهى الأمر بالعالم الى نسيان المحاربين والافغانستان «ان كابول ستستقبل المجاهدين منتصرين».

ومسعود القائد عرف كيف ينتظر. فهو لم يحرك ساكنا في ١٩٨٩ عندما كانت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) تحلم بنصر عسكري لمنافسه قلب الدين حكمتيار بعد رحيل الجيش الاحمر.

وإذا قدر «لأسد البنشير» ان يدخل كابول قريبا بعد ٢٠ عاما من المقاومة فالفضل في ذلك يعود خصوصا لمسلحي هذه الميليشيات المرتزقة امثال الاوزبكي عبد الرشيد دوستام الذين كانوا حتى قبل بضعة اشهر يتولون القيام بـ «الاعمال القذرة» ضد الحكم في كابول.

الفرنسيون والبريطانيون من جهتهم اقاموا اتصالات مع القائد مسعود منذ فترة التدخل السوفييتي في افغانستان، وابقوا عليها، فيما كان الامريكيون يتجاهلونه في معظم الاحيان، الى ان ادركوا العام الماضي، وعندما بدأت الولايات المتحدة ترفع يدها عن النزاع الافغاني ان هذا «الاصولي هو في نهاية الأمر شخص معتدل».

واحمد شاه مسعود رجل واقعي عرف كيف يبرم اتفاقات ظرفية مع الروس خلال تواجدهم وبعده. كما انه لم يرفض ابدا استقبال الزوار الغربيين والعرب والايرانيين والصينيين، الذين كانوا يأتونه حتى معقله في وادي البنشير لمجاملته، ذلك ان افغانستان التي اتحدت قبل حوالي ٢٥٠ عاما تبقى حتى الآن موضع اطماع جهات عدة.

وقد اكتسب القائد مسعود شهرته من الانتصارات العسكرية المتلاحقة التي حققها. فهو لم يغادر افغانستان طوال مدة الحرب التي اوقعت اكثر من مليون قتيل وتسببت في تهجير اكثر من خمسة ملايين شخص. ورحلته الوحيدة المعروفة الى الخارج كانت منذ تشرين الاول ١٩٩٠ عندما جاء على غير عادته الى باكستان لتوبيخ القيادة السياسية للمقاومة التي كانت تتناحر في بيشاور.

ويفخر احمد شاه مسعود بأنه لم يكن ابدا لعبة بين ايدي اجهزة الاستخبارات السرية الباكستانية او الايرانية التي تتحرك كثيرا في المنطقة، ويقول «اننا مستقلون تماما في وضع خططنا وتطبيقها، ولن نقبل ابدا بأفكار غير منطقية مخالفة لتعاليم الاسلام ومصلحة افغانستان».

وكان «اسد البنشير» اسس جيشه الخاص به منذ وقت مبكر. وهو من عرق الطاجيك، ولكنه يشدد دائما على الطابع «الوطني» لكفاحه. وخلافا لما تنسبه اليه بعض الصحف، فهو لم يسع ابدا الى اقامة «مسعودستان» برغم اتساع المناطق التي تسيطر عليها قواته وتديرها ببراعة وكفاءة منذ سنوات عدة في شمال شرق البلاد المتاخم لجمهورية طاجيكستان السوفييتية سابقا.

بنظراته الثاقبة ولحيته المتناثرة يتحدث احمد شاه مسعود بصوت رصين. بالفرنسية احيانا لأنه من قدماء تلاميذ معهد الاستقلال في كابول قبل انتقاله للدراسة في كلية الهندسة، ثم الى النضال في صفوف الحركات الاسلامية منذ السبعينات في عهد الملك ظاهر شاه. وكان بين رفاقه انذاك قلب الدين حكمتيار الذي صار اليوم خصمه الرئيسي.

اين ممارسات الادارة الامريكية من اقوالها؟

** النفي الامريكي، الرسمي، بعد نشر صحيفة «لوس انجلوس تايمز» (السبت الماضي) انباء قالت ان الادارة الامريكية سمحت سرا بارسال اسلحة الى العراق وسوريا وبنغلادش بواسطة السعودية من غير ابلاغ الكونغرس - كما يقتضي القانون الخاص بتصدير الاسلحة - تقنّع بحجة واحدة وتافهة هي «ان ارسال الاسلحة نجم عن خطأ ارتكبه السعوديون. وقد ابلغ الكونغرس بذلك الخطأ على الفور»، على حد ما جاء في بيان ريتشارد باوتشر، الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية.*

وعلى اساس هذا «النفي الرسمي» فان الاستنتاج المنطقي بأن الاسلحة الامريكية ارسلت فعلا الى الشرق الاوسط هو تحصيل حاصل.

ولا يغير من ذلك، بأية حال، ان الامر نجم عن «خطأ».

لقد رأى بعض المراقبين، عن حق، في ان النشر في «لوس انجلوس تايمز» وما اعقب ذلك من ذيول يكشف عن فضيحتين اخريين في مسلسل فضائح زرع منطقة الشرق الاوسط بأسلحة الدمار الامريكية:

** الاولى - فضيحة ارسال الاسلحة الى العراق في اواسط الثمانينات والتي هدفت الى دعم «مجهود» هذا البلد العسكري في حربه ضد ايران، على اعتبار ان استمرار هذه الحرب المدمرة بين البلدين يشكل «ربحا صافيا» للمصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة * الثانية - قضية احتفاظ سوريا وبنغلادش، بعد حرب الخليج في العام الماضي، بمعدات عسكرية امريكية استخدمها البلدان في عملية «عاصفة الصحراء» سيئة الصيت.*

وليس مهما في كل هذا الشأن الطريقة التي وصلت بها هذه الاسلحة الامريكية الى منطقة الشرق الاوسط بمقدار الخطورة التي تنطوي على حقيقة انها وصلت فعلا، بموازاة الحقيقة الاخرى الاكيدة وهي توالي شحنات الاسلحة الامريكية الى اسرائيل والى السعودية ودول اخرى في المنطقة ذاتها.

ونسجل هذه الامور لتوكيد الرعونة التي تميز موقف الادارة الارميكية خصوصا حين يتبجح موظفوها بالحرص على الحد من سباق التسلح في العالم عموما ومنطقتنا خصوصا. فان النتيجة الخطيرة، التي ينبغي استخلاصها من كشوف الصحيفة الامريكية المذكورة، تبقى منحصرة في ابتعاد ممارسات الادارة الامريكية المتميزة بالعدوانية والعربدة والترهيب عن اقوالها بشأن «حفظ السلام» و«اطفاء مواقد التوتر».

رسالة خاصة من مدريد حول عروض مهرجان موتريل لمسرح البحر المتوسط

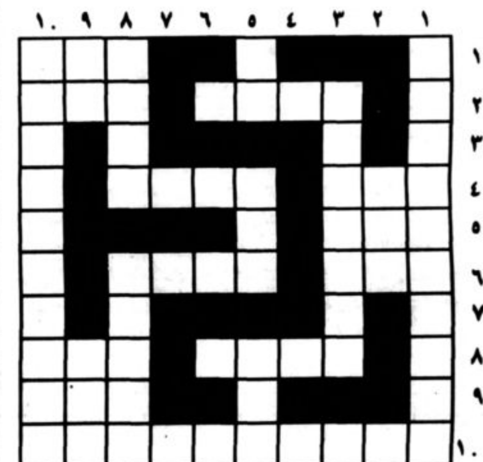
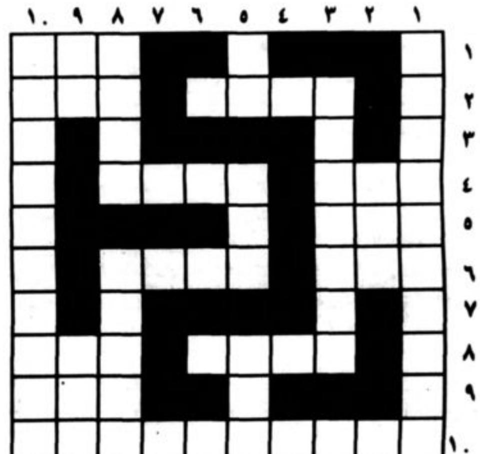
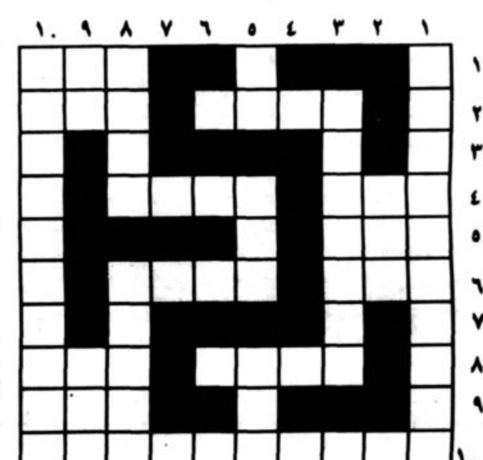
«عمود الكهرباء» وإضاءة لأعماق النفس البشرية

● بقلم:
عايدة علام - مدريد ●

● من مميزات اي مهرجان ثقافي او فني اتاحة الفرصة لمشاهدة فنون وثقافة الآخرين، والاستماع اليهم، واقامة حوار فكري وابداعي متبادل. وهذا ما سار عليه مهرجان موتريل لمسرح البحر المتوسط والذي عقد دورته الرابعة والمتميزة فيما بين ٢٤ و ٢٩ مارس الماضي، حيث شاركت فيه مجموعة منتقاة من العروض العربية والغربية، والتي تكشف عن قدر كبير من هموم الفكر المشتركة حول حوض البحر المتوسط. فمن المغرب، قدمت فرقة (مسرح المدينة) الشابة عرضها «الفيل» عن النص المعروف للكاتب السوري سعد الله ونوس واخراج فوزي بن سعيدي، وان اصبح الملك فيه امبراطورا، وضاعت رسالته في ركاكة العرض وتراضعه، بينما قدمت تونس عرضا ذكيا ولماحا لفرقة (المسرح) باسم «فهمتلا» من تأليف واخراج توفيق الجبالي، حيث عشنا قرابة الساعة مع معاناة وجود انساني يتمزق من داخله، دون ان يقدر على الصراخ او حتى التفوه بما يراه حوله وداخله من خطايا وآثام، فيطبق الصمت عليه، لكنه لا يلغي معاناته وتمزقه، ذلك الصمت المخدوش بالهمهمات والصراخ المكتوم يفجر الدماء من الأعماق، فتسيل من الأفواه، ممزقة صمت المكان وثبات الصورة التي بدت في البداية مجرد صورة قديمة لعائلة متماسكة.

ومن الجليل جاءت فرقة (الكرمل) الحيفاوية، تقدم اول انتاج لها وهو مسرحية «عمود الكهرباء» مونودراما من تأليف الناقد والكاتب الفلسطيني المعروف انطوان شلحت واخراج المخرج والممثل سليم ضو واداء الفنان اكرم خوري وبمساعدة اخراجية لاسامة مصري واعداد موسيقي لنبيل عازر، مقدمين لنا رؤية غابت عنا طويلا، وفرض عليها وعلينا الحصار الا نراها، رؤية ذلك العربي الذي يعيش تحت حكم الدولة الاسرائيلية. وبصوت غير زاعق يدخل بنا اكرم خوري لعالم المسرحية: شاب عربي تعاطى الخمر، هروبا من واقع قاتل، فثمل وترك لنفسه حرية الحركة في احد الشوارع، فيصطدم بعمود كهرباء محطم، حطمته الايدي العابثة، وترك قبل لفظه لانفاسه الأخيرة وصيته، التي تقع في يد بطلنا المخمور لتفيقه على واقعه المختل، ولتدفعه الى التفكير في حاله، والى التصدي الى ظله المطارد له.

انه عمل مسرحي ذكي ولماح طرح العديد من القضايا الثقافية، وان وئدت وسط دوامة المهرجان الذي كان يبدأ في العاشرة صباحا وينتهي في الثانية بعد منتصف الليل، في لهاث دائم ما بين ندوات الصباح وبعد الظهر وعروض المساء والليل ومنتصفه المسرحية والموسيقية. وقد كان ذلك هو الحال ايضا مع العرض المصري «كاليغولا» والذي قدمته فرقة «الاكاديمية المصرية» عن نص للفرنسي البير كامي واخراج المخرج الكبير سعد اردش وبطولة نور الشريف والهام شاهين وكمال ابو ريه وعلي فوزي وخليل مرسي ومجموعة متميزة من شباب الاكاديمية. ورغم جودة الرؤية الاجتماعية التي تنطلق منها صياغة سعد اردش لنص كامي، للكشف عن مأساة وطن يعاني من دكتاتورية حاكم يسعى للحصول على المستحيل فيسحق الجميع أمامه، الا ان العرض لم يكن على نفس مستوى الرؤية المطروحة ولا طاقات مبدعيه. ومن المحتمل ان يكون لانتقال العرض من مصر الى اسبانيا بعد انتهاء عرضه في القاهرة، فضلا عن طبيعة الجمهور الذي لا يجيد العربية، قد لعبا دورا في اضعاف قدرة اصحابه على العطاء الكامل.

* من العرض اليوناني «الفرس» *

●● عرض نسائي

اما العروض المسرحية الغربية، فقد شاركت فرنسا بعرض «دون جوان الأصلي» لفرقة (انفلونس فيفيه - باليه)، وهو عرض نسائي يقدم مجموعة من الراهبات الشابات بمدرسة سان سير الداخلية يقدمن في ليلة شتوية قمرية وبطريقة المسرح داخل المسرح رؤيتهن الفرنسية الخاصة لنص الاسباني تيرسودي مولينا (مخادع اشبيلية) المكتوب في بدايات القرن السابع عشر، والذي خلق فيه شخصية دون جوان المغامر المخادع، والتي تلقفها العديد من الكتاب لاعادة صياغتها في اعمال مسرحية كاملة، مثل الفرنسي موليير في النصف الثاني من القرن السابع عشر، واخيرا العرض الحالي والذي شارك في تقديمه كل من لويز دوتريلين نصا، وجان لوك باليه رؤية اخراجية وموسيقية، وكلودين فيفيه توجيها اخراجيا للممثلين في العرض المقدم بالفرنسية واداء لشخصية مدام دي مايتنيون مديرة المدرسة الداخلية، ولينور جالبندو - فروت مترجمة النص للاسبانية والمساعدة في التوجيه الاخراجي للممثلين في ذات العرض والمقدم باللغة الاسبانية، والذي شاهدناه في موتريل، حيث تصعد وتهبط الفتيات على السلم الحلزوني الكبير، مغيرات ملابسهن وشخصياتهن في دورة لا تنتهي من الفكر والاحاسيس والرغبات الدفينة لفتيات في عمر الزهور مكبوتات داخل مدرسة رهبانية داخلية، تتفجر الرغبة في اعماقهن، فيخترن نص تيرسو دي مولينا للكشف بالقراءة والتجسيد عما يحتمل نفوسهن الصغيرة من مشاعر متوقدة بالحياة.

واذا كان العرض الفرنسي يفجر احاسيس البشر الدفينة رغبة في الحياة، فان العرض اليوناني «الفرس» عن نص الاغريقي الشهير (اسخيلوس) والذي قدمته فرقة (آتيس) المسرحية الاثينية من اخراج تيودوروس تروزوبولوس، بايقاع صوتي ومرئي طقسي بدائي، يقدم تصوره لكيفية محادثة المأساة الاغريقية لواقعنا المعاصر، بلغة مرئية يستخدم فيها الجسد اليائس للتعبير عن اليأس الكوني، كاشفا لنا، عبر النص القديم، عن الحقيقة المرعبة التي نعيشها في زمن القنابل والتشويه لكافة القيم الانسانية، محللا لنا اعماق النفس البشرية ببساطة نرتعب امامها، فلا نتطهر بالفهم الاغريقي او الفرويدي وانما ندرك ان المأساة الانسانية هي من صنع ايدينا، او بمعنى ادق من صنع نفر منا علينا مواجهتهم لتزيل الشر والرعب من الكون.

●● عالم معدني

في مقابل العرض اليوناني البسيط في صياغته، العميق في دلالاته، تقدم لنا فرقة (ايشوما) الاسبانية عرضا في الهواء الطلق، وفي منتصف ليلة باردة، تدفئنا فيه حرارة الابداع سواء من مقدمي العرض او من التيمة التي يدور حولها، وهو عرض يحمل اسم (ميتامورفوسيس) اعتمادا على مصطلح ميتامورفوسيس والذي يعني المسخ او التحول او الاستحالة لمظهر آخر هو في الغالب وجود ممسوخ، وفي مسرحيتنا هذه هو وجود معدني، حيث يفقد الانسان حقيقته الانسانية في عالم آلي صارم، وكأسطورة بجماليون، يعشق الفنان فنه المبدع، لوحته التي صنعها بيده، الجيوكندا ذات الابتسامة الغامضة، يعشقها ويعبدها، فيصير اسيرها، وتتحول لامرأة بارعة الجمال، لكنها قدت من جمال معدني، يفقد خلاله وجوده الانساني، فيقرر بيعه، ولكنه كيف يبيع من اصبح اسيرا له، وهنا تتخاطفه الاجهزة والالات الحديثة تلقي به في جحيم من حياة العصر الميكانيكية، فلا هو عاش ابداعه، ولا هو عاش حياته.

كل ذلك في جو عام من الشعر والموسيقى والرقص والتمثيل واضواء النيون وآلات الرفع والتحريك التي انتقلت من اسواق النهار لتصبح جزءا من ابداع الليل. وان الصياغة السينوجرافية لهذا العمل في الهواء الطلق لتكشف عن الامكانيات الهائلة لمصمم المناظر المسرحية المبدع من جهة، وللامكانيات الهائلة للفراغ المسرحي الذي يمكن ان يوجد في اي مكان، ساحة مدرسة مثلما شاهدنا عرضنا هذا، وينقصه فقط توهج الابداع لمصمم المناظر ومخرج قادر على خوض المجهول، وممثل يتحرك برشاقة راقص باليه ولاعب واكروبات».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٦) ***

● اعداد: هبة وفداء سليم شبيطة - الطيرة ●

افقي:
١ - قرية عربية
٢ - الاسم الثاني لممثل عربي شهير (معكوسة) - يشاهد
٣ - ....
٤ - من المكسرات - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٥ - عكس شر (مبعثرة)
٦ - علم مؤنث (معكوسة) - اعتقله
٧ - ....
٨ - مدينة عربية (معكوسة وغير معرفة) - يضجر
٩ - علم مذكر
١٠ - شاعر فلسطيني

عمودي:
١ - مطرب لبناني (معكوسة)
٢ - مرض خبيث
٣ - اديبة فلسطينية راحلة
٤ - ....
٥ - ود (معكوسة) - ارتفع - يعثر على
٦ - ....
٧ - ....
٨ - شرق (معكوسة) - طريقة (معكوسة)
٩ - سلي (معكوسة) - اعبري
١٠ - فنان فلسطيني راحل + حرف

*** حل لغز رقم (٢٨٥) ***

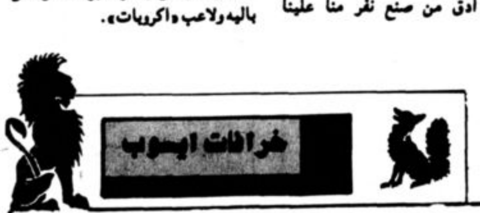
افقي:
١ - امام - دامت
٢ - دلو - امر
٣ - حب - ملم - سب
٤ - ارقاب
٥ - شران + لاح
٦ - جف + امس
٧ - خر - قلر - مع
٨ - باب - غاب
٩ - ريان - قاسي

عمودي:
١ - ادير - اخير
٢ - ملح - راب
٣ - او - اوج - يا
٤ - مرافق
٥ - القنافي
٦ - مال . مر
٧ - ما - باس - غا
٨ - سما - ماس
٩ - دربي - تعبي

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩٢/٤/٢٢ *

١٨.٣٥ - «مفتاح القلب» برنامج للأطفال
١٩.٠٠ - «الزراعة العصرية»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «مختصر مفيد»
٢٠.٢٥ - «على العجلات»
٢١.٠٠ - اخبار (العبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - «الشرطي من بيفرلي هلز» فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ - اخبار



الذئب والصبي

● رأى ذئب - حظي بطعام جيد، وكان في حال من المرح - صبيا ممددا على الارض، وادرك انه يحاول الاختباء خوفا منه، فأتاه وقال: لقد ادركتك كما ترى! ولكن ان استطعت ان تعدد لي حقائق ثلاثا لا يمكن تكذيبها، ابقيت على حياتك.

استجمع الصبي شجاعته، وفكر لحظة، ثم قال: اولا.. انه من المؤسف انك رأيتني.

ثانيا.. انني كنت احمق ان عرّضت نفسي للرؤية.

وثالثا.. اننا جميعا نكره الذئاب، اذ تهاجم قطعاننا دائما، دون ما استفزاز منا.

قال الذئب: عظيم، ان ما تقوله صحيح حقا من وجهة نظرك. اذن في وسعك ان تذهب.



● الاسم: زين غالب دعاس ● الصف الخامس «أ» مدرسة الزهراء - الطيرة ● العمر ١١ سنة ● احب امي وابي واخوتي، واحترم كثيرا معلمي ومعلماتي، واشكرهم ● هواياتي: السباحة والكراتيه والمطالعة واحب كثيرا شخصية جحا ●هل تعلم؟ ان اول من ادخل عبارة الاصنام لجزيرة العرب هو عمرو بن لحي ● ان الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان اول من سكّ نقودا عربية ● ان معاوية بن ابي سفيان اول من انشأ اسطولا عربيا.

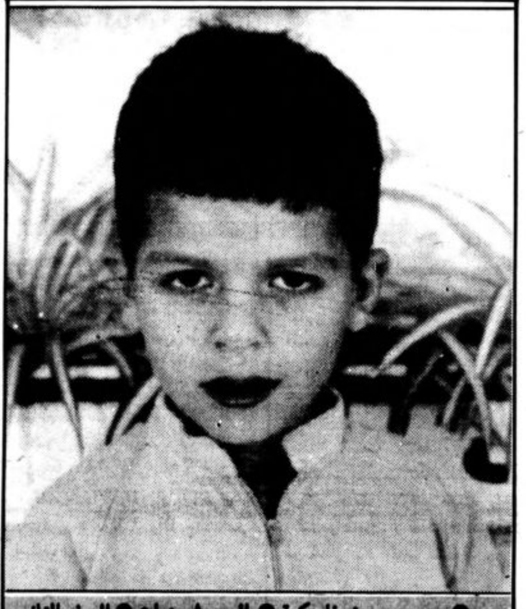


● انا سماح مروان بركة ● بتعلم في صف البستان في مدرسة شفاعمرو «د» ● عمري ٦ سنين بحب البابا والماما واخوتي مصطفى ومجد، وبحب اعمامي واخوالي وعمتي وخالاتي وصاحباتي وبحب الطبيخة كثير. كمان بحب اشاهد برامج الاطفال وخاصة «توم وجيري» واخيرا سلامي الخاص للعاملين في جريدة «الاتحاد».

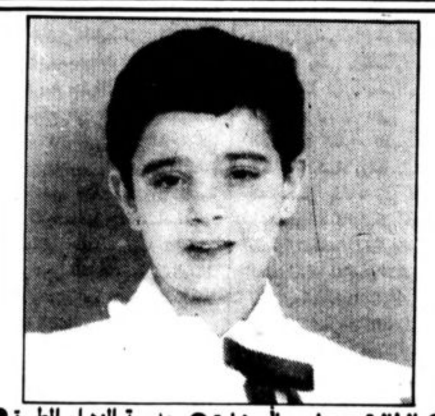


● علي تيسير ناصر ● الصف الثاني «أ» مدرسة الزهراء الابتدائية ● هوايتي: القراءة والسباحة والكراتيه والتعليم في المدرسة. واليكم هذه الحزيرة:

جسمي ابيض تاجي احمر صوتي عالٍ فعلي اكبر انقل المرضى الى المستشفى من أنا؟!



● حسن حسين خاسكية ● العمر ٨ سنوات ● الصف الثاني ● مدرسة الزهراء الطيرة ● الهواية: شطرنج وقصص



● الطالبة: هديل جمال بشارة ● مدرسة الزهراء الطيرة ● الصف: الثالث والعمر (٨) سنوات ● احب المطالعة والعزف والرحلات.

اتمنى ان يعم السلام ربوع شرقنا الحبيب

نشيد

ارفعوا الايدي برايات السلام
وانبذوا الاحقاد عنكم والخصام
واهتفوا هيا نحيا في وئام
يا سلاما رف فوق العالمين



● الاسم: دوان حاتم سمارة ● الصف الخامس «أ» مدرسة الزهراء. مدينة الطيرة المثلث ● العمر: ١١ سنة ● هوايتي: الرسم والاشغال اليدوية والالعاب الرياضية واغنية العلم.

علمي دربي نحو الأفضل
اقرأه حرفا او سطرا
علمي عمري للمستقبل
اني اعشق هذا العُمرا



● اسمي عرين فاروق ناصر ● مدرسة الزهراء الروضة «أ» ومعلمتي نعيمة.

ماذا تحبي ان تنشدي لنا؟ انشودة الصباح.

قوم من الفرشي بكير — اللي بتأخر كسلان
غسل في الصابون امليح — افرك معجون الاسنان
لي لي لي لاي — كي كي كي لاي
افطر واحمل محفظتك — وتمشي على مدرستك
لما تشوف معلمتك — صبحها بخير الرحمن
كي كي كي لاي



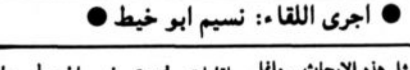
● الاسم: عبد اللطيف محمد منصور (عبود) ● في الصف الرابع «أ» - مدرسة الزهراء الطيرة ● العمر (١٠) سنوات ● هواياتي: ممارسة الرياضة خاصة العاب الكراتيه، وحل الالغاز والقراءة والسباحة

انا طفل مرتب — وكلامي محبب
وثيابي نظيفة — وسلوكي مهذب

مؤلفا كتاب «الحياة السياسية لدى العرب في اسرائيل»، اسحق رايتر وروبين اهروني في حديث مع «الاتحاد»:

العرب في اسرائيل تعلموا قواعد اللعبة

.. هذا ما دل عليه التوجه الى الامم المتحدة كأسلوب عمل لنضالهم وليس شيئا آخر



*** لن يكون هناك تغيير اساسي في تصويت المواطنين العرب في اسرائيل.. فحتى اليوم لم تتبلور قائمة عربية موحدة.. * المواطنون العرب في اسرائيل غيروا اولوياتهم، وصاروا يهتمون بتحقيق الحد الاقصى من الانجازات ذات الصفة المحلية المحدودة، مثل المساواة في مجال التعليم والسلطات المحلية والقضايا الاقتصادية ***

● اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط ●

● تحت عنوان «الحياة السياسية لدى العرب في اسرائيل» صدر عن «مركز دراسات المجتمع العربي الاسرائيلي» في بيت بيرل كتيب خاص للمؤلفين د. اسحاق رايتر وروبين اهروني، في نطاق عمل المركز المذكور المكرس لـ «الابحاث في الواقع اليهودي – العربي».

عن هذا الكتاب وعن عمل «المركز» المذكور كان لي لقاء مع المؤلفين الباحثين د. رايتر والاستاذ اهروني.

● سؤال: ما هو البحث او الابحاث التي يتناولها الكتاب؟

– د. رايتر: يتضمن الكتاب عددا من الفصول، اهمها: تطوير التنظيم السياسي لدى المواطنين العرب في اسرائيل، والقوى السياسية، وانماط التصويت في الانتخابات، والبيئة الاجتماعية – بناء المؤسسات الاجتماعية والوطنية، والمبنى الفكري والايديولوجي..

● سؤال: ما هو المقصود بـ «انماط التصويت».. هل هنالك تغييرات كبيرة متوقعة في تصويت العرب..؟

– د. رايتر: لا ارى اي تغيير اساسي في تصويت المواطنين العرب في اسرائيل. فحتى الآن لم تتبلور قائمة عربية موحدة. وقرار الحركة الاسلامية عدم الدخول لمعركة الانتخابات يشير الى ان القوى السياسية العربية، وبالتالي الاصوات – ستتوزع بين جميع الاحزاب (العربية الصرف، والمشتركة اليهودية العربية، واليهودية).

وهنالك تغيير في قائمة الجبهة، فلأول مرة ينتخب فيها مرشحان عربيان في المكانين الاول والثاني، والممثلة اليهودية في المكان الثالث. وهذه المرة الاولى في تاريخ الحزب الشيوعي والجبهة.

ان هنالك اعتقادا بأن الذهاب للانتخابات في قائمة موحدة يكون تأثيره اكبر. لكن هنالك من يصوتون على اساس حمائلي. وارى ان فشل محاولات توحيد الحركات والقوى السياسية العربية يعود الى الخلافات بين الاشخاص الذين يمثلون التيارات المختلفة. لكن قد يكون هنالك تغيير ملموس.

● سؤال: وهل ينعكس هذا في صناديق الاقتراع؟

– د. رايتر: لا اتوقع تغييرات كبيرة في انماط التصويت لدى المواطنين العرب في اسرائيل.

● سألت الاستاذ روبين اهروني: لماذا، حسب رأيك، لا تريد الحركة الاسلامية خوض معركة الانتخابات للكنيست؟

– اهروني: الحركة الاسلامية تختلف عنها في الدول العربية. هناك، في الدول العربية، الحركة الاسلامية هي جزء من الخارطة السياسية. وفي اسرائيل تتجه الحركة في المناطق التي تعاني من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية. ومشايخ الحركة يرفضون الاشتراك في انتخابات الكنيست – بينما يشاركون في انتخابات السلطات المحلية. ويظهر ان هذا هو هدفهم اليوم.

● سؤال: لنعد الى الكتاب ونسأل: ما هي القوى التي اشتركت في اعداد مواد الكتاب وما هي مصادركم؟

– اهروني: مصادر البحث هي: الصحف العربية المحلية، وابحاث علمية لباحثين يهود وعرب داخل وخارج اسرائيل. واحصائيات من مكتب الاحصاء المركزي.. وغيرها. ونحن نعمل بالمساعدة مع عدد من ابحاث المركز – مركزنا – وهي تزيد عن ١٣ بحثا اعدها باحثون يهود وعرب.

● سؤال: ما هو اسلوب العمل في مركزكم؟

– د. رايتر: قبل حوالي اربعة اشهر نشر المركز اعلانا في الصحف العربية يشجع فيه الباحثين العرب على تقديم اقتراحات لاجراء ابحاث علمية عن مواضيع مختلفة في الوسط العربي. وقد فوجئنا بوصول العديد من الاقتراحات من باحثين عرب، ممن حصلوا على شهادات الماجستير والدكتوراة. وبعد مناقشة الاقتراحات من الناحية العلمية ومدى الاسهام في قضايا الوسط العربي والعلاقات اليهودية – العربية في البلاد – اخترنا عددا من الابحاث.. وكانت الاولوية في الاختيار لمواضيع مختلفة لم يجر حولها اي بحث في السابق: مثل البطالة في الوسط العربي (حاليا يجري اعداد هذا البحث) وتوزيع الدخل في المجتمع العربي في اسرائيل، والمنهج البيروقراطي لدى رؤساء السلطات المحلية.. وغيرها من الابحاث.

كما اننا نعد ابحاثا عن المسرح العربي في اسرائيل والموسيقى العربية المحلية.

● سؤال: ما هي اهداف البحث الحالي – الكتاب الذي بين ايدينا؟

– د. رايتر: هدف البحث الرئيسي هو تفقد التغييرات التي طرأت على الخارطة السياسية العربية في البلاد، بعد التطورات التي مرت بالعالم والمنطقة خلال السنوات الاربع الاخيرة، ومنها انهيار النظام الشيوعي في شرق اوروبا، والانتفاضة في الضفة الغربية وغزة، وانتشار التيار الاسلامي في المنطقة والعالم، والهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي.

● سؤال: ما الجديد في ابحاث مركزكم؟

– اهروني: نحن نحاول اظهار المجتمع العربي، ليس من خلال المصطلحات الراديكالية او الفلسطينية البحتة – كما هو متبع في الاماكن التي نشرت مثل هذه الابحاث.. وانما ان نفهم وندرس صورة الحياة السياسية في اسرائيل والاتجاهات التي اشتركت في هذا الموضوع. واحد الاستنتاجات التي توصلنا اليها ان المواطنين العرب في اسرائيل غيروا اولوياتهم: فهم يهتمون بإحراز الحد الاقصى من المكاسب في المواضيع المحلية والمحدودة مثل المساواة في مجال التعليم والسلطات المحلية والقضايا الاقتصادية. لهذا فان التنظيم الداخلي يطمح لأن يسير في هذا الاتجاه من خلال الفرضية بأن مثل هذا التنظيم يمكنه ان يمارس الضغوط لاحراز المكاسب، وهذا كله من دون التنازل عن المواقف تجاه حل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي.

● سؤال: هنالك اشارة في الكتاب الى ان المواطنين العرب صاروا يتوجهون بشكواهم للأمم المتحدة.. فماذا تعني هذه الظاهرة؟

– اهروني: التوجه لمؤسسات الامم المتحدة ليس ظاهرة تجري لمرة واحدة، وهو ليس اسلوب عمل وانما هو شكل من العمل يدل على ان العرب تعلموا قواعد اللعب للسياسة الاسرائيلية ونضجوا نضوجا سياسيا قادهم للسير في هذا الاتجاه. لكن هذا لا يدل على موقف ضد الدولة وكأن العرب لا يعترفون بالدولة.. وانما يدل على أسلوب عمل.

● سؤال: ما هي التغييرات البارزة في بنية المجتمع العربي في اسرائيل؟

– اهروني: اقامة مؤسسات تنظيمية مستقلة لمختلف القضايا مثل لجان المتابعة، والجمعيات العثمانية، ومحاولات اقامة تنظيمات حزبية عربية منفردة. وانا اعتقد بأن عدم النجاح في توحيد التنظيمات والاحزاب كان في كون العرب في اسرائيل يقدرون اهميتهم كقوة سياسية من جهة ويقدرون اهمية القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي يتعين عليهم حلها، ولهذا تتراكض الكثير من الفايات في الوسط العربي، وكل واحدة منها تؤكد شكلا معينا من النضال.

● سؤال: في الكتاب تشيران الى «فكرة الاوتونوميا الثقافية والمؤسسية للعرب في اسرائيل» – فما المقصود بهذا؟

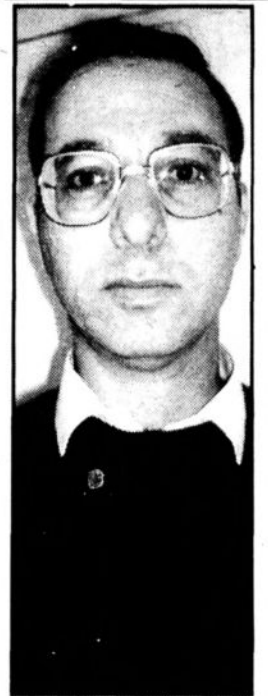
– اهروني: فكرة الاوتونوميا ليست جديدة. فقد كتب عنها عدد من الاشخاص. لكنها ليست فكرة مركزية. وطرح الفكرة ناجم عن البحث عن طريق لتحسين مكانة العرب في دولة اسرائيل من خلال التجربة وهز الاسس التي تقوم عليها دولة اسرائيل، مثل مبدأ «دولة يهودية» يشكل اليهود فيها الاكثرية.. وعلى اساس التجربة في اماكن اخرى في العالم تعيش فيها اقليات نجحت في الحصول على حقوقها، خصوصا في قضايا التعليم والثقافة.

● سؤال: ما الذي تتوقعه في المستقبل من حيث تطور بنية المواطنين العرب في اسرائيل؟

– اهروني: استمرار عملية بناء المؤسسات المستقلة في المجال السياسي. فأنا اتوقع تعزز الميل لتشكيل كتل سياسية كبيرة لكي تصبح ذات تأثير قوي. واتوقع ان يستمر الانقسام السياسي ومحاولات اقامة احزاب جديدة – لكن الغالبية تميل لاقامة كتل كبيرة، واقامة صلات او التصويت لاحزاب يهودية ذات البرامج القريبة من المواقف العربية.

● سؤال: هل تلخص بجملة واحدة اسلوب وهدف مركزكم؟

– اهروني: نحن نحاول تعزيز الميل للحوار وايضاح الامور بدلا من الحكم عليها بصيغ راديكالية.



* د. اسحق رايتر *

* الاستاذ روبين اهروني *

التعصب الديني على الطريقة الفرنسية.

● بقلم: منى سراج ●

نزل الى شوارع باريس اكثر من ١٠٠ الف متظاهر من كل الاجناس والالوان.. واجتمعوا في ميدان الباستيل وهم يغنون ويعزفون الموسيقى.. ويرددون كلمات الأغاني العربية، والفرنسية، والبربرية.. ومختلف اللهجات الافريقية.. وحمل المتظاهرون كرة ضخمة من البلاستيك المنفوخ رسمت عليها وجوه لنساء ورجال من مختلف انحاء العالم ويخط عريض كتب: الارض مدينة واحدة وكلنا مواطنون.. وحملت المظاهرة اكثر من شعار ضد الحزب المتطرف «حزب لوبان».

ومن المعروف ان حزب لوبان حزب يميني متطرف يطالب بترحيل الاجانب من فرنسا.. وانغلاق فرنسا على مشاكلها الخاصة لايجاد حل لها بدلا من ضياع اموالها وخيراتها على فقراء العالم.. يعني باختصار: لوبان يؤمن بأن فرنسا اولى بخيراتها!! وبالطبع شعارات لوبان تلقى في اوساط الفرنسيين الفقراء الذين يعانون من البطالة والكساد رواجا.. بالاضافة الى انه يلمس بذكاء وتر الدين مرددا باستمرار انه كاثوليكي متعصب. ولا يفهم تسامح الحكومة الاشتراكية العلمانية مع الاديان الاخرى. ورغم ان كل الابحاث الميدانية والدراسات كانت تؤكد ان السنوات القادمة هي سنوات «لوبان» سنوات التعصب.. والعنصرية الا ان الشباب الفرنسي الذي تربى على الحرية.. وتعلم الديمقراطية رفض ان ينساق وراء هذه الموجة العاتية، ونزل الى الشوارع معلنا سخطه وغضبه من الجميع حتى حكومته التي تركت الأمور تتدهور حتى وصلت الى ما هي عليه من سوء.

وقد حاولت الجماعات اليسارية والاشتراكية ان تستغل الموقف لمصلحتها الخاصة ونزلت الى الشوارع تحمل شعارا واحدا: «الموت للوبان».

ولكن الشباب رفض اشتراك ممثلي الحزب الاشتراكي في هذه المظاهرات واخذوا يرددون: «قولي يا حزبي الجميل لماذا اسنانك حامية مع المهاجرين؟» بل ان البعض كان يردد ليس هناك فرق كبير بين لوبان واديت كريسون رئيسة الوزراء، واتهموا الحزب الاشتراكي انه عفن وملوث.

وقال احد الشباب بمرارة انني احتقر الحزب الاشتراكي.. لأن اغلب آراء «لوبان» المتعصبة والعنصرية نقلها الحزب الاشتراكي. وبسرعة ادرك المسؤولون عن الحزب الاشتراكي صعوبة استغلال الموقف فاكتفى بعضهم بالظهور لمدة دقائق قليلة امام كاميرات التلفزيون ثم اختفوا بسرعة خوفا من إثارة الجماهير. هذا لم يمنع ميشيل روكار المرشح لرئاسة الجمهورية في الانتخابات القادمة ان يردد ساخرا: انه من الأفضل لهذه الجماعات المناهضة للتعصب ان تتعاون مع الحزب الاشتراكي لمنع تضخم حزب «لوبان» وان الشباب يهاجم الحزب الاشتراكي رغم ان اليمين اذا وصل الى الحكم مدعما بحزب اليمين المتطرف سينزل الشباب والمنظمات التي تحارب العنصرية الى الشوارع مرة اخرى.. ولكن ليطالبوا بعودة الحزب الاشتراكي!! اما «لوران فابيوس» السكرتير الجديد للحزب الاشتراكي فقد صرح امام عدسات التلفزيون ان الحزب الاشتراكي سيزيد من ضغطه على حزب اليمين المتطرف، ومن ناحية اخرى سيصحب ذلك اهتمام بحل مشكلة البطالة.. وذوبان المهاجرين في المجتمع الجديد وخاصة في ضواحي المدن حيث يعيش اغلب المهاجرين بلا اي رعاية او اهتمام.

ويقول ساخرا احد المتظاهرين وهو من اصل مغربي: واين كان مسيو فابيوس خلال السنوات الماضية؟

وصرخة الشباب الباريسي لم تكن نوعا من اضاعة الوقت او التحدي الاحمق.. ولكن محاولة للفت الانتباه الى خطورة ما يجري وما تقبل عليه فرنسا من كوارث تفجرها العنصرية والتعصب الديني.. وللوصول الى تحقيق نتائج ايجابية، تعاون الشباب مع الجمعيات الاهلية المناهضة للعنصرية والتعصب، عملوا معا بشكل منظم وجاد من حيث تزويد الصحف بالمعلومات اللازمة لكل ما يقوم به حزب اليمين المتطرف.. ووضعوا رقم تليفون يستطيع المواطن من خلاله الحصول على كل المعلومات التي يريدها مجانا.

وبسرعة انتشرت العدوى خارج الحدود الباريسية.. وبدأ الشباب في كل انحاء فرنسا يهاجم ممثلي حزب اليمين المتطرف بالبيض والطماطم الفاسدة! واثناء الجولة الانتخابية التي قام بها «لوبان» كانت طائرته تجد صعوبة بالغة في الهبوط الى الارض حيث احتل الشباب المطار معلنا سخطه وعدم رغبته في استقباله.. مما اضطر رجال الأمن الى التدخل منعا لتفجير الموقف.

وتشير الاحصاءات الاخيرة الى تراجع اسهم «لوبان» وشعبيته فصرخة الشباب الجريئة هزت رجل الشارع الفرنسي.. وجعلته يعيد التفكير.. صحيح ان افكار «لوبان» العنصرية سلعة مطلوبة في ظل الازمة الاقتصادية والظروف العالمية الراهنة.. ولكن التعصب الديني والعنصرية لن يساعدا ابدا على حل المشكلة، ولكنه سيزيد من مشاكل المجتمع وتضخمها، وان الحل الحقيقي هو تعاون الجميع في ظل قانون يكفل الحماية ويجبر الجميع على احترامه بغض النظر عن جنس او دين او لون المواطن.

ويظل السؤال: هل ينقذ الشباب فرنسا قبل فوات الأوان؟

● الكاتبة هي مراسلة مجلة «صباح الخير» المصرية.

ممثل كوبا الدائم في الأمم المتحدة، ريكاردو ألدسو، في مقابلة مع صحيفة امريكية:

كوبا تدرك انها تواجه خطر عدوان امريكي

في الماضي كانت الولايات المتحدة تفكر مرتين قبل العمل ضد كوبا. واليوم تدرك ان في يدها مطلق الحرية

*** عصابة ارهابية امريكية حاولت التسلل الى كوبا من اجل تفجير سينما. الهدف: زعزعة الاستقرار لمنع السياح والمستثمرين الاجانب من التعاون معنا * الادارة الامريكية تحاول استغلال فشل احد موديلات الاشتراكية لاظهار الرأسمالية خالدة. ولكن، حين يعود الجنود الامريكيون من اوروبا وغيرها.. ويواجهون الازمة الاقتصادية، سيفتح النقاش مجددا ما بين الاشتراكية والرأسمالية * الشعب الكوبي يعاني من نواقص. ولكنك لن تجد في كوبا شخصا واحدا جائعا او شابا اغلقت في وجهه ابواب الجامعة او مريضا يفتقد للعلاج الطبي. وهذا برهان آخر على افضلية الاشتراكية ***

● اجرت اللقاء: ميري موربين ●

ريكاردو الدسوكادو، هو نائب وزير الخارجية الكوبي. لقد مثل بلاده في مجلس الأمن الدولي خلال سنتين، هما اصعب سنوات العمل في هذا المجلس. دولته صغيرة، لكن موقفها مبدئي مشرف. فعندما انجرفت دول عظمى وراء الولايات المتحدة الامريكية ابان حرب الخليج كان صوته مجلجلا وشبه وحيد في مواجهة العربدة الامريكية. وقد فعل ذلك بحكمة ولباقة جعلته يحظى باحترام اقرانه في الامم المتحدة. بعد انتهاء مدة عضوية كوبا في مجلس الأمن وتصاعد التهديدات الامريكية ضد ليبيا، اجرت مراسلة صحيفة «بيبولز ويكلي وورلد» الامريكية هذا اللقاء معه. وننشره فيما يلي حرفيا، ترجمة «الاتحاد»:)

■ كنت قد وصفت في الماضي فترة اشتراك كوبا في عضوية مجلس الأمن خلال السنتين الاخيرتين بأنهما «السنتان اللتان زعزعتا العالم». فهذه هي فترة بدء النظام العالمي الجديد. كيف ترى هذا النظام اليوم؟

– لقد شاهدنا كيف اختفى الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا عن الخريطة. لا يمكن لأحد ان يقدر المساهمة التي قدمها المعسكر الاشتراكي في خلق توازن ازاء التطورات في العالم. على سبيل المثال، لولا الثورة البلشفية لكان التحرر من الاستعمار في دول العالم الثالث تأخر سنوات طويلة.

لقد ادارت الولايات المتحدة حرب الخليج، التي اعتبرها مظاهرة قوة فارغة ولا حاجة بها وعملية ابتزاز وتهديد لكل البشرية. لقد نجحت الولايات المتحدة في فرض ارادتها على مجلس الأمن، ولكن بتعاون مع (او تواطؤ) بقية الاعضاء الدائمين.

بيد انه، ليس من المستبعد ان نكون الآن على حافة بدء التغيير. ففي نهاية السنة الماضي بدأنا نشعر في تململ دول العالم الثالث وما تبقى من العالم الاشتراكي. فكلما حاولت الولايات المتحدة فرض ارادتها على البشرية نرى ردود فعل لعدة دول تحاول الحفاظ على استقلالها. وهناك اشارات واضحة على ان المبادئ الاشتراكية ما زالت قائمة، خصوصا في الدول التي كانت تسمى اشتراكية. والامبريالية الامريكية اليوم هي اضعف من اي وقت مضى. صحيح اننا في بداية النظام العالمي الجديد، ولكن هذا النظام ليس بالضرورة نظام جورج بوش. اذ ان احدى الحجج الاساسية التي كانت تستعمل ذريعة للهيمنة الامريكية لم تعد قائمة، واقصد «التهديد الشيوعي» من الشرق. واوروبا اليوم لم تعد تلك التي ترجو وتتحان للحصول على مشروع مارشال جديد، انما العكس هو الصحيح. فالرئيس الامريكي هو الذي يطلب من اليابان واوروبا المساعدات لخلق اماكن عمل للامريكيين.

■ كيف تأثرت كوبا بالنظام العالمي الجديد؟

– تأثرت كثيرا. فالازمة في العالم الاشتراكي تسببت في تقليص حاد في وارداتنا، خصوصا البترول والمواد الخام التي تستعمل في صناعتنا. وهذه مشكلة اقتصادية كبرى تشتد في السنوات الاخيرة. انني لا اعرف عن دول اخرى بإمكانها الصمود في مثل وضعنا، اذ خسرنا كل اسواقنا الاساسية في العالم، واجهنا الازمة بدون ان نخفض مستوى معيشة شعبنا. وهذا اكبر اثبات على ان الطريقة الاشتراكية هي الافضل. فقط شبكة العلاقات الاجتماعية الاشتراكية هي القادرة على مواجهة ازمة اقتصادية بدون القاء العبء الاساسي على الشعب.

ان الشعب الكوبي يعاني من نواقص. ولكنك لن تجد انسانا واحدا جائعا في كوبا.. ولن تجد شابا واحدا اغلقت ابواب الجامعة في وجهه. لن تجد مريضا واحدا لم يتلق علاجا طبيا يحتاجه.

ان وسائل المواصلات الشعبية لا تعمل كما يجب. ولكن مثل هذا الموضوع قائم في معظم دول العالم الثالث التي تعاني من ارتفاع اسعار النفط. ونعاني ايضا من نقص في قطع الغيار وفي سيارات الباص التي تخدم المناطق الريفية.

■ ما هو وضع علاقاتكم الخارجية. الولايات المتحدة تقول انكم منعزلون؟

– في الحقيقة اننا كنا منعزلين في السنوات الاولى لانتصار الثورة. فبعد الانتصار الذي حققناه التهب الحماس في دول امريكا اللاتينية الاخرى وانطلقت مظاهر التضامن مع كوبا. فقامت الامبريالية الامريكية، بهدف وضع حد لهذه الظاهرة، باطلاق سياسة فرض العزلة على كوبا. وفرضت حصارا اقتصاديا على بلادنا. وخلقت تنظيمات للقوى المفرقة في الرجعية في امريكا اللاتينية. وجلبت الى الحكم في دول المنطقة طغاة عسكريين قتلوا وعذبوا عشرات الالوف من ابناء شعوبهم وبهذه الطريقة قمعوا مظاهرات التضامن مع كوبا. ولكن، بعدما سقطت تلك الانظمة العسكرية، تجددت العلاقات بين بلادنا وبين جميع دول امريكا اللاتينية.

واليوم نسمع اصوات التضامن معنا من كل ارجاء المعمورة. البرلمانات في بوليفيا وبيرو والاكوادور اتخذت قرارات تدعو الى رفع الحظر عن كوبا والتعاون معنا. وفي المكسيك وبيرو وتشيلي والارجنتين تتجند مختلف الاوساط لارسال البترول الى كوبا.. وتربطنا علاقات جيدة حتى مع دول تعتبر صديقة ومقربة جدا من الولايات المتحدة وفرنسا وكندا وايطاليا وبريطانيا.

■ اذن، لماذا تحاول واشنطن اظهار كوبا معزولة؟

– احد موديلات النظام الاشتراكي فشل. وتحاول الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة استغلال هذا من اجل اقناع العالم بأنه فشل للايديولوجيا وللمفاهيم الاساسية لتنظيم المجتمع.

يحاولون الادعاء بأن الرأسمالية ستبقى خالدة الى الابد، وهو امر غير صحيح رغم كل ما حدث في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا. وتجد الولايات المتحدة صعوبة بالغة في تفسير بقاء الاشتراكية متطورة في دول معينة مثل الصين، التي تشكل ربع البشرية.

بالنسبة لكوبا، فقد حاولوا اظهارنا طيلة الوقت وكأننا تابعون للاتحاد السوفييتي وكأن اقتصادنا «مسيّد» من موسكو. والا، فكيف يمكنهم ان يقنعوا العالم بوجود مجتمع اشتراكي على بعد ٩٠ ميلا من شواطئ بلادهم؟

من جهتنا نرى ان الولايات المتحدة تحاول استغلال الفشل في اوروبا الشرقية من اجل تعميق استغلالها لشعبها. ان الاوساط الامريكية الحاكمة تحاول التأكيد على فشل الاشتراكية على امل بأن تقوّي الرأسمالية، ولهذا الغرض تدعي بأن الدول الاشتراكية الباقية تسبح ضد التيار. ولكن هذه ليست نهاية الحكاية. فلقد كان صعبا وسيكون صعبا جدا عليهم ان يفسروا واقع الضائقة الاجتماعية والصحية في الولايات المتحدة، في الوقت الذي يواصلون فيه انتاج المتفجرات والصواريخ.. التي لم تعد لها قيمة بعد ان زال «التهديد الشيوعي». فمن الذي سيوافق على ان هناك حاجة للسلاح.. لمحاربة الصديق؟! سيسألهم الناس بالحاح وباحراج: «لماذا تصرفون ملايين الدولارات لتغطية نفقات الجيش في اوروبا، بينما هناك حوالي ٣٧ مليون امريكي بدون اي تأمين صحي؟!» وعندما سيعود الجنود الامريكيون الى بلادهم ستضطر الادارة الى مواجهة مشاكل اجتماعية داخلية قاسية. وعندها سيعود ويفتح مجددا النقاش بين الاشتراكية والرأسمالية.

الخلاصة، نحن معزولون لأنه لا توجد هناك دولة عظمى تدعم المبادئ الاشتراكية التي نحملها. ولكن هذا من جهة واحدة. ومن جهة ثانية فاننا معزولون اقل من اي وقت مضى، لأن المزيد والمزيد من الناس في العالم يرون بقاءنا امرا مصيريا.

■ ما الذي يميز الحملة الامريكية ضد كوبا؟

– بالاساس تشديد الحظر الاقتصادي والقائم ضدنا منذ ثلاثين سنة واكثر. ان مبعوثي حكومة الولايات المتحدة ينتشرون في كل انحاء العالم في محاولة ضرب وتخريب الاتفاقيات التجارية التي نوقعها. في الاونة الاخيرة توصلنا الى اتفاق مع شركة الطيران البرازيلية (VASP) بخصوص خط الطيران مع كوبا. وقد نشرت صحف سان باولو ان الولايات المتحدة ابلغت هذه الشركة بأنها اذا وقعت هذا الاتفاق لن تستطيع شراء طائرات امريكية او قطع غيار لطائراتها ولا حتى ان تطير الى الولايات المتحدة. وبالطبع، كان الخيار امام الشركة ما بين سوق كبيرة وسوق صغيرة. والنتيجة واضحة.

اننا نعرف ان واشنطن تمارس ضغوطا على حكومات اخرى لتنفيذ الحظر. ان «مكتب الاملاك الخارجية»، وهو بمثابة وزارة مهمته تنفيذ ومتابعة الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على مختلف الدول، قد حصل على ميزانية اضافية هذه السنة وذلك على الرغم من انه لم تبق سوى كوبا على قائمته السوداء. وفي كل سفارة امريكية في العالم هناك وظيفة خاصة بالتخريب في العلاقات التجارية مع كوبا.

■ هل يوجد هناك مركب عسكري في خطط البيت الابيض تجاه كوبا؟

– لقد حاولت واشنطن طيلة السنوات الماضية زعزعة الاستقرار في بلادنا. رغبوا دائما في ان يروا اناسا متذمرين ومظاهرات شوارع في كوبا. ولكن الواقع عكسي تماما: المواطنون يعملون بقسوة في سبيل الحفاظ على انجازاتهم. ان ما يبني عليه الامبرياليون هو ان يؤدي الضغط الاقتصادي على كوبا، الذي يمنع عنها الدخل من التصدير، الى تفاقم المشاكل الداخلية الى درجة الانفجار. وبهذا تعود الرأسمالية الى كوبا.

البديل العسكري سيكون واردا عندما تفشل وسائلهم الاخرى. والى حد معين، فقد عدنا الآن الى الاوضاع التي كانت سائدة في سنوات الستين، اذ كان التلفزيون الامريكي يبث صورا لمجموعات ارهابية تتدرب قرب مستنقعات فلوريدا تمهيدا لغزو كوبا. «اوميغا ٧»، هي منظمة ارهابية نشطت في سنوات السبعين، عادت الى النشاط الآن وهي تهدد بحرب ضد كوبا. مؤخرا، بثت شبكة التلفزيون الامريكية في ميامي مقابلة مع الرجل الذي قاد محاولة التسلل الفاشلة الى كوبا في ١٩٩١/١٢/٢٩. وقد ظهر الرجل على الشاشة وهو يحمل السلاح الاوتوماتيكي ويتباهى بحقيقة انه يتدرب الى التسلل. ومعروف ان مثل هذا التنظيم مخالف حتى لقوانين الولايات المتحدة وبالطبع مخالف للقوانين الدولية. ولكن السلطات لم تفعل شيئا. ومن الواضح اننا لا نصدق ان القارب الذي حاولوا بواسطته التسلل، تمكن من مراوغة خفر السواحل الامريكي. فهذا الخفر نشيط جدا في ملاحقة اللاجئين الهاربين من هاييتي.

ان العنف ضد كوبا خطط له ان يخدم هدف واشنطن في زعزعة الاستقرار. اذ ان تفجير مصنع او دار سينما، كما كانت تلك المجموعات الارهابية تخطط، كان من شأنه ان يفهم السياح والمستثمرين رسالة بأن كوبا ليست مكانا آمنا.

ولأن واشنطن لم تجد لها حلفاء من داخل كوبا في هذه الحرب القذرة ضد الاشتراكية، قامت بعرض المهمة على عصابات ارهابية في ميامي. لقد ادعى جورج بوش ان العالم دخل الى عهد جديد من التفاهم الدولي. ولكن بالنسبة لكوبا فما زلنا في سنوات الستين. اذ تحاول واشنطن تجويع شعبنا وتعطي الضوء الاخضر لاعمال ارهاب ضده.

■ الا يخدم هذا مصالح الشعب الامريكي؟

– ان مصلحة الشعب الامريكي تقتضي الغاء الحظر الاقتصادي والعيش بسلام مع الجيران. ان المستثمرين الاجانب يعيشون في ازدهار في كوبا. اسألوا البريطانيين والاسبان والكنديين.

لقد كان علينا ان نفتح الاقتصاد الكوبي امام المستثمرين الاجانب بعد سقوط اوروبا الشرقية. اغلقت عدة مصانع بسبب النقص في المواد الخام وفقدان الاسواق. المشاريع المشتركة التي اقمناها كانت في صالحهم وفي صالحنا. من الجدير بالشركات الامريكية ان تفحص سبب فهم الشركات الاوروبية لمصلحتها في الاستثمار في كوبا.

ان الحظر على كوبا ادى الى فقدان الولايات المتحدة للمزيد من اماكن العمل. وتطبيع العلاقات بيننا، بدون شك، سيؤدي الى خلق اماكن عمل جديدة. فقبل الحظر، مثلا، كنا نستورد سيارات باص من شركة GMC الامريكية. وانتم اجبرتمونا على استيراد السيارات من انجلترا واسبانيا وهنغاريا. نحن دولة صغيرة هذا صحيح. ولكننا لسنا خاملين.

كذلك فاننا لم نكن نصدر السكر فقط مقابل النفط السوفييتي. لقد اشترى السوفييت من كوبا اجهزة للمستشفيات وادوية من صنعنا بملايين الدولارات. البيو – تكنولوجيا اصبحت جزءا اساسيا من اقتصادنا. لقد اعلن مؤخرا ان الولايات المتحدة طورت تطعيما ضد الشلل الدماغي وهذه انباء سارة. ولكن العالم اعتمد حتى الآن على التطعيم الذي طورناه نحن في كوبا، بينما الولايات المتحدة فرضت حرمانا على استيراده. ان ازالة الحظر كانت ستؤدي الى تعاون كبير في المجال الطبي والعلمي هنا، والى تحسين مستوى معيشة شعبينا.

■ ما هي احتمالات تطبيع العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة؟

– في الحقيقة ان الاحتمالات ليست جيدة. فالادارة الامريكية تركض بالاتجاه المعاكس – تصعيد الحرب الباردة، الحظر، المواجهة. ان سنة ١٩٩٢ تعتبر سنة معقدة وسنة انتخابات في امريكا. وفي ظروف الازمة الاقتصادية يحاول مرشحو الرياسة التوجه الى الساحة الدولية لايجاد عدو جيد للدولة. وبسبب سقوط معظم الاعداء نتحول نحن الى العدو مع «ال» التعريف. فهنالك اخطار اذن. في الماضي كان على الولايات المتحدة ان تفكر مرتين قبل القيام بعمل ضد كوبا. كان عليها ان تحسب ردود الفعل الدولية ورد فعل المنظومة الاشتراكية. ولذلك فان الخطر العسكري قائم اليوم اكثر من اي وقت مضى في حياة الثورة الكوبية لأن الولايات المتحدة تتصرف على ان في يدها مطلق الحرية.

واشنطن تفكر في «تحالف استراتيجي» مع دول الاتحاد السوفييتي السابق!

* بيكر: امامنا فرصة تسنح مرة في القرن! *

* واشنطن - «و.ص.ف» - تطرق وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس الثلاثاء،



* جيمس بيكر *

الى امكانية قيام تحالف مع روسيا والدول الاخرى في الاتحاد السوفييتي السابق، وذلك في خطاب مخصص للدفاع عن برنامج مساعدة الى هذه الدول.

وقال بيكر، في الخطاب الذي القاه في شيكاغو «امامنا فرصة تسنح مرة في القرن لتغيير مسار التاريخ وانشاء مرحلة سلام جديدة».

واضاف «على الصعيد الاستراتيجي فان الولايات المتحدة وروسيا والدول الاخرى في الاتحاد السوفييتي السابق تستطيع ان تتقدم نحو صداقة دائمة وشراكة وحتى تحالف».

والخطاب الذي القي امام مجلس العلاقات الخارجية في شيكاغو، وهو مجموعة بحث في مجال السياسة الخارجية، يهدف الى اقناع الجمهور الامريكي بضرورة خطة المساعدة الى ورثة الاتحاد السوفييتي التي قدمت الى الكونغرس في الاول من نيسان الجاري.

ويتضمن هذا المشروع، الذي لا يمثل الحجم الكلي للمساعدة الامريكية، مشاركة الولايات المتحدة في برنامج بقيمة ٢٤ مليار دولار من المساعدات الى روسيا تموله الدول الصناعية الكبرى.

وقال بيكر «اناشدكم دعم مشروع القانون مثلما طلبنا، الرئيس جورج بوش وانا، من الكونغرس التصويت بدون تأخير وبدون تعديل مبطل».

واكد بيكر ان هذا المشروع «استثمار واقعي» للمستقبل محذرا من الانعزالية ومن تكرار اخطاء التاريخ.

استطلاع للرأي العام اجراه «مركز رام الله»

تراجع نسبة المؤيدين للمشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام!

* الاسباب: عدم احراز اي تقدم وتصعيد ممارسات الاحتلال ونكث واشنطن لتعهداتها * الالتفاف لا يزال كبيرا (٨٦.٩٪) حول م.ت.ف *

* القدس - «و.ص.ف» - كشف استطلاع للرأي العام في الاراضي المحتلة ان نسبة المؤيدين للمشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام تراجعت وبلغت ٣٩.٥ بالمئة بعد مؤتمر موسكو المتعدد الاطراف بعد ان كانت ٦١.٣ بالمئة قبل واثناء مؤتمر مدريد في تشرين الاول.

واجرى الاستطلاع «مركز استطلاع الرأي العام الفلسطيني في مدينة رام الله» الذي انشيء حديثا. والهدف منه تحديد الموقف من «عملية المفاوضات السلمية الجارية». وشمل عينة من الف شخص تضم «كافة قطاعات وتجمعات الشعب الفلسطيني».

وكشف الاستطلاع ايضا عن انه بالرغم عن فتور الحماس لعملية السلام فان الالتفاف لا يزال كبيرا حول منظمة التحرير اذ يرى ٨٦.٩ بالمئة انه ليس «بالامكان نجاح ترتيبات في المنطقة دون اشتراكها بشكل مباشر».

وعزا الاستطلاع التراجع في حجم التأييد للمشاركة الفلسطينية في المفاوضات الى عوامل عدة ابرزها «عدم احراز اي تقدم على صعيد المفاوضات وارتفاع وتيرة الممارسات الاسرائيلية ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة واتساع رقعة الاستيطان وعدم وفاء الولايات المتحدة بالتعهدات التي تضمنتها وثيقة التطمينات للوفد الفلسطيني».

واشار الاستطلاع الى وجود تفاوت في حجم التأييد بين الضفة الغربية وقطاع غزة اذ «ارتفع حجم التأييد في قطاع غزة لعملية السلام عما هو عليه في الضفة الغربية ويعود ذلك للظروف المعيشية والاوضاع الاقتصادية المتردية التي يعاني منها سكان القطاع بشكل خاص واحساسهم بأن اية عملية سلام ستؤدي الى زوال الاحتلال».

وابرز الاستطلاع تراجعا «في رضا الشعب الفلسطيني عن الدور الاعلامي للوفد الفلسطيني» اذ بلغ حجم التأييد لهذا الدور ٨٣.٩ بالمئة في مدريد وتراجع الى ٤٤.٥ في موسكو.

واظهرت نتائج الاستطلاع ايضا ان ٨٠.٥ بالمئة من فلسطينيي الاراضي المحتلة يوافقون على حكم ذاتي انتقالي لفترة زمنية محددة اذا ادى ذلك الى دولة فلسطينية وان ٩٦ بالمئة يعتبرون ان القدس يجب ان تشمل ضمن هذه الفترة الانتقالية كما يرى ٩٣.٢ بالمئة ان الحكم الذاتي يجب ان يتضمن السلطة على الارض والمصادر الطبيعية.

جيانغ زيمين استقبل وفدا شيوعيا من جنوب افريقيا

* بكين - «و.ص.ف» - صرح الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، بأن الصين مستعدة لاقامة علاقات مع كافة الدول، وذلك عند استقباله وفدا من الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا التي لا تقيم معها علاقات دبلوماسية.

ويعبر هذا التصريح الذي اوردته صحيفة «الشعب» امس (الثلاثاء) عن رغبة الصين التي سبق واعلن عنها في تطبيع علاقاتها مع جنوب افريقيا بعد ان حققت تقاربا مع بريتوريا العام الماضي، بينما كانت تسعى الى الغاء سياسة الفصل العنصري تدريجيا.

وقال جيانغ زيمين للامين العام للحزب الشيوعي الجنوب افريقي، كريس هاني، ان «الصين تتمنى ارساء اجراء سلمية على المدى البعيد وترغب في اقامة علاقات مرتكزة على مبادىء التعايش السلمي مع كافة دول العالم».

تعذر العثور على حطام سفينة الشحن اللبنانية التي غرقت في مضيق الدردنيل

● انقرة - نقلت وكالة انباء الاناضول ان الغطاسين فشلوا حتى يوم امس الثلاثاء في العثور على حطام سفينة الشحن اللبنانية «روبينيون - ١٤» التي غرقت صباح الاثنين في مضيق الدردنيل بعد اصطدامها بسفينة رومانية.

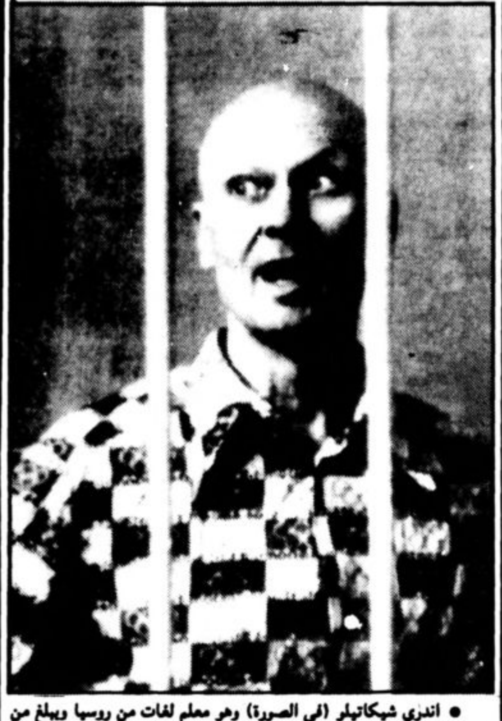
ونقل الغطاسون ان التيارات البحرية قد تكون جرفت السفينة اللبنانية التي يفترض ان تكون على عمق (٧٥) مترا باتجاه بحر ايجة.

كما ان عمليات البحث لا تزال مستمرة للعثور على طاقم السفينة المؤلف من اربع اشخاص من بينهم القبطان.

وكانت سفينة الشحن اللبنانية «روبينيون - ١٤» (٣٩٦ طنا) تنقل ماشية من مرفأ كونستانزا الروماني الى لبنان واصطدمت بسبب الضباب الكثيف بالسفينة الرومانية «بازياس - ١» التي كانت قادمة في الاتجاه المعاكس من لبنان الى رومانيا.

وتم انقاذ ستة من افراد طاقم السفينة اللبنانية مباشرة بعد الاصطدام.

قَتَل ٥٣ شخصا



● اندري شيكاتيلو (في الصورة) وهو معلم لغات من روسيا ويبلغ من العمر (٥٦) عاما، متهم بقتل (٥٣) شخصا - (٢١) فتى و(١٤) فتاة و(١٨) امرأة. وخلفية القتل ممارسات جنسية، حيث كان ينفذ اعمالا مشينة في جثث القتلى.

وفاة الفنان الكوميدي بيني هيل



● لندن - وكالات الانباء - الفنان الكوميدي البريطاني المعروف، بيني هيل، توفي عن عمر (٦٧) عاما بعد ان اصيب بنوبة قلبية حادة.

وتم اكتشاف جثته، في منتصف الليلة قبل الماضية، على ايدي رجال الشرطة في منزله في بريطانيا. اذ ان الجيران ابلغوا الشرطة بانهم لم يشاهدوا بيني هيل في الفترة الاخيرة.

والفنان بيني هيل من اكثر الفنانين الكوميديين شهرة في بريطانيا والولايات المتحدة بفضل المسلسلات الساخرة والمضحكة التي قام بدور البطولة فيها. وفي الفترة الاخيرة بث التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية بعض مسلسلاته الضاحكة في منتصف الليل.

اعدام امريكي في غرفة الغاز في السجن في ولاية كاليفورنيا

* السبب: قتل مراهقين عام ١٩٧٨ *

* سان كوينتن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان روبرت هاريس اعدم، امس الثلاثاء نحو الساعة ١٣.٣٠ بتوقيت غرينيتش في غرفة الغاز في سجن سان كوينتن (كاليفورنيا).

وبذلك يكون هاريس (٣٩ عاما) الذي حكم عليه بالموت لقتله مراهقين عام ١٩٧٨ اول شخص يعدم في ولاية ك ورنيا منذ خمسة وعشرين عاما.

وتم تنفيذ الحكم بعد ان رفضت المحكمة الامريكية العليا في الساعة ١٣... بتوقيت غرينيتش قرار ارجاء تنفيذ الحكم لمدة اربع وعشرين ساعة الذي اتخذه قاض الحادي بينما كان المحكوم قد اجلس على كرسي الاعدام.

وقال الشهود الذين حضروا الاعدام ان العملية دامت نحو سبع دقائق. وقبل ان يدخل حالة اللاوعي التي تسبق الموت سمع هاريس يقول مرات عدة «لا بأس.. لا بأس»!

وكان قضاة المحكمة العليا اتخذوا، امس، قرارا يمنع مجمل المحاكم الفدرالية من اصدار احكام جديدة بارجاء تنفيذ حكم الاعدام.

وكان محامو روبرت هاريس تقدموا بما مجموعه ستة طلبات استئناف لدى المحكمة العليا وجرى تحديد خمسة مواعيد لاعدام المتهم وحصل عام ١٩٩٠ على تأجيل قبل اثنتي عشرة ساعة على تنفيذ الحكم فيه.

الامم المتحدة تواصل جهودها الحثيثة للتوصل
الى تسوية سلمية تمنع وقوع حمام دم في افغانستان

* واشنطن تشيد بأحد زعماء «المجاهدين» وتندد بتصريحات زعيم آخر * المشاورات لتشكيل حكومة موحدة بين «المجاهدين» تراوح مكانها *

* كابول (افغانستان) - وكالات الانباء - تواصل الامم المتحدة جهودها الحثيثة من اجل التوصل الى تسوية سلمية في افغانستان، فيما صعد زعماء «المجاهدين» من توجيه الاتهامات ضد بعضهم البعض في الوقت الذي تراوح المحادثات بينهم بشأن تشكيل حكومة مكانها.

وصرح السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الثلاثاء، في نيودلهي بأن المنظمة الدولية «تفعل كل ما في وسعها» من اجل التوصل الى تسوية سلمية في افغانستان.

ورفض غالي لدى وصوله الى الهند في زيارة تستغرق (٢٤) ساعة التعليق على الجهود التي يبذلها مبعوثه الخاص في افغانستان، بينون سيفان. وذكر بأن الامم المتحدة لديها ثلاثة اهداف في افغانستان: المحافظة على استقلال البلاد السياسي والدفاع عن وحدة اراضيه وتشجيع المصالحة الوطنية.

واعلن الرئيس الافغاني بالوكالة، عبد الرحيم هاتف، امس، ان حكومته مستعدة لتسليم سلطاتها الى مجلس من الشخصيات المحايدة او الى حكومة انتقالية من «المجاهدين».

وقال هاتف في مؤتمر صحفي عقده في كابول: هناك اقتراح عام باقامة مجلس انتقالي من «المجاهدين» او مجلس من «المحايدين.. اننا على الوعد الذي قطعه الرئيس نجيب الله».

واضاف هاتف «اذا كان الجميع يوافقون على فكرة قيام مجلس من «المجاهدين» التي اقترحها زعيم المقاومة احمد شاه مسعود الذي ترابط قواته شمال كابول فنحن موافقون ايضا».

واعلن هاتف من جهة اخرى انه لا يمانع ان يغادر الرئيس نجيب الله البلاد. وذكر ان نجيب الله كان قدم استقالته لكنه لم يحدد ما اذا كانت الاستقالة قدمت قبل او بعد محاولته مغادرة البلاد الخميس الماضي.

واشار الى انه عين، السبت الماضي، على رأس الحكومة لانه «الاكبر سنا» من باقي نواب الرئيس الاربعة.

واعطى احمد شاه مسعود، احد ابرز زعماء «المجاهدين»، مهلة «يوم او يومين» الى الزعماء السياسيين «للمجاهدين» في باكستان للتوصل الى اتفاق حول تشكيل حكومة من «المجاهدين» في كابول والا فان القرار سيعود الى قادة الداخل.

واتهم قلب الدين حكمتيار، زعيم الحزب الاسلامي، امس خصمه احمد شاه مسعود بتهديد «الوحدة الوطنية» في افغانستان و«فتح الطريق امام تفتيت» البلاد.

وندد حكمتيار بـ «العناصر الانتهازية في صفوف المجاهدين التي شرعت بدعم من بعض الدول التوسعية في تشكيل جبهة ائتلافية تهدف الى ابقاء الحزب الشيوعي (حزب الوطن) في كابول والى تدمير الوحدة الوطنية لبلادنا وفتح الطريق امام تفتيت افغانستان»!

وقال ان «تشكيل هؤلاء «المجاهدين» المزعومين حلفا مع الشيوعيين وموافقتهم على ابقاء حزب الوطن في السلطة يشكل خيانة»!

وذكر حكمتيار بالانذار الذي اطلقه وطلب فيه انتقال السلطة الى «مجلس قادة المجاهدين» قبل الاحد في ٢٦ نيسان. واكد ان «الضغط العسكري سيتواصل ويتصاعد تدريجيا ان لم يتم هذا الانتقال».

وتشتد المنافسة بين مسعود (٣٩ عاما من الطاجيك) وحكمتيار (٤٣ عاما من الباشتون) منذ فرار الرئيس نجيب الله وتصاعد نفوذ «المجاهدين».

ووجهت باكستان، امس، تحذيرا غير مباشر لقلب الدين حكمتيار، الذي يعتبر احدى العقبات الرئيسية التي تعترض التوصل الى اتفاق على تقاسم السلطة في افغانستان.

واشار متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية الى الجهود التي تبذلها اسلام اباد لتشكيل مجلس يضم حركات «المجاهدين» ليتولى السلطة في كابول وندد بـ «الاقلية» التي تعارض حاليا هذا المشروع.

وقال المتحدث «اذا كانت الاغلبية، منظمات المجاهدين، متفقة على خطة محددة فيجب ان تطبق هذه الخطة. وعلى الاقلية ان تقبل بطيبة خاطر القرار الذي اتخذته الاغلبية».

وتراوح المشاورات التي بدأت قبل يومين بين «المجاهدين» في باكستان لتشكيل حكومة وحدة في افغانستان مكانها في حين يتكثف الضغط الدبلوماسي لتفادي وقوع حمام دم في العاصمة كابول المطوقة من قبل «الثوار المسلمين».

وذكر صحفيون اجانب ان معارك دارت، امس، عند الضاحية الجنوبية لكابول بين القوات الحكومية الافغانية وقوات «المجاهدين» التابعين لقلب الدين حكمتيار.

و«نددت» الولايات المتحدة بـ «التصريحات النارية» التي ادلى بها قلب الدين حكمتيار الذي يهدد كابول حاليا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر «اننا ندين التصريحات النارية والدعوات الى عمليات عسكرية» معتبرا ان مثل هذه الاعمال تعزز مخاطر تجدد النزاع «الامر الذي يتناقض مع مصالح جميع الافغان».

وفي المقابل اشاد باوشتر بالزعيم احمد شاه مسعود «الذي يقود اكبر القوات على ابواب كابول» لانه دعا الى انتقال سلمي للسلطة.

ورحب باوتشر «بالاستعداد الذي ابداه المسؤولون الحكوميون وقادة المجاهدين لتفادي اراقة مزيد من الدماء».

وجدد المتحدث تأييد الولايات المتحدة لجهود مبعوث الامم المتحدة بينون سيفان من اجل تأمين انتقال سلمي للسلطة في افغانستان.

من جهته ناشد الملك السعودي، الملك فهد، الذي يعد من الداعمين والممولين الرئيسيين للمقاومة الافغانية المجاهدين «توحيد صفوفهم».




● فصائل «المجاهدين» على ابواب كابول.. ينتظرون نتائج المحادثات بين قياداتهم.

دعوة مراقبين اجانب للاشراف على الانتخابات في كردستان

● طهران - و.ص.ف. - صرح الزعيم الكردي العراقي، جلال الطالباني، امس الثلاثاء، في طهران بأنه تمت دعوة مراقبين اجانب للاشراف على سير الانتخابات في كردستان العراقية والتي اكد انها ستجري في ١٧ ايار المقبل.

وفي تصريح الى وكالة الانباء الايرانية اوضح الطالباني، زعيم الحزب الوطني الكردستاني في العراق، ان «مراقبين من الامم المتحدة والبرلمانات الاوروبية وثانياً من ايران وآخر من سوريا وثالثاً من تركيا جرت دعوتهم للاشراف على سير الانتخابات».

واكد الطالباني، الذي يزور طهران منذ الجمعة الماضي، ان الحكومة العراقية تعارض هذه الانتخابات التي ستجري في المناطق غير الخاضعة لسيطرتها.

ونفى الطالباني الانباء التي تشير الى وجود خلافات بينه وبين زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود البارزاني.

القذافي: لدى واشنطن

● تتمة من صفحة ١ ●

وعلم ان مباحثات الزعيمين تطرقت الى بحث كافة جوانب الازمة مع الغرب حيث اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان القذافي اكد لنظيره المصري انه لا يعارض قيام المتهمين الليبيين بتسليم نفسيهما طواعية الى سلطات التحقيق في واشنطن او لندن اذا ارادا ذلك الا انه اكد ان لديه معلومات تؤكد عزم الادارة الامريكية على تنفيذ مخطط يستهدف القضاء على الحكم في ليبيا وتدمير قدرتها وانجازاتها.

وطلب الرئيس الليبي من مبارك بذل الجهود من اجل الحصول على الضمانات التي من شأنها ضمان محاكمة عادلة للمتهمين الليبيين.

وحذر القذافي في اللقاء من انفراد الولايات المتحدة بالدول العربية الواحدة تلو الاخرى. ووجه انتقاداته الى مواقف غالبية الدول العربية التي فرضت الحظر على ليبيا مخالفة بذلك قرارات الجامعة العربية التي ايدت الموقف الليبي.

من جهة اخرى يواصل الرئيس السوري، حافظ الاسد، جولته الخليجية من اجل تعزيز التضامن العربي لمواجهة التحديات والازدواجية التي تتعامل بها الدول الغربية مع قضايا المنطقة العربية.

هذا وتواصل الدول الاوروبية والغربية سياسة تنفيذ بنود الحظر المفروض على ليبيا وخاصة تقليص التمثيل الدبلوماسي.

فقد صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، سيرغي يستريبسكي، امس، بأن روسيا طلبت من ليبيا خفض عدد دبلوماسييها في موسكو خلال اسبوعين.

واوضح المتحدث ان مذكرة تطالب برحيل ستة او سبعة دبلوماسيين من العاملين في موسكو سلمت مؤخرا الى السفارة الليبية.

واشار المتحدث الى ان روسيا بدأت في خفض عدد مستشاريها العسكريين والفنيين في ليبيا واجلاء رعايا مجموعة الدول المستقلة من هذا البلد.

واعلن مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، موريس غوردو مونتانيه، امس، في باريس ان سفير فرنسا في طرابلس تبلغ قرارا من السلطات الليبية تطلب فيه من ستة من اعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة الفرنسية في ليبيا مغادرة البلاد.

ويأتي القرار الليبي اثر طرد فرنسا، في ١٥ نيسان، ستة دبلوماسيين ليبيين. وقد تبلغ السفير الفرنسي في طرابلس، جاك روكيت، القرار الليبي يوم الاثنين.

وطلبت السلطات الليبية، امس، رسميا من الصحفيين الاجانب الموجودين في ليبيا وقف نشاطهم.

فقد سلمت ادارة الاعلام الخارجي التابعة لوزارة الخارجية الليبية مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بيانا تطلب فيه من «الصحفيين الاجانب، غير العرب، مغادرة البلاد».

وجاء في البيان ايضا انه لا مانع من بقاء الصحفيين العرب العاملين لصالح وسائل الاعلام الدولية «دون ممارسة اي عمل اعلامي لان ليبيا ارض كل العرب».

واكد البيان الليبي اخيرا ان «ليس لدينا اي برنامج» للصحفيين.

ويوجد حاليا في ليبيا نحو (٢٠) صحفيا ومصورا عربيا واجنبيا يعملون لصالح الوكالات الدولية (وكالة الصحافة الفرنسية و«رويتر» و«اسوشيتد برس» وشبكات الاذاعة والتلفزيون العالمية بي.بي.سي وفيزنيوز و«اي.بي.سي» وتلفزيون الشرق الاوسط).

من ناحية اخرى افاد مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا سلمت السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، نسخة من رسالة قاضي التحقيق الفرنسي، جان لوي بروغيير، الى وزير الخارجية الفرنسية، رولان دوما، المتعلقة بالوثائق التي سلمتها السلطات الليبية بشأن حادث تحطم طائرة شركة «يوتا» الفرنسية.

وقال ان قاضي التحقيق اكد في ختام رسالته ان «دراسة ملف التحقيق الذي تم تسلمه في وقت متأخر لا توفر اي اثبات على رغبة السلطات الليبية في التعاون ولا على صدق نواياها بتلبية المطالب التي نص عليها قرارا مجلس الامن الدولي ٧٣١ و٧٤٨».

وتسلم قاضي التحقيق الملف قبل ايام على موعد فرض الحظر ضد ليبيا. وستنشر الامم المتحدة رسالته الى دوما كوثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي.

تهنئة

احر التهاني واجمل الامنيات نقدمها الى الدكتور عبد اللطيف محمد سعيد محاميد بمناسبة انهاء التخصص بطب الاطفال وحصوله على الاجازة لذلك.

والى الدكتور جمال يوسف المهارية (زلفة) بمناسبة اجتيازه امتحانات التخصص وحصوله على شهادة اخصائي بالامراض الباطنية.

قدما والى الامام في خدمة الاهل والشعب.

مسعود هاني محاميد - صيدلية ابن سينا - ام الفحم



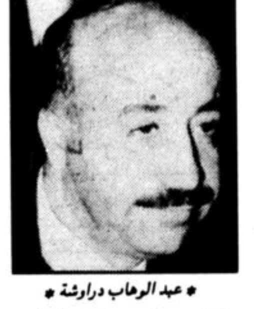
الاربعاء ٢٢ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية، امس:

دراوشة طلب من السلطات المصرية اطلاق سراح المتهمين بالجاسوسية من اجل تنقية الاجواء

*** د. اسامة الباز اجابه: لا نتدخل في القضاء. سنبحث الموضوع بخصوص الابعاد السياسية * محمد ميعاري: دراوشة فوجيء عندما شاهدني في الطائرة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب الدمقراطي العربي، في حديث بث بصوته في اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية ظهر امس الثلاثاء، انه «طالبنا الدكتور اسامة الباز (مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية) بأن يبحث امكانية اطلاق سراح المعتقلين الاسرائيليين في مصر، ابناء عائلة مصراتي ودافيد اوفيتس (المتهمين بالتجسس في مصر لصالح اسرائيل)، وذلك في سبيل تصفية وتنقية الاجواء بين اسرائيل ومصر وتحسين العلاقات بين البلدين».



* عبد الوهاب دراوشة *

وكان دراوشة قد تواجد في مصر سوية مع النائب محمد ميعاري، رئيس الحركة التقدمية، والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، والسيد وليد صادق، المرشح في قائمة ميرتس لانتخابات الكنيست. ولم يوضح اذا كان بقوله «طالبنا» قصد الحديث باسمه ام باسم الآخرين. الا ان النائب محمد ميعاري نفى ان يكون شريكا في مثل هذا الطلب. وقال في حديث مع محرر «الاتحاد»، امس الثلاثاء: «انا لم اطالب بمثل هذا الامر. وليست لي علاقة بأي طلب كهذا. وفي اللقاء الذي عقد مع د. الباز طرح الموضوع ضمن استعراض لكل الاوضاع السياسية. وذكر الباز ان.. «هناك جانبين للقضية – الجانب القضائي والذي لا يمكن التدخل فيه. والجانب السياسي الذي سنعالجه».

غير ان النائب دراوشة قال للاذاعة ان «د. الباز وعدنا بدراسة الطلب ومعالجة الموضوع».

ويذكر ان زيارة الوفد الى مصر اثارت عدة تساؤلات في الشارع حول اسبابها واهدافها ومدى التدخل المصري في الشؤون الانتخابية للمواطنين العرب في اسرائيل. ورغم ان النائبين دراوشة وميعاري اعلنا ان الزيارة ليست انتخابية البتة فقد اكدت عدة مصادر مصرية وفلسطينية في القاهرة ان المسألة انتخابية محض.

وقال السيد ميعاري لـ «الاتحاد»، امس: عندما التقاني دراوشة في الطائرة قال لي انه فوجيء بوجودي. انا اعتقد ان هدف دعوتنا الى مصر هو تحسين العلاقات بين الحكومة المصرية وبين الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. فهذه العلاقات، كما العلاقات المصرية – الفلسطينية عموما تزعزعت ابان حرب الخليج بسبب مواقف مصر. وهي علاقات تشهد هدوءا وتشهد هزات بل وعنفا كلاميا حتى. واليوم يشوب العلاقات الهدوء. لهذا قاموا بدعوتنا ودعوة آخرين ايضا مثل الاخ توفيق زياد والاخ رائد صلاح الذي رفض السفر.

من جهة ثانية علمنا ان السيد احمد خواجا، نائب رئيس الحزب الدمقراطي العربي، عقد اجتماعا في بيته، امس الثلاثاء، لاعضاء اللجنة المركزية لحزبه من مناطق المثلث والمدن المختلطة والقدس الشرقية المحتلة محاولا تجنيدهم في الضغط لتغيير تركيب قائمة مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست. الا ان الاكثرية رفضت هذا التوجه.

الجبهة تنظم مظاهرة عمالية في تل ابيب بمناسبة الاول من ايار

● تل ابيب – لمراسلنا – تحت شعارات «يا عمال العالم اتحدوا» و«من اجل العيش بكرامة في دولتين» و«تقليص في ميزانية الجيش وليس في ميزانية التربية والصحة» و«عمل للعاطلين عن العمل» وغيرها من الشعارات الكفاحية، تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مظاهرة بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي، يوم الجمعة القادم، في تل ابيب. ويجري التجمع في شارع ديزنجوف زاوية شدروت بن غوريون في الحادية عشرة صباحا، وهناك تلقى كلمات بهذه المناسبة. وبعدها تنطلق المظاهرة لتشق شارع ديزنجوف متوجهة الى ساحة «ملخي يسرائيل» بالقرب من بلدية تل ابيب، حيث تختتم هناك.

ومن المنتظر ان يشارك في هذه المظاهرة جمهور واسع من العمال اليهود والعرب والقوى الدمقراطية والسلامية في البلاد.

«الليكود» ينظم زيارات ميدانية للقادمين الجدد الى المستوطنات!

* القدس – نظم «الليكود»، امس الثلاثاء، زيارة ميدانية للقادمين الجدد الروس الى المستوطنات «المخصصة» للمهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة!

وشارك في هذه الزيارات المنظمة حوالي خمسة آلاف شخص نصفهم من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق والجزء الآخر من مؤيدي «الليكود» استقلوا حوالي مئة باص تم استئجارها للمناسبة.

وشرح متحدث باسم «الليكود» للصحفيين ان «هذه المبادرة تشكل ردا على رئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، الذي اعلن قبوله تقديم تنازلات في الارض».

ومن الناحية الرسمية فان هذه الجولة على المستوطنات الرئيسية تستهدف اظهار «المنجزات» التي حققها «الليكود» في الاراضي المحتلة واجتذاب عدد من المستوطنين اليها!!



في منتصف الليلة
١٠٠ قتيل و٦٠٠ جريح وهدم ١٠٠٠ بيت، بسبب انفجارات في مجاري مدينة مكسيكية
(ص ١٠)

اثر مقتل استيتية:
حملة تنكيل واسعة ضد سكان جنين المحتلة ومخيمها
(ص١١)

حمامة بيضاء حطت في دبورية.. وترفض مغادرتها. تحمل رسالة تقول: M.N 8594
(ص٤)

* الخميس ٢٣ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٢١ شوّال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٨٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 23.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 287/48

رفض فلسطيني لمشروع الانتخابات البلدية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الوفد الفلسطيني المفاوض، امس الاربعاء، رفضه القاطع لبحث المشروع الاسرائيلي باجراء انتخابات بلدية في فلسطين المحتلة كما سيوصي بذلك الوفد الاسرائيلي. وقالت د. حنان عشراوي، المتحدثة، باسم الوفد، ان الفلسطينيين سيرفضون اجراء اي نقاش حول هذا الموضوع في جولة المفاوضات القادمة.

وقالت عشراوي ان مسألة الانتخابات لا تدخل في مجال المفاوضات وليست مرتبطة بعملية السلام. واعتبرت ان هذا النوع من الاقتراحات ليس سوى وسيلة للتملص.

وقال صائب عريقات ان هذا المشروع يبين ان الاسرائيليين «يهزأون بعملية السلام ويقضون على مبدأ انتخابات عامة في الاراضي المحتلة». واضاف ان «الاسرائيليين يعرفون تماما ان الوفد الفلسطيني قدم مشروعا كاملا سوف يستخدم كركيزة للجولة المقبلة للمفاوضات الثنائية. وينص هذا المشروع على اجراء انتخابات سياسية لتشكيل مجلس من (١٨٠) عضوا في الاراضي المحتلة». (كل التفاصيل ص ٣).

هدم منزل في سلوان للمرة الثانية خلال اقل من عامين بحجة «البناء غير المرخص»

● الاهالي قاوموا عملية الهدم واصابوا ستة من رجال الشرطة والوحدات الخاصة ● اصابة ستة فلسطينيين بجروح ●

● القدس - لمراسلنا - هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي التابعة لبلدية القدس الغربية، امس (الاربعاء)، منزل المواطنة الحاجة زهية محمد خضر العباسي (٦٣ عاما) الواقع في بلدة سلوان في القدس العربية المحتلة والذي يعيش فيه ستة افراد وتبلغ مساحته ٦٠ مترا مربعا، وذلك بحجة «البناء غير المرخص».

وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها هدم المنزل. فقبل عام ونصف العام هدمت جرافات الاحتلال المنزل بالحجة ذاتها. فعادت العائلة وبنته. وقدمت استئنافا الى المحكمة العليا ضد هدمه. لكن المحكمة رفضت الاستئناف.

ودارت مواجهات، خلال هدم المنزل، بين عشرات الشبان والنساء وبين قوات الوحدات الخاصة «ي.سم». واصيب ستة من افراد القوات الخاصة بجروح، بينما قالت مصادر محلية ان ستة مواطنين فلسطينيين اصيبوا خلال المواجهات.

وكان احد الشبان الفلسطينيين هاجم شرطيا في بداية عملية الهدم وهرب الى احد المنازل المجاورة. فلحقته القوات الخاصة واعتقلته. لكن عندما خرج افراد القوات من المنزل هاجمهم عشرات المواطنين، اغلبهم من النساء، بالحجارة وبقبضات اليد.

ويذكر ان بلدية القدس برئاسة تيدي كوليك هدمت قبل اسبوعين ايضا بيتا عربيا بالحجة نفسها، وذلك في نفس اليوم الذي نظم فيه جولة لرؤساء سلطات محلية عربية من اسرائيل في متحف اسرائيل القائم .

قنابل اخرى عثرت في المكان قبل فترة وجيزة!

قنبلة يدوية في ساحة مدرسة في جسر الزرقاء تضم ٦٠٠ طالب وطالبة



(تصوير - جهاد عقل)

● طالب فتى اكتشف وجود القنبلة في ساحة المدرسة ● رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي: نبحث ادخال شركة حراسة لحراسة المدارس وحمايتها ● (اقرأ ص١٢) ●

فتح وحزب الشعب في بيان مشترك:

لنتجنب قتل العملاء ونمارس الدمقراطية والوحدة

* تجنيب الشارع اعباء الاضرابات العشوائية * مساجد الله اماكن للعبادة ولا يجوز استغلالها لصالح وجهة نظر اي تنظيم *

● غزة - لمراسلنا - وزع في قطاع غزة بيان بتوقيع حركة «فتح» و«حزب الشعب الفلسطيني»، يدعو الى ترسيخ النهج الوحدوي الدمقراطي واسس الثقة والعلاقة الدمقراطية بين الاتجاهات الفلسطينية كافة.

وجاء في البيان:

«يتزايد يوماً بعد يوم مطلب جماهيرنا الواسع بضرورة تعزيز عملنا

● البقية على صفحة ٢ ●

مقتل فتيين من مسعدة غرقا في حفرة ماء

ذهب وولداه يبحثون عن الابقار.. فلما وجدوها اختفى الفتيان..

* ما ان غطس الوالد الى الماء حتى اصطدم بجثة ابنه.. *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي الفتيان امل (١٣ عاماً) وزياد (١٤ عاماً)، نجلا السيد يحيى بطحيش من قرية مسعدة في المرتفعات السورية المحتلة، مصرعهما، امس الاربعاء، غرقاً في حفرة ماء كبيرة في الهضبة.

● البقية على صفحة ١١ ●

شكر على تعاز

ابناء المرحوم وعموم آل حمزة وحصارمة في البعنة يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم



سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بتقديم التعازي لذوي الفقيد في بيتهم.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز



هل قرر الغرب.. دعم اليمين اربع سنوات اخرى ؟!

● هدم البيت العربي في سلوان امس بجنزرات الاحتلال التي عملت تحت بافطة بلدية تيدي كوليك..

الجولات التي ينظمها الليكود، بقيادة شمير، للمهاجرين اليهود الجدد من اجل اغرائهم بالسكنى في الاراضي الفلسطينية المحتلة المنهوبة..

المشروع الاسرائيلي الجديد لاجراء انتخابات بلدية في المناطق المحتلة بدلاً من انتخابات سياسية عامة، التي تحدثت عنها خطة الحكومة الاسرائيلية نفسها في الماضي ويقبلها الفلسطينيون اليوم..

كل هذه سمات واضحة لسياسة حكومة اسرائيل الهادفة الى افشال مفاوضات السلام مع الشعب الفلسطيني، بكل الطرق العدوانية الاستفزازية.

في الاعتداء الاول، الهدم، تظهر وجهها القمعي القبيح بأبشع الصور - حرمان امرأة مسنة من بيتها والاعتداء على كل من يحتج.. شاباً كان ام امرأة.. اعتداءً دموياً.

في الاستفزاز الثاني، الاستيطان، تظهر حقيقة اصرارها على نهب الارض العربية وتهويدها بغية وضع جبل من العقبات امام طريق السلام وفرض الامر الواقع المناهض للسلام والذي يتوهمون بواسطته بقدرتهم على تخليد الاحتلال.. آخر احتلال في التاريخ البشري الحديث.

واما في المشروع الاستفزازي الثالث، الانتخابات البلدية، فغرضهم حرف مسار الحل السلمي من التوجه نحو اقامة مجلس نيابي لادارة المرحلة الانتقالية - الادارة الذاتية - ومسخها في ادارات بلدية تهتم بالمجاري ورخص الحوانيت وعربات الباعة المتجولين..

وفي كل هذا تتصرف حكومة اسرائيل وكأن العالم ملكها. فالغرب مشغول بالعربدة على ليبيا. ادارة بوش اراحت ضميرها بتجميد الضمانات وكذلك المانيا. والممارسات الاحتلالية الاسرائيلية، التي تشكل خرقاً للشرعية الدولية وكل المواثيق وحقوق الانسان، لا تجد من يحرك ساكناً ازاءها. كأنا بهذه القيادات الغربية، صاحبة النظام العالمي الجديد، معنية بتشجيع اليمين الاسرائيلي في سياسته المعادية للسلام وللانسانية والمتحدية للشرعية وللقوانين بل والتي تدوس كل العرف والقيم الجديدة والقديمة على السواء.. والتي تصب في مصلحة دعايته الانتخابية.

فهل قرر الغرب اعطاء فرصة اخرى لليمين في قيادة الدولة اربع سنوات اخرى؟!

(«الاتحاد»)

دخول «المجاهدين» الى العاصمة الافغانية

يهدد باشتباكات دموية بين مختلف الميليشيات

من علائم طبيعة تلك القوى: «مجاهد» قتل مندوب الصليب الاحمر لانه لا يريد كفارا في بلده

● كابول - الوكالات - في ظل جو من الخوف والقلق جراء الصدامات الدموية المتوقعة واصل «المجاهدون»، امس الاربعاء، اقترابهم من كابول فيما وجه قلب الدين حكمتيار الخصم الرئيسي للقائد احمد شاه مسعود الذي يسيطر فعليا على جميع انحاء شمال البلاد انذارا الى الحكومة.

وذكرت مصادر دبلوماسية متطابقة ان رئيس الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار، طالب الحكومة بان تسحب من كابول الميليشيات التي اتت من الشمال خصوصا لتعزيز قدرات المطار الدفاعية من الان وحتى الخميس (اليوم).

وتأتمر هذه الميليشيات ذات الاصول الاوزبكية بالجنرال عبد الرشيد دوستام الذي عقد اتفاقا مع مسعود ويسيطر على مدينة مزار الشريف في الشمال.

وفي فترة بعد الظهر لاحظ صحفيون ان المجموعات الاولى من «الجمعية الاسلامية»، بقيادة مسعود تتمركز على بعد كيلومترات فقط شمال العاصمة وقد ترك بعض المسؤولين اسلحتهم في احد المراكز على هذه الطريق وتوجهوا الى المدينة.

اما في الجنوب فاكد مسؤول عن الامن في المطار لاحد الدبلوماسيين ان «مجاهدي» الجمعية وصلوا الى الجبال المشرفة على المدرج.

وفي اقصى الجنوب في منطقة نفوذ حكمتيار تبعد الخطوط الحكومية خمسة وعشرين كيلومترا من المدينة.

وفي شاريكار التي تبعد نحو ثمانين كيلومترا الى الشمال من العاصمة بدا مسعود امام الصحفيين متفائلا حول فرض تشكيل مجلس انتقالي من «المجاهدين» سيحل مكان سلطة حزب الوطن، الذي اعلن انه على استعداد للتنازل عن السلطة. ونصح خصمه حكمتيار بالانتقال الى بيشاور في باكستان للقاء قادة «المقاومة» الاخرين والقبول بهذه الصيغة الانتقالية.

وفي كابول اكد وزير الخارجية عبد الوكيل ان الدفاع عن المدينة «لا يزال بين ايدي الحكومة» وان اي هجوم يشنه حكمتيار سيصد.

وقد اثبت حادث وقع هشاشة الوضع الراهن. فقد قتل احد «المجاهدين» في مدينة ميدان شار احد اعضاء الفريق الطبي للجنة الدولية للصليب الاحمر من دون سبب واضح.

واكد «المجاهد» بعد اعتقاله انه «لا يريد كفارا في افغانستان». اما الهيئات الدبلوماسية التي تملك خططا لاجلاء الاجانب فاعلنت انها «تريد معرفة ما اذا كان الحادث فرديا».

لاتفيا تفتح قنصلية في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم في وزارة الخارجية، امس الاربعاء، ان لاتفيا فتحت امس الاول الثلاثاء قنصلية في تل ابيب واصبحت بذلك اول دولة من دول البلطيق تقيم تمثيلاً لها في اسرائيل.

ويقع مقر قنصلية لاتفيا في المبنى ذاته الذي تقع فيه سفارتا اليابان وهولندا.

وتقيم اسرائيل، ايضاً، علاقات دبلوماسية مع ليتوانيا واستونيا ومع جمهوريات اذربيجان واوزبكستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وروسيا واوكرانيا.

فتح وحزب الشعب في بيان مشترك:

● تتمة من صفحة ١ ●

الوحدوي واسس الثقة والعلاقة الدمقراطية بين كافة الاتجاهات الفلسطينية بغض النظر عن انتمائها السياسي او الفكري او العقائدي، ويتركز هذا المطلب الوطني الواسع على اساس ان الهدف الوطني واحد. وسكين الاحتلال تطال الجميع دون استثناء، ولا يمكن مواجهتها الا من خلال تكاتف وحدوي حقيقي، خاصة وان الاحتلال لا يميز بين الاختلافات السياسية للتنظيمات الفلسطينية. فالخلافات في جميع الاتجاهات وعدم الاتفاق حتى في الفعاليات النضالية التي تسهم في توحيد طاقة الجماهير ضد الاحتلال وتجنيب الشارع الارباك والتذمر، دفعت الجميع لتأكيد العمل الوحدوي الفعلي وليس كتابته على الجدران فقط.

وان الحال الذي وصلت اليه الانتفاضة يتطلب بما لا يدعو الى الشك استغلال كافة الطاقات مهما صغرت لاعادة استنهاض فاعلية الجماهير الكفاحية الواسعة ويعزز ثقة الجماهير بالتنظيمات وبالعطاء المتواصل ضد الاحتلال.

واننا اذ نؤكد على توجهنا الوحدوي ضد المحتلين فاننا نؤكد على الاسس الواجب ترسيخها عملياً في شارعنا الفلسطيني من خلال اتفاق كافة التنظيمات بلا استثناء، وعلى وثيقة الزام تحدد علاقة التنظيمات ببعضها، وعلاقة التنظيمات بالجماهير، واطلاع الجماهير عليها كشاهد امين على تنفيذها من قبل الجميع وتتلخص بما يلي:

«١ - حل المشاكل بين التنظيمات بالطرق الدمقراطية وتجنب العنف بينها كلياً ومراعاة عدم اشعار الشارع بها.

«٢ - ترسيخ العلاقة الدمقراطية مع الجماهير والابتعاد عن مظاهر التخويف والزعرنة تجاهها، باعتبارها وقود الانتفاضة وصاحبة المصلحة الحقيقية في التحرر والاستقلال، كذلك الاهتمام بها وبمشاكلها.

«٣ - تجنب عمليات القتل قدر الامكان وابتكار اساليب للتعامل مع ظاهرة العمالة تخفف من الانعكاسات السلبية لعمليات القتل على الجماهير، ومحاولة الوصول الى اجماع وطني بهذا الخصوص.

«٤ - التركيز على اضراب التاسع من كل شهر كإضراب مقدس، وتجنيب الشارع اعباء الاضرابات العشوائية والمتعددة التي ترهق الجماهير، ولا تشكل فعالية كفاحية حقيقية.

«٥ - تفعيل اساليب العمل الكفاحي الجماهيري لاعادة الوجه المشرق والمؤثر للانتفاضة.

«٦ - ممارسة التعبئة الوطنية الدمقراطية بين صفوف التنظيمات، ومحاربة النزعة الفئوية والعصبية.

«٧ - اعتبار مساجد الله اماكن للعبادة، وبث روح الاخوة والصداقة بين التنظيمات ومحاربة نزعة اضفاء الصبغة التنظيمية لهذا المسجد او ذاك او استغلال منابرها لصالح وجهة نظر اي تنظيم.

«٨ - تشكيل لجان فاعلة لادارة اوجه الحياة المختلفة وتتمتع بصلاحيات يمثل بها كافة الاتجاهات والشخصيات.

«٩ - التصدي لظاهرة جمع التبرعات تحت التخويف والارهاب او الابتزاز والوقوف في وجه كل من يحاول ذلك.

واننا اذ نؤكد على الاسس السابقة فاننا سنسعى لتكريس ذلك عملياً مع التنظيمات الاخرى املاً في الوصول لاساس وطني سليم يساهم في استنهاض قدرات شعبنا الكفاحية في التصدي الى الاحتلال واعوانه.

«معاً ويكل المخلصين من ابناء شعبنا لترسيخ نهج وحدوي دمقراطي يقوم على اساس الثقة والصداقة والمحبة بين ابناء الشعب الواحد والهدف الواحد.

«حركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح»

«حزب الشعب الفلسطيني»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/٢٣، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات الليل في المنطقة الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● النقب - ٢٦ ● البحر الميت - ٢٧ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

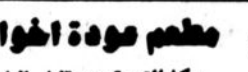
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/٢٢)

العملة	"يمسح"
● دولار امريكي*	٢.٤٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٥٦١ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٧٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٢٢٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٥٥٦ ش.ج
● "سرد" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٩ و٥١٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٠٥. - فاكسميليا الاعلانات ٥١١٧٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

امس:

الشيوعيون يحيون ذكرى لينين

* موسكو - «و.ص.ف» - احتفل عدد من الشيوعيين بالذكرى ال ١٢٢ لميلاد لينين الرمز الراسخ بزيارة ضريحه في الساحة الحمراء في موسكو.

ولا يزال جثمان قائد الثورة البلشفية معروضا في الضريح الرخامي في جدار الكرملين بعد اربعة اشهر على زوال الاتحاد السوفييتي الذي اسسه في العام ١٩١٧ بانتظار ان تبت السلطات الروسية بمصير هذا النصب.

ولم تجر للمناسبة الاحتفالات الرسمية المعتادة في ذكرى ميلاد فلاديمير ايليتش اوليانوف في (٢٢) نيسان ١٨٧٠ في سيمبرسك (اوليانوفسك) امس، في سيبيريا. لكن البعض احيوا التقاليد القديمة لهذه الاحتفالات بالتطوع بيوم عمل لتنظيف انصاب لينين في موسكو.

وقام الامين العام للحزب الشيوعي العمالي في روسيا، فيكتور امبيلوف، بتنظيف تمثال لينين قبالة البلدية، وهو يرفع العلم السوفييتي، فيما كان رفاقه ينظفون الرسوم المنحوتة على قواعد جدران البلدية.

واكتفى الشيوعيون الذين يحاولون اعادة تنظيم الهيئات الشيوعية بوضع الزهور على الانصاب كما جرى في كازاخستان.

إخراج جثة الديكتاتور السابق صامويل دو «الملعونة» من القبر!

* شائعات عن وجود خاتم في معدته له «قوة ملعونة» يبث الفرقة بين ابناء ليبيريا ! *

● مونروفيا - «و.ص.ف.» - ارضاء لوالده العجوز وبوحي من تصوراته الخاصة قام «ثائر ثوار» ليبيريا برنس جونسون باخراج جثمان الديكتاتور السابق صامويل دو الذي قام وجاله بتعذيبه حتى الموت في ايلول عام ١٩٩٠ من قبره.

فقد اراد والد برنس جونسون الذي وصل مؤخراً من نيمبا، شمالي ليبيريا، رؤية «دو المدهش» الذي سبب الكثير من الالام لليبيريا كما افاد سكان قاعدة جونسون في كالدويل الواقعة على مشارف مونروفيا.

ونزل برنس جونسون عند رغبة والده بسهولة لا سيما وان تصوراته الخاصة اوحت اليه بأن معدة صامويل دو تحتوي خاتماً له «قوة ملعونة» لا تزال تبث الفرقة بين ابناء ليبريا.

ونقل الشهود عن برنس جونسون ان هذا الخاتم سيستخرج من جثة دو ويرسل الى مكة المكرمة للقضاء على قوته هو ورفات الرئيس السابق حتى تتمكن ليبيريا من العودة الى طريق السلام.

واضاف الشهود انفسهم ان جثمان صامويل دو الذي لم يتعرض للتحلل حتى الآن عرض في القاعدة التي يقيم فيها برنس جونسون. وكان الرئيس السابق قد اسر في ايلول ١٩٩٠ على ايدي ثوار الجبهة القومية الوطنية المستقلة التي يتزعمها برنس جونسون.

واقتيد بعد ان حطم الرصاص ساقيه الى قاعدة زعيم التمرد حيث خضع للتعذيب حتى الموت. وقد تم تصوير عملية احتضاره الطويلة ولا يزال شريط الفيديو يباع في اسواق غرب افريقيا. وقد عولج جثمان الديكتاتور السابق بالفورمالين وجرى الطواف به في احياء مونروفيا.

ويروي سكان العاصمة ان الجثمان تعرض لعمليات بتر شعائرية وهو تقليد معتاد في ليبيريا.

بعد الموافقة على اختيار روما:

الوفد الاسرائيلي المفاوض يوصي باجراء انتخابات بلدية في فلسطين المحتلة!

* واشنطن تدعو الوفود المفاوضة الى التزام السرية حول نتائج المفاوضات *

● القدس - اعلنت رئاسة الحكومة ان اسرائيل وافقت «بارتياح»، امس الاربعاء، على اختيار الخارجية الامريكية للعاصمة الايطالية مكاناً للجولة السادسة من مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم رئاسة الحكومة، ايهود غول، لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا نرحب بهذا القرار الذي سيتيح لنا مواصلة المفاوضات في روما».

واضاف «ان القرار سيقرب مكان المفاوضات الى الشرق الاوسط وروما كانت احدى العواصم الاوروبية التي تحتل موقعاً بارزاً في خياراتنا».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت، يوم الثلاثاء، ان الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية ستعقد في روما.

وبعد الاعلان الامريكي مباشرة قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل لم توافق بعد على اختيار روما.

يشار الى ان الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية ستعقد كسابقاتها الثلاث في واشنطن اعتباراً من الاثنين المقبل في (٢٧) نيسان. وكانت الجولة الاولى عقدت في مدريد في (٣٠) تشرين الاول الماضي في اطار افتتاح مؤتمر السلام.

من جهة اخرى قالت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس، ان الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام مع الفلسطينيين اوصى باجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة.

واشارت الصحيفة الى ان الوفد الاسرائيلي وضع، الخميس الماضي، صيغة مشروع الانتخابات البلدية الاولى منذ ١٩٧٦.

وقد رفض غول تأكيد هذه الانباء كما رفض القول ما اذا كان رئيس الحكومة يؤيد مثل هذا المشروع او ان الوفد الاسرائيلي سيقترح ذلك على الفلسطينيين في الجولة الخامسة من مفاوضات السلام الثنائية التي تبدأ الاثنين المقبل في واشنطن.

وكان وزير «الامن»، موشيه آرنس، ابدى موافقته على اجراء مثل هذه الانتخابات في كل مدن الاراضي المحتلة الا ان الانتخابات لن تكون ممكنة الا اذا وافق عليها شمير كما تقول الصحيفة.

وكان آرنس اعلن امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية في ١٤ نيسان الجاري انه «يأمل ان تشكل الانتخابات الاخيرة في الجمعيات المهنية وغرف التجارة نقطة انطلاق لاجراء انتخابات بلدية».

ورأى آرنس ان الانتخابات البلدية يمكن ان تجري في المرحلة الاولى في الخليل.

وقد نقل راديو «صوت اسرائيل» عن دبلوماسيين اسرائيليين في واشنطن ان المندوبين الاسرائيليين سيقترحون على محاوريهم الفلسطينيين مشروعاً للانتخابات البلدية. واستناداً الى هؤلاء الدبلوماسيين فان شمير لا يعارض مثل هذا المشروع.

من جهة اخرى دعت وزارة الخارجية الامريكية الوفود المشاركة في المفاوضات الثنائية الى اتخاذ الحيطة والتكتم حول نتائج المحادثات وعدم الاسراع في الكشف عن النقاط المختلف عليها او المتفق عليها امام وسائل الاعلام لان هذا الامر من شأنه عرقلة سير المفاوضات.

عشراوي: الفلسطينيون لن يناقشوا الانتخابات البلدية في واشنطن

● القدس - صرحت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، بأن الفلسطينيين سيرفضون مناقشة اي مشروع لانتخابات بلدية في الاراضي المحتلة خلال الجولة القادمة من المفاوضات الثنائية مع اسرائيل التي ستجري في واشنطن.

وقالت عشراوي لوكالة الصحافة الفرنسية ان «مسألة الانتخابات البلدية لا تدخل في مجال المفاوضات وليست مرتبطة بعملية السلام».

وكانت عشراوي ترد بذلك على الانباء التي نشرتها امس صحيفة «جيروزاليم بوست» والقائلة ان اسرائيل ستقترح على الفلسطينيين خلال الجولة الخامسة من المفاوضات التي ستجري في واشنطن اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٦.

واعتبرت عشراوي ان «هذا النوع من الاقتراحات ليس سوى وسيلة للتملص من جانب الاسرائيليين الذين يريدون اعطاء الانطباع بانهم في قلب عملية السلام».

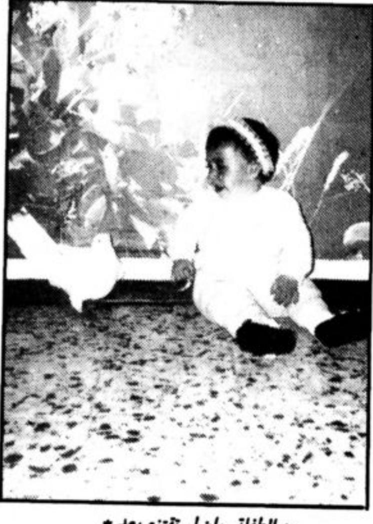
● حنان عشراوي ●

حمامة غريبة بيضاء تحط في دبورية.. وتستقر فيها

* على رجليها حلقتان، ظهرت على احداها الاشارة التالية: M.N 8594 * المضيف المحظوظ، يونس يوسف (٣٥ عاما): ما احوجنا في هذه الايام الى الحمام.. شرط ان يحمل رمزه، رسالة السلام * الحادث الغريب يثير الاهتمام وحب الاستطلاع في دبورية *




* يونس يوسف يحمل الحمامة البيضاء. وتبدو الحلقتان على رجليها.



* الطفلة روان لم تقتنع بعد *



* الزاوية التي اختارتها الحمامة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» ، محمد مصالحة – منذ مطلع هذا الاسبوع هناك ضيف من نوع غريب حل على بيت شاب من دبورية، يثير الاهتمام وحب الاستطلاع بقدر ما يثير من غرابة. انه حمامة بيضاء. تحمل في رجليها حلقتين مربوطتين بخيط ابيض تدلى الى اسفل، ويبدو انها كانت تحمل بواسطته شيئا ما قد سقط. وعلى احدى الحلقتين ظهرت الاشارة: M.N 8594 حطت الحمامة في هذا البيت في القرية ولم تعد تقبل مغادرته.

وهذه قصتها:

السيد يونس يوسف (٣٥ عاما) يعمل ممرضا وعامل مختبر يقضي اجازته السنوية في بيته في مركز القرية. يقول عن ضيفه المرغوب فيه: «كنت في يوم الاثنين الماضي اقوم بالمطالعة، وكان ذلك حوالي الساعة الواحدة ظهرا. فجأة سمعت صوتا قويا ادركت انه هديل حمام لكن ليس الهديل الذي اعهده. التفت فوق رأسي واذا بي ارى حمامة بيضاء جميلة تعلو ضوء «الثُريا»، جلست دون اية حركة. وكان يبدو عليها الارهاق والتعب. حاولت الاقتراب منها رويدا رويدا فلم تقم بأية محاولة للهرب، بل بقيت مكانها فدهشت مما اراه وناديت والدي الذي كان برفقة احد الجيران. فتقدم منها ومد يده لانزالها. وما كان منها الا ان تحركت نحوه.

في هذه الاثناء تجمع العديد من الجيران والاقارب لمشاهدتها. وكانت حالتها صعبة جدا. وقد قمت بالاهتمام بها حتى بدأت تستعيد قوتها، ويبدو انها قطعت مسافات طويلة حتى حطت في قريتنا واختارت ان تحل ضيفا على بيتي».

ويضيف السيد يونس: «حاولنا عدة مرات اطلاق سراحها وتطييرها، فكانت ترفض ذلك وتعود الى مكانها، وفي المرة الاخيرة دخلت الى البيت وبدأت تتنقل فيه كأنها تعرف كل زاوية من زواياه، واختارت لها زاوية خاصة قرب القفص. لقد شعرنا بسعادة خاصة منذ دخول هذا الطير الى بيتنا. فأولادي الاربعة لا يفارقونها حتى يغلبهم النعاس ويقومون باطعامها ومداعبتها. فقط روان الطفلة الصغيرة لم تستوعب وجودها في البيت بعد. وقد قمنا بتحضير قفص خاص لها ولكنها ترفض العيش فيه. وتحب ان تبقى طليقة تتجول في البيت. انا من جهتي سأبقى احافظ عليها في بيتي ولن يكون لدي مانع في المستقبل من تسليمها الى سلطات محمية الطبيعة اذا ما طلبوا مني ذلك من اجل ان يحللوا رمز الشارة التي تحملها وما هي المهمة التي كانت تنفذها».

وانهى السيد يونس حديثه قائلا: «لقد اصبحت هذه الحمامة موضوع نقاش في الحارة. فتقول احدى الجارات ان هذه الحمامة من نوع الحمام الزاجل المعروف قديما بأنه من اذكى الطيور المخلوقة في العالم واكثرها قدرة على الطيران لمسافات طويلة. وكانت مهمته سابقا نقل الرسائل والاشارات بين الجيوش في اثناء الحروب ونقل رسائل الغرام بين العشاق القاطنين في اماكن بعيدة عن بعضها البعض. وقال احد الجيران: انها كحمام مكة الذي شاهده عندما كان في الحج. انا من جهتي قمت بالبحث عن مصادر تدل على انواع الحمام فوجدت ان الجدة صادقة في رأيها. فماذا كانت تحمل هذه الحمامة الجميلة يا ترى. ونحن على اية حال ما احوجنا في هذه الايام العصيبة الى ان تحلق فوق رؤوسنا اسراب طويلة وكثيرة من مثل هذا الحمام بشرط ان تحمل معها رسالة السلام وسعادة البشرية».

بعد اعتقال دام ٥٩ يوما:

المحكمة العسكرية في اللد تطلق سراح مواطن من سالم وترفض طلب النيابة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة اللد العسكرية يوم ٤/٢١ طلب النيابة العسكرية العامة تمديد توقيف السيد سميح علي صبيحات من سالم الى حين انتهاء الاجراءات القضائية المتخذة ضده وذلك بعد اعتقال دام (٥٩يوما).

هذا وتم اعتقال السيد صبيحات بتهمة شراء ثمانية قطع سلاح ونقلها لاحد نشطاء مجموعة «الفهد الاسود» في الضفة المحتلة حيث قدمت لاحقا لائحة اتهام ضده كما ادرجت فيها اسم ابنه عماد – المتهم، ايضا، في لائحة اتهام اخرى – كشاهد نيابة ضد والده!

هذا وقد جاء في سياق القرار ان القانون لا يسمح بشهادة الابن ضد الاب وكذلك العكس الا في بعض الحالات المستثناة بصورة واضحة وصريحة في النص القانوني لقانون الادلة الجنائية كالمخالفات الجنسية التي ترتكب بحق قاصر او بمخالفات العنف – ورفضت المحكمة التفسير المقترح من قبل النيابة انه يجوز استثناء هذه القاعدة القانونية، ايضا، ضد مرتكبي مخالفات امن الدولة حيث لا يكون العنف احد عناصرها. وعليه تم اطلاق سراح المتهم بكفالة مالية بقيمة (...١) شيكل.

وقد رافع عن المتهم المحامي حسين ابو حسين.

مشاريع عديدة انجزت وفي طور الانجاز لمجلس ابوسنان المحلي

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام مجلس ابوسنان المحلي ويقوم بانجاز عدة مشاريع وفعاليات لتطوير القرية وتوطيد العلاقات بين الاهالي.

وموّل المجلس المحلي رحلة لمدة يومين امس وامس الاول، شاركت فيها اكثر من (..٣) امرأة من الطوائف الثلاث في القرية، تخللتها برامج ترفيهية هدفها توطيد العلاقات بين النساء من الطوائف الثلاث.

وانهى المجلس المحلي تجهيز المدرستين الاعدادية والابتدائية (أ) بأجهزة الحاسوب بتكلفة تزيد عن مئة الف شاقل. وجهز كل مدارس القرية بأجهزة حاسوب خاصة (منباسيم) بتكلفة (.٦) الف شاقل تحتوي على معلومات عن كل ما يتعلق بالطلاب والمعلمين.

وقام بتغيير كل شبابيك المدرسة الاعدادية في الطوابق الثلاثة بتكلفة (.٦) الف شاقل. ويعمل المجلس المحلي على ترميم مقام النبي زكريا.

بالاضافة الى شق وتوسيع وتجميل الشوارع في جميع احياء القرية وانهى العمل في القرية الثقافية بتكلفة (..٣) الف شاقل، تضمنت ملاعب كرة قدم مصغرة وغيرها.

وافتتح المجلس وبعد مطالبات عديدة مركز رفاه اجتماعي مستقل بعد ان كانت القرية تابعة للمركز في جولس. وذلك لكي يقدم افضل الخدمات لاهالي القرية.

اليمين يمنع رفيق حلبي من تحرير البرنامج الانتخابي في يوم الانتخابات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في جلسة صاخبة، وبضغط من ممثلي اليمين في قسم الاخبار في التلفزيون، تم اسقاط الاقتراح بان يقوم الصحفي رفيق حلبي، محرر نشرات «مباط» الاخبارية، بتحرير البرنامج الذي سيبث في يوم الانتخابات في التلفزيون.

وادعى ممثلو اليمين ان رفيق حلبي «يساري» وانه سيختار البرامج التي تتمشى مع رؤيته السياسية.

وقرر كبار الصحفيين في قسم الاخبار ان تقوم الصحفية ياعل حن بتحرير البرنامج على ان يقدمه حاييم يافين.

كما جرى نقاش صاخب حول ترشيح الصحفي غابي غزيت، محرر ومقدم برنامج «الليلة» ليقوم بتقديم البرنامج الترفيهي واللقطات الساخرة التي سترافق البرنامج الانتخابي. لكن بضغط من مدير التلفزيون، يوسف باريتيل، جرى قبول غزيت.

بمناسبة مرور ١٠ سنوات على رحيله:

احتفال تكريمي للشاعر العكي خليل الايوبي برعاية مؤسسة الاسوار

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من مؤسسة الاسوار للثقافة وتحت رعايتها، اقيم مساء امس الاول إحتفال تكريمي للشاعر العكي الراحل خليل حسني الايوبي، بمناسبة مرور عشر سنوات على رحيله في قاعة مدرسة تراسنطة بعكا، حضره المئات من المدعوين من مختلف انحاء البلاد.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ يعقوب حجازي، مدير المؤسسة بكلمة رحب فيها بالحضور، مشيراً الى الاعلام في الشعر والادب التي انجبتها عكا.

ثم قدم الشيخ منير محاميد، مؤذن جامع الاسوار آيات قرآنية.

وتحدث الشعراء والادباء والسادة التالية اسماؤهم على التوالي: سميح القاسم، حول القاسم المشترك بين المتصوفة والبيئة التي عاشوا فيها واحتجاجهم على الظلم والغبن والاستغلال والطاغوت. ونزعاتهم الفكرية وقناعاتهم الدينية وجمعهم بين الذات البشرية والذات الالهية.

وقدم د. محمود العطشان، من جامعة بير زيت، مداخلة ألقى فيها الاضواء على شعر الصوفية والحقبة التاريخية لهؤلاء الشعراء، والنهج الذي سلكوه في مجتمع تخلخلت فيه القيم والاخلاق وساد فيها الظلم والطاغوت.

وقدم حنا ابراهيم تحية مؤسسة الاسوار وحلمي الشافعي كلمة بلدية عكا وتحدث عن علاقته بالشاعر الراحل.

ومن جامعة بير زيت ألقى د. عيسى ابو شمسية مداخلة حول اثر الصوفية في شعر خليل حسني الايوبي.

وتحدث د. جمال قعوار عن تجربته مع كتاب الايوبي قبل نشره وقدم بعض الملاحظات النقدية.

وعن ذكرياته مع الشاعر الراحل تحدث د. محمود عباسي منوهاً بميزة التواضع التي تحلى بها.

وقرأ نظير شمالي الذي جمع اشعار الايوبي في كتاب نماذج من شعره مصحوبة بعزف موسيقي من الفنان العكي زيوار بهلول.

وقدم نجل الفقيد الاستاذ فاروق خليل حسني كلمة العائلة شكر فيها كل من ساهم في انجاح الاحتفال.

وقدم الموسيقار العكي الاستاذ صدقي شكري بمرافقة المطربين رنين شكري وخالد عكر وعزف زيوار بهلول وصلة فنية تضمنت موشحات كتبها الشاعر الراحل الايوبي لاقت استحسان الحضور.

وتجدر الاشارة الى الديكور الرائع الذي صممه الفنان العكي وليد قشاش بهذه المناسبة.

واعلن الاستاذ حجازي في نهاية الاحتفال، عن عزم المؤسسة اقامة يوم دراسي عن عكا بمناسبة مرور (..٧) عام على خروج آخر صليبي منها، بمشاركة باحثين ومختصين، يعقد في منتصف ايار القادم في عكا.

تنويه

● في الخبر الذي نشرناه امس حول اعتقال عدد من المهندسين في سخنين – اطلق سراحهم جميعاً وهم ثمانية لا ستة يوم الجمعة الماضي – سقط سهواً ان السيد احمد جربوني رئيس مجلس عرابة المحلي عضو في لجنة التنظيم والبناء. والحقيقة ان السيد جربوني ليس عضواً في هذه اللجنة. لذا اقتضى التنويه.

صباح الخير

حوادث الطرق - البيوت المتصدعة والاحتلال

● قد تتساءلون: لماذا تخلط شعبان برمضان؟ وما العلاقة بين الاشياء؟ واقول لكم.

الرحلات والنزهات وشمات الهواء التي قام بها المحتفلون بعيد الفصح، تحولت الى مآس بشرية، ستة لاقوا حتفهم وتناثرت اشلاؤهم على الشوارع، وعشرة اضعافهم اصيبوا بجراح، ولما ينته العيد بعد!

والسبب؟

ضيق الشوارع ونوعيتها المتدنية، فهي لا تتحمل ان تزحف على سطحها مليون ومئتا الف سيارة في يوم واحد. هذه الشوارع تتطلب اصلاحا وتطويرا وتوسيعا.

وهل ثمة من يقوم بذلك؟

طبعا. فقد رصدت الحكومة لهذا الغرض ١.٥ مليار دولار. صرفت منها على الشوارع (٦٠٠) مليون دولار اي ما يعادل ٤٠٪ مما خصص على الورق. مع ان مبلغ الضرائب الذي جمع من السيارات يصل الى خمسة مليارات دولار، فتكون حكومتنا لم تصرف على الشوارع مما يجمع من اجل الشوارع الا العشر او اكثر بقليل.

والباقي؟

الباقي يصرفونه ايضا على الشوارع، لكن في الضفة الغربية المحتلة. لتسهيل وصول المستوطنين!

*
* *
*

امطار الشتاء هذه السنة كانت غزيرة لدرجة فاجأت حكومتنا التي تحسب حسابا لكل شيء. هذه الامطار ادت الى اختناق المنازل وتحويلها الى جزر متصدعة الاركان والجدران خاصة في كريات بيالك.

السلطات المحلية والمركزية طمأنت اصحاب المنازل بانها ستعوض عليهم، وصدق الناس، وامس الاول ذهب المتضررون من اهل هذه القرية لقبض «المبالغ»! وقبضوا فعلا.

كم؟

بضع مئات من الشواقل!

والباقي؟

الباقي ذهب الى حيث يجب ان يذهب. أليست الضفة والقطاع تابعتين لاسرائيل كما اكد امس الاول رئيس حكومتنا التي تحسب لكل شيء حسابه!

اوتسألونني بعد ذلك ما العلاقة بين الاحتلال وحوادث الطرق والمنازل المتصدعة!

(ابو ايهاب)



الحظر الجوي على ليبيا يشكل ازعاجا للشركات الاجنبية وضرره على الليبيين هامشي

■ كلفة اضافية ستترتب على هذه الشركات بسبب استعمال المسارات البديلة ■

* تموين السوق البديلة يتم عادة عن طريق البر او البحر *

● يشكل الحظر الجوي الذي يفرض منذ اسبوع على ليبيا ازعاجا للشركات الاجنبية الموجودة في هذا البلد، في حين يجد بعض الليبيين انفسهم محرومين من نشاط اقتصادي مزدهر لكنه محدود هو «تجارة الشنطة».

وقال دبلوماسي غربي طلب عدم كشف هويته ان عمل الشركات الاجنبية بات مرهونا بشكل كبير بفاعلية الشبكات البديلة. واوضح ان على هذه الشركات ان تضمن من الان وصاعدا شبكة اتصال فاعلة مع مالطا او تونس، ومنهما الى بقية العالم.

وقال «يتعين ان نرى اذا كانت نسبة الرحلات سترتفع في هذين البلدين واذا كانت الشركات سترفع من طاقة طائرات الشحن على النقل، وما ستكون عليه تسهيلات الحصول على تأشيرات بالنسبة الى المسافرين من مختلف الجنسيات».

ويشكل هذا الامر اهمية كبيرة خصوصا بالنسبة الى الشركات النفطية التي تقوم بشكل منتظم بتبديل في الصحراء الليبية. ويبلغ عدد العاملين في هذه الشركات بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ خبير امريكي وبريطاني والى الان سجل رحيل القليل منهم.

يذكر ان الصادرات النفطية تؤمن ٩٥ في المئة من مدخول ليبيا من العملات الاجنبية. وهي تنتج ١.٤ مليون برميل في اليوم.

ولا تملك ليبيا اجهزة الكمبيوتر المتطورة بسبب الحظر الامريكي المفروض عليها في هذا المجال منذ العام ١٩٨٦. وهكذا فان الشركات الاجنبية تقوم بارسال الخرائط والعينات التي تجمعها من حقول التنقيب الى مقراتها الرئيسية في اوروبا خصوصا ليتم تحليلها.

واضاف الدبلوماسي ان «كلفة اضافية ستترتب على هذه الشركات خصوصا لتغطية مصاريف اقامة العاملين في مالطا وتونس خلال عمليات التبديل اضافة الى كلفة البريد. لكن ما يهم الشركات النفطية هو قبل كل شيء الفاعلية والانتظام».

غير انه قال ان هذه المصاريف الاضافية تبقى ثانوية جدا مقارنة مع اهمية الاستثمارات التي تقوم بها الشركات خصوصا ان النفط الليبي «يتميز بجودته وليس بعيدا عن اوروبا».

واعتبر ان التجارة لم تتأثر لأن تموين السوق الليبية يتم عادة عن طريق البر او البحر.

من ناحية اخرى فان شركات جوية اجنبية منيت بخسائر بسبب توقف رحلاتها الى طرابلس ومنها الى مدن اوروبية بمعدل ١٥ رحلة اسبوعية. وقالت مصادر دبلوماسية متطابقة ان شركتي الطيران السويسرية والايطالية هما الاكثر تأثرا.

واضافت المصادر ذاتها ان شركة «ايرفرانس» الفرنسية تضررت ايضا خصوصا ان ٢٠ من فنييها كانوا مكلفين بصيانة اسطول شركة الطيران الليبية. وتشكو شركات اوروبية عدة من بينها الشركة البلجيكية «سابينا» من ضرورة تجنب المرور في المجال الجوي الليبي خلال قيامها برحلاتها الافريقية.

بقلم: ماهر شميطلي

اما بالنسبة الى الليبيين فان الحظر سيؤدي الى منع نشاط يعرف ازدهار مضطردا يقوم على احضار منتجات خصوصا من اوروبا يصعب ايجادها بسعر زهيد في ليبيا مثل الالعاب الالكترونية والملبوسات والعطور المشهورة.

وتشكل «تجارة الشنطة» احدى النشاطات الهامشية التي تسمح لعدد كبير من الليبيين ومن العرب المقيمين في ليبيا بتحقيق مداخيل اضافية خصوصا منذ الانفتاح الاقتصادي خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وكانت هذه التجارة مربحة لان الليبيين والعرب يمكنهم شراء بطاقات السفر بالدينار الليبي، مما يعني ان سعر البطاقة كان يساوي ثلث سعر تلك التي لا يمكن للاجنبي ان يشتريها سوى بالعملات الاجنبية.

وكانت المنتجات المستوردة بفضل «تجارة الشنطة» تضاف الى البضائع المعروضة في المحلات التي تبيع بشكل اساسي مواد مستوردة شرعيا او منتجة محليا او في نسبة كبيرة دخلت الى ليبيا بفضل «تجارة الشاحنة الصغيرة» مع مصر.

وتتوجه هذه الشاحنات الصغيرة الى مصر محملة بمنتجات تدعمها الحكومة في ليبيا مثل الادوية وتعود محملة بمنتجات غذائية.

ورأى الدبلوماسيون الاجانب ان توقف «تجارة الشنطة» او تحويله عبر مالطا ومصر وتونس من شأنه ان يؤدي الى ارتفاع اسعار بعض المنتجات.

(عن «و.ص.ف»)

المؤتمر السادس لنواب الشعب يعمق أزمة حكومة يلتسين

● أنهى المؤتمر السادس لنواب الشعب في جمهورية روسيا، أمس الاول الثلاثاء، اعماله التي استمرت (١٤) يوماً من غير التوصل الى النتائج التي توخاها طرفا النزاع الرئيسيان. فمن ناحية لم يفلح ائتلاف قوى المعارضة في اسقاط حكومة بوريس يلتسين. ومن الناحية الاخرى اخفق يلتسين ومؤيدوه في الحصول على السلطات الواسعة التي طلبوها لانفسهم من المؤتمر.

* يلتسين *

وبينما أجمع المراقبون على ان قاعة المؤتمر كانت، طوال ايام انعقاده، مسرحاً لصراعات سياسية حادة لم يسبق لها مثيل من قبل، تناقلت وكالات الانباء تصريحات للرئيس الروسي نفسه لم يخف فيها عدم رضاه من وقائع المؤتمر. كما اعترف بوجود ازمة دستورية حادة تهدد بالخطر «السلام الاجتماعي في روسيا»، على حد تعبيره.

وعلى الطرف المقابل اعربت قوى المعارضة عن خيبة املها جراء انكفاء المؤتمر السادس عن اداء مهمته التاريخية الرئيسية، التي كانت ماثلة امامه، وهي اسقاط الحكومة الحالية التي تنتهج «سياسة مناهضة للامة، سياسة تدمير روسيا ونهبها». مع ذلك اكدت هذه القوى ان المؤتمر حقق انجازاً كبيراً يتمثل في انتقال وعدم الاكتراث الى نهج المواجهة الحازمة لسياسة الحكومة واجراءاتها.

وبالانطلاق مما تقدم يبدو جلياً ان المؤتمر السادس لنواب الشعب الروسي عمق اكثر وأكثر مأزق حكومة يلتسين وزاد الازمة السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية التي تعصف بروسيا حدّة على حدّة.

ويؤكد المراقبون، في شبه اجماع، انه اذا لم تعتبر حكومة يلتسين مما جرى في هذا المؤتمر فان الصراع في روسيا سائر الى التفاقم وسيتخذ طابعاً مأساوياً أشد وأدهى مما اتخذه حتى اليوم.

رواية «عين المرأة» لليانة بدر تجمع جزءا من شتات المعاناة الفلسطينية

* مراجعة: سليم عنتوري *

● نيقوسيا - و.ص.ف - في روايتها «عين المرأة» الصادرة في طبعتها الاولى عن دار «توبقال» للنشر العام ١٩٩١ لا تتوقف ليانة بدر كشاهد حيادي على مآسي اللاجئين الفلسطينيين في تل الزعتر بل تجمع بحرص توثيقي جزءا من شتات المعاناة الفلسطينية في اطار ملحمي من جراء قدرتها على تطويع اللغة واستخدامها في تطعيم جوانب المأساة.

وبخروج الفلسطينيين منه تحول تل الزعتر معلما اخر من معالم الذاكرة الفلسطينية الجماعية المكونة من النضال والموت. وبعدما فقد مساحته الجغرافية المحشوة ببيوت الصفيح دخل في التاريخ الفلسطيني الشتاتي فصلا داميا لا تحدد مساحته الوجدانية على غرار فصل دير ياسين.

وقد تكون المأساة الرديفة للشعب الفلسطيني ان فصول تاريخه تكتب بعيدا من ارضه على مساحات غريبة.. فسفر الخروج الفلسطيني يجد في «عين المرأة» التعبير الادق عن وقائعه الا انه خروج الى لا مكان. هو خروج الى مأساة اخرى تبحث عن مكان.


* ليانة بدر *

واكتفاء ليانة بدر بالتصوير المادي للخروج من تل الزعتر هو احدى نقاط الوهن في «عين المرأة» لانها توقفت عند انية الاحداث على رغم دمويتها وامتلائها بادق تفاصيل المعاناة.

واذا كانت الرواية قد تجولت في ازقة المخيم وشارعه مع تسميتها باسمائها حتى ليخيل للقارئ انها احد سكانه فان معرفتها التوثيقية بالمكان هي التي جعلتها تكتب روايتها وكأن ثمة خريطة على مكتبها. الا ان هذه الدقة لم تجنبها الوقوع في اغفال الاماكن الاخرى ومعاناتها.

فعودة «عائشة» الى المخيم لم ترافقها ذهن القارئ غير اللبناني في هذه الرحلة، كأن الرواية كتبت لفلسطينيي لبنان وليس للفلسطينيين كشعب لا يتعب من الترحال. ويبقى تل الزعتر منطقة محددة جغرافيا وتائهة ادبيا في الوجدان الفلسطيني لانها كتبت بهاجس اضافة فصل قهري جديد الى سفر الخروج الفلسطيني المتواصل.

واذا كانت الرواية نجحت في احداث هزة وجدانية الا انها لم تتوغل في متاهات الابداع كثيرا.

الرقّاص

● نزيه قسيس ●

مَرّه يميني ومرّه في أقصى اليسار
في موكب الرّيحانْ وصحاب القرار
رقّاص عَحْبال السياسهْ وفهلَوي
وما حدا عارِفلو طريقْ ولا مَسارا

رقّاص عحبال السياسه وطوقها
تحت الارض مرّات مرّه فوقْها
كيف الهوا بيدور بيدور الحكي
وصوتو مع الريح القويّه وبوقْها!

كيف الهوا بيميل بتمايل معو
ماشي مع التيّار حتّى يدفعو
مرّه مع الاحرار صوتو يجلجلو
ومرّه مع السُلطان سيفو يرفعو!

ومره مع الثوار رافع بَيْرقو
بدّو الوطن من مغربو لَ مشرقو
ومرّه نَصير الأجنبي وأهلو نسي
وما سأل عنهن، غرّبوا أو شرّقوا!

ومرّه مع الشعب الشريد بهجرو
ومرّه عواطف قلبو ثلج تْحجّروا
ومره مع المُحتل قُدامو مشي
لمّا العساكر بيتْ أهلو فَجّروا

ومره كلامو مْرستق بفَن وخيال
وصدر الجريده زيّن بأعظم مقال
مرّه عن التسليم بيكون الحكي
ومرّه عن الرفض الأبي وروح النِضال!

مرّه عن التسليم ودروب السلام
مرّه عن دْروب التحدّي والصّدام
مرّه كلامو مْزركش بريش النّسر
مرّه فحيح مْغَلّف بريش النّعام!

مرّه عويلو مْغمّس بْكاس المرار
بيقول: «ما عِنا بعد غير الفرارا»
ومرّه زئيرو عالي لَنْجوم السما
بيقول: «غير الحرب ما عِنا قرارا»

ومرّه رفع صوتو وبدي يُهدر هَدير:
دوله وهَويّه وحقْ تقرير المصيرا
لمّا العتم لف السما ولف الارض
قُدّام سيدوا انقلب لَ مُخبر حَقيرا

لمّا العتم مع سيد سيدو لمّو
كفو على الدولار باسو وشَمْشَمو
سيدو نهر، واللهب من عينو قَدح:
«يا أخو الـ.. إخرس!» صار سيدو يشتمو!

سيدو نهر، واللهب من عينو شرار
«وقّْف محلّك!» صاح «إسمع هالقرار!»
«مستغني عنّك! شوف شغْله تنفعك
لا إلك عندي خِدمه أو عنديَ أجارا»

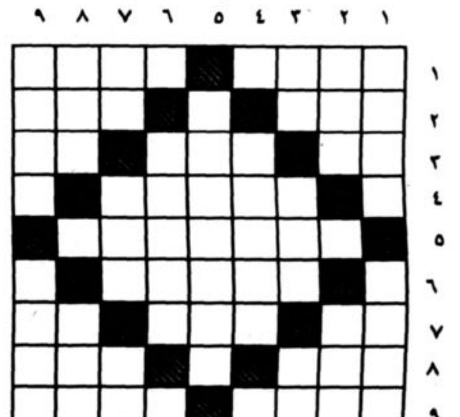
«مستغني عنّك! روح عني يا حقيرا
ما إلك خير بأهلك وما في ضميرا
عمتُرقص وتلعب على الحبلين ليش؟
حسابك معي يا تاجر حسابك عسيرا»

«عمترقص وتلعب؟» صرخ سيدو بعتاب
«راح الرقص واليوم لازملك عقاب!»
لسانو ارتبط وانخبط رقّاص الحكي
فَنْجر عيونو وما عرف يُنطق جواب!

لسانو ارتبط وانطرد في دَربو وحيد
سكّر عحالو بابو في قفل الحديد
إبنو صرخ في وجهو «خَرجك مَشْنقه!»
«هذا مصير الزئبقي ورقص العبيد!»

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٧)



شيرين صافي - حيفا

افقي:
١ - من النباتات - اعلم
٢ - يراع - نغم
٣ - قادم - اشتم - سقي
٤ - من الاشهر الهجرية
٥ - دولة
٦ - نرن + من الاشهر الميلادية
٧ - عمل جميل - سهل - للتعريف
٨ - من الافعال - اسم
٩ - من البهارات - التقى

عمودي:
١ - شارع ضيق - بهاس
٢ - من النباتات - من الحشرات
٣ - اكتمل - نوع عملة - سرب طيور
٤ - اقرضه
٥ - دولة
٦ - مدخل + اداة نصب
٧ - صديق - حل محل - ثلثا عاد
٨ - يم - سلسلة جبال
٩ - اسم - مرشد

حل لغز رقم (٢٨٦)

افقي:
١ - نين
٢ - لحام - برى
٣ - ....
٤ - لوز - سميح
٥ - خ ر ي
٦ - أمل - اسره
٧ - ......
٨ - طيره - بل
٩ - سري
١٠ - محمود درويش

عمودي:
١ - مرسيل خليفة
٢ - ودم
٣ - مي زياده
٤ - .....
٥ - حب - سما - بجد
٦ - .....
٧ - .....
٨ - حنين - وسيلة
٩ - ري - مري
١٠ - ناجي العلي + ش

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٢/٤/٢٣

١٨.٤٥ - «مايكل جاكسون» برنامج غنائي خاص
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠.١٥ - فيلم طبيعة
٢٠.٣٠ - سيمفونية لموتسارت
٢١.٠٠ - «كيبوتس في القلب»
٢٢.٢٠ - «المجندة بنجامين» فيلم سينمائي
٠٠.٠٥ - اخبار
٠٠.١٠ - برنامج ترفيهي

صدور العدد ٤٣ من «الكرمل»

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر العدد الثالث والاربعون من مجلة «الكرمل» الفصلية الثقافية للعام ١٩٩٢. وهو يتضمن ريبورتاجا بعنوان «الحبر في احوال فلسطين» كتبه امتياز دياب ويقع في تسع وثلاثين صفحة ودراسة كتبها هاشم صالح عن «الخطاب الفلسفي للحداثة» وحوارين مترجمين الاول مع جوزيه ساماراغو عن «اجتذاب البرتغال الى افريقيا» والثاني مع جوزيف برودسكي عن «مواطن اميركي شاعر روسي ناقد انكليزي هذا انا».

وفي باب «الحكاية» كتب الروائي اللبناني الياس خوري قصة بعنوان «طاحونة الملح» والروائية الفلسطينية ليانة بدر قصة بعنوان «نجوم اريحا».

اما باب «المختارات» فخصص لقصيدة «عواء» «الملحمة الطويلة» للشاعر الن غنسبيرغ «التي صدرت في اكثر من عشرين طبعة وبيع منها اكثر من مليون نسخة». وقد ترجمها عن الانجليزية الاميركية سركون بولص.

وتحت عنوان «حمادي يكسر اطار الصورة.. ويذهب» تسائل محمود درويش «من يحاور من بعد حمادي». وقال «ولقد مر حمادي الصيد على حياتنا اسرع وابهى من برق الفرح. اشعلنا من الداخل ولم ينطفئ من الداخل ولم ينطفئ الا من الخارج. وان الرماد الذي خلفه هذا الرحيل المفاجئ ثقيل على قلبنا العربي الثقيل في هذا الزمن السخي بتزويدنا بكل ما يرجع وما يقتل. وكان الخاص فينا والصداقة والحوار مع الذات تهب للرماد والريح».

كذلك تضمن باب «القراس» حوارا عنوانه «تدريب النمل والقنبلة الذرية» بين المخرج الياباني اكيرا كيروساوا والكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز «الذي كان في بداية حياته الادبية ناقدا سينمائيا». اضافة الى مقالة طويلة عن «المخرج يحدد الادوار» لزيغموند هوينز ترجمها هاتف الجنابي.

اما «مكتبة الكرمل» فاحتوت الكثير من الاصدارات الجديدة.

* محمود درويش *

رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، في لقاء خاص حول الاضراب العام للعمال يوم الثلاثاء القادم:

الحكومة واصحاب العمل قرروا امتحان جدية الهستدروت

آن الاوان لان تكف الهستدروت عن موقف الدفاع وتتحول الى الهجوم، دفاعا عن مصالح العمال

*** هناك حقيقة اساسية ان اجور العمال وسائر الشغيلة في البلاد انخفضت بنسبة ١٠٪. ومن حق الشغيلة ان تقبضها. اما اصحاب العمل فمقتنعون بأن العمال في موقف ضعف ولن يضربوا. لذلك يماطلون في المفاوضات * قيادة الهستدروت لم تكن تريد اعلان الاضراب. فقد اضطرت لذلك اضطرارا بضغط من جمهور العمال ونقاباتهم ***

* اجرى اللقاء: جهاد عقل *

مع اقتراب موعد يوم الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت والنقابات العمالية يوم الثلاثاء القادم ٩٢/٤/٢٨ ومواصلة وزير المالية والحكومة التهرب من الجلوس الى طاولة المفاوضات بشأن اتفاقية الاجور والتي انتهت يوم ٩٢/٣/٣١ توجهنا الى النقابي بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت لمعرفة اسباب هذا الاضراب والتطورات التي حدثت بعد اتخاذ القرار بالاعلان عنه:

- «الاتحاد» - ما سبب الاضراب؟

- غونين: اننا نقف اليوم في وضع بدون اتفاقيات اجور.. وذلك منذ يوم ٩٢/٤/١ لان اتفاقيات الاجور السابقة انتهت يوم ٣/٣١/ ٩٢ وهذا الوضع يشمل قسم الخدمات العامة، بما في ذلك العاملون في المكاتب الحكومية عاملو السلطات المحلية وغيرهم من القطاع العام والقسم الثاني هو الفرع الانتاجي الخاص والذي يجري مع لجنة التنسيق لارباب العمل.

نحن نذكر انه تم التوقيع على اتفاقية اجور عامة قبل حوالي سنتين في القطاع العام - قطاع الخدمات.. وفقا لهذا الاتفاق تم دفع زيادة اجور بنسبة ٨٪ لكن في المجال الانتاجي الخاص لم تكن اتفاقية اجور عامة وتم التوقيع على اتفاقيات فرعية في كل فرع وفرع.

على ضوء ذلك نحن نقف اليوم على باب الاضراب، بعد ان تم الاعلان عن نزاع عمل وفقا للقانون وذلك بسبب رفض الحكومة وارباب العمل كما ذكرنا في الدخول للمفاوضات والتوقيع على اتفاقية اجور جديدة.

- «الاتحاد» - الى اين وصلت هذه المفاوضات في حينه. وهل سينفذ الاضراب؟

- غونين: لقد جرت لقاءات مع ممثل الحكومة ووزارة المالية شالوم غرانيت وهو المسؤول عن الاجور في وزارة المالية بخصوص فرع الخدمات العامة. وجرى لقاء ايضا بين وزير المالية وسكرتير عام الهستدروت، حيث اعلن ممثلو الحكومة وعلى رأسهم غرانيت، بانهم على استعداد للتوقيع على اتفاقية بشرط واحد وهو عدم دفع علاوة غلاء او اية اضافة للاجور!!

بكلمات اخرى ليسوا على استعداد للمحافظة على قيمة الاجور الحقيقية، الامر الذي يعني اضافة علاوة بنسبة ١٠٪ والتي خسرها العاملون جراء اتفاقية علاوة الغلاء القائمة. وهدف المالية هو المحافظة على اجور منخفضة الامر الذي يعني الموافقة على تآكل الاجور ومواصلة ذلك التآكل.. هذا هو موقفهم ولهذا يقومون بالمماطلة في المفاوضات. لقد جرى لقاء يوم ٩٢/٤/٥ بين الطرفين وتقرر اجراء لقاء اخر يوم ٤/١٥/ ٩٣ الا انه الغي من قبل وزارة المالية وجرى الحديث عن عقد لقاء بين وزير المالية وكيسار هذا الاسبوع الا ان هذا

* غونين *

اللقاء الغي ايضا، والهدف واضح، انهم يريدون فحص مدى جدية الهستدروت في اعلانها عن نزاع عمل.

وفي هذا الوضع كل محاولة لقيادة الهستدروت بمواصلة هذه المفاوضات المتقطعة وعدم تحديد موعد محدد وواضح لتوقيع اتفاقية الاجور سيؤدي الى وضع تسخر فيه الحكومة كمشغل من العمال وتواصل في سياستها المعارضة لتوقيع اية اتفاقية اجور.

ولهذا السبب انني انظر بايجابية الى القرار الذي اتخذته قيادة الاضراب للنقابات المهنية، واعلانهم بانهم قرروا اجراء اضراب انذاري يوم ٩٢/٤/٢٦ لمدة ساعتين ما بين الساعة العاشرة وحتى الثانية عشرة وعقد اجتماعات لجمهور العمال لشرح تطورات المفاوضات واسباب الاضراب يوم ٢٨/ ٩٢/٤ ولاهدافه.

- «الاتحاد»، اذن القضية جدية والاضراب سينفذ في موعده؟

- غونين: برأيي كل تردد من قبل قيادة الهستدروت في اتخاذ الخطوات الفعلية، والاعلان بصراحة متناهية عن المطالب العملية والعينية وهي المطالبة المحددة بزيادة اجور فعلية وليس فقط المحافظة على قيمة الاجورلانه يحق للعمال الحصول على زيادة اجور فعلية والتقدم.

فاي تراجع عن هذه المطالب يمس جمهور العاملين ويؤدي الى ضرب مكانة الهستدروت.

- «الاتحاد»، ما هو قصدك زيادة اجور فعلية؟

- غونين: اننا نطالب بتوقيع اتفاقية اجور قطرية في فرع الخدمات العامة تتضمن زيادة اجور بنسبة ١٠٪ وان تشمل ايضا بندا خاصا لادخال مركبات الاجور الاضافية الى صندوق التقاعد. وقد برز تآكل هذا البند والمس بشروط العاملين خلال المؤتمر الاخير لموظفي الدولة والذي تبين فيه بان مخصصات التقاعد تآكلت بشكل جذري ووصلت الى نسبة ٣٠٪ بدلا من ٧٠٪ لان قسما كبيرا من مركبات الاجور لا تحسب لمخصصات التقاعد. كذلك المطالبة بتحسين الشروط الاجتماعية وتعديل درجات العاملين وغيرها.

- «الاتحاد»، هذا في مجال الخدمات العامة وماذا عن الفرع الانتاجي الخاص؟

- غونين: هذا صحيح لقد تحدثنا حتى الان عن فرع الخدمات العامة، لكن في المجال الانتاجي الخاص حتى الان لا تجري اية مفاوضات لاتفاقية اجور شاملة في هذا الفرع، وتوجه قيادة الهستدروت حتى الان هو اجراء مفاوضات فردية ومنفصلة في كل فرع وفرع برأيي هذا امر خطير، خاصة في ظل الاعلان عن خطة لجنة التنسيق لارباب الصناعة والتي يجري الحديث فيها وبوضوح عن الهدف لضرب الانجازات العمالية في مجال الاجور والشروط الاجتماعية. ويصل بهم الامر الى المطالبة بالغاء اتفاقية دفع علاوة الغلاء وان يعمل العامل مدة ١٢ ساعة متواصلة بدون احتساب ساعات اضافية له.

اذن امام خطة هجومية كهذه ممنوع اتخاذ طريق المفاوضات الفرعية وعلى قيادة الهستدروت القيام اولا بتوقيع اتفاقية اجور شاملة ايضا في هذا الفرع وبعدها اجراء مفاوضات فرعية. والهدف من الاتفاقية الشاملة هو المحافظة على شمولية الهستدروت وروح التضامن العمالية وبدلا من قيام قيادة الهستدروت بخوض معركة دفاعية عليها الخروج الى الهجوم والمطالبة بدفع علاوة اجور في الفروع الانتاجية وتحسين الشروط الاجتماعية وفقط بالنضال المتواصل وبدون تردد بالامكان تحقيق المكاسب وتجنيد جمهور العاملين لانهم يحسون بتآكل اجورهم يوميا.

- «الاتحاد»: هل من كلمة اخيرة؟

- غونين: اننا ندعو قيادة الهستدروت الى عدم التردد ونحن نعلم اضطرارها لاعلان الاضراب جاء لسبب واحد هو الضغط المتواصل من قبل جمهور العمال فهل هذه القيادة ستواصل عدم فهم الاشارة؟! ان اي تراجع سيؤدي الى خروج جمهور المستخدمين الى النضال بشكل منفرد.

واخيرا لم نتحدث هنا عن البطالة المتفشية والتي وصلت الى نسبة ١٢٪ وعن الغلاء المتفاقم الذي وصل الى نسبة ١٨٪ سنويا. كل ذلك في ظل تآكل الاجور وانخفاضها وهذا يبرز ان الاجور لم تكن السبب في البطالة وعدم تطوير الاقتصاد كما يدعي ارباب العمل والحكومة - بل السبب هو مواصلة توزيع المصادر المالية بشكل غير عادل، وتوظيف هذه المصادر لمواصلة تكريس الاحتلال واقامة المستوطنات. هذا هو السبب الحقيقي لعدم حل المعضلات التي تواجه الاقتصاد الاسرائيلي من اجل ايجاد اماكن عمل جديدة.



١٩٩٢ سنة خير.. في النضالات العمالية

*** خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة كان هناك ٦١ اجراء كفاحيا للعمال، بارتفاع بنسبة ٥٦٪ عن الفترة نفسها قبل سنة * مواضيع النضالات الاساسية هي: التصدي للفصل من العمل، زيادات الاجور، اتفاقيات العمل * بطل الاجراءات النضالية: جهاز الصحة ***

كشفت مجلة «فعاديم» في عددها الاخير بانه حدث تفاقم في نزاعات العمل التي اعلن عنها خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. حيث تم الاعلان عن ٦١ نزاع عمل، قام خلالها العمال باتخاذ اجراءات مختلفة بما في ذلك الاضراب.

وهذا يشير الى انه حدث ارتفاع بنسبة ٥٦٪ في الاعلان عن نزاع العمل بالمقارنة مع الفترة اياها من السنة الماضية.

ويشير الاحصاء الذي قامت به المجلة، وهي مجلة ناطقة بلسان لجان العمال في اسرائيل، بان استعمال سلاح الاضراب من قبل العمال خلال هذه الفترة، ارتفع بنسبة ٦٣٪ بالقياس مع الفترة المقابلة السنة الماضية (١٩٩١).

ويظهر الاحصاء ايضا، ان ٧١٪ من الاضرابات التي نشبت خلال الثلاثة الشهر الماضية من العام ٩٢ كانت في مجال الخدمات، و٥٤٪ منها كانت اضرابات قطرية، بينما كانت النسبة في السنة الماضية ٣١٪ اي حدث ارتفاع بنسبة ٢٤٪.

وقد كان شهر شباط هذه السنة اكثر شهر تجرى فيه الاضرابات حيث وصل عددها الى ٣٦ نزاع عمل منها ٢٠ نزاع عمل وصلت الى حد اعلان الاضراب.

وقد احتل جهاز الصحة المكان الاول في مجال الاعلان عن نزاع العمل خلال هذه الفترة حيث اعلن عن ٢٠ نزاع عمل في الجهاز الصحي خلال الثلاثة اشهر الماضية.

وكشفت المجلة ايضا انه لم يحدث ارتفاع في حالات الفصل من العمل خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة بالقياس مع السنة الماضية وان ٩٤٪ من المفصولين هم من قطاع الصناعة والفروع الصناعية و٦٪ من فروع الخدمات.

ويظهر الاحصاء ايضا ان توزيع اسباب نزاع العمل جاء كالتالي: غالبية النزاعات اتت على خلفية اتفاقيات العمل والاجور ومعظم نزاعات العمل التي اعلن عنها في الفروع الصناعية جاءت على خلفية النضال لمنع فصل عمال من هذه الصناعات.

وقد رفض العمال الانصياع الى ٧٥٪ من الاوامر التي اصدرها اصحاب العمل من محاكم العمل ضد اعلانهم عن نزاع عمل او اضراب خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ويؤكد هذا الاحصاء، بان هناك تفاقما في نزاعات العمل وعلاقات العمل القائمة، وان هذا الوضع سيزداد خلال الاشهر القادمة.

رابين يعرض «انا اومن»، مقولته:

من جهته، حكومة مع الليكود ليست مرفوضة

في موضوع الاستيطان في المناطق المحتلة يطرح رابين صيغته، التي تميز بين المستوطنات «المقبولة»، كتلك المقامة في القدس الشرقية وغور الاردن وهضبة الجولان، وبين المستوطنات «السياسية» غير المقبولة «في المناطق المزدحمة بالسكان الفلسطينيين في المناطق».

وهكذا، عاد رابين، الى مواقف العمل القديمة، المتماثلة مع «برنامج الون» والتي تؤكد تكريس الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء واسعة من الضفة وهضبة الجولان. ومن ناحيته، فان القدس «الكاملة» وغور الاردن هي بمثابة منطقة مضمونة، والاستيطان فيهما بالنسبة له هو «موقف مبدئي».

اذن، ما هو الفرق بين رابين والليكود؟ يدعي رابين بان الفرق هو، انه يعارض الاستيطان قرب التجمعات الفلسطينية، وفي المناطق المكتظة بالسكان الفلسطينيين ولكنه يوجد اكتظاظ سكاني فلسطيني في منطقة القدس، ومع ذلك فرابين يؤيد الاستيطان في هذه المنطقة. هذا، فضلا عن ان الليكود كذلك يفضل الان التأكيد على اقامة مستوطنات تروق في اعين من يريد اغراء للقدوم والسكن فيها. ولهذا تقوم وزارة الاسكان بالبناء في مناطق غير قريبة جدا من التجمعات الفلسطينية.

ويتضح موقف رابين بشكل اكبر عندما يقرر نهائيا بانه لا يمكن اجلاء مستوطنات، حتى ولا في اطار تسوية سلمية. ومن جهته فانه حتى لو قام حكم ذاتي فلسطيني «فالمستوطنات القائمة لن تهدم. والحديث في هذه المرحلة، يدور على اساس الواقع القائم على الارض.. واننا سنحافظ على الواقع القائم عندما يدور الحديث عن المستوطنات، بما فيها المستوطنات السياسية».

لمن نصوت؟

تحدث رابين غير مرة لصالح تشكيل حكومة ليكود - عمل مشتركة جديدة. وقد عارض، في حينه، خروج العمل من حكومة شمير (آذار ١٩٩٠)، واتهم بيرس بعد هذا بتدبير «المناورة القذرة».

وعادوا وسألوه في المقابلة في «دفار» ما هو موقفه بالنسبة لامكانية اقامة حكومة مع الليكود. وقد تملص رابين من اعطاء جواب مباشر على السؤال في قوله، انه يعمل من اجل ان تكون نتائج الانتخابات تمكن العمل من اقامة حكومة برئاسة العمل. وعندما ضغطوا عليه في هذا الموضوع وسألوه عما اذا كان ينفي امكانية شراكة مع الليكود، اجاب رابين الاجابة الواضحة جدا: «لا. لم اقل هذا ابدا».

بكلمات اخرى ان رابين يعرض تفضيله، بان يترأس هو الحكومة، ولكنه سيكون على استعداد للتفاوض مع الليكود. ومن هنا ينبع الاستنتاج بان من يعطي صوته للعمل فانه يمكن ان يكتشف انه في الواقع قد منح صوته لحكومة «وحدة قومية» مع الليكود.

يجتازون من اليمين

لقد حدثت ضجة في الاسبوع الماضي على خلفية النشر وكأن م.ت.ف دعت العرب للتصويت لحزب العمل. واما مدى ما بنيت عليه هذه الاخبار من رمل، فيشهد عليه التفصيل، ان بين اولئك الذين شجعهم عرفات على هذا كانوا عرب شرق القدس، الذين لا يحق لهم التصويت للكنيست..

الا ان مجموعة ردود العمل لم تكتف بتكوين الخبر. بان عرفات بعث برسالة الى اسحق رابين، دعا فيها للتصويت له في الانتخابات. ففي رد مجموعة العمل ابرزت حقيقة ان الليكود هو الذي يجلس مع وفد فلسطيني يتلقى الاوامر مباشرة من م.ت.ف. ولكن مجموعة العمل لم تكتف باقرار هذه الحقيقة، التي تكشف تلون الليكود. بل اضافت الملاحظة التالية: لقد جلس الليكود في المحادثات مع وفد فلسطيني «بدون ان يشترط ذلك بوقف الارهاب. وهذا الامر هو الذي ادى الى التدهور الاخطر في الوضع الامني الشخصي لمواطني اسرائيل منذ قيام الدولة».

في هذا الرد، يدلي العمل بامرين شديدي الخطورة: اولا، انه «ينتقد» الليكود لموافقته على المحادثات بدون وقف الانتفاضة (ومفهوم «ارهاب» يستبدل في هذا السياق مفهوم «الانتفاضة»). وثانيا يقرر حزب العمل بان الضحايا التي تسقط في المواجهات الدامية ليست ثمن استمرار الاحتلال ورفض حكومة الليكود اجراء محادثات جدية على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» والاعتراف بالحقوق القومية للفلسطينيين، انما كانت هذه الضحايا نتيجة لتنازل الليكود عن شروط وقف الانتفاضة.

وهكذا، فنحن نشاهد مرة اخرى ان رجال الدعاية في حزب العمل يعودون الى المسلك المعروف من اجتياز الليكود عن اليمين. وهو المسلك الذي افشل العمل مرة واخرى في الانتخابات.




• على صفحة كاملة في «دفار» (٤/١٧)، نشرت مقابلة بمناسبة العيد مع اسحق رابين، مرشح العمل لرئاسة الحكومة، وكل من امل ان يجد في هذه المقابلة بشارة جديدة، فقد خاب امله. فرابين يواصل التحليق على ارتفاع منخفض فوق الارض السياسية التي مهدها الليكود *

* بقلم: تمار غوجانسكي *

اطفال القرن المقبل

* بقلم: محمود المراغي *

هل يمكن ان نقيس الاخلاق بالارقام؟

يبدو لك ان ذلك قد اصبح ممكنا. اما مجالات القياس فهي كثيرة. من بينها: سلوك الدول والافراد خلال الحروب والعمليات القتالية.

تقول الارقام التي تذيعها منظمات تابعة للامم المتحدة ان نسبة المصابين من الحرب العالمية الاولى من المدنيين لم تتجاوز (٥٪) من اجمالي عدد المصابين. وفي الحرب العالمية الثانية اصبحت النسبة (٥٠٪) اي عشرة اضعاف ما كانت عليه في الحرب العالمية الاولى. اما في التسعينات وفي السنوات الاخيرة من القرن فقد اصبحت النسبة (٨٠٪) من المصابين.

لا نستطيع القول انه التقدم التكنولوجي الذي يتوافر لاسلحة الدمار، فمن المفترض انه كلما زاد التقدم، اصبحت الفرصة سانحة بدرجة اكبر لانتقاء الاهداف وحصرها في الجانب العسكري او المنشآت الاستراتيجية ذات التأثير على الحرب.

انها الحروب غير الاخلاقية، والتي بلغ عددها عام ١٩٩١ (٤٠) حربا منتشرة في ربوع العالم.

وتسجل منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) نصيب الاطفال من هذه الجريمة، فيقول تقريرها عن وضع الاطفال عام ١٩٩٢ - ان حروب العقد الماضي (الثمانينات) قد ادت الى قتل اكثر من مليون ونصف مليون طفل. كما تسبب في اعاقة اربعة ملايين من الاطفال بترت اطرافهم او تلفت ادمغتهم او فقدوا السمع او البصر نتيجة للقصف، او الالغام الارضية، او التعذيب، وذلك بالاضافة لتحول خمسة ملايين من الاطفال الى لاجئين في المخيمات، و(١٢) مليونا كلاجئين بلا مأوى اما الاضطرابات النفسية فحدث عنها ولا حرج، (١٠) ملايين طفل عانوا منها بسبب الحروب في تلك الحقبة. فعندما تبدأ الحرب تكون هناك اثار اخرى غير مباشرة كاغلاق المدارس او تدمير العيادات الصحية او قطع خطوط التموين او تعطيل شبكات الخدمات من مياه وصرف صحي وكهرباء مما ينعكس بالضرورة علي حياة الاطفال.

في موزمبيق، حاولت دراسة ميدانية، حصر اثار العنف على الاطفال فوجدت انه بين خمسين طفلا مشردا (٤٢) طفلا منهم فقدوا احد والديهم في احداث العنف، و(١١) طفلا شاهدوا او سمعوا احد الوالدين يقتل، و(٢٩) شخصا منهم شاهدوا جريمة قتل ترتكب، و(٦١) طفلا تم اختطافهم وجميعهم تعرضوا للتهديد او الضرب او التجويع.

الصورة قاتمة وتنبئ بتراجع كل القيم الانسانية، لكن الغريب ان يكون ضحايا السلام، ضحايا الفقر والجهل والمرض اكثر عددا، وربما اسوأ حالا.

تحت الخامسة

طبقا للاحصاءات الدولية ايضا. فانه في كل اسبوع يموت ربع مليون طفل ممن هم تحت الخامسة من العمر، وبحسبة بسيطة نجد ان مجموعهم (١٣) مليون طفل، كان يمكن ان تتاح لهم فرص الحياة لو انهم عاشوا في ظروف اقتصادية افضل.

بعض هؤلاء الاطفال يموت لاسباب تبدو تافهة، فعدد الذين يموتون بسبب الاسهال اربعة ملايين من الاطفال، وعدد الاطفال الذين يموتون بسبب الحصبة (٨٤٠) الف طفل كل عام، والاعداد التي تموت او تعيش في ظل امراض سوء التغذية اعداد هائلة.

وبطبيعة الحال فان الغالبية العظمى من الاطفال الذين يعانون او يموتون هم من العالم الثالث الفقير، والذي لا يتمتع الا بقسط صغير من الناتج العالمي، لكنه مضطر الى ان يسدد كل عام مئة مليار دولار للعالم المتقدم، نصفها في شكل اعباء ديون واجبة السداد، ونصفها نتيجة الخسائر التي تتكبدها الدول النامية بسبب العوائق التي يضعها العالم المتقدم والصناعي امام صادراتها.

انه مأزق السنوات الاخيرة من القرن العشرين، والذي تعاني منه الشعوب الاكثر فقرا وفي مقدمتها: الاطفال. لذا عندما اجتمعت ١٥٩ دولة في قمة للطفولة خلال شهر ايلول ١٩٩٠ اتفق الجميع على رفع شعار «الطفل اولا» والتزم الجميع ببرنامج واجب التطبيق حتى عام ٢٠٠٠.

يشمل البرنامج تخفيض معدلات وفيات الاطفال بنسبة الثلث في الاقل، ولتكون النسبة دون الـ ٧٪ من الولادات الحية، وفي الوقت نفسه تخفيض معدل وفيات الامهات واللاتي يلحقن ضحية الولادات في كثير من الاحيان الى النصف.

ويدخل في الاهداف ايضا تخفيض حالات سوء التغذية الحادة والمعتدلة الى النصف بالنسبة للاطفال دون الخامسة من العمر، وتأمين الماء الصالح للشرب وتوفير اسباب الصحة العامة والتعليم الاساسي والتعليم الابتدائي لـ ٨٠٪ في الاقل من الاطفال بين السادسة والحادية عشرة، وتوفير حماية للاطفال من اثار الحروب.

في التفاصيل تأتي افكار كثيرة، فلكي نحافظ على صحة الام والطفل لا بد من تخفيض حالات فقر الدم بين النساء، وتخفيض عدد الولادات بوزن منخفض (للطفل الذي يقل عن ٢.٥ كيلوغرام) مع القضاء على شلل الاطفال وتخفيض وفيات الحصبة والاسهال والالتهابات التنفسية الي اخر القائمة التي التزمت الدول - وفقا لاتفاقية عالمية - بالعمل على تحقيق اهدافها.

بدلا من الحرب

السؤال: كم يكلف ذلك؟ كم يتكلف العالم حتى يقلل معاناة الاطفال، وحتى يضع اساسا سليما لمجتمعات القرن الواحد والعشرين؟

وفقا لتقدير اليونيسيف فان الامر لا يحتاج الى اكثر من عشرين مليارا من الدولارت سنويا وطوال التسعينيات وتقترح المنظمة ان تزيد المساعدات الدولية بهذا المقدار تضيف قائلة «وهو يعادل ١٪ فقط من الانفاق العسكري الحالي في الدول الصناعية».

وربما يكون من حسن الحظ اننا امام ارهاصات نظام عالمي جديد تراجعت معه اخطار الحروب في مناطق عدة من العالم، وتراجع معه - بالفعل - الانفاق العسكري لمجموعات دولية رئيسية بعد ان سجل ذلك ميزانيات الحكومات المركزية في دول حلف وارسو، ونحو خمس هذه الميزانيات في البلدان النامية، وحوالي ١٦٪ من ميزانيات دول حلف الاطلنطي.

الان يتغير ذلك، ولكن على الجانب الاخر فان هناك توجهات اخرى لا بد ان تتغير، فبينما يتراجع الانفاق العسكري في دول الشمال (شرقا وغربا) فانه لا يسجل الشيء نفسه في دول الجنوب الاكثر فقرا. كذلك فانه بينما تتمتع دول الشمال بالخدمات الاساسية، فان قدرة الدول النامية على توجيه استثمارات خاصة بالصحة والتعليم الابتدائي وهو ما يلزم الاغلبية الفقيرة، لا تتخطى ١٢٪ من استثماراتها سنويا. القطاعات نفسها تلقى المعاملة نفسها من المساعدات الدولية التي لا يتجه منها الى ما يخدم الفقراء مباشرة، وينهض بهذه الخدمات الاساسية اكثر من ١٠٪ من المساعدات.

وهكذا فان عقد التسعينات سوف يكون عقد المواجهة مع مشاكل الطفولة، وسوف تحاول الدول - وفق التزام معلن وبرامج محلية ودولية - الهجوم على مشاكل محددة بوسائل بسيطة لكنها ذات اثر ضخم، مثلما هو الحال مع التطعيم ضد بعض الامراض او علاج حالات الجفاف.

انه جهد مشكور ولكن هل يتغير واقع العالم الثالث للافضل ام للاسوأ؟ هل يتحسن الوعاء الذي نعمل فيه من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية؟ هل تتراجع القضية الام.. قضية الفقر؟

تلك هي المعضلة.

● عن مجلة العربي - عدد نيسان ●



قانون معاد للدمقراطية

اعتمد البرلمان الفيدرالي في تشيكوسلوفاكيا قانونا يساوي بين الشيوعية والفاشية.

تضامنا مع الحزب الشيوعي وشجبا للقانون المذكوز بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي برسالة الى رئيس الحزب الشيوعي جف سفوبودا هذا نصها:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا.

نعبر لكم عن عميق قلقنا وشديد شجبنا للقانون المعادي للدمقراطية الذي اعتمده برلمان جمهورية تشيكوسلوفاكيا.

القانون المذكور هو انتهاك فظ للحقوق المدنية والانسانية ويتعارض كليا مع الحرية السياسية والعقائد الايديولوجية.

ان مساوة الفاشية والشيوعية بموجب القانون المذكور هو اجراء رجعي يشوه المبادئ الايديولوجية الاساسية المتناقضة قطبيا لهذين المبدأين المختلفين وهو تشويه ونكران واضح للحقائق التاريخية الصلبة بما فيها جوهر ودور الشيوعيين في محاربة الفاشية وتدمير آلتها الحربية في الحرب العالمية الثانية، وحقيقة انقاذ شعوب اوروبا والعالم من نير الهيمنة الفاشية.

ان خطورة اعلان الحزب الشيوعي التشيكي «كتنظيم اجرامي» بحسب هذا القانون المعادي للدمقراطية، انما تناقض مبادئ العدالة وتناقض اي توجه موضوعي تاريخيا.

وفيما نعلن عن تضامنا مع الشيوعيين في جمهورية تشيكوسلوفاكيا، نطالب بقوة بالغاء هذا القانون الجائر المعادي للدمقراطية.

توفيق طوبي
الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وقد تلقى الرسالة الجوابية التالية:

الرفاق الاعزاء:

باسم اعضاء الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا، وباسمي، اود ان اشكر الشيوعيين الاسرائيليين على تضامنهم الذين عبروا لنا عنه، هذا التضامن الذي نثمنه عاليا، والصادر في فترة هي من اشد الفترات صعوبة في تاريخ حزبنا.

اننا نقدر هذه اللفتة من جانبكم تقديرا عاليا، والتي هي هدف لكل اشكال الهجوم حاليا، بما في ذلك الاتهام باللاسامية.

وبهذه المناسبة، اود ان اؤكد لكم ولرفاقكم المناضلين بان الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا يرفض مقولة الاتهام المتساوي، وهو قطعا لن يتنكر للجوهر الدمقراطي الانساني لحركتنا.

مع اجمل التحيات جف سفوبودا
رئيس الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا





البوصلة يا شهير كبها ؟

تحت عنوان «سريد بدون قناع» كتب شهير كبها مقالة محشوة بالتحريض على عضو الكنيست يوسي سريد.

ان الدعاية الانتخابية حق، وفتح باب النقاش مع احزاب منافسة على اعتاب الانتخابات المقبلة هو امر مشروع ولكن ضمن قواعد الموضوعية واحترام عقول القراء والمصوتين.. ففي افتتاحية المقالة اعتبر الكاتب اسم القائمة الجديدة - «ميرتس» انه يعني «מפלגה ריבונית ציונית»!! وهذا خطأ مقصود فالحقيقة ان ميرتس هي تركيب للاحرف الاولى للاحزاب الثلاثة التي تؤلف القائمة الجديدة.

وفي المقالة نفسها يتهم يوسي سريد، زورا، انه خلال مقابلة اذاعية اجراها المذيع رازي بركاني كان قد تمنى الموت لعرفات عندما اختفت طائرته على اساس ان عرفات يسبب له الازعاج ويحاول افشال كل مبادرة من اجل السلام.. وهذا افتراء اذ ان كل ما قاله يوسي سريد هو بان عرفات واي انسان اخر في لحظة حرج وخطر لا يفكر الا بنفسه وبمن حوله واعطى مثالا على نفسه عندما تعرض لنوبة قلبية حادة قبل سنوات.

وللكاتب نقول ان يوسي سريد يتكلم دائما بصوت واحد في كل مكان ويواظب على احترام مبدئه. والجميع يعرف انه مطارد من قبل اليمينيين المتطرفين. وتعرض مرارا الى التهديد والاعتداء الجسدي عليه من قبل مهووسين يهود ما كان ليتعرض له لو انه يتمنى الموت لعرفات ويتخذ موقفا معاديا منه.. ثم أليس من الاجدى والافضل يا استاذ كبها ان تسلط قلمك على الليكود والمعراخ خاصة، الذي يطمع ويستعد لجرف اصوات الناخبين العرب؟

وهل يوسي سريد هو عدو للمواطنين العرب وللقضية الفلسطينية!! سريد لم ولن يلبس قناعا لانه كان وسيبقى يوسي سريد المدافع عن حقوق الانسان ونصير كبير للقضية الفلسطينية وصوتا متميزا في الشارع اليهودي يتوجب احترامه وتشجيعه بدلا من توجيه السهام لصدره وخاصة في هذه المرحلة الحاسمة واجدر بك ان تحسن قراءة الخارطة السياسية.

عبد الحليم الزعبي
الناطق الرسمي لحركة «راتس»

لنرفع الهامات ونحتج في اول ايار



*** بقلم: غالب سيف ***

الاستعمار هو اعلى درجة تطور للرأسمالية، و«النظام» العالمي «الجديد» الذي يتغنون به هو احدث هذه الدرجات وكون الرأسمالية بكل درجات تطورها، هي عنوان الاستغلال والظلم والاضطهاد، رغم تكنولوجيتها واستحداث اعلامها وفنونها وحروبها وبلطجيتها، انها صاحبة الاحتكار العام لهذا العنوان البغيض.

والانسان الحر المقاوم، عمل بشتى الاساليب لمقاومة هذا الاستغلال ومنها التضحية حتى الموت والاستشهاد متوخيا رفع الظلم والاستغلال عن كاهله وذويه خاصة، والبشرية عامة، وليس مهما ما هي تسمية هذا الصراع ومجالاته: طبقيا، دمقراطيا، فكريا، اعلاميا، جهنميا الا انه صراع بين الاستغلال وعدمه، بين الظالم والمظلوم، بين الشجرة والهالوك وهو مستمر باعنف صوره. وحرب الخليج الاستعمارية الظالمة هي احدى افرازاته الاكثر وضوحا وايلاما بالنسبة لنا لاننا في موقع «اكل العصي وليس عدها».

والذي تتعرض له الجماهيرية الليبية هو حلقة اضافية لاستمرارية هذا الصراع، فالتوازن في القوى هو لصالح الاستعمار الرأسمالي الظالم للاسف، وهذا لا يخفي الحقيقة. ولكن يجعل حجج المعتدين اكثر قوة ونفوذا وقبولا حتى في الصين...!!

ولتوضيح الصورة اكثر، لنتصور ان الجماهيرية الليبية قامت باحتلال بنما وغرينادا وجنوب لبنان والهضبة السورية والاراضي الفلسطينية، كم جحش ساعتها كان سينهق وبدون توقف..؟ واقول كل هذا لاعيد للذاكرة المشوشة الان، ان الاستعمار هو منبع المآسي والاستغلال والمظالم في كل بقاع العالم، ومؤلم الى درجة عالية جدا ان نكون بحاجة للتذكير بذلك ونحن على مشارف القرن الـ ٢١.

وعيد العمال العالمي، الاول من ايار، هو المناسبة التي نعيد فيها مع عمال العالم الى ذاكرتنا النضالية، نضال عمال الولايات المتحدة بالذات، رأس الحية الاستعمارية الرأسمالية.

وهكذا نحيي ذكرى كل نضال للقضاء على الاستغلال والظلم، واهمية هذه الذكرى بالذات كونها اصبحت المثل والقدوة لكل الذين يقاومون ويسعون لتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية وسؤالي هو: هل اصبحنا في غير هذا الواقع؟ او هل تبدل اي شيء في وضعنا؟

والحقيقة هي ان بلادنا ليس فقط انها لم تتغير وانما تعج في الاستغلال والاضطهاد وحكامها ينخرطون بطوعية غريبة لخدمة كل المخططات الاستعمارية الرأسمالية كونيا، عن طريق ضرب القوى التقدمية في كل انحاء العالم، ومحليا عن طريق ضرب العمال والفلاحين هنا. واحتلال الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية ليس فقط لاثارة الفتن والتوسع، وضرب البطيخ ببعضه وانما لاستغلال عمالهم بابشع اساليب الاستغلال ايضا، وهذا لم يشبع المشغلين في بلادنا، بل اجبروا ممثليهم في سدة الحكم على السماح لهم باستيراد العمال، ولنفس الغرض، واستيعاب الهجرة اليهودية احد اهدافها الرئيسية لنفس الغرض لذلك نراهم اي الرأسماليين، يتمتعون اليوم باحتياطي كبير جدا من الايدي العاملة الرخيصة وبالمقابل فان وضعهم في بحبوحة نتيجة لهذا وبالمقابل فان وضع العمال اليهود عامة والعرب خاصة في اسوأ الحالات.

واعود غصبا عني لاذكر بان الاب الشرعي او غيره للاحتلال واستيعاب الهجرة هي الولايات المتحدة بالذات. وليس غريبا ان تكون النتيجة الحتمية لكل هذا ان تزداد البطالة هنا لتصل الى نسبة ١١.١٪ والويل لقدام، ومستوى الاجور الفعلي انخفض في العام الماضي بنسبة ٩.٥٪ رغم ان النجاعة في العمل ارتفعت بنسبة (٦.٥٪) وتنازلت الهستدروت باسم العمال عن ٥٠٪ من علاوة الغلاء الذي يمثلونه هم، واليوم يطالبون بالغاء كل جهاز علاوة الغلاء لنصبح مكشوفين ومزلبطين امام طمعهم وجشعهم (للتذكير فقط فان علاوة الغلاء هذه اكتسبها عمال بلادنا منذ زمن الانتداب البريطاني) والانكى من كل ذلك انهم الان يقدمون على ضرب الاتفاقيات الجماعية واذا نجحوا في ذلك فحضروا انفسكم لوضع تكون فيه سوق العمل مثل حارة «كل مين ايدو الو» وتحت بساطير «ابراهيم الدغري» كبير ومتنفذ وعصري...!

والذي استمحيكم عذرا فيه، هو التذكير بان الاكسجين الغريب الذي يتنفس منه حكام بلادنا، والذي يبقى الحياة في شرايينهم هو الاستعمار الامريكي بمساعداته المالية والعسكرية.. والا كان من زمان الباشا ما هو باشا..

في اللجنة التنفيذية للهستدروت، لا تمر جلسة واحدة بدون ان يطالب الليكود بازالة العلم الاحمر والغاء عيدنا العمالي، الاول من ايار. وهذا هو ايضا ما يطالب به حاييم رامون ويوسي بيلين من حزب العمل!! وهذه الاوساط نراها فرحة جدا لما تتعرض له ليبيا مثلا، مثل باقي الاحزاب الصهيونية، وكأنه لم يبق لنا من مهمه الا اذلال العالم العربي وتركيع كل من يحاول خدمة شعبه وارواثه بواسطة النهر الكبير. اذ انه لا الليكود ولا العمل ولا اليسار الصهيوني، ولا خادم الحرمين، والحسن وحسني وحسين، هم عنوان مقاومة الاستغلال والظلم والاستعمار الذي كان وما زال «ابو بلاوينا»، وكل الذي جرى وقد يجري من انهيارات لن يساعد على توضيح الرؤيا امامنا، بل سيعملوا على توظيفه وزيادة الف حيلة وطريقة لزيادة بليلتنا ولحمتنا واحباطنا.

وكل الذي ذكرته ليس لزيادة كل هذه الامور المحبطة، وانما لوضع الحقيقة كما هي، وللخروج باستنتاج واحد لا غير. اول ايار على المشارف والعدو لم يضعف او يغير اهدافه الاستغلالية الظالمة لنا في وطنا ولطبقتنا ولنا حصتنا في المحاولة لاذلال وتركيع ليبيا المعتدى عليها، وبحبوحتهم هي على حسابنا بالذات، ولم يبق امامنا والله الا ان نرفع هاماتنا في اول ايارنا، وبذلك نكون اعدنا لذاكرتنا النضالية ذكرى الذين يستاهلون الذكرى ونكون اسهمنا في رفع صوت الاحتجاج على المعتدين ونكون رفعنا شعلة المقاومة ضد استغلالنا واضطهادنا والى اللقاء في مظاهرات اول ايار.

(يانوح)

بعد منتصف الليل

مئة قتيل وستمئة جريح في المكسيك بسبب انفجار غريب في شبكة المجاري

● عشرة انفجارات تؤدي الى سقوط الف مبنى! ●

● مكسيكو - وكالات الانباء - اعلنت السلطات المكسيكية، في حصيلة قبل نهائية، في منتصف الليل، ان الانفجار القوي الضخم الذي وقع، مساء امس، في غواد الاخارا اوقع مئة قتيل وستمئة جريح وأدى الى سقوط الف مبنى وطمر مئات السيارات والباصات تحت الركام.

وحتى ساعة كتابة هذا الخبر في منتصف الليل كانت عمليات البحث والانقاذ ما زالت في بدايتها، بينما تم جمع الجثث في الخارج ليتعرف الناس عليها.

وسبب هذا الانفجار القوي هو تسرب غازات من مصنع حكومي للاغذية باتجاه شبكة المجاري. وهناك جرت الانفجارات بشكل رهيب، حيث وقع اول انفجار في العاشرة ليلا تبعه تسعة انفجارات اخرى!

ومدينة غوادالاخارا تعتبر الثانية في البلاد بعد مكسيكو.

في نشراتها السرية:

الجبهة الاسلامية تحرض الشعب الجزائري على حرب اهلية!

● الجزائر - «و.ص.ف.» - دعت الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائريين في نشرتها السرية «منبر الجمعة» التي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منها، امس الاربعاء، الى «تحمل مسؤولياتهم من الكلمة الى البندقية بعد الدعوات العقيمة الى الحوار».

وجاء في الدعوة المؤرخة في ٢٠ نيسان «افتش عن بندقية لتحرير بلادي. فالقمع يواجه بمقاومة ونحن مستعدون للتضحية بالملايين لانقاذ الجزائر».

وتعتبر هذه الدعوة اول دعوة الى الكفاح المسلح ضد السلطة الجديدة في الجزائر تطلقها الجبهة الاسلامية للانقاذ في احدى نشراتها منذ اعلان حالة الطوارئ في ٩ شباط الماضي.

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ اقرت في بيان اصدرته منتصف اذار الماضي ان عناصر اسلامية ربما كانت وراء اعمال العنف التي وقعت ضد رجال الامن لكن لم تعلن مسؤوليتها عن هذه الاعمال. واوقعت اعمال العنف الموجهة ضد رجال الامن في خلال شهرين ونصف الشهر نحو (٥٠) قتيلاً في صفوف رجال الشرطة والدرك.

وجاء ايضاً في نشرة الجبهة الاسلامية للانقاذ «لقد قامت دكتاتورية الدولة القبيحة وحول شعب بكامله الى مشتبه به».

تسجيل اعدام السفاح روبرت هاريس على شريط فيديو!

* سان كوينتين (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - تم تسجيل اعدام روبرت هاريس، يوم الثلاثاء في سجن سان كوينتين في ولاية كاليفورنيا على شريط فيديو لاستخدامه في القضية المتعلقة بحق ولاية كاليفورنيا في المستقبل باستخدام غرفة الغاز.

واصدر القاضي مارلين باتيل امرا بتسجيل عملية الاعدام وهي الاولى في كاليفورنيا منذ (٢٥) عاما على شريط لاستخدامها كدليل في القضية التي رفعها الاتحاد الامريكي للحريات المدنية باسم (٢٥٠) محكوم بالاعدام ينتظرون في السجون الامريكية تنفيذ هذه الاحكام.

ويدعي الاتحاد ان عمليات الاعدام في غرفة الغاز التي تستعمل بصورة اقل في الولايات المتحدة تشكل انتهاكا لكرامة الانسان التي يعترف بها الدستور الامريكي. واوضح باتيل ان التسجيل يمكن ان يشكل دليلا قاطعا في هذه المحاكمة بعد ان اشار عدد من المحامين الى عذاب يتعرض له المحكومون في غرفة الغاز.

وكان صدر في العام ١٩٧٨ حكم باعدام روبرت هاريس (٣٩ عاما) بتهمة قتل مراهقين في سان دييغو وكان ينتظر تنفيذ حكم الاعدام منذ ثمانية سنوات وحددت خمس مواعيد لتنفيذ العملية لكنها لم تنفذ في هذه المواعيد لاسباب اجرائية وبسبب الطابع «القاسي بصورة غير عادية» لغرفة الغاز.

عشرة آلاف يتظاهرون في بيروت ومدن لبنانية اخرى ضد غلاء المعيشة

● بيروت - و.ص.ف. - نفذ الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام في لبنان احتجاجاً على غلاء المعيشة وتقصير الحكومة بشكل شامل تقريباً في بيروت وبصورة أقل قليلاً في باقي المناطق اللبنانية.

وفي العاصمة شاركت في هذا الاضراب المدارس والتجار وحتى المخابز، باستثناء بعض محال البقالة التي ظلت مفتوحة.

وفي الصباح تجمع اكثر من عشرة آلاف شخص جاءوا من شطري بيروت قرب المتحف على خطوط التماس القديمة قبل ان يتجهوا نحو مجلس النواب الواقع في وسط المدينة القديم حيث من المقرر تنظيم تظاهرة.

وقد نفذ الاضراب بشكل كبير في صيدا (كبرى مدن الجنوب اللبناني) حيث قام حوالي الف شخص بتظاهرة سلمية.

وفي طرابلس (شمالي لبنان) مدينة رئيس الوزراء عمر كرامي، اغلقت نصف المتاجر ابوابها وقامت تظاهرة ضمت حوالي الفي شخص.

وفي سهل البقاع الشرقي حيث القوات السورية، نفذ الاضراب جزئياً في بعلبك وفي البقاع الغربي حيث لحزب الله المؤيد لايران وجود راسخ، وكذلك في زحلة معقل رئيس الدولة الياس الهراوي حيث تظاهر الف شخص.

ومن جهة اخرى ابدت الاحزاب الموالية لسوريا والاكثر نفوذاً التي يشكل زعماؤها العمود الفقري للحكومة تحفظات حيال عمل الاتحاد العمالي العام معتبرة انه «اذا كانت المطالب محقة فان النقابات كانت موضع استغلال سياسي» يرمي الى التشهير بحكومة كرامي.



● عمر كرامي ●

الاردن يرحب باختيار العاصمة الايطالية لعقد الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية

● عمان – و.ص.ف – اكد رئيس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام الثنائية حول الشرق الاوسط عبد السلام المجالي في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس الاربعاء، ان بلاده ترحب باختيار روما لعقد الجولة السادسة من المفاوضات،

واضاف ان «روما هي احدى العواصم التي اقترحتها الدول العربية في اللائحة التي قدمتها بناء على طلب واشنطن» مكانا لمواصلة المفاوضات الثنائية.

وقال المجالي «بوجود المفاوضات في احدى العواصم الاوروبية نرجو ان يصبح الدور الاوروبي اكثر فعالية من السابق».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت يوم الثلاثاء ان الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية ستعقد في روما.

وستفتتح الجولة الخامسة، الاثنين المقبل، في واشنطن حيث اجريت الجولات الثلاث السابقة. وقد طالبت اسرائيل بان تقترب المفاوضات من الشرق الاوسط فيما قدم الاردن ولبنان وسوريا والفلسطينيون في واشنطن لائحة بعشر مدن.

تشكيل لجنة عسكرية للتحقيق في ممارسات الوحدات الخاصة ضد (٣) شبان من دورا

*** عائلة اليميلخ، التي شاهدت الممارسات عن كثب، للجنود: لماذا تطلقون النار بدون تحذير... الجنود يحذرونها ويطلقون النار في الهواء لارغامها على دخول المنزل * بعد ان رأيت بأم عيني ما حصل بت اصدق كل الروايات * العائلة تتلقى تهديدات هاتفية تطالبها بالتنازل عن تقديم شكوى * مواطن دورا، مضيف العائلة اليهودية، يقدم شكوى ضد الضابط اثر الاعتداء عليه وكسر انفه ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – امر رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، بتشكيل لجنة للتحقيق في احداث بلدة دورا قضاء الخليل التي وقعت قبل يومين حين اقدمت مجموعة من الوحدات الخاصة الاحتلالية على اطلاق النار على ثلاثة من الملثمين كانوا يكتبون الشعارات دون اطلاق عيارات تحذيرية في الهواء.

وصادف في تلك الاثناء وجود عائلة يهودية من موشاف لوزيت لدى احد المواطنين في القرية حلت عليه ضيفا.

واكدت ايفا اليميلخ، رغم التهديدات التي تلقتها وزوجها دافيد، التي شاهدت الحدث منذ بدايته بأم اعينها ان ما حدث في دورا كان اغتيالا وتصفية للشبان الفلسطينيين.

وقالت ايفا في روايتها عن ممارسات الوحدات الخاصة ضد الشبان الفلسطينيين.

«ولقد اطلق الجنود النار على الملثمين الذين كانوا يكتبون الشعارات على الجدران، بدون اي تحذير وبدون اطلاق النار في الهواء. ومع اني يهودية، يمينية في افكاري (ليكود)، فان هذا يزلزني لانهم اطلقوا النار واصيب العرب حتى دون ان يحذروا».

وروت ايفا: «حزنت شديد الحزن. صرخت على الجنود بأني اسرائيلية وسألتهم: لماذا تطلقون النار بدون تحذير؟ وردا علي طلبوا منا صارخين ان ندخل الى المنزل ولحثنا على ذلك اطلقوا النار في الهواء».

وحسب اقوال الزوجان اليميلخ، فان الاعمال التي شاهداها ضد الملثمين قد جرت خلافا لكل التعليمات ولكل الشروحات التي يزودها الجيش الاسرائيلي للجمهور في وسائل الاعلام.

وقال دافيد انه ينوي التقدم بشكوى ضد سلوك الجنود اثناء اطلاق النار في القرية وبشكوى ضد ضباط وجنود آخرين قاموا بضربه هو وزوجته.

وقالت ايفا: «كنا نجلس في الشرفة نتناول طعام العشاء، وعندها رأينا تحت الشرفة ثلاثة شبان ملثمين يحملون علب الدهان. لم اخف انه لن يمسني احد لاني ضيفة. وفجأة جاءت مجموعة جنود وبدأوا يطلقون النار. خفت لاني اعتقدت بأنهم يطلقون علينا، ولكن حينها رأيت الملثمين جرحى على الطريق وفهمت ماذا يجري. لقد اطلق الجنود النار على الشبان الثلاثة دون اي تحذير واصابوهم. واحد في كتفه والثاني في بطنه. ولم ادر ماذا حصل للثالث. فقد سقط الثلاثة على الطريق. وقدم الجنود لهم العلاج وبعدها وصلت سيارة اسعاف واخذتهم. والآن وبعد ان رأيت بأم عيني ما حصل فقد بت اصدق كل الروايات».

وقال زوجها دافيد الذي شهد اطلاق النار هو الآخر: «لم ار في حياتي شيئا كهذا ابدا، سمعت عن حوادث كهذه في التلفزيون ولم اصدق. صرخت على الجنود: انا يهودي اسرائيلي، كفوا عن اطلاق النار. وواصلت الصراخ وعندها اقترب الجنود من الشرفة صرخوا: ادخلوا الى البيت. واطلقوا النار في الهواء وبعد ذلك دخل الجنود برفقة ضابط برتبة رائد الى المنزل. واطلقوا ثلاث عيارات في بيت الدرج. وضربوني وصفعوا زوجتي وضربوا مضيفي بكعب البندقية. صرخت عليهم ان اطلاق النار لم يكن مبررا وطلبت من الضابط تفاصيله الشخصية. بعد ذلك عندما جاء قائد الكتيبة وسمع مني القصة قال لي: مر علي، فشتمنا الجنود والضباط وصرخوا علي (يا ابن الزانية)».

وعقبت مصادر عسكرية رسمية انه في اثناء نشاط قوة عسكرية في القرية اصطدمت بثلاثة ملثمين. وهم يكتبون الشعارات وفي ايديهم سلاسل حديدية ولما لم يستجيبوا لاوامر الجنود بالتوقف اطلق الجنود النار عليهم وقد اصيب الاشخاص الثلاثة!

هذا وعلم ان مواطن دورا الذي استضاف عائلة اليميلخ، المدعو موسى الحاج عبد الرجوب، قدم شكوى لدى شرطة الخليل بعد ان تعرض للضرب المبرح من قبل ضباط، امس الاول، وكسروا انفه.

اثر مقتل احمد استيتية:

فرض حظر التجول وحملة تنكيل واسعة ضد سكان جنين ومخيمها

*** اضراب تجاري في قرية علا حدادا على الشهيد مجاربة * سلطات الاحتلال تمنع (٧٠٠) طالب من القطاع الالتحاق بالجامعات والكليات في الضفة ***

* القدس – تقرير خاص – فرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها في اعقاب مقتل احد المتعاونين ويدعى احمد استيتية (٤٥ عاما) رميا بالرصاص وقامت قوات الاحتلال بأعمال القمع والتنكيل بالسكان.

اسفرت عن تحطيم زجاج سيارات وحافلات للمستوطنين واصابة عدد هذا وتواصلت المواجهات والصدامات في الاراضي الفلسطينية المحتلة مع قوات الاحتلال، والقيت العديد من الزجاجات الحارقة باتجاه الاهداف العسكرية والاسرائيلية والتي منهم بجراح.

وقامت قوات الاحتلال بتجميع عشرات المواطنين في كراج المدينة من سن ١٢ – ٤٠ عاما والاعتداء عليهم بالضرب.

من ناحية ثانية وقع مساء امس الاول اشتباك مسلح بين افراد الجيش وشاب مسلح ومطارد في محيط قرية رمانة قضاء جنين، وذلك عندما طارد افراد الجيش الشبان في جبال وحقول القرية، واثناء عملية الملاحقة اطلق الشاب المسلح النيران باتجاه القوة العسكرية واجبر القوة على التراجع وتمكن الشبان من الانسحاب، وفي اعقابها اقتحم جنود الاحتلال قرية رمانة وداهموا المنازل وحطموا محتوياتها واعتدوا على سكانها بالضرب المبرح.

وفي قرية صانور هدمت الجرافات العسكرية الاسرائيلية مساء امس سورا «استناديا» طوله (٤٠٠) متر في ارض المواطن نايف عبد الرحيم عبده (٣٨ عاما).

وفي قرية علار شمال طولكرم فقد شهدت القرية امس اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد ايمن عطية مجادبة (٢٢ عاما) الذي قتل برصاص جنود الاحتلال ظهر امس الاول وما زال جثمانه محتجزا في معهد ابو كبير للتشريح.

من ناحية ثانية تعرضت صباح امس دورية عسكرية في حي واد الجوز للرشق بالحجارة واعتقل الجنود في اعقابها الفتى ايمن سعيد دويك (١٣ عاما) على ذمة التحقيق.

وكانت حافلة اسرائيلية قد تعرضت للرشق بالحجارة في حي الطور في القدس قبل ظهر امس مما ادى الى تحطيم عدد من نوافذها.

من جهة اخرى اندلعت المواجهات العنيفة صباح امس في مخيم العروب تركزت في الشارع الرئيسي ومحيط المدارس وهاجم خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والتي ردت باطلاق الاعيرة النارية ومحاصرة المدارس والاعتداء على الطلبة واحتجازهم كما داهمت هذه القوات العديد من المنازل بحجة التفتيش عن الشبان، واطلقت النار على خزانات المياه والحمامات الشمسية فأصيبت بأضرار.

وفي قطاع غزة ناشد المواطنون هناك جميع المؤسسات الوطنية بالعمل الجدي لتأخير حظر التجول الليلي الذي تفرضه سلطات الاحتلال على القطاع منذ ثلاث سنوات، وذلك ليتسنى للمصلين تأدية صلاة العشاء جماعة في المساجد، وهذا الحظر يمنع المواطنين من حرية اداء صلاتهم في المساجد ويتعارض مع القوانين والاعراف الدولية.

وتواصل سلطات الاحتلال منع نحو (٧٠٠) طالب من قطاع غزة من دخول القدس والضفة الغربية للالتحاق بالجامعات والكليات، حيث ترفض السلطات اعطاؤهم تصاريح لتسهيل دخولهم الضفة الغربية للالتحاق بجامعاتهم وكلياتهم.

مقتل فتيين من مسعدة غرقا

● تتمة من صفحة ١●

وكان الثلاثة، الوالد وطفلاه، قد خرجوا من بيتهم، صباح امس، للبحث عن رأسين من البقر ضلا الطريق في اليوم السابق. وعثروا عليهما.. فأخذهما الوالد وراح يرعى بالقطيع في منطقة قريبة تاركاً ولديه وراءه يلعبان. وعندما طال غيابهما راح يبحث عنهما في المنطقة. ولفت نظره وجود بركة الماء الكبيرة. فقرر البحث بداخلها. فما ان غطس رأساً الى الماء حتى اصطدم بجثة احد الولدين. فانتشلها وعاد الى الماء يبحث عن الولد الثاني. وما هي الا دقائق حتى وجد جثته عالقة في وحل البركة. فانتشلها ايضاً.. وخرج من الماء مهدود الحيل.



الخميس ٢٣ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

قنابل اخرى عثرت في المكان قبل فترة وجيزة!

قنبلة يدوية في ساحة مدرسة في جسر الزرقاء تضم ٦٠٠ طالب وطالبة

● طالب فتى اكتشف وجود القنبلة في ساحة المدرسة ● رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي: نبحث ادخال شركة حراسة لحراسة المدارس وحمايتها ●



● عز الدين عماش ●

● خميس جربان ●

● جسر الزرقاء - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - «نحن نشك بان هناك ايادي مشبوهة وضعت القنبلة.. وهذا عمل خطير ويهدف الى الحاق الاضرار باولادنا وقتلهم.. فانا لي ثلاثة اولاد في المدرسة. واليوم اشعر ان هناك خطرا على حياتهم..»، هذا ما قاله السيد خميس جربان (٤٠ عاما)، عضو لجنة الاباء في المدرسة الاعدادية الشاملة في جسر الزرقاء، لمراسلنا يوم امس، على اثر اكتشاف قنبلة يدوية في ساحة المدرسة الاعدادية في القرية من قبل احد الطلاب يوم الاحد الماضي.

وعندما سألنا الطالب احمد صالح جربان، الطالب في الصف الحادي عشر في المدرسة نفسها، عن كيفية اكتشافه القنبلة اليدوية قال: «صباح يوم الاحد وخلال الفرصة الصباحية كنت مع ثلاثة من زملائي نجلس في احدى زوايا ساحة المدرسة، حضر احد الاولاد من الصفوف الدنيا، وهو يرتجف وقال لي: وجدت قنبلة في الساحة، فذهبت معه فورا، الى الزاوية الجنوبية الغربية لساحة المدرسة وبجانب الصفوف التعليمية فعلا وجدت قنبلة. فطلبت من زميل لي منع الطلاب من الاقتراب منها، وذهبت على الفور وابلغت نائب المدير الاستاذ نعمان الحاج، الذي حضر معي، وشاهد القنبلة وهي مرمية على الرمل داخل كيس نايلون شفاف. وقام الاستاذ نعمان بالاتصال بالشرطة التي حضرت خلال ٢٠ دقيقة، مع خبير متفجرات، وقاموا بابعاد القنبلة من ساحة المدرسة».

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس الأستاذ عز الدين عماش قال: «لقد سبق وعثر على قنابل في ساحة المدرسة في اواخر شهر رمضان.

وهذه المرة الثانية التي يعثر فيها على قنابل في ساحة المدرسة، ويبدو ان الامر تحول الى ظاهرة. فقد سبق ايضا، قبل حوالي ستة اشهر وعثرت الشرطة على كمية قنابل يدوية عسكرية، في مقبرة القرية وتبين للشرطة ان هذه القنابل تعود لاحد تجار المخدرات في القرية».

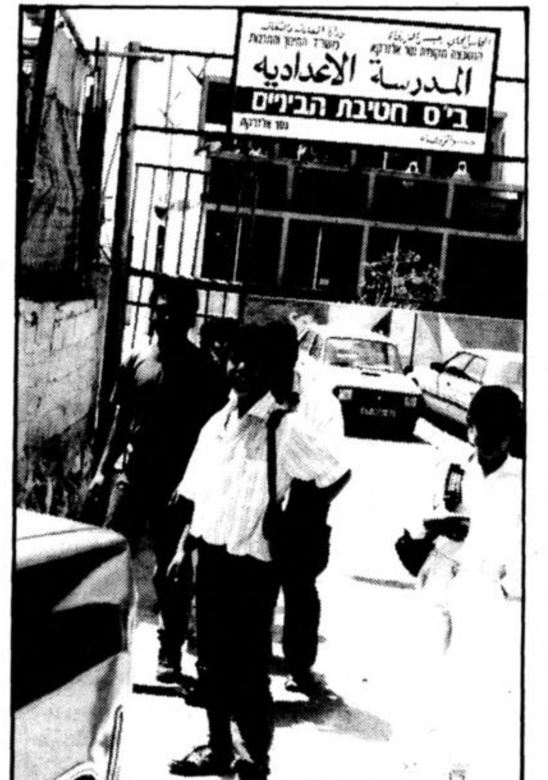
ومع انتشار الخبر اثار الموضوع موجة من الخوف والارتياب لدى اهالي الطلاب في جسر الزرقاء، خاصة وان هناك حوالي (٦٠٠) طالب يتعلمون في المدرسة الشاملة، والمدرسة تقع بالقرب من المجمع التعليمي الذي يضم مدرسة ابتدائية، وينتشر الطلاب من الصفوف الدنيا في المنطقة بالاضافة الى قرب المدرسة من عيادة صندوق المرضى المحلية.

ويضيف رئيس المجلس قائلا: «منطقة المدارس تقع في اقصى الغرب، وقريبة من شاطئ البحر، وهناك تجري صفقات الاتجار بالمخدرات.. ولهذا فأعتقادي هو ان الامر مرتبط بتجارة المخدرات».

وذكر السيد خميس جربان عضو لجنة الاباء ان اللجنة وزعت منشورا على الاهالي حذرت فيه من هذه الظواهر، ودعتهم الى تحذير اولادهم بعدم الاقتراب من الاجسام المشبوهة، كذلك طالبت المجلس بضمان حراسة لمنطقة المدرسة والمجمع التعليمي، على مدار ٢٤ ساعة وبان تقوم الشرطة بالتحقيق بالامر والبحث بجدية عن مصدر هذه القنابل. «فقد سبق وقمنا بابلاغ الشرطة بالموضوع في المرة السابقة ولم نلمس اية نتائج».

ويقول رئيس المجلس بخصوص مطالب الاباء: «لقد طلبت من المدراء بناء برنامج ارشادي بخصوص الوقاية وتجنب الاجسام المشبوهة، كذلك نقوم ببحث قضية ادخال شركة حراسة لحراسة المدارس وحمايتها».

هذا وقد لمس مراسلنا ان القضية تثير قلق الاهالي في جسر الزرقاء، وعلم ان لجنة الاباء قررت عقد اجتماع موسع للجان الاباء والهيئات الشعبية، لاتخاذ الخطوات الاحتجاجية الكفيلة بوضع حد لهذه الظاهرة.



● امام مدرسة جسر الزرقاء: لجا الاطفال مرة اخرى.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير - جهاد عقل) ●

ابحار سفينة الشحن السورية من اسرائيل بعد اصلاحها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطات الميناء ان سفينة الشحن السورية «قيس» التي اجريت عليها اصلاحات في ميناء حيفا بعد ان تعرضت لعطل رئيسي وهي في اعالي البحار ابحرت، امس الاربعاء، متجهة الى سوريا.

وكانت زوارق عسكرية اسرائيلية قامت الجمعة الماضي بقطر سفينة الشحن هذه التي تبلغ حمولتها (٦٠٠) طن حتى ميناء حيفا بعد ان وجهت نداءات استغاثة.

وتم اصلاح السفينة في احواض الميناء ولم يسمح لها بمواصلة الابحار مع طاقمها المؤلف من ستة رجال الا بعد الاتفاق مع اصحابها اللبنانيين على تسديد نفقات الاصلاح.

وكانت السفينة تنقل شحنة من الدقيق والسكر والاسمنت الى ميناء الاسكندرية في مصر.

انتشال جثة سائح بريطاني من نهر الاردن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتشلت فرقة الانقاذ التابعة لشرطة طبريا، بعد ظهر امس الاربعاء، جثة السائح البريطاني ماكس هيلر (٤٢ عاما) الذي كان سقط من قاربه واختفت آثاره يوم الثلاثاء امس الاول.

وكان هيلر قد حضر الى البلاد وزوجته وولداه لقضاء عطلة عيد الفصح. وفيما كان واحد ولديه يقودان قاربا في النهر سقط فجأة الى الماء. واختفى. فحضرت قوات الانقاذ وراحت تفتش عنه ولكن بدون جدوى. وفي صباح يوم امس تجدد التفتيش. وقد عثر على جثته على بعد عدة امتار من مكان سقوطه وقد علقت في الصخور والاعشاب على احد جانبي النهر.

الجمهور ابتاع ٣٨٨١٩ سيارة جديدة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من المعطيات التي نشرها اتحاد مستوردي السيارات ان عدد السيارات الجديدة التي بيعت للمواطنين منذ بداية السنة الحالية بلغ (٣٨٨١٩) سيارة جديدة تسير في شوارع البلاد، مقابل (١١٢٩٧) سيارة جديدة خلال الفترة نفسها من السنة المنصرمة.

وقالت المعطيات، ايضا، انه خلال شهر آذار الماضي وحده بلغ عدد السيارات الجديدة التي ابتاعها الجمهور (١٤٣٩٣) سيارة.

واحتلت السيارات من نوع «ميتسوبيشي» المرتبة الاولى وكانت الاكثر رواجا، اذ بلغ عدد السيارات التي ابتاعها الجمهور منذ بداية السنة الحالية (٨٢٦٦) سيارة وتليها السيارات من نوع «سوبارو» - (٦٤٩٢) سيارة، ومن ثم سيارات من نوع «ديهاتسو» - (٤٥٤٩) سيارة، وفي المرتبة الرابعة السيارات من نوع «فيات» و«لانشيا» و«الفا روميو» - (٣٨٦٩) سيارة تليها السيارات من نوع «بيجو» و«سيتروان» - (٣٧٦٣) سيارة، و«رينو» (١٨٧٨) سيارة و«هوندا» و«فولفو» - (١٧٣٢).

تعازينا الحارة

الى والدي الفقيد وزوجته وابنائه واخوانه وعموم آل شلش في عرابة بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه «سعيد حسين شلش» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة
عرابة



* الجمعة ٢٤ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٢٢ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٨٨ * ١٦ صفحة * الثمن: ...٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ששי 24.4.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 288/48

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

لنتجند، كرجل واحد، لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست

* اوقفوا اعمال القتل في المناطق المحتلة * المطالبة برفع الحظر المفروض على ليبيا وايقاف التهديدات ضد سوريا * الدعوة الى التجند لانجاح الاضراب العمالي القطري في ٢٨ الجاري * ■ (التفاصيل ص٢)■

كل عام وانتم بخير

■ احتجاب «الاتحاد»، بعد غد ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتفل الطوائف المسيحية، السائرة حسب التقويم الشرقي، بعد غد الاحد، بعيد الفصح المبارك. كما يحتفل ابناء الطائفة الدرزية بحلول زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام.

وينتهز العاملون في «الاتحاد» هذه المناسبة لرفع تهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيدين وابناء شعبنا عموماً آملين ان يعودا عليهم وقد حلّ السلام وتحققت جميع طموحاتهم الى الحرية والمساواة.

ونعلن ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور ليوم واحد، بعد غد الاحد، وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين القادم.

● كل عام والجميع بخير ●

عشية بدء الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية في واشنطن، الاثنين المقبل:

م.ت.ف: نرفض، رفضاً قاطعاً، مشروع اسرائيل للانتخابات البلدية – وقف الاستيطان مفتاح بدء العملية السياسية

● نطالب باجراء انتخابات سياسية عامة باشراف الامم المتحدة لتسليم السلطة الى الشعب الفلسطيني ● المشروع الاسرائيلي يستهدف الهاء شعبنا والعالم عن بحث القضية الجوهرية الا وهي وقف الاستيطان والانسحاب الاسرائيلي.. والحديث عن اية ترتيبات بشأن الامور البلدية هي من صلاحيات السلطة الفلسطينية بعد انتخابها وتسلمها لمسؤولياتها بالسيادة على الارض والمياه وحقوق التشريع ●

● تونس – «و.ص.ف.» – اكد المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس الخميس، ان الفلسطينيين «يرفضون رفضاً قاطعاً، اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة واي «نقاش» حول هذا الموضوع».

وقال المسؤول الفلسطيني ان «هذا المشروع هو من المؤامرات الاسرائيلية التي هدفها التهرب من المفاوضات الثنائية والمقترحات الفلسطينية لتنظيم انتخابات عامة تحت اشراف الامم المتحدة في الاراضي المحتلة».

وكان الوفد الفلسطيني قدم خلال الجلسة الرابعة من المفاوضات الثنائية التي انتهت في الرابع من آذار الماضي في واشنطن من دون نتائج ملموسة مشروعاً لفترة انتقالية مؤقتة رفضته اسرائيل ينص بشكل خاص على اجراء انتخابات عامة باشراف الامم المتحدة وتشكيل حكومة لادارة الفترة الانتقالية المؤقتة في الاراضي المحتلة.

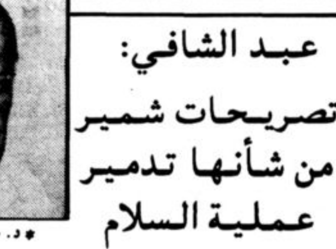
واعتبر المتحدث باسم منظمة التحرير ان تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شمير، التي اكد فيها ان حكومته ستواصل اقامة المستوطنات «تدل من جديد على تعنت اسرائيل ورفضها للسلام المبني على الشرعية الدولية».

وعلى الصعيد ذاته رفض ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير، مشروع اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة الذي ينتظر ان تطرحه اسرائيل في الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية المقررة في واشنطن الاثنين المقبل.

ووصف عبد ربه، المتواجد حالياً في عمان التي وصلها ايضاً، امس، الوفد الفلسطيني المفاوض، وصف وقف الاستيطان بأنه «مفتاح بدء العملية السياسية وبدون هذه الخطوة فان الخطوات الاخرى سوف تتعثر».

واشار الى ان الطرح الحالي يتعلق «بانتخابات بلدية تستهدف الهاء شعبنا والعالم عن بحث القضية الجوهرية وهي وقف الاستيطان والانسحاب الاسرائيلي».

● البقية على صفحة ٢ ●



* د. حيدر عبد الشافي *

عبد الشافي: تصريحات شمير من شأنها تدمير عملية السلام

* عمان – «و.ص.ف» – اعتبر رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية حول الشرق الاوسط، حيدر عبد الشافي، امس الخميس، في عمان ان تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شمير «من شأنها تدمير عملية السلام».

وكان شمير اكد، مساء الثلاثاء، انه «لن يعيد ابدا الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين سيبقيان الى الابد تحت السيطرة الاسرائيلية».

وفي تصريح الى الصحفيين انتقد عبد الشافي ايضا المشروع الاسرائيلي لانتخابات بلدية في الاراضي المحتلة.

● البقية على صفحة ٢ ●

اعتقلوه لمدة سنة.. «بالغلط»!

وعندما اطلقوا سراحه قبل (٤) اشهر لم يجرؤ على كشف الموضوع..خاف منهم: «هذه دولة بوليس»!

(الملحق – ص ١)

لأول مرة في الوسط العربي والشمال:

مؤسسة محلية تقدم إسعاف العلاج المكثف

(الملحق – ص ٢)

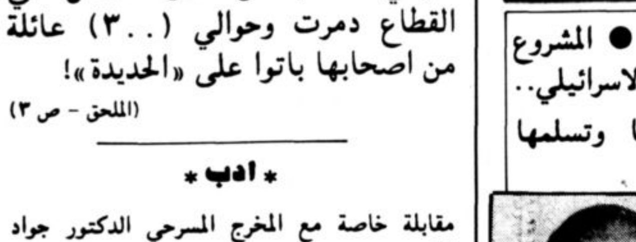
لا نحل ولا عسل.. في غزة!

حوالي ٩٥٪ من خلايا النحل في القطاع دمرت وحوالي (..٣) عائلة من اصحابها باتوا على «الحديدة»!

(الملحق – ص ٣)

*** ادب ***

مقابلة خاصة مع المخرج المسرحي الدكتور جواد الاسدي:



تفرغ الممثل على الصعيدين المادي والميداني – الاساس المكين لأي مشروع مسرحي

(الملحق – ص ٨)



«خواطر زمنية» – لطيب الذكر ديب عابدي

(الملحق – ص ٩)

«حزب اسلامي» يميني في بولندا

من مبادئه: «التحفظ» من منظمة التحرير الفلسطينية وليبيا!

● ودعم الاخوان المسلمين و«المجاهدين» الافغان والتعاون مع.. دول الخليج ●

● وارسو – «و.ص.ف.» – سيتقدم حوالي (٤٠) شخصاً يريدون انشاء «حزب اسلامي» في بولندا، قريباً، بطلب الى السلطات لتسجيل حزبهم رسمياً.

وقالت وكالة الانباء البولندية، التي اوردت النبأ يوم امس الخميس، ان الاشخاص الـ ٤٠ اجتمعوا، قبل (١٥) يوماً، في غدانسك واتخذوا هذا القرار.

ونقلت الوكالة ذلك عن احد اعضاء المجلس السياسي للحزب الذي اوضح ان مؤسسي «الحزب الاسلامي» يريدون ان يتعاونوا خصوصاً مع المجاهدين الافغان

● البقية على صفحة ٣ ●

امير قطري يتاجر بالمخدرات.. الى السجن المؤبد!

● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت الصحف المصرية، امس (الخميس)، ان محكمة مصرية حكمت على الامير طلال بن عبد العزيز آل ثاني، احد افراد العائلة الحاكمة في قطر، بالسجن مدى الحياة لنقله ثلاثة كيلوغرامات من الهيروين الى مصر ومحاولته تسويقها فيها.

وحكم على الامير ايضا بدفع غرامة قيمتها (٥٠) الف جنيه مصري (١٥٠ الف دولار) وبدفع «رسوم جمركية» بقيمة ثلاثة ملايين جنيه مصري (نحو مليون دولار) لاخفائه المخدرات في الحقيبة الدبلوماسية.

وحكم ايضا على رجل مصري عمل كوسيط في تسويق المخدرات بالسجن ست سنوات مع الاشغال الشاقة.

وفي المقابل افرجت المحكمة عن سائق الامير الذي ادلى باعترافات كاملة وكشف اسماء الاشخاص المتورطين في هذه القضية، مما ادى الى فضح الامير الذي اعترف بعد ذلك بالوقائع.

بترول ليبيا

سلّم سلاحك

الشعب الليبي

(عن «الاهالي»)

سألوا امرأة عابرة طريق.. عن البيت فأشارت إليه.. فهدموه وعادوا..!

* صاحب البيت من جنين: «هدموه قبل ان أسكنه. نحن الآن ١٨ نفساً في بيت من اربع غرف» * «وفرنا ثمن البيت من لقمة خبزنا خلال عشر سنوات. فلما انجزناه.. هدموه» *



● الشاب يحيى صلاح يشير الى بيته المهدوم، امس.

(تصوير: ثائر ابو بكر – خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «جاءت الى القرية سيارة عسكرية. سأل الجنود امرأة عابرة طريق: أين بيت يحيى خليل احمد ابراهيم صلاح؟ فأشارت الى البيت. فذهبوا. وكانت وراءهم ٣ سيارات عسكرية اخرى ومجنزرة. فهدموا البيت. وعادوا».

هذا ما قاله صاحب البيت، امس الخميس، لـ «الاتحاد».. وهو حائر لا يدري ماذا يفعل وماذا يقول. فبالأمس (٤/٢٣) هدمت قوات الاحتلال بيته الجديد قبل ان يسكنه بحجة انه بدون رخصة. والبيت قائم في طرف قرية كفردان (غربي جنين، قرب قرية اليامون). وهي قرية تضم الفي مواطن. وقبل سنتين هدم فيها مسجد. «وقطعة الارض هنا بمساحة ٤.٥ دونم هي كل ما نملك. انا أشتغل في اسرائيل بالقطيف. أقبض ٣٠ – ٤٠ شيكل كل يوم عمل. وبالكاد نعمل عشرة أيام في الشهر انا واخي. ولذلك ندخل الى البيت فقط الف شيكل في الشهر. وعندنا في البيت بقرة، نبيع حليبها فيصبح مدخولنا حوالي ١٢٠٠ – ١٣٠٠ شيكل. بهذا المبلغ نعيش ١٨ نفساً: انا وزوجتي واولادي الثلاثة ووالدتي وثماني شقيقات وخمسة اشقاء، اكبرهم (عمره ٢٧ عاماً). بالمبلغ المذكور علينا ان نأكل ونشرب ونعيش.. ونعمر البيت. لا اريد ان الحدث عن بؤسنا وفقرنا.. بل وجوعنا في بعض الاحيان. ولكننا استطعنا ان نوفر ونعمر. والآن بلحظة واحدة تشعر ان كل شيء راح. انا كنت في العمل عندما هدموا. عدت الى البيت بالباص، وانا افكر كيف سألتقي أهل بيتي ذلك اليوم. فنحن نقترب من انجاز البيت نهائياً. كل يوم نعمل فيه. الجميع متحمس.. وعندما نزلت من الباص التقيت بضعة فتية اخبرني احدهم بان الجيش هدم بيتي. ماذا فعلت؟ صعقت. جننت. وماذا افعل؟!».

حجة الهدم كما اشرنا، البناء غير المرخص. فالبيت مقام على بعد ٢٥ متراً من حدود الخارطة الهيكلية للقرية، وتوجد حوله عشرات البيوت. وهناك ٤ بيوت اخرى مهددة بالهدم – «وادعو المخاتير والمهندسين لعمل شيء الآن حتى لا يهدموها هي الاخرى. حرام. هذه جريمة». عندما طلب الى بيت – ابل ارسل والدته، «علهم يشفقوا.. على حالنا». هناك قالوا لها: عليك ان تهدمي البيت بيديك. فأوقفنا محامياً من ام الفحم فطلب منا ٥٠٠ دينار. دفعنا ١٥٠. فطلب منا ان تصدر خارطة. وهذه تكلفنا ٤٠٠ دينار. ولكن من اين ندفع. قلنا ستنتهي المسألة بعد ان نوفر مبلغاً من المال. وفجأة هدموا البيت.

المباني والسيارات تطايرت

انفجارات جديدة في مجاري المكسيك تدمر احياء بأكملها!

● وادي الحجارة (المكسيك) – «و.ص.ف.» – اشارت محصلات رسمية الى ان انفجارات جديدة هزت وادي الحجارة في المكسيك في وقت مبكر، امس (الخميس)، بعد سلسلة انفجارات دمرت احياء كاملة من هذه المدينة الثانية في المكسيك، مما اسفر عن مقتل (١٩٠) شخصاً واصابة (٦٠٠) آخرين بجروح.

وشهد ليل الاربعاء/الخميس حالات من الذعر الشديد والنزوح، ودوت فيه اصوات صفارات سيارات الاسعاف. ويبلغ عدد سكان المدينة خمسة ملايين، وهي تقع على بعد (٤٥٠) كيلومتراً شمال غرب مكسيكو حيث تحدثت الاذاعات المحلية عن حصول سلسلة جديدة من الانفجارات لم تؤد الى سقوط ضحايا. وتم التأكد من انفجارين فقط احدهما في حي الاموس الصناعي في الشمال، والثاني في جادة ميشال في الوسط. ولم يسفر الانفجاران عن ضحايا.

وكان آلاف من المسعفين من بينهم ١٥٠٠ عسكري وحوالي ٢٠٠ اطفائي وفرق من الصليب الاحمر وعدد كبير من المتطوعين مدعومين بمروحيات وصهاريج مياه ورافعات يواصلون، امس الخميس، عمليات البحث على امل ايجاد ناجين بين ركام المنازل والمباني والمصارف والمحلات التجارية في قطاع ريفورما التجاري. واكد ماريو فلورنتينو غوزمان المسعف في الصليب الاحمر «لا يزال هناك عدد كبير من الجثث بين الركام».

وقالت السلطات المحلية ان الانفجارات حصلت اثر تراكم غاز من فئة الهراقينات يدعى الهكسان في مصب للمجاري. وهذا الغاز شديد التبخر وقد انفجر عندما امتزج بالهواء. ويعتقد انه ناجم عن معمل لصناعة الزيت الغذائي. واستناداً الى وزير البيئة لويس دونالدو كولوزيو فان الهكسان يستخدم لاستخراج الزيت من البذور.

وتحدثت شائعات عن ان التسرب جرى من خط انابيب غاز تابعة لشركة «بيميكس» الحكومية ويمر تحت حي انالكو الاكثر تضرراً. ونفى المتحدث باسم الشركة هذه الشائعات.

واوصت السلطات امس باخلاء بعض الاحياء حيث لا تزال مخاطر الانفجارات قائمة. ودعت ايضاً الى سد فتحات المجاري في المدينة.

وقال غييرمو كوسيو حاكم ولاية خاليسكو التي تشكل وادي الحجارة عاصمتها، في مؤتمر صحفي «لا نستبعد وجود بقايا من الهكسان ونوصي بالحذر».

وكانت العائلات تتدفق الى المركز الوطني للرياضة للتعرف على حوالي ١٩٠ جثة نقلت الى هذه المشرحة المؤقتة.

واجتاحت الانفجارات بشكل تام شارعي غانتي وريفولوسيوني الواقعين في قطاع ريفورما جنوب شرق المدينة. وتسببت الانفجارات السابقة التي وقعت بعيد الساعة ١٠٠٠ بالتوقيت المحلي امس الاول (الاربعاء) بحفر خندق عمقه اربعة امتار ممتد على ثمانية كيلومترات في وسط الشوارع. ودمرت ٢٠٠ منزل على الاقل واقتلعت ٢٠ شجرة وهدمت مبانٍ عدة في دائرة شعاعها مئات عدة من الامتار. وقذفت الانفجارات بعشرات السيارات الى سقوف المنازل وفوق الاشجار في وقت طمر الركام سيارات اخرى.

وامضى الاف من السكان الذين اصبحوا من دون منازل ليلتهم في احد الملاعب.

وازاء حجم المأساة توجه الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس لـلاً الى المدينة ليقوم شخصياً بتنسيق عمليات الاسعاف.

وقال سكان انالكو انهم كانوا يشمون رائحة قوية من الغاز في الحي منذ الاحد الماضي وقاموا باعلام السلطات. غير ان هذه الاخيرة تفقدت المنطقة واكدت لهم انه ليس هناك اي مشكلة على الاطلاق.

وارسل خبراء واعضاء في النيابة العامة الى المكان لتحديد اسباب الانفجارات.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون باحر التعازي الى السيد احمد موسى دراوشة رئيس المجلس المحلي السابق وعموم افراد عائلته بوفاة زوجته المرحومة عدلة عبد الفتاح دراوشة (ام موسى).

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.



قدما .. ايها الجبهويون!

* *ان من يراقب الامور من بعيد ويصدق ما كتب ويكتب في الصحافة الاسرائيلية، بالعربية او العبرية او الانجليزية، عن الجبهة وعن الحزب الشيوعي.. يحسب اننا انتهينا. فقد شلحنا بعضنا البعض. وانقسمنا الى معسكرات وفرق متناحرة. ولم يبق عندنا حجر فوق حجر.*

النقاشات الدمقراطية واختلافات وجهات النظر في صفوفنا، التي تعتبر شرعية وامرا طبيعيا، وظفت في حملة تضخيم لا اول لها ولا آخر. وكلما احتدت تلك النقاشات ارتفعت حرارة المضخمين اكثر.

بالطبع، اننا لا نخفي نقاشاتنا الشديدة، والتي اتخذت في بعض الاحيان طابعا حادا جدا. والجبهة، كجسم حي وحيوي، لن تتوقف فيها النقاشات وتبادل الآراء والاختلافات في وجهات النظر. فلسنا حزبا اقامه شخص. ولا حركة تتقاذفها الرياح حسب اهواء الفلوس. ولا نحن اشخاصا الحقوا لهذا الحزب او ذاك..

والنقاش المشار اليه اعلاه حول قائمة المرشحين انتهى واصبح وراءنا لنتفرغ ونتجند اليوم، بكل قوتنا وجهدنا - كما جاء في نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصادر فجر امس - لانجاح الجبهة في المعركة الانتخابية الهامة والمصيرية المقبلة، لان في هذا النجاح ضمانا لرفع صوت وشأن الجماهير العربية في اسرائيل وقوى السلام المخلصة فيها.

ان الجبهة موحدة اليوم وراء قائمة مرشحيها لانتخابات الكنيست ووراء برنامجها السياسي الواضح والصحيح وموحدة في طريقها الكفاحي الذي تتميز فيه عن كل القوائم الاخرى. وهذا هو الاساس.

ان كل جبهوي مخلص وكل مؤيد للجبهة مخلص يعرف اليوم ان المهمة الواقعة على عاتقه هي الانطلاق الى المعركة الانتخابية لتجنيد اكبر عدد من الاصوات للجبهة، وذلك ليس لانه عضو في الجبهة، انما لان طريق الجبهة مميز. وتركيبتها مميزة. وتاريخها مميز. فهي ليست «بنت مبارح». ولم تتنقل من موقع الى آخر حسب «الجو».

انها صاحبة اغنى تجربة فكرية - سياسية - شعبية. جذورها تمتد الى اعماق هذا الوطن وتاريخ هذا الشعب، منذ بدايات الحزب الشيوعي في فلسطين قبل اكثر من سبعين عاما: نضال متواصل وتضحيات جمة ومسيرة وطنية شريفة ومخلصة.

فمن يحمل هذا الشرف، من يزور الناس بهذا الرصيد. لا يمكن ان يخذله الشعب.

فقدما ايها الجبهويون الى المعركة، فالجماهير بانتظاركم. وجماهيرنا واعية وصادقة وذكية، وهذا اولا وقبل كل شيء يصب في مصلحة الجبهة.

قدما ايها الجبهويون من الخندق الواحد لمواجهة هجوم الاعداء والخصوم.

قدما ايها الجبهويون، كما عودتم جماهيركم واكثر. الالتقاء بالناس. محاورتهم. طرح الاخطار المحدقة بنا/بهم اقناعهم بأهمية اصواتهم في قضايانا/ قضاياهم الوطنية واليومية. وتجنيدهم. فالجبهة هي منهم واليهم. ومعركتها هي معركتهم. وانتصارها هو انتصارهم.

(«الاتحـــــاد»)

اجتماع شعبي في معاوية افتتاحا لمعركة الجبهة الانتخابية

* معاوية - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت جبهة معاوية اجتماعا لها، مساء يوم (الثلاثاء)، لافتتاح المعركة الانتخابية للكنيست الثالثة عشرة. وذلك باشتراك النائب هاشم محاميد وسكرتير المنطقة الحزبية محمود محاميد.

افتتح الاجتماع وترأسه الاستاذ ماجد محاميد، الذي رحب بالحضور واعلن عن افتتاح المعركة الانتخابية للكنيست، ثم تلاه الاستاذ حسين محاميد، سكرتير جبهة معاوية، الذي قدم تحليلا للوضع المحلي، واستعرض خطة العمل المحلية حتى يوم الانتخابات، ودعا الى حشد القوى وشحذ الهمم من اجل تحقيق النجاح في المعركة.

وتحدث النائب هاشم محاميد الذي استعرض الوضع السياسي العام، وتناول ايضا الخريطة السياسية العامة والحركات السياسية التي تتنافس في هذه الانتخابات وبرامجها السياسية، وقارن هذه البرامج مع برنامج الجبهة. وحلل محاميد ايضا الاوضاع بين الجماهير العربية في البلاد.

ورد محاميد في نهاية الاجتماع على اسئلة الجمهور.

قرارات الدورة الـ (١٩) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنشمر عن سواعدنا من أجل إنجاح «الجبهة» في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة!

* المطالبة برفع الحظر المفروض على ليبيا وايقاف التهديدات ضد سوريا * اوقفوا اعمال القتل في المناطق المحتلة * الدعوة الى التجند لانجاح الاضراب العمالي القطري في (٢٨) الجاري *

● تل ابيب - عقدت، يوم ٩٢/٤/٢٢، الدورة الـ (١٩) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الدورة احمد سعد، عضو المكتب السياسي.

وقدم دافيد (ساشا) حينين، عضو المكتب السياسي ومركز السكرتارية، محاضرة حول التحضيرات للانتخابات في اعقاب مجلس الجبهة وحول التحضيرات لاحياء الاول من ايار والتاسع منه.

وجرى نقاش لخصه المحاضر. واتخذت قرارات.

وتمنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الشفاء العاجل لسكرتير عام الحزب، توفيق طوبي، الذي اصيب بنوبة قلبية.

وننشر فيما يلي النص الكامل لقرارات الدورة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

■ لنتجند بجهود كاملة لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست!

الانتخابات للكنيست، التي ستجري بعد شهرين، ستقرر بمقدار كبير اتجاه تطور اسرائيل ومدى امكانية احلال سلام اسرائيلي - فلسطيني ولجم زيادة البطالة وتآكل الاجور.

وتخوض الجبهة الانتخابات مع برنامجها السياسي والاجتماعي الواضح، الذي يعبر باخلاص عن مصالح الشعبين وعن التطلع الى السلام والمساواة. وتجلب الجبهة معها تقاليد الكفاح اليومي ضد الاحتلال ولصالح العاملين ودفاعاً عن الجماهير العربية والنساء، ومجمل المضطهدين. والجبهة كانت وستبقى اطاراً مشتركاً يهودياً - عربياً حقيقياً يرفض الاستعلاء والتقوقع القومي المتطرف.

الانتخابات الداخلية لمرشحي قائمة الجبهة للكنيست صرفت اهتمامنا لمدة طويلة عما هو مخطط واثارت نقاشات وانتقادات. ولكن الآن بعد ان اصبحت الانتخابات الداخلية وراءنا والمعركة الرئيسية امامنا فإن الواجب الاسمى امام اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤيديه وامام اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية وجميع نشيطي الجبهة هو وضع النقاشات، التي كانت، جانباً والتشمير عن السواعد من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست.

الوسائل المالية المقلصة والفترة القصيرة المتبقية حتى الانتخابات تلقي مسؤولية ايصال كلمة الجبهة الى جمهور الناخبين على عاتق كل واحد منّا شخصياً. والتجربة تثبت انه رغم كل الصعوبات هناك استعداد للاتصات لنا ومساعدتنا والتصويت لقائمتنا، قائمة الجبهة. لكن تحويل هذا الاستعداد الى تصويت في يوم الانتخابات يحتاج الى عمل منظم ومكثف ومثابر من جانب كل فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل الجبهات المحلية وكل نشطائنا.

فلنتحد كرجل واحد لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست!

■ ضد الحصار والتهديدات حيال ليبيا وسوريا

الادارة الامريكية وحلفاؤها يصعدون تهديداتهم ضد الدول العربية التي ترفض الرضوخ للاملاءات ويجندون في سبيل ذلك مجلس الامن ايضاً.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي رفض وشجب عمليات ونشاطات ارهابية ضد مدنيين بما في ذلك ضد طائرات مدنية. لكن محاولة استغلال قضايا ارتبطت بعمليات حصلت في الماضي كذريعة لفرض حصار على بلد مثل ليبيا ولحملة تهديد ضد سوريا ناجمة عن سعي ادارة بوش الى فرض هيمنتها على الشعوب العربية حتى بثمن الوصول الى حافة المواجهة العسكرية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تطالب برفع الحظر الذي فرض على ليبيا وبايقاف التهديدات ضد سوريا وتدعو الى حل المسائل المختلف عليها عبر المفاوضات برعاية الامم المتحدة والجامعة العربية ومؤسسات دولية اخرى.

■ اوقفوا اعمال القتل في المناطق!

لا لسياسة «ولا شبر ارض»!

في الاسابيع الاخيرة وسعت الوحدات العسكرية بالبزات الرسمية وبغيرها اعمال القمع في المناطق المحتلة وخصوصاً اطلاق النار بقصد قتل شبان فلسطينيين.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تشجب التصريح غير المحدود الذي منحته الحكومة لاطلاق النار على الشبان الفلسطينيين، هذا التصريح الذي يحول المناطق المحتلة الى مناطق صيد الانسان، وتطالب بايقاف نشاطات وحدات التصفية.

التصريحات الاخيرة لرئيس الحكومة، شمير، بشأن تمسكه بسياسة «ولا شبر ارض» وتكريس الاحتلال تكشف مجدداً عن الكارثة الكامنة في سياسة الليكود وعن رياء تصريحاته حول السلام. الليكود كان ويبقى عدو السلام واسقاطه عن الحكم يظل المهمة الرئيسية لانصار السلام اليهود والعرب.

تصريحات رئيس قائمة «العمل»، رابين، المؤيدة للمستوطنات «غير السياسية» في غور الاردن ومنطقة القدس والجولان واعلانه انه «مكمل درب بيغن» تؤكد ان «العمل» بقيادته يواصل الانجرار خلف سياسة الليكود ولا يقدم بديلاً حقيقياً لسياسة حكومة شمير.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو منظمات الاحتجاج والتضامن ومناهضي الاحتلال ومؤيدي السلام الى توسيع نشاطات الاحتجاج ضد القمع في المناطق المحتلة والى العمل سوية لاحياء ذكرى مرور (٢٥) عاماً على حرب حزيران ١٩٦٧ و(١٠) اعوام على حرب لبنان بنشاطات قطرية ومحلية.

■ من اجل انجاح اضراب العاملين الاحتجاجي القطري

جراء الزيادة المستمرة في البطالة وتآكل الاجور ومماطلة وزارة المالية في التوقيع على اتفاقيات العمل الجديدة تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جمهور العاملين الى التجند لانجاح اجتماعات العاملين في القطاع العام، المقررة ليوم (٢٦) نيسان، والاضراب القطري، المقرر ليوم (٢٨) نيسان.

وتدعو اللجنة المركزية النقابات المهنية ولجان العاملين الى الاصرار على تنفيذ الاضراب ومنع انكفاء قيادة الهستدروت في اللحظة الاخيرة.

عبـد الشافي: ● تتمة من صفحة ١ ●

وقال ان «هذا الاقتراح يمثل ضربة لمصداقية عملية السلام وسير المفاوضات». واشار الى ان الفلسطينيين «ما زالوا متمسكين بمشروع» الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي قدموه في الثالث من آذار الماضي في الجولة الاخيرة من المفاوضات الثنائية.

واضاف عبد الشافي «نحن ذاهبون الى الجولة القادمة على امل ان يدرك الاسرائيليون بأن موقفهم حيال هذا الامر لا يتماشى مع مبادىء عملية السلام» معربا عن امله في «ان يعدلوا مواقفهم بما يتلاءم مع مبدأ تحقيق السلام».

□ رياضة □

اليوم، الجمعة:

جميع المباريات في الدرجة الاولى

● حيفا - تجري في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم، الجمعة، جميع مباريات الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) تلبية لطلب ادارة فريق هبوعيل دالية الكرمل اجراء المباريات اليوم وليس غداً الذي يصادف عيد النبي شعيب.

وفي مركز مباريات اليوم مباراة القمة في جفعات اولجا، بين هبوعيل المحلي (المرتبة الثالثة) ومتصدر اللائحة، هبوعيل دالية الكرمل (بفارق اربع نقاط). ويلعب هبوعيل قريات شمونة، صاحب المرتبة الثانية مباراة خارجية امام فريق القاع، مكابي اور عقيبا.

باقي المباريات تجمع بين:

هبوعيل ام الفحم - مكابي كفركنا (في الملعب البلدي في الناصرة)

مكابي عسفيا - الاخاء الناصرة (في مجدال هعيمق)

بني حتصور - مكابي طمرة

هبوعيل عكا - هبوعيل الطيبة

هبوعيل تعسيرت عيليت - هبوعيل طيرات هكرمل

هبوعيل بيسان - مكابي العفولة

وغداً السبت تجري مباريات الاسبوع قبل الاخير لدوري الدرجة الثانية.

عشية بدء الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية في واشنطن، ● تتمة من صفحة ١ ●

كذلك رأى عبد ربه ان «الحديث عن اية ترتيبات بشأن الامور البلدية هي من صلاحيات السلطة الفلسطينية بعد انتخابها وتسلمها لمسؤولياتها بالسيادة على الارض والمياه وحقوق التشريع».

وبعد ان كرر مطلب الفلسطينيين باجراء «انتخابات سياسية لتسليم السلطة الى الشعب الفلسطيني» اتهم عبد ربه الجانب الاسرائيلي بأنه يسعى الى «تعطيل العملية السياسة تماماً ونسف جوهرها ومسارها المحدد ودفعها نحو ترتيبات تأتي في نطاق الحكم الاداري الذاتي».

وشدد عبد ربه اخيراً على التزام الفلسطينيين والدول العربية المعنية بمواصلة مسيرة السلام. وقال «نحن نعتقد ان تعليق المشاركة العربية والفلسطينية في هذه المرحلة لا يخدم سوى الاتجاهات المتطرفة داخل اسرائيل».

ورحب عبد ربه وعبد الرحمن باختيار العاصمة الايطالية روما لاجراء الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية، والتي ستعقد على الارجح بعد اجراء انتخابات الكنيست. وقال عبد ربه ان «ايطاليا بلد صديق ونعتقد انها مكان مناسب لمتابعة المفاوضات». لكنه اضاف: «نحن متفقون ان الانتقال الى روما هو انتقال نهائي، واي تغيير سيكون باتجاه العودة الى واشنطن وليس الى الشرق الاوسط».

هذا، ووصل الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية، امس (الاربعاء)، الى عمان التي سينتقل منها الى واشنطن.

واستقبل وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر الوفد لدى وصوله، ويتوقع ان يبحث ابو جابر مع الوفد الفلسطيني مواقف الطرفين عشية انعقاد الجولة الخامسة من المحادثات الثنائية.

وكان غادر القدس، امس، احد عشر عضواً من الوفد المفاوض هم حيدر عبد الشافي وممدوح العكر ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ونبيل قسيس وصائب عريقات وحسن ابو لبدة وسمير عبد الله، اضافة الى كل من سامح كنعان وسعاد العامري ونبيل الجعبري ومحمد الحوراني وعضوي اللجنة الاستشارية حنان عشراوي ونظمي الجعبة وستة عشر ادارياً ومستشارين قانونيين.

بينما كان يتواجد في عمان خمسة اعضاء آخرين هم غسان الخطيب وزكريا الاغا وجبر قضة وعبد الرحمن حمد ومصطفى عبد النبي النتشه.

وسيغادر الوفد الفلسطيني الى واشنطن اليوم او غداً، حيث سيشارك في المفاوضات المتوقع ان تبدأ الاثنين المقبل.

١٨ دولة تعلن مشاركتها في اجتماع الجامعة العربية المقبل

* القاهرة - «و.ص.ف» - علم، امس الخميس، في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة ان (١٨) دولة عضوا في الجامعة من اصل (٢١) اعلنت مشاركتها في الاجتماع الوزاري للجامعة الثلاثاء المقبل في القاهرة.

وقال مسؤول في الامانة العامة للجامعة ان (١٤) دولة من اصل (٢١) عضوا ستتمثل بوزراء خارجيتها. وهذه الدول هي مصر والاردن والبحرين وتونس والجزائر وسوريا والصومال والعراق وفلسطين ولبنان وليبيا وقطر والمغرب وموريتانيا.

واعلنت دولة الامارات العربية المتحدة والسودان وسلطنة عمان واليمن موافقتها على المشاركة من دون ان تحدد مستوى تمثيلها.

واوضح الامين العام المساعد للجامعة العربية ان جدول الاعمال سيتناول الازمة الليبية ومفاوضات السلام الثنائية والمتعددة الاطراف واستمرار بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والوضع في الصومال. واكد على اهمية هذا الاجتماع بسبب «الظروف الحالية التي يمر بها العالم العربي».

هذا، وكانت السودان اعلنت، امس، رسميا رفضها لقرارات مجلس الامن بشأن الحظر على ليبيا.

المجموعة الاوروبية تحصل على موافقة على توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار في البوسنة والهرسك

* بلغراد - «و.ص.ف» - وافق الاطراف في النزاع القائم في البوسنة والهرسك (الصرب والمسلمون والكرواتيون)، قبيل مساء امس الخميس، في سارايفو على توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار «يطبق فورا» وذلك بعد ساعات عدة من المحادثات مع مسؤولين رفيعي المستوى في المجموعة الاقتصادية الاوروبية وصلوا صباحا الى عاصمة البوسنة.

واعلن وزير الخارجية البرتغالي، خواو دي دوس بينهيرو، الذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة ان الاطراف وافقوا ايضا على مواصلة المفاوضات حول مستقبل البوسنة والهرسك يوم ٢٧ نيسان الجاري في لشبونة.

والتقى بينهيرو واللورد كارينغتون، رئيس مؤتمر المجموعة الاوروبية حول يوغوسلافيا، كلا من الرئيس المسلم لجمهورية البوسنة والهرسك، عاليا عزت بيغوفيتش ورئيس الحزب الدمقراطي الصربي، رضوان كارادزيتش وعضو قيادة المجموعة الدمقراطية الكرواتية، فرانيو بوراس. كما تباحثا مع ممثلين لقوة الامم المتحدة في يوغوسلافيا والجنرال ميلوتين كوكانياتش قائد المنطقة العسكرية الثانية التي تشمل قسما من البوسنة.

الحكومة السودانية مستعدة للتفاوض مع المتمردين

● اديس ابابا - و.ص.ف. - اكد السفير السوداني في اديس ابابا، عثمان السيد فضل، امس الخميس، استعداد حكومة بلاده لتسوية مشكلة جنوب السودان سياسياً.

وقال خلال مؤتمر صحفي ان وفداً من الحكومة السودانية سيتوجه الى نيجيريا لبدء مفاوضات مع فصيلي «الجيش الشعبي لتحرير السودان». لكنه لم يحدد اي موعد لمغادرة الوفد.

وقال السيد ايضاً ان الحكومة السودانية سبق واجرت مفاوضات غير رسمية مع ممثلي هذين الفصيلين في «الجيش الشعبي لتحرير السودان» خلال المؤتمر حول القرن الافريقي في اديس ابابا في مطلع نيسان الجاري موضحاً ان المحادثات جرت على «مستوى وزير دولة» من جانب الحكومة السودانية.

واعتبر السيد ان الانشقاق داخل «الجيش الشعبي لتحرير السودان» ناجم عن موقف العقيد جون قرنق «والذي لا يريد ايقاف الحرب».

واكد السفير السوداني انه «سجل منذ شهر ١٢ الف حالة فرار داخل الجيش الشعبي لتحرير السودان» مضيفاً ان فصيل جون قرنق بدأ يصبح اكثر فأكثر اقلية في صفوف المتمردين.

وقال السفير السوداني ان «مشكلات جنوب السودان يجب ان تحل سياسياً وان الحكومة السودانية قررت اعفاء جنوب السودان من تطبيق الشريعة الاسلامية» مضيفاً ان المشكلة برأيه ليست دينية بل سياسية.

وقال «وفي حال اضحى الحل السياسي مستحيلاً فان لدى الحكومة السودانية مسؤولية فرض القانون والنظام لكنها لم تحاول يوماً استخدام الغذاء كسلاح».

وتجدر الاشارة الى ان ايصال المساعدة الغذائية الى منطقة جنوب السودان استؤنف امس الاول انطلاقاً من كينيا بعد اكثر من شهر من التوقف الناجم عن حظر الخرطوم تحليق طائرات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في اجوائها.

واوضح السيد «وان هذا يظهر رغبتنا في العمل على ايقاف معاناة اشقائنا» مؤكداً ان الحكومة السودانية تريد قبل اي شيء حل هذا النزاع بالوسائل السياسية والسلمية وليس العسكرية.

ونفى السيد من ناحية ثانية اتهامات المعارضة التي اشارت الى تواجد قوات عسكرية اجنبية وبخاصة ايرانية الى جانب القوات الحكومية التي شنت منذ مطلع آذار الماضي هجوماً شاملاً على المتمردين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

سلطات الاحتلال تهدد آباء عدد من المطاردين في بلعا بتصفية ابنائهم اذا لم يسلموا انفسهم!

*** اعمال قمع في مخيم عسكر ومداهمة منازله بيتا بيتا * جرح (١٥) فلسطينيا و(١٠) اسرائيليين خلال مواجهات وصدامات عنيفة ***

● القدس – تقرير خاص – شهدت معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، صباح امس والليلة قبل الماضية، مواجهات وصدامات عنيفة. والقيت سبع زجاجات حارقة باتجاه اهداف عسكرية اسرائيلية. كما هوجمت دوريات الاحتلال وسيارات سوائب المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة. واسفرت المواجهات والصدامات عن اصابة نحو (١٥) فلسطينيا برصاص الاحتلال. كما اصيب عشرة اسرائيليين بجراح (ثمانية من افراد الشرطة وحرس الحدود واثنان من سوائب المستوطنين).

وفرضت قوات الاحتلال، قبل الظهر، حصارا عسكريا مشددا على مخيم عسكر القديم وقامت وحدات الارهاب الخاصة باقتحام المنازل بيتا بيتا. بهدف اعتقال شبان مطاردين، واطلقوا النيران وقنابل الغاز بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة شاب بجراح اضافة الى اعمال القمع والاعتداء على السكان وتحطيم محتويات المنازل. كما واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم الثالث.

وهدمت جرافات الاحتلال ثلاثة منازل في بلدة اليامون وقرية زبدة قضاء جنين بحجة «البناء غير المرخص».

والمنازل تعود لكل من: صالح سعيد محمد هيجاوي من اليامون ورائد ابراهيم عمارنة من قرية زبدة وسائد ابراهيم عمارنة من قرية زبدة.

وفي جنين اقامت سلطات الاحتلال حواجز عسكرية على جميع مداخل المدينة. وقام جنود الاحتلال بايقاف مئات السيارات العربية وتفتيشها والتدقيق في بطاقات ركابها وتحرير مخالفات سير لعشرات السيارات.

وجاءت هذه الحملة بغرض اعتقال شبان مطاردين. كما قامت قوات الاحتلال بحملة مداهمة وتمشيط في بلدة قباطية شملت عشرات المنازل بغرض اعتقال شبان مطاردين. وقام الجنود بتحطيم محتويات عشرات المنازل.

وكانت سلطات الاحتلال قد رفعت حظر التجول عن مدينة جنين والذي فرضته في اعقاب مقتل المدعو احمد استيتية (٤٥ عاما).

وفي جنين اصدرت مجموعة الشهيد خالد الشاكر بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن مقتل احمد نايف استيتية (٤٥ عاما). واكدت في البيان انها ستثأر لجميع شهداء الشعب الفلسطيني.

وعلى صعيد اخر واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على قرية عزون لليوم الثاني وذلك من الساعة السابعة مساء وحتى الرابعة من فجر اليوم التالي.

وقام الشبان برشق حافلة اسرائيلية بالحجارة. ورد جنود الاحتلال باطلاق النار وطاردوا الشبان وداهموا المنازل ولم يتمكنوا من اعتقال احد. وهاجم الشبان شاحنة اسرائيلية للوقود في ميدان جمال عبد الناصر في طولكرم.

ومن جهة ثانية، استدعت سلطات الاحتلال آباء عدد من الشبان المطاردين في قرية بلعا الى مقر الحكم العسكري وهددتهم بانها ستقوم بتصفية ابنائهم في حالة عدم قيامهم بتسليم انفسهم. وعرف من بينهم المواطن نمر الراوي ونجله زياد (٢٣ عاما) المطارد منذ عامين والمواطن عبد القادر محمود حسين ونجله حماد (٣٧ عاما) المطارد منذ سنتين والمواطن حسن عبد الصالح ونجله رائد (٢٣) المطارد منذ عام، والمواطن مثقال شحرور ونجلاه مصطفى (٣٠ عاما) وفرحان (٢٧ عاما) المطاردان منذ عامين والمواطن توفيق عمير ونجله سمير (٢٧ عاما) المطارد منذ عام.

وكان الجنود لاحقوا مطاردين من قرية بلعا، الا ان عددا من المواطنات اكتشفن الجنود، فقاموا باحتجاز المواطنات في الحكم العسكري حتى ساعات المساء. وجرت في اعقاب ذلك مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال مما اضطر سلطات الاحتلال الى اخلاء سبيل المعتقلات.

ومن جهة اخرى بلغت دائرة التنظيم الاسرائيلية العديد من المواطنين في طولكرم بقرارها القاضي بهدم منازل ومزارع دواجن بحجة البناء بدون ترخيص.

اما في طوباس فقد هاجم الشبان الليلة قبل الماضية مقر الادارة المدنية بالحجارة وعلى اثر ذلك قام الجنود بمداهمة العديد من المنازل واطلاق القنابل الغازية والصوتية باتجاه المنازل.

وكانت مدينة نابلس قد شهدت انتشارا مكثفا لجنود الاحتلال حيث جابت دوريات راجلة ومحمولة شوارع فيصل ورفيديا والبلدة القديمة بشكل استفزازي.

وشددت سلطات الاحتلال من حظر التجول على مخيم بلاطة في اعقاب اندلاع صدامات ومواجهات عنيفة في المخيم بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال.

واقتحمت وحدات الارهاب الخاصة مخيم عسكر القديم تساندها نحو ٣٠ سيارة جيب عسكرية وقامت بفرض حصار عسكري في المخيم. ونقلا عن مصادر في المخيم فان قوات الاحتلال شرعت بمداهمة واقتحام منازل المخيم بيتا بيتا بحجة البحث عن شبان مطاردين. واعتدى الجنود على السكان وحطموا محتويات عشرات المنازل واطلق الجنود النيران وقنابل الغاز بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة الشاب حسن محمد الغزاوي (٢٤ عاما) بعيار ناري في رجله.

وفي قرية اوصرين اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من القرية بعد مداهمة منازل ذويهم. والشبان هم: احمد خالد الخضر (٢٠ عاما) وباسل عمر محمد (٢٠ عاما) ومحمد احمد سلمان (٢٠ عاما).

وفي القدس اصيب عشرة اسرائيليين بجراح.

في مركز «الاونروا» في مخيم خانيونس
جنود الاحتلال يقتحمون غرفة التوليد بينما كانت فيها عملية وضع!

* غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قدم مدير عمليات وكالة الغوث في غزة احتجاجا الى السلطات الاسرائيلية ضد انتهاكات قوات الاحتلال لمنشآت وممتلكات وكالة الغوث في القطاع.

وقد وقع ١٣ انتهاكا لمنشآت وممتلكات الوكالة خلال هذا الشهر، ومن ابرز هذه الانتهاكات ورغم الاحتجاج الذي قدمه موظف دولي، فتح جنود الاحتلال ابواب مركز «الاونروا» الصحي في مخيم خانيونس بعد كسر اقفالها، ودخلوا جناح التوليد وغرفة كانت تتم فيها عملية وضع. وفي اليوم نفسه دخل جنود الاحتلال مركز التدريب المهني التابع للاونروا وضربوا حارسا يعمل لدى الوكالة.

وصرحت مصادر محلية في قطاع غزة، بأن هناك تصعيدا من قبل سلطات الاحتلال ضد مواطني القطاع. اذ قامت قوات الاحتلال خلال الايام الثلاثة الماضية بحملة مداهمات للمنازل في مخيمات رفح ومنطقة البرازيل، وقد احتجز الجنود بطاقات الهوية وطلبوا من اصحابها دفع ما عليهم من مستحقات اثمان فواتير الكهرباء، والماء وتراخيص البناء لصندوق بلدية رفح خلال (٢٤) ساعة، كما شهدت مدينة رفح ومخيماتها حملات مداهمة من رجال الضريبة بصحبة قوات الجيش للمحلات التجارية في سوق رفح المركزي، وصادر رجال الضريبة السجلات التجارية، مع البضائع، وطلب من اصحابها مراجعة الحكم العسكري، واقامت قوات الجيش والشرطة حواجز عسكرية. واجرت الشرطة حملات تحرير عشرات المخالفات ضد السيارات المحلية في رفح.

«حزب اسلامي» يميني في بولندا
من مبادئه: «التحفظ» من منظمة

● تتمة من صفحة ١ ●

وجماعة الاخوان المسلمين. واكدوا ان حزبهم سيكون يمينياً وسيتعامل بتحفظ مع النظام الليبي ومع منظمة التحرير الفلسطينية!

وهم يأملون ان ينضم الى الحزب ما بين الف والفي بولندي من ضمن خمسة الاف مسلم في بولندا. ويعتزمون التأثير على السياسة الخارجية لبولندا لتتجه الى التعاون مع الدول الاسلامية «وبخاصة دول الخليج».

ومعظم المسلمين البولنديين من التتار الذين استقروا في شمال شرقي البلاد منذ اكثر من ثلاثة قرون. وقد فتح مسجد في غدانسك سنة (١٩٩٠).



تهنئة عاطرة

رئيس واعضاء وموظفو وعمال مجلس البعنة المحلي يلملمون اجمل الامنيات ويرشونها باقات باقات على جميع ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد. وابناء الطائفة العربية الدرزية بمناسبة حلول زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام آملين ان تحل مستقبلا والجميع ينعمون بالسلام العادل والمساواة التامة والاخوة.

د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي

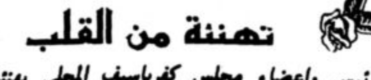


تهنئة عاطرة

رئيس واعضاء وموظفو وعمال مجلس الرامة المحلي يتقدمون باحر التهاني القلبية الى ابناء الطوائف المسيحية الشرقية بمناسبة عيد الفصح المجيد. والى ابناء الطائفة الدرزية بمناسبة حلول عيد زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام. اعادها الله على الجميع بالخير والمحبة والسلام.

وكل عام وانتم بخير

الياس قسيس
رئيس مجلس الرامة المحلي



تهنئة من القلب

رئيس واعضاء مجلس كفرياسيف المحلي يهنئون ابناء الطوائف المسيحية الشرقية بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد. ويهنئون ابناء الطائفة العربية الدرزية بمناسبة حلول زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام. آملين للجميع اجمل الامنيات بحياة مفعمة بالمحبة والتعاضد، وقد حلت الاعياد القادمة واعلام السلام العادل خفاقة فوق الربوع في ظل المساواة التامة.

نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي

البازار — اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

سيارات

سوبارو اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ماتور سنة ١٩٩٠ بحالة جيدة ت: ٤/٨٨٢٢١٧/ ٤/٨٨٣٠٨٠. (٤٧٦)

سوبارو D.L١٣.. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦١)

سوبارو D.L١٦.. موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٦)

سوبارو ستيشن ١٦.. موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٤)

فيات ١٣١ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٦)

فورد سييرا موديل ١٩٨٨ ١٦.. L C كلاسيك مع تحسينات خاصة وفي وضع ممتاز ت: ٦/٣٥٢٩٩٠. (٤٧٧)

فورد سييرا كلاسيك ..١٦ موديل ١٩٨٩ مع جميع الاضافات ت: ٥٢/٩٣٨٤٢٤. (٤٨٩)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٧ مع اضافات ت: العمل ٦/٥٥١٩٣٩. البيت ٤/٨٦٥٦٦٩. (٤٨٧)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٢)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ G.L س موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٧)

سيترون بلاس ..١٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٧)

كراج منصور
طوربو چير م.ض
مركز لتصليح چير اوتوماتي
خبرة دقة وسرعة في العمل
الناصرة طريق شفاعمرو ت: ٦/٥٧٥٣٧٣.

الامانة للسيارات
شراء، بيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٢٧٤٨

سوبارو D.L١٤.. ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٨)

سوبارو D.L١٣.. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٥)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٤٠٦)

اودي ..١٦ موديل١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٥)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٦/٧٤٣١١٧. (٤٨١)

رينو ٩ G.T.C ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٤٢٧)

رينو ..١ G.T.C موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٣)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك + مكيف هوائي ت: ٤/٥٣٦٨٦٧. (٤٧١)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٩)

B.M.W ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٠)

B.M.W ٣١٨ ا اوتومات موديل ١٩٨٥ يد اولى حسب التسعيرة ت: ٤/٩٢٩٥٥٣. في العمل ٤/٩٢١٧٧٧. (٤٦٣)

فورد سييرا ..١٦ LC اوتومات موديل ١٩٨٤في وضع ممتاز ت: العمل ٦/٣١١٣٤٤. البيت ت:٦/٣١١٠١٢. (٤٨٠)

فورد سييرا L١٣.. موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٤٠٥)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٣ بحالة جيدة ت: ٤/٨٦٦٤٤٢/ ٤/٨٦٠١٤٠. (٤٨٨)

فولسفاچن جيتا G.L ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: ٤/٨٠٢٤٢٧. (٣٥٢)

فولسفاچن چولف ..١٦ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٢)

فولفو ٢٤٤ موديل ١٩٨٤ ..٢١ مع اضافات ت: العمل ٦/٥٥١٩٣٩. البيت ٤/٨٦٥٦٦٩. (٤٨٦)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة ـ الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

معدات للبيع

محددة
يوسف الشاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٢٦٠.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح






كراج
ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.



دور للبيع



البطوفـ אל-בטוף ـة
מבצע سخانات
כרומגן
بـ ١٠ اقساط
سخنين ☎
06/743587 المكتب
06/743935 البيت

للبيع مطحنة حديثة مع جاروشة برغل في سخنين ت: ٧٤٤١٨٦ ٦/٧٤٣٨٩١. (٤٧٨)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا في المدينة التحتا شارع بن يهودا هليفي (٥) مؤلفة من ٣٠٥ غرف والتسليم فوري ت: ٦٦١٩٧٠ /٧٢٥٧٣٢ ٤. (٤٨٣)

للبيع دار على ارض ٢٥٠م٢ في حيفا شارع الزيسو ١٠ قسيمة ١٠٨٢١ قطعة ١٠ للاتصال ٦/٥٧٩٦٤٢. (٤٨٥)

دار للبيع في الناصرة في حي الروم مؤلفة من ثلاثة طوابق طابقين للسكن والطابق الثالث فارغ مساحة كل طابق ١٠٠ م٢ ت: ٦/٥٧٦٨٤٦. (٤٧٩)

للايجار شقة في حيفا مؤلفة من ٤ غرف، طريق ستيلا مارس ٢١ مع اثاث جزئي ت: ٤/٥٢٦٩٥٠. (٤٧٢)

فيلا للايجار في نتسيرت عيليت ٣٠٠ م٢ على طابقين (كوتدج) للاتصال ٦/٥٧٥٦٨٠. ٨/٢٤٨٥١٠. (٤٦٤)

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة ١٧٠م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: ٦/٥٦٤٥٩٤ في ساعات المساء. (٤٤٣)

مطلوب للعمل

في شركة للبناء والتطوير
١)مدير عمل ذو تجربة خمس سنوات مع معرفةبالمقاسات
٢) مساح مؤهل مع تجربة خمس سنوات
للاتصال مع ميخائيل: ☎ 04/411455 العمل
☎ 04/730462 البيت

متاجر مكاتب

محل للايجار في قرية الشبلي مصنع خياطة سابقا مساحته ٣٠٠ م٢ قوة الكهرباء ٣ فازا مجهز بحمامات + غرفة مطبخ للاتصال مساء ٦/٧٦٧٣٣٧. (٤٦٥)

مكاتب للايجار لدى الكنيسة الانجيلية الاسقفية في شفاعمرو في وسط المركز التجاري ت: ٤/٨٦٨٧٦٣. ٤/٨٦٩٣٠٨. (٤٦٦)

مطلوب للعمل

مطلوب فرقة عمال بناء مهرة وذوي خبرة مع سيارة للعمل في حيفا للاتصال مساء ٦/٥٥٤٠٥٧. او ٦/٥٧٢٩٥١. (٤٨٢)

مطلوب كوافير/ة ذو خبرة عالية لادارة صالون الف ليلة وليلة للعرائس في عكا بن عامي (٥٤) ت: ٤/٩١٠٣٩٧. (٤٨٤)

مطلوب للملحمة اخوان صباح لحام وعامل شوارما ذوي خبرة شارع الحوري ٤٣ حيفا ت: ٤/٥٢٩٢٤٦. (٤٧٥)

مطلوب موزع رئيسي لوسائل تربية باللغة العربية المطلوبة في كل بيت ويستطيع تشغيل وكلاء، ويعطى له حق وكيل وحيد مع ارباح عالية ومضمونة ت: ٣/٢٩٢٥١١/ ٣/٥٢٨٤٣٥١. (٤٦٧)

أزياء

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

بوتيك
سبورت
اليجانت
الكلمة الاخيرة في عالم لازياء للصبايا والشباب
سخنين بجانب الصيدلية
ت: ٦/٧٤٤٥٧٨.
في سبورت اليجانت
تجدون اكثر اناقة
تخفيضات عالية

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة :العمل ٥٦٣٤٦٧
البيت ٦/٥٦٦٠٠٥.
منذر برانسي
ترقبوا افتتاح محلنا الجديد على الشارع

الى جمهور المحامين
فرصة لا تعوض ولمدة محدودة
مجموعة قوانين دولة اسرائيل "דינים"
1800 ₪
السعر يشمل עדכון 101 الاخير
مجموعة قوانين دولة اسرائيل(גדעון) 1600 ₪
السعر يشمل עדכון 178 الاخير
امكانية الدفع بـ ٨ اقساط متساوية والتسليم فوري
" זוסמן""סדרי הדין האזרחי" 660 ₪
الدفع بـ ٤ اقساط متساوية
وكما يوجد لدينا جميع كتب القانون وكتب الضرائب والمحاسبة
اتصلوا فورا ت:٤/٥١٠٥٣٥. ٤/٥١٠٧٦٨.
فاكس ٤/٥٢٥١٧٣. شارع شبتاي ليفي ٣١ حيفا

מבצע
قاعة سينما ديانا الناصرة
☎ 06/554650
تحميض افلام خلال ٣٠ دقيقة
كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج
مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغات شرقية

פלדא סם
أزياء للنساء والشابات
باحجام عادية واحجام كبيرة وللحوامل
جودة عالية واسعار مدهشة
تشكيلة كبيرة ومتجددة يوميا
حيفا شارع شبيرا ١٧ الهدار
مقابل تكسيات الطيرة

حركة النساء الدمقراطيات الناصرة
تعلن عن افتتاح
دورتين لتصميم الازياء والفنون
التسجيل يكون خلال شهر نيسان لتبداء الدورات في بداية شهر ايار كما تعلن عن استقبال طلبات لخياطة ملابس للنساء والفتيات والعرائس بتنفيذ مصممات ازياء ماهرات باسعار معتدلة وذلك في المركز النسائي في حي الاقباط في الناصرة
لمزيد من التفاصيل ت: ٦/٥٥٦٧٦٠.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٤ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ٤

وزارة المعارف ترشد الطلاب اليهود كيف يصدون الاعتداءات.. وتتجاهل الطلاب العرب

* الكراس الخاص بهذا الموضوع يوزع على المدارس العبرية في الاسبوع القادم * السيد علي حيدر، مدير الدائرة العربية، لا يعرف بالموضوع * «المعلمون العرب يعرفون اللغة العبرية» *

● علي حيدر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «يبدو ان ارواح اولادنا، ليست مهمة عند وزارة المعارف، ألسنا عرباً»؟

هكذا تفوه احد الآباء في رده على اصدار وزارة المعارف كراساً فقط باللغة العبرية لارشاد الطلاب في التصدي لاي اعتداء عليهم من قبل الآخرين.. ان كان بالضرب او الاعتداءات الجنسية. وسيباشر في تدريس الطلاب اليهود في هذا الكراس في الاسبوع القادم، وذلك كجزء من الحملة لتخفيف نسبة الاعتداءات على الطلاب التي تضاعفت في الآونة الاخيرة.

وصدر الكراس تحت عنوان «شعوري لي»، بمبادرة قسم الخدمات النفسية في وزارة المعارف والذي ساهم من الناحية المالية في اصدار الكراس (مسبسد) وخصص بسعر ثمانية شيكل للمعلمين وخمسة شيكل للطلاب.

ومع العلم بأن هناك عدداً كبيراً من الطلاب العرب وقعوا ويقعون ضحايا للاعتداءات وخاصة الاعتداءات الجنسية والتي وصلت في بعض الحالات الى حد القتل، الا ان وزارة المعارف تجاهلت هذا الموضوع، ولم تبال باصدار مثل هذا الكراس للوسط العربي.

وفي حديث مع الاستاذ علي حيدر، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف قال: «ان وزارة المعارف تعمل في الفترة الاخيرة على عدم ترجمة اي منشور او كراس يصدر عن الوزارة الى اللغة العربية لان المربين بامكانهم فهمه بهذه اللغة».

وعندما لفتنا نظره بأن الكراس موجه في الاساس للطلاب قال: «واليوم نحن في فرصة العيد، فحال عودتنا الى العمل سنعمل على ترجمة الكراس الى اللغة العربية وتوزيعه على الطلاب والمربين». فسألناه: هل تعلم بوجود هذا الكراس. فقال: لا. لم اره بعد.

وتوجهنا الى د. مروان دويري، المحاضر الجامعي المعروف ومدير مركز الخدمات النفسية البلدي في الناصرة، فقال: «هناك اهمية لترجمة مثل هذا الكراس مع العلم ان هناك الاف الكتب التي تصدرها وزارة المعارف في اللغة العبرية ولا تترجمها للغة العربية». واضاف: «واننا في المركز نعمل على اعداد مشروع خاص بهذا الموضوع، ستوزعه على المدارس، بهدف التوعية. ولكن هذا النشاط ليس بديلاً عن ضرورة تحرك وزارة المعارف وقيامها بواجبها تجاه الطلاب العرب، كما تفعل تجاه الطلاب اليهود.

في بيان صحفي للجبهة في منطقة الناصرة:

مظاهرة اول ايار من اجل السلام والحقوق والعاملين وضد الاحتلال وتضامنا مع شعب ليبيا

* المظاهرة ستنطلق صباح الجمعة القادم في الناصرة وستختتم بمهرجان شعبي يتكلم فيه قادة الجبهة ومرشحوها للكنيست *



* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة بيانا صحفيا لها، امس الخميس حول مظاهرة اول ايار القادمة طرحت فيه الشعارات المركزية للمظاهرة وبرنامجها.

ويتضح من البيان ان الشعارات المركزية ستكون على النحو التالي:

* ضد الاحتلال والعدوان ومن اجل الانسحاب من المناطق المحتلة ومن اجل السلام العادل والشامل * من اجل الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، وحقه في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه. وتضامنا مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني * للدفاع عن حقوق جماهيرنا العربية في المساواة الكاملة وضد كل اشكال الاضطهاد والتمييز وضد مصادرة الاراضي * من اجل الدفاع عن حقوق العاملين، وضد كل الضربات الاقتصادية لسياسة حكومة الحرب والعدوان الليكودية وقيادة الهستدروت المراخية الخنوعة * تضامنا مع الشعب الليبي وسائر الشعوب العربية ضد البلطجية الامريكية * لدعم قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست الضمان لاستمرار الدفاع عن قضية السلام العادل وقضية المساواة وحقوق العاملين.

وستنطلق المظاهرة من ساحة العين في الساعة العاشرة من صباح الاول من ايار، الجمعة، مرورا بشارع البنوك – الكازانوفا فالشارع الرئيسي الى ساحة بيت الصداقة حيث سيعقد مهرجان خطابي يتحدث فيه قياديو الجبهة ومرشحوها لانتخابات الكنيست.

كادر جبهة كفرياسيف يستعد للمعركة الانتخابية ولاستضافة مهرجان اول ايار المنطقي

* نمر مرقس: لا بديل لجماهيرنا عن جبهتها الدمقراطية في هذه الانتخابات غير العادية *

* كفرياسيف – لمراسلنا – عقد كادر فرع الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف، مساء امس، اجتماعا خاصا للتحضير لاستضافة مهرجان اول ايار المنطقي الذي سيعقد في البلدة يوم الجمعة القادم بالتعاون مع جارتها ابوسنان، وكذلك لتنظيم قوى الجبهة لمعركة انتخابات الكنيست القادمة.

وتحدث في الاجتماع نمر مرقس، رئيس المجلس المحلي، فاستعرض الاوضاع السياسية التي تجري في ظلها المعركة الانتخابية للكنيست والقوى التي تخوضها. ومما جاء في كلمته: «في وجه مظالم ومخاطر السياسة الرسمية المتعاظمة ينبغي انهاض اوسع الجماهير وتقوية وحدتها الكفاحية وليس من حركة سياسية مخلصة وقادرة على هذه المهمة اكثر من جبهتنا الدمقراطية العربية – اليهودية. ومهما تتعدد القوى والقوائم التي تخوض المعركة الانتخابية تظل الجبهة الدمقراطية ببرنامجها وقائمتها ومواقفها وتاريخها هي البديل امام جماهيرنا وكل القوى الدمقراطية الواعية».

ودعا مرقس الى تحويل مسيرة ومهرجان اول ايار، يوم الجمعة القادم، الى تظاهرة كفاحية من اجل السلام العادل والعمل والمساواة.

ثم قدم نمر نجار، سكرتير فرع الحزب الشيوعي وعضو سكرتارية فرع الجبهة، بيانا حول الواجبات المطلوبة. وفي النهاية قرر المجتمعون ارسال برقية الى السكرتير العام للحزب الشيوعي، توفيق طوبي يتمنون له فيها الشفاء العاجل من المرض الذي الم به والعودة لقيادة الكفاح بأسرع وقت.

كما قرر المجتمعون تكثيف الحملة المالية من اجل دعم جريدة «الاتحاد» وانقاذها من ازمتها المالية.

وتجدر الاشارة الى ان فرع الجبهة في كفرياسيف سبق ان سلم الجريدة تبرعات بمقدار ١٥ الف شيكل.

من المدرسة الى المستشفى

المعلم ضربه.. وفي المستشفى اجروا له عملية جراحية!



* الطالب في مستشفى «رمبام» بعد اجراء العملية له *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب طالب الصف الثامن في مدرسة طوبا، في الجليل الاعلى، محمد عبدالله فايز، الذي يعيش في القرية ذاتها، بجروح في رأسه جراء ضربه على يدي معلم الموسيقى في القرية.

ونقل الطالب الى مستشفى صفد. لكن بسبب المضاعفات وتدهور وضعه الصحي تم نقله الى مستشفى «رمبام»، حيث لا يزال يتلقى العلاج هناك.

وقال طلاب صفه انه بعد دخول المعلم الى الصف كان طالبان يقفان امام النافذة. ولم يستجيبا لطلب المعلم بالجلوس. فقال لهما انه اذا لم يجلسا سيوجه لهما الضربات. وهنا، توجه الطالب محمد الى المعلم وسأله: هل تهددنا؟ فترك المعلم الطالبين وذهب باتجاه الطالب المذكور، وضربه على وجهه. وقام احد الطلاب لـ «نجدة» زميله، كما قال الطلاب، وعندها امسك المعلم بالطالب محمد ورفسه. فسقط على الارض واصيب برأسه. ونزف دما كثيرا من اذنه.

وعلى الفور اتصل مدير المدرسة، محمد الهيب، مع والد الطالب الذي حضر الى المدرسة واخذ نجله الطالب الى مستشفى صفد، وتلقى هناك علاجا اوليا، ثم نقل الى «رمبام» حيث اجريت له عملية جراحية في اذنه.

ووصف مدير المدرسة تصرفات المعلم بأنها «خطيرة جدا». وقال انه لا يجوز ان يعالج مثل هذا الامر بالضرب.

دهس طالبة على مدخل عرعرة

● عرعرة – من جهاد عقل – وقع، صباح امس، حادث دهس على مدخل قرية عرعرة مما ادى الى اصابة الطالبة سحر فيصل ابو زرقة، وهي من سكان قرية عارة، وكانت في طريقها الى مدرسة عرعرة الاعدادية حيث تتعلم هناك في الصف الثامن.

وتم نقل المصابة الى مستشفى «هيلل يافه».

والجدير بالذكر انه وقعت عدة حوادث طرق خلال هذا الاسبوع على شارع وادي عارة الذي يعاني من ضغط سير. كذلك سبق وان اصيب العديد من طلاب قرية عارة الذين يضطرون الى قطع الشارع يومياً لتلقي دراستهم في مدارس عرعرة الاعدادية والثانوية والغريب انه لا يوجد اي ممر مشاة او جسر او اشارة تحذر السائقين.

من جهة ثانية بعثت الهيئة التدريسية في مدرسة «الهلال» في عارة برسالة الى وزير المواصلات ونسخ عنها الى كل من وزيري المعارف والشرطة والى رئيس مجلس عرعرة المحلي، تطالب فيها بايجاد حل لهذا الخطر ووضع شارات المرور لتحذير السائقين وبناء جسر لعبور الطلاب.

(٣) اشهر سجن فعلي لجندي نقش على سيارة قائدته كلمة «مومس»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الصحف الصادرة امس الخميس ان المحكمة العسكرية لقيادة منطقة الجنوب اصدرت حكما غير مسبوق على جندي بعد ادانته بالحاق ضرر بسيارة قائدة وحدته عندما نقش عليها كلمة «مومس»!

ونصّ قرار الحكم على الحكم على سجن الجندي المذكور سبعة اشهر، ثلاثة اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.

.. وسجن مع وقف التنفيذ لجنديين نفذا اعتداء دمويا على مسنين فلسطينيين

ومن المفارقات المؤسية ان قرار الحكم السالف تزامن مع قرار حكم آخر صادر عن المحكمة العسكرية لقيادة المنطقة الوسطى ضد جنديين من وحدة «شمشون» ادينا بتنفيذ اعتداء دموي على مسنين فلسطينيين من خانيونس.. ونص القرار على تغريم الجندي الاول بمبلغ (٣..) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة اربعة اشهر بحق الجندي الثاني.

الباحث النصراوي أسامة معلم عضوا في الهيئة الاكاديمية الامريكية للعلوم

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تلقى الباحث الدكتور اسامة خوري معلم، ابن الناصرة، رسالة موقعة من رئيس الاكاديمية الامريكية للعلوم في نيويورك د. سريل هرس يبلغه فيها برغبة الاكاديمية في التحاقه عضوا في هيئتها تقديرا منها لابحاثه العلمية الناجحة.

وقد رد الباحث معلم بالايجاب على هذه الرسالة وقال في حديث له مع مندوبة «الاتحاد» امس الخميس، انه يعتبر هذا التعيين شرفا له. واضاف: «هذه الاكاديمية تعمل على تنظيم مؤتمرات ابحاث ولقاءات بين الباحثين وتقديم منح للمساعدة في الابحاث والمشاريع العلمية، واعتقد ان انتخابي هذا سيساعدني في تطوير البحث الذي قمت به والعمل على ابحاث اخرى».

والاستاذ معلم حاصل على شهادة دكتوراة في الفيزياء، واجرى عدة ابحاث ناجحة كان ابرزها تطوير جهاز طبي يعتمد على اشعة ليزر ويعمل في استئصال اورام سرطانية معينة. ولا يزال هذا الجهاز تحت التجربة منذ اكثر من سنة.

ويذكر ان الاكاديمية الامريكية للعلوم تأسست عام ١٨١٧ ومقرها في نيويورك وهي اقدم واكبر مجمع علماء في العالم، حيث انضم اليها منذ تأسيسها ٣٥ الف عضو وتضم ١٤٠ عالما حاصلا على جائزة نوبل للعلوم.

وهذه هي احدى المرات النادرة التي ينتخب فيها باحث عربي عضوا في هذه الاكاديمية.

هل يكون شفيق حبيب بعد غدٍ سجين شعره؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصدر، بعد غد (الاحد)، عن محكمة الصلح في عكا قرار الادانة بحق الشاعر شفيق حبيب، الذي قد يدخل السجن بسبب بعض شعره في ديوانه الاخير.

وكانت المحكمة المذكورة قد استندت في ادانتها للشاعر على البند (٤أ) من قانون منع الارهاب!

هذا وقد استدعى محامي الشاعر، افيغدور فيلدمان، كلاً من الكاتب اميل حبيبي، واحد الادباء اليهود، الذي قد يكون أ.ب. يهوشع ليكونا «شاهدي طابع» قبل اصدار الحكم بحق الشاعر.

(اقرأ احدث قصيدة للشاعر في ملحق الادب)

رئيس وفد طلاب اللاهوت الالماني:

دهشنا لسماع المعلومات عن التمييز ضد العرب في اسرائيل

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ان التمييز الواقع علينا ليس بسبب كوننا مسلمين او مسيحيين وانما بسبب كوننا عربا»، هذا ما قاله نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل القاهوم، في اثناء استقباله الوفد الالماني من مدينة بامبرغ في مقاطعة بڤاريا في دار البلدية.

وتعود زيارة الوفد المؤلف من طلاب علم اللاهوت في المعهد الديني في بامبرغ الى الاهتمام الخاص بالناصرة وقضاياها ولمعرفة المزيد عن العلاقات التي تجمع بين طوائف المدينة.

وقد تحدث القاهوم عن الوحدة التي تجمع بين اهالي الناصرة بمختلف طوائفهم وقال: «ان هذا رصيدنا الذي نعتز به فشعبنا واع ويعرف كيفية صيانة الوحدة». وقد اعرب رئيس الوفد الاب هانس شايبر عن دهشته مما سمع. وقال ان ما كان يسمعه في السابق مغايرا تماما، لذا فهو سعيد جدا لسماع وجهة نظر الطرف الآخر.

الجمعية الشعبية للثقافة والفنون – عبلين

تدعوكم

لحضور الندوة السياسية حول:

الجماهير العربية والانتخابات البرلمانية

● المشاركة في الانتخابات ولماذا وتحت اي شعار.

● عدم المشاركة في الانتخابات ولماذا.

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٤/٢٥ الساعة السادسة والنصف مساء على مدرج الجمعية الشعبية.

يشترك في الندوة كل من:

١. السيد صالح مرشد سليم – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
٢. السيد رجا اغبارية – حركة ابناء البلد.
٣. السيد عبد الوهاب دراوشة – الحزب العربي الدمقراطي.
٤. السيد احمد درويش – الحركة التقدمية.
٥. السيد صالح براتسي – الجبهة القومية الاشتراكية.

يدير الندوة عضو الجمعية المحامي عمر غزاوي.

ادارة الجمعية الشعبية للثقافة والفنون عبلين

الاتحاد
الجمعة ٢٤ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١

اعتقلوه لمدة سنة.. «بالغلط».. ولم يعتذروا..

اطلقوا سراحه قبل اربعة اشهر. فلم يجرؤ على كشف الموضوع. خاف منهم - «هذه دولة بوليس»

*** اعتقل بالصدفة لانه يقود بلا رخصة. القاضي امر باطلاق سراحه بكفالة الف شيكل. لم يكن معه المبلغ. فأخذوه الى المعتقل وهناك بدأ مسلسل العذاب: بالخطأ كتبوا انه حكم بالسجن حتى انتهاء الاجراءات. وبالخطأ كتبوا انه سجين خطير. وبالخطأ نسوا ان يأخذوه الى المحاكمة. وعندما اطلق سراحه بعد سنة كاملة.. لم يقولوا له حتى كلمة اعتذار..!! ***

● بقلم: جهاد عقل ●

● عند الدخول الى يافا.. هذه المدينة الحزينة، لابد وان يسيطر عليك في مرحلة معينة الشعور بالحزن والالم. البيوت العتيقة.. الآيلة للسقوط، الازقة، الصمت القاتل.. الالم المكبوت في الوجوه الكئيبة.. كل هذا يجعلك تشعر وكأنك في عالم آخر.. عالم فيه الحزن على الماضي.. وتجسيد لمأساة الحاضر.. لكن الصورة تزداد حدة ووضوحاً، عندما تدخل حي العجمي في يافا.. هذا الحي الذي كان فخر هذه المدينة في الماضي، ايام زمان.. ايام فلسطين. وهو اليوم مأساة الحاضر.

توجهنا الى هذا الحي، للبحث عن الشاب ابراهيم حسين البنّى، الذي جسّد مأساة اخرى للشباب العرب في هذه المدينة، وحضرنا لنسمع منه ما حدث معه.. وليروي تفاصيل هذه المأساة بنفسه.. والتي تبدو للوهلة الاولى وكأنها قصة من نسج الخيال.

نعم دخلنا حي العجمي. الصمت قاتل. وأول من التقينا هما شابان في عمر الورود. لكن هذا الورد ذوى وذبل. وهو يموت رويداً رويداً.. بسبب الآفة التي تنتشر هنا.. وتضرب معظم ابناء هذه المدينة.. الصابرة.. انها آفة المخدرات.. التي اصبحت كلمة مرادفة لاسم المدينة.. ويا للاسف.. في الماضي.. كانت يافا.. مرادفاً لبرتقال فلسطين.. وازدهارها. اذن فالحاضر اليوم.. مأساوي وحزين.. وكأني بيافا.. هذه «العروس» تتآمر مع الحاضر على سكانها.. غضباً وحزناً...

هذا السيناريو رافقني وانا في الطريق الى بيت مواطن يافيّ يسكن حي العجمي.. فالشابان اللذان التقيناهما ردا على سؤالنا.. وهما يحملان ورقة ويطلبان مساعدتنا اولاً. في احدى الورقتين نجد حساب احدهما في البنك.. ويطلب.. ان يعرف ما له في الحساب.. ليؤمن لنفسه «وجبة» اخرى.. لكن ما نصبو اليه ليس هذا الموضوع.. لان هدفنا كان معالجة المأساة الاخرى.. وباختصار وبعد السؤال والسير في ازقة حي العجمي المحاذي للبحر.. وصلنا الى شارع «راف هحوفيل ١٤» (القبطان ١٤) ووجدنا انفسنا امام شاب.. وسألناه ان كان هو ابراهيم بنّي فأجاب.. نعم انا ابراهيم. تفضلوا. ولجت الباب.. فوجدت نفسي في غرفة الاستقبال/ النوم.. بيت متواضع لكنه مرتب.

واضح انه رُمّم عما قريب.. نظرت الى ابراهيم الذي جلس بهدوء غريب.. وهو اسمر اللون.. جسمه نحيف.. يغتصب ابتسامة.. محاولاً اخفاء عمق المأساة التي مر بها.. محاولاً محو الاسى والالم الذي سببته له الشرطة، وبادرته سائلاً: من انت يا ابراهيم؟

- اسمي ابراهيم حسين البنّي. ولدت في يافا. لعائلة عمالية.. نحن خمسة اخوة: ولدان وثلاث بنات. توفي والدي قبل ١٦ عاماً.. يومها كان عمري ١١ عاماً.. وعكفت والدتي على تربيتنا.. مما ادى الى تحملها اكثر من اللازم - يقولها بحزن واضح - وها هي اليوم مريضة ووضعها الصحي سيء للغاية.

لقد استطاعت والدة ابراهيم تربية اولادها.. والمحافظة عليهم وقامت بشحنهم بالقوة الكافية التي تمنحهم قوة الصمود في وجه العواصف، التي تعصف بالعديد من شبان مدينة يافا.. وفي حي العجمي بالذات، وبالاساس الصمود في وجه المخدرات.. والمخالفات الجنائية.

قصة الاعتقال..!

عمل ابراهيم حسين البنّي في اعمال مختلفة.. في سوق العمل.. محاولاً مساعدة امه واخته على العيش «وستر الحال».. وماذا كنت تعمل في فترة اعتقالك اي في شهر ١١/ ١٩٩٠؟

يقول ابراهيم: «في الفترة التي تم اعتقالي فيها كنت اعمل كعامل بناء لدى المقاول سمير غطاس من يافا».

- اذن ما هي قصة اعتقالك؟

ينظر الى سقف الغرفة.. ويشعل سيجارة.. وكأني به يعود بالذاكرة الى الحادث المأساوي ويهز رأسه ويقول: «في ليلة ١٨/١١/١٩٩٠، اخذت سيارة صديق لي، وهي من نوع فورد غرانادا موديل ٧٩، وتوجهت الى مدينة رحوفوت لزيارة صديق. كان معي صديقان آخران. عندما وصلنا الى المدينة، كانت الساعة تقارب العاشرة ليلاً. وهناك طلبت منا دورية الحرس المدني التوقف. كانوا في سيارة من نوع تندر بيجو.. وتوقفت.. طلبوا الرخص فاعطيتهم اياها.. لكنني لم انتبه الى انني لا املك رخصة السواقة.. هنا طلبوا مني مرافقتهم الى مركز شرطة رحوفوت، وهناك اطلقوا سراح صديقي.. واما انا فأوقفوني لمدة ٤٨ ساعة.

ما حدث حتى الآن مع ابراهيم، ليس بغريب جداً بالنسبة للتعامل مع المواطنين العرب. ولكن القضية تطورت بشكل غير عادي، ونسأله وماذا حدث بعد انتهاء فترة الاعتقال لمدة ٤٨ ساعة؟

بعد انتهاء الـ ٤٨ ساعة، اخذوني الى المحكمة في رحوفوت.. وهناك شرحت للقاضي ما حدث معي.. واعترفت امامه بانني كنت اقود السيارة بدون رخصة. فقرر الحاكم اطلاق سراحي، على ان اودع مبلغ الف شاقل نقداً في صندوق المحكمة وكفالة طرف ثالث ومبلغ ثلاثة آلاف شاقل.. هذا ما سمعته في قاعة المحكمة.. لكنهم لم يسلموني نسخة عن قرار الحاكم.. واعادوني الى مكان اعتقالي.. فانا لا املك الف شيكل نقداً وانا في السجن.. فطلبت اطلاق سراحي ليوم واحد لأتدبر الامر.. لكنهم رفضوا. وبعد مطالبة متواصلة سمحوا لي بالاتصال باهلي.. لكن شاءت الصدف ان امي واختي لم تكونا في البيت وهكذا بقيت في السجن..».

رحلة العذاب تبدأ مع هروب احد المعتقلين

يُشعل سيجارة اخرى.. وينظر الي نظرة تائه.. وكأني به يتذكر رحلة العذاب.. عذابه، التي استمرت عاماً كاملاً وهو تائه بين جدران السجن واسأله، وبعدها.. هل اتصلت بعائلتك.. بعدها؟

- لا لم اتمكن.. ففي تاريخ ٢٤/ ١١/ ١٩٩٠.. هرب احد المعتقلين من معتقل «رحوفوت».. وفي اليوم التالي ٢٥/١١/ ٩٠ قاموا بنقلي الى معتقل «نيتسان» في الرملة.. وهناك سمحوا لي بالاتصال في البيت.. فوجدت اختي سناء.. وتحدثت معها. لكنها لم تفهم ما قلته لها. وفكرت ان المطلوب دفعه هو مبلغ ثلاثة آلاف شاقل.. وهو مبلغ كبير بالنسبة لنا. امي منى بنّي (٥٠ سنة) اصيبت بانهيار عصبي بعد ان علمت بالموضوع. وما عرفته فيما بعد انه بعد اتصالي بعشرة ايام ذهب بعض الاصدقاء لدفع المبلغ المطلوب.. لكن لم تكن لديهم اية وثيقة او رقم ملف.. تدل على وجودي..

ويبدو ان قضية ابراهيم البنّي سوف تكشف عن مخالفات قانونية رهيبة ترتكب في شرطة اسرائيل.. وفي مصلحة السجون.. الامر الذي يؤدي الى زج الابرياء في غياهب السجون حتى بدون محاكمة كما حدث في حالته.

ويضيف ابراهيم قائلاً: اعطوني رقم سجين وهو السجين رقم ١٠٣٤٨٧٤٢، وتبين لي فيما بعد.. وهذا عرفته مؤخراً بأن الشرطة كتبت في ملفي بأنني «خطير على الجمهور». وهناك من زيّف ورقة المحكمة ووضع اشارة بجانب جملة تقول: «يجب اعتقالي حتى انتهاء الاجراءات القانونية بحقي». وهنا بدأت رحلة العذاب.. ووضعوني في القسم المغلق بين السجناء الخطيرين.. بين جمهور غريب عني.. ولولا مناعتي وقوتي النفسية لتدهورت.

اعتقالي كان غير قانوني ومدير السجن رفض سماع اقوالي!

يقول ابراهيم: في سجن الرملة طلبت بعد وصولي الى هناك مقابلة مدير السجن.. لكن مطالبي كانت تلقى آذاناً صماء.. فالجميع هناك.. ينظرون اليك على انك مجرم ومخالف للقانون. فأنت في اخطر الاقسام. ولا احد يريد ان يسمع ان وجودي غير قانوني.. وان اعتقالي سببه قيادة بدون رخصة. ففي هذا القسم.. يوجد اشد المجرمين خطراً، تجار مخدرات.. والخ.. وبعد الحاح تمكنت من مقابلة مدير السجن هراري.. وطلبت منه اخذي الى المحكمة.. لاشرح للحاكم قضيتي وليمنحني فرصة لتدبير المبلغ.. لكن جوابه كان: لا يمكن.. لانه لا يوجد امر بذلك.. ومرت الايام وزارني اهلي في السجن.. والجميع اعتقد بأنني سجنت بشكل قانوني. الكل رفض سماع اقوالي.. وبعد مرور فترة طويلة وصلت الى البيت دعوة فيها تحديد موعد لمحاكمتي ليوم ٣١/ ١/ ٩١. فأحضرها اهلي اليّ.. وقدمتها الى مدير السجن.. فقال لي نحن على استعداد لنقلك الى المحكمة في التاريخ المذكور.. لكنني لاحظت امراً غير عادي في رد فعله. وانتظرت!

الانتظار يوم المحكمة.. وخيبة الامل

يقول ابراهيم: كنت اعد الايام والساعات وحتى الدقائق.. في انتظار يوم ٣١/ ١/ ٩١، وهو يوم المحاكمة.. فعذاب السجن بدون ذنب صعب للغاية. ليلتها لم انم - يقول متذكراً - بقيت طول الليل انتظر الفجر.. وفي الساعة السادسة والنصف صباحاً حضر السجان واخذني الى غرفة الانتظار.. حيث يتم نقل المعتقلين الى المحاكم.. تركوني هناك حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً. وكلما سألت لماذا لا يأخذونني الى المحكمة.. اجابوا انتظر اننا نفحص.. وأخيراً.. اعادوني الى غرفة الاعتقال.

يسكت.. ويشعل سيجارة اخرى.. ينظر الى الارض.. ونظراته تتنقل من مكان الى آخر.. واسأله وماذا حدث، فيقول: ما عرفته فيما بعد.. ان اهلي توجهوا يومها الى المحكمة.. وانتظروا حضوري.. وعندما لم احضر.. طلب القاضي من ضباط الشرطة، الاتصال «بنيتسان» والسؤال لماذا لم يحضروني الى المحكمة. والجواب كان.. وفقاً لما قاله الضابط لاهلي يومها.. بان المسؤول في السجن «نسي احضاري الى قاعة المحكمة».

البلبلة.. واطلاق سراحي

ابراهيم بدأ يسأل «الخبراء» من السجناء في شؤون الاعتقال. فعلم منهم ان القانون يأمر باطلاق سراحه بعد اعتقاله لمدة سنة حتى لو كان الاعتقال «حتى انتهاء الاجراءات». فبدأ بالمطالبة بمقابلة مدير السجن هراري مرة اخرى.. محاولاً ايجاد بارقة امل.. ومر يوم ١٨/١١/٩١، اي يوم السنة لاعتقاله.. وفي ١٩/١١/ ٩١.. وبشكل عجيب ذهبوا الى المحكمة واحضروا لي امر تمديد لاعتقالي حتى تاريخ ١٥/١٢/ ٩١.. كان هذا ردهم على مطالبتي باطلاق سراحي.. اطلاق صراح انسان بريء.. وبعدها بثلاثة ايام حضر مدير السجن هراري، اي يوم ٢٢/١١/ ٩١.. وقال لي اليوم انت تذهب الى البيت.. فسألته لماذا.. ماذا حدث؟ فقال لي ماذا تريد اطلقنا سراحك..!!

الخوف من اثارة القضية.. كي لا تقوم الشرطة بالتعرض لي..

بعد اطلاق سراح ابراهيم.. حبذ الصمت.. وانشغل بقضايا العائلة.. وخاصة في قضية علاج والدته المريضة.. واراد العودة الى دائرة العمل والحياة.. واراد طي هذه الصفحة المؤلمة جداً.. مفضلاً السكوت.. كي لا تتعرض له الشرطة في حياته. فهو شاب لم يسبق له ان تشكل مع الشرطة.. وهذه هي المرة الاولى.. التي يحدث له ذلك.. والتجربة كانت قاسية. لكن ابراهيم يؤمن بأن سجنه كان ظلماً وبهتاناً.. وهذا ليس بالامر الهيّن. وشاءت الظروف ان يجري فحص قضيته وبالصدفة من قبل لجنة المراقبة الداخلية لمصلحة السجون.. التي تكتشف ان اعتقاله كان غير قانوني.. وان هناك من قام بتزييف احدى نسخ اوراق المحكمة، بوضعه شارة (×) بجانب الجملة التي تنص على انه معتقل حتى انتهاء الاجراءات. وهذا ما لم يكن في باقي النسخ.. وبذلك يجري فتح ملف اعتقاله.. ويقول ابراهيم: من حظي ان احد الضباط قام بتسريب قضية فحص ملفي لصحفي من جريدة «هآرتس» الذي حضر الي وابلغني بالحقيقة.. وان ملف قضيتي حدث فيه تزييف وجرى فتحه من جديد.

وعن شعوره ظلماً.. يقول ابراهيم: انسان يجلس في السجن ظلماً.. يرى ان كل يوم بالنسبة له سنة.. فانا لم اسجن سنة واربعة ايام.. بل كانت هذه المدة بالنسبة لي مثل عشر سنوات.. الجميع تهرب من المسؤولية. لم اجد الشخص المناسب للحديث معه.. رغم صراخي.. والحاحي ومطالبتي.. الجدران سمعت وهم لم يسمعوا.. رفضوا سماع الحقيقة.

تجربتي اكدت لي ان هناك ابرياء.. في دولة البوليس هذه

يقول ابراهيم: بعد فترة سجني هذه.. كان الناس يقولون لي في السابق ان هناك ابرياء في السجن.. لم اصدق.. لكن اليوم تأكدت من ان هناك عشرات الابرياء في السجون.. ان هذه الدولة والحكومة.. هي دولة بوليس.. تعمل ما تشاء.. اذا ارادوا اخراج شخص من السجن كان لهم ذلك.. وان ارادوا دفن آخر فهو كذلك.. فانا لم احتك بهم في السابق.. ولم اسجن.. هذه تجربتي الاولى.. ولم ادن في اي قضية جنائية.. فكيف اصبحت خطيراً على امن الجمهور!!

انني اعترف بانني قدت سيارة بدون رخصة.. والقانون لا ينص على سجني.. لا ادري من المسؤول عن هذا

● البقية على صفحة ٢ ●

لاول مرة في الوسط العربي والشمال..

مؤسسة محلية تقدم اسعاف العلاج المكثف

سيارة علاج مكثف ٢٤ ساعة في اليوم وخدمة طبية ليلية ١٢ ساعة كل يوم.. ورصيد محترم خلال شهرين

* المؤسسة تخدم ٨٠ الف نسمة * لم يمر عليها بعد شهران.. تمكنت خلالهما من انقاذ العديد من الارواح * وزارة الصحة وافقت على المشروع رسميا لكنها لم تقدم اي دعم مالي * اضافة الى العاملين.. هناك عدد كبير من المتبرعين *

●تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي●

● مع اطلالة الاول من آذار من هذا العام انطلقت مؤسسة الحياة للعلاج المكثف نحو نور الحياة، فسجلت في ذلك أول مؤسسة عربية للعلاج المكثف في البلاد، واول مؤسسة في البلاد تقوم بتقديم العلاج المكثف والاسعاف بواسطة سيارتين، الاولى مجهزة كغرفة حالات الطوارئ، بأحدث الاجهزة الطبية، والثانية لنقل المرضى.

عند مفرق الناعمة - طريق شفاعمرو - عبلين، تماما بالقرب من «شارع الموت» رقم - ٧٠ - يقع مركزها الحالي. ومن خلال كادرها هناك يتم تقديم الخدمات الطبية ل - ٨٠ الف انسان من سكان شفاعمرو وطمرة وعبلين وكابول وبئر المكسور.

والمركز عبارة عن بناء مكوّن من طابقين - الاول عيادة لاستقبال المرضى خلال ساعات الليل وحتى ساعات الصباح (١٢ ساعة مؤقتا). وفي الطابق العلوي تقع المكاتب الخاصة، المزودة بالاجهزة اللاسلكية واجهزة الاتصال المختلفة والحوسبة وكل ما يتعلق بالعمل الاداري للمؤسسة.

اقل من شهرين فقط مضى على عمل مؤسسة الحياة، التي يعرفها مؤسساها اخصائيا امراض القلب د. عبد العزيز دراوشة ود. مرزوق خوري، بأنها فقط «النواة» لهذا المشروع الضخم، الذي يحتاجه الوسط العربي تماما كما يحتاجه الوسط اليهودي. وقد تعمقت هذه القناعة عند الطبيبين المذكورين وكل العاملين معهما بعد ان خاضوا غمار التجربة بصورة فعلية. فخلال هذه الفترة الزمنية القصيرة جدا تم انقاذ ارواح العشرات من سكان تلك المناطق، ومن بينها اربعون حالة لنوبات قلبية حادة. وحالات تسمم الاطفال احداها كانت بمادة الفوسفور الخطيرة. هذا عدا عن حوادث الطرق التي حدثت على الشارع المذكور وفي المناطق القريبة. اذ وصل طاقم المؤسسة الطبي قبل الشرطة الى عدد من الاماكن التي وقعت فيها حوادث الطرق.. وكذلك الزيارات اليومية للمرضى في العيادة او في البيوت من قبل الاطباء. الأمر الذي اثبت مدى حاجة السكان لمثل هذه الخدمات - كما اكد لنا الاطباء الذين التقيناهم - «وكم كانت صحيحة هذه الخطوة».

هذا النجاح لم يكن ليحقق، بمثل هذه السرعة لولا وجود اناس مستعدين للسهر ومستعدين لربط الليل بالنهار اذا ما استلزم الأمر لتحقيق ما يؤمنون به. وما وصل اليه كادر العاملين في مؤسسة الحياة للعلاج المكثف، لم يحدث بين ليلة وضحاها ولم يأت على صحن مرصع بالفضة، بل بشق النفس وبالتعب والوقت الكثير. فحتى وافقت وزارة الصحة على مثل هذا المشروع احتاج الأمر الى سنوات. وناهيك عن ظهور بعض المؤسسات والاجسام التي لا يروق لها مثل هذا العمل، فتحاول التخريب او التحريض بشتى الاشكال

* د. مرزوق خوري *

والطرق.. وقد ذكر لنا د. خوري ان كل ما حققوه حتى الآن كان عبر القضاء، وعن طريق محامي المؤسسة.

●● يعملون في سباق مع الزمن ●●

من يزور موقع مؤسسة الحياة للعلاج المكثف، لا يستطيع تجاهل

دون كلل او ملل. لأننا نقف امام تحد كبير لم يتحقق بالسهل وسنعمل كل ما في استطاعتنا لمنع اية امكانية لفشله».

● وعندما كانت البداية ●

ولنعد الى البداية برفقة د. مرزوق خوري الذي اختطفنا من وقته ساعة كاملة للتعرف منه على المزيد: «اذا نظرنا للوسطين العربي واليهودي في البلاد فلن نحتاج الى بذل جهد بالغ لمعرفة الفارق المخيف بينهما. احد هذه الفوارق الكثيرة بارز ايضا في خدمات العلاج المكثف المعدومة تماما في الوسط العربي. فحتى مؤسسات طبية مثل لجمة داوود الحمراء و «شاحل» (خدمات مرضى القلب) لا توجد لها اية فروع في الوسط العربي.. وعملي مع تلك المؤسسات لسنوات طويلة زاد من اصراري على ضرورة خلق مثل هذه الخدمات في وسطنا العربي ايضا.

الملائم».

ان مشروعا كهذا يحتاج الى مئات



* د. عبد العزيز دراوشة *

الوف الشواقل حتى يستطيع الوقوف على رجليه بصورة صحيحة.. لكن احدا لم يدعم هذا المشروع لا وزارة الصحة ولا غيرها ولو بمليم واحد. فاضطر اصحاب مؤسسة «الحياة» الى تدبير شؤونهم المالية بجهودهم ومن جيوبهم الخاصة. «ولكن الهدف الاساسي

يضطر المواطن الى دفع مبلغ وقدره لكل زيارة او خدمة يتلقاها قررنا عمل اشتراكات شهرية عن طريق الدفعات الثابتة في البنوك بمبلغ خمسة شواقل للشهر الواحد، تضمن للمشترك تلقي علاج ونقل في سيارة العلاج المكثف مجانا (الغير المشترك النقل يتم حسب تعرفة وزارة الصحة) ويقبضون منه نصف السعر). وهكذا انهالت الاشتراكات التي وصل عددها بالالاف (جمعت عن طريق وكلاء) فساهمت في تسديد مصاريف وديون المؤسسة. الا ان المشكلة الاقتصادية ما زالت قائمة. لذا يدرس الاطباء مع مدير المؤسسة السيد صموئيل دكور، امكانية التوجه للسلطات المحلية العربية لدعم هذا المشروع الحيوي، خاصة وان المؤسسة تعمل على فتح عدة فروع اخرى لها في مناطق مختلفة من الوسط العربي في البلاد في المستقبل القريب.

● ٢٤ ساعة و ٧ ايام و ٣٦٥ يوم في السنة ●

هكذا عرف د. خوري الخدمة في مؤسسة العلاج المكثف، فلدينا خلال كل هذه الاوقات طبيب وممرض وسائق يعملون بغض النظر عن الاعياد وبدون عطل.. بالتناوب. وفي اية ساعة يحتاج المواطن لأية مساعدة سيجد من يلبي حاجته خلال دقائق قليلة جدا. وبامكان المرضى ايضا الحضور الى مقر المؤسسة وتلقي العلاج عن طريق الطبيب المناوب مقابل عشرة شواقل. او ان يقوم الطبيب بالكشف عنه في البيت مقابل ثلاثين شاقلا يسترجع نصفها من

صندوق المرضى دون مشاكل».

من الملفت للنظر انه في الوقت الذي يجد فيه عاملو المؤسسة من يحاول ان يعرقل عملهم وتوجه اليهم عدد من الممرضين العرب للمساعدة في العمل تطوعا بمبادرتهم. ويعملون عدة ساعات في الاسبوع الى جانب زملائهم.

رغم كل هذا النجاح الذي حققته المؤسسة الا ان هناك الكثيرين لم يسمعوا عنها. وربما هذا يعود الى اسباب موضوعية او اسباب ذاتية.. لكن مع هذا فان عيادة المؤسسة تستقبل يوميا لا اقل عن خمس حالات، خاصة في ساعات الليل المتأخرة. لكن هناك مشكلة اخرى هي انه لا يتم احيانا دعوة وحدة العلاج المكثف للمساعدة في حالات الطوارئ، وفي هذه المناسبة وجه د. دراوشة ود. خوري ومدير الشركة دكور نداء الى اهالي هذه المنطقة الاتصال معهم في حالات الظهور وخلال كل ساعات النهار والليل على هاتف رقم ٨٦٥٥٥/٠٦ - ٤. وهم سيحضرون خلال دقائق.

ان اقامة مثل هذه المحطة ليس امرا ضروريا ومساعدا فحسب، ومن المؤكد انه سيساهم بصورة جدية جدا في انقاذ ارواح من يحتاجون لمساعدتها. ويبعد مدير المؤسسة الى اكثر من ذلك بقوله: «اننا بانقاذنا المريض ننقذ عائلة بأكملها». وعلق د. دراوشة في ختام حديثنا انه بفضل هذه المحطة يستطيع سكان هذه المنطقة النوم بهدوء ٢٤ ساعة. فلديهم خدمة طبية مستعجلة من اعلى المستويات في البلاد ولاول مرة في المنطقة.

بقي ان نذكر انه يعمل في هذه المؤسسة اربعة اطباء اصحاب تجربة غنية وكفاءات تؤهلهم للعمل في هذا المجال. وانه سوف يصل عددهم الى عشرين طبيبا وخمسة عشر ممرضا حتى شهر تموز القادم.

* طاقم العاملين في مؤسسة «الحياة» في اثناء العمل *

تلك السواعد من اطباء وممرضين وعمال وموظفين التي تعمل معا في سباق مع الزمن لتجهيز المكان لاستقبال المرضى بالشكل الانساني اللائق. وفي الوقت ذاته يظهر امامك ذلك المحرك - الدينامو - لهذا العمل، الدكتور مرزوق خوري احد «المحروقين» على العمل. والذي وصفه زميله د. عبد العزيز دراوشة: «انه مستعد للعمل اربعا وعشرين ساعة

فقررت خوض تجربة مع زميلي د. دراوشة».

«وفي السنتين الأخيرتين وقعت في منطقة شفاعمرو (١١) حالة وفاة، كان من الممكن انقاذها او على الأقل انقاذ غالبيتها لو كانت هناك محطة للعلاج المكثف قريبة كمحطتنا. فنحن نستطيع الوصول خلال دقيقتين ونصف الدقيقة الى بيت المريض في هذه المنطقة وتقديم العلاج في الوقت

كان ايصال المعلومات للأهالي عن هذه المؤسسة وتعريفهم عن الطريقة التي يمكنهم الاستفادة بها من خدماتنا كافة، التي اوجدناها بالاساس من اجلهم فاستعنا بالاعلانات وتوجه لنا العديد من السكان». قال د. خوري.

● خدمات بخمسة شواقل؟!

«لقد انتبهنا الى عامل الوضع الاقتصادي السيء لغالبية السكان واخذناه بعين الاعتبار، وحتى لا

اعتقلوه لمدة سنة..

● تتمة من صفحة ١ ●

«الغلط».. واطالب بالبحث والتحقيق في قضيتي.. لقد استشرت محامياً وسوف اقوم برفع قضية ضد المسؤولين في الشرطة ومصلحة السجون.. لاظهار الحقيقة...

وعندما أسألة ان كان يطالب بتعويضات من الدولة عن سجنه بالغلط.. ينظر اليّ ويرفع صوته.. لاول مرة، ويقول: مال العالم كله لا يعوّض الانسان عن سجنه وهو بريء».. خاصة وان ذلك جاء بسبب «غلط» كما يقولون اليوم.. بقيت سنة وانا اتكلم مع الجدران.. الانسانية تنتهي مع دخولك السجن.. فداخل هذه الجدران لا يكترثون بالانسان.. ولا يتعاملون معه على انه انسان.. المؤسف انهم حتى لم يعتذروا لي يوم اطلقوا سراحي.

كان بودنا مقابلة والدة ابراهيم لكنها لم تكن في البيت يوم ذهبنا اليه.. لقد كان وحيداً.. لان امه واخته ذهبتا الى زيارة عائلة اخيه الذي يسكن في مدينة الطيبة وهو بقي وحيداً.. ينطر البيت ويجلس على درجاته ينظر الى الشارع المحاذي.. الى الناس وما زال متأثراً مما حدث معه.

لا نحل ولا عسل.. في غزة

حوالي ٩٥٪ من خلايا النحل في القطاع دمرت وحوالي ٣٠٠ عائلة من اصحابها باتوا على الحديدة

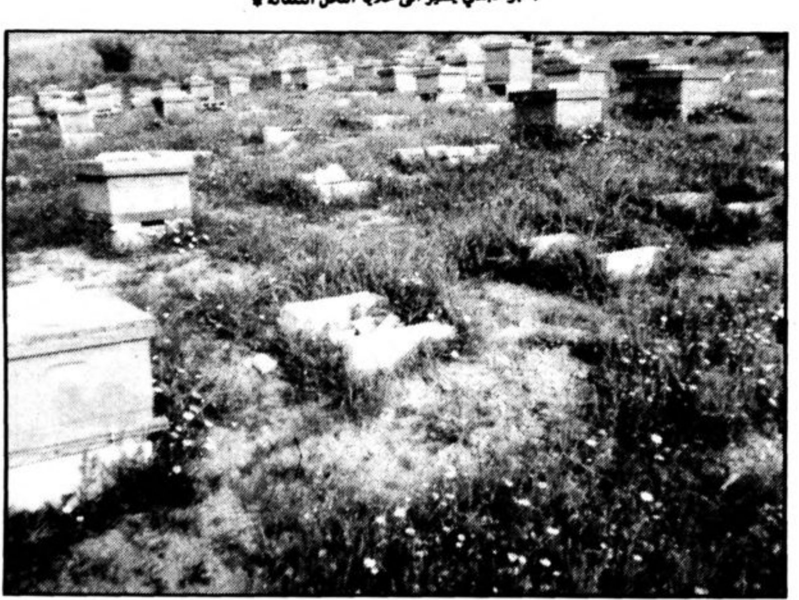
اشهر مربي النحل في القطاع يقول لـ «الاتحاد»: احدنا اصيب بنوبة قلبية وآخر اصيب بانهيار عصبي وانا اصبت بالسكري

● تقرير وتصوير: مصطفى البربار ●

*** سبب الدمار هو مرض النوزيميا الذي تسببت به حالة الطقس الغريبة هذه السنة: الصقيع والعواصف. حوالي ٢٥ الف خلية نحل دمرت. «كنت اصاب بعميان القلب وانا ارى النحل يموت امام عيني كل يوم وانا عاجز عن فعل اي شيء» * احد مربي النحل باع كل ما حيلته ويضمن ذلك مصاغ زوجته حتى يشتري ٤٥ خلية نحل. واليوم لم تبق له سوى خلية واحدة. البقية (٤٤ خلية) دمرت. لذلك انهارت اعصابه * الخسارة بلغت مليونين ونصف المليون دولار ***



* أبو مجدي يشير الى خلايا النحل التلفانة *



● مزرعة خلايا نحل في غزة ●

● تعرض حوالي ثلاثمئة شخص من مربي النحل في قطاع غزة، لأضرار فادحة، جراء الخسائر الكبيرة جدا، التي اصابت قطاع تربية النحل في قطاع غزة، بسبب اصابة النحل بأمراض خطيرة بعد موجة الصقيع والعواطف خلال موسم الشتاء المنصرم. وقد قضت هذه الامراض على ٩٠ - ٩٥٪ من خلايا النحل التي تقدر بحوالي خمسة وعشرين الف خلية حسب اخر تقديرات لمربي النحل في قطاع غزة.

وكانت تقديرات لمصادر ومؤسسات زراعية، منها مكتب المهندسين الزراعيين في قطاع غزة قد افادت بوجود ١٧ - ٢٠ الف خلية نحل في القطاع تعرضت لاضرار من ٩٠ - ٩٥٪ وتبلغ قيمة الخسائر بحوالي ١.٥ مليون دولار الا ان مصادر مربي النحل تقدر الخسائر بأكثر من ذلك بكثير، حيث ستصل الى اكثر من ٢.٥ مليون دولار لهذا الموسم. والاضرار المستقبلية هي دمار شامل لقطاع تربية النحل.

لأهمية هذا الموضوع وخطورته اجرينا هذا اللقاء، مع اشهر مربي النحل في قطاع غزة، السيد محمد حسين الأشقر (٥٥ عاما) من مشروع عامر في غزة، قال: إننا نربي النحل ابا عن جد فنحن من بربرة احدى القرى الفلسطينية التي شرد اهلها وهدمت عام ١٩٤٨ في الأصل. ومن خلال زراعتنا للعنب، كنا نربي النحل. وقد سمي جدنا الأكبر منذ ٤٠٠ عام «ابو نحل» لشهرته في هذا المضمار.. واكتسبنا خبرة ودراية كبيرة في تربية النحل وقمنا بتطوير ادواتنا ومهنتنا بشكل كبير. فبينما كان والدي وبقية افراد عائلتي يربون النحل بشكل بدائي في بربرة، نفعل ذلك نحن اليوم بشكل متطور.

لقد كانوا يربون النحل في بيوت طينية على شكل اواني فخارية، مثل الجرة. وكان يجري ترتيب الاواني الفخارية على الجدران او الاشجار او اية مناطق مرتفعة وعندما كان يتم قطف العسل، كانوا يستخدمون الدخان وقد حدثني والدي دائما باعتزاز، بأننا كنا نجمع العسل بدون استخدام الكفات الجلدية، الكرنتات. استخدمنا فقط الشاش الابيض، او لفة من الخرق القديمة، خوفا من لسع النحل. وكنا نقص او نقطع الشمع المملوء بالعسل ونعصره بأيدينا. ولم نستخدم ادوية لأن النحل لم يكن يصاب بأمراض. واستمر ابو مجدي الاشقر في الحديث وهو يقول: انك فتحت لي جروحا قديمة كنت قد نسيتها. ان ما سأقصه عليك هو جزء من التاريخ لبلدنا. فعندما هاجرنا من بربرة عام ١٩٤٨ تركنا انتاجنا من خلايا النحل على امل العودة بعد مدة. ولكن اليهود استولوا على خلايا النحل خاصتنا. وبرغم الهجرة والاوضاع الصعبة التي عشناها، الا ان الوالد اصر على مواصلة تربية النحل من جديد. وقد خاطر بحياته وتسلل لبربرة واحضر خليتين من النحل الى غزة وبدأ في انشاء خلايا النحل من جديد. ولكنها محدودة العدد. ومن هنا تعلمنا منه كيف نعتني بخلايا النحل. وقد غرس والدي في نفوسنا حب تربية النحل. ولكن عملنا لم يتطور الا منذ عشرين عاما اذ توسعنا في تربية النحل، بعد ان اكتسبنا الخبرة من مربي النحل اليهود داخل الخط الاخضر. وبدأنا في زيادة عدد الخلايا والتربية على الطريقة الحديثة، باستخدام البراويز الخشبية لمساعدة النحل على كثرة الانتاج.

واصبحنا نعتمد في حياتنا المعيشية انا واولادي واسرهم على الدخل من هذا الانتاج. وبالمقارنة مع الاعوام السابقة كنت اتوقع انتاجا كبيرا لتحسن الاحوال المناخية وسقوط الامطار بكميات كبيرة خلال موسم الشتاء المنصرم الا اننا تعرضنا لخسائر فادحة جدا من موجات الصقيع والرياح الشديدة والعواصف والامطار القوية، كانت نتيجتها تدمير اكثر من ٩٥٪ من انتاجنا وهو ١٢٠٠ خلية نحل. وفي موسم الربيع كنت افصل خلايا النحل لتصل اضعاف هذا العدد. وقال: اننا نعيش من هذا الانتاج انا واولادي العشرة واسرهم نحو ٥٠ فردا. ولكن ما العمل. لقد اضطررت ان ابيع سيارة الجيب والمقصورة التي كنت استعملها في تسهيل عملي وفي نقل العسل. وكنت اشغل ماكينة لفرز العسل تتسع لحوالي ١٢٠ برواز على الكهرباء. ولكن لا عمل لهذه الماكنة هذا العام، لأن الانتاج سيكون صفرا. وافضل فترة زمنية لتجني العسل هي الاسبوع الاول من شهر ايار من كل عام، ولكن في هذا العام نتيجة للصقيع وتأخر تفتح ازهار الحمضيات سيتم قطف العسل في الاسبوع الثاني تقريبا. ولكننا لا نتوقع انتاجا. واذا وجدت كميات محدودة سيكون السعر مرتفعا جدا اضعاف السعر في السنين الماضية. ولكن الضرر الاكبر والخسارة هي في النحل نفسه. فخلايا النحل التي كانت تحتوي على ٦٠ - ٨٠ الف نحلة بالكاد تصل في هذا العام الى الف نحلة في الخلية. وكثير من النحل يموت يوميا جراء الإصابة بالمرض الخطير المعروف باسم «النوزيميا». ولم تقتصر الخسائر على ذلك. فأنا واحد من مربي النحل، احضرت نصف طن من الشمع منذ خمسة شهور لاستخدامها في الموسم الحالي. فتضررت نهائيا بسبب التآكل من الدودة الشمعية. وهذه خسائر بعشرات الالاف من الدنانير، لا يمكن تعويض خسارتنا خلال عشر سنوات قادمة وربما اكثر.

ان ٣٠٠ نحال في قطاع غزة في اوضاع مأساوية لم تمر علينا مطلقا في كل تاريخنا. ولأنني مركز وكأب لمربي النحل فان كل النحالين يأتون الي ويشكون همومهم امامي. فلم تمر الصدمة علينا بسهولة. انا شخصيا اصبت بمرض السكري من شدة زعلي ومن عميان القلب اليومي وانا اراقب موت النحل يوميا. وزميلي النحال ابراهيم جرادة لم يستطع تحمل خسائره الفادحة لحوالي ٦٠٠ خلية نحل فأصيب بنوبة قلبية حادة نقل على اثرها الى مستشفى الشفاء بغزة. كما اصيب مربي النحل من عائلة ابو وردة بانهيار عصبي باع مصاغ زوجته من الذهب لكي يشتري ٤٥ خلية نحل وخسارته كانت فادحة جدا، فلم يتبق له الا خلية واحدة.

فاذا لم تتكرر الاحوال المناخية مثل هذا العام فإنه يلزم اكثر من عشر سنوات قادمة حتى نعوض انتاجنا. فبعد ان كنا ننوي بمساعدة بعض المؤسسات المحلية تصدير كميات من العسل الفائض من الانتاج المحلي للخارج اصيب هذا الامل بالفشل.

واختتم اقواله بتوجيه نداء استغاثة، عبر «الاتحاد»، وباسم كل مربي النحل في قطاع غزة الى المؤسسات التنموية الدولية والمؤسسات المختصة والسوق الاوروبية المشتركة لمساعدة مستعجلة وحتى نستطيع الوقوف على ارجلنا ثانية، من هذه المأساة».

● محمود أبو شنب ●

معًا.. «فيها ردّة عن الجول»!

● لم يعد مجلس الأمن الدولي يتنفس من شآبيب «توازن القوى» الدولي، ولا حتى من «توازن المصالح»، فقد استبدل الشآبيب بمواسير «النظام الجديد» الذي تحتفظ امريكا وحدها بمفاتيحه، فأصبح «مجلس أمن النظام الجديد» يتنفس اوكسجين الحياة من حنفيات البيت الابيض، فان شاء بوش فتحها – ولا يفتحها الا لتروي حقول الاحتكارات الامريكية – والأ فعلى «الأمن ومجلسه» السلام.

ولكي تبقى «الحنفيات» تحت سيطرة بوش، فعليه ان يبقى في البيت الابيض، ولكي يبقى في البيت الابيض عليه ان يفوز في انتخابات الرئاسة.

وفتش الرئيس في دفاتره العتيقة فلم يجد افضل من استغلال بطولاته في حرب الخليج، فاذا خصومه في الحزب المنافس يصنعون منه «كاريكاتيرا» في هذه الحرب التي لم تضف شيئا الى الاقتصاد الامريكي، وانما العكس هو الذي حصل. ثم قدح زناد فكره واكتشف ان حرب الخليج والتغني ببطولاته فيها ليس انه لم يكسبه شعبية، بل سيزيد في قوة حجج منافسه الدمقراطي ضده، ومن ثم ارتأى بوش القيام بعملية درامية جديدة لجذب الانظار اليه وتحسين موقعه بين الناخبين الامريكيين، فكانت ليبيا الضحية.

وشغل بوش «كباس» مجلس الأمن فاستجاب على الفور، ورفض ان تجري محاكمة الليبيين في بلد محايد، ورفض انتظار قرار محكمة العدل الدولية، لأنه كان يعرف القرار مسبقا، ورفض وساطة جامعة الدول العربية بصفعة مدوية على وجوه حلفائه بالأمس في حرب الخليج، وكل ذلك لعيون كرسي الرئاسة في البيت الابيض، وخوف الاحتكارات الامريكية من تبلور تحالفات اقتصادية اوروبية – يابانية بدأت تظهر بوادرها.

ويخرج من بين انقاض هذه المعركة يهودي من سكان ريشون لتصيون، هاجر الى الولايات المتحدة قبل عشرين عاما، وفتح مكتبا للتحقيقات، وكان عمل لمدة خمس سنوات كرجل أمن في شركة الطيران «ال عال»، ووكلته شركة الطيران «بان ام» الامريكية بالتحقيق في حادث تفجير طائراتها.

* القذافي *

اليهودي الاسرائيلي، واسمه يوفال ابيب، رجل ذكي. ويبدو انه توصل بحسه السياسي الى ان الولايات المتحدة تخطط لاصطياد الدول العربية واحدة بعد الاخرى، وان «الدور» القادم سيكون ضد سوريا. وقد لا يبدو غريبا في المفاهيم الامريكية – بأنه حتى لو حوكم الليبيان، جدلا، او لو واصلت ليبيا التمسك بالشرعية الدولية ويشرف سيادتها، فدمرها الامريكيون وغيروا نظامها واعدموا الليبيين – فلن يكون غريبا ان «تكتشف» الولايات المتحدة بعد كل هذا، ان سوريا «متورطة» في الحادث ايضا. ويعود تمثيل المسلسل ضدها من جديد.. الى ان «تدبر» المخابرات الامريكية «تهمة» جديدة لدولة عربية او اسلامية اخرى.. وهكذا يبني بوش امجاده لبنة بعد اخرى من جماجم العرب.

ولذلك، استبق ابيب مسلسل التفكير الامبريالي الامريكي، فاتهم سوريا بالحادث. عن طريق اتهامه لأحمد جبريل، المقيم فيها بالتعاون مع تاجر مخدرات سوري، وذلك ليقين ابيب بأن الشبكة الامريكية قد اصطادت ليبيا حتى ولو ثبتت براءتها، ولهذا يبرئ ليبيا والليبيين من حادث الطائرة وينقل التهمة الى سوريا والسوريين. وربما كان الأمر كله هو للفت الانظار عن تورط امريكا نفسها ولايجاد كبش فداء.

ولتأكيد تورط سوريا يقول ابيب هذا، ان الشخصية المركزية في تنفيذ تفجير الطائرة، هو تاجر مخدرات سوري اسمه منذر القصار، الذي يمت بصلة القرابة للرئيس حافظ الاسد ولرئيس المخابرات السورية، وان القصار هذا كان على صلة بالسي آي ايه التي سمحت له بتهريب المخدرات الى المدن الامريكية مقابل وعد منه بالمساعدة على تحرير الرهائن الامريكيين في لبنان، وان احمد جبريل استغل علاقة القصار بالسي آي ايه فأغراه بدس قنبلة في احدى حقائب المخدرات التي يهربها الى امريكا، وفعل القصار ذلك.

ليست الادارة الامريكية العدوانية بحاجة الى «تركيبة» ابيب ضد سوريا، فلدى الاستخبارات الامريكية تهم جاهزة ضد اية دولة تعارض النظام الامريكي الدولي الجديد، ولا نستبعد ان تضرب سوريا بحجة انها لم تعد الى امريكا ناقلات عسكرية امريكية استخدمها الجيش السوري في حرب الخليج واخذها معه عندما رحل الى سوريا.. مثلا!

اما لماذا سكت ابيب طوال هذه الفترة ولم ينشر نتائج تحقيقاته التي تبرئ ليبيا، وانتظر الى ان اصدر مجلس الأمن قراره ضدها فانتقل الى اتهام سوريا..؟ الا يدعو الأمر الى الشك بأن ابيب يعمل بوحي من الموساد الاسرائيلي الذي توجهه حكومة شمير، والتي في سبيل تكريس احتلالها للاراضي العربية والفلسطينية، تدعو واشنطن ليلا ونهارا ان تدمر الدول العربية على رؤوس اصحابها؟ وازاء هذه القوة الغاشمة لا يستطيع العرب حماية انفسهم كل لوحده.. واما معا.. «ففيها ردة عن الجول»!!

● رمزي حكيم ●

حول فكرة «القائمة المسيحية»

● يجب التأكيد، اولا، على ان الاكثرية الساحقة من الناس تتأثر بالدين وتنهل من شرائعه وتستلهم قيمه وتتأثر بالافكار التي تصاغ باسمه وبالاستناد الى مبادئه. والدين، كظاهرة تاريخية وكواقع اجتماعي وتراث ومجموعة قيم انسانية، له دور في تكوين الوعي السائد في مجتمعنا، كما في باقي المجتمعات، بمستوياته المختلفة.

اسوق هذا الكلام كمقدمة لموضوع هذه المعالجة وهو «الاحزاب الطائفية» او المتقنعة بالدين. وما حملني الى الكتابة عن هذا الموضوع هو طرح فكرة تشكيل ما يسمى بـ «قائمة مسيحية» لخوض انتخابات الكنيست.

وهذه القائمة، في حال تشكيلها، هي حزب سياسي في كل شيء، يطمح لأن يظفر بأصوات الناخبين ويحاول ان يقمع القوى السياسية الاخرى بواسطة اثارة الغرائز الطائفية من خلال استغلال الواقع الراهن الذي فُرض على مجتمعنا وما افرزه (الواقع) من نعرات طائفية، موجودة هنا او هناك بمستويات مختلفة. ولا يفيد تجاهل الواقع المؤسف بحجة «حساسية الموضوع». فالاعتراف به من شأنه ان يوفر شروطا افضل لفهم وتحليل الوضع القائم وتطوير وسائل العمل الكفيلة بتغييره وتبديله.

وقد نشهد، في معركة الانتخابات، اذا ما قامت هذه القائمة بخوضها، نقاشا طائفيا صرفا وتقوقعا طائفيا انعزاليا، بهذا الشكل او ذاك. وسيجهد مروجو هذه القائمة في جر مجتمعنا الى هذا النقاش لاهداف شخصية ذاتية، في اساسها كسب الاصوات، من خلال استغلال الوضع الجديد الذي فرضته اقامة «الحركة الاسلامية» وما تمثله، هي الاخرى، من فكر طائفي وتقوقع طائفي انعزالي.

وهناك، بين العرب المسيحيين، من باشر في مهمة الاستقطاب الطائفي، الذي يرسم ويخطط له مكتب رئيس الحكومة، وذلك عبر الدعوة الى «التجنيد المسيحي» في الجيش الاسرائيلي. ومن السخافة فصل هذه الدعوة عن فكرة اقامة «القائمة المسيحية». ولذلك فان خطورة هذه الفكرة وما تمثله من فكر طائفي لن تكون في اثارة وتغذية الغرائز الطائفية المقيتة فحسب وانما تتجاوزها لمحاولة تأبيد نظام طائفي يراد فرضه على مجتمعنا ويراد منه تشكيل «كانتونات طائفية». والتجنيد المسيحي في الجيش شكل من اشكال هذا النظام.

ان فكرة «القائمة المسيحية» تستند الى مزاعم «المسيحي المظلوم». ومروجو هذه الفكرة يدعون ان سبب طرحها مرده ان «جميع القوائم الاخرى لم تأخذ المسيحيين بعين الاعتبار» ولذلك «حان الوقت لكي يتجمع المسيحيون في اطار واحد» («الصنارة» – ١٧/٤/١٩٩٢). وهذه هي المزاعم ذاتها، ولكن بعبارات مختلفة ذات مضمون واحد ورسالة واحدة، التي يتم ترويجها واشاعتها بهدف التجنيد العسكري. وقد تجند لهذه المهمة الوزيران موشيه آرنس ودافيد مغين.

ويحاول هؤلاء، من خلال المزاعم السابقة، تغييب السياسي عبر التشديد على الجانب الطائفي والدعوة الى «الاصطفاف المسيحي»، كأنهم من خارج هذا المكان وهذا الزمان. وكأن قضايانا ومشاكلنا، كأقلية قومية تعيش في دولة اسرائيل، ستجد حلا لها في «تأطير المسيحيين في اطار واحد». وهذا ما يحاولون بثه واشاعته بلغة التورية والتضليل. فبعد ان زعموا ان التجنيد العسكري «هو الحل»، خرجوا، او بالاحرى اخرجوا لهم، فكرة «القائمة المسيحية». وهي استمرار للفكرة الاولى وتعتمد نفس الحجج.

فما معنى «الاصطفاف المسيحي» و «التحالف المسيحي» و «حان الوقت» و «اطار واحد»؟. واي «وقت» هذا الذي «حان»؟ ومن قرر انه «حان»؟ وما الهدف من هذا القرار؟ ان هذه الادعاءات تشير الى مضامين مغايرة لأن معانيها ليست فيها. فهي، وان كانت تمثل وتعكس الفكر الطائفي التعصبي، قادمة من ملفات سلطوية كانت موجودة منذ فترة بعيدة في جوارير هذا الوزير او ذاك، واعتقد اصحابها وواضعوها ان الوقت، الآن، مناسب لنفض الغبار عنها. ومن كان يفاوض موداعي لاحتلال «مكان مضمون» في قائمته، لن يرفض «نصيحة» مغين او حتى د. اليكس بلاي بتشكيل «قائمة مستقلة». واغلبية المروجين لهذه القائمة يتبعون، سياسيا وتنظيميا، الليكود.

ان محاربة الفكر الطائفي لا تكون بالفكر الطائفي وتوسيع دائرة الطائفية. ومهمة التصدي لفكرة «القائمة المسيحية» لا تقتصر على الاحزاب السياسية وكل الناس المناهضين لهذا الفكر، وانما هي من واجب رجال الدين المسيحيين ايضا. واقصد، بالتحديد، هؤلاء الذين لا يفتشون عن «الكاديلاك» و «النجاح المشترك مع موداعي». وامثال هؤلاء يجب ان يوضع حد لهم ايضا. وعلى رجال الدين المقربين منهم، بحكم المنصب الكنسي، ان يحذروهم من مغبة هذا الطريق المهلك. فالتصدي لـ «الشيخ» الطائفي لا تكون بتفصيل «مطران» طائفي.

والطلقة الاولى لافشال هذا المخطط يجب ان تخرج من الاحزاب السياسية والكنائس والهيئات والمؤسسات التمثيلية والدينية في آن واحد. وهذا لن يكون بمثابة اقحام الدين والكنيسة بالسياسة، بل لصد وسحق هذا التيار السياسي الذي يدعي انه احد تعبيرات هذا الدين وهذه الكنيسة. وهو، بهذا الادعاء الزائف، يشكل الغاما فائقة الحساسية تنفجر بمجرد ملامستها وتحدث خرابا هائلا على مختلف الاصعدة والمستويات.

عصر الخطايا الاستراتيـــجية في الوطن العربي

● د. محمد رضا محرم ●

لسنا نظن ان التاريخ العربي الحديث قد شهد واقعا مهينا لانظمة الحكم العربية مثلما يشهد الآن. ففي عهود الاستعمار الغربي التي كان القهر مفروضا على الجميع بالقوة، غير ان المقاومة لم تكن تنقطع في كافة اصقاع الوطن العربي.

وفي فترات الزهو القومي في الخمسينيات والستينيات كان العرب يتلقون الصدمات وتحل بهم الهزائم في ميادين القتال، غير ان الارادة السياسية للانظمة العربية القومية لم تكن تخضع للعدو المنتصر في الحرب ولم تكن مقاومتها للعدوان الغربي تلين او تضعف، سواء كان مصدر هذا العدوان غربيا صرفا، او كان اسرائيليا يخدم الغرب ويخدم الصهيونية.

وفي كل الاحوال كانت انظمة الحكم القبلي في المنطقة يتصدرها شيوخ ورؤساء قبائل لديهم نزوع للبحث عن امن القبيلة في كنف الغاصبين الاقوياء القادمين من الغرب، غير ان هؤلاء الحكام لم يكونوا يجاهرون بهذا بل كان كثيرون منهم يحاولون الفكاك من اسار هذه الهيمنة اذا ما اتاحت الظروف لمثل هذا الفكاك سبيلا وغالبا ما كان هؤلاء يستغلون مناخ التحرر والاستقلالية لكي يحققوا مفاصلة بينهم وبين الاجانب، ان لم يكن من باب الاعتزاز بالذات فمن باب «التقية» والبعد عن مواطن الشبهات التي قد تودي بهم وبسلطانهم.

وفي الأزمنة التي مضت كانت مراكز القوة في الوطن العربي، حتى في ظل الاحتلال الغربي، لا يغيب عنها مطلب الاستقلال، ولا تغفل عن القتال من اجل الحرية والتحرر، كما انها كانت تحرص على تنمية وتدعيم العلاقات العربية، ولم تكن تتخلف عن المشاركة في الدفاع عن الحقوق العربية والقتال في سبيلها. ولعل افضل تجسيد لهذه التوجهات قد تمثل في انشاء جامعة الدول العربية من دول تحت الاحتلال، وفي مشاركة الكثير من هذه الدول في الحرب العربية – الاسرائيلية الاولى في عام ١٩٤٨ رغم المواقف المؤيدة لاسرائيل والصهيونية التي اتخذتها دول الاستعمار الغربي التي كانت تهيمن على المنطقة وفي مقدمتها بريطانيا العظمى.

اما في الزمن العربي الردي، هذا فان الأمور تبدو شديدة الاختلاف، عبثية التناقض، تثير الغثيان، وتولد الاحباط، وتبعث على الغضب ذلك ان المواطن العربي يجد نفسه امام انظمة حكم عربية تحكم دولا مستقلة بحكم القانون الدولي والوصف الدستوري، غير ان ممارسات هذه الانظمة تفتقد الى الوطنية في التوجه، والاستقلالية في القرار، والكرامة في الفعل.

في هذا الزمن الردي، تقف مصر (الدولة العربية الاكبر والاقدر) في هوامش الفعل العربي، ويتحطم العراق بسبب تواطؤ انظمة عربية وتحالفها مع الولايات المتحدة والغرب، ويتم حصار سوريا من اجل تجريدها من القوة وتطويعها للتخلي عن العداء لاسرائيل، وتجري مطاردة ليبيا وزعامتها الوطنية لمجرد انها تمارس الحروب الكلامية ضد الغرب وضد اسرائيل وضد التبعية للأجانب اما شيوخ الخليج الذين كانوا يتنصلون من التبعية للأجانب ويتسترون حين ممارسة هذه التبعية فيما مضى فقد خلفهم شيوخ متعلمون يحجون الى البيت الابيض، ويعبدون ربهم الامريكي الاعلى هناك، ويقرأون اسفار التبعية بلغات اجنبية يملكون نواصيها، ويوقعون اتفاقيات حماية علنية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

والمتيقن الآن ان انظمة الحكم العربية قد انتهت بأوطانها وشعوبها الى هذا الواقع المهين المزري بسبب مجموعة من الخطايا الاستراتيجية التي ارتكبتها هذه الانظمة خلال العقدين الاخيرين، عقدي السبعينيات والثمانينيات.

● في كامب ديفيد كانت الخطيئة الاولى، وارتكبها النظام المصري في عهد السادات ومهما تكن المبررات والادعاءات فان الظرف لم يكن ملائما، كما ان الوقت لم يكن مناسبا لتلك القفزة الى المجهول. كان العرب، بزعامة مصر، قد خرجوا آنئذ من المواجهة العربية – الاسرائيلية الثالثة في اكتوبر ١٩٧٣ بنصر غير منكور في ميدان القتال، وبإثبات للذات في مجال التحكم في موارد البترول العربي. وكانت اتفاقيات كامب ديفيد وعقد معاهدة سلام منفصل بين مصر واسرائيل ايذانا بإهدار كل هذه المكاسب فقد تم تبديد النصر العسكري دون تحقيق مكاسب سياسية معادلة. وفي اعقاب الانقسام العربي الذي لحق بمأساة الكامب اعيد ترتيب الاوضاع في عالم الطاقة والبترول وتم الاجهاز على المقدرة العربية على التحكم في اسعار البترول. في خضم القطيعة التي حدثت بين مصر والاشقاء العرب كانت المساعدات والقروض الامريكية لمصر مشروطة باستمرار السلام مع اسرائيل وتنمية اعمال التطبيع معها وكان نمو التطبيع يعني بشكل او بآخر تخلي مصر عن المواقف الراديكالية تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني بل والابتعاد عن الانظمة والهيئات العربية المعادية لاسرائيل او المناوئة للغرب والولايات المتحدة الامريكية. اي انه في فخ كامب ديفيد تم اقتناص الدولة القائدة، وتم بالتالي عزل القوة المقاتلة الاساسية في العالم العربي واخضاعها ولم تكن القوى العربية الاخرى التي تواجه اسرائيل وتناوئ الغرب غير جيوب مشاغبة من اليسير الاجهاز عليها حين تسنح الفرص.

● في اغسطس ١٩٩٠ اكتمل اصطناع الفرصة، وأغوت الولايات المتحدة العراق بغزو الكويت.

(«الأهالي» ١٥/٤/٩٢)

● البقية على صفحة ٥ ●

● د. احمد سعد ●

آن الأوان للنهوض من السبات القاتل

● الواجب الانساني والوطني والحياتي المصيري يحتم علينا، على كل صاحب ضمير انساني، النهوض من السبان المميت الذي انطرحنا في غياهبه بفعل سموم المعركة الانتخابية وما نشرته من مخدرات لقتل الذات ضميرا ونهجا وجسدا.

لا يوجد اي مبرر يستطيع الشفاعة لهذا التقاعس والركود المميت في مواجهة مخاطر جدية جدا تستهدف النيل من حاضر ومستقبل التطور والحياة في بلادنا ومنطقتنا، حاضر ومستقبل حياة وتطور شعبي هذه البلاد. فأمام اعيننا ترتكب ابشع الجرائم الانسانية بحق الشعب العربي الفلسطيني، الانسان والارض والقضية. وامام اعيننا اصبحت المزاودة في العربدة الهمجية لهدر دم وارض وحق الفلسطيني السلعة الرائجة في الصراع على نهب الاصوات بين مختلف الاحزاب الصهيونية اليمينية وبين مختلف ممثلي قطعان سوائب المستوطنين الكولونياليين في دولة فلسطين المحتلة.

اننا نواجه في الأشهر الاخيرة تصعيدا جنونيا خطيرا لممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب الانتفاضة وحقوقه ووجوده. ويتجسد هذا في:

اولا: التسهيلات التي منحها الاحتلال لاذرعه القمعية في المناطق المحتلة والتي تهدر دم كل فلسطيني بناء على تقديرات كل جندي، ويطلق الرصاص على كل من يشتبه بأن لديه «نوايا عدوانية» او كان ملثما، وحتى على مجموعة من الصبية تفرض عليهم طفولتهم المسلوبة التسلية بلعبة احتلال ومقاومة على نسق عسكر وحرامية.

والاحداث التي تنقلها الصحف العبرية يوميا تتحدث عن تصعيد جرائم الاحتلال الدموية واطلاق النار بهدف الاصابة حتى دون انذار مسبق على اناس ابرياء. ولعل شهادة - شكوى، افيفا ودافيد اليمليخ، ضد جرائم جنود الاحتلال في بلدة دورا المحتلة يؤلف نموذجا صارخا يعكس مدى عمق جريمة تصعيد اعمال العربدة العدوانية. فقد اكدا («حدشوت» ٤/٢٢) انهما شاهدا جنود الاحتلال يطلقون النار دون سابق انذار على ارجل طفلين في دورا دون تحذيرهما، لا لسبب الا لأنهما بجانب جدار فاشتبه انهما يكتبان الشعارات.



● د. احمد سعد ●

* ثانيا: تكثيف وتعمنة الاستيطان الكولونيالي بشكل لم يسبق له مثيل. وفي الاحتفال الذي نظمه مجلس المستوطنات الكولونيالية في القدس اكد رئيس الحكومة - شمير، متباهيا «نحن، رجال يهودا والسامرة (المستوطنون الكولونياليون - أ.س) لم نكتف بالحديث والبرمجة، فبناء عليه بدأنا اكبر عملية اسكان وتطوير منذ اقامة دولة اسرائيل».

ولم يقصد بهذا الحديث المزاودة على احزاب اليمين المتطرف امثال «هتحيا» و «تسوميت» و «موليدت» وغيرها فحسب، بل للتأكيد بأن حكومته تواصل نهجها الاستراتيجي والعمل بسرعة لتغيير خارطة المناطق المحتلة جغرافيا وديمغرافيا بحيث يصبح من المتعذر قيام دولة فلسطينية مستقلة ويضع العالم امام وقائع جديدة تنسف اية امكانية لتسوية عادلة تضمن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. وقد اكد ذلك للصحفيين بقوله: «ان آرائي معروفة، لن نعيد المناطق، وهذا ما يدركه جميع اولئك الناس الذين يجلسون معنا للتفاوض».

* ثالثا: التمسك بنهج المغامرة والقدعرة العدوانية على نسق العدوانية الامريكية ضد ليبيا وبهدف حصد المكاسب السياسية والانتخابية. فمثلا، ماذا يعني تأكيد وزير «الأمن»، موشي آرنس، امام نشطاء الليكود «ان الجمهور يعاني من فقدان الذاكرة مؤقتا، ولهذا، يتطلب الأمر في كل مرة حدثا مثل عمل ارهابي حتى يستيقظ»!! فهذا لا يعني سوى تخطيط عمل اجرامي اسرائيلي تستغله الاوساط الحاكمة كمبرر لعدوان او لتصعيد في الجنوب اللبناني والمناطق المحتلة وغيرها.

ان هذه المؤشرات وغيرها تطرح السؤال المصيري: ما هو المحك في المعركة الانتخابية وعلى ماذا تدور المعركة؟ هل هي معركة على الكراسي؟ لقد تعودنا دائما، وهكذا كنا، ان المعركة الانتخابية والبرلمان ليست اكثر من منبر كفاحي، كغيره من المنابر، نستغله لطرح القضايا الجوهرية، المصيرية واليومية، والدفاع عنها. فالمعركة تدور حول قضايا. وقضية القضايا، محك المعركة الانتخابية، هو الموقف من القضية الفلسطينية والتسوية السلمية في المنطقة. وحان الوقت للنهوض من السبات والانطلاق لمواجهة الجرائم المرتكبة في المناطق المحتلة ومن اجل تجنيد اوسع الاوساط من ذوي الضمير وانصار السلام والحرية، اليهود والعرب، لوقف الجريمة وردع المجرمين.

● نسيم ابو خيط ●

جعلصــــوها..

● ميخائيل وفاميلا، مهاجران روسيان يسكنان في نتانيا - حظيا، يوم الثلاثاء الماضي، بالوقوف قرب السياج الذي يحيط ببركة السباحة في مستوطنة ارئيل شرقي كفرقاسم.. والاعجاب بالمناظر الخلابة للجبال المحيطة..

وهذا هو المطلوب بالضبط - كما يقول كاتب الخبر (حاييم بروبدي «يديعوت احرونوت» ٩٢/٤/٢٢): ان يعجبا بالمناظر والمنطقة بشكل عام. فميخائيل وفاميلا هما اثنان من اربعة آلاف مهاجر روسي نقلهم الليكود في باصات، من انحاء البلاد الى ارئيل، كدفعة اولى يتبعها دفعات، بهدف «اظهار وعرض اهمية هذا القطاع لأمن البلاد».

ايه، والله عشنا وشفنا وتعرفنا على الطرق والاساليب الحديثة في تسويق السياسة، وإطعام الناس البرامج الانتخابية من خلال الرحلات المجانية و «البكنيك» في احضان الطبيعة.

فلنتعرف على البضاعة السياسية اولا. ولنعد الى الزوج ميخائيل وفاميلا اللذين قالا: «جئنا لأرئيل لأن الليكود نظم رحلة مجانية، فقلنا نشم الهوا..». لكن هذا ليس دقيقا، كما لا يخفى عليكم، لأن القائمين على المشروع لم يتركوا المتنزهين ليقدروا بأنفسهم «اهمية هذا القطاع» الجمالية «والأمنية»، وانما اصروا على حشر الناس في مدرج المستوطنة الكبرى، وتلويث الجو باطلاق مختلف الروائح المتحللة..

«من هنا» - قال عضو الكنيست الليكودي، ميخائيل كلاينر، «قصف الاردنيون بيتح تكفا وهرتسليا وتل ابيب». وهو يعلم انه يخاطب اناسا لم يركب اولاد غالبيتهم الساحقة الطائرات او الدبابات، ويقصفون - قصفا حضاريا، تكنولوجيا، يختلف عن الرجم البدائي الاردني - جميع قرى الحدود مع الاردن، يوم كانت الحدود «من هنا» تبدأ، ومخيمات اللاجئين في جنوب لبنان، او ينسفون بيوتها ويدمرونها عن بكرة ابيها..

اما الوزير موشي نيسيم فقد تواضع وهو يفرش البساط تحت اقدام المتنزهين، حين قال: «سنساعدكم (طبعا اذا انتخبتمونا من جديد) في حل مشاكل السكن والعمل»، مع ان احدا في البلاد لم يمنعه وحكومته من ذلك، لا في الماضي ولا في الحاضر.

.. واما رون نحمان فقد «جعلصها على الآخر» وهو يعلن: «اقسم لكم بأننا سنعطيكم فيللا ونوفر لكم العمل». اي والله!

اذا لم تزكم هذه الروائح انوفكم، فثقوا بأن هذه اللمة «مجرد بداية» - كما اعلن عريف الحفل. ففي كل مناسبة - لنقل كل اسبوع - ستنقل الباصات آلاف المتنزهين من مختلف انحاء البلاد، الى ارئيل وغيرها للتعرف على «اهمية هذا القطاع من البلاد»، وستفرش البسط وتنثر فوقها الوعود التي ستحقق فيها احلام اليقظة وتشاهد فيها نجوم الظهر..

خطر في بالي، وانا اقرأ عن هذه «الفنطزية» التي كلفت ميزانية الليكود الانتخابية المصروفة من ميزانية الدولة - عشرات آلاف الشواقل.. خطر لي التساؤل التالي: ماذا لو حاولنا نسخ هذه الفنطزية وتطبيقها على العرب؟، فهل نجمع انفسنا من الجليل والمثلث والنقب ونسافر، على حساب الدولة، الى ارئيل.. حيث يقف خطباؤنا ومستوزرونا ويقولون: هذه الاراضي الجميلة انتزعت من اصحابها واقتلعت اشجارها ووزعت فيها البيوت لطرد آدمييها وتبديلهم بآدميين آخرين.. لأن هؤلاء احق من اولئك والله يشهد!

هل كان يسمح لنا؟ وهل كان يسمح لنا ان نناقش كلاينر حول «البعد الأمني»، وانه حين اتسعت حدود «الامبراطورية»، واوغلت نحو الشرق، وقامت ارئيل لـ «حاجة البلاد الأمنية» - هل كفت الصواريخ عن الوصول الى تل ابيب؟ هل يسمح لنا ان نقول له من ارئيل، انه آن له ان يخيط بغير هذه المسلة.. او ان يجد الجرأة ويسمي الاشياء بأسمائها والاهداف بأسمائها، وهي انه، وليكوده يصر على البقاء في المناطق المحتلة لأنه يدرك ان هذا هو السبيل لابعاد «شبح» السلام، لأنه لا يستطيع العيش في ظروف السلام؟!

عصر الخطايا الاستراتيجية في الوطن العربي

واستدرجت الرئيس العراقي الى ارتكاب الخطأ القاتل وواجهت دويلات الخليج العربي، ومعها مصر وسوريا، الخطأ العراقي بخطيئة جماعية ودخلت هذه الدول جميعها، في تحالف مع الغرب ضد العراق وكانت ثمار التواطؤ تحطيم القدرات العسكرية للعراق، وتدمير اقتصاده، وتخريب صناعاته، وهدم مرافقه، وتجويع شعبه. وتمخضت المؤامرة المحنة عن المزيد من التشرذم في العالم العربي، ليس فقط بين الحكومات العربية وبعضها البعض، وانما ايضا بين هذه الحكومات وشعوبها. وفقد العالم العربي دعم القوة العسكرية والاستراتيجية الثانية فيه بعد مصر واحكم الغرب بإخضاعه العراق سيطرته المباشرة على البترول العربي وتم حرمان العرب في الخليج وفي شمالي الجزيرة العربية من قوة الردع العربية المحلية التي كانت تدفع عنهم مطامع الجيران الاقوياء في الاقليم، ايران في الشرق، وتركيا في الشمال، واسرائيل في منطقة القلب. وتبدلت الاوضاع لكي تقف سوريا في الميدان وحيدة، تحاصرها الولايات المتحدة والدول الغربية بمنع ومصادرة السلاح الوارد اليها، بينما تطاردها

● تتمة من صفحة ٤ ●

تركيا من الشمال، وتتربص بها الذئاب الاسرائيلية التي استوطنت فلسطين. وطالما ان مصر ذات دور هامشي، والعراق محطم، وسوريا تحت الحصار، والدويلات الخليجية تابعة، فقد كان تأديب ليبيا واردا. ولولا خطيئة التحالف مع الاجانب في الخليج لما كانت هذه الصفاقة الغربية في التعامل مع ليبيا، ولما كان هذا التخاذل العربي في مواجهة التربص الغربي بها.

● اما خطيئة الخطايا فقد تمثلت في نزوع حكومات عربية عديدة الى تحطيم النظام الاقليمي العربي والانفلات من اساره وقد كان سقوط مصر وسوريا في شرك التحالف مع الاجانب ضد العراق هو الباعث الرئيسي على مثل هذا التوجه المدمر. فللمرة الاولى في التاريخ العربي المعاصر، كانت القوى العربية الاقليمية الكبرى تنقاد للتجمعات القبلية في الخليج. وقد ترتب على هذا الانقياد ان استبدلت هذه القوى رؤية التجمعات القبلية للاحداث والتطورات برؤاها الاستراتيجية القومية البصر. ولما كان امن القبيلة، والنجاة بمضاربها، والهروب بأموالها، هو اقصى ما تراه عيون القبائل، فقد كانت الطامة الكبرى. وهكذا تخلت مصر وسوريا عن الدور التاريخي لهما، وفي ظل اوضاع كهذه افتقد النظام الاقليمي العربي فاعلية الاعمدة الرئيسية الثلاثة التي ينهض عليها كيانه الهش، اي العراق وسوريا ومصر وقد اتاح هذا التفجير للنظام الاقليمي العربي الفرصة لدويلات البحث عن حماية الاجانب في الخليج لكي تجاهر بخطاياها، وان تتصرف عن «التقية» وان تتباهى بذلك.

وقد جاء هذا التجاوز للنظام الاقليمي العربي على هوى اعداء العرب فغياب هذا النظام يخلي الساحة العربية امام النظام العالمي الجديد الذي تتولى كبره الولايات المتحدة، وهو يفتح الباب امام اسرائيل لكي تنطلق في وسط هلامي يغطي الشرق الاوسط جميعه ويضم الى جانب العرب القوميات والكيانات غير العربية الموجودة في مناطق الجوار مع تركيا وايران وباكستان ووسط آسيا، ثم انه يرفع الحرج عن الكيانات الهشة في الخليج اذا هي تحركت، او دفعت الى الحركة، في طريق التلاقي مع اسرائيل والتطبيع معها في ظل محادثات السلام متعددة الاطراف حتى وان تعثرت المحادثات الثنائية العربية - الاسرائيلية.

الذبح خارج المسلخ يهدد حياة المواطنين

هناك اناس عرب من طمرة ويركا وغيرهما اصيبوا بالامراض.. وفي اماكن اخرى توفي مواطنون بسبب الامراض الناجمة عن هذا الذبح.

*** د. نحمياس: في السنوات الاخيرة كان معدل الاصابات جراء الذبح في الشوارع اصابة واحدة لكل الف شخص في طمرة و١٦ اصابة لكل الف في يركا. للمقارنة: في سويسرا تبلغ النسبة - اصابة واحدة لكل مئة الف انسان ***



● د. نحمياس في مجلس محلي طمرة ●

● اصاب مرض الـ «اخيناكوكوس» او كما يعرف بالعربية «بأكياس المي» في السنوات الاخيرة عشرين شخصاً من قرية طمرة بنسبة تعادل اصابة واحدة لكل الف شخص، وترتفع هذه النسبة الى ١٦ اصابة لكل الف شخص في قرية يركا العربية.

تأتي هذه الارقام في الوقت الذي تبلغ فيه نسبة هذه الامراض مثلاً في سويسرا اصابة واحدة لكل مئة الف انسان وفي اليابان اصابة واحدة لكل عشرة آلاف انسان.

هذه المعلومات اوردها د. يعقوب نحمياس، اخصائي الامراض الداخلية والعامل في «كوبات حوليم» حيفا، في اثناء اللقاء الذي دعا له الطبيب البيطري د. يوسف ملشي العامل في مجلس طمرة المحلي بالتعاون مع وزارة الزراعة في منطقة الناصرة.. مع عدد من نساء القرية ضمن حملة التوعية التي بادر اليها الطبيب البيطري في المجلس، بعد ان تبين ان هناك انتشاراً واسعاً للتزع غير القانوني للقصابين في القرية «الذبح الاسود» الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى انتشار عدد من الامراض والمكاره الصحية التي تضر اول ما تضر بالسكان. ومن بين هذه الامراض مرض الـ «اخيناكوكوس» المذكور.

وفي بداية حديثه اكد د. ملشي ان المرض المذكور يأتي عن طريق الكلاب ومن ثم ينتقل الى الانسان عن طريق البيوض التي تخرج مع براز الكلاب، بسهولة. وبنفس السهولة تتكاثر في اعضاء جسمنا الداخلية فتتطور وتكون اكياساً يصل حجمها احياناً الى حجم البرتقالة، واذا ما تأخرت عملية العلاج ويصبح جدار كيس الماء سميكاً عندها نحتاج الى استئصال احد الاعضاء المصابة.

ويقصد هنا باصابة احد الاعضاء.. كالرئتين والكبد والقلب وحتى المخ والعامود الفقري.. الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى تعقيدات لا نهاية لها.. وحتى الى حدوث وفيات كما حدث مع احدى النساء في قرية يركا.

ولهذا اللقاء دعي بالاضافة الى د. نحمياس، د. رادو الغازي، مدير دائرة البيطرة في منطقة الناصرة الذي قدم ايضاً شرحاً وافياً عن انتشار المرض في اعضاء جسم الحلوان.. وعن الدودة الوحيدة التي تتواجد في اللحوم والتي يصل طولها احياناً في جسم الانسان الى اربعين متراً داعماً ذلك بالصور.

*** كيفية انتقال المرض؟! ***

يقول د. نحمياس ان الانسان يصاب بالعدوى عن طريق البيض الذي تفرزه الجرثومة المتواجدة في الامعاء والتي يصل طولها الى سنتمتر واحد وسمكها ملم واحد. اي انها صغيرة جداً، لكنها تعطي البيوض التي تخرج مع براز الكلاب وهذه البيوض (التي تحمل كل بيضة منها حوالي ٧٠٠ الف بويضة) كافية لاغراق البلد بالمرض.. خاصة وانها قابلة للطيران مع الرياح والانتقال الى اماكن لم يصلها المرض بعد.

ان المرض يصل الى الكلاب بعد تناول احشاء او لحوم لحيوانات ميتة، قذفت باهمال دون حرقها، فتبدأ الجرثومة بالتكاثر والتطور وفيما بعد تخرج مع البراز الحامل لبيضها.

وذكر د. نحمياس ايضاً ان غالبية دول العالم تجد عدة طرق لدفن موتاها لمنع انتشار الامراض بعد تعفن الجثث. ولكن في افريقيا وبالتحديد في كينيا يقومون برمي جثث الموتى في اماكن منعزلة، فتتحول تلك الجثث المتعفنة الى طعام ملوث للحيوانات خاصة الكلاب ومصدر خصب لانتشار المرض.

ومن الجدير ذكره ان هذا المرض سبب العديد من المشاكل لعدد من المرضى في يركا وطمرة وعدد آخر من القرى العربية وادى في بعض الاحيان الى استئصال اجزاء من اعضاء الجسم الهامة كالمخ والرئتين والكبد، وفي احيان اخرى لم يصمد المريض امام المرض مما ادى الى وفيات.

*** كيفية الوقاية من هذا المرض!! ***

الامر الاساسي للوقاية من هذا المرض هو التوقف نهائياً عن ذبح الحيوانات خارج المسالخ المختصة. وكما ذكر د. يوسف ملشي فان هناك اشخاصاً مختصين في الذبح لمنع انتشار او انتقال اي مرض من الامراض. ليس هذا فحسب بل ان الدماء التي تسيل من الحيوان المذبوح نفسها خطرة وانها تلوث وتجلب الجراثيم والذباب وتشكل خطراً على صحة الآخرين.

عدا هذا الامر وفي حالة اكتشاف «اكياس المي» في احد اعضاء الذبيحة، على القصاب ان يقوم بحرقها كلياً قبل رميها مع النفايات حتى يضمن قتل الجراثيم وعدم انتقالها، بدل رميها دون الاخذ بعين الاعتبار صحة الآخرين. كذلك يجب علاج الكلاب وان لا يكون الحل في رميها، لان في ذلك ايضاً خطراً على الآخرين. فاليوم يتوفر في البلاد عدد كبير من الادوية للكلاب وللآدميين على السواء للقضاء على انتشار مرض الـ «اخيناكوكوس» في حالة وجوده.. وبينها دواء جديد يؤخذ على شكل حبوب لمدة اربعة اشهر.

وفي نهاية اللقاء ناشد د. ملشي اهالي طمرة عبر النساء اللواتي حضرن، التبليغ عن كل كلب لفحصه وعلاجه في حالة المرض للطبيب البيطري او لقسم الصحة في المجلس.

جرعات الاسبرين

● جاء في دراسة سويدية ان الجرعات الصغيرة جداً من الاسبرين لها نفس فاعلية تناول قرص واحد من الاسبرين يومياً كما هو معتاد لتقليص مخاطر التعرض لازمة قلبية ثانية. هذا بالاضافة الى تقليص حجم الامراض الجانبية المحتملة للعقار.

وكان عدد من الدراسات خلال السنوات القليلة الماضية قد اظهر ان تناول ٣٠٠ ملغرام من اقراص الاسبرين يومياً يقلل احتمالات الاصابة بنوبة او ازمة قلبية ثانية بنسبة ٢٢٪.

بعد ظهور اول تقارير عن استخدام الاسبرين كدواء وقائي اختفى العقار المسكن للالم من الصيدليات، الا ان الاطباء حذروا المرضى من تعاطي هذا العلاج على عاتقهم نظراً للاعراض الجانبية له.

فالاسبرين عقار حمضي يؤدي الى متاعب في المعدة والامعاء، وقد يؤدي الى نزيف داخلي اذا ما استخدم بجرعات كبيرة.

وفي محاولة لتخفيف الاعراض الجانبية للاسبرين اجرى الباحثون السويديون دراسات على تناول ٧٥ ملغراماً من الاسبرين يومياً على ١٣٦٠ مريضاً لمدة ٢٢ شهراً بعد اصابتهم بالنوبة القلبية الاولى. وتناول نصف المرضى جرعات صغيرة يومياً بينما تناول النصف الآخر علاجاً تمويهياً.

وبيّن الباحثون فيما بعد ان الجرعات الصغيرة قلّصت مخاطر الاصابة بازمات قلبية كما قلصت مخاطر الوفاة بنسبة ١٨٪. وقلصت مخاطر النوبات القلبية القاتلة وغير القاتلة بنسبة تراوحت ما بين ١٦ - ٢٠٪.

الايدز: المسبب السادس للموت في امريكا

● وباء الايدز يواصل انتشاره بين صفوف الفتية والشباب، ففي السنتين الاخيرتين ارتفعت نسبته بـ ٧٠٪ بين الفتية والشباب في جيل ما فوق العاشرة (من ١١ - ١٩ عاماً) في الولايات المتحدة، حسب تقرير الكونغرس الامريكي الذي حقق في الموضوع ووجد ان الايدز هو المسبب السادس للموت في وسط الشباب ابناء ١٥ - ٢٤ عاماً.

في اعقاب هذه النتائج المخيفة انتقد عدد من اعضاء الكونغرس بشدة الطريقة التي يتم فيها تخصيص الميزانيات في الحكومة وادعوا بان ادارة بوش لا تعمل بما فيه الكفاية لتشجيع الشباب على استعمال الاكياس المطاطية الواقية (الكوندوم). بعد ان تبين ان ٥٠٪ فقط من الشباب ابناء ١٨ - ١٩ قاموا باستعمالها.

تعرفوا على طرق العلاج في كينيا

● كشف مراسل احدى الصحف الالمانية بعد زيارته مؤخراً لدولة كينيا النقاب عن طرق العلاج المتبعة لدى سكان القبائل هناك بواسطة رئيس القرية او الطبيب وهما يحظيان هناك بمكانة مبجلة.

ومن بين «الوصفات» المتبعة هناك انه يتم استنشاق رائحة ورق نباتي احمر اللون عبر الانف لعلاج نزلات البرد والرشح. ولآلام الظهر يستعملون مادة صمغية خلفتها زواحف صغيرة على الاشجار تدهن على موقع الالم. والرسغ المخلوع يدهن بسائل اخضر يعده ساحر القرية. اما اولئك الذين شكوا من عدم الرغبة في تناول الطعام وتبين فيما بعد انهم مصابون بالايدز فقد عولجوا بواسطة الوخز باشواك الصبار.

مضاد جديد للملاريا

● اعلن فريق من العلماء الامريكيين انهم توصلوا الى معرفة الطريقة التي يعمل بها دواء «كلوروكوين» المضاد لمرض الملاريا. اذ وجدوا أن الدواء يقتل الملاريا التي تولد الطفيليات وذلك بالقضاء على مفعول مادة انزيمية لم تكن معروفة سابقاً. ويأمل هؤلاء العلماء ان يؤدي الاكتشاف الجديد الى تطوير ادوية جديدة تكون اكثر فاعلية في القضاء على مفعول هذه المادة الانزيمية لا سيما وان الطفيليات اكتسبت بعض المناعة ضد الدواء المذكور. واذا ما تم تطوير ادوية جديدة اشد فاعلية فان الاحتمالات للقضاء على مرض الملاريا تكون اكبر.





●● اذا اغلق الباب على اصبعك اسرع الى غمسه بالماء البارد، حتى تقلل من حدة الاصابة وتخفيف الالم وحدة الورم.

●● «السأف» عبارة عن جزء من الجلد يتدلى عند جانب الظفر او عند جذره، من الممكن ان يسبب في بعض الاحيان آلاماً شديدة. في حالة كهذه بالامكان تدليك اطراف الاصابع بمادة «الفيزالين» قبل النوم، فهو يعمل على تليين الجلد ويمنع تسرب الرطوبة اليه.

●● لتخفيف نوبات الالم التي تصيب الجيوب الانفية، قم بتدليك المنطقة التي تحيط بالعينين، وذلك باستخدام اصبعي الابهام او انامل الاصابع.

●● اذا كنت ممن يعانون الحساسية في الاذن، فانه قد يحدث ان تشعر بضعف في السمع، نتيجة لحدوث انسداد في قناة «استاكيوس». افضل طريقة لعلاج هذا الانسداد وبعد موافقة الطبيب رش الجيوب الانفية بزيل قوي للاحتقان.

المرأة مظلومة حتى في لغتنا العربية

اتعلمون لماذا اعتبر العرب الشمس مؤنثا ولماذا جعل العرب نون النسوة مقعرة؟!

*** اراد رجل ان يشتم الحكومة.. فقال: صحيح ان الحكومة «مرا». لتصير الحكومة «زلمي» منبقى نحكي * المشيخ ما قال: المرا اسمها حرمة لان الله حرمها من العقل * اقوال كثيرة ضد المرأة متأصلة في نفوسنا وتفعل فيها اكثر مما تفعل محاضرة عن حقوق المرأة ومساواتها بالرجل ***

(«الاتحاد» – سلام الراسي هو احد كبار الكتاب في العالم العربي، معروف بطفتع افكاره وتقلميته واصالته. لقد نشر مجموعة مقالات عن المرأة وهضم حقوقها في لبنان كنموذج لهضم حقوقها في العالم العربي بل في اللغة والتاريخ العربي. ونختار فيما يلي هذا المقال:)

أمثالنا تفضَحنا

يحكى ان رجلا من احدى قرى الجنوب، كانت له معاملة في احدى الدوائر الحكومية، فطلب منه الموظف المسؤول، اولا، شهادة مختار فقدمها. ثم طلب منه في الجلسة الثانية شاهدين فجاء بهما. ثم طلب منه في الجلسة الثالثة افادة عقارية فأحضرها. وفي الجلسة الرابعة قال له: «قررنا تكليف خبير للنظر في الموضوع، فهل تريد ان تؤمّن اجرته؟». فبحلق الرجل بوجه الموظف برهة، ثم قال: «صحيح ان الحكومة «مرا» لتصير الحكومة «زلمي» منبقى نحكي».

وهكذا اراد هذا الرجل، على سجيته، ان يقول كلمة بالحكومة فلم يجد على لسانه الا كلمة «مرا»، اذ لو كانت الحكومة رجلا لعرفت ماذا تريد من اول مرة وتكلمت كما يتكلم الرجال.

وهذه القصة تذكرنا بخليل معتوق الذي كان يقول: «الحكومة امرأة، فلا يمكنك ان تكسب صداقتها الا اذا راودتها عن نفسها» – وخليل معتوق هذا، كان في زمانه تاجر تبغ وتنباك اسعده الحال فصار من كبار رجال المال ومن فرسان المغامرات والمراودات في ايام الانتداب..

واذا امعنا النظر بهاتين القصتين، نجد ان الاساءة هنا ليست موجهة الى الحكومة، اية حكومة، بقدر ما هي موجهة الى المرأة، كل امرأة عندنا.

فنحن اللبنانيين – بارك الله بأصلنا – عندنا امثال واقوال مأثورة كثيرة تدل على سوء نظرتنا الى المرأة، ورحم الله من قال: «امثالنا مغالنا» فكلما خانتنا الشهامة في مواقف الكرامة، نقول: «الرجال عند غراضها نسوان»، كما نقول في مواقف اخرى: «البيت اللي ربّو مرا كرمالو لورا»، و«ما بيسمع للمرا الا كل خ..»، وقد سمعنا كذلك من يقول: «المرا اسمها حرمة لان الله حرمها من العقل»، «والمرا مثل المعزاية ان تركتها على هواها اكلت الاخضر واليابس».

وهذه الاقوال متأصلة في نفوسنا، تفعل فيها اكثر مما تفعل مئة محاضرة عن حقوق المرأة ومساواتها بالرجل، ولا بد لمن اراد ان يتحرى اسباب تخلف المرأة عندنا، ان يفتش عن جذور هذه الاقوال في نفوس الرجال.

التأنيث في لغتنا العربية حكمة الهية

وقد لاحظ احد المستشرقين، ان الكلمات العربية، ذات المضامين البغيضة، اكثرها كلمات مؤنثة مثل: مصيبة وضريبة وعلة وفتنة وخيانة ومحاكمة والفعى وعقرب وام اربع واربعين («الاربعينية») الخ... واننا نطلق اسماء مذكرة على الاشياء العظيمة مثل السيف والرمح والقلم.

وقد حقد اجدادنا على الشمس – سامحهم الله – فجعلوا اسمها مؤنثا، لانها كانت تكوي اجسادهم بحرارتها في الصحراء. بينما قدّسوا القمر وجعلوا اسمه مذكرا، تكريما له، لانه كان رفيق المسافرين وهادي التائهين في الصحراء وملهم الشعراء والمؤمنين وانيس العشاق والمتسامرين. ولذلك استدرك المتنبي، فاعتذر عما بدر، عندما قال في ام سيف الدولة:

«وما التأنيث لاسم الشمس عيب
ولا التذكير فخر للهلال»

ومما يذكر ان الكاتب المصري سلامه موسى – الذي كان يوجه الانظار دائما، بكتاباته الى وجوب اعتناق روح المبادرة في التفكير – دعا يوما الى الغاء «نون» التأنيث قولا وكتابة، فانبرى للرد عليه كاتب عربي آخر قال ان التأنيث في لغتنا العربية هو حكمة الهية ترمز الى حتمية عدم المساواة بين الرجل والمرأة.

كما اميط اللثام، مؤخرا، عن اكتشاف هام، وهو ان «ميم» «هم» المنتصبة الى تحت، و«نون» «هن» المقعّرة الى فوق، ترمزان الى عضوي التذكير والتأنيث عند الرجل والمرأة، وان النقطة فوق النون تشير الى ما يجب ان يكون – والله في امعه شجون – كأن سائر امم الارض ليست عندها اعضاء تذكير واعضاء تأنيث، حتى افتقرت لغاتها الى مثل هذه الرموز السامية.

«المرا مثل السجادة ما بتنظف الا بالخبيط»

ولا بد الآن من عود على بدء، حتى لا ننسى المثل القائل: «همّ البنات للممات»، فاذا بشرتنا القابلة بصبي اخذتنا عليها الهبات، واذا كان المولود ابنة وجمنا كأننا في سبات.

ومما يروى ان رجلا، من احدى القرى اللبنانية رزق ابنة فسماها «كفى»، واحتاط من اول الدرب فنذر ليرة ذهبية لمار مطانيوس ليرزقه صبيا، فرزق ابنة ثانية سماها «تمام». ونذر ليرتين، بعدئذ، لمار الياس الحي فرزق ابنة ثالثة سمّاها «منتهى». ثم استنجد بمار بطرس فرزق ابنة رابعة سماها «ختام» وتوجه الى مار جريس فنذر له عشر ليرات، ولكن الله بفائق حكمته لم يعطه نهيه، فرزقه ابنتين ترأمين سماهما «حانا ومانا» لكي يصح فيه قول المثل: «بين حانا ومانا ضاعت لحانا».

ولا بد كذلك من الحديث عن «الوهرة»، وعندنا القول المأثور: «زلمي بلا وهرة خيال صحره»، وخيال الصحره هو «الزعطوط» او اللعين الذي ينصبونه بشكل انسان في الحقل لتخويف الثعالب. وصاحب الوهرة ان دخل الى منزله عبس، وان تنحنح جمد الدم في عروق اهل بيته، وان استعمل عصا التأديب من حين الى حين، فلكي يسمع الجيران صوته، فيقال ان بيته بيت رجال، ولا سيما اذا كان عنده بنات لان المثل يقول: «خذوا بنات الرجال ولا تسألوا عن مال»، «واللي ما بتنفق على بياض خدودها بتنفق على جاه بيها وجدودها».

ولكن، لعل اسوأ ما سمعناه من امثال واقاويل هو: «المرا كل ما بهدلتها حبّتك وكل ما دللتها سبّتك»، و«المرا مثل السجادة ما بتنظف الا بالخبيط».

«من طاوع الإناث دفع الطاق مثنى وثلاث»

على طريق دمشق قبر مكتوب على بابه: «من طاوع الاناث دفع الطاق مثنى وثلاث» – هذا على ذمة الراوي –. ويروى ان رجلا ارتكب جرما فحكم عليه القاضي، اما ان يدفع مئة ليرة، واما ان يجلد مئة جلدة، واما ان يأكل مئة بصلة.

وكان الرجل ضعيف الارادة، يأخذ رأي زوجته في كل شاردة وواردة، فقالت: «البصل ابن عم العسل، يأكله كبار الناس وان اكثروا منه فلا بأس».

وكان صديقنا هذا، كذلك، من سوء حظه، لبيبا يفهم من الاشارة، فاختار اكل البصل. لكنه ما كاد يزدرد البصلة الرابعة والستين حتى «تبلحصت» عيناه «وتدرفشت» شفتاه، ويبس لسانه في حلقه، واعلن عجزه عن متابعة اكل البصل.

فقيل له: «اذن عليك ان تختار اما المئة ليرة واما المئة جلدة». فالتفت الى زوجته متسائلا، فقالت: «وجع ساعة، يا زلمي، ولا وجع كل ساعة، والمثل بيقول: «كل اسى بينتسى الا خسارة المال والعيال». ففهم الرجل كذلك، من الاشارة، واختار، مكرها، المئة جلدة.

وجيء بالجلاد وبدأ عد الجلدات، وصار الرجل يتلوى ذات اليمين وذات الشمال وزوجته تشدد عزيمته: «هونها بتهون، ما في شدة على مخلوق بتدوم». لكنه ما كاد يتلقى الجلدة الثانية والسبعين حتى اصطكت ركبتاه واختلجت رئتاه وترنح وتداعى وصاح: كفى!

ثم لملم ما تبقى من ارادته وكرامته وحلحل كمره ودفع المئة ليرة، ومضى فورا وطلب مقابلة الوالي والتمس منه ان يأذن له ببناء قبر الى جانب الطريق العام، يدفن فيه بعد موته، ويكتب فوق بابه: «من طاوع الاناث دفع الطاق مثنى وثلاث».

استحقاق مخصصات البطالة عند النساء

● ان القاعدة لاحتساب مخصصات البطالة للنساء اللواتي اقلن لدى عودتهن من اجازة الولادة او لكونهن خرجن في اجازة بدون راتب حسب القانون، هي متوسط دخلهن خلال الـ ٧٥ يوم عمل الاخيرة لهن، بما في ذلك العلاوات المقررة في فترة كونهن في اجازة بسبب التغيرات على متوسط الاجور. وذلك شرط ان يسجّلن في مكتب العمل في الشهر الاول لاقالتهن او في الشهر الذي يليه.

النساء اللواتي استقلن بمحض ارادتهن، دون اي تبرير، يحرمن من مخصصات البطالة خلال الـ ٣٠ يوم استحقاق الاولى، ولا يحق لهن تلقي علاوة التغيرات التي تطرأ على متوسط الاجور.

عارضات الازياء يرغبن في الثروة قبل «الشيخوخة» في.. الثلاثين

● هل نهتم كثراء او متفرجين بوجه معين ترتدي صاحبته ثيابا من تصميم هذا المصمم او ذاك؟ البعض يقول لا، لكن المصممين انفسهم يرون ان ارتداء عارضة مشهورة ثوبا بسيطا يجعله يبدو اجمل واكثر جاذبية. من هنا دلال العارضات الشهيرات في العالم اللواتي لا يزدن على بضعة اسماء: ليندا ايفانجيليستا، ناوومي كامبل، كلوديا شيفر، هيلينا كريستيانسن، ياسمين غوري، سيندي كورفورد وكريستي تيرلنغتون.

هاتيك الفتيات يبعن اسماءهن مقابل اجور خيالية تصل الى ٧٥ الف دولار لاشتراك احداهن في عرض ازياء يستغرق نصف ساعة. وهن لا يدفعن دولارا واحدا من جيوبهن، اذ يسافرن في الدرجة الاولى وينزلن في فنادق راقية على حساب المصمم. وكثيرا ما يتأخرن على موعد بدء العرض الذي يرفضن التدرب قبله.

في الصيف الماضي انتظر ستمئة شخص ثلاثة ارباع الساعة قبل بدء كريستيان لاكروا عرض مجموعته الشتائية لان ناوومي كامبل وكريستي ترلينغتون وياسمين غوري لم يصلن في الموعد المحدد لان اهميتهن تسمح لهن بذلك. ولم يعتذر المسؤولون في الدار على الاقل علنا وقال احدهم: «ربما كن يأكلن السانذويش».

عروض الازياء التي افتتحتها لندن مؤخرا اعادت قضية العارضات الشهيرات الى الواجهة. فصناعة الازياء اليوم تشهد ركودا عاما وتنوء باعباء. كلفة العروض التي تصل الى ١٧٠ الف جنيه استرليني في الساحة المربعة في اللوفر يذهب خمسون الفا منها الى جيوب العارضات، و٣٨ ايجار المكان، و٢١ للديكور و٨ لمزين الشعر. ولا يشمل الرقم بالطبع كلفة الملابس نفسها. لذا ستنخفض اجور هؤلاء، وقد بدأت تنخفض بالفعل مع عروض لندن.

لندن التي تشارف على نهايتها كمركز لعرض الازياء، وضعت العارضات المدللات امام الامر الواقع فخفضن اجورهن بمعدل ٥ آلاف جنيه استرليني لظهورهن في حفل اختيار افضل مصمم بريطاني. واللواتي اشتركن منهن في هذا الحفل منذ عامين تنازلن عن اجرهن مقابل فرصة العرض امام الاميرة ديانا التي كانت ترعى الحفل. وفي العام الماضي «حققت» دار لانفان رقما قياسيا عندما دفعت لايفانجيليستا عشرين الف جنيه استرليني عن العرض. لكن الاعجاب بهذه العارضة ليس عاما. المصممة البريطانية المعروفة كاترين هامنت تقول: «عمري ما احببت ليندا ايفانجيليستا، ولقد سئمت وجهها حتى الموت. ما الذي تجيده هاتيك الفتيات في اي حال؟ فكرت بالكتابة الى ايفانجيليستا ونصحها بشراء مزرعة او شيء آخر، لان هذه الشهرة قصيرة الامد».

المصمم الايطالي فالنتينو يحب العارضات الشهيرات لكنه لا يطيق النجومية التي تحيط بهن. ويقول ان كل ما يطلبه منهن ان يعرضن الثياب «ولا ان يكن نجمات. اريدهن ان يكن نساء» فالنتينو». والمصمم البريطاني رفعت اوزبك يستعين بناوومي كامبل، العارضة البريطانية الوحيدة العالمية الشهرة. قال: «حضرت عرضين ورأيت الجمهور فيهما يصفق للعارضات لا للثياب. انهن جميلات ولكن هناك حدودا لكل شيء، وثمة عارضات يقال انهن في الصدارة ولكني لا اقبل بهن ولو مجانا».

كامبل فتاة لندنية في الواحدة والعشرين من عمرها بدأت تمارس العرض منذ ست سنوات عندما اكتشفها احد الباحثين عن الموهبات في هذا المجال. تملك شقة في نيويورك ويبلغ دخلها السنوي مليون جنيه استرليني او مليونين ونصف المليون دولار. وكامبل «سايرت» اوزبك الذي احتاج الى عارضة شهيرة في اول عرض له في ميلانو فاكتفت بـ ٢٣٠٠ جنيه استرليني وحقيبة ملأى بتصاميمه والمكملات.

هيلينا كريستيانسن تدافع عن العارضات بالقول ان «مهنتهن قصيرة العمر لذلك يستفدن منها الى اقصى حد ممكن. الناس يروننا على منصة العرض نصف ساعة ولا يعرفون كم ان عملنا شاق. وقد يبدو اجرنا مرتفعا لكنه ليس الا نقطة في بحر بالنسبة الى معظم مصممي الازياء الرئيسيين». والواقع ان عالم الازياء حلقات تتصل احداها بالاخرى. فما دامت هناك زبونات يدفعن اضعاف ما تكلفه سلعة ما، لماذا ترفض نجمة ما، ولو كانت دمية قصيرة العمر، ان تطالب بأقصى ما تستطيع نيله؟ انه عالم زيف واحلام قصيرة المهم فيها اولا وأخيرا الصورة لا ما وراءها، والشاطرة من تنتبه لنفسها وهي في عز مجدها فتؤسس عملا ما لترتاح عندما تبدأ شيخوختها في.. الثلاثين.

مفكرة موتريل - 1992

الدكتور جواد الاسدي: تفرغ الممثل على الصعيدين المادي والميداني - الاساس المكين لأي مشروع مسرحي

○ تجربة إخراج مسرحية «رأس المملوك جابر» في اسبانيا - محطة انعطافية هامة بالنسبة لي ○ من مشاريعي القادمة: مسرحية «مذبح القديسين» مع المسرح الوطني الفلسطيني ومسرحية «حريم» من تأليف الدكتور وليد سيف وبطولة صلاح السعدني وآخرين ضمن إطار مسرح خاص في عمان ○

● جواد الاسدي (من اليسار) وخوان كارلوس داودير ●
(تصوير: اسامة مصري)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● التقاء الدكتور جواد الاسدي، المخرج المسرحي المعروف، في مهرجان دولي لمسرح البحر المتوسط (هو مهرجان موتريل) لا يعد مفاجأة بأية حال.. إنما المفاجأة كانت ان الاسدي جاء الى موتريل من اسبانيا نفسها وبالتحديد من مدينة بالنثيا، التي يقيم فيها منذ عدة اسابيع في ارسالية محددة هي اخراج مسرحية «رأس المملوك جابر» للاديب السوري المعروف سعد الله ونوس لصالح «ريبرتوار» احدى الفرق المسرحية الخاصة في تلك المدينة. وبذلك يمضي هذا الفنان مع سعد الله في مشروعهما المسرحي المشترك الذي انطلق قبل اربعة عشر عاماً واخذ اشكالاً عديدة ومستويات مختلفة من الصياغات المسرحية. وفي هذه المفاجأة قدر من الاثارة والانعطاف يغري بمحاورة هذا الفنان المبدع، الذي كلما ألتقيه «تنضج حبّة من حبّات محبتنا الام» على حد توصيفه الصادق.

قال جواد، ابتداءً، ان مجيئه الى اسبانيا تمّ بناءً على دعوة من خوان كارلوس داودير، منتج احدى الفرق المسرحية الخاصة في بالنثيا. والى ذلك اضاف: وهذا المنتج يعمل في الفرقة منذ سنوات بعيدة وخلال ذلك قدّم عدة عروض لافتة وجادة قام اعتماده الاساسي فيها على سياسة محددة للبروفات. ان تجربة اخراج مسرحية عربية في اسبانيا تشكل، بالنسبة لي، محطة مفصلية انعطافية هامة، سواء على صعيد التعاطي مع المسرحية ذاتها او على صعيد الانتقال من المسرح العربي الى المسرح الآخر، المسرح الاوروبي، وكذلك على صعيد التعامل مع الممثلين ومع كل ما يتعلق بالعرض المسرحي. وثمة رغبة في ان تقوم المسرحية بجولة في عدد من العواصم الاوروبية وفي مجمل المدن الاسبانية الرئيسية. مجموعة الممثلين التي اعمل معها تملك طاقات جسدية هائلة ساعدتني كثيراً في الوصول الى صيغة متقدمة للمستوى البصري وفي تحديد طريقة عمل للمستوى البصري وصولاً الى اعادة تكوين مستويات جمالية وصورية جديدة. ونحن نعمل يومياً بوتيرة لا تقل عن اثنتي عشرة او ثلاث عشرة بروفة. ويجري تقسيم البروفات الى عدة مستويات الاول منها مستوى الارتجال، اي العمل خارج النص بما يعني ويؤدي الى اطلاق الحرية لعقل الممثل كي يبتكر علاقة جديدة تتوام روحياً ونفسياً وجسدياً مع سياق الشخصيات، ثم نبني العلاقة بين مستوى الارتجال وبين سياق النص في سبيل بلوغ هدف الخلق من جديد. ومثل هذا الامر يحتمله النص وبالاخص المقهى وزبائنه مثلما تحتمله نوعية الكتابة التي يطرقها سعد الله ونوس بشكل عام. لقد عانيت من مشكلة بدأت اتغلب عليها وهي تحقيق المقاربة بين المقهى العراقي وبين المقهى الاسباني. ولهذا فانني بصدد محاولة ادخال بعض التفاصيل الجديدة على حياة المقهى لكي اجعله متمتعاً بمواصفات اسبانية تؤدي الى دلالة شاملة من طرف المشاهد المحلي.

● ***سؤال: ومع إدخال التفاصيل الجديدة على حياة المقهى يصبح النص قابلاً للعرض الاسباني؟***

○ الاسدي: كلا. فهناك ايضاً تعديل جوهري يحصل على الشخصيات، التي تتخذ عند سعد الله الطابع الصوتي (هناك في المقهى شخصيات مثل زبون واحد وزبون اثنان.. الخ). وهذه الاصوات المجردة نحاول ان نملأ ثغراتها داخل البروفات بحيث نعطيها وعبر الارتجال ملامح انسانية وشكلاً خاصاً في محاولة لاضفاء تنوع مهم على صعيد الشخصيات. وحتى الآن دخلنا في مرحلة اعداد قصة وسيرة لكل شخصية يتم تفجيرها عبر تراكم ايقاعي خصوصاً في عالم المقهى، الذي يشكل المساحة المفتوحة للبوح والتداعي والاستطراد. في مشهد الخبز مثلاً حاولنا عبره ان نخرج من سياق الطابع الصوتي نحو خلق مستويات متعددة للشخصية، بمعنى اننا استخدمنا حكاية الخبز كذريعة لان تستخرج الشخصية كل ما لديها من عذاب انساني. فنحن نفترض ان المرأة تذهب الآن لشراء الخبز وفي زمن انتظارها لهذا الخبز يتم استنطاق الشخصية في تفاصيلها الدقيقة. ولهذا اصبح لدينا داخل مشهد الخبز اربع شخصيات لها معالم شخصية وانسانية وخواص صوتية وقصة وسيرة. اما على صعيد الحكاية المركزية (حكاية المملوك جابر والرسالة التي تكتب على رأسه) فان مجال ومساحة عملنا المسرحي واطار بروفاتنا ينحصر في المعادل البصري بحيث تأسست لدينا مجموعة عناصر ومراكز للاحلام في محاولة لمنح هذه الحكاية الصفة البلاستيكية الجسدية اكثر منها الحوارية الكلامية. بمعنى آخر فان الاولوية هي للعين - الصورة التي هي الحلم المركب الذي ينمو مع ابتكار مرايا متعددة مختلفة الابعاد والاعماق للتعبير عن تحليقات الممثل والذهاب بالتمثيل الى صيغة من صيغ الطيران.



● جواد الاسدي لانطوان شلحت: اخراج مسرحية عربية في اسبانيا يشكل، بالنسبة لي، تجربة انعطافية هامة ●
(تصوير: اسامة مصري)

● ***سؤال: كيف وقع الاختيار حصراً على «رأس المملوك جابر»؟***

○ الاسدي: الحقيقة ان المضيفين الاسبان طرحوا عليّ ثلاثة نصوص هي «المهرج» لمحمد الماغوط و«السلطان الحائر» لتوفيق الحكيم و«رأس المملوك جابر». وقد تم اختيار هذا النص الاخير بناءً على رغبة شخصية من طرفي للمضي مع سعد الله ونوس في مشروعنا المسرحي المشترك الذي بدأ منذ اربعة عشر عاماً واخذ اشكالاً عديدة ومستويات مختلفة من الصياغات المسرحية.

** زمن الممثل - زمن البروفة

● ***سؤال: كيف ترى الى اوجه التواصل واوجه التنافر بين عملك هنا في اسبانيا وبين عملك ومشروعك المسرحي مع فرقة المسرح الوطني الفلسطيني؟***

○ الاسدي: في «رأس المملوك جابر» أجد نفسي وكأني أكمل مشروعي مع المسرح الوطني الفلسطيني ولكن عبر زاوية ثانية. هنا في هذا النص ثمة طريقة عمل مختلفة مع الممثلين المحترفين الذين يعيشون زمنهم النهائي من اجل البروفة المسرحية. نحن يومياً في المسرحية ومنذ الساعة الثامنة والنصف صباحاً نفتح عيوننا على البروفات التي تنهيها في الساعة العاشرة مساءً. الممثل في الفرقة يضع تحت تصرف البروفات كل مقومات وجوده الجسدي والنفسي والمعرفي، زمن الممثل كله من اجل زمن البروفة. وهذا بحد ذاته موضوع جدل ونقاش بيني وبين مشروعي مع المسرح الوطني الفلسطيني الذي احس دائماً ان ما ينقصه هو تفرغ الممثلين المسرحيين ليس فقط على الصعيد المادي وانما على صعيد التفرغ الميداني وهو الاكثر اهمية، اي ان يكون الممثل طوال العام تحت تصرف البروفة. وطبعاً من اجل ذلك لا بد من غطاء مادي مهم يمنح الممثل نوعاً من الاستقرار لمواصلة مشروعه وتمارينه المسرحية دونما حاجة الى اشغال نفسه اما بالتلفزيون او باعمال اخرى تندرج في اطار البحث عن لقمة العيش.

وهناك نقطة جوهرية جداً تثيرها مسألة المقارنة التي طرحتها وهي رغبة الممثل الملحة في البحث المسرحي. ان الممثلين الاسبان، الذين اعمل معهم الآن، منشغلون بهذه المسرحية ليس فقط في البروفات وانما قبلها وبعدها ايضاً. انهم يكتبون حياتهم المسرحية التفصيلية كتابة جديدة عبر زمن مبتكر ومكتمل. ولهذا فان عملهم المسرحي يندرج تحت لائحة اعطاء اقصى ما يملكون للحصول على احسن النتائج. وهذا بالاضافة الى ان المنتج نفسه يلح الحاحاً شديداً على استكمال مشروع العرض من الناحية السينوغرافية والصوتية والضوئية. لقد كانت اول جملة سمعتها من خوان كارلوس هي: اطلب كل ما تريد وافعل كل ما تريد على صعيد الانتاج المسرحي للحصول على احسن ما تريد. وهذا بحد ذاته يمنح المخرج فرصة نادرة في ان يعمل مع احسن سينوغرافيي اسبانيا مثلاً ومع احسن تقنيين على صعيد الموسيقى والصوت والاضاءة. واعتقد بأن هذه واحدة من النقاط الجوهرية التي استعصت علينا لفترة طويلة في اطار عملي مع المسرح الوطني الفلسطيني. نحن نعمل مع المسرح الفلسطيني تحت شعار التقشف المفزع الذي لن يمنح الخيال والحياة المسرحية سوى المزيد من ليّ العنق في سبيل الوصول الى النتائج المميزة. ليس لديك اي شيء وعليك ان تفعل كل شيء. وطبعاً هذا الامر ليس له علاقة بتقصير فرد من مديري المسرح الوطني بمقدار ما انه يشكل سياقاً من سياقات النظر الى المسرح بلا جدية وعدم اكتراث بما من شأنه ان يؤدي الى فقدان الشهية المسرحية والاحساس بالاتكفاء والمراوحة.

** «مذبح القديسين» و«حريم»

● ***سؤال: وما هي المشاريع التي تختزنها وتنوي ان تطلقها مع عودتك القريبة الى المسرح الوطني الفلسطيني؟***

○ الاسدي: بعد مسرحية «جنون ماكبث»، التي عرضت في مهرجان بغداد مؤخراً (حصلت المسرحية على جوائز افضل عرض مسرحي وافضل اخراج وافضل ممثلة - نادرة عمران - وافضل ممثل - هشام حمادة)، وفي اطار مشروع العمل التواصلي مع المسرح الوطني الفلسطيني نفكر بانتاج عرض «مذبح القديسين»، وهو عمل جديد لي يربط بين ثلاث مراحل لثلاثة شهداء يدافعون عن ثلاث مدن يعتبرونها مدنهم الفاضلة، وهم: سقراط واثينا، لوركا وغرناطة وغسان كنفاني وارم ذات العماد (فلسطين)، وينطوي على الحلم والرغبة والبحث عن المدينة المفقودة. واعتقد بأن هذه المسرحية تندرج في اطار ابتكار النص عبر البروفة، اي النص الذي يبزغ من البروفة وليس العكس. والمقصود النص الذي يمكن ان تكون البطولة فيه لكرنفال الاشارات وميلان الاجساد والذهاب الى الاعماق السفلى للممثل لنبش صورة التمثيل في مستواها

● البقية على صفحة ١٠ ●

خـواطـر زمـنـيـة

تعريف

● في الاسبوع الفائت رحل عنا، مبكراً، الاديب والمناضل الحيفاوي ديب عابدي بعد حياة قصيرة عريضة بالكفاح والكتابة الادبية. وكان الراحل قد نشر، في مثل هذه الايام النيسانية قبل عام واحد بالضبط، فصلاً من سيرة ذاتية مفننة تطرق فيه الى سقوط حيفا ومرارة التشرد واللجوء ووعثاء السفر. وتخليداً لذكراه الباقية بيننا نعيد هنا نشر هذا الفصل، الذي ظهر في ملحق «الاتحاد» الثقافي يوم (٢٧) نيسان ١٩٩١ تحت عنوان «خواطر زمنية»:

● بقلم: ديب عابدي ●



لوحة

●«الخواطر الزمنية» التي كتبها طيب الذكر المرحوم ديب عابدي كان لها نفس الوقع الشاعري والرقيق على شقيقه الفنان عبد عابدي الذي واكب مسيرة الكاتب منذ الصغر ومنذ المواكبة المشتركة لمسيرة الآلام التي بدأت حين النزوح عن مدينة حيفا والتشتت الذي حل بمصير العائلة خارج حدود الوطن.

واللوحة المنشورة هنا رسمها عبد عابدي في ١٩٨٢ مستوحاة من خواطر لابي العائلة عن النزوح والغربة.

في نهاية ذلك العام اقام الرسام عابدي معرضه الثاني في مدينة بروكسل ببلجيكا وقد اقتنيت من قبل شاعرة بلجيكية من اصل يهودي تعبيراً عن مشاعر انسانية وعن مواقف مشتركة كانت قد رافقتها ايضاً خلال الحرب العالمية الثانية.

(١) بداية السفر

هل تتغير الدورة الزمنية للارض مع تغير الزمن. هذا ما يشغل بال جدي عبد الرحيم اليوم، بعد ان قطع مسافة زمنية من عمره امتدت ثمانية عقود او يزيد.

المسافة بين حيفا وعكا كان يقطعها جدي عبد الرحيم ركوباً على عربة تجرها الخيول على شاطئ البحر الممتد من حيفا الى عكا. يخرج في الصباح الباكر، ويصل ظهراً، وذلك اذا كان البحر جزراً، وفي ايام المد يكون السفر عويصاً وشاقاً حيث تغوص عجلات العربة في رطوبة الرمل فتئن الخيول مجتهدة تحت وطأة الحمل وخطورة الموقف. كان الزمن يسير بطيئاً في رقعة المساحة القصيرة.

في زمن مضى، في زمن غير هذا الزمن، كنا نسكن في حارة الكنائس وذلك لكثرة كنائسها، تحدها غرباً ساحة الحمرة، وشرقاً السوق الابيض، وساحة الجرينة حيث ينتصب جامع النصر شامخاً وسط ساحة كبيرة تحيطها المقاهي والحوانيت التجارية والمسامك. ازقة ملتوية تجعل المسافة تطول رغم رقعة المساحة القصيرة، سيراً على الاقدام بين جامع الاستقلال وساحة الحمرة، حيث الحوانيت والاكشاك تفوح منها رائحة العطر والفلفل والبخور، واصوات تنادي على بضائع معروضة، وصوت الاذان ينساب عذباً في الفضاء، يغمر النفوس بالدفء والمحبة، ورنين اجراس الكنائس لها وقع ينساب عذباً.

الزمن يسير بطيئاً، والشمس تشرق ثم تغيب، ورائحة العطر والفلفل والبخور تفوح في الازقة الملتوية.

تلك ايام مضت.

وكان جدي في وقتها في عز شبابه في الاربعين من عمره او يقارب، طويل القامة نحيلها، قمحي اللون يرتدي «شروالاً» عربياً، وشملة يلفها على وسطه بانتظام ودقة، ويتكئ على عصا وقارا وغية كأبناء جيله، كنت احبه حباً جماً، صوته عذب، واحاديثه شيقة، يروي لك الحادثة بالتفصيل بعد ان يزيد عليها شيئاً من عنده ليزيدها جمالاً ومتعة، يعرف عن حيفا اكثر مما يعرف عن ذاته، يحب حيفا اكثر من نفسه، ترابها يحتضن رفات اجداده في المقبرة القرقا والتحتا بجانب جامع الاستقلال. ولد فيها وعاش فيها، يعرفها عندما كانت صبية صغيرة، وحيث امواج البحر تلاطف اطراف جامع النصر، حيث الشاطئ يمتد عميقاً في داخلها ويعرفه حين كان واحداً من الايدي الكثيرة التي صارعت البحر، ودخلت حيفا عميقاً في داخله.

حيفا وجدي توأمان، عمرها من عمره، وحياته من حياتها لم يتغرب عنها ابداً، ولم يعرف صبية في حياته غيرها يعرف عن ناسها وبيوتها اخص الخصوصيات، الاصل والفصل والاحوال، وكل شيء فيها بلدة صغيرة الكل يعرف عن الكل، يتضامنون في السراء والضراء، اسلام ونصارى ويهود..

كانت حيفا جميلة، وكانت هادئة ورائعة، شواطئها جبالها ازقتها، واسواقها ورائحة العطر والبخور والفلفل وكل شيء فيها.

كنت وقتها لا اتعدى الثامنة من عمري، طفلاً بلا طفولة، العب مع ابن حارتنا ابراهيم عاقلة ابن حارة الكنائس وراء المتاريس في ساحة الحمرة، نجمع بقايا الفشك، ونلعب لعبة العسكر والحرامية، نسمع الاحاديث يرويها لنا الاهل عن (ام قرينة) التي تظهر عادة في ساعات متأخرة من الليل وتعترض عابري السبيل، ابو علي جارنا كان راجعاً الى بيته بعد منتصف الليل خمرانا من شارع (الخمامير)، حاصرته (ام قرينة) واتباعها من الجن في اسوار عالية منعت عنه السبيل، راح يصرخ ويتوسل من (ام قرينة) ان تفتح له الطريق وان تتركه وشأنه، وبقي على هذه الحال مدة طويلة، الى ان نفد صبره، وراح يضرب برجله ويده فأصاب عدداً من الذين لا استطيع ذكرهم جهارة (الجان) بجروح بالغة. قيدوه واخذوه الى ملك الجان ويدعى (مارغروش). امتثل امامه وصدر الحكم في التواء فكه وتعقد لسانه، وبعد هذه الحادثة زدنا خوفاً من (ام قرينة) ورحنا نحسب لها الف حساب، خالتي زبيدة قرأت في كتاب جدي لامي. جلبه معه من اليمن في ايام السفر برلك عندما كان يحارب مع الاتراك. تعلم السحر وقراءة المندل. كانت خالتي زبيدة تضع على وجهها غطاء، وتحمل في يدها فنجاناً من الزيت، يسألها جدي بصوت جهوري ان كانت قد رأت (مارغروش) في الفنجان، فتقول لا. ثم يسألها مرة اخرى، بعد ان يضرب العصا في الارض، ويكون قد مضى على صفاء الزيت حتى ترى طيف وجهها، فتجيبه بالايجاب انها تراه بلحمه وشحمه، جدي يطلب (ومارغروش) يلبيها بالحال.

كنت اسمع هذه الاحاديث واعيشها، يرويها الكبار امام الصغار، فازداد خوفاً، كنت اخاف من العتمة، اخاف كثيراً من العتمة الى حد الموت، اخاف من العتمة، اخاف من المجهول الى ان وقعت الكارثة.

وكان الرحيل من حيفا الى عكا بحراً، في زحافات بريطانية.

في شهر نيسان، كان البحر عاصفاً على غير عادته في مثل هذا الوقت، والموج العالي يكاد يأخذنا الى الاعماق، لنغوص عميقاً الى قاع البحر، كان جدي عبد الرحيم واقفاً منتصباً كأنه يتحدى الموج والاشياء، ينظر الى حيفا وهي تودعنا ونحن نودعها، لاول مرة يودعها، ولاول مرة تودعه. وهي تبتعد عنا شيئاً فشيئاً، وجدي عبد الرحيم ينظر الى الشاطئ الممتد من حيفا الى عكا كانت عجلات العربة التي تجرها الخيول تغوص في رطوبة الرمل.

رحلة زمنية قصيرة ثم نعود، هكذا قال جدي عبد الرحيم وكنت صغيراً لا اتعدى الثامنة من عمري، وكنت اخاف من العتمة. واخاف البحر، لاول مرة في حياتي مبحراً الى عالم مجهول - مجهول.

من المطحنة الكبرى يطلقون الرصاص وكأنها زخات مطر وجدتي فاطمة القلماوي تخبئنا في حضنها وهي تتلو آية الكرسي بانتظام، ونحن لا نجرؤ ان نرفع رؤوسنا الى الاعلى، وبقينا هكذا الى ان ابتعدنا عن الشاطئ الى اعماق البحر، واقتربنا من عكا.

وفي عكا مكثنا اسبوعين، اختنقت اسوار عكا بالنازحين واختنق النازحون في زحمة المهاجرين الذين هرعوا براً وبحراً. الى داخل الاسوار، ولم يمض وقت طويل، سقطت عكا. وكان الرحيل براً وبحراً.

ركبنا السفينة ليلاً، وابحرنا عميقاً عميقاً الى عالم الغربة من حيفا الى عكا، كانت بداية السفر.. وسفر.. وسفر.

(٢) بداية العودة

تعبت من السفر، وحالاً من بلد الى بلد، ماتت جدتي فاطمة قهراً في بلاد الشام، ومات جدي عبد الرحيم في مخيم المية مية وبعيداً عن حيفا التي احبها حباً يفوق مواصفات الحب. حيفا وجدي توأمان، لقد كانت قطعة منه، لم يحتمل الفراق. قبل ان يودعنا ويرحل عنا، اوصانا ان نعود الى حيفا وان لا نتركها مهما حصل، كان يتمنى جدي ان يدفن في حيفا في المقبرة القرقا بجانب جامع الاستقلال بين اهله واحبابه.

ومرت الايام، كبرنا اعواماً، وتزوجنا وخلفنا اولاداً. اسميناهم تيمناً باسماء الاباء والاجداد. ورحلنا من بلد الى بلد. الى ان تعبنا من السفر واشتاقت نفوسنا الى الوطن، الى ان حططنا في مدينة جبل النار وبقينا فيها الى يومنا هذا. نتدافع فيها عن البقاء، مهما حصل نقاتل بالحجر، وما ادراك ما الحجر. لغة العصر ولغة التفاهم مع عقول متحجرة، نقاتل عن علم وعن يقين، نقاتل من اجل البقاء، ومن اجل وطن، لن نرحل بعد اليوم. الشهادة او الوطن.

(حيفا)

اخبار ثقافية

«طرائف» - إعداد نايف سليم



● صدر، مؤخراً، كتاب بعنوان «طرائف» يضم مجموعة من اطرف طرائف الادب العربي اختارها وقدّم لها الشاعر نايف سليم. وتقع في (١٠٦) صفحات من القطع الصغير.

ومما جاء في تقديم الشاعر لهذه الطرائف انها «خلاصة عدة قراءات لآلاف مؤلفة من الكتب العتيقة المعتقة التي قلّبت حتى استخلصت منها اطرف الطرائف واملح الملح لفائدة انساننا الكادح البسيط المظلوم المشغول المستعجل جداً، خاصة الآن في ظروف هذه الردّة العامة والطامة من اجل ان تكون له عوناً وبيده سلاحاً وعلى شفته بسمة واملاً».

«عنوان في الفضاء» - قصائد بالعبرية للشاعر محمود زيدان



● عن منشورات «عيكد» صدرت للشاعر محمود زيدان (ابن الكابير) مجموعة قصائد باللغة العبرية تحمل اسم «عنوان في الفضاء».

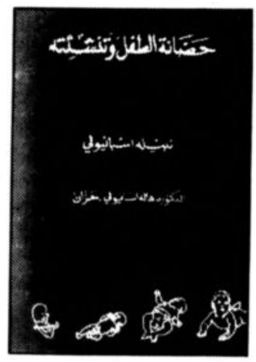
وتضم المجموعة (٣٢ صفحة من القطع المتوسط) قصائد ترجمها الشاعر بنفسه الى العبرية وقصائد اخرى كتبها اصلاً باللغة العبرية.

«الشرق» - عدد خاص عن الشاعر جورج نجيب خليل



● اصدرت مجلة «الشرق» الفصلية عدداً خاصاً (عدد كانون الثاني - آذار ١٩٩٢) عن الشاعر جورج نجيب خليل بمناسبة عيد ميلاده السبعين. اشرف على تحرير الكتاب ادوار كركبي وناجي ظاهر ود. محمود عباسي ومحمد علي سعيد. وبالاضافة الى من ذكروا اسهم في الكتابة لهذا العدد الكتاب والشعراء ميشيل حداد ود. جمال قعوار وسليم شعشوع وشفيق حبيب وموفق رفيق خوري وماجد عليان ويحيى كمال حيدر ومحمود الصح. كما يضم العدد لقاء مع الشاعر المحتفى به ومختارات من انتاجه الادبي الشعري والنثري ومقتطفات مما قيل فيه.

«حضانة الطفل وتنشئته في اول سنتين من عمره»



● اصدرت مؤسسة حضانات الناصرة والمركز التربوي «الطفولة» كتاباً بعنوان «حضانة الطفل وتنشئته في اول سنتين من عمره» من اعداد الباحثة نبيلة اسبانيولي (ماجستير في علم النفس) وتحرير الدكتورة هالة اسبانيولي - حزّان. وقام بمراجعة الكتاب لغوياً الاستاذ شكيب جهشان.

يضم الكتاب، الذي يقع في (٢٢٠) صفحة من القطع المتوسط، خمسة فصول تحدد الاسس التربوية لجيل الطفولة المبكرة كما تتطرق الى الاطار التربوي ومحتويات البرامج الخاصة في هذه المرحلة وتستعرض المهام والوظائف الملقاة على عاتق الطاقم العامل فيها بالاضافة الى البيئة التربوية المناسبة والرؤية التربوية التي توجه العمل مع هذا الجيل.

○ قصة قصيرة ○

حزن أحمد

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● «احمد طفل فوق العشرين، لم يكره أحداً، او لم يحقد على احد». لم يعرف الشوك من الورد، ولم يفرح بمواسم الزيتون والحصاد. لم يعِ ألعاب الاطفال. وكان اذا ناديته إبتسم ونظر اليك نظرة بلهاء، وسألك.. ما الساعة؟!

في كلّ صباح وظهر وعصر ومساء يسألك: ما الساعة؟!

أحمد لم يعرف أحاديث الجدة لا «نص النصيص» ولا «ليلى الحمراء» ولا «الشاطر حسن».. ولكنه كان اذا ما ناديته إبتسم وسألك: ما الساعة؟!

وكنت انت تنظر اليه مبتسماً او غاضباً او ناهراً له: غني. ويبتسم مرة اخرى لكنه ينكفئ على عقبيه وفي عينيه نظرة غائبة.

احمد لم يعرف اللون الاحمر من اللون البني ،ولم يعرف رغوة النبيذ. كما لم يدرك طعم العلقم. لكنه اذا ما رآك كان يسألك: ما الساعة؟!

وانت كنت تبتسم او تنهره غاضباً، وينكفئ راجعاً...

لم تدرك أنت يا أنت لماذا كان يسألك أحمد عن الساعة.

وفي احد الايام بكى احمد بكاءً مراً. عرف طعم الحزن الاول في حياته بعد ان عرف طعم الفرح الاول في حياته.

بكى فرحه الاول، فرحه البكر يوم ان كسرت ساعة تأطرت على معصمه. لم تنتبه انت يا انت لماذا سألك احمد عن الساعة.

لم يعد احمد يسأل عن الساعة. لم يجد ما يسأل عنه لكنك كنت تسمعه في الساعة العاشرة من كل ليلة يصيح – «واحد – اثنان – ثلاثة...».

وهو يقولها كأنه ينهر على العالم. وكنت انت تصيح به ان «اصمت». ولم يعرف احمد الغضب ولم يعرف السبب. وانما كان يمارس عادته في الساعة العاشرة من كل ليلة.

لم يعد احمد يسألك عن الساعة، لكنه أصبح مع موعد آخر، فرح آخر وهو يعد من واحد الى عشرة.

وكنت انت تصيح به لتكسر فرحه.. لكنه لم يعرف الغضب لانه لم يعرف السبب.

وفي يوم بينما الجميع فرحون، بينما الجميع يقولون «العاطل الله لا يرده»، نصب احمد له «مناحة» وحلقة من الردح والندب. وسُمع عويله في كل مكان وصرخ بأعلى صوته – مات.. مات – حبيبي مات.. مات حبيبي.

وجئت انت وسط الزحام الناظر الى احمد مستغرباً. وصرخت به: من هو هذا الذي تنتحب لاجله. فقال لك حبيبي الذي اشترى لي لعبة الاثقال.

عندها فقط عرفت انت ماذا كان يفعل احمد في الساعة العاشرة من كل مساء. كان يمارس فرحه الثاني – هوايته. لكن من عطف عليه انسان آخر – لم يعرف احد عنه انه الوحيد الذي احب احمد. لم يرحمه احد – لم يعرفه احد. كان غريباً. لكن احمد الذي لم يعرف احداً – عرفه بكى عليه.

احبه احمد.. وعرف فرحه الثاني وعرف حزنه الثاني.

احمد طفل فوق العشرين لم يكره احداً، ولم يعرف الحقد على احد، لكنه عرف الحزن والبكاء على احد..

وفي اليوم التالي وجد احمد ميتاً. لم يمشِ في جنازته احد. لكن كان هناك ثمة من ينتظره في الجهة المقابلة.

(ام الفحم)

● منيب فهد الحاج ●

.. يا بغداد!

قبوا الانوار من عينيك يا بغدادُ،
كي يمشوا على درب الحضارهْ
حينما كانوا يَغُطّون بليلٍ من جهالهْ
وعلى ضوئها قد قرأوا أسفارَ علمٍ وثقافهْ
فلماذا حاولوا سَمْلَهُما ؟!

إنّها عينُ الصّلاقةْ!!
ولماذا أغرقوك اليومَ في بحر الظلام؟!
ولماذا أنكروا آلا مك الحسنى،
وقد صبّوا عليك
نارَهم في غارةٍ تعقب غاره؟!
ولقد كنتِ لهم دفئاً ونورا!!
ولقد كنتِ منارَةْ!
فلماذا كافأوا بالنار نورك، والهدايه؟!
حين كانت شمسُهم يخنقها عتم الضّلاله..
إنها محضُ نذالهْ!!
آه.. بغدادُ العزيزةْ
لم يزالوا يشربونْ
من دماك
نخبهم حتى الثمالهْ
عفّروا وجهك بالوحل،
أيا أحلى الصبايا!
وأرادوا لك ذلاً ومهانهْ
عندما همّوا بتمزيق البكارهْ
فأفيقي.. واطردي الكابوسَ عنكْ!
واستعيدي مجدك المسلوبَ من أيدي الغزاةْ!
وامتطي صهوةَ جاهٍ..
ثبّتي بالحزمْ والعزم عنانهْ!

(جديدة)

● شفيق حبيب ●

- آه يا أسوار عكا -

أيُّها الحاكمُ!! سَجّل اعترافي:
– أنا من رَحْمِ المنافي..
لم أكنْ لصّاً، وما طاردتُ عصفوراً
يغنّي.. يتهادى بانعطافِ
ما اغتصبتُ النورَ
من أعينِ أطفالِ الوكالات العجافِ
كلُّ ما أفعَلهُ.. صيدُ القوافي..

* * * * * * * * * * *

أيّها الحاكمُ!! إقرأ في أخاديدِ الجراحِ:
كان عنواني على ريشةِ نَسْرٍ
يمتطي هوجَ الرّياحِ..
أطلقوا النارَ عليه فهوى
دمُهُ عشقُ الثّرى الثائرُ
في ضَوْعِ الإقاحِ...

* * * * * * * * * * *

أيّها العدلُ!! الذي أصبح ظلماً.. وتجبُّرْ..
آه يا عكا!!
على اسوارك الشمّاء ماتَ الحقدُ
غمّاً.. وتكسّرْ...
عندليبٌ، يسقطُ اليومَ جريحاً يتلوّى
بدمِ الشعر مُعفّر...
ليسَ في الارض سلامٌ
كلُّ ما تنبتهُ الارضُ وحوشٌ تتضوّرْ...

* * * * * * * * * * *

آه يا أسوارَ عكا!!
أبعدي عنّي جنونَ العاصفه...
أذكري دمعة طفلٍ نازفه..
في جراحي الرّاعفه..
يستبيحُ الحزنُ آمالي وأحلامَ القصائدْ...
وأنا...
في وجه ربِّ الظّلم ماردْ...
أيّها الوجهُ المحلّى بالنّضاره
كيف تُخفي أيّها الساحرُ
أسبابَ القذاره؟؟
أنتَ ظفرٌ دمويٌّ..
أنتَ نابُ الذئبِ في لحم الحضاره...

* * * * * * * * * * *

آه يا أسوار عكا!!
يا صدى أنّات أعوادِ المشانقْ...
آه يا اسوارَعكاً!!
أين غابَ الفرحُ الورديُّ عبرَ البحرِ
في المجهول...
في تيه المآزقْ...
آه لو عادت الى الأحضانِ
أسرابُ الزنابق...
آه يا اسوارَ عكا!!
عندَ أقدامك للطّاعون قبرٌ
وجنازاتُ انتكاسات البيارقْ

(دير حنا – ٣٠/٣/٩٢)

مفكرة موتريل - 1992

● تتمة من صفحة ٨ ●



الكلي والاعتماد على التصوّف والصلاة والروحانية والطهرانية في تحريك روح الممثل وجسده. نحن ننمو الآن، مع المسرح الوطني الفلسطيني، في هذا الاتجاه الذي يشكل بالنسبة لي خروجاً عن تركيبة العرض العنيف والخشن والقاسي للذهاب نحو جوانيّة ضبابية غزيرة المعنى تتقاطع مع الشكلانية الخارجية التي كنت في اكثر الاحيان اسقط في فخّها. انه نوع من انواع لذة ساحرة نعيشها مع ممثلين يرغبون في تأسيس مركز احلامهم المتكسرة الآيلة الى التكوّن. ولديّ اعتقاد شديد بأن «مذبح القديسين» ستكون على هيئة تراتيل واجراس تمثيلية بطلها ومركز ثراثها السياق الجديد لمفهوم الممثل وحداثته في استخلاص طريقة عمله متساوقاً مع عشقه وطهرانيته في حب فلسطين، التي اصبحت حالة من حالات النشيد المعذب غير القادرين على الامساك به بقدر ما نحن مسافرين اليه سفراً آخر خاصاً جداً نحو فلسطين.

اضافة الى ذلك هناك مشروع بيني وبين الدكتور وليد سيف الذي كتب مسرحية «حريم». وستبدأ البروفات في شهر ايار القادم في عمان. وعلى الاغلب سيتم استضافة الفنان المصري صلاح السعدني لاداء الدور الرئيسي في هذا العمل ضمن اطار مسرح خاص. هناك رغبة من طرف المؤلف والمنتج ومن طرفي في ان نعطي هذا العمل الفرصة الكاملة لاستكماله من حيث بنيته الكلية، تمثيلاً وسينوغرافيا وموسيقى الخ.. ومسرحية «حريم» تقوم بقراءة حديثة ومركبة لمفهوم الدكتاتور ولكن في اطار انساني – نفسي – اخلاقي دونما سقوط في فخ اية خطابية ومباشرة مجانيّة. واعتقد بأن هذا النص سيقدم للمسرح العربي واحدة من الحالات التشيخوفية في الكتابة المسرحية معتمداً على الديالوغ الداخلي الطويل الذي يذكرنا بفاوست غوته واعمال اخرى تعتمد النشيد الداخلي لاداء الممثل. وبطل المسرحية امرأة تدفع الحدث والشخصيات لمساءلات عميقة بحيث تكون هي مركز الفعل الكلي للعرض المسرحي.

الصحة بالمركز والراحة في TOP

حملة خاصة من عميناح:

سيدتي!! لدى شرائك فرشة اولترا توب
تحصلين على طقم شراشف سرير مجاناً،
شرشف للفرشة وللوسادتين من كيتان.

الترا
PILLOW TOP

אתה יכול לישון בשקט
עמינח
תעשית רהיטים ומזרונים בע"מ. ניר צבי.

اولترا PILLOW TOP – انه يحدث الان اكثر الفرشات العصرية تطورا – مع المركز الصحي المتطور ومع طبقة راحة مستقلة – تمنحك اكثر من كل فرشة اخرى: ففي مركز الفرشة توجد قاعدة قوية ومرنة من خيوط الفولاذ المميزة التي توفر مساندة كاملة وصحية في الجزء المركزي من الفرشة، حيث يستقر القسم الاكبر من وزن الجسم. اما في بطائن الفرشة، فتوجد رفاصات تمنع هبوط هوامش الفرشه، والى جانبها ايضا توجد طبقات دعم مبطنة. وفوق كل شيء توجد طبقة خارجية لينة ومستقلة توفر لك المتعة وتكمل الدمج المميز من القوة والليونة الصحة والراحة.
اولترا PILLOW TOP حتى تستطيع فعلا ان تنعم بنوم هادئ. الان في حملة خاصة: **تخفيض ٦٪ و- ٦ اقساط** دون زيادة الفائدة ودون ربطها مع جدول غلاء المعيشة.



يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الاثاث المؤهلة بتسويقها. مع امكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الاعتماد.



■ قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

حسبك من شر سماعُه

اي اكتف من السر بسماعه ولا تعاينه.

واول من قاله ام الربيع بن زياد العبسي وهي فاطمة بنت الخرشب بن أنمار. وذلك ان ابنها الربيع اخذ درعا من قيس بن زهير ابن جزية. فعرض قيس لأم الربيع وهي على راحلتها في مسير لها. واراد ان يذهب ليرتهنها بالدرع. فقالت له: اين عزب عنك عقلك يا قيس، اترى بني زياد مصالحيك، وقد ذهبت بأمهم يمينا وشمالا. وقال الناس ما شاءوا.

وإن حسبك من شر سماعه. فذهبت مثلا تقول كفى بالمقالة عارا وان كان باطلا.

ويضرب عند العار والمقالة السيئة وما يخاف منها.

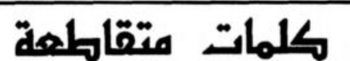


الرجل وحبيبتاه

كان لرجل متوسط العمر، بدأ الشيب يغزو رأسه، حبيبتان. عجوز وفتاة. اما العجوز فلم تكن تريد ان يبدو حبيبها اصغر منها، فكانت اذا اتى يزورها، تنتزع من رأسه بعض شعره الاسود، ليبدو عجوزا.

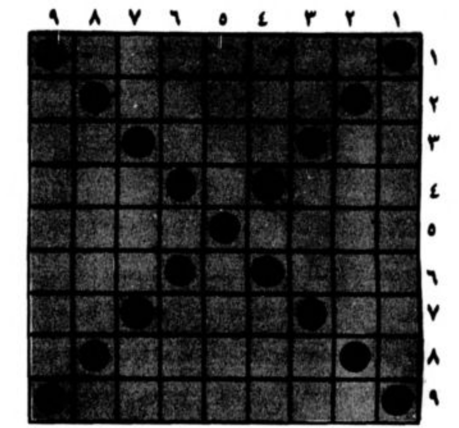
واما الفتاة، وكانت تريده في مثل سنها، فكانت تتحين كل فرصة لتنتزع من رأسه الشعر الابيض، ليبدو صغيرا.

وبينهما، لم تترك المرأتان في رأسه شعرة، حتى صار اصلع تماما.



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٨) ***



افقي:

١ – عكس البيضاء
٢ – اسم
٣ – اداة جزم – يشرّع – متماثلان
٤ – عكس طال – كبر
٥ – حرف مكرر – قرية هدمتها اسرائيل
٦ – قر – طمر (معكوسة)
٧ – سلي – بيت (معكوسة) – حرف عطف
٨ – نشط
٩ – نسبة لاحدى القارات

عمودي:

١ – عاصمة
٢ – نقود
٣ – سئم (معكوسة) – تخمر – قوة
٤ – اسم – تسحب (معكوسة)
٥ – من الانبياء – قاطع
٦ – لهيب (معكوسة) – اهدم (معكوسة)
٧ – اداة نصب – شتم (معكوسة) – ارشد
٨ – من الحبوب + حرف
٩ – معاونون

*** حل لغز رقم (٢٨٧) ***

افقي:

١ – زعتر – اخبر
٢ – قلم – لحن
٣ – ات – اسب – ري
٤ – شعبان
٥ – اليابان
٦ – نرن + ان
٧ – لن – هين – ال
٨ – امر – علي
٩ – فلفل – قابل

عمودي:

١ – زقاق – جفاف
٢ – علت – نمل
٣ – تم – شلن – رف
٤ – اعيره
٥ – اسبانيا
٦ – باب + ان
٧ – خل – ناب – عا
٨ – بحر – الب
٩ – رنين – دليل

على الشاشة الصغيرة



● نور الشريف وسعاد حسني بطلا فيلم السهرة العربي «غريب في البيت»

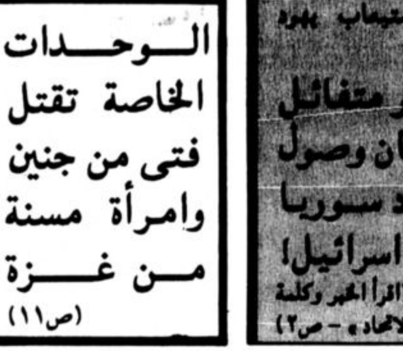
* الجمعة ١٩٩٢/٤/٢٤ *

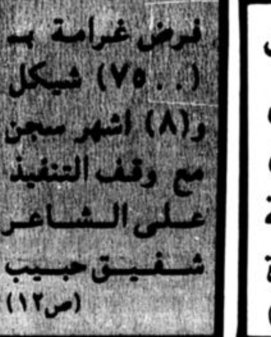
١٦.٣٠ – «الأب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢٠ – استعراض برامج
١٧.٣٠ – اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ – الفيلم العربي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ – «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ – «العبها ثانية، يا سام» فيلم سينمائي كوميدي من بطولة وودي الن
٢٣.٣٥ – اخبار
٢٣.٤٠ – «عمل لطيف» مسلسل
٠٠.٣٥ – «روح طيبة» مسلسل كوميدي

السبت ١٩٩٢/٤/٢٥

١٦.٠٠ – «وضع خطا على خط» فيلم كوميدي
١٧.٤٥ – اخبار (بالانكليزية)
١٧.٥٥ – «عائلات» مسلسل
١٨.١٥ – «لساج» فنان التطريز
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ – «عادل امام» برنامج خاص عن الفنان الكبير عادل امام
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – «جناحان» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ – رياضة
٢١.١٥ – الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٢.٠٠ – المجموعة الاولى من الاغاني الاجنبية التي ستشارك في مسابقة الاغنية الاوروبية «ايرفيزيون»
٢٢.٤٥ – «زبيب للميمونا» دراما عبرية
٢٣.١٥ – باليه
٠٠.٥٥ – اخبار




الـوحـدات الخاصة تقتل فتى من جنين وامرأة مسنة مـن غـزة
(ص١١)


فرض غرامة بـ (٧٥٠٠) شيكل و(٨) اشهر سجن مع وقف التنفيذ على الشاعر شفيق حبيب
(ص١٢)

قبل استيعاب يهود روسيا: شمير متفائل بإمكان وصول يهود سوريا الى اسرائيل!
(اقرأ الخبر وكلمة «الاتحاد» - ص٢)

* الاثنين ٢٧ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٢٥ شوّال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٨٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)   יום שני 27.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)   Vol. 289/48

اليوم، بـدء الجـولة الخـامسة مـن مفاوضات السـلام العـربية - الاسـرائيلية الثنـائية

شميـر يكـرر تمسكـه باسـرائيل الكبـرى!

■ اسرائيل «تأمل» في عقد الجولة السادسة قبل الانتخابات ■ تحذير اسرائيلي من مشاركة اعضاء في م.ت.ف في المفاوضات الثنائية ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر رئيس الحكومة، اسحق شمير، أمس الاحد، خلال حفل شعبي اقيم في القدس تمسكه باسرائيل الكبرى، التي تضم اسرائيل والاراضي المحتلة.

وقال شمير امام آلاف الاشخاص الذين تجمعوا في حديقة عامة للاحتفال بعيد «ميمونا»: «ان ميمونا هو عيد الحب لاسرائيل واليهود وعيد ارض اسرائيل وعندما نحب ارض اسرائيل نحبها كاملة».

واذا كان قسم من الحضور صفق لكلام شمير فان قسما آخر قابله بالصفير، خلافا لما كان يحصل في السنوات الماضية حيث كان شمير يواجه دائما بالتصفيق.

وجاءت تصريحات شمير هذه عشية بدء الجولة الخامسة من مفاوضات السلام الثنائية، اليوم الاثنين في واشنطن.

وأعلن المتحدث باسم رئاسة مجلس الحكومة، ايهود غول، ان اسرائيل تأمل في عقد السلسلة السادسة من المفاوضات الثنائية في روما قبل الانتخابات البرلمانية في الثالث والعشرين من حزيران المقبل.

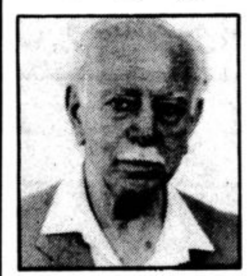
وقال غول في مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية: «نعتزم المحافظة على دينامية عملية السلام وسنقترح ان تعقد الجولة المقبلة من المفاوضات في روما قبل انتخابات الكنيست في الثالث والعشرين من حزيران المقبل».

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت، في ٢١ نيسان الجاري، ان الجولة السادسة من المحادثات الثنائية ستعقد في روما وانها ستتشاور مع الاطراف ولتحديد موعد المفاوضات».

ويذكر ان الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات العربية - الاسرائيلية برئاسة مدير مكتب رئيس الوزراء، يوسي بن اهارون غادر البلاد صباح امس متوجها الى واشنطن حيث تبدأ

● البقية على صفحة ١٠ ●

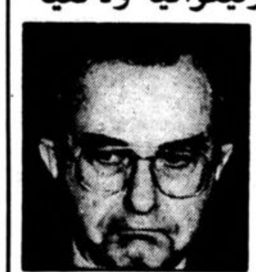
توفيق طوبي يتعافى من مرضه



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتماثل الرفيق توفيق طوبي، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى الشفاء من مرضه بعد ان خرج من المستشفى، الذي كان قد دخل إليه بعد اصابته بنوبة قلبية.

وقد طلب منا الرفيق توفيق طوبي ان ننقل شكره لكل من اتصل مستفهماً عن صحته ومتمنياً له الشفاء العاجل والصحة الجيدة.

آرنس الى فنلندا وليتوانيا ولاتفيا




● القدس - اعلن المتحدث باسم وزارة «الامن»، ان وزير «الامن»، موشيه آرنس، غادر اسرائيل امس الاحد في زيارة رسمية لمدة اسبوع الى فنلندا وليتوانيا ولاتفيا.

ومن المقرر ان يشارك آرنس (الخميس) في احتفال سيقام احياءً لذكرى ضحايا المحرقة النازية في ريغا، عاصمة لاتفيا، التي ترعرع فيها.

وتعتبر زيارة آرنس الى ليتوانيا ولاتفيا الاولى التي يقوم بها وزير اسرائيلي الى جمهوريات البلطيق.

وكانت اسرائيل اعترفت بجمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا) في الرابع من ايلول الماضي.

«يجب ان نقطع الطريق على الحرامي»

زيّاد: كل الامكانيات قائمة لتحقق الجبهة نجاحا باهرا في انتخابات الكنيست

* «لا تخلطوا بين ما ننقله نحن عن الابحاث الداخلية لحزبنا وجبهتنا وبين ما تنشره الصحافة والمثرثرون. تلك الصحف لم تنقل صورة صحيحة. ونحن من جهتنا، نتحدث بصراحة اكبر» * اتصلت مع السيدين ميعاري ودراوشة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كل الامكانيات قائمة لكي تحقق الجبهة نجاحا باهرا في انتخابات الكنيست القادمة»، هذا ما قاله رئيس قائمة الجبهة لهذه الانتخابات توفيق زياد في اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي في نهاية الاسبوع.

وعدد زياد بعضا من هذه الامكانيات فقال: اولا - لقد تغلبنا على المصاعب الداخلية وخرجنا بقائمة معبرة عن مصادر قوتنا وطموحات جماهيرنا. وثانيا - جماهير شعبنا تعرف جيدا اننا جسم له جذور عميقة ورصيد وطني نضالي غني يميز جبهتنا عن بقية الاطر المتنافسة. وثالثا - نملك برنامجا سياسيا واجتماعيا ثبتت صحته وليس بمقدور اية قوة سياسية منافسة ان تصوغ مثله او افضل منه. ورابعا - اننا نعيش في عالم جديد. ما حدث في اوروبا الشرقية والعالم اكدا امرا اساسيا هو: يجب علينا ان نعتمد على انفسنا، سياسيا وفكريا. والجبهة قادرة على ذلك. وخامسا: هناك نوع من الارتياح السياسي في الشارع جراء مفاوضات السلام. فقد فتحت ابواب الامل. ان عقد المفاوضات واستمرارها يعتبر نجاحا لطريقنا السياسي. فقد قلنا دائما ان حكومة اسرائيل ستضطر الى التفاوض مع الشعب الفلسطيني.

واضاف: جبهتنا لا تحارب من اجل علاقة جيدة مع شعبنا، انما زيادة هذه العلاقة حسنا وقوة. والالتصاق اكثر بهذا الشعب وبقضاياه. وهو شعب واع. يميز بين الغث



والسمين. عبر تجارب كثيرة. وليس صدفة ان نرى في صفوفه ردود فعل جيدة وممتازة على قائمة الجبهة.

وتكلم زياد عن ساحة المعركة الانتخابية فقال: ان الرياح لا تهب في صالح «الليكود» وشعار اسقاطه هو شعار واقعي. وليس صدفة انه يتحدث من الان عن حكومة وحدة قومية مع حزب «العمل»، بهدف المحافظة على اصوات اليمين. اما حزب «العمل» فقد كان سعيدا جدا بالمشاكل التي عصفت في جبهتنا. لقد اعتقد بان مشاكلنا ستحدث فراغا في الساحة. وعلينا ان نقطع الطريق على الحرامي ونحاربه بشدة. واما القوائم العربية فهي لم تستطع ان تتطور ولن تزحزحنا عن مواقعنا.

● البقية على صفحة ١٠ ●

خلال أقل من ٢٤ ساعة

هزة أرضية ثالثة تضرب شمال كاليفورنيا

● ريو دل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - ذكرت السلطات المحلية ان هزة ارضية ثالثة بقوة ٦.٥ درجات وفق مقياس «ريختر» المفتوح ضربت صباح امس الاحد شمال كاليفورنيا، وهي المنطقة التي تعرضت لهزتين قويتين آخرين في أقل من اربع وعشرين ساعة.

وحدد مركز هذه الهزة الثالثة على مقربة من موقع الهزتين السابقتين اي قبالة شواطئ فرندال بكاليفورنيا وهي مدينة ساحلية صغيرة يبلغ عدد سكانها ١٣٠٠ نسمة وتقع على بعد ٣٧ كيلومتراً شمالي سان فرنسيسكو.

ووقعت هذه الهزة بعد حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة من الهزة السابقة التي بلغت قوتها ٦ درجات وفق مقياس «ريختر»، كما اعلن مكتب المراقبة الجيولوجية في غولدن بكولورادو.

وكانت الهزة الاولى، التي بلغت قوتها ٦.٩ درجات على مقياس «ريختر» أسفرت عن اصابة ٤٥ شخصاً بجروح صباح السبت. وكان حاكم ولاية كاليفورنيا بيت ويلسون اعلن حالة الطوارئ في منطقة هومبولد. وقدرت قيمة الاضرار الناجمة عن الهزة الاولى بحوالي ٣.٥ ملايين دولار.

قيادة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تدعو الاعضاء والجماهير الى دعم قائمة الجبهة

اسعد يوسف: الشيوعيون في وقت الشدائد مجندون وموحدون

* «نجاح قائمة الجبهة هو الضمان لتقدم عملها ونضالها ومعاركها من اجل السلام والمساواة والدمقراطية» * دعوة الاعضاء والاصدقاء الى التجند في حملة انقاذ «الاتحاد» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «الشيوعيون يظهرون على حقيقتهم في وقت الشدائد. ويكونون عندها موحدين ومجندين في المعركة بحماس واخلاص، مغلبين المصلحة العامة على كل شيء. هكذا تربينا. وهكذا عشنا. ولن نتغير اليوم بالذات، حين نعيش اخطر مرحلة في تاريخ حركتنا الشيوعية»، بهذه الكلمات الحارة اختتم اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سكرتير منطقة الناصرة بيانه في الاجتماع الموسع للجنة المنطقة الذي عقد في نهاية الاسبوع وفيه تقرر بالاجماع الانطلاق الى المعركة الانتخابية بكل قوة وحماس لدعم قائمة الجبهة. ودعوة الاعضاء والاصدقاء للتجند في المعركة.

وقال اسعد كنانة: «لقد عبرنا الكثير من التجارب والامتحانات القاسية. وكان نصيرنا في اجتيازها بنجاح تلك المبادئ الشيوعية التي رضعناها. واليوم، ايضا، ننطلق الى معركتنا القادمة بنفس الغذاء. ومنطقتنا الناصرة، مدعوة لاخذ دور اساسي في صيانة وحدة الحزب والجبهة والانطلاق بكل قوة للمعركة وتحقيق اكبر الانجازات في سبيل ذلك. فنجاح الجبهة في الانتخابات هو الضمان لنجاح الحزب والجبهة في المرحلة القادمة ولتقدم العمل والنضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية. لقد حققنا في الماضي معدل ٤٩٪ من اصوات الناخبين في منطقتنا. وليس هناك اي مبرر لعدم زيادتها».

وتطرق سكرتير المنطقة بابراز شديد الى الازمة المالية في جريدة «الاتحاد» وضرورة التجند لانقاذها. واستهل كلمته بالاعراب عن التمنيات بالشفاء العاجل للسكرتير العام للحزب، توفيق طوبي.

وكان ترأس الاجتماع عضو السكرتارية، د. فخري حسن، وشارك في النقاش ٢٥ عضوا وخرج الحاضرون بالقرارات التالية:

* تحية اللجنة المركزية على قرارها الاجتماعي بالانطلاق لمعركة الانتخابات للكنيست موحدين وراء قائمة الجبهة وبرنامجها * شجب الحملة الظالمة ضد ليبيا والمطالبة بوقفها والتضامن مع شعب ليبيا في مواجهتها * دعوة الاعضاء والاصدقاء الى التجند لدعم جريدة «الاتحاد» وانقاذها من ازمتها المالية * تحية الطبقة العاملة بعيدها العالمي الاول من ايار والدعوة للتجند الى مظاهرة اول ايار يوم الجمعة القادمة في الناصرة * ارسال احر الامنيات بالشفاء العاجل الى الامين العام للحزب، توفيق طوبي.

● اسعد يوسف كنانة ●

قبل استيعاب يهود روسيا:

شمير متفائل بامكان وصول يهود سوريا الى اسرائيل !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس الحكومة، اسحق شمير، مساء امس الاول (السبت)، عن تفاؤله بامكان رحيل حوالي ..٤٥ يهودي عن سوريا قريبا.

وقال شمير، في كلمة القاها في القدس خلال احتفالات نهاية الفصح العبري: «آمل واعتقد بأن يكون الافراج عن يهود سوريا شاملا. لقد جرت تحضيرات في هذا الخصوص. لا اعرف كيف سينظم خروجهم، لكن آمل ان يتمكنوا من المغادرة بحرية».

وقالت الصحف الاسرائيلية ان تصريح شمير يأتي اثر نبأ اذاعه التلفزيون السوري، مساء الخميس الماضي، وجاء فيه ان يهود سوريا بامكانهم الافادة من برنامج جمع شمل العائلات المشتتة الذي يسمح لهم بالانضمام الى اقاربهم في الولايات المتحدة.

واعتبر سيمحا دينتس، رئيس الوكالة اليهودية، امس (الاحد) في تصريح للاذاعة «اننا نجني على ما يبدو ثمار حملة ضغوط بدأت منذ سنوات لدى الرأي العالمي»!

واكد رئيس منظمة يهود سوريا في اسرائيل، موشي ساسون، من جهته انه «ليس هناك دخان بلا نار.



● شمير ●

انها المرة الاولى منذ ٢٣ عاما التي يجتمع فيها الرئيس (السوري) حافظ الاسد قبل اسبوعين في دمشق مع ابراهيم حمرا حاخام الطائفة اليهودية السورية».

واضاف ساسون، في تصريحات نقلتها الصحف امس: «واكثر من ذلك فقد اطلق سراح آخر يهوديين مسجونين في دمشق هما ايلي وسليم سويد الاسبوع الماضي بعد سجن دام اربع سنوات ونصف السنة».

لكن زعيم المعارضة اسحق رابين ابدى حذرا اكبر، وقال خلال احتفال اقيم مساء امس الاول في القدس «يجب استقبال الانباء حول احتمال رحيل اليهود من سوريا بكثير من اليقظة. واذا ما اتضح انها صحيحة فسنكون سعداء جدا».



● سمحا دينيتس ●

واعتبر رئيس المجموعة المدافعة عن الطائفة اليهودية السورية في الكنيست، شمعون شطريت، في تصريحات نشرتها الصحف «ان سلطات دمشق بافساحها المجال امام جمع شمل العائلات المشتتة تتجه نحو تغيير جذري كفيل بان يؤدي الى هجرة اليهود من سوريا».

وكان الاخوان سويد حكما بالسجن ست سنوات ونصف السنة بسبب زيارتهما لاسرائيل خلال رحلة في اوروبا. ويذكر ان اي مواطن سوري مهما تكن طائفته يزور اسرائيل يواجه عقوبة السجن.

وفي دمشق لم يصدر اي اعلان عن اطلاق سراح الاخوين سويد.

كلمة الاتحاد

يهود سوريا – انسانية ليس للعرب!

● طول يوم أمس ووسائل الاعلام الاسرائيلية تطبل وتزمر لفتح ابواب سوريا امام مواطنيها اليهود للخروج الى العالم والهجرة الى اسرائيل والتقاء اقاربهم واخوتهم. والحكومة تطرقت للموضوع في جلستها الاسبوعية، أمس. وانشغل بالموضوع مراسلو الصحف الاسرائيلية في البلاد وفي الخارج. والجميع يتحدث عن العواطف الانسانية الجياشة للقاء التاريخي.

وبالطبع، جاء ذلك من خلال ابراز الجانب المظلم لسياسة الحكومة السورية مقابل الاهتمام الانساني للحكومة الاسرائيلية بمأساة اناس انسلخوا عن اقربائهم وذويهم.

من جهتنا لن ننجر خلف الانجراف الاسرائيلي الجامح وراء موجة التحريض على سوريا. فنحن نعرف، من تجربة الماضي، مدى التشويهات والمبالغات التي ترافق مثل هذه الموجات للساسة والاعلاميين في بلادنا. ولكننا لا نستطيع الا ان نتطرق الى اسلوب «المكيالين» الذي يتبع في هذا الموضوع الانساني وابعاده السياسية. فاولئك الذين يهتمون باللقاء الانساني بين يهود سوريا واقاربهم لا يهتمون اطلاقا بلقاء انساني مماثل بين العائلات الفلسطينية الممزقة.

من حق يهود سوريا، البالغ عددهم اربعة الاف انسان، ان يلتقوا ذويهم ويختاروا مكان سكناهم. وعلى هذا لا يوجد نقاش. ولكن من يؤيد هذا الحق، عليه ان يؤيد حق ابناء وبنات الشعب الفلسطيني، البالغ تعداده خمسة ملايين نسمة، واوصالهم ممزقة ومشردون في كل انحاء العالم. فلا توجد عائلة فلسطينية واحدة الا وطالها اثر التشرد. لكل عربي فلسطيني في اسرائيل اقارب في الخارج، أخا او اختا او عما او عمة او خالا او خالة او جدة او جدا او ابنا او بنتا، لا يتاح لهم اللقاء بسبب التشريد الاول عام ١٩٤٨ او الثاني او الثالث او الرابع.. وهناك قرار في الامم المتحدة يدعو لاتاحة الفرصة امام اللاجئين الفلسطينيين بان يختاروا ما بين العودة الى وطنهم او قبول التعويض. والحكومة الاسرائيلية، صاحبة «الفضل» الاكبر في تشريدهم، ترفض بكل قوة وشدة تنفيذ هذا القرار. ولا تبدي أي زحزحة في هذا الموقف اللاانساني، على الرغم من انطلاقة مسيرة السلام.

فقط بالامس، اعلن مدير ديوان رئيس الحكومة وأحد رؤساء الوفود الاسرائيلية الى المفاوضات، يوسي بن اهرون، ان اسرائيل ترفض اي تعامل مع اولئك المشردين. واذا حضر احدهم في لجنة المفاوضات، حتى لو كان ذلك بدعوة من الولايات المتحدة، فان اسرائيل ستنسحب من المفاوضات. وينسحب هذا الموقف على كل مواضيع التفاوض، بما في ذلك اللجنة التي ستبحث موضوع اللاجئين.

فأين الانسانية هنا، ولن نسأل عن الواقعية السياسية والشرعية الدولية؟

هل تنتابهم الانسانية فقط عندما يجري الحديث عن اليهود، بينما تفتقد تماما عند الحديث عن عرب وفلسطينيين؟!

(«الاتحاد»)

على الرغم من تقدم الاشتراكيين على المحافظين

الانتخابات الرئاسية في النمسا لم تحسم في الجولة الاولى

* جولة ثانية في ايار المقبل *

● فيينا – و.ص.ف. – افادت التقديرات الاولية التي بثها التلفزيون ان المرشح الاشتراكي الدمقراطي رودولف شترايخر نال ٤١.٥ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية، امس الاحد، في النمسا متقدماً بذلك على مرشح الحزب المحافظ توماس كليشتل الذي حصل على ٣٥.٥ في المئة من الاصوات.

وبما ان أياً من المرشحين لم يحصل على الاغلبية المطلقة فان المرشحين سيتنافسان في دورة ثانية في ٢٤ ايار القادم.

وحلت رئيسة البرلمان هايدي شميدت (٤٣ عاماً) ثالثة ونالت ١٧ في المئة من الاصوات وحصل مرشح الخضر روبرت يونغ (٧٨ عاماً) على ٦ في المئة وذلك وفق تقديرات ارتكزت على ٣٠. في المئة من اوراق المقترعين التي تم فرزها.

وساد مقر الحزب الاشتراكي الدمقراطي شعور من خيبة الامل اذ ان شترايخر (٥٣ عاماً) حصل على اصوات اقل من تلك التي حققها مرشح الحزب في دورة عام ١٩٨٦.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٧/٤، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٨ ● الاغوار الشمالية – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● القدس وضواحيها – ١٨ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي – ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● النقب – ٢٣ ● البحر الميت – ٢٥ ● ايلات والعربة – ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

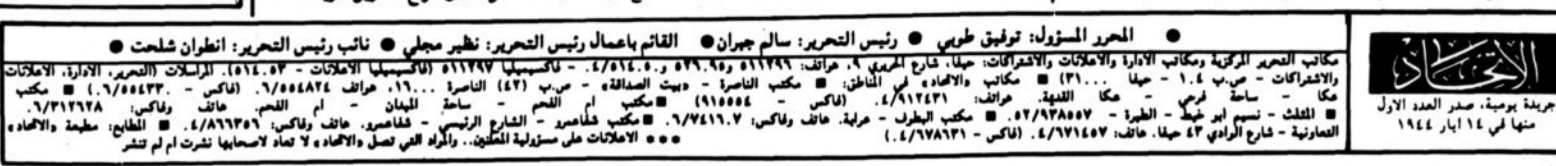
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ – ١٩٩٢/٤/٢٦)

العملة	"يمثيل"
● دولار امريكي*	٢.٤٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٧١٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٧٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٢٥٥ ش.ج
●* للمسافرين –	٢.٥٥٨ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاسد: السلام واحتلال الاراضي
امران لا يلتقيان



● حافظ الاسد ●

● دمشق - و.ص.ف - اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، في دمشق، يوم السبت، ان «ارض العرب لن تكون الا للعرب» وان «السلام واحتلال الاراضي امران لا يلتقيان».

وفي كلمة القاها في حفل عشاء اقيم على شرف رئيس ارمينيا، ليفون تير بتروسيان، الذي يقوم بزيارة الى سوريا تستغرق ثلاثة ايام قال الرئيس السوري «عندما تحدثنا عن السلام عرفناه وعرّفناه.. انه السلام العادل الذي ينفذ قرارات الامم المتحدة فيعيد الارض الى اصحابها ويعطي السلام للجميع».

واضاف الاسد «اذا كانت الجولات، المفاوضات العربية الاسرائيلية، التي تمت في مدريد وواشنطن قد اظهرت عقمها فالسبب هو تعنت حكام اسرائيل واصرارهم على وضع العقبات على طريق السلام وتأكيدهم يوما بعد يوم ان مفهوم السلام عندهم هو في ان يوافق العرب على تسليم اسرائيل اراضيهم التي اغتصبتها بقوة السلاح وان يعتبر العرب احتلال اراضيهم من قبل اسرائيل امرا مشروعا وعليهم ان يملّكوا اسرائيل هذه الاراضي».

محافظ بغداد في دمشق

● بغداد - و.ص.ف - من المتوقع وصول وفد عراقي برئاسة محافظ بغداد سهيل محمد صالح العاصمة السورية دمشق حيث سيشارك في اجتماعات المجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن العربية والاسلامية.

واعلن مسؤول في محافظة بغداد ان الوفد سيتوقف في عمان حيث سيبحث مع مسؤولي العاصمة الاردنية وسائل التعاون في اطار اتفاق توأمة العاصمتين الذي وقع العام الماضي.

وفي دمشق سيطلب صالح من اعضاء المجلس الاداري العمل على رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اكثر من ٢١ شهرا.

وهذا اول وفد عراقي يتوجه الى سوريا في اعقاب انتهاء حرب الخليج في اذار العام ١٩٩١.

احتدام النزاع للسيطرة على السلطة في كابول

معركة عنيفة بين الاصوليين والمعتدلين في قلب العاصمة الافغانية

● بطرس غالي يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار، تفاديا للمزيد من سفك الدماء والحرب الاهلية ●

● كابول - و.ص.ف - اندلعت، بعد ظهر امس الاحد، معركة عنيفة بالمدفعية بين انصار الحزب الاسلامي (اصوليون) وانصار الجمعية الاسلامية (معتدلون) شمال حي «وزير اخبار خان» الدبلوماسي بالقرب من وسط كابول.

ويحتل الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار مواقع المدفعية المضادة للطائرات العائدة للجيش على احدى التلال ويهدد منها مبنى الاذاعة والتلفزيون والقصر الرئاسي ومجمعا من اربعة مستشفيات يسيطر عليها مقاتلو الجمعية الاسلامية بقيادة احمد شاه مسعود.

واخذ مقاتلو الجمعية الاسلامية يقصفون التلة بمدفعية المصفحات المتمركزة حول مبنى الاذاعة والتلفزيون.

ورد مقاتلو الحزب الاسلامي على الفور وقصفوا مجمع المستشفيات الاربعة التي كان جهاز الامن السابق (الخاد) يستخدم احدها.

وتراجعت حدة تبادل القصف المدفعي البالغ العنف بعد نحو ٢٠ دقيقة لكنه لم يتوقف كليا.

وكان انصار القائد احمد شاه مسعود سيطروا صباح امس الاحد على القصر الرئاسي في كابول الذي كان انصار قلب الدين حكمتيار تمركزوا فيه. وقد اخرجوا انصار حكمتيار من القصر بعد ساعتين من المعارك وشوهد نحو ٥٠ منهم يستسلمون. وافاد صحفيون تمكنوا من دخول القصر ان القصر لم يصب باضرار بالغة لكن زجاج جميع نوافذه تحطم.

ولا يزال انصار الحزب الاسلامي متحصنين في مقر وزارة الداخلية الذي استولوا عليه امس الاول السبت. ويقع هذا المقر غرب وسط العاصمة الافغانية قرب السفارة الهندية.

وتلقت الجمعية الاسلامية تعزيزات من مدينتي مزار الشريف وشريكار في الشمال على متن طائرات نقل عسكرية سوفييتية الصنع من طراز «انطونوف/ ٣٢» ومروحيات.

وعزز مقاتلو الجمعية الاسلامية قواتهم في المدينة واقاموا حواجز عديدة على طرقاتها التي كانت شبه مقفرة.

من ناحيته دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس الاحد، الى «وقف فوري لاطلاق النار» في افغانستان طالبا من جميع الاطراف المعنية في كابول «تفادي العنف في هذه المرحلة النهائية» من النزاع.

وفي بيان مكتوب وزع على الصحفيين بعد مغادرته مباشرة من اسلام اباد حيث قام بزيارة استغرقت ثمان واربعين ساعة طلب غالي من «جميع الافغان تفادي المزيد من سفك الدماء والحرب الاهلية».

وقال الامين العام ايضا «قد حان وقت تضميد الجراح والتسامح والغفران».

واضاف «يجب في هذا الوقت العصيب عدم توفير اي جهد في سبيل تحقيق الوحدة الوطنية والحفاظ على سلامة اراضي افغانستان ووحدتها وسيادتها واستقلالها».

وتابع غالي ان «لجيران افغانستان خاصة ايران وباكستان دورا كبيرا ليلعبوه بغية مساعدة الافغان» على صون بلادهم.

وهذا البيان هو اول تصريح يصدر عن الامين العام للمنظمة الدولية منذ دخول «المجاهدين» كابول.

وقد توجه بطرس غالي الى طهران برفقة ممثله الخاص المكلف بملف افغانستان بينون سيفان.

احد المتنافسين الذي لم يفز، يقول لـ «الاتحاد»:

الانتخابات في «التقدمية» زادت الشرخ!

*** انتخاب النائب ميعاري لرياسة القائمة مرة اخرى.. بأكثرية ١٣١ ضد ٧٣ صوتاً * سكرتير عام الحركة، احمد درويش: يجب ان تكون في الحركة قيادة جماعية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الانتخابات في الحركة التقدمية لقائمة المرشحين لانتخابات الكنيست زادت من الشرخ القائم. فبعد ان استبعدوا فرع الناصرة تماماً، ادت الصفقات الانتخابية الى عزل نشطاء آخرين. وهذا مؤسف»، بهذه الكلمات وصف أحد نشطاء التقدمية انتخابات القائمة التي جرت يوم امس الاول السبت. وهذا النشيط كان واحداً من المتنافسين على احد الاماكن الاربعة الاولى في القائمة الذي لم يفز.

وكان مؤتمر الحركة التقدمية قد شهد نقاشات محتدمة عكست خلافات وصراعات واسعة، وبدا واضحاً تغيب فرع الناصرة كله.

وتنافس على رياسة القائمة كل من رئيس الحركة، النائب محمد ميعاري والسكرتير العام، الاستاذ احمد درويش. وقد فاز ميعاري بأكثرية ١٣١ صوتاً مقابل ٧٣ صوتاً.

والاستاذ درويش كان يرى ان على النائب ميعاري الا يترأس القائمة، باعتبار انه انتخب للكنيست مرتين. وهذا يكفي. ولمح درويش الى الانتقاد الشائع في الحركة: القيادة الفردية للسيد ميعاري. فقال: هناك ضرورة لوجود قيادة جماعية تتشاور باستمرار في القضايا الاساسية. كما عبر الاستاذ درويش عن الخلاف القائم في الحركة بخصوص التحالف مع قوى دمقراطية يهودية.

وقال: انا من الذين يؤيدون مثل هذا التحالف.

وفي الاماكن الثلاثة الباقية فاز على التوالي كل من السادة تميم منصور من الطيرة في المكان الثاني وباسم حماد من مقيبلة في المكان الثالث ونادر اغبارية في المكان الرابع. ولكن هذا الترتيب منوط، كما هو معروف، بالتحالفات المتوقعة مع احزاب اخرى.

وكان فرع الناصرة للحركة التقدمية قد اعلن ان القيادة القطرية لم تدع للمشاركة في هذا المؤتمر. ولذلك، فان قيادته ترى نفسها في حل من دعم حركتها. وستقرر موقفها في القريب.

عمرو موسى: فلسطينيو الشتات سيشاركون في «المتعددة»

● القاهرة - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، في القاهرة ان «فلسطينيي الشتات سيشاركون في الجولة المقبلة من المفاوضات المتعددة الاطراف» التي تشارك فيها اسرائيل ودول عربية واجنبية والتي يتوقع ان تعقد خلال شهر ايار المقبل.

وفي تصريح صحفي لدى عودته من جولة في دول الخليج اعرب موسى ايضا عن الامل في ان تحرز الجولة الخامسة من مفاوضات السلام التي ستبدأ اليوم (الاثنين) في واشنطن تقدما.

ويذكر ان خمس لجان شكلت خلال المفاوضات المتعددة الاطراف التي عقدت اواخر كانون الثاني في موسكو والتي ستبحث قضايا اللاجئين والتنمية الاقتصادية ونزع السلاح والثروات المائية والبيئة ستجتمع في ايار في عواصم مختلفة.

وقد هددت اسرائيل مرات عدة بمقاطعة مجموعات العمل حول اللاجئين والتنمية الاقتصادية لان الولايات المتحدة وروسيا قررتا دعوة فلسطينيي الشتات.

ومن جهة ثانية انتقد وزير الخارجية المصري تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير التي اكد فيها ان اسرائيل لن تنسحب من الاراضي المحتلة. وقال «انها تصريحات انتخابية ولا معنى لها».

واعتبر موسى ان «اختيار روما مكانا للمفاوضات المقبلة يظهر رغبة جميع الاطراف في مواصلة المفاوضات والتقدم باتجاه التسوية».

محمد ذيب عازم الى مثواه الاخير


● محمد ذيب عازم ●

● الطيبة - لمراسلنا - شيعت الطيبة يوم السبت جثمان الفقيد محمد ذيب عازم (ابو علي) الى مثواه الاخير في موكب جنائزي مهيب.

وقد أبّنه امام المسجد القديم الشيخ عبد المالك الحريري ورفيق دربه عبد الحميد ابو عيطة، وعن عائلة الفقيد شاكر عازم.

وكان الفقيد منذ نعومة اظفاره مناضلا في صفوف الشبيبة الشيوعية في الخمسينات ومن ثم في صفوف الحزب الشيوعي ومن ثم في صفوف الجبهة.

وقد توفي الفقيد بعد ان شارك في زفاف احد اقربائه وذهب للصلاة في المسجد.

انتخاب لجنة آباء عامة لكل مدارس الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخبت في الناصرة، في نهاية الاسبوع، لجنة عامة تمثل لجان اولياء امور الطلاب في مدارس المدينة وترفع قضاياهم المشتركة الى اللجنة القطرية لاولياء الامور وغيرها من الاطر والمؤسسات العربية والرسمية.

وقد انتخب لرياسة اللجنة، السيد محمد ملحم، رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في البلاد وانتخب نائبا السيد غسان بشارات وسكرتيرا السيد خالد ربيع والسيدة روضة الزعبي امينة للصندوق والسادة: توفيق ابو احمد وفايز شمشوم وابراهيم ابو تايه وعبد الرحمن غنيم وخالد نجم اعضاء. وقال السيد ملحم لـ «الاتحاد» ان اللجنة ستعقد اجتماعا لها خلال اسبوعين لوضع خطة العمل للسنة القادمة.

نتائج وجوائز سبورتوتو

● X - ٢ - X - ١ - X - ١ - X - ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ٢ - X - ٢.

● احد لم يصب (١٥) نتيجة صحيحة. و(١٥) استمارة اصابت (١٤) نتيجة صحيحة وتحصل كل منها على (١٩٦٧٢) شيكل و(٢٩١) استمارة اصابت (١٣) نتيجة صحيحة وتحصل كل منها على (١.١.) شيكل و(٣٢٤٩) اصابت (١٢) نتيجة وكل واحدة تحصل على (٩.) شيكل و(٢٣٣٢٥) اصابت (١١) نتيجة وكل واحدة تحصل على (١١.٥) شيكل.

● توتوتيكو ●

● ١ - ٣ - ٥ - ٧ - ١٤ - ٢١ - ٢٣.

● أحد لم يصب (٧) نتائج صحيحة و(١٦) استمارة اصابت (٦) نتائج صحيحة وكل احدة تحصل على (١٤٨٦) شيكل و(٥٤٣) استمارة اصابت (٥) نتائج وكل واحدة تحصل على (٢١) شيكل واكثر من خمسة الاف استمارة اصابت (٤) نتائج ولذلك لن توزع الجائزة الرابعة.

جبهة الطيرة الدمقراطية في أول اجتماع موسع لها:

لا بديل عن حضور الجبهة في الشارع العربي

* طارق عبد الحي: النقاش حول تشكيل قائمة الجبهة صار من ورائنا وانتهى وعلينا ان نسعى الى توسيع قاعدة العمل * غازي شبيطة: «لم نعد نملك سوى الكرامة والضمير، فلن تكون اصواتنا شاهدة على «حسن السلوك» * .. تشكيل لجنة محلية لادارة المعركة الانتخابية في الطيرة *

● الطيرة - لمراسلنا - عقدت جبهة الطيرة الدمقراطية مساء يوم الجمعة الفائت (٩٢/٤/٢٤) اجتماعها الاول الذي افتتحت به المعركة الانتخابية، في نادي الحزب الشيوعي في الطيرة، حضره اكثر من ٢٠٠ عضوا بارزا في الجبهة.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الجبهة فهمي ابو خيط الذي استعرض الوضع السياسي المحلي والوضع في الطيرة.

ثم تكلم غازي شبيطة، عضو سكرتارية الحزب الشيوعي، فاستعرض الاوضاع السياسية في المنطقة وخصوصية التطورات التي ادت الى تقديم موعد الانتخابات في البلاد كاحد وسائل حكومة الليكود لعرقلة مساعي السلام. وقال: لم نعد نملك سوى الكرامة والضمير، ولهذا فان اهمية اصواتنا هي بألا تكون شاهدا على «حسن السلوك» او تلقي الرشاوى، مؤكدا على انه لن يحمينا سوى سلاح الكرامة. ودعا الى المشاركة في مظاهرة اول ايار القطرية في تل ابيب والى تجنيد القوى لتجديد اشتراكات «الاتحاد».

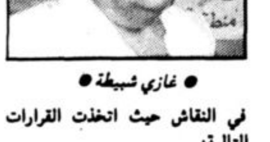
وتكلم رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، فقال: رغم التغييرات التي طرأت في العالم فيجب الا ندع الوضع السلبي ينعكس علينا خصوصا ونحن نعيش ظروف الحياة نفسها ولم يتغير علينا شيء بالنسبة للتعامل واقترح اقامة لجنة محلية لادارة المعركة في الطيرة والعمل على توسيع قاعدة العمل باشراك ممثلين للتجمعات والعائلات في المدينة. وقال ان النقاش حول تركيب القائمة صار من ورائنا ويجب ان ينتهي خصوصا وان اي تركيب للقائمة لن يرضي الجميع. وقال: لا بديل عن الجبهة في الشارع العربي، فصوت الجبهة هو صوتنا النقي النظيف الذي يعبر عن ضمائرنا، ويجب ان تبرز قوة الجبهة في المدن العربية بشكل خاص.

وتكلم المربي حسن بشارة فقال ان اسرائيل اليوم ترى نفسها آمنة وكأن العالم العربي هو حرس حدود لها. واستهجن الحال الذي وصلت اليه الدول العربية التي تذيع اخبار القتل في المناطق المحتلة وجنوب لبنان وكأنها اخبار عادية، وكذا الامر بالنسبة لساسة دول العالم.

وقال ان واقعنا السيء يجب ان يكون بالنسبة لنا الحافز لمضاعفة


● طارق عبد الحي ●


● حسن بشارة ●


● غازي شبيطة ●

الجهود للنجاح في معركة الانتخابات.

وتكلم عضو مجلس الجبهة السيد عبد الله سمارة فدعا الى تنظيم العمل بشكل يمكن نشيطي الجبهة من زيارة كل بيت والحديث الى ضمائر الناس ومجابهة اساليب ممثلي الاحزاب التي تأتي لنهش الاصوات والاستفادة من اخطائنا. وقال يجب ان يدرك الناخبون ان خصوم الجبهة يرددون اليوم نفس الموقف السياسي الذي تبنته الجبهة على مدار السنين. ودعا الى تشكيل لجنة لادارة المعركة فورا وتنظيم عقد اجتماعات احياء.

هذا وشارك العديد من الحضور في النقاش حيث اتخذت القرارات التالية:

* اقامة لجنة محلية قوامها اعضاء مجلس الجبهة من ابناء الطيرة على ان يجري توسيعها باستمرار.

* الدعوة لاجتماع نشيطي الجبهة الموسع يوم الثلاثاء القادم (غدا).

النائب نفاع في الاجتماع السنوي لمنطقة ام الفحم للشبيبة:

الجبهة هي العنوان لجميع القضايا الجماهيرية

* ينبغي ترك القضايا الهامشية جانبا.. والتركيز على المشاكل الاساسية التي تهم الجماهير *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم السبت الماضي الاجتماع السنوي الاول لمنطقة ام الفحم للشبيبة في مدينة ام الفحم. وشارك في الاجتماع عضو الكنيست محمد نفاع وعمر حمدي، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية ومحمود محاميد، سكرتير المنطقة للحزب.

افتتح الاجتماع وتولى رئاسة الجلسة الاولى الرفيق صالح محاميد مرحبا بالمشاركين والضيوف ومشيرا الى مشاركة جميع فروع المنطقة.

وتمنى النائب محمد نفاع في كلمته النجاح للاجتماع مؤكدا ان «منطقة ام الفحم بفروعها هي صاحبة جذور عميقة وتاريخ مشرف».

وتطرق النائب نفاع الى الانتخابات وضرورة انجاح الجبهة فيها فهي «العنوان لكل القضايا الجماهيرية وصاحبة الطريق الصحيح الذي يجب ان نكمل نضالنا على اساسه وترك القضايا الهامشية والتركيز على القضية الاساسية التي تمثل رؤية العدو الاساسي الذي يلاحقنا.

وشدد في ختام كلمته على ضرورة انجاح الاجتماع والانطلاق بشهامة وشرف لتحقيق الاهداف».

وقدم الرفيق محمد جميل سكرتير المنطقة للشبيبة البيان التنظيمي في المنطقة مؤكدا انه «رغم الصعوبات الجدية في المنطقة الا ان المنطقة لم تتوقف عن نشاطاتها».

ثم جرى نقاش حيوي وهام شارك فيه معظم الرفاق من جميع الفروع وقد سمعت اقتراحات وتعهدات وانتقادات كثيرة من اجل انجاح العمل.

وبعد النقاش وفي الجلسة الثانية التي ترأسها الرفيق يوسف كبها تحدث السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، ناقلا تحية اللجنة المركزية للاجتماع.

وشدد على دور الشبيبة في هذه الانتخابات المصيرية والمهمة الملقاة على عاتق كل رفيق. وقد اوضح طريقة العمل في الانتخابات بين جمهور الشباب بضرورة «اقامة مهرجانات شبابية وحلقات بيتية والدخول بين صفوفهم والاحتكاك معهم» واجاب على بعض التساؤلات التنظيمية.

وفي الختام انتخب كل من مجيد بويرات وصائب بديع وعادل عرباسي واشرف عبد الرؤوف ومحمود عبد اللطيف اعضاء لجنة المنطقة الجديدة.

النساء الدمقراطيات في ام الفحم تستعد لمعركة الانتخابات

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت حركة النساء الدمقراطيات باشتراك نساء الجبهة اجتماعها التحضيري الاول يوم الجمعة استعدادا للمعركة الانتخابية. افتتحت الاجتماع سكرتيرة حركة النساء في منطقة ام الفحم حليمة عقل. طرحت اقتراحات لطرق العمل الممكنة لانجاح معركة الانتخابات «وخاصة ان النساء يشكلن اكثر من نصف الاصوات الانتخابية» وتضمنت الاقتراحات تقسيم النساء لفرق عمل في كل حي وحي، وفي كل حي تكون مركزة للعمل. بالاضافة للاحتفالات واقامة الرحلات والتحضير ليوم الطفل والعمل على دمج النشاطات المذكورة بالعمل السياسي الانتخابي واقترحت مركزة عمل محترفة لشهر، عملها برمجة ووضع خطة للعمل الانتخابي.

واكدت على وجوب الصلة مع الجمهور.

وتلتها سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل حيث قالت «في الخمسينات عندما لم تكن المرأة تخرج من بيتها كانت اجتماعاتنا تلاقي النجاح والاقبال في ام الفحم - واليوم والحال تغيرت والمرأة اصبحت اليوم تعي دورها السياسي اكثر بكثير قياسا الى تلك الايام - لهذا يجب ان تعمل النساء معا جنبا الى جنب مع الرجل لانجاح المعركة الانتخابية وتجنيد كل عضوات الجبهة والصديقات المقربات لنا في العمل».

وتحدثت عن الوضع السياسي العام في المنطقة والعالم وعن الصعوبات التي تواجهنا في العمل السياسي في ظل هذه الاوضاع.

وبعدها جرى نقاش اتسم بالمشاركة لغالبية النساء. وانبرت عن النقاش اقتراحات بناءة لمصلحة العمل

تهنئة

الى ابننا الغالي زياد علي ناصر، احر التهاني والتمنيات بمناسبة تخرجه من جامعة براغ وحصوله على شهادة الماجستير في الحقوق وعودته الى ارض الوطن.

الوالد ابو اياد والعائلة
الطيرة

صباح الخير

اسحق رابين والطربوش

● الى احتفالات الطوائف المغربية بعيدها الوطني «الميمونة»، دعي الكثيرون من علية القوم ومن نافلهم. واستجاب للدعوة زعماء الحكم والساسة واعضاء كنيست من كل الاحزاب، فالايام ايام انتخابات، ومن حظ من يزوج «محروسه» البلد كلها تهرع، ان لم يكن من اجل عيني العريس، فمن اجل عيون الانتخابات.

لا اعتراض، فقد يتحول «التطبع الى طبع» ونحب بعضنا بعضا حبا خاليا من اية رائحة انتخابية او حزبية. المهم ان رئيسي الحزبين الكبيرين بحالهما حضرا الاحتفال. والعادة تقضي على كل من يحضر هذه المناسبة ان يعتمر «الطربوش»، ذلك الغطاء الذي كان له عز في يوم من الايام، بما جسده من ارتباط بالطبقة الاجتماعية العليا، التي اخذت بأسباب الثقافة، خاصة في مصر، لقد اعتبر الطربوش «عصريا» يوما ما، وخاض معركة عنيفة مع العمامة حتى انتصر عليها، ثم وجد نفسه ملزما بخوض معركة اقسى، معركة بقاء وثبات على القمة، قبل ان يتوارى عن الرؤوس نهائيا.

هذا الطربوش المهدد بالانقراض، والذي يخوض معركة حياة او موت، وجد طريقه الى رأس الحكم! لقد عرف السيد شمير انها مسألة دقائق، فلماذا لا يحتمله فيرضي مضيفيه!

لكن الاسحاق الآخر كان له رأي آخر! فلماذا يحاول ويساير على حساب اعصابه، فليمت الطربوش كما يحلو له وليذهب الى الجحيم! واصر السيد رابين على عدم «تركيب» هذا «البتاع» على رأسه، لا لأنه احمر، فثمة «احمر» منه ولكن لسبب آخر! بل لأن هذا الطربوش هو مظهر عربي! كما ذكر الصحفي رازي بركائي امس (الاحد) في برنامجه «كلام في كلام». وكأنني بالسيد رابين يقول: لا تنقصني هذه المصائب، فعلى امتداد الشهرين القادمين اكون مضطرا الى التعامل مع «طرابيش» عربية كثيرة، مصافحة وتسليما وتقابلا وتخاطبا وابتساما مغتصبا! اوذلك قليل حتى يفرضوا علي طربوشا عربيا في احتفال يهودي!!

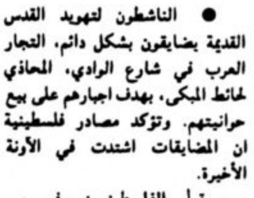
انا متأكد انه لا هذه الحادثة ولا غيرها تؤثر على السادة اعضاء المراخ العرب، وحتى لو قام السيد رابين «ويحش» على القرامي لما كان لهذا «البحش» اي اثر، وسوف يصوتون «للحزب» مؤكدين انهم مع بيرس وكهسار ورامون او مع اية حمامة اخرى في هذا الحزب «الثعالبي»!

اليس كذلك يا عرب «العمل»؟!

(ابو ايهاب)

مجموعات من المتدينين اليهود «تزعج» التجار العرب في القدس لرفضهم بيع حوانيتهم!

* الاستفزازات متواصلة والشرطة تنصح المشتكين بالذهاب الى الاردن! *



● الناشطون لتهويد القدس القديمة يضايقون بشكل دائم، التجار العرب في شارع الوادي، المحاذي لحائط المبكى، بهدف اجبارهم على بيع حوانيتهم. وتؤكد مصادر فلسطينية ان المضايقات اشتدت في الأونة الأخيرة.

ويقول الفلسطينيون، في يوم الاربعاء الماضي هاجم حوالي عشرة من اليهود المتدينين، المنتمين كما يبدو لحركة «كاخ» نايف ابو ميالة، صاحب حانوت لبيع الهدايا التذكارية للسياح، وهذا هو الحانوت العربي الأخير في الشارع الذي يسبق نفق العبور الى الحائط. ان بيوتا اخرى في المنطقة قد استولى عليها يهود منذ مدة.

وفي حديث مع مراسل «هآرتس» روى ابو ميالة ان اليهود الذين هاجموه ارادوا ان يعلقوا على ابواب الحانوت منشورات لحركة «كاخ» لكنه عارض ذلك، «فأمكسوا بي بعنف وحاولوا الصاق المنشور على جبيني، عارضت ذلك بقوة، الا انهم كانوا اقوى مني، تدخل المارّة العرب، وكاد شجار ينشب في المكان، في النهاية افلحت في الافلات منهم، ومضى اليهود في سبيلهم». ابو ميالة اشار الى قصاصات من الورق الأصفر على الجدار، هي بقايا منشور تمكنوا من الصاقه، وبعد ان انصرفوا قام بانتزاعه.

قدم ابو ميالة فورا شكوى في شرطة القدس القديمة، الا ان الشرطي قال له، حسب روايته، بأن ليس في مقدور الشرطة عمل شيء»، اذ لا تملك ان تجعل على كل باب حانوت وبيوت واحدا من رجالها. ويؤكد بأنه قدم شكاوى غير قليلة الى الشرطة خلال السنة الاخيرة. وحكى ابو ميالة عن سلسلة متصلة من التحرشات المنهجية ضده وضد تجار عرب آخرين في المنطقة، يقوم بها يهود ينتمون الى منظمات مثل «كاخ» و «عطيرت كوهنيم» ومدرسة «شوفو بنيم» (ايها الابناء عودوا). والتحرشات تتضمن توجيه الشتائم والبصق، تحطيم وتكسير محتويات الحوانيت، من خلال التهديد بالمسدسات، واعتداءات عنيفة فعلية.

ويضيف، بين الأونة والاخرى يتوجه اليه شخص من عطيرت كوهنيم اسمه متتياهو (ماتي)، ويعرض ابتياع حانوته. وفي المرة الاخيرة قبل شهرين ثلاثة، يقول التاجر العربي، عرض عليّ ماتي شراء الحانوت، وتحويله الى صندوق مرضى او محطة شرطة، لتصوير البيع امام المنطقة العربية وكأنه استيلاء من جانب السلطات. الا انني رفضت ذلك بحزم. وقبل حوالي خمسة اشهر اقترح عليّ يهودي ما فتح مطعم في المكان بملكية يهودية وبإدارتي، لكن كل ما اطلبه هو ان يدعوني وشأني.

ويروي ابو ميالة كذلك ان تحرشات متنوعة تنفذ في احيان متقاربة، وخاصة في ايام السبت. وحسب قوله، فأكثر من مرة يمر اولاد يهود، يبصقون في اتجاهه، ويسمعونه الشتائم، وفي بعض الاحيان يتسللون في الحانوت ويحطمون الكؤوس الزجاجية والكراميكا والتماثيل الخشبية.



احد اشكال التحرشات المفضلة عند المتطرفين اليهود، منع ابو ميالة من بيع الأدوات المنزلية للسياح. امس مثلا وعلى مرأى من مراسل «هآرتس» الذي تواجد في المكان، وقف فتى على رأسه طاقية (كيباه) الى جانب عدد من السياح، الذين كانوا يتفحصون بطاقات التهاني والصور المعروضة على البسطة خارج الحانوت. والفتى المتدين قاطع عدة مرات اقوال ابو ميالة، محاولا منع السياح من شراء البطاقات، وذلك عن طريق توجيه اسئلة تبدو فيها البراءة، حول الاسعار، وواضح انه ليس في نيته شراء شيء»، وبالتأكيد يوم السبت.

وحسب اقوال ابو ميالة، يعمد الفتى الى مثل هذا السلوك بشكل ثابت مسببا له فقدان دخله، وفعلا انصرف السياح دون ان يشتروا شيئا. احيانا يرافقون السياح وينصحونهم الا يشتروا من عربي لأنه «سيغشهم او يطعنهم بالسكين».

الا ان ثمة حادثا اخطر وقع حسب ابو ميالة قبل حوالي اسبوعين، عندما حاول ثلاثة يهود يعتمرون الطواقي الدينية، عرقلة عمل اخيه غازي في بيع بطاقات التهاني والتماثيل الخشبية لثلاثة من السياح. طلب غازي من اليهود ان يدعوه وشأنه، وردا على هذا الطلب استل احدهم قنينة غاز وافرغ محتوياتها في وجه غازي مباشرة، فتم نقله الى المستشفى وتلقى العلاج. طارد ابو ميالة اليهودي حتى الحائط، حيث تمكن من الإمساك به بمساعدة احد حرس الحدود. والذي رش الغاز اقتيد الى محطة الشرطة، وهناك سجلت شكوى ضده، واخذت افادات منها افادة السياح الثلاثة، وتم التعرف على اليهودي في الشرطة فكان يوسي هليل رجل مدرسة «شوفو بنيم».

محقق الشرطة – حسب ابو ميالة – قال له عندما اخذ اقواله انه لا يستطيع مساعدته في مواجهة المستوطنين اليهود في المدينة. واضاف «كل يوم انتم تقذفون علينا الحجارة والزجاجات الحارقة، وانت الآن تأتي لتشكو من رش الغاز؟! اذا كنت لا تستطيع العيش هنا اذهب الى الاردن». «واذا كانوا يقولون ذلك في الشرطة» يقول ابو ميالة فإلى من اتوجه؟ وماذا عليّ ان افعل؟ اريد ان اتصرف طبقا للقانون فلا ارد بالعنف، برغم انه في كل مرة عليّ ان اضبط نفسي تجاه القذع والشتائم والمس بكرامتي، وهي امور لا يمكن احتمالها».

وليس ابو ميالة وحده الذي يشكو من تحرشات واستفزازات، كذلك يوسف غزالي صاحب حانوت اثاث مجاور، يقول بأن يهودا متدينين متعودون على المرور بجانب حانوته، وقلب الاثاث، من خلال اطلاق القذع والشتائم، وذلك لأنه رفض بيع حانوته.

رفيعة سلايمة، ارملة عربية عجوز، بقيت وحيدة من العائلات العربية الست التي تم اخلاؤها من بيت استولت عليه «عطيرت كوهنيم» قالت بأن العائلات اليهودية المجاورة تضايقها باستمرار، واولادهم يوجهون اليها الشتائم صراخا، ويقذفون مختلف الاشياء على باب بيتها، ويغلقون طريق الوصول اليه بشتى الأشياء.

(عن «هآرتس» ٩٢/٤/٢٦)

أفغانستان .. أي «عرس» هذا ؟

● لا يبدو أن الازمة في افغانستان بلغت نهايتها باحكام سيطرة «المجاهدين» على العاصمة كابول. فقد أشارت تقارير وكالات الانباء، أمس، الى احتدام المعارك على السلطة بين القوات التي يتزعمها أحمد شاه مسعود وبين القوات التي يتزعمها قلب الدين حكمتيار. وفي ضوء تواتر النداءات المتعددة الى المجالدة وضبط النفس في سبيل تجنيب البلاد حمام دم لا يبقي ولا يذر يمكن القول ان افغانستان تقف مرة أخرى أمام المجهول.

من الصعب على أي امرئ أن ينظر الى تسلسل الامور في افغانستان من منطلق الشماتة، ذلك أن غالبية الدماء التي تسفك هي دماء ناس أبرياء لا ناقة لهم ولا جمل بالصراع المحموم الدائر هناك. ونحن، مع جميع القوى الحريصة على السلام، نتمنى أن يعبر الشعب الافغاني هذه المحنة بأدنى ما يمكن من الضحايا والويلات ومشاعر العذاب. لكن من منطلق الحزن والرثاء، ومنه وحده فقط، ينبغي النظر الى بؤس وسادية الذين فركوا أيديهم فرحا وطربا لانتصار «العرس الاسلامي» على «فلول النظام الماركسي الملحد».. فاذا بهذا «العرس» يصطبغ بالدم الذي يترتب على احتدام النزاع حول السيطرة على السلطة في كابول بين «المجاهدين» أنفسهم الذين تقنعوا بالاسلام واستدروا دعم وتأييد كل القوى الاصولية في العالم وفي منطقتنا خلف هذا القناع.

وفي الوقت الذي يصعب فيه الجزم باتجاه سير الامور في افغانستان في المستقبل المنظور نستطيع التأكيد على شيء واحد أمسى ماثلا أمامنا وهو: ما يحدث في افغانستان الان فتح للمآسي بوابات جديدة!

الفنان الحق هو الحب

● تتمة من صفحة ٦ ●

على جدار اللوحة يجسد او يحاول تجسيد ما اراد ايصاله او توضيحه من معان او احاسيس كالفقر والغربة والاحتلال والجوع في ذلك المنظر الذي لم يتحمل المتفرج سوى بضعة ثوان كانت كافية حسب اعتقاده او حسب عقليته العادية فالعاطفة هنا جعلته يرى ما لا يراه الآخرون ويحس بما لا يحس به غيره. ولو نظرنا للكاتب مثلا لوجدناه يقضي وقته شاردا هائما في فناء الكلمات والمعاني والتخيلات مؤرقا موزع التفكير وقد يحبس نفسه في حجرة مظلمة نوعا ما تتعاقب عليه فناجين القهوة غير آبه بصحته ولا بأرقه وقد يبكي دموعا لكي يكتب كلمة وليوضح افكاره وليدافع عن معتقداته وينقل افكارا جديدة لعالم جديد ويعيش من كل فكرة في حالة وحدة عسيرة تفتق العقل والقلب لتولد كلمة قد يقرأها الانسان العادي ولا يتوقف عندها لمجرد تحليل كاتبها وما يعنيه. فالكاتب وظف عاطفته الجياشة واستخرج لنا اشياء مكتوبة بالمعاناة والمتلقي لذلك العمل قد لا يفقه معنى ما يكتب ان لم يتمعن فيما يكتب والفرق هنا بين الاثنين هو ان الفنان الحقيقي رأسماله مخزون بالعاطفة التي لا تنضب والمشاعر المتدفقة على رأسه والاحاسيس المرهفة التي بين جنباته وشأنه شأن الآخرين من قافلة الفنانين الحقيقيين ومشاعرهم المخزونة والمرهفة والفنان يضحي من اجل الآخرين ويشعر ان في تضحيته هذه امتدادا له وان لم تقدر ممن بذلت لأجله في حين ان الانسان العادي قد يرى في التضحية تبذيرا وانحسارا لموارده المادية او المعنوية لا امتداد لها وتجعله لا يتقدم ولا يؤخر قدما واحدة والفنان الحق قد يبذل ما ذكرت معانقا مبدأ الأثرة ومفضلا اياه على مبدأ الإيثار.

الفنان عاطفة.. ولولا العاطفة لما تميز.. والفنان كائن مسكين قد يرضيه اي شيء وقد يرضى بلا شيء بعد ان يُعطى كل شيء.

القدس العربية من خلال رساميها (٢)

• بقلم: ماجدة البطش •

• اما الرسامة فاتن الفرد الطوباسي التي رسمت لوحات كثيرة عن القدس في الثمانينات فتستعد مع عدد من الفنانين لرسم بيوس اي القدس الكنعانية. عن هذه الفكرة قالت الطوباسي «ادرس المرحلة التاريخية للقدس الكنعانية وقد حاولت استنباط روح قرية قديمة قد تكون محاطة بالجبال وشكلت تكوينا جديدا هو خليط فلسطيني متأثر بالفن الفرعوني».

وتمثلت لوحات الطوباسي القديمة في ابراز القدس القديمة من خلال اسلوب انطباعي وبالوان مائية وبالفحم والرصاص. وجاءت لوحة «حارة الارمن» التي رسمتها من فوق سور القدس لتمثل تشكيلات الاسطح والبيوت في تلك الحارة. ومن المائيات ايضا لوحة «باب الخليل» التي ابرزت اشكال النوافذ والشرفات المختلفة بين البيوت المتلاصقة. وعن ذلك قالت انها «ابرزت ليس جماليات الشرفات والنوافذ فحسب بل انسجامها ايضا مع المساحة المزروعة في زوايا تلك الحارة».

واستخدمت الطوباسي لقناطر القدس الوان الرصاص والفحم الامر الذي عمق الايحاء برؤية العتق والقدم لهذه الحارات والشوارع.

وفي احياء اخرى من القدس ابرزت الطوباسي في لوحتين المعالم الجغرافية غير الملموسة حيث اظهرت بين بابي العمود والجديد «الارتفاع التدريجي للقدس وهو ارتفاع اعلى من السور في ذلك الحي».

وعن القدس وعلاقتها بها وهي التي تسكن مدينة رام الله وتعيش فيها قالت الطوباسي «انا احب طابع القدس الحالي وهو الطابع الاسلامي واحاول ان اظهر روح هذا الطابع. العلاقة بيني وبين منظر تكوينات البيوت في البلدة القديمة هي علاقة انطباع ونقل روح المكان».

ويغلب الاسلوب الانطباعي على لوحات فاتن الطوباسي وقلما تحاول الانتقال الى الاسلوب التجريبي مثلما فعل العديد من الفنانين في الاراضي المحتلة وخصوصا في اللوحات التي تمثل القدس. وقالت «من الصعب علي الخروج من الاسلوب الانطباعي الى التجريبي. فكلما فعلت فان جزءا مني يرجع ويشدني الى اسلوب الاكاديمية والى الاسلوب الانطباعي واسس التكوين. اتفهم المدارس الحديثة لأنها مستنبطة اصلا من الاكاديمية». وكانت الطوباسي انهت دراستها للفن التشكيلي في اكاديمية الفنون في لينينغراد سابقا.

(يتبع)

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩٢/٤/٢٧ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - المجموعة الثانية من الاغاني المشاركة في مسابقة الاغنية الاوروبية (ايرفيزيون)
٢٠.٣٠ - رياضة
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - رياضة
٢٢.١٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.٥٥ - «الرحلة الجوية رقم ١٦.» دراما عبرية
٢٤.٠٠ - اخبار

الفنان الحق هو الحب والعطاء



• بقلم: يسري عبد الله المغازي •

(الفنان مسرحي يدرس في جامعة النجاح الوطنية)



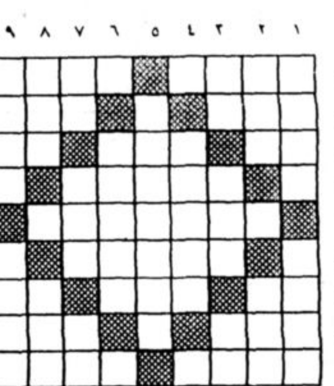
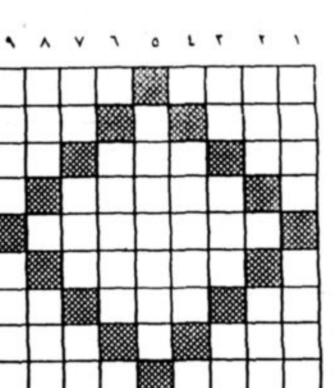
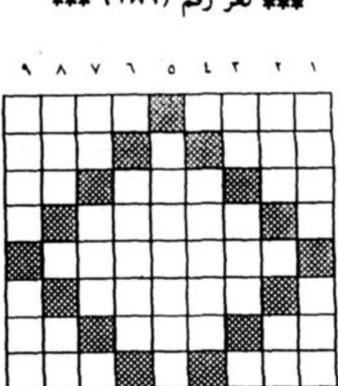
• لوحتان بريشة الفنان الفلسطيني فايز السرساوي •

• الفنان هو ذلك الانسان الذي يسير على نهج فني معين ويحاول الوصول فيه الى مقدار من العطاء. الذي تجود به نفسه المرهفة الحساسة التي قد يختلف فيها عن الانسان العادي بدرجات فالفنان الحقيقي الذي لديه القدرة على الخلق والابداع في العمل الفني او في المجال الفني كالرسام والنحات والكاتب والمؤلف والممثل الحقيقي وغيرهم يختلف بطبعه عن الانسان العادي ذي المشاعر العادية والاحاسيس البديهية وسيان لديه القمر والارض من الوجهة العامة. ولذلك نجد ان الفنان تتحكم فيه عاطفته بشكل ظاهر في حكمه على الأمور او الظواهر او المواضيع او حتى في طريقة حله لمشكلة ما قد تصادفه في طريقه فهو حساس لدرجة كبيرة قد يشجيه منظر زهرة وقد تخلق فيه اجواء السعادة لرؤيته فراشة ملونة وقد يجري في القفر المجدب نوعا من الجمال الذي لا يراه الشخص العادي. فالفنان انسان معطاء ولو استطاع لالقى بدمه كله في وجهه فسما حب انهكه الفقر والمرض ولو كان الود وده لجعل نفسه حجرا يسد فراغ وحدة خاوية قوضها الجرح. الفنان هو انسان متعب منهك لا يصل للسعادة التامة لاحساسه بالعجز دائما في رغبته في اسعاد الآخرين مثله وقد يختلف هنا اختلافا شاسعا عن الانسان العادي في ان الفنان الحق يصعب عليه مصادقة من يجد نفسه معهم لأن الآخرين ليسوا مثله ولذلك فهم لا يشعروا بما يشعر ولا يدركوا ما يدركه فيظل يستشعر الغربة الداخلية وهو وسط الجموع الغفيرة فالفنان لولا العاطفة لما كان فنانا ولا استحق التميز والتفرد عن غيره فلو نظرنا للرسام مثلا نجد انه يقضي ليله يرسم منظرا لصحراء شاسعة وقد يحرم عينيه النوم لذلك في حين ان الانسان العادي لو نظر لما رسمه لما استغرقت نظرته جزءا من الدقيقة ولأدار ظهره لها غير فاهم ولا مدرك لأحاسيس راسمها التي في كل حركة لفرشاته

• البقية على صفحة ٤ •

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٩) ***

افقي:
١ - الاسم الثاني لقائد جبهوي - الاسم الثاني لقائد جبهوي
٢ - لقب - انحنى
٣ - جراب - حمل (معكوسة) - حرف جر (معكوسة)
٤ - ثمينة
٥ - الامر من سأل + اصحاب (معكوسة)
٦ - مدينة سورية
٧ - اداة نصب - ضمير + حرف - الة موسيقية
٨ - نجم - اضيء (مجزومة)
٩ - لعوب - دواء

عمودي:
١ - عادة - الاسم الاول لقائد جبهوي
٢ - يغلق - كبر
٣ - من العائلة - عكس صح - فحص (معكوسة)
٤ - مارة
٥ - فيلسوف يوناني قديم
٦ - شك + حب
٧ - ثلثا يوم - افرحه (معكوسة) - للتعريف
٨ - ظهر - اقترب
٩ - يلهو - اطلق سراح

*** حل لغز رقم (٢٨٨) ***

افقي:
١ - السمراء
٢ - مروان
٣ - لم - يسن - س س
٤ - قصر - نما
٥ - أ - سمسع
٦ - هرب - دمل
٧ - ري - دار - او
٨ - اجتهد
٩ - استرالي

عمودي:
١ - القاهرة
٢ - مصاري
٣ - مل - راب - اس
٤ - سري - نجر
٥ - موسى - باتر
٦ - نار - اهد
٧ - ان - لعن - دل
٨ - سمسم + أ
٩ - مساعدون

مع فنانينا ....

ع الدعسة

• يحررها: اسامة مصري •

ريم تلحمي الى الاسبوع الثقافي الفلسطيني في القاهرة

* سميح القاسم يكتب اغنية خاصة لريم تلحمي *

• يقام في اوائل شهر حزيران القادم اسبوع الثقافة الفلسطيني في القاهرة، وعرف من بين المدعوين للمهرجان الفنانة الشفاعمرية ريم تلحمي.

يذكر ان ريم تلحمي كانت قد قامت قبل فترة في جولة عروض مع عازف البيانو اليوناني الشهير فراندس كسارس داخل البلاد ولاقت هذه العروض نجاحا كبيرا.

ريم تلحمي ما زالت تدرس في الاكاديمية للموسيقى في مدينة القدس في السنة الثانية حاليا.

يذكر ايضا ان الشاعر سميح القاسم قام بكتابة قصيدة تحت عنوان «اغنية حب فلسطينية» خصيصا لكي تغنيها تلحمي، ويقول مطلع الأغنية:

«تقتلني الغربة عن يديك
يقتلني الشوق الى عينيك
فافرش بساط الريح
كوفية نسيجها من وطني الجريح
تطير
لا حاجز، لا شرطة، لا تصريح».

امل مرقس الى مهرجان «عراد»

*.. وتصوير برامج في التلفزيون التعليمي والتلفزيون العام
* واحدة من اغاني امل تظهر في مسلسل «ليالي الحلمية»*

• تبدأ هذا الاسبوع الفنانة امل مرقس - زريق بالتمرينات مع نخبة كبيرة من اشهر العازفين في اسرائيل لتقديم امسية شرقية مميزة في مهرجان «عراد» للعزف والغناء الذي يقام في شهر تموز القادم.

وفي حديث مع امل قالت: «ان الذي يميز هؤلاء العازفين اسلوب الجاز المطعم بالشرق والغرب».

وتضيف امل: «ان مدة الامسية ساعتين وسأقدم منها ساعة وربع.. وسيكون هذا عند ساعات الغروب مع خلفية مصورة على شاشة كبيرة لمناظر الصحراء».

اما بالنسبة للاغاني التي ستقدمها فتقول امل: «ان الاختيارات ليست نهائية حتى الآن ولكني سأختار من اغانيّ الخاصة باللغة العربية وايضا باللغة العبرية، بالاضافة الى اغاني فولكلورية قديمة منها فيروزية، بالاضافة الى مشاركتي صوتيا كمؤثر موسيقي مع الفرقة».

ويذكر ان امل كانت قد شاركت في تسجيل برنامج تلفزيوني تعليمي عربي على نمط البرنامج العبري «باريار نحماد»، وكانت الحلقة الاولى وهي تجريبية وسوف تعرض للاطفال العرب داخل بعض المدارس، وبعد تسجيل ردود فعل الاطفال من حيث لغة البرنامج الفصيحة واسلوب البرنامج، سيتم كتابة السيناريو للبرنامج الفعلي.. شارك مع امل كل من ضرار سليمان، محمد عوض الله، عبير حداد، وبسينة طاطور، وايضا غازي ابو بكر بتأليف وتلحين اغنية للبرنامج.. الحلقة من اخراج آفي نوعم، وانتاج الممثل المعروف سهيل حداد.

وما زالت امل تشارك في تقديم القصص للأطفال ضمن البرنامج التعليمي في التلفزيون.. وايضا قامت بالمشاركة في الحلقات الاخيرة للمسلسل التلفزيوني «مسرحفزيون» مع زهير بهلول.

وقد فوجئ مشاهدو مسلسل «ليالي الحلمية» الذي يقدمه كل من التلفزيون المصري والاردني والسوري، في الحلقة الاخيرة بسماع اغنية «يوميات جرح فلسطيني» بصوت امل ونزار زريق والتي قام بتلحينها زوجها نزار زريق.. وقد جاءت الاغنية كخلفية موسيقية لاحداث الانتفاضة».

«المغتربان».. جورج ابراهيم وبسام زعمط، على مسرح «القصبة»



• بسام زعمط وجورج ابراهيم في مسرحية «المغتربان» •

• امل مرقس • • ريم تلحمي • • ريم بنا • • فراس سويد • • ميسرة مصري • • غازي ابو بكر •

• يقدم مسرح «القصبة» في القدس، حاليا، مسرحية «المغتربان» من تأليف فلاديمير مروجاك، اعد المسرحية بتصرف جورج ابراهيم، ويدير المؤثرات للمسرحية عبد فراج.

يقوم بتمثيل المسرحية الثنائي جورج ابراهيم وبسام زعمط واللذان قاما باخراج المسرحية ايضا.

تناقش المسرحية قضية الهجرة عن الوطن من خلال نموذجية من المهاجرين اولهما ذلك الانسان البسيط الذي غادر الوطن املا في التغلب على الفقر وتحقيق الاحلام الذاتية من بناء بيت وشراء سيارة.. و.. الخ. وثانيهما مثقف فاشل لم يستطع ان يلائم بين ادعاءاته النضالية وشعاراته، وبين المواجهة الثورية التي يجب ان يخوضها لتحقيق تلك الشعارات. عاش الاول حياة حرمان قاسية وعاش الثاني حياة ضياع فكري وأوهام.

ويقول المسؤولون عن المسرحية:

«لقد حاولنا ان نجعل هذين النموذجين يضعان بينهما وبين المشاهد حاجزا من عدم التعاطف معهما، بل والادانة القاسية لأفكارهما ودوافعهما. واضعين نصب اعيننا ان كلا من النموذجين «حالة» من واقع يفرض نفسه على افراد المجتمع سلبا وايجابا فالكراهية والبغض يجب ان يتوجه بهما المشاهد الى النظام الذي اوجد هذه الحالات.

لقد اخترنا ان نعالج ظاهرة الهجرة من خلال نماذج سلبية لأننا نعتقد بأن العرض الواعي للنموذج السلبي، والمحافظة على الخلفية المتسببة في ذلك هو دعوة حارة لضرورة التغيير».

فراس سويد يحضر لمسرحية وحيد

*.. ويخرج مسرحية «التحدي» لمسرح «المشاعل» *

• يقوم مسرح «المشاعل» في قرية البقيعة بعرض باكورة اعماله، وهي مسرحية تحت عنوان «التحدي» والذي يرعاه مكتب الرفاه الاجتماعي في البقيعة.

المسرحية اخذت من الواقع وهي قصة حقيقية حصلت لشاب مصاب بالشلل، ومن الملفت للنظر ان هذا الشاب ويدعى فوزي خير يقوم بتمثيل الشخصية الرئيسية لهذه المسرحية، ويشترك معه كل من: راشد مهنا وايهاب عباس وسلام مهنا.

قام بإخراج المسرحية الممثل فراس سويد وكتب المسرحية اعضاء الفرقة انفسهم ويتحدثون عن صور من الحياة اليومية مرتبطة بمعاناة فئات مختلفة من المجتمع.

يذكر ان فراس سويد يقوم الآن بتحضير لمسرحية وحيد باللغة العبرية تحت عنوان «الضياع» تأليف فؤاد مهنا وهو عامل اجتماعي، يقوم بإخراجها الممثل دورون تابوري، وموضوع المسرحية هو المخدرات.

يقوم برعاية المسرحية مكتب الشؤون الاجتماعية في البقيعة والمجلس المحلي هناك.

• كامل الباشا يخاطب واحدا من الجمهور في مسرحية «القيامة» •

«القيامة» قامت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

• يوم الاربعاء الماضي عرضت مسرحية «القيامة» على خشبة مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وهي مونودراما تأليف الكاتب السوري ممدوح عدوان، تمثيل كامل الباشا، اخراج كامل الباشا وعبد الجعبة.

وبعد عرض المسرحية جرى نقاش بين الممثل ومجموعة من المسرحيين والصحفيين وبعض الجمهور حول موضوع المسرحية وحول اسلوبها الفني وايضا عن نزوح الممثلين الى مسرحية الممثل الواحد.

وقد كان شبه اجماع بين الحاضرين على رفض اسلوب المباشرة في المسرح وعدم اغماط المستوى الفني بحجة تقديم نص هادف وتوصيل رسالة معينة للجمهور، وايضا عن جلد الذات في المسرحية كان هناك رفض ولكن الجميع استحسن اداء الممثل ووافقوا معه على مضمون النص الاصلي ولكن تقديمه بهذا الشكل ازعجهم مما افقدهم التواصل مع الممثل في بعض الاحيان.

اختيار المشاركين في المهرجان القطري للغناء والعزف في طمرة

* اقامة المهرجان الغنائي للاولاد والشبيبة في مدارس طمرة *

• عقد المركز الجماهيري في طمرة في الاسبوع الماضي امتحانا لتصنيف المتقدمين بطلبات للاشتراك في المهرجان القطري للغناء والعزف الخامس عشر وعددهم ٥٠ شخصا من ٢٠ قرية ومدينة. وفي حديث مع مركز المهرجان السيد عبد الرحيم عواد قال: «لقد تشكلت لجنة لتصنيف الغناء التقليدي والعزف مكونة من: صدقي شكري، صبحي اسبنيولي، رسلان صبح، ميشيل حداد، فضل مناع وهشام مصالحة. ولجنة اخرى لتصنيف الاغنية المحلية تشكلت من: سهيل رضوان، ميشيل ديرملكنيان، فضل مناع، حمد سلام، منير ابو شقارة وموسى حلف».

واضاف عبد الرحيم: «لقد اختارت اللجنتان ١٤ مشتركا وهم كالتالي: في الغناء التقليدي - كلثوم اسدي (طمرة)، هادي عباس (حيفا)، الهام روحانا (عسفيا)، محفوظ ابو حاطوم (يافة الناصرة)، انور ابو زيدان (المغار)، سيرين همام (طمرة).. وفي الاغنية المحلية خليل ابو نقولا (الناصرة)، حسام حايك (شفاعمرو)، ماهر حلبي (دالية الكرمل).. وفي العزف على العود - احمد عباسي (حيفا)، رودفلد هلون (عسفيا)، نزار الياس (عسفيا).. وفي العزف على الكمان - كروان اسدي (طمرة)، سهيل مناع (مجدالكروم).. ويذكر ان فرقة الموسيقى العربية التابعة لمعهد روبين في حيفا بقيادة الاستاذ سهيل رضوان، سترافق المغنين في المسابقة».

وعن آخر نشاطات المركز الجماهيري في طمرة قال السيد عبد الرحيم عواد: «اقيم يوم الخميس ٩٢/٤/٢٣ المهرجان الغنائي للاولاد والشبيبة - لمدارس طمرة والذي يقام سنويا. واشترك في المنافسة لهذا العام، كل من: سامر سهلي، شيرين همام، مجدلين حسان، انهار شما، سناء حجازي، ليندا ناطور وبدرية ابو رومي.

وقد تقاسم الجائزة كل من: ليندا ناطور وانهار شما.. وتألفت لجنة التحكيم من الفنانين - صالح هيبي، عنان دراوشة.. ويجدر بالذكر ان المحامي هاشم دلاشة قام بتقديم تبرع مادي كبير لدعم المهرجان».

غدا الثلاثاء

امسية فنية في جامعة بئر السبع بمشاركة نخبة كبيرة من الفنانين

• بدعوة من لجنة الطلاب العرب وبمشاركة «جمعية الثقافة، الناصرة تل السبع» يقام يوم غد الثلاثاء في الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة السفروتيك في جامعة بئر السبع امسية فنية كبيرة.

يشارك في الامسية كل من: الشاعر سميح القاسم، وفرقة «صمود» العكية في اغانيها الملتزمة، وفرقة «فتافيت السكر» في عرض كوميدي، وفرقة «جبل سيخ» للدبكة من عين ماهل، والمطربة النصراوية ريم بنا بمرافقة زوجها ليونيد على الجيتار، والمطرب عصام قادري، والفنان الكوميدي اسامة مصري، والزجال التحفاوي نظام ايوب، والمطربة الامريكية ريني باروك، ومجموعة كبيرة من الممثلين المعروفين.

ميسرة مصري.. يرقص «ستبس» ضمن برنامج «نهاية الاسبوع»

• ضمن البرنامج الترفيهي «نهاية الاسبوع» الذي يقدم مساء الجمعة وتقدمه الفنانة المشهورة ريفكا ميخائيلي.. قامت ريفكا بمقابلة راقصين «ستيبس» امريكان، ومدرب هذه الرقصة في معهد المسرح «بيت تسفي» آفي ميلير.

وخلال ذلك قامت ريفكا بمصاحبة فرقة من طلاب «بيت تسفي» وقدموا معا رقصة «ستبس» وظهر من بين الراقصين الممثل ميسرة مصري الذي يدرس فن المسرح للسنة الثانية في هذا المعهد.

وحاليا اختير ميسرة للقيام بدور رئيسي في مسرحية «الموصل» لتشيخوف الى جانب دور صغير في مسرحية «الدب» لتشيخوف ايضا.. ويشارك ميسرة في كتابة مسرحية جماعية سوف يقدمها طلاب المعهد في مهرجان المسرح الآخر في عكا.

«فنون» «البيادر» تساهمان في دعم مهرجان «مسرحيد»

* ادارة المهرجان تعقد مؤتمرا صحفيا يوم ٤/٥ *

• تقدمت مجلة «فنون» والتي يشرف عليها الصحفيان احمد حسبان ونادر خطيب من مجد الكروم بمبلغ ١٠٠٠ شيكل كجائزة لأفضل نص مسرحي محلي سيشارك في مهرجان مسرح الممثل الواحد العربي الاول في البلاد (مسرحيد).

كذلك قامت مؤسسة «البيادر» للثقافة والفنون في قرية جديدة بتقديم مبلغ مماثل كجائزة لافضل مخرج.. والجائزتان جاءتا لتشجيع الكتابة المسرحية المحلية والاخراج المسرحي المحلي.

هذا وتنتظر ادارة المهرجان تبرعات اخرى على شكل جوائز او بأشكال اخرى لانجاح مثل هذا الحدث التاريخي.

كما وزعت ادارة المهرجان دعوة لجميع الصحف لحضور المؤتمر الصحفي الذي سيعقد يوم ٩٢/٥/٤ بمشاركة جميع الممثلين المشاركين في المهرجان مع تقديم مشاهد من مسرحياتهم.

فرقة «صابرين» تدعى للمشاركة في ثلاثة مهرجانات تقام في دول عربية



• الى فرقة صابرين المقدسية وجهت ثلاث دعوات من قبل ثلاثة مهرجانات ستقام في دول عربية.
الدعوة الاولى جاءت من مهرجان «جرش» الفني والذي يقام سنويا في الاردن.
والدعوة الثانية من مهرجان قرطاج الصيفي الفني والذي يقام كل سنتين في تونس.
والدعوة الاخيرة جاءت من مهرجان اسبوع الثقافة الفلسطيني في القاهرة والذي سيقام في اول شهر حزيران القادم.

نتائج مشجعة!

* نتائج الانتخابات المنطقية واللوائية في فرنسا خيبت آمال القائلين بموت الشيوعية * الحزب الشيوعي الفرنسي حصل على ٨.٣٪ من الاصوات وفاز على الحزب الاشتراكي في مناطق عديدة *

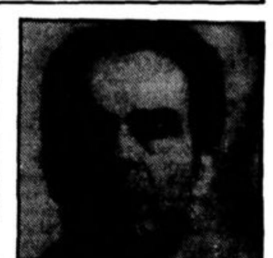
● بقلم: فرانسيه فيرز ●



● جرت في فرنسا في الشهر الماضي انتخابات منطقية وانتخابات لوائية وحصل الحزب الشيوعي الفرنسي على اكثر من ٦٠٠ الف صوت زيادة عما حصل عليه في الانتخابات السابقة. واما في الانتخابات للبرلمان الاوروبي في فرنسا مقارنة بما كان في ١٩٨٩ فقد حصل تحسن طفيف في نسبة الأصوات التي نلناها. وهذا التحسن حدث كذلك في ٦٢ منطقة من (٩٥). وحصلنا على ١٨٥ عضوا في ١٨ منطقة اخرى من ٢٢ منطقة.

وكشف الاستفتاء الذي اجرته «ليبرتسيون» مباشرة بعد الانتخابات بالنسبة للناخبين الشيوعيين، كشف المعطيات التالية: «الحزب الشيوعي الفرنسي مثل حزب «الخضر»، خلافا بينا للاشتراكيين، من اليمين واليمين المتطرف، حصل الحزب الشيوعي الفرنسي على افضل النتائج بين الاجيال من ٢٥ - ٣٤. وان له تأثيرا هو ذات التأثير بين النساء والرجال على السواء. ولا توجد هناك هوة كبيرة بين تأثير الحزب في اوساط الناخبين الجدد وبين تأثيره في اوساط الناخبين القدامى. ذلك ان منتخبي هذا الحزب يشعرون بأنفسهم انهم ٨٠٪ «يسارا» او «يسارا جدا». بينما نسبة هؤلاء لدى الاشتراكيين هي ٦٥٪ وهذا امر هام من ناحية تكتيل قوى اليسار مستقبلا. كما يبين الاستفتاء المذكور كذلك، ان الحزب الشيوعي الفرنسي هو الحزب، الذي بقي ناخبوه منذ سنة ١٩٨٥ مخلصون له بنسبة عالية (٨٣٪).

لقد قيمنا نتائج هذه الانتخابات بأنها «مشجعة». ذلك انه يجب النظر اليها في سياق الهزات التي اجتاحت اوروبا والعالم كله، منذ الانتخابات الاخيرة التي جرت في حزيران ١٩٨٩ والحملة العنيفة جدا التي كانت في حينه في فرنسا حول موضوع «نهاية الحزب الشيوعي الفرنسي»، التي قامت به كل القوى السياسية وبواسطة كل اجهزة الاعلام الهامة في بلادنا. والمثال الواضح على ذلك، المقابلة التي اجرتها «نوفل ابزرفتور» مع الشخصية رقم ٢ في الحزب الاشتراكي في اعقاب الانقلاب الفاشل في موسكو. وقد اعلن هذا القائد الاشتراكي تحت عنوان: «الحزب الشيوعي الفرنسي مات»: «انني اقرر حقيقة: الحزب الشيوعي الفرنسي لم يعد له وجود. ولم يعد يعد اي شيء عدا الحزب الاشتراكي». وقد دعت هذه الصحيفة، «الميترانية جدا»، كل النشيطين الشيوعيين للانضمام الى الحزب الاشتراكي، «من خلال فصم اية صلة بالشيوعية».



● جورج مارشيه ●

وبعد مضي سبعة شهور حصل الحزب الاشتراكي على اسوأ نتيجة منذ تشكيله في ١٩٧١. واما بالنسبة للحزب الشيوعي الفرنسي، فمع انه لم يستعد بعد قوته التي كانت له قبل ست سنوات (١٠.٢٪) الا ان الانخفاض في مصوتيه بدأ يغير اتجاهه، وهذا ما يراه كل انسان.

من الواضح ان الحزب الشيوعي الفرنسي يقلق كل اولئك الذين راهنوا كثيرا على اندثاره، حتى تفتح الطريق امامهم لاعادة تشكيل الجو السياسي الفرنسي من جديد، القائم على ائتلاف الزعماء الاشتراكيين، وقسم من اليمين الذي سيدعى «المركز» وقسم من «البينيين»، الذين يعلنون انهم ليسوا من اليمين او اليسار. والمواصلة بهذا الطريق، وعلى اساس اجراء اصلاحات مؤسساتية في السياسة التي تثير المرارة العميقة لدى كل فئات السكان، ولن يكون هذا الأمر سهلا، طالما كانت هناك قوة منظمة، التي تعمل ليس فقط في المؤسسات المنتخبة، انما ايضا في البلاد. ولكي توحد المعارضة اليسارية لتشكل وزنا مضادا لكل اولئك يشدون السياسة الفرنسية يمينا وكذلك المجتمع نفسه، ومن احياء القيم التقدمية الحية دائما، ولتوسيع التطلعات الى مخرج يساري.. وهذا هو الثمن القومي لتدهور الحزب الشيوعي الفرنسي او ازدهاره.

من هنا النضال السياسي اليقظ جدا الذي يدور في بلادنا حول تفسير النتائج التي حصل عليها الحزب الشيوعي الفرنسي في هذه الانتخابات، ان مواصلة الضعف او التبلور، وبداية الانتعاش، يحتاج الى مجهر لكي يمكن ان نجد في خضم بحر من التفسيرات الهادفة، والمعادية بدون اي لبس او ابهام. ومن هنا كذلك اهمية هذه التفسيرات، مثلا «الحزب الشيوعي الفرنسي لا يميل بعد الى الهبوط، بل انه يبدو انه نجح في اقامة سد امام الهبوط» (ليموند ٢٥/٣/٩٢)، والصحيفة ذاتها تقول بالنسبة لمنطقة باريس: «وانه لجدير بالملاحظة انه في هذه المنطقة الغنية جدا من البلاد، كان من بين القوى الثلاث الاكثر تأثيرا لفترة طويلة على الخريطة السياسية، كان الحزب الشيوعي الفرنسي القوة الوحيدة التي لم تخسر بالمقارنة مع الانتخابات المنطقية من سنة ١٩٨٦، بل انه صمد على الرغم من الجو الراهن، العالمي والفرنسي على السواء». فقد شكل هذا الأمر نجاحا بالنسبة له، حتى انه استطاع ان يجتاز وبمدى ملحوظ الحزب الاشتراكي في لواء «ساناقن دانو»، وان يتساوى معه، عمليا، في لواء «فال - دي مارن»، اي في المنطقتين، اللتين يسيطر فيهما على المجالس المنطقية.

«وكان من الطبيعي ان يتضامل الشيوعيون الى درجة فرقة انقاذ لجيش ميت، ونجح الحزب باعجوبة في لجم ووقف سقوطه» (ليبرسيون ٢٣/٤). واما الجريدة الكاثوليكية «لاكروا» فقالت ان «الحزب الشيوعي الفرنسي قام بعد ان دفناه تحت انقاض سور برلين، وعاد ليصمد». وقبل فتح صناديق الاقتراع قررت صحيفتا «فرانس سوار» و «لجورنال دي مانش» بأن نسبة ٨٪ للحزب الشيوعي الفرنسي تمكن من القول عن «ثباته» وعن «شفائه»، والحقيقة انه اجتاز ذلك» وقال صحفيون في القنال الثاني، بعد الانتخابات: «لقد انتهت الشيوعية في الشرق ولكنها تمر بما يشبه القشعريرة على فرنسا».

اننا لن ننسى بأن في مليوني المصوتين والمصوتات، النساء والرجال، الذين ارادوا التعبير عن معارضتهم اليسارية لسياسة الحكومة ولليمين المتطرف الخطر، مع انهم لم يتماثلوا تماثلا كاملا مع الحزب الشيوعي الفرنسي. فان عليهم ان يعلموا - صرح جورج مارشيه، بأننا نرى في تصويتهم تشجيعا لنا لمواصلة التجدد في الحزب، ولكي نستجيب بهمة اكبر لآمالهم، وبشكل عام، لآمال شعبنا». ان الشيوعيين الفرنسيين سيكرسون الآن جل جهودهم لهذه المهمة، وذلك لأنها متعلقة بشكل متين بالمشاكل المصيرية التي تواجه ابناء البشر على اختلافهم. وبشكل عام اكثر تواجه بلادنا وعالمنا.

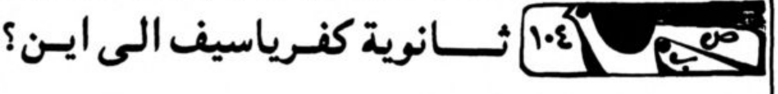
(كاتب المقال هو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي)

تهنئة

احر التهاني القلبية نقدمها الى الصديق (ابو زاهر) بمناسبة زفاف ولديه - زاهر وعمران - الف مبروك وبالرفاء والبنين.

جهاد عقل والعائلة
عرعرة

هالو، واشنطن
اطلب الاذن بالاقلاع
هالو، روما
اطلب الاذن بالهبوط



ص ب ١٠٤ ثانوية كفرياسيف الى اين؟

● هل تتجه مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف التي خرجت عبر عشرات السنين افواجا واجيالا متعلمة ومثقفة نحو الاغلاق، ام انها ستكون السبب في افلاس وبالتالي حل مجلس كفرياسيف المحلي؟! من اسباب المشاكل التي تسيطر على المدرسة عدم دفع رواتب المعلمين بالوقت. هل هي ادارة ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي وحسب ام ان هناك اسبابا اخرى تؤدي الى هذا التأخير؟

منذ عدة سنوات تعاني مدرسة يني الثانوية من مشكلة عدم دفع رواتب المعلمين في الوقت المحدد، هذا التأخير الذي يعتبر موضة بالسلطات المحلية العربية هو ظاهرة ليست كفرساوية بل عربية اسرائيلية بسبب سياسة القمع والتمييز القومي التي تنتهجها حكومات اسرائيل منذ قيام الدولة ضد الاقلية العربية الباقية في هذا الوطن الذي ليس لها سواه.

في الاسبوع الماضي حصل ٢١ معلما في مدرسة يني الثانوية من مجموع ٤٥ على مبلغ اكثر من مئة الف شاقل كتعويض وفوائد على تأخير معاشاتهم. هذا المبلغ سيصرف معاشا لحوالي ثمانين موظفا ومستخدما في مجلس كفرياسيف المحلي، وقسم لا بأس به من المستخدمين مقبل على عيد الفصح ولا يملك المال لهذه المناسبة. بالطبع الكآبة والحسرة والحزن تخيم على المستخدمين وكالعادة محاسب المجلس عليه توزيع ما يوجد في صندوق المجلس والويل له اذا اخطأ وقال لا يوجد نقود في المجلس.

لجنة المعلمين في مدرسة يني الثانوية ترى من حقها بأن تطالب ادارة مجلس كفرياسيف المحلي بدفع المعاش بالوقت، بالطبع هذا حق نقابي ودمقراطي وكل انسان ومستخدم يريد جميع حقوقه وبدون تأخير. هذا الأمر ايضا رآه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس وارسل رسالة للمعلمين والموظفين يعلمهم فيها بأن تأخير المعاش اكثر من شهر يعطي فائدة ١٠٪ وهذه الفائدة تساوي ثلاثة اضعاف الفائدة البنكية غير العادية وقد تم دائما دفع الفوائد بسبب التأخيرات.

صندوق المجلس كان دائما مفتوحا ولا يزال لأخذ سلف او بعض النقود على الحساب ولم يتأخر المجلس عن حل القضايا الشخصية المادية للمعلمين والموظفين الذين توجهوا اليه.

لجنة المعلمين رأت ان تتوجه الى النقابة والى المحاكم «הלנת שכר» وهذا من حقها واستطاعت خلال مدة زمنية لا تتجاوز ثلاث سنوات منذ عام ١٩٨٩، ان ترغم مجلس كفرياسيف المحلي على دفع اكثر من اربعمائة الف شاقل فائدة وتعويضا لعشرين معلما. اي انه كان من نصيب كل معلم حوالي عشرين الف شاقل. اي ان كل معلم استطاع ان يحصل على ثلث ميزانية التطوير الموافق عليها لكفرياسيف من وزارة الداخلية وقدرها ٦٠٠ الف شاقل سنويا. اما المبلغ الذي وزع عليهم فهو ميزانية تطوير لسبع سنوات.

انني اذ انشر هذه الحقائق وكلي الم حول الوضع القائم اذ كيف تحصل مثل هذه الأمور؟ وموظفو ومستخدمو وعمال مجلس كفرياسيف المحلي يتظاهرون في الناصرة والقدس امام مكاتب وزارة الداخلية مع مجلسهم المحلي للحصول على الحقوق والميزانيات المتواضعة من اجل البقاء على قيد الحياة وبعض المعلمين في مدرسة يني الثانوية يحفرون القبر للمدرسة وللمجلس وللقرية بأيديهم.

ان الامر المبكي المضحك المحير في هذه القضية هو ان نسبة لا بأس بها من المعلمين المشتكين لهم مصادر دخل اخرى ويعملون في اماكن ومدارس اخرى واوضاعهم ليست بالصعبة ولكن مع كل الذي ذكر اعلاه اعتقد بأن مصلحة المدرسة والقرية تتطلب حلا عاجلا وجذريا وعلى مجلس كفرياسيف المحلي ان يتوصل اليه وهو دفع المعاشات بالوقت ومن زملائي المعلمين ارجو المعذرة والتمهل في الشكوى الجديدة على تأخر معاش شهر آذار، واذا كنت قد أسأت فارجو المعذرة منكم.

د. ولهم شحادة
رئيس لجنة مستخدمي وموظفي مجلس كفرياسيف المحلي ومعلم في ثانوية كفرياسيف

«دردشة».. لمن يهمه الأمر!

بقلم: خميس ابو العافية

● افتتح رابين حملته الانتخابية بزيارة - جولة في حي هتكفا في ضواحي تل ابيب - حيث صاح احد المهووسين تحمسا لرابين وارضاء، «يجب ذبح يوسي سريد» فقال رابين مستنكرا، «ممنوع ذبح اليهودي».. صح..

ولكن ايش مع المواطن العربي، وهل دمه محلل يا رابين؟

***

في خضم الصراعات في اثناء الانتخابات الداخلية في الاحزاب لتشكيل قوائمها للكنيست، كثر استعمال كلمة «أخ»، اذ انه كلما اصدر مرشح عربي نشرة دعائية مسهبة لشرح حياته وسيرته السياسية، يشير من خلالها انه يحظى بدعم «رفيق الدرب «الأخ» اسحق رابين» او «الأخ موطا غور» او «الأخ موشيه شاحل».

وانني الوم المرشحين العرب على اسفافهم لقيمة القدس واحلى كلمة في الوجود - كلمة أخ - وجعلها كلمة سياسية رخيصة تسهّل تسويق انفسهم في الساحة السياسية.

اما كلمة «أخ» فقد ولولت قائلة: «آخ منكم ومن مصالحكم». وهل اصبح «كله يهون» في سبيل الكرسي؟!

***

كان الحزب الحاكم في السابق يشكل قائمة انتخابية «عربية» مرتبطة به قلبا وقالبا، ثم تطور الأمر من حيث ان الحيلة لم تعد تنطلي، فصار يزين قائمته باسم عربي، لتسهيل الدعاية لها في الوسط العربي، ولما رأت الاحزاب الصهيونية الاخرى ان هذه البضاعة رائجة، زينت هي الاخرى قوائمها الانتخابية باسم عربي. ولما «شاطت الطبخة» وعرف سرها القاصي والداني، لم يعد يهم هذه الاحزاب قضية التزيين، والسبب بسيط، حسب رأيها، ان الصوت العربي مضمون في كل الاحوال.. ولكن الانتخابات قادمة.. ومن يحش برا

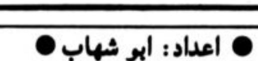
***

لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة حولون الابتدائية، اتخذت قرارا بإضراب المدرسة الى ان تذعن ادارتها لطلب اللجنة وهو طرد العمال الفلسطينيين الذين يقومون بترميم باحة المدرسة.

والاتكى من ذلك ان المتحدثة باسم لجنة اولياء امور الطلاب قالت: «انني اخشى ان يغتصب عربي ابنتي» وتابعت قائلة: «ان تغتصب من قبل يهودي، معليش، اما من قبل عربي «حاس فحليلا» (لا سمح الله) عن «حدشوت».

(يافا)

نافذة على العالم العربي



●● سوريا

«الدور علينا بعد ليبيا»





● حافظ الاسد ● ● معمر القذافي ●

يبدو ان القيادة السورية تنظر بجدية الى ما يقال ويكتب في العالم العربي والغرب من انه، بعد الفراغ من معاقبة ليبيا، سيأتي دور سوريا لتلقي الضربة الغربية القادمة.

فاذا كان الموقف السوري المفاجئ في حرب الخليج (الى جانب الولايات المتحدة ضد العراق، سياسيا وعسكريا) قد أجّل احتمال توجيه ضربة الى سوريا فان موقف هذه الدولة المعارض لتكرار عملية العدوان على العراق بعدوان على ليبيا، هذه المعارضة تعجل في احتمال تنفيذ العدوان ضد سوريا.

والقضية هي: ماذا ستكون الحجة الرسمية للاعتداء على سوريا؟ وهل ستكون معقولة ومقنعة لتجنيد دول مجلس الأمن؟

سوريا منتبهة الى ان اسمها يظهر في تلك القائمة السوداء في البيت الابيض و «السي. آي. ايه». لمجموعة الدول التي تدعم الارهاب. وترجع هذه التهمة اولا: الى رعاية سوريا للمقاومة الفلسطينية التي لا تنتمي الى منظمة التحرير: الجبهة الشعبية – القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، المنشقون عن فتح بزعامة ابو موسى، منظمة ابو نضال وغيرها.

وثانيا: سوريا تحافظ على علاقات رتيبة مع المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. وتنسق مع ايران في ذلك.

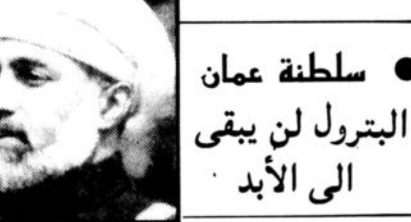
ثالثا: وهذا اخطر الاسباب – تاريخ سوريا يحتوي على دعم متواصل بالسلاح وبالمال وبالتدريب لمنظمات ومجموعات فدائية عديدة تعتبر في الدول الغربية ارهابية، وتعتبر اعمالها الفدائية ارهابية.

لذلك، ليس من الغريب ان تجد الولايات المتحدة، والدول المجرورة، ورا ها ذريعة لافتعال ازمة وعدوان على سوريا.

من هنا، فان الرئيس السوري حافظ الاسد، في زيارته الاخيرة الى مصر طلب تدخل الرئيس حسني مبارك لدى الولايات المتحدة بأن يشطب اسم سوريا من هذه القائمة. وقد وافق مبارك. وبدأ الاتصالات بهذا الشأن. ووافقت الادارة الامريكية على الفكرة.. ولكن مقابل شروط معينة علم منها: المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف مع اسرائيل (معروف ان سوريا وفلسطين تقاطعان هذه المفاوضات بسبب عدم التقدم في مفاوضات السلام الثنائية المباشرة) والاستمرار في المفاوضات المباشرة.

صحة هذه الانباء وتفاصيلها ستتأكد في الشهر القريب، ايار، عندما تنشر الادارة الامريكية قائمة «الدول الارهابية» لهذه السنة.





●● سلطنة عمان

البترول لن يبقى الى الأبد

يبدو ان امراء الخليج ايضا بدأوا يفهمون ان النفط لن يدوم لهم الى الأبد. هذا ما يتضح من تصريح سفير سلطنة عمان في بكين، مشتاق بن عبده الله الصالح، لصحيفة «الصين اليوم» (١٩٩٢/٢). قال: «السياسة التنموية لسلطنة عمان تأخذ بالاعتبار طبيعة الاحتياطات النفطية كموارد آيلة للزوال. وتدرك بأن حجمها ليس ضخما. وقد تم التأكيد على ان لا تكون هذه الموارد حكرا على الاجيال الحاضرة فقط، بل ينبغي ان توجه لمصلحة ورفاهية الاجيال القادمة ايضا».

ويضيف ان خطة التنمية الحكومية بدأت في سلطنة عمان منذ ١٦ عاما في اربع خطط خمسية، الاخيرة منها بدأت في العام الماضي وقيمة ميزانية الصرف في السنة ٢.١ مليار ريال (١.٤ مليار دولار امريكي)، ٣٩. مليونا منها للتطوير في البنية الاساسية.

بالطبع، ان سلطنة عمان مثل بقية دول الخليج تحكمها عائلة او قبيلة تسيطر على كل المقدرات الاقتصادية وتتلاعب فيها كما لو انها ملك شخصي. ولذلك فلا يعرف من هو المستفيد الفعلي من الخطة التنموية. والى اي مدى يستفيد الشعب منها. ولكن ليس هنالك شك في ان تلك البلدان تشهد تغيرا جديا في توجهها للتطور والتعليم والحضارة. فقط قبل عشرين عاما كانت المدارس تعلم الاطفال تحت ظل اشجار النخيل، واليوم هناك جامعة ضخمة في عمان مجهزة وفق احدث ما توصل اليه العلم من التقدم والتكنولوجيا.

ويقول العائدون من دول الخليج ان سياسة الامراء الجديدة في مختلف هذه البلدان هي فتح المجال امام السكان المحليين وتفضيلهم على الاجانب. ولكن حتى السكان المحليين يقسمون الى عدة فئات وطبقات، حسب علاقة ـبى مع الأمراء.

وطني حبيبي.. الوطن الأكبر



●● مصر

الامية ٧٢.٥٪ بين الرجال .. و ٩٠٪ بين النساء

كشفت اذاعة القاهرة، في ندوة فكرية بثت ما بعد منتصف ليلة الاربعاء – الخميس الماضي، ان نسبة الأمية بلغت في السنة الاخيرة ٧٢.٥٪ بين الرجال و ٩٠٪ بين النساء.

احدى المشاركات في الندوة، د. الجميل رياض، اعتبرت هذا الواقع كارثة قومية. لكن المتكلمين الستة في الندوة اجمعوا على ان الحكومة المصرية لم تضع اية خطة عمل واضحة لمواجهة هذه الكارثة ومكافحة الامية. وقال احد المشاركين ان في كل سنة يولد في مصر ١.٣ مليون طفل جديد، بينما لا يوجد سوى نصف مليون مقعد في المدارس يستوعب التلاميذ الجدد. وهذا يعني ان مئات الوف الاميين الجدد يضافون الى جيش الامية القائم اصلا.

وكشفت د. رياض ان الريف المصري لا يزال متعصبا تجاه المرأة. فمع ان المجتمع يردد الكثير من الاقوال عن دور المرأة في المجتمع. ويقول ان تعليم ولد يعني تعليم شخص واحد بينما تعليم فتاة يعني تعليم اسرة بكاملها. وغير ذلك من المقولات. الا ان الريف المصري لا يزال يمنع التعليم عن الفتاة ويعدها، في جيل ١٢ عاما، للزواج.. هذا مع العلم بأن القانون يمنع ذلك. لكن تزوير الشهادات متفش بشكل رهيب، وبدون حسيب او رقيب.

.. وامر ايجابي ايضا

في هذه الزاوية، قبل اسبوعين، نشرنا عن حادث الاغتصاب الشنيع الذي شارك فيه اربعة شبان في حي العتبة في القاهرة بحق الفتاة شاهيناز (نوسة)، البالغة من العمر ٢٣ عاما.

القضية ما زالت في القضاء. ولكن، الشارع المصري تعامل معها بشكل افضل، كما لو انه يريد ان يكفر عن اللامبالاة التي ابداها المواطنون خلال اغتصاب الفتاة في الشارع وامام المارة. فمع ان مجتمعنا العربي المحافظ يتعامل بقسوة مع ضحايا الاغتصاب ايضا (فلا يخطبها شاب ولا يتعاطف معها المجتمع) فان فتاة العتبة نوسة حظيت بمعاملة اخرى. لقد تقدم لها ١١. عرسان (شبان) يريدون الزواج منها. وهي لم تقرر بعد ايهم تختار. وتقول: اريد من يحبني ويحترمني.. لا من يشفق علي.

●● السعودية

تطفيش الاطباء المصريين

استمرارا لسياسة طرد العمال العرب، فلسطينيين واردنيين ومصريين ويمنيين، من دول الخليج جاء الدور الأن على الأطباء العرب (كما هو معروف هناك عدد ضخم من الاطباء والمعلمين واساتذة الجامعات العرب في السعودية ودول الخليج. ومعظم الاطباء في السعودية هم مصريون وبغالبيتهم متخصصون).

الطريقة التي تتبعها السعودية هي ابطال الاعتراف بشهادة الطب المصرية وعمل ما يسمى «فحص اعادة نظر» في مصداقيتها. فقد اقيمت لجنة خاصة تجري الفحص المذكور. وفي الغالب تتوصل الى نتائج سلبية. ولأنها تعرف ان هؤلاء الاطباء محتاجون للعمل تشترط عليهم التنازل عن مكافأة التخصص فينخفض الاجر ويصبح مثل اجر الطبيب العادي.

د. صلاح الغزالي حرب، احد الذين مروا بهذه التجربة المذلة، اكد ان لجنة الفحص المذكورة لا تضم اي طبيب معه شهادة اختصاص. وقراراتها تعسفية. وهي بالاساس قرارات سياسية.

فمن يحمل مثلا شهادة من جامعة امريكية او اوروبية لا يتردد السعوديون في قبوله ورفع اجره.

●● كل العرب

الله معنا.. كيف؟!

قرأت مقالا للكاتب المصري فتحي غانم، احد الكتاب الوطنيين البارزين جدا في العالم العربي، يعالج فيه مشكلة المشاكل في الامة العربية: اللامبالاة القائمة على مبدأ «الله معنا».. وكفى الله المؤمنين شر القتال..

يقول:

بيني وبين صديقي الاستاذ جراح المخ والاعصاب الدكتور اسماعيل الشافعي مناقشات كثيرة عن المخ والعقل البشري. وصلة المخ والاعصاب بالأفكار. لأن التخلف الفكري الذي نعاني منه واضح وكبير في مجتمعاتنا. وهناك خصام غير مقبول بين الدين واستخدام العقل.

فالدجل والشعوذة والاحتيال باسم الدين اصبح ظاهرة مقلقة. وصديقي اسماعيل مشغول بجهاز المخ. وفي خريف العام الماضي قام بجولة لالقاء محاضرات في جامعات الولايات المتحدة بدعوة منها يشرح فيها العملية الجديدة التي ابتكرها لعلاج انسداد مجرى السائل النخاعي بين المخ والدورة الدموية. ولا اظن ان احدا في مصر اهتم بما انجزه هذا الجراح العالمي. ولا اظن انه يهتم هو الآخر بالدعاية. على اية حال لقد تحدثت عنه كصديق لأني اريد ان اروي حكاية رواها لي عن العقل البشري. ضحكت لها كثيرا، ورأيت فيها كشفا للحالة المتخلفة التي تواجه بها امتنا العربية مشاكلها وازماتها السياسية.. ومن ازمة الخليج الى ازمة لوكربي يا قلبي لا تحزن!

تقول النكتة او الحكاية ان «رجلا كان يسير في طريق مهجور على شاطئ بحر في طريقه الى قرية بعيدة. ومرت به اثناء سيره عربة توقف سائقها ونادى على الرجل ان يركب معه. فالطريق موحش والرياح بدأت تهب. لكن الرجل رفض دعوة السائق قائلا: الله معي.

وواصل الرجل سيره فاذا بالعاصفة تشتد وامواج البحر تتلاطم وترتفع وتقترب وتهدر، والرجل يتقدم في الطريق في صبر وثقة. ومن حسن حظه ان جاءت سيارة اخرى توقف صاحبها وسأله ان يركب معه.

لكن الرجل قال لسائق السيارة: اذهب فلست في حاجة اليك. صاح السائق متوسلا:

كيف اتركك في هذا المكان والرياح والامواج تحاصرك. فقال الرجل: الله معي. فتوسل له السائق ان يستمع الى نصيحته. فصاح الرجل في عناد غاضبا: اقول لك الله معي. فتقول لي اركب معي.. هل تكفر بالله اغرب عن وجهي. واضطر السائق ان يمضي في طريقه تاركا الرجل وحده.

واقبل الظلام والرياح مسعورة، والامواج تغطي الرجل. ومد البحر وارتفع الماء يوشك ان يغطي فم وانف الرجل واوشك على الغرق. وصرخ وهو يواجه الموت:

– يا الهي امنت بك ووثقت بك. ولجأت اليك ولم الجأ الى احد من عبادك. كيف تتركني اغرق.

وغرق الرجل. مات. وتقاذفت جثته الامواج حتى هدأت العاصفة، وجاء موعد الجزر فانحسر الماء وظهرت جثة الرجل على الشاطئ.

تعرف على الجثة، الثلاثة الذين مروا عليه وعرضوا عليه ان يركب معهم. قالوا. كان يردد ان الله معه ويطردنا. وكان شيخ وقور يستمع الى شهادتهم. فأطرق برهة، ثم قال في أسى:





● فتحي غانم ●

كان الله معه فعلا. صاحوا: وكيف لم ينقذه؟! قال الرجل:

لقد ارسلكم الله واحدا بعد الآخر ثلاث مرات لإنقاذه. ولكن الرجل رفض ان يفهم رفض ان يستعمل عقله. ظن بجهله ان الله لا بد ان يقدم له معجزة لتنقذه. ورفض ان يرى الاسباب التي قدمها له سبحانه عز وجل.

هذه الحكاية صورة طبق الاصل مما تمارسه السياسة العربية منذ الحرب العالمية الثانية الى يومنا هذا.

خلافات عربية. ولا احد يسمع نصح احد، في انتظار معجزة الوحدة العربية. مسلمون يلعبون بالنار وبالفتنة الطائفية، والصراعات الحقيقية بين مسلمين ومسلمين اكثر منها بين اصحاب عقائد اخرى. والجميع في انتظار معجزة العروة الاسلامية الوثقى. وفي انتظار تحقيق المعجزة اناشيد وطنية حماسية، شعارات ملتهبة، صرخات متشنجة واصوات عالية في الاذاعات. مطالبة بمزيد من التضحيات والاستشهاد. ثم ماذا.. لا شيء غير انتظار المعجزة..

كان رفاعة الطهطاوي يقول ان من صفات العرب عدم الجزع عند المخاوف، وكانت احلامهم – اي العرب – تحمل اجسامهم ما لا يطاق! وهذا صحيح، لأننا نحمل اليوم حلم معجزة الوحدة العربية وحلم الوحدة الاسلامية مما لا يطيقه حالنا وظروفنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. احلام فردية نريد ان نطبقها فورا، نغمض اعيننا ثم نفتحها فاذا بها تحققت. كيف؟ لا ادري!

دي كلارك يقترح انتخاب مجلس تنفيذي بالاقتراع العام المباشر

● الكاب - و.ص.ف - اقترح رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك انتخاب «مجلس تنفيذي» بالاقتراع العام المباشر يحل مكان رئيس الدولة الحالي خلال الفترة الانتقالية التي تتفاوض في شأن اجراءاتها منظمات السود والبيض.

وقال دي كلارك الذي كان يقدم اثناء مناقشة في البرلمان اخر المشاريع المؤسساتية للحزب الوطني الذي يرأسه ان جميع مواطني جنوب افريقيا ومنهم السود الذين كانوا من قبل محرومين من حق الاقتراع، سيشاركون في هذا الانتخاب على قاعدة قانون انتخابي جديد سيتم التفاوض في شأنه.

وينص الدستور الحالي على ان تنتخب هيئة ناخبة مصغرة من البرلمان رئيس الدولة الذي يعين اعضاء الحكومة.

واكد دي كلارك ان ذلك «تعديل مهم» للمقترحات الحكومية السابقة. وقال «ليس الامر فقط تجديدا يرمي الى اهداف استراتيجية انما هو محاولة صادقة لايجاد حلول للكثير من المشاكل الاساسية». واضاف ان انتخابا مباشرا يتيح «ديموقراطية اوسع».

بتهمة ارتكاب الجرائم بحق الدولة
بدء محاكمة ٦٢ اصوليا في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - افتتحت، ظهر امس الاحد، وسط اجراءات امنية شديدة محكمة ورقلة العسكرية (٨٠٠ كم جنوب شرق الجزائر) محاكمة ٦٢ اصوليا متهمين بالتورط في الهجوم على مركز قمار العسكري القريب من الحدود الجزائرية التونسية في ٢٩ تشرين الثاني.

ويحتمل بموجب القوانين ان تفرض عقوبات تصل الى الاعدام بحق المتهمين الذين لا يزال سبعة منهم فارين وبينهم عيسى مسعودي (٣٦ عاما) رئيس المجموعة المعروفة باسمه «الطيب الافغاني» لمشاركته في الحرب الافغانية.

ويتوقع ان تستمر المحاكمة اياما عدة. وقد وجهت الى المتهمين تهم التعرض لامن الدولة وتشكيل عصابة مسلحة وسرقة الاسلحة الحربية والذخائر وارتكاب الجرائم بحق الدولة.

وقد نقل المتهمون فجر امس من السجن العسكري في شمال الجزائر العاصمة الى المحكمة العسكرية الواقعة عند مدخل المدينة. وسمح لاقرباء المتهمين بحضور المحاكمة بعد تفتيش دقيق.

تحميل (٧) موظفين ورئيس البلدية مسؤولية حادث وادي الحجارة

● مكسيكو - و.ص.ف - قال المدعي العام الفدرالي للجمهورية المكسيكية، انياسيو موراليس ليشرغا، أمس، ان رئيس بلدية وادي الحجارة واربعة مسؤولين في شركة النفط العامة المكسيكية «بيميكس» وثلاثة موظفين في اجهزة الطرقات وشبكات تصريف المياه المبتذلة اعتبروا مسؤولين عن كارثة وادي الحجارة.

وقال المدعي العام، في تقرير اولي حول التحقيق في الحادث، ان هؤلاء الموظفين كانوا على علم بوجود مواد قابلة للانفجار في شبكة تصريف المياه المبتذلة في المدينة وارتكبوا بالتالي «اهمالا خطيرا» لعدم تحمل مسؤولياتهم ولا سيما اجلاء السكان عن المنطقة المعرضة للخطر.

واشار المدعي العام الى ان الكارثة اسفرت عن مقتل ١٩٠ شخصا واصابة ١٤٧٠ شخصا آخر بجروح وتدمير ١١٢٤ منزلا و٤٥٠ بناية و٦٠٠ سيارة.

النظام الجديد يفتخر بانجازاته:
بلدية موسكو تؤكد ازدهار تجارة المخدرات في روسيا!

● موسكو - «و.ص.ف.» - اكد المسؤول عن قسم مكافحة الادمان على المخدرات في بلدية موسكو، الطبيب ادوارد دروزدوف، في حديث نشرته صحيفة «روسيسكايا غازيتا»، يوم الجمعة، ازدهار تجارة المخدرات في العاصمة الروسية.

وذكر دروزدوف استناداً الى ارقام للشرطة ان قيمة الاتجار بالمخدرات بلغت ستين مليار روبل في روسيا خلال عام واحد منها اربعون ملياراً في موسكو وحدها.

واوضح هذا الطبيب وهو مسؤول عن مستشفى مختص بمعالجة المدمنين على المخدرات ان «تهريب، المخدرات، تقوم به مافيا منظمة تغتنم فرصة تحويل الاقتصاد الى القطاع الخاص لتبييض الاموال التي تجنيها من هذه التجارة».

وقدر كل عام عبر موسكو كمية تتراوح بين (١٥) و(١٦) طناً من المخدرات من مختلف الانواع يشتمل معظمها على مركبات كيميائية. واضاف المسؤول ان مصادرات الشرطة من هذه السلع لا تتعدى الطن الواحد سنوياً.

وقال دروزدوف، ان الاستهلاك هو، ايضاً، في ارتفاع اذ ان (٥،١٦٪) من المراهقين قد جربوا نوعاً من المخدرات بينما لم يكن هذا الرقم يتجاوز (٤،٦٪) في العام ١٩٨٧.

ورأى دروزدوف ان زيادة الادمان ناجمة في جزء منها عن الازمة الاقتصادية و«القلق من الغد»، واعتبر بالتالي انه من الضروري «تغيير نظرة الرأي العام الى هذه الظاهرة اذ يجب عدم تقديم المدمنين كأعداء، ينبغي محاربتهم بل كمرضى بحاجة للمساعدة».

«اوبك» تبقي على سقف انتاجها الحالي من النفط

● فيينا - و.ص.ف - اعلن عدد من وزراء النفط في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ان دول المنظمة الثلاث عشرة قرروا الابقاء على سقف الانتاج الحالي البالغ (٢٢،٩٨) مليون برميل يوميا حتى موعد انعقاد المؤتمر الوزاري للمنظمة في ٢ ايار المقبل.

وقال وزير النفط الاندونيسي، جيناندجار كارتاساسميتا، في ختام اجتماع قصير للجنة الرقابة على السوق، يوم الجمعة، ان «السقف سيبقى بدون تعديل».

واعتبر وزير النفط الليبي، عبد الله سالم البدري، القرار «حلا جيدا» واعرب عن امله بان يسمح ذلك بدعم الاسعار.

وكانت اسعار سلة انواع القياس ارتفعت من (١٦،٩٥) دولارا للبرميل في بداية شباط الماضي الى ١٧،٨٣ دولارا الاسبوع الماضي.

مجموعة الدول السبع تبحث في واشنطن المساعدة المالية للجمهوريات السوفييتية سابقا

● واشنطن - و.ص.ف - بدأ وزراء المالية وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع المجتمعون في واشنطن اعمالهم، قبل ظهر أمس الاحد (بالتوقيت المحلي).

ويعقد هذا الاجتماع في مقر وزارة الخزانة الواقع بالقرب من والبيت الابيض.

وانضم الى هذا الاجتماع النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي، ايغور غيدار، المهندس الرئيسي لعملية انتقال روسيا الى الاقتصاد الحر. وكان غيدار قد اجرى صباحا محادثات مع وزير الخزانة الاميركي، نيكولاس برادي.

وكان مسؤولو مجموعة السبع شاركوا مساء السبت في عشاء عمل سبقته عدة لقاءات ثنائية.

واهم المواضيع المدرجة على جدول اعمال مجموعة السبع هي المساعدة المالية للجمهوريات السوفييتية سابقا وتنشيط الاقتصاد العالمي، الذي ما زال يتعثر.

اصابة وزير العدل اليمني خلال اعتداء في صنعاء

● صنعاء - و.ص.ف - افاد شهود عيان لوكالة «فرانس برس» ان وزير العدل اليمني، عبد الواسع سلام، اصيب بجروح بعد ظهر السبت في اعتداء تعرض له في وسط صنعاء على ايدي عناصر مسلحة.

وقالت مصادر المستشفيات ان حياة الوزير ليست في خطر.

وقد قام مجهولون لم يعرف عددهم باطلاق النار على سيارة وزير العدل في وسط العاصمة اليمنية واجبروا الوزير وسائقه ومرافقه على النزول من السيارة واطلقوا عليهم النار. ولم يصب السائق في الحادث.

ونقل الوزير ومرافقه الى احد مستشفيات صنعاء.

الهند تبكي المخرج الراحل ستيا جيت ري

● كالكوتا (الهند) - و.ص.ف - تدفق عشرات الالاف من الهنود، يوم الجمعة، لالقاء النظرة الاخيرة على المخرج السينمائي، ستيا جيت ري، الذي توفي، يوم الخميس، وكان جثمانه معروضا في مركز ناندان السينمائي في كالكوتا.

وكان المخرج ري قد توفي عن ٧١ عاما اثر نوبة قلبية في مستشفى كالكوتا حيث ادخل قبل حوالي شهرين لمعالجته من اضطرابات في القلب والكليتين.

وفي ٣١ اذار الماضي حصل ري على «اوسكار» فخري تقديرا لمجمل اعماله. وقد صور كل افلامه التي عرفت شهرة عالمية باللغة البنغالية.

واعلنت حكومة البنغال الغربية، يوم الجمعة، يوم حداد واقفلت المدارس والمكاتب الحكومية والبورصة في كالكوتا ونكست الاعلام.

وفي نيودلهي وقف اعضاء مجلس النواب في البرلمان دقيقة صمت حدادا خلال تلقيهم رسائل تعزية من مختلف الولايات الهندية ومن بنغلادش.

تحطم طائرة ايرانية جنوب طهران

● طهران - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي ايراني ان طائرة ايرانية مستأجرة من قبل الشركة الوطنية للبتروكيماويات تحطمت، بعيد ظهر أمس الاحد، قرب مدينة ساقه الواقعة جنوبي طهران وعلى متنها عدد من الركاب.

واوضح المصدر ان الطائرة من النوع «المتوسط الحجم»، وهي من طراز «فوكر فريندشيب»، وكان على متنها «حوالي اربعين شخصا». ولم يكن بامكانه اعطاء تفاصيل اكثر دقة عن عدد الركاب.

واضاف المصدر ان الطائرة، التي كانت آتية من ماهشهر في اقليم خورستان حيث يقع مجمع كبير للشركة الوطنية للبتروكيماويات، تحطمت عند الساعة ١٢،٢٣ بالتوقيت المحلي على مسافة عشرين كيلومترا من مدينة ساقه. وارسل الى مكان الحادث فريق من رجال الانقاذ.

سابقة خطيرة ضد الكلمة المكتوبة
فرض غرامة مالية بـ

● التتمة من صفحة ١٢ ● لمراسلنا انه سيستأنف الى المحكمة المركزية ضد قرار الحكم الهادف الى كم الافواه واسكات شفيق حبيب.

وقال الشاعر حبيب: لم اتوقع هذا الحكم القاسي. والهدف هو كم الافواه ودوس حرية التعبير عن الرأي خاصة للأدباء العرب فالقضية الآن اما السكوت والخنوع او دخول السجن.

وقال الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، تعقيباً على قرار الحكم لمراسلنا: انها خطوة خطيرة والقرار خطير لانه يهدد بشكل قاس حرية التعبير عن الرأي والابداع وهو سابقة خطيرة لملاحقة ومطاردة الكتّاب والشعراء العرب والدمقراطيين اليهود في اسرائيل.

وحول الخطوات الاحتجاجية قال: سندعو الى اجتماع خلال يومين للتداول واقرار الاجراءات المناسبة.

اليوم، بدء الجولة الخامسة من مفاوضات

● تتمة من صفحة ١

الجولة الخامسة من المفاوضات، التي بدأت في تشرين الاول ١٩٩١.

واوضح غول ان المفاوضات مع السوريين واللبنانيين والاردنيين والفلسطينيين يجب ان تستمر حتى اواخر الاسبوع اعتبارا من اليوم الاثنين.

وقال ايضا ان بنيامين نتنياهو، نائب وزير الاعلام اللذي الحق برئاسة الوزراء، هو في عداد الوفد الاسرائيلي.

واكد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، يوسف هداس، اللذي يتولى رئاسة الوفد المفاوض مع لبنان للصحف قبيل مغادرته «لا اتوقع مفاوضات اصعب من السابقة».

وكان هداس وجه تحذيرا من اي مشاركة لاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات الثنائية بعد اعلان وزارة الخارجية الاميركية منح تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة لاربع شخصيات من القيادة الفلسطينية.

ويذكر ان المفاوضات الثنائية لم تسجل حتى الان اي تقدم جوهري. وقد اعلنت الولايات المتحدة، التي ترعى جهود السلام مع روسيا، انها تأمل في «حوار بناء على طريق السلام».

هذا وأفاد مصدر فلسطيني ان السلطات الاسرائيلية منعت محمد حوراني، احد مستشاري الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية، من التوجه الى واشنطن.

وقد منعت السلطات الاسرائيلية حوراني المقيم في الخليل من عبور جسر «اللنبي» مع سائر اعضاء الوفد الفلسطيني اللذي كان متوجها الى عمان في طريقه الى الولايات المتحدة.

وكان الجيش الاسرائيلي اعتقل حوراني عند بدء الانتفاضة في كانون الثاني ١٩٨٧ واتهمه بالانتماء الى حركة «فتح» ثم وضع قيد الاحتجاز الاداري لمدة عام ونصف العام.

وبعد بضعة اشهر من اطلاق سراحه انضم الى اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام لكن هذا الامر لم يحل دون اعتقاله مجددا لمدة ثلاثة اشهر في التاسع من كانون الثاني الماضي.

يجب ان تقطع الطريق عن الحرامي

● تتمة من صفحة ١ ●

خصوصا واننا بانفسنا لا نكتفي بمواقفنا هذه ونستعمل على توسيعها. في معركة الانتخابات علينا ان نركز الحوار مع هذه القوائم بلا تجريح، كما علينا ان نساهم في توحيدها. لان نزولها منفردة سيؤدي الى ضياع عشرات الوف الاصوات العربية.

وكشف زياد انه اتصل مع النائبين محمد ميعاري (التقدمية) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) مؤكدا لهما هذه المواقف.

● تعازينا الحارة ●

* الى آل تايه في قلنسوة بوفاة المرحوم اسماعيل تايه.
* والى عدنان ناطور وعائلته بوفاة الطفل.
* أعضاء الحزب والجبهة في قلنسوة

● تعزية ●

احر التعازي نتقدم بها الى ابناء الفقيد وعموم آل عازم في الطيبة بوفاة محمد ذيب عازم (ابو علي). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يوسف وموسى غطاس والعائلة - الرامة

الوحدات الخاصة تقتل فتى من جنين وامرأة مسنة من غزة

*** الوحدات الخاصة تزعم بان الفتى ينتمي الى مجموعة «الفهد الاسود»! * اعلان الاضراب التجاري لمدة (٣) ايام، في جنين ومخيمها * مواجهات عنيفة بين الاهالي في رفح وقوات الاحتلال**

● القدس - - تقرير خاص - انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة مساء امس الاول الفتى احمد تيسير عبوش (١٤ عاما) من جنين برصاص افراد الوحدات الخاصة عندما نصبت كمينا للشبان المطاردين وفتحت نيران اسلحتها الكاتمة للصوت باتجاه الشبان مما ادى الى استشهاد الفتى العبوش واصابة اخر بجراح، وشيع جثمان الفتى في موكب جنائزي مهيب. واعلن الاضراب في جنين وعدد من بلداتها امس.

كما استشهدت ليلة امس الاول المواطنة فاطمة الخواجا (٧٠ عاما) من حي الشيخ رضوان بغزة متأثرة بالغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال عشوائيا باتجاه منازل المواطنين وذلك خلال مواجهات وصدامات عنيفة اصيب خلالها نحو (٥٥) مواطنا بينهم اطفال ونساء وشيوخ، كما وقعت مواجهات الليلة ذاتها في رفح ومخيمها وصفت بانها من اشد المواجهات ضراوة منذ عدة شهور حيث خرج جميع السكان وتصدوا لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة، ورد الجنود باطلاق وابل من الرصاص النار والغاز مما ادى الى اصابة نحو (٢٣) مواطنا.

كما شهدت باقي مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة مواجهات مع قوات الاحتلال وهاجم شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين بالحجارة واحرقت سيارة اسرائيلية فجر امس في مدينة القدس اتت النيران عليها بشكل كامل.

فقد شهدت مدينة جنين ومخيمها صباح امس اضرابا تجاريا لمدة ثلاثة ايام حدادا على روح الشهيد الفتى احمد تيسير العبوش (١٤ عاما) من جنين الذي استشهد برصاص افراد وحدات الارهاب الخاصة بحجة انه مطارد وينتمي لمجموعة (الفهود السود).

وشيع عصر امس الاول جثمان الشهيد احمد في مسيرة جماهيرية حاشدة في قرية فقوعة شارك فيها نحو الفي مواطن من المنطقة والقرى المجاورة في موكب جنائزي مهيب رفعت فيه الاعلام الفلسطينية الكبيرة واللافتات التي كتب عليها شعارات وطنية، وردد المواطنون الهتافات المنددة بسياسة الاحتلال.

وعلى الصعيد نفسه خرج صباح امس مئات الطلبة من مدارسهم بمسيرات حاشدة في شوارع مدينة جنين وهم يرددون الشعارات الوطنية ولم تنتظم الدراسة امس في جميع مدارس الذكور والاناث في جنين، وعم الغضب والغليان الشديدين المدينة وبلداتها وقراها ومخيمها.

وقد جرت صدامات ومواجهات عنيفة صباح امس في شوارع مدينة جنين واحيائها هاجم خلالها شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما اطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية بكثافة وطاردوا الشبان.

واقامت سلطات الاحتلال صباح امس الحواجز العسكرية على جميع مداخل جنين وبلدتي اليامون وكفر قود تحسبا من اندلاع مواجهات.

وداهمت قوات الاحتلال فجر امس حي الشهيد رامي جرار في جنين واجبروا جميع الشبان والرجال على الخروج من منازلهم والتوجه لمنطقة الدوار، وقام الجنود باقتحام المنازل وتفتيشها تفتيشا دقيقا واجبروا المواطنين تحت تهديد السلاح على تنظيم الشوارع وازالة المظاهر الوطنية.

وتواصل سلطات الاحتلال اغلاق المدرستين الثانويتين في مخيم جنين وبلدة اليامون لليوم الخامس على التوالي بحجة رشق الحجارة باتجاه دوريات الاحتلال.

وكانت السلطات قد اصدرت قرارا باغلاق مدرسة مخيم جنين لمدة اسبوع ومدرسة اليامون لمدة شهر.

من جهة ثانية ناشدت عائلة المعتقل شادي عدنان سعود الفول (١٦ عاما) من مخيم جنين الصليب الاحمر والمؤسسات الدولية والانسانية التحرك والضغط على سلطات الاحتلال لمعرفة مكان اعتقال نجلهم الذي اعتقلته سلطات الاحتلال قبل ثمانية شهور وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات. ومنذ يوم اعتقاله لغاية الان تخفي السلطات مكان اعتقاله.

وواصلت العشرات من الاليات الاحتلالية عمليات الجرف وشق الشارع الاستيطاني المار من اراضي قرية شوفة شرق طولكرم والذي يمر، ايضا، من اراضي قرى فرعون وسفارين وبيت ليد والذي قررت السلطات فتحه بطول ٢٠كم وبعرض مئة متر.

وفي قرية بيت وزن داهم جنود الاحتلال عشرات المنازل في القرية واجبروا سكانها على ازالة المظاهر الوطنية، واعتدوا على عشرات المواطنين بالضرب المبرح بالهروات واعقاب البنادق كما حطم الجنود محتويات عدة منازل.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس حواجز عسكرية على مداخل قرية جماعين، واقتحمت قوة عسكرية عدة منازل واجرت بداخلها اعمال بحث وتفتيش واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

هذا وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على قرية قراوة بني حسان لليوم الخامس على التوالي تحسبا من هجمات والقاء زجاجات حارقة باتجاه دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين.

وفي رام الله وقعت مواجهات وصدامات صباح امس في مركز المدينة رشقت خلالها دوريات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود بالاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وفي مزارع النوباني اندلعت صباح امس مواجهات وصدامات بين جنود الاحتلال وشبان الانتفاضة اطلق خلالها الجنود الاعيرة النارية وقنابل الغاز، وطاردوا الشبان في الجبال والحقول، وكانت مواجهات مماثلة قد اندلعت ليلة امس في قرية القبيبة، واجبرت قوات الاحتلال في اعقابها المواطنين على مسح الشعارات.

وفي بلدة بير زيت داهم افراد من سلطة الضرائب بمساندة قوة عسكرية العديد من المحال التجارية الا ان التجار اغلقوا ابواب محالهم في وجه افراد الضرائب، فتصدى شبان الانتفاضة لقوات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وفي بيت لحم اقتصرت احتفالات الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي في منطقة بيت لحم بمناسبة عيد الفصح المجيد على اداء الشعائر الدينية فقط واختفت المظاهر الاحتفالية الاخرى، وذلك بسبب الاوضاع الصعبة التي يعانيها ابناء الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال من اعمال قمع واضطهاد ومجازر على يد سلطات الاحتلال.

وفي قطاع غزة فقد انضمت الى قافلة شهداء الانتفاضة مساء امس الاول المواطنة فاطمة العبد يوسف الخواجا (٧٠ عاما) من حي الشيخ رضوان بغزة متأثرة بالغاز الذي اطلقته قوات الاحتلال بشكل عشوائي على منازل المواطنين في الحي حيث اصيب منزلها بحوالي ثماني قنابل غاز، وكانت الشهيدة تعاني من مرض في القلب. واعترفت سلطات الاحتلال باستشهادها وفرضت السلطات امس حظر التجول على الحي حتى اشعار اخر.

كما اصيب خلال المواجهات في حي الشيخ رضوان عشرات المواطنين منهم ٥٥ مواطنا بالرصاص معظمهم من الاطفال والنساء، ونقل معظم الجرحى الى مستشفى الشفاء والمستشفى الاهلي بغزة للمعالجة.

وفي رفح ومخيمها تصدى نحو ثلاثة الاف مواطن ليلة امس الاول لقوات الاحتلال وهاجموهم بالحجارة، ورد الجنود باطلاق وابل من الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة ٢٣ مواطنا بالرصاص نقلوا الى مستشفى ناصر وعيادات وكالة الغوث.

شريطة ضمان امنها:

اوكرانيا تؤيد قيام نظام امني اوروبي جماعي

*** نائب وزير خارجية اوكرانيا يستبعد نزاعاً مسلحاً مع روسيا لان الكثير من الروابط تربط بين البلدين ***

● كييف - «و.ص.ف.» - قال النائب الاول لوزير الخارجية الاوكراني، نيكولاي ماكاريفيتش، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان اوكرانيا تؤيد قيام نظام ضمانات اوروبي يسمح لها بضمان امنها.

واضاف ماكاريفيتش «لقد اكدنا على ارادتنا في ان نكون دولة ذات وضع غير نووي لان امتلاك مثل هذا النوع من الاسلحة يكلف الاقتصاد ثمناً باهظاً جداً ولا يقي على اي حال من هجوم محتمل على الاراضي الوطنية».

وتابع «من اجل ذلك من الضروري التوصل في اوروبا الى نظام امني جماعي يضمن امننا».

وفي ما يتعلق باتفاقات «ستارت» للحد من الاسلحة الاستراتيجية والموقعة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق اعتبر المسؤول الاوكراني انه سيتم التوصل في النهاية الى «اجماع» بين روسيا واوكرانيا وكازاخستان وروسيا البيضاء، وهي الدول الاربع من الاتحاد السوفييتي السابق التي تمتلك السلاح النووي.

وقال «والجميع مهتمون بهذا الامر». واكد ان اوكرانيا «تريد ان يتم التوصل الى هذا الاتفاق في اسرع وقت».

لكنه اضاف ان الصعوبة تكمن في ايجاد صيغة تسمح في ان واحد باقرار معاهدة «ستارت» وبوضعها قيد التنفيذ.

وفي ما يتعلق بالقرم قال ماكاريفيتش ان هذه المنطقة اوكرانية وان هناك في هذا الشأن اتفاق ضمن مجموعة الدول المستقلة واتفاق آخر بين اوكرانيا وروسيا.

واضاف ان «اي سلوك آخر حيال القرم سيكون بمثابة انتهاك للقانون ولا اعتقد بأن روسيا في نزاع معنا حول هذا الموضوع».

وعن اسطول البحر الاسود اشار الى ان المفاوضات ارجئت الى ٢٩ نيسان المقبل بموجب اتفاق بين موسكو وكييف «لاسباب فنية».

غير ان الوزير اعتبر ان لاوكرانيا الحق في ان تؤسس اسطولها الخاص بموجب اتفاقات مجموعة الدول المستقلة التي وقعت في مينسك.

واوضح ان «نسبة المعدات التي ستحتفظ بها اوكرانيا، ستناقش خلال المفاوضات المقررة في اوديسا بين الوفدين الروسي والاوكراني».

واعتبر ان الخلافات بين اوكرانيا وروسيا يجب ان تسوى عبر المفاوضات. وقال «لا اعتقد بأن حرباً ستقع بيننا فهناك الكثير من الروابط بين اوكرانيا وروسيا أكانت اقتصادية او تاريخية او عائلية».

هل استيقظتم حقا؟

□ طعم الجنة □

● وقف الاف الصينيين طوال ساعات للتعرف على «طعم الجنة».. اي على نكهة همبرغر وبطاطس مقلية من فرع «ماكدونالد» الذي فتح ابوابه في بكين عند مدخل شارع وانفوجينغ وهو الشارع التجاري الرئيسي في العاصمة الصينية.

ووسط الحشود التي تجمعت امام صناديق الدفع الـ ٢٩ في مطعم الهمبرغر الامريكي الشهير حيث يهتف العاملون ترحيبا بالعدد الهائل من الزبائن صرخ زهانغ تاو (٢٢ عاما) العامل في الفندق «كان من الضروري ان اتذوق واحدا منها». ويمر يوميا امام مدخل ماكدونالد في هذا الشارع التجاري الكبير حوالي (٣٠٠) الف صيني يشكلون كلهم زبائن محتملين للمأكولات الامريكية السريعة.

ويبدو النجاح مؤكدا بالنسبة الى شركة ماكدونالد التي بدأت تفكر بفتح فرعين اخرين لها خصوصا في شانغهاي وكانتون.

□ استفتاء حول الطابع البريدي لالفيس برسلي □

● شارك اكثر من مليون شخص في استفتاء لاختيار الرسم الواجب استخدامه على الطابع البريدي المخصص لنجم الروك اند رول الامريكي الراحل الفيس برسلي والذي سيصدر في العام ١٩٩٣. وكان على المقترعين ان يختاروا بين رسم برسلي حين كان مبتدئا او رسم اخر له بعد ان اصبح نجما مكرسا.

وبدأ الاستفتاء في السادس من نيسان الجاري واختتم يوم الخميس. وكان على الناخبين ان يضعوا في صندوق الاقتراع اما بطاقة بريدية عليها صورة لبرسلي في بداياته مع شعره المغطى بالدهون والخصلة المتدلية على جبينه او بطاقة ثانية عليها صورته وقد اصبح اكثر سمنة مرتديا بزة لماعة قبتها مرفوعة كما ظهر في الحفلات الموسيقية الاخيرة التي قدمها في لاس فيغاس.

وقال متحدث باسم اجهزة البريد ان مكاتب البريد تلقت حتى يوم الخميس مليون و١٨ الف بطاقة.

واضاف ان نتائج الاستفتاء ستعلن في حزيران المقبل في غريسلاند مقر اقامة الفيس برسلي في ممفيس (تينيسي). ومن المقرر ان يصدر الطابع في الثامن من كانون الثاني ١٩٩٣ يوم الذكرى الـ ٥٨ لميلاد برسلي.

في الصومال:

كفة عيديد ترجح على كفة بري

● نيروبي (كينيا) - و.ص.ف - افاد مصدر مطلع امس (الاحد) في نيروبي ان المقاتلين التابعين للجنرال محمد فرح عيديد استولوا على مدينة بيدويا الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومترا الى الغرب من مقديشو، والتي كانت منذ اواخر العام الماضي في ايدي انصار الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري.

واوضح المصدر ذاته ان قوات الجنرال عيديد اسرت اربعمئة عنصر من المقاتلين المؤيدين لسياد بري، ونقلتهم الى العاصمة الصومالية.

وقد تمكنت قوات عيديد من السيطرة على بيدويا بعد بضعة ايام من تصديها لقوات الرئيس السابق في افغوي على بعد ثلاثين كيلومترا جنوب مقديشو. وقال المصدر نفسه ان ذلك كان «توغلا لرجال سياد بري اكثر منه هجوما حقيقيا على افغوي».

وتجدر الاشارة الى ان عيديد الذي ينتمي الى قبيلة الهاويي يلتزم منذ بداية آذار الماضي وقفا لاطلاق النار في مقديشو بالاتفاق مع خصمه الرئيس علي مهدي محمد الذي ينتمي الى القبيلة نفسها.

وكان هذا الاخير وجه عبر الاذاعة دعوة الى طرد قوات سياد بري «الى خارج البلاد».

وكان مؤتمر الصومال الموحد الذي ينتمي اليه كل من الجنرال عيديد والرئيس علي مهدي اطاح في كانون الثاني ١٩٩١ بالرئيس سياد بري. وفي ذلك الحين لجأ الرئيس المخلوع وهو من قبيلة دارود الى جنوب غرب البلاد، حيث تمكن شيئا فشيئا من استعادة بعض المواقع على الطريق الى مقديشو، مستفيدا من الخصومات بين عيديد وبين علي مهدي.

ويسيطر الجنرال مورغان، صهر الرئيس المخلوع منذ بداية هذا العام على مرفأ كيسمايو الواقع على المحيط الهندي.

وقد قرر مجلس الامن الدولي ارسال خمسين مراقبا الى مقديشو للسماح بوصول مساعدة انسانية كبيرة وللاشراف على وقف اطلاق النار.

● سياد بري ●



الجبهة تحيي العاملين بأول ايار

«انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية، لا يعني ابدا انتهاء التناقض الطبقي والاستغلال»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ان انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية لا يعني ابدا انتهاء التناقض الطبقي والاستغلال او انتهاء كفاح المظلومين ضد الظلم والظالمين. وما نراه في العالم الرأسمالي عامة وفي اسرائيل خاصة، يثبت من جديد ان ازمة الرأسمالية تزداد حدة وتشكل خطرا ليس فقط على العاملين وانما ايضا على الدمقراطية والمساواة وجميع اشكال العدل الاجتماعي والانساني».

هذا ما جاء في تحية اول ايار التي وجهتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة لجماهير العمال والكادحين والمثقفين وذلك بالبيان الذي اصدرته ووزع يومي امس وامس الاول في الناصرة وشفاعمرو والبطوف والمرج وسائر المنطقة. واكد البيان: «نحن هنا في منطقة الناصرة، نرى في اول ايار يوما كفاحيا لترسيخ طريقنا الطبقي والوطني ولحماية جماهير الشعب والكادحين من مؤامرة الترحيل والقلع عن الجذور. في هذا اليوم نرفع رايات اول ايار الخفاقة وشعاراتنا الوطنية والطبقية، من اجل السلام العادل، والدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، من اجل الحفاظ على حقوق العاملين وضد فصل عمالنا العرب على اساس قومي واحضار المهاجرين الجدد مكانهم. اننا ندعو جماهير شعبنا كافة لرفع صرخة احتجاج وشجب ضد البلطجية الامريكية وهيمنتها وتهديداتها ضد الشعب العربي الليبي وندعو الى اوسع حملة احتجاج ضد عدوان جديد على ليبيا». وجاء في البيان: «وان حكومة اليمين المتطرف تشدد من مواقفها المعادية للشعب الفلسطيني، والمعادية للطبقة العاملة في اسرائيل، اليهود والعرب، البطالة تعدت ٢٥٪ في منطقة الناصرة. ونسبة الفقر في الوسط العربي اكثر من ٥١٪ وبالمقابل تنتهج قيادة الهستدروت المراخية موقفا مترددا ومتخاذلا في الكفاح ضد اليمين المتطرف. ان رفض قيادة الهستدروت القيام بمظاهرة اول ايار في الظروف الحالية اكبر برهان على ذلك.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القوة السياسية الوحيدة في البلاد التي تقيم مظاهرات الاول من ايار وترفع اعلام الطبقة العاملة، وهذا برهان اضافي اننا القوة السياسية الاكثر ثبوتا ومواظبة، القوة السياسية الوحيدة التي ترفع العلم الطبقي سوية مع العلم الوطني، القوة الوحيدة التي تستطيع تحريك الجماهير في الكفاح من اجل حقوقها اليومية. هذه جبهتكم فادعموها».

مظاهرة الجمعة

ودعا البيان جماهير الشغيلة والمثقفين في المنطقة الى المشاركة في مظاهرة اول ايار، التي ستقام في الناصرة يوم الجمعة القادم وتنطلق في العاشرة صباحا من ساحة العين مرورا بشارع البنوك - الكازانوفا فالشارع الرئيسي الى ساحة بيت الصداقة، حيث سيعقد مهرجان خطابي يتحدث فيه عدد من قياديي الجبهة ومرشحيها لانتخابات الكنيست.

هذا واصدر فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية بطاقة معايدة جميلة ومعبرة بمناسبة اول ايار، بدأ توزيعها في المدينة.

سابقة خطيرة ضد الكلمة المكتوبة

فرض غرامة مالية بـ (٧٥٠٠) شيكل و(٨) أشهر

سجن مع وقف التنفيذ على الشاعر شفيق حبيب

* المحامي فيلدمان: سنستأنف ضد القرار الى المحكمة المركزية * حبيب: لم أتوقع هذا الحكم القاسي *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصدر، قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، امس، وبعد عدة جلسات على مدى سنتين قرار الحكم على الشاعر شفيق حبيب، وتضمن السجن لمدة ثمانية اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية بمبلغ (٧٥٠٠) شاقل او السجن الفعلي لمدة خمسة أشهر!!

وكان ممثل النيابة، الضابط شلومو غوردن، طلب من المحكمة فرض اشد العقوبات ضد حبيب لانه: «استغل حرية التعبير عن الرأي بشكل سيء، واطلق العنان لنفسه في الدعوة الى التمرد ونشر اشعاراً تشتم منها الكراهية والاحتقار لجنود الجيش حراس امن الدولة»!!

وأضاف المدعي في طلبه قائلاً: «حبيب وأمثاله لا يستحقون عطف المحكمة خاصة وانه لم يندم على اعماله والمؤلم اكثر انه يؤمن وحتى اليوم بأن اشعاره تغرس المحبة وليس الكراهية ولكن حبيب توقف عن ان يكون حبيباً»!!

وطلب غولان فرض السجن الفعلي القاسي وغرامة مالية والسجن مع وقف التنفيذ لردع الآخرين!

هذا وكانت محكمة الصلح في عكا عقدت الجلسة الاخيرة للنظر في قضية حبيب المتهم بالتحريض ضد الدولة من خلال ديوانه (العودة الى الآتي) في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً.

وحضر الجلسة العشرات من الادباء، والشعراء، واصدقاء الشاعر والعديد من مراسلي الصحافة والتلفزيون.

وفي بداية الجلسة تحدث الكاتب اميل حبيبي كشاهد من قبل الدفاع.

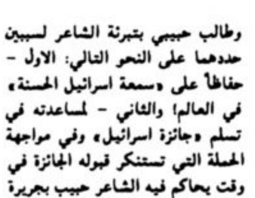
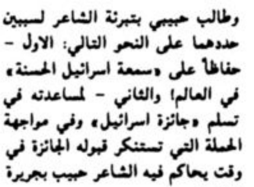
وطالب حبيبي بتبرئة الشاعر لسببين حددهما على النحو التالي: الاول – حفاظاً على «سمعة اسرائيل الحسنة» في العالم! والثاني – لمساعدته في تسلم «جائزة اسرائيل» وفي مواجهة الحملة التي تستنكر قبوله الجائزة في وقت يحاكم فيه الشاعر حبيب بجريرة ابداعه!

وألقى المحامي افيغدور فيلدمان، مرافعة مؤثرة اشار في بدايتها الى انها المرة الاولى في تاريخ الدولة التي تجري فيها محاكمة شاعر بسبب اشعاره، خاصة وان الدولة وضعت حرية التعبير عن الرأي في صلب حقوق الفرد.

وقال المحامي: نعيش في واقع مؤلم وشفيق حبيب ليس هو الذي اوجد هذا الوضع بل وجد في وضع يتمزق قلبه فيه من الالم وحاول تجسيد ذلك من خلال شعره المعبر عن الالم والرافض لهذا الواقع، ولا يوجد اي شاهد على انه حرض على قذف الحجارة ولا حاجة للبرهنة على ان اشعاره حرضت على العنف او دفعت الناس لممارسة العنف.

وقال المحامي: ان الدول التي تخاف الكلمة المكتوبة وخاصة الشعر ليس من حقها التفاخر بأنها دمقراطية!! رغم وجود الجهاز القضائي والمحاكم المستقلة فيها!!

وبعد ايراد عدة امثلة حول قرارات سابقة اصدرتها المحاكم اثبتت فيها انها جسدت روح الدمقراطية ولم تتأثر بما هو منصوص في القوانين طلب

● شفيق حبيب ●

المحامي تخفيف الحكم جداً عن حبيب وفرض غرامة مالية فقط بقيمة شاقل وليس اكثر.

هذا وبعد طلب من القاضي انفضت الجلسة لمدة ساعة لصياغة قرار الحكم ثم انعقدت ثانية، حيث قرأ القاضي نص قرار الحكم الذي اثار الدهشة والغضب في نفوس الحضور.

واكد القاضي في القرار ان على اي انسان احترام القانون حتى ولو لم يعجبه وهذا الحكم جاء ليردع الآخرين ايضاً!!

وفي لقاء مع المحامي فيلدمان قال

● البقية على صفحة ١٠ ●



ايش شالوم مضرب عن الطعام

● القدس – بدأ داعية السلام دافيد ايش شالوم (٤٣ عاماً) المحكوم عليه بالسجن لمدة سبعة اشهر مع النفاذ لاتصاله بمنظمة التحرير الفلسطينية اضراباً مفتوحاً عن الطعام اعتباراً من امس الاحد، وذلك احتجاجاً على ظروف اعتقاله.

واوضح بعض افراد عائلته انه يحتج على سجنه مع متهمين في جرائم تدخل في اطار القانون العام في سجن «كفاريونا» قرب تل ابيب.

وكان شالوم طلب الاسبوع الماضي من رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ان يحظى بعفو مشابه للعفو الذي منحه لابيي نتان.

وحكم على ايش شالوم عام ١٩٩١ بعد اجتماعه بممثلين عن منظمة التحرير عام ١٩٨٨ في قبرص واليونان.

احتجاز زورق اسرائيلي جنوب سيناء

● القاهرة – ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان السلطات المصرية احتجزت (السبت) قبالة شرم الشيخ في جنوب سيناء زورقا اسرائيليا بمحرك وعلى متنه خمسة اسرائيليين والمانيان اثنان كانوا يجمعون شعابا مرجانية في منطقة محظورة.

وقالت الصحيفة ان شرطة المسطحات المصرية وجدت كيلوغرامين من الشعب المرجانية بحوزة ركاب الزورق اصطادوها من منطقة محميات طبيعية داخل المياه الاقليمية المصرية يحظر دخولها الا بتصريح خاص. وقد قامت بابعادهم الى اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان ركاب الزورق ذكروا انهم قدموا لصيد الاسماك في المنطقة وانهم كانوا يجهلون انهم داخل المياه الاقليمية المصرية. واوضحت الاهرام ان الشرطة صادرت منهم الشعب المرجانية.

ويذكر ان مياه شرم الشيخ غنية بالشعب المرجانية التي يمنع صيدها تماما. ويقصد السياح هذه المنطقة لممارسة رياضة الغطس.

ويتزامن الحادث مع الذكرى العاشرة لانسحاب اسرائيل من سيناء، التي احتلتها في العام ١٩٦٧ والتي تصادف في ٢٥ نيسان.

ماذا يحمل كيسار لشعب وطمرة وسخنين؟

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – ضمن جولته الانتخابية في الوسط العربي يقوم سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، اليوم (الاثنين)، بزيارات للقرى العربية شعب، طمرة، وسخنين، يلتقي خلالها اعضاء مجالس العمال ولجانها والنشطاء الانتخابيين من «رعاياه».

ويستغل كيسار مناسبة عيد الفصح المجيد، للقيام بجولة يعايد فيها على بعض ابناء الطائفة في سخنين.

ويعلق الاهالي هنا بمرارة على هذه الزيارة الانتخابية، بقولهم: حبذا لو استبدل السيد كيسار نفاق تهاني العيد بالتوجه الى مكتب العمل، للوقوف عن كثب على اعداد العمال العاطلين، الذين يؤمون هذا المكتب، وليسمع منهم قصص معيشتهم المأساوية في ظل «نضاله» الدؤوب من اجل الطبقة العاملة!



هاشم محاميد: برنامج الجبهة يتماثل مع اماني الجماهير العربية وطموحاتها

(ص٤)

نشاطات واسعة بالاول من ايار في يافة الناصرة وحيفا والناصرة وغيرها: لن تسقط الراية

(ص٤ و١٢)

اكتشاف تصدعات وتلفيات في كسوة قبة الصخرة في الحرم القدسي الشريف

(ص٣)

* الثلاثاء ٢٨ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٢٦ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٩٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום שלישי 28.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 290/48

تقرير مراقبة الدولة: حكومة فساد

في حاشية الوزير شارون لصوص ومبذرون ومخادعون.. وزعماء يتمتعون بأموال الشعب المطالبة بلجنة تحقيق رسمية وباقالة الوزير شارون وبمحاكمة موظفيه..

شارون يرد بمضاعفة البناء في المناطق المحتلة مرتين ونصف من ١٧.٥٪ الى ٤٣.٦٪

(التفاصيل على ص ٢ و ٥ و٨)

رسالة خاصة من واشنطن

الوفد الفلسطيني: اسرائيل تنطلق في اقتراحاتها من انها صاحبة الارض والسلطة

● واشنطن – خاص – اختتمت هذه الليلة بالتوقيت المحلي في واشنطن الجلسة الاولى في المفاوضات الثنائية الفلسطينية – الاسرائيلية في مقر وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن.

وقدم الوفد الفلسطيني في بداية الجلسة مذكرة ترصد الانتهاكات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الفترة الواقعة بين جولتي المفاوضات الرابعة والخامسة. وتطرق الوفد الفلسطيني في مداخلته الى المشروع الاسرائيلي الذي طرح خلال الجولة السابقة وتناقضه مع اسس عملية السلام ورسالة الدعوة الى المؤتمر، مفندا البنود التي استند عليها هذا المشروع وافتقارها الى الحد الادنى لمتطلبات العملية السلمية.

واشار الوفد الفلسطيني الى ان الافكار الاسرائيلية تنطلق من حيثيات خاطئة وهي ان الارض والسلطة لاسرائيل وهذا ما يتناقض مع اسس عملية السلام وقواعد وقرارات الشرعية الدولية. وتطرق الوفد الفلسطيني في مداخلته الى استمرار عمليات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية وتصاعد الممارسات والتصريحات المناقضة لعملية المفاوضات الجارية.

ورد الوفد الاسرائيلي بطرح مجموعة من الافكار والاقتراحات المختلفة لتحسين ما يسمى بـ «المستوى المعيشي للمواطنين الفلسطينيين». ومن ضمن هذه الافكار اجراء انتخابات بلدية في

● البقية على صفحة ١٠ ●

* مستوطنة نيلات في المناطق المحتلة *

اثر اتفاق سريع، مساء امس الاثنين بين قيادة الهستدروت ووزارة المالية

الغاء اضراب العمال اليوم، وبدء مفاوضات على زيادة الاجور

* الوزارة تراجعت عن شرطها حول توصيات لجنة زوسمان والهستدروت تراجعت عن طلبها لتوقيع اتفاقية اجور طويلة الامد * الاتفاق لتسعة اشهر *

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – الغي الاضراب العمالي الشامل، الذي كان مقررا اجراؤه، اليوم، في جميع المرافق الاقتصادية واماكن العمل في البلاد، وذلك اثر توصل مندوبي الهستدروت ووزارة المالية الى اتفاق سريع في التاسعة والربع من مساء امس الاثنين يتم بموجبه الغاء الاضراب. وتتنازل الهستدروت عن طلبها عن اتفاقيات اجور لسنتين.

● البقية على صفحة ٢ ●

نعي

هو الحي الباقي

بهجات لبيب موسى واخوانه واخوته وعموم آل موسى وبرباره والرياتهم وانسبائهم في ابوسنان والناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية أرملة المرحوم لبيب موسى

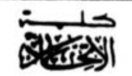
وديعة ايوب موسى

(ام بهجات)

المنتقلة الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ (٨٢) عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في ابوسنان الساعة الـ ٤.٣٠ من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٢/٤/٢٨ الى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● ملاحظة: تقبل التعازي في بيت ابنائها في حي الهدلة حتى يوم الاحد القادم.



تقرير مراقبة الدولة هل يمحو الفســـاد؟!

* اذا اردنا ان نلخص تقرير مراقبة الدولة بكلمة واحدة نقول: حكومة فساد. ومن هذه الناحية لا شك في ان السيدة مريم بن بورات قامت بعمل شجاع وكشفت جانبا هاما من آلة الفساد الحاكمة حاكمة في الدولة.

.. ولكن، كالعادة، كما في كل سنة، فان تقرير مراقب الدولة، وعلى الرغم من خطورة ما يكشفه.. لا يلزم الحكومة بشيء. وكم من التقارير اثارت في الماضي ردود فعل واسعة وضجة كبرى، لكنها دفنت بعد ايام. ومن الضروري ان يكون هناك تأثير تنفيذي لمراقب الدولة.

في الوقت نفسه، يلاحظ ان تقرير مراقبة الدولة، هذه المرة ايضا، تجاهل عددا كبيرا من القضايا الاساسية المميزة لسياسة الحكومة. مثلا - تنتقد وبحق سياسة الاستيطان. ولكنها تتناول جانبا سطحيا فقط من هذه السياسة تتعلق بتجاوز قرارات الحكومة وتتعلق بالتلاعب بالاموال. اما الاستيطان نفسه، واخطاره على مستقبل البلاد وما تنهبه من ميزانيات الخدمات الشعبية وما يرافقه من سلب للاراضي العربية ومن اعمال قمع وقتل يمارسها المستوطنون وجيش الاحتلال ضد المواطنين الاصليين، الفلسطينيين، كل هذه لم يتطرق اليها التقرير.

كذلك سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد المواطنين العرب. لقد اشارت مراقبة الدولة الى بعض مظاهر هذه السياسة مثلا في اعتقال الفتى العربي الذي سرق ادوات زينة من سيارة. اعترف. واعتذر. ومع ذلك اعتقلوه ٢٤ ساعة. وما كان لامر كهذا ان يحدث في بلادنا لفتى يهودي. لكن المراقبة لم تشر الى هذا الجانب في الموضوع، مع ان هناك عشرات الامثلة الاخرى لمثل هذا التصرف.

كما انها اشارت الى التمييز في ميزانيات التعليم في الوسط العربي بوضوح. لكنها حملت مسؤولية ذلك ليس للوزارة فحسب بل وايضا للسلطات المحلية العربية. ومن الواضح ان المساواة بين الجهتين ظالمة.

وهناك قضايا اخرى عديدة لم يتطرق اليها التقرير بالوضوح والصراحة اللذين يميزان حديثها عن قضايا الفساد المالي والاجرائي والسياسي في الحكومة.

وعلى الرغم من كل ذلك، فان التقرير بحد ذاته يستحق الثناء، ولو انه ما زال عاجزا عن الاجراءات العملية لمحو الفساد.

(«الاتحـــــاد»)

في اعقاب نشر تقرير مراقبة الدولة، امس

المطـالبـة باقامـة لجنـة تحقـيق رسميـة وباقالة الوزير شارون وبمحاكمة موظفيه

شارون يرد بمضاعفـة الاستيطـان في المناطق المحتلة ٢.٥ مرة

*** حزب العمل: تقرير خطير. على شمير ان يستخلص النتائج * الليكود: في زمن حزب العمل ضاعت ٤٠ مليون شيكل بالفساد * الجبهة وميرتس: اقالة شارون على الاقل ***

● حيفا - لمحرر الشؤون البرلمانية - اثار تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات، لهذه السنة (رقم ٤٢) الذي نشرته على الملأ، امس الاثنين، كما كان متوقعا ردود فعل حامية.. خصوصا بسبب قرب انتخابات الكنيست. وطالب حزب «العمل» باقامة لجنة تحقيق حول ما جاء من اتهامات خطيرة بالفساد خصوصا في وزارة الاسكان وطالب رئيس الحكومة شمير بان يستخلص النتائج. بينما طالبت الجبهة و«ميرتس» باقالة الوزير شارون ومحاكمة موظفيه المفسودين.

وكانت المراقبة قد وجهت انتقادات شديدة الى جميع الوزارات الحكومية في كل المجالات. لكن اخطر انتقاداتها وجهت الى وزارة الاسكان لتلاعبها بمئات ملايين الشواقل، وتبذيرها عشرات الملايين. وتضمن التقرير اتهامات واضحة بالسرقة والاختلاس وتبذير اموال الجمهور على المتعة الشخصية والمصاريف والعزائم الحزبية، (اقرأ التفاصيل على ص٨).

وعلى الفور عقد الوزير شارون مؤتمرا صحفيا رد فيه على الاتهامات قائلا انه يرفض ان يقوم موظفوه بالتجاوزات. وانه امر بالا تتكرر تلك التجاوزات. ولكن - قال - يجب في


● مريم بن بورات ●

الوقت نفسه الاشارة الى الانجازات الوزارة ايضا وليس التجاوزات.

وبعد ساعات من المؤتمر الصحفي المذكور، تسرب من وزارة الاسكان الى الصحف، تقرير رسمي يشير الى ان الوزارة ستضاعف بناء المساكن في مستوطنات المناطق المحتلة. علما بان المراقبة انتقدت ظاهرة البناء في المناطق المحتلة قائلة ان الوزارة بنت اكثر من الحاجة وان الامر ادى الى تخفيض سعر البيوت في المستوطنات وفي الوقت نفسه الى زيادة سعر البيوت داخل اسرائيل.

وكشف التقرير ان (٤٣.٦٪) من اصل الف وحدة سكنية ستبنيها الوزارة هذا العام ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان والقدس المحتلة وضواحيها.

وسيتم بناء (٥٤٨٦) وحدة سكنية في الضفة الغربية و(٥٧٠) وحدة في قطاع غزة و(٣٦٤) في هضبة الجولان و(٢١٢١) وحدة في القدس.

ويؤكد التقرير الحجم المتزايد المخصص للاستيطان في مجال البناء.

وفي الواقع فان اعمال البناء في هذه المناطق نفسها لم تكن تشكل سوى (١٧.٥٪) من مجمل اعمال البناء التي تمت خلال العامين ١٩٩٠ و١٩٩١ في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة واللذين تم خلالهما بناء ثمانين الف وحدة سكنية. وقرار الوزارة اليوم بجعلها (٤٣.٦٪) يعني مضاعفتها مرتين ونصف المرة. اما في الضفة الغربية وحدها فانه خلال الفترة نفسها بنيت خمسة في المئة فقط من المنازل فيها مقابل (٢٨٪) مقررة للعام ١٩٩٢.

من جهة ثانية وردا على تقرير مراقبة الدولة اعلن رئيس لجنة المراقبة في الكنيست، النائب دافيد ليباني، امس، ان التقرير ممتاز وموضوعي وفي الوقت نفسه خطير. ولا يمكن المرور عليه دون ان تجري اقامة لجنة تحقيق رسمية او يقوم رئيس الحكومة بنفسه باستخلاص النتائج.

اما الجبهة وكذلك حركة «ميرتس» فقد رأتا ضرورة اقالة الوزير شارون فورا ومحاكمته وزملائه على هذا الفساد. وقال احد نواب العمل: «لقد كتب على شارون ان لا يترك منصبا يشغله بدون الخروج بلجنة تحقيق (اشارة الى اقالته من وزارة الامن في زمن بيغن بسبب ادانته بالمسؤولية عن مجازر صبرا وشاتيلا).

وكانت لجنة المراقبة في الكنيست عقدت جلسة مفتوحة امام الصحف، امس، عرض فيها التقرير لاول مرة. وكالعادة وقفت احزاب اليمين كلها تدافع عن الحكومة وعن شارون والفساد الذي يحيط به. بينما راح العمل واليسار يهاجم الحكومة ويطالب باحترام التقرير وتوصياته.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

د. عيسى نقولا، لمندوب «الاتحاد»:

حجر الاســاس لثـانوية حيفا الشـاملة سيوضع خلال شهرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا الجبهوي، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، امس الاثنين، ان رئيس البلدية ومهندسها وعداه بأن يتم وضع حجر الاساس للمدرسة الثانوية الشاملة (نظرية وتكنولوجية) خلال الشهرين القادمين، على ان يتم تجهيز المخطط المفصل للمشروع خلال ثمانية اشهر.

واضاف ان نائب رئيس مؤسسة «اورط» وعده بان يتم بناء المدرسة خلال ٣ سنوات.

وكان قد عقد اجتماع خاص بتلخيص موضوع المدرسة واخر تطوراتها في نهاية الاسبوع في مكتب رئيس بلدية حيفا، السيد اريه غورئيل، باشتراك د. شمعون روط، مهندس البلدية، والسيد شططمان، نائب رئيس البلدية والمسؤول عن التعليم في بلدية حيفا، والسيد منشيه كورن، رئيس مكتب المعارف في حيفا، والسيد ليفا باس نائب مدير عام «اورط» في اسرائيل، وعضو البلدية عن كتلة الجبهة الدكتور عيسى نقولا.

وكان رئيس البلدية قد اعلن من قبل ان بلدية حيفا رصدت (١٨.٥) دونم في منطقة عباس من اجل تنفيذ هذا المشروع، وان وزير المعارف السيد زبولون هامر قد وافق على توظيف سبعة ملايين شاقل للبناء و(١.٢) مليون لاستصلاح الارض، وكان هذا ما توصلت اليه لجنة متابعة التعليم العربي في حيفا برئاسة الدكتور بطرس ابو منة وعضوية الاساتذة ثمر سمير ونبيل سمور واميل العيد ومحمود ابو زرد ومحمود شرقية ومنذر خوري وعادل ملشي وعضوي البلدية العربيين د. عيسى نقولا وفهد عبود. وذلك بعد مداولات ومتابعات متواصلة قامت بها اللجنة خلال العامين الاخيرين.

وقد تم الاتفاق في الاجتماع المذكور اعلاه على اشراك مؤسسة اورط في تنفيذ البناء، وادارة المدرسة فيما بعد حيث تتبنى اورط عملية بناء المشروع مما يوفر حوالي مليون شاقل من تكاليف البناء، وان تهتم بجمع تبرعات اضافية للمشروع. وكما وعد السيد باس فأن المؤسسة ستتبرع بنصف مليون دولار للتجهيزات المدرسية.

اثر اتفاق سريع، مساء امس الاثنين،

● تتمة من صفحة ١ ●

وتتنازل الحكومة عن شرطها الموافقة على توصيات لجنة زوسمان بخصوص الاجور.

وتم الاتفاق بين الطرفين على عقد اتفاقية اجور مؤقتة لمدة تسعة اشهر، تبدأ في ختامها مفاوضات تفصيلية على اتفاقية اشمل. وابان ذلك تبدأ فورا، منذ صباح اليوم الثلاثاء، مفاوضات حول زيادة الاجور لتعويض العاملين عن تآكل اجورهم. وفي الوقت نفسه يتم تشكيل لجنة مصغرة من الاطراف الثلاثة، الحكومة واصحاب العمل والهستدروت، للتفاوض حول تطبيق توصيات لجنة زوسمان دون ان يكون ذلك شرطا لزيادة الاجور. ومعروف ان لجنة زوسمان اوصت بتغيير نظام الاجور والحقوق العمالية.

ومن جهة ثانية تم تأجيل اضراب المعلمين الذي كان مقررا لهذا الاسبوع، اسبوع اضافي، على ان يتم خلال ذلك التفاوض حول مطلبهم بزيادة الاجور.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٤/٢٨، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٠ ● الاغوار الشمالية - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧ ● القدس وضواحيها - ٢١ ● السهل الداخلي - ٢٦ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● النقب - ٢٦ ● البحر الميت - ٢٨ ● ايلات والعربة - ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/٢٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٢٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٠٣٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٦٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٠٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥١٤٨ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٥٩ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٧٩٩ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٧٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ بمكتب الناصرة - وبيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الهلال - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت لم لم تنشر

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

بهدف احياء الاتحاد السوفييتي بصيغته اللينينية:

الاعلان عن اتحاد دولي للشيوعيين في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق

*** الاتحاد سيسعى لدعوة المؤتمر الـ ٢٩ للحزب الشيوعي السوفييتي للانعقاد ***

● موسكو - ر.ص.ف - ذكرت وكالة «ايتار- تاس» ان عددا من المنظمات الشيوعية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق قررت امس الاول (الاحد) خلال المؤتمر الاول للشيوعيين في روسيا تشكيل اتحاد دولي لهم.

ويضم الاتحاد الدولي للشيوعيين منظمات تشكلت منذ حل الحزب الشيوعي السوفييتي الخريف الماضي، مثل اتحادات الشيوعيين في روسيا وفي اوكرانيا ولاتفيا، والحزب الشيوعي للعمال في منطقة دنيستر (مولدوفا).

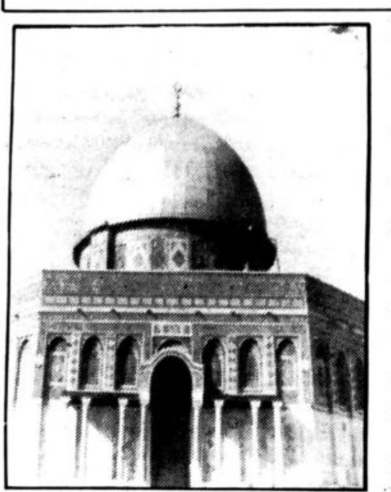
وذكرت وكالة «ايتار- تاس» ان عضو اللجنة التنظيمية للاتحاد الدولي، فلاديمير ماركوف، شدد على ان الهدف الرئيسي هو «احياء الاتحاد السوفييتي في صيغته اللينينية الاصيلة كاتحاد طوعي لجمهوريات مستقلة».

واعتبر ماركوف ان مجموعة الدول المستقلة تقترب من هذا الشكل من الاتحاد لكنها «غير قابلة للحياة» اقتصاديا.

واعلن احد قادة اتحاد الشيوعيين في روسيا، العضو السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الكسي بريغارين، ان الاتحاد يرغب بدعوة «المؤتمر التاسع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي» للانعقاد.

غير انه يتوجب على اتحاد الشيوعيين في روسيا انتظار قرار المحكمة الدستورية في روسيا المتوقع ان تبت في ٢٦ ايار المقبل بدستورية القرار الذي اصدره الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في ٦ تشرين الثاني الماضي بوقف نشاطات الحزب الشيوعي.

تصدعات في قبة الصخرة المشرفة



● القاهرة - «رويتر» - قال مهندسون مصريون بعد عودتهم من زيارة الى القدس انه قد ظهرت تصدعات وتلفيات في كسوة قبة الصخرة التي شيدت منذ اكثر من ١٣٠٠ عام وتحتاج الى عشرة ملايين دولار لاصلاحها.

وكان الوفد المصري الذي يضم خمسة من الخبراء والمعماريين ومرممي الاثار قد قاموا بمعاينة المسجد الاقصى وقبة الصخرة والمقدسات الاسلامية في مدينة الخليل ومدن عربية اخرى في زيارة استمرت اسبوعا.

وقال المهندس يحيى الزيني، الاستاذ بجامعة حلوان ومستشار وزارة التعمير المصرية للصحفيين، بأنه «ظهرت بعض التصدعات والتلفيات في الكسوة المذهبة في قبة الصخرة وكسوات الاسطح المائلة للاروقة.

واضاف ان الاثار الاسلامية تعاني من عدم الصيانة وان الترميمات «ضرورية وسوف تتكلف عشرة ملايين دولار».

وقال «نأمل ان تتولى مصر تنفيذ الاعمال المطلوبة والاشراف الفني عليها مع تدبير الاعتمادات اللازمة لذلك من خلال اتصالاتها مع بعض المنظمات والهيئات الاسلامية ومنها منظمة المؤتمر الاسلامي».

وقال المهندس حسن ناصف نائب رئيس شركة «المقاولون العرب» ان شركته ستقوم بتنفيذ اعمال الترميم والتي قد تستغرق اقل من عام «ونأمل الانتهاء من الاعمال قبل حلول فصل الشتاء القادم».

ويخضع هذا الاثر الاسلامي المقدس لعمليات ترميم مستمرة تحت اشراف المؤتمر الاسلامي وبتمويل عربي.

وقام المهندسون المصريون بترميمات مماثلة قبل احتلال اسرائيل للضفة الغربية والقدس في عام ١٩٦٧.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٤. ٠٤/٥٣٦٥. فاكس ٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦.٨١ حيفا

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

الثلاثاء ٩٢/٤/٢٨

● ام الفحم - في نادي «ابو العفو» - الساعة السابعة مساء اجتماع سكرتارية جبهة ام الفحم. الابحاث: * اول ايار * الانتخابات.

الاربعاء ٩٢/٤/٢٩

● عبلين - في بيت السيد زهير خوري - الساعة السابعة والنصف مساء اجتماع افتتاحي للمعركة الانتخابية لجبهة عبلين الدمقراطية باشتراك: النائب هاشم محاميد وصالح مرشد سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي.

● ابو سنان - في نادي خليل خوري - الساعة السابعة مساء - اجتماع كادر الجبهة لبحث المعركة الانتخابية ومهرجان اول ايار باشتراك: د. احمد سعد.

● سخنين - اجتماع لمجلس الجبهة العام لافتتاح معركة الانتخابات الساعة ٨ مساء في نادي اميل توما.

الخميس ٩٢/٤/٣٠

● عكا - في بيت الصداقة - عكا الجديدة - الساعة السابعة مساء اجتماع كادر الجبهة لبحث المعركة الانتخابية والاحتفال باول ايار باشتراك: د. احمد سعد.

● البعنة - في بيت د. محمد بكري - الساعة السابعة مساء اجتماع كادر جبهة انتخابي باشتراك: السيد صالح مرشد سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي.

● كفركنا - في نادي الحزب الشيوعي - السابعة مساء - على شرف الاول من ايار والمعركة الانتخابية تعقد الجبهة اجتماعا باشتراك: رامز جرايسي - القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

● طرعان - في نادي الحزب الشيوعي - الساعة السابعة مساء - على شرف الاول من ايار والمعركة الانتخابية تعقد الجبهة اجتماعا باشتراك: سهيل دياب - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

السبت ٩٢/٥/٢

● البعينة - في بيت السيد محمود زيادنة - الساعة الثامنة مساء - محاضرة بعنوان: «لماذا التصويت للجبهة»، يقدمها: د. احمد سعد.

● الجبهة الدمقراطية - المثلث - في منتزه الفردوس (مقابل المدرسة الثانوية) الساعة السابعة مساء - بمناسبة اول ايار عيد العمال العالمي - مهرجان سياسي فني حافل باشتراك:
* بنيامين غونين - رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت
* حسن بشارة - مرشح الجبهة والمربي المعروف
* غصن جابر - ممثلة النساء
* جميل ابو راس - عريفا للاحتفال
يحيي البرنامج الفني: الفنانان ريم بنا وليونيد الكسنكو وفرقة الدبكة الشعبية - قلنسوة.

الثلاثاء ٩٢/٥/٥

● اجتماع الطاقم الانتخابي القطري للجبهة - الساعة الخامسة ب.ظ في مكتب الجبهة القطرية - (شدروت بن غوريون ٣٩) - حيفا.

الابحاث:

أ - تقارير عن عمل الطواقم الفرعية في المناطق وعن عمل الطواقم في المجالات المختلفة.

ب) مناقشة خطة العمل حتى الانتخابات وعمل الطاقم الانتخابي.

ج) طاقم يوم الانتخابات.

السكرتارية المركزية للجبهة:

نحو اوسع احتفال بأول ايار والانطلاق لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست!

*** توطيد الجبهة وتعميق جذورها وترسيخ الدمقراطية في الجبهة يتطلب تحقيق نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست.. وعلينا مخاطبة الشعب وكل فئة اجتماعية مخاطبة مباشرة، ملموسة وصادقة ***

* حيفا - لمندوب «الاتحاد» - دعت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عشرات الوف نشطاء واعضاء ومؤيدي الجبهة للانطلاق، فورا، لتحقيق نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست. كما دعت السكرتارية جماهير العاملين العرب واليهود الى المشاركة الواسعة في مظاهرات يوم العمال العالمي، الاول من ايار، التي تنظمها الجبهة في الناصرة وتل ابيب وكفرياسيف وباقي فعاليات الجبهة بهذه المناسبة العمالية النضالية.

جاء هذا في ختام اجتماع السكرتارية الذي انعقد، مساء امس، في مقر الجبهة في حيفا.

ترأس الاجتماع عضو السكرتارية الطالب الجامعي اياد جهشان. وقدم سالم جبران سكرتير الجبهة بيانا شاملا حول نشاطات الجبهة ونهجها وتكتيكها في المعركة الانتخابية.

وقال: امامنا الآن بشكل مباشر مهمة انجاح مظاهرات الجبهة في اول ايار. ان هذا العيد هو عيد جماهيرنا، وعندما لا يحتفل به اي حزب فاننا مطالبون ان نرفع عاليا علم اول ايار، علم النضال دفاعا عن الشغيلة والطبقات المسحوقة، والمظاهرات يجب ان تكون استعراضا لقوة الجبهة الآن، عشية الانتخابات.

وتطرق بالتفصيل الى التطورات داخل الجبهة، مؤخرا. فقال ان العملية الدمقراطية الداخلية للجبهة تعرضت لامتحان صعب، بالضغوط غير الدمقراطية، ومع كل النقد والادانة، لهذه المظاهر غير الدمقراطية، فان برنامج الجبهة الاكثر صحة وواقعية يستحق الثقة الشعبية، وعلينا توطيد الجبهة واطرها الدمقراطية وحياتها الداخلية بروح الدمقراطية، وجبهتنا ليست اطارا للانتخابات فقط، وليست جبهة فلان او علان، بل جبهة جماهيرية دمقراطية عريضة عميقة الجذور، وهذا ما سنذهب به للناخبين.

ودعا الى الانطلاق حالا، بالاجتماعات والندوات والحلقات والصلة المباشرة والمكتوبة مع الناس. وعلينا صد الحرب النفسية لاعدائنا وخصومنا وكسب ثقة الناس للجبهة، قيادة جماعية دمقراطية وطريقا نضاليا عادلا.

وقال ان السكرتارية تلقت رسالة من لجنة المبادرة الدرزية تعلن استقالة اعضائها من مجلس الجبهة والسكرتارية المركزية، اذا لم يصلح الغبن الذي لحق بلجنة المبادرة واذا لم تجر اعادة الانتخاب الدمقراطي للقائمة. كذلك قال ان فروعا وقطاعات معينة لديها اعتراضات، ولكننا نناشد الجميع الآن التركيز حول القضية الاساسية فليس امامنا متسع من الوقت لمواصلة النقاش حول القائمة.

وقال: ان نهجنا الذي وضعناه في المجلس والسكرتارية هو نهج مسؤول قائم على النقاش العميق والصريح مع كل القوى، حول نقاط الخلاف، والدعوة الى اوسع نضال مشترك دفاعا عن القضايا الحيوية للشعب.

وقال: هناك امور كثيرة تحتاج الى تلخيص عميق وشجاع واستخلاص النتائج من منطلق الحرص على الدمقراطية وتصفية التجاوزات وتأصيل الجبهة اطارا دمقراطيا، ولكن كل هذا يتحقق بتحقيق نجاحات الجبهة في معركة الانتخابات. وعلينا مخاطبة الشعب، وكل فئة اجتماعية، مخاطبة مباشرة، ملموسة، وصادقة..

وتمنى، باسم السكرتارية، باسم كل جماهير الجبهة، للقائد الشيوعي الجبهوي الكبير توفيق طوبي الصحة والعافية للعودة السريعة للعطاء.

بعد ذلك جرى نقاش عميق وصريح حول تجربة الجبهة في الشهرين الماضيين والنقاش حول القائمة وجلستي مجلس الجبهة وآفاق العمل الآن وحتى الانتخابات. وشارك في النقاش: عوزي بورشطاين (رمات غان) د. زهير الطيبي (الطيبة)، محمد بركة (شفاعمرو) عمر سعدي (عرابة) حسين العبرة (رهط) عبد المنان شبيطة (الطيرة) د. احمد سعد (ابوسنان)، المحامي وليد عسلية (ام الفحم) النائب محمد نفاع (بيت جن) نمر مرقس (كفرياسيف) موسى حوري (رمات غان)، العاملة الاجتماعية فاتنة حنا (الرامة)، صالح مرشد (عبلين)، منير سلوم (حيفا)، عايدة توما - سليمان (عكا)، عفيف كيال (الجديدة)، بنيامين غونين (حيفا) اياد جهشان (جامعة تل ابيب)، النائب هاشم محاميد (ام الفحم).

ومع الانتقاد الصارم للظواهر السلبية والتمسك بطريق الجبهة، قدم المناقشون صورة عامة عميقة للمزاج الشعبي العام وقدموا اقتراحات كثيرة تنظيمية واعلامية ولاساليب العمل خلال الفترة القصيرة المتبقية امامنا.

وبعد تلخيص النقاش الذي قدمه سكرتير الجبهة، اتخذت السكرتارية القرارات التالية: * دعوة كل اعضاء الجبهة ومؤيديها الى الانطلاق، حالا، لتحقيق نجاح الجبهة، في انتخابات الكنيست. * التجند ودعوة الجماهير الى المشاركة في مظاهرات اول ايار وغيرها من الفعاليات بمناسبة يوم العمال العالمي. * التضامن مع الشاعر شفيق حبيب واستنكار اقدام السلطة الحاكمة الى المحاكم لكمّ الافواه والدعوة الى مقاومة القمع السياسي والقومي والثقافي الذي تتعرض له الجماهير العربية. * استنكار المؤامرة الاستعمارية الامريكية البربرية ضد ليبيا، والتضامن مع الشعب الليبي الباسل. * استنكار التصعيد الخطير للارهاب والقمع اللذين يمارسهما الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة والمطالبة بوقف هذه الممارسات التي تتضمن اعمال قتل يومي للمواطنين. * استنكار تقديم وزارة الرفاه منحا خاصة للعائلات اليهودية المحتاجة، فقط، عشية الاعياد اليهودية والمطالبة بتقديم منح مماثلة للعائلات العربية الفقيرة، عشية الاعياد الاسلامية والمسيحية والدرزية. * مطالبة وزير المعارف بالغاء «المرسوم الوزاري» الذي يمنع المعلمين من المشاركة، في النشاط الانتخابي او استضافة حلقات انتخابية في بيوتهم. * تكليف مكتب السكرتارية والمرشحين الخمسة الاوائل استكمال تركيب القائمة للكنيست - من الرقم ٦ الى الرقم ١٢٠. * ارسال برقية الى القائد الجبهوي توفيق طوبي عضو سكرتارية الجبهة تتضمن التمنيات بالشفاء العاجل والعودة السريعة الى موقعه القيادي.

بحضور عشرات الجبهويين:

جبهة بئر السبع تعقد اجتماعها الانتخابي الاول

● بئر السبع – لمراسلنا – عقدت جبهة بئر السبع، يوم الاحد، اجتماعها الانتخابي الاول في نادي الحزب في المدينة والذي حضره عشرات الجبهويين.

تحدث في الاجتماع، الذي تولى عرافته سالم ابو مديغم، المحامي شحدة بن بري، مشيرا الى ان السلطات تحاول طمس كل ما يمت للعرب بصلة خاصة في النقب، اذ انها صادرت اراضي عرب النقب وحولتهم الى ايدي عاملة رخيصة. وقال ان وحدتنا فوق كل ممارسة تستهدف التهويد او كسر معنويات الشباب وانه بالالتفاف حول الجبهة والوحدة يمكن افشال مخططات السلطة التي تهدف الى بث اليأس والتفرقة في نفوس الشباب العربي.

واكد بن بري التضامن مع شعب الانتفاضة لمناسبة عيد العمال العالمي، الاول من ايار، الذي يعاني من ممارسات الاحتلال القمعية وهضم حقوقه العمالية.

وتلاه المرشح الخامس في قائمة الجبهة للكنيست ورئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، الذي دعا الى افشال مخططات الاحزاب الصهيونية التي تلهث وراء الصوت العربي وذلك بعد ان اكد ان عرب النقب هم جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد ويعانون جراء سياسة التمييز والمصادرة التي تعاني منها الجماهير في البلاد.

وتطرق ابو ريا الى اهمية النضال العربي – اليهودي المشترك مشيرا الى انه يوجد في الوسط اليهودي شخصيات عقلانية تعمل من اجل تحقيق المساواة والسلام العادل. واكد ضرورة دعم الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست وان هذه الانتخابات البرلمانية مصيرية بالنسبة لعملية السلام.

الاجتماع الموسع لادارة جبهة الطيبة يقر برنامجا مفصلا للنشاط الانتخابي

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقد هنا الاجتماع الموسع لادارة الجبهة في نادي عثمان ابو راس – وترأس الاجتماع سكرتير فرع الجبهة في الطيبة، د. زهير الطيبي، وقدم فيه بيانا مفصلا عن سير المعركة الانتخابية والقوى الفاعلة على الساحة المحلية والقطرية مؤكدا على تفعيل الكادر الجبهوي موزعا على الدوائر الانتخابية التي اقر الاجتماع طواقمها على جميع احياء المدينة. واقر الاجتماع برنامجا مفصلا عن اجتماعات الدوائر والاحياء للانطلاق كرجل واحد لانجاح الجبهة في هذه المعركة السياسية الهامة. وشارك جميع الحضور في التضامن الحيوي والجاد.

ودعت الجبهة جميع الجبهويين في الطيبة للتجند لانجاح مسيرة اول ايار في تل ابيب صبيحة يوم الجمعة القادم. وقرر الاجتماع تنظيم احتفال بهذه المناسبة في مساء السبت، (٥/٢)، في منتزه الفردوس قرب المدرسة الثانوية.

وكان قد عقد اجتماع اكتيف نسائي منطقي في الطيبة في نادي «عثمان» مساء يوم الخميس بحضور النائب الجبهوي هاشم محاميد واكثر من (٣٠) فتاة وامرأة من نشيطات الحركة في المنطقة. وافتتحت هذا الاجتماع مركزة حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة، بثينة ابو راس، فتكلمت بصورة عامة عن عمل النساء في المعركة الانتخابية.

وتكلم في هذا الاجتماع النائب هاشم محاميد عن دور المرأة واهميتها في المعركة الانتخابية ودور الجبهة في المعركة السياسية في المنطقة

بلدية الطيرة تعمل على حل مشاكل الفلاحين الضريبية

● الطيرة – لمراسلنا – بدعوة من رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، وفي اعقاب تزايد الشكاوى من المواطنين عن ملاحقات ضريبة الدخل التي تطالبهم بمبالغ باهظة عن سنوات ما قبل عام ١٩٨٤، اي قبل انتقال مكاتب الضريبة الخاصة بشؤون الطيرة من نتانيا الى كفارسابا – عقد لقاء مشترك بين ممثلي مكاتب الضريبة في كفارسابا ورئيس بلدية الطيرة وحضور جميع محاسبي المدينة الذين يديرون شؤون المكلفين.

وقد شارك عن ضريبة الدخل مدير الضريبة في كفارسابا، موشي فايتسمان ونائبه حبيب منيري وعدد آخر من كبار الموظفين. كما شارك عشرة محاسبين الى جانب ممثلي البلدية.

وقد افتتح اللقاء رئيس البلدية الذي اوضح الاسباب التي حملته على تنظيم هذا اللقاء. واعرب عن امله بأن يخرج المجتمعون بنتيجة توصلهم لحل مشاكل الفلاحين الضريبية في الطيرة خصوصاً تلك التي مضى عليها وقت طويل.

وتكلم مدير مكاتب الضريبة السيد فايتسمان فأعلن عن استعداد مكتبه لاعادة فحص الملفات القديمة وما يمكن عمله تجاه الديون القديمة. لكنه اشار الى ان هذا لا يعني انه «يبيع» هذه الديون باسعار نهاية الموسم. وانما المقصود هو «الفحص» وعمل ما يمكن عمله.

واقترح على المحاسبين ان يركزوا الملفات القديمة ويتقدموا لفحصها من جديد خلال شهري ايار وحزيران القادمين، على الا تتخذ سلطة الضريبة اية خطوات خلال هذه الفترة.

هذا وبعد المداولة تقرر اقامة لجنة من المحاسبين تعمل بالتعاون مع البلدية، لتحديد اسماء المكلفين المطالبين بتسديد الديون القديمة وحملهم على مراجعة مكاتب الضريبة للاتفاق على حل بشأنها.

مهرجان شبابي ضخم في يافة الناصرة احتفالا بأول ايار ودعما للجبهة

* توفيق زياد: ستثبت الانتخابات القادمة تمسك جماهيرنا بطريق الجبهة *

* يافة الناصرة – لمراسل «الاتحاد» – في اروع حشد شبابي ضم المئات من الشابات والشبان الجبهويين احتفلت جبهة يافة الناصرة بالاول من ايار، يوم الطبقة العاملة العالمي، وذلك في مهرجان الفن الملتزم الذي اقيم في قاعة «يافة للافراح» التي ازدانت مداخلها بأعلام ايار الحمراء والشعارات الكفاحية، واصطف اعضاء اوركسترا الشبيبة الشيوعية بالطبول والزمور والورود يستقبلون الوافدين.



* توفيق زياد (الثاني من اليمين)، في قاعة الاحتفال والى يمينه اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب سكرتير منطقة الناصرة، وشوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، وخليل بشارات، القائم بأعمال رئيس المجلس (واقفا) والاستاذ عايد علي الصالح. وعلى يسار زياد سكرتير فرع الناصرة للحزب، سامي الحاج.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وقد افتتح المهرجان الشاب احمد خليلية فحيى الطبقة العاملة بعيدها الاول من ايار واعلن وسط التصفيق الحاد عن تجند الشباب في يافة الناصرة لنصرة الجبهة في الانتخابات والاستعداد للمشاركة الواسعة في مظاهرة اول ايار الكفاحية في الناصرة.

ثم تحدث المهندس شوقي خطيب، رئيس المجلي المحلي، فأكد ان جبهة يافة الناصرة قد بدأت بالفعل في عملها الانتخابي وتحضير الطواقم. ثم بين زيف ادعاءات الاحزاب الصهيونية مقدما الامثلة «ان عيادة كوبات حوليم في البلدة والتي وعد قادة المراخ في انتخابات الهستدروت الماضية بأنها ستفتتح قريبا، لم يجر اي عمل لتحقيق هذه الغاية. وما زالت وعودهم حبرا على ورق، رغم الحاجة الماسة للاهالي لهذه العيادة».

وذكر انه جراء سياسة التمييز وفي مؤسسات الهستدروت على كثرتها فان تشغيل العرب وخاصة المثقفين يكاد يكون صفرا.

ثم كانت الكلمة للقائد توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، الذي عبر عن سعادته بهذا الحشد الهائل من الشابات والشبان والذي يؤكد «اننا في احسن حال». ثم تطرق الى المعركة الانتخابية فقال ان «تشكيل القائمة اصبح من ورائنا والآن ننزل الى العمل موحدين حزبيين وجبهويين يهودا وعربا». واضاف: «ان برنامجنا الذي ندافع عنه منذ عشرات السنين هو الاصلب والاصح. وكل القوى التي تريد ان تكون مسموعة في الشارع تتبنى برنامجنا او جزء منه». واضاف «ولقد دافعنا عن قضيتين اساسيتين، قضية السلام العادل الذي لا يتحقق الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وقضية المساواة للجماهير العربية في هذه البلاد، ولعل وحدة الجماهير العربية في التصدي لسياسة التمييز هي من اهم ما انجزنا في هذا المجال». وقال «ان هدف المعركة الانتخابية هو اسقاط حكومة الليكود. وهذا الحزب مفضوح في الوسط العربي ويبقى المراخ الذي ينزل كعادته الى الانتخابات بوجهين واحد في الوسط العربي وآخر مغاير في الوسط اليهودي وعلينا تعريته واظهاره على حقيقته». ثم اكد «اننا في التعامل مع القوائم العربية سنعمل على الحفاظ على جو حضاري في النقاش بعيدا عن التجريح او المهاترات، وسنعمل على عقد اتفاقية فائض اصوات معهما...».

وانهى زياد كلمته قائلا: «كل الامكانيات قائمة لزيادة جدية في قوتنا وستثبت الانتخابات القادمة تمسك جماهيرنا بطريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وبعد الكلمات بدأ البرنامج الفني الذي تولى عرافته الفنان الشفاعمري سعيد سلامة. وقدم مشاهد من التمثيل الصامت. ثم كانت وصلة من الطرب الاصيل مع الفنان النصراوي خليل ابو نقولا وبعدها قدمت فرقة «صمود» العكية بقيادة الفنان غازي ابو بكر مجموعة من اناشيدها الوطنية الملتزمة. ثم قدمت فرقة الدبكة الشعبية التابعة للشبيبة الشيوعية في سخنين عرضا رائعا على انغام الناي وصوت الحادي الشاب.

وقد رافق الاحتفال حلقات الرقص في زوايا القاعة نظمها الشباب وهم يهتفون لانتصار الجبهة، وتفرق الجميع على امل اللقاء والمشاركة الجماهيرية في مظاهرة اول ايار في الناصرة يوم الجمعة القادم.

جبهة كفرقرع تخطط لوضع برنامج عمل يومي من الان وحتى يوم الانتخابات

● جبهة عرعرة تدعو الى اجتماع موسع للكادر الجبهوي في القرية للانطلاق في معركة الانتخابات ● هاشم محاميد: برنامج الجبهة يتماثل مع اماني الجماهير العربية وطموحاتها ●



● هاشم محاميد ●

● كفرقرع – وعرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قررت جبهة كفرقرع عقد اجتماع عاجل للكوادر الجبهوية في القرية للانطلاق في المعركة الانتخابية وتقسيم العمل ووضع برنامج عمل يومي من الان وحتى يوم الانتخابات.

وجاء هذا القرار في ختام اجتماع الجبهة في القرية الذي عقد، مساء امس الاول، استعدادا لانتخابات الكنيست وباشتراك النائب هاشم محاميد.

واستعرض زهير توفيق طباره، الذي افتتح الاجتماع، الوضع العام في القرية وقدم الاقتراحات لعمل ونشاط الجبهة في كفرقرع لمعركة الانتخابات والتي ستتركز على اجتماعات الاحياء، والزيارات البيتية والاتصال مع الناس، واختتام المعركة باجتماع شعبي.

وفي كلمته اكد النائب محاميد على ان برنامج الجبهة يتماثل مع اماني الجماهير العربية وطموحاتها في المساواة وتحقيق السلام العادل مع شعبها الفلسطيني من خلال تحقيق حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. واستعرض محاميد الاوضاع التي تمر بها الجماهير العربية مقدما تحليلا لبرامج الحركات السياسية وقارن هذه البرامج مع برنامج الجبهة. ودعا الى التجند لانجاح الجبهة في لانتخابات.

وجرى نقاش حيوي بمشاركة جميع الحضور الذين اكدوا على ضرورة التجند والعمل لانجاح الجبهة في الانتخابات.

ومن جهة اخرى قررت سكرتارية الجبهة في عرعرة، في اجتماعها الاخير، الدعوة لعقد اجتماع موسع للكادر الجبهوي في القرية يوم (٨/٥) القادم للانطلاق في برنامج العمل للمعركة الانتخابية، يتضمن الزيارات البيتية واجتماعات الاحياء، واسماع صوت الجبهة لكافة قطاعات الشعب.

كما اتخذت قرارا بالتجند للمشاركة في نشاطات الجبهة بمناسبة الاول من ايار.

وكان الحضور استمع الى تقرير من الاستاذ مفيد صيداوي عن العمل في المجلس المحلي وما تقوم به كتلة الجبهة في هذا المجال والقضايا التي طرحتها لصالح الناس.

صباح الخير

يا اصحاب الاقلام كسّروا اقلامكم

● لا نستغرب كثيرا ان نسمع عن سجين هنا ومعتقل هناك في اي جزء من اجزاء العالم الثالث، فهذا العالم محكوم بدكتاتوريات تخشى الكلمة وتحاصرها، وتحاول قطع كل الانسجة التي تمدها بالدم والاوكسجين، حتى تختنق، ويتوقف قلبها عن الخفقان. لا بل ان هذه الانظمة تخاف من الكلمة قبل ان تخرج، فتقوم باعتقال «قائلها» الذي ينوي ان يقولها قبل ان يقولها!

ولا نستغرب والحالة هذه ان تعلق السجون برجال الفكر والادب، ممن لم يسعفهم الحظ في مغادرة اوطانهم قبل القاء القبض عليهم. وكامتلاء السجون تعلق اقطار الارض بأولئك الذين ضاقت اوطانهم عن الاتساع لابداعهم في شتى مجالات الابداع البشري، فحملوا اوطانهم في قلوبهم «واشتروا» لهم اوطانا في بلاد الغربة، وما انقطعوا عن الحنين الى ملاعب الصبا ومدارج الشباب، معللين النفس بتغير «الطقس»، وتغير الرؤساء والانظمة.

لكن ما بال «واحة الدمقراطية» هي الاخرى «تلبس قبعها وتلحق ربعها» ولبست تعبرهم ربعها! ما لها تصاب بضيق تنفس وحشرجة في الصدر، لأن قصيدة شدت على قبضة طفل يحاول بها رفع جنزير دبابة عن عنقه لئلا تسحقه!

امس الاول قضت محكمة الصلح في عكا ان كلمة شفيق حبيب خطرة، وان شعره تحريضي، ويجب على هذا الشاعر وامثاله ان يقفلوا افواههم!

مردخاي فيرشوفسكي عقب امس على الحكم قائلا: «ان ادانة الشاعر شفيق حبيب، تعتبر يوما حزينا اسود بالنسبة لمجتمع يتبجح بأنه شعب الكتاب».

وصدق فيرشوفسكي، فالقضية ليست قضية حبيب وحده، بل هي قضية كل صاحب قلم يرسل يراعه يطارد النجوم ليأخذ من نورها، ويبحث عن الازهار ليستمد من رحيقها سائلا يصبه على الورق، دفقات تثمر في قلوب الناس - كل الناس - حبا وتسامحا وانسانية واخوة.

هل يعتبر كلامي هذا دفاعا عن شفيق حبيب؟

قد يكون.

فهل يحاكمني احمد باشا الجزار بجريرة هذا الدفاع!!

(ابو ايهاب)

في اعقاب تقرير مراقبة الدولة:

الجبهة تطالب الحكومة باقالة شارون من منصبه فوراً

* القدس - لمراسلنا - دعت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاثنين، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى اقالة وزير الاسكان، اريئيل شارون، من منصبه فوراً. وذلك في اعقاب الانتقادات الشديدة التي وجهها تقرير مراقبة الدولة الـ ٤٢ لوزارة الاسكان حول الخروقات الفظة التي نفذتها وخاصة بناء مساكن للقادمين الجدد اكثر مما دعت اليه الحاجة.

وجاء في بيان الجبهة ان ممارسات الوزير شارون هي ممارسات خطيرة وان الشبهات حول خروقات جنائية نفذها مسؤولون كبار في وزارة الاسكان يتحمل مسؤوليتها رئيس الحكومة شمير.

ودعت كتلة الجبهة، ايضاً، الحكومة الى تشكيل لجنة تحقيق رسمية مماثلة للجنة نتنياهو، للتحقيق في اسباب مواصلة الحكومة نهجها السياسي الرامي الى تحويل الشباب العربي الى حطابين وسقاة ماء.

وضع التعليم عموما سيء.. لكن الوضع في الوسط العربي هو الاسوأ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» «الوسط العربي يعاني نقصا حادا في غرف التدريس بما في ذلك رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية». هذا ما جاء في تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات، الـ ٤٢ الذي صدر امس الاثنين، في الفصل المخصص للتعليم في الوسط العربي.

وقال التقرير: مع ذلك فان وتيرة البناء خلال العام المالي ١٩٩١ ارتفعت بحيث بلغ عدد الصفوف التي تم بناؤها في اطارها الى (١٤٦) صفا بزيادة (٤٦) صفا عن التزايد الطبيعي مما يشير الى ان الوزارة تعمل على وضع حل سريع لهذه المشكلة.

واستطرد التقرير قائلا: ان جهاز التعليم بصورة عامة يعاني في البلاد من نواقص ومساوىء عدة غير ان التعليم في الوسط العربي يعاني في معظم النواحي من وضع اسوأ.

واشار التقرير الى اهمال وزارة المعارف في تشجيع التعليم التكنولوجي في الوسط العربي الذي لا تتعدى نسبته ١٩٪.

وقال التقرير ان احد الاسباب لما آل عليه التعليم في الوسط العربي هو السلطات المحلية العربية التي لم توظف الا جزءا بسيطا من مواردها لموضوع التعليم كما ان معظم الموارد كرست في هذا الاطار للبناء.

بيد ان الانتقادات الاساسية وجهت للوزارة وللواقع التمييزي الثابت ضد العرب. فضربت مثلا على وجود ٦ عاملين نفسيين عرب من مجموع ٤٥٦ عاملا نفسيا يعملون في التربية والخدمات النفسية.

قال وزير المعارف، زبولون هامر، معقبا على الفقرة التي تحدث تقرير مراقبة الدولة عن الخطة الخمسية التي وضعتها وزارة المعارف لتحسين مستوى التعليم في الوسط العربي، لقد عملنا بصورة جدية للغاية فيما يتعلق بالخطة الخمسية وتحدثنا عن تخصيص (٢٠٠) مليون شيكل خلال السنوات الخمس المقبلة من بينها (٣٥) مليون شيكل خلال العام الحالي، الامر الذي يعتبر، على حد قول الوزير، تحولا جذريا في وزارة المعارف وفق الامكانيات الموضوعة تحت تصرفها!!

واشار الوزير الى ان العاملين والمهتمين بالتعليم في الوسط العربي يوافقون الوزارة، على حد قوله، على هذا التوجه. وانهم اعتبروها خطة انقلابية من ناحية رفع مستوى التعليم بصورة عامة.

وحول انتقادات مراقبة الدولة المباشرة لعمل الوزارة قال هامر، اذا كانت مراقبة الدولة تعتقد بأنه يمكن القيام بخطوات اخرى، او مغايرة في بعض المجالات فانا سنقوم بدراسة توصياتها ومقارنتها مع توصيات اللجنة التي وضعت الخطة الخمسية ووفقا لما يتم التوصل اليه آنذاك سنبلور اقتراحاتنا.

اليوم:

الازمة الليبية في صلب اجتماعات وزراء الخارجية العرب

● القاهرة - وكالات الانباء - يبحث وزراء خارجية الدول العربية، اليوم الثلاثاء، في القاهرة الازمة الليبية.

وصرح وزير الخارجية الليبي، ابراهيم البشاري، امس الاثنين، بانه سيطلب من نظرائه العرب عدم الامتثال للقرار (٧٤٨) الذي يفرض حظرا جويا وعسكريا على ليبيا. وقال ان الامم المتحدة سبق لها واصدرت (٤٩) قرارا بشأن اسرائيل ولم يتم الالتزام بتنفيذها. واكد ان ليبيا لا تعارض مثول مواطنيها امام لجنة تحقيق امريكية او بريطانية في دولة ثالثة الا انه اشار الى وجود موانع قانونية حقيقية تمنع تسليم المتهمين الى كل من بريطانيا او الولايات المتحدة.

وكشف الوزير الليبي عقب وصوله الى القاهرة للمشاركة اليوم، في اجتماعات وزراء الخارجية العرب عن وفاة المئات من المواطنين الليبيين خلال الايام الماضية لتعذر نقلهم لتلقي العلاج في الخارج.

فتش عن الدور الامريكي !

● عادت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية، التي ارتبط اسمها مؤخرا بالكشوف الدامغة عن مواصلة الادارة الامريكية لسياسة زرع منطقة الشرق الاوسط بأسلحة الدمار الشامل رغم رفعها شعار تأييد نهج الحد من بيع وسباق التسلح، ونشرت تقريرا مكملا لما سبق أن كشفت عنه. وجاء في هذا التقرير، الذي ظهر في مطلع الاسبوع، أن مسؤولين في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش اجتمعوا، سرا، في «البيت الابيض» قبل شهرين من اجتياح القوات العراقية للكويت في آب عام ١٩٩٠ (عقد الاجتماع، بالتحديد، في ١٩ أيار ١٩٩٠) وقرروا الاستمرار في ارسال «معونات» لحكومة الرئيس العراقي صدام حسين... والاخطر من ذلك هو قول الصحيفة بأن جدول أعمال هذا الاجتماع، الذي حضره مسؤولون من وزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية وهيئات أخرى، تضمن قائمة بعدة خيارات لاتخاذ موقف متشدد من العراق، على ضوء تهديده الكويت علنا في ذلك الوقت. غير أن جميع هذه الخيارات جرى رفضها واستقر القرار على الاستمرار في دعم العراق.

إذا ما أضفنا مضمون هذا التقرير، وهو بالمناسبة مضمون مسبوق، الى ما رشح من فحوى عن بروتوكولات اجتماعات الرئيس العراقي مع السفيرة الامريكية في بغداد وقتئذ، غلاسبي، عشية غزو الكويت، والذي يصب في الاتجاه نفسه، يتأكد أكثر وأكثر الدور الامريكي المباشر في تأجيج أزمة الخليج وفي اشعال لهيب العدوان الوحشي على العراق وشعبه ومنشآته. وهذا الدور لا يتميز بالقصور الاجرامي وحده عن تجنيب شعب العراق والمنطقة ويلات تلك الحرب وانما بالمشاركة، عن سبق تعمد واصرار، في دفع العراق الى مغامرته ضد الكويت.. حتى وقع في حبائل الامريكان.. ووقع مئات الالوف ضحايا للجرائم التي خلفتها حرب الخليج المأساوية.

ومن المفارقات المؤسية أن هذا الدور الامريكي الاجرامي يتكرر، هذه الايام بالذات، في طبعة جديدة ومنقحة ومزيدة، حيال ما هو دائر من نزاع دموي في أفغانستان. فلقد دأبت الادارة الامريكية، وذيولها من بين الانظمة العربية، على توفير الدعم الكامل لقوات «المجاهدين» في سعيها لاسقاط «النظام الشيوعي».. وفور أن أصبحت السلطة في كابول قاب قوسين من متناول أيدي «المجاهدين» التجأت هذه الادارة الى تأليب القوات المتناحرة، بين صفوف «المجاهدين» أنفسهم، على بعضها البعض. والنتيجة الظاهرة هي ما نشهده اليوم من قتال دموي في أفغانستان ينذر بوقوع حرب أهلية طاحنة.

ما من شك في أن شعوب العالم أعينها مفتحة على هذا الرياء الامريكي، الذي يكلفها ثمنا باهظا من الدم والدموع، وعلى رعونة السياسة الامريكية القائمة في التحصيل البسيط على نهج «فرق تسد» سيء الصيت. وهذه الشعوب تدرك أن حظ الزمن الراهن عاثر مرتين: مرة لان هذا الرياء الامريكي ينشر سمّه الزعاف في مؤسسات دولية مفروض فيها أن تحمي معايير العدل والسلام والشرعية في العالم (كما حصل بالنسبة للعراق وكما هو حاصل الان بالنسبة لليبيا)، ومرة أخرى لان انهيار الكتلة الشرقية أصاب ميزان القوى العالمي في مقتل ترتب عليه ما نشهده من استفراد واستقواء بالشعوب المستضعفة وبالقوى الثورية المناضلة من أجل السلام العادلة الاجتماعية.

وطالما بقيت هذه الاعين مفتحة تبقى الدنيا بخير ويبقى شعارنا في البحث عن عوامل أي نزاع دموي في عصرنا: فتش عن الدور الامريكي!

الاولى من نوعها في القرية

الجمعية الشعبية للثقافة والفنون في عبلين تستضيف ندوة سياسية

* عبلين - من محمد جبر قسوم - بدعوة من الجمعية الشعبية للثقافة والفنون في عبلين عقدت ندوة سياسية حول الجماهير العربية والانتخابات البرلمانية مشاركتها في الانتخابات او عدمها يوم السبت الماضي. اشترك في الندوة كل من صالح مرشد سليم رئيس مجلس عبلين المحلي والمرشح الرابع في قائمة الجبهة، وصالح برانسي عن الجبهة القومية الاشتراكية ورجا اغبارية عن حركة ابناء البلد والنائب محمد ميعاري عن التقدمية وحنا ابراهيم عن الحزب «الدمقراطي العربي».

ادار الندوة المحامي عمر غزاوي الذي رحب بالضيوف والمشاركين في الندوة وكان الحضور يزيد عن ٢٠٠ شخصا مفتتحا الندوة بأبيات شعرية من شعراء شعبنا المناضل وخصوصا من قصائد الشاعر محمود درويش ثم اعطى حق الكلام لممثل الحزب الدمقراطي العربي حنا ابراهيم، الذي اشاد بموقف حزبه. ودعا الجماهير العربية الى المشاركة في الانتخابات البرلمانية لممارسة حقها الطبيعي في اختيار من يمثلها في البرلمان.

ورد السيد ابراهيم على سؤال من احد الحضور، الذي سأله اين كان دراوشة طيلة (٤٠) عاما، في احضان «المعراخ» الذي له اليد الطولى في سلب ونهب الاراضي العربية وصاحب المجازر بحق شعبنا وكبته وقهره وبمدة قصيرة اصبح بطلا قوميا وعربيا اصيلا يدافع عن مصالح الجماهير العربية. فأجابه السيد ابراهيم ان خالد بن الوليد كان في صفوف المشركين وحارب المسلمين وانتصر عليهم بعد ان هزمهم وبعد مدة انضم الى صفوف المسلمين وحارب معهم وسمي «سيف الله المسلول».

اما عضو الكنيست محمد ميعاري (التقدمية) فقد قال بأنه كعضو كنيست في البرلمان لا يفيد ولا يضر، ولم يحقق اي مكسب سياسي وقومي للجماهير العربية.

ولم يجب النائب ميعاري على سؤال حول ترشيحه مرة اخرى للكنيست على رأس قائمة التقدمية اذا لم يتمكن من تحقيق اي مكسب للجماهير العربية.

اما السيدان صالح برانسي ورجا اغبارية فقد كانا من دعاة مقاطعة الانتخابات وعدم المشاركة فيها.

وقال السيد برانسي انه يوجد اسلوبان للنضال في العالم فقط، نضال برلماني وآخر جماهيري، فاذا دخلنا الكنيست نفشل النضال الجماهيري الذي هو اهم من النضال البرلماني، فرد عليه النائب ميعاري لماذا كنت في السابق تنوي الدخول للكنيست اذا لم يفد النضال البرلماني!

اما ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورئيس مجلس عبلين المحلي فقد دعا جماهيرنا العربية للمشاركة الفعالة في الانتخابات والتصويت للقائمة التي تستحق ثقة الجماهير ونبذ الاحزاب الصهيونية التي مارست طيلة اكثر من اربعين عاما سياسة القهر والظلم والكبت وسلب الارض وتشريد البقية الباقية من شعبنا والتنكر لأبسط الحقوق الانسانية لشعبنا - حقه في البقاء والوجود في ارض الآباء والاجداد.

وقال مرشد نحن نعتز بتركيب قائمة الجبهة لانها انتخبت انتخابا دمقراطيا في مجلس الجبهة ومن غير الصحيح انها كانت طائفية.

ودعا الى الالتزام بين القوائم التي ستخوض المعركة بعدم التهريج ومهاجمة الواحد للآخر.

وتحدث، ايضا، عن النضال البرلماني والنضال الجماهيري وموقف كتلة الجبهة في الكنيست من ممارسة سياسة الحرب والاحتلال والوقوف بجانب القضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية الباسلة والاعتداءات المتكررة على الدول العربية.

*** تهانينا الحارة ***

الى عماد محمد صبري بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة براغ وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له النجاح والتوفيق وقدما الى الامام في خدمة شعبه.

جبهة عرابة الدمقراطية

الحزب الشيوعي - عرابة

*** تهنئة ***

● أحر التهاني القلبية الى الرفيقين العزيزين زاهر وعمران وعروسيهما بمناسبة الزفاف - ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

الشبيبة الشيوعية - فرع ام الفحم

مفكرة موتريل - ١٩٩٢

مهرجان مسرح البحر المتوسط بين المسرحة والتسييس!

(حوار خاص مع الناقد حسن عطية - مسؤول البرامج العربية في الدورة الاخيرة لمهرجان موتريل المسرحي)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● اذا ما ركنّا جانبا بعض الاستثناءات فانه لا بد من القول، في التحصيل الاخير، ان الدورة الرابعة لمهرجان موتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط (اسبانيا - ٢٤ - ١٩٩٢/٣/٢٩) قد حققت قفزة هامة الى الأمام قياسا بما سبق هذا المهرجان من دورات سابقة.

وما قاله لنا مدير المهرجان، السيد خيسوس غونزاليس، في معرض تشبيهي هذه القفزة على مستوى فضاءات العروض المسرحية والتجهيزات التقنية والتغطية الاعلامية تماثل امام المشاركين في الدورة، لمسا ورؤية، خلال ايام انعقاد المهرجان.

وثمة جانب آخر لا يقل أهمية وفرّ لهذه الدورة البعد المنشود من كونها منبرا يبني جسور الحوار المتوسطي بين الشمال والجنوب، يرجع الى اسناد المسؤولية عن البرامج العربية الى الناقد المصري المعروف حسن عطية المقيم في مدريد حاليا والذي بذل جهودا كبيرة وعمل، من غير لأي، على جعل التمثيل العربي المتوسطي في الكيفية اللائقة به، حضورا ومضمونا.

بيد ان مقاربة ثانية لحصيلة هذه الدورة، بعد انتهاء اعمالها، تضعنا وجها لوجه امام بعض "الظلال القاتمة" التي ينطوي اغفال النظر اليها على تمهيد التربة لزرع بذار «تفكك هذا المهرجان المتميز»، كما يقول حسن عطية عن حق وحقيق في هذا الحوار، الذي اجريناه معه بعد اسدال الستار على انشطة المهرجان.

ما هي هذه الظلال القاتمة؟ والى اي مآل من شأنها ان تؤدي؟

لنبدأ الحوار من أوله..

يقول حسن عطية:

«تكاتفت مجموعة من العوامل لانجاح الدورة الرابعة لمهرجان موتريل الغرناطي الاسباني هذا العام، ومنحه صفة بحر متوسطية كاملة، بعد ان غابت هذه الصفة عن دورتيه الاولى والثانية، وبدأت في التواجد بشكل جزئي في دورته الثالثة العام الماضي. كما تكاتفت عوامل اخرى لتضع بذرة تفكك وانهيار هذا المهرجان المتميز. واذا لم يتم تدارك الامر وازالة بذرة التفكك تلك، فان مستقبل هذا المهرجان سيهتز، وستحوم الشبهات على المشاركين فيه، خاصة من الجانب العربي، بل وسوف تهتز علاقته بالمهرجانات البحر متوسطية الاخرى، وايضا العربية منها، او على الاقل جانبها المشرقي.

ان النظرة الاولى لحجم المشاركة البحر متوسطية في مهرجان هذا العام والمهرجانات السابقة، تكشف عن ضخامة المشاركة في الدورة الحالية، فالدورة الاولى (٨٩) كانت اسبانية خالصة شاركت فيها عروض من اقليم الاندلس وعرض واحد من العاصمة مدريد، وغابت عنها اية مشاركة بحر متوسطية، وعقد خلالها لقاء حول التنسيق الاندلسي للمسرح المحترف وتنظيمه.

وشاركت في دورته الثانية (٩٠) - كما تقول نشرة المهرجان - فرق بحر متوسطية من فرنسا وايطاليا واليونان واسبانيا الى جانب عروض مسرحية وغنائية من ثلاث دول من خارج البحر المتوسط هي البرتغال ويوغسلافيا والاتحاد السوفييتي سابقا، ولم يشارك الحضور العربي الا عبر انتاج مشترك للمركز الاسباني - العربي للمسرح، بمسرحية لوركا (بيت برناردا آلبا) من اخراج الاسباني فرانشيسكو اورتونيو وتمثيل شباب مغربي. كما دارت ملتقياته حول الفعاليات الثقافية والاسس الاولى لصياغة مركز اسباني - عربي للمسرح ومعهد دولي لمسرح البحر المتوسط، على حين بدأ الابداع العربي بالتواجد في الدورة الثالثة (٩١) من خلال العرض التونسي «ونّاس القلوب» لمحمد ادريس، والعرض الفلسطيني «المدمرة الامريكية ماكبث» للعراقي جواد الاسدي، ولم يكن مدرجا بكتالوج المهرجان، ولأول مرة عقد لقاء تحاوري اوروبي - عربي وتم دس اسم اسرائيل داخله من طرف المنظمين تعللا بأن المشاركين الفلسطينيين من عرب الداخل (الناقد انطوان شلحت) وعرب القدس والارض المحتلة (الناقد محمد البطراوي) ينتسبان الى اسرائيل. وتجاهل كل العرب الموجودين تلك (الشكلية) التي تنسب اسرائيل الى العالم العربي، كما تجاهلوا رفع علم العراق امام المسرح الذي تقدم فيه العروض، مكان علم فلسطين، باعتبار ايضا انه مسألة (شكلية). وهو ما ادى الى دفع المهيمنين على حركة المهرجان هذا العام الى خطوة اوسع، بمحاولة تسييس المهرجان ودفعه لكي يكون وجها (ثقافيا) للحوار العربي - الاسرائيلي، ورديفا لمؤتمر مدريد السياسي الفاشل، ومحاولة من اسبانيا لكي تستعيد دورها المسحوب منها في التقارب العربي - الاسرائيلي».

● سؤال: ما تقوله بشأن محاولة تسييس المهرجان، بما يناى به عن رسالة المسرحة والحوار المتوسطي الثقافي الشامل، تراءى للكثيرين منا وخصوصا في ضوء تهميش الملتقى المسرحي الثقافي وجعل الملتقى السياسي في محور نشاط المهرجان، على الرغم مما ترتب على ذلك من استنزاف هائل لميزانية الصرف. هل ينحصر الأمر في هذا الدليل ام ان هناك قرائن اخرى تراكمت لديك بحكم موقعك المسؤول في المهرجان؟

● حسن عطية: لا ارى حاجة الى ايراد قرائن اخرى، ذلك ان وقائع المهرجان بحد ذاتها كافية للتدليل على خطورة ما اقصده من امور تراءت لغيري ايضا كما يتبين من صيغة سؤالك. فلقد تم ضغط ملتقى المهرجان المسرحي الثقافي حول (النقد والابداع في مسرح البحر المتوسط) الى يوم واحد، بدلا من يومين كما كان مقررا من قبل، بل وكانت النية تتجه اصلا لالغائه او على الاقل تحويله الى مجرد مسامرة هامشية بعد الضغط لعقده. وزاد الامر شكا غياب مدير المهرجان ومدير المعهد الدولي لمسرح البحر المتوسط عن اول ملتقيات المهرجان الثقافية، في لقاء بمدينة مالقا. كما غاب عمدة المدينة دون سبب واضح. وتم حشد هؤلاء وكافة القيادات لافتتاح الملتقى السياسي، الذي استولى على نصف ايام المهرجان، ودار في الاساس حول الحوار العربي - الاسرائيلي، تحت مظلة الاندلس، ذكرى التعايش، وباسم الحوار بين الثقافات الثلاث، وان حددت وقائع جلسات هذا الملتقى حدود الحوار بين الثقافتين العربية واليهودية. واشتمل هذا الملتقى على ثلاثة ايام. القيت في اليوم الاول كلمات لخوسيه مونليون، لتقديم الندوة، واميل حبيبي وامنون شموش ودارت حول الحوار العربي - اليهودي او اليهودي - العربي عبر التاريخ. وتم تخصيص اليوم الثاني للمنظور اليهودي، والثالث للمنظور العربي، الذي اختلط وما يزال عند الاوروبيين، والاسبان بوجه خاص، بالمنظور الاسلامي، فما زال الكثيرون يخلطون بين الدين والجنسية بالنسبة للعرب، بينما تم تحديد مصطلح (يهودي) بديانة وجنس مستقل. هذا ورغم رفع الجميع شعار (الثقافات الثلاث) لم يحدد يوم للمنظور الثقافي المسيحي، وترك الأمر للمناقشات فقط، مما اسدل - كما اشرنا - ستارا من الشك حول حقيقة اهداف ذلك الملتقى (الثقافي) (التاريخي) (السياسي) - قصدنا قصدا وضع تلك الصفات داخل اقواس منفصلة - خاصة وان الكلمات التي القيت في اليومين التاليين كانت تحت العناوين التالية: «الشعراء اليهود في عهد الخلافة» - المقصود بها عهد الخلافة الاموية في الاندلس، والتي تعد العصر الذهبي للحضارة الاندلسية، وتبدأ باتخاذ عبد الرحمن الثالث لقب الخليفة الناصر لدين الله سنة ٣١٦ هـ (٩٢٩ م) وتنتهي بسقوط آخر اموي في قرطبة سنة ٤٢٢ هـ (١٠٣١ م). «السفاراد - اليهود الاسبان ثم الشرقيين - في الأدب المكتوب بالسفارادية - اليهودية الاسبانية» و «السفاراد في الادب المكتوب بالعبرية الحديثة» ثم «الاندلس البرتغالية»، و «الاندلس في الوعي العربي المعاصر» و «الموريسكيون» و «الادب العربي في زمن الخلافة».. هذا وقد طرح فجأة وقبيل المهرجان بقليل، ان يتم داخله تحقيق التآخي بين مدينة موتريل واحدى المدن الاسرائيلية، دونا عن كافة المدن البحر متوسطية، بل وتركيزا على مدينة القدس، وضغطت بعض القوى الفلسطينية لتكون الناصرة وعمدتها توفيق زياد موجودين الى جوار تيدي كوللك، عمدة القدس، فلما اعتذر توفيق زياد، جاء طرح اسم روحي الخطيب عمدة القدس الشرقية المبعد عن بلده، ولما لم يستطع الحضور، جاء صبحي غوشة، نائبه والمبعد ايضا والمقيم في عمان، ولاسباب غير معلنة لم يحضر عمدة القدس الاسرائيلي المتعصب لوحدة القدس تحت ظل الحكم الاسرائيلي، وبالتالي لم يحدث اي تآخ، وتم ادراج كلمة السيد صبحي غوشة فيما بين جلستي عمل منفصلتين: الاولى لتقديم كتاب (مسرح عربي. مسارح عربية) بالاسبانية وترجمة مسرحية الماغوط (المهرج) والثانية كانت افتتاح ندوة الاندلس، ذكرى التعايش.

● سؤال: ذكرت في معرض سابق ان الطرف العربي تجاهل بعض الشكليات، الأمر الذي فتح شهية بعض المهيمنين لطلب المزيد والمزيد في إطار محاولة تسييس المهرجان، في الحاح واضح الى كون الطرف العربي يحتمل جانبا من المسؤولية عما هو حاصل.. هل عنيت ذلك حقا وفعلا؟

● حسن عطية: بالضبط. فلقد افتقدتنا المساومة بالامس واليوم الكثير، وارتكبنا نحن العرب خطأ كبيرا حين قبلنا منذ البداية بأن يصبح لاسرائيل وجودا مشاركا في حوار عربي/ غربي، تحت شعار حوار الثقافات الثلاث، ورغم عدم حضور الوفد الفلسطيني جلسات الملتقى المذكور، وانسحاب الوفد المصري مع بداية تلك الجلسات، وعقب انتهاء صبحي غوشة من القاء كلمته. ومع اصرار الوفد المصري انه جاء الى المهرجان ليناقش ويشارك في ندواته وفعالياته الثقافية والمسرحية، لا ليقيم حوارا عربيا - اسرائيليا.. بالرغم عن هذين الموقفين الجليين فان تواجد الكاتب الاسرائيلي امنون شموش وطرح جلسات الندوة قضية اليهود ومعاناتهم، اتاح الفرصة لصياغة (شعرية) ميلودرامية تقول بأن الاسرائيليين يبنون بيوتهم من الحجارة التي يلقيها عليهم الفلسطينيون وتزييف التاريخ بإدعاء أن اليهود قد طردوا من اسبانيا في زمن الحكم العربي الاسلامي، كما جاء في كلمة شموش، والتي دفعت بالمستعرب الكبير بدرو مارتينيث مونتابث الى التصدي له، بعد الغياب الملحوظ للوجود العربي، تأكيدا للبديهية التاريخية القائلة بأن طرد اليهود جاء على يد الكاثوليك الاسبان وتزامنا مع طردهم للعرب.

ان التسلل الاسرائيلي الرسمي للمهرجانات والفعاليات الدولية، ليس عيبا عليها، فذلك هو دورها ونشاطها و (حقها) في التحرك دوليا، وانما العيب كل العيب يكمن في حركتنا نحن كعرب. فالمركز الثقافي الاسرائيلي في مدريد لعب دوره كاملا منذ اول اشارة وصلت اليه. بينما لم يرد اي من المركزين الثقافيين العربيين اللذين وجهت اليهما الدعوات لتوصيلها الى اصحابها في بلادهما، للمشاركة في المهرجان، ورفض مستشار ثالث، لاسباب ذاتية، القيام بدوره وتدعيم جهود المشاركين من دولته في المهرجان، بل بحث فقط، حين تواجد، عن اخطاء التنظيم في المهرجان.

لقد خلخلنا - كعرب - مساحة تواجد حقيقية في مهرجان اعلن عن نفسه في العام الماضي، انه يستهدف

● البقية على صفحة ٩ ●

* حسن عطية *



* خيسوس غونزاليس *

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٠) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				●					١
			●		●				٢
		●				●			٣
	●						●		٤
●								●	٥
	●						●		٦
		●				●			٧
			●		●				٨
				●					٩

الفقي:
١ - عكس قديم - سيف
٢ - ساند - من الفواكه
٣ - للسؤال - اسم - ثلثا سار
٤ - اصدقاء + حرف
٥ - من فطاحل الشعراء العرب
٦ - بلدة فلسطينية محتلة
٧ - للتعريف - سهل - نشاهد (مجزومة)
٨ - ردع - من المشروبات
٩ - الاسم الاول لقائد فلسطيني - من المنسوجات

عمودي:
١ - حائط - مرتفع
٢ - اتركي - احترم (معكوسة)
٣ - بحر - كسب - لمس
٤ - مدينة (غير معرفة)
٥ - صحيفة
٦ - الف (مجزومة) + ثلثا بون
٧ - مادة قاتلة - ثروة - عكس خير
٨ - قبيلة عربية - الة موسيقية
٩ - عكس جد - مهد

*** حل لغز رقم (٢٨٩) ***

الفقي:
١ - زياد - طربي
٢ - اسم - مال
٣ - رد - رفع - عن
٤ - غالية
٥ - سل + ارباب
٦ - طرطوس
٧ - ان - هر + د - دف
٨ - شمس - انز
٩ - ماجن - علاج

عمودي:
١ - زاره - هاشم
٢ - يسد - لنا
٣ - ام - غلط - جس
٤ - عابرة
٥ - اللاطرن
٦ - ريب + ود
٧ - وم - سره - ال
٨ - بان - دنا
٩ - يلعب - الفرج



* الثلاثاء ١٩٩٢/٤/٢٨ *

١٨.٣٥ - النادي الادبي
١٩.٠٠ - برنامج عن حوادث السير
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «اسود وابيض»
٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ - «سفارة» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار

عشـــرات ملايين الدولارات خسـرت الدولة من سياسة «البلدوزر» التي ينتهجها شارون

٣ قضايا على الاقل طالبت مراقبة الدولة بفحص امكانية تقديمها للقضاء

* الاستيطان في المناطق المحتلة تجاوز حتى قرارات الحكومة نفسها * عضو الكنيست الجديدة ليمور لبنات، دعت الف عضو من مركز الليكود الى حفلة «رفع كأس».. على حساب شركة حكومية تقودها * مدير شركة «عميدار» بادر الى «عزيمة» للمقربين منه اجراها في احد فنادق ايلات بلغت تكاليفها ٣٠ الف دولار *

● حيفا - لمحرر الشؤون البرلمانية - سياسة «البلدوزر» التي ينتهجها الوزير ارئيل شارون، والتي بموجبها يسرع في عمليات الاستيطان والبناء، تفوح منها رائحة فساد وعفن تزكم الانوف وتكلف خزينة الدولة عشرات ملايين الدولارات. الامر الذي جعل مراقبة الدولة، مريم بن بورات، في تقريرها السنوي الذي صدر امس الاثنين تشير اليه بخطورة بالغة وتحول بسببه ثلاث ملفات الى المستشار القضائي للحكومة بغرض فحص امكانيات تقديم مسؤولين الى القضاء بتهم مختلفة. كما انها لمحت الى ضرورة اقالة عدد من المسؤولين الكبار في الوزارة المتهمين بالفساد، مثل مدير شركة «عميدار» اوري شيني، ومديرة شركة البناء، عضو الكنيست الطازجة، ليمور لبنات، وكلاهما من نشطاء الليكود العديدين الذين عينهم شارون وغيره من الوزراء في مناصب عليا في الشركات الحكومية.

اما شيني فقد اشتهر في تبذير اموال الجمهور في الحفلات والرحلات التي اقامها لموظفي الشركة الكبار. فقد اخذهم عدة مرات الى الفنادق السياحية على حساب الوزارة. وصرف من الحساب على نفسه وزوجته واولاده. في احدى المرات اخذ مجموعة من كبار الموظفين المقربين في رحلة الى ايلات حيث اقاموا في فندق سياحي وزاروا النوادي الليلية. وبلغت مصاريف الرحلة ثلاثين الف دولار. وقد اعربت المراقبة عن استغرابها من بقاء هذا الرجل في منصبه حتى الان. اما هو فرفض الرد على التقرير.

ومن جهة ثانية انتقدت المراقبة مجرد تعيين ليمور لبنات في منصبها وقالت ان تعيين هذه السيدة هو نموذج لمساوئ التعيينات السياسية في مراكز حكومية. ومن احدى سقطاتها دعوة الف عضو مركز لليكود الى حفل «رفع كأس» على حساب الشركة الحكومية.

وقالت لبنات ردا على التقرير انها عملت تبرعا في الوزارة وكل تجاوزاتها كانت بنية طيبة.

ووجهت المراقبة انتقادات لاذعة لوزارة الاسكان في كل مجالات عملها، واشارت الى ان عددا من الابنية التي اقامتها ليست آمنة، نتيجة للسرعة وقلة المراقبة.

وقالت ان الوزارة عمدت الى بناء مساكن للمهاجرين الجدد «اكثر بكثير مما تستدعي الحاجة». وقالت ان شركة «عميدار» الحكومية لم تأخذ بالاعتبار الانخفاض المتوقع في عدد المهاجرين وواصلت البناء بوتيرة عالية وقامت بتبذير الاموال. واشار التقرير الى التجاوزات المالية وارساء مناقصات بشكل مخالف للقانون!

واعدت «عميدار» بأمر من وزير الاسكان ارئيل شارون، خطة تقضي ببناء خمسين الف مسكن. وحتى كانون الاول (١٩٩١) سلم (٢٣) الف مسكن، الا ان (١٥) الفا منها فقط استخدم، الامر الذي تسبب بخسارة بلغت (٥٤.٢) مليون شيكل (٢٢.٦ مليون دولار).

وخلص التقرير الى القول ان والشركة لم تعر مقاييس المردودية اهتماما ولم تنتبه الى الاولويات وهي تتحمل مسؤولية الاخلال بالمقاييس المعمول بها في القطاع العام.

وقال التقرير ان خطة البناء التي اعدتها وزارة الاسكان، كما وجدت لها تعبيرا في اقتراح ميزانية الوزارة، لم تعكس خطة واضحة او متفق عليها او يتم التنسيق بشأنها بين وزارة الاسكان وبين وزارة المالية. من هنا لم يكن اي تنسيق بين وزارة الاسكان وبين المالية خاصة فيما يتعلق بحجم عملية البناء وتوزيعها وفقا لمناطق البلاد المختلفة. وقالت مراقبة الدولة ان وزارة الاسكان عملت على اعتماد حلول اسكان تختلف في ماهيتها وجوهرها وفي تكاليفها عن الحلول التي طرحتها وزارة المالية والتي جعلت الميزانية التي اقترحتها لوزارة الاسكان تعتمد عليها. وقالت ان وزارة الاسكان تجاوزت قرار الحكومة واطر الميزانية، الى جانب المس الخطير بانظمة المراقبة او التغاضي عنها.

وقال التقرير ان تركيز عملية البناء في المناطق البعيدة والنائية عن مركز البلاد (الاراضي المحتلة والجليل والنقب) كانت على نطاق يفوق بكثير ما تم تحديده في قرارات الحكومة

وكانت بمعزل عن الطلب من قبل المفتقرين الى الاسكان، الامر الذي ادى الى زيادة حجم العرض في تلك الاماكن واستوجب تطبيق التزامات شراء من قبل وزارة الاسكان، من جهة، ومن جهة اخرى ادى الى عرض مقلص والى نقص في الشقق في مركز البلاد حيث تركز الطلب على الشقق. وهذا ما ادى، في النهاية، الى ارتفاع اسعار الشقق السكنية.

وقالت مراقبة الدولة ان الاعمال التي قامت بها وزارة الاسكان لتوفير حلول اسكان مؤقتة لم تكن ناجعة والاسعار للوحدة السكنية المؤقتة الواحدة (الكرافانات والبيوت المتنقلة) كانت عالية جدا بالمقارنة مع حلول الاسكان الدائمة. واضافت ان قسما كبيرا من المبالغ الكبيرة التي استخدمت في هذا المجال لم يعد باية فائدة، وان المبالغ الطائلة التي انفقت على الكرافانات المتنقلة والبيوت الجاهزة كان بالامكان بنفس المبالغ اقامة المباني الاعتيادية الثابتة، بل باقل من هذه المبالغ.

وبالنسبة للمباني التي توفر حلولا دائمة قالت ان اعمال البنية التحتية لم تنجز بنفس الوتيرة التي اقيمت بها هذه المباني. وطالما ان اعمال البنية التحتية لم تنته ولم تستكمل فانه لا يمكن السكن في المباني التي انتهت اقامتها.

وقالت مراقبة الدولة في تقريرها ان سياسة الحكومة كما وجدت لها تعبيرا في عدة قرارات، كانت تقضي بتنفيذ القسم الاكبر في عملية البناء عن طريق عطاءات ومناقصات باستثناء بعض الحالات الخاصة. لكن ما قامت به وزارة الاسكان، عمليا، هو ان القسم الاكبر من عمليات البناء كانت اشبه بصفقات خاصة، حيث تم البناء باغلبيته دون عطاءات ودون مناقصات وبصورة مخالفة للقانون.

الشرطة: اعتقلوا فتى عربيا ٢٤ ساعة بدون حاجة

في التقرير عن الشرطة وعملها اشارات لتجاوزات كبيرة للقانون، احداها قصة فتى عربي في السادسة عشرة من عمره ضبط وهو يسرق حاجيات من سيارة. فاخذه صاحب السيارة الى مركز الشرطة. وهناك اخلت الحادثة.

وعلى الرغم من ان الفتى اعترف بالسرقة واعتذر من صاحب السيارة واعاد له ما سرقه من سيارته، فقد قرر المحقق اعتقاله ٢٤ ساعة بحجة ان اطلاق سراحه قد يؤدي الى عرقلة مسار التحقيق.

ويتضح فيما بعد ان الشرطة اغلقت ملف هذه القضية فيما بعد، مما يؤكد ان اعتقال الفتى لم يكن ضروريا. ولم يكن هذا الاعتقال وحيدا، بل بات شبه ظاهرة. وهناك انتقادات لاذعة لعمل الشرطة في مجال الاعتقالات وسوء وضع المعتقلات واهمال معتقلين وملفات وغير ذلك، فضلا عن تجاوزات داخلية لرجال شرطة وضباط.

● ضرب النساء من قبل ازواجهن ●

ووجهت مراقبة الدولة الانتقادات اللاذعة لوزارتي العمل والشرطة ولاقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية، ذلك لانها لم تعمل بما فيه الكفاية لتقليص ظاهرة النساء اللاتي يتعرضن للضرب والعنف من قبل ازواجهن الى حد جرائم القتل. وقالت ان هذه الظاهرة قائمة في جميع الاوساط السكانية ولكن يصعب حصر نطاقها لان قسما من النساء اللاتي يتعرضن للضرب وللعنف لا يتقدمن بطلب الحصول على مساعدات.

واكدت ان علاج هذه الظاهرة من قبل وزارتي العمل والشرطة واقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية لم يكن كافيا او مناسبا لمنع هذه الظاهرة او لمنح المساعدات للنساء المضروبات. والشرطة لا تتعامل بشدة مع الازواج اللذين يضربون زوجاتهم عن طريق فتح ملفات جنائية وتقديمهم للمحاكمة. ودعت في تقريرها الى زيادة الوعي في موضوع العنف داخل اطار العائلة لدى هذه الاوساط التي تعالج الموضوع.

● صفقات مشبوهة ●

وحول الهيئات والتنظيمات الحكومية، قالت مراقبة الدولة ان عملية المراقبة تمت عام (١٩٩١) بشأن (٤٠) هيئة وتنظيما، وهي شركات تشارك الحكومة في ادارتها. واحدى هذه الشركات هي شركة «كركا»، التي تناولتها مراقبة الدولة في تقريرها. ويتركز التقرير في طريقة اختيار مؤسس المشروع، الذي يعنى ببناء والجهاز المشروع الواسع النطاق والذي تصل مساحة البناء فيه الى (١٢٠) الف متر مربع، ويتضمن ذلك اقامة مساكن للذين اخلوا من منطقة «منيلا» في القدس واقامة محال تجارية وفنادق. ووجدت مراقبة الدولة عيوبا ونواقص خطيرة في عمل الشركة وطريقة اختيار مؤسس المشروع الذي عهد اليه لانجاز المشروع، حيث رسا العطاء عليه رغم ان عرضه كان اقل مما قدره المخمن الحكومي. واضافت انه كان ينبغي عدم انهاء هذه الصفقة طالما وجد فرق شاسع بين العرض الذي فاز في العطاء وبين تقديرات المخمن الحكومي.

● قانون تمويل الاحزاب: التلاعب موجود في شاس ●

وقامت مراقبة الدولة عام (١٩٩١) بمراقبة الحسابات الجارية لـ (١٨) كتلة ممثلة في الكنيست للفترة ما بين (١/٤/٩٠) ولغاية (٣١/٣/٩١). واعطت تقارير ايجابية عن حسابات (١٧) كتلة ممثلة في الكنيست وتقريرا سلبيا عن حسابات كتلة واحدة هي «شاس». واوضحت انه لدى فحص حسابات هذه الكتلة تبين ان محاسب الكتلة اودع في حسابه المصرفي، نقدا، ايداعين ماليين اثنين دون ان يعرف مصادرهما. وقال ممثلو الكتلة ان «فاعلي خير» تبرعوا بالمبالغ المذكورة وهؤلاء اشترطوا الدفع بعدم الكشف عن اسمائهم. اما مراقبة الدولة فاكدت في تقريرها انه ينبغي الكشف عن مصادر تمويلها وذلك لوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة واجتثاثها من الاساس.



في منتصف الليلة
شمير يتمنى الا يضطر لاقالة شارون!

* تل ابيب - رفض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، التعليق على تقرير مراقبة الدولة. وحين سأله مذيع «صوت اسرائيل» بالعبرية قبيل منتصف هذه الليلة اجاب: سأرد مع الوقت.

فسئل: هل ستقوم باقالة الوزير شارون؟ فأجاب شمير: اتأمل الا اضطر لذلك.

● الوحدة الاقتصادية الاوروبية ●

ووجه التقرير انتقادات الى الحكومة ووزارة الخارجية على وجه الخصوص لانها لم تقم بالاستعدادات الضرورية المطلوبة حيال الوحدة الاقتصادية الاوروبية، حيث لم تتخذ الحكومة قرارا عمليا بهذا الشأن ولم تناقش الاقتراحات التي طرحت خلال السنوات الاخيرة بهذا الشأن. ومجلس الوزراء لم يخصص جلسة لهذا الموضوع خلال السنوات الاخيرة.

● وزارة «الامن» والجيش: مواطنون لا يتمتعون بالحد الادنى من الامن! ●

وكرست مراقبة الدولة الجزء الثاني من تقريرها الى وزارة «الامن» والجيش الاسرائيلي والصناعات الامنية. وتناول الفصل الاول المواضيع المتعلقة باستعدادات تشكيل الدفاع المدني. وواصل التقرير، هذا العام ايضا، متابعة موضوع الاجهزة الواقية من الغازات السامة واشار الى ان الجيش تبنى بعض توصيات المراقبة بهذا الشأن حيث ادرك توزيع اقنعة ملائمة للسكان. ومع ذلك ترى مراقبة الدولة انه يجب على وزارة «الامن» تنشيط العمل على تطوير اجهزة الوقاية الجديدة من طراز «معرفون» التي توفر ردا لمشكلة عدم ملاءمة الكمامات الموجودة حاليا. واكدت أن هناك قسما كبيرا من السكان، ولم تحدد اية فئة من السكان، لا تتمتع اليوم بالحد الادنى من الوقاية الامنية في حرب تستعمل فيها غازات كيماوية. واتضح من التقرير ان الخطة الموجودة لدى الجيش المتعلقة بانتشار صفارات الانذار لا تعتمد على دراسة مفصلة تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل التي تؤثر على استخدام صفارات الانذار في حالة الطوارئ. اما الجيش فقد ابلغ مراقبة الدولة بانه ينوي القيام بمثل هذه الدراسة.

واشارت مراقبة الدولة الى وجوب تسوية الجدل القائم بين وزارة الامن والمالية حول تمويل نشاطات الدفاع المدني.

ومن جهة اخرى اكدت ان نظام مراقبة وزارة «الامن» على نفقاتها يترك مجالا لحدوث تشويشات مما يلزم وزارة «الامن» بالعكوف على تلقي المعلومات حول نفقاتها بصورة متواصلة ومباشرة لتتمكن من التحقق من صحة هذه المعلومات.

واشار التقرير الى ان عدم وجود اجراءات واضحة حول التصدير العسكري يؤدي الى وقوع ملابسات مما يتطلب بلورة توجيهات واضحة في هذا والمجال الحساس».

وحول اعمال النيابة العسكرية العامة لمحت مراقبة الدولة الى اهمية النظر بامكانية اتخاذ اجراءات قانونية ضد بعض القادة الذين لم ينفذوا توجيهات القائد العسكري العام.

● شبكة الطرق ●

ووجهت مراقبة الدولة انتقادات لاذعة لوزارة المواصلات لانها لم تقم باعداد خطة شاملة لتطوير شبكة الطرق التي تربط بين المدن في البلاد.

● تلويث المياه ●

وانتقدت، كذلك، وزارة شؤون البيئة مؤكدة ان مصادر المياه في البلاد معرضة للتلويث نتيجة للاهمال وعدم قيام الوزارة باية خطوات لمنع امكانية تلويث المياه.

ليس بالدمقراطية وحدها تُبنى الأمم!

● اننا كثيرا ما نتحدث عن المعجزات الاقتصادية الآسيوية، ولكن نادرا ما نبحث عن الأسلوب الذي تحققت به هذه المعجزات ●

● بقلم: الدكتور سامي منصور ●

بداية لا بد من تأكيد ما ليس في حاجة الى تأكيد بأن طرح القضية ليس دعوة دكتاتورية او تشجيعا لنظام عربي على قهر واحد من الشعوب العربية او كلها. فالعالم العربي خارج الحوار لأنه ليس فيه لا تنمية ولا غيرها.

ان طرح القضية ليس ردا على هذه الموجة التي وصلت احيانا الى درجة الهستيريا حول الدمقراطية، رغم انه ليس هناك اجماع بين هذه الاصوات على اطار واحد للدمقراطية وان كانت الأغلبية تتحدث عن الاسلوب الغربي رغم تعدد نماذجه.

ان طرح القضية دعوة للتفكير الجاد «وليس التقليد الاعمى» فيما اذا كانت الدمقراطية المطلوبة هي لبناء الأمم ام لهدم الكيانات القائمة، سواء كانت في شكل دول او اطار امم، فأداة الهدم ليست اداة بناء.

قطار النمو

والمعجزات الاقتصادية الآسيوية التي يطلق عليها الإعلام الغربي اسم «النمور» هي تايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وهونغ كونغ وتلحق بها في المقصورة الاخيرة من القطار ماليزيا وتايلاند. وسبقتها اليابان والصين الشعبية.

والارقام تتحدث عن هذه المعجزات او النمور:

معدل النمو (٨١ - ١٩٩٠)

الدولة	الناتج القومي	الصادرات
كوريا الجنوبية	٩.٥٪	١٤٪
تايوان	٨.٤٪	١٢٪
هونغ كونغ	٧.٦٪	١٣٪
سنغافورة	٧.١٪	١٥٪
الصين	٩.٣٪	١١٪

وتقول مجلة الايكونومست البريطانية - ١٦ - ٩١ - ان معدل نمو النمور يزيد مرتين او ثلاثا على الدول الصناعية القديمة. ومع بداية القرن القادم سوف يكون المواطن في تايوان اغنى من نظيره في نيوزيلندا، وفي هونغ كونغ اغنى ممن في بريطانيا، وفي سنغافورة افضل ممن في ايطاليا. وتقول المجلة ان افقر من في النمور سوف يصبح دخله السنوي اكثر من ٦ الاف دولار.

وقد زرت خلال العامين الماضيين ثلاثة من النمور الاربعة اكثر من مرة وهي هونغ كونغ وسنغافورة وكوريا الجنوبية، وحاولت الوصول الى سر هذه المعجزات، اذ ليس من المعقول التسليم بمقولة «ان الانسان الآسيوي له سمات خاصة». فذاك امر غير مقبول ولا بد من وجود عناصر حقيقية. والمسألة حتى ليست اشتراكية ورأسمالية، بدليل ان هونغ كونغ مثلا التي يضرب بها المثل في الحرية الرأسمالية نجد حوالي ٤٠٪ من منازلها مدعمة، نعم.. مدعمة، وكوريا الجنوبية تصر على ابقاء الشركات الاجنبية خارجها، وسنغافورة بتجربتها الرأسمالية تتحكم في كل شيء حتى حركة البشر، وجميعها تشارك في تحقيق نظام يسمح بتوزيع متوازن للدخل وتخفيض ضرائب الدخل على القوى العاملة الانتاجية. فالمسألة ليست نظريات حتى يمكن ارجاع النجاح لها.

الاحزاب الحاكمة

العامل المشترك بين هذه المعجزات لنمور آسيا هو غياب الدمقراطية بالشكل الغربي للدمقراطية. فهناك احزاب ولكن الحاكم حزب واحد يستمر سنوات قد تزيد على ربع قرن، وحتى في الحزب الواحد الحاكم القيادات فيه لا تتغير الا بالشيخوخة الكاملة وليس شيخوخة السن، او بالوفاة. وامامنا الامثلة في اليابان والصين وتايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة، والصحافة مقيدة - رغم تعددها - بقوانين عديدة، بل كانت كوريا الجنوبية تعيش في ظل قانون حظر التجوال بين الساعة الحادية عشرة مساء حتى الخامسة صباحا لأكثر من ربع قرن.

ولم يحدث انتقال للسلطة في كل نمور آسيا الا بالعجز او الوفاة، حتى في تايلاند التي تبدو استثناء فإن الجوهر واحد وهو بقاء الحكم في يد نخبة والباقي مجرد قناع خداع.

والغريب ان الدولة التي تفكر في الدمقراطية الغربية هي التي يسقط فيها معدل النمو وتتعثر المسيرة، ومثال ذلك كوريا الجنوبية. فالتنمية تحتاج الى الاستقرار وتماسك المجتمع مع التزامه بمجموعة من القيم والاهداف المشتركة، مع الايمان بالعمل الشاق والجاد في ظل عدالة اجتماعية.

هذه ليست كلمات جمال عبد الناصر مثلا حتى يصاب البعض بالحساسية، ولكنها كلمات «لي كوان يو» مهندس معجزة سنغافورة وحاكمها لاكثر من ٣١ عاما حتى تنازل عن الحكم بإرادته في العام الماضي.

التنمية والحرية

وكأن قدر البشرية هو العجز عن الجمع بين الدمقراطية والتنمية او بين الحرية السياسية والحرية في البناء. فاذا كانت تجارب الشعوب عبر التاريخ قد فشلت في ايجاد الصيغة التي تجمع التنمية والحرية السياسية فان ذلك لا يعني التوقف عن التنمية.

فالواضح حتى الآن ان الفكر السياسي لم يستطع ايجاد اطار يجمع بين الحرية وعملية بناء المجتمع. والدول التي تتغنى بنظم حرياتها حققت البناء الاساسي في غياب الدمقراطية بالمعنى الشائع.

فالتنمية اذا كانت تحتاج الى ترابط المجتمع واستقراره فان الاستقرار لا يتحقق في نظر البعض بدون الدمقراطية السياسية، بينما نجد انه في تجارب نمور آسيا تحقق الاستقرار من خلال عدالة توزيع الدخل، وهو ما اطلق عليه «النمو والمساواة» باعتبارهما وجهي عملة لا يمكن فصل احدهما عن الآخر.

واستقرت هذه التجارب الآسيوية على ان عدالة توزيع الدخل لا تتحقق بدون نظام تعليم جيد واتاحته لكل الناس بالمجان، خاصة في التعليم الاساسي، كما انه يتحقق من خلال مضمون برامج التعليم التي تخلق قيم العمل والعدالة في الانسان. وفي دراسة اجريت بماليزيا اتضح منها ان زيادة سنوات التعليم عاما اتاحت زيادة اجر العامل بحوالي ١٦٪ والفلاح بحوالي ٥٪.

والأمر الذي لا يعرفه الكثيرون هو ان ارتفاع انتاجية الفلاح في داخل قلاع النمور وهي اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان والصين، قد تحقق بفضل قانون اصلاح زراعي بالغ الراديكالية..!!

مأزق عالمي

لعل دراسة عكسية تماما تكشف عن حقيقة المأزق الذي يعيش فيه الفكر السياسي العالمي. فأوروبا الشرقية شعرت بحاجتها الى الدمقراطية ورفض النظام الماركسي، وتم التغيير بالفعل، فاذا الجماهير تعاني من الجوع والبطالة بصورة لم تعرفها في حياتها، واكتشف الناس الخيار الصعب الذي وقعوا فيه، فقد كانوا يعيشون في ظل انظمة غير دمقراطية بالمعنى الغربي ولكنها كانت تضمن لكل منهم فرصة عمل ومسكنا وطعاما رخيصا، وحين اختاروا الدمقراطية تضاعفت الاسعار ليس مرة او اثنتين بل حوالي مائة مرة عما كانت عليه في خلال اشهر، وارتفعت معدلات البطالة بدرجة خطيرة، واصبحت دولة مثل بولندا يتنافس على برلمانها حوالي مائة حزب، وتفكك البناء بل والمجتمع كله.

والحقيقة التي يتفق عليها الكل هي ان النظام الامريكي بكل مميزاته وعيوبه هو نظام خاص لا يصلح الا في الولايات المتحدة الامريكية بل انه لا يصلح حتى لاكثر الدول عراقة في الرأسمالية مثل بريطانيا او غيرها.

والنمور في آسيا لم ينظر احدها الى اوروبا او امريكا ولا بحث عن مدارس ومذاهب، بل بحث عن افضل طريق يحقق التنمية وعدالة توزيع الدخل وبعضها حقق التنمية بما يشبه المعجزات حيث لا تتوافر معظم عناصر التنمية، ولعل ابرز واشهر مثال على ذلك سنغافورة التي تستورد كل شيء ابتداء من الكهرباء وانتهاء بالارض.. نعم الارض!!

مرة اخرى هذه ليست دعوة الى الديكتاتورية، ولكنها مجرد دعوة الى التفكير العقلاني من منطلق الانتماء اساسا، والرغبة الصادقة في غد افضل ليس للفرد - رغم اهمية ذلك - ولكن للأمة كلها. وينال الفرد نصيبه من هذا المستقبل المشرق. وهي مناقشة لا تقف عند حدود مدلول الدمقراطية او التنمية، بل تشمل كل مقومات بناء الأمم.

(العربي)

نحـو الجـولـة الخـامسـة

● اذا كان الوفد الفلسطيني، الذي سيلتقي الوفد الاسرائيلي للمرة الخامسة، سيجدد اقتراحه بشأن اقامة دولة فلسطينية، فسيقابل بالرفض من جانب الوفد الاسرائيلي. ذلك ان موعد البحث في تسوية دائمة، لا يحين، حسب اتفاقيات كامب ديفيد، قبل السنة الثالثة من قيام الحكم الذاتي، ولا يمكن تقديم اللاحق.

الا ان الاستناد على اتفاقية كامب ديفيد لا ينبغي ان يكون انتقائيا. فقد تم الاتفاق في سنة ١٩٧٨ على ان جهاز الحكم الذاتي لعرب المناطق المدارة يأتي عن طريق الانتخابات، ولا يفهم من هذا الا ان يكون المقصود هو انتخابات عامة. ومن هنا يكون اقتراح اجراء انتخابات بلدية هو بالذات خروج عن المتفق عليه.

الحكم الذاتي حسب صيغة كامب ديفيد لا تعين شيئا بالنسبة لماهية التسوية الدائمة، ولكنه يمكن الادعاء بأن جهاز الحكم الذاتي يستطيع ان يكون، او يشكل قاعدة لدولة فلسطينية. وانتخابات بلدية تقسم سكان المناطق، واسحق شمير، الذي لا يمكنه ان يتهرب تماما من فكرة الحكم الذاتي، معني بمثل هذا التقسيم. وحسب رأيه، ليس بالضرورة ايضا، اجراء الانتخابات البلدية في الوقت نفسه في كل مكان، وهو يفضل انتخابات تدريجية. وقد اجاب على اسئلة الصحفيين بالنسبة للانتخابات في المناطق بقوله: «بالطبع، وينبغي فقط تحديد وقت اجرائها، وبأية وتيرة» (معريب ٢٣/٤).

لا يستطيع وفدنا مطالبة الفلسطينيين بالالتزام باتفاقية كامب ديفيد والاكتفاء بالحكم الذاتي كحل مرحلي، ومطالبتهم في الوقت ذاته بقبول اقتراح اسرائيلي يمكن - ويستهدف - تآكل الوحدة الوطنية. وتوقيع مناحم بيغن يلزم اسحق شمير، حتى بعد انقضاء عشر سنوات.

وفي هذا الوقت دعت وزارة الخارجية الامريكية لاجراء محادثات متعددة الاطراف التي جرى الاتفاق بشأنها في مؤتمر مدريد. وقد ارسلت الدعوات الى كل الاطراف المشتركة في المفاوضات متعددة الاطراف، لكن مرغريت توتوايلر اعلنت يوم الاربعاء الماضي، ان «الفلسطينيين هم الذين يقررون من سيكون الممثلين من الشتات الذين سيشتركون في المفاوضات».

وفي القدس يدعون بأن جيمس بيكر كان اكد في مدريد بان اسرائيل غير ملزمة بالجلوس الى مائدة المفاوضات مع من لا ترغب في الجلوس معه. والوفد الفلسطيني في المفاوضات الثنائية يمثل سكان المناطق فقط. وتستطيع اسرائيل الاصرار على تنفيذ تأكيد بيكر كذلك في المفاوضات متعددة الاطراف، ولكنه سيكون من الصعب عليها المطالبة في اللجنة لحل مشكلة اللاجئين - وهؤلاء يشكلون «الشتات» اكثر من مجموعة البروفيسوريين من الولايات المتحدة - ان تبحث هذا الموضوع بدون ان يكون اللاجئون، سكان المخيمات وليس فقط في المناطق المدارة انما ايضا من لبنان، الاردن وسوريا، ممثلين في هذا البحث. ففي نهاية المطاف يتعلق الأمر بمصيرهم، واذا وافقت اسرائيل على اشتراك ممثليهم في اللجنة، فلن يكون هذا اعتراف بحق العودة، فاسرائيل لا تعترف بمثل هذا الحق، ولكن عناد اسرائيل بأنه يجب البحث في مشكلة اللاجئين بدون سماع اقوال ممثليهم في اللجنة، لن يكون مقبولا على الرأي العام العالمي.

والأمر ذاته ينطبق على لجنة التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة. وبالذات، اذا اصرت اسرائيل على ان اللاجئين لن يسمح لهم بالعودة الى اماكن سكناهم الاصلية بل يجب توطينهم في الدول العربية، وتدعي انه يمكن مثل هذا التوطين كجزء لا يتجزأ من برنامج شامل لتطور المنطقة اقتصاديا، فان هناك حاجة للسماح لممثلي اللاجئين بالمشاركة ايضا في ابحاث هذه اللجنة.

والرفض الاسرائيلي كذلك بالسماح لممثلي اوروبا بالاشتراك في اللجنة التي تبحث في مراقبة تدفق الاسلحة على المنطقة، لا يبدو هذا الرفض مقنعا. فالاتفاق على مراقبة كهذه - لا توقع عليها دول اوروبا، بما فيها فرنسا - فان قيمة هذا الاتفاق ستكون محدودة جدا.

(الفعاحية «هآرتس» ٢٦/٤/٩٢)

مفكرة موتريل - ١٩٩٢

● تتمة من صفحة ٦●

التحاور العربي/ الاوروبي، كما اضعنا وما زلنا نضيع فرصة احتفالات اسبانيا بذكرى خمسمائة عام على اكتشاف العالم الجديد، وعلى طرد العرب واليهود، حيث قام هؤلاء اليهود بتنظيم زيارة رسمية لرئيس دولة اسرائيل، بدأت في اليوم التالي لانتهاء مهرجان موتريل وتكللت باحتفال يهودي ضخم جرى في بيعة مدريد، ليس فيه ملك اسبانيا والعديد من رموز اسبانيا الحاكمة على رؤسهم (الكيبا) اليهودية احتفالا وتأكيدا لعودة اليهود الى (اراضيهم) و (بلادهم) الاسبانية التي طردوا يوما منها. صحيح ان الملك خوان كارلوس لم يعتذر في كلمته في الاحتفال عن طرد اليهود من اسبانيا منذ خمسمائة عام، وان المح الى ان ذلك قد حدث لاعتبارات تتعلق بسلامة وأمن الدولة وقتذاك، والتي رأت ان وحدتها الجغرافية تكمن في وحدتها الدينية، وصحيح ايضا انه دافع عن الحقوق الشرعية القومية للشعب الفلسطيني امام هرتسوغ في مأدبة العشاء التي اقامها على شرفه، لكن الصحيح ايضا ان نغمة (التصالح) كانت السائدة في خطابات الجميع المتبادلة خلال الزيارة الرسمية، وان عائل البلاد قال لهم: وان السفاراد ليس مجرد حنين للماضي، بقدر ما هو مسكن، لا ينبغي على اليهود الاستقرار فيه كأنهم في منزلهم الخاص، لأن الاسبان اليهود هم بالفعل في منزلهم الخاص». فهل يمكن ايضا قول نفس الشيء للعرب الذين طردوا بالملايين - وليس بالالاف - من اسبانيا؟ وهل ترضى اسبانيا والعالم بنظامه القديم والجديد بعودة احفاد العرب المطرودين الى شبه جزيرة ايبريا، او على الاقل الى بلاد الاندلس، فردوسهم المفقود كحاضرهم الآني؟ وهل ما زال احفاد هؤلاء العرب المسلمين المطرودين يحملون مفاتيح بيوتهم التي طردوا منها، مثلما ما زال اليهود يحتفظون بتلك المفاتيح؟ ام قد اضاعوها كما اضاعوا ماضيهم؟ وختاما هل سنقوم معا باداء دورنا الصحيح داخل هذا المهرجان؟ ام ستمزقنا الفرقة والمساومة والبحث عن الادوار القيادية فنقبل في الغد ما نرفضه اليوم؟.. اكاد ان اقول متشائما بأن الطريق الثاني هو طريقنا.

*** تهنئـة ***

* أحر التهاني تقدمها الى الرفيق ابو زاهر بمناسبة زفاف ولديه زاهر وعمران وعروسيهما. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الحزب الشيوعي والجبهة - منطقة ام الفحم

للبوم الثاني على التوالي:

فرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان

*** استمرار اعتصام ذوي المعتقلين في مقر الصليب الاحمر في غزة ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استمر، امس الاثنين، فرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان في مدينة غزة لليوم الثاني على التوالي اثر استشهاد المواطنة فاطمة عبد العزيز الحواجا (٧٠ عاما) متأثرة باستنشاق الغاز المسيل للدموع.

واطلق جنود الاحتلال العيارات النارية بشكل عشوائي على الاهالي في قرية بني سهيلا شرقي مدينة خانيونس بعد ان قام جنود الاحتلال باغلاق شارع فرعي بحجة اطلاق النار على دورية عسكرية من الشارع نفسه ليلة الجمعة الماضية فاصيب (١٣) مواطنا.

واغلقت سلطات الاحتلال ايضا، شارعا في بلوك واحد في مخيم البريج بحجة رشق الحجارة على الدوريات العسكرية.

واستمر اعتصام اهالي المعتقلين في مقر الصليب الاحمر في مدينة غزة لليوم الثالث على التوالي تضامنا مع ابنائهم المعتقلين والمضربين عن الطعام في قسم (هـ) من سجن كتسيعوت «انصار – ٣» احتجاجا على الظروف السيئة في المعتقل.

في بيان مشترك لستة فصائل فلسطينية في قطاع غزة

ايهـــا القتـلة الامبريـــاليون..

ارفعـوا ايديكم عن الشعب الليبي!

● الشعب الفلسطيني يطالب الدول العربية برفض قرارات مجلس الامن الامريكي الجائرة ضد ليبيا وحماية الشرعية الدولية من الهيمنة الامريكية التي تتعامل مع القضايا بمكيالين ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار– وزع في قطاع غزة بيان موقع من ستة فصائل فلسطينية اكدت فيه على وقوف الشعب الفلسطيني الى جانب ليبيا ضد «قرارات مجلس الامن الامريكي الجائرة» وطالبت الدول العربية الى رفض هذه القرارات والعمل على حماية الشرعية الدولية من الهيمنة الامريكية التي تتعامل بمكيالين، خاصة فيما يتعلق بالقضايا العربية والقضية الفلسطينية.

وجاء في البيان المشترك:

«وتتصاعد يوما بعد يوم الهجمة الامبريالية – الصهيونية على الامة العربية وشعوب العالم الثالث، متخفية تحت عباءة مجلس الامن، الذي اصبح ينفذ التعليمات والاوامر من البيت الامريكي. وتتضح جليا معالم النظام العالمي الجديد الذي تحاول ان تفرضه الامبريالية الامريكية على المجتمع الدولي، بالتهديد والارهاب وفرض الضغوط الاقتصادية وبالتدخل العسكري.

«فلم يمض وقت طويل على جريمة العصر الكبرى التي اقترفتها الامبريالية الاطلسية والصهيونية بالتواطؤ مع الرجعية العربية ضد الشعب العراقي الشقيق الذي لا يزال يتعرض منذ اغسطس عام ١٩٩٠ لحظر اقتصادي وعسكري شامل. ويجري يوميا انتهاك لحقوقه الوطنية واعتداء على حرمة وطنه واغتصاب لارضه، حتى جاء دور الشعب العربي في ليبيا وبقرار ايضا من مجلس الامن الامريكي الذي اقر فرض الحظر الجوي والعسكري عليه، وملوحا باستخدام القوة ما لم ينصع لقرارات مجلس الامن الجائرة التي لا تستند لمنطق او قانون. لكنها تأتي تعبيرا عن تحول مجلس الامن لاداة طيعة بيد الامبريالية العالمية بعد زوال الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى.

«وان الحرب المعلنة ضد ليبيا ليست لمكافحة الارهاب كما يدعون، بل بهدف اخضاعها كليا للسيادة الامبريالية ومصالحها على مرافقها الوطنية، كما لم تكن الحرب المدمرة ضد الشعب العراقي بهدف تحرير الكويت، بل لتدمير القوة العسكرية العراقية والارادة العربية التي باتت تهدد امن اسرائيل، وفي محاولة لتخويف ومنع اي دولة عربية في المستقبل للوقوف في وجه اسرائيل والسياسة الامريكية في المنطقة العربية. واذا كانت الحكومة الليبية قد تجاوبت منذ بداية الازمة، وقدمت الاقتراح تلو الاخر لتسويتها بالطرق السلمية، وباستعدادها لتسليم المتهمين لدولة محايدة، فان مجلس الامن الدولي والادارة الامريكية تجاهلا هذه المقترحات، واعلنا بشكل وقح اخضاع ليبيا للسياسة الامبريالية في المنطقة.

«وان شعب الانتفاضة الباسل في المناطق المحتلة، يتعرض يوميا ومنذ اكثر من عشرين عاما للقمع الوحشي واعمال البطش المستمر، وانتهاك فاضح لحقوق الانسان الفلسطيني يكتوي بنيران السياسة الامبريالية الامريكية والصهيونية، ومثله يتعرض الشعب اللبناني الشقيق للارهاب، وبدعم امريكي ونتاج التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل. هذا في حين الاحتلال الاسرائيلي لا يزال مستمرا في الاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية.

«وشعبنا الفلسطيني الذي يكافح من اجل حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة، باعلى صوته يعلن تضامنه الكامل ودعمه للموقف الليبي المشرف، ويصرخ في وجه الامبرياليين والرجعيين من العرب ان ارفعوا اياديكم عن الشعب الليبي الشقيق. ويطالب في نفس الوقت الدول العربية ضرورة التلاحم والتضامن مع ليبيا، ورفض قرار مجلس الامن واعتباره باطلا، ويناشد كل الجماهير العربية والاسلامية وكل قوى السلام والدمقراطية في العالم بالتعبير عن رفضها للسياسة الامريكية والمطالبة الجادة لحماية الشرعية الدولية من الهيمنة الامريكية، ومواجهة الاعتداءات عليها او التعامل معها بمكيالين، خاصة بما يتعلق بالقضايا العربية والقضية الفلسطينية. ولقد بات من الضروري توحيد كل الطاقات للدفاع عن الكرامة العربية والمصالح الوطنية للشعوب العربية والاسلامية ومواجهة السياسة الامبريالية الامريكية وكل قراراتها الارهابية بكل حزم، والا فان الدور على المستسلمين والخانعين آت. فالتضامن العربي اليوم مع الشعب الليبي هو مطلب كل الجماهير العربية وهو واجب وطني ومقدس.

«نعم للتضامن مع الشعب العربي الليبي الشقيق. نعم لجبهة القوى المعادية للامبريالية موحدة. لا لسياسة الرضوخ للهيمنة الامريكية – الصهيونية. عاشت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد. عاش شعب الانتفاضة الباسل. المجد والخلود لشهدائنا الابرار».

«حركة التحرير الفلسطيني «فتح» حزب الشعب الفلسطيني الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين جبهة التحرير العربية جبهة النضال الشعبي الفلسطيني».

رسالة خاصة من واشنطن

● تتمة من صفحة ١ ●

الاراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك في محاولة للالتفاف على المشروع الفلسطيني باجراء انتخابات سياسية عامة.

ولم تتضمن الافكار الاسرائيلية اية اشارة الى المشروع الفلسطيني الذي عرض على الوفد الاسرائيلي خلال جولة المفاوضات الماضية.

واكد الوفد الفلسطيني تمسكه الحازم بمشروعه القاضي باجراء انتخابات سياسية عامة لانتخاب سلطة الحكومة الانتقالية الفلسطينية.

وصرحت د. حنان عشرواي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني بان الافكار الاسرائيلية التي طرحت في جلسة امس لا تعالج القضايا الجوهرية التي تناولها المشروع الفلسطيني مثل نقل السلطة. واضافت ان اقتراح اجراء انتخابات بلدية يشكل التفافا على المشروع الفلسطيني.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته بعد انتهاء جلسة المحادثات، انه يجب وضع الانتخابات البلدية في اطارها المناسب. وقالت ان اسرائيل تسببت في جرح او طرد رؤساء بلديات منتخبين. واضافت اننا نرغب في طرح الانتخابات البلدية ولكن بعد انتخاب مجلس فلسطيني يكون مصدر سلطة وتشريع.

وقالت ان طرح موضوع الانتخابات البلدية وتجاهل الانتخابات السياسية العامة التي تضمنها المشروع الفلسطيني يشكل انتهاكا للحقوق الفلسطينية لان اجراء هذه الانتخابات هو من حق الفلسطينيين وحدهم.

وقالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني ملتزم بتوجهه الجدي نحو السلام. واكد مرارا على ضرورة الالتزام بالجدول الزمني المبين في رسالة الدعوة، خاصة ونحن الان في منتصف العام التفاوضي. واكدت ان اسرائيل باجراءاتها التعسفية في الاراضي المحتلة واستمرارها في بناء المستوطنات تضع عراقيل وعقبات كبيرة امام عملية السلام.

وعقد في مقر وزارة الخارجية الامريكية، امس، اجتماع بين عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني ومسؤولين في الخارجية الامريكية تم خلاله مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بجولة المفاوضات الحالية.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني د. حنان عشراوي وغسان الخطيب وانيس القاسم ونظمي الجعبة وحضره عن الجانب الامريكي ادوارد جرجيان، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وعدد من موظفي وزارة الخارجية.

واستعرض الجانب الفلسطيني خلال الاجتماع العقبات التي تضعها اسرائيل امام المسيرة السلمية وخاصة استمرار عمليات الاستيطان والانتهاكات اليومية لحقوق الانسان.

واكد الجانب الفلسطيني خلال الاجتماع تمسكه بمشروع الانتخابات السياسية العامة في الاراضي المحتلة.

ووصفت عشراوي اللقاء بانه ايجابي وقالت ان الجانب الامريكي عبر عن امله في ان تبذل جميع الاطراف قصارى جهدها من اجل تحقيق تقدم ملموس خلال هذه الجولة من المفاوضات.

وعقد رؤساء الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية جلسة الليلة قبل الماضية، بالتوقيت المحلي، في مقر اقامة الوفد الفلسطيني في فندق «جراند» في واشنطن. واكد رؤساء الوفود على تعزيز التنسيق العربي المشترك في كل المواضيع المطروحة على طاولة المفاوضات واكدوا ان وحدة الموقف التفاوضي العربي هي الضمانة الاساسية لتحقيق مكاسب سياسية في عملية السلام الجارية الان.

واتفق رؤساء الوفود على رفض الحلول المنفردة والاتفاقات الثنائية مؤكدين ان السعي يتم لتحقيق سلام يشمل جميع اطراف الصراع. واتفقوا على متابعة الاتصالات والتنسيق. كما تم الاتفاق، ايضا، على عقد اجتماع للوفود العربية يوم غد الاربعاء في مقر اقامة الوفد الاردني لتقييم سير المحادثات ومتابعة التنسيق.

*** تهنئة ***

* نتقدم بأحر التهاني وأجمل الامنيات بمناسبة التخرج لكل من الاخوين يوسف المهارية من مصمص – كلية طب الاسنان ويوسف مناع من مجد الكروم – كلية القانون من جامعات رومانيا.

قدما والى الامام في خدمة الاهل والشعب.

فؤاد جمعة عثامنة – جامعة ياش – رومانيا

ازمة حكومية في المانيا:

استقـــالة وزيـــري الخـارجية والصحة

*** اضراب قطاع النقل في معظم المدن الالمانية احتجاجا على الاجور المتدنية ***

● بون – وكالات الانباء – على خلفية الوضع الداخلي في المانيا تشهد البلاد ازمة حكومية بالاضافة الى الاضراب في قطاع النقل المشترك في المدن الالمانية.

فقد اعلن وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر (٦٥ عاما) الذي يشغل هذا المنصب منذ (١٩٧٤) انه سيستقيل في السابع عشر من ايار المقبل بعد ١٨ عاما يوما بيوم من تعيينه.

وقال غينشر الذي يعتبر اكثر السياسيين شعبية في المانيا امام اللجنة القيادية في الحزب الليبرالي الذي ينتمي اليه «لم يكن قرار استقالتي سهلا وهو قرار اتخذته بعد تفكير طويل وعميق كان يشغلني منذ اواخر عام ١٩٩٠ واوائل العام الماضي».

وكان غينشر تولى الدبلوماسية الالمانية بصورة خاصة طوال فترة توحيد المانيا بعد سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩ وحتى توحيد شطري البلاد رسميا في الثالث من تشرين الاول عام ١٩٩٠.

كما اعلنت وزيرة الصحة الالمانية، غيردا هاسفيلد، (٤٢ عاما) بعد ساعة على اعلان غينشر استقالته انها ستنسحب هي، ايضا، من حكومة المستشار هلموت كول.

ورفض الناطق باسم الحكومة الالمانية تقديم اية ايضاحات وتعذرت معرفة اسباب استقالة وزيرة الصحة.

وسيضطر المستشار كول بعد استقالة الوزيرين المفاجئة الى اجراء تعديل وزاري لم يكن متوقعا قبل نهاية العام الحالي.

تنتمي هاسفيلد الى الاتحاد الاجتماعي المسيحي في بافاريا المتحالف مع الاتحاد المسيحي الدمقراطي، برئاسة كول، فيما يعتبر غينشر الشخصية الرئيسية في الحزب الليبرالي.

واعلن مسؤول كبير في الحزب الليبرالي لوكالة الصحافة الفرنسية في ختام اجتماع حضره عدد من قادة الحزب مع المستشار الالماني ان ايرمقارد شفاتزر من الحزب الليبرالي (٥٠ عاما) ستكون وزيرة الخارجية الجديدة في الحكومة الالمانية خلفا لغينشر.

وعلم من مصادر محلية ان الاضراب المعلن في اجهزة القطاع العام بدأ صباح امس بتوقف وسائل النقل المشترك في المدن الكبرى في غرب البلاد وفي برلين عن العمل كما اضطرب العمل في مراكز البريد والسكك الحديدية.

وتعطلت عمليات النقل بالباصات والترامواي والمترو بصورة خاصة في ميونيخ وهانوفر وشتوتغارت وكارلسروه واولم وماينس وكيل وتوقعت الشرطة اضطرابا شديدا في حركة السير في المدن صباح اليوم ذاته.



* غينشر *

وكانت النقابة الرئيسية للنقل والخدمات العامة التي تضم (٢.٣) مليون عضو اعلنت الاضراب، يوم السبت، ويشمل الاضراب موظفي قطاع الخدمات والمؤسسات العامة باستثناء الموظفين الاداريين المحرومين من الحق بالاضراب.

وتطالب النقابة بزيادة الرواتب بنسبة (٩.٥٪) فيما يرفض ارباب العمل منح زيادة تتعدى (٤.٨٪) اي بنسبة ارتفاع المعدل السنوي للتضخم بالقياس الى معدل ارتفاعه في آذار الماضي.

وصوت العاملون في السكك الحديدية وفي قطاع البريد على الاضراب في نهاية الاسبوع ولم تخرج القطارات من المحطات، امس، في عدد من المدن في غرب البلاد كما امتنع (٨٥٠٠) موظف في البريد عن الالتحاق بمراكز عملهم ويتم فرز الرسائل ببطء شديد منذ الجمعة في مراكز البريد الكبرى.

وفي بون شمل الاضراب وزارات الدفاع والاقتصاد والجهاز الاعلامي للحكومة.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ماتور سنة ١٩٩. بحالة جيدة ت: ٨٨٢٢١٧/ ٤. ٤/٨٨٣.٨. (٤٧٦)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..D.L١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

سوبارو ..D.L١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

كامل نط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة - الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

فورد سييرا كلاسيك ..١٦ موديل ١٩٨٩ مع جميع الاضافات ت: ٩٣٨٤٢٤/ ٥٢. (٤٨٩)

فورد سييرا ..١٦ LC اوتومات موديل ١٩٨٤في وضع ممتاز ت: العمل ٦/٣١١٣٤٤. البيت ت:٦/٣١١.١٢. (٤٨.)

فورد سييرا ..L١٣ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٣ بحالة جيدة ت: ٨٦٦٤٤٢/ ٤. ٤/٨٦.١٤. (٤٨٨)

فولسفاجن جيتا G.L ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: ٤/٨.٢٤٢٧. (٣٥٢)

دور للبيع

للايجار في حيفا دار مساحتها ..١م٢ مقابل المستشفى الايطالي ت: ٤/٥٢٧٨٩٣. ٤/٥٣٥٨٢١. (٤٩.)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا في المدينة التحتا شارع بن يهودا هليفي (٥) مؤلفة من ٣.٥ غرف والتسليم فوري ت: ٦٦١٩٧. /٧٢٥٧٣٢ ٤. (٤٨٣)

للبيع دار على ارض ٢٥.م٢ في حيفا شارع الزيسو ١. قسيمة ١.٨٢١ قطعة ١. للاتصال ٦/٥٧٩٦٤٢. (٤٨٥)

دار للبيع في الناصرة في حي الروم مؤلفة من ثلاثة طوابق طابقين للسكن والطابق الثالث فارغ مساحة كل طابق ..١ م٢ ت: ٦/٥٧٦٨٤٦. (٤٧٩)

للايجار شقة في حيفا مؤلفة من ٤ غرف ، طريق ستيلا مارس ٢١ مع اثاث جزئي ت: ٤/٥٢٦٩٥. (٤٧٢)

فيلا للايجار في نتسيرت عيليت ..٣ م٢ على طابقين (كوتدج) للاتصال ٦/٥٧٥٦٨. ٨/٢٤٨٥١. (٤٦٤)

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة ١٧.م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: ٦/٥٦٤٥٩٤. في ساعات المساء (٤٤٣)

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
☎ كفرياسيف ☎
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

اودي ..١٦ موديل١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

رينو ٩ G.T.C ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٢٧)

رينو ..١ G.T.C موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك + مكيف هوائي ت: ٤/٥٣٦٨٦٧. (٤٧١)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

B.M.W ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

B.M.W ٣١٨ ا اوتومات موديل ١٩٨٥ يد اولى حسب التسعيرة ت: ٤/٩٢٩٥٥٣. في العمل ٤/٩٢١٧٧٧. (٤٦٣)

فيات ١٣١ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

فورد سييرا موديل ١٩٨٨ ..١٦ L C كلاسيك مع تحسينات خاصة وفي وضع ممتاز ت: ٦/٣٥٢٩٩. (٤٧٧)

فولسفاجن جولف ..١٦ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

فولفو ٢٤٤ موديل ١٩٨٤ ..٢١ مع اضافات ت: العمل ٦/٥٥١٩٣٩. البيت ٤/٨٦٥٦٦٩. (٤٨٦)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٧ مع اضافات ت: العمل ٦/٥٥١٩٣٩. البيت ٤/٨٦٥٦٦٩. (٤٨٧)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL س موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سيترون بلاس ..١٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.





فرصة لا تعوض
للراغبين في الدراسة الجامعية
في الجامعات الروسية
امكانية دراسة الطب ، الهندسة بفروعها ، المحاماة ، الصيدلة وعلم النفس
تكاليف الدراسة للمدة كاملة ٧ سنوات ا و ٦ سنوات اقل من تكاليف سنة واحدة في اي دولة اخرى
ولاول مرة يمكن الالتحاق باشهر معهد رياضي في العالم لدراسة
الطب الرياضي ، فيزوترابيا ، علاج طبيعي، مساج تدريب لجميع فروع الرياضة والحصول على شهادة ماجستير معترف بها في اكثر من مائة دولة
لمزيد من التفاصيل الاتصال برقم ٦/٧٤١٦٤٤.
فضل نعامنة - عرابة التسجيل فورا

مطلوب للعمل
في شركة للبناء والتطوير
١)مدير عمل ذو تجربة خمس سنوات مع معرفة بالمقاسات
٢) مساح مؤهل مع تجربة خمس سنوات
للاتصال مع ميخائيل: ☎ 04/411455 العمل
☎ 04/730462 البيت

مطلوب للعمل

مطلوب موزعون وموزعات لتوزيع مجلة صوت القرى للاتصال ت: ٣٤٨٨٧٦/ ٤. (٤٩١)

مطلوب فرقة عمال بناء مهرة وذوي خبرة مع سيارة للعمل في حيفا للاتصال مساء ٦/٥٥٤.٥٧. او ٦/٥٧٢٩٥١. (٤٨٢)

مطلوب كوافير/ة ذو خبرة عالية لادارة صالون الف ليلة وليلة للعرائس في عكا بن عامي (٥٤) ت: ٤/٩١.٣٩٧. (٤٨٤)

مطلوب للمحمة اخوان صباح لحام وعامل شوارما ذوي خبرة شارع الحوري ٤٣ حيفا ت: ٤/٥٢٩٢٤٦. (٤٧٥)

مطلوب موزع رئيسي لوسائل تربية باللغة العربية المطلوبة في كل بيت ويستطيع تشغيل وكلاء ويعطى له حق وكيل وحيد مع ارباح عالية ومضمونة ت: ٣/٢٩٢٥١١. ٣/٥٢٨٤٣٥١. (٤٦٧)

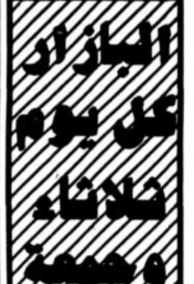
متاجر مكاتب

محل للايجار في قرية الشبلي مصنع خياطة سابقا مساحته ..٣ م٢ قوة الكهرباء ٣ فازا مجهز بحمامات + غرفة مطبخ للاتصال مساء ٧٦٧٣٣٧/ ٦. (٤٦٥)

مكاتب للايجار لدى الكنيسة الانجيلية الاسقفية في شفاعمرو في وسط المركز التجاري ت: ٤/٨٦٨٧٦٣. ٤/٨٦٩٣.٨. (٤٦٦)



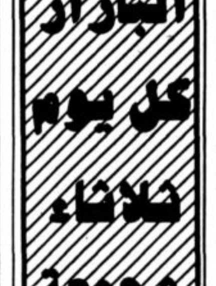






أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629





محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة :العمل ٥٦٣٤٦٧ البيت ٦/٥٦٦..٥.
منذر برانسي
ترقبوا افتتاح محلنا الجديد على الشارع



מבלע
قاعة سينما ديانا الناصرة
☎ 06/554650
تخفيض افلام خلال ٣. دقيقة
كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج
مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغات شرقية

الى جمهور المحامين
فرصة لا تعوض ولمدة محدودة
مجموعة قوانين دولة اسرائيل "דינים"
1800 ₪
السعر يشمل עדכון 101 الاخير
مجموعة قوانين دولة اسرائيل(גדעון) 1600 ₪
السعر يشمل עדכון 178 الاخير
امكانية الدفع بـ ٨ اقساط متساوية والتسليم فوري
" זוסמן""סדרי הדין האזרחי" 660 ₪
الدفع بـ ٤ اقساط متساوية
وكما يوجد لدينا جميع كتب القانون وكتب الضرائب والمحاسبة
اتصلوا فورا ت:٤/٥٢.٥٣٥. ٤/٥١.٧٦٨.
فاكس ٤/٥٢٥١٧٣. شارع شبتاي ليفي ٣١ حيفا

حركة النساء الدمقراطيات الناصرة
تعلن عن افتتاح
دورتين لتصميم الازياء والفنون
التسجيل يكون خلال شهر نيسان لتبدا الدورات في بداية شهر ايار كما تعلن عن استقبال طلبات لخياطة ملابس للنساء والفتيات والعرائس بتنفيذ مصممات ازياء ماهرات باسعار معتدلة وذلك في المركز النسائي في حي الاقباط في الناصرة لمزيد من التفاصيل ت: ٦/٥٥٦٧٦.

للبيع مطحنة حديثة مع جاروشة برغل في سخنين ت: ٧٤٤١٨٦ ٦/٧٤٣٨٩١. (٤٧٨)



البطوف אל-בטוף
מבלע سخانات
כרומגן
ب ١. اقساط
سخنين ☎
06/743587 المكتب
06/743935 البيت

محددة
يوسف الشاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

تجاوبا مع نداء اللجنة المركزية للحزب

...٢١ شيكل تتبرع بها كفرياسيف ومجد الكروم وابو سنان لانقاذ «الاتحاد»

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - حضر عضو المكتب السياسي للحزب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، الرفيق نمر مرقس، الى مكتب «الاتحاد»، امس الاثنين، وسلم ادارتها مبلغ (٢١) الف شيكل تم جمعها تبرعا من رفاق «الاتحاد»، واصدقائها في كفرياسيف ومجد الكروم وابوسنان وذلك لدعم «الاتحاد» وتجاوبا مع نداء اللجنة المركزية للحزب بهذا الخصوص.

واخبرنا الرفيق نمر انه ما ان تم تعميم نداء اللجنة المركزية حتى كان رفاق «الاتحاد» واصدقاؤها يتنادون بعضهم لبعض ويجندون الدعم المالي الضروري لبقاء الجريدة واخراجها من ازمتها ومواصلة عطائها وتطورها للسنين القادمة.

وفي فترة وجيزة جدا تم جمع (٢١) الف شيكل على النحو التالي: * كفرياسيف - ١٤١٤٠. شيكل (وكانت في بداية الحملة قبل شهرين قد جمعت ١٥ الف شاقل) * مجد الكروم - ...٥ شيكل * ابو سنان ١٣٥٠. شيكل.

وعلمنا ان بعض رفاقنا اخذوا قروضا من البنك او غيره تعهدوا بتسديدها فيما بعد، ودفعوها نقدا خلال الايام الثلاثة.

ان ادارة «الاتحاد» تحيي همة رفاقنا واصدقائنا الاحباء في كفرياسيف ومجد الكروم وابوسنان. وننتظر من رفاقنا في بقية المناطق والفروع التحرك لانقاذ الجريدة.

في نتانيا:

«مجهولون» يكتبون على سيارة تابعة للامم المتحدة «كهانا حي»!

● نتانيا - من صلاح حاج يحيى - اقدم مجهولون، امس الاثنين، على الحاق الاضرار بسيارتين تابعتين لموظفي الامم المتحدة بينما كانتا تقفان في شارع «الملك داود» في نتانيا. وكتبوا على احداهما «كهانا حي»!

وقالت الشرطة ان موظفي الامم المتحدة قدموا شكوى للشرطة بعد ان اعطب المجهولون عجلات السيارتين. وان الشرطة في المدينة تحقق في الحادث.

اختناق طفلة اثر نشوب حريق في بيت في حولون

● تل ابيب - ماتت طفلة عمرها (١٨) شهرا، ٧مساء امس الاثنين، اختناقا من الدخان المتصاعد جراء حريق في البيت.

وكان الحريق قد شب اثر تماس كهربائي في جهاز التدفئة الكهربائي ادى الى اشتعال النيران في البيت. وخرجت صاحبة البيت الى الشرفة تستدعي النجدة. وعادت لتجد طفلتها وقد اختنقت.



● *البطاقة الجميلة المعبرة، اعلاه، اصدرها فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية، هذا الاسبوع، على شرف عيد العمال العالمي - اول ايار* ●

بدعوة من الجبهة الدمقراطية في منطقة حيفا:

سلسلة بشرية في خليج حيفا واخرى في وادي النسناس احتفالا باول ايار

* «لن ينجحوا في اسقاط رايات اول ايار الكفاحية من ايدينا» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نشاطين مميزين بمناسبة اول ايار هذه السنة هما عبارة عن سلسلتين بشريتين، الاولى ستقام بعد ظهر غد الاربعاء في خليج حيفا وبين جماهير العمال هناك، والثانية ستقام مساء بعد غد الخميس، في منطقة وادي النسناس.

وتنظم شبيبة الجبهة، في يوم اول ايار نفسه، لقاء احتفاليا. اضافة الى المشاركة في مظاهرة اول ايار في تل ابيب في اليوم نفسه.

وفي اطار التحضيرات لاول ايار التقى عشرات الجبهويين في نادي المؤتمر في حيفا، امس الاثنين، وانطلقوا الى مختلف الاحياء يوزعون منشور الجبهة بهذه المناسبة تحت عنوان: «ايها العاملون والعاملات في منطقة حيفا: اول ايار عيدكم. ولن ينجحوا في اسقاط راياته الكفاحية من ايديكم!». وجاء في المنشور:

«الجماهير العربية والقوى الشعبية العاملة احوج ما تكون اليوم الى رفع رايات الكفاح في اول ايار من اجل لقمة العيش الكريم، وحقها في العمل، ضد البطالة والغلاء وسحق الاجور. هناك من يريد لنا ان نطوي رايات اول ايار الكفاحية بينما تعيش اكثر من ثلث عائلات المستأجرين في اسرائيل تحت خط الفقر! وبينما تقذف حكومة اسرائيل المليارات الى مستنقع القمع والاستيطان الاحتلالي المجنون على حساب الخدمات الاساسية، التعليم والصحة، والخدمات الاجتماعية. ليكن ردنا صرخة نضال مدوية من اجل الخبز والعمل والسلام العادل والمساواة! فهلموا للمشاركة في نشاطات اول ايار ١٩٩٢، وهي: * يوم الاربعاء ٩٢/٤/٢٩ - الساعة الثالثة بعد الظهر: سلسلة بشرية في المنطقة الصناعية في خليج حيفا. التجمع الساعة الثالثة بعد الظهر في مفرق كريات آتا.

* يوم الخميس ١٩٩٢/٤/٣٠. الساعة السادسة مساء: سلسلة بشرية في شارع الحوري. التجمع في شارع الحوري، زاوية وادي النسناس * يوم الجمعة الاول من ايار - المظاهرة المركزية في تل ابيب - السفر من حيفا الساعة ...٩ صباحا من شارع الحوري بجانب السوليل بونيه * يوم الجمعة - الاول من ايار - الساعة الخامسة والنصف مساء لقاء احتفالي للشبيبة الحيفاوية تنظمه شبيبة الجبهة في نادي المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩.

قائمة عنصرية جديدة، في برنامجها:

منع العرب من خوض الانتخابات وتنفيذ «سوبر ترانسفير» بحقهم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قائمة عنصرية جديدة تعتمد نهج معاداة العرب والدعوة الى ترحيلهم، ستخوض انتخابات الكنيست الثالثة عشرة. وتدعو هذه القائمة الى منع العرب من الترشيح وخوض الانتخابات!

ويقف على رأس هذه القائمة عضو الكنيست الاسبق، شموئيل بلاطو شارون، الذي ادانته محاكم فرنسا بتهم خطيرة، منها السرقة والرشاوى وغيرها.

فبرنامج هذه القائمة، كما تم نشره، يعتمد «اربعة مبادىء» عنصرية فاشية:

* «سوبر ترانسفير» - طرد فوري وترحيل كل شخص لا يعترف بالدولة وعلمها.

* عقوبة اعدام لمن يسميهم البرنامج بـ «كل المخربين».

* اخراج «الاحزاب العربية» عن القانون ومنع وجود اي عضو كنيست عربي في «قوائم اسرائيلية» قبل احلال السلام. وهذا يعني منع كل العرب من ترشيح انفسهم لانتخابات الكنيست واخراج الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي، الذين يعتمدون اساسا على الصوت العربي، عن القانون!

* منع مطلق لاعطاء تصاريح بالعمل في اسرائيل للفلسطينيين من المناطق المحتلة وكذلك للعمال الاجانب. ويتم استبدالهم بالمهاجرين الجدد.

وهجم بلاطو شارون حزب «موليدت» الترانسفيري وزعيمه رحبعام زئيفي. و«اخذ» عليه انه يتحدث فقط دون ان يفعل شيئا. وبهذا دعوة صريحة لترحيل العرب من البلاد!

قداس وجناز السنة



ارملة الفقيد واولاده وبناته وشقيقه وشقيقته وعموم آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

سليم خوري
(ابو جبران)

وذلك يوم السبت ٩٢/٥/٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا (قرب باصات الناصرة) راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●



بنيامين غونين لـ «الاتحاد»:

أول أيار هو يوم عطلة رسمية!

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - «يوم اول ايار هو يوم عطلة رسمية. هكذا كان في الماضي. ولم يتغير فيه شيء». هذا ما اوضحه النقابي بنيامين غونين، عضو لجنة الدائرة النقابية في الهستدروت، رئيس القائمة المشتركة.

وكنا قد توجهنا اليه بالسؤال، على ضوء البلبلة التي يعيشها العاملون بهذا الشأن. فقال: «لا حاجة الى

● البقية على صفحة ٤ ●

* الاربعاء ٢٩ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٢٧ شوّال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٩١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 29.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 291/48

رسالة خاصة من واشنطن

الوفد الفلسطيني في محادثات السلام في واشنطن:

وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة خطوة يجب ان تسبق الانتخابات

المطالبة باجراء انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني الذي ينظم الانتخابات البلدية

* واشنطن - خاص - احتلت قضية الانتخابات الحيز الرئيسي في جلسة المفاوضات الثانية التي انتهت هذه الليلة (بالتوقيت المحلي) بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في مقر الخارجية الامريكية في واشنطن.

وعرض الجانب الفلسطيني افكارا حول الرؤية الفلسطينية لمفهوم الانتخابات، والتي حددها بالانتخابات العامة للمجلس التشريعي الفلسطيني.

وكان الوفد الفلسطيني يرد بذلك على الطرح الاسرائيلي حول امكانية قيام اسرائيل باجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة من طرف واحد.

واستعرض الوفد الفلسطيني امام الوفد الاسرائيلي المبادىء العامة للمشروع الذي قدمه الفلسطينيون في الجولة الماضية من المفاوضات حول ترتيبات الحكومة الذاتية المؤقتة بما في ذلك موضوع الانتخابات السياسية العامة، واكد الوفد الفلسطيني على ضرورة الالتزام بالاجراءات التحضيرية للانتخابات العامة والتي تشمل ما يلي:

اولا: وقف جميع النشاطات الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية.

ثانيا: تطبيق ميثاق جنيف الرابع على الاراضي المحتلة ووقف انتهاكات حقوق الانسان.

ثالثا: توفير الاجراء المناسبة لاجراء انتخابات دمقراطية حرة دون اي تدخل من جانب السلطات الاسرائيلية في هذه الانتخابات، بما يضمن الاشراف الدولي عليها.

رابعا: ضمان المشاركة الكاملة لجميع الفلسطينيين في هذه الانتخابات، والتي تتطلب الكشف عن جميع السجلات السكانية قبل التسجيل للانتخابات.

وشملت الافكار الفلسطينية تحديد النظام الانتخابي والذي اشتمل على ضرورة احترام مبدأ الاقتراع السري والمشاركة العامة لجميع الفلسطينيين بالاضافة الى تقديم التفاصيل التقنية والقانونية للنظام الانتخابي وضمان حرية التعبير والتعددية.

وحول الانتخابات البلدية والمحلية التي لمح لها الوفد الاسرائيلي في الجلسة الاولى من الجولة الحالية، ذكّر الوفد الفلسطيني في مذكرته بفشل الحكومة الاسرائيلية في صنع عمليات اغتيال رؤساء بلديات منتخبين وابعاد بعضهم وطرد البعض الآخر من مناصبهم وتعيين آخرين بدلا منهم.

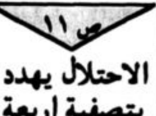
واكد الوفد الفلسطيني ان هذه الاجراءات تعني بالضرورة تغيير القوانين الاساسية للانتخابات وتحديد صلاحيتها على الصعيدين الاداري والجغرافي.

واشار الوفد ان هذا يتطلب قيام السلطات المحتلة بالغاء جميع هذه الاجراءات، على ان يكون معلوما انه ليس لهذا الامر علاقة بالمفاوضات الجارية حاليا، لان اجراء الانتخابات البلدية الآن يتطلب، بعد الغاء القوانين الاسرائيلية غير الشرعية اجراء انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني الذي ينظم بدوره الانتخابات البلدية.

● البقية على صفحة ٣ ●

ص ١١

الاحتلال يهدد بتصفية اربعة مطاردين



ص ٤

قبول مطلب الجبهة بحظر التحريض القومي في الدعاية الانتخابية

ص ١٢

منطقة عكا تستعد لمظاهرة ومهرجان اول ايار في ابو سنان وكفر ياسيف

ص ٢

اليوم

المحكمة المركزية في الناصرة تنظر في تمديد اعتقال (١١) شخصاً من قرى وادي عارة

* الشرطة تقول: جرى اعتقال (٢٩) شخصاً، على خلفية «امنية» بعد عملية رصد وتحري اثر حادث معسكر «غلعيد» *

بعد منتصف هذه الليلة:

تكتم بعد اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني الثاني

* واشنطن - «و.ص.ف» - التزم الاسرائيليون والفلسطينيون التكتم بعد منتصف هذه الليلة في واشنطن اثر انتهاء اللقاء الثاني حيث ناقشوا المشروع الاسرائيلي للانتخابات البلدية في الاراضي المحتلة.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي الى الصحف «اننا سنرد غدا» على مختلف المقترحات الاسرائيلية.

ومن جهته قال ايلي روبنشتاين، الذي يرأس مجموعة العمل الاسرائيلية التي تفاوض مع الفلسطينيين «نعتقد ان الافكار التي تناقش يجب ان تبحث فقط في غرفة المفاوضات».

ولم يذهب الرجلان الى ابعد في تعليقاتهما الاولى عند مدخل وزارة الخارجية التي تضم اعمال الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية منذ امس الاثنين.

واضاف عبد الشافي ان «الاسرائيليين زودونا بتفاصيل حول الطريقة التي يرون فيها المرحلة الانتقالية» في الاراضي المحتلة وقال ان المشروع الاسرائيلي للانتخابات البلدية لا يقترح «شيئا محددا».

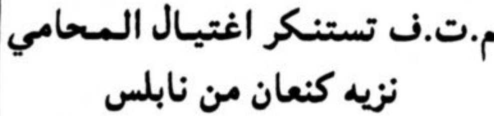
ليفي يتوقع تقدما وشيكا في محادثات السلام



* واشنطن - صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الثلاثاء، في واشنطن انه يتوقع حصول تقدم وشيك في محادثات السلام.

وقال ليفي في ختام اجتماعه مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر «نحن على عتبة تقدم ايجابي».

وقال ليفي «نلاحظ ان الطرف الآخر يبذل جهودا للتقدم هو ايضا».



م.ت.ف تستنكر اغتيال المحامي نزيه كنعان من نابلس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكر بيان صادر عن «منظمة التحرير الفلسطينية - مكتب الرئيس» في ترنس، وصل الى مكاتبنا، امس الثلاثاء، «جريمة اغتيال المحامي نزيه رشدي كنعان، احد وجهاء مدينة نابلس الوطنيين».

وقال الناطق باسم م.ت.ف ان «ايدي عميلة مشبوهة اقدمت على ارتكاب جريمة القتل البشعة هذه بحق الشهيد نزيه رشدي كنعان، بينما كان في مكتبه وهو يؤدي عمله». وقال البيان: «ان م.ت.ف. اذ تستنكر هذه الجريمة البشعة تدعو «ق.و.م» الى سرعة الكشف عن القاعلين لحماية الشعب والوطنيين من هذه الايدي المشبوهة».

ويشار الى ان ايّة جهة لم تتبن هذه العملية. كما ان ذوي المحامي المغدور اكدوا ان عملية القتل ما زالت غامضة وليس لها خلفيات سياسية.

بهدف ازالة كل الاسلحة النووية

الصين تقترح عقد اجتماع لجميع القوى النووية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - عرضت الصين على لجنة نزع السلاح في الامم المتحدة عقد اجتماع يضم جميع القوى النووية بهدف ازالة كل الاسلحة النووية.

وفي ورقة عمل وزعت، امس الثلاثاء، في مقر الامم المتحدة قدمت الصين عشرة اقتراحات بهذا المعنى ينص الاول منها على عقد اجتماع يضم جميع القوى النووية الكبيرة والصغيرة المعترف بها او غير المعترف بها.

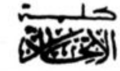
ولخلق «الظروف الملائمة» لاجتماع من هذا النوع عرضت بكين بأن تقدم القوى النووية «الاكثر اهمية» المثل الصالح فتتوقف عن اجراء التجارب النووية وانتاج جميع الاسلحة النووية او نشرها وتعمل على اجراء خفض كبير لهذه الاسلحة في الخارج.

ويدعو الاقتراح الى تدمير الاسلحة النووية ليس في اوروبا فحسب، بل ايضاً في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ «بشكل يسهل اقرار السلام والامن في جميع مناطق العالم».

ويضيف ان على جميع الدول التعهد علناً بعدم اخذ المبادرة باستخدام السلاح النووي وعدم استخدامه ضد الدول التي لا تملكه ويدعم اقامة مناطق خالية من السلاح النووي.

كما تطالب الصين، بأن تتوقف القوى الجبارة الفضائية عن المضي في سباق التسلح في الفضاء، وبأن تتفق الدول على منع انتشار الاسلحة النووية والحد بشكل كبير من انتاج الاسلحة الكلاسيكية ومن ضمنها الاسلحة البحرية.

وكانت فرنسا اقترحت عقد اجتماع يضم القوى الاربع التي تملك السلاح النووي في اوروبا وهو الاقتراح الذي حظي بموافقة مبدئية من الولايات المتحدة.



أمِن أجل ٣.٥ - ٤٪ كان التهديد بالاضراب؟!

● اليوم الاول للمفاوضات بين الحكومة والهستدروت حول اتفاقيات الاجور جاء مفاجئاً لنا.. ومثيراً لاستغرابنا.

فقد كان من المفروض ان تكون المفاوضات على اتفاقيات العمل للفترة المقبلة وعلى دفع تعويض للعاملين عن تآكل اجورهم في الفترة الماضية. لقد تآكلت الاجور، كما هو معروف، بنسبة ١٠٪. ومن المفروض ان ترتفع، بناءً عليه، بالنسبة نفسها. فما الذي جرى، امس.

لقد بدأ النقاش على مطلب الهستدروت القاضي بدفع زيادة اجور بنسبة ٥٪. فلماذا نزلوا الى نصف المبلغ المطلوب اصلاً؟! وماذا تفعل نسبة ٥٪ هذه في اجور الكادحين والمسحوقين؟!

والمفاجئ اكثر هو ان الهستدروت تبرر طلبها بزيادة ٥٪ فقط بالقول: ان التضخم المالي سيصل في السنة الجارية الى ١٥٪.

لقد وقعت قيادة الهستدروت فريسة لرغبة اصحاب العمل والحكومة. فاذا كان التضخم بنسبة ١٥٪ والزيادة ٥٪ فقد ردوا باقتراح آخر: «والتضخم حسب تقديرنا - قال مندوب وزارة المالية - سيكون بنسبة ١٠٪. ولذلك تكفي زيادة اجور بنسبة ٢.٥٪».

ومن هنا سيدور النقاش ما بين ٢.٥٪ و٥٪. وعلى الغالب سيتوصلون الى حل وسط: ٣.٥٪ - ٤٪. وهي زيادة هزيلة بائسة يصلح فيها القول: تمخض الجبل فولد فأراً.

فهل من اجل هذه الزيادة يناضل العاملون ويهددون بالاضراب؟!

ان هذا الاسلوب، الذي تتبعه قيادة الهستدروت، منذ سنوات طويلة، يساهم في تنفيذ سياسة الحكومة الهادفة الى تخفيض مستوى معيشة المواطنين.. والعمال والاجيرين منهم بشكل خاص. وبهذا تمس ليس فقط في هيبتها كنقابة عمالية ضخمة بل في علاقة العمال بها.

فمن المفروض ان تظهر الهستدروت ممثلاً للعمال فقط. تهمها مصلحتهم فقط. واما الخوف من اتهامها بالتخلي عن «المسؤولية الوطنية» وبـ «استغلال الانتخابات» فهو خوف في غير محله. فالحكومة واصحاب العمل لا تهمهم «مسؤولية قومية» عندما يبتزون ١٪ و٢٪ من اجور العمال. وهم يستغلون جيداً الانتخابات ومركزهم في السلطة وفي الاقتصاد. ويحققون ما يريدون بلا تعب.

(«الاتحـــــاد»)

اليوم:

المحكمة المركزية في الناصرة تنظر في تمديد اعتقال (١١) شخصاً من قرى وادي عارة

* الشرطة تقول: جرى اعتقال (٢٩) شخصاً، على خلفية «امنية» بعد عملية رصد وتحري اثر حادث معسكر «غلعيد» *

● الطيبة - من صلاح حاج يحيى - من المفروض ان تطلب، اليوم الاربعاء، شرطة المروج، من المحكمة المركزية في الناصرة تمديد اعتقال (١١) شخصاً من قرى وادي عارة على خلفية «امنية».

وكانت الشرطة قد كشفت، امس الثلاثاء، النقاب عن اعتقال (٢٩) شخصاً بعد حادث مقتل الجنود الثلاثة في معسكر «غلعيد» شمالي وادي عارة.

وقالت الناطقة باسم شرطة المروج، اوريت اريئيل، انه تم اطلاق سراح (١٦) شخصاً بدون توجيه اية تهمة ضدهم كما اطلق سراح اثنين بكفالة مالية.

واضاف انه ما زال هناك (١٠) اشخاص رهن الاعتقال وان اعتقالهم سيستمر حتى انهاء الاجراءات القانونية ضدهم. كما ان هناك معتقلاً آخر. وافادت ان حملة الاعتقالات جرت بعد عملية تحريات ورصد وتحقيقات مكثفة.

فمن مدينة ام الفحم جرى اعتقال منصور جبارين (٣٣ عاماً)، الذي اعترف خلال التحقيق كما جاء على لسان الشرطة، بالتجارة بالسلاح ويضمن ذلك بندقية من نوع «ام - ١٦» ومسدسات. كما جرى اعتقال المواطنين نادر محاميد (٣٩ عاماً) وقاسم مروان (٤٤ عاماً) المتهمين بالتورط بالموضوع ذاته، ويانهما قاما ببيع قطع الاسلحة الى مواطنين من سيلة الحارثية.

اما المواطن عصام منيب محاجنة (٢٤ عاماً) (ام الفحم) فقد عثر في منزله على مسدس كما تقول الشرطة، ووجهت ضده تهمة تقديم المساعدة لمنظمة «الجهاد الاسلامي». وحامد عبد اللطيف جبارين (٢٨ عاماً) متهم بتقديم المساعدة للشبان المطاردين من سيلة الحارثية قضاء جنين.

ومن قرية المشيرفة اعتقلت الشرطة جهاد موسى اغبارية (٢٤ عاماً) المتهم بالتخطيط مع يحيى اغبارية المتهم بتنفيذ العملية في معسكر «غلعيد» الا ان الاول رفض الانضمام لتنفيذها.

ومن قرية معاوية جرى اعتقال مصطفى اغبارية (٢٥ عاماً) وعمر اغبارية (٢١ عاماً)، اللذين واعترفا بالاتجار بالسلاح وبيعه لمواطنين من نابلس، فيما يتهم عماد صبيحات (٢٥ عاماً) ومحمود صبيحات (٢٣ عاماً) بتقديم المساعدة للمطاردين من المناطق المحتلة.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة ان الشاب عماد اعترف ببيع قطعتي سلاح من نوع «كلاشنيكوف» و(٤) مسدسات وقنبلة يدوية وصاروخ «لاو»! الى مجموعة «الفهد الاسود» في قرية رمانة قضاء جنين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٢٩، صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● النقب - ٢٨ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/٢٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي*	٢.٤٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٩٨٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٦٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٢٠٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٥٦٣ ش.ج
● "أسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

ندوة حول المرأة والعلاقة بوسائل الاعلام

* بيت بيرل - لمراسلنا - تحت عنوان «النساء ووسائل الاعلام» عقد المعهد اليهودي العربي بالمشاركة مع «نعمت» في المثلث ندوة خاصة حضرتها عشرات النساء والفتيات من قرى ومدن المثلث.

افتتحت الندوة وادارتها حنة ناصر، مركزة فعاليات النساء في المعهد. وقدمت المحامية عوفرا فريدمان رئيسة قسم مكانة المرأة في «نعمت» كلمة ترحيب. كما رحبت بالمشاركات كفاح مصاروة مركزة «نعمت» في منطقة المثلث وفاطمة مصاروة المركزة القطرية في «نعمت».

وقدمت اميرا ارئيل، باحثة اللغة العبرية في جامعة تل ابيب، محاضرة حول التمييز ضد المرأة في معاملة الصحف، مستندة الى العديد من الاخبار التي نشرت في صحف عبرية.

وقدمت كل من ايمان القاسم المذيعة في «صوت اسرائيل» وآمال شحادة الصحفية من جريدة «الاتحاد» محاضرتين عن وضع المرأة في وسائل الاعلام. وتناولتا اسباب عدم خروج المرأة واندماجها في العمل والمجالات الاجتماعية. وقالت ايمان القاسم ان الاذاعة والتلفزيون يفتقران الى نساء صحفيات عربيات يعملن كما يعمل الرجال، كما ان المسؤولين لا يعطون النساء مهمات ومسؤوليات، فمثلا لا توجد صحفيات يعملن في المجال السياسي وكذلك الامر في الصحف.

وقالت آمال شحادة ان التمييز ضد المرأة هو ظاهرة عامة في اسرائيل وهو اكثر حدة في الوسط العربي وهذا من بين الاسباب لعدم اختراق المرأة مجال الصحافة ووسائل الاعلام بالشكل المطلوب. وهذا لا يعني القبول بأن تظل صورة المرأة في وسائل الاعلام وكأنها مجرد جسد للدعاية التجارية. واختتمت بأن المجتمع العربي في اسرائيل الذي تكون الاناث فيه قرابة (٤٠..) الف لا يجوز الا تبرز فيه العديد من العاملات في الصحافة، وهذا يتوقف ايضا على جهد النساء انفسهن واصرارهن على حقهن.

هذا واختتم البرنامج بنقاش واسع ادارته كل من سهير حاج يحيى وولى منصور من قيادة «نعمت» في المثلث.

اليوم:

بدء التعليم في حرم جامعة بير زيت

● القدس - صرح متحدث باسم «الادارة المدنية» في الضفة الغربية المحتلة، امس الثلاثاء، ان جامعة بير زيت الفلسطينية وهي كبرى جامعات الاراضي المحتلة ستفتح ابوابها، اليوم الاربعاء، بعد اغلاق استمر اربع سنوات ونصف السنة.

وكان وزير «الامن»، موشيه ارنس، اعلن في الـ ٢٠ من الشهر الحالي عن اعادة فتح جامعة بير زيت التي اغلقت منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٨٧ بدون ان يحدد موعداً لذلك.

وسيتم في مرحلة اولى استئناف التعليم في كلية او اثنتين في الجامعة التي تضم الفين وخمسمئة طالب. اما الكليات الاخرى فستفتح بعد شهرين اذا استمر الهدوء في الجامعة التي اعتبرتها سلطات الاحتلال بؤرة للتوتر.

٤.٢٨ مليار شيكل ارباح خزينة الدولة من المواد المستوردة

* ٦٢٪ من المواد المستوردة هي مواد خام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ دخل خزينة الدولة من عائدات الضرائب وتعريفة الجمرك على المواد المستوردة خلال السنة الماضية (٤.٢٨) مليار شيكل، بزيادة ٣١٪ عن السنة التي سبقتها.

واعلن مكتب الاحصاءات المركزية، امس الثلاثاء، ان متوسط الضريبة المفروضة على المواد المستوردة تبلغ (١٥٪) وهذه النسبة مماثلة للنسبة نفسها التي كانت مفروضة في سنة ١٩٩٠.

وقال تقرير مكتب الاحصاءات المركزية ان حجم الاستيراد في السنة الماضية بلغ (٣٩) مليار شيكل مقابل (٣١) مليار شيكل في سنة ١٩٩٠. وانه لم يطرأ اي تغيير على نسبة الضريبة المفروضة على المواد المستوردة.

وتبين من التقرير انه طرأ تخفيض على نسبة الضريبة على السيارات المستوردة خاصة وان نسبة الضريبة بلغت قبل عامين (١١٥٪) فاصبحت خلال السنة قبل الماضية (١١٠٪) وانخفضت خلال السنة الماضية لتصبح (٩٧٪).

واظهر التقرير ان ٦٢٪ من المواد المستوردة هي مواد خام للزراعة والتصنيع، و٢٣٪ - آلات وسيارات و١٥٪ مواد للاستهلاك العام.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٢٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ للطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

واشنطن تقترح اجراء الانتخابات التشريعية في الاراضي المحتلة في تشرين الثاني المقبل

* نتنياهو: الانتخابات من شأنها فصل سكان الاراضي المحتلة عن منظمة التحرير الفلسطينية!! * اليوم، الوفد الفلسطيني سيرد على الطرح الاسرائيلي باجراء انتخابات بلدية *

● القاهرة – وكالات الانباء – اعلن محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان الفلسطينيين لن يقبلوا باجراء الانتخابات البلدية قبل الانتخابات التشريعية في الاراضي المحتلة.

واكد ابو مازن عقب مباحثاته مع اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تناقش حالياً ورقتين احدهما فلسطينية والاخرى اسرائيلية.

واشار الى ان الفرق شاسع بين الورقتين بالنسبة للحكم الذاتي.

وكشف ابو مازن النقاب عن اقتراح امريكي ينص على ضرورة اجراء الانتخابات التشريعية بعد انتهاء المرحلة الاولى من المفاوضات في تشرين الثاني المقبل.

من جهة اخرى كرر نائب الوزير المكلف بشؤون الاعلام في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، موقف حكومته المتعنت والرافض لمشاركة م.ت.ف. في الانتخابات البلدية التي اقترحت اجراءها في الاراضي المحتلة. وقال «ان هذه المنظمة غير شرعية ومكان اعضائها هو السجن»!

وادعى نتنياهو المتحدث الرئيسي باسم الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن، رداً على اسئلة للاذاعة الاسرائيلية وجهتها اليه هاتفياً «من الواضح ان منظمة التحرير الفلسطينية ستحاول ان تفرض نفسها خلال هذه الانتخابات بالتخويف والارهاب لكن اجهزة الامن ستعالج هذا الموضوع»!

وادعى ان من شأن «الانتخابات ان تفصل سكان الاراضي المحتلة عن منظمة التحرير، ولذلك فان المنظمة تخشاها وتعارضها اذ ان مثل هذه الانتخابات ستعيد النظر في ما تدعيه من انها الممثل الوحيد للفلسطينيين»!

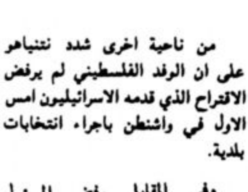
من ناحية اخرى شدد نتنياهو على ان الوفد الفلسطيني لم يرفض الاقتراح الذي قدمه الاسرائيليون امس الاول في واشنطن باجراء انتخابات بلدية.

وفي المقابل رفض المسؤول الاسرائيلي تقديم اي ايضاح حول الاجراءات المتعلقة بهذه الانتخابات، واوضح ان هذه الاجراءات سيتم تحديدها خلال المفاوضات.

وفي السياق ذاته اكدت د. حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، ان الفلسطينيين يصرون على اجراء انتخابات سياسية عامة لانتخاب مجلس تشريعي فلسطيني يتولى سلطة الحكومة الانتقالية الفلسطينية، وقالت في مؤتمر صحفي عقدته مساء امس بالتوقيت المحلي ان الوفد الفلسطيني سيرد اليوم الاربعاء، على الطرح الاسرائيلي باجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة.

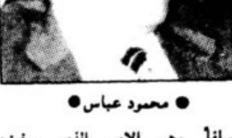
وقالت ان الطرح الاسرائيلي يعكس النظرة الاسرائيلية الضيقة لعملية السلام وتفريغ هذه العملية من مضمونها بحيث تقرر اسرائيل نتائجها سلفاً وهو الامر الذي يرفضه الفلسطينيون تماماً.

واضافت عشراوي ان الرد الفلسطيني يتناول مسألة خروج الطرح الاسرائيلي عن اسس ومبادئ عملية السلام، لان المسألة الاساسية يجب ان تتركز في اقامة سلطة حكومة ذاتية فلسطينية تتولى هي تنظيم الانتخابات البلدية وليس العكس.





● بنيامين نتنياهو ●



● محمود عباس ●

بعد رفض مجلس الجامعة العربية اقتراحين ليبي وعراقي:

الدول العربية قد تطالب لجنة العقوبات باستثنائها من تنفيذ العقوبات على ليبيا

* القاهرة – وكالات الانباء – رفض مجلس جامعة الدول العربية المنعقد حاليا في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية اقتراحا ليبيا يقضي باعلان الدول العربية، رسميا، رفضها الامتثال لقرار مجلس الامن الدولي (٧٤٨) والذي يقضي بفرض الحصار على ليبيا.

واكدت المداخلات، امس الثلاثاء، ان النية تتجه حاليا لاتخاذ قرار يقضي بأن تتقدم الدول العربية مجتمعة بطلب الى لجنة العقوبات في مجلس الامن تطالب باستثنائها من تنفيذ القرار استنادا الى المادة (٥٠) من ميثاق الامم المتحدة وعملا بميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك.

وكان وزراء خارجية مصر وليبيا وتونس قد عقدوا، امس، اجتماعا مغلقا في مقر وزارة الخارجية المصرية اعلن في اعقابه ان الاجتماع ناقش اقتراحات جديدة تقدمت بها ليبيا الى الجامعة تطالب فيها الدول العربية مساندتها في مواجهة قرار مجلس الامن (٧٤٨) وتدعو الى عقد قمة عربية عاجلة لبحث الامر.

واشارت مصادر الى ان مجلس الجامعة سيتقدم لاحقا الى الامم المتحدة باقتراحات ليبية جديدة تعكف اللجنة القانونية على بلورتها. فيما تعقد اللجنة السباعية العربية المكلفة بالازمة الليبية اجتماعا لبحث الامر.

وكان مجلس الجامعة الذي بدأ جلسة مغلقة ثانية، مساء امس، رفض اقتراحا عراقيا لادراج موضوع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق على جدول اعمال الاجتماع.

رسالة خاصة من واشنطن

● تتمة من صفحة ١ ●

ونوه الوفد الفلسطيني الى ضرورة مشاركة جميع الفلسطينيين في هذه الانتخابات العامة، لان اجراء الانتخابات البلدية يعني مشاركة ٣٠٪ فقط من المواطنين الفلسطينيين في هذه الانتخابات وحرمان الغالبية العظمى من هذا الحق.

وركز الوفد الفلسطيني في النهاية على وجود التزام بانشاء السلطة الانتقالية الفلسطينية قبل الثلاثين من تشرين اول القادم حسب رسالة الدعوة الى المؤتمر، مؤكدا انه لا يوجد وقت لاجراء تجارب من شأنها عدم تحقيق هذا الالتزام، وقال ان المطلوب حاليا هو اجراء انتخابات عامة دمقراطية وحرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي تعتبر الاساس لعملية السلام الجارية.

وكان الوفد الفلسطيني قد قدم في بداية الجلسة مذكرته التي ترصد الانتهاكات اليومية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، كما تطرق الوفد الى الاوضاع المأساوية التي يعيشها المعتقلون السياسيون الفلسطينيون داخل السجون الاسرائيلية، وقال ان استمرار هذه الممارسات لا يساعد على التقدم في عملية السلام.

تنويه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في عددها، امس الاثنين، عن اجتماع السكرتارية المركزية للجبهة لم يرد اسم رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد مناع، ضمن اعضاء السكرتارية الذين شاركوا في النقاش خلال الاجتماع. وقد كان ذلك سهواً. ولذا اقتضى التنويه والاعتذار من السيد مناع.

اثنان من يهود «ناطوري كارتا» في الوفد الفلسطيني

● القدس – و.ص.ف – علم من مصدر فلسطيني، امس (الثلاثاء)، ان اثنين من الحركة اليهودية المعادية للصهيونية «ناطوري كارتا» يشاركان ضمن اطار لجنة التوجيه الاسرائيلية التي استأنفت اعمالها امس الاول (الاثنين) في واشنطن.

وقام رئيس لجنة التوجيه الفلسطينية فيصل الحسيني، بتعيين حاييم فريدمان وهيليل دوتش المقيمين في نيويورك واللذين يعتبران نفسيهما من «اليهود الفلسطينيين». ولم يتم تحديد دورهما في اللجنة.

يذكر ان حركة «ناطوري كارتا» التي تضم في صفوفها الاف الاعضاء في نيويورك، والمئات في اسرائيل، تعارض وجود اسرائيل. وتقول الحركة ان على اليهود ان يبقوا في المنفى حتى مجيء المسيح. وتدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

هل هي وعود انتخابية؟!

وزارة الصحة تفحص امكانية فتح عيادات طبية في بعض قرى الاربعين!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من وزارة الصحة في قضاء عكا، خلال اليومين الماضيين، بزيارة لعدد من قرى الاربعين غير المعترف بها في منطقة الشمال، للاطلاع عن كثب على اوضاع الاهالي وما يعانونه في ظل انعدام ضروريات الحياة الاساسية في المجالات كافة. وفي محاولة لامكانية تقديم الخدمات الطبية للاهالي.

وزار الوفد برفقة ممثل عن لجنة الاربعين قرى: الكمانة الشرقية والكمانة الغربية والحصينية وعرب النعيم وضميدة والحميرة والخوالد.

واستمع اعضاء الوفد الى شرح واف واحصائيات عن كل قرية من الاهالي ومن ممثل لجنة الاربعين.

واكد الاهالي انه رغم وجودهم في تلك القرى منذ مئات السنين وقبل قيام الدولة الا انهم يفتقرون الى كل الخدمات الضرورية في الوقت الذي ينعم فيه سكان المستوطنات اليهود بكل ضروريات الحياة. وهناك قرى تمر اسلاك الكهرباء من فوقها الى تلك المستوطنات بينما فيها ينعدم الكهرباء.

ورأى الوفد بأم عينيه المياه الملوثة التي يضطر الاهالي الى استعمالها الامر الذي يؤدي الى انتشار الامراض!!

ووعد الوفد ان ينقل ما رآه وما سمعه الى المسؤولين حيث من المتوقع ان يقوم خلال الاسبوعين القادمين وفد اخر بزيارة لتلك القرى لدراسة امكانية اقامة عيادات طبية فيها.

تنظيم «الفنار» يندد بطرد زوجة من عرابة الى خارج البلاد

«ترانسفير النساء بدأ يتغلغل داخل اسرائيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ندد «التنظيم النسوي الفلسطيني - الفنار» بقرار وزير الداخلية، ارييه درعي، بطرد السيدة فاطمة نواز، من قرية عرابة، من البلاد وفصلها عن زوجها وافراد عائلتها.

وقال بيان «الفنار»، الذي وصل الى مكاتبنا يوم امس، ان فاطمة نواز «قبعت وحتى يوم ترحيلها في السجن، في حين حاولت السلطات تحويل زوجها لمتعاون وواش، وعندما رفض الزوج ذلك قام وزير الداخلية بطرد زوجته خلسة دون علم زوجها ومحاميها وذلك بادعاء ان اقامتها «غير قانونية»».

وفاطمة نواز هي امرأة لبنانية الاصل ومتزوجة من مواطن عربي في قرية عرابة في الجليل. والسلطات الاسرائيلية تعارض منحها المواطنة.

واشار البيان الى ان ظاهرة «ترانسفير النساء» وطرد الزوجات، المنتشرة في الاراضي المحتلة، بدأت بالتغلغل داخل اسرائيل. ودعا «منظمات حقوق الانسان والمواطن وجميع التنظيمات النسائية وكل من يرى بالدمقراطية والمساواة طريق الحياة الوحيد في هذه البلاد ان يندد بهذا الابعاد الذي تم على خلفية عنصرية وان يطالب وزير الداخلية باعادة فاطمة نواز الى البلاد».

رغم تهمة التخطيط والمساعدة على القتل المزدوج:

اطلاق سراح الاشقاء من عائلة شيبام بكفالة ذاتية!

● نتانيا - من صلاح حاج يحيى - اطلقت شرطة نتانيا، سراح الاشقاء الثلاثة من عائلة شيبام من موشاف الياخين الذين اتهمتهم الشرطة بالتخطيط والمساعدة على تنفيذ جريمة القتل المزدوج التي ارتكبها شقيقهم يعقوب شيبام وراح ضحيتها شقيقه شمعون وزوجة شقيق اخر له كرميت قبل عشرة ايام.

وكان الاشقاء الثلاثة شمشون والون وتسيون، قد احضروا، صباح امس الاول الى محكمة الصلح في نتانيا تحت حراسة مشددة وقوات كبيرة من الشرطة انتشرت في كل مكان في مبنى المحكمة اضافة الى عدد من القناصة تحسبا من وقوع عمل انتقامي ضدهم.

وقال مندوب الشرطة، شموئيل بار، امام المحكمة انه قد تم التوصل الى اتفاق ما بين الشرطة والمتهمين وموكلهم بموجبه ينبغي على المتهمين اثبات الوجود يوما واحدا في الاسبوع في مركز شرطة نتانيا.

اما بالنسبة للمتهم الاول تسيون فقد اقرت المحكمة بانه يمكنه التواجد في موشاف الياخين من الساعة السادسة صباحا حتى السابعة مساء وبعد ذلك ينبغي عليه مغادرة الموشاف الى اية جهة يرغب فيها على مدى نصف سنة. فيما امر القاضي، هاروي غرويس، ان يقوم المتهمان الاخران، شمشون والون، بتنفيذ الامر بشكل معاكس وللمدة ذاتها.

كما امر القاضي غرويس باطلاق سراحهم بكفالة ذاتية بقيمة (٥) الاف شيكل لكل واحد منهم. كما يمنعون من اقامة اي اتصالات او علاقات مع شقيقهم يوسي او اي قريب اخر في العائلة.

في مراسيم التوقيع على ميثاق طهارة الانتخابات بين الاحزاب، امس:

قبول مطلب الجبهة بحظر التحريض القومي في الدعاية الانتخابية

● القدس - لمراسلنا - وافقت لجنة الانتخابات برئاسة القاضي حليمة، امس الثلاثاء، على طلب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالزام الموقعين على «ميثاق المحافظة على طهارة الانتخابات بين الاحزاب» عدم نشر اية دعاية او عبارات او ملاحظات جارحة تمس قومية مرشح او مجموعة مرشحين وحظر التحريض القومي في الدعاية الانتخابية.

وكانت جرت في الكنيست، يوم امس، مراسيم التوقيع على «الميثاق». وبعد قراءة نص هذا الميثاق توجه مندوبا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائبة تمار غوجانسكي مفوضة قائمة الجبهة ومحمد بركة، رئيس طاقم الجبهة للانتخابات، الى القاضي ابراهام حليمة، طالبين اضافة فقرة الى الميثاق بهذا المعنى. وردا على ذلك قال القاضي حليمة انه سيصدر توضيحا خطيا يعممه على مندوبي كافة الاحزاب ينص على قبول طلب الجبهة.

ويشار الى ان النص الاصلي للميثاق يتحدث عن حظر عبارات جارحة تتعلق بالدين والطائفة. ولم يجر التعرض الى مسألة قومية المرشح او المرشحين.

وكان مندوبو غالبية الاحزاب قد وقعوا، امس، على الميثاق الذي اصبح تقليدا متعارفا عليه في معارك الانتخابات السابقة. ووفق هذا الميثاق تلتزم القوائم الموقعة بالمحافظة على قانون الانتخابات وعلى الامتناع عن العنف الجسدي والكلامي وعلى المحافظة على كرامة الانسان.

مجلس عمال الناصرة يحتفل بأول ايار

* سكرتير المجلس والقائم بأعماله وعضو السكرتارية: لن تسقط رايات ايار. وستظل رمزا لتحصيل الحقوق العمالية * معلمو الناصرة سيعطلون عن العمل، مثل بقية العمال بعد غد الجمعة *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس عمال الناصرة احتفالا على شرف الاول من ايار، عيد العمال العالمي، امس الثلاثاء في دار المجلس، بحضور الاعضاء ومسؤولي النقابات ولجان العمال واعضاء مجلس «نعمت»، وسط تحد لمحاولات طمس هذا اليوم ومضمونه في بلادنا.

وتكلم سكرتير المجلس، محمد ابو احمد، في البداية مؤكدا على ضرورة تذكر الاول من ايار دائما فهو رمز لتضحيات عمال بأرواحهم في سبيل تحقيق مصالح العمال. وقال: يجب الا يتم التعامل مع العامل على اساس انه آلة. بل على اساس كونه باني المستقبل.

ووعد ابو احمد بأن يطبق مجلس العمال القانون القاضي بمحاكمة كل صاحب عمل يدفع لعماله اجرة تقل عن الحد الادنى، في مدينة الناصرة.

وتكلم القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، فقال: هناك من يعتقد بأن انهيار موديل الاشتراكية في اوروبا الشرقية يعني انهيار اول ايار ورموزه. ولكننا نرى في اول ايار رمزا خالدا. فقد بدأ الاحتفال به قبل نشوء الانظمة الاشتراكية كلها، كيوم كفاحي للعاملين. وهكذا سيبقى. بل اننا اليوم، بعد انهيار انظمة اوروبا الشرقية، وهيمنة الولايات المتحدة على العالم نحتاج الى اول ايار ومضمونه للتضامن العالمي اكثر من اي وقت مضى.

ودعا دياب قيادة الهستدروت بألا تتراجع عن حقوق العمال، خصوصا في المفاوضات على زيادة الاجور. وطالبها بفتح اتفاقيات العمل.

كما بعث بالتحيات الى النقابات العمالية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ثم تكلم عضو سكرتارية المجلس، منقذ زعبي، فأكد ان انهيار النظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية لا يعني ان المستقبل للولايات المتحدة والنظام الرأسمالي. فهذا النظام يعيش ازمة خانقة. والعمال فيه فقراء مسحوقون.

وتكلم سكرتير فرع المعلمين في الناصرة، حارث علي، فأكد ان يوم اول ايار سيكون يوم عطلة للمعلمين في منطقة الناصرة.

وكانت الكلمة الاخيرة لسكرتيرة مجلس نعمت، ردينة جرايسي، فأكدت على اهمية الاحتفال بأول ايار في البلاد واستغلاله لدفع قضايا العمال. وتكلمت عن الاستغلال المضاعف للمرأة العربية العاملة. ودعت الى نضال الرجال والنساء معا من اجل تحصيل حقوقنا المشتركة وتحقيق المساواة.

عند تسلمه مواطنة الشرف

موداعي لا يقرأ الرسائل حول مشاكل الاوقاف الاسلامية!

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - «لا اعلم ولا اعرف شيئا عن الاوقاف الاسلامية. تصلني يوميا اكثر من مئة رسالة. لذلك لا احفظ كل هذه الرسائل»!.

بهذا الكلام رد وزير المالية، يتسحاق موداعي، على طلب السيد اسعد عزايزة، الذي قدمه باسم كل رؤساء المجالس المحلية العربية، بشأن قضية الاوقاف الاسلامية والمطالبة بتحريرها وادارة المسلمين لامورها.

وكان موداعي قال انه لا يعلم شيئا عن هذا الموضوع. فقاطعه احد الرؤساء قائلا: ارسلنا اليك عشرات الرسائل حول هذا الموضوع. فأجاب: لا احفظ مئات الرسائل التي تصلني!

وكان رؤساء المجالس المحلية العربية منحوا، امس، وزير المالية مواطنة شرف في مبنى دار بلدية شفاعمرو، بحضور الوزير وبعض الرؤساء، وذلك «تقديرا لجهوده لمساعدة السلطات المحلية العربية وتفهمه لمشاكلها».

وتحدث في الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية. كما تحدث السيد عزايزة، باسم الرؤساء، مفصلا القضايا والمشاكل التي ما زالت تعاني منها السلطات المحلية العربية، مشيرا الى ان قسما من هذه المشاكل على طريق الحل والقسم الآخر لم يجر البحث فيه حتى الآن وبالاخص ميزانية التطوير التي لم تبحثها وزارة المالية، بالاضافة الى عدم اكتمال الميزانيات العادية. كما اثار قضايا ضرائب الارنونا الباهظة.

اما الوزير فقال: لن اعدكم بأي شيء. سأبحث الموضوع وسأعمل على معالجته.

* ومواطنة شرف لدرعي *

ومن جهة اخرى جاءنا من مكتبنا في عكا ان القرى العربية الدرزية، منحت، امس، مواطنة شرف في كل القرى الدرزية لوزير الداخلية ارييه درعي، وذلك في منزل الشيخ امين طريف.

والقى الوزير كلمة وعد فيها بتحقيق «المساواة التامة» (!!). كما وعد بتقديم مبلغ نصف مليون شاقل لاعمال تطوير في مقام النبي شعيب عليه السلام.

ويشار الى ان الوزير القى كلمته وهو يرتدي العباءة التي قدمت هدية له من الشيخ امين طريف، حيث خاطبه احد الحاضرين: الآن انت الشيخ درعي وليس الراب!

* درعي اصبح «شيخا» *

* موداعي *

وبعد الزيارة الى قرية جولس توجه الوزير الى قرية ابوسنان، حيث عقد هناك جلسة عمل مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، استمع فيها الى مطالبهم بالتفصيل والمشاريع التي يجب ان تكون في رأس سلم الاولويات، لتنفيذها هذا العام وكيفية تقسيم مبلغ (٣١) مليون شاقل المقدم من وزارة الداخلية بين المجالس العربية الدرزية.

وبعد قرية ابوسنان قام بزيارة لقرية يركا بدعوة من اعضاء حركة «شاس» في القرية.

بنيامين غونين لـ «الاتحاد»:

أول أيار هو يوم عطلة رسمية!

● تتمة من صفحة ١ ●

البلبلة. لقد كانت هناك مطالب من قوى اليمين بالغاء العطلة. ولكن الدائرة النقابية في الهستدروت اعلنت بوضوح ان يوم اول ايار سيبقى يوم عطلة كما كان في الماضي. فهذا الحق للعمال مدون في اتفاقيات العمل الجماعية. ولم يتغير ابدا. بل بالعكس. تم تأكيده في الدائرة النقابية هذه السنة».

واما بخصوص المعلمين واعلان وزير المعارف ان المدارس ستكون مفتوحة، فقد قال غونين: «المدارس ستكون مفتوحة فعلاً. ولكن المعلمين، مثل بقية العمال، لهم حق التغيب واعتباره يوم عطلة. فيكفي ان يعلن المعلم انه لن يحضر الى المدرسة بسبب هذا العيد».

فسألناه: في الناصرة اعلن سكرتير نقابة المعلمين ان يوم اول ايار سيكون يوم عطلة ايضاً للمعلمين. فهل هذا قانوني؟ فأجاب: بالطبع. بإمكان المعلم الفرد ايضاً ان لا يحضر الى المدرسة على ان يعلن ذلك سلفاً. فكم بالحري اذا قررت النقابة؟!

صباح الخير

صباح الورد

● حينما يتخلى الضعفاء عن اسلحتهم، وحينما ينتزعون الشعارات، وحينما يتسترون على «صلاة ايمانهم»، وحينما يتحول الشاكوش والمنجل الى تهمة في مسقط رأسيهما، وحينما تطوي «نقابة العمال» الرايات الحمراء ويعلن سكرتيرها ان لا حاجة لاحتفالات اول ايار ولا حاجة للتظاهر «لأن المظاهرات تكون ضد حكومة غريبة»!

حينها، يكون للكفاح طعم كطعم الخبز، وللورد الاحمر لون مثل ذلك اللون الذي احرق على حرارة الاسفلت في مدينة شيكاغو قبل اكثر من مئة عام.

نحن لم نلق سلاحا ولا تنازلنا عن شعار، بل زادنا السواد تمسكا ببوصلة الطريق، فما همنا ان ينهار المتآمرون، وما همنا ان يسيل لعابهم امام خضرة الدولار وصفرة الذهب الزائف.. قد تزلّ اقدامنا بفعل العثرات التي يضعها النفعيون، ولكننا نقف منتصبين ونجدّ المسير ونحن على ثقة ان المستقبل لنا، نحن «المستضعفين» الأقويا.

بعد غد نلتقي في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب، ونرفع الرايات الحمراء غابة كثيفة، تجديدا للعهد على مواصلة الطريق.

ومع اشراقة هذا الفجر، حين يتنفس الصباح رقيقا، وقبل ان تتطاير قطرات الندى عن اوراق الورد، وحينما تكونون متوجهين الى اماكن عملكم – ان كانت «نعمة» البطالة لم تشملكم بعد – فستجدون على كل مفرق وفي كل محطة باصات من ينتظركم.. ستجدون رفاقا لكم، شبانا وصبايا تعرفون بعضهم، وحتما ستتعرفون على بعضهم الآخر، وكلهم ما هانوا ولا وهنوا..

هناك على المفارق والمحطات في كل مدننا وقرانا تجدونهم يمدون اليكم ايديهم بوردة وابتسامة، مثلما فعلوا عاما بعد عام.

تقبلوهما يا ملح الأرض، فقد تهدون بهما بعضا من شقائكم وعنائكم..

وكل ايار وانتم تعملون..

(ابو ايهاب)

حرية الصحافة الكويتية تنتهي عند باب «الأمراء»!

الأمير سعد العبد الله يصف النقد الصحفي بـ «السموم»! الحكومة قد تعود الى فرض القيود على حرية الصحافة

● بقلم: ديانا عبد الله ●

● تستخدم بعض الصحف الكويتية الحرية التي تذوق طعمها لأول مرة منذ اعوام كثيرة لتكشف عن اسرار الحكومة واوجه قصور بها. ولكن ليس الجميع معاًثرين بذلك.

«سموم» كانت هذه هي الكيفية التي وصف بها الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد، بعضا من المقالات الجريئة التي كتبت في الكويت في الأونة الاخيرة بعد حرب الخليج.

وقد رفعت السلطات دعوى قضائية على صحيفة بارزة للقضاء على ما تعتبره مخالفات جسيمة منذ الغاء الرقابة في كانون الثاني.

ويقول بعض الصحافيين ان الحكومة تعتزم تقييد حرية الصحافة قبل اجراء انتخابات لمجلس وطني جديد في تشرين الاول.

وفي الخلاف الاخير اتهمت وزارة الدفاع صحيفة «القبس» بنشر ما قالت انه معلومات عسكرية سرية. ووصف رئيس القضاء العسكري خبرا عن تعديل هيكل القيادة العسكرية في الكويت منذ انتهاء حرب الخليج العام الماضي بأنها «كارثة امنية». ويقول دبلوماسيون غربيون ان الحكومة تشعر بأن بعض الصحافيين يتخطون حدود حرية الصحافة ويهددون الأمن القومي.

ورغم ان بعض الصحف مؤيدة للحكومة ومعظم الصحافيين يمارسون رقابة ذاتية فان الانتقادات لم ترهب الصحافة حتى الآن. الا ان كاتب عمود بارز استقال كما ترك رئيسا تحرير بارزان نقابة الصحافيين متهمين اياها بمحاولة ارضاء السلطات.

ويشكك بعض الصحافيين في المصداقية الدمقراطية للحكومة ويتوقعون ان تزداد الضغوط عليهم مع اقتراب اول انتخابات تجري منذ ستة اعوام. وهم يقولون انه جرت الدعوة للانتخابات والغيت الرقابة لا لشيء الا لارضاء الدول الغربية التي قادت الحملة العسكرية لتحرير الكويت.

ولا يوافقهم المسؤولون على ذلك. وهم يقولون ان الصحافة في الكويت تتمتع بحريات اكثر من الصحافة في اماكن اخرى في الخليج «ان لم يكن في العالم العربي بأسره»! وقال مسؤول «هناك فرق بين الحرية وسوء استخدام الحرية. لا تسمح اي دولة في العالم لصحيفة بنشر اسرار للدولة». الا ان احمد الديين كاتب العمود قال «والنظام غير قادر على تقبل حرية الصحافة. وهو شديد الحساسية تجاه اي معارضة».

وبعد ايام قليلة من حديث الديين مع رويتر استقال من صحيفة «الوطن» قائلا انه لا يسمح له بكتابة اي شيء يتناول الحكومة بالانتقاد. وقد طفت الخلافات على السطح في بداية الأمر عندما ابلغ الشيخ سعد رؤساء تحرير الصحف الكويتية الست بأن بعض ما ينشرونه سموم وحذرهم من ان صبره بدأ ينفد.

ويقول دبلوماسيون ان ما اثار انزعاج الحكومة هو دعوة في احدى الصحف الى الناس في كانون الثاني الماضي للخروج الى الشوارع للاحتجاج على التضخم وارتفاع الاسعار.

وقال احدهم «تشعر الحكومة بأنه اذا كانت الصحف تدعو لمثل هذه الأمور الان فما الذي سوف تكتبه عندما يحين موعد الانتخابات؟ الحكومة قلقة بشأن خروج الامور عن نطاق السيطرة».

وقد احجم بعض الصحافيين عن الكتابة لمدة يوم احتجاجا على ملاحظات الشيخ سعد، ثم انتقدوه علنا لدى عودتهم الى الكتابة. وقال دبلوماسي «واذا تفحصت تاريخ الكويت فهذه هي المرة الاولى على الاطلاق التي يتعرض فيها ولي العهد للانتقاد». وقال متسائلا «والصحافيون قلقون لأنهم يحاسبون عن كل ما يقولون.. انهم يعتقدون انه اذا لم يتمكنوا من الاعتراض على ما يعن لهم فلم التظاهر بوجود صحافة حرة»..

وفي كانون الثاني رفعت الكويت الرقابة على الصحافة التي كانت قد فرضتها في ذروة الحرب العراقية/ الايرانية التي استمرت من العام ١٩٨٠ حتى العام ١٩٨٨. وكان السبب الذي ذكرته حينذاك هو الاخطار التي يتعرض لها الأمن القومي.

واثنتان من الصحف اليومية خاضعة للسيطرة الحكومية ويمتلك اعضاء في الاسرة الحاكمة او اصدقاء لهم معظم الباقي. وقال الديين «ومع ذلك فالنظام ما يزال حساسا مما يكتب».

وقد انسحب جاسم المطوع رئيس تحرير صحيفة «الوطن» ومحمد جاسم الصقر رئيس تحرير «القبس» من مجلس ادارة نقابة الصحافيين عندما ادخلت قانون صحافة «طوعيا» دون موافقتهما. ويقول بعض رؤساء التحرير ان القانون الجديد يفرض رقابة بصورة غير مباشرة. ووصفه الديين بأنه «التزام بالرقابة الذاتية ويفرز قيودا شديدة وعقوبات».

وتساءل احد الدبلوماسيين قائلا «والناس يشعرون بأنه ان كانت الحكومة قلقة من مقالات صحفية قليلة تطرح اسئلة حرجة فكيف ستتعامل الحكومة مع برلمان ستكون معرضة للمحاسبة امامه».

(عن رويتر)

كل شيء بثمنه..

لم يعد اي شيء خفي بعد في العلاقات ما بين الغرب والشرق في اوروبا. فالقرار الذي اتخذته الدول السبع الاغنى في العالم بمنح «رابطة الشعوب المستقلة» (وريثة الاتحاد السوفييتي) مساعدة بقيمة (٢٤) مليار دولار كان مشروطا بـ «التعجيل في قلب النظام الاشتراكي الى نظام رأسمالي».

لا يمكن قبول الادعاء بأن هذه المساعدات انسانية. فلو كان الامر كذلك لشهدنا هذه الدول الغنية تدعم الدول الفقيرة في العالم الثالث. بينما نجدها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية، تحارب دول العالم الثالث وفي كثير من الاحيان تفرض عليها حصارا خانقا اقتصاديا وسياسيا (مثل كوبا وموزنبيق ونيكاراغوا وانغولا وغيرها..).

ان هذه ليست مساعدات ايضا، فلو كانت كذلك لما جاءت مشروطة. لكن المساعدة استهدفت اقامة نظام اقتصادي جديد مصطنع، يضع في الحكم او يثبت اناسا موالين للغرب، وللولايات المتحدة بالذات ولاء تاما. ونجد التعبير عن ذلك ليس فقط في السياسة الخارجية، بل في فتح التكنولوجيا العسكرية والفضائية ايضا. وها هي روسيا تفتح مخازن الصواريخ المضادة للصواريخ من انتاجها امام عدسات الغرب النشيطة. والقرار صريح: «ليس للبيع. فقط للمعرفة».

لقد كان الثمن الذي دفعته وما زالت تدفعه دول شرق اوروبا باهظا جدا، ولن تكفي مئات مليارات الدولارات لموازاة ما دفعته. ولا نقصد فقط سقوط النظام الاشتراكي. بل نقصد انهيار هيبة تلك الدول وجيوشها ومجموعتها الموحدة امام الغرب انهيارا كاملا. فتحولت من منظومة كبرى تفرض توازنا دوليا حيويا للانسانية الى ذنب للغرب لا حول ولا قوة له. كل اوراقه مكشوفة. وارادته مسلوبة.

وفوق هذا كله، يدفع الشعب ثمنا اضافيا: الفقر، البطالة، الجوع، التعليم المدفوع الثمن والباهظ الثمن، العلاج الطبي المدفوع الثمن والباهظ الثمن، الاجرام، الاغتصاب، المافيا.. وكل هذه امور لم تكن تعرفها شعوب اوروبا الشرقية الا فيما ندر.

توضيح

بعض النقاط على الحروف

اثار الخبر الذي نشرتموه اول امس على الصفحة الاخيرة عن جلسة محكمة الصلح في عكا بشأن تقرير العقوبة في قضيتي بعض الالتباس في فهم نص شهادة «حسن السلوك» التي قدّمها صديقي الاديب اميل حبيبي والتي انتزعت الاعجاب من عشرات الحضور من ممثلي وسائل الاعلام واثارت حفيظة ممثل الادعاء الكولونيل جولان فهبّ صارخا كالملدوغ.

وللحقيقة، والتزاما بالصدق كان على الاديب اميل حبيبي ان يلتزم في هذه الجلسة المخصصة لتقرير «العقوبة» بمحاولة تخفيفها بعد ان صدر قرار الادانة الاسود في ٩٢/٢/٨ فركّز على جملة اختتم بها القاضي قرار الادانة المذكور والمكوّن من ٢٢ صفحة وترجمتها كما يلي:

«وبينما يمكن القول عن المحرّض انه محرّض فان الخطر الكامن وراء نشر كلام التشجيع والمديح لأعمال العنف الفعالة، تحت ستار من الشعر، هو اشبه بالذئب الذي يتلبّس بجلد الحمل».

فقال اميل حبيبي، في مستهل شهادته: هذا الكلام لا يمكن ان يقال لا عن الشاعر شفيق حبيب ولا عن شعبنا كله، واكثر ما يمكن قوله ان شفيق حبيب حمل يحاول عبثا ان يرتدي جلد الذئب، وهذه ظاهرة لدى بعض ابناء شعبنا الذين يستحون من انكشاف قلوبهم الرحومة. شعبنا ضحية العنف والقتل واما الذئب الذي تلبّس بثوب الحمل فيجب البحث عنه في مكان آخر.. وما هي عقوبة «الذئب الذي يتلبس بجلد الحمل» يا سعادة القاضي؟؟ تساءل اميل حبيبي بمرارة الهست المشنقة او الذبح؟؟ هل تنوي ذبح شفيق حبيب على قصيدة نشرها؟؟ حتى الخميني لم يجرؤ على مثل هذه العقوبة ضد سلمان رشدي (الجملة الاخيرة لم تثبت في بروتوكول المحكمة بسبب معارضة الادعاء).

حينئذ ثارت ثائرة ممثل الادعاء، واخذ يرغي ويزبد مدعيا ان هذا القول لا يجوز عن محكمة في اسرائيل، فانتقل الاديب اميل حبيبي الى موضوع العقوبة قائلا: «تعتمد المحكمة في قرار الادانة على عدد كبير من الاسبقيات، اما انا فأريد ان اذكر المحكمة بأسبقية اخرى، هل سمع حضرة القاضي عن كفرقاسم ومجزرة كفرقاسم؟ كانت هناك محكمة ادانت الجنرال شدمي بالمسؤولية المباشرة عن مقتل ٤٩ انسانا بريئا من كل ذنب، ومع ذلك لم يطالب الا بعقوبة صورية هي قرش واحد واصبحنا نتحدث عن «قرش شدمي» اما شفيق حبيب فليس جنرالا وما ذنبه سوى انه نشر شعرا ولم يقتل او يجرح اي انسان، فاذا جاز معاقبة السفاح الفعلي بعقوبة صورية فلماذا لا يجوز «معاقبة» الشاعر شفيق حبيب بعقوبة صورية وقد تجاوزتم مرحلة تبرئته؟؟

ثم ذكر اميل حبيبي انه يقف مترددا امام قبول جائزة الأدب العربي في اسرائيل او عدم قبولها، وانه يجابه هجوما من زملائه برفضها بحجج عديدة لا يوافق على صحتها سوى الحجة انه لا يمكن قبول الجائزة بينما زميل له شاعر يقبع في غياهب سجون اسرائيل، فاذا اردتم ان اتسلم الجائزة كان عليكم ان تطلقوا سراح شفيق حبيب، انني اطلب هذا العون من المحكمة الاسرائيلية فاذا لم يكن امري هذا يهمكم فاعتقد ان سمعة اسرائيل في العالم يجب ان تهمكم، فالأمر خطير جدا ولا اعتقد انه من مصلحتكم اضافة مشكلة جديدة عالمية الى مشاكل اسرائيل.

هذا، وصرح اميل حبيبي امام ممثلي وسائل الاعلام وفي فترة الاستراحة التي اعلنت قبل صدور الحكم، انه سيضطر الى رفض تسلم الجائزة في حالة الحكم على شفيق حبيب بالسجن الفعلي.

ومما يجب تأكيده ان محامي الدفاع افيغدور فيلدمان، قد اعتمد بصورة اساسية اثناء مرافعته على شهادة اميل حبيبي في طلبه عقوبة صورية، والقاضي، في قراره عن العقوبة، ناقش شهادة اميل حبيبي بصورة جذرية.

ان شهادة اميل حبيبي كانت السبب الرئيسي في تخفيف الحكم من السجن الفعلي الى السجن مع وقف التنفيذ، والدليل على ذلك فقرة القرار التي تتحدث عن «فرض السجن الفعلي على المتهم لكي يرتدع المخالفون بالقوة» وهذه اشارة خفية الى رجالات الفكر العرب.

لقد ظهر باديا للعيان ان احضار قوة من الشرطة قبل اعلان قرار المحكمة بدقائق اضافة الى سيارة السجن لاكبر دليل على تأثير شهادة اميل حبيبي على تخفيف قرار المحكمة من السجن الفعلي الى السجن مع وقف التنفيذ.

واخيرا:

لن انسى الدور المشرف لجريدة «الاتحاد» التي وقفت معي على مدى عامين كاملين منذ بدء القضية مع السلطة وسيظل هذا المنبر، منبر كل الشعب ونبراسا في ليل الظلم والظلام.

اشكركم جميعا، راجيا ان تبقى الكلمة الوطنية الصادقة سلاحكم الاقوى في وجه جيوش الزيف والكذب الرخيص.

شفيق حبيب

٩٢/٤/٢٧

* ملاحظة: لقد قمت بنقل اقوال حبيبي كما وردت في الأصل، لأن البروتوكول يصحّح بعض الجمل لغويا بينما الاصل مسجل على ورق آخر.

■ قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

جاورينا واخبرينا

وأصل المثل.. كان رجلان يتعشقان امرأة.. وكان احدهما جميلا وسيما، وكان الآخر دميما قبيحا.

فكان الجميل يقول لها: عاشرينا وانظري الينا.

وكان الدميم يقول لها: جاورينا واخبرينا. فكانت تُقرّب الجميل، وتقصي الدميم.

فقالت يوما لأختبرنّهما.. وطلبت من كل واحد منهما ان ينحر جزورا، ثم اتتهما متنكرة.

فوجدت الجميل عند القدر يلحس الدسم ويأكل الشحم، فاستطعمته فأمر لها بأرذل ما في الجزور.

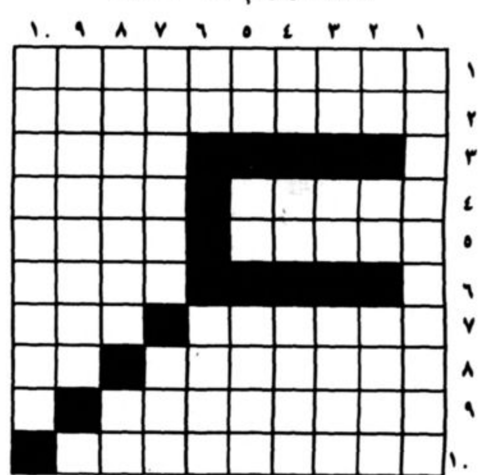
ثم أتت الدميم، واذا هو يقسّم اللحم ويعطي كل من سأله. فاستطعمته فأعطاها اطيب ما في الجزور.

فلما اصبحا غدوا اليها.. فقدّمت لكل منهما ما اعطاها. واقصت الجميل، وقرّبت الدميم. ويقال: انها تزوجته.

ويضرب المثل في القبيح المنظر الجميل المخبر.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩١) ***



● اعداد: كاميليا خربوش وعيسى نجار – حيفا ●

افقي:
١ – ملحمة موسيقية + للتأفف
٢ – كافي + نسبة لأحد الشعوب
٣ – مستحيل
٤ – استفسر + لا يوجد (العامية) – من الفصول
٥ – من الأشهر الهجرية – الود (معكوسة)
٦ – بين اثنين + للتعريف
٧ – في الارض + من العائلة – سارق + حرف
٨ – نسبة لأحد الشعوب – سارق
٩ – تحت + سب + بحر
١٠ – تطالب بها الشعوب + استقلال

عمودي:
١ – دولة + من الفواكه
٢ – للنداء – من العائلة – حرف + انبياء (معكوسة)
٣ – بالوجه (معكوسة) – ضاع (معكوسة) – اعتذاري
٤ – حرف جر – ثلثا فأر – صنديدة
٥ – حرف عطف (معكوسة) + هجم – تبث (معكوسة)
٦ – غير ناضج – حرف جر + صفار البيضة
٧ – يغمر + قط – حرف + من السلم الموسيقي (معكوسة)
٨ – اهواء (مبعثرة) + هم + حرف – من السلم الموسيقي
٩ – للتعريف + من الحيوانات + حلو
١٠ – من الحيوانات + حرف + من الاعياد المسيحية

*** حل لغز رقم (٢٩٠) ***

افقي:
١ – جديد – حسام
٢ – دعم – موز
٣ – اي – علا – سا
٤ – رفاق + م
٥ – ابو تمام
٦ – حلحول
٧ – ال – هان – نر
٨ – لهم – شاي
٩ – ياسر – حرير

عمودي:
١ – جدار – الي
٢ – دعي – اجل
٣ – يم – ريح – مس
٤ – عقولة
٥ – الاتحاد
٦ – اقم + ون
٧ – سم – مال – شر
٨ – اوس – ناي
٩ – مزاح – سرير

فيلم «سيتي اوف جوي» (مدينة الفرح) يتعرض لانتقادات شديدة

● انه اسوأ نوع من الأدب الغربي ●

● بقلم: جان لوي باني ●

● نيويورك – و.ص.ف – بدأت الصالات الامريكية بعرض فيلم «سيتي اوف جوي» (مدينة الفرح) بعد تصوير مليء بالصعوبات في الهند حيث اتهم منتجه بأنه يريد اظهار البؤس في كالكوتا في وقت اخذ النقاد الامريكيون على مخرجه تشديده على تفوق الغرب على الحضارة الهندية.

واقتبس المخرج رولان جوفي الذي وقع في العام ١٩٧٩ فيلم «ذا كيلينغ فيلدز» (حقول القتل) حول مجازر الخمير الحمر في كمبوديا فيلمه عن كتاب للفرنسي دومينيك لابيير يحمل العنوان ذاته ويروي فيه عن الحياة في احياء كالكوتا الأكثر فقرا في العالم.

وامام كاميرا جوفي يحاول الممثل الامريكي باتريك سويزي الذي قام الى الآن بأدوار لا تتميز بعمقها الدرامي كما في «ديرتي دانسينغ» (رقص قذر) و «غوست»، ان يجسد شخصية ذات ابعاد مأساوية. وهو يقوم بدور الجراح الامريكي ماكس لوي الذي يعيش ازمة نفسية حادة ويقرر الذهاب الى الهند في محاولة للتوصل الى مصالحة مع نفسه.

ويبدو سويزي متحمسا في الفيلم في اغلب الاحيان مما يدفع بالمشاهد الى الشك في حقيقة الصراع النفسي الذي تعيشه الشخصية التي يجسدها. وفي مواجهة بؤس كالكوتا سيجد الطبيب مبررات لحياته. وسيلتقي في مدينة الفرح بممرضة مندفعة (بولين كولينز) وحمالا لا يجسد شخصية النجم الهندي اوم بوري.

وسريعا يتولى الطبيب الامريكي ادارة مستوصف ويساعد امرأة مصابة بالجذام على الوضع ويتصدى لفيضان ويحارب اللامبالاة ويواجه المافيا المحلية. وكل هذه الأمور ستعطي معنى لحياته.

وقالت صحيفة «نيويورك بوست» ان «العظة التي تشكل خلفية الفيلم هي.. اذا اعتمدت الهند القيم الامريكية فإنها لن تكون في هذه الحالة». اما صحيفة «نيويورك تايمز» فاعتبرت ان للفيلم «نوايا حسنة لكنه مثال على اسوأ نوع من الادب الغربي الساذج الذي لا يجد في الهند سوى مركز لمعالجة الامريكيين المصابين بصعوبات نفسيه».

وقال دومينيك لابيير لوكالة «فرانس برس» ان «شخصية الطبيب الامريكي في الفيلم لديها مكانة اكبر مقارنة مع الكتاب. لقد عظم الدور في السيناريو لكن البطل الحقيقي هو الحمال الهندي». وترجم كتاب لابيير الى ٣١ لغة وبيعت منه ٦.٥ ملايين نسخة تقريبا.

وفور بدء التصوير في كالكوتا توالت التظاهرات واعمال العنف للاحتجاج على الكتاب والفيلم لانهما «يشكلان اهانة لسكان المدينة ويسيئان الى المشاعر الوطنية» من خلال تركيزهما على البؤس.

ويرى لابيير ان «المافيا السياسية في كالكوتا هي التي نظمت التظاهرات».

ومن اجل تجنب المتظاهرين ارغم المنتجون على دفع الاف عدة من الدولارات لبناء حي اصطناعي يشبه احياء كالكوتا.

الافلام الفرنسية تطرد الامريكية من بيروت

● بيروت – و.ص.ف – عادت السينما الفرنسية الى الواجهة من جديد في بيروت للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب الاهلية مع «ليالي السينما الفرنسية» التي تعرض على محبي الفن السابع اربعة افلام بحضور ممثلين ومخرجين.

وهكذا سيقدم الان كورنو فيلمه «تو ليه ماتان دو موند» (كل صباحات العالم) بحضور الممثل الفرنسي جان بيار ماربيل بينما سيعرض كلود زيدي فيلم «لا توتال». كما تدرج احدى صالات السينما اللبنانية في برنامج عرضها فيلم «مون بير سوابرو» (ابي هذا البطل) لجيرار لوزيه و «ليزامان دو بون نوف» (عشاق بون نوف) لليوكاراكس.

ورأى الان براميري المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت والموفد العام السابق لمؤسسة «اونيفرانس فيلم» وهي جهاز يهتم بتشجيع تصدير السينما الفرنسية انه يتعين اعادة تنشيط الحركة. وقال ان «السينما الفرنسية لها تقليديا جمهورها في لبنان ويجب التعريف عنها بشكل افضل. وحتى قبل بدء العملية لقي فيلما «لامان» (العشيق) و «اندوشين» موزعين لهما.

وقال الان كورنو الذي باع فيلمه اكثر من مليوني تذكرة في فرنسا ان «الفرنسيين لا يعرفون ابدا كيف يدعمون لغتهم في العالم» واضاف ان «الفرانكفونية هي شيء يهمني جدا وقد جئت لأساعد في تشجيع توزيع الافلام الفرنسية».

وتجدر الملاحظة ان صالات السينما اللبنانية اهملت شيئا فشيئا خلال سنوات الحرب الافلام الفرنسية لصالح الافلام الامريكية.

وقال جان بيار ماربيل من جهته ان «الدفاع عن افلامنا السينمائية يشكل جزءا من عملنا».

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٢٩/٤/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ – فيلم طبيعة
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – بث مباشر من الحفل المركزي لذكرى الكارثة والبطولة
٢١.٢٥ – «الحل النهائي» فيلم وثائقي
٢٢.٢٥ – «الحانوت في الشارع الرئيسي» فيلم تشيكي
٢٥.٠٠ – اخبار

● زجلية كمال ملحم – كفرياسيف ●

«إنتي وأنا والثلج»

(١)
مَ بتذكري
وما في بيتنا عودة حطب
لا نار دافيي في الموقدة
ولا لحاف دافي
وانتي ناري ولحافي
والقمر عاشباكنا غافي
والريح عمبتكسّر الصفصافة
وايدينا طفال عمتزحف من الخوف
عمتزحف رجف
وتتلاقى
وتقلك ايديي لا تخافي
اسمك بقاع شفافي
زهرة بزهرية يا حلوتي
وانتي بلسمي الشافي
مثل العسل انتي
واطيب من كنافة

(٢)
مَ بتذكري
والثلج عمبندف ندف
والبرق بلمع خطف
والعاصفة تزمجر على بوابي
وقنديلنا من الزيت خابي
والشمع طافي
وجهك بقا يشع
مثل نور الكهربا
كل ما البرق يلمع بالسما
وتلمع عيونك يا رفيقتي
وافهم عليكي بالوما

(٣)
غطّى الطرقات الثلج
وتسكّرت لدروب
وبوجاقنا زاد الوهج
ومين يوصلي مكتوب
ومين يخبر الاحباب
عَ اللي جرى عنا
والثلج عمبضرب على لبواب
وخلص الحطب من عنا
كيفكن عَ البرد يا احبابي
انشالله تكونوا دفيانين
خبروني وطمنوا اعصابي
انشالله مش بردانين
والحطب عنكو كيف احواله
يا ترى ناركو شعلانه
وللا بهالبرد ضيّع حبيبي شاله
وال اسمه على لساني
دفترا مكاتيبي
وكلمات حب مطرّزي فيها
وشو حلوي معانيها
وللا ما وصلترا مكاتيبي
لأنه الثلج سكّر الطرقات.

خرافات ايسوب

الحمل الذي طارده الذئب



طارد ذئب حملا، واستطاع الحمل ان يلوذ بمعبد. وجعل الذئب يغريه بالخروج اليه، ثم قال له: ان لم تخرج، امسك بك الكاهن، وقدّمك على المذبح قربانا.

فأجاب الحمل: اشكر لك. أظنني سوف أبقى في مكاني.. فخير لي ان اكون ضحية في يوم ما، من ان يأكلني ذئب.



* انا رنا ابنة شهناز وجلال ياسين من شفاعمرو/ حي الميدان * عمري ٤ سنوات وسأحتفل بعيد ميلادي بعد ايام * احب ماما وبابا كثير كثير. واحب جدتي كاملة وجدتي حكمت واخواتي. واحب مشاهدة برامج الاطفال في التلفزيون واللعب على العاب الكمبيوتر. وهذا الاسبوع فرحت كثيرا بعد ان سمعت ان خالي امين، بعد صبر طويل، اجاه ولد وسماه حبيب. وفي هذه المناسبة اقول مبروك لخالي امين وزوجته ولجدتي حكمات. اني فرحت كثيرا. كمان نسيت اقول اني احب جدي كمال واعمامي رشيد وطلال واسامة وموفق واخوالي امين وزهير ومحمد ونبيل ونضال الله يخليهم كلهم جبهوية بصوتو «و».





* انا مكسيم انور جمّال * عمري ٧ سنوات * اتعلم في الصف الاول في مدرسة مار يوحنا في حيفا * احب معلمتي جيهان والصور المتحركة والرياضة والشطرنج * اختي ماشا كان عيد ميلادها يوم الاثنين ٩٢/٤/٢٧ وصار عمرها ٥ سنوات وهي في صف البستان * انا واختي نحب التيتا يسرا كثير كثير والماما والبابا * وكلنا نحب ان نقول لماشا الحلوة: عيد ميلاد سعيد وكل عام وأنت بألف خير.

حكاية اعجبتني

تحوّل الى قطة

● كان لصديقي احمد نسناس صغير، اشتراه له والده لتفوقه في الدراسة واطلق عليه اسم «مسرور».

وفي احد الايام ذهب احمد الى المدرسة، وترك مسرورا في حجرته، ولم يكن هناك احد بالمنزل الا «مسرور» واحس مسرور بالوحدة فقرر ان يقضي وقته بالتدريب على بعض الالعاب البهلوانية، ثم احس بالجوع فجلس صامتا.

وفجأة سمع مسرور صوت شيء يتحرك في الحجرة المجاورة. فكر مسرور بسرعة، وقال لنفسه في خوف: «يبدو انه لص، فاذا رآني فقد يضربني، واذا تركته سيسرق المنزل، فماذا افعل؟» فكر مسرور جيداً، ثم خرج بهدوء متسللا الى الحجرة المجاورة كان يتحرك بغير صوت، ويزحف بجوار الحائط حتى يخفي نفسه.

اقترب مسرور من باب الغرفة المجاورة فوجده مفتوحا قليلا، والمفتاح في مكانه، فجرى مسرعا، وجذب الباب بشدة واغلقه بالمفتاح، وامسك بالمفتاح في يده، وجلس بجانب الحجرة سعيدا يقول لنفسه في فخر: لقد اغلقت الباب على اللص وحبسته. انني شجاع، ولا بد ان صديقي احمد سيفرح بي كثيرا. لقد قمت بعمل عظيم لا يستطيع ان يقوم به الا الاذكياء، لا بد ان صديقي سيحضر لي هدية كبيرة، اتوقع ان تكون كمية كبيرة من الموز او الفول السوداني».

وهكذا اخذ يفكر ويحلم وبعد ساعة عاد احمد من المدرسة ومعه والده، فانطلق اليه مسرور بسرعة، وجذبه من يده الى الحجرة المغلقة واندهش احمد ووالده كثيرا، ولم يفهما ماذا حدث.

عندئذ اخذ مهرور يشير الى الحجرة، ويلوح بالمفتاح في يده. هنا تنبه احمد، واخذ المفتاح، وفتح باب الحجرة فاندفعت من الباب «قطة صغيرة» اختفت وهي تجري بسرعة، ونظر مسرور الى القطة في دهشة شديدة، وقال لنفسه في خجل «يبدو ان اللص خاف مني، فتحول الى قطة»!!





* الاسم: سمر عبد العزيز سمارة * الصف: الخامس «أ» مدرسة الزهراء الطيرة. العمر (١١) سنة.

* الهواية: المطالعة، السباحة، والعزف وحل الالغاز.

١ – اسمي الشخصي
٢ – لعب وضحك
٣ – غادر المكان

١ – بيت الحمام
٢ – سلاح قديم
٣ – شخصية فكاهية مشهورة



* الاسم: [illegible] عبد الحي الصف: الخامس «أ» مدرسة الزهراء – الطيرة العمر (١١) سنة * الهواية: قراءة القصص والمطالعة، جمع الطوابع، السباحة والشطرنج والرسم * اختبر معلوماتك:

١ – من اول من سن قانون منع التجول؟
٢ – ما هي مدينة الالف مئذنة؟
٣ – من هو مؤسس الحركة الكشفية؟
٤ – من هو الذي حفر قناة السويس، وفي اي سنة؟

الاجوبة:

١ – [illegible]
٢ – [illegible]
٣ – [illegible]
٤ – [illegible]



* صهيب حكم عراقي/ الصف الثاني «أ» مدرسة الزهراء. الطيرة المثلث * الهواية: الموسيقى، السباحة، الكتابة، القراءة.

سائق السيارة

يا سائق السيارة لا تُظهر الشطارة
فالفن في القيادة والذوق والمهارة
لا ترسل الانوار فتخطف الابصار
وتجلب الدوار لسائق اليسار

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

بعدك ليكومعراخي ياه!!

● عرفني صديق لي عندما كنت اعايده، على شاب حل عليه ضيفا، وعرفه علي بالاسم و.. بالصفة الحزبية.

ولعل الضيف الشاب لم يحفل باسمي الذي اعطانيه والدي لكي «اعرف نفسي»، او ربما يكون قد نسيه فور سماعه، لكنه قطعا لم ينس الصفة الحزبية.

بدوري حاولت ان الملم من زوايا ذاكرتي الضعيفة ما يسعفني على تحديد هوية الشاب، فما افلحت الا في انه قد يكون اخا لشخص اعرفه منذ شب، شبع ركضا ولهاثا وراء المعراخ او «قوائمه»، فما ان فشل هذا الحزب حتى هرع الى الليكود، وصار يدعو له وما زال.

وقد يكون التشابه الخلقي الذي يجمع بين الاثنين، هو الذي قادني الى الافتراض، ان هذا الشاب الجالس قبالتي، قد يكون هو الآخر «على دين» اخيه المفترض، ليكوديا ناشئا، ولا تنقصه الا خرزة زرقاء ترد عنه عيون الحسّاد.

وماله؟ فلا عيب في الحزبية! ولكن لا ضير ايضا في تذكير الأخ بماضي حزبه الأول، الذي حكم البلاد والعباد عشرات السنين، ولم يجد من المناسب منحنا «المساواة»، وما زال يصر على ان بلوغ هذه «القطوف الدانية» مرهون بأن يصطف العرب كلهم، طابورا واحدا (لا خامسا) وراء السيد رابين (الذي رفض ان يركب الطربوش «العربي» رأسه هذا الاسبوع) مُدخلين له خمسة، ستة اعضاء كنيست (يهود طبعا)، وبعدها يخلق الله ما لا تعلمون! وكأن الارض التي صادرها هذا الحزب والقرى التي هدمها، والقوانين التي سنها لا تصلح ان تكون «مهرا» لعروس المساواة!

ستقول لي: لم تعد لي علاقة بهذا الحزب.

طيب هل حزبك الثاني افضل! ربما! فقد اتخذت الحكومة قبل سنوات قرارا «تاريخيا»، يكافئ الطائفة العربية الدرزية على اخلاصها للدولة وعلى حلف الدم معها، بمنحها «المساواة»!

– لكن..

لكن.. تستطيعون التجول في اية قرية درزية «على الحِل» حتى تعرفوا كم ما زالت بعيدة عن «لوثة» التصنيع و «التوزيع»، ولتتأكدوا ان تلما واحدا من ارضها لم يرد اليها. اي ان القرار ظل قرارا يحتاج الى مترجم يتقن اللغة. عفوا نسيت، فقد «انعم» وزير الدفاع على قرية بيت جن المنكوبة، باقامة.. «مقبرة» عسكرية!.. على اراضي «الدولة»!

ويبدو ان «حب الارض» مختلط بدم السيد شمير، وسابقيه والا لما كان آخر تصريح له عشية الجولة الخامسة من مفاوضات السلام «يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة هي ارضنا، ولن نعيد ذرة تراب واحدة الى العرب»!!

ومع ذلك لم اسأله، لا بعدك معراخي ولا بعدك ليكودي.. بعض الذين لا تحمر وجوههم حتى لو عاليتها على نار جهنم لا يترددون في ان يقولوا لك: «بعدك شيوعي ياه؟!»

سألني جارنا: – بماذا اجبته.

– قلت له.. شيوعي اكثر من ذي قبل. فما دامت هناك احزاب مثل حزبك، وما دامت هناك معاشات الف شاقل ومعاشات (٧٢) الف شاقل في الشهر، فماذا تريدني ان اكون؟!

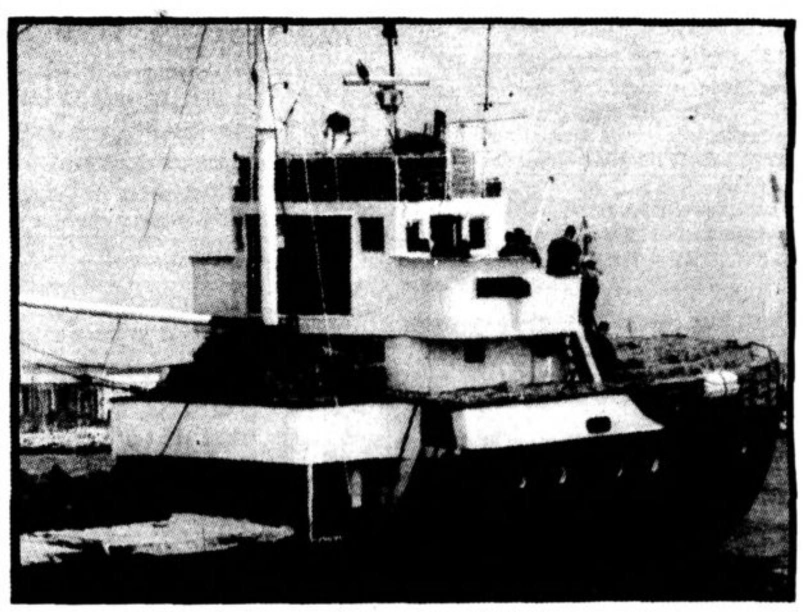
وعاد الجار الذي لم يعوّد نفسه على استعمال الشاقل يسأل:

– يعني قديش بطلع هذا المبلغ؟

– انه (٧٢٠) مليون ليرة في الشهر يا جار يعني اقل من مليارد بشويّ!

وصفّر صفرة حادة متواصلة – وامحى من المخيلة السؤال الباهت: بعدك شيوعي ياه!!!

«قيس» ابن عمي عندنا



● لم يعد يحلو لربان السفينة السورية الا ان تخرب سفينته مقابل السواحل الاسرائيلية! فقد انفقر قاعها بطريقة ما، وارسلت اجهزتها اصوات الاستغاثة، و «اذا بالله يسوق» لهم الزوارق الاسرائيلية حاملة محملة من الغواصين والاسعافين والاجهزة الاخرى (سلكية ولا سلكية، سرية وعلنية) والطعام والشراب لتقديم ما يمكن تقديمه لهؤلاء «الاعداء» الطارئين. وجُرّت السفينة الى حيث شرع في اصلاحها وسد قاعها، وخلال فترة العمل، تنامت علاقات الود بين «قيس» السوري و«ليلى» الاسرائيلية، لدرجة ان «قيس» لم يكتف بالا يخرّب الا هنا، بل قرر ان يقضي شهر العسل في بلادنا..

تم اصلاح السفينة، وانشغل الاسرائيليون بترتيب اوراق التسليم والاستعلام، فهنا دولة نظام وقانون واوراق، وما هي الا لحظات حتى..

لقد هرب قيس ولم يدفع الأجرة. (٧٠) الف دولار طارت هباء. صحيح ان العدو يظل عدوا! لكن اين المفر؟ فالبحر من امامكم و «الصديق» من ورائكم ايها السوريون!

وانطلقت تشق عباب اليم زوارق الحرب السريعة، حتى وصلت قرب السفينة.. لكن ما هذا الحظ؟! لقد دخلت السفينة المياه الدولية! واسرائيل ما كانت ولن تكون لتخالف القوانين الدولية!!

هذا ما حصل، ولا تصدقوا لحداشوت التي «تدعي» ان هناك «تعليمات من فوق، بإتاحة الخروج للسفينة بدون اي ازعاج» (حداشوت ٩٢/٤/٢٣).

انه كلام جرائد..

على مهلك ايها اليقطين!

● بقلم: نمر مرقس ●

● غصّت النشرات الاسبوعية العربية خلال الاسابيع الاخيرة بالاخبار والتعليقات والمقالات ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وضد الجبهة الدمقراطية، التي هو قلبها وعامودها الفقري.

ومصدري في هذا القول ثلاث اسبوعيات «غير متحزبة»، هي: «الصنارة»، و «البيارق» و «كل العرب». واترك جانبا اسبوعيات اخرى مثل «الوطن» و «الديار» التي تخدم احزابا او حركات مناوئة لحزبنا ولجبهتنا و «من الطبيعي» ان تحكي ضده او «البيان» التي ما زالت في اول الطريق. كما اترك جانبا نشرات ذات صفة منطقية في انتشارها.

فالصحف الاسبوعية الثلاث «غير المتحزبة» هي التي لها حصة الاسد في تقديم «الغذاء الروحي» للجماهير العربية في اسرائيل، حيث انها الاوسع انتشارا. كما انها تستطيع ادعاء الموضوعية في ما تنشر. ومن هنا يعم خلط السم بالدسم.

قلت: ضد حزبنا الشيوعي وضد جبهتنا الدمقراطية، نشرت هذه الصحف ما نشرت في الاسابيع الاخيرة. ولكن هذه «الضد» ليست دائما مباشرة وصريحة. فمنها ما جاء ضمن نصائح وتنظيرات «غيورة» على الحزب والجبهة. ومنها ما جاء في صفحات داخلية ليوازن عكسه مما نشر في صفحات خارجية ومكان بارز.

انك لتشعر بالارتياح عندما تقرأ مثلا ان رئيس تحرير احدى الصحف الثلاث اتصل ليطمئن على صحة القائد الوطني المعروف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي، ولكنك اذ تقرأ ما نشرته نفس الصحيفة في الداخل من تعليقات انتخابية، تقرأ لكويتب لم يوقع اسمه «ان توفيق طوبي حايص لايص»!! هكذا يحكون عن زيتونة بلادنا الشامخة، وبلا ادنى خجل.

وتقرأ في صحيفة ثانية تعليقا ساما ضد الحزب والجبهة ولكن تحت عنوان «ناصح وغيور» لهما وعليهما. هذه كلماته: «المهمة الفورية هي ترميم الجبهة ونفض غبار التحجر والاحتكار عن مؤسساتها»!! فتجد نفسك تصرخ: عن اي تحجر تحكون يا مجتري فكر المستبدين؟! وعن اي احتكار تتحدثون ايها المتعيشون على فتات الاحتكارات؟!

وتقرأ في الثالثة مقالا تنظيريا من «الطراز الاول» بعنوان: «الخيول القديمة لم تعد مخولة لدخول حلبة السباق»! ويعني بذلك قادة الحزب الشيوعي. ويتابع منظّرا حول الحاجة الماسة بأن يتخلى هذا الحزب عن «اساليبه العتيقة وفكره وتنظيمه الاعتق»!.. بعد ان «اصبحت ثقافة الناس ارقى من ثقافة الطليعة»!

فتجد نفسك تصرخ: لمن تريدون ان تخلي هذه الخيول الاصيلة الصامدة حلبة السباق؟! ولصالح من تريدون اخلاء الحلبة يا ذوي «الاساليب الجديدة» و «الفكر الجديد» و «التنظيم الجديد»؟! لا. لا جديد لديكم سوى ما تجترون من تراث اعداء الكادحين والجماهير، منذ ان بدأت الشيوعية تنير طريقهم وتنظم طلائعهم ضد مستغليهم وقاهريهم.

واما وضعكم «ثقافة الناس» في تعارض، وفوق «ثقافة الطليعة»، فهي بهلوانيات شاهدتها الجماهير، ومنذ اجيال، من مثقفين باعوا فيما مضى اقلامهم وما وراءها لاعداء هذه الجماهير.

وتقرأ في احدى هذه الثلاثية من الاسبوعيات مقالا آخر، لمنظّر آخر، يكمل ما طرحه المنظّر السالف الذكر الذي وصف الحزب الشيوعي بأنه «جسد يتفسخ»، فيدعو الى «اقامة حركة سياسية جديدة.. تربط بين الوطني والاممي.. وتتقن قيادة الكفاح في سبيل حقوق انساننا العربي في هذا الوطن.. وتسهم في تغيير الواقع الذي نعيشه يهودا وعربا»!

وتجد نفسك تصرخ من جديد: الى اية مهاوٍ تريدون جر «الانسان العربي في هذا الوطن» عندما تتطاولون على الحزب الذي ربط فعلا وخلال عشرات سني وجوده «بين الوطني والأممي»؟! الى اية مهاوٍ تريدون جر «الانسان العربي في هذا الوطن» عندما تبعدونه عن الحزب الاممي اليهودي العربي – حزبنا الشيوعي – الذي بفكره الاممي وسياساته الاممية وبكفاحاته وتضحيات اعضائه واصدقائه ثبت هذا «الانسان العربي في هذا الوطن»، وحطم الحصار الثقافي والتعليمي الذي كان مضروبا على ابنائه، فأتاح لكم – ولآلاف من الاجيال العربية الصاعدة – ان تتعلموا وتعودوا لخدمة شعبكم ايها المنظّرون.

اهذه هي الخدمة التي تقدمونها الى هذا الشعب؟ أبإبعاد هذا الشعب عن اسمنت وحدته الكفاحية تخدمونه؟! ثم تدّعون انكم تفعلون ذلك من منطلق الحرقة على مصير الانسان العربي في هذا الوطن؟!

اني اذكّر كل هؤلاء، بل كل المتطاولين على الحزب الشيوعي من اي موقع كانوا، بحكاية شجرة الزيتون ونبتة اليقطين التي نمت عند جذعها، وبحمايته. ونمت اليقطينة وتسلقت جذع الزيتونة المعمّارية حتى بلغت قمة الفروع. وتم لليقطينة هذا النمو خلال اشهر الصيف الهادئة. فتشاوفت عندما بلغت اعلى فروع الزيتونة وسخرت منها.

ولكن ما ان حلت عواصف الخريف حتى انخلعت اليقطينة ويبست وذرتها الرياح. اما الزيتونة فبقيت راسخة، ولم تشمت. وقالت: ياما مرت علينا عواصف..

قد يتكسر من الزيتونة بعض قصوفها. قد يسوس بعض فروعها وتتخلع. ولكن جذعها الحي، وجذورها الحية الضاربة عميقا في باطن الارض، تبقى. وبدل الغصن الذي ينقصف تنبت اغصان، وبدل الفرع الذي ينشلخ تنشأ فروع.

واما اليقطين فتلعب به الرياح. يفيد الانسان شهرا او شهرين. اما الزيتونة فالى مئات السنين – الى الابد. فهل ينخدع عاقل؟

ان حزبنا الشيوعي هو هذه الزيتونة. واما توفيق طوبي، يا اولاد اليقطين، فهو جذعها الذي ربى حوله جلوعا لا ولن تقدر عليها كل رياح الظلم والباطل. وعن هذا الحزب لا بديل.

وعن الجبهة الدمقراطية التي هذا الحزب قلبها وعمودها الفقري لا بديل.

ولنا عودة.

لتقم اسرائيل ببادرة حسن نية

● كمواطنة وكأم لجندي لا افهم لماذا لا تقوم اسرائيل بمبادرة من جانبها وتعيد قسما من المناطق التي تحتلها كبادرة حسن نية للسلام.

ان خطوة كهذه لا تظهرنا في ضوء ايجابي وحسب وتحسن من صورتنا في اعين العالم، انما نكون بهذا قد احسنا الى انفسنا، من حيث ان المناطق عبء على اكتاف المواطن اكثر منها ذات فائدة له.

ومع اعادة قسم من المناطق سيصبح هناك اقل فلسطينيين محبطين من الذين يدخلون الينا، الأمر الذي يزيد من مواطني الدولة ويقلص عدد الاصابات ويحقن الدماء والضحايا من الناس. اضافة الى ان هذا سيقلص من ايام الخدمة الاحتياطية ويهوّن على المواطنين الذين يخدمون في «تصاهل» وعلى ابناء عائلاتهم ومع مغادرة جزء من الفلسطينيين، تشغر امكنة عمل للاسرائيليين العاطلين عن العمل.

ومن ناحية اقتصادية، فان الاقتصاد سيخرج رابحا، ذلك لأن كثرة ايام الخدمة الاحتياطية للمواطنين تضر بكل فروع الاقتصاد، بالعمال بالمشغلين وبأصحاب المعامل والمصانع، وبوتيرة العمل والانتاج. ومع تقليص المناطق تتقلص ايام الخدمة الاحتياطية ايضا، ويمكن توجيه الاموال بشكل اكثر الى الاقتصاد واقل للسلاح.

ولهذا لا افهم ما الذي يبقينا هناك بالمرة، واية فائدة نجنيها من هذه المناطق اللهم الا الألم والفوضى. وهل يستطيع احد اليوم التنزه هناك بشكل حر؟ ومن ثم، لماذا على ابنائنا المخاطرة بحياتهم في ازقة قرى عربية نائية حيث يتربص بهم الخطر في كل زاوية. وانه ليؤلمني كأم ان يكون اولادها مرغمين على قمع شعب آخر، بسبب ظروف الاحتلال. وانني قلقة بسبب الخلفيات والانعكاسات النفسانية التي تترسب لدى الابناء الجنود الذين تناقض طبيعة خدمتهم القيم التي تربوا عليها.

انني على يقين من اننا اذا قمنا ببادرة حسن نية للسلام فان هذا سوف يتطور في نهاية الأمر الى سلام حقيقي فنتفاضى الكراهية ونحظى بأخوة الشعوب. ويستحق الأمر ان نجرب هذا من اجل السلام.

● ناقا شبيط كوهن – حيفا ●

ريبورتاج:

المزرعة التعليمية في عرعرة

مشروع رائد

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

يوم ساد البلاد جو عاصف.. ورياح شديدة.. وامطار غزيرة وثلوج متراكمة.. و «طاف الطوفان» في وادي عارة، كما قال احد الفلاحين.. وغرق السهل بالمياه التي تدفقت اليه من الجبال وتحول السهل الى بحيرة متدفقة جرفت السيول المزروعات. ومزقت رياح العواصف الدفيئات.. وكانت الخسائر فادحة. لا يمكن تعويضها..

شاهدت الحزن يومها في عيون المزارعين، وفي عيون البعض من اولاد وبنات عرعرة.. من طلاب المدارس.. رغم فرحهم الصبياني.. ولعبهم بأكوام الثلوج الا ان صرخة الطالبات والطلاب ما زالت.. ترن في اذني حتى اليوم.. يوم قال هؤلاء الاطفال.. «يا ويلنا.. راحت مزرعتنا».. واشاروا باتجاه السهل.. غير البعيد عنا.. سهل وادي عارة.. وبالتحديد الى قطعة الارض.. التي هي فعلا «مزرعتهم».. ونظرت الى هذه القطعة من الارض – البحيرة».. لم تعد ترى منها شيئا، لقد غرقت جميع المزروعات، الملفوف.. والفجل والخس، والسلري.. واللفت، والبطاطا.. وتمزق النايلون الذي يغطي قسما من دفيئة الخيار.. وهذه المزرعة تربطهم بالارض وحبها.. والعناية بها انها «المزرعة التعليمية في قرية عرعرة» والتي تزرع خضرواتها ووردوها اياديهم الغضة.. التي ترعى النباتات وتعنى بها.. حتى يقطفون ثمارها..

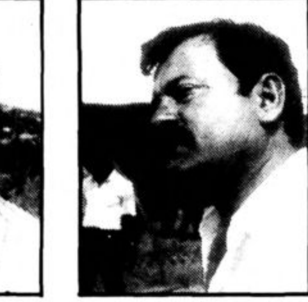
المزرعة التعليمية الثانية من نوعها في الوسط العربي

«افتتحنا» «المزرعة التعليمية» في عرعرة مع بداية السنة الدراسية الحالية اي في ٩١/٩/١، وتبلغ مساحتها حوالي ١٢ دونما.. وهي المزرعة الثانية من نوعها في الوسط العربي.. بالاضافة الى المزرعة التعليمية في الطيبة». هذا ما قاله الاستاذ محمد سيف مدير قسم المعارف في مجلس عرعرة المحلي، عندما سألناه عن تاريخ تأسيس المزرعة، التي تقع ضمن المجمع التعليمي في قرية عرعرة بالقرب من المدرسة الثانوية في القرية. وعن التمويل قال: «التمويل نصفه (٥٠٪) من المجلس المحلي و ٥٠٪ من وزارة المعارف، هذا كان في البداية، واليوم يغطى قسم من التكاليف من انتاج المزرعة نفسها».

اما الاستاذ بديع يونس مدير المزرعة، فقال: «لدينا سبعة معلمين في المزرعة، يقومون بارشاد حوالي ٨٠ طالبا من سبع مدارس، من قرى عرعرة وعارة، بحيث يتعلم كل صف حصتين اسبوعيا، احداهما في الزراعة النظرية والاخرى في العمل في المزرعة نفسها..

واضاف الاستاذ محمد سيف: «هناك ٢٤ صفا يتشاركون في هذا البرنامج التعليمي، وبرنامجنا للسنة القادمة هو توسيع دائرة الصفوف التي تتلقى التعليم في موضوع الزراعة النظرية والعملية التطبيقية ضمن المزرعة التعليمية لتشمل الصفوف من الرابع وحتى التاسع.. واستطرد قائلا:

«كذلك هناك احتمال آخر وهو ضم مدارس قرى كفرقرع وعين السهلة وبرطعة الى هذا البرنامج.. لكن الامر



● الاستاذ هاشم شمالي – عرابة مفتش الزراعة في وزارة المعارف ●

مرتبط في عدد الملاكات التي تخصصها وزارة المعارف للمزرعة».

وقال الاستاذ بديع يونس: «المزرعة مقسمة اليوم الى قسمين.. الاول هو قطعة الارض التي نزرعها.. والثاني البناية التي يتعلم فيها الطلاب، وغرف الادارة والمخزن.. والتي هي عبارة عن غرف تم اغلاقها تحت مدرج ملعب كرة القدم المحاذي للمزرعة. هذا الوضع افضل من لا شيء لكن ما نصبو اليه هو الوصول الى بناية مستقلة للمزرعة.. مزودة بالوسائل التعليمية العصرية في المجال النظري. ولدينا اليوم ١٢ دونما نزرعها بمختلف المزروعات، مثل فاصوليا، خس، فجل، باذنجان، بندورة، ملفوف، سلري، بطاطا، بالاضافة الى دفيئة الخيار ودفيئة النباتات البيتية والورود».

المنتوج نسوقه اولا للطلاب بنصف السعر وما يتبقى نبيعه للتجار

ان تزرع ١٢ دونما بالخضروات الموسمية المختلفة هذا يعني ان لديك محصولا وافرا.. وفي المزرعة التعليمية.. يقوم الطلاب بعملية الزراعة – والعناية بالنباتات بارشاد من المعلمين ويتعلمون عن هذه النباتات والامراض التي قد تصيبها. ووسائل الوقاية والرش، والاسمدة التي تساعد على زيادة المحصول.. وطرق الزراعة والري الحديث.. اي ان ما يتعلمونه نظريا يطبقونه عمليا.. كذلك يقومون بعملية القطف. وترتيب المنتوج في صناديق التسويق.. بكلمات اخرى ان كل واحد منهم مزارع من الالف الى الياء. وعندما نسأل الاستاذ بديع عن كيفية تسويق المحصول يبتسم ويقول: «انتاج المزرعة اولا نعطيه للطلاب بسعر رمزي يصل اقصى حد الى نصف السعر وما يتبقى بعدها نقوم بتسويقه الى التجار. ونستغل هذا المدخول لتوفير الاشتال والاسمدة، والادوية للوقاية من الامراض وغيرها من المصاريف».

– اذن هل هدفكم هو تجاري؟

الاستاذ بديع يونس: لا طبعا.. لكننا كما تلاحظ نقوم اولا بزراعة عدة انواع من نفس الصنف لتعليم الطالب، مثلا زرعنا في دفيئة الخيار اربعة اصناف من الخيار. وقضية

● محمد سيف مدير قسم المعارف في مجلس عرعرة المحلي ●

التسويق نهدف منها تعليم الطالب في حالة اختياره الزراعة كمهنة..

يوم تواجدت في «المزرعة التعليمية» في عرعرة، حضرت



● مجموعة من معلمي الزراعة من مدارس الجليل في زيارة للمزرعة التعليمية في عرعرة ●

مجموعة من مدرسي الزراعة في مدارس الجليل، من قرى ابوسنان وكفرياسيف والمكر وطمرة وسخنين وعرابة وديرحنا وشعب وشفاعمرو وكوكب ابو الهيجاء برفقة مفتش الزراعة الاستاذ هاشم شمالي، في زيارة تعليمية ضمن دورة استكمال في موضوع الزراعة للاطلاع على المزرعة واساليب العمل فيها.

هذه المزارع التعليمية تحول درس الزراعة الى درس حيوي.. انتاجي

وعندما سألنا المفتش هاشم شمالي عن هذه الزيارة قال: «ان المزرعة التعليمية في عرعرة، هي المزرعة العربية الثانية المعترف بها وزيارة مجموعة من معلمي الزراعة في الجليل هي للتعرف على خصوصية هذا المنهاج وتلخيص لدورة استكمال في موضوع الزراعة على ارض الواقع وبشكل عملي».

وعندما سألنا الاستاذ مصطفى خطيب من ديرحنا عن انطباعه مما شاهده في المزرعة التعليمية بعد الجولة فيها قال: «بذلت جهود مشكورة في هذه المزرعة، وهناك اتقان في الزراعة وطرقها.. ان هذه المزارع تحول درس الزراعة الى درس انتاجي اكثر، على الطرق الحديثة والطالب يفيد ويستفيد.. فالفارق هو ان مدارسنا تفتقر الى مثل هذه المزرعة.. فدرس الزراعة عندنا نظري لا غير».

اما الاستاذ عيسى خوري المعلم في مدرسة كفرياسيف «ب» فيقول: «لأول مرة نزور مزرعة زراعية في الوسط العربي.. وهذا امر مشجع حبذا لو كان في اكثر من مدرسة في الجليل والمثلث، مثل هذه المزارع. «صفتي معلم زراعة اشد على يدنا كمواطنين عرب، وعلى يد طلابنا من اجل التمسك بالارض، لأن الامر يعتبر ركيزة من ركائز اقتصادنا». وعن رأيه في المزرعة التعليمية يقول الاستاذ عيسى: «فوجئت بالمزرعة، ولم اتخيلها كذلك، كنت اظن اننا سنشاهد قطعة ارض صغيرة فيها بعض الورود، لكن ما رأيته ساحة واسعة، وزراعة الطلاب وعملهم في المزرعة يقوي عندهم الانتماء، والتمسك بالارض».

كنت اتمنى ادخال الكمبيوتر للمزرعة لتكون عصرية جدا

الاستاذ ناصر علي خطيب معلم في معهد الجليل – عكا تحدث بحماس عما شاهده وقال: «لاحظت ان الطلاب يأخذون الامر بشكل جدي ويعملون وفقا للأسس الزراعية الحديثة وبذلك يتعرف الطالب على الاساليب الزراعية العصرية، مما يعطيه الاساس ليصبح مزارعا عصريا في المستقبل، لكنني لاحظت انهم لم يدخلوا الكمبيوتر لعملية الري، فحبذا لو فعلوا ذلك، لتضيف المزرعة في طرق عملها احدث ما توصل اليه الانسان في الطرق الزراعية لتكون المزرعة مثالية».

– وهل تعتقد ان هذا كل ما ينقص المزرعة؟

«لا.. فلي ملاحظة اخرى.. ان توسع المزرعة بحيث تشمل جميع الاقسام ·الزراعية وليس فقط الخضروات، فهناك حاجة الى قسم للاشجار المثمرة، كذلك ادخال تربية النحل للمزرعة وهي احدى فروع الزراعة، وادخال قسم لتربية الحيوانات والدواجن».

برنامجنا للسنة القادمة هو ادخال فروع حديثة للمزرعة

وعندما سألنا الاستاذ بديع يونس هل هناك برنامج لتطوير المزرعة وادخال فروع غير زراعة الخضروات؟ اجاب قائلا: «نعم لدينا برنامج تطوير على مراحل، فالسنة القادمة، سندخل زاوية الاحياء، ومنها ادخال فرع الدواجن للمزرعة، وتربية حوالي (٢٠٠) دجاجة من الدجاج المنتج للبيض، هذا كخطوة اولى.

لدينا ايضا برنامج للسنة القادمة وهو تطوير فرع النباتات البيتية وزاوية الاشتال الجميلة، اما بقية الفروع خاصة الاشجار فتحتاج الى مساحة ارض اوسع، لهذا نطالب بتوسيع قطعة الارض المخصصة للمزرعة والعمل على اقامة بناية مستقلة للمزرعة، وتزويدنا باحدث الوسائل في المجال الزراعي».

ما قدمته وزارة المعارف حتى الآن هو مبلغ ١٥ الف شاقل فقط

وعندما سألنا الاستاذ محمد سيف مدير قسم المعارف في مجلس عرعرة المحلي عن ميزانية المزرعة وما حصلوا عليه من وزارة المعارف، قال: اولا لا بد من توجيه الشكر الى المفتش هشام شمالي، الذي بذل مجهودا فائقا في سبيل تحقيق هذا الحلم لنا.. لكن ما قدمته الوزارة لنا هو مبلغ (١٥) الف شاقل.. والمجلس قدم مبالغ مضاعفة، من تسييج وبناء غرف، واعداد الارض والاثاث وغيرها.. لكن هدفنا اسمى من ذلك.. وهو تنمية المواهب الزراعية، عن طريق التطبيق العملي لموضوع الزراعة، وتنمية اهمية الارض للانسان وتعلق الانسان بالارض عن طريق استغلالها الصحيح».

نظرت الى ايادي الطلاب الصغيرة وهي تنكش الارض وتقلع الاعشاب الضارة.. هذه الايادي نفسها شاهدتها وهي تجني المحصول بفرح فائق وتقطف ثمار الخيار وتتحسسه بعطف وحنان، هذه الايادي تقطف الخس وترتبه في الصناديق.. مثل ثمار الخيار.. انهم سعداء بهذه المزرعة.. وبهذه الارض التي ترعاهم ويرعونها.. تحبهم فتعطيهم الخير.. ويحبونها فيزرعونها بالطرق الحديثة التي يتعلمونها في دروس الزراعة.

● بناية المزرعة التعليمية – الصفوف الدراسية تحت مدرج كرة القدم ●



● الطلاب يعملون في المزرعة التعليمية ويقومون برعاية ما يزرعون في المزرعة حتى يقطفون الثمار ●

«الادارة المدنية» تنكل بعائلات المطاردين

* طولكرم – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – ردت «الادارة المدنية» على شكاوى عائلات عربية من قرى قضاء طولكرم الذين يطارد الجيش ابناءها، ومفادها ان افراد الجيش يقتحمون البيوت في اي وقت وفي ساعات غير معقولة ويقومون بتحطيم اثاث البيوت ويهددون سكانها بالسلاح بهدف اجبارهم على تسليم ابنائهم المطاردين. هذا الى جانب انتقام «الادارة المدنية» من عائلات «المطلوبين» واجبارهم باثبات الوجود يوميا من ساعات الصباح الباكر الى ساعات ما بعد الظهر حيث يسألونهم بعد ذلك عما اذا كانوا سيسلمون ابناءهم ام لا، وهذا يتكرر يوميا..

وفي رد المتحدثة باسم «الادارة المدنية»، اليس شزار، على سؤال مراسلنا حول شكوى عائلة طقاطقة من علار اكدت ان سلطات «الادارة المدنية» تستدعي بعض العائلات الفلسطينية التي لها ابناء مطلوبون للسلطات الاسرائيلية بتهم امنية مختلفة.. وقالت «اننا نحاول اقناعهم بتسليم ابنائهم المطلوبين».

ورفضت المتحدثة التأكيد او النفي ان هناك عائلات فلسطينية طلب منها اثبات الوجود في مراكز الادارة المدنية في منطقة طولكرم خلال ٤٠ يوما على التوالي. واضافت «اننا نتحدث مع ابناء عائلات المطلوبين وفي هذا الاطار نستدعي ابناء عائلة طقاطقة من علار.

ويذكر ان الشاب مصطفى طقاطقة (٢٦ عاما) من علار مطلوب لقوات الجيش الاسرائيلي منذ اكثر من عامين. وقال والده، احمد طقاطقة ان ابنه يعيش متشردا منذ عامين ولا تحظى العائلة برؤيته خلال شهور، غير ان ممثلي «الادارة المدنية» يمارسون الضغط علينا لنقوم بتسليمه لهم ولا يصدقوننا اننا لا نعرف اين يبيت. ونحن نعيش اليوم في وضع لا يمكن وصفه «فالادارة المدنية» التي سحبت تصاريح جميع ابناء العائلة تستدعي جميع افراد العائلة يوميا. وحتى بناته المتزوجات وازواجهن طلبوا جميعا للتحقيق معهم. ويذكر ان هناك عشرات من الشبان، في قضاء طولكرم يعيشون حياة التشرد وتعيش عائلات ظروف الاستدعاءات واثبات الوجود اليومي.

في المانيا:

الاضراب العام يشمل قطاعات اخرى

*** كول: الحكومة لا تستطيع زيادة الاجور بأكثر من ٤.٨٪ * رئيسة النقابة: الاضراب سيستمر طالما لم تقدم الحكومة اقتراحاً جديداً ***

● بون – «و.ص.ف.» – تزايد توقف العمل في قطاع الخدمات العامة الالماني الغربي، امس الثلاثاء، ثاني ايام حركة الاضراب الواسعة التي بدأتها النقابات في مطلع الاسبوع الحالي مطالبة برفع الاجور بنسبة (٩.٥٪).

وشمل الاضراب، امس، بشكل رئيسي وسائل النقل الى المناطق والبريد. واعلن ان عمال النظافة سيبدأون اضراباً عاماً، اليوم الاربعاء.

ويرتفع يومياً عدد المضربين. فقد كانوا يوم الاثنين، ثمانين الفاً ليصلوا امس الى (١٧٠) الفاً في القطاع العام الذي يستخدم نحو ثلاثة ملايين شخص.

وتقوم استراتيجية النقابات التي ستعوض المضربين على اثارة اكبر قدر ممكن من الازعاج بأقل قدر ممكن من الاضرابات.

وطلبت السلطات العامة امس من النقابات العودة الى طاولة المفاوضات. وكان الاقتراح الاخير الذي قدمته هو زيادة الاجور بنسبة (٤.٨٪).

وقد حذر المستشار الالماني، هلموت كول، امس الاول من ان الحكومة وصلت بذلك الى اقصى امكاناتها.

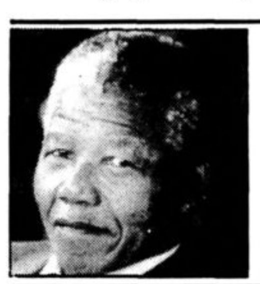
من جهتها صرحت مونيكا وولف ماتيس، رئيس نقابة عمال الخدمات العامة ان «الاضراب سيستمر طالما لم تقدم السلطات اقتراحاً جديداً افضل».

ويعود آخر اضراب في قطاع الخدمات العامة الى عام ١٩٧٤. وقد دام ثلاثة ايام وحصل المضربون على زيادة اجور بلغت (١٣٪).

بهدف وضع حد للعنف السائد في معازل السود:

مانديلا يدعو منظمة الوحدة الافريقية الى انشاء قوة لحفظ السلام في جنوب افريقيا

*** تحميل حكومة جنوب افريقيا مسؤولية اعمال العنف ***



● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – دعا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الثلاثاء، منظمة الوحدة الافريقية الى وضع اقتراحات بشكل «عاجل» لانشاء «قوة دولية لحفظ السلام» تكلف بوضع حد للعنف السائد في معازل السود في جنوب افريقيا.

وخلال الدورة الثامنة للجنة افريقيا الجنوبية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية المجتمعة في اروشا (تانزانيا) رأى، ايضاً، ان على «المجموعة الدولية» «تأدية دور حيوي» خلال الانتخابات المقبلة التي سيشارك فيها السود والبيض على حد سواء والتي لم يحدد موعدها بعد.

وقال مانديلا امام تسعة رؤساء دول افارقة انه يجب الا يقل هذا الدور عن «التحقق بشكل مستقل من نتائج الانتخابات».

وتطرق مانديلا في كلامه الذي نقله المؤتمر الوطني الافريقي في جوهانسبورغ الى محاكمة رجال الشرطة المتهمين بقتل احد عشر مواطناً من السود فاعتبر ان هذا الحادث يدل على وجود «شبكة كبيرة على مستوى الوطن تتألف من بعض العاملين في قوات الامن لزعزعة الاستقرار في جنوب افريقيا. ان هدفهم هو ارهاب المحرومين لدفعهم الى التخلي عن المؤتمر الوطني الافريقي».

واوضح مانديلا ان اعمال العنف التي تجري بين السود لا تعود اسبابها الى خلافات سياسية او نزاعات اتنية، بل لوجود «قوة ثالثة» (يقصد عناصر قوى الامن) حسب التعبير الذي يستخدمه المؤتمر الوطني الافريقي.

ونفى زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس (الثلاثاء)، ان يكون اتهم رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك بالتورط «بصورة مباشرة» في اعمال العنف الجارية منذ شهر في مدن السود.

واصدر مانديلا بياناً قال فيه ان «الرئيس دي كلارك يتحمل مسؤولية في اعمال العنف، ان لهجة الفعل او لهجة التغاضي في ثلاثة جوانب اساسية. لكنني لم اشر الى انه متورط مباشرة في اعمال العنف ضد السود».

واخذ مانديلا على الرئيس دي كلارك اولاً انه سمح لافراد قبيلة الزولو بحمل اسلحتهم التقليدية (الدروع والرماح). واكد مانديلا ايضا ان دي كلارك لم ينفذ وعده بازالة مقرات العمال المهاجرين التي يعتبرها المؤتمر الوطني الافريقي سبباً اساسياً لاعمال العنف. واتهم مانديلا اخيراً السلطات بعدم اتخاذ اية تدابير بحق المقيمين في هذه المقرات الذين اجبروا سكان احياء السود على ترك منازلهم وهم يشغلون الآن هذه المساكن.

ويأتي هذا التوضيح بعد نشر صحيفة «صاندي تايمز» الصادرة الاحد في جوهانسبورغ مقابلة اكد فيها مانديلا ان قوات الامن الجنوب افريقية متورطة في اعمال العنف. ونسبت اليه الصحيفة ايضاً قوله ان «بعض الوقائع تشير الى ان الحكومة متورطة ودي كلارك ايضاً».

فاروق الشرع:

اليهود السوريون احرار في التوجه الى اي مكان باستثناء اسرائيل

*** حاخام سوريا: لن نكون هدفا او غاية لاية وسيلة اعلام اجنبية * ... فكرة الهجرة نرفضها جملة وتفصيلا.. ولا تعنينا! ***

* القاهرة – «و.ص.ف» – صرح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في القاهرة امس الثلاثاء، ان اليهود السوريين احرار في السفر الى اي مكان في العالم باستثناء اسرائيل.

واكد الشرع ان هناك فرقا بين حرية التنقل وبين الهجرة وقال ان «لليهود السوريين حرية السفر الى اي مكان في العالم ما عدا اسرائيل ولهم الحق في العودة غير ان هذا لا يعني تقرير مبدأ الهجرة».

واوضح الشرع ان الرئيس السوري حافظ الاسد التقى في (١٣) نيسان الجاري اعضاء رابطة اليهود السوريين ثم اعطى توجيهاته بازالة كل «المشكلات الروتينية» التي تعيق حرية تنقل اليهود السوريين.

وكان الشرع يتحدث الى الصحفيين قبيل بدء اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت امس الاول انها تلقت تأكيدا رسميا من الحكومة السورية انه بات بامكان اليهود السوريين السفر بحرية وبرفقة عائلاتهم سواء للعمل او لقضاء الاجازات وان يبيعوا ويشتروا الممتلكات بحرية.

لكن المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتوايلر قالت ان الحكومة السورية لم تعترف رسميا بحق المواطنين من الطائفة اليهودية بالهجرة.

واعلن حاخام الطائفة اليهودية في سوريا ابراهيم حمرا امس ان دمشق تسمح ليهود سوريا بمغادرة البلاد «للسفر» مؤكدا في الوقت نفسه ان هذا الامر ليس جديدا.

وقال حمرا خلال لقاء مع الصحفيين انه «منذ استلام الرئيس السوري، حافظ الاسد، السلطة (عام ١٩٧٠) سمح لنا بالسفر الى الخارج شأننا شأن اي مواطن سوري. واعجب للكلام الذي يقال حول هذا الموضوع».

ورفض الحاخام حمرا فكرة الهجرة قائلا «نرفض هذا المصطلح جملة وتفصيلا والهجرة لا تعنينا. وما يعنينا هو مسألة السفر شأننا شأن اي مواطن سوري».

كما اكد الحاخام نبأ قيام السلطات السورية باطلاق سراح اثنين من افراد الطائفة هما ايلي وسليم سويد اللذين حكم عليهما عام ١٩٨٨ بالسجن لمدة ست سنوات ونصف السنة.

واضاف الحاخام «نحن قادرون على حل مشاكلنا بأنفسنا وانني اقول لكل الذين يتدخلون في شؤوننا من الخارج.. نحن مواطنون سوريون نتمتع بكافة حقوقنا ولن نكون هدفا او غاية لاية وسيلة اعلام اجنبية».

كما نفى ان يكون تكلم عن «هجرة» خلال المقابلة التي اجريت معه بالفرنسية وبثتها الاذاعة الاسرائيلية. وقال «ان المراسل فهم كلامي بشكل خاطئ بسبب عدم امتلاكي اللغة الفرنسية بشكل جيد».

وقال حمرا انه يقصد بال «سفر» التنقلات خارج سوريا لاسباب «صحية او للسياحة ولزيارة الاقارب او للعمل».

وقال الحاخام ان يهود سوريا ال ٣٧٧٥ «يتمتعون بكافة الحقوق التي يتمتع بها المواطن السوري من بيع وشراء للعقارات والسفر الى الخارج وحرية العبادة وممارسة كافة الطقوس الدينية».

وحول الاخوين سويد قال حمرا انه طلب الافراج عنهما خلال لقائه الرئيس الاسد قبل اسبوعين. وكان الاخوان سويد اتصلا بعائلتهما من اوروبا وابلغاها بأنهما انتقلا الى اسرائيل. بينما يحظر القانون السوري على اي مواطن سوري التوجه الى اسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار «لا نستطيع سوى ان نرحب بمثل هذا القرار» مشيرا الى ان وزير الخارجية، رولان دوما، الذي زار دمشق في شباط الماضي تطرق «في كل مناسبة مع محادثيه الى المشكلات التي يطرحها وضع هؤلاء المواطنين».

الاحتلال يهدد اهالي اربعة مطاردين بتصفيتهم اذا لم يسلموا انفسهم حتى يوم غد الخميس!

*** ذوو المحامي نزيه كنعان الذي وجد مقتولا: عملية القتل لا زالت غامضة وليست لها خلفيات سياسية ***

● القدس - تقرير خاص - هدد جنود الاحتلال اهالي اربعة مطاردين من قرية النصارية بتصفيتهم اذا لم يقوموا بتسليم انفسهم لسلطات الاحتلال حتى يوم غد الخميس!

وكانت الاراضي المحتلة شهدت منذ ساعات صباح امس تصعيدا مميزا ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين. فقد اطلقت صباح امس عدة اعيرة نارية باتجاه سيارة لسوائب المستوطنين اثناء مرورها بالقرب من قرية الطيرة قضاء رام الله، مما ادى الى اصابة مستوطن بجراح، ففرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على القرية واعلان منطقة رام الله عسكرية مغلقة.

وكان شبان مسلحون قد اشتبكوا ليلة امس الاول مع قوات الاحتلال في جنين وقرية صانور. وذكر سكان محليون ان احد جنود الاحتلال اصيب بجراح، وقامت قوات الاحتلال باعمال البحث والتمشيط.

وفي القدس اضرمت النيران ظهر امس في سيارة اسرائيلية اثناء توقفها قرب شركة كهرباء القدس في شارع صلاح الدين، مما ادى الى احتراقها بشكل كامل، وكانت بداخل السيارة كمية من الرصاص والذخائر التي انفجرت بسبب النيران.

وشهدت بلدة عنبتا شرق طولكرم ليلة امس الاول مواجهات عنيفة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال استمرت حتى الساعة الرابعة والنصف من فجر امس اطلقت خلالها قوات الاحتلال زخات كثيفة من الاعيرة النارية والمطاطية والقنابل الصوتية دون ان يبلغ عن اصابات.

كما شهدت قرية عتيل شمال طولكرم مساء امس مواجهات مماثلة خلال اقتحام قوات الاحتلال للقرية.

وعثر في مدينة نابلس ليلة امس الاول على جثة المحامي نزيه كنعان (٧٢ عاما) ملقاة في مكتبه ومطعونا بعدة طعنات بالسكاكين ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث. وما تزال ظروف مقتله غامضة حتى الان، وكان القتيل مدعيا عاما سابقا. وصرح سعيد كنعان احد اقاربه ان العملية لا زالت غامضة وليست لها خلفيات سياسية.

واقام جنود الاحتلال حاجزا عسكريا صباح امس في شارع عمان في نابلس اجبر خلاله الجنود ركاب السيارات على النزول وازالة الحواجز الحجرية من الشارع. واغلق الجنود الشارع امام حركة السير.

من جهة ثانية هدد جنود الاحتلال اهالي اربعة مطاردين بتصفيتهم اذا لم يقوموا بتسليم انفسهم لسلطات الاحتلال وحتى يوم غد الخميس. والشبان من قرية النصارية.

وكان جنود الاحتلال قد داهموا منازل الشبان طوال ايام الاسبوع محطمين اثاث منازل ذويهم.

وفاة آخر عمالقة فن الرسم، البريطاني فرنسيس بيكون

● لندن - «و.ص.ف.» - يعد الرسام البريطاني فرنسيس بيكون الذي غاب صباح امس الثلاثاء، عن ثمانية وثمانين عاماً أحد آخر عمالقة فن الرسم واغلاهم في العالم.

تميزت اعماله الفنية في الغالب برسم افواه مشوهة واعضاء مبتورة وجماجم محطمة وكأن فرنسيس بيكون تشده الحرب والرعب والمشاهد المرعبة التي تعكسها الاحداث. وعلى اولئك الذين كانوا يصدمون بعنف تعابيره كان بيكون يرد ان «ما ترونه على التلفزيون هو اسوأ بكثير».

ولد بيكون في دبلن في الثامن والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٠٩. وترعرع في كنف والد كان يعنى بتربية الخيل. لكنه غادر عائلته وهو في السادسة عشرة ليجول في اوروبا. في العام ١٩٢٩ اقام في لندن وبدأ يرسم بالزيت لكنه كان يكسب معيشته من عمله كمصمم ديكورات واثاث.

وضع باكورة اعماله في العام ١٩٤٤ بحيث قدم مجموعة من ثلاثة اجزاء تمثل صلب المسيح ينضح منها تأثره بسريالية بيكاسو.

في العام ١٩٥٤ اختير ليمثل انكلترا في معرض البندقية الذي يقام كل سنتين. ورأى النقاد حينذاك انه مع تيرنر الرسام الانكليزي الوحيد الذي اكتسب شهرة عالمية.

لم يتوان بيكون عن اعلان انه لوطي وكان يحب شرب الخمرة. وهو صرح في الآونة الاخيرة «ارسم لان ذلك يثيرني». لكنه مع ذلك اكد تأثره بكبار رسامي الماضي بحيث التزم بالصرامة وتحسس ما هو ضروري. ولم يتردد هذا الرسام في التأكيد «انني واقعي» وقد كرس مجمل اعماله للجسد البشري مقتنعاً بأنه ليس هناك موضوع آخر للرسام غير الانسان وحتمية انه كائن فان.

غالي: الامم المتحدة مستعدة للعب دور في البوسنة والهرسك





* باريس - «و.ص.ف» - صرح السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الثلاثاء، بعد اجتماعه بالرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، بأن المنظمة الدولية «مستعدة للعب دور في البوسنة والهرسك بشرط ان يوفر لها المجتمع الدولي الوسائل» لتحقيق ذلك.

وقال غالي ان الامم المتحدة مطلوبة بشكل كبير في اجزاء مختلفة من العالم مثل كمبوديا وكرواتيا والصومال لكن ذلك يطرح مشكلات مالية واخرى متعلقة بالبنى التحتية يتوجب قبل كل شيء تسويتها.

واضاف انه سيعود الى نيويورك ويبحث مع مجلس الامن الدولي ما يمكن عمله في هذا الشأن كما سيتناقش معه خصوصا في الاقتراح الفرنسي بارسال بعثة دولية للمراقبة والتقييم الى البوسنة والهرسك لدراسة الاحتياجات الضرورية لانتشار قوات حفظ السلام مما سيتطلب توسيع تفويض مجلس الامن.

ثم اشار الى نقص الوسائل، ايضا، بالنسبة للصومال. وقال في هذا الخصوص «يجب الاهتمام بكل الجبهات في آن واحد».

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس تشجب ممارسات نفر من الخارجين عن الصف الوطني

● القدس - لمراسل خاص - شجبت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس بشدة الاعمال غير المشروعة والمنافية للاعراف الحضارية والاسلامية التي يقوم بها نفر من الخارجين عن الصف الوطني حيث قام هؤلاء بالاعتداء على حرمة بيت مدير عام الجمعية الاستاذ محمود يوسف الحيه، وحرق سيارة الاستاذ طاهر هاشم النمري، المدير الاداري المساعد لكلية تمريض المقاصد، بالاضافة للتهديدات الاخرى التي يتعرض لها بعض كبار المسؤولين في مؤسسات الجمعية.

وقال بيان الجمعية اننا نطالب المسؤولين في الحركة الوطنية الفلسطينية بالتصدي لمثل هذه الاعمال غير المسؤولة والتي تثير الفرقة والشقاق في صفوف جماهيرنا الوطنية.

تظاهرة في عدن احتجاجا على قانون يسمح بتعدد الزوجات

* عدن - «و.ص.ف» - تظاهر مئات الاشخاص ومعظمهم من النساء في عدن، احتجاجا على اصدار قانون جديد للاحوال الشخصية يستند الى الشريعة الاسلامية في اواخر آذار الماضي ويسمح بتعدد الزوجات في سائر انحاء اليمن.

وتجمع المتظاهرون في خور مكسر في وسط العاصمة الاقتصادية لليمن قبل ان يتوجهوا الى مقر المنظمة اليمنية للدفاع عن الحريات والدمقراطية.

وقبل ان يتفرقوا سلم المتظاهرون الى مسؤولي المنظمة رسالة تشجب بشدة قانون الاحوال الشخصية الجديد الذي «يحرم المرأة والعائلة والمجتمع في اليمن من كل الحقوق الانسانية التي منحتها لهم الثورة».

والقانون الجديد الذي صدر بمرسوم عن رئيس الجمهورية، الفريق علي عبد الله صالح، مماثل للقانون المطبق في اليمن الشمالية سابقا والذي يفرق بين الرجل والمرأة.

وفي المقابل كان يطبق في اليمن الجنوبي السابق قانون صدر في العام ١٩٧٤ يساوي بين الجنسين ويمنع تعدد الزوجات سوى في حالات محددة مثل العقم او مرض الزوجة الدائم.

وقبل اشهر من دمج شطري اليمن في ايار عام ١٩٩٠ نظمت آلاف النساء اللواتي خشين الغاء هذا القانون في الجمهورية الموحدة تحت ضغط التيارات الاسلامية تظاهرة في عدن.

الصين تدخل مرحلة نشاط زلزالي كثيف!

● بكين - و.ص.ف - نقلت الصحف الصينية عن الخبراء، امس (الثلاثاء)، ان الصين دخلت مرحلة من النشاط الزلزالي الكثيف تستوجب تعزيز التدابير للتقليل من اضرار الزلازل المحتملة.

وقال الخبراء الذين يعقدون مؤتمرا في بكين انه تم العام الماضي تسجيل (٤٣) هزة ارضية بقوة تفوق الخمس درجات على مقياس ريختر، ويمثل هذا الرقم زيادة (١٤) هزة على متوسطات الاعوام السابقة.

ونقلت وكالة الصين الجديدة عن نائب وزير البناء يو شانغ قوله في مؤتمر علماء الزلازل في بكين ان «ذلك يدل على ان الصين دخلت من جديد مرحلة من النشاط الزلزالي مما يشكل تحديا كبيرا على صعيد مواجهة الزلازل».

واعتبر الخبراء الصينيون انه يمكن ان تشهد الصين خلال العقد الحالي المزيد من الهزات الارضية بقوة (٦) و(٧) درجات على مقياس ريختر.

وتعتبر الصين من اكثر البلدان تعرضا للزلازل.

وقد صرفت الصين ٦٨٤ مليون دولار لتعزيز بنية المساكن والمواقع الصناعية والجسور والمحطات الكهربائية والمصافي وانابيب النفط بعد الزلزال المأساوي في العام (١٩٧٦) الذي دمر مدينة تانغشان (١٥٠كم جنوب بكين) وتسبب بمقتل ٦٥٠ الف شخص.

احتجاجا على الحظر على ليبيا

اعتصام فلسطيني في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - نظم نحو مئتي فلسطيني من انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة»، بقيادة احمد جبريل، اعتصاما، امس الثلاثاء، في صيدا كبرى مدن الجنوب اللبناني احتجاجا على الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا.

وطلب المعتصمون الذين تجمعوا امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا في مذكرة لهم المنظمة الدولية بالعمل على رفع الحظر عن ليبيا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء، ٢٩ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

منطقة عكا تستعد لمظاهرة ومهرجان اول ايار في ابوسنان وكفرياسيف

لتكن صرختنا ضد الهجمة الشرسة على لقمة العيش وضد البطالة واقتلاع العرب من اراضيهم

* «سنتظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلي والمخططات الامريكية بفرض الحصار على ليبيا كمقدمة لشن عدوان دموي جديد ضد الشعب الليبي» *



* عكا – من مكتب «الاتحاد» – تجري الاستعدادات في قرى منطقة عكا لانجاح مظاهرة اول ايار التي ستنطلق في الساعة الرابعة، عصر بعد غد الجمعة، من ابوسنان ميممة شطر قرية كفرياسيف، حيث تنتهي بمهرجان خطابي وفني في ساحة اول ايار قرب بناية مجلس كفرياسيف المحلي.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا بيانا جرى ويجري توزيعه في قرى المنطقة بهذه المناسبة دعت فيه الى رفع رايات اول ايار عالية خفاقة.

ودعت الجبهة في بيانها الجماهير الى التظاهر ضد السياسة الاسرائيلية الرسمية الممعنة في التنكر لاحتياجات السلام الاسرائيلي الفلسطيني العربي العادل، وضد استمرار القمع والاستيطان والاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة. وضد مخططات الهيمنة الامريكية وفرض الحصار كمقدمة لشن عدوان دموي جديد ضد الشعب الليبي باسم الشرعية الدولية ذات الوجهين.

واكدت الجبهة اهمية جعل احتفال الاول من ايار صرخة مدوية ضد الهجمة الشرسة على لقمة عيش الكادحين وضد البطالة المتزايدة والتآمر على مستوى معيشة العمال والجماهير الكادحة. وضد مخططات السلطة لسلب ما تبقى من اراض واقتلاع المواطنين العرب من ارض الآباء والاجداد لاسكان المهاجرين الجدد عليها.

واكدت ايضا اهمية تحويل المهرجان والمظاهرة الى تظاهرة لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات المقبلة.

من جهة اخرى قدم طلب الى شرطة عكا لاستصدار ترخيص للمظاهرة وقعه سكرتير المنطقة احمد ابو شنب ومليح نصرة. وسيتكلم في المهرجان الخطابي النائب الجبهوي محمد نفاع والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وبعض قادة الجبهة في منطقة عكا. ويتخلل المهرجان فقرات فنية منوعة يشارك فيها نخبة من الشعراء والزجالين والفنانين.

كذلك اصدر مجلس الجبهة في منطقة عكا بطاقات ارسلت الى عشرات الشخصيات في قرى المنطقة كدعوة شخصية للمشاركة في المهرجان والمظاهرة.

الاتحاد العام للكتّاب يدعو الى حملة محلية وعالمية ضد محاكمة شفيق حبيب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر الاتحاد العام للكتّاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل بياناً حول اصدار الحكم على الشاعر شفيق حبيب، دعا فيه الكتّاب الاسرائيليين وجميع ادباء العالم والمنظمات الادبية ومنظمات حقوق الانسان لرفع صوت الاحتجاج والتضامن مع الشاعر.

وقال البيان: «ينظر الكتّاب والشعراء والمبدعون العرب في بلادنا بخطورة بالغة الى القرار القاسي الذي اصدرته محكمة الصلح في عكا يوم ١٩٩٢/٤/٢٦، والقاضي بدفع مبلغ (٧٥٠٠) شاقل او السجن (١٥٠) يوماً والسجن ثمانية اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. ويرون في هذا القرار سابقة خطيرة من شأنها ان تشجع مختلف الاوساط الحاكمة على سياسة كم الافواه والاعتداء على حرية التعبير والرأي والابداع وتشجيع المؤسسة الحاكمة على تصعيد القمع الفكري والادبي والسياسي، الامر الذي يتنافى مع مفاهيم الدمقراطية وحقوق الانسان وكرامته ويتناقض مع الادعاء بالالتزام بمسيرة السلام والدعوة الى التعايش السلمي في البلاد وفي المنطقة.

ويتساءل الكتّاب والمبدعون العرب عن اصداء مثل هذا الاجراء لو مورس ضد كاتب يهودي في أية بقعة من العالم؟!».

ويدعو الاتحاد الكتّاب الى الاتصال مع اربعة من قادته لابلاغهم بالتضامن على النحو التالي: سميح القاسم ٠٤(٦٤١٧١٣) ومحمد علي طه ٠٤(٩٤٦١١٦٥) وجمال قعوار ٠٦(٥٧١٥٠٦) واحمد درويش ٠٤(٩٦٢٠٨٣).

«اتحاد اليهود من اصل سوري» يشيد بقرار الرئيس السوري



* ابراهام حمرا، الراب الرئيسي ليهود سوريا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشاد مسؤولو «اتحاد اليهود من اصل سوري»، امس الثلاثاء، بخطوة الرئيس السوري، حافظ الاسد، السماح لليهود بمغادرة سوريا واعربوا عن تقديرهم العميق لهذا القرار الذي اعتبروه هاما (اقرأ خبرا منفصلا ص ١٠).

وشكر رئيس الاتحاد، موشيه ساسون (وهو من مواليد سوريا) في بيان اصدره في جلسة عقدها، مساء الامس، اعضاء ادارة «الاتحاد» الرئيس الامريكي، جورج بوش، وكذلك وزير خارجيته، جيمس بيكر، على هذا الانجاز.

واعرب الاتحاد عن تقديره العميق للخطوة التي اتخذها الرئيس السوري حافظ الاسد «والتي استجاب لطلب الولايات المتحدة والعالم الحر».

واضاف «نحن نقدر تصرف الرئيس السوري ومصداقية قراراته».

ووصفت اسرائيل، امس، بـ «انفتاح» قرار سوريا رفع القيود عن سفر اليهود السوريين الى الخارج بأنه الذي اكده الرئيس الامريكي جورج بوش، في رسالة بعث بها الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير.

وقال المتحدث باسم رئاسة الحكومة ايهود غول «انها خطوة صغيرة. انفتاح نأمل في ان يتوسع».

واضاف الناطق ان بوش قال في رسالته ان الحكومة السورية ابلغته قرارها السماح لافراد الطائفة اليهودية في سوريا بالسفر الى الخارج سواء بغرض العمل او السياحة.

وقال غول ان «هنه لم يخب بسبب عدم الاشارة الى حق اليهود السوريين في الهجرة»!

٢٨ يوم سجن لرافض الخدمة في المناطق المحتلة

* ١٦٣ رافض خدمة منذ بدء الانتفاضة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة العسكرية رافض الخدمة الشاب حيفتس وهو طالب جامعي (٢٩ عاماً) من بئر السبع، امس الثلاثاء، بالسجن لمدة (٢٨) يوماً لرفضه الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويذكر ان الشاب حيفتس يسجن للمرة الرابعة للسبب ذاته.

وانه منذ بداية الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة تم اعتقال (١٦٣) جندياً وضابطاً يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة.

«مجهول» يعتدي على مواطن عربي وابنته بالقرب من موشاف كيرن اون

● الطيبة – لمراسلنا صلاح حاج يحيى – نقل امس مواطن عربي بدوي (٦٥ سنة) وابنته (١٢ سنة) الى مستشفى تل هشومير بعد ان تعرضا للاعتداء من قبل مجهول.

هذا ما جاء على لسان الناطق بلسان نجمة داوود الحمراء، واضاف ان المواطنين المذكورين قد تعرضا للضرب حينما كانا يرعيان الاغنام بالقرب من موشاف كيرن اون في الشارون، حيث انقض عليهما شخص مجهول واعتدى عليهما.

هذا وقد حضرت في اعقاب الحادث سيارة اسعاف نقلت المعتدى عليهما الى المستشفى، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

للمرة الاولى: السفينة الروسية الضخمة «مكسيم غوركي» ترسو في ميناء حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رست سفينة الركاب الروسية الضخمة، مكسيم غوركي، في ميناء حيفا، في زيارة هي الاولى من نوعها الى ميناء اسرائيلي.

وتأتي زيارة السفينة الضخمة والشهيرة الى ميناء حيفا في اطار رحلة الى موانئ دول الشرق الاوسط وشمال اوروبا، وعلى متنها (٧٠٠) مسافر معظمهم من المانيا بالاضافة الى افراد طاقمها البالغ عددهم (٤٠٠) شخص.

ويذكر ان السفينة «مكسيم غوركي» كان قد عقد على متنها لقاء القمة بين الرئيس الامريكي، جورج بوش، والرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، في مالطا قبل عامين.

نائب الرئيس الروسي في اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل نائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي، امس الثلاثاء، الى اسرائيل حيث سيجري محادثات مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وكذلك مع مسؤولين آخرين.

وذكرت مصادر روسية ان روتسكوي سيبحث خلال هذه المحادثات عددا كبيرا من المسائل السياسية والاقتصادية كما سيلتقي خبراء اسرائيليين في الزراعة. وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، كلف روتسكوي بالعمل على الاصلاح الزراعي في روسيا.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية انه من المقرر ان يتوجه نائب الرئيس الروسي والوفد المرافق له بعد ذلك الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس، حسني مبارك، قبل العودة الى موسكو في الثالث من ايار المقبل.

نتائج «اللوطو»

● جرى مساء امس السحب على نتائج «اللوطو». وفازت الارقام التالية

٤ – ٨ – ٩ – ٣٣ – ٣٨ – ٤٣، والرقم الاضافي (٢).

تهانينا الحارة

الى عماد محمد عبري بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة براغ وعودته الى ارض الوطن الف مبروك وقدما في خدمة شعبك.

احمد وسعيد العبري

عرابة

أبداً على طريق الأول من أيّار!

■ الجبهة تنفرد برفع أعلام يوم العمال العالمي، غداً، في (٣) مظاهرات جماهيرية في الناصرة وكفرياسيف - ابو سنان وتل ابيب وفي العديد من النشاطات في مختلف المدن والقرى ■ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنئ الشغيلة بالأول من أيار (ص٢) ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنفرد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، غداً الجمعة، برفع أعلام اول ايار، اعلام النضال والكرامة الطبقية والاخوة الانسانية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي، وذلك من خلال ثلاث مظاهرات جماهيرية تنطلق في الناصرة وكفرياسيف - ابو سنان وتل ابيب. كما انفردت الجبهة بالمبادرة الى نشاطات واسعة اخرى بيوم العمال العالمي في مختلف المدن والقرى العربية.

وستنطلق مظاهرات الجبهة الجماهيرية تحت الشعارات التالية: من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ومن اجل المساواة

● البقية على صفحة ٣ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٣٠ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٢٨ شوال ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/٢٩٢ ● ١٨ صفحة ● الثمن: ... ٢ شاقل● (يشمل ض.ق.م)
יום חמישי 30.4.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
Vol. 292/48

في هذا العدد:

ملحق خاص بمناسبة الاول من ايار

■ توفيق زياد، رئيس قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات الكنيست، في لقاء مع «الاتحاد»:

الجبهة انطلقت الى المعركة..

● زياد ●

(الملحق - ص ١)

■ رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين:
أول أيار ما زال رمزا حيويا للعاملين

(الملحق - ص ٣)

كيف يحتفلون بأول أيار في أمريكا؟
(٣) ملايين انسان بدون مأوى.. (٣٠٪) من العمال فقدوا أماكن عملهم وتأمينهم الصحي.. (٣٨) مليونا يعيشون بدون أي تأمين صحي!!

(الملحق - ص ٤)

● أدب ●

حوار خاص مع الباحث العراقي المقيم في اسبانيا، د. وليد صالح الخليفة:
التأثيرات العربية في اسبانيا عصية على الطمس والتزييف!

(الملحق - ص ٩)

رحيل صاحبة «الكوليرا»
نازك الملائكة - منارة من منارات الشعر العربي الحديث



● نازك الملائكة ●

(الملحق - ص ١٠)

كل أول أيار وأنتم بخير

● احتجاب «الاتحاد»، غدا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتفل جماهير الشغيلة في البلاد والعالم أجمع، غدا الجمعة، بيومها العالمي، الاول من أيار. ويتمنى جميع العاملين في «الاتحاد» أن يهلّ العيد القادم وقد تحقق السلام وتجسدت جميع طموحات البشرية في الاخوة الانسانية والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي.

ونعلن أن «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور غدا الجمعة، الاول من أيار، لتشارك الشغيلة في عيدهم العالمي. وتعود الى الصدور، كالمعتاد، مع صبيحة يوم الاحد القادم.

كل أول أيار والجميع بألف خير.

استفتاء خاص بـ «الاتحاد» مع ..١٢٠ عاملة وموظفة عربية يكشف امورا مذهلة عن الاستغلال البشع:

اجور ٦٢٪ من العاملات والموظفات العربيات اقل من الحد الادنى

٩٨,٥٪ منهن لا يحصلن على حقوقهن ومعظمهن لا يعرفن ما هي حقوقهن

(التفاصيل في الملحق - ص ٦ - ٧)

شهيدان في منطقة جنين

● القدس - لمراسلنا - سقط برصاص الاحتلال، امس الاربعاء، شهيدان من منطقة جنين هما خليل نادر حسن حميصة (٣٣ عاماً) من قرية اليامون وجواد اسعد رحلة (٢٥ عاماً) من قرية عرابة.

وفي قطاع غزة يفيد مراسلنا مصطفى البربار ان قوات الاحتلال اطلقت النار في مخيم الشابورة باتجاه احد الملثمين فاصابته باصابات خطيرة بالرأس وذلك اثناء مداهمة مجموعة من الملثمين وهي تكتب الشعارات.

ونقل المصاب الى مستشفى «برزيلاي».

وبالمقابل احرق مجهولون سيارة باص اسرائيلية في مداخل حي الشجاعية الشرقية. وحضرت قوات من الجيش وشنت حملة اعتقالات بين الشبان.

لجنة مبادرة شعبية تطالب بحقوق المهجرين العرب داخل اسرائيل

كل التفاصيل على الصفحة الاخيرة

«الاتحاد» تكشف عن الجريمة الرهيبة:
جندي يعتدي جنسيا على معتقل فلسطيني في سجن طولكرم لاجباره على «الاعتراف» بعمل لم يقم به!

(ص ٢)

رسالة خاصة من واشنطن

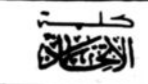
الوفد الفلسطيني يصر على وقف الاستيطان

* مطالبة اسرائيل بالغاء الاوامر العسكرية المتعلقة بالمياه والارض
* دحض الانتخابات البلدية واعتبارها خارجة عن اهداف وشروط عملية السلام *

● واشنطن - مركز اعلام الوفد الفلسطيني - خاص بـ «الاتحاد» - اثار الوفد الفلسطيني بقوة امس الاربعاء، قضية الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك خلال جلسة المفاوضات الثالثة التي عقدت الليلة الماضية في مبنى وزارة الخارجية الامريكية.

فقد طلب الوفد الفلسطيني رسميا من خلال مذكرة سلمها الى الوفد الاسرائيلي بالغاء مجموعة من الاوامر العسكرية الاسرائيلية الصادرة منذ العام ١٩٦٧ وذلك لتمهيد الطريق امام الترتيبات الانتقالية للحكومة الذاتية الفلسطينية. ومن ضمن هذه الاوامر الغاء الامر العسكري رقم ٢ الذي يعطي الصلاحيات للحاكم العسكري الاسرائيلي بالتشريع وسن القوانين واصدار الاوامر، والغاء الامر العسكري رقم ٩٢ المتعلق بالمياه وسيطرة اسرائيل عليها، والامر العسكري رقم ٢٩١ الذي الغى تسجيل الاراضي في الضفة الغربية. كما طلب الوفد الفلسطيني الغاء سيطرة الاحتلال على تخطيط الاراضي في المناطق الفلسطينية المحتلة. واكد الوفد الفلسطيني في مذكرته ان فتح هذه الملفات والغاء

● البقية على صفحة ٢ ●



أول ايار – نصير للنضال دفاعا عن الشغيلة وللمساواة القومية!

* تحتفل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، غدا، احتفالا جماهيريا بيوم العمال العالمي، الاول من ايار، وذلك في ثلاث مظاهرات، في الناصرة وكفرياسيف – ابوسنان وتل ابيب. وسترفع عاليا الاعلام الحمراء.. اعلام النضال والكرامة الطبقية والاخوة الانسانية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. وكانت الجبهة قد بادرت الى نشاطات واسعة اخرى بالاول من ايار في المدن والقرى العربية، منها مسيرة الشاعل في سخنين التي ستقام مساء اليوم الخميس والسلسلتان البشريتان في خليج حيفا (امس) ووادي النسناس في حيفا (يوم السبت القادم).

من المؤسف حقا ان الهستدروت والاحزاب العمالية الصهيونية قررت تجاهل اول ايار. ووزير المعارف هدد المعلمين بعدم الغياب عن العمل، يوم اول ايار. وحكومة شمير والمعسكر «القومي» عموما يقوم بهجوم مستمر، حاقد ومتطرف ضد اول ايار والعلم الاحمر، وضد كل القيم النقابية والعمالية والتقدمية.

ويؤسفنا ايضا ان تحالف «ميرتس» (المبام – راتس – شينوي) قدم برنامجا اجتماعيا انتخابيا ذا طبيعة برجوازية رأسمالية، فكأن المبام تنازل كليا عن اية افكار اشتراكية.

اننا نسجل هنا لا فرحين. فلسنا نريد احتكار اول ايار. ولكننا نسجل هنا لنؤكد الحاجة الماسة الى التمسك الحازم بطريق النضال الطبقي والاجتماعي، التمسك بمصالح العمال والشغيلة والطبقات الشعبية بشكل عام.

السنة الايارية المنصرمة تميزت بتعمق البطالة وزيادة الاستقطاب الطبقي وزيادة نسبة الناس الذين تحت خط الفقر وزيادة الفقراء والمسحوقين بشكل عام. كما تضاءلت الخدمات الاجتماعية وتقلصت السوبسيديا. وحياة اكثرية الشعب، من اليهود والعرب، هي الآن اقسى مما كانت عليه. وحكومة اليمين تبشرنا بأن البطالة سوف تزداد. والوزير موداعي يقول ان عدد العاطلين عن العمل قد يصل الى ٢٥٠ الفا في نهاية السنة القادمة.

لسنا بحاجة الى التأكيد ان الجماهير العربية ازدادت معاناة اقتصادية واجتماعية. والبطالة بين العرب هي ضعفا المعدل العام في الدولة، وهناك قهر اقتصادي واجتماعي وهناك نقص منهل في الخدمات الاولية، نتيجة الحصار المالي للسلطات المحلية وللوسط العربي عموما.

لهذا فان الاحتفال بأول ايار ليس احتفالا بيوم تاريخي، ليس احتفالا بطقوس تعود الى الماضي. بل هو احتفال بيوم نضالي، تمسكا بطريق النضال، لتحقيق الاهداف العادلة، العمالية والدمقراطية والوطنية.

دمجنا وندمج الآن ايضا بين النضال دفاعا عن مصالح العاملين ونضال الجماهير العربية للمساواة القومية والمدنية والنضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام العادل والشامل على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

بل اننا في اول ايار نجدد تمسكنا بالقيم الانسانية والتقدمية والثورية، قيم السلام والعدالة والتقدم والاخاء الانساني والاشتراكية.

ان كل مسار التطور خلال العام الماضي قد عمق الصفة المتفردة للجبهة، جبهة ثنائية القومية، دمقراطية، تقدمية، مناضلة من اجل السلام. ومن حقنا ان ندعو الى ان ننطلق من مظاهرات اول ايار، انطلاقة قوية واسعة جماهيرية لتحقيق نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست.

(«الاتحـــاد»)

تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الأول من أيار – يوم عيد وكفاح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاربعاء، بياناً هنأت فيه جماهير الشغيلة اليهود والعرب بالأول من ايار – يوم العمال العالمي. وجاء في البيان:

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنئ العاملين، يهوداً وعرباً، نساءً ورجالاً، شيباً وشباناً، بعيد التضامن العالمي لجماهير الشغيلة.

«حكومة الليكود واصحاب العمل يصعدون الهجوم على اجور العاملين وحقوقهم ولا يحركون ساكناً لتخفيف البطالة الجماعية بل انهم يستغلونها لسحق اجور الحد الادنى ولخلق مواجهة بين المهاجرين والقدامى، بين اليهود والعرب، ويصعدون التمييز ضد الجماهير العربية وضد المرأة.

«وقيادة الهستدروت، التي تعمل حسب سياسة حزب «العمل»، تجيز تصفية علاوة الغلاء، وتلجم نضالات العاملين ولا تقيم مساواة في الهستدروت نفسها.

«وفي الاول من ايار هذه السنة نتظاهر من اجل العمل للعاطلين عنه ومن اجل اجور معقولة ودفاعاً عن خدمات الصحة والتعليم ومن اجل تحويل الميزانيات من مسار تمويل الاحتلال وسباق التسلح الى مسار ايجاد اماكن عمل ومحاربة الفقر ومساواة الجماهير العربية في كل المجالات ومساواة المرأة.

«وفي الاول من ايار هذه السنة نتظاهر ضد السياسة الرسمية، التي تكرس الاحتلال وتخرب احتمالات المفاوضات السياسية. نتظاهر من اجل الحوار مع م.ت.ف. في سبيل سلام بين دولتين، اسرائيل وفلسطين، ينطوي على ضمانة للامن والنمو الاقتصادي.

«وفي الاول من ايار هذه السنة نرفع عالياً العلم الاحمر، علم المكافحين من اجل العاملين ومن اجل الدمقراطية والسلام والعدالة الاجتماعية وقيم الاشتراكية».

● آواخر نيسان ١٩٩٢ ● ■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية ■

جريمة رهيبة في معتقل طولكرم

«نزع ملابسي.. وقام بعمله المشين وهتك عرضي»!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل – «واحد الجنود دخل الزنزانة. وقيد كلتا يدي ووضع كيسا على رأسي. وحاول نزع ملابسي. فاعتقدت انه يريد الضغط علي. فما كان منه الا نفذ محاولته المشينة. وبالفعل اعتدى عليّ جنسيا وهتك عرضي»!

هذا ما رواه المعتقل محمد علي جرادات (١٧ عاما)، من قرية زبوبا (قضاء جنين)، في تصريح مشفوع بالقسم وصلت نسخة منه الى «الاتحاد»، من سجن طولكرم، حيث يقبع هناك. وهذا الاعتداء المشين كان بهدف اجبار المعتقل على «الاعتراف» بعمل لم يقم به.

وتفاصيل الحادث المزعزع كما جاءت في تصريح المعتقل المشفوع بالقسم هي كالتالي: في يوم (٢٠/٢/٩٢) قامت قوات الاحتلال بحملة مداهمة لقرية زبوبا قضاء جنين. فاعتقلت الشاب الفلسطيني محمد علي محمد علي جرادات (١٧ عاما)، بادعاء انه مطلوب لقوات الامن، وانه نشيط في حركة اشبال «فتح».

بعد اعتقاله، تم نقله الى معتقل طولكرم للتحقيق معه هناك، وفي هذا المعتقل يقوم رجال المخابرات والامن «بالتحقيق» مع المعتقلين الفلسطينيين وتمارس ضدهم اساليب تعذيب وضغط لاجبارهم على «الاعتراف»، ونادرا ما يتم الكشف عنها. وهذا ما حدث ايضا مع المعتقل محمد علي، الذي يقول في شهادته المشفوعة بالقسم: «لم اكن قد اعترفت بأي من التهم الموجهة اليّ. وقد اخبرني احد الجنود، بأن هناك جنديا يريد رؤيتي وهو لم ير زوجته منذ مدة طويلة، فدخل احد الجنود الزنزانة، وهو من الشرطة العسكرية، وقيد كلتا يدي. ووضع كيسا على رأسي، وحاول نزع ملابسي، وقد اعتقدت انه يريد الضغط عليّ».

ويواصل المعتقل محمد علي جرادات في تصريحه، فيقول: «فما كان منه (اي الجندي) الا ان نفذ محاولته وقام فعلا بالاعتداء عليّ جنسيا (هتك عرضي)». (انظر الصورة الزنكوغرافية).

ويؤكد المعتقل محمد علي في تصريحه هذا ان محاولات الضغط عليه استمرت لانتزاع اعتراف منه. وتم نقله بعدها الى غرفة «العصافير»، حيث قاموا هناك بتهديده. فخاف ان يتكرر نفس الاعتداء عليه، واضطر للاعتراف بالتهم التي ارادوا له ان يعترف بها.

ويتضح من تصريح السجين، انه اعلم احد المسؤولين في المعتقل بالحادث، بواسطة المحقق المدعو مفيد، وتم فحص الحادث، وعرض الشاب محمد علي على طبيب الذي اكد صحة اقواله، وقام بتشخيص الجندي الذي مارس الاعتداء.

● الشرطة العسكرية تحقق ●

هذا، وكان المعتقل جرادات قد قدم شكوى بهذا الخصوص الى الشرطة العسكرية. وفي ردها على الشكوى قالت الشرطة انها تحقق في الموضوع.

امس، وبمناسبة الاول من ايار:

سلسلة بشرية لنشطاء الجبهة في المنطقة الصناعية في حيفا

● وسلسلة بشرية في شارع الخوري، السبت القادم ●

● حيفا – لمراسلنا – نظمت جبهة حيفا الدمقراطية، بعد ظهر امس تظاهرة في المنطقة الصناعية في حيفا (مفراتس) على شرف الاول من ايار شارك فيها وفد عن الجبهة في منطقة عكا. وشكل المتظاهرون سلسلة بشرية استحوذت على انتباه واهتمام الوف العمال العائدين من اماكن عملهم.

وانتصب العلم الاحمر وسط السلسلة البشرية بينما اكدت الشعارات التي رفعها المتظاهرون على الرابط الوثيق بين تفشي البطالة والفقر واغلاق المصانع والغلاء وبين سياسة الاحتلال والاستيطان والقمع في المناطق المحتلة وعلى ان البطالة آفة لا تمس العاطلين عن العمل فقط بل سوطا تهدد به الحكومة وارباب العمل العاملين انفسهم.

واثارت هذه الشعارات جدلا ونقاشا بين المتظاهرين والعديد من المارة. كما استقطبت تأييدا واسعا من آخرين. ويقول منظمو التظاهرة ان النقاش الذي دار وردود الفعل ابرزا خطورة الموقف المتقاعس الذي اتخذته قيادات الهستدروت والاحزاب التي تدعي انها عمالية من اول ايار ورايته الكفاحية، حيث نجحت في ايهام قطاعات من الجمهور العامل انه لم يعد هناك مكان للاحتفال في عيد الطبقة العاملة ولتحويل اول ايار الى يوم كفاحي، مما يبرز تميز الجبهة في موقفها المبدئي ازاء هذا التقاعس من القضايا الاجتماعية والاقتصادية وارتباطها بالقضايا السياسية، مما يؤكد على الدور الخاص المناط بالجبهة التي كانت وستبقى صوت العمال الامين في مظاهرات اول ايار وفي كل المعارك القادمة.

ومن جهة اخرى قررت الجبهة تأجيل تظاهرة السلسلة البشرية التي كان من المقرر ان تنظم، مساء اليوم الخميس، في شارع الخوري، زاوية وادي النسناس، وذلك الى الساعة العاشرة والنصف من صباح بعد غد السبت.

لمناسبة انعقاد مؤتمره الاول

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ حزب الوحدة الاشتراكية التركي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى حزب الوحدة الاشتراكية التركي، بمناسبة انعقاد مؤتمره الاول في انقرة هذا نصها:

المؤتمر الاول لحزب الوحدة الاشتراكية

انقرة – تركيا

الرفاق الاعزاء:

بمناسبة انعقاد المؤتمر الاول لحزبكم، يسرنا ان نبعث اليكم بتحياتنا الاخوية الحارة، متمنين ان تسفر مداولاتكم عن قرارات بناءة خلاقة وحازمة، تؤدي الى تقوية حزبكم وتعزيز وحدته في كفاحه من اجل الدمقراطية والعدالة الاجتماعية والقيم الانسانية والتضامن العالمي والتقدم الاجتماعي والسلام.

نتمنى لكم كل نجاح في كفاحكم من اجل تقدم مصالح الطبقة العاملة ومصالح الجماهير في بلادكم.

اننا نتطلع الى مزيد من علاقات الصداقة والتضامن بين حزبينا لما فيه مصلحة قيمنا الاجتماعية المشتركة.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لفت نظر

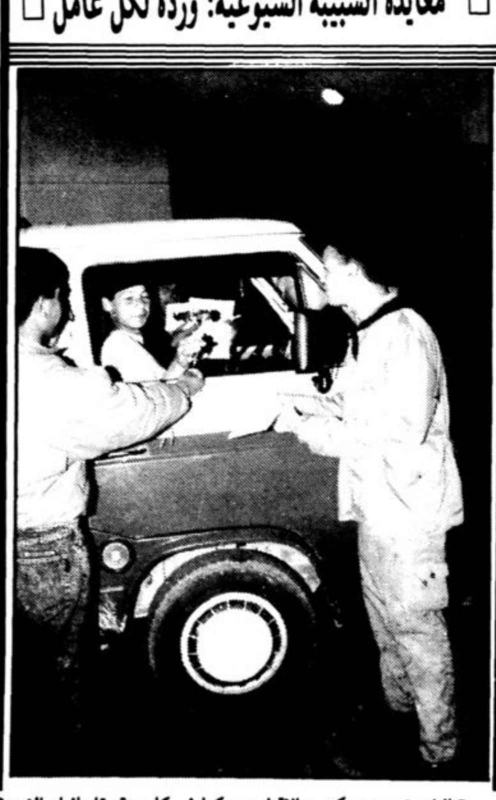
سـرقة أدبيـة !

● حيفا – لمحررنا الادبي – ننشر على الصفحة العاشرة من ملحق «الاتحاد» اليوم النص الكامل لمقال الشاعر المصري حلمي سالم، مدير تحرير مجلة «أدب ونقد» الشهرية القاهرية، حول الشاعرة العراقية الكبيرة نازك الملائكة، التي رحلت مؤخرا.

ومع النشر الكامل لهذا المقال سيكتشف القراء شكلا مكرورا من أشكال «السرقة الادبية» التجأت اليه اسبوعية «البيارق» في عددها الاخير (الجمعة – ١٩٩٢/٤/٢٤) ويتمثل في قيام محررها اللغوي باختزال المقال وتقديم فقرات على فقرات ومن ثم نشره ممهورا بتوقيعه الثلاثي!

ونحن ننشر لفت النظر هنا من منطلق حقنا وواجبنا في أن لا نفتح بابا لمثل هذه الظواهر البائسة بؤسا شديدا.

▢ معايدة الشبيبة الشيوعية: وردة لكل عامل ▢



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كما في كل سنة، قام افراد الشبيبة الشيوعية، يرافقهم نشطاء من اعضاء وقادة الحزب والنقابيين الجبهويين، امس الاربعاء، بالمعايدة على العمال بوردة وبطاقة حمراء وذلك بمناسبة يومهم الكفاحي الخالد، الاول من ايار. ويظهر في الصورة اثنان من نشطاء شبيبة الناصرة الشيوعية، فجر امس، وهما يقدمان المعايدة للعاملين.

(تصوير: برهوم جرايسي – «الاتحاد» – الناصرة)

اعادة الطالب الذي ضربه المعلم الى المستشفى



● محمد فايز في المستشفى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم ادخال الطالب محمد فايز، طالب الصف الثامن من المدرسة الاعدادية في قرية طوبا بالجليل الاعلى، مجددا، الى المستشفى بعد ان شعر بسوء في صحته.

وكان الطالب المذكور قد توجه الى المستشفى واجريت له عملية جراحية في اذنه بعد ان قام معلم الموسيقى في المدرسة بضربه (نشرنا خبرا حول الموضوع في عدد الجمعة الماضي).

وتقدم ذوو الطالب بشكوى الى الشرطة ضد المعلم، في حين طلب مدير المدرسة، السيد محمد الهيب، من المعلم عدم الحضور الى المدرسة حتى تنتهي تحقيقات وزارة المعارف حول الموضوع.

وكان المعلم المذكور دخل الى الصف بينما كان طالبان يقفان امام النافذة. ولم يستجيبا لطلبه بالجلوس. فهددهما بالضرب اذا لم يجلسا. وهنا، توجه الطالب محمد الى المعلم وسأله: هل تهددنا؟ فترك الطالبين وذهب باتجاه الطالب المذكور وضربه على وجهه. ثم امسك به ورفسه. فسقط على الارض واصيب برأسه.

ويعاني الطالب، حاليا، من اصابة خطيرة في جمجمته!

رسالة خاصة من واشنطن

● تتمة من صفحة ١ ●

الاوامر العسكرية تعتبر خطوات تمهيدية ضرورية لاجراء الانتخابات التشريعية في الاراضي المحتلة.

وترتبط هذه المطالب باستراتيجية التفاوض الفلسطينية الساعية لوقف الاستيطان والربط بين الارض والموارد والسكان كمدخل رئيسي لانجاح عملية السلام.

واشارت مصادر في الوفد الفلسطيني، ان هذه المطالب تشكل نسقا للاسس التي يقوم عليها الاستيطان في الاراضي المحتلة وان تنفيذها هو الطريق الوحيد الذي يفضي الى الدخول في صلب العملية السياسية. واضافت المصادر، ان الفلسطينيين يحاولون جاهدين وبشتى السبل تطويق الموقف الاسرائيلي الرافض لوقف الاستيطان من خلال مطالبة اسرائيل بالغاء قوانينها واوامرها العسكرية غير الشرعية التي تتناقض مع القانون الدولي والشرعية الدولية.

وتضمنت المذكرة الفلسطينية التي قدمت الى الوفد الاسرائيلي طلب الالتزام بقواعد ومرجعية عملية السلام التي حددت التفاوض حول ترتيبات المرحلة الانتقالية، وطلبت المذكرة كذلك من الاسرائيليين الدخول في مضمون المفاوضات وعدم تكريس الجهد على الحملات الدعائية ومحاولة استغلال المفاوضات لاغراض انتخابية وتضليل الرأي العام العالمي.

ودحضت المذكرة الفلسطينية فكرة الانتخابات البلدية التي المح اليها الوفد الاسرائيلي خلال جلسة المفاوضات الاولى، وحددت الاسس الصحيحة لعملية السلام ومرجعيتها. واعتبرت المذكرة الافكار الاسرائيلية المتعلقة بالانتخابات البلدية محاولة لادخال قضايا ثانوية في المفاوضات ليس لها علاقة لا بالسلام ولا بوقف الاستيطان، وانتهاكات حقوق الانسان في الارض المحتلة.

وقالت حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني ان الوفد اعاد خلال جلسة الامس المفاوضات الى مسارها الصحيح بحيث ركز على القضايا الاساسية المتعلقة بمتطلبات المفاوضات كما أكدت على ذلك مبادئ وشروط عملية السلام.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته الليلة الماضية بالتوقيت المحلي أن المفاوضين الفلسطينيين أثاروا بقوة قضية الاستيطان داخل قاعة المفاوضات من خلال المذكرة التي قدموها للوفد الاسرائيلي «والمتعلقة بالغاء الاوامر العسكرية الاسرائيلية والربط بين الارض والمياه والسكان كأساس لبحث ترتيبات المرحلة الانتقالية.

وقالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني اكد على مبدأ الانتخابات السياسية الوطنية الدمقراطية على اعتبارها خيارا فلسطينيا غير قابل للتبديل.

واخيرا تساءلت عشراوي: كيف تدعي اسرائيل انه يمكن للدمقراطية ان تتحقق من خلال انتخابات بلدية تجري تحت حراب الاحتلال؟

ويذكر ان الوفد الاسرائيلي يحاول منذ بدء هذه الجولة تضليل الرأي العام العالمي من خلال الحديث عن انتخابات بلدية، واعطاء انطباع لوسائل الاعلام بتحقيق تقدم في المفاوضات علما ان الموقف الاسرائيلي الرافض لوقف الاستيطان ومبادلة الارض بالسلام لا زال يراوح مكانه.

هذا وانتهت الجلسة الثالثة من المفاوضات في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بالتوقيت المحلي، ومن المقرر عقد جلسة رابعة ختامية مساء اليوم الخميس.

وكان قد عقد ظهر امس اجتماع مشترك لرؤساء الوفود الفلسطيني والاردني والاسرائيلي تم خلاله بحث مسائل اجرائية بحتة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

▢ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ▢

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الهيلان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

▢ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

محافظ بغداد: الحظر الدولي تسبب في وفاة (٧٥) الف طفل عراقي!

● «اربعة ملايين شخص في بغداد يعانون من النقص في الادوية والاغذية» ●

● دمشق – و.ص.ف. – اكد محافظ بغداد، سهيل محمد صالح، امس الاربعاء، في دمشق ان الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ٢١ شهراً سبب وفاة ٧٥ الف طفل عراقي.

وقال صالح لوكالة «فرانس برس» ان «اربعة ملايين شخص في بغداد يعانون من النقص في الادوية وقد توفي منذ سنتين ٧٥ الف طفل بسبب الحظر».

وقال «نطالب برفع الحظر حفاظاً على الشعب العراقي» ودعا «رؤساء بلديات جميع عواصم العالم الى ممارسة الضغوط على حكوماتهم» بهذا الشأن.

ولا يشمل الحظر، الذي فرض على العراق في آب ١٩٩١ اثر اجتياح الكويت، الادوية والمواد الاولية الاساسية لكن بغداد تؤكد انها لا تستطيع شراء هذه السلع طالما لم يفرج عن ممتلكاتها في الخارج.

ومحافظ بغداد موجود في دمشق على رأس الوفد العراقي الى الدورة السادسة عشرة للمجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن العربية والاسلامية.

وهذه هي الزيارة الاولى، التي يقوم بها وفد عراقي الى سوريا منذ خروج القوات العراقية من الكويت في بداية العام ١٩٩١. وكانت سوريا شاركت في حرب الخليج في «التحالف» المناهض للعراق.

على ذمة مجلة «المصور» المصرية:

القذافي اقترح ان تقرر قمة عربية تسليم الليبيين

* القاهرة – «و.ص.ف» – افادت مجلة «المصور» المصرية، امس الاربعاء، ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، اقترح اخيرا على مصر ان تدعو الى عقد قمة عربية طارئة يتقرر خلالها تسليم الليبيين المتهمين بالتورط في اعتداء لوكربي الى الدول التي تطالب بهما.

ونقلت عن القذافي قوله ان «الشعب الليبي سوف يقبل تسليم الشخصين ان تم ذلك من خلال قرار يصدر عن قمة عربية تدعو ليبيا الى تسليمهما».





* القذافي *

واضاف القذافي، حسب قول «المصور»، انه يمكن عندها تسليم عبد الباسط مقرحي والامين خليفة فهيمة الى الولايات المتحدة او بريطانيا او فرنسا.

واوضحت المجلة الاسبوعية المصرية ان الزعيم الليبي قدم هذا الاقتراح خلال لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في ٢١ نيسان الجاري في سيدي براني، القاعدة العسكرية المصرية الواقعة على البحر المتوسط على بعد ٨٠كم من الحدود الليبية.

وافادت المجلة ان القاهرة ترى ان «الدعوة يجب ان تأتي من ليبيا ذاتها وان كان من المستبعد ان تلقى هذه الدعوة القبول العربي لان هذه الدول سوف تنظر الى الدعوة وكأن المطلوب هو ان يتخذ القادة العرب القرار بدل ليبيا».

واضافت ان «نصيحة مصر كانت في ان يتخذ الليبيون بأنفسهم القرار الذي يرون فيه صالح الوطن العربي».

تحطم النموذج الوحيد لطائرة «المستقبل» القتالية الامريكية

* تسعة قتلى في تحطم طائرة شحن عسكرية *

* قاعدة ادواردس الجوية (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن سلاح الجو، الامريكي، امس، ان النموذج الوحيد من طائرة «اف-٢٢» وهي طائرة القتال الامريكية المطاردة المستقبلية تحطمت السبت الماضي في قاعدة ادواردس (كاليفورنيا).

وكان سلاح الجو اختار عام ١٩٩١ طائرة «اف-٢٢» لتكون الطائرة المطاردة للجيل المقبل. وتستطيع هذه الطائرة ان تطير بسرعة تفوق سرعة الصوت من دون ان يكشفها الرادار.

وقال سلاح الجو في بيان ان الطائرة تحطمت على مدرج في القاعدة بعد ان تقلبت خلال طيرانها لسبب لا يزال مجهولا.

وتمكن الطيار وهو مدني يعمل لصالح شركة «لوكهيد» التي تتولى صنع الطائرة من القاء نفسه قبل تحطم الطائرة بحسب الشركة.

من جهة اخرى علم من مصدر رسمي ان تسعة اشخاص كانوا على متن طائرة شحن عسكرية من طراز «سي-١٣٠» لقوا مصرعهم امس الاول عندما سقطت طائرتهم في بحيرة على مقربة من ليلسفل التي تبعد ثمانين كيلومترا جنوب شرق شارلوت (كارولاينا الشمالية).

وقال شريف المقاطعة، طومي الن، ان الطائرة قامت بالتحليق طوال ربع ساعة فوق بحيرة بلويت فولس وهي بحيرة تشكلت بفعل سد اقيم على نهر بي دي قبل ان تنقلب وتسقط في المياه.

وقال احد مساعديه «كان على متن الطائرة تسعة اشخاص ولم ينج منهم احد».

نائب الرئيس الروسي:

بوريس يلتسين ينوي زيارة اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الكسندر روتسكوي، نائب الرئيس الروسي الذي يقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل، امس الاربعاء، في القدس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيقوم بزيارة الى اسرائيل في موعد لم يحدد بعد.

وكان روتسكوي وصل، مساء الثلاثاء، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. وقد اعلن عن زيارة الرئيس الروسي الى اسرائيل اثر افطار عمل مع رئيس الدولة حاييم هرتسوغ.

وكان وزير الخارجية بوريس بانكين، الذي قام في تشرين الاول ١٩٩١ بزيارة الى اسرائيل، ارفع شخصية في الاتحاد السوفييتي السابق يزور اسرائيل.

وتحادث روتسكوي، أمس، مع رئيس الوزراء اسحق شمير لاكثر من ساعة. وقال شمير اثر المقابلة «لقد اجرينا نقاشا وديا وبناء وبحثنا الامكانية الفعلية للتعاون».

واضاف ان «الموقف الاكثر توازنا للروس في الصراع العربي – الاسرائيلي وفر لهم فرصة رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط».

اما روتسكوي فقد اعلن للصحفيين انه توجد حسب تقديراته «فرص جيدة لحل الصراع العربي – الاسرائيلي عن طريق المفاوضات».

وزار المسؤول الروسي النصب التذكاري لضحايا النازية اليهود واعلن للمناسبة عن «موقف حازم جداً من المعادين للسامية الذين ينشطون في روسيا».

وسيزور روتسكوي شركات اسرائيلية كبرى. ويدرس مختلف مشاريع التعاون الاقتصادي بين روسيا واسرائيل وخصوصا في المجال الزراعي.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين كلف روتسكوي بالاصلاح الزراعي في روسيا.

في انفجار عنيف:

مقتل ١٣ شخصاً واصابة العشرات في نيودلهي

● نيودلهي – و.ص.ف. – ذكرت الشرطة في العاصمة الهندية ان ١٣ شخصاً على الاقل قتلوا واصيب عشرات آخرون بجروح في انفجار عنيف لم تعرف اسبابه وقع، امس الاربعاء، في احد الاحياء التجارية في نيودلهي.

واضافت ان اصابات ٢١ من الجرحى خطرة.

واوضحت ان خمس نساء وطفلان كانوا في عداد القتلى.

وقد ادى الانفجار الى تدمير ثلاثة مباني متلاصقة تدميراً كاملاً كما دمرت اقسام من اربعة مبانٍ اخرى بينها معبد هندوسي في حي تايا بازار حيث لا يزال رجال الاسعاف يبحثون عن ضحايا محتملين تحت الانقاض.

وتعتقد الشرطة بأن الانفجار قد يكون ناجماً عن اشتعال مواد كيميائية تلاه حريق امتد الى المتاجر المجاورة.

المحكمة العليا الجزائرية تؤكد قرار حل «الجبهة الاسلامية للانقاذ»

● الجزائر – و.ص.ف. – اكدت المحكمة العليا للجزائر العاصمة، امس الاربعاء، قرار حل «الجبهة الاسلامية للانقاذ» التي كانت الغرفة الادارية في محكمة الجزائر اصدرته في الرابع من آذار.

وينهي قرار المحكمة العليا حوالي ٣١ شهراً من الوجود الشرعي «للجبهة الاسلامية للانقاذ» المعترف بها رسمياً في ايلول ١٩٨٩. وفي الواقع فإن نشاطات هذه الاخيرة مجمدة منذ اعلان حالة الطوارئ في التاسع من شباط الماضي واعتقال ابرز قيادييها وبينهم عباس مدني وعلي بلحاج اللذين ينتظران المثول امام محكمة عسكرية بتهمة المس بأمن الدولة. كما يستمر منذ ثلاثة اشهر اعتقال الالاف من اعضاء الحركة في مراكز امنية.

مصرع رجل شرطة على ايدي عناصر اسلامية في صعيد مصر

● القاهرة – و.ص.ف. – ذكرت صحيفة الجمهورية (حكومية)، امس الاربعاء، ان معاون شرطة مصري قتل امس الاول الثلاثاء على ايدي عناصر اسلامية متطرفة في مدينة اسنا (صعيد مصر).

وقالت الصحيفة ان مجموعة من المتطرفين المنتمين الى حركة لها وجود كبير في المدينة نصبوا كميناً للشرطي مختار احمد داود (٤٠ سنة) اثناء عودته الى منزله على متن دراجة نارية. وبعد ان اوسعوه ضرباً اطلقوا عليه النار فاصابوا منه مقتلاً ثم استولوا على مسدسه.

مجموعة عسكرية تعلن الاطاحة بحكومة سيراليون

● فريتاون – و.ص.ف – اعلنت مجموعة عسكرية تضم خمسة اعضاء وتقول انها تمثل مجموعة الضباط والجنود الوطنيين في القوات المسلحة السيراليونية انها استولت، امس الاربعاء، على الحكم في فريتاون بعد اشتباكات جرت في الصباح.

واعلن العسكريون ذلك في بيان قرأه الكابتن فالنتين ستراسر قائد المنطقة الشرقية على موجات اذاعة خاصة. وقالت المجموعة انها ارادت بذلك وضع حد لاعمال الاضطهاد والفوضى التي تمارسها حكومة «حزب مؤتمر كل الشعب».

وافادت مصادر في فريتاون ان الرئيس جوزيف مومو لم يصب باذى وهو موجود بمقر اقامته في فريتاون. واضافت المصادر ان المجموعة العسكرية تسيطر على الرئاسة كليا.

وحذر البيان القوات النيجيرية والغينية المتمركزة في سيراليون منذ تعرضها العام الماضي لعمليات تسلل المتمردين القادمين من ليبيريا من مغبة القيام باي تدخل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٠٤.٥٣٦٥/٠٤. فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

الخميس ٩٢/٤/٣٠

● عكا – في بيت الصداقة – عكا الجديدة – الساعة السابعة مساء اجتماع كادر الجبهة لبحث المعركة الانتخابية والاحتفال باول ايار باشتراك: د. احمد سعد.

● البعنة – في بيت السيد حسين علي بكري – الساعة السابعة مساء اجتماع كادر جبهة انتخابي باشتراك: السيد صالح مرشد سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي.

● كفركنا – في نادي الحزب الشيوعي – السابعة مساء – على شرف الاول من ايار والمعركة الانتخابية تعقد الجبهة اجتماعا باشتراك: رامز جرايسي – القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

● طرعان – في نادي الحزب الشيوعي – الساعة السابعة مساء – على شرف الاول من ايار والمعركة الانتخابية تعقد الجبهة اجتماعا باشتراك: سهيل دياب – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

● بات يام: الساعة الثامنة مساء – اجتماع، باشتراك: يورام غوجانسكي.

● مصمص: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة السابعة مساء – على شرف الاول من ايار والمعركة الانتخابية تعقد الجبهة اجتماعا باشتراك النقابي جميل ابو راس.

● ترشيحا: في المركز الثقافي – الساعة الخامسة والنصف مساء على شرف الاول من ايار – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك:

* السيد جبرائيل بشارة
* نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
* خليل ابو حسان، عضو مجلس عمال معلوت – ترشيحا

السبت ٩٢/٥/٢

● البعينة – في بيت السيد محمود زيادنة – الساعة الثامنة مساء – محاضرة بعنوان: «لماذا التصويت للجبهة». يقدمها: د. احمد سعد.

● الجبهة الدمقراطية – المثلث – في منتزه الفردوس (مقابل المدرسة الثانوية) الساعة السابعة مساء – بمناسبة اول ايار عيد العمال العالمي – مهرجان سياسي فني حافل باشتراك:

* بنيامين غونين – رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت
* حسن بشارة – مرشح الجبهة والمربي المعروف
* غصن جابر – ممثلة النساء
* جميل ابو راس – عريفا للاحتفال

يحيي البرنامج الفني: الثنائي ريم بنا وليونيد الكسنكو وفرقة الدبكة الشعبية – قلنسوة.

● بيتح تكفا: في نادي الحزب – الساعة الثامنة مساء اجتماع باشتراك: ساشا حنين.

● تل ابيب (حي شبازي): في بيت بنيامين شنيتسر – اجتماع باشتراك: موشه زيسر.

● ريشون لتسيون والمنطقة: شارع غرينبويم ١٨، الساعة الثامنة مساء باشتراك: النائبة تمار غوجانسكي.

الثلاثاء ٩٢/٥/٥

● اجتماع الطاقم الانتخابي القطري للجبهة – الساعة الخامسة ب.ظ في مكتب الجبهة القطرية – (شدروت بن غوريون ٣٩) – حيفا.

الابحاث:

أ – تقارير عن عمل الطواقم الفرعية في المناطق وعن عمل الطواقم في المجالات المختلفة.

ب) مناقشة خطة العمل حتى الانتخابات وعمل الطاقم الانتخابي.

ج) طاقم يوم الانتخابات.

عناصر الدوريات الخضراء والرمادية تقتحم القرية للتخريب والتكسير والتهديد

«انا افعل ما اريد.. ادهس الناس واهدم البيوت»!

● طفلة (٤ سنوات) تقفز عن ارتفاع مترين فزعا من افراد الدوريات بعد تطويق البيت الذي كانت موجودة فيه! ●



● في الصورة اليمنى اثنان من افراد الدورية يصوران احدى البراكيات (الرجل الذي يظهر في يسار الصورة هو الذي كسر انبوب المياه عمدا) وفي الصورة اليسرى جيب لافراد الدورية الخضراء وهو يجوب القرية! ●
(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير عاصم ابو الهيجاء)

● عين حوض – لمراسلنا – «انا افعل ما اريد. ادهس الناس واهدم البيوت. ولا انتظر ان يقول لي احد ماذا افعل»!

بهذه الكلمات تفوه احد افراد مجموعة مسلحة من عناصر «الدوريات الخضراء» و«الدوريات الرمادية» في اثناء اقتحامها قرية عين حوض (ابو الهيجاء) فارضة جوا من الرعب على اهالي القرية وبخاصة النساء والاطفال.

والشخص المذكور الذي راح يهدد ويستفز الاهالي قام بكسر احد انابيب المياه في القرية بعد ان دهسه بسيارة الجيب بشكل متعمد.

وعم السخط والاستنكار اهالي القرية، خاصة بعد حالة الفزع التي سيطرت على الاطفال. ويفيد مراسلنا ان الطفلة رفيدة معاد ابو الهيجاء (٤ سنوات) قفزت فزعا وهي ترتجف عن ارتفاع مترين مما ادى الى اصابتها باصابات خفيفة، وذلك اثر تطويق افراد المجموعة لبيت كانت موجودة فيه.

وهدد افراد المجموعة بهدم بيوت القرية، وراحوا يصورون البيوت استعدادا للهدم!

وابرقت اللجنة المحلية في عين حوض، التي اجتمعت اثر هذه الاستفزازات العدوانية، الى وزير الشرطة روني ميلو، تطالبه بالتحقيق في الحادث ومعاقبة مرتكبيه. كما قدم بعض الاهالي شكوى الى الشرطة ضد اعتداءات افراد المجموعات المسلحة.

كما اصدرت اللجنة نداء الى اصحاب الضمائر الحية في الوسطين العربي واليهودي تطالبهم فيه بالتصدي لهذه الاعمال البربرية. وطالبت وزير الداخلية بوقف فوري للعمليات الهمجية التي تنفذها هذه الدوريات بحق عين حوض والقرى العربية الاخرى غير المعترف بها.

وقال رئيس لجنة الاربعين، السيد محمد ابو الهيجاء، ان «ما حدث يتناقض مع تصريحات وزير الداخلية الذي اعلن قبل عدة اسابيع خلال اجتماعه برؤساء السلطات المحلية العربية في الشمال انه سيعمل على حل مشكلة القرى العربية غير المعترف بها. واكثر من ذلك فقد صرح الوزير درعي في تصريح تلفزيوني بانه سيعترف بقرية عين حوض». واضاف: «ان عناصر الدوريات الخضراء، والرمادية تثبت بعملها هنا بان نوايا حكومة اسرائيل لايجاد حل للقرى والاعتراف بها غير جدية».

ابدا على طريق الاول من ايار

● تتمة من صفحة ١ ●

والدمقراطية ومن اجل العمل وضد البطالة وضد مخططات الهيمنة الامريكية وضد الحصار المفروض على الشعب الليبي.

ويجري التجمع لمظاهرة الناصرة في الساعة العاشرة من صباح غد في ساحة العين. وتنطلق الجماهير المتظاهرة في العاشرة والنصف الى شارع البنوك – الكازنوفا – ثم الى الشارع حتى «بيت الصداقة» وتختتم بمهرجان خطابي في ساحة «بيت الصداقة» يتحدث فيه كل من: توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست ورئيس بلدية الناصرة وتمار غوجانسكي، عضو الكنيست والمرشحة الثالثة في قائمة الجبهة وصالح مرشد سليم، رئيس مجلس عبلين والمرشح الرابع ومصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين والمرشح الخامس.

ويتم التجمع لمظاهرة تل ابيب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في شارع «ديزنغوف» (زاوية شارع «بن غوريون»). ويتحدث في مكان التجمع، النائب هاشم محاميد، المرشح الثاني في قائمة الجبهة والنقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت. ثم تنطلق المظاهرة على طول شارع «ديزنغوف».

اما مظاهرة كفرياسيف – ابوسنان فيتم التجمع لها الساعة الرابعة بعد الظهر قرب مسجد ابوسنان. وتطوف المظاهرة شوارع القرية ثم قرية كفرياسيف حيث تختتم بمهرجان خطابي يتحدث فيه النائب محمد نفاع والنائبة تمار غوجانسكي وشخصيات جبهوية اخرى. وتشارك في المهرجان نخبة من الفنانين.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ان عضو الجبهة في لجنة عمال ام الفحم، عدنان عبد الهادي، وجه رسالة طالب فيها بضرورة القيام باجراء الاحتفالات بمناسبة اول ايار من قبل مؤسسات الهستدروت في القرى والمدن العربية، وان يشارك المسؤولون فيها بالمسيرات والمظاهرات العمالية والاحتجاج على سياسة الحكومة، التي تضرب جماهير العمال.

ودعا ايضاً الى رفع الاعلام الحمراء، اعلام الاول من ايار، على مؤسسات الهستدروت وغيرها.

لبحث سبل التعاون قبل وبعد الانتخابات

زياد ومحاميد يتوجهان الى «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» و«ميرتس» لعقد لقاء مشترك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رسائل الى كل من الحزب «الدمقراطي العربي» و«الحركة التقدمية للسلام» وقائمة «ميرتس» دعتها فيها الى ترتيب عقد لقاء بين وفد من قيادة الجبهة وقائمتها في الكنيست ووفود من قيادة الاحزاب المذكورة، وذلك من اجل التباحث والتداول على امل الاتفاق حول سبل التعاون والعمل المشترك قبل الانتخابات للكنيست ال ١٣ وبعدها.

وجاء في الرسائل: «ان لقاء كهذا من شأنه ان يساهم في بناء جسور من التفاهم والتعاون بيننا وذلك في اطار فهم مشترك لخصوصية المعركة الانتخابية القادمة فيما يتعلق بضرورة اسقاط حكومة «الليكود» واحلافه اليمينيين ومواجهة حزب «العمل»، ودفع مبادىء السلام والمساواة والدمقراطية الى امام. وفيما يتعلق بتعزيز موقع الجماهير العربية في الخارطة السياسية في اسرائيل، ورفع مستوى التعاون اليهودي – العربي».

«وان لقاء كهذا من شأنه، ايضا، ان يخرج بصيغ عينية لقوالب العمل المشترك والتعاون فيما بيننا». «واننا على اتم الاستعداد لاستضافة مثل هذا اللقاء في مكتبنا القطري في حيفا او المشاركة فيه في اي مكان وزمان يجري الاتفاق عليه».

«ونأمل تجاوبكم بالسرعة الممكنة ولكم جزيل الشكر سلفا».

ووجهت الرسائل الى كل من رئيس الحزب الدمقراطي العربي، النائب عبد الوهاب دراوشة، ورئيس الحركة التقدمية للسلام، النائب محمد ميعاري، ورئيسة قائمة «ميرتس»، النائبة شولاميت الوني. ووقع على الرسائل رئيس قائمة الجبهة للكنيست، توفيق زياد ورئيس مجلس الجبهة القطرية، هاشم محاميد.

جائزة اللورد ماركوس زيف لسنة ١٩٩٢ تمنح لمدرستين وثلاثة اشخاص

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ستوزع يوم ٩٢/٥/١١ الجائزة السنوية التي يمنحها صندوق «ماركوس زيف»، والتي تبلغ (٢٠) الف دولار على ثلاثة اشخاص ومدرستين احداهما عربية.

وقد قررت اللجنة منح الجائزة لكل من: خضرة كايد ومحمد حوراني من كلية التربية على اسم دافيد يلين في القدس، ونور الدين الدريني من القدس، ود. اريبه يعاري من كيبوتس عين دور والمدرسة الثانوية بجانب الجامعة العبرية ومدرسة المطران النصراوية.

ويأتي منح الجائزة تقديرا لمبادرات تختص بمجال تحسين العلاقات اليهودية العربية، وتتميز بتواصلها واحتوائها على فعاليات تعاون بين اليهود والعرب على قاعدة المساواة المدنية، وخلق الوسائل التربوية التي تشكل قدوة شعبية.

ويذكر ان اعضاء لجنة الجائزة هم: بروفيسور ميخائيل سيلع، والسيد يسرائيل فوليك والمحامي موشيه بورات والسيد رفائيل والسيد الوف هر ايفن.

وفد من المبادرة الدرزية يتضامن مع الشاعر شفيق حبيب

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، امس الاول، بزيارة تضامنية للشاعر شفيق حبيب في بيته في ديرحنا.

واعرب عن استنكاره لقرار الحكم ولسياسة كم الافواه واخطار تلك السياسة على القوى الدمقراطية والوطنية.

من جهته شكر حبيب اعضاء الوفد واشاد بدور لجنة المبادرة الدرزية التقدمي.

رياضة

جدول مباريات هذا الاسبوع

● تجري بعد ظهر غد، الجمعة، مباراتان في الدرجة الاولى، المنطقة الشمالية ضمن مباريات الاسبوع السابع والعشرين. الاولى بين مكابي عسفيا وهبوعيل جفعات اولجا (الساعة الرابعة والنصف) والثانية بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل بيسان (الساعة الثالثة والنصف).

المباريات الست المتبقية تجري في الخامسة من عصر السبت وتجمع بين:

الاخاء الناصرة – هـ. ام الفحم
م. كفركنا – م. اورعقيبا
هـ. قريات شمونة – بني حتصور
م. طمرة – هـ. عكا
م. العفولة – هـ. نتسيرت عيليت
هـ. طيرات هكرمل – هـ. دالية الكرمل

وفي الدرجة الثانية تجري المباريات التالية:

(شمال أ)
شباب الناصرة – هـ. طبريا (١٤.٣٠)
م. طرعان – م. معلوت (١٤.٣٠)
هـ. كرمئيل – م. شفاعمرو (١٠.٣٠)
ب. نهريا – هـ. مجد الكروم (١٧.٠٠)
هـ. عين ماهل – م. نهريا (١١.٠٠ في كفركنا)
اتحاد سخنين – قريات اتا
شباب عكا – هـ. دبورية (١٠.٣٠)

(شمال ب)
هـ. هرتسليا – هـ. كفركنا (١١.٠٠)
هـ. رعنانا – كفاريونه (١٧.٠٠)
تسور شالوم – م. الخضيرة (١٤.٣٠)
هـ. عرعرة – ب. حيفا (١٠.٣٠)
هـ. باقة الغربية – هـ. كفرقرع (١٧.٠٠)
هـ. بيت اليعيزر – هـ. مجدال هعيمق (١٧.٠٠)
هـ. تل حنان – هـ. بيت اليعيزر (١٠.٣٠)

(جنوب أ)
هـ. اور يهودا – م. بات يام (١١.٠٠)
شباب يافا – ب. حولون (١٧.٠٠)
محنيه يهودا – غفعات شموئيل (١٠.٣٠)
بيت شيمش – ب. كفار سابا (١٧.٠٠)
هـ. جلجولية – ب. بيتح تكفا (١٧.٠٠)
نحلات يهودا – هـ. روش هعاين (١٧.٠٠)
رمات هشرون – هـ. ازور (١٧.٠٠)

لجنة عمال ابوسنان تنظم لقاء الاعياد الثالث

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، نظمت لجنة العمال في ابوسنان والمنطقة «لقاء الاعياد» الثالث بمناسبة الاعياد لدى جميع الطوائف والاول من ايار، عيد العمال العالمي. وكان ضيف الشرف الوزير المفوض في السفارة المصرية في اسرائيل السيد فاروق غنيم.

بيان رئيس مجلس كفرياسيف المحلي:

لو كان المتظاهرون ضد رئيس المجلس يقفون معه في الدفاع عن اهالي كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – اصدر رئيس مجلس كفرياسيف المحلي بيانا، امس الاربعاء، يعقب فيه على مظاهرة سبعة اعضاء المجلس المحلي ضده في الاسبوع الماضي.

وجاء في البيان:

نشرت صحف «كل العرب» و«الصنارة» و«البيارق» يوم الجمعة ١٩٩٢/٤/٢٤ خبرا عن اعتصام – تظاهرة سبعة من اعضاء مجلس كفرياسيف المحلي، احتجاجا على نهج رئيس المجلس «الدكتاتوري المحسوبياتي والمستغل للمناصب والغائب عن العمل» كما جاء في الشعارات التي حملها اولئك الاعضاء ونشرتها الصحف الثلاث على ذمتهم.

ومع انني تمسكت طيلة سنوات عملي كرئيس مجلس محلي (١٣ عاما حتى الآن) بخط عدم الرد على ما ينشر ضدي سوى داخل بلدي، (من منطلق عدم اشغال الرأي العام الواسع بقضايا محلية لا يخدم النشر عنها اية مصلحة عامة لجماهيرنا الواسعة)، وجدت من واجبي تجاه قراء الصحف المذكورة، وبعد النشر الواسع المذكور، ان يعرفوا بعض حقائقنا المحلية ولو باختصار.

اولا: ان اهالي بلدي كفرياسيف يعرفون الحقائق كاملة عن عمل مجلسهم المحلي وعن عملي في رئاسته. وهم يعرفونها ليس فقط بالممارسة اليومية وانما ايضا عن طريق بيانات ونشرات اصدرها بمثابرة عن عمل المجلس وعن القضايا التي يواجهها.

وضمن ذلك يعرف اهالي كفرياسيف ما هي نشاطات الاعضاء السبعة المذكورين وما هي الدوافع الحقيقية لاحتجاجاتهم. تماما كما يعرفون الحقائق عن عمل رئيس مجلسهم المحلي وعن تعامله وعلاقته بالمواطنين، وعن موقف الدوائر الحكومية منه.

ثانيا: من منطلق معرفتهم لرئيس مجلسهم المحلي اعاد اهالي كفرياسيف انتخابه في ثلاث انتخابات متوالية: في الاعوام ١٩٧٨ و١٩٨٣ و١٩٩٠. وغني عن القول انه لو كان ما يدعيه الاعضاء السبعة المذكورون ضد رئيس المجلس صحيحا، لما اعاد اهالي كفرياسيف انتخابه كل هذه المرات.

ثالثا: يوم الجمعة ١٩٩٢/٤/٢٤ وزع الاعضاء السبعة المذكورون منشورا على اهالي البلد حشوه بكل ما طاب لهم من اتهامات ضد رئيس المجلس، ودعوا الاهالي الى مظاهرة احتجاجية مرخصة في اليوم التالي (السبت ١٩٩٢/٤/٢٥) «ضد تصرفات وخروقات الرئيس وادارته الضيقة». ولكن طيلة وقت «مظاهرتهم الاحتجاجية الجماهيرية» هذه (ساعتان) وقفوا مع شعاراتهم وحيدين. وحضر للتضامن معهم اربعة اشخاص معروفون بعدائهم التقليدي (على مدى عشرات السنين) للشيوعيين وللجبهة الدمقراطية.

وحسب ما علمت حضر لمشاهدة المظاهرة (ولا اعلم هل كان ذلك صدفة ام لا) رئيس تحرير جريدة «البيارق» الاستاذ محمد وتد. ويستطيع من يرغب مراجعته وسماع شهادته.

رابعا: لقد اختار الاعضاء السبعة مواعيد لاعمالهم الاحتجاجية المذكورة وتحت شعار «اين الرئيس؟» و«الكل يسأل أين الرئيس» في الوقت الذي عرفوا جيدا ان الرئيس موجود في اذنه السنوي (الاول مرة خلال السنوات الخمس الاخيرة).

خامسا: حبذا لو وظف الاعضاء السبعة الجهد الذي يضيعونه في النضال ضد الرئيس، في النضال معه من اجل استعادة اراضي البلد الى منطقة نفوذ المجلس المحلي وضد سياسة الخنق التطور الحكومية التي يكتوي بها مجلسنا المحلي مثل كل السلطات المحلية العربية ان لم يكن اكثر.

سادسا: في نشرة سأصدرها الى اهالي بلدي سأقوم بتصوير الاخبار الثلاثة التي نشرتها «كل العرب» و«الصنارة» و«البيارق» عن اعتصام الاعضاء السبعة، لتعميمها على كل بيت في كفرياسيف (مع اهتمام خاص للخبر المنشور في «كل العرب»، والذي تميز «بأصالة خاصة» بما تضمنه من «معلومات» تجاوزت حدود التبليغ عن اعتصام السبعة). فأهل كفرياسيف هم الحكم الاول والاخير في قضاياهم الداخلية.

وأرجو أخيرا معذرة القراء على استنكافي عن اشغالهم بتفاصيل اكثر. بل ارجو معذرتهم على اشغالي اياهم، اضطرارا، بما لا فائدة منه لمصلحة جماهيرنا الواسعة.

باحترام –
نمر مرقس/رئيس المجلس

● نمر مرقس ●

تنويه

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس الاول، حول الندوة السياسية في عبلين التي استضافتها الجمعية الشعبية للثقافة والفنون، سقط سهوا ان الفرصة لم تعط للسيد صالح برانسي لتوضيح موقفه وابداء رأيه بالنسبة لاقوال النائب محمد ميعاري (لماذا كنت في السابق تنوي الدخول للكنيست اذا لم يفد النضال البرلماني) رغم مطالبته بذلك عدة مرات، مما اقتضى التنويه.

اجتماع موسع للكادر الجبهوي الانتخابي في منطقة ام الفحم يوم ٥/٩ باشتراك زياد ومحاميد

* المحامي وليد عسلية، سكرتير جبهة أم الفحم: قائمة الجبهة وبرنامجها هما الجواب الشافي لجماهيرنا العربية *

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – دعت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية، في اجتماعها الذي عقدته مساء يوم امس الاول (الثلاثاء)، الكوادر الجبهوية للمشاركة في مظاهرة اول ايار التي تنظمها الجبهة في تل ابيب غدا، بمناسبة عيد العمال العالمي.

ووجهت السكرتارية التهاني بهذه المناسبة الكفاحية الى جماهير العمال في المدينة.

وقدم سكرتير الجبهة، المحامي وليد عسلية، بيانا لاعضاء السكرتارية، استعرض فيه التحضيرات للانتخابات وقضية انتخاب القائمة وكيف ان قائمة الجبهة وبرنامجها هما الجواب الشافي لجماهيرنا. كذلك دعا سكرتير جبهة ام الفحم الى التجند من اجل انجاح الجبهة.

وقال: «امامنا تحديات صعبة. واذا لم نستطع المحافظة على قوتنا، وتراص صفوفنا، فهناك تحد لنا من هذه القوى». ودعا الجبهويين الى التواجد في كل مكان والى تكثيف نشاطهم بين الجمهور والعمل الدؤوب من اجل انجاح الجبهة في المعركة الانتخابية. ودعا الى عقد اجتماع موسع للكادر الانتخابي الجبهوي في منطقة ام الفحم.

ودعا النائب الجبهوي هاشم محاميد في كلمته الاحزاب والحركات السياسية الاخرى الفاعلة على ساحة الجماهير العربية الى العمل لاقامة اوسع وحدة صف سياسية لمقاومة الخطر من الاحزاب الصهيونية، والتي تحاول سلب الاصوات العربية والى اقامة معركة انتخابية تتميز بعدم التهجم المتبادل في هذه الظروف الخطيرة. وتناول برنامج الجبهة والقضايا التي يطرحها بشكل مميز يختلف عن طروحات الاخرين التي تبدو لاول وهلة وكأنها مشابهة لطروحات الجبهة.

وشارك اعضاء السكرتارية في النقاش، الذي تركز حول كيفية القيام بالمهام في المعركة الانتخابية وضرورة توسيع نشاط الجبهويين محليا والقيام بحملة اعلامية واسعة من منشورات ونشر في الصحافة المحلية وغيرها.

ولخص سكرتير الجبهة المحامي وليد عسلية الاجتماع موضحا بعض التساؤلات، وتقرر، بالاضافة الى التجند للمشاركة في مظاهرة اول ايار، اقرار عقد اجتماع موسع للكادر الانتخابي في المنطقة يوم ٩٢/٥/٩ باشتراك المرشحين الاولين في قائمة الجبهة توفيق زياد وهاشم محاميد. وقد توجهت سكرتارية الجبهة بالتهاني الى فريق شمشون سعيد ام الفحم بمناسبة ارتقائه للدرجة الثانية. كذلك توجهت السكرتارية بالتهنئة الى الرفيق توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي، بالشفاء.

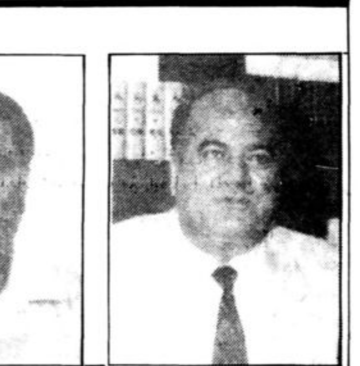
● وليد عسلية ●

● هاشم محاميد ●

في باقة الغربية:

سمير درويش وجلال ابو طعمة يتنافسان على الرئاسة في جولة ثانية

* التحالف الدمقراطي يفوز بتمثيل عضو واحد في المجلس المحلي والحركة الاسلامية بعضوين *



* سمير درويش *

* جلال ابو طعمة *

* باقة الغربية – لمراسلنا – لم تحسم الانتخابات التي جرت امس الاول في باقة الغربية في امر اختيار رئيس المجلس من بين المرشحين الاربعة الذين تنافسوا على المنصب، ولم يحصل اي منهم على نسبة ٤٠٪ كما هو مطلوب. لكن رئيس المجلس المحلي الحالي، سمير درويش حصل على ٣٩.٥٪ من الاصوات ولم ينقصه سوى (٢٤) صوتا للفوز برئاسة المجلس من الجولة الاولى. اما الثلاثة الآخرون فقد حصلوا على النتائج التالية: جلال ابو طعمة (٣١.٩٪)، خيري اسكندر (الحركة الاسلامية) (١٩.٩٪)، اسماعيل ابو مخ (٩.٢٪).

وعليه فان الجولة الثانية سوف تجري بين كل من سمير درويش وجلال ابو طعمة، اللذان حصلا على اكبر كمية من الاصوات.

ويذكر ان مجموع اصوات الناخبين في باقة هي (٧٨٢٠)، وشارك في الانتخابات (٧١٠٠) ناخب، وبلغت مجموع الاصوات الصحيحة (٦٩٦٤) صوتا، وقد توزعت بين المرشحين الاربعة على النحو التالي: سمير درويش (٢٧٥٥)، جلال ابو طعمة (٢١٧٩)، خيري اسكندر (١٣٨٧)، اسماعيل ابو مخ (٦٤٣).

اما نتائج انتخابات العضوية فكانت على النحو التالي:

التحالف الدمقراطي (٤٣٨) صوتا وعضو واحد. الحركة الاسلامية (٧٦٣) صوتا وعضوان. القائمة التي يرئسها عبد قمبر قعدان (٥٣٥) صوتا وعضوان. قائمة اسماعيل ابو مخ (٥٣١) صوتا وعضوان. قائمة محمود بيادسة (٤٣٣) صوتا وعضو واحد. قائمة عبد القادر ابو مخ (٤٠٧) اصوات وعضو واحد. قائمة احمد مجادلة (٤٢٢) صوتا وعضو واحد. قائمة احمد اسماعيل عثامنة (٤٧٠) صوتا وعضو واحد. قائمة فوزي احمد عثامنة (٤٣٤) صوتا وعضو واحد. قائمة مروان قعدان (٤٩٢) صوتا وعضو واحد.

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الموسع:

لنوظف كل الجهود والطاقات لانجاح قائمة الجبهة في الانتخابات القادمة

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة منطقة عكا الحزبية الى العمل بكل القوى وتوظيف كل الطاقات والجهود لانجاح مظاهرة ومهرجان اول ايار في ابوسنان وكفرياسيف، خاصة وان الجبهة هي القوة السياسية الوحيدة التي تنظم المظاهرات في يوم العمال العالمي الكفاحي. والى التجند الفعال والذهاب الى الناس بهمة ونشاط لكسب اوسع التأييد لقائمة الجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة في حزيران القادم.

وجاء ذلك في ختام اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية الموسع الذي عقد مساء امس الاول وحضره رفاق ورفيقات (١٥) فرعا من فروع المنطقة وترأسه الرفيق كميل خوري.

وقدم سكرتير منطقة عكا الحزبية الرفيق احمد ابو شنب، بيانا تنظيميا تضمن الاقتراحات للفروع لكيفية العمل والنشاطات والفعاليات المقترحة استعدادا لانجاح المعارك المقبلة خاصة الانتخابات القادمة واهمية انجاح مظاهرة ومهرجان اول ايار.

وركز في حديثه حول الازمة المالية التي تعاني منها «الاتحاد» والتي تهدد بشكل جدي صدورها كجريدة يومية، داعيا الى ضرورة جمع الاشتراكات وتجديدها.

وبعد البيان جرى نقاش حر وصريح شارك فيه (٢٢) رفيقا ورفيقة جرى فيه التأكيد على ان النجاح في اية معركة يتطلب العمل الجدي والمثابر وكل الامكانيات قائمة اذا عملنا بنشاط وكثفنا التوجه الى الناس، حتى نقطف ثمار النجاح وزيادة قوة الجبهة في الانتخابات القادمة. واكد المتناقشون ان اي تقاعس في المعركة سيترك اثره على مجمل الواقع والرابح الوحيد من ذلك هو الاحزاب الصهيونية المتنكرة لحقوقنا ولحقوق العمال.

ونوه العديد من المتناقشين الى اننا نرفض الانتحار كحزب وكجبهة وعلينا احياء الآمال بين الناس والا فان الغلبة ستكون لقوى اليمين.

وتجدر الاشارة الى ما قاله الرفيق حبيب ابو عقل (ابوباسيلا) من كفرياسيف في نقاشه: «هناك اهمية للتجند للعمل بالذات في هذه الظروف فمن لا يساهم في حملة جمع وتجديد الاشتراكات «للاتحاد» هو عامل مساعد شاء ذلك ام ابى، لايقاف صدور «الاتحاد» كجريدة يومية ويساهم في اغلاقها. كذلك الامر بالنسبة للانتخابات فمن لا يتجند للمعركة ومن لا يعمل لكسبها يساهم في اضعاف قائمة الجبهة وبالتالي يضعف الصوت الأنبل والاقوى في الدفاع عن الارض والحقوق ويساعد بذلك الظالم على التمادي في ظلمه».

وبعد تقديم الملاحظات اجمل سكرتير المنطقة النقاش واتخذت القرارات التالية: * استنكار نهج البلطجية الامريكية والحصار المفروض على ليبيا * العمل الجدي لتأمين صدور «الاتحاد» كجريدة يومية من خلال انجاح حملتي الاشتراكات والتبرعات * رفض مؤامرات ومخططات الترحيل السلطوية وسلب الارض * التضامن مع الشاعر شفيق حبيب واستنكار قرار الحكم الذي يعتبر سابقة خطيرة ضد الكلمة المكتوبة لكونها عربية.

كوبا تطلب من مجلس الامن ادانة الارهاب الذي تدعمه واشنطن

* نيويورك (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعربت كوبا عن الامل في ان يدين مجلس الامن الولايات المتحدة لانها دبرت اعتداء على احدى طائراتها عام ١٩٧٦ ودعمت عمليات ارهابية مختلفة.

وفي رسالة الى رئيس مجلس الامن طلب المندوب الكوبي لدى الامم المتحدة، ريكاردو الاركون دي كيسادا، عقد اجتماع للمجلس لادانة الاعتداء على طائرة «كوبانا دي الياسيون» في السادس من تشرين الاول ١٩٧٦. وقال السفير ان مرتكبي الاعتداء اورلاندو بوش ولويس بوسادا كاريليس لم يحاكما ابدا وتحميهما الحكومة الامريكية.

ويذكر ان الطائرة انفجرت في الجو قبالة بارباد وعلى متنها ثلاثة وسبعون راكبا.

وكتب السفير «اننا نطالب بأن يدين مجلس الامن التخريب الذي تعرضت له الطائرة الكوبية بالتشدد نفسه الذي دان فيه الاعتداء على طائرتي بان امريكان وشركة «يوتا»».

واضاف «ان عدم القيام بذلك سيكون برهانا على عدم الاخلاقية الامر الذي يسيء الى شرف المجلس ويقلل من هيبته وصدقيته».

وطالبت كوبا مجلس الامن بتجديد ادانته الارهاب الدولي وخصوصا ذلك الذي تشجعه الولايات المتحدة او تتسامح حياله ضد كوبا التي تخضع منذ ثلاثين عاما لحظر تجاري اعلنه الامريكيون.

تبادل للقصف المدفعي في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) - ذكر مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة ان رمايات بالاسلحة الثقيلة والمدفعية سجلت ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في جنوب لبنان بين مقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي من دون سقوط ضحايا.

فقد سقطت اربعة صواريخ كاتيوشا الساعة ٢٣,٠٠ بالتوقيت المحلي من يوم الثلاثاء في حقول في منطقة كوكبا في القطاع الشرقي لـ «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وما لبثت مروحيات اسرائيلية ان قامت بالتحليق فوق القطاع الشرقي لسهل البقاع في مقابل «الحزام» حيث يتمركز بكثافة مقاتلي «حزب الله».

وفي اعقاب هذه الطلعات الاستطلاعية التي ترافقت مع اطلاق قنابل مضيئة اطلقت المدفعية الاسرائيلية نحو ثلاثين قذيفة على قريتي يحمر وقلية اللتين اخلاهما سكانهما وتعتبران قواعد لحزب الله.

اعتقال شابين من بقعاثا بتهمة رفع العلم السوري

* مجدل شمس - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة بعد منتصف الليلة قبل الماضية الشابين سالم حسين اسعد زهرة (١٨ عاما) ونضال عبدالله القيش (١٨ عاما) وكلاهما من قرية بقعاثا في هضبة الجولان السورية المحتلة.

ولدى استفسار ذوي المعتقلين بواسطة المحامي سليم واكيم عن اسباب الاعتقال قالت الشرطة ان الشابين متهمان برفع الاعلام السورية وكتابة الشعارات الوطنية.

احتجاجا على تدني الاجور:
توقع امتداد الاضراب ليشمل جميع المرافق الاقتصادية في المانيا

* بون - امتد الاضراب المعلن منذ يوم الاثنين، في اجهزة القطاع العام في المانيا، امس الى اجهزة رفع النفايات في العديد من المدن الالمانية فيما كانت نقابات صناعات التعدين تعلن اضرابات تحذيرية.

وتأثر قطاع الخدمات الصحية العامة، ايضا، ابتداء من صباح امس في عدة مدن ولا سيما في هامبورغ وميونيخ وكولونيا ودويسبورغ. ولا يزال الوضع على حاله في قطاعات البريد والسكك الحديدية والنقل داخل المدن ويشل توقف العمل عملية توزيع اطنان من الرسائل وحركة السير في وسط المدن.

وتوقف عن العمل في هامبورغ وحدها نحو (٢٧..) عامل تنظيفات وجمع نفايات.

وتوقفت المفاوضات بعد ان رفضت النقابية الرئيسية للنقل والخدمات العامة العودة الى طاولة المفاوضات طالما لم يوافق ارباب العمل على تقديم عرض بزيادة الاجور يتعدى (٤.٨٪) اي بنسبة ارتفاع المعدل السنوي للتضخم بالقياس الى معدل ارتفاعه في آذار الماضي. وتطالب النقابة بزيادة الرواتب بنسبة (٩.٥٪).

في المقابل تدور في قطاع صناعات التعدين مفاوضات حول الاجور. وقد سجلت حتى الآن اضرابات متفرقة ومحددة بساعات معدودة. وتهدف هذه التحركات الى الضغط على ارباب العمل الذين يقترحون زيادة بنسبة (٣.٣٪) فقط فيما تطالب النقابات في هذا القطاع على غرار نقابة النقل والخدمات العامة بزيادة نسبتها (٩.٥٪).

الاسرى اللبنانيون في السجون الاسرائيلية
يناشدون العالم التدخل لفك اسرهم

* حتى الصليب الاحمر الدولي يزورنا مرة كل ستة أشهر * «لو انهم ينفذون ٥٪ على الاقل من بنود اتفاقية جنيف بحقنا» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه الاسرى اللبنانيون المعتقلون في السجون الاسرائيلية نداء لفك اسرهم وحتى ذلك الحين بحث مشاكلهم وتخفيف معاناتهم.. «وتنفيذ ٥٪ على الاقل من بنود اتفاقية جنيف بحقنا».

وقد وصلنا النداء عبر جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة وسكرتيرها السيد قدري ابو واصل وفيه يقولون ان الصليب الاحمر يزورهم مرة في كل ستة أشهر. وهم يطالبون بزيارات اقرب حتى يطمئنوا على اهاليهم واسرهم.

والاسرى اللبنانيون هم:

أسرى «المقاومة الاسلامية» و«المقاومة المؤمنة» الذين اعتقلوا في جنوب لبنان في ١٩٨٦/٩/١ وبعدها احضروا الى سجون اسرائيل وحكم عليهم بفترات متفاوتة بين ١ - ٤ سنوات وبعد انتهاء الحكم بقوا وهؤلاء الاسرى معزولون في الزنازين عن العالم الخارجي ويمنع زيارة الصليب الاحمر لهم بسبب شروط اسرائيل بالنسبة لزيارة الاسرى الاسرائيليين الموجودين في لبنان.

اجتماع بين مسؤولين فلسطينيين وكنديين في واشنطن لبحث الترتيبات المتعلقة بعقد مؤتمر اللاجئين في اوتاوا

● واشنطن - مركز اعلام الوفد الفلسطيني - خاص بـ «الاتحاد» - عقد الليلة قبل الماضية اجتماع فلسطيني - كندي في مقر اقامة الوفد الفلسطيني في فندق جراند في واشنطن، تم خلاله بحث التطورات المتعلقة بالمفاوضات الثنائية والمؤتمر المتعدد حول اللاجئين الذي سيعقد في كندا في منتصف الشهر القادم.

وحضر الاجتماع من الجانب الفلسطيني د. نبيل شعث، وحسن عبد الرحمن وايلي صنبر ود. حنان عشراوي وتيسير العاروري.

وحضره عن الجانب الكندي ماك بيرون مساعد وزير الخارجية الكندي والسفير مايكل بيل المنسق لمؤتمر اللاجئين الذي سيعقد في اوتاوا في اطار المؤتمر المتعدد الاطراف.

واستعرض نبيل شعث آخر تطورات المفاوضات الجارية الآن في واشنطن والمشروع الفلسطيني حول اجراء انتخابات سياسية عامة والذي قدم الى الاسرائيليين خلال الجولة الماضية.

وفند شعث الافكار الاسرائيلية التي طرحت خلال الجولة الماضية والجولة الحالية من المفاوضات مؤكداً تناقضها مع اسس ومتطلبات العملية السلمية واكد شعث ان الطرح الفلسطيني هو الاكثر واقعية وجدية للوصول الى تسوية سلمية مشيراً الى ان الطرح الاسرائيلي يعكس توجهاً انتخابياً وليس توجهاً سلمياً.

وتطرق البحث خلال الاجتماع الى الترتيبات المتعلقة بعقد المؤتمر المتعدد الاطراف الخاص باللاجئين حيث جرت مناقشة الجوانب التنظيمية للمؤتمر وموضوعاته.

واكد الجانب الفلسطيني ان موضوع اللاجئين يشكل جزءاً اساسياً من القضية الفلسطينية ولا يمكن التعامل معه بمعزل عن هذه القضية واضاف ان مسألة اللاجئين هي مسألة سياسية وليست مسألة انسانية فقط. وان يكون للامم المتحدة الدور البارز في المؤتمر بصفتها الجهة التي تتعامل مع قضية اللاجئين منذ نشوئها.

وشرح الجانب الفلسطيني المشكلات التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون داخل المخيمات في الاراضي المحتلة والممارسات التي يمارسها الاحتلال ضدهم.

ويذكر انه لم يتخذ حتى الآن اي قرار رسمي فلسطيني للمشاركة في هذا المؤتمر. وفي حالة الموافقة الفلسطينية على حضوره فسيشارك فيه وفد فلسطيني من داخل وخارج الارض المحتلة.

● شعث●

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٣٠ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١

لجنة مبادرة شعبية تطالب بحقوق المهجرين العرب داخل اسرائيل

*** «منذ ١٩٤٨ صودرت اراضيهم واملاكهم وهدمت بيوتهم بقوانين جائرة وغير شرعية» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، والتي اقيمت قبل فترة وجيزة، بيانا للرأي العام تشرح فيه عن طلبات اللجنة وضرورة العمل من اجل التحرك الفوري لاثارة قضية المهجرين على كافة الاصعدة المحلية والعالمية.

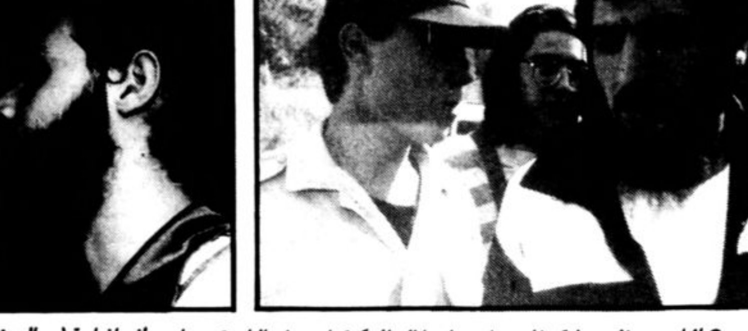
وجاء في البيان: ومنذ النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، لم تعالج قضية المهجرين داخل اسرائيل وصودرت املاكهم المنقولة وغير المنقولة بقوانين جائرة وهدمت منازلهم عن بكرة ابيها ومنع المهجرون من العودة الى اراضيهم خلافا لاتفاقية جنيف، ويعيش عشرات الالاف من المهجرين في القرى والمجمعات العربية التي احتضنتهم منذ عام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا».

وطالبت اللجنة في البيان بتعويض المهجرين عن الخسائر والاضرار والممتلكات وفقا لمبادئ القانون الدولي او العدالة من قبل السلطات او الحكومات المعنية. وقالت: وان حقنا كمواطنين في دولة تعلن انها واحة القانون والدمقراطية وحقوق الانسان، يشكل ابسط الحقوق الثابتة التي لا تتزعزع أركانه ولا يتقادم مهما طال عليه الزمن. وهو يحتم الغاء كل التشريعات والقوانين المنافية للقوانين والشرعية الدولية والتي ما زالت تنظر الينا حتى اليوم كغائبين وما زلنا احياء نرزق».

وشرحت اللجنة في بيانها عن وضعية المبادرة وتأسيسها فقالت انها لا تتحرك من منطلقات حزبية ضيقة لانها ملك الجميع على كافة انتماءاتهم الحزبية والسياسية وهي ترفض في جوهر اهدافها وتحركها ان تحتويها الحزبية بكافة اشكالها، بيد انها تدعو كل الاحزاب لدعم اهدافها ودفعها الى الامام.

ومن الجدير ذكره ان المهجرين العرب داخل اسرائيل، اي الذين طردوا من قراهم ومدنهم وبيوتهم لكنهم لم يبرحوا الوطن، مثل مهجري اقرث وبرعم وبيسان وشعب وغيرها.. وغيرها.. يشكلون اكثرية السكان في العديد من البلدات العربية.

السجن ٣ مؤبدات على منفذي عملية «غلعيد»

● اثنان من منفذي عملية «غلعيد» لدى جلبهما الى المحكمة، امس، في الناصرة. وهما مصطفى اغبارية (من اليمين) ومحمد اغبارية.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

*** رفضوا الاعراب عن الندم وقال احدهم لـ «الاتحاد»: قتلنا الجنود ليس لانهم يهود. بل لان الجيش يقتل الفلسطينين * زوجة احدهم: «القتل لا يحل المشاكل. السلام هو افضل حل» * والدة احدهم: «قالوا عن منفذ مذبحة ريشون لتسيون انه مجنون. فلماذا لم يعتبروا هؤلاء ايضا مجانين؟!» * المحامي: لن نستأنف على القرار ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، قرارها بالحكم بالسجن المؤبد ثلاث مرات على كل واحد من المتهمين الاربعة بتنفيذ عملية «غلعيد» وقتل ثلاثة جنود من معسكر الجيش الاسرائيلي هناك يوم ١٩٩٢/٢/١٤.

والمتهمون الاربعة هم: ابراهيم حسن اغبارية (٢٧ عاما) ويحيى مصطفى اغبارية (٢٤ عاما) ومحمد حسن اغبارية (٢٤ عاما) وجميعهم من المشيرفة ومحمد توفيق سليمان جبارين (٤٠ عاما) من ام الفحم.

وقد اصدر الحكم القضاة الثلاثة: يهودا ابراموفتش (رئيسا) ومردخاي هس وغينات (عضوين). وجاء في قرار الحكم ان القضاة اعتمدوا على اعترافات المتهمين الذين كانوا انتسبوا الى «الجهاد الاسلامي» ووضعوا لانفسهم هدفا لقتل عدد من المواطنين في اسرائيل الذين يعتبرون، حسب رأيهم، كفارا. ويضمن ذلك البحث عن جنود اسرائيليين يتواجدون في محطات الباصات او غيرها وقتلهم. وقد حاولوا ذلك فعلا، قبل ان ينفذوا عمليتهم في «غلعيد»، ولكنهم فشلوا. وفي ٩١/١١/١٢ توجه ثلاثة منهم محمد سعيد ومحمد توفيق ويحيى الى الحدود الشمالية بهدف الوصول الى لبنان والانضمام الى «منظمات معادية لاسرائيل».

ولكنهم لم يجدوا طريقا لذلك. وفي يوم الجمعة ٩٢/٢/١٤ في حوالي الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة مساء دخلوا المعسكر وفي يد كل واحد سلاح بارد مثل البلطات والسكاكين والشاعوب فشاهدهم احد الجنود ودخل على الفور الى الخيمة. فأثار المتهمون الطريق خلفه ودخلوا الخيمة وهم يصرخون «الله اكبر». واستعملوا السلاح الذي معهم فاستطاعوا قتل الجنديين يوري فردا ويعقوب دوفنسكي وفيما بعد قتلوا الجندي جاي فريدمان.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع المتهمين الاربعة في قاعة المحكمة قال محمد حسن اغبارية: «لسنا نادمين على العملية.. نحن قتلنا الجنود ليس لانهم يهود انما لانهم جنود يقتلون الاطفال والنساء والشباب ويهدمون البيوت في المشيرفة والضفة ويعتدون على الاقصى.. ولم يؤثر علينا قرار الحكم بشيء.. فنحن في سبيل ما آمنا فعلنا ونعلم ما هي النتيجة».

وعندما سألناهم عن محاولتهم لقتل مواطن عربي من ام الفحم يعمل في الحراسة لم يجب احد على السؤال. وردا على سؤال اذا كانت طريقة القتل هي الصحيحة قال ابراهيم اغبارية: كل عملية قتل تؤدي الى عملية قتل اخرى. لذلك قد يجيب على هذا السؤال شمير او رابين. فهم يستعملون القوة ضدنا وكل يوم يقتلون اطفالا ونساء.

واضافة الى الحكم المؤبد ثلاثة مرات اصدرت المحكمة ايضا الحكم بالسجن الفعلي لمدة (١٥) عاما وهو تابع للسجن مدى الحياة، اضافة الى مصادرة السيارتين اللتين استعملتا لتنفيذ الجريمة. وادانت المحكمة المتهمين الاربعة بجميع بنود الاتهام وهي القتل مع سبق الاصرار وحيازة السلاح والتخطيط لتنفيذ الجريمة ومحاولة القتل والتنظيم غير القانوني والدخول الى منطقة مغلقة.

كما اتاحت المحكمة الفرصة للمتهمين للاستئناف الى المحكمة العليا، الا ان محامي الدفاع، عبد المالك دهامشة، رد على سؤال «الاتحاد» بانه لا حاجة للاستئناف على هذا القرار.

وعندما جلب المتهمون الى المحكمة، قام كل واحد منهم برفع القرآن الكريم بيده وهتفوا «الله اكبر.. ولله الحمد» وغيرها من الشعارات الدينية، وقبل صدور قرار الحكم رفض المتهمون الوقوف امام القضاة الثلاثة الا بعد ان فكت ايديهم من القيود والسلاسل.

وحال صدور قرار الحكم قام عدد كبير من اهالي المتهمين بالصراخ معبرين عن غضبهم. وقالت زوجة محمد جبارين: «ان القتل لا يحل المشاكل والسلام هو أفضل حل».

اما والدة يحيى اغبارية فقالت في حديثنا معها: «على السلطات المختصة ان ترحم العرب واليهود. فلا يوجد ظلم بدون ان يقابله ظلم..

فنحن هدموا بيتنا يوم ٨٨/٤/٤ بالخطأ. كنت في البيت انا وابني يحيى. طلبنا منهم ان يسمحوا لنا ان نخرج ما في الدار من بضائع. فلم يسمحوا لنا. زوجي كان يعمل مقاولا. وكانت عدة العمل كلها في البيت. هدموا البيت عليها. وهدموا حياتنا كلها. فخسرنا حوالي ٣ مليارات (ليرة) واليوم في قرار الحكم هنا هدموا حياتنا مرة اخرى.. اليهودي الذي قتل سبعة عرب (مذبحة ريشون لتسيون) قالوا عنه مجنون.. فلماذا لا يقولون عن هؤلاء ايضا مجانين؟!».

هذا وقد رافع عن المتهمين الاربعة المحامي عبد المالك دهامشة.

ازمة ائتلاف في مجلس دبورية المحلي

*** الرئيس يفصل القائم باعماله، فتتشكل لجنة من سبعة اعضاء * اللجنة تطالب بالغاء الفصل والا فستتوجه الى محكمة العدل العليا ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، باسم داود – ردا على انفرادية رئيس المجلس المحلي في القرارات والعمل، ولجوئه الى فصل القائم باعماله، فقد تشكلت مؤخرا في القرية كتلة من سبعة اعضاء المجلس، هم ثلاثة اعضاء المعارضة، واربعة اعضاء من الائتلاف. وهؤلاء الاعضاء هم السادة: فيصل مصالحة (القائم بالاعمال)، محمود كتيلات (نائب الرئيس)، فضل ابراهيم (نائب الرئيس)، وعرفان سليم وزهير يوسف، وعمر سموعي وعبد الحكيم يوسف (اعضاء).

وقد طالب اعضاء هذه الكتلة السباعية بعقد جلسة استثنائية للمجلس لبحث اجراء تعديلات على اللجان وتثبيت راتب شهري للقائم بالاعمال، كي يتسنى له التفرغ والقيام بواجبه كما يجب غير ان طلب الجلسة قد رفض.

وكان رئيس المجلس السيد اسعد عزايزة قد بعث الى القائم باعماله، السيد فيصل مصالحة، برسالة يبلغه فيها بفصله من منصبه ومطالبا اياه باعادة المبالغ المالية التي كان تلقاها كراتب، خلال مدة اقصاها اسبوعان. وقد برر السيد عزايزة هذا الفصل بان وزير الداخلية لم يقم بنشر انتخاب السيد مصالحة، وبالتالي فاشغاله لهذا المنصب ليس قانونيا.

وعقب السيد فيصل مصالحة على ذلك بقوله: ان عدم نشر وزير الداخلية للاسم رسميا لا يشكل قاعدة قانونية لالغاء عملي الاداري الرسمي ويظل الاعلان قضية شكلية.

هذا وقد بعث السيد مصالحة برسائل الى كل من رئيس المجلس المحلي وحاكم اللواء ووزير الداخلية بهذا المضمون.

ويذكر ان الكتلة السباعية اتخذت قرارا بالتوجه الى محكمة العدل العليا اذا لم يتراجع الرئيس عن قراره التعسفي.

جبهة سخنين الدمقراطية تفتتح المعركة الانتخابية



● مصطفى أبو ريا ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» – غصّ نادي اميل توما امس (الاربعاء) بعشرات الاعضاء الجبهويين في اجتماع عام لمجلس الجبهة المحلي عقد هنا وتم فيه بحث الوسائل الواجب اتباعها من اجل انجاح قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة عضو المجلس المحلي السيد يوسف بدارنة، فأكد على اهمية المعركة الانتخابية، في ضوء استشراس الاحزاب الصهيونية «وشحذ انيابها لنهش الصوت العربي».

ودعا السيد بدارنة في كلمته الى ضرورة الاسراع في اجراء الاتصالات وعقد اجتماعات الاحياء، واشار الى مسيرة المشاعل التي تنظمها شبيبة الجبهة في سخنين غداً (اليوم).

ثم فتح باب النقاش الذي شارك فيه كل من السادة: ماجد ابو يونس، مصطفى زبيدات، عادل طربيه، جمال دغيم، ابراهيم ابو يونس، عادل ابو ريا، مثقال ابو يونس، قاسم طربيه، حسن بشير، فوزي زبيدات، محمد بشير، باسم سليمان، جمال طربيه (القائم باعمال رئيس المجلس) ورئيس المجلس مصطفى ابو ريا، المرشح الخامس في قائمة الجبهة.

وقد عبر المتناقشون عن استعدادهم للعطاء والعمل، ودعوا جميعاً الى الوحدة ورص الصفوف، من اجل المحافظة على وجه سخنين الوطني والتقدمي. واكدوا ان لحظة الامتحان قد حانت وعلينا ان نكون على مستوى المسؤولية.

اليوم:

المحكمة تنظر في قضية الشابة من الفريديس المتهمة بقتل الطبيب

● الفريديس – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – تبت المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الخميس، في قضية الشابة ازهار خليل (٢٣ عاما)، من الفريديس، بعد ان تأجل النظر فيها، بناء على طلب محامي الدفاع.

وتوجه النيابة العامة للشابة ازهار تهمة محاولة قتل الطبيب رضا شوري، من طولكرم، وطعنه بالسكين، وتطالب النيابة، بعدم اطلاق سراح المتهمة وتمديد اعتقالها حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

وتدعي الشرطة بأن المتهمة قامت بطعن الطبيب في عيادته، وهو يعمل، ايضا، في عيادة صندوق المرضى في الفريديس ويسكن هناك. بينما تدعي المتهمة بأن الطبيب المذكور، والتي عملت في عيادته الخاصة، انه حاول اغتصابها، وما قامت به هو دفاعا عن نفسها وشرفها.

اعتقال مجموعة من تجار المخدرات في منطقة الخضيرة.

● الخضيرة – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قامت شرطة الخضيرة في الثامنة والنصف من صباح امس الاربعاء، بحملة اعتقالات واسعة لتجار المخدرات في منطقة الخضيرة، وتم القاء القبض على كل من روبرت ابابيف، ولينه عبدو وشمعون فارغيل، واهرون عبدو وشاؤول يوسف وغرفي مبروح – حين، وجميعهم من غفعات اولغا في المدينة والقت القبض ايضا على موشيه سوريسا من اورعقيبا.

ومدد قاضي محكمة الصلح في المدينة اليوم ذاته اعتقالهم لمدة ١٥ يوما لكل منهم.

وقد قال ممثل الشرطة في المحكمة بأن الشرطة قامت بتعقب ورصد تحركات المتهمين لمدة طويلة، بواسطة عميل سري قام بتسجيل المكالمات وتصوير صفقات بيع المخدرات، واعتبرت هذه المجموعة من اخطر واكبر مجموعة تجار المخدرات التي تعمل في منطقة الخضيرة.

المحامي حسين ابو حسين:
الشرطة نفخت قضية الاعتقالات في المثلث!

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – «الخبر الذي بثته شرطة المروج امس عن اعتقال ٢٩ شاباً من مواطني المثلث وظهر منه كأن هذا الاعتقال هو امتداد لعملية غلعيد اثار استغرابنا وبدا منفوخاً ومضخماً. مما يجعلنا نتساءل عن الهدف من ذلك»، هذا ما قاله المحامي حسين ابو حسين، احد المطلعين على الموضوع في تصريح لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء.

واضاف: ان هذه الاعتقالات نفذت قبل شهرين واكثر. واطلق سراح ١٦ شخصاً من المعتقلين في حينه. (فلماذا يتحدثون عن ٢٩ طالما الحديث عن ١٣ فقط!!). والبقية جرى تمديد اعتقالهم يومها. ولا علاقة في الموضوع مع عملية غلعيد. وليس صحيحاً ان احدهم اعترف بحيازة صواريخ لاو»، كما ورد في «الاتحاد» على لسان الناطق بلسان شرطة المروج. والاهم من ذلك، ان الموضوع نشر عنه في حينه قبل اكثر من شهر. ولا جديد فيه. فلماذا جاء اعلان الشرطة الآن هكذا، الذي اوقع ايضاً بوسائل الاعلام وبينها «الاتحاد»، فنشرته وكأنه امر جديد مع انها كانت نشرته في الماضي؟!

تهنئة قلبية حارة

الى الصديق مصطفى سعيد بشناق وخطيبته نسرين بمناسبة الخطوبة.

الف مبروك
عقبال الفرحة التامة
جبهة كفرمندا الدمقراطية

شكر على تعاز

آل شلش وانسباؤهم في عرابة يتقدمون بمزيد الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم وذلك بوفاة المرحوم:

«سعيد حسين شلش»

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع جنازته او بتقديم التعازي في بيت اهل الفقيد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز!

قداس وجناز الاربعين

ابناء وبنات المرحومة وعموم آل صليبا وآل ابو رحمة في شفاعمرو يدعون المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

لطيفة يعقوب صليبا

(ام يوسف)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٥/٢ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز السنة

ارملة الفقيد واولاده وبناته وشقيقه وشقيقته وعموم آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

سليم خوري

(ابو جبران)

وذلك يوم السبت ٩٢/٥/٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا (قرب باصات الناصرة) راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●



رئيس قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات الكنيست، توفيق زياد، في لقاء مع «الاتحاد»:

الجبهة انطلقت للمعركة..

الامكانيات متوفرة ان تزيد الجبهة قوتها زيادة حقيقية

* اذا عرفت الجبهة والقوى الاخرى التي تراها الجماهير العربية ممثلة لها، كيف تدير المعركة الانتخابية، هناك امكانيات لزيادة تمثيلنا في الكنيست ورفع وزن وتأثير الجماهير العربية في حياة الدولة وقضاياها * الدعوة لمقاطعة الانتخابات فجة تضر بالمواطنين العرب وتخدم الليكود والمعراخ * الاحزاب الصهيونية تتكالب على الاصوات العربية بهدف توزيعها وبحيث لا تكون قوة مؤثرة في حياة الدولة * الدائرة الجبهوية تتسع لجميع القوى المخلصة، بمن في ذلك الاخوان والاصدقاء الغاضبون *

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

● «الاتحاد» - أيمكننا القول الان ان الجبهة تنزل الى المعركة موحدة فعلا بكل طاقاتها؟

- زياد: نعم. الجبهة تنزل الى المعركة بكل طاقاتها وقوتها على مستوى قطري وفي مختلف المناطق، والفروع وواضح ان الذي مكّن من ذلك هو انتخاب قائمة المرشحين الاوائل بشكل دمقراطي، وهي قائمة تمثل امرين اساسيين:

اولا: ضمنت الحد الاقصى الممكن من تمثيل مصادر قوة الجبهة واصواتها. وثانيا - الرؤيا السياسية الصحيحة المتمثلة في برنامج الجبهة.

واضح تماما اننا عبرنا مخاضا قاسيا لاول مرة من نوعه. هذا من علامات وضع جديد يرتكز الى الدمقراطية العميقة والنقاش الحر، مع الحفاظ في الوقت نفسه على وحدة العمل.

● «الاتحاد»: هل من رأيك انت ايضا ان هناك حاجة لتوسيع وتعميق هذه التجربة الدمقراطية؟

- زياد: ما دام الامر يستهدف تعميق الدمقراطية فانه بديناميته الخاصة، يستلزم اتخاذ الاجراءات والاساليب التي تضمن ذلك. وفي مقدمتها الحوار وابداء الرأي بهدوء وبافق واسع والالتزام بما يكون عليه الاتفاق والرأي السائد.

● «الاتحاد»: مع ذلك، فان التجربة تركت بعض الآثار السلبية. فهل تم تجاوزها؟

- زياد: لقد التزم الجميع ومنذ البداية بالحوار المشروع والنقاش الحر وقبول نتائج الانتخاب والانطلاق الى المعركة. واضح تماما ان هناك اعتراضات على هذا المرشح او ذاك على دخول او عدم دخول مرشحين الى القائمة. ومن حق كل جبهوي ابدى رأيا ان يواصل قناعته. ولكن هذا لم يمنع ولن يمنع الجبهة من السير موحدة في المعركة الانتخابية. من جهتي عبرت عن قناعتي بان هذه القائمة هي افضل تركيبة ممكنة في الظروف الناشئة كان بامكان المجلس ان يخرج بها. وقد لقيت القائمة قبولا واسعا لدى جمهور الناخبين. ان وضعنا الانتخابي جيد. ويمكننا ليس فقط المحافظة على قوتنا بل هناك امكانيات لزيادة قوتنا ايضا.

● «الاتحاد»: علمنا انك بادرت للاتصال بكل من حمل رأيا مغايرا حول القائمة. هل هذا صحيح؟ وما هي النتيجة؟

- زياد: هذا صحيح. والنتيجة ان الهيئات المركزية والمنطقية والفرعية للجبهة تبادر الى النشاطات المختلفة للانطلاق الى المعركة وتعلن جميعها التجند للمعركة. من المؤسف والمؤلم الموقف الذي اتخذته لجنة المبادرة الدرزية باستقالة اعضائها من مجلس الجبهة ولكن، في الوقت نفسه، اشير الى انها لجنة وافرادا اعلنت تجندها الى جانب الجبهة وقائمة مرشحيها وانها ترى فيها عنوانها في الانتخابات.

انني اود ان اشير هنا بان سبب موقف اللجنة يعود الى سلسلة من الاخطاء التي ارتكبت في مرحلة تركيب القائمة. وليس من الضروري الخوض الان في تفاصيل تلك الاخطاء، واكتفي بالقول ان مسؤوليتها عامة وجماعية. ولكن، هذا ما حدث. واعتقد انه من الضروري ليس فقط رؤية ما حدث مع لجنة المبادرة الدرزية. يجب ايضا ضمان تمثيل متقدم لمنطقة عكا، التي لم يضمن لها مرشح في احد الاماكن السبعة الاولى، هذا ايضا كان نتيجة لخطأ جماعي.

● «الاتحاد»: ما هو الدرس للمستقبل من هذه التجربة؟

- زياد: ان تدرس تركيبة القائمة بتروٍ ومع ضمان مراكز قوتنا الاساسية بما في ذلك منطقة عكا. وان تقوم قيادة الحزب والجبهة بالتشاور مع الهيئات بمختلف تمثيلها للوصول الى افضل اقتراح ممكن في المرحلة الاولى من عملية تقديم اقتراح تركيب القائمة. فهكذا يكون لدى القيادة حسّ متطور اكثر لشعور الهيئات.

● «الاتحاد»: على ماذا سعركز الجبهة في المعركة الانتخابية الحالية؟



● توفيق زياد

- زياد: الهدف المركزي القطري هو قطع الطريق على عودة الليكود واحزاب اليمين المتطرف الى الحكم، وهذا كجزء من المعركة لنجاح المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والاسرائيلية - العربية ودعم امكانيات التوصل الى حل سلمي عادل لازمة الشرق الاوسط يضمن الحرية والدولة المستقلة للشعب الفلسطيني وازالة الاحتلال وايضا.. كجزء من المعركة ضد التمييز القومي والمساواة التامة والقضايا المختلفة الاخرى التي تهم شعبنا وجماهيرنا العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية. وهذا هو الامر الاول.

الامر الثاني واضح ان المعراخ هو الحزب الاساسي، سواء كان حزب سلطة او حزبا يسعى للسلطة، الذي يتلاعب ويحتال على اصوات المواطنين العرب. سيكون بالنسبة لنا حزب السلطة الاساسي الذي نقف في مواجهته كمنافس في معركة الانتخابات. وعلينا ان نكشف وجهه الحقيقي ومسؤوليته عن الاوضاع القائمة بالنسبة لجماهيرنا وسلب حقوقها المتواصل على مدى عشرات السنين الماضية. هذه السياسة التي تقوم ايضا على التوسع والضم ومواصلة سياسة التمييز في مختلف المجالات.

والامر الثالث يتعلق بالتحالف

● البقية على صفحة ١١ ●

في استفتاء خاص بـ «الاتحاد»

حول اوضاع العاملات والموظفات العربيات

■ اجور ٦٢٪ من العاملات والموظفات العربيات اقل من الحد الادنى

■ ١.٥٪ فقط يحصلن على حقوقهن

■ ٥٪ فقط شاهدن مسؤول الهستدروت في مكان العمل

■ ٩٠٪ منهن لا يعرفن ما هي حقوقهن

■ عاملة نسيج عمرها ١٦ عاما تعمل ٨ ساعات وتقبض في الشهر ٣.٤ شيكل

■ اصحاب عمل عديدون بينهم محامون يخالفون القانون.

- التفاصيل الكاملة على ص ٦ و٧ -

.. هكذا يحتفلون باول ايار في الولايات المتحدة الامريكية!

٣ ملايين انسان بدون مأوى

مليونا مواطن جديد تحت خط الفقر

٣٨ مليونا بدون اي تأمين صحي

٥٥٪ من شبيبة المدن عاطلون عن العمل

رؤساء البلديات: التهديد الاكبر لأمننا القومي يأتي من انهيار المدن ويأس الشعب ولا ابالية القيادة

في ١٦ ايار مظاهرة الى واشنطن

بنيامين غونين، في لقاء خاص بمناسبة اول ايار:

السنة الاخيرة كانت للعاملين سنة صراع

(ص٣)

في الصفحة الطبية اليوم، اقرأ عن:

■ الملح فوائده ومضاره.

■ ابحاث جديدة عن التدخين.

■ تطوير دواء لعلاج التخلف العقلي.

(ص٨)

اقرأ ل:

سالم جبران، انطوان شلحت، نسيم ابو خيط، داود تركي، رمزي حكيم، حلمي سالم.. وغيرهم

(ص٢ - ٥ - ٩ - ١٠ - ١١)

● سالم جبران ●

أحقاً.. ماذا بقي من أول أيار؟!

● من الصعب الفصل بين أول ايار والحركة العمالية والحركة الاشتراكية والشيوعية. ولذلك فان هنالك نقاشاً حاداً، عالمياً، حول اول ايار وافكاره.. وهناك تساؤلات حادة، اذا كان الزمن لم يتجاوز، فعلاً، هذا العيد - الرمز للطبقة العاملة ونضالها.

ان اليمين في العالم كله، كان معادياً طول الوقت، لاول ايار، وفي بلادنا هاجم الليكود بكل هستيريا، اول ايار والعلم الاحمر. ووصلت الهستيريا الطبقية والقومجية الى حد ادعاء غلاة المتطرفين اليمينيين بأن العلم الاحمر هو.. علم م.ت.ف!

ولكن الجديد هو هذه التساؤلات السياسية - الفكرية الصادقة والعميقة، بشأن كل الافكار والقيم والثوابت، على ضوء انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وازمة الفكر الاشتراكي، عالمياً.

وبالطبع لا يجوز الرد بغضب ورفض على النقاشات والتساؤلات. بل يجب ادراك اشكالية المرحلة وتعقيداتها وادراك ان الازمة تفرز، حتماً، تساؤلات وتشكيكات وكفر الكثيرين لكل القيم، وخيانة الطريق كلياً، باسم «اعادة التقييم» كما فعل البعض.

لنتناقش، ولنتحاور.. ولنبحث عن الحقيقة. ولنتفق سلفاً بأن الحقيقة ليست ملكاً شخصياً لاحد. ولنضع جانباً اساليب النقاش الفظة والمتعالية. ان الانسانية الآن، مع كل مشاكلها، هي انسانية اكثر ثقافة واكثر تجربة واكثر شجاعة واكثر عطاء، واكثر رغبة في المشاركة. ولهذا، فان العمليات التاريخية لاعادة تقييم التجربة وتحسس المسار واعادة صياغة الهدف، هي امور تبعث على التفاؤل.

هل حقاً انتهى اول ايار؟ هل هو عيد من مخلفات الماضي؟

اذا كان البعض يربط بين اول ايار وبين النضال من اجل يوم عمل من ثماني ساعات - فقط - فان الحاجة التاريخية لهذا اليوم قد اختفت فعلاً. ولكن اول ايار امتلأ خلال اكثر من مئة سنة، عاماً بعد عام، بمضامين طبقية واجتماعية وثقافية وفكرية وحضارية تجعل قضية يوم العمل من ثماني ساعات مسألة هامشية جداً.

اول ايار صار، عبر السنين، يوماً للنضال ضد الظلم الطبقي والظلم القومي والعنصرية والفاشية.

اول ايار هو يوم تظاهرة الكرامة والثقة بالنفس عند العمال والفلاحين والموظفين والشغيلة بأجرة، وكل الذين يكسبون اللقمة من عرق الجبين، كسباً شريفاً قائماً على العمل والجد والكد.

اول ايار هو يوم تظاهرة الناس ضد البطالة والفقر والاستقطاب الطبقي.

اول ايار، لانه يوم الكادحين، هو يوم الاخوة الانسانية، فكما ان دم كل الشعوب، كل الناس، هو صنف واحد - دم انساني - فإن العلم الاحمر هو علم الاخوة الانسانية.

واذا انتقلنا من التعميم الى الدخول في التفاصيل الملموسة فاننا نتساءل: هل انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية جعل شعوب تلك الدول اكثر سعادة واكثر رفاهاً. ان تقارير وكالات الانباء البرجوازية الغربية تقدم صورة صارخة للكارثة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وللصدع النفسي الذي ألمّ بشعوب تلك الدول.

وهل الرأسمالية صارت اكثر عدلاً، واكثر «تسامحاً» مع العمال والشغيلة والطبقات الشعبية.

ان نظرة عميقة وشاملة الى العالم الرأسمالي، في المرحلة الراهنة تجعلنا نلاحظ المؤشرات الجوهرية التالية:

● اولاً: ان عملية تركز الثروة، باستمرار، في يد قلة تتضاءل باستمرار، هي عملية عامة للرأسمالية. وهي ما يسمى عملية التركيز الاحتكاري. وهذا يعني ان الاكثرية الساحقة من الشعب تحصل على نسبة ضئيلة من الانتاج القومي العام، بينما قلة قليلة جداً تحصل على نصيب الاسد. وآخر الاحصائيات تقول ان ٥٪ من سكان الولايات المتحدة يحصلون على ٦٨٪ من مجمل الانتاج القومي. وهذا الرقم لا يحتاج الى ارقام اضافية «مساعدة» لكشف طبيعة النظام الامريكي - الرأسمالي بشكل عام.

● ثانياً: الرأسمالية مستفيدة من انهيار انظمة اوروبا الشرقية تصعّد الهجوم الشرس وتلغي منجزات طبقية واجتماعية واقتصادية وما يسمى «دولة الوفرة» او «دولة الرفاه» بوشر بهدمها في عهد ريغن وفي عهد تاتشر. وما تنشره الصحف حول حالة الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية في الولايات المتحدة وبريطانيا هو وصمة عار على جبين النظام الرأسمالي.

● ثالثاً: مع انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية يشهد العالم الغربي - الرأسمالي انعطافاً منحلاً نحو اليمين. وهذا يبرز بشكل صارخ بتصاعد وزن الاحزاب اليمينية والفاشية والفاشية الجديدة، كما يبرز في العنصرية ذات الطبيعة النازية ضد من يسمون «الغرباء» او «الاجانب» في فرنسا والمانيا والدنمارك وهولندا وبريطانيا وبلجيكا وحتى في السويد. ان عشرات ملايين الناس من العالم العربي والهند والباكستان وايران الذين عملوا خلال ثلاثين عاماً في اوروبا الغربية كل الاعمال التي لم يرغب في العمل فيها المحليون الاصليون، يواجهون الآن مصير الطرد - الاقتلاع. كأنما هم اجسام عائمة في سماء هذا الكوكب.

● رابعاً: الاستقطاب الطبقي الاجتماعي في كل دولة رأسمالية يسير في اتجاه معروف تقليدياً وهو ان الفقراء يورثون الفقر لذريتهم. العلم هو لطبقة محددة. والثقافة لطبقة محددة. ورغد العيش هو لطبقة محددة، والفقراء، التعساء، الاشقياء، المسحوقون «هم صانعو كل شيء ومحرومون من كل شيء».

● خامساً: مع انهيار الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية بوشر باقامة ما يسمى «النظام العالمي الجديد» نظام احتكار الهيمنة عالمياً، اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، من دولة عظمى وحيدة هي الولايات المتحدة. وهذا يعني طموح امريكا الى فرض العبودية الاقتصادية والسياسية والعسكرية على العالم. هتلر كان يقول: «المانيا فوق الجميع»، والرئيس الامريكي يقول: امريكا فوق الجميع. والمجزرة ضد العراق، والمجزرة التي يخططون لها ضد ليبيا نموذجان للمصير الذي تخطط له مريكا لفرضه على العالم الثالث، على العالم كله، عملياً.

واذا كان هنالك من توهم قبل سبع سنوات بأن العالم ينطلق سريعاً نحو الطمأنينة ونزع السلاح، والمصالحة التاريخية بين الشرق والغرب وتوظيف العلم والمعرفة والامكانيات للسعادة البشرية، فاننا نقول الآن بكل ثقة ان المرحلة الراهنة هي اسوأ مرحلة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. واذا كانت البلطجية العالمية لا رادع لها الآن فذلك لان معسكر السلام والاشتراكية والعدل والقيم الانسانية انهار، ولم يعد هنالك من يتصدى للوحش الامريكي السائب المتسيّب البلطجي المغرور البطران العطشان الى دم الشعوب لتحويله الى دولارات.

لا.. لم ابتعد عن اول ايار. فكل الامور مترابطة ومتشابكة. ان الحلم الانساني في العدالة والسعادة والازدهار يواجه التهديد بالقتل الآن، اكثر من السابق. والهوة بين الحلم الانساني الشامخ وبين الواقع الانساني الكئيب هي التعبير عن الصدع العميق والمؤلم، في الحضارة الانسانية الراهنة.

بامكان اي اشتراكي او تقدمي ان يكون الآن حزيناً او متشائماً. ولكن هل بامكان اي انسان اشتراكي حقاً او تقدمي حقاً ان يعقد اتفاق وقف قتال مع نظام الاستغلال الرأسمالي؟ ما ظننا انه تجسيد الحلم - العالم الاشتراكي - انهار، فعلاً. وهل يمكن، تبعاً لهذا، ان نبني احلامنا على النظام الرأسمالي؟

من اراد ان يخون، شخصياً، يمكنه ان يفعل هذا، وان يربح.. ولكن هل بامكان الطبقة العاملة، الفلاحين، المثقفين، الموظفين، الشعوب المسحوقة ان تفعل هذا؟

لقد ربطنا دائماً بين حلم العدل الاجتماعي لشعبنا بين احلام الشعوب الاخرى، ورأينا في الحضارة الانسانية كلها كلاً مترابطاً متكاملاً. لذلك اعتبرنا ان عروة بن الورد وروبن هود من سلالة واحدة. واعتبرنا ابا ذر الغفاري وسبارتاكوس مقاتلين في جيش واحد. واعتبرنا ان بطولات حركة التحرر القومي في فيتنام هي انجازات مباشرة لشعبنا الفلسطيني..

ان الاجيال المتلاحقة من ابناء شعبي - وانا واحد منهم - لم تر يوماً تناقضاً بين الوطنية والاممية، بين الكرامة القومية الذاتية واحترام كل شعب فوق هذا الكوكب. وقد تربينا على الحب الغامر للناس والكراهية المقدسة لكل ما يجعل حياة الناس بائسة او منكدة. تربينا على كراهية الاستغلال والظلم والقهر وعلى التعاطف الى حد الاندماج مع كل معركة، في العالم كله، ضد الظلم.

هل نتكلم، ونحن نقف على خرائب حلم، ربما. ولكن هل بامكاننا ان نتنازل عن الحلم؟ قد نبنيه بناءً آخر، جديداً. ولكن هل يمكن للانسانية ان تتنازل عن حلم الخلاص من الظلم، حلم العدالة الحقيقية التي تجعل الناس احراراً، سعداء، متحابين، مثل الورود في حديقة جميلة؟ او مثل اشجار الزيتون في هذا الوطن - الكرم؟

قال جيفارا لعصبة الابطال من مقاتليه: «ان يكون شك عند بعضكم باننا لن ننتصر في المعركة التي امامنا فهذا مشروع.. وطبيعي.. ولكن اذا كان عند احدكم شك في عدالة قضيتنا، فليلقِ سلاحه على الارض وليتركنا».

عاش اول ايار.. ويعيش.. وسوف يعيش مستقبلاً، لأنه اليوم - الحلم!



* صباح الورد - نشطاء الشبيبة الشيوعية قدموا وردة لكل عامل بمناسبة اول ايار. الصورة التقطت فجر امس الاربعاء في الناصرة.
(تصوير: برهوم جرايسي - «الاتحاد» - الناصرة)

التفكير الجديد.. نوعان

*** واحد ينفي وجود الصراع الطبقي، وهو مخطوء، واخر يستند الى اسس المبادئ العلمية ويتمتع بعقلية منفتحة وتوجه خلاق للصراع الديالكتيكي بين العمل ورأس المال. وهذا ضرورة حتمية ***

الادعاء بان عالم اليوم هو «قطب موحد» هو ادعاء قائم على اساس مقولة لاطبقية المجتمع الانساني والتاريخ، وهذه المقولة تنفي وجود التناقض الجوهري بين العمل ورأس المال الاحتكاري.

هذا الرأي التشويهي والتحريفي يقول بان المجتمع الانساني نضج عن طريق الامبريالية «المنتصرة» بشكل واضح اليوم. والامبريالية صورت وفسرت اخطاء النظام الاشتراكي القائم بوصفها فشلا عالميا للطبقة العاملة. وهذا غير صحيح اطلاقا.

ولدحض الدعاية الامبريالية، لا ينبغي أن نعمي انفسنا عن الحقائق التاريخية القائمة اليوم. فخلال المائة سنة الاخيرة دخل عالمنا في تغيرات هائلة، والثورة العلمية التكنولوجية غيرت وجه الارض، والمعسكر الاشتراكي، كما عرفناه، لم يعد قائما بعد، والصراع الديالكتيكي بين العمل ورأس المال الاحتكاري يدخل الان مرحلة جديدة تماما.

لفهم هذه التغيرات الهائلة، يتطلب الامر دون ادنى شك، عقلا منفتحا وتوجها خلاقا، وقد اصبح التفكير الجديد اليوم ضرورة علمية، وانكار ذلك انما يعني نفي اسس المبادئ العلمية والفلسفية.

الا ان نوعية «التفكير الجديد» الذي ينفي وجود قطبين متصارعين، العمل ورأس المال الاحتكاري في عالمنا، لا يمكن تسميته بالتفكير الجديد، لان مثل هذا التفكير يفتش عن احداث تاريخية ليستخدمها في نفي قوانين موضوعية تثبت صحتها تاريخيا. مثل هذا النوع من «التفكير الجديد» هو بدعة رأسمالية خاصة - هو نسخة عن مقولة قديمة مفادها «لاطبقية الرأسمالية».

هذا «التفكير الجديد» يدعي، انه لكي نقلص التوتر في العالم ونتجنب الحروب، علينا ان نطلّق الصراع الطبقي. ويدعي ان الكارثة البيئية تقلق المستغلين والمستغَلين على حد سواء. ويدعي، ان الدمقراطية تخدم كل الناس وكل الطبقات على حد سواء. ويدعي، ان الهوة العالمية بين الامم الغنية والامم الفقيرة، والتخلف التكنولوجي في البلدان غير المتطورة، يمكن جسرها فقط بمساعدة ومعونة البلدان الرأسمالية والامبريالية المتقدمة.

التوترات الاجتماعية والدولية لم يكن سببها نضال الناس المقموعين والعمال من اجل التحرر، انما سببها الاستغلال الرأسمالي والقمع الامبريالي. فعدة عقود من سباق التسلح حرمت الانسانية من احراز تقدم اجتماعي اصيل، وخلقت في الوقت نفسه مليارات الدولارات من الارباح الطائلة للصناعات الحربية فوق القومية، وانه لمن الطبيعي حتما ان الحفاظ على السلام العالمي يناقض مصالح تجار الموت هؤلاء.

لا يستفيد كل الناس من وقف التلوث البيئي، فاولئك الذين يواصلون جني الارباح الهائلة من تلويث البيئة، يعني انهاء تلوث البيئة بالنسبة لهم، انهاء تكديس وازدياد رؤوس اموالهم.

والحقيقة انه لا تستفيد كل الطبقات الاجتماعات بشكل متساو من تحقيق الدمقراطية. فالهيمنة الامبريالية قد تحققت من خلال تعليق ووقف الدمقراطية والتنكر للحرية واقامة انظمة دمى ديكتاتورية في العديد من البلدان. والدمقراطية الحقيقية تفيد فقط الطبقة العاملة والقوى المنتجة في المجتمع. والدمقراطية تهدد اساس وجود الرأسمال الاحتكاري ومواصلة سيطرته على العالم.

والهوة القائمة بين الامم الغنية والامم الفقيرة، والتخلف الاقتصادي والتكنولوجي الذي تعاني منه الاكثرية الساحقة من شعوب العالم، هو من صنع الرأسمال الاحتكاري ومؤسساته الدولية مثل البنك الدولي وغيره.

اما اولئك الذين يختبئون خلف مقولة «المصالح الانسانية العالمية» من اجل نفي هذه الحقائق التاريخية. انما يخدمون الامبريالية ورأس المال الاحتكاري.

ان وجود «المصالح الانسانية العالمية» هو نتيجة لعولمة التناقضات الطبقية وامتدادها الى النطاق العالمي، وعولمة هيمنة رأس المال والاستغلال حولت التناقضات الطبقية الى تناقضات عالمية، وبعض المصالح الطبقية الى مصالح انسانية عالمية.

ومن اجل فهم الامر بشكل افضل، يساعد على ذلك طرح التساؤل: كيف ولمصلحة من، انتهكت «المصالح الانسانية العالمية» في الماضي؟ وضد اية قوى معادية للانسانية يجب ان نحمي وندافع عن هذه المصالح الانسانية؟

ان الدفاع عن «المصالح الانسانية العالمية» لا يعني غير الدفاع عن مئات ملايين الناس المستغَلين، ضد الهيمنة الامبريالية ورأس المال الاحتكاري المعادي للانسانية، التي هي العامل الرئيسي في الفقر، الجوع، الامراض، التخلف والتلوث البيئي والحروب في كل العالم.

هنا تكمن الفوارق الجوهرية بين التفكير الجديد، الثوري والعلمي، وبين رجعية «القطب الموحد» في «التفكير الجديد» الذي ينفي وجود التناقض الطبقي التناحري في عالمنا الذي تهيمن عليه الرأسمالية.

لقد شاهدنا بام اعيننا النتائج الكارثية لمثل هذا «التفكير الجديد» في الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية سابقا. وانه من واجبنا فضح الوجه الحقيقي لهذا النوع من «التفكير الجديد» وتحذير الطبقة العاملة من اخطاره.

باهمان آزاد
(مجلة النقابات الامريكية «ويرلد»)

رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي الجبهوي بنيامين غونين:

اول ايار ما زال رمزا حيويا للعاملين

* اجرى اللقاء: نثورا بار نير *

السنة الاخيرة شهدت تطورات كبيرة في اوضاع العاملين في بلادنا.. للاسوأ

[«الاتحاد» – ننشر فيما يلي نص المقابلة التي اجرتها الزميلة نثورا بار نير لـ «الاتحاد» و«زوهديرخ» مع رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو سكرتارية الجبهة، بنيامين غونين، بمناسبة اول ايار. وفيها يتحدث عن اوضاع العمال في اسرائيل خلال السنة الاخيرة – من ايار الى ايار – وكذلك عن الاحتفالات باول ايار. وهل ما زالت ضرورية ولماذا؟]



• سؤال: ماذا حدث للعامل الاسرائيلي بين اول ايار الماضي واول ايار الحالي؟

– ان السنة التي مضت منذ الاول من ايار ٩١ كانت سنة صراع. احد الابحاث اشار الى ارتفاع في عدد النضالات والاضرابات، مقارنة بالسنة التي سبقتها. لهذه المعلومة اهمية خاصة على اساس ان الاضرابات تمت خلال السنة التي ما زال اتفاق العمل ساريا فيها. ان اكبر عدد من الاضرابات كان في قطاع عاملي الطب. والسبب الرئيسي للاضرابات في هذا القطاع، الذي هو عامل جديد في كفاحات العمال، هو معارضة الخصخصة، اي تحويل المستشفيات العامة الى شركات.

وثمة نضالات واضرابات كثيرة نشبت نتيجة لاقفال مصانع. على سبيل المثال مصنع «ميغا» للاحذية في حيفا. بهذا الخصوص اود ان اشير الى انه ثبت الان ان اقفال هذا المصنع لم يكن مرجعه الى صعوبات اقتصادية. والدليل على ذلك ان الجيش الاسرائيلي الذي كان المستهلك الاكبر لانتاج المصنع، يستورد اليوم الاحذية العسكرية من الولايات المتحدة. اذن فهذه هي هدية وزارة الدفاع لاشفاء الاقتصاد! وبالاضافة لذلك فقد جرى تقليص عدد العمال في مصانع شركة العمال مثل كريات هيلداء في عكا ومصانع اخرى.

واضح ان الموضوع الاساسي الذي اشغل الجماهير في السنة الماضية كان البطالة. فوجود جيش عاطلين عن العمل بنسبة ١٢٪ من قوة العمل، يشكل ضغطا غير محمول للضغط على تخفيض سعر قوة العمل. وهذا الضغط يهدد اولئك الذين ما زالوا يعملون في اجرتهم وفي حقوقهم.

بالنسبة للعاطلين فقد دارت صراعات من اجل العمل، نظمت مظاهرات في كريات شمونة وفي المدن، ولو انها لم تكن برأينا في الحجم المطلوب.

• سؤال: الوالك بخصوص «ميغا» يثير التساؤل عما اذا كانت المصلحة الاقتصادية لا تنفصل على الايديولوجيا. ان الحكومة لم تقم بحملة دعائية عنوانها «اشعر ازرق ابيض»! (الصناعات الاسرائيلية).

– السؤال هو: مصلحة من الاقتصادية؟ هل يهتمون بعدد من المستوردين الناجحين على حساب المناطق الصناعية التي تخسر اهدافها؟ كحيفاوي اقدم لك مثالا من حيفا. قبل سنوات كان الخليج (المفراتس) اكبر منطقة صناعية في البلاد، وفيه تركزت مصانع شركة العمال مثل «همغبير»، فولكان، فينيتسيا، ومصانع اخرى. اليوم، تقريبا كل الخليج تحول الى مجمع تجاري واحد كبير مجمع «ليف همفراتس»، ومجمع «الكريون»، الذي يقوم في نفس المكان الذي كان يقوم فيه مصنع آتا. وهذا يعني انه بدل المصانع الانتاجية الاسرائيلية التي توفر عملا، وتطورا اقتصاديا سليما، فاننا نتحول الى منطقة سوبر ماركت.

فهل هذا اقتصاد صحيح؟ وهل هذا اشفاء اقتصادي؟ هل يضيف هذا اماكن عمل؟ لكي نشفي الاقتصاد يجب قبل كل شيء اقامة بنية اقتصادية، مصانع انتاجية توفر فرص عمل وتعطي دفعة في تفعيل الاقتصاد: فالانسان العامل هو انسان مشتر، وعندما يكون شراء فثمة حاجة للانتاج، وزيادة الانتاج تستدعي تشغيل عمال اكثر، وهذا هو في رأيي اشفاء سريع للاقتصاد.

ومقابل ذلك لا تزال ماثلة امام عيني تلك الصفقة الثلاثية بين الهستدروت وارباب الصناعة والمالية، التي وقعت في ايار ٩١ والتي جرت خلال بحثها مطالبة العمال بتخفيض اجورهم بنسبة ٥٪ نتيجة لهذه الصفقة دخلت الى جيوب ارباب العمل مليارات الشواقل. لقد تعهد ارباب العمل انه في المقابل سيوجدون (..١٠) الف مكان عمل، لكن عمليا لم يتوجد تقريبا اي مكان عمل جديد. ويستخلص من ذلك، ان «تطوع» العمال لتخفيض اجورهم لم يؤد الى زيادة اماكن العمل ولو مكانا واحدا. من هنا نستنتج ايضا ان الاجر المتدني لا يشكل دواء لخلق اماكن عمل اضافية.

• سؤال: اذن اين الايديولوجيا؟

– يتحدثون عن الاقتصاد باسم القومية. الان بالذات، واذ وصل البلاد مهاجرون منهم مهندسون وعلماء واطباء واصحاب مهن فنية وغير ذلك يبرز التناقض اكثر. فلو انهم يحولون ميزانيات لخلق اماكن عمل لاكاديميين من مواليد البلاد اليهود والعرب، وللمهاجرين، لكان من الممكن تطوير صناعة يفتخر بها. لكن، للاسف فليس هذا ما يوجه الحكومة وسياستها. واعود ثانية الى المقولة الصحيحة ايضا اليوم، ان الميزانيات تحول لاستمرار تمويل الاحتلال والاستيطان وغيرهما، صحيح ان هذه المسألة سياسية، الا انها مرتبطة بعلاقة لا تنفصم مع الحلول الاقتصادية، وللمرة الكذا.. اعود لتأكيد العلاقة بين العمل والخبز والسلام.

• سؤال: الهستدروت عمليا مشلولة. يخيل لي انهم مقتنعون وكأن الكفاح النقابي ناجم عن دوافع سياسية.

– كل شيء في بلادنا هو سياسي. كيف يمكن الفصل؟ قانون الصحة الحكومي اثار هذه القضية. انا اؤيد قانون صحة حكوميا بواسطة صناديق المرضى القائمة. الا ان وزير الصحة اهود اولمرت يقول بوضوح ان اقتراح القانون الذي وضعه على طاولة الكنيست قدم لانزال ضربة بصناديق المرضى، التي هي نقطة ضعف الهستدروت. لان الهستدروت هي مصدر قوة حزب العمل. فهو يستخدم قانون الصحة كوسيلة سياسية ضد حزب العمل. اذن هنا توجد سياسة. ويجب قول الاشياء بوضوح: اذا اردنا تغيير ترتيبات توزيع ميزانية الدولة، فليحولوا ميزانيات اكثر للتشغيل للصحة، للشؤون الاجتماعية، وليس من الممكن تنفيذ ذلك بغير كفاح سياسي ضد سياسة الحكومة هذه.

• سؤال: اذن لماذا لا تستخدم قيادة حزب العمل القوة الجبارة للهستدروت وللشغيلة المنظمة لالحاق الهزيمة بالحكومة المعادية للعمال؟

– لان هذه القيادة تتهرب من الكفاحات الشعبية. فسكرتير الهستدروت يسرائيل كيسار دافع عن نفسه في اول ايار الماضي امام الاتهام بان الهستدروت لا تخوض كفاحا واضرابات ولا حتى تنظم مظاهرة الاول من ايار. وكان جوابه الذي يعكس طابعه وطابع قيادة حزبه في الهستدروت: «لا حاجة للمظاهرات! فالمظاهرات يقومون بها ضد حكومة غريبة، وليس ضد حكومة لنا، سواء كانت من المعراخ او من الليكود» («دافار» ١/٥/٩١).

ان موقف كيسار هذا نابع من منطلقات سياسية «حلك لي واحلك لك» في العلاقات بين حزبي العمل والليكود. ومن المفهوم الذي يضع «الاجماع الوطني» المدعى في المقام الاول. بحجة ابعاد الهستدروت عن السياسة يجسد كيسار موقفا سياسيا، يحول الهستدروت الى اداة لتخدير وعي العمال بخدمة قيادة حزب سياسي. فهل هذا مسموح؟ اعتقد انه من غير الممكن قيادة كفاح نقابي بشكل ناجح في حالة انفصال عما يجري من حولك وعن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

• سؤال: لكن الان في فترة انتخابات الكنيست، وحزب العمل يتصرف وكأنه على وشك العودة الى الحكم، فلماذا لا يقوده هذا الحزب الهستدروت ضد الليكود؟

– ليست المسألة مسألة استغلال الهستدروت. فواجب كل قيادة هستدروتية في كل طرف، في عهد هذه الحكومة او تلك، ان تقود كفاحا للدفاع عن مصالح العمال الذين هم غالبية الشعب. ان الكفاح النقابي هو في نفس الوقت الضمان لوجودنا في دولة متطورة، فيها يتمكن الانسان من العيش بكرامة من كد يمينه وهذا الواجب للهستدروت يتعين عليه استبعاد قضايا حزب العمل ان كان ثمة تناقض بين الامرين.

يعلن حزب العمل عن نيته في العودة الى السلطة، ولكن يشترط لهذه العودة ان يعرض برنامجا سياسيا لحل النزاع الاسرائيلي العربي، وايضا وضع برنامج اشفاء اقتصادي، يؤمن العمل للعاطلين ويدافع عن حقوق واجور العاملين.

• سؤال: كيف تفسر المشاركة في الانتخابات الاخيرة للنقابات المهنية (اقل من ٦٠٪)؟

– لا يمكن التفسير في الواقع الاسرائيلي وحسب، ففي السنوات الاخيرة يجري هجوم عالمي على النقابات المهنية في العالم كله، ويمكن تبين تراجع لدى هذه النقابات. ودون الدخول في التفاصيل، اوضح، ان هذه الظاهرة مرتبطة بانهيار الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا. فمن ناحية هذه النقابات رأت في هذا النظام كمثل للظروف الاجتماعية الحسنة للعاملين، ولكن ليس الاجور.

الهجمة ضد النقابات المهنية، يشنها في الاساس الكونسيرنات والشركات متعددة القومية، واحد الاسس لهذه الهجمة هو، عدم تمكين تدخل النقابات المهنية في شركاتهم، وهذا المرض المنتن وصل كذلك الينا. والدليل: ان هناك منعا لتشكيل او تفعيل لجنة عمال في معظم مصانع الالكترونيكا الحديثة. وهذا قائم قبل كل شيء في شركات الحاسبات متعددة القوميات مثل «آي. بي. اس».

وبباء اتفاقيات العمل الشخصية وصل حتى الى مشاغل شركة العاملين. فمكاتب العمل خاصة ومقاولو القوى العاملة هدفها كسر العمل المنظم، حازت على اعتراف رسمي في قانون من الكنيست، الذي عارضته الجبهة بشدة. وكل هذه الامور، التي لم يناضل قادة «العمل» ضدها، اضعفت الهستدروت كنقابة مهنية.

وقد ضعفت النقابات المهنية نتيجة ان طوال سنين لو توقع اتفاقيات فروعية، التي هي اكسير الحياة للنقابات المهنية. واضافة الى ذلك فهناك نقابات لم تجر لها انتخابات لاكثر من عشر سنوات. وهناك تفصيل «صغير» اخر، فان سكرتيري هذه النقابات لا يظهرون حتى في اماكن العمل. وكل اسباب الضعف الاساسية هذه تفسر عدم الثقة لدى الكثيرين من العمال في النقابات المهنية وفي الهستدروت عموما. والنتيجة هي انه في يوم الانتخابات لهذه النقابات، لم يتوجهوا للتصويت.

وعدا عن «العمل»، فالجبهة كانت القائمة الوحيدة في الهستدروت التي تجندت للانتخابات النقابية. وقد فعلنا ذلك لكي نمكن العاملين من تحقيق حقهم الاولي في انتخاب قيادتهم في انتخابات سرية وليس عن طريق الصفقات. ولاسفي فان مهام وراتس ايضا اختارا الطريق السهل عن طريق صفقة مع حزب العمل والاندماج في قائمته. واما بالنسبة لليكود، فان اهتمامهم بالعاملين لا يعدو كونه ضريبة كلامية، على الرغم من ان تمثيلهم في الهستدروت هو ٢٣٪ ولم يجرؤ الليكود على التوجه الى العاملين لطلب اصواتهم. وهو لم يشترك في الانتخابات ابدا.

• سؤال: وما هي النتائج التي احرزتها الجبهة؟

– اننا راضون عن النتائج التي احرزناها، ولكن لسنا راضين ابدا عن وضع النقابات المهنية.

• سؤال: فسر ذلك.

– احد الامور المقلقة هو ان الهستدروت في وضع دفاعي امام الهجمة القطرية المعادية للعاملين، وحتى وقاحة دائرة التنسيق للمنظمات الاقتصادية، تجرأت ليس فقط على المطالبة بتخفيض الاجور، انما ايضا الغاء الانجازات الاجتماعية التي احرزها العاملون في البلاد نتيجة للكفاح طوال سنين عديدة. وهم يحاولون مثلا، تقليص حق الاضراب والغاء الدفعات الخاصة مقابل الساعات الاضافية. وموقف المشغلين هو، ان ثمانية ساعات عمل في اليوم لا ينبغي ان تكون مبدءا ملزما. وانه يجب تطبيق المبدأ القائل، ان العمل طوال ١٢ ساعة يوميا لا يستلزم الدفع مقابل الساعات الاضافية.

وهناك مطالب اخرى للمشغلين هي: انه في حالة الفصل من العمل لا حق للمفصول بالمطالبة في تعويضات مكبرة، حتى لو كانت عادلة، وان تسوية علاوة الغلاء الذي هو متقلص اليوم، يلغى كليا، وان الحد الادنى للاجرة الذي هو منخفض اصلا يلغى.

ازاء وضد «الكتاب الاسود» الذي ادرج فيه اصحاب الصناع هذه الاراء، فقيادة الهستدروت لم تقدم اية خطة للهجوم. وهذا التصرف يشير الى تراجع الهستدروت. ولهذا، فاننا ندعو قادة «العمل» في الهستدروت، ليس فقط الى المحافظة على ما هو قائم، انما ايضا وضع مطالب بهدف تحسين ظروف عمل العاملين.

• سؤال: مواضيع ناضلت الكتلة لتحقيقها، وستناضل من اجلها في السنة القادمة؟

– لم نتطرق الى كل المواضيع. واحد المواضيع هو التمييز بين مجموعات من العاملين محددة جدا. ويستمر التمييز القومي ضد العامل العربي، وخصوصا في الاجرة وفي العمل. هذا على الرغم من عدم وجود قانون يميز الى الاسوأ بشكل واضح، وهناك امكنة عمل مغلقة في وجه العامل العربي، وفي حالة البطالة يكون هو اول من يفصل من مكان العمل (انظروا الكفاح في مصنع تمبو).

وواضح ان عمال المناطق تميز ضدهم باعتبارهم عربا وباعتبارهم سكان المناطق. حاليا، وعندما اكتشف ارباب العمل ان بامكانهم ان يفرضوا على المهاجرين والعاطلين الاخرين الاكتفاء باجرة مجاعة، فان فلسطينيين كثيرين فقدوا مكان عملهم.

وحتى الان يستمر التمييز ضد النساء في الاجور والتقدم في العمل. صحيح ان هناك قانونا يمنع التمييز ضد المرأة لكن في الواقع فان هذا القانون لا يجري تنفيذه.

انا على ثقة انه ايضا في السنة القادمة سيكون لدينا الكثير مما نقوله ونفعله في هذه المجالات.

• سؤال: لنعد الى سبب المحادثة: اول ايار هو بالنسبة لك يوم عيد ام يوم نضال؟

– يوم عيد ويوم نضال معا.

• سؤال: كثير من المعتقدات انهارت مؤخرا، بماذا ترد على من يسأل لماذا تواصل احياء اول ايار؟

– ان اولئك الذين كانوا اول من

● البقية على ص ١٢ ●

..وكيف يحتفلون بأول أيار في أمريكا؟!

٣ ملايين انسان بدون مأوى ومليونا مواطن جديد انزلقوا الى ما تحت خط الفقر و٣٠٪ من العمال فقدوا اماكن عملهم وتأمينهم الصحي و٣٨ مليونا يعيشون بدون أي تأمين صحي!!

■ البطالة بلغت بين شبيبة المدن ٥٥٪ وعدد العاطلين عن العمل يزيد عن ٢٠ مليونا ■ هناك مواطنون يدفعون ٧٠٪ من دخلهم اجرة سكن ■ الميزانية العسكرية ارتفعت خلال عشر سنوات بمبلغ ٥٧٩ مليار دولار بينما انخفضت ميزانيات المدن (للقضايا الاجتماعية) بمبلغ ٧٨ مليار دولار ■ في ١٦ ايار القادم، بعد اسبوعين، ينظم رؤساء البلديات الامريكية مظاهرة الى واشنطن تحت شعار: «الحرب الباردة انتهت. والتهديد الاكبر لامننا القومي اليوم يأتي من انهيار مدننا ويأس شعبنا ولا ابالية قادتنا» ■

● بقلم: محمود ابو شنب ●



● أحلام بوش وجماجم الشعوب!

الرئيس الامريكي، بوش، يسخّر كل شيء في بلاده لاحراز النصر في انتخابات الرئاسة، ولا يتورع في سبيل الوصول الى كرسي الرئاسة للمرة الثانية عن تسخير الامم المتحدة ومجلس الامن ومحكمة العدل الدولية.

الكثير من «امجاد» السياسيين في العالم الرأسمالي، تبنى على جماجم الشعوب، ويبدو ان جماجم شعب العراق واطفاله المرضى والجياع، الذين اراد بوش ان يقيم «مجده» الانتخابي على اشلائهم، لم يفد الرئيس الامريكي في معركته على كرسي الرئاسة، ولذلك يجرب الآن مسلسل اعادة، ضد ليبيا.

ولكن الجبهة الداخلية في الولايات المتحدة غير متماسكة بسبب الاوضاع الاقتصادية المتدهورة، والرئيس بوش لا يستطيع حتى الدفاع عن نفسه امام جماهير الشعب الامريكي التي تتهمه بمواصلة نهج ريغن، وتوهم الرئيس بوش انه بكلمات معسولة وبخطاب للامة يستطيع ان يمتص النقمة على سياسته الداخلية، ويبدو ان تدمير بلد آخر، لن يجلب له الانتصار في انتخابات الرئاسة.

● خطاب بوش اهانة لملايين العاطلين.

ماذا قال بوش في خطابه للامة:

لقد كان الخطاب عبارة عن اهانة فظة لملايين العاطلين عن العمل المهددين بالفقر والفاقة، وكان الخطاب، من حيث يدري بوش او لا يدري، يحمل تأكيداً قاطعاً بأن الامور سائرة نحو الاسوأ، وان الازمة الاقتصادية الخانقة التي تجتاح الولايات المتحدة لا امل في تجاوزها.

وقد وصف بعضهم خطاب بوش، بأنه ليس اكثر من اعادة الاصرار على المواقف القديمة، ملفوفة بعجرفة بلاغة النصر في الحرب الباردة.

● بطالة.. وتخفيض ضرائب عن الاغنياء!

وبوش لم يتطرق بكلمة عن ٧٥ الف عامل في جنرال موتورز الذين سيفقدون عملهم. ولم يفه بحرف عن ملايين العاطلين عن العمل. ولم يكن لديه ما يقوله عن الملايين الذين ينتظرون برامج بناء توفر لهم مأوى انسانياً وتوفر في الوقت نفسه ملايين اماكن العمل، فالرجل يسعى لكرسي الرئاسة والى جهنم كل الذين يسقطون ضحية هذا الطموح.

ولعل اشد ما أجج الغيظ والحقد في نفوس الذين لا يجدون العمل والذين لا مأوى لهم، ان الرئيس في خطابه، خفض الضرائب عن ارباح الرأسماليين بـ ٥٠٪ بدلاً من تخفيضها عن العاملين، وبدلاً من فرض الضرائب على المداخيل الهائلة للاغنياء، قام بتخفيض الضرائب عن اليخوت الفخمة والعديد من متع الاغنياء الاخرى.

ومع العلم بأن هناك مطالبة شعبية بتخفيض ميزانية التسلح فوراً، بمبلغ ١٥٠ مليار دولار. لمح بوش في خطابه انه لن يفعل ذلك. ومن ثم فليس من العجيب ان الاستفتاء التلفوني الذي اجرته سي.بي.اس لـ ٣٠٠ الف امريكي، عبرت اكثريتهم الساحقة ٢ - ١ عن رفض بوش وكل سياساته اطلاقاً، وخصوصاً، سياسته الداخلية.

وماذا عن الامريكيين السود؟

لقد تجاهل بوش القسوة الهائلة التي يعامل بها المواطنون السود، فالبطالة ضربت المواطنين الامريكيين السود بشدة خاصة، وهي بين العمال السود بنسبة اعلى بما لا يقاس مقارنة مع زملائهم العمال البيض، والبطالة بين الشبان السود عالية بشكل كارثي.

وماذا عن النظام الصحي؟

لقد تحدث بوش عن «نظامنا الصحي الرائع»، مخفياً انه للاغنياء فقط ومن اجل الربح فقط. ذلك ان نسبة عالية من الرضع في حي هارلم مثلاً، يعانون من وضع صحي مثل بلدان العالم الثالث ومثل بنغلادش. وهناك ٣٨ مليون انسان في الولايات المتحدة لا يتمتعون بأي تأمين صحي.

ان الوضع الحقيقي الامريكي بلا رتوش، هو ان الامة الامريكية في ازمة فهما تسير ادارة بوش في الاتجاه الخاطئ:

● الازمة تشبه الازمة العظمى

ولعل افضل وصف وادقه لاوضاع الجماهير والاقتصاد الامريكي هو ما جاء في محاضرة امين عام الحزب الشيوعي الامريكي غاس هول الذي قال: نحن في خضم ازمة اقتصادية تشبه الى حد بعيد الازمة الاقتصادية العظمى في سنوات الـ ١٩٣٠.

نعم، فالعاطلون عن العمل يتراوح عددهم بين ١٠ - ١٥ مليون عامل، وهناك الملايين الاخرى الذين يعملون جزئياً، بالاضافة الى عشرة ملايين آخرين لا يعملون ولا يحسبون «رسمياً» كعاطلين عن العمل. ويؤكد هذا الامر المروع تقرير دائرة الاشغال التكنولوجية الذي يشير الى ان حوالي ٣٠٪ من ذوي الياقات الزرقاء - العمال - فقدوا وظائفهم ومعها التأمين الصحي ايضاً.

كل الحقائق تشير الى ان الولايات المتحدة، «بلاد الفرص غير المحدودة»! تواجه اضخم بطالة في تاريخها. وبالاضافة الى فصل ٧٥ الفاً من عمال جنرال موتورز اعلنت شركة «آي.بي.ام» عن فصل ٢٠ الفاً من عمالها، وشركة التكتيك المتحدة عن فصل ١٣٩٠٠ عامل. واضراب عمال اضخم مجمع للتراكتورات «كاتربيلار» مستمر منذ اربعة شهور، وقد وجه العمال نداءات للتضامن معهم الى كل الحركات العمالية.

والتقليص الذي اعلنه مجمع «برات اند ويني» للصناعات العسكرية جر في اعقابه بطالة تعد بالآلاف، وهذا التقليص سيؤثر بدوره على مجمع الدفاع البحري ومجمع «غرامان».

● جوع وتشرد وقطط سمان

هناك ٣ ملايين انسان بلا مأوى، والجوع وانعدام العناية الصحية وصل بالعديدين الى حدود اليأس القاتل. وتشير تقارير دائرة «سينيس» الى ان نسبة الفقر عموماً، ارتفعت بشكل حاد منذ ١٩٩١، والانخفاض الحاد في المداخيل هبط بمليونين آخرين من الناس الى ما تحت خط الفقر، وفي نهاية السنة الماضية جمدت او قلصت ٤٠ ولاية في الولايات المتحدة برامج مساعدة العائلات كثيرة الاولاد. وذلك جراء تقليص الحكومة المركزية ٦٠٪ من الاموال التي كانت مرصودة لدعم المدن الامريكية، هذا اضافة الى تشريعات جديدة سنت في العديد من الولايات، تضيّق الخناق ايضاً، على الفقراء والمعوزين، ومنها، تشريع ولاية «متشيغان» الذي ينص: «اذا كنت قادراً على العمل فلن تتقاضى من الشؤون الاجتماعية». ومعلوم بأن العمل غير متوفر، وبمجرد ان يقرر احدهم ان فلاناً قادر على العمل، فانه يحرم اتوماتيكياً من مساعدة الشؤون الاجتماعية. كما ان ولاية كاليفورنيا قلصت من ميزانية الشؤون الاجتماعية بـ ٢٥٪ الامر الذي ينزل ضربة كبيرة بمئات الالوف من الناس.

بلاد «العم سام»، اذن، ليست بخير جراء السياسة الامبريالية والسعي للهيمنة العالمية. والانكى ان حكام الولايات المتحدة رغم هذه الاوضاع الداخلية المأساوية يواصلون اندفاعهم بالسياسة الكارثية ذاتها. فالدين الخارجي على الحكومة الامريكية وصل الى (٣) تريليون دولار اضافة الى (١) تريليون دولار للبنوك، ومع ذلك وضعت الادارة الامريكية ميزانية عسكرية قدرها (٣٠٠) مليار دولار وكل هذه عوامل سلبية منعكسة على الاوضاع الاقتصادية، والتي يجب ان يضاف اليها ايضاً المليارات التي تأكلها القطط السمان الامريكية واصحاب المناصب الرفيعة.

وربما كان تلخيص، غاس هول، لهذه الازمة وابعادها يمثل اعمق تفكير في وصفها وانعكاساتها: قال غاس هول:

«الرأسمالية لم تعد تملك تلك العناصر والمصادر التي كانت تملكها مرة لاجتياز الازمة وتزويد الرأسمالية «بشبكات انقاذ»، وتابع: «الازمات الاربع السابقة كانت قصيرة، ضحلة وموضعية، الا انه جراء العوامل المذكورة اعلاه، فالازمة الراهنة اعمق، اعرض واطول من الازمات السابقة».

● اما سكن واما اكل!

واما استاذ العلوم السياسية والتاريخية في جامعة كولورادو، بروفيسور مانتج مارابل فقال: انهم يضعوننا امام حرية الاختيار بين المسكن او الطعام. واحدى المشاكل الكبرى هي الاعداد المتعاظمة من الناس ذوي المداخيل المنخفضة، يضطرون الى دفع ٧٠٪ من دخل العائلة للسكن فقط.

واما احد الاجراءات النضالية الجريئة التي دفع الوضع شديد التأزم اليها فهو: نداء رؤساء البلديات في الولايات المتحدة، الذي جاء تحت شعار: «انقذوا مدننا، انقذوا اطفالنا».

● مسيرة كبرى الى واشنطن

ويتهم رؤساء البلديات الحكومة المركزية بأنها اهملت تماماً مدن البلاد. وقد اصدر مؤتمر رؤساء البلديات ورابطة المدن الامريكية، نداء للقيام بمسيرة كبرى الى واشنطن، يوم ١٦ ايار الجاري وتحت شعار: «انقذوا مدننا، انقذوا اطفالنا».

كما يتهم نداء رؤساء البلديات بأن خطط البنتاغون للتسلح خلقت ازمة بنيوية شملت ثلثي المدن والبلدات في الولايات المتحدة، وذلك ان الميزانية العسكرية زيدت خلال عقد (سنوات الثمانينات) بـ (٥٧٩) مليار دولار. بينما قلصت الاموال للولايات والمدن الامريكية بـ (٧٨) مليار دولار.

ويقول النداء:

«يجب وضع اولويات وطنية الآن، فالحرب الباردة قد انتهت، والتهديد الاكبر لامننا القومي اليوم يأتي من انهيار مدننا، من يأس شعبنا، ومن لا ابالية قادتنا المنتخبين».

«ان الاطفال هم غالبية الضحايا، والعائلات كثيرة الاولاد هي القطاع الاشد تضرراً من السكان المشردين الذين لا مأوى لهم. وكل طفل خامس يعيش في فقر مدقع والبطالة بين شبيبة المدن تبلغ نسبة مدمرة ٥٥٪. والعنف العشوائي يجتاح اطفالنا في المدن، والمفاسد الجسدية والمخدرات المهلكة وصلت آماداً هائلة.

«ان الامريكيين يهتمون بالتعليم، العمل، الصحة، الايدز، السكن، الجريمة، المخدرات والبيئة، واننا ندعو الجماهير في كل البلاد للانضمام الى المسيرة - المظاهرة السلمية في واشنطن يوم السبت في ١٦ ايار ١٩٩٢، من اجل اصلاح هذه المظالم».

وطالب رؤساء البلديات «بتخصيص اموال كبيرة وفورية لمساعدة المدن التي تحتاج الى مساعدة عاجلة لتقديم العناية بالاطفال، والبدء في اعادة ترميم البنية التحتية».

والبرنامج الذي يقدمه رؤساء البلدية ينص على تخصيص (٣٥) مليار دولار تقتطع من الميزانية العسكرية، كما يطالبون بنقل عبء الضرائب عن ذوي المداخيل المنخفضة والمتوسطة ونقله الى الاغنياء، واعادة النظر في بناء ميزانية الولايات المتحدة بحيث يحوّل ما يقلص من المخصصات العسكرية الى البرامج الاهلية الملحة.

كما يدعو نداء رؤساء البلديات الى وضع الخطط لتحويل الاقتصاد من اقتصاد عسكري الى اقتصاد مدني سلمي بحيث يوفر العمل في المدن لطالبيه ويعاد تدريب العمال الذين كانوا يعملون في الصناعات العسكرية والدفاعية، وضمان اقتصاد عادل وتشغيل كامل وتأمين العمل لكل الامريكيين.



(عن روز اليوسف - ٢٠/٤/٩٢)

الفساد الاعظم

بقلم: نسيم ابو خيط

قد تكون مهنة الصحافة، بعد التعليم والاعداد المهني والاتكال على الله، من اسهل المهن الموجودة في البلاد.. والمقصود في بلادنا وليس في غيرها. فالصحفي في بلادنا لا يحتاج الى شد البراغي والتشحيم والركض وراء الاحداث.. لان الاخبار هي التي تغمز له ليلحق بها.. ولا يلحق!

فهل يلحق اي صحفي في البلاد لان يصل الى اطراف اي بند من بنود تقرير مراقبة الدولة، الذي وضع في هذه الايام على طاولة ابحاث الكنيست، واقتفاء آثار خط سيره الشبيه بالخط الذي خلفه وراءه احد زبائن مطعم الحدوتة الذي يقدم الشوربا ببلاش؟...

من خلال اختيار الكلمات الدامغة، لكن المؤدبة لتبويب او تكثيف الاستنتاجات الخطيرة - وضعت مراقبة الدولة مريم بن فورات، تقريرها السنوي على طاولة ابحاث الكنيست. والذي اهتزت له المحافل السياسية وكل اجهزة الانتخابات في البلاد، حتى ليقال ان هذا التقرير سيكون لحمة الانتخابات وسداها.. فوراء الكلام المصاغ، القانوني، اللبق - يضم التقرير اكبر مقاولة للفساد تنفذها حكومة اسرائيلية في دورة واحدة! لنقرأ اقوال بن فورات: «الاخلاق لا تعني ان الغاية تبرر الواسطة.. ولا يجوز الموافقة على تخطي القانون على ايدي عناصر رسمية وباموال الدولة التي يخالفون قوانينها».

فمن اين نبدأ؟ انبدأ من رئيس شركة «عميدار»، وهي الشركة التي «ورثت» بيوت اهل فلسطين العرب وصارت «اكبر مالك للعقارات الحكومية»، التي تؤجر حاليا ١.٥ الاف دار، وتصل ميزانيتها السنوية الى ..٦٠ مليون دولار؟ انبدأ بهذه الشركة التي عين وزير الاسكان، شارون، رئيسا جديدا لها بعد ان طرد سلفه من عهد الوزير دافيد ليفي..

اوري شيني - هو رئيس شركة عميدار الجديد. وقد استطاع ان يصرف ١٤ الف دولار على معيشته وبذخه في الفنادق هو وحرمه، خلال سنة واحدة فقط (بات في الفنادق ١١٦ ليلة.. فقط).

.. ام نبدأ بالعلم الكبير الاعرج.. مسار وزير الاسكان ارئيل شارون، الذي صرف مليار ونصف المليار من الشواقل في سنة واحدة، على شركات ليست شركات، وعلى زعماء من حاشيته، لصوص ومبذرين، من بينهم مساعده، ايتان كوهن، والناطق بلسان وزارته، شعيا سيغل، ومدير ادارة التنظيم والهندسة في وزارة الاسكان، اوري شرشاني، الذي ارسى عطاء قيمته ١.٣ مليون شيكل على شركة.. ثم لحق العطاء بنفسه بأن عين نفسه مديرا لتلك الشركة..؟

وقبل ان نقتلع اقدامنا من وحل وزارة الاسكان، لا بد ان نتوقف عند شراء الكرفانات التي استوردتها وزارة الاسكان على عجل من كل ارجاء العالم (لتوطين المهاجرين اليهود - الروس).. الكرافانات التي ظلت واقفة، مبعثرة في انحاء البلاد، والتي لم توفر وفق التقرير، لا الوقت ولا الفلوس، ولم تحل اية مشكلة سكنية!

.. وهل نبدأ بوزير الصحة الذي اعلن عن عزمه شراء اجهزة تشخيص من شركة قال انه معني بمساعدتها للخروج من ازمتها المالية، من دون ان يسأل ان كانت المستشفيات في حاجة لهذه الاجهزة ام لا؟

.. ام ننزل حضيض عضو الكنيست الطازجة جدا، ليمور ليفنت، التي خلفت حاييم كورفو.. التي كان شارون قد عينها في مجلس ادارة «مركز البناء»، ثم صارت رئيس هذا المركز حتى من دون ان تمر في المراسيم المطلوبة - وهي موافقة وزيري المالية والاسكان وخلال ذلك طبخت ليفنت مع مدير عام وزارة الاسكان «حملة اعلام»، واتصلت بنفسها مع ثلاث شركات اعلام.. وعندما تقدمت الشركات بعروضها ذهبت ليفنت الى لجنة العروض واوصت على شركة معينة.. فازت بالمناقصة، مع انها - الشركة المعينة - قدمت اسعارا مضاعفة عن منافساتها.. لكن النائبة الطازجة واصلت الدور واجبرت الشركة الفائزة على بناء علاقة مصلحة مع مكتب للعلاقات العامة..

وبعد، هل تريدون ان نتابع «علامات الطريق»، من خلال الشريط الذي رسم خط سير صاحبنا الذي تناول ثلاثة صحون شوربا ببلاش؟

■ رمزي حكيم ■

المساواة، بين الممكن والمستحيل!

● خادعة هي تلك الصيغة التي تسعى الى تحقيق المساواة في دولة تعرف نفسها بانها «دولة اليهود». ومن العبث مواصلة اثبات او تركيد العلاقة بين الميزانيات الحكومية والمساواة. فهذه المسألة ما اكثر ما تثار هكذا على اطلاقها لتغييب القضية الاشكالية الحقيقية التي يتضمنها هذا التساؤل: أية مساواة وأية دولة نريد؟ فطابع الدولة وبالتالي نوعية المساواة هي القضية التي تحتاج الى تحديد ووضوح. ولا يجوز الفصل بين المسألتين.

ليس قصدي، بالطبع، «مسايرة الموضة»، كما قد يتبرع البعض برشقي بهذه التهمة الباطلة. فقد كتبت حول هذا الموضوع في اسبوعية «العربي» العكية قبل اكثر من عام. ما اريد قوله، ببساطة، هو انني تصورت عندما طرحت حركة «ميثاق المساواة» فكرها حول المساواة بالدعوة الى تحويل دولة اسرائيل الى دولة كل مواطنيها، العرب واليهود، ان مساحة النقاش حول هذا الموضوع سوف تستقطب زاداً فكرياً من مختلف القوى والتيارات السياسية في مجتمعنا. وتصوري هنا يستند الى عدة اسباب، منها:

● أولاً: هذا الطرح ينهض فوق قاعدة واسعة من الاجتهاد. وهذا لا يعني، بالضرورة، انه طرح صحيح او خاطئ. فهو قابل للنقاش والنقد والمراجعة، على الاقل هكذا افهم الموضوع.

● ثانياً: لقد طالبنا بتحقيق المساواة في «دولة اليهود» منذ ما يقارب اربعة واربعين عاماً. ولم تتحقق هذه المساواة. ولعل وضع المسألة على هذا النحو وبهذه الحدة - تعارض المساواة مع «دولة اليهود» - من شأنه ان يعيد بناء الموقف، وبالتالي فتح آفاق واساليب وثغرات جديدة في النضال من اجل تحقيق المساواة. فطوال الفترة السابقة كانت تصادر الاراضي العربية، مثلاً، بحجة «مصلحة الجمهور». وهناك قانون تم تشريعه لخدمة هذه المصلحة - «مصلحة الدولة». والدولة هي «دولة اليهود». ووفقاً لصيغة هذا القانون نستنتج ان هناك تعارضاً بين مصلحة المواطن العربي الفلسطيني الذي يعيش في اسرائيل، وبين مصلحة الدولة.

● ثالثاً: هذا الطرح بقي لوقت طويل من «الممنوعات» تحسباً من ردة فعل الطرف الآخر. وهناك من يقول ان السلطة سوف تستثمر هذا الطرح للتحريض على العرب حسب القرية السلطوية: «اليوم الخليل وغدا الجليل».

ان طرح «دولة كل مواطنيها» يناقض منطق هذه القرية السلطوية. فالسلطة تطرح المشكلة على انها اعتداء على «حقوق اليهود التاريخية والدينية والتوراتية». وهي تنطلق من مقولة «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض». اما «دولة كل مواطنيها»، فهي، بالنسبة اليها، وربما بالنسبة للأغلبية الساحقة من اليهود، مرفوضة لان فيها الغاء لهذه «الحقوق» التي تقوم عليها وعلى اساسها الدولة وتعتمد عليها في ممارسة القمع «القانوني» ضد الاقلية العربية التي يتعارض وجودها، وفقاً لهذا المفهوم، مع مصلحة «دولة اليهود».

المسألة، اذن، ليست في التخويف والترهيب من ما يسمى بـ «الزحف» الفلسطيني من الخليل الى الجليل. هذا المنطق يريد تأبيد الوضع القائم. وكل الاحزاب الصهيونية، بيمينها ويسارها، مروراً بوسطها، لا تخرج في معارضتها لطرح «دولة كل مواطنيها»، على منطقها الداعي الى تأبيد نظام «دولة اليهود»، بل تقع فيه مهما حاولت تزيين هذا الموقف من طروحات مرادفة تطالب بتحقيق المساواة للاقلية العربية. والمقصود، طبعاً، من وجهة نظرها، المساواة في الميزانيات. لكن هناك اشكالية قانونية ايضاً، تمثل احدى اشكاليات التعامل مع «دولة اليهود». فامكانية الاستئناف على قرار حكومي بمصادرة الاراضي العربية «لمصلحة الجمهور» - مصلحة اليهود - غير واردة. هذا الاستئناف سيسقط فوراً. وهناك حالات تجري فيها المصادرة دون اعطاء صاحب الارض حتى حق الاستئناف والمعارضة!

هذا من جهة.

ومن جهة اخرى ماذا ستفعل «دولة اليهود» بالمواطنين العرب بعد خمسين او ستين عاماً، مثلاً، في حال شكّل العرب، فرضاً، نسبة اربعين في المئة من عدد سكان الدولة؟ وكيف ستحافظ على طابعها اليهودي؟ بالترانسفير والترحيل. هذه فرضية بعيدة عن الواقع في الوقت الراهن. لكننا لا نستقرئ الغيب. فها هي الدولة، بجهازها السلطوي والاعلامي وبكل احزابها الصهيونية، تحتفل بـ «الهجرة الكبرى» الاخيرة التي ازاحت، لسنوات قليلة قادمة، «الخطر الديمغرافي». وبالمقابل نشهد تخطيطاً، من الآن، لعام ألفين، لهجرة اخرى «تجابه» الخطر الديمغرافي القادم!

لم تكن «السحجة» الاعلامية والحزبية والسلطوية بتحقيق حلم الاغلبية اليهودية في الجليل للمرة الاولى، خارج مفهوم ومنطق «دولة اليهود». وهذا المنطق لا يتناقض، من وجهة نظر صاحبه، مع زرع المستوطنات اليهودية حول التجمعات العربية لخنقها وحصارها. ولا يتناقض، ايضاً، مع منح هذه المستوطنة او تلك، في الجليل او المثلث، التي لا يزيد عدد سكانها عن الفي نسمة او ثلاثة آلاف، خمسة اضعاف ميزانية قرية عربية تعد ثلاثين الف نسمة، وتقع بمحاذاة هذه المستوطنة التي قامت على اراضيها بعد مصادرتها.

هذا هو الامر الطبيعي وفقاً لهذا المفهوم وهذا المنطق. وكل من يعارض ذلك في «دولة اليهود» يكون، في عُرف السلطة والقانون، «معادياً» و«مخرباً».. الخ.

وهذه هي المشكلة!

نرفع أعلام أول ايار ونهتف لنصرة الجبهة

● بقلم: احمد الصح ●

● تحتفل الطبقة العاملة بعيدها - اول ايار - هذه السنة وسط تغيرات هائلة، أبقت الطبقة العاملة العالمية في حالة من القلق الدائم.

وبغياب معظم الدول الاشتراكية، شحذ الوحش الامبريالي انيابه السامة وراح ينفرد بالدول النامية واحدة تلو الاخرى تحت غطاء النظام العالمي الجديد. وهذا العدوان الامبريالي لن يتوقف الا اذا تكاتفت الجهود والتعاون من كل محبي السلام، من عمال ومثقفين ومظلومين على وجه الارض.

وطبقتنا العمالية تواجه اليوم اقسى ازمة بطالة منذ قيام الدولة، وسياسة الحكومة هي التي خلقت هذه الازمة. وهي التي تتقاعس عن ايجاد الحلول لها. وهذه الازمة تهدد قطاعات واسعة من الشعب وجراء السياسة المعادية للعمال وجد السماسرة فرصة سانحة للفتك بحقوق العمال مما جعل اسواق العبيد تزدهر في ظل هذه السياسة. وكل يوم يمر تتعمق الازمة وتزداد مخاوف العمال على لقمة عيشهم. وبغياب دور الهستدروت في الكفاح لنيل الحقوق لم يبق امام العمال، العرب واليهود، الا التضامن وتنسيق الجهود ورفع رايات الكفاح والنضال.

وليكن الاول من ايار نقطة انطلاق نحو التحديات، ترفع فيه رايات اول ايار خفاقة. ولنهتف لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات المقبلة، ولنرفع شعار تأمين العمل للعمال، وشعارات السلام القائم على العدل.

فنصرة الجبهة حق وواجب على العمال، لانها تقف معهم على مدار السنة، ولانها المدافع الحقيقي عن حقوقهم. وكل عامل شريف يأكل خبزه بعرق جبينه يعرف هذه الحقيقة ولا يمكن ان ينكر وقوف الجبهة في كل المعارك النقابية مع حقوق العمال.

الجبهة تقف معنا طوال ايام السنة ومن واجبنا دعمها في يوم الانتخابات، فلنشارك جميعنا في مظاهرات اول ايار ولنؤكد بأن هامات العمال لن تنحني مهما واجهوا من صعاب، وهاتفين بصوت مدو من اجل السلام العادل والمساواة التامة.

(عرابة البطوف)

في استفتاء خاص اجرته «الاتحاد» بين ١٢.. عاملة وموظفة عربية في مصانع النسيج ومكاتب خاصة ومؤسسات مختلفة:

اجور ٦٢٪ من العاملات والموظفات العربيات اقل من الحد الادنى

عاملة مبتدئة في مصنع نسيج في المثلث تعمل ٨ ساعات في اليوم وتقبض ٣.٤ شيكل

.١٪ فقط يطالبن بحقوقهن والبقية (.٩٪) اما انهن لا يعرفن هذه الحقوق او انهن يعرفن ولا يطالبن خوفا من الفصل او خجلا

٥٪ فقط شاهدن زيارة مسؤول هستدروتي الى مكان العمل لاثارة قضايا عاملات او معالجتها

٥.١٪ فقط يحصلن على حقوقهن كاملة. ولكن نصف العاملات يحسبن انهن يحصلن على كامل الحقوق

*** اربع عاملات في مصنع حلويات تعمل الواحدة منهن ١١ ساعة في اليوم ولكن المعاش الشهري .٨٦ شيكل * رجال القانون، المحامون، يقفون في مقدمة الذين يخالفون القانون ويدفعون اجورا تقل عن الحد الادنى من الاجور. ومثلهم: مكاتب تأمين، هندسة، حضانات اطفال، صالونات شعر.. ولكن المخالفة الكبرى هي في مصانع النسيج. فقط ٢٪ من العاملات المشاركات في الاستفتاء ذكرن انهن يقبضن اجرا يزيد عن الحد الادنى من الاجور * عدد من اصحاب العمل هددوا عاملاتهم وموظفاتهم بالفصل، اذا عبأن نموذج الاستفتاء. مع ان اسم العاملة او المصنع لا يذكر فيه ***

* فتاة صغيرة، عمرها ١٦ عاما، بدأت منذ عدة اشهر تعمل في مصنع نسيج محلي في احدى قرى المثلث الشمالي. عملت بحماس شديد، ثماني ساعات في اليوم. وفي نهاية الشهر عادت الى بيتها فرحة، وهي تحمل مبلغا من المال كبيرا جدا بالنسبة لها، قيمته (٤.٣) شواقل. فهذه اول مرة في حياتها تحمل مثل هذا المبلغ. واليوم بامكانها ان تقدمه باعتزاز الى والديها، باعتبار انها تساهم في اعالة البيت. غير ان هناك مشكلة «بسيطة» في الموضوع. فالفتاة قبضت مبلغا، ليس فقط، انه لا يساوي عُشر الجهد الذي بذلته خلال العمل، انما ايضا قبضت اجرا لا يزيد عن ثلث الحد الادنى من الاجور. وبهذا، يكون صاحب العمل قد خالف القانون. ولو ان السلطة او الهستدروت قدموا شكوى ضد صاحب العمل لكان حوكم وربما اعتقل واضطر الى دفع اجرة كاملة لهذه العاملة الصغيرة.

غير ان هذه الفتاة لن تشكوه لاحد. ومثلها الوف العاملات العربيات اللواتي يقبضن اجورا معدنية تقل عن الحد الادنى للاجور (.١١٤ شيكل في حينه) ويخسرن الكثير من حقوقهن النقابية والاجتماعية.

فالاستغلال الذي تتعرض له العاملات والموظفات العربيات في بلادنا فاحش، وفي بعض الاحيان يقارب حد الجريمة. كنا نعرف اشياء كثيرة عنه. وقررنا ان نحاول حصره بصورة دقيقة وعلمية. فأجرينا استفتاء (او استطلاع رأي) بواسطة نموذج نشرناه في مطلع آذار الماضي ثلاث مرات في «الاتحاد». وعندما بدأنا في احصاء النتائج تفاجأنا نحن ايضا. فما كنا نعرفه لا يعبر عن حقيقة الواقع المذهل. واليكم النتائج الاساسية:

**** تعريف:**

تجاوبت مع الاستفتاء ١٢.. عاملة وموظفة يعملن في مختلف المهن الاساسية، من مختلف الاعمار (بمن في ذلك عاملات دون سن السادسة عشرة) ومن جميع انحاء البلاد (ما عدا النقب، اذ لم يصلنا اي نموذج).

.٢٪ من المشتركات يعملن في مصانع النسيج ومصانع حلويات.

.١٪ يعملن في مؤسسات رسمية وشعبية (سلطات محلية، معلمات، روضات اطفال، مدارس، صحف، مستشفيات وغير ذلك).

٥٩٪ يعملن في مكاتب خاصة (لدى محامين، مقاولين، مهندسين، اطباء، مكاتب تأمين، مكاتب حسابات) ومتاجر ومصالح خاصة (محلات لبيع الملابس والاحذية وصالونات شعر).

١١٪ يعملن في الزراعة واماكن عامة لم يحددنها بدقة.

وقد وجدنا ان ٧٤٪ من العاملات اللواتي عبأن النموذج يعملن بوظيفة كاملة والبقية بوظيفة جزئية. وكنا قد اعددنا النموذج بشكل يضمن متابعة حقوق العاملة الجزئية ايضا من حيث المعاش (حسب نسبة الوظيفة وملاءمتها مع الحقوق المستحقة لها).

بعض العاملات لم يعبئن جميع البنود في النموذج وذلك اما بسبب عدم فهم السؤال او عدم معرفة الجواب عليه او الخوف من ان الجواب قد يكشف هويتهن، كما قالت لنا بعضهن. مع اننا اوضحنا اننا لسنا معنيين بالتعرف على هوية العاملة او مكان العمل الذي تعمل فيه.

وبمراجعة النماذج وجدنا ان الاستفتاء كان شاملا بشكل عام ويعطي صورة واضحة ودقيقة عن اوضاع عاملاتنا. هي صورة مرعبة. وتحتاج الى تحرك فوري لتغييرها. وهذا هو هدفنا من طرحها.

**** هل تعرف العاملة ما هي حقوقها؟**

كان احد الاسئلة في النموذج: هل تحصلين على حقوقك النقابية والاجتماعية؟

وقد جاء الجواب حازما: ٣٣٪ اجبن بـ «نعم». وعند فحص النموذج وجدنا ان ٩٨.٥٪ من هؤلاء يعتقدن انهن يحصلن على حقوقهن بمجرد قبض المعاش ودفع التأمين ورسوم صندوق المرضى عنهن. فكانت بعضهن بدون ضمانات اجتماعية. وبعضهن لم يحصلن على اجر الحد الادنى. فقط ٥.١٪ (نعم واحد ونصف الواحد بالمئة) يحصلن على حقوقهن كاملة. وهن موظفات لدى مقاول عمار. و٦٦٪ يحصلن على حقوق جزئية. و٣٢.٥٪ لم يجبن على السؤال، لكن بقية اجاباتهن تدل على انهن لا يحصلن على حقوق كاملة.

**** ساعات العمل**

من بين عاملات المصانع (النسيج والحلويات) وجدنا اكثر من الثلث يعملن ساعات دوام زائدة. هناك من تعمل بمعدل ١٠ - ١٢ ساعة، بدون الحصول على بدل ساعات اضافية. وتتكرر هذه الظاهرة لدى العاملات في الزراعة وفي المحلات التجارية. فقط في المؤسسات والمكاتب الخاصة نجد الغالبية تعمل بمعدل ٧-٨ ساعات في اليوم.

**** التأمينات والضمانات**

صورة قاتمة جدا نجدها عندما ندخل في تفاصيل الحقوق والتأمينات والضمانات الاجتماعية. فمن المعروف ان هذه التأمينات هي حق من حقوق العامل الاولية المدونة في القوانين النقابية واتفاقيات العمل. لكن اصحاب العمل، من خلال الالتفاف على القانون (ويوجد مجال كبير لهذا) او من خلال المخالفة الفظة للقانون يتهربون من دفعها. وقد جاءت النتيجة على النحو التالي:

- تأمين صحي (صندوق المرضى): فقط ٢١٪ من المشاركات في الاستفتاء يحصلن على هذا التأمين. وهن بالاساس العاملات والموظفات في المؤسسات الرسمية وبعض المكاتب الخاصة.

- التأمين القومي: ٤٨٪ من العاملات والموظفات يدفع صاحب العمل عنهن للتأمين القومي. وهذا يعني ان ٥٢٪ من اصحاب العمل يتهربون مباشرة من اعطاء تقارير لضريبة الدخل. وهي مخالفة قانونية واضحة.

- العطلة السنوية: فقط ٤٤٪ من المشاركات في الاستفتاء يخرجن الى العطلة السنوية. وفقط نصفهن يحصلن على رسوم النقاهة. واولئك اللواتي يخرجن الى العطلة ثلثهن لا يعرفن بالضبط كم يوما تستحقها الواحدة منهن في السنة.

- صندوق الضمان (التقاعد): فقط .٢٪ منهن مشتركات في صندوق الضمان الاجتماعي («مبطاحيم» او «مكيفت».. او اي صندوق بديل). ومعروف ان هذا الصندوق هو الضمان لمستقبل العامل وعائلته. ومقابل كل قرش يدفعه العامل او العاملة يدفع صاحب العمل ٥.١ - ٢ قرش، تذهب بالتالي الى العامل.

- بدل ملابس: في غالبية انواع العمل يحق للعاملة مبلغ من المال سنويا بدل ملابس. ولكن، من بين العاملات والموظفات المشاركات في الاستفتاء، فقط ٣٪ يحصلن على هذا الحق. وبعض اللواتي هضم حقهن في هذا المجال، يعملن للأسف في سلطات محلية.

- كتب مهنية: هنا ايضا، وفي سبيل تشجيع العاملة على التقدم في عملها (سكرتارية او معلمة او موظفة في جريدة او مكتب حسابات وغيرها..) يتم دفع بدل ما يسمى بالكتب المهنية. اقل من ١٪ من المشاركات اعلنّ انهن يحصلن على هذا الحق.

**** كيف يتعامل مسؤول العمل؟**

٥١٪ من العاملات والموظفات المشاركات في الاستفتاء اعلنّ ان صاحب العمل او المدير او المسؤول يتعامل معهن بشكل عادي. و٣٥٪ منهن لم نعرف موقفهن لانهن لم يجبن هذا البند.

ولكن، هناك ٧٪ ذكرن ان صاحب العمل او المسؤول يصرخ. و٤٪ ذكرن انه يوجه الاهانات والشتائم. و١٪ ذكرن انهن تعرضن لتحرش جنسي. و١٪ شكون من عنصرية. و١٪ ذكرن ان صاحب العمل لا مبال.

**** حقوق المتزوجة**

.١٪ من بين المشاركات في الاستفتاء هن نساء متزوجات.

معروف انه ليس من واجب صاحب العمل ان يقدم هدية لموظفته بمناسبة زواجها. ولكن مثل هذا الخبر يشير الى طبيعة العلاقة. فقط ٢٥٪ من بين المشاركات المتزوجات في الاستفتاء ذكرن انهن حصلن على هدية زواج من مكان العمل.

ولكن المشكلة تنشأ بعد الحمل. فقد حملت ٧٥٪ من المشاركات في الاستفتاء، خلال عملهن الاخير. لدى ١١٪ منهن تغيّر تعامل صاحب العمل بمجرد معرفته بالحمل. والانكى من ذلك فان ١٥٪ منهن فصلن من العمل بعد الخروج الى اذن الولادة، وطلب اليهن الا يعدن الى العمل وهذا خرق فاضح للقانون.

اما اللواتي عدن الى العمل بعد الولادة فان ٤٣٪ منهن شكون من عدم السماح لهن بساعة رضاعة على حساب العمل كل يوم (لمدة سنة).

**** الهدف من العمل؟**

احد اسئلة الاستفتاء اهتم بمعرفة اهداف فتياتنا ونسائنا من وراء العمل. ولم نعط لهن اجابات للاختيار. ولم نلمح لأي هدف كان.

وجاءت النتيجة مدهشة. فقد امتنعت ٨٩٪ منهن عن اعطاء اي جواب. والبقية اجبن على النحو التالي:

- ٩٪ لتحقيق الذات والمعيشة الكريمة المستقلة.
- ١٤٪ الوضع الاقتصادي الصعب.
- ٣٪ قتل الفراغ.

**** مشكلة المشاكل - الاجور**

هنا يمكننا الحديث عن فضائح ومصائب حقيقية مذهلة. وقد قسمنا الموضوع الى فرعين. الاول حول علاوة الغلاء الاخيرة بقيمة ٥.٩٪ التي دفعت للاجيرين في شباط الماضي. والثاني حول الاجور نفسها اصلا.

بالنسبة لعلاوة الغلاء، يتضح ان ٢٤.٥٪ فقط من العاملات والموظفات المشاركات في الاستفتاء، حصلن على علاوة الغلاء. ولكن ٤٨٪ منهن لم يحصلن على العلاوة. و١١.٣٪ ذكرن انهن لا يذكرن اذا ما كنّ حصلن على العلاوة في حينه ام لا!! و١٥.٦٪ رفضن الاجابة على هذا السؤال.

اما بالنسبة للاجور فقد اتضح ان .٣٪ فقط من بين هؤلاء العاملات يتقاضين اجورا معقولة تزيد عن الحد الادنى للاجور (معقولة لا يعني بالضرورة انها الاجور القانونية، اذ اننا اعتبرنا الحد الفاصل في هذا البحث هو الاحد الادنى للاجر، بدون التطرق الى الاقدمية او المسؤولية في مكان العمل والدرجة الخ..). ولكن هناك ٦٢٪ منهن لا تزيد اجورهن عن الحد الادنى، بل ان بعضهن يحصلن على اجور مهينة.

واليكم بعض النماذج:

- ٤ عاملات يعملن في احد مصانع الحلويات بمعدل ١١ ساعة في اليوم تتقاضى كل منهن .٨٦ شيكل بالتمام والكمال.

- عاملة في «بوتيك» تعمل ما بين ٨ و.١ ساعات في اليوم وتحصل في نهاية الشهر على سبعمئة شيكل فقط.

- عاملتان تعملان في صالون لقص الشعر بمعدل ٩.٥ ساعة. احداهن تقبض خمسمئة شيكل والثانية سبعمئة.

- موظفة لدى محام، رجل حماية القانون، تقبض .٧٥ شيكل فقط (مقابل العمل ٤٢ ساعة في الاسبوع) واخرى لدى مدير حسابات ..٧ شيكل وموظفة ثانية تقبض ..٦ شيكل وثالثة تقبض .٥٥ شيكل ورابعة في مكتب هندسة تقبض .٤٦ شيكل وفي مكتب تخمين (اكسبيرت سيارات) ..٥ شيكل ومكتب تأمين .٦٥ شيكل.

- واما في مصانع النسيج فالوضع كارثي. وهناك، بالاضافة الى فتاة المثلث المذكورة في بداية التقرير، يقبضن ٤٤٥ شيكل مقابل ٨ ساعات عمل او ٥٦٨ شيكل و.٦٧ شيكل.

ويلاحظ هنا ان العاملات لدى مقاولين يحصلن على الراتب الاعلى بين الموظفات.

**** المطالبة بالحقوق**

ازاء كل المعلومات المذهلة الواردة اعلاه، كان لا بد من ان نعرف ما الذي تفعله العاملة العربية للمطالبة بحقوقها. فسألنا: هل تطالبين بحقوقك؟ واذا لم تكوني تطالبين، فلماذا؟

فقط ٤..١٪ اعلن انهن طالبن ويطالبن بحقوقهن ولكن الفائدة المرجوة قليلة.

لكن ٨.٦٪ قلن لنا انهن لا يطالبن خوفا من الفصل من العمل. و٣.٤٪ لا يطالبن بسبب الخجل والضعف. و٢٪ لا يطالبن لانهن لا يعرفن ما هي حقوقهن. و١٪ لا يطالبن بسبب ارتباطهن بعلاقة القربى مع صاحب العمل. و١٪ لا يطالبن لاسباب خاصة يحتفظن بها لانفسهن. غير ان الامر الغريب هو ان ٧٣٪ رفضن الاجابة على هذا السؤال.

**** دور الهستدروت ولجان العمال**

٥٪ فقط من مجموع العاملات المشاركات في الاستفتاء شاهدن مسؤولا هستدروتيا يزور مكان عملهن ويثير ويعالج قضايا عمالية. والبقية ليس عندهن علم بذلك.

٣٥٪ من اماكن العمل التي يعملن بها تعتبر كبيرة، ولكن لا توجد لجان عمال الا في ١٧٪، اي سدسها. في ١٢٪ حاولت العاملات اقامة لجنة عمال وفشلن.

** الخلاصة

هذه هي النتائج الرسمية للاحصاء. وهي تتكلم عن نفسها. ومن الطبيعي ان تشعل الف ضوء احمر امام كل من تهمه سلامة مجتمعنا.

ولذلك فنحن نطرحها بكل حدتها امام الجمهور وامام المسؤولين ايضا، آملين ان تلقى الاهتمام المطلوب ولا تدفن تحت البساط مرة اخرى مثل قضايا عديدة اخرى.



فكرة هذا الاستفتاء

● بدأت فكرة هذا الاستفتاء بطريقة غريبة وكان ذلك قبل بضعة اشهر.

لم تصلنا رسالة من قارئات، يشكون لنا عن استغلالهن الفاحش في العمل. ولم تصلنا رسالة تطالبنا بأن ننشر مواد عن حقوق العاملات. بل بالعكس. وصلتنا رسالة تطلب منا عدم نشر «هذه المادة الجافة عن حقوق العاملات» في صفحة «المرأة». وقد ناقشنا القارئة العزيزة يومها على موقفها هذا، وكانت هي ايضا عاملة. وقالت في جوابها انها عندما تعود من عملها يوم الجمعة تفتش فورا عن الجريدة وتقرأ صفحة المرأة - و «اكون منهكة من العمل ومشاكله ولا احب ان يذكرني به شيء. ولكن نشر مثل هذه المواد يعيدني الى اول النهار والى صراخ صاحب العمل واستغلاله.. الخ»

اننا نعرف بالطبع عن مشاكل عاملاتنا وموظفاتنا العربيات وكيف يتم استغلالهن بشكل مضاعف. وكنا شريكات قبل بضع سنوات بنشاط نقابي لتنظيم الموظفات في المكاتب الخاصة في الناصرة، كنواة لتنظيم نقابي اوسع، يدافع عن حقوقهن. وتعرفنا يومها على الكثير من اشكال الاستغلال البشع في الاجرة وفي ساعات العمل وفي سائر الحقوق النقابية. وقد فشلت الفكرة يومها لمختلف الاسباب غير المقنعة. فاصطدمنا بموقف سلبي من قيادة مجلس العمال آنذاك ومن اصحاب العمل وبخوف غريب من العديد من الموظفات.. وغير ذلك.

وخلال السنتين الثلاث الاخيرة كنا نرى هذا الوضع ونتحسر: فلا يمكن السكوت على ذلك ابدا. بل ان السكوت يكون شراكة في الجريمة.

ان موقفنا من عمل المرأة معروف وواضح. يجب ان يتاح لها المجال للعمل، مثلها مثل الرجل.. بل مثلما كانت تفعل المرأة قبل مئات وآلاف السنين. فالعمل هو اولا حق بل انه واجب. فيه تجد المرأة ذاتها واستقلالها الاقتصادي والاندماج في المجتمع بعطاء ومسؤولية. ومن المفروض ان تتوفر للمرأة العاملة ظروف انسانية تشجعها على العمل.

وفي مثل بلادنا، كل العاملين والاجيرين خاضعون للاستغلال، ولكن المرأة مستغلة اكثر. وأما المرأة العربية العاملة (والموظفة) فهي مستغلة اكثر واكثر وفي كل يوم جديد نسمع عن قصص تزعزع البدن عن هذا الاستغلال.

لهذا كله، وفي مبادرة لاثارة الموضوع في مجتمعنا بشكل موضوعي والعمل على تغييره، كانت مبادرتنا لاجراء استفتاء يعطي فكرة عن حجم هذه المشكلة. فليس الجميع يعرف ابعادها.

وهنا توالت المفاجآت امامنا..

اولا، كان التجاوب في البداية ضعيفا وضعيفا جدا. ويمكننا القول بكل اسف والم ان عاملاتنا وموظفاتنا يعشن على الغالب في لا مبالاة مزعجة تجاه حقوقهن وقضاياهن. كانت هناك عشرات المتحمسات ولكن بالمقابل هناك الوف من الاخوات اللامباليات، واللواتي كان علينا ان نقنعهن على تعبئة النموذج.

وبهذه المناسبة اود ان اشكر زميلتيّ المتطوعتين لهذه المهمة، عايدة نصر الله، في ام الفحم واخلاص خطيب، في شفاعمرو. فقد ساهمن مساهمة كبرى في تجنيد العاملات لتعبئة النموذج وعدم الخوف.

ثانيا، خلال تعبئة النماذج تلقينا العديد من المكالمات الهاتفية التي تشير الى عدم معرفة العديد من العاملات لتعابير اساسية في عملهن وحقوقهن النقابية. مثل: «بدل الملابس» او «العطلة السنوية» وغيرهما..

لكن الحقيقة المذهلة، كانت في وضعية عاملاتنا وموظفاتنا ومدى الاستغلال الفاحش الذي يتعرضن له في مكان العمل. فقد دلّ الاستفتاء على ان اصحاب عمل كثيرين لا يكتفون بما يتيحه القانون لهم من استغلال فيضيفون اليه استغلالا اضافيا حتى ذلك المخالف للقانون. وبين هؤلاء يوجد ايضا رجال قانون - محامون. يدفعون اجورا تقل عن الحد الادنى. يفصلون عاملة لانها حامل. يحرمون عاملة من رسوم التأمين والضمان. وكل هذا مخالف للقانون.

ودل الاستفتاء على ان قيادة الهستدروت بعيدة تماما عن اي اهتمام بالعاملات والموظفات العربيات. فقط ٥٪ منهن شاهدن مسؤولا هستدروتيا في مكان العمل. وفقط في ١٧٪ من اماكن العمل توجد لجان عمل نقابية.

ولا اقل مصيبة من هذا، نرى مشكلة في تصرف العاملات وموقفهن من هضم حقوقهن. فالعاملات بمعظمهن لا يعرفن ما هي حقوقهن وكيف يحصلنها. والكثيرات منهن لا مباليات ازاءها. او يخشين الفصل. او حتى يخجلن من المطالبة بحقوقهن. بعضهن حسبن اننا بهذا الاستفتاء نحل لهن المشكلة.

الصحيح اننا، بالرغم من شعورنا بالالم والقلق من هذه النتائج، الا اننا نعتبر هذا الاستفتاء خطوة اولى على طريق العمل والنضال من اجل رفع قضايا عاملاتنا وموظفاتنا وتغيير ظروف عملهن وضمان حقوقهن القانونية والنقابية. من جهتنا لن نكتفي بنشر نتائج الاستفتاء. وسنقوم بايصالها مباشرة الى المسؤولين في الهستدروت ونعمت، في الحكومة والكنيست، الى اعضاء الكنيست العرب واعضاء اللجنة التنفيذية العرب في الهستدروت والى مجالس العمال والى الحركات النسائية، وكنا قد بعثنا بمضمون الاستفتاء الى الصحف الزميلة لاثارته والتعليق عليه، باعتبار ان هذه قضية تهم كل مجتمعنا. ومع املنا بأن نلقى التجاوب نؤكد اننا لن نهمل الموضوع.

● امال شحادة ●

الملح.. أخطاره وفوائده

●● في القرن السادس كان التجار المغاربة يبيعون ملحهم الى شعوب افريقيا ويزنون درهماً من ملح مقابل درهم من ذهب. ●● اما الرومان فكانوا ينظرون الى الملح كمطهر من الامراض والآفات ولذلك سموه سال «Sal» تيمناً بروح الصحة سالوس. ●● ثم كان الملح يصرف لجنود روما كجزء من رواتبهم الشهرية ومنها اشتقت كلمة «Salary» التي تعني كلمة راتب باللغة الانكليزية حالياً. ●● ولكن هل ظلّت مكانة الملح في أيامنا هذه كما كانت عليه في الماضي؟ قطعاً! فالملح شرّ لا بدّ منه!

تاريخ البشرية مع الملح تاريخ طويل ولكنه بسيط. بدأ الانسان حياته صياداً. وكانت طرائده ترتاد المسالك الى الينابيع وتؤم ينابيع تحب ماءها لاحتوائه على الملح. وتعقبها الصياد وذاق الملوحة. وسرعان ما صارت مسارب الحيوانات طرقاً للانسان.

وانتقل الانسان البدائي من طور الصيد الى طور الزراعة، واستعاض بصورة رئيسية عن لحم الطير والحيوان المشبع ملحاً، بالحبوب. وعندها اكتشف أن به حاجة الى مزيد من الملح كي يمزجه مع طعامه النباتي. ولكنه لم يكن يعرف ان في جوف الارض تحت قدميه مناجم ملحية هائلة الضخامة. لذلك ظلت الموارد الملحية في اول الامر قليلة نادرة فصار الملح سلعة نادرة الوجود بين ايدي الناس في تلك العصور.

وانتشرت المدنية وانتشرت معها تجارة الملح حتى صار سلعة رائجة في العالم القديم تشد لها الرحال. وغدت طرق تجارة الملح متشابكة تنظم العالم القديم من اقصاه الى اقصاه. ومن اكثر الطرق التي سار عليها تجار الملح في الزمن الغابر، شهرة، كانت طرق القوافل من مراكش الى مالي باواسط القارة الافريقية عبر الصحراء الغربية. وكانت السفن المحملة بالملح من مصر الى بلاد الاغريق تجوب مياه البحر الابيض المتوسط وبحر ايجه.

وكان البنادقة يقايضون بملحهم في القسطنطينية توابل محمولة بالقوافل التجارية البرية من اصقاع شرق آسيا.

ومنذ القرن السادس كان التجار المغاربة يبيعون ملحهم الى شعوب افريقيا ويزنونه درهماً من ملح مقابل درهم من ذهب. وصارت صفائح الملح الحبشي نقد المملكة. كما استخدمت الصخور الملحية نقوداً متداولة في اقطار افريقيا الوسطى.

ولم يكن الرومان ينظرون الى الملح كمادة لحفظ المأكولات فحسب وانما كانوا يعزون اليه صفة التطهير من الامراض والآفات، ولذلك جعلوا بلورات الملح «سال» Sal ابنة العم الاولى لروح الصحة سالوس. وقديماً قالوا ان كل الطرق تؤدي الى روما. ومن اكثر تلك الطرق ازدحاماً في امبراطورية روما القديمة كان طريق سالاريا او طريق الملح. وكان الملح يصرف للجنود هناك كجزء من رواتبهم الشهرية ومنها اشتقت كلمة «Salary» التي تعني راتباً او معاشاً باللغة الانكليزية. وكان اثرياء الاغريق والرومان يشترون العبيد بالملح. ومن لم يكن منهم يستحق ثمناً كبيراً كانوا يقولون عنه انه لا «يستحق ملحه» وهو تعبير لا يزال يستخدم حتى اليوم للدلالة على قلة كفاءة الشخص.

ان هذا التاريخ الحافل للملح في حياة الشعوب لم يعد يشفع له اليوم حيث تتعالى الصيحات والتحذيرات من خطورة هذه المادة او بالاحرى من خطورة كلوريد الصوديوم الذي تحتوي عليه هذه البلورات الملحية لتي ظلت قروناً واجيالاً طوالاً تعد من خيرة المقبلات وافضل التوابل واقوى وسائل حفظ الاطعمة من الفساد. وصارت البلورة الملحية الآن تعتبر مصدر الخوف الغذائي الاول.

واذا كان الخوف من الملح قد وصل في هذه الأونة مرحلة الهستيريا، فإن وراء ذلك سبباً وجيهاً يدعو الى القلق. فالافراط في تناول الملح كما هو معروف يسهم في ارتفاع ضغط الدم، وهذا الارتفاع يعتبر عاملاً من العوامل المؤدية الى الوفاة من الامراض ذات العلاقة بارتفاع الضغط حتى جعل هذا العامل من الاسباب المؤدية الى نصف عدد الوفيات من تلك الامراض كل عام بالولايات المتحدة.

ومن بواعث الخوف ان معظم المصابين بارتفاع ضغط الدم لا يعلمون انهم مصابون به ولذلك سمي هذا المرض «القاتل الصامت» اذ انه في اغلب الاحيان يكمن في الجسم بدون اية اعراض او دلائل تنم عنه سنوات طويلة الى ان يصاب الشخص اما بنوبة قلبية او دماغية.

ان التهم الموجهة الى الملح (او محتواه من الصوديوم) آخذة في التراكم منذ زمن بعيد. وفي منتصف السبعينات لم تعد دور صناعة الاغذية تضيفه الى اطعمة الاطفال.

فقد رؤي ان الطفل الذي يبدأ حياته بالتعود على كثير من الملح يظل طوال حياته بعد ذلك اسير عادة الاكثار من الملح في طعامه. كما ان اول المبادئ الصحية التي يصفها الاطباء لمرضاهم المصابين بارتفاع ضغط الدم هو الاقلال من الملح.

واهم من ذلك وجود علاقة احصائية غير عادية بين مقدار الملح الذي يستهلكه افراد مجتمع من المجتمعات وبين حوادث الاصابة بآفات ارتفاع ضغط الدم.

وفي شهر آذار الماضي عقد في واشنطن اجتماع دعت اليه الجمعية الطبية الامريكية وحضره عدد كبير من الاطباء وخبراء التغذية ومراقبو الحكومة لدراسة موضوع الزام اصحاب مصانع المعلبات والاغذية بوضع بطاقات خاصة على علب منتجاتهم تبين مقدار ما تحتويه كل علبة من الملح. بعد ان تبينت الآثار السيئة للملح.

فالملح والصوديوم موجودان في كثير من الاطعمة التي لا يمكن ان يفطن احد الى احتمال وجودهما فيها ومنها مآكل طبيعية واخرى مصنعة.

ان نسبة الاصابة بارتفاع ضغط الدم بين افراد المجتمعات التي تستهلك مقادير كبيرة من الصوديوم، هي نسبة مرتفعة. واليابان شاهد قوي على ذلك. فطعام اليابانيين يتركز الى حد كبير على السمك والخضروات المحفوظة ومرق الصويا. والمواطن الياباني الوسطي يستهلك يومياً حوالي ثلاث ملاعق صغيرة من الملح. وفي المقاطعات الزراعية في شمال اليابان حيث يستعمل الملح على نطاق واسع لحفظ الاطعمة، قد يستهلك الفرد ملء ست ملاعق صغيرة من الملح او اكثر من ذلك يومياً. وقد تبين ان هذا الاستهلاك الكبير للملح في تلك البلاد ترافقه نسبة عالية ايضاً من حوادث الاصابة بارتفاع في ضغط الدم. بمعنى ان تلك البلاد التي يظن بأنها ربما كانت اكثر بلاد العالم استهلاكاً للملح، هي ايضاً اكثرها اصابة بارتفاع ضغط الدم. حتى ان ٤٠٪ من مجموع سكان بعض القرى مصابون بهذا المرض. وليس هناك احصاء عن عدد المصابين بارتفاع ضغط الدم في اليابان، ولكن من المعلوم ان النوبات الدماغية في تلك البلاد ظلت حتى العام الماضي السبب الاول للوفيات هناك.



وهناك دليل آخر اكثر اقناعاً يؤيد الحجج ضد الصوديوم. وهو انه يوجد في الاقطار البسيطة حيث يوجد اشخاص لا يزالون يعيشون حياة سهلة ولا يتعاطون مقادير كبيرة من الملح. فقبائل غينيا الجديدة وحوض نهر الامازون ومناطق ماليزيا الجبلية ومناطق اوغندا الزراعية، كل هؤلاء لا يأكلون سوى النزر اليسير من الملح. وفي تلك المناطق لا وجود اطلاقاً لمرض ارتفاع ضغط الدم، كما ان التقدم في السن هناك لا يرافقه اي ارتفاع في ضغط الدم. ولكن في الاقطار البسيطة التي تدرب على الاستزادة من الملح والاطعمة المملحة، فإن ارتفاع الدم يعرف طريقه اليها.

وقد أجرى فريق امريكي من هارفارد دراسة حول هذه الناحية من عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٧٢ شملت ست قبائل من جزر سولومون. وكان ثلاث منها غير متأثرة ابداً بالحضارة الغربية فلا طرق ولا هواتف ولا تلوث. اما القبائل الثلاث الاخرى فكانت ايضاً غير متأثرة بالحضارة الغربية. الا ان افرادها كانوا يتناولون اطعمة مملحة مجلوبة في ضغط الدم مع التقدم في السن الا بين افراد هذه القبائل الثلاث الاخيرة. هذا مع العلم ان جميع افراد القبائل الست لا يختلفون عن بعضهم من النواحي الصحية الاخرى كالوزن وسواه. وبعد التحليل والدراسة ثبت ان الفرق الوحيد والعامل الاول في هذا الاختلاف كان العامل الغذائي.

ان الغموض الطبي يكمن في لب الحوار حول الملح. فالملح قد يسهم مباشرة في رفع ضغط الدم. ولكن احداً لا يدري على وجه اليقين كيف يحدث هذا. فكلوريد الصوديوم مادة حيوية بالنسبة لجميع الكائنات الحية. وانسجة الجسم البشري يغرقها على الدوام محلول ملحي يقدر بأنه في مثل ملوحة ماء البحر. والتوازن بين الملح والماء في الجسم يجب ان يظل قائماً كي يظل الجسم سليماً ذلك لان كل الوظائف الحيوية بلا استثناء بما في ذلك الدفقات العصبية والوظائف القلبية تعتمد على هذا التوازن بين الملح والماء في الجسم. والمحافظة على التوازن الصحيح هي بصورة رئيسية عمل الكليتين. والجسم السليم لا يحتاج الى اكثر من مائتي مليغرام من الصوديوم يومياً وهو قادر على استخدام هذه الكمية. وكل زيادة في الملح تصفيه الكليتان وتطرحانه مع البول. وذلك من اجل الحفاظ على التوازن. والجسم البشري يتمتع بقدرة هائلة على طرح الملح الزائد. ولكن ليس من الحكمة ارغامه على اداء هذه المهمة امداً طويلاً. ومعظم الناس يستطيعون ملء اجوافهم بسقط الطعام وان يطرحوا خلال بضعة ايام اثني عشر ضعف حاجتهم الطبيعية من الصوديوم بدون ان يصابوا بأذى. ولكن المصابين بارتفاع ضغط الدم لا يستطيعون ذلك لاسباب لا تزال مجهولة، لذلك فإن الاكثار من الملح يعني تعرضهم للمشاكل.

ابحاث جديدة حول التدخين

خطر على القلب اكثر من اية اخطار اخرى

* التدخين مضر للقلب اكثر من اي مسبب آخر، ويهدد بالأساس حياة اولئك الرجال الذين لم يبلغوا الخمسين عاما من عمرهم. ليس هذا فحسب بل ان التدخين يشكل خطرا على القلب، اكثر مما تشكله زيادة الوزن ودهنيات الدم والكوليسترول والسكري وضغط الدم العالي من خطر عليه، والتي تعتبر جميعها خطرة.

هذه المعلومات «الطازجة جدا» اعلنت في الاجتماع السنوي للاطباء اخصائيي امراض القلب في بداية هذا الاسبوع في تل ابيب.

وقد جاءت هذه النتائج في اعقاب البحث الذي اجراه اخصائيو امراض القلب في مستشفى «هداسا» في القدس، وتم فيه فحص ٤٣٦ مريضا اصيبوا بجلطة قلبية، بينهم ١٩ امرأة وبأجيال من ٤٥ الى ٨٤ عاما.

وتفاجأ اعضاء طاقم البحث عندما اكتشفوا ان ٧٩٪ من الرجال ابناء ٤٥ عاما فما تحت والذين اصيبوا بنوبة قلبية كانوا مدخنين ثابتين يدخنون يوميا كميات كبيرة من السجائر. وتبين انه لاكثر من نصف المرضى الشباب كان التدخين اساسا ووراثيا لمشاكل امراض قلب في لعائلة.

٤٠٪ فقط منهم عانوا من الدهنيات في الدم وضغط الدم العالي. لكن التدخين هو المسبب البارز والاكثر خطورة - قرر الاطباء.

تطوير دواء لعلاج التخلف العقلي

طور الصينيون علاجا يصلح لعلاج التخلف العقلي بلغ معدل فعاليته ٩٥٪ ومعدل تحسن الذكاء ٩٣٪، ومعدل التغير في تخطيط القلب ٨٦.٩٪.

وتبين التجارب السريرية ان هذا الدواء يعمل على توسيع الاوعية الدموية وخفض انسدادها، ويمكنه ان يرفع من قدرة الجهاز العصبي المركزي على تحمل نقص الاوكسجين وعلى تحسين التركيز والذاكرة والهدوء، وليست له اية مضاعفات جانبية.

من ناحية اخرى لم تذكر وسائل الاعلام التي نشرت الخبر اسم الدواء او هوية مطوريه.

دواء «دي دي سي» الجديد قد يستخدم في الولايات المتحدة قريباً لمكافحة الايدز ولكن الى جانب «اي زد تي»

● أوصت لجنة من خبراء وكالة الاغذية والادوية الامريكية باستخدام دواء «دي دي سي» في الولايات المتحدة وهو دواء مضاد لفيروس الايدز انتجته شركة هوفمان لا روش لكنها وضعت قيوداً صارمة على اعطائه للمرضى.

وقررت لجنة الخبراء المختصة في شؤون الادوية المضادة للفيروسات، التوصية باستخدام دواء «دي دي سي» الذي يباع تحت اسم «سيدا هيفيد». لكنها رفضت ان تنصح باستخدامه كعلاج وحيد او السماح باجراء تجارب سريرية على كيفية استخدام الدواء.

وينبغي اعطاء «دي دي سي» الى جانب «اي زد تي» اول دواء لمكافحة فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» والذي ينتجه مختبر بوروز ولكوم الامريكي تحت اسم ريتروفير.

ويتألف «دي دي سي» من مادة زالستابين اما «اي زد تي» فمن مادة زيدوفودين.

وينبغي ان يحصل الدواء الجديد على موافقة وكالة الاغذية والادوية الامريكية التي تراقب المنتجات الغذائية والطبية حتى يكون في الامكان تسويقه واعطائه للمرضى. وصرح مدير الوكالة ديفيد كسلر ان «هناك مخاطر مع هذا الدواء ولا تزال هناك اسئلة مهمة دون اجابة». واضاف ان الدواء الجديد «لا يحمل الاجابة النهائية».

وكانت شركة هوفمان لا روش في نوتلي (نيو جرسي) بدأت اولى التجارب السريرية على دواء «دي دي سي» في العام ١٩٨٧. وعولج اكثر من تسعة الاف مريض بدواء هيفيد في اطار تجارب سريرية او برامج خاصة. وقد تمت الموافقة على هذا الدواء للمرة الاولى في النمسا. وهناك بلدان اوروبية اخرى في صدد الموافقة عليه.

وتتعلق الوثائق التي قدمتها الشركة السويسرية الى وكالة الاغذية والادوية بنمطي استخدام الدواء سواء مع «اي زد تي» او وحده. ومن المقرر نشر تقرير كامل حول فاعلية الدواء واثاره الجانبية هذا الصيف.

وكانت وكالة الاغذية والادوية وافقت في الخريف الماضي على استخدام دواء «دي دي سي» وهو دواء آخر لمكافحة فيروس «الايدز» ويباع تحت اسم فيدكس من انتاج شركة بروكسل ميرز سكيب الامريكية. وهو مخصص للمرضى الذين لا يتحملون الاثار الجانبية لدواء «اي زد تي».

وتعمل هذه الادوية الثلاثة بشكل مماثل عبر منع تكاثر فيروس «الايدز» في الخلايا التي يهاجمها.

مفكرة موتريل - ١٩٩٢

التأثيرات العربية في إسبانيا عصيّة على الطمس والتزييف!

(حوار خاص مع الباحث العراقي المقيم في اسبانيا، الدكتور وليد صالح الخليفة)

□ في بعض الحالات الاستثنائية أبدى المسرح العربي المعاصر نضوجاً معقولاً وخاصة على مستوى النصّ □ اخترت نصّ «المهرج» لترجمته الى الاسبانية لكون الماغوط قد ضرب على بعض الاوتار الحساسة التي تجذب القارئ العربي والاجنبي سواء بسواء □

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● إذا كان الوقت، في الدورة الثالثة لمهرجان موتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط في السنة الفائتة (١٩٩١)، محشوراً الى الحد الذي لم يسعفنا في محاورة الدكتور وليد صالح الخليفة، الباحث العراقي المقيم في اسبانيا منذ تسع سنوات، فقد كان الوقت ايضاً في الدورة الرابعة للمهرجان السالف، مؤخراً، ضنيناً بتسجيل حوار شامل يعكس تفصيلات اكبر في المنظور النمطي لهذا الباحث. والمقصود، تخصيصاً، المنظور الواقف خلف اسهامات شتيتة قدمها الخليفة في سعيه الدائب نحو اعادة الصياغة والتزاوج بين الكثير من العناصر التي يراها متضافرة بين الواقع الثقافي العربي وبين الواقع النظير في اسبانيا، وصولاً الى محاربة الزيف والطمس في التعامل الرسمي - من طرف اسبانيا - مع ماضيها العربي التليد والذي يترتب، اذا ما شئنا التفسير، على اسباب سياسية واقتصادية، كما قال في مستهل الحوار معه.

كان سؤالي اليه، ابتداءً: ما هي الاشجان التي تثيرها في نفسك، بوصفك باحثاً عربياً ناشطاً في اسبانيا، ذكرى مرور خمسمئة عام على الاندلس؟

اجابني د. وليد صالح الخليفة بقوله:

■ يشعر العرب الموجودون في اسبانيا بأن جرحهم عميق وألمهم كبير لسببن اثنين: اولهما هو ان تلك الحضارة التي تميز بها الاجداد قد ذهبت في ادراج التاريخ وكأنه لم يعد هناك اي خيط امل في عودة جزء منها على الاقل. ان الآثار العربية العظيمة في اسبانيا تذكّر العربي باستمرار بهذا التناقض المؤلم وتجعله يقارن ما بين الماضي والحاضر كلما تذكر ذلك الماضي المجيد وقارنه بالحاضر الممزّق. اما السبب الثاني فهو يتعلق بكيفية تعامل السلطات الاسبانية مع هذه الذكرى، ذكرى مرور خمسمائة عام على اكتشاف امريكا وعلى طرد العرب من اسبانيا وسقوط غرناطة، آخر معقل من معاقل العرب في الاندلس.

هناك تعامل رسمي خاص مع هذين الحدثين. وهذا التعامل قائم في الواقع على الزيف لاسباب سياسية واقتصادية. نحن نعرف بأن اسبانيا قد انضمّت حديثاً الى الحلف الاطلسي والى منظمة المجموعة الاوروبية. وقد اضطرت لهذا الى تبنّي سياسة الدول الغربية المتطرفة مثل بريطانيا وفرنسا وكذا السياسة الامريكية القائمة على دعم اسرائيل وتهميش دور العالم العربي وامتصاص ثرواته. وفعلاً فقد ادارت اسبانيا ظهرها الى العرب على الرغم من العلاقات التاريخية المشتركة، وعلى الرغم من العلاقات التقليدية الايجابية التي كانت تربط بين اسبانيا والعالم العربي في العقود الاخيرة من هذا القرن.

وتهدف السلطات ايضاً، في استغلالها لهذين الحدثين، الى الترويج للسياحة وتطوير الاقتصاد الاسباني.

وهناك مسألة ثانية تقلق المثقف العربي المطلع على الحركة الثقافية الرسمية في اسبانيا، وهي تأكيد المسؤولين على اظهار التأثيرات اليهودية في اسبانيا الاندلس بشكل مبالغ فيه وبعيد عن الواقع وطمس التأثير العربي بشكل او بآخر. أتذكر انه صدر قبل وقت قليل كتابان لاحياء هذه المناسبة، كان عنوان الاول منهما «اسبانيا اليهودية» بينما حمل الثاني عنوان «الاسلام في اسبانيا». ودلالات كل عنوان منهما واضحة للعيان ولا تحتاج الى تعليق.

● **سؤال: وكيف تحدد رؤيتك لآفاق التعاون الثقافي الاسباني - العربي. هل ينبغي ان تنطلق (الآفاق) من مفصل الماضي الواحد المشترك ام من نقطة رؤيا للمستقبل تركز على مسألة الحتمية في هذا التعاون بالنسبة لسائر المستويات ايضاً وارتباطاً بالتغيرات العالمية الجديدة؟؟**

■ جواب: ان التعاون الثقافي الاسباني - العربي في الواقع لا بد له من ان ينبع على مستويين، اولهما الماضي المشترك الذي له ثقل خاص في كيان المجتمع الاسباني والمجتمع العربي، فمهما حاول المسؤولون الاسبان ان يتنكروا لذلك التاريخ لاسباب سياسية معاصرة، فانهم يجدون انفسهم في النهاية مضطرين الى وضع اقدامهم على ارض الواقع الذي يختلف تماماً عما يريدون هم. اذن، لا بد من ان يكون هذا الماضي ارضية تنبني عليها اسس الحوار والاتفاق ما بين الثقافتين. وهناك عدد من الشعراء الاسبان الجيدين او المعاصرين ادركوا هذه الحقيقة وكتبوا دواوين وقصائد كثيرة ومهمة تعالج هذا الماضي مثل الشاعر «أنخيل جارثيا لوبيث» و«انطونيو هيرناندث» والاثنان من الاندلس.

اما المستوى الثاني فهو التطلّع المشترك الى مستقبل افضل واكثر موضوعية، خاصة وان اسبانيا لا تفصلها عن المغرب الذي هو جزء اساسي من العالم العربي سوى بضعة كيلومترات. وهذه الحقيقة ستدفع اسبانيا عاجلاً او آجلاً الى التعامل مع سكان الجنوب، والا سيرتفع بين ضفتي البحر المتوسط جدار اعلى واعلى مما هو عليه الآن. ولكن آفاق هذا التعاون لا بد ان تكون عميقة وجوهرية وليست مجرد ظاهرة شكلية او سطحية. واظن بأن المستقبل يلوّح ببوادر ايجابية وان كانت لا تزال محدودة وبسيطة، ولكن البذرة موجودة، وكما قال الشاعر: اول الغيث قطر ثم ينهمر.

● **سؤال: ما هي، في رأيك، دوافع الالحاح على الفكرة المتوسطية في بناء العلاقة الثقافية والحضارية بين دول شمال المتوسط وبين دول جنوبه.**

■ جواب: بسبب التقدم التكنولوجي الغربي والتقدم الاقتصادي الذي ميّز دول شمال حوض البحر المتوسط اتّسعت الهوة الحضارية والعلمية ما بين هذه الدول والدول المطلّة على جنوب حوض البحر المتوسط. ولغرض التقليل من اثر هذه الهوة فقد ظهر تيار في الغرب، وخاصة في اسبانيا، يحاول ان يبني جسراً ثقافياً وعلمياً ما بين الضفتين لان عدم التفاهم قد بلغ اوجه في وقتنا الحاضر. ويعود الفضل في تحريك هذا التيار الى افراد او مؤسسات هي في الغالب ليست رسمية، لان دور المؤسسات الرسمية قد تقلص الى حد كبير. فلو اخذنا ولادة «معهد مسرح حوض البحر المتوسط» لوجدنا انه ظهر الى الوجود بفضل السيد خوسيه مونليون. اما المؤسسات الرسمية، التي ينتظر منها الناس مثل هذه المبادرات، فهي تسير من سيء الى اسوأ. فلو اخذنا «معهد التعاون مع العالم العربي» التابع لوزارة الخارجية الاسبانية، لوجدنا ان دوره في السابق كان افضل بكثير مما هو عليه الآن. لقد كان هذا المعهد ينشر سنوياً العديد من الكتب العربية المترجمة الى الاسبانية. وكان يصدر مجلة خاصة بالثقافة العربية والعلاقات الاسبانية - العربية اسمها «قلمُ»، وقد اختفت هذه المجلة منذ سنوات.

● **سؤال: كيف ترى الى واقع المسرح العربي المعاصر قياساً بواقع المسرح المعاصر في اسبانيا؟**

■ جواب: المسرح العربي ما زال في طور التجريب، رغم انه في بعض الحالات الاستثنائية قد ابدى نضوجاً معقولاً وخاصة على مستوى النص. ولا شك ان هناك عدداً من الكتّاب المسرحيين العرب الجيدين الذين يحاولون ان يثبتوا للعالم بأن للمسرح العربي كما لغيره من المسارح العالمية وزناً وقيمة فنية لا تقل عن غيرها في حالة المقارنة. الا ان هؤلاء ما زالوا قليلين وما زالت نتاجاتهم محصورة لا يسمع بها احد خارج العالم العربي الا نادراً.

اما المسرح الاسباني فقد استطاع ان يثبت حضوره العالمي من زمن بعيد وخاصة من خلال بعض عمالقته مثل «لوبي دي بيجا» و«كالديرون دي لاباركا» من القدماء، و«لوركا» و«بابي انكلان» و«بويرو بايبخو» من المعاصرين. وينبغي لنا الا ننسى بأن المسرح الاسباني قد اعطى المسرح العالمي رموزاً كبيرة ذات قيمة كبيرة مثل رمز «دون خوان».

● **سؤال: لماذا وقع اختيارك بالحصر على مسرحية «المهرج» (لمحمد الماغوط) في سبيل ترجمتها وتقديمها الى القارئ الاسباني؟**

■ جواب: في مسرحية «المهرج» دفق فكري ثري قد لا نجده متوفراً في الكثير من المسرحيات العربية. ومن ناحية ثانية فان الماغوط استطاع ان يضرب على بعض الاوتار الحساسة التي لا تجذب القارئ العربي فقط وانما القارئ الاجنبي الذي يرغب في التقرّب من الثقافة العربية. لقد استغلّ الماغوط حضور المقهى الشعبي والطرب الشعبي ولقاء الطبقات البسيطة في احد الاحياء الشعبية. كما لجأ ايضاً الى موضوعات تراثية عربية ذات خصوصية تمتاز بالجاذبية وطرح رموزاً تاريخية ذات حضور مهم في التاريخ العربي. ومن ناحية اخرى فان رمز واسطورة «عبد الرحمن الداخل» له وزن خاص في الذكرى او الذاكرة الجمعية والاجتماعية العربية والاسبانية. وكما هو الحال بالنسبة للعرب، الذين يريدون القاء الاضواء على رموزهم الاندلسية، فان هناك طبقة من المثقفين الاسبان ممن يرغبون في التعرف على هذا الجانب من تاريخهم المشترك مع العرب.



● حديث في اروقة «مهرجان موتريل» يجمع ما بين (من اليمين): المنتج الاسباني خوان كارلوس داوذير والمخرج د. جواد الاسدي والدكتور وليد صالح الخليفة والاديبة والصحفية المصرية هالة البدري.

(تصوير: اسامة مصري)

الدكتور وليد صالح الخليفة - بطاقة

●● وُلد وليد صالح الخليفة في محافظة «ديالي» في العراق عام ١٩٥١. حاز على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة بغداد عام ١٩٧٢. ثم عمل مدرساً في بعض المدن العراقية. اشتغل في مركز تكوين المعلمين في «الرشيدية» في المملكة المغربية ما بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٣. ومنذ عام ١٩٨٣ يعيش في اسبانيا حيث انجز دراسة الدكتوراة في موضوع «توظيف التراث في المسرح العربي الحديث». وعمل مدرساً في بعض المعاهد العليا والمدارس الرسمية لتعليم اللغة العربية. يعمل حالياً مدرساً للغة العربية في المدرسة العليا لتعليم اللغات في مدينة «بالنثيا».

نشر العديد من المقالات عن المسرح والشعر العربي والاسباني في مجلات وصحف عربية واسبانية. له كتاب في تعليم اللغة العربية للاسبان. وله تحت الطبع كتابان احدهما عن الشاعر عبد الوهاب البياتي والآخر عن القصة الاسبانية القصيرة.

انجز مؤخراً ترجمة اسبانية لمسرحية محمد الماغوط المعروفة «المهرج».

رحيل صاحبة «الكوليرا»

نازك الملائكة - منارة من منارات الشعر العربي الحديث



● نازك الملائكة

■ بقلم: حلمي سالم - القاهرة ■

■ رحلت، في الاسابيع الاخيرة، الشاعرة العراقية الكبيرة نازك الملائكة، عن عمر يناهز سبعين عاماً، بعد رحلة عامرة بالعطاء في حياتنا الشعرية العربية الحديثة.

ولدت نازك الملائكة عام ١٩٢٣ في بغداد. وتخرجت في دار المعلمين العالية - مثل زميلها بدر شاكر السياب - واكملت دراستها في امريكا واطلعت على التراث الشعري، كما اطلعت على الشعر الانجليزي وخاصة شعراء الرومانسية مثل شيلي وكيتس وبيرون.

كان صوت الشاعرة نازك الملائكة في طليعة الاصوات الشعرية التي افتتحت عصر الثورة الشعرية التي تمخضت عن ولادة هذا الشكل الذي عرف باسم الشعر الحديث. وقد ثار جدل شديد حول تحديد الرائد الاول لهذا الشكل. وكان اسم نازك الملائكة - كما يقول الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة - احد اسمين اوشك النقاد على الاتفاق على دورهما الرائد، اما الشاعر الثاني فهو بدر شاكر السياب.

والمؤكد ان نازك الملائكة كانت واحدة من رواد تجربة الشعر الحديث (الحر) في الوطن العربي، مع بدر شاكر السياب. وبصرف النظر عن البادئ بالريادة: نازك ام السياب؟ فإن الحقيقة الثابتة هي ان تجربة الشعر الحر كلها كانت استجابة لطور اجتماعي وحضاري وثقافي عربي جديد يعيشه المجتمع العربي بأسره، وهو يدخل العصر الحديث. ولم تكن مجرد نزعة فردية للتحرر والتطور عند شعراء افراد.

ولقد تطابق النزعان في تواكب تاريخي دقيق: نزوع المجتمع الى التقدم والدخول الى العصر الحديث، ونزوع بعض الشعراء - من ذوي الموهبة المتفجرة والثقافة العصرية الرفيعة والروح المتوثبة - الى التجديد والتميز وتغيير الاشكال والمضامين الشعرية الثابتة.

صدرت لنازك الملائكة الدواوين التالية: «عاشقة الليل» (١٩٤٧)، «شظايا ورماد» (١٩٤٩)، «قرارة الموجة» (١٩٥٧)، «شجرة القمر» (١٩٦٨)، «مأساة الحياة واغنية الانسان» (١٩٧٠)، «يغير ألوانه البحر» (١٩٧٧)، «صلاة للرفض والثورة» (١٩٧٨).

كما اصدرت كتاباً نقدياً بعنوان «قضايا الشعر المعاصر» (١٩٦٥)، شرحت فيه اسس التجربة الشعرية الجديدة من ناحية، وعرضت لمستقبل هذا الشعر من ناحية ثانية.

وعلى الرغم من ان تجربة الشعر الحديث (الحر) لم تكن مجرد سبق فردي لشاعر فرد، بل كانت تعبيراً عن طور حضاري جديد، فإن مسألة الاسبقية هذه قد اثارت جدلاً كبيراً في الاوساط النقدية والشعرية العربية.

فمن ناحية، اشار بعض الكتّاب والنقّاد الى ان ما فعله رواد الشعر الحر (الملائكة والسياب وسائر الرواد عموماً) لم يكن تطوراً غير مسبوق في مسيرة الشعر العربي، قبل صعود موجة الشعر الجديد.

فذكر عديد من الكتّاب - ومنهم د. كمال نشأت في كتابه «في نقد الشعر» - ان احمد زكي اباشادي كتب عام ١٩٢٧ مقدمة لقصيدته «الفنان» يقول فيها: «يعد من الشعر المرسل نسبياً ما تجرد من التزام القافية الواحدة، وان يكن ذا قافية مزدوجة او متقابلة، ولكن الحقيقة ان الشعر المرسل لا يوجد فيه اي التزام بروي. في القصيدة التالية مثل لهذا الشعر المرسل مقترناً بنوع آخر يسمى الشعر الحر، حيث لا يكتفي الشاعر بإطلاق القافية بل يجيز ايضاً مزج البحور حسب مناسبات التأثير».

واكد الناقد ان ابا شادي وعلي احمد باكثير وخليل شيبوب قد كتبوا قصيدة التفعيلة قبل نازك والسياب وغيرهما من رواد «الشعر الحر». وذكر آخرون من النقاد لويس عوض وجبرا ابراهيم جبرا كرواد للتحرر الشعري قبل بدء حركة الشعر الحديث.

اما الاسبقية بين نازك والسياب في كتابة اول قصيدة من الشعر الحر، فقد كانت - لمدة غير قليلة من بدايات الشعر الحر - مثاراً لجدل طويل: هل هي قصيدة «الكوليرا» لنازك الملائكة، ام قصيدة «هل كان حبا» لبدر شاكر السياب؟

يقول محمد ابراهيم ابو سنة (في كتابه: «اصوات واصداء») ان كثيرين من النقاد يرون ان قصيدة «الكوليرا» لنازك الملائكة، والتي ظهرت عام ١٩٤٧، كانت هي الاشارة الاولى على طريق التجديد. ويورد ابو سنة قول د. احسان عباس في كتابه: «اتجاهات الشعر العربي المعاصر»: «وكثيراً ما تساءل الدارسون من هو الرائد الاول في هذا المضمار، اذ كانت الاسبقية للاهتداء الى الشكل الجديد متنازعة بين نازك والسياب. وارى ان هذه المسألة - على هذا النحو - طفيفة القيمة لان محاولات كثيرة تمت قبل ذلك، وكان اكثرها استطرافاً او تجربة عابرة، ولعل نازك اول من شمل هذا الكشف بالايمان العميق والوعي النقدي الدقيق في مقدمتها لديوان «شظايا ورماد». ويبدو ان هذه المقدمة هي التي اوجدت للتيار الشعري الجديد مسوغاته الفكرية. وقرنت بين التجربة العملية والسند النظري».

وقد اوضحت الملائكة في مقدمة «شظايا ورماد» وفي كتابها «قضايا الشعر المعاصر» (١٩٦٥) ان دعوتها: ليست دعوى لنبذ الابحر الشطرية نبذاً تاماً، ولا هي تهدف الى ان تقضي على اوزان الخليل وتحل محلها، انما كان كل ما ترمي اليه ان تبدع اسلوباً جديداً توقفه الى جوار الاسلوب القديم وتستعين به على بعض موضوعات العصر المعقد، وان الاسلوب الجديد، ليس خروجاً على طريقة الخليل، وانما هو تعديل لها، يتطلبه تطور المعاني والاساليب خلال العصور التي تفصلنا عن الخليل. ورمزية هذه الطريقة الجديدة - عند الملائكة - انها تحرر الشاعر من عبودية الشطرين، فالبيت ذو التفاعيل الست الثابتة - مثلاً - يضطر الشاعر الى ان يختم الكلام عند التفعيلة السادسة وان كان المعنى الذي يريده قد انتهى عند التفعيلة الرابعة، بينما يمكنه الاسلوب الجديد من الوقوف حيث يشاء.

أثار كتاب «قضايا الشعر المعاصر» - الذي أصدرته الملائكة بعد عشر سنوات من عمر حركة الشعر الحر - جدلاً عريضاً في الحياة الادبية العربية.

وقد طرحت فيه الشاعرة المهاد النظري والواقعي لنشوء حركة الشعر الحر، ودواعيها الاجتماعية والحضارية والثقافية.

لكنها - خلال ذلك - طرحت عدداً من القضايا والآراء التي اختلف حولها الكثيرون، واعتبروا ان الملائكة بسبب هذه الآراء قد ارتدت عن ريادتها للحركة الشعرية الجديدة.

وكان من ابرز هذه القضايا قول الملائكة «ان حركة الشعر الحر ليست سوى ظاهرة عروضية في المقام الاول»، وان «حركة الشعر الحر ستصل الى نقطة الجزر في السنين القادمة».

ولقد تجادل مع الملائكة وكتابها عديد من كبار الشعر الجديد. وكان من ابرز هؤلاء المتجادلين الشاعر اللبناني يوسف الخال.

اول ما يأخذه يوسف الخال على كتاب «قضايا الشعر المعاصر» ان صاحبته قد تعجلت في استقراء قوانين عروضية ثابتة للشكل الجديد ولم ينقضِ على بدء التجربة الجديدة سوى عشر سنوات، بينما استخلص الخليل بن احمد قوانينه العروضية بعد ان كان الشعر قد استقر نحو قرنين من الزمان قبله.

ويرصد الخال - في كتابه «الحداثة في الشعر» - التناقض الذي وقعت فيه نازك فيما يتصل بمستقبل الشعر الحر. فهي من ناحية ترى انه ليس من الممكن ان تنشأ حركة في مجتمع ما ويستجيب لها جيل من الناس على مدى عشر سنين بطيئة طويلة دون ان تمتلك جذوراً اجتماعية تحتم انبثاقها وتستدعيه، وان هذه الحركة «قد انبعثت من صميم الظروف الاجتماعية للفرد العربي»، وان «حركة الشعر الحر حصيلة اجتماعية محضة تحاول بها الامة العربية ان تعيد بناء ذهنها العريق المكتنز على اساس حديث».

لكنها، من ناحية ثانية، تتنبأ بأن حركة الشعر الحر «ستصل الى نقطة الجزر في السنوات القادمة، ولسوف يرتد عنها اكثر الذين استجابوا لها خلال السنين العشر الماضية».

ويتساءل يوسف الخال: لماذا ستصل الحركة الى جزرها، اذا كانت تعبيراً عن حاجة عامة: هل لان الجذور الاجتماعية لم تعد تحتم استمرارها؟ ام لانها لم تعد تلبي حاجة روحية؟ ام لان الامة العربية قد اقلعت عن ان تعيد بناء ذهنها العريق المكتنز على اساس حديث؟

ويوضح يوسف الخال ان التشديد على «شكلية» الشعر الحر، في كتاب الملائكة، قد يدخل في الاذهان ان الحركة الشعرية الحديثة في الشعر العربي تنحصر في احلال «التفعيلة» في الوزن الشعري محل البيت الشعري القديم، بزيادة عددها او تقليله وفقاً لمقتضى المعنى، في حين ان هذه الحركة تطمح الى ادخال مفهوم شعري حديث - على مستوى العصر الذي نحن فيه - الى الادب العربي.

وما «الحرية» التي اتخذها الشاعر العربي الحديث لنفسه الا ضرورة اقتضاها هذا المفهوم. ولما كان المضمون لا ينفصل عن الشكل (وكل مضمون حقيقي يجد الشكل الملائم له)، فإن العقلية العربية الشعرية السلفية المعاصرة، تفتقر الى مضمون شعري حديث، ولا تقدر ان تفهم او تستسيغ او تمارس الشكل الشعري الحديث.

واليوم، بعد ربع قرن ونيّف من صدور «قضايا الشعر المعاصر»، نرى ان نبوءاته لم تتحقق، فلم تدخل حركة الشعر الحر في جزر واضمحلال، بل انتشرت واتسعت وتعددت مدارسها وأجيالها واتجاهاتها تعدداً ربما لم يشهده الشعر العربي على مر تاريخه كله. ووصل بها بعض شعرائها الموهوبين الجدد الى آفاق غير مسبوقة. ولم يتراجع شاعر من الشعراء الرواد عن تجربة الشعر الحر، باستثناء نازك الملائكة نفسها، التي اصدرت ديوانيها الاخيرين («يغير ألوانه البحر» و«صلاة للرفض والثورة») على النمط التقليدي العمودي، فجاءا مفتقدين لصدق وحرارة وجرأة دواوينها السابقة، التي بنت بها لنفسها مكانها الرائد في حركة الشعر العربي الحديث.

ولعل هذا التراجع يلقي بظلال من الشك على اليقين الاجتماعي الحضاري لنشأة الشعر الحر، الذي اعتنقته الشاعرة في البداية. ويؤكد انها كانت ترى - في البدء وفي الختام - ان التجديد (او الكف عنه) مجرد نزوع ذاتي فردي عند الشعراء.

كما ان المستوى التقليدي النمطي لديوانيها الأخيرين هذين يؤكد فشل الفكرة التي يروجها البعض - ومنهم الملائكة نفسها - من ان الشكل القديم يمكن ان يتضمن الافكار الجديدة. وهي فكرة خاطئة لان الاشكال الفنية ليست مجرد آنية زجاجية يمكن ان تمتلئ بماء الورد او تمتلئ بالتراب!

ستظل نازك الملائكة، مع كل ذلك، منارة من منارات الشعر العربي الحديث.

● كاظم ابراهيم ●

«أرى ما أرى»

أرى ما أرى
لا أرى غير ما هو قدّام
عينيّ
يا روح ارضي
علينا الصعود اليهم
علينا النزول من الذات فينا
الى ذاتنا
كي نرى ما يراه التتار
ونحن التتار صديقي
ونحن المغول، يعشش فينا
الخمول،
وجهل النشامى نملّح فيه
الرغيف فنأكل سمّاً
نداوي به الحزن حتّى نجنُّ
وهل عاد فينا الذي طار منّا
أغني، أقول نشيدي
وهل يمسح الدين فرضي
أغني
عراق الجنون
جنوب المجون
وسكر البلاد وتيه الذكيّ
ثمّ أرى ما أرى
- ما نراهُ.....

(باقة الغربية)

الجبهة انطلقت للمعركة..

اليساري الصهيوني ميرتس. علينا ان نكشف، انه على الرغم من وجود نقاط التقاء تتعلق بعدد من القضايا الاساسية – السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي – فان الاصوات التي ستذهب لهذه القائمة هناك احتمال غالب على ان تكون احتياطيا للمعراخ. فهي في برنامجها السياسي تلتقي مع المعراخ في عدد من الامور – القدس، الانسحاب التام، منظمة التحرير الفلسطينية، قضية اللاجئين الخ.. وهكذا.. فان وجهها الاساسي ذو صفة دمقراطية. ولكن الذي يريد ان يصل الى ان تكون هناك قوة مركزية للصوت العربي لا يذهب الى «ميرتس».

اما بخصوص القوائم العربية فان موقفنا الدعوة والعمل من اجل توحيدها معا. فمعروف انه اذا خاضت كل منها المعركة وحدها فهناك خطر بان لا تعبر اي منها نسبة الحسم. وهذا يعني ضياع عشرات الوف الاصوات هباء. ولذلك تراني منذ بداية المعركة اؤكد على هذه القضية من كل المنابر وفي الاتصال الشخصي.

● «الاتحاد»: ماذا كان رد قادة الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي على موقفك؟

– زياد: اكدوا لي انهم يبحثون الامر بهذا الاتجاه. اعتقد ان لا بديل امامهما سوى الوحدة. وكما فهمت فان المفاوضات بينهما ما زالت جارية. وآمل ان تتكلل بالنجاح. ونحن، في حالة اتفاقهما، لدينا موقف مقرر بان نعقد اتفاقا على فائض الاصوات. ومن جهتنا سنخوض معركة نظيفة خالية من كل تجريح ومن كل تعابير نابية عموما وبشكل خاص مع هذه القائمة الموحدة. بل ستكون معركتنا ازاءها بروح ايجابية وبلغة الحوار. ونأمل ان يكون هذا متبادلا.

رسالة الجبهة

● «الاتحاد»: بأية رسالة مميزة تتوجه الجبهة اليوم الى جمهور الناخبين؟

– زياد: نحن جبهة تتصدر مركز القيادة بين الجماهير العربية، جذورنا تمتد على مدى عشرات السنين عميقا في الارض. برنامجنا اصبح برنامج كل الطامحين الى الحل العادل للقضية القومية، سواء على مستوى الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني او القضية القومية للمواطنين العرب في اسرائيل، وهذا انتصار تاريخي لرؤيتنا السياسية والفكرية. من ناحية اخرى نحن القوة الاساسية ويمكن القول حتى القوة الوحيدة المتواجدة في قلب المعارك التي يخوضها شعبنا، في كل مدينة وقرية وشارع وبيت. لسنا جبهة شعارات. ولسنا جبهة منابر وصيغ كلامية. وانما جبهة فاعلة ٢٤ ساعة في اليوم من اجل القضايا السياسية والمطلبية العادلة لشعبنا. هذا لم يصح فقط بالنسبة للماضي. انما هو صحيح اليوم وللمستقبل. لقد سقطت كل البدائل ومستقبل نضال شعبنا يؤكد حاجة شعبنا لجبهته ذات النفس المتجدد دائما. وامامنا معارك في مواجهة مصادرات الارض والاستيلاء عليها، التي تزداد بازدياد الهجرة الواسعة. وكذلك في مواجهة البطالة وضمان حقوق شعبنا وحقنا في العمل وفي العلم والثقافة والانشطة الرياضية والتقدم الاجتماعي عموما.

ومواصلة ضرب جذورنا عميقا في وطننا وحقنا في الحياة في امن وحرية وكرامة. والعنوان، كما كان في الماضي سيكون في المستقبل ايضا، وهو جبهة السلام والمساواة.

● «الاتحاد»: تنشر الصحف، على اختلاف تشكيلاتها مقالات لصحفيين او مستعربين تقول ان الجبهة في نزول فالنقاش الداخلي حولوه الى صراع. وعادوا يلوحون بقضية شارلي بيطون. ويقولون ان العرب سيصوتون هذه المرة بالاساس للاحزاب الصهيونية. فما هو ردك على هذا؟

– زياد: واضح تماما ان الاحزاب السلطوية او شبه السلطوية ستحاول ان تستفيد من الوضع القائم. ولكن لا اعتقد انها ستزيد بشكل ذي مغزى.. والامكانيات قائمة حتى ان لا تزيد قوتها بالمرة، اذا عرفت الجبهة والقوى السياسية الاساسية الاخرى الفاعلة في الوسط العربي كيف تدير معركتها الانتخابية وكيف تساعد جماهيرنا على التغلب على الدعوة لمقاطعة الانتخابات لدى اوساط معينة. واعتقد ان هذه قضية جدية جدا. فيجب التقليل من المقاطعة الى الحد الاقصى. لان الدعوة اليها هي دعوة يائسة وباطلة، وبشكل غير مباشر دعوة لدعم الليكود والمعراخ والقوى اليمينية المتطرفة والاحزاب الصهيونية الوسطية.

بخصوص شارلي بيطون اعتقد اننا في المرحلة الاولى (اي انتخابات ١٩٧٧ و١٩٨١) كانت هنالك ضرورة للمتاجرة بحلف مع اوساط يهودية شرقية واسعة كان يمثلها في حينه شارلي بيطون وكان موقفنا حكيما. ولكن في معركتي الانتخابات اللتين جاءتا تلوهما، كان الموقف خاطئا لان شارلي بيطون لم يتطور ولم يطور اية حركة. بل بقي فردا اكثر منه اي شيء اخر. وكان ذلك على حساب الوف الاصوات التي كان من الممكن ان توظف بشكل اخر او بمرشح اخر. حزبنا وجبهتنا في التلخيص اكدا على هذا الخطأ الذي ارتكبناه. وواضح تماما، كما رأينا في تركيب قائمتنا لهذه الانتخابات، اننا استفدنا من هذه



* توفيق زياد *

التجربة، وواضح انه للمستقبل ستكون هذه التجربة نصب اعيننا حتى لا يتكرر الخطأ.

واحب ان اؤكد ان خطأنا بالنسبة لشارلي بيطون ليس في كونه يهوديا وانما في كونه مجرد فرد لم ينجح في تطوير قوة سياسية ذات حجم انتخابي او سياسي يبرر ترشيحه في محل مضمون. كذلك فانه لم يطور وعيا سياسيا يلائم المركز الذي وفرته الجبهة له.

● الدائرة الجبهوية قادرة على استيعاب الاخوان الغاضبين ايضا ●

● «الاتحاد»: هل زيادة الوعي في الوسط العربي لضرورة ايصال اكبر تمثيل عربي في الكنيست، سوف ينعكس في نتائج الانتخابات القادمة؟

– زياد: واضح تماما ان هنالك تكالبا على الصوت العربي الذي قد يشكل قوة حاسمة ومركزية في اية حكومة مستقبلية بعد الانتخابات. لذلك تسعى مختلف الاحزاب السلطوية وشبه السلطوية الى توزيع هذه الاصوات بحيث تتقاسمها. ولذلك مهم جدا اليقظة السياسية الوطنية لجماهيرنا العربية بحيث تعطي اصواتها للجبهة وللقوى التي ترى فيها ممثلا لها، مما يعزز قوة هذه القوى ويعطيها ثقلا اكبر في الكنيست القادمة.

● «الاتحاد»: هناك امل بنجاح هذه الفكرة، حسب رأيك؟

– زياد: الامكانيات لهذا متوفرة. الامر يتعلق اولاً بكيفية ادارة هذه القوى معركتها الانتخابية ومدى اليقظة والوعي السياسي والوطني لدى جمهور الناخبين ومدى التغلب على الدعوة الفجة الى مقاطعة الانتخابات. فالمشاركة القصوى هي قضية اساسية لتعزيز قوة ممثلي الجماهير العربية.

● «الاتحاد»: هل فكرتم بالتعاون مع بقية القوائم التي تمثل العرب وغيرها لمواجهة هذه القضية؟

– زياد: اعتقد ان الدعوة للمشاركة القصوى في الانتخابات يجب ان يكون موقفا مشتركا للجبهة والقوائم الاخرى العربية التي يهمها مصير الجماهير العربية وحقوقها والارتقاء بوزنها في حياة البلاد. وتنبغي الاشارة الى ان هناك اوساطا دأبت، مع تأثيرها المحدود، على الدعوة للمقاطعة. وهي اليوم تعيد النظر في موقفها السابق. وتتوصل الى قرار بدعوة نشيطيها ومصوتيها الى المشاركة. ونحن من جهتنا توجهنا الى القوائم العربية وغيرها باقتراح للتعاون.

● «الاتحاد»: ليس سرا ان هناك عددا من الجبهويين تركوا الجبهة غاضبين وزعلانين لمختلف الاسباب. فهل ستتوجه الجبهة اليهم؟

– زياد: المعلومات التي لدي تشير الى ان القسم الاكبر من هؤلاء الاخوان والاصدقاء يعلن استعداده للتجند والعمل والعودة الى الدائرة الجبهوية. وهذا امر يشير الى انهم يميزون القضية المركزية ويخضعون الاختلافات الى المصلحة الاكبر والاشمل.. واذكر ان الاكثرية الساحقة منهم لم تتجاوز الدائرة الجبهوية اصلا. لذلك عودتهم الى النشاط هي امر مشجع لاستعادة الثقة المتبادلة.

● «الاتحاد»: كيف يؤثر انهيار نموذج الاشتراكية في اوروبا الشرقية في المعركة الانتخابية؟

– زياد: اعتقد ان الاستنتاج الاساسي من التجربة التاريخية ومن انهيار انظمة الحكم في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية هو ان علينا ان نقيم العلاقة مع كوادرنا ومع شعبنا على اساس الصراحة التامة والثقة المتبادلة. فشعبنا هو مصدر قوتنا الاساسي طيلة الوقت. وتميزنا الاساسي هو اننا لم نستمد قوتنا من انظمة الحكم تلك المشار اليها وانما من قضايا شعبنا وقيادتنا الصحيحة ومن بذلنا وتضحياتنا. نحن توافقنا مع انظمة الحكم تلك بسبب ان مواقفها في قضايا شعبنا وقضايا الشعوب الاخرى قضايا السلام والتحرر القومي، تماثلت مع مواقفنا. ولكن الذي اخذ وقتنا وجهدنا وفكرنا هو قضايا شعبنا. ولذلك، في وضع الانهيار هذا بالذات نؤكد اكثر على ان مصدر قوتنا هو شعبنا هكذا كان وهكذا سيكون في المستقبل. الفارق هو ان هناك ضرورة اكبر اليوم للاعتماد على انفسنا وتنظيمنا وقوتنا وشعبنا وانتصار قضيته العادلة. ولهذا، هناك اهمية خاصة الآن اكثر من اي وقت مضى في زيادة قوتنا وثقلنا في الخارطة السياسية.

أيـــــار

*** داود تركي ***

أيارُ جرِّدْ جيشكَ الصدّاما … شعباً يهبُّ ويسحقُ الظلّاما
فالقيِّمون الخائنونَ تآمروا … شرّاً يجورُ وينشرُ الإظلاما
شيكاغُ عمّالٌ تظاهرَ خلفَهم … فجنى من الكيدِ اللئيمِ زؤاما
والمستغلّونَ استبدّوا في الدُّنى … وظلامُهُمْ قد شرّعَ الإجراما
وحروبُهُم أكلتْ ملايينَ الورى … واستهلكت خيراتِهم وسلاما
نشروا العداوةَ، جذّروا أسبابَها … خطفوا النفوسَ وقتّلوا الأناما
الرّيحُ غايتُهم لسوءِ بلوغِها … قد حلّلوا سفكَ الدّما وحَراما
رفعتكَ أوطانٌ لواءَ حياتِها … فخفقتَ حبّاً بينها ووئاما
حبكوا الدسائسَ تستبيحُ روابطاً … للّهِ بينها واستأجروا الحكّاما
في الأمسِ كانوا إخوةً لأبٍ وفي … لا بالقرونَ عداوةً وخصاما
واليومَ صاروا للخلافِ مطيّةً … يُملي عليه لؤمَهُ ولئاما
أيارُ خانكَ في البلادِ تطفّلٌ … حكمَ النفوسَ ومجّدَ الحكّاما
قدْ شوّهتكَ منَ القيادةِ طغمةٌ … لهوى العداةِ تسخّرُ الأقلاما
هذي فلسطينُ استباحوا شعبَها … وغدت لإبقٍ مسرحاً ومقاما
لمّ الشتاتَ أعاجمٌ قد جرّدوا … ظلمَ الغروبِ مبادئاً ونظاما
وضحيّةٌ تهتزُّ دنيا أظلمتْ … عزّ النهارِ وأجرمتْ أحكاما
دنيا الظلامِ على الشموسِ تطاولتْ … وعلى العدالةِ أنزلتْ إعداما
وعراقُنا العربيُّ واجهَ ظلمَها … وتحالفاً واستنفرَ الإقداما
حشدوا الجيوشَ ليسقطوا صدّامنا … فبدا العراقُ لحشدِهم صدّاما
خابَ التآمرُ واستقتْ أنفاسُهُ … عادَ المهانةِ علقماً وسماما
تلكَ السماءُ تزعزعتْ لجرائمٍ … ووعت تذيقُ المجرمينَ حماما
في العامريّةِ أبرياءُ ثأرُهم … عدلٌ يحيلُ المعتدينَ سُخاما
بغدادُ هبّتْ والعلى متأهّبٌ … لمجيءِ قومٍ بدّدوا الأوهاما
ستدوسُ إرهابَ الظلومِ وبطشَهُ … ومحطّةٌ عندَ الجحيمِ حُطاما
لو كانَ يقنعهُ اللسانُ ومنطقٌ … فلسانُنا قد رجّحَ الأفهاما
أيارُ، «هتلرُ» قد مضى وورَيثُهُ … «بوشُ» يموتُ بِدَربهِ مُهتاما
لنْ يستطيعَ إلى التمامِ توصّلاً … ما دامَ فينا أنفسٌ تتسامى
ما دامَ عاملنا وفلاحُ القرى … متآخياً سنُتمّمُ الإرغاما
هذي الملايينُ شعوبٌ تفتدي … آمالَها وتفي الخلاصَ دواما
يا مستغلّونَ استعدّوا وانهضوا … حتّامَ نبقى للعداةِ نياما
حتّامَ «غورباتشوفُ» يرقصُ للعدى … كالبهلوانِ ولا نشدُّ لجاما
فلتَ الزمامُ «ويلسنُ» اعتمدَ الأذى … خطأً يحيلُ العاملينَ يتامى
دربُ التحرّرِ ما خلا من أهلِهِ … سيظلُّ ينبضُ ثورةً ونشامى
«ولينينُ» هندسَ ثورةً فتحت لنا … آفاقَ عيشٍ رائعٍ وقواما
رفعت لإنسانِ التعاسةِ قيمةً … وعلت لواءً وحّدَ الأقواما
نصرتْ شعوباً، لم تلقْ بحياتِها … طعمَ التحرّرِ، واستوتْ أعواما
هدمَ انحرافُ الضالعينَ بيوتكمْ … حتى متى لا نسحقُ الهدّاما
أيارُ، لا تعتبْ اذا ما خطونا … أبدى القنوطُ تقاعساً وملاما
فسلوكُ من ورثَ الوصايةَ مهلكٌ … سلبَ النضالَ رياحةً ومراما
وأساءَ للهدفِ الشريفِ تكسّبٌ … حكّرَ النضالَ مطيّةً وزماما
وأحالهُ بذلَ المشقّةِ نزهةً … وسياحةً تتدافعُ الانغاما
يا أيها العمّالُ هبّوا واسحبوا … عاراً يدنّسُ مجدكمْ وكراما
هبّوا على وكرِ الخيانةِ واسحقوا … أوغادَهُ ورئيسهُ والبسّاما

(حيفا)



* صورتان من احتفال الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة بعيد اول ايار واستعدادا للمعركة الانتخابية لنصرة الجبهة في الانتخابات القادمة. وتظهر فيها فرقة صمود العكية (في يمين الصورة) وفرقة الدبكة الشعبية للشبيبة الشيوعية في سخنين.
(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

تسلية واحتفالات في الدورة الـ ٤٥ لمهرجان كان الدولي للفيلم

• باريس – و.ص.ف – قال منظمو مهرجان كان الدولي للفيلم ان الدورة الـ ٤٥ بين ٧ و١٨ ايار المقبل تضم ٢٢ فيلما في اللائحة الرسمية (من بينها ٢١ تشارك في المسابقة) من ١٣ بلدا وستشهد هذه السنة عرض افلام للتسلية واخرى ضخمة الانتاج من دون ان تغيب عنها الاعمال الفنية الرفيعة المستوى.

وتحتل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ومجموعة الدول المستقلة المراتب الاولى في المهرجان الذي يعتبر من اكبر المهرجانات في العالم وحيث ينتظر عرض عدد من الافلام من شأنها ان تشكل حدثا.

ويفتتح المهرجان بفيلم «بيسك انستنكت» (غريزة اساسية) لبول فرهوفن وهو فيلم تشويق بوليسي مع مايكل دوغلاس وشارون ستون مليء بالمشاهد الاباحية الجريئة واثار جدلا كبيرا في الولايات المتحدة واحتجاجات من السحاقيات واللواطيين الذين اعتبروا انه يشوه صورتهم.

وتشكل الافلام الامريكية العدد الاكبر من افلام اللائحة الرسمية.

واضافة الى «غريزة اساسية» هناك افلام لمخرجين معتادين على المشاركة في مهرجان كان مثل روبرت التمان الذي يأتي مع فيلمه الاخير «ذا بلاير» (اللاعب) وهو كوميديا ساخرة تنتقد اوساط الصناعة السينمائية في هوليوود. وسيدني لوميت مع «كلوز تو ايدن» (قرب جنة عدن) وهو تشويق بوليسي.

وتشارك فرنسا بثلاثة افلام ابرزها «او بيي دي جوليات» (في بلد الجوليات) لمهدي شارف وبريطانيا بفيلمين ابرزهما «هاوردز اند» (نهاية هاورد) لجيمس ايفوري الذي اقتبس فيلمه هذا ايضا عن رواية للكاتب اي. ام فورستر.

واختار المهرجانو من انتاج مجموعة الدول المستقلة فيلمين اولهما «لونا بارك» لبافيل لونغوين مخرج «تاكسي بلوز» الذي برز في كان قبل سنتين. والفيلم الثاني «حياة مستقلة» لفيتالي كانيفسكي الذي حصل على جائزة الكاميرا الذهبية في العام ١٩٩٠ عن فيلمه الاول «لا تتحرك مت ثم قم».

اما الحضور الايطالي فضئيل يقتصر علي فيلم واحد هو «بلابل لادرو دي باميني» لجياني اميليو. وقال رئيس المهرجان بيار فيبو ان الايطاليين ينتظرون مهرجان البندقية (يجري في مطلع ايلول من كل عام).

ومع الافلام التي تشارك في تظاهرة «اين سيرتين روغار» (نظرة معينة) يصل الى ٢٤ عدد افلام المشاركة في كان.

وسيحاول مخرجان حصلا سابقا على السعفة الذهبية الحصول عليها مجددا.. الدنماركي بيل اوغست الفائز بالسعفة في العام ١٩٨٨ عن فيلمه «بيلي الفاتح» الذي يشارك هذه السنة بفيلم «دي غودا فيليان» (النوايا الطيبة) وهو فيلم من ثلاث ساعات كتب السيناريو له المخرج السويدي انغمار برغمان.. والامريكي ديفيد لينش الذي فاز في العام ١٩٩٠ عن فيلمه «وايلد ات هارت» (قاسي القلب) ويقدم «توين بيكس فاير ووك وذ مي» (نار توين بيكس تسير معي) وهو النسخة السينمائية من المسلسل التلفزيوني الناجح «توين بيكس» الذي اخرجه لينش في العام ١٩٩٠.

وهناك ايضا في اللائحة الرسمية سينمائيون جدد من بينهم النيوزلندية اليسون ماكلين التي تعرض فيلمها الاول «كراش». وقال جيل جاكوب المندوب العام لكان ان الدورة الرسمية وفقرة «نظرة معينة» يشاركون في كان للمرة الاولى. كذلك فان ١٦ فيلما ستعرض في المهرجان للمرة الاولى عالميا.

وتشارك فرنسا باكثر من نصف افلام المسابقة كانت من انتاج فرنسي او ساهمت فرنسا بانتاجها وصورت في السنغال ومجموعة الدول المستقلة وكندا والارجنتين.

ويرأس الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو لجنة التحكيم التي تضم ايضا المخرجان الاسباني بيدرو المودوفار والبريطاني جون بورمان ومدير التصوير الايطالي كارلوا دي بالما الذي يعمل مع كبار المخرجين الايطاليين ومع وودي الن والمنتج الفرنسي رينيه كليتمان والصحفي الفرنسي سيرج توبيانا من مجلة «لي كايي دو سينما» (دفاتر السينما) وفنية المونتاج جويل فان ايفنتير.

اخيرا قال فيبو ان المهرجان يريد ان يكون هذه السنة «احتفالا لتكريم مختلف المهن السينمائية» اي للذين «تظهر اسماؤهم في مقدمة الفيلم ويبقون في الظل».

واضاف ان المنتجين سيكرمون في ليلة الافتتاح مع حضور سبعة «من الذين قدموا اكبر عدد من الافلام في المهرجان» برفقة احد ممثلي افلامهم.

كذلك سيجري تكريم الممثلين مع عرض فيلم للصحفي مارك اسبوزيتو حول الممثل الفرنسي الراحل باتريك ديوير. وسينظم لقاءان احدهما حول مهنة التمثيل في المسرح والسينما والثاني حول التدرب على مهنة التمثيل. وسيكرم ايضا مؤلفو موسيقى الافلام.

اخيرا سيقوم المخرج الالماني فيم فيندرز بتقديم «درس في السينما» وهو فقرة تجذب كل عام اعدادا كبيرة من طلاب السينما وهواتها.

رئيس القائمة المشتركة

• تتمة من صفحة ٣ •

احتفل باول ايار لم يكن بامكانهم التنبؤ بالتطور المحتمل مع سنوات الالفين. على خلفية التطور التكنولوجي الهائل في العالم فاننا مضطرون الى مواصلة الكفاح، ربما بصورة تختلف عنها قبل مئة سنة ولكن من اجل نفس المبادئ:

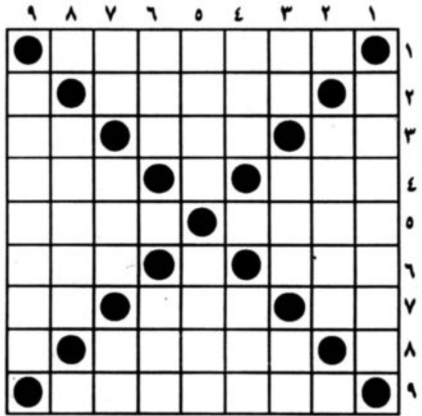
في حينه كافحوا من خلال مواجهات قاسية مع ارباب العمل والشرطة من اجل تقصير يوم العمل الى (٨) ساعات. واليوم يتعين النضال مرة اخرى من اجل ان يكون من الممكن ان نعيش من يوم عمل ذي (٨) ساعات. اليوم يتعين ان نكافح لتوفير العمل اساسا.

يدعون ان بعض الرموز مثل اول ايار، لا تناسب عصرنا، فلماذا يجب ان ننشد النشيد الاممي الذي يحتوي على بيت يقول: «مع العبيد وضحايا الجوع» لكن في عالمنا اليوم ملايين الناس الجائعين وعشرات الالاف يموتون يوميا بسبب الجوع. عندنا اكثر من (٦٠٠) الف مواطن يعيشون تحت خط الفقر، ونرى في الاسواق ايام الجمعة مهاجرين جددا يفتشون بالدور لكي يأخذوا بعض الخضار والفواكه، ومثلهم من ينبشون في براميل القمامة. فهل وضع كهذا ليس سببا كافيا لكي نحتفل اليوم ايضا بيوم التضامن العالمي للعمال؟

من الحيوي في رأيي تحويل اول ايار الى يوم كفاح لجماهير العمال. لدينا اليوم مشاكل كثيرة يتوجب علينا الكفاح من اجل حلها: توقيع اتفاقيات عمل جديدة تحسين اوضاع الاجيرين، توفير عمل للعاطلين، لتحقيق الحياة الكريمة والسلام.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٩٢)



افقي:
١ – الاضواء
٢ – انغام
٣ – اداة جزم – من الفصول – هضبة
٤ – نغلق – ناحية
٥ – ارجع – ناضل
٦ – مدينة لبنانية – فاكهة (معكوسة)
٧ – جراب – جذر – برد
٨ – خفايا بين الناس
٩ – من فطاحل الشعراء العرب

عمودي:
١ – عاصمة الجليل
٢ – اسم
٣ – للتنهي – بيوت – للتعريف
٤ – حرف + سارق – لقب
٥ – ضعيف – صمت
٦ – كافٍ – سهل
٧ – اداة نصب – حافظ على – اله
٨ – الاسم الاول لرئيس قائمة الجبهة
٩ – من فطاحل الشعراء العرب

حل لغز (٢٩١)

افقي:
١ – سيمفونية . اف
٢ – وافي + ايطالي
٣ – محال
٤ – سأل + فش
٥ – ربيع
٦ – سر + ال
٧ – تراب + عم – لص + ف
٨ – فلسطيني – لص
٩ – اسفل + ذم + يم
١٠ – حرية + تحرير

عمودي:
١ – سويسرا + تفاح
٢ – يا – ام – ر + رسل
٣ – فم – ضل – اسقي
٤ – في – فا – بطله
٥ – او – شن – تذيع
٦ – ني – من + مع
٧ – يطمر + بس – ي + ري
٨ – هـ ا ح ب + حر + ل – مي
٩ – ال + ايل + اصل
١٠ – فيل + ع + الفصح

الخميس ٣٠/٤/١٩٩٢

١٨.٣٠ – فيلم وثائقي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «اخي.. اختي» فيلم وثائقي عن خمسة ممن كانوا ضحايا «منغلا» ونجوا من الكارثة.
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – رياضة
٢٢.١٥ – «ملك السحالي» فيلم تلفزيوني
٢٤.٠٠ – اخبار

الجمعة ١/٥/١٩٩٢

١٦.٣٠ – «الاب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢٠ – استعراض برامج
١٧.٣٠ – اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ – الفيلم العربي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢٠.١٠ – «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٥ – «امرأة غير متزوجة» فيلم سينمائي
٠٠.١٥ – اخبار
٠٠.٢٠ – «عمل لطيف» مسلسل

ثورة الفقراء في امريكا!

● اكثر من ٢٠ الف جندي في شوارع لوس انجلوس ● عشرات القتلى والاف الجرحى والمعتقلين ● فرض حالة الطوارئ وعودة الهدوء النسبي ●

(ص٣)



* الاحد ٣ ايار ١٩٩٢، الموافق ١ ذو القعدة ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٩٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 3.5.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 293/48



الالوف في مظاهرات اول ايار في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب وسخنين وحيفا

(التفاصيل ص ٧ و١٠ و١١)



● المد الجماهيري في مظاهرة اول ايار في الناصرة.
(تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

برصاص جنود الاحتلال

استشهاد الشاب انطون شومالي من بيت ساحور

● القدس - و.ص.ف - ذكر مصدر فلسطيني ان شابا فلسطينيا قتل مساء امس السبت برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في بيت ساحور قرب بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

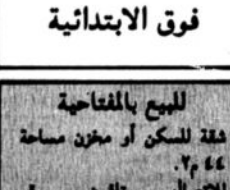
واضاف المصدر نفسه ان الشاب انطون لويس شومالي (٢٣ عاما) قتل عندما فتحت وحدة من الجنود النار لتفريق تظاهرة نظمت في البلدة. وفرض الجيش حظرا للتجول في بيت ساحور بعد الحادث.

ص ١٢

اليوم وغدا اضراب شامل في المدارس فوق الابتدائية

اتفاق مبدئي على تشكيل القائمة العربية

● الاول دراوشة والثاني ميعاري والثالث محمد زيدان ●



هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولادها نقولا وجورج وبشارة ونبيهة وماتيلدا ونائلة وسهام وهالة ونلي وآل نقولا وحاج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نبيه نقولا نقولا

عن عمر يناهز ٧٦ عاما وسيشيع جثمانه من بيت نسيبه نبيل خليل حداد خلف المستشفى الفرنسي وذلك اليوم الاحد الموافق ٩٢/٥/٣ الساعة الثانية ب.ظ من كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.



الطبقة العاملة الروسية على العهد

١٠٠ الف عامل يتظاهرون في قلب موسكو احتفالا بالاول من ايار

● صدامات عنيفة بين عمال برلين والشرطة تسفر عن اصابة ١٠٠ شرطي بجراح ●

● موسكو – الوكالات – اخترقت شوارع موسكو، في الاول من ايار، مظاهرة عمالية كفاحية اشترك فيها حوالي ١٠٠ الف من العمال والموظفين والمثقفين الشيوعيين، الذين ساروا تحت غابة من الاعلام الحمراء ذات المطرقة والمنجل وصور لينين والشعارات الممجدة بالاشتراكية والاتحاد السوفييتي، وغيرها المنددة بحكومة يلتسين وسياسته المعادية لجماهير الكادحين.

وكان عشرات الالاف من عمال موسكو قد تجمعوا في ساحة اكتوبر ثم توجهوا في مسيرة صاخبة نحو الساحة الحمراء، حيث انضم اليهم الالاف النقابيين الذين كانوا قد تجمعوا في حديقة غوركي للاحتفال بيوم العمال العالمي.

اما في برلين فقد تصدت الشرطة الالمانية لالاف العمال والمثقفين الذين كانوا يتظاهرون، باعلامهم الحمراء وشعاراتهم الكفاحية، مساء الاول من ايار، وجرت صدامات عنيفة بين المتظاهرين ورجال الشرطة اسفرت عن اصابة ١٠٠ شرطي بجراح.



● عشرات الالوف في مظاهرة اول ايار في موسكو.

لقي مصرعه في يوم ميلاده

● قتيل و(٢٢) جريحاً في سبعة حوادث طرق خلال اليومين الماضيين ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أصيب اثنان وعشرون بجروح بين خطيرة ومتوسطة في منطقة الشمال، خلال اقل من (٢٤) ساعة في سبعة حوادث طرق وقعت منذ مساء امس الاول الجمعة حتى صباح امس السبت، وقتل شاب في الثامنة عشرة من عمره ويدعى موشيه كوهين.

وقتل كوهين، في يوم احتفاله بعيد ميلاده في اليوم نفسه، حيث تلقى سيارة من نوع «هوندا» هدية من والده، بهذه المناسبة.

وفي مساء يوم الجمعة وقع حادث طرق على الشارع الرئيسي بين معلوت ونهاريا، جراء اصطدام بين سيارتين احداهما كانت قادمة من صوب نهاريا باتجاه معلوت من نوع فورد سييرا، انحرفت عن مسارها واصطدمت وجهاً لوجه بسيارة كانت قادمة من صوب معلوت وفيها اربعة من قرية كسرى هم السيد سعيد نصر الدين وزوجته الحامل في شهرها الثامن وابنتيهما، الذين اصيبوا بجروح، نقلوا على اثرها الى مستشفى ملبين في نهاريا لتلقي العلاج.

اتفاق مبدئي على تشكيل القائمة العربية

● الاول دراوشة والثاني ميعاري والثالث محمد زيدان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بات تشكيل قائمة عربية موحدة تخوض انتخابات الكنيست القادمة شبه مؤكد بعد ان تم الاتفاق المبدئي، امس السبت، بين الاطراف المعنية على هذا الامر.

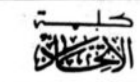
وكانت «لجنة التنسيق» الحيادية قد عقدت، امس، ولمدة ست ساعات، اجتماعا بحضور رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين والشاعر سميح القاسم، وممثلين عن الحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية. وبموجب الاقتراح الذي قدمه السيد نمر حسين، الذي صودق عليه بالاجماع من جميع اعضاء «لجنة التنسيق»، سيترأس القائمة النائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب الدمقراطي العربي ويليه في المكان الثاني النائب محمد ميعاري (التقدمية) وفي المكان الثالث السيد محمد زيدان (حركة المستقلين).

واعلن الحزب الدمقراطي العربي موافقته على هذا الاقتراح. كما اعربت حركة المستقلين عن موافقتها. الا ان الحركة التقدمية طلبت مدة يومين لدراسة الاقتراح في مؤسساتها.

وكانت حركة المستقلين عقدت مؤتمرها الاول، امس، في قاعة الشريف في يافة الناصرة. وقد انتخب المؤتمر السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي، على رأس قائمتها. وفي حال الاتفاق نهائيا على «القائمة الموحدة» سيكون في المكان الثالث، كما جاء سابقا.

ويشار الى ان رئيس قائمة الجبهة ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، دعا الى اقامة قائمة موحدة بين الدمقراطي العربي والتقدمية والمستقلين تحسبا من ضياع الاصوات العربية ولقطع الطريق على الاحزاب الصهيونية التي تحاول نهب الاصوات العربية بكافة الاساليب والخدع والممارسات. وقد اتصل زياد شخصيا مع النائبين دراوشة وميعاري وابلغهما هذا الموقف المبدئي.

ويذكر ان ممثلي الحركة الاسلامية لم يحضروا اجتماع امس، الذي عقد في شفاعمرو. كما لم يحضره ممثل عن المستقلين الذين عقدوا مؤتمرهم في الوقت ذاته.



حزب «العمل» يستعد للهجوم على اصوات الناخبين العرب!

● يستفاد من التقارير الصحفية ان حزب «العمل» قد وضع خطة شاملة للقيام بهجوم «شامل» على اصوات المواطنين العرب.

ومع ان النائب نواف مصالحة، رسمياً، هو رئيس ما يسمى «قسم الاقليات»، خلال المعركة الانتخابية، الا ان الحقيقة المعروفة هي ان طاقماً من كبار مسؤولي «العمل» هم الذين يركزون الحملة في الوسط العربي.

وعلمنا ان هذا الطاقم قرر امرين اساسيين: اولاً: عدم التركيز اطلاقاً حول اسم رابين، وثانياً: المفاخرة، بـ... «المجازات الهستدروت في الوسط العربي».

وقبل ان نناقش السياسة العامة لحزب «العمل» نحب ان نناقشه في هاتين المسألتين بالذات:

اولاً، بأي حق تحاولون عدم التركيز حول رابين، في الدعاية للعرب، بينما بالعبرية تعلنون ان «اسرائيل في انتظار رابين»؟! وهل تعتقدون بأن الناخبين العرب مغلقون ومحدودون بحيث لا يعرفون الا ما يعطيهم اياه دعاة «العمل»؟ هل يمكننا ان ننسى «افضال» رابين في يوم الارض، ٣٠ آذار ١٩٧٦؟ هل يمكننا ان ننسى «افضال» رابين في مجال تكسير عظام الناس الفلسطينيين في المناطق المحتلة؟ هل يمكننا ان ننسى مفاخرة رابين بأنه طرد فلسطينيين من المناطق المحتلة اكثر مما طرد كل وزراء «الامن» الليكوديين مجتمعين؟

ان رابين هو وجه حزب «العمل» ورئيسه ومرشحه لرئاسة الحكومة. وهذا الوجه هو وجه قبيح سياسياً، وهذا «الرئيس» هو اكثر من كل قائد في «العمل» يجسد مقولة ان «العمل» هو «ليكود ب».

اما في مجال «المجازات» الهستدروت في الوسط العربي، فالحكاية مثيرة للسخرية والقرف معاً. فهناك وصاية استفزازية على العرب وهناك تمييز صارخ في كل مجالات الخدمات، وهناك اغتصاب لحقنا في مجالس عمال، وهناك تفريغ لمجالس العمال القائمة من اية مضامين حقيقية، كافية، وهناك غياب كامل للاقتصاد الهستدروتي (حبرات همويدين) من الوسط العربي، وهناك تمييز معيب في الخدمات الصحية والثقافية والرياضية والتعليمية.

من هنا فان كيسار هو رمز للوصاية المرفوضة والتمييز «الناعم» وليس لجماً جناباً للاصوات.

واولاً واخيراً، فاننا نقول اننا سوف نجر قيادة «العمل» حول القضية السياسية الاساسية، ايضاً، القضية الفلسطينية. ان رفض «العمل» الاعتراف بـ م.ت.ف، وبحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني، هو عامل حاسم في تقرير موقفنا من حزب «العمل» قبل الانتخابات وبعد الانتخابات.

ويقيناً ان «العمل» اذا كان يريد فعلاً اسقاط الليكود فعليه محاربة الليكود، في الوسط اليهودي. واما الهجوم لسرقة اصوات الناخبين العرب فمعناه الوحيد هو استمرار تعاون «العمل» مع الليكود، ضد العرب، سياسياً.. وانتخابياً.

(«الاتحاد»)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٩٥،٥٢٩ و٠٥،٥١٤،٠٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

عشرون الف جندي لقمع ثورة الفقراء في لوس انجلوس !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – كشفت ثورة الفقراء السود في الولايات المتحدة الامريكية القناع عن زيف مزاعم الرأسمالية وتشدق منظريها واذنابهم بـ «مجتمع الوفرة والاستهلاك والاقتصاد الحر وحرية الانسان وحقوقه».

فملايين الفقراء السود الذين خرجوا الى شوارع لوس انجلوس وسان فرنسيسكو ونيويورك وغيرها من المدن الامريكية، لم يخرجوا للتعبير عن احتجاجهم على تبرئة ساحة رجال الشرطة الذين نكلوا بسائق اسود بكل وحشية فحسب، انما خرجوا لتفريغ غضبهم المتراكم منذ سنوات عدة ضد العنصرية وانتشار البطالة والفقر والمخدرات بين صفوفهم.

واحداث العنف المتواصلة في المدن الامريكية، والتي راح ضحيتها، حتى الان، اكثر من ٤٠ قتيلا والفي جريح (معظمهم من السود وسقطوا برصاص الشرطة والجيش) بالاضافة الى الاف المعتقلين، هي مؤشر واضح على شرخ اصاب المجتمع الامريكي في الاعماق ودليل على ازمة النظام الرأسمالي عموما. وتستطيع قوى الجيش التي انزلها بوش الى شوارع لوس انجلوس وغيرها من المدن قمعها، الى حين، لكنها لن تستطيع خبو جمرتها، التي ستبقى ملتهبة حتى تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية، بالفعل وليس بالاقوال، والقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري والاضطهاد الطبقي وصرف ملايين المليارات من الدولارات على المشاريع المدنية التي تخدم جميع فئات الشعب، وليس على مشاريع «حرب النجوم» و«حرب الخليج» و«حصار ليبيا»..

اما اخر الانباء من شوارع المدن الامريكية فتفيد بان الهدوء النسبي عاد اليها، وذلك بعد ان نزلتها، باوامر من بوش وادارته، فيالق عسكرية مؤلفة من عشرات الالاف الجنود المدججين بالسلاح.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية، مساء امس، ان عدد افراد الجيش والشرطة الذين انتشروا او هم على اهبة الانتشار في لوس انجلوس بلغ، امس السبت، حوالي عشرين الف رجل موزعين كالتالي:

* قوات اتحادية: ٤٥٠٠ رجل بينهم ٣٠٠٠ من فرقة المشاة الخفيفة السابعة والباقون من مشاة البحرية.

* قوات الحرس الوطني لولاية كاليفورنيا، التي باتت تحت القيادة الاتحادية، ٦ الاف بينهم ٣٥٠٠ انتشروا بالفعل.

* شرطة لوس انجلوس: ٥٠٠٠ رجل.

* شرطة شريف مقاطعة لوس انجلوس: ١٣٩٠ رجلا.

* شرطة الطرق في كاليفورنيا: ٢٣٠٠ رجل.

* افراد الشرطة الاتحادية: الف رجل.

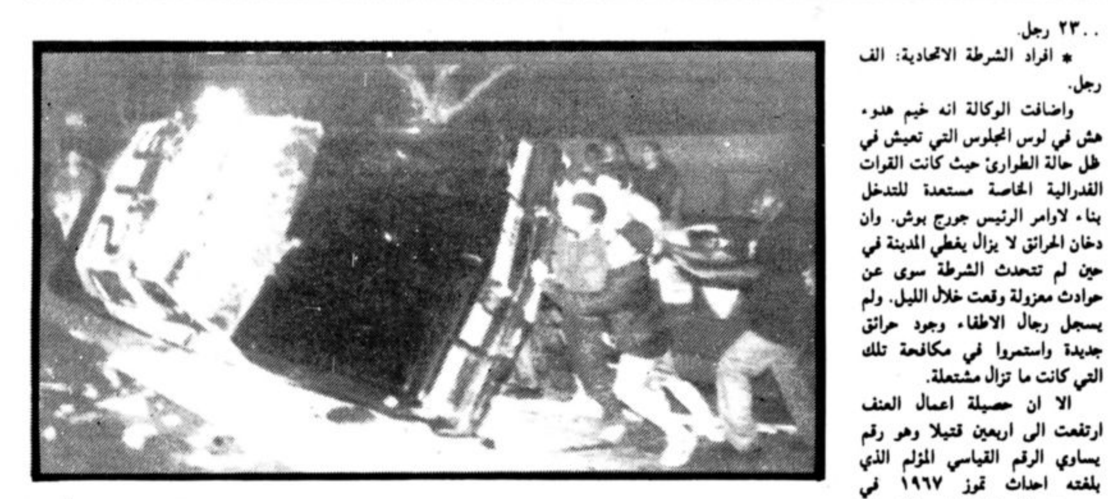
واضافت الوكالة انه خيم هدوء هش في لوس انجلوس التي تعيش في ظل حالة الطوارئ حيث كانت القوات الفدرالية الخاصة مستعدة للتدخل بناء لاوامر الرئيس جورج بوش. وان دخان الحرائق لا يزال يغطي المدينة في حين لم تتحدث الشرطة سوى عن حوادث معزولة وقعت خلال الليل. ولم يسجل رجال الاطفاء وجود حرائق جديدة واستمروا في مكافحة تلك التي كانت ما تزال مشتعلة.

الا ان حصيلة اعمال العنف ارتفعت الى اربعين قتيلا وهو رقم يساوي الرقم القياسي المؤلم الذي بلغته احداث تموز ١٩٦٧ في ديترويت (ميتشيغان). وذكر ان جثثا اخرى عثر عليها بين الانقاض اضافة الى اكثر من ١٩٠٠ جريح واعتقال ٥٢٠٠ شخص.

ومن المؤكد ان التطبيق الدقيق لحظر التجول وقيام الشرطة المحلية والحرس الوطني بتطويق الاحياء الساخنة كان السبب الرئيسي لهذه العودة المتدرجة الى الهدوء الذي لا يزال هشا.

واستمر وقوع حوادث متفرقة في عدد من المدن الامريكية الا انها بقيت محدودة.. كسر زجاج النوافذ والرشق بالحجارة وحرائق تم تطويقها بسرعة. وجرح شخصان ابيضان في هارلم احد احياء السود في نيويورك.

وفي لوس انجلوس شرع سكان المناطق المنكوبة في مهمة اصلاح الاضرار. وتحركت فرق من المتطوعين بناء على دعوات الكنائس والجمعيات المحلية ونظفت الشوارع التي غطتها الشظايا. الا ان الامر لا يزال يتطلب بعض الوقت لتقدير كلفة الخسائر التي تسببت بها ايام العنف وهي كلفة لا تغطيها شركات التأمين بصورة جيدة.



الوحدات الخاصة تقتل شابين في عرابة واليامون

● القدس – تقرير خاص – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة مساء الاربعاء شابان فلسطينيان قتلا برصاص افراد الوحدات الاحتلالية الخاصة في بلدتي اليامون وعرابة قضاء جنين. واكدت مصادر في البلدتين ان الوحدات الخاصة فتحت نيران اسلحتها على الشهيدين دون مبررات ودون ان تكون هناك صدامات او فعاليات ضد جنود الاحتلال، واضافت المصادر ان الشابين قتلا بدم بارد، وكذب سكان بلدتي اليامون وعرابة ما اذاعه راديو اسرائيل انه تم ضبط مسدسين بعد اطلاق النيران على الشهيدين.

فقد استشهد مساء الاربعاء في بلدة اليامون قضاء جنين الشاب، خليل نادر حسن خمايسة (١٨ عاما) عندما قامت قوة عسكرية بمداهمة منزل المواطن ناصر كمنجة (٢٣ عاما) في اليامون حيث كان الشهيد وصاحب المنزل بداخله، وبدون اي مبرر قام افراد الوحدات الخاصة باطلاق الاعيرة النارية مما ادى الى اصابته بأربع رصاصات في انحاء مختلفة من جسمه الامر الذي تسبب في استشهاده. وفي اعقاب ذلك قام افراد الجيش بنقل جثمان الشهيد الى معهد ابو كبير للتشريح.

وعلى اثر ذلك خرج اهالي البلدة الى الشوارع وهم يندددون بممارسات سلطات الاحتلال ويذيعون البيانات التي نعت الشهيد، واعلن الاضراب في البلدة حدادا على روح الشهيد.

كما استشهد ايضا عصر اليوم ذاته في بلدة عرابة قضاء جنين الشاب جواد خليل اسعد رحال (٢٧ عاما) برصاص الوحدات الخاصة وعندما مر الشهيد من المنطقة اطلق افراد وحدات الاحتلال الخاصة النيران عليه دون مبررات او وقوع صدامات وكان معه طفلان عرف منهما: الطفل اشرف حسن الحاج علي – ٦ سنوات، وحينما رفع الشهيد يديه اقترب منه افراد الوحدات الخاصة اكثر واطلقوا عليه الاعيرة النارية عن قرب، الامر الذي ادى الى استشهاده وعلى الفور تم اختطاف جثمانه، ومن الجدير بالذكر ان هذا الشاب غير مطارد وعلى اثر ذلك، شهدت بلدة عرابة صباح يوم الخميس اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد، كما اعلن الاضراب في جنين حدادا على روحي شهيدي اليامون وعرابة شمل اغلاق المحلات التجارية وخروج الطلاب في مسيرات احتجاجية وهم يرددون الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال الوحشية وقتل الابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل دون مبررات.

وتم في الساعة الواحدة من فجر امس تشييع جثمان الشهيد جواد رحال الى مثواه الاخير في بلدة عرابة والذي استشهد يوم (٩٢/٤/٢٩). وشارك جميع اهالي عرابة في تشييع الجثمان الذي لف بالعلم الفلسطيني. وجابت المسيرة شوارع البلدة وسط ترديد الهتافات الوطنية والمنددة بسياسة الاحتلال الاسرائيلي الوحشية بحق ابناء الشعب الفلسطيني هذا وقد رفضت سلطات الاحتلال تسليم جثمان الشهيد رحال لذويه الا بعد اجبارهم على دفع مبلغ ٢٥٠٠ شيكل.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع مكتب ومجلس الجبهة واللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة في الساعة ٧.٣٠ مساء يوم الثلاثاء ٩٢/٥/٥ في القاعة الصغرى ببيت الصداقة.

مواضيع البحث:

– مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية

– الانتخابات للكنيست الـ ١٣ واستعداداتنا لها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٤٠٥٣٦٥/٠٤. فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

الثلاثاء ٩٢/٥/٥

● اجتماع الطاقم الانتخابي القطري للجبهة – الساعة الخامسة ب.ظ في مكتب الجبهة القطرية – (شدروت بن غوريون ٣٩) – حيفا.

الابحاث:

أ – تقارير عن عمل الطواقم الفرعية في المناطق وعن عمل الطواقم في المجالات المختلفة.

ب) مناقشة خطة العمل حتى الانتخابات وعمل الطاقم الانتخابي.

ج) طاقم يوم الانتخابات.

رسالة خاصة من واشنطن:

اختتام الجولة الخامسة من المفاوضات دون احراز تقدم

الوفد الفلسطيني يتمسك بالثوابت الوطنية ويشدد على وقف الاستيطان وانتهاكات حقوق الانسان

● تسليم الوفد الاسرائيلي مذكرة فلسطينية حول اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون ●

* د. عبد الشافي يحذر من المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات ويطالب الراعيين تحمل مسؤوليتهما * عشراوي: الوفد الفلسطيني قدم اقتراحات تتناول مسائل تتعلق بالتمهيد لنقل السلطة *

● واشنطن - مركز اعلام الوفد الفلسطيني - خاص بـ «الاتحاد» - انتهت في واشنطن ليلة الخميس بالتوقيت المحلي جولة المفاوضات الثنائية الخامسة بين الاطراف العربية واسرائيل وسط اجماع من رؤساء الوفود العربية على عدم تحقيق اي تقدم خلال هذه الجولة. وقال د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني ان المسيرة السلمية تواجه مأزقا قد يفضي بها الى طريق مسدود.

واضاف عبد الشافي في تصريح ادلى به بعد انتهاء الجولة ان الطروحات والافكار التي طرحها الوفد لاسرائيلي خلال هذه الجولة تتناقض بشدة مع أسس ومضمون عملية السلام كما اشارت اليها رسالة الدعوة الى المؤتمر. وقال عبد الشافي ان الوفد الاسرائيلي كان متشددا في مواقفه داخل قاعة المفاوضات، على الرغم من التصريحات الايجابية التي كان يطلقها بعد انتهاء الجلسات. واشار الى ان التصريحات الاسرائيلية تندرج في اطار الدعاية الانتخابية التي يمارسها حزب «الليكود» الحاكم لتضليل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي واعطائه انطباعا خاطئا بتحقيق تقدم في مسيرة السلام.

وأكد عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني تمسك خلال المفاوضات بالمشروع الذي طرحه خلال الجولة الماضية والقاضي بإجراء انتخابات سياسية عامة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة لتشكيل مجلس تشريعي يتولى سلطة الحكومة الذاتية الانتقالية، واشار الى تمسك الوفد بتوفير المتطلبات الاساسية لنقل السلطة وهي وقف الاستيطان وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على المناطق المحتلة ووقف الممارسات ضد المواطنين الفلسطينيين.

وقال عبد الشافي ان الافكار التي قدمها الوفد الاسرائيلي خلال هذه الجولة كانت محاولة لصد المبادرة الفلسطينية وقطع الطريق امام كل المحاولات الجادة للدخول في مضمون عملية السلام. وقال ان الاستيطان وانتهاكات حقوق الانسان كانت وستظل العناوين الرئيسية التي يطرحها الوفد الفلسطيني على طاولة المفاوضات، مؤكدا ان هاتين القضيتين تتصلان مباشرة بمضمون عملية السلام ومفهوم ترتيبات المرحلة الانتهائية.

واشاد عبد الشافي بأداء الوفد الفلسطيني خلال هذه الجولة، وقال ان الوفد يسير بوحدة كاملة وتفاهم تام بناء على استراتيجية ثابتة، وقال ان الوفد دافع بشجاعة عن الحق الفلسطيني واكد تمسكه بالثوابت الوطنية مؤكدا ان هذه الثوابت هي امانة في عنق الوفد ولن يفرط فيها الى جانب استمراره بالسعي لتحقيق السلام الذي يحقق اهداف شعبنا.

وحول جلسة يوم الاربعاء قال عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني خصص الجلسة لمناقشة الاوضاع المتردية التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون داخل السجون الاسرائيلية، والانتهاكات الاخرى لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

واضاف عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني قدم مذكرة الى الوفد الاسرائيلي طالب فيها بالوقف الفوري للتعذيب الذي تمارسه ادارات السجون ضد المعتقلين الفلسطينيين، ونوه الى تقارير اللجنة الاسرائيلية بحقوق الانسان وتقارير الخارجية الامريكية حول هذه الانتهاكات.

وقال ان المذكرة الفلسطينية اوردت ارقاما اعدتها مؤسسة الحق حول معاملة المعتقلين واضاف ان الوفد الفلسطيني اعتبر ان استمرار هذه الانتهاكات سيدمر عملية السلام.

واضاف عبد الشافي ان الوفد الفسطيني اكد خلال الجلسة الختامية على موقفه من مسألة الاستيطان وقضايا الأرض والمياه والسكان والربط بينها بالاضافة الى المفهوم الفلسطيني للانتخابات العامة.

وطلب عبد الشافي من راعيي المؤتمر تحمل مسؤوليتهما تجاه عملية السلام والطريق شبه المسدود التي وصلت اليه، مذكرا ان الفلسطينيين عملوا كل ما في وسعهم من اجل انجاح هذه العملية، الا ان ذلك لا يكفي ما دام الطرف الآخر يضع العراقيل والمعوقات في وجه المسيرة السلمية.

وقالت د. حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، ان الوفد قدم ستة مقترحات للوفد الاسرائيلي تناولت مسائل تتعلق بالتمهيد لنقل السلطة الى الفلسطينيين مثل وقف الاستيطان والغاء الاوامر العسكرية المتعلقة بالمياه والارض والسكان ووقف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة بالاضافة الى اوضاع المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية وما يتعرضون له من ممارسات.

واضافت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته مساء الاربعاء ان الوفد الفلسطيني قدم مسودة جدول اعمال الى الجانب الاسرائيلي لدراستها، واكدت ان الجانب الفلسطيني ملتزم بالموعد الذي حددته رسالة الدعوة الى المؤتمر بانتهاء المرحلة الاولى من المفاوضات وانتقال السلطة الى الشعب الفلسطيني في الوقت المحدد ولم يبق على هذه المدة سوى ستة اشهر.

واضافت عشراوي ان الوفد الاسرائيلي لم يبد اي تجاوب للمقترحات الفلسطينية وحاول الالتفاف عليها من خلال طرح مواضيع هامشية لا تدخل في مضمون ومهام عملية السلام. واكدت ان هذه الجولة انتهت دون اي تقدم.

واشارت عشراوي الى تمسك الوفد الفلسطيني بمشروع الانتخابات السياسية العامة ذات التصويت الشامل.

واعربت عشراوي عن اسفها من ان هذه الجولة كانت مضيعة للوقت بسبب مواقف الجانب الاسرائيلي الذي تهرب من الشروع في مفاوضات جادة حول القضايا الرئيسية، وقالت ان الاسرائيليين يحاولون فرض نتائج المفاوضات سلفا مؤكدة ان الفلسطينيين يتفاوضون من اجل نقل السلطة وليس من اجل تسلم وظائف من الادارة المدنية. وقالت عشراوي ان الوفد الاسرائيلي عرض على الفلسطينيين ادارة ٨ مستشفيات في الضفة والقطاع في حين ان هذه المستشفيات هي اصلا تحت الادارة الفلسطينية.

وقالت عشراوي ان الفلسطينيين شددوا خلال هذه الجولة على موضوع الاستيطان من خلال المقترحات التي قدمها الاسرائيليون واكدت انه لا يمكن نقل السلطة الى الفلسطنيين بدون وقف الاستيطان.

وذكرت عشراوي الصحفيين باضراب المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار ٢» عن الطعام وقالت اننا طلبنا من الوفد الاسرائيلي اغلاق هذا المعتقل ضمن مذكرة قدمناها اليهم امس وتحدثت عن الاوضاع المزرية التي يعيشها المعتقلون داخل السجون الاسرائيلية وطلبت المذكرة وقف هذه الممارساتضدهم.

خلال اجتماع في مقر الوفد السوري:

رؤساء الوفود العربية يجمعون على عدم تحقيق تقدم في المفاوضات

● واشنطن - مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» - عقد رؤساء الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية جلسة محادثات ليلة الجمعة بالتوقيت المحلي في مقر اقامة الوفد السوري، جرى خلالها بحث وتقييم ما دار في الجلسات التفاوضية خلال هذه الجولة.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد ود. صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في التنسيق مع الوفود العربية وعن الجانب السوري موفق العلاف والسفير مجيد ابو صالح، وعن الجانب الاردني د. عبد السلام المجالي ود. فايز الطراونة وعن الجانب اللبناني سهيل شماس والسفير سمير مبارك.

واجمع رؤساء الوفود العربية على عدم احراز اي تقدم في جميع المسارات التفاوضية خلال هذه الجولة بسبب تعنت الوفود الاسرائيلية ومحاولاتها الدخول في مواضيع ثانوية لا تتعلق بمضمون مفاوضات السلام.

واكد رؤساء الوفود انه جرت محاولات من جانب الوفود الاسرائيلية للاستفراد بالوفود العربية كل على حدة الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل، واشار رؤساء الوفود الى انهم ابلغوا الاسرائيليين ان السلام يجب ان يكون شاملا وفي جميع المسارات التفاوضية العربية الاسرائيلية، وان يتعامل مباشرة وبجدية مع نواة الصراع وهي القضية الفلسطينية.

وفي ما يتعلق بعقد جولة قادمة من المحادثات في روما خلال الشهر القادم وقبل الانتخابات الاسرائيلية، اكد رؤساء الوفود ان هذا الأمر سيتم بحثه خلال الاجتماع الذي سيعقده وزراء خارجية الاطراف الاربعة والمقرر في عمان الشهر القادم.

الوفد الفلسطيني يبحث مع مسؤولين في الخارجية الامريكية العقبات الاسرائيلية امام المسيرة السلمية

● واشنطن - مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» - عقد في مقر وزارة الخارجية الامريكية ليلة الخميس اجتماع ضم عددا من اعضاء الوفد الفلسطيني ومسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية، وتم خلال الاجتماع تقييم مجريات الجولة الخامسة في المفاوضات ومناقشة الطروحات الفلسطينية والاسرائيلية التي قدمت خلال هذه الجولة.

واستعرض الجانب الفلسطيني خلال اللقاء الذي استمر نحو ساعتين، العقبات التي تطرحها اسرائيل امام تقدم مسيرة السلام والممارسات التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واستمرارها في بناء المستوطنات، واوضح الجانب الفلسطيني على ضرورة وقف الاستيطان وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة كقضايا اساسية تدخل في صلب عملية السلام وترتيبات المرحلة الانتقالية.

واكد الجانب الفلسطيني التزامه بالجدول الزمني الذي تم تحديده في رسالة الدعوة لانتهاء المرحلة الاولى وانتقال السلطة من الاحتلال الاسرائيلي الى الشعب الفلسطيني، مشددا على ضرورة التزام الجانب الاسرائيلي بهذا الموعد والبدء باتخاذ اجراءات نقل السلطة.

وفند الوفد الفلسطيني امام المسؤولين الامريكيين الافكار الاسرائيلية بشأن الانتخابات البلدية، مبينا ان هذه الافكار لا تدخل في مضمون المفاوضات الجارية، وفي نفس الوقت اكد على جدية المشروع واستجابته مع عملية السلام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٥، حاراً وجافاً ويحتمل ان تهب رياح خمسينية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● القدس وضواحيها - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٥ ● السهل الساحلي - ٣٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٢ ● النقب - ٣٦ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ - ١٩٩٢/٥/٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٠٥٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٦٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠١٠ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٥٣ ش.ج
● "أسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

رغم تهديد اسرائيل بالمقاطعة:

واشنطن تؤكد دعوتها لفلسطينيي الشتات للمشاركة في المتعددة الاطراف

* واشنطن - «و.ص.ف» - كررت واشنطن يوم الجمعة ان دعوات وجهت الى فلسطينين من الشتات للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف في ايار معربة عن املها في ان تشارك اسرائيل التي تعارض مشاركة فلسطينيين من الخارج في جميع المناقشات.

وستعقد المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستبحث قضايا اللليمية والتي تجري في موازاة المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية في خمس عواصم اجنبية اعتبارا من الحادي عشر من ايار وتستمر ثلاثة اسابيع.

ودعا راعيا مؤتمر السلام، واشنطن وموسكو، فلسطينيين من الشتات للمشاركة في مجموعتي العمل حول التنمية الاقتصادية واللاجئين.

واعلنت اسرائيل نيتها مقاطعة اعمال هاتين المجموعتين.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن اسمه «اننا نؤيد "مشاركة فلسطينيين من الشتات ليسوا اعضاء في منظمة التحرير وليسوا من مواليد القدس».

واضاف ان اسرائيل تدرس الموقف الذي ستتبناه، وواشنطن تأمل في ان تجد اسرائيل «طريقة للمشاركة» في جميع الاعمال التي تدور ايضا حول مراقبة التسلح والمياه والبيئة.

واكد المسؤول الامريكي ان الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات الثنائية التي انتهت الخميس في واشنطن، اقترح مشاركة هؤلاء الفلسطينيين في المحادثات ضمن وفود عربية.

واضاف ان الفلسطينيين رفضوا هذا الاقتراح.

صباح الخير

يا سخنين الشموع

● لا احد يعرف كيف، لكننا وجدنا انفسنا نتجمع امام النادي في سخنين. واحدا بعد الآخر، ومجموعة في اثر مجموعة، واذا بالشارع الرئيسي الذي يشق القرية داخلا، يتحول تلقائيا، الى ساحة للتجمع، وتغادره السيارات النازلة والطالعة، باحثة عن طرق بديلة، اذ «يبدو ان الجبهويين يحتفلون بأولايار».

الرايات الحمراء ترفرف خفاقة عالية، بعد ان عز من يرفعها، بل بعد ان عز من لا يتنكر لها. ثمة نفر اجهدوا النفس حتى انقطع نفسهم، وهم يقنعون الناس بأن الراية الحمراء هي راية العاملين المظلومين المسحوقين. وفجأة توقفوا عن ذلك، بل راحوا ينكرونها عشرات المرات «قبل صياح الديك» مع ان احدا لم يهددهم لا بالصلب، ولا حتى بقذفهم برغوة صابون! فكم هم سخفاء! وكم يبدون هزيلين عندما يتبين انهم ما كانوا ليرفعوا شعاراتهم لولا عيون برجنيف وغورباتشوف والبيريستريكا والغلاسنوست!

كأن عمالنا يتنعمون «بعهد عيسى»، فلا بطالة ولا فقر ولا ما يوجع البطن والرأس و.. الجيب!

لكن، ما لنا ولهؤلاء!

المهم ان مئات الشموع التي اتقدت في لحظة واحدة، جعلت مصابيح الشوارع الكهربائية تبدو غير ذات قيمة، تتراقص الظلال في الضوء الباهر، وصوت مثقال يجلجل: «ابدا على هذا الطريق، ولنبدأ المسيرة»!

وتنطوي الدروب والأزقة تحت ارجل الاطفال والصبايا والنساء والرجال. فهذه ليست مظاهرة عمالية وسياسية فحسب، بل هي زيادة على ذلك، مظاهرة حضارية، فيها يتجمع الناس، كل الناس، من كل الطوائف والأعمار والأجناس، وبها تتعمق علاقتنا بالحياة العصرية ذاتها، بعيدا عن القيود والتعقيدات. هذا العمل لا يقوم به لا ليكود ولا معراخ ولا من يماثلهما.. تقوم به جهة واحدة فحسب، هي الجبهة.

وكأنما المرور امام نادي الهستدروت المتواري خلف حديقة اقامتها السواعد الجبهوية المتطوعة، جاء ليكشف تحت اضواء الشموع والشوارع عن الدور الباهت لهذه المؤسسة. فهي تزج برجالها الى قرانا قبل الانتخابات، فاذا مضت مضوا، ذائبين «كما يذوب الشمع من امام وجه النار».

وما لنا ولهذه المؤسسة ايضا. طريقنا واضح، والمشاعل التي في ايدينا وقلوبنا، تكشف لنا سواء السبيل، وتكشف.. العراقيل.

واسرع كي الحق بأول المسيرة فلا افلح، واقف منتظرا كي تمر خاتمتها فلا استطيع، والتفت الى جانبي الطريق، واذا في شرفة ذلك المنزل سيدة تمد يدها الى عينها، لتمسح منها دمعة غالبتها، ولم تستطع منعها..

(ابو ايهاب)

السود والبيض في الولايات المتحدة..



● واشنطن – و.ص.ف – يحل السود في المرتبة الاخيرة على الصعيد الاقتصادي في الولايات المتحدة وذلك وفق ما تشير اليه احصاءات البطالة والمداخيل او المعاينات الطبية لهذه الاقلية التي تشكل ١٢.١ في المئة من السكان، اي حوالي (٣٥) مليون انسان.

وفي عام ١٩٩٢ طالت البطالة ١٤.٢ في المئة من السكان السود مقابل ٦.٩ في المئة من البيض. ووصلت نسبة البطالة الى ٣٨ في المئة لدى السود الذين تقل اعمارهم عن ٢٠ عاما، مقابل ١٥ في المئة لدى البيض من نفس العمر.

وفي عام ١٩٩٠ عاش ٣١.٩ في المئة من السكان السود تحت عتبة الفقر، مقابل ٤١.٨ في المئة عام ١٩٦٦. وانعكس هذا التطور في المدن الكبرى فقط، حيث عاش ٣٣.٨ في المئة من السود تحت عتبة الفقر عام ١٩٩٠ مقابل ٣١.٢ في المئة عام ١٩٦٧.

وبلغت نسبة البيض الذين عاشوا في الفقر ١٠.٧ في المئة عام ١٩٩٠ مقابل ١١.٣ في المئة عام ١٩٦٦. وكما هو الأمر لدى السود فان النسبة كانت مرتفعة لدى البيض في المدن الكبرى مع ١٤.٣ في المئة عاشوا في الفقر عام ١٩٩٠ مقابل ١٠.٩ في المئة عام ١٩٦٦.

وتشير احصاءات الادارة الى تزايد الهوة اكثر فأكثير بين الأغنياء والفقراء بنسب مماثلة لدى البيض والسود.

الى ذلك في عام ١٩٩٠ كان ٢٠ في المئة من السود يحصلون على ٤٩ في المئة من اجمالي دخل السكان السود، في حين ان الناتج لم يكن عام ١٩٦٧ سوى ٤٦.٧ في المئة. وبالنسبة للبيض فان هذه النسبة من الدخل وصلت بالنسبة لـ ٢٠ في المئة من الاكثر ثراء الى ٤٦ في المئة عام ١٩٩٠ مقابل ٤٣.٣ في المئة عام ١٩٦٧.

ويلغ متوسط دخل العامل الاسود اقل من ١٩ الف دولار عام ١٩٩٠ مقابل ٣١ الف دولار لعامل ابيض.

وفي ما يتعلق بمعدل الوفيات لدى الاطفال فان النسبة غير متساوية في الولايات المتحدة. فمع كل الف وليد يتوفى ١٧.٧ في المئة على المستوى الوطني، لدى السود، مقابل ٨.٢ في المئة لدى البيض. وفي لوس انجلوس تبلغ هذه النسبة ٢١.٤ في المئة لدى السود، مقابل ٨.٢ في المئة لدى البيض.

ويشكل عدد السود المصابين بالايدز ٣٠ في المئة من الحالات التي تم احصاؤها في الولايات المتحدة، كما ان ٥٢ في المئة من النساء الامريكيات المصابات بفيروس الايدز هن من السود.

تقرير الامم المتحدة ينسف اكاذيب الاعلام البرجوازي

● بمناسبة الأول من ايار، يوم التضامن العالمي للشغيلة قامت أجهزة الاعلام الرأسمالية في العالم كله، بحملة سياسية وفكرية مكثفة خلاصتها ان زمان الأول من ايار قد مضى، لأن الاهداف التي نشأ اول ايار ارتباطا بها قد «تحققت» وان الانسانية تنعم الآن بالخير العميم والعاملون يعيشون مثل اصحاب العمل، وفرة وثقافة وكماليات، كما قالت صحيفة «لافيغارو» الفرنسية يوم الأول من ايار.

والسؤال هو: اين الحقيقة واين الكذب في هذا الزعم العام للإعلام الرأسمالي؟

لم تعد هناك حاجة للاستشهاد في سبيل يوم عمل من ثماني ساعات. ولكن هل البطالة التي تشمل ٢٧ مليون انسان حاليا هي لا شيء؟ هل الاستقطاب الطبقي الصارخ هو لا شيء؟ هل الفقر والجوع اللذان يهددان مئات ملايين الناس هما لا شيء؟!

هذا الاسبوع نشرت الأمم المتحدة تقريرا مثيرا حول الوضع الاقتصادي – الاجتماعي في العالم يستحق الوقوف عنده بتأمل وتفكير عميقين. ومن هذا التقرير تبرز الحقائق التالية:

● اولا: ثلثا الانسانية في حالة فقر يصل الى حد اخطار المجاعة حيث معدل الدخل السنوي للفرد هو بين دولار الى ٥٠٠ دولار سنويا. ويقول التقرير ان قسما كبيرا من هذا القطاع دخل الفرد السنوي فيه حوالي ٨٠ دولارا فقط.

● ثانيا: هناك قطاع ثان معدل الدخل للفرد فيه هو بين ٥٠٠ الى ٥٠٠٠ دولار سنويا. وهذا يسمى «القطاع المتوسط». ولكن داخل القطاع نفسه ليست هناك مساواة والاغلبية تحصل على دخل قليل.

● ثالثا: القطاع الثالث والاخير من الانسانية هو القطاع الغني، «الشمال». ومعدل الدخل السنوي للفرد فيه هو ٦٠٠٠ دولار وما فوق، وصولا الى مئات ملايين الدولارات، للرأسماليين الكبار، طبعا.

ولكن الحقيقة الصارخة هي ان تقرير الأمم المتحدة نفسه يعترف بأن ثلث سكان القطاع الغني من الانسانية هم فقراء ايضا ويهددهم خطر المجاعة، وعلى سبيل المثال فان في الولايات المتحدة الامريكية نفسها (٤٠) مليون انسان تحت خط الجوع او جياع، فعلا.

ويصل التقرير الى الاستنتاج الصحيح وهو ان الهوة الطبقية – الاجتماعية الاقتصادية بين «الشمال» و «الجنوب»، بين الأغنياء والفقراء هي هوة تزداد اتساعا، بينما المصلحة العامة هي تقليص الهوة او الغاؤها كليا، اذا امكن.

كل هذا يوصلنا، الى الاستنتاج بأن النضال الاجتماعي – الطبقي ما زال ظاهرة حتمية اداة لدفاع العمال والمظلومين عن انفسهم وعن حقهم في الحياة والعلم والمسكن والمأكل والرفاه.

ومع كل الانهيارات في اوروبا الشرقية فان الحاجات الانسانية المصيرية تطرح الآن ايضا الشعار: «يا عمال العالم ويا شعوبه المظلومة – اتحدوا».



خرافات ايسوب

الوعل والكرمة

● طارد الصيادون وعلا، لكنه استطاع ان يختبئ تحت غطاء من كرمة كثيفة. وفقد الصيادون اثره، ومروا بالمكان الذي اختبأ فيه، دون ان ينتبهوا الى قربه منهم.

وافترض الوعل ان الخطر زال، وبدأ توا يرعى على ورق الكرمة. وجذبت حركته انتباه الصيادين العائدين.. وافترض احدهم ان حيوانا ما اختبأ هناك، فأطلق سهما عشوائيا(١) بين الأوراق، واخترق السهم قلب الوعل السيئ حظه، وبينما كان يلفظ انفاسه، اذ قال: استحق مصيري بسبب غدري، فقد اكلت ورق حاميتي!

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

كلكم يمشي رويد، كلكم يطلب صيد

● اصل الحكاية ان ابا جعفر المنصور كان يحب شيخ المعتزلة (عمرو بن عبيد) ويرتاح الى مجالسته والتحدث معه.

ولكن ابن عبيد كان يتهرب منه بعد ان افضت الخلافة اليه، وكان ابن عبيد جريئا في احاديثه مع المنصور، شديدا في نقده لأعماله.

قال له المنصور مرة: يا ابا عثمان..! هل من حاجة فأقضيها لك..؟. قال: نعم! لا تبعث في طلبي حتى اتيك، ولا تعطني حتى اسألك.

قال المنصور: اذن، والله لا نلتقي! قال عمرو: «عن حاجتي سألتني».

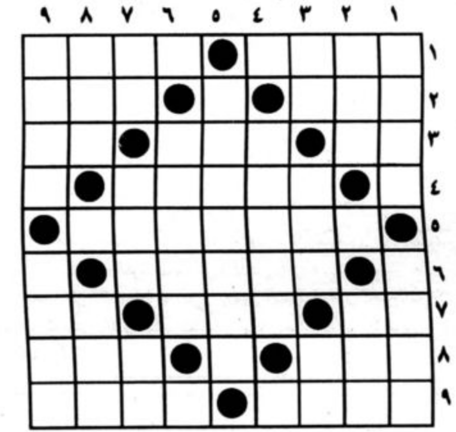
فلما خرج ابن عبيد انشد المنصور:

كلكم يمشي رويد
كلكم يطلب صيد
غير عمرو بن عبيد..

فذهبت مثلا، ويضرب المثل للمرائي والمنافق.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٣) ***



افقي:
١ – من الفواكه – من الفواكه
٢ – من الاشجار – اسم حرف
٣ – ثلثا نوح – ارتفع – للنهي
٤ – باخرة
٥ – سن + بياع (معكوسة)
٦ – هز + الة موسيقية (معكوسة)
٧ – من العائلة – خاصتك + حرف – اداة نصب
٨ – مس – من الاسماء الخمسة
٩ – متخصص بالعلم – فترة

عمودي:
١ – مبعوث – صاعد
٢ – سرور – شعوب (معكوسة)
٣ – حرف عطف – اسم – مرض
٤ – من الفواكه
٥ – من القارات
٦ – من الفواكه
٧ – من الحراس – سهل – من العائلة
٨ – وحدة قياس – من الحيوانات (معكوسة)
٩ – من الجهات – من الجهات

*** حل لغز رقم (٢٩٢) ***

افقي:
١ – الاترار
٢ – الحان
٣ – لم – صيف – تل
٤ – نسد – صرب
٥ – اعرد – كانع
٦ – صور – تين
٧ – رد – اصل – قر
٨ – اسرار
٩ – المتنبي

عمودي:
١ – الناصرة
٢ – مسمرد
٣ – لا – دور – ال
٤ – أ + لص – اسم
٥ – نحيف – اصرت
٦ – واف – لان
٧ – ان – صان – رب
٨ – ترفيق
٩ – البحتري

دواء جديد لمعالجة السمنة





● طوكيو – و.ص.ف – يتخلص المصابون بالسمنة قريبا من همومهم ويصبحون قادرين على تناول الكميات التي يرغبون بتناولها من الطعام بفضل اكتشاف جديد لباحث ياباني اعلن عنه في طوكيو يوم الثلاثاء الماضي معهد الابحاث الفيزيائية والكيميائية في اليابان.

واوضح المعهد ان احد الباحثين في مختبرات كونيو سوزوكي اكتشف مادة جديدة (الكوليستن) تحول دون تراكم الشحوم في الانسجة.

واجرى سوزوكي تجربة استمرت سنتين على فئران قدمت لها اغذية شديدة الدسم وتبين ان الفئران التي تلقت جرعة يومية من الكولستين بنسبة ٥ في المئة من غذائها احتفظت بوزن ادنى من وزن الآخرين بنسبة تصل الى ٢٠ في المئة لدى الذكور و ١٥ في المئة لدى الاناث.

وتبين ايضا في نهاية التجربة ان الفئران التي تلقت غذاء دسما جدا مترافقا مع الكولستين حافظت على اوزان ادنى من اوزان الفئران التي كانت تتلقى غذاء عاديا.

والكولستين مادة يتم انتاجها في الامعاء بفعل عملية الاستقلاب (التحويلات الفيزيائية والكيميائية الاساسية للمواد الغذائية في الجسم) الخاصة بالكوليسترول وتشمل انتاج البروتينات الشحمية (الليبوبروتينات) التي تنقل الدهون الى مختلف انحاء الجسم.

واوضح المعهد انه لم يتم حتى الآن انتاج الكولستين على الصعيد التجاري على الرغم من القدرة على انتاجها مخبريا. وقال المعهد ايضا ان ليس لهذه المادة اية آثار جانبية ويمكن الافادة منها باضافتها الى المواد المعدة للذين يتبعون حمية خاصة او الادوية المعدة لخفض الوزن.

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩٢/٥/٣ *
١٨.٣٥ – «مع النجوم»
١٨.٤٥ – «تجديدات واختراعات»
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠.٢٥ – «بين الكراسي»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «يمامة وحيدة» مسلسل
٢٢.٢٠ – «خط المواجهة»
٢٣.١٠ – «نوكتورنو»
٠٠.٠٥ – اخبار
٠٠.١٠ – رياضة

«البتراء» في الادب العربي والعالمي

● عمان – و.ص.ف – وصل الى الاردن الكاتب الفرنسي جان ماري لوكليزيو للاقامة في «البتراء» من اجل تحضير مساهمته في كتاب ثقافي سياحي ينتظر صدوره العام المقبل بمشاركة اثني عشر اديبا من فرنسا والعالم العربي.

وهذا الكتاب الذي سيصدر بالعربية والفرنسية بتوقيت واحد في عمان وباريس سيخرج بمئتي صفحة تضم اعمال الادباء وهي مستوحاة من هذه المدينة المحفورة بالصخر الوردي.

وقبل لوكليزيو استقبلت البتراء عشرة ادباء آخرين بدءا من جبرا ابراهيم جبرا مرورا بميشيل بوتور وانتهاء بكلود اوليبيه وان فاديبه. ولكل من هؤلاء الادباء حيز في الكتاب الذي يهدف الى تسويق البتراء سياحيا في العالم.

ومن المقرر ان يقيم لوكليزيو في الاسبوع الاول من ايار بين ثنايا عاصمة النبطيين لتحضير مادته في المشروع الذي نظمته وزارة السياحة في الاردن ووزارة الخارجية الفرنسية.

وبحضور لوكليزيو يبقى ان يحل في البتراء في وقت لاحق الاديب الاردني جمال ابو حمدان والكاتب المغربي طاهر بن جلون بحسب ما اكد لوكالة «فرانس برس» الملحق الثقافي الفرنسي في عمان فيليب كاردينال.

والى جانب الادباء يشترك ايضا في اعداد الكتاب خمسة مصورين فوتوغرافيين من فرنسا بينهم اللبناني فؤاد الخوري.

يشار الى ان للوكليزيو الذي ولد سنة ١٩٤٠ ثلاثين مؤلفا في القصة والرواية تم نشر معظمها لدى الناشر الفرنسي غاليمار. ولولكيزيو حاصل على جائزة رونودو سنة ١٩٦٣ كتقدير لقصته «المحضر الرسمي» كما حاز على الجائزة الاكاديمية الفرنسية عن قصة «الصحراء».

اكتشاف ارضيات مفروشة بالفسيفساء في اربد

● عمان – و.ص.ف – اعلن المدير العام لدائرة الاثار العامة صفوان التل ان دائرته اكتشفت «موقعا اثريا هاما» بالقرب من مدينة اربد يحتوي على ارضيات مفروشة بالفسيفساء الملونة.

وقال التل في تصريحات اذاعتها وكالة الانباء الوطنية «بترا» ان هذه الارضيات تتضمن «زخارف هندسية ونباتية وكتابات باللغة اليونانية» تعود الى بواكير العصر الاموي.

واشار الى ان الفسيفساء التي اكتشفت وسط احد البساتين في منطقة حوفا في اربد (٨٨ كيلو مترا شمال عمان) «تمثل مجموعة من ارضيات المعاصر التي كانت منتشرة في تلك المنطقة وبخاصة معاصر العنب».

الى ذلك اوضح التل انه تم العثور على «عدد من الكهوف المخصصة لعصر العنب وتخزينه» وقال انه من خلال قراءة النصوص الموجودة على الأرضيات تبين انها ذات طابع مدني وديني وعاصرت بداية القرن السابع الميلادي اي في صدر الخلافة الاموية».

واعتبر في هذا السياق ان «عدم توافر اي رسومات للمخلوقات كالاشخاص او الحيوانات والطيور» يصب في هذا الاستنتاج كما انه «يتناسب من حيث المبدأ مع حقبة منع الايقونات التي شهدها العصر البيزنطي سنة ٧٢٦ الى ٨٤٢ ميلادية».

واشار الى ان فترة الخلافة الاسلامية حالت دون انتشار صور للمخلوقات بناء على تعاليم الاسلام وذلك على نقيض ما كانت تنتهجه الحضارات اليونانية والرومانية والبيزنطية.

فشل مؤتمر ريو قد يؤدي الى حرب بين الفقراء والأغنياء

● جنيف – (الامم المتحدة) – و.ص.ف – صرح الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية موريس سترونغ في جنيف ان فشل قمة الارض التي ستعقد في ريو في حزيران المقبل تحت رعاية الامم المتحدة قد يشهد اندلاع حرب بين اغنياء وفقراء الكرة الارضية شبيهة بالحرب الباردة.

وقال سترونغ ان مثل هذا الفشل قد يشكل «اسوأ قطيعة عرفت في التاريخ بين الجنوب والشمال» ولكن لا تزال هناك «فرصة معقولة» في ان نتمكن من «اعادة لملمة ما تبعثر».

وكان الاجتماع التحضيري لمؤتمر ريو الذي عقد، مؤخرا، في نيويورك حقق بعض التقدم وخصوصا في مجال نقل التكنولوجيا والترتيبات المؤسساتية ولكن المسألة المالية لا تزال تشكل عقبة.

ويرى منظمو مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية ان البلدان النامية تحتاج سنويا الى ٦٢٥ مليار دولار بينها ١٢٥ مليار دولار على شكل مساعدات مالية من الشمال الى الجنوب لضمان تنفيذ الاهداف التي رسمت في «مفكرة ٢١» للقرن الحادي والعشرين في ما يتعلق بالبيئة والتنمية.

وقال سترونغ ان «احدا لم يشكك في هذه الارقام» ولكن كثيرين اعتبروا ان الامل بالحصول على هذه المبالغ «غير واقعي». واعرب سترونغ عن امله في تقديم «مليارات عدة» لتحقيق هذه الاهداف.

وقال سترونغ ان اكثر من مئة رئيس دولة وحكومة اعلنوا حتى الآن انهم سيشاركون في قمة ريو. وقال ان الرئيس الامريكي بوش «ليس من بينهم بعد» ولكني «انتظر ان يتخذ قراره قريبا».

وقال ان فشل مفاوضات جولة الاوروغواي التجارية يشكل «تراجعا كبيرا» بالنسبة لمجمل مفهوم النظام العالمي. وقال ان جولة الاوروغواي ومؤتمر ريو يتأثر احدهما بالآخر ويشكلان معا «اختبارين للمدى الذي وصلت اليه حاليا الارادة السياسية في التعاون على المستوى الشامل».

وقال ان فشل الاجتماعين سيشكل «عودة مرعبة الى الوراء» نحو النزعتين القومية والاقليمية.

سخنين عناق وتلاحم.. ما بين اول ايار ويوم الارض

الوف الصبايا والشباب يرفعون مشاعل تمزق الظلام.. واعلام حمراء تبعث الامل

* «حمل رايات اول ايار في بلادنا اليوم، هو شرف عظيم تنفرد به جبهتنا» * «اول ايار باقٍ وسيبدأ انطلاقة جديدة في هذا العهد الجديد» *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» البطوف - الغابة الحمراء المضيئة التي نبتت فجأة امام نادي اميل توما يوم الخميس (٣٠/٤) كانت مسيرة المشاعل، التي نظمتها شبيبة الجبهة وشارك فيها الوف الصبايا والشباب والاطفال من البلدة وقرى البطوف عامة، لكي تصب في ساحة المجلس المحلي في اجتماع شعبي حاشد، ينعقد تحت رايات ايار العظيمة.

وكانت المسيرة التي تقدمتها ادارة مجلس سخنين المحلي ورئيس المجلس، مصطفى ابو ريا، وقيادة جبهوية تمثلت في اسعد يوسف سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي واحمد الحاج رئيس مجلس كوكب المحلي، وفضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي وعمر سعدي سكرتير قطاع البطوف للحزب الشيوعي، قد تحركت من امام نادي اميل توما، خلف الشعارات التي تطالب بالخبز والعمل والسلام، وتدين سياسة البطالة والاستيطان والحرب وعلى صوت الضربات القوية لطبول الفرقة الكشفية للنادي، وعلى نور مئات المشاعل التي بددت عتمة ليل الاول من ايار، واصلت المسيرة تقدمها، وراحت تكبر مع كل متر تتقدمه، حتى بلغ طولها اكثر من الف متر.

اخترقت المسيرة قلب سخنين العامر بالحب، النابض بالعطاء لتصل الى حارة الكنيسة، لتلتف من هناك حول المدرسة القديمة أ، مواصلة الى شارع نادي الهستدروت، ثم الى الشارع الرئيسي، من غير ان ينقطع هتاف الحناجر عن ترديد المطالب العمالية والشعبية.

وبعد ان تواصلت المسيرة لاكثر من ساعة ونصف الساعة تدفقت الجماهير على ساحة المجلس المحلي التي عجزت عن استيعابها، فاضطر الشارع الرئيسي الى احتضان المئات.

***

مسيرة يوم ارض بكل المقاييس

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الاستاذ قاسم طربيه، الذي هنأ العمال بعيدهم، مشيدا بالجهد العظيم والعمل الشريف، الهادف الى تحقيق لقمة العيش الكريم. وقال مخاطبا العمال: «ولولا تضحيتكم لما حملت الاجيال شعلة النضال والكفاح». وتساءل: «لماذا تنكس اعلام ايار ولم تزل ظروف القهر والاستغلال على حالها!؟» واكد السيد طربيه ان واجبنا «اكثر من اي وقت مضى ان نتمسك برايات الكفاح، من خلال التأكيد على الوحدة وكل ما هو مشترك بين جماهيرنا».

ثم تحدث مخلص زبيدات عضو الشبيبة الشيوعية، فاشار الى سياسة التمييز والقهر والاضطهاد المستمرة، شاجبا الهجوم الارعن الذي تشنه الاحزاب على العلم الاحمر، مشيدا بالجبهة التي لم يبق غيرها ممن يتمسك بالراية، الامر الذي «يعتبر شرفا عظيما تنفرد به جبهتنا».

وكانت الكلمة التالية لرئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا الذي وجه تحية حارة لكل العاملين. ثم استعرض الظروف الدولية الراهنة التي جعلت من الولايات المتحدة الامريكية الامر الناهي في هذا العالم، بعد غياب الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. واضاف: «من الثمار المرة للنظام العالمي الجديد الحرب القذرة ضد العراق التي هدفت الى تدمير اقتصادياته ومصادر قوته، كذلك الحملة المسعورة على ليبيا من اجل تركيعها، وفرض الارادة الامريكية عليها» وقال: «ولعل دولا اخرى، عربية وغير عربية تنتظر عقوبة امريكية بهذا الشكل او ذاك».

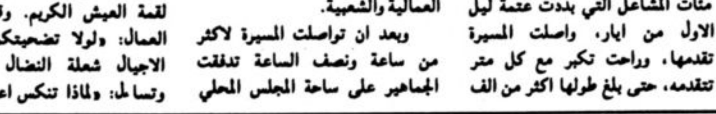
وتطرق الى الاوضاع الداخلية الصعبة التي تمر بها بلادنا، والتي «تنعكس آثارها على طبقة العمال بطالة وفقرا وجهلا». وتساءل: «هل نستسلم ازاء هذا الوضع؟» واجاب: «ابدا، ومهما اشتد الظلام فان اكثر الساعات ظلاما هي التي تسبق بزوغ الفجر».

وفي ختام كلمته دعا ابو ريا الى رص الصفوف وتشحيم ماكنة الجبهة، لكي «نحقق نصرا انتخابيا يكون فخرا لنا ولاجيالنا».

وآخر الكلمات كانت لرئيس قائمة الجبهة، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، الذي استهل حديثه بالتأكيد على ان: المسيرة في سخنين ليست مظاهرة اول ايار بل هي مظاهرة يوم ارض بكل المقاييس. وعبر زياد عن اعجابه بعدد الفتيات المشاركات، مما يؤكد انطلاقة شعبنا التقدمية التي لا تقدر على وقف مدها اية رجعية كانت.

● مصطفى ابو ريا ●

وقال: «ان اول ايار باق وسيبدأ انطلاقة جديدة في هذا العهد الجديد، في مواجهة الظلم، لاننا نتطلع الى ان يعيش الناس كلهم في مجتمع يكونون فيه سواسية كأسنان المشط. كان هذا وسيبقى حلم الانسانية للمستقبل». واكد «اننا سنواصل تقاليد اول ايار حتى وان كنا نبدأ المسيرة من بدايتها». وتطرق الى معركة الانتخابات التي «لا نرى فيها معركة اعلامية فحسب، بل معركة نضالية، ملتصقين بشعبنا ومطالبه وحلمه بمستقبل من الحرية والكرامة القومية» واضاف: «ان البرنامج الذي طرحته الجبهة اصبح برنامج الحل للقضية القومية». وقال: «هدفنا المركزي قطع الطريق على الليكود واحلافه اليمينيين، لكن المعراخ ليس هو البديل، وليس صدفة وجود رابين على رأس هذا الحزب» وابرز زياد الفروق التي تميز برنامجنا عن برنامج ميرتس وغيره». وطرح زياد تصوره لما ستسفر عنه معركة الانتخابات، ليكود مهزوم ومعراخ ضعيف، وعندها تبرز الاهمية القصوى لوجود جبهة قوية، بامكانها فرض شروطها في انتهاج سياسة سلام ومساواة ومنع المصادرة وهدم البيوت».اما مسك الختام فكانت باقة ملونة من اشعار الاستاذ الشاعر سعود الاسدي الذي تغنى بالبطوف والارض، بالعمال المكافحين والفلاحين النشيطين، والطلاب المثابرين.



الجبهة ترفع رايات اول ايار في تل ابيب

ليتوقف القتل في الاراضي المحتلة

● محاميد: لا فرق بين عامل يهودي وعربي. جميعهم يعانون من ظلم حكومة الليكود. وهذه يجب اسقاطها ● غونين: حزب «العمل» وقيادة الهستدروت خانا جماهير العمال ●

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - تحت شعارات «عاش الاول من ايار عيد العمال العالمي»، و«دولتان للشعبين» و«من اجل المساواة الكاملة في الحقوق للجماهير العربية» و«ليتوقف القتل في المناطق المحتلة و«نعم للسلام لا للاحتلال» و«الويل لشعب الكتاب الذي يغلق المدارس» و«ليتوقف القمع والاحتلال للشعب الفلسطيني» وغيرها من الشعارات جرت ظهر امس الاول الجمعة مظاهرة الاول من ايار، عيد العمال العالمي والتي نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، باشتراك حوالي الف متظاهر، ساروا عبر شارع ديزنكوف وعلى طوله، حيث تقدم المظاهرة النائب الجبهوي هاشم محاميد، ورئيس القائمة المشتركة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين وسكرتير السكرتارية الحزبية ساشا حنين ورئيس لجنة المراقبة المركزية زاهي كركبي وغيرهم من القيادات النقابية والحزبية، حيث رفعت الاعلام الحمراء، والشعارات الكفاحية.

وسار المتظاهرون وسط فرقة طبول فرقة الشبيبة الشيوعية الفحماوية وهتافات المتظاهرين واعلامهم والبالونات الاحتفالية الحمراء التي طيرها الاطفال في سماء تل ابيب وهي تحمل كلمات «عاش الاول من ايار». وسارت المظاهرة، ايضا، على طول شارع فريشمان، وانتهت بالقرب من بلدية تل ابيب حيث انشد المتظاهرون نشيد الاممية.

وكان قد بدأ التجمع في الحادية عشرة صباحا في جادة بن غوريون، زاوية شارع ديزنكوف، حيث جرى اجتماع خطابي قبل بداية المظاهرة تكلم فيه النائب محاميد والنقابي غونين. وحيى محاميد العمال اليهود والعرب بمناسبة الاول من ايار، وقال: «لا فرق بين عامل يهودي وعربي، فالجميع يعانون من ظلم حكومة «الليكود» ولهذا يجب اسقاط هذه الحكومة».

وانتقد محاميد حزب «العمل» و«الاحزاب الصهيونية» الاخرى لتنكرها لعيد الاول من ايار، عيد الطبقة العاملة، كل ذلك في ظل تفاقم البطالة وانتشار الفقر في البلاد.

وقال: «لا يمكن حل ظاهرة الفقر ولجم البطالة بدون انهاء الاحتلال للاراضي الفلسطينية والتوقف عن اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة والكف عن صرف ملايين الدولارات لتكريس الاحتلال، فالحل هو بانتهاج سياسة سلام والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والتوقف عن قمع الفلسطينيين هناك».





وتحدث النقابي غونين قائلا: «حضرنا هنا للتظاهر بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي. ويجب رفع العلم الاحمر عاليا، والتظاهر في الاول من ايار، وعلى الهستدروت ان تكون، مكافحة ومناضلة وليس منطوية. فاليوم بحثت عن كيسار، سكرتير عام الهستدروت، وقالوا لي انه يعمل، يا للعار.. الى اين وصلنا، هل انتهت الاسباب التي تدعو للتظاهر ضد هذه الحكومة المعادية للعمال وللطبقة العاملة، ها هو تقرير مراقب الدولة، يؤكد ان هذه الحكومة هي حكومة فساد، لهذا علينا اسقاطها».

واضاف: «والطريق الوحيد هو تحقيق السلام العادل والخروج من دائرة الدم هذه وللعمال في اسرائيل هناك الكثير من الاسباب للاحتفال بذكرى الاول من ايار. الا يكفي وجود ربع مليون عاطل عن العمل وستمئة الف انسان يعيشون تحت خط الفقر والتضخم وتآكل الاجور واغلاق المصانع، والهجوم على الحقوق النقابية والفصل من العمل.

وهاجم غونين تراجع قيادة «العمل» امام هجوم «الليكود» على هذه المناسبة وقال: «لكن مصير الاول من ايار ليس مرتبطا بكيسار ولا بقيادة الهستدروت، حتى لو الغوه، فالعيد سيبقى، مع ما يمثل من قيم».

وكان قد اشترك في المظاهرة بالاضافة الى الجبهويين مجموعة من حركة «شاسي» وممثلون عن حركة «الشبيبة العاملة والمتعلمة». وقد لاقت المظاهرة التشجيع من العديد من الناس الذين تجمهروا على طرفي الشارع.

وقام بعض العنصريين بمحاولات اعتداء وتوجيه شتائم.

تفاصيل المشروع الامريكي الجديد للسلام!

● سوريا تسحب قواتها من الجنوب اللبناني تحسبا لضربة اسرائيلية خاطفة
● الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين.. سابقة لأوانها.. الا اذا! ●

● بقلم: يوسف الشريف ●

رغم ان تصريحات ومواقف الاطراف المعنية بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط، تشير في جملتها الى فشل جولة واشنطن السابقة في تحقيق تقدم ما على صعيد الاتفاق على الحد الادنى لأسس ومضمون عملية السلام، الا ان وزير الخارجية جيمس بيكر يرى ان مجرد التفاوض المباشر بين العرب والاسرائيليين دون ابداء اي طرف موقفا حاسما او متشنجا للتراجع عن مسيرة السلام او الانسحاب من المفاوضات يمثل قمة النجاح الشخصي باعتباره المهندس الحقيقي لعملية السلام، وتأكيدا على مصداقية سياسة الرئيس بوش الخارجية في انتخابات الرئاسة الامريكية، والرامية الى استثمار انفراد الولايات المتحدة بزعامة العالم وتقرير مصيره في حل مشكلات الركود الاقتصادي الخطير في الداخل..

والمعروف ان كلينتون مرشح الحزب الدمقراطي البارز في انتخابات الرئاسة الامريكية نجح الى حد كبير في تعرية وعود الرئيس بوش للشعب الامريكي الخاصة بترسيخ مركز الولايات المتحدة - بعد ازمة الخليج - باعتبارها القوة الوحيدة المؤهلة لزعامة النظام الدولي الجديد، اولا.. لأن هذا التوجه الخارجي مشكوك في امكانية تحقيقه، وثانيا.. لأن دافع الضرائب الامريكي لا يرى مبررا او جدوى محققة في دفع الفواتير الباهظة بينما الاقتصاد القومي يئن من مشكلات الركود والتضخم وعنف المنافسة الاسيوية وثالثا.. ان على امريكا ان تهتم بترتيبات البيت من الداخل.. وان تترك للآخرين في الخارج معالجة شؤونهم.

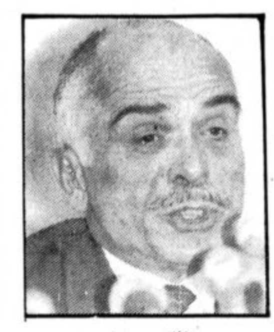
وهكذا في ضوء الطرح الذي يتبناه مرشح الحزب الدمقراطي للسياسة الامريكية الخارجية، يرى بعض المراقبين انها تمثل خطرا محتملا يهدد بالغاء الدور الامريكي من عملية السلام في الشرق الاوسط.. وان يترك الأمر لمواقف الاطراف المعنية وفقا لتوازنات القوى.. وهو احتمال ليس من السهل استبعاده خاصة ان آخر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» وسط قطاعات متباينة من الشعب الامريكي اسفر عن ترجيح فوز كلينتون بنحو ٤٦ في المئة ضد ٤٤ في المئة لصالح الرئيس بوش في الجولة القادمة من الانتخابات التي ستجري في تشرين الثاني القادم.

لكن على ما يبدو ان استطلاعات الرأي العام لم تعد نبوءة محتومة التحقيق. فقد نجح بوش في اكتساح منافسيه من اقطاب الحزب الجمهوري على اللقب بنسبة ٦٦ في المئة من الاصوات في ولاية «كارولينا الجنوبية»، واصبح قاب قوسين او ادنى من تجديد مدة رئاسة لأربع سنوات قادمة.. ولعل في هذا الفوز الساحق دلالة واضحة على ان الشعب الامريكي ما يزال يعيش انتصار التحالف الدولي الذي تزعمه بوش في حرب الخليج.. والرهان على استثماره في حل مشكلات الاقتصاد الامريكي.

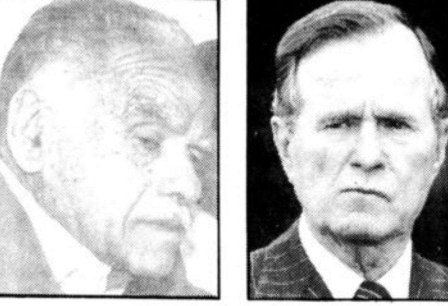
ومن هنا تتوقع الدوائر المطلعة ان تواصل الادارة الامريكية جهودها لدفع عملية السلام رغم حرصها الشديد على التهرب من اي وعود معلنة - على الاقل - بضمان نجاحها، ونقل عن السفير الامريكي كذلك ان الادارة الامريكية تجري الآن دراسة شاملة تستهدف تقييم النتائج الملموسة لعملية السلام، تمهيدا لبلورة مشروع جديد للسلام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام.

وعلمت «روز اليوسف» من مصادر دبلوماسية عربية مطلعة، ان ملامح المشروع الامريكي تكمن في اجراء تعديلات معقدة على خريطة المنطقة برمتها لارضاء مختلف الاطراف عبر التفاوض المباشر بين العرب والاسرائيليين حول هذه التعديلات.. وان تتوازى بالتطبيع بين الاطراف المعنية على مراحل، لتشجيع الاسرائيليين على السير قدما في مناقشة كافة القضايا الاخرى المتعلقة بعملية السلام.

ويبدو ان مشروع السلام الامريكي سوف يتضمنه جدول اعمال المباحثات التي يتوقع ان يجريها وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد خلال جولته القادمة في منطقة الشرق الاوسط، فيما تردد ان اتصالات جرت بشأن هذا المشروع مع قصر الاليزيه لاقناع الادارة الفرنسية بتمريره ودعمه دون عوائق، بحيث يصبح جاهزا للتفاوض بشأنه بين الاطراف المعنية وتنفيذه قبل نهاية هذا العام. فهل كان لزيارة الملك حسين الاخيرة لواشنطن ثمة علاقة بالمشروع الامريكي.. ولماذا اثير مشروع الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين الآن.. لا احد يستطيع الجزم بهذه العلاقة الآن على الأقل..



* الملك حسين *



* جورج بوش *

* يتسحاق شمير *

على ان مشروع السلام الامريكي لا يتضمن وعودا مؤكدة للفلسطينيين تلبي طموحاتهم المشروعة في تقرير المصير ولا الوطن المستقل.. ولا حتى الحكم الذاتي او شكل من اشكاله في هذه المرحلة.. الامر الذي يثير شكوكا واسعة حول مصداقية الدور الامريكي في قصر عملية السلام على الاطراف العربية واسرائيل فحسب، لأن التفسير الوحيد لمقايضة الارض بالسلام يخص هذه الاطراف وحدها دون الفلسطينيين.. وبمعنى آخر.. ان واشنطن تميل الى تجاوز اتفاقية كامب ديفيد في شقها المتعلق بمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا.. و.. يلاحظ ان الموقف الامريكي.. او المشروع الامريكي للسلام يكاد يتطابق حرفيا مع تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شمير في هذا الشأن كإطار وهدف ونتيجة لمفاوضات السلام.. وانسجاما مع المشروع الذي طرحه الوفد الاسرائيلي لمفهوم الحكم الذاتي للفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة وحدهم، وفي مجالات محدودة لا تتخطى بقاء القوات الاسرائيلية في غزة والضفة الغربية، وكذلك بقاء المستوطنات والمستوطنين، بمعنى تجريد هيئة الحكم الذاتي الفلسطيني من اي سلطة فعلية.

ورغم الخلافات ونذر الفتور الظاهرة في علاقة الادارة الامريكية باسحق شمير حول شروط تقديم الضمانات لاسرائيل في حدود عشرة ملايين دولار في مقابل وقف بناء المستوطنات الا ان الموقف الامريكي يحكمه عاملان، الاول يكمن في الحرص على تجنب تصعيد الخلاف مع الشعب الاسرائيلي او مع جماعات الضغط اليهودي داخل امريكا.

والامر الثاني في حسبان الادارة الامريكية يستهدف الدعم غير المباشر لفرص فوز حزب العمل في الانتخابات البرلمانية القادمة في اسرائيل، خاصة بعد فوز اسحق رابين بزعامة حزب العمل خلفا لشمعون بيرس، وربما يضاعف هذا الاحتمال تواتر المعلومات المؤكدة حول تسريب حكومة شمير لتكنولوجيا الصواريخ الامريكية باتريوت الى الصين..

وتدرك الاطراف العربية الآن بعد جولات المفاوضات العقيمة مع اسرائيل الضرورات الملحة التي تفرض على الجميع اعادة صياغة علاقاتها ومواقفها في اطار تضامني لحماية مسيرة السلام من التعنت الاسرائيلي ومراوغاته ويأتي في سياق هذا التوجه وتلك الضرورات، اتهام اسرائيل لسوريا بتصعيد معدلات تسليح قواتها، بزعم ان هذا التصعيد يتنافى مع مشاركتها في مفاوضات السلام، كما يأتي - من حيث التوقيت - ردا على خطاب الرئيس حافظ الاسد الذي القاه يوم ١١ من شهر مارس الماضي، حيث اكد على ضرورة مراقبة خطط التسلح في منطقة الشرق الاوسط بمعيار التوازن، ودعا اسرائيل الى وقف انتاجها للاسلحة غير التقليدية والرؤوس النووية، وان تنسحب امريكا من تمويل هذا التسلح..

وكانت اسرائيل قد حشدت حملة اعلامية واسعة النطاق ضد سوريا، حين روجت مؤخرا لصفقة صواريخ سكاد تحملها باخرة كورية في طريقها الى الموانئ السورية.. وممارسة الضغط على الولايات المتحدة لاعتراضها وتفتيشها لاضفاء صفة التأكيد على نوايا سوريا العدوانية وانتهاكها لاجواء السلام.. الا ان واشنطن لم تستجب للضغوط الاسرائيلية المعنوية والاعلامية.. وحيث توجهت الباخرة لتفريغ حمولتها في الموانئ الايرانية..

غير ان الفشل الذي منيت به المحاولات الاسرائيلية لاجهاض مسيرة السلام معنويا واعلاميا وسياسيا على حساب سوريا، لم يتوقف فيما يبدو عند هذا الحد.. وقد فسر المراقبون قرار القيادة العسكرية السورية المفاجئ بإخلاء مواقع القوات السورية على طول الطريق الساحلي المؤدي الى الجنوب اللبناني بانه اجراء وقائي اثر تهديدات دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي بتوجيه ضربة عسكرية ضد اهداف داخل لبنان.. وهو احتمال لم تستبعده القيادة السورية منذ بداية مفاوضات السلام.. سواء بإلقاء مسؤولية فشلها سياسيا على سوريا بوجه خاص، وسواء بإتهام سوريا بتكثيف عملية تسليح قواتها، وسواء بإدعاء تهديد الوجود السوري في لبنان لأمنها.. الامر الذي قد يدفع القيادة الاسرائيلية الى المغامرة بتصعيد الموقف العسكري مع سوريا عبر معركة خاطفة داخل الاراضي والاجواء السورية او داخل لبنان!

وتؤكد المعلومات التي توافرت لدى مصادر عربية وفلسطينية عليمة، ان مشاورات نشطة تدور رحاها الآن على اتساع رقعة الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام بهدف وضع خطة مضادة لخطة اسرائيل الرامية الى اجهاض مسيرة السلام، وبلورة هذه الخطة.

واكدت هذه المصادر ان الاطراف العربية المعنية تتفق على ضرورة الاستمرار في عملية المفاوضات، رغم قناعتها بأنه من المتعذر عمليا تحقيق تقدم في عملية المفاوضات قبل حسم نتائج الانتخابات الاسرائيلية في شهر حزيران القادم، حتى لا يستفيد اسحاق شمير والليكود من وقف المفاوضات او انسحاب العرب من المفاوضات..

من جانبه اعرب عمرو موسى وزير الخارجية المصري في لقائه مع النادي السياسي للحزب الوطني الدمقراطي عن اعتقاده بان مفاوضات السلام لم تصل الى الطريق المسدود رغم عدم وجود مؤشرات ايجابية حتى الآن، ودعا الى استمرار التفاوض من اجل الوصول الى المرحلة الانتقالية التي تمهد للاتفاق على اسس التسوية وفق مبدأ الارض مقابل السلام.

وحتى كتابة هذا التحقيق.. لا تزال نتائج مشاورات القمة المصرية السورية التي جرت مؤخرا بالقاهرة بين الرئيسين مبارك والاسد قيد التكتم.. لكن جملة الشواهد التي تطرحها عملية السلام.. تؤكد على ان سوريا لن تقف وحدها اذا ما تعرضت للعدوان الاسرائيلي.. وان التضامن العربي اصبح حقيقة تفرضها حتميات السلام وحماية مسيرته من الوقوع في شراك الازمات الاسرائيلية المفتعلة.

(عن «روز اليوسف»)

«انعكست الآيــة..؟!»

● بقلم: نهاد جدعون ●

● وشاء من شاء ان يظفر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بترشيح لجائزة نوبل للسلام، اذ ان الآية قد انعكست في هذه الايام. فأصبح المحتل الرسمي معترفا به في الشرعية الدولية الجديدة وفي المؤسسات العالمية المختلفة. اي زمن هذا الذي يرشح اشخاصا بعيدين كل البعد عن اوسمة التقدير والثناء؟..

اصحيح ان شمير الذي يرفض السلام ويقيم المستوطنات في المناطق المحتلة - يدفع، بكل جبروته ولاءاته، عملية السلام؟!..

كيف يعمل على دفع عملية السلام الى الأمام وهو بتصريحاته المناقضة لمعنى السلام يعمل على ابقاء المناطق المحتلة تحت السيطرة الاسرائيلية الى ما شاءت الشرعية الدولية الجديدة على الشاشة؟!..

ان السلام الذي يتكلم عنه شمير ما هو الا نزعة لمجرد اي سلام من السلام... سلام مقابل لاءات وليس مقابل تنازلات. اذ ان هذه النزعة جعلته يخطب ويكتب عن السلام ويصول ويجول في الولايات المتحدة الامريكية من اجل توطيد دعائم حلمه الكبير، الذي يعني ارض اسرائيل الكبرى، وتصبح اسرائيل «الولايات المتحدة الاسرائيلية» حسب النظام العالمي الجديد، الذي رسمه بوش في البيت الابيض.







* نهاد جدعون *

فصادق شمير رؤساء تحرير مجلات وصحف كبرى في اوروبا وامريكا. وكثيرا ما كتب زملاء له في الصحف اليومية الامريكية يحثون على السلام مقابل السلام ويدعون الى التمسك باهداب ارض اسرائيل الكبرى.

فضلا عن ذلك لم يحفل شمير العصامي بالصعاب. وراح يجاهد ويدأب ليل نهار معتمدا على المتطرفين وغلاة المستوطنين، الذين لم يخيب ظنهم بسلوك حكومته الحربية الى حد اهتمامه الهائل باتخاذ الاجراءات اللازمة لصياغة الاحتلال حتى صحّ فيه قول القائل «انه رجل اللاءات».

وكم اضحكني الرئيس المصري حسني مبارك حين علق على شمير قائلا: «ايه.. هيّه اسطوانة دايما لا.. لا.. لا..».

لا شك ان شمير نفسه اعجب بهذا اللقب ويذيوعه وتأثيره على المستوطنين الذين يشاركونه في لاءاته وآماله وطموحاته ونشاطاته الاستيطانية (السلمية) في المناطق المحتلة.

ولا شك ايضا انه يريد ان يسود اسرائيل الكبرى «شالوم» مطلق دون التنازل عن شبر من اراضيها، فهو لا يريد ان تمر به الايام الاخيرة وهو في وحدة واعتكاف وعزلة وندم وعذاب ضمير مثل ما حل بسابقه مناحيم بيغن، بل يريد ان يترك من بعده «تاريخا مجيدا وسمعة طيبة» تزيدها الايام والاجيال رفعة وشهرة وتخليدا بوصفه واضع الحجر الاساس لارض اسرائيل الكبرى.

قد يقال ان العناد والاصرار على الرأي الخاطئ يؤدي الى الهلاك ولكن العناد لدى شمير ولاءاته المتكررة اديا الى ترشيحه في قائمة المرشحين لنيل جائزة نوبل بدل ان تدينه الانسانية بسلسلة من الأمور المعادية للسلام. وهل يظن من رشحه لجائزة نوبل ان هذا الترشيح يليّن عقليته ويجعله يستحي من عناده. ان شمير يستحق ان يكافأ بجائزة نوبل لتوطيد الاحتلال.

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى ابناء وبنات المرحومة والى عموم آل موسى وبربارة واقربائهم وانسبائهم في ابوسنان والبلاد بوفاة وديعة ايوب موسى (ام بهجات).
والى الزميل سليمان عبدالله وآل عبدالله بوفاة ابنتهم. لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

الجبهة والحزب - ابوسنان

«احتلال القمر.. والله يعوض عليك الصبي»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● في اللحظة التي سجل التاريخ بها اجتياز الغلاف الجوي، ومن ثم تبختر الانسان على سطح القمر، في تلك اللحظة، لم يجرؤ رجل من سخنين على المرور ليلا قرب قبر «الصديق» وكذلك الأمر بالنسبة لباقي القرى، لكل قرية «وليها» الذي تخشاه الى حد ابيضاض شعر الرأس. وهذا هو الفارق بين الشرق والغرب. فليست الفوارق زمنية، او قابلة للقياس. انها فوارق في التربية والثقافة ومنها تفرعت الفوارق العلمية والاقتصادية والعسكرية وغير ذلك.

فكل امة تضع اهدافا لها، وتعمل على تربية ابنائها لتحقيق هذه الاهداف. فاسبارطة اليونانية، كانت تربي الفرد «المحارب»، واثينا كانت تربي للدمقراطية، وقريش كانت تربي الفتيان على الفصاحة والملوك يسلمون اولادهم لرجال تربية، يعلمون اصول السياسة والاداء السلوكي الملكي، وفي الزمن الحديث، فإن كل دولة ترسم سياسة تربوية لتحقيق اهداف الأمة.

فما هي الاهداف التي وضعتها الامة العربية عامة والجماهير العربية في اسرائيل خاصة؟ ولمن أوكلنا عملية التربية، وتحقيق الاهداف - ان وجدت؟ وهل اعددنا اولئك الذين يربون اولادنا، اعدادا يليق بأصعب عملية. فالتربية هي ان تتعامل مع عقل ونفس وجسم الانسان. وهذه اخطر ثلاث قضايا في التعامل مع الانسان؟

اما السؤال الاول فلا جدل بأن الدول العربية وضعت اهدافا لها، لكن الجماهير العربية في اسرائيل، لا تعرف لأي هدف تربي اولادها. لأنها لا تملك الهيئة القادرة على ذلك. وقد آن الأوان، لأن تتحمل لجنة متابعة التعليم العربي هذه القضية. فإلى هذه اللحظة، تُركت قضية التربية للاحزاب السياسية، كل حزب يربي رجاله ثم شبيبته بما يخدم اهداف الحزب لا الجماهير كافة. ومع قناعتي وقناعتك ايها القارئ او القارئة بالفوارق بين الاحزاب، لكن لا يوجد حزب - على قدرة باقناع الجميع بأنه الاكثر مصداقية، لأن كل حزب بما لديهم فرحون. اذن، قضية التربية، لا تحمل اهدافا واضحة للجماهير، اللهم الا التأكيد على انتماءات معينة لا غاية منها الا ارباح انتخابية صرفة.

اما السؤال الثاني لمن اعطينا حق الامتياز على قضية التربية. فلا شك بأن المرأة هي المسؤولة عن هذه العملية، وليرجع كل انسان الى طفولته ومراهقته، ثم الى حياته الحالية - ان اصبح والدا - عندها، يجد ان المجتمع حمّل المرأة هذه العملية التربوية - وسأترك المدرسة جانبا، لأن المدرسة بالذات تستحق اكثر من مقالة.

لنرجع اذن الى المرأة، تلك التي. سلمناها تربية الاولاد. فلم نسلمها هذه المهمة ثقة منا بها، انما من باب الاهمال والقصور والكسل. ولأن «تبذير» الوقت مع الابناء لا يشكل مفخرة اجتماعية لنا. واسألك ايها القارئ الرجل. كيف تخرج من هذا المشهد؟ دخل بيتك رجل وانت تحمل ولدك وترضعه من زجاجة الحليب، لأن زوجتك لم ترجع من العمل. او لأنها مشغولة في اعداد الطعام او الغسيل. كيف تشرح له هذه القضية؟ بالطبع هي الجريمة التي ضبطك الآخرون وانت تقترفها. وكل قلقك هو من افشاء «عملتك» امام الناس على لسان هذا الزائر الفجائي، والذي لم يقتنع بكل حججك.

هذه المرأة، اذا كانت عاملة او غير عاملة فهي ربة البيت. وهي المسؤولة اولا وآخرا عن تربية الابناء. ولا يتدخل الرجل في عملية التربية الا ورافق هذا التدخل خلاف مع زوجته. ولماذا؟ لأن الزوجة تعمل حسب طريقتها، وفجأة يأتي هذا الرجل ليراقب عملها، ويتدخل على مسمع من الابناء بهذا السلوك او ذاك. ويبدأ الصراخ.. ثم الخصام.

كل ما يتقدم ينقلنا الى الاجابة عن السؤال الثالث، هل اعددنا المسؤول عن التربية - وهو المرأة - لهذه المهمة؟

هذه المرأة كانت طفلة حين ولدت. قلنا لاهلها «الله يعوض عليكم». بالضبط كما نقول عند التعزية. وهذه الطفلة حين سقطت من الطابق الاول، او عن جسم ما، ولم تُصب بأذى، عجبنا وقلنا: لو كان الولد ذلك الذي سقط لمات او اصابه تشويه، وعندما تمتاز البنت في المدرسة ويتأخر الولد نحتج امام الله والمدرسة. وحين يتشجع احد ويعلم ابنته في الجامعة نذهب اليه فننصحه لمصلحته «بتعلم لمين؟». والبنت تبقى في نظر مجتمعنا قنبلة موقوتة في البيت، وعندما تتزوج، يتنفس اهلها الصعداء، لكن الاهل، وبعد زواج ابنتهم، يفتحون لها بيوتهم على الرحب والسعة، كل ذلك «لتسترهم» وتحافظ على زوجها. والاهل على حق، لأن المجتمع على باطل. وكذلك فرؤية المجتمع على حق، لأن الافراد على باطل. فالبنت، والتي ستصبح امرأة، هي النصف «التافه» في مجتمعنا لكنها النصف الذي يقرر مصير الابناء، ويحدد كرامة الاهل.

وحتى اوضح اقوالي اكثر، اوجز بجملتين، الاولى: البنت تافهة، لا حاجة لوجودها، الولد افضل منها وبدون امكانية للمقارنة، هذه البنت تشكل بسلوكها كرامة اهلها. فإن عشقت فالألسنة تلوك لحم اهلها، وان عشق اخوها، فالألسنة تلوك اهل عشيقته بينما يفخر اهل العاشق «بحصانهم». ان الفتاة ليست أمة، وليست بضاعة. وهي تدرك ما يجري حولها. واصعب ما يُطلب منها ان تربي الاجيال القادمة. كل ذلك بعكس القيم التي ربيت عليها.

وها أنا اسألك ايها المجتمع الحبيب. كيف تطلب من المرأة ان تربي اولادها على المساواة. هل ذاقت تلك المربية طعم المساواة؟ وهل يعطي الشيء فاقده؟ وكيف نطلب من المرأة ان تعلم الابناء على قيم الحرية. وهي بالذات لا تعرف ولا تدرك ولم تذق طعما يُسمى حرية؟!!

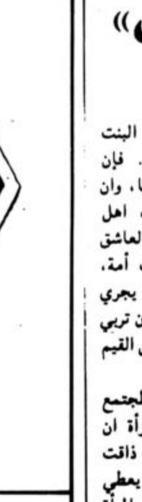
وبشكل عام، فان مجتمعاتنا العربية عامة هي في الغالب تكبت الفتاة، تقمع احساسها، تضطهدها وتعمل على تجهيلها. وما ان تبلغ السابعة عشرة حتى تصبح زوجة ومن ثم مربية خمسة او عشرة ابناء. فكيف يقدر هذا «الضلع القاصر» على تنشئة أمة سليمة. وكيف يمكنها «السيطرة» على هذا العدد الهائل من الأبناء، الا بالعنف الجسدي والكلامي وبالترهيب بكل القوى الظاهرة والغيبية؟

وباختصار شديد اقول: نحن لا نربي اجيالا، انما «نكبّر» اجيالا، وسلوكنا الحالي، هو نتيجة التربية التي رضعناها، فنحن كمجتمع نقمع الفكر الآخر. لا نؤمن بقدسية التعليم. فاذا كان معدل الاعمار في الدول الراقية يصل الى ٧٧ سنة وفي الدول المتخلفة ينخفض الى ٤٥ سنة، فان جوابنا هو «انها مشيئة الله» ولا نحاول ان نفهم حقيقة ان التخلف صحيا وغذائيا هو الذي يقصف اعمار الناس بهذه السرعة. وسأجد من يثور على اقوالي فيصرخ: «انظروا انه لا يؤمن بأن الأجل مكتوب منذ البدء ويعترض على مشيئة الله». وبالطبع انا لا اقصد ذلك مطلقا، لكن هناك دائما من يقمع كل تفكير مهما كان. وكل ذلك، لأن الذي ربّانا كان مكبوت التفكير والاحساس.

علينا اذن، مسؤولية مناقشة كل ما اعتدنا ان نربي اجيالنا عليه. ويؤلمني اشد الألم ان صحفنا العربية لا هم لها الا الانتخابات. كل الكتّاب يتحدثون سياسة. او فلنقل غالبيتهم تفعل ذلك، في الشارع انتخابات، في المدرسة، في البيت، في الباص وفي غرفة العمليات نتحدث عن الانتخابات. نصرف الوقت في امر لا يحتاج الى كثير وقت، ونهمل تماما ما يحتاج الى كل الوقت. فهل يأتي يوم فلا نقول عند العزاء «سلامة راسك»، اي نهنئ الرجل لأن الموت تجاوزه الى آخر. ولا ندعو الله حين نهنئ بمولودة، «اللهم عوّض عليهم»!؟ ولكن كيف يأتي ذلك اليوم؟ وما زلنا نصدق ان الرسول الكريم بصق في قدر طعام فبارك الله بالطعام حتى أكل كل الجيش منه؟! هذا ما قاله شيخ اخواني. وقال آخر ان الشمس والقمر هما للمسلمين. ففرح الناس لنصيب المسلمين!! ان كل المعقول عندنا هو لا معقول. وكل اللامعقول هو بديهية ومعقول، فكيف نتقدم وكل تفكيرنا مقلوب؟

(سخنين)

تف!.. فساد!!



(عن «دفار» ٢٩/٤/١٩٩٢)

لقد صعد الزيت الى رؤوسهم

*** الاسلوب، كما اثبت تقرير مراقبة الدولة، قرر بأن السلطة هي مزرعة خاصة سلمت لوزراء احزاب الائتلاف لكي يحسنوا اوضاع مقربيهم بواسطتها ***

● بقلم: عوزي بنزيمان ●

● القاسم المشترك لكل الوزراء والموظفين ومدراء الشركات الحكومية، هو الاخطاء، الاهمال، وفي حالات غير قليلة، فسادهم الشخصي. وقد عرضت مراقبة الدولة في تقريرها احساس هؤلاء بالقوة، فهم يديرون شئون الدولة، وقسم منهم يدير شؤونه الخاصة، بتزمت ذاتي. ويتوجهون بأن كل شيء مباح لهم، من خلال يقينهم القاطع بأنهم لن يتعرضوا لأي سوء. وبهذا فهم يذكروننا بما كان في اروقة السلطة ايام المعراخ في سنة ١٩٧٧.

اذ ماذا كانت فضائح يدلين وتصور ورابين، اذا لم تكن تعبيرا عن الاستعلاء الذي انتفخ حتى تجاوز حدود القانون؟ فلقد شذ هؤلاء عن القاعدة التي علموها، بخروقات وصلت درجة التهم الجنائية متجاوزة حدود المقبول في السلطة السائدة في تلك الفترة، التي كانت تسمح للممسكين بزمام السلطة وتبيح لهم كل شيء. فقد كان مسموحا لهم، حسب مفهوم مكانتهم، الخروج عن اصول الادارة، الاستعلاء والعيش بنمط حياة باذخ على حساب اموال الشعب، ومن خلال تبلد مشاعرهم - الاستهتار بالقانون ايضا.

والليكود في الفترة الراهنة، ومعه الاحزاب التي تدير شؤون الدولة، اصيبوا بعدوى هذه الظاهرة، وتقرير مراقبة الدولة - الذي يتطرق الى وزارات الاسكان والمعارف والصحة والاستيعاب والداخلية والعمل - يعكس ظاهرة مماثلة، فوزراء وموظفون ورؤساء مؤسسات حكومية، يتبعون نفس المنهج الفاسد اياه. وهم يفعلون ذلك لأنهم يعملون بثقافة سلطوية معينة جدا توجههم لكي يتصرفوا هكذا. ذلك انه ابان حكومة المعراخ قبل ١٥ سنة عكست المؤسسة السلطوية عمى واستكبارا، وهكذا هو الليكود اليوم، ومعه الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي.

وشاس، كان الحزب الاول الذي وقع في الفخ، ذلك انه اثر تقرير سابق لمراقبة الدولة جرى تحقيق بوليسي ضد بعض من زعمائه. وتعامل قيادة شاس في الجهاز الشعبي عبر عن نشوة القوة والانبهار من سحر القوة. وفي البداية شاع الافتراض بأن تصرف قيادة هذا الحزب نجم عن سوء فهم لأصول اللعبة في الحياة الشعبية، لكنه سرعان ما اتضح ان السبب معكوس: اختلاط الحدود بين المسموح والممنوع، بين الرسمي والحزبي، بين الشخصي والشعبي، كما جرى التعبير عنه في تصرف عضو الكنيست يئير ليفي، والوزراء اريبه درعي ورفائيل بنحاسي وآخرين من مساعديهم، والذين لم يحصل تقصير خاص منهم انما من محاكاة تعلموها، فقد نظر حزب شاس حوله وتبنى الاسلوب الذي ادى به الى التطرف.

الاسلوب، كما اثبت التقرير الاخير لمراقبة الدولة، يقرر بأن السلطة هي ملك حزبي مسموح للوزراء ان يفعلوا بها ما يشاؤون. فالاسلوب يقرر بأن السلطة هي مزرعة سلمت الى وزراء الائتلاف الحكومي لكي يحسنوا اوضاع مقربيهم بواسطتها مع شعبهم الخاص بهم: مؤيديهم، اصدقائهم ومعاونيهم. والاسلوب يقرر بأن اموال الجمهور الموجودة تحت تصرف الوزراء والموظفين ورؤساء شركات حكومية، هي اموال مسموح لهم التصرف بها كما يتصرف المرء بملكه. والاسلوب يقرر، بأن السلطة ليست امانة، وديعة مؤقتة، وليست رسالة، وليست عبئا يرتبط بمسؤولية - انما هي منطقة سائبة يسمح فيها لاعضاء ادارة «عميدار»، بصرف ٣٠ الف دولار على نزهة آخر الاسبوع في ايلات، ويسمح فيا لموظف كبير في وزارة الاسكان ان يمنح في يوم واحد مكانة شركة اسكان لشركة مقاولة، وفي اليوم التالي يتحول هو الى مدير عام هذه الشركة، ويسمح لوزير الاستيعاب ان يعطي لنشاطات دينية معظم الميزانية المخصصة للاستيعاب الاجتماعي لا لشيء الا لأن هذا يروق له. ويسمح لنائب وزير العمل والرفاه تحويل ملايين الشواقل الى جمعيات اقامها هو ويديرها ابناء عائلته هو.

والاسلوب يولّد كذلك المظاهر التالية: استخفاف بمراقبة الدولة والكفر بما تكشف عنه. وكل من اهتم البارحة ان يفحص مواضيع الانتقاد وما هو ردهم على تصورات بن فورات، يواجه بالشتائم وباوصاف غير مشرفة لشخص مراقبة الدولة وسلوكها. وهذه حلقة في سلسلة غير قصيرة في الصاق التهم بالمراقبة، ومن بين من القوا هذه التهم، رئيس الحكومة («لم يهاجم الحكومة اطلاقا اي مراقب للدولة بهذا الشكل العنيف») وزراء شاس (مذنبة، محبطة محابية) ومدير مصلحة المياه سابقا (لم اعط الفرصة للرد)، و «تصاهل» (تقرير كمامات الغاز)، ووزير الخارجية (التقرير عن عوفاديا سوفر).

عندما يصعد الزيت الى الرأس فإنه يسد الآذان ايضا.

(«هآرتس» ٢٩/٤/٩٢)







ساحة بيت الصداقة لم تتسع للجماهير المحتشدة. ويظهر في الصورة رئيس قائمة الجبهة توفيق زياد وهو يلقي خطابه.

(تصوير «الاتحاد» – الناصرة)

الناصرة.. لم تشهد مظاهرة بهذه الضخامة منذ سنوات

مظاهرة أيار الجبارة تفتتح المعركة الانتخابية

زيّاد: اعطونا القوة.. نعطيكم الامل والتضحيات والانجازات.. ونعطيكم، انتم الشعب، القوة

* تمار غوجانسكي: بهذه المظاهرة انقذنا كرامة اول ايار والانسان العامل * صالح مرشد: هذه.. اثبات لوجودنا بقوة في ضمير هذا الشعب وحياته * مصطفى ابو ريا: اشد ساعات الظلام حلكة.. هي تلك التي تسبق بزوغ الفجر *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لم تشهد الناصرة في السنوات الاخيرة مثل مظاهرتها في اول ايار، هذه السنة. الوف مؤلفة من الجماهير الكادحة، عمالاً وفلاحين ومثقفين، رجالاً ونساءً واطفالاً، شيباً وشباناً، تجمعوا في ساحة العين، ساحة اول ايار في المدينة، وانطلقوا وسط بحر من الاعلام الحمراء الخفاقة يعلنون بحماس واصرار جبارين: ابداً على طريق الاول من ايار. ولما كانت الجبهة قد اعلنت ان هذه المظاهرة ستكون بمثابة افتتاح للمعركة الانتخابية للكنيست، فان الجماهير التي لبت النداء اثبتت كم هي عميقة جذور الجبهة في اعماق هذا الشعب. كم هي قوية. وهذه هي نقطة الانطلاق فحسب، فما اثبت القاعدة الجماهيرية التي تستند اليها الجبهة.

– «يا عمّي.. الدم ما بيصير مي»، هكذا علق احد المناضلين القدامى ودمعة تترقرق من عينه، وهو يشير الى الحشد الهائل والقيادة الموحدة للجبهة في مقدمته. وتقرع الطبول بايدي الشبيبة الشيوعية.. وتصدح الهتافات وتخفق الاعلام وتشمخ الشعارات ويتحرك الموكب ممتداً على طول مئات الامتار: «عاش اول ايار عيد العمال الاحرار» و«أبداً على طريق اول ايار».. وتحية الى الحزب والجبهة اللذين حملا شرف الحفاظ على هذا العيد ورموزه. وتحية الى المناضلين في سبيل الحرية في كل مكان: من ارض الانتفاضة الفلسطينية الباسلة الى عمال موسكو وكوبا وبرلين وغيرهم من رافعي راية الكفاح ضد الاستغلال الرأسمالي البشع وضد الهيمنة الامبريالية الاجرامية. وتحيات الى ليبيا، الضحية القادمة لهذه الهيمنة.

وتترك المظاهرة الضخمة اثرها في النفوس. يستقبلها الجمهور بالحرارة وبالتضامن. ويرى فيها مظاهرة قوة للجبهة: «الجبهة هي العنوان»، «الجبهة هي الضمان»، «الجبهة هي صمام الامان»..

اكثر من ساعة كانت ساحات الناصرة المركزية وشارعها الرئيسي، ميدان الكفاح الجماهيري الدائم.. في ايام الارض والمسكن والمساواة.. ايام الاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا، الاقصى، ريشون لتسيون، بأيدي اهل الميدان، اهل الكفاح. المتواجدين دائماً وابداً بين الجماهير وفي الصف الاول للدفاع عن وجودها وحقوقها وتطورها.

وتختتم المظاهرة في ساحة بيت الصداقة في الناصرة، فتغمرها بالناس وبالاعلام الحمراء. اعضاء الشبيبة الشيوعية ذوو الباقات الحمر يدقون الارض باقدامهم.. فيما تتراقص بايديهم الاعلام. ابناء الكادحين، الاطفال والاشبال.. جيل المستقبل المنتصر حتماً، يلوحون بالورود وباغصان الزيتون. ويختتمون مسيرتهم بوضع اكاليل الغار والورد على صدور خطباء المهرجان، كأنهم يضعونها امانة في اعناقهم، وهم اربعة من مرشحي قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست (الاول والثالث والرابع والخامس) قائلين: نريد ان نراكم معاً في الكنيست، صبيحة الرابع والعشرين من حزيران.

ويدير المهرجان صالح مرشد، رئيس مجلس عبلين المحلي والمرشح الرابع في قائمة الجبهة فاستنكر موقف قيادة الهستدروت التي تراجعت عن الاحتفال بأول ايار. ويقول: مهما يحدث في العالم فان اعلام اول ايار، التي ترمز لكفاح الشغيلة من اجل حقوقهم العادلة، ستظل خفاقة في الناصرة ومنطقتها. وهذه المظاهرة هي استمرار لتقاليدنا الكفاحية. واثبات لوجودنا بقوة في ضمير هذا الشعب وحياته. وبهذه القوة المسنودة الى جماهيرنا الغفيرة نعلن باعتزاز عن افتتاح معركتنا الانتخابية.

ثم تكلمت النائبة تمار غوجانسكي، المرشحة الثالثة في قائمة الجبهة: هناك من يتراجع عن احتفالات اول ايار نتيجة للانحراف عن تمثيل الطبقة العاملة ومصالحها. وهناك من يخجل في الظهور امام جمهور العاملين والنساء وسائر الجمهور. فماذا سيقولون؟ وكيف سيسترون عورات سياستهم المعادية للعاملين؟

واشارت الى تصريح الناطق بلسان الهستدروت عن عدم تنظيم مظاهرات اول ايار «بسبب نقص الميزانيات». وتساءلت: قبل بضعة اسابيع رأيناهم يصرفون اموالاً باهظة على دعاية زعيمهم كيسار في دعايته الانتخابية الداخلية في حزب العمل.. ولكن ليس فقط حزب العمل. اليسار الصهيوني المتمثل في ميرتس ايضاً لم يظهر في هذا اليوم. لذلك، فان الجبهة باصرارها على رفع اعلام ايار: انما هي تنقذ كرامة هذه الاعلام وكرامة الانسان العامل وتنقذ الامل بأن يحقق العاملون حقوقهم في هذه البلاد.

ثم تكلم رئيس مجلس سخنين المحلي والمرشح الخامس في قائمة الجبهة، مصطفى ابو ريا، فقال: لقد كان عمال شيكاغو الامريكية اول من قدموا ارواحهم قرابين على مذبح تحطيم قيودهم. ولا اعتقد ان شيئاً بامكانه ان يمنع انتقال تحطيم القيود الى فئة عمالية اخرى في بقعة اخرى من هذا العالم. ونحن ازاء الوضع السيء والحالك نطرح السؤال: ما هو واجبنا الآن؟ هل نختار الخنوع والسير مع الحيط وطلب السترة؟ هل نختار الاهانة وحني الهامات لنا ولاولادنا؟ ان اشد ساعات الظلام حلكة هي تلك التي تسبق بزوغ الفجر. والفجر يطلع عندما تتحد كل قوى النور. واني ارى هنا شباباً ورجالاً ونساءً حملوا الرايات عالية خفاقة، استعداداً للبذل والعطاء. وهذه الجماهير بمقدورها ان تدوس الظلم واليأس. واننا لمنتصرون حتماً.



● منصة مهرجان الناصرة. ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) النائبة تمار غوجانسكي وتوفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة ومصطفى ابو ريا، المرشح الخامس في القائمة وصالح مرشد، المرشح الرابع، وهو يلقي كلمته.
(تصوير «الاتحاد» – الناصرة)

وكانت الكلمة الختامية لرئيس قائمة الجبهة رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فأشاد بهذه المظاهرة الضخمة، وقال: هذا دليل قاطع على ثقة شعبنا بجبهته وتمسكه بها وبطريقها وبتقاليدها النضالية.. ومنها هذا اليوم العظيم، الاول من ايار. فهو يرمز الى مواجهة الظلم الاجتماعي والقومي. وحلم البشرية الاقدم كان وسيبقى علم العدالة الاجتماعية والمساواة. انه أعظم الايام بالنسبة لكل المظلومين في هذا المجتمع البشري. وفي معركتنا ضد الظلم والتمييز نستلهم بكل قوة يوم اول ايار وما يرمز اليه.

ثم تكلم عن المعركة الانتخابية المقبلة، فقال: «جراحنا السياسية كبيرة – من حرب الخليج والدمار، الذي نفذه سيد الشر الاكبر رئيس الولايات المتحدة، وحتى التهديد بدمار ليبيا. لكن علينا الا نرى الجراح فقط. انما علينا ان نرى امكانيات النجاح ايضاً، في موقعنا. وهدفنا في هذه المعركة ليس فقط ان نحافظ على قوتنا. بل ان نزيدها. فنحن العنوان الحقيقي والاثبت لطموحات شعبنا».

واستعرض زياد القوائم الاخرى المطروحة وآفاق المعركة، مؤكداً على امكانية زيادة تأثير وقوة الجبهة وتمثيل الجماهير العربية عموماً في الكنيست.

وقال: نحن نريد اصوات جماهيرنا كلها ونستحقها. سندعو كل الناس الى التصويت للجبهة. وفي رأيي انه، اذا كان هناك من لا يريد التصويت لنا، فسندعوه للتصويت الى القائمة العربية الموحدة ان تحققت الوحدة. فالتصويت لها افضل واشرف من التصويت لليكود والمعراخ. وهذه انتخابات خطيرة.

واختتم كلمته مؤكداً: الجبهة هي القوة الوحيدة التي تستطيع التجنيد لمثل هذه المظاهرة. ولايام الكفاح المعروفة. الجبهة هي الجسم الوحيد والقوة الوحيدة المتواجدة دائماً في ارض المعارك مع الناس. لذلك اعطونا القوة نعطيكم الامل والتضحيات والانجازات.

اعطونا قوة نرفع صوتكم اعلى واعلى ونواصل شق طريق الشرف والكرامة والسلام والمساواة.

اعطونا قوة نواصل طريق اول ايار ويوم الارض والايام المجيدة الاخرى.

اعطونا قوة نعطيكم، انتم الشعب، القوة والمستقبل الوضاء في وطننا وعلى ارضنا الابدية.

مظاهرة جماهيرية حاشدة في كفرياسيف تحت رايات اول ايار



لا بـــديل عن الجبهة



■ نفاع: منطقة عكا كانت وستبقى قلعة جبهوية ■ غوجانسكي: علينا التجند لتقوية الجبهة ■

● محمد نفاع ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تحت رايات أول ايار الحمراء الخفاقة وشعاراته الكفاحية المعبرة، احتفلت جماهير قرى منطقة عكا بيوم العمال العالمي، الاول من ايار ودوت الهتافات القوية المؤكدة انه لا بديل عن الجبهة والمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وبالكف عن تجويع الشعب العراقي وضد المؤامرة الجديدة على الشعب الليبي.

● وقائع المظاهرة ●

بدأ التجمع في حوالي الساعة الرابعة من عصر امس الاول الجمعة قرب جامع ابو سنان. وما ان أزف موعد الانطلاق حتى تقدمت الجموع، فرقة الشبيبة باعلامها الحمراء الخفاقة، وبعشرات الشعارات التي برز من بينها: «العار لسياسة قيادة الهستدروت المراخية الخنوعة» و«لتطبق الشرعية الدولية بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني» و«كفوا عن تجويع شعب العراق» و«دولتان للشعبين – اسرائيل وفلسطين». وغيرها من شعارات سياسية واجتماعية وطبقية.

ثم تلاها مئات أبناء الكادحين وهم يحملون الورود وحمامات السلام وهتافاتهم: اعطونا الطفولة ويحيا السلام.

وسار خلف الاطفال والشبيبة المئات من الشيوعيين والجبهويين والعمال والفلاحين والنساء، تحت الشعار الرئيسي: لا بديل عن الجبهة. وهتافاتهم تشق العنان: «العلم الاحمر لاح لاح بايد العامل والفلاح» و«مهما تميل الموازين احنا شعب ما بلين» و«بوحدتنا الجبهوية منعدل هالموازين» و«بكفيكم قال وقيل للجبهة ما في بديل». واحتشد المئات من اهالي ابوسنان وكفرياسيف على اسطح المنازل وشرفاتها وعلى جانبي الشارع الرئيسي يحيون المظاهرة.

وبعد ان اخترقت المظاهرة الشارع الرئيسي من ابوسنان الى كفرياسيف صبت في ساحة اول ايار قرب بناية مجلس كفرياسيف المحلي التي ازدانت بغابة من الاعلام الحمراء. حيث أقيمت حلقات الرقص بالاعلام الحمراء.

● المهرجان الخطابي ●

افتتح المهرجان الخطابي، نمر نجار، سكرتير فرع الجبهة في كفرياسيف، بمشاركة اكثر من ألفين،مرحبا.

وألقى العامل صالح ابو عيشة، ممثل الجبهة في نقابة عمال المعادن، كلمة اشار فيها الى ما يتعرض له العمال من ظلم وهجوم شرس على الحقوق. مشيرا الى الاضرابات التي شهدتها وتشهدها الدول الرأسمالية مؤخرا احتجاجا على الاوضاع المزرية.

وأكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان اول ايار هو يوم كفاح تقليدي وبالرغم من كل ما مر والصعوبات التي تواجهنا، سيظل العلم الاحمر علمنا، علم العمال اليهود والعرب وكل من يريد الحياة الحرة والسلام والكرامة والدمقراطية والمساواة.

وفضحت قيادة الهستدروت المراخية التي قررت الاختفاء في هذا اليوم.

وقدمت تحليلا للخارطة السياسية في البلاد، مشيرة الى حقيقة الاحزاب وبرامجها مؤكدة اننا كحزب وكجبهة نعتز ونفتخر اننا الوحيدون الذين نتظاهر ونرفع العلم الاحمر عاليا ونقود النضال بمثابرة من أجل قيم السلام وحقوق الشعبين.

وأكدت ان المعركة الانتخابية قاسية ومصيرية وعلى كل واحد التجند للمعركة لتقوية الجبهة لمصلحة ابناء الشعبين.

وكان مسك الختام في البرنامج الخطابي كلمة النائب الجبهوي محمد نفاع التي استهلها بالتأكيد على ان منطقة عكا كانت وستظل قلعة جبهوية شيوعية رغم انف السلطة ولا يوجد هناك أمرُّ من سياسة الاحتلال والقمع والاضطهاد والتمييز.

وقال: ليس من السهل الكلام عن اول ايار في هذه الايام كما في السابق حيث افتقدت الطبقة العاملة والشعوب اعز نصير كان لها وهو النظام الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفييتي، وكل من يريد ان يعبر عن سروره لاختفاء الاتحاد السوفييتي عليه ان يفحص مدى وطنيته ومدى اخلاصه لقضايا شعبه والطبقة العاملة.

واسهب في الحديث فاضحا الذين يزاودون على نهج الجبهة وسياستها وقال: قد تطير النسور أحيانا اكثر انخفاضا من الدجاج ولكن الدجاج لا يستطيع ان يرتفع الى علو النسر وما يميزنا كجبهة عن غيرنا بدون استثناء هو خطنا النضالي الصحيح الذي أصبح يؤثر عالميا وعربيا والمطلوب هو العمل الدؤوب واكثر من اي وقت مضى لتقوية الجبهة الصوت الاكثر قوة واخلاصا وامانة وجرأة دفاعا عن السلام وحقوق ومصالح الشعبين.

وقال: ان نضالنا اليهودي العربي المشترك وبرنامجنا الكفاحي الجبهوي هو اوكسجين الكفاح، وان اي تقاعس او اعتكاف في البيت خاصة في هذه الظروف سيعود علينا جميعا بالويلات، لان الظلم واقع على الجميع.

واختتم كلمته التي قوطعت بالتصفيق العاصف لعدة مرات مؤكدا: نعتز اننا منذ عام (٤٨) وفي القضايا الاساسية والجوهرية لم نخطئ، وعلى كل عاقل ان لا ينظر الى هذه الهفوة الهامشية او تلك بل الى تجربتنا وصحة مواقفنا واخلاصنا لقضايا شعبنا فنحن لم ولن نخيب أمل شعبنا فينا ولن يخيب أملنا بشعبنا.

واختتم المهرجان ببرنامج فني لاقى استحسان المحتفلين تولت عرافته عايدة سليمان، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، وشارك في احيائه، الفنانة أمل زريق بباقة من الاغاني الرائعة والمعبرة. وجوقة صمود العكية المؤلفة من الفنان غازي ابو بكر والفنانين سحر فودي واخلاص ابو شنب، التي الهبت حماس الجمهور باغانيها. وقدم الشاعر نظام ايوب زجلية بهذه المناسبة.

لمناسبة الاول من ايار:

الوفد الفلسطيني المفاوض يهنىء الطبقة العاملة

الاخوة في الاتحاد الغراء.
نحييكم من واشنطن ونقدر عاليا تعاونكم
في نشر وتغطية اخبار الوفد الفلسطيني
مع الاحترام
اخوانكم: الطاقم الاعلامي

* واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» – تلقت صحيفة «الاتحاد» من الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية في واشنطن برقية لمناسبة عيد الطبقة العاملة الاول من ايار متمنيا ان يعود اول ايار على الجميع بالخير وقد تحققت اماني الشعب الفلسطيني في حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وان يتحقق السلام العادل والشامل في منطقتنا والعالم اجمع.

كما بعث الطاقم الاعلامي للوفد الفلسطيني في واشنطن تحية الى صحيفة «الاتحاد» جاء فيها «نحييكم من واشنطن ونقدر عاليا تعاونكم في نشر وتغطية اخبار الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن».

احتفال بلدية الناصرة ومستخدميها

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كما في كل عام، اقامت بلدية الناصرة احتفالا رسميا لمستخدميها بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي.

افتتح الحفل دخيل حامد رئيس نقابة المستخدمين، ثم قدم رئيس البلدية توفيق زياد تحية البلدية، واكد ان الاول من ايار الذي يحتفل فيه في كل انحاء العالم، مفهومه يأتي ضد الظلم القومي والاجتماعي الطبقي، وضد جميع انواع الظلم، بالاضافة الى انه رمز لكل القوى الطيبة في العالم التي ترفض كل انواع التمييز والظلم. وقال: «نحن كشعب يميز ضده واجبنا اكثر من اي وقت مضى الاحتفال بهذا اليوم».

كذلك جرى احتفال مماثل، مع عمال المناطق المحتلة في قسم الصحة التابع للبلدية تحدث فيه سهيل دياب، نائب رئيس البلدية، الذي اكد: «ان العامل هو منتج للخيرات المادية وبدونه لا يمكن ان يتم ذلك. لذا على العمال الشعور بالكرامة القومية والطبقية».

هذا وقد قدمت نقابة المستخدمين بالاشتراك مع ادارة البلدية هدية لكل مستخدم بهذه المناسبة.

.. واحتفال مجلس كفرياسيف ومستخدميه

* كفرياسيف – لمراسلنا – كما في كل عام وبدعوة من رئيس المجلس المحلي احتفل بعد ظهر الخميس مستخدمو مجلس كفرياسيف بيوم التضامن العمالي العالمي.

وشارك في الاحتفال العشرات من مستخدمات ومستخدمي المجلس ومجموعة من معلمي مدرسة يني الثانوية، وشارك من المجلس المحلي رئيس المجلس نمر مرقس والقائم بأعماله نعيم شحادة وعضو المجلس حسن كمكوش. وتحدث في الاحتفال رئيس لجنة مستخدمي المجلس، د. وليم شحادة. كما تحدث رئيس المجلس، ومما قاله «نحن من القوى التي تصر في هذه البلاد على الاحتفال بيوم الشغيلة العالمي، وبالمدى الذي نعتز به باصرارنا هذا يؤسفنا ان من يدعون انهم قادة عمال واحزاب عمالية مثل قيادة الهستدروت وحزب «العمل» و«مبام» يطوون راية اول ايار ويتنكرون لهذا اليوم العظيم المغزى. لقد استفزنا امر وزارة المعارف باعتبار الاول من ايار يوم عمل عادي. ولذا وجهت رسالة الى معلمي مدرستنا الثانوية والى جميع مستخدمي مجلسنا المحلي وابلغتهم ان اول ايار بالنسبة لمجلسنا هو يوم عطلة مدفوعة الاجر ولا نقبل ان يكون غير ذلك».

وتحدث رئيس المجلس عن التعامل العدائي غير المقبول الذي ما زال المجلس يلاقيه من بعض الوزارات والذي يفرض عليه وضعا ماليا قاسيا. وقال: «ولقد مر على اعتصامنا امام مكاتب وزارة الداخلية من اجل تحصيل بعض حقوقنا اقل من سنة. وعلى المسؤولين الحكوميين ان يعرفوا بأننا قادرون على تجديد الاعتصامات اذا استمروا بهذا التعامل».

هذا، وقد جرى الاحتفال بجو من الزمالة والتضامن بين ادارة المجلس ومستخدميه رغم عدم استطاعة المجلس دفع مرتبات المستخدمين عن شهر آذار الماضي، كما لم يستطع تقديم الهدايا التي تعود على تقديمها لمستخدميه في الاول من ايار.

حيفا: شعارات عربية وعبرية.. وروسية

الاحتلال والاستيطان هما سبب مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية

* حيفا – لمراسلنا – شارك، امس السبت، في ساعات الصباح، عشرات الجبهويين من سكان حيفا عربا ويهودا، في سلسلة بشرية بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي، وامتدت السلسلة في شارع الحوري وعلى مداخل وادي النسناس. وقد رفع المتظاهرون اعلام اول ايار الحمراء عاليا، ورفعت شعارات بالعربية والعبرية والروسية اكدت مضامينها على الازمة الخانقة التي يعاني منها العمال عامة والعمال في منطقة حيفا بشكل خاص، البطالة واغلاق المصانع واستشراء الفقر. واكدت على ان الاحتلال والاستيطان هما السبب المباشر لما يعانيه الشعب من مشاكل اقتصادية واجتماعية. وتعود اهمية هذه التظاهرة الى انها لفتت انتباه واهتمام ركاب مئات السيارات التي عبرت شارع الحوري في هذه الساعات. وكذلك مرور مئات المارة الداخلين الى شارع الوادي والخارجين منه.

وقد وزعت جبهة حيفا الدمقراطية في اثناء التظاهرة منشورا احتوى المضامين المذكورة اعلاه.

وكانت شبيبة الجبهة والحزب في حيفا قد عقدت اجتماعا احتفاليا يوم الجمعة الاول من ايار في قاعة المؤتمر، وتم في الاجتماع تبادل الآراء ونقاش حول عمل شبيبة الجبهة والدور الهام المرتبط بالشبيبة من اجل انجاح يوم الطفل العالمي في حيفا في اوائل حزيران. وقد اكد المجتمعون انهم على استعداد لتخصيص اجتماع اسبوعي من اجل استمرارية العمل، رغم انشغال معظمهم في امتحانات الانها «وامتحانات البجروت.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كابول المحلي تشعر بوفاة المرحوم جميل محمد عياشي باجله الموعود بتاريخ ١٩٩١/٨/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حسنية حسن عياشي وباولاده منها وهم: عفاف، جميلة، آمنة، محمد، احمد، محمود، طارق، هبة، علي منى لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج



الاحد ٣ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اليوم وغدا اضراب شامل في المدارس فوق الابتدائية

■ وزارة المالية ترفض اقتراح وزير المعارف تعيين قاض محكم تكون قراراته ملزمة ■

*** يشارك في الاضراب ٢٣ الف معلم ومعلمة * ٤٠٪ من المعلمين فوق الابتدائيين بحاجة لاستكمال رواتبهم من التأمين الوطني ***

● تل ابيب - لمراسلنا - تعطل الدراسة اليوم (الاحد) وغدا (الاثنين)، في المدارس فوق الابتدائية في جميع انحاء البلاد تلبية لاعلان الاضراب الذي قررته منظمة المعلمين فوق الابتدائية.

وقد جاء هذا القرار بعد ان فشلت جميع المفاوضات بين منظمة المعلمين الفوق ابتدائية من جهة وبين كل من وزارة المالية ووزارة المعارف، والتي كان آخر جولة فيها يوم الخميس الماضي، حيث لم تتوصل الاطراف الى اتفاق بشأن نقاط الخلاف، وذلك بسبب رفض وزارة المالية اقتراح وزير المعارف، زبولون هامر، تعيين قاض محكم تكون قراراته ملزمة للاطراف.

وجا منا من نقيب المعلمين الاستاذ رشدي خاسكية ان هذا الاضراب الذي يمتد اليوم وغدا يعتبر اضرابا انذاريا، واذا لم تستجب وزارة المالية لمطالب المعلمين فسوف تضطر المنظمة الى تشويش عملية امتحانات البجروت التي ستبدأ يوم الاحد القادم (١٠/٩٢/٥).

وكانت منظمة المعلمين فوق الابتدائية عقدت مؤتمرا صحفيا في الاسبوع الماضي في تل ابيب تبين خلاله ان ٤٠٪ من المعلمين بحاجة لاستكمال الراتب من التأمين الوطني! وان التقليص في جهاز التعليم قد وصل، خلال السنوات العشر الاخيرة، الى ٢٠٠ الف ساعة مما ادى الى اغلاق صفوف تعليمية ومسارات مختلفة.

وجاء في بيان منظمة المعلمين فوق الابتدائية في المؤتمر الصحفي المذكور ان وزارة المالية تتحمل كامل المسؤولية عن المس في جهاز التعليم وفي امتحانات البجروت وعن وضع التعليم المتردي، حيث وصلت نسبة التآكل في رواتب المعلمين الى اكثر من ١٠٠٪ بالنسبة للمهندسين. وتطالب منظمة المعلمين مساواة اجر المعلمين مع المهندسين كما تنص عليه الاتفاقيات الموقعة بين منظمة المعلمين والحكومة.

هذا، وسوف يشترك في الاضراب حوالي ٢٣ الف معلم يدرسون في المدارس فوق الابتدائية وفي دور المعلمين. واعلن مندوب منظمة مدراء المدارس فوق الابتدائية، السيد يحزقئيل غباي - مدير مدرسة ثانوية في القدس - ان المدراء سيغلقون المدارس ولن يتعاونوا على اجراء امتحانات البجروت في ايام الاضراب.

النقابي غونين في برقية الى كيسار:

المطالبة بادراج قضية فصل عمال من مصنع «نون» على جدول اعمال اللجنة التنفيذية، اليوم

*** ادارة المصنع تكرس سياسة التمييز ضد العمال العرب في المصنع،.. بشأن الشروط الاجتماعية والاجور * رسائل فصل الى ٤٩ عاملا من بينهم ٢٩ عاملا عربيا ***

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - ما يحدث في بلادنا يكون في الغالب يعكس الواقع، وهذا ما حدث مع عمال مصنع «نون» للأغذية في عتليت، التابع لمجمع كور الهستدروتي، ففي نفس اليوم الذي اعلن فيه عن ارباح هذا المجمع والتي بلغت ٢.٣ مليون شيكل جديد، ربحا صافيا، قامت ادارة مصنع «نون»، بابلاغ (٤٩) عاملا من اصل (١١٠) عمال يعملون في هذا المصنع بأن عليهم انهاء عملهم حتى يوم ٩٢/٥/١٠.

وعليه فقد باشر عمال المصنع بقيادة لجنة العمال في المصنع وبالتنسيق مع مجلس عمال حيفا باجراءات لمقاومة والغاء هذا القرار.

واتضح، ايضا، من تصريح رئيس اللجنة ايلي يوسف، للنقابي بنيامين غونين الذي قام بزيارة المصنع يوم الخميس الماضي ان ادارة المصنع تظلم الـ ٤٥ عاملا عربيا والذين يعملون في المصنع منذ سنوات، وذلك في الشروط الاجتماعية والاجور التي يحصلون عليها، عن العمال اليهود، وعندما بدأ العمال بقيادة اللجنة باتخاذ اجراءات كفاحية لتغيير هذه الشروط المجحفة «كان رد الادارة هو المطالبة بفصل (٤٩) عاملا منهم ٢٩ عاملا عربيا».

وخلال زيارة غونين قال له رئيس اللجنة ايلي يوسف ايضا: «قدمت لنا الادارة هدية عيد الفصح قبل اسبوعين، فاتضح لنا انهم اعطوا للعامل اليهودي ٢٩٥ ش.ج بينما العامل العربي حصل على نصف هذا المبلغ».


● بنيامين غونين ●

وصرح غونين لمراسلنا قائلا: «مصنع «نون» تابع لشركة العمال الهستدروتية، التي يديرها مجمع «كور»، وفي الوقت الذي يعلنون فيه عن «خطة إشفاء». يطرح السؤال ما هو سعر هذا «الاشفاء»، يظهر ان السعر هو باغلاق المصانع، وفصل آلاف العمال، ووصل الوضع الى ان حصة شركة العمال في «كور» بلغت ٢٥٪ فقط».

وقال ان «مصنع «نون» ينتج حوالي ٩٠٪ من انتاجه بشكل ذاتي، والمصنع يعمل بشكل انتاجي ومرتفع، في هذا الظرف يقومون بفصل (٤٩) عاملا، قسم منهم يعمل منذ عشر سنوات، واتضح ايضا، ان هناك عمال يعملون منذ سنوات، في هذا المصنع التابع للهستدروت وما زالوا يعتبرون مؤقتين وبدون شروط اجتماعية او صناديق ضمان، ومع اجر اقل من اجل الحد الادنى».

وقال غونين لمراسلنا: «الامر الخطير هو الاجر الذي يحصل عليه العمال العرب والتمييز في مصنع يتبع لشركة العمال، وعندما ارادت لجنة العمال تنظيم علاقات العمال وشروطه كان الرد من مدير المصنع، ان عليهم تقديم قائمة للعمال الذين يجب فصلهم».

وعلم مراسلنا ان رئيس القائمة المشتركة ابرق الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبا تدخله لمنع فصل العمال وان يطرح القضية على جدول اعمال جلسة اللجنة التنفيذية اليوم.

نائب رئيس هيئة الاركان، الجنرال شاحك

ينبغي على اسرائيل الحؤول دون ظهور التهديد النووي في المنطقة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر نائب رئيس هيئة الاركان، الجنرال أمنون شاحك في حديث اذاعي ان التهديد النووي غير موجود حاليا في الشرق الاوسط.

وقال الجنرال شاحك «ليس هناك حاليا تهديد نووي في منطقتنا. وما يجب عمله هو ليس مكافحة هذا التهديد بل الحؤول دون بروزه» من دون ان يعطي ايضاحات اخرى.

واعتبر الجنرال شاحك، من ناحية ثانية ان «سوريا لا يمكنها ان تشكل بمفردها تهديدا لوجود اسرائيل»

واضاف انه «حتى خلال المرحلة التي كان يساعد الاتحاد السوفييتي فيها سوريا عسكريا عبر آلاف المستشارين العسكريين وتزويدها بالاسلحة مجانا عمليا فان سوريا لم تصل الى التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل».

بمبادرة رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين

يوم عمل طبي في عنبتا المحتلة

● معالجة اكثر من مئة مريض ●

● طولكرم - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وبالتعاون مع لجنة الاغاثة الطبية في طولكرم، يوم امس السبت، يوم عمل طبي في بلدة عنبتا قضاء طولكرم.

وقدمت خلاله العلاجات. وصرف الدواء للعديد من السكان. وشارك في هذا اليوم كل من الاطباء: روحاما مراثون، رئيسة الرابطة، احمد عراقي، حسن متاني، احمد كشكوش، محمد بلعوم، كيرن ترجمان، رالف غورغنهايم، محمد العبوشي والصيدلي عاهد غانم وغيرهم. كما رافق الوفد عدد من الصحفيين الاجانب ووفد سويسري كان قد حل ضيفا على الاغاثة الطبية.

ونظم اليوم الطبي في جمعية عنبتا النسائية الخيرية حيث تم علاج اكثر من مئة مريض. وقدمت الى الجمعية كمية من حليب الاطفال. وفي ختام اليوم الطبي شكرت مديرة الجمعية، فدوى حسين سبوبر، الوفد الطبي، باسم الجمعية والاهالي، على هذا العمل الانساني التضامني.

وعلم ان رابطة الاطباء قررت تنظيم حملة مماثلة في ضاحية شويكة قضاء طولكرم يوم السبت القادم.

رابين «ينتقد» اقتراح الانتخابات البلدية في الاراضي المحتلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد، يتسحاق رابين، زعيم حزب «العمل»، امس السبت، اقتراح اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة الذي قدمه الوفد الاسرائيلي خلال المفاوضات الثنائية مع الوفد الفلسطيني في واشنطن.

واوضح رابين «ان ممثلي الحكومة الاسرائيلية لم يحرزوا اي تقدم في المفاوضات وتراجعوا بالمقارنة مع المواقف التي اتخذت في الماضي».

واضاف رابين «في ايار عام ١٩٨٩ تقدمت حكومة الوحدة الوطنية، التي ضمت «الليكود» وحزب «العمل» بمبادرة سلام تتضمن اجراء انتخابات عامة في الاراضي المحتلة اي ان الحكومة الآن عدلت عن هذا الموقف وتقترح اجراء انتخابات بلدية».

ومما يذكر ان رابين الذي كان في حينه وزير «الامن» اعد «مبادرة السلام» هذه مع رئيس الحكومة.



الاضرابات في قطاع الخدمات العامة في المانيا تدخل اسبوعها الثاني

التهديد بتعطيل خدمات النقل الجوي والنقل بالسكك الحديدية، اعتبارا من اليوم

(ص ٣)

عائلة خالد اسود العكية تنتظر ما يقدمه الجيران من غذاء لتخفيف آلام الجوع... السبب توقيع رب العائلة على كفالة «مشكتنا» للغير

(ص ٤)

تقرير المراقب العام يكشف عن مجموعة من النواقص والعيوب في عمل مؤسسات الهستدروت

(ص ١٢)

* الاثنين ٤ ايار ١٩٩٢، الموافق ٢ ذو القعدة ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٩٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 4.5.1992- המחיר: 1,50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 294/48

الاحتلال يصادر مساحات شاسعة من الاراضي الفلسطينية لشق الطرق الى المستوطنات!

● عمان - «و.ص.ف.» - اكد احد اعضاء الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام الثنائية ان الوفد قدم احتجاجاً على مواصلة اسرائيل شق طرق جديدة في الاراضي المحتلة.

وقال رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج في تصريح الى وكالة «فرانس برس» «كررنا امام الوفد الاسرائيلي احتجاجنا على شق الطرق وتعبيدها» وخصوصاً انشاء «طريق سريع باربعة مسارب وبعرض ستين متراً يجري العمل به حالياً في قرية الخضر قرب بيت لحم». وذلك في اطار «المخالفات الاسرائيلية الاخرى في الاراضي المحتلة».

وكانت وزارة الاسكان الاسرائيلية اعلنت الخميس الماضي ان السلطات الاسرائيلية تدرس مشروعاً ضخماً للطرق يهدف الى السماح للمستوطنين في الضفة الغربية بتفادي «حرب الحجارة» بالالتفاف على منطقة بيت

● البقية على صفحة ١٠●

استشهاد فتى (١٤ عاماً) من مخيم جباليا، امس، متأثراً بجراحه!

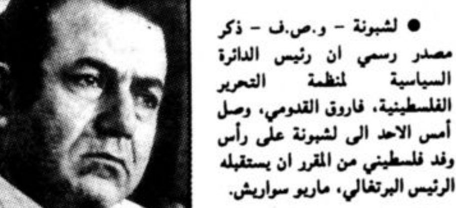
● غزة - لمراسلنا، مصطفى البربار - انفجرت صدامات واطلقت هتافات وتهليلات، امس، في مخيم جباليا في اعقاب نبأ استشهاد الفتى ماجد زهدي احمد النحال (١٤ عاماً) من مخيم جباليا. وقد استشهد متأثراً بجراحه التي اصيب بها جراء اصابته بعيار معدني اخترق الجمجمة يوم الخميس الماضي بعد ان صوب جندي نحوه واطلق النار عليه على بعد بضعة امتار.

ونقل الفتى الى مستشفى «تل هشومير» حتى اعلن عن استشهاده في ساعات مساء امس.

وشهد مخيم المغازي صدامات عنيفة مساء امس. واصيب شاب بعيار نارية بالظهر اخترقت الحوض وادت الى كسر بعظمة الحوض ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

القدومي في لشبونة

م.ت.ف ترغب في مشاركة اوروبية أكبر في عملية السلام





● لشبونة - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، وصل أمس الاحد الى لشبونة على رأس وفد فلسطيني من المقرر ان يستقبله الرئيس البرتغالي، ماريو سواريش.

وصرح القدومي، لدى وصوله، بأن المنظمة ترغب في مشاركة اوروبية اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان هذا الموقف سيبلغ الى الرئاسة البرتغالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في اثناء الاجتماع المقرر مع وزير الخارجية البرتغالي، جواو دو دوس بينهيرو، الذي يتولى حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية.

وقال القدومي «ننتظر الكثير من الدور الفاعل الذي يمكن ان تلعبه اوروبا في عملية السلام وخصوصا عبر الضغط على الاطراف المعنيين لازالة العقبات التي تعيق المفاوضات».

ويضم الوفد المرافق للقدومي، في شكل خاص، رئيس دائرة الاقتصاد والتخطيط في منظمة التحرير، ابو العلاء وكذلك ممثلي المنظمة في لشبونة ولندن وبروكسل. وهو اكبر وفد يستقبل في دولة عضو في المجموعة الاوروبية منذ حرب الخليج.

والمح عصام بسيسو، ممثل منظمة التحرير في البرتغال، الى ان احد مواضيع البحث سيكون امكانية رفع الحظر عن اجراء اتصالات مباشرة بين المجموعة الاوروبية ورئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات.

وكانت الدول الاثنتا عشرة علقت كل اتصال مع رئيس منظمة التحرير بحجة «دعمه للعراق في اثناء حرب الخليج».

التوتر الشديد ما زال مسيطرا على لوس انجلوس وعدة مدن امريكية

● قسم كبير من القتلى هم من السود الذين سقطوا جراء اصابتهم بالرصاص ● السلطات الكندية متخوفة من انتقال ثورة الفقراء الى ديارها ●

● واشنطن - وكالات الانباء - يسود مدن لوس انجلوس ولاس فيغاس وسان فرانسيسكو الامريكية الهدوء الحذر فيما لا تزال حالة التوتر الشديدة مستمرة بسبب النتائج الخطيرة التي اسفرت عن انتفاضة الزنوج وان اكثر من (٢٠..) الف جندي من «المارينز» يجوبون شوارع مدينة لوس انجلوس على اهبة الاستعداد لاطلاق النار.

وافادت لائحة وضعتها اجهزة الطب الشرعي في لوس انجلوس ان قسما كبيرا من الاشخاص، الذين توفوا في اثناء المواجهات في لوس انجلوس، هم من السود الذين قتلوا من جراء اصابتهم بالرصاص.

واعطت اجهزة الطب الشرعي حصيلة جديدة مؤقتة،، ايضا، من (٤٤) قتيلا في مدينة لوس انجلوس والتجمعات السكنية في ضواحيها.

وذكرت اللائحة خمسة عشر من السود واحد عشر اسبانيا وخمسة من البيض واسيويين اثنين وسبعة اشخاص لم يحدد انتماؤهم العرقي. وباستثناء امرأة واحدة فان الضحايا هم جميعا من الرجال الذين تتفاوت اعمارهم بين (١٥) و(٤٩) سنة كما افادت اجهزة الطب الشرعي.

وذكرت المصادر الامريكية انه جرح خلال المواجهات (٢٠٠٠..) شخص وتم تدمير (٣٧..) منزل بسبب الحرائق. وجرى اعتقال اكثر من (٥٢..) شخص. وتعاني احياء المواطنين الزنوج التي تعرضت لموجة العنف من نقص في الغذاء والوقود.

واعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، مدينة لوس انجلوس ومحافظتها «منطقتين منكوبتين» بعد المواجهات العرقية التي وقعت في الايام الثلاثة الاخيرة.

واضاف المتحدث باسم الرئاسة الامريكية ان الرئيس امر، ايضا، بمنح محافظة لوس انجلوس التي تضررت من جراء الفوضى المدنية والحرائق مساعدة فدرالية.

وستوضع خصوصا في تصرف الافراد والتجار الذين دمرت منازلهم وشققهم ومؤسساتهم في اثناء الاحداث اعانات فدرالية وقروض بنسبة فائدة ضئيلة.

وتقرر، ايضا، منح الحكومات المحلية مساعدة مالية تنفق خصوصا على اعادة بناء او ترميم الابنية العامة التي تضررت من المواجهات.

واضاف بوش ان السلطات القضائية ستتدخل على الصعيدين العسكري والقضائي في محاولة

● البقية على صفحة ١٠●

■ هو الحي الباقي ■

● ارملة الفقيد واولاده وعائلاتهم وعموم آل مجدلاني ومويس وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

اسكندر سبيديرون مجدلاني

(ابو هاني)

الذي وافته المنية يوم امس الاحد ١٩٩٢/٥/٣ عن عمر يناهز الـ (٨٦) عاماً. وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ١٩٩٢/٥/٤ الساعة الـ ٣.٣٠ بعد الظهر من بيته الكائن في شارع اللنبي ٣٥ - حيفا الى كنيسة الروم الارثوذكس قرب محطة باصات الناصرة، ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

- الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

مهرجان اول ايار في الطيبة تظاهرة لنصرة الجبهة في الانتخابات

● الطيبة – لمراسلنا –. وهذه هي اول سنة في تاريخ الهستدروت التي لا يقدم فيها سكرتير عام الهستدروت تحية للعمال بمناسبة اول ايار – ان هذا لمخجل حقلا.. ويسرنا ان نعلن انه تظاهر في اول ايار الاف العمال اليهود والعرب في كل من تل ابيب والناصرة وكفرياسيف واليوم في الطيبة».

هذا ما قاله عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين في مهرجان اول ايار الذي نظمته منطقة المثلث مساء يوم السبت امس الاول في منتزه الفردوس في الطيبة، وشارك فيه المئات من ابناء الطيبة والطيرة وسائر قرى المثلث. وقد شارك في الاحتفال سكرتير مجلس عمال الطيبة السيد عبدالله مصاروة.

ويفيد مراسلنا بان المهرجان الاحتفالي تحول الى تظاهرة سياسية كبيرة لنصرة الجبهة في الانتخابات. وتجلى ذلك في تناوب الخطباء على المنصة وفي كلماتهم وتحياتهم بهذه المناسبة.

افتتح المهرجان عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت جميل ابو راس الذي حيا عمال المثلث وسائر العمال، وقال ان رايات ايار ستظل خفاقة، ودعا الى انجاح الجبهة الدمقراطية في الانتخابات.

ثم تكلم سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية، د. زهير طيبي، وقال اننا نحتفل باول ايار ليس فقط لكونه عيدا عماليا عالميا وانما لكونه عيدا وطنيا بالنسبة لنا، اذ من الصعب الفصل بين قضايانا العامة وبين قضايا عمالنا. وتطرق الى الظروف العالمية التي يحل فيها اول ايار وتوقف عند احداث لوس انجلوس «والتي تثبت ان جوهر الصراع هو طبقي، وان ما يجري هو ثورة المسحوقين ضد الظالمين».

وتكلمت رئيسة القائمة المشتركة في مجلس «نعمات» في الطيبة، غصن جابر فحيت العمال والنساء في عيد العمال مشيرة الى الدور المؤثر للمرأة في مجمل الكفاح الانساني. وقالت ان المرأة العربية لم تأخذ، حتى الان، دورها في القيادة بما في ذلك تنشئة الاجيال القادمة ودعت الى دعم صاحب الموقف الثابت في دعم حقوق المرأة – الجبهة.

وتكلم الاستاذ حسن بشارة وقال ان اول ايار ليس مناسبة لرفع مطالب عمالنا فحسب وانما مناسبة لرفع اعلامنا النضالية سياسيا واجتماعيا وقوميا. وقال ان الجبهة هي اول من وضع اسس السلام في المنطقة وهي «المعلم وهي الرائد وهي الاصل وهي التي رفعت شعار دولتين لشعبين ومبدأ الارض مقابل السلام. ودعا «المثقفين وكل الغيورين على الوحدة» قائلا: تعالوا نصنع الوحدة معا! كما دعا الذين تركوا صفوف الجبهة الى العودة اليها.

وتكلم اخيرا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، فوجه نقده الى وزير المعارف الذي قرر عدم الاحتفال باول ايار. واستعرض بايجاز تاريخ اول ايار الذي بدأ بهجوم الشرطة على العمال في شيكاغو قبل ١.٥ سنوات، لانهم طالبوا بيوم عمل من ٨ ساعات، وقال: اليوم يقتل الناس في شوارع لوس انجلوس بسبب التمييز القومي، وهذا تعبير عن ضرورة النضال ضد التمييز حتى في عام ١٩٩٢.

وقال: على الهستدروت ان تعطي الجواب لوجود ربع مليون عاطل عن العمل. وتساءل: الى اين تذهب اموال الهستدروت؟ واجاب: الى حفنة من المشتغلين.

واعرب عن سروره لوجود احزاب تتبنى برامج تشبه برنامج الجبهة فيما يتعلق بقضايا السلام وتوجه الى الناخبين قائلا: لا تسيروا وراء البرامج المشابهة بل وراء الاصل.

ثم انتقلت الاحتفالات لتقديم الفقرات الفنية التي تولت عرافتها المربية يسرى جابر. وقد اشتملت الفقرات الفنية على تقاسيم وغناء للثنائي ريم بنا وليونيد اليكسييكو، ثم وصلات من الدبكة الشعبية قدمتها فرقة الدبكة في قلنسوة.

تحويل لجنتي العمال في الطيرة وطمرة الى مجلسين عماليين مستقلين

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – قررت لجنة الخارطة التنظيمية في الهستدروت، في جلستها الاخيرة، بعض التغييرات التنظيمية بالنسبة لمجالس ولجان العمال ومنها الاعلان عن تغيير وضعية لجنة العمال في كل من الطيرة وطمرة وتحويل هاتين اللجنتين الى مجلسين عماليين مستقلين.

كذلك قررت لجنة الخارطة التنظيمية فصل قرية المغار عن مجلس عمال طبريا واقامة مجلس فرعي مستقل في المغار؛ والامر نفسه بالنسبة لقرى عيلبون وعرب النجيدات والبعينة ووادي الحمام. فقد تقرر ايضاً اقامة مجلس فرعي في هذه القرى تابع لمجلس عمال طبريا.

وقررت لجنة الخارطة التنظيمية فصل قريتي العزير ورمانة عن مجلس عمال الناصرة واقامة مجلس عمال فرعي تابع لمجلس عمال الناصرة.

وتقرر ايضاً اقامة مجلس عمال فرعي في قلنسوة يكون تابعاً لمجلس عمال نتانيا. كذلك اقرت لجنة الخارطة التنظيمية في الهستدروت اقامة مجلس عمال فرعي لقرى كفرقاسم وكفر برة وجلجولية تابع لمجلس عمال بيتح تكفا. وتغيير وضعية المجلس الفرعي في قرية بركا التابع لمجلس عمال مركز الجليل، وتحويله الى لجنة عمال مستقلة.

وطالب النقابي جميل ابو راس، عضو اللجنة، بان تقوم اللجنة بتغيير سياستها المنهجية تجاه الوسط العربي، وان تقوم الهستدروت بالاعلان فوراً عن اقامة مجالس عمال في المدن والقرى العربية.

جبهة البعينة تفتتح معركتها الانتخابية باجتماع حاشد

*** د. احمد سعد: «ان فحص حقيقة المواقف من القضايا المركزية والمصيرية يؤكد الاهمية الوطنية والانسانية لزيادة دعم وتمثيل الجبهة» ***

● البعينة – لمراسل خاص – «تتميز الجبهة عن جميع القوى السياسية المشاركة في المعركة الانتخابية بثلاث سمات مركزية: ببرنامجها الاكثر واقعية وتقدمية حول الموقف من القضايا الجوهرية الثلاث – القضية الفلسطينية والتسوية العادلة، القضية الاجتماعية – الاقتصادية والقضية القومية للجماهير العربية في نضالها من اجل المساواة في وطنها، وببنيتها اليهودية العربية الموحدة على اساس البرنامج والمساواة الحقيقية، وبالربط المنهجي بين البرنامج والممارسة الكفاحية على مدار السنة، الربط بين الشعار والعمل على تجسيده في المعركة اليومية».

هذا ما اكده د. احمد سعد، عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة في مستهل محاضرته التي قدمها مساء السبت امام اكثر من خمسين شخصا في قرية البعينة.

فبدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نظمت هذه المحاضرة في بيت السيد محمد زيادنة كافتتاح للمعركة الانتخابية. وبعد ان رحب المسؤول الجبهوي في القرية محمود زيادنة، بجمهور الحضور قدم المحاضر محاضرة بعنوان: لماذا التصويت للجبهة؟ وقد حلل د. سعد الخارطة السياسية – الحزبية في اسرائيل مشيرا الى حقيقة مواقفها من القضايا الاساسية التي تواجه الجماهير ومسار التطور وشارحا الفوارق الجوهرية بين مختلف الاحزاب وبين الجبهة مؤكدا ان المصلحة الوطنية والمعيشية والمصيرية المستقبلية للجماهير العربية تتطلب عدم اعطاء الثقة وصوت الضمير لا لاحزاب اليمين من ليكود ومفدال وغيره ولا لحزب «العمل» الذي لا ينتهج سياسة بديلة جذريا لسياسة الليكود، وانما مصلحة الجماهير العربية، مصلحة المعركة من اجل التسوية العادلة ونصرة الحق الفلسطيني المشروع، مصلحة المعركة من اجل المساواة تستدعي دعم الجبهة وتعزيز تمثيلها في الكنيست وفي مختلف المنابر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٥، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٥ ● الاغوار الشمالية – ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩ ● القدس وضواحيها – ٢٤ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي – ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٣ ● النقب – ٢٩ ● البحر الميت – ٣١ ● ايلات والعربة – ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ – ١٩٩٢/٥/٣)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤١٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣.٥٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٦٩٦ش.ج
● فرنك فرنسي	..٤٣٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦.١. ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٥٢ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ش.ج

كلمة الاتحاد

على هامش الاتفاق بين «العربي الدمقراطي» و«التقدمية»

■ خلال شهور طويلة من المفاوضات المكثفة بين «الحزب العربي الدمقراطي» و«الحركة التقدمية» لاقامة قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست راقبنا الاتصالات بدون تعليق او تدخل، لاننا نحترم حق كل حزب في اخذ قراراته بشكل مستقل. ونحن نأخذ موقفا من اية خطوة سياسية لهذا الحزب او ذاك، بشكل سياسي، ومن منطلق المصلحة العامة.

والان وقد اتفق هذان الحزبان على خوض الانتخابات معا، فاننا نسجل هذا القرار ونحترمه. ونعتقد بأن من شأنه تقليص خطر احتراق اصوات الناخبين العرب.

ومع هذا، فاننا نطمح الى العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل والصراع السياسي المسؤول والحضاري بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين قائمة السيدين دراوشة وميعاري و.. «المستقلين». وهذا يعني اننا سنركز النقاش اساسا ضد العدو المشترك، السياسة الحكومية الليكودية وسياسة حزب «العمل».

ولكننا نحذر من الطمس المصطنع للخلافات في كثير من القضايا وايضا في الممارسة السياسية اليومية. ومن حق الشعب ان يعرف كل المواقف وان يعرف الفوارق، ايضا، وان يصوت تصويتا سياسيا قائما على المعرفة للحقائق والوعي السياسي والمسؤولية السياسية.

اننا ننطلق للانتخابات ونقول باعتزاز ان الجبهة، اطارا وبرنامجا، هي الاطار الاكثر تجربة ومصداقية ومثابرة في الدفاع عن مصالح الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وقضايا النضال ضد الاحتلال ومن اجل حل القضية الفلسطينية على اساس مبدأ تقرير المصير والشعار «دولتان لشعبين – فلسطين الى جانب اسرائيل».

كما اننا سنطرح امام الشعب، بكل وضوح، برنامجنا الاجتماعي – الاقتصادي وبرنامجنا للدمقراطية والمساواة (المساواة للعرب، المساواة لليهود الشرقيين، المساواة للمرأة).

ولكننا سننشر مواقفنا وندعو للتصويت للجبهة، بدون اي تهجم او اساءة او تجريح لقوى المعارضة، اليسارية والدمقراطية.

ونأمل من القائمة الموحدة للعربي الدمقراطي والتقدمية وكذلك من قائمة «ميرتس» التجاوب مع ندائنا هذا، لشن معركة انتخابات مسؤولة وعميقة وصريحة متذكرين كلنا، ان هنالك معركة كبرى بعد الانتخابات ايضا، تتطلب رص الصفوف لكل القوى الواقعية والدمقراطية والوطنية.

(«الاتحـــــاد»)



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٥١٤.٥. /٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.) *** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاضرابات في قطاع الخدمات العامة في المانيا تدخل اسبوعها الثاني:

التهديد بتعطيل خدمات النقل الجوي والنقل بالسكك الحديدية اعتبارا من اليوم!

● رئيس غرف الصناعة والتجارة يدعو أرباب العمل الالمان الى «عدم التراجع» عن رفض دفع زيادات أجور العاملين ●

● بون – و.ص.ف – ابدت نقابات الخدمات العامة في المانيا تصميما على انجاح اول اضراب لها منذ ثمانية عشر عاما وبدأت اسبوعها الاحتجاجي الثاني بالتهديد بعملية تعطيل لخدمات النقل الجوي والنقل بالسكك الحديدية اعتبارا من اليوم الاثنين.

وعلى الرغم من تكرار الدعوات الى استئناف المفاوضات حول الاجور لم يحصل أمس اي لقاء كما لم يطرح اي اقتراح بهذا المعنى.

واعلنت اكبر نقابة المانية من نقابات الخدمات العامة هي نقابة الخدمة العامة والنقل ان الاضرابات ستشمل اليوم مطارات برلين وكولونيا وبون ودوسلدورف وهانوفر. وحذرت نقابة السكك الحديدية من انها ستوقف قطارات البضائع وستلغي عددا كبيرا من رحلات الربط على الخطوط العادية فضلا عن انها ستعرقل عمليات النقل الى الضواحي.

وهددت النقابة بتوسيع الاضراب الاسبوع المقبل ليشمل للمرة الاولى المدارس.

وفضلا عن ذلك هددت نقابة البريد أمس بانها ستتسبب بايقاف البث التلفزيوني عبر اعلان الاضراب في صفوف عشرات الفنيين العاملين في التلفزيون.

وتجدر الاشارة الى ان النقابات الالمانية تدفع تعويضات للعمال المضربين ولذلك فهي تختار الاضرابات بطريقة انتقائية بحيث تكون اقل كلفة لها. والاضرابات لا تشمل سوى الجزء الغربي من المانيا باعتبار ان النقابات في المانيا الشرقية سابقا تجري مفاوضات بصورة منفصلة.

وابدت رئيسة نقابة الخدمات العامة والنقل، مونيكا فولف ماتييس، أمس، تصلبا اكبر من اي وقت مضى وحملت الحكومة مسؤولية تصاعد حركة الاضرابات بسبب «رفضها المطلق لاي مساومة».

وتطالب النقابات بزيادات للاجور تصل نسبتها الى ٩.٥٪ بينما تعرض السلطات العامة نسبة ٤.٨٪ فقط. ورفض ارباب العمل، وهم الدولة الالمانية والمقاطعات الاتحادية والبلديات ومؤسسات القطاع العام، اقتراحا من قبل لجنة تحكيمية بجعل هذه النسبة ٥.٤ في المئة. واكتفى بعض المسؤولين، وبينهم وزير الاقتصاد يورغن موليمان، بالحديث عن زيادات لذوي الدخل المتدني.

وفي مقابلة نشرتها الصحف الصادرة أمس دعا رئيس غرف الصناعة والتجارة الالمانية، هانس بيتر شتيل، ارباب العمل الى عدم التراجع وقال ان الموافقة على مطالب المضربين تعني بالضرورة «زيادة اضافية للرسوم والضرائب»، الامر الذي يعرض للخطر قدرة المانيا على المنافسة في الساحة الدولية ويؤدي الى «مزيد من البطالة».

واظهر استطلاع للرأي نظمه في غربي المانيا الاتحاد الالماني للتجار ان حجم الخسائر في المناطق التي طالها الاضراب الاسبوع الماضي تراوح بين ٢٠ و٥٠٪. واعتبر التجار ان ربع زبائنهم تقريبا يستعملون وسائل النقل العام كما تبين ان الاضراب افاد بائعي الدراجات الهوائية التي سجلت مبيعاتهم قفزة كبيرة.

وبنسب تتفاوت بين مدينة واخرى بدأ المواطنون الالمان، الذين كانوا يبدون في البداية تفهما للاضراب، يعبرون عن انزعاجهم من تلال القمامة في الشوارع ومن ازدحام السير وصناديق البريد الخاوية أبدا.

وقد اظهر استطلاع آخر للرأي نشر أمس ان غالبية الالمان تؤيد دفع زيادة للعاملين في قطاع الخدمات العامة بنسبة ٥.٤٪ مثلما اقترحت اللجنة التحكيمية وذلك بالرغم من دعوات الحكومة الى «شد الحزام» لتمكينها من القيام باعمال عملية اعادة توحيد البلاد. ولم تخف بعض النقابات موافقتها على مثل هذه الزيادة.

□ اول ايار في تل ابيب □



■ «البطالة جريمة! شمير هو المجرم!»، «موداعي عدو العاملين! كيسار خائن العاملين»، «حكومة لصوص تسرق الفقراء» – هذه الشعارات وغيرها تصدرت مظاهرة الجبهة التي شقت شوارع تل ابيب احتفالاً بالاول من ايار – يوم العمال العالمي.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الاردن يعيد زورقا بخاريا الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر في الشرطة ان الاردن اعاد صباح امس الاحد، زورقا بخاريا الى السلطات الاسرائيلية في عرض البحر قبالة ميناء ايلات.

وكان الاردن صادر الزورق قبل اسبوعين بعد ان دخل المياه الاقليمية الاردنية لكنه سمح لسفن البحرية الاسرائيلية بدخول هذه المياه لتسلم الشبان الثلاثة الذين كانوا على متنه.

وبناء على طلب الاردنيين اعيد الزورق في عرض البحر وتمت العملية بواسطة مندوبين للبلدين لم يتبادلا اية كلمة. ومنعت الشرطة الصحفيين والمصورين من الاقتراب من المكان.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع مكتب ومجلس الجبهة واللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة في الساعة ٧.٣٠ مساء يوم الثلاثاء ٩٢/٥/٥ في القاعة الصغرى ببيت الصداقة.

مواضيع البحث:
– مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية
– الانتخابات للكنيست الـ ١٣ واستعداداتنا لها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥٠. فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

الاثنين ٥/٤

● ام الفحم: في بيت الاخ محمد يوسف محاجنة «ابو مروان» – الساعة السابعة مساء، اجتماع لحي المحاجنة باشتراك: النائب هاشم محاميد.

الثلاثاء ٩٢/٥/٥

● اجتماع الطاقم الانتخابي القطري للجبهة – الساعة الخامسة ب.ظ في مكتب الجبهة القطرية – (شدروت بن غوريون ٣٩) – حيفا.
الابحاث:
أ – تقارير عن عمل الطواقم الفرعية في المناطق وعن عمل الطواقم في المجالات المختلفة.
ب) مناقشة خطة العمل حتى الانتخابات وعمل الطاقم الانتخابي.
ج) طاقم يوم الانتخابات.

● الناصرة – اجتماع مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية ومجلسها واللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة – الساعة ٧.٣٠ مساء في القاعة الصغرى في «بيت الصداقة» مواضيع البحث:
– مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية.
– الانتخابات للكنيست الـ ١٣ واستعداداتنا لها.

● شفاعمرو: في بيت الاخ اسعد تلحمي – الساعة الثامنة مساء – اجتماع الكادر الانتخابي في شفاعمرو يتحدث:
توفيق زياد – محمد بركة – لبيب عموري

الخميس ٩٢/٥/٧

● الطيبة – في بيت الاخ وليد جابر «عبسة» – الساعة السابعة مساء – اجتماع لحي «الباطن» باشتراك: النائب هاشم محاميد.

الجمعة ٩٢/٥/٨

● عين السهلة: في بيت الاخ عدنان كبها – الساعة السابعة مساء – اجتماع حي باشتراك: صالح مرشد.

مأساة عائلة عربية عكية سببها التوقيع على كفالة «مشكنتا» للغير:

تنتظر ما يقدمه الجيران من غــذاء لتخفيف الام الجوع!

* الزوج يعمل وراتبه لا يكفي لسداد الاقساط * البنتان اضطرتا الى ترك المدرسة *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» من سهيل قبلان – حتى أوائل عام (١٩٩٠) كانت عائلة السيد خالد أسود، من عكا القديمة تعيش في وئام وتفاهم وبعد ذلك التاريخ وبالتحديد في حزيران من عام (٩٠) بدأت المشاكل وتدهورت الامور وتحولت حياة العائلة الى مأساة ونكد وتنغيص وخلاف. والسبب: خالد أسود وخجلا كفل خمسة اشخاص أخذوا قروض سكن «مشكنتا» وقروضا من شركات القروض، وأصبح راتبه لا يكفي لسداد الاقساط الشهرية عنهم!!

وبين الغصة والدمعة روت الزوجة السيدة الهام واولادها تفاصيل المأساة التي تفلق قلب الحجر ولكنها لم تفلق قلب المسؤولين من «البشر»!!

وعندما توجهت الى بيت العائلة صباح امس في عكا القديمة، كانت الام وأولادها الاربعة يتناولون طعام الفطور، خمسة أفواه يأكلون من صحن فول واحد!! وبجانبه صحن زيتون وبعض رؤوس البصل!!

وبدأت السيدة الهام بالحديث: «زوجي عامل تنظيفات في بلدية حيفا. عمره (٥٢) عاما ويعمل منذ سبع سنوات في بلدية حيفا ويتقاضى راتبا شهريا صافيا يصل الى (٢٣٠٠) شاقل. ونتقاضى من التأمين القومي مخصصات ولد واحد بمبلغ حوالي مئة شاقل. ولكن من هذا المبلغ لا نقبض شيئا لانه يذهب كله لسد العجز في البنك ولسداد القروض»!!

وقالت ردا على سؤال: «يعمل زوجي مع عمال من المكر وعكا. وفي عام (٨٧) وخجلا ولانه انسان ساذج وبسيط كفلَ خمسة منهم، لانهم أخذوا قروضا وهم بالمقابل كفلوه!! ولكن منذ (٦/٩٠) بدأت دائرة الاجراء والتنفيذ بملاحقته لان الذين كفلهم لا يدفعون!! وخلال السنة والنصف الاخيرة دخل السجن ست مرات لفترات تتراوح بين (٤٢ – ٨٤) يوما!! وفي فترة وجوده في السجن لم يدفعوا له الراتب من بلدية حيفا، الا أنهم في بلدية حيفا كانوا يتفهمون الوضع وبعد خروجه من السجن يذهب الى مكان عمله كالمعتاد».

وأضافت: عندما كانت تصلنا أوامر الحجز كان زوجي يتوجه الى الذين كفلهم، فكانوا يردون عليه بالشتائم والاهانات!!

وقالت: لقد ساء الوضع جدا وصرنا لا نجد في البيت ما نأكله. واضطرت البنتان الى ترك المدرسة ولم تنهيا الصف العاشر، فتشتا عن عمل ولم تجدا!! وبسبب هذا الوضع دخل زوجي في أزمة نفسية حادة. وتوجهت الى عدة هيئات للمساعدة ومنها قسم الشؤون الاجتماعية على الاقل لانقاذ الاولاد من هذا الواقع وتمكينهم من مواصلة الدراسة وكان الجواب: ندرس الموضوع. ولكن لا حياة لمن تنادي!!

وقالت ايضا ردا على سؤال: هذا الوضع أدى الى تدهور الوضع في البيت وساءت معاملته لاولاده ولي، انه لا يضربنا لكنه دائما يصرخ ويترفز ويغضب.. ورغم أنه لا يتعاطى المخدرات ولا يشرب الكحول ولم يدخل خمارة في حياته، الا ان الوضع الذي يعيشه جعله يطلب من ابنته البكر ان تجلب الاموال للبيت بأي شكل!! ولا يهمه كيف!!

ومنذ دخولي الى بيت العائلة لاحظت فتاة في العشرين من عمرها تجلس والدموع في عينيها المحمرتين كالجمر!! وخلال الحديث سألت واجابت: انا منى، اضطررت الى ترك المدرسة ولم أنه الصف العاشر لانه لا مال لدينا لشراءَ اللوازم المدرسية. توجهت الى مكتب العمل فكان الجواب بالنفي، كذلك كوثر الاخت الصغرى، اضطرت الى ترك المدرسة ولم تتعلم هذه السنة ايضا، لعدم القدرة على شراء اللوازم المدرسية!!

وقالت: حتى احمد وحلوة، طالب في الصف الخامس وطالبة في الصف السادس، يذهبان الى المدرسة بدون أي شاقل، وبدون تناول طعام الفطور احيانا كثيرة، لا نلبس كالاولاد والصبايا ولا نأكل جيدا ولا نشارك في الرحلات المدرسية او الفعاليات الاخرى. ونعاني من حرمان تام.

وقالت الام: حلوة، طالبة الصف السادس تعاني من ألم في عينيها جراء الرطوبة في البيت وانعدام الجو الصحي، والتيار الكهربائي متقطوع باستمرار وكذلك المياه بسبب عدم القدرة على دفع المصاريف لشركة الكهرباء والبلدية.

وقالت منى ردا على سؤال: كثيرا ما يتوجه لي والدي في الساعة العاشرة ليلا ويطلب ان اشتري له علبة سجائر. ولا يهمه كيف، فاتوجه الى صديقاتي وأحيانا الى بعض الشباب فيطلبون المقابل، وتقول ودموعها على خديها: ولكنني لست مستعدة لدفع المقابل ولكن الى اي مدى سأصمد؟!

وفي أحد المرات بينما كان السيد خالد في البنك لسحب ما يستطيع صادفه أحد الذين كفلهم فطلب منه مئة شاقل ولبساطته أخرج من جيبه ما سحبه من البنك فما كان من الشخص الا ان اخذ منه كل المبلغ وكان ذلك في (٩٢/٣/٥) والسبب ان خالد لم يدفع ايضا اقساط قرضه هو!!

والانكى من كل ذلك أنه جراء سوء التغذية أصيب جميع أفراد العائلة بفقر الدم، وكثيرا ما يحدث ان يذهبون للنوم بدون تناول طعام العشاء، لانعدام ما يأكلونه. وكيف يأكلون ومن أين؟ فتجيب الهام: دائما ننتظر ما يقدمه الجيران لنا فلولا عطفهم لمتنا من الجوع!؟

وقالت منى: أشعر بين صديقاتي انني صغيرة وحقيرة فلا استطيع أن ألبس ولا ان أشتري أي شيء. كأي فتاة. المأساة والمرارة والالم والدموع اعيشها يوميا وكل دقيقة ولكن الاقسى علينا جميعا في المناسبات خاصة يوم العيد حيث نشم عن بعد روائح المشاوي ونرى الحلويات في ايدي الاخرين!! والملابس على الاخرين فالبهجة باختصار مفقودة!!

ودار الحديث في بيت اخت الهام وتوجهت الى بيت الهام للاطلاع عن كثب على الوضع ويصاب الانسان بصدمة وذهول: هل هو داخل الى بيت سكني أم الى كهف؟! غرفة بدون تهوئة بالمرة ضيقة ينام فيها احمد وشقيقاته الثلاث، اثنان على «تختين» واثنان على الارض!! وغرفة للزوج والزوجة!! لا يوجد مطبخ والمرحاض مجرد مكان ضيق بدون كهرباء او على الاقل طاقة صغيرة في عز النهار مظلم أشد من الليل وتفتح الثلاجة!! لا يوجد شيء بالمرة!! وتقول الهام التي تعاني من مرض واستأصلت احدى كليتيها: لا أستطيع أن افتح بيتي وأعزم الجارات حتى ولو على فنجان قهوة. واذا عزمت فاين سيجلسن؟ وليس لنا الا الفئران تهاجمنا وتنام معنا!! وبين الاشارة الى الجدران المتشققة والنوافذ الكبرى بدون الزجاج، (حيث ان البيت على جانب الشارع و«الغرفتان الصالحتان» للسكنى داخل برندا) قالت: السكن في الزنازين أفضل من هذا الوضع!!

وقالت: أتى مسؤولون من البلدية عدة مرات واطلعوا على الاوضاع ولكن غير الوعود لم نتلق اي شيء!!

وكنت توجهت لمقابلة العائلة برفقة الشاب محمد حمودي من طمرة الذي جاء لاخذ أخته الهام وأولادها الى بيته في طمرة وانقاذهم من هذا الوضع حتى تجد المشكلة حلا لها!! وقال: أناشد السلطات المعنية باعطاء اختي واولادها راتبا خاصا لتربية الاولاد وانقاذهم من هذا الجو. واتوجه الى المحكمة الشرعية لفصل اختي عن زوجها لانه مريض عقلانيا ولا يستطيع القيام بمهام وواجبات البيت ونطلب ايضا لجنة لفحصه طبيا!!

وقام محمد بتسديد عدة اقساط عن أخته التي اضطرت الى أخذ قرض من البنك لتسديد الديون ولكي لا تسجن قام بدفع بعض الاقساط ومنها فقط يوم (٥/٢) امس الاول. وذلك لكي يمنع أبنة اخته من التدهور ويحمل السلطات المسؤولية عن وضع العائلة والتعقيدات التي وصلت اليها.

لاول مرة في تاريخ القرية:

تــوزيع (١٥) منحــة دراسيــة على الطلاب الجامعيين في طوبا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقام مجلس طوبا المحلي أمس الاول احتفالا وزع خلاله المنح على الطلاب الجامعيين من قرية طوبا لتشجيع الطلاب على الالتحاق في المعاهد العليا.

وتم توزيع (١٥) منحة دراسية بمبلغ الف شاقل لكل منحة على (١٥) طالبا منهم طالبتان. خمسة منهم يتعلمون الطب والمحاماة في جامعات رومانيا وايطاليا وسويسرا وبريطانيا ويوغوسلافيا. وعشرة في جامعات البلاد.

وهذه هي المرة الاولى التي توزع فيها المنح في قرية طوبا على الطلاب وذلك لان القرية تفتقر الى الطلاب الجامعيين.

وتحدث في الاحتفال الذي حضره اهالي الطلاب والطالبات السيد حسين الهيب، رئيس المجلس المحلي، مشيرا الى ان المجلس المحلي قرر الاستغناء عن شق شارع، وتقديم المساعدة للطلاب لتشجيع العلم والثقافة ومن منطلق الاهتمام بالتعليم، قرر المجلس المحلي وبالاجماع دعم الطلاب.

وتحدث باسم اهالي الطلاب امام القرية الشيخ خالد علي غزاوي الذي شكر المجلس المحلي على هذه المبادرة متمنيا ان يستمر المجلس في هذا النهج والعطاء.

افتتاح اسبوع الصحة الاول في كفرمندا

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – افتتح يوم السبت ٩٢/٥/٢ اسبوع الصحة الاول في كفرمندا وذلك تحت رعاية قسم الصحة والمركز الثقافي وبمشاركة جميع المؤسسات الرسمية والشعبية في القرية (المدارس وصندوق المرضى وعيادات رعاية الام والطفل).

حضر الافتتاح جمهور غفير من اهالي قرية كفرمندا وذلك في قاعة المجلس المحلي. تكلم في الاجتماع مفتش الصحة توفيق شناوي متحدثا عن اهمية هذه الفعالية التي تنظم للمرة الاولى في القرية. وحث الجمهور على المشاركة في فعاليات اسبوع الصحة.

وتلاه القائم باعمال رئيس المجلس، السيد محمود مراد، شارحا عن برنامج اسبوع الصحة. وشكر جميع المؤسسات التي شاركت في التخطيط والتنفيذ في برنامج الاسبوع الصحي.

وبعد ذلك قدم الدكتور محمد زعبي محاضرة عن امراض السكري واعراضها. وتلاه السيد صبحي بدارنة، المثقف الصحي في وزارة الصحة في اللواء الشمالي، حيث تكلم حول اضرار التدخين وزواج الاقارب.

ومن الجدير بالذكر ان اسبوع الصحة سيستمر حتى يوم الاربعاء المقبل.

صباح الخير

«دمقراطية» .. فرجة!

● ما الذي لم يفعله حكام اسرائيل، سابقا ولاحقا، لأمركة الحياة الاسرائيلية بكل مجالاتها، متخذين من كل ما هو امريكي مثلا اعلى، بما في ذلك تكرار وتكرار الكلام عن الدمقراطية والانسانية وحقوق الانسان، فيما يفعلون «السبعة وذمتها» بالجماهير العربية في اسرائيل وبالشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وها هو العالم يشاهد بأم أعينه مَثَل حكام اسرائيل الامريكي، وما يجري في هذه «الدمقراطية الامريكية»، فهل من امم متحدة او مجلس امن، او لجنة حقوق انسان تقف في وجه الهمجية التي «تحلّى» بها حكام امريكا؟

قد يتساءل سائل وما علاقة حكام بلادنا بالأمر، والجواب هو ان حكام بلادنا ينهجون النهج نفسه، يتكلمون عن الارهاب، ويخرسون عن ارهاب الدولة الذي يمارسونه، تماما مثل حكام امريكا. ويتحدثون عن حقوق الانسان، وهم يقتلون في المناطق المحتلة ويهدمون البيوت. ويصادرون الاراضي العربية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. تماما مثل حكام الولايات المتحدة، التي دمرت العراق وجوعت شعبه، وتخطط لتدمير ليبيا وتقويض نظام الحكم «بالدبسة» عينك عينك، في كوبا. وفي الوقت نفسه تتغنى آناء الليل واطراف النهار بالدمقراطية وحقوق الانسان. فيما تمارس سياسة عنصرية تحت المواطنين السود في امريكا، وعلى فكرة ليس ما يحدث في امريكا الآن هو نتيجة لتبرئة رجال الشرطة الذين ضربوا الامريكي الاسود، لقد كان هذا عبارة عن القشة التي قصمت ظهر البعير، فقط. فأزاحت القناع عن الوجه الامريكي البشع وعن السياسة الامريكية الرعناء في داخل الولايات المتحدة وخارجها.

ولأمر عندنا ليس بأفضل مما في الولايات المتحدة. فالبطالة في تصاعد مذهل، والفساد في قمة الحكم «ضارب اطنابه»، ولا يمر يوم بدون اضرابات.

«ويبشروننا» بأن مصنع محركات بيت شيمش سيغلق ابوابه قاذفا بآلاف العمال الى الشوارع واشداق البطالة، اضافة الى البطالة القائمة.

ومعلمو المدارس فوق الابتدائية والسلك الاكاديمي اعلنوا الاضراب عن التعليم، ولما ينتهي بعد اضراب الاطباء والممرضات في العديد من المستشفيات.

مضربون يطالبون بزيادة اجور اثر انسحاق اجورهم، وآلاف العمال يتكأكؤون على ابواب مكاتب العمل، ولا عمل. وهم حكومة «الليكود» يتجه كله لا لمعالجة هذا الوضع الخطير، بل في رسم الخطط للفوز بالانتخابات القادمة. واما نصر بن سيّار فيقول:

ارى خلل الرماد وميض جمر/ فيوشك ان يكون له ضرام.

(محمود)

نجاح اداء الوفد الفلسطيني رغم التعنت الاسرائيلي

* الوفد الاسرائيلي حاول «اقناع» الوفد اللبناني بـ «تطهير» المخيمات الفلسطينية * رئيس الوفد اللبناني: لبنان لن يحوّل المخيمات الفلسطينية الى معسكرات اعتقال *

* واشنطن – حاتم عبد القادر خاص بـ «الاتحاد» – مع اختتام الجولة الخامسة من مفاوضات السلام الثنائية العربية – الاسرائيلية، تنتهي محطة واشنطن وهي المحطة الثانية لقطار السلام حول الشرق الاوسط الذي انطلق من مدريد الخريف الماضي.

وتؤكد جميع المؤشرات بأن الجولة الاخيرة في واشنطن التي انتهت يوم الخميس لم تكن اوفر حظا من سابقاتها، فمواقف الطرف الاسرائيلي في جميع المسارات لا تزال تراوح مكانها، فلا حديث للاسرائيليين داخل قاعات المفاوضات سوى عبارة التطبيع وحسن الجوار دون التطرق لا لمبدأ الارض مقابل السلام ولا لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ التي تشكل الاساس لعملية السلام في الشرق الاوسط.

فالاسرائيليون جاؤوا الى واشنطن مناورين اكثر منهم مفاوضين، وباحثين عن الدعاية والتضليل اكثر من بحثهم عن السلام والسبل المؤدية اليه وكانت النتيجة، انه تم اضافة رقم آخر لارقام الفشل في هذه المفاوضات.

واذا كان هناك ما يميز هذه الجولة عن سابقاتها، فهي محاولة اعطاء انطباعات غير حقيقية عما يدور داخل قاعات المفاوضات مع الاطراف العربية معتمدة على ترديد تصريحات تشير الى تحقيق تقدم، في حين كانت تمارس التشدد والعنجهية داخل القاعات.

ونورد هنا مثالا واحدا للتدليل على هذه الحقيقة من داخل المسار اللبناني الاسرائيلي، ففي احدى جلسات هذا المسار لم يكتف اوري لوبراني بابلاغ الوفد اللبناني رفض اسرائيل الانسحاب من الجنوب فقط بل اضاف عليه طلب (تطهير) المخيمات الفلسطينية التي وصفها بأنها مراكز (ارهاب) فرد عليه سهيل شماس – وهو مفاوض بارع – بأن لبنان لن يحوّل المخيمات الفلسطينية الى معسكرات اعتقال كما تفعل اسرائيل. وحدثت مشادة كلامية عنيفة بين الوفدين وتم تبادل اتهامات وانتهت الجلسة وخرج لوبراني الى الصحفيين وقال ان الجلسة كانت ودية جدا وان تقدما طرأ خلالها. هذا مثال حي يؤكد هذه الازدواجية بين الموقف الاسرائيلي امام اجهزة الاعلام وبين الموقف الحقيقي داخل قاعة المفاوضات.

ويجب هنا التأكيد على ان الجانب الفلسطيني ادرك هذه اللعبة الجديدة للوفد الاسرائيلي ونجح تماما في التصدي لها من خلال ثلاثة محاور رئيسية:

١) قوة الحجة الفلسطينية داخل قاعة المفاوضات من خلال الوثائق التي قدمها الوفد الفلسطيني الى الاسرائيليين والتي دحضت وفندت الطروحات الاسرائيلية المنافية لاسس ومرجعية عملية السلام، والتركيز على التمسك بالتفاوض حول المرحلة الانتقالية، وتحقيق متطلبات هذه المرحلة مثل وقف الاستيطان والغاء الاوامر العسكرية المتعلقة بالسيطرة على الارض والمياه والسكان وتسجيل الاراضي واغلاق مناطق التنظيم، بالاضافة الى بحث اوضاع المعتقلين داخل السجون وتقديم تقرير يومي للوفد الاسرائيلي حول انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

٢) نجح الوفد الفلسطيني في محاصرة التضليل الاسرائيلي خارج قاعة المفاوضات من خلال اللقاءات المكثفة مع الخارجية الامريكية وممثلي الترويكا الاوروبية وعدد من الدول الاخرى، حيث اطلع الوفد الفلسطيني هذه الدول على حقيقة ما يجري داخل اروقة المفاوضات، ومحاولات إسرائيل الانحراف بالمفاوضات الى غير مسارها الصحيح من خلال الدخول في قضايا هامشية وفرعية وتسخير المفاوضات لاعتبارات انتخابية داخلية للحزب الحاكم في اسرائيل.

٣) على الصعيد الاعلامي، نجح الوفد الفلسطيني في محاصرة التضليل الاسرائيلي في وسائل الاعلام من خلال المؤتمرات الصحفية اليومية التي كانت تعقدها د. حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، والبيانات التي يصدرها المركز الصحفي الفلسطيني، بالاضافة الى اللقاءات التي قام بها اعضاء الوفد الفلسطيني مع وسائل الاعلام العربية والدولية، كما قام الوفد الفلسطيني بحملة اعلامية داخل مؤسسات اكاديمية واجتماعية ونسوية امريكية شرح فيها حقيقة الموقف الفلسطيني وكشف محاولات التضليل الاسرائيلية. ولا يعادل صلافة الموقف الاسرائيل الا برود وحياد الموقف الامريكي الذي لم يتجاوز دائرة رد الفعل الى زمام المبادرة وتحمل مسؤوليته اتجاه عملية السلام.

المدى الاقتصادي الاوروبي.. مرحلة على طريق توسيع المجموعة الاوروبية

● بقلم: كريستيان سبيلمان ●

● بورتو (البرتغال) – خطت المجموعة الاقتصادية الاوروبية، يوم السبت، خطوة نحو توسيع مجالها اثر التوقيع في بورتو شمال البرتغال مع الدول السبع التي تشكل الرابطة الاوروبية للتبادل الحر على اتفاق يقيم اكبر سوق موحدة في العالم.. المدى الاقتصادي الاوروبي.

وبعد ثلاث سنوات من المفاوضات الصعبة ولد هذا التجمع الكبير الذي يمتد من ايسلندا الى اسبانيا ويضم حوالي (٣٨٠) مليون نسمة اي (٧٪) ن سكان الكرة الارضية.

ورحب رئيس المفوضية الاوروبية، جاك ديلور، بالاتفاق معتبرا انه «مرحلة نحو التخطيط لاوروبا الكبرى».

وتؤمن المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع الرابطة الاوروبية للتبادل الحر حوالي (٤٥٪) بالمئة من مجمل التبادل التجاري في العالم. وتنافست المجموعتان طويلا في المجال الاقتصادي الا ان هذا الاتفاق سيتيح حسب الذين عملوا على وضعه رص الصفوف لمواجهة الولايات المتحدة واليابان.

وتضم الرابطة الاوروبية للتبادل الحر سبع دول هي النمسا والسويد وسويسرا وفنلندا والنرويج وايسلندا وليختنشتاين. وهناك ثلاث دول منها سبق وقدمت رسميا طلب انتساب الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية وهي السويد وفنلندا والنمسا. وتنوي حكومتا سويسرا والنرويج تقديم طلبات مماثلة قريبا.

وسيقتصر نشاط المدى الاقتصادي الاوروبي على المجالات الاقتصادية اي انه لن تكون هناك سياسات مشتركة على الصعد الدبلوماسية والدفاعية والزراعية. كما ان دولا عدة من دول الرابطة الاوروبية للتبادل الحر تنتهج سياسة حياد تحد من هامش المناورة لديها.

والمهم بالنسبة لدول الرابطة الاوروبية للتبادل الحر السبع عدم البقاء على هامش السوق الاوروبية الموحدة التي ستدخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٣ ليصبح بالامكان تنقل الاشخاص ونقل الاملاك والرساميل والخدمات من دون قيود. ويأتي انشاء المدى الاقتصادي الاروبي ليبدو وكأنه امتداد لهذه السوق الموحدة الكبيرة حيث يقتبس سبعين بالمئة من اجراءاتها.

وكانت كل من المجموعتين تعتبر المجموعة الاخرى الشريك التجاري الاول لها ومستوى التطور فيهما متشابه. وسيتيح دمج المنطقتين فتح الباب امام المجموعة الاقتصادية الاوروبية للوصول الى (٣٢) مليون مستهلك جديد من اصحاب الدخل المرتفع.

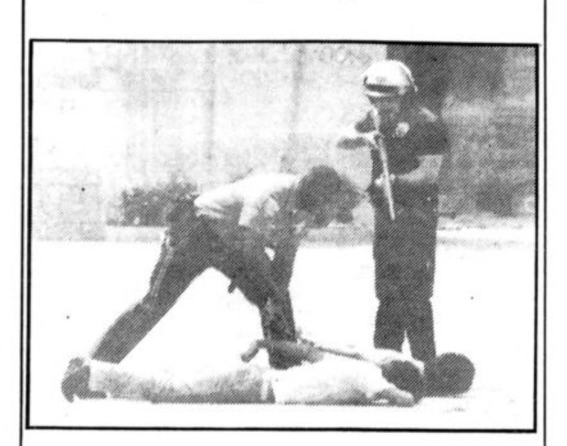
الا انه لا بد من حل مشاكل عدة على المستوى العملي.. من مسألة الترانزيت في جبال الألب الى سياسات الصيد وخاصة تنسيق السياسة التجارية ازاء العالم الخارجي.

والتطور بالنتيجة مرتبط بمدى التقدم لتوسيع اطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية. فقد ربطت كل من النرويج والسويد وفنلندا عملتها بالايكو اي الوحدة الحسابية الاوروبية المرتبط بدوره بالمارك الالماني. كما ان الشيلينغ النمساوي مرتبط بالمارك منذ السبعينات.

وستبحث مسألة ادخال اعضاء جدد في المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال القمة المقبلة لدولها في حزيران المقبل والتي ستعقد في حزيران المقبل في لشبونة. الا ان الاعضاء مختلفون حيال هذا الموضوع وتتحفظ بريطانيا والدنمارك بشدة على قبول اعضاء جدد خلال فترة قريبة. وفي كل حال لن يتم قبول اي عضو جديد قبل العالم ١٩٩٥.

(و.ص.ف)

الانتفاضة السوداء في امريكا – تذكير للذين نسوا..



● علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على انفجار «الانتفاضة السوداء» في الولايات المتحدة، فقالت: «ان المفاجأة، كل مرة، هي في التوقيت.. ولكن كل انسان يعرف ان هنالك مخزونا هائلا من الغضب الاسود الذي لا بد ان ينفجر..».

والحقيقة ان هذا الانفجار، في سان فرانسيسكو واطلنطا ونيويورك وعشرات المدن الامريكية، هو اعمق واعنف من اية انتفاضة اخرى.

لقد بدأ الانفجار نتيجة مباشرة لتبرئة افراد شرطة من تهمة تعذيب وقتل مواطن زنجي، سائق سيارة، مع ان المحلفين شاهدوا فيلما وثائقيا «يخلّد» تعذيب افراد الشرطة للسائق الزنجي. ولكن هذه هي القشة التي كسرت ظهر الجمل. فقد انتفض السود غضبا واحتجاجا على كل مظالم وفظائع وبشاعات النظام العنصري الابيض ضد الزنوج.

ان الصدفة فقط هي التي جعلت هذا الانفجار يحدث يوم اول ايار، يوم النضال العمالي ويوم الاخوة الانسانية. ولكن هذا الانفجار انعش من جديد ذاكرة من نسوا حقيقة النظام الرأسمالي، انعش من جديد ذاكرة من نسوا ان النضال بين العمال والمسحوقين والشعوب المقهورة، من جهة ثانية، هو نضال كان قبل الاتحاد السوفييتي ويستمر الآن.. لأن الانسانية تريد الحرية والكرامة والمساواة والتطور وترفض الارهاب المغلف بالدمقراطية الذي يمارسه النظام الامريكي برئاسة بوش.

واذا كان تنظيم «ضحايا الارهاب» العنصري المعادي للعرب في اسرائيل، قد تضامن مع بوش ضد «اعمال العنف والارهاب» للانتفاضة السوداء، فإننا نؤكد بشكل طبيعي وتلقائي تضامننا الكامل مع نضال الزنوج وكل القوى التقدمية في امريكا ضد نظام الظلم الطبقي والارهاب والعنصرية.

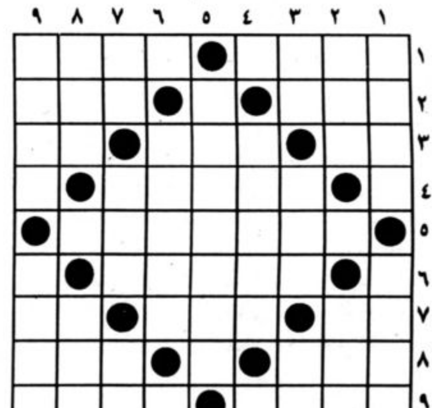
● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●

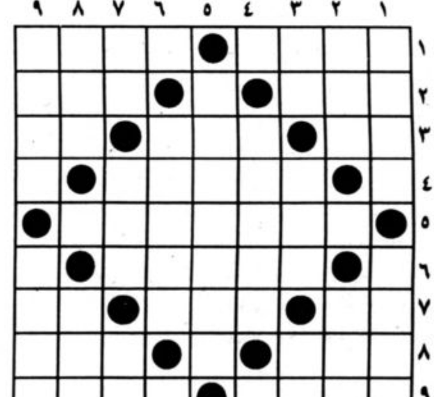
صرخة الحق

ما نرضى الذُّل يصرخ من صميمي — وما نقبل غير بالعيشه الكريمه
لا عنّا تفرقه ولا طائفيه — بين مرتا وحليمه
عَ درب الخير والألفه سويّه — بمحبه صادقه ونيّه سليمه
الكُل بهالوطن أهل وخويّه — إخلقنا احباب والعشره قديمه
بعزم ما يلين وبسواعد قويه — قهرنا الظُّلم وعتماتو البهيمه
سوا مشينا وما خفنا المنيه — الايد بإيد وبذات العزيمه
ورفعنا الراي عَ نجوم العليّه — وبساح المجد فُزنا بالغنيمه
الهويه إلنا العروبه الهويّه — بنور تفّج من عتم الهزيمه
بنينا امجاد ظلّت سرمدية — ونهلنا العلم من بحورو العظيمه
بفرّق تسد لا تحاولوا وبالعنصرية — نسيب اوطانا هذي جريمه!!
ولا تركن عَ الاذى والبندقيه — وعلى مخطط بنصوصو اللئيمه
ما نحني هامنا ورب البريه — ما احنا بهالوطن دهشه غشيمه
الوطن إلنا ومروجو الغنيه — وبيادر خير بالديره مُقيمه
وطن الجدود ومثوى عظام بيّ — بتنده من اللحد دونك غريمي
بتنده من اللحد وين الحميّه — وندا الاوطان ما احتاج لعزيمي
ارضنا صادروا بظُلم وبغيه — وعَ سلب حقوقنا عملوا وليمه
العداله مزّقوا بخنجر أذيه — وزرعوا الارض عدوان وغيمه
يا سالب حقّنا صفّي النيه — ت نبني السلم عَ قواعد سليمه
بكفي غطرسي والعنجهية — وقتل اطفال وشيوخ وحريمي
وتمنها تقوم دوله فلسطينيه — رح ابقى بالزجل للسلم داعي
السلم بدو رجالاتو الحكيمة

كلمات متقاطعة

*** (لغز رقم ٢٩٤) ***





افقي:
١ – لخّص – ابدع
٢ – من الحيوانات – نعم
٣ – حرف جر – وجع – في الجسم
٤ – يستخرج من البحر
٥ – عكس رخو – الاسم الثاني لقائد جبهوي
٦ – للنفي + والدتي
٧ – سكب – جب – ضمير
٨ – هارب – عكس طلب
٩ – من الفصول – احصل على

عمودي:
١ – عكس اقبح – من الالوان
٢ – لمّ – مدخل
٣ – سئم – مطلع – سقي
٤ – اصحاب
٥ – دولة عربية
٦ – من الأشهر (بالاجنبية) + عبر
٧ – اله – الة موسيقية – حرف جر
٨ – صبي – نشاهد
٩ – شغيل – كافح

*** حل لغز رقم (٢٩٣) ***

افقي:
١ – رمان – مشمش
٢ – سرو – مهم
٣ – وح – سما – لا
٤ – سفينة
٥ – عمر + تاجر
٦ – رج + ناي
٧ – ام – لله + ص – لن
٨ – لمس – ابر
٩ – عالم – شهاب

عمودي:
١ – رسول – طالع
٢ – مرح – امم
٣ – او – سمر – سل
٤ – سفرجل
٥ – امريكا
٦ – الجاص
٧ – شم – هان – اب
٨ – مهل – ابل
٩ – شمال – جنوب

تصوير اللقطات الاخيرة من الفيلم العراقي «الملك غازي»

● بقلم: فاروق شكري ●

● بغداد – و.ص.ف – فوجئ سكان الاعظمية (غرب بغداد) صباح الاربعاء (٤/٢٢) بمراسم ضخمة لتشييع جثمان شخصية بارزة موضوع على عربة مدفع تجرها الخيول المجللة بالسواد.

وبعد انتظار طويل واثر بدء موكب المشيعين الذي ضم اكثر من الفي شخص اتضح للمتتبعين ان هذه المراسم انما هي المشهد الاخير الذي يجري تصويره لفيلم المخرج العراقي محمد شكري جميل عن مقتل الملك غازي.

وقد لاحظ كبار السن من سكان منطقة الاعظمية التي تحيط بالمقبرة الملكية شخصيات عراقية مضى على وفاتها اكثر من ٣٠ عاما وهي تقف في مقدمة المشعين مثل رئيس الوزراء نوري السعيد والامير عبد الاله وغيرهما من الشخصيات.

والملك غازي هو ثاني ملوك العائلة المالكة التي حكمت العراق منذ انبثاق الحكم الوطني في العام ١٩٢١ وحتى الاطاحة بها اثر ثورة ١٤ تموز في العام ١٩٥٨.. وعرف الملك غازي بوطنيته ورفضه للنفوذ البريطاني. وقد تولى العرش بين العامين ١٩٣٣ و ١٩٣٩ خلفا لوالده الملك فيصل الثاني. وتوفي وهو في الـ ٢٧ من العمر في ظروف غامضة لا تزال موضوع درس وتحليل في العراق.

وكان محمد شكري جميل بدأ تصوير فيلمه الذي تنتجه وزارة الثقافة والاعلام العراقية في منتصف العام ١٩٩١ بعد تحضير لمادته التاريخية استغرق اكثر من عام. غير ان مستلزمات تصوير المشهد الاخير تأخرت لمدة شهرين بسبب ضخامة عدد المشاركين فيه.

وتتفق جميع الدراسات التي اعدت او الكتب التي صدرت في العراق على ان حادث السيارة الذي اودى بحياة الملك غازي في الرابع من نيسان ١٩٣٩ كان مدبرا من قبل السلطات البريطانية للتخلص منه وتنصيب شخصية بديلة تتماشى مع السياسة البريطانية.

وكانت السلطات العراقية اعادت خلال السنوات الماضية الاعتبار للعائلة المالكة اذ امر الرئيس العراقي صدام حسين باعادة تعمير المقبرة الملكية بكلفة تجاوزت مليون دينار (٣.٢ مليون دولار) وبنصب تمثال للملك فيصل الاول في المكان نفسه الذي كان مرفوعا فيه قبل ثورة العام ١٩٥٨. كذلك اعيد اطلاق اسم الملك غازي على الشارع الذي كان يحمل اسمه قبل الثورة واعيد رفات الملك فيصل الثاني آخر الملوك في العراق الى المقبرة الملكية.

وقال شهود عيان ان المخرج نجح في اعادة اجواء التشييع الى نهاية الثلاثينات من خلال ملابس العسكريين واللافتات التي رفعت في كل مكان وملابس النساء وملابس الكشافة.

وقد استعان المخرج بالجيش والمنظمات الشعبية وخاصة الاتحاد العام لنساء العراق لتهيئة الاعداد المطلوبة من المشيعين. واستخدم ١٢ كاميرا لالتقاط مشاهد التشييع من زوايا مختلفة ضمانا لاختيار افضل اللقطات.

ونقلت صحيفة الجمهورية عن المخرج قوله ان «اهمية المشهد تأتي من ان تشييع الملك غازي ونهايته تعني بدء زمن نوري السعيد» الذي تعاون مع الانكليز.

وقد تمثل المشهد الاخير من الفيلم بتحرك عربة تجرها ستة خيول تحمل جنازة الملك وتتقدمها صورة كبيرة. وسار خلفها ضباط مرافقون والامير عبد الاله، الذي اصبح وصيا على عرش العراق بعد مقتل الملك غازي، ووزراء ومحامون واطباء وممثلو جمعيات ورجال دين واعضاء مجلس النواب وطلاب وكشافة ونساء بعباءات يبكين الملك.

وقد تأثرت العديد من نساء منطقة الاعظمية فانخرطن بالبكاء مجددا رغم مرور اكثر من ٥٠ عاما على وفاة الملك.

«جمعة الفرح» تتحول الى مهرجان فني كبير في مجد الكروم

● مجد الكروم – لمندوبنا الفني – تحت رعاية المجلس المحلي ورئيسه السيد محمد مناع غصت القاعة الرياضية في مجد الكروم بجمهور يزيد على الستمائة شخص وتقدمهم رئيس المجلس المحلي والقائم بالأعمال السيد علي حريكة ونائب الرئيس محمد قاسم كنعان واعضاء المجلس ومدراء المدارس في القرية وضيوف من القرى المجاورة، وباكير «جمعة فرح» لم يسبق لها مثيل في مجد الكروم ولتوديع فرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي التي ستشارك في ١٩٩٢/٥/١٩ في المهرجان الدولي للرقص الفولكلوري في جمهورية اذربيجان حيث ستمثل اسرائيل هناك.

افتتح المهرجان برقصات شعبية قصيرة قدمتها فرقة الدبكة.. ومن ثم القى المخرج قاسم شعبان مدير المركز الثقافي كلمة قصيرة شكر فيها المجلس المحلي على الدعم المادي والمعنوي الذي قدمه للفرقة ومن ثم قدم الزجالان هشام منصور وفضل دراوشة نصف ساعة من الزجل لاقت استحسان الجمهور الكبير.. ووسط عواصف من التصفيق قدم الشاعر سميح القاسم تحية واثنى على الاداء الرائع لفرقة الدبكة واضاف «ان مجد الكروم اضحت كما توقعت في السابق، ناديا ثقافيا كبيرا..» ونزولا عند رغبة والحاح الجمهور القى الشاعر سميح القاسم «قصيدة حب فلسطينية».

ومن ثم قدمت فرقة الدبكة وعلى مدار ساعة كاملة دبكات ورقصات تراثية وفولكلورية نالت اعجاب الجمهور.. الذي طالب بتكرار الامسيات الفنية بين حين وآخر. والجدير بالذكر ان ريع الحفلة رصد لمساعدة اعضاء الفرقة في سفرهم الى الخارج.

وفي حديث مع المخرج قاسم شعبان مدير المركز الثقافي قال: ان التفاف الاهالي حول نشاط الفرقة يزداد يوما بعد يوم، ولولا الدعم المادي للمجلس المحلي لما كانت خطوات الفرقة سريعة بهذه الشكل وكان من غير الممكن الوصول الى ما هي عليه اليوم. واضاف انه سيرافق الفرقة كل من الاستاذ موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية ويوسف بن يسرائيل مدير المهرجانات الدولية في وزارة الخارجية. وموشيه حبيب مدير منطقة الشمال في «امنوت لعام» ورشدي خلايلة مدير قسم المعارف في المجلس والكاتبة اسمهان خلايلة.

كما ان الفرقة ستعود الى البلاد في مساء يوم ١٩٩٢/٥/٣١ لتشارك في نشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي في مجد الكروم والقرى العربية الأخرى.



● اعضاء فرقة الدبكة من مجدالكروم ●



● الزجالان هشام منصور وفضل دراوشة ●

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩٢/٥/٤ *

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ – رياضة
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – رياضة
٢٢.١٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٣.٠٠ – «سيصلون غدا» دراما اسرائيلية
٢٤.٠٠ – اخبار

القدس العربية من خلال رساميها (٣)

● بقلم: ماجدة البطش ●

الفنان تيسير شرف تناول موضوع القدس بشكل مكثف ورسم المدينة على ورق البردى وبالالوان المائية. عن القدس قال شرف «للقدس رائحة مختلفة. فهي بلدي وبلد اجدادي. وبالضرورة ان يكون لها مكانة خاصة في قلبي تختلف عن باقي المدن الفلسطينية. عندما انزل الى البلدة القديمة اذوب فيها. فلها طقوسها وتقاليدها المكملة لصورة البناء التاريخي».

وعن استخدامه ورق البردى انه «نبات يخرج من الارض ويشدني الى بنيان القدس ويشعرني بالعلاقة مع الارض. واستخدامه سهل ومريح ويقبل الوان الماء والزيت وخلفيته بلون القمح. وهو ناشف لذا يصلح ان يكون خلفية تعكس لون القدس القريب لهذا اللون».

● لوحة «جمل المحامل» بريشة الفنان الفلسطيني سليمان منصور ●

واعتبر تيسير شرف بأنه يسجل برسوماته ويوثق للأجيال القادمة مدينة القدس وقال ان «الكاميرات تنقل الحجر اصم لكن اشعر بأنني اضع الكثير من احاسيسي في لون الحجر كوفاء مني لهذه البلدة التي اعطتنا ولم نحافظ عليها. نحن لا نشعر بقيمة الشيء الا عند فقدانه» واشار الى ان رسوماته لم تقتصر على البنيان بل اظهرت الحركة الدائمة والدؤوبة لمدينة القدس وتابع «لقد رسمت بائعات الخضار القرويات وبائعي الكعك المقدسي والاسواق وحركتها وكررت هذه الرسوم باساليب مختلفة».

وتيسير شرف عضو الهيئة الادارية في رابطة الفنانين التشكيليين ونائب رئيس الرابطة. درس الفن على نفسه واقام اول معرض له عام ١٩٨٠ وكان اخر معارضه في عنوان «القدس الحلم والواقع». وينظم مع طالب دويك وصلاح الاطرش وسليمان منصور عرض رسومات خاصة بالقدس تحت عنوان «مجموعة الاربعة لرسامي القدس».

● الفنان الفلسطيني سليمان منصور ●

وكانت اولى رسومات سليمان منصور لوحة صور فيها حمالا عجوزا يحمل مدينة القدس وهو حافي القدمين ومنهك لكنه يتحمل هذا الحمل بشموخ ونفى ان تكون هذه اللوحة ملصقا او شعارا سياسيا وقال «لقد استخدمت اللوحة كملصق وشعار سياسي او هكذا فسرها الناس ولكني رسمتها لابرز الجانب التراثي في القدس. فالحمال هو موضوع تراثي كون القدس القديمة لا تدخلها السيارات وكان الحمال جزءا من تراثها. وربما كان الموضوع السياسي ماثلا في عقلي اللاواعي وانا لا ادري».

وفي لوحة اطفال القدس حيث

● البقية على صفحة ٨ ●

●● رسالة ام الفحم الثقافية

معرض رسم للفنان فريد ابو شقرة

● من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - اقيم معرض للفنان الفحماوي فريد ابو شقرة في قاعة نادي المركز الثقافي - المستقبل وذلك بتاريخ ١٩٩٢/٤/١١. والذي استمر حتى ٩٢/٤/١٧ عرضت فيه لوحات رسمت بالزيت على القماش واخرى بالالوان المائية على الورق، كما ضمت رسمات كاريكاتورية من مجموعة تحت عنوان «صلاة الشحارير».

● فريد أبو شقرة ●

وقد اقبل جمهور غفير على مشاهدة الرسومات في يوم الافتتاح كما اهتمت الاذاعة بنقل الانطباع عنه والمحطة التلفزيونية المحلية «ميس الريم». وهذا هو المعرض الثاني للفنان فريد ابو شقرة الذي يقام في ام الفحم.

ويذكر ان الفنان فريد ابو شقرة سبق له ان شارك في عروض فردية وجماعية في كل من بيت الفنانين - القدس والمركز الثقافي - يافا - وغاليريا كاليستر في تل ابيب، وقام بعدة مشاريع فنية بمساعدة ادارة مدارس ابتدائية في تل ابيب - يافا تضمنت الفن الاسلامي - الفلسطيني - اليوناني - المصري، كما قام في سنة ١٩٩٠ بتصميم النصب التذكاري لضحايا العنف على اثر مجزرة ريشون لتسيون تحت رعاية بلدية تل ابيب والمركز الثقافي في يافا، ويقوم حاليا بالتحضير لمعرض يقام في المركز الثقافي في يافا.

* «الورشة الادبية» تستضيف د. احمد هيبي *

● حل الدكتور احمد هيبي ضيفا على «الورشة الادبية» - وذلك يوم السبت ٩٢/٤/١١. وكان هدف الزيارة التعرف على «الورشة الادبية» والاستفادة من تجربة الورشة الادبية القائمة منذ ٤ سنوات. وخلال اللقاء كانت قراءات شعرية من الشعراء الفحماويين بهدف اعطاء صورة عن مستويات الكتابة المختلفة شارك فيها الدكتور احمد هيبي بملاحظاته وانطباعاته عن القراءات. واختتم اللقاء من قراءات للدكتور احمد هيبي. ووعد بزيارات اخرى «للورشةالادبية».

هذا ويذكر ان الورشة الادبية تستضيف من حين الى آخر ادباء وكتابا في جميع المجالات للاستفادة من تجربتهم وملاحظاتهم، وايضا تقوم بعقد الندوات الشعرية واقامة المعارض الفنية للرسامين والموهوبين في المدينة.

* ندوة شعرية في النادي النسائي - «الهدف» *

● عُقدت ندوة شعرية بمشاركة كل من الشعراء مسلم محاميد، سهيل سليم محاميد، اميمة رفيق جبارين، سناء نجيب محاميد والطفلة هبة عسلية جبارين. القى كل منهم مجموعة من انتاجه لجمهور من النساء اللواتي حضرن الندوة.

ويذكر ان هذه الندوات اصبحت تقليدا ينتقل من ناد الى آخر بهدف تنمية الحس الأدبي عند الجمهور، بمبادرة «الورشة الادبية» في ام الفحم.



● لملمها: اسامة مصري ●

* فن في التخنيون *




● ريم بنا ●

●● بتنظيم من لجنة الطلاب العرب في التخنيون، يقام اليوم في معهد التخنيون في حيفا امسية فنية منوعة يشارك فيها طاقم ممثلي مسرح الكرمة حيث سيقدمون لقطات والعاب مسرحية، وايضا الثنائي ريم بنا وليونيد في اغاني خاصة وفولكلورية. اما ضيف الامسية فهو الشاعر سميح القاسم.

* معاري للمهرجان *




● موفق خوري ●

●● قدمت الدائرة الثقافية العربية بوزارة المعارف بإدارة السيد موفق خوري دعما ماديا عبارة عن عشرة الاف شاقل لتوزع كجوائز على افضل ثلاث مسرحيات سوف تشارك في مهرجان «مسرحيد» الذي سيقام في تاريخ ٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٢/٥/٢٧ في حيفا وسوف تقسم الجوائز على النحو التالي: * الجائزة الاولى ... ٥ شاقل * الجائزة الثانية ...٣ شاقل * الجائزة الثالثة ...٢ شاقل.

* امسية في الاجازة *




● سمير جبران ●

●● جرى امس الاحد في قاعة سينما ديانا سابقا ودار الثقافة العربية في الناصرة امسية فنية كبيرة، قدمها الفنان الشاب سمير حاتم جبران، العائد بإجازة من القاهرة حيث يدرس في معهد الموسيقى العربية هناك.

قدم سمير مقطوعات موسيقية على اوتار عوده الشجية بمرافقة اشهر العازفين في البلاد، وايضا الوانا من الغناء والالحان الشرقية الاصيلة.

حضر الاحتفال جمهور غفير من الناصرة ومن محبي الطرب الاصيل.

يذكر ان سمير جبران كان قد ظهر في التلفزيون المصري يوم ١٩/ ٤ ضمن احتفالات «مئة عام على ميلاد الفنان المصري محمد القصبجي» حيث قدم مقطوعة موسيقية كاملة.

* طلب نجدة *

●● يجري حاليا الممثل الطيباوي اكرم تلاوي مشاورات عديدة مع بعض المسرحيين العرب للاستعانة بهم كي يقدم مسرحيته «انا الوحش» باللغة العربية بعد ان قدمها باللغة العبرية، من اجل المشاركة في مهرجان «مسرحيد».



● اكرم تلاوي ●

* عادا سالمين *

●● عاد الممثلان عدنان طرابشة وميلاد مطر الى العمل في مسرحية «والعربة تسير» و «علاء الدين الزمار» بعد ان تعطلا قرابة الشهر اثر اجراء عملية للاول، وحادث سير للثاني.. وقام بتبديلهما اثناء ذلك الممثلان نظام ايوب وعاصم زعبي.



● عدنان طرابشة ● ● ميلاد مطر ●

* مهرجان الجوقات *

●● يقام في تاريخ ١١ - ١٢ - ١٩٩٢/٥/١٣ مهرجان جوقات المدارس العربية السادس في قاعة الروم الارثوذكس في الناصرة.. وهذه المرة ستشترك جميع المدارس العربية في البلاد في مكان واحد، وليس كما كان في السابق في ثلاث مناطق.

* ناجي العلي يفتتح الرقابة *



● ناجي العلي ●

●● فيلم «ناجي العلي» تم اختياره ليكون فيلم الافتتاح لمهرجان «رقابة حقوق الانسان السينمائي»، والذي يبدأ يوم الخميس القادم ١٩٩٢/٥/٧ بلوس انجلوس.. ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعرض فيها فيلم عربي في هذا المهرجان منذ انشائه عام ١٩٨٩.

* موظفة لمتحف عربي *

●● عينت الدائرة الثقافية العربية بوزارة المعارف موظفة متخصصة بجمع الآثار في متحف حيفا وتدعى استي يوهاس، والتي ستقوم على جمع ادوات وملابس فولكلورية عربية من اجل اقامة متحف عربي قطري في حيفا.. وقد باشرت الموظفة عملها منذ اسبوعين تقريبا، وقد خصصت الدائرة الثقافية مبلغ ١٠٠ الف شاقل لهذا المشروع.

* فؤاد عوض يطلب من الاخر *

● فؤاد عوض ●

●● الى ادارة مهرجان المسرح الآخر في عكا والذي سيقام في شهر ايلول القادم، قدم المخرج فؤاد عوض اقتراح نص للمشاركة في المهرجان طالبا المساعدة لترجمته الى العبرية.

والنص هو عبارة عن مسرحية «لكع بن لكع» للكاتب اميل حبيبي.

* اصلع .. فداء للمسرح *

● نورمان عيسى ●

●● الممثل نورمان عيسى والذي يدرس حاليا في معهد «بيت تسفي» للمسرح في رمات غان، في السنة الاخيرة.. اضطر نورمان لحلاقة رأسه على الصفر (صلعة) من اجل القيام بدور في مسرحية «اصحاب الملك» التي تعرض حاليا على مسرح المعهد نفسه.

* .. واليوم الافتتاح *

●● قدم يوم امس الاول السبت ٥/٢ العرض التجريبي الاول لمسرحية «الزاروب» في المركز الجماهيري في عكا.

المسرحية مونودراما بطولة الممثلة العكية سامية قزموز - بكري وهي من تأليفها مع الفنانة التشكيلية سيسيل كاحلي، وقام باخراجها فؤاد عوض.

اما العرض الأول لهذه المسرحية سيكون اليوم الاثنين في الساعة الثامنة مساء في قاعة المركز الجماهيري في عكا.

قصة الشعار: يا عمال العالم اتحدوا..
وعلاقته باحتفالات اول ايار

* جذور التضامن العمالي تمتد في اعماق القرن السابق. وكانت شرارته الاولى شعار: «جميع الناس اخوان». واحد شروط الانتساب كانت: «الكف عن الانحناء امام الشخصيات البارزة» *

● اعداد: احمد القضماني ●

● أرسى نشاط كارل ماركس وفريدريك انجلس الاساس لادخال النظرية الاشتراكية الثورية الى اوساط البروليتاريا الفتية. فقد اعلنت فكرة التضامن بين العمال في جميع اقطار العالم وحظيت بالاثبات لاول مرة في الصحافة عام ١٨٤٥. عندما كتب انجلس في مؤلفه «احتفالات الامم في لندن» «ان للبروليتاريين في جميع البلدان المصالح عينها والعدو عينه وينتظرهم النضال عينه. ان البروليتاريين «اي عمال الصناعة» وحلفاءهم ابناء الشعب المظلومين طبقيا هم القادرون على تحطيم التقوقع القومي الشوفيني، وباستطاعتهم اذا احسنوا اعداد انفسهم للنضال ان يقيموا الاخاء الحقيقي بين مختلف الأمم».

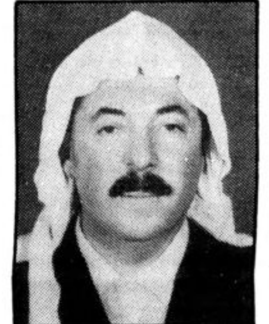
في ذلك الحين في اوساط اربعينات القرن الماضي، كان مهاجرون المان وفرنسيون وايطاليون وبولونيون يمضون اوقاتهم بانتظام مساء كل يوم في احدى حانات حي لندن البروليتاري القديم «سوهو» بوصفهم اعضاء في «عصبة العادلين» لكي يناقشوا خطط النضال اللاحق ضد الاضطهاد الاجتماعي والقومي ويتجادلوا. وقد علقوا في قاعتهم تحت السقف على امتداد الجدران الاربعة يافطة حمراء تحمل الشعار التالي باثني عشرة لغة: «جميع الناس اخوان» وغالبا ما كانوا يتحدثون عن مؤلفات ماركس وانجلس ومؤهلاتهما الفريدة في نوعها والمتعددة النواحي ومزاياهما الاخلاقية الرفيعة ويعربون عن الرغبة في التعرف عليهما وجذبهما الى العصبة، تلك التي كانت تحولت الى منظمة اممية تضم اناسا من قوميات مختلفة خاصة العمال الاكثر وعيا والاكثر اعدادا من الناحيتين السياسية والنظرية. وقد انبثقت في عامي ١٨٣٦/١٨٣٧ في باريس كمنظمة سرية وكانت توجد تحت تأثير الاشتراكية الطوباوية.

وفي كانون الثاني ١٨٤٧ اقترحت عصبة العادلين هذه بواسطة احد قادتها «مول» على ماركس وانجلس الانضمام اليها والمشاركة في اعادة تنظيمها وفي صياغة وثائقها الاساسية. ووافق ماركس وانجلز الا انهما وضعا عدة شروط للاشتراك في نشاط العصبة: «الكف عن الانحناء امام الشخصيات البارزة والكف عن التآمر، وتحويل منظمة العمال الاممية القائمة فعلا الى نواة لحزب البروليتاريا وربط نظرية الشيوعية العلمية التي بدءا بصياغتها بالحركة العمالية».

وفي الجلسة الاولى لمؤتمر العصبة الذي انعقد في لندن في شهر حزيران عام ١٨٤٧. ثم تغير اسمها لتصبح «عصبة الشيوعيين»، فكانت هذه التسمية الجديدة تتطابق اكثر مع اهدافها. وتم اتخاذ نظام داخلي جديد يتصدره شعار: «يا عمال العالم اتحدوا» فبهذا الشعار الجديد الذي اعلن احد المبادئ الاساسية للحركة العمالية العالمية وهو «مبدأ الاممية البروليتارية» كان يجري التأكيد على الشرط الاهم لنجاح نضال البروليتاريا التحرري.

وبعد مضي مرحلة هامة في تطور التضامن البروليتاري تم انشاء «جمعية العمال العالمية» الاممية الاولى - في ٢٨ ايلول عام ١٨٦٤ بلندن. ووسع انشاؤها الى حد كبير امكانيات ابداء التضامن البروليتاري على النطاق العالمي. وباتت تحتل احد الاماكن الرئيسية في نشاط المجلس العام لجمعية العمال العالمية. تنظيم المساعدة المتبادلة لدى اجراء اضرابات في مختلف البلدان. واكتسب التضامن ملموسية وفعالية اكبر مما كان سابقا. فقد بات بوسع المجلس العام ان يعرقل استخدام كاسري الاضرابات من اجل قمع المضربين. ففي نيسان ١٨٦٦ عندما اعلن الاضراب في لندن عمال مؤسسة تصنع الاسلاك وحاول اصحابها استخدام عاطلين عن العمل وجلبهم الى المعمل من خارج بريطانيا. فابلغ المجلس العام ذلك الى الفروع الوطنية للجمعية في فرنسا وبلجيكا والمانيا. فقامت هذه الفروع بحملة تضامن. وكانت النتيجة ان نجح العمال المضربون في تحقيق مطالبهم الاساسية.

وسارت الاحداث بطريقة مماثلة فيما يتعلق باضرابات اخرى. وكان عدد وفعالية امثال هذه الاعمال من جانب الاممية الاولى يتزايدان عاما اثر عام. ايضا تم تنظيم وتقديم المساعدة المادية للعمال المضربين لكي يتمكنوا من مواصلة اضرابهم. هكذا تصرفت الفروع لجمعية العمال العالمية في انحاء القارة الاوروبية. وغدت حملات التضامن ظاهرة يومية وتقليدا نضاليا راسخا. وبفضل ذلك التضامن والتعاضد الهادف والمنتظم الذي قامت به جميعة العمال العالمية وهيئاتها. وجدت الاممية للطبقة العاملة مخرجا لها في اشكال ملموسة للاتصالات العالمية.


● احمد القضماني ●

ولعبت كومونة باريس دورا بالغا في تطوير افكار التضامن الاممي. فمنذ الايام الاولى لاعلانها جرت في العديد من مدن بريطانيا وبلجيكا وهولندا وسويسرا مظاهرات حاشدة تأييدا لها. وشكلت في انحاء القارة الاوروبية المنظمات المحلية لجمعيات العمال العالمية رافدا معنويا وماديا لصالح الكومونة واثار التنكيل الوحشي من جانب الثورة المضادة بحق جماعة الكومونة موجة كبيرة من التعاطف والاحتجاج في الاوساط البروليتارية في كافة اقطار اوروبا وبات تقديم المساعدة لجماعة الكومونة المهاجرين ولعوائل الشهداء والمنفيين تحصيل حاصل ومن اخلص واجبات جمعية العمال العالمية والمنظمات العمالية الاخرى ومن اهم اتجاهات نشاطها.

وابتداء من النصف الثاني من السبعينات للقرن الماضي كان توسيع وتعميق تضامن الشغيلة الطبقي مرتبطا ارتباطا وثيقا بانشاء احزاب عمالية وتطوير نظرية الشيوعية العلمية من جانب كلاسيكيي الماركسية. وكان مبدعا العقيدة الشيوعية العلمية ماركس وانجلز يقدمان على الدوام المساعدة النظرية والعلمية للعديد من رجال الحركة العمالية ويقومان بتراسل واسع جدا مع قادة الاحزاب العمالية. وقد ساهم ذلك في تطوير البروليتاريا العالمية.

ولم تبق روسيا خارج العمليات هذه الجارية في الحركة العمالية العالمية. وتضمن برنامج اتحاد العمال الروس عام ١٨٧٨ ما يشير لاعتبار نشاط «الاتحاد» جزءا من مجمل الحركة الاشتراكية العالمية، حيث جاء فيه: «لقد رفع اخواننا العمال في الغرب راية تحرير الملايين ولم يبق لنا سوى الانضمام اليهم، والسير معهم يدا بيد الى الامام». واشارت المجموعة الاشتراكية الدمقراطية الروسية الاولى «تحرير العمل» في برنامجها عام ١٨٨٤ الى ان «الاحزاب الاشتراكية المعاصرة لجميع البلدان تعتز بالطابع العالمي للحركة العمالية المعاصرة. وتعلن مبادئ التضامن العالمي للمنتجين» وبهذا تعترف بتطابق مصالح شغيلة العالم المتمدن بأسره.

وفي الولايات المتحدة الامريكية كان التضامن البروليتاري ينعكس في الازدياد الدائم لاصداء الاضرابات الكبرى التي يقوم بها العمال الاوروبيون من اجل تحسين ظروف معيشتهم ورفع اجورهم وتحقيق مطلب يوم العمل من ٨ ساعات، الذي غدا شعارا فريدا من نوعه للحركة العمالية العالمية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية في الثمانينات والاعوام االاحقة من القرن السابق. وكانت وحدة المطالب الملموسة بمثابة حافز جبار لمواصلة التلاحم الأممي للبروليتاريا ولتهيئة المقدمات الجوهرية لقيام اتحاد عمالي جديد هو الاممية الثانية».

● اول ايار ●

في هذا السياق ينبغي ان نتناول انبثاق العيد العالمي للتضامن البروليتاري (اول ايار) الذي لم يكن امرا ممكنا الا عند درجة مرتفعة نسبيا من درجات تطور الحركة العمالية العالمية وانتشار افكار الاممية الاشتراكية فيها. وقد لعبت دورا مشهودا في ذلك احداث مدينة «شيكاغو» الامريكية في ايار ١٨٨٦ التي ختمت ما قبل تاريخ اول ايار وبدأت التاريخ الحاضر للاحتفال بأول ايار.

- ان اكثر من مائة عام باتت تفصلنا عن الاحداث المأساوية لعام ١٨٨٦ عندما تضرجت ارصفة مدينة شيكاغو في ٣ و ٤ ايار بدماء الشغيلة، ضحايا التنكيل البوليسي. واذ يحتفل العمال في انحاء المعمورة بعيد العمال في الاول من ايار من كل عام، يتذكرون ويجب ان لا ينسوا ان عيد تضامنهم شأنه شأن الحركة العمالية العالمية بوجه عام. ولذا واكتسبا طابعا عالميا في معارك ضارية ضد انظمة الرأسمال الاستغلالية وصنائعها. وتعمد بالدماء الغزيرة التي قدمتها البروليتاريا والفئات الشعبية المظلومة. بنضالها المتواصل جيلا بعد جيل. وحسبنا ان نذكر ان الشغيلة في ذلك الحين كانوا يعملون في اواسط ثمانينات القرن الماضي حتى ١٦ ساعة في اليوم. وقد نشأت في الولايات المتحدة الامريكية بسبب الفوارق الطبقية والاجتماعية العميقة حركة عمالية واسعة خاصة في مدينة شيكاغو التي كانت تعتبر قلب البلاد الصناعي. هذه المدينة ذات الشهرة الواسعة في الولايات المتحدة بحركتها العمالية النشيطة وتقاليدها الكفاحية.

ولكن الرأسماليين ايضا كانوا يستعدون بقدر كبير للمواجهة المرتقبة. وكان الحرس الوطني والشرطة والخيالة وما يسمى بفصائل معاوني «الشريف» في حالة التأهب القتالي التام. وكانت لجنة مواطني المدينة المؤلفة من رجال الاعمال الكبار تعقد الجلسات دون انقطاع يوميا وتحتاط ضد اي وثبة جماهيرية ضد الاستغلال الرأسمالي والظلم والانسحاق الطبقي. وعلى الرغم من ان شوارع شيكاغو في اول ايار عام ١٨٨٦ كانت مملوءة بالجنود ورجال الشرطة المسلحين. فقد استطاع عشرات الالاف من العمال ان يتظاهروا ويمروا وفي اليوم نفسه لم تكن مدينة كبيرة واحدة في الولايات المتحدة الامريكية لم تجر فيها اضرابات ومظاهرات تأييدا لمطلب يوم عمل ن ٨ ساعات. وبلغ العدد الاجمالي للمضربين في ذلك اليوم اكثر من نصف مليون شخص.

بيد انه في يوم الاثنين الثالث من ايار بدأ الهجوم المعاكس لارباب العمل في شيكاغو. وفي بعض مصانعها اعلن اصحابها عن تسريح جميع العمال الذين شاركوا في الاضراب وبات مصنع الات الحصاد مركزا للتصادم. وفتحت الشرطة النار على العمال العزل وقتلت ٤ اشخاص.

لقد كانت هذه الجريمة استفزازا بوليسيا هدفه الاثارة واستدراج العمال لرد فعل متهور يمكن استغلاله من اجل انزال ضربة ماحقة بالحركة العمالية. وفعلا انجر قسم من الجماعات الفوضوية الى هذا الاستفزاز الذي كانت عواقبه لمصلحة ارباب العمل وفي اليوم التالي الرابع من ايار عقد العمال اجتماعا حاشدا حذر فيه عدد من قادة الحركة العمالية من على المنبر من القيام بأية اعمال ثأرية عفوية. واعلنوا ان الانضباط والتقيد بتنفيذ القرارات التنظيمية هي اهم الشروط للنجاح في النضال الاضرابي من اجل الاهداف المطروحة. وفي المساء، وبعد ان غادر الكثيرون مكان الاجتماع، اقتحمت الساحة مفرزة من حوالي ٢٠٠ شرطي مسلح واصدر قائد المفرزة امرا الى الجمهور: «تفرقوا». وفي نفس اللحظة انفجرت قنبلة ادت لقتل شخص وجرح عدة اشخاص سرعان ما فارقوا الحياة منهم، خمسة انفار من الشرطة. وكان ذلك بمثابة مبرر للتنكيل الوحشي الذي اراده وخطط له ارباب العمل على يد السلطة وجنودها. فقتل من جراء ذلك عشرة اشخاص وجرح ما لا يقل عن ٢٠٠ شخص. وسرعان ما تم القبض على عدد من زعماء نضال الشغيلة والافتراء عليهم بتهم مدبرة والتنكيل بهم عبرة للآخرين بقصد ضرب الحركة العمالية. وفي ٢٠ آب من العام نفسه ١٨٨٦ حكم على سبعة منهم بالاعدام شنقا وعلى الثامن بالسجن ١٥ عاما. وشنت البروليتاريا العالمية واشتراكيو مختلف البلدان واوساط دمقراطية واسعة حملة تضامن اممي مطالبين باعادة النظر في الدعوى المفبركة. وبعد مرور خمسة اعوام ونصف العام على تلك الاحداث، جرت بصورة احتفالية ازاحة الستار عن تمثال لقادة البروليتاريا الشهداء في شيكاغو وكان ذلك في ٢٥ حزيران ١٨٩٣. وفي اليوم التالي اعلن محافظ المدينة ان قرار المحكمة ملغى واطلق سراح المعتقلين الباقين على قيد الحياة. ووجه نقدا الى القضاة والمحلفين وشهود الزور منوها بان السجناء شأنهم شأن رفاقهم الذين اعدموا بريئون وسقطوا ضحية التعسف القضائي.

اذن، لقد بات اول ايار ١٨٨٦ اول يوم نضالي كبير لبروليتاريا احد البلدان داخل تاريخ الحركة العمالية العالمية. وقيمة اول ايار تكمن في ان الطبقة العاملة المتعددة القوميات اظهرت قوة التضامن الاممي من اجل تخفيض ساعات يوم العمل. ولذلك تم اختياره للاعلان عنه فيما بعد يوم التضامن العالمي للشغيلة. على الرغم من انه لم يحتفل به كعيد عالمي لأول مرة الا في عام ١٨٩٠.

(مجدل شمس، مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

القدس العربية من خلال

● تتمة من صفحة ٧ ●

يجلس اطفال على سور المدينة وهم يحملون اعلاما اعتبر منصور اللوحة سياسية اذ انها عبرت عن «الجانب السياسي للانسان». واستوحى منصور لوحة جداريات القدس من رسومات بدائية يقوم بها السكان على ابواب بيوتهم لاستقبال الحجاج العائدين من مكة في الماضي.

وتابع «اقوم ضمن مجموعة الاربعة برسم القدس ضمن تكنيك جديد. وفكرة رسم القدس بالالوان المائية غير مطروقة كثيرا وهي ملائمة لانها تظهر شفافية القدس».

واضاف «والحياة في القدس كامنة في الشارع وعلى السطح وتحت المباني. وهي مستمرة في هذا التاريخ على مدى الاف السنين. ومشكلة الفلسطينيين انهم ينظرون الى القدس من منظور سياسي. من العيب ان ننظر اليها بهذه الطريقة فقط. يجب ان ننظر اليها ايضا على ان اجدادنا الذين بنوها قد وضعوا ارواحهم فيها».

(انتهى)



● اعداد: ابو شهاب ●

●● السودان

المجاعة تهدد كل سكان الجنوب

● منذ مطلع آذار الماضي والجيش السوداني يقوم بـ «حرب تحرير» في جنوبي البلاد، حيث يقوم جيش التحرير الشعبي بقيادة جورج قرنق بالتمرد والحكم الذاتي.

الناطقون بلسان الحكومة يقيمون احتفالات النصر ويعلنون انهم، بعد تحرير خمس مدن كبرى في المنطقة، باتوا على عتبة تصفية التمرد. والصحافة الغربية تؤكد هذا الانتصار.. دون ان تتحدث عن ابعاده على المواطنين. مبارك الفاضل المهدي، احد قادة حزب الأمة الاسلامي، وهو حزب معارض لحكم الجبهة الاسلامية بقيادة الفريق عمر البشير، قال في حديث مع صحيفة «الاهالي» المصرية: «حرب الجنوب اخذت ابعادا خطيرة جدا وعرضت حياة الملايين للخطر. فالى جانب الاف القتلى توقفت عمليات الاغاثة (التي كانت نظمتها الامم المتحدة عبر وكالات الغوث). وباتت المجاعة تهدد كل السكان في الجنوب.

وكشف المهدي النقاب عن ان ايران تساهم مباشرة في هذه الحرب.

وقال: الا ان هذه حرب لا طائل من ورائها. والانتصارات التي حققتها الحكومة هي انتصارات مؤقتة. وقوات جورج قرنق تنسحب من المناطق بشكل متعمد، اذ ان هذا هو فصل الصيف والجفاف في السودان. فاذا ما تقدم الجيش الحكومي الى الجنوب وجاء الخريف وبدأت تهطل الأمطار فان الجيش لن يستطيع التقدم او التراجع. وسيكون على قوات قرنق، التي تعرف المنطقة شبرا شبرا، ان تتحرك لتقطع الامدادات عن الجيش ولتلحق اكبر هزيمة في صفوفه.

وحذر المهدي من ان حكومة الجبهة الاسلامية باتت منفوخة وتتصرف كما لو انها دولة عظمى تهدد جيرانها (كينيا واثيوبيا..) وقد يكلفها هذا الحمق ثمنا باهظا.

●● مصر

ربع مليون مخبر..

● تنتشر مهنة «المخبر» (رجل البوليس السري الذي يعمل في نقل الاخبار) عموما في العديد من البلدان العربية وغيرها. ومع الفارق، ما بين بلد وبلد، فان الصفة العامة للمخبرين هي صفة سلبية.

في مصر يوجد، كما ذكرت «روز اليوسف» في عددها الاخير، ربع مليون مخبر. «يعرفون كل شيء.. من الدعارة الى تزوير الدولارات. ومن سرقة حبل الغسيل الى اموال الدولة. ومن الشغب في ملاعب الكرة الى الارهاب السياسي». مرتب الواحد منهم يتراوح ما بين ٨٠ و ١٨٠ جنيها. وهو يعتبر مرتب سيء نسبيا. لكنه من الممكن ان يزيد في حالة القيام بالكشف عن امور هامة ومميزة.

ولكن يوجد هناك من لا يكتفي بالمرتب فيستغل مهنته وصلته القريبة بالشرطة لابتزاز المال او تلقي الرشوات.. وبعضهم يفرض الخاوى.

وقد روت المجلة القاهرية بعض الحوادث الطريفة عن عمل هؤلاء المخبرين:

● قبل ايام في احدى قرى القليوبية فشلت حملة ضخمة لضبط تاجر مخدرات متلبسا بالبيع وحيازة بنادق الية.. لأن المخبر ارسل في الطريق من سبقه الى التاجر بحوالي ربع ساعة وابلغه بالأمر فانتهى كل شيء!

هذا المخبر، تحول الى ناضورجي داخل قسم الشرطة.. رغم ان جزاء المخبر في تلك الحالة هو الاحالة لمحاكمة عسكرية... ويقول سيد سالم، رقيب شرطة، ومخبر سري انه ليس هناك ما يمنع المخبر من الخيانة سوى ضميره. فهو يستطيع عمل اي شيء خارج القانون لدرجة انه يبيع الضابط للمجرم، فيمنع القبض عليه.

●● في مرة اخرى، اقنع امين شرطة احدى الداعرات بعد ترحيلها من سراي النيابة على ذمة التحقيق اربعة ايام بأنها لو منحته مبلغا من المال فإنه يقدر على «فبركة» القضية بمعرفة ضابط المباحث.

وما كان من المتهمة الا ان اخرجت خمسين جنيها لتعطيها للمخبر الذي ماطل، وقال لها كيف تجرؤين على رشوة ضابط بخمسين جنيها.

وما كان منها الا ان صحبته الى احدى الشقق المفروشة حيث فك قيدها ومارست الجنس مع عشيقها، الذي اقرضها ١٥٠ جنيه، بعد ان علم بالموقف، بينما المخبر في الانتظار بالقيود الحديدية خارج غرفة النوم، فلما خرجت اعطت المخبر المبلغ، ثم عاد بها الى القسم، وفي المساء واثناء عرض المتهمين على ضابط المباحث اعترضت الفتاة على استمرار حبسها لأن الضابط - كما فهمت - قبض الرشوة.. فكيف تنتظر.. وبعد ان نصبت «الفلكة» للمخبر، اعترف، واحيل للنيابة بتهمة الرشوة، وسلم الى مخبر آخر.

●● حسن الدرانيش (٥٥ سنة) مخبر سري يقول: مرتباتنا صغيرة لا تكفي حتى الأكل والشرب، والاغراءات متنوعة والمجرم مستعد يدفع عمره حتى لا تلقي القبض عليه. ومن هنا تأتي الانحرافات.

ويقول المقدم فتحي الدرديري: ان انحرافات المخبرين متنوعة لدرجة أن بعضهم يفرض اتاوات على المواطنين والتجار خاصة الباعة المتجولين.

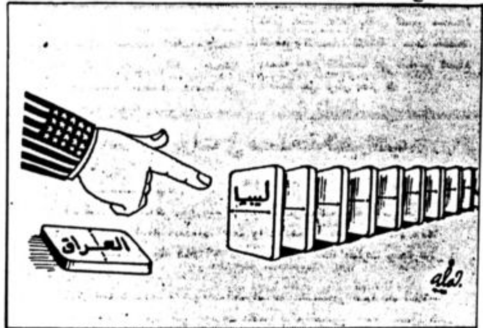
علي عبد العظيم سلامة (٥١ سنة) مخبر سري يقول: صحيح لكل مهنة انحرافات، ولكن لا بد ان تساعدنا الوزارة على المعيشة الكريمة، فمرتب المخبر لا يزيد على ٢٠٠ جنيه، وكيف يقضي الشهر ويصرف على اولاده.. احيانا يساعدنا الضباط واهالي البلد، اذا لم يحدث.. هنا تضعف النفوس ويصبح انحراف البعض خطرا جدا. (انظر الكاريكاتيرات).

●● ليبيا

استثمارات جبارة في العالم العربي

● تعتبر ليبيا اكثر دولة عربية تستثمر اموالها في العالم العربي. ولذا، فلا تستغربوا عندما ترون ليبيا تستغرب «التزام» معظم الدول العربية بمقاطعتها.

هي ليست دولة غنية مثل السعودية. ولكنها ذات اكتفاء ذاتي. ومنذ ثورة الفاتح من ايلول عام ١٩٦٩ وهي في حالة نهوض دائم. وبعد مرور بضع سنوات على الثورة واستقرار الحياة الاقتصادية والاجتماعية



● (عن «روز اليوسف» - ١٩٩٢/٤/٢٧) ●

في البلاد، بدأت تستثمر قسما كبيرا من اموالها في العالم العربي. من بين اكثر الدول المستفيدة من هذا الاستثمار: سوريا، مصر، السودان، اليمن، تونس والمغرب. في مصر مثلا تستثمر بقيمة ٣٢٠ مليون جنيه موزعة على ٣٧ مشروعا. وفي سوريا مليارا ليرة سورية موزعة في ١٩٥ مشروعا.

●● السعودية

ما هي قصة اختفاء الأمير بندر بن سلطان.. عن الساحة؟

● ذكرت مجلة «الجزيرة العربية» الصادرة من لندن ان اختفاء الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن منذ نهاية ديسمبر-كانون الاول الماضي وغيابه عن المشاركة في مؤتمر موسكو الاقليمي للتسوية في الشرق الاوسط قد اثار سلسلة من الاقاويل لتفسير هذا الاختفاء المفاجئ:

ونقلت المجلة عن الاوساط المقربة من الحكومة السعودية قولها ان الامير كان يقضي اجازة صيد في صحراء مصر الا ان مصادر اخرى قالت ان الأمير تعرض لمحاولة اغتيال نقل على اثرها الى المستشفى العسكري في ميري لاند بالولايات المتحدة.

واشارت روايات اخرى الى ان هذا الاختفاء المثير يأتي نتيجة سعي اطراف داخل المؤسسة الحاكمة في السعودية للحد من نفوذ الامير بندر واضافت ان الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع ووالد الامير بندر نفسه يقف في صف المعارضين للأمير الطامح لأنه يتنكر لسلطات الأب ويوطد علاقته بالملك فهد.

وترى الاوساط السعودية - وفق المجلة ذاتها - ان اقطاب الحكم في الرياض ينظرون بقلق للصعود الصاروخي للأمير بندر والذي يحظى بثقة ودعم واشنطن وان هذا الصعود يتجه به الى العرش.

●● الجزائر

النظام الجديد في مواجهة كاملة وحتى النهاية.. مع الاصوليين

● محمد بوضياف ●

● بدأت الاسبوع الماضي في الجزائر اولى جلسات «المجلس الاستشاري» بغرض ملء الفراغ الناجم عن حل برلمان البلاد في مطلع العام الحالي..

يتكون المجلس الجديد، الذي تم تعيين اعضائه الستين بواسطة رئيس مجلس الدولة محمد بو ضياف، من سياسيين وصحفيين واكاديميين بينهم ثلاثة وزراء في عهد الرئيس الاسبق هواري بومدين..

ويجتمع هذا المجلس مرة كل شهر وهو كما يتضح من اسمه ليس له صلاحيات تشريعية اذ تنحصر مهمته في ابداء الرأي فيما تقدمه اليه السلطات من تشريعات وقوانين.. وتعكس عملية تشكيل المجلس عزم السلطات الجزائرية على تعليق العملية الدمقراطية في البلاد لاجل غير محدد..

وهو ما يعني ان السلطات في الجزائر حريصة على ان تؤكد اختيارها لسبيل المواجهة والحسم دون ادنى ميل للمهادنة في صراعها مع جبهة الانقاذ الاسلامية التي كانت على وشك الفوز بالاغلبية في الانتخابات البرلمانية في كانون الثاني الماضي..

كذلك يتضح هذا الاتجاه القوي للحسم وعدم المهادنة ازاء الجبهة وتيار الاسلام السياسي بشكل عام في الغياب الكامل للاسلاميين من قائمة الاعضاء الستين باستثناء الشيخ محمد جموعي رئيس جمعية الائمة الذي يفرضه الاسلاميون السياسيون..

ايضا يتجلى الميل نفسه في طبيعة تشكيلة المجلس التي ضمت بشكل اساسي بعض المثقفين اليساريين المعروفين بمعارضتهم المبدئية لتوظيف الدين في السياسة وكذلك ضمت ممثلين للبربر وعددا من السيدات المنتميات للحركات النسائية وهي نفس القوى التي ايدت الغاء المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية.

من جهته لم يكن الرئيس الجزائري محمد بو ضياف حريصا على اخفاء عزم السلطات الجزائرية على عدم المهادنة ازاء الاسلاميين حتى على مستوى الخطاب السياسي، فقد ركز في الجلسة الافتتاحية على اهمية «العصرنة والتحديث» لمناهج التعليم الجزائرية.

ورغم ان بو ضياف اعلن عن تمسكه بفكرة التغيير الجذري الشامل ومحاربة الفساد والرشوة الا انه اعلن عدم قبوله بأن يستخدم ذلك لكي يصفي البعض حساباته مع البعض الآخر..

وهو كلام يعتبر ردا مباشرا على اتهامات احمد بن بيلا للشاذلي بن جديد ومحاولته فتح ملفات الفساد في الفترة الماضية وهو ما يفسره البعض على انه استجابة من بوضياف لضغوط مراكز القوى في النظام الجزائري لعدم فتح هذه الملفات، مما يعني زيادة حدة الاستقطاب السياسي والثقافي والاجتماعي..

اما الجبهة الاسلامية للانقاذ فقد وصفت المجلس الاستشاري بأنه «لجنة تعبر عن العار والتعسف ومصادرة حرية ارادة الشعب» واكدت احزاب اخرى ان هذا المجلس «غير دستوري» وشددت على عدم وجود بديل من المجلس الشعبي الوطني «البرلمان» المنتخب..

كذلك فقد صدر منشور سري للجبهة غير موقع عقب تشكيل المجلس يدعو الجزائريين لحمل السلاح في مواجهة السلطات الجزائرية.

ورغم ان عددا من المسؤولين الانقاذيين حرصوا على نفي وجود هذا البيان الا انه ليس من المستبعد ان تكون الجبهة قد ارادت من هذا المنشور «المنفي» ابلاغ السلطات الجزائرية ان فكرة العنف اصبحت واردة وخاصة ان قيادة الجبهة لم تنف البيان او تؤكده.



— خد بابني .. دول كلم ورقة علشان تكتب عليهم التقرير..



— مش تقول من الصبح ياسنيل.. دى انا كنت باحسبك مخبر

الاتحاد البرلماني العربي يدعو الى قمة عربية عاجلة حول ليبيا

* الدورة الطارئة للاتحاد: قرار مجلس الامن رقم (٧٤٨) يفتقد الى الشرعية الدولية *

● نيقوسيا – و.ص.ف. – قالت وكالة الانباء الليبية ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي دعا، امس الاحد، الى عقد قمة عربية عاجلة بشأن الخلاف بين ليبيا والامم المتحدة وطلب من الدول العربية «اعادة النظر» في قرارها تطبيق العقوبات على طرابلس.

ودعا المجلس البرلماني العربي، في بيان نشرته الوكالة الليبية التي يلتقط بثها في نيقوسيا، ملوك وامراء ورؤساء الاقطار العربية الى عقد قمة عربية عاجلة لمعالجة الظروف التي تمر بها الامة العربية ولاعادة اللحمة للجسم العربي ولوضع الاسس الثابتة للعمل العربي المشترك لمواجهة التحديات بموقف عربي موحد.

واعتبر البيان، الذي صدر في ختام دورة طارئة للمجلس عقدت في طرابلس، ان «استصدار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٤٨ على اساس البند السابع من ميثاق الامم المتحدة غير قانوني». وكان القرار فرض منذ (١٥) نيسان الماضي حظراً جوياً وعسكرياً على ليبيا.

واضاف البيان ان القرار المذكور «يفتقد الى الشرعية الدولية لان المشكلة لا ترتقي الى مستوى تهديد السلم والامن الدوليين وبناءً على ذلك يدعو المجلس الحكومات العربية الى ضرورة اعادة النظر في تنفيذ هذا القرار».

واكد البيان من جهة اخرى «وقوف البرلمانيين العرب الثابت والمطلق مع الشعب العربي الليبي وتأييد كل الخطرات التي تتخذها الجماهيرية لضمان استقلالها وحماية اراضيها وضمان امنها واحترام الاختيارات السياسية والاجتماعية لشعبها».

واشار ايضاً الى تقديره «تجاوب ليبيا مع مقتضيات القرار رقم ٧٣١» الصادر عن مجلس الامن في كانون الثاني والذي طلب من طرابلس التعاون مع التحقيقات في شأن الاعتداءين اللذين استهدفا طائرتين امريكية وفرنسية واوقعا ٤٤٠ قتيلاً في ١٩٨٨ و١٩٨٩.

واكد البرلمانيون العرب اخيراً دعمهم للمبادرات الليبية البناءة لتسوية المشكلة والرامية للوصول الى الحقيقة من دون المساس بحرية وسيادة الشعب العربي الليبي ويشجبون الدول الغربية الرافضة لهذه المبادرات.

وقد رفضت ليبيا حتى الآن تسليم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في اعتداء لوكربي (اسكتلندا).

وكانت دورة الاتحاد البرلماني العربي الذي يتخذ من ابو ظبي مقراً له بدأت في طرابلس مساء السبت وحضرها بشكل خاص رئيس مجلس الشعب السوري، عبد القادر قدورة الى جانب اعضاء المجلس والمسؤولين الليبيين.

(١٣) قتيلاً على الاقل في المعارك بين الارمن والاذربيجانيين

● موسكو – ذكرت معلومات رسمية ان ثلاثة عشر شخصاً على الاقل قتلوا واكثر من اربعين آخرين جرحوا خلال معارك جرت، خلال اليومين الاخيرين، بين الارمن والاذربيجانيين.

وقالت وكالة «ايتار – تاس» نقلاً عن السلطات في يريفان ان ستة اشخاص قتلوا في ستيباناكيرت خلال قصف على العاصمة ناغورني كاراباخ استمر منذ السبت. واصابت قذيفة دار التوليد مما ادى الى مقتل مولودين اثنين.

وقتل ثلاثة من سكان قريتي كاراتشينار وايركيتشي الارمنيتين خلال هجوم بالمدرعات سانده قصف مدفعي في منطقة شوميان الارمنية الواقعة داخل الاراضي الاذربيجانية في شمال ناغورني كاراباخ.

ومن جهة اخرى اوضحت وزارة الدفاع الاذربيجانية ان اربعة اشخاص قتلوا وثمانية اخرين جرحوا ليل السبت – الاحد في قرية غولان الواقعة في منطقة خانلار في شمال شوميان.

الحرب بين فصائل المجاهدين تضع علامات استفهام حول السلام في افغانستان

* عبد الحق: زعماء المجاهدين كانوا دائماً فاشلين.. حتى في بيشاور.. خربوا مشروع السلام الانتقالي *

● كابول – وكالات الانباء – تلقي الحرب بين فصائل المجاهدين شكوكاً حول قدرة افغانستان على استعادة السلام سريعاً.

وواصل زعيم الحزب الاسلامي، قلب الدين حكمتيار، وضع شروطه لوقف النار والتعاون مع السلطة الجديدة في كابول. وهدد بمعاودة هجماته على العاصمة في غضون ثلاثة ايام اذا لم تنسحب الميليشيا الاوزبكية بقيادة رشيد دوستوم من العاصمة.

وحسب الصحفيين الذين التقوا حكمتيار على مسافة (٥٥) كم جنوبي كابول فان الحزب الاسلامي يملك عدداً كبيراً من المدافع والدبابات والسيارات المدرعة والمدافع المضادة للطائرات والقذائف الصاروخية.

ويتهم حكمتيار، من جهته، الجمعية الاسلامية بانها خرقت الاتفاقات المعقودة بين المجاهدين حين ارسلت قواتها الى كابول وادخلت اليها من جهة الشمال الميليشيا الاوزبكية بزعامة الجنرال عبد الرشيد دوستام.

ويتهم السكان هذه القوة الضاربة التي كان يلجأ اليها الرئيس نجيب الله في الظروف الصعبة وباتت اليوم في خدمة النظام الجديد بارتكاب عشرات اعمال النهب.

ويتهم مقاتلو الجمعية الذين يتزعمهم «اسد بانشير» احمد شاه مسعود الحزب بمحاولة القيام بانقلاب بمساعدة شيوعيين متشددين من تيار خلق في حزب (بارشام) «الوطن» هم بغالبيتهم من الباشتون. ويزعمون بان هؤلاء الشيوعيين المتهمين بالمشاركة في قمع المجاهدين خبأوا في مبنى وزارة الداخلية عناصر تابعة للحزب «الاسلامي» قبل اربعة ايام من السيطرة على كابول.

وقال القائد عبد الحق احد اشهر زعماء المجاهدين في منطقة كابول وواحد من اكثر المتعاطين منهم مع وسائل الاعلام الغربية «الحق يقال انني لا اعرف ما سيحصل. فالوضع شديد الغموض». ويعكس قوله هذا الارتباك الكبير الذي يسود افغانستان منذ سيطرة المجاهدين على العاصمة.

لكن عبد الحق يستبعد محاولة الانقلاب هذه ويقول ان قوات الامن الشيوعية سلمت جزءاً كبيراً من الاسلحة الثقيلة الى رجاله وليس الى الحزب الاسلامي.

وقال عبد الحق للصحفيين «لقد خربوا مشروع السلام الانتقالي الذي وضعته الامم المتحدة وعادت سياسة الاحزاب. لقد كانوا دائماً فاشلين والامر لا يختلف عما كان عليه في بيشاور».

واضاف عبد الحق الذي يعرف وضع المجاهدين من الداخل لكنه ليس قوياً بما فيه الكفاية للتأثير على مجرى الاحداث وان كان قادراً على التعبير عن رأي قادة الداخل «انني احترم مجددي لكن كيف يمكن لهذا المجلس ان يعمل والبعض يرفض حتى مصافحته باليد».

وكانت المهمة الاولى لصبغة الله مجددي، الذي اختير رئيساً لمجلس انتقالي من (٥١) عضواً، ليتولى مبدئياً السلطة لمدة شهرين هي اعادة الخدمات العامة وملء فراغ السلطة في مدينة تعصف بها الفوضى.

ويسمى احمد شاه مسعود، وزير الدفاع، في حكومة غير موجودة عملياً الى عزل حكمتيار سياسياً وعسكرياً. وقال برتران غاليه، عضو مجلس النواب الفرنسي، الذي اجتمع الى مسعود مؤخراً ان هذا الاخير استقبل قادة باشتون من الجنوب والقائد الاصولي للحزب «الاسلامي»، جلال الدين حقاني.

ولم يكن القائد عبد الحق الوحيد الذي انتقد المجلس الانتقالي الذي لم يلتق في اجتماعه الوحيد الخميس الماضي سوى (٢٤) عضواً من اصل (٥١).

فالشيعة الذين يشكلون ما بين (٣٥) و(٤٠) في المئة من السكان لا يشاركون في المجلس. واعلن حزب «الوحدة» الذي يضم تنظيماتهم المتمركزة سابقاً في ايران انه يرفض ابعاده من المجلس وانه يتعين اخذه في الاعتبار.

الاحتلال يصادر مساحات شاسعة

● تتمة من صفحة ١●

لحم للوصول الى القدس.

وقال فريج ان السلطات الاسرائيلية تقوم بمصادرة «دونمات كثيرة من الاراضي العربية لشق الطرق على حساب مصلحة المواطن العربي»، ولفت الى «انعدام تجاوب» الوفد الاسرائيلي ازاء الاحتجاج الفلسطيني معتبراً ان «قضية الاستيطان خارج اطار المفاوضات».

يذكر ان الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية انتهت الخميس في واشنطن بدون ان تسجل تقدماً ملموساً.

في صعيد مصر:

مقتل شرطي في اشتباك مع متطرفين اسلاميين

● القاهرة – اعلنت الصحف المصرية، امس الاحد، ان احد رجال الشرطة قتل وان اخر اصيب بجراح في اشتباك وقع، يوم السبت، بين قوات الامن ومتطرفين اسلاميين في محافظة قنا في صعيد مصر.

واوضحت الصحف ان الاشتباك وقع عندما دهمت قوات الامن قرية ايسنا للقبض على اشخاص يشتبه في انهم قتلوا ضابط شرطة هناك الثلاثاء الماضي. وتم توقيف اثنين من المتطرفين امس الاول.

واعلنت الشرطة من جهة اخرى انها قبضت ايضا على (٦٢) من المتطرفين في حي امبابة، شمال غرب القاهرة، وقبض على هؤلاء بتهمة المشاركة في المواجهات التي جرت، يوم الجمعة، بين قوات الامن والمتطرفين واسفرت عن مقتل فتاة في السابعة عشرة من العمر واصابة سبعة اشخاص بجراح.

وقد اندلعت هذه الحوادث بعد مقتل متطرف اسلامي عمره (٢١ عاما) بسلاح احد ضباط الشرطة الاربعاء الماضي.

السلطة تحذر من التجمعات والتظاهرات في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – ذكرت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان نشر مساء السبت بان «التجمعات والتظاهرات العامة لا تزال ممنوعة» عملا بحالة الطوارئ السارية المفعول منذ التاسع من شباط الماضي.

وتسري منذ بضعة ايام شائعات لم يحدد مصدرها عن «حركة احتجاج شعبية ستنظم في الخامس من ايار الجاري وترافقت مع تكثيف حواجز المراقبة على النقاط الرئيسية الى الجزائر العاصمة.

وبعدما اشار الى «شائعات مفادها ان مثيري الشغب يسعون، ايضا، الى اعاقة الجهود التي بدأتها السلطات العامة» من اجل اعادة النظام والامن اضاف البيان ان «تعليمات حازمة اعطيت للسلطات المكلفة حفظ النظام كي تطبق بدقة قوانين الجمهورية وتؤمن سير عمل الاجهزة العامة وتسهر على امن الممتلكات والاشخاص».

وحذر البيان من ان «السلطات العامة تكرر تصميمها بكل ما يخولها القانون من صلاحيات على مكافحة محاولات العبث بالنظام العام من اي جهة اتت للقضاء نهائيا على المغامرين ومثيري الشغب وغيرهم من الارهابيين ووضع حد لاعمالهم المشؤومة».

صحيفة «الاهرام»:

الانتفاضة في لوس انجلوس تحمل على الشك في عدالة القضاء الامريكي

● القاهرة – و.ص.ف – اعتبرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاحد، ان الانتفاضة في لوس انجلوس، تحمل على الشك في عدالة القضاء الامريكي وتدعو الى التساؤل ما اذا كان القضاء الامريكي سيكون مؤهلا لاجراء محاكمة عادلة لليبيين اللذين يشتبه بانهما وراء حادث لوكربي.

وقالت الصحيفة في تعليقها على الصفحة الاولى ان «الاحداث العنصرية التي اندلعت في الولايات المتحدة تثير تداعيات كثيرة في وعي الرأي العام العربي نتيجة الملابسات الخطيرة.. وهي اذا كانت هذه الاحداث قد وقعت نتيجة حكم قضائي خاطئ على ما اكده الكونغرس فكيف يمكن الا يقع سوء تطبيق اخر للعدالة في محاكمة المواطنين الليبيين في الولايات المتحدة».

واضافت الصحيفة «واين هي ضمانات العدالة التي يمكن ان تعلنها الولايات المتحدة على الملأ ليطمئن العالم كله وليس الجانب المعني» ليبيا.

بعد عقم عشر سنوات:

امرأة هندية تضع خمسة توائم

* الدوحة – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء القطرية ان امرأة هندية تناهز الاربعين من عمرها وضعت يوم (السبت) خمسة توائم في دار التوليد بالدوحة بعد عقم استمر اكثر من عشر سنوات.

واوضحت الوكالة ان الام تلقت في الآونة الاخيرة علاجا مكثفا لكنها لم تشر الى عدد الاطفال الذين انجبتهم قبل اصابتها بحالة العقم.

واضافت الوكالة ان المواليد وهم اربعة صبيان وبنت تتراوح اوزانهم بين ٩٣٠ و١٤٠٠ غرام وانهم في حالة جيدة وكذلك الام. اما الولادة فكانت طبيعية.

التوتر الشديد ما زال مسيطرا

● تتمة من صفحة ١●

لاعادة النظام.

واظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة «نيوزويك»، امس الاول، ان اكثر من ٩٠٪ من الامريكيين يعتقدون بان اصدار الحكم ببراءة رجال الشرطة البيض كان خاطئا.

وامتدت اعمال العنف العنصرية ضد الزنوج لتشمل مدينة تورنتو الكندية اثر مقتل رجل زنجي من قبل رجل شرطة مدني.

ودعا رئيس شرطة تورنتو، ويليام مككورمارك، المسؤولين عن مجموعة الزنوج في المدينة الى التزام الهدوء، واعدا باجراء تحقيق معمق في ظروف هذا الحادث.

لكن مككورمارك امتنع عن الربط بين هذه القضية واعمال العنف العرقية التي هزت لوس انجلوس ومدنا امريكية اخرى بعد تبرئة اربعة من رجال الشرطة البيض متهمين باعمال عنف ضد سائق زنجي.

وقبل هذا الحادث كان ممثلو نحو (٢٥٠) الف زنجي في تورنتو يعتزمون تنظيم تظاهرة اليوم الاثنين امام القنصلية الامريكية احتجاجا على قرار التبرئة.

ودعا رئيس الشرطة المتظاهرين الى «تشريف سمعة كندا كونها مجتمعا سلميا وذلك بتظاهرهم بنظام وهدوء».

وقبل اربعة اعوام قتلت الشرطة في تورونتو ثمانية من الزنوج.

من جهته اعلن ولسون هيد، الذي يترأس منظمة التحالف المدني للعلاقات العرقية التي تعمل من اجل الانسجام بين الطوائف، ان «لا فائدة من العنف في هذه الظروف لكن اشك في ان لا تحصل».

الاحتلال يصعد ضغوطه على ذوي الشبان المطلوبين لتسليم انفسهم!

● اصابة اسرائيلي بجراح في القدس ● اندلاع مواجهات في جنين والخليل ●

● القدس - تقرير خاص - واصلت سلطات الاحتلال شن حملة الاعتقالات العشوائية في مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، خلال عمليات الاقتحام ومداهمة المنازل. وطالت حملة الاعتقالات مئات الفلسطينيين. كما تقوم السلطات منذ ايام بارسال طلبات استدعاء لذوي الشبان المطاردين للمثول امام افراد المخابرات وتهديدهم بتصفية ابنائهم المطاردين اذا لم يقوموا بتسليم انفسهم.

من ناحية ثانية اندلعت صدامات ومواجهات في جنين والخليل والقدس بين قوات الاحتلال وشبان الانتفاضة مما ادى الى اصابة اسرائيلي بجراح في القدس.

واقامت سلطات الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا على مدخل مدينة جنين الجنوبي. وقام الجنود بايقاف السيارات العربية والتدقيق في بطاقات ركابها بحثا عن شبان مطلوبين. وشهدت جنين مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال.

وفي غزة داهمت قوات الاحتلال القرية واقتحمت عشرات المنازل منها منازل ذوي الشبان المطاردين. فتصدى شبان الانتفاضة لقوات الاحتلال ودارت صدامات ومواجهات عنيفة استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

وصباح امس داهم جنود الاحتلال سوق الخضار في جنين. وقاموا باستفزاز المواطنين والتدقيق في بطاقات اصحاب العربات والبسطات واتلفوا كميات من الخضار والفاكهة بحجة توقف العربات في اماكن غير مسموح التوقف فيها.

من جهة ثانية تقوم الجرافات الاسرائيلية ومنذ اسبوع باعمال تجريف واسعة في اراضي قريتي الساوية واللبن الشرقية (قضاء نابلس) وذلك بهدف توسيع مستوطنة «عيلة» المجاورة للقريتين، حيث تشاهد عشرات الوحدات السكنية تنصب في قمم الجبال بهدف استيعاب اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي في الاراضي المحتلة.

وواصلت سلطات الاحتلال قطع التيار الكهربائي والمياه من قرية بديا (قضاء قلقيلية) لليوم العاشر على التوالي، وذلك في محاولة من سلطات الاحتلال لاجبار اهالي القرية على تشكيل مجلس قروي جديد.

وكانت السلطات قد اوقفت لجنة الكهرباء في القرية عن العمل لنفس السبب.

واقامت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مفترقات الطرق المؤدية الى رام الله والبيرة. وقامت بتوقيف السيارات والتدقيق في بطاقات الركاب.

وفي القدس اغلقت قوات الاحتلال صباح امس محطة الباصات في شارع نابلس لمدة تزيد عن نصف ساعة بعد ان هوجمت حافلة اسرائيلية بالحجارة في الشارع المذكور مما اسفر عن اصابة سائقها بجراح في وجهه. واعتقل الجنود الشاب نضال محمد حجازي (١٦ عاما) على ذمة التحقيق.

وفي الخليل حطم شبان الانتفاضة بالحجارة صباح امس زجاج سيارتين للمستوطنين في شارع السهلة والسلام. كما حطموا زجاج حافلة اسرائيلية لدى مرورها في الظاهرية.

وداهم جنود الاحتلال فجر امس بلدة دورا واقتحموا عددا من المنازل واجبروا اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية.

«معتوه» يتحدث الانجليزية ينتهك حرمة كنيسة القيامة

● «المعتوه» وصديقته عقب انتهاك حرمة الكنيسة.

● القدس - اعتدى «معتوه» يتحدث اللغة الانجليزية ظهر امس الاول، على مكان صلب السيد المسيح «جبل الجلجلة» في كنيسة القيامة مما اوقع اضرارا بسيطة قبل ان يتمكن المتواجدون في المنطقة من الامساك به.

وقال شهود عيان ان «المعتوه» ترافقه امرأة اخذ بالصراخ فجأة في منطقة الجلجلة ومن ثم بدأ بالقاء الشمعدانات والمصابيح على الارض وحاول تحطيم الواجهة الزجاجية لتمثال السيدة العذراء وانتزاع صليب السيد المسيح.

وذكر وجيه نسيبة المسؤول عن فتح بوابة الكنيسة واحد شهود العيان انه سمع صراخا في المنطقة ورأى شخصا ملتحيا في الثلاثين من عمره وهو يحاول الحاق اضرار بتمثال العذراء وصليب المسيح وقام بتحطيم بعض قناديل الزيت. واضاف «وعلى الاثر قمت باغلاق باب الكنيسة وقام عدد من المتواجدين في المكان بالامساك به والسيطرة عليه وحضرت الشرطة واعتقلته». واشار الى ان هذا الشخص الذي كان يتكلم الانجليزية بلهجة امريكية كان يصرخ «اننا مبعوثون من قبل الرب للقيام بهذا العمل»!؟

هذا، وقام ممثلون عن طوائف الروم الارثوذكس واللاتين والارمن والاباء الفرنسيسكان بتفقد مكان الاعتداء والاضرار الناتجة عن ذلك. واستنكر السكرتير الخاص لبطريرك الروم الارثوذكس المطران اليكسيوس الاعتداء على احد اقدس الامكنة الخاصة بالمسيحيين. واكد انه لو توفرت الحماية لكنيسة القيامة لما كان قد حدث مثل هذا الامر والمح الى ان الكنيسة لم تتمتع بالحماية خلال فترة الاعياد في الاسبوعين الماضيين.

واوضح ان عددا من القناديل ذات القيمة التاريخية قد تحطمت جراء الاعتداء، كما تم تحطيم قاعدة صليب الجلجلة وهي من الرخام.

وزار المهندس محمد نسيبة مندوبا عن الهيئة الاسلامية العليا كنيسة القيامة للاعراب عن تضامن الهيئة الاسلامية مع الطوائف المسيحية وندد نسيبة بالاعتداء ودعا الى توفير الحماية للاماكن المقدسة.

وقال المصور زكي زعرور الذي تواجد في الكنيسة خلال الاعتداء انه لو توفرت الحراسة في كنيسة القيامة لكان بالامكان منع الاعتداء بسهولة والحيلولة دون وقوع اضرار. واكد ان عدم توفر الحماية يشير الى اهمال السلطات المحتلة للاماكن المقدسة.

يذكر ان الكنيسة كانت قد تعرضت قبل ثلاثة اشهر لحادث سطو من قبل شخص مسلح قام بسرقة بعض الايقونات النفيسة من تمثال السيدة العذراء في نفس المنطقة.

المعتقل ابراهيم خوري وضعه خطير والاحتلال يمنع ذويه من زيارته

● القدس - تصر سلطات الاحتلال على منع ذوي المعتقل ابراهيم حنا خوري (٣٥ عاما) من نابلس وخاصة زوجته من زيارته في مستشفى «سوروكا» في مدينة بئر السبع.

ونقل المعتقل ابراهيم من معتقل «انصار - ٣» كتسيعوت الى قسم الانعاش المكثف في مستشفى «سوروكا» اثر اصابته بجلطة.

وعلم ان الطبيب سمح لزوجة المعتقل بزيارته في المستشفى الا ان السلطات الاحتلالية ترفض ذلك.

ويذكر ان المعتقل ابراهيم معتقل في سجن «كتسيعوت» منذ سنة ونصف السنة، اي نصف المدة التي فرضتها المحكمة العسكرية عليه لقضائها في السجن.

وتناشد عائلة المعتقل ابراهيم خوري الهيئات الانسانية والحقوقية الدولية والمحلية وكذلك اعضاء الكنيست العرب العمل على السماح لها بزيارته والافراج عنه جراء وضعه الصحي الخطير.

الاحتلال يمنع صيدليات القدس من بيع الادوية العربية!

● القدس - تلقى اصحاب الصيدليات في القدس العربية المحتلة اشعارا من وزارة الصحة يمنعهم من بيع ادوية من انتاج المصانع العربية في الضفة الفلسطينية المحتلة بدعوى انه يحظر توزيع هذه الادوية «في اسرائيل» لان السلطات المختصة لم تصادق عليها.

وقال نقيب الصيادلة نبيل عديلي ان هذا القرار سياسي مجحف بحق مصانع الادوية في الضفة علما بان صيدليات القدس تبيع هذه الادوية منذ مطلع السبعينات، وتخضع هذه الادوية لمراقبة السلطات الصحية وتستوفي جميع الشروط والمواصفات اللازمة من «الادارة المدنية» الاسرائيلية، واوضح عديلي ان اجتماعا سيعقد في الاسبوع القادم لبحث هذه القضية والنظر في امكانية متابعتها قضائيا.

جـريحان لبنـانيان فـي قصـف اسرائيلي لجنوب لبنان

● النبطية (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان مدنيين لبنانيين اصيبا بجراح، امس الاحد في قصف اسرائيلي استهدف المناطق المحاذية للمنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني التي تطلق عليها اسرائيل اسم «الحزام الامني».

وأوضح المصدر ان مقاتلي «حزب الله» المتمركزين بقوة في المناطق المستهدفة بالقصف وبخاصة اقليم التفاح وجنوب سهل البقاع ردوا بقصف مدفعي باتجاه المواقع الاسرائيلية ومواقع ميليشيا جيش جنوب لبنان التابعة لاسرائيل.

وقد بدأ القصف الاسرائيلي للمناطق المواجهة لـ «الحزام الامني» يوم الجمعة، وتصاعد السبت بعد مقتل احد افراد الجيش العميل وجرح أخر في انفجار لغم لدى مرور سيارة عسكرية في منطقة جزين التي تسيطر عليها هذه الميليشيا.



تقرير المراقب يكشف عن مجموعة كبيرة من النواقص والعيوب في عمل مؤسسات الهستدروت!

■ كثير من النواقص في مجال التنظيم المهني! ■ معظم ميزانيات مجالس العمال يتم صرفها على المعاشات بدل الصرف على تنظيم العمال ■ مندوبو «القائمة المشتركة» في اللجنة التنفيذية يطالبون قيادة الهستدروت بابداء قدر كبير من الحزم والشجاعة في المفاوضات حول اتفاقيات الاجور ■

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت وبغالبية الاصوات، في اجتماعها يوم امس (الاحد) والذي عقدته لبحث تقرير مراقب الهستدروت، تبني عدة قوانين تم سنها في العام ٩٢/٩١ في الكنيست من اجل تعميق المراقبة داخل مؤسسات الهستدروت والمرافق الداخلية والمراقبين في المؤسسات، وقانون نظام لجان المراقبة في الجمعيات والشركات، وقانون ادارة الاموال في لجان العمال.

وأقرت اللجنة التنفيذية، أيضا، توكيل مراقب الهستدروت باتخاذ الاجراءات والعقوبات تجاه كل مدير أو مسؤول لم يصلح «الاخطاء» الموجودة في المؤسسة التي يعمل فيها حتى لو ادى الامر الى تقديمه للقضاء. وتقرر ايضا توسيع تركيبة لجنة المراقبة في الهستدروت وضم ممثلين عن الكتل الغير ممثلة فيها الى هذه اللجنة.

جاءت هذه القرارات في نهاية اجتماع اللجنة التنفيذية. وكان افتتح الجلسة سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار. ثم قدم مراقب الهستدروت، نفتالي بلومنطال، تقريرا واسعا عن المشاكل التي واجهته هو والطاقم الذي عمل معه خلال قيامهم باعداد التقرير. وقال: «معظم المراقبة واصلاح ما وجدناه تم في نفس فترة قيام المراقب بفحص الامور».

واضاف: «لقد قمنا بفحص ٣٤٠ مؤسسة هستدروتية وفحصنا ٩٦٢ لجنة ووجدنا حوالي عشرة الاف حالة بحاجة لعلاج او هناك مخالفات، وعالجنا ايضا ١٥٠٠ شكوى وفحصنا ما جاء فيها للعمق».

وقال: «والهدف من القيام بعملية المراقبة يتركز في ثلاث نقاط وهي بخاصة الخدمات المقدمة للاعضاء وحق المعرفة لكل عضو عما يجري في هذه المؤسسة وفروعها، وان تكون المراقبة وسيلة للفحص لاولئك الناس الذين يقومون بالعمل، وهل يقومون بعملهم كما يجب. والنقطة الاخيرة هي اصلاح ما يجب اصلاحه».

واضاف: «هناك نواقص وخلل كبير في عمل الجهاز الهستدروتي وقد ابرزنا ذلك في التقرير الكبير المقدم لكم وهو من تسعة اجزاء. وأنا اتوقع ان يجري اصلاح وتصحيح ما يجب اصلاحه، كذلك انا اعلن ان هناك أمورا تم اصلاحها، وهناك مشاكل تظهر كل سنة ولا يجري اصلاحها. على المسؤولين من فوق التشمير عن سواعدهم والنزول الى المسؤولين التابعين لهم والعمل معهم لاصلاح الاخطاء. وفي حالة عدم قيام المسؤولين الصغار باصلاح ما هو مطلوب منهم فيجب عدم التنازل لهم وتغييرهم».

وانتقد مراقب الهستدروت قضايا الميزانية والتخطيط في جميع مؤسسات الهستدروت، من الميزانية العامة وحتى لجنة العمال في مكان العمل. وطالب بأن يكون هناك برنامج مسبق مع بداية السنة لكل هيئة هستدروتية ان كانت مجلس عمال او لجنة عمال او ناد توضع فيه الخطوط الواضحة لصرف الميزانية مع بداية السنة وتحدد فيه الخطوط للميزانية وبماذا تريد ان تستثمر او تصرف، هذا الامر عام وينسحب على جميع مجالس العمال، او الجمعيات او نوادي «موفت» او جمعيات «هبوعيل» والشركات الهستدروتية. وفي معظم الاماكن لم يعملوا وفقا لذلك. ولهذا يجب تنفيذ الميزانية بالتزام تام والحفاظ على اطار الميزانية، فما وجدناه انهم سمحوا لاناس بالخروج من حدود الطاعة والالتزام في هذا المجال.

ودعا مراقب الهستدروت الى «اقامة لجان مراقبة في كل مؤسسة هستدروتية، على ان يكون اعضاؤها غير مرتبطين بالمؤسسة نفسها ومن خارجها وليس من جهازها الاداري».

وشارك في النقاش حول تقرير مراقب الهستدروت عن القائمة المشتركة النقابي جميل ابو راس الذي قال: «لقد كشف تقرير مراقب الهستدروت عن نواقص وخلل في عمل مؤسسات الهستدروت، خاصة في مجال التنظيم المهني، فالمسؤولون عن هذا الجهاز في مجالس العمال لا يقومون بواجبهم ولا يدافعون عن الاستغلال الفاحش لجمهور العمال. وفي ظل هذه الظروف تتنامى ظاهرة المقاولين الذين يستغلون العمال ويستغلونهم بدون شروط اجتماعية. ويؤسفني ان مؤسسات الهستدروت تشارك في تنامي هذه الظاهرة».

واضاف ابو راس: «يؤكد تقرير مراقب الدولة ان ٤٠٪ من المؤسسات والمصانع في مدينة القدس غير منظمة في قسم التنظيم المهني للهستدروت، ولم يقم احد باي مجهود لتنظيمها، هل يعقل مثل هذا الامر، كذلك فاننا نجد ان التقرير يكشف عن صرف معظم ميزانيات مجالس العمال على المعاشات والمصاريف التابعة لها، بدلا من صرفها على تنظيم العمال».

وطالب ابو راس بتنفيذ التوصيات التي قدمها مراقب الهستدروت في تقريره فورا.

وتحدث ايضا النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة، فقال: «انا خجل واستسمع عمال اسرائيل على قيام سكرتير عام الهستدروت، ولاول مرة منذ تأسيس الهستدروت، بعدم تقديم المعايدة وتوجيه التحية لهم بمناسبة يوم الاول من ايار عيد العمال العالمي. ولهذا أطالب سكرتير عام الهستدروت بتقديم الاعتذار لجماهير العمال عن اهانته هذه لهم، وان يتوقف عن الانطواء والتراجع امام اولئك الذين يهاجمون الهستدروت».

واضاف غونين: «شماي (الليكود) طالب بالغاء العلم الاحمر، وانت يا كيسار قمت بعمل قطيع مساء الاول من ايار، ولم توجه التحية لجمهور العمال. هل نسيتم ان الاهداف التي رفع من اجلها هذا العلم ما زالت قائمة؟ هل تعرفون ان الجوع ينتشر في البلاد. اذهبوا وابحثوا عن الناس التي تبحث عن لقمة خبزها في صناديق القمامة، اذن لماذا التراجع؟ كان عليك يا كيسار ان تقف في وجههم وتدافع عن ماء وجهك وعن الهستدروت، من اعضاء حكومة اليمين التي جاء الوقت لاسقاطها. ان المبادئ التي وجد من اجلها الاول من ايار ما زالت قائمة. والطبقية ما زالت قائمة. لهذا انادي الهستدروت بأن تقوم وتخرج وتقف وقفة رجل واحد للدفاع عن جمهور العمال».

وكان اعضاء اللجنة التنفيذية عن القائمة المشتركة قد قاموا بخطوة احتجاجية عندما اجبروا كيسار بالرد على اقوال غونين حيث قال: «بالنسبة للاول من ايار فالتظاهر ليس احتفالا بالاول من ايار. لقد شاركت يومها في ثلاثة اجتماعات، ولم يقم احد بالغاء الاول من ايار»!! وخلال ذلك رفع اعضاء القائمة المشتركة العلم الاحمر في القاعة وفي وجه كيسار احتجاجا على سياسة كيسار وهتفوا في وجهه: «لن تلغوا العلم الاحمر مهما حاولتم».

وبعدها بحثت اللجنة التنفيذية تقرير منير غات، نائب رئيس قسم التنظيم المهني، حول المفاوضات فيما يتعلق باتفاقية الاجور وسبب الغاء الاضراب الذي كان مقررا يوم ٩٢/٤/٢٨.

وقال: «ونحن نطالب اليوم بزيادة اجور بنسبة ٥٪ والمشغلون يقترحون زيادة بنسبة ٣٪. وهذا الاتفاق سيكون لمرحلة انتقالية لمدة تسعة اشهر اي حتى ٩٣/١/١ وبعدها يتم التوقيع على اتفاقية اجور لمدة سنتين. وان هذه المفاوضات تتعلق بالقطاع العام ولم نتحدث عن القطاع الخاص الانتاجي بعد».

وطالب النقابي غونين بان تقوم قيادة الهستدروت بخطوة شجاعة. وان تتحدث عن اتفاقية عمل وليس اتفاقية اجور فما هو مطلوب اليوم التوقيع على اتفاقية عمل، والحفاظ على قيمة الاجور وعدم تآكلها وضمان علاوة اجور فعلية.

النائب محمد ميعاري:
لقاء شفاعمرو لم يقرر اقامة قائمة موحدة.. انما قدم اجتهادا فقط!

* ابراهيم نمر حسين: الحركة الاسلامية ارسلت كتاب تأييد لتركيب القائمة * الاقتراح في شفاعمرو ضمن رئيسي القائمة، دراوشة وميعاري، واذا كان هناك مجال لادخال اعضاء آخرين.. فسيتناوب الثالث فالرابع.. الخ.. *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى النائب محمد ميعاري، رئيس الحركة التقدمية، ما اعلن أمس من ان لقاء شفاعمرو اصدر قرارا او توصية بخصوص تشكيل قائمة عربية موحدة لانتخابات الكنيست القادمة وقال، في حديث لصوت اسرائيل بالعربية، ظهر امس الاحد: كان هذا مجرد اجتهاد. وما زال خاضعا للاتصال بالاطراف الاخرى.

وقال رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، الذي يقف وراء فكرة هذه القائمة، ان: «الحاضرين اتفقوا على الاماكن الستة الاولى في القائمة: ١ – دراوشة و٢ – ميعاري و٣ – زيدان. اما المكان الرابع فقد خصص لمندوب الحزب الدمقراطي العربي من النقب، المحامي طلب الصانع. وفي المكان الخامس مندوب الحركة التقدمية من المثلث، السيد تميم منصور. وفي السادس من اخواننا المسيحيين والجليل الغربي، الشاعر حنا ابراهيم».

واوضح السيد حسين أن الحاضرين اتفقوا على ان يكون النائبان دراوشة وميعاري في الكنيست طول الدورة في حال انتخابهما. واذا فازت القائمة باصوات اكثر تؤهلها لايصال المزيد من اعضاء الكنيست فان اتفاق تناوب قد تم ولكن ليس على المكانين الاول والثاني، انما فقط من المكان الثالث فصاعدا.

وفي رد على سؤال حول موقف الحركة الاسلامية اتضح من كلام السيد حسين ان الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، كان قد ابلغه في الصباح مباركتها وتأييدها بشرط ان تضمن مشاركة المستقلين وخصوصا السيد محمد زيدان، المعروف بتقربه منها.

غير ان النائب محمد ميعاري قال، امس، في تصريحه الاذاعي ان هذا ليس اتفاقا نهائيا: «فكيف يمكن ان يكون اتفاقا بينما المستقلون لم يحضروا وهناك اطراف اخرى مهمة جدا لم تحضر مثل الحركة الاسلامية وابناء البلد».

هذا، وعلمنا ان اوساطا واسعة في قيادة الحركة التقدمية ترفض هذا الاتفاق وتعتبره هاضما لحقوقها. اذ انه بحسب هذه التركيبة يكون الحزب الدمقراطي العربي قد حظي بمطلبه في أخذ نصف الاماكن الاربعة الاولى (الاول والثالث) وفي حالة تناوب يضمن لنفسه ايضا ان يأتي مندوبه مكان العضو المستقيل. بينما للتقدمية يوجد مكان واحد في الاربعة الاوائل. واحتمال دخول المندوب الثاني الى الكنيست شبه مستحيل.

كذلك هنالك نقاش في اوساط المستقلين بخصوص هذه التركيبة. ففي حين يعلن السيد ابراهيم نمر حسين ومحمد زيدان رضاهما عن الاتفاق، فان اوساطا اخرى داخلها تحتج على فوز الدمقراطي العربي بحصة الاسد من الاماكن الستة الاولى.

قائد المنطقة العسكرية الوسطى:
اعتقال (١٤٠٠) فلسطيني منذ بداية العام في الضفة الغربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الجنرال داني ياتوم، قائد المنطقة العسكرية الوسطى التي تشمل الضفة الغربية المحتلة، ان الجيش الاسرائيلي اعتقل حوالي ١٤٠٠ فلسطيني منذ بداية العام في الضفة الغربية بينهم مئتان ملاحقون بتهم ارتكاب «اعمال ارهابية»!

واضاف الجنرال في حديث الى الراديو خلال جولة على منطقة بيت لحم (جنوب الضفة الغربية) ان بين الفلسطينيين الملاحقين ثلاثة عشر شخصاً قتلتهم قوات «الامن» وخمسة عشر آخرين جرحوا وحوالي اربعين استسلموا للجيش واوضح ان ٤٠ آخرين لا يزالون موضع ملاحقة في الضفة الغربية.

وكشف الجيش الاسرائيلي ان هناك ثلاثة وعشرين فلسطينياً قتلوا منذ بداية العام و(٢١١) جرحوا على ايدي الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. واكدت مصادر فلسطينية رقم ثلاثة وعشرين قتيلاً.

واضاف ان الجيش صادر خلال الفترة نفسها لدى المشتبه بهم احدى عشرة بندقية ورشاشاً قديماً من الفترة الاردنية (قبل ١٩٦٧) ورشاشاً من طراز «عوزي» وعشر قنابل وعشرات الاسلحة النارية اليدوية الصنع.

واضاف ان اربعة واربعين عسكرياً واثنين وثمانين مدنياً اسرائيلياً جرحوا غالبيتهم بالرشق بالحجارة خلال الفترة نفسها في الضفة لغربية وان خمسة وعشرين فلسطينياً قتلوا على ايدي مواطنيهم.

شمير: شروط مشاركة اوروبا في مفاوضات التسلح لم تسوَّ بعد!

● اسحق شمير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الحكومة، اسحق شمير، أمس الاحد، بأنه لا يزال يتعين مناقشة شروط مشاركة الاوروبيين في مجموعة العمل حول التسلح في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وحسب الاذاعة اكد شمير موافقة اسرائيل على حضور الاوروبيين لدى افتتاح اعمال لجنة العمل هذه لكنه اشار الى ان شروط مشاركتهم لم تسوَّ بعد.

ومن المقرر ان تعقد مجموعة العمل حول التسلح والامن الاقليمي اجتماعا لها في واشنطن اعتبارا من ١١ ايار الحالي.

وكان شمير يرد على استيضاح من وزير الاسكان، اريئيل شارون، الذي اعتبر ان اسرائيل خضعت بسهولة للضغط. وكانت اسرائيل تعارض سابقا أية مشاركة للمجموعة الاوروبية في مجموعة العمل هذه متذرعة بالحجم الكبير لمبيعات الاسلحة الاوروبية الى الدول العربية.

ونفى شمير ان تكون اسرائيل اقترحت ادراج فلسطينيين من الشتات في الوفود العربية الى المفاوضات المتعددة.

لكن المتحدث باسم رئيس الوزراء، ايهود غال، كان قد اعترف (الجمعة) بان «اسرائيل قدمت افكارا تهدف الى الحاق فلسطينيين من الشتات بالوفود العربية لكن العرب رفضوها».

من جهة اخرى اكد شمير ان اسرائيل تعتبر اجراء انتخابات بلدية تجريبية في الاراضي المحتلة مرحلة تمهد لاقامة نظام حكم ذاتي وانها لا تستبعد في مرحلة لاحقة ان يتم انتخاب «مجلس تمثيلي» للسكان الفلسطينيين.


تهنئة حارة
احر التهاني القلبية الى الدكتور احمد بدران وزملائه الاطباء بافتتاحهم المركز الصحي شارع بن عامر ٧ مقابل مركز الشرطة فوق السوبر ماركت هاتف: ٩١٥٠٤٥ تمنياتنا لهم في خدمة الشعب والانسانية.
ياسر ومليكة حطاب والاولاد – عكا


تهنئة
احر التهاني الى العروسين ... ابو نصار ... أحلى الف مبروك ... حياة سعيدة وهنيئة ...
جيرانكما في البناية